

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأحد ٣ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٤ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 3.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 96/57

٢٤ صفحة

مبارك يحذر من «مأساة» في حال عدم الاتفاق حول القدس

براك يحذر الفلسطينيين من «مأساة» في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام

(ص ٣)

الطيب عبد الرحيم:

سندافع عن أنفسنا اذا حاول الجانب الاسرائيلي الاعتداء علينا

(ص ٤)

مليون طالب وطالبة توجهوا الى مدارسهم في الضفة والقطاع أمس

(ص ٤)

اضراب المدرسة الشاملة (أ) في شفاعمرو

المعلمون في مدرسة عرعرة الثانوية يعلنون الاضراب

(ص ٥)

اليوم جلسة طارئة للسلطات المحلية العربية المتضررة من «عابر اسرائيل»

(ص ٧)

عشية الاجتماع الوزاري للجامعة العربية - دورة القدس

فاروق الشرع: هناك توجه عام بين العرب بعدم التفريط بأي جزء من القدس

(ص ٢و٣)

كلمة الاتحاد

ابشروا يا عرب العرب يجتمعون!!

* واخيرًا، وبعد «الحج بمرحلة»، يجتمع وزراء خارجية الجامعة العربية اليوم الاحد وغدًا الاثنين في القاهرة للتداول حول الموقف من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتعثرة. واطلقوا على هذا الاجتماع «دورة القدس» الذي يوحي بأنهم سيصدرون بيانًا ختاميًا يعلن مساندة الدول العربية الـ٢٢ اعضاء الجامعة لحق السيادة الفلسطينية السياسية في القدس الشرقية وعلى الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

والملفت للانتباه الذي يثير اكثر من سؤال وتساؤل، هو موعد الاجتماع والشعار الذي ينضوي تحته. فهذا الاجتماع الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية، وليس على مستوى قمة رؤساء، يأتي موعده

قبل يومين فقط من لقاء كلينتون مع كل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، في نيويورك على هامش قمة الالفية للامم المتحدة في ٦ ايلول. ويأتي بعد وجود المبعوث الامريكي، دينيس روس، «معززًا» في المنطقة منذ اسبوعين يمكك بين الفلسطينيين والاسرائيليين وفي وقت «داخ رأس» مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وهو «يبرم» على ١٤ دولة عربية، اضافة الى المهمة الخاصة التي يقوم بها مدير وكالة الاستخبارات الامريكية (سي، اي، ايه) جورج تينيت، منذ عدة ايام متنقلا بين تل-ابيب وغزة ورام الله، وغيرها!

وما يثير التساؤل هو هذا الانسجام في النغمات التي تلحنها وسائل الدعاية الامريكية والاسرائيلية ويجري ترديدها عربيا. الضرب على وتر وكأن كل قضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني قد حلت ووافقت اسرائيل على حدود ٤ حزيران ٦٧ كاطار للدولة الفلسطينية وعلى قبع المستوطنات والاقرار بحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ولم يبق من مشكلة سوى اقرار اسرائيل بحق السيادة الفلسطينية الدينية على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس الشرقية!! وانه اذا وجد حل لهذا الاشكال تنطلق الزغاريد وصف السحجة والمحوربة والدبكة الشمالية احتفالاً بالاستقلال الفلسطيني!!

صحيح ان السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وعلى الرموز القومية والدينية العربية فيها ثابتة اساسية واولية في اطار ثوابت الحقوق الوطنية، ولكن المشكلة على طاولة التفاوض ان حكومة اسرائيل مسنودة امريكيا تعمل للانتقاص من جميع الثوابت الاساسية للحقوق الشرعية الفلسطينية والضغط لابتزاز تنازلات حولها من القيادة الفلسطينية.

جزاهم خيرا وزراء خارجية الدول العربية اذا اتخذوا قرارًا صارخا يؤيد حق السيادة الفلسطينية في القدس، ولكن ماذا سيعملون لتجسيم هذا القرار، ام سيكتفون بدفع الضريبة الكلامية واعتقالها دعائيا في اطار «اللهم اني بلغت»، كما يشهد تاريخهم الناصع في قرارات سابقة اتخذوها واستحموا في مياهها!! وابشروا يا فلسطينيين ويا عرب!!

(«الاتحاد»)

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي امس الاول:

لا تنازل عن ثوابت الحقوق الشرعية

• المجلس المركزي يعقد يوم ١١/٩ للبت في قضية اعلان تجسيد الدولة الفلسطينية •



• القيادة الفلسطينية في اجتماعها في رام الله، أمس الأول •

* رام الله - «وفا» - ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله، بحضور احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي، واعضاء اللجنة التنفيذية، واعضاء مجلس الوزراء.

واوضح الرئيس عرفات في بيانه ان قرارات وبيان لجنة القدس الشريف، انما تجسد الدعم المطلق العربي والاسلامي والمسيحي للموقف الفلسطيني من قضية القدس الشريف، والتمسك الكامل باستعادة القدس الشريف ومقدساتها المسيحية والاسلامية، وتطبيق كافة قرارات الشرعية الدولية على القدس الشريف وبقية الاراضي الفلسطينية والعربية في الجولان، وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين ينصان على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خط الرابع من حزيران.

وناقشت القيادة الفلسطينية بعض التقارير المقدمة حول التحرك السياسي واجتماع لجنة القدس، واجتماع مجلس الجامعة وقمة الالفية الثانية في نيويورك، واجتماع المجلس المركزي، لتقرير موعد اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كما ناقشت القيادة الفلسطينية في هذا الاطار استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسة المناورة والتظاهر بالسلام على الصعيد العالمي، بينما تواصل على الارض اتخاذ المزيد من اجراءات التصعيد والحشد العسكري في المستوطنات وجوارها، كما تواصل بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي ونسف البيوت وتشريد سكانها، كما تواصل خرق الاتفاقات الموقعة على الصعيد الامني، وخاصة ما نفذته القوات الاسرائيلية من اعتداءات سافرة وغير مبررة على قرية سردا، حيث قتلت مختار القرية، وعلى قرية عصيرة الشمالية حيث قتلت ثلاثة جنود اسرائيليين وجرحت رابعا، ونسفت بيتين من بيوت القرية، وجرحت احد المواطنين، واعتقلت عددا من المواطنين وفرضت منع التجول على القرية واخرجت السكان من بيوتهم الى العراء تحت التهديد بالسلاح.

وقد اصدرت القيادة الفلسطينية في ختام الاجتماع المواقف السياسية التالية:

قرارات لجنة القدس الشريف:

تعبر القيادة الفلسطينية عن ترحيبها الكبير بالقرارات السياسية الهامة التي اتخذتها لجنة القدس، والتي اكدت على حتمية تطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ على القدس الشريف، وقضية فلسطين، باعتبار هذه القرارات هي الاساس الدولي والشرعي لأية تسوية عادلة.

ان القيادة الفلسطينية التي تسعى جادة وجاهدة للتوصل الى السلام العادل والدائم والشامل، يهمها ان تؤكد ان المسعى الفلسطيني الى السلام العادل انما يقوم وينطلق من التمسك الكامل بالحقوق الوطنية الفلسطينية ومبدأ الارض مقابل السلام، ومن قرارات القمم العربية والاسلامية ومن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

ان القيادة الفلسطينية تؤكد على ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل هو التزام حكومة اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها، وان المشاريع والحلول التي تعرضها الجهات الاسرائيلية وتروج لها هي مرفوضة جملة وتفصيلا لأنها تمس بالحقوق الوطنية الفلسطينية في القدس الشريف وتناقض قرارات الشرعية الدولية وعلى هذا الاساس، فان القيادة الفلسطينية ترفض اي مساس بالسيادة الوطنية الفلسطينية على القدس الشريف او الانتقاص منها او تقسيمها تحت ادعاءات واهية واساطير مزورة. وتتوجه القيادة الى كافة الجهات الدولية وخاصة الراعي الامريكي والرئيس بيل كلينتون، والاتحاد الاوروبي وروسيا الاتحادية والصين واليابان ودول عدم الانحياز، لادراك استحالة التوصل الى السلام العادل الا على اساس التطبيق الدقيق لقرارات الشرعية الدولية على القدس الشريف وعلى جميع الاراضي الفلسطينية والعربية.

اجتماع مجلس وزراء الجامعة العربية

يبدأ مجلس وزراء جامعة الدول العربية اجتماعاته في القاهرة اليوم الاحد وامام مجلس الجامعة قضية المفاوضات وعملية السلام والمواقف الاسرائيلية المتعنتة والرافضة لقرارات الشرعية الدولية.

ان القيادة الفلسطينية تتوجه الى جميع الاشقاء العرب لاتخاذ المواقف السياسية التي تدعم الموقف الفلسطيني والعربي الصامد في وجه الضغوط والغطرسة الاسرائيلية وتشكل كذلك دعمًا للمفاوض الفلسطيني والعربي على طاولة المفاوضات، وتولي القيادة اهمية خاصة لمشاركة الفاتيكان في اجتماعات هذه الدورة.

قمة الالفية الثانية في نيويورك

يشارك الرئيس ياسر عرفات، الى جانب عدد كبير من قادة وزعماء دول العالم في قمة الالفية الثانية في نيويورك في السادس من الجاري. ومن المقرر ان يعقد عرفات اجتماعًا هامًا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، كما سيجتمع، مع عدد كبير من قادة ورؤساء دول العالم لوضعهم في صورة عملية السلام والمفاوضات ومسألة اعلان الدولة والاعتراف العالمي بها والعمل على قبول عضويتها في حال اعلانها من المجلس المركزي.

اجتماع المجلس المركزي يوم ٩/٩

من المقرر ان يجتمع المجلس المركزي يوم ٩/٩ لبحث عملية السلام والمفاوضات، وكذلك مسألة تحديد موعد اعلان الدولة الفلسطينية وبسط سيادتها وعاصمتها القدس الشريف في ضوء المستجدات السياسية على المستوى الدولي، وسوف تقدم القيادة الفلسطينية الى المجلس المركزي تقارير كاملة حول مفاوضات «كامب ديفيد» والتهرب الاسرائيلي من قرارات الشرعية الدولية ومن الاتفاقات المبرمة.

كما ستقدم القيادة الفلسطينية اقتراحات سياسية للمرحلة المقبلة مرحلة اعلان الدولة وتجسيد سيادتها على ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك يحذر الفلسطينيين من «مأساة» في حال عدم التوصل الى اتفاق سلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، الفلسطينيين، امس الاول الجمعة، من حصول «مأساة» في حال لم يتم التوصل قريبا الى اتفاق سلام.

واكد براك في تجمع من اجل السلام في تل ابيب «نحن مستعدون لقلب كل حجرة صغيرة للتوصل الى اتفاق يضع حدا للنزاع. اذا كان هناك شريك في الطرف الآخر فانه سيجدنا مستعدين. واذا لم نجد شريكا ووجدنا انفسنا في مأزق فسيكون الامر مأساويا بالنسبة للفلسطينيين. اما في ما يخصنا نحن فان امتحانات عسيرة ستواجهنا».

واضاف براك «لست متأكدا من ان الطرف الآخر قد فهم مثلما فهمنا نحن، الى اي حد تعتبر الفرصة المتاحة مهمة وفريدة» معتبراً «ان في مراحل النزاع يكفي وجود طرف واحد ولكن للتوصل الى اتفاق لا بد من وجود طرفين».

وتطرق براك ايضا الى قضية القدس الاساسية قائلاً «لا اعرف ما اذا كنا سنتوصل الى اتفاق حول القدس. ولكن في حال حصل ذلك فستكون لنا قدس هي الاكبر في تاريخ الشعب اليهودي منذ عهد الملك داود، وستكون موحدة تحت سيادتنا ويعترف بها العالم اجمع عاصمة لنا».

وحرص براك على توجيه الشكر الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون للدور الذي يلعبه في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «اذا حصل اختراق في الاسابيع القادمة فان الرئيس كلينتون الذي بذل جهودا اكثر من اي رئيس آخر سبقه في عملية السلام، سيضاعف الجهود لانهاء الاتفاق».

ومن المرتقب ان يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، مساء اليوم الاحد، الى نيويورك للمشاركة في قمة الالفية للامم المتحدة التي تفتتح يوم الاربعاء القادم.

في ختام زيارته الى فرنسا

مبارك يحذر من مأساة في حال عدم الاتفاق حول القدس

• جوسبان: «آراؤنا مع الرئيس مبارك متقاربة جداً» •

* باريس - «و.ص.ف.» - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي يقوم بزيارة الى باريس حاليا، من حصول «مأساة» في حال عدم عودة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس الى السيادة الفلسطينية.

وقال مبارك في مقابلة مع قناة «فرانس -٣» الحكومية ان «اولئك الذين لا يدعمون السيادة الفلسطينية على الاماكن الاسلامية المقدسة سيصطدمون بمشاكل صعبة للغاية. فالمأساة لن توفر احداً».

واضاف «ما ان يصل الامر الى الدين حتى يصبح الناس مجانين. وهناك متزمتون في كل مكان في العالم لا نستطيع السيطرة عليهم».



• اجتماع مبارك وجوسبان أمس في باريس - (و.ص.ف.) •

وتابع «يجب علينا التوصل الى حلول سلمية من اجل صالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

وكان مبارك ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان بحثا في وقت سابق امس مسألة القدس. واعتبر جوسبان في ختام اللقاء ان هناك حلا «ممكنا» في «النزاع الاسرائيلي الفلسطيني» شرط «احترام الرموز والقناعات والمعتقدات».

وقال «نأمل جميعا في التمكن من ايجاد حل واتفاق شامل في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وخصوصا في مسألة القدس مثلما هي مطروحة. لقد تبادلنا وجهات النظر حول هذه المواضيع مع الرئيس مبارك وكانت آراؤنا متقاربة جدا».

وكان مبارك بحث مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاول الجمعة، سبل تحقيق تقارب بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية وخصوصا بالنسبة لمستقبل القدس.

واعاد مبارك تجديد موقفه الداعم لـ«السيادة الفلسطينية الكاملة على الاماكن المقدسة وعلى القدس الشرقية وترك الحي اليهودي وحائط المبكى لاسرائيل».

وتبذل مصر، بالتنسيق مع فرنسا والاتحاد الاوروبي، جهودا مع الولايات المتحدة لاعادة احياء المفاوضات التي تتعثر حول مستقبل القدس الشرقية.

ويعود الرئيس المصري الى بلاده اليوم الاحد.

مصر تستبعد التوصل الى اتفاق شامل قبل انتهاء ولاية كلينتون

* القاهرة - الوكالات - استبعد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس السبت، امكان التوصل الى اتفاق سلام فلسطيني- اسرائيلي «شامل وكامل» قبل انتهاء ولاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون في كانون الثاني القادم.

وقال موسى في البرنامج التلفزيوني «صباح الخير يا مصر» ان «الوقت لم يعد كافيا في الاسابيع القليلة القادمة لكي نصل الى اتفاق تفصيلي في كل المواد وكل الامور»

واضاف «اذا تمكنا من الوصول الى اتفاق في الشهور الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الادارة الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل والشامل الذي يأخذ في اعتباره كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

واوضح موسى ان «الاتفاق لو تم سيشكل اطارا للاتفاق التفصيلي الذي يمكن ان يستغرق عاما، مثلما استغرقت المعاهدة المصرية الاسرائيلية شهورا طويلة، حيث ان لكل مادة لغة قانونية وترجمة معينة ومعاني معينة وربما تحفظات وشروحا».

الاتحاد الاوروبي يدعو اسرائيل والفلسطينيين الى تجاوز العقبات الاخيرة

* ايفيان- «و.ص.ف.» - ترى الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ان هناك فرصة استثنائية للتوصل سريعا الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط، كما تعهدت باستخدام «كل نفوذها» لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

وشكلت عملية السلام في الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي لليوم الاول من الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الذي يستمر حتى اليوم الاحد في ايفيان (جنوب شرق فرنسا) وتنظمه الرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي.

وقال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر «لم يبق هنالك متسع من الوقت امام براك وعرفات ايضا يواجه ضغوطا».

واضاف «علينا نحن الاوروبيين ان نستخدم نفوذنا في العالم العربي للتوصل الى تسوية لقضية القدس» التي شكلت العقبة الرئيسية في وجه التوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية آن غازو سوكريه «ثمة فرصة استثنائية اليوم للتوصل الى سلام في فترة قصيرة بحلول نهاية تشرين الاول واذا لم نستغل هذه الفرصة فانها قد لا تتاح ثانية قبل وقت طويل».

واعرب الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاول الجمعة، خلال لقائه في باريس مع الرئيس المصري، حسني مبارك، عن امله في ان يبذل الاسرائيليون والفلسطينيون «جهداً صغيراً آخر» للتوصل الى اتفاق معتبرا ان الطرفين «باتا قريبين جدا من بلوغ الهدف».

البنتاغون يؤكد وضع بطارية صواريخ باتريوت في حالة تأهب لنشرها في اسرائيل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكد مسؤول في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، امس الاول الجمعة، ان الولايات المتحدة وضعت بطارية صواريخ باتريوت موجودة حاليا في المانيا في حالة تأهب لاحتمال نشرها في اسرائيل بادعاء ان العراق قد يستغل فترة الانتخابات الرئاسية الامريكية ويهدد اسرائيل.

واعلن المسؤول، طالبا عدم ذكر اسمه، ان الولايات المتحدة اتخذت «تدابير احتياطية»، مضيفا «اننا نراقب الوضع عن كثب ونقوم بما نعتقد انه على سبيل الحيطة طبقا للظروف السائدة» مشيرا الى تعليقات «تهديدية صدرت عن الرئيس العراقي صدام حسين قبل اسبوعين او ثلاثة».

من جهته اعلن الناطق باسم البنتاغون كريغ كيلي «اننا لا نعلق على التدابير التي تخص وضع بطارياتنا في حالة الاستنفار».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت يوم الجمعة استنادا الى مسؤولين امريكيين لم تحدد هويتهم ان بطارية صواريخ باتريوت موجودة حاليا في المانيا قد وضعت اعتبارا من ٢٩ آب في حالة استنفار.

واكد رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاول الجمعة، انه ليس هناك من داع للقلق. وقال: «استطيع ان اؤكد لكم اننا مستعدون لكل الاحتمالات. ولست متأكداً على الاطلاق من وجود اسباب للقلق حاليا، ولا اعلم ما اذا كان الامر يستدعي نقل بطارية صواريخ باتريوت».

عشية الاجتماع الوزاري للجامعة العربية - دورة القدس

فاروق الشرع: هناك توجه عام بين العرب بعدم التفريط بأي جزء من القدس

• الدعوة مجددا لعقد قمة عربية حتى نهاية العام الجاري

• المندوب الفلسطيني: وزراء الخارجية العرب سيؤكدون السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية •

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية وجود توجه عام بين العرب «بعدم التفريط بأي جزء من القدس».

واعلن الشرع لدى وصوله الى القاهرة «ان جدول اعمال اجتماع مجلس الجامعة يتضمن كل المواضيع الاساسية وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي وقضية السلام على كافة المسارات وقضية القدس. وهي القضية الساخنة نظراً لوجود توجه عام بعدم التفريط بأي جزء منها».

واعلن الممثل الفلسطيني لدى الجامعة العربية، محمد صبيح، لوكالة الصحافة الفرنسية، انه من المقرر ان يتبنى المجلس الوزاري للجامعة العربية (٢٢ عضواً) مشروع قرار يدعو «المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لوقف كافة ممارساتها غير الشرعية في القدس والمخالفة للمواثيق الدولية وخاصة في ما يتعلق بالاستيطان ومصادرة الاراضي والحفريات ومخططات تدمير المسجد الاقصى وتقسيم الحرم الشريف».

واضاف صبيح ان وزراء الخارجية العرب سيؤكدون السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية التي هي من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وضرورة انسحاب اسرائيل منها طبقا للقرار الدولي ٢٤٢.

ودعا الشرع مجدداً، امس، الى عقد قمة عربية «في اقرب وقت ممكن».

وقال الشرع للصحافيين لدى وصوله الى مطار القاهرة «نأمل ان تعقد قمة عربية في اقرب وقت ممكن قبل نهاية هذا العام للنظر في مجمل التحديات التي تواجه الامة العربية».

مليون طالب توجهوا الى مدارسهم في الضفة وغزة أمس

• افتتاح ٥٧ مدرسة جديدة •

* غزة - «وفا» - توجه اليوم مليون طالب الى مدارسهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، بزيادة عن العام الماضي تقدر بنحو ٥٨ ألف طالب وطالبة بعد استكمال الاستعدادات اللازمة لذلك.

وبلغ عدد المدارس هذا العام ١٨٦٢ مدرسة، منها ١٣٥٣ مدرسة حكومية، و ٢٦٣ مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» و ٢٤٦ مدرسة خاصة. اما عدد رياض الأطفال هذا العام فهو ٨٧٧ روضة، وتم افتتاح ١٠٣٩ صفًا جديداً، ليصبح عدد الصفوف ٢٥٠٢٦، منها ١٧٤٧٤ في المدارس الحكومية.

وبهذا يبلغ عدد الطلبة ٩٢٨٣٧٦ بالاضافة الى ٨٠ الف طالب في رياض الأطفال، يدرس منهم ٦٣٣ الفا و ٤٣٧ طالبًا وطالبة في المدارس الحكومية، و ٢٣٤ ألفا و ٩٣٩ في مدارس «الاونروا» و ٦٠ ألف طالب في المدارس الخاصة.

وبلغ عدد العاملين في جهاز التربية والتعليم نحو ٣٧ ألفا و ٩٣٤ موظفًا، يعمل منهم ٢٨ ألفا و ٤٧ في المدارس الحكومية ونحو ٦٢٦٩ في «الاونروا» و ٣٦١٨ في المدارس الخاصة.

واما عدد العاملين في رياض الاطفال، فقد بلغ ٣٨٣٥ موظفًا ليصبح المجموع الكلي للعاملين في الجهاز التربوي ٤١ ألفًا و ٧٦٩.

وافتتحت الوزارة هذا العام ٥٧ مدرسة جديدة، منها ٣١ مدرسة بناء جديد، وفي المدرسة الحكومية هناك ١٥٧ بناء مدرسيًا يستخدم لفترتين، و ١٠٣٩ بناء مدرسيًا لفترة واحدة.

وأوضح الدكتور نعيم ابو الحمص، وكيل الوزارة، ان الوزارة انتهت هذا الصيف من تعيين ما يقرب من ٢٠٠٠ موظف، وطباعة معظم الكتب المدرسية، لذلك سيكون سبعة ملايين كتاب بأيدي الطلاب.

وأشار الى ان الاكتظاظ الطلابي اضطر الوزارة لافتتاح الدراسة في الفترة المسائية في عدد من المدارس، وانه سينتهي هذا النظام فور الانتهاء من بناء مدارس جديدة.

وأكد انه بشكل عام لا يوجد نقص في عدد المعلمين، وسيتم إنهاء النقص في عدد من المواد في أسرع وقت ممكن.

الطيب عبد الرحيم:
سندافع عن انفسنا اذا حاول الجانب الاسرائيلي الاعتداء علينا

• على الراعي الامريكي ان يكون حياديًا • متلزمون بثوابتنا وفي مقدمتها حدود ٤ حزيران وحق اللاجئين في العودة • لاسيادة على القدس الا للدولة الفلسطينية •



• الطيب عبد الرحيم في حفل تخرج فوج الضباط - صورة من «وفا») •

* دير البلح - «وفا» - قال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، اننا لا نسعى للمواجهة مع الجانب الاسرائيلي ولا نخطط لذلك، بل اخترنا طريق السلام للوصول الى تنفيذ المرجعية التي اتفقنا عليها وتنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام، لكننا سندافع عن انفسنا اذا ما حاول الجانب الاسرائيلي الاعتداء علينا وتدمير عملية السلام.

جاء ذلك خلال كلمة له نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تخريج دورة تأهيل الضباط وضباط صف ومئات الخريجين الجدد للاستخبارات العسكرية في معسكر أمن الرئاسة في دير البلح.

وأضاف عبد الرحيم، اننا اذا كان نثمن جهود الرئيس كلينتون لدفع عملية السلام، الا ان على الراعي الامريكي، وهو يسعى للوصول الى اتفاق، ان يلتزم بمرجعية عملية السلام وان يكون حياديًا وان لا يحابي الجانب الاسرائيلي في انتهاكاته للاتفاقات التي تم التوقيع عليها.

ورد عبد الرحيم على من يطالب الجانب الفلسطيني بالمرونة والتقاط الفرصة التاريخية والأخذ بعين الاعتبار وضع براك الداخلي، رد قائلاً لقد قدم الشعب الفلسطيني من أجل احلال السلام الشامل والعادل كل ما لديه.

واوضح لقد قبلنا بقرار ٢٤٢ الذي يعطينا ٦٢٠٠ كم بينما كانت فلسطين التاريخية ٢٧ ألف كم، وان ما قبلنا به يعادل نصف ما أعطانا اياه قرار التقسيم، أي ١٢ ألف كم، ولم تكن هناك فرصة تاريخية في كامب ديفيد، كما انه ليس مطلوبًا منا ان نتنازل عن مرجعية عملية السلام لأجل انقاذ حكومة تنصلت من التزاماتها وتريد ان تقاسمنا الضفة الغربية وقطاع غزة والسيادة على القدس الشريف ومقداساتنا الاسلامية والمسيحية، وتتمسك بلاءات تتناقض مع مرجعية عملية السلام العادل والشامل.

وقال عبد الرحيم ان العالم يقف معنا ومع حقنا في تجسيد سيادة دولتنا على أرضنا في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وقد لمسنا ذلك من خلال الجولات التي قام بها الرئيس عرفات والمبعوثون الفلسطينيون الى كل مكان وخلال اجتماع «لجنة القدس» و«مجلس التعاون الخليجي» وغداً في «مؤتمر وزراء الخارجية العرب».

وشبه عبد الرحيم دعاية الجانب الاسرائيلي بأن الموقف الفلسطيني معزول بـ «صفير الخائف في الظلام» وقال انهم يكذبون على شعبهم وهو مسلسل تعودنا عليه منهم عبر التاريخ، لكن سرعان ما يتكشف بطلان دعايتهم ليثبت لهم انهم هم المعزولون.

وقال نسمع كثيراً عبر الاعلام الاسرائيلي عن اقتراحات ومشاريع، وأود ان أطمئنكم وأطمئن شعبنا اننا ملتزمون بثوابتنا الوطنية وفي مقدمتها حدود الرابع من حزيران وحق اللاجئين في العودة، وان لا سيادة على القدس الا للدولة الفلسطينية المستقلة.

أسرى سجن (هداريم) يشكون من سوء معاملة ادارة السجن لهم

* رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - شكا عدد من الأسرى الفلسطينيين في سجن «هداريم» من سوء المعاملة التي تقوم بها ادارة السجن ضد المعتقلين، وأشاروا الى ان دارة السجن استجابت لعدد من مطالبهم بعد الاضراب الذي خاضه الأسرى في شهر أيار الماضي.

وذكر الاسير جلال عبد الرحمن موسى رمانة - ٣٢ عامًا من سكان مخيم الأمعري في رام الله- ان الأسرى حققوا من خلال الاضراب بعض من مطالبهم التي كان من أهمها ايقاف سياسة العزل التي كانت مفروضة عليهم، واخراج المعزولين في باقي السجون، وكذلك تم تلبية طلبهم في ازالة حاجز الزجاج الفاصل بين الزائر واستبداله بسياج شبك أثناء الزيارة.

وشكا جميع الأسرى من سوء نوعية الطعام المقدم لهم حيث يتم تجهيزه وطبخة من قبل المعتقلين الجنائيين، كما ان النوعية وغير جيدة وغير كافية، ونظراً لتردي حالة الطعام فان غالبية الأسرى يشترون الطعام من الكنتينا على حسابهم الخاص، وغالبًا ما يكون من المعلبات.

ومن ناحية العلاج الطبي فقد ذكر الأسرى ان ادارة السجن لا توفر لهم العلاج الضروري، والأدوية المتوفرة لا تفيد في الشفاء، وحتى لا تقلل من الآلام كما ذكروا ان هناك بعض المرضى من الأسرى ينتظرون سنتين، او أكثر حتى يسمح لهم اجراء عملية جراحية.

وعلى صعيد لجنة الافراجات أعرب الأسرى عن شعورهم بان كل من يمثل امام هذه اللجنة، ،وكانت له أية علاقة بحركة (حماس) يرفض طلبه بالافراج بثلثي المدة بشكل اوتوماتيكي. وعن رفض طلبات الافراج بعد قضاء ثلثي المدة قال الأسير أمين محمد شهوان من غزة، أنه قضى سنتين من مدة حكمه البالغة سنتين ونصف السنة، وعندما تقدم بطلب للافراج عنه الى اللجنة رفض طلبه.

وقال الأسير ابراهيم نواهضة - ٣٥ عامًا من جنين - انه محكوم بالسجن لمدة ١٠ سنوات، وقضى منها حتى الآن ٥ . ٧ سنوات وقدم طلبا بالافراج المبكر امام لجنة الاعتراضات في شهر ٨/ ٢٠٠٠ ورفض طلبه.

وذكر الأسير جلال رمانة انه لا يوجد حمام لكل غرفة، بل حمام لجميع الغرف، وقال ان الأسرى يطالبون ادارة السجن بتخصيص حمام لكل غرفة. كما ذكر ان الأسرى يطالبون بتغيير برنامج الزيارة حيث ان مصلحة السجن أقرت يومًا لزيارة أهالي الأسرى من غزة والذين يبلغ عددهم تسعة أسرى، ويومًا آخر لزيارة أهالي الأسرى من الضفة الغربية والبالغ عددهم (٧١) أسيراً الأمر الذي يعيق ويصعب الزيارة، وطالبوا باعطاء يوم آخر اضافي.

ومن جهته قال الأسير محمد طقاطقة - ٢٩ عامًا من سكان بيت فجار - والمعتقل منذ تاريخ ٩٣/٩/٢١، ومحكوم بالسجن المؤبد انه نقل من سجن بئر السبع. حيث قضى هناك سنتين ونصف السنة، بالعزل وقبل سجنه كان طالبًا في جامعة الخليل، وقد منعت الزيارة عنه لمدة سنة حتى الاضراب الأخير. وشكا كغيره من الأسرى من أعمال التفتيش الفجائية للغرف، وقال ان هناك عمليتي تفتيش فجائيتين في الشهر.

وزير العدل الفلسطيني: عرضنا على ابو الهنود الافراج او المحاكمة

* غزة - «و.ص.ف.» - ذكر وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، أمس، ان السلطة الفلسطينية خيرت محمود ابو الهنود، احد قادة كتائب «عز الدين القسام» (الذراع المسلحة لحركة حماس) بين اطلاق سراحه فوراً او محاكمته وقد اختار المحاكمة.

وقال ابو مدين للصحفيين «ان السلطة الفلسطينية كانت امام خيارين عرضتهما على ابو الهنودالاول هو اخلاء سبيله، فقد عرض عليه النائب العام اقتراحا بالافراج عنه على ان يكون مسؤولا عن حماية نفسه لكنه رفض وآثر ان يعرض على المحاكمة».

وأكد ابو مدين «ان تسعة منظمات يهودية امريكية قد تقدمت للرئيس الامريكي بيل كلينتون وحثته على مطالبه السلطة بتسليم ابو الهنود وذلك لإدعائهم انه تسبب في مقتل ثلاثة يهود امريكيين».

واوضح ابو مدين «ان السلطة كانت على اتصال مع حركة حماس طوال الفترة السابقة وان حماس تعي الظروف المحيطة بالقضية» مضيفًا ان «اسرائيل دولة تتصف بالغدر والخديعة وقد تلجأ الى تنفيذ عملية لاختطاف ابو الهنود».

واكد لو مدين «ان ابو الهنود في منتهى الامان ومحافظ عليه بكل قوة وبكل عزم».

وحكم على ابو هنود، الذي تبحث عنه اسرائيل خلال جلسة مغلقة، مساء أمس الاول الجمعة، بتهمة الانتماء الى مجموعة مسلحة وحيازة أسلحة وتشكيل حركة حاولت ان تحل محل السلطة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات بالسجن مدة ١٢ سنة.

تأهيل طلاب جامعيين لاجراء دورات حول الارض وحقوق الانسان في المدارس الثانوية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - الارض، الحفاظ عليها، ملكيتها.. ومصادرتها والقوانين الاسرائيلية المجحفة في حق ملكيتها، كانت الموضوع المركزي للقاء الذي اقامه مشروع التربية لحقوق الانسان والاقلية الفلسطينية في اسرائيل في مؤسسة حقوق الانسان، مع مجموعة طلاب جامعيين لتأهيلهم لتعليم طلاب ثانويين.

وقد شمل هذا اللقاء الذي يقام ضمن سلسلة لقاءات في مختلف القضايا التي تخص الجماهير العربية، محاضرات وجولات ميدانية.

ويقول مركز المشروع بلال ابراهيم، ان وجود مثل هذا البرنامج وتعليمه للطلاب الثانويين من شأنه ان يزيد الوعي لدى الاجيال القادمة حول مجمل القضايا التي تعاني منها الاقلية الفلسطينية في اسرائيل.

*** «الاتحاد» - وماذا يتعلم الطالب الجامعي الذي سيرشد بدورة طلابًا ثانويين؟**

- بلال: الدورة شاملة وخلال عدة لقاءات مطولة يحصل الطالب الجامعي على الكثير من المعلومات حول عدة قضايا منها التعرف على المواثيق الدولية لحقوق الانسان مثل الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ووضعيّة حقوق الانسان والاقلية الفلسطينية في اسرائيل وقضايا المهجرين ومصادرة الاراضي والاوقاف والقرى غير المعترف بها اي مجمل القضايا التي تعكس سياسة التمييز ضد العرب.

*** «الاتحاد»: ومصادرة الارض تأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام.**

- بلال: كلنا يدرك ان قضية الارض هي من أبرز وأهم القضايا التي تخص العرب الفلسطينيين في اسرائيل والذين باتوا يملكون اليوم ٤٪ فقط من الاراضي التي كانوا يملكونها منذ العام ٤٨، ومن خلال اللقاء الاخير لنا، تطرقنا بشكل موسع الى قضية الارض ومصادرتها والقوانين الجائرة بحق المواطنين العرب، وملكيتهم للارض، وقدم الاستاذ سليم واكيم محاضرة شاملة حول الموضوع ثم اقمنا جولة في قريتي صفورية وعين ماهل ومن خلالها ابرزنا قضية الارض ومصادرتها وقضية المهجرين وغيرها.

*** «الاتحاد»: وكيف تنقل هذه المواضيع الى الطلاب الثانويين؟**

- بلال: هذا الموضوع، التربية لحقوق الانسان والاقلية الفلسطينية في اسرائيل، يعلم للطلاب ضمن البرامج اللامنهجيّة، ونحن في مؤسسة حقوق الانسان نركزة منذ عدة سنوات.

*** «الاتحاد»: واي مواضيع يشمل هذا المشروع.**

- بلال: الاعلان العالمي لحقوق الانسان وحقوق الانسان في اسرائيل وحقوق الاقلية الفلسطينية في اسرائيل وواقع التعليم العربي، والحق بسكن ملائم ونطبق هذا الموضوع بنموذج المهجرين واللاجئين، والمساواة والحقوق الدينية والاوقاف والمقدسات المنتهكة وحرية التعبير وغيرها.

احتجاجًا على فصل ١٨ معلمًا من الثانوية اضراب المدرسة الشاملة «أ» في شفاعمرو

• محكمة العمل تنظر اليوم في قانونية الاضراب •

* شفاعمرو من مكتب «الاتحاد» - في اول يوم من افتتاح السنة الدراسية الجديدة في شفاعمرو اضرب أمس ٨٠٠ طالب من طلاب المدرسة الشاملة (أ) عن التعليم وأغلقت المدرسة وذلك احتجاجًا على ما قامت به ادارة بلدية شفاعمرو بفصل ١٨ معلمًا من القسم الثانوي في المدرسة.

وقد أعلنت لجنة المعلمين في المدرسة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائين القطرية الاضراب، صباح أمس تضامنًا مع المعلمين المفصولين كما أعلنوا عن نزاع عمل.

وفي ضوء الاضراب وأعلان نزاع العمل توجهت بلدية شفاعمرو بشكوى الى محكمة العمل في حيفا ضد منظمة المعلمين لوقف ومنع الاضراب وبناء على الشكوى ستعقد المحكمة جلسة صباح اليوم الاحد يحضرها الطرفان لبحث قانونية الاضراب.

ومن المتوقع حسب رأي المعلمين ومدير المدرسة ان تقرر المحكمة قانونية الاضراب واستمرايتة الى حين حل الموضوع.

وفي حديث «للاتحاد» مع مدير المدرسة الشاملة «أ» الاستاذ كمال شوفانية قال ان الاضراب قانوني ونحن من جهتنا مديرًا ومعلمين سنواصل اضرابنا حتى يتم ارجاع المعلمين المفصولين الى عملهم ونيل كافة حقوقنا، وأضاف رغم ان ٨٠٠ طالب وطالبة لم يتلقوا الدراسة اليوم، أمس السبت، وهذا يؤلمنا، الا ان المسؤولية لا تقع علينا، وان لجنة الاباء قد تفهمت الوضع وسنعمل معًا لحل المشكلة.

هذا وعقدت مساء أمس السبت لجنة المعارف في البلدية جلسة طارئة بحثت فيها الوضع في مدارس المدينة وبشكل خاص اضراب المدرسة الشاملة (أ) وحملت لجنة المعارف قسم المعارف في البلدية مسؤولية ما جرى في المدرسة الشاملة (أ).

هذا وفي جولة قام بها اعضاء البلدية من كتل المعارضة على مدارس شفاعمرو تبين انه في المدرسة الابتدائية (ج) يوجد عدة نواقص اهمها وجود صفين من صفوف الثواني بدون معلمين، كذلك في المدرسة الابتدائية «د» حيث طلاب الصف الخاص في المدرسة ذوي قدرات محدودة تبين انهم بدون معلم. هذا ما صرح به عضو البلدية وعضو لجنة المعارف زياد الحاج لمراسلنا أثناء زيارته مع زملائه من اعضاء المعارضة لمدارس المدينة.

المعلمون في مدرسة عرعرة الثانوية يعلنون الاضراب

• الجبهة توزع منشورًا يتضامن مع المعلمين ويدين ممارسات اللجنة المعينة ونقل المدرسة الثانوية لادارة شبكة عمال •

* عرعرة - لمراسلنا - أعلن المعلمون في المدرسة الثانوية في عرعرة الاضراب بناء على قرار منظمة المعلمين، وذلك بسبب عدم التوصل الى اتفاق بخصوص عملهم بعد قيام المجلس المحلي بنقل المدرسة لادارة شبكة «عمال». وقد سبق ان توجه المعلمون الى المحكمة لضمان حقوقهم، الا ان المحكمة رفضت الدعوى التي تقدموا بها بادعاء ان الاتفاق هو اتفاق قانوني.

من جهة ثانية اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عرعرة - عارة منشورًا بمناسبة افتتاح السنة الدراسية توجهت فيه بالتهنئة للأهالي والطلاب والطالبات والمعلمات والمعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية والعمل على العطاء والتقدم الوحدة.

وجاء في المنشور الجبهوي الذي قام نشطاء الجبهة بتوزيعه يوم أمس على الأهالي والطلاب والمعلمين «تفتتح السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ في ظل ظروف سياسة صعبة فالعلمية السلمية متوقفه بسبب تعنت حكومة اسرائيل وعدم انصياعها لقرارات الشرعية الدولية. وعدم اعطاء الفرصة التاريخية للشعب الفلسطيني ليعلن اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس العربية» وأشارت «الجبهة» في منشورها المشاكل التي ما زالت تواجه التعليم في عرعرة وعارة وعدم وجود بنايات لبعض المدارس والاكتظاظ في الاخرى وقيام المجلس المعين بفصل معلمات رياض الاطفال والمساعدات.

وبالنسبة للمدرسة الثانوية جاء في المنشور «يضاف الى هذا كله آفة الاتفاق مع «عمال» لادارة المدرسة الثانوية الوحيدة في القرية وذلك بموقف غير صحيح وغير سليم للجنة المعينة والتي يجب ان تطير لكي يستطيع الاهالي انتخاب مجلسهم المحلي المنتخب ليدير شؤونهم» وجاء أيضًا «نحن نقف مع المعلمين

في المدرسة الثانوية الذين يطالبون بحقوقهم كاملة غير منقوصة ومع معلمي الابتدائيات في نضال نقابتهم» وقد لقي منشور «الجبهة» الدعم والتأييد من الاهالي، هذا وقد قام ممثلو لجنة الآباء في المدرسة الثانوية وبعض اولياء الامور بنصب خيمة اعتصام في المدرسة احتجاجًا عل قرار المجلس بتحويل المدرسة لشبكة «عمال» واصدرت اللجنة منشورًا دعت فيه للاضراب الشامل من أجل احباط هذا القرار، وعقد اجتماع في ساحة المدرسة لهذا الخصوص أيضًا.

هذا وكانت لجنة الآباء قد سبق وتوجهت الى المحكمة لالغاء قرار المجلس الا ان المحكمة رفضت الشكوى معتبرة الاتفاق بين المجلس وشبكة «عمال» قانونيًا.

عضو البلدية رمزي ابو رحمة يطالب رئيس البلدية التراجع عن الفصل غير القانوني

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسل عضو بلدية شفاعمرو المحامي رمزي ابو رحمة، أمس السبت، رسالة الى رئيس البلدية، عرسان ياسين، يطالبه فيها بتحديد الاسباب التي استند اليها لفصله.

وحذر ابو رحمة رئيس البلدية لاقدامه على هذا الاجراء غير القانوني، وطالبه بالتراجع عن قراره هذا خلال عشرة أيام والا سيقدم ضده شكوى قضائية ويطالبه بدفع تعويضات وشرفية، كما ان سيتوجه الى المحكمة بطلب ابطال رسالة الفصل.

جرايسي، يزور مدارس الناصرة مهنئًا

* قام رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائبه علي سلام، وأعضاء البلدية سامية حكيم ودخيل حامد، عدنان ابو ربيع ود. شحادة الحاج (الجبهة) ودياب ابو نصرة وحسن موعد (الموحدة)، ومدير دائرة المعارف في البلدية ورئيس لجنة متابعة التعليم العربي الاستاذ راجي منصور وعدد من مسؤولي البلدية، بجولة تفقدية على مدارس المدينة، أمس السبت، التقوا خلالها الطلاب والمعلمين والمدراء.

تصوير: بشار ظاهر

في البرنامج الشهري «ضيف البلد» في يافة الناصرة

د. ابوسنة: قضية اللاجئين هي لب الصراع التاريخي



• في الصورة من اليمين الى اليسار، علي علي الصالح البروفيسور ابراهيم ابو لغد د. سلمان ابو سنة والمهندس شوقي خطيب •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتبر د. سلمان ابو سنة الباحث في شؤون اللاجئين، ان قضية اللاجئين هي لب الصراع التاريخي واسرائيل تحاول بدورها طمس القضية كقضية شعب واحد في جميع أماكن تواجده.

وكان د. ابو سنة يتحدث في لقاء الشهر الذي اقامته المكتبة العامة والمجلس المحلي في يافة الناصرة بمشاركة البرفسور ابراهيم ابو لغد أستاذ الدراسات الدولية في جامعة بير زيت وبحضور رئيس مجلس يافة الناصرة السيد شوقي خطيب الذي رحب بالضيفين والحضور الكبير المشارك في اللقاء، وكرم الضيفين بهديتين رمزيتين.

وكان قد افتتح اللقاء مدير المكتبة العامة السيد علي علي الصالح واستعرض بروفسور ابو لغد في حديثه مراحل طروحات الحركة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرير وطني وما جرى من تغييرات على رؤية منظمة التحرير واسهب ابو لغد في عرض الضعف العربي امام الداعية الصهيونية وهيمنتها على صناعة القرار السياسي في امريكا واستعرض د. سلمان ابو سنة القرارات التي تعالج قضية اللاجئين وخاصة قرار ١٩٤ وموقف الشرعة الدولية ومؤامرات التوطين

بمناسبة افتتاح السنة الدراسيّة

جولة للنائب الجبهوي بركة في مدارس شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام صباح أمس، النائب الجبهوي وعضو لجنة المعارف البرلمانية، محمد بركة، بزيارة الى عدد من مدارس المدينة للاطلاع عن كثب على اوضاع المدارس وتهنئة الطلاب والمدراء والهيئات التدريسية في المدارس بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

ورافق النائب بركة، في بزيارته عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي وسكرتير الجبهة في المدينة امين خطيب ونكد نكد ومساعده البرلماني صبري حمدي.

وقد زار بركة المدرسة الشاملة (أ) والتقى مع مدير المدرسة الاستاذ كمال شوفانية وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية ورئيس وأعضاء لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة.

كما قام بركة بزيارة المدرسة الابتدائية «و» والمدرسة الابتدائية «هـ» والتقى مع مديري المدرستين الاستاذين ناظم نكد ومحمود خطيب، واستمع بركة من مدراء المدارس عن اوضاع المدارس في المدينة.

وقد بركة تهانيه للهيئات التدريسية ولمدراء المدارس ومن خلالهم الى الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة وثمن عاليًا ما يقدمه المدراء والمعلمون من عطاء من أجل رفع مكانة التعليم في المدينة.

كما قام النائب بركة بزيارة مدرسة دير الراهبات الأهلية في المدينة واستمع الى شرح من مديرة المدرسة والراهبة المسؤولة عن وضع المدرسة واحتياجاتها وبشكل خاص عن التعليم المجاني ما قبل الالزامي طلاب ٣- ٤ سنوات وتبين من بيان مديرة المدرية ان البنية التحتية في المدرسة جاهزة كصفوف ومعلمين ولكن ما ينقصها فقط الميزانية، فوعد النائب بركة، بالعمل من أجل تحرير ميزانيات لهذه الصفوف، كباقي البلدات التي يشملها مشروع التعليم المجاني ما قبل الالزامي.

الشبيبة الشيوعية توزع اقلامًا على طلاب ومعلمي ديرحنا

* ديرحنا –مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة افتتاح السنة الدراسية قام اعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في ديرحنا، صباح أمس السبت، بتوزيع اقلام حبر كتب عليها «هدية الشبيبة الشيوعية – ديرحنا» على جميع الطلاب والمعلمين في مدرستين ابتدائيتين ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية، وذلك ضمن نشاطات فرع الشبيبة في دير حنا.

هذا وحاول رئيس المجلس المحلي منع الشبيبة الشيوعية من توزيع الاقلام.

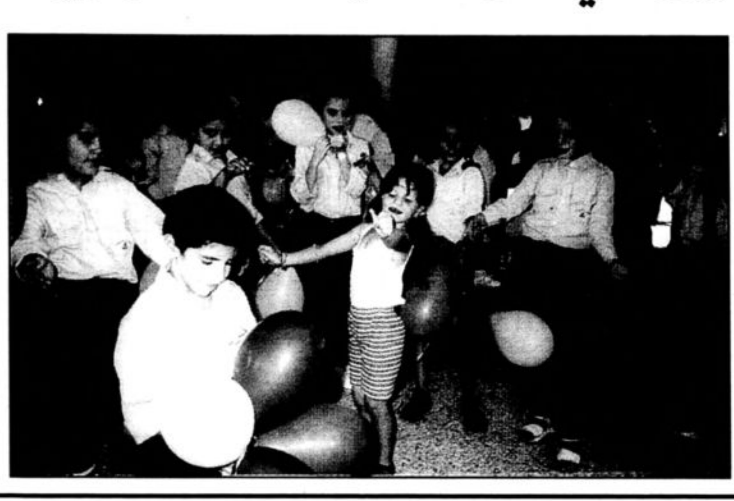
المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة تستقبل الطلاب بالورود

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وسط اجواء الفرح والسعادة افتتحت المدرسة الجماهيرية «د» في عرابة ابوابها لاستقبال العام الدراسي الجديد، ومنذ ساعات الصباح الباكر تجمع الطلاب مع أهاليهم والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب وشكلوا مظاهرة فرح عفوية، واستقبل الطلاب والاهالي بالورود والرياحين.

وألقى مدير المدرسة الاستاذ علي العرابي كلمة هنأ فيها الطلاب والأهالي بالسنة الدراسية الجديدة وأضاف: لقد تكللت الجهود المباركة التي بذلتها ادارة المجلس المحلي والأهالي بالنجاح وحققت الانجاز الكبير وذلك باتمام الجناح الجديد في المدرسة وتجهيزه لاستقبال الطلاب. وحيا الاهالي على التعاون مع الهيئة التدريسية لما فيه خير ومصلحة الطلاب. وقام رئيس المجلس المحلي ياسين ياسين بمرافقة جميع أعضاء ادارة المجلس ورئيس قسم المعارف جبر عبري بزيارة تهنئة للمدرسة وكان في استقبالهم مدير المدرسة ولجنة الآباء.

وألقى رئيس المجلس كلمة هنأ من خلالها مدير المدرسة والهيئة التدريسية والأهالي بمناسبة افتتاح السنة الجديدة وبمناسبة اتمام الجناح الجديد من المدرسة الذي ضم ١٨ غرفة اضافية. وأضاف أننا سنبذل كل الجهود من أجل دفع المسيرة التعليمية في القرية الى الأمام. وفي النهاية، وزعت الحلويات والورود على الطلاب والأهالي.

فرح وسرور في الواصفية النصراوية



* بجو من الفرح والسرور وعلى انغام الموسيقى وبالرقص، استقبل أطفال مدرسة الواصفية في الناصرة السنة الدراسية الجديدة، وأضاءوا كعكة «٢٠٠٠». وعلى انغام موسيقى الفنان روني روك قضوا ساعة من الرقص والغناء، قبل الخوض في معمعان الدراسة– صورة خاصة.

موضوع «الامان على الطرق» ضمن منهاج ثانوية سخنين

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يبدأ طلاب صفوف العاشر في المدرسة الثانوية في سخنين من مطلع السنة الدراسية الحالية، بتعلم موضوع الامان على الطرق، حيث جرى تخصيص ساعة دراسية ضمن المنهاج الدراسي، بتصديق وزارة المعارف وبالتعاون مع بلدية سخنين.

ويرى رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، اهمية قصوى لإدخال هذا الموضوع ضمن المنهاج الدراسي لكونه يؤدي الى مكافحة حوادث الطرق الآخذة بالازدياد.

وأشار مفتش موضوع الامان على الطرق، يوسف ابو مخ، الى ان هذا الموضوع يهدف الى ان يكون موضوعًا اساسيًا في المنهاج التربوي للاجيال القادمة. وأضاف ان في ثانوية سخنين برنامجًا للتثقيف المروري لطلاب الصفوف الحادية عشرة وكذلك ورشات عمل لمشروع الالتزام الذاتي.

وقال مدير المدرسة الثانوية، محمد حيادري، ان هذه الخطوة هامة جدًا، بسبب الحاجة الماسة الى تثقيف الطلاب في المدارس العربية في هذا الموضوع.

اليوم، جلسة طارئة للسلطات المحلية العربية المتضررة من «عابر إسرائيل»



* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تجتمع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث، المتضررة بلداتهم من جراء شق شارع «عابر إسرائيل» اليوم الأحد، في جلسة طارئة لها، لبحث آخر المستجدات على قضية شارع «عابر إسرائيل»، وخصوصًا قيام مدير عام شركة «عابر إسرائيل»، يهودا كوهين، بارسال برقيات تهديد وانذارات لرئيسي مجلسي كفربرا وجلجولية المحليين، سليمان عاصي وجابر جابر وأصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع، هدد فيها باجتياح أراضي القريتين عنوة حتى قبل التوصل إلى اتفاق بين الجانبين!

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي: «ما تقوم به شركة «عابر إسرائيل» من تهديدات ومماطلة، حتمًا سيؤدي إلى وقوع صدامات ومواجهات نحن وهم بغنًى عنها، ونحن كلجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في المثلث المتضررة بلداتنا من «عابر إسرائيل»، نرفض ما تقوم به الشركة من معاملة تجاهنا، ونحذر الشركة من إدخال آلياتها إلى الأرض، قبل التوصل إلى اتفاق معنا، لئلا تحدث أمور لا تحمد عقباها!».

وأضاف عاصي: «هنالك حالة من الاستياء لدى أهالي بلدتي جلجولية وكفربرا، من قيام الشركة بالمماطلة والتسويف الذي تمارسه «عابر إسرائيل» في الموضوع. ونحن نؤكد على مطلبنا بأرض مقابل أرض، وتعويض كامل وفقًا لقرار وزير المالية، ابراهام شوحط، وهو واضح».

• من مظاهر الاحتجاج على «عابر اسرائيل» في رأس العين – صورة من الأرشيف •

للمطالبة بتقديم الخدمات الضرورية لقراهم

أهالي العزير ورمانة وعرب الهيب يتظاهرون، الأربعاء القادم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بات الاهمال في قرى العزير ورمانة وعرب الهيب، يشكل خطرًا جديًا على صحة الأهالي وخصوصًا في ما يتعلق بمياه المجاري التي تملأ الشوارع والحشرات والبعوض التي تنتشر في المنطقة والتي سببت قبل فترة مشكلة صحية لمسن اضطر الاطباء إلى ابقائه في المستشفى للعلاج.

وعلى ضوء الوضع الصعب، وعدم تجاوب المجلس الاقليمي، «نوف هجليل»، مع طلبات الأهالي، تقرر إقامة تظاهرة احتجاجية يوم الاربعاء القادم (٩/٦) قبالة بناية المجلس المحلي، يطالبون فيها المجلس بتقديم الخدمات الضرورية للقرى وضمان الحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت إحدى النساء التي تسكن بيتًا مجاورًا للشارع الرئيس حيث الكمية الكبرى من مياه المجاري هناك «ان الروائح الكريهة تنبعث طوال ساعات اليوم، ما يضطرهم إلى إبقاء الشبابيك مغلقة طوال الوقت وهذا يسبب مضايقة كبيرة لأفراد العائلة الذين يحرمون من تهوئة البيت». وأضافت: «أحد أطفالي حساس جداً لأية لسعة بعوض وأحيانًا كثيرة سببت لسعات البعوض التهابًا وانتفاخًا في وجهه ويديه بشكل خاص وفقط بتناوله أدوية ضد الالتهاب كنا نعالجه من آثار اللسعات».

واعتبر عضو اللجنة المحلية في رمانة، مصطفى اسعيد، تصرفات المجلس استهتارًا واجحافًا بحقوق الأهالي وقال: «المجلس لا يحرك ساكنًا رغم كل توجهاتنا المتكررة له لحل المشكلة، فالوضع يزداد سوءًا ويشكل خطرًا على صحة الجميع وخصوصًا المسنين والأطفال، والأمر لا يقتصر على شبكة المجاري إنما في مختلف القضايا، فمثلاً هناك مطبات موجودة بشكل غير صحيح في الشوارع وتشكل خطرًا كبيرًا على حياة الجميع، وكان ممثلون عن وزارة المواصلات أجروا فحوصات لها وقرروا ازالتها إلا ان شيئًا لم ينفذ، والمجلس يرفض إزالتها، ومثل هذه القضايا هناك الكثير».

ومشكلة القرى العربية التابعة للمجلس الاقليمي «نوف هجليل» لا تقتصر على عدم توفير الخدمات فحسب، فهناك معركة شعبية لحصول الأهالي على حقهم في الاستقلالية ضمن مجلسين يديرهما أهالي القرى الثماني بأنفسهم، وحول هذا الأمر ستقرر المحكمة العليا، الأسبوع القادم، طبيعة اجراء الانتخابات، على أساس اقامة مجلسين مستقلين لقرى البطوف (٣ قرى) (مجلس) وقرى المرج (٥ قرى) (مجلس)، خلافًا لقرار وزير الداخلية اقامة انتخابات لمجلس واحد يشمل جميع القرى.

يوم عمل تطوعي في مقبرة الاستقلال بمبادرة جبهة حيفا الدمقراطية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام، أمس السبت، العشرات من أهالي حيفا ومن جميع أحيائها وطوائفها العربية بعمل تطوعي، بتنظيف وترميم وصيانة مقبرة الاستقلال الإسلامية وذلك تلبية لدعوة جبهة حيفا الدمقراطية.

وتأتي هذه المبادرة قبيل جلسة المحكمة التي ستعقد في شهر تشرين الأول القادم للبت في مسألة الديون المتراكمة على المقبرة لبلدية حيفا وعدة بنوك مختلفة.

ومن الجدير بالذكر أن جبهة حيفا الدمقراطية تقوم سنويًا بتنظيف وصيانة المقبرة، ويذكر أن ما يسمى بـ «الأمناء» على الوقف الإسلامي قد حاولوا في السابق بيع المقبرة واستطاعوا استصدار «فتاوى شرعية» بهذا الشأن إلا أن الأهالي تصدوا لجميع هذه المؤامرات.

وفي نهاية العمل التطوعي عقد اجتماع على أرض المقبرة تحدث فيه عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، وقال إن الدفاع عن الأوقاف بالإضافة إلى كونه دفاعًا عن الأماكن المقدسة فهو جزء من المعركة على الدمقراطية وجزء من المعركة الوطنية للدفاع عن أراضينا والمعركة الحضارية للدفاع عن شواهد وجودنا في وطننا. واستعرض دور الحزب الشيوعي والجبهة التاريخيين في سنوات الخمسين حتى يومنا هذا في الدفاع عن الأوقاف الإسلامية والمطالبة المستمرة بضرورة اقامة مجلس إسلامي أعلى منتخب من قبل المسلمين يرعى شؤون الأوقاف.

وفي معرض حديثه أشاد المحامي عودة بتعاون رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلأم لإرسالهما سنويًا معدات الصيانة، والنظافة ليوم العمل التطوعي.

موفاز يؤكد حدوث أخطاء في عمل «دوفدوفان»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، أمس السبت، انه يجب التحقيق في أخطاء أخرى، بعضها خطيرة، غير الخطأ الرئيس الذي أدى إلى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين الأسبوع الماضي في اثناء دهم جنود الاحتلال من وحدة «دوفدوفان» لقرية عصيرة الشمالية المحتلة.

وأضاف موفاز انه سيقرر عند انتهاء التحقيق الجاري حول أحداث عملية دهم وحدة «دوفدوفان» ما إذا كان ستتم معاقبة ضباط وجنود من الذين شاركوا في عملية الدهم العدوانية.

ولدى انتهاء لجنة التحقيق الخاصة باحداث عدوان هذه الوحدة الاحتلالية والتي نجم عنها مقتل ثلاثة جنود احتلال من الوحدة، سيتم تحويل نتائج التحقيق إلى المدعي العسكري العام، الذي سيقرر بدوره ما إذا كانت الشرطة العسكرية ستشرع في التحقيق أم لا.

دعوة القرى غير المعترف بها في النقب إلى عدم المشاركة في الانتخابات

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – دعا المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، سكان القرى العربية البدوية غير المعترف بها، والذين يعيشون في مناطق نفوذ مجالس كسيفة، شقيب السلام، عرعرة النقب، اللقية إلى عدم المشاركة في الانتخابات التي ستجرى يوم ٢٠٠٠/٩/١٩.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها جبر أبو كف: موقفنا في المجلس الاقليمي واضح وصريح، وهو عدم التدخل في معركة الانتخابات لهذه القرى المذكورة، اذ ان هناك ٢٠٪ من سكان القرى غير المعترف بها يعيشون في مناطق نفوذ هذه السلطات المحلية المذكورة.

وأضاف أبو كف: نحذر ان يقوم المرشحون باستغلال المواطنين في هذه القرى، ونحن في المجلس الاقليمي نتمنى النجاح لكل المرشحين والذين هدفهم خدمة بلداتهم وتطويرها.

الشرطة سحبت (١٨) رخصة سياقة من سائقين ثملين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوقفت شرطة السير في منطقة حيفا، أمس الأول الجمعة، (١٩) سائقًا كانوا يقودون سياراتهم بينما هم ثملون.

وقد أوقف أفراد شرطة السير السائقين في مراكز الترفيه في مدينة حيفا والكريوت. وقد جرى سحب رخصة السياقة من (١٨) سائقًا في حين تم اعتقال سائق واحد.

توفي بعد تناوله أربع حبات «اكستازي»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى «يوسيف طال» في ايلات، صباح أمس السبت، شاب من بئر السبع، بعد أن أصيب بنوبة قلبية حادة نجمت عن تناوله لوجبة زائدة من المخدرات مكونة من أربع حبات «إكستازي».

وكان الشاب (٢١ عامًا) وهو جندي يقضي عطلة نهاية الأسبوع مع أهله في أحد فنادق ايلات. وقد خرج مساء أمس الأول الجمعة، لقضاء الوقت على شاطئ البحر في المدينة. ولدى عودته إلى الفندق أبلغ والديه بأنه يشعر بتوعك، بعد تناوله حبوب «اكستازي»، وفقد وعيه بعدها على الفور. بعد أن تم نقله إلى المستشفى حيث توفي. هذا وسيتم تحويل الجثة إلى معهد الطب الجنائي في «أبو كبير».

أين الفرصة في مشروع براك؟!

• حنا عميرة •

* تتزاحم في هذه الايام وبعد قمة كامب ديفيد، مجموعة كبيرة من «النصائح» والتصريحات على لسان المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين، تحذر الجانب الفلسطيني من نفاد الوقت، وتحثه على اقتناص فرصة الحل السانحة قبل فوات الاوان! اي قبل نهاية العام الحالي.

ولا ينسى اصحاب هذه النصائح والتحذيرات، ان يقرنوها بدعوتهم القيادة الفلسطينية لابداء المرونة، وللتراجع عن موقفها المتمسك بأسس الحل العادل والمتمثل في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وفي الاطار ذاته يعتمد رواد هذه الحملة، تشويه الموقف الفلسطيني، بالادعاء بأن معظم القضايا التي بحثت في كامب ديفيد، باتت على قاب قوسين وادنى من الحل، وبأن ما تبقى منها يحتاج لبعض «الفكر والاقتراحات الخلاقة»، ولما يسمونه ببعض التساهل الفلسطيني، الذي يجب ان يقدم بسرعة، خاصة وان وقت الادارة الامريكية بدأ ينفذ، وكذلك وقت حكومة براك التي باتت آيلة للسقوط بعد ان فقدت اكثريتها البرلمانية في الكنيست الاسرائيلي.

اي ان ما يريده اصحاب النصائح والتحذيرات، استخدام عامل الزمن المحدد بشهر او شهرين، والمتبقي لكل من ادارة كلينتون حتى انتهاء مدتها، ولحكومة براك حتى انتهاء عطلة الكنيست الصيفية، كعامل ضغط لابتزاز تنازلات رفض الفلسطينيون تقديمها في كامب ديفيد.

ومثل هذا الاستعجال يستدعي طرح سؤالين: اذا كان الحل المعروض اسرائيليا، والمدعوم امريكيا، لا يلبي مطالب الحد الادنى الفلسطينية، كما اقرتها قرارات الشرعية الدولية، فهل من مصلحة الفلسطينيين، التوصل الى حل في عهد الرئيس كلينتون!؟ وهل من مصلحتهم ابداء المرونة وهي الكلمة الدبلوماسية لعبارة «تقديم التنازلات» من اجل انقاذ حكومة براك!؟. وعلى اساس شروط هذه الحكومة التي طرحتها في كامب ديفيد!!.

لقد اكدت تجربة المفاوضات السابقة، بأن التوقيع على اتفاق هو شيء، واما تنفيذه فهو شيء آخر، وقد تستغرق هذه العملية سنوات طويلة. وحتى في حالة التوصل الى اتفاق فانه قد يحتاج ايضا للمزيد من الاتفاقات التفصيلية الاضافية وشهادات حسن السلوك الفلسطينية.. الخ..

وبهذا الشكل امتدت مفاوضات واتفاقات المرحلة الانتقالية، لفترة سبع سنوات حتى الآن، ولم ينفذ الجزء الاهم والاساسي منها. وبالتالي فلن يكون مصير اي اقتراحات «خلاقة!» الهدف منها الاجحاف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والاستقلال، او اي اتفاق اطار جديد غامض «وخلاق!» كما يريد اصحاب النصائح، احسن من مصير الاتفاقات التي سبقته. ان هذا الواقع يستدعي من الجانب الفلسطيني اعادة ترتيب اوراقه، واستخلاص العبر المناسبة من التجربة الماضية، وعدم الخضوع لما يسمى «بابتزاز الوقت» للنيل من صموده.

لقد اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق يتسحاق رابين، في يوم من الايام، بأن مواعيد تنفيذ الاستحقاقات الفلسطينية هي غير مقدسة. وارسى بذلك نهجا اسرائيليا بعدم الالتزام بالمواعيد، والتنصل من تنفيذ الالتزامات. والآن ومع بدء مفاوضات الحل النهائي، فان اجندة المواعيد التي يحاولون فرضها، يجب ان تكون غير مقدسة بالنسبة للفلسطينيين، ما دامت تستهدف فرض حل منقوص عليهم.

ان ما يريده براك هو فرض حل في اطار لاءاته وشروطه المعروفة، التي تدعو الى ابقاء السيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة، باعتبارها عاصمة ابدية لاسرائيل، والى عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين، والى الاحتفاظ بالكتل الاستيطانية، والى عدم الانسحاب الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة.. الخ. وبالتالي فنحن نستبعد الفرصة المتوفرة للفلسطينيين في تلك الطروحات، المتعارضة مع القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، والتي تنسف اسس ومرجعية واهداف العملية التفاوضية الجارية؟!.

ولهذا فلا ضير من استمرار المفاوضات، ما دامت دلائل كامب دفيد تشير الى عدم امكانية التوصل الى حل نهائي شامل وعادل الآن، وطالما ان المفاوض الفلسطيني متمسك بمواقفه الوطنية، وباصراره على حقوقه واستعادة جميع اراضيه.

وبالنتيجة فان المصلحة الفلسطينية، تستدعي العمل من اجل ترسيخ القناعة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية، بأن اي حل يلبي الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، سيكون محصلة لسلسلة من الخطوات والوقائع التراكمية، ذات المضمون السيادي، وذات المحتوى الدمقراطي، التي يجب فرضها تدريجيا على الارض، وتثبيتها باعتراف وتضامن العرب والعالم بها، وان نحدد هذا التحرك في اطار مشروع وطني يؤدي لاقامة الدولة الفلسطينية على مراحل، ويفتح آفاقا جديدة امام العمل السياسي الفلسطيني خلال المرحلة المقبلة. وستبقى العملية التفاوضية جزءا من هذا التحرك وانعكاسا له، وليست بديلا عنه.

وبهذه الوسيلة نستخدم عامل الزمن لصالحنا، ولا نتركه عامل ضغط علينا، فالزمن يعمل دائمًا لصالح الطرف الذي يستثمره ويستفيد منه اكثر.

(القدس)

(• الكاتب هو عضو الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)



• قمة كامب ديفيد - (و.ص.ف.) •

٧٨ ألف قتيل في حوادث الطرق في السعودية خلال ٣٠ عامًا

* الرياض - ذكرت صحيفة «اليوم» السعودية، امس السبت، ان حوادث السير في المملكة التي تعد من الدول التي تشهد اكبر عدد من الحوادث في العالم، ادت الى وفاة اكثر من ٧٨ الف شخص منذ ١٩٧٠.

واشارت الصحيفة نقلا عن احصاءات رسمية الى «وفاة ٧٨٤٦٧ شخصا واصابة ٥٨٨٠٨٤ آخرين في الحوادث المرورية على امتداد السنوات الثلاثين الماضية».

واضافت ان «خسائر المملكة سنويا تصل الى اكثر من ٢١ مليار ريال سعودي (حوالى ٦ ٥ مليارات دولار) اي حوالي ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي» جراء حوادث الطرق.

وكان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز اكد في آب الماضي ان حوادث المرور تتسبب في وفاة شخص وجرح ثمانية آخرين كل ساعتين في المملكة.

وقد كلفه مجلس الوزراء السعودي في ٢١ آب وضع استراتيجية جديدة لخفض عدد حوادث الطرق واجبار السائقين على الالتزام بقواعد السير.

وافادت دراسة نشرها مجلس التعاون الخليجي ان حوالي اربعة آلاف شخص قتلوا واصيب ٣٢ الفا بجروح خطرة في السعودية في ١٩٩٩.

وافادت هذه الدراسة ان اكثر من ٦٥٠٠ شخص قتلوا في حوادث مرور في ١٩٩٩ في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، اي بزيادة ١٥٪ على الاقل عن العام ١٩٩٨.

وفاة رضيع مغربي لم يتلق علاجا في قسم الطوارئ في مستشفى اسباني

* مليلة - (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الاسبانية، امس السبت، ان رضيعا مغربيا كان يعاني من مشاكل في الجهاز التنفسي توفي في ٢٦ آب الماضي في مستشفى في جيب مليلة الاسباني شمال المغرب بعد انتظار طويل في قسم الطوارئ دون تلقي اي علاج.

ورفعت الوالدة دورية الهاروي التي تعيش في المغرب وتعمل في مليلة شكوى ضد المستشفى بتهمة الاهمال بعد ان اكدت ان طبيبا عاين الرضيع البالغ ثلاثة اشهر بعد انتظار دام ثلاث ساعات وما لبث ان توفي.

ومساء ٢٦ آب عبرت الوالدة المقيمة في بلدة فرخانة (شمال) الحدود مع ابنتها. وقالت للصحف المحلية، «كانت حرارتها مرتفعة وتتنفس بصعوبة ولم تكف عن البكاء».

وعند وصولها الى قسم الطوارئ في مستشفى كوماركال في مليلة دخلت الوالدة مرتين الى قسم الطوارئ لابلاغ الاطباء بان حال ابنتها الصحية تتدهور. واضافت «في كل مرة قام عنصر امني بطردي».

وقال مدير المستشفى خوسيه لويس مورسيلو ان تحقيقا داخليا فتح لمعرفة ما حدث فعلا. لكنه اكد ان طبيبا عاين الرضيع بعد اقل من ساعة ونصف الساعة وليس بعد ثلاث ساعات كما ذكرت الوالدة.

ونقلت الصحف عن مورسيلو قوله ان العاملين في قسم الطوارئ كانوا منهمكين في تلك الليلة بسبب وصول عدد كبير من المرضى اليه.

الهوة بين الرواتب العليا والدنيا تزداد اتساعًا في الولايات المتحدة

• رواتب مديري الشركات الكبرى اكبر بـ٤٧٥ ضعفًا من الرواتب الدنيا •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - لا تزال الهوة تتسع في الولايات المتحدة بين الرواتب العالية والرواتب المتدنية حتى ان راتب مدير في شركة كبيرة بات ٤٧٥ ضعف الراتب المتوسط للعامل الامريكي و٦٢ ضعف راتب الرئيس بيل كلينتون.

واظهرت دراسة وزعها «معهد الدراسات السياسية» و«جمعية المتحدين من اجل اقتصاد اكثر انصافا» ان راتب مدراء الشركات في امريكا تضاعف اكثر من ست مرات خلال السنوات العشر الماضية فيما ارتفع متوسط راتب العامل خلال الفترة نفسها ٣٢٪ فقط.

واعتبرت الدراسة انه لو ارتفع متوسط الراتب السنوي للعامل بالنسبة نفسها خلال السنوات العشر الماضية التي شهد فيها الاقتصاد الامريكي نموا مطردا، لاصبح ١١٤٠٣٥ دولارا العام الماضي مقابل ٢٣٧٥٣ دولارا يتقاضاها فعلا.

ومنذ العام ١٩٦٠، ارتفع الفارق بين متوسط راتب مدراء الشركات ومتوسط راتب رئيس الولايات المتحدة من ضعفين الى ٦٢ ضعفا. وحتى بعد القرار القاضي بمضاعفة الراتب السنوي للرئيس الامريكي ليصبح ٤٠٠ الف دولار العام المقبل، «فالهوة بين قادة القطاع الخاص والقطاع العام باتت هائلة» حسب الدراسة.

ولا بد من الاشارة الى ان راتب مدراء الشركات رغم كونه عاليا، ارتفع ايضا في السنوات الاخيرة بفضل العلاوات التي يحصلون عليها بموجب برنامج اختياري يسمح لهم بشراء اسهم في شركاتهم بأسعار منخفضة.

ومثالا على ذلك، بلغ راتب جاك نصر، مدير شركة فورد للسيارات، ٥ ١ مليون دولار العام الماضي ولكن العلاوات رفعت راتبه الى ٢ ٨ ملايين دولار. وتقاضي جاك ويلش نظيره في شركة «جنرال اليكتريك» المجموعة التي تحظى بأكبر رأسمال في البورصة في العالم، ٣ ٣ ملايين دولار عام ١٩٩٩ ارتفعت الى عشرة ملايين بفضل العلاوات وشراء الاسهم.

واضافت الدراسة «ان الهوة تتسع بين مدراء الشركات والعمال نتيجة تجميد الرواتب منذ السبعينات».

ورغم تأكيدات الحكومة ان وضع الاشخاص الموجودين في اسفل سلم الرواتب بات افضل مما كان عليه في السابق، فإن متوسط سعر ساعة العمل بلغ العام الماضي في الولايات المتحدة ٨٨ ١١ دولارا وهو رقم ادنى بكثير مما كان عليه العام ١٩٧٣ عندما كان بحدود ٠٥ ١٢ دولارا اذا احتسبنا نسبة التضخم.

واشارت الدراسة الى انه «فيما شهد مدراء الشركات ارتفاعا سريعا وهائلا لرواتبهم لم يشهد العامل الامريكي تحسنا في راتبه الحقيقي منذ جيل».

وفي الوقت الذي قد تثير فيه الرواتب الهائلة لمدراء الشركات الحقد لدى الاقل حظًا، فالحملة الرئاسية تتكتم على هذه الفوارق وما تفرزه من عدم المساواة بين الطبقات الاجتماعية.

وقالت ساري اندرسون، احدى واضعي الدراسة انه بوجود ريتشارد تشيني كنائب محتمل للمرشح الجمهوري جورج بوش الابن، «لن نفاجأ بان يتجاهل المرشحون قضية الرواتب الباهظة لرؤساء ومدراء الشركات».

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان ديك تشيني قبض نحو ٢٠ مليون دولار كتعويض للتخلي عن منصبه كمدير لشركة «هاليبورن» للخدمات النفطية ليترشح لنيابة الرئاسة.



شركات اردنية مستعدة لقطع علاقتها مع إسرائيل لتتعامل مع العراق

* عمان - «و.ص.ف.» - أعلن رئيس غرفة صناعة عمان عثمان بدير أمس السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بعض الشركات الاردنية التي تتعامل مع إسرائيل أبدت رغبتها في اقامة علاقات تجارية مع العراق واستعدادها في المقابل انها، صلاتها بالشركات الإسرائيلية.

وأوضح بدير ان «هذه الشركات طلبت من غرفة صناعة عمان بصورة غير رسمية نقل هذه الرغبة إلى السلطات العراقية التي ترفض رفضًا قاطعًا التعامل مع أي شركة لها علاقات مع إسرائيل» وأضاف ان اصحاب هذه الشركات أبدوا استعدادهم «للتعهد لدى العراق بانها، تعاملاتهم مع إسرائيل».

وحسب تقديرات مصادر تجارية صناعية أردنية، فانه اثر توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام ١٩٩٤، فان نحو خمسين شركة اردنية أقامت تعاملات مع إسرائيل.

ولم يفصح بدير عن الشركات التي ترغب في التعامل مع بغداد على حساب إسرائيل، إلا انه أوضح انها شركات تعمل في مجال المواد الاستهلاكية وعددها محدود.

من جانبها نقلت صحيفة «العرب اليوم» المستقلة عن مصادر اقتصادية ونقابية اردنية قولها ان العراق أكد أكثر من مرة على الجهات المعنية الاردنية على عدم ادراج الشركات الاردنية التي تتعامل مع إسرائيل ضمن الجهات المصدرة إلى العراق، وان بغداد لديها «قائمة سودا،» تضم هذه الشركات.

وأكد بدير من جهة أخرى انه سيتوجه في «غضون أسبوع» إلى بغداد لاجرا، مباحثات مع المسؤولين العرا

١٦٠ رئيس دولة وحكومة يلتقون في قمة الألفية في نيويورك

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - يلتقي الأسبوع الحالي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك نحو ١٦٠ رئيس دولة وحكومة للنظر في مسائل قديمة مثل مكافحة الفقر وانها، النزاعات المسلحة أو مسائل جديدة مثل عجز الكثيرين عن الوصول إلى التكنولوجيات الحديثة ومكافحة وبا، «الايدز».

وبموازاة جدول الأعمال الرسمي قد تطغى على قمة الألفية مسائل أخرى أكثر حرارة مثل عزم الفلسطينيين على إعلان دولتهم من جانب واحد في الثالث عشر من ايلول الجاري.

إلا ان هذه القمة التي تعتبر أحد أكبر التجمعات لقادة العالم ستتحول إلى كابوس بالنسبة إلى سكان نيويورك، بسبب الاجرا،ات الأمنية المشددة التي ستشل حركتهم.

ويلتقي ممثلو ١٨٨ دولة أكانوا من الاصدقا، أو الأعدا، بين السادس والثامن من ايلول في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك. وهكذا سيلتقي في قاعة واحدة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى جانب الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي تأكد حضوره ونائب رئيس الوزرا، العراقي طارق عزيز.

ومن الذين يتوقع مشاركتهم في هذه القمة رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الصيني جيانغ زيمين والكونغولي لوران ديزيره - كابيلا والسيراليوني أحمد تيجان كباح.

بالمقابل تأكد ان الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس فنزويلا هوغو شافيز لن يشاركا.

ويخشى المسؤولون في الأمم المتحدة ان يقتصر هذا اللقا، الضخم على عدد من الخطب الطويلة والوعود الفارغة.

وقالت لوز فريشيت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة «انها قمة عمل. ستتجنب الاحتفالات البروتوكولية ولن نقبل من الأمور التقليدية التي تصاحب هذا النوع من اللقا،ات سوى الصورة التذكارية».

وتسعى الأمم المتحدة إلى دفع قمة الألفية إلى اقرار خطة طموحة تردم الهوة بين الدول الغنية والفقيرة وتعمل على اقرار تقاسم أكثر عدلاً لفوائد العولمة.

وعرض الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في نيسان الماضي، أهدافًا محددة يريد تحقيقها قبل العام ٢٠١٥ للحد من الفقر في بلدان الجنوب وضمان التعليم للجميع ومحاربة انتشار «الايدز» ومسألة ارتفاع حرارة الأرض والتفاوت المتزايد بين السكان بالنسبة إلى التمكن من الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة.

وتبنت قمة الدول الصناعية السبع مع روسيا خلال اجتماعها في اوكيناوا في تموز الماضي، قسمًا كبيراً من برنامج انان الذي لم يكن راضيًا مع ذلك على نتائج قمة اوكيناوا وقال «الوعود كثيرة لكن العمل قليل».

وسيتوزع المشاركون في قمة الألفية على أربع طاولات مستديرة في اطار أربع مجموعات عمل.

إلا انه لن يكون بامكان الأمم المتحدة تجنب اعتلا، زعما، الدول منبر الأمم المتحدة لالقا، الخطب. ومع ذلك فقد حددت مدة كلام كل شخص بخمس دقائق فقط.

وسيستفيد قادة العالم من هذه القمة لعقد لقا،ات ثنائية قدرت الأمم المتحدة ان تكون بالمئات ستتناول قضايا الشرق الأوسط وقبرص وكوريا والنزاعات في افريقيا.

كما يلتقي الرؤسا، الـ ١٥ للدول الأعضا، في مجلس الأمن على هامش القمة في ثاني لقا، لهم خلال ٥٥ سنة للنظر في تفعيل دور مهمات السلام التابعة للامم المتحدة بعد الاخفاقات التي سجلت في البوسنة ورواندا وسيراليون.

كلينتون يترك لخلفه القرار في شأن الدرع المضادة للصواريخ

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الأول الجمعة، ان الشروط لم تجتمع بعد ليتمكن من الموافقة على نشر الدرع المضادة للصواريخ تاركًا لخلفه مهمة اتخاذ هذا القرار.

وأعلن كلينتون انه قرر «عدم السماح بنشر الدرع المضادة للصواريخ في الوقت الراهن»، بحجة ان من الضروري احراز تقدم في الأوجه الفنية للنظام.

وقال في كلمة ألقاها في جامعة جورجتاون في واشنطن «لا استطيع ان أجزم وفق المعلومات التي جمعناها اليوم اننا نثق بما فيه الكفاية بالتكنولوجيا والفعالية العملانية للدرع المضادة للصواريخ لنقرر نشرها».

وادعى كلينتون ان تهديد اطلاق صواريخ بعيدة المدى من دول مثل كوريا الشمالية «حقيقي ومتزايد» على غرار تهديدات المجموعات «الارهابية»!

وأضاف «لا أستهين بالتهديدات التي نواجهها لكن في حال نشر هذا النظام يجب أن يتم ذلك ضمن استراتيجية أوسع لبنا، عالم أكثر سلامة» مشيراً إلى عزمه اطلاق تحرك دبلوماسي خصوصًا مع الحلفا، الاوروبيين وروسيا.

ومضى يقول «حاولت أن أمنح الرئيس المقبل أقصى قدرة ليتابع في هذا النهج».

وقال «علينا أن نعمل مع حلفائنا وروسيا لمنع خصومنا المحتملين من تهديدنا يومًا بأسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والجرثومية».

ورحبت روسيا والصين بإعلان الرئيس الأمريكي.

العقيد القذافي يدعو إلى السلام العالمي

* بنغازي (ليبيا) «و.ص.ف.» - دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أمس الأول الجمعة إلى السلام بين الشعوب وشدد على أهمية التحولات في العالم.

وقال القذافي في خطاب ألقاه في مدينة بنغازي (ألف كم شرق طرابلس) بمناسبة الذكرى الـ ٣١ لثورة الفاتح من أيلول، «نحن نطالب بالسلام وبالصلح والاحترام المتبادل».

وأضاف «يتسا،ل العالم لماذا تغير القذافي، لماذا يتكلم لغة جديدة غير معهودة، فهل الثورة انتهت؟ هل الأسلوب الثوري انتهى؟ أو هل الأمر الواقع فرض نفسه؟».

وأمام آلاف الليبيين وهم يهتفون «الفاتح، الفاتح» أي الأول من ايلول وهو تاريخ وصول «حركة الضباط الاتحاديين الأحرار» إلى الحكم في ليبيا بقيادة القذافي قال القذافي «نقول لهم بكل بساطة ان الظروف تغيرت والخريطة تغيرت».

وتابع يقول «ان الافارقة هزموا الاستعمار الفرنسي والايطالي والبرتغالي والبريطاني وكذلك التمييز العنصري وأصبح السود اسياداً في جنوب افريقيا فثمة واقع جديد».

وأضاف القذافي أمام ملك الاردن عبد الله الثاني ورؤسا، بنين وغينيا بيساو وافريقيا الوسطى «ان ايطاليا أصبحت اليوم أفضل شريك لليبيا وتريد طي صفحة الحرب وفرنسا تريد مودة الجزائر وتسعى للتعاون مع تونس».

واعتبر ان «الاستعمار الاوروبي زال من الوجود وكذلك الاستعمار الفرنسي وايطاليا الفاشية لقد هزمت الشعوب الاستعمار فلذلك تغير العالم».

وقال «ماذا نفعل آلان بالبندقة؟ فنحن بحاجة إلى السلام والتعاون مع اوروبا وحتى مع الولايات المتحدة» مشيداً بجهود الرئيس بيل كلينتون لتهدئة الاوضاع في العالم.

وأضاف «ان العالم تغير ولا بد من أخذ ذلك بعين الاعتبار. فالرئيس الأمريكي يتحدث الأن عن الشعب الفلسطيني، وليس عن اللاجئين والولايات المتحدة تستقبل أبو عمار (ياسر عرفات) وتمد له البساط الأحمر بعد ان كان يعتبر ارهابيًا. وإسرائيل وامريكا تبحثان الأن باقامة دولة فلسطينية مستقلة فهذا أمر رائع».

واختتم «انها مرحلة جديدة تبدأ أمام الشعوب انها مرحلة التنمية والتضامن».

استطلاع رأي ظهر تقدم آل غور بعشر نقاط على جورج بوش

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك»، أمس الأول الجمعة، ان المرشح الدمقراطي إلى البيت الأبيض آل غور يتقدم، للمرة الأولى، بعشر نقاط على منافسه الجمهوري جورج بوش الابن.

ونال غور في هذا الاستطلاع الذي يظهر في عدد المجلة يوم غد الاثنين ٤٩٪ من نوايا التصويت في مقابل ٣٩٪ نالها بوش. وقد أجري الاستفتا، في ٣٠ و٣١ آب على عينة من ٧٥٥ ناخبًا مسجلاً بنوي التصويت. ونال المرشح البيئي رالف نادر ٣٪ من الأصوات ومرشح الحزب الاصلاح بات بوكانان ١٪.

ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع ٤٪.

وباستبعاد المرشحين الصغار ينال نائب الرئيس الأمريكي ٥٣٪ من نوايا التصويت في مقابل ٤١٪ لحاكم ولاية تكساس.

وكان استطلاع سابق أجرته المجلة نفسها قد أظهر فارقًا من أربع نقاط فقط بين الرجلين. وأشارت استطلاعات رأي أخرى إلى تقارب كبير بين المرشحين في انتخابات السابع من تشرين الثاني.

ويأتي الاستطلاع الجديد قبيل عيد العمل الاثنين الذي يسجل تقليديًا دخول الحملة الانتخابية في مرحلتها النهائية.

من جهة أخرى، اعتبر ٦١٪ من الذين سئلوا رأيهم ان من المناسب ان يتحدث المرشح للرئاسة عن ديانته.

وكانت منظمة تكافح معاداة السامية قد انتقدت في بداية الاسبوع المرشح اليهودي إلى منصب نائب الرئيس في الحزب الدمقراطي جوزف ليبرمان لانه يستخدم ديانته كثيراً لأغراض انتخابية.

في بيان ختامي لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس

• البيان يعبر عن القلق من تهديد واشنطن نقل سفارتها إلى القدس •

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف.» - عبر مجلس التعاون الخليجي، أمس السبت، عن «قلقه» من مشروع الولايات المتحدة نقل مقر سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع لوزراء خارجية دول المجلس استمر يومين في جدة ان «المجلس الوزاري ينظر بقلق بالغ إلى ما تردد عن عزم الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة ويعتبر ذلك مخالفا لكل القوانين وقرارات الشرعية الدولية».

وأكد وزراء الخارجية ان «خطوة كهذه ستكون لها نتائج سلبية عميقة الأثر في العالم العربي والإسلامي وبما يؤدي إلى الاضرار بجهود عملية السلام ووضع العقبات في طريق محاولات استمرارها».

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هدد في نهاية تموز الماضي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس إذا لم تبرم السلطة الفلسطينية اتفاق سلام مع إسرائيل أو إذا أعلنت دولة فلسطينية في ١٣ أيلول كما تنوي.

من جهة أخرى، أكد المجلس مجدداً ان «السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا باستعادة الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين بموجب قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس».

وعبر عن تأييده الكامل لموقف «دولة فلسطين الرافض لأية محاولات من جانب الحكومة الإسرائيلية لتغيير التركيبة السكانية والجغرافية للقدس واعتبار ذلك انتهاكاً لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

كما أكد المجلس أن «السلام الشامل لن يتحقق إلا بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان السورية العربية المحتلة إلى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧».

• د. أحمد سعد •

مع لقاء قمة الالفية في نيويورك:

هل الهيئة الدولية مؤهلة لمواجهة البلطجة الامريكية ومآسي العولمة؟

* تفتتح في آخر ايام هذا الاسبوع الدورة السنوية للجمعية العمومية للامم المتحدة في مقرها الدائم في نيويورك. وتخصص الامم المتحدة ايام ٦-٨ ايلول للاحتفال رسميا بالالفية الثانية حيث سيلتقي في قاعاتها اكبر حشد دولي لممثلي ١٨٨ دولة، اعضاء الامم المتحدة، من بينهم (١٦٠) رئيس دولة وحكومة.

واذا طرحنا جانبا الخطابات الرنانة التي ستلقى في هذه القمة الدولية رفيعة المستوى، والتي لن تخرج عن المألوف في مثل هذه المناسبات الاحتفالية حيث سيقدم رؤساء الدول الصناعية الكبرى صورة وردية عن الآفاق المستقبلية في الالفية الثالثة وتقديم الوعود العرقوبية بتقديم المساعدة للبلدان الفقيرة والمتخلفة اقتصاديا، فيما سيركز رؤساء دول البؤس والمآسي على مصائبهم ومطالبة الهيئة الدولية ببلورة مبادئ وآليات فيها شيء من الانصاف والعدالة لانتشال هذه البلدان من هوة الفاقة والتخلف. اذا طرحنا كل ذلك جانبا، فان السؤال المركزي الذي يطرح نفسه بالحاح على جدول اعمال هذه الهيئة الدولية هو: هل تقوم هذه الهيئة الدولية بدورها كما يجب لتجسيم مبادئها الخلاقة والانسانية على المجتمع البشري، مبادئ ضمان حق الشعوب بالتحرر والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول مستقلة، والتعايش السلمي بين الدول والشعوب الخ..؟ وهل تحافظ الامم المتحدة على دورها في ظل المتغيرات الحاصلة؟

برأينا انه من الاهمية بمكان الحفاظ على هذه الآلية الدولية وتطويرها، فكان ولا يزال لها دور هام في مواجهة العديد من القضايا التي تواجه المجتمع البشري، بالرغم من ان طابع دورها ومدى نجاعته ارتبطا دائمًا بحالة ميزان صراع القوى عالميًا. ففي ظل الصراع بين المنظومتين والمعسكرين، الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفييتي، والرأسمالية بزعامة الامبريالية الامريكية، فان توازن القوى اوجد الظروف والمناخ المناسبين لانهيار الامبراطوريات الاستعمارية وتحرر واستقلال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

ما نود تأكيده انه في العقد الاخير يلاحظ ضعف دور الامم المتحدة وتراجعها في اتخاذ المواقف العادلة لمواجهة الكثير من القضايا التي تواجه البشرية والعديد من البلدان. تراجع يضع علامة سؤال حول مدى اهلية الامم المتحدة في القيام بالدور الذي من اجله ظهرت على المسرح الدولي. وبرأينا ان مسار التطور في العقد الاخير قد افرز عاملين اساسيين مترابطين عضويًا اديا الى اضعاف دور الامم المتحدة على حلبة التطور والصراع دوليًا.

* الاول: انهيار وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ادى الى الاخلال بميزان الصراع دوليا، حيث تعززت، مؤقتًا، مكانة ودور الولايات المتحدة الامريكية، التي تنشط منذ مطلع التسعينات لاملاء سياسة «القطب الواحد» على الامم المتحدة ومجلس الامن وعالميًا. فواشنطن تسعى بمختلف الوسائل، بالبلطجة حينا وبالاغراء حينا آخر لاقامة نظام عالمي جديد بزعامتها ولخدمة مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. ويمكن سرد العديد من الامثلة التي مضمونها يجعل المرء يتساءل: هل اصبحت صياغة القرارات في الهيئة الدولية احتكاراً امريكيًا، وهل اي ثوب تفصله الامبريالية في «البيت الابيض» يصبح على مقاس «مجلس الامن» الدولي!! واكتفي بتقديم مثلين: الاول، حول البلطجة العربيدة الدموية الامريكية ضد الشعب العراقي. فقرار مجلس الامن اعطى لفريق المراقبة الدولية - جواسيس واشنطن عمليا - مهلة عدة اشهر لانهاء مهمة التفتيش، وقد انقضت مدة اكثر من عشر سنوات والبلطجة العدوانية الامريكية لا تزال تشهر انيابها السامة في احدى افظع الجرائم بحق الانسانية ضد شعب العراق في العصر الحديث. عشر سنوات يواجه اطفال وشعب العراق حصار الموت والجوع والامراض الذي تفرضه جورا الامبريالية الامريكية. وغالبية اعضاء مجلس الامن، الدول العظمى مثل الصين وفرنسا، غالبية دول وشعوب العالم تطالب بوقف المجزرة الامريكية - الامبريالية ضد شعب العراق وبفك الحصار الاقتصادي، ولكن الادارة الامريكية، مستندة الى حق الرفض «الفيتو» في مجلس الامن، تتحدى موقف ورغبة الرأي العام العالمي. واين الامم المتحدة



من البلطجية الامريكية العربيدة هذه؟ ولماذا الكيل بمكيالين في قضايا متشابهة. فاسرائيل، وفقا لكثير من المعلومات، تمتلك مخزونا نوويا، وتحتكر في المنطقة سلاح الدمار الشامل هذا، وتمارس سياسة عدوانية وتحتل اراضي عربية، فلسطينية وسورية، وقبلها مصرية ولبنانية واردنية، اكبر من مساحتها، ولم تحرك الولايات المتحدة ومعها الامم المتحدة ساكنًا للجم ذئب العدوان وتنقية وتنظيف اراضيه من الاسلحة النووية المدمرة.

والثاني: ما يتعلق بالقرارات التي اتخذتها الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). فالامم المتحدة، وبسبب البلطجة الامريكية و«الفيتو» الامريكي، اعجز من تنفيذ قراراتها التي اتخذتها. ومنذ انطلاقة العملية السياسية في المنطقة بعد حرب الخليج مباشرة وبقيادة الولايات المتحدة اكدنا أن الولايات المتحدة تسعى في ظل تغير موازين القوى عالميًا ومنطقيا (بعد حرب الخليج) وتحت غطاء العملية السياسية الى الضغط وبالتنسيق مع حليفها الاستراتيجي، اسرائيل، لفرض سلام امريكي «باكس امريكانا» ينتقص من الحقوق الشرعية الفلسطينية ويخدم المصالح الامريكية باقامة نظام مناطقي جديد تحت رعاية واشنطن لتعزيز هيمنتها السياسية والاقتصادية في المنطقة. فالى جانب وجودها العسكري المكثف في منطقة الخليج تبني الولايات المتحدة حلفا عسكريا استراتيجيا من اسرائيل وتركيا وتحاول ضم الاردن اليه ليكون الذراع الضاربة لحماية قواعد «السلام الامريكي».

ولعل قمة كامب- ديفيد وما رافقها من تطورات بعد فشلها قد كشف، حتى لاولئك الذين يكنون الولاء لواشنطن ويؤمنون «بالموقف المتوازن» للادارة الامريكية، ان الولايات المتحدة تمارس ضغطًا شرسًا على الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تنسف العديد من ثوابت الحقوق الشرعية الوطنية الفلسطينية وتنشط مطاردة الموقف والحق الفلسطيني في مختلف انحاء العالم وضاغطة لتسويق المواقف الاسرائيلية من التسوية. موقف يدوس عمليا على قرارات الشرعية الدولية التي تساند الحق الفلسطيني المشروع.

* والثاني: التطور السريع للثورة التكنولوجية الحديثة والثورة المعلوماتية التي اسهمت في بلورة الطابع الشرس للعولمة على ساحة التقسيم العالمي للعمل. فهذه التطورات قد عمقت بشكل رهيب الفوارق والهوة في مستوى التطور والنمو والمعيشة بين البلدان الصناعية الرأسمالية المتطورة وسفرائها لنهب خيرات البشرية - الشركات عابرة القارات وفوق ومتعددة القومية، وبين البلدان الفقيرة التي ليس في متناول يدها منجزات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاستفادة منها. والسؤال ما هو دور الامم المتحدة في مواجهة الفرز السريع بين هيمنة قلة من «الاسياد» وبين تحول البلدان وشعوب بأكملها الى مرتبة عبيد الاسياد. ففي عالمنا حوالي ملياري انسان يعيشون في فقر مدقع وعلى حافة الموت.

في شهر نيسان الماضي عرض الامين العام للامم المتحدة على الهيئة الدولية خطة لردم الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في مضمونها اقرار تقاسم اكثر عدلا لفوائد العولمة. خطة طويلة الامد (حتى سنة ٢٠١٥) حيث يقترح تخصيص نسبة من ميزانيات الدول الصناعية لمساعدة الدول النامية وضعيفة التطور في مجال التعليم وادخال منجزات الثورة التكنولوجية الى هذه البلدان وتخفيض اعباء مديونية هذه البلدان.. ولكن يبقى السؤال هل ستخرج هذه الخطة الى حيز التنفيذ وهل سيتخلى الذئب عن انيابه المفترسة وعن فريسته؟

برأينا، ان تحسين اوضاع البلدان الفقيرة لا يتأتى عن طريق الصدقات من الدول الغنية، بل يستدعي من الامم المتحدة صياغة نظام اقتصادي عالمي جديد يحسن جذريا من وضع البلدان النامية والفقيرة في التقسيم العالمي للعمل. نظام يدفع نوعيا من مستوى التعليم في البلدان الفقيرة بشكل يوازي احتياجات الثورة التكنولوجية وتجسيمها في عمليات النشاط الاقتصادي. نظام يضبط اسعار الاستيراد والتصدير من والى البلدان النامية بشكل يساعدها على النهوض.

المطلوب اليوم، لتحسين اداء الامم المتحدة لدورها عالميا، العمل على كبح جماح البلطجة الامريكية واصلاح انظمة الامم المتحدة بشكل يساعد على تجسيم قراراتها في حل الاشكالات الدولية وينصف عمليا الحقوق الشرعية للشعوب والدول ويحمي مصالح وامن واستقرار وتطور مختلف البلدان والشعوب بشكل خلاق. فهل يتحقق ذلك في رحاب الالفية الثالثة؟

اكتشاف اسباب وراثية وراء الوفاة الناجمة عن ازمة قلبية مفاجئة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اكدت دراسة نشرت في نهاية الاسبوع في مجلة «سيل» وجود خلل جيني وراثي وراء الوفاة المفاجئة عن ازمة قلبية، قد يفتح الطريق لاعتماد اساليب جديدة لتجنب هذا الخلل الجيني الذي يؤدي الى وفاة نحو ٤٠٠ الف امريكي سنويًا.

والغريب في هذه الوفيات انها تحدث دون ان يشعر المريض مسبقا بأي عوارض تحذره من تدهور حاله الصحية. وفجأة يحدث اضطراب في القلب نتيجة عدم انتظام الشحنات الكهربائية التي تتحكم في نبضات القلب ما يؤدي الى الوفاة.

واكتشف باحثون من جامعة كاليفورنيا في سان دييغو ان هذه الوفيات ناجمة عن خلل في الجينات (مورثات) التي تتحكم في تكوين خلايا القلب المتخصصة في نقل الاشارات الكهربائية التي تقوم بتنظيم دقات القلب.

واشار البروفيسور فان نغويين تران معد هذه الدراسة الى ان مجموعة من الفئران المعدلة وراثيا بحيث خلت من الجينة التي تنتج مادة «اينتش - اف ١بي» سجلت نسبة مرتفعة غير طبيعية (٦٠٪) من الوفيات الناجمة عن الاصابة بازمة قلبية مفاجئة.

وقال «بمراقبة النتائج التي حصلنا عليها على مدى ستة اشهر لاحظنا ان كل القطاعات التي كان يتعين ان تصلها الاشارات الكهربائية كانت غير طبيعية لدى هذه المجموعة من الفئران».

واضاف «اثبت تسجيل دقات القلب لدى هذه الحيوانات المعدلة وراثيا بوضوح ان سبب الوفاة كان عدم انتظام دقات القلب».

ضبط ٣١٧ كيلو من الافيون عند الحدود الطاجيكية الافغانية

* دوشانبي - «و.ص.ف.» - اعلن المكتب الصحافي لحرس الحدود الروس ومقره طاجيكستان لوكالة الصحافة الفرنسية ان ٣١٧ كيلوغراما من الافيون ضبطت صباح امس السبت، على الحدود بين طاجيكستان وافغانستان.

وقال المصدر ذاته ان المهربين قاموا بتخبئة المخدرات القادمة من افغانستان قرب الحدود وهم تمكنوا من الفرار.

وكان حرس الحدود الروس الذين يتمركزون عند الحدود الطاجيكية الافغانية ضبطوا ٧٠٠ كيلوغراما من الافيون في ٣١ آب الماضي.

ويتم تهريب كمية كبيرة من المخدرات المنتجة في افغانستان عبر مجموعة الدول المستقلة (دول الاتحاد السوفياتي السابق باستثناء دول البلطيق) لتباع في الاسواق الاوروبية.

ملايين الاسماك التي نفقت لفظها البحر على ساحل عمان

* مسقط - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في سلطنة عمان ان البحر لفظ ملايين الاسماك التي نفقت في الايام الاخيرة على ساحل عمان.

وقال مسؤول في الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «البحر لفظ ملايين الاسماك بكميات غير طبيعية على خليج عمان بولاية بركا.» على بعد ثمانين كيلومترا شمال غرب مسقط.

وكان عثر على كميات كبيرة من الاسماك التي نفقت على ساحل ولاية مسقط.

واضاف المصدر نفسه ان خبراء في وزارة الزراعة والثرورة السمكية وآخرين في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة يقومون حاليا فحص عينات هذه الاسماك لتحديد سبب الظاهرة.

واوضح ان نتائج الفحص ستعلن لاحقا.

واشار هذا المصدر الى ان هذه الظاهرة تحدث سنويا واسبابها مجهولة، ولكن الكميات التي لفظها البحر هذا العام اكبر من المعتاد.

يذكر ان الثروة السمكية تحتل المرتبة الثانية بعد النفط بين المصادر الرئيسية لواردات سلطنة عمان التي تصدر كميات كبيرة من السمك وخصوصا الى دول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى.

والى جانب سلطنة عمان، يضم مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات العربية وقطر والبحرين.

وتقوم السلطنة بتصدير الاسماك الى دول الاتحاد الاوروبي.

وتسمح سلطنة عمان لشركات كورية جنوبية بالصيد في مياهها الاقليمية طبقا لاتفاق موقع بين الجانبين.

ضبط ثمانية اطنان من الحشيش المخدر في البرتغال

* لشبونة - «و.ص.ف.» - ضبطت الشرطة البرتغالية حوالي ثمانية اطنان من الحشيش المخدر على متن سفينة هولندية في بورتيماو (جنوب البرتغال)، كما افاد مصدر في الشرطة في نهاية الاسبوع.

وذكرت وكالة الانباء البرتغالية استنادا الى المصدر المذكور ان صاحب السفينة وهو هولندي الجنسية (٦٠ سنة) لم يكشف عن هويته، اعتقل وسيمثل امام محكمة بورتيماو في منطقة الغرب.

واوضحت الشرطة انها اكبر كمية من الحشيش يتم ضبطها على الاراضي او في المياه الاقليمية البرتغالية وكانت مقسمة الى ٢٨٠ طردًا واكتشفت خلال عملية تفتيش روتينية.

اعتقال جنرالين مكسيكيين بتهمة تهريب المخدرات

* مكسيكو - «و.ص.ف.» - اعلن في نهاية الاسبوع مدعي عام الجمهورية في المكسيك ومدعي القضاء العسكري ان جنرالين مكسيكيين اعتقلا واتهما باقامة علاقات مع كارتل خواريز، احدى الشبكات الرئيسية لتهريب المخدرات.

وفي تصريح صحفي اعلن المدعي العام العسكري رافائل ماسيدو ان التحقيق ضد الجنرالين فرانسيكسو كويروز وماريو ارتورا اكوستا كان قد بدا عام ١٩٩٨.

ومدينة خواريز الواقعة في شمال المكسيك على الحدود مع الولايات المتحدة تعتبر من اكثر المدن عنفا في البلاد وهي مقر احدى اكبر مجموعة لتهريب المخدرات.

وقال رئيس وحدة مكافحة الجريمة المنظمة خوسي لارياتا ان الشبهات حول ضلوع الجنرالين تعززت باكتشاف تسعة مقابر سرية قرب سيوداد خواريز في تشرين الثاني ١٩٩٩.

وكان بعض هذه المقابر يقع في مزرعة وراء وحدة عسكرية للمدينة على بعد الفي كم شمال غرب مكسيكو.

واضاف ماسيدو ان الجنرالين اتهما بالحاق الضرر بالصحة العامة لتعاونهما مع مهربي المخدرات فضلا عن ان فرانسيكسو كويروز اتهم بالفساد.

وكان اكوستا يامر وحدة في مكسيكو وكويروز احيل الى التقاعد منذ شهرين.

الروس يحتسون كل ش... الكولونيا وحتى س...

• بقلم: نيقولا ميليتيت...

* حب الروس للفودكا ليس سرا ولكن الكثيرين منهم يتناولون مشروبات غير عادية، ماء الكولونيا وسائل الفرامل، او حتى السوائل المطهرة، بالرغم مما يتعرضون له من خطر الاصابة بتسمم قاتل.

في مطلع تموز اقام بعض الحطابين احتفالا في احدى غابات سيبيريا تحول الى مأتم. فقد قضى عشرة اشخاص نتيجة تناولهم لمشروب كان مزيجا من الكحول بنسبة ٩٠ درجة اضيف اليه سائل كوابح السيارات.

وقال احد الناجين من هذا الاحتفال الدامي، ردًا على سؤال للشرطة ان الحطابين، كانوا على بعد عشرة كيلومترات من اول قرية مأهولة بالسكان، ولم يكن لديهم مجال للحصول على مخفف للكحول الصافي، ويشعرون في الوقت نفسه برغبة جارفة في احتساء الخمر.

وقد اودى سائل الكوابح الذي يقبل عليه مدمنو الخمر، باربعة اشخاص قبل ١٥ يوما في ضاحية موسكو.

ويبلغ سعر زجاجة الفودكا حوالي ستين روبلا في المحلات التجارية اي ما يوازي دولارين امريكيين. وهو سعر مرتفع جدا بالنسبة للبعض الذي يضطر الى اللجوء الى الفودكا المقلدة، او اي سائل اخر يدخل فيه الكحول.

وفي المدن، يكثر الطلب نوعا ما على مادة «الاوكسولاب» المطهرة (مصنعة من الكحول الذي تبلغ نسبته ٩٠ درجة) التي يبلغ سعرها نصف سعر قنينة الفودكا. وهناك مستحضر اخر يحظى بالاهتمام يباع في رفوف العطور ويطلق عليه اسم «ماء الورد»، وهو ماء كولونيا بقوة ٤٠ درجة ويباع بسعر زهيد. ويفضل مستهلكون اخرون السائل المضاد للتجميد.

وفي البواخر يحتسي البحارة بشكل مستمر كحول الميتان، الذي يستعمل في صيانة المغدات. ويقضي بعضهم حتفه في حين يصاب البعض الآخر بالعمى.

وتغض السلطات الروسية النظر عن احتساء الخمور. واذا كان الرئيس بوريس يلتسين كثيرا ما تعرض لانتقادات فذلك لم يكن بأي حال بسبب احتسائه الكحول بشكل مفرط، لأن الامر يعتبر طبيعيا بالنسبة لمعظم الروس.

لكن الروس في الخارج لا يلقون المعاملة نفسها. فقد امضى مدير مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي فلاديمير لوباتشيف ليلة في السجن، بعد ان ضبط العام الماضي وهو في حالة سكر شديد على احد الشواطئ بالقرب من كاب كانافيرال (فلوريدا)، في وقت كان يتوجب عليه حضور انطلاق احد رواد الفضاء الروس على متن المركبة الفضائية الامريكية ديسكوفري.

ومن جهة اخرى، ادى اعتقال سائق سيارة من كازان (وسط) يحتوي دمه على ١٢غم من الكحول الى زعزعة مفهوم حد السكر الشديد، اذ ان هذه النسبة من الكحول تتخطى بكثير النسبة القاتلة في الدم وهي ٥ غرامات.

واعربت صحيفة «مونيتور دو نيجني - نوفغورود» عن تفاؤلها مؤخرًا حيال عادة الافراط في السكر في صفوف المواطنين الروس وقالت «عاجلا ام آجلا ستتعلم روسيا كيف تحتسي المشروبات الروحية باعتدال وسيتوقف الشعب عن الاغراق في الكحول».

...ون كل شيء.. الفودكا، ...حتى سائل الفرامل

...لم: نيقولا ميليتيتش •



وبانتظار ذلك، تطرح مواد جديدة تحد من اثار الافراط في الشرب وخصوصا نوع من الفودكا التي تبقى مكوناتها سرية «لا تفتح الشهية على مداها للشرب». والذين لا يعتقدون بفعالية هذه الفودكا المعجزة يستطيعون شراء نوع من السوائل الملحة، يقال انها شديدة الفاعلية في القضاء على تأثير الافراط في الشرب.

وهناك طريقة اخرى يعتمدها المستهلكون الروس وهي انتاج الفودكا بانفسهم. حيث يباع في المكتبات كتيب من ١٩٠ صفحة بعنوان «اعداد الفودكا في المنزل» بأقل من دولار، يشرح مع الاستعانة بالصور كيفية اعداد وتقطير ٥٠٠ نوع من الفودكا والساموغون (كحول المنازل) من الشبت والشمندر والبطاطس او السكر..

ويجذب نوعان من الفودكا المستهلكين وهما «الفودكا السريعة»، التي يمكن اعدادها خلال ساعتين فقط (في الحالات الطارئة) و«فودكا الحب» (جنزبيل وكرفس وجوزة الطيب)، ويقال ان لها خصائص اكيدة كمنشط جنسي.

وجاء في دراسة لوزارة الصحة الروسية ان حوالي ٥٠٪ من الرجال و١٧٪ من النساء في روسيا يعانون من الادمان بدرجات مختلفة، وان الافراط في احتساء الكحول يعتبر من الاسباب الرئيسية للوفاة في البلاد.

وكانت نائبة وزيرة الصحة الروسية اولغا شارابوفا قد اعلنت في اذار الماضي ان حوالي ٢.٢ مليون مدمن على الكحول بينهم ١١٠ الاف قاصر يعالجون حاليا في المستشفيات، اي بزيادة مرتين عما كان العدد في ١٩٩٢.

وجاء في دراسة لمعهد الشؤون العائلية اعدت في موسكو وفي اودمورتي (فولغا) ان ثلثي الرجال ما بين ٢٠ و٥٥ عاما الذي توفوا خلال السنوات الثلاث الماضية كانوا في حالة سكر عند وفاتهم.

واوضحت الدراسة التي نشرتها صحيفة «كوميرسانت» في ايار الماضي ان نصف هؤلاء توفوا نتيجة الثمالة او الانتحار او في حادث سيارة (سائقون او مشاة) او القتل (جناة او مجني عليهم).

وغالبا ما ترتفع نسبة الوفاة غير الطبيعية ايام الاثنين بسبب الافراط في احتساء الخمر خلال عطلة نهاية الاسبوع ايام الآحاد.

وبالكاد يتخطى معدل حياة الرجال في روسيا الـ٥٨ عاما مقابل ٦٥ في ١٩٩٠. والنسبة الحالية هي نفسها التي كانت عليها في نهاية القرن التاسع عشر في عهد القياصرة.

(و.ص.ف.)

مصادرة ٤٨ الف فيلم وكاسيت في الكويت

* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان السلطات الكويتية صادرت واتلفت خلال الاشهر الماضية ٣٢ الف فيلم فيديو و١٦ الف كاسيت منسوخة بطريقة مخالفة لقانون حماية حقوق المؤلف.

ونقلت الصحيفة عن رئيس قسم الانتاج الفني في وزارة الاعلام كناس العداوني قوله ان السلطات صادرت ايضا ٢٨٥٥ قرص برمجة كمبيوتر واكثر من ١٤ الف قرص مدمج للالعاب الاكترونية.

واوضح ان السلطات اعتقلت عدداً كبيراً من الباعة المتجولين الذين كانوا يبيعون مواد يمنع القانون بيعها بموجب قانون حماية حقوق المؤلف.

وكان مجلس الامة الكويتي قد اصدر في كانون الاول الماضي، قانونا حول حقوق المؤلف لتجنب عقوبات منظمة التجارة العالمية.

وبالرغم من صدور هذا القانون فان المراكز التجارية الكبرى في الكويت ما زالت تبيع افلام فيديو وبرامج كمبيوتر واقراص مدمجة منسخوة بطريقة غير مشروعة.

وكانت الولايات المتحدة قد الحت مؤخراً على الكويت لاتخاذ اجراءات وفقا لمعايير منظمة التجارة العالمية ومن بينها تشريع لحماية حقوق المؤلف.

الصين ستقوم بأكبر عملية احصاء في العالم

* بكين - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف الصينية في نهاية الاسبوع ان الصين ستبدأ في الاول من تشرين الثاني المقبل، عملية جبارة تتمثل بتعداد مجمل السكان في البلاد بمن فيهم الاطفال الذين ولدوا رغم سياسة تحديد النسل الصارمة التي تفرضها السلطات في البلاد.

وهو الاحصاء الوطني الخامس منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية ويمثل اكبر عملية احصائية في العالم.

واشارت صحيفة «تشاينا ديلي» الى انه تم تعبئة خمسة ملايين موظف لتعداد سكان اكبر بلد في العالم فيما رصدت السلطات ٥٠٠ مليون يوان (٦٠ مليون دولار) للاعداد لهذه العملية.

وستنظم حملات توعية حتى تشرين الثاني في وسائل الاعلام وكذلك في المدارس الابتدائية والثانوية.

ونقلت «تشاينا ديلي» عن نائب مدير مكتب الاحصاء الوطني ليو شانغ سونغ قوله ان عملية الاحصاء، تسعى الى تسجيل جميع الاطفال غير المعلن عنهم لدى السلطات والذين ولدوا خلال السنوات الاخيرة رغم سياسة تحديد النسل الصارمة التي تطبقها الصين منذ مطلع الثمانينيات.

وكان اخر احصاء جرى في تموز ١٩٩٠ اظهر ان عدد السكان بلغ مليار و١٣٠ مليون نسمة.

لكن التقديرات الاجنبية والصينية تشير الى ان عشرات الملايين من الاطفال لم يعلن عنهم في الارقام الرسمية لعام ١٩٩٩ التي تشير الى مليار و٢٥٩ مليون نسمة.

واشار ليو شانغ ان الصين لن تتخلى عن سياسة تنظيم النسل، التي لا تسمح للزوجين من سكان المدن بانجاب اكثر من طفل واحد، فيما تسمح للريفيين بأن ينجبوا طفلا اخر بعد سنوات من الطفل الاول.

ولضمان صدقية الاحصاء، سيلتزم موظفو الاحصاء، بالحفاظ على سرية المعلومات.

وتهدف الصين وفق التصريحات الرسمية الى عدم تجاوز رقم المليار و٤٠٠ مليون نسمة قبل العام ٢٠١٠ ثم المليار و٦٠٠ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٥٠ على ان يبدا العدد بالتناقص بعد ذلك.

التلوث الجوي يؤدي الى وفاة الآلاف في اوروبا

* باريس - «و.ص.ف.» - يؤدي تلوث الجو الناجم خصوصا عن حركة وسائل النقل البري الى وفاة عشرات آلاف الاشخاص في اوروبا كما اوضحت دراسة نشرت نتائجها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية في عددها الصادر اليوم.

وذكرت الدراسة ان ٦٪ من الوفيات التي تسجل سنويا في الدول الثلاث المعنية (النمسا وفرنسا وسويسرا) اي ٤٠ الفا تعود الى تلوث الجو. واكد فريق الباحثين برئاسة نينو كونزلي من جامعة بال ان نصف هذه الوفيات يعود مباشرة للتلوث الناجم عن حركة السير.

واضافت الدراسة ان التلوث الناجم عن حركة سير العربات يؤدي ايضا الى اصابة ٢٥ الف شخص راشد بالتهاب رئوي مزمن سنويا واكثر من نصف مليون اصابة بنوبات ربو واكثر من ١٦ مليون حالة عجز يومي عن العمل.

ويقدر فريق الباحثين الكلفة الاقتصادية لهذا التلوث التي لا تقل اهمية بـ١.٧٪ من اجمالي الناتج الداخلي لهذه الدول اي اعلى من كلفة حوادث السير.

وكانت ابحاث سابقة اجريت خلال السنوات العشرين الاخيرة كشفت ان التلوث يلعب دوراً في الاصابة ببعض الامراض وحتى في الوفاة المبكرة.

واثبتت الدراسة انه «حتى وان كانت مخاطر تلوث الجو الصحية ضئيلة نسبيًا على المستوى الفردي الا ان الامر يختلف على المستوى الجماعي. حيث ان احتواء التلوث الذي تسببه السيارات يظل رهانا اساسا بالنسبة الى الصحة العامة في اوروبا».

«بوش سبايس» مصابة بالتهاب السحايا



* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت الصحف البريطانية الصادرة امس السبت، ان فيكتوريا بيكهام، المغنية في فرقة فتيات التوابل وتعرف بلقب «بوش سبايس» وهي زوجة لاعب كرة القدم الشهير ديفيد بيكهام، مصابة بالتهاب السحايا.

واضافت صحيفة «ميرور» ان نجمة الغناء التقطت فيروس التهاب السحايا وليس الجرثومة التي يمكن ان تسفر عن وفاة المصاب بها.

ويؤدي فيروس التهاب السحايا الى ارتفاع شديد في درجات الحرارة واوجاع في الراس واسهال وتقيؤ.

واوضحت الصحيفة ان زوجة لاعب فريق مانشستر يونايتد عادت من المانيا الاربعاء الماضي وترقد حاليا في منزلها للراحة.

وقالت «ميرور» ان الفنانة اجرت اتصالا باحدى الاذاعات المحلية لشرح ما اصابها ولكن من دون اعلان ذلك على الهواء.

وللمفارقة، تتولى «بوش سبايس» رئاسة مؤسسة تعنى بالابحاث حول التهاب السحايا.

وقال مسؤول من هذه المؤسسة الخيرية للصحيفة «لم نفكر يوما ما في تقديم المساعدة الى رئيستنا».

مناورات

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* أصبحت الأرض الحبيبة الطيبة ساحة للتدريبات العسكرية. هل تعرف ما هي هذه التدريبات، ولماذا يفعلونها، ومن أجل ماذا؟ إنها ليست تدريبات للهبوط على سطح القمر، ولا للدوران حول المريخ. ولكي تعرف ماهي؟ ولماذا الحرص الكبير عليها؟ فما عليك إلا أن تحاول بناء صورة كاملة أو ناقصة لما يجري في الحرب. فماذا يفعل جيشان يتحاربان؟ ماذا يفعل جيش يغزو فضاء شعب آخر؟ وما الذي يفعله هذا الشعب في استبقاء ذلك الفضاء له وتحت سيادته؟ ماذا تعني هذه الكلمة: يتقاتلان. يتحاربان؟ يريد كل واحد منهما أن يهزم الآخر. القتال ليس فقط اثبات شجاعة وبراعة وفن قتال. فالمراد منه إلحاق الهزيمة بالطرف الآخر، وتحقيق انتصار ساحق أو غير ساحق عليه. فكيف يحدث هذا؟ الحرب هي أسوأ ما عرفه الإنسان. إنها دائرة القتل. سفك الدماء. هذا يقتل هذا.

وحين نقول تدريبات عسكرية، فهي تعني كلمة واحدة، تأهيل الجنود بحيث اذا دخلوا حربًا يعرفون ويستطيعون حسمها لصالح الارادة السياسية التي اتخذت قرار الحرب ودفعت بهم إليها، فهم القوة في يد هذه الارادة. فما هو هذا التأهيل، إنه اكتساب فنون الحرب، فالتدريبات مدرسة هذه الفنون.

وعلى أرضنا يقومون بتأهيل أنفسهم. بتربية مقدرتهم، وتنمية قدراتهم، وذلك من اجل إلحاق هزيمة ساحقة بالارادة العربية، والفلسطينية. وذلك فيما إذا اندلعت الحرب، أو حتى منع الحرب بالتفوق النوعي والتكنولوجي، على هذا العربي.

فهم بكل بساطة يتدربون فوق صدورنا، وذلك من أجل ذبح حاضرنا ومستقبلنا، على نقل دمنا إلى خارج أجسامنا، على تفكيك أجسادنا، بتطايرها في الهواء، مع أول عناق لها مع عناقيد الموت. ومن التدريبات، تدريب على دقة الإصابة. على أن تكون الإصابة قاتلة، في الصميم. يتصورون جسم إنسان عربي، أمامهم، ويصوبون الرصاص، إلى أكبادنا. وحين يخطئ الواحد منهم هدفًا، رمى إليه، يتعس. يحس بالفشل، يزعل، يريد أن يبدع. أن يكون مبدعًا.

وإن تألق فإصابته في الصميم. ويا لفرحته عندها، تجده مسرورًا، لا تسعه الدنيا. البشاشة تفترش محياه، الابتسامة تملأ وجهه. وتظهر في خفة دمه وحركاته، فحين تأتي ساعة قتال، فسوف يصيب العربي ويقضي عليه.

ولا تحسبن فرحًا كهذا، رغبة في قتل، ولا احترافًا لصنعة الموت. بل مصدره الإحساس بالأمن. فالأمن يحتاج إلى قوة. وبمقدار ما تعلو القوة وتحقق أمنًا، فإنها تسبغ نوعًا من الطمأنينة على النفوس. ومثل الفرحة المستمدة من الإحساس بالقوة كمثل الفرحة بابتعاد الهزيمة. فالنصر هو الأمر الذي به يتم ضمان ابتعاد الانكسار والهزيمة. ولو إلى حين. فميل ميزان القوة في صالح طرف، ليس مسألة أبدية، وانما له عمر تحدده عوامل كثيرة منها مسألة بعث القوة في الطرف الآخر.

وبالتدريب تنمو المهارة، وتتعزز القوة، وباختلاف عناصر القوة تختلف نوعية التدريب، لكنها مهما اختلفت وتباينت فهي لأمر واحد هو الردع وتحقيق الانتصار، لذلك فإنهم لم يتركوا فنًا من فنون القتال إلا وحاولوا التألق فيه. محاولات. يحاولون. خنادق قد حفروها في ساحاتنا، في ربوعنا. في متعة أنظارنا. في بؤبؤ عيوننا. حيث الرائحة التي كان الفلاح يستعيد بها العافية فلا يعرف تعبًا، فلا يكل ولا يمل، وقد كان ذلك نتاج الجدل بينه، وبين البيئة التي نبت فيها. تلك الخنادق قد مزقت حرية الحركة. فإذا أخذت تصريحًا، وذهبت إلى أرضك، فإياك أن تركض. أو أن تمشي وعيناك في السماء. ضع عينيك عند مواطئ قدميك. فحرية الحركة ليست ما عرفه الآباء، منذ آلاف السنين، فلم تعد كما كانت، فقد استحالت إلى حرية الموت. وليس ضياع الحرية وحده المصيبة التي تنافس الكارثة في فظاعتها، - ويا ويلاه - فثمة خنادق مزقت قبور الآباء، تناثرت عظامهم في كل ناحية. رأيت عظمًا، فلم أتمالك نفسي. عاصفة رعدية اجتاحت مشاعري. وحتى الزيتونة التي كان عليها حبل غسيل أمي، مزقتها الشظايا المتناثرة من الموت المعدني. وعلى البيدر أكوام من آلات الدمار. في زمان مضى، كان في هذا المكان قمح وشعير، أكوام الخير، تمر من عام إلى عام، كانت خبزًا يمد الانسان بالحياة. ذهب الخبز والطابون، وبقيت على البيدر رصاصة، موت حاجز لحبة القمح والشعير.

وأما النسائم الناعمة، وقطرات الندى، التي كانت تعلل النفس بالآمال، وتبسط أمامها الآفاق، فقد اتشحت بالسواد. أفسدتها رائحة البارود، وامتص روعتها سخام الدخان.

وأما الهدوء الذي كان صوت الناي يقطعه، فيلهم الفكر، فكرة، قصة، قصيدة، فقد اغتالته أصوات المدافع وأزيز الرصاص.

ذبحوا الجمال، أصبحت الطيبة ذكرى، وحكاية وعهدًا على اللقاء في زمان قادم.

هنا الحاضر يحن إلى ماضي المكان، ويتمنى أن يعود إليه غدًا.

ولقد استمعت إلى همس المكان يعاتبني: إلى متى هذا الدمار. ويناديني ويسألني: متى تأتي لتزرع (الزعتر) والنخيل والحياة في صحراء المكان.

وقد أدركت الدموع المنبعثة من أنحاء المكان، تودع في النفس كلمات أبدية للحياة: فلا الدمع عابر، ولا الحزن عابر.. إنه ميلاد القادم إلى المكان.

فكم من لاجئ عاد بدمعة أمه.

وكم من ظلم زال بحزن طفل فجعوه بأرضه وأبيه. القمع يزرع وهم الانتصار.

فلا هو يضمن لواقع بقاء، ممتدًا إلى ما لا نهاية.

ولا وهم اللانهاية يجدي في بعثه وهم الانتصار. ومن ضاق بعبوس ينام ويصبح في وجهه، فإن عليه أن يعرف أن الابتسامة صناعة تبدعها الشجاعة وترسمها التضحيات. ومن لا يعرف كيف يبتسم، ولا كيف يمزق عبوسه، بانفراج في أسارير وجهه. فإن له الزلزل خير معلم وجليس. إذ كلما زلزلت الأرض زلزالها، بدلت الأرض في أحوالها.

(ام الفحم)

المتسلطون وعبودية التسلط

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •

* كانت الأصفاد توضع في أيدي العبيد والاغلال في أرجلهم فلا يستطيعون حراكًا. وكانت ارادتهم مسلوبة وحريتهم مفقودة وحقهم ضائعًا. وكان وجودهم عبارة عن مخلوقات تباع وتشترى ولمصالح مادية فكانوا ضرورة وسلعة اقتصادية لمجتمع فقد جزءًا كبيرًا من أخلاقياته الانسانية.

ما زالت هذه الظاهرة القديمة موجودة في مجتمعاتنا العربية وحياتنا الاجتماعية والسياسية. والحديث ليس عن اولئك العبيد الذين ذكرناهم بل عبيد يُستعبدون من قبل من هم أقوى منهم وفي جميع المجالات من دون استثناء. عبيد يستعبدهم رؤساؤهم وأسيادهم ومن أصابهم غرور وكبرياء السلطة والتسلط وداء العظمة المنبوذ، ويتحكمون بهم كيفما شاءوا وينتقمون منهم بعد حقد وضغينة حملوهما معهم طيلة الوقت حتى أصبحوا في هذا المركز فتصيبهم نشوة الانتصار والتشفي.

ان الانسان اذا استحوذ على موقع سلطة، دنيوية كانت أم دينية، وتسلط بجبروت وعنفوان نسي من هو قبل أن يتسلط وكيف كان، فاذا هو قد أصبح عبدًا وضعت في يديه أصفاد تسلطه وفي رجليه أغلال كبريائه ويظل يصرخ: انا حر انا ديمقراطي انا الأصح أنا الأقوى.

والسلطة إذا اقترنت بالقوة والبطش تُفسد، والفساد هنا يعني فساد النفس والروح والأخلاق، والقوة تعمي البصيرة فلا يعود يرى هذا المتسلط، رغم وجود عينية في وجهه وعقله في رأسه، ان القوة أفسدته وان القوة الحقيقية في الضعف تكمل.

ويبقى هذا الانسان الحر / العبد في وهم والذين حوله يوهمونه بأنه أصح من أي مخلوق آخر ورأيه هو الأصوب ويرددون خلفه كلمات وعبارات يحب سماعها وينشدون له أناشيده التي تبجله وتطربه ويهزون رؤوسهم إلى أعلى وإلى أسفل اشارة إلى موافقتهم على كل ما يقوله. ويقف هذا المتسلط أمام مستشاره الوحيد الذي يسمع له فقط لانه لا يوجد أحد غيره فيرى انعكاس صورته كاملة على ذلك اللوح الأملس الذي هو المرآة فيشكر الله على عطيته للمجتمع والأمة وعلى نعمته في أنه الوحيد الذي لا منافس له وهو يفهم ويعرف أكثر من أي مخلوق آخر فهو كالذي خرج إلى المعبد لكي يصلي وعندما صلى قال: أشكرك اللهم لأني لست كباقي الناس فانني أحسن وأفضل منهم... فما أحوج هؤلاء المتسلطين المتنفخين إلى التواضع وما أعوزهم إلى أن يكونوا بشرًا.

(الناصرة)



الأسوآن

* في الانتخابات الأخيرة لرئاسة الحكومة والكنيست الإسرائيلية كان أمامنا نحن الأقلية العربية خياران لا ثالث لهما، وهما، إما براك لرئاسة الحكومة مع لاءاته وهم هناك ونحن هنا، وإما نتنياهو مع لاءاته أيضًا مصحوبة بجملته «على عرفات ان ينفذ ما اتفق عليه أولاً». وكان يرددها كالببغاء، في كل مناسبة حتى ان لم يكن ما يبررها، وذلك حتى يتهرب من تنفيذ ما اتفق عليه في واي بلانتيشين.

كان علينا نحن الأقلية العربية أن نختار بين السيئ الذي هو براك لرئاسة الحكومة ونتنياهو الأسوأ، ولكن ولسوء حظنا، وحظ شعبنا الفلسطيني، ان هذا «السيئ» الذي هو براك والذي أعطانا انطباعًا وكأنه بعد الانتخابات اذا نجح سوف يليّن مواقفه ويحاول جاهدًا كسب رضى العرب الذين انتخبوه ويجازيهم خيرًا بمساواتهم ونيل حقوقهم كاملة أسوة باخوانهم اليهود. وبالنسبة إلى القضية الفلسطينية أملنا كان ان يبدأ بالتراجع عن لاءاته وتليين مواقفه والاتجاه بخطى ثابتة وجدية في طريق السلام الشامل والعادل! ولكن ما حصل هو، وبعد ان نجح بمساعدة الأصوات العربية أولاً، انه أدار ظهره لنوابنا العرب وتجاهلهم تمامًا في ائتلافاته البرلمانية، وحتى وهو في أشد الحاجة إليهم. ولم يعرهم، ولغاية الآن، أي انتباه وتجاهل شعبنا في جميع مجالاته الحياتية. اما من جهة القضية الفلسطينية فكان فشله ذريعًا بمفاوضات الحل الدائم بكامب ديفيد، حيث حاول جاهدًا الاستفادة من الضغوطات الهائلة التي مارسها شريكه كلينتون لتمرير الاملاءات على عرفات وابتزاز أكبر قدر من التنازلات.

ان ضغط كلينتون على عرفات للتوقيع على هذه الاملاءات كان هدفه تسويق الموقف الإسرائيلي ورفع مكانة حزبه الدمقراطي ومساندة آل غور المتصهين في التغلب على منافسه الجمهوري جورج بوش في الانتخابات القادمة على رئاسة الولايات المتحدة.

ولحسن حظ شعبنا الفلسطيني أن عرفات ومفاوضي شعبنا لم يبتلعوا الطعم بكل اغراءاته وقالوا لهم، «خيطوا بغير هالمسلة» فطريقنا هو طريق الشرعية الدولية وتنفيذ قراراتها بحذافيرها بكل دقة وأمانة. ولكن ومع هذا كله ومع فشل هذه المفاوضات ما زال الضغط جاريًا وعلى أشده على عرفات من «رقاص السيرك» روس كي يليّن! موقفه ظانًا ان ما فشل فيه كلينتون بكامب ديفيد يستطيع هو أن يحققه بـ«رقصة هورا». وطبعًا عرفات مع شعبنا الفلسطيني يقولون له. «شوف لك شي بس قلّع نيابو». أما براك، فما زال ينتظر الرد من عرفات على طروحاته واملاءاته التي عرضها عليه في قمة «كامب ديفيد». وكما هو متوقع فالانتظار سوف يطول إلى ما شاء الله، لأن املاءاته مرفوضة على عرفات وشعبنا الفلسطيني.

وبما أن وضع براك، وخصوصًا بعد استقالة مدير مكتبه حاييم شاكيد، زاد تعقيدًا بالنسبة إلى مستقبل حكومته فقد بات استمرارها شبه مستحيل وحلها بات أقرب من الرمش للعين ورياح الانتخابات باتت وشيكة وعلى قاب قوسين أو أقل.

وبما ان براك أثبت ان لاءاته التي كبل بها نفسه جعلت منه رئيس الحكومة الأسوأ بالنسبة إلى القضية الفلسطينية أولاً وقضايا جماهيرنا العربية الحياتية والسياسية ثانيًا، وبما انه لم تعد هناك «معادلة السيئ والأسوأ» بالنسبة إلينا، بل هناك «الأسوآن» فالمعضلة أصبحت صعبة والاختيار بين الأسوأين أصبح أصعب والمواجهة بين شعبنا الفلسطيني آتية لا محالة فيما لو استمر الوضع التفاوضي على الحل النهائي على حاله، حتى بعد نجاح أحد الأسوأين في الانتخابات المقبلة. وعلى هذا الأساس من منهم الأفضل لشعبنا الفلسطيني ولجماهيرنا، براك أم نتنياهو أم شارون أم أي ممثل آخر لليمين لرئاسة الحكومة؟

وهنا يأتي السؤال، أي من الأسوأين علينا اختياره، أم ننتظر من السماء أن تمطر مرشحًا ثالثًا ينقذ الموقف؟!!

جان زهر
(حيفا)

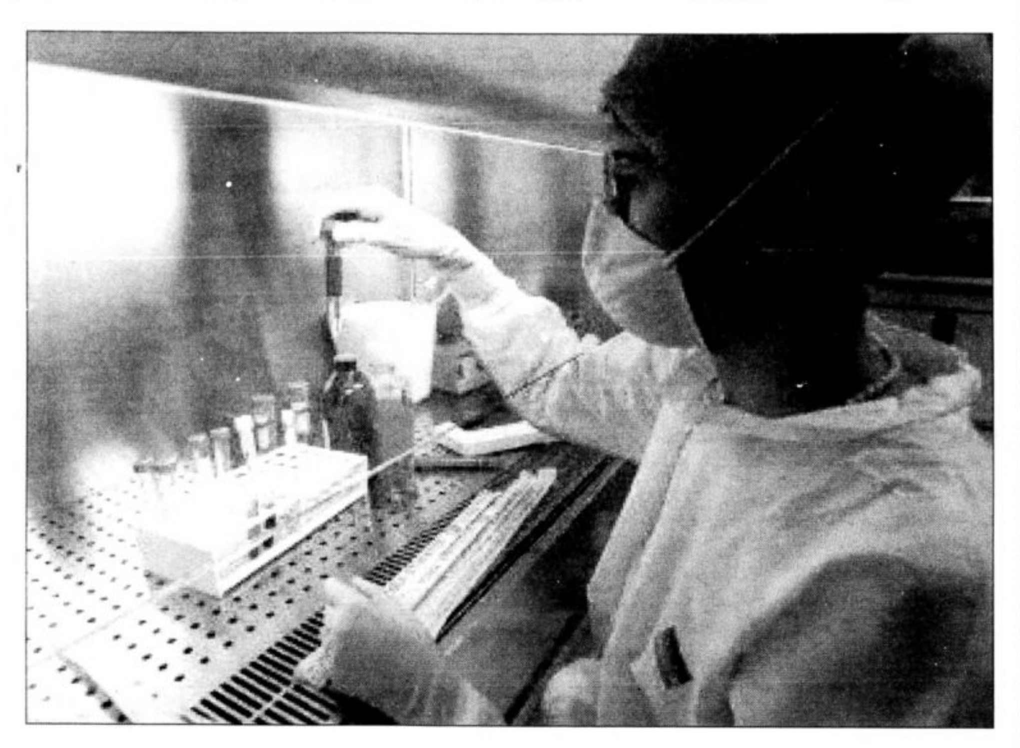
جديد الشمس

الشعاب المرجانية لعلاج كسور العظام



* الشعاب المرجانية لعلاج كسور العظام باريس- محيط : توصل فريق من العلماء الفرنسيين إلى إمكانية استخدام مرجان المحيط فى تجبير العظام المكسورة ، حيث ثبت أنه يسهم في تحقيق التئام الكسور الشديدة فى العظام التي لا يستطيع الجسم إصلاحها بشكل طبيعي. وفى إطار ذلك يستخدم أخصائيو التجبير تقنية جديدة تدعى «تطعيم العظام» لتجبير العظام المكسورة أو المعيبة ، وتتطلب هذه التقنية نزع عظم من موضع ما في جسم المريض وزرعه ثانية في موضع آخر، مما قد ينجم عنه مضاعفات شديدة ، إضافة إلى الألم الشديد الناتج عنها. ومن المعروف أيضاً أن عيوب العظام الكبيرة على وجه الخصوص يصعب علاجها أحيانا، لأن الكسور الكبيرة تلتحم غالباً بشكل غير كامل. وكما ذكرت صحيفة البيان الأماراتية فقد أجرى فريق من مختبر أبحاث تجبير العظام في باريس محاولة لعلاج تلك العيوب باستخدام طعوم من المرجانيات البحرية ، عن طريق زرعها بالخلايا العظمية. وجدير بالذكر أن المرجانيات البحرية تحتوى بشكل طبيعي على مركبات كربونات الكالسيوم، وتمتلك هيكل نفاذ للسوائل مثلها مثل العظام الطبيعية. وقد اثبت الباحثون الفرنسيون إمكانية استخدام بنية المرجان لاستنبات خلايا جذلية بدائية مشتقة من نخاع العظام، يمكن إنماؤها بسهولة داخل المختبر. وقد نجحت التقنية الجديدة فى تجبير كسور أحدثت في عظام عدد من الخراف وهو ما بشر الباحثين بإمكانية تطوير الأجزاء العلاجي بحيث يلائم البشر.

لعاب الحلزون الأفريقى لعلاج كسور العظام



* نجح فريق من الباحثين فى اكتشاف مواد غريبة فى مركب لعابي أو مخاطي يفرزه نوع من أنواع الحلزونات الإفريقية الكبيرة الحجم، يعتقد العلماء، إمكانية استخدامه فى العديد من تطبيقات العلوم الطبية ربما من أهمها تطوير علاج جديد لكسور العظام ويقول فريق البحث العلمي الذي يترأسه البروفيسور كريستوفر فيني في جامعة هاريوت وات، وهي احد المعاهد العلمية في جامعة ادنبره الاسكتلندية، إن مخاط الحلزون يحتوي على الكالسيت، أو كربونات الكالسيوم المتبلرة، وهو أحد المواد المعدنية الموجودة بشكل طبيعي وكما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية « بي بي سي » فقد لاحظ العلماء، أنه في ظروف مناسبة يجف هذا المخاط ويتصلب بسرعة مكونا جزءا من الغلاف القشري الصلب، أو القوقعة، التى تحمي الحلزون خلال وجوده داخلها لفترات الراحة الطويلة ويقول البروفيسور فيني، الذي درس مكونات المخاط بعناية، إن مادة الكالسيت الموجودة فيه يمكن أن تكون فعالة في معالجة كسور العظام، وفي تقويمات بدنية أخرى مثل استبدال عظمة الورك

حـــرب طـــاحـــنـــة فـــي الـــشـــوارع

* حروب عصابات (السيارات الجميلة) ولكن متحضرة في المعارض العالمية للسيارات، عصابات من مقاتلي الشّارع تتحلى بالشّجاعة تقاتل الطرق الضيّقة، إختناقات مرورية، عدا عن تكلفة الوقود العالية والصرف الزائد للوقود. نظرة من الزجاج الامامي للسيارة عبر الشارع وكأننا في يوم الحشر، هذه هي الحرب، يحتاج إلى جرأة وفطنة لكي يصارع ضيق طريق من الازدحام، في حركة المرور والضغط على الشارع.

في المعارض العالمية للسيارات.. اللعب الصغيرة..



المعرض الألماني طليعة التصاميم الأوروبية، وتعرض رؤيا التّكنولوجيا الآلية المستقبلية في التّصميم. والاسلوب، الثوري الياباني في التصميّم، أغلب المفاهيم في هذه المعارض يمكن القول بل والشّاذ حقا ،سيارات صمّمت إلى حد كبير للسير بالطّرق الضيّقة، والشوارع المزدحمة، جاهزة للتوقف أوالذهاب والمرور عبر المدن القديمة.

من معرض طوكيو في اليابان، « تويتا » عرضت بتواضع السيارة الصغيرة المتجولة فهي تشق طريقها؛ يمكن رؤية هذه اللعبة الصغيرة ذات الأربع مقاعد.

كما في « فوكس فاغن » مزودة بكراسي دافئة ومريحة.مزودة بتكنولوجيا فعالة جدا ، كالغيار الأوتوماتيك، التي تستطيع تبديل الغيارات يدويا برافعة مصممة على المقود.

عرض في ألمانيا ، سيارة جميلة Pininfarina's Metrocubo قد تكون ملكة السيارات في المدن. تستخدم قيادة كهربائية واسطوانتان رفيعتان لمحرك البنزين لكي تسد النقص في البطاريات. الشكل الداخلي يظهر مقعد للسائق وحتى الأربع مقاعد تطوى للركاب، زودت بمقاعد ثلاثة في الأمام واثنان في الخلف.

عجلات أصغر في المقدمة مما يعني إحكام ودقة أثناء عملية الدوران.

لمزيد من المعلومات يمكن البحث عبر العنوان التالي في الإنترنت:
Pininfarina: Metrocubo(http:// www.popsci.com)

ربيع وقطاش

رواية: مصطفى مرار

الشمس والبحر (٩)

* باتت أسرة ابي ضرغام، تلك الليلة، في غم شديد، لما أصاب أعز صغيرين، من سكان المزرعة، «ربيع وقطاش»، فأما «ربيع» فقد أصيب بالحمى، وهو ذا طريح الفراش، يهذي. وأما «قطاش» فان أحدًا، من الاسرة جميعًا لا يدري مصيره.

وانتشر نبأ اختفاء «قطاش» في كل الأنحاء، عرف، بذلك الجيران من أصحاب المزارع والبيارات، كما بلغ الخبر القرية، فحزن، لذلك، كافة أصدقاء ربيع، ومحبّي قطاش.

ولم تكن الحيوانات البيتية، او البرية، بأقل حزنًا لاختفاء «قطاش»، من اصدقائه من بني الانسان وهكذا، فقد هب الجميع للبحث عنه وتقصي اخباره، كلهم، لم يريدوا أن يصدقوا ما يقال عن احتمال ان يكون قد جرفه السيل، وهو الذي عرفت، عنه كل صفات الخفة، والذكاء، وقوة الاحتمال، وحُسْن التدبير، والقدرة على تخطي الحواجز والعقبات.

وكثر الحديث عن احتمالات ممكنة لاختفائه، بعضهم قال انه ربما أصيب برصاصة من بندقية أحد الصيادين، حين خاله أرنبًا.

لكن أحدًا لم يقل انه سمع، في ذلك اليوم، صوت اطلاق النار، او شاهد صيادين في تلك الناحية. والبعض الأخر، يرجح ان يكون أحد اللصوص قد استدرج «قطاش» حتى قبض عليه، وحمله، لبيعه في المدينة.

في اجتماع للحيوانات البرية، قالت «أم جبير»: «أرجو ان لا نضيع الوقت في احصاء الاحتمالات، واجدى لنا ان نسرع من فورنا، في البحث عن صديقنا، في كل مكان يمكننا ان نصل اليه».

وفي مزرعة ابي ضرغام، تقرر ان يتوجه الاب الى مركز الشرطة، ويبلغ عن فقد «قطاش» ثم يطلب الى بعض اصدقائه، في القرية وفي المزارع المجاورة ان يفتحوا عيونهم وآذانهم فلعل وعسى.

وكذا فعل الاخوة والاخوات مع جيرانهم واصدقائهم ومعارفهم.

قال «جبير» الصغير أحب بنات آوى الى «قطاش» واشدها تعلقًا به:

– صديقي «قطاش» كان يكثر من الحديث عن البحر، فهو كما حدثني كان يُصغي الى صديقه «ربيع» اذ هو يقرأ من الكتب، وأظن البحر الى جهة الغرب، اليس كذلك، يا أمّ؟

– بلى، يا ولدي.

ردت «أم جبير» ومضى «جبير» يقول:

– وكان صديقي «قطاش» كذلك، يحب ان يعرض فروته الجميلة لأشعة الشمس، فهو كان يرقد في الظل ساعة، ثم يذكر الشمس، فيترك الظل ويخرج للنظر في عينها، حتى اذا دمعت عيناه فانه كان يضحك، ثم يقول: «الشمس تحبني، مثلما أحبها، يا «جبير» هي تدلعني..»

ثم ينظر «جبير» في وجه أم:

– أماه، أشيري علي: هل أتوجه الى الشرق حيث تشرق الشمس، أم الى الغرب، حيث يَصْطَخِبُ البحر؟!

وتضحك «ام جبير» برغم حزنها لغياب «قطاش» وتقول:

– بل تطوف انحاء البيارة هذه فقط، انت تتبع ربيعًا حيثما توجه وتكون له نعم الرفيق الى ان يجد رفيقه «قطاش».

– وهل أتوارى في البيارة، اذا وجد رفيقه، وهل سوف يطردني «ربيع» حين يجد «قطاش»؟!

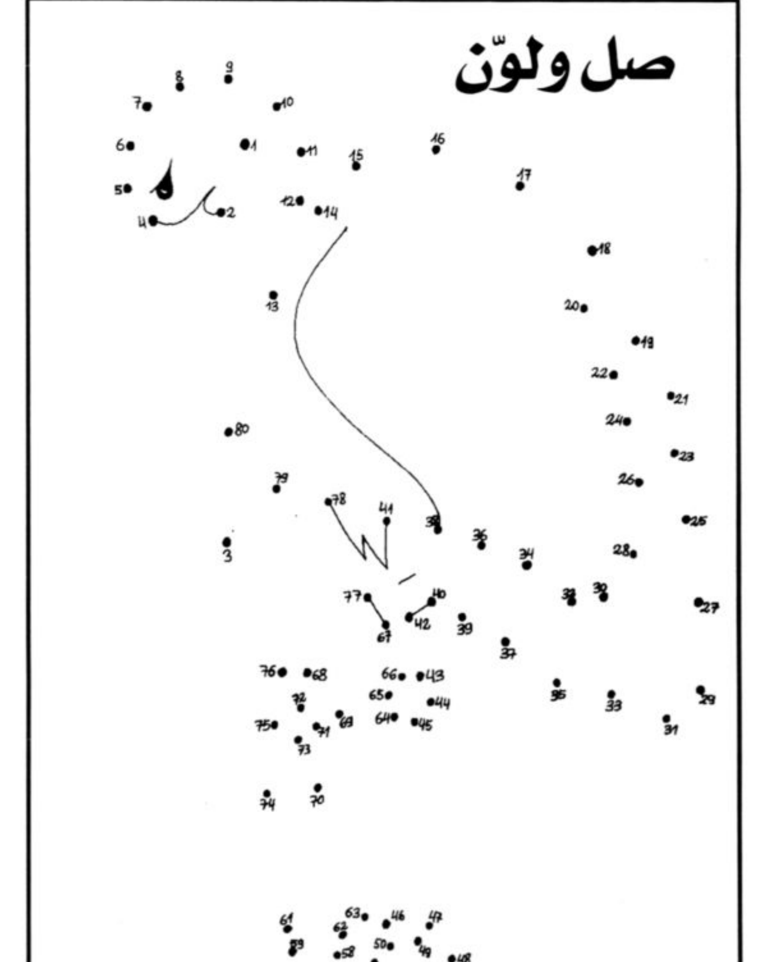
ابتسمت «ام جبير»:

– بل هو سوف يحتفظ بك ولربما تصبح، ذات يوم، أليفًا تعيش الى جوار الانسان، فتكون لنا، نحن بنات آوى، مكانة مرموقة، ولا تعود الكلاب تطاردنا، حيثما أحسّت وجودنا.

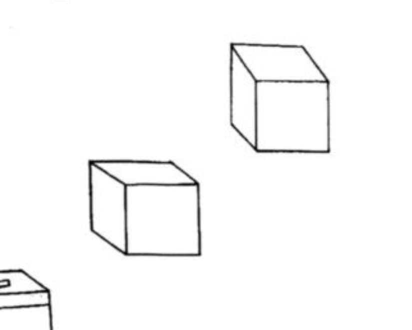
أضف الى معلوماتك

* الرابطة القلمية هي احدى الجماعات الأدبية الشهيرة في العصر الحديث تأسست عام ١٩٢٠م وكان برأسها الشاعر جبران خليل جبران.
* الفيلسوف والعالم الخوارزمي اسمه بالكامل محمد بن أحمد بن يوسف ابو عبد الله ومن أشهر كتبه كتاب مفاتيح العلوم.
* ابن خلدون هو صاحب كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر.
* قيس بن الملوح هو صاحب القصيدة الشهيرة المؤنسة.
* العالم العربي ابن النفيس هو صاحب كتاب الشامل.
* الكاتب المسرحي وليم شكسبير هو صاحب مسرحية العاصفة.
* ولد الشاعر والأديب العربي ابو العلاء المعري عام ٩٧٣م وتوفي عام ١٠٥٧م.

صل ولوّن



حصالة أجمل



الأدوات المطلوبة

١. علبة فارغة من الكرتون متوسطة الحجم.
٢. ورق لف الهدايا.
٣. مقص.
٤. مادة لاصقة.

الخطوات

١. خذ ورق لف الهدايا ثم غلف به علبة الكرتون من جميع الجوانب مع لصقه جيدًا.
٢. قم بعمل فتحة صغيرة في أعلى علبة الكرتون كما في الرسم.
٣. يمكنك تزيين الحصالة بالشرائط الملونة او الترتر كما ترغب.



سهيل داوود مراقباً لكأس الاتحاد الاوروبي



* قرر الاتحاد الاوروبي بكرة القدم تعيين الحكم الدولي السابق ومراقب الحكام الحالي سهيل داوود مراقبًا في المباراة القادمة لفريق بارما في كأس الاتحاد الاوروبي والتي ستجري يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري مع فريق بوبيدا من مقدونيا. وستكون هذه مباراة الإياب بين الفريقين. ويعتبر هذا التعيين فخريًا ومرموقًا لحكمنا العربي السابق.

تصفيات امم افريقيا ٢٠٠٢: فوز مصر على ساحل العاج ١:صفر

* القاهرة - «و.ص.ف» - فازت مصر على ساحل العاج ١:صفر أمس السبت في القاهرة في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها مالي عام ٢٠٠٢.

وسجل سيد عبد الحفيظ الهدف في الدقيقة ١٥.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: فوز المانيا على اليونان ٢:صفر

* هامبورغ (المانيا) «و.ص.ف» - فازت المانيا على اليونان ٢:صفر أمس السبت في هامبورغ في الجولة الاولى من منافسات المجموعة التاسعة ضمن تصفيات اوروبا المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في اليابان وكوريا الجنوبية.

وسجل دايسلر (١٧) وبوزونيديس (٧٥ خطأ في مرمى منتخب بلاده) الهدفين.

وخسارة اوكرانيا امام بولندا ١:٣

* وخسرت اوكرانيا امام بولندا ١:٣ في المجموعة الخامسة

وسجل اوليساديبي (٢و٣٠) وكالزونيي (٥٨) أهداف بولندا، وشفتشنكو (١٢) هدف اوكرانيا.

خسارة لاتفيا امام اسكتلندا صفر:١

وخسرت لاتفيا امام اسكتندا صفر:١ في ريغا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السادسة.

وسجل ماكان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩.



خسارة اندورا امام قبرص ٢:٣

وخسرت اندورا امام قبرص ٢:٣

وسجل كوستانتينو (٢٥ من ركلة جزاء، و ٩٠) واوكاس (٧٥) أهداف قبرص، واميليانو (٤٥) وايلنيفون (٥٢) هدفي اندورا.

خسارة اذربيجان امام السويد صفر:١

وخسرت اذربيجان امام السويد صفر:١ في باكو في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل سفنسون هدف المباراة الوحيد.

فوز تركيا على مولدافيا ٢:صفر

وفازت تركيا على مولدافيا ٢:صفر ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل اوكان (٤٥) وايمري (٧٥) الهدفين.

تعادل بلجيكا وكرواتيا صفر:صفر

وتعادلت بلجيكا وكرواتيا صفر:صفر في بروكسل في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السادسة.

ادارة مكابي الاخاء تمنح الثقة للمدرب سمير عيسى



• سمير عيسى •

* بعد الخسارة القاسية امام هكواح (الثالثة على التوالي) ومطالبة الجماهير باقالة المدرب سمير عيسى، اجتمعت بالأمس الادارة النصراوية مطولا مع المدرب وتدارست معه اوضاع الفريق.

وعلمنا ان امر اقالة المدرب لم يوضع على طاولة البحث، حيث ان الادارة منحت كل الثقة لسمير عيسى وأعربت عن استيائها من اداء اللاعبين وتصرفات الجمهور.

واتفق المجتمعون على اعطاء اللاعبين فرصة اخرى لاثبات وجودهم، قبل ان يبدأ بتحرير كل من لا يقدم المطلوب منه.

وبالأمس وصل لاعب الوسط التشيكي ديابا، ومن المفروض ان تجلس معه ادارة الاخاء اليوم لبحث امكانية التوقيع معه، خاصة وان الفريق بحاجة ماسة الى صانع العاب.

غرامة مالية على درور وزلايتين

* فرضت ادارة الاخاء بالأمس غرامة مالية على لاعبي الفريق ابراهيم درور وزلاتين ميخانيلوف لسوء تصرفها مع الجمهور في المباريات الاخيرة.

وكان العقاب على دورو بخصم سبعمائة دولار من مستحقاته بينما غُرم زلاتين بخمس مائة دولار، مع التعهد بعدم تكرار الحادث مرة اخرى والعودة الى تقديم الافضل في المباريات القادمة.

(عبد ابو ليل)

الوزير ڤلنائي يدعم الملاكمة بخمسين ألف شاقل

* أوصى الوزير متان ڤلنائي وزير العلوم والثقافة والرياضة مجلس المراهنات بزيادة مبلغ خمسين ألف شاقل على ميزانية اتحاد الملاكمة في إسرائيل نظرًا لتفهمه الأوضاع المالية القاسية التي يعيشها هذا الاتحاد. وقد أقرت ادارة مجلس المراهنات هذه التوصية واستلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل رسالة من الوزير ومن مجلس المراهنات بهذا الخصوص.

وكتب د. شحادة رسالة إلى الوزير ونسخًا منها إلى كل المسؤولين في وزارة الرياضة ومجلس المراهنات واللجنة الاولمبية جاء فيها:

«اسمح لي في البداية أن أشكر حضرتكم ومجلس المراهنات على هذه الزيادة واسمح لي ان اعلمكم بأنه مع هذه الزيادة تصل ميزانية اتحاد الملاكمة في إسرائيل إلى ٣٥٥،٥٥٠ شاقل أي ما يقارب ثلاثمائة وستين ألفًا.

وطرح د. شحادة في رسالته تدهور ميزانية اتحاد الملاكمة الإسرائيلي في الخمس سنوات الأخيرة حيث كانت عام ١٩٩٦ (٥٤٩) ألف، عام ١٩٩٧ (٣٣٥) ألف عام، عام ١٩٩٨ (٣٤٠) ألف، عام ١٩٩٩ (٣٦٤) ألف وعام ٢٠٠٠ مع الزيادة (٣٥٥) ألف أي تدهورت الميزانية مقارنة بين عام ١٩٩٦ وعام ٢٠٠٠ وانخفضت بمبلغ (١٩٣) ألف أي بنسبة ٣٥٪.

وأنهى شحادة رسالته بالطلب من الوزير والمسؤولين في سلطة الرياضة ومجلس «المراهنات» عدم نسيان اتحاد الملاكمة الذي يعمل بجد واجتهاد لابعاد الشباب عن المخدرات ويقوي علاقات الصداقة والأخوة بين جميع الملاكمين ويناضل من أجل حصد أكبر عدد ممكن من الميداليات على الحلبة الاوروبية والدولية.

وهذه المرة اكتفوا بالأربعة...

زيارة اتحاد ابناء سخنين للقدس لم تكن موفقة

• هبوعيل القدس - اتحاد ابناء سخنين ٤:صفر •

تقرير: وجيه عبود

• سجل للقدس - جون مدلولا (د/٨) + شاي أهارون (د/٢٠ + د/٢٣) ولاسلو تسي (د/٦٣).

• استاد تيدي - ٢٠٠ متفرج.

• حكم المباراة - موشيه أهارون - جيد.

• مستوى الاداء - ضعيف جداً من سخنين.

تركيب هبوعيل القدس:

يوسي كوهين (٥)، عمار سلمان (٦) (حنان ليڤي د/٧٢)، يغئال حرمون (٦)، داڤيد حوايدكا (٥ ٥)، شيمي داڤيديان (٦)، دودو دهان (٥ ٥) (چاي شرعابي د/٦٤ - ٦)، بالاش باكو (٦)، رام سيتي (٥ ٥) (چيلي ليڤي د/٤٦ - ٦)، لاسلو تسي (٧)، جون مدلولا (٦) (ايتسك اراميا د/٣٢ - ٦)، شاي أهارون (٧).

تركيب اتحاد ابناء سخنين:

ديڤيد ڤالنتيابن (٤)، نضال شلاعطة (ابعد د/٢)، سامر ميعاري (٤)، چال هرشليكوڤتش (٤)، معمر غنايم (٤) (حسام أبو صالح د/٤٦ - ٤)، شادي زبيدات (٤)، أيمن خلايلة (٤)، عباس صوان (٤)، شمعون دنان (٤) (عبد رباح د/٤٦ - ٤)، اورن موحرر (٤)، بسام الحامولة (٤).

أحداث المباراة:

قبل أن تبدأ أحداث المباراة كان واضحًا أن الفريق السخنيني جاء إلى استاد تيدي في القدس في محاولة لاعادة ماء الوجه أمام مضيفيه، لا أكثر. فالخسارة بخمسة أهداف في المباراة الأولى جعلت المهمة صعبة جداً، لا بل مستحيلة.

وبعد البداية بدقيقتين، جاءت الضربة الأولى لسخنين. نضال شلاعطة، ركض وراء مدلولا الذي فات منه فعرقله من الخلف ليطرد بالبطاقة الحمراء، ويبقى زملاءه بعشرة لاعبين. هذا الأمر ساعد الفريق المقدسي الذي شدد ضغطه وصوب كرتين إلى قائم مرمى ڤالنتاين السخنيني.

لكنه في الدقيقة الثامنة سكنت الكرة الأولى شباك سخنين، لاسلو تسي فات يساراً ورفع كرة داخل المنطقة قابلها مدلولا بجسمة إلى الشباك. ١:صفر للقدس.

هذا الهدف وابعاد نضال أربك الدفاع السخنيني الذي غاب عنه جميل خضر، فلم يحسن التصرف مع هجمات الخصم.

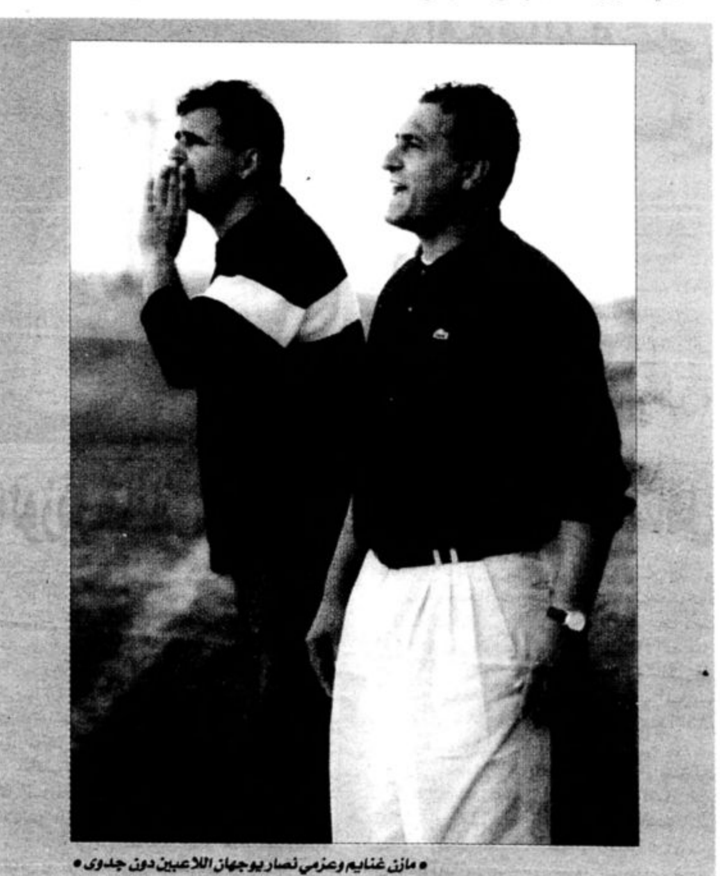
في الدقيقة ٢٠ هات وخذ بين مدلولا وشاي أهارون ليفوت الأخير من الدفاع ويسدد من ١٥ متراً إلى الشباك و٢:صفر. لم تمض إلا ثلاث دقائق حتى عاد شاي أهارون وبنفس الطريقة سجل هدفه الثالث، لينتهي الشوط الأول بتقدم القدس بثلاثة أهداف نظيفة.

لم يتحسن اداء سخنين في الشوط الثاني، رغم التغيرات التي أحدثها عزمي، ولم تسنح للفريق فرصة واحدة للتسجيل. وفي الدقيقة ٦٣ جاء دور لاسلو تسي أفضل لاعبي المباراة ليسجل الهدف الرابع عندما فات داڤيديان بالكرة مررها إلى تسي الذي هيأها لنفسه وسدد بقوة من ١٥ متراً إلى الشباك و٤:صفر.

عبثًا حاول الفريقان تغيير النتيجة لتمر الدقائق وتنتهي المباراة بهزيمة ثقيلة لسخنين وخروج من كأس التوتو.



• نضال شلاعطة انهى المباراة في الدقيقة الثانية •



• مازن غنايم وعزمي نصار يوجهان اللاعبين دون جدوى •

أمر غريب:

لم يرافق الفريق السخنيني أحد من المشجعين

* على غير عادتهم، وربما بسبب النتائج غير المرضية، او لبعد المسافة عن القدس، لم يرافق الفريق السخنيني بالأمس اي مشجع، مع ان المئات منهم عودونا ان يكونوا في كل مباريات الفريق من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. ولكن على ما يبدو نتيجة المباراة الأولى (٥:صفر للقدس) كان لها الأثر الكبير في غياب الجمهور السخنيني عن مدرجات استاد تيدي!!

المباراة القادمة امام هكواح لن تكون في سخنين

* يبدو ان مباراة الدوري القادمة للفريق السخنيني أمام هكواح رمات غان في نهاية الأسبوع، لن تجرى على الملعب البلدي في سخنين. والسبب يعود إلى أن أعمال الترميم لم تنته بعد بل ان هذه الأعمال تسير ببطء شديد.

وفي حديث مع نائب رئيس البلدية فضيل زبيدات، قال ان البلدية تحاول انهاء العمل، لكنه غير مقتنع تمامًا انه سيكون من الممكن اجراء المباريات قبل شهر تقريبًا.

فيلوس افلس الاخاء

هزيمة بالأربعة للنصراويين على مشارف السافاري

• هكواح رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة ٤:١ •

(تقرير: عبد ابو ليل)

سجل لهكواح: ريتشارد هاجر (د ٦٠ +٨٢)، يوفال فيلوس (د ٦٤) وفودريس (د ٨٠)

استاد وينتر برمات غان - ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة - دافيد مالكا «ب»

مستوى الاداء - مخجل من الاخاء

تركيب هكواح

جاوتاتاس (٥)، براك باخر (٥)، شارون عمار (٦) راني فور (اصيب د ٣٨) بن شوشان (٥)، تومر عيني (٥)، رولي موتسافي (٥)، تشارلي بيرتس (٥ . ٥) دودو حوديذ (٥) (يوفال نيلوس٥٧ ٧)، ريتشارد هاجر (٧)، مثير سويسا (٥) چاي روعي د ٨١)، ايما نتس فودريس (٦) (آفي ازولاي د٧٧).

تركيب مكابي الاخاء

ساجي شتراوس (٤ . ٥)، اشرف سليمان (٥)، فوسيني داوودا (٥)، خالد سليمان (٤ . ٥)، يوسف موعد (٤ . ٥)، اريك حنجلي (٥)، (شلومي بن حيمو د٦٨)، زلاتين ميخانيلوف (٤ . ٥)، نضال عودة (٥)، ابراهيم دورو (٤ . ٥)، اميل كاستينيل (٤) (عبد المنان تيتي د ٤٦ ٥) وسام عيسمي (٤).

احداث المباراة

مقلق جدا ما يدور في فريق مكابي الاخاء الناصرة في الأونة الاخيرة. فبعد الصراع مع سلطة مراقبة الميزانيات في بداية الدوري ومنعه من اجراء مباراته الاولى، ثم العودة والاداء الجيد امام هبوعيل بئر السبع، توقعنا ان تواصل القافلة مشوارها الموفق مستخلصة الصبر مما حدث معها، وعلى ضوء التعزيز المكثف والجيد الذي وضع به الفريق عشية بداية الموسم.

ولكن الرياح تجري، على ما يبدو، ليس كما تشتهي السفن!! فبعد الخسارة الثقيلة امام مكابي كريات آتا وخاصة الانهيار في الدقائق الاخيرة، قلنا، قد تكون شيئًا عابرا، حيث ان الاخاء كان المسيطر بالفعل خاصة في الشوط الثاني. ثم جاءت الهزيمة البيتية في المباراة المؤجلة وسط الاسبوع الماضي امام هبوعيل رمات غان، وسط اداء متدنٍ وضعيف لا يليق بالكوكبة الموجودة على ارض الملعب.

وتوقعنا ان تكون الهزة النسبية التي اثارتها الجماهير الغاضبة والادارة المراقبة مؤثرة في مباراة كأس التوتو عصر امس الاول في وينتر امام هكواح. وبالفعل صمد الفريق النصراوي في الشوط الاول، محافظا على تقدمه من المباراة الاولى (١:صفر)، ومبقيا شباكه نظيفة بالتعادل السلبي. ولكن ماذا حدث في الشوط الثاني؟؟

لاعب واحد دخل بديلاً في هكواح، اسمه يوفال فيلوس، كان كفيلا بقلب كل الموازين، فدفع زملاءه الى تقديم عرض افضل مظهرا فريق الاخاء في كل عيوبه وسيئاته، لتنهال الاهداف في شباك شتراوس، الحارس العملاق من الدوري العلوي - تباعا وليعود النصراويون، في نهاية المطاف الى بيوتهم، حاملين في جعبتهم اربع كرات، مزقت شباكهم، ومزقت احلامهم بمواصلة المشوار في مسابقة كأس التوتو، استضافة فريق من الدوري العلوي، اضافة الى اضغاث احلام بكسب مادي وفير، جراء ذلك!!

ما يمكن ان نقوله، عما شاهدناه في الشوط الثاني من الاخاء هو كلمة واحدة: عيب!!

فكيف لكم ايها اللاعبون، ان ترفعوا عيونكم امام جماهيركم الوفية بهذا الاداء، وكيف لكم ان تفسروا ما قدمتموه لمدربيكم ولادارتكم؟ كيف لكم ان تحافظوا على ماء الوجه وانتم على مثل هذه الصورة من الاداء وروح القتال المعدومة؟.

وكما قلنا مر الشوط الاول خاليا من الاحداث والاهداف، وليس بفضل وقفة الفريق النصراوي بل لان المضيفين من هكواح كانوا ايضا في حالة سيئة. ولم تسجل احداث تذكر بالقرب من المرميين.

انقلب الحال تماما في الشوط الثاني وخاصة منذ دخول يوفال فيلوس في هكواح، بدلا من حوديدا في الدقيقة ٥٧. ومنذ هذه اللحظة صال وجال المضيفون، هددوا مرمى شتراوس تباعا، واربكوا دفاع الناصرة المتضعضع. ولم تمر الا ثلاث دقائق من دخوله حتى صنع فيلوس الهدف الاول بكرة رفعها الى هاجر فتابعها الاخير الى الشباك. وبعد اربع دقائق فقط، ابى فيلوس، الا ان يكون اسمه في قائمة المسجلين، عندما حول كرة ملعوبة داخل المنطقة الى الشباك معلنا ٢:صفر وسط دهشة لاعبي الاخاء.

بعدها هدأت الاحوال قليلا، وحاول الاخائيون تسجيل هدف كان كفيلا في حالة انتهاء المباراة به ان يصعد الى الدور الثاني. لكن فيلوس لم يمكنهم من ذلك فاستعاد نشاطه ليضغط زملاؤه على مرمى الاخاء، وليسجل فوديس الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠.

وقبل ان يصحى الاخائيون من الصدمة، عاجلهم هاجر بكرة رابعة في الشباك بعد أربع دقائق. وهنا انتهى كل شيء. وكل ما فعله عبد المنان تيتي البديل هو تسجيل هدف الشرف بعد دقيقة واحدة، لم يكن كافيا حتى لعبارات الفرحة التي يمكنه ان يحلم بها لاعب يسجل هدفا في مباراة، لتعود القافلة النصراوية الى بيتها تجر ذيول هزيمة نكراء، لتحدث بالطبع هزة من نوع آخر في اروقة هذا النادي، الذي تتوق جماهيره الى نوع من الهدوء وراحة البال.



• عبد المنان تيتي - هدف واحد لا يكفي •

بعد المباراة

باسم سليمان: الفريق في ورطة حقيقية. سوف نجتمع مع الطاقم المهني لاتخاذ بعد القرارات لتغيير الوضع داخل الفريق. حاليًا لا نفكر باقالة المدرب.

سمير عيسى: الشوط الاول كان جيداً نوعًا ما. لا افهم تفكك الدفاع. الفريق بحاجة الى لاعبي خط وسط ولاعب خط دفاع وانهاء قضية شادي ابو ذيب في سلطة مراقبة الميزانيات وبعدها سيكتمل الكادر.

لا افكر بالاستقالة لأن سمير عيسى ليس السبب في وضع الاخاء.

عبد شحادة: يجب اتخاذ قرارات حاسمة وعدم انتظار تدهور الفريق اكثر.

الفريق لا يقدم كرة قدم وكل من رأى المباراة اليوم خرج مريضاً.

المهاجم وسام عيسمي: لا ادري ما يجري للفريق رغم وجود لاعبين ممتازين. انا اقوم بواجبي على احسن وجه رغم قلة الكرات التي تصلني.

عبد سعدي: يجب احداث تغيير في الفريق في اسرع وقت والا سيكون من الصعب تحقيق نتائج مرضية مع اداء كهذا.

المشجعون. كامل عيلوطي - زهير عواد - سعيد عطاالله: نطالب الادارة باستخلاص العبر بسرعة واحداث هزة داخل الفريق. لم نستطع متابعة المباراة حتى نهايتها بسبب الاداء الهزيل الذي اشترك به جميع اللاعبين.

لؤي عبد القادر يهدد بترك الفريق

• عبد ابو ليل •

• لؤي عبد القادر - لا يلعب ولا ياخذ مستحقاته •

هدد الحارس لؤي عبد القادر من فريق مكابي الاخاء الناصرة الادارة بأنه اذا لم يتم دفع جميع مستحقاته فانه سيطلب ترك الفريق.

واعرب الحارس عن غضبه من مماطلة الادارة التي وعدته بالمبلغ منذ شهر ولم تف بوعدها. واضاف لؤي انه وفي حالة عدم تلقيه عروضا من فرق اخرى فانه سيعتزل اللعب بتاتاً. كما اعرب الحارس عن غضبه من الطاقم المهني لعدم اشتراكه في مباراة الكاس الاخيرة.

وعلمنا بان ادارة مكابي ابناء شفاعمرو معنية بالحارس النصراوي في حال تركه للفريق، كل ذلك بعد ان وعد رجل الاعمال محمد عبد القادر بمساعدة الفريق الشفاعمري مما قد يسهل انتقال لؤي الى ابناء شفاعمرو.

الجمهور النصراوي طالب باقالة سمير عيسى واحضار روني دورا



• جمهور الناصرة الغاضب •

• عبد ابو ليل •

غضب عارم ساد الاجواء خلال وبعد المباراة وتقديم اداء هزيل لا يوصف. فرأينا باسم سليمان غاضبا على اللاعبين، وصرح بانه سوف يجري تغييرا جذريًا في الفريق ولا يهمه من يدفع الثمن. كما علمنا أن لاعب خط الوسط التشيكي ديابلا سوف يصل الى البلاد اليوم حيث كانت ادارة الاخاء اجرت معه مفاوضات في بداية الموسم، لكن طلباته المادية العالية اذهلت النصراويين.هذا وقد تغيب عن مباراة الفريق الاخيرة كل من عيدو شتراوس الذي لم يصادق عليه بعد في سلطة مراقبة الميزانيات رغم انضمامه للفريق منذ شهر وكذلك الامر بالنسبة لشادي ابو ذيب الذي لم تحل مشكلته في سلطة مراقبة الميزانيات. واللاعب بسام سلامة لم يحضر الى المباراة بسبب عدم اشراكه في المباريات السابقة فقاطع الفريق.

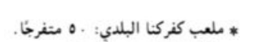
وعلمنا بأن ادارة الفريق سوف تدعوه الى اجتماع لتغريمه ماديًا.

فوزوسيم لمكابي كفركنا

• مكابي كفركنا - هبوعيل رمات هشارون ٤:صفر •

تقرير: باسل زريق





• وسيم عباس - سجل هدفين وكان ممتازا •

* ملعب كفركنا البلدي: ٥٠٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: مثير أمسيلي.
* مستوى الاداء: جيد من جانب مكابي كفركنا.
* سجل لكفركنا: ايلون هارون د/٦٧ (ذاتي)، بتريسيو سباغ (د/٧٣)، وسيم عباس (د/٨٠، د/٨٧).

تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي (٦)، هيثم عواودة (٧)، جهاد ربيع (٦)، أيمن حلاحلة (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، تيسير أبو ريمي (٦)، أيمن هيرات (٥ ٥) [محمد عباس د/٥٤ (٥ ٧)]، بتريسيو سباغ (٧)، وسيم عباس (٥ ٧)، كافري أزولاي (٦)، أشرف العال (٦).

تركيب هبوعيل عيروني رمات هشارون: ايرز بنوديس (٧) [أريك مالكا د/٥٤ (٥٤)]، بنيير المكايس (٤)، چاي اڤشطين (٤)، ايلون هارون (٤)، دانيئيل بوز (٤)، ادير چال (٣)، حاييم شابو (٣)، عوزي غاتي (٤)، داني هايمن (٥)، ليئور سيلوچ (٤)، كوبي ابراموف (٤).

منذ مدة ليست قصيرة لم نستمتع باداء كهذا من قبل مكابي كفركنا، وبالرغم من السيطرة المستمرة في الشوط الأول الا ان الفرص لم تترجم إلى أهداف إلا في الشوط الثاني. فرصة تلو الأخرى في الـ ٤٥ دقيقة الأولى على مرمى رمات هشارون إلا ان براعة الحارس بينوديس حالت دون تسجيل أي هدف في شباكه.

في الشوط الثاني استمر الكناويون في هجومهم الضاغط وتبديل الحارس البارع ايرز بنوديس من رمات هشارون الذي كان أحد الأسباب الرئيسية في انهيار الخط الخلفي لفريقه في العشرين دقيقة الأخيرة. (د/٦٧) محمد عباس اللاعب البديل يرسل قذيفة بالعرض نحو مرمى الخصم ترتطم بمدافع رمات هشارون ايلون هارون وتستقر في الشباك و١:صفر للكناويين، د/٧٣ محمد عباس المتألق يحضر كرة رائعة لبتريسيو سباغ الذي يرسلها قوية من ١٦ مترًا في المرمى و٢:صفر. د/٨٠ محمد عباس مرة أخرى يمر كرة جميلة لوسيم عباس أمام المرمى الذي يدحرجها إلى الشباك والهدف الثالث. د/٨٧ أشرف العال يخترق بسهولة دفاع رمات هشارون المرتبك من جهة اليسار ويمرر كرة عرضية إلى وسيم عباس الذي أرسلها من منطقة الجزاء إلى الزاوية البعيدة على يمين الحارس البديل والضعيف أريك مالكا منهيًا مهرجان الأهداف الكناوي بأربعة أهداف نظيفة.

جبر الخواطر على محمود

محمود الجبر انقذ الطيبة من خسارة



هبوعيل الطيبة - هبوعيل بات يام ٢:٢

تقرير: مراسل خاص



• محمود الجبر - سجل هدف التعادل رغم تذمره من عدم المشاركة •

سجل للطيبة: رامي ظاهر (د ٥١) ومحمود الجبر (د٨٦)

سجل لبات يام: آسي عبدو (د ٩) ويسرائيل حاييم (د٧١)

استاد السلام بام الفحم - ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة - شاي لاتكري

مستوى الاداء - جيد

تركيب الطيبة

اسعد اسعد (٥)، علاء عويضة (٥) (محمود جبر د ٦١- ٦)، نضال محاميد (٥ ٥) عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٦)، صالح حصارمة (٦)، آفي بن عزرا (٥) (دودو ستولير د٤٦ -٥)، عامي فزانا (٥) (رامي ظاهر د ٤٦ - ٧) كميل برانسي (٥ ٥)، عوفر ريچمي (٤) (وسام حاج يحيى د ٤٦ - ٥ ٥) حنا فرهود (٥ ٥).

تركيب بات يام:

براك فيسوكر (٦)، آسي عبدو (٦)، شاي زهافي (٥)، شاي جباي (٥)، يسرائيل حايم (٥)، آفي يرمياهو (٤)، يتسحاق باركول (٥ ٥) ايرز كورن (٥ ٥)، ايرز الفيا (٥) (جيل رون د ٤٦-٥)، براك بن شموئيل (٥) (فارس مشعل د٧٠)، روعي يهودا (٥) (افيحايل د٧٨).

احداث المباراة:

يبدو ان فريق هبوعيل بات يام هو الكبش الاسود بالنسبة للفريق الطيباوي، ففي مباراة الذهاب تقدم الطيباويون ٢:صفر في الشوط الاول، الا ان فريق بات يام نجح في انهاء المباراة بالتعادل ٢:٢.

وبالامس جاء فريق بات يام الى ام الفحم، وتمكن من التقدم ١:صفر لبات يام، ولم تفلح محاولات الطيبة للتعادل حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥١ فات كميل برانسي من منتصف الملعب ولعب كرة الى حنا فرهود الذي ردها عرضية فتابعها رامي ظاهر البديل الى الشباك مسجلا هدف التعادل.

لكن في الدقيقة ٧١ تمكن الضيوف من التقدم مرة اخرى عن طريق يسرائيل حايم الذي استغل دربكة في دفاع الطيبة بعد ضربة ركنية، فحول الكرة الى الشباك و٢:١ لبات يام.

وقبل النهاية بأربع دقائق نجح البديل الأخر محمود الجبر في اقتناص هدف التعادل بكرة تلقاها من رامي ظاهر وسددها بقوة الى الشباك معلنا نهاية المباراة بالنتيجة ٢:٢.

المجد للصغار رغم الهزيمة

• هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رعنانا صفر:١ •

تقرير: عبد أبو ليل

سجل لرعنانا - فلاديمير ماكس (د/٦٤).

الملعب البلدي في الناصرة - ٨٠ متفرج.

حكم المباراة - ليران لياني.

مستوى الاداء - متوسط.

* تركيب مجد الكروم:

زهير بدارنة (٥ ٥)، نصري كيوان (٥ ٥)، حاتم كريم (٦)، نزيه حلاحلة (٥ ٦)، رامي كنعان (٥ ٥)، يسرائيل درور (٥ ٥)، وائل كريم (٥) (بهاء اسماعيل د/٦٦)، أحمد سبع الصغير (٥ ٥)، محمود خلايلة (٥ ٥)، يامن كنعان (٥ ٥)، (فادي اسماعيل د/٧٧)، بيني بليتي (٥ ٥).

* تركيب رعنانا:

يوسي بتسالينل (٥ ٥)، كفير حايم (٦) (چاي سوفير د/٨٥)، اندي فلكون (٦)، يانيف لاڤي (٦)، عيدان كوهن (٥ ٥)، چاي بيرتس (٦)، فلاديمير ماكس (٥ ٦)، ران رشتي (٥ ٥) (مصطفى عقفه د/٨٧)، آڤي روستروڤسكي (٥ ٦)، شلومي توليدو (٥ ٥) (أسولين د/٦٦)، ران كوهين (٥ ٥) (موشيه كرشيش د/٨٨).

رغم الخسارة التي سجلت في نهاية المباراة لتلاميذ المدرب أحمد وهب، إلا انه يمكنهم ان يرفعوا رأسهم عاليًا على الأداء الحسن والوقفة الجريئة، أمام فريق أفضل، خاصة وأن سبعة لاعبين غابوا عن التركيب المجدلاوي، لأسباب مختلفة، فأشرك المدرب أربعة لاعبين صاعدين، كان لهم دور مؤثر في الأداء، خاصة قلب الدفاع حاتم كريم، الذي ينتظره مستقبل باهر.

الشوط الأول بدأ بمحاولات للضيوف من رعنانا مستغلين قلة الخبرة لدى مجد الكروم، لكن الدفاع والحارس زهير بدارنة أفشلوا كل المحاولات. بالمقابل حاول المهاجم بيني بليتي اختراق دفاع رعنانا، وكاد في واحدة ان يسجل بانفراد تام فاحتسب الحكم تسللاً لم يكن أبدًا.

في الشوط الثاني حاول فرق مجد الكروم تسجيل هدف، بعد ان رأى ان الخصم لا يخيف، وسنحت لأحمد سبع الصغير ومحمود خلايلة فرصتان جيدتان، إلا أنهما أهدراها.

وفجأة فات المهاجم ڤلاديمير ماكس من رعنانا بالكرة داخل المنطقة واجه الحارس ولعب الكرة من فوقه إلى الشباك و١:صفر لرعنانا في الدقيقة ٦٤.

وكاد أحمد سبع ان يقتنص التعادل في الدقيقة ٨٤ بانفراد تام إلا أنه أضاع الفرصة لتنتهي المباراة بهدف للا شيء لصالح الضيوف.

سبعة لاعبين لم يشاركوا في تركيب مجد الكروم وجاي رزوف حرر

* لم يشارك سبعة لاعبين اساسيين في تركيب مجد الكروم في مباراة الامس امام رعنانا. محمد عوض، زاهر اسدي، ايرز ازولاي وينتسي روزنفلد للاصابة، ساجي جونين ونسيم اغبارية اللذان لم يتسجلا بعد بسبب سلطة مراقبة الميزانيات وجاي رزون. وعند استفسارنا من المدير غانم كريم فهمنا ان رزون حرر نهائيًا من الفريق وانه اذا لم يتمكن من الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاق مع ساجي جونين فأنه سيحرر هو الاخر من الفريق.

الفيفا يقدم اقتراحات لتعديل نظام انتقال اللاعبين في اوروبا

* زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.»- اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في زيوريخ اقتراحات لتعديل نظام انتقال اللاعبين المحترفين في اوروبا.

وتتضمن الاقتراحات ثلاث نقاط اساسية هي:

١- عدم السماح بانتقال اللاعبين دون الثامنة عشرة من العمر من ناد الى آخر.

٢- يتعين على اي فريق يضم لاعبا يتراوح سنه من ١٨ و٢٤ عاما ان يدفع الى النادي الذي ينتمي اليه اللاعب مبلغا معينا بدل اعداد.

٣- يجب على اي لاعب محترف ان يرتبط بعقد مع فريقه لمدة سنة على الاقل مع عدم السماح له بالانتقال اكثر من مرة واحدة في العام الواحد.

وكانت اللجنة الاوروبية للرياضة طلبت من الفيفا ان يقدم لها اقتراحات للحد من موجة انتقالات اللاعبين في اوروبا على اعتبار ان النظام الحالي للانتقال يخالف القانون الاوروبي للمنافسة الحرة بين الاندية.

وقال رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر «انها نهاية التعويضات الخيالية للاعبين»، وهو كان يتحدث الى ممثلي بعض الاندية واللاعبين في اوروبا.

واضاف بلاتر «تقدمنا باقتراحات من ثلاث نقاط تهدف الى بقاء اللاعب في فريقه لمدة سنة على الاقل لمنع انتقاله من ناد الى آخر كل اسبوعين، ان اللاعبين دون الثامنة عشرة من عمرهم يجب الا ينتقلوا الى خارج بلدانهم، ثم ان النادي الذي يوافق على انتقال لاعب من صفوفه يبلغ عمره من ١٨ الى ٢٤ عاما سينال مبلغا معينا مقابل اعداد هذا اللاعب من النادي الذي يرغب في ضمه».

واعلن بلاتر عن تأليف فريق عمل سيجتمع هذا الاسبوع في زيوريخ لدراسة هذه المقترحات قبل ان يتم رفعها الى الاتحاد الاوروبي في بروكسل «انا واثق من ان اللجنة الاوروبية ستمنحنا مهلة حتى نهاية عام ٢٠٠٠ لانه لا يمكننا اجراء تغيير بلمح البصر لما هو معمول به منذ نحو قرن».

ومضى بلاتر قائلا «اذا لم نتوصل الى اتفاق فلا يمكننا ان نقوم بشيء ضد القوانين، لأننا لم نتمكن سابقا من منع تنفيذ مشروع بوسمان الذي اوصل سوق الانتقالات الى ما وصل اليه».

من جهة اخرى، قال المتحدث باسم اللجنة الاوروبية الرياضية كريستوف فوراكس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاقتراحات التي تقدم بها الاتحاد الدولي «تسير في الاتجاه الصحيح».

واضاف فوراكس «ان اللجنة تنتظر ان تتلقى رسميا هذه الاقتراحات حتى تبدأ دراستها بالتفصيل قبل مناقشة الفيفا بشأنها».

ووصفت المستشارة في اللجنة الاوروبية للرياضة فيفيان ريدينغ سوء الانتقالات بـ«الفضيحة» وقالت انه امر مخجل ان تتم معاملة اللاعبين الكبار منهم او الصغار وكأنهم سلعة او بضاعة يجري التفاوض لتحديد سعرها.

وكان بعض المدربين المعروفين في اندية اوروبية كبيرة اعربوا عن قلقهم من خطة تعديل نظام انتقال اللاعبين وفي مقدمتهم مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي اليكس فيرغوسون وارسنال الانكليزي ارسين فينغر وبايرن ميونيخ الالماني اوتمار هيتسفيلد وانتر ميلان الايطالي مارتشيلو ليبي.

لقاء برلين - الدوري الذهبي: غرين وجونز يحققان افضل رقمين عالميين هذا العام في ١٠٠م و٥ رياضيين يتقاسمون الذهب

* برلين - «و.ص.ف.» - حقق العداء الامريكي موريس غرين بطل العالم في سباقي ١٠٠ و٢٠٠م وحامل الرقم القياسي في السباق الاول امس الاول الجمعة افضل رقم عالمي هذا العام لمسافة ١٠٠م مسجلا ٩.٨٦ ثوان في لقاء برلين الدولي لالعاب القوى، المرحلة السابعة والاخيرة من الدوري الذهبي.

وسيتقاسم ٥ رياضيين جائزة الـ٥٠ كغم من الذهب وهم اضافة الى غرين مواطنته غايل ديفرز (١٠٠م حواجز) التي ضمنت حصتها منذ المرحلة السادسة في بروكسل، والمغربي هشام الكروج (١٥٠٠م) والنرويجية ترينه هاتشتاد (الرمح) والروسية تاتيانا كوتوفا (الوثب الطويل).

وكان غرين مهددا في السباق من قبل مواطنه جون دراموند، الا انه انطلق بسرعة في الامتار الاخيرة وتقدم على منافسه بفارق ١٠ اجزاء في المئة من الثانية.

اما افضل رقم عالمي فكان بحوزة غرين نفسه وهو ٩.٩١ ثوان.

وبعد ان قام بدورة حول المضمار صفق له الجمهور على اثرها لعدة دقائق، صرح غرين بشكل مقتضب «كان سباقا كبيراً».

ووفى غرين بالوعد الذي قطعه عشية السباق اذ قال انه سيضرب ضربة قوية في آخر ظهور له قبل الالعاب الاولمبية، واعطى بالفعل صورة عن انه المرشح الابرز لخطف الذهب في سيدني قبل ٣ اسابيع من منافسات العاب القوى.

وحل بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ الكندي دونوفان بايلي في المركز السادس (١٠.٢٠ ثوان)، في حين كان المركز الثامن الاخير من نصيب الترينيدادي اتو بولدون صاحب ذهبية ٢٠٠م.

وقطع الامريكي مايكل جونسون بطل العالم وصاحب الرقم العالمي لسباق ٤٠٠م المسافة بزمن ٤٥.٠٠ ثانية، بفارق كبير عن البريطاني مارك ريتشاردسون (٤٥.٤٦ ثانية) والامريكي انطونيو بيتيغرو (٤٥.٦١ ث).

وحل الكروج في المركز الاول في سباق ١٥٠٠م مسجلا ٣.٣٠.٩٠ دقائق بفارق نحو ٥ ثوان عن رقمه القياسي (٣.٢٦.٠٠ د)، متقدما على الكينيين وليام تشيرتشير (٣.٣١.٧٢ د) وبنجامين كيبكوروي (٣.٣٤.٠١د).

واثبت الجزائري علي سعيدي سياف مرة جديدة انه قد يكون احد المرشحين لحصد الذهب في سيدني حين حل اول في سباق ٣ آلاف م بزمن ٧.٣٠.٧٦ دقائق، متقدما على المغربي ابراهيم لحلافي (٧.٣١.٩٨د) والكيني دانيال كومن (٧.٣٥.٨٠د)، فيما جاء المغربي صلاح حيسو في المركز الخامس (٧.٣٧.١٦د).

وانتزع الجزائري عبد الرحمن حماد المركز الثاني في مسابقة الوثب العالي مسجلا ٢.٢٩ مترا خلف الكندي مارك بوسويل (٢.٣٢م) وامام الروسي سيرغي كليوجين بفارق المحاولات.

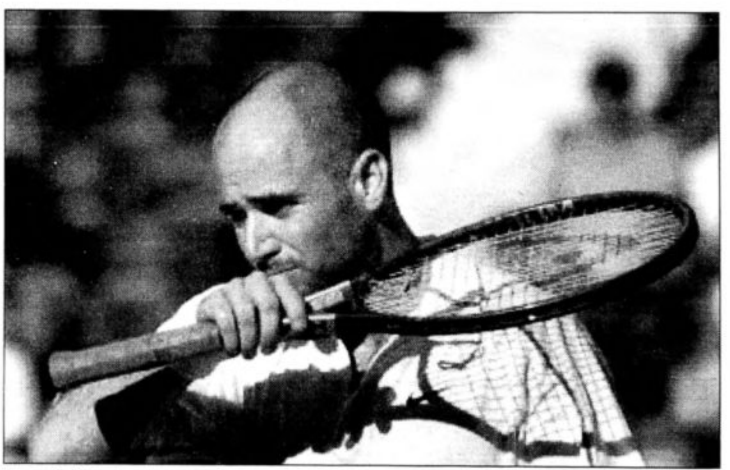
وعلى غرار مواطنها غرين، لم تدع جونز، الطامحة الى احراز ٥ ذهبيات اولمبية، الفرصة لمنافساتها وعادلت رقمها العالمي السابق لهذا العام (١٠.٧٨ثوان)، تاركة المركز الثاني لسيفاثيدا فاينز من باهاماس (١١.٠٣ ثوان) والثالث للجامايكية تانيا لاورنس (١١.٠٧ث).

وفي سباق ١٠٠م حواجز، وفي غياب ديفرز، كان المركز الاول من نصيب النيجيرية غلوري الوزي (١٢.٦٦ ثانية).

وانتزعت هاتشتاد المركز الاول في رمي الرمح مسجلة ٦٨.٣٢ مترا، والروسية كوتوفا المركز الاول في الوثب الطويل (٦.٩٦ امتار) بفارق سنتيمتر واحد عن الالمانية هايكه دريشلر.

وفشلت الرومانية غابرييلا تشابو بطلة العالم في سباق ٥ آلاف متر في تحقيق ما وعدت به امس وهو تسجيل رقم قياسي للسباق، الذي خاضته بثقة مفرطة فحلت ثانية بزمن ١٤.٤٠.٦١ دقيقة خلف الكينية ليا مالوت (١٤.٣٩.٨٣د)، ولم تستطع المغربية اسماء الغزاوي احراز افضل من المركز الرابع (١٤.٤٨.٣١ د).

فلاشينغ ميدوز: فوزان سهلان لهينغيس ونورمان والانتصار الـ٢٢ على التوالي لفينوس



•اندرية اغاسي يبكي بعد ان ودع البطولة مبكرا•

* نيويورك - «و.ص.ف.» - بلغ السويدي ماغنوس نورمان المصنف ثالثا والسويسرية مارتينا هينغيس الاولى بسهولة الدورين الثالث والرابع على التوالي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز، اثر فوز الاول على الفرنسي سيريل سولنييه ٦-٣ و٦-٤ و٦-٣، والثانية على الايطالية تاتيانا غاربين ٦-١ و٦-صفر في ٣٧ دقيقة.

في المباراة الاولى، تابع نورمان مشواره الناجح في طريقه الى احراز اللقب خصوصا بعد خروج الامريكي اندري اغاس حامل اللقب والمصنف والبرازيلي غوستافو كوريرتن الثاني في الدورين الثاني والاول على التوالي.

وتبدو حظوظ نورمان كبيرة لبلوغ الدور الرابع لانه سيلتقي مع البيلاروسي ماكس ميرنيي الذي تغلب على الاسباني البرت كوستا ٦-٤ و٦-١ و٦-٤.

وحقق الروسي مارات سافين السادس فوزا صعبا على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٣ و٣-٦ و٦-٣ و٣-٦ و٦-٤، فيما اوقف الفرنسي سيدريك بيولين العاشر الانطلاقة القوية للبريطاني غريغ روسدسكي وتغلب عليه ٦-٧ (٤-٧) و٣-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٣.

واهدر روسيدسكي فوزا في متناوله لانه تقدم في المجموعتين الاوليين ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣، لكنه خسر الثالثة ٤-٦ والرابعة ٦-٧ (٦-٨) والتي كانت نقطة التحول في المباراة لانه استسلم في المجموعة الخامسة التي خسرها ٣-٦ وبالتالي خرج من الدور الثاني.

وفي باقي المباريات، فاز الاسباني اليكس كوريتخا الثامن على السويسري مارك روسيه ٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) و٦-٣، والاسباني خوان كارلوس فيريرو الثاني عشر على الارجنتيني هرنان غومي ١-٦ و٦-٣ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٢ و٦-٣، والالماني نيكولاس كيفر الرابع عشر على السويدي يوناش بيوركمان ٦-١ و٦-٤ و٦-٣، والامريكي تود مارتن على مواطنه مايكل تشانغ ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، والاسباني كارلوس مويا على التشيكي سلافا دوسديل ٦-٣ و٤-٦ و٧-٥.

ولدى السيدات، تخلصت هينغيس بسهولة من منافستها غاربين ٦-١ و٦-صفر في ٣٧ دقيقة وهو رقم قياسي حيث لم يسبق لاحد ان حقق فوزا بهذه السرعة.

والفوز هو الثاني لهينغيس على غاربين هذا العام بعدما اكتسحتها في الدور الثالث لبطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران الماضي.

وفي الدور المقبل تلتقي هينغيس، التي لم تخسر اي مجموعة حتى الآن، مع الفرنسية ساندين تستو الحادية عشرة التي تغلبت على الهولندية كريستي بوغيرت ٦-صفر و٦-١ في ٤١ دقيقة.

وتدرك هينغيس جيدا ان مباراتها المقبلة لن تكون سهلة برغم انها تغلبت على الفرنسية في ١١ مباراة جمعت بينهما حتى الآن، وقالت «في كل مرة لعبت فيها مع تستو احقق فوزا صعبا وغالبا ما احتاج الى ٣ مجموعات لانتزاع الانتصار، انها لاعبة قوية ومقاومة»، مضيفة «كنت دائما افوز في المباريات السابقة ضدها واتمنى ان يبقى الوضع على حاله».

من جهتها، قالت تستو «لم اكسب اي مباراة ضدها في السابق والفرصة متاحة امامي الآن، وكل شيء ممكن».

وواصلت الامريكية فينوس وليامس المصنفة ثالثة وبطلة ويمبلدون الانكليزية سلسلة انتصاراتها وحققت فوزها الـ٢٢ على التوالي وكان على حساب مواطنتها ميغان شونيسي ٧-٦ (٧-٣) و٦-١ في ساعة و٢٢ دقيقة.

وتخلفت وليامس صفر-٣ ثم ٣-٥ المجموعة الاولى قبل ان تكسر ارسال شونيسي مرتين لتتقدم ٦-٥ قبل ان تدرك الاخيرة التعادل ٦-٦ وتفرض الاحتكام الى شوط فاصل كانت الكلمة الاخيرة فيه لفينوس ٧-٣ لتكسب المجموعة ٧-٦.

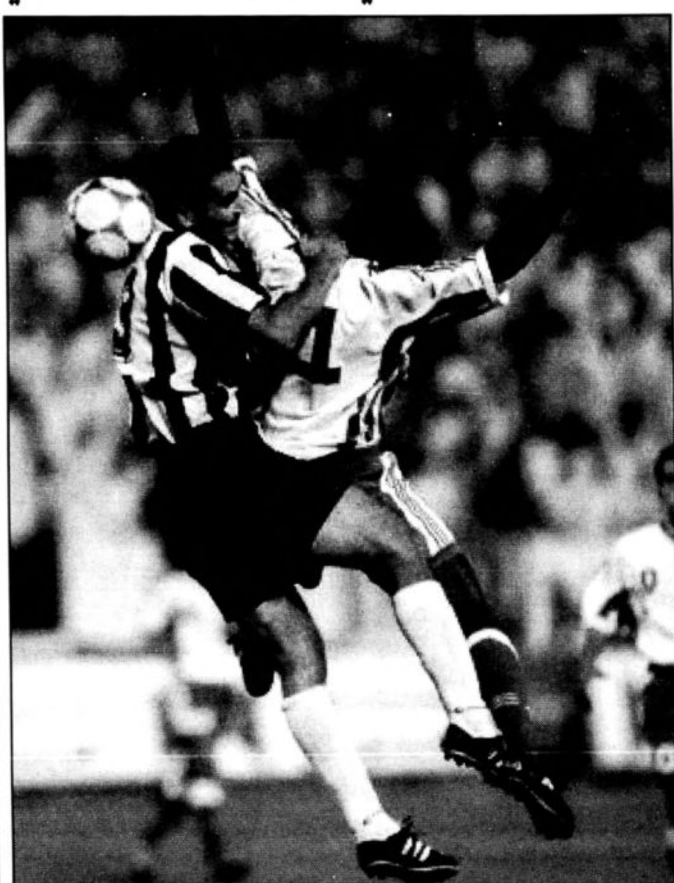
وقالت فينوس «لم اقدم لها اي هدايا لكنها كسبت اشواطها بجدارة».

وتلعب وليامس في الدور المقبل مع الاسبانية ماغي سيرنا التي تغلبت على الجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة عشرة ٧-٥ و٧-٦ (٧-٣).

وتسعى فينوس الى احراز لقبها الخامس على التوالي منذ عودتها الى الملاعب بعد اصابتها في نيسان الماضي، حيث احرزت حتى الآن اربعة القاب هي بطولة ويمبلدون ودورات ستانفورد وسان دييغو ونيو هايفن الامريكية.

وبلغت الاسبانية ارانتشا سانشيز التاسعة الدور الرابع بتغلبها على الامريكية اليسون برادشو ٧-٦ (٧-٢) و٦-صفر، وهي ستلتقي مع الفرنسية ناتالي توزيا الثامنة والتي تغلبت على اليابانية جانيت لي ٦-٣ و٦-٤ في ٥٥ دقيقة.

كأس ابطال الاندية العربية: هل يفك الجيش عقدة الوصيف في مواجهة الصفاقسي



• سامي الطرابلسي من الصفاقسي مع عبيد الدوسري من الأهلي في نصف النهائي - ويد الطرابلسي كانت الطولى!! •

* جدة - «و.ص.ف.» - يأمل الجيش السوري في ان تكون مدينة جدة السعودية فأل خير عليه لفك عقدة الوصيف في البطولات العربية كافة واحراز لقب البطل للمرة الاولى في تاريخه عندما يخوض اليوم الاحد المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال الاندية التي يستضيفها الاهلي السعودي في مواجهة الصفاقسي التونسي.

وستكون المباراة اعادة بينهما لانهما سبق ان تقابلا في الدور الاول ضمن المجموعة الثانية وتعادلا ١-١، ولكن حسابات المباراة النهائية تختلف تماما عن سابقتها لان الفريقين يضعان نصب اعينهما احراز اللقب.

ويريد الجيش التخلي عن مركز الوصيف الذي يلازمه منذ سنتين تقريبا حل فيها وصيفا لمختلف المسابقات العربية التي شارك فيها، بدءا بكأس الكؤوس التاسعة في بيروت عام ١٩٩٨ ثم في كأس النخبة على ارضه وبعدها خسر في المباراة النهائية لكأس الابطال العام الماضي في القاهرة امام الشباب السعودي قبل ان يحل ثانيا في كأس الكؤوس العاشرة التي اقيمت في الكويت واحرز لقب البطل فيها الاتحاد القطري، وكان المركز الثاني من نصيبه ايضا في كأس النخبة الاخيرة الشهر الماضي امام الشباب السعودي ايضا.

وبات الجيش رقما صعبا في البطولات العربية حتى ان وصوله الى الادوار النهائية لم يعد مفاجأة للاعبيه الذين يشكلون نواة المنتخب السوري وابرزهم ماهر السد واحمد عزام ونهاد الحاد مصطفى ومهند البوشي ورغدان شحادة ومحمد خلف وغيرهم.

وبرهن الجيش في هذه البطولة عن خبرة كبيرة في التعامل مع مجريات المباريات بحكم رصيده السابق في الملاعب العربية، فعرف لاعبوه الوصول الى مرمى الفرق المنافسة بسهولة، كما نفذوا الاسلوب الذي يكفل لهم الحفاظ على تقدمهم في الوقت المتبقي من زمن المباريات وبان ذلك واضحا في المباراة الاخيرة مع الفيصلي الاردني في نصف النهائي الذي كان اكثر خطورة واستحواذا على الكرة.

وكان الجيش فاز في الدور الاول على المحرق البحريني ٤-صفر، والكوكب المراكشي المغربي ٢-صفر، قبل ان يتعادل مع الصفاقسي ١-١ ويتصدر المجموعة الثانية. ثم تخطى في نصف النهائي عقبة الفيصلي الاردني ٢-١.

من جهته، لن يعترف الصفاقسي بالتاريخ في هذه البطولة، وسيعتمد على سمعته الطيبة في بلاده رغم انه ليس في افضل حالاته في الفترة الحالية، وهو يلعب في المباراة النهائية لبطولة عربية للمرة الاولى في تاريخه، وبالتالي سيحاول عدم التفريط بفرصة احراز الكأس لأنها قد لا تتكرر مرة ثانية بسهولة.

ويضم الصفاقسي نخبة من اللاعبين المميزين في مقدمتهم سامي الطرابلسي واسكندر سويح ورمزي التوجاني صاحب التسديدات المرعبة بالقدم اليسرى.

وكان الصفاقسي حل ثانيا في المجموعة الثانية بفوزه على المحرق ٤-صفر، وتعادله مع الكوكب المراكشي صفر-صفر، ومع الجيش ١-١، وفي نصف النهائي الاهلي السعودي على ارضه وبين جمهوره ٢-١ مع ان الاخير كان المرشح الاقوى لاحراز الكأس وابقائها في الخزائن السعودية.

دورة المتوسط ٢٠٠١: «شوشو» تعويذة الالعاب

* تونس - «و.ص.ف.» - قبل عام واحد على انطلاق دورة العاب المتوسط التي تحتضنها تونس من ١ الى ١٥ ايلول عام ٢٠٠١ كشفت اللجنة المنظمة برئاسة الحبيب عمار عن تعويذة الدورة، التي ستقام تحت شعار «في تونس، فرحة المتوسط».

والتعويذة التي انجزها الفنان شكري الشريف وهو ايضا صمم شعار الدورة، اختير لها اسم «شوشو» التي تعني محليا الانسان المرح الذي يجمع على حبه وتبجيله كل المحيطين به.

واعطى المصمم الفني لهذه التعويذة شكل طفل رياضي مرح يتقد حيوية ونشاطا ويطلق يديه مرحبا بالضيوف ببشاشة مجسما قيم كرم الضيافة وحسن القبول التي تعرف بها تونس متوسطيا ودوليا.

وتنسجم ملامح الطفل البشوش مع قسمات وجهه في تعبير ايحائي يؤكد على ان تونس الخضراء ستكون بمثابة الفضاء الرحب والحضن الدافئ لرياضيي المتوسط بمناسبة الدورة الخمسينية.

وقد انتعل «شوشو» حذاء رياضيا لونه من زرقة البحر المتوسط ورسم على صدره كرة حمراء يغطيها علم البلاد.

وتوج المصمم رأس «شوشو» بقبعة تقليدية اصيلة تعرف في تونس باسم «الشاشية» تبرز عمق اصالة تونس.

واكد رئيس اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي عقد لهذا الغرض، يوم الجمعة، ان تونس «لن تألو جهدا من اجل ضمان تنظيم ناجح لاول دورة متوسطية في مطلع الالفية الجديدة»، مشيرا الى ان ٣٨٠٠ رياضي ورياضية من ٢١ دولة سيتنافسون في ٢٣ رياضة خلال الدورة الرابعة عشرة.

وذكر الحبيب عمار ان السيدات سيشاركن لاول مرة في ٣ رياضات جديدة هي رفع الاثقال والمصارعة والتجذيف، واوضح ان اللجنة المنظمة اعدت القوانين الفنية الخاصة بمختلف الرياضات المدرجة في برنامج الدورة مع رئيس اللجنة الفنية عمار العدادي وانه سيتم خلال الايام القليلة المقبلة توجيه هذه الوثائق الى اللجان الاولمبية المتوسطية التي تشارك بلدانها في العاب تونس.



• التعويذة - شوشو •

مونديال ٢٠٠٢ - تصفيات امريكا الجنوبية: اصابة باتيستوتا مجددا

* بوينس ايريس - «و.ص.ف.» - سيغيب قائد منتخب الارجنتين لكرة القدم غابرييل باتيستوتا عن مباراة منتخب بلاده ضد البيرو اليوم الاحد في ليما ضمن الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، وذلك بسبب الاصابة.

وذكر طبيب المنتخب الارجنتيني دوناتو فيلاني ان باتيستوتا لم يشف بعد من الاصابة في ركبته اليسرى والتي ابعدته عن التشكيلة الارجنتينية منذ منتصف تموز.

وكان مدرب المنتخب مارتشيلو بيلسا استدعى باتيستوتا، المنتقل هذا الموسم من فيورنتينا الايطالي الى موطنه روما، بعد غيابه عن المباريات الثلاث الاخيرة للمنتخب ضد الاكوادور والبرازيل والبارغواي على التوالي.

وقال باتيستوتا، الذي تعود اصابته الى ٢٩ حزيران الماضي خلال مباراة الارجنتين ضد كولومبيا في بوغوتا ضمن الجولة الرابعة، «انني حزين جدا، اولا لانني سأغيب مرة جديدة عن تشكيلة المنتخب، وثانيا لان الاصابة تقلقني كثيرا».

ولم يعلن بيلسا اسم اللاعب الذي سيحل مكان باتستوتا لتعزيز خط الهجوم الارجنتيني الذي يعود اليه ايضا نجم لاتسيو الايطالي الجديد كلاوديو لوبيز الذي غاب عن المباراة السابقة ضد البارغواي (١-١) لايقافه.

يذكر ان الارجنتين تتصدر الترتيب برصيد ١٦ من ٧ مباريات بفارق ٤ نقاط امام كولومبيا.

مدريد مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢

* مدريد - «و.ص.ف.» - اعلن عمدة العاصمة الاسبانية خوسيه ماريا الفاريز ان مدريد ستكون مرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠١٢.

ويتعين ان يوافق المجلس البلدي للمدينة على هذا الترشيح في الايام المقبلة.

ورغم شهرتها الواسعة والتنظيم الناجح للعديد من المناسبات الرياضية، تفتقر مدريد الى العديد من البنى التحتية، اذ توجد فيها ٣ ملاعب لكرة القدم هي سانتياغو برنابيو (٧٥ الف متفرج) وفيسنتي كالديرون (٥٥ الفا) وتيريزا ريفيرو (١٥ الفا)، بيد انها لا تملك اي ملعب فيه مضمار لالعاب القوى.

وينطوي احد المشاريع المهمة على شراء المدينة الرياضية التي تشكل مركزاً تدريبيا لنادي ريال مدريد من اجل اقامة ملعب جديد فيها او قرية اولمبية.

اضافة الى ذلك، لا تملك مدريد مركزاً للسباحة يستطيع احتضان حدث كبير ولا ميدانا لسباق الدراجات.

وستتنافس مدريد مع مدينة اسبانية اخرى في السباق الى استضافة اولمبياد ٢٠١٢ هي اشبيلية التي اخفقت مرتين متتاليتين في نيل شرف استضافة الالعاب عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٣/٩

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٠٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٠٩.٣٠ - أولاد وآباء.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ادب في البيت الأزرق.
١٠.٤٥ - عالم عجيب لأصحاب الحيوانات.
١١.٢٠ - طبيعة.
١١.٣٥ - اجنحة فوق الأرض المقدسة.
١٢.١٥ - في عين فاحصة.
١٢.٣٠ - اولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص العجيب.
١٣.٣٠ - سلة الدمى.
١٤.١٥ - من حصص ايلي بيني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - معرض السخافات.
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٥ - أغاني.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٠٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٤٥ - مهرجان صفد للآلات الموسيقية.
١١.٤٣ - كرولاين.
١١.٥٧ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - مسلسل استرالي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - قريب بعيد.
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٠٠ - مباراة اسرائيل ليختنشتاين.
٢٢.٢٥ - فيلم بريطاني.
٠١.٢١ - عالم غريب.

نتائج اللوتو ليوم ٢/٩/٢٠٠٠

١٦-١٥-٨-٦-٥-١

والرقم الاضافي ١١

نتائج السوبربول ليوم ٢/٩/٢٠٠٠

٦-٤-١-٢-٥-٣

والحرف د

حل لغز الخميس

أفقيًا:
١. آمنة بنت وهب، لجين.
٢. العرقيل.
٣. وارف، شتل، المنهل.
٤. حلق، ابو ماضي.
٥. الفيلجة.
٦. بان، شأن، معابر.
٧. يسليون، صابر.
٨. لوي، حامل، يجهل.
٩. ور، ارواد، الكرسي.
١٠. قلب، فرنك.
١١. وجدي، حظ، شاكست.
١٢. يألو، املي.
١٣. سارق، ميلد، رعشين.
١٤. اومأ، لا.
١٥. شتت، لورد، كرتون.

عموديًا:
١. أنوح، بيلوموروسك.
٢. الباسور.
٣. نأرق، نلي، قديرات.
٤. تلف، الياقوت.
٥. بع، الشوارب.
٦. نرش، فان، حومال.
٧. تقتلين، حافظ.
٨. ويل، صادر، السر.
٩. هل، اجرام، نصمد.
١٠. ابت، يلاك.
١١. علو، مر، شيراك.
١٢. ممتع، يكفأ.
١٣. جئنا، ابجر، كاشفت.
١٤. هضاب، مسهس.
١٥. تدلي، رجلي، تسنين.

حل لغز الجمعة

افقيًا:
١. مبرمج - مستودع
٢. كامل الكيلاني.
٣. ثبت - مكواة.
٤. اه - ثق - سني.
٥. لن - فعل - قح.
٦. ميخائيل صباغ.
٧. المفجر - اف - لم.
٨. كي - القصير.
٩. محن - أقف - هندي.
١٠. حص - ني - ند - هد.
١١. رومان - رولان.
١٢. قفا - انا - تردي

عموديًا:
١. مكتمل - المحرق.
٢. باب - نمل - حصون.
٣. رعشة - يمكن - ما.
٤. مل - الخفي - نا.
٥. جام - عاج - فينا.
٦. لك - فئران - رن
٧. مكوث - لانوا.
٨. سباق - لفق - دل.
٩. تله - قصاصه - ات
١٠. وا - سحب - بن - نو.
١١. دنون - الردة.
١٢. عيدي - غم - يدوي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عاود الاتصال بالقريبن منك ولا تقطع صلتك بهم. عليك التخفيف قليلا من عنادك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
يفاجئك أحد الأشخاص بجرأته ويجبرك على البوح بما تحاول ان تخفيه من مشاعرك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تحتاج لابتسامة تعيد اليك الطمأنينة التي افتقدتها منذ مدة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استرح قليلا ونظم حياتك بشكل يسمح لك باعطاء كل موضوع حجمه الطبيعي.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تهمل علاقاتك الاجتماعية فهي ضرورية. حاول التخفيف من حدة انفعالاتك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
لا تستسلم لمحاولات الايقاع بينك وبين الحبيب، تتردد في اتخاذ قرار مهم.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تباشر مشروعًا ضخمًا وتكرس له ميزانية كبيرة لكنك تظل مترقبًا للخسارة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
كن متفائلا فالامور ستتحسن قريبًا، انجز أعمالك بترو ولا تستعجل النتائج.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تهدر وقتك في الامور التافهة وركز على الاساسيات. أخبار جديدة تضفي السرور على حياتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الحبيب يقدم لك تنازلات عديدة لكنك تظل متمسكًا بكبريائك وعنادك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
وقعت في الحب من النظرة الاولى لكنك ترفض الاعتراف بهذا الامر، خفف من حدة تعليقاتك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تستخف بالاحداث المحيطة بك فستجد فيها معلومات مهمة.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

افقيا:
١. أهم سد في المغرب - الاسم الثاني لممثل مصري.
٢. لاعب كرة قدم اسباني.
٣. الاسم الاول لفنان عكاوي - طلب - مدينة يونانية.
٤. يصر في الطلب - مدينة مصرية في محافظة دمياط.
٥. الجميلة.
٦. فسد - جذبه - أتعمشق.
٧. تطور - وقت رحيل الشمس.
٨. من أنواع القماش - وجوب - ابيض شعرهما.
٩. للنصب - ظللا - الرعديد.
١٠. سكب بالعامية - يستمر.
١١. خرز أحمر - بصق - بلدة لبنانية.
١٢. القت الغير على وجهه - مقاصد.
١٣. نهاية السرور مضاعفة - تألقه - دولة في اوروبا الشرقية.
١٤. ينشف - مهنة انسانية.
١٥. من الجهات - ومضت - من أسماء السيف.

عموديا:
١. لولب - اكليل العروس.
٢. من الرخويات.
٣. لاجئ - فخذ (مبعثرة) لاعب كرة قدم هولندي.
٤. اوتوماتيكي - عائلة مطربة لبنانية.
٥. طوى - يسحب الهواء الحار من فوق الحطب فيساعد على اشتعاله.
٦. حرب بالانجليزية - هبط - تبتهل الى الله.
٧. يزاحمه - حشد.
٨. كثير الدهن - مكان للبيع العلني - دم أسود.
٩. للعطف - ماركة شاحنات - ادراكه.
١٠. حرف هجاء - حمام بري.
١١. منزل - رجع - لوما.
١٢. رسمت - سداد القنينة.
١٣. مكان مألوف - وهم - مخطتان.
١٤. ماركة سيارات - رث.
١٥. مستشرق الماني - ميزان - ممثلة مصرية.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض غداً الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠° * تل أبيب وضواحيها - ٣٢° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٣٩° * جبال الجليل - ٣٠° * المروج الشمالية - ٣٦° * جبال المركز والجنوب - ٣٥° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي - ٣٢° * النقب الشمالي - ٣٤° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ١-٢/٩/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين باباني	٣.٧٦٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٩٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠١ - ٤.٠٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الأحد ٣ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ادارة الاخاء تمنح الثقة للمدرب سمير عيسى
هزائم ثقيلة لسفيري العرب في كأس التوتو للدوري الممتاز

(«الأسبوع الرياضي» - ص١٧-٢٢)

لانتصار عبد الفتاح!

• فنانون مصريون يسحبون حصانا خشبيا ضخما، خلال العرض المسرحي «انتصار عبد الفتاح الأخير» في افتتاح مهرجان المسرح التجريبي الدولي في «دار الاوبرا» في القاهرة، أمس الأول الجمعة.. والذي يشارك فيه (٤٣) دولة بينها (١٤) دولة عربية، (٢٠) منها ضمن المسابقة الرسمية. («و.ص.ف.»).

لقاء بين عملاقين صينيين في مستشفى

* بكين - «و.ص.ف.» - التقى أطول رجل في العالم وهو صيني يبلغ طوله ٤٥. ٢ مترًا أطول امرأة في آسيا البالغ طولها ٣٥. ٢ مترًا، وهي أيضًا صينية، في مستشفى في جنوب الصين حيث أخضع الاثنان لعلاج الأورام في الغدة النخامية حسب ما أفادت صحيفة صينية في نهاية الأسبوع.

ونشرت صحيفة بكين صورة العملاقين في مستشفى سانجيو في كانتون مشيرة إلى أن الاثنين يرغبان في الخروج سريعًا وايجاد مجالات عمل في السينما أو الاعلانات للأول وفي عالم المسرح أو السيرك بالنسبة للثانية.

وأجرى وانغ فنغجوم البالغ من العمر ٢٢ عامًا والذي تقدمه الصحف الصينية على أنه أطول رجل في العالم، عملية جراحية في منتصف آب لاستئصال أورام في الغدة النخامية.

وكان الأطباء يأملون ان تساهم العملية في وقف نمو وانغ وهو مزارع متحدر من مقاطعة هينان في وسط الصين يعاني من نمو غير طبيعي منذ الـ ١٣ من العمر.

وبعد ان رفض العديد من المستشفيات في البلاد اجراء العملية بسبب الانعكاسات التي قد تنجم عنها، وافق مستشفى كانتون لجراحة الأعصاب على اجراء العملية.

ولم تقدم الصحيفة أي معلومات عن ياو ديفين أطول امرأة في آسيا باستثناء طول قامتها.

ضبط مومياوتين عمرهما نحو (٣٧٠٠) عام بالقرب من البحر الميت

* عمان - «و.ص.ف.» - ضبطت أجهزة الأمن الأردنية جنوب غرب عمان بالقرب من البحر الميت مومياوتين بحالة جيدة عمرهما نحو (٣٧٠٠) سنة بحوزة اردنيين كانوا يحاولون بيعهما مقابل أكثر من ١٠٠ ألف دولار.

ونقلت صحيفة «الدستور» عن العميد عبد الله كريشان مدير شرطة محافظة الكرك (١٢٥ كلم جنوب غرب عمان) قوله ان عملية الضبط تمت بعد ان وردت معلومات للشرطة بأن هناك محاولات من قبل مجموعة مواطنين لبيع المومياوتين مقابل مبلغ يتجاوز الـ ١٠٠ ألف دولار فسارعت الشرطة إلى القبض عليهم وبحوزتهم القطعتين الاثريتين.

أوضح انه عثر على المومياوتين في منطقة غور الصافي بالمحافظة بالقرب من الشاطئ شرقي من البحر الميت.

وقدر خبراء آثار عمر المومياوتين اللتين بحالة جيدة بقرابة (٣٧٠٠) عام وأكدوا انهما تخصان فتاة في الـ ١٦ من عمرها وأخرى تبلغ السادسة والعشرين.

ونقلت صحيفة «الرأي» من جانبها عن خبراء آخرين تأكيدهم ان الفحص الأولي للمومياوتين أوضح ان «مواد مستخرجة من البحر الميت» استخدمت في عملية تحنيطهما.

ويعرف عن منطقة البحر الميت انها شديدة الملوحة مما يساهم في حفظ الجثث التي تدفن بها لفترة طويلة دون تحلل.

العثور على وجه إنسان نياندرتال

* دوسلدورف (ألمانيا) - «و.ص.ف.» - عثر عدد من العلماء الألمان في واد يقع غرب دوسلدورف (غرب المانيا) على وجه انسان نياندرتال من بين ٥٠ هيكلاً عظميًا تعود إلى مرحلة ما قبل التاريخ مع العديد من الأدوات الحجرية.

وأعلن رالف شميتز ويورغن تيسن في مؤتمر صحفي ان عظام الوجه التي عثروا عليها تتطابق تمامًا مع جمجمة انسان نياندرتال التي عثر عليها في المكان نفسه عام ١٨٥٦ ما أتاح يومها احراز خطوة هامة في مجال اكتشاف التطور البشري.

وأشار العالمان أيضًا إلى أن العظام الثلاث وهي لقصبة ساق وعضد وساعد التي عثر عليها قبل عام والتي تعود إلى بشري آخر من العصر الجليدي لم تكن كافية لكشف أسرار هذا البشري. وأوضحا انها قد تكون لامرأة نياندرتال أو لشكل قديم جدًا من الإنسان العاقل الحديث.

وفي حال كانت هذه العظام لإنسان عاقل حديث فستكون العظام الأقدم للإنسان الحديث في أوروبا وهي تعود لـ ٤٤ ألف عام وستتيح تقديم المزيد من المعلومات حول القرابة بين هؤلاء البشر القدامى وبين السكان الحاليين.

ومن المقرر ان يتحول الموقع الذي تجري فيه الحفريات في نياندرتال إلى موقع أثري سيعتبر الأهم في تاريخ البشرية. وكان أعيد تأهيله بعد ان تم استخدام المكان لفترة طويلة كمقبرة للسيارات القديمة.

اكتشاف مومياء طفل تعود إلى ١٥ قرنًا في سيبيريا

* موسكو - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة انترفاكس الروسية عن علماء آثار أمس السبت أنه تم اكتشاف موميا، طفل قد يكون عاش قبل ١٥ قرنًا خلال بعثة استطلاعية قام بها علماء آثار في منطقة تيومين (شمال غرب سيبيريا).

وأشار علماء معهد التاريخ والآثار في أكاديمية العلوم بالاورال إلى ان الطفل قد يكون توفي في سن تتراوح بين التاسعة والعاشرة وأن المومياء محفوظة على أفضل وجه.

وتم الاكتشاف في قبر زيليوني يار على بعد أربعين كيلومترًا عن مدينة سالخارد في نفس الوقت الذي اكتشفت فيه رفات عشرين شخصًا آخرين.

وأرسلت المومياء إلى موسكو ليعكف الباحثون على دراستها كما أوضحت الوكالة الروسية.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ٤ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٥ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 4.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 97/57

٢٤ صفحة

مشاكل السنة الدراسية الجديدة

اضرابات، تشويشات، مظاهرات واستقدام الشرطة في بعض البلدات!

(ص٤ و٥)

تحركات امريكية مريبة تثير القلق ازاء تصعيد ضد العراق!

(ص٢ و٦)

ادوارد سعيد: الحقيقة والوهم في الانتخابات الامريكية

(ص١١)

كلنتون سيلتقي براك وعرفات منفردين - والتوقعات متواضعة!

● الموقف الفلسطيني: القدس في خطر.. نحن على مفترق طرق مصيري ● قمة عربية محتملة في مطلع العام القادم، حسب وزير خليجي ● (ص٣)

واخيراً.. درعي في السجن

● زعامة «شاس» تستغل الموقف لمواصلة الظهور بلبوس الضحية ●

(ص٢)

المطلب: قرار سياسي باعادة بناء مسجد صرفند!

* صرفند - لمراسل خاص - عقد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاحد اجتماع في قرية صرفند المهجرة حيث هدمت الايدي الآثمة المسجد، وتقرر القيام بعدة خطوات نضالية نحو جلسة المحكمة التي يفترض انعقادها في العشرين من الشهر الجاري.

وقد تقرر توجيه رسالتين مستعجلتين الى وزير القضاء يوسي بيلين، الاولى باسم النواب العرب والثانية باسم رؤساء السلطات المحلية العربية مطالبة باتخاذ قرار سياسي باعادة بناء المسجد.

ومن المقرر عقد اجتماع موسع للجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، بهدف اتخاذ قرار مشترك باعادة بناء المسجد في حال جرى استنفاد كل المحاولات مع الجهات الرسمية.

خلال زيارة في «الاتحاد»

النائب حمادة الفراعنة: الاردن قرر رفع المنح الجامعية للطلبة العرب من اسرائيل الى مئة

(ص٧)

المنزل احترق تماما.. و(٩) اصيبوا باختناقات

حريق آخر في ام الفحم يزيد من الغضب على عدم اقامة محطة اطفاء

(ص٩)

وأخيراً درعي في السجن!

الآلاف من مناصري ومويدي «شاس» برئاسة الراب عوفاديا يوسيف، رافقوا درعي الى السجن • الآلاف آثاروا أعمال الشغب واغلقوا عدة شوارع واشعلوا الاطارات واعتدوا على أفراد الشرطة، في ظل انضباط الشرطة• «كتساف يتفهم آلام ومشاعر مؤيدي درعي !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمرافقة آلاف المناصرين والمؤيدين، تجمعوا صباح أمس الأحد أمام منزله في حي «هارنوف» في القدس الغربية، وفي ظل اثارة آلاف المناصرين والمؤيدين في مواقع مختلفة، أعمال الشغب والمظاهرات الصاخبة، دخل أرييه درعي، الى سجن «معسياهو» لقضاء ثلاث سنوات، بعد ادانته بتلقي الرشاوى والاختلاس وخيانة الأمانة.

وبدأ درعي يومه، صباح أمس، بتأدية، الصلاة!! وبعد ذلك رافق وزوجته يافة، وأولادها الثلاثة الى المدرسة يرافقهم حشد من المناصرين، وأمام مدرسة «بيت مرغليت» في القدس، ألقى كلمة اراد منها استدرار الدموع من المآقي، عطفًا عليه.

وبعد ذلك توجه للمشاركة في احتفال تدشين اضافة قسم جديد لمدرسة «فيلدمان» في شارع «ملوك اسرائيل» في القدس، بعد المشاركة توجه بمرافقة الآلاف الى الرملة، حيث سيدخل الى السجن.

ووقعت عدة مواجهات وأعمال شغب، بين أفراد الشرطة ومناصري ومرافقي درعي، الذين ترجلوا من السيارات في عدة مواقع، واشعلوا النيران في الاطارات وأغلقوا مفارق الطرق وعرقلوا حركة السير. وعلى سبيل المثال وقعت مواجهات عنيفة، في منطقة «عين حيمد» في منطقة القدس، أسفرت عن اصابة ثلاثة من أفراد الشرطة واعتقال اربعة من أعضاء «شاس».

وعند مفرق «شورش» قرب القدس، ترجل أعضاء «شاس» من الحافلات، أغلقوا الشارع وأشعلوا النيران في الاطارات.

ورفع المتظاهرون المرافقون الاعلام السوداء واللافتات الكثيرة تعبيراً عن الألم والحزن في يوم دخول درعي الى السجن!!

وفي الرملة مقابل مبنى السجن، تجمهر الألاف، في انتظار درعي، ووصل الى المكان الراب عوفاديا يوسف، ونجله الراب دافيد، واعضاء كنيست من «شاس»، وقال الراب عوفاديا، ان الجمهور لن ينسى درعي.

وألقى الراب دافيد يوسف، كلمة أثارت مشاعر الجمهور، اتهم فيها السلطات بتحويل اسرائيل الى دولة شرطة:تلاحق وتقمع اليهود وقال: «الى أين وصلنا؟ يهود جرحى مرميون على الشارع دون علاج».

وألقى درعي كلمة قال فيها: «أدخل الى السجن مرتاح الضمير لانني أقبل حكم الله، مغموراً بالدعم الذي تقدمونه لي»!!

وأضاف درعي: «من الصعب وقف الدموع، لقد رافقت ابنتي الصغرى الى المدرسة، وستعود الى البيت بعد ساعات الى واقع آخر، لن ترى فيه والدها، ومن الصعب مفارقتكم».

وطالب درعي الجماهير المحتشدة بالتصرف بانضباط.

وعند دخوله الى السجن، حاول المئات تحطيم الجدران الشائكة حول السجن ومنع ادخاله الى السجن، وجرت مواجهة مع أفراد الشرطة، أسفرت عن اصابة اربعة أفراد شرطة بينهم ضابط، اضطروا لتلقي العلاج!!

ودخل درعي الى سجن «معسياهو» وليس الى سجن «حرمون» كما طلب، وسوغت مفتشة مصلحة السجون الضابطة اوريت اداتا، ان في سجن «معسياهو» يوجد قسم خاص للمتدينين وتقدم فيه كل الخدمات في المجال الديني، وفي سجن «حرمون» لا تتوفر الشروط المتوفرة في «معسياهو». وأشارت الى أنه لم يجر التنسيق او التشاور مع درعي حول دخوله الى السجن ورفض طلبه بنقله الى سجن «حرمون».

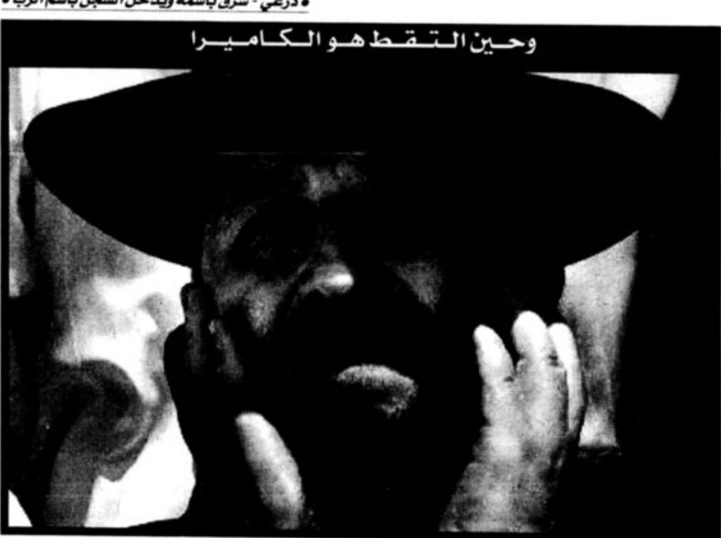
ورفض زئيف ابن حن، قائد شرطة لواء المركز، الادعاءات، والاتهامات التي وجهها أعضاء كنيست من «شاس»، للشرطة بأنها استفزت متظاهري «شاس» واعتدت عليهم بقسوة، وقال ابن حن، «الذي ميز الشرطة، في كل مكان تواجد فيه جمهور المتظاهرين ومرافقي درعي، هو الانضباط، وفقط حيث اعتدى على أفراد الشرطة، اضطررنا لاعطاء الاوامر للتدخل لحفظ الهدوء والأمن، والبرهان ان الذين أصيبوا بجروح جميعهم من أفراد الشرطة».

وأعرب رئيس الدولة، موشيه كتساف، عن تفهمه لآلام الجماهير الناجمة عن دخول درعي الى السجن، لكن ذلك، - قال - لا يبرر اطلاقا خرق القانون، ودعا جماهير «شاس» الى الانضباط والحفاظ على القانون. وقال انه لم يتلق أي طلب للعفو عن درعي.

هذا وأعلن حشد من أعضاء «شاس» أمس، انهم سيواصلون المعركة حتى اطلاق سراح درعي!!



• درعي - سرق باسمه ويدخل السجن باسم الرب •



كلمة الاتحاد

ماذا وراء التهويل الامريكي؟

* بصورة فجائية، لا على البال ولا على الخاطر، أكد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت منظومات بطاريات صواريخ «البتريوت» المنصوبة في المانيا في حالة طوارئ وتأهب لاحتمال نقلها ونشرها في اسرائيل! وان الدافع الأساسي لحالة التأهب هذه هو الهاجس الامريكي باحتمال قيام العراق بضرب اسرائيل بصواريخ «سكاد» في وقت تكون فيه الولايات المتحدة مشغولة في معركة انتخابات الرئاسة والكونغرس، التي ستجرى في مطلع شهر تشرين الثاني القادم!!.

ان هذا التهويل الامريكي ليس فقط أنه مبالغ فيه، بل أنه بعيد جداً عن الواقع، حتى ان رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، قد أبدى عدم اهتمامه بهذا الاجراء الامريكي مؤكداً «لست متأكداً من وجود اسباب للقلق حاليًا، ولا أعلم ما اذا كان الامر يستدعي نقل بطارية صواريخ بتريوت».

ولجوء الادارة الامريكية والبنتاغون الى اطلاق هذا البالون ليس من باب الغباء بمكان، بل من منطلق الحرص على خدمة أهداف السياسة الامريكية ومصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وحسب تقديراتنا قد تكون هنالك ثلاثة عوامل وراء اطلاق الكذبة الامريكية حول التهديد العراقي المزعوم لاسرائيل، وهي.

أولاً: ايهام الرأي العام العالمي بأن العراق لا يزال يملك قوة صاروخية ضاربة تهدد الاستقرار في المنطقة الأمر الذي يعطي الولايات المتحدة وبريطانيا «المبرر» لمواصلة العدوان العسكري البلطجي العربيد على العراق، وللتواجد العسكري المكثف في منطقة الخليج.

والثاني: ايجاد المبررات لمواصلة الحصار الاقتصادي الذي يقصف أعمار أطفال وأبناء وبنات شعب العراق، خاصة على ضوء تصاعد الحملة العالمية لوقف حصار الموت والدمار وكسر بعض الدول للطوق الامبريالي المفروض على العراق.

والثالث: في حالة فشل كلينتون في ابتزاز تنازلات من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وعدم التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين، وهذا متوقع، فان الادارة الامريكية قد تلجأ الى مغامرة عدوان خاطف على العراق قبل الانتخابات الامريكية لصرف انظار الرأي العام العالمي والناخبين في امريكا عن فشلها، وقبل اسابيع نشرت وسائل الاعلام انه من المحتمل ان تقوم ادارة كلينتون بعدوان عسكري على العراق في شهر تشرين الاول، وذلك بحجة ان النظام العراقي يرفض عودة المراقبين الدوليين، جواسيس واشنطن الى التفتيش في الارض العراقية، او بحجة «حرب مانعة» لدرء خطر «قيام العراق بعدوان على الكويت او اسرائيل، كما تسوق وسائل التضليل الامريكية».

ان هذا النهج الامريكي العربيد لن يحني هامة الشعوب المناضلة من أجل حقوقها.

وقد آن الأوان لبذل كل الجهود وتصعيد المعركة على مختلف الصعد لكبح جماح سياسة البلطجية الامريكية- الاسرائيلية في المنطقة والاستجابة لمتطلبات الشعوب الشرعية بوقف الحصار الامبريالي على شعب العراق والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية لضمان قيام الدولة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وتوفير حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

«توقعات متواضعة» من اجتماعي عرفات وبراك مع كلينتون، بعد غد!

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – يلتقي كل من رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على انفراد الرئيس بيل كلينتون، بعد غد الاربعاء، على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة في نيويورك في محاولة اخيرة للتوصل الى معاهدة سلام شاملة.

وسيجري براك وعرفات لمناسبة القمة (من السادس الى الثامن من ايلول الجاري) محادثات مع عشرات الرؤساء لتوضيح مواقفهما قبل ايام من استحقاق ١٣ ايلول الذي حدده الجانبان للتوصل الى تسوية سلام نهائية.

وسيجتمع كل من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني على انفراد مع كلينتون لكن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين لا يستبعدون عقد لقاء ثلاثي.

واعلن غادي بالتيانسي الناطق باسم براك «بعد لقاءات كلينتون مع براك وعرفات سيقررون كيفية مواصلة عملية السلام». واضاف «لن تجري مفاوضات حقيقية لأننا لم نتلق اشارات تدل على عزم عرفات ابداء مرونة وانفتاح».

ويؤكد الفلسطينيون ان اسرائيل تراجعت عن التعهدات التي قطعتها خلال قمة كامب ديفيد (١٠ الى ٢٥ تموز) والتي باءت بالفشل.

واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات اثر لقاء في رام الله مع الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس «للأسف تراجع الجانب الاسرائيلي عما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد».

والجمعة حذر براك الفلسطينيين خلال تجمع من اجل السلام في تل ابيب من حصول «مأساة» في حال لم يتم التوصل قريبا الى اتفاق سلام.

وكان كلينتون اكد في وقت سابق على ضرورة انجاح المفاوضات خلال لقائه الثلاثاء في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان يلمح الى اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في تشرين الثاني وتهديد الكنيست الاسرائيلي باجراء انتخابات مبكرة بعد انتهاء الاجازة البرلمانية في آخر تشرين الاول.

الا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى استبعد امكان التوصل الى اتفاق سلام نهائي قبل انتهاء ولاية كلينتون الرئاسية. وقال «اذا تمكنا من الوصول الى اتفاق في الاشهر الثلاثة القادمة، المتبقية للرئيس كلينتون في الادارة الامريكية، فلن يكون هذا الاتفاق التفصيلي الكامل الشامل الذي يأخذ في اعتباره كل صغيرة وكبيرة، بل يتناول المسائل الرئيسية والاساسية مثل الانسحاب الكامل وتبادل بعض الاراضي وعودة اللاجئين ووضع القدس».

وبعث كلينتون روس في محاولة لردم الهوة بين الجانبين دون ان ينجح حتى الآن وكثفت مصر جهودها في هذا الاتجاه.

وامس الاول تعهّدت الدول الـ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي خلال اجتماع غير رسمي لوزراء الخارجية في ايفيان (جنوب شرق) استخدام «كل نفوذها» لتشجيع الاسرائيليين والفلسطينيين على تجاوز العقبات الاخيرة.

ومنذ انتهاء قمة كامب ديفيد زار الرئيس عرفات ٢٥ دولة في محاولة للحصول على دعمها لسياسته والتقى الرئيس المصري حسني مبارك ست مرات. وكان اكد مرارا عزمه على اعلان دولة فلسطينية مستقلة بحلول ١٣ ايلول مع موافقة اسرائيل او من دونها. لكن الفلسطينيين ابدوا لاحقا استعدادهم للرضوخ للضغوط الامريكية الكبيرة ولتأجيل هذا الموعد مرة اخرى.

وقال نبيل عمر الوزير المكلف الشؤون البرلمانية «اعتقد ان التأجيل سيكون فكرة مقبولة» موضحا ان على الفلسطينيين اخذ «ردود فعل اوروبا والدول الاخرى» في الاعتبار. ومن المقرر أن يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاته في غزة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري لاتخاذ قرار.

«القدس في خطر - نحن على مفترق طرق»

• هذا ما اكده الرئيس الفلسطيني امس امام وزراء الخارجية العرب •



• عرفات وعصمت عبد المجيد والرئيس الصومالي عبد القاسم حسن، أمس في القمة - (و.ص.ف.) •

*القاهرة – الوكالات – حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، من انه لن يكون هناك سلام من دون سيادة فلسطينية على القدس الشرقية في حين يدعو الاسرائيليون والامريكيون الفلسطينيين الى «تليين» مواقفهم بشأن هذه القضية!

وقال الرئيس الفلسطيني امام وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة في اطار «دورة القدس»: «لن نقبل بأي حل ينتقص من السيادة الفلسطينية عليها ولا يضمن استرجاع المقدسات وخاصة الحرم الشريف، لن نقبل اي اتفاق ينهي النزاع الا بعد استرجاع كافة الحقوق العربية التي تحتلها اسرائيل في اراضينا طبقا للشرعية الدولية».

واضاف عرفات مشيراً الى احتمال استئناف الانتفاضة الفلسطينية «ان القدس في خطر. اننا على مفترق طريق مصيري».

واعلن «سنواصل معركتنا من اجل الاستقلال والسيادة مستندين الى صمود شعبنا وجميع الدول العربية مهما بذلت اسرائيل من محاولات لفرض حلولها على شعبنا المتمرس في الصمود والانتفاضة».

وقال عرفات «انما نعلن اننا لن نقبل التسوية بأي ثمن. لن نقبل بسلام يقل عن تحقيق حقوقنا الوطنية واقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس».

عبد الله: لدينا مصالح حيوية في قضية اللاجئين



*عمان – الوكالات – اكد الملك الاردني عبد الله الثاني من جديد على تصميم بلاده «على حماية مصالحها» ضمن المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية.

وفي مقابلة مع الصحف اليومية المحلية نشرت، امس الاحد، قال الملك عبد الله «بالنسبة للاجئين، فنحن متمسكون بحقهم في العودة والتعويض ولنا مصالح حيوية في هذا الموضوع كوننا الدولة التي تستضيف اكبر عدد من اللاجئين (١.٦ مليون) ولن نسمح بأن تمس مصالح الاردن بأي صورة من الصور».

وشدد عبد الله على ان اكتساب اللاجئين الفلسطينيين «حقوق المواطنة في الاردن وحصولهم على الجنسية الاردنية لا يتنافى مع حقهم في العودة والتعويض».

وكان رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب حذر الاحد الماضي من ان السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط لن يتحقق في حال تجاهل المصالح والحقوق الاردنية خصوصا ما يتعلق منها بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

واشار ابو الراغب الى ان الاردن قدم موقفه من قضية اللاجئين «خطيا الى الاطراف المعنية، اسرائيل والفلسطينيين والامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي».

على صعيد آخر، اكد الملك الاردني في مقابلته مع الصحف الاردنية اليومية ان السلام «الشامل والدائم الذي تقبل به شعوب المنطقة وتحميه لن يتم الا اذا ادى الى تلبية حقوق الاطراف كافة على اساس احترام قرارات الشرعية الدولية».

واعاد التأكيد على «رفض الاردن للسيادة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة» في القدس «باعتبار القدس جزءاً من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧».

ويزور العاهل الاردني منذ السبت الولايات المتحدة حيث من المقرر ان يجتمع في نيويورك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون على هامش قمة الالفية.

قمة عربية في بداية العام ٢٠٠١؟

*القاهرة – الوكالات – اعلن الوزير العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الاحد، في القاهرة عن عقد قمة عربية في بداية العام ٢٠٠١ في العاصمة المصرية وهي الاولى منذ ١٩٩٦.

وقال الوزير خلال افتتاح جلسة المجلس الوزاري العربي ان «مصر ستدعو الى اجتماع لوزراء خارجية الدول الاعضاء في الجامعة العربية للاعداد لهذه القمة التي ستعقد في القاهرة في مطلع السنة المقبلة».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اعلن مؤخراً، كونه استضاف القمة العربية الاخيرة عام ١٩٩٦، انه سيدعو الى عقد قمة جديدة في نهاية السنة او مطلع العام ٢٠٠١.

وذكرت مصادر في الجامعة العربية ان الاجتماع التمهيدي للقمة سيعقد في تشرين الاول والقمة في اذار ٢٠٠١.

مطالبة فلسطينية بدور أوروبي اكبر

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن، امس الاحد، بدور اوروبي اساسي وفاعل في عملية السلام.

وطالب عبد الرحمن بـ«المشاركة الاوروبية الفاعلة والرئيسية في المفاوضات وعملية السلام من اجل ان يقترن اعلان الدولة بالسلام».

مضيفا «رفضنا ونرفض الفيتو الاسرائيلي على المشاركة الاوروبية في عملية السلام».

واضاف عبد الرحمن «نحن نقدر موقف الاتحاد الاوروبي المعترف بالدولة الفلسطينية وهذا تقدم هام منذ اعلان برلين لدفع عملية السلام ونحن نقدر هذا الموقف الاوروبي الذي اكده وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي واكدوا على الاعتراف من حيث المبدأ وان طالبوا بربطها بأن يكون اعلان الدولة على اساس السلام».

وتابع المسؤول الفلسطيني «نحن نبذل قصارى جهدنا لأن يقترن اعلان الدولة بالتوصل الى سلام عادل وشامل بيننا وبين الاسرائيليين الا اننا في نهاية الامر لن نقبل ان يكون حقنا في اعلان الدولة رهين التصلب الاسرائيلي وسياسة المماطلة الاسرائيلية».

ورداً على سؤال عن حصول تغيير في موقف الاتحاد الاوروبي يختلف عن اعلان برلين قال عبد الرحمن «ارى ان هناك مسعى باعطاء مهلة للوسيط الامريكي الذي يقدم للاوروبيين وغيرهم تطمينات بأنه مستمر في جهوده لاحلال السلام ولا ارى اي تغير في الموقف الاوروبي تجاه اعلان الدولة بل هو ثبات على تأييد اعلان الدولة».

المشاكل المزمنة شوّشت الافتتاح في عدة مدارس عربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت العديد من المدارس، امس الاحد، الاضراب احتجاجا على الاوضاع فيها وعلى مشاكل اخرى تؤثر وتنعكس سلبا على الاوضاع وسير التعليم.

واغلقت المدرسة الثانوية الشاملة، في كفرقرع، امس الاحد. وامس الاول السبت، ابوابها، احتجاجا على فصل (١٢) معلما ومعلمة واغلاق فرعي الازياء والنجارة في المدرسة. وتقليص ساعات العمل للمعلمين.

وعبر رئيس لجنة الاباء في المدرسة، محمد مصاروة عن تضامن اللجنة مع نضال المعلمين.

ويجري في «المحكمة العليا»، اليوم الاثنين، البحث في الالتماس الذي كانت قدمته مؤسسة «عدالة» وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل ضد وزارة المعارف، قبل حوالي شهر ونصف الشهر، لعدم وجود مدرسة في قرية بير هداج غير المعترف بها.

والزمت المحكمة الوزارة قبل عشرة ايام تسويغ عدم وجود مدرسة في القرية التي يبلغ عدد سكانها خمسة آلاف نسمة.

شرطة في مدرسة رهط!

وافتتحت السنة الدراسية في مدينة رهط، امس الاحد، في ظل مشاكل عديدة. ففي المدرسة الثانوية عمر بن الخطاب، رافق عدد كبير من افراد الشرطة و«حرس الحدود»، الطلاب وجمهور المعلمين الى المدرسة واضطروا للبقاء، من اجل منع وقوع مشاكل على خلفية معارضة عدد من اهالي الطلاب، استمرار مدير المدرسة سليمان مطالقه في عمله ومطالبتهم باستقالته. وهدده عدد من اهالي الطلاب بالقتل اذا لم يستقل من منصبه!

وتدارس معلمو مدرسة عرعرة الثانوية في جلسة خاصة، عقدوها امس الاحد، الاوضاع الخاصة التي آلت اليها المدرسة بعد ان ارسلت سلطة «عمال» رسائل تعيين الى معلمي المدرسة، الامر الذي يعتبر بمثابة فصل للمعلمين وضرب حقوقهم وانهم بدون مشغل رسمي.

وقرر المعلمون رفض تسلم رسائل التعيين ويطالبون بتوقيع اتفاقية عمل.

واكد المعلمون المشاركون في الجلسة، اهمية الحفاظ على الوحدة.

وطالبوا المجلس المحلي باعادة النظر في قرار بيع المدرسة الى سلطة «عمال».



• الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يستقبل مع أطفال فلسطين عامهم الدراسي الجديد. وفي الصورة قبلة من الرئيس على يد طفلة •

باقة بانتظار حل المشكلة المزمنة في مدرسة «الحكمة»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – منحت وزارة التربية والتعليم في لواء حيفا، المدرسة الاعدادية «ب» في باقة الغربية، «رمز مستقل».

هذا وقام رئيس البلدية د. زياد ابو مخ وبعض اعضاء البلدية بزيارات تفقديّة لجميع المدارس في المدينة حيث شارك رئيس البلدية طلاب المدينة بافتتاح العام الدراسي.

وقال رئيس البلدية انه سيتم خلال العام الدراسي الحالي اجراء تغيرات نحو الافضل في جهاز التربية والتعليم في المدينة، وان البلدية ستواصل الاهتمام بالتربية والتعليم.

وقدم رئيس البلدية تهانيه للهيئات التدريسية في مدارس المدينة وطلابها بمناسبة افتتاح العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ واشاد رئيس البلدية بالمعلمين والمدراء لما يقدمونه لخدمة جهاز التربية والتعليم.

وفي حديثه «للاتحاد» قال ابو مخ ان البلدية بصدد وضع اللمسات الهندسية الاخيرة، لاقامة مبنى جديد لمدرسة الحكمة الابتدائية، اذ انه اما في هذا الاسبوع او الاسبوع القادم سيتم وضع حجر الاساس لانهاء مشكلة مدرسة الحكمة المزمنة منذ ٢٠ سنة.

عرب الحلف: الطلاب وصلوا مدرسة.. والمعلمون كانوا في مدرسة اخرى!

• السبب: السلطات اقامت مدرسة جديدة لكنها بعيدة جداً عن مكان اقامة الطلاب •

* الناصرة – مكتب الاتحاد – آمال شحادة – اليوم الاول من السنة الدراسية لطلاب المدرسة الابتدائية في عرب الحلف تميز بشكل كبير عن بقية الطلاب المدارس! فالطلاب وصلوا الى المدرسة لكن المعلمين لم يتواجدوا ليس بسبب اضراب انما لتواجدهم في مدرسة اخرى تبعد اكثر من ٤ كيلومترات عن بيوت الطلاب، والتي يرفض الاهالي بإصرار تعليم ابنائهم فيها: «ذهابهم الى هناك يعني تعريض حياتهم يوميا للخطر والمتاعب». صرخ الاهالي.

وكان اهالي الطلاب قد وصلوا صباح امس الى مكان المدرسة واقاموا تظاهرة رفع شعارات دعوا فيها المسؤولين في وزارة المعارف الى توفير الميزانيات وضمان وجود مدرسة لاولادهم قريبة من البيوت، بدل المدرسة الموجودة حاليا وغير الصالحة للتعليم من مختلف الجوانب وخصوصا البناء.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال الرئيس السابق للجنة المحلية في عرب الحلف كمال حلف: «من اكثر من سنة ونحن نطالب وزارة المعارف ببناء مدرسة بديلة عن المدرسة القائمة ووصل اكثر من مرة ممثلون عن الوزارة واكدوا على اقوالنا وابلغونا بقرارهم ببناء مدرسة الا انهم اختاروا مكانا بعيدا جدا عن بيوت الطلاب. ونحن هنا نتحدث عن طلاب في صفوف بستان حتى السادس وجميعهم لا يزالون اطفالا ووصولهم الى منطقة بعيدة يعني ان حياتهم معرضة طوال النهار للخطر. كما ان اطفالا في جيلهم لا يستطيعون السير مسافات طويلة وفوق هذا كله من الناحية الانسانية لا يمكن لاحد منا قبول هذا القرار».

واضاف حلف: «لم تكن هناك اية مشكلة في بناء مدرسة قريبة من بيوت الطلاب، لكن هذا القرار يحمل في طياته اهدافا اخرى تمس اهالي عرب الحلف»!

وكانت وزارة المعارف قد ابلغت المعلمين بوصولهم الى المدرسة الجديدة فنفذوا التعليمات لكنهم لم يجدوا الطلاب. وكما اعلن الاهالي امس فانهم لن يرسلوا اولادهم الى المدرسة الجديدة وسيبقى الاضراب مفتوحا حتى تجد الوزارة حلا انسانيًا واعلنوا انهم لن يتراجعوا عن حقهم ببناء المدرسة داخل القرية.

ومن المتوقع ان يعقد اليوم الاثنين اجتماع في مكتب وزارة المعارف في الناصرة للبحث في القضية والعمل على ادخال الطلاب الى المدرسة لافتتاح السنة الدراسية.

طالبات «مدرسة بنات جنين» نظمن مسيرة واعتصامًا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – احتجاجًا على عدم تطبيق قرار الرئيس ياسر عرفات، منذ خمس سنوات القاضي ببناء غرفتين لمدرسة بنات جنين الاساسية الاولى التابعة لوكالة الغوث في مخيم جنين، انطلقت صباح، امس الاحد، مسيرة حاشدة لطالبات الوكالة. شارك فيها اكثر من (٥٠٠) طالبة وهن يرفعن الشعارات المطالبة بتحسين ظروفهم المدرسية المأساوية.

وتوجهت المسيرة للاعتصام امام مقر محافظ جنين العميد زهير المناصرة حيث قمن بتسليمه كتابًا رسميًا بمطالبهن.

وقال مناصرة مخاطبا الطالبات انني احيي وارحب بروح المطالبة لحقوقكن المشروعة واستغرب ان يكون قرار صدر من الرئيس عرفات ولم ينفذ. ووعد بمتابعة الموضوع مع الرئيس عرفات ومحاسبة ومتابعة المقصرين.

وقام مناصرة بالاتصال بمؤسسة «بكدار» التي اخذت على عاتقها تنفيذ القرار والاتصال مع دائرة شؤون اللاجئين وكما قامت الطالبات بتسليم رسالة بنفس الموضوع الى المجلس التشريعي الفلسطيني.

رئيس المجلس المعين في المزرعة يستدعي الشرطة ضد الطلاب وأهاليهم!

* المزرعة – لمراسلنا – استدعى رئيس المجلس المعين في المزرعة، الراب يتسحاق عيدان، صباح أمس الاثنين، الشرطة لطرد تلاميذ المدرسة وأهاليهم من بناية المجلس المحلي.

وعلى الفور حضرت قوة كبيرة من الشرطة تضم ١٢ فرداً الى المزرعة وحاولت اخراج الاهالي والتلاميذ من بناية المجلس، لكن عندما علمت الشرطة أسباب اعتصام الأهالي في بناية المجلس اقنعت رئيس المجلس ومفتش المعارف، سميح خطيب، بالخروج الى مقابلة الأهالي والتحدث اليهم في ساحة المجلس.

ووعد رئيس المجلس ومفتش المعارف، من خلال الحديث مع الأهالي، بالعمل على اجراء كل الاصلاحات المطلوبة في المدرسة وتجهيزها بكل اللوازم حتى ساعات المساء من يوم أمس، بحيث يكون من الممكن استقبال التلاميذ غداً، وبدء السنة الدراسية فيها.

وكان التلاميذ جاءوا صباح أمس، الى المدرسة الابتدائية في القرية لكنهم وجدوا ان صفوف الثواني وهي ثلاثة صفوف، وصفوف الثوالث وهي أيضًا ثلاثة صفوف لا يوجد فيها كراسٍ وطاولات، كما انه لا يوجد في المدرسة كهرباء أو ماء، والشبابيك مهشمة والابواب مكسرة، مما حال دون دخولهم الى المدرسة.

وعلى الفور تجمهر حشد كبير من الأهالي والتلاميذ خارج المدرسة وتوجهوا من هناك الى بناية المجلس المحلي لمقابلة رئيس المجلس.

وكان مدير المدرسة قد أبلغ، قبل أسبوع، المفتش سميح الخطيب انه لا يستطيع فتح المدرسة مع بداية السنة الدراسية بسبب النواقص المذكورة الا ان المفتش ابلغ المدير بضرورة فتح المدرسة في بداية السنة الدراسية، على الرغم من كل تلك النواقص.

وشكل الاهالي لجنة من بينهم لملاحقة فتح المدرسة ولضمان حل وتسوية لكل النواقص، وزارت اللجنة المدرسة وتبين لها ان المقاعد في صفوف الرابع قديمة وخطيرة، وان دهان الصفوف بحالة سيئة، والواح الحائط في الصفوف قديمة ومعظم ابواب الصفوف بحاجة الى تصليح كذلك خزائن الكهرباء القائمة في الطوابق السفلى بدون اقفال والاسلاك فيها مكشوفة وهناك نقاط كهرباء في الصفوف مهشمة والاضاءة في الصفوف ضعيفة.

هذا وقررت اللجنة انه في حالة عدم اصلاح الوضع في المدرسة حتى ساعات المساء، كما وعد رئيس المجلس ومفتش المعارف، فانها ستعلن اضرابًا مفتوحًا.

ازاء دعوة عنصرية لاقامة حركة يهودية لطرد العرب

النائب بركة: بقاؤنا في وطننا ليس مرهونًا بعصابات فاشية ولا حتى بقانون الدولة!

• أحد رجال الاعمال الصهاينة الامريكان ينشر اعلانا يدعو فيه الى مصادرة حقوق العرب وحملهم على الهجرة! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة مستعجلة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين يطالبه فيها بالتحقيق لاعداد لائحة اتهام ضد الذين يقفون وراء نشر اعلان في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٢٠٠٠/٩/١) بمن فيهم اصحاب الصحيفة نفسها تحت عنوان «على اسرائيل ان تختار الحياة» وكان نشر هذا الاعلان أيضًا في صحف أخرى مؤخرًا.

وقد وقع هذا الاعلان الذي تضمن تحريضًا عنصريًا سافلاً ضد الجماهير العربية في اسرائيل شخص يدعى روبرت لابين وهو رجل أعمال والرئيس السابق لما يسمى «الرابطة اليهودية للشاطئ الشمالي» (!!!) حسبما يعرف نفسه، وذلك على خلفية ما أسماه «ازدياد التطرف عند مليون عربي سكان اسرائيل» مؤكدًا ضرورة ان لا تبدي الدولة «اي تسامح تجاه أعضاء الكنيست العرب الذي يؤيدون تحويل اسرائيل الى دولة جميع مواطنيها مع علم ونشيد وطني جديدين ويشتملان على رموز عربية». ودعا المذكور في اعلانه الى «مقاومة التهديد الموجه لاسرائيل والأخذ بالتعاظم بواسطة عدد كبير من اليهود الرؤوفين في اسرائيل».

كما دعا الى سن قانون في اسرائيل يجيز «طرد عرب اسرائيل الذين يقومون بأعمال ارهاب ضد اليهود او ضد الحكومة».

و«يمنح» المذكور العرب حرية الاختيار بين الولاء لاسرائيل او بين الولاء للفلسطينيين وعندها «عليهم ان يرحلوا من الدولة او ان يعيشوا فيها بدون حقوق بما في ذلك حق الانتخاب»! ويطالب «قيادة الدولة بتحويل الميول نحو التحقير الذاتي التي تتفشى في اسرائيل الى عملية ترميم للكبرياء اليهودي والوطنية والشجاعة الاخلاقية في اوساط الشبيبة».

وقد أكد النائب محمد بركة في رسالته الى المستشار القضائي على ان الاعلان المذكور ومضمونه ومن يقفون من خلفه لا يستطيعون الاختباء وراء حرية التعبير لانه يتضمن تحريضًا وتهجمًا أرعن على ٢٠٪ من مواطني الدولة. ويشكل خرقًا للقانون الذي يحظر التحريض العنصري ومصادرة الحقوق بسبب الانتماء او المعتقدات السياسية.

ويضع تعريف الدولة كدولة دمقراطية الى جانب يهوديتها في امتحان جدي يجب ان لا يقود الى هزيمة الدمقراطية امام هذا التحريض العنصري.

وحذر بركة من مغبة التهاون في الموضوع تجاه اصحاب الاعلان وأصحاب الصحيفة الامر الذي يشكل ارضية لاعادة تشكيل حركات فاشية عنصرية ضد العرب في اسرائيل على غرار حركة «كاخ»، ولان اعطاء الضوء الاخضر لمثل هذه السموم العنصرية سيقود بالضرورة الى ان تدافع الجماهير العربية عن نفسها ضد أية محاولة للمساس بحقوقها المدنية وحقها في البقاء والعيش على أرضها وفي وطنها، الامر الذي لا نقبل ان يكون مشروطًا لا من عصابات فاشية ولا حتى من الدولة وقوانينها.

وقد بعث النائب بركة بنسخ عن رسالته الى هيئة تحرير «يديعوت احرونوت» والى رئيس الحكومة كما توجه الى جمعية «عدالة» لدراسة الاعلان قانونيًا لاعداد دعوى قضائية بموازاة مطالبة المستشار.

اجتماع جديد «بانتظار» رد شركة «عابر اسرائيل» على اقتراح باقة!



• أهالي باقة بانتظار الردود •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يلتقي مندوبو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية المتضررة بلداتهم من شق «عابر اسرائيل» والمهندسين المنتدبين من قبل اللجنة، مع مخططي ومهندسي شركة «عابر اسرائيل» لترد الشركة على اقتراح السلطات المحلية التي تطالب بأزاحة المقطع رقم ١٧ الواقع في اراضي سهل باقة الغربية، جت وزيمر.

وقال رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ، «للاتحاد»: نأمل ان تكون شركة «عابر اسرائيل» قد وافقت على الاقتراح البديل الذي تقدمنا به وهو ازاحة مسار الشارع وتبديله او تعديله مع مسار الشارع المنطقي رقم ٤٤٤.

وأضاف ابو مخ: من خلال الجلسة قبل حوالي ٣ أسابيع اوضحنا لشركة «عابر اسرائيل» موقف بلدية باقة الغربية الرافض لشارع «عابر اسرائيل» وذلك لان الشارع سيجعل من باقة الغربية غيتو ومجرد فندق للنوم.. وبينا للشركة أيضًا ان المدينة محاطة من الجهات الثلاث عدا الغربية مما يحد امكانيات التطور والبناء في القسم الغربي فقط، والذي هو المتنفس الوحيد المتبقي في منطقة نفوذ البلدية.

وأشار د. ابو مخ، الى أهمية ابعاد مسار الشارع عن اراض باقة الغربية وجت وزيمر لما سيوفره ابعاده من اراضٍ لمسطح البلدات الثلاث وامكانية التطور الافضل والاحسن.

(٩٢,٥٪) من ميزانية المجالس الدينية اليهودية تذهب للرواتب!

• الحكومة صادقت، أمس، بالاجماع، على حل وزارة الاديان، ومركز الحكم المحلي يؤكد: الخطوة القادمة يجب ان تكون المجالس الدينية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الحكومة بالاجماع، في جلستها أمس الأحد على اقتراح حل وزارة الأديان، وقررت إقامة لجنة وزارية برئاسة وزير القضاء، د. يوسي بيلين، لبلورة وصياغة توصيات حل الوزارة.

وقال د. يوسي بيلين، انه لا توجد أي علاقة بين قرار الحكومة وبين «شاس» وما يجري فيها، وأشار الى ان حل الوزارة سيضمن تقديم خدمات دينية فعالة اكثر وسريعة، لأن تقديمها لن يكون مرتبطًا أكثر بالسياسة!!

* الدار: الخطوة القادمة حل المجالس الدينية *

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الأحد، تعقيبًا على قرار الحكومة، أنه قرار ايجابي وضروري للحفاظ على أموال الجمهور. وأكد ألدار، لـ«الاتحاد» «ان قرار الحكومة يجب ان يكون القرار الاول في سلسلة قرارات على الحكومة اتخاذها بهدف ادارة وتقديم الخدمات الدينية بشكل جيد من جهة، ومن جهة أخرى وقف آلاف النشطاء السياسيين عن مص ضرع صندوق خزينة الدولة».

وقال الدار، ردًا على سؤال «على الحكومة ان تعمل بسرعة ودون تلكؤ لالغاء المجالس الدينية وتحويلها الى أقسام في السلطات المحلية، لأن المجالس الدينية، بمثابة أجسام غير فعالة وغير ضرورية وتزود الجمهور بخدمات سيئة وذلك بالأساس بسبب ارتفاع تكاليف ادارة تلك المجالس التي تصل الى (٩٤٪) من ميزانياتها».

وقال إلدار، «ان مركز الحكم المحلي، سيقدم خلال الأيام القريبة القادمة، اقتراحاته الى وزير الاديان د. يوسي بيلين، لالغاء المجالس الدينية وتحويلها الى أقسام في السلطات المحلية، وذلك بهدف رفع مستوى الخدمات الدينية وتحسينها وادارة أموال الجماهير بصورة جيدة وصحيحة.

وأشار الى ان ميزانية المجالس الدينية للعام الجاري بلغت (٦٦٠) مليون شيكل، منها مبلغ (٦١٠) ملايين شيكل فقط لتمويل رواتب الموظفين الذين يعملون في (١٣١) مجلسًا دينيًا في جميع أنحاء البلاد..!!

إلزام بلدية شفاعمرو باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم في المدرسة الشاملة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – امرت محكمة العمل في حيفا في قرار اصدرته، امس الاحد، بلدية شفاعمرو باعادة جميع المعلمين الـ(١٨) الى عملهم فورًا:

وكانت ادارة اللجنة قد فصلتهم من القسم الثانوي في المدرسة الشاملة (أ) في المدينة وعلى اثر ذلك اعلنت المدرسة الاضراب واغلقت ابوابها امام (٨٠٠) طالب وطالبة يوم امس الاول السبت.

وجاء في قرار المحكمة: «اذا قررت بلدية شفاعمرو فصل ستة معلمين غير مثبتين فيجب على البلدية تقديم طلب الى المحكمة خلال ثلاثة ايام تشرح فيه اسباب الفصل»

وقررت المحكمة تشكيل لجنة تحكيم لفحص قضية المعلمين الذين فصلتهم البلدية، وسيكون قرار لجنة التحكيم بمثابة حكم صادر عن المحكمة كما تقرر تجميد الاضراب مع الابقاء على نزاع العمل القائم بين منظمة المعلمين فوق الابتدائية والبلدية وفي حال رفضت البلدية قرار المحكمة او اخلت بأحد بنوده، يحق لمنظمة المعلمين العودة للاضراب.

هذا وتستأنف الدراسة في المدرسة الشاملة (أ) اليوم الاثنين كالمعتاد.

ومن الجدير بالذكر ان نائب رئيس البلدية ورئيس قسم المعارف سابقًا، حاتم حسون، وجد نفسه يقول في المحكمة ان «المدير يستضيف شخصا من الحزب الشيوعي»، في اشارة الى النائب محمد بركة .. وقد رد عليه المدير بالقول: النائب بركة عضو لجنة معارف برلمانية وهو ابن بلدتي ومدينتي وانسان محترم أعتز به.

المعارف تتهمها والداخلية تنفي.. واطفال ابو الحمام بدون مدرسة!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي – تنظم اللجنة المحلية في قرية ابو الحمام غير المعترف بها في النقب، صباح اليوم الاثنين، اعتصامًا احتجاجيًا امام الكنيست بسبب عدم توفير حل لمشكلة طلاب القرية الـ٥٠٠ وايجاد مدرسة لهم.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال رئيس لجنة الآباء، محمد النباري: لقد اعلنا عن الاضراب المفتوح في جهاز التعليم، حتى تستجيب المؤسسات الحكومية لمطالبنا، واليوم سنقوم باعتصام مفتوح امام الكنيست، فقد حيّرونا... وزارة المعارف تقول ان الداخلية تعارض والداخلية تقول لا يوجد مانع لديها.. ونحن بين حانا ومانا!

واضاف: تقدمنا بعدة اقتراحات لمؤسسات الحكومة، اذ طالبنا بأن يتم افتتاح مدرسة بصورة تدريجية كما حدث في العديد من القرى. واخيرًا وندعو النواب العرب في الكنيست مشاركتنا اليوم في الاعتصام والعمل على ايجاد حل لمشكلتنا.

الرئيس كتساف زار مدارس عربية وقدّم عددًا من الوعود!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من حسن مواسي – وعد رئيس الدولة موشيه كتساب بالعمل على وضع خطة لتحسين وضع جهاز التربية والتعليم في المدارس العربية في النقب بصورة عامة، وفي جهاز التعليم في مدينة رهط بشكل خاص.

وجاء هذا الوعد خلال قيام رئيس الدولة، امس الاحد، بزيارة المدارس في رهط، حيث اطلع على اوضاع المباني المدرسية، وخصوصًا مدرسة السلام الجماهيرية الآيلة للسقوط.

واكد الرئيس كتساب انه سيعمل وبالتعاون مع المؤسسات الحكومية ذات الشأن عى تحسين وضع التربية والتعليم. وشدد على ضرورة النهوض بجهاز التربية والتعليم البدوي، ووضع خطة لدمج الطلاب مع حياة الدولة.

من جانبه قال رئيس البلدية انه جرى عرض المشاكل المستعصية على رئيس الدولة وكذلك العوائق التي يتعرض لها التعليم في المدينة، ودعا كتساب الى دعم التعليم في المدينة والنهوض فيه.

ماذا يخططون في الخفاء؟!


• جمود امريكيون في الخليج.. •

• ادانة للتسريبات المزعومة الامريكية بشأن «تهديدات عراقية لاسرائيل» • لماذا يتحدث مسؤولو البيت الابيض عن نقل صواريخ «باتريوت» من ايطاليا الى اسرائيل؟! •

* بغداد، الكويت - الوكالات - ذكرت بعثة مراقبة الحدود بين العراق والكويت التابعة للامم المتحدة، امس الاحد، ان الهدوء يسود عند الحدود بين البلدين نافية بذلك انباء، اوردتها عناصر في المعارضة العراقية، امس الاول السبت، عن ارسال بغداد عائلات الى المنطقة للاحتجاج على العقوبات الدولية.

وقال متحدث باسم البعثة «لا شيء غير اعتيادي ولا تغيير في موقع البعثة».

وقد ذكر «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق الذي يتخذ من طهران مقرا له ان بغداد بدأت ترسل اسراً عراقية الى الحدود السعودية والكويتية للضغط بهدف رفع العقوبات الاقتصادية. واضاف: «لم نر اسرا في الجانب العراقي من الحدود».

على صعيد آخر دانت صحف العراق، امس الاحد، «كذب وادعاءات» الولايات المتحدة واتهمتها بأنها تسعى الى «تصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق» بنشرها تقارير تتحدث عن تهديدات عراقية لاسرائيل.

ورأت صحيفة «القادسية» العراقية في افتتاحيتها ان التقارير الامريكية التي تحدثت مؤخراً عن تهديدات عراقية لاسرائيل هي «فبركات سقيمة وبالونات مثقوبة» تهدف الى «تصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق».

وقالت الصحيفة ان هذه التقارير جاءت بهدف «توسيع رقعة الاصوات الناعقة ضد العراق في قنوات الاعلام الامريكي الغربي الصهيوني وتصعيد عمل الكواليس السياسية المعادية للعراق».

واضافت ان الحديث عن تهديدات عراقية يشكل «محاولة لانقاذ الحكام الخونة في السعودية والكويت من فشلهم في الرد على طروحات العراق بشأن ايغالهم في المشاركة في العدوان».

واعتبرت ان الحديث عن تهديدات عراقية لاسرائيل والتهديد باحتمال توجيه ضربة امريكية للعراق دليل على «الطروحات الامريكية الصهيونية المتناقضة، ويكشف دوامة التخبط والاحباط التي تلف الموقف الامريكي».

وكان مسؤول في وزارة الحربية الامريكية اكد (الجمعة) نبأ نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في اليوم نفسه يفيد ان الولايات المتحدة وضعت بطارية صواريخ باتريوت موجودة حاليا في المانيا في حالة تأهب استعدادا لنشرها في اسرائيل في حال استغل العراق فترة الانتخابات الرئاسية الامريكية وهدد اسرائيل.

واوضح المسؤول نفسه الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة اتخذت «تدابير احتياطية طبقا للظروف السائدة وتراقب الوضع عن كثب»، مشيراً الى «تعليقات تهديدية» صدرت عن الرئيس العراقي صدام حسين.

من جهتها، دانت صحيفة «الجمهورية» التقارير الامريكية معتبرة ان «المسؤولين في الادارة الامريكية لا يخجلون من الكذب وتسريب الاخبار الملفقة والادعاءات المضللة لدول وحكومات بعينها».

وقالت الصحيفة ان ما نشرته «واشنطن بوست» وتصريحات رئيس الحكومة ايهود براك «لم تأت مجردة من ذات النسج الخبيث لخيوط التآمر على الامة العربية والعراق والانسانية» وتهدف الى «تشويه صورة العراق بعد ان توضحت قضيته العادلة».

وقد قال براك (الجمعة) ان اسرائيل «مستعدة لكل الاحتمالات»، مضيفا «لست متأكداً على الاطلاق من وجود اسباب للقلق حاليا ولا اعلم ما اذا كان الامر سيستدعي نقل بطارية صواريخ باتريوت».

وخلصت «الجمهورية» الى القول ان «تجربة الصراع الطويل بيننا وبين قوى الظلام العالمية والطاغوت الامريكي الآثم افصحت عن القدرات المتنامية للعراقيين وتفوقهم في ميادين كثيرة»، مؤكدة انه «ليس تاريخيا ولا منطقيا ان يتفوق الماديون في امريكا على العراقيين اصحاب الرسالات والحضارات الاذكياء، والاقوياء في الايمان والارادة بل ان العكس هو الصحيح».

«حصار العراق هو السلاح الذي يواصل القتل»

• هذا هو الشعار الذي رفعه ناشطون امريكيون في ختام جولة تضامنية لهم مع الشعب العراقي • يبادرون لمزاد علني عبر «الانترنيت» لبيع مراوح بهدف لفت انظار العالم الى الجو الحار الخانق الذي يعيشه العراقيون •

* بغداد - الوكالات - تجمع خمسة من الناشطين الامريكيين في منظمة «اصوات في البرية» (فويسز ان ذي وايلدرنس) امس الاحد، امام مبنى وزارة التجارة العراقية في بغداد في ختام زيارة قاموا بها الى العراق لمساندة الجهود المبذولة من اجل وضع حد لمعاناة الشعب العراقي جراء الحصار المفروض على هذا البلد العربي منذ اكثر من عشر سنوات.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قالت ليسا كيزي العضو في المجموعة ان التجمع امام مبنى وزارة التجارة هو المحطة الاخيرة في الزيارة.

وكانت مجموعة الناشطين التي تضم ثلاث نساء، ورجلين قد عادت، امس الاول السبت، من البصرة (٥٧٠ كم جنوب بغداد) بعد ان امضت قرابة شهرين مع اسر عراقية بهدف التعرف على معاناتها اليومية نتيجة الحظر.

وقالت كيزي، وهي من مدينة سان بول في ولاية منيوسوتا، ان «تجربة زيارة البصرة كانت في غاية الاهمية. تعرفنا على الاوضاع المتردية لابناء هذه المدينة ومعاناتهم اليومية من انقطاع التيار الكهربائي وتلوث مياه الشرب في فصل الصيف حيث تصل درجة الحرارة الى اكثر من (٤٠) درجة».

ورفع الناشطون اثناء تجمعهم امام وزارة التجارة، حيث تجمع حولهم عدد كبير من العراقيين، مراوح يدوية مصنوعة من سعف النخيل واكياس الحليب الذي يوزع في الحصة التموينية الشهرية. كما رفعوا لافتة كبيرة كتب عليها «الحصار هو السلاح الذي يستمر في القتل».

وقالت كيزي ان المجموعة ستبدأ بعد عودتها الى الولايات المتحدة مرحلة جديدة من التحرك «لتعريف الرأي العام الامريكي بحجم معاناة العراقيين بسبب الحظر»، من خلال «الكتابة والنشر والمحاضرات والرسائل».

واضافت ان هذه التجربة «ستشكل عامل تشجيع لارسال مجموعة اخرى من اعضاء المنظمة الى العراق للاعراب عن مساندتها للشعب العراقي والمساهمة في العمل لانهاء الحظر».

واعلن الناشطون عن اطلاق عملية بيع رمزية لتشكيلة من المراوح بالمزاد العلني على الانترنت لتعبئة الدعم ضد العقوبات الدولية ضد بغداد. واكدت ان عملية البيع تهدف الى «مخالفة القوانين الامريكية التي تفرض عقوبات اقتصادية على العراق».

وتشمل عملية البيع نحو ٣٠ مروحة من البلاستيك اشتراها الناشطون في مدينة البصرة في جنوب العراق حيث يشاطرون منذ منتصف تموز العائلات العادية حياتها في الجو الخانق».

ولن يطلب من الحاصلين على هذه السلع ان يدفعوا ثمنها ولكن «يجب ان يتعهدوا بالعمل لدى النواب الامريكيين بهدف انهاء العقوبات المفروضة على العراق».

والغرض من اختيار بيع المراوح المصنوعة من اكياس البلاستيك التي توزع فيها الامم المتحدة الحصص الغذائية على السكان، عرض الظروف الصعبة التي يعيش فيها سكان مدينة البصرة المحرومون في اغلب الاحيان من مكيفات الهواء، والمراوح بسبب انقطاع التيار الكهربائي ١٢ ساعة احيانًا في اليوم.

وقررت مجموعة «اصوات في البرية» ايضا تقديم مراوح مجانا الى اعضاء مجلس الامن الدولي والمرشحين للرئاسة الامريكية والموظفين في وزارة الخارجية الامريكية للفت انظارهم الى مشاكل العراق بحسب البيان.

واشار البيان الى ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي تعارض بقوة رفع العقوبات ستحظى ببساط كبير صنعته فتيات عراقيات من اكياس الحليب المجفف التي توزعها الامم المتحدة.

الملك الاردني يحاول صد الشائعات حول ما يجري في «العائلة المالكة»!


• الاخوة: عبدالله، حمزة وهاشم يبتسمون..! •

* عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني عبد الله الثاني على تماسك العائلة الهاشمية المالكة في الاردن ونفى تقارير صحافية عن خلافات داخل الاسرة تتعلق بصورة خاصة بعمه الامير الحسن وبالملكة نور زوجة الملك الراحل حسين.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاحد، الصحف الاردنية اليومية، شدد الملك عبد الله على ان الاسرة الهاشمية «عائلة واحدة متماسكة لا هدف لها ولا غاية لها الا خدمة وطننا وشعبنا وامتنا الواحدة».

واضاف «اقول هنا كعميد للاسرة الهاشمية، ان هذه الاسرة ستظل اسرة واحدة يجمعها ويوحدها انتماؤها للوطن وتفانيها في خدمة قضايا الامة والدفاع عنها».

واكد على ان التقارير الصحافية التي تتحدث عن خلافات بين اعضاء الاسرة الهاشمية «لا توجد الا في عقول مروجيها فلا اساس لكل ما ينشر او يشاع حول وجود خلافات داخل العائلة خصوصا فيما يتعلق بجلالة الملكة نور وسمو الامير الحسن».

وذكر بأن الامير الحسن «قام بدور كبير وهام في جميع المجالات على مدى سنين طويلة واكن له كل محبة وتقدير واحترام وهو مستمر في العطاء في انشطة اوكلناها اليه خدمة لبلدنا، وكذلك ادت الملكة نور دورها على اكمل وجه كزوجة «للملك الراحل حسين» وهي تجد مني ومن رانيا كل الدعم والمساندة في جهودها وعطائها».

وكان الملك الراحل حسين قام قبيل ايام من وفاته في شباط ١٩٩٩ بتعيين نجله الاكبر عبد الله وليا للعهد بدلا من شقيقه الامير الحسن.

ومنذ ارتقاء عبد الله العرش، نشرت بعض التقارير في الصحف العربية والاجنبية التي تتحدث عن خلافات او توتر في العلاقة بينه وبين الامير الحسن وكذلك بين عقيلته الملكة رانيا والملكة نور.

غير ان الملكة نور نفت بشدة هذه التقارير كما ان الامير الحسن عبر اكثر من مرة عن ولائه للملك عبد الله.

على صعيد آخر اكد عبد الله انه يفضل ان يتوقف اعضاء الاسرة الهاشمية عن التعبير علنا عن وجهات نظرهم الشخصية تجاه القضايا العامة «لان هذا النشاط يساء تفسيره احيانًا».

وشدد الملك الاردني مرة اخرى على انه لن يتهاون مع الفساد وسيواصل مساعيه من اجل محاربة البيروقراطية في الادارات الحكومية. واشار في هذا الصدد الى انه يستمر في التخفي لكي يلمس بنفسه الترهل في الجهاز الاداري للدولة.

واضاف «اتابع معالجة ذلك شخصيا وبعد سنة من التجربة اتقنت عملية التخفي لدرجة انه لم يعد احد يكتشفها».

وآخر مرة تم الكشف فيها عن تخفي الملك عبد الله كانت في ١٧ كانون الثاني الماضي حيث قام وقتها بزيارة مستشفى حكومي في الزرقاء، على بعد ٢٥ كم من عمان، وتفقده متخفيا.

واخيرا، توقع الملك عبد الله الثاني ان يشهد العام المقبل «انطلاقة اقتصادية» في الاردن اثر سلسلة الاجراءات التي اتخذت منذ توليه الحكم للاصلاح الاقتصادي ولجذب الاستثمارات الاجنبية الى البلاد.

خلال زيارة في «الاتحاد»

النائب حمادة الفراعنة: الاردن قرر رفع المنح الجامعية للطلبة العرب من اسرائيل الى مئة

• وقرار بتسهيل دخول الاردن للمواطنين العرب بدءاً من ٩/١، دون الحاجة الى تأشيرة مسبقة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب حمادة الفراعنة، عضو لجنة فلسطين في البرلمان الاردني، ان الحكومة الاردنية قررت، بناء على مبادرة الملك عبد الله، تخصيص مئة منحة في الجامعات الاردنية، للمواطنين العرب من اسرائيل الذين يريدون مواصلة التعليم الجامعي. كما قررت الحكومة الاردنية، وابتداء من (١/٩/٢٠٠٠)، تمكين المواطنين العرب من اسرائيل، الذين يريدون زيارة الاردن، التوجه اليه بدون الحاجة الى تأشيرة دخول مسبقة، وان تجري تسهيلات الدخول الى الاردن على الحدود مباشرة، عند نقاط العبور.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها الفراعنة، امس الاحد، على رأس وفد من رجال الاعمال الاردنيين، اصحاب مهن مختلفة، الى جريدة «الاتحاد»، في مقرها في حيفا. واكد الفراعنة في الكلمة التي ألقاها «ان القرار القاضي بمنح تسهيلات الدخول الى الاردن، اتخذ استجابة لمطالب النواب العرب. وتجاوب الملك عبد الله مع الطلب. ويعكس القرار مدى ثقتنا بأنفسنا خاصة على الصعيد الامني، ونطالب الجانب الآخر، اسرائيل، بالتعامل في المستوى نفسه معنا».

وافتتح الفراعنة اللقاء، بالتأكيد: «ان الوفد يتواجد في حيفا للمشاركة في معرض للصور الفوتوغرافية اقامته البلدية حول الاردن ولم يستطع مغادرة حيفا، دون ان يكسب فخر زيارة «الاتحاد»، التي تعتبر رمز وعنوان وتاريخ شعب وناضلت على مدى تاريخها في احلك الظروف وصقلت هوية الشعب الوطنية وعززت صموده في وطنه. والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان خيرة قيادة شعبنا في اسرائيل تخرجت من مدرسة الاتحاد الوطنية».

ورحب د. احمد اسعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، باعضاء الوفد، واستعرض الاوضاع السياسية في اسرائيل مؤكداً: «اننا نمر في اصعب فترة معقدة في تاريخ كفاح شعبنا تتجسد في طابع التطور والمحاولات الامريكية الاسرائيلية لدوس حقوق الشعب الفلسطيني الاساسية وتقطيع اوصال الدولة الفلسطينية القادمة الى «كانتونات» وان تكون محمية استعمارية».

وتحدث د. سعد عن دور «الاتحاد»، على مدى عشرات السنين، ورغم الملاحقات والمضايقات السلطوية، في صقل ونشر وتعميق نشر وتعميق الثقافة الوطنية والهوية الفلسطينية والهوية الاممية، وتعزيز صمود وكفاح الشعب الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية، من اجل حقوقه الشرعية.

وتحدث القائم باعمال رئيس التحرير، الكاتب انطوان شلحت، عن دور «الاتحاد» على الجبهة الثقافية ونقل الثقافة الاصيلة لابناء الشعب العربي الفلسطيني وفتح نافذة على العالم العربي. وتحدث عن الحصار الشديد الذي فرض على ابناء شعبنا حتى اواخر سنوات الستين بهدف قطع الصلة والتواصل بين ابناء الشعب الواحد.

بمبادرة من مؤسسة الفرير ونادي الطلاب الجامعيين

«حنظلة على بوابات فلسطين» في الناصرة



• جانب من الندوه - تصوير بشار ضاهر •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «حنظلة على بوابات فلسطين» - تحت هذا العنوان وبمشاركة واسعة من الطلاب الجامعيين والضيوف اكتظت فيهم القاعة في مؤسسة الفرير البلدية في الناصرة، عقدت ندوة احياء لذكرى استشهاد فنان الكاريكاتير الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، بمبادرة من مؤسسة الفرير ونادي الطلاب الجامعيين البلدي - ابناء الناصرة.

وحضر الندوة الباحث د. عادل سمارة الذي كانت تربطه مع الفنان ناجي العلي علاقة شخصية مما اضفى جوا خاصا في الحديث عن هذه الشخصية المميزة. وقال د. سمارة: «ان الحديث عن ناجي العلي هو حديث عن قضية وموقف وقدرة فنية اكثر مما هو مجرد حديث عن انسان وكائن حي. فقتل ناجي العلي بدأ منذ طرده من الكويت بعد ضغوط خارجية». وعن فن ناجي العلي اضاف: «لقد ذهب ناجي العلي الى الفن التشكيلي فوجده لا يعبر بالشكل المطلوب عن نفسه فتوجه الى فن الكاريكاتير وقدمه للفقراء والمحتاجين فقد اعتبر نفسه طوال الوقت فنان الفقراء والمحتاجين».

وتابع سمارة حديثه عن قصة ناجي العلي خلال الحصار في بيروت حيث حاول الدخول الى مخيم عين الحلوة فاعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي «لكن الشيب على رأسه نجاه من الاعتقال».

وتحدث في الندوة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة الذي قال: «ان ناجي العلي غير قابل للاحتكار. فقد توفي قبل الانتفاضة ولو عايشها لكان مرتاحا اكثر. فرسوماته كانت سترسم الانتفاضة وتاريخها المشرف». وتطرق بركة الى الحركة الطلابية في اواسط السبعينات وبداية الثمانينيات «اذ كان ناجي العلي وحنظلة وفاطمة رموز الحركة الطلابية والوطنية».

وتحدث رسام الكاريكاتير خليل عرفة، فحيا نادي الطلاب الجامعيين في الناصرة واكد على اهمية عقد هذه الندوة وقال: «وجودنا بهذا الحشد الكبير في هذه الندوة هو تعبير عن تكريم شعبي لانسان نحبه جميعا ونحترمه ونقدره، واحد دلائل هذه المحبة هو حنظلة الذي اصبح ايقونة في كل بيت ومع كل شخص».

واعتبر ابو عرفة ان هناك ثلاثة اسباب لهذه المكانة الخاصة لناجي العلي وهي عبقريته الابداعية ومواقفه السياسية والثقافية والطريقة الغامضة التي استشهد فيها.

ثم تحدث نهاد بقاعي احد قادة الطلاب الجامعيين في جامعة القدس فقال: «تأثرت برسومات ناجي العلي الذي شكل مدرسة لرسم الكاريكاتير رغم ان هدفه لم يكن بناء مدرسة لكن المرحلة فرضت عليه ذلك». واضاف بقاعي: «ان رسم الكاريكاتير هو وسيلة من الدرجة الاولى لهدف حب الوطن، فقد لخص في رسوماته شخصية الانسان العربي الفلسطيني الفقير والمرأة العربية التي تمثل شخصية الام المضحية من جهة، والرجعية العربية والامبريالية والصهيونية التي ترمز الى الشر من جهة اخرى.. وجعل من حنظلة رمزاً للشعب الفلسطيني كله.

وشارك في الندوة ايضا الشاب ستيف الذي كفن ناجي العلي وقدم للحضور شرحا وافيا حول جنازة ناجي العلي والتفاف الناس حوله والتضامن معه.

وكان قد افتتح الندوة الصحفي حسين صفدي الذي دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد اجلالا للشهيد ناجي العلي ثم قدم كلمة مؤثرة جاء فيها: «ناجي العلي كان يعرف ان حضوره فينا اقوى من اي غياب ولانه لم يؤمن يوما بأن الموت نهاية لم يعط للموت ابدا وجه الهزيمة».

في حوادث الطرق

قتيلان و(١٧٢) جريحاً خلال (٢٤) ساعة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، حتى الخامسة من مساء امس الاحد، (١٢٧) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين، واصابة (١٧٢) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي بيت جن جرى امس الاحد، تشييع جثمان المأسوف على شبابه عساف طافش، (٤٠) عاما، الذي لقي مصرعه امس الاول السبت، بعد انقلاب الجرار الزراعي الذي كان يقوده في ارضه.

ولقي شاب آخر مصرعه، امس الاربعاء، واصيب خمسة بجروح في حادث طرق وقع، بين سيارتين في منطقة الشمال، عند المشروع القطري، «تسومت هموفيل».

توصية بتوثيق مسيرة الحركة الاسيرة المناضلة

• الاقتراحات تشمل الافلام الوثائقية التي تعبر عن معاناتهم وقصصهم

* خانيونس - «وفا» - اوصت ورشة العمل التي نظمتها، امس الاحد، جمعية الاسرى والمحررين «حسام» بضرورة اعداد برامج وافلام وثائقية حول الاسرى، ومعاناتهم وقصصهم الانسانية وتوزيعها على مختلف انحاء العالم لوضع الجميع في حجم المعاناة التي يتعرض لها اسرانا.

وطالب ذوو الاسرى بضرورة المساندة الجماهيرية للاسرى ومساعدتهم ماديًا ومعنويًا ومساندة صمودهم مع التحرك في جميع الاتجاهات لضمان الافراج عنهم، فيما شددت التوصيات على اعتبار قضية الاسرى ضمن الاولويات.

واكد هشام عبد الرازق وزير شؤون الاسرى خلال ورشة العمل التي عقدت في مقر جمعية الاسرى بالتعاون مع ملتقى خانيونس الصحفي، ان صمود الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال يشكل رافعة للمواقف الفلسطينية في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، بما يفشل المحاولات الاسرائيلية لاخضاع هذه القضية للابتزاز السياسي.

واكد على اهمية التحرك الشعبي والمؤسسات لتفعيل هذه القضية وحشد الدعم العربي والدولي من اجل اغلاق الملف وضمان اطلاق سراح الاسرى.

ودعا عبد الرازق الى ضرورة وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتوسيع حجم المشاركة الشعبية والرسمية وتبني قضايا الاسرى، مشيراً الى ان الاسرى المحررين يتحملون مسؤوليات كبيرة في هذا المجال، نظراً لادراكهم لحجم معاناة الاسرى واهمية المشاركة الجماهيرية في اثارة قضيتهم وتفعيلها.

وبدورها تحدثت جليلة دحلان من مركز فتا عن البحوث الاكاديمية في مجال الاسرى، مشيرة الى ان التجربة الاعتقالية تعتبر من اكثر التجارب تأثيراً في حياة الانسان سواء على الصعيد النفسي، او الاجتماعي، او الاقتصادي.

وطالبت بوضع برنامج ارشادي يخدم فئة المحررين من السجون الاسرائيلية لخلق وضع افضل وتخفيف معاناتهم، داعية الى تنفيذ الدراسات والابحاث التي توثق لتاريخنا النضالي في مجال الاسرى لاعطاء تصور واضح عن حجم المعاناة التي تعرض لها عدد كبير من ابناء شعبنا طوال سنوات الاحتلال.

ومن جانبه قال خالد الخطيب مسؤول الاقسام الصحفية في وزارة الاعلام ان قضية الاسرى تهم كافة ابناء شعبنا وفصائله الوطنية والاسلامية. ودعا المؤسسات الى الاهتمام والتركيز الاعلامي على هذه القضية لحشد الدعم الدولي للضغط على اسرائيل والزامها بالاستجابة لقرارات الشرعية الدولية والافراج عن الاسرى الذين يشكل استمرار حجزهم خرقًا فاضحًا لاتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات حقوق الانسان عمومًا.

نيويورك تستعد لاستضافة أكبر قمة في التاريخ.. ولمواجهات مع متظاهرين!

• رئيس البلدية المعروف بسياسته العنيفة يتهدد ويتوعد: لدينا (٤١) الف رجل! •



• القاعة التي تنعقد فيها القمة •

* نيويورك – «و.ص.ف.» – اتخذت سلطات نيويورك تدابير امنية استثنائية لكي تستقبل اعتباراً من بعد غد الاربعاء، قمة الالفية في الامم المتحدة التي سيشارك فيها نحو ١٦٠ رئيس دولة وحكومة في العالم.

لكن رئيس بلدية المدينة رودولف جولياني وقيادة شرطة نيويورك اوضحا ان التظاهرات العديدة التي تزمع مجموعات ضغط دولية تنظيمها بهذه المناسبة لن تتحول الى مواجهات مع قوات الامن.

وقال جولياني للصحفيين «لقد ابلغنا بأكثر من ٩٠ تظاهرة، ونحن مستعدون لمواجهة اي احتمال. لكن المعلومات التي جمعناها لا تجعلنا نتوقع تظاهرات عنيفة».

وقد اعلنت مجموعات جيدة التنظيم مثل المعارضة الايرانية والمدافعين عن حقوق الانسان في الصين او انصار الدالاي لاما منذ فترة طويلة عزمها على استغلال التغطية الاعلامية الاستثنائية للقمة لمحاولة اسماع صوتها.

لكن الحركات الامريكية اليسارية والداعية الى الحكم الذاتي التي خاضت مواجهات عنيفة مع قوات الامن في سياتل وفيلادلفيا لم تظهر حتى الآن، فالامم المتحدة ليست بين اهدافها المفضلة.

وتم تحديد ساحة صغيرة، لا تبعد كثيراً عن المدخل الرئيسي لمبنى الامم المتحدة، مكانا لتجمع المتظاهرين، وستتولى قوة امنية كبيرة تفريق اي تظاهرة تنظم في مكان آخر.

وستقوم قوة من نحو ستة آلاف شرطي بالزي الرسمي (اضافة الى آخرين باللباس المدني) بالاحاطة بالحي الذي ستحظر حركة السيارات فيه، اضافة الى حظر حركة المشاة في بعض الاماكن.

وهدد رئيس البلدية بأن «بعض هواة الشغب المحتملين يجب ان يتذكروا ان لدينا في شرطة نيويورك ٤١ الف رجل يمكن استدعاؤهم لتعزيز الحماية» على حد قوله!

واوضح ان هذه التعبئة الاستثنائية ستكلف المدينة ثمانية ملايين دولار في شكل ساعات عمل اضافية لرجال الشرطة، معتبراً في الوقت نفسه انه في النهاية، ونظرا لأن فنادق المدينة كلها مليئة بالنزلاء لمدة اسبوع كامل، فان مدينة نيويورك تربح من تنظيم القمة.

اما تنظيم تنقلات نحو ١٧٠ موكبًا رسميًا في جزيرة مزدحمة عادة، اضافة الى الاجراءات الامنية في نحو ٣٤ فندقًا، فتشكل معضلة عكفت البلدية والشرطة على وضع حلول لها منذ اشهر.

واكد جولياني ان جميع رؤساء الدول سيعاملون بالطريقة نفسها وتتم حمايتهم من احتمال تعرضهم لاعتداءات. وقال «ستؤمن لهم حماية افضل من اي مكان آخر في العالم. حتى ولو كنت اعتبر ان بينهم اشخاصا سيئين جداً..!

وتم اخطار سكان المدينة بأن القمة ستتسبب في اختناقات سير هائلة في وسط مانهاتن. وقال جولياني لموظفيه «لا تستخدموا سياراتكم للدخول الى مانهاتن. استعملوا وسائل النقل العام، وقطار الانفاق، او سيروا على اقدامكم فسيفيد ذلك صحتكم»!!

ازدياد الترقب بعد انتهاء الجولة الثانية من الانتخابات اللبنانية

• المرشحة غنوة جلول تعرضت لاعتداء من ثلاث نساء • مقتل مواطن داخل مكتب الاقتراع في ظروف غامضة • • وعملية طعن امام احد مراكز الانتخابات في الاشرفية •



• مصوتة في مركز اقتراع بيروت •

* بيروت – الوكالات – اقفلت مكاتب الاقتراع ابوابها، مساء امس الاحد، لتنتهي عمليات الاقتراع للمرحلة الثانية من الانتخابات النيابية التي تستكمل مقاعد المجلس النيابي الجديد وعددهم ١٢٨ نائبًا مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وكانت اقلام الاقتراع فتحت ابوابها امام الناخبين عند الساعة ٧:٠٠ بالتوقيت المحلي لتقفلها في الساعة ١٨:٠٠ مساء، وتبدأ اثرها عمليات فرز اصوات المرشحين داخل هذه الاقلام.

شملت هذه المرحلة محافظات جنوب لبنان والبقاع وبيروت لاختيار ٦٥ نائبًا وذلك بعد المرحلة الاولى التي جرت الاحد الماضي وتم خلالها انتخاب ٦٣ نائبًا عن محافظتي الشمال وجبل لبنان.

ويتنافس في هذه المرحلة ٢٥٩ مرشحا بينما عدد الناخبين نحو مليون و ٤٠٠ الف نصفهم فقط حصل على البطاقة الانتخابية التي اصبحت للمرة الاولى الزامية في هذه الدورة.

وتدل المؤشرات على ارتفاع نسبة المشاركة بعد ظهر امس، في عمليات الاقتراع من دون ان تتوفر لذلك تقديرات رسمية حتى الآن. وكانت المشاركة خجولة قبل الظهر في مختلف المناطق بحيث لم يتعد معدلها بعد اربع ساعات على بدئها (١٥٪) كما اعلن وزير الداخلية ميشيل المر.

ويدور التنافس الانتخابي مبدئيًا من دون مفاجآت في الجنوب والبقاع حيث اقامت القوتان الرئيسيتان الشيعيتان امل المقربة من سوريا وحزب الله الاصولي لوائح ائتلافية من الصعب اختراقها.

اما بيروت فهي ساحة الصراع الرئيسية بين الموالاة والمعارضة كما كانت عليه دوائر محافظة جبل لبنان في المرحلة الاولى التي حقق فيها الزعيم الدرزي المعارض وليد جنبلاط فوزاً كبيراً مع حليفه رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري الذي يخوض هذه الانتخابات بلوائح مكتملة في كامل بيروت المقسمة الى ثلاث دوائر.

ويواجه الحريري الذي ترشح شخصيا في الدائرة الاولى رئيس الوزراء الحالي سليم الحص الذي يترأس لائحة في الدائرة الثالثة من العاصمة بينما يترأس النائب تمام سلام لائحة اخرى في الدائرة الثانية.

وجرت عمليات الاقتراع في بيروت وسط فيض من الشائعات عن عملية «لغم» لوائح باسماء من لوائح منافسة وعن عمليات تشطيب متبادلة ضمن اعضاء اللائحة الواحدة، فيما تبث وسائل الاعلام نداءات من المرشحين تدعو المقترعين الى التنبه والى الاقبال على المشاركة.

وسجلت الحوادث الامنية مقتل مواطن بالرصاص في ظروف غامضة داخل مكتب انتخابي يقع عن مدخل المدينة الشمالي وتابع ليوسف المعلوف المرشح الارثوذكسي على احدى اللائحتين المتنافستين في زحلة وتضم كلاهما شخصيات مقربة من سوريا.

وفي بيروت اشارت وسائل الاعلام الى وقوع عدد من اعمال الشغب المحدودة.

ففي الاشرفية اصيب مواطن بطعنة سكين امام مكتب انتخابي كما تعرضت غنوة جلول المرشحة على احدى لوائح الحريري الثلاث لاعتداء من نساء غاضبات.

يذكر بأن المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية، الاحد الماضي، لم تشهد حوادث امنية تذكر.

ارجاء قرار محكمة الاستئناف المتعلق باليهود الايرانيين

* طهران – «و.ص.ف» – أعلن الناطق باسم السلطة القضائية في شيراز، حسين علي اميري، أمس الاحد، ان محكمة الاستئناف في شيراز (جنوب) قررت ارجاء حكمها المتعلق باليهود الايرانيين العشرة الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة التجسس لصالح اسرائيل الى موعد لاحق.

وقال اميري لوكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس بوسع قضاة محكمة الاستئناف اصدار قرارهم في المهل المحددة».

واوضح ان «القضاة مختلفون ازاء موضوع العقوبات الصادرة في اكثر من تهمة والواردة في الملف ولذلك سيعلنون قرارهم في وقت لاحق» أي في الفترة من ٥ الى ٢٠ أيلول.

يشار الى ان عدداً من اليهود الذين حكمت عليهم محكمة شيراز الثورية في أول تموز بالسجن، لا سيما عاشر زادمهر (٥٤ عامًا) الحاخام واستاذ اللغات وحميد تيفلين (٢٩ عامًا) بائع الاحذية، نالوا عقوبات سجن قاسية عن تهمتي «التجسس» لصالح اسرائيل و«التعاون» معها.

وكانت محكمة شيراز حكمت على ١٠ يهود ايرانيين بعقوبات سجن تتراوح بين عامين و ١٣ عامًا فيما برأت ثلاثة آخرين، كما حكمت على مسلمين اثنين بالسجن عامين لدورهما «المساعد» في هذه القضية.

موقف الحكومة من التأمين التقاعدي قد يدفع الهستدروت لإعلان الاضراب!

• اليوم اجتماع بين رئيس الهستدروت بيرتس ووزير المالية شوحط بهذا الخصوص •

* تل أبيب - لمراسلنا- بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية أمس، في التقرير المالي نصف السنوي الذي قدمه محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال.

وظهر ان هناك موازنة ايجابية ما بين الداخل والصرف وذلك لاول مرة في الميزانية العادية. الا ان العجز في الميزانية غير العادية قد ارتفع بسبب الفوائد البنكية والمدفوعات الاخرى، «مع ان الهستدروت قامت بدفع كافة التزاماتها المالية لصناديق التقاعد والتوفير للعاملين ولضريبة الدخل والتأمين الوطني وغيرها ولم يبق الامبلغ صغير لأحد الصناديق نقوم بسداده قريبًا »كما قال اڤيطال.

وأكد اڤيطال ان الهستدروت ممثلة بقيادتها تعمل على تنفيذ خطة تهدف لسد العجز فيما اذا تم التوصل لاتفاق مع صندوق المرضى العام، الا ان ما يثقل علينا ماليًا انه لم ينفذ قرار فصل الموظفين ضمن خطة الاشفا، خاصة في مجالس العمال وهناك ٩١ ملاكًا أعلى من المقرر من أجل الخروج من العجز المالي». وقد جرى قرار مستفيض حول الموضوع تم خلاله مناقشة التقرير المالي، وتقرير تأجيل البحث في قضية الملاكات الى ما بعد الاعياد.

وقدم رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني تقريراً حول الوضع التشغيلي والاتفاق مع حركة الباصات «هورن لايبوڤتش» وضمان حقوق العمال فيها وبالمقابل وضع مسودة اتفاق تشمل حوالي ستة آلاف سائق باص لدى الشركات الخاصة، مع اتحاد الشركات سوف تضمن حقوق السائقين وتنظيم ساعات العمل والاجور ومخصصات التقاعد.

ورداً على سؤال للنقابي الجبهوي، جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت بخصوص قضية التأمين التقاعدي قال عمير بيرتس رئيس الهستدروت: نعم سوف نعقد لقاء غداً (اليوم) مع وزير المالية شوحط ونبحث معه في موضوع التقاعد مع اصرارنا على ضرورة التوصل لاتفاق يضمن حقوق المؤمنين الجدد ورفضنا طريقة الحساب التي تقترحها المسؤولة عن هذا الملف الأمر الذي يؤدي الى تآكل قيمة مخصصات التقاعد بحوالي ١٠٪ ومن جهتنا لن نتراجع عن موقفنا واذا كان جواب الوزير المساومة وعدم التوصل لاتفاق سريع سنعلن نزاع عمل شامل في كافة المرافق الاقتصادية الامر الذي سيتطور الى اضراب».

ورداً على سوال آخر للنقابي عقل حول عمال مصنع اللحوم «عوف كور» قال بيترس: «نجري الآن مظاهرة امام وزارة المالية، من جهتنا صادقنا على مبلغ مليون شيكل كقرض لتشغيل المصنع، وعلى الحكومة الالتزام بتنفيذ تعهدها بتقديم اربعة ملايين شيكل ليباشر العمال عملهم غداً وهذا ما سيحدث مع الاخذ بعين الاعتبار ان خطة الاشفا، ستؤدي الى بقاء حوالي ١٥٠ عاملاً في المصنع».

وكان عمال مصنع «عوف كور» قد تظاهروا أمس الاحد، امام مكاتب وزارة المالية، واستقبل وزير المالية وفداً عنهم برفقة النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، حيث أكد شوحط لأعضاء الوفد ان هدف الحكومة هو تشغيل المصنع والابقاء على كافة عماله، بدون تحديد موعد، ثابت لبدء تشغيل المصنع.

وكانت قيادة الهستدروت قد بحثت أيضًا في ظاهرة اغلاق المصانع المتواصلة وعبّر اعضاؤها عن قلقهم لمثل هذه الظاهرة التي تعني الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل ووضع الخطوط العريضة لعدة نشاطات حتى نهاية العام الحالي من أجل ضم عشرات آلاف العمال لعضوية التنظيم المهني الأمر الذي برز من خلال التقرير المالي. والارتفاع بحوالي ١٢٪ في رسوم العضوية مما يعني ارتفاع الأعضاء الذين انضموا للنقابات المهنية في الهستدروت.

المنزل احترق تماما.. و(٩) اصيبوا باختناقات

حريق آخر في ام الفحم يزيد من الغضب على عدم اقامة محطة اطفاء

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - ثمانية شبان وصاحبة المنزل زوجة المواطن غازي محمد محاميد نقلوا الى مستشفى العفولة، مساء أمس الاحد، بعد ان اصيبوا بالاختناق اثناء قيامهم باطفاء الحريق الذي شب في بيت غازي محاميد في حي عين جرار في ام الفحم.

وقد اتت النيران على كل محتويات المنزل. ولحسن الحظ لم تحصل كارثة حيث لم يتواجد الاطفال داخل البيت ساعة نشوب الحريق.

هذا وقد هرع المئات من أهالي الحي وقاموا بإخماد النيران قبل وصول سيارات الاطفاء، من مدينة الخضيرة، بعد حوالي نصف ساعة.

هذا وكان قد لاقى (٣) أطفال حتفهم في حريق شب قبل عامين في نفس الحي في بيت المواطن محمد عوض جعصي محاميد، وكان في حينه قد زار المدينة العديد من المسؤولين وتعهدوا - عبثًا - بإقامة محطة اطفاء في ام الفحم.

ومما يذكر انه قبل اسبوعين فقط شب حريق كبير في احد مصانع الآثاث والنجارة لصاحبه عبد اللطيف حماد حيث شارك في اخماد النيران اكثر من ٢٥ سيارة اطفاء، من جميع انحاء البلاد وقدرت الخسائر في المصنع بعشرات الملايين. وهذا ويسود الغضب في اوساط أهالي ام الفحم لعدم وجود محطة اطفاء في المدينة.

موشرات اقتصادية جيدة - حسب تقرير «دائرة الاحصاء المركزية»..!

تل أبيب - لمراسلنا - تواصلت ظاهرة ارتفاع قيمة الشيكل مقابل العملات الاجنبية، حيث ارتفعت قيمته بنسبة ٢٪ مقابل الدولار الامريكي خلال شهر آب. وبلغت قيمة ارتفاع الشيكل خلال الثمانية أشهر منذ مطلع العام الحالي بنسبة ٧ . ٣٪. وبلغت نسبة ارتفاع قيمة الشيكل بالقياس مع العملات الاوروبية ما بين ٥٪ - ٥ . ٥٪ مقابل هبوط قيمته بالقياس مع الين الياباني.

ووصلت نسبة ارتفاع قيمة الشيكل منذ بداية العام الحالي قياسًا بسلة العملات الاجنبية ٣ . ٧٪ وبالقياس مع «اليورو» الارتفاع كان ٥ . ١٦٪.

وأكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية أيضًا انه حدث ازدهار في تجارة الاسهم في بورصة تل أبيب خلال شهر آب حيث ارتفع مؤشر الاسهم بحوالي ٨٪ مقابل هبوط بنسبة ٤ . ٣٪ للمؤشر في الشهر الذي سبقه تموز. ويظهر من التقرير أيضًا ان مؤشر «تل ابيب - ١٠٠» ارتفع في آب بمعدل ١ . ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٤ . ٣٪ في الشهر الذي سبقه ومؤشر «تل أبيب - ٢٥» ارتفع بنسبة ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٣٪ في شهر تموز، اما مؤشر باقي الاسهم فقد ارتفع بنسبة ٥ . ٤٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٩ . ٤٪ في تموز وارتفع مؤشر «تل أبيب - ٧٥» بنسبة ٩ . ٩٪ مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٣٪ في تموز.

اما مؤشر أسهم «تل - طاق» (التقنيات) فقد ارتفع بنسبة ٦ . ٩٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٨ . ٩٪ في تموز ومؤشر تل ابيب - بنوك ارتفع بنسبة ٦ . ٩٪ خلال آب مقابل هبوط بنسبة ٢٪ في تموز. ووصل مجموع قيمة الاسهم التي تم تداولها خلال شهر آب في بورصة تل ابيب حوالي ١٣ مليار شيكل مقابل ١٢ مليار في شهر تموز.

وأخيراً اتفاقية اجور جماعية في «بنك هبوعليم»

* تل أبيب - لمراسلنا - بعد جولات مفاوضات مطولة ما بين لجنة موظفي «بنك هبوعليم» وادارة البنك تم التوصل مؤخراً الى اتفاقية أجور تضمن لموظفي البنك علاوة أجور بنسبة ٢ . ٣٪ وعلاوات أخرى في شروط العمل.

وقد صرح رئيس لجنة الموظفين اريك بنيطو أن الاتفاق يضمن للموظفين علاوة اجور فورية من الاول من شهر تموز بنسبة ٢٪ تدفع تراجعيًا وعلاوة أخرى بنسبة ٢ . ١٪ تدفع بدءًا من الاول لشهر كانون ثاني ٢٠٠١. وأضاف بنيطو بأنه تم الاتفاق أيضًا على رفع قيمة مخصصات الملابس التي تدفع للموظفين وتخفيض رسوم ادارة صناديق الاستكمال وصناديق التوفير للمدى البعيد التي يمكلها الموظفون بالاضافة الى تغيير تحديد الوظيفة والفوارق ما بين الدجرات مما يفسح المجال للموظفين في الدرجات الوسطى والمنخفضة التقدم في التدريج وتحسين ظروف أجورهم. وعلق مصدر مسؤول في الهستدروت على هذا الاتفاق قائلا: «هناك أهمية لهذا الاتفاق ليس في الجانب الذي يتحدث عن فتح التدريج وفسح المجال للموظفين الذين يقبعون سنوات طويلة في درجات متدنية، بسبب تحديدات غريبة، وبذلك لا يمكن قياس الاتفاق بعلاوة الأجور فقط ليس في البنود الاضافية الاخرى، ونجاح لجنة الموظفين في توسيع اطار اتفاقية الاجور الجماعية من خلال ضمان وحدة الموظفين في البنك للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم».

تهنئة

مقدمة الى الرفيق الصيدلي

يوسف جيوسي

بمناسبة نجاحه في الامتحان النهائي وحصوله على رخصة مزاولة المهنة

الف مبروك والى الامام في خدمة ابناء بلدك وشعبك

رفاقك في الحزب والجبهة - فرع قلنسوة



قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٦٤٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٤٦ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير لخارطة م م/١٢١٣/١ - تغيير لخارطة م م/٥٦٠/٢٥/ب.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، قطع: ٥/٢/١٢، ٨/٦، ١١/٦، ٦٠/٢/ ١٠/٦ احواض وقسائم: حوض ٨٠٤٨ اجزاء قسائم ٣ حوض ٨٠٤٨ قسائم كاملة ٥، ٦، ١٢. اهم تعليمات الخارطة: ١)تحديد محيط بناء للقطعة ٦/١١. ٢)تصغير خط الارتداد الامامي (الشمالي) الى ٤ امتار في القطعة ٦/١١. ٣)اضافة طابق رابع في القطعة ١٢/٨. ٤)تحديد تعليمات بناء. نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/١٢/٩٧ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٢ صفحة ٧٥٠ بتاريخ ٢٧/١١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز: شدروت هرصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٩٧٨٨٤٥٣-٠٨ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٧٩٩٢٨٠٨-٠٩ ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قريبا يصدر كتاب

«أقوى من النسيان»

لنمر مرقس

ذكريات غير عادية عن ايام غير عادية

تعزية قلبية

مدير عام وموظفو مؤسسة أحلام للخدمات الاجتماعية للمسنين بجميع فروعها يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الأخ ناصر دراوشة واخوانه والى عموم آل دراوشة في اكسال لوفاة الوالد المرحوم الحاج

علي يوسف يحيى (ابو يوسف)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

أحمد اغبارية
مدير عام المؤسسة - ام الفحم

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب- ٩٩/٢٤
قصر العدل في حيفا- اعمال مقاول مسؤول توريد وتركيب شبكة كشف واطفاء حرائق

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٩٢٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف سيارات). يرتبط المقاول الفائز في هذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (سوليل بونيه م.ض).
لن تكون هناك علاقات تعاقدية بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين طالب العمل.
ينخرط المقاول في الجدول الزمني للمقاول الرئيسي بناء على تعليمات المقاول الرئيسي.

١. <u>شروط أولية للمشاركة للمناقصة:</u>
١(١) ان يكون المقاول قد نفذ ٣ شبكات لاكتشاف واطفاء الحريق يبلغ الحجم المالي لكل منها ١,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد على الاقل (وفقا لجدول تكاليف البناء في اليوم المحدد). سوف تؤخذ بعين الاعتبار فقط الشبكات التي تعمل بما لا يقل عن عام واحد قبل اليوم المحدد.
١(٢) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
١(٣) شراء كراسة المناقصة.
١(٤) ايداع كفالة بنكية غير محدودة بشروط بقيمة ٣٠٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض أو حوالة بنكية بالمبلغ المذكور أعلاه.
١(٥) ارفاق وصف لثلاثة اعمال مشابهة كما ورد في المادة ١(١) اعلاه حسب الجداول الواردة في كراسة المناقصة.
٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يودع الفائز بالمناقصة كفالة بنكية غير محددة الشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٣٠ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.
٤. قيمة كراسة المناقصة ٥٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر وزارة المالية، شعبة المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ ولا تسترد.
تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال في مكاتب المراقبة في الموقع (بين شارع شيبات تسيون ١٤ وسدروت بال يام) حيفا، تلفون ٨٦٤٠٦٣٣-٠٤، ٨٦٦٢٥٩٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس في ساعات الدوام الرسمي حتى يوم ٢٠٠٠/٩/١٢.
تعقد جولة للمقاولين يوم ٢٠٠٠/٩/١٢ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في مدخل موقع بناء قصر العدل في حيفا.
٥. تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠٠/١٠/٣ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم سي.بي.ام، ادارة بناء م.ض، شارع هحشمونئيم ١٠٠ تل ابيب، الطابق ٨.
٦. تعليمات كراسة المناقصات تفوق تعليمات هذا الاعلان.

משרד האוצר- החשב הכללי

وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم

مناقصة علنية رقم ب- ٢٠٠٠/١٥
اقامة قصر العدل في حيفا- اعمال مقاول مسؤول بنى تحتية كمبيوتر

يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه في مبنى تبلغ مساحته نحو ٩٢٠٠٠ متر مربع (بما في ذلك مواقف سيارات). يرتبط المقاول الفائز في هذه المناقصة بعقد مع المقاول الرئيسي الذي وقع اختيار طالب العمل عليه (سوليل بونيه م.ض).
لن تكون هناك علاقات تعاقدية بين المقاول الذي سيفوز بالمناقصة وبين طالب العمل.
ينخرط المقاول في الجدول الزمني للمقاول الرئيسي بناء على تعليمات المقاول الرئيسي.

١. <u>شروط أولية للمشاركة للمناقصة:</u>
١(١) ثلاثة مشاريع بنى تحتية كمبيوتر تبلغ قيمة كل منها ٦٥٠,٠٠٠ شيكل جديد على الاقل (وفقا لجدول تكاليف البناء المعروف في اليوم المحدد) أو بحجم ١٥٠٠ نقطة طرفية (لكل مشروع) نفذها مقدم العرض خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
١(٢) ان يكون مقدم العرض حاصلا على شهادة مواصفات ISO 9002.
١(٣) ان يكون مقدم العرض موردا معروفا لوزارة الدفاع لأعمال من نوع الاعمال الواردة في المناقصة بمبلغ غير محدود.
١(٤) ان تكون الدورة المالية لمقدم العرض ١٠,٠٠٠,٠٠٠ شيكل جديد على الاقل في عام ١٩٩٩. ينبغي (ارفاق شهادة من مراقب حسابات).
١(٥) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض شبكة خدمات نشطة (وليس عن طريق مقاولين فرعيين) تعمل ٢٤ ساعة يوميا بما في ذلك وسائل اتصالات. ينبغي ارفاق شهادة بذلك.
١(٦) كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ شيكل جديد أو حوالة بنكية بنفس المبلغ.
١(٧) شراء كراسة المناقصة والمشاركة في جولة المقاولين.
١(٨) تقديم كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦ وشهادة مشتغل مرخص أو صورة عنها.
٢. لا يلتزم طالب العمل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
٣. يودع الفائز بالمناقصة كفالة بنكية غير محددة الشروط بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول حتى ٣٠ شهرا من انتهاء اجراءات المناقصة.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه شهادة من منتج الاجهزة والاغراض المشمولة بالعرض تشهد بأن مقدم العرض أهل لتنفيذ التركيب وصيانة الاغرض المشمولة بالعرض.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه مواصفات فنية وكيفية التشغيل والاندماج بين النظم ومخطط احادي الخط للنظم وكيفية التشغيل.
٦. قيمة كراسة المناقصة ٦٥٠ شيكلا جديدا تدفع لأمر وزارة المالية، شعبة المحاسب العام بواسطة بنك البريد لحساب رقم ٠٢٥٠٩٢٢ ولا تسترد.
تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال في مكاتب المراقبة في الموقع (بين شارع شيبات تسيون ١٤ وسدروت بال يام) حيفا، تلفون ٨٦٤٠٦٣٣-٠٤، ٨٦٦٢٥٩٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس في ساعات الدوام الرسمي حتى يوم ٢٠٠٠/٩/١٣.
٧. تعقد جولة للمقاولين يوم ٢٠٠٠/٩/١٣ الساعة ١٢:٣٠. الملتقى في موقع بناء قصر العدل في حيفا.
٨. تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠٠/١٠/٤ الساعة ١٢:٠٠ الى صندوق مناقصات مديرية اقامة مجمعات الدوائر الحكومية والمحاكم سي.بي.ام، ادارة بناء م.ض، شارع هحشمونئيم ١٠٠ تل ابيب، الطابق ٨.
٩. تعليمات كراسة المناقصات تفوق تعليمات هذا الاعلان.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات جر وتخليص سيارات شركة الكهرباء على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠٠/١٢٠٠٢٠

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة الشمال- لا تشمل حيفا.

مناقصة رقم ٠٠/٣٢٠٠٠٩

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة القدس.

مناقصة رقم ٠٠/٢٢٠٠١٠

خدمات جر وتخليص سيارات خفيفة وسيارات شحن في منطقة الجنوب- لا تشمل بئر السبع وايلات.

<u>الموعد التقريبي لمباشرة العمل في كل المناقصات</u>: ٢٠٠٠/١٠/١٥.

<u>فترة التعاقد</u>: فترة التعاقد لمدة عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة اخرى في كل مرة).

<u>شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:</u>
١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص وفقا للقانون لتقديم خدمات جر وتخليص من وزارة المواصلات بموجب تعليمات أمر مراقبة جر السيارات وتخليصها.
١(٤) أن يكون مقدم العرض ذا خبرة في تقديم خدمات جر وتخليص في الأعمال موضوع المناقصة أو مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة مدة ٦ أشهر متواصلة.
١(٥) على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة المستندات الثبوتية أعلاه وتقديم توصيات و/أو قائمة بأسماء موصين.
١(٦) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
٢. <u>كفالة لضمان تنفيذ العرض:</u>
٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في كل مناقصة ومناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ المفصلة التالية:
٢(١)(١) مناقصة رقم ٠٠/١٢٠٠٢٠ - ١٣,٠٠٠ شيكل جديد.
٢(١)(٢) مناقصة رقم ٠٠/٣٢٠٠٠٩ - ٤,٠٠٠ شيكل جديد.
٢(١)(٣) مناقصة رقم ٠٠/٢٢٠٠١٠ - ٥٥٠٠ شيكل جديد.
٢(٢) ينبغي أن تستوفي كفالة ضمان تنفيذ العرض كافة الشروط التالية:
٢(٢)(١) اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.
٢(٢)(٢) الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).
٢(٢)(٣) نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٢(٢)(٤) ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات هو ٢٠٠٠/١٠/٣ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) عن كل مناقصة.
يتم الدفع <u>بحوالة مالية فقط</u> لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

• د. ادوارد سعيد •

الوهم والحقيقة في الانتخابات الامريكية

• الواقع ان هناك خياراً ممكناً بين بوش وغور، لكنه اتفه من ان يستحق الاهتمام، اذ ليس لأي منهما اعتراض يذكر على النظام السياسي وهما منصاعان تماماً لهيمنة الشركات الكبرى • الحملات الانتخابية للمرشحين تحفل بمناقشات عن كيفية التعامل مع «الدول المارقة»، وكأن الولايات المتحدة ليست في حقيقتها الدولة المارقة الاشد خطراً في العالم اليوم • استبشاع الامريكيين العرب لموقف غور وليبرمان تجاه الشرق الاوسط وصل الى حد يدفعهم الى تأييد بوش والديناصور السياسي تشيني لكن هذا خطأ كبير، لأن هناك رالف نادر، مرشح حزب الخضر، وهو الافضل لمنصب الرئيس وليس بوش وغوراللذين وصلا الى موقعهما عن طريق الوارثة والثروة وليس الجدارة •

* ها هما المؤتمران الحزبيان قد انتهيا من دون مفاجآت، بعدما توجا كما كان متوقعا منذ شهور، جورج دبليو بوش (الذي اجبر الصحافة على الخضوع لطلبه المضحك بتسميته (جورج دبليو) لتفريقه عن والده «جورج بي» وكأن هناك مجالا للخلط بين الاثنين) والبرت جور مرشحا عن كل منهما. ويواصل المرشحان، كل برفقة المرشح لنائب الرئيس، تجوالهما المحموم في انحاء البلاد لكسب المؤيدين. ولم تزد نسبة المشاركين في الانتخابات الرئاسية الماضية في ١٩٩٦ عن ٢٩ في المائة من مجموع الناخبين (اي ان نحو مائة مليون ناخب لم يصوتوا)، وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد بأن النسبة ستكون افضل هذه السنة. الواقع ان هناك خيارا ممكنا بين بوش وجور لكنه اتفه من ان يستحق الاهتمام، اذ ليس لأي منهما اعتراض يذكر على النظام السياسي (جور يقول انه سيصلح نظام تمويل الانتخابات، لكن هذا ما يقوله بوش وان كان يطرح اسلوبا مختلفا). كما يتفقان على ضرورة تقوية الإنفاق العسكري ويؤيدان نظام الضمان الاجتماعي (ولو ان بوش يريد احالته الى القطاع الخاص)، وهما منصاعان تماما لهيمنة الشركات الكبرى. من الصحيح ان بوش يعارض الاجهاض، فيما يعتبره جور حقا من حقوق المرأة، وان بوش يريد خفض الضرائب على الاغنياء، فيما لا يريد جور ذلك، او على الاصح انه لا يريده فورا لكن القضايا التي تجمعهما تفوق اهمية ما يفرقهما، ولهذا يتخذ النقاش بينهما في حالات كثيرة شكل الاتهام المتبادل بسرقة الشعارات.

يعد المرشحان باجراء المزيد من الخفوض في الإنفاق العام. ويعني هذا فعليا خفض الدعم الحكومي للفقراء والمحرومين والاقليات، وهذا بعد ما خفّض بيل كلينتون رافع لواء «الليبرالية الجديدة» البرامج الفيدرالية للدعم الاجتماعي الى نقطة الصفر تقريبا، انها نكسة رئيسية لمحاولة اقامة مجتمع تقدمي انساني، وعندما نرى المرشحين يعدان بزيادة في الانفاق العسكري، بما ينفخ موازنة «الدفاع» الحالية التي تزيد اضعافا على مجموع الانفاق العسكري لبقية العالم، نستطيع ان ندرك مدى تشوه سلم الاولويات في الولايات المتحدة.

يفتقر ملايين الامريكيين الى الضمان الصحي، ما يحرمهم من العناية الطبية ومستويات الاسكان والتعليم المقبولة، كما يتركهم من دون دفاع امام الشركات الكبرى (امريكا سوق تامة الحرية الى حد كبير)، ومن دون رأي من اي نوع في التجاوزات بحق البيئة. غير ان بوش وجور لا يتناولان هذه القضايا. ويركز الاثنان على دعمهما لـ«القانون والنظام» (بوش يعارض السيطرة على السلاح الفردي، فيما يتخذ جور موقفا غامضا من الموضوع)، وهو ما يعني بالنسبة الى فقراء (الجيتو) وسكانه، خصوصا الامريكيين الافارقة، المزيد من وحشية الشرطة والمزيد من ايديولوجية الفرض الاعمى للقانون، والمزيد من السجناء (نسبتهم في امريكا هي الاعلى في العالم)، ولا يخجل بوش من حماسه لعقوبة الاعدام (سمات الصحافي الكساندر كوبرن «السفاح الاكبر في امريكا») لكنه وجور يريدان تشديدا اكثر تجاه الهجرة وسياسة خارجية اكثر محافظة. وتحفل الحملات الانتخابية للمرشحين بمناقشات عن كيفية التعامل مع «الدول المارقة» والحاجة الى حملة لا هوادة فيها على «الارهاب» (اي الاسلام) وكأن الولايات المتحدة ليست في حقيقتها الدولة المارقة الاشد خطرا في العالم اليوم. اما عن الشرق الاوسط فيتسابق الاثنان، بالطبع، الى دعم اسرائيل، كما يؤيدان سياسات تدخلات خارجية (علنية وسرية) على غرار ما حصل في كوسوفو والعراق وامريكا الوسطى ومناطق اخرى في آسيا وافريقيا. وكان ريتشارد تشيني، مرشح الجمهوريين لمنصب نائب الرئيس، معارضا للعقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا، واعتبر المؤتمر الوطني الافريقي مجرد منظمة «ارهابية» من جهته كان مرشح الدمقراطيين لنيابة الرئيس جوزف ليبرمان اول دمقراطي يصوت لمصلحة حرب الخليج وهو من اشد المتعصبين لاسرائيل، هذا هو ايضا موقف جور. وكان استاذه في جامعة هارفرد واحد مستشاريه الرئيسيين الآن مارتن بيريتز استخدم ثروة زوجته لشراء مجلة «نيوريبيليك» قبل نحو ٢٥ عاما وحولّها من اسبوعية ليبرالية الى ناطقة باسم سفارة اسرائيل (وهو الادعاء الذي تفخر به المجلة في الاعلان عن نفسها)، وليس هناك في الصحافة الامريكية من يفوق بيريتز في الاصرار القائم على الجهل على كره العرب والمسلمين، والامعان في احتقارهم واهانتهم.

ووصف بيريتز مرارا بانه مهم تماما لحملة جور، ولا شك في ان اي مواطن منصف يجب ان يشعر ببالغ القلق من احتمال قيام بيريتز بدور، علني او مستتر، في رئاسة جور. المشكلة ليست انه صهيوني متعصب، بل انه يزايد على صهاينة حزب العمل من وجهة نظر يمينية، وكل ذلك برياء الجبان الوضيع الذي يريد لاسرائيل سياسة عليها اذا اتخذتها ان تحميها بقوة السلاح، فيما يقبع هو مرتاحا متمتعا بامواله في واشنطن وبوسطن وليس من المبالغة القول انه يمثل اسوأ ما في الصهيونية والعدوانية الامريكية، وهو كارثة للشعبين على حد سواء.

ويفاقم من هذا بالطبع وجود السناتور ليبرمان على قائمة الدمقراطيين، بسجله السياسي الذي يشهد على انتمائه الى يمين الحزب ولا يكتم ليبرمان مثله في ذلك مثل جور وبوش، رغبته في اقحام الدين في المجال السياسي، في هذا النظام الدستوري الذي يقوم على الفصل الواضح بين الكنيسة والدولة، اضافة الى مجافاته للدستور، يشكل الاقحام الصارخ للدين في المؤتمرين الدمقراطي والجمهوري، تحذيرا لغير اليهود والمسيحيين في امريكا (خصوصا المسلمين الذين يتجاوزون اليهود عدداً وهم المجموعة الدينية الثانية في البلاد) من خطر استغلال الدين لغايات سياسية ضمن دمقراطية علمانية كهذه. ويمثل هذا واحدا من اوجه الاندفاع الاحمق الذي تتسم به الحملات الانتخابية، حيث يتسابق



الحزبان الى كسب تأييد قطاع يمين الوسط، بما عرف عنه من المحافظة المالية، وخطاب معاداة الدولة، وايديولوجية «القانون والنظام»، والعداء للهجرة النابع من كره الاجانب، ثم الموقف الامبريالي المتعالي القائم على الجهل تجاه بقية العالم (خصوصا عالم غير البيض)، ولا يسع المراقب، عند النظر الى هذين الشخصين العاديين تماما، الا من حيث كونهما سليلي الطبقة السياسية الامريكية، سوى التساؤل عن السبب في ان بلدا غنيا بالمواهب مثل الولايات المتحدة، لا يجد من يرشح الى المنصب الاقوى في العالم غيرهما.

اسمع حاليا ان استبشاع الامريكيين العرب لموقف جور وليبرمان تجاه الشرق الاوسط، وصل الى حد يدفعهم الى تأييد بوش والديناصور السياسي ريتشارد تشيني، لكن هذا خطأ كبير، لان هناك رالف نادر، مرشح حزب الخضر، وهو الافضل لمنصب الرئيس، وليس بوش او جور اللذين وصلا الى موقعهما، عن طريق الوراثة والثروة وليس الجدارة. (المفارقة الكبيرة ان جور وبوش يكرران كالببغاء الحاجة الى اصلاح نظام تمويل الحملات، كان بامكانهما الوصول الى موقعيهما لولا الانتهاكات الفاضحة لقواعد التمويل الحالية)، ويخص الاعلام الامريكي المرشح نادر باسوأ ما يمكن من المعاملة، ولا يقتصر ذلك على عدم اعطائه وقتا مساويا للمرشحين الآخرين، بالرغم من ان الاستطلاعات الاخيرة تبين ان نسبة المرتاحين الى مواقفه تصل الى نحو ١٥ في المائة، وانه يتقدم بسرعة ضد منافسيه الرئيسيين، بل ان الصحافيين عندما يقابلونه لا يخفون استخفافهم وتضايقهم من التحدي الذي يوجهه الى التيار السائد، من ذلك مقابلة اجرتها معه ماريا شرايفر اثناء مؤتمر الحزب الدمقراطي، وشرايفر امرأة من دون مواهب، وما كانت لتحصل على عملها لولا انها من عائلة كنيدي، وقد طرحت عليه خلال المقابلة اسئلة من نوع «الا تعلم انك لن تفوز؟ لماذا اذن تخرب فرصة جور في الفوز؟ وهو موقف فاضح في انحيازه من صحافية يفترض فيها الحياد..

يتخذ نادر مواقف قاطعة من الشرق الاوسط، قال في مقابلة مع «سي.ان.ان» انه في حال الفوز سيوقف المساعدات الى اسرائيل ويرفع الحظر عن العراق. كما ليس هناك مرشح له شجاعة نادر في مواجهة الانتهاكات البشعة التي يتعرض لها المجتمع الامريكي، من جشع الشركات الكبرى التي سرقت من السكان حقهم في العناية بمصير الفئات العاملة التي كلفها ايمانها بـ«الحلم الامريكي» ثمنا باهظا. السبب في سلبية الناخبين هو مللهم من اللحن المتكرر القديم عن الرخاء (تمر البلاد حاليا بمرحلة ازدهار اقتصادي، لكنه ازدهار لقطاعات معينة والمزيد من الفقر للآخرين) فيما يرون حصتهم من الفائض في الموازنة تذهب الى موازنة الدفاع وكبريات الشركات. رالف نادر على حق حين يقول ان الفقراء يزدادون فقرا، وان حماية الحكومة للمواطن في تناقص مستمر. كما ان له، بحكم كونه اول مدافع عن المستهلك يعرفه العالم، معرفة انسيكلوبيدية بقوانين امريكا (هو محام ايضا)، وقضى نحو اربعين سنة في الصراع ضد جشع كبريات الشركات وسيطرتها على الحكومة، واجد انه افضل من يعبر عن نفسه، كما في قوله في مقابلة مع لويس لابهام، رئيس تحرير مجلة «هاربر»، وهي من المطبوعات المستقلة القليلة الباقية في الولايات المتحدة، (بخلاف جور وبوش انا لا اقدم نفسي حلا لمشاكل الامة. بل الفكرة هي تشجيع الكثيرين من الناس على استخدام آليات النظام الدمقراطي للسيطرة على مواردهم العامة المشتركة، اي الارض التي تعود الى الملكية العامة، وموجات الاثير العامة، والمال العام. ومهما كانت القضية التي تواجهك - العنصرية او اضطهاد المثليين او الضرائب او العناية الصحية او انهيار المدن - فلن تتقدم نحو حلها اذا لم تحصر انتباهك في قضية تركيز السلطة. لدينا في امريكا فئة ثرية متسلطة بالغة التطور، مقابل دمقراطية غير متطورة، اي الكثير من المصالح الخاصة التي تستغل المرافق العامة من اجل الربح. ان غالبية الامريكيين لا تدرك مدى الضرر الذي يلحق بها من استحواذ المال الخاص على المرافق العامة. واذا عرف عدد يكفي من الناس الاسئلة التي يجب طرحها، ستكون لدينا سبل ووسائل للتوصل الى مدارس افضل وبيئة اكثر صحية وخدمات طبية مناسبة اوسع انتشاراً».

يلاحظ لابهام في المقابلة نفسها ان احاطة نادر بالوقائع مذهلة - مثلا، عدد الذين يموتون بسبب سوء المعالجة الطبية، ومكونات نظام توليد الكهرباء في كاليفورنيا المهيأ للخصخصة، ومن هنا يبدو جور وبوش كأنهما طفلان مقارنة به، خصوصا بوش، حاكم تكساس الخامل المشهور بجهله عن العالم، الذي يحيط نفسه بمخلفات ادارة ابيه، وسيصبح في حال الفوز رئيسا يقضي وقته في اللهو وتناول الشراب، مع هؤلاء العجزة انفسهم. الواضح ان نادر يثير خوف الاثنين، بسبب صدقه وايضا قدرته على احداث التغيير حيث يرى الباقون امكانية لذلك. كما تتسم حياته الخاصة بالتقشف، في حين ان حملته (التي سرني انني ساهمت فيها وادعو الآخرين الى المساهمة) تقوم اساسا على المتطوعين وليس كبار المتمولين وخدمهم. وان له حضورا ضخما في الحياة الامريكية، ومن المهم للعرب الذين لا يزالون يفاضلون بين بوش وجور ان يتعرفوا اليه، وكما يقول نادر في مقابلته مع لابهام (في عدد «هاربر» لايلول ٢٠٠٠) ان القضية بالنسبة اليه تتجاوز الفوز او الخسارة، بل في البروز كعنصر مهدد للوضع القائم ونذير بالتغيرات التي تحصل، وهو ما ينطبق على كل التغيرات الحقيقية في الحياة العامة الامريكية، من حركة حقوق النساء الى الثورة ضد بنوك الساحل الشرقي الى الحركة النقابية - اذ لم يأت اي منها من داخل النظام بل جاءت كتحديات له.

المثير للاستغراب بالطبع هو ان نادر، رغم انه من ابوين لبنانيين، لم يشارك في اي من التحركات العربية او الامريكية العربية، حتى في ايام السناتور السابق جيمس ابو رزق في السبعينيات، عندما كان ابو رزق الامريكي العربي المرموق الوحيد في الحياة العامة الامريكية.

السبب كما اعتقد هو خشية نادر من ان دوره كمدافع عن العرب، كان سيضر بعمله مدافعا عن المستهلكين. ويبدو انه لا يزال على هذا الموقف، فهو رغم موقفه المعلن من اسرائيل والعراق لا يعطي الكثير من الوقت للسياسة الخارجية. ذلك ان ما يريده اهم، وهو اقناع كل مواطن بان لا تغيير نحو الافضل الا من خارج نظام الحزبين. او كما قال في المقابلة مع لابهام «عندما يقولون لي انني اخرب نظام الحزبين اجيب وماذا بقي منه لكي يخرب؟ الحزب الدمقراطي لن يصلح نفسه، ولو وقف تحت دش بارد مدة اربع سنوات ربما فكر بشيء يعمله ويقوله يختلف عما يقوله ويعمله الحزب الجمهوري.

كتبت في واحد من مقالاتي الاخيرة عن «التفكير السحري» او ذلك النوع من المنطق الذي يقول بأن التغيير قد يأتي فجأة بما يشبه المعجزة، فيما الواقع ان لا امكان للتغيير الا من خلال العمل الجاهد والاحاطة بكل جوانب النظام والتعبئة الشعبية وهذا ما يمثله نادر في السياق الامريكي. انه يقدم درسا للعرب والامريكيين الذين نفد صبرهم من الاحتكار للسلطة من جانب الانظمة والنخب وايضا من ايديولوجية التفكير السحري السلبي.

*** د. ادوارد سعيد - استاذ الانجليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك ***

«مونيكا الاندونيسية» تربك الرئيس!



• الرئيس وحيد بين نائبته سوكارنو بوتري ووزير الامن الاجتماعي بامبانج •

* جاكرتا - «و.ص.ف.» - ذكرت الشرطة الاندونيسية، أمس الاحد، انها ستستجوب الاسبوع المقبل امرأة تقول انها أقامت علاقة في ١٩٩٥ مع عبد الرحمن وحيد الذي انتخب العام الماضي رئيسًا لاندونيسيا.

وأعلن وحيد انه لن يعلق على شائعات بشأن حياته الخاصة بعد نشر مقالات الشهر الماضي في مجلتين تتضمن ادعاءات اريانتي سيتيبو (٣٨ عامًا).

وقال قائد الشرطة، الجنرال روسديهارجو، لصحيفة «جاكرتا بوست» ان «المحققين في الشرطة سيستدعون اريانتي لاستجوابها استنادًا الى شهادات سكان بيكاسي» الحي السكني في جاكرتا الذي كانت تقيم فيه حينها.

وفي ١٩٩٥ كان وحيد (٦٠ عامًا) وهو متزوج واب لاربع بنات، يتولى رئاسة «نهضة العلماء» ابرز المنظمات الاسلامية التي ينتمي اليها أكثر من ٣٠ مليون عضو.

وانتقد مسؤولون في الحكومة المعلومات الصحافية المرفقة بصورة لوحيد تجلس الشابة في احضانه، واكدوا انها ترمي الى المساس بسمعة الرئيس.

وأكد الجنرال روسديهارجو ان الشرطة تستجوب اشخاصًا آخرين كصحافيين وعاملين في الفندق الذي التقطت فيه هذه الصورة وسكان حي بيكاسي.

وقالت اريانتي انها اقامت علاقة مع وحيد في جاكرتا وبالي عندما كانت ما زالت متزوجة من زوجها الاول، واضافت انها قررت كشف القضية لان وحيد لم يحترم، على حد قولها، وعده بالزواج منها.

وأضاف المسؤول ان الشرطة لن تعطي اولوية لهذا التحقيق لان الامر لا يتعلق «بجرم خطير».

وينص القانون الاندونيسي على عقوبات بالسجن تصل الى تسعة أشهر على كل من يتهم بالزنى.

والاسبوع الماضي قرر البرلمان التحقيق في فضيحتين ماليتين ورد فيهما اسم الرئيس وحيد الذي انتخب في تشرين الاول الماضي.

المسابقة الكبرى انتهت دون الجائزة الكبرى..

* القاهرة - «و.ص.ف» - حجبت الجائزة الكبرى في مسابقة الدورة الثانية عشرة لصالون الشباب للفنون التشكيلية التي افتتحت، مساء أمس الاول السبت في قصر الفنون بالقاهرة بمشاركة (٧١٨) فنانًا يقدمون (١٢١٦) عملا فنيًا في مختلف فروع الفن التشكيلي.

وأكد الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، المشرف على هذه الدورة، ان «قيام لجنة التحيكم بحجب الجائزة الكبرى في هذه المسابقة جاء نتيجة عدم ارتقاء الاعمال المشاركة الى مستوى منحها هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه مصري (١٥٠٠ دولار).

وأضاف ان «المعروض من الأعمال في قصر الفنون هو الافضل وتبلغ نسبته ٢٦٪ من مجمل الأعمال المتنافسة».

وكانت لجنة التحكيم قد منحت بقية الجوائز في مختلف الفروع بواقع خمسة جوائز لكل فرع، وفاز بالجوائز الاولى في الفروع المختلفة كل من ابراهيم دسوقي في التصوير، وسناء محمود موسى في الغرافيك وهاني صلاح في الرسم وحسن محمد رشاد في الخزف وهاني كمال الجويلي في التصوير الضوئي، وكل من نجلاء عبد الفضيل ونسرين الحلو في غرافيك الكومبيوتر ومحمد حسن في الفنون التلقائية، فيما تم حجب الجائزة الاولى في فرع النحت.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى في كل فرع من هذه الفورع ثلاثة آلاف جنيه مصري (٩٠٠ دولار.)

إدانة مسؤول سابق في شركة التأمين «أرارات» باغتصاب طفلتين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أدانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، بنيامين دين، الذي شغل في السابق، منصب نائب مدير عام شركة التأمين «أرارات»، باغتصاب طفلة في التاسعة من العمر وممارسة الأعمال المشينة ضدها وضد شقيقتها التي لم تتجاوز السابعة والنصف من العمر، على مدى سنة.

وأثنت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة، على دور المعلمة التي كشفت عن الموضوع، فقد لفت انتباه المعلمة، تراجع تحصيل الطالبتين وان سلوكهما ليس طبيعيًا، خاصة ان الكبرى كانت من المتفوقات في الصف، وبعد استدراج واقناع، كشفت للمعلمة عما تتعرض له هي واختها.

وحاول المتهم التهرب من الرد على أسئلة القضاة، في جلسة المحكمة، أمس، من خلال الاختباء خلف منصبه الرفيع، الا ان الحقائق كانت دامغة، وتقرر تأجيل اصدار قرار الحكم الى جلسة أخرى.

الطائرة مرّت من



• كوناس - و.ص.ف. - اللتوانيون احتشدوا حول منطقة الجسر في
عرضًا بهلوانيًا مثيرًا فقد طار «تحت اقدامهم» بطائرته الصغيرة م

عملاقا الكمبيوتر يتحالفان على الكتاب الالكتروني



* واشنطن - الوكالات - أعلنت شركة «مايكروسوفت» العملاقة للبرمجيات وموقع «امازون دوت كوم» لبيع الكتب انهما وحدا جهودهما لبيع الكتاب الرقمي.

ويتضمن الاتفاق ان تقدم شركة «مايكروسوفت» برنامجها المعد للقراء والذي يتيح لهم وضع وعرض النصوص على شاشة الكومبيوتر الشخصي او الأجهزة اليدوية الأصغر حجمًا.

ويقول دك براس نائب رئيس «مايكروسوفت» لشؤون تطوير التكنولوجيا ان الشراكة بين الجانبين ربما تقود الى طفرة في تطور أسلوب القراءة تجعل القراءة الالكترونية حقيقة راسخة وفعالة.

ويعرب مسؤولو شركة «أمازون» التي تتربع على عرش بيع الكتب على الانترنت، عن أملهم بعرض آلاف العناوين في خزانة الكتب الرقمية في موقعهم.

ويقول لين بليك، مدير موقع «أمازون» للكتب، ان الكتاب الالكتروني وسيلة جديدة ومثيرة في آن، فهي تجمع بين نقل مختلف انواع النتاج الأدبي والعلمي.

وتؤكد شركة «مايكروسوفت» ان ما يقارب مئة ألف عنوان ستعرض للبيع بشكلها الرقمي بحلول نهاية العام المقبل.

الوالد ارتكب اعتداءات جنسية مرعبة ب

• وفي احدى المرات اغتصبها برف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الاحد، الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد والد من مركز البلاد، تضمنت عدة بنود حول ممارسته الاعتداءات الجنسية المشينة ضد ابنته على مدى (١٣) سنة واغتصابها عدة مرات!!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته منذ ان تجاوزت الخامسة عشرة، وهددها عدة مرات بالمسدس ان تجرأت وكشفت عن الأمر !! وتبين انه واصل ممارسة الأعمال المشينة ضدها واغتصابها

اكتشاف أحد مركبات السرطان قد يكون اساس مكافحة هذا المرض الخبيث



• العلماء يتوقعون الكشف عن لقاح للسرطان قريبا •

* واشنطن – الوكالات – يقول علماء امريكيون انهم خطوا أول الخطوات الهامة والضرورية نحو التوصل الى تركيب عقار من شأنه ان يكافح معظم انواع أمراض السرطان المعروفة.

وكشف فريق البحث الامريكي عن بروتين يدخل في تركيب جميع السرطانات الرئيسية لدى الانسان، وله القدرة على حفز وتنشيط عملية تطوير خلايا مناعية تتمكن من مقاومة هذا المرض.

ويقول الباحثون ان البروتين المكتشف ربما أصبح الأساس الذي ستركز عليه بحوث ايجاد علاج شاف وموحد لمعظم أنواع السرطانات البشرية المعروفة. ولاحظ العلماء ان الخلايا المناعية التي تولدت في تجاربهم تمكنت من قتل خلايا سرطانية مأخوذة من أورام بشرية ليست مرتبطة بها بيولوجيا في ظروف أنبوب الاختبار، كما ساعدت على تقليص درجة نمو الاورام السرطانية في فئران حية.

ويشار الى ان معظم بحوث علاج السرطان تركز على ايجاد نوع من البروتين يختص بكل نوع من أنواع السرطان على حدة.

وكما هو الحال مع جميع اللقاحات المعالجة للامراض الاخرى، سيكون الهدف من وراء تطوير اللقاح الجديد للسرطان جعل هذا البروتين عاملا مساعدا على اعادة تنظيم الجسد لقدراته ، واستهداف الخلايا السرطانية بواسطة جيش من خلايا جهاز المناعة الطبيعي في الجسم.

وتركز الدراسة الجديدة لفريق البحث الامريكي على نوع من الانزيمات، يعرف باسم تيلوميريز، له قدرة طبيعية على محاربة الاضمحلال الطبيعي في الخلايا، الى جانب قدرته على مكافحة السرطان حسب الكشف العلمي الاخير.

ويقول رئيس فريق البحث البروفيسور، الاي جيلبوا، من المركز الطبي في جامعة دورهام في ولاية نيوكارولاينا الامريكية، ان طريقة التفكير السابقة كانت تركز على كل نوع من السرطان على حدة، اما البحث الجديد فمختلف من حيث انه يسعى الى ايجاد طريقة موحدة تؤثر على السرطانات المعروفة التي تصيب البشر.

ويشير البرفيسور جيلبوا الى الحاجة الى مزيد من البحوث، التي قد تودي الى تطوير علاج فعال ربما يتكون من مزيج من المضادات الجينيّة المتنوعة الوظائف والقادرة على تنشيط الجسم للقضاء على الأورام والخلايا السرطانية على اختلاف انواعها.

وتمكن الباحثون من اجراء تعديلات بيولوجية على الخلايا التي تحفز جهاز المناعة حتى يمكنها استيعاب بروتين او انزيم تيلوميرير، وهو ما يعني اعطاء الخلايا القاتلة في جهاز المناعة القدرة على استهداف الخلايا السرطانية الحاملة لنفس البروتين ومن ثم القضاء عليها.

وقد أظهرت تجارب مخبرية قدرة اللقاح على تنشيط استجابة خلايا الجهاز المناعي لمواجهة وقتل الخلايا السرطانية.

الا ان البروفيسور نك ليموين الباحث في أمراض السرطان يقول ان الفكرة قد تكون جذابة لكنها غير مرجحة التحقق بسبب وجود عدد كبير من الأمراض السرطانية التي يصعب حصرها والقضاء عليها باستخدام لقاح واحد.

تبرعات مدرسيّة سخيّة في كابول لصالح العائلات المحتاجة

* كابول – لمراسلنا – استضاف نادي المعاقين في كابول احتفالاً خاصًا تحت شعار «كتاب من جيل الى جيل» وذلك بدعوة من «جمعية كابول للمعاقين» وقيادات نسائية في اطار الجمعية، وبالتعاون مع جمعية «من جيل الى جيل» الطمراوية التي تبرعت بتجهيز طالبين بكافة احتياجاتهما.

ومن ثمرة هذا المشروع التعاوني كان أيضًا برنامج «كلهم ابنائي» الذي يهدف الى تزويد الطلاب والعائلات المحتاجة بكافة اللوازم المدرسية من ملابس واحذية وحقائب وقص شعر، وكذلك تزويد (١٥٠) عائلة بلوازم جرى جمعها من الأهالي وأصحاب المحلات التجارية بقية (٤٠) ألف شيكل.

وتم جمع (٢٠٠٠) كتاب دراسي وزع منها (١٦٠٠) كتاب.

وترأس الاحتفال نسرين ابراهيم ونهى ريان. وتحدث فيه رئيس المجلس سعيد ابراهيم وحمودي ذياب من طمرة وفريدة عياشي واشتياق حمادي رئيسة جمعية كابول للمعاقين. وفي نهاية الاحتفال وزعت شهادات تقدير وبطاقات وورود على المتبرعين

الاعدام رقم (٩٨) في السعودية!

* الريـــاض – «و.ص.ف.» – ذكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم، أمس الاحد، اعدام سعودي ادين بتهريب المخدرات، وذلك بضرب عنقه بالسيف في شرق المملكة.

وقال البيان ان ماضي ربيجان حمد الجميلي اوقف خلال قيامه «بترويج كمية كبيرة من الحشيش المخدر» في السعودية. وقد أعدم في حفر الباطن في شرق المملكة.

وباعدامه، يرتفع الى ٨٩ شخصًا عدد الذين أعلن عن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى بيانات رسمية.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين.

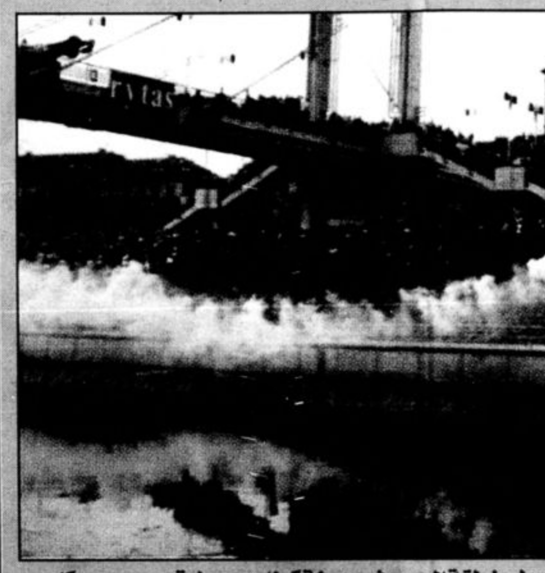
هزة ارضية في مركز التكنولوجيا المتقدمة الأمريكية

* سان فرانسيسكو – الوكالات – أعلن المركز الأمريكي للدراسات الجيولوجية ان هزة ارضية بقوة ٥.١ درجات على مقياس ريشتر المفتوح ضربت، فجر أمس الاحد، في منطقة فينيكول (شمال) في كاليفورنيا.

وبعد نصف ساعة على وقوع الهزة لم تسجل اي اصابات او اضرار مادية، وشعر السكان في «وادي سيليكون» مركز الصناعات الالكترونية المتقدمة بالهزة.

ووقعت الهزة التي استمرت اكثر من عشر ثوان عند الساعة ١.٣٦ فجرا بالتوقيت المحلي، وحدد مركزها على بعد خمسة كيلومترات الى الغرب من يونتفيل في وادي سونوما حيث حقول الكرمة في كاليفورنيا.

...مرّت من تحتهم..



...ا حول منطقة الجسر في مدينة كوناس، حيث قدم جورجي كاريس ...مهم» بطائرته الصغيرة مارًا من تحت الجسر.



• سعي لبيع الكتب الرقمية على نطاق واسع •

ويرى نائب مدير الشركة ان من المهم ان يتصاعد عدد العناوين المعروضة بأسرع ما يمكن حتى لا تبدو الفكرة وكأنها مجرد تسلية او ديكور. ومعلوم ان الكتاب الرقمي لم يحظ سوى بحصة محدودة من مبيعات الصناعة الالكترونية.

ولكن المساعي لازالت جارية لرفع شعبية الكتاب الألكتروني، وقد بذلت خلال الأشهر القليلة الماضية محاولات في هذا الاتجاه منها نشر كتاب ستيفن كينج وهو من مؤلفي أدب الرعب. وتزعم «ماكيروسوفت» ان تكنولوجيا البرمجات قد تطورت الى درجة أصبح بالامكان قراءة النص دون ارهاق للبصر.

ويقتبس دك براس من توقعات المراقبين للسوق الالكترونية قولهم ان مبيعات الكتاب الرقمي قد تصل الى ما قيمته ثلاثة مليارات سنويًا، ويمعنى آخر عشرة بالمئة من مجموع مبيعات الكتب، وذلك بحلول عام ألفين وخمسة.

وتعتبر الصفقة هذه الثانية من نوعها بالنسبة لشركة مايكروسوفت، فقد عقدت الشركة في وقت سابق من هذا الشهر اتفاقا مع القسم الالكتروني في شركة بيع الكتب الامريكية بارنس اند نوبل، لبدء، اكبر مشروع لبيع الكتاب الرقمي.

...نسية مرعبة بحق ابنته لمدة (١٣) عامًا!

...لمرات اغتصبها برفقة صديقه!!•

بعد ان تزوجت ولم يبال عدة مرات أنها حامل!! ولم يكتف بممارسة الأعمال المشينة ضدها لوحده انما مارسها عدة مرات برفقة صديق له!! وتبين ان شقيقها هددها بالقتل ان كشفت عن الموضوع او قدمت شكوى لأحد!!

وتبين من مستندات في محطة للفحصوات الطبيّة، ان الفتاة كشفت عما تعاني منه وتتعرض له من اعتداءات جنسية من والدها، لاحدى الممرضات في المحطة، التي أبلغت بدورها الشرطة.

وتقرر أمس الأحد في المحكمة المركزية بعد تقديم لائحة الاتهام، تمديد اعتقال الوالد المتهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

مع اختتام مؤتمره الرابع:

الحزب الاشتراكي اليمني ينتخب هيئاته ويقرر خوض الانتخابات المقبلة

• المؤتمر يلخص الأوضاع السياسية - الاجتماعية في اليمن • النساء يحظين بـ ١٠٪ في عضوية اللجنة المركزية الجديدة المنتخبة •



• مواطنون يمنيون يدلون باصواتهم في الانتخابات الرئاسية العام الماضي •

* بعد أربعة أيام من المداولات والنقاشات أنهى الحزب الاشتراكي اليمني المعارض، يوم السبت الماضي، دورته الثانية من مؤتمرة العام الرابع، التي كرست لانتخاب قيادة جديدة تقوده خلال السنوات الخمس المقبلة، حيث جرى صباح ومساء أمس انتخاب لجنة مركزية مكونة من ١٢١ شخصًا اضافة الى ١٧٠ تمت تزكيتهم في وقت سابق، ٤١ من هؤلاء من قيادة الحزب في الخارج، على رأسهم الأمين العام السابق علي سالم البيض، ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر وعضو المكتب السياسي السابق عبيد أحمد وجميعهم محكوم عليهم بالإعدام.

وقد انتخبت اللجنة المركزية علي صالح عباد (مقبل) أمينًا عامًا للحزب، فيما حل الرجل القوي في الحزب جار الله عمر ثانيًا بمنصب أمين عام مساعد، بالاضافة الى الدكتور سيف صائل خالد.

وشهدت قاعة الكلية الحربية التي عقد فيها المؤتمر احتفالات صاخبة بنجاح المؤتمر على الطريقة «الاشتراكية»، من خلال الرقص والهتاف باسم مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني عبد الفتاح اسماعيل، خاصة بعد ان انتخب المندوبون ابنته الكبرى آسيا في عضوية اللجنة المركزية، فيما يتوقع ان تحصل على عضوية المكتب السياسي، وهو أعلى منصب قيادي حزبي تحصل عليه امرأة منذ تأسيس الحزب قبل أكثر من ٣٧ عامًا.

وقد حصلت المرأة على نسبة كبيرة تعدت الـ ١٠ في المائة من إجمالي قوام المندوبين في عضوية اللجنة المركزية، بعدما نجحت كل النساء اللواتي تقدمن لخوض انتخاباتها، فبالاضافة الى آسيا عبد الفتاح اسماعيل انضمت الى اللجنة المركزية، كل من خولة شرف، رضية شمشير، شفيقة مرشد، طيبة بركات، ثريا منقوش، رجاء أحمد سعيد وغيرهن.

وفي ختام أعمال مؤتمره الرابع أصدر الحزب الاشتراكي بيانًا ختاميًا لخص المناقشات التي دارت في المؤتمر والقرارات التي خرج بها، وذلك بحضورعدد من الشخصيات السياسية والحزبية في البلاد، وفي مقدمتهم الشيخ صادق، النجل الأكبر لرئيس البرلمان الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر، الذي حرص على الاتصال من الخارج ليحضر نجله الجلسة الختامية لأعمال مؤتمر الاشتراكي، وقد قوبل حضور نجل الشيخ الأحمر بترحيب خاص من مندوبي الاشتراكي، فيما غاب عن الجلسة ممثل المؤتمر الشعبي العام.

وقد أشار البيان الذي قام بقراءته الأمين العام المساعد الجديد جار الله عمر الى ان المؤتمر توقف أمام الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في البلاد وما وصلت اليه من ترد، وعبر عن قلقه الشديد ازاء ذلك، ورأى ان الاوضاع الراهنة تشكل لوحة قاتمة لمجمل أوجه الحياة في البلاد حيث تراجعت مستويات المعيشة الى أدنى درجاتها وتضاءلت فرص العمل وتعاظم بسبب ذلك حجم البطالة لتصبح من بين أعلى النسب في العالم وطالت كل فئات المجتمع.

وقال البيان ان تفشي الفساد ما زال مستمراً دونما توقف وخابت كافة الوعود في مكافحته، وهو ما يشكل احد عوامل اختلال الحالة الأمنية التي تبرز تجلياتها في كل لحظة من خلال أعمال الثأر والاقتتال على الأراضي والمراعي والاختطاف والتقطع والاستيلاء على الممتلكات بالقوة.

وأشار الى ان هذه الظروف شكلت الى جانب عدم الاستقرار السياسي مناخات غير مواتية لعمليات التنمية والتطور الاقتصادي، بل شكلت عوامل طاردة للكفاءات والسياحة والاستثمار المحلي والأجنبي.

ودعا البيان الحكومة لتصحيح سياساتها الاقتصادية والمالية والخدمية الخاطئة، وأكد ان حل المشكلات في البلاد لا يمكن ان يكون عن طريق الجنوح نحو عسكرة الحياة السياسية وتقليص الهامش الدمقراطي، وانما من خلال اتباع سياسة فعالة تقوم على تنفيذ برنامج شامل للإصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والمالي متكامل الحلقات، وقبل ذلك كله ان تنهج الحكومة سياسة جديدة تقوم على الانتفاع داخليًا وخارجيًا قوامها كفالة حقوق المواطنين من خلال القبول بالنداءات الداعية الى المصالحة الوطنية، وازالة كافة الأثار الناتجة عن حرب صيف العام ١٩٩٤، كسبيل لإصلاح مسار الوحدة، وتعبئة كل القوى والامكانيات من أجل بناء دولة القانون الدولة اليمنية الحديثة على قاعدة مضامين وثيقة العهد والاتفاق.

وفي شأن التعديلات الدستورية رأى الاشتراكي ان التعديلات الدستورية المقترحة تمثل محطة رئيسة في مسيرة العودة الى ما قبل قيام الجمهورية اليمنية، ولذلك دعا الاشتراكي كافة الأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والاجتماعية الى رفض تلك التعديلات وعدم قبولها، لأنها، برأيه، ترمي في الأساس الى الغاء مبدأ انتخاب الهيئة التشريعية، باشراك مجلس شورى معين في العملية التشريعية، والاخلال بما تبقى من توازن بين هيئات الدولة تركيز السلطة بين الهيئة التنفيذية، وذلك بمنح رئيس الجمهورية سلطة تعيين أعضاء أحد مجلسي البرلمان (مجلس الشورى)، وعدم اخضاع قرار حل مجلس النواب للاستفتاء العام الذي يوجبه الدستور الحالي، وتعيين رؤساء المجالس المحلية للمحافظات بدلاً عن انتخابهم وفقًا للدستور الحالي.

وطالب الاشتراكي بالاصلاح السياسي عبر الاصلاح الدستوري الذي يحقق توازنًا بين هيئات الدولة ويمنع الانقلاب على الدمقراطية بوسائل دمقراطية شكلية، كما هو جار منذ حرب صيف العام ١٩٩٤، وتغيير الدستور بسهولة.

وقال البيان انه يبدو ان التعديلات الدستورية سوف تمهد في حال اقرارها لمزيد من الاجراءات والقوانين المناهضة للدمقراطية، وبرغم هذه التطورات المخيبة للآمال من خلال اصرار الحكومة على السير في النهج الذي رسم بعد الحرب، فان المؤتمر لا يتردد في دعوة السلطة الى عدم تجاهل الحقائق، والكف عن سياسة تضليل الناس والقبول غير المشروط بالنداءات الداعية الى المصالحة الوطنية، واتخاذ قرار شجاع بالجلوس الى مائدة الحوار مع معارضيها دون استثناء.

وأكد ان الدعوة الى المصالحة الوطنية لا تعني على الاطلاق التقاسم الحزبي للوظائف العامة، وتوزيع ثروات البلاد وامكانياتها كغنائم، وانما تعني اخراج اليمن من مأزق العنف السياسي والاجتماعي ووضع نهاية حاسمة للنتائج المأساوية للحرب الأخيرة، وكل دورات العنف السياسي التي سبقتها، وذلك من خلال رد الاعتبار لضحاياها واعادة حقوقهم والغاء الاحكام السياسية بحقهم وتعويض المتضررين منهم ووضع حد لعسكرة القرى والمدن، ومنع تدخل القيادات العسكرية في الشؤون المدنية ومعالجة الثأر وتطبيق النظام والقانون على نحو متساو.

وجدد الحزب الاشتراكي اليمني قوله انه ليس لديه اي وسائل اخرى يعتمدها في تحقيق مهامه البرنامجية غير الالتزام الصارم بشكل النضال السياسي السلمي والدمقراطي، وأنه يرفض على نحو قاطع اية وسائل أخرى لها علاقة بالعنف او التآمر او السعي لالغاء الآخر، وان الوسائل التي يراهن عليها الحزب الاشتراكي اليمني تكمن في الجمع المحكم والمتناسق بين المشاركة في الانتخابات العامة والمحلية، وبين الفعاليات الاحتجاجية السلمية والدمقراطية من مظاهرات ومسيرات واعتصامات والتعبير عن الرأي وممارسة الأعمال التضامنية الشعبية الهادفة الى الدفاع عن حقوق الانسان وضمان تطبيق الحقوق الدستورية والقانونية للمواطنين وتحقيق مصالحهم المعيشية والمهنية.

وحث الاشتراكي اعضاء الحزب وانصاره جعل مشاركته في الانتخابات القادمة مناسبة لخوض نضالا لا هوادة فيه من جل تحسين شروط العملية الانتخابية وتصحيح جداول قيد الناخبين وتوفير أكبر قدر ممكن من الشفافية والتكافؤ في الاجراءات الانتخابية وحث الذين بلغوا السن القانونية على تسجيل اسمائهم وممارسة حقوقهم الدستورية، وكذا جعل المشاركة في الانتخابات المحلية فرصة للنضال من أجل تعديل نصوص قانون السلطة المحلية الحالي والارتقاء بها الى مستوى تطلعات الشعب في حكم محلي حقيقي واسع الصلاحيات، وإزالة تناقضها مع أحكام الدستور.

ودعا الحزب هيئاته ومنظماته المختلفة الى العمل المشترك مع سائر القوى والأحزاب السياسية من أجل ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ورحب بدعوة التجمع اليمني للإصلاح الى الحوار والتفاهم بين فرقاء الحياة السياسية في البلاد حول ما هو مختلف عليه، والتنسيق والتعاون حيال المشترك، كما رحب بالروح البناءة التي عبرت عنها كلمة الأمين العام للتجمع اليمني للإصلاح والرسالة التي وجهها الى المؤتمر الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب، فيما ناشد قيادة المؤتمر الشعبي العام بفتح صفحة جديدة في العلاقات الحزبية والسياسية ومغادرة أجواء الماضي والتطلع الى مستقبل آمن والتعبير عن اوجه الخلاف بأساليب سياسية واعلامية متحضرة بعيداً عن لغة الاتهام وروح الاقصاء، وتوظيف وسائل الاعلام الحكومي التي يهيمن عليها فيما ينفع الناس.

وبشأن القرارات المتخذة في المؤتمر: أشار البيان الختامي الى انه تم اقرار مشاريع التقرير السياسي، تقرير لجنة الرقابة والتفتيش والبيان الختامي والقرارات والتوصيات مع الملاحظات الأساسية المقدمة حولها من اللجان التي يشكلها المؤتمر.

وأقر المؤتمر تسمية دورته باسم الشاعر اليمني الكبير الراحل عبد الله البردوني، تقديراً وعرفانًا لمواقفه الوطنية وأعماله الأدبية والابداعية التي أثرت الثقافة والأدب اليمني والعربي والفكر الإنساني.

وطالب الاشتراكي الرئيس علي عبد الله صالح بإلزام الجهات الحكومية وغيرها بإعادة ممتلكات الحزب المستولى عليها، بما في ذلك الأموال والمقرات والوثائق، ودعا أعضاء الحزب وأنصاره للإسهام في حل المعضلة المالية عن طريق تسديد الاشتراكات وتحصيلها بانتظام من قبل أعضاء الحزب باعتبارها احد شروط العضوية الأساسية.

وأقر الاشتراكيون اجراء بعض التعديلات على وثائق المؤتمر العام الرابع (الدورة الأولى)، (البرنامج السياسي، والنظام الداخلي) على أن تعطى الأولوية في إجراء التعديلات للمقترحات والآراء التي رفعتها بعض منظمات الحزب الاشتراكي اليمني في بعض المحافظات أو عبر عنها بعض الأعضاء كأفراد وفي مقدمة ذلك (التمسك بالمصالحة الوطنية وإصلاح مسار الوحدة كحلقة مركزية).

وحول الانتخابات أكد المؤتمر على أهمية مشاركة الحزب في الانتخابات العامة والمحلية القادمة، والاستعداد لها من الآن، ورأى ان المشاركة في الانتخابات المحلية لا تعني بأية حال من الأحوال التسليم بالقانون الحالي، بل توفير مزيد من الشروط التي ترتقي بنصوصه وأحكامه الى مستوى تطلعات الشعب في حكم محلي حقيقي واسع الصلاحيات.

وأكد المؤتمر ان الحزب الاشتراكي اليمني من خلال الاستفادة من تجاربه السابقة لم تعد تداخله اوهام الانفراد بالعمل نيابة عن الأخرين، ويجب ان يحرص على تمتين العلاقة بينه والقوى السياسية الاجتماعية الأخرى.

وقال ان على الحزب ان ينسق كافة أعماله مع شركائه في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة، ويعمل معهم من أجل تفعيل نشاط المجلس وتوسيع صفوفه وقاعدته الجماهيرية.

•• سوريا...

زيادة الرواتب والاجور في سوريا بنسبة ٢٥٪

* اصدر الرئيس السوري، الاسد الثاني، مرسومًا تشريعيًا يقضي بزيادة الرواتب والاجور لكافة العاملين في الدولة بنسبة ٢٥٪ اعتباراً من الاول من ايلول القادم.

وقال رئيس الوزراء السوري، محمد مصطفى ميرو، انه «في اطار التوجيهات والجهود المبذولة للإصلاح الاقتصادي وبقية الاصلاحات المطلوبة كالإصلاح الاداري والمالي والضريبي واصلاح الاجور وانظمة الحوافز» اصدر الاسد الثاني «مرسومين تشريعيين يقضيان بزيادة الرواتب والاجور للعاملين في الدولة بمقدار ٢٥ بالمائة».

واوضح ميرو ان زيادة الرواتب والاجور تشمل العاملين في الدولة بمقدار (٢٥٪) اما المتقاعدون فقد شملتهم الزيادة بمقدار (٢٠٪).

واضاف ميرو ان الزيادة كانت «لبلورة استراتيجية اقتصادية واجتماعية تهدف الى تحقيق التوازنات الممكنة ورفع المستوى المعاشي للمواطنين، ضمن برنامج زمني لاصلاح الرواتب والاجور وتأمين فرص عمل جديدة ومعالجة مشكلة البطالة».

واوضح ميرو ان هذه الزيادة هي «الحد الاعلى الممكن الذي يسمح به عجز الموازنة والموارد المتوفرة»، واشار الى «ضرورة تشديد الرقابة التموينية والرقابة على الاسعار للحفاظ على القوة الشرائية».

ويشار الى ان الحد الادنى للاجور يقارب (٣٥٠٠) ليرة سورية اي ما يوازي (٧٠) دولاراً.

الرقابة الحكومية ومهمة الصحافة

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* يمكن للصحافة بمختلف زواياها ومواضيعها السياسية والثقافية والأدبية والاقتصادية والفنية أن تؤدي دوراً أساسيًا في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والسياسية والاقتصادية لأي مجتمع: يمكن للصحافة أن تقدم كتاب المجتمع وأدباءه ومفكريه الى الجمهور وأن تنقل المعلومات الدقيقة اليه وأن توجه الانتقاد البنّاء للظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة وأن توجه التحذير من مغبة ممارسات وسياسات قد تضر او تؤدي بمصالح الشعب وان ترفع المستوى الثقافي والفكري لدى الجمهور وأن تشجع المشاركة الشعبية في القضايا السياسية وغيرها من الأهداف والمهام التي تعني الشعب وصالحه العام.

وذلك يبين ان دور الصحافة من بين أهم قضايا الواقع السياسي والثقافي والأدبي. فمن شأن قيام الصحافة بتلك المهام المذكورة وغيرها أن يكون له أثر حميد عميق جداً في صحة التفكير وعمق المعرفة والوعي الكامل بالذات وحسن المسار الوطني وسلامة التوجه السياسي والاجتماعي والاقتصادي والقيمي.

غير ان عدداً كبيراً - ان لم تكن الأغلبية الساحقة أو الأغلبية العظمى - من الصحف والمجلات في البلدان العربية (ويقتصر تناولي للموضوع هنا على البلدان العربية، رغم شيوع هذه الظاهرة على تفاوت في باقي بلدان الشرق الأوسط وسائر أرجاء العالم) لم يقم بالمهام السليمة المذكورة التي ينبغي له القيام بها. والسبب الأهم في ذلك هو تبعية عدد كبير من الصحف والمجلات للمؤسسات الحكومية.

وتتمثل هذه التبعية في اعتماد تلك الصحف المالي على الهيئات الحكومية وفي اعتماد اصدارها واستمرار اصدارها على موافقة تلك الهيئات. ولهذه التبعية أمداؤها المتباينة في المنطقة العربية وداخل كل بلد من بلدان المنطقة. ويتوقف مدى التبعية على مدى اعتماد الصحيفة المالي على الحكومة، وعلى مدى اعتبار السلطة الحكومية لمضمون المواد المكتوبة تهديداً لها، وعلى مدى الصراحة والجرأة اللتين يتناول بهما الكتاب المواضيع التي يتناولونها، وعلى مدى يسر او عسر الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها السلطات الحكومية والتي تحدد مدى احتمال تلك السلطات لنشر الكتابات المنتقدة والمعارضة لسياساتها وممارساتها.

ومعنى هذا الاعتماد او هذه التبعية انعدام استقلال هذه الصحف وحرمانها من التعبير بقدر كبير من الحرية عن مواقفها واتجاهاتها.

وللرقابة الحكومية قبضة شديدة الوطأة على الكثير من الصحف بمختلف زواياها ومضامينها الأدبية والسياسية والاقتصادية والقانونية والثقافية، وبالتالي يصطدم الكتاب والأدباء والصحافيون والنقاد بأصابع «الأمن» حيثما كتبوا. ولتأمين اتخاذ الصحيفة للمسار الذي ترضى السلطات الحكومية عنه تقوم هذه بتعيين رؤساء التحرير ومحرري الزوايا. والسلطات الحكومية لا تقوم بذلك التعيين وفقا للمعايير الموضوعية لمهنة التحرير في المقام الأول، ولكن أولاً وقبل كل شيء وفقًا لمعايير سياسية، أي لمدى ولاء الشخص السياسي للسلطة الحاكمة حتى لو لم تتوفر لديهم القدرة الكتابية او الموهبة الأدبية او المكانة الثقافة او الخلفية الدراسية او الأصالة الفكرية.

ويخول هؤلاء المحررون ورؤساء الزوايا بممارسة سلطات وصلاحيات واسعة، فلهم سلطة فصل الصحافي عن العمل في الصحيفة او سلطة ايقاف صرف المرتب أو تخفيضه او عدم زيادته، وبالتالي يكون الصحافي معتمداً، لمواصلة عمله الصحافي، على رضاء رئيس التحرير او محرر الزاوية. ونتيجة لذلك يتعين عليه ان يتخذ احد خيارين: إما أن ينصاع مع المنصاعين وأن «يحط رأسه مع الرؤوس ويقول: يا قطاع الرؤوس» أو أن يكف عن عمله وبالتالي يحجب عنه مورد رزقه.

ونظراً الى الظروف الاقتصادية والمعيشية العسيرة التي يعيشها كثيرون من أبناء الشعوب العربية والتي تتمثل، في جملة ما تتمثل فيه، في تفشي البطالة وقلة الانتاج والتضخم النقدي، وأيضًا نظراً الى وجود أفراد مرتزقة أو أفراد لا يبالون بأداء مهمة الصحافة النبيلة بقدر مبالاتهم بسد الرمق وتلبية الحاجات الدنيوية لا يعبر كثيرون من الصحافيين في كتاباتهم تعبيراً حقيقيًا وموضوعيًا ونزيهًا عن الواقع العربي البائس بأبعاده النفسية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ولا يقدمون وصفًا موضوعيًا غير متحيز وغير مغرض لهذا الواقع. وفضلاً عن ذلك فان كثيرين من الصحافيين يكيفون مضامين كتاباتهم مع الأغراض والمصالح السياسية للذين يتولون السلطة الحكومية المنشئة للصحيفة او القيمة عليها او الممولة والداعمة لها. ويسكت اولئك الصحافيون عن توجيه النقد الاجتماعي والسياسي الموضوعي ويطوعون أقلامهم لخدمة السلطات الحكومية ويتغاضون عن قهرها وظلمها وعيوبها الأخرى.

ومن نافلة القول انه يوجد في الأقطار العربية كتاب وصحافيون وأدباء تتوفر لديهم النزاهة والصراحة والجرأة والجدية والصدق في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم. وتتسم كتاباتهم بالشجاعة والاخلاص للشعب والوطن وتميل نفوسهم عن تسخير أقلامهم لخدمة قضايا غير عادلة وعن السكوت عن القمع والاضطهاد السياسي والعقيدي.

وما انفكت سلطات حكومية عربية تتخذ مواقف وتنتهج سياسات وتمارس ممارسات سياسية واقتصادية معينة لا تتفق مع رؤى وتطلعات الجماهير العربية التي تعترض عليها. وقد أدت تلك السياسات والممارسات بكتاب واعين وموهوبين وخلاقين الى التحفظ عن هذه السياسات والممارسات او الى انتقادها ومعارضتها. وجعل موقف هؤلاء الكتاب تلك السلطات تصدر أوامر للمشرفين والمحررين بالتعتيم على هؤلاء الكتاب وعلى كتاباتهم وبلغ الأمر بتلك السلطات الحكومية الى درجة حظر ذكر اسمائهم على صفحات المنشورات. وبذلت سلطات حكومية محاولات ايضا لتصرف هؤلاء الفرسان الشجعان عن أداء دورهم الطبيعي المهني البناء الشريف ولتحولهم صوتًا في جوقتها التي تعزف موسيقى تلك السلطات. وقد حاولت شراء الأقلام والذمم والاحتواء والاستمالة بالمال والذهب الرنان. وعند اخفاقها في هذه المحاولة لجأت الى القمع العنيف السافر.

لقد أصبحت الرقابة الحكومية في عدد كبير من الصحف العربية رقابة ذاتية، بمعنى ان رئيس التحرير ومساعديه يقومون بالرقابة بعد ان اختفى الرقيب الحكومي او كاد يختفي. ان بعض رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الادارات للصحف يخلطون بين العمل الكتابي وعمل الرقابة. وبالاضافة الى قيامهم بالرقابة على المحررين وبتوجيههم الوجهة التي ترضي السلطة الحكومية يقدمون التقارير عن مواقفهم وآرائهم الى أجهزة الأمن «الفكري والسياسي والثقافي».

وعلى هذا النحو تكون تلك الصحف والمجلات خادمة للرؤى العقائدية والاجتماعية والمصالح والأغراض السياسية والاقتصادية، وتكون أيضًا منابر لخدمة وفرض الذات الحكومية التي لا يكون عملها بالضرورة بتوجيه ووحي المصالح الوطنية والمعيشية لشعوبها. وتشير دراسات اجتماعية وسياسية وحقائق تاريخية ومعاصرة الى إيلاء سلطات حكومية كثيرة اهتمامها الأول لمصالحها وأهدافها حينما ينشأ تضارب بين هذه المصالح والأهداف ومصالح وأهداف الجماهير.

وفي الحالات التي لا يتوقف فيها استمرار أو عدم استمرار صدور الصحيفة الا على كفاية الموارد المالية تنشأ علاقة متبادلة بين مدى اعتماد الصحيفة على السلطة الحكومية ومدى كفاية الدعم المالي من القراء. يزداد اعتماد الصحيفة على السلطة الرسمية في حالة عدم كفاية ذلك الدعم، وكلما زاد الدعم المالي من القراء قل اعتماد الصحيفة على السلطة الحكومية.

وحتى تتمكن الصحيفة من أداء مهمتها الاجتماعية الشاملة النبيلة من اللازم ان يتوفر الدعم المالي من القراء، اذ ان الاعتماد المالي لصحيفة على قرائها من شأنه ان يحقق قدراً من الانفصال بين رؤى وتصورات الصحيفة من ناحية ورؤى وتصورات السلطة الحكومية من ناحية أخرى. وكلما ازدادت صلابة وكفاية اعتماد صحيفة على القراء أصبح ذلك الانفصال أقوى. ولذلك الانفصال جدواه الكبيره لأنه يضمن قدراً أكبر من حرية الصحيفة في التعبير الموضوعي الواقعي القوي عن حياة المجتمع العربي البائسة بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والنفسية.

ان تأسيس الدمقراطية - اي اضفاء الطابع المؤسسي عليها - وخصوصًا الدمقراطية السياسية شرط أساسي مسبق لا غنى عنه لنشوء الصحافة المستقلة والجادة والمحترمة والموضوعية المعبرة عن واقع الحياة العربية وعن تطلعات الشعوب العربية وآمالها والمنافحة عن حقوق هذه الشعوب والمعززة للشخصية العربية الكريمة الأصيلة.

(نيوجرسي - الولايات المتحدة الأمريكية)

أكثر من مجرد شكوك

• بقلم: أحمد كيوان •

* منذ عام تقريبًا سقطت في المحيط الأطلسي إحدى طائرات الخطوط الجوية المصرية وهي في طريق العودة الى مصر من الولايات المتحدة، تلك العودة التي تحولت الى كارثة مروعة اودت بحياة ركاب الطائرة وطاقمها جميعًا، ومع ان سبب سقوط هذه الطائرة لا يزال «لغزاً» حتى اليوم، لأن طاقم التحقيق الأمريكي لم «يتوصل» الى سبب الكارثة، كما أن مصر لم تقتنع بكل ما نشر حول هذا الموضوع عن الـ «اف. بي. آي»، ولهذا فان مصر الرسمية لم تقل كلمتها حتى الآن ولم تتهم احداً رغم علمها ويقينها انه لم توضع امامها كل الحقائق المتعلقة بحادث الطائرة مما يوحي بأن أشياء كثيرة وخطيرة تكمن وراء اخفاء تلك المعلومات حيث دأب الأمريكيون ومنذ البداية على إثارة شائعات مفبركة، والادلاء بتصريحات بعيدة كل البعد عن الواقع.

في هذا المجال نلاحظ اول ما نلاحظه ان المحققين الأمريكيين حاولوا الإيماء بأن مساعد قائد الطائرة المرحوم «البطاطي» قام بعمل انتحاري ملفقين له هذه الفرية حين زعموا انه تفوه بكلمات مثل «الله أكبر» وكأن هذا دليل على الإقدام على الانتحار، وحتى لو صحّت هذه الرواية فان المسلم غالبًا ما يلجأ الى الله في لحظات الشدة وكلما ألم به مكروه وان محاولة جر الموضوع الى حالة الانتحار انما يدل على محاولة اخفاء الحقيقة، ونتساءل لماذا ينتحر مساعد الطيار «البطاطي» مع ان كل الأعمال الانتحارية التي وقعت في هذا العالم بدءاً بالكاميكازي الياباني وانتهاء بكتائب عز الدين القسام كل هذه الحالات جرت ضد اعدائها ولم تحدث حالة انتحارية واحدة لأي شخص ضد أهدافه الوطنية؟ وما لبث المحققون الأمريكيون ان غيروا اتهامهم لمساعد الطيار من «انتحاري أصولي» الى «منحرف جنسي» ومع بطلان هذه الفرية الوقحة والتهمة السافلة واذا سلّمنا بوجودها فرضًا فلماذا الإقدام على إسقاط الطائرة وهل يعقل ان يسعى المرء هكذا وبهذه السهولة الى حتفه؟ شيء لا يستسيغه المنطق ولا يقره التفكير السليم فلماذا اذاً كل هذا الاصرار على ان مساعد قائد الطائرة الشهيد «البطاطي» هو المتهم لدى الأمريكيين؟ لماذا لا يضعون امام مصر تسجيلات الرادارات الأمريكية ويصرون على إخفاء ذلك عن فريق التحقيق المصري؟

ولكي نصل الى بعض الخيوط والخفايا المتعلقة بهذه الطائرة من المهم جداً ان نستذكر انه كان على متن هذه الطائرة (٣٣) ضابطًا مصريًا من خيرة سلاح الجو المصري حيث اتموا تدريباتهم على الحوامات الحديثة العملاقة «أباتشي» وكان التحاقهم بسلاح الجو المصري يعتبر اضافة نوعية مهمة لقدرة مصر الدفاعية وان فقدان هذه المجموعة من خيرة الرجال يضعف الى حد ما القدرة الدفاعية المصرية ومع انني لا أفهم كيف سمح المصريون بعودة هذا العدد الكبير على رحلة واحدة وكان واجب الحيطة والحذر ان يعودوا بمجموعات صغيرة وليس كما حصل، لكن ذلك لا يمنعنا من التساؤل: هل لوجود هذا العدد من الضباط الطيارين على متن الطائرة المنكوبة سبب لتدميرها واسقاطها؟

ربما يكون ذلك وارداً في الحسبان لأن هناك أطرافًا عديدة لا تريد لمصر ولا لأي بلد عربي ان يملك اسباب القوة لكي يظل العرب عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم وعن بلادهم ولكي يظل الأمن القومي العربي تحت رحمة الآخرين.. مرشح الرئاسة الأمريكي عن الحزب الدمقراطي آل غور يؤكد في تصريح له انه سيعمل لكي تظل اسرائيل اقوى من جميع الدول العربية مجتمعة!! وهو بذلك يعود ليذكرنا «بالبيان الثلاثي» الذي أصدرته بريطانيا وفرنسا وأمريكا في سنة ١٩٥٠ والذي نص على نفس المعنى، ان تكون اسرائيل أقوى من الدول العربية مجتمعة، ولكي يكون الأمر كذلك فان آل غور وبقية الزبانية يهمهم جداً ان تكون مصر ضعيفة، وان يحاصر العراق، وان يتربصوا بكل قوة عربية صاعدة حتى ولو كانت حليفة لهم لأنه في حسابات الأعداء والمستعمرين فان كل العرب يجب ان يظلوا ضعفاء تحت رحمة اعدائهم، هذا هو المنطق الذي سيّر السياسات الأمريكية المتعاقبة وهو نفس المنطق الذي سار عليه أصحاب الاستعمار القديم من انكليز وفرنسيين، كما لا يجب ان ننسى ان اسرائيل تصر عند كل مرحلة من مراحل التسوية مع العرب على ازدياد قدراتها الأمنية، وكأن المنطقة في سباق تسلح رهيب وهذا أمر يتناقض تمامًا مع العملية السلمية لأن السلام يعني أول ما يعني ان تصرف الموارد على رفاهية الشعوب لا تكديس أحدث آلات الحرب والدمار وعلى رأسها اسلحة الدمار الشامل، السلام والعسكرة لا يتفقان لأن السلام يتطلب اول ما يتطلب نزع السلاح لا تكديسه.

من هنا ندرك ان أعداء مصر والعرب لا زالوا يضمرون الشر للإنسان العربي وهم بكل تأكيد يريدون لهذا الإنسان ان يظل عاجزاً غير قادر على تحقيق حلمه وفق حريته وإرادته، ان هذه الأفاعي وان لانت ملامسها فانها تخفي السم في انيابها وهي لا تستثني احداً من أبناء هذه الأمة فهي ليست بالصديقة لتعامل البعض معاملة الأصدقاء حتى ولو كان من اتباعها او الدائرين في فلكها ومن المهم ان يدرك العرب كل العرب وقبل فوات الأوان ان تحالف الاستعمار الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة رأس الأفعى مع الصهيونية هو تحالف عضوي، يخدم المصلحة الاستعمارية على المستوى الاستراتيجي ويجب ان يحسب العرب حساباتهم من هذا المنطلق لا ان يهمّشوا أنفسهم حين يجرون أنفسهم الى خلافات داخلية تعصف بالأخضر واليابس واذا استمر الحال على ما هو عليه اليوم فليس ببعيد ذلك اليوم الذي سيقول كل واحد فيهم ما قاله الشاعر الفرنسي: «انا الجرح أنا السكين، انا الطاعن، انا الطعين».

وفي النهاية اعود وأقول ربما يكون من له مصلحة في تصفية ضباط الطيران المصري الذين كانوا على متن الطائرة ربما تكون اصابعه في هذا الحادث وهذه اكثر من مجرد شكوك.

(أم الفحم)

«رسائل مفتوحة»



* للشاعر علي إسماعيل حلبي (ابن بيت جن) صدرت حديثًا مجموعة شعرية تحمل عنوان «رسائل مفتوحة».

تقع المجموعة في (٦٤) صفحة وتضم (٢٦) قصيدة، وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان وليد حديفة من بيت جن.

ويذكر ان هذه هي المجموعة الرابعة للشاعر بعد «الناي والغريب» و «رحلة الألام» و «همس الصدى».

ثلاثة إصدارات جديدة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر

* للكاتب البحريني خالد البسام صدر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب «بريد القلب». وفيه نعثر على كلام وجداني كتبته المشاعر ونقطت في حروفه، ورقمته بكثير من الحنان والرومانسية اللذين نفتقدهما بشدة في هذا الزمان. هذا البريد الذي وضعه الكاتب الصحفي خالد البسام بحبر قلبه مملوء بالبوح والمشاعر والكتابات ولوعات الطيبة المتناثرة في صفحات القلب والكتاب معًا.

سيجد القارئ في ثناياه بعض ذاته الحميمة كما سيشعر اكتشافه لدفئه السري الذي يعيده الى ينابيعه السفلية الصافية.

وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية - كتاب «التجريب في الرواية العربية (١٩٦٠ - ١٩٦٤)، للباحثة الدكتورة منى محمد دحيلان، وجاء في كلمة للناشر «يأتي هذا الكتاب في سياق الاهتمام بالرواية التجريبية العربية الأردنية التي انقطعت عن مسايرة التقاليد السائدة للتراث الروائي في الواقعية وان الاستعراض السريع لسنوات صدور الرواية التجريبية الأردنية ليكشف عن بدء حركة التجريب في الستينيات من القرن العشرين عقب حرب حزيران وعن ترسخها في الثمانينيات والتسعينيات بحيث تزامنت مع بدء حركة التجريب في كل من مصر والعراق».

لقد تناولت هذه الدراسة عشرين رواية لعشرة روائيين أردنيين ممن تحقق التجريب في اعمالهم على صعيد الشكل والمضمون. وقد توقفت الدراسة مليًا عند مضامين الروايات وحمولاتها الدلالية وطرائف السرد الروائي فيها والشخوص وحركتهم والزمان والمكان واللغة في جميع هذه الأعمال الروائية.

وصدر عن المؤسسة ايضًا كتاب بعنوان «سنوات الضياع. سيرة صفد شعبًا وتاريخًا» للكاتب الصحافي علي الصفدي. وجاء على الغلاف الأخير «لقد كان من سوء طالع جيل بأكمله ان حلت به نكبة كبرى انبثقت عنها نكبات ونكسات اورثها لجيل الأبناء، وتركهم امام عدو ادهى من الدهاء، وأشرس من الشراسة وأطماعه لا تقف عند حد، ولمواجهة ذلك يجب التمسك باستعادة الحق مهما طال الزمن. فالحق لا يزول بتقادم الزمن ولا يضيع اذا ظل وراءه مطالب وينبغي عدم الكف عن المطالبة بالحقوق التاريخية الوطنية المشروعة، اذ لن نصل الى أهدافنا بالاستجداء، والترجي بل بالعمل والنضال والجهاد في ميادين الحياة وبالتصدي للتحديات والصعاب بالعزم والجهد والتصميم وبالتلاحم والتعاون المشترك بين أبناء فلسطين وأشقائهم العرب الشرفاء».

من المسؤول عن مأساة اللاجئين الفلسطينيين؟



• صورة الغلاف •

*** الكتاب: «مأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين - من المسؤول؟».**
*** المؤلف: زاهي كركبي.**
*** الناشر: معهد إميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية - حيفا، ٢٠٠٠.**

* يضم هذا الكتاب، الذي أعده زاهي كركبي، مجموعة من المقالات والتحقيقات المنشورة في «الاتحاد» وصحف أخرى والتي ترصد مجموعة من المجازر وعمليات التشريد التي ارتكبتها الصهيونية عشية وفي أثناء إقامة دولة اسرائيل.

وكتب المؤلف مقالة بعنوان «اسرائيل هي التي خلقت قضية اللاجئين الفلسطينيين».

وقدّم للكتاب الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، فكتب تحت عنوان «عمل هام جاء في وقته» ما يلي:

المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وصلت الى دوآر الحسم التاريخي في الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاقية للحل الدائم تنهي حالة الصراع وتخمد بؤرة التوتر الأساسية في المنطقة. فعلى بساط التفاوض بين الطرفين تطرح القضايا الجوهرية للتسوية التي محورها ايجاد الحلول العادلة لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨) و (١٩٤)، المتعلقة بحدود الدولة الفلسطينية العتيدة والقدس وحق اللاجئين في العودة. وهذا ما جرى التداول حوله في القمة الثلاثية بين رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، والرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في منتجع كامب - ديفيد في شهر تموز الماضي.

ورغم أن قمة كامب - ديفيد لم تنجح في التوصل الى اتفاق حول المواضيع الجوهرية المطروحة، إلا أننا رأينا من الإيجابية بمكان، ومؤشراً ايجابيًا، كسر طابو الرفض الاسرائيلي الذي كان يتنكر حتى لمجرد التفاوض حول مستقبل القدس والسيادة السياسية عليها ويتمسك بالموقف الصلف «القدس موحدة وتحت السيادة الاسرائيلية»، كما كان يتنكر لمجرد التفاوض حول حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة.

ولعل أكثر القضايا تعقيداً وصعوبة، المطروحة على بساط التسوية الدائمة، وحتى أكثر من موضوع القدس، هي قضية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، الذي تقره الشرعية الدولية، ومصير (٣.٥) مليون - (٥) ملايين لاجئ فلسطيني شردوا من وطنهم قسراً ابان نكبة ١٩٤٨، ويعيشون في شتى أماكن الشتات القسري في العالم وفي مخيمات المعاناة والمآسي في لبنان والأردن وسوريا وغيرها. وهذه القضية مطروحة اليوم، وبكل الحاح، ليس فقط للتفاوض على الصعد الرسمية، بل كذلك على ساحة النقاش والصراع بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، للبت في مصيرها وبلورة حل لها. يجري التفاوض والنقاش حول عودة اللاجئين في وقت تتنكر فيه حكومة اسرائيل لمسؤوليتها السياسية والقانونية والأخلاقية، عن تكون مأساة اللاجئين وتحول غالبية أبناء الشعب العربي الفلسطيني الساحقة الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري.

ومن هذا المنظور، تتنكر الحكومة الاسرائيلية لقرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤) الذي يعترف ويقر بحق اللاجئين بالعودة الى ديارهم وبدفع التعويضات لمن لا يرغب في العودة، وتحاول ايجاد حلول بعيداً عن مبدأ حق العودة، وفي إطار توطين اللاجئين بعيداً عن وطنهم واستيعاب عدد هش في العودة من منطلقات انسانية وفي إطار «لم شمل العائلات».

إن لجوء الباحث زاهي كركبي الى معالجة قضية اللاجئين الفلسطينيين، مآسي النكبة والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العربي الفلسطيني، رسم الطريق للخروج من دائرة المعاناة نحو حل واقعي عادل لهذه الثابتة الفلسطينية الشرعية والمحورية، يكتسب أهمية كبيرة، خاصة في الظروف الراهنة، انه إسهام هام من المؤلف للكشف عن الحقيقة، خاصة في خضم النقاش الدائر حول هذه القضية المفصلية، وبذلك بهدف إحقاق الحق وضمان الحقوق الشرعية والانسانية للاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

حقيقة لا يمكن إنكارها بأن زاهي كركبي ليس حياديًا، وليس متفرجًا في مدرج المشاهدين، في الموقف من قضية لاجئي شعبه الفلسطيني، الذي كرس عشرات طويلة من عمره، ومن مواقع قيادية على دروب الكفاح دفاعًا عن حق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره في الحرية والسيادة الوطنية كشرط لانجاز السلام العادل، الدائم والشامل وضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. ليس حياديًا، ولكنه يتسم، وهذا ما تعكسه أبحاثه السابقة، بالموضوعية والعلمية وتوخي ابراز الحقائق المدعومة بالمعطيات والوقائع الراسخة. وفي بحثه هذا، يعكس زاهي كركبي، الرواية التاريخية الحقيقية للنكبة ومأساة اللجوء القسري. وقد جاء إصدار هذا المؤلف في وقته.

نأمل أن يسهم هذا المؤلف في المعركة العادلة لانجاز الحق الفلسطيني الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية في إطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية العربية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

أرابال عن والده «السجين المختفي»

رجل مدفون في قلب امرأة

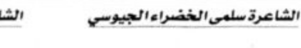
* عن منشورات «بلون» في باريس صدر، مؤخراً، كتاب «سجين مختف» للكاتب المسرحي الإسباني فرناندو أرابال، وفيه يستعيد صورة والده، المحارب، الذي هرب في ليلة ثلجية من مصح نفسي من دون ان يظهر فيما بعد.

الكتاب هذا يستعيد الموضوع ذاته الذي كتبه أرابال في كتاب «بعل بابل» الا انه هنا يميل أكثر الى مسامحة أمه التي أرادت التخلص من زوجها فيما مضى. حول الكتاب، نشرت «لاكانزان لينرير» الكلمة التالية:

«دفن رجل قدمّي في الرمال. انه شاطئ مليلة. أذكر يديه على ساقيّ. كنت في الثالثة من عمري. بينما تلمع الشمس، انشطر القلب واللؤلؤة الى العديد من قطرات المياه.. «غالبًا ما يسألونني عن الذي أثر بي أكثر، عما أحبه

(البقية على ص ٢٢)

«نساء شاعرات» من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين



الشاعرة سلمى الخضراء الجيوسي

الشاعرة سعاد الصباح

الشاعرة فدوى طوقان

* «نساء شاعرات» (من الجاهلية الى نهاية القرن العشرين) كتاب لخازن عبود صدر حديثًا عن «دار الآفاق الجديدة»، بيروت.

لم يكن الشعر في العصر الجاهلي الى يومنا هذا وقفًا على الرجال دون النساء. فهناك الكثيرات ممن تفوقن على بعضهم من شعراء ذلك العصر. وبينهن تماضر بنت عمرو بن الحارس بن الشريد الرياحية، الملقبة بالخنساء، والتي أدركت الاسلام وأسلمت ولم يستطع شاعر جاهلي مجاراتها في مضمار الرثاء.

واشتهرت في العصر الجاهلي ليلى بنت لكيز بن مرة، وعرفت باسم ليلى العفيفة، واشتهرت بقصيدتها:

ليت للبراق عينًا فترى/ ما أقاسي من بلاء وعنا

أما في صدر الإسلام فظهرت أديبات راقيات كان لهن حضور مميز. ولمعت في العصر الأموي شاعرات يذكر منهن سكينة بنت الحسين بن علي، التي عرفت يومذاك بمواقفها الأدبية وجرأتها النادرة. ووصف المستشرق الفرنسي (بيرون) الشاعرة سكينة بأنها «سيدة عصرها وأجملهن وأظرفهن وأسماهن صفات وأخلاقًا».

واشتهرت كذلك عائشة بنت طلحة في الشعر والنقد، ورابعة العدوية التي امتازت بتصوفها وزهدها وكان محور شعرها الحب الصوفي الإلهي.

أما في العصر العباسي فاشتهرت علية بنت الخليفة المهدي، وهي أخت الخليفة هارون الرشيد، وامتازت عن رفيقاتها بذكائها المتقد وصوتها الحسن ومعرفتها بالموسيقى.

وفي العصر الأندلسي اشتهرت الشاعرة ولأدة بنت المستكفي، التي كانت تناقش الشعراء والأدباء في مجالسهم في صراحة وجرأة، وعائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم التي عرفت عهدذاك بعائشة القرطبية، ومريم الشلبية، ونزهون الغرناطية، وأم العلاء بنت يوسف الملقبة بالحجّارية، وكلهن نساء برعن في نظم الشعر.

ثم الى عصرنا الراهن، ويذكر المؤلف بعض الشاعرات: عائشة التيمورية وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي وأسمى طوبي ونازك الملائكة ولميعة عباس عمارة والدكتورة سعاد الصباح وكلثوم عرابي وبلقيس ابو الخدود صيداوي.

يضم هذا الكتاب بين دفتيه شاعرات من العصر الجاهلي الى نهاية القرن العشرين. وكنا نتمنى لو لجأ الشاعر الصديق الى حصر كتابه بالشاعرات القديمات من دون المحدثات في عصرنا الحاضر، او ليته اخذ المعاصرات من غير القديمات، لكان أضفى على كتابه الصفة الأكاديمية البحتة. وثمة فصل تحت عنوان «طرائف رثاء، مديح» أرى أن لا علاقة له بالكتاب.

كتاب خازن عبود مرجع مهم للسير الذاتية، وليته اضاف الى كتابه سيرة شاعرات كان لهن وزن كبير.

(عن «النهار»)

حول كتاب «استنطاق النص - تجليات الانهيار»

إضافة جديدة في شعر المتنبي وحياته

* مع كثرة الكتب والدراسات التي وضعت حول حياة المتنبي وشعره، الا ان أغلبها لم تف هذا الشاعر العربي ما يستحق. وليس ذلك لقصور في تلك الكتب او الدراسات، ولكن لأن شعر المتنبي أثرى من أن تستوعبه تلك الكتب والدراسات على كثرتها وتشعب جوانب البحث فيها.

من هنا كانت أهمية كتاب «استنطاق النص.. تجليات الإنهيار في شعر المتنبي» للدكتور عيد بلبع، أستاذ مساعد البلاغة والنقد بكلية الآداب في جامعة القاهرة. والذي صدر حديثًا عن دار الوفاء، لأن استكشاف الانهيار في قصائد المتنبي يشكل رؤية لعلاقات العناصر المكونة للنص في سياقاته المتباعدة (مكانيًا)، الممتدة (زمانيًا)، فالاستنطاق، مثلاً، ظل يمتد بسطوة هيمنته ليصهر ما تباعد من أغراض شعرية تقليدية ويصبغها بصبغة واحدة.. وقد حاول المؤلف في هذا الكتاب إبراز انتظام العلاقات المنتجة لدلالة الانهيار والدولة المؤسسة لها، ولم يحل ذلك دون ربط تلك النصوص بحياة المتنبي، والذي جاء على سبيل الاستنتاج من المؤشرات التي ينطق بها النص الشعري.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة من القطع المتوسط.. وقد انتظم في أربعة فصول، حيث تضمن الفصل الأول تحديد مفهوم الاستنطاق والتجلي نظريًا، كما تضمن المقولات النظرية المؤسسة لفكرة الكتاب، وأشار المؤلف الى انه لم يقصد من مقولة استنطاق النص، تحديد الفكرة في إجراءات بعينها او حصرها في أصول نظرية فلسفية لأحد الاتجاهات النقدية الحديثة. وأوضح ان ذلك يرجع الى ان استنطاق النص تصور أكثر تشعبًا من أن يحد في أحد المناهج النقدية، مؤكداً ان استنطاق النص هو جوهر النقد ومهمته التي يبدأ وينتهي بها، من خلال الوقوف على أعمق دلالات النص - من ناحية - والوقوف على طاقته التأثيرية - من ناحية أخرى -، وان فكرة الاستنطاق لا تتجاوز هذه المهمة وفق ما تقتضيه دلالة البنية الصرفية لكلمة (استنطاق)، وان هذا المفهوم - وإن كان عامًا - يحمل دلائل تحديده في ذاته.

وفي الفصل الثاني تناول المؤلف غياب العدل وتأسيس بنية الانهيار في قصيدة «واحر قلباه»، موضحًا ان المتنبي كان مثيراً مستفزاً، لا يكفي أن يكون عظيمًا في نفوس الناس ولا يقنعه أن يقول الناس عنه بأنه عظيم، ولا يرضيه إلا ان يقول هو الآخر للناس أنا عظيم وأنتم أقل مني شأنًا، مشيراً الى ان من نتائج ذلك ان تضافرت عليه سهام الحقد والحسد التي أدت الى القطيعة بينه وبين سيف الدولة، وان مفارقة المتنبي لسيف الدولة لم تكن بالأمر الهين الذي يمكن ان يمر على الشاعر دون أن يترك فيه أثره البالغ، ليس ذلك لمفارقته من يحب فحسب، ولكن لأنه استشعر الظلم بعنف في نهاية هذه العلاقة بهذا الشكل المهني الذي لا يرجوه من سيف الدولة ولا يرضاه لنفسه.

وذكر ان الايذان بالفراق - وفق ما تقتضيه مجريات هذه الأمور - كان انكسارا او هزيمة لم يقابلها الشاعر بتماسك وصلابة تنسجم مع سياق شعره قبل هذه الفترة، ولكنه قابلها بانهيار، مشيراً الى أنه كان انهيار المظلوم الذي يرى انه اعطى كل شيء، ولم يحصل على شيء، ولذلك جاء العدل مطلبًا جوهريًا في القصيدة، وأسس لبنية الانهيار.

ويرى المؤلف انه مع ذلك كله، فلحسن حظ المتنبي ان رياحه أتت بما لا تشتهيه سفنه، ولحسن حظ العرب ايضا ان هذه السفن جنحت بالمتنبي الى البر الذي استقر عليه. وتساءل: فماذا كان يفيدها ان تصل به الى سلم العرش او ساحل الغنى؟ أفكان يضيرهم ان ينقص ملوكهم ملكًا أو يحذف من سجل فرسانهم اسم فارس؟!

ويجيب، كلا، ولكن قد كان يضير آدابهم - ولا جدال - ان يسقط من بينها ديوان المتنبي وان ينقص من عدد شعرائهم هذا الشاعر العظيم، القليل النظر.

اما الفصل الثالث، فقد تناول فيه المؤلف خيبة الرجاء، وتأسيس بنية الانهيار في مدائح كافور، مشيراً الى ان الرجاء بدا واضحًا في العديد من قصائد المتنبي التي قالها في مدح كافور تلميحًا وتصريحًا.. ولم يقف المؤلف عند هذه المواضيع جميعها، ولكنه اكتفى بالإشارة الى بعضها، مع التركيز على ما اقترن به بالنبرة الغنائية الذاتية التي أبانت اقتران غياب الرجاء بانهيار الذات، ومنها على سبيل المثال إشاراته في قصيدته التي مطلعها:

أغالب فيك الشوق والشوق أغلب/ وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب

وأنهى المؤلف كتابه بالفصل الرابع الذي جعل عنوانه «الانهيار ثورة في داليته في هجاء كافور»، حيث أشار فيه الى ان الهجاء فن قديم من فنون الشعر العربي، بل إنه أول أغراض الشعر جميعها. وذكر ان هذا الفن بقي في العصر الجاهلي متخذاً سمات خاصة ومدفوعًا بدوافع التعصب القبلي، وان المعاني المترددة في هذا الهجاء تكاد أن تكون ثابتة، لا تحول عنها، ولا تحول فيها، ومن ثم كان الهجاء الجاهلي في معظمه مقطعات بنيت على سلب الفضائل المعنوية من الخصم مثل الكرم والشجاعة والمروءة والنجدة والعفة والعقل.

وأضاف، ثم تحول الهجاء في الاسلام عن هذه السمات، فقد زالت عن هذا الهجاء آثار التطاحن القبلي والصراعات العنيفة التي تبعث ذلك، وكاد الصراع ينحصر في دائرة الدين الجديد.. ثم جاء العصر الأموي برياح العاصفة مرة أخرى، يضاف اليها تلك الحركات الأدبية الثرية بدوافعها ومؤثراتها المختلفة التي كان للبعد السياسي فيها الأثر الأكبر. اما العصر العباسي، فقد كان الهجاء فيه - في معظمه - لا يتجاوز المقطعات التي يراد بها الجد حينا، كما يراد بها الهزال احيانًا، فقد كان كل ما يشغل الشاعر في تلك المقطعات هو البلوغ الى اقصى درجة من ايلام المهجو، لذلك اتجهوا نحو الأساليب السهلة واللغة الميسورة القريبة من الشعبية في الهجاء، ليضمن ذلك للأبيات الذيوع والانتشار.

* الانهيار في شعره *

يقول د. عيد بلبع: ان قضية الانهيار التي استوقفتنا في شعر المتنبي، ليست قضية جزئية في حياته، وإن جاء ظهورها في شعره جزئيًا، ولكن هذا الجزء في شعره يمثل طرف ثنائية ضدية مع بقية شعره.. وقد ارتبطت هذه النصوص - موضوع الكتاب - بفراقه لسيف الدولة وحياته في مصر ورحيله عنها، ولا يكاد يتجاوز ذلك الى الشعر الذي قال قبل هذه الفترة او بعدها.. وقد برزت دلالة الانهيار في هذا الشعر واضحة جلية مؤكدة على خاصية عامة في حياة المتنبي وعلاقاته بالناس ونظرته للأشياء، أجملها في ان المتنبي عاش على حافة الأشياء، يطلبها ولا ينالها، يرى في نفسه مقومات المجد والعظمة، ولكنه لا يتمكن من تحقيقها، مشيرا الى انه بذلك افرغت الاشياء من مضامينها واصبحت الحياة ملحة المذاق عندما انهار آخر آماله في البقاء في بلاط سيف الدولة وفي حياته مع كافور في مصر.

واستطرد: وأمام هذا الانهيار لم يتمكن المتنبي من مداراة ما ظل يداريه لسنوات عديدة مضت ولم يتمكن من الإمساك بقامته مرفوعة امام تلك العواصف التي عصفت به في أواخر أيامه مع سيف الدولة، ومع كافور، مشيراً الى ان الدراسة تركزت في هذا الجزء من الكتاب على ابرز القصائد دلالة على الانهيار في هذه الفترة.

كما أشار المؤلف الى انه حاول في هذه الدراسة إبراز انتظام العلاقات المنتجة لدلالة الانهيار والدول المؤسسة لها، موضحًا ان ذلك لم يحل دون ربط تلك النصوص بحياة المتنبي ولكن ما يرتبط بحياته، جاء على سبيل الاستنتاج من المؤشرات التي ينطق بها النص الشعري.

يبقى أن نشير الى ان كتاب د. عيد بلبع «استنطاق النص.. تجليات الانهيار في شعر المتنبي» يمثل إضافة جديدة في عالم المتنبي الشعري، وان كان شعر المتنبي معدنًا نفيسًا، كلما اختبر ازداد تألقًا وبريقًا، مما يجعل الحديث حول شعره دائمًا بداية لأحاديث وأحاديث.

(إسماعيل فهمي - القاهرة)

«البلح المر» كتاب صحفي عن النقد

* لشيخ النقاد العراقيين عبد الجبار داوود البصري صدر كتاب نقدي بعنوان «البلح المر». وقسمه الى خمسة عناقيد وجاء الأول بعنوان أنواع من القصائد اشتمل على القصيدة النبتة والعمودية والحرة والمرثية واليومية والمدورة والشرحية والتعليمية والتراثية وقصيدة الصمت والنثر والروضة.

ويغلب على هذا التقسيم الرأي الانطباعي والطرفة النقدية السريعة دون الإيغال في الشروحات التي اعتادها القارئ لهذا النوع من الكتابة، لا سيما وان البصري كتب عن أنواع الشعر كله في قسمه الأول.

ويأتي الثاني بعنوان ملامح قصائدية بفصول صغيرة أيضًا وتحت عناوين: أناقة القصيدة ورائحة القصيدة وأمراض القصيدة وتلوث لغة القصيدة والتعابير الجاهزة في القصيدة وغيرها.

والثالث جاء مخصصًا للغرض الشعري، الذي يصفه الناقد بأنه عنصر بناء القصيدة العربية القديمة. ويرى ان الأغراض الشعرية مصطلح لم يتفق عليه برغم تداوله عبر القرون الطويلة الماضية في الدرس الشعري والنقدي الأدبي والبلاغي، وان الشعر الحديث تخلص من نظرية الأغراض الشعرية، ولكن هذا لا ينفي حاجته الى نظرية بديلة تصنف وتبوب العطاء الجديد.

اما العنقود الرابع فكان مخصصًا للظواهر الشعرية، تناول فيه أساليب الربط الشعري والأسلوب التجريدي في الشعر وبين الشعر والدين والطاقة التوليدية للتجنيس ودفاعًا عن التقنية الشعرية والوظيفة القرائية لموسيقى الشعر والعلاقة بين الايقاع والزحاف.

وكل هذه العناوين هي عبارة عن فصول قصيرة قد لا تغني مادتها وهي في الأغلب كتابات صحفية كان الناقد قد نشرها في صحف عراقية يومية وجمعها في متن كتاب شاء له ان يكون كتابًا صحفيًا لا نقديًا.

أنا إيمي الشطورة
اسمي ايمي زادة، على اسم ستي الاسكتلندية والعربية. اول يوم في المدرسة ٩/١ يوم عيد ميلادي وبصير عمري ٥ سنوات وبدخل صف البستان. بحب اخوتي لويس واليكس وكمال ابو جمال، وامي لين وابوي نضال عبد رضا من أبوسنان بحب الالعاب والكمبيوتر وتني أكبر بدي أصير مهندسة كمبيوتر.



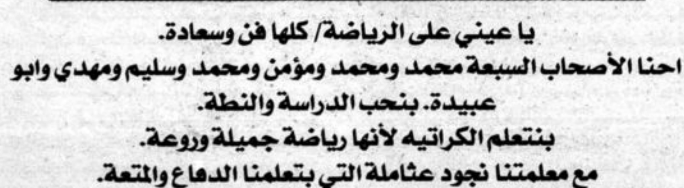
يارا رائد ابو اصبع عيد ميلادها ٢٠٠٠/٩/١٢ جوهرة نادرة الوجود. يحبها الجميع ويارا بتعرف تقول، تاتا، وماما وبابا هذه يارا الشطورة برعاية امها وابوها مغمورة.

منى وخالد ورشيد خير دباجة بنحب أبونا وامنا كثير كثير وبنحب كمان اختنا الصغيرة مها وبدنا نكون شاطرين مثل كل اطفال روضة «الاتحاد».









يا عيني على الرياضة/ كلها فن وسعادة.
احنا الأصحاب السبعة محمد ومحمد ومؤمن ومحمد وسليم ومهدي وابو عبيدة. بنحب الدراسة والنطة.
بنتعلم الكراتيه لأنها رياضة جميلة وروعة.
مع معلمتنا نجود عثاملة التي بتعلمنا الدفاع والمتعة.

تاريخ الميلاد ٩٩/٨/١٨
أحلى التهاني للأمور ميشيل هاني سالم من الوالد هاني والوالدة عبير ومن الخال زياد والجدة انيسة والجد عبد والخالة هيفاء وزوجها عمران ومن العمات الخمس وعائلاتهم والعم سالم وزوجته والأولاد. وعقبال الـ ١٢٠ سنة يا ميشيل.
من الجد: عبد دعيم - عبلين





عازم نور الدين، ايمن عبد الرؤوف - معاوية

فلسطين تكرم رواد وقادة الاعلام الرياضي والاعلاميين القدماء



• شادي ابو ديب. هل يبقى في الاخاء ؟ •

* بدعوة من نادي الهلال الرياضي بغزة وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرمت فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي روادها الاعلاميين وقادة الاعلام الرياضي القدامى في الوطن والشتات والمهجر.

وامام حشد جماهيري غفير من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في مركز رشاد الشوا الثقافي جلس على منصة التكريم نخبة من كبار المسؤولين، يتقدمهم الدكتور سليمان الشرفا المندوب الشخصي للرئيس عرفات والى جانبه الحاج احمد القدرة، رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، الدكتور احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور جمال محسن الوكيل المساعد، العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعامر ابو رمضان رئيس نادي الهلال الرياضي بغزة. وادار الاحتفال اسامة فلفل مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الشباب والرياضة.

وقد تحدث السادة الحضور على منصة التكريم عن دور الاعلام في تطور الرياضة الفلسطينية واشادوا بالعمل الجبار الذي يقوم به هؤلاء الرواد وسط الظروف المهنية والامكانيات الصعبة جدا.

والقى الصحافي زهير بهلول كلمة الاعلاميين الفلسطينيين العرب من داخل الخط الاخضر، حيث عبر فيها عن خالص الشكر والتقدير من جميع زملائه المحتفى بهم لهذه اللفتة الكريمة، واعتبرها حدثا تاريخيا، سيسجل في مراتب الشرف العليا.

وقد حضر من صحافيي الداخل الرياضيين الاخوة زهير بهلول، جودت عودة، سعيد حسنين وعدنان طربيه، وقد منحوا كما اخوتهم من الصحافيين الفلسطينيين في الوطن والشتات والمهجر اوسمة خاصة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني ومن نادي الهلال الرياضي.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني من عرب الداخل قد حلوا ضيوفًا على السيد مجيد الآغا، سفير فلسطين سابقًا من السعودية والآن المستشار لشؤون الامن القومي للرئيس عرفات وكذلك السيد بسام الآغا مدير مكتب الرئيس في تونس وذلك في مدينة خان يونس، حيث اقيمت على شرفهم مأدبة غداء فاخرة.

اليوم تتحد هوية مدرب شباب الناصرة المرشحون: الياس فراج، باروخ حمان، واهرونيان



• الصحافي تيسير جابر وتكريم من الدكتور جمال محيسن •

* من المتوقع ان تعلن ادارة فريق هبوعيل شباب الناصرة اليوم عن هوية المدرب الذي سيقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد. وعلمنا من مسؤول ملف كرة القدم في البلدية احمد الحلو ان هناك ثلاثة مرشحين لهذا المنصب وهم:

الياس فراج (لاعب سابق في الفريق) باروخ حمان وزاكي اهارونيان (حارس مرمى مكابي العفولة سابقًا).

واكد لنا الحلو ان الفريق سيعتمد على كادر محلي بالاضافة الى لاعبي تعزيز او ثلاثة وان النوايا ستتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

وبعد استقالة الاداري السابق عدنان راشد بقي رجل الاعمال سليم علوش وحده في ادارة الفريق ويسعى المسؤولون في البلدية الى ادخال عناصر اخرى ممن يهمها امر الفريق.

فلسطين تكرم رواد وقادة الاعلام الرياضي والاعلاميين القدماء

* بدعوة من نادي الهلال الرياضي بغزة وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كرمت فلسطين في نهاية الاسبوع الماضي روادها الاعلاميين وقادة الاعلام الرياضي القدامى في الوطن والشتات والمهجر.

وامام حشد جماهيري غفير من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية في مركز رشاد الشوا الثقافي جلس على منصة التكريم نخبة من كبار المسؤولين، يتقدمهم الدكتور سليمان الشرفا المندوب الشخصي للرئيس عرفات والى جانبه الحاج احمد القدرة، رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، الدكتور احمد اليازجي وكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور جمال محسن الوكيل المساعد، العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وعامر ابو رمضان رئيس نادي الهلال الرياضي بغزة. وادار الاحتفال اسامة فلفل مدير الدائرة الاعلامية في وزارة الشباب والرياضة.

وقد تحدث السادة الحضور على منصة التكريم عن دور الاعلام في تطور الرياضة الفلسطينية واشادوا بالعمل الجبار الذي يقوم به هؤلاء الرواد وسط الظروف المهنية والامكانيات الصعبة جدا.

والقى الصحافي زهير بهلول كلمة الاعلاميين الفلسطينيين العرب من داخل الخط الاخضر، حيث عبر فيها عن خالص الشكر والتقدير من جميع زملائه المحتفى بهم لهذه اللفتة الكريمة، واعتبرها حدثا تاريخيا، سيسجل في مراتب الشرف العليا.

وقد حضر من صحافيي الداخل الرياضيين الاخوة زهير بهلول، جودت عودة، سعيد حسنين وعدنان طربيه، وقد منحوا كما اخوتهم من الصحافيين الفلسطينيين في الوطن والشتات والمهجر اوسمة خاصة من اتحاد كرة القدم الفلسطيني ومن نادي الهلال الرياضي.

وكان اعضاء الوفد الفلسطيني من عرب الداخل قد حلوا ضيوفًا على السيد مجيد الآغا، سفير فلسطين سابقًا من السعودية والآن المستشار لشؤون الامن القومي للرئيس عرفات وكذلك السيد بسام الآغا مدير مكتب الرئيس في تونس وذلك في مدينة خان يونس، حيث اقيمت على شرفهم مأدبة غداء فاخرة.



• زهير بهلول، سعيد حسين وجودت عودة مع السيد مجيد الاغا •

نهائيات أمم افريقيا ٢٠٠٤: تونس مرشحة فوق العادة للاستضافة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون تونس مرشحة فوق العادة لنيل شرف استضافة نهائيات امم افريقيا لكرة القدم ٢٠٠٤ خلال عملية التصويت المقررة اليوم الاثنين في القاهرة مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وتتنافس تونس مع زامبيا وزيمبابوي بالاضافة الى توغو وبينين اللتين تقدمتا بترشيح مشترك لاستضافة الدورة الرابعة والعشرين.

وكانت نيجيريا وغانا استضافتا معا الدورة الثانية والعشرين في كانون الثاني الماضي، في حين تستضيف مالي الدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠٠٢.

وسبق لتونس ان استضافت النهائيات عامي ١٩٦٥ و١٩٩٤.

سيدني ٢٠٠٠: القرية الاولمبية تفتح ابوابها امام الرياضيين

* سيدني - «و.ص.ف.» - فتحت القرية الاولمبية امس الاول السبت رسميا ابوابها امام ٢٠٠٠ رياضي ورياضية وصلوا الى سيدني قبل ١٣ يوما من انطلاق الالعاب الاولمبية المقررة من ١٥ ايلول الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل.

وافتتحت القرية، التي بلغت تكلفتها ٣٤٠ مليون دولار، من قبل اقدم رياضية اولمبية استرالية هي ايدي باين (٩٣ عاما) التي شاركت في الالعاب الاولمبية في امستردام عام ١٩٢٨.

وقالت باين خلال قصها الشريط الازرق «اتمنى اقامة رائعة للرياضيين والرياضيات في القرية وان يحققوا احلامهم».

وكان الرياضيون الفنلنديون اول الواصلين ثم الكوبيين فالبيلاروس، في حين كان اول ممثلي استراليا منتخب كرة اليد (رجال) ومنتخب الرماية.

والقرية الاولمبية في سيدني هي الاولى في تاريخ الالعاب الاولمبية التي ستستضيف جميع المشاركين في موقع واحد وعددهم ١٠ آلاف رياضي و٥ آلاف اداري ينتمون الى ٢٠٠ بلد.

وتتضمن القرية الاولمبية نحو الف شقة ومنزل وسيكون نحو ١٠ آلاف شخص في خدمة الضيوف. وقد بذلت اللجنة الاولمبية الاسترالية قصارى جهودها حتى يكون كل شيء جاهزا لتلبية مختلف حاجيات المشاركين من سينما وسوق تجارية وبريد ووكالة اسفار ومركز صحي ومحلات تجارية وحمامات بخارية (ساونا) وصالات للالعاب الرياضية والانترنت لتمكين الرياضيين من فتح مواقع لهم وبعث رسائل الكترونية عبرها والعاب فيديو وقاعات للموسيقى وغيرها.

وتضم القرية ايضا مطعما يتسع لـ ٥٠٠ مقعد يوفر ٧٠ طبقا حسب الاختيار بينها اختصاصات كل بلد مشارك. وستقوم ثماني شاحنات يوميا بتزويد الرياضيين بالاكل.

وتشبه القرية الاولمبية في سيدني نظيرتها في برشلونة، والفارق الوحيد ان الاخيرة انشئت بالقرب من البحر، في حين ان الاولى بنيت في موقع منجم قديم للملح.

وستباع منازل القرية الاولمبية بعد نهاية الالعاب ما بين ٢٢٠ الف دولار و٦٠٠ الف دولار للمنزل الواحد.

البطولة العربية: ١٣ لقبا من اصل ١٥ لمصر

* دمشق - «و.ص.ف.» - فرضت مصر سيطرتها على معظم القاب البطولة العربية السابعة عشرة لكرة الطاولة التي اختتمت منافساتها في دمشق بحصولها على ١٣ لقبا من اصل ١٥، تاركة لقبا واحدا لكل من الاردن والكويت، وهنا النتائج:

- فرق الرجال: ١-مصر، ٢-قطر، ٣- الجزائر.
- فرق السيدات: ١- مصر، ٢- سوريا، ٣- الاردن.
- فردي الرجال: ١- محمد احمد صالح (مصر)، ٢- شريف ضياء (مصر).
- فردي السيدات: ١- تانيا نجار (الاردن)، ٢- شهيرة الالفي (مصر).
- زوجي الرجال: ١- سيد لاشين وشريف ضياء (مصر)، ٢- اياد مكناسي ومصطفى رضا (الاردن).
- زوجي السيدات: ١- بسنت عثمان وشيماء عبد العزيز (مصر)، ٢- شهيرة الالفي ونغم نبيل (مصر).
- الزوجي المختلط: ١- شريف ضياء وشهيرة الالفي (مصر)، ٢- احمد صالح وشيماء عبد العزيز (مصر).
- فردي الشباب: ١- عماد مصيلحي (مصر)، ٢- عبد العزيز العباد (السعودية).
- فردي الشابات: ١- نغم نبيل (مصر)، ٢- زغلة معروف (الجزائر).
- فردي الناشئين: ١- محمد احمد (مصر)، ٢- علي الحسن (الكويت).
- فردي الناشئات: ١- آية الله شرف (مصر)، ٢- رعد مجدي (مصر).
- فرق الناشئين: ١- مصر، ٢- الكويت.
- فرق الناشئات: ١- مصر، ٢- سوريا.
- فردي الاشبال: ١- ابراهيم الحسن (الكويت)، ٢- اسلام سنبل (مصر).
- فردي الشبلات: ١- رؤى مجدي (مصر)، ٢- نسرين بالكاهية (تونس).

متفرقات من الملاعب السورية

* اقال نادي الحرية الحلبي مدرب الفريق محمد دهمان وكلف بدلا عنه المدرب القديم ديبو شيخو، ولم تذكر ادارة النادي اسباب الاقالة التي اتت على اثر الخلافات التي نشبت مؤخراً بين دهمان وعدد من اللاعبين.

* اكدت مصادر في نادي الاتحاد الحلبي ان مهاجمها الدولي مهند البوشي على وشك الانتقال الى نادي الترسانة المصري لموسم واحد مقابل ٢٧ الف دولار كمقدم عقد.

* قرر الاتحاد الرياضي العام فتح ابواب الدخول مجانا امام الجمهور لحضور المباراة النهائية لكأس سوريا الاحد بعد القادم في دمشق بين جبلة حامل اللقب والجيش.

متفرقات من الملاعب العالمية



باتيستوتا - متى يعود الى الملاعب؟!

* سيمثل بطلا مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس الافريقية القارة السوداء في بطولة العالم الثانية للاندية التي تقام عام ٢٠٠١ في اسبانيا.

واعلن المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان القرار اتخذ بعد اجتماع للجنة تنظيم الاندية في القاهرة.

وفي كأس الابطال، تبدو حظوظ الترجي التونسي وهارتس اوف اوك الغاني الاقوى لانتزاع البطاقة، وفي كأس الكؤوس، فان الزمالك المصري وكانون ياوندي الكاميروني مرشحان بارزان لها.

وقد تمثلت افريقيا في البطولة الاولى التي اقيمت في البرازيل مطلع العام الحالي بفريق الرجاء البيضاوي المغربي الذي خسر مبارياته الثلاث امام كورينثيانز البرازيلي والنصر السعودي وريال مدريد الاسباني، لكنها ستمثل بفريقين في البطولة الثانية بعد رفع عدد الاندية المشاركة الى عشرة.

* اعلن رئيس نادي هرتا برلين الالماني فولتر مولر استقالته من منصبه بشكل مفاجئ.

وكان مولر (٥٢ عاما) تسلم مهمته في رئاسة نادي هرتا برلين في ايلول عام ١٩٩٨، لكنه لم يثق تماما باعضاء مجلس الادارة.

ويتركز الخلاف بين مولر والاعضاء الآخرين على طريقة اعتماد اطر الاحتراف في النادي، وافادت مصادر مقربة من الاخير ان العلاقة بين الرئيس ومدرب الفريق ديتر هونيس لم تكن على ما يرام.

يذكر ان هرتا برلين يشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

* اكد مسؤولون في نادي روما الايطالي ان اصابة المهاجم الدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا في ركبته غير مقلقة.

وصرح رئيس فريق روما فرانكو سنسي «كل شيء سيصبح على ما يرام في غضون ١٠ايام. اطباؤنا يجرون اتصالات مستمرة مع نظرائهم في الارجنتين لمتابعة اللاعب بشكل جيد. وسيعود الى الملاعب سريعا باتباع العلاج المناسب».

وقال طبيب روما ماريو بروتزي «انها مشكلات تتكرر، لكن باتباع المعالجة الفيزيائية اللازمة، سيلعب دون صعوبة».

وقد استدعى مدرب منتخب الارجنتين مارتشيلو بيلسا مهاجم روما للمشاركة في المباراة ضد البيرو امس الاحد، ضمن تصفيات كأس العالم لكن اللاعب اضطر الى اعلان انسحابه بسبب الاصابة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢ - امريكا الجنوبية: فوز البارغواي على فنزويلا ٣-صفر

* اسونسيون - «و.ص.ف.» - فازت البارغواي على فنزويلا ٣-صفر في اسونسيون امام ١٠ آلاف متفرج في الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية لكرة القدم المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسجل غابرييل غونزاليز (٣٠) وخوسيه كاردوزو (٣٤) وكارلوس باريديس (٤٣) الاهداف، فارتفع رصيد البارغواي الى ١٤ نقطة واصبحت في المركز الثالث مؤقتا بانتظار نتائج المباريات الاخرى في هذه الجولة.

«معرض متسلل» للفنان اللبناني محمد شمس الدين في رام الله

* رام الله – يفتتح في مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، مساء اليوم الاثنين ٤ ايلول ٢٠٠٠، معرض رمزي للفنان اللبناني محمد شمس الدين.. ويتضمن المعرض، الذي يستمر حتى ٢١ ايلول، أعمالاً صغيرة الحجم للفنان منفذة بطريقة الكولاج على الكرتون، والمؤسسة إذ تقدم أعمال هذا الفنان اللبناني في فلسطين تحت عنوان «معرض متسلل» فهي بذلك تتيح إطلالة على واحد من الأسماء الفنية التي برزت في زمن الحرب في الثمانينيات، حيث تسللت أعمال الفنان محمد شمس الدين، من مسقط رأسه البازورية في الجنوب اللبناني الى فلسطين، واجتازت، دون تصريح، الحدود لتصل آمنة الى رام الله، كاسرة بذلك جدار العزلة المفروض قصراً على الجغرافيا، ليصبح الفنان وكأنه هنا بتعاويذه وعلاماته التي يريد ان يطرد بها كل الغزاة محذراً اياهم من مغبة غيهم، ومذكراً بتقلب الزمان، ومستنداً الى التجريد، ومسكونًا بهاجس التعبير عن علاقة الحركة واللون بالفراغ والزمن.

يبتعد الفنان محمد شمس الدين عن الصور البصرية اليومية، حيث يقول «أراني عاجزاً عن رؤية الطبيعة، ذلك الوهم الذي خطه فنانون كثيرون، أكلت كثيراً من الحشائش والخضار وأحرقت جذوعًا كثيرة أيضًا كي أمتع جسدي بالدفء، ماذا أرسم فيها وهي خراب؟ مضيفًا «أحاول في التجريد ان أفتش عن الاسئلة الأولى، كأنني أبحث عن الله في داخلي، إنها آخر دفاعاتي امام اسرائيل وآخرين».

محمد شمس الدين فنان منهمك في تلوين يأسه واللعب بالنار، ويتناوله التجريد يؤكد ان الحالة التجريدية هي المدخل الحقيقي للحرية التعبيرية وليس المظاهر التقليدية التي تحاصرنا، لأنه على حد تعبيره، لا جدوى من الفنون الحديثة الا بقدر ما تهبنا من حالات تمرد وحرية حقيقية.

حصل الفنان على دبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير من معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في العام ١٩٩٢، وعلى دبلوم اختصاص بالتصوير الجداري من باريس ١٩٨٦، ويعمل حاليًا أستاذاً في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، وهو عضو في جمعية الفنانين للرسم والنحت.

• أنا شمس الدين المحبط •

أبعث برسائل استغاثة الى الكائنات العلوية، بناها طلاسم هندسية ومعادن لا متحولة وألوان تستحضر حركة الجان البعيدة في الفراغ. وكتابة حروفية بلغات السحر المتعددة والي هي صورة الصوت المستجيب الحالم لأماكن الجان القصية.




رسائل تشبه الى حد بعيد تلك المقطوعات الموسيقية الخالدة التي تحمل في حركة الأصوات حنينًا أبديًا للأصول وأحاسيس إنسانية دفينة مبهمة.

رسائل لا تتعاطى إلا مع مخلوقات سمت في إدراكها لأكثر الأشياء تجريداً.

نحن الناس المسجونون في أجسادنا القذرة وأنتم الجان المعتقلون الى حين في الصمت.

فلنتعاون ولسبب وحيد، هو أن ندرك الطريق.

«فلنلجأ الى القوة العليا اللامحدودة في استعمال الدعم الاحتياطي للعقل الأسمى» لأنقذ النفس البشرية حتى اللحظة المنتظرة للانتقال.

تلك هي لغة السحر!

العنف والسياسة والجنون سمة الأفلام الأولى في مهرجان البندقية

• بقلم: ماري تريز دلبولب •

* من البنغال الى صقلية مروراً بفرنسا والولايات المتحدة، كان العنف والتعصب والجنون سمة الأفلام التي عرضت في أول أيام مهرجان البندقية السينمائي، ومن بينها الفيلمان المرشحان للأسد الذهبي: الهندي «أوتارا» و «المصارعون»، والايطالي «المئة خطوة»، إضافة الى الفرنسي «ساد» والأمريكي «دكتور تي والنساء».

يندد «أوتارا» وهو الفيلم الحادي عشر للمخرج والشاعر البنغالي بودهادب داسغوبتا، والذي عرض الخميس الماضي، بالتعصب والتطرف الهندوسي الدامي في منطقة ريفية نائية.. فعلى مقربة من تحويلة للسكك الحديد يتولى حراستها المصارعان بالارم ونيماي، تتعايش عدة طوائف في سلام، الى أن يصل ثلاثة مجهولين يعملون لحساب متطرفين دينيين ليغرقوا هذه المنطقة الوادعة في دوامة من العنف الدامي، في الوقت الذي تصل فيه ايضا الحسناء أوتارا، لتحطم الصداقة الحميمة التي تربط بين الحارسين.

على ايقاع الراقصين المتنكرين تتحدث «أوتارا»، بأسلوب يمتزج فيه العنف بالشاعرية عن «ملايين المنسيين في العالم النامي»، كما يقول المخرج، الذي حرص على التذكير بأن «التعصب الديني له مقابل مؤسف في الغرب مع ما يشهده من جرائم تطهير عرقي ونزاعات طائفية».

وبعد الهند انتقلت «الموسترا» يوم الجمعة ايضاً، الى مدينة سينيسي الايطالية الصغيرة، في جزيرة صقلية، حيث اغتيل في ايار ١٩٧٨، بيبينو ايمباستاتو، وهو في الثلاثين من العمر، بسبب ثورته على المافيا وعلى قانون الصمت، وهو الذي يقيم على بعد «مئة خطوة» فقط من منزل زعيم المافيا المحلي تانو بادالامنتي.

ففي خضم ثورة الشباب عام ١٩٦٨، يتحدى بيبينو، الذي قام بدوره لويغي لو كاسيو، والده، وكذلك «الكوزا نوسترا»، بإنشاء صحيفة ثم محطة اذاعية للسخرية من زعماء المافيا. وفي عام ١٩٧٨، يقرر ان يترشح للانتخابات المحلية، لكن يتم اغتياله قبل موعدها بيومين. وتمر جريمة اغتياله مرور الكرام، بعد حجب عنها الضوء العثور في روما على جثة رئيس الوزراء الدو مورو، الذي قتلته منظمة «الألوية الحمراء».

ومنذ عامين فقط، اعيد فتح ملف اختفاء بيبينو، بعد ان كان قد صنف كحادث «انتحار».

كتب سيناريو الفيلم، الذي يتناول الفساد المحلي والعلاقة بين الأب والإبن، والمد الشيوعي والثقافة المضادة، كلوديو فافا، الذي راح والده نفسه ضحية للمافيا سنة ١٩٨٤.

وقبل أمس الأول الجمعة، شاهدت الموسترا فيلم المخرج الأمريكي روبرت التمان، الأخير، «دكتور تي والنساء» بطولة النجم الوسيم ريتشارد غير، الذي احتفل يوم الخميس الماضي في الليدو، بعيد ميلاده الحادي والخمسين.

يؤدي غير دور طبيب أمراض نسائية في مدينة دالاس، مريضاته يعانين اما من الهستيريا او الجنون، او حتى الشذوذ الجنسي. ويجد الطبيب ملاذه الوحيد في الذهاب للصيد مع ثلاثة رفاق أو في ملعب الغولف، حيث يتعرف على بري (هيلين هانت)، مدربة الغولف الجديدة والنشيطة. لكن الزوابع تهدد حياته مع اقتراب موعد عرس ابنته.



• المخرج الفرنسي كلود تشابرول يمازح المصورون في أروقة مهرجان البندقية بعد عرض فيلمه الجديد «نايت كاب» أمس •

وعن اختياره مهنة طبيب نساء لبطل فيلمه، يقول التمان، الذي سبق ان حصل على الأسد الذهبي عام ١٩٩٣، عن «لقطات قصيرة»، ان «علاقة هذا الطبيب بالنساء والمغلفة بسر المهنة، علاقة خاصة جداً، فهو يصل الى المناطق الأكثر حميمية في جسد المرأة والتي يعتبرها الزوج حكراً عليه وحده».

وقد طلب التمان، الذي لم يفقد رغم سنواته الـ (٧٥) شيئًا من سخريته اللاذعة وبريق عينيه الزرقاوين، من الصحافيين بالحاح عدم الكشف عن نهاية الفيلم.

وفي قسم «أحلام ورؤى»، عرض الخميس الماضي، الفيلم الفرنسي «ساد» بطولة النجم الفرنسي دانيال اوتوي، الذي وصفته الصحافة الايطالية بـ «مارشيللو ماستروياني الفرنسي»، في دور الماركيز دو بينوا جاكو، الذي يدافع عن الحرية، ولكن في ظلال المقصلة.

وفي افتتاح المهرجان يوم الاربعاء الماضي، قامت النجمة الأمريكية شارون ستون، بتسليم الأسد الذهبي الى الممثل والمخرج الأمريكي المخضرم كلينت ايستوود، تقديراً لمسيرته الفنية الحافلة التي بدأت منذ (٣٥) عامًا، عندما قدمه المخرج الايطالي سيرجيو ليوني في «من أجل حفنة دولارات»، الذي حقق نجاحًا ساحقًا وشكل بداية لأفلام الغرب الأمريكي الايطالية او «الوسترن سباغتي».

وقد أصيب جمهور المهرجان، ولا سيما الصحافيون، بخيبة أمل للاعلان عن تغيب المخرج مارتن سكورسيزي والنجمين ماتيو برودريك وجوني ديب، الذي يعرض له فيلمان: «الرجل الذي بكى» و «قبل حلول الظلام» عن حضور المهرجان الذي تستمر فعالياته حتى التاسع من ايلول الحالي.

مسرحية «من تراب.. وأرجوان» في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

* الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/٨، الساعة ٨.٠٠ مساء، مسرحية «من تراب.. وأرجوان»، عمل مسرحي مشترك لـ: مسرح عشتار (فلسطين) – مرآة ميديا (الأردن) – التياترو (تونس)، وذلك بحضور كل الطاقم الفني والإداري لهذا المشروع.

«من تراب وأرجوان» عمل مسرحي يستحضر الروح والنصوص الكنعانية التي وجدت على ألواح أوغاريت، التي تم اكتشافها مع بداية القرن الماضي في منطقة «رأس شمر» (سوريا) على يد الباحث الفرنسي فييلورو. وهو العمل المسرحي الأول من نوعه الذي يستند الى أسطورة يكون فيها المكان فلسطين. وهو نسيج من عبق الماضي ونبض الحاضر، يستحضر نصوصًا كنعانية تتحدث عن الحب والحرب، الشهادة والثأر، التزوير والنقاء، صفاء الروح وثورة الجسد، كما أنها كتابة بالجسد والعناصر المسرحية الأخرى من تركيبات صوتية ومعان لونية وكتل تشكيلية مستنبطة ومتوالدة من حياة الناس..

المسرحية من إخراج سوسن دروزة (الأردن)، يشترك في التمثيل: تهاني سليم (فلسطين)، اياد نصار (الأردن)، الحاكم سعود (فلسطين)، سامي مشواسي (فلسطين)، منذر رياحنة (الأردن)، شادي زمرد (فلسطين)، رانيا الحارثي (الأردن)، اشرف فرح (فلسطين) وفادي عبد الوهاب (فلسطين).

رجل مدفون في قلب امرأة

(تتمة من ص ١٦)

أكثر.. متناسيًا كافكا ولويس كارول والمنظر الطبيعي الرهيب والقصر اللانهائي، متناسيًا غراسيان ودوستويفسكي وتخوم الكون والحلم الملعون، أجيب بأنه كائن لا أزال أذكر منه فقط يديه على قدميّ الصغيرتين: والدي».

بهذه الصفحة الجميلة كما تذكرون يبدأ كتاب «بعل بابل»، السيرة الذاتية الشعرية للمسرحي الشاب فرناندو أرابال، الذي هاجر الى فرنسا بسبب معارضته لنظام فرانكو. بعد أربعين سنة، لا تزال هذه الصورة، الوحيدة، التي لا تُمحى، تلازمه، اذ يستعيد عبرها ما استطاع معرفته عن والده الذي اختفى».

صحيح إنه كان عسكريًا، إلا انه يميل الى الرسم. كان ضابطًا خلال الحصار الاسباني للمغرب وقت ثورة الجحافل الكولونيالية ضد الجمهورية. أخلص للحكومة الشرعية، لكنه سرعان ما وجد نفسه موقوفًا من قبل المتمردين في تموز ١٩٣٦، وقد حكمت عليه محكمة مرتجلة بالسجن لمدى الحياة في سجن سوتا. بعد ذلك، رُحّل الى اسبانيا، الى شيوداد رودريغو (مقاطعة سلمنقة) ومن ثم الى السجن المركزي في بورغوس. سجن في بداية تشرين الثاني ١٩٤١ في عيادة نفسية في مستشفى المدينة، الا انه استطاع الهرب منه بعد أقل من شهرين في ليلة مثلجة، من دون ان تظهر آثاره أبداً فيما بعد.

هذا الحزن المستحيل، هو إذاً في أساس هذا الكتاب الجديد الذي يستعيد جزءاً كبيراً من أجمل صفحات «بعل بابل»، لكن ليس بلا أي تبديل.

قدمت والدة الطفل وهي أم عزيزة ومرفوضة في الوقت عينه في كتاب «بعل بابل» عبر ضمير المخاطب الثاني «قلت لي أنني أسير خلفك، ممسكًا بطرف تنورتك». بيد أنها هنا، تقدم عبر الضمير الثالث: «قالت لي انني كنت أسير خلفها (...) غالبًا ما أعادت عليّ هذه الأشياء».

هذا التحول في الضمائر، يعني ان المسافة اتسعت بين الأم والإبن. تحديداً، منذ ان استطاع هذا الأخير ان يطلع على ملف والده في محفوظات سجن بورغوس وحين اكتشف مرتعبًا رسائل الزوجة الى الإدارة الاصلاحية. لم تكن تملك أي قرش، الا ان الأم الممتازة، وبعد أن رأت ان الحكم على زوجها، قد خفف الى حرية مشروطة، اجتهدت في أن تحول دون عودته بكل العقبات الممكنة، مصرة على وضعه في مصحّ عسكري للمجانين، ومن ثم بعد اختفائه، أصرّت حتى الغثيان على إعطائها شهادة عن موته المستحيل.

• رسالة حب •

كل هذه المسرحيات موضوعة تحت عيوننا هنا، وتقترح علينا نوعًا من إعادة قراءة للوقائع: كلا لم تكن الوالدة مسرورة بتقطيع صورة الوالد من ألبوم صور العائلة. لم تكن مسرورة بأن تجند مصيرها الحزين الذي قادتها اليه استقامة زوجها الذي كان بإمكانه ان ينخرط، لو شاء، في صفوف المنتصرين. لقد عادت ووجدت ضابطًا آخر بحسب ذوقها هذه المرة، شخصًا مستقيمًا وذا مكانة جيدة في قلب الوزارة. كان ذلك حقها الخاص ببساطة، لكن الآخر في سجنه، كان يظهر منزعجًا في عيون المجتمع. ولكي لا ينتقص اي شيء في هذه الميلودراما، فان المسرحي الذي يشيخ، يضع فيها اليوم، النقطة النهائية، بأقصى صفاء الأسلوب الهوليوودي ذي «النهاية السعيدة».

لقد مرّ الزمن، والابن يطلق اليوم رسالة حب لأمه التي تحتفل بعيد ميلادها التسعين. آه من الحب! ربما كنا نفضّل ان نعود لنقرأ كتاب «بعل بابل».

(عن «السفير»)

جائزة جديدة في مجال أدب الاطفال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبرعت منظمة «هداسا» النسائية اليهودية في الولايات المتحدة بمبلغ عشرة آلاف دولار سنويًا، الى «صندوق حيفا» لتقديمه كله كجائزة سنوية، للمبدعين والمبدعات في مجال أدب الأطفال والفتيات، في اسرائيل، وستتقدم الجائزة سنويًا، لكل كانت في اسرائيل أبدع وكتب في مجال زدب الأطفال والفتيات من جميع النواحي، الجمالية والجودة والمضمون واملواضيع الانسانية والقيم والتعددية.

وأقيمت لجنة تحكيم خاصة من أجل اختيار المبدع او المبدعة مهمتها اختيار أفضل نص في مجال أدب الأطفال لمنح صاحبه الجائزة، ويرئس اللجنة بروفيسور أدير كوهين، وعضوية، د. نعيم عرايدي، د. شيفره شينمان، وأوره سيلع والكاتب سامي ميخائيل.

ويحق لكل كاتب او كاتبة في اسرائيل، بغض النظر عن انتمائه ويكتب في مجال أدب الأطفال والفتيان ان يتقدم لنيل الجائزة وبالنسبة للعام الجاري، سيختار النص الأفضل الذي كتب خلال السنوات الخمس الماضية. وستوزع الجائزة في حفل خاص في (١٢/ ٢٠٠٠).

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٤/٩

• القناة الأولى:

٣٠. ٦. - الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦. - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
. . . ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠. ٨. - محطة الخيال.
. . ٩. - ٢٠ خطوة لإدارة افضل.
. . . ١٠ - شارع سمسم.
٢٥. ١٠ - ببساطة قولوا لي.
٣٠. ١٠ - جابا جل وجيلي.
٣٥. ١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠. ١٠ - بدون أسرار.
٠٥. ١١ - في صلب المواضيع.
٤٥. ١١ - رياضيات.
١٥. ١٢ - يوميات ايدي.
٣٠. ١٢ - رياضيات.
. . ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥. ١٣ - قلم الرصاص المسحور.
١٥. ١٣ - قصص موسى.
٣٥. ١٣ - سلة الدمى.
٤٥. ١٣ - المهر الفضي.
١٠. ١٤ - في غرفة حاني.
٥٥. ١٤ - بربار نحماد.
٣٠. ١٥ - زاف.
٣١. ١٥ - ديجمون.
. . ١٦ - جينجي.
٣٠. ١٦ - طلطابيز.
. . ١٧ - مساء جديد.
٣٤. ١٧ - الملتقى.
. . ١٨ - ايلي وليلي.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ -مجلة الرياضة بالعربية.
. . ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠. ٢٠ - ثوم وفلفل وزيت زيتون.
. . ٢١ - مباط.
٣٠. ٢١ - لدى ميني بثير.
٣٥. ٢٢ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٣٠. ٢٣ - من اليوم الى الغد.
. . ٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

. . ٦. - برامج للأطفال.
٤٣. ٦. - ريشت في الصباح.
. . ٩. - برنامج ترفيهي.
. . ١٠ - روسليندا.
. . ١١ - اول ساينتس.
. . ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠. ١٢ - البحث عن الكنز.
. . ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠. ١٣ - بريكرس.
. . ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - يلتقطون خطأ.
. . ١٥ - يوسي سياس.
. . ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠. ١٦ - كل أولادي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠. ١٧ - سنوات السبعين.
٠٥. ١٨ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
٠٥. ١٩ - حرس الخليج.
. . ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - عائلة عزاني.
٠٥. ٢١ - برنامج تحقيقات، الجزء الأول.
٢٠. ٢٢ - مسلسل محلي «سبب الموت هو القتل».
١٥. ٢٣ - برنامج تحقيقات، الجزء الثاني.
٣٥. ٢٣ - ميلكشيك.
. . . . . - موجز الاخبار.
٥٠. . . . - ناش بريدجس.

هذا المساء

* يقدم تلفزيون الـ Mbc مساء اليوم الاثنين، عرض ازياء خاص للمصم الحيفاوي جاك يعقوب، تتضمن فساتين زفاف وسهرة، وفساتين الالفية الثانية، وذلك ضمن برنامج «أنت على القناة الفضائية MBC» الساعة السابعة والنصف.

مصمم الديكور أشرف حنا «بلا كواليس»!

*يستضيف الاذاعي ايمن نحاس في برنامجه «بلا كواليس» الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم على راديو الشاطئ الفنان الراماوي مصمم الديكور أشرف حنا، والذي لمع أسمه مؤخراً في عدة أعمال مسرحية محلية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - بين الويدان - أمام.
٢ - الفونسو.
٣ - غازي - رام - فارسال.
٤ - يلع - فارسكور.
٥ - الحسناء.
٦ - تلف - شده - أتسلق.
٧ - ازدهار - مغيب.
٨ - جوخ - لزوم - شابا.
٩ - ان - اورفا - الجبان.
١٠ - دلق - يدوم.
١١ - عقيق - تف - عبرين.
١٢ - بطحت - نيات.
١٣ - ورور - وهجه - المجر.
١٤ - يبيس - طب.
١٥ - غرب - لعت - النون.

عموديًا:
١ - برغي - تاج العروس.
٢ - الحلزون.
٣ - نازح - فدخ - دي بوير.
٤ - آلي - القطريب.
٥ - لف - الشاروق.
٦ - وور - حدر - تتوسل.
٧ - ينافسه - لفيف.
٨ - دسم - مزاد - تجيع.
٩ - أو - فارغو - وعيه.
١٠ - فاء - يمام.
١١ - دار - اب - عتابا.
١٢ - رسمت - شجاب.
١٣ - منسك - سراب - رسمان.
١٤ - اوبل - بالي.
١٥ - مولر - قبان - نسرين.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:
١ - شاعر لبناني عاش في زمن الأمير بشير الثاني - مدينة سعودية.
٢ - الليل والنهار.
٣ - مجدب - ناعم - أول خانة في الأعداد (معكوسة).
٤ - مرض - رئيس أندونيسي سابق.
٥ - من أسماء الصحيفة.
٦ - الماء المغلي مع اللحم - وحل - مادة مخدرة (معرفة).
٧ - اتباع مبادئ معينة - مساعد.
٨ - يجمع - مكان درس الحصاد - هينًا.
٩ - في بداية الكتب - محرك السيارة - النفاق.
١٠ - سعلت - نحيي للمفارقة.
١١ - احيي - لمس - ترغمه.
١٢ - بلدة لبنانية - ضد داخل.
١٣ - يعجب - تأبين الميت - دليل.
١٤ - اسم حملة أكثر من ملك فرنسي - جر.
١٥ - اطول نهر في العالم (غير معرف) - زمنه - الحزين.

عموديًا:
١ - نسد خرق الثوب - لاعب كرة قدم انجليزي.
٢ - الشاطئ + علة.
٣ - تجمع مائي في الصحراء - غمق - فريق كرة قدم مصري.
٤ - حرف مكرر - لاعب كرة قدم عالمي مسلم.
٥ - للتأفف - من أسماء الشيطان.
٦ - اكمل - غطاء - الاسم الثاني لممثلة فرنسية.
٧ - عكس نهاريان - دفعة زائدة.
٨ - وكالة أنباء روسية - رسام ونحات اسباني - هابت.
٩ - دق - ايادي - تجري في العروق.
١٠ - منازل - قلم.
١١ - شاهدك - للنصب - ترغما.
١٢ - حد - قنديل.
١٣ - الاسم الأول لرئيس عربي - يخاف (معكوسة) - زاهيًا.
١٤ - عاصمة انجليزية - كذاب بالانجليزية.
١٥ - حارس مرمى برازيلي - عاصمة فيتنام.

• اعداد: جوزف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مشاكل كثيرة تواجه علاقتك بالشريك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
فرحك لن يدوم الا اذا عملت على توفير الظروف الملائمة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
حبك للعزلة يزداد هذه الفترة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لاتؤجل عمل اليوم الى الغد.

** الأسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تخش من ردود فعل الحبيب.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
هناك أسرار يجب ان تبقى أسراراً.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تحتاج الى إجازة في مكان بعيد عن المعارف والأصدقاء.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
الأزمة العابرة قد تصبح دائمة.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تعتقد انك بطل وتحوّل دائمًا خسائرك الى أرباح.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قلقك على الحبيب لا داعي له.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أترك سلاحك قليلاً فهناك غيرك في الميدان.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ مليوني شيكل.
وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١١٦٥٧) شيكلا، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٧١٦) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٠) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦).
سيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.
وفاز شخص واحد بالجائزة الأولي في سحب «السوبربول» وسيحصل على مبلغ (١١) مليون شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل فائز على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥) ملايين شيكل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٢° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا حتى عالي الأمواج
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية ومائجة في الغربية
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/٤/٩/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠١٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٤٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٢٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٤٠٤ -٦٩٩٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

اضافة جديدة في شعره وحياته

«استنطاق النص - تجليات الانهيار في شعر المتنبي»

(مكتبة «الاتحاد»، ص ١٦ و ١٧)

الفنان اللبناني محمد شمس يتسلل الى رام الله

(تفانين ص ٢١)

ولدت قبل زوجها بـ (٦٠) سنة...!

* صنعاء - الوكالات - تزوجت عجوز يمنية تجاوز عمرها المئة عام بشاب في الثلاثين انتقامًا من زوجها الذي طلقها بعد حياة زوجية طويلة دامت أكثر من ستة عقود.

وذكر ان العجوز اليمنية التي تسكن مدينة ذمار ارادت ان تغيظ زوجها السابق بعد ان طلقها ولم يعر اهتمامًا لعشرتهما الطويلة فأقدمت على الزواج من آخر لم يتجاوز عمره الثلاثين. وامعانًا في إغاظته قامت بدعوته لحضور مراسم الزواج.

صامت تمامًا.. لسنة كاملة!

* نيويورك - «و.ص.ف.» - بدأ طالب امريكي يبلغ من العمر ١٨ عامًا في نيوجرزي (شمال شرق) فترة صمت كامل تستغرق سنة بناء على رهان شخصي.

ولم يعد بريت بانف، الذي ضاعف مقابلاته مع وسائل الاعلام الامريكية منذ الاعلان عن محاولته يعبر سوى بالاشارة والبريد الالكتروني او الجمل التي يكتبها بسرعة على لوح.

واوضح الطالب على موقعه في شبكة انترنت ان هدفه، في مجتمع ثرثار، هو «مراقبة المجتمع» و«الاستماع الى الناس وهم يتكلمون».

وبعد ان كان موقعه يقدم العد العكسي بالساعات والدقائق، بعنوان «صمت بريت يبدأ بعد..» بات يعلن منذ بدء فترة رهانه «انا صامت حاليًا».

وسيدوّن الشاب الأشقر، الذي علق جوهرة على لسانه، يومياته على موقعه في شبكة انترنت، وقد وصلته رسائل الكترونية عديدة.

وسيدخل الشاب قريبًا الى جامعة ويليام باترسون في واين (نيوجرزي) ويعتزم «التكلم» مع أساتذته بالاشارة، او عبر البريد الالكتروني.

وطلب في احدى رسائله الالكترونية من مراسليه ان يقدموا له اقتراحات لما قد يطبعه على قمصان، فاقترح احدهم «ولما لا تكتب «خرس».

رأس رجل في بطن سمكة



* استراليا - الوكالات - عثر عمال مصنع لتنظيف الأسماك وإعداد المأكولات البحرية في شمال مدينة كوينزلاند الأسترالية، على رأس بشرية في بطن سمكة ضخمة من نوع القد..

وقال مالك المعمل بيتر مونسون ان الرأس البشرية، وهي لرجل، كانت سليمة وقد عثر عليها داخل سمكة من نوع القد كبيرة الحجم يبلغ وزنها نحو ٤٤ كغم حيث كان من المفترض ان يتم تحضيرها للبيع فيما بعد.

وكان المعمل، الذي يقع في بلدة كايرنز التي تبعد نحو ألفي كيلومتر الى الشمال من مدينة سيدني الاسترالية، قد اشترى السمكة، البالغ طولها متراً وثمانين سنتيمترا، من صياد يملك قارب صيد صغيراً.

وقد بدأت الشرطة تحقيقًا لمعرفة ما اذا كانت الرأس تعود الى صياد سمك يدعى مايكل بيتر ادواردز سبق ان سقط من قاربه وغرق في البحر بالقرب من مدينة تاونزفيل، كما صادرت السمكة التي ظلت في الثلج منذ اصطيادها ولا أحد يعرف، حتى الآن على الأقل، كيف انتهت رأس الرجل في بطن سمكة من هذا النوع لا يعرف عنها انها عدوانية، كما انها لا تملك أسنانًا حادة مثل القرش..

كأس العالم للرّجل الآلي...!

● بكين - «و.ص.ف.» - كرة القدم التي يعشقها الكثيرون ليست للبشر وحدهم. فها هم الرجال الآليون يدخلون هذا المجال الرياضي، وسيتنافسون على كأس العالم في العام القادم (٢٠٠١)، وفي الصورة يظهر المنتخب الصيني وهو يستعد للتصفيات التي تستضيفها بلاده وستشارك فيها منتخبات من (٢٠) دولة.

«بردان و... لحف»

فرنسا مسؤولة عن جمع زبالة الاسكندرية!

* الاسكندرية - «و.ص.ف» - وقعت شركة «اونيكس» الفرع المتخصص بالتنظيف في «فيفيندي انفايرونمنت» أمس الاحد، عقداً بقيمة (٥٠٠) مليون يورو لتأمين نظافة مدينة الاسكندرية (مصر) على فترة (١٥) عامًا.

ويشمل هذا العقد جمع وتصريف مليون طن من النفايات سنويًا في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها (٣.٥) ملايين نسمة.

وقال رئيس «فيفيندي انفايرونمنت»، هنري تروغليو، ان «العقد يشكل سابقة في الشرق الاوسط، وهي المرة الاولى التي تتحول فيها دولة في المنطقة عن نظام تقليدي لجمع وتصريف النفايات الى نظام يعمل على مستوى اوروبي».

ويتضمن العقد جمع النفايات وتنظيف المناطق المدنية والشواطئ واستغلال ثلاثة مصانع موجودة حاليًا لانتاج السماد واغلاق ثلاثة مكبات قائمة وبناء، واستغلال مكب جديد وكذلك بناء، واستغلال محرقة للنفايات الطبية.



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٥ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٦ جمادى الأخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 5.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 98/57

٢٤ صفحة

خلال قمة الالفية في نيويورك

الولايات المتحدة تحاول عقد لقاء بين عرفات وبراك

• براك «يحذر» من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق (!) والفلسطينيون يطالبون امريكا بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة • (ص٢)

قبل المحكمة بعشرة أيام

جرّافات السلطة تهدم بيتين في حي قبسي شمال نحف



• سكرتارية لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم في موقع الهدم • النائب الجبهوي بركة: إن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون • رئيس مجلس نحف، عمر مطر، يدعو إلى وحدة القيادة العربية من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب • وفود تضامن من الحزب والجبهة إلى حي قبسي • (ص٧و٢)

بعد فوزه في الانتخابات النيابية

الحريري في موقع قوي للعودة إلى رئاسة الحكومة

• الحريري يفوز بجميع مقاعد بيروت وتقسيماتها الطائفية • أول مرة في تاريخ لبنان يفشل رئيس حكومة في الانتخابات البرلمانية واحتلال مقعد برلماني • العلاقات بين لحود والحريري ليست على ما يرام • (ص١٠)

عشية الثالث عشر من الشهر الجاري

الجبهة تقيم «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني» في تل أبيب

• برنامج سياسي، فني، أدبي، بمشاركة فلسطينيين واسرائيليين • (ص٣)

استمرار التعذيب في مراكز «الشاباك» بالرغم من قرار المحكمة العليا منعه

(ص٤)

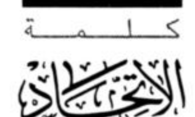
أهالي القرى غير المعترف بها في وادي الحمام ووادي غونين والرويس يطالبون بمدرسة!

(ص٨)

استمرار الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية

(ص٥)

كلمة



لإيقاف سياسة هدم البيوت العربية!

* لم تنتظر اذرع الهدم والقمع السلطوية قرار المحكمة بعد عشرة ايام للحسم في قضية البيوت في «حي قبسي» شمال نحف. فهي في عجلة من امرها لتنفيذ الجريمة، خاصة ان القضية متعلقة بالعرب. فقبل بزوغ شمس صباح امس الاثنين قامت جرافات الهدم معززة بقوات هائلة من الجيش والشرطة وقوات القمع الخاصة بهدم بيتي حمد قبسي ومحمد قبسي. ولم تنتظر الايدي الهمجية حتى يخرج اصحاب البيتين المنكوبين جميع الاثاث من المنزلين قبل ارتكاب جريمة الهدم.

وبهذه الجريمة النكراء، فرضت سلطة القهر القومي على عائلتي قبسي العيش في العراء، وحرمانهما واطفالهما من الحق الانساني الاولي، الحق في المسكن الذي شقي محمد وحمد قبسي العمر كله لتوفير ثمن تكلفة بنائه.

والذريعة التي لجأوا اليها لتنفيذ عملية الهدم، هي ان البناء «غير مرخص»!! وهذه الحجة كانت ولا تزال احد مظاهر التمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية لنسف حق وجودنا في وطننا. فحي قبسي قائم قبل دولة اسرائيل ولدى سكانه إثباتات ملكية على الارض منذ ايام الحكم العثماني على فلسطين ومروراً بحكم الانتداب البريطاني. ومن يخرق القانون هي السلطات الاسرائيلية المختصة التي ترفض منح سكان حي قبسي حقهم الطبيعي في البناء على ارضهم وتمتنع بشكل تعسفي من اصدار رخص العمار لهم.

لقد نفذت جريمة الهدم بالرغم من الوعود والتأكيدات التي قدمها العديد من المسؤولين في حكومة براك لنواب الجبهة وغيرهم والتي بموجبها يجري تجميد عملية هدم البيوت التي تضعها السلطة في خانة «البناء غير المرخص» الى ان يتم التداول لايجاد حلول مرضية تمنع جريمة الهدم.

اننا اذ نستنكر وندين عملية الهدم الاجرامية في حي قبسي، نؤكد للسلطة الظالمة ان البيوت ستبنى من جديد، فأهل هذا الحي ليسوا بعابري سبيل او رهائن في وطنهم. ومن يهدم البيوت يهدم عمليًا جسور التعايش الحقيقي بين شعبي هذ البلاد.

اننا نهيب بجماهيرنا ونناشد جميع الهيئات التمثيلية للمواطنين العرب، وعلى مختلف الصعد، نواب الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والاحزاب السياسية والتنظيمات الجماهيرية والقوى الدمقراطية اليهودية، تصعيد المعركة من اجل دفن سياسة هدم البيوت العربية التي تمارسها السلطة بشكل منهجي مدروس لوضع علامة سؤال حول مصير وجودنا.

(«الاتحاد»)

الفلسطينيون يرفضون المساومة على القدس بعد حصولهم على دعم عربي

* القاهرة – الوكالات – اكد الفلسطينيون مجدداً، بعد حصولهم على دعم عربي، انهم لن يقبلوا اي انتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشرقية وذلك خلال «دورة القدس» التي انعقدت امس الاول وامس، الاحد والاثنين، في القاهرة، الا انهم ابدوا في الوقت نفسه شيئًا من الليونة عبر التراجع عن موعد الثالث عشر من ايلول لإعلان قيام الدولة الفلسطينية.

واكد اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيان خاص «دعمه ومساندته لحق الشعب الفلسطيني في ممارسة سيادته الكاملة على جميع الاراضي الفلسطينية وفي مقدمتها القدس والاراضي العربية الاخرى التي احتلت عام ١٩٦٧ وفي اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

كما هدد الوزراء العرب في اختتام اعمالهم في القاهرة بقطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل قبل التوصل الى اتفاق سلام مع جميع جيران اسرائيل العرب.

وقال دبلوماسيون عرب ان هذا التصريح جاء رداً على اعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في نهاية تموز حول احتمال نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. وقال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الفلسطينيين «لن يقبلوا بانتقاص للسيادة الفلسطينية على القدس الشرقية».



• القدومي •

وفي ما يخص إعلان قيام الدولة الفلسطينية قال القدومي «لا اعتقد ان شيئًا سيحدث في ١٣ ايلول». مضيفًا: «لقد قلنا ان ١٣ ايلول ليس موعداً مقدسا ابدا، هناك مجال للاستمرار في التفاوض وطالما استمرت هذه المفاوضات فانا اعتقد انه في ١٣ ايلول لن يحصل شيء».

واضاف القدومي على هامش اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية «نحن ذاهبون الى الامم المتحدة وهناك ستعقد اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الامن وسيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرؤساء الاخرين» مشيراً الى ان «مسألة اعلان الدولة هذه ستأخذ فترة من الزمن وليس في ١٣ ايلول».

واعلن المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس، فيصل الحسيني، امس الاول الاحد، من جهته ان السلطة الفلسطينية مستعدة لقبول «ادارة» اسرائيلية للحي اليهودي في القدس ولحائط المبكى. ولم يحدد الحسيني من سيتولى السيادة على حائط المبكى وعلى الحي اليهودي.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في غزة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري لمناقشة هذه القضية كما اوضح رئيسه سليم الزعنون. وكان هذا الاجتماع مقرراً اصلا في الثامن من الشهر نفسه.

واستبعد القدومي من جهة اخرى ان يوقع الرئيس الفلسطيني اتفاقا حول نهاية النزاع مع اسرائيل. وقال ان «ياسر عرفات لا يستطيع ان ينهي النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لأن هذا قرار تتخذه قمة عربية».

وستعقد القمة العربية المقبلة في آذار ٢٠٠١ في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

مجلس وزراء الجامعة العربية اقر عقد قمة سنوية في آذار

* القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، امس الاثنين، ان مجلس وزراء الجامعة العربية «اقر مشروعًا ملحقا بميثاق الجامعة يقضي بعقد قمة عربية كل سنة في شهر آذار» في مقر المنظمة في القاهرة.

وكانت الجامعة العربية اعلنت، امس الاول الاحد، ان القمة المقبلة ستعقد في آذار ٢٠٠١.

واضاف عبد المجيد ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعا الى عقد اجتماع خاص لوزراء الخارجية العرب في تشرين الاول المقبل في القاهرة للنظر في هذا الملحق. وقال «ان الدول الاعضاء ستقوم بعد هذا الاجتماع باقرار اجراءات التصديق».

وتابع امين عام الجامعة العربية «بعد التصديق تصبح بنود هذا الملحق نافذة وجزءًا لا يتجزأ من ميثاق الجامعة العربية».

وكشف عبد المجيد ايضا ان المجتمعين اتفقوا ايضا بموجب هذا الملحق على ان يكون التصويت على قرارات القمم العربية بـ«التوافق» مشيراً الى ان هذه «القاعدة معمول بها في الامم المتحدة وتعني انه حتى لو اعترضت دولة او دولتان فان القرار يصدر مع الاشارة الى وجود تحفظات».

واشار عبد المجيد اخيراً الى انها المرة الاولى منذ تأسيس الجامعة العربية عام ١٩٤٥ التي يزاد فيها ملحق الى ميثاق الجامعة.

مصرع عامل من عرعرة في حادث عمل

* عرعرة – لمراسلنا – توفي العامل احمد بشير طاهر جرادات (ابو اشرف)، ٥٢ عامًا، من قرية عرعرة في المثلث الشمالي، وذلك في حادث عمل مأساوي وقع خلال عمله ظهر امس، الاثنين، في منطقة تل ابيب.

وقد جاء حادث العمل المؤلم عندما كان المرحوم يعمل داخل حفرة، ولسبب غير واضح انزلق التراكتور الذي كان يرفع المواد بالقرب من الحفرة مع ما كان يحمله ليسقط على المرحوم. وعم الحزن والاسى اهالي القرية بعد وصول خبر الحادث، وقامت فرق الانقاذ باخراج الجثة ونقلها الى مركز التشريح في «ابو كبير».

وتقرر تشييع الجنازة ظهر اليوم الثلاثاء في مسقط رأس المرحوم عرعرة.

وعرف عن المرحوم «ابو اشرف» حسن الاخلاق والاجتهاد في العمل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

خلال قمة الالفية في نيويورك

الولايات المتحدة تحاول عقد لقاء بين عرفات وبراك

• براك «يحذر» من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق(!) والفلسطينيون يطالبون امريكا بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قالت مصادر فلسطينية مقربة من المفاوضات مع اسرائيل، مساء امس الاثنين، ان الامريكيين يحاولون تنظيم لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك، اللذين يشاركان في «قمة الالفية» في مقر الامم المتحدة في نيويورك. ومن ناحيتها قالت مصادر مقربة من براك ان لقاء كهذا لم يجر تحديده لكن امكانية اللقاء محتملة.

وكان رئيس الحكومة قد «حذر» امس في نيويورك من ان الوقت للتوصل الى معاهدة سلام يضيق وانه لم يبق سوى اسابيع معدودة لتحقيق ذلك!

وقال خلال لقائه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان «انها ليست مسألة ايام لكنها ليست مسألة اشهر. اننا نتحدث عن بضعة اسابيع». وتابع «لقد وصلنا إلى منعطف حاسم وهناك فرصة حقيقية يجب ان لا تفوت، ان الخطر كبير والوقت يضيق».

وبالمقابل اتهم مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة اسرائيل، امس، باضاعة الوقت في مفاوضات السلام، ودعا الولايات المتحدة الى زيادة الضغط على اسرائيل لكي تحترم الاتفاقات الموقعة وتكف عن التنصل من مسؤولياتها.

واضاف ابو ردينة في حديث للاذاعة الفلسطينية، ان المنطقة بأسرها موجودة على منعطف حاسم والفرصة مناسبة لحصول تسوية، لكن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تضيع الوقت.

وتوجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى نيويورك حيث سيلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غداً الاربعاء، على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة، للمرة الاولى منذ فشل قمة كامب ديفيد في تموز الماضي.

وقال ابو ردينة ان عرفات وكلينتون سيبحثان كل الافكار والاقتراحات التي طرحت خلال الاسبوعين الماضيين، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

واضاف ان عرفات يطالب بأن ترغم الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية على احترام الاتفاقات، لا سيما تلك التي قامت الولايات المتحدة برعايتها وان تصعد ضغوطها عليها.

هذا وسيلتقي كلينتون، ايضا، رئيس الحكومة في نيويورك.

وسيجري عرفات محادثات في نيويورك مع عدد من المسؤولين، بينهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والصيني جيانغ زيمين، والفرنسي جاك شيراك.

ومن جهة ثانية قال مسؤول اسرائيلي يرافق براك خلال زيارته لنيويورك وطلب عدم ذكر اسمه، امس، انه ما من سبب يدعو الى التفاؤل بشأن الجهود الرامية الى تحريك عملية السلام واضاف «لم يتم احراز اي تقدم وان كانت التوقعات محدودة فهذا ليس من باب الصدفة».



• براك وكوفي عنان في أثناء لقائهما - (و.ص.ف.) •

بن عامي زار المغرب ليستمع إلى انطباعات ملك المغرب حول مؤتمر القدس!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وزير الخارجية، شلومو بن عامي، أمس الاثنين، الملك المغربي محمد السادس، في مدينة أغادير، وقد بحثا في دفع عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل.

وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية، أمس، ان بن عامي ورئيس الحكومة، إيهود براك، قررا انه «يجب على بن عامي زيارة المغرب من أجل الوقوف عن كثب على انطباعات ملك المغرب من مؤتمر القدس الذي عقد في مدينة أغادير الأسبوع الماضي، ولايضاح مواقف إسرائيل».

وقبل لقائه الملك المغربي اجتمع بن عامي إلى وزير خارجية المغرب، بن عيسى، وقد بحثا في العملية السلمية والعلاقات بين الدولتين.

وزعم بن عامي أمام الملك المغربي «ان على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان يحسم موقفه الآن وعدم مواصلة المفاوضات إلى ما لا نهاية». وأضاف «يجب اتخاذ قرارات سياسية وعدم تحويل العملية السلمية إلى مناكفة بين الأديان»!

وتداول الاثنان في عدد من «الحلول الممكنة» للقضايا التي ما زالت عالقة بين الفلسطينيين وإسرائيل خصوصاً في قضية الحرم القدسي. كذلك بحثا في المقترحات الأمريكية والمصرية التي جرى طرحها مؤخراً. وفي هذا السياق قال بن عامي: «ان براك لا يحمل معه إلى نيويورك أفكاراً جديدة وانما يتوقع اجابات من عرفات»!

ونقلت اذاعة «غالي تساهال» عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قوله إن هدف الزيارة يتمثل في محاولة اقناع عدد من الدول العربية بحث الفلسطينيين على ابداء مرونة!

عشية الثالث عشر من الشهر الجاري

الجبهة تقيم «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني» في تل أبيب

• برنامج سياسي، فني، أدبي، بمشاركة فلسطينيين واسرائيليين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، اقامة، «خيمة السلام الإسرائيلي الفلسطيني»، في ساحة «السينماتيك» في تل أبيب، يوم الثلاثاء القادم، عشية الثالث عشر من الشهر الجاري، الموعد الذي من المتوقع ان يعلن فيه رسميًا قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتقررت اقامة الخيمة على ضوء استمرار الجمود الخطير في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وستجرى نشاطات منوعة في الخيمة تحت الشعار الأساسي: «إسرائيل وفلسطين، دولتان الآن، الآن».

وأكدت الجبهة، أنه بغض النظر عن التطورات التي ستجرى قبل الثالث عشر من الشهر الجاري، وبغض النظر عن القرار الفلسطيني، الاعلان أو تأجيل الاعلان، عن اقامة الدولة، ففي الثالث عشر من ايلول الجاري، من المفروض ان ينتهي تنفيذ اتفاق اوسلو، لكن الدلائل تؤكد ان ذلك لن يتم، لأن حكومة براك تعرقل تنفيذه وتماطل في تنفيذ النبضة الثالثة التي تستوجب الانسحاب من المزيد من المناطق الفلسطينية المحتلة.

ومن النشاطات التي ستشهدها الخيمة، ستقوم مجموعة من الأولاد تحت شعار: «الأولاد يرسمون السلام»، برسم ما تتفتق عنه أذهانهم ومشاعرهم في مجال السلام، وستعلق الرسومات في الخيمة. وبعد ذلك تعقد ندوة يشارك فيها ممثلو: «سلام الآن»، و«بات شالوم» و«يش غفول» و«غوش شالوم»، و«نساء بالأسود» والجبهة وغيرهم، وبعد ذلك ندوة، بمشاركة أعضاء الكنيست الجبهويين وشخصيات فلسطينية وشولميت ألوني وموسي راز وداليه رابين فيلوسوف. وتختتم ببرنامج فني أدبي بمشاركة عشرات الشعراء والفنانين العرب واليهود.

اسرائيل تخشى هجمات من «حزب الله» بعد الانتخابات في لبنان

* تل ابيب – «و.ص.ف.» – قال قائد المنطقة الشمالية العسكري، الجنرال غابي اشكنازي، امس، ان الجيش الاسرائيلي لا يتوقع اي تغيير رئيس في لبنان بعد الانتخابات التشريعية لكنه يخشى استئناف هجمات «حزب الله» الشيعي.

واضاف اشكينازي «لا نرى اي تغيير مهم في السياسة في لبنان. فهو سيطبق تعليمات سوريا في المجال الامني. غير انني لا اعتقد أن لبنان قد يصبح دولة على الطريقة الايرانية» في اشارة الى جمهورية ايران الاسلامية.

وتابع ان طهران ما زالت تزود «حزب الله» بالاسلحة وتشتبه اسرائيل في انه يملك راجمات صواريخ كاتيوشا بعيدة المدى قادرة على بلوغ اهداف تقع على بعد ١٠٠ كم اي خمسة اضعاف المدى العادي.

ومضى اشكنازي يقول «اننا نستعد لجميع الاحتمالات ولا علم لنا بوجود خطط لـ «حزب الله» بشن عمليات قريبا ولا بأي مشاريع اخرى لتنفيذ هجمات ارهابية على حدودنا».

واوضح «اذا ارادوا شن هجوم يمكنهم القيام بذلك في ثوان» مؤكداً ان مقاتلي «حزب الله» يتمركزون قرب «الخط الازرق» الذي رسمته الامم المتحدة وهم مجهزون باسلحة خفيفة وقذائف هاون وصواريخ كاتيوشا وبعض المدرعات.

واضاف ان عملية اقامة سياج الكتروني على طول الحدود مع لبنان ستنتهي في تشرين الثاني واقر بأن اسرائيل لا تملك «حلا مناسبًا» للهجمات بالكاتيوشا.

واعتبر ان «حزب الله» «قد ينضم الى اخوانه» في حال حصول مواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين في حال اعلنوا دولتهم من جانب واحد في ١٣ ايلول الجاري.

واختتم قائلا: «نعتقد انه من مصلحة «حزب الله» الحفاظ على قدراته العسكرية حتى ان اراد ان يلعب دوراً سياسيًا».

استمرار التعذيب في مراكز «الشاباك» بالرغم من قرار المحكمة العليا منعه

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – استمرت أجهزة «الشاباك» بحملات اعتقال واسعة في أوساط الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة وتتم الاعتقالات اما عن طريق الحواجز بين المدن الفلسطينية أو من خلال (مداهمات) للبيوت في المناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية.

ومن خلال متابعة المؤسسة للمعتقلين داخل مراكز التحقيق الإسرائيلية وزيارتها لاحظت المؤسسة أنه ما زالت تستخدم العديد من الأساليب ضد المعتقلين الفلسطينيين، ملتفين بذلك على قرار المحكمة العليا الذي منع استخدام التعذيب وذلك في ايلول ١٩٩٩.

ويتم تحويل المعتقلين الفلسطينيين إلى مراكز التحقيق داخل الخط الأخضر ومن أهمها مراكز تحقيق الجلمة، وبيتح تكفا ويحول لها المعتقلون من مناطق الوسط والجنوب.

وفي الفترة الواقعة بين كانون الثاني وآب ٢٠٠٠ قامت المؤسسة بالعديد من الزيارات حيث قامت بـ ٣٢ زيارة لمركز تحقيق المسكوبية، ١٠ زيارات لمركز تحقيق عسقلان وزيارتين لمركز بيتح تكفا، و٥ للجلمة... ولاحظت المؤسسة ان «الشاباك» يستخدم العديد من الأساليب للضغط على المعتقلين من أجل الادلاء باعترافات تدينهم،

ومن أهم هذه الأساليب:

* تعرض المعتقلين للضرب في أثناء الاعتقال سواء أعند الحواجز أم من البيوت حيث تعرض المعتقل أحمد المهداوي للضرب في أثناء اعتقاله ما أدى إلى كسر أنفه، كما تعرض المعتقل دغلس إلى الضرب المبرح على جميع أنحاء جسمه وهو مصاب برصاص الجنود الاسرائيليين عند اعتقاله.

* شبح المعتقل على كرسي في غرفة التحقيق لفترات تصل إلى أكثر من ٢٤ ساعة بالرغم من القرار الذي صدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية القاضي بمنع استخدام الشبح.

* استخدام غرف العار (العملاء) وهي موجودة في سجن عسقلان وسجن مجدو حيث يتم ادخال المعتقلين لهذه الغرف لعدة أيام ويقوم العملاء من خلال التهديد أو استغفال المعتقلين بأخذ اعترافات منهم، والتي في الغالب تدينهم وذلك بعد عرضها عليهم في غرف تحقيق المخابرات وتأكيدهم عليها.

* كما تقوم أجهزة المخابرات بجولات تحقيق مكثفة مع المعتقلين تصل إلى أكثر من ٤٨ ساعة متواصلة ويتناوب على المعتقل في هذه الحالة عدد كبير من المحققين لكي يقوموا بإنهاكه ومنعه من الدوام والضغط عليه لكي يدلي باعتراف....

* منع المعتقل من لقاء محاميه وعزله عن العالم الخارجي لمدة طويلة بهدف إشعاره بالخوف والوحدة والانعزال. وهذا الأسلوب يتكرر مع العديد من المعتقلين الذين يمنع المحامي من زيارتهم لمدة تراوح بين ٢٠ – ٣٠ يومًا من دون انقطاع، ومع العلم انه يتم رفع التماس إلى المحكمة العليا الإسرائيلية والتي بدورها في أحيان كثيرة ترفض الالتماس، أو تحدد فترة المنع، وبعدها يسمح بالزيارة كما حدد مع المعتقل محمد ابراهيم المطور حيث سمحت المحكمة بناء على طلب المخابرات بتمديد منع الزيارة لمدة ٢٤ ساعة اضافية وبعدها يسمح بزيارة المحامي له كما لاحظت المؤسسة من خلال ٦٢ قضية تابعتها في مراكز التحقيق من بداية العام ٢٠٠٠ حتى آب ٢٠٠٠ ان المحامي منع من الزيارة ٦٢ ساعة مرة وراوحت فترة المنع بين ٢٠ – ٣٠ يومًا.

وطالبت مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الإنسان الجهات القانونية الإسرائيلية بالتدخل لوقف استخدام المخابرات الإسرائيلية لأساليب تعذيب مبتكرة متحايلة بها على قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية.

وطالبت المؤسسات الحقوقية الدولية والمحلية بالضغط على المخابرات الإسرائيلية لوقف هذه الأساليب من خلال كشفها للجمهور وللعالم بأسره، وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالالتزام بالاتفاقات الدولية التي تحرم استخدام التعذيب.







• مندوبو 'بتسيلم' يمثلون فنون التعذيب التي يستخدمها 'الشاباك' •

المستوطنون يزرعون ٤٠٠ شجرة زيتون في أراضي جنين

* جنين – «وفا» – زرع مستوطنو «شاكيد» في جنين ٤٠٠ شجرة زيتون كبيرة على أراضي قرية أم الريحان، ما يمهد لمصادرتها لصالح المستوطنة.

وتبلغ مساحة الأرض التي زرعت عليها الأشجار ١٦٦ دونمًا، يحاول المستوطنون الاستيلاء عليها بدعم من ضباط ما يسمى الإدارة المدنية في المنطقة.

يذكر، ان المستوطنين حاولوا العام الماضي السيطرة على قطعة الأرض هذه لقربها من المستوطنة، وقاموا بقطع حوالي سبعمائة شجرة زيتون منها، كما أن أصحاب الأرض المهددة بالمصادرة، تمكنوا من خلال محامٍ باستصدار قرار من المحكمة الإسرائيلية يسمح لأهالي القرية بالتصرف في أراضيهم ومنع المستوطنين من مصادرتها.

على صعيد آخر، اشتكى المواطن رفيق كبها من قرية طورة الغربية من مواصلة تدفق مياه الصرف الصحي من معسكر لجيش الاحتلال في أراضيه، ما حول الأرض إلى مستنقع غير صالح للزراعة.

الراب الأكبر دورون ينوي الاستقالة بعد فرض الحرمان عليه!!

• وذلك على خلفية موقفه من «سنة التبوير للأرض حسب الشريعة اليهودية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه الراب الأكبر والرئيس في الدولة، الياهو بكشي دورون، إلى ديوان رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الاثنين، وأبلغه أنه يدرس امكانية الاستقالة من منصبه، بعد الحرمان الذي فرضه عليه مجلس كبار حكماء التوراة، في أعقاب موقفه من قضية «سنة التبوير للأرض وترك الثمر على الشجر»، التي تحل كل سبع سنوات، وبحسب الشريعة اليهودية، «سنة الإبراء»، هي السنة السابعة التي يجب ترك الأرض فيها من دون زراعتها»، حيث أجاز للفلاحين والمزارعين استغلال الأرض وحرثها وبيع الثمار.

وقال دورون، ردًا على سؤال بعد خروجه من مكتب رئيس الدولة، «لم أرغب في الاستقالة، لكن فرض الحرمان علي أمر لا يمكن احتماله إطلاقًا، خاصة انه صادر عن أوساط هامة جدًا. إنني أخاف من الحرمان، وأخاف أكثر من الخطيئة التي ستتجسد في النشر في وسائل الاعلام، الحرمان مفروض على دورون».

وقال دورون، «إذا فُهم من إجازتي لإعطاء الخيار للفلاحين والمزارعين، ان يقرروا وان يستغلوا الأرض، أنني أعلن الحرب أو أحرض على المحافظين على الشريعة اليهودية ويريدون الالتزام بها وبتبوير الأرض، فانني اعتذر منهم لأنني لم أقصد إهانتهم أو التحريض عليهم»!!

وأعلن رئيس الدولة، موشيه كتساف، دعمه الكامل للراب دورون، وطالبه بعدم الاستقالة من منصبه.

واتصل رئيس الحكومة إيهود براك، هاتفيًا، وهو في طريقه إلى واشنطن بالراب دورون، وأعلن دعمه له.

وزار وفد من المزارعين، الراب دورون، في بيته، أمس الاثنين، وأعلنوا تأييدهم الكامل له ووقوفهم إلى جانبه. وأبلغوه انه إذا لم يجر اتفاق خلال ثلاثة أيام، حول «أنظمة سنة الابراء القائمة حاليًا»، فانهم سيقيمون مراكز مفتوحة في جميع أنحاء البلاد، لبيع منتجاتهم بشكل حر ومن دون تصديق «الربانيم».

وقال مئير افرات، سكرتير عام منظمة المزارعين، ان لدى المنظمة خطة جاهزة ستنفذ فورًا، إذا تقرر العمل وفق قوانين وأنظمة سنة الابراء ومنع الفلاحين من تسويق منتجاتهم. ومن الأمور التي سينفذونها، إغلاق الحدود مع الاردن والسلطة الفلسطينية ومنع استيراد الفواكه والخضار بالقوة.

حزب الشعب الفلسطيني يندد بسياسة الاحتلال المضطلعة بمصادرة (٢٠) دونمًا في سلفيت

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال ضمن سياستها التوسعية المضطلعة بمصادرة ونهب الأراضي الفلسطينية، على مصادرة (٢٠) دونمًا من أراضي بلدة سلفيت، وذلك بهدف شق شارع التفافي جديد يقع بمحاذاة شارع «عابر السامرة». هذا وندد حزب الشعب الفلسطيني بسياسة الاحتلال التوسعية ودعا الأهالي إلى التشبث بالأرض الفلسطينية والتصدي للاستيطان والمستوطنين.

المستعربون قتلوا (٣٣) فلسطينيًا منذ تموز عام ١٩٩٢

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أعلن المركز الفلسطيني للحقوق والقانون ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين اغتالتهم الوحدات الخاصة المستعربة في مناطق السلطة الوطنية منذ شهر تموز من عام ١٩٩٢ وصل إلى (٣٣) فلسطينيًا.

هذا ودعا المركز المؤسسات الحقوقية المحلية والعالمية كافة إلى التدخل ووضع حد لممارسات إسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني والعمل على إلزام اسرائيل احترام وتطبيق معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين الفلسطينيين واحترام المواثيق الدولية.

مواجهة بين أهالي بيت فجار ومستوطني «إفرات» فوق أراضٍ مصادرة

* بيت لحم – «وفا» – تصدى أهالي بلدة بيت فجار جنوب شرق بيت لحم أمس، لجرافات الاحتلال التي قامت بشق طريق دائري حول الأرض المصادرة.

وجرت مواجهات بين المواطنين ومستوطني «إفرات» تم خلالها اعتقال الشابين رائد ويوسف طقاطقة.

وتقدر مساحة الأرض بـ ٩٥ دونمًا وتقع على يمين الشارع الموصل إلى بلدة تقوع بمحاذاة المستوطنة، ويمر بقرى: جورة الشمعة، أم سلمونة والزواهرة.

وأوضح صلاح الديري رئيس بلدية بيت فجار، ان الجانب الإسرائيلي يزعم أن الأراضي المصادرة أراضي دولة، مشيرًا إلى وجود طابو لها منذ ١٩٤٣.

ونوه بأن المستوطنين ينوون إقامة مقبرة عليها، محذرًا من جعل الأرض في المستقبل أرضًا مقدسة.

وأكد المواطنون أن المستوطنين يمنعونهم من الوصول إلى أراضيهم في تلك المنطقة، وذلك بسد الطرق المؤدية إلى الأرض.

نعي

آل ابو ضعوف وآل سعدة وعموم أهالي ميعار ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد قاسم ابو ضعوف (ابو الشريف)

عن عمر ناهز الـ ٧٥ عامًا. وسيشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير اليوم بعد صلاة الظهر من منزله الكائن في قرية شعب.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

إنا لله وإنا اليه راجعون

نعي وتعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين «الابتدائية أ» الطلاب والأهالي ينعون بمزيد من الحزن والأسى زميلتهم المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

ويتقدمون بأحر التعازي إلى عموم آل غنايم، لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

استمرار الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية

* عرعرة – لمراسلنا – يستمر الاضراب في مدرسة عرعرة الثانوية، احتجاجًا على فصل جميع المعلمين فيها وتسليمها لكلية «عمال»، لتولي شؤون ادارتها، كما قررت اللجنة المعينة في المجلس المحلي، برئاسة تسيون هدار.

وتتواصل النشاطات الاحتجاجية في خيمة الاعتصام التي اقيمت.

وعقد امس الاثنين، اجتماع في الخيمة حضره حشد غفير من الاهالي والطلاب والمعلمين، تحدث فيه مدير المدرسة، خضر عقل، ورئيس لجنة الآباء، احمد مصاروة، والشيخ عماد يونس، واجمعوا على رفض محاولات ضم المدرسة الى كلية «عمال» وفصل المعلمين.

وعقد امس اجتماع في تل ابيب، بين رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار، وممثلين عن لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، في محاولة للتوصل الى اتفاق، لكنه انتهى الى الفشل، الامر الذي يعني استمرار فصل المعلمين وتعطيل الدراسة واستمرار الاضراب.



• مدرسة عرعره الثانوية •

أنقذوا طلاب عرعرة وعارة..

• بقلم: مفيد صيداوي • (*)

* منذ مطلع هذه السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١، التي انتظر افتتاحها طلاب المدارس على أحر من الجمر بعد عطلة كبيرة وطويلة دامت شهرين كاملين وبضمنهم حوالي ٦٠٠ طالبة وطالب ثانوي من عرعرة في المثلث. ومدرسة عرعرة الثانوية، وحتى كتابة هذه السطور، مغلقة وذلك احتجاجًا على نهج غير اخلاقي وغير انساني تقوم به اللجنة المعينة لمجلس عرعرة المحلي التي فرضت على الاهالي قسرا وظلما.

لقد عانت هذه المدرسة وطلابها ومعلموها في السنوات الاخيرة من هزات جدية جدا مثل عدم تسلم المعلمين لرواتبهم لمدة سبعة أشهر ومثل الاضرابات الطلابية واضرابات المعلمين الاحتجاجية وكذلك من الاهمال المقصود لوضعها الداخلي الذي لا يتلاءم مع جمالية بنائها على سفح تلة صغيرة في قاع الوادي الجميل وادي عارة.

ومع كل هذا استطاع المعلمون وادارة المدرسة وبوعي كامل لما يحدث تعويض الطلاب عن الاجحاف بحقهم والوقوف معهم ووقوف الطلاب مع معلميهم وكانت نتائج البجروت ونتائج الامتحانات وسلوكيات الطلاب حسنة ومرضية رغم كل شيء.

في نهاية السنة الاخيرة تقدم رئيس اللجنة المعينة تسيون هدار بعدة اقتراحات لخصخصة المدرسة من مسؤولية المجلس ومنح ادارتها لجسم خارجي فاقترح «كلية الادارة» **"המכללה למנהל"** واقترح «كلية عتيد» **"מכללת עתיד"** واخيرًا كلية عمال **"מכללת עמל"** وكلها رفضت من الاهالي والطلاب والمعلمين شعبيًا ورسميًا ومن خلال وثائق.

لكن المؤسف واللافت للنظر ان السيد هدار استمر في تعنته ضاربًا عرض الحائط كل هذه الحقائق المذكورة.

ويحق لنا ان نتساءل هل جاء السيد هدار مرسلاً من وزارة الداخلية لبيع اجزاء من عرعرة «نتفه نتفه» ومن بعدها لمصادرة القرية كاملة ربما لتصبح حارة مهجورة في كتسير ويكون بذلك قد حقق المزيد من الاحلام الصهيونية المتطرفة، ام انه ينفذ سياسة راس المال بحذافيرها خصخصة كل شيء، ام انه لا يريد لشبابنا ان يتعلم وبذلك يعطي لسياسة التجهيل امكانيات جديدة في عرعرة بالذات.

ان الامور تتسارع بشكل سيء جدا ونحن نرفض الانسياق وراء نرفزات او ترهات وندعو باخلاص رئيس اللجنة للتعقل ورؤية مصلحة القرية اولا. نحن ندعو كل العقلاء في وزارة الداخلية الى دراسة الموضوع من جديد واعادة الحق الى نصابه.

ندعو الاهالي الى المزيد من الوحدة والصمود وندعو اعضاء الكنيست العرب واليهود وقد ارسلت لهم رسائل بهذا الخصوص لانقاذ الوضع الذي يبدو كما هو في مفاوضات امس في تل-ابيب يدور في فراغ ودائرة مسدودة.

انقذوا ٦٠٠ طالبة وطالب و٧٠ معلمة ومعلمًا تنقذوا جيلاً كاملاً في هذه القرية الصامدة.

• من سكان عرعرة ومعلم جزئي وهو مفصول من المدرسة الثانوية.

المطالبة بتعيين عربي نائبًا لمدير قسم المعارف في بلدية عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، امس الاثنين، يطالبه فيها بتعيين عربي نائبًا لمدير قسم المعارف في البلدية، للاهتمام بقضايا المدارس العربية، وذلك بسبب الاوضاع المزرية القائمة فيها، والناجمة، قال بشتاوي في رسالته، عن عدم معرفة بقضايا الوسط العربي.

وطالب بشتاوي، في رسالته، بادراج طلبه على جدول اعمال جلسة البلدية القادمة.

ويعث بشتاوي، برسالة ثانية الى بيران، يحتج فيها على تصرف قسم المعارف في البلدية مع عدد من اهالي عكا الذين تلقوا رسائل قبل يوم واحد فقط من افتتاح السنة الدراسية، يبلغهم القسم فيها انه لا يستطيع قبول اولادهم الى رياض الاطفال في المدينة، بحجة انهم يسكنون في قريتي المكر وجديدة. واكد بشتاوي في رسالته، ان الاهالي يمضون غالبية اوقاتهم في عكا ويعملون فيها وعائلاتهم في المدينة.

وتبين ان عشرات الاطفال العرب، بدون اي اطار حتى الآن، وطالب بشتاوي في رسالته بفتح روضة فورًا لاستيعابهم.

قلق كبير في اوساط الصناعيين من ضعف «اليورو» والدولار وتعويم الشيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عوديد طيره، رئيس اتحاد الصناعيين، ان القلق يزداد ويتعمق في اوساط مئات اصحاب الصناعات الاساسية والصناعات العصرية الالكترونية والمرتبطة بالثورة العلمية، الذين يصدرون للدول الاوروبية التي تتعامل بعملتي «اليورو» والدولار، بسبب استمرار ضعف الدولار و«اليورو» مقابل الشيكل وتعويمه.

وكشف طيره، النقاب عن فحص اجراه اقتصاديو اتحاد الصناعيين، ان الصناعيين دفعوا خلال السنة الاخيرة (٧٦ . ٥) مليار شيكل، زيادات في اجور العاملين، بسبب ضعف قيمة الدولار و«اليورو» والعملات الاوروبية الاخرى، مقابل الشيكل.

واعلن طيره، انه جرى تراجع كبير في ربحية التصدير بسبب ضعف العملات الاوروبية من جهة، واستمرار تعويم الشيكل مقابل الدولار، من جهة ثانية. فقد جرى الانسحاق والتراجع في ربحية التصدير منذ بداية العام الجاري، بنسبة (١٣٪) مقابل الدولار. وبنسبة (٣٠٪) مقابل «اليورو». و منذ بداية العام الجاري جرى تعويم الشيكل مقابل الدولار بـ(٥ . ٣٪) وبـ(٥ . ١٤٪) مقابل «اليورو».

وحذر طيره من استمرار الوضع وقال: «نحن على اعتاب فوضى. ولاستمرار انسحاق ربحية التصدير، سيؤدي الى اغلاق مصانع.

ونقل مصانع من اسرائيل الى دول اخرى. وفصل (٦) آلاف عامل».

وقال طيره، ان تأثيرات استمرار تعويم الشيكل، مقابل«اليورو» والدولار، ستبرز في نهاية العام الجاري ومطلع العام القادم، خاصة في ضرب النمو والتصدير.

ضابط كبير مارس اعمالاً مشينة ضد فتاة قاصر!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امس الاثنين ،الى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام، ضد ضابط كبير في الشرطة، تبين منها انه مارس الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر. وحظرت المحكمة نشر اسم الضابط وتفاصيل عنه.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضابط اعجب بالفتاة، تحدث معها واقترح عليها ان يأخذها معه لكي تتفرج على البيت الكبير والحديث الذي يبنيه. وبوصولهما الى المبنى، قبلها بالقوة ومارس الاعمال المشينة ضدها!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام أقصي الضابط عن عمله.

اقامة اربع لجان للتداول في قرار الغاء وزارة الاديان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الوزارية برئاسة وزير القضاء، د. يوسي بيلين، والقائم بأعمال وزير الاديان، والتي اقيمت للتداول في قرار الحكومة لحل وإلغاء وزارة الاديان، جلستها الاولى امس الاثنين، وقررت اقامة اربع لجان ثانوية مهنية، اوكلت اليها مهمة فحص عدة قضايا منها، القوى العاملة في وزارة الاديان والنواحي القضائية.

وعلى اللجان تقديم توصياتها الى اللجنة الوزارية خلال اسبوعين.

متضررو عابر اسرائيل غاضبون على الشرطة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – عبّر رئيس لجنة متضرري عابر اسرائيل في الطيبة، حسن عازم، عن امتعاضه وغضب المتضررين من مماطلة وتصرفات شركة عابر اسرائيل في عملية نقل او تسليم الاراضي التي ستكون بدل الاراضي المصادرة لشارع عابر اسرائيل.

ودعا عازم رؤساء السلطات المحلية في المنطقة الى الوقوف الى جانب المتضررين في لجم شركة عابر اسرائيل ودعوتها الى تنفيذ الوعود.

اعتقال شابين ابتزا إمرأة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعتقل شابان من عراد، امس الاثنين، للاشتباه بمحاولة ابتزاز اموال من امرأة من عراد، بواسطة التهديد.

وتبين من التحقيقات، ان الشابين، هددا المرأة بتسليم زوجها شريط «فيديو»، تظهر فيه وهي تقيم علاقات جنسية مع احدهما. ورفضت المرأة التهديد وقدمت شكوى الى الشرطة.

وعثرت الشرطة خلال التفتيش على شريط «الفيديو» وصادرته.

ومن المتوقع احضار الشابين الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية

سكرتارية لجنة المنطقة تدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين في الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة شفاعمرو.

وذلك يوم الاربعاء ٦/٩/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً

مواضيع البحث:
- الوضع السياسي العام
- قضايا تنظيمية
- متفرقات

يشارك في الاجتماع:
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي وآخرون

الرجاء التقيد بالموعد المحدد حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة
شفاعمرو

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة في الكنيست

إعلان لجمهور الناصرة والمنطقة

نعلن بهذا ان المكتب البرلماني في مدينة الناصرة - في مركز الجليل التجاري - قرب العين، سيكون مفتوحًا كل يوم جمعة وسبت من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الساعة الواحدة ظهرًا وذلك ابتداء من يوم الجمعة القادم ٨/٩/٢٠٠٠.

قبل المحكمة بعشرة أيام

جرّافات السلطة تهدم بيتين في حي قبسي شمال نحف

• سكرتارية لجنة المتابعة العليا تجتمع اليوم في موقع الهدم • النائب الجبهوي بركة: إن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون • رئيس مجلس نحف عمر مطر يدعو إلى وحدة القيادة العربية من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب • وفود تضامن من الحزب والجبهة إلى حي القبسي •

• تقرير: صلاح دباجة •



• البيت الذي هدمته اسرائيل امس (تصوير: صلاح دباجة) •

* دهمت قوة كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة والجيش ترافقها الجرافات والآليات، فجر أمس الاثنين حي القبسي شمال بلدة نحف الجليلية ونفذت جريمة هدم بيتين تسكنهما عائلتا حمد حسين قبسي ومحمد قبسي وذلك بالحجة الممجوجة نفسها البناء غير المرخص.

وقال حمد القبسي في حديث لـ «الاتحاد»: أنا أب لستة أولاد أكبرهم في الثامنة عشرة من العمر وأعمل في مصنع في كرمئيل، بنيت هذا البيت وهو عبارة عن طابقين مساحة كل طابق ٢١٥ متراً مربعًا بالكد والتعب لأضمن المأوى لعائلتي وجاؤوا في ساعات الصباح، عندما كنت في العمل ونفذوا عملية الهدم وذلك قبل أن تتمكن العائلة من اخراج كل الأثاث من البيت. وها أنا الآن وعائلتي أمسينا من دون مأوى وسوف نضطر للعيش مع أهلي في الغرفة الملاصقة للبيت المهدوم والتي تصدعت جدرانها من جراء عملية الهدم.

وأضاف قبل ١١ شهراً تسلمت أمراً بهدم البيت وتوجهت بواسطة المحامي بكري بكري إلى محكمة الصلح ومن ثم إلى المركزية والعليا التي قررت اعادة القضية إلى محكمة الصلح وكان من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في هذه القضية يوم ٢٠٠٠/٩/١٥.

وقال حمد القبسي نعيش في هذا الحي - منطقة القبسي منذ الحكم التركي على فلسطين والأراضي التي نعيش عليها هي ملكنا الخاص ونحمل شهادات طابو تشهد على ذلك. وتعيش اليوم في هذا الحي، الذي لا يتلقى أية خدمات من أية جهة كانت، ٣٥ عائلة، أولادنا يتعلمون في نحف.

أما البيت الثاني فيعود إلى محمد قبسي وكان شيده قبل سنة ونصف وهو يتوسط كوخين صغيرين وعند تنفيذ عملية الهدم تصدعت جدران هذين الكوخين.

وفور شيوع خبر الهدم سارعت وفود التضامن والصحفيين في المجيء إلى حي القبسي. وكان النائب الجبهوي محمد بركة ووفد منطقة عكا الحزبية الذي ضم سكرتير المنطقة علي حريكي ومليح نصرة وكذلك وفد اللجنة المركزية للحزب ممثلاً بعمر حمدي ورئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، أول الوافدين على عائلة قبسي للتضامن معهم واستنكار جريمة الهدم. وبادر بركة إلى دعوة لجنة المتابعة العليا إلى الانعقاد اليوم من أجل اقرار اعادة بناء البيتين والتصدي لسياسة الهدم.

هذا وزار، بعد ظهر أمس، وفد من الحزب والجبهة حي القبسي في نحف وضم الوفد النائب بركة ود. محمد بكري، عضو اللجنة المركزية للحزب، وعلي حريكي سكرتير منطقة عكا الحزبية ورفيق بكري عضو لجنة منطقة عكا الحزبية.

وفي برقية من مكتب لجنة المتابعة العليا علم أن سكرتارية لجنة المتابعة العليا ستعقد اليوم الثلاثاء، اجتماعًا طارئًا لها في أعقاب جريمة هدم البيتين في حي القبسي في نحف وان اللقاء سيجري في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في مجلس نحف المحلي ومن ثم الانطلاق بشكل جماعي لعقد الاجتماع في موقع الهدم نفسه.

وذكرت البرقية ان الاتجاه العام يسير نحو اقرار اعادة بناء البيتين كخطوة عملية أولى في سلسلة اجراءات أخرى ستتخذ باتجاه مواجهة سياسة هدم البيوت العربية على مختلف المستويات.

هذا وعقّب رئيس مجلس نحف المحلي، عمر مطر، على هدم البيتين في حي القبسي، الواقع في منطقة نفوذ السلطة المحلية، بالقول: رأيي مثل رأي كل إنسان، فأنا غير راض عن هذا الوضع واستنكر الهدم. وانه من واجب الحكومة ان تجد الحل المناسب لسكان حي القبسي. أما السماح لهم بالبناء والاستقرار على أرضهم أو ايجاد أي حل آخر، يوافق عليه الأهالي.

وأعرب مطر عن أمله ان تبحث لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في اجتماعها اليوم في نحف، مشكلة هدم البيوت العربية وحلها من جذورها. وأضاف: انتهز هذه الفرصة لدعوة قيادة الجماهير العربية في البلاد إلى الوحدة من أجل الدفاع عن مصيرنا كعرب في هذه البلاد.

وأوضح مطر ان المجلس المحلي في نحف سيعقد اليوم قبيل اجتماع لجنة المتابعة العليا، جلسة طارئة لبحث أحداث حي القبسي واتخاذ القرارات والاجراءات الاحتجاجية المناسبة.

وعقب النائب بركة على هدم البيتين في حي القبسي بالقول: «هذه الجريمة النكراء تأتي خلافًا لكل وعود وزراء الحكومة ورئيسها بتجميد أوامر الهدم إلى حين ان يتم حل مشكلة كل البيوت غير المرخصة».

وأضاف: «نحن نعود ونؤكد أن حق الإنسان في المأوى أهم من واجبه بتنفيذ القانون واذا كان ثمة أمر غير شرعي فهو سياسة الهدم وليس بناء البيوت».

وقال النائب بركة بادرت إلى عقد اجتماع للجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية اليوم للتباحث حول سبل الرد على هذه الجريمة النكراء سياسيًا وشعبيًا وقضائيًا بما في ذلك اعادة بناء البيتين المهدومين.

وأكد أنه مقابل هذه السياسة التي تريد ان تهدم مستقبلنا وبيتنا هي نفسها الجديرة بالهدم والاقتلاع من أساسها.

وفي بيان أصدرته اللجنة الشعبية للدفاع عن السكن جاء في سياقه ان سكان القبسي والقرى غير المعترف بها يعيشون في ظروف لا تحتمل من دون الحد الأدنى من البنية التحتية وليست هناك إمكانية للحصول على رخصة بناء في هذا المكان بينما يستثمر مسچاف ملايين الشواقل في تطوير مستوطنة لاڤون المجاورة والتي يتمتع سكانها بكل الخدمات العصرية بالاضافة للكلية التكنولوجية والمنطقة الصناعية ما يشكل تهديداً لوجود القرية.

وأضاف البيان وفيما يدور الحديث عن سياسة جديدة لحزب العمل والقاضية بالغاء أوامر الهدم إلا أن سيف الهدم لا يزال مصلتًا على القرى غير المعترف بها وسياسة الخنق والمصادرة لا تزال من نصيب كل القرى العربية فترشيحا اليوم وعين ماهل وسخنين ودير الأسد وغيرها تواجه هجمة شرسة لسلخ مئات الدونمات عنها ليتم ضمها للمستوطنات اليهودية المجاورة.

وأكد البيان انه في نهاية المطاف لا يبقى لسكان القرى غير المعترف بها، المتشبثين بأرضهم رافضين مخططات إخلائهم الا الوقوف سداً منيعًا أمام كل محاولات السلطات لاقتلاعهم منها يجب ان نذكر ان المجتمع العربي مستهدف برمته.

تشويشات في «بيزك» بعد فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقّع وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، أمس الاثنين، على أنظمة فتح سوق الاتصالات الهاتفية للتنافس ووقف احتكار شركة «بيزك» الاتصالات لوحدها. وقال، بن اليعيزر، ان الوزارة ستنشر، خلال الأسابيع الثلاثة القادمة، مناقصات وافساح المجال أمام ثلاث شركات، للتنافس مع شركة «بيزك».

وقال بن اليعيزر، رداً على سؤال صحفي، انه وقع على الأنظمة لإنها عهد الاحتكار وبدء عهد جديد، تعطى فيه الامكانية للجمهور أن يختار الشركة التي يريد للحصول على الخدمات الهاتفية. وأشار إلى أن فتح السوق للتنافس سيؤدي إلى رفع مستوى الخدمات وتخفيض أسعار الاتصالات الهاتفية.

وبعد توقيع بن اليعيزر، الأمر الذي يعني أيضًا خصخصة «بيزك»، عقد اجتماع حضره ممثلو عاملي «بيزك»، وشركات حكومية، ووزارة المالية، جرى فيه التداول حول التوصل إلى اتفاق يحفظ حقوق العاملين، بعد خصخصة الشركة، وانتهى بالفشل.

وأعلن عاملو «بيزك» بعد فشل الاجتماع، التشويشات في العمل، وشمل ذلك الامتناع عن تصليح الأعطال وأي خلل آخر، يحدث في الاتصالات الهاتفية. وأوقفوا في إطار التشويشات، خدمات (١٤٤) و(١٦٦) و(١٩٩) لعدة ساعات.

وانهارت مساء أمس مركزية الاتصال في «رمات غان» الأمر الذي أدى إلى قطع الاتصالات الهاتفية، عن (٨٠) ألف منزل ومحل عام.

وانقطعت الاتصالات الهاتفية عن مبنى وزارة المالية ومبنى وزارة الاتصالات وعن مكاتب حكومية، الأمر الذي أدى إلى تشوش العمل فيها.

وقال مدير عام «بيزك»، ايلان بيران، رداً على توقيع الوزير بن اليعيزر، على أنظمة فتح السوق للتنافس، ان الشركة مبدئيًا توافق على فتح السوق للتنافس وبالمقابل يجب تمكين «بيزك»، للتنافس استناداً إلى السوق الحر والمتحرك، ان كان على القوى البشرية أو في مجال اعطاء التسهيلات الضرورية في مجال المناقصات والممتلكات.

في ام الفحم

عشرات المتطوعين شاركوا في إصلاح البيت الذي التهمته النيران

• المطالبة باقامة محطة إطفاء فورًا في المدينة •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شارك عشرات الفحماويين، أمس الاثنين، في أعمال التطوع، لإصلاح وترميم منزل قاسم غازي محاميد، الذي شبت فيه النيران، أمس الأول الأحد والتهمت محتوياته وألحقت به الأضرار.

وأصلح المتطوعون واجهات المنزل وغيروا الشبكة الكهربائية وطلوه بالدهان، وقدم أصحاب محلات تجارية المواد تبرعًا.

وغادر مستشفى العفولة أمس الاثنين، ثمانية شباب، أصيبوا بحالات اختناق بسبب استنشاق الدخان وهم يعملون على إخماد الحريق، واضطروا لتلقي العلاج في المستشفى.

وأجزل قاسم محاميد، الشكر لكل من ساهم في اخماد الحريق، وأصحاب المحلات التجارية الذين تبرعوا بالمواد اللازمة لاجراء الترميمات. وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، ان سيارات الإطفاء وصلت بعد ساعة ونصف الساعة من ابلاغها بالأمر واستدعائها. ووصلت بعد ان أخمد الأهالي الحريق.

وطالب غازي، بإقامة محطة اطفائية في المدينة بسرعة وبدون تلكؤ. وباقامة محطة للاسعاف الأولي، وأشار إلى أن سيارة الاسعاف الموجودة في المدينة، غير مجهزة بالأدوات اللازمة، فلم يستطع طاقمها علاج واسعاف المصابين، لذلك نقلوا وبسيارات المواطنين الخاصة إلى المستشفى!!

وحضر أمس الاثنين، وفد من خبراء الاطفاء وأفراد الشرطة، وباشروا فحص أسباب اندلاع الحريق.

وقال نائب رئيس البلدية، المحامي مصطفى محاميد، رداً على سؤال، ان البلدية ستنشر مناقصة قريبًا حول اقامة محطة اطفاء، وعبر عن أمله ان تقام المحطة خلال شهرين، بعد ان صادقت وزارة الداخلية عليها.

وزارة المعارف انهت فحص امتحانات «البچروت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهت وزارة المعارف فحص امتحانات «البچروت» ونقلت النتائج الى المدارس.

وتبين من المعطيات ان الوزارة فحصت مليون دفتر، قدمت اليها، تتضمن اجابات الطلاب على الاسئلة في الامتحانات في شتى المواضيع.

واعطت الوزارة (٣٠٠٠) علامة لطلاب وطالبات من ما يسمى قرى خط المواجهة في الشمال، دون ان يتقدموا للامتحانات بسبب الاوضاع الامنية التي سادت. وجرت مواءمة العلامات واقرارها مقارنة مع تحصيلات الطلاب في المدرسة.

وجرى الغاء عشرة آلاف امتحان، بعد التأكد ان الطلاب نقلوا عن غيرهم ونسخوا خلسة.

افتتاح السنة الدراسية في الطيبة في ظل (٥٦) غرفة مستأجرة ومشاكل عديدة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اضطرت ادارة المدرسة الثانوية التكنولوجية «عمال» في الطيبة، امس الاثنين، الى استدعاء الشرطة، لتهدئة الخواطر والحفاظ على النظام، بعد وقوع مشادات كلامية وخلافات بين الاهالي والمعلمين، على خلفية الاوضاع في المدرسة ووجود نواقص وعدم فتح صف الخراطة بسبب عدم وجود العدد الكافي من الطلاب، فقد تسجل (١٠) طلاب فقط للتعلم فيه.

ويسود الاهالي التذمر، بسبب كثرة الغرف المستأجرة في المدينة والتي بلغ عددها (٥٦) غرفة.

وبعضها يبعد كثيرا عن اماكن سكن العديد من الطلاب. ورفض عدد من الاهالي ارسال اولادهم الى تلك الغرف بسبب بعدها عن بيوتهم.

وقال الناطق بلسان البلدية، ابراهيم حبيب، ان البلدية تعترف بوجود الكثير من الغرف المستأجرة وذلك من مخلفات الادارات السابقة وتعمل الادارة الحالية جاهدة لحل المشكلة وبناء مدارس وبوشر ببناء مدرسة. وتسلمت الادارة موافقة المسؤولين لاقامة مدرستين اضافيتين.

بعد يوم عمل تطوعي جبهوي

اعداد مبادرة لإعادة فتح مكتبة تقدمية في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يجري في هذه الايام إعداد مبادرة لتجديد مكتبة الشبيبة الشيوعية في الناصرة وفتحها من جديد امام آلاف شباب وشابات المدينة.

وكان شباب الجبهة قد بادروا امس الاول الاحد الى يوم عمل تطوعي كبير لتنظيف بناية الصداقة وما حولها في الناصرة، وايضا المبنى القديم لفرع الشبيبة الشيوعية، وتم اخراج كميات هائلة من الكتب وتنظيفها.

وعبّر سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية سهيل الفاهوم عن امله في نجاح المبادرة واخراجها الى حيز التنفيذ، خاصة وان مكتبة كهذه ستكون مميزة، اذ ستضم في الاساس كمًا هائلاً من الكتب التقدمية التي من الصعب اعادة اصدارها.

وحيا الفاهوم عشرات الشبان والشابات الذي شاركوا في يوم العمل التطوعي الحيوي، اذ ان هذه البناية بالاضافة الى المركز السياسي الذي تحويه فانها مركزٌ تجاريٌ ويعود هذا العمل لمصلحة المدينة.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٧٢) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٥٨) حادث طرق، اسفرت عن ثلاثة قتلى و(١٧٢) جريحا، ستة منهم جروحهم خطيرة.

ولقي عامل قرب مصنع «ايكو» في منطقة الشارون، مصرعه بعد ان دهسه جرار زراعي.

ولقيت مجندة مصرعها واصيبت ثلاث مجندات اخريات بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، بعد ان دهستهن سيارة، عند مفرق «سومر» قرب «موشاف كرمي الياهو».

وقال مدير مكتب حركة السير في لواء النقب، روني الباز، ان المجندات الاربع، كما تبين من التحقيقات مع السائقة التي دهستهن، انتشرن فجأة في الشارع في ظل ظلام دامس، بحيث لم تتمكن السائقة من الفرملة او تفادي دهسهن لأنهن انتشرن في الشارع بشكل فوضوي وباتجاه حركة السير!!

وفي اصطدام وقع بين سيارتين في منطقة تل ابيب، لقي شخص مصرعه.



• حوادث الطرق .. معركة على الحياة! •

أهالي القرى غير المعترف بها في وادي الحمام ووادي غونين والرويس يطالبون بمدرسة!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تظاهر طلاب قرى «وادي الحمام» و«وادي غونين» و«الرويس» غير المعترف بها، امس الاثنين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم قيام وزارة المعارف بايجاد اطار تعليمي ملائم لطلاب هذه القرى.

وقال المواطن محمد النباري انه على الرغم من مرور اربعة ايام على بدء العام الدراسي، الا انه لا يزال هناك المئات من الطلاب لا يجدون المدرسة هذا بالاضافة الى سوء الاوضاع التعليمية وعدم توفر الغرف الدراسية في القرى المذكورة، الامر الذي ينعكس سلبًا على تحصيل الطلاب، وهذا الامر ناتج عن بعد المدرسة اكثر من ٨كم. وتساءل ماذا يريدون من طالب يتعلم في مدرسة يمشي اليها يوميًا ١٦كم، هذا بالاضافة ايضا الى عدم توفر الحافلات لنقل الطلاب.

وزارة المعارف تنوي بناء غرف تدريسية في النقب!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – قالت المديرة العامة لوزارة المعارف، شوليت عميحاي، ان الوزارة تعتزم بناء المزيد من الغرف التدريسية في النقب، وخصوصًا انه مع بدء العام الدراسي في كل عام تطفو مشاكل جهاز التعليم العربي في النقب على السطح ونقص الغرف التدريسية مؤكدة ان اوضاع المدارس في القرى غير مريحة.

واضافت عميحاي ان الوزارة ستفحص ذلك بعد المشاورات مع وزارة المالية حول ميزانية العام المقبل ٢٠٠١!

واشارت عميحاي ان الوزارة طلبت عقد لقاء مع الوزير المكلف بملف المواطنين العرب في النقب، نتان فلنائي، وستبحث معه تخصيص الميزانيات لبناء الغرف التدريسية.

مجلس عرابة المحلي

ARRABA LOCAL COUNCIL
Cod. 24945

إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار.
نسبة الجباية اليوم ٢٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٩/ ٢٠٠٠.
وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.
نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.
أيها الأخوة:
سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.
ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

تهنئة

أحر التهاني إلى الصديق هيثم زيد وزوجته يسرى بمناسبة المولود البكر

توفيق

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل ص.ب ٨٠
سخنين ٢٠١٧٣
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة، شروطها والرسوم)–١٩٧٠
انا الموقع ادناه سليم صلاح سيد احمد هوية رقم ٢٣١٨٨٢٣٨ من سخنين.
رقم الطلب ٢٠٠٠٠٠٦٢ اعلن انني ارغب في اقامة مبنى جديد في الحوض ١٩٣١٣ قسيمة ١٠٣ في سخنين.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة وله اعتراض على طلبي، عليه التقديم باعتراض خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
بيترو دورين - مهندس اللجنة

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم عبدو يوسف حداد وزوجته المرحومة جانيت حنا حداد الروميين الكاثوليكيين من حيفا. وريثتهما الابنة لوسي (حداد) زيدان.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

شكر وتقدير على تعاز

تتقدم عائلة المأسوف على شبابه المرحوم

الياس غريغوريوس خوري

بالشكر والعرفان لجميع الذين شاركوهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفسه سواء أكان في الكنيسة أم في البيت.
كما تتقدم العائلة بالشكر لسيادة المطران بطرس معلم وسيادة المطران مكسيموس حكيم ولجميع الخوارنة الذين شاركوا بالقداس وخاصة الأب اميل روحانا والأب الياس شقور والأب اندراوس بحوث وجزيل شكرنا للأب القس شحادة شحادة كما اذكر يا رب كورس كنيسة عكا للكاثوليك.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

العائلة

دعوة

חד"ש الجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ندعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ٩/٩/٢٠٠٠ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية – شارع شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.
يشارك في الاجتماع:

- النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة
- حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة
- اسكندر عمل - رئيس لجنة المراقبة
- أحمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية

نرجو الالتزام بالموعد المحدد.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

اليورانيوم قد يكون وراء أعراض حرب الخليج

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر عالم امريكي ان اليورانيوم المخفف الذي يستخدم لتعزيز قدرة الاختراق لدى بعض الاسلحة قد يكون وراء اعراض حرب الخليج، ما اثار جدلا حاداً في صفوف المشاركين، امس الاول الاحد، في مؤتمر طبي نووي يعقد في باريس.

وقال اساب دوراكوفيتش المتخصص في الطب النووي والخبير السابق لدى وزارة الحربية الامريكية «الشيء الوحيد الذي استطيع حاليا تأكيده هو وجود اليورانيوم ٢٣٦ في اجساد مرضاي. هذا كل شيء». ورفض العالم الامريكي في المرحلة الحالية التأكيد على وجود اي رابط سببي بين اليورانيوم واعراض حرب الخليج التي قد تعود لاسباب عدة.

واضافة الى فرضية وجود اليورانيوم ٢٣٦ في خليط معدني مستخدم في صنع القذائف اورد العلماء اسبابا اخرى قد تكون وراء الاعراض مثل اللقاحات المتعددة التي اخضع لها الجنود او التعرض لبعض انواع غاز الاعصاب.

واكدت تحاليل البول التي اجريت على ١٦ جنديا سابقا شاركوا في حرب الخليج «وجوداً واضحًا لليورانيوم المخف ٢٣٦» في البول وفي الانسجة حتى بعد عشر سنين على انتهاء هذه الحرب.

وقام الطبيب دوراكوفيتش بمعاينة الجنود السابقين الـ١٦ (ثمانية بريطانيين وستة امريكيين وكنديان) في مستشفى ويلمينغتون (ديلاوير).

وكان نحو مئة الف جندي سابق من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا اصيبوا بما اطلق عليه اعراض الخليج والتي تمثلت باوجاع في العضلات وفقدان الذاكرة والشعور بتعب مزمن.

وكان الجيش الامريكي المنتشر في الخليج استخدم نحو ٣٢٠ طنا من اليورانيوم المخفف خصوصا من قبل المروحيات من نوع اباتشي «قاتلة المدرعات» لتعزيز قدرة اختراق القذائف.



• جنود امريكيون في حرب الخليج (صوره من الارشيف) •

وقال الطبيب دوراكوفيتش في مؤتمر صحافي عقده على هامش اعمال المؤتمر الطبي ان «اجزاء من اليورانيوم تم تنشقها وبقيت في رئات المرضى قبل ان تنتشر عبر البول».

واثارت فرضية الطبيب الامريكي ضجة كبيرة في صفوف المشاركين في الجمعية الاوروبية للطب النووي التي تعقد اجتماعها الحالي في باريس.

وحسب الخبير الفرنسي ميشال بورغينيون المدير الطبي في مكتب الحماية من الاشعاعات الايونية لا توجد اي معطيات رقمية تتيح القول ان هذا اليورانيوم هو سام ام غير سام. واضاف الخبير الفرنسي «اي مادة يمكن ان تكون سامة والامر مرتبط فقط بالكمية».

وتابع بورغينيون «الشيء الاكيد ان اليورانيوم ٢٣٦ موجود في اجساد المرضى. لا نعرف اكثر من ذلك».

واعلن الطبيب دوراكوفيتش الذي يؤكد تعرضه للضغوط في الولايات المتحدة بسبب اعماله انه يعمل في المملكة العربية السعودية.

واوضح انه سيقدم معطيات بالارقام عن خلاصة ابحاثه خلال مؤتمر حول الطب الاشعاعي سينعقد في نهاية تشرين الثاني في شيكاغو.

خدمة جديدة للتعرف على الاسلام عبر الهاتف في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اطلق جامعي من خريجي الازهر رقما هاتفيا خاصا للاجابة على اسئلة المسلمين حول قضايا متنوعة كممارسة الشعائر الدينية والجنس والزواج.

وقال صاحب فكرة المشروع الشيخ خالد الجندي لوكالة الصحافة الفرنسية «رغم استقلالها عن الازهر فان هذه الخدمة تهدف الى تكملة دوره لدى الافراد الراغبين بعدم الافصاح عن هويتهم».

وتم اطلاق هذه الخدمة في ٢٥ آب وتلقى الجهاز المختص حتى الوقت الراهن اكثر من ١٥٠٠ اتصال مقابل تعرفة ١.٥ جنيه للدقيقة (٤٠ دولار).

وفي غالب الاحيان، يطرح الاسئلة شبان من الذكور والاناث وتتناول موضوعات شخصية مثل الحياة الجنسية والردة ومشكلات الزواج او اداء الصلاة حسبما اعلن الجندي لوكالة الصحافة الفرنسية.

ولا تسمح هذه الخدمة باجراء اتصال مباشر بين الافراد وصاحب فكرة المشروع او زملائه الثلاثة.

ان المتصل يسجل سؤاله على مجيب آلي مرفقا برقم هاتفه ويتلقى في اليوم التالي رقماً مرمزاً يتيح له الحصول على الجواب.

واعتبر الجندي ان هذه الخدمة تشكل «نوعا من العلاج النفسي» الذي يحترم الخصوصية ويتيح «التعريف على الاسلام عبر وسائل حديثة».

نزوح مئات العائلات هربًا من الجفاف في غرب افغانستان

* كابول - «و.ص.ف.» - اعلنت الامم المتحدة في كابول، امس الاثنين، ان مئات العائلات وصلت الاسبوع الماضي، الى هراة، اكبر مدينة في غرب افغانستان، هربا من الجفاف والمعارك في الاقاليم المجاورة.

واوضحت الامم المتحدة في بيان لها ان حوالي ٤٠٠ عائلة نزحت من اقاليم غور وبادجيس وفرياب لتنضم بذلك الى آلاف الاشخاص النازحين الذين استقروا في المدينة.

واضافت الامم المتحدة ان «اكثر من الف عائلة (٨٢٠٠شخص) لجأوا الى هراة وهذا الرقم يرتفع بشكل مستمر» مؤكدة ان حوالي ٣٠ عائلة تصل يوميًا لتستقر في مخيمات بدون مياه عذبة.

وتابعت «يتخوف من ان تتواصل حركة النزوح في مختلف المناطق بسبب الجفاف او المعارك».

وتفيد مصادر الامم المتحدة ان قوات المعارضة لحركة طالبان الحاكمة في كابول عززت قواتها خلال الاسابيع الماضية في غرب البلاد.

وقد اصبح الجفاف الذي يضرب كل المنطقة (افغانستان وباكستان وايران) مأساويا خلال الاشهر الماضية بنوع خاص وهو يعيق نمو المزروعات.

الرهينة اللبنانية السابقة في الفلبين ماري معربس تعود الى وطنها

* بيروت - «و.ص.ف.» - وصلت اللبنانية ماري معربس التي حصلت مؤخراً على الجنسية الفرنسية، امس الاثنين، الى لبنان بعد بضعة ايام راحة امضتها في منزلها في باريس اثر اطلاق سراحها بعد ان امضت اشهرا رهينة في الفلبين.

واستقبل وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي معربس في مطار بيروت الدولي الذي وصلت اليه مع والدها ميشال معربس.

يذكر ان معربس (٣٣ عاما) كانت من بين ستة رهائن غربيين تم الافراج عنهم في ٢٧ آب الماضي، بعد احتجازهم لمدة ١٢٩ يوما على يد متطرفين اصوليين في جنوب الفلبين.

وقد وصل الرهائن الستة بعد اطلاق سراحهم الى ليبيا اذ ان عملية الافراج تمت بواسطة المؤسسة الليبية الخيرية العالمية التي يرأسها سيف الاسلام القذافي نجل الرئيس الليبي.

واوضحت معربس لدى وصولها الى بيروت انها توجهت الى باريس بعد الافراج عنها «لأسباب شخصية»، وكان قرارها التوجه الى باريس بدلا من بيروت قد اثار خيبة امل اللبنانيين الذين كانوا في انتظارها.

رسالة مدير عام اليونسكو بمناسبة يوم محو الأمية

الفقر والحرمان أبرز أسباب انتشار الأمية في العالم

* باريس - خاص بالاتحاد - وجه مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا رسالة الى الرأي العام العالمي، بمناسبة اليوم الدولي لمحو الامية في الثامن من ايلول دعا فيها الى استخلاص حصيلة الجهود التي بذلت طوال العقود الماضية في مجال الكفاح ضد الامية. وفي ما يلي النص الكامل لرسالة ماتسورا:

«في هذا اليوم، ٨ ايلول ٢٠٠٠، يحتفل العالم، للسنة الثلاثين، باليوم الدولي لمحو الامية. فما هي الحصيلة التي يمكن ان نستخلصها، مع مطلع هذا القرن الجديد، من جهود التعبئة لمحو الامية، التي بذلت على عقود عديدة؟

كان هدف المنتدى العالمي للتربية، الذي عقد في دكار في نيسان الماضي، يتمثل جزئيًا في وضع معالم هذه الحصيلة. وقد اتاح اكبر تقييم انجز، حتى اليوم، في مجال التعليم الاساسي، التأكد من ان الامية، مع ما احرز من تقدم ملحوظ في بعض البلدان، لا تزال حقيقة واقعة في القرن الحادي والعشرين، سواء في البلدان النامية او في البلدان المتقدمة، وذلك على الرغم من تعميم التعليم الابتدائي.

هناك ملايين البشر - من النساء على وجه الخصوص - محرومون من هذا الحق الاساسي، الذي هو الحق في التعلم. كما هناك الكثيرون ممن دفعهم تدهور وضعهم الاقتصادي والاجتماعي الى فقدان مبادئ المعرفة الابتدائية، التي كانوا قد اكتسبوها، ليجدوا انفسهم، من جديد، امام حالة من الامية الوظيفية.

ان الفقر والحرمان هما السببان الرئيسيان لهذا الوضع. وهذا ما يذكرنا بأن التنمية الاقتصادية لا تؤدي حتما الى التنمية الاجتماعية.

ان معركة اليونسكو هي اولا معركة التعليم للجميع. ان التعليم للجميع ثروة سريعة العطب، ولا يزال انتشارها يتم على نحو غير متكافئ. ولا يزال محو الامية الباب الاساسي للوصول اليها. وحتى يكون محو الامية مفيداً وعمليًا يجب ان يرتبط ارتباطًا مباشراً بتحسين اوضاع المفترض ان يستفيدوا منه.

ويدل العقد الذي تقترح الامم المتحدة تخصيصه لمحو الامية على ان المعركة لا تزال طويلة من اجل فتح هذا الباب امام الجميع، وعليه، فان جهودنا في مجال محو الامية لم تنته بعد، وهي بلا شك لن تنتهي ابدا، لأن محو الامية حتى يبقى اداة فاعلة يجب ان يحظى بالرعاية الدائمة مدى الحياة.

تضع اليونسكو محو الامية في طليعة اولوياتها. وحدها تعبئة الاسرة الدولية بكاملها تجعلها قادرة على مواجهة هذا التحدي. واود، في هذا اليوم الذي يتسم بأهمية خاصة، ان اوجه تحية الى كل الذين يكرسون انفسهم، كل يوم، من الجنسين، وكثيراً ما يفعلون ذلك طوعا وفي ظروف بالغة الصعوبة، لهذه المعركة النبيلة والكريمة. ان اليونسكو تقف وستقف دائمًا بجانبهم».

بعد فوزه في الانتخابات النيابية

الحريري في موقع قوي للعودة إلى رئاسة الحكومة

• الحريري يفوز بجميع مقاعد بيروت وتقسيماتها الطائفية • أول مرة في تاريخ لبنان يفشل رئيس حكومة في الانتخابات البرلمانية واحتلال مقعد برلماني • العلاقات بين لحود والحريري ليست على ما يرام •



• مؤيدو الحريري يحتفلون بـ «فوزه الساحق» في بيروت، أمس (و.ص.ف.) •

* بيروت - «و.ص.ف.» - حقق رئيس الوزراء السابق فيق الحريري انتصاراً كبيراً خلال الانتخابات النيابية في بنان وبات في موقع قوي للعودة مجدداً إلى رئاسة مجلس لوزراء، التي اضطر إلى التخلي عنها عام ١٩٩٨.

وفي سابقة هي الأولى منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ لت النتائج غير الرسمية على ان الحريري ومرشحيه الـ ١٨ ـن مسلمين ومسيحيين حصدوا، يوم الأحد، مقاعد بيروت لنيابية محتكرين بذلك التمثيل السياسي للعاصمة للبنانية.

ومما يعزز انتصار الحريري في بيروت خسارة منافسه خليفته رئيس الحكومة الحالي سليم الحص مقعده النيابي كذلك خسارة النائب تمام سلام الذي كان مرشحًا محتملاً رئاسة الحكومة.

وقد اعترف الحص، أمس الاثنين، بهزيمته وعزاها إلى سلطة المال» في إشارة إلى امكانات الحريري المادية، لتي جمعها من قطاع العقارات وإلى «التعبئة المذهبية»، ي إشارة إلى تصويت الطائفة السنية، على ما يبدو، كثافة لمصلحة الحريري.

يشار إلى انه منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ وبموجب لدستور فان رئيس الوزراء في لبنان يجب أن يكون سنيًا.

وقامت ماكينة الحريري الانتخابية، «المحدلة» كما صفها الصحف، بحملات انتخابية على الطريقة الغربية ـملت مختلف أرجاء لبنان، فيما نفذ الحريري تحالفات مع ـادة مسلمين ومسيحيين مؤسسًا لنمط جديد من التحالفات ي بلد يتبع التقليد العشائري والطائفي.

وكانت المرحلة الأولى من الانتخابات قد سجلت فوز عليفه وليد جنبلاط بغالبية مقاعد محافظة جبل لبنان.

لكن اكتساح الحريري مقاعد بيروت النيابية كافة هو لذي سيلعب من دون شك دوراً حاسمًا في اختيار رئيس لحكومة، وهذا ما أكده الحريري نفسه.

يشار إلى أن الاستشارات النيابية لتأليف الحكومة لجديدة تبدأ اثر الجلسة الاولى التي يعقدها البرلمان الجديد ي ١٧ تشرين الأول المقبل.

وبما أن عدد محازبي الحريري يبلغ حتى الآن ثلث عدد واب المجلس النيابي الجديد (١٢٨ نائبًا) فبامكان الحريري الاستناد إلى تحالفاته الاعتماد على غالبية مطلقة. وبذلك يكون الحريري صاحب أفضل موقع لاستعادة المنصب الذي احتله سابقًا لمدة ست سنوات (١٩٩٢ - ١٩٩٨)، رغم اعتبار المحللين انه من المبكر معرفة ما اذا كان سيتوصل إلى تحقيق ذلك.

اذ ان تحقيق ذلك يتطلب أولا ان تعطي سوريا الضوء الأخضر لعودة شخصية أشعرتها في الماضي ببعض الحذر، بسبب العلاقات التي تربط الحريري بالمملكة العربية السعودية وفرنسا والولايات المتحدة.

ومع ذلك فان عدداً من الشخصيات السياسية المقربة من دمشق أعربت، قبل جولتي الانتخابات النيابية في ٢٧ آب و٣ أيلول، عن دعمها لعودة الحريري إلى السلطة.

فقد رشح وزير الزراعة سليمان فرنجية، المقرب من الرئيس السوري الجديد بشار الأسد، والذي فاز مع غالبية لائحته في انتخابات شمال لبنان، الحريري لرئاسة الحكومة المقبلة.

كذلك فان الرجل الثاني في الدولة اللبنانية وحليف سوريا الدائم، رئيس مجلس النواب نبيه بري شارك في مهرجانات انتخابية إلى جانب الحريري. وتفيد أوساط بري أن رئيس مجلس النواب أبلغ بشار الأسد بأنه يفضل عودة الحريري إلى السلطة.

وتدل النتائج غير الرسمية على أن بري ولائحته الائتلافية مع حزب الله والتي تضم ٢٣ مقعداً قد فازت على جميع منافسيها.

كما يتطلب وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة ان يتخطى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود النفور الظاهر من الحريري ذاته. وكان رئيس الدولة قد دفع منذ تسلمه مهامه في تشرين الثاني عام ١٩٩٨ بالحريري إلى رفض تكليفه تشكيل حكومة العهد الأولى، واستبدله برئيس الحكومة الحالي سليم الحص.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية دعا الحريري، يوم الاربعاء، لحود «إلى احترام الدستور عند تشكيل الحكومة الجديدة»، واكتفى الرئيس اللبناني لحود بالتأكيد ان الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة «ستجري وفق الدستور وبلغة القانون والمؤسسات التي تحكم الجميع في لبنان بدءاً من رأس الدولة».

يذكر أن الدستور اللبناني الجديد المنبثق عن وثيقة الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩) أوجب قيام رئيس الجمهورية باستشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة.

وزيران أردنيان إلى بغداد لبحث زيادة الصادرات الأردنية للعراق

* عمان - «و.ص.ف.» - غادر وزير التجارة والصناعة واصف عازر، ووزير النقل محمد القلالدة، أمس الاثنين، عمان إلى بغداد في زيارة تستمر عدة أيام يجريان خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول زيادة الصادرات الأردنية إلى العراق.

وسيركز الوزيران الاردنيان على سبل زيادة هذه الصادرات في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنساني للعراق «النفط مقابل الغذاء» وكذلك على سبل زيادة الواردات والصادرات التجارية العراقية عبر ميناء العقبة الأردني على البحر الأحمر، وفقًا لمصادر رسمية أردنية.

وصدرت عمان إلى بغداد في إطار البرنامج، النفط مقابل الغذاء، بضائع بقيمة ٨٤٣ مليون دولار في الفترة بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٩.

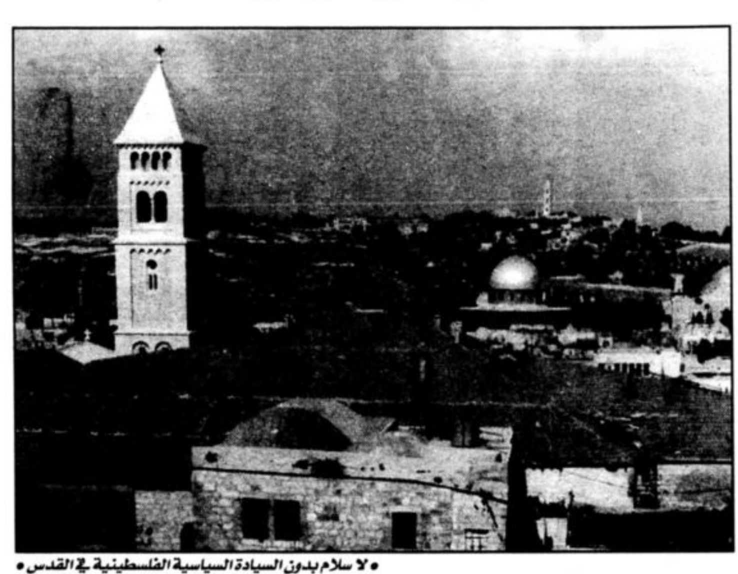
من جهة أخرى، فانه ضمن اتفاق النفط الأردني العراقي والبروتوكول التجاري بين البلدين للعام ٢٠٠٠ فان صادرات الاردن إلى العراق عام ٢٠٠٠ ستبلغ إجمالاً ٣٠٠ مليون دولار كحد أقصى مقابل ٤.٨ مليون طن من النفط العراقي نصفها تقدمه بغداد مجانًا والنصف الآخر بأسعار تفضيلية ضمن استثناء من الحظر الدولي على العراق.

وتعد الزيوت والصابون والمنتجات الجلدية أبرز الصادرات الاردنية إلى العراق. وفي بداية شهر آب الماضي، أعلن رئيس اتحاد الصناعات العراقية احسان عبد الرزاق يونس أن العراق «اتخذ الترتيبات اللازمة لاستخدام ميناء العقبة لغايات الاستيراد والتصدير» قريبًا.

وجاء الإعلان عن هذا القرار العراقي اثر تخفيضات هامة قررتها الحكومة الاردنية على رسوم شحن وتفريغ ونقل وتسليم البضائع في ميناء العقبة من أجل تشجيع حركة التجارة كما جاء اثر زيارة قام بها، منتصف تموز الماضي، إلى عمان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان.

خالد برناوي

فشرت يا أولمرت!



• لا سلام بدون السيادة السياسية الفلسطينية في القدس •

* في أوائل الثمانينات رافقت المرحوم والدي إلى القدس الشرقية المحتلة لزيارة صديق عمره من أيام فلسطين، خالد المحمود (أبو الفضل) ولاداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك.

ومنذ تلك الزيارة توطدت علاقتي بهذه العائلة الكريمة وخاصة مع الابن الأصغر عمر الذي يطلق عليه والده تحببًا لقب «الشيطان الأحمر» لدوره النشيط في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي و«لكثرة غلبته» سياسيًا كشيوعي معروف في المدينة.

وأبو الفضل «مزّيح» نمرة واحد، خفيف الظل، اكتسب محبة وصداقة أهالي بلدنا قبل أن تهدم جرافات النكبة البيوت وتحولنا إلى اللاجئين في الوطن. فقبل النكبة كان خالد المحمود أعزب ومهنته الصباغة، وكان، كما يعترف أهالي القرية، صباغًا ماهرًا يجعل السراويل والقنابيز بعد صباغتها تزهو باللون الذي يريده صاحبها وكأنه اللون الأصلي. انتقل أبو الفضل إلى قريتنا من قرية مجاورة، واستأجر غرفة كانت مكان عمله ونومه ودواوينه. وكان الشباب يتجمعون أمام باب منزله ويجسلون على الحجارة المصفوفة التي كانت تؤدي بكل اعتزاز دور الكراسي للاستماع إلى نوادر خالد المحمود الذي «فرّ» مختلف القرى الفلسطينية. وتناقل الأهلي سولفته عن السبب في ترك القرية المجاورة واللجوء إلى قريتنا. وكان أبو الفضل يرددها دائمًا ويقول: «أهالي هذيك البلد طباعهم غريبة، بحبوش الخُلطة مع حدا، إن حكيت نكتة بديرو بوزهن، بضحكوش للرغيف السخن، وإن كنت حزينًا بقطبوا حواجبهم وبديرو لك ظهرهن، وتحيرنا يا قرعة من وين نبوسك، أو كما قال الشاعر اللي انسيت اسمو

إن كنت منبسطًا سميت مسخرة
أو كنت منقبضًا قالوا به ثقل
إن اخالطهم قالوا به طمع
وإن تجنبتهم قالوا به ملل

يعني عفت السماوات وزهقت حياتي وحلفت يمين بأن أخرج ولا أرجع ابدًا إلى هذه القرية». وعندها يبدأ الشباب بممازحته: «أحكي الصحيح يا خالد، كنها عينك كانت زايغة على الصبايا الشلبيات عشان هيك تجنبوك، فانت ما شاء الله شاب حلو وعيون عسلية وطويل قد النخلة» فيقول آخر «يعني بدك تقول يا طولك طول النخلة وعقلك عقل السخلة»، ويقهقه الشباب.

في بحر الأسبوع الماضي قررت أن آخذ لنفسي اجازة واستريح ليومين من هموم العمل والشقاء والسفر لعيادة صديقي عمر وأهل بيته في القدس.

دخلت البلدة القديمة مساء التي تحولت مداخلها إلى ما يشبه الثكنة العسكرية ويخال للسائح الأجنبي أن حربًا على وشك الانفجار لكثرة تواجد العسكر من جنود وشرطة وحرس حدود. وفوجئ صديقي بمقدمي دون إعلام مسبق، وبعد الترحاب وعناق الاصدقاء سلمت على العم أبو الفضل والعمة ام الفضل التي بادرتني بالقول «الظاهر حماتك بتحبك، عمالي أحضّر منسف حتى نتعشا». وأم الفضل أصلها من الخليل، ومشهورة بتحضير المنسف.

لاحظت بأن وجه عمر منقبض، فسألته عن السبب قال، «منذ أسبوع أغلقت دكان الملابس، بلدية الاحتلال بعثت تطالبني بضريبة اللي كل ثمن كل ما في الدكان والربح ما بتغطيها. أنا عارف انهم بضايقونني حتى أبيع المحل لليهود، ومحلي، كما تعلم، قريب من البيت اللي متسلبط عليه شارون، بعد ما فشلوا في إغرائي بمبلغ كبير من المال مقابل المحل، سلطوا علي اليوم سيف الضريبة. أغلقه مؤقتًا حتى ينقلعوا من المدينة».

ودار الحديث عن المفاوضات حول القدس، وأبو الفضل ايمانه راسخ أنه لو ضغطت كل الدنيا فلن يفرط أبو عمار بحق السيادة السياسية الفلسطينية على القدس الشرقية وغروب ظلام الاحتلال الإسرائيلي، وان أمريكا رأس الحية. وفيما نحن في خضم الحديث عن البرامج الأمريكية والإسرائيلية للانتقاص من السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية، وإذا بابنة عمر «زهرة» تنادي، «تعالوا شوفو اولمرت عمال يحكي عن القدس في «محطة تلفزيون الجزيرة»، فلبينا النداء، وإذا بايهود اولمرت معنقر مثل ديك الحبش، ويتحدث من رأس أنفه متبجحًا بما يخططه من برامج لتحسين أوضاع الفلسطينيين في القدس وانه تقرر مؤخرًا «جملة من التسهيلات لكل عربي فلسطيني يريد الحصول على الجنسية الإسرائيلية»!! فقال أبو الفضل «هاي طويلة عليكو يا محتلين ان نقبل بهوية مزورة ونبيع حقنا بالجنسية الفلسطينية». وتابع عمر «في هذا الوقت الذي يجري فيه الصراع على المسار التفاوضي حول موضوع السيادة في القدس يرد اولمرت تضليل الرأي العام بأن أهل القدس الشرعيين مستعدون للبقاء تحت حراب الاحتلال وأخذ الجنسية الاسرائيلية. حسب المعلومات المتوفرة لدينا يركل الفلسطينيون هذه الدعوة بأرجلهم، ولا أي فلسطيني مستعد ان يخون وطنه ويتنازل عن حقه ويوافق على استبدال الجنسية الفلسطينية بجنسية خدمة الاحتلال. حتى حسب اتفاقات اوسلو ألزمت اسرائيل على الاعتراف بحقنا بالجنسية الفلسطينية ومشاركة أهالي القدس العرب في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، يعني القدس مقسمة غصبن عنهم. والويلات المأساوية التي واجهها العرب في القدس الشرقية والجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي طيلة السنوات الطويلة، من مصادرة أراض وبيوت وتهويدها واستيطانها، وحصار اقتصادي وعزل القدس الشرقية عن باقي الضفة ومصادرة الهويات وغيرها تجعل كل فلسطيني يترقب بصبر ويناضل ساعة غروب الإحتلال والتخلص من دنسه وجرائمه. ونحن على ثقة بأن القدس الشرقية ستكون قريبًا العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

واختتمت ام الفضل سهرتنا بفنجان الشاي مع النعناع وصحن سحلب تأكل أصابعك معه، وخلدنا إلى النوم على أمل ان الصباح رباح.

الياس خوري

السخرية والموت

حين قرأت ما كتبه ماكس برود، صديق كافكا، عن الضحك المتواصل الذي اصاب المستمعين خلال قراءة رواية «المحاكمة» اصبت بالذهول. فالروائي التشيكي الذي كتب بالالمانية، وصاحب «تحولات» و«المحاكمة» و«القصر»، كان يقرأ مقاطع من اعماله لبعض اصدقائه من اجل اضحاكهم! اي ان السخرية كانت جزءا تكوينيا من عالم فرانز كافكا المرعب، الذي صنع الفشل الادبي الاكثر نجاحا في القرن العشرين.

يستطيع القارئ عدم تصديق هذه الحكاية. فالمسافة بين الصدق والحقيقة، والتصديق والواقع، قد تكون كبيرة وغير متوقعة. من يصدّق ان محاكمة جوزف ك. او مصير الانسان الذي يتحول صرصارا، وعشرات الكوابيس والمتاهات التي صنعتها الرواية الكافكوية كانت تثير الضحك؟ ومع ذلك اكد ماكس برود، الذي اوصاه كافكا بحرق مخطوطاته، حصول الضحك، كأنه استعاد مقولة «شر البلية ما يضحك» التي نرددها في احاديثنا اليومية، من دون ان نفقه دلالاتها.

انا لم اصدق. لكنني اقتنعت بالضحك حين اكتشفت في براغ، ان المبنى الذي يقع فيه منزل كافكا تحول مقرا للهيئة المشرفة على تزفيت الطرق في المدينة! قلت هذه نهاية كافكوية بامتياز. فهذا الكاتب الذي حاصرته البيروقراطية في شركة التأمين التي عمل فيها انتهى ضحية للبيروقراطية في مبنى لتوزيع الزفت!

وتذكرت عبارة البر كامو في وصف اعمال كافكا التي «قدمت كل شيء ولم تؤكد شيئا».

التزاوج بين الرعب والكوميديا، الذي يحتل مساحة الكتابة الكافكوية، كانت محاولة من الكاتب من اجل ان «يترك صفوف القتلة»، مثلما كتب في مذكراته. فالوجود الذي كان يعني بالنسبة الى هذا الكاتب معركة خاسرة سلفا، تحول عالما تمتزج فيه الغرائب بالواقع، ويأخذنا في رحلة الى كابوس القى بظله على الرواية في العالم.

المفارقة التي صنعتها البيروقراطية، والفراغ الذي اسمه الخوف، يقودان الى السخرية، ويحولان المسخ في رواية «تحولات» عالما غرائبيا، يمتزج فيه الكابوس بالضحك.

والآن، اريد الاعتذار من القارئ الكريم، فالحقيقة انني كنت انوي الكتابة عن لبنان، وسط هذه الحمى الانتخابية. قلت ابدأ بمقدمة صغيرة عن كافكا تصلح اطارا لعلاقة الخوف بالسخرية، من اجل ان اصل الى الكوميديا اللبنانية التي نعيشها. لكن كافكا استهواني وانساني الموضوع الاساسي الذي خططت لكتابته. ففي اللحظة التي عدت الى كتاب «المحاكمة»، وجدتني اغوص في متاهة مدهشة مصنوعة من كلمات تؤسس معانيها، ومن لحظات تأخذنا الى متاهة لا مخرج منها.

خلال الحرب، نجح اللبنانيون في تأليف حياتهم رغم كل شيء. وهذا كان مثار اعجاب الكثيرين ودهشتهم، وربما استهجانهم. فكانت النكتة تولد الى جانب الموت، وكانت السخرية من الذات تصنع في قلب المأساة، ولعل مسرحيات زياد الرحباني، وحواراته شكلت احدى علامات هذه العلاقة اليومية بين السخرية والكابوس.

غير ان الحال عرفت تغيرا دراماتيكيا مع جمهورية «الطائف» ومع زمن ما بعد الحرب، ورغم ان مشهد السلام كان اكثر كاريكاتورية من مشاهد الحرب، فلقد اختفت قدرة اللبنانيين على السخرية، بسبب الثقل وقلة الحياء في الشكل السلطوي الذي فرض. اصبح «القادة» السياسيون يصدّقون انفسهم، واقتحمت الجرافات المدينة، وبدا ثقل المال والبطر والتسلط، وكأنه يدخلنا كابوسا اشد قتامة من كل الكوابيس التي عشناها في الماضي.

ولعل التحولات التي عصفت بلبنان، من المرحلة الحريرية ببذخها وديونها وخطابها الدعيّ، الى الانقلاب السياسي الذي حصل منذ عامين، وقاد الى مرحلة الحياء، والتقشف والخطاب الاصلاحي الذي لم يصلح شيئا، كانت وراء هذه المناخات التي شلت قدرة السخرية، وفرضت مناخا قاتما، قتل الدعابة، موحيا تصديق لعبة الكراسي الموسيقية التي افقرت الناس وحطمت اراداتهم وخطفت الضوء من عيونهم.

ولعل السياسي اللبناني الوحيد الذي لم يصدّق اللعبة، فلعبها، هو وليد جنبلاط. كان الوحيد الذي حافظ على قدرته على السخرية وعدم قبض الكلام الكبير، رغم انه كان شريكا في المرحلة السابقة. لذلك استطاع ان يغير تحالفاته ويلوّن خطابه السياسي، ويخرج من انتخابات جبل لبنان بـ«حصة الاسد»، من دون ان يعني ذلك انه اصبح اسير تحالفاته القديمة او الجديدة.

هذا هو في رأيي مفتاح تفسير الجولة الاولى من الانتخابات. السياسي الذي حافظ على مسافة من الاشياء (ربما كان جنبلاط هو الوحيد القادر على ذلك بسبب ثبات موقعه التقليدي). استطاع ان يفتح صفحة جديدة، وان يمتلك خطابا جديدا استقلاليا يستطيع ان يكون علامة في مسيرة طويلة نحو الوفاق الوطني.

لا اريد ان اختصر المناخ الانتخابي في الجبل والشمال، بقدرة جنبلاط على المحافظة على سخريته. فالمسألة لها وجوه اخرى، تجسدت في التحدي المتني، وفي الصوت الذي ارتفع في الشمال، داعيا الى تأسيس حركة استقلالية جديدة، يشكل حبيب صادق، صوتها الجنوبي الاكثر جرأة على المستوى اللبناني.

مناخ السخرية والمسافة لا تفهمه الاجهزة ولا المحادل المالية التي تجتاح بيروت بما يشبه الاستباحة لذلك تفترسها القتامة والمرارة.

ومساء الاحد الماضي، حين بدأت الارقام تعلن النتائج، لم استطع ان امنع نفسي من ان اتذكر بأن كتابا تافها مُنع وحوكم مؤلفه غيابيا، استطاع ان يقلب نتائج الانتخابات، ويطيح احد «الثوابت». بالطبع قد يجد المحللون اسبابا متعددة لسقوط السيد ايلي حبيقه، لكنني لم استطع منع نفسي من العودة الى نسخة مستنسخة من كتاب روبير حاتم الملقب «كوبرا» الذي شكل في العام الماضي ظاهرة سمحت بتأليف جماعي ينطلق من الوشاية والفضيحة.

كتاب «كوبرا» رغم مأسوية حكايته ورداءة اسلوبه كان عملا كوميديا بامتياز. فالفصل المخصص للجنس او للخطف، كان مادة للضحك الذي ينطلق من الشائعة والنكتة التي تصاحب الجريمة.

«كوبرا» ليس كاتبا بالطبع، لكنه اعاد مناخ «المسخرة» التي كانت بديلا من السخرية التي قمعتها سلطة الصمت.

العودة الى السخرية واكتشاف الملهاة في المأساة، قد تكون مدخلا من اجل ان نستعيد قدرتنا على الحياة والنقد.

هذا المقال ينشر باتفاق خاص مع الكاتب

في بحث خاص اجراه د. نعيم شحادة

حليب الأم يحتوي على هورمون الانسولين الذي يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال

• من نتائج البحث ايضا: جميع انواع الحليب البديل لحليب الأم التي تباع في الاسواق لا تحتوي بتاتا على الانسولين • د. شحادة يقدم بحثه الى منظمة التجديد العالمية مع اقتراح تجديد لنوع خاص لطعام الاطفال والمنظمة تعلن قبولها للبحث والاقتراح •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – تقدم كبير في ابحاث عالم الاطفال يحققه د. نعيم شحادة مدير وحدة السكر في مستشفى رمبام في حيفا ونائب مدير قسم الاطفال، اذ اكتشف د. شحادة في بحثه الذي اجراه بالتعاون مع كلية الطب في معهد التخنيون، ان حليب الام يحتوي على هورمون الانسولين بكمية كبيرة ما يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. شحادة: «بداية البحث جاءت من خلال عملنا في مجال مرض السكر لدى الاطفال والاحداث اذ تبين لنا انه في معظم حالات مرض السكر عند الاطفال لم يرضع الاطفال المرضى من حليب الام ومن هنا بدأنا نبحث في حليب الام وتبين لنا انه يحتوي على هورمون الانسولين الامر الذي لم يكتشف من قبل اذ كان التعامل طوال الوقت انه مجرد نوع زلال يدخل الى جسم الطفل ويتحلل. لكننا من خلال البحث والدراسة لمعرفة ما اذا كان تناول الانسولين عن طريق الفم من شأنه ان يساعد، تبين انه يساعد الجسم في اكثر من عضو، فله تأثير فعال في نضوج الجهاز الهضمي عند الاطفال وجهاز البنكرياس كما انه يمنع ويخفف من الحساسية للطعام».

وبناء على هذه النتيجة انطلق د. نعيم شحادة لبحث ما اذا كان الحليب البديل لحليب الام الذي يباع في الاسواق يحتوي على الانسولين ولكن كما قال لنا: «فان البحث شمل انواع حليب من البلاد والخارج وكلها لم تحتو على الانسولين وهذا طبعا يسبب مشاكل لدى الاطفال وهناك كثير من الحالات نجد فيها اطفالا يعانون تلبكًا في الامعاء، من دون ان نعرف السبب».

وكان د. شحادة تقدم باقتراح الى منظمة التجديد العالمية لصنع حليب بديل الحليب الام. وفي الاسبوع الماضي، ابلغوه رسميا بقبول بحثه والتجديد الذي قدمه. وعلمنا ان اتصالات وصلته هذا الاسبوع للتشاور حول صنع الحليب حسب الاقتراح وبناء على موافقة منظمة التجديد فلا يجوز لأية جهة صنع الحليب الا بموافقة د. شحادة.

وسيعقد في القدس ما بين ١٧ و٢١ من الشهر الحالي مؤتمر عالمي لجمعية السكر وسيقدم فيه د. شحادة مداخلة حول البحث والتجديد المقترح.

والتوصل في هذا البحث لهورمون الانسولين وفوائده من شأنه ان يطور الابحاث في مجال السكر وربما تساعد الابحاث في التوصل الى وضع تخف فيه نسبة الاطفال الذين يصابون بمرض السكر او حتى العمل على منع اصابة الاطفال بهذا المرض.

لا يـوجـد اصـغـر...

• موظفة «سوني» اليابانية العملاقة، تعرض آلة تسجيل صغيرة الحجم، المبينة في الصورة، والتي بمقدورها ان تسجل الموسيقى لمدة ٣٢٠ دقيقة متواصلة. (و.ص.ف.)

اعدام سعودي ادين بقتل سعودي

* الـريـاض – «و.ص.ف.» – ذكرت وزارة الداخلية السعودية في بيان انه تم امس الاثنين، اعدام سعودي ادين بقتل احد مواطنيه، وذلك بضرب عنقه في غرب المملكة.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان عبد الخير بن عبد الله الحربي قتل احمد بن مخضور الحربي «بصدمه بالسيارة لخلاف وقع بينهما».

وقد اعدم صباح امس الاثنين، في مكة المكرمة، غرب المملكة.

وباعدامه، يرتفع الى تسعين شخصًا على الاقل عدد الذين اعلن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام، حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادًا الى بيانات رسمية.

وتفرض السعودية عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والمدمنين غير التائبين

السجن ستة اشهر لبولندي لأنه.. قتل كلبه بفأس

* وارسو – «و.ص.ف.» – حكمت محكمة كاليز الاقليمية (وسط) امس الاثنين، على بولندي في الـ٤١ من العمر بالسجن ستة اشهر لاقدامه على قتل كلبه بالفأس حسب ما اعلن ناطق باسم المحكمة.

ورفضت المحكمة طلب الدفاع بأن يكون الحكم مشمولاً بايقاف التنفيذ بحجة ان المتهم كان «يتعامل بوحشية كبيرة» مع الحيوان.

ونقلت وكالة الانباء البولندية عن الناطق قوله انه «كان يركله باستمرار ويرميه من اعلى الدرج، ليقتله اخيرا بالفأس في تشرين الثاني الماضي».

واضاف الناطق ان قاتل الكلب سبق ان ادين مرارًا بارتكاب اعمال عنف وتعذيب بحق زوجته.

نحو ٣,٤٨ مليون دولار لألعاب ادنبره النارية



* ادنبره – الوكالات – استمتع اكثر من ٢٥٠ الفًا بموسيقى تشايكوفسكي حين اضاءت الالعاب النارية سماء مدينة ادنبره في ختام وقائع المهرجان الدولي للعاصمة الاسكتلندية.

ونفدت قبل اسابيع تذاكر ١٤ الف مقعد في الهواء الطلق في حديقة قلعة ادنبره لمشاهدة الالعاب النارية والاستماع الى ما قدمته فرقة موسيقى الحجرة الاسكتلندية من اعمال في حفل امتد ٤٥ دقيقة.

واغلق شارع برينسيس ستريت الشارع الرئيس في ادنبره طوال ست ساعات قبل بدء الحفل الموسيقي واكتظ بالمارة.

ونصحت السلطات الاسر بتفادي المرور في وسط المدينة والتوجه الى متنزه يذيع الحفل الموسيقي عبر مكبرات للصوت.

بيجو تسحب نحو ٥٠ ألف سيا

* باريس – الوكالات – اعلنت شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات انها ستسحب ٤٠٩٦٢ سيارة من طراز ٢٠٦ بعد اكتشاف عيب فني يتسبب احيانًا بفتح الوسائد الهوائية الجانبية من دون سبب.

واضافت الشركة في بيان ان عملية السحب بدأت في المانيا حيث بيعت ١١٧١٠ سيارات تحتوي على عيب في جهاز فتح الوسائد الهوائية الجانبية.

واوضحت الشركة ان هذا العيب اكتشف في السيارات من طراز ٢٠٦

آباء البريطانيين يثـ

* لندن – الوكالات – اظهر استطلاع اجري في بريطانيا نشرت نتائجه ان الانترنت تحظى بثقة كبيرة لدى الآباء البريطانيين الذين عبروا عن ثقتهم بأن إستخدام اطفالهم الانترنت يتم بطريقة عقلانية.

وقال الاستطلاع ان ما يقارب نصف الاهالي الذين شاركوا في الاستطلاع اعربوا عن مخاوفهم ازاء بعض المواضيع التي تتناولها الانترنت مثل العنف والجنس ويعتقدون بضرورة الاشراف على استخدام اولادهم الانترنت. واعرب ما نسبته ٩٦٪ عن عدم اعتقادهم بأن اولادهم صادفوا ما ازعجهم من خلال استخدامهم الانترنت. فيما اعرب ثلاثة ارباع المستطلعين عن اعتقادهم بأن

تمديد اعتقال مسن هدد زوجته بالقتل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في ايلات، امس الاثنين، تمديد اعتقال مسن (٦٤) عاما، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل!

وتبين من ملف التحقيق ان المسن، كان قد قتل قبل (٢٢) عاما، زوجته الاولى، وفرض عليه السجن المؤبد، لكنه خرج بعد (١٢) عاما من السجن بسبب اوضاعه.

وتزوج بعد خروجه من السجن، وتبين من ملف التحقيق ان زوجته تعرضت لممارسات العنف والتنكيل عدة مرات وترددت في تقديم شكوى خوفا منه، لكنها تجرأت بعد تهديدها بالقتل على تقديم الشكوى.

دفع (٥٥) ألف شيكل تعويضاً لفتاة مقابل عدم الاعتراف بمضايقتها جنسياً!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وافق المحامي شمعون بن يعقوب، سكرتير عام نقابة المحامين السابق في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، وفي اطار اتفاق تسوية، على دفع مبلغ (٥٥) ألف شيكل، كتعويضات الى اورلي شمعون، التي عملت مديرة حسابات في مكتب النقابة، وذلك بسبب المضايقات الجنسية التي تعرضت لها من جانب بن يعقوب على حد اتهامها.

وجرى الاتفاق على دفع المبلغ، مقابل عدم اعتراف بن يعقوب بالتهم الموجهة اليه!!

وتبين من الملف، ان اورلي قدمت شكوى قبل سبع سنوات ضد بن يعقوب، قالت فيها انه مارس ضدها اعمالاً مشينة. وكان قد اقترح عليها اقامة علاقات جنسية مقابل منحها امتيازات في العمل ومساعدات كثيرة. لكنها رفضت. وانتقاما لرفضها مارس ضدها الاعمال المشينة بالقوة.

وكان بن يعقوب، عضو لجنة تعيين القضاة، واقصى نفسه عنها بعد تقديم الشكوى. وتبين ان التحقيق في حينه بعد تقديم الشكوى، اوقف بسبب انعدام الادلة الكافية، لكنه تجدد لاحقا بعد تقديم بعض الادلة، وتردد بن يعقوب في مقابلة اورلي وجها لوجه. وتوقف التحقيق في حينه، لأن الازعاج الجنسي لم يكن مخالفة للقانون!

العثور على جثة شاب في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة الناصرة في ظروف وفاة شاب من المدينة (٣٧ عاما)، عثر على جثته صباح امس الاثنين في بيته.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع الناطق بلسان شرطة المروج، ران عوفر، قال: «ان هناك شكوكًا في أن المرحوم تناول وجبة زائدة من المخدرات قد تكون السبب في الوفاة». واضاف: «لقد نقلت الجثة الى معهد التشريح، ابو كبير، وبناء على التقرير الطبي سنقرر كيفية التعامل مع الحالة».

ويذكر انه لم تظهر اية علامات عنف او محاولة انتحار قد تكون سببت الوفاة.

تمديد اعتقال الشاب الذي احرق محلات دعارة واربع فتيات في تل ابيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، تمديد اعتقال يريف بروخين، (٣٤) عامًا، من تل ابيب، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، احراق عدة اماكن دعارة واربع فتيات، لقين مصرعهن حرقًا في احد الاماكن، قبل اسبوعين.

واعتقل بروخين، في الاسبوع الفائت، بعد عمليات تحر، واعترف باحراق تسعة محلات دعارة في منطقة تل ابيب، لتنظيف المجتمع من التلوث والقذارة كما قال.

وتبين ان بروخين، متدين، اقدم خلال اعتقاله على حلق ذقنه ورمي «الكيباه» والتراجع عن التدين وقال: «المحكمة تنتظر متدينا متطرفا ومختلا ومشاغبا، وانا سأثبت لهم العكس وسأبلبل القضاة»!!

وقال بروخين، امس انه لم يتعمد مس الفتيات الاربع، وقبل احراق المنزل حاول الفحص ما اذا كان يوجد فيه اشخاص ام لا!!

واكتفى بالقول امس، ردا على سؤال صحفي: «لم اتعمد القتل ولم أخرج للقتل، وللاسف وقعت كارثة. وسأشرح عن تسلسل الاحداث ولماذا وصلت الى اتخاذ قرار احراق اماكن الدعارة والتفاصيل الاخرى في جلسة مغلقة مع القاضي»!!

وبناء على طلب المحامي بروم هليفي، الذي يترافع عن بروخين، تقر ارساله الى الفحص النفسي خلال فترة اعتقاله.

بسبب تطعيم من وزارة الزراعة
نفوق اكثر من ٦٠٪ من اجنة المواشي في النقب!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – طالب المزارعون واصحاب المواشي من المواطنين العرب في النقب، امس الاثنين، وزارة الزراعة، باقامة لجنة تحقيق لفحص مدى الخسائر والاضرار التي لحقت بهم من جراء تطعيم مواشيهم من قبل دائرة البيطرة في وزارة الزراعة، وادى الى نفوق اكثر من ٦٠٪ من اجنة المواشي التابعة لهم.

وقال المزارع لباد ابو عفاش وهو احد المتضررين انه بعد تطعيم المواشي نفق الكثير من الاجنة في بطون المواشي وخسر بعض المزارعين ٨٠٪ من الاجنة.

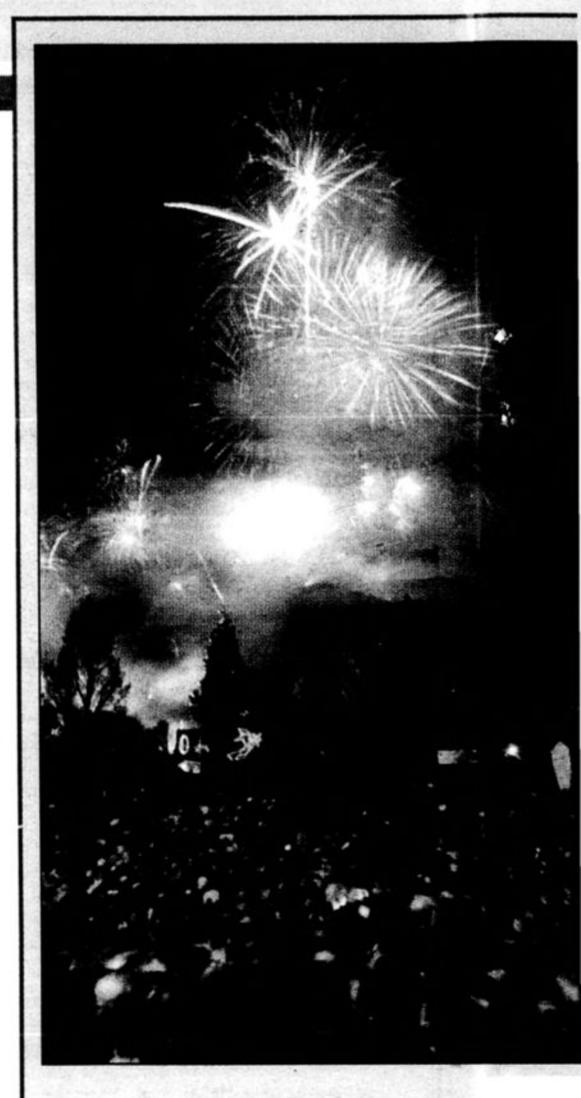
واضاف ابو عفاش «نحن كأصحاب مواش نطالب وزارة الزراعة والتطوير الريفي باقامة لجنة تحقيق لبحث الموضوع، لتحديد الخسائر التي لحقت بنا، والبدء فورا بتعويضنا منها. وفحص مدى تأثير التطعيم..

وقال مدير دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، عوديد بنو، انه تم توجيه ارشادات لأصحاب المواشي، ابلغت فيها الوزارة المزارعين العرب واليهود بعدم احضار المواشي التي تحمل اجنة للتطعيم، واذ حصل ذلك فعلاً، فالمطلوب من المزارعين واصحاب المواشي مراجعته لبحث الموضوع.

المطالبة بتعيين مراقب لجودة البيئة في الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – طالب رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة بتعيين مراقب لجودة البيئة في المدينة.

وجاء هذا خلال زيارة مدير عام وزارة جودة البيئة يتسحاق چورن الى بلدية الطيبة والذي وعد بتقديم ميزانية متواضعة لتجميل المدينة باشجار الزينة.



...وقال خبراء نظموا الحفل ان اوروبا كلها لم تشهد مثيلا للالعاب النارية التي اطلقت في سماء ادنبره وزنتها اربعة اطنان. وقالت جوانا بيكر مديرة تسويق المهرجان ان مهرجان ادنبره الثالث والخمسين حقق اهدافه. وارتفعت عائدات التذاكر بحو ٣٠٠ الف جنيه استرليني لتصل الى ٤,٢ مليون جنيه استرليني وبلغت نسبة اشغال المقاعد ٨٥ في المئة. وجرت وقائع مهرجان ادنبره الدولي على مدار ثلاثة اسابيع.

... ألف سيارة لإصلاح عيب فني

التي انتجت بين يونيو ١٩٩٩ والرابع عشر من مارس ٢٠٠٠. واضاف البيان ان العيب في الجهاز الموجود في مؤخرة المقعد الامامي لا يمنع الوسادة الهوائية من العمل في حالة حدوث صدمة. وقالت بيجو انها سترسل خطابات الى جميع مالكي السيارات التي فيها هذا العيب وبينهم ٥٦٥٥ عميلاً في فرنسا سيتم الاتصال بهم قريبا. واضافت انها تؤكد تقارير عن هذا العيب الفني من المنتظر ان تنشر قريبًا في مجلة المانية.

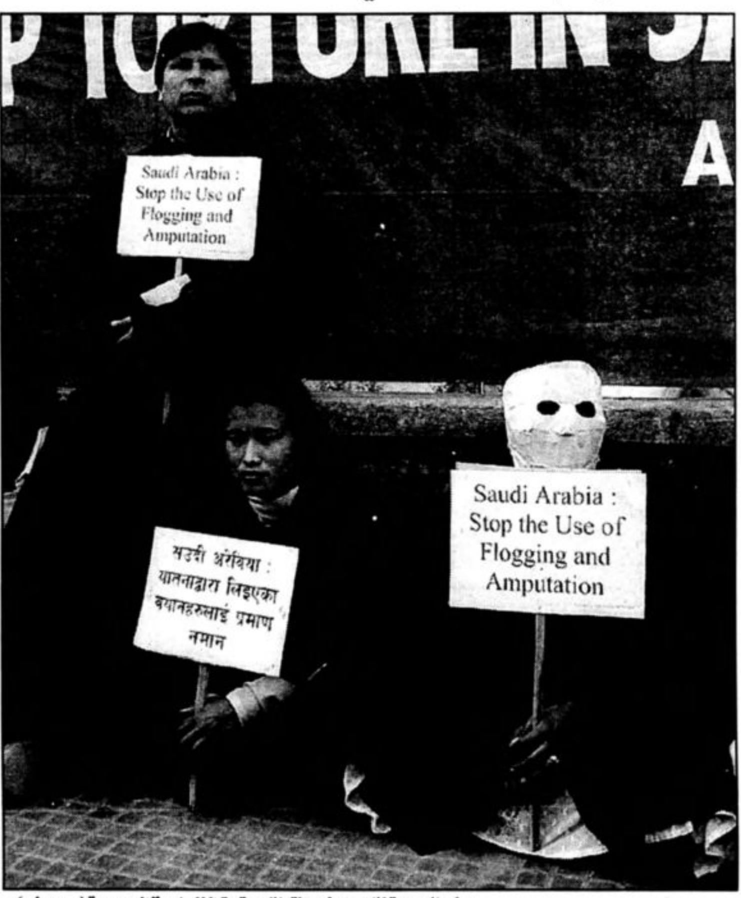
...ين يثقون بالانترنت

القدرة على استخدام شبكة المعلومات لها آثار ايجابية على المسيرة التعلمية.

وتضمن الاستطلاع الذي اجراه باحثون في شركة موري مقابلات مع ١٩٩ من الآباء والامهات البريطانيين لهم اولاد تراوح اعمارهم بين السادسة والرابعة عشرة من العمر. واظهر الاستطلاع ان ما نسبته فقط ٢٪ يستخدمون الانترنت لأكثر من ١١ ساعة اسبوعيا واربعة آباء من اصل خمسة لا يتفقون مع الرأي ان اولادهم يمضون الكثير من الوقت على الانترنت. الا ان الاستطلاع اظهر وعيا لخطر يمكن ان يحدث لدى السماح للاولاد بامتلاك اجهزة الكمبيوتر في غرف نومهم.

الدمقراطية هي السلاح الأهم الذي يوحدنا!

• بقلم: أحمد القضماني •



• نيباليون يتظاهرون ضد انتهاك حقوق الانسان في السعودية (و.ص.ف.) •

* شهدنا في نهاية القرن العشرين توجهًا نشيطًا نحو الدمقراطية في العديد من الدول في العالم وبتنا نتطلع نحن العرب بأمل لمواكبة هذا التحوّل نحو الدمقراطية ولندخل الألف الثالثة بخطوات جادة نحو نظم دمقراطية في الأقطار العربية. هذا وباتت مسائل الدمقراطية تعتبر من أهم القضايا في السنوات الأخيرة ويتناولها الكثيرون من الكتاب والمفكرين العرب.

والدمقراطية ليست وصفة جاهزة او نظامًا محدداً يناسب لكل الشعوب بشكل واحد. ولكن في الوقت نفسه بالإمكان الاسترشاد بتجارب الآخرين واقتباس افضل الحلول المناسبة ولا يشكل ذلك انتقاصًا وطنيًا أو قوميًا وليس عيبًا وضعفًا لدى أي شعب يستفيد من تجارب الشعوب الأخرى. والدمقراطية لا يمكن أن تكون حكراً لشعب دون غيره، بل هي قيم ومثل لكل الشعوب. لكن من ميزات الدمقراطية ان تأخذ الظروف الموضوعية بعين الاعتبار حيث هي ليست صيغة جامدة ومن مراميها اتاحة المجال للنقد والتعديل والتصحيح وتهيئة المناخ المساعد لظهور الابداع العلمي والتقدم المستمر في الممارسة الصحيحة وتحويل الصراعات الفكرية نحو أشكال الدمقراطية الى منافسة موضوعية شريفة في سبيل مصالح الوطن ومن أجل تقدمه وتطوره.

وعندما يتوافر للمواطنين الأمان والكرامة والحقوق الانسانية ويجدون المجال فسيحًا للمساهمة في تطوير مجتمعهم ووطنهم مع تقدير ادوارهم وتعزيز مكانتهم وكلما كبرت هذه المساهمات وبرهنت عن صحتها وفائدتها. يؤدي ذلك ويثمر وقف نزيف هجرة الأدمغة التي تفقد الوطن خبرة وعقول ابنائه. وكلنا بات يعلم التأثير السلبي للأجواء غير الدمقراطية على خيرة المثقفين والمتنورين وانجذاب الأعداد الكبيرة من هؤلاء للهجرة الى البلدان الأخرى مع كرههم لذلك بالأساس وانتظاهم على أحر من الجمر أن يعودوا للوطن عندما تعود اليه أجواء الدمقراطية وأن يعوضوه ما خسره من طاقات، وربما عودة الدمقراطية للوطن تجلب اليه ادمغة أخرى من بلدان أخرى وهذا مما لا شك فيه يكون خير على خير.

ووطننا العربي غني بإمكانياته اذا توفرت في ربوعه الأجواء الدمقراطية فهو يملك ٦٠٪ من احتياطي بترول العالم. و ٢٠٪ مما ينتج من الغاز في العالم. وهو يتبوأ مركز الصدارة بموقعه الاستراتيجي الهام المتصل شرقًا وشمالاً بآسيا وغربًا بأوروبا وجنوبًا بأفريقيا وفيه الشواطئ المطلة على البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي والبحر الأحمر، والخليج العربي الفارسي، وبحر العرب. وهو يحتضن العديد من الخامات المعدنية، والأراضي الفسيحة الخصبة وثروات متعددة أخرى. ولكن مع ذلك للأسف الشديد فإن مفرزات الأنظمة اللادمقراطية العربية تجعل الكثير من هذه الميزات غير مستفاد منها. بل والأنكى من ذلك كثير من هذه الأنظمة واقع تحت الهيمنة الامبريالية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي في مقدمة أهدافها اعاقة حركة تطور العرب وتقدمهم وتحقيق اتحادهم وتضامنهم. لأن بقاء العرب على هذه الحالة يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية ويبقى ابنتها المدللة اسرائيل سيدة الموقف في صراعات الوجود والحدود مع جيرانها العرب.

ان الدمقراطية في حقيقتها عمل سياسي اجتماعي واع ويحتاج لدرجة رفيعة من الوعي وكلما ازداد هذا الوعي كلما ارتفعت الممارسات الدمقراطية في المجتمع، واصبحت سلوكًا راقيًا للأفراد والجماعات. والدمقراطية اذ تحتاج الى وعي ولكنها بالوقت نفسه تولد الوعي في سرعة زمنية مثلى. فالمجتمع الدمقراطي هو الذي يسير هذا السبيل ويتغلب بسهولة على العراقيل. بينما اللادمقراطية تعيق اتساع دائرة الوعي في المجتمع. وتكبت من كان واعيًا متفتح العقل. فإذا اردنا مجتمعًا واعيًا وراقيًا ومتقدمًا وحضاريًا فلنجعله دمقراطيًا فيولد ذلك الوعي المنشود في تفاعل ديالكتيكي.

ان المعارضين للدمقراطية إما هم جاهلون أو هم من الذين يعتقدون بأن الدمقراطية تضر بمصالحهم وطموحاتهم الشخصية. وغالب هؤلاء يميلون لظلم الآخرين وقبرهم واستغلالهم بالرغم ان هذا الميل مخالف للقيم الانسانية، ويسيء لكرامة ومصالح الآخرين.

الدمقراطية والاشتراكية

ان الاشتراكية بما تسعى له من تقدم المجتمع ورعاية شؤون جميع أفراده والغاء الفوارق الطبقية وضمان حرية الانسان وكرامته وحقوقه الاجتماعية والسياسية ومنع استغلال الانسان وتأمين افضل مستوى لمعيشته وراحته تتطابق بمبادئها هذه مع المبادئ الدمقراطية. لذا يجب ان يكون النظام الاشتراكي أكثر تمسكًا بالدمقراطية من أي نظام آخر. فالدمقراطية الشعبية التي ترعى مصالح الكادحين وغير الرأسماليين او اقطاعيين او مستغلين للمواطنين. والتي تعمل للمساواة في الحقوق والواجبات وإقامة مجمع العدالة الاجتماعية الحقيقية. هي النظام القادر على منافسة النظم الرأسمالية وسحب البساط الجماهيري من تحت أقدامها. ولا شك بأن اغفال النظم الاشتراكية التي كانت قائمة في الاتحاد السوفييتي سابقًا ودول أوروبا الشرقية لجزء هام من المبادئ الدمقراطية كان ذلك في صلب وأساس انهيارها ويجب علينا ان نأخذ الدروس الكافية من ذلك.

لقد استفادت الرأسمالية من بعض الميزات الدمقراطية التي تطبقها في أنظمتها مع انها تقوم على استغلال الانسان لأخيه الانسان وسيطرة رأس المال ونهب جهد المنتجين والضعفاء. واستطاعت بفضل دمقراطيتها رغم انها دمقراطية منقوصة ان تستر الكثير من القبائح التي تمارسها وأن تبعد الأنظار لحد كبير عن جوهر استغلالها وظلمها لفقراء شعوبها وشعوب اخرى كثيرة في العالم.

الانتقال الى الدمقراطية:

ان انتقال المجتمع العربي الى الدمقراطية لا يمكن ان يتم دفعة واحدة، بل ان الدمقراطية تحتاج الى تحول اجتماعي واقتصادي وتقدم صناعي وعلمي تدريجي مع الأخذ الجاد والصادق والأمين بالمبادئ الدمقراطية. وهذه المرحلة الوسيطة التي تسبق الوصول للمجتمع الدمقراطي يجب ان لا تكون مبرراً للإبطاء في اتخاذ الخطوات والتدابير الضرورية ويجب اجتيازها دون اطالة أمدها. ودون اتخاذها ذريعة لتأخير السير نحو تطبيق المبادئ الدمقراطية. فالوصول لهذا الهدف العظيم يجب ان يتم بخطوات متعاقبة وغير متباطئة. فالدمقراطية الحقيقية هي أقصر الطرق لتنمية بلداننا العربية ولحاقها بركب الحضارة التقدمية ماديا وروحيًا أيضًا هي السلاح الأهم الذي ينقصنا نحن العرب لكي نتفوق على أعدائنا ونسترد حقوقنا السليبة وكرامتنا المنقوصة. والدمقراطية ليست مكرمة أو منّة من هذا الحاكم أو ذلك. فالأصل ان السلطة للشعب وهو الذي يمنحها للحاكم ويحددها له بشروط أي حسب ما ينص عليه الدستور الموافق عليه من الشعب. وعلى الحاكم أن ينظّم ممارسة السلطة نيابة عن الشعب صاحب السلطة الأساسي.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)

السيادة أولاً

بقلم: علي الرنتيسي

* اصبح من الضروري ان يرجئ المجلس المركزي الفلسطيني، الذي سيجتمع في رام الله في التاسع من الشهر الجاري الإعلان الثاني للدولة الفلسطينية - جرى الإعلان الأول عام ٨٨ -، حيث ان هناك ما هو أهم من إعلان الدولة ألا وهو بناء مقومات السيادة الفلسطينية وفرضها على جميع الأراضي التي احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس وإعلانها عاصمة حقيقية للدولة الفلسطينية المنوي إعلانها للمرة الثانية.

قد لا تعجب هذه الدعوة البعض ممن يرون ضرورة إعلان الدولة في موعدها المحدد سلفًا، لاعتقادهم ان اعلانها سيضع اسرائيل ودول العالم أجمع أمام الأمر الواقع. ولتأكيد مصداقية واحترام القرارات التي تصدر عن الهيئات الرسمية الفلسطينية. ونحن لا نشكك في وطنية الداعين لإعلان الدولة، وصدق نواياهم وحرصهم على المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني، لكننا نختلف معهم في أسلوب الوصول للهدف المشترك وهو إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

والسؤال الواقعي الذي يطرح نفسه بالحاح شديد هل السلطة الوطنية في ظل الظروف والمعطيات المحلية والعربية والدولية قادرة على تجسيد سيادتها على المعابر والأراضي الفلسطينية كافة بما فيها القدس والمياه، وان تعيد اللاجئين والنازحين الى ديارهم التي شردوا منها، وان تزيل المستوطنات وتجبر جيش الاحتلال الاسرائيلي على الانسحاب من جميع المناطق الخاضعة لسيطرته الآن؟ الجواب بكل تأكيد هو النفي، لأن لا الوضع العربي ولا الدولي يساعدانها على فعل ذلك.

فعلى الصعيد العربي يدرك الجميع ان التضامن العربي هو في ادنى مستوى له منذ عقد من الزمن، وان معظم الأقطار العربية غير مستعدة لتحدي القرار الأمريكي والدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي واتخاذ قرارات تدعم الموقف الفلسطيني وتسانده في معركة المفاوضات مع اسرائيل وتؤكد على عروبة القدس والتمسك بها عاصمة للدولة الفلسطينية، حتى ان الكثير من الدول العربية ليست على استعداد للاعتراف بالدولة الفلسطينية واقامة علاقات دبلوماسية معها في حال اعلانها من جانب واحد.

اما على الصعيد الدولي فقد كان واضحًا من خلال نتائج جولة الرئيس ياسر عرفات التي شملت دولاً أوروبية وآسيوية وأخرى صديقة ان المجتمع الدولي يفضل ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد. بعضها انطلقت في موقفها هذا من حرصها على القضية الفلسطينية، وبعضها الآخر استجابة للضغوط الأمريكية والاسرائيلية.

وفيما يتعلق بالوضع المحلي الفلسطيني فان من اولويات العمل الجاد قبل اعلان الدولة انتهاج خطة وطنية تعزز الوحدة الوطنية الفلسطينية الملتفة والمتمسكة بالثوابت والحقوق المشروعة والرافضة لكل البدائل التي من شأنها تحويل السيادة الوطنية الكاملة الى مجرد وصاية على الأماكن الدينية او أية صيغة تنتقص من السيادة الفلسطينية الكاملة على جميع الأراضي التي احتلت عام ٦٧ بما فيها القدس.

وهذا يتطلب ايضًا اعداد مشروع للدستور الفلسطيني وطرحه للنقاش العام، وإجراء انتخابات المجلس التشريعي والمجالس البلدية والقروية والافراج عن المعتقلين السياسيين ودعوة القوى الوطنية والاسلامية كافة الى حوار وطني شامل يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الضغوط الأمريكية - الاسرائيلية المشتركة لتقديم تنازلات تمس جوهر القضية الفلسطينية.

كما يتطلب الأمر الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها إطار ومظلة موحدة للشعب الفلسطيني والتصدي لمحاولات شقها أو خلق بدائل موازية لها. وتنظيم اجتماعات اللجنة التنفيذية بشكل دوري ومستقل عن مجلس وزراء السلطة الوطنية.

وهذا يقودنا الى تجديد الدعوة لتعزيز العلاقات العربية - العربية المشتركة وفي مقدمتها دول الجوار وبما يؤدي الى إعادة توسيع وتعميق التنسيق بين المسارات التفاوضية العربية من أجل خلق موقف عربي موحد. والتحذير من التسرع في التوصل الى حل للقضية الفلسطينية بحجة اغتنام الفرصة التاريخية - حسب زعم كلينتون، براك - لأن كل منهما يسعى لتحقيق مكاسب شخصية له على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، تعزز من مواقعه في مواجهة خصومه.

ان الدعوة لإرجاء اعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول الجاري، وعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية - الاسرائيلية في تسريع الحل النهائي للقضية الفلسطينية ينتقص من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هي دعوة وطنية تنطلق من الحرص الشديد على هذه القضية من التصفية على يد كلينتون - براك.

(عمان)

• فتحي القاسم •

خذيني إليك فرصة



هي الوحدةُ القصوى
تواشيحُ الصدى
والنار تاكل بعضها
والوحي يُقصيه الأسى
ويهيمُ كالإحساس
في مرج الفضاء.
***
ماذا؟!
وتحترقُ المُنى
في ساعة الإيلام، في نبض اللامة
والعناء
الصبح ملحمة التريّث والنّداء
وتصفح الأحلام والقصُّ الغريب
احلامُ البقاء.
ماذا تبقى؟! عالمٌ يحوي العذاب
وضجةٌ في الساح تهمي. لولبٌ مثلّ الفداء
النارُ تاكل بعضها والعمر يمضي
حُرقة في الروض تستمري العطاء
***
خُذيني إليك فرصة أرضى بها
كالعمر زنبقة الوفاء
فانا وحيدٌ ها هنا
ارنو الى الدنيا صغيراً
في مرامي، والبقاءُ هو العزاء
سحقًا لدائرة البقاء تسطّحت
كالحلم في ليل التاسّي والشقاء
حبّي؟! أما زلت الثريا
والصفاء.
وانا الحنين تغرّبت عيناه في دنيا العطاء
المالُ، قانون التحكّم والقضاء
والنرجس البغْيُ العسيرُ الملك
صكٌ للتبرّج والهناء
وحديث نفسي في الليالي
آهِ من بطش الحرارة واللظّى نير الشقاء
سبحان من أعطى البهائم راحة الرؤيا وأفئدة الصفاء
وانا اموسقُ عالي وعذاب يومي لا يملّ
من التحرّق واللامة والبكاء
أصغي الى ذاتي
فيجلدني النفير وتصيح في أوردة الهيام، دائرة العناء
مري صبًا خرير شهدٍ لا يملّ من العطاء
فالشكوة الصخبُ الحنين وقسمتي
انواء يذروها الضياء.

(الناصرة)

• أحمد كيوان •

«عين ماهل»

لأجل الأرض يا شعبي نناضلْ   بام الفحم أو في عين ماهلْ
لأجلك ايها الوطنُ المفدّى   نسيرُ قوافلاً تتلو قوافلْ
نذود عن الحمى والعزم فينا   وان «خيامنا» صارت معاقلْ
هنا يتخرج الأبطال منها   وعزمهم شديد الباس ماثلْ
يقول لكل مافونٍ ووغدٍ:   ألا إنّ ادعاء الظلم باطلْ
عقدنا العزم ان نحيا كرامًا   على أرض الجدود فلا بدائلْ
وان اليوم غير الأمس أضحى   فلا تفريطَ في هذي المسائلْ
هو الغضب المقدس في الحنايا   يظل وقودنا رغم المشاغلْ
وتلك رسالة الأحرار كانت   فهذا الجيل قد حمل المشاعلْ
وشقّ طريقه دون اكتراثٍ   لأن الحقّ يجعله يقاتلْ
فكونوا القدوة الحسنى لشعبٍ   يبايعكم على صُنع الفضائلْ
فنحن القادرون على التحدي   ودفع العاديات عن المنازلْ
فما لانتْ عزيمتنا لبطشٍ   ونحن لأرضنا جندٌ بواسلْ
نرد الطامعين اذا تمادوا   ونحن نقول ان الظلم زائلْ
تلاقينا على هدفٍ نبيلٍ   فنحن الشعب فلاح وعاملْ
يوحّدنا الكفاح ونحن أقوى   فما عدنا الطوائف والقبائلْ
«ألا لا يجهلنْ أحد علينا»   فنحن العارفون بكل جاهلْ
الا عودوا الى رشدٍ ووعيٍ   فليس يحول دون الحق حائلْ
لأن قرارنا لا لبس فيه   ونعلنه كحد السيف فاصلْ
«نموت فدى ربوعك يا بلادي   خذي منا الحياة» بلا مقابل

(ام الفحم)

عايدة حوراني - نصر الله

مقتل المختار

* أبو العبد مختار قرية صغيرة، تقع الى الشمال من مدينة رام الله، رجل يتجاوز السبعين، يحترمه أهل بلده لشجاعته وشهامته. وهو ميسور الحال، يؤم بيته الغادي والرائح لاحتساء القهوة وتبادل أطراف الحديث. وكان ابو العبد يعمل دائمًا على إصلاح البينْ بين أهل قريته وتوحيدهم، ولهذا كان محبوبًا على الجميع. وقد شهد الجميع على ذلك في عدة مواقف.

أما في شبابه فقد عمل شرطيًا، ولكن بعد الاحتلال ترك الشرطة وعكف على فلاحة أرضه وزرعها بهمة ونشاط لإعالة أسرته.

غير ان أم العبد في الأيام الأخيرة تغيّرت أحوالها وتبدّلت، مما أثار الشكّ في قلب المختار فسألها قائلاً:

- ماذا بك يا أم العبد، أراك مهمومة ومتجهّمة هذه الأيام؟!

- أجابت أم العبد: أحسُّ بقلقٍ على ولدنا العبد فقد تجاوز سنّ الخمسين ولم يتزوج بعد، فمتى سيبني بيتًا وأسرة، فأنا أريد ان أفرح به، وأرقص على أطراف أصابعي، وأن أدعو جميع المعارف والأصدقاء لمشاركتي في فرحتي.

- الله كريم. ألم أخبرك انه بالأمس ذهبت أنا والعبد، وطلبنا يد ابنة عمّه وان القران في الشهر القادم.

- أجابت: هل أنا آخر من يعلم في هذا البيت، لماذا لم تخبرني. فأريد ان أخيط لي ثوبًا لم تلبس مثله واحدة من نساء القرية.

ثم ردّت: يا فرحتك يا ام العبد، وأخيراً العبد سيتزوج، فانطلقت الزغاريد وكيف لا، إنها فرحة العمر، لطالما انتظرها أهل القرية بفارغ الصبر.

لاحت الشمس الى المغيب، وأم العبد طوال النهار تخطط ما تشتري من السوق من أرز ولحم وغيره، وهي مشدوهة لما سمعت لأن الوقت داهمٌ، والعرس قريب.

ولما ادلهمّ الليل، دخلت أم العبد الى مخدعها ولحق بها زوجها ليخلدا الى الراحة، ولكي ينهضا مبكرين الى السوق، غير أنهما لم يستطيعا النوم من شدة الفرح. ولم تمرّ بضع ساعات وإذا بضجيج في ساحة الدار فنهض أبو العبد من فراشه وصعد الى سطح الدار ليتفقد سلامة بيته من اللصوص الذين طمعوا به.

- صاح أبو العبد: من هناك؟! من هناك؟!

لم يجب أحدٌ. ولكنه في ذات الوقت كان يسمع همهمة تثير الشكّ في قلبه في أن هناك من يتربّص له. عندها قرّر ان يطلق رصاصة في الهواء، لعل اللصوص يهربون. ولم تمر لحظات، واذا بوابل من الرصاص على رأسه أطلقه جنود الاحتلال، فخرّ صريعًا مضرجًا بالدماء. وهنا هرع أهل القرية مرددين قائلين: «يا خسارتك يا أبو العبد، «اسعاف»! «إسعاف»! لكن ابو العبد في هذه الأثناء كان يلفظ أنفاسه الأخيرة ويقول: «لا تؤجلوا العرس.. لا تؤجلوا العرس».

(حيفا)

• أحمد سلامة •

إن في البدر عِبراً

حار قلبي في غزالٍ
غاب عنّي ونفر..
يتراءى في خيالي
كأغاريد السّحر
في حنايا النّفس منه
ذكرياتٌ تستعر
عرفهُ أسكر روحي
بأطاييب الزّهر
وجْدُهُ يُسكبُ عيني
عبراتٍ تنهمر
***
يا أخا البدر حنانًا
إنّ في البدر عبَر..
يتوارى في ليالٍ
ثم يصفو في أخرْ
يتسامى في عُلاه
ناثراً في الكون تبْرا
فلتعودي يا مُنايا
تملأ الأيّام بِشرا.

(قلنسوة)

«معًا على الدرب»

نجيب سوسان

* قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. قام فجأة النمس ابو العناقيص المستتر بالأدمنة الكاذبة والمسكنة والمتسربل بجلد الحمل الوديع في أحد الصباحات الباكرة، من شهر حزيران المشؤوم آنذاك واعتدى بكل عنف ووحشية ولؤم وغدر وعمد وتخطيط مع سبق إصرار ونية مبيتة مكشوفة تمامًا على قسم كبير من أرض العم أبو الأسود وأبو الأشبال في الجنوب من أرضه الكبيرة الشاسعة شمال البحيرة.. واحتل قسمًا كبيراً من الهضبة وبعض المرتفعات الأخرى الهامة بما فيها ذلك الجبل المرتفع الحصين.. وقتل بمزروعاته وأشجاره المثمرة ومواشيه وممتلكاته.. وقتل وجرح العديد العديد من أفراد عائلته وأبناء عمومته وطرد وشرد الكثيرين منهم نحو الشمال ليحولهم لاجئين يهيمون على وجوههم في العراء.. استعمل في اعتدائه الوحشي الأثيم الجبان ذاك جميع أدوات الهجوم القتالية الحديثة التي كانت في حوزته والتي حصل عليها من بعض العائلات الغنية والمتنفذة في بعض القرى والمدن القريبة المجاورة ومن بعض العائلات الأخرى الغنية والمتنفذة أيضًا في بعض القرى والمدن البعيدة مثل عائلة رعاة البقر ومثل عائلة صيادي الأسماك ومثل بعض عائلات تجار المخدرات والسموم القتّالة والمميتة. ووصل في اعتدائه الأثيم الغادر الجبان آنذاك والمدبر والمبيت.. وأخذ يعلن على الفور وعلى لسان أحد أولاده العنافيص أعور الدجال بكل صلف ووقاحة وعنجهية وتبجح وعنصرية عرقية واضحة بأنه لا ولن يتزحزح عن أي شبر واحد وصلت قدماه اليه قيد أنملة الى الوراء.. أجل الى الوراء.. لأن ليس من عادته التراجع بل التقدم.. لن يتراجع أبدًا الى المكان الذي انطلق منه في اعتدائه ذاك من خلف تلك البحيرة وغيرها في الجنوب.. أخذ ذلك العنفوص «الأعور» يُطالب العم أبو الأسود وأبو الأشبال بكل صلف ووقاحة بالقدوم اليه والركوع والخنوع أمامه على أربعته والاستسلام له على بياض دون قيد أو شرط. وأن يبصم له بالعشرين وليس فقط بعشر أصابع.. أصابع اليدين الاثنتين.. بل بأصابع اليدين والقدمين معًا.. أخذ يُطالب العم ابو الأسود وأبو الأشبال بالتنازل له والتخلي عن باقي أراضيه وممتلكاته من طرف البحيرة الشمالي الى حدود النهرين في الشرق. وأجل، وأخذ يُطالب العم أبو الأسود وأبو الأشبال بالتنازل له والتخلي عن باقي أرضه وممتلكاته من طرف البحيرة الى حدود النهرين في الشرق.. منطق كل معتدٍ وغازٍ ومُحتل في كل مكان وزمان.. أجل منطق كل معتدٍ وغازٍ ومحتل.. لم يكتف أبو العنافيص على ما يبدو بما احتل من الأرض واستولى عليها في الماضي القريب جنوبي البحيرة.. لم يكتف بكل تلك الأجزاء الكبيرة والشاسعة التي احتلها بالقوة قبل حوالي العقدين من الآن.. من رأس الجبل في الشمال الى حدود الدير في الجنوب.. لم يكتف بكل ذلك.. يُريد.. التمدد والتوسع على حساب الآخرين.. يريد الآن كل الأرض من البحر في الغرب الى.. النهرين في الشرق.. يريد أيضًا كل أراضي أولاد عمومته وأقاربه في كل مكان.. من النيل الى الفرات.. أجل، يريد الآن ان يتمدد ويتوسع من النيل الى الفرات.. واذا لم تستح فافعل ما تشاء.. واذا سألته الآن من فرعنك يا ابو العنافيص بمثل هذه الفرعنة؟ يُجيبك حالاً.. ولو.. «من قلة ما حدا يردعني». أجل من «قلة ما حدا يردعني ويلجمني أيضًا.. منطق تتري مغولي واضح ومكشوف.. منطق صليبي قديم، منطق هتلري نازي جديد مدعوم ومسنود من جميع لصوص العالم وقطاع.. الطرق.. من يقبل بمثل هذا الاعتداء الأثم الوحشي..؟ من يسلم به ويركع له..؟ كل من يقبل بمثل هذا الاعتداء الأثم الوحشي الدموي يكون عديم الرجولة والكرامة والشرف والوطنية والقومية معًا.. كل من يتنازل عن شبر واحد من أرضه ووطنه.. لمعتدٍ وغازٍ ومحتل مثل ابو العنافيص وغيره يكون عديم الرجولة والكرامة والشرف والوطنية والقومية معًا.. لا ولا ألف لا.. لا يمكن للعم ابو الأسود وأبو الأشبال ان يقبل بمثل هذا الاعتداء على الاطلاق.. لا يمكن له ان يستسلم لإرادة المعتدي أبو العنافيص ولا حتى لمن يدعمه.. والده في الماضي القريب لم «يحطها واطي» ولم يستسلم للفرنسيين اولاد وأحفاد نابليون.. وجده وجد جده لم يستسلم للأتراك.. وأجداده القدامى لم يستسلموا للتتر والمغول والصليبيين وغيرهم وغيرهم من قبل. من هو هذا ابو العنافيص الذي جاء في عتمة الليل وفي غفلة من الزمن وعلى حراب بعض المستعمرين مثل صيادي الأسماك ليستسلم له بهذه السهولة..؟ عنفوص ابن عنفوص. من فصيلة العنافيص.. كل عمره نذل ابن نذل حقير ابن حقير بلطجي لص حرامي سراق يعتمد على السرقة والغش والخداع والربى.. مكروه في كل مكان ومنبوذ من الجميع.. جاء الى هنا تحت ادعاء كاذب ليس له أي أساس من الصحة.. جاء تحت أكذوبة مفبركة بأن أحد أجداده القدامى كان يعيش هنا قبل أكثر من ألفي عام.. أجل، جاء تحت أكذوبة مفبركة ومحبوكة بأن أحد أجداده القدامى كان يعيش هنا قبل أكثر من الفي عام والكذبة والفرية التي لا تروقك خذ غيرها منه.. أحيانًا تراه يجمع بعض العظام.. وأغلب الظن أنها عظام حيوانات ووحوش ويدفنها في منطقة معينة ويعود بعد أيام ويدعي بأنها عظام بعض أجداده القدامى عثر عليها في حفرياته.. فلم يجد العم ابو الأسود وابو الأشبال من سبيل سوى الرفض القاطع والصمود والمقاومة. الرفض القاطع والصمود والمقاومة حق مشروع تقره كل الشرائع السماوية والأرضية معًا.. أجل الرفض القاطع والصمود والمقاومة حق مشروع تقره كل الشرائع السماوية والأرضية معا.. اول ما فكر به العم ابو الأسود وأبو الأشبال في تلك اللحظة.. الوحدة العائلية الداخلية.. أبدأ الآن يا يا عم أبو الأسود من الداخل، نظّف بيتك الآن قبل كل شيء.. كنس بيتك بالأول غربل قمحك جيداً واخرج الزوان منه.. الوحدة العائلية تفعل كل شيء.. الوحدة العائلية تفعل المستحيل.. تفعل المعجزات.. كم وكم من مجموعة فيها قليل جداً من الناس استطاعت بوحدتها وتماسكها وترابطها وإيمانها وارادتها ان تتغلب وتهزم مجموعة كبيرة وأكبر منها بعشرات بل بمئات المرات.. كم وكم محموعة قليلة جداً من الناس مثل جماعة العم أبو النمور في الجنوب الآخر الغربي استطاعت ان تلقن أبو العنافيص الدروس القاسية في المنازلة.. أجل كم من مجموعة قليلة من الناس المؤمنين بحقهم ووطنهم مثلا جماعة العم ابو النمور في الجنوب الآخر الغربي استطاعت بقلة عدد أفرادها ان تُلقت ابو العنافيص الدروس القاسية في المنازلة والمواجهة.. استطاعت جلعة ابو النمور في الأسابيع الأخيرة ان تهزم ابو العنافيص وجماعته شر هزيمة.. جعلته يخرج من أرض الجنوب الآخر مكرهًا يجرجر أذيال الهزيمة المرة.. جعلته يترك معظم معداته القتالية ويلف ذيله ويطأطأ رأسه وينفد بريشه.. الهزيمة ثلثين المراجل شعاره.. جعلته يتخلى عن جميع أعوانه وعملائه الذين تعاونوا معه على مدى أكثر من عقدين.. مرغت أنفه في المجاري.. أجل مرغت أنفه ورأسه معًا في المجاري.. عرته تمامًا.. وكشفت زيفه بأنه لا يُقهر أبداً.. كان يملك أحدث الأسلحة المتطورة.. كان رأسه في السماء.. بالحجارة والأدوات البسيطة.. بالدبسات القليلة والسكاكين والخناجر البسيطة هزمته شر هزيمة.. جعلته يتوب ويقسم أغلظ الإيمان بأن لا يعود مرة أخرى ويعتدى على أرض الجنوب الغربي الآخر.. كانت تجربته مرة وقاسية في أرض الجنوب الآخر.. كانت له شبه مقبرة جماعية. تكبد آلاف وآلاف.. القتلى والجرحى وما صدق ونجا في البقية الباقية من أفراد عائلته.. كم.. وكم.. هيك المقاومة وإلا بلاش.. وهيك الهزيمة لكل معتد وغاز ومحتل والا بلاش.. لا يوجد في الحياة شيء أسمه مستحيل.. لا يوجد في قاموس العم أبو الأسود وأبو الأشبال شيء ايضًا اسمه مستحيل.. اسمه ابو الأسود وابو الأشبال وسوف يظل اسمه هكذا.. استطاع ان يحافظ على بقية الأرض طيلة أكثر من ثلاثة عقود.. استطاع ان يحافظ على الكرامة الوطنية والقومية.. لم يلن ابداً ولم يسترح على الاطلاق.. لم يهرول مثل غيره ممن هرولوا.. ولن يهرول على الإطلاق مهما ازدادت الضغوطات وحيكت المؤامرات.. لم يهرول مثل «أبو الغليون».. لم يهرول مثل «حامي حمى العروبة».. لم يهرول مثل الباقين.. الهرولة نحو المعتدي والمحتل والغازي.. كل محتل ومعتدي وغاز جبنٌ ما بعده جبن وخيانة وطنية وقومية ما بعدها خيانة.. أجل الهرولة نحو المعتدي والغازي والمحتل. كل معتد وغاز ومحتل جبنٌ ما بعده جبن وخيانة وطنية وقومية ما بعدها خيانة.. فرفع العم أبو الأسود وأبو الأشبال شعار التوازن في القوى مع المعتدي ابو العنافيص.. ابو العنافيص قوي وقوي جداً وأقوى من السابق.. بعشرات المرات.. وظهره قوي ومسنود تمامًا من عائلة رعاة البقر ومن عائلة صيادي الأسماك ومن بعض عائلات تجار المخدرات والسموم والموت.. يملك الآن كل أدوات الهجوم القتالية الحديثة الفتاكة.. يملك الآن السكاكين الحادة الجديدة.. ويملك الخناجر والسيوف الحادة والجديدة ويملك الدبسات المروّسة بالمسامير الغليظة. ويملك ويملك. مسلح ومدجج من أعلى رأسه الى أخمص قدميه.. أجل مسلح ومدجج من أعلى رأسه الى أخمص قدميه.. يتحفز للاعتداء كرة أخرى ليحتل المزيد والمزيد من الأرض.. لن ولن يتراجع بالأدمنة عن أي شبر واحد من قطعة الأرض الجنوبية شمال البحيرة التي احتلها في عدوانه الأخير قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن. أينما تصل قدماه ويتوقف تراه يدعي ان القطعة التي وصل اليها صارت ملكًا مطوّبة بموجب كوشان له. أجل أينما تصل قدماه في كل اعتداء تراه يحاول أن يضمها على جميع القطع التي احتلها في السابق.. احتل قبل ذلك كل تلك الأجزاء من الأرض من رأس الجبل في الشمال الى حدود ذلك الدير في الجنوب.. واحتل ايضًا قبل ثلاثة عقود كل ذلك الشريط الممتد على طول النهر من طرف تلك البحيرة الجنوبي الى حدود «أم الرشراش». لم يكتف بكل ذلك. يريد المزيد والمزيد من الأرض.. وليس امام العم أبو الأسود.. وابو الأشبال سوى أن يمتلك مثل تلك الأدوات القتالية الحديثة.. ليس امامه سوى ان يمتلك مثل تلك السكاكين الحادة الحديثة ومثل تلك الخناجر ومثل تلك السيوف.. ومثل تلك الدبسات الغليظة التي يملكها ابو العنافيص.. ما أخذ بالقوة لا.. يسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. أجل ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة وبالقوة وحدها.. الصاع بدو صاعين والدبسة بدها دبستين وأحيانًا ثلاث دبسات.. مثله مثل ابن عمه ابو النمور في الجنوب الغربي الآخر.. أجل مثله مثل ابن عمه ابو النمور في الجنوب الغربي الآخر.. انه اكبر شاهد على تحقيق مثل هذا الشعار لقد استعاد ابن عمه ابو النمور في المدة الأخيرة كل ذلك الجنوب بالقوة من المعتدي ابو العنافيص.. لقد هزمه شر هزيمة ولقنه أبلغ الدوس.. داس على رقبته ومرح أنفه في المجاري.. مجموعة صغيرة من نموره البواسل الحقت به الهزيمة المرة.. بالحجارة وببعض السكاكين القليلة وبعض الخناجر وبعض السيوف.. وبعض الدبسات طردته عن أرض الجنوب الغربي الآخر.. جاب ابو النمور الدور لأبو العنافيص.. اذله.. مرغ أنفه.. صار علكة على الألسن.. هيك المقاومة وإلا بلاش.. لا ينفع مع ابو العنافيص سوى مثل هذه اللغة.. غليظ الرقبة لا يأتي الا بالساطورة.. وبالساطورة وحدها.. صمد العم أبو الأسود وابو الأشبال أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. لم يتزحزح عن موقفه قيد أنملة.. تعرض طيلة الوقت الى عدة اعتداءات فلم يلن ولم يركع ولم يستسلم.. انه عنيد وعنيد جداً.. إنه رقم صعب في المعادلة.. ذكي جداً يعرف أسلوب المناورة جيداً.. صلاح الدين الثاني في هذا العصر.. خالد ابن الوليد في هذا العصر.. يستعمل أسلوب الكر والفرّ.. يتحين الفرصة المناسبة للتغلب على المعتدي ابو العنافيص.. نفسه طويل وطويل جداً.. مش اليوم يستطيع ان يتغلب على المعتدي ابو العنافيص. غداً او بعد غد وحتى بعد عقد وعقدين.. المهم انه استطاع ان يقف وحده في وجه ابو العنافيص ويصمد ويمنعه من التقدم شبراً آخر في أرضه.. انه الآن يمتلك كل أدوات القتال.. لم ينقصه أي شيء.. يده دائمًا على الزناد.. وعيناه على الهضبة.. تقدم العم أبو الأسود وابو الأشبال في السن.. خلال ثلاثة عقود من الصمود.. وبلغ السبعين من عمره.. خشي العم أبو الأسود وابو الأشبال ان يرحل عن الحياة فجأة.. ولا يحقق حلمه الغالي المنشود في استعادة تلك القطعة الجنوبية من أرضه.. أجل خشي العم أبو الأسود وأبو الأشبال ان يرحل فجأة عن الحياة ولا يتحقق حلمه الغالي المنشود في استعادة تلك القطعة الجنوبية من أرضه.. انها أغلى وأثمن قطعة أرض عليه.. أقسم أغلظ الإيمان بأن يستردها بأي ثمن بالأدمنة او بالقوة.. الوقت الآن ليس لصالحه.. ابو العنافيص قوي الآن وأقوى منه ومدعوم ومسنود من عائلة رعاة البقر ومن عائلة صيادي الأسماك ومن بعض لصوص عائلات تجار المخدرات والسموم والموت.. فجمع العم أبو الأسود وأبو الأشبال جميع أولاده وأحفاده واخوته وخياته وأولاد عمومته وأولادهم وأحفادهم وأعلن لهم بكل صراحة عن اختياره لأبنه الوسط شبل ليكون خليفة عنه على رأس العائلة ليحمل عنه الأمانة الغالية بعد رحيله عن الحياة من أجل استعادة كل تلك القطعة الجنوبية التي احتلها ابو العنافيص قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. إما بالتي هي أحسن وافضل واسلم وبموجب شعاره التكتيكي الذي قبل به مؤقتًا.. «الأرض مقابل السلام».. يعني مقابل هدنة طويلة الأمد قابلة للتغيير حسب الظوف، واما بالقوة وبالعصا الغليظة.. العمر في يد الله.. والإنسان كل انسان لا يزرع عمره في قنينة. كله أمل ورجاء وثقة تامة.. بابنه الوسط شبل.. اسم على مسمى وعند اسمه ولا يمكن له إلا ان يكون شبلاً وأبن أسد مثل والده.. فهو من فصيلة الأشبال والأسود ولن يخيب الأمل والرجاء والثقة به على الاطلاق.. الوصية الآن أمامه من والده واضحة.. ما أخذ يا بني بالقوة لا يُسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. ما أخذ يا بني من الأب قسراً وعنوة قبل أكثر من ثلاثة عقود يجب ان يُسترد من جانب الحفيد. واخونا شبل الآن بعد رحيل والده أبو الأسود وابو الأشبال رحمه الله وأسكنه فسيح جناته على صموده وثباته.. لا ولا يمكن له بأي حال من الأحوال ان يرضى بأقل مما رفضه والده على مدى أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. فأغمض العم أبو الأسود وابو الأشبال عينيه وهو مرتاح البال والضمير والنفس والروح والموقف في اختياره الذكي والحكيم في مثل هذه الظروف القاسية لإبنه شبل على رأس العائلة كل العائلة من صغيرها الى كبيرها ليحمل عنه المسؤولية الثقيلة ويحافظ على التركة والأمانة الغالية. أجل ليحافظ على التركة والأمانة الغالية التي حملها طيلة حياته ونذر نفسه من أجلها ومن أجلها فقط.. من أجل استعادة كامل تراب تلك القطعة الجنوبية من الأرض حتى حدود شاطئ تلك البحيرة في أقصى الجنوب الغربي.. حيث كان يتمركز فيها قبل أكثر من ثلاثة عقود من الآن.. وقبل أن يستولي عليها ذاك النمس ابو العنافيص. في اعتدائه الغاشم ذاك.. إما بالتي هي أحسن وأفضل وبالأدمنة.. وبموجب شعاره التكتيكي الذكي المناور المؤقت، او قل شعاره الاستراتيجي الأرض مقابل السلام العادل المشرف اي اعطاء كل ذي حق حقه.. اي مقابل هدنة مؤقتة حسب مفهومهما اللفظي واللغوي على غرار بعض الهدن السابقة.. واما باللغة القاسية بلغة الحمير والبغال، التي يفهمها ابو العنافيص والتي على ما يبدو وعلى ما هو ملموس على الطبيعة لا ولا يفهم سواها.. كثير من الناس لا يفهمون سوى مثل هذه اللغة.. فالإبن شبل الآنَ عند اسمه.. اسم على مسمى.. انه محط الأنظار والآمال.. ولا يمكن له إلا أن يكون شبلاً أصيلاً.. وابن اسد ومنْ فصيلة الأشبال والاسود.. لا يمكن له الا ان يكون نسخة طبق الأصل عن والده واستمرارية له في الزمن الآتي.. ومن رابع ورابع المستحيلات والمحرمات ان يسترخي الشبل ويغمض عينيه ويلين ويستسلم للضغوطات او المساومات ويتنازل عن شبر واحد من تلك الأرض ولا حتى عن بوصة واحدة من تلك القطعة الجنوبية الهامة.. انها قطعة غالية وغالية جداً على القلوب مثل باقي قطع الأرض الأخرى. انها قطعة ثمينة ومقدسة ومباركة ومن العيب والعار والحرام ان تبقى مكبلة ومذلولة في ايدي واحد مثل ابو.. العنافيص لا يساوي شيئًا.. كل عمره عنفوص ابن عنفوص من فصيلة.. العنافيص وما يُشابهها.. انه هو من فصيلة الأشبال والأسود والنمور وملوك الغابات.. انه كما يتراءى الآن من تركيبته وملامحه رقم صعب وصعب جداً.. ويبدو

◄◄

• محمود دسوقي •

الطريق الى القدس



(١)
طال الطريق
وامتد من طرف الخليج..
الى المحيط.. الى المضيق
وتشعّبت.. وتفرّعت تلك المسالك
بين وديان العراق..
وساحة البيت العتيق
وتحطمت كل الجسور...
ما بين دجلة والفراتْ
ما بين مكة والمدينةْ
وتحطمت خيل الأعاربِ..
حول بغداد الحزينةْ
وتلفّع الإسلام في الفتوى المهينةْ
وتعاظم اللهب.. الحريق
والقدس تصرخ كالغريقْ
كم طال واشجني الطريقْ

(٢)
هرولتُ للتاريخ اجمع شملَه..
واخوض في الظلمات..
من زمن الخليفة.. والخلافة.. والخلاف
وشهدت معركة الجمل..
ولجأت للتحكيم.. او رفع المصاحف
فالأرض أروتها الدماء..
وتواصلت حلقاتها في كربلاء
وتثور في الصحراء «عاصفة»..
فيرويها الدم المهراق..
وتعانق الأورام.. والاسلام..
والأمراء.. والحكام..
من عرب الطوائف
والدم من عرب على عربٍ أُريق
طالت الى القدس الطريق

(٣)
عاد الصليبيون..
والملك الصليبي المقنّع بالحضارة
وتدفّق السيل الخفيّ..
من البحار الى الروابي والسهول
فتهدّمت أسس الإمارة
وتهاوت الأصنام..
وانتشر الظلام على المسالك والثغور
وتفرعت وتعقدت كل الأمور
نامت نواطير الحديقة
غادرت اعشاشها كل الطيور
وتهدّمت كل المخافر والجسور
طافت تماسيح البحار
على الروابي والحقول
والأسد ما زالت تنامْ
والكهف مغبرٌّ عميق
وتعاظم اللهب.. الحريق
أتُرى ستصحو أمة..
أتُرى تفيق
طالت الى القدس الطريق

(٤)
غدت في ذمة التاريخ..
ارض القدس.. مكة.. والمدينة
تكالب حولها الحكام.. والأمراء
من عرب الطوائف
غدت في ذمة التاريخ..
ضاع المُلكُ والأمجاد..
طريق القدس قد طالت
هل استسملت للأقدار.. يا شعبي
أرهبنا غريب الدار
«صرنا في الوطن أيتام».. (١)
وطالتنا يد الإبعاد
فيا للعار يا شعبي.. فيا للعار
الا تسمعْ.. نداء القدس
والأجراس تبكي المهد
الا تسمعْ.. انين الصخرة الشماء
تبكي.. ليلة الإسراء والمعراج
طريق القدس قد طالت
بها الأشواك.. والأحجار.. والألغام
طريق القدس قد طالت..
فاولها ضفاف النيل..
حتى تلتقي بالشام..
وآخرها بأرض الوحي والإلهام
طريق القدس قد طالت
وانبت فوقها الإغريق اشواكًا
واطفا فوقها الأنوار
ومزّق فوقها الأعلام
والقاها على الطُرقاتْ
تدوس هلالها الأقدام
ولم يتحرك الأقزام

(٥)
فعدت أصافح التاريخ
ما جاءت به الأيام
وطفت جوانب الماضي
اقلّب صفحة الأحداث
تطوي الفرس.. والرومان..
تطوي من بنى الأهرام
وما شفعت «لريكاردوس»..
سادوا في الحمى.. أعوام
أنارت أرضنا حطينُ
خلدها صلاح الدين
يطوي صفحة اخرى
من الأغراب.. والحكام
ودارت دورة التاريخ
وعدنا «في الوطن أيتام»
ومهما طالت الأيام.. يا شعبي
فلا تحزن.. ولا تيأس
سنرجع للروابي الخضر.. والآكام
نعيد المجد والماضي..
سنرسمها بماء الوردْ..
سيذكرها لنا التاريخ..
والأحفاد.. والأقوام

(الطيبة)

(١) من حداء شعبي.

• منير توما •

قصيدتان

غابة الانسان

هزمتُ كل احزاني
وشيّدتُ برجًا للأماني
فيه اصطيادُ احلامي
وامزج بالشهد أيامي،
انامُ حين يصحو السحابْ
واذكرُ دروب الشبابْ
تحت ظلال السماءْ
وفي جوار طيور الرجاءْ،
واصحو وفي نفسي حنينْ
الى دفء يحمي الجنينْ
في رحم ذاكرة الزمانْ
لينمو حرًا في غابة الانسانْ
ويحيا عصفورًا على غصون البانْ،
يشدو اعذب الألحانْ
في ارض تنشدُ الأمانْ.

حوار الحائرين

يا زمان الغدرِ، رفقًا بنا
قتلتَ الودّ ونطقتَ بالخنا
نقضتَ العهودَ،
والحقدُ من القلوب قد دنا.
وطئت الحياء،
والوغدُ الى طعن الكريم قد رنا.
اجزتَ الرياءَ،
ولم تبقِ للحُرّ
شيئًا من الجنى.
***
نهض الزمانُ، واحتدّ قائلاً،
لا تكن، ايها الانسان، جائرًا
فالظلم فيكَ، والشرّ منك،
فاقبل حديثي طائعًا،
وارضخ لحكمي قانعًا،
فانا سابقى على زيفك شاهدًا.
***
هتف المخاطبُ غاضبًا،
انا ربيبك،
فكيف اكون خاطئًا؟!
وهل لي ان اكون جاحدًا؟!
***
هبّ الزمان، وردّ حانقًا،
كيف لا، وانت كالخَلّ
خُلقت في نبيذي طامعًا،
ولعناقيد كرمتي حاسدًا،
فاصمت،
ففي الصمت يحيا المرءُ هانئًا.

(كفرياسيف)

«معًا على الدرب»

انه اصعب بكثير من رقم والده.. ولا يمكن له بأي حال من الأحوال ان يقبل ويرضى بأدنى وأقل مما رفضه والده على الدوام بإصرار وعناد وثبات على مدى أكثر من ثلاثة عقود متواصلة.. لا يمكن له ابداً ان ينسى او.. يتناسى وصية والده.. أجل وصية والده.. ما أخذ يا بني بالقوة لا يُسترد الا بالقوة وبالقوة وحدها.. لا يمكن له ان ينسى او يتناسى آخر كلمة قالها له والده قبل رحيله بيوم واحد.. ما أخذ يا بني من الأب قسراً وعنوة لا بد بل من الواجب والمفروض ان يُسترد من قبل الابن واذا طال الأمر واستعصى بعض الشيء فيجب ان يُسترد من جانب الحفيد.. ما في حق يضيع ووراءه مطالبة.. مش اليوم يا بني ليكن غداً او بعد غد. مش بعد غد ليكن بعد شهر بعد سنة بعد عقد بعد قرن.. المهم في الأمر. الصمود والاصرار والعناد والثبات في الموقف.. اجل المهم في الأمر وانا أشدد على كلمات الصمود والإصرار والعناد والثبات في الموقف.. لا شيء يحبط ابو العنافيص سوى مثل هذا الموقف.. لا شيء يقهره سوى مثل هذه المواقف الصلبة والثابتة.. المهم يا بني استعادة كل شبر وكل بوصة من تلك القطعة الجنوبية الغالية.. المهم والمهم جداً استعادة كامل تراب ومنابع تلك القطعة الجنوبية حتى حدود شاطئ تلك البحيرة الشرقي الشمالي.. يجب ان تلامس قدماك مياهها لتتأكد من استعادتها تمامًا. حدود تلك القطعة الجنوبية شاطئ البحيرة الشرقي الشمالي.. وبدون استعادته تكون الأرض ناقصة.. اخونا شبل ليس أقل عدد بأفراده.. وليس أقل قوة وصلابة ومتانة وإرادة من ابن عم والده ابو النمور الذي استطاع مع أفراد قليلين من ابنائه وأحفاده وأبناء عمومته.. وأحفادهم ان يطردوا ابو العنافيص شر طرد في وضح النهار.. استطاع ابو النمور بأفراده ان يُذل ابو العنافيص ويمرغ انفه ورأسه في.. المجري.. أجل في المجاري.. استطاع ان يقهره ويجبره على التقهقر والتراجع الى الخلف.. تحية الى أبو النمور ونموره وابنائه وأحفاده وجميع أبناء عمومته وابنائهم وأحفادهم على هذا النصر.. انه مثال المقاومة والصمود والتضحية.. يجب ان يُحتذى به في كل مكان وزمان.. يجب على كل واحد محتلة أرضه ان يحتذي بأبو نمور.. ابو العنافيص لا يفهم سوى مثل هذه اللغة لغة القوة.. رأسه يابس وغليظ الرقبة ولا يأتي الا بمثل هذه اللغة لغة الساطورة.. لا بد لأخونا شبل، عاجلاً أم آجلاً، من استعادة كامل تلك القطعة الجنوبية بأية وسيلة ممكنة وبأي ثمن كان. أجل بأي ثمن.. كان.. الثمن بالنسبة اليه واضح تمامًا وغال ومكلف وباهظ.. والأرض أية أرض محتلة ومغتصبة ومدنسة لا تُحرر وتُستعاد بدون ثمن باهظ. الغالي والنفيس يُرخص ويهون ويفدّى أمام قدسية الأرض وحرمة الوطن وعزة الكرامة.. ماذا يبقى للإنسان أي انسان كان حين تُستباح أرضه ويُحتل وطنه او قسم منه وتُمتهن كرامته على نحو لا مثيل له خصوصًا من جانب واحد صعلوك دخيل مُستجلب مثل ابو العنافيص.. المدعوم من عائلة رعاة البقر بشكل واضح ومكشوف وغيرها وغيرها.. الموت والموت وحده بالنسبة اليه أفضل وأسمى بألف مرة ومرة من أن يظل يرى أرضه الجنوبية.. مُحتلة ومُغتصبة ومُدنسة من قبل ذلك الصعلوك الدخيل ابو العنافيص.. أجل الموت والموت وحده بالنسبة اليه أفضل بكثير من ان يظل يرى أرضه الجنوبية مُحتلة ومُغتصبة ومُدنسة من قبل ذلك الصعلوك الدخيل ابو العنافيص.. كل واحد في الحياة عديم الوطنية والقومية والكرامة يقبل بذلك ويستسلم.. ما في مناص الآن أمام اخونا شبل سوى رص الصفوف وشعار معًا على الدرب في استمرارية ومواصلة المسيرة الكفاحية النضالية حتى النهاية من أجل طرد الصعلوك الدخيل المستجلب ابو العنافيص وتكنيسه الى الأبد عن آخر شبر من الأرض الجنوبية لتحقيق أغلى وأسمى الأماني..

(حيفا)

بلدي سعيد ام الفحم جاهز لاستقبال الدوري

* عشية بدء الموسم الجديد لفرق الدرجة الثانية بمباريات مسابقة كأس الدولة. يبدو ان فريق بلدي سعيد ام الفحم جاهز تماما لخوض المباريات.

يشرف على التدريبات هذا الموسم المدرب المحلي محمد صبيح، وكانت الادارة قد عززت الفريق بلاعبين من فريق هبوعيل برطعة المنحل، وهم: الحارس حسام كبها والمدافعان بركات وساند كبها.

كما اتمت التعاقد مع المهاجم رائد تايه من قلنسوة. وتم تصعيد خمسة لاعبين من الشبيبة الى الفريق الاول وهم: بهاء وفقة جبارين، علي فتحي جبارين، توفيق عدنان محاميد، محمد لطفي محاميد ومحمود حسين جبارين، واصبح الكادر يضم اثنين وعشرين لاعبًا. وتجدر الاشارة الى ان اللاعبين المحليين يلعبون بدون مقابل.

وكانت البلدية قد رصدت مبلغ مائة وثلاثين الف شيكل كميزانية للفريق الذي قررت ادارته الاعتماد على تبرعات رجال الاعمال ومدخول المباريات من بيع التذاكر.

ويجري الفريق تدريباته حاليا على ملاعب الاسفلت في المدينة نظرا لأن البلدية تقوم بأعمال الترميم في ملاعب التدريب وكانت قد رصدت لهذا الهدف مبلغ خمسمائة الف شيكل.

وتتكون ادارة الفريق الحالية من: ابراهيم وهب جبارين مديرا والاعضاء زياد جبارين (صاحب حق التوقيع)، وفقة جبارين (محاسب) سمير عبد الهادي، عوني لطفي جبارين، عبد المنعم وحيد جبارين وحسام خالد جبارين.

وتؤكد ادارة الفريق ان النوايا ستتمثل باحتلال اماكن متقدمة في اللائحة وفي حالة وجود امكانية للمنافسة فإنها ستسعى لتعزيز الفريق.

اما المدرب محمد صبيح فقال: الكادر متكامل حاليا. الادارة تعمل ليل نهار لمصلحة الفريق، نأمل ان نواصل المشوار حتى النهاية.

وكان الفريق قد اجرى امس الاول مباراة ودية مع بيتار اكسال فاز فيها بخمسة اهداف سجلها احمد محمد ٢، رائد تايه، نادر فهمي وعلي فتحي الصغير، مقابل هدف واحد سجله على دراوشة.

فهمي دراوشة

بطولة انكلترا: تشلسي - ارسنال في الواجهة

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - ستكون مباراة الجارين اللندنيين تشلسي وارسنال على ملعب «ستانفورد بريدج» في واجهة مباريات المرحلة الرابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي تنطلق اليوم.

ويتصدر ارسنال الترتيب برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن ليدز يونايتد الذي يملك مباراة اقل ونيوكاسل وكوفنتري، اما تشلسي فله ٤ نقاط.

والخسارة ممنوعة على الطرفين لأن كلايهما تعرض للسقوط في مبارياته الثلاث الاولى، حيث خسر ارسنال مباراته الافتتاحية امام سندرلاند صفر-١، في حين انهزم تشلسي امام برادفورد صفر - ٢.

ويخوض ارسنال المباراة من دون لاعب وسطه الفعال الفرنسي باتريك فييرا الذي يبدأ عقوبة الوقف لخمس مباريات ولن يعود الى الملاعب قبل ١٤ تشرين الاول المقبل في المباراة ضد استون فيلا.

وكان ارسنال تغلب على تشلسي الموسم الماضي ذهابا ٣-٢ خارج ارضه، وايابا ٢-١ على ملعبه.

ويستقبل مانشستر يونايتد حامل اللقب في الموسمين الماضيين على ملعبه اولدترافورد برادفورد في مباراة سهلة نسبيا للاول.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ليدز مع مانشستر سيتي، وسندرلاند مع وست هام، وتوتنهام مع ايفرتون، ودربي كاونتي مع ميدلزبره، وليستر سيتي مع ايبسويتش، وليفربول مع استون فيلا، وتشارلتون مع ساوثهمبتون.

برنامج المرحلة الرابعة

- الثلاثاء:

ليدز - مانشستر سيتي
سندرلاند - وست هام
توتنهام - افرتون
مانشستر يونايتد - برادفورد

- الاربعاء:

كوفنتري - نيوكاسل
دربي كاونتي - ميدلزبره
ليستر سيتي - ايبسويتش
ليفربول - استون فيلا
تشارلتون - ساوثهمبتون
تشلسي - ارسنال

أمم افريقيا ٢٠٠٤: تونس تستضيف النهائيات

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعه امس الاثنين في القاهرة تونس لإستضافة نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم عام ٢٠٠٤.

وتنافست تونس مع زامبيا وزيمبابوي ومالاوي، والاخيرة دخلت السباق امس بعد انسحاب توغو وبنين ايضا.

وحصلت تونس على ٩ اصوات مقابل ٣ لزيمبابوي وواحد لمالاوي وزامبيا اللتين تقدمتا بترشيح موحد.

وسبق لتونس ان احتضنت كأس الامم الافريقية عامي ١٩٦٥ و١٩٩٤.

وكانت نيجيريا وغانا استضافتا معا الدورة الثانية والعشرين في كانون الثاني الماضي، في حين تستضيف مالي الدورة الثالثة والعشرين عام ٢٠٠٢.

وقال رئيس نادي الترجي التونسي وعضو لجنة الدورات في الاتحاد الافريقي لكرة القدم سليم شيبوب «انها المرة الثالثة التي نستضيف فيها البطولة ولا شك ان التنظيم الرائع لكأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤ جعل حظوظنا كبيرة في نيل الشرف مرة ثالثة».

واوضح «نجحنا عام ١٩٩٤ في الرهان التنظيمي وفشلنا في الرهان الفني حيث خرج المنتخب التونسي من الدور الاول، ونأمل ان نكسب الرهانين معا عام ٢٠٠٤».

وكشف ان المباريات ستقام في اربع مدن هي تونس العاصمة وصفاقس وسوسة وبنزرت.

كأس الكؤوس العربية: الوصل والريان في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى اليوم

* دبي - «و.ص.ف.» - يلتقي الوصل الاماراتي والريان القطري اليوم الثلاثاء في افتتاح تصفيات المجموعة الاولى من الدور التمهيدي لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة لكرة القدم التي تقام في ضيافة الوصل حتى ١٣ ايلول الحالي.

وتضم المجموعة ايضا العربي الكويتي ويتأهل بطلها الى نهائيات المسابقة التي يستضيفها الهلال السعودي.

واستعدت الفرق الثلاثة جيداً للتصفيات واقامت معسكرات خارجية ودعمت صفوفها بلاعبين اجانب لحجز بطاقة التأهل.

ويأمل الوصل في الاستفادة من عاملي الارض والجمهور في مواجهة العربي والريان الا انه لا يمكن التكهن بهوية الفريق الذي سيتصدر المجموعة لأن مستويات الفرق الثلاثة متقاربة.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: روماريو عاد وضرب بقوة والارجنتين تستريح في الصدارة

•روماريو هداف موهوب ولاعب محنك•

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - عاد روماريو الى صفوف منتخب البرازيل لكرة القدم وضرب بقوة بعد ان سجل ثلاثة اهداف لمنتخب بلاده في مرمى بوليفيا في المباراة التي انتهت بفوزه ٥-صفر على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو امام نحو ٣٥ الف متفرج ضمن الجولة الثامنة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وجاءت اهداف روماريو في الدقائق ١١ من ركلة جزاء، و٧٨ و٨١) في حين اضاف ريفالدو (٤٦) وساندي (٨٨ خطأ في مرمى فريقه) الهدفين الآخرين.

وكان روماريو (٣٤ عاما) غاب منذ نحو سنتين واستدعي الى صفوف المنتخب في ايار الماضي خلال جولة البرازيل الى اوروبا، لكنه اصيب بتقلص عضلي وغاب عن المباراتين ضد ويلز وانكلترا.

واقيمت المباراة في جو ماطر جدا وعلى ارضية سيئة بسبب الاحوال الجوية، فتأثر الاداء كثيرا خصوصا عند البرازيليين الذين يملكون فنيات عالية.

وفي ليما وامام ٤٥ الف متفرج، استعادت الارجنتين نغمة الفوز بتغلبها على البيرو ٢-١.

وكانت الارجنتين خسرت امام البرازيل ١-٣، وتعادلت مع البارغواي ١-١ في مباراتيها الاخيرتين.

وافتتح هرنان كريسبو التسجيل عندما استغل تردد الدفاع البيروفي في تشتيت الكرة فسددها داخل الشباك (٢٦). واضاف زميله خوان سيباستيان فيرون الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة (٣٨). وردت البيرو عندما حول مدافع الارجنتين والتر صامويل الكرة خطأ) داخل مرماه (٧٠).

وبهذه الخسارة تلاشت تقريبا آمال البيرو في بلوغ نهائيات المونديال وهو الذي شارك فيها للمرة الاخيرة عام ١٩٨٢. وكانت البارغواي قد فازت على فنزويلا ٣-صفر والاورغواي على الاكوادور ٤-صفر وخسرت تشيلي امام كولومبيا صفر-١.

الترتيب بعد الجولة الثامنة

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
الارجنتين	٨	١٨	٧	١٩
كولومبيا	٨	٨	٤	١٥
الاوروغواي	٨	١١	٥	١٤
البرازيل	٨	١٤	٩	١٤
البارغواي	٨	١١	٨	١٤
تشيلي	٨	١١	١٠	١٠
الاكوادور	٨	٩	١٣	١٠
البيرو	٨	٦	٧	٨
بوليفيا	٨	٤	١٤	٥
فنزويلا	٨	٥	٢٠	٣

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: نتائج الجولة الاولى

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج الجولة الاولى من تصفيات اوروبا لكرة القدم المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان:

- المجموعة الاولى:

سويسرا - روسيا صفر-١

- المجموعة الثانية:

اندروا - قبرص ٢-٣
هولندا - جمهورية ايرلندا ٢-٢

- المجموعة الثالثة:

بلغاريا - تشيكيا صفر-١
ايسلندا - الدنمارك ١-٢
ايرلندا الشمالية - مالطا ١-صفر

- المجموعة الرابعة:

اذربيجان - السويد صفر-١
تركيا - مولدافيا ٢-صفر

- المجموعة الخامسة:

بيلاروس - ويلز ٢-١
النرويج - ارمينيا صفر-صفر
اوكرانيا -بولندا ١-٣

- المجموعة السادسة:

بلجيكا - كرواتيا. صفر-صفر
لاتفيا - اسكتلندا صفر-١

- المجموعة السابعة:

البوسنة - اسبانيا ١-٢

- المجموعة التاسعة:

فنلندا - البانيا ٢-١
المانيا- اليونان ٢-صفر

- المجموعة الاولى:

جزر فارو - سلوفينيا ٢-٢
لوكسمبورغ - يوغوسلافيا صفر-٢

- المجموعة الثانية:

استونيا - البرتغال ١-٣

- المجموعة الرابعة:

سلوفاكيا - مقدونيا ٢-صفر

- المجموعة السابعة:

اسرائيل - لختنشتاين ٢-صفر

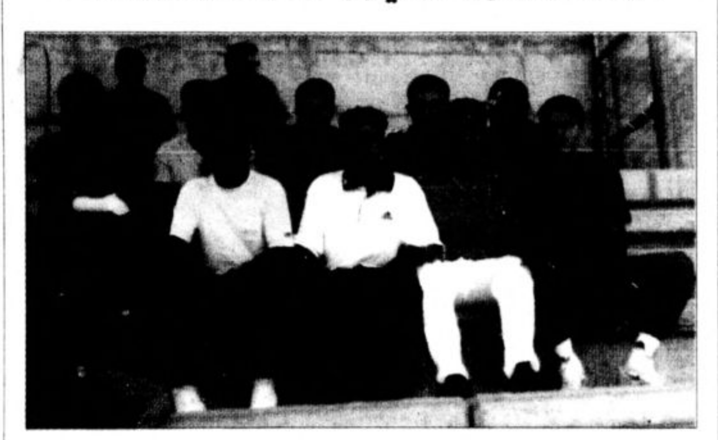
- المجموعة الثامنة:

المجر - ايطاليا ٢-٢
رومانيا - ليتوانيا ١-صفر

على ما يبدو

شادي ابو ديب قد لا يلعب مع الاخاء

عيدو شتراوس وشلومي بن حيمو قد يحرران ايضا



• جماهير الاخاء تنتظر الفرج !! في المدرجات مع بعض اللاعبين •

* علمنا من المحقق المسؤول في شركة موديعين ازراحي، سامي براك، انه قدم توصياته نهاية الاسبوع الماضي الى سلطة مراقبة الميزانيات بخصوص اللاعب شادي ابو ديب الذي وقع مع مكابي الاخاء، وتضمنت المذكرة توصية بعدم الموافقة على الاتفاق الموقع كما هو وترك لسلطة مراقبة الميزانيات التفكير والتقرير في الامر، خاصة فيما يتعلق بالفقرة الخاصة بدفع مقابل الانتقال للاعب نفسه بدلا من فريقه الام هبوعيل جلجولية. واكد لنا سامي براك ان سلطة مراقبة الميزانيات ستدرس الامر وتوعز الى ادارة الاخاء، فيما سوف يجب ان تقوم به، ربما من تصحيح الاتفاقية او رفضها بصورة كلية.

وعلى صعيد آخر اجتمع بالامس لاعب الوسط شلومي بن حيمو مع باسم سليمان وتباحثا في مستقبل العلاقة بينهما، ومن المتوقع ان يتم تحرير اللاعب، تماما كما هو الامر بالنسبة لعيدو شتراوس، الذي لم توافق عليه حتى الآن، سلطة مراقبة الميزانيات.

في تمرين الامس لم يشارك لاعب الوسط التشيكي رومان ديابلا الذي تدرب اول امس ثم اخذه وكيله الى مكابي بيتح تكفا بالامس لشعوره بعدم اعتناء ادارة الاخاء به. وغاب عن التدريب عبد المنان تيتي (مريض) عبد موعد (مصاب) وبسام سلامة، الذي يقاطع التدريبات منذ عدة ايام، دون ان يذكر السبب.

وكان المدرب معاد نصر الدين قد رفض في الايام الاخيرة توجها من ادارتي هبوعيل شباب الناصرة وهبوعيل اكسال للتدريب، وفضل البقاء في الناصرة، الى جانب المدير الفني سمير عيسى.

هذا وتعقد الادارة اجتماعا موسعا مع جماهير الفريق غداً في الثامنة مساء على مدرجات استاد عيلوط للتباحث في كيفية اخراج الفريق من محنته، وتهدئة الخواطر مع هذه الجماهير الغاضبة من سوء النتائج في الفترة الاخيرة.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل حرفيش وهبوعيل كفرسميع يغازلان المدافع رأفت حمودة

* توجه فريق هبوعيل حرفيش ممثلا بمدربه الجديد ابراهيم خوري للمدافع رأفت حمودة، ابن قرية البعينة في محاولة لضمه. وفي نفس الوقت تلقى اللاعب اقتراحا من عفيف فلاح مدير هبوعيل كفرسميع المرتقي الجديد للدرجة الاولى ليلعب في صفوف الفريق في الموسم الجديد.

وفي حديث مع اللاعب قال: «ادرس العرضين بجدية تامة، وكلي أمل ان احدد موقفي خلال الايام القريبة».

وكان اللاعب قد تدرب مع عدة فرق من الدرجتين الممتازة والقطرية. الا انه اجل فكرة الانضمام الى احداها بسبب دراسته الجامعية.

وعن علاقته بهبوعيل كفرمندا قال: لم اتدرب هناك وعلمت ان المدرب كلود دهان واجهته مشاكل وقرر ترك الفريق وقررت انا ايضا ان لا اواصل المشوار هناك.

فهمي دراوشة

كلود دهان يترك هبوعيل كفرمندا

* بعد ايام قليلة فقط من تسلمه قيادة تدريبات هبوعيل كفرمندا قرر كلود دهان تقديم استقالته بادعاء عدم تجاوب الادارة لطلباته المهنية والالتزام بالاتفاق المالي معه وعدم جدية اللاعبين المحليين في التدريبات.

وفي حديث مع مدير الفريق المحامي طارق زيدان قال لنا: «الخلاف المادي بيننا بسيط، ولأننا لم نقبل كل طلباته، قرر ترك الفريق وباعتقادي ان ميرراته ليست جديدة، بل كانت لديه نية مسبقة بتركنا، ليتسنى له العمل اما في مكابي العفولة او في آسي جلبوع. واضاف طارق ان المرشحين لقيادة تدريبات الفريق الآن هما موشيه جباي وباروخ ممان وعلى صعيد اللاعبين يتدرب مع الفريق اللاعبان رامي ارشيد ورامي ملحم (ابو العيلة) من عرعرة وهما قريبان من التوقيع.

رئيس المجلس المحلي محمد زيدان وعد الادارة انه حتى الخامس عشر من الشهر الجاري سيحول سلفة بقيمة خمسين الف شيكل لتحسين الاوضاع المادية.

ويشرف على التدريبات في ظل الظروف الحالية اللاعبان محمد زيدان وعادل عزام، حتى يتم التعاقد مع احد المدربين.

هذا وسيجري الفريق مباراته الاولى هذا الموسم يوم السبت ضمن مسابقة كأس الدولة مع فريق هبوعيل شباب الناصرة. ويناشد المدير طارق زيدان اللاعبين بمواصلة التدريبات من اجل مصلحة الفريق والمحافظة على انجازه الكبير بالصعود.

فهمي دراوشة

رئيس مجلس شعب يكرّم مدرب الكراتيه وثلاثة رياضيين

تقرير: سميرة تيتي

* كرم رئيس مجلس شعب السيد عفو فاعور المدرب جمال سعدي من شفاعمرو والذي يقوم بتدريب فرقة الكراتيه في القرية. فقد انشأ المدرب نخبة جيدة من الابطال حيث شاركوا في عدة مباريات محلية وعالمية واشترك قسم كبير من الرياضيين في بطولة اسرائيل وفي بطولة اوروبا عام ٩٩ والتي اجريت في بولندا وعاد منها بطل اوروبا خير شقور من شعب مرتبة اولى قتال واخرى في فرنسا وعاد منها محمد دغيم مرتبة ثانية - كاتا جماعي.



• عفو فاعور (الى اليسار) وجمال سعدي مع اثنين من الرياضيين •

واخيراً اشترك ثلاثة رياضيين من شعب في بطولة العالم لمنظمة الـJKA العالمية والتي اجريت في مقاطعة ويلز في بريطانيا. وقام السيد عفو فاعور رئيس المجلس بتقديم مساعدة مالية بقيمة عشرة آلاف شاقل لثلاثة من الرياضيين الذين شاركوا بهذه البعثة وهم شمس فاعور، خير شقور، قاسم عكري بالاضافة الى مدربهم جمال سعدي.

وفي لقائنا مع رئيس المجلس السيد عفو فاعور قال: انه سيسعد دائمًا لتقديم المساعدة اللازمة لمثل هذه البرامج التي تعود بالخير على سكان القرية، واضاف ان النشاط الرياضي مهم جداً لهؤلاء الشباب الذين يعكسون الصورة الايجابية للنشء الصالح والطيب.

وفي سؤال آخر وجهته الاتحاد الرياضي لرئيس المجلس عن بناء مركز رياضي لهؤلاء الرياضيين وشباب البلد قال:

أجل القرية بحاجة لذلك، وقد بدأنا بدراسة هذا الموضوع.

الاتحاد الرياضي: وماذا عن الميزانيات؟

- عفو فاعور: سأعمل بكل مجهودي حيث احصل على الميزانيات الكافية لهذا الغرض.

***الاتحاد الرياضي: متى تتوقع ان تبدأ بهذا العمل؟**

- عفو فاعور: ان شاء الله سيكون في اواسط عام ٢٠٠٢.

*** الاتحاد الرياضي: هل سيستمر دعمك المالي لرياضة الكراتيه؟**

- عفو فاعور: اجل، طالما تعود بالخير على اهل القرية.

وفي نهاية اللقاء قام المدرب جمال سعدي وطلابه الثلاثة بتقديم كأس للرئيس تقديرا لدعمه ومحبته للرياضة.

رغم اقتراب الدوري

هبوعيل اكسال ما زال بدون مدرب

* تواصل ادارة هبوعيل اكسال سعيها من اجل ايجاد مدرب يقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد بعد ان رفض المدرب يارون هوخنبويم العرض المالي المقترح عليه.

وما زالت الامور الادارية غير واضحة، حيث يتواجد اربعة اشخاص فقط هم جمال دراوشة، فياض شلبي، محمد محمود دراوشة ووائل خليلية. وقد طلب رئيس الادارة جمال دراوشة من فياض شلبي، وهو لاعب سابق، الاشراف على تدريبات الفريق حتى التعاقد مع مدرب.

عدد كبير من اللاعبين المحليين يقاطعون التدريبات ويطالبون بمستحقاتهم المالية، وقسم منهم يتدرب مع بيتار اكسال.

واكد جمال دراوشة ان الامور المهنية ستجد الحلول المناسبة، حتى نهاية هذا الاسبوع.

فهمي دراوشة

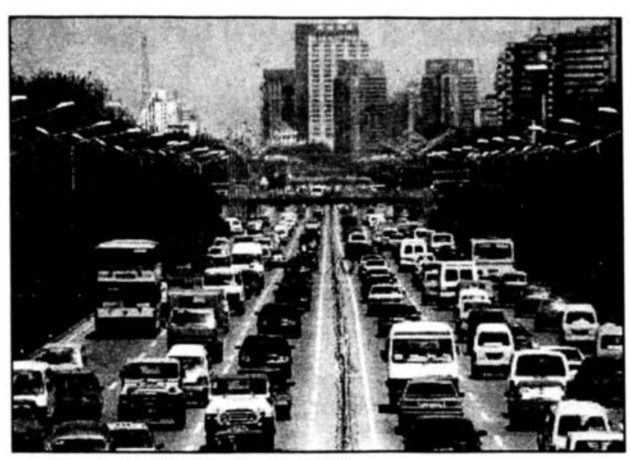
فريد طاهر يتدرب في مجدال هعيمق

* يجري المدافع الفحماوي فريد طاهر، ومنذ نهاية الاسبوع الماضي تدريباته في صفوف هبوعيل مجدال هعيمق، بعد ان توجهت ادارة الفريق بطلب ضمه، واعربت عن رغبتها في مشاركته في المعسكر التدريبي في هنجاريا المزمع اقامته بعد عدة ايام.

من جهة اخرى ترك سليم دراوشة الكسلاوي التدريبات في هذا الفريق بعد خلاف مادي مع الادارة، وهو يحافظ على لياقته البدنية في صفوف فريق بيتار اكسال الشقيق، حتى تتضح الصورة في هبوعيل اكسال الفريق الام لسليم.

فهمي دراوشة

ادخنة السيارات تقتل آلاف البشر



• علاقة وثيقة بين ادخنة السيارات والامراض التنفسية •

يقول العلماء، ان تلوث الهواء الناجم عن حركة المرور مسؤول عن عشرات الآلاف من الوفيات في اوروبا كل عام. ويقدر البحث الجديد الذي نشر امس في مجلة (لانسيت) الطبية أن ٦٪ من الوفيات التي تقع سنويا في كل من النمسا وسويسرا وفرنسا، سببها تلوث الهواء، ونصف هذه النسبة من الوفيات اي نحو ٢٠ الف حالة مرتبط بالادخنة المتصاعدة من حركة المرور. الرئوية واكثر من ٥٠٠٠٠ نوبة ربو.

وقد ارتفعت تكاليف علاج الامراض المرتبطة بأدخنة حركة المرور في تلك البلدان الثلاثة لتصل الى ما قيمته ٧,١٪ من اجمالي ناتجها الوطني فتجاوزت بذلك التكاليف المترتبة على حوادث المرور. واكد الدكتور نينو كونزلي من معهد الطب الاجتماعي والوقائي في جامعة بازل السويسرية الذي ترأس فريق البحث ضرورة تنبه الحكومات الاوروبية الى حجم الاخطار الصحية الناجمة عن الادخنة المتصاعدة من مركبات النقل والاسراع في وضع سياسة صارمة لاحتواء المشكلة.

الصداع مشكلة مادية وصحية واجتماعية

الصداع مشكلة صحية كبيرة تمس حياة الكثيرين ويمكن أن تدمر حياة ملايين البشر حول العالم.

وتشرح مجموعة من الأطباء، أثناء مؤتمر عالمي للصداع يعقد في لندن هذا الأسبوع أسباب ضرورة التعامل مع الصداع بصورة جادة.

فهم يحاولون شرح كيفية حدوث الصداع واحتمالات علاجه، فحتى الآن لا يعرفون الكثير عن مسببات الصداع كما لم يتمكنوا من التوصل لعلاج قاطع له

أوجه متعددة

وللصداع جوانب مادية وصحية واجتماعية.

فالصداع مكلف ماديا للإنسان بسبب الوقت الذي ينقطع فيه الشخص عن العمل عند إصابته بالصداع، كما انه يؤثر على نوعية الحياة التي يحياها.

والمملكة المتحدة مثلا تخسر ثلاثة مليارات دولار سنويا بسبب الإجازات التي يأخذها الموظفون عندما يتعرضون لصداع أو تكاليف زيارة الأطباء.

ويضطر بعض الأشخاص للتقاعد مبكرا أو للتقاعد المرضي بسبب الصداع كما أن للصداع تأثير سلبي على الحياة الاجتماعية، فقد لا يتمكن المصاب بالصداع من ممارسة حياته الاجتماعية والخروج من منازلهم والاختلاط بالآخرين

أرقام

ويصاب تسعة من كل عشرة أشخاص بالصداع، لكن الأمر قد يكون أخطر من هذا بالنسبة للبعض الآخر.

فهناك نحو 15 في المئة من البشر يعانون من الصداع النصفي الذي يسبب ضعفا وآلاما شديدة.

كما يستيقظ شخص واحد من كل خمسة عشر شخصا مصابا بصداع يستمر معه طوال اليوم.

تقدم في عقاقير الصداع

وهناك ما بين أربعين وخمسين شخصا يصابون بالصداع يوميا، ويتناولون مخففا للألم فيشعرون ببعض الراحة لكنه يعود بعد ساعات قليلة

مشكلة كبيرة

ويقول الدكتور تيموثي شتينر من كلية الطب الملكية بلندن ورئيس اللجنة التنظيمية بالمؤتمر إن الصداع مشكلة كبيرة في جميع أنحاء العالم، وجزء من المشكلة يتعلق بالصورة التي ينظر بها الناس للصداع باعتباره مشكلة صحية تافهة.

ويتابع قائلا إن غالبية الناس يصابون بالصداع من وقت لآخر ويعمدون إلى تجاهله أو إلى تناول بعض المسكنات، لكن يكون له تأثير خطير على الكثيرين ولا يزال الأطباء يشعرون بالحيرة الشديدة إزاء الصداع، ففي بعض الأحيان لا يستطيعون حتى تحديد الألم.

أسباب الصداع

ورغم أن الصداع قد يكون له أسباب نفسية، إلا أن الأطباء، يقولون إن هذه الحالات نادرة.

ويعتقدون أن بعض العناصر الغذائية التي يتناولها الإنسان قد تسبب الصداع مثل المشروبات الكحولية والجبن.

لكن الدكتور شتينر يصر على أنها ليست السبب الوحيد وراء الإصابة بالصداع، فيقول إن الإفراط في ممارسة بعض العادات السلوكية مثل النوم الكثير أو النوم القليل يمكن أن تكون وراء الإصابة بالصداع.

والهرمونات إحدى العوامل الأخرى. فتزداد احتمالات إصابة النساء بالصداع أثناء الدورة الشهرية.

والسيدات أكثر عرضة من الرجال للإصابة بالصداع كما أن فرص تعرضهم للصداع النصفي تزيد بمعدل ثلاثة أمثال عن الرجال.

ويقول الأطباء، إن هناك اعتقادا قويا بأن الصداع النصفي وراثي، لكن عامل الوراثة يتقلص إذا ما تحدثنا عن أنواع أخرى من الصداع.

وحدث تقدم كبير في الأعوام الأخيرة فيما يتعلق بعقاقير علاج الصداع النصفي وهناك آمال كبيرة معلقة على التوصل لعلاج للصداع عن طريق العلاج الجيني.

أمراض اللثة خطر على الأجنة

امراض اللثة تعادل في خطورتها على الحمل التدخين وشرب الكحوليات

توصل علماء، إلى أدلة على أن إصابة السيدات الحوامل بأمراض في اللثة يعرض سلامة أطفالهن للخطر.

وخلصت دراسة قادها البروفيسور ستيفن اوفنباتشر من جامعة نورث كارولينا إلى أن الأمهات اللاتي يصبن بأمراض اللثة في فترات الحمل الأولى يكن أكثر عرضة للولادة المبكرة.

وهذه هي ثاني دراسة رئيسية تتوصل إلى هذه العلاقة.

ودرس اوفنباتشر حالة ٣٥٧ سيدة حامل اكتشف أصابتهن بأمراض في اللثة ولم تصلن بعد للأسبوع السادس والعشرين من الحمل ودرس حالتهم مرة أخرى بعد ثلاثة أيام من الولادة.

وأشارت النتائج إلى أن السيدات الحوامل اللاتي أصبن بأمراض اللثة في مرحلة مبكرة من الحمل ارتفعت لديهن معدلات الولادة المبكرة قبل الأسبوع السابع والثلاثين من الحمل، وفي بعض حالات قليلة أنجبت السيدات قبل الأسبوع الرابع والثلاثين.

والولادة المبكرة هي التي يولد فيها الطفل قبل مدة الحمل الكاملة، التي تصل مدتها إلى أربعين أسبوعا، بثلاثة أسابيع.

وزن أقل

كما أشارت النتائج إلى أن هؤلاء النساء، ترتفع لديهن احتمالات إنجاب أطفال أقل وزنا من المتوسط الطبيعي للمواليد.

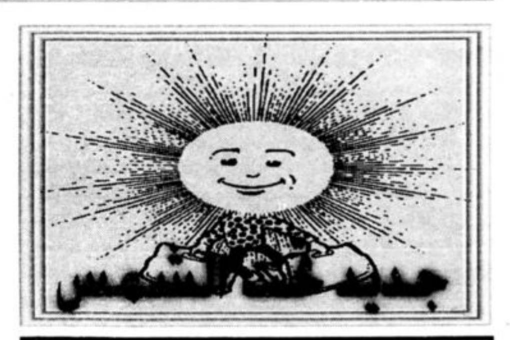
وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن تدهور حالة اللثة المصابة أثناء الحمل يزيد من احتمالات تعرض الأم لحالة تشنج أثناء الولادة والتي قد تؤدي لوفاة الأم والجنين.

وقال البروفسور اوفنباتشر إن نتائج الدراسة تظهر أن خطورة الإصابة بأمراض اللثة تعادل خطورة عوامل أخرى على صحة الجنين مثل التدخين وشرب الكحول

وأضاف أن المرحلة القادمة من الدراسة ستكون بحث ما إذا كان تقديم علاج طبي للأم الحامل التي تعاني من أمراض اللثة سيقلص من عدد الولادات المبكرة

وكانت دراسة اجراها الدكتور ماريوري جيفكوت من كلية الطب بجامعة جورجيا في وقت سابق هذا العام قد خلصت إلى أن احتمالات إنجاب الأم المصابة بأي نوع من أمراض الأسنان واللثة ولادة مبكرة تكون أكبر بمعدل سبعة أمثال عن الأم السليمة.

وسيقدم البروفسور اوفنباتشر نتائج دراسته في مؤتمر تحت عنوان مشكلة الولادة المبكرة.



ابتكار أسلوب جديد لرؤية ما بداخل الجسم البشري

نجح فريق من العلماء، الأميركيين في ابتكار أسلوب جديد يجعل من اللحم العضوي شفافاً لعدة دقائق في كل مرة. وكما أفادت صحيفة الشرق الأوسط السعودية فعن طريق استغلال الأسلوب الذي يمر به الضوء، عبر الأنسجة قام فريق من المهندسين في جامعة تكساس الأميركية بتوليد نافذة مؤقتة في الأنسجة الحية تتيح للأطباء، أن ينظروا من خلاله إلى داخل الجسم البشري لمدة خمس دقائق في كل مرة، ورغم انه لم يجر اختبار هذا الأسلوب الجديد في الجسم البشري، إلا أن العلماء، يعتقدون انه سيكون له تأثير كبير على تشخيص الأمراض المختلفة، مثل سرطان الجلد.

عشبة طبية لمعالجة الاكتئاب

تفيد دراسة جديدة بأن عشبة طبية تدعى (سينت جون) لا تقل فعالية في مقاومة الاكتئاب عن العقاقير الدوائية القياسية. وقد وجد علماء، جامعة جيسين الالمانية من تجربة واسعة النطاق قاموا بها مؤخرا ان خلاصة العشبة المعروفة علميا باسم (هايبريكوم بيرفوراتوم) اظهرت فعالية في تلطيف اعراض الاكتئاب لا تقل عن فعالية عقار (الاميبرامين).

واوصى العلماء، الجهات المختصة باعتبار هذه العشبة الخط العلاجي الاول للمرضى الذين يعانون من درجات خفيفة او متوسطة في الاكتئاب، وقام الباحثون الالمان بعلاج ٣٠٠ مريض اما بعشبة (سينت جون) او بعقار (الاميبرامين) لمدة ستة اسابيع، ووجدوا ان حجم التأثير الاجمالي على اعراض الاكتئاب كان نفسه عند كلتي المجموعتين. لكن ٦٣ بالمئة، من المرضى الذين تلقوا العقار الدوائي عانوا من آثاره الجانبية مثل جفاف الفم والتعرق والدوار، بالمقارنة مع ٣٩ بالمئة فقط من اولئك الذين استخدموا العشبة. وقال الدكتور هلموت فولك الذي ترأس فريق البحث ان النتائج تمثل دليلا قاطعا على ان فعالية خلاصة عشبة (سينت جون) لا تقل عن فعالية مضادات الاكتئاب القياسية.

يذكر ان البريطانيين ينفقون سنويا نحو ٥ ملايين جنيه استرليني على عشبة (سينت جون) ويقدر عدد من جربوها بمليوني شخص، لكن وكالة مراقبة الادوية في بريطانيا اصدرت قبل اشهر تحذيرا صحيا من استخدام العشبة اثناء تناول عقاقير معينة اخرى ونصحت باستشارة الطبيب قبل البدء بتناول العلاج العشبي.

أبناء المدخنين أكثر تعرضاً لالتهاب السحايا

توصلت دراسة طبية حديثة إلى ان الأطفال الذين يعيشون مع أبوين مدخنين هم أكثر عرضة بنحو تسع مرات على الأقل للاصابة بمرض التهاب السحايا. كما ان الأطفال الذين تدخن أمهاتهم معرضون للاصابة بهذا المرض أكثر من غيرهم بنسبة خمس مرات. أما إذا كان الأب فقط مدخنا فإن النسبة هي ثلاثة أضعاف. أطفال البلاد يعيشون في منازل يدخن فيها أحد الأبوين على الأقل.

يذكر ان ٢٠٠٠ طفل بريطاني على سبيل المثال يصابون بالسحايا سنويا وهو المرض الذي قد يكون قاتلا إن لم يشخص، حيث يتوفى أكثر من ١٠٠ طفل سنويا به في البلاد. وطالت الدراسة التي أجراها باحثون تشيكيون ظروف حياة ٢٠٠ طفل بحث في الظروف والعوامل التي تزيد من مخاطر الاصابة بالسحايا بين صغار السن. وتبين لهم أن أعداد السجائر التي يتم تدخينها في منزل الطفل إذا ما زادت على ٢٠ سيجارة يوميا فإن مخاطر اصابته بالسحايا تزداد بمعدل ثلاث مرات ونصف. وقالت الدكتورة بافلا كريزوفا من المعهد الوطني للصحة العامة في العاصمة براغ والتي أعدت الدراسة ان الدافع وراءها كان الازدياد الكبير في أعداد الاصابة بالسحايا عام ١٩٩٣. وأضافت: (التدخين أكثر شيوعا في جمهورية التشيك من بقية دول أوروبا الغربية ولهذا أدخلناه ضمن العوامل التي اعتقدنا انها قد تسبب السحايا). وتقول الدراسة ان التدخين يمنع الحنجرة من افراز السائل الذي تحمي به نفسها مما يجعل من الأسهل على البكتريا التغلغل في الجسم.

جان بول سارتر كاتباً سينمائياً

«مقاومة» أحد سيناريوهاته المجهولة يُنفض عنه الغبار

* اكتشاف «مقاومة» السيناريو المجهول لسارتر، الذي كتبه خلال أيّام الاحتلال القائمة لحساب شركة الانتاج «باتيه» لا يُعد اكتشافاً أدبياً. وينبع الاهتمام بهذا النصّ المثالي بعض الشيء من كونه يكشف عن ازدواجية لدى الكاتب. فرنسوا دورنييه، بطل الرواية، صحافي ضعيف الارادة واسير حرب اطلق سراحه من مخيمات الاعتقال بفضل جهود والد زوجته، وهو مدير جريدة في روون متعاونة مع العدو، شرط ان يعود الى الكتابة، لكن دورنييه يرفض ويؤثر ان ينذر نفسه للمقاومة الفاعلة.

يلفت اولاً ان هذا البطل يمثل جان بول سارتر اذ حررّ، هو ايضاً، من مخيمات الاعتقال واستهوته الأعمال السرية الى ان اختار اخيراً الكتابة - التي تعتبر ايضاً مقاومة - وما كانت تثيره من شبهات في تلك الفترة. (مقالات من المجلة الثقافية المتعاونة مع العدو «كوميديا»؛ دار النشر «غاليمار» حذفت منها كل العبارات المسيئة الى اليهود وفق لائحة اوتو). من ناحية اخرى يدلّ هذا النص غير المتكيف مع الواقع، اذ كُتب تحت الاحتلال لشركة انتاج سينمائية مراقبة في شدة، على شجاعة كاتبه ويقدّم البرهان على ان الكتابة قد تكون عملاً ملتزماً: خلافاً لدورنييه لم يفجّر سارتر مقرّ الغستابو، لكنه بعث الى المسؤولين هناك نصاً له مفعول القنبلة المدوّية.

فضلاً عن ذلك، يعيد نشر هذا السيناريو احيا ء سؤال لم يُدرس على نحو كاف، حول علاقة سارتر بالسينما. سؤال حساس، يُحتّم الاجابة عنه بسؤال آخر طرحه الناقد بيار بيللار: «لكن كيف يسعنا معالجة موضوع كهذا؟» حين اثار قضية فشل فيلم «انجزت الالعاب» لجان دولانوي عام ١٩٤٧، المقتبس من سيناريو يحمل اسم جان بول سارتر. هنا ايضاً تظهر، بين الشغف والفشل، بين التقليدي والحديث، تناقضات الشخصية. فورا ء التطابق الذي نلاحظه بين الوجودية لدى سارتر والظاهراتية السينمائية، نجد ان انجذاباته الى الفن السابع متعددة.

وتكشف عن شغف بالسينما ناضج قبل اوانه (تشهد على ذلك، خاصة، المقاطع التي خصصت له في مجلة «الكلمات»)، وعن محاولة جدية لدخول السينما عبر كتابة السيناريوات، وعن بديهة سريعة تدلّ على حداثته.

وحول هذه النقطة الاخيرة، لا يمكن ان نتجاهل وجه الشبه بين مقال سارتر المثير «السيد فرنسوا مورياك والحرية» الذي نُشر عام ١٩٣٩ في مجلة «المجلة الفرنسية الجديدة» منددأ فيه «بالمعرفة الكلية وبالقدرة الالهية الكلية» لدى مؤلف «تريز ديكيرو» مبيناً الحجج التي قدّمها فرنسوا تروفو عام ١٩٥٤ ضد تقاليد «الخاصية الفرنسية» التي شبهها بخاصية النفاق والازدرا ء. بعد عام كتب اندريه بازان مقاله الشهير «كيف لنا ان نكون هيتشكوكيّين وهوكسيين (نسبة الى هيتشكوك وهوكس) في «دفاتر السينما»، عدد شباط ١٩٩٥. دفاعاً عن «الاتراك الشبّان»، واشعل المقال نار المواجهة في المجلّة. واستشهد بسارتر حين قال في وضوح: «(...) اذا كانوا يقدّرون الاخراج الى هذا الحد فلأنهم يرون فيه الى حد بعيد مادة الفيلم نفسها، تنظيم الاشخاص والاشيا ء، واعني بذلك الاخلاقية والجمالية على حد سوا ء. ما كتبه سارتر عن الرواية ينطبق على جميع الفنون، على السينما كما على فن الرسم. فكل تقنية تعود الى تفسير فلسفي».

لا ندهش لتلك الشهادة حين نقرأ «فيلم لما بعد الحرب» وهو مقال لسارتر كتبه عام ١٩٤٤ ونشر سراً في «الشاشة الفرنسية» واعادت نشره اليوم «الازمنة الحديثة» في الوقت الملائم كمقدمة للسيناريو المجهول.

أمر مذهل كم كان الكاتب مصيباً في نصّه الذي بدا كأنه ينذر بالحداثة الجمالية والاخلاقية للواقعية الجديدة. فببضعة اسطر موجزة، حدد الوجود الذي قد تكون ولّدته كارثة الحرب:

«الأمر ليس مسألة انتاج فيلم دعائي، فمن المعيب ان نرفّه عن الناس بما كان يوماً محنة لعائلات كثيرة. على المخرج الذي يملك الشجاعة لانتاج فيلم كهذا ان يفكر في الأمر من الآن وان يجمع الوثائق منذ اللحظة، فيكون مجرد شاهد. لكن تأثير هذه الشهادة سيردّ للسينما الشمولية والعظمة بالقدر نفسه، اذ يتعلّق الأمر برسم جداري اجتماعي، فيترافق تحرير السينما مع تحرير الارض». لو لم يستشهد بمالرو وسارتر في «تاريخ السينما» لظنّنا انه غودار.

المفارقة هي ان وضوح الرؤية ذاك، مع التزام سارتر الحماسي للسينما (الى حد انه اراد ترك التعليم نهائياً بعدما وقع مع باتيه عقد كتابة عام ١٩٤٣)، لم يؤت ثماره.

الأمر أبعد من ان يكون سارتر اثبت بدوره جهلاً في هذا الموضوع، قاطعاً الطريق امام المتكلم («نظن ان السينما تحاول شراء حق الصمت») او الانتقال في ما بعد الى جانب اورسون ويلز الذي يعتبر مثقفاً جداً («المواطن كين» ليس مثالاً يحتذى) انما هو في شكل اساسي ان تلك السيناريوات لا تزال حرفاً ميتاً، وكانت اعمالاً فاشلة، الا في الحالات التي كان يتراجع فيها سارتر من تلقا ء نفسه.

ما زالت حصّة السينما من اعمال سارتر كافية في رأي عارفيه في مجال الفلسفة والادب والمسرح.



بحثاً عن المخطوطات الضائعة

منذ ثلاثين عاماً على الاقل والسارتريون يبحثون عن السيناريوات التي كتبها سارتر لشركة «باتيه» بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ . وكانت شركة «باتيه» سلمت السيناريوات الى «اتحاد السينمائيين المؤلفين» التي انضمت في ما بعد الى SACD. وفُقد من تلك السيناريوات خمسة من مقر المؤسسة، او اتلفت. وتمكّن الباحثان ادويت وآلان فيرمو من الاطلاع عليها نحو عام ١٩٦٧ بموجب رسالة من سارتر تجيز لهما الأمر، واخذا نسخة عنها ولو جزئية. وان كنّا نملك اليوم معلومات عن مضمون تلك السيناريوات وبنيتها، فبفضل منشوراتهما في مجلّتي «سينماتوغراف» و«سينما شابة»، لكن النصوص الأصلية لم تظهر قطّ.

برز سيناريو مقاومة مجدداً الى العلن بفضل دانيال اكورسي استاذ الفلسفة في احدى مدارس ضواحي باريس ومؤلف البحث اللافت «فكر اوبو». عثر دانيال اكورسي على هذا السيناريو بين اوراق والده كلود اكورسي الحائز اجازة في الفلسفة عام ١٩٤٣ والذي امسى لاحقاً سكرتيراً لدى ريمون بوردوري، المنتج الاساسي لدى «باتيه».

جان دولانوي، وهو مخرج «العَوْد الأبدي» من نصّ لجان كوكتو عام ١٩٤٣ ، دعا الكتّاب الشبّان الى كتابة سيناريوات مبتكرة تفتقدها «باتيه» كثيراً. وكان كلود اكورسي سمع بسارتر من جان كوكتو وجيرودو فاقترح على ريمون بوردوري حضور عرض «الذباب» صيف ١٩٤٣ فذهبا معاً، وفي غرفة احدى الممثلات تعرّف المنتج الى سارتر.

كتب سارتر للسينما «تيفوس» بدءاً، ثم ابرم عقداً في ١٩٤٣ لكتابة ستة سيناريوات في السنة، ولمدة سنتين، ويبدو انه شاء اتمام واجبه على وجه السرعة فقدّم الى «باتيه» خلال شتاء ١٩٤٣ - ١٩٤٤ خمسة سيناريوات وعمل مع نينو فرانك في تقطيع نصي «تيفوس» و«انجزت الالعاب» الى مشاهد. علم نينو فرانك سراً، «لأن الالمان ما زالوا هنا»، بسيناريو «مقاومة»، من خلال لوي داكان الذي كان متوقعاً ان يقوم باخراجه، لكنه ابدى بعض التحفظات عن بنيته «الميلودرامية». وبحث في تصويره في انكلترا او في مرفأ ما في الشمال فور وصول الحلفا ء.

استؤنف العمل في المشروع بعد التحرير لكن عنوانه تبدّل على ما يبدو، وكذلك بعض السطور: فبدلاً من ان يتحول الصحافي الشاب الى المقاومة وفق ما ورد في السيناريو الأصلي تحوّل الى العمالة، مما سمح لسارتر بتقديم تتمة سينمائية لـ«طفولة قائد» وبوصف الوسط المتعامل مع العدو على نحو اعمق.

تقطيع الفيلم، الذي لم يكتمل انتاجه، الى مشاهد سينمائية من قبل سارتر، وبمساعدة جاك لوران بوست، لم يعثر عليه الى الآن. ولم يبق منه سوى النص الذي كتبه سارتر خلال شتاء ١٩٤٣ - ١٩٤٤ وهو في ٢٨ صفحة مطبوعة وتحمل عنواناً واحداً: سيناريو لجان بول سارتر، من باب أخذ الحيطة. كانت علاقة صداقة تربط اندريه اكورسي الذي عثر على السيناريو بين اوراق والده كلود اكورسي بمدير البرامج الجديدة في القناة الفرنسية الثالثة جان بيار كوتييه فقدّم اليه هذا النص الذي اعتبره مثيراً، فارتأى لوتييه على الفور انتاجه لحساب القناة الفرنسية الثالثة: فيلم تلفزيوني عنوانه «مقاومة» سيناريو جان بول سارتر، اقتباس جان كلود كاريير، بالاشتراك مع نجوم السينما الفرنسية. لكن المشروع جُمّد حين رفضت وارثة سارتر منحهم هذا الحق فبقي السيناريو سنين اضافية مدفوناً حتى اواخر نيسان ٢٠٠٠ حين علم دانيال اكورسي بأن السيناريو يثير فضول السارتريين.

(عن الـ«لوموند» الفرنسية)

الــبـــازار

كراج للايجار

في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي. مغر جداً

تل: ٨٣٣٤٤٨٠ · ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو

بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:

٣٠٠٩٨٦٠ - ٥٨٧١٧٩٥٩٠

مع موريس جروس

(٣٦١)

للبيع/ للإيجار

دكان في بردبس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٥٤/٤١١٨٧٣٠

(٣٥٦)

للايجار في الناصرة

شقة مفروشة ٢.٥ ت

٦/٦٥٧٠٣٩٣٠

(٣٥٥)

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص

للاتصال ٥٢-٩٣١٥٩٢٠

للايجار في أحوزا

دار ٣ غرف + قرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$

٥-٩٨٤١٤٦٨٠

(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية

للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار

محلات للبيع أو للايجار في عكا

شارع بن عامي ٥٤

شارع هجدود عكا

بالامكان الرؤية

الاتصال على تلفون

٤-٩٩١٠٣٤٦٠

٤-٩٩٦١٤٠١٠

فاكس ٤-٩٩١٢٨٥٨٠

(٣٤٣)

للبيع

في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع

٩ ٧ ٢ ٤ ٥ ٣ - ٢ ٥ ٠

(٢٤٢)

محل للايجار

عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف:

٢٣٧٥٢٢ ٥٠ · ٤/٩٨٦٨٩٤٣٠

للايجار في حيفا

غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون

٤٨٥٠٧٠٢٢٠ -

٥٣٢٢٩٦٨٠ -

٥١٣١٨١٠٣

(٣٣٦)

دار للبيع

دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال:

٥٠٧١٧٧٧٨ أو

٤٨٥١٣٩٠٤

(٣٣٧)

دار للبيع

في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران)

شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ متراً، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة.

(للإستفسار: تل - ٩٧٩٤١٩ - ٠٥٤)

(٣٢٧)

للبيع بالمفتاحية

* محل للباچيت + تجهيزات كاملة. منطقة العين - الناصرة.
* محل تجاري ١٠٠م٢ - موقع ممتاز - سوق الناصرة.
* دار - في شارع أنيس كردوش ٤ عقودة + ليوان وساحة

٦/٦٥٥٥١٢٢٠

مساءً ٦/٦٥٥٥٧٠٩٠

(٣٢٣)

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٥٤/٢٢٣٦٤٥٠

(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع

دار في شعب مؤلفة من طابقين (شبلد) على ارض مساحتها ٢.٥٧٠ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:

٥٤/٦٦٣٨٨٦٠

٦/٦٧٤٣٢٦٩٠

(٢٨٨)

للبيع

دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:

٦/٦٥٥٣٤٥٣٠

(٢٨٧)

للبيع

* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.

للاستفسار: ٦/٦٤٦٢١١٧٠

٦/٦٥٥٥٤٤٠

٦/٦٥٥٥٧٠٨٠

(٢٨٦)

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:

٥٤-٤٢٠٥٨٨

٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٥٨/٣٦٩٩٨٦٠

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٥٢-٩٧٥٢٤٥٠ و ٦-٦٥٦١٩٨١٠

للايجار

في الناصرة - دور حي اسانبولي مساحة (١٠٧)م

موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)

للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٦/٦٥٧٢٩٨٥٠

٥٠٥١٧٣٠٦

(٣٦٥)

للبيع

دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا

٤ - ٨٥١١٥٧٦٠

٥٢ - ٥٨٨٠٦٢٠

(٣٦٨)

للبيع

في شارع هچيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر

٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرممة. للاتصال ٤ - ٨٥٢٩٠٠٧٠

٥٤ - ٨٠٤٦٨٣٠

(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب

حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال ٥٤-٣٨٦٩٥٠

(٣٣٩)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين

مطلوب

موظفة تجيد اللغة العبرية، والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.

٤ - ٩٨٦٦٨٠٥٠

٥٤ - ٢١٣٦٦٨٠

٤ - ٩٨٦٠٦٢٢٠

(٣٦٠)

مطلوب

موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مَن 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.

للاستفسار: ٥٤٤٤٣١٤٠

٦٦٤٦٦١٤٠

(٣٦٣)

مطلوب

من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.

(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم

لحضانة وروضة الهدف

مربيات مؤهلات (גננות מוסמכות). على الراغبات الاتصال ٦-٦٣١٤٦٣٢٠

٦-٦١١٠٠٣٦٠

(٣٤٤)

مطلوب

حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٤-٨٧٠٤٣٨٢٠ كورنيت

(٣٥٢)

مطلوب

مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سيرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري

هاتف: ٤/٩٥٩١٣٨٧٠

بيليفون - ٥٣/٧٩٣٦٥٠

(٣٤٥)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات. للاتصال: ٤/٩٩٦١٩٣٧٠

٥٤-٣٨٢٣٣٠

(٣٤٦)

مطلوب

دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة

من: ٨٠٠ - ١٧٠٠

هاتف: ٤-٨٧٦٥١٦٩٠

(٣٣٢)

مطلوب

صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.

(٣٣٣)

مطلوب

مقاولو ציפוי אבן للعمل في منطقة كرمئيل. للاتصال:

٥٤/٣٨٢٣٣٠

٤/٩٩٦١٩٣٧٠

(٣٢٥)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٤-٩٨٠٣١٤١٠/ ٣٦١٤١٤-٥

مطلوب

لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة

مكتب تأمين وحسابات

سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب

تلفون ٦/٦٥٥٥٥٨٨٠

(٣٦٦)

للبيع

سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - لون أحمر للاستفسار ٥٢-٣٥٩٧٢٣٠

٦-٦٥٦٧٥٤٨٠

(٣٥٤)

للبيع

أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٥٣/٤٩٧٢٨٥٠

للبيع

باسات ١٨٠٠ ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٥٣-٢٧٥٢٣٨٠

(٣٣٤)

للبيع - مستعجل

سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار

٥٠٥٠٤٢٧١٠

٦-٦٥٧٥٤١٠

(٣٣٥)

للبيع

سكانيا ٥٠٠ ٤/٨ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيده ٥٠٣٦٢٤٨٥

(٣٣٨)

للبيع

سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز. للاستفسار ت: ٦/٦٥٦١٥٢٦٠

٥٣٣٧٠٩٧١

(٣٤٠)

للبيع

چولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع

عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٥٢/٤٦٩٠٦٨٠

٥٤/٤٤٥٦١٦٠

قروض

١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.

ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس

٩٠٠ - ١٣٠٠

١٧٠٠ - ١٩٠٠

أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠

الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٤-٩٥٨٩٥٨٥٦٠

٥٢-٤٧٣٦٤٤٠ - ٥٣-٨٩٦٣٧٧٠

(٣٤٩)

للبيع

دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساءً: ٩٨٦٩٥٧٤/ ٤٠

للبيع

سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء بحالة ممتازة جداً.

٥٦ - ٣٧٠٢٧٩٠

(٣٦٧)

اعلان

تعلنُ مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضاً فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريماً وجوائز وهدايا.

فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.

للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢ / ٠٥١٢٠٣٠٤٨

المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية - بلدية شفاعمرو

محلات إخوان جريس للخشب والحديد

(٣٥٠) باحترام صالح هيبي - مدير المؤسسة

جديد، جديد في الوسط العربي

الصفحات العربية على شبكة الانترنت

لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية

http: //www.arabpages.co.il

الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجاريًا لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.

لمزيد من التفاصيل الاتصال:

٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١

التحدث مع يوسف.

مطلوب مسوّقات من كل الوسط العربي.

نافا كولاج

دورات

تجميل مهني

بناء أظافر

ميكور بديكور

إزالة الشعر

[illegible] ثابت

تدليك

تعلم وتجميل بإشراف وزارة العمل

دبلوما دولية لجميع الدورات

نواه

بشري ٢٤ ساعة يوميا

קולאז' קוסמטיקס

فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤

فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة 80 Digital محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

1. **فولفو** 940 GLE 1996 + GL 1996 + 850 GL 1994 + **هوندا أكورد** EX 1997.
2. **مارسيدس** 300 SE 1992 + 1991 + E190 1991.
3. **بي. أم. في** 525 1993 **اسود + أبيض + اضافات** +1993 316.
4. **شيفروليت كوليبر كوبا** 1997 + **كوليبر** 1995 + **بونتياك جراند بري** 1995.
5. **يونداي** 1998 + **اكسنت** 1997 + **دايهو** 1997.
6. **رينو ميجان** 1999 + **كوبا** + 1996 **اوتوماتيك + بيجو** 405 **اوتوماتيك** 1996 + 306 1995.
7. **ميتسوبيشي سوبر لانسر** 1997 + 1996 + **سوبارو جراند ليونا** 1996 + **مازدا** 1996.
8. **كريزلر** 1996 + **سكودا ديزل** 1997.

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه

مطلوب

* نجارو مطابخ محترفون، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين

بشروط جيدة للملائمين.

للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٩٨٩٧٥٣٤ - ٠٤ ايتسيك

لاحصاء ميداني اقليمي

مطلوب

محاورون / محاورات

العمل ميداني، يتطلب سيارة للاتصال ٠٣/٦١٦٥١١١ خط فرعي ١٤٤ تمار.

٣٢٢

بسيخومتري وبچروت

بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

لا مستحيل عند الارادة القوية.....

نحن بانتظارك

أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!

نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:

دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١

اهلاً وسهلاً بكم

يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣

بقيت أماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير

- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة

* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות

اسعار مربحة * ماركات عالمية

Ricoh * Minolta * Canon

054-477244

فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم

التعليم في روسيا - الأردن

تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ ٠٦٣١٥٩٨ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣

نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D

الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية. الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

مؤسسة بيت الحنان

لصحابها جوزيف نشاشيبي

مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.

١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.

٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي

الرجاء ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عبلين ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٤/٩٨٦١١٥٠. فاكس ٤/٩٨٦٢٦٣٧٠.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩/٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - الطبخ مع كبرنيل.
٩.٠٠ - رياضة أطفال.
٩.٣٠ - أولاد وعائلات.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قولي لي.
١٠.٣٠ - قلم الرصاص المسحور.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٥ - انا لست هكذا.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٠ - جيمبو.
١٣.٣٠ - قصص موسى.
١٣.٤٠ - المهر الفضي.
١٤.١٥ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٠٠ - برنامج للأطفال.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - برنامج طبي.
١٠.٤٥ - سحر السينما.
١١.٢٠ - فيلم امريكي.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - فيلم اسرائيلي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - فيلم اسرائيلي وثائقي.
٢٢.١٥ - لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ - النيابة.
٢٣.٣٥ - فلورنطين.
٢٤.٢٥ - رجل الروح.
٢٤.٥٠ - من وراء الكواليس.

هذا اليوم في التاريخ/ ٥ ايلول

١٩٥٠ - الجمعية التأسيسية السورية تقر دستوراً جديداً لسوريا وتعيد انتخاب هاشم الاتاسي رئيسًا للبلاد.

١٩٦٤ - قمة عربية في الاسكندرية حول بحث مشروع تحويل روافد الاردن.

١٩٧٢ - اولمبياد ميونيخ: مجموعة فلسطينية تنتمي الى منظمة «ايلول الاسود» تحتجز رياضيين اسرائيليين ثم تقتل ١١ منهم.

١٩٧٧ - مجموعة بادر ماينهوف الارهابية الالمانية تخطف رجل الاعمال هانز مارتن شلاير.

١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية الاسرائيلية المصرية في كامب ديفيد.

١٩٨٦ - كوماندوس فلسطيني يستولي على طائرة «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة الطيران الامريكية «بانام» في مطار كراتشي ويقتل احد ركابها الامريكيين. وقتل ٢٠ راكبًا وجرح حوالي مائة آخرين خلال اقتحام الطائرة من قبل رجال الامن الباكستانيين.

١٩٩٤ - افتتاح مؤتمر دولي حول السكان والتنمية في القاهرة يشهد جدلاً حاداً حول المسائل المتعلقة بالاجهاض والجنس والمساواة بين الرجل والمرأة.

١٩٩٥ - حركة طالبان تستولي على مدينة حيرات شمال غرب افغانستان وتسيطر على عدد من الاقاليم الجنوبية بعد اقل من عام على ظهورها على الساحة السياسية.

١٩٩٧ - مقتل ١١ عسكريًا اسرائيليًا في عملية انزال في جنوب لبنان تصدى لها الجيش اللبناني والمقاومة المحلية. والغارات الانتقامية الاسرائيلية تسفر عن مقتل سبعة عسكريين لبنانيين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): خلافات مع المتعاملين معك أو الشركاء.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مشاكل هامة معلقة تصل فيها الى حل موفق.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): صديق مخلص يؤيدك ويخدمك وتظهر مروءته.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): أفكارك ومشروعاتك بادية النجاح والتوفيق.

الأسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تتدخل في حل مشكلة اخفق في حلها الجميع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): مفاجأة سارة في محيط الأهل والأقارب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): مشروع او مغامرة جريئة تصادف نجاحًا باهراً.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): نجاحك مضمون في الأمور العاطفية اذا التزمت بالشروط.

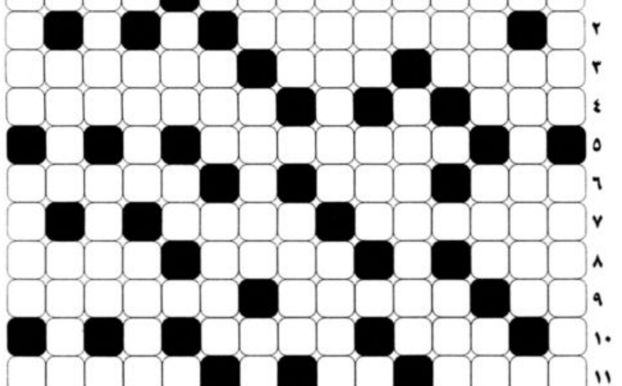
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): أمل يتحقق وتكسب ما كنت تتمناه.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تفاهم وانسجام في الحب أو مع من تتبادل معه العاطفة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): رسائل وأخبار مشجعة كنت في حاجة اليها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): قد تستفيد من السفر والرحلات.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقيًا:

١ - ممثل مصري، طبيب فرنسي أعمى اخترع الحروف الناتئة لتعليم العميان.
٢ - ماركة سيارات.
٣ - ما يلبس في الرجل قبل الحذاء، راءٍ وخادع في عمله، حارس مرمى المنتخب الفرنسي في دورة كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠.
٤ - لمسا، مدينة في المكسيك بضاحية غوادالاخارا فيها مزار شهير للسيدة العذراء.
٥ - اجبروني.
٦ - عضو رئيس في جهاز التنفس، ثوب طويل واسع الكمين يلبس فوق الثياب، المنام.
٧ - مصيبتنا، رتبة عسكرية.
٨ - عائلة أديب وصحافي مصري تركي الأصل استقر في مصر له «التجاريب»، اخفي الخبر ولا أذيعه، محض خالص صافٍ.
٩ - انتشر الخبر، الأيام الحارة، يعود إلى الوراء ويخشى التقدم.
١٠ - الاسم الثاني لممثل ومخرج امريكي، وفرة وزيادة من الشيء.
١١ - بلدة لبنانية في البقاع، من الأقارب، من مؤلفات بروسبير ميريميه.
١٢ - حكيم، الاسم الثاني لأول امرأة تولت رئاسة الوزارة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ في بلد مسلم.
١٣ - نعتت، محل او حانوت، صوت يردده الإنسان في جوفه.
١٤ - أبطل الدم أو غيره، قادم.
١٥ - عام الشيء فوق الماء، يلوم، نقصت حقهم.

• عموديًا:

١ - حدث ناتج عن، شهر هجري.
٢ - طرقكم وأساليبكم.
٣ - عاصمة افريقية، فاكهة صيفية، سواد الليل.
٤ - قتال بين دولتين، قوتها ومتانتها.
٥ - مماثلان، دولة في أمريكا الجنوبية.
٦ - طراوة وسهولة، ماء داخل في البر من مد البحر، الاسم الثاني لرحالة أندلسي سافر إلى مكة مارا بتونس والاسكندرية له «الرحلة المغربية».
٧ - منافسة، أغني للغير.
٨ - دخل إلى، من مؤلفات وليم شكسبير، رزمة من الزهور.
٩ - سحب، اضمار الكفر واخفاؤه وإظهار الايمان، اعتماد على الغير مع ميل إليه.
١٠ - لقب تونسي، لعبة ولادية مزينة.
١١ - مدخل، والدة، عائلة كاتب وشاعر فرنسي له قصص ومسرحيات وأفلام سينمائية منها «دم شاعر» و«أورفيه».
١٢ - قائد لقب بـ «ثعلب الصحراء»، محلة في مدينة جونيه.
١٣ - أجر العامل، مُنعا من، مستشرق ألماني ترجم ديوان الحماسة لأبي تمام.
١٤ - يغيب نجمه، يقطع الشيء.
١٥ - ينجحن في الامتحان، عمل في سرعة، نغتسل كليًا بالماء.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣١° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٠° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٦٢٠٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٥١٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٧٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٥٢٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٤٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في بحث خاص اجراه د. نعيم شحادة
حليب الأم يحتوي على هورمون الانسولين الذي يساعد في نضوج الجهاز الهضمي والبنكرياس عند الاطفال
(ص١٢و١٣)

الاتحاد الأدبي
• قصائد: محمود دسوقي، فتحي القاسم، أحمد كيوان، أحمد سلامة، منير توما.
• قصتان: نجيب سوسان، عايدة نصر الله.
(ص ١٤، ١٥، ١٦)

اخلاء جزيرة مياكيجيما التي يهددها بركان اوياما

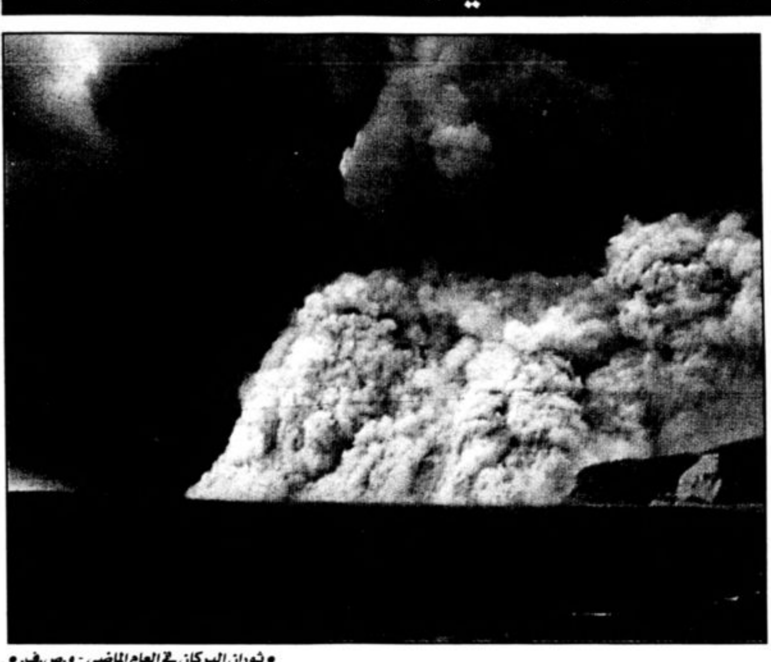
* طوكيو – و.ص.ف. – انتهت، أمس الاثنين، عملية اجلاء السكان من جزيرة مياكيجيما اليابانية الواقعة قبالة طوكيو وغادر حوالي ٥٠٠ فرد من سكان الجزيرة على أن يبقوا خارجها طالما استمر بركان اوياما بقذف الدخان والرماد حسبما أفادت السلطات اليابانية.

ولم يتم اخلاء الجزيرة الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً من طوكيو بالكامل اذ لا يزال يقيم فيها ٤٠٠ رجل من عناصر الشرطة ورجال الأطفاء والجنود لتأمين استمرارية الخدمات الأساسية وتنظيف طبقات الرماد التي يلفظها البركان منذ شهرين ويمضي هؤلاء الليل في سفينة راسية راسية في مرفأ الجزيرة.

وتم استقبال السكان الـ ٣٤٠٠ الذين فروا من الجزيرة في طوكيو في مبانٍ عامة أو لدى أقارب كما التحق الأطفال، أمس الاثنين، باحدى مدارس العاصمة.

وقررت السلطات، الجمعة، إخلاء الجزيرة بسبب مخاطر بركان جبل اوياما الذي يبلغ ارتفاعه ٨١٣ متراً قبالة الجزيرة.

واستفاق البركان في نهاية حزيران بعد ١٧ عامًا من الهدوء، بسبب عودة حركة الزلازل في أسفل أرخبيل جزر ايزو ومنذ ذلك الحين تضرب هذه الجزر السياحية الصغيرة هزات أرضية تسببت احداها بمقتل شخص في الأول من تموز.



• ثوران البركان في العام الماضي - و.ص.ف. •

بدء تحضير كتب وأفلام تربوية وثائقية عن الحياة البرية في فلسطين

* بيت لحم – «وفا» – أعلنت، أمس الاثنين، «جمعية الحياة البرية» في فلسطين انها بدأت بتحضير كتب وأفلام تربوية موثقة بالصور والكلمة عن الحياة البرية في فلسطين بشكل عام.

وأصدرت الجمعية كذلك سلسلة من المطبوعات والمطويات والملصقات تتناول طيور فلسطين البرية.

وأوضح السيد عماد الأطرش المدير التنفيذي للجمعية، ان الجمعية تولي اهتمامًا في الفترة الحالية لعدة نشاطات، خاصة المحافظة على وادي غزة كمنطقة من المناطق المهمة للحياة البرية والطيور وذلك بالتعاون مع وزارة شؤون البيئة، حيث تم تأسيس محطات لمراقبة ودراسة الحياة البرية، منها تحليق الطيور في مناطق الساحل الفلسطيني والأغوار والجبال.

وتم تعيين عدة مناطق لهذه النظم المناخية المختلفة منها، وادي غزة، أريحا وبيت جالا، والتدريب والتأهيل البشري في مجال مفاهيم حماية الطبيعة بالتعاون مع مؤسسات محلية وعربية وعالمية، بالاضافة إلى متابعة مفاهيم التربية والتوعية والإعلام البيئي في المدارس ومع الجمهور أيضًا.

وعن نشاطات الجمعية، قال السيد الأطرش انها تأسست العام الماضي بعد تضافر جهود المتطوعين الذين لديهم الخبرة في عدة مجالات كالتوعية البيئية في المدارس والمسح البيئي العلمي والميداني للحياة البرية من مختلف قطاعات المجتمع ومحافظات الوطن في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اكتشافات أثرية جديدة في أكبر موقع للآثار في سوريا

* دمشق – ذكرت صحيفة (الثورة) السورية ان أعمال التنقيب الأثري لهذا الموسم في موقع تل عين الكوخ الأثري في محافظة إدلب قد كشفت النقاب عن اكتشافات أثرية مهمة تدل على بداية استيطان الانسان السوري في هذا الجزء المهم، في منطقة تمثل حلقة وصل بين قارتي آسيا وافريقيا قبل ثمانية آلاف عام خلت.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن جمال حيدر رئيس دائرة آثار اللاذقية والذي يدير البعثة عن الجانب السوري مع البعثة اليابانية ان هذه الاكتشافات تجسدت في مجموعة من المنازل المبنية من (الحجر الغشيم والطين والمسقوفة بأغصان وجذوع الأشجار التي دلت عليها بعض الآثار المتفحمة) كما تم اكتشاف (قبور وخرز ملون ومجموعة مهمة من الأختام الحجرية المسطحة وأدوات صوانية وعظمية) كانت تستخدم في أعمال الزراعة وصيد الحيوان وتحضير الجلود، اضافة إلى كميات كبيرة (من الكسر الفخارية التي تعطي معلومات مهمة عن بدايات صناعة الفخار خلال الألف السابع والسادس قبل الميلاد).

ويعتبر هذا الموقع أكبر المواقع الأثرية في العالم (يعود إلى العصر الحجري الحديث) الذي يمتد تاريخه من الألف الثامن حتى الألف الخامس قبل الميلاد. كما أنه أحد المواقع التي اكتشفت (خلال المسوحات الأثرية التي نفذتها البعثة السورية اليابانية المشتركة قبل عشر سنوات في سهل الروج) ويشارك في أعمالها مهندسون وفنيون من دائرة اللاذقية وجامعة تسكويا اليابانية.



• أحد المواقع الأثرية السورية •

في عملية جراحية معقدة استمرت أربع ساعات
أطباء مستشفى «روتشلد» ينقذون أصبعي كفة طفلة من البتر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في واحدة من أكثر العمليات الجراحية تعقيداً استمرت أكثر من أربع ساعات، نجح أطباء مستشفى روتشلد، بني تسيون، في حيفا بانقاذ اصبعي كفة طفلة تبلغ من العمر سنة، وصلت وهي تعاني نزيفًا حاداً من جراء تحطيم كأس زجاج وقعت منها.

وقال د. أوري درايبوس، مدير وحدة جراحة كفة اليد في المستشفى، ان الاصابة أدت إلى قطع أوتار وأعصاب وأوعية دموية توصل الدم إلى أصابع اليد. وأضاف: «الصعوبة كانت في الحجم الصغير للأوتار والأعصاب والأوعية الدموية فمعروف انه في جيل الطفلة قطر الأوعية الدموية نصف ملمتر وقطر الأعصاب ملمتر. وهنا تكمن صعوبة العملية».

وكان الأطباء، قد بذلوا جهوداً خاصة استطاعوا من خلالها اعادة الأوتار والأعصاب والأوعية الدموية. وأبلغوا ان الطفلة تتمتع بصحة جيدة.

ثعبان داخل عبوة مياه غازية

* نيودلهي – الوكالات – عثر شاب هندي على ثعبان داخل عبوة مياه غازية محكمة الاغلاق في مدينة سليجوري بالهند.

وكان جوبال داس قد اشترى أربع عبوات مياه غازية من أحد محلات بيع المواد الغذائية في المدينة.. وعندما فتح احداها فوجئ بثعبان متحلل يبلغ طوله ثلاث بوصات داخل العبوة.

ورفع الشاب دعوى قضائية ضد المحل.

مهاجر يلقى مصرعه داخل غرفة عجلات الطائرة

* أمستردام – الوكالات – ما زالت اوروبا تمثل الحلم لأجيال من المهاجرين بحثًا عن فرصة عمل أو مستوى معيشي أفضل إلا أن الحلم قد ينتهي نهاية دامية أحيانًا، وهو ما حدث لشاب روسي (٢١ سنة) عثر عليه ميتًا داخل غرفة عجلات طائرة تابعة لشركة (كي. ال. ام) الهولندية عند هبوطها في مطار امستردام قادمة من موسكو.

وأوضح راديو فرنسا الدولي الذي أذاع ذلك ان المهاجر الروسي غير الشرعي لقي مصرعه بسبب شدة البرد.

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٦ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٧ جمادى الأخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 6.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 99/57

٢٤ صفحة

سكرتارية المتابعة تقرر إعادة بناء البيتين المهدومين في نحف

(ص ٥ و ١١)

في كلمة أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ

قريع: نوافق على تدويل القدس

• بورغ يرحب ويؤكد أن الاقتراح يستحق الدراسة • البيت الابيض يريد إحداث اختراق في العملية السلمية • (ص ٣)



• اطلق المئات من حملة الشهادات الجامعية في العاصمة الاردنية عمان، امس الثلاثاء، صرخة غضب، على اتساع رقعة البطالة التي اصبحت تشملهم، فما كان من السلطات الا ان ارسلت قوات الامن لقمع المظاهرة (و.ص.ف.)

اضراب في عدة مدارس قرى غير معترف بها في النقب

(ص ٦)

انتهاء الاضراب في مدرسة المزرعة

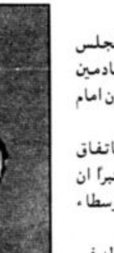
(ص ٦)

إزالة (٣٣) طنًا من الأتربة الملوثة في مجد الكروم

(ص ٧)

الزعنون: تأجيل اعلان الدولة مشروع اذا كان هدفه استعادة أجزاء من ارضنا





* غزة – لمراسلنا – اعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، امس الثلاثاء، ان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية «مشروع» اذا كان الهدف منه استعادة «اجزاء من ارضنا» وشرط الا يكون هذا التأجيل «بعيداً حتى لا يضر بالقضية الفلسطينية».

وقال الزعنون في تصريح صحفي «ان التأجيل مشروع اذا كان من اجل غاية نستعيد فيها اجزاء من ارضنا او من اجل ان يتم لقاء جديد كما وعد الرئيس الامريكي كلينتون».

واضاف الزعنون «اذا كانت هناك دواع من هذا النوع يقتنع بها المجلس الوطني فان الحكومة من حقها ان تظفر بتأجيل مرة اخرى وارجو الا يكون هذا التأجيل بعيداً حتى لا يضر القضية الفلسطينية».

وتابع المسؤول الفلسطيني «ان اجتماع المجلس المركزي القادم المقرر عقده يوم السبت والاحد القادمين سيكون من اخطر واصعب الاجتماعات لأننا سنكون امام ما حدث في كامب ديفيد من تهديد وترغيب».

ورداً على سؤال حول ارتباط اعلان الدولة باتفاق فلسطيني – اسرائيلي اجاب الزعنون بالنفي معتبراً ان «المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية متوقفة والوسطاء هم الذين يطرحون الافكار على الطرفين».

ومن المقرر ان يعقد المجلس المركزي اجتماعًا له في التاسع والعاشر من الشهر الحالي في غزة وقد تم توجيه الدعوات الى كافة الفصائل بما فيها حركتا حماس والجهاد الاسلامي.

اعضاء في بلدية القدس الغربية يدعون لجعل المدينة عاصمتين



• مظاهرة كتلة «سلام الآن»، امس الأول الأثنين، في القدس (و.ص.ف.) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت حركة «السلام الآن» ان ستة من اعضاء المجلس البلدي لمدينة القدس الغربية البالغ عددهم ٣١ وقعوا، امس الثلاثاء، عريضة يدعون فيها الى تقاسم السيادة على القدس بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتقترح العريضة التي اطلقتها حركة «السلام الآن» اعلان القدس عاصمة لدولتين، فلسطينية في شرقها واسرائيلية في غربها.

وقال متحدث باسم الحركة ان ممثلي حركة ميرتس ولائحة علمانية اخرى وقعوا العريضة.

واعترض المتحدث على طرد اعضاء الحركة من مقر البلدية لدى مطالبتهم رئيس البلدية ايهود اولمرت وغيره من الاعضاء التوقيع على العريضة.

وكان حوالي مئة من انصار حركة «كتلة السلام» تظاهروا تأييداً للقضية ذاتها عند اسوار المدينة القديمة في القدس امس الاول الاثنين.

بيرغر كينغ في معاليه ادوميم يواصل عمله!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المتحدث باسم شبكة «بيرغركينغ» الامريكية ان فرعها في مستوطنة معاليه ادوميم سيواصل عمله على الرغم من قرار المقاطعة العربية للشبكة، واضاف ان هذا القرار هو قيد الدرس لدى الادارة العامة للشبكة.

وكانت الدول العربية قد هددت امس الاول الاثنين بالغاء جميع عقودها مع مطاعم «بيرغر كينغ» ومقاطعة هذه الشبكة الامريكية اذا لم تغلق مطعمها في الضفة الغربية.

وقرر وزراء الخارجية العرب خلال اجتماع للجامعة العربية «ممارسة ضغوط على الشركة بتهديدها بالغاء عقودها في العالم العربي».

وكانت مجموعة المطاعم الامريكية للوجبات السريعة اعلنت في آب الماضي، قرارها اغلاق مطعمها في مستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية بعد احتجاجات الفلسطينيين والدول العربية في اعقاب افتتاح المطعم.

واشارت الى انها سحبت الترخيص الذي منحته الى شركة «ريكامور» الاسرائيلية التي تملك المطعم بعد ان «غشتها» هذه الاخيرة بزعمها ان المطعم يقع في اسرائيل.

وهددت «ريكامور» لاحقًا باللجوء الى القضاء الاسرائيلي في حال سحب الترخيص.

قائد سلاح الجو الاردني يزور البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل قائد سلاح الجو الاردني الجنرال سعيد نصيرات امس الثلاثاء، الى البلاد في زيارة استغرقت يومًا واحداً، حسبما افاد متحدث عسكري.

وزار الجنرال نصيرات الذي يزور اسرائيل بدعوة من نظيره الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس قواعد للسلاح الجوي وعقد لقاءات مع الطيارين بحسب المصدر نفسه.

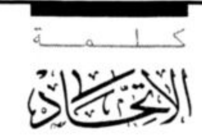
الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



كلمة الاتحاد

قديمة..!

* عاد الحديث مجدداً، امس الثلاثاء، عن امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود» في حال فشل رئيس الحكومة، ايهود براك، في التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين حول قضايا التسوية الدائمة، خلال زيارته الحالية في الولايات المتحدة.

وليس من الصعوبة بمكان استشعار ان ما يقف وراء هذه الاحبولة القديمة – المتجددة، التي يلتجئ اليها براك والمقربون منه، هما دافعان يعكسان خيارين احلاهما مرّ:

* الاول – تصعيد الضغط على الطرف الفلسطيني بقيادة الرئيس ياسر عرفات من اجل التنازل عن ثوابت موقفه المتعلقة بقضايا التسوية الدائمة، وبوجه خاص قضية القدس، من خلال التهديد بالتحالف مع اشد الاوساط السياسية الاسرائيلية يمينية وعداء لعملية السلام، المتمثل في «الليكود» اريئيل شارون.

* الثاني – الحفاظ على حكومته المتخلخلة ولو بثمن ادارة الظهر بالكامل لعملية السلام واستحقاقات التسوية العادلة والدائمة. فلا يمكن ان تقوم حكومة في اسرائيل الآن يكون «الليكود» طرفًا رئيسيًا فيها وان نتوقع منها بشائر على طريق دفع عملية السلام الى الامام. وهذا ما عبرت عنه اوساط مسؤولة في حزب «العمل» ذاته (الوزير يوسي بيلين مثلا)، فما بالكم بالقوى والاحزاب التي تتبنى موقفًا اكثر تقدمًا من موقف هذه الاوساط بالنسبة للسلام وشروطه ومتطلباته؟.

في واقع الامر فان براك، في تمسكه بهذين الخيارين، يعبر عن ضيق افق سياسي، بمقدار ما يعبر عن عدم ادراك للدروس والعبر التي ينبغي استخلاصها من فترة حكمه المنقضية. ذلك ان حملات الضغط على الفلسطينيين، التي تشترك معه فيها الولايات المتحدة وبعض الاطراف العربية، لم تعد مجدية في فرض التراجع على الموقف الفلسطيني، كما ثبت حتى الآن. وليس هناك ما يحمل على الاعتقاد بأنها ستكون مجدية الآن وفي المستقبل.

اما على المستوى الداخلي فمن شأن اقدام براك على مواصلة عملية الاستجداء الذليلة لليكود من اجل التحالف معه ان يؤدي الى بتر الجذع الحي الذي انشنت عليه الحكومة الحالية، ارتباطًا مع السنوات العجاف التي عاشتها البلاد والمنطقة خلال سنوات حكومة بنيامين نتنياهو الساقطة.

لكن بين هذا وذاك يبقى هناك خيار آخر يبدو ان براك ما زال يستبعده – هو خيار المضي قدمًا صوب التجاوب مع المطالب الفلسطينية المشروعة المسنودة بالشرعية الدولية.

هذا الخيار هو الوحيد المطلوب، اولاً ودائما، لأن من شأنه تقريب السلام المنشود. ومن شأنه كذلك ان يعد العدة لكي تسير الحكومة في الطريق المعوّل عليها ان تسير فيه، الطريق نفسه الذي يجعلها تتمايز عن حكومة «الليكود»، سياسة ونهجًا.

«الاتحاد»

في كلمة امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ

قريع: نوافق على تدويل القدس

• بورغ يرحب بالاعلان ويؤكد انه يستحق الدراسة •

* ستراسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ انه «في حال لم نتوصل الى اتفاق حول القدس فإنني اعلن موافقتنا على توحيد الجزئين الشرقي والغربي وان لا تكون القدس عاصمة لفلسطين او لاسرائيل وانما عاصمة للعالم اجمع». واضاف اذا الفجوة تتسع بيننا فإن ذلك بسبب القدس.

وكانت رئيسة البرلمان الاوروبي نيكول فونتين وجهت الدعوة الى قريع ليلقي كلمة امام النواب الاوروبيون بحضور رئيس الكنيست ابراهام بورغ.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام مداخلتهما امام النواب الاوروبيين اكد بورغ ان فكرة الوضع الدولي للقدس مطروحة «منذ سنوات». لأن قراراً صادراً عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ يدعو الى وضع خاص للمدينة المقدسة بالنسبة للديانات التوحيدية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلام.

واضاف «بما ان ذلك صدر رسمياً عن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني فانه يعطيني بصيصاً من الامل. انها بداية للرد الفلسطيني لتسوية مشكلة القدس». وتابع «انها المرة الاولى التي يعدل فيها الفلسطينيون عن مطالبهم بشأن القدس» موضحاً ان هذا الموقف الجديد يستحق «الدراسة».

واوضح بورغ ان قضية القدس وخصوصاً الاماكن المقدسة «ليست مشكلة بلدية او دبلوماسية انها مسألة دين وايمان وعقيدة. انها قضية كيلومتر مربع واحد يمثل ثلاثة آلاف سنة من التاريخ». وقال انه «من الصعب توقع حل مسألة دينية وروحية من خلال عملية سياسية».

واستعان بورغ بما اعلنه الملك الاردني الراحل حسين بأن القدس «مشكلة يتعذر حلها ويجب اعادتها الى الله»، ليعرب عن تأييده لأن تصبح القدس «مدينة الله» في اطار من «الاحترام المتبادل» بين الديانات السماوية الثلاث. وأضاف «فلنعد المدينة الى الله وسنجد عندئذ حلولاً عملية. فلنستكشف هذا المفهوم».

ومن جهتها، اكدت فونتين، التي رحبت بـ«شجاعة وانفتاح» بورغ وقريع ووصفتهما بأنهما «رجلا سلام»، ان البرلمان الاوروبي «سيدعم منح القدس وضعًا تعدديًا».

وبالرغم من الصعوبات الحالية في المفاوضات، رأى بورغ ان الفلسطينيين والاسرائيليين «لم يكونوا يومًا ما قريبين من بعضهم بهذا القدر». وقال «افضل شخصيا خيبات الامل الناجمة عن المفاوضات على جنازات الحروب».

وبعد القاء الكلمات، تصافح قريع وبورغ بحرارة لمدة طويلة وسط تصفيق النواب من جميع الاتجاهات الذين اشادوا بتحرك الرجلين لصالح السلام.

وبدوره، رأى بيار موسكوفيسي وزير الدولة الفرنسي للشؤون الاوروبية في مجيء بروغ وقريع الى البرلمان «خطوة لا سابق لها» ورأى فيها «اشارة الى الاعتراف بالجهود التي لم يتوان الاتحاد الاوروبي عن بذلها بهدف احلال السلام».



• بورغ وفونتين وقريع في البرلمان الاوروبي (و.ص.ف.) •

البيت الابيض يؤكد ضرورة حصول اختراق في عملية السلام

* واشنطن – «و.ص.ف» – شددت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء، عشية المحادثات المنفصلة التي سيجريها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الاربعاء، مع رئيس الحكومة أيهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على ضرورة حصول اختراق في عملية السلام.

وقال صمويل بيرغر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي «لا اعتقد ان الامر يتعلق بأسبوع حاسم تتقرر خلاله الامور سلبًا او ايجابًا، ولكن ما لم يتحقق تقدم واختراق حاسم خلال الاسبوع الحالي، فسيكون من الصعب أكثر فأكثر تخيل جدول زمني واقعي (للتوصل الى اتفاق) وخصوصًا مع أخذ ما يحصل في اسرائيل في الاعتبار».

الاردن يطالب بعقد قمة فلسطينية اسرائيلية جديدة

* الامم المتحدة (نيويورك) «و.ص.ف» – دعا الملك الاردني عبد الله الثاني، أمس الثلاثاء، الفلسطينيين والاسرائيليين الى عقد قمة جديدة لمواصلة ما بدأوه في محادثات كامب ديفيد في تموز الماضي.

وقال متحدث اردني ان «الملك شدد على ان امامنا فرصة مهمة للتوصل الى اتفاق نهائي» خلال محادثات مع رئيس الحكومة ايهود براك.

وأضاف «لا يمكن لدول المنطقة او شعوبها ان تسمح بتفويت هذه الفرصة».

وقد التقى الملك عبد الله الثاني وبراك لمدة ٤٥ دقيقة في فندق سانت ريجيس في نيويورك عشية قمة الالفية التي سيحضرها اعتباراً من الاربعاء ١٥٢ من قادة ورؤساء حكومات دول العالم.

انتقادات عسكرية لقرار براك تقليص الميزانية العسكرية!!

• الميزانية العسكرية المقترحة للسنة القادمة (٣٦,٣) مليار شيكل • !!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، تقليص الميزانية العسكرية للجيش بـ (٨٠٠) مليون شيكل، ردود فعل غاضبة في قيادة الجيش.

وبرر براك قراره لتقليص الميزانية، بالانسحاب من الجنوب اللبناني، الأمر الذي ساهم ويساهم في تقليص النفقات العسكرية.

ورفض رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، تقليص الميزانية العسكرية رفضًا قاطعًا، وقال رداً على سؤال في مؤتمر صحفي عقده في القدس، أمس الثلاثاء، «ان التقليص المقترح في الميزانية، سينعكس سلبًا على الجيش في عدة مجالات ويتوقع انخفاض عدد الأفراد الذين يخدمون خدمة دائمة مع راتب، وسينعكس التقليص سلبًا على مشاريع ذات تكنولوجيات متطورة على المدى البعيد وعلى جاهزية الجيش وقدرته لمواجهة التهديدات والأخطار والتسلح الجيد وقوة الردع»!!

وأكد موفاز رداً على سؤال، وجود معلومات عن امكانية القيام بعمليات انتحارية ضد جنود الاحتلال واختطافهم.

وعارض نائب وزير الأمن افرايم سنيه، التقليص المقترح بشدة وطالب بزيارة الميزانية العسكرية وليس تقليصها وقال في تصريح اعلامي: «ان تقليص الميزانية العسكرية خطأ شنيع لا يغتفر»!!

وقال سنيه، «ان المطلوب بالذات في هذا الوقت هو تقوية الجيش وزيادة تسليحه»!!

ودافع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوشيك، عن قرار براك لتقليص الميزانية العسكرية، وقالك «أعتقد انه لا يوجد أي شك في اخلاص براك للدولة، وللجيش ولقوته الرادعة. واتخذ قراره من منطلق اهتمامه بالقضايا الاخرى كالتعليم والصحة والعمل والبنى التحتية».

وتجدر الاشارة الى ان الميزانية العسكرية المقترحة للعام (٢٠٠١) تصل الى (٣٦.٣) مليار شيكل!!

جرّافات الاحتلال تقطع طريق عزون - نابلس

* قلقيلية - «وفا» - قامت جرافات الاحتلال اليوم، بحفر الطريق المؤدية الى المدخل الشرقي لبلدة عزون في محافظة قلقيلية بعرض ثلاثة امتار، واقامة حاجز ترابي في المكان بارتفاع اربعة امتار.

وقد حال ذلك دون وصول المزارعين الى اراضيهم في هذه المنطقة، علما بأن هذا الشارع هو الشارع الرئيسي لبلدة عزون ويربط البلدة بمدينة نابلس منذ سنين عديدة.

أزمة مياه خانقة في أحياء جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تعاني احياء في مدينة جنين من ازمة مياه خانقة حيث توجد احياء لم تصلها المياه منذ اكثر من شهر ويضطر المواطنون الى شراء تنكات المياه باسعار مرتفعة.

وناشد الاهالي بلدية جنين وسلطة المياه الفلسطينية والجهات المختصة العمل على حل هذه الازمة الخانقة وتساءل المواطنون لماذا تقوم البلدية بالجباية ولا تصلهم المياه الى محالهم ومنازلهم.

وفاة شاب من اليامون في حادث مأساوي

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث سير مفجع ومروع وقع في ساعات مساء الاثنين على شارع جنين حيفا بالقرب من قرية كفردان. لقي الشاب مؤيد نادر سمودي (٢٢ عاما) مصرعه واصيب ابن عمه بجروح خطيرة، وذلك بينما كان يقود دراجة نارية فاصطدم بسيارة نقل وعلى الفور الى المستشفى حيث فارق الحياة ونقل ابن عمه الى المستشفى ووصفت حالته بانها خطيرة. والمرحوم كان يعمل في جهاز المخابرات العامة والقوات الخاصة.

هذا وتم ظهر امس الثلاثاء تشييع جثمانه في موكب عسكري رسمي بمشاركة نائب مدير المخابرات العامة في الضفة الغربية ومدير مخابرات جنين وكافة مديري وضباط وكوادر الاجهزة الامنية، حيث انطلق الموكب الرسمي من مستشفى جنين الى مسقط رأسه في بلده اليامون وقد قام جهاز المخابرات بنعي المرحوم سمودي.

يشار الى انه في مكان الحادث وقعت عدة حوادث سير مفجعة ومأساوية عند مفترق قرية كفردان حيث ناشد اهالي القرية السلطة الوطنية وضع حد لظاهرة البناء غير المرخص بجانب الرصيف.

(٤٦) باحثًا عربيًا يناقشون في عمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين

* عمان - خاص بـ«الاتحاد» - علي الرنتيسي - يعقد في عمان في الحادي عشر من الشهر الجاري «مؤتمر مستقبل فلسطينيي الشتات» بمشاركة (٤٦) باحثًا فلسطينيًا واردنيًا وعربيًا، ويستمر ثلاثة ايام. ويهدف المؤتمر الى بلورة استراتيجية عربية موحدة لتكريس حق العودة وتحقيقه للشتات الفلسطيني.

وقال جواد الحمد، رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط الذي ينظم المؤتمر ان قضية اللاجئين مثلت المعلم الابرز للصراع العربي الصهيوني منذ مطلع القرن الماضي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في فندق الريجنسي بالاس، ان مواقف المجتمع الدولي تجاه قضية اللاجئين اعترتها عدة تحولات في العقد الحالي بدأت بالتحول للاعتراف بهم من الوضع الجماعي الى الوضع الفردي وهو ما ينطوي على اشكالية اساسية تتعلق بحقوقهم سواء كان حل مشكلة اللاجئين هو العودة او التوطين، غير انه تشكل مؤخرًا اجماع دولي على تكريس حقهم في العودة الى ديارهم.

ويناقش المؤتمر في اليوم الاول عناوين متعددة هي: «فلسطينيو الشتات في العالم وفي ادبيات السياسة العربية والفلسطينية» والعنوان الثاني «فلسطينيو الشتات، المعلومات، التصنيفات، المؤشرات العامة في ادبيات السياسة الدولية والسياسة الاسرائيلية» وتناقش الورقة الثالثة «دراسة عامة في الاوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لفلسطينيي الشتات في الوطن العربي» اما الورقة الرابعة والاخيرة لليوم الاول فتحمل عنوان «دراسة عامة عن الاوضاع السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية لفلسطينيي الشتات في اوروبا وامريكا وافريقيا».

اما في اليوم الثاني فسيناقش المؤتمر ورقة عمل تحت عنوان «التحولات في مشاريع التسوية السياسية والقرارات الدولية المتعلقة بحل المشكلة» ثم يبحث المؤتمر ورقة ثانية بعنوان «فلسطينيو الشتات في عملية السلام في الشرق الاوسط والاتفاقيات الموقعة من عام ٩١-٩٩» اما الورقة الثالثة فستناقش «التوجهات والمواقف العربية والدولية والاسرائيلية الراهنة لحل مشكلة فلسطينيي الشتات» وفي الورقة الرابعة والاخيرة لليوم الثالث للمؤتمر فستناقش «السيناريوهات الممكنة والتصورات السياسية المطروحة والمحتملة لحل المشكلة».

وفي اليوم الثالث والاخير سيناقش المؤتمر ورقة عمل بعنوان «اللاجئون والنازحون والمهجرون في النزاعات الدولية.. دراسة قانونية وسياسية مقارنة مع حالة فلسطينيي الشتات وابعادها» وفي الورقة الثانية سيبحث المؤتمر ورقة عمل تحت عنوان «حق العودة في الشرعية الدولية.. القيود والمحددات السياسية والقانونية وتطبيقها على المشكلة» وفي الورقة الثالثة سيناقش المؤتمر ورقة تحت عنوان «اسس وقواعد التعامل مع الطروحات الدولية والاسرائيلية حول حل مشكلة فلسطينيي الشتات» اما الورقة الاخيرة فستحمل عنوان «اسس وقواعد الاستراتيجية العربية لحل مشكلة فلسطينيي الشتات».

«المانيفستو» الايطالية في مخيم الدهيشة لإحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم صحيفة «المانيفستو» الايطالية والصادرة في روما، بالتعاون مع اهالي مخيم الدهيشة في بيت لحم وافراد ومؤسسات وهيئات دولية شعبية اخرى، حملة جماهيرية في السادس عشر من ايلول الجاري وذلك لاحياء الذكرى الثامنة عشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا. وقد عملت «المانيفستو» على اطلاق هذه المبادرة الدولية وذلك بالتنسيق مع جهات فلسطينية ولبنانية ودولية للتذكير بالمذبحة التي اقترفتها الميليشيات اللبنانية بالتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي عام (١٩٨٢) والتي ستبقى وصمة عار في جبين الاحتلال الاسرائيلي وعملائه.

واوضح مراسل صحيفة «المانيفستو» الايطالية في القدس، ميكيلة جورجيو، ان مذبحة صبرا وشاتيلا كانت تمثل نقطة تحول هامة لدى الكثير من الايطاليين حول فهمهم الواقع الفلسطيني بشكل افضل، وخاصة واقع اللاجئين الفلسطينيين.

واضاف جورجيو ان تذكر شهداء صبرا وشاتيلا هو امر هام وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تسقط حق اللاجئين بالعودة وتقرير مصيرهم وتتجاهل تطبيق قرارات الشرعية الدولية واهمها قرار الامم المتحدة (١٩٤).

وتأمل صحيفة «المانيفستو» ان تأخذ هذه المبادرة زخما وأهمية شعبية ودولية على الصعيدين المحلي والعالمي.

وتبادر «المانيفستو» الى تنظيم الحملة في ظل اهمال موقع المذبحة وتحويله الى مجمع جزئي للنفايات دون الاكتراث بحرمة دماء شهداء وضحايا هذه المجزرة النكراء، وكتعبير عن تضامنها مع مركز «ابداع» في مخيم الدهيشة والذي تعرض مؤخرًا لاعتداء آثم وتدمير وحرق كافة ممتلكاته!؟



• حفل احياء سابق لذكرى صبرا وشاتيلا •

حزب الشعب واتحاد الشباب الفلسطيني في دير استيا يكرمان الطلبة الناجحين في التوجيهي وخريجي الجامعات

* دير استيا - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمبادرة من منظمة حزب الشعب الفلسطيني وفرع اتحاد الشباب الفلسطيني في بلدية دير استيا تم اقامة حفل تكريم للطلبة الناجحين في امتحان التوجيهي وخريجي الجامعات من ابناء وبنات البلدة والذين بلغ عددهم ٨٠ طالبا وطالبة في ساحة بنات دير استيا.

وقد حضر الحفل جمهور واسع من اهالي البلدة تجاوز عدده الالف مواطن من نساء ورجال وشيوخ وشباب، وكذلك شارك بالاحتفال عدد من الشخصيات والمسؤولين الفلسطينيين وفي مقدمتهم حنا عميرة عضو الامانة العامة لحزب الشعب الذي القى كلمة بهذه المناسبة مشددًا على دور التعليم في بناء الوطن واهمية بناء جيل سلح بالتعليم ومنفتح على منجزات العلم الحديث.

واكد عميرة على اهمية القدس كمدخل تفاوضي في مفاوضات الوضع النهائي وعلى الترابط بين هذه القضية وقضايا الوضع النهائي جميعها المستوطنات وعودة اللاجئين والانسحاب الشامل وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وتحدث نائب مدير التربية والتعليم في محافظة سلفيت رفيق سلامة الذي اشاد بمستوى التعليم في البلدة وهنأ الخريجين على نجاحهم وتحدث ايضا محرم البرغوثي رئيس اتحاد الشباب الفلسطيني الذي تحدث عن اهمية بناء جيل المستقبل المتسلح بالعلم والمعرفة لينخرط في عملية بناء الوطن. اما الخريجون فقد تحدث بالنيابة عنهم الطالب مأمون ابو حجلة.

هذا وقد ابتدأ الحفل بموسيقى السلام الوطني الفلسطيني وبتلاوة آيات من الذكر الحكيم وبالوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. وبعد القاء الكلمات تم تقديم هدايا للطلبة الناجحين وخريجي الجامعات عبارة عن رزمة من القرطاسية ولوازم الدراسة وكذلك تم تقديم عدد من الدروع للمؤسسات العاملة في البلدة والتي تقدم خدمات للاهالي وتهتم خصيصا بالطلبة مثل فرع حزب الشعب ومؤسسات الاغاثة الزراعية والطبية وجمعية القانون واتحاد الشباب الفلسطيني.

كما وتخلل الحفل فقرات فنية لاشبال من اتحاد الشباب الفلسطيني من قرية دير استيا وقدمت فرقة الدبكة الشعبية لاتحاد الشباب الفلسطيني فرع دير استيا عرضا للدبكة لاقى تشجيعًا وترحيبًا كبيرًا من الجمهور.

وفي نهاية الحفل قدم عريفا الحفل الشاب علي زيدان والشابة سهى زيدان شكرًا للجمهور باسم حزب الشعب واتحاد الشباب الفلسطيني مؤكدين الاستمرار على نفس التقاليد الثورية وتجديدها خدمة لاهالي البلدة وللاجيال الصاعدة.

سكرتارية المتابعة تقرر اعادة بناء البيتين المهدومين في نحف

• مظاهرة شعبية يوم السبت • بركة يحمّل رامون مسؤولية الهدم وينتقد الجاهزية الشعبية للتصدي لجرائم السلطات •

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية لجنة المتابعة، في اجتماعها الطارئ بعد ظهر أمس الثلاثاء في قرية نحف، اعاة بناء البيتين اللذين هدمتهما السلطات أمس الاول الاثنين، وفي نفس الموقع كخطوة اولى رداً على الجريمة وكسياسة استراتيجية للجماهير العربية في مواجهة سياسة هدم البيوت العربية التي تنتهجها الحكومة ومؤسسات الدولة تجاه الجماهير العربية وسلطاتنا المحلية. وجرى التأكيد على تحميل الحكومة عمومًا وزارة الداخلية تحديداً مسؤولية سياسة هدم البيوت العربية، وما تحمل في طياتها من محاولات للاستيلاء على ما تبقى من الأراضي العربية».

وتقرر في الاجتماع تنظيم مسيرة ومظاهرة احتجاجية كبرى صباح يوم السبت القادم ٢٠٠٠/٩/٩، تنطلق من ساحة المجلس المحلي في نحف في تمام الساعة الحادية عشر صباحًا في اتجاه حي القبسي للمساهمة الشعبية الجماهيرية في اعادة بناء البيتين. وناشدت لجنة المتابعة العليا جميع الاحزاب والحركات السياسية العربية لتفعيل دورها وتأثيرها لانجاح المظاهرة ومشاركة أوسع قطاع ممكن من الجماهير العربية. كما قررت لجنة المتابعة اقامة لجنة شعبية محلية، وبالتنسيق مع السلطات المحلية العربية في منطقة الشاغور، للاعداد للمظاهرة والاشراف على عملية اعادة بناء البيتين. وطالبت السلطات المحلية العربية في المساهمة المالية لاعادة البناء. وتقرر أيضاً العمل على دعم لجنة التخطيط الاستراتيجي للجماهير العربية، التي انبثقت عن لجنة المتابعة وتزويدها بأدوات العمل اللازمة لاعداد مخطط استراتيجي بديل لمخططات السلطة فيما يتعلق بقضايا التنظيم والبناء ومناطق النفوذ. كما اتفق على التوجه الى الوزراء متان ڤلنائي وحايم رامون، ويوسي بيلين لعقد اجتماع عاجل معهم للتباحث في مجمل سياسة هدم البيوت العربية، وضرورة تغيير القوانين والسياسة التي تحرم المواطن العربي من حقه الطبيعي في المأوى. وأقرت اللجنة أيضاً فحص قانونية الهدم ومطالبة الدولة بالتعويض جراء جريمة الهدم.

وكان قد افتتح الجلسة وادارها رئيس لجنة المتابعة العليا رئيس مجلس محلي كفرمندا محمد زيدان وتحدث في بدايتها عمر مطر رئيس مجلس محلي نحف ومحمد القبسي صاحب البيت المهدوم، وممثل حي القبسي حيث استعرضا حيثيّات وخلفية هدم البيتين من مختلف الجوانب وتحدث المحامي بكري بكري محامي الأهالي وأكد انه في صدد فحص امكانية ان تكون اللجنة قد تحايلت على المحكمة بتنفيذ قرار الهدم بعد نفاذ المهلة القانونية.

وتكلم الدكتور حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي فأكد في كلمته ان هناك استراتيجية كاملة للحركة الصهيونية لتركيز اكثر ما يمكن من العرب على أقل ما يمكن من الأرض.

وتكلم النائب الجبهوي محمد بركة فحمل في حديثه حاييم رامون شخصيًا مسؤولية الهدم مشيراً الى ان هذه الحكومة تكذب بدون خجل بعد ان وعدت بتجميد اوامر الهدم. وانتقد بركة الهبوط في الجاهزية الشعبية في اوساط الجماهير العربية للتصدي لمثل هذه الخطوات الأجرامية. ودعا بركة الى تعبئة جماهيرية، لأن هدم بيوت القبسي يهدد نحف كلها ومجد الكروم وكل القرى العربية، وكان الأجدر ان لا يسمح بتنفيذ الهدم. لأنه لا يجوز ان يُحترم قانون يهدف الى هدم المأوى لاي مواطن.

وأضاف بركة ان المبدأ الذي اعلناه بعد معركة ام السحالي يجب ان يكون ثابتًا، حيث يهدمون نتظاهر ونحتج ونعلن موقفنا ولكن بالأساس نعيد بناء ما هُدم، وهذه هي المهمة الملحة في هذه المرحلة.

هذا وكان قد تحدث في الاجتماع كل من النواب عبد المالك دهامشة وطلب الصانع ورئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح ورئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس باقة الناصرة شوقي خطيب ورجا اغبارية وعوض عبد الفتاح كما حضر الاجتماع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والنائب عزمي بشارة.



• آثار القدم الهمجية ... في نحف •

انتهاء اضراب عمال تزويد الوقود في البلاد

• عمال شركة تزويد الوقود والطاقة اتخذوا اجراء الاضراب احتجاجًا على قرار الحكومة تقسيم الشركة • اتفاقا عمل في «بيزك» وبنك «هبوعليم» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توصل عاملو شركة تزويد الوقود والطاقة في ساعة متأخرة من مساء أمس الى اتفاق ينهي اضرابهم المفاجئ الذي أعلنوه ظهر أمس الثلاثاء، وذلك ان اتفق رئيس الهستدروت عمير بيرتس مع الجهات المختصة لفحص مطالب العمال خلال فترة قصيرة.

وكان العمال قد اوقفوا بشكل فجائي، أمس الثلاثاء، عاملو «شركة تزويد الوقود والطاقة» ضخ الوقود في جميع أنحاء البلاد، الى الشركات والمؤسسات ومحطات الوقود، باستثناء المواقع العسكرية. وذلك احتجاجًا على نية الحكومة حل الشركة وخصخصتها، دون التفاوض مع العمال.

وكان عاملو الشركة ال (١٧٠)، قد أعلنوا عن نزاع عمل قبل أسبوعين، وهددوا باعلان الاضراب اذا لم تلب مطالبهم.

وتبين ان الشركة التي أقيمت قبل (٧٠) عامًا، هي المالك الوحيد لأكثر من (٨٠٠) كم من الأنابيب في جميع انحاء البلاد، ينقل عبرها الوقود بكافة أنواعه. وكذلك تملك خزانات وأجهزة، حفظ الوقود، ومنها موقع «بي غليلوت» وحصلت الشركة على امتياز تزويد الوقود من الانتداب البريطاني قبل (٧٠) عامًا وظلت الوحيدة، حتى اليوم.

وسينتهي مفعول الامتياز في (٢٠٠١/١/١)، وقبل انتهاء مفعول الامتياز قررت الحكومة تغيير مبنى الشركة وتقسيمها، حيث يقام جسم يكون مسؤولا عن الأنابيب تحت الأرض التي ينقل عبرها الوقود. وجسم آخر يكون مسؤولا عن تخزين الوقود، وذلك كمقدمة لخصخصة الشركة مستقبلا، الأمر الذي رفضه العمال.

وقال رئيس لجنة العمال في الشركة، شلومي شطريت، ان الحكومة استهترت بالعمال، فقد اتخذت قرارها لتفسيخ الشركة من جانب واحد دون التشاور او التفاوض مع العمال. وأكد ان العمال سيواصلون نضالهم حتى تستجاب مطالبهم وتضمن حقوقهم ومكان عملهم.

وأوقف العمال تزويد الوقود الى المطارات والموانئ ومحطات توليد الطاقة في شركة الكهرباء، ومصافي تكرير النفط وشركتي «ايغد» و«دان» ومؤسسات أخرى.

وتبين أمس، ان الوقود المخزون كإحياطي في العديد من المؤسسات، يكفي لفترات تتراوح بين يوم وخمسة أيام. ولوحظ الازدحام الشديد بعد البدء بالتشويشات أمس، على محطات الوقود، حيث سارع جمهور السائقين لتعبئة الوقود.

ورفض مسؤولو وزارة البنى التحتية، ادعاءات عمال الشركة. وقال مصدر في الوزارة، ان ممثلي العمال التقوا في الأسبوع الفائت مع وزير المالية ابراهام شوحط، الذي استجاب لطلبهم وأكد لهم انه سيدعو الحكومة الى اعادة النظر في قرار تقسيم وخصخصة الشركة.

وتبين ان ممثلي العمال التقوا يوم الأحد الأخير، بحضور رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، مع شوحط، وجرى الاتفاق على تعيين أخصائي خبير، يدرس كل الموضوع بعمق ويقدم توصياته في مدة أقصاها عشرة أيام. وان ممثلي العمال إلتزاموا بعدم اتخاذ أي اجراء قبل تقديم الأخصائي توصياته.

وتبين أمس، ان مجموعة من عمال الشركة، تعارض رئيس لجنة العمال، شطريت وتطالب باقالته، هي التي بادرت وضغطت من أجل البدء في التشويشات فوراً وقبل تقديم الخبير توصياته ونجحت أمس في ذلك!

توقيع اتفاق في «بيزك» وبنك «هبوعليم»

وقع ممثلو ادارة شركة «بيزك» والعمال، بعد منتصف الليلة الماضية، على اتفاق عمل وتقاعد والمحافظة على حقوق العمال في الشركة. ووقع على الاتفاق ممثلو «سلطة الشركات» والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية والمحاسب الرئيسي. وسيقدم الاتفاق اليوم الاربعاء، الى لجنة المالية البرلمانية للمصادقة عليه.

وقال مدير «بيزك» ايلان بيران، ان خصخصة «بيزك» ضرورية للشركة ولمضمونها، وعبر عن أمله ان تنتهي عملية الخصخصة خلال تسعة أشهر.

وجرى التوقيع أمس الثلاثاء، على اتفاق عمل جديد، بين ادارة بنك «هبوعليم» والعمال والموظفين. سيحصل العمال بموجبه على زيادة في الاجور بنسبة (٣٫٤٥٪) وعلى منحة لمرة واحدة بقيمة نصف راتب شهري وزيادة أقدمية في العمل، وسيحصل العاملون أيضًا، خاصة الذين تدريجهم منخفض ومتوسط، على رفع التدريج بشكل مرض.

إزدياد الالتفاف حول الراب دورون لعدم تبوير الأرض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الراب الرئيسي الأكبر، الياهو بكشي دورون، أنه سيعمل جاهدا، كي تمنح الحاخامية الرئيسية تصديقات بديلة في القرى التي تمنع فيها المجالس الدينية بيع خضار في إطار سنة تبوير الأرض.

وأعلن الراب الرئيسي الاكبر يسرائيل لاو، عن دعمه للراب دورون وموافقته على اقتراحه.

وتوصل أمس دورون ولاو، الى تسوية مع عدد من الربانيم حول تسويق المنتوجات وعدم إبادتها.

وأبلغ دورون، مدير عام وزارة الزراعة، يوسي يشاي، مضمون التسوية حول بيع المنتوج في سنة التبوير الحالية. ووعده بأنه سيصدر توصياته الى جميع المجالس الدينية في البلاد، للسماح بقبول وتسويق المنتوج الزراعي الطازج حسب رخصة البيع القائمة حاليًا.

وعبر عدد من ممثلي المزارعين عن قلقهم من اتفاق التسوية، واتهموا دورون، بالخنوع أمام تهديدات فرض الحرمان عليه، بسبب إجازته بيع المنتوج وعدم تبوير الأرض.

وأعلن شتار تسوڤ كوهين، راب مدينة حيفا، عن دعمه للراب دورون، أمس، ودعا الى استمرار تسويق المنتوج كالمعتاد وعدم التشدد مع المزارعين.

اضراب في عدة مدارس قرى غير معترف بها في النقب



• منظر لاحدى المدارس البائسة في النقب •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أجلت المحكمة العليا، موعد البتِ في إصدار قرارها بشأن إقامة مدرسة في قرية «بير هداج» غير المعترف بها إلى ما بعد اجتماع اللجنة اللوائية للتنظيم في النقب، بعد يوم ٢٥ الجاري.

وجاء هذا التأجيل بعد ان بحثت المحكمة العليا الالتماس الذي تقدمت به جمعيتا «عدالة» و«حقوق المواطن»، واللتان طلبتا خلال الالتماس من المجلس الاقليمي رمات هنيغف باقامة مدرسة في القرية غير المعترف بها، والواقعة تحت نفوذ المجلس المذكور، وان تقوم وزارة التربية بايجاد حل لقضية المواصلات فطلاب القرية يضطرون للسير على أقدامهم مسافات طويلة.

وسوغت المحكمة تأجيل البت في الالتماس، بعد ان تبين ان اللجنة اللوائية ستبحث خلال جلستها القادمة اقامة قرية ثابتة قريبًا من «بير هداج» وقررت المحكمة أيضًا الزام وزارة التربية والمجلس الاقليمي «رمات هنيجف» انشاء مدرسة هناك.

وكذلك تعهدت الدولة اقامة حضانة للأطفال في «بير هداج» خلال شهر.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها جبر أبو كف: نتوقع ان يكون القرار بشأن اقامة مدرسة في «بير هداج» حاسمًا، وان قرار بحث إنشاء قرية معترف بها في «بير هداج» وانشاء مدرسة داخلها هو انتصار لمعركتنا.

وفي بيان أصدره المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها حول افتتاح العام الدراسي يوم أمس الثلاثاء تقرر مواصلة الاضراب في العديد من القرى.

وقال خليل الدهابشة المركز الاعلامي للمجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها: «العام الدراسي في القرى غير المعترف بها لم يفتتح كالمعتاد، في العديد من القرى يوجد اضراب شامل وذلك احتجاجًا على عدم وجود مدارس لهؤلاء التلاميذ وكذلك النواقص في غرف التدريس وعدم ايفاء وزارة التربية بوعودها.

وأضاف الدهابشة: القرى التي يشملها الاضراب هي: «بير هداج»، «وادي المشاش»، «عبره»، «وادي الحمام»، و«وادي غونين» و«الرويس»، هذا بالاضافة إلى النقص في المدارس وغرف التدريس اذ تعهدت وزارة المعارف بناء ١٦٥ روضة أقيمت فقط ٣٢.

رئيس مجلس دير الأسد المحلي لـ «الاتحاد»:
خلال أيام قليلة سيعود ٦٠٠ طالب إلى مقاعد الدراسة

* دير الأسد – لمراسلنا – يتوقع رئيس المجلس المحلي في دير الأسد، رباح أسدي، ان يستأنف تلاميذ الصفوف الأولى، الأوائل والثواني، صباح اليوم الاربعاء دراستهم في غرف المدرسة التي انجز العمل على ترميمها.

وقال أسدي، في حديث لمراسل «الاتحاد» انه، خلال الأيام القليلة القادمة سيعود كل طلاب المدرسة الابتدائية – «ابن خلدون» – والبالغ عددهم ٦٠٠ طالب إلى مقاعد الدراسة. وان القسم الأكبر منهم سيعود إلى الدراسة في الصفوف التي انتهى العمل فيها وعددها ١٤ غرفة. وان القسم الأخر من التلاميذ سيعود إلى الدراسة في غرف استأجرها المجلس المحلي بجوار المدرسة وبموافقة لجنة أولياء أمور الطلاب وعددها ٨ غرف، إلى ان يتم انجاز كل أعمال الترميم في المدرسة.

وفسر رئيس المجلس بان التأخير في افتتاح السنة الدراسية ناجم عن أن المجلس المحلي حصل هذا العام على ميزانية (١٬٧٥٠٠٠٠) شيكل لاجراء ترميم كلي للمدرسة التي مضى على تأسيسها أكثر من ٣٠ سنة وانه كان من المستحيل تنفيذ أعمال الترميم هذه خلال العطلة الصيفية. مؤكدًا ان تقرير المخطط حدد مدة خمسة أشهر لانجاز هذه الترميمات.

وقال أسدي في السنوات الماضية كان المجلس المحلي يحصل على ميزانية ١٠٠ – ١٥٠ ألف شيكل من «مفعال هبايس» بتوصية من وزارة المعارف لاجراء اصلاحات وترميمات بسيطة داخل المدرسة وهذه الأعمال كانت تستغرق فترة تقل عن مدة العطلة الصيفية.

وأكد أسدي ان المجلس المحلي يزيد من الضغط على المقاول من أجل إنهاء العمل بأقرب فرصة ممكنة.

انتهاء الاضراب في مدرسة المزرعة

* المزرعة – لمراسلنا – توصل أهالي المزرعة في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء إلى اتفاق مع المجلس المحلي المعين في القرية لانهاء الاضراب في المدرسة على أن يلتزم المجلس في سد جميع النواقص.

وكان أهالي المزرعة قد استنكروا تصريحات رئيس المجلس المحلي المعين في القرية، الراب يتسحاق عيدان لوسائل الاعلام، أمس وأمس الأول، بأن الأحداث المرتبطة بفتح المدرسة الابتدائية في القرية لها أهداف سياسية ترتبط بالانتخابات للسلطة المحلية في ١٩ الجاري. ويؤكدون ان هذه التصريحات ما هي إلا محاولة يائسة لتبرير تقاعس المجلس المحلي ورئيسه وإهماله لدوره وللمسؤولية الملقاة عليه في تجهيز المدرسة وفتحها مع بداية السنة الدراسية.

أهالي حيفا يكرمون ابنتهم د. مي الصيقلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد مساء أمس الثلاثاء في حيفا حفل تكريمي للدكتورة والباحثة حيفاوية الأصل مي صيقلي مؤلفة كتاب «حيفا العربية» ألقت فيه محاضرة قيمة حول كتابها «حيفا العربية، وارتباطها مع مدينة حيفا».

وافتتح الندوة د. جوني منصور الذي حيا الدكتورة صيقلي على كتابها «حيفا العربية» وشدد على أهمية دراسة تاريخ حيفا ولا سيما في ظل محاولة طمس هذا التاريخ. ثم تحدث السيد حسين اغبارية رئيس جمعية التطوير الاجتماعي التي بادرت لهذا اللقاء. وتحدث عن هذا الزمان الذي يصبح فيه الأخطل هعوچن والمأمون «أني مأمين» والملوك «هعتسمؤوت»، في إشارة إلى أسماء شوارع مدينة حيفا.

ثم تحدثت د. مي صيقلي وافتتحت حديثها بشكل مؤثر فقالت ان في زيارتها الأولى كانوا يقولون لي هنا كان بيت الصيقلي وبيت الحاج وبيت الكتيسة وغيرها، وقبل ربع قرن تعرفت على قبور أجدادي ولكن اليوم لا أجد هذه القبور ولا هذه البيوت.

وقالت صيقلي انها دمجت هذا الكتاب بين التوثيق المدون والتاريخ الشفهي. وفي حديثها على المستوى الشخصي قالت انا عندما تغربت لم أتذكر فلسطين ولكني حملت ذاكرة والديّ، أهلي كانوا يقولون لي هُجرنا ولكني عندما كنت اقرأ في مصادر أجنبية لم أكن أقرأ عن تهجير!!! لذلك علينا كتابة وتوثيق أحداث ٤٨.

وأضافت اليوم انا استاذة جامعية وأعيش في امريكا وأقول انا فلسطينية، هنالك سبب والبحث عن هذا السبب هو دراستي القادمة. وقالت انها اختارت حيفا لأنها البلد التي طبقت فيه الفكرة الصهيونية حتى قبل قيام الدولة اليهودية.

ثم قدم د. ماجد خمرة مداخلة قال فيها: أصبحنا ابناء حيفا الأصليين سلعة نادرة يبحث عنا الباحثون الإسرائيليون من الجامعات الإسرائيلية، وقال اننا ابناء الجيل الثاني ما زلنا في خطانا الأولى بينما الباحثون الإسرائيليون يتخصصون في الأبحاث التاريخية الدقيقة، هنالك ضرورة ملحة في تدريس تاريخ حيفا في المدارس العربية من المرحلة الابتدائية، أنا شخصيًا أنتمي لعائلات عربية حيفاوية قديمة، أحمل ذاكرة جدي وجدتي ووالدي لتبقى هذه الذكرى للتاريخ والأجيال.

تواصل الاضراب في شقيب السلام

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يواصل طلاب مدرسة شقيب السلام الابتدائية «ب» الاضراب عن الدراسة لليوم الخامس على التوالي، وذلك احتجاجًا على الأوضاع المزرية في المدرسة وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية «ب» شقيب السلام: «قبل بدء العام الدراسي توجهنا إلى المجلس المحلي لاصلاح الأوضاع الصعبة التي تعيشها المدرسة، فالأبواب مكسرة والشبابيك كذلك، والمراحيض لا توجد، وأدوات البناء متواجدة بكثرة في ساحة المدرسة والنفايات منتشرة، وهذه الظروف غير المريحة، وبما لا يتلاءم مع الجو التعليمي قررنا مواصلة الاضراب.

وأضاف: على الرغم من توجهنا إلى المجلس ووعود لم يتم تنفيذ أي شيء و١/٩/٢٠٠٠ قد مرّ!!

ومدير قسم التربية في المجلس المحلي محمد الفرجاوي قال: لقد قام المجلس في أول يوم بحل مشكلة المراحيض، والآن نحن نريد ايجاد حل لمشكلة المدرسة ككل.

مجلس عسفيا دفع رواتب الحاضنات التسع المتأخرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت تسع حاضنات من عسفيا، برسالة إلى رئيس المجلس المحلي، شريف أبو ركن، أكدن له فيها: «وجدنا من المناسب ان نعلمكم بهذا بأننا نحن الحاضنات التسع في عسفيا لم نتوجه رسميًا، أو جماعيًا أو عن طريق الناطقة بلساننا إلى السيد كيوف، بشكوى بالنسبة لعدم صرف معاشاتنا، وكما تعرفون نحن نحاول حل مشاكلنا عن طريقكم. ولقد توجهنا في الآونة الأخيرة إلى وزارة العمل والرفاه ولا نريد لأحد ان يضعنا بين المطرقة والسندان. ومع اننا لا نتجاهل مطالبته العادلة، إلا أننا نرفض ان يتكلم باسمنا دون موافقتنا، لا سيما وأنه لم يفعل شيئًا لصالحنا خلال توليه منصب القائم بالأعمال لفترة سنة ونصف السنة»!

وقال رئيس مجلس عسفيا المحلي، شريف أبو ركن، أمس الثلاثاء، «ان المجلس المحلي تأخر في دفع الرواتب للحاضنات بسبب الظروف المادية الصعبة التي يمر بها المجلس، مثله مثل باقي السلطات المحلية العربية الأخرى. ومع كل الوضع المتأزم استطعنا دفع جميع مستحقات الحاضنات».

بدء التحضيرات للأيام الدراسية للجامعيين الجبهويين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة التحضيرية للأيام الدراسية المنبثقة عن مجلس الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ان تكون الأيام الدراسية في تشرين أول المقبل، وتم وضع الخطوط الأساسية لفحوى المحاضرات والندوات والنقاشات وورش العمل.

وسيتم التركيز في المحاضرات على الوضعية السياسية العامة في البلاد والاستراتيجية الكفاحية للحركة الطلابية في أعقاب الهبة الطلابية في العام المنصرم.

وأكد مركز الدورة الدراسية الطالب رجا زعاترة ان الدائرة الطلابية مستعدة لقبول أي اقتراح لمحاضرات أو ندوات أو ورش عمل.

في رده على استجواب لغوجانسكي

رامون: الهدف تطوير ميناء يافا والحفاظ على صبغته التاريخية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابًا الى وزير الداخلية حول تغيير أهداف الارض في ميناء يافا جاء فيه «لقد علمت بتجديد معالجة قضية تغيير اهداف الارض لتكون منطقة سياحية وتجارية مما سيؤدي الى الغاء الصبغة التاريخية للمكان».

وتساءلت النائبة غوجانسكي عن الاعتبارات الداعية الى تغيير اهداف منطقة ميناء يافا، وكيف بالامكان تسوية التناقض بين هذا ووثيقة سياسة لجنة الشواطئ البحرية التي تمت المصادقة عليها في شهر أيار ١٩٩٩، كذلك ماذا سيفعل الوزير من أجل سحب المخطط لتغيير اهداف الارض ودفع عملية الحفاظ وتطوير ميناء يافا كموقع تاريخي واثري وكمصدر معيشة لثلاثمئة عائلة.

وقال وزير الداخلية، حاييم رامون، في معرض رده على الاستجواب ان ميناء يافا بحسب الخارطة الهيكلية القطرية (١٣) (تاما – ١٣) هي منطقة عامة مفتوحة، وان المخازن الموجودة في منطقة الميناء وبناية الادارة لم تعد تعمل منذ اقامة ميناء اشدود، وأضاف ان الميناء مهمل للغاية بدون بنى تحتية ولا صيانة مناسبة.

وجاء في رد الوزير أيضًا ان التعديل في «تاما – ١٣» في منطقة الميناء كان بسبب تحويل المنطقة البرية والتي تجري فيها استخدامات ملائمة للوضع القائم، وتمكن من تطويره ومنها: السياحة والتجارة والمطاعم وما شابه وذلك من خلال المحافظة على الصبغة التاريخية للميناء وستخصص المنطقة الواقعة، الى الجنوب من الميناء لبناء فنادق تستند على جذب السياح ليروا ميناء وزوارق الصيد كذلك سيستمر النشاط البحري في الميناء.

وحول وثيقة سياسة لجنة الشواطئ البحرية، قال رامون، ان المخطط يستند الى هذه الوثيقة التي تدعو الى الحفاظ على الصبغة التاريخية للمواقع والموانئ التاريخية في البحر واليابسة، ولذلك زعم لا مكان للادعاء بأنهما متناقضان.

وقال رامون، أيضًا، ان القرار بتعديل «تاما –١٣» في موقع الميناء جاء من أجل تطوير الميناء من خلال الحفاظ على صبغته التاريخية ليشكل مصدر دخل لاصحاب المحال والصيادين الذين يعملون في الميناء.

في إطار منع تلويث مصادر المياه

إزالة (٣٣) طنًا من الأتربة الملوثة بالوقود قرب مجد الكروم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار سياسة وزيرة البيئة دالية ايتسك، لمراقبة ومعالجة محطات الوقود التي تلوث مصادر المياه، أزيلت كمية من الأتربة الملوثة بالسولر، تزيد عن (٣٣) طنًا في منطقة محطة الوقود «باز» في مجد الكروم، واتخذت في الأماكن التي أزيلت منها الأتربة الملوثة، الاجراءات ووضعت الموانع والحواجز لمنع تلويث مصادر المياه.

وقالت ايتسك، ردًا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان أحد الأسباب لتلوث المياه والأرض في منطقة الشمال هو كثرة محطات الوقود في المنطقة، وفي هذه الأيام تقوم وزارة البيئة، بنشاط متواصل ومكثف لتصنيف كل محطات الوقود في منطقة الشمال وموائمتها مع أنظمة المياه التي تنص على منع تلويث مصادر المياه بالوقود الصادرة في (١٩٩٧)، وأشارت الى أنه جرى تصنيف محطات الوقود حسب توصيات المعهد الهيدرولوجي ومدى خطورة كل محطة.

وتبين من توصيات المعهد، ان المحطة الأخطر على مصادر المياه، تقع في حوض «كفوت» في منطقة بحيرة طبريا، حيث تقع مناطق، طبريا والبطوف والجولان ومفرق «جولاني» وفي تلك المناطق توجد عشرات محطات الوقود القديمة وغالبيتها لا تتلاءم مع انظمة المياه وجودتها. وفي المرتبة الثانية من ناحية الخطورة على مصادر المياه، المنطقة التي تضم مناطق، الجليل وكرميئيل وعكا.

وقال شلومو كاتس، مدير اللواء الشمالي في وزارة البيئة، انه في غالبية محطات الوقود في منطقة الشمال، تتدفق المياه العادمة الملوثة بالوقود الى باطن الأرض وفي جزء من المحطات لا يوجد حاجز لفصل الوقود عن المياه العادمة، الأمر الذي يسبب تدفق المياه العادمة الملوثة بالوقود، الى شبكة المياه العادمة العامة، مما يشكل عبئًا ثقيلا على جهاز تنقية المياه العادمة وبالتالي منع اعادة استعمال المياه العادمة.

وتبين من فحص أجرته وزارة البيئة قبل ثلاثة أشهر، في محطة الوقود «باز» في مجد الكروم، وجود خلل في جهاز تصريف المياه العادمة الملوثة بالوقود. وأنذرت الوزارة أصحاب المحطة باتخاذ اجراءات عقابية اذا لم يصلحوا الخلل، وفي (٢٠٠٠/٨/٣١)، نفذ أصحاب المحطة الأمر، حيث أزيلت الأتربة الملوثة.

وخلال ساعات جرى طمر المنطقة بالكاركار وعليها طبقة معدنية، لمنع تلويث مصادر المياه.

في عام (٩٩)

(٣٣) ألف حريق في جميع انحاء البلاد والثمن (٢٨) قتيلا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في الحرائق التي اندلعت في جميع انحاء البلاد، في العام الماضي مقارنة مع عام (١٩٩٨)، بنسبة (٨٧٪) وبلغ عددهم (٢٨) شخصا، فيما ارتفع عدد الجرحى بنسبة (٤٠٪).

هذا ما تبين من معطيات سلطة الاطفائية والانقاذ، التي نشرتها أمس الثلاثاء، وتبين منها، ان انخفاضًا بنسبة (١٠٪) جرى في عدد الحرائق التي جرت في المناطق الخضراء.

وسجلت سلطة الاطفائية والانقاذ، (٣٣) ألف حريق في جميع أنحاء البلاد وفي مختلف المجالات، كاحتراق سيارات أو منازل او مصانع، وشارك رجال الاطفائية، في اخماد النيران فيها.

وتبين ان غالبية الحرائق وقعت في شهر أيار والقسم الآخر في شهري تموز وآب.

وارتفع كذلك عدد الحرائق الناجمة عن مواد خطيرة وشارك في اخمادها رجال الاطفائية بنسبة (٤٠٪).

بعد اليأس من الشرطة

أهالي شارع درجات الدر في حيفا طردوا بالقوة تاجر مخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد عدة شكاوى الى الشرطة، لم تجد نفعًا، بادر الأهالي في شارع «درجات الدر» في حي وادي النسناس في حيفا، الى طرد تاجر مخدرات مع عدد من متعاطي ومدمني المخدرات من الحي.

وجاءت خطوة الأهالي بعد المحاولات المتكررة للاستعانة بالشرطة التي لم تحرك ساكنًا للقضاء، على ظاهرة تعاطي المخدرات والتجارة بها وانعكاساتها السلبية.

وقالت كوزيت جريس، التي تسكن في الحي لـ«الاتحاد» «لقد طالبنا كثيرًا بابعاد تاجر المخدرات والمدمنين، الا انه لا حياة لمن تنادي، وتبنى مطالبنا، ممثلو الجبهة الذين نثمن مواقفهم عاليًا، وبعد يأسنا من الشرطة، قررنا المبادرة لطردهم، وقد اثمرت وقفتنا الموحدة».

نتائج التقرير الطبي

السائح الالماني مات موتًا طبيعيًا ولم يقتل

• اطلاق سراح الفتاة بدون كفالة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرج يوم الأحد الأخير، عن فتاة وبدون كفالة، كانت قد اعتقلت للاشتباه بالمشاركة مع شاب في قتل سائح ألماني، وجرى الافراج عن الفتاة بعد إن تبين من التقرير الطبي، بأن السائح الألماني مات موتًا طبيعيًا.

وتنوي الفتاة تقديم دعوى قضائية ضد الدولة بواسطة موكلها المحامي وسام حبيب، لاعتقالها بدون أية أدلة أو حقائق تذكر وحتى قبل التأكد من سبب الوفاة وقبل استلام التقرير الطبي.

وأصدر المحامي وسام حبيب، بيانًا عممه على وسائل الاعلام، ومما جاء فيه: «ان الفتاة تدرس في الجامعة وتنتمي الى عائلة محترمة، ذهلت جدًا وصدمت من اعتقالها، وفي لقائه معها أكدت له بأنها بريئة تمامًا ولا توجد لها أية علاقة او صلة بالحادث وبالسائح الألماني.

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تأجيل تنفيذ بدء السجن الفعلي، للخمسة الذين أدينوا بالتسبب بموت أربعة من أفراد البعثة الرياضية الأسترالية الى ألعاب «المكابياه» في كارثة انهيار الجسر قبل سنتين، وتقرر التأجيل الى ما بعد الانتهاء من التداول والبحث في الاستئناف الذي قدمه الخمسة ضد ادانتهم.

* وجرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال يغآل لسري، (٢٥) عامًا، من كفار سابا، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي المشاركة في قتل آساف شطايرمان قبل أربع سنوات.

وأشار القاضي الى أنه بناء على المواد التي قدمت اليه وجمعت خلال التحقيق، فان لسري تورط في الجريمة.

* مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، اعتقال خمسة فتيان من شعفاط، بتهمة إلقاء قنبلة حارقة على دورية عسكرية!

المحكمة رفضت ادخال الناطق باسم «شاس» الى السجن!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، ادخال الناطق باسم حركة «شاس» ابتسك شودري، الى السجن الفعلي، بعد ادانته بقيادة سيارته ورخصته مسحوبة. وبدلاً من السجن فرضت عليه هيئة المحكمة العمل (١٢٠) ساعة، بدون مقابل، لصالح منظمة «عيزر تسيون»!

وكان مراقب حركة السير، قد ضبط شودري، يقود سيارته بسرعة، وعندما أوقفه تبين أيضًا ان رخصته مسحوبة!!

بعد سبعة أشهر
اعتقال فلسطيني للاشتباه بقتل زوجين في «غفعات زئيف»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس الثلاثاء، ان قوة من «الشاباك» بالتعاون مع الشرطة، اعتقلت قبل ثلاثة اسابيع الشاب رياض بشير، من قرية جبل المبكر، للاشتباه بقتل الزوجين، غيرنيلا ودوف قايس، من «شغفعات زئيف» قبل سبعة أشهر في بيتهما.

وقال مصدر في الشرطة، ان بشير اعترف خلال التحقيق معه، أنه توجه مع ثلاثة من زملائه في حينه لاجراء ترميمات في بيت الزوجين.

ونشب نقاش معهما بادعاء، ان الترميمات ليست جيدة ورفضنا دفع الأجرة لهم، واحتدم النقاش، أقدم خلاله الأربعة على ضرب الزوجين بآلات حادة حتى الموت.

وتبين أنه بعد القتل، هرب رياض الى الجليل، وهرب زملاءه الى مناطق أخرى، وبعد عودته الى قريته، وفي عمليات تحر اعتقل بشير، فيما لم يعتقل زملاءه، وقال مصدر في الشرطة، ان هوية الثلاثة معروفة، وان القتل جرى على خلفية جنائية.

مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٩)
إرتفاع صادرات النسيج بنسبة (١٣٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال تسفيكا ليبرمان، مدير قسم النسيج والأزياء، في اتحاد الصناعيين، ان صادرات فرع النسيج والأزياء، ارتفعت في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة (١٣٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات (٥٢٢) مليون دولار.

وتبين من معطيات فرع النسيج، ان صادرات الألبسة ارتفعت بنسبة (١٥٪) وبلغت قيمتها (٣٥٦) مليون دولار. وارتفعت صادرات الالبسة الداخلية بنسبة (٣٦٪) وبلغت قيمتها (١٧٨) مليون دولار. وسوّغ ليبرمان ارتفاع الصادرات المتواصل، بإدخال الآلات العصرية المتطورة الى العديد من المصانع التي تنتج الملابس الداخلية.

وارتفعت صادرات البلوزات بنسبة (٩٪) وبلغت قيمتها (٦، ٧٣) مليون دولار.

وتبين ان الصادرات الى الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة (٧٪) والى بريطانيا بنسبة (٤٧٪) والى فرنسا بنسبة (٧، ١٨٪).

وقال ليبرمان، ان من أسباب ارتفاع الصادرات، بذل الجهود المكثفة للتسويق وتقصير فترة تزويد الزبائن والتجار بالمواد وجودة الملبوسات.

في كريات شمونة
احتاجوا لثلاث سيارات لتحميل ذخائر عسكرية وجدت في بيت شاب!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت الشرطة، أمس الثلاثاء، في بيت شاب في «كريات شمونة»، (٨) ألغام ضد الانسان وذخائر ومواد عسكرية وأجهزة قتالية كثيرة. اضطرت الشرطة الى ثلاث سيارات لتحميلها ونقلها الى مركز الشرطة في المدينة!!

وقال قائد مركز شرطة «كريات شمونة»، بورام ميلول، «يدور الحديث عن شاب غريب الأطوار وشاذ التصرفات، درج على التجول في معسكرات الجيش ومواقع عسكرية أخرى في المدينة وجمع مواد عسكرية عن المزابل في المنطقة»!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كان سيكون رد ميلول هكذا لو ان الاسلحة ضبطت في بيت عربي؟!

المحكمة تلزم عرسان ياسين بعقد جلسة بلدية لبحث نزع الثقة عن نائبيه

• المحكمة رفضت طلب ياسين تحويل القضية الى حاكم لواء اشمال •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ألزمت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، قاسر كروغ، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين بعقد جلسة غير عادية يوم الاربعاء القادم ١٣/ ٩/ ٢٠٠٠ للبحث مجدداً في طلب مجموعة الاعضاء التسعة في بلدية شفاعمرو نزع الثقة عن نواب رئيس البلدية حاتم حسون ومحمد زبود.

وجاء قرار القاضية بناء على الالتماس الذي قدمته مجموعة الاعضاء التسعة لتثبيت قانونية جلسة البلدية يوم ٨/٧/ ٢٠٠٠ والتي تم فيها فصل النائبين من مناصبهما او تعيين موعد لجلسة اخرى اذا تبين ان الجلسة غير قانونية.

ورفضت قاضية المحكمة باستهجان طلب رئيس بلدية شفاعمرو تحويل الموضوع لحاكم لواء الشمال، يغئال شاحر، وذلك من أجل كسب الوقت والمماطلة قدر الامكان، والتهرب من عقد جلسة لنزع الثقة عن نائبيه.

وكان قد حضر جلسة المحكمة اعضاء البلدية من المعارضة ورئيس البلدية عرسان ياسين، الذي حاول في حديثه امام قاضية المحكمة تحويل الجلسة الى مهرجان انتخابي حيث تحدث امام القاضية معدداً ٧٦ مشروعًا وهميًا يدعي انه قام بتنفيذها في شفاعمرو ولكن قاضية المحكمة رفضت تسجيل اقواله هذه في محضر الجلسة.

هذا وكانت النيابة العامة للدولة ومستشارة وزارة الداخلية قد أكدت في رسالة وجهتها قبل اسبوع الى رئيس بلدية شفاعمرو وكتل المعارضة في البلدية ان الجلسة التي تم فيها نزع الثقة عن نائبي رئيس البلدية قانونية ولا حاجة لعقد جلسة أخرى.

هذا وبعد جلسة المحكمة اصدرت مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة بيانًا صحفيًا لوسائل الاعلام أكدت فيه ان قرار المحكمة يعد نصراً للمعارضة والمحازا لأن هذا القرار كانت كتل المعارضة قد طالبت فيه من خلال الالتماس الذي قدمته للمحكمة. والذي عمل رئيس البلدية وائتلافه الضيق على افشاله وتحويل الموضوع الى حاكم لواء الشمال لكسب الوقت والمماطلة. لذلك فان مجموعة الاعضاء التسعة موحدة ومستمرة في اتخاذ كل الخطوات التي تفرض على رئيس البلدية اعطاء مجموعة التسعة حقها والاستجابة لطلباتها حسب ما ترتأيه المجموعة لمصلحة جماهير شفاعمرو ولا مفر من نزع الثقة عن نائبي الرئيس يوم الاربعاء القادم ووضع المسمار الأخير في نعش ائتلاف عرسان ياسين.



• منظر عام لمدينة شفاعمرو •

أمس، محكمة الصلح في بئر السبع
بدء النظر في شكوى الداخلية ضد العشرات بحجة «البناء غير المرخص»

أمس، محكمة الصلح في بئر السبع

بدء النظر في شكوى الداخلية ضد العشرات بحجة «البناء غير المرخص»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي، بدأت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الثلاثاء، النظر في الشكوى التي قدمتها وزارة الداخلية، ضد العشرات من مواطني القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بحجة: «البناء غير المرخص»، وتأجل استمرار النظر في الشكوى الى جلسة أخرى.

وقال عطية الأعسم، عضو المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، لـ«الاتحاد»، «نستغرب تقديم الشكوى، بعد فترة سكوت لأكثر من سنتين لم تقدم فيها السلطات أي شكوى ضدنا».

وقال رداً على سؤال، «نحن بحاجة الى حل للضائقة السكنية، ونحن كأي شعب نزداد تزايدا طبيعيًا وهذا يتطلب أماكن سكن، ولأننا في قرى غير معترف بها، السلطات لا تمنحنا الرخص، فنضطر للبناء، ونطالب وزارة الداخلية بمنحنا الرخص فوراً وليس الهدم».

وقال الأعسم، ان ما يسمى «البناء غير المرخص»، هو ثمرة لسياسة تمييز واهمال حكومي متعمد والحل هو الاعتراف بالقرى غير المعترف بها.

اليوم الاعلان عن «الحركة لوقف عابر اسرائيل»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» حسن مواسي - يعقد «مكتب النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» ظهر الاربعاء، مؤتمراً صحفيًا، للاعلان عن اقامة «الحركة لوقف عابر اسرائيل» بمشاركة كل من: اعضاء الكنيست محمد بركة (رئيس كتلة الجبهة البرلمانية) وعوزي لندو (رئيس لجنة مراقبة الدولة) ويوسي سريد (رئيس حركة ميرتس) إيتان جدليزون - (مدير عام شركة حماية الطبيعة)، ونشطاء من المكتب.

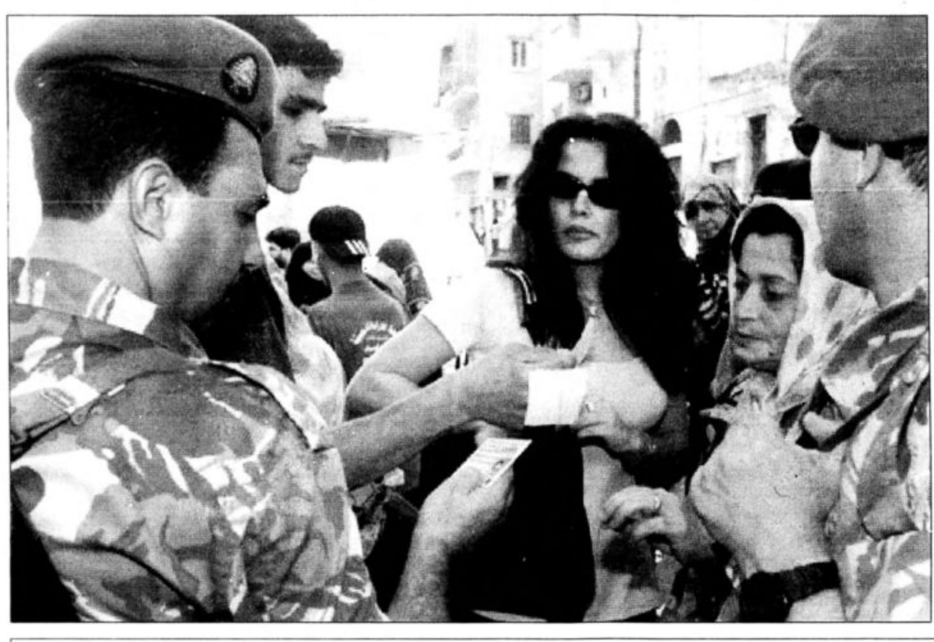
وفي حديثها مع «الاتحاد» قالت الناطقة بلسان مكتب النضال ضد شق «شارع عابر اسرائيل» بولي جوردن: «يأتي هذا المؤتمر الصحفي رداً على قرار الحكومة المصادقة على المقطع رقم «١٨» من «عابر اسرائيل» الشهر الماضي بتمويل من ميزانية الدولة، والهدف من اقامة الحركة لوقف عابر اسرائيل هو تعريف المواطنين في البلاد مدى الاضرار الجسيمة التي سيؤدي اليها شق شارع «عابر اسرائيل وتشمل الحركة أشخاصًا من كل فئات المجتمع الاسرائيلي، من منظمات اجتماعية وبيئية صحفيين، ورجال جمهور، كتاب، فنانين، نواب كنيست من كل الاحزاب السياسية في الدولة، والمعارضين لشق «عابر اسرائيل».

اصابة خمسة اشخاص في حادث طرق قرب ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» ،شريف محاميد - اصيب خمسة اشخاص بحروق، اثر اشتعال السيارة التي كانوا يستقلونها بعد حادث طرق قرب ام الفحم.

وبحسب المعلومات الاولية فإن الشاب مؤيد عبد اغبارية (٢٤ عامًا) من قرية زلفة وزوجته ختام (٢٠ عامًا) وشقيقاتها ميساء (١٨ عامًا) وياسمين (١٧ عامًا) ديمامة (٣ اعوام) كانوا في سيارة سوبارو حين انعطفت قرب حي البيار في ام الفحم، وفجأة ظهرت سيارة شحن لنقل الباطون فاصطدمت بالسيارة من الخلف، واشتعلت السيارة اثر الحادث وقد توقفت السيارات وشرعت في اطفاء النيران بعبوات صغيرة، وبدأ المتواجدون في اخراج الجرحى الى ان وصلت سيارات الاسعاف ونقلت الجرحى الى مستشفى هليل يافة في الخضيرة، ووصفت اصابات الجرحى بانها متوسطة.

الحريري يتجنب التطرق إلى فرص عودته إلى رئاسة الحكومة



* بيروت – «و.ص.ف.» – تجنب رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، الفائز الكبير في الانتخابات التشريعية، التطرق أمس الثلاثاء، إلى فرصه للعودة إلى السلطة مداريًا سوريا ورئيس الجمهورية اميل لحود.

وقال خلال مؤتمر صحفي «لم يسألني بعد أحد رأيي انا بشأن رئاسة الحكومة. انه موضوع سابق لأوانه وعلى كل حال يجب أن يحل حسب الأصول الدستورية».

وبحسب الدستور على الحكومة الاستقالة فور تولي البرلمان الجديد مهامه في ١٧ تشرين الأول. وقبل تعيين رئيس وزراء جديد يجب ان يكون سنيًا، على رئيس الدولة اجراء مشاورات برلمانية تكون نتائجها «ملزمة».

وردًا على سؤال حول دور سوريا الحاسم في لبنان قال بأن هذا الدور كان «ايجابيًا» في الماضي، وانه «يريد علاقات أفضل» مع دمشق.

وأضاف الحريري ان «الانتخابات جرت في أجواء حيادية. أسجل للحكومة وللرئيس إميل لحود حيادهم في العملية الانتخابية، وحتى وزير الداخلية ميشال المر، وأقدر لهم ذلك» مؤكدًا ان القواعد الدمقراطية احترمت بالرغم من الأجواء التي سادت خلال الحملة الانتخابية.

وأوضح «أمد اليد للجميع واريد فتح صفحة جديدة من العلاقات مع كل الذين يتعاطون الشأن العام».

وتابع الحريري، الذي كان رئيسًا للوزراء من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٨، انه وضع برنامجًا لانعاش الاقتصاد المنهك، يختلف تمامًا عن برنامج الحكومة الحالية.

ومضى يقول «يجب العودة إلى النمو بتشجيع الحركة الاقتصادية وزيادة الناتج القومي وبذلك سنحل موضوع الدين، ونخفف على الأقل من ثقله» دون إعطاء تفاصيل اضافية.

وأضاف ان «النظرة المتشائمة والخانقة للحكومة الحالية رفضها الناخبون».

وحمّلت حكومة سليم الحص الحكومة السابقة برئاسة الحريري مسؤولية الدين العام الكبير، والذي قد يصل إلى ٢٥ مليار دولار في نهاية العام الحالي.

وأعلن الحريري انه سيشكل «كتلة برلمانية من جميع المناطق ومن جميع الطوائف». وأضاف انه يملك حلفاء نافذين لم يكشف هويتهم ينوي التعاون معهم في البرلمان.

ومن أصل النواب الـ ١٢٨، بوسع الحريري الاعتماد على ٢٤ نائبًا، ١٨ في بيروت وستة في شمال لبنان.

كما تحالف الحريري مع كتلة «جبهة النضال الوطني» البرلمانية بزعامة وليد جنبلاط التي تملك ١٦ نائبًا.

وخلال الحملة الانتخابية أعلن زعماء كتل برلمانية وسياسيون مثل سليمان فرنجية ونجيب ميقاتي ونائب رئيس البرلمان ايلي الفرزلي دعمهم لعودة الحريري إلى السلطة.

الصحف اللبنانية تعزو هزيمة الحص إلى فشل ادائه الحكومي

بيروت – «و.ص.ف.» – أفادت الصحف اللبنانية، أمس الثلاثاء، ان هزيمة رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص في الانتخابات النيابية التي جرت يوم الأحد، مردها فشل برنامج حكومته ورفض الناخبين لسعيه إلى الانتقام من سلفه رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وكتبت صحيفة «لوريان لوجور» الصادرة باللغة الفرنسية ان الانتخابات شكلت «من دون شك تصويتًا بسحب الثقة من حكم الشاحب سليم الحص الذي خلف الحريري لا بل صفعة قاسية له».

وكتبت صحيفة «السفير» المقربة من سوريا «ليس سرًا القول ان الاحتقان الذي عاشه الناخبون السنة وهم الغالبية في دوائر بيروت الثلاث من جراء شعورهم ان ثمة من يضطهد زعيمهم ظلمًا جعلهم يندفعون لتأييده وتأييد المرشحين على لوائحه».

وكتبت صحيفة «الشرق» المقربة من الحريري ان «ما جرى بمجمله تعبير نموذجي عن رفض تام لسياسة حكومة الحص» مضيفة ان «ما جرى هو دفاع مشروع من البيروتيين ازاء اتهامات كانت حكومة الحص تسوقها من دون اي مسوغ أو مبرر ضد الحريري».

وحملت الصحيفة بقوة على الحص الذي اعتبر ان فشله الانتخابي مرده اقتراع مذهبي سني كثيف تحت تأثير أموال الملياردير الحريري.

وكتبت صحيفة «الأنوار» المستقلة ان الناخبين اقترعوا «ضد خيبة السنتين وهي الخيبة من مرحلة انشغلت في مرحلتها الأولى باطلاق الوعود والشعارات وانشغلت في مرحلتها الثانية بسجالات التشهير والمهاترات».

وكتب المدير العام لصحيفة «النهار» جبران تويني في المقال الافتتاحي ان فشل الحص يعود إلى «فقدان الثقة بين المواطنين وحكومة الرئيس الحص» غير انه أشار إلى ان «عامل المال أثر بشكل مهم جدًا على الناخب البيروتي» فضلاً عن «الصراع الذي تحول في العاصمة صراعًا انتخابيًا على الزعامة السنية» بين الحريري والحص.

دمشق تنظر إلى نتائج الانتخابات النيابية في لبنان نظرة «ايجابية»

* دمشق – أكدت صحيفة «البعث» السورية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان دمشق تنظر بنظرة «ايجابية ومتفائلة» إلى نتائج الانتخابات اللبنانية التي حقق فيها رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري فوزًا ساحقًا.

وجاء في مقال الصحيفة الافتتاحي «ان سوريا تنظر إلى نتائج الانتخابات اللبنانية بنظرة ايجابية ومتفائلة بعد ان استطاعت الدولة اللبنانية ان تنجزها بهدوء وسلاسة وبأجواء تنافسية».

وأضافت الصحيفة «ان سورية ترى أن أمام لبنان ومجلسه النيابي المنتخب مهام جسيمة وتحديات كبيرة للنهوض بلبنان لتعزيز مسيرة العمل الوطني والمحافظة على الانتصار الذي حققته المقاومة الباسلة».

وأوضحت البعث ان «من راقب العملية الانتخابية في مرحلتيها الأولى والثانية يلاحظ ان مؤسسة الرئاسة اللبنانية قد تصرفت بحرص وطني رفيع المستوى وتعاملت مع جميع الأطراف والفقراء بمقياس واحد وكانت فعلا كما قال الرئيس إميل لحود على مسافة واحدة من الجميع».

وأشارت الصحيفة إلى «ان الكثيرين من داخل لبنان وخارجه حاولوا ان يصوروا نتائج الانتخابات النيابية بداية أزمة كبيرة تتعرض لها مؤسسة الرئاسة في لبنان محاولين الغمز من قناة سوريا وزج اسمها في هذه الأزمة الا ان ادعاءات ومبالغات هؤلاء سقطت كما ان جميع الأطراف اللبنانية تعرف، قبل غيرها، ان سوريا كانت على مسافة واحدة من الجميع وحريصة، في الوقت نفسه، على أن تتم عملية الانتخاب بمنتهى النزاهة والحياد وممارسة التقاليد الدمقراطية التي درج عليها لبنان على أرضية من الوفاق الوطني الذي كان هامًا قبل التحرير وسيظل هامًا بعده».

سليم الحص يقترح تقصير ولاية مجلس النواب الحالي

* بيروت – «و.ص.ف.» – اقترح رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص تقصير ولاية المجلس النيابي الحالي للتعجيل بتشكيل حكومة جديدة.

وفي مقابلة مع صحيفة النهار الصادرة، أمس الثلاثاء، قال الحص «ما أتمناه هو أن يتم اختصار هذا الفاصل الزمني وان يتولى المجلس الجديد مسؤوليته في أقرب وقت ممكن، وهذا لا يمكن إلا اذا جرى تقصير ولاية المجلس الحالي».

وجاء تصريح الحص ردًا على سؤال حول احتمال عزمه على تقديم استقالة حكومته قبل حلول موعد هذا الاستحقاق في النصف الثاني من الشهر المقبل. وقال الحص «ليس من المناسب إطلاقًا استقالة الحكومة، والفاصل الزمني حتى بداية ولاية مجلس النواب الجديد يبلغ نحو شهر ونصف الشهر، فلا يجوز تعطيل عمل الحكم في هذه الاثناء لأن الاستقالة من شأنها ان تضع الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال. وفي مثل هذه الحال سيكون من المتعذر على الحكومة اتخاذ الكثير من القرارات التي قد تستوجبها المرحلة».

وعن سبب دعوته هذه قال الحص «أخشى ما نخشاه ان تكون الفترة المتبقية من ولاية المجلس الحالي جامدة وعقيمة، وهذا ليس في مصلحة البلاد. ومن المفيد تجنب الجمود والعقم فيتولى المجلس الجديد مسؤولياته في أقرب وقت ممكن وتتخذ الاجراءات اللازمة لقيام حكومة جديدة».



وتنتهي ولاية المجلس الحالي في السابع عشر من تشرين الأول وينص الدستور اللبناني على انه يجب على الحكومة ان تقدم استقالتها في هذا التاريخ.

اليابان وروسيا ستواصلان المحادثات حول معاهدة سلام

* طوكيو - «و.ص.ف.» اعلن رئيس الحكومة اليابانية، يوشيمورو موري، انه تعهد والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، امس الثلاثاء، مواصلة المحادثات من اجل توقيع معاهدة سلام بين البلدين المجمدة منذ ١٩٤٥ بسبب خلاف على جزر الكوريل.

وقال خلال مؤتمر صحافي في انتهاء زيارة بوتين لليابان التي استمرت ثلاثة ايام «لقد اتفقنا على مواصلة محادثاتنا حول الجزر الاربع».

اما بوتين فقال من ناحيته «لقد بذلنا جهوداً للتوصل الى تسوية ولكن لم تصل هذه الجهود الى حل» لمسألة التوصل الى معاهدة سلام.

وقد رفض بوتين، امس الاول، في طوكيو التجاوب مع طلب اليابان باستعادة جزر الكوريل الاربع الصغيرة التي ضمتها القوات السوفياتية خلال الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية.

ويعرقل الخلاف القائم حول اراض تبلغ مساحتها خمسة آلاف كيلومتر مربع، التوقيع غير الرسمي على معاهدة سلام منذ ١٩٤٥ مع ان البلدين انهيا الحرب بينهما واعادا علاقاتهما الدبلوماسية عام ١٩٥٦.

الهند تشتري عشر مقاتلات ميراج فرنسية

* نيودلهي - عن «و.ص.ف.» - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية، مساء امس الاول الاثنين، ان الهند ستشتري عشر مقاتلات من نوع ميراج - ٢٠٠٠ اتش من شركة داسو الفرنسية بقيمة ١٥ مليار روبية (٣٤٠ مليون دولار).

وقال ان «الحكومة قررت شراء عشر طائرات ميراج ٢٠٠٠ اتش لسلاح الجو الهندي».

واضاف ان اولى هذه المقاتلات المعدلة ستسلم الى الهند خلال ٣٤ شهراً.

وكانت الهند اشترت ٤٠ طائرة ميراج - ٢٠٠٠ من فرنسا في اواسط الثمانينيات لكنها فقدت خمساً منها في حوادث وقعت خلال عمليات التدريب.

وخلال صيف ١٩٩٩، نشرت نيودلهي طائرات الميراج ضد القوات الباكستانية في كشمير بعد تحطم احدى طائرات الميغ التي تملكها واسقاط اخرى.

سلطنة عمان تدعو اوبك الى اعتماد خطة استرتيجية طويلة الاجل

* مسقط - «و.ص.ف.» - دعا وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى اعتماد «خطة استراتيجية طويلة الاجل» لضمان استقرار السوق.

وقال الرمحي في تصريح نشرته وكالة الانباء العمانية ان على المنظمة «وضع خطة استراتيجية طويلة الاجل لحماية مصالح المنتجين والمستهلكين على حد سواء».

واوضح الوزير العماني الذي لا تنتمي بلاده الى اوبك ولكنها تتبع سياسة نفطية بتعاون وثيق مع المنظمة، ان عمان ستشارك «كمراقب» في الاجتماع الوزاري المقبل لاوبك الذي سيعقد في فيينا في العاشر من ايلول.

ودعا الدول المنتجة والمستهلكة للنفط الى «التقيد بالحصص لاستقرار اسعار النفط». واضاف «يجب ان يكون هناك تعاون واستقرار في السوق النفطية لصالح المنتجين والمستهلكين».

ورأى ان «وصول البرميل عند ٢٥ دولارا في صالح الجميع».

يذكر ان اسعار النفط الخام تجاوزت منذ اسبوع الـ٣٠ دولارا للبرميل الواحد، وهو اعلى مستوى لها منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

وتنتج سلطنة عمان حوالي ٩٠٠ الف برميل من النفط يومياً.

الشرطة تعتقل ١٤ شخصا بعد حادث الانفجار

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت احدى شبكات التلفزة المحلية، صباح امس الثلاثاء، ان الشرطة الروسية اعتقلت ١٤ شخصاً بعد الانفجار الذي وقع امس الاول الاثنين في سوق مدينة ريازان على بعد ٢٠٠ كلم شرق موسكو واوقع ثلاثة قتلى وعشرة جرحى.

ونقلت شبكة «او. ار. تي» عن مسؤول في الشرطة ان المعتقلين هم من الروس والافغان والقوقازيين.

وكان وزير الداخلية الروسي، فلاديمير روشايلو، استبعد امس الاول فرضية العمل الارهابي مشيراً الى ان العناصر الاولى للتحقيق ترجح ان يكون الانفجار «نزاع محلي» بين الجاليتين القوقازية والافغانية للسيطرة على السوق.

وقتلت العبوة التي قدرت بـ٣٠٠ غرام من مادة «تي. ان. تي» امرأتين على الفور فيما توفي شخص ثالث من اصل افغاني متأثراً بجروحه بعد نقله الى المستشفى.

مفاوضات حساسة حول ايجاد شعار حيادي للصليب والهلال والاحمرين

• اسرائيل تقاطع المفاوضات والصليب الاحمر الامريكي يفاوض باسمها •



* جنيف - «و.ص.ف.» - افتتحت في جنيف، امس الثلاثاء، مشاورات حساسة بين ممثلي ١٨٨ دولة عضو في معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ تهدف الى المضي قدماً في الموافقة على شعار ثالث ينضم الى الهلال والصليب الأحمرين.

وأفاد مصدر مقرب من مجلس السفراء العرب في جنيف ان ممثلي الدول العربية والمؤتمر الاسلامي يستعدون منذ افتتاح الاجتماع للمطالبة بارجاء اي قرار بشأن تحديد موعد مؤتمر دبلوماسي.

ومن المفترض ان يسعى الاجتماع المنعقد حتى الاربعاء، برئاسة السويسري نيكولا ميشال، الى التوصل الى حل وسط للتحضير لمؤتمر دبلوماسي بين ٢٥ الى ٢٦ تشرين الاول.

ويكفي مبدئياً موافقة ثلثي المشاركين لإتخاذ قرار في هذا الصدد ولكن سويسرا قد تتراجع، في حال لم يتم التوصل الى تسوية، عن الدعوة لتنظيم هذا المؤتمر.

واقترحت الوثيقة المطروحة للنقاش اعتماد شعار اضافي يكون حيادياً قدر المستطاع بينما تمتنع بعض الدول مثل اسرائيل وكازاخستان من استخدام الشعارين الرسميين للصليب والهلال الأحمرين ما ادى الى رفض مشاركتهما في المنظمة الدولية.

واعربت شركة الاغاثة الاسرائيلية مغين دافيد ادوم (نجمة داوود الحمراء) يدعمها الصليب الاحمر الامريكي، عن الامل في الاعتراف بشعارها وهو نجمة داود الحمراء.

كما تحدثت الوثيقة المطروحة على مناقشة الدبلوماسيين عن انشاء شعار احمر جديد بشكل شارة تشبه رقم سبعة بالحروف الهندية، يعلوه نفس الشكل مقلوبا، الى جانب الصليب الاحمر والهلال الاحمر. واقترحت ايضاً ان يسمح للدول ان تضيف داخل الشارتين شعارات اخرى مثل نجمة داود بالنسبة لاسرائيل.

واضاف المشروع انه في حال الحرب وعلى ميدان القتال لن يسمح سوى باستخدام الصليب والهلال الاحمرين بدون اضافة اي دلالة اخرى.

وقال المصدر المقرب من مجلس السفراء العرب في جنيف ان الدول العربية والاسلامية اعربت عن اسفها لأن واشنطن تبدو وكأنها الناطقة باسم الاسرائيليين في هذه القضية كما اعتبرت ان تحديد اي موعد لمؤتمر دبلوماسي سابق لأوانه.

٢٠٪ من الممرضين والممرضات في جنوب افريقيا ايجابيو المصل

* جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - افادت الصحف الصادرة في جنوب افريقيا ان نسب الاصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب، الايدز، عالية بين العاملين في مجال الصحة لا سيما الممرضين والممرضات اذ يقدر عدد المصابين بينهم بنحو ٣٥ ألفاً.

واوضح المشاركون في منتدى للمسؤولين عن التمريض عقد في ميدراند (شمال جوهانسبورغ) ان ٢٠٪ من الممرضين والممرضات البالغ عددهم ١٧٤ ألفاً ايجابيو المصل.

واشارت الدكتورة انيت فان دير ميروي، مديرة جمعية المستشفيات في جنوب افريقيا في مقابلة مع صحيفة «ستار» المستقلة الى ان حالات الاصابة هذه تأتي في الوقت الذي يوجد فيه نقص كبير في فرق العاملين المناوبين.

واضافت فان دير ميروي ان عدد الأسرّة المتوفرة في المستشفيات تراجع بشكل كبير خلال السنوات العشرين الماضية لينتقل من ٦.٥ لكل الف في ١٩٧٦ الى ٣.٢ لكل ألف في ١٩٩٦، كما شهد عدد الممرضات تراجعاً اكبر لأن عددهم الحالي يعني ان ١.٨ سرير فقط من اصل الف يحظى بعناية ممرضة.

واشارت آيلين برانيغان المسؤولة التربوية الى ان الاخطر من ذلك ان نسبة كبيرة من طلاب التمريض الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة ايجابيو المصل وقد وصلت هذه النسبة الى ٧٠٪ في احدى المدارس، وقد اقر قسم منهم طوعاً باصابتهم.

وتابعت برانيغان ان المؤسسات التي نقلت اليها تلك الارقام لم تشر الى كيفية حصولها على تلك المعلومات.

الا ان الدكتورة ليز فلويد المسؤولة عن ادارة الامراض المعدية وفيروس «الايدز» في منطقة غوتينغ (جوهانسبورغ) اعتبرت ان بعض تلك الارقام يبدو «غير واقعي» مشيرة الى ان العاملين في قطاع الصحة والقطاع العام يبالغون في تقدير الاصابات بسبب خوفهم في حين ان «الوباء يشهد انحساراً».

واشارت ارقام دائرة الصحة الى ان ٣٠٠ ممرض وممرضة كانوا يغادروا جنوب افريقيا شهريا في ١٩٩٩ للعمل في الخارج، وقد تراجع هذا الرقم الى مئتين في الشهر منذ مطلع العام الحالي.

واضافت برانيغان اننا سنحتاج للتعويض عن هذه الهجرة الكبيرة الى ٢٩٢٨٢ ممرض وممرضة الا ان حالات التوظيف الجديدة في تراجع كما ان الايدز يجعلها تتراجع اكثر.

وتشكل مخاطر تقديم العناية للمرضى الايجابيي المصل احدى اولى الاسباب التي يتذرع بها الممرضون لدى استقالتهم من المهنة.

اقتراح ١٥٠ ترشيحا لجائزة نوبل للسلام للعام ٢٠٠٠

* اوسلو - افادت وكالة الانباء النرويجية ان لجنة نوبل تسلمت امس الثلاثاء، ما مجمله ١٥٠ عرضاً للترشيح لجائزة نوبل للعام ٢٠٠٠ وذلك عشية الاجتماع ما قبل الاخير للجنة.

ومن بين الترشيحات الـ١٤٤ المقترحة، وهو رقم قياسي يضاف اليه ستة تقدم بها اعضاء اللجنة انفسهم، الرئيس الامريكي بيل كلينتون وجيش الخلاص ومدينة كوكيس الالبانية. واشارت الوكالة الى ان فرص كلينتون، الذي شارفت ولايته الرئاسية على الانتهاء، بالحصول على الجائزة تراجعت، بعد فشله في التوصل الى تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في كامب ديفيد.

ومن بين المرشحين الآخرين منظمة «سان ايجديو» الكاثوليكية الايطالية والرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ورئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ.

ومن بين الترشيحات الاكثر غرابة مدينة كوكيس الالبانية التي رشحها رئيس الوزراء الالباني، ايلير ميتا، والتي استقبل سكانها البالغ عددهم ١٥ ألفاً العام الماضي ٤٥٠ الف لاجئ من كوسوفو.

وستعلن اللجنة في ١٣ تشرين الاول المقبل، في اوسلو، الفائز بالجائزة التي تبلغ قيمتها هذا العام تسعة ملايين كمرون سويدي (١.٠٧ مليون يورو). وكانت منحتها العام الماضي الى منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية.

هشام نفاع

جريمة مخططة!

• هدم البيتين في قرية نحف يجسّد معضلة القانون الذي يحمل في طياته بذور الجريمة، بحيث ان جريمة اليوم هي عملياً النتيجة الطبيعية ما ارتكبته السلطات أمس، وأمس الأول! • واستنتاج متواضع اقترح أن نصله نحن.. •



• البيت المهدوم في نحف •

* تكاد الجريمة، التي ارتكبتها السلطات في قرية نحف، ان تكون عادية. بيتان يؤويان أكثر من عشرة أنفار تحوّلا إلى كومة من الركام. فالبلدوزرات الرسمية برفقة قوات البوليس دخلت بسهولة قاتلة ونفذت الجريمة. نفذتها طبعًا باسم «تطبيق القانون»، وعملاً بانتاج مساحة جديدة من فرض النظام وتحقيق العدالة - وهما جوهر القانون.. وهكذا، اكتسب القانون الإسرائيلي مجدداً صفة ينفرد بها.. إنه يتطبق محققًا «عدالته» عبر ارتكاب جريمة أخرى.

من الصاعق طبعًا القول ان الجرائم يمكن لها ان تكتسب صفة «العادية». فالجريمة جريمة هي. وهدم بيوت البشر هو من هذا الصنف. فما معنى ان تقوم سلطات دولة ما بتشريد أسرة وتحويلها إلى لاجئة قرب بيتها؟ وكيف يمكن تحمّل اسباغ صفة القانون على تخريب بيوت الناس؟ ولكن، في إسرائيل هذا ممكن. وهذا ليس موقفًا، بل انه حقيقة. حقيقة تظهر في كومة الخراب التي سوّدت الحياة في عيون أبناء المواطن أحمد القبسي الستة، الذين سيُحشرون الآن في غرفة ضيقة، لأن مساحات الدمقراطية الإسرائيلية لا تشملهم. وهذا يطرح اسئلة صعبة على مدى قانونية هذا القانون. لأنه إذا كان يحتمل ارتكاب الجرائم فهو قانون مجرم. قانون يُفترض، أخلاقيًا، ان يكون لاغيًا. ولكن، من قال ان القانون انعكاس للأخلاق، وخاصة في الحالة الإسرائيلية؟

ان هذه الجريمة ليست حلقة في سلسلة من المسببات والنتائج فحسب. انها جريمة مخططة عن سابق اصرار وترصّد. فأولاً هي ليست فردية. لم يرتكبها مواطن بحق آخر. بل اقترفتها سلطات دولة بحق أسرة محددة، بهدف ردع آخرين. وهذا ما تؤكد عليه التقارير الرسمية التي صدرت عن لجان خاصة فحصت ما أسمته، «البناء غير المرخص». ولغة هذه التقارير تكشف الأهداف، وتفضح النوايا المبيتة، ومن هنا القول أن الجريمة مخططة.

ففي العام (١٩٨٦) أصدرت «لجنة ميركوفتش» تقريرها عن جريمة المواطنين العرب في بناء البيوت. وحاولت طرح عدد من الحلول، بعضها بدا ايجابيًا، كونها أوصت بترخيص عدد من البيوت غير المرخصة، ولكن تتمة التوصية جعلت ما كان هو الذي سيكون.. فقد كانت صارمة في اقرارها بوجوب التصدي لأي بناء جديد لا ترخّصه سلطات التنظيم والبناء عبر الغرامات الباهظة والمحاكمات، وصولاً إلى الهدم وسجن صاحب البيت. وهنا يظهر الأمر وكأن هناك عائلات عربية تهوى مخالفة القانون. وكأن محاولة ممارسة الحق في ايجاد سقف فوق رأس الفرد أشبه باقامة خلية فدائية، أو تنظيم سري مشبوه الأهداف! فالسلطات التي تعرف جيداً ما يدفع بالبعض إلى بناء بيوتهم (على أرضهم طبعًا)، تقر به في مرحلة، لكنها تتناساه لاحقًا. وتصبح القضية ان العرب يمارسون هذا الإخلال بالنظام من أجل الإخلال نفسه.!

هذه السنة صدر تقرير آخر، عن «لجنة غازيت». وقد كشفته «الاتحاد» قبل أسابيع باستعراض واسع. الجديد في هذه اللجنة أنها أوصت بممارسة العقوبات الاقتصادية، بدل سياسة الهدم، ليس لأن هذا أقل قسوة، بل لأنها تعتقد أنه مجد أكثر. وقد جاء في التقرير حرفيًا:

«حسب البند ٢١٩ من قانون التنظيم والبناء بالامكان فرض غرامة تساوي ضعف قيمة البناء غير المرخص أو الاضافة عليه. كذلك، يمكن تطبيق البند ٦٣ من قانون العقوبات لسنة ١٩٧٧، الذي يخوّل المحاكم بفرض غرامات بقيمة تساوي أربعة أضعاف القيمة الناتجة عن المخالفة. إن فرض الغرامات حسب هذه البنود من شأنه ان يجعل مخالفة البناء غير مجدية، واللجنة توصي باستعمال هذه البنود بشكل واسع. كذلك فان اللجنة توصي أيضًا باستعمال البندين ٢٠٤ و ٢١٠ من قانون التنظيم والبناء اللذين يتيحان فرض غرامة على كل يوم تستمر فيه المخالفة». (ص ٤٩ من التقرير).

اذن، فالسياسة واضحة. في البداية كان التوجه يقضي بالهدم، والآن يقضي بالحرب الاقتصادية. بخنق الأسرة التي تضطر لبناء بيتها بدون ترخيص السلطات، لأن السلطات لا تمنحها الرخصة.. وهذه معضلة!

فأصحاب البيوت يشكون والاستغراب يملؤهم: اذا حاولنا نيل الرخصة نفشل. فالسلطات ترفض.. وبعد المماطلات حين نبني بيتنا لأنه لا يمكن ان نعيش في الشوارع يلاحقوننا. فأين المفر؟!

السؤال صعب جداً. وربما أصعب ما فيه ان المفر المفترض هو القانون. ولكن ماذا تفعل اذا كان القانون نفسه هو الذي يخنقك. فإلى إين تتوجّه إلى السماء؟!

وما يقلق ان مكتب رئيس الحكومة إيهود براك لم يكتفِ بتوصيات «لجنة غازيت» التي تنص على ممارسة الخنق الاقتصادي. فقد كتب مستشار رئيس الحكومة للتخطيط والتطوير المدعو غابي غولان إلى رئيس اللجنة دوڤ غازيت بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٠٠ ما يلي:

«ان اللجنة تقر وبحق ان الواقعية الأساسية للبناء غير المرخص مردّها الأرباح الاقتصادية العالية التي يحققها مخالفو البناء من الأموال العامة(...) ومقابل هذا الوصف الصعب للوضع القائم فانه تقدم توصيات لا جديد فيها، سبق وخيبت آمالنا، وليس بمقدورها وقف ظاهرة البناء غير المرخص أو تقليصها بشكل جوهري(...) ولذلك أعتقد ان الطريقة التي يجب اقتراحها كأسلوب أساسي لمحاربة الظاهرة، هي الردع الاقتصادي، حسب منطق العقوبة الاقتصادية للمخالفة الاقتصادية».

لم نفهم اذا كان ذلك المستشار يعني ان فرض غرامات بقيمة تفوق ثمن البيت بأربعة أضعاف لا تكفي، أم أنه يقترح مثلاً بيع أطفال صاحب البيت غير المرخص! ولكن في الحالتين، يكشف هذا الموظف ضيّق الأفق عن سياسة صلفة متبلّدة وعنصرية. وبدل البحث عن جذور المسألة يذهب إلى المنطق الإسرائيلي إياه، منطق القوة والردع وكسر الرأس.

فالمعروف، وبحسب المعطيات الرسمية نفسها، ان البلدات العربية تتحول تدريجيًا إلى غيتوات مخنوقة، بسبب رفض السلطات توسيع المسطّحات، وكنتيجة طبيعية لسرقة ومصادرة أرض العرب طيلة عشرات السنين. فما الذي يتوقعونه منا؟

وأصلاً، لماذا هدموا البيتين في نحف طالما أنهم يقترحون اليوم أسلوب العقوبات الاقتصادية؟! وأي قانون ومحاكم تلك التي تحترمها السلطة التنفيذية الحكومية، طالما ان هدم البيتين تم قبل عشرة أيام من موعد انعقاد محكمة الصلح التي أعادت المحكمة العليا القضية إليها. ألا يعني هذا انهم يدوسون القانون والمحاكم التي يتبجحون باحترامهم اياها، بجزماتهم. وإذا كانوا هم يدوسون القانون بهذه الفظاظة، فأي مصداقية تتبقى لهم ولتبجحاتهم؟! وأين الحمائمي حاييم رامون الذي يتولى وزارة الداخلية؟! أم أنها لبوسٌ فقط؟!

قلت ان الجريمة مخططة وهذا ما يؤكده ما سلف. فمن سرق أرض العرب، ومن يخنقهم في قراهم يعلم أنه لا يمكن بناء البيوت في الهواء. وان الناس سيبنون على ما تبقى من أرضهم دون انتظار الترخيص، طالما مضت السلطات الإسرائيلية في غيّها. انهم لا يحركون ساكنًا، اللّهم سوى بلدوزراتهم، ويقدمون على جرائمهم. وهذا يقتضي منا، الجماهير العربية، ان نلعب معهم اللعبة حتى النهاية. وإذا كانت كل التعهدات والوعودات بالحلول قد ثبت أنها فارغة، فيجب كسر قواعد اللعبة. وإذا كنّا قد تظاهرنا حتى اليوم بعد جرائم الهدم، فالمطلوب هو البناء بشكل تظاهري.. مثلاً، تجنيد عمل تطوعي حاشد وبناء بيوت في الأراضي التي نملكها ويحاولون مصادرتها، أو التي يرفضون ضمها إلى مسطحات بلداتنا.. أما التراخيص فلتذهب إلى الجحيم، لأن هذه السلطات لا تفهم لغة البشر، بل لغة «المناطحة» فقط.. وربما ان الاستنتاج يقع في حصتنا من هذه القضية: كفانا مهادنة، وكفانا استكانة للوعود الكاذبة. وإذا كنا حتى اليوم نشكل الجزء الذي يوضع دومًا في الامتحان، فقد آن الأوان لنصوغ نحن اسئلة الامتحان..

عبد الله الحوراني

الثالث عشر من سبتمبر... يوم عادي آخر

* قبل عام ونصف تقريبًا، حين كان الضجيج يملأ الساحة السياسية والإعلامية الفلسطينية حول ما سيحدث في الرابع من أيار عام ١٩٩٩ باعتباره نهاية المرحلة الانتقالية، كنت واحداً من قلة قليلة جداً لم تؤخذ بهذه الضجة، وكان رأيي المعلن أنه سيمر، كبقية الأيام، يومًا عاديًا في حياة الشعب الفلسطيني. ومن باب التندر وصفته بأنه اليوم الذي يلي الثالث من أيار.

ومنذ أشهر أيضًا، وحتى الأن، وفي حمى التصريحات والخطابات والبيانات، والقرارات أيضًا عن إعلان الدولة الفلسطينية في الثالث عشر من سبتمبر - أو كما يحب بعض السياسيين استخدام تعبير بسط السيادة بدل إعلان الدولة - لم أتردد في القول إن شيئًا ما لن يعلن في الثالث عشر من سبتمبر. برغم كل قرارات المجلس المركزي السابقة واللاحقة. ولم يكن هذان الموقفان فراسة زائدة، ولا بعد نظر أو بصيرة نافذة أكثر من الأخرين، لكنهما جاءا نتيجة قراءة معمقة للواقع الفلسطيني، وربما نتيجة قدر من الدراية بالخطاب السياسي الفلسطيني، وطبيعة توجهاته التي تتقدم فيها الحسابات الخارجية على الحسابات الداخلية. فمنذ أن خطا الطرف الفلسطيني أولى خطواته في طريق التسوية عبر المفاوضات، فهو قد اتخذ قراره بأن تأتي دولته نتيجة لعملية التسوية وليس سابقة لها، ولأنه يدرك المعاني والتبعات التي تترتب على أي إعلان من جانب واحد قد يقدم عليه. وقد أكدت له ذلك النصائح من جهة، والضغوطات من جهة أخرى، التي تلقاها عبر جولاته واتصالاته العربية والدولية.

فالجانب الفلسطيني يدرك أن اعلان الدولة أو بسط السيادة من جانب واحد يعني تغييراً نوعيًا وكليًا في النهج السياسي القائم، وإيقافًا للعملية التفاوضية، بل إلغاء لكل الاتفاقات التي وقعها سابقًا، السياسية والاقتصادية. وهذا الموقف يعطي مباشرة مضمونًا كفاحيًا للدولة المعلنة، ودعوة صريحة لمواصلة النضال لتحرير بقية الأرض وانتزاع بقية الحقوق التي لم يستطع الحصول عليها بالمفاوضات. فهل يرى الجانب الفلسطيني نفسه مستعداً لمثل هذه المعركة، وهل هيأ نفسه لذلك؟؟

من ناحية أخرى يضع الجانب الفلسطيني في حسابه رد الفعل الإسرائيلي المحتمل، وشبه المعلن، على إعلان الدولة - ولا أعني هنا إعادة احتلال مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية فذلك مستبعد جداً - وإنما على الأقل وقف أية انسحابات أخرى من الأراضي المحتلة، واتخاذ إجراءات عقابية اقتصادية كإغلاق المعابر الخارجية والداخلية، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل، وإطلاق عجلة الاستيطان وذئاب المستوطنين. وهو ما يعني أيضًا فتح أبواب الصراع بكل أشكاله مع المحتل الإسرائيلي. فهل هيأت السلطة الوطنية نفسها وشعبها لذلك؟ وأعدت عدتها لمواجهته؟

من ناحية ثالثة يدرك الجانب الفلسطيني أن مثل هذه الدولة لن تحظى بالاعتراف الإسرائيلي والأمريكي ولا الاوروبي أيضًا، هذا إذا لم يتردد بعض العرب في الاعتراف بها. وبالنتيجة قد لا تتمكن هذه الدولة من الحصول على عضوية الأمم المتحدة. هذا فضلاً عن توقف المعونات والمنح الخارجية التي تعيش عليها الدولة. ومرة ثالثة هل هيأ الطرف الفلسطيني نفسه لهذه المعركة الدولية؟؟

أعتقد أن الطرف الفلسطيني يضع هذه الاعتبارت كلها في حسابه، ويوازنها مع استعداداته وواقعه وإمكانياته التي لم يولها الاهتمام الكافي، ولم يهيئها لمثل هذه اللحظة، فيميل إلى التردد في الإعلان عن الدولة، وينحو منحى التأجيل، استجابة لنصائح الناصحين طوعًا أو كرهًا أو على مضض. حتى لو أدى التأجيل المتكرر إلى هز مصداقية خطابه السياسي لدى الشعب. فذلك من وجهة نظر السياسة الفلسطينية، التي تقدم كما أشرنا، الاعتبارات الخارجية على الاعتبارات الداخلية، يعتبر أهون الشرور، أو هو مقدور عليه، ويمكن معالجته بوسائل مختلفة.

ومنذ أصبح موضوع الدولة الفلسطينية موضوعًا متداولاً في الساحة الدولية، وبات بحثه مقرونًا بمفاوضات المرحلة النهائية لم يعد صعبًا على المتابع أن يستنتج أنه بات مرهونًا بنتائج هذه المفاوضات. بل أصبح موضوعًا من موضوعاتها، وتجري المساومة عليه كما تجري على القضايا الأخرى. والخشية هنا - أمام اللهفة عليه - أن يخضع للمقايضة عليه بقضايا أخرى أو بالتنازل عن أجزاء منها. لذلك، ومن أجل النجاة به من أن يكون موضوعًا للمساومة، ومن أجل النجاة بالقضايا الأخرى من أن تنتقص أو تقلص لحسابه، يجب إخراجه من سوق التداول، واستبعاده من قضايا البحث على طاولة المفاوضات. فهو حق للطرف الفلسطيني وله وحده إقراره والتصرف فيه، حتى لو قرر تأجيله لاعتبارات مقنعة أو غير مقنعة لشعبه ولأصدقائه، ولا يجوز إشراك أحد غيره في اقراره أو حتى بحثه. ذلك أن الدخول به في هذه المتاهة ينتقص من سيادة الدولة قبل أن تقوم، ويضع بيد العدو الإسرائيلي والأمريكي تحديد شروط سيادتها البرية والجوية والبحرية. وعلاقاتها الخارجية والدفاعية والاقتصادية. والأولى أن ينصب الجهد الفلسطيني على انتزاع حق العودة للاجئين إلى أراضيهم وممتلكاتهم التي طردوا منها، وانتزاع مقومات هذه الدولة من القدس إلى الأرض إلى المياه، إلى إزالة الاستيطان ورحيل المستوطنين. وحين ينجح في ذلك فإنه يضع الأساس المتين لدولته، ويخرجها من دائرة المساومة عليها أو مقايضتها بحقوقه، ولن تعود الدولة حينها بحاجة لإعلان أحد، فهي ستتكفل بالإعلان عن نفسها وسيادتها.

لأول مرة وبعد سبع سنوات من الابحاث

إنطلاقة في معرفة سبب انتشار سكر الأطفال

• الفضل لأفراد عائلة بدوية من الشمال •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نجح فريق باحثين برئاسة د. بنينا ڤاردي، مديرة القسم للأودوكرينولوجيا ولسكر الأطفال في المركز الطبي «لين» في حيفا، ولأول مرة، اكتشاف الموقع والمكان الدقيق في الجسم، للجينة المسؤولة عن تفشي مرض سكر الأطفال.

وجاء في بيان أصدرته الناطقة باسم «لين» يوخيفد باوار، أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، ان هذا الاكتشاف، يتوج أبحاث سبع سنوات، جرت بالتعاون مع فريق باحثين من جامعة «كولورادو» وجرى تمويل الأبحاث بمساعدة من صندوق «بست»، الاسرائيلي الامريكي المشترك، وصندوق «ان.اي.اتش» الامريكي.

وأكدت يوخيفد في البيان، ان النجاح الكبير في الوصول الى مصدر المرض، يعود فضله الى عائلة بدوية من شمال البلاد يتلقى أفرادها العلاج والخدمات الطبية، على أيدي فريق طبي من قسم «خدمات صحية عامة..، في «لين»، فقد تبين ان انتشار مرض سكر الأطفال بين أفراد العائلة كثيرة الاولاد، هو بنسبة (٣٠٪) وهذا الانتشار يوازي انتشار المرض في جسدي توأمين متشابهين جدًا، والعائلة البدوية هي العائلة الوحيدة، التي تمكن فريق الباحثين من متابعة ومراقبة انتقال المرض بالوراثة بين ثلاثة أجيال.

وتبين انه عند أفراد العائلة المصابين بالمرض وجد موقع مشترك في (كروموزوم ١٠). ويتمحور عمل الباحثين حاليًا في تشخيص الجينة وموقعه الدقيق جدًا.

وتبين ان أصل العائلة من الأردن، وان انتشار المرض عند اقرباء العائلة، في الاردن، هو بنفس النسبة عند العائلة في اسرائيل، وسيسافر فريق الباحثين الى الاردن، لاجراء الابحاث على أفراد العائلة في الأردن في محاولة للتوصل الى أصل العائلة من أجل ايجاد ومعرفة أصل الجينة الاول، وهناك اعتقاد ان الاصل الأول أفريقي.

وأكدت يوخيفد، ان أفراد العائلة يتعاونون مع فريق الباحثين على أكمل وجه ويخصصون من اوقاتهم الساعات الطويلة لمواصلة الأبحاث ويتبرعون بالدم وبخلايا، جرى نقلها الى البنك الدولي لبحث الوراثة.

وأطلقت اللجنة لمشروع الجينة «هوجو» على الجينة التي اكتشفت في اسرائيل، بشكل رسمي اسم «أددم ١٧».

وقالت د. ڤاردي، ان حل لغز المسبب الجيني لمرض سكر الأطفال سيؤدي الى ثورة في مجال العلاج، ومنع انتشاره حيث تمحورت كل الجهود حتى الآن، في تقديم العلاج بعد ظهور علامات المرض، لكن الاكتشاف الجديد ونتائج الأبحاث يضمنان انه قريبًا يمكن استخدام الفحوصات الجينية لاكتشاف وايجاد حاملي جينات مرض سكر الأطفال والبدء بالعلاج المانع قبل بدء عمل الجهاز المانع الذي يشكل بداية انتشار المرض.

عشرة ملايين جنيه لانتاج اوبرا عايدة ٢٠٠٠

* القاهرة - الوكالات - تستعد دار الأوبرا المصرية لبدء البروفات التمهيدية لتقديم اوبرا عايدة ٢٠٠٠ في ساحة اهرامات الجيزة والتي تقدمها دار الاوبرا للمرة الخامسة ابتداء من ١٢ الشهر المقبل ولمدة ٦ أيام بتكلفة تصل الى أكثر من ١٠ ملايين جنيه.

ولعل أهم ما يميز العرض هذا العام هو ضخامة الكورال مغنيًا حيث يضم كورال اوبرا فيرونا في ايطاليا ٢٧٠ بالاضافة الى الكورال المصري أيضًا سيقود الاوركسترا المدير الموسيقي لمسرح ايرينا دي فيرونا جوليانو كاريللا وهو من أشهر قادة الاوركسترا في العالم.

وسوف تستعين الأوبرا بأشهر مطربي الاوبرا العالميين حيث يشارك فيها هذا العام نيكولا مارتينوتشي الايطالي في دور راداميس وفيلهلمينا فرناندز الامريكية وايرين كاربونتشي الايطالية في دور عايدة بالاضافة الى الفنانين الكبار انطونيو سيلفادوري والبرتوماسترو وماريتو وبيتر داليسكي وانتونيلا دالا بوتسا ويرونا باليوني.

ويشترك في الغناء من مصر ايمان مصطفى وجيهان فايد ورضا الوكيل وتامر توفيق ووليد كريم ويصمم الاضاءة علاء مصطفى بالتعاون مع متخصصين من ايطاليا. وقد أكد د. حسن كامي مستشار رئيس الاوبرا في تصريحات له لجريدة الأهرام القاهرية بان العرض الجديد يتميز بالاهتمام بالصوت والاضاءة ومنصة المشاهدين بحيث لا تبعد عن المسرح اكثر من ١٥ م فقط وتسع ٥ آلاف مشاهد. وصرح د. سمير فرج رئيس الاوبرا بان الإعداد لاوبرا عايدة ٢٠٠١ قد بدأ بالفعل لتقديم أفضل عرض في احتفال العالم بمرور ١٠٠ عام على وفاة الموسيقار العالمي جوزيبي فيردي صاحب الموسيقى الخالدة لأوبرا عايدة.

ذبح طفله بأمر الهاتف

* القاهرة - الوكالات - ذبح موظف في الادارة الزراعية في سوهاج في مصر طفله (٤ أشهر) بسكين، ثم ظل يصرح مستغيثًا بالجيران، وقال لهم ان هاتفًا دفعه لقتل طفله.

وألقت الشرطة القبض على المتهم ويدعى عادل زاخر ابراهيم (٤٠ سنة) وقرر في التحقيقات انه كان يلعب مع طفليه التوأمين مينا والجي (٤ أشهر) وفجأة دون ان يدري حمل مينا ودخل به احدى الحجرات، وقام بذبحه بعد ان طلب منه هاتف تنفيذ هذا، وقررت نيابة سوهاج احالة الأب القاتل الى المحكمة.

إعصار ماريا اوقع ٢٩ قتيلا في الصين

* بكين - «و.ص.ف» - أفادت الصحافة الصينية، أمس الثلاثاء، ان الاعصار ماريا اوقع ٢٩ قتيلا على الأقل في نهاية الأسبوع الماضي، في وسط وجنوب الصين.

واحصي مقتل ٢٤ شخصًا في اقليم هونان الاوسط الاكثر تضررًا بهذا الاعصار الذي اوقع أيضًا خمسة قتلى في إقليم غواندونغ الجنوبي.

وذكرت احدى الصحف ان اضرارًا مادية فادحة سجلت في اقليم هونان حيث دمر ٤٥٠٠ منزل وغمرت المياه ٤٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية.

وضرب اعصار ماريا صباح الجمعة سواحل اقليم غواندونغ قبل ان يتجه ناحية شمال - غرب بسرعة تتراوح بين ١٤ و ١٦ كيلومترًا في الساعة.

واتخذت تدابير وقائية في غواندونغ حيث أعلنت حالة الطوارئ، فيما اخضعت كل الانهر والخزانات لمراقبة شديدة.

كميات كبيرة من ا... نفقت ما زالت تتدفق عل...



* مسقط - «و.ص.ف.» - ذكرت مصادر رسمية عمانية أمس الثلاثاء، ان كميات كبيرة من الاسماك التي نفقت ما زالت تتدفق على ساحل عمان في ظاهرة لم تفسر حتى الآن وتتقدم باتجاه ساحل الامارات العربية المتحدة على ما يبدو.

وقالت مصادر في وزارة الزراعة والثروة السمكية العمانية ووزارة البيئة ان البحر لفظ كميات كبيرة من الاسماك في اليومين الماضيين على سواحل ولاية صحار التي تبعد ٣٥٠ كم شمال مسقط وحوالي مئة كيلومتر جنوب الفجيرة احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان مصدر في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في سلطنة عمان ذكر ان البحر لفظ ملايين الاسماك التي نفقت على ساحل ولاية بركاء على بعد ثمانين كيلومترا شمال غرب مسقط.

وما زال خبراء في وزارة الزراعة والثروة السمكية وآخرون في وزارة البلديات الاقليمية والبيئة يقومون بفحص عينات هذه الاسماك لتحديد سبب الظاهرة.

وقال مصدر في وزارة البلديات ان «هذه الظاهرة حدثت في الماضي مرة او مرتين سنويًا ولكنها لم يسبق ان بلغت هذا الحد».

يذكر ان الثروة السمكية تحتل المرتبة الثانية بعد النفط بين المصادر

تمديد اعتقال شا... بالمشاركة في احراق ...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال امنون شوشطاري، من بني براك، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، المشاركة مع الشاب بريف بروخيم، من تل أبيب، في إحراق محلات دعارة قبل اسبوعين في منطقة تل أبيب.

وتبين من ملف التحقيق، ان شوشطاري، يرأس جمعية لمساعدة المحتاجين، ونفى التهمة وأكد انه لا يعرف اطلاقًا ما كان بريف ينوي القيام به ولل...

...رة من الاسماك التي ...دفق على ساحل عُمان



الرئيسية لواردات سلطنة عمان التي تصدر كميات كبيرة من السمك وخصوصا الى الدول الخليجية الاخرى وبلدان الاتحاد الاوروبي.

ولم يبد مسؤولون في الامارات العربية المتحدة اتصلت بهم وكالة فرانس برس قلقا من هذه الظاهرة.

وقال مدير ادارة الصحة في الفجيرة اقرب الامارات السبع الى السلطنة محمد رشيد سعيد «حتى الآن لم يثبت اي شيء على شاطئ الفجيرة».

وأضاف ان هذه الظاهرة قد تكون نجمت عن «المد الاحمر» وهي ظهور كميات كبيرة من الطحالب التي تفرز مواد سامة تهاجم الجهاز العصبي لبعض الاصناف الحيوانية.

وكانت آلاف الاسماك نفقت في تشرين الاول الماضي على ساحل الكويت بسبب «المد الاحمر» مما أدى الى تراجع كبير في استهلاك الاسماك في هذا البلد.

وقد اتخذت بلدية دبي رغم بعدها عن المنطقة التي تشهد الظاهرة، اجراءات احتياطية.

وقال رئيس قسم حماية البيئة في بلدية دبي رضا سلمان لوكالة فرانس برس «طلبنا من السلطات العمانية توضيحات عن هذه الظاهرة».

وأضاف «منعنا أيضًا بيع الاسماك القادمة من المناطق المنكوبة ونقوم بتحليلات مخبرية بالغة الدقة لعينات من الاسماك قبل بيعها».

...ال شاب للاشتباه ...حراق محلات دعارة

يتعاون معه.

ولفت الانتباه ان المحامي الذي ترافع عن شوشطاري، نصحه بعدم اجراء فحص على آلة الصدق، «البوليغراف» بادعاء ان الجهاز غير أمين ويزوّر كثيرًا!

وتجدر الاشارة الى أن يريف كان قد اعترف باحراق (٩) محلات للدعارة في تل أبيب، وفي أحد المحلات لقيت أربع فتيات مصرعهن، وذلك لتنظيف المجتمع من التلوث والقذارة كما قال!!.

تحطم طائرة استرالية بمحركين على متنها تسعة ركاب

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلنت أجهزة الاغاثة الاسترالية ان طائرة بمحركين من نوع «بيشكرافت كينغ اير ٢٠٠» على متنها تسعة أشخاص تحطمت صباح أمس الثلاثاء بالتوقيت في كوينزلاند في شمال شرق استراليا.

وقال المصدر ان قائد الطائرة أقلعت من بيرث (غرب) الى مدينة ليونورا، على بعد ٦٠٠ كلم، فقد السيطرة على الطائرة.

وأفادت سلطات الأمن البحرية الاسترالية انه عثر على حطام الطائرة في شمال بوركيتاون (شمال غرب ولاية كوينزلاند) على بعد ٢٨٤٠ كلم من بيرث، واوضح انه لم يعثر على ناجين بين ركاب الطائرة.

تبتلع شفرات الحلاقة.. لتهدئة قلقها

* طهران - «و.ص.ف.» - تم استخراج ادوات معدنية مختلفة بينها شفرات حلاقة، من احشاء شابة ايرانية (١٧ عامًا) كانت تبتلعها لـ«تهدئة قلقها» كما ذكرت صحيفة «جام-اي-جام» الايرانية الصادرة اليوم الثلاثاء.

وأضافت الصحيفة ان ما مجموعه ٥٠٠ غرام من شفرات الحلاقة والمسامير والادوات المعدنية الاخرى، استخرج من احشاء الفتاة الاحد الماضي بعد ان شكت منذ فترة من آلام في المعدة.

وقال الطبيب المعالج ان صحة الفتاة التي تلقت علاجًا في احد مستشفيات جنوب ايران باتت في حال مطمئنة بعد اجراء العملية.

من جهتها. أكدت الفتاة التي لم يكشف عن هويتها انها كانت تبتلع القطع المعدنية لتهدئة قلقها.

نظرية الصداع في لوحات بيكاسو

بيكاسو لم يشكُ أبدا من الصداع النصفي

* مدريد - الوكالات - يفترض طبيب أعصاب هولندي ان الرسام الأسباني بابلو بيكاسو رسم لوحاته بالطريقة التي اشتهرت بها لأنه كان يعاني من صداع نصفي يسبب تشوش غريب في الرؤية.

وكانت نظرة بيكاسو للعالم عند بداياته مثارًا لانتقاد الخبراء الفنيين الذين كانوا دائمًا يصفونها بأنها غريبة، لكن عمله أخذ منعطفا جديدًا في أواخر الثلاثينيات.

فقد أصبح لبيكاسو رؤية خاصة للعالم والوجه الانساني بصفة خاصة منذ ان رسم سلسلة من اللوحات عرفت باسم المرأة التي تبكي ولوحة المرأة ذات القبعة.

وكانت هاتان اللوحتان من أوائل اللوحات التي بدأ فيها بيكاسو رسم الوجوه المنقسمة بصورة رأسية بحيث تبدو احدى العينين أعلى من الأخرى وغير متناسبة ومشوهة وكذلك الأذنين.

وقال الطبيب الهولندي ميتشل فراري الذي يقدم بحثًا امام مؤتمر دولي، دراسة طلب فيها من أشخاص أصيبوا بالصداع النصفي ان يرسموا صورا لما يرونه امامهم أثناء اصابتهم بنوبة الصداع.

*** المرأة التي تبكي ***

ويقول فيراري ان رسومهم كانت متطابقة للغاية مع لوحات بيكاسو في فترة اواخر الثلاثينيات.

ووصف ما قاله له المصابون بالصداع من أنهم كانوا يرون الغرف والوجوه وكأنها منقسمة رأسيا.

وكان بيكاسو الذي لم يعترف أبدا باصابته بصداع نصفي يشتهر بقوله انه يرسم الأشكال كما يفكر فيها وليس كما يراها.

ويقول مؤرخون فنيون ان بيكاسو كان يستلهم لوحاته من مصادر متعددة من بينها فن القبائل الافريقية.

لكن في بعض الحالات مثل لوحة المرأة التي تبكي ينظر للوحة باعتبارها انعكاسا لمعاناة اسبانيا في أثناء الحرب العالمية الثانية.

ويقول احد النقاد ان التشوهات في صورة هذه المرأة تعكس الألم في الفترة التي كانت أسبانيا تعاني فيها من الاضطراب.

كلب ياباني يغني لبوتين بالروسية



* طوكيو - الوكالات - تلقى الرئيس الروسي فيلاديمير بوتين مفاجأة في نهاية جلسة محادثات مرهقة مع رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري واستمع الى كلب آلي جلس خلف ميكروفون طاولة الاجتماعات وغنى له بالروسية، وقال مسؤولون من وزارة الخارجية اليابانية ان موري فاجأ ضيفه بوضع الكلب الآلي على الطاولة في نهاية الجلسة الثانية من المحادثات قائلا (ارجو ان يساعدك ذلك على الاسترخاء).

وأضاف مسؤول من وزارة الخارجية (تحرك الكلب باتجاه مكبر الصوت ثم تراجع قليلا ليضبط مكانه.. وبدأ في غناء السلام الوطني الروسي والترويكا)، وأضاف ان بوتين الذي بدا مندهشًا انفجر في نوبة ضحك، ولا يعرف المسؤولون من صنع الكلب ولكنه يشبه كلبًا آليا يباع في أسواق اليابان بسعر ٢٠٠ ألف ين (١٨٩١ دولارًا) غير ان الكلب المعروض لا تضم برامج تشغيله أغاني روسية.

وبحث الزعيمان قضايا اقتصادية ودولية لكنهما لم يتوصلا لاتفاق بشأن قضية حدودية شائكة حالت دون توقيع روسيا واليابان على اتفاقية سلام رسمية تنهي مشكلة بينهما منذ الحرب العالمية الثانية.

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٩/٥. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح *	نسبة التخصيص %: في المناقصة	نسبة التخصيص %: بدون تحديد السعر	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: في المناقصة	الكمية الباقية بملايين الشواكل الجديدة: بدون تحديد السعر
١٢١٠	٩.٢٠	٩.١١	١٣.٧٤	١٠٠.٠٠	٦٠٠	١
٠٨٢١	٨.٩٠	٨.٨٤	٠.٩٤	١٨.٠٨	١٠٠٠	٣
٠١١٢ تسليم مستقبلي	٨.٩٠	٨.٨٩	٨٥.٧١	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح اقل من ارباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من ارباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(*) ارباح المناقصة المعروضة هي ارباح فعلية وليست ارباحا اسمية.

(°) طلبيات بدون قيود اسعار / ارباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل
مكتب مراقب الدولة

اعـــلان

مكتب مراقب الدولة
ومفوضية شكاوى الجمهور
ينتقل الى مقره الجديد في القدس:
بيت هشنهاف، شارع بيت هدفوس ١٢ جفعات شاؤول
اعتبارا من ٢٠٠٠/٩/٤
رقم الهاتف الجديد ٦٦٦٥٠٠٠

خلال فترة الانتقال ما بين ٤/٩/٠٠ – ١٠/٩/٠٠
قد تطرأ صعوبات على الاتصالات الهاتفية

نرجو المعذرة من الجمهور

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
عيرون وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للائحة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠ انه قدم طلبان لرخص بناء في الحوض ١٢١٢٩ قسيمة ٢ باسم عقيل ابراهيم زحالقة وكسلان زحالقة كفر قرع.
يمكن الاطلاع على الطلبات المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الطلبات المذكورة وتقديم اعتراض الى اللجنة المذكورة خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة
٢٠٠٠/٩/٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٦٦٠٠ في حوض ٨٨٢١ قسيمة ٤٤ قطعة ٥ باسم السيد نمر خلف.
فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسبة البناء بقيمة ٦٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٣٦٠ من يوم ٢٠٠٠/٨/٢٢ في الحوض ٧٧٦٥ في شارع الخنساء بجوار القطع ٤/٥٤، ٥/٥٤، ٨/٥٤، ٥/٥٥، ٤/٥٥، ٣/٥٦ وفقا لما يلي: ١) اقامة شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٦٤٩-٧٧-٩. ٢) تغيير ونقل الاعمدة رقم ٦٤٩، ٦٥٠. ٣) تمديد كوابل تحت الارض ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٦١٥-٦٤٩ مقترح في الشوارع الزهراء/الخنساء.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

نعي

آل دياب في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد كمال سعيد الحاج دياب (أبو كمال)

عن عمر ناهز ٦٧ عامًا وقد شيع جثمانه يوم أمس الثلاثاء من بيته الكائن في طمرة.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دعوة

حد"ش الجبهة
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ٢٠٠٠/٩/٩ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية – شارع شدروت بن غوريون ٣٩ – في حيفا.
يشارك في الاجتماع:
- **النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة**
- **حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة**
- **اسكندر عمل - رئيس لجنة المراقبة**
- **أحمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية**

نرجو الالتزام بالموعد المحدد.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٠٢٠٠ في حوض ٨٨٠٩ قسيمة ٥٦ قطعة ٥٧ باسم السيد نسيم يوسف فعدان. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٤٠٠٩.
ماهية التسهيلات: استعمال شاذ لمبنى عرض قائم (مخزن لمواد بناء) في ارض زراعية.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

سلطة الموانئ والقطارات
المكتب الرئيسي مديرية تطوير الموانئ

مناقصة رقم ١٨/١٠١٥/٠٠٧/٠٠

تقديم خدمات غوص لمراقبة تنفيذ مبان بحرية في ميناء هيوفيل في اشدود

اعلان بخصوص الغاء مناقصة

تعلن سلطة الموانئ والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن الغاء المناقصة المذكورة اعلاه التي نشرت بتاريخ ٣١ آب ٢٠٠٠.

مركز «مساواة»

إعلان عن وظائف شاغرة

تعلن إدارة المركز عن فتح باب الترشيح للوظائف التالية:
١. منسق/ة علاقات عامة دولية وتجنيد موارد.
* على المرشحين اتقان اللغات خاصة الانجليزية.
٢. منسق/ة نشاطات حقوقية.
* على المرشحين حيازة شهادة محاماة ولديهم امكانية التنقل.

تقبل الطلبات والسيرة الذاتية حتى ٩/٢٠
فاكس ٠٤/٨٥١٥٤٧٢
ص.ب. ٤٤٧١ حيفا ٣١٠٤٣

تعزية

لجنة الآباء في مدرسة سخنين الجماهيرية «أ» تتقدم بأحر التعازي لعائلة المربية الفاضلة، صاحبة القلب الكبير والابتسامة الدائمة بالرحيل المبكر للمعلمة

هداية غنايم

راجين من المولى عز وجل ان يلهم ذويها وطلابها وزملاءها الصبر والسلوان. آملين ان يعوضنا الله بأمثالها.

عن لجنة الآباء – مصطفى قسوم

معهد اميل توما - حيفا

صدر

«مأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين - من المسؤول؟»

لزاهي كركبي

اطلبوه من المعهد، تلفون ٠٤/٨٥١٠٧٢١

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اللجنة العامة لأولياء الأمور في سخنين

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى الحاج خالد ابو سعود غنايم نائب رئيس مجلس سخنين السابق لوفاة ابنته وإلى عموم آل غنايم في سخنين لوفاة المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

رئيس بلدية سخنين – مصطفى أبو ريا

قريبا يصدر كتاب

«أقوى من النسيان»

لنمر مرقس

ذكريات غير عادية
عن ايام غير عادية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

تحية رفاقية
سكرتارية لجنة المنطقة تدعو أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين في الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الهام في نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة شفاعمرو.
وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٦ الساعة السادسة والنصف مساءً
مواضيع البحث:
- الوضع السياسي العام
- قضايا تنظيمية
- متفرقات
يشارك في الاجتماع:
محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي وآخرون
الرجاء التقيد بالموعد المحدد حضوركم هام وضروري جدًا.

سكرتارية المنطقة
شفاعمرو

إعلام

إعلان تبليغ بالحضور لجلسة معينة في قضية نفقة رقم ٢٠٠٠/٤٤٥ صادر من محكمة عكا الشرعية إلى المدعى عليه خالد حسن محمد أبو الهيجا من طمرة سابقًا ومجهول مكان الاقامة حاليًا. نعلمك بهذا ونبلغك بأن المدعية سميرة أحمد محمد أبو الهيجا من طمرة قد تقدمت ضدك لدى هذه المحكمة بالدعوى المشار إليها أعلاه وقد عينت جلسة للنظر فيها ليوم الخميس الواقع بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة العاشرة صباحًا لذا يقتضي حضورك للجلسة في الموعد المحدد فإن تخلفت عن الحضور سوف يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيًا.
وبهذا سار إعلامك بالدعوى وتبليغك بالحضور للجلسة المعينة بواسطة النشر الساري المفعول وحسب الأصول.
تحريرًا بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٤.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية – جفعوت ألونيم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٦٦٧

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/١٠٦٦٧ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٧٠٢٥. المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: منطقة سكن شفاعمرو.
بلوك ١٠٢٧٤ أجزاء القسائم ٦٣ – ٦٠، ٦٥
بلوك ١٠٢٧٧ أجزاء القسائم ١٢ – ١٠، ١٥، ١٩
بلوك ١٠٢٧٧ قسائم بكاملها ١٤ – ١٣
أهم تعليمات الخارطة: تغيير احداثيات الطريق المصادق عليها الموجودة بحدود الخارطة وملاءمة احداثيات للواقع الموجود في المساحة وتخصيص مساحات للمصلحة العامة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩٩٩/٣/٣٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٤٤ صفحة ٢٩٣٠ بتاريخ ١٩٩٩/٤/٢٦.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥. ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت ألونيم تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠١٧.
كل من يهمه الأمر بإمكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يفنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

هنيهة من فضلك

إعط للعامل حقه

• بقلم: محمد حسن شغري •

* أحببت جدتي رحمها الله كثيراً، فعلى الرغم من مضي نحو ثلاثة عقود ونيف على وفاتها الا أنني ما زلت أذكرها بالخير للرأي السديد الذي كانت تبديه ولبعد نظرها على الرغم من انها عاشت كفيفة في سنواتها الأخيرة، لقد كان عندها حدس بالشيء وبنتائجه وكانت دائمًا تقول «يا ستي الموت بين الناس نعاس ويسواك ما يسوى غيرك من الناس» وأنا قبلت رأيها هذا ولكن من الجهة القانونية هنالك ابعاد هامة لمثل هذا القول.

استقبلت مدارسنا التلاميذ في سنة دراسية جديدة سنة خير وعطاء، وكثير من الطلاب الذين حاولوا العمل في العطلة الصيفية (٧٠) يومًا، اما لكي يشعروا بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم آنيًا أو مستقبليًا واما للتعود على ذلك، فطرقوا ابواب العمل ليجدوا معظمها موصدة في وجههم ولا أحد يعرف ما هي الأسباب! وان وجد من يريد او «تكرّم» عليهم وقبلهم للعمل فإنهم لا يحصلون على الأجر القانوني. وان سألتهم لماذا لا تطالبون، يكون الجواب نريد ان نعمل ونساعد انفسنا وأهلنا. وهم ليسوا بقلة وعليه فقد قلنا لهم يحق لكم بدل أجرة من والى مكان العمل وساعات اضافية وملابس من صاحب العمل ان كان الحديث عن مطاعم او متنزهات، ووجبة ساخنة، حتى لو كانت بسعر رمزي، وأهم شيء الاحترام للعامل الذي يريد ان يكسب رزقه من عرق جبينه لكن الوضع هو غير ذلك لماذا؟!

في أي مكان عمل هنالك برمجة تخطيط اسبوعي بحيث يعرف ويعلم كل من يعمل كيف وبأية ساعات يجب عليه العمل ليستطيع ان يخطط لفعاليات أخرى حتى ولو انه طالب ومقدم على إنهاء دراسته الثانوية، لكن عدم اليقين موجود كل يوم بل يطلب منهم الاتصال وان يبقوا على اتصال مع مكان العمل ليعلموا ان تم إدراج اسمهم ضمن العاملين في هذا اليوم فأي نجاعة وإدارة سليمة هذه؟! ثم من المستفيد من كثرة الاتصال وعلى الغالب، على هواتف خلوية.

لماذا لا يكون تخطيط لعمل هؤلاء الطلاب والأخذ بيدهم واعطاءهم حقوقهم النقابية والقانونية؟! ألا يعلم المشغل بوجود قانون ينظم ذلك؟! لماذا هذا الاستهتار ونحن نعد كل من يتوجه سنعالج مشكلته مجانًا ولتحصيل حقوقه ضمن برنامج الحماية والدفاع الجماهيري عملاً بـ «ادفعوا للعامل أجره قبل أن يجف عرقه» وكل عطلة وطلابنا الأعزاء بألف خير.

(كفرياسيف)

الوادي كان معسكر اعتقال

* كثيرون من سكان وادينا يعرفون المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا وعلى الأخص في منطقة وادي النسناس كله.

انها مؤامرة دنيئة، يلعب فيها التزوير وقلب الحقائق رأسًا على عقب وعلى الأخص تلك الدناديش التي وضعتها جماعة رئيس مجلسنا البلدي واتباعه من بعض المؤسسات والتي في ظاهرها علمية، ثقافية وباطنها كله خبث ورياء وتزوير للحقائق المؤلمة.

لماذا يهتم المركز الفلاني، وعلى الأخص واحد من مدرائه العرب، بارسال جماعات من المواطنين اليهود من حيفا وغيرها لزيارة الوادي يرافقهم اناس يحدثونهم عن الوادي.

مرة صرخت بأعلى صوتي لأحد المرافقين (ترجمان) اليهود وقلت له «لماذا لا تقول لهم بأن هذه المنطقة كانت أكبر معسكر اعتقال (غيتو) للعرب في اوائل الخمسينيات»؟ فرد الشاب المسكين وقال وبكل بساطة «لم يقولوا لي ذلك».

حقًا ان وادي النسناس اصبح مركزاً أثريًا ذاق سكانه كل أنواع التمييز المقرف.

ان كل هذه الزخرفات الخنفشارية التي لا طعم لها ولا تتفق مع أذواقنا هي لإظهار رئيس بلديتنا واتباعه وكأنه غارق الى أذنيه بحب العرب ولذلك زين لهم الوادي بهذه التحف لإظهارنا وكأننا نعيش في جنة عدن (ابكي على هيك جنة).

سبق وذكرت في بعض ذكرياتي بأن الجيش الاسرائيلي (الهجاناه) جمعوا كل عربي من الهدار/ الكرمل/ ستيلا مارس في تلك الأيام وأرغمونا على السكن في الوادي الذي كان المدخل اليه من شارع شدروت هتسيونوت/ الخوري كان مقفلاً بالبراميل والأسلاك الشائكة وكان كل من يرغب في زيارة الهدار او البلد، كان عليه ان يتزود بتصريح (كنا نسميها الهويات الصفراء).

تأتي جماعات من الزوار وأكثر الرابحين من زيارتهم هي المراحيض وقليلاً من الفلافل وقناني المياه.

هكذا يحاولون إظهار عربنا في وادي النسناس وكأنهم يعيشون في جنة تجري من تحتها الأنهار من البول والتبويل.

من على صفحات هذه الصحيفة أناشد الصحفيين الأشراف وحتى الأشرار منهم ان يزوروا ويراقبوا حركة البيع والشراء في السوق الرئيسي (شارع الوادي وشارع ماريوحنا) وكما قال لي أحدهم (صفق للدكاكين وحدها بترقص). ثم بائع يقول: انظر يا ابا نقولا، لو زبون اراد ان يشتري من دكاني (شارع الخوري) اين بإمكانه ايقاف السيارة.

رئيس بلديتنا يزور الأحياء، سائراً على رجليه ويديه في جيوبه وهو يعتقد بأنه محبوب لأن البعض يتقدم منه ويسلم عليه وكلنا نعرفهم ونعرف اصلهم وفصلهم.

يا سكان وادينا، طالعت بـ «الاتحاد» الغراء بأن سعادته قرر زيادة الضرائب بنسبة ٤٫١.

اننا نطالب المجلس البلدي وبشكل خاص الأعضاء العرب وجماعة الخضر وجميع الأعضاء يهودا وعربًا ان يوقفوا متسناع عند حده وان يكف شره عن الأحياء الفقيرة، يهودية كانت أم عربية؟

ونقول لأعضاء المجلس البلدي جميعًا بأن الأكثرية الساحقة من سكان احيائنا يعيشون تحت خط الفقر. ونقول لمتسناع فقد آن الأوان ان تحك ضميرك الحي فلعل وعسى تفيق من كبوتك وتعمل على إدراج أحيائنا درجة (د) او حتى (هـ) بدلاً من (ج) مثلنا مثل الهدار وكذلك اعمل على تغيير جدول تدريج الدكاكين.

• يوسف عبده - حيفا •

(سكرتير لجان الأحياء العربية في وادي النسناس)

مسألة القدس قابلة للحل

• بقلم: بسام أبو شريف •

* وصلت عملية السلام الى امتارها العشرة الأخيرة. وفي ظل صميم التكهنات حول ما يمكن انه يحصل وما يمكن انه يطرح وما يمكن ان يحل او لا يحل، لخص الرئيس حسني مبارك الوضع بقوله اما انه يكون السلام الآن أو لا يكون.

أي ان الوضع لم يعد يحتمل التأجيل او التسويف او الالتفاف على المسائل التي لا بد من حلها قبل ان تقترب كافة الأطراف من السلام.

وإذا أردنا تبسيط الأمور، أو حسب ما نتمنى، طرحناها مباشرة لأنها ليست معقدة، فإن العقبة الرئيسية في وجه نجاح عملية السلام هو عدم جاهزية الاسرائيليين لإتمام هذه العملية وتخوفهم مما قد يحصل في المستقبل. وما التمسك بمواقع استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة الا نتيجة لهذا التصرف وهروبًا من الواقع كي لا تتم عملية السلام. فهم يريدون السلام مقابل السلام وليس السلام مقابل الأرض.

وكذلك الأمر بالنسبة للحدود والمعابر والموانئ الجوية والبحرية. فهم يصرون على إبقائها تحت سيطرتهم لأنهم يتخوفون مما قد يحصل ويستخدمونها ذريعة لعدم التقدم للأمام لإبرام اتفاق السلام.

وكذلك القدس وبقية المسائل هذا عامل اول والعامل الثاني هو عدم استعداد الاسرائيليين لخسارة دخل هائل شكلت أسواق ومصادر الضفة الغربية وقطاع غزة مصدرة. وضمن هذه الخسارة تلك الأرض التي صادرها الاسرائيليون وأقاموا عليها مبان ومشاريع ومستوطنات وكل ما يلزمها من بنى تحتية.

ومع هذين العاملين يتجلى قصر الرؤية الاسرائيلية وعدم قدرة قادة اسرائيل على استيعاب حجم الفرصة التاريخية المتاحة الآن لخلق وضع استراتيجي جديد وليس بين الفلسطينيين والاسرائيليين اتمام عملية السلام بإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي فإن عليهم ان يستوعبوا ان المعاملة الوحيدة القابلة للتطبيق والمنسجمة مع قرارات الشرعية الدولية هي معادلة الأرض مقابل السلام. ولقد ارتضى بهذا العرب والفلسطينيون عندما قبلوا قرار ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن اثر غزو اسرائيل للأراضي العربية عام ١٩٦٧.

غداً يلتقي الرئيس كلينتون كلاً من الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود براك، ليرى فيما اذا كان بالامكان توقيع اتفاق سلام. ويتم هذا اللقاء بعد اسبوع من الموعد المقرر - حسب بروتوكول شرم الشيخ - لإنهاء مفاوضات الوضع النهائي وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسيقيّم الرئيس كلينتون الوضع على ضوء مباحثات مبعوث الولايات المتحدة الخاص للشرق الأوسط دينيس روس ونتائج هذه المباحثات. كما سيقيّم الرئيس الأمريكي نتائج الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس المصري حسني مبارك مع الأطراف الشرق أوسطية ومع أوروبا، عبر مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وفي هذا الإطار أصبح واضحًا ان الرئيس حسني مبارك كان حازمًا فيما يتصل بشأن مدينة القدس. وهي موضوع خلاف رئيسي يشكل عقبة كبيرة تعرقل التوصل لاتفاق. فقد حسم وجهة النظر العربية والمصرية بإعلانه التأييد الكامل لحق الفلسطينيين بالسيادة على القدس الشرقية والأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في البلدة القديمة. اما من جانب مبعوث الرئيس كلينتون، دنيس روس، فالأمر ايضًا واضح كل الوضوح. اذ ابلغ الرئيس ياسر عرفات المبعوث الأمريكي مجدداً بتمسك الفلسطينيين بمرجعية عملية السلام وهي قرار ٢٤٢ وان السيادة على القدس الشرقية والأماكن المقدسة منها - اسلامية ومسيحية - هي للفلسطينيين.

اي ان الرئيس كلينتون يعي الأمر ويعلم ان الموقف العربي الفلسطيني والاسلامي والمسيحي هو ان السيادة على القدس الشريف، يجب ان تكون سيادة فلسطينية. كما يعلم الرئيس كلينتون ان هذا الموقف يستند لقرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرار ٢٤٢ وهو القرار الذي اعتبرته الولايات المتحدة مرجعًا لمؤتمر السلام في مدريد. وثبت الرئيس كلينتون هذا الاعتبار وأكد أكثر من مرة ان ٢٤٢ ينطبق على المناطق الفلسطينية.

والمنطق يقول - في هذه الحالة وتحت هذه الاعتبارات - ان على الرئيس ان يقنع الاسرائيليين ورئيس وزرائهم السيد ايهود براك بأنه لا مجال سوى للانسحاب العسكري الاسرائيلي من القدس الشرقية وان تكون السيادة عليها للفلسطينيين. اما بقية الأمور - كإبقاء القدس مدينة موحدة ومفتوحة للجميع وتخضع لترتيبات ادارية خاصة فهذه أمور يمكن اتمامها بتفاصيلها خلال يوم واحد.

وباعتقادنا ان مسألة القدس التي تبدو شائكة ومعقدة قد تكون من المسائل التي يمكن التحكم بها وحلها. كما اعتقد ان تأزيمها وطرحها كالمسألة الوحيدة يستهدف، ضمن ما يستهدف، طمس او تهميش المسائل الأساسية الأخرى وأهمها: الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأرض الفلسطينية ورحيل المستوطنين عن الأراضي التي صادروها واستملكوها (الأراضي الاميرية) وبسط السيادة الفلسطينية الكاملة على كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها غور الأردن والحدود البرية والمائية والجوية.

التخوف الاسرائيلي مما قد يحصل في المستقبل في ظل حياة دمقراطية فلسطينية (أي ان تأتي للحكم قوة سياسية تطالب بالمزيد من الأرض او ان تنتهج سياسة مغايرة لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية) سينتهي يوم الاربعاء او بعد غد.

الحجج الأمنية من احتمال عبور جيوش عربية الأراضي الفلسطينية اذا ما سيطرت الدولة الفلسطينية على حدودها ستنتهي ايضًا غداً او بعد غد عندما يعلن الرئيس الأمريكي ورئيس وزراء اسرائيل عن صيغة جديدة للاعتبارات الأمنية الاستراتيجية لاسرائيل.

اذ ان ما «طبخ» على نار هادئة بين الاسرائيليين والجهات الأمريكية المتخصصة (مجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية) اصبح ناضجًا للإعلان. وهو ان تنتقل اسرائيل من وضعها الراهن الى حليف استراتيجي للولايات المتحدة - وربما الناتو ايضا. وبذلك تصبح كافة الحجج الاسرائيليين الأمنية غير واردة وكذلك تخوفها من أي تغيير جذري في المواقف السياسية والعملية للدول العربية او الدولة الفلسطينية.

فإذا انتهت احتمالات مخاطر التخوف الاسرائيلي السياسي والأمني، عبر هذا الاعلان الاستراتيجي، فما هي الحجج التي ستبقى لدى السيد براك لرفض تطبيق معادلة الأرض مقابل السلام. على الأقل يصبح هذا سؤالاً مشروعًا يوجهه الرئيس كلينتون للاسرائيليين خلال ما سيجري من بحث في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

حتى هذه اللحظة - وهي ليست الأخيرة - يتحكم قصر النظر والرؤية بالموقف الاسرائيلي وقصر النظر هذا هو سياسي وأمني واقتصادي.

اذ ان الأمن لدى صناع القرار في اسرائيل محكوم الى حد كبير من قبل مجموعات الضغط المتطرفة. وهي مجموعات صغيرة وقليلة العدد.

وصناع القرار في اسرائيل يتهيبون من مواجهة المتدينين المتطرفين في الوقت الذي يطالبون فيه الفلسطينيون والعرب مواجهة المتطرفين المتدينين في بلدانهم.

ومثل هذا التهيب والخضوع للابتزاز لا ولن يؤدي إلا الى فقدان رئيس الوزراء الاسرائيلي والوزراء الموالين له، القدرة على امتلاك الشجاعة لإتخاذ قرار هو في نهاية الأمر قرار يخدم المصالح الاستراتيجية للاسرائيليين لكن كلامي هذا لن يقنع صناع القرار في اسرائيل. الكلام الذي يقوله الرئيس كلينتون لرئيس الوزراء الاسرائيلي هو الذي قد يقنع الاسرائيليين وهنا تكمن مسؤولية الرئيس الأمريكي.

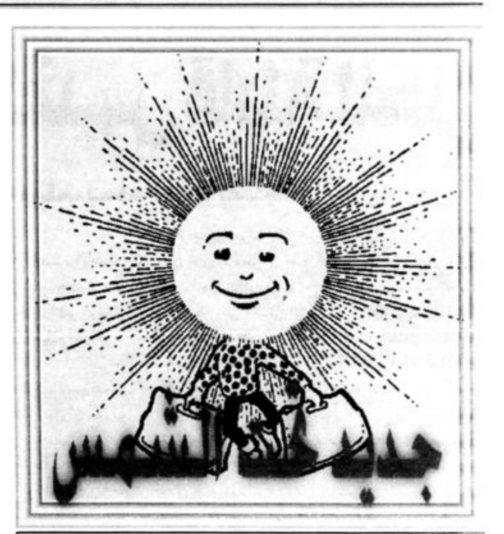
باعتقادي انه بإمكان الرئيس كلينتون ان يفعل ذلك - لأنه سيحتاج لدعم عربي - خاصة من الدول ذات التأثير في الاقتصاد العالمي والأمريكي وهي الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط. فهي التي تستطيع ان تسلح الرئيس كلينتون بالسلاح المناسب كي يصبح تأييد كلينتون للحق الفلسطيني - مصلحة أمريكية.

لقد أضاع العالم وأضعنا فرصًا كثيرة لصنع السلام في الشرق الأوسط. فهل يضيع العالم الخاضع لابتزاز الاسرائيليين مرة أخرى فرصة نادرة لتحقيق السلام.

اذا حصل هذا - وأرجو الا يحصل - فستغرق منطقة الشرق الأوسط في بحر من الدماء.

دراسة: ٨٨٪ من النساء يشعرن بآلام المفاصل عند انقطاع الطمث

كشف بحث ميداني أجراه المجلس القومي للسكان أن فترة انقطاع الطمث عند السيدات غالباً ما يصحبها الشعور بحدوث آلام المفاصل والعظام والأرق والاكتئاب .وكما أشار الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان إلى أن هناك نسبة تصل إلى 97 ٪ من السيدات يعانين من الانقطاع الطبيعي للطمث في المرحلة العمرية فوق 45 عاما منهن حوالى 88٪ يشعرون بآلام المفاصل بالإضافة إلى بعض المشكلات الأخرى وكما ذكرت صحيفة الأهرام القاهرية فقد أظهرت النتائج أن آثار الانقطاع الطبيعي للهرمون الأنثوي للسيدات تكون اكثر وضوحا عن اللاتي اجرين عمليات جراحية ، وربما يعود السبب إلى عدم استئصال المبيض أو إلى صغر سن السيدة .



المبالغة في التمرينات تضر بالرئتين


• إحدى سباقات الماراثون (و.ص.ف.) •

حذر الباحثون من أن التمرينات الرياضية المكثفة يمكن أن تكون مضرة بالرئتين، وقال الاختصاصيون في هذا المجال إن الرياضيين المشاركين في رياضات التحمل القاسية مثل الماراثون والسباحة والتزلج الطويل ربما يتعرضون لمشكلات صحية تتعلق بالتنفس.

جاء ذلك خلال عرض لدراسة فنلندية أجريت على 58 عداء من عدائي الماراثون والتي توصلت الى ان واحدا من كل أربعة ممن أجريت عليهم الدراسة يعاني من تيبس في المجاري التنفسية، إما في الربيع بسبب غبار الطلع أو في الشتاء بسبب البرد. واستنتج الباحثون الذين أجروا الدراسة أن العدائين أكثر عرضة بثلاث مرات من غيرهم للإصابة بالربو. كما أن السباحين أيضا أكثر عرضة للإصابة بالربو، على الرغم من أن ذلك قد يعود لاستنشاق جزيئات الكلور الذي يضاف لمياه المسبح. وقال البروفيسور ليف بيرمر من مستشفى جامعة تروندهايم النرويجية إن هناك سببين لكون التدريب المكثف قد يسبب أضرارا للرئة. السبب الأول هو أن التدريب يزيد من معدل وعمق التنفس، ولهذا فإن مزيدا من الجزيئات التي تسبب الحساسية تدخل المجاري التنفسية مما يزيد احتمال الإصابة بالربو وغيرها من حالات التحسس. كما أن مزيدا من الحرارة وبخار الماء تسحب من المجاري التنفسية مما يضع مزيدا من الضغوط على الجهاز التنفسي. والسبب الثاني هو أن التدريب المكثف والقاسي ربما يعمل على كبح نظام المناعة في الجسم مما يجعله أكثر عرضة للعدوى. ويضيف: (إذا ما تعرض الرياضي لأي عدوى فيجب أن يتوقف عن التدريب، كما يجب عليه العودة الى التدريب بتدرج وبطء بحيث يصبح التعافي أسرع) .

الشرطي التايلاندي الآلي يشهر سلاحه

توصل العلماء الى تطوير حرس امني روبوتي مسلح. ويستطيع الحرس الآلي (روبوجارد) الذي اخترع في تايلاند ان يطلق النار ساعة يشاء او ينتظر اوامر الاطلاق التي يصدرها اسياده البشر عبر الانترنت. وفي الوقت الراهن يتم تثبيت الآلة الامنية المؤلفة من مسدس وكاميرة فيديو صغيرة على منصة توجيهية. لكن مبتكرها يأمل ان يطورها الى روبوت



يستطيع ملاحقة الهدف على الاقدام. متحركة ويمكن تصميمها لتكون نطاقا آليا يمشي على قدمين) .

ويمكن تشغيل الروبوت يدويا او اتوماتيكيا. وفي حالة التشغيل اليدوي، يمكن التحكم بالمسدس بواسطة جهاز كمبيوتر من اي مكان في العالم حيث يتم التصويب على الهدف بجهاز ليزر مثبت في اعلى الروبوت. ومن الطبيعي ان هناك كلمة مرور سرية لامر اطلاق النار عبر الانترنت. وفي حالة التشغيل الاوتوماتيكي . يعتمد (روبوجارد) على مجسات تعمل بالاشعة تحت الحمراء، وتتيح له تقفي حركات الاشخاص. ولاختبار دقة الروبوت علق سوراسكا عدة بالونات على الجدران واطلق عليها النار عبر الانترنت وللوقت الحاضر تم تزويد (روبوجارد) بمسدس ضغط هوائي لكن سوراسكا يقول انه سيكون من السهل تحديثه الى سلاح اقوى، كالرشاش على سبيل المثال.

تايواني يعرض أصغر كتاب في العالم

عرض فنان المنمنمات التايواني تشين فرونج شين أمس في تايبه نسخة باللغة الصينية من الرواية الفرنسية الكلاسيكية (الامير الصغير) بحجم سن القلم الجاف. الكتاب يقع في 30 صفحة مكتوبة بخط اليد ومساحته ملليمتران مربعان ويزن 0.02 جرام ويحتوي على ألف حرف من حروف اللغة الصينية. ويقول كاتبه انه أصغر كتاب في العالم.

الأقمار الصناعية تصارع فيروسات الكمبيوتر

تحاول شركة من جنوب إفريقيا حاليا مساعدة الشركات في التعرف على أحدث سلالات فيروسات الحب عن طريق توزيع بيانات تضم أحدث أنواع الفيروسات عبر شبكة من الأقمار الصناعية أوتوماتيكيا.

ويقول أيان ميلاميد كبير المسؤولين التكنولوجيين في شركة ساتلايت سيف إنه يتعين أن تتحرك الشركات بطريقة أسرع للتعامل مع أعداد الفيروسات المنتشرة حاليا

وكانت أول نسخة من فيروس الحب قد اكتشفت قبل ثمانية ساعات من إحداثه أي أضرار، لكن لم يتسن التوصل لعلاج له سوى بعد ساعتين من بدء دورته.

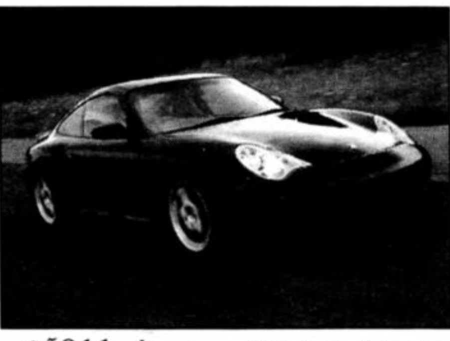
وأضاف ميلاميد أن الأمر يتعلق بالسرعة وكيفية توزيع المعلومات على ملايين المستخدمين في جميع انحاء العالم في وقت واحد.

وتراقب ساتلايت سيف 117 مصدر معلومات عن مضادات الفيروسات لتبقى مطلعة على أحدث المعلومات.

وفور التعرف على فيروس جديد يتم ارسال تحذير إلى المشتركين عبر الأقمار الصناعية ليصل للجميع خلال دقيقتين.

بورش 911 طراز رياضي يعكس تكنولوجيا ألمانيا

فرانكفورت - تعتبر السيارة بورش من طراز 911 أفضل طراز رياضي لمجموعة بورش والتي أعدته المجموعة الألمانية بشكل جديد ومتطور جعلها سيارة تجذب الكثير من هواة السيارات الرياضية. وزودت المجموعة الألمانية هذا الطراز بمحرك قوي سعته 3600 سي سي ويتكون من 6 أسطوانات وتم ضخ الوقود من خلالها بالإضافة لوجود نظام فرامل مانع للانزلاق ونظام خاص بالتعليق. وأدخلت المجموعة الألمانية على هذا الطراز عدة انظمة لتوفير الأمان للسائق مثل الوسائد الهوائية وأحزمة الأمان المتطورة، فضلاً عن نظام التعليق الآمن للسيارة والذي يعطيها توازنًا على الأرض أثناء السرعات العالية.



بورش 911 آخر أبداعاتها

الحكم والمواطن

• بقلم: المطران جورج خضر •

قال المعلم الاول ارسطو: «من هو المواطن؟ انه القادر على ان يحكم وعلى ان يكون محكوماً». اذا بلغنا هذه القمة من النضج نكون جميعا مؤثرين في الحكم أجلسنا في الندوة البرلمانية ام لم نجلس، لأن السياسة هي ان يسوس الوطن، مجتمعا، نفسه بمندوبيه ومراقبة مندوبيه. المندوب لا يلغي مسؤوليتي عنه وعن الأمة مجتمعة. انتدابي النائب لا يعني ان أتخلى انا عن الفكر والنشاط السياسيين فأراقب نائبي لئلا يعتقد اني عطلت عقلي ليقوم هو مقامه. وعند القطيعة بيني وبينه أكون قد قبلت باقصائي عن معارك التشريع وعن تفحص الحكومة. بسبب من هذا التباعد قد يصير بنا الى الهوة أكف عن أن أرى نفسي كائنا له كلمة سياسية. ابتعد في حزني عن مسؤوليتي في الحكم.

لقد تمت الانتخابات الاخيرة كما تمت، أي بحرية، بلا قهر، بلا تهديد. ولن أعود الى زمن الاعداد للاقتراع الذي سبقته الرشوة ما في ذلك ريب ورافقته همسات الوعد والوعيد. ان ما سبق دخول الناخب الى القلم من مهاترات والاعيب وشراء أصوات كان هو السوء. غير ان التحقيق بذلك لن يحصل لان الجرم صعب اكتشافه بحسب قواعد الجزاء. والوعيد عسير التحقق منه. ولن يفحص أحد ما فعلته الماكينة الانتخابية. فالاطراف متحالفون حتى لا يشكو احدهم الآخر فيحكم علينا ان نرتضي ما ظهر وما سيظهر غداً. ما يفرض نفسه انه على رغم كل ذلك لا بد ان نرجو ان تردم الهوة بين الناخب والمنتخب حتى لا يبقى النائب في برجه العاجي مقتنعا بأنه عائد بعد اربع سنوات ونيف. هذا هو سوء الديموقراطية ان القائم على الحكم لا يتركه بسهولة. انه خليفة نفسه وكأننا في ملكيته الجماعية. النائب يأتي قليلا من رضاء الشعب. هو في الواقع يأتي من تحالفاته التي لا يعرف أحد منطقها أو لها منطقها الخاص القائم على رفد كل مرشح الآخر. اللائحة هي نفسها آلة ضغط خصوصاً ان المواطن لا يعرف من ليس من منطقته. انت تختار مجموعة مرشحين لمجرد انك تعرف واحداً أو اثنين أو أكثر. تقوم بعمل ثقة وتبني على انهم هم يعرفون بعضهم بعضا. في الواقع الوجداني انت تتكل على من ترجوه صالحا وقد لا يشق، ضرورة، بحلفائه. ولكنهم ضروريون ليصل. الغاية ان يصل ومساندة اعضاء اللائحة بعضهم للبعض كانت ليصلوا جميعا الى حيث يحب ان يصلوا وبعد ذلك تنشأ تكتلات ليست قائمة بالضرورة على المرافقة الانتخابية. ان تشكيل اللائحة ليس وعداً لظهور برنامج او رؤية شاملة. ما يبدو هو انك أوصلت بعضا من نواب لا تعرفهم الى المجلس فالقطيعة بين النواب والأمة وقد باتت أمراً محتوماً للدليل الأكبر على الفساد في نظام الانتخاب.

الفساد الاول في عملية الترشح. يرشح نفسه من رأى نفسه مؤهلاً لخدمة البلد. البدء اذاً عملية استكبار ومجد باطل. انت في النظام الحالي تقرر ترشيحك، تقدمه بعدما اعتبرت نفسك عظيما. الحكمة القديمة في شرقنا ان «طالب الولاية لا يولى». في الديموقراطيات القائمة على التعدد الحزبي يقدمك حزبك. هو يرى انك شيء وانت تسير في الامر بتفويض. الناس يعرفونك لكونك آتيا من منحى سياسي أو من ايديولوجية. فمن الممكن تصور وجود لمجلس حكماء في كل قضاء يكشف اسماء المؤهلين لهذه الخدمة. ومن الممكن تصور ان طائفتك ترشحك. فماذا يعني الكلام على مقعد شيعي أو ماروني أو ارثوذكسي وليس للمراجع الدينية رأي في ذلك؟ اني أسمع في الاوساط المسيحية بالأقل ان هذا لا يمثل طائفتنا. طبعا من اجتاز عتبة البرلمان لا يبقى ممثلا لأحد لكونه يمثل الوطن كله. البلد الذي يتبع في دستوره النظام الطائفي ليس له ان يقبل الطائفية متى شاء ويرفضها متى شاء.

الطوائف ليست جالسة في البرلمان ما في ذلك ريب ولكنها قائمة في النسيج الاجتماعي. السؤال هو كيف تشارك هذه في الحياة السياسية. اذا اردنا الا تتنافر الطوائف يجب ان تتجالس في مكان ما. فمن الطوائف من لا رأي لها بممثليها وهي لا تأتي بهم ولكن يأتي بهم الآخرون. وبعد جلوسهم على مقاعد المجلس تعرف من وسائل الاعلام ان هذا أو ذاك من ابنائها قد صار نائبا.

النظام الحالي في الترشيح قائم على الذل لاولئك المرشحين الذين يؤتى بهم لما ينفقون من مصاريف المعركة وكثيراً ما يقصى الاضعف ماليا وبدل ما يبذله المرشح تجير له أصوات الناخبين. في بعض من الحالات اذاً هذا نجاح بالمال. نحن في انظومة النجاح من أجل النجاح ونشوته وما يفسد المرء من هذه النشوة.

حتى نكون على طريق التواضع لا بد من هيئة ترشيح تزكي بعضا من بعد دراسة وتعلنهم مؤهلين.

بدء الفساد تشكيل اللائحة. واذا لم يكن مال هناك اقرار بانك لا تستطيع ان تتجاهل البيوتات السياسية. هناك توافق فوقي يقوم على العائلات الكبيرة او التي صارت كبيرة بالاثراء.

الخلل يبدأ اذاً من العمليات، من تركيب اللوائح وهو لا يقوم الا أملاً في جمع الاصوات بعضها على البعض بلا اية مجانسة فكرية بين اعضاء اللائحة. هناك اذاً سياسة محضة ليس فيها معيار فكري او عقائدي.

ان اعتماد المحافظة دائرة انتخابية كما ورد في الطائف قائم اصلا على تحالف العائلات وضرورة استمرارها في الحكم. غير ان المحافظة مدى اداري ومصطنع ككل رقعة ادارية. الرقعة ذات الطابع البشري والتي يعرف فيها الناس بعضهم بعضا هي القضاء أو جزء من القضاء. يتكون في الدائرة الصغرى أو المصغرة شعور سياسي حقيقي، غير مفتعل قائم على تقدير المواطنين لمرشح يعرفونه ويعرفهم ويحللون اخلاقه ومسلكه السياسي. اعتماد المحافظة هو اعتماد اسماء قد يعرفها الناخب وقد لا يعرفها ويتبناها فقط بسبب من تحالف لا علاقة له به. صلة الانسان الوجدانية هي بالمنطقة التي ولد وترعرع فيها وأقام فيها روابط عائلية ويرتزق منها ويعرف الوجوه البارزة فيها وقدرتهم على تنميتها. فما دمنا في علاقة اشخاص وعائلات واحياء أو قرى متجاورة نعرف الاحاسيس السياسية التي تتحرك في المنطقة.

الدائرة الصغرى تضعف فيها الضغوط ويضعف سلطان المال ويحس المواطنون انهم هم لا أهل المناطق الاخرى الذين أوصلوا النائب الى الندوة البرلمانية. عمن النائب ينوب، هذا هو السؤال الحقيقي. من أتيت انت بفضلهم نائبا تحس بأنك قريب منهم وخادم البقعة التي يعيشون فيها.

تبقى الخديعة الكبرى التي روجتها الادبيات السياسية بلا تفحص وهي ان الدائرة الصغرى تكرس الفرز الطائفي. يريد دعاة المحافظة ان تصدقهم اذا قالوا ان الانتخاب على أساس المحافظة يسهم في تحرير المواطنين من الطائفية وكأنك اذا رميت بعض اسماء مطبوعة ومسلمة اليك تتحول خلال ١٢ ساعة الى انسان لا طائفي أو كأن النواب لكونهم جاؤوا في دورة واحدة الى البرلمان هم أيضا يصيرون ملائكة لا يستغلون الطائفية اذا اقتضى الامر. التعصب الديني نحاربه بالتربية، بتعميم الثقافة، بوسائل الاعلام، بالتعايش الراقي وليس برمي اسماء مرشحين اختلطت بالمطبعة في سبيل استفادة كل مرشح من المرشح الآخر.

ثم لماذا ادعاء اللاطائفية والدستور طائفي وكل ما نراه حولنا يشير الى تعاظم المذهبية وحشد لون طائفي معين في هذه الوزارة ولون طائفي آخر في الوزارة الأخرى. عندما يكون البلد غارقا في الطوائفية نسعى الى محاربتها خلال ساعات اثناء النهار الانتخابي؟

والأقضية على مستوى الناخبين مختلطة. والناس يعيشون الضيافة السكانية في ما بينهم بود. الفساد ليس في الأهالي. هو في تركيبة الدولة. واذا جاء النواب الى المجلس يصبحون نواب الأمة جمعاء. الحقيقة اني لا افهم الحجة القائلة اننا نتقارب روحيا اذا رمينا قصاصة ورق صغيرة في صندوق الاقتراع.

الرقعة الانتخابية قلب المشكلة الانتخابية عندنا ومنها يبدأ كل اصلاح سياسي.

صالح الشعب العام وبنية الشخصية

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* يوجد مفهوم صالح الشعب العام. انه صالح من المفترض ان يعم الشعب كله. ولا نجافي الحقيقة اذا قلنا انه لا يختلف شخصان عاقلان وأعيان مخلصان بينهما على أولوية الصالح الذي يعم الشعب بجميع شرائحه وأفراده على الصالح الخاص الذي يخص شريحة من شرائح الشعب أو فرداً من أفراده. ولا يختلف شخصان عاقلان واعيان مخلصان ايضًا على عدد من مكونات ذلك الصالح العام. فبقاء الشعب وسلامته وصحته الجسدية والنفسية وصون كرامته القومية والانسانية وصون أرضه التي هي مسقط رأسه وموطنه وغيرها هي كلها من مكونات الصالح العام. لهذه المكونات وغيرها الأولوية على الصالح الخاص بكل مكوناته من قبيل الإثراء الفردي وترقي الفرد في الوظيفة الحكومية وغير الحكومية.

وعلى الرغم من انه توجد مكونات حدودية قد يختلف الناس على جدارتها او عدم جدارتها بأن تدرج في اطار الصالح العام فثمة.. كما أسلفنا، مكونات للصالح العام لا يختلف اثنان فيما بينهما على جدارتهما بأن تدرج في اطار هذا الصالح. ومما يسهم في ايجاد مشكلة تقرير استحقاق او عدم استحقاق مكونات بأن تدرج في اطار الصالح العام هو التفسير البشري الذاتي للدلالة المقصودة بمفهوم الصالح العام. ومما يسهم ايضا في ايجاد هذه المشكلة طبيعة بعض مكونات الصالح العام. فبعض تلك المكونات يمكن ان تخضع تعاريفها لتفسيرات مختلفة وقد تكون متضاربة وفقًا لإدراك المفسرين ومضامين ومتضمنات حالة حياة المجتمع في ظروف تاريخية وسياسية واقتصادية معينة.

وعلى الرغم من ذلك يكون من قبيل الشطط في التفسير ان لم يتفق ابناء شعب واحد على مجموعة مكونات للصالح العام، ذكرنا قسمًا منها في سطور سابقة.

ويختلف الناس كلهم بعضهم عن بعض في مدى الأثرة والايثار عندهم، في مدى الأنانية والغيرية، في مدى توجههم الخاص او العام. والظروف التاريخية والنفسية والسياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية وظروف التنشئة والضغط والسلالة تخضع هي كلها لتأثيرات متبادلة فيما بينها. وهذه الظروف تشكل العوامل التي تسهم اسهامًا كبيراً في تحديد مدى الأثرة والايثار لدى الفرد. تحدد هذه العوامل بنية شخصية الفرد وشخصية الجماعة. ويتغير اثر كل عامل من هذه العوامل بتغير هذه الظروف في الإطارين الزماني والمكاني.

ويمكن الافتراض بأن عامل المعرفة المتأتية من طلب العلم والدراسة له دور أكبر في تحديد أهمية الأثرة والايثار، او الأنانية والغيرية، في مجموعة العوامل المذكورة اعلاه. ونكتفي بافتراض ذلك، دون ان نكون موقنين منه، لأن أثر تلك العوامل، كما أسلفنا، يتغير بتغير اثر كل عامل في هذه المجموعة من العوامل ذات التأثير المتغير المتبادل. واذا كان افتراضنا هذا صحيحًا فان من المتوقع ان يكون عامل الأثرة في شخصية المثقف، بحكم ثقافته التي تساعده في تطوير القدرة على الوصف والتحليل والتنبؤ والتوصل الى الاستنتاجات بقدر أكبر من انعام النظر والتي تطور لديه ملكة التمييز بين الأشياء والمقارنة، اضعف اثراً أو أن يكون عامل الايثار في شخصيته اقوى أثراً.

وبالنظر الى اختلاف بنى الفرد والجماعة، سواء كانت حمولة او قبيلة او حكومة او دولة او امبراطورية او منظمة اقليمية او منظمة عالمية، فان فرداً يمتلك هذه البنية ذات العوامل المتغيرة الاثر المتبادل يمكن ان يكون اقل أو أكثر تهيئة لأن ينخرط في خدمة جماعة من هذه الجماعات. ومن هنا وبحكم تلك الظروف، يمكن ان يكون مثقف مستعد للعمل في خدمة الحكومة ومثقف آخر غير مستعد لهذا العمل، ومثقف ثالث يعمل بفتور ومثقف رابع يعمل بتحمس في جهاز الحكومة او في جهاز اداري لأية جماعة أخرى من الجماعات المذكورة.

اظن ان هذا العرض يوضح ان أهلية فرد للانخراط في العمل في جهاز اداري لأية جماعة من الجماعات لا تتوقف على بنية العوامل المؤثرة المشكلة لشخصية الفرد فحسب ولكنها تعتمد ايضا على بنية العوامل المشكلة لشخصية الجماعة أيضًا. فعلى سبيل المثال فان انخراط مثقف في الوطن العربي في العمل في الجهاز الحكومي لا يتوقف على بنية شخصيته فحسب ولكن ايضًا على مدى الصلاحية التي يرى ذلك الجهاز انها متوفرة لدى ذلك المثقف لذلك الانخراط.

وبحكم تعددية جوانب شخصية الإنسان يقوم هو بأدوار مختلفة: على سبيل المثال، دور الأبوة والفنان والباحث والطابخ والمفكر والناقد والسفير. وتقع هذه الأدوار في دوائر نشاط فكري وعملي مختلفة. فهناك دائرة لدور الأمومة ودائرة لدور الأبوة ولدور الزراعة ولدور السفارة ولدور الصحافة ولدور كناسة الشوارع ولدور التأليف ودور لنقد وهكذا. وحياة المجتمع تجعل من الحتمي قيام علاقات متبادلة بين أصحاب هذه الأدوار. وفي الأدوار كلها أجزاء يتماثل فيها جزء من دائرة النشاط الفكري او العملي مع جزء من دائرة أخرى. وذلك يعني اشتراك دورين او أدوار على نحو جزئي في مجال نشاط فكري او عملي معين. ويمكن تصور هذا التماثل على نحو تداخل أجزاء الدوائر بعضها في بعض وعدم تطابق أجزاء الدوائر التي لا تتماثل فيها.

وتختلف الأدوار بعضها عن بعض في حجم الأجزاء المتماثلة، فالجزءان المتماثلان في دوري النقد ووضع الكتب أكبر من الجزءين المتماثلين في دوري النقد والتجارة مثلا. ولاختلاف حجم الأجزاء المتماثلة في دوائر الأدوار فكلما ازداد عدد الأدوار صغر حجم الجزء الذي تشترك فيه تلك الدوائر. ويكون ذلك الجزء هو الأصغر عند النظر في جميع دوائر الأدوار الكثيرة القائمة في حياة المجتمع.

(نيوجرسي)

رواية مصطفى مرار

ربيع وقطاش

آثار أقدام (١٠)

شجرة التين، كانت تمد فروعها، حتى تتشابك مع شجرة الزيتون، وكلتاهما تحتلان مكانة أثيرة لدى «أم ضرغام». فهما أقرب الأشجار الى نافذة المطبخ. وهما، كذلك، من نسل الكروم التي نشأت «أم ضرغام» بين أحضانها، في قريتها الجبلية، الى ان تزوجت وانتقلت للعيش في كنف ابي ضرغام، في مزرعته هذه، في قلب السهل الساحلي الأخضر.

كانت «أم ضرغام» مشغولة باعداد الغداء، للأسرة. بينما ابنتاها «عبلة ورقية» قد احتلت، كل منهما، زاوية من المطبخ. وانصرفت للقيام بدورها، في الإعداد للاحتفال بعيد «خميس البيض» عيد الربيع: فأما «عبلة» فقد أحاطت نفسها بأوعية الدقيق والزيت والبهارات، من مثل «القزحة والعصفر والكمّون لاعداد عجينة «أقراص المخمّر».

وأما «رُقية» فهي تُنضد أزهار الصّفير والشقائق، وتعّد لسلق البيض في مائها، ليخرج مصبوغًا بألوان الربيع.

الأقراص والبيض.. تأكل منه الأسرة ويوزع كثير منه بين الأطفال عند زيارة المقبرة، عصر يوم «خميس البيض» يوم عيد الربيع.

كانت «أم ضرغام» تقبض على المغرفة: فتأخذ بها، من هذه الطنجرة، أو تلك. وتتذوق الطعام، حين توقفت فجأة، والمغرفة قرب شفتيها، فهي سمعت حديثًا فوق الشجرتين!

نظرت لترى إن كان تسلقهما بعض ابنائها، او زوّارهم، ممن يشاركونهم البحث عن «قطاش».. لكنها لم تر أحدا.

التفت الى ابنتيها، ودعتهما بيدها، للاقتراب من موقفها، ثم أشارت: الى حيث يُسمع الحوار خارجًا، من بين، او من فوق، أغصان الشجرتين، وأصغت الأم وابنتاها الى الحوار.

كانت الأصوات ناعمة رقيقة، تُصاحبها موسيقى هادئة.

لم تكن تلك أصوات أولاد، أو بنات، ولا بد انها صادرة عن مخلوقات صغيرة، او أطياف، لا تُرى!

فجأة، قفزة عن كل شجرة، عصفور جميل. والتقى العصفوران في الفضاء، بين الشجرتين. وهما يتبادلان الشدو بلغتهما. أما الحوار فبلغة البشر.

ولم يلبث ان عاد كل الى غصنه، وفوق شجرته، واستأنفا الحوار.

يتحدث احدهما، ويصاحبه الآخر بتغريده الجميل. ثم يتبادلان الموقع والتغريد والحوار.

ولبثت «أم ضرغام» وابنتاها في موقفهن، لا يبارحنه: مأخوذات بما يسمعن، ويطمعن في المزيد، قال العصفور الأخضر:

- هم لم يذهبوا في البحث عن «قطاش» الى حيث يجب أن يذهبوا.

رد العصفور الأصفر:

- بل هم قد بحثوا في كل مكان يمكن ان يذهب اليه قطاش. وما أحسبهم الا أيقنوا بأنه قد مات!

- «لا تقل ذلك، يا أخي. إن «قطاش» ما زال على قيد الحياة. انا واثق من ذلك..

- فتكون قد رأيته!!

- لا، ولكنني رأيت آثار أقدامه، قُرب خط السكة الحديدية.

- وإذن، فقد دهسه القطار..

- لا. انه لو كان حدث ذلك، لرأيت الغربان تنقض على بقايا جثته لتتغذى منها.

- فأين، يا أخي، تراه اتجه؟

- ليتهم يذهبون في ذلك الاتجاه (وأشار ناحية المدينة البعيدة) فلربما عثروا على آثار أخرى لأقدامه.

- لا أظنه يذهب بعيداً، فهو صغير. وهو.. ايضاً ذكي، ولا أحسبه يضل طريقه.

- ألعله قد اختطف؟

- من يدري!

عند هذا الحد من الحوار، طار العصفوران، واتجها الى أعماق البلدة.

تبادلت الأم وابنتاها النظرات..

ابتسمت «رقية» ومرقت من الباب كالسهم. وهي تنادي:

- ربيع! ربيع!!

كان «ربيع» يجلس في ظل شجرة التوت، يُطعم ابن أوى الصغير «جُبير» فهب واقفًا، واتجه الى حيث «رقية» وسألها:

- ما وراءك، يا «رقية»؟

ردت، وهي لا تملك نفسها من الانفعال:

- قطاش، يا أخي! قطاش!!

- ماذا؟ هل عثرتم على جثته؟!

- لا تقل ذلك، يا «ربيع»! ان الأمل يزداد في العثور على صديقك!

- أفصحي، يا أختُ، أنا لم أعد أحتمل، مزاحا في موضوع اختفاء «قطاش».

قبضت «رقية» على ذراع أخيها، وأخذت تركض وهو يتبعها، لا يدري الى أين تقوده:

- الى أين تجرينني، يا «رقية» الى أين؟

قال «ربيع» وهو يحاول التخلص من قبضتها، لكنها مضت تشده وتجري باتجاه الورشة، حيث الأب يصلح صندوق العربة، وهي تقول:

- تعال، يا «ربيع» تعال نخبر والدنا، ليشير علينا بما يجب فعله!

ضحكة من القلب

البائع: يا تدفع ثمن البدلة يا تورينا عرض كتافك..
الزبون: والله أنت كويس.
البائع: اللي قبلك طلب الاثنين مرة واحدة.

— — — — — — — — — — — —

صاحب المنزل: مين اللي بيدب على السطوح.
اللص: ما فيش حد.. داحنا الفراخ.
القاضي: ليه فتحت المحل؟!
اللص: دي وصية والدي يا أفندم.
القاضي: وصية والدك؟
اللص: أبوه.. وصاني افتح محل تجاري!

— — — — — — — — — — — —

المدرس: أربعة لصوص سرقوا ٥٠٠ جنيه، يبقى كل واحد منهم باخذ كام..؟
التلميذ: كل واحد باخذ ستة أشهر سجن.

— — — — — — — — — — — —

الزبون: الفرخة دي وشها أصفر..!
بائع الفراخ: احنا ما عندناش فراخ تحط أحمر.

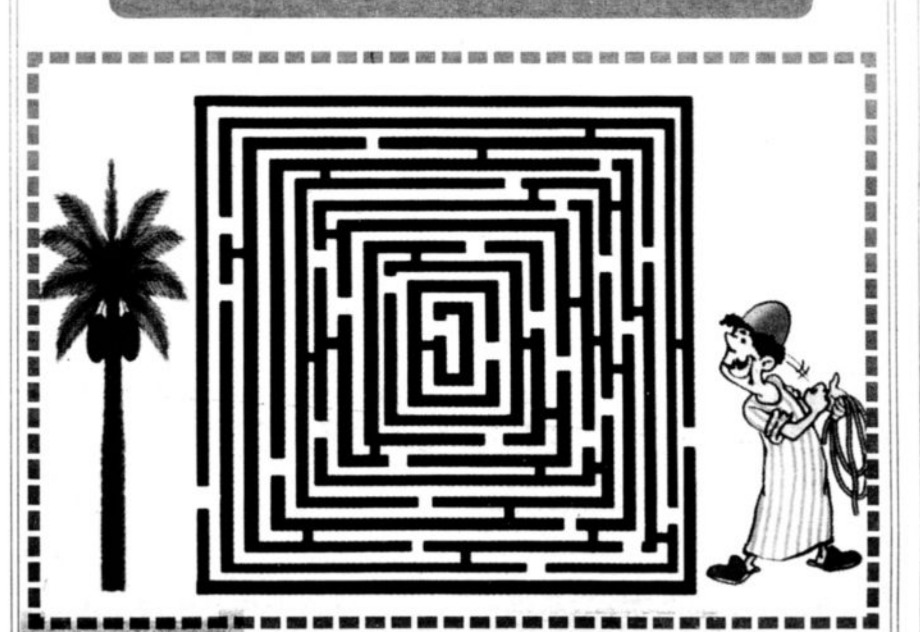
— — — — — — — — — — — —

الزبون: بكام كيلو التفاح..؟
الفاكهاني: علشانك إنت..؟
الزبون: لا.. علشان واحد عيان.
الفاكهاني: بخمسة جنيه.
الزبون: هو مش عيان للدرجة دي!!

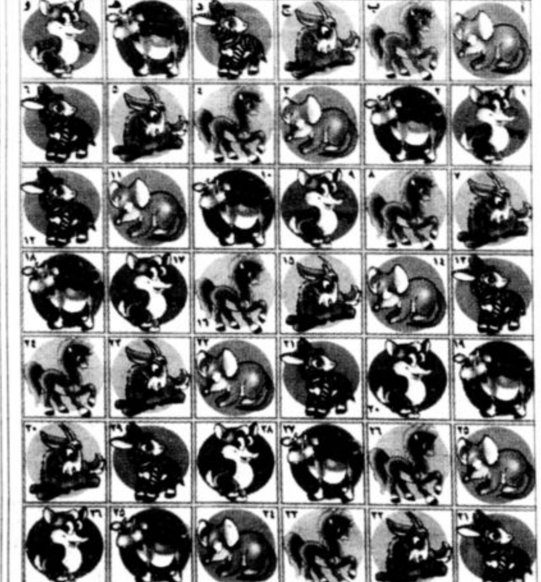
— — — — — — — — — — — —

القاضي: لما أنت مش حرامي.. اخذت الساعة ليه؟
المتهم: كنت عايز أعرف الزمن.
القاضي: الزمن مع أشهر سجن.

هل تستطيع أن تساعد هذا الفلاح في الوصول الى النخلة ليحصل على البلح الأحمر اللذيذ؟



توجد أمامك ٦ صور أصلية في المربعات ذات الإطار الأحمر.. وتوجد أيضًا صورًا شبيهة لكل صورة أصلية.. فيما عدا واحدة فقط هي التي يوجد بها إختلاف هل تستطيع ان تعرفها؟



«سلوسيف»

يمتص الاشعاع الكهرومغناطيسي المنبعث من الهواتف الخلوية

* «سلوسيف» هو جهاز صلب، مصنوع من مواد جدية التي تمر مراحل «طبخ» تؤدي الى امتصاص الاشعاع وتحمي نسيج المخ.

الجهاز وهو مسجل كنموذج في الولايات المتحدة واوروبا، يقلّص التاثيرات الناجمة عن استعمال متواصل بالجهاز الخلوي وبضمنها: آلام الرأس، التعب والاحساس بالحرارة بالأذن.

الاجهزة الخلوية التي يستعمل معها جهاز «سلوسيف» اشارت في فحص SAR انخفاضًا بنسبة ٥٠٪ -٧٠٪ في تأثير الاشعاع الكهرومغناطيسي. واشار بحث جديد نشر في بريطانيا ان استعمال السماعة تزيد من الاشعاع للدماغ بثلاثة اضعاف ويخطّر مستعملي الجهاز.

السعر للمستعمل: ١٤٠ ش.ج.

اخبار كلاليت

العدد الأول من مجلة كلاليت باللغة العربية

المجلة تعالج المواضيع الصحية ومعلومات هامّة لمؤمني كلاليت

صدر، هذا الاسبوع، العدد الاول من مجلة كلاليت خدمات الصحة الشاملة باللغة العربية «اخبار كلاليت»، الذي تم، ويتم، توزيعه في مختلف العيادات والمناطق لمؤمني كلاليت وللجمهور العام.

ويحوي العدد موادًا طبية قيمة حيث كتب الدكتور لطفي جابر، مدير المركز الطبي للاطفال في الطيبة مقالاً حول «زواج الاقارب - أبعاد وتوصيات»، وكتبت اخصائية التغذية ديمة عيلوطي بشارات مقالاً حول تخفيف الوزن. وتحوي المجلة ايضا معلومات حول آخر التطورات الجارية في كلاليت وبضمن ذلك حملة تغيير الاسم وذلك ضمن الاستراتيجية الجديدة لكلاليت التي ترى في المؤمن مركز نشاطها وكذلك بالنسبة للحملة من اجل صحة الاطفال. وتستعرض المجلة التطورات الطبية المختلفة الجارية في المراكز الطبية (المستشفيات) التابعة لكلاليت.

ويقول الدكتور يتسحاق بيتربورغ، مدير عام كلاليت، في كلمة الافتتاح للمجلة: انا نعتز بكوننا نوفر الخدمات الصحية لـ ٧٠٪ من السكان العرب في اسرائيل في ١٤٠ عيادة منتشرة في ١١٠ قرية ومدينة. لقد قمنا في السنوات الاخيرة بتحسينات وتجديدات كثيرة في الخدمات لجميع المؤمنين بضمنهم المؤمنين العرب.

في قرى كثيرة تم بناء عيادات حديثة مزودة بأحدث التجهيزات الطبية وتم ترميم عيادات اخرى. وكذلك تم توسيع الخدمات المتوفرة فيها من قبل طواقم مهنية وماهرة في مجالات طب العائلة وطب الاطفال، وتم اضافة مستشارين اخصائيين في مجالات شتى».

جميع المستشفيات في الوسط العربي تختار متيرنا

* ان الرضاعة الطبيعية من حليب الأم تشكل الغذاء المثالي للطفل. ولكن اذا تعذرت الرضاعة او لم تعد ممكنة يجب اعطاء الطفل بديل حليب الأم الأقرب الى حليب الأم.

جميع المستشفيات في الناصرة، (المستشفى الفرنسي، مستشفى الناصرة (الانجليزي) ومستشفى العائلة المقدسة)، اختارت متيرنا لتكون بديل حليب الأم الوحيد الذي يقدم للمولود الجديد وللخدج. ولتنضم الى بقية المستشفيات التي تعطي خدماتها في الوسط العربي والعديد من المستشفيات في البلاد التي اختارت بديل حليب الام الرائد متيرنا كبديل حليب وحيد لتغذية الاطفال.

من الجدير ذكره ان متيرنا تعتبر الرائدة والمتخصصة في انتاج بدائل حليب الام وغذاء الاطفال، والتي تنتج مجموعة متيرنا بريميوم ذات المراحل - التي تحتوي على LC-PUFA المركب الدهني الهام للتطور العقلي، النظر والجهاز العصبي لدى الطفل، متيرنا ارز ومتيرنا كورنفلور، الحل الكامل لتغذية الطفل نهارا وليلا. ومتيرنا نباتية - للاطفال الحساسين للحليب .. بالاضافة الى سلسلة عصائد متيرنا «دايسلي». متيرنا تستثمر الكثير في الابحاث والدراسات لتطوير غذاء الاطفال لكي يكون الاقرب الى حليب الام ويجيب على متطلبات الطفل الغذائية في كل مرحلة من مرحلة من مراحل حياته.

هذا الاختيار جاء ليؤكد مجددًا ان بديل حليب الام متيرنا هو الغذاء المثالي للطفل وان المستشفيات سبقت الامهات واختارت متيرنا. وان متيرنا ليست فقط منتجة غذاء اطفال بل ايضًا مركز يهتم بصحة الام والطفل وخاصة وانها تعطي اهتمامًا للأم العربية حيث تزودها مجانًا بمعلومات ومرافقة في كل ما يتعلق بفترة الحمل، الرضاعة وتغذية الطفل، اذا كان بواسطة كتيبات ونشرات بالعربية او بواسطة الخط الهاتفي «تحدثن مع متيرنا» بالعربية حيث تقوم خبيرة التغذية من بيت متيرنا بإسداء النصائح والاجابة على اسئلة الامهات المتعددة.

نرى اكثر من ٦/٦

في اعقاب نجاح عدد كبير من عمليات العينين الناجحة والتي حدثت في عيادات كوبات حوليم لينوميت، يكشف الاطباء:

عمليات الليزر ادت بعدد من الاشخاص في البلاد لأن يصبحوا اصحاب قدرات رؤية مميزة.

بدل رؤية ٦/٦ كما خطط وصلوا الى ٤/٦:

رؤية فوق الطبيعية، جيدة اكثر وابعد مما لدينا جميعًا.

حتى الآن رغبنا كلنا لرؤية ٦/٦. وعلى اثر عدد من الحوادث المميزة لعمليات الليزر لاصلاح الرؤية والتي حدثت في كوبات حوليم ليئوميت وانتهت بنتائج مفاجئة، يستطيع الانسان ان يتطلع الى رؤية ٤/٦.

رؤية ذات قدرة التمييز بين تفاصيل صغيرة والتي عين الانسان الطبيعية لا تستطيع ان تميزها.

قسم كبير من الحوادث المميزة التي اكتشفت في كوبات حوليم ليئوميت هم اولئك الاشخاص الذين جاءوا لعملية الليزر لالغاء النظارات وخرجوا منها بلياقة رؤية تصل الى ٥/٦ وليس ٦/٦. عدد اقل منهم هم اشخاص خرجوا من عملية الليزر مع قدرة تمييز - ٤/٦.

رجل كهذا من المجموعة الاسرائيلية ذات رؤية ٤/٦.

يستطيع ان يميز بعد العملية بجسم صغير على بعد ستة امتار، في حين نحن العاديين اصحاب الرؤية المتوسطة نميزه فقط اذا اقترينا منه الى بعد اربعة امتار.

ويفسر اطباء كوبات حوليم ليئوميت ايضا، مع دخول تقنية Wave Front فإنهم يستطيعون في عيادات كوبات حوليم ليئوميت ان يعرفوا قبل العملية فيما اذا كان باستطاعة المريض أن يصل في نهاية العملية الى رؤية ٦/٦. ٥/٦ او٤/٦.

خدمة جديدة من ال عال:

امكانية شراء تذاكر السفر عن طريق شبكة الانترنت والحصول على التذاكر مباشرة الى البيت

* شركة ال عال تنضم الى الكثير من شركات الطيران التي يمكن عن طريقها شراء تذاكر عن طريق شبكة الانترنت من البيت، من العمل أو من اي مكان آخر. عن طريق الصفحة الرئيسية لموقع الانترنت. ال عال توفر هذه الخدمات السهلة والمتطورة لجميع زبائنها وتمكنهم من اختيار موعد السفر والسعر الملائم من بين عدة عروض من ال عال او من ايرتور. اريبه لاهط مدير التسويق الالكتروني في شركة ال عال يقول: «نحن نتحدث عن تقنية جديدة عملنا على انجاحها مدة طويلة حيث كان هدفنا ادخال تكنولوجية متطورة لمنظومة الخدمات الالكترونية التي تقدمها شركة ال عال لزبائنها. عملية طلب وشراء التذاكر تعتبر سهلة ومريحة جدا، ويمكن استعمالها في اي وقت وفي اي مكان. وهنا تكمن افضلية الخدمة الجديدة التي تعرضها ال عال لجميع زبائنها».

شركة ال عال كانت قد كشفت النقاب عن هذه الخدمة الجديدة قبل عدة اسابيع لمجموعة زبائن، شاركوا في مراحل التطوير النهائية حتى تكون الخدمة مريحة وسهلة وودية لكل من يود شراء التذاكر من ال عال عن طريق شبكة الانترنت. كما ادخلت شركة ال عال تسهيلات اضافية مثل امكانية الدفع بواسطة بطاقات الاعتماد مع امكانية الحصول على التذاكر يوم السفر في المطار او مباشرة الى بيت الزبون. وهكذا تستمر شركة ال عال في العمل على تقديم افضل الخدمات واكثرها تطورًا من اجل راحة جميع المسافرين. شراء تذاكر السفر عن طريق شبكة الانترنت يعتبر قفزة نوعية مهمة نحو دخول شركة ال عال الى عالم التجارة الالكترونية المتطورة.

ما هو سر مذاق وجودة القهوة؟

ان متذوق القهوة هو اهم شخص في عملية انتاج القهوة. لماذا؟ لأن القهوة منتوج حساس جدا. حساس لأن حبوب القهوة تنمو كنبات طبيعي وزراعي يتعلق بنوع التربة، والطقس والتسميد والآفات الزراعية وطريقة القطف وغيرها.

وعملية تصنيع القهوة من الحبوب هي عملية طويلة ومعقدة تتطلب مهارة فائقة. فبعد القطف وفصل نواة القهوة عن الثمرة، تخضع النواة، اي حبة القهوة لعملية تجفيف وتحميص. واعتبارًا من هذه المرحلة يتم ارسال عينات من المحصول الى الشركة المنتجة حيث يقوم المتذوق المؤهل من قبلها بتحميص وطحن العينات المختلفة وفحص جودة القهوة، قبل منح المصادقة على اقتناء كل الكمية المطلوبة.

وبعد الطلب وقبل شحن اكياس القهوة على متن السفينة، ترسل العينات، مرة اخرى للمصادقة عليها. وفي نهاية الرحلة في البحر وقبل نقل الاكياس الى الشاحنات في طريقها الى المصنع، تمر ثانية بعملية تحميص وتذوق لمقارنتها مع العينات التي فحصت سابقًا.

يوجد صنفان اساسيان مصدرهما نبتة واحدة تعود لعائلة الكوفينا وهما اللذان يركبان كافة خلطات القهوة المعروفة لنا:

الصنف الاول هو صنف العربيكا الغالي والمفضل واللين، ومنه يتم انتاج اكثر من ٧٠٪ اكثر القهوة المستهلكة في العالم. اما الصنف الثاني فهو صنف «الروبوسطا» الصلب والقوي وذو المناعة، طعمه وشكله غير جذاب الى حد ما، ولكنه يستعمل في الغالب، كإضافة لخلطات مختلفة لأصناف العربيكا. يمنح صنف «الروبوسطا» القهوة «بنيتها» (BODY) ويكمل طعمها.

شركة عليت تنتج وتسوق انواعا مختلفة من القهوة منذ خمسين عاما في البلاد وفي الدول الاوروبية ايضا.

ان تذوق القهوة، المعروف بمصطلح CUPPING يعتبر عملية مهمة ودقيقة تتطلب تركيزًا فائقًا. فالمتذوق يختار عينات من القهوة ويتنقل خلال تذوقه لها بعدة محطات ابتداء من عملية شم النكهة بواسطة غدد الشم في الانف (SMELL) ومرورًا باستطعامها في اللسان والحنك (TASTE) وانتهاء بالملائمة بين الطعم والرائحة (FLAVOUR).

طيلة عملية التذوق هذه لا تنفك العين عن مراقبة منظر الحبوب الخضراء عن كثب قبيل التحميص، والحبوب البنية بعد التحميص ومن ثم المسحوق بعد الطحن.

واسوأ عامل مؤثر على القهوة يتمثل في الاكسجين، وهو ما يبدأ بالتأثير على الحبوب مباشرة بعد التحميص.

ونظرًا لأن القهوة مركبة من اكثر من ٨٠٠ عنصرا مختلفا، وبما ان هذه العناصر متواجدة في تكافؤ دقيق، فان اية اصابة بهم من الممكن ان تؤثر على المذاق.

الوسيلة الوحيدة للحفاظ على القهوة هي تعبئتها بشكل محكم بواسطة عبوة تمنع التأكسد. هذه العبوة تصنع خصيصًا لتضمن سد الحاجة الى منع تأكسد القهوة، ولتحمي النكهة، والبنية من الاضرار الخارجية.

القهوة المحمصة والمطحونة التي لا تعبأ بشكل محكم، تفقد جودتها بعد عشرة ايام فقط وبوسع متذوق القهوة ان يلاحظ التأثير على نكهة القهوة حتى يوم واحد. وبعد ثلاثين يوما تفقد القهوة نكهتها تمامًا. العبوة الناجعة تشكل اول عامل من حيث الاهمية في انتاج قهوة فاخرة.

شركة عليت تقوم بتعبئة القهوة في كيس تعبئة مكون من رقائق الالومنيوم الداخلية والتي يتم اغلاقها باحكام، وبعد تفريغ الاكسجين منها.

هذا هو سر مذاق القهوة - الايدي المحبة والتي ترافق القهوة في كل الطريق الطويل من كونها نبتة وحتى وصولها لفنجانك، ايها المستهلك.

مواطن من قرية المغار يفوز بـ٨٥٠ ألف شيكل بعد ان عبأ نموذجًا واحدًا بمبلغ ١١ شيكلاً فقط

* فاز مواطن من قرية المغار الجليلية (اسمه محفوظ في مكاتب التوتو) بمبلغ ٨٥٠ الف شيكل بعد ان تمكن من تكهن ١٦ نتيجة صحيحة من مباريات الاسبوع الماضي لينضم الى مئات الفائزين في التوتو بملايين الشواقل من الوسط العربي. المواطن الفائز بمبلغ ٨٥٠ الف شيكل قام بتعبئة نموذج بتكلفة ١١ شيكلاً فقط في احدى محطات القرية وقد جاءنا من ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة ان المواطن الفائز قام بتعبئة ١٥ سطر فقط في نموذج واحد. الفائز المسرور كان محظوظًا جدا بالنسبة للمبلغ الذي استثمره في ارسال نموذج السبور توتو. ادارة مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة تتمنى للفائز كل الخير والسعادة مع الجائزة المالية وتتمنى حظًا اوفر للذين لم يحالفهم الحظ في أسابيع قادمة.

سيدني ٢٠٠٠: فتاتان بحرينيتان في أول مشاركة للمرأة الخليجية في الألعاب الاولمبية

* المنامة - «و.ص.ف.» - ستكون البحرينيتان مريم الحلي وفاطمة عبد المجيد أول فتاتين خليجيتين تشاركان في دورة الألعاب الاولمبية عندما تخوضان غمار المنافسات في سيدني من ١٥ أيلول الحالي إلى ١ تشرين الأول المقبل.

ولم يحدث ان شاركت اي دولة خليجية في الماضي في فئة السيدات في الألعاب الاولمبية.

وتشارك الحلي في ألعاب القوى (١٠٠م) وعبد المجيد في السباحة (٥٠م حرة)، ومعهما رياضيان هما داوود يوسف في السباحة (٥٠م حرة) وعصام عابدين في العاب القوى (١٠ آلاف م).

وتعتبر المشاركة البحرينية رمزية في ألعاب سيدني لأن الرياضيين الأربعة حصلوا على بطاقات دعوة من الاتحادات الدولية للمشاركة. وقبلت البحرين تلبية الدعوة لاثنتين من سيداتها بناء على توجه من اللجنة الاولمبية الدولية التي تحاول تشجيع مشاركة العنصر النسائي في المسابقات.

ولا توجد مسابقات للسيدات في البحرين ان كان في السباحة أو في العاب القوى، وبالتالي تم اختيار الحلي وعبد المجيد للمشاركة بناء على مستوياتهما في مسابقات المدارس فقط.

وتغادر البعثة البحرينية إلى سيدني السبت المقبل برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية الشيخ عيسى بن راشد.

ادخال زاتوبيك الى المستشفى مجدداً

* براغ - «و.ص.ف» - أدخل العداء التشيكوسلوفاكي الشهير اميل زاتوبيك (٧٧ عامًا)، حامل أربع ذهبيات اولمبية (١٠ آلاف م عام ٤٨ في لندن، و ٥ آلاف و ١٠ آلاف والماراتون عام ٥٢ في هلسنكي)، مجدداً المستشفى في براغ لاصابته بالتهابات.

وذكرت الصحف المحلية استناداً الى مصدر طبي ان زاتوبيك ادخل الى المستشفى نظراً لكبر سنه وتدهور حالته الصحية، مضيفة ان الأطباء رفضوا الكشف عن المدة التي سيبقى فيها زاتوبيك في المستشفى.

وكان زاتوبيك الملقب بـ «القاطرة البشرية» اصيب سابقًا بنزيف في الدماغ مرات عدة، وخضع في تشرين الأول ١٩٩٩ لعملية جراحية عاجلة بعد اصابته بكسر في عنق عظم الفخذ اثر تزحلقه على شرفة منزله فقد على أثره وعيه لأكثر من اسبوع ولم يعرف احد من اقربائه سوى زوجته دانا.

يذكر ان زاتوبيك حقق ١٨ رقمًا قياسًا عالميًا وفاز بـ ٣٨ سباقًا متتاليًا في مسافة ١٠ آلاف م بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٤. كما ان زوجته التي ولدت في اليوم ذاته الذي رأى فيه زاتوبيك النور (٢٢ أيلول ١٩٢٣) أحرزت ذهبية مسابقة رمي الرمح في اولمبياد هلسنكي ١٩٥٢.

فوز كاسح لقائمة د. البياري في انتخابات نادي الوحدات

• عمان: من نادر علي الرنتيسي

فاز المرشح لرئاسة نادي الوحدات الرياضي د. فهد بياري على منافسه بهجت شهاب بفارق بلا بأس به من الأصوات، كما فاز جميع أعضاء قائمته الانتخابية لعضوية الهيئة الادارية باستثناء مرشح واحد فقط لم يحالفه الحظ وكان المقعد من نصيب عبد الرحمن النجار من قائمة شهاب.

وأفاد مصدر رياضي مطلع ان سامي السيد قد انتقل في اللحظة الأخيرة من بدء الانتخابات إلى قائمة د. البياري بعد ان وافق الأخير على شروط السيد للانضمام لقائمته ومن أهم شروطه ان تتبنى الهيئة الادارية للنادي شعار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

وتوقع المصدر ان يحصل السيد على منصب أمين سر النادي والذي شغله في سنوات ماضية. ويذكر ان السيد هو عضو في اللجنة المركزية للجبهة الشعبية (القيادة العامة) ومسؤول تنظيمها على الساحة الاردنية.

وتجدر الاشارة إلى أن بقية المرشحين سواء لرئاسة النادي او لعضوية هيئته الادارية باستثناء سامي السيد وقلة من المرشحين يمثلون تيارات مختلفة داخل حركة فتح كبرى التنظيمات الفلسطينية على الساحة الاردنية الا انهم جميعًا لا يعملون ضمن إطار تنظيمي واحد حيث جرى حل التنظيم على الساحة الاردنية بعد توقيع اتفاق اوسلو وعودة القيادات الفتحاوية إلى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

فلاشينغ ميدوز: نتائج



• ليندسي ديبنفورت في الطريق إلى البطولة!!

- الدور الرابع (رجال):

فاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف رابعًا على الكوري الجنوبي هيونغ تايك لي ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ٦ - ٢ و ٦ - ٤، والاسترالي ليتون هويت التاسع على السويدي توماس اينكفيست ٦ - ٣ و ٦ - ٢ و ٦ - ٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧ - ٦ و (١٣ - ١١) و ٦ - ٤ و ٦ - ١، والفرنسي ارنو كليمان على الروماني اندريه بافل ٣ - ٦ و ٦ - ٢ و ٦ - ١ و ٧ - ٦ (٧ - ٥).

- الدور الثالث (رجال):

فاز الأمريكي تود مارتن على الفرنسي سيدريك بيولين العاشر ٧ - ٦ (٧ - ٥) و٦ - ٢ و٦ - ٢، والاسباني كارلوس مويا على مواطنه اليكس كوريتخا الثامن ٧ - ٦ (٧ - ٤) و٦ - ٣ و٤ - ٦ و٦ - ٤.

- الدور الرابع (سيدات):

فازت السويسرية مرتينا هينغيس المصنفة أولى على الفرنسية ساندرين تستو الحادية عشرة ٦ - ٢و ٦ -١، والأمريكية ليندساي دينفبورت الثانية على البلجيكية جوستين هينان ٦ - صفر و٦ - ٤، والأمريكية سيرينا وليامس حاملة اللقب والخامسة على الاسترالية يلينا دوكيتش ٧ - ٦ (٩ - ٧) و٦ - صفر، والألمانية انكه هوبر العاشرة على الفرنسية ماري بيرس الرابعة ٦ - ٤ ثم بالانسحاب، والروسية ايلينا ديمنتييفا على الأمريكية ليليا اوسترلوه ٦ - ٣ و٦ - ٧ (٤ - ٧) و٧ - ٦ (٧ - ٥).

- الدور ربع النهائي (الزوجي المختلط):

فاز الاستراليان تود وودبريدج وريناي ستوب المصنفان في المركز الأول على السويديين نيكولاس كولتي وازا كارلسون ٦ - ٣ و٦ - ٤، والأمريكي جاريد بالمر والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفان في المركز الثاني على التشيكي دافيد ريكل والسلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦ - ١ و٤ - ٦ و٦ - ٢.

كأس السوبر: لاتسيو وانتر ميلان في ٨ الحالي

* روما - «و.ص.ف» - يلتقي لاتسيو، بطل الثنائية، مع انتر ميلان بعد غد الجمعة، على الملعب الأولمبي في روما في مباراة كأس السوبر الايطالية.

وتجمع كأس السوبر بطلي الدوري والكأس، وبما ان لاتسيو احرز اللقبين معًا فإنه سيلعب مع وصيفه في مسابقة الكأس وهو إنتر ميلان.

وكان لاتسيو أحرز لقب الكأس بتغلبه على انتر ميلان ٢ - ١ ذهابًا في روما، وتعادله معه صفر - صفر في ميلانو.

فوز اليابان الاولمبي على نظيره المغربي ٣ - ١

* طوكيو - «و.ص.ف» - فاز المنتخب الأولمبي الياباني على نظيره المغربي ٣ - ١ في المباراة الودية التي أقيمت، أمس الثلاثاء، في طوكيو في اطار استعدادات المنتخبين لخوض مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ الحالي الى ١ تشرين الأول المقبل.

وسجل ايناموتو (١٤) وأكرم الروماني (٥٠ خطأ في مرمى منتخب بلاده (٥٠) وناكامورا (٦٠) أهداف اليابان، وفوزي برازي (٧) هدف المغرب.

شول يجدد عقده مع بايرن حتى ٢٠٠٤

* برلين - «و.ص.ف.» - مدد لاعب الوسط الدولي الألماني محمد شول، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ ٣٠ الشهر المقبل، عقده مع فريقه بايرن ميونيخ لمدة عامين اضافيين حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٤.

وحصل شول، على بعض التحسينات في امتيازات جديدة.

وشول الذي كان عقده سينتهي في حزيران ٢٠٠٢، اعلن مؤخراً انه سيعتزل اللعب دوليًا بصفة نهائية بعد مونديال ٢٠٠٢ الذي يأمل ان يتأهل منتخب بلاده إلى نهائياته المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية معًا.

من جهة أخرى، علم لدى مدير نادي باير ليفركوزن وصيف بطل الدوري راينر كالموند ان فريقًا أجنبيًا لم يكشف عن اسمه اقترح ٤٠ مليون يورو (نحو ٤٠ مليون دولار) للتعاقد مع المدافع الدولي ينز نوفوتني، وهو أعلى عرض للاعب في البوندسليغا.

وأكد كالموند انه رفض اي مناقشة حول انتقال نوفوتني (٢٦ عامًا) والذي ينتهي عقده في ٣٠ حزيران ٢٠٠٥.

وتابع «برغم العرض المقدم من هذا النادي فانه ليس هناك خلف لنوفوتني».

سيدني ٢٠٠٠: «قرية أولمبية من الدرجة الأولى» بحسب سامارانش

* سيدني - «و.ص.ف» - وصف رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش، امس الثلاثاء، منشآت القرية الأولمبية بأنها من «الدرجة الأولى».

وقال سامارانش خلال زيارته القرية الأولمبية «اني سعيد جداً، واعتقد ان القرية رائعة جداً».

وأوضح سامارانش ان لقاءه مع الوزير الاسترالي المكلف بالألعاب الأولمبية مايكل نايت جرى في أجواء رائعة، مشيراً الى انه التقى الرئيس الجنوب افريقي السابق نيلسون مانديلا في الحي الرئاسي في القرية الأولمبية.

وكانت القرية الأولمبية التي بلغت كلفتها ٣٤٠ مليون دولار، فتحت أبوابها رسميًا امام الرياضيين السبت الماضي.

والقرية الأولمبية في سيدني هي الأولى في تاريخ الألعاب الأولمبية التي ستستضيف جميع المشاركين في موقع واحد وعددهم ١٠ آلاف رياضي و ٥ آلاف إداري ينتمون الى ٢٠٠ بلد.

وكان المنظمون أعلنوا في وقت سابق انه بسبب الارتفاع غير المتوقع في عدد الرياضيين سيضطرون الى ايواء ثلاثة رياضيين في غرفة واحدة في القرية الأولمبية، مشيرين الى ان زيادة ٥٠٠ شخص ستضطرهم الى وضع أسرّة اضافية في الغرف.

وتتضمن القرية الأولمبية نحو الف شقة ومنزل وسيكون نحو ١٠ آلاف شخص في خدمة الضيوف. وقد بذلت اللجنة الأولمبية الاسترالية قصارى جهودها حتى يكون كل شيء جاهزاً لتلبية مختلف حاجيات المشاركين من سينما وسوق تجارية وبريد ووكالة أسفار ومركز صحي ومحلات تجارية وحمامات بخارية (سَونا) وصالات للألعاب الرياضية والانترنت لتمكين الرياضيين من فتح مواقع لهم وبعث رسائل الكترونية عبرها وألعاب فيديو وقاعات للموسيقى وغيرها.

وتضم القرية أيضًا مطعمًا يتسع لـ ٥٠٠ مقعد يوفر ٧٠ طبقًا حسب الاختيار بينها اختصاصات كل بلد مشارك. وستقوم ثماني شاحنات يوميًا بتزويد الرياضيين بالأكل.

وتشبه القرية الأولمبية في سيدني نظيرتها في برشلونة، والفارق الوحيد ان الأخيرة انشئت بالقرب من البحر، في حين ان الأولى بنيت في موقع منجم قديم للملح.

وستباع منازل القرية الأولمبية بعد نهاية الألعاب ما بين ٢٢٠ الف و ٦٠٠ الف دولار للمنزل الواحد.

اليوم صباحًا

يتحدد مكان اقامة مباراة سخنين - هكواح

* من المفروض ان يحدد قائد شرطة لواء الشمال الرائد يهودا سلومون مكان اقامة مباراة اتحاد ابناء سخنين مع هكواح رمات غان، ضمن الاسبوع الرابع للدوري الممتاز وكان ضابط شرطة مسجاف قد زار الملعب البلدي في سخنين بالامس برفقة اداريي الفريق مازن غنايم وحسن ابو صالح، ومهندس البلدية سليمان عثمان واطلع على اعمال الترميم التي انجزتها البلدية، خاصة في المدرج الغربي، واعطى موافقة مبدئية على اقامة المباراة.

وسيتوجه مدير الفريق حسن ابو صالح صباح اليوم الى مقر قيادة اللواء الشمالشي في الشرطة، حاملا رسالة من مهندس البلدية تشرح الاعمال التي انجزت، وموافقة قائد شرطة مسجاف، لإنهاء المشكلة.

وفيما اذا سارت الامور طبيعية واعطى قائد شرطة لواء الشمال موافقته فمن المتوقع اجراء المباراة عصر يوم السبت في سخنين، وفي حالة عدم حصول الموافقة على ملعب سخنين فمن المتوقع ان تجري المباراة عصر بعد غد الجمعة اما على استاد الناصرة عيلوط او على ملعب كفركنا البلدي.

عادل طربيه

لؤي عبد القادر يقاطع تدريبات الاخاء



• لؤي عبد القادر لم يهضم بعد قدوم الحارس شتراوس •

* يقاطع الحارس النصراوي لؤي عبد القادر تدريبات فريق مكابي الاخاء منذ يومين بسبب عدم تسلمه مستحقاته المادية. ولم يشترك الحارس في تدريب الامس وعند سؤالنا عنه قيل لنا انه لم يتصل بأحد من الادارة ولم يعلمهم بأمر غيابه.

ويبدو ان تذمر اللاعب نابع من كونه اصبح الحارس الثاني في الفريق بعد احضار ساجي شتراوس، رغم تألقه في كثير من مباريات الموسم الماضي التي شارك فيها.

وغاب عن تدريب الامس اربعة لاعبين لمشاركتهم في مباراة احتفالية في جنين (اقرأ خبرًا في مكان آخر في الصفحة)، بينما شارك فيه لاعب وسط هبوعيل حيفا الصاعد سان وولف الذي كان قد تدرب قبل اكثر من اسبوعين، ثم ترك بعد ان شعر بعدم الاهتمام به.

ويعيش الشارع الرياضي النصراوي حالة من الترقب للاجتماع الهام الذي سيعقد في السابعة من مساء اليوم بين ادارة الاخاء والجهاز الفني والجماهير على مدرجات استاد الناصرة عيلوط، لاطلاع الجماهير على ما يدور في الفريق والطلب بمنح الثقة والهدوء للجميع، لكي يستعيد اللاعبون قدراتهم ولياقتهم التي ظهروا بها في اول مباراتين امام هكواح وهبوعيل بئر السبع.

عبد أبو ليل

هبوعيل شباب الكبابير في معسكر تدريبي في قبرص

* غادر البلاد فجر امس الاول فريق هبوعيل شباب الكبابير الى قبرص لاجراء معسكر تدريبي لمدة ثمانية ايام، عشية افتتاح الموسم الجديد. تضم البعثة اربعة وعشرين فردا بين لاعب واداري ومدرب. ورافق البعثة المدرب المخضرم المعروف اوري فاينبرغ الذي اخذ على مسؤوليته مهمة مساعدة الفريق كونه يعيش في نفس المدينة ويتعامل في الرياضة منذ اربعين عاما. يذكر ان مدرب الفريق هو حسن دبور ابن قرية عسفيا.

وكان من بين الاداريين المسافرين احمد هاشم مدير الفريق، نزيه نور الدين مدرب فريق الشبيبة وعبد الحميد اسماعيل (ابو خالد)، المسؤول عن غرف الملابس والمعدات الرياضية.

اسماعيل عبد اللطيف

غانم كريم:

معمر غنايم سيتدرب اليوم في مجد الكروم

مازن غنايم:

لا علم لي بذلك، وعزمي نصار يرفض تحريره

• معمر غنايم - هل يلعب في مجد الكروم ؟ •

* يبدو ان الامور في هبوعيل مجد الكروم تتجه نحو الاستقرار. فبعد الاستقالة التي قدمها رئيس الادارة غانم كريم بسبب سوء الاوضاع المالية، وعدم قيام المجلس بتحويل الاموال اللازمة لتسيير الامور، عاد كريم وعدل عن استقالته على اثر تدخل رئيس المجلس محمد كنعان الذي اجتمع به وقدم للفريق مبلغا اوليا بقيمة مائتين وخمسين الف شيكل كسندات لصرف ديون مستحقة، ووعد بتحويل مبلغ اضافي ما بين مائة الى مائة وخمسين الف شيكل حتى العشرين من الشهر الجاري.

على الصعيد المهني علمنا من رئيس الادارة ان مدافع فريق اتحاد ابناء سخنين معمر غنايم سيشارك في تدريبات الفريق المجدلاوي اليوم، بهدف ضمه مع زميله وجدي ابو يونس، المهاجم الذي يتدرب في سخنين وتتبع بطاقته لفريق هبوعيل حيفا.

وردا على ذلك قال لنا مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين: «لا علم لي بذلك. تحدثوا معنا في السابق بشأن معمر، الا ان المدير الفني عزمي نصار، رفض فكرة تحريره لحاجة الفريق الماسة اليه».

ورفض عزمي نصار نفسه هذه الفكرة وقال انه لا يفكر بالاستغناء عن معمر، لانه ينقصه لاعبو دفاع، ولا يمكنه له بالمغامرة في الوقت الحاضر بالتخلي عن معمر غنايم.

اما بالنسبة لوجدي ابو يونس فهو لاعب هبوعيل حيفا حاليا واراد اللعب في سخنين، غير ان الادارتين لم تتوصلا الى اتفاق مادي بشأن انتقاله.

باسل زريق وعادل طربيه.

منتخب مشترك لإتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة يشارك في افتتاح استاد جنين



• لقطة من مبارة سخنين والاخاء في الموسم الماضي - بالامس شارك الفريقان في المباراة في جنين •

* شارك بالامس منتخب يمثل فريقي اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة في المباراة الاحتفالية مع منتخب محافظة جنين بمناسبة افتتاح استاد جنين الرياضي الحديث لكرة القدم، بعد ان تم زرعه بالعشب الاخضر وبنيت حوله مدرجات تتسع لحوالي سبعة آلاف متفرج وزود ايضا بالانارة ليتسنى للفرق التدريب واللعب عليه ليلاً. وقاد تفاهم فريقي سخنين والاخاء المدرب عزمي نصار ومعه مروان ريان. وشارك في المباراة اللاعبون: زهير بدارنة (من سخنين ويلعب مع مجد الكروم)، ديفيد فالنتاين، عباس صوان، سامر ميعاري، عبد رباح، نضال شلاعطة، بسايم الحامولة، شادي زبيدات ايمن خلايلة، حسام ابو صالح، جورجي بوريسوف واورن موحرر (من سخنين)، واشرف سليمان، يوسف موعد، خالد سليمان ونضال عودة (من الناصرة). وشاهد المباراة جمهور غفير من جنين وقرى المحافظة زاد عدده عن الف وخمسمائة متفرج.

وانتهت بفوز تفاهم سخنين والاخاء بـ ٤ اهداف سجلها حسام ابو صالح، اورن محرر، جورجي بوريسوف وعلي خطيب مقابل هدفين لمنتخب جنين سجلهما علاء ابو التين وسامي كمنجي الملقب بـ« روماريو ».

ورافق الفريق المشترك في هذه المباراة الاحتفالية نائب رئيس بلدية الناصرة علي سلام ومسؤول ملف كرة القدم في البلدية احمد الحلو واداريا اتحاد ابناء سخنين نور ووديع غنطوس واداري مكابي الاخاء سليمان رحيم. وحضر المباراة ايضا الدكتور جمال محيسن الوكيل المساعد لوزارة الشباب والرياضة الفلسطينية ورئيس بلدية جنين وليد ابو مويص.

واقيمت على شرف الضيوف وجبة عشاء فاخرة.

ثائر ابو بكر

قاسم حجوج

باقة وردْ

يا بنت حوّا اليومْ بثْماني آذار
وردة لعين الحب دمعتْ عالبُعاد
ورده لعين الأخت إلخيّا ما عادْ
ووردة لعين الأم أرّقها السُّهاد
ووردة لعين شريكتي إم الولادْ
ورده لستّي كل ما لمحت سوادْ
ورده لكل العاملات باجتهاد
ورده لكل من ناضلتْ في هالبلادْ
وإن كان خلّص الورد بهديكِ الفؤاد

بهديكي باقة وردْ فيها ثمانِ ازرارْ
لمّا الزّمانْ بهيْبتو ساق القطارْ
وما غضْ جفْنا النّوم بقيتْ بانتظارْ
ووردة لعين ممرضة في الأسبطارْ
اللّما بشوفا بعزف بقلبي كنارْ
بتدعيلي بالتوفيق، ودعوتها قرارْ
بأيّ مجالْ، بكل حقل، بكل دارْ
بتسعى تترفع شعبها لأعلى مدارْ
تيذكركْ إنّي معكْ طول السنة

ومش بس «بعيد الأمْ» و «بثْماني أذارْ»

(كوكب)

• يحيى أحمد طه •

أفتش عن الغفاري

أطل من نافذتي المتمردة
على شارع يقتله السكون
أفتش عن أبي ذر الغفاري
ألقاه يغط في سبات
والسيف ما زال في غمده
محبوسًا.
أهزّ السيف علّ الغفاري
ينتفض في هذا الزمن الملعون
يصرخ الغفاري في وجهي
ما زال صراخه يصمّ
الأذان.
ويجمد كل الحواس..
أرجع الى أوراقي العتيقة
في ركن غرفتي المهملة
ألقي كل جياع الأرض
يهزأون مني ومن الغفاري

أقفُ على سفح الكرملِ
أرقبُ أمواج البحر
المسافرة.
أبحث عن نسرٍ هجر
الوكر وأضاع وطنًا
تركه أشلاءً
متناثرة.
بين وادي النسناس ووادي
الصليب
أبحث عن شيخ شقّ الدهرُ
على جبهته آثار الأيام
الغابرة
أنساه الزمن كل الصور
الماضية لكن لم
تخنه
الذاكرة.

على سفح الكرمل

(ديرحنا)

• عفو بطاطا •

آه لو عرفتُ..!

ليس إلا أنا والصمت، والقمر..
نعبث في أوراق السهر
ورنين الناي..
يطرق نوافذ ذاكرتي..
يفتفت جدار قلبي
الماضي الدفين!
أنا وأنت أضعنا الطريق.
أضعنا الحب في الشرق العتيق،
كنت كالأطفال يا سيدتي أحلم
أن أكون عاشقًا مجنونًا
وان تكوني نصفي الثاني.
تشاركيني مسراتي وأحزاني..
وعلى أغصاني تلعبين، وتغفين..
كنت أحلم.. وأحلم.. وأحلم..
ممزق أنا!
لماذا ولدتُ هنا؟؟
ليسخر مني القدر
أم لأغمس خبز يومي
بالدمع السخين!
لماذا ايها الشرق اللعين؟؟
تحرق الأحلام، والأمنيات..
آه لو عرفت اني سأولد هنا
لبقيت بأحشاء أمي جنين!!
آه لو عرفت
لما كبرت!
وعلى عنقي حبل مشنقة، وسكين..!!
من تشتري عظامي، وظلي..
في ليل الصيف، والشتاء..
بقبلة، وبعض الحنين!!

(عرابة)

• شكيب عبد الحليم •

مالي أراكِ حزينة؟

أهذه مالي أراكِ حزينة؟؟
ذابلة العيون فاقدة السكينة
كزهرة جرحتها ريح الخريف
فأدمت مآقيها للجميلة
ألا تقولين ماذا دهاك؟؟
مالي أراكِ حزينة
اني سئمت من الأقوال
فالكلام لا يجدي ولا يشفي
ضاعت مراكبنا في بحر السراب
حائرين نسافر في الغياهب
ولا ندري الى أين سترسو السفينة
عطش نخيلنا
جوعى أطفالنا
روابينا رهينة
فكرنا مطارد
لا رأي الا للطواغيت
وشعوبنا أفواهها مكمومة
يزوّرون يطبلون يزمرون
ويقترفون في كل يوم مليون جريمة
يهزمون في كل المعارك
وتغرق السفينة
في الاقتراع تسع وتسعون
والقائل لا.. هي الرذيلة
وتسألني مالي أراك حزينة؟؟

(كفرمندا)

• عرين مصاروة •

الوداع

(مهداة الى خريجي مدرسة المطران - الفوج الأربعين)

أجلس كثيراً لوحدي
لأفكر بالذي مضى
والذي سيأتي..
هنا نطقتْ شفتاي بأحلى كلماتهما
وهنا بكت عيناي جميع دموعهما
غداً سأرحلْ
لكن سأذكرُ
كل ضحكةَ
كل طرفةٍ
كل دمعةَ..
غداً
لأكمل ما بدأته
وما نلته
سوف أسعى..
غداً في اليوم الأخير
سوف نحفر أسماءنا.. على كل جدار وجدار
غداً..
سنقتطف أحلامنا الوردية من حدائق الدار
لنزرع مكانها.. ذكرى كل نهار ونهار
غداً.. سنخطو.. خطوة خطوة الى الأمام
ونترك وراءنا
ذكرى أصوات وحنين يتعاليان حتى الغمام..
فهيا معًا..
لنكتشف ظلام الزقاق العتيق
وضعوا يدي في يدكم
لنبدأ نهاية الطريق..
اليوم.. سنجمع أشياءنا
ونقفل أبوابنا.. لنرمي بها الى الوراء
اليوم..
لم يبق أمامنا
سوى الوداع..

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٦

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – اللغة الانجليزية.
٨.٣٥ – تعليم موسيقى.
٩.٠٠ – جزيرة الدببة.
٩.٢٥ – أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ – برنامج حول الطفولة.
١٠.٠٠ – غصن الزيتون.
١٠.٢٠ – قصص الشعوب.
١٠.٢٥ – كان ياما كان.
١١.٠٠ – نعم للعصفور.
١١.٢٥ – تاريخ الطيران
١٢.٢٥ – رحلة الى الجاز.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٠ – جمبو.
١٣.٣٥ – في سلة اللعب.
١٣.٤٥ – المهر الفضي.
١٤.٠٥ – في غرفة حاني.
١٤.٥٥ – بدون أسرار.
١٥.٣٠ – زاف ١.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٥.٥٥ – جينجي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – شؤون عائلية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – مسابقة.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – دوكوميديا.
٢٢.٠٥ – رياضة – حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – الصباح.
٩.٠٠ – الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – مهرجان البقيعة.
١٠.٣٨ – مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٣٣ – الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ – باور رينجرز.
١٣.٠٠ – مسألة وقت.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – قريب بعيد.
١٨.٠٠ – اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ – دارما ڤوچرچ.
١٩.٠٠ – برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – ايلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ – دارما وجورج.
٢٣.١٤ – اليوم.
٠٠.٠٠ – موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ – تطور جيك.
١.٤٣ – علاقات خطيرة.
٢.٤٩ – ريفكا ميخائيلي.
٣.٣٧ – «٧٥ – ٨٥» – مع يارون لندن.
٤.١٠ – مهرجان القصاصي.

حدث في مثل هذا اليوم (٩/٦)

* ١٩٤٨ – اجتماع اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية في الاسكندرية للبحث في مقترحات الكونت برنادوت حول فلسطين.
* ١٩٥١ – تنصيب الأمير طلال بن عبد الله ملكًا على الأردن.
* ١٩٦٥ – اندلاع نزاع مسلح بين الهند وباكستان دام حوالي ٢٢ شهراً.
* ١٩٩١ – الاتحاد السوفييتي يعترف باستقلال دول البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا.
* ١٩٩١ – بدء تطبيق وقف اطلاق النار باشراف الامم المتحدة في الصحراء الغربية بعد قتال استمر ١٦ عامًا بين القوات المغربية وجبهة بوليساريو.
* ١٩٩٢ – انتهاء أول انتخابات تشريعية تنظم منذ عشرين عامًا في لبنان بموجب اتفاق الطائف اتسمت بمقاطعة المسيحيين ومشاركة ضعيفة وتقدم كبير للأصوليين الشيعة.
* ١٩٩٥ – فرنسا تقوم بتجربتها النووية الخامسة بعد المائتين منذ العام ١٩٦٠.

• حل لغز الاثنين •

* أفقيًا: ١ – نقولا الترك، جبيل. ٢ – الفتيان. ٣ – قاحل، ملّس، الآحاد. ٤ – علّة، سوكارنو. ٥ – الطامور. ٦ – مرق، طين، البنج. ٧ – اعتناق، معين. ٨ – يلمّ، بيدر، سهلاً. ٩ – كت، موتور، الرياء. ١٠ – أحّت، نودع. ١١ – أسلّم، مس، تجيره. ١٢ – ادما، خارج. ١٣ – يدهش، رثاء، برهان. ١٤ – لويس، جر. ١٥ – نيل، وقته، الاسي.
* عموديًا: ١ – نرقع، مايكل أوين. ٢ – البر + علة. ٣ – واحة، قتم، الأهلي. ٤ – ل ل ل، محمد شول. ٥ – اف، الطاغوت. ٦ – اتم، طبق، مارسو. ٧ – ليليان، يونس. ٨ – تاس، ميرو، خافت. ٩ – رن، سواعد، دماء. ١٠ – دور، براع. ١١ – رآك، ان، تجيرا. ١٢ – فاصل، سراج. ١٣ – بشار، يهاب، باهيًا. ١٤ – لندن، لاير. ١٥ – لياو، جزاء، هانوي.

• حل لغز الثلاثاء •

* أفقيًا: ١ – نجاح الموجي، براي. ٢ – كرايزلر. ٣ – جورب، ناج، بارتيز. ٤ – مسا، زابوبان. ٥ – ارغموني. ٦ – رئة، جبة، الحلم. ٧ – بليتنا، مقدم. ٨ – يكن، اكتم، صميم. ٩ – عم، صياهب، يتراجع. ١٠ – الن، كثرة. ١١ – لالا، عم، كارمن. ١٢ – طبيب، بوتو. ١٣ – وصفت، دكان، كركرة. ١٤ – أهدر، ات. ١٥ – طفا، يعتب، ولتهم.
* عموديًا: ١ – ناجم، ربيع الأول. ٢ – وسائلكم. ٣ – اكرا، تين، الطفاف. ٤ – حرب، صلابتها. ٥ – أأ، أرجنتين. ٦ – لين، غبا، عبدري. ٧ – مزاحمة، اهكم. ٨ – ولج، مكيث، باقة. ٩ – جر، زندقة، ركون. ١٠ – باي، دمية. ١١ – باب، ام، كوكتو. ١٢ – رومل، صريا. ١٣ – راتب، حرما، روكرت. ١٤ – يأفل، يجزم. ١٥ – يفزن، معمع، نستحم.

أرقام اللوطو

١٢ – ١٥ – ١٦ – ١٨ – ٣٣ – ٤٠
الرقم الاضافي ٤٣
الرقم الفائز في بول ٢٤١٣٢٦ والحرف ـ א

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تمتع بما حققته هذا العام فهو ثمرة اتعابك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
التعب يتغلب عليك، امنح نفسك اوقاتًا من الراحة.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
حتى لو لم تقدم لك حياتك المهنية الرضى، عليك الرد على المتطلبات.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
وضعك المادي بحاجة منك لاهتمام أكبر.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستنجح هذه الفترة مع الكبير والصغير.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رحلة مليئة بالمفاجآت.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حيازة ممتلكات خاصة تعطيك احساسًا بالحياة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مولود عذراء سيؤثر على ما تفكر وتفعل.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
الصداقة ستجعل يومك ممتعًا.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
امرأة مسنة تعطيك الكثير من النصائح.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الجانب الجماعي من عملك هي ممرات للبهجة والفرح.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
استمر بتفاؤلك، ولكن لا تنس متطلبات الحياة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع مجدداً يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٧° * تل أبيب وضواحيها – ٣٠° * حيفا وضواحيها – ٣٠° * إيلات – ٣٧° * جبال الجليل – ٢٦° * المروج الشمالية – ٣٢° * جبال المركز والجنوب – ٢٨° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

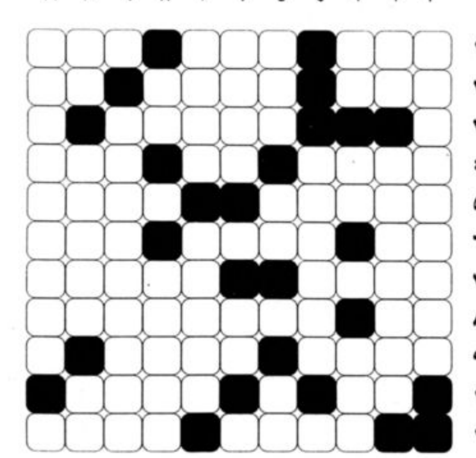
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٥)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠١٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٣٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٨٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٣٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٨٩٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢ – ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة





• أفقيًا:

١ – من أقسام الكلام – من أقسام الكلام – من أقسام الكلام.
٢ – أحد الأفعال – أحد الأفعال – شتم.
٣ – أحد الأفعال.
٤ – عكس تحيا – للنداء – مرض يصيب العيون.
٥ – من الفواكه – شارعنا.
٦ – سال – من الفواكه – اللغة الفصحى.
٧ – من المكسرات – شجار بالعامية (معكوسة).
٨ – قهوة (معكوسة) – لقب عبد الحليم حافظ.
٩ – الاسم الأول لممثل سوري – نحضر.
١٠ – سعل – من الحبوب.
١١ – عاصمة اوروبية – مملكة عربية قديمة.

• عموديًا:

١ – أغنية لعبد الحليم حافظ.
٢ – انتشر – دولة افريقية.
٣ – نهاية باتلر – للندبة – قحط.
٤ – تبددان.
٥ – تقذفها البراكين – اكتمل – وجنة.
٦ – قابل – حرف جر.
٧ – جو – نتدنس.
٨ – يشاهد (مجزومة) – عتيقة.
٩ – بيت السبع.
١٠ – نهاية الأسس – مائل.
١١ – جملة مكونة من كلمتين مرفوعتين بالضم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ٦ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

لأول مرة وبعد سبع سنوات من الابحاث
إنطلاقة في معرفة سبب انتشار سكر الأطفال
• الفضل لأفراد عائلة بدوية من الشمال •
(ص١٢)

٢٠٪ من الممرضين والممرضات في جنوب أفريقيا إيجابيو المصل
(ص١٠)



كلب يتصدى للمتظاهرين

• حين ارسل المزارعون الفرنسيون خرافهم الى شوارع مدينة ليون احتجاجًا على ظروف عملهم، لم يجد الخرفان سوى كلب يصدهم ويمنع تقدمهم، كلب واحد امام آلاف الخرفان (و.ص.ف.)

مسرحية يابانية تستخدم شاشة لتفسير مضامنيها بلغة اخرى

* القاهرة - «و.ص.ف.» - استخدمت مسرحية «حكاية برج القلعة» لفرقة «كونا اوكا» اليابانية، في اول عرض لها، مساء امس الاول الاثنين، في العاصمة المصرية شاشة بيضاء، وضعت قرب خشبة المسرح، عكست عليها شرائح ضوئية مكتوبة باللغة الانكليزية لتوضيح مفاصل العرض.

وهي المرة الاولى التي تلجأ فيها فرقة اجنبية مشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الى هذا الامر.

وعبر عدد كبير من الحضور عن سرورهم بهذه الخطوة التي قام بها اليابانيون ادراكًا منهم لصعوبة لغتهم واحساسهم بضرورة توضيح عملهم للجمهور للامساك بمفاتيح هذا العرض.

وتعتمد المسرحية على اربعة رواة يقومون بسرد اسطورة الاميرة التي ماتت قهراً بسبب الحب، فيما يقوم اكثر من عشرة ممثلين بالأداء الحركي على الخشبة التي اقيمت في ارض المسرح المكشوف بدار الأوبرا.

وتدور احداث العرض في القرن السابع عشر في شمال اليابان، حيث كانت تعيش اميرة متزوجة وقعت في غرام احدهم فأقدمت على الانتحار لتنتقل روحها الى تمثال اسد من خشب. واصبح التمثال يذرف دموعًا دموية اعتبرتها الاسطورة مسؤولة عن الفيضانات التي اجتاحت البلاد ذلك العام.

ولكن سياق العرض يتضمن ايضا حكاية حب اخرى بين الشقيقة التي جاءت تزور روح شقيقتها المنتحرة واحد المقاتلين الذي يسعى لاعادة صقر سيده بعد ان سرقته روح الاميرة، وذلك في اشارة الى ولادة الحي من الميت.

وتميز العرض، بواسطة استخدامه الموسيقى اليابانية ممتزجة بالغربية والافريقية بجمالية خاصة نقلت الشرق الاقصى الى الجمهور العربي واعضاء الفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان وسط حالة من الانسجام ساهمت الشاشة البيضاء في نجاحه.

شهادات روسية.. مقابل الفودكا

* موسكو - «و.ص.ف.» - حكم على مدير احدى المدارس الروسية في فولغوغراد (جنوب) بالسجن ثلاث سنوات بعد ان قام بإصدار شهادات مدرسية مقابل بعض المال والسمك المجفف.. والفودكا.

وقالت صحيفة «ازفيستيا» امس الثلاثاء، ان المدير سيرغي فومين كان يصدر الشهادات المزورة مقابل بعض زجاجات الفودكا التي يعشقها الروس مع مازات من السمك المجفف واحيانًا بعض المال.

واضافت ان المدير لم يكن في موسم الكساد يتردد في مد يده الى صندوق مساعدة الطلاب الفقراء في مدرسته ليسدد ديونه المتراكمة.

فرنسيان يحطمان الرقم القياسي في ساعات طيران المنطاد

* ساون (فرنسا) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فرنسيين تمكنا من تحطيم الرقم القياسي العالمي لمدة الطيران بواسطة المنطاد حيث امضيا اكثر من ستة ايام في الجو بعد ان غادرا كندا، الاربعاء الماضي، وعبرا الاطلسي قبل ان يعودا، صباح امس الثلاثاء، الى ساون بالقرب من بايو (غرب).

وهبط الطياران لوران لاجوي وكريستوف هوفر، اللذين اجتازا اكثر من خمسة آلاف كيلومتر، في احد الحقول واصبحا بالتالي اول فرنسيين يعبران الاطلسي بالمنطاد.

وحطم الفرنسيان الرقم القياسي العالمي لمدة الطيران بعدما امضيا ١٤٨ ساعة في الجو فيما كان فريق اسباني حقق عام ١٩٩٢ رقم ١٢٨ ساعة، لكن لا يزال يتعين المصادقة على هذا الرقم.

وواجه الفرنسيان ظروف طيران صعبة ليلاً مع تساقط الثلوج والامطار الغزيرة وكذلك تدني الحرارة التي تراوحت بين ٩ و١٢ درجة مئوية تحت الصفر ما اجبرهما على ازالة الثلج الذي يعلق بسطح المنطاد بانتظام كما قال تيبري جان احد مساعديهما في ميتز.

ويتحدر لاجوي (٤٨ عاما) وهوفر (٢٥ عاما) من ميتز (شرق) وقد انطلقا من سان جون في شرق كندا.

وانتظر الفرنسيان مدة اسبوعين في سان جون لكي تصبح الاحوال الجوية ملائمة لبدء الرحلة على متن منطاد ذي غلاف مزدوج يحتوي على الهواء الساخن والهيليوم.

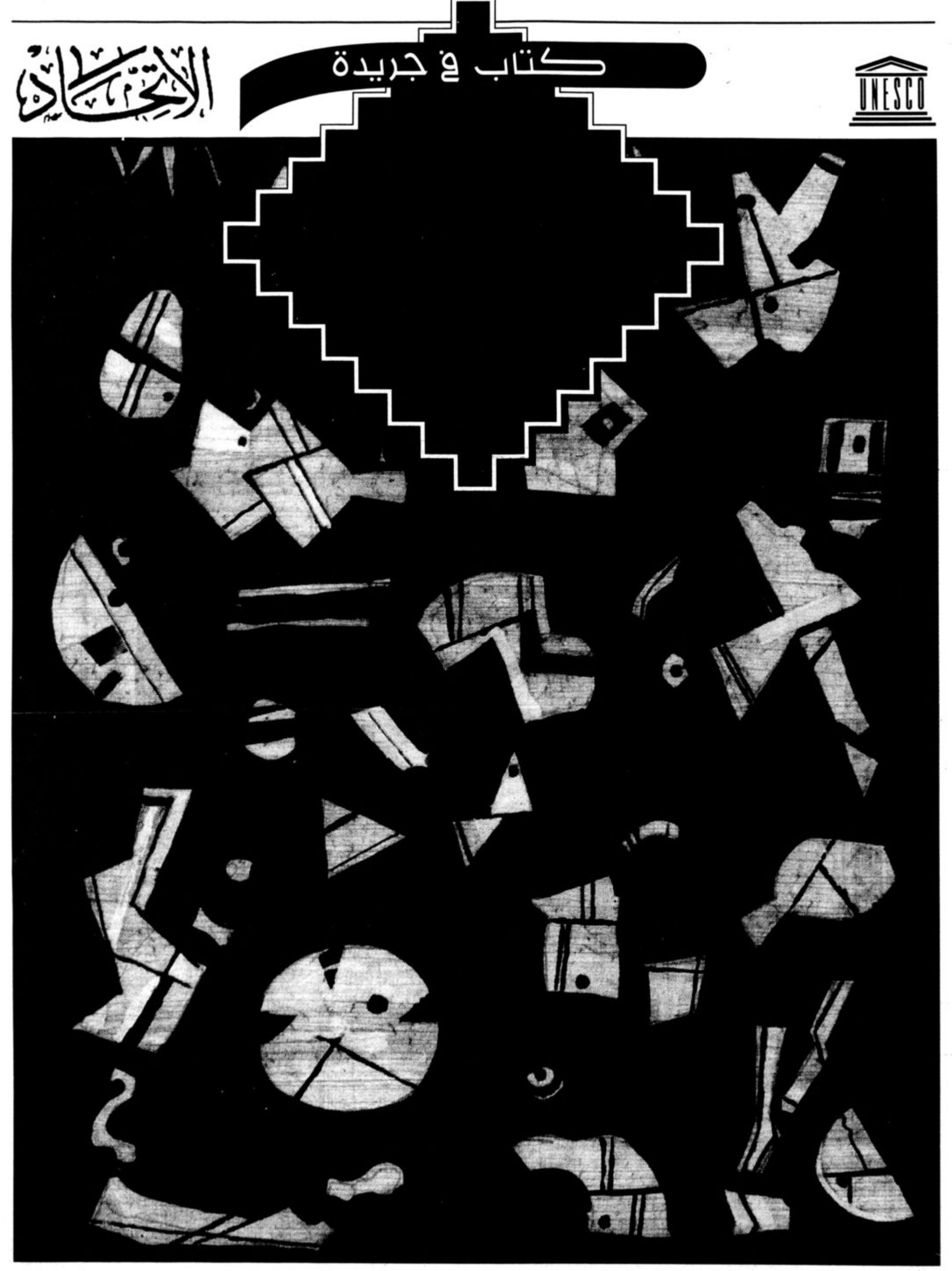
لم يستطع اغتصاب مغتصبه فقتله

* الكويت - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الثلاثاء، ان كويتيًا قتل بواسطة رشاش كلاشنيكوف رجلاً اغتصبه بعدما حاول عبثا الثأر لنفسه ومعاملته بالمثل.

واوضحت الصحيفة ان الشاب الكويتي (٢٦ عاما) ابلغ الشرطة بأنه توجه الى منزل مغتصبه وهو من البدون (٢٣ عاما) لكي يثأر لنفسه ويغتصبه، لكنه انتهى بقتله بعد فشل محاولاته.

واستسلم الرجل الذي لم تكشف هويته الى الشرطة بعد ارتكاب جريمته.

وسجل ارتفاع في معدل الجريمة بما فيها القتل والسطو المسلح والاعتداءات في الكويت منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.



مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية
صخر



رسالة من مدير عام اليونسكو

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

وجه مدير عام اليونسكو، كويتشيرو ماتسورا، رسالة إلى الأسرة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، فيما يلي نصها:

مضت، حتى اليوم، خمس سنوات على اعتماد المؤتمر العام لليونسكو، ليوم ٢٣ من نيسان / إبريل، يومًا عالميًا للكتاب وحقوق المؤلف. في هذا اليوم، تقوم السلطات العامة، في جميع انحاء العالم، ومعها الهيئات المهنية -من ناشرين، وأصحاب مكتبات، وعاملين في المكتبات العامة، ومدرسين ومؤلفين- بالإضافة إلى جمهور يزداد عددًا، عامًا بعد عام، بتوحيد الجهود تحية للكتاب وحقوق المؤلف التي ترتبط بالكتاب ارتباطًا حميمًا. فيجتمع ملايين الناس في أكثر من ثمانين بلدًا، بمن فيهم أناس مصابون بويلات العنف والفقر، ليعربوا عن تمسكهم بالكتاب رمزًا للأمل والحياة.

في الوقت الذي تظهر فيه التكنولوجيا الجديدة للإعلام، سواء كانت تعزز أو تضعف الأدوات التقليدية للإنتاج، يبقى مستقبل الكتاب بين أيدي القراء. إن التركيز على القراءة يعني دعوة كل شريك، في سلسلة إنتاج الكتاب، إلى توثيق الروابط بين الكتاب والناس، وضمان القوة والمثابرة لها. علينا أن نضع، في سلم أولوياتنا، تطور وصون الكتاب والدفاع عن حرية انتقاله كملكية اقتصادية وفكرية، وكذلك إنتاجه والوصول إليه بأسعار معقولة من قبل الناس كافة. ينبغي المضي في تشجيع نشر الكتاب، بصفته أداة للتنوع الثقافي، ومساعدة المؤلفين على الاستمرار في الحصول على حقوقهم المعترف بها دوليًا.

إن إحدى المهام الأساسية للكتاب هي أن يكون في خدمة التربية، التي لابد أن تحصل على أدوات إضافية، تتيح لكل المتلقين بناء ورعاية صداقة حميمة ودائمة مع الكلمة المكتوبة. إن منح الكتب الضرورية والجيدة كهبة، خصوصًا إلى الأطفال والشباب الأكثر حاجة، يشجع على التقاسم العادل للمعرفة والعلم، بقدر ما يشجع التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب.

بيد أن إنتاج الكتاب والحصول عليه لا يكفيان وحدهما. فلدينا اقتناع عميق يؤكد أنه بقدر ما يرتفع عدد الأشخاص الذين يقتنون الكتب تتسع القدرة على التعبير، والوصول إلى فكر الآخر وتعدد الثقافات. وبالتالي، يتاح لشروط التسامح والتفاهم المتبادل والسلام أن تجد مكانها في عقول البشر. علينا أن نكون قادرين على كتابة وقراءة الأمل ♦



كويتشيرو ماتسورا
المدير العام لمنظمة اليونسكو

ترجمة شوقي عبد الأمير - مكتب اليونسكو، بيروت

خليل حاوي

ولد الشاعر اللبناني خليل حاوي (١٩١٩ - ١٩٨٢) في «الشوير»، ودرس في المدارس المحلية حتى سن الثانية عشرة حين مرض والده؛ فاضطر إلى احتراف مهنة البناء ورصف الطرق. وخلال فترة عمله عاملاً للبناء والرصف، كان كثير القراءة والكتابة، ونَظَم الشعر الموزون والحرّ بالفصحى والعامية.

علَّم حاوي نفسه اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، حتى تمكن من دخول المدرسة، ثم الجامعة الأمريكية التي تخرج منها بتفوق مكّنه من الحصول على منحة للالتحاق بجامعة كامبردج البريطانية؛ فنال منها شهادة الدكتوراه. وعاد إلى لبنان ليعمل أستاذًا في الجامعة التي تخرج فيها، واستمر في هذا العمل حتى وفاته.

ومنذ بداياته، بدا شعر خليل حاوي وكأنه قد «أدخل رعشة جديدة على الشعر» [العربي]، كما قال «فكتور هيغو» عن شعر «بودلير».

فقد ابتعد حاوي عن ارتياد الموضوعات الوصفية والمعاني والصور المستهلكة، واستضاء دربه الشعري بثقافته الفلسفية والأدبية والنقدية، وجعل النفس والكون والطبيعة والحياة موضوعَ شعره.

وشعره الأخير تعبير عن المجالدة للوصول إلى يقين نهائي، أو إلى مطلق دائم. وكان الصراع بين المادة والروح واضحًا في ذلك الشعر: صراع من أجل التحرر من المادة ومن الكثافة، وحنين إلى الشفافية النافذة التي طالما حلم بها شعراء سبقوه أمثال «مالارْي» و «فاليري» و «رامبو».

كانت الرموزُ قوام شعر خليل حاوي: رموز حسّية، ونفسية، وأسطورية، وثقافية. وقرب النهاية، عرف شعره الرموز المشهدية، التي ضمت في قلبها رموزًا متعددة ومتوالدة.

من دواوينه المنشورة: «نهر الرماد» (١٩٥٧)، «الناي والريح» (١٩٦١)، «بيادر الجوع» (١٩٦٥)، «ديوان خليل حاوي» (١٩٧٢)، «الرعد الجريح» (١٩٧٩)، و«من جحيم الكوميديا» (١٩٧٩). وبعد وفاة الشاعر، نُشرت سيرته الذاتية بعنوان «رسائل الحب والحياة» (١٩٨٧).

إيليا حاوي

آدم حنين

ولد آدم حنين في القاهرة عام ١٩٢٩، وأنهى دراسته لفن النحت في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٣. ومنذ تخرجه، كرّس حياته لفن النحت ولم يشغله عنه سوى الرسم الملون الذي مارسه بتقنيات تقليدية محلية، وليس على الطرق الغربية.

يُعَدّ آدم أحد كبار النحاتين المعاصرين في عالم اليوم، وقد عرضت أعماله في النحت والرسم الملون في مصر والدول العربية الأخرى، وأوربا، والولايات المتحدة.

منذ عشر سنوات، عاد الفنان إلى وطنه بعد إقامة في العاصمة الفرنسية امتدت لأكثر من عشرين عامًا. وقد أنجز بعد عودته عددًا من المنحوتات الجرانيتية، ويشرف -منذ عام ١٩٩٦- على الملتقى الدولي السنوي للنحت الذي يعقد بمدينة «أسوان» المصرية التي تشتهر بمحاجر الجرانيت منذ العصور القديمة.

نال آدم حنين جائزة الدولة التقديرية في الفنون عام ١٩٩٨.

يضم هذا الكتاب بعضًا من رسومه التي أنجزها في السنوات الأخيرة، والتي استخدم فيها الألوان الترابية الطبيعية على ورق مصنوع من نبات البردي.



في مطلع حزيران من عام (١٩٨٢) عندما إحتلت إسرائيل بيروت أطلق خليل حاوي رصاصة من بندقية صيد في رأسه.

الصورة الفوتوغرافية: أرشيف جريدة «السفير».

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة»، كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا	**عبد الغفار حسين**	**محمد عبد الرحمن الشارخ**
مدير عام منظمة اليونسكو	مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية	مؤسسة «صخر»



[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

المشرف العام **شوقي عبدالأمير**

المشرف الفني والمصمم **محيي الدين اللباد**

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الراية (الدوحة)
الرياض (الرياض)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس الغرب)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

إدارة وأمانة سر **ميرنا نعمة** / تصميم حروف العناوين **المأمون أحمد** / أعمال الكمبيوغرافيك **أسامة بحر**

كتاب في جريدة رقم ٣٥ (٦ سبتمبر / أيلول ٢٠٠٠)

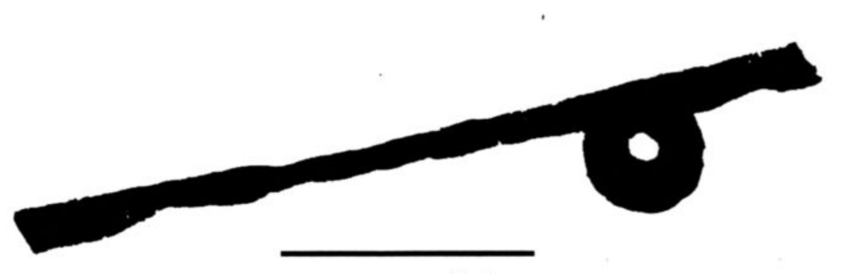
يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعَدّ ويُخرَج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو - UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon. Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

نهر الرماد

١٩٥٧



ليالي بيروت

في ليالي الضِّيقِ والحرمانِ
والريحِ المدوِّي في متاهاتِ الدروبْ
مَن يُقَوِّينا على حَمْلِ الصليبْ
مَن يقينا سَأمَ الصُّحْراء،
مَن يَطْرُدُ عنَّا ذلك الوحشَ الرَّهيبْ
عندما يزحَفُ من كَهف المغيبْ
واجمًا محتَقنًا عبرَ الأزِقَّهْ،
أنَّهُ تُجْهِشُ في الريحِ، وَحُرْقَه،
أعينٌ مشبوهَةُ الوَمضِ
وأشباحُ دَميمَهْ.
ويثورُ الجنُّ فينا
وتُغاوينا الذنُوبْ
والجَرْيمهْ:
"إنَّ في بيروتَ دنيا غيرَ دنيا"
"الكَدحِ والموتِ الرتيبْ"
"إنَّ فيها حانةً مسحورةً،"
"خمراً، سريراً مِن طيوبْ"
"للحيارى"
في متاهات الصحارَى،
في الدهاليزِ اللعينَهْ
ومواخيرِ المدينَهْ

(...)
مَن يقوِّينا على حملِ الصليبْ
كيف نَنجُو مِن غِواياتِ الذنوبْ
والجَرِيمَهْ؟
مَن يقينا وهلةَ النَّوْمِ
وما تَحملُ مِن حُمَّى النُّهارْ.
أين ظلُّ الوردِ والرَّيحانِ
يا مِروحَةَ النوْمِ الرَّحيمَهْ؟
آه مِن نومي وكابوسي الذي
ينَفُضُ الرُّعْبَ بوَجْهي وَجَحيمَهْ
مُخدعي ظلُّ جدارٍ يتداعى
ثُمَّ ينهارُ على صَدْري الجدارْ
وغريقًا ميِّتًا أطفو على دَوَّامةٍ
حرّى ويُعميني الدُّوارْ
آهِ والحقْدُ بقلبي مِصهرُ
أمتَصُّ، أجترُّ سمومَهْ
ويدي تُمسكُ في خذْلانها
خَنجَرَ الغَدرِ، وسُمَّ الانتحارْ،
رُدَّ لي يا صُبحُ وجهي المستعارْ
رُدَّ لي، لا، أي وجهٍ
وجحيمي في دمي، كيف الفِرارْ
وأنا في الصبحِ عبدٌ للطواغيتِ الكبارْ
وأنا في الصبحِ شيءٌ تافهٌ، آهِ من الصبحِ
وجَبْروتِ النَّهارْ!

أَنَجُرُّ العمرَ مشلولاً مدمًّى
في دروبٍ هدَّها عبءُ الصليبْ
دون جدوى، دون إيمانٍ
بفردوسٍ قريبْ؟
عمرُنا الميِّتُ ما عادتْ تدمِّيه الذنوبْ
والنيوب
ما علَيْنا لَوْ رَهنَّاهُ لدى الوحش،
أو لدى الثعلَبِ في السوقِ المُريبْ
ومَلأنَا جَوفَنا المَنْهومَ
منْ وهجِ النُّضار
ثُمَّ نادَمنا الطواغيتَ الكبارْ
فاعتَصَرْنا الخمرَ من جوعِ العَذارى
والتَهمْنا لحمَ أطفالٍ صغارْ،
وَغفونا غَفْوَ دُبٍّ قُطْبيٍّ
كهْفُه منطمِسٌ، أعمى الجِدارْ ♦



في جوف الحوت

ومتى يُمْهِلُنا الجَلاَّدُ والسَّوطُ المُدَمَّى،
فنموتْ
بين أيدٍ حانيات،
في سكوت، في سكوتْ
ومتى يَخْجلُ مصباحُ الخفيرْ
من مخازي العارِ
والدمعِ المدوّي من سريرٍ لسريرْ،
ومتى يُحْتَضَرُ الضوءُ المقيتْ
ويموتْ
عن بقايا خِرَقٍ شوهاءَ،
عنّا، عن نُفاياتِ المقاهي والبيوتْ،
حُشِرَت في مَصْهَرِ الكبريت،
في مستَنْقَعِ الحمَّى،
رَسَتْ في جوف حوتْ
مُضْغَةً يجْترُّها الغازُ الجحيميُّ السعيرْ،
حشرجاتٍ تَتَعالى
سُحُبًا صفراءَ في وجه القديرْ
والضميرْ
ذلك الصوت المُرائي
كم يُرائي المستَجيرْ،
ذلك الجوُّ الجحيميُّ السعيرْ
في مداه لا غدٌ يُشرِقُ،
لا أمسٌ يفوت
غيرَ أن ناءَ كالصخر على دنيا تموتْ
أتُراهُ كان لي دنيا سواها،
كانَ لي يومٌ نضيرْ
وعرفتُ الحلمَ والإيمانَ والحبَّ القريرْ:
نَبْضُ قلبين، وَزِنْدٌ لَيِّنٌ،
وصدًى يهمسُه دفءُ الحريرْ،
وَصليبٌ وَرِعٌ فوق السريرْ
وخيالٌ يتحدَّى
عَتْمَةَ المجهول والسرَّ الكبيرْ.
أتُراهُ كانَ لي يومٌ معافًى ونضيرْ
أم حكاياتُ ثلوجٍ مَدَّها
البُحْرانُ في وَهْجِ الهجيرْ،
كل ما أذكرُه أنّي أسيرْ،
عُمْرُهُ ما كان عُمْرًا،
كان كهفًا في زواياهُ
تدبُّ العنكبوتْ
والخفافيشُ تطيرْ
في أسى الصمتِ المريرْ
وأنا في الكَهف محمومٌ ضريرْ
يتمطَّى الموتُ في أعضائه،
عُضوًا فعُضوًا، ويموتْ
كلُّ ما أعْرِفه أنّي أموتْ
مُضغَةً تافهةً في جوف حوتْ ♦

السجين

أتُرى هلْ جُنَّ حسِّي فانطوى الرعبُ
تُرى عادَ الصدى، عادَ الدُّوارْ؟
مَن تُرى زحزحَ ليلَ السجن عن صدري
وكابوسَ الجدار؟
ألكوى العميا يغطيها
سوادٌ رَطِبٌ، طينٌ عتيقْ
ألكوى ما للكوى تنشقُّ
عن صبحٍ عميقْ
وصدى يهزج من صوب الطريقْ:
"هيَ، والشَّمسُ، وضحكات الصغارْ"
"وبقايا الخصبِ في الحَقْلِ البوارْ"
"كلُّها تذكر ظلّي، تَعَبي"
"كفّي المغنّي للبذارْ"
"كلُّها تُغري وتُغري بالفرارْ"
طالما أغرى الصدى قلبي وجفني
طالما راوَغَني صوت المُغنّي
طالما أدْمَتْ يدي جدْرانُ سجني
طالما ماتَتْ على كَبْدِ الجدارْ
ردَّ باب السِّجن في وجه النهارْ
كان قبل اليوم يُغري العفوُ
أو يُغري الفرارْ
قبلَ أن تصدأ في قلبي الثواني
لا صدى تُحصيه، لا حمًّى انتظارْ
قبل أن تمتصَّني عتمةُ سجني
قبْلَ أنْ يأكُلَ جفنيَّ الغبارْ
قبلَ أنْ تنحلَّ أشلاءُ السَّجينْ
رِمَّةً، طينًا، عظامًا
بعثَرتْها أرجلُ الفيرانِ
رثَّت من سنينْ
كيْفَ تلتمُّ وتحْيا وتلينْ،
كيف تخضرُّ خُيوطُ العنكبوتْ
تَتَشهَّى عودَةً للمَوْتِ
في دنيا تموتْ؟

ما الذي يَهْذي تُرى؟
صوتُ المُغنّي
لم يعد يخْدع كَفَّيَّ وجفني
لم يعد يخدعني العَفوُ اللَّعينْ
بعد أن رثَّت عظامي من سنينْ
هل أخَلِّيها، أُخلّيها وأمضي
خاويَ الأعضاء وجهًا لا يبينْ
شبحًا تجلده الريحُ
وضوءُ الشمْس يُخزيه
وضحكاتُ الصغارْ
يتخَفَّى من جدارٍ لجدارْ
ردَّ باب السِّجْن في وجه النهارْ
كان قبل اليوم
يُغري العفو أو يُغري الفرار ♦

سدوم

ماتَت البَلوَى ومُتنا من سنينْ
سَوفَ تَبْقَى مثلما كانتْ
ليالي الميِّتينْ
لا ادِّكارٌ يُلهِبُ الحسْرَةَ
من حينٍ لحينْ
لا فصولٌ،
سوف نَبْقى خلْفَ مرمى
الشمسِ والثلجِ الحزينْ
ليس يُغوينا ابتهالٌ
يَجتدي العاتي يقينًا مطمئنًّا
يَجتديه بعضَ ما استنزف منَّا
بعضَ إشراقِ الرؤى بعضَ اليقينْ
بعضَ ذكرى
أيُّ ذكْرى، أيُّ ذكرى
من فراغٍ ميِّتِ الآفاقِ.. صَحْرا
مسحتْ ما قبْلَها، ثم اضمحلَّتْ
خَلَّفتْ مطرحَها طعمَ رمادْ
مطرحَ الشمسِ رمادًا وسوادْ،
هيَ ذكرى ذلك الصبحِ اللَّعينْ
كان صبحًا شاحبًا
أتعسَ من ليلٍ حزينْ،
كان في الآفاقِ والأرضِ سكونْ
ثم صاحَتْ بومةٌ، هاجتْ خفافيشُ
دجا الأفقُ اكْفهرَّا
وَدَوَت جَلجلةُ الرعد
فشقَّتْ سحُبًا حمراءَ حرَّى
أمطرتْ جمرًا وكبريتًا وملحًا وسموم
وجرى السيلُ براكينَ الجَحيمْ
أحرقَ القرية، عرّاها،
طوى القتلى ومرَّا

عَبَرَتنا محنةُ النارِ
عَبَرْنا هَوْلَها قبرًا فقبرا
وتلَفَّتْنا إلى مطرحِ ما كانَ لنا
بيتٌ، وسمَّارٌ، وذكرى
فإذا أضلُعُنا صمتُ صخورٍ
وفراغُ مَيِّتُ الآفاقِ.. صَحْرَا
وإذا نحنُ عواميدٌ من الملح،
مُسُوخٌ من بلاهات السنينْ
إنْ تُذَكِّرْ عابرَ الدربِ
بحالِ الميِّتينْ
فهي لا تذكرُ، جوفاءَ،
بلا أمسٍ، بلا يومٍ وذكرى ♦



حب وجلجلة

وأَنا في وحشَةِ المَنفَى
مَع الداءِ الذي ينثرُ لَحْمي
ومع الصمت وإيقَاعِ السُّعالْ،
أنفُض النومَ لَعلِّي أتَّقي
الكابوسَ والجِنَّ التي تحتلُّ جِسْمي
وإذا الليلُ على صدري جلاميدٌ،
جدارُ الليلِ في وجهي
وفي قلبي دخانٌ واشتعالْ،
آهِ ربِّي! صوتهم يصرخُ في قبري:
تعالْ!!
كيف لا أنفضُ عن صدري الجلاميدَ
الجلاميدَ الثقالْ
كيف لا أصرعُ أوجاعي ومَوتي
كيف لا أضرعُ في ذلٍّ وصمتٍ:
"رُدَّني، ربي، إلى أرضي"
"أعدني للحياة"
وليكن ما كانَ، ما عانيتُ منها
محنةَ الصلب وأعيادَ الطغاة.
غير أني سوف ألقى كل من أحببتُ
مَنْ لولاهُمُ ما كان لي
بعثٌ، حنينٌ، وتمنٍّ
بي حنينٌ موجع، نارٌ تدوِّي
في جليد القبر، في العرق المواتْ،
بي حنينٌ لعبير الأرضِ،
للعصفور عند الصبحِ، للنبعِ المغنِّي
لشبابٍ وصبايا
من كنوزِ الشمس، من ثلجِ الجبالْ
لصغارٍ ينثرونَ المرجَ
منْ زهوِ خطاهمْ والظِّلالْ
في بيوتٍ نَسيَتْ أنَّ وراءَ
السور مرجًا وظلال.

أنتُمُ أنتنَّ يا نسل إله.
دمُهُ يُنبت نيسانَ التِّلالْ
أنتُمُ أنتنَّ في عمري
مصابيحٌ، مروجٌ، وكفاهْ
وأنا في حُبِّكُمْ، في حبكنَّ
- وفدى الزنبق في تلك الجباهْ -
أتحدَّى محنةَ الصلْبِ،
أُعاني الموتَ في حبِّ الحياهْ ◆

دعوى قديمة

«العمرُ والزمن وَهْمٌ وغفلة.» أفلاطون والأمثال الشعبية

«الصدى طائر يستصرخ ويطلب الثار.» أساطير الجاهلية

«رأيت في أروقة الجحيم بشرًا لا يعيشون ولا يموتون.» دانتي

ضجَّةُ "الطَّاحونَة الحمرا"
ضباب التبْغ والخَمْرَة، والحمَّى اللئيمَةْ
غُصتّي الحَرَّى لفَخْذ وجَريمَةْ،
وارتخاءُ الشفة السُّفلَى على الشَهْوة
والرعبُ متى شدّت يدي "نينا" الشهيَّةْ.
وأنا ثوب بلا ظلٍّ، بلا ضوءٍ
سوى البَسْمَة في عَينيَّ
تستَعْطي التَحيَّةْ
ضعف أعصابي، ارْتفاع الضغط
والحمَّى اللَّئيمَةْ،
غُصتّي الحَرَّى على مُرضعَة الأمس الرحيمَةْ،
حضنُها كَهْفٌ من الصفْصَافِ
رَيَّانُ الظلالْ.

"إن لَفْحَ الشمس يُحفي"
"الجفْنَ والحاجبَ في جرد الجبال".
زندُها التفَّ على أعْناقنا
سمَّرنا في حنوة الظلِّ، مُحال..
ضحك أطفال، سريرٌ دافيءٌ، حلمٌ،
حكاياتٌ بجَنْبِ النار، أعيادٌ، وليمَةْ
ما جرى بَعدَ الوَليمَةْ
للرياحينِ الصغارْ؟
أتُرى تَهْوِيمَ بعد الظهر هوَّمْنا
افقْنا سربَ غربانٍ كبارْ
في بَقايا شعْرنا يُزْهرُ وهْجُ الثَّلْجِ
أدغالاً على الصَحراء، تلتفُّ إطارْ
حلوةُ الحَيِّ

تُرى مَن مطَّ ثدييْها إلى البَطنِ
والوى أنفها منقارَ بُومَةْ؟
كيف لا يدوي ويحْتَجُّ الصَّدى
يدوي جريمَةْ؟؟
إنَّها دَعوى قديمَةْ
عفنَتْ في سلَّة للمُهْمَلاتْ
ما لها قاعٌ، وفيها ماردٌ
يبْتلعُ الحقَّ المواتْ

رحمَةٌ كانت على الأمِّ الرحيمَةْ
عَميتْ، وانْطفأتْ بعد الوَليمَةْ
ضعفُ أعصابي، ارتفاع الضغطِ
والحمَّي اللئيمَةْ ♦

الجروح السود

خليتُها تَروحْ
وانهارَ قلبي رُمةْ
جنازةً خرساءَ لا تنوحْ
تطلُّ من رسم على الجدارْ
ضحكةُ عينيها.. وعبر الدرب والغُبارْ
امرأةٌ تُخفي بكفٍّ عينها
المزرقةَ الرهيبَةْ
تعبا بثقل الشمس والحقيبَةْ
تمضي إلى محطة القطارْ

مرارةٌ وعارْ
تفلٌ بلا طعمٍ
بقايا الحب، تفلُ الحقد في القرارْ.
وكيفَ أصبحْنا عدوّينِ
وجسمٌ واحدٌ يضمُّنا، نفاقْ
كلٌّ يعاني سجنَهُ، جحيمَهُ
في غمرة العناقْ
لو كان فينا جمرةٌ خضرا
لثارتْ واستَحالتْ خنجرًا يصيحْ
من لَهَبٍ أخْضرَ في الجروحْ
تُفتِّقُ البلسمَ والريحانَ والظلالْ،
كانت جروحٌ.. عاصفٌ وزالْ.

خلَّيتُها تروحْ،
جنازةٌ خرساءُ لا تنوحْ،
حمَّى جروحٍ
ودمٌ يَسْوَدُّ في الجُروحْ ♦

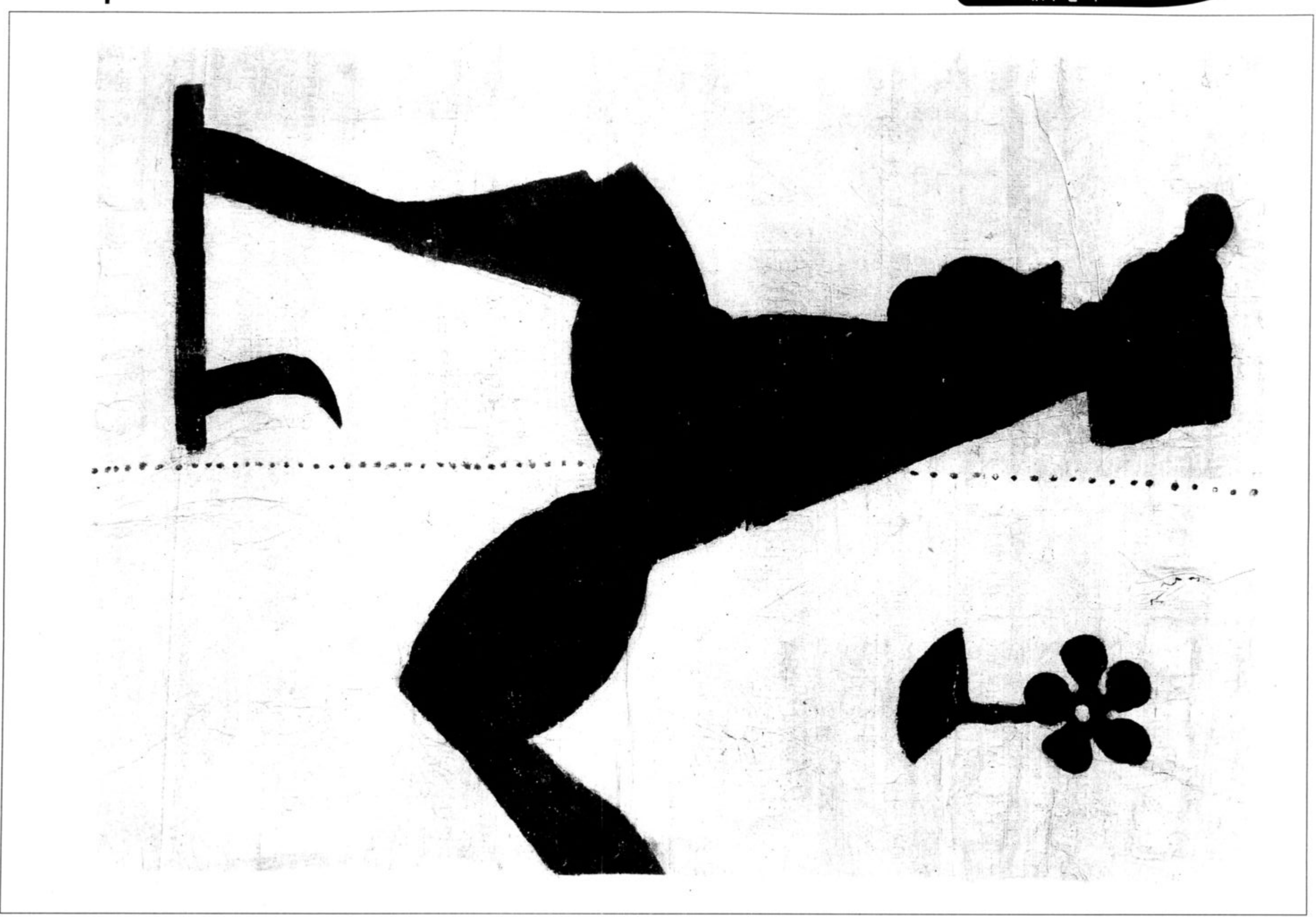
جحيم بارد

ليتَني ما زلتُ في الشارع أصطادُ الذُّبابْ
أنا والأعمى المُغَنِّي والكلابْ
وطَوافي بزوايا الليل،
بالحانات من بابٍ لبابْ
أتصدَّى لذئاب الدربِ..!
ماذا؟ ليتَني ما زلتُ دربًا للذئابْ
وعلى حشرجة الأنقاض في صدري،
على الكَهْف الخَرابْ
يلهثُ الوغدُ بحمَّى رئتَيه
بدعابات السكارى، بالسِّبابْ
أنا والدربُ نعاني الليل وَطْنًا وسبابْ

ليتَه ما لَمَّني من وحلة الشارعِ
ما عوَّدني دفءَ البيوتْ
ويدًا تمسحُ عاري وشحوبي
ليت ما سلَّفَني ثوبًا وقوتْ..
وَنَعِمْنا بعضَ ليْلاتٍ.. تَلاها:

هذيانٌ، سأمٌ، رعْبٌ، سكوتْ
الرؤى السوداءُ، ربِّي، صرَعتْهُ
خَلَّفَتْهُ باردًا مرًّا مقيتْ
ليت هذا الباردَ المشلولَ
يحيا أو يموتْ

رثٌ فيه حسُّه،
أعصابُه انحلَّت شباكًا من خيوط العنكبوتْ
شاعَ في البيت مُناخُ القبرِ: دلفٌ،
عَتْمةٌ، ريحٌ حبيسٌ، وسكوتْ
بِرْكةٌ سوداءُ يطفو في أساها
وجْهُه المُرُّ الترابيُّ الصَمُوتْ.
ليْتَ هذا الباردَ المشلولَ
يَحْيَا أو يموتْ
ليته!
يا ليت ما سلَّفني دفئًا وقوتْ ♦



بعد الجليد

(١) عصر الجليد

عندما ماتتْ عروقُ الأرضِ
في عصرِ الجليدْ
مات فينا كلُّ عِرْقٍ
يبستْ أعضاؤنا لحمًا قديدْ
عَبثًا كُنَّا نصدُّ الريحَ
واللّيْلَ الحزينا
ونداري رعشةً
مقطوعةَ الأنفاسِ فينا،
رعشةَ الموت الأكيدْ
في خلايا العظمِ، في سرِّ الخلايا
في لُهاثِ الشمسِ، في صحو المرايا
في صريرِ البابِ، في أقبيةِ الغَلَّة،
في الخمرةِ، في ما ترشحُ الجدرانُ
من ماءِ الصَّديدْ
رعشةُ الموت الأكيدْ

•••

يا إلهَ الخصبِ، يا بعلاً يفض
التربةَ العاقرَ
يا شمسَ الحصيدْ
يا إلهًا ينفضُ القبرَ
ويا فصْحًا مجيد،
أنتَ يا تموزُ، يا شمسَ الحصيدْ
نَجِّنا، نجِّ عروقَ الأرضِ
من عُقْمٍ دَهاها ودهانا،
أدْفئِ الموتى الحزانى
والجلاميدَ العَبيدْ
عَبْرَ صحراءِ الجليدْ
أنتَ يا تمُّوزُ، يا شمسَ الحصيدْ.

عَبثًا كنا نصلِّي ونصلِّي
غرَّقتْنا عتْمَةُ الليلِ المهلِّ
عَبثًا نَعْوي ونعْوي ونُعيدْ
عَبْرَ صحراءِ الجليدْ
نَحنُ والذئبُ الطريدْ

عبثًا كنا نهزُّ الموتَ
نبكي، نتحدّى،
حُبُّنا أقوى من الموت
وأقوى جمرُنا الغضُّ المُندَّى.
وارتمَيْنا جثثًا، لحمًا حزينًا
ضمَّ في حسرته لحمًا قديدْ،
عبثًا نغتصبُ الشَّهْوةَ حرًى
عَبثًا نسكبُها خمْرًا وجمْرا
منْ بقايا في الوَريدْ،
علّهُ يُفرخ من أنقاضنا نسلٌ جديدْ
ينفُضُ الموْتَ، يغلُّ الريحَ،
يدوي نبضَة حرًى
بصحراءِ الجليدْ
"حبُّنا أقوى من الموت العنيدْ"
غير أنَّ الحبَّ لم يُنبِتْ
من اللحْمِ القديدْ
غَيْرَ أجْيالٍ من الموتى الحزانى
تتمطّى في فم الموت البليدْ

•••

(٢) بعد الجليد

كيفَ ظلَّتْ شهوةُ الأرضِ
تدوِّي تحت أطباقِ الجليدْ
شَهوةٌ للشمسِ، للغيثِ المغنِّي
للبذارِ الحيِّ، للغَلَّة في قبوٍ ودنِّ
للإله البعلِ، تمُّوزَ الحصيدْ،
شَهوةٌ خضراءُ تأبى أنْ تبيد،
وحنينٌ نبضُهُ يسري إلى القبرِ، إلينا،
يا حنينَ الأرضِ لا تقسُ علينا
لا تحرِ الدمَ في الأمواتِ، فينا
موجعٌ نبضُ الدَّمِ المحرُورِ
في اللَّحمِ القديدْ،
في عروقٍ بَعْضُها حُمَّى ربيعٍ
وجحيمٌ يبْتَلينا
بعضُها صمتٌ ثقيلٌ وجليدْ،
إنْ يكنْ، ربَّاهُ،
لا يُحيي عروقَ الميِّتينا
غيرُ نارٍ تلدُ العنقاءَ، نارْ
تتغذَّى من رمادِ الموتِ فينا،
في القرارْ،
فَلْنعانِ من جحيمِ النارِ
ما يمنحُنا البعثَ اليَقينا:
أُممًا تنفضُ عنها عفنَ التاريخِ،
واللعنَةَ، والغيبَ الحزينا
تنفُضُ الأمسَ الذي حجَّرَ
عَينَيها يواقيتًا بلا ضوءٍ ونارْ،
وبحيراتٍ من الملحِ البوارْ،
تنفُضُ الأمسَ الحزينا
والمهينا،
ثم تحيا حُرةً خضراءَ تزهو وتُصلِّي
لصدى الصبحِ المطلِّ
وتُعيدْ
من ضفافِ "الكنجِ" "للاردنِّ" "للنيلِ"
تصلِّي وتُعيدْ:
يا إله الخصبِ، يا تمُّوزُ، يا شمسَ الحصيدْ
باركِ الأرضَ التي تُعطي رجالاً
أقوياءَ الصُّلْبِ نسلاً لا يَبيدْ
يرثونَ الأرضَ للدهرِ الأبيدْ،
بارك النَسل العَتيدْ
باركِ النَسل العَتيدْ
باركِ النَسلَ العتيدْ
يا إله الخصبِ، يا تموزُ، يا شمسَ الحصيدْ ♦

الجسر

وكفاني أنَّ لي أطفالَ أترابي
ولي في حُبِّهم خمرٌ وزادْ
من حصادِ الحَقلِ عندي ما كفاني
وكفاني أنَّ لي عيدَ الحصادْ،
أنَّ لي عيدًا وعيدْ
كلَّما ضَوَّأ في القَريةِ مصباحٌ جديدْ،
غيرَ أنِّي ما حملتُ الحبَ للموتى
طيوبًا، ذهبًا، خمرًا، كنوزْ
طفلُهُم يُولدُ خفَّاشًا عجوزْ
أينَ منْ يُفني ويُحيي ويُعيدْ
يتولّى خَلْقَه طفلاً جديدْ
غَسْلَهُ بالزيتِ والكبريتِ
من نَتَنِ الصديدْ
أينَ مَن يُفْني ويُحيي ويُعيد
يَتولَّى خَلْقَ فرخِ النسرِ
من نَسلِ العَبيدْ
أنكَرَ الطفلُ أباهُ، أمَّهُ
ليسَ فيه منهُما شبْهٌ بَعيدْ

ما لَهُ يَنْشَقُّ فينا البَيْتُ بيْتَين
ويَجري البَحرُ ما بَيْنَ جديدٍ وعتيقْ
صرخةٌ، تقطيعُ أرحامٍ،
وتَمزيقُ عُروقْ،
كَيفَ نَبقى تحتَ سَقفٍ واحدٍ
وبحارٌ بيننا.. سورٌ..
وصَحراءُ رمادٍ باردٍ
وجليدْ،
ومتى نطفرُ من قبوٍ وسجْنٍ
ومتى، ربَّاهُ، نشتدُّ ونبني
بيَدينا بَيتنا الحرُّ الجَديدْ

يَعبرونَ الجسرَ في الصبحِ خفافًا
أضلُعي امتَدَّتْ لَهُم جسْرًا وطيدْ
من كُهوفِ الشرقِ، من مُستنْقعِ الشَرقِ
إلى الشَّرقِ الجديدْ
أضْلُعي امْتَدَّتْ لَهُم جسرًا وطيدْ
"سوفَ يَمضونَ وتَبْقى"
"صنَمًا خلَّفَهُ الكهَّانُ للريحِ"
"التي تُوسعُهُ جَلْدًا وحرْقًا"
"فارغَ الكَفَّيْن، مصلوبًا، وحيدْ"
"في ليالي الثَّلجِ والأفقُ رمادْ"
"ورمادُ النارِ، والخبز رمادْ"
"جامدَ الدَّمْعَةِ في لَيْلِ السهادْ"
"ويوافيكَ مع الصبحِ البريدْ":
".. صفحَةُ الأخبارِ.. كم تجترّ ما فيها"
"تُقَلِّبها.. تُعيدْ..!"
"سوفَ يَمضونَ وتبقى"
"فارغَ الكَفَّيْن، مصلوبًا، وحيدْ".

•••

اخرسي يا بُومةُ تقرعُ صدري
بومةُ التاريخِ منِّي ما تُريدْ؟
في صَناديقي كُنوزٌ لا تَبيدْ:
فرحي في كُلِّ ما أطعَمتُ
مِن جوهرِ عُمْري،

فَرَحُ الأيدي التي أعْطَتْ وإيمانٌ وذِكرى،
إنَّ لي جَمْرًا وخَمْرًا
إنَّ لي أطفالَ أترابي
ولِي في حُبِّهم خَمْرٌ وزادْ
مِن حصادِ الحَقْلِ عندي ما كفاني

وكفاني أنَّ لي عيدَ الحصادْ،
يا مَعادَ الثلجِ لَن أخْشاكَ
لي خَمْرٌ وجَمْرٌ للمَعادْ ♦



الناي والريح
١٩٦١

بعد الجليد

(١) في الصومعةْ

بيني وبينَ البابِ أقلامٌ ومِحْبرةٌ،
صَدى متأفِّفُ،
كُوَمٌ من الورَقِ العتيقْ.
هَمُّ العبورِ،
وخطوةٌ أو خطْوتانِ
إلى يقين البابِ، ثمَّ إلى الطريقْ

(٢) كذبٌ،

دَمي ينحَرُّ، يشتمني، يَئِنُّ:
إلى متى أزني، وأبصقُ
جبهتي، رِئَتي
على لقبٍ وكرسيٍّ
أُضاجعُ مومياءْ؟
أنا لستُ منكمْ طغمةَ النسَّاكِ
واللحمَ المقدَّدَ في خلايا الصومعَهْ
لن يستحيلَ دمي إلى مصْلٍ
كذبتُ، كذبتُ،
جرُّوني إلى الساحات، عرُّوني
اسلخوا عنِّي شعَارَ الجامعَهْ

(٣) اَلنَّاي

"ابني، وقاهُ اللهُ، كنزُ أبيه،"
"جسرُ البيت، يحملُ همَّنا همًّا ثقيلْ"
"... اَلعامُ خلفَ البابِ يا بِنْتي، يعودُ"
"غدًا، يعودُ إليك، بَعْضَ الصَّبرِ"
"سوفَ يعُودُ، واللهُ الكفيلْ."

♦♦♦

ولربَّما ماتَتْ غدًا
تلكَ التي يبسَتْ على اسمي
ومصَّ دماءَها شَبحي
وما احتفلتْ بلذَّاتِ الدماءْ،
ماتَتْ مع الناي الذي تهواهُ
يسْحَبُ حزنَهُ عَبْرَ المساءْ
ومع الورودِ متى التوَتْ
بيضاءَ، ينسجُ عُرسهَا ثلجُ الشتاءْ
طولَ النهارِ
مدى النهارْ
تنحلُّ في عَصَبي جِنازَتُها
يحزُّ النَّايُ فيه
وما يزيحُ عنِ القرارْ:
ماتَتْ وما احتفلتْ وما عَرَفَتْ
رَفَاهَ يدٍ تُظلِّلُها ودارْ.

(٤) الرِّيح

طولَ النهارِ
مدى النهارْ
رَبِّي متى أنشقُّ عن أُمِّي، أبي
كُتُبي، وصومعَتي، وعَن تلكَ التي
تحيا، تموتُ على انتظارْ
أطأُ القلوبَ، وبينها قلبي،
وَأشرَبُ من مرارات الدروبِ بلا مرارَهْ،
ولعلَّ تخصبُ مرة أُخرى
وتعْصفُ في مدى شَفَتي العِبارَهْ.
دربي إلى البدويَّة السمراءِ
واحاتِ العَجينِ البكرِ،
والفجواتِ أوديةِ الهجيرْ،
وزوابعِ الرملِ المريرْ.
تعصَى وليْسَ يَرُوضُها
غيرُ الذي يتقمَّصُ الجَمَلَ الصبُّورْ
وبقلبه طفلٌ يكوِّر جنَّةً،
غيرُ الذي يقتاتُ من ثَمَرٍ عجيبْ:
نصْفٌ من الجنَّاتِ يسقطُ في السلاَلْ
يأْتي بلا تَعَبٍ حلاَلْ
نصْفٌ من العَرَقِ الصَّبيبْ.
اَلشوكُ ينبتُ في شقوقِ أظافري
اَلشوكُ في شفتيَّ يمرجُ باللهيبْ
... في وجهها عَبَقُ الغريزةِ
حين تصمْتُ عن سؤَالْ
... نهضَتْ تلمُّ غرورَ نهدَيْها
وتنفضُ عن جدائلها حكاياتِ الرمالْ،
تحدو، تدورُ كما أُشيرُ بإصبعِي
ولربَّما اصطَادَتْ بُروقًا
في دهاليزي تمرُّ وما أعي
وبدونِ أن أُملي الحروف وأدَّعي
تحدو، تدورُ، تزوغُ زوبعَةً طروبْ
وأَرى الرياحَ تسيحُ؛ تنبعُ
من يدَيْها:
منبعَ الريحِ المعطَّرة الجنوبْ
ومنابعَ الريحِ الطَّريَّةِ والغضوبْ
للريحِ موسمُها الغضوبْ.

♦♦♦

وحدي مع البدويةِ السمراءِ
كنتُ مع العِبارَهْ
في الرملِ كنتُ أَخوضُ
عَتْمَتَهُ ونارَهْ
شربُ المراراتِ الثقالِ
بلا مرارَهْ.

♦♦♦

ريحٌ تهبُّ كما تشيرُ عبارتي
للريحِ موسمُها الغضوبْ،
للريحِ جوعُ مَبارِدِ الفولاذِ
تمسحُ ما تحجَّرَ
من سياجات عتيقَهْ
ويعُود ما كانت عليهِ
التربةُ السمراءُ في بدء الخليقَهْ
بكرًا لأوَّلِ مرَّةٍ تشهَى
بحضنِ الشمسِ، ليلُ الرعدِ
يوجعُها وتَسْتَمْري بروقَهْ
ماذا سوى أرضٍ تَعُبُّ
الحلْمَ، تُنبتُهُ كرومًا والكرومُ
لها شروشُ السنديانِ،
لها عروق السنديان
وَرَفَاهُ فيءِ البيلسانْ،
ماذَا سوى عَقْدِ القبابِ البيضِ
بيتًا واحدًا يزهو بأعمدةِ الجباهْ
يزهو بغاباتٍ من المُدُنِ الصَّبايا
لينِ أَرصفةٍ وَجَاهْ
أَيصحُّ عَبْرَ البحرِ تفسيخُ المياهْ؟

♦♦♦

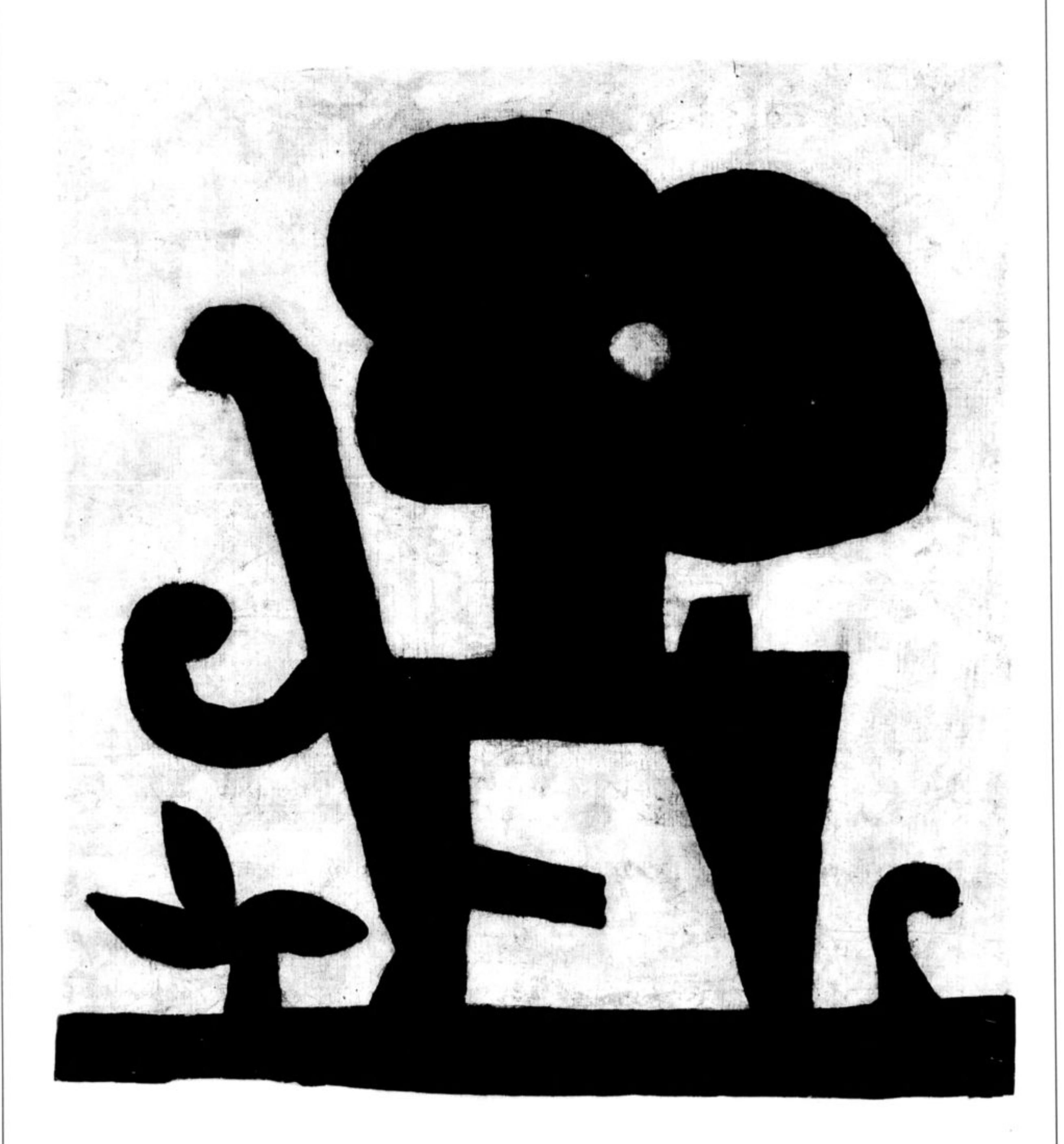
وأرى، أرى الطَاووسَ يَبْحرُ
في مراوحِ ريشه،
نشوانَ يبحر وهو في ظلِّ السياجْ
ويظُنُّ أَنَّ الوردَ والشَّعْرَ المنمَّقَ
يستران العَارَ في تكوينهِ والمهزلَهْ
في صدره ثديانِ
ما نبتَا لمرضعَةَ
ولا للعَانسِ المُسْترجلَهْ
ثديانِ يأْكلُ منهما عسلاً
ويحصدُ منْهما ذهبًا وعاجْ
لو يستحقُّ صلبتُهُ
ما شانَهُ بصَليبِ إيمانٍ
يسوقُ لجُلْجُلَهْ
وكَّلتُ ريحَ الرملِ
تعْجنُهُ بوحلةِ شارعٍ أو مزبلَهْ
هو والسياجْ
وطيوبُ ثدييْه وما حصَداهُ
من عَسلٍ وعاجْ
في موسم الريحِ الغضوب
مَسْحُ السياجات العتيقة في العقولِ
وفي الدروبْ

(٥) الناسك

ألنَّاسكُ المخذولُ في رأْسي
يُطِلُّ عليَّ، يَسالُني، يَحَارْ
"أَهملتَ فرضَكَ"،
"هَلْ جُنِنْتَ فرحتَ تحلُمُ في النهارْ"
"حلم النَّهَارْ"
"مدى النَّهَارْ؟"
"هلْ كنْتَ تتبعُ ذلكَ الجنِّيَّ"
"هل أغواكَ شيطَانُ المغارَهْ؟"
– وحدي مع البدويةِ السمراءِ
كنْتُ مع العبارَهْ
في الرملِ كنْتُ أَخوضُ
عَتْمَتَهُ ونارَهْ،
شربُ المراراتِ الثِقالِ
بلا مرارَهْ.
– "ألغازُ مجنونٍ" وعاد
لغرفةِ الآثارِ في رأْسي،
وللسلعِ العَتيقة،
عاد منخَلعَ الوقارْ.

(٦) طولَ النَّهارِ

مدى النهارْ
ألحينُ بعْدَ الحينِ تعْبرُ جَبْهَتي
صُوَرٌ وتنْبتُ في الطَّريقْ
صورٌ يشوِّهُها الدوارْ
أُمِي، أَبي، تلك التي
تحيا تموتُ على انتظارْ.
ألنَّاسك المخْذولُ في رَأسي
يشدُّ قُواهُ ينهرني، أُفيقْ:
بيني وبين البابِ
صحراءٌ منَ الورقِ العَتيقِ وخلفَها
وادٍ منَ الورقِ العَتيقِ وخلفَها
عمرٌ من الورقِ العَتيقْ ♦



وجوه السندباد

(١)

وَجْهانِ

لَمْ تَرَ الغربةَ في وجهي
ولي رسمُ بِعَيْنَيْها
طريٌّ ما تغَيَّرْ
آمِنٌ في مَطْرحٍ لا يعْتريهْ
ما اعترى وجهي
الذي جارَتْ عليه
دمعَةُ العُمرِ السفيهْ
كيْفَ - ربي - لا تَرَى
ما زَوَّرَ العُمرُ وحفَرَ،
كيفَ مرَّ العُمرُ من بعْدي،
وما مرَّ،
فظلَّتْ طفلةُ الأمسِ وأصغَرْ
تغْزل الرسمَ على وجهي،
وتحكي ما حكته لي مرَارْ
عن صبيٍّ غصَّ بالدمعَةِ
في مقهى المطَار
"غِبْتَ عنِّي،
والثواني مَرِضَتْ،
ماتَتْ على قلبي،
فما دَارَ النَّهارْ"
... ليلُنَا في الأرْزِ من دهرٍ تُراهُ
أم تُراهُ البارحهْ؟
... صدرُكَ الطَّيِّبُ
نفسُ الدفءِ والعُنْفِ،
ونفسُ الرائحَهْ،
وجهك الأسمرُ..."
- أدري أنَّ لي وجهًا طريًّا
أسمرًا لا يعْتريهْ
ما اعترى وجهي
الذي جارَتْ عليه
دمعَةُ العُمرِ السفيهْ
وجهيَ المَنْسوجَ من شتَّى الوجوهْ
وجهَ مَنْ راح يتيهْ:

(٢)

سجينٌ في قطارْ

مُرَّةٌ ليلتهُ الأولى
ومرٌّ يومُهُ الأولُ
في أرضٍ غريبَهْ،
مُرَّةٌ كانتْ ليَاليه الرتيبَهْ،
طالما عضَّ على الجوعِ
على الشهوة حرَّى
وانطوى يعْلكُ ذكْرَى
يمسحُ الغَبرَةَ عن أمتعة ملءَ الحقيبَهْ.
حَجَرٌ تحملهُ الدوَّامةُ الحرَّى،
سجينٌ في قطَارْ
ما دَرَى ما نكهةُ الشمسِ،
وما طيبُ الغُبارْ
ورشاشُ الملحِ في ريحِ البحارْ.

•••

من أسابيعَ وفي غرفتهِ
تلك الكئيبهْ.
تاكلُ الغبرةُ أشياءَ الحقيبَهْ
تاكلُ الوجهَ الذي خلَّفَهُ
لمَّا تعرَّى
ومضى وجهًا طريًّا
ما له أمسٌ وذِكْرى.

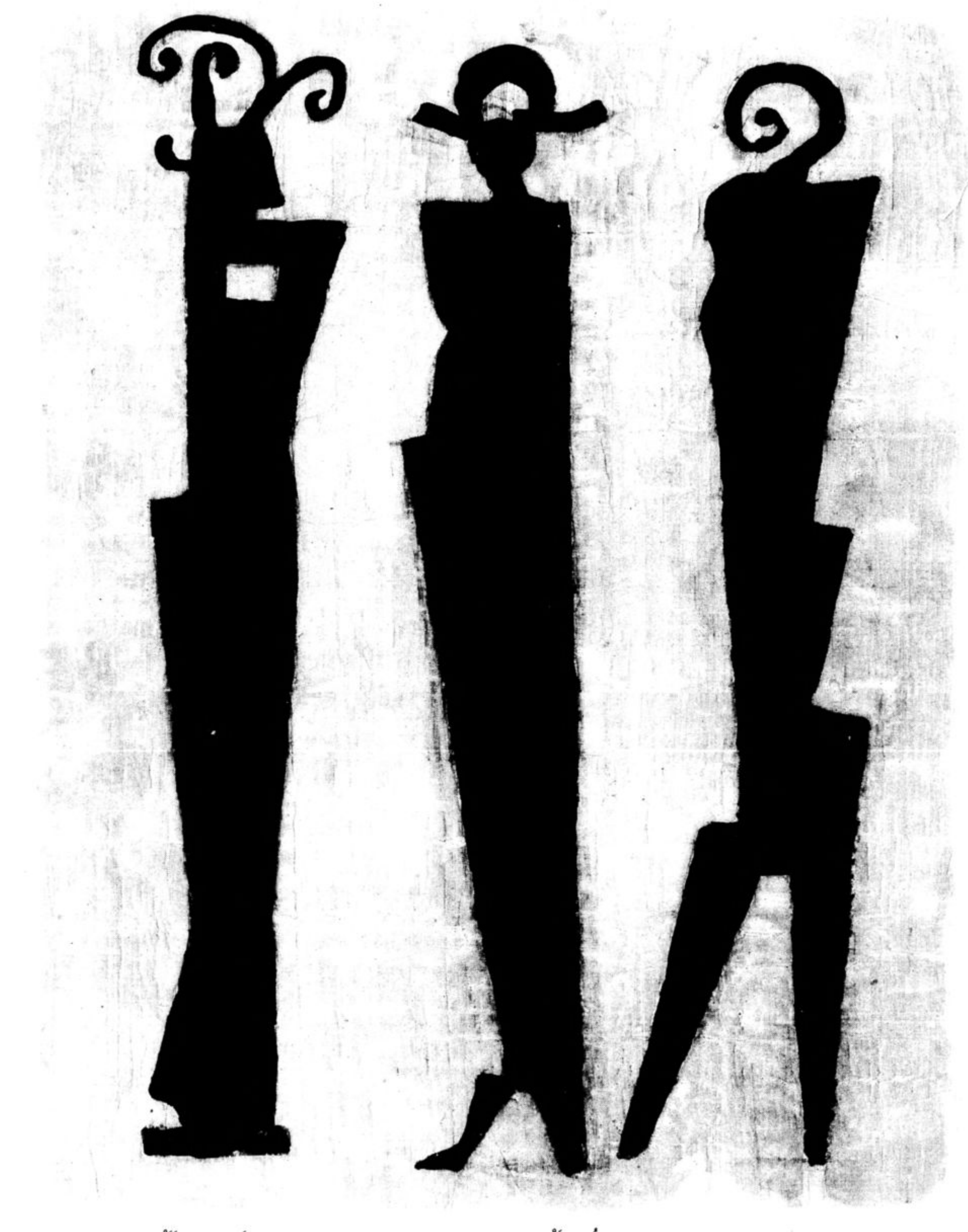
(٣)

مع الغَجَر

مَنْ تُرَى يحْتلُّ ذاكَ الفنْدقَ الريفيَّ،
عُرسُ الجنِّ فيه... مُحْرَقَهْ!
لَهَبُ الرقصِ،
ورقصٌ في اللهَبْ،
والتعَبْ؟
مَنْ تُرَى يتعبُ مِنْ
لينِ الزنودِ المحرقَهْ
مَنْ تُرَى يرتاحُ في حُمَّى السريرْ!
صاحَ: "هذا الكأسُ لي
من أهرقَهْ؟"
ضَحكَتْ:
"ثوبي الدِّمَشْقي الحريرْ
لستُ أدري، لَم أسَلْ مَنْ مَزَّقَهْ"

•••

أتْقَنَ الدوخةَ من خَصْرٍ لِخَصْرٍ،
عادَ من عُرسِ الغَجَرْ
دمغَةٌ في وجهه،
في دمه شلاَّلُ نارٍ
وعلى قُمْصانه ألفُ أثَرْ.
موجةٌ واحدةٌ في دمه،
في زوغة الشمسِ،
وحمَّى المَعْدنِ المصْهورِ،
في البركانِ، في وَهْجِ الثمارْ،
موجةٌ تغزلُ في المرجِ فراشاتٍ،
وتغْفو في خوابي الخمرِ
تغْفو في قوارير البَهارْ،
موجةٌ فوْرها في دمهِ
عرسُ الغَجَرْ
عاد منْه ما له ذاكرةٌ
تُحصي الصُوَرْ
عمرُهُ ثانيةٌ عَبْرَ الثواني
يتلقَّاها، وينْسى ما عَبَرْ،
عمرهُ عمرُ الغَجَرْ
وله وجهُ الغَجَرْ
وجهُ من تبصقُهُ الدوامةُ الحرَّى
فيرسو في الموانئ
ومحطات القطَارْ
لِبَنَات "البارِ" ما في جيْبه،
ضحكَةٌ
حشرجةٌ خلفَ الستارْ،
وجهُ من يتعَبُ من نارٍ
فيرتاحُ لنارْ.



(٤)
بعْد الحمَّى

وجهُ مَنْ يصْحو من الحمَّى:
فراغٌ، شاشةٌ ترتجُّ
عينٌ مطْفأه،
وصريرُ المدفأهْ.

---

(٥)
جنَّةُ الضجَر

وجهُ ذاك الطَّالبِ القاسي
على أعصابِ عينٍ متعَبَهْ
في زوايا متحَفٍ، في مكتَبَهْ
وجههُ يغْرقُ مصْلوباً
على سِفْرٍ عتيقْ
وعلى صمتِ الصُوَرْ،

ووجوهٍ من حَجَرْ،
ثم يرتاحُ إلى الصَّمتِ العَريقْ
حيث لا عمرٌ
يبوحُ اللونُ فيه والبريقْ،
ضَجَرٌ في دمه
في عينه الصَّمْتُ الذي
حجَّرَهُ طولُ الضجَرْ
وجهُهُ مِن حجَرٍ
بينَ وجوهٍ من حَجَرْ ♦

---

(٦)

ألأقنعَهْ، ألقرينهْ، جسْرُ واترلو

لو دعاهُ عابرٌ للبيْتِ،
للدفء، لكأسٍ مترعَهْ،
سوفَ يحكي ما حكى المذياعُ،
يحكي: "سرعةُ الصَّاروخِ،
تسعيرُ الريالْ،
جوُّنا المشحونُ بالإشعاعِ
والموتى بحمَّى الخوفِ،
لا، شؤْمٌ، محالْ،
طَيِّبٌ جوُّ العيالِ،
ابتذالْ".
لو دعاهُ عابرٌ للبيْتِ
لن يمضي معَهْ،
لو دعتْهُ امرأةْ،
ربَّما طابَتْ لها الخمرُ
وطاب الشعْرُ.. نِعْمَ التوطئةْ..
"ما بنا لا ما بِنا من حاجةٍ
للضوءِ.. أو للمدفأةْ.."

♦♦♦

ما لها فرَّتْ وغابتْ
حلوةً كانت، وكانت طيِّعَهْ!

♦♦♦

عَتْمةُ الشارعِ،
والضوءُ الذي يجلو فراغ الأقنعَهْ
وقناعٌ مسَّهُ، حدَّقَ فيه،
لو دعاهُ؟ آه لن يمضي معَهْ
"أنْتَ! هلْ أنتَ؟ بَلَى،
لا، لستَ، لا، عفواً،
ضبابٌ موحل يُعْمي مصَابيحَ الطَّريقْ،
إنَّ في وجهكَ بعْضَ الشبْهِ
من وجه صديقْ".
- فلأكُنْ ذاكَ الصَّديقْ
كُنْتُ أمشي معهُ في دربِ "سوهو"
وهو يمشي وحدَهُ في لا مكانْ
وجههُ أعتقُ من وجهي ولكنْ
ليس فيه أثرُ الحمَّى
وتحفيرُ الزمانْ،
وجههُ يَحْكي بأنَّا توءَمانْ.
ولماذا ساقني للجسرِ
حيْثُ الموجُ إثْرَ الموجِ
يدوي يتداعى
مُدْخَنَاتُ الفحْمِ تعْوي
من محطَّاتِ القطَارْ
والبخَارْ
وضبابٌ كالحٌ ينبعُ
من صوب البحارْ،
كلُّها تغزلُ حول الجسرِ
حولي أفعُوانًا، أخْطُبوطًا
وَسِخَ الأظفارِ، أشداقًا رهيبَهْ.
"مُتعَبٌ أنتَ وحضنُ الماءِ
مرجٌ دائمُ الخضرة، نيسَانٌ،
أراجيحُ تغَنِّي، وسريرْ
مخمليُّ اللينِ شفَّافُ حرير،
وبناتُ الماء ما زِلْنَ
على الدهرِ صبايا
ربَّما كانَ لديهنَّ
قواريرُ من البلسمِ،
أعشابٌ، تعَازيمُ عجيبَهْ
تمسحُ التحفيرَ عن وجهكَ
تسقيه غوَى سُمْرته الأولى المَهيبَهْ
لونَ لبنانٍ وطيبَهْ".
مُتعَب، دوَّامةٌ عمياءُ،
هذا اللولبُ الملتفُّ حولي،
ذلك التيارُ دوني والدُّوارْ،
متعبٌ.. ماءٌ.. سريرْ..
متعَبٌ.. ماءٌ.. أراجيحُ الحريرْ..
متعبٌ.. ماءٌ.. دُوَارْ..
وتلمَّستُ حديدَ الجسرِ
كانَ الجسرُ ينحلُّ ويهوي،
صورٌ تهوي، وأهوي معَها،
أهوي لقَاعٍ لا قَرَارْ
وتلمَّستُ صديقي، أينَ أنتَ،
كيفَ غابْ؟
ألضبابُ الرطبُ في كفِّي
وفي حلْقي وأعصابي ضَبَابْ
ربَّما عادتْ إلى عنصرِها الأشياءُ
وانحلَّتْ ضبابْ.

---

(٧)

في عَتمَة الرَّحِم

خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنا يا عابرين
نحنُ ما مُتْنَا، تعبنَا
من ضبابٍ وَسِخٍ،
مهترِيءِ الوجهِ، مُدَاجي
يتمطَّى أفْعُوانًا، أخطُبوطًا،
وَأحاجي،
رَحِمُ الأرضِ ولا الجوُّ اللعينْ
خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنَا يا عابرينْ،
نحنُ في عَتْمَة قبوٍ مُطْمئنٍّ
نمسحُ الحمَّى، ونصْحو، ونغنِّي
نتخفَّى،
ونخفِّي العُمرَ من دربِ السنينْ
خفِّفُوا الوطءَ
على أعصَابِنا يا عابرينْ.



(٨)

الوجهانِ

بيْنَمَا أمسحُ عن وجهي
تُرابَ القبو، ذكراهُ،
تلفَّتُّ، انحنَيتْ
فوقَ عينَيْها، رأيتْ
وجهَ طفلٍ
غصَّ بالدمعةِ في مقهى المطَارْ،
وهي تحكي ما حكَتْهُ لي مرارْ،
وكأنَّ العُمْرَ ما فاتَ على زهوِ
الصَبايا وحكاياتِ الصغَارْ

---

(٩)

الوجه السرمدي

عشتِ في حنوة بيتَ، ما وقاكِ
أنه بيت على الصَّخْرِ تعَمَّرْ،
إنَّ خلف البابِ،
في صمت الزوايا
يحفرُ الموْجُ، وتدوي الْهمْهَمَهْ
إنَّ في وجهكِ آثاراً
من الموج، وما محَّى، وحفَّرْ،
وأنا عُدتُ من التيَّارِ وجهًا
ضاعَ في الحمَّى،
وفي الموج تكسَّرْ،
بعْضنا ماتَ، ادفنيه، ولماذا
نعْجِن الوهمَ ونطْلي الجُمْجُمَهْ

♦♦♦

أسندي الأنقاضَ بالأنقاضِ
شُدِّيها.. على صدري اطمئنِّي،
سوف تخضرُّ،
غدًا تخضرُّ في أعضاء طفلٍ
عمرُهُ منْكِ ومنِّي
دَمُنَا في دمه يسترجعُ
الخصْبَ المغَنِّي،
حلْمُهُ ذكرى لنَا،
رجع لما كنَّا وكانْ،
ويمر العُمرُ مهزومًا
ويَعْوي عنْد رجليهِ
ورجْلَيْنا الزمانْ





السندباد في رحلته الثامنة

(١)

داري التي أبحرت غرّبت معي،
وكنت خيرَ دارْ
في دوخة البحارْ
وغربة الديارْ،
والليلُ في المدينهْ
تمتصُّني صحراؤه الحزينهْ
وغرفتي ينمو على عَتْبَتِها الغبارْ
فأبتغي الفرارْ،
أمضي على ضوءٍ خفيٍّ
لا أعي يقينَهْ
فتزهر السكينهْ
وأرتمي والليلَ في القطارْ

♦♦♦

رحلاتيَ السبعُ وما كَنَزْتُهُ
مِنْ نعْمة الرحمانِ والتجارَهْ
يومَ صرعت الغُولَ والشيطَانَ
يومَ انشقَّت الاكفانُ عنْ جسمي
ولاحَ الشقُّ في المغارهْ،
رَوَيْتُ ما يَرْوُونَ عنِّي عادةً
كَتَمْتُ ما تعْيَا لهُ العبارَهْ
ولم أزَلْ أمضي وأمضي خَلْفَهُ
أحسُّهُ عندي ولا أعيه
وكيفَ أنساقُ وأدري أنني

أنساقُ خلفَ العري والخسارَهْ
أودُّ لو أفرغتُ داري عَلَّهُ
إن مرَّ تُغْويه وتدْعيه
أحسُّه عندي ولا أعيه.

(٢)

وكان في الدارِ رواقٌ
رَصَّعَتْ جدرانَهُ الرسومْ
موسى يَرى
إزميل نارِ صاعقَ الشررْ
يحفرُ في الصخْرِ
وصايا ربِّهِ العَشَرْ:
ألزفتُ والكبريتُ والملحُ على سَدُومْ.
هذَا على جدارْ
على جدارٍ آخرٍ إطارْ:
وكاهنٌ في هيكلِ البعْلِ
يُرَبِّي أفعُوَانًا فاجرًا وبُومْ
يَفْتَضُّ سرُّ الخصبِ في العَذَارى
يهلِّلُ السكارى
وتُخصبُ الأرحامُ والكرومْ
تُفَوِّرُ الخمرةُ في الجِرَارْ.
على جدارٍ آخرٍ إطارْ:
هذا المعَرِّي،
خلف عينَيْهِ
وفي دهليزهِ السحيقْ
دنياهُ كيدُ امرأةٍ لم تغْتسلْ
من دمها، يشتمُ ساقَيْها وما يُطيقْ
شطَّي خليجِ الدنسِ المطليِّ بالرحيقْ
تكويرةُ النهدين من رغوتِهِ
وسوسنُ الجباهْ،
ألجرمُ العتيقْ
والثمرُ المرُّ الذي اشتهاهْ.

♦♦♦

من هذه الرسومْ
يرشحُ سيلٌ
مثقلٌ بالغازِ والسمومْ
تمتصُّهُ الحيَّةُ في الأنثى
وما في دمها من عنصر الفَجَرْ
والنمرُ الأعمى وحمَّى يدِهِ
في غَيرة الذكَرْ:
"لوركا" و"عُرسُ الدم" في إسبانيا
وسيْفُ ديك الجنِّ يوم ارتدَّ من حماهْ
ألعُنُقُ العاجيُّ نَهْرٌ أحْمَرُ
يا هولَ ما جمَّدَهُ الموتُ على الشفاه.
هذا الدمُ المحتقنُ الملغُومُ في العُروقْ
تعضُّهُ، تكويهِ ألفُ حُرْقَهْ
وفي حنايا دَرَجٍ
في عَتْمَةِ الأزقَّهْ
حشرجةٌ مخنوقةٌ وشهقَهْ.

♦♦♦

عاينتُ في مدينةٍ
تحترفُ التمويهَ والطهاره
كيف استحالتْ سمرةُ الشمسِ
وزهوُ العمرِ والنضارهْ
لغصَّةٍ، تشنُّجٍ، وضيقْ
عبرَ وجوهٍ سُلختْ من
سورها العتيقْ،
عاينتُ في الوجوهْ
وجهَ صبيٍّ ناءَ بالعمرِ
الذي أتلفَهُ أبوهْ
وأطعمَ الجوعَ من الأفيونِ
رؤيا خلْفتهُ يعلكُ اللِّجامْ
وبعدَ حينٍ يحمدُ الصيامْ.
مدينةُ التمويهِ والطهارهْ
مدينةُ (...) تستفيقْ
فتبصرُ الأدغالَ تغْزو سورَها العتيقْ
وتبصرُ الحجارَهْ
تفرُّ في الطريقْ
ومن كهوف شبعتْ مرارَهْ
تفورُ قطعانٌ جياعٌ
ليسَ يرويها سوى التدمير والحريقْ

♦♦♦

هذا الدمُ المحتقنُ الملغومُ في العروقْ

(٣)

بَلَوتُ ذلك الرِّوَاقْ
طفلاً جَرَتْ في دمه الغازاتُ والسمومْ
وانْطَبَعتْ في صدرِهِ الرسومْ



وكنتُ فيه والصحابَ العتاقْ
نرفُّهُ اللؤْمَ، نحلِّي طعْمَهُ بالنفاقْ
بجُرْعةٍ من "عسَلِ الخليفَهْ"
"وقهوة البشيرْ"
أُغَلِّفُ الشفاهَ بالحريرْ
بطانة الخناجرِ الرهيفَهْ
لحلوتي لحيَّةِ الحريرْ

•••

سلَخْتُ ذاكَ الرِّواقْ
خلَّيتُهُ مأوى عتيقًا للصحابِ العتاقْ
طهَّرْتُ داري من صدى أشباحِهِمْ
في الليلِ والنهارْ
من غلِّ نفسي، خنجري،
ليني، ولينِ الحيَّةِ الرشيقَه،
عشتُ على انتظارْ
لعَلَهُ إن مَرَّ أُغويه،
فما مرَّ
وما أرسلَ صوبي رعدَهُ، بروقَهْ.
طلبتُ صحوَ الصبحِ والأمطارَ، ربِّي،
فلماذا اعتكرتْ داري
لماذا اختنقَتْ بالصمتِ والغُبارْ
صحراءَ كلسٍ مالحٍ بَوارْ.
وبعدَ طعْمِ الكلسِ والبَوارْ
ألعَتْمَةُ العتْمَةُ فارَتْ منْ
دهاليزي، وكانت رَطْبَةً
مُنْتِنَةً سخينَهْ
كأنَّ في داري التقَتْ
وانسكَبت أقنيةُ الأوساخِ في المدينَهْ،
تَفُورُ في الليلِ وفي النهارْ
يعُود طعْمُ الكلسِ والبَوارْ
وذاتَ ليلٍ أرْغَت العَتمةُ
واجترَتْ ضلوعَ السقفِ والجدَارْ،
كيف انطوى السقفُ انطوى الجدارْ
كالخرقةِ المبتلَّة العتيقَهْ
وكالشراعِ المرتمي
على بحارِ العَتْمَةِ السحيقَهْ،
حفَّ الرياحِ السودِ يُحْفيه
وموجٌ أسودٌ يعلكُهُ،
يرميه للرياحْ،
أغلقتِ الغَيْبوبةُ البَيْضاءُ عيْنَيَّ
تركتُ الجَسدَ المطحونَ
والمعْجونَ بالجراحْ
للموجِ والرياحْ

---

(٤)

في شاطىءٍ من جُزُرِ الصَّقيعْ
كنتُ أرى فيما يَرَى المُبَنَّجُ الصريعْ
صحْراءَ كلْسٍ مالحٍ، بَوارْ،
تمرجُ بالثلجِ وبالزهرِ وبالثِّمارْ
داري التي تحطَّمَتْ
تنهضُ من أنقاضِها،
تختلِجُ الأخشابُ
تلْتَمُّ وتحيا قُبَّةٌ خضراءَ في الرَّبيعْ
لن أدَّعي أنَّ ملاكَ الربِّ
ألقى خمرةً بكرًا وجمرًا أخضرًا
في جسدي المغْلُولِ بالصقيعْ
صفَّى عروقي من دمٍ
محتقنٍ بالغَازِ والسمومْ
عن لوحِ صدري مسحَ
الدمغَاتِ والرسومْ،
صحوٌ عميقٌ موجةٌ أُرجوحةُ النجومْ.
لن أدَّعي، ولستُ أدري كيفَ،
لا، لعَلَّها الجراحْ،
لعلَّهُ البحرُ وحفُّ الموجِ والرياحْ
لعلَّها الغَيْبوبةُ البيضاءُ والصقيعْ
شدًّا عروقي لعُروقِ الأرضِ
كانَ الكفَنُ الأبيضُ درعًا
تحتَهُ يختمرُ الربيعْ،
أعشبَ قلْبي،
نبضَ الزنبقُ فيه،
والشراعُ الغَضُّ والجناحْ،
طفل يغَنِّي في عروقي الجهلُ،
عريانٌ وما يُخلجني الصباحْ،
ألنبضةُ الأولى،
ورؤْيا ما اهتدت للَّفظ
غصَّتْ، أبرقتْ وارتعَشَتْ دموعْ
هلْ دعوةٌ للحبِّ هذا الصوتُ
والطيفُ الذي يلْمعُ في الشمس
تجسَّدْ واغْترفْ من جَسَدي
خبزًا وملْحًا،
خمرةً ونارْ،
وحدي على انتظارْ
أفرغتُ داري مرة ثانيةً
أحيا على جمرٍ طريٍّ طَيِّبٍ وجوعْ
كأنَّ أعضائي طُيُورٌ
عَبَرَتْ بحارْ
وحدي على انتظَارْ

---

(٥)

في ساحة المَدينَهْ
كانَتْ خُطَاها
زورقًا يجيءُ بالهزيجْ
من مَرَحِ الأمواجِ في الخليجِ
كانَتْ خُطَاها تكسرُ الشمسَ
على البلُّورِ، تسقيه الظلالَ
الخضرَ والسكينَهْ،
لمْ يَرَها غيري تُرَى
في ساحة المَدينَهْ؟
لم تَرَها عينٌ من العُيونْ.
ألعُمْرُ لن يقولْ
يا ليتَ من سنينْ
ملءُ دمي وساعدي
أطيَبُ ما تزهو به الفصولْ
في الكرمِ والينْبوعِ والحقولْ،
ألعُمرُ لن يقولْ
يا ليتَ من سنينْ.

---

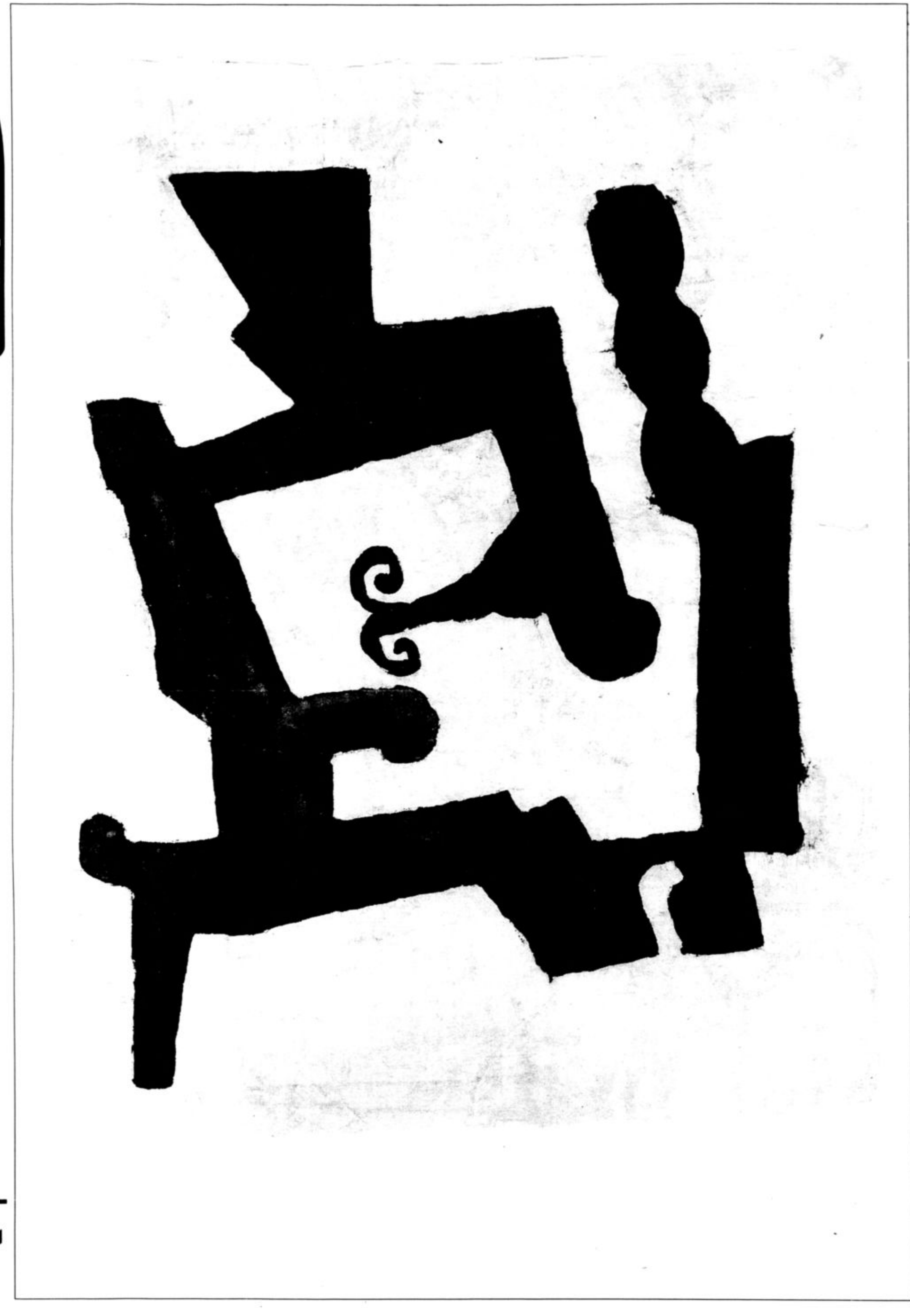
(٦)

داري تعاني آخرَ انتظارْ
وقعُ الخطى الجَرينَهْ
تُفتِّقُ المرجانَ والمرجَ
بأرضِ الدارِ والجدارْ،
مرآةُ داري اغتسلي
من همِّكِ المعْقودِ والغُبارْ
واحتفلي بالحلوةِ البريئهْ
كأنها في الصبحِ
شُقَّتْ من ضلُوعي
نبتتْ من زنبقِ البحارْ
ما عكَّرَ الشَّلالَ في ضحكتها
والخمرَ في حلْمَتها
رعبٌ من الخطيئهْ
وما دَرَتْ كيْفَ تروغُ الحيَّةُ
المَلْساءُ في الأقبيَةِ الوَطيئهْ،
احتفلي بالحلوَةِ البريئهْ
بالصحوِ في العَيْنَيْنِ،
ما صحوُ الشعاعِ الغَضِّ
عَبْرَ النبعِ والثلوجْ،
بالصدرِ والخصرِ،
ترى ما تربةُ المسكِ
طريًّا دافئًا
ما بيْدرُ الحنطةِ والمروجْ
ما سمْرةُ الصَّيْفِ على الثمارْ
ما نكهةُ البهارْ
ما كلُّ ما رَوَيْتْ
خلَّيْتُ للغَيرِ كنوزَ الأرضِ
يكفيني شبعْتُ اليومَ وارتَوَيْتْ.
ألحلوة البريئهْ
تُعْطي وتدري كلَّما أعطَتْ
تَفُورُ الخمرُ في الجِرَارْ
بريئةٌ جريئهْ
جريئةٌ بريئهْ
في شفَتَيْها تُزبدُ الخمْرُ
وتصفُو الخمرُ في القَرارْ
لن يتخَلَّى الصُّبحُ عنا
آخرَ النَهارْ.

---

(٧)

وليلُ أمسِ كانَ ليلَ الجنِّ
والزوبعَةِ السوداءِ
في الغَابَاتِ والدروبْ



مال إليْنا الزنبقُ العريانُ
أدفأناهُ باللمس وزودْناهُ بالطيُوبْ
أوتْ إليْنا الطيرُ
من أعشاشها المخرَّبَهْ
رُحْنا مع القافلة المغرَّبَهْ
في أرخبيلِ "الجُزُرِ الحيتانِ"
حولّنا استرحنا والتحَفْنا الليْلَ والغيُوبْ،
غريبةٌ ومثلُها غريبُ
حيْثُ نَزلْنا ارتفعَتْ
دارٌ لنا ودارْ
خَفَّ إليْنا ألفُ جارٍ مُتعَبٍ وجارْ
في دَوْخة البحارْ
وغُرْبة الديارْ

(٨)

ولم أزَلْ أمضي وأمضي خلْفَهُ
أحسهُ عنْدي ولا أعيه
أودُّ لو افرغتُ داري علَّهُ
إنْ مرَّ تُغْويه وتدْعيه
أحسهُ عنْدي ولا أعيه.

•••

تمضي إلى غُرفتها
تعْثرُ في وَحْشتي،
وحدي،
مَدى عَتْمتي
مَدى ليالي السهادْ
دقّاتُ قلْبي مثلُ دَلْفٍ أسودِ
تحفرُ الصمتَ
تزيدُ السوادْ،
وكانَ ما عاينتُ ممَّا ليْسَ
يُروى عادةً أو يُعادْ:
بئرٌ جفافٌ فوَّرتْ،
وفورتْ من عتْمتي منارَهْ
أعاينُ الرؤيا التي تصرعني حينًا،
فأبكي،
كيْفَ لا أقوى على البشارَهْ؟
شهران، طالَ الصمتُ،
جفَّتْ شَفَتي،
مَتى مَتى تُسعفُني العبارَهْ؟
وطالما ثُرْتُ، جلدتُ الغُولَ
والأذنابَ في أرضي
بصقتُ السم والسبابْ،
فكانت الألفاظُ تجري من فمي
شلالَ قطْعانٍ من الذئابْ،
واليومَ، والرؤيا تغنّي في دمي
برعشَةِ البرق وَصحو الصباحْ
وفطرةِ الطير التي تَشْتَمُّ
ما في نيَّةِ الغابات والرياحْ
تُحِسّ ما في رَحِمِ الفصْلِ
تَراهُ قبلَ أن يولدَ في الفُصُولْ،
تُفوِّرُ الرؤْيا، وماذَا،
سوف تاتي ساعةٌ،
أقول ما أقولْ.

(٩)

تحتلُّ عيْنيَّ مروجٌ، مُدْخَناتٌ
والِهٌ بَعْضهُ بَعْلٌ خصيبٌ
بعْضهُ جبَّارُ فحْمٍ ونارٌ،
ملْيُونُ دارٍ مثْلُ داري ودارْ،
تزهو بأطفالِ غصُونِ الكرمِ
والزيتونِ، جمرِ الربيعْ
غبَّ ليَالي الصَّقيعْ
يحتلُّ عيْنيّ رِواقٌ شمختْ
أضلاعُهُ وانعقَدَتْ عقْدَ
زنود تبتنيه، تبتني المَلْحَمَهْ
ومن غنى تربتنا تستنبتُ
البلّورَ والرخامْ
تكدَّسَ البلّورُ من رؤيا عيُونٍ
ضوأتْ واحترقتْ في حلَكِ الظَلامْ
وفرَّخَتْ أعمدةُ الرخامْ
من طينَة الأقبيَة المعْتمَهْ
تلْك التي مصَّتْ سيُولَ الدمعِ،
مصَّتْ رَبوات
من طحينِ اللحْمِ والعظَامْ
واختمرتْ لألف عامٍ أسودٍ وعامْ
فكيْفَ لا يفرخُ منْها ناصعُ الرخامْ
أعمدةٌ تنمو ويعْلوها رواقٌ أخضَرُ
صلّبٌ بوجه الريحِ والثلوجْ
المحورُ الهادىءُ والبرجُ الذي
يصْمُدُ في دوّامَةٍ تبتلعُ البروجْ

•••

رؤيا يقينِ العَينِ واللمسِ
وليْست خَبَرًا يحدو به الرواةْ

•••

ما كانَ لي أن أحتفي
بالشمْسِ لو لم أرَكُمْ تغْتَسلُونَ
الصبْحَ في النّيل وفي الأردنِّ والفُراتْ
من دمغَةِ الخطيئهْ
وكلُّ جسم ربوةٌ تجوهرتْ في الشمْسِ،
ظلٌّ طيِّبٌ، بحيرةٌ بريئهْ.
أمَّا التماسيحُ مَضوَا عن أرضِنَا
وفارَ فيهم بحرُنا وغَارْ
وخلّفُوا بعْضَ بقايا
سلُخَتْ جلُودُهُمْ،
ما نبتَتْ مطرحَها جلُودْ،
حاضرُهُم في عفَنِ الأمس الذي
ولَّى ولنْ يَعُودْ
أسماؤهمْ تحرقُها الرؤيا بعَينيَّ
دخَانًا ما لها وجودْ.

•••

ربِّي، لماذا شاع في الرؤيا
دخانٌ أحمرُ ونارْ؟
أحببتُ لو كانت يدي سيْلاً،
ثلُوجًا تمسحُ الذنوب
من عَفَنِ الأمس تنمِّي الكرْمَ والطيُوبْ،
تضيعُ في بحري التماسيحُ
وحقدُ الأنهرِ الموحلَهْ
وينبعُ البَلْسَمُ من جرحٍ
على الجلْجُلَهْ
أحببتُ، لا، ما زالَ حبّي مطرًا
يسخُو على الأخضرِ في أرضي،
عداهُ حطَبٌ وَقودْ
تحرقها الرؤيا بعَينيَّ دخانًا
ما لها وجودْ،
وسوف يأتي زمنٌ أحتضنُ
الأرضَ وأجلو صدرَها
وأمسَحُ الحدودْ

(١٠)

رحلاتيَ السبْعُ رواياتٌ عن
الغُول، عن الشيطَانِ والمَغارَهْ
عن حيَلٍ تعْيا لها المَهارَهْ،
أُعيدُ ما تحكي وماذَا، عَبَثًا،
هيهات أستعيدْ،
ضيَّعْتُ رأسَ المال والتجَارَهْ،
ماذا حكى الشلاّلُ
للبئرِ وللسدودْ
لريشة تجوِّدُ التمويه تُخفي
الشحَّ في أقنية العبَارَهْ
ضيَّعْتُ رأس المال والتجاره،
عدتُ إليكم شاعراً في فمه بشاره
يقولُ ما يقولْ
بفطرة تحسُّ ما في رَحِمِ الفَصْلِ
تراهُ قَبْلَ أن يولدَ في الفُصُولْ •

بيادر الجوع

١٩٦٥

الكهف

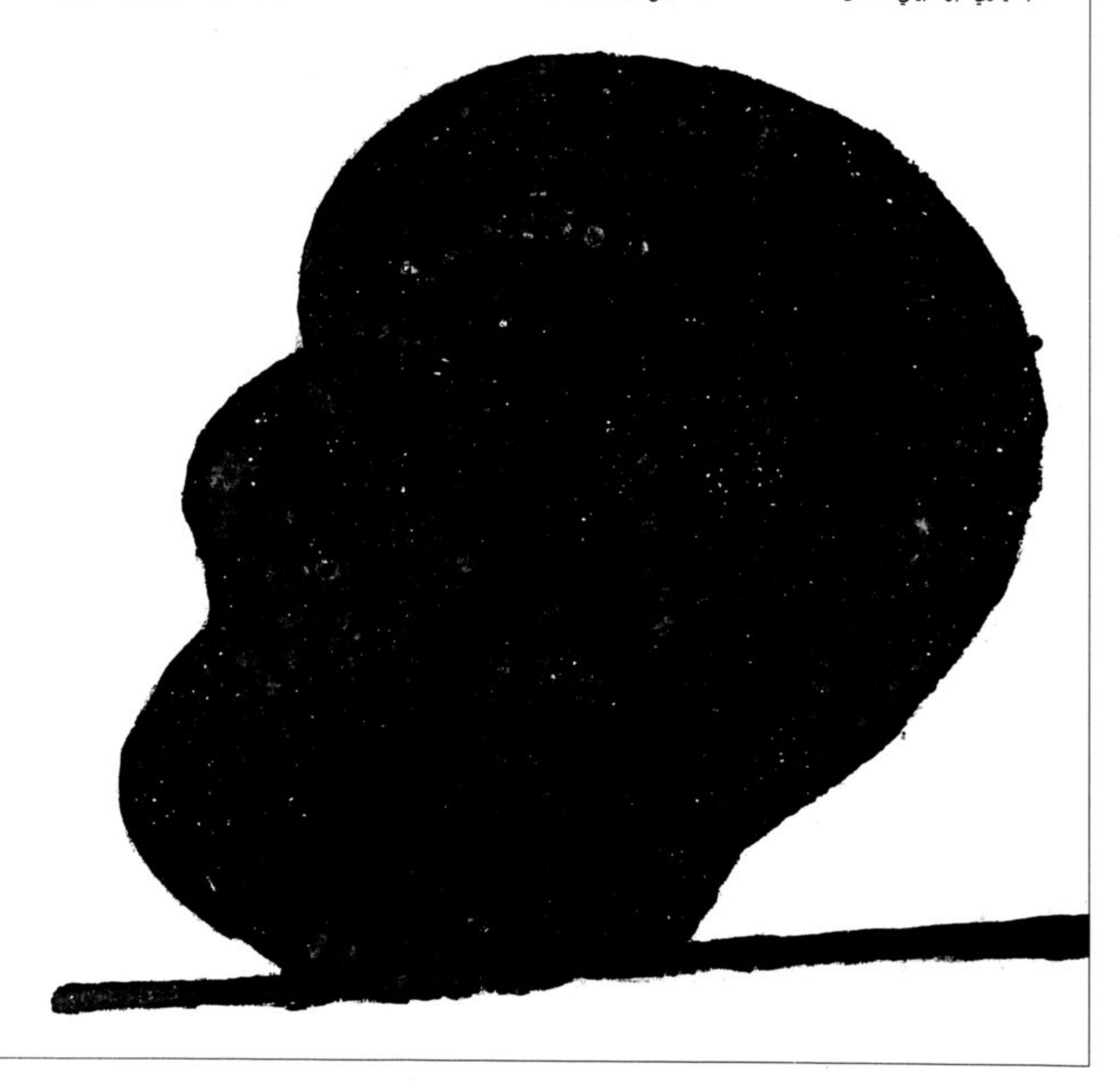
وعرفتُ كيف تمطُّ أرجلها الدقائقُ
كيف تجمد، تستحيل إلى عصورْ
وغدوتُ كهفًا في كهوف الشطِّ
يدمغ جبهتي
ليلٌ تحجَّر في الصخورْ
وتركتُ خيل البحر تعلكُ
لحم أحشائي
تغيِّبه بصحراءِ المدى
عاينتُ رعب زوارقٍ
تهوي مكسَّرة الصدى،
عبثًا يدوِّي عبر أقبيتي الصدى

يلقي على عينيَّ ليل جدائلٍ
في الريح تُعولُ، تستغيثُ، وترتمي
غبَّ انسحاب البحرِ
يرسب في دمي
سمك مواتٌ،
بعض أثمار معفنة، قشورْ
ويدي تميع وتنطوي في الرملِ
ريحُ الرمل تنخرها،

وتصفر في العروقْ
ويحزُّ في جسدي وما يدميهِ
سكِّين عتيقْ،
لو كان لي عصبٌ يثورْ
ربَّاهُ كيف تمطُّ أرجلَها الدقائقُ
كيف تجمدُ، تستحيلُ إلى عصور

•••

يا من حللتَ وكنتَ لي
ضيفًا على غيرِ انتظارْ
وملأتَ مائدتي
بطيب المنِّ والسلوى
سكبتَ الخمر مما ليس تعرفه الجرار



أعطيتني مُلكًا على جنِّ المغاور والبحار
ما يشتهي قلبي تجسّده يدي
في الطين يخفقُ ما تغيّبه الظنونْ:
حُورٌ، يواقيتٌ، عمارات
بضربة ساحرٍ: "كوني تكونْ"
ألنارُ تزهرُ ملءَ موقدتي
وتثمرُ، والربيعْ
يحبو ويفرش غرفتي
غبَّ الصقيعْ
والشمس تأوي من ضباب القُطْبِ
أدفئها، وتمضي مطمئنّهْ
أني بغيبتها أحرُّ الجمرةَ الخضرا
وأُخصبُ أرضنا من غير مِنّهْ

♦♦♦

يا من حملت إليَّ طيبَ المنِّ والسلوى
بسطتَ يدي على جنٍّ
تُجسِّد ما أُريدْ
وخجلتُ من فقري،
سفحتُ دمي، ذبحتُ لك الوريد
لا تحتجبْ بمغاور الأُفُقِ
المجمَر والمصفَّح بالحديدْ،
عيناي سمَّرتا على أُفُقِ
الحديد بلا جفونْ
وأخاف من كبريت صاعقةٍ
يفجِّر فيهما ضحكَ الجنونْ
ما عدت أعرف مَنْ تكونْ،
ألّلعنةُ الحمراءُ في شفتي
وفي شفتي التوجع والصلاةْ،
ألعار يفضح كهفيَ المطويَّ
في منفى الكهوف
وهل أصيح بمن يرجِّي المعجزاتْ
ألساحرُ الجبار كان هنا وماتْ؟
من جثة الجبارِ
كيف تبخَّرت خِرَقٌ،
وكيف تكوَّرتْ شبحًا غريبْ
يمضي وتنفضه الدروبُ إلى الدروبْ.
أمّاهُ لا تسترحمي
بالدمع في غبش العشية، لن أُجيبْ:
"خلف الكهوف، وخلف صحراءِ الشواطىءِ
"معولٌ، حقلٌ، ومكتبةٌ ودارْ"
– ملكي على جن المغاور والبحار!
ألمنُّ والسلوى
وخمرٌ ليس تعرفُها الجرار!
ماذا سوى كهف يجوع، فم يبورْ
ويد مجوَّفة تخطُّ وتمسحُ
الخطَّ المجوَّفَ في فتورْ؟
هذي العقاربُ لا تدورْ،
ربَّاهُ كيف تمطُّ أرجلَها الدقائقُ
كيف تجمدُ، تستحيل إلى عصورْ! ♦

لعازر عام ١٩٦٢

«وذهبت مريم، أخت لعازر، إلى حيث كان الناصري وقالت له لو كنت هنا لما مات أخي، فقال لها إن أخاك سوف يقوم» إنجيل يوحنا

كنتَ صدى انهيار في مستهل النضال، فغدوت ضجيج انهيارات حين تطاولت مراحله.
ثم راحت ملامحك تكوّن ذاتها في ذاتي، وتعتصر من كل مناضل ينهار أخص صفاته وأعمها. كذلك راح الضجيج يستقر على صورة صافية الإيقاع تشف عن أعماقه المعتكرة.
ويوم تمَّ تكوينك، يوم طلعت من بخار الرحم ودخان المصهر، كنت لعينيَّ وجعًا ورعبًا. حاولتُ أن أهدمكَ وأبنيك. وكانت مرارات عانيتها طويلاً قبل أن أنتهي عن رغبتي في أن تكون أبهى طلعة وأصلب إيمانًا وأجلَّ مصيرًا.
وماذا؟ لئن كنتَ وجه المناضل الذي انهار في الأمس، فأنت الوجه الغالب على واقع جيل، بل واقع أجيال يُبتلى فيها القويَ الخيِّر بالمحال فيتحول إلى نقيضه، ويتقمص "الخضِر" طبيعة "التنين" الجلاد والفاسق، وتكون المذلة مصدر تعاظمه:
"ماردًا عاينتهُ يطلع من جيب السفيرْ"
وهكذا، وفيما يشبه الحدس، اتحد الحاضر بكل زمان، والواقع بالأسطورة، فاكتسبتَ اسمًا وكان الاسم جوهر كيانك: لعازر، الحياة والموت في الحياة، تموت القيم في المناضل وتحتقن الحيوية فيكون الطاغية.
وما شاني إن تكنْ عناية الناصري أبت عليك أن تموتَ وأنت بطل تراجيدي يتوهج بجلال التضحية ونشوتها بالجراح:
"مبحرٌ، سكرانُ، ملتفَ بزهو الأرجوان"
وكيف تبعثك العناية وأنت "ميتٌ حجَّرته شهوة الموت" وفي طبيعة الانبعاث أن يكون تفجرًا من أعماق الذات؟

وهذه امرأتك تلتقيك عائدًا من الحفرة فيتولاها الرعب:
"ولماذا عادَ من حفرته ميتًا كئيبْ"
"غيرُ عِرقٍ ينزف الكبريتَ مسودُ اللهيبْ"
هي رمز الحياة عدت لتثار منها لماض خيِّر مبدَد، وتجعلها على صورتك وتشدها إلى مصيرك. ظلت تتهاوى إلى أن بلغت قرار جحيمك وحفرتك. نزفتَ في دمها الكبريت، فارتدت عليك بالناب والمخلب.
كانت تنزع إلى كمال وجودي يشبع النفس والجسد، فخذلتها أنت زوجها الحاقد الميت، وأسعفك الناصري بكماله الملائكي المترفع عن التجربة الحسية.
لقد امتنعت عن الصلاة لإله لم يعرف الجوع ولا الأفاعي المتولدة من شهوة متدافعة محتقنة:
"... ما تجدي الصلاة"
"لإله قمريّ، ولطيفٍ قمري"
"يتخفى في الغيوم الزرق في الضوء الطري"
"حيث لا يُرعدُ جوع مارج بالزفرات"
وبديهي أن يتعطّل تطور الحياة متى انشقت إلى مثالية غيبية ومادية متسفلة، متى تغورت الحيوية، وخلع الوهم ظله المخدر على فجائع الواقع.

♦♦♦

وبعد فأنت لا تختص بجماعة دون جماعة
كنتُ شاهدًا ورأيتك في صفوفهم جميعًا.

---

(١) حفرة بلا قاع

عمِّق الحفرة يا حفَّارُ،
عمِّقها لقاعٍ لا قرارْ
يرتمي خلف مدار الشمسِ
ليلاً من رمادٍ
وبقايا نجمة مدفونة خلف المدارْ
لا صدى يرشح من دوَّامة الحمّى
ومن دولاب نارْ
آهِ لا تلقِ على جسمي
ترابًا أحمرًا حيًّا طري
رَحِمًا يمخره الشرش ويلتفُّ
على المَيْت بعنفٍ بربري
ما ترى لو مدَّ صوبي
رأسه المحمومَ
لو غرَّق في لحمي نيوبهْ
من وريدي راح يمتصُّ حليبَهْ
لُفَّ جسمي، لُفَّهُ، حنِّطْه، واطمرْهْ

بكلس مالح، صخرٍ من الكبريت،
فحمٍ حجري

(٢) رحمة ملعونة

صلوات الحبِّ والفصح المغنِّي
في دموع الناصري
أترى تبعث ميتًا
حجَّرته شهوة الموتِ،
ترى هل تستطيعْ
أن تُزيحَ الصخر عنِّي
والظلام اليابس المركومَ
في القبر المنيعْ،
رحمة ملعونة أوجع من حمّى الربيعْ
صلوات الحب يتلوها صديقي الناصري

♦♦♦

كيف يُحييني ليجلو
عتْمةً غصَّت بها أُختي الحزينَهْ
دون أن يمسح عن جفنيَّ
حمّى الرعب والرؤيا اللعينَهْ:
لم يزلْ ما كان من قبلُ وكانْ
لم يزل ما كانَ:
برقٌ فوق رأسي يتلوّى أفعوانْ
شارع تعبره الغولُ
وقطعان الكهوف المعتمَهْ
مارد هشَّم وجه الشمس
عرَّى زهوها عن جمجمَهْ
عتْمة تنزف من وهج الثمارْ،
الجماهير التي يعلكها دولابُ نارْ،
وتموت النار في العتْمةِ،
والعتْمة تنحلُّ لنارْ

(٣) الصخرة

أنبتِ الصخر ودعنا نحتمي
بالصخر من حمّى الدوارْ
سمِّرِ اللحظة عمرًا سرمديًّا
جمِّد الموج الذي يبصقنا
في جوف غولْ
إن تكنْ ربَّ الفصولْ
وإذا صوت يقولْ
عبثًا تلقي ستارًا أُرجوانيًّا
على الرؤيا اللعينَهْ
وبكت نفسي الحزينَهْ
كنتُ ميتًا باردًا يعبرُ
أسواق المدينَهْ
الجماهير التي يعلكها دولابُ نارْ
مَن أنا حتى أردَّ النار عنها والدوارْ
عمِّقِ الحفرة يا حفَّارُ،
عمِّقها لقاعٍ لا قرارْ ♦

الرعد الجريح
١٩٧٩

ضباب وبروق

طَالَمَا أوْغَلْتُ في بَحْرٍ خَفيٍّ
لا يُداني
شَطُّهُ المَرْصودَ إيقاعُ الثَواني،
حيْثُ لا يَشْتَدّ هَوْلُ المَوْجِ
حتَى يمَحي نَجْمٌ وصُبْحٌ ومواني
حيْثُ لا يَنْشَقُّ مَرْعى الغَيْمِ
عَنْ وَهْجِ البُروقْ
غَابةً سَوْدَا وأدْغالاً
يُدَمّيها الحَريقْ
شَبَحٌ يُبحِرُ في البُحْرَانِ
يُغويه السَرابْ
تَلْتقيه في ضَبابِ التَّبْغِ
أَشْباحٌ يُغَشّيها الضَبابْ،
وسَوَادٌ صامتٌ
يَهْبطُ في المَقْهى
على وَهْجِ الشَرَابْ

♦♦♦

طالَمَا عايَنْتُ رَسْمًا
في ضَبابِ التَّبْغِ يَنْمو بَيْنَ
عَيْنيَّ وينمو في وُجُومْ
يَتَخَطَّى فُسْحَةَ المَقْهى
ويُخْفي ظِلُّه سَيْلَ الرُسومْ،
كَيْفَ كانَتْ تَلْتَوي الشَهْوَةُ
في وَجْهٍ خَصيٍّ
سَخِرَتْ مِنْه الجَواري
يَمْتَطي الفُرْسانَ
مَرْهوبًا، وليًّا، لا يُداري
كَيْفَ ساقَتْني إلى غَيْبِ الصَحَاري
لَعْنَةُ العارِ القَديمْ،
(...)
فتَجلَّتْ فيه نارٌ صَلْبَةٌ
تَعْصى على نارِ الجَحيمْ
تَتَعالى شُهُبًا
من رَحِمِ الأرضِ لأبْراجِ النُّجُومْ

♦♦♦

طالما أَغْمَضْتُ دون البَرْقِ
عَيْنيَّ، وأَرْخَيْتُ الستائرْ
وتَرَكْتُ اللَيْلَ
يَنهَالُ على أشْلاءِ مِصْباحٍ يَموتْ
وتَلَحَّفْتُ السكُوتْ
فَتَلَوْتُ خَلْفَ جَفْنَيَّ
منَ البَرْقِ التماعاتُ الخَنَاجرْ:
أنْتَ يا مَنْ غَوَّرَتْ
في جَوْفه الرَؤْيَا وغَصّتْ
فاسْتَحالتْ جَمْرَةً مُلْتهمَهْ
تلْكَ رؤْيا اخْتَنَقَتْ
في الكَلمَهْ
حين ثَارَتْ، وتَحَدَّتْ
لعنةً ما بَرِحَت تَشْتَدُّ
من جيلٍ لجيلْ،
لعنةَ الأرْضِ البغيِّ الهَرِمَهْ
يَوْمَ كانَ الصَبْحُ يَنْهلُ على
أَرْضٍ بَتُولْ
فَجَرَتْ فيها سُيولاً وَسُيولْ
منْ خُيولِ الفَتْحِ
رؤيا التَمَعَتْ في كَلِمَهْ

♦♦♦

أَتُرَى هَلْ كَان ما عَايَنْتُهُ يَوْمًا
سوى صُبْحٍ غَريبْ
شَمْسُهُ تَطْلَعُ مِنْ صَوْبِ المَغيبْ
وَسوى نَهْرٍ عَجيبْ
تَمْحي اللعْنَةُ فيه،
والتَجاعيدُ، ويَنْحلُّ المَشيبْ؟

♦♦♦

كان أَجْدَى
لَوْ بَنَتْ كفَّاكَ بُرْجًا مُتَعالي
في حنايا صَمْتِه
يرْفُلُ وَهْجُ الطيبِ
في وَهْجِ اللآلي

وَغُلالاتٍ مِنَ الوَهْمِ المُغَالي
وشَّحَتْهَا حَنْوَةُ اللَّيْلِ الطَّرِي
وصفاءٌ مُخْمَليٌّ قَمَري
يَلْتوي عَنْها جُنُونُ الشَّمْسِ
تَرتدُّ ظُنونُ الأَعْيُنِ المُتَّهمَهْ
كان أجدَى
لو تَبَرَّجْتَ
وبَرَّجْتَ البَغِيُّ الهَرِمَهْ

•••

طَالمَا غَرَّبْتُ في الخَمرةِ
عَنْ طَبْعي وحالي
غِبْتُ في طَبْعٍ صَبيٍّ لا يبالي
غِبْتُ في طَبْعِ الدَّوالي
أَرتوي من مَرَحِ الشَّمْسِ
وما يَنْهَلُ مِنْ صَحْوِ السَّحَابْ.
ضَجَّةُ المَقْهَى،
ضَبَابُ التَّبْغِ
مصْباحٌ واشْباحٌ يُغَشّيهَا الضَّبابْ
لاَ أُبالي
إنّ لي طَبْعَ الدّوالي
وطباعًا وطباعًا وطباعْ:
شررًا، مَوْجًا، غُيومًا،
بَعْضُهَا يَنْحَلُّ في بَعْضٍ
ولا يُبقي
سوى طَعْمِ الصرّاعْ
وسوى طَعْمِ الضّياعْ.
إن يَكُنْ يَطْمَعُ بالغُفْرَانِ
مَنْ يَبْكي، يُصلّي، ويَصومْ
فأنا طَبْعٌ غَريبٌ لا يَدومْ
يكتوي بالرّعبِ مِنْ طَبْعٍ
غريبٍ لا يَدومْ

•••

في جبالٍ مِنْ كوابيسِ التّخلّي والسّهَادْ
حَيْثُ حطَّت بومةٌ خَرْسَاءُ
تَجْتَرُّ السّوادْ
الصّدى، وَالظِّلُّ، والدّمعُ جمادْ،
يَتَجلّى فارسٌ غَضٌّ مَنيعْ
فارسٌ يَمْسَحُ غصّاتِ الحزانى والجياعْ
ويُعَرّي الفعْلَ
من اسْمٍ وظَرْفٍ وقناعْ،
وتَودُّ البومةُ الخَرْسَاءُ
لَوْ ماتَ الجَميعْ
لو تَوارَى الفارسُ الغَضُّ المَنيعْ
مَوْجَةٌ يلهو بها، يَهْدمُهَا
مَوْجُ الطباعْ
وَأرى الفارسَ يَهوي ويَغيبْ
وأرى البُومَةَ تَهْوي وتَغيبْ
بَيْنَ شطَّيْنِ مِنَ المَوْجِ العُبابْ
وأرى عبْرَ الغيابْ
شَبَحًا يُبحرُ في البُحْرَانِ
يُغويهِ السّرَابْ
تَلتقيهِ في ضَبَابِ التّبْغِ
أشْباحٌ يُغَشّيهَا الضَّبابْ •

من
جحيم الكوميديا
١٩٧٩

قطار المحطّة

ما زالَ من عامٍ
يُرَاوِحُ في محطّته قطارْ
يَفْري على الخطّينِ
أشلاءَ الصغارِ مع الكبارْ

•••

في زَحمة القتلَى
على كفنٍ وتابوتٍ وبئرٍ ضَيِّقَهْ
عايَنْتُ خطًّا يمّحي
بَيْنَ الزمانِ ولا زَمانْ
عايَنْتُ خطًّا يمّحي
بينَ التوهُّمِ والعيانْ
أعددتُ للأعمارِ في الدنيا
جنائزَ مطلقَهْ

•••

أوغَلْتُ في نَفَقٍ
من الهولِ الثقيلِ إلى المبيتْ
صوتٌ جريحٌ يستجيرُ ولا يُجارْ
تَتَفتقُ الأصْدَاءُ
عن شررٍ يشيعُ مدى السكوتْ
أُمّي العجوزُ
يَعَضُّهَا ظنٌّ، يرسِّخُهُ انتظارْ
وتكادُ من جزَعٍ تموتْ.

•••

رَاوَغْتُ طولَ الليلِ،
غولَ مؤامراتٍ واغتيالْ
يَشْتَفُّ طَعْمَ غرائبِ التعذيبِ
ممتعةً، حلالْ،
وحمدتُ ذئبًا يشتهي
لحمَ الفريسة
غضَّةَ الأعضاءِ غيرَ مشوَّهَهْ،
وبلوتُ لسعَ السوطِ
في جسد البريءِ
وعشتُ في أعضائه المتأوِّهَهْ

•••

لو كان يعصم عفّةَ الأنثى امتناعْ
ما غَوَّرَتْ دربٌ، مدى الساقينِ،
واسعةٌ مُشَاعْ
تجتاحُهَا حمّى الحماةِ بلا انقطاعْ

•••



بشرٌ يمدُّ لسانَهُ فأْرًا
ويمخر مُزْبلَهْ
ألعارُ أصلُ طباعهِ
لن يُخجلَهْ

•••

ألسيِّدُ المختارُ
يُتقنُ من صراعِ الفكرِ
حالاتِ التشنُّجِ في الصريعْ
يُرْغي بحبِّ الله والإنسانِ
والقيمِ التي تَلِدُ الحضارَهْ
وأرَى فروخَ البومِ

تنبتُ في ضميرٍ بَاعَ نارَهْ
ومضى يَبيعْ
لحمًا تبعثَر في الشوارعِ
لحمَ لبنانَ "المخلَّعِ" و"المنيعْ".

•••

أُمِّي تخافُ النَّوْمَ يَفْتَحُ
ثقلَ جفنَيْهَا على غَضَبِ السماء،
بلى، بلى... غضبٌ... مُحَالْ،
يا مَنْ تعوَّدَ أن يُريحَ المتعبينَ،
بلا سؤالْ

•••

ما همَّ لو بَكَتِ العجوزُ
ذبيحةً بين الذبائحِ
تفتدي جبلَ الطيوبْ،
تَجلُوهُ من كيد
تَصلَّبَ في القلوبْ
في البدء لم يقتلْ أخٌ بأخيه
لم يهربْ من العينِ الخفيةِ والعليمهْ
في البدء لم تكن الجريمةْ!!
لبنانُ سوف يشدُّ يمناهُ على اليُسْرَى،
يعودُ، تضمُّهُ الأم الكريمةْ

•••

لِمَ لا أقولْ
خوفٌ خفيٌّ يَنْطوي، ينسَلُّ
في صُلْبِ الفوارسِ والوُعُولْ
يدوي فيَرْتَجِفُ الحجَرْ،
يمضي فيبتسم الضَّجَرْ،
حرفُ الرغيف
يشدُّ أفواهًا تئنُّ، تئنُّ
تلهثُ في مَدَارْ
ألقي صحابي في الدارِ على احتقارْ
يرتدُّ خَنْجَرُهُ إلى صَمْتي
ويبتلعُ الوحولْ
قلبٌ يهمُّ ولا يقولْ،
لِمَ لا أقولْ:
تَتَحَجَّرُ العينان
في صمتٍ يحجِّرُهُ الذهولْ:
إنَّ الفجائعَ مُزْمنَهْ
إنَّ الغمائمَ مزمنَهْ
لونَ ياقوت، جمان، أُرْجُوَانْ،
وبياضَ حلم الطفل
يهجعُ وهو يرضعُ في أمانْ،
حلُمٌ
يولِّدُهُ سوادُ القلبِ
يُزْهِرُ في عروق موهنَهْ
إنّ الفجائعَ مزمنَهْ
إن الغمائمَ مزمنَهْ
أدركتُ سرَّكَ
يا أبا الهول الذي لا يلتقي
عبرَ الزمانْ
سرًّا أصيلاً يستجدُّ فيعلنَهْ ♦

في سدوم للمرّة الثالثة

أَمسي احتراقٌ
واحتراقُ غدي
وخطوةٌ مرهقةٌ مرهقَهْ
تَهِمُ في الظنِّ ولا تَبتدي
في سَبْخَةٍ محروقةٍ محرقَهْ

•••

يَحْتَرِقُ التُّرَابْ!
يَحْتَرِقُ الحَجَرْ!
يَحْتَرِقُ السَّحَابْ!

•••

لا يلْتَقي ظلٌّ على أَرضِهَا
مِنْ غَيمةٍ أو نَبْتَةٍ مُورِقَهْ.

•••

حوافرُ الدوابْ
تُرصِّعُ الأوحالَ بالحُفَرْ.

•••

بعضُ البياضِ الشاهقِ البعيدْ
ينحلُّ فيهَا، يمَّحي في رَغْوةِ الصديدْ

•••

وشهوةُ البشَرْ
تشتفُّ ما لا تشتهي
وغيرَ ما تريدْ
مَا يلْتوي عَنْهُ دويُّ اللهَبِ
المسعورِ في الكلاَبْ
وتَلْتوي قَنَاطِرُ الذُبَابْ
مسعورةً، تشفُّ عَنْ شَرَرْ

•••

يَحْتَرِقُ التُّرَابْ!
يَحْتَرِقُ الحَجَرْ! ♦

لست أدري

لستُ أدري
كيف تصفو أسطري
صفوة الوهجِ الطري
أتراها انسكبت
من دفقة الينبوع
لفظًا ومعاني؟
أم ترى صفّيت
لفظًا ومعاني
عبر عصرٍ يتمطى ويعاني
ما يعانيه اجترارا
في اجترارِ
دون طعم الملح
أو طعمِ البهارِ؟؟ ♦



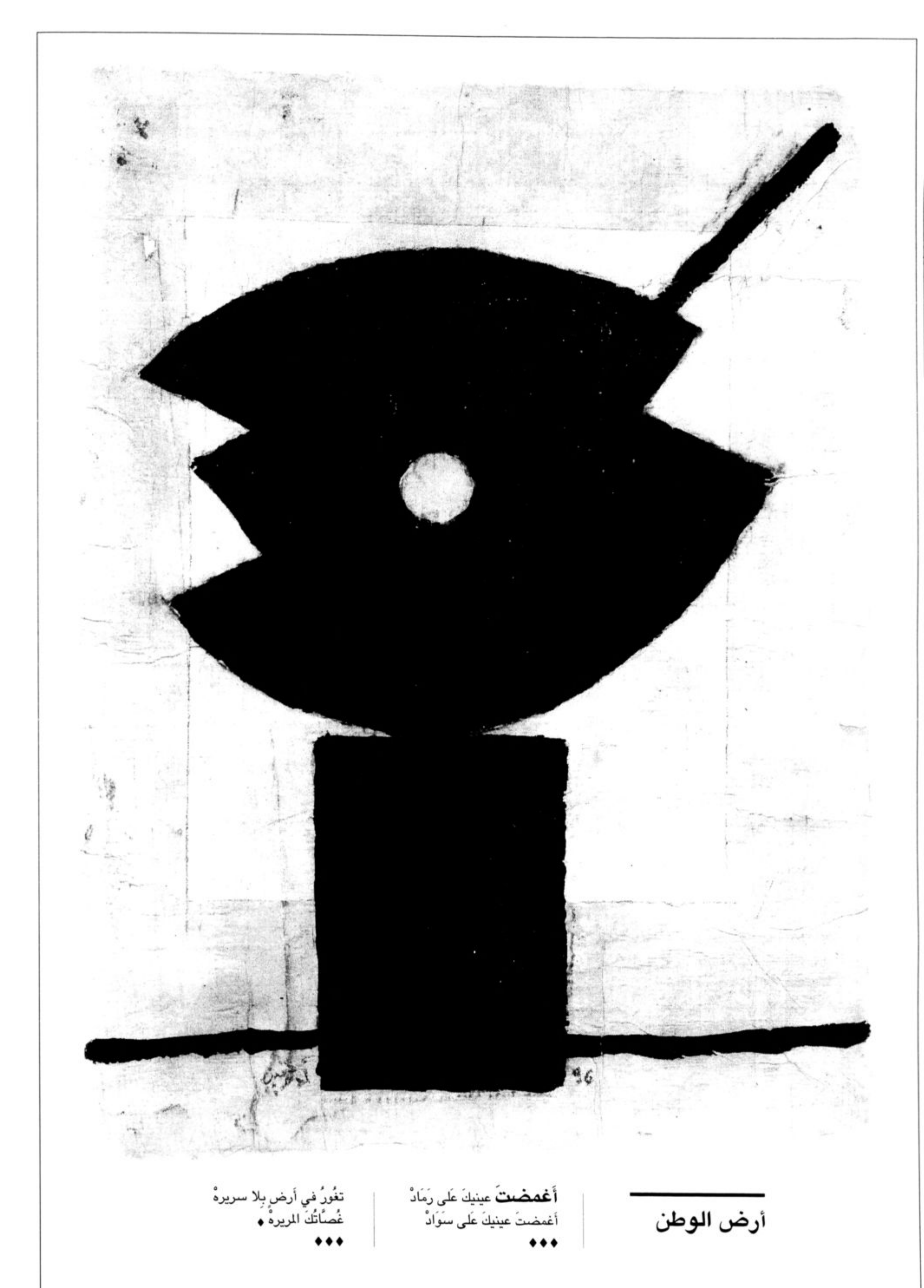
في الجنوب

جُولي سَبَايا الأرضِ
فِي أَرْضِي

وَصُولي واطْحَنِي شَعْبِي
جُولي وَصُولي

واطحنِي صلُبي
لَنْ يَكْتَوي قَلْبي

لنْ يكتوي قلبي ولَنْ يَدْمَى
تنحلُ حمَى العَارِ
فِي غيبوبَة الحُمَّى
لن يَكْتَوي قَلْبي ولَنْ يَدْمَى
قَلْبي الأصمُّ الأَبْكَمُ الأعمَى ♦



أرض الوطن

أَغمضتَ عينيكَ عَلى رَمَادْ
أَغمضتَ عينيكَ عَلى سَوَادْ
◆◆◆

تغُورُ في أَرضٍ بِلا سريرهْ
غُصَّاتُكَ المريرهْ ◆
◆◆◆

قطع اللّسان

خَلَعَ الرمحُ سِنانَهْ
بين كفّيْ خارجيٍّ
قطع الفلسُ لسانَهْ
وتجلّى في ضميرِهْ
ومصيرِهْ
بارقٌ ينهلُّ
من ختمِ أميرهْ

♦♦♦

كانَ يمشي مرحًا،
يَزْهُو ويلهو وينَامْ
نومَ طفلٍ
يَجتني من جنّةٍ ما يشتهيهْ
حيثُ لا تُفزِعُهُ
أظفارُ جنيٍّ كريهْ
حيثُ لا تصرخُ في عينيهِ
غصّاتُ الفطامْ
كانَ يَلقى وجههُ الريّانَ
يلقى ما تعوّدْ
وامّحى ما كان وَعْرًا شاهقًا
في صمتِ صخرٍ يتمرّدْ
لا يلبّي غيرَ جبّارٍ
خفيٍّ يتوعّدْ

♦♦♦

كانَ قبل اليومِ
غرًّا يتّقي طعمَ الحرامْ
يتّقي منقارَ نسرٍ
ينهشُ الأكبادَ في طبعِ اللئَامْ ♦

أنتِ

أنت يا فرخَ الحَمامْ
أنتِ يا زهرَ الغَمامْ
وغَمامَ الزهرِ في
ضَوءِ القمرْ
حينَ ينهلُّ
علَى صحوِ السَّحَرْ

♦♦♦

أنت يا مَنْ تَغْسلُ الدُّنيا
رُؤَاهَا
وكَفَاهَا
ظلُّهَا الريّانُ
عَنْ وَهْجِ الدَّرَارِي
أنت يا مَنْ لا تُدَارِي
لا تُضَامْ
لا تُدَانيهَا
كوابيسُ الظَّلَامْ
والضَّوَارِي
تَرتوِي في ظلِّهَا الريَّانِ
مِنْ طِيبِ الصِّيَامْ ♦

زحفت يداك

زحفت يداك
من السفوحِ إلى الأعالي
وعرفت
ما طعمُ الصواعق في جبالي
وعرفت
جفوة مطرح يعلو المطارح
عزم الضواري يلتوي
عن حدّه الأدنى
وأجنحة الجوارح
وعرفت
ما صحو يرصّعه الندى
صحو يهلّ ولا يبالي
وسمعت
صمت الصحو
بلّورًا يفسّخه الصدى
ويشف
عن طعم الصواعق في جبالي ♦

لبنان

كنا جدارًا يلتقي جدار
ما أوجع الحوار
ما أوجع القطيعه
تغصُّ بالفجيعه
ما أوجع الجوار ♦

قائمة المؤلفين المختارة

١٩٩٨-٢٠٠٢

المتنبّي / سعد الله ونّوس

نجيب محفوظ / بدر شاكر السياب

قصّاصون من الخليج / غسّان كنفاني

أمل دنقل / الطيّب صالح

قصّاصات عربيات / يوسف إدريس

زيد مطيع دمّاج / قيصر بايبخو

توفيق الحكيم / شعراء فلسطينيّون

الجاحظ / غالب هلسا / محمد خضيّر

نزار قباني / محمود المسعدي

إلياس خوري / صلاح عبد الصبور

عبد المجيد بن جلون / الطاهر وطّار

طه حسين

شعراء من الخليج العربي / ميّ زيادة

عبد الوهاب البيّاتي / موسى ولد إبنو

مؤنس الرزّاز / غائب طعمة فرمان

جبران خليل جبران / لطيفة الزيّات

أدونيس / عبد الرحمن منيف

خليل حاوي (*) / بهاء طاهر

أبو العلاء المعرّي / فدوى طوقان

عبد الله بن المقفّع / يحيى حقّي

نازك الملائكة / أبو حيّان التوحيدي

حنّا مينا / محمد مهدي الجواهري

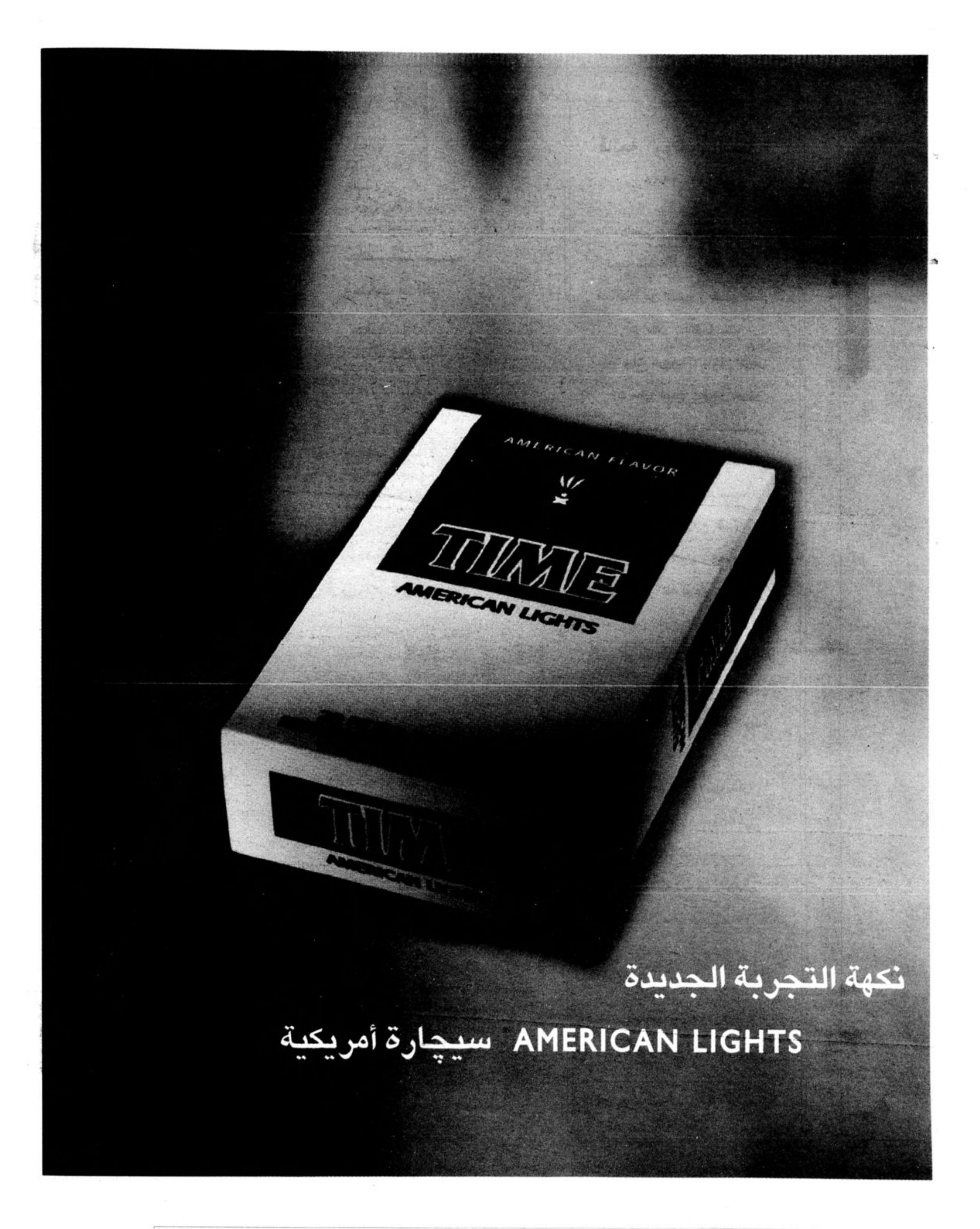
شعراء أندلسيّون / أحمد شوقي

أبو القاسم الشابّي / محمود درويش

إميل حبيبي / محمد زفزاف

إدوار الخراط / زكريا تامر

(*) تم نشر الأعمال التي طُبعت أسماء مؤلفيها بالحروف السميكة



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٧ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٨ جمادى الأخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) | ٢٤ صفحة
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 7.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 100/57

إعتقال الجنود الذين نكلوا بالفلسطينين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة التحقيقات مع افراد الشرطة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاربعاء، الجنود الثلاثة من «حرس الحدود»، الذين نكلوا بوحشية وسادية بالشبان الفلسطينيين فجر امس عند مفرق (ابو ديس).

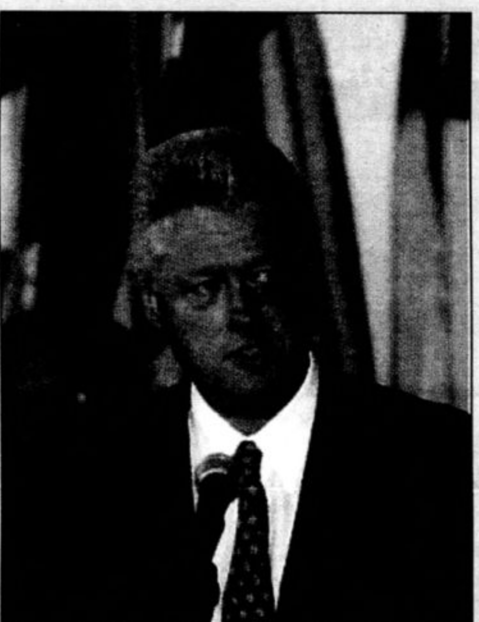
واصدر قائد وحدة «حرس الحدود»، يتسحاق دادون، الاوامر بتوفير كل المساعدة لوحدة التحقيق مع الشرطيين.

وقد تم اعتقال الثلاثة بعد ان تم تحويل الكاميرات التي صور بواسطتها الجنود انفسم وهم يدوسون على رقاب الفلسطينيين.

زعران «حرس الحدود» ينكلون بوحشية وهمجية بثلاثة فلسطينيين

(ص ٤)









• براك، كلينتون وعرفات، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، أمس - «و.ص.ف.» •

في خطابه أمام قمة الألفية

عرفات: الفلسطينيون اتخذوا قرارًا استراتيجيًا بالانضمام إلى عملية السلام وقدموا تنازلات مؤلمة وهامة

• ويؤكد أنه ملتزم بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس • براك سلم، أول مرة، بأن القدس هي مكان مقدس بالنسبة إلى الفلسطينيين.. لكنها «العاصمة الأبدية لإسرائيل» • كلينتون مارس ضغوطًا على عرفات وبراك لمواصلة العملية السلمية •

(ص ٢و ٣)

غداً في ملحق الاتحاد

لن يذهب هدراً..

(١٨) عامًا على المجزرة الإسرائيلية - الكتائبية الإرهابية في صبرا وشاتيلا

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

في مصلحة من؟

نقاش فلسطيني ساخن حول التسريبات عن تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

• ندوة «الاتحاد» ضمت عدداً من السياسيين المركزيين •

ذكرى غياب الجواهري

• عبد الرحمن منيف: لا خوف على شعره • قصيدة «تنويمة الجياع»

كلينتون مارس ضغوطًا على عرفات وبراك لمواصلة العملية السلمية

* نيويورك – الوكالات – مارس الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أمس الاربعاء، خلال قمة الالفية للامم المتحدة في نيويورك، ضغوطًا على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مشدداً على ان الوقت المتاح بات قصيراً لانقاذ فرص احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال كلينتون ان «امام الجانبين الفرصة للقيام بذلك، لكنها شأنها شأن جميع الفرص الاخيرة، فرصة عابرة وعلى وشك الضياع، لم تعد هناك اية لحظة نضيعها ولا بد لنا من مساعدتهما». وحث كلينتون رؤساء الدول والحكومات المشاركين في القمة على دعم جهود السلام التي يبذلها كل من رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاحلال السلام.

وأضاف «الى اولئك الذين دافعوا عن حق اسرائيل في العيش بسلام وامن واولئك الذين دافعوا عن القضية الفلسطينية، دعوني لأقول لكم جميعًا: انهما بحاجة لدعمكم الآن اكثر من أي وقت مضى من أجل اختيار طريق السلام الصعب».

وسيتقرر مستقبل عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية خلال لقاء كان من المفترض اجراؤه في ساعة متأخرة من ليلة أمس حيث يستقبل كلينتون في فندق «والدورف – استوريا» الذي ينزل فيه كلاً من براك وعرفات وسيسعى لتحديد ما اذا كان المسؤولان أكثر استعداداً منذ قمة كامب ديفيد التي انتهت بالفشل في ٢٥ تموز الماضي، للتوصل الى تسويات «مشرفة».

وأشار البيت الابيض الى ان كلينتون لا يعتزم في الوقت الحالي تنظيم قمة ثلاثية. وقد التقى براك وعرفات لفترة قصيرة في اروقة مقر الامم المتحدة واكتفيا بحسب مسؤول اسرائيلي بالتشديد على «ضرورة التوصل الى حل لاطلاق عملية السلام».

وتستبعد الولايات المتحدة ان تؤدي هذه المحادثات فوراً الى عقد قمة جديدة على غرار كامب ديفيد، اذ يتعين على عرفات العودة الى الاراضي الفلسطينية السبت المقبل للتشاور مع قيادته.

وكرر كلينتون القول، أمس، للصحافيين ان الوقت بات محدوداً لاحلال السلام في الشرق الاوسط الا ان موعد ١٣ أيلول الذي حدده الجانبان للتوصل الى اتفاق لن يشكل عقبة «اذا كان هناك شعور بتحقيق تقدم». وأضاف «لكن عليهما ان يقررا الجدول الزمني الفعلي لان العد العكسي الذي يفرضه الواقع السياسي بالنسبة إلى إسرائيل والفلسطينيين قد بدأ في الشرق الاوسط»، مضيفًا «الوقت المتاح لهما محدود ولم يتبق امامهما الكثير».

منظمتان لحقوق الانسان تنددان بظروف اعتقال فلسطيني في السجون الاسرائيلية

* القدس – لمراسلنا – نددت منظمتان لحقوق الانسان احداهما اسرائيلية والاخرى فلسطينية، أمس الاربعاء، بظروف اعتقال فلسطيني في اسرائيل كان اوقف في ٢٧ آب الماضي خلال عملية فاشلة لمجموعة اسرائيلية في الضفة الغربية.

وأسفرت العملية التي نفذت في عصيرة الشمالية عن مقتل ثلاثة من عناصر وحدة «دوفدوفان» خطأ بايدي زملائهم، وكان الهدف منها اعتقال ابي هنود المسؤول العسكري في حركة (حماس) الذي نجح في الفرار الى نابلس حيث أوقفته الشرطة الفلسطينية وهو في المستشفى.

الا ان زميله نضال محمد سعيد دجلاس (٣٩ عامًا) وهو أب لخمسة أطفال اوقف بعد اصابته في ساقه.

ونددت اللجنة العامة ضد التعذيب في اسرائيل والمنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان في بيان بابقاء «دجلاس في العزلة منذ ١١ يومًا وتعرضه لضغوط جسدية تصل الى حد التعذيب بالاضافة الى حرمانه من الرعاية الطبية المناسبة».

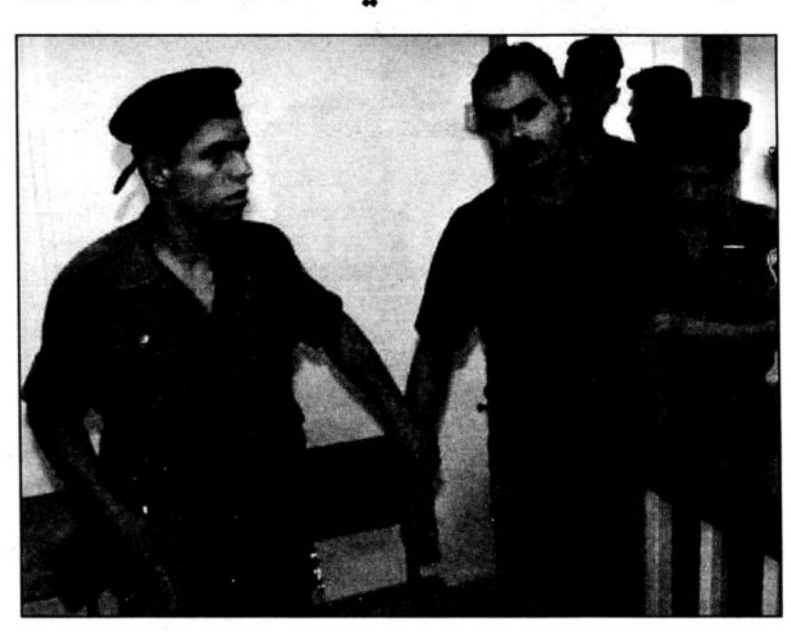
وأضاف البيان «انه عري واستجوب لمدة اربع ساعات وتعرض للضرب والتعذيب وهدد بان يسحق رأسه تحت جيب عسكري اذا لم يتكلم» مشيراً الى ان تلك الوسائل «غير قانونية».

وهددت المنظمات باللجوء الى المحكمة العليا لفرض السماح لدجلاس «بتوكيل محامٍ والحصول فوراً على الرعاية الطبية المناسبة».

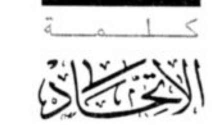
مؤبدان وخمس سنوات على فلسطيني قتل إسرائيليتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في مستوطنة «بيت ايل»، أمس الاربعاء، السجن المؤبد المضاعف، بالاضافة إلى خمس سنوات، على الشاب أحمد كعابنة بعد ادانته بقتل فتاتين إسرائيليتين، في (٩٧/٤) في «وادي القلط». وهما من مستوطنة «كفار أدوميم»، في الثالثة والعشرين من العمر.

وتبين ان أحمد، (٢٩) عامًا، إنسان عادي ليس منظمًا في أية منظمة وليس متدينًا ولم يقم بأعمال جنائية في حياته. وجاء في لائحة الاتهام ان كعابنة التقى الفتاتين في الوادي، وبعد محاولة تعارف، شهر سكينًا وطعنهما (٧٥) طعنة. وألقي القبض عليه بعد أن لفت انتباه عدد من الجنود الدماء على ملابسه، فاعتقلوه واعترف بالقتل خلال التحقيق!!



• كعابنة في المحكمة، أمس – «و.ص.ف.» •



كلمة الاتحاد

براك ينطق كفرًا في نيويورك!

* نشرت بعض الصحف، امس الاربعاء، النقاط المركزية من الخطاب الذي اعده رئيس الحكومة، ايهود براك، لالقائه امام قمة الالفية الثانية في نيويورك.

ولم نتوقع ان ينطق براك في الامم المتحدة، امام الحشد الكبير من رؤساء دول وحكومات العالم، عدلاً، يبشر باحتمال التوصل الى اتفاقية الحل الدائم مع الفلسطينيين.

ففي خطابه لجأ الى التضليل المنهجي من خلال الحديث بشكل عام عن الامل المنشود بالسلام والتسوية مع الفلسطينيين والغمز والاشارة الى تحميل الطرف الفلسطيني مسؤولية التعثر على طاولة المفاوضات وعدم التقدم لانجاز اطار اتفاقية الحل الدائم.

تحدث عن احلامه «السلامية» وانه «شرق اوسط يسوده السلام الذي يؤمن المصالح لجميع الاطراف»! ولكنه لم يتحدث ابداً عن الاستحقاقات المطلوبة لتحويل حلمه هذا الى واقع ملموس. لم يذكر لا من قريب ولا من بعيد «مدى احترامه لقرارات الشرعية الدولية بخصوص الخروج من دائرة الصراع، التي يتجاهلها ولا يلتزم بتنفيذها ويعمل مدعومًا بالتأييد الامريكي لتجاوزها ودفنها. هذه القرارات التي تجسم المرجعية الشرعية لمتطلبات انجاز السلام العادل والثابت في المنطقة، وخاصة قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤)، التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ٥ حزيران ٦٧ والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية العربية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

ونطق براك كفراً في ما يتعلق بالقدس ومصير السيادة فيها اذ اكد بشكل ديماغوغي «القدس ستبقى موحدة ومفتوحة امام كل محبيها»! والفلسطينيون يوافقون ان تبقى موحدة ومفتوحة للجميع ولكن ماذا عن مفاتيح السيادة السياسية؟

الفلسطينيون يوافقون ان تبقى موحدة ومفتوحة ولكن بشرط ان تكون مكانًا لعاصمتين، القدس الشرقية تحت السيادة السياسية الفلسطينية عاصمة للدولة الفلسطينية، والغربية تحت السيادة الاسرائيلية عاصمة لدولة اسرائيل.

لقد صدق براك في خطابه عندما قال «لا يستطيع اي طرف ان يحقق مئة بالمئة من احلامه». والفلسطينيون يريدون تحقيق حوالي الخمس من الحل الفلسطيني، باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على ٢٢٪ فقط من اراضي فلسطين التاريخية.

فهل يريد براك ان يوافق الفلسطينيون، شعبًا وقيادة، على التنازل لاحتلاله عن اجزاء من الارض المتبقية.

ان خطاب براك لا يبعث على التفاؤل بتغيير في الموقف الرفضي الاسرائيلي المتنكر لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية القرارات الشرعية.

وطمس جوهر الموقف بعبارات منمقة فضفاضة وعامة لن يؤدي الى التقدم جديًا نحو الحل الدائم والتسوية السلمية وانها، حالة الصراع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في خطابه امام قمة الالفية

عرفات: الفلسطينيون اتخذوا قرارًا استراتيجيًا بالانضمام الى عملية السلام وقدموا تنازلات مؤلمة وهامة

• ويؤكد انه ملتزم باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس • براك سلم، أول مرة، بأن القدس هي مكان مقدس بالنسبة الى الفلسطينيين. لكنها «العاصمة الابدية لاسرائيل» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، امام قمة الالفية في نيويورك انه ملتزم باقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس. واكد ان الفلسطينيين قد وافقوا على تقسيم السيادة في القدس، لكنهم ما زالوا ملتزمين حيال حقوقهم القومية في القدس الشرقية وفي الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

وشدد عرفات على ان الفلسطينيين اتخذوا قرارًا استراتيجيًا بالانضمام الى العملية السلمية وقدموا تنازلات مؤلمة وهامة من أجل التوصل الى تسوية معقولة. وفي الوقت نفسه اتهم اسرائيل بأنها لا تحترم اتفاقات «اوسلو».

واعلن عرفات ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقرر في الايام المقبلة ما اذا كان سيعلن الدولة الفلسطينية في ١٣ ايلول الجاري، مع الاخذ بعين الاعتبار قرارات الامم المتحدة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ومن ناحية اخرى، سلم رئيس الحكومة، ايهود براك، للمرة الاولى بأن القدس هي مكان مقدس بالنسبة الى الفلسطينيين ودعا الرئيس الفلسطيني الى الانضمام اليه في اتخاذ قرارات تاريخية لتحقيق السلام.

وصرح براك «انني ادعو عرفات الى الانضمام الي في هذه المرحلة التاريخية لنتخطى نقطة اللاعودة اذ لا يمكن ان يتخطاها اي منا بمفرده». واضاف «اننا نقر بأن القدس مكان مقدس ايضا بالنسبة الى المسلمين والمسيحيين في العالم وبالنسبة الى جيراننا الفلسطينيين». واوضح ان «سلاما حقيقيًا من المفترض ان يعكس كل هذه الالتزامات وستبقى القدس مدينة موحدة ومفتوحة امام كل محبيها».

ودعا براك الامم المتحدة الى ثني الرئيس الفلسطيني عن القيام بعمل احادي الجانب يمكن ان يتسبب بدوامة عنف! وتابع ان الدول الاعضاء في الامم المتحدة يمكن ان «تساعد كثيرًا من خلال تشجيع عملية المصالحة الصعبة وعبر معارضة اي اجراء احادي الجانب يمكن ان يؤدي الى دوامة عنف جديدة ويعرقل آفاق السلام»!!!

وقال براك ان «التاريخ سيحكم على ما سنقوم به في الايام المقبلة والاسابيع المقبلة». وتساءل «هل ستكون لدينا الشجاعة والحكمة الكافيتان لجعل المنطقة تجتاز النهر العميق لانعدام الثقة للوصول الى ضفتي المصالحة او هل سنغرق في عمق المياه في انتظار حمامات دماء جديدة»!

ومن جهة اخرى شددت كلمة براك على اهمية القدس بالنسبة الى اسرائيل. وقال ان «القدس، العاصمة الابدية لإسرائيل تدعو اليوم الى سلام مشرف وشجاع واخوي».

وقال براك انه يؤيد سلامًا «يحفظ المصالح الحيوية وكرامة كل الاطراف» معتبرًا ان «ايا من الطرفين لا يمكنه تحقيق احلامه بنسبة ١٠٠٪».

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول اسرائيلي، فضل عدم الكشف عن هويته، في نيويورك ان براك يفضل التوصل الى حل شامل مع الفلسطينيين وليس الى حل جزئي يترك الى وقت لاحق مسألة القدس.

الى ذلك قال وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، امس، انه يشك في ان تكون السيادة السماوية» هي الصيغة المناسبة لمسألة القدس. ورد على رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو العلاء)، الذي دعا لجعل القدس «عاصمة العالم اجمع» متسائلاً «من سيتولى ادارة المدينة... منغوليا بالتشاور مع الهند ام الصين وروسيا وامريكا؟»! وقال «ليست المشكلة في صياغة الحلول بل في التوصل الى حلول مقبولة».

وزعم بيرس ان الرئيس الفلسطيني يبالغ في مطالبه في المحادثات مع اسرائيل، وقال «يحاول عرفات الحصول على الحد الاقصى ولكن يمكن ان يكون تجاوز الحدود وراح يطالب بشروط مستحيلة»!



• جانب من مظاهرة «سلام الآن» في قلب القدس أمس الأربعاء، والتي نادت بالقدس عاصمة للشعبين•

الشرع جدد مطالبة دمشق باستعادة هضبة الجولان

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - جدد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس الاربعاء، أمام قمة الألفية في الأمم المتحدة مطالبة دمشق بالانسحاب الإسرائيلي من الجولان ومن القسم العربي من القدس المحتلة.

ودعا الشرع إلى «ازالة كل احتلال أجنبي وإلى عودة اللاجئين من خلال رفض كل تبرير يوضع تحت راية الدين أو الأمن بهدف اغتصاب الأرض بالقوة».

وأضاف في كلمته أمام القمة ان «ذلك ينطوي على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري وللقسم العربي من القدس للعودة إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

شيراك يدعو عرفات وبراك الى «العمل بذهنية سلام»

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاربعاء، في نيويورك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك الى «العمل بذهنية سلام وتكريس كل طاقتهما بحثا عن السلام».

ونقلت تصريحات شيراك الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا بعدما التقى مطولا براك وعرفات على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة قبل لقائهما المتوقع مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال شيراك «علينا حشد كل الطاقات لمحاولة تقريب وجهات النظر في الاسابيع المقبلة التي ستكون حاسمة» مضيفًا ان «ذلك ممكن لكنه ليس اكيدًا. لكن في حال تم ذلك فسيكون صفحة جديدة في التاريخ».

ودعا شيراك، الذي التقى عرفات لمدة ثلاثة ارباع الساعة وبراك لساعة، المسؤولين للعمل على «ايجاد سبل اتفاق سلام ينتظره العالم اجمع». وقال لهما «لدي شعور بأن الاسابيع المقبلة ستكون ذات اهمية كبرى» مشيرًا الى ان قمة كامب ديفيد في شهر تموز الماضي «سمحت برفع بعض العراقيل» و«ولدت املاً بحصول تسوية». واضاف ان «الحل ممكن» حتى وان «كان من المسلم به ان الخطوة الاخيرة هي دائمًا الاصعب» كما قالت كولونا.

١٤٧ رئيس دولة وحكومة في قمة الالفية

* نيويورك - (الامم المتحدة) الوكالات - حضر ١٤٧ رئيس دولة وحكومة، امس الاربعاء، افتتاح قمة الالفية في الامم المتحدة، في نسبة مشاركة لا سابقة لها في تاريخ المنظمة الدولية.

وبموجب احصاء اعدته الامم المتحدة مساء امس الاول، الثلاثاء، فإن ٩٩ رئيس دولة حضروا الى نيويورك، بينهم ادولف اوجي، رئيس سويسرا، الدولة غير العضو في الامم المتحدة بالاضافة الى ٤٨ رئيس حكومة.

وفي ١٩٩٥ حضر ١٢٨ رئيس دولة وحكومة خلال قمة احياء الذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة.

وحضر خمسة نواب رؤساء وولي عهد ومسؤولان رفيعا المستوى - ممثل الكرسي الرسولي وياسر عرفات - وستة نواب لرؤساء الوزراء و٢١ وزيرًا بالاضافة الى سبعة رؤساء وفود ما يجعل عدد المشاركين ١٨٩ شخصًا ممثلين الدول الـ١٨٩ الاعضاء في الامم المتحدة.

وهناك ثلاث دول غير ممثلة هي كوريا الشمالية وفيدجي ويوغوسلافيا.

وقطع الوفد الكوري الشمالي رحلته في فرانكفورت وهو في طريقه الى نيويورك وقرر العودة احتجاجًا على التفتيش الذي اخضعهم اليه الموظفون الامنيون لدى شركة «امريكان ايرلاينز».

اما فيدجي فقد انتهت لتوها من ازمة محاولة الانقلاب فيما لا تزال يوغوسلافيا خاضعة لعقوبات فرضها عليها مجلس الامن الدولي.

في الثالثة من فجر امس

زعران «حرس الحدود» ينكلون بوحشية وهمجية بثلاثة فلسطينيين!

• الفلسطينيون كانوا في طريق عودتهم من العمل • همجيو «حرس الحدود» داسوا على رؤوس واعناق الفلسطينيين وألزموهم ابتلاع بصاقهم!! • صاحب محل العمل اليهودي: اخجل من كوني اسرائيليًا بعد ما حدث لعمالي • المحقق رفض قبول الشكوى امس! •

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض ثلاثة شباب فلسطينيين من قرية دورا، لممارسات تنكيل وتعذيب واذلال همجية، تقشعر لهولها الابدان، نفذها عدد من زعران «حرس الحدود»، في حوالي الثانية والنصف من صباح امس الاربعاء.

وكان الثلاثة في طريق عودتهم الى بيوتهم بعد يوم عمل مضن وطويل.

وتبين ان الشاب فيصل درابيا، يعمل في حانوت في القدس يملكها المتدين، موشيه زخرمان. واستعداداً للاعياد القادمة، احضر فيصل معه امس الاول، صديقاه لمساعدته في العمل، تحضيراً للاعياد. وعملوا حتى ساعة متأخرة. وفي طريق عودتهم، وقرب قرية ابو ديس، اوقفهم افراد «حرس الحدود». وبعد فحص بطاقات الهوية، طلبوا منهم، النزول من السيارة واوقفوهم على جانب الشارع وبدأوا بتنفيذ ممارسات التنكيل الهمجية!!

وقال فيصل، بعد ان انزلونا من السيارة، انهالوا علينا بالضرب المبرح، وهم يشتموننا ويبصقون علينا. ألزمونا على الانبطاح ارضا. وبعد الانبطاح داسوا على رؤوسنا ورقابنا ومشوا على اجسادنا.

وواصلوا بوحشية التنكيل والاذلال.

لقد حطموا اسناننا. ومنعونا من البصاق، فقد اجبرونا على ابتلاع الدم الذي فاض من افواهنا وعدم البصاق!!

وقال فيصل، ان الجنود، كانوا يمسكون برأس الواحد منا ويضربونه برأس الأخر، وعندما نتوجع ينهالون علينا بالضرب، فقد طلبوا منا عدم التأوه والصراخ!!

وبعد ان استكمل الجنود حملة التنكيل والتعذيب، نجح فيصل في الاتصال بمشغله موشيه زخرمان حوالي الثالثة والنصف صباحا، وشرح له ما تعرضوا له.

وقال المشغل زخرمان في تصريح اذاعي: «يعمل فيصل عندي منذ ست سنوات ومعه تصريح من السلطات. وهو عامل امين ومخلص جدا. واضطر لإحضار صديقيه معه لاستكمال الاعمال استعداداً للاعياد، ولعدة ايام فقط. وبعد ان عملوا لساعات طويلة وحتى بعد منتصف الليل، اعطيت فيصل سيارة تابعة لي لايصال العاملين الى بيتيهما وليعودوا بها صباح اليوم التالي. وبعد فترة من تركهم العمل وعودتهم الى بيوتهم، ذهبت لأنام وفجأة سمعت في جهاز الاتصال اللاسلكي، اصوات استغاثة وصرخات وسمعت شتائم ضد عمالي وذلك عبر اجهزتهم اللاسلكية.

حاولت الاتصال بهم فلم افلح. وراعني ما تواصل من اصوات الآلام والصراخ. وبعد نصف ساعة من ذلك، واذ بفيصل يتصل بي ثانية ويبلغني عما تعرضوا له».

واضاف موشيه: «في حوالي الثالثة والنصف، توجهت مذهولاً الى حيث كان فيصل مع زميليه. ولم اصدق ما رأت عيناي. فأنا من سكان القدس، وشاهدت في السابق الاعتداءات التي نفذها فلسطينيون، وقد بدا المكان كأن اعتداء كهذا قد حصل!

لقد كانوا منبطحين على الارض والدماء تنزف من اجسادهم ووجوههم مشوهة من شدة الضرب. واستدعيت الشرطة والاسعاف لنقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج، فقد تركهم افراد «حرس الحدود» دون تقديم اي علاج»!!

وقال موشيه، رداً على سؤال، «لو لم ار بأم عيني حالة ووضع عمالي الثلاثة، ما صدقت ان ذلك يجري في اسرائيل، واقولها بكل صراحة، اخجل كوني اسرائيليًا، فما الذنب الذي اقترفه عمال يعملون بأمانة لتوفير الخبز لعائلاتهم»!؟

ونجح فيصل، كما قال موشيه في تسجيل رقم سيارة الجيب العسكرية التي كانت مع الجنود.

• رد الناطق العسكري •

وقال ناطق باسم «حرس الحدود»، «ان الموضوع قيد البحث والتحقيق، واذا حدث ذلك فعلا فنحن نأسف لما حدث، ونحن نعمل لمكافحة اعمال كهذه»!!

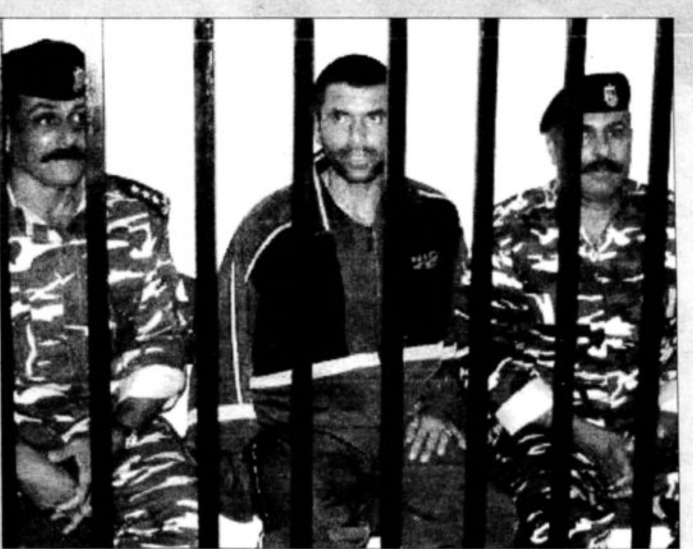
• رفض قبول الشكوى •

وتوجه احد الشباب الثلاثة، لتقديم شكوى في قسم التحقيق مع افراد الشرطة، مساء امس، الا ان المحقق، رفض قبول الشكوى ودعاه للعودة يوم الاحد القادم، مع الوثائق والمستندات الطبية ومع صديقيه اللذين تعرضا للاعتداء، لتقديم الشكوى معا!!

محامون يحضّون عرفات على إلغاء الحكم على ابو هنود

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت مجموعة من المحامين الفلسطينيين وعائلة ابو هنود الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الى إلغاء الحكم الصادر عن محكمة امن الدولة بحق محمود ابو هنود، الذي نجا من قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء مداهمتها لقرية عصيرة الشمالية قبل نحو اسبوعين وتمكن من الوصول الى مدينة نابلس حتى القت القبض عليه قوات الامن الفلسطينية. وجرت له محاكمة سريعة وقضت بحبسه لمدة ١٢ عاما.

وقال المحامي حسام عرفات خلال مؤتمر صحفي نظمته جمعية الطلاب في جامعة النجاح في نابلس، حيث الاغلبية لحركة «حماس» في مجلس الطلبة «ان مثول ابو هنود امام محكمة امن الدولة هي جريمة لأن لا اساس قانونيًا لقرار كهذا».



• ابو الهنود وراء القضبان في أثناء محاكمته - (و.ص.ف.)

بحجة عدم منح عميل التراخيص اللازمة

الشرطة تحقق مع نائب رئيس بلدية باقة الغربية

*باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، قامت الشرطة في باقة الغربية، امس الاربعاء، بالتحقيق مع نائب رئيس بلدية باقة الغربية توفيق غنايم، بحجة عدم منح البلدية للمدعو تسير الغني احد عملاء الاحتلال رخصة «لبيته» حسبما يدعي في باقة الغربية.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال غنايم: «الذي حدث هو ان المدعو تسير الغني وهو احد العملاء، تم حرق بيتة اثناء الاحداث التي شهدتها باقة ضد العملاء في ايار ١٩٩٩، وتم اخراجه الى نتانيا، جاء وتقدم بطلب ترخيص لخرائط بيته من البلدية، ونحن بدورنا كبلدية رفضنا التوقيع على هذه الخرائط لما تسببه من مشاكل في المدينة. واضاف غنايم وجهنا المدعو الغني الى لجنة تشخيص الغرباء التابعة للبلدية، وطلبنا منه احضار شهادة حسن سلوك من السلطة، والذي حدث هو ان الغني توجه الى الشرطة وقام بتقديم شكوى ضدي، مدعيًا ان بلدية باقة الغربية لا تريد منحه الرخص لانه عميل وانه كان عند نائب رئيس البلدية غنايم.

واستهجن غنايم قيام الشرطة باستدعائه للتحقيق في الامر، وتساءل هل تريد الشرطة فرض رأيها على بلدية باقة الغربية؟!

وأعلن غنايم «نحن في بلدية باقة الغربية نرفض سياسة الشرطة باتباع هذا النهج الجديد في التعامل معنا، اذ تحاول فرض نفسها علينا».

شيراك يدعو الامم المتحدة الى سن قوانين مجتمع اكثر تحضراً

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاربعاء، في نيويورك الامم المتحدة الى سن قوانين تتيح تأسيس «مجتمع دولي جديد اكثر تحضراً وتضامنًا وعدلاً وانضباطًا».

وقال شيراك في كلمته امام قمة الالفية للامم المتحدة ان هناك «عالمًا غنيًا بالوعود والانجازات العظيمة لكنه يوجد في الوقت نفسه استثناءات جديدة وهو بحاجة الى قوانين ومبادئ وطموحات مشتركة».

واضاف «ان عالمنا الذي لا يزال يشهد ازمات سياسية واقتصادية ومالية لا يعاني من فائض في القوانين بل من صعوبة تحقيق تقدم على صعيد القانون والممارسات الدولية بوتيرة متوافقة مع التغييرات والتقدم».

واستعرض شيراك التحديات الاساسية للقرن الحادي والعشرين مثل مكافحة الجوع والفقر التي يجب ان تبقى «اولوية ضمن الاولويات» بالاضافة الى «السعي من اجل بيئة افضل وحماية ثروات كوكبنا»، قائلاً ان «لا يمكننا ان نحقق اي تقدم في كل تلك المواضيع الا بالعمل معًا في جو من المسؤولية المشتركة».

وختم شيراك بالقول «لبناء نظام متوافق مع متطلبات زمننا نحن بحاجة الى تعزيز مؤسساتنا الاساسية وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وقبل كل شيء الامم المتحدة».

وقد التقى شيراك رئيس الفيليبين، جوزف استرادا، على هامش القمة وطلب منه «تكثيف الجهود» المبذولة من اجل اطلاق سراح الرهائن الذي يحتجزهم متمردون اصوليون في جزيرة جولو.

بوتين يدعو الى عدم تحويل الفضاء الى «ساحة حرب»

* نيويورك – «الامم المتحدة» – الوكالات – اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، امس الاربعاء، خلال قمة الالفية للامم المتحدة التي شارك فيها نحو ١٥٠ رئيس دولة وحكومة في نيويورك ان الفضاء يجب ان لا يتحول الى ساحة حرب.

وصرح بوتين ان «الخطط التي تسعى الى تحويل الفضاء الى منطقة عسكرية تثير القلق الى حد كبير»، في اشارة ضمنية الى مشروع الدرع الامريكي المضاد للصواريخ.

واقترح بوتين بعدها تنظيم قمة في موسكو خلال الربيع المقبل تخصص لهذا الموضوع وتهدف الى تفادي ان يصبح الفضاء «الحدود» النووية الجديدة.

وجاء تصريح بوتين في اعقاب اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الجمعة، ارجاء قرار واشنطن حول نشر نظام الدفاع الامريكي المضاد للصواريخ الذي تعارضه روسيا.

واشار الى ان الامم المتحدة يجب ان تضمن نظاما عالميا عادلاً لا تتمتع فيه اي دولة بدور مسيطر، قائلاً ان الامم المتحدة وليس حلف شمال الاطلسي يجب ان تكون المنتدى الذي يتم فيه حل النزاعات.

واضاف ان القرن الحادي والعشرين يجب ان «يندرج في سجل التاريخ على انه زمن نزع الاسلحة الفعلي».

في مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف»

ممثلو عدة أحزاب يدعون إلى الغاء «عابر إسرائيل»



• عابر اسرائيل، ناهب الاراضي العربية •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – عقد المكتب ضد شق شارع «عابر إسرائيل»، ظهر أمس الاربعاء، مؤتمراً صحفيًا في بيت الصحفيين «بيت سوكولوف» في تل أبيب، حيث تم الإعلان خلاله عن اقامة «الحركة لوقف عابر إسرائيل» بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة والنائب الليكودي عوزي لنداو (رئيس لجنة مراقبة الدولة) والنائب يوسي سريد (ميرتس) وايتان جدليزون رئيس لجنة حماية الطبيعة ورينا برطل، رئيسة اللوبي النسائي والمذيع التلفزيوني أري جلعاد.

وافتتحت المؤتمر الصحفي رينا برطل، وتحدثت عن مدى الأخطار الناجمة عن شق «عابر إسرائيل»، وما يشكله من مساوئ في كل نواحي الحياة اليومية، مؤكدة على انه اذا تم توسيع الحركة لوقف عابر إسرائيل، سيتم وضع حد لهذا الشارع.

وقال النائب يوسي سريد: انه عندما كان وزيراً للبيئة أثناء حكومة رابين – ميرتس (٩٣ – ١٩٩٦) عمل جاهداً لمنع تقدم شق هذا الشارع لما يشكله من أضرار بيئية في مختلف مجالات الحياة الاعتيادية. وقال ان وقف المشروع بحاجة إلى معركة طويلة حتى يتم وضع حد له. واذا ما استمر سيؤدي إلى انعدام جودة الحياة في الدولة.

وأشار سريد انه مع خروج ميرتس من الحكومة هذا الأمر أيضًا يزيد من صعوبة التأثير داخل الحكومة مبينًا قيام الحكومة مؤخراً بالمصادقة على المقطع رقم (١٨) بفارق بسيط من الأصوات.

أما النائب الليكودي عوزي لنداو فقد أشار إلى أن الشارع هو بمثابة خطأ من الناحية التخطيطية، ولا يساعد على حل مشكلة المواصلات في البلاد، بل يزيدها تعقيداً وأكد على انه قد حان الوقت لوضع حد لهذا الشارع وضرورة الغائه لكي تبقى الدولة ذات جودة حياة وجودة بيئة متساوية. وأضاف ان هذا الموضوع ليس سياسيًا، وانه على كل الأحزاب العمل والتجند لوضع حد لهذه الكارثة.

وبيّن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة مدى الاجحاف الذي يشكله شق شارع «عابر إسرائيل» بابتلاعه آلاف الدونمات من الأراضي المتبقية بأيدي الوسط العربي، وسيحد من مناطق النفوذ للمدن والقرى العربية المتضررة من جراء شق شارع «عابر إسرائيل». وأكد على ان الشارع في حال شقه سيؤدي إلى وضع حد للزراعة العربية في قرى ومدن المثلث وسهل طمرة والجليل. ودعا إلى الخروج بصورة جماعية ومشتركة ضد الشارع وتصعيد المعركة على كل المستويات في المجتمع الاسرائيلي، وكذلك إلى القيام بمحاولة لالغاء القانون في الكنيست.

وأشار بركة إلى ان الشارع سيؤدي أيضًا إلى محو احياء قائمة! وأعطى مثالاً حي «سركيس» قرب شفاعمرو.

وأضاف بركة: انا اؤمن بأنه يمكننا وقف شق «عابر إسرائيل» وبيّن ان الشركة تتبع سياسة التضليل في الوسط العربي، اذ تقوم ببث الاشاعات، مؤكداً ان الشارع لن يؤدي إلا إلى زيادة أرباح المستثمرين واغنائهم، والهدف لدى المستثمرين هو الربح فقط.

وأخيراً قال بركة انه في حال شق «عابر إسرائيل» سيصبح لدينا المعادلة القائلة «شارع له دولة» وليس «دولة فيها شارع».

وقد قوبلت كلمة بركة بالترحاب والتصفيق من قبل النشطاء ضد «عابر إسرائيل».

أما المذيع التلفزيوني اري جلعاد فقد انتقد الصحفيين والاذاعيين قائلاً ان عليهم الاهتمام بمثل هذه المواضيع والتي هي الحياة والمستقبل، بسبب الخطر الذي يشكله الشارع على الحياة البيئية ومجريات الحياة اليومية الأخرى. وأكد على ضرورة القيام بوضع هذا الموضوع على جدول أعمال المجتمع الإسرائيلي والقيام بحملة توعية واسعة ضد المشروع.

ودعا رئيس الحكومة إلى التفكير جيداً في شق الشارع والعمل على وضع حد له قبل وقوع «الانفجار» «لأن هذا الشارع مدمر...».

وفي نهاية المؤتمر الصحفي رد المشاركون فيه على اسئلة الصحفيين وقاموا ورؤساء المنظمات المختلفة بالتوقيع على «معاهدة الحركة».

هذا وستباشر الحركة ابتداء من يوم غد الجمعة بحملة توعية لمواطنين في جميع أنحاء البلاد يتم خلالها تقديم شرح حول مخاطر الشارع وأضراره.

وقال رئيس المكتب ضد شق «عابر اسرائيل»، يوسي شك، لـ «الاتحاد» ان الحركة وضعت برنامج عمل مفصل لتوعية الرأي العام الاسرائيلي وجمع المعارضين لشق الشارع، ودعا رؤساء السلطات المحلية إلى التعاون في المعركة حتى يتم وضع حد لهذه الكارثة البيئية.

وأثمر النضال

مدرسة عرعرة الثانوية تبقى ملكًا لأهاليها

* عرعرة – لمراسلنا – تُوّج نضال أهالي عرعرة وعارة أمس الأربعاء بالنجاح بعد اجتماع في بناية المجلس المحلي بين ممثلين عن لجنة أولياء الأمور ولجنة المعلمين ومدير المدرسة ومنظمة المعلمين الثانويين ورئيس اللجنة المعينة تسيون هدار.

وجرى الاتفاق بين الأطراف على إعادة جميع المعلمين إلى عملهم بنفس شروط السنة السابقة والعاملين في المجلس المحلي. وبذلك لن تدير كلية «عمال» المدرسة الثانوية.

وعليه يعود الطلاب إلى التعليم اليوم الخميس بعد اضراب دام ستة أيام.

واتفق على اقامة لجنة لدراسة أوضاع المدرسة والقرية بحيث تقدم اقتراحاتها في نهاية السنة الدراسية (٢٠٠٠/٢٠٠١) وتتألف اللجنة من ممثلي وزارة المعارف، والمجلس وأولياء الأمور والمعلمين.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٤٢) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، والخامسة من مساء أمس الأربعاء، (٩١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب من الطيبة، وإصابة (١٤٢) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث وقع بين ثلاث سيارات، قرب كيبوتس «رمات كوبيش»، لقي الشاب من الطيبة (٣٥) عامًا، مصرعه. وتبين من التحقيقات ان سائق سيارة انحرف عن مساره وعندما أراد العودة إلى المسار الآخر، اصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

في يركا

اقتحموا فرع بنك ليلاً، ناموا فيه، قيدوا الموظفين، وفشلوا في السرقة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل ثلاثة شباب في سرقة فرع «مركنتيل» في يركا صباح أمس الاربعاء ولاذوا بالفرار!!

وتبين مما قاله قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، لـ «الاتحاد»، بناء على التحقيقات، ان الثلاثة نجحوا في الدخول إلى مبنى البنك، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وتعطيل جهاز الانذار. وظلوا في المبنى حتى صباح أمس الاربعاء، بعد أن فشلوا في فتح الخزنة المالية والسرقة. وفي السابعة صباحًا، حضرت عاملة النظافة للتنظيف قبل وصول الموظفين، فربطوها بالحبل وكمموها وهددوها بالقتل ان قامت بأي حركة. وفي الثامنة بدأ وصول الموظفين إلى العمل، وكل موظف كان يدخل، يقيدونه ويكممونه ويدخلونه إلى غرفة، حتى وصل عددهم إلى خمسة موظفين. وفي الثامنة والنصف وصل مدير فرع البنك، وفوجئ بعدم وجود الموظفين وإذ بالثلاثة يتقدمون منه، مهددين بالسلاح والقنابل، وطالبوه بفتح الخزنة، ولكن في تلك اللحظة وصل عدد من الزبائن فهالهم ما رأوا واتصلوا بالشرطة، إلا ان اللصوص الثلاثة نجحوا في الفرار، بعد ان هددوا الزبائن بتفجيرهم ان تجرأوا على ايقافهم!!

وقال عطية، ان الثلاثة هربوا في سيارة أحد الموظفين في البنك، بعد أن سرقوا منه مفاتيحها، وأحرقوها على الشارع بين المكر وجديدة وهربوا في سيارة شاب كان في انتظارهم.

وباشرت الشرطة أمس في التحقيق ونصبت الحواجز في المنطقة، إلا انه حتى مساء أمس الاربعاء، لم تنجح في العثور عليهم.

ونقلت عاملة النظافة التي تعمل في البنك، إلى مركز للعلاج النفسي فقد انهارت نفسيًا وأصيبت بصدمة.

أهالي رمانة والعزير وعرب الهيب تظاهروا أمس..

مجارٍ في الشوارع.. وحياة أولادنا في خطر والمجلس غير موجود!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم الطلبات التي وجهها أهالي قرى رمانة والعزير وعرب الهيب إلى المجلس الاقليمي «نوف هجليل» لايجاد حل للمشاكل العديدة التي يواجهونها وبعضها يشكل خطراً على حياة وصحة أطفالهم، مثل مياه المجاري الفائضة والطبات الموجودة بشكل مخالف لتعليمات وزارة المواصلات، لم يتلق أحد أي رد الأمر الذي استدعاهم إلى التظاهر، أمس الاربعاء، قبالة مكاتب المجلس في الناصرة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات الاحتجاجية على تعامل المجلس وتجاهله ومنها: «ليلب رئيس المجلس مطالب الأهالي» و«كفى استهتاراً بحياتنا. مجلس لخدمة المواطنين أم مواطنون لخدمة المجلس» و«المجاري في الشوارع ورئيس المجلس مش هون» وغيرها من الشعارات.

وعبر المتظاهرون عن استيائهم من تصرفات المجلس الاقليمي التي تفضح من خلالها سياسة التمييز ضد العرب وأكدوا على أن الحل الأفضل للوضع القائم، إلى جانب الضغط على رئيس المجلس لتلبية طلباتهم هو العمل على اجراء انتخابات سريعة لاقامة مجلسين للقرى العربية الثماني التابعة للمجلس.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال عضو اللجنة المحلية مصطفى اسعيد: «ان الأهالي لن يتنازلوا عن حقهم الأولي في ضمان الحد الأدنى من الخدمات وتلبية المجلس لجميع طلباتهم». وأضاف: «سنمهل المجلس حتى الاربعاء القادم فإن لم يفعل شيئًا فسنقيم خيمة اعتصام قبالة مكاتب المجلس وان لم يجد الأمر نفعًا فسنصعد اجراءاتنا».



• من تظاهرة الاهالي، امس، في الناصرة •

في اطار توطيد العلاقة

لقاء بين ادارة بلدية سخنين وأهالي الحي الجنوبي

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في إطار اللقاءات التي تعقدها بلدية سخنين مع المواطنين، عقد مساء أمس الأول الثلاثاء، لقاء مع أهالي الحي الجنوبي، افتتحه الناطق بلسان البلدية، غزال أبو ريا، بكلمة عن عمل البلدية. وقدم د. صبحي بدارنة، محاضرة عن التثقيف الصحي.

وتحدثت الممرضة صبحية غنايم، عن برنامج مشروع مجتمع صحي ودور الأهالي فيه.

وأكد رئيس البلدية، مصطفى أبو ريا، في كلمته ان لقاء المواطنين وجهًا لوجه واقامة لجان أحياء، حاجة ماسة وضرورية لسماع ومعرفة آراء الناس واحتياجاتهم وطموحاتهم. وتحدث عن المشاريع التي أنجزت والمزمع انجازها.

وساهم في الرد على تساؤلات الحضور مهندس البلدية سليمان عثمان. ودار نقاش مستفيض، انتخبت في نهايته لجنة حي لمتابعة العمل والقضايا.

زعران «كاخ» ينفلتون ضد النائب الطيبي في المحكمة ويطالبون بشنقه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، جلسة في قضية متهم فيها ثلاثة من أوباش حركة «كاخ» العنصرية هم: نوعام فيدرمن وبنتصيون غوبشطن وايتمار بن غفير، بالاعتداء على النائب أحمد طيبي قبل نحو سنة ونصف السنة وتوجيه الشتائم إليه ووصفه بأنه «نازي» و«مخرب».

وقد جرى النظر في القضية أمام القاضي نوعام سولبرغ، وتوسط الفريقين أفراد من حرس المحكمة.

وقد استجوب النائب الطيبي، بداية، من جانب الدفاع المأفون فيدرمن نفسه، موجهًا خلال ذلك الاهانات إلى الطيبي، حيث وصفه عدة مرات بانه «كذاب»! والمثير في الأمر ان القاضي سولبرغ لم يوقف هذا المأفون عند حده إلا عندما وجه المدعي، عادي مئير، ملاحظة بخصوص ذلك إلى القاضي، فقط عندها أنذر فيدرمن.

إلا ان الشتائم والاهانات تجاه النائب طيبي لم تتوقف، وأيضًا عندما بدأ المأفون الثاني بن غفير باستجواب النائب الطيبي، الأمر الذي حداه على القول للقاضي إن رد فعله الجامد للإهانات يحقر من مكانة المحكمة. وبعد ذلك بدقائق أخرج القاضي فيدرمن من قاعة المحكمة.

وقال فيدرمن ان «هذا الشخص (الطيبي) لا يستحق ان يكون في الكنيست. ولو كنت رئيس الحكومة لحاكمته وشنقته في ساحة تصيون كمخرب»!

وانتهت جلسة المحكمة بشكل غير طبيعي عندما تم اخراج بن غفير من القاعة بعد أن وصف الطيبي مراراً بـ «مخرب». ولم يتم كذلك اجراء تلخيص للجلسة. وعندما غادر الطيبي قاعة المحكمة واصل زعران حركة «كاخ» انفلاتهم حتى غادر الطيبي المحكمة.

في أعقاب اصابة العشرات بالمرض

وزارة البيئة تطالب السلطات المحلية باتخاذ الاجراءات لمكافحة حمى النيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت وزيرة البيئة، داليه ايتسك، أمس الاربعاء، برسالة إلى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، حول تفشي مرض «حمى النيل الغربي»، وإصابة العشرات في الأسابيع الأخيرة، طالبته فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة المرض الناجم عن انتشار الحشرات والبعوض.

وجاء في الرسالة: «بودي تذكيرك بواجب السلطات المحلية حسب أوامر صحة الشعب رقم (١٩٤٠)، لمعالجة وحل مشكلة الحشرات ومكافحتها. وفي شهر أيار الماضي وكما في كل سنة، حذرت وزارة البيئة من انتشار مرض حمى النيل الغربي، في رسائل إلى جميع السلطات المحلية في البلاد، وللأسف، تحققت توقعاتنا ففي الأيام الماضية، أصيب العشرات من المواطنين بالمرض الذي ينتقل بواسطة الحشرات خاصة البرغش».

وذكرت ايتسك في رسالتها، الأمور التي على السلطات المحلية تنفيذها لمنع تفشي المرض ومنها، اتخاذ الاحتياطات اللازمة أسبوعيًا لمنع انتشار البعوض والقيام بأعمال رش دائمة.

وأكدت ان وزارة البيئة في تعاون شامل مع وزارتي الصحة والزراعة، لمكافحة المرض.

الفيروس ليس خطيراً لكنه في حالات نادرة يسبب الموت

• خلال الشهر الماضي أصيب (٣٥) شخصًا وتوفي اثنان • د. شهاب شهاب: الأفضل تطعيم الطيور البيتية وعدم ابقاء المياه فائضة والعمل على تجفيفها •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ازاء خطورة الاصابة بفيروس حمى النيل التي أصابت (٣٥) شخصًا وسببت وفاة اثنين في الشهر الماضي، ومنعًا لارتفاع حالات الاصابة به، تعمل وزارتا الصحة وجودة البيئة من خلال برامج خاصة ناقشها مندوبو الوزارتين في اجتماع خاص عقد أمس، على تفادي نقل الفيروس.

وقال د. شهاب شهاب، مدير مكتب وزارة الصحة في منطقة الجليل: «ان الفيروس موجود عمومًا لكن كشفه بهذا العدد الكبير جاء من جراء الاهتمام بتشخيص المرض خصوصًا بعد وفاة اثنين من مركز البلاد تعتبر حالتهما من الحالات النادرة التي يؤدي فيها الفيروس إلى الوفاة».

وأضاف د. شهاب: «حمى النيل هي مرض فيروسي ينتقل إلى الانسان بشكل عام من الطيور مثل الأوز والدجاج وموجود بكثرة لدى الطيور الملونة التي تصل من افريقيا. وعوارض المرض شبيهة جداً بعوارض الانفلونزة، بارتفاع في درجة الحرارة وآلام في المفاصل والرأس وفي الحالات الأصعب تؤدي إلى التهاب في المخ والتهاب السحاية».

ويعتقد ان الفيروس، الذي لم يصل إلى اوروبا سوى في السبعينيات تسبب إسرائيل بوصوله إلى نيويورك بواسطة طيور الأوز التي كانت تصدرها.

وفي البلاد يوجد مختبر واحد في «تل هشومير» لتشخيص الفيروس لدى الإنسان المريض الا انه لا يوجد أي مختبر لتشخيص الفيروس لدى البعوض الذي يحمل الفيروس وينقله بواسطة اللسع إلى الإنسان. وهذا الفيروس، كما يقول د. شهاب شهاب: «ينقل لدى المواطنين الذين يعيشون بالقرب من مستنقعات مياه أو أماكن فيها مياه المجاري فائضة وعليه فإن العلاج الأساسي لتفادي الاصابة بالفيروس هو تجفيف المستنقعات والمياه الفائضة وقيام المجالس المحلية بواجبها في هذا المجال في رش هذه الأماكن لمنع بقاء البعوض».

«الشاباك» يحاول، عبثا، تحسين صورته..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأربعاء، ان جهاز المخابرات (الشاباك) يسعى إلى تحسين صورته وسيعين خلال شهرين متحدثًا باسمه ويستحدث وحدة تكلف العلاقات العامة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في الجهاز الذي يرتبط مباشرة برئيس الحكومة قوله «يجب أن نتكيف مع القرن الواحد والعشرين».

وأضافت ان المتحدث باسم الجهاز سيكون من صفوف العاملين فيه ويمكن ان يستعين بخبرة شركة للعلاقات العامة وسيتولى الرد على اسئلة الصحافيين ليعطي «صورة طيبة» عن الجهاز الذي ارتبط اسمه بقضية الباص رقم (٣٠٠)، حين قتل عناصر فيه فدائيان فلسطينيان بدم بارد، وكذلك بشتى ممارسات التعذيب الرهيب بحق المعتقلين، وقضايا خطيرة أخرى..

تعيين لجنة للتحقيق في وظائفية مجلس البعنة ورئيسه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عين وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الاربعاء، لجنة برئاسة ايلان غيريتيلي، للتحقيق فيما إذا كان مجلس البعنة المحلي ورئيسه يقومان بوظائفهما ودورها كما يجب.

وفي بيان عممه الناطق باسم وزارة الداخلية، على وسائل الإعلام، جاء: «تجدر الإشارة إلى أنه في يوم (٢٨/٨/٢٠٠٠) أعلن الوزير حاييم رامون، بعد تقديم معطيات له عن الوضع المالي الصعب للمجلس المحلي والذي لم يدفع راتب عماله منذ أشهر طويلة، رغم ان وزارة الداخلية حولت إلى المجلس كل الميزانيات المستحقة وحتى مع زيادات، وبعد ان تبين ان المجلس لم يلتزم بتنفيذ خطة الإشفاء، قرر رامون تعيين لجنة تحقيق لفحص وظائفية المجلس».

وتضم اللجنة بالاضافة إلى رئيسها، كلاً من: سامي مرجه والمحامي دورون كارب ودانييل سيغف، الذي يركز أعمالها.



انان: اذا توافرت الارادة السياسية يمكن خفض مستوى الفقر

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - أعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان بالامكان تحقيق الاهداف الطموحة لقمة الالفية بما فيها خفض مستوى الفقر الى نصف ما هو عليه قبل العام ٢٠١٥ وذلك بفضل التكنولوجيا الحديثة.

وقال انان في مؤتمر صحافي عقد ليلة أمس الاول الثلاثاء، «ان الاحلام ليست اوهاماً، ان لدينا الامكانيات والقدرة على مواجهة مشاكلنا، يكفي ان تتوافر الارادة السياسية». وأضاف «حتى وان بدت المشاكل ضخمة فاننا في عالم اليوم وبالتكنولوجيات التي في حيازتنا، يمكننا ان نواجهها».

ويشارك ١٥٢ رئيس دولة وحكومة في قمة الالفية للامم المتحدة لثلاثة أيام التي وصفها الامين العام بانها «وقفة حاسمة للقادة الدوليين والامم المتحدة».

وقال انان ان شعوب العالم «تعتمد على قادتها لتجسيد تعهداتهم بأعمال ملموسة» مضيفًا ان مكافحة الفقر تعتبر اولية الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يسعى لولاية جديدة على رأس المنظمة قال انان «انه قرار صعب يجب علي ان استشير زوجتي واصدقائي» موضحًا انه سيعلن قراره في الوقت المناسب.

خاتمي التقى بوتفليقة وانان في نيويورك

* طهران - «و.ص.ف.» - قالت وكالة الانباء الايرانية، أمس الاربعاء، ان الرئيس الايراني محمد خاتمي التقى، أمس الاول الثلاثاء، في نيويورك الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

واوضحت الوكالة ان خاتمي التقى لفترة قصيرة الرئيس الجزائري على هامش قمة الالفية في الامم المتحدة حيث ألقى الرئيس الايراني خطابا حول «الحوار بين الحضارات».

وهذا اول لقاء بين البلدين على هذا المستوى بعد فتور استمر سنوات في العلاقات بينهما. وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٩٣ بعد ان اتهمت طهران بتقديم دعم صريح للحركات الاسلامية المسلحة في الجزائر الغارقة في دوامة عنف منذ ١٩٩٢.

والتقى خاتمي في نيويورك، أيضاً، الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس المالي ألفا كوناري ورئيس موزمبيق جواكيم البرتو شيسانو، اضافة الى الأمين العام للامم المتحدثة كوفي انان والمدير العام لليونسكو كوشيرو ماتسورا.

وطلب انان من الرئيس الايراني ان ينظر القضاء بعين الرحمة الى الاستئناف الذي قدمه اليهود العشرة الذين صدر حكم بحقهم بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان انان بحث مسألة اليهود العشرة خلال محادثات خاصة اجراها مع خاتمي على هامش قمة الالفية.

وقال انان انه يأمل ان ينظر القضاء في استئناف الايرانيين العشرة «بعدل ورحمة ووفق السماحة التقليدية للشريعة الاسلامية».

واوضح البيان ان الرئيس الايراني أخذ علمًا بهذا الطلب لكنه أشار الى ان السلطة القضائية مستقلة تمامًا عن السلطة التنفيذية.

(يظهر في الصورة خاتمي مصافحًا أنان عند لقائهما في نيويورك، أمس)

بري: اقتصاد لبنان على حافة الانهيار ويستدعي حكومة وفاق وطني

* المصيلح (لبنان) - «و.ص.ف.» -أكد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، أمس الاربعاء، ان الوضع الاقتصادي في لبنان على شفير الانهيار، وان السبيل لانقاذه يكون عبر تشكيل حكومة وفاق وطني معتبراً ان من السابق لاوانه تسمية رئيسها.

ودعا بري الذي يتزعم حركة «امل» في مؤتمر صحافي عقده في منزله في المصيلح (جنوب صيدا) لتقييم نتائج الانتخابات النيابية الى «مقارمة اقتصادية لان كل شيء سينهار اذا لم ننقذ اقتصادنا».

واعتبر بري ان «تشكيل حكومة وطنية تعبر عن كل الناس وتكون حكومة توافق وطني بشبه اجماع وبالتنسيق مع رئيس الجمهورية، العماد اميل لحود، يعطي املا ليس كبيراً جداً لانقاذ اقتصادنا».

وقال بري الذي فازت لوائحه الانتخابية كاملة بتحالف مع «حزب الله» في جنوب لبنان وفي بعلبك - الهرمل في البقاع (شرق) «لا نفكر في الشخص والاهم هو الوضع الاقتصادي.. فالوضع دقيق ودقيق جداً ولا أقول ذلك من باب الاحباط» لافتًا الى ان انقاذ الوضع الاقتصادي «يتطلب قرارات غير شعبية وصعبة».

ويعاني لبنان أزمة اقتصادية صعبة حيث يتوقع ان يبلغ دينه العام آخر العام الجاري ٢٥ مليار دولار.

ورفض بري تكرارا كشف اسم مرشحه لرئاسة الحكومة التي أكدت نتائج الانتخابات النيابية ان رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري بات في موقع قوي للعودة اليها معتبراً «ان الامر سابق لاوانه» مشيراً الى أنه كان قد وصف سابقًا التنافس الانتخابي الذي جرى بأنه «ليس تنافساً للوصول الى البرلمان وانما هو تنافس حكومي».

وشدد بري على ان تحالفه مع «حزب الله» «ليس انتخابيًا او تكتيكيا بل هو تحالف سياسي من أجل تحرير الارض بعد الانسان وبنا وطن العدالة الاجتماعية».

ورداً على سؤال عن احتمال نشوء خلاف بين نواب حركة «أمل» و«حزب الله» حول تسمية الحريري كمرشح لتشكيل الحكومة، مع العلم ان «حزب الله» لا يخفي انعدام الود بينه وبين الحريري، قال بري «كل شيء في وقته انما اؤكد اننا لن نختلف على شيء ان شاء الله».

ولفت بري الى ان الكارثة الحقيقة هي تلك التي خلفتها اسرائيل في جنوب لبنان الذي انسحبت منه في ٢٤ أيار الماضي، مقدراً ان اعادة اعماره تتطلب نحو ثلاثة مليارات دولار.

• رسالة عمان •

الاموال الاجنبية تثير فضيحة في الاعلام الاردني

• اتهام صحافيين أردنيين بتلقي أموال من «جهات مشبوهة»؟! •

* عمان - من علي الرنتيسي، خاص بـ«الاتحاد» - قرر مجلس نقابة الصحفيين منع نضال منصور، ناشر ورئيس تحرير صحيفة «الحدث» الاسبوعية وامين سر النقابة، من ممارسة المهنة لمدة عام من جراء تلقيه اموالا ومساعدات من جهات خارجية خلافا لاحكام قانون النقابة.

كما قرر المجلس الغاء انتساب منصور وشطب تسجيله في النقابة لفقدانه احد شروط التسجيل فيها وهو التفرغ للمهنة، حيث تبين للمجلس التأديبي انه فقد احد شروط عضوية النقابة.

وكان المجلس التأديبي في نقابة الصحفيين قد تلقى شكوى من اعضاء في النقابة تفيد تلقي منصور اموالا من ملياردير يهودي يدعى (جورج سورس) بحجة دعم مركز حماية وحرية الصحفيين الذي يديره وشريكه فادي القاضي وعدد من العاملين في صحيفة «الحدث» وهم: خالد فخيذة، سنان شقديح، هبة الصباغ، وفتح منصور (شقيق نضال).

ونفى منصور، في التحقيقات التي اجريت معه، ان يكون تلقى اموالا بشكل شخصي مؤكداً ان ما تلقاه من اموال هي للمركز حتى يقوم بنشاطاته المحددة وهي تدريب الصحفيين وتطوير قدراتهم الصحفية والفنية وتوفير قاعدة معلوماتية وتأمين مساعدات قانونية لهم بالاضافة الى اعداد المؤتمرات والدورات بصورة مطلقة.

واعترف فادي القاضي بأن منصور، بصفته رئيسا للمركز، كلفه بادارة الشؤون التنفيذية والادارية والمالية والبرامجية في المركز وانه يتقاضى اجراً عن عمله من مكافآت المشاريع التي يعمل عليها. كما اعترف بأن المركز نظم ثلاث ورشات عمل، اثنتان منها مع مؤسسة «فردريش ايبرت» الالمانية والثالثة بالتعاون مع السفارة الامريكية في عمان.

واقر فخيذة بأنه شارك في احدى الورش التي عقدها المركز بالتعاون مع السفارة الامريكية في عمان وانه شريك في المركز بنسبة ١٠٪.

ويذكر ان القاضي عمل مديراً لمركز مماثل في مدينة القدس كان يطلق عليه اسم «الشبكة العربية للاعلام على الانترنت - امين» وهو مكتب «الانترنيوز» وكان تمويله من جهات امريكية غير معروفة. كما فتح مكتبًا في عمان وكان يتولى ادارته من القدس ثم من عمان.

الى ذلك اكد نضال منصور في مؤتمر صحفي عقده عقب اصدار مجلس النقابة قراراً بشطبه من سجلات عضوية النقابة بأنه سيلجأ الى القضاء لانصافه من التشهير والاغتيال الذي تعرض له.

واتهم منصور جهات لم يشر اليها صراحة بأنها حرضت النقابة على اتهامه حتى تقوم بفصله. وتساءل: لماذا تراجعت النقابة عن قراراها فصل الصحفيين الذين زاروا اسرائيل ولماذا تصر على فصله من عضويتها؟

اما وزير الاعلام د. طالب الرفاعي فقد اعتبر الامر شأنًا داخليًا يتعلق بمهام نقابة الصحفيين التي هي مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني وتتمتع باستقلالية قرارها. وقال انه من حيث المبدأ فان الحكومة هي حامية وراعية ومؤمنة بدور مؤسسات المجتمع المدني وليس من حقها التدخل في قرار اتخذته النقابة باسلوب دمقراطي.

وقال ان الحكومة ليست مع اتهام اية مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني تتلقى دعمًا خارجيًا وان المحك الرئيس هو سجلاتها الرسمية، مشيراً الى ان الحكومة لا تمانع بحصول مؤسسات المجتمع المدني على تمويل خارجي شريطة ان يتم ذلك في الضوء والعلن وان تعرف الجهة الممولة والهدف من التمويل.

• محاولة تهريب آثار اردنية الى اسرائيل •

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن محاولة تهريب آثار اردنية الى اسرائيل واعتقال المهربين.

وقالت المصادر انه تم ضبط شاحنة متجهة من الاردن الى اسرائيل، وهي تحمل خمسين صندوقًا من التحف القيمة، من بينها مائتان واربعون تمثالا اثريًا ومائة وستون قطعة نقدية ذهبية وحلى اثرية وعدد من الشمعدانات التاريخية.

• وفد برلماني بريطاني يتقصى خيار العودة •

التقت شخصيات سياسية وحزبية اردنية وفداً برلمانيًا بريطانيًا يزور الاردن حاليا لتقصي خيار اللاجئين الفلسطينيين في قضية العودة، حيث اكدت الشخصيات الاردنية ان اللاجئين الفلسطينيين في الاردن يتمسكون بحقهم في العودة الى وطنهم وممتلكاتهم مع حقهم في التعويض عما تسبب به العدوان الاسرائيلي لهم من معاناة وحرمان.

وقال مصدر شارك في اللقاء ان اعضاء الوفد البرلماني البريطاني اوضحوا ان سبب اهتمامهم بقضية اللاجئين هو قلقهم عليهم من منطلق احساسهم بالمسؤولية الاخلاقية والقانونية التي تتحملها بريطانيا وامريكا وباعتبار حق اللاجئين في العودة والدفاع عنه وما حل باللاجئين من مآس نتيجة التشرد والمعاناة والويلات، الامر الذي شكل لديهم قناعة بالدفاع عن حق اللاجئين في العودة الى ديارهم ووصفوه بأنه «دين في اعناق البريطانيين والامريكيين».

وزير الاعلام الاردني:

مباحثات اقتصادية مهمة مرتقبة بين العراق والاردن

* عمان - علي الرنتيسي، خاص بـ«الاتحاد» - ذكر وزير الاعلام الاردني، د. طالب الرفاعي، ان هناك حديثاً عن امكانية استكمال المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية خلال مؤتمر الالفية في نيويورك.

وحول موقف الاردن من تصريحات احمد قريع (ابو علاء) بشأن تدويل مدينة القدس اكد الرفاعي، في لقاء مع وسائل الاعلام عقد ظهر امس (الاربعاء)، ان موقف الأردن منسجم مع مجموعة ما يمثله الموقف العربي. وقال ان القدس الشرقية هي ارض عربية محتلة ويجب أن تعود الى السيادة العربية واشار الى ان طروحات جديدة حول المدينة ستبحث في الاطار الصحيح.

وقال ان المفاوض الفلسطيني اصبح الآن مسلحا بقدر واضح من الاجماع العربي، وقد زودته الاقطار العربية بما رغب به، وهو الاجماع العربي الذي صدر عن اجتماع وزراء الخارجية العربي، وبات - اي المفاوض الفلسطيني - يدرك حجم الدعم الذي قدم له، وليس هناك من جهة عربية الا وراغبة بمنح المفاوض الفلسطيني المزيد من القوة.

وتحدث الوزير الاردني عن علاقات الاردن بالعراق واصفا اياها بانها تسير بخطوات حثيثة وان الايام القليلة القادمة ستشهد مباحثات مهمة على الصعيد الاقتصادي، مشيراً الى ان العاصمة الاردنية تستقبل وفوداً اقتصادية عراقية بشكل دائم.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الحكومة ستسمح للنقابات المهنية بتنظيم مسيرة العودة الى جسر الملك حسين وعقد مؤتمر ثقافي لمقاومة التطبيع رداً على مجموعة كوبنهاجن التي ستعقد مؤتمراً في اسرائيل، نفى د. الرفاعي ان تكون الحكومة تلقت اي طلب بهذا الخصوص او ذاك وقال ان الجهات المعنية ستدرس اي طلب في حينه مؤكداً ان الحكومة لن تتساهل مع النشاطات التي لا تحصل على موافقة مسبقة من الجهات المختصة بتنظيم مثل هذه النشاطات ومعرفة حدودها واهدافها.

وقال ان ما حصل امام مسجد الفيحاء بين رجال الامن وقادة احزاب المعارضة مرده ان المسيرة لم تكن مرخصة ومع ذلك سمح رجال الامن لقادة الاحزاب بالقاء كلماتهم امام جمهور المصلين.

وفي ما يتعلق بموقف النقابات المهنية واحزاب المعارضة من التطبيع مع اسرائيل قال د. الرفاعي ان هذه القضية يقررها صاحب العلاقة سواء أكان فرداً ام مؤسسة، ومن اختار ان لا يتعامل فهذا حقه القانوني والدستوري، الا ان حرية المقاومين للتطبيع تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، لأن الضغط على الغير لا ينسجم مع القوانين السارية المفعول.

وقال ان الحكومة على استعداد للحوار والنقاش مع مؤسسات المجتمع المدني كالاحزاب والنقابات المهنية لتتفق واياهم ما هي المصلحة العامة وكيف نحققها واين يكمن الضرر بمصالح الاردن.

استبعاد النساء من بعض المهن في الخرطوم!!



* الخرطوم - «و.ص.ف.» - اصدر حاكم ولاية الخرطوم مجذوب الخليفة، قراراً يحظر على النساء العمل في المطاعم والمقاهي ومحطات البنزين، معتبراً ان عملهن في تلك المهن «لا يتفق مع القيم والتقاليد الاسلامية»!!

ومنع الحاكم ايضا في قراره الكتابي، النساء من القيام بخدمات الغرف في الفنادق الا في حال كان الزبون امرأة.

وأمر الحاكم الشرطة والموظفين المحليين بالعمل على تطبيق القرار بشكل صارم.

ولم تعلن بقية ولايات السودان مثل تلك القرارات رغم ان الشريعة الاسلامية مطبقة فيها ايضا.

بحارة الغواصة «كورسك» ماتوا جميعاً في الدقائق الاولى

* موسكو - الوكالات - أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف، أمس الاربعاء، ان أفراد طاقم الغواصة كورسك الـ (١١٨) ماتوا جميعًا على الارجح في الدقائق الاولى لغرق الغواصة في ١٢ آب الماضي في بحر بارنتس.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء، عن كليبانوف قوله «يمكنني ان اقول وانا شبه متأكد انه عندما غرقت الغواصة، لم يكن هناك احياء داخلها». واوضح انه استخلص تلك النتيجة من المعلومات التي جمعت منذ وقوع الكارثة، من دون ان يدلي بتفاصيل اخرى.

وفي ما يتعلق باصوات القرع على هيكل الغواصة والتي حملت على الاعتقاد بوجود احياء على متنها، قال كليبانوف «ان المعلومات المتعلقة بتلك الاشارات لم تكن خاطئة وانما تفسيرها هو الذي كان خاطئًا».

وتتهم عائلات بحارة الغواصة السلطات الروسية بالتأخر في قبول مساعدة الدول الاجنبية لانقاذ البحارة.

احراق أربعة أجانب أحياء في المفوضية العليا للاجئين في تيمور الغربية

* جاكرتا - الوكالات - قامت عناصر مسلحة موالية لاندونيسيا، امس الاربعاء، باحراق اربعة اجانب احياء وبينهم ثلاثة على الاقل من المفوضية العليا للاجئين التابعة الى الامم المتحدة في اتامبوا في تيمور الغربية في اسوأ مجزرة ترتكب بحق الاجانب في اندونيسيا خلال السنوات الماضية.

وقال مسؤول محلي من المفوضية واحد الصحافيين المحليين انه تم انتشال ثلاث جثث محروقة من مبنى المفوضية العليا للاجئين. واشار المسؤول في كوبانغ عاصمة تيمور الغربية، ايضا، مستنداً الى شهادة موظف محلي الى احراق شخص رابع حيا بعد ان «اخرج من احد الفنادق».

ودفعت هذه المجزرة الامم المتحدة التي تنشر ثمانية آلاف جندي في تيمور الشرقية الى اطلاق عملية لاجلاء ٣٢ شخصاً اعضاء في الامم المتحدة ومنظمات انسانية بالمروحيات من اتامبوا الى باليبو على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب غرب ديلي.

وهي المرة الاولى التي يقتل فيها عناصر من وكالات تابعة للامم المتحدة في هذه المنطقة التي لجأ اليها آلاف عناصر الميليشيات. وكانت هذه العناصر الموالية لاندونيسيا قامت باعمال نهب في تيمور الشرقية السنة الماضية بعد ان صوتت الغالبية الساحقة من السكان من اجل الاستقلال كما قتلوا مئات الاشخاص.

وتأتي هذه المجزرة في وقت يوجد فيه الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد في نيويورك للمشاركة في قمة الالفية.

وقد ضاعفت الامم المتحدة خلال الاسابيع الماضية تحذيراتها لاندونيسيا لكي توقف انشطة هذه الميليشيات مؤكدة على الخطر الذي يشكله اولئك المقاتلون.

ويمارس عناصر الميليشيات ضغوطا على اللاجئين، الذين لا يزالون موجودين في تيمور الغربية والبالغ عددهم ١٠٠ الف شخص، وقد ضاعفوا تهديداتهم الموجهة لوكالات الامم المتحدة بقتل افرادها او احراق المباني.

وتجمع حشد من المتظاهرين، ظهر امس الاربعاء، في اتامبورا. وكانت الميليشيات تظاهرت امس الاول الثلاثاء، اثر اغتيال احد زعمائها اوليفيو مندوسا موروك على ايدي مجهولين.

وهاجم الحشود لاحقا مباني المفوضية العليا للاجئين ومكاتب منظمة الهجرة الدولية التي تعرضت ايضا للنهب. وقد احرقت مباني المفوضية العليا.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

نعي

آل طنوس ناصر وآل حزان في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

جميلة حزان ناصر

(أم نجاة)

عن عمر يناهز الـ ٩٠ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الخميس، ٢٠٠٠/٩/٧ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار جريس في قرية أبوسنان.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

المستشار القضائي للحكومة ينتقد بشدة أقوال الراب يوسف عن الكارثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاربعاء، أقوال الراب عوفاديا يوسف، عن الكارثة والتي كان قال فيها، ان الذين أبيدوا في الحرب العالمية الثانية من اليهود، كان ذلك بسبب آثام وخطايا ارتكبوها في جيل سابق.

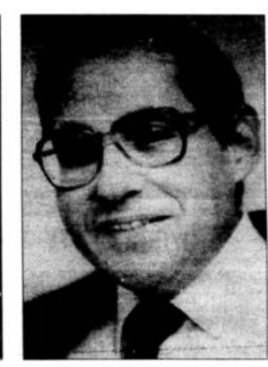
وقال روبنشطاين، على الرغم من ان أقوال يوسف ليست في اطار مخالفة جنائية، لكن كان من المفضل لانسان قائد في مستوى يوسف ان لا يتفوه بتلك الأقوال التي مست بضحايا النازية.

وجاءت أقوال روبنشطاين في رسالة بعث بها الى العشرات من المواطنين والشخصيات الجماهيرية ردًا على رسائل بعثوا بها اليه في أعقاب أقوال الراب يوسف عن الكارثة، طالبين منه إعلان موقفه.

وأشار روبنشطاين في رسالته الى أنه ليس خبيراً ومتعمقًا في قضية تناسخ الارواح، لكن في أقوال الراب توجد مشكلة خاصة تتجسد في أنه يمكن فيهما ان النازيين ليسوا مسؤولين عما لحق باليهود في الحرب العالمية الثانية، وكان على الراب يوسف، ان يكون حذرا جداً في تصريحاته.

وأكد روبنشطاين في رسالته التي بعث بنسخة عنها الى الراب يوسف، ان أقوال الراب لا تتضمن تحريضًا على العنف أو نفي الكارثة.

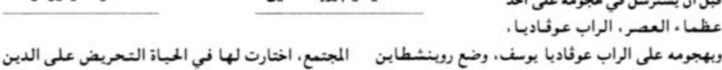
وقال الناطق بلسان «شاس» ايتسك سودري، ردًا على انتقادات روبنشطاين، في بيان عممه على وسائل الاعلام، «ان روبنشطاين ومنذ وقت طويل حوّل «شاس» وقادتها الى هدف ليهاجمه ويحرض عليه وكان من الأفضل له ان يعرف حجمه قبل ان يسترسل في هجومه على أحد عظماء العصر، الراب عوفاديا، وبهجومه على الراب عوفاديا يوسف، وضع روبنشطاين نفسه محاميًا مدافعًا عن تومي لبيد وفرق هامشية في المجتمع، اختارت لها في الحياة التحريض على الدين والمتدينين»!!



• الياكيم روبنشطاين •



• عوفاديا يوسف •



في آب الماضي
مدخولات الدولة من الضرائب (١٢,٣) مليار شيكل!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت مدخولات الدولة من الضرائب في آب الماضي، (١٢.٣) مليار شيكل، وذلك شكل زيادة بنسبة (١١٪)، عن المدخولات في آب من العام الماضي.

وتبين من المعطيات ان العام الجاري يشهد ركوداً في وتيرة مستوى جباية الضرائب في المجالات كافة، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. ففي الربع الأول من العام الجاري، بلغت نسبة جباية الضرائب (٢١٪) وانخفضت في الربع الثاني الى (١٥٪) وفي شهري تموز وآب انخفضت الى (١٣٪) وذلك مقارنة مع الفترات ذاتها من العام الماضي. وان الانخفاض كان في جميع فروع الضريبة، وبرز بشكل خاص في ضرائب الأراضي.

وعبر مسؤولو وزارة المالية عن قلقهم، خاصة ان كل الدلائل تشير الى استمرار نهج انخفاض المدخولات من الضرائب في الأشهر القادمة، مقارنة مع العام الماضي.

وبلغت مدخولات الدولة، في آب الماضي من ضريبة الدخل، وضريبة الاراضي، (٧.١) مليار شيكل، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٢٢٪)عن الفترة ذاتها من العام الفائت. وبلغت المدخولات من القيمة المضافة (٥) مليارات شيكل.

إلزام المصانع بوقف تحويل المياه العادمة الى نهر «الكيشون» حتى (٢٠٠١/١٢/٣١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» أمهلت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، أصحاب المصانع التي تحول مياهها العادمة الى نهر «الكيشون» حتى (٢٠٠١/١٢/٣١) لوقف تحويلها كليًا الى النهر، واذا لم ينفذوا ذلك ستتخذ ضدهم الاجراءات القضائية.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد أمس الاربعاء، في مكتب الوزيرة ايتسك، وحضره رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع وأصحاب مصانع: «مصافي النفط في حيفا» و«حيفاخيميكاليم» و«غديف» و«غدوت تعسيوت بيوكيميا» و«كرمل أرلنبييم» و«دوشنيم» و«فروتروم».

والتزم أصحاب المصانع بتنفيذ الاتفاق لوقف تحويل المياه العادمة الملوثة الى النهر حتى الموعد الذي اتفق عليه.

وقالت دالية ايتسك، انه في الأيام القريبة سيجري التوقيع على اتفاقات قضائية مع كل مصنع على انفراد، بالنسبة للبدائل التي ستنفذ بعد ايقاف تحويل المياه العادمة الى النهر، وأشارت الى ان أصحاب المصانع التزموا في اللقاء معها، بالبدء فوراً في تنقية وتطهير المياه العادمة والملوثة لتقليل الأخطار، وان خبيراً من خارج البلاد، سيبدأ العمل قريبًا لفحص فيما اذا كانت الاجراءات التي يتخذها أصحاب المصانع لتنقية المياه العادمة جيدة جداً.

وقالت ايتسك ان وقف تحويل المياه العادمة والملوثة الى النهر هو بمثابة مرحلة اولى، والمرحلة الثانية ستشهد وضع وبلورة برامج وخطط لتطوير النهر والحفاظ على نقاوته.



• داليا ايتسك •

جمعية «الهلال» تطالب بميزانيات لتنفيذ برامج ضد العنف والمخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث مدير جمعية «الهلال»، لمكافحة المخدرات، عادل ابو ريا، برسالة الى عدة وزارات ومؤسسات، يطالبها بدعم الجمعية ومساعدتها ماليا لتنفيذ برامجها الهادفة الى مكافحة العنف والمخدرات.

واشار ابوريا، الى ان الجمعية بدأت بتفعيل برنامج جديد مع الشباب المتسربين من المدارس، للعمل معهم في الوقاية من الاخطار التي تتهددهم كالعنف والاجرام ومشاكل تعاطي المخدرات.

وقال ابوريا، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، ان هذه البرامج الجديدة بالتعاون مع القسم العربي لدائرة الشباب والمجتمع في وزارة المعارف وسلطة مكافحة المخدرات وتهدف الى ادخال الوعي اللازم حول المشاكل التي تواجه الشباب الذين لا يشملهم اي اطار اجتماعي اوتربوي.

وقال ابو ريا، ان خطر الانحراف نحو الشوائب والمشاكل الاجتماعية الذي يتهدد الشباب، يستدعي رصد كافة الامكانيات والطاقات من اجل المحافظة على نهج خطة جديدة لمجموعات شباب مختلفة ومن عدة قرى عربية في آن واحد.

واشار ابوريا، الى ان مشكلة العنف والمخدرات هي من اخطر المشاكل التي يمكن ان تصيب فئات الشبيبة التي تسربت من المدارس في سن مبكرة، لكن التقليص في الميزانيات لا يسمح بتنفيذ برامج لمنع تدهورهم الى عالم الاجرام والمخدرات.



• عادل أبو ريا •

المربي مفيد صيداوي يطالب بتعليم تراث اميل توما في المدارس العربية واليهودية

* عرعرة - لمراسلنا - بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، برسالة الى وزير المعارف، يطالبه فيها بتعليم تراث المفكر والمناضل الشيوعي طيب الذكر، د. اميل توما.

• إميل توما •

وجاء في الرسالة: «في (٨/ ٢٠٠٠) تصرمت خمس عشرة سنة على رحيل أحد المؤرخين العرب المعروفين في اسرائيل والعالم د. اميل توما من مواليد حيفا، وترك وراءه كنزاً ثمينًا من المؤلفات، بعضها ترجم الى اللغة العبرية، وكان المرحوم واحداً من مؤيدي وانصار الأخوة اليهودية العربية ومن قادة الجماهير العربية ومن المشهورين في أوساط المثقفين العرب واليهود وأحد المناضلين من أجل التعايش السلمي بين الشعبين، ونعتقد انه أن الأوان لتعليم كتبه وأدبياته في المدارس العربية واليهودية في جميع مراحل التعليم».

وبعث صيداوي بنسخ عن رسالته الى القائم بأعمال وزير المعارف ومدير لواء حيفا في وزارة المعارف ولجنة المعارف البرلمانية وكتلة الجبهة في الكنيست ونقابة المعلمين.

في اطار اقتراح خصخصتها
دعوة عمال «ال-عال» الى شرائها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير شركة «ال عال» للطيران، يونيل بيلتشو، ان خصخصة الشركة بالاساس، هو سبب سياسي بسبب اقلاع الطائرات يوم السبت.

ورفض بيلتشو امكانيات ان تفرض اوساط دينية، الحرمان على الشركة اذا اقلعت الطائرات ايام السبت. وسوّغ ذلك، انه لكل حرمان قد يفرض، سيقابل بحرمان مضاد، يجعل فارضي الحرمان الديني يندمون.

ودعا بيتشو الى الاسراع في خصخصة الشركة، والعمال الى التهيؤ وتنظيم انفسهم لامتلاك الشركة، مشيراً الى ان العديد من شركات الطيران في العالم اشتراها عمالها.

المصادقة على خصخصة «بيزك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة المالية البرلمانية، بالاجماع امس الاربعاء، على قرار خصخصة شركة «بيزك»، للاتصالات الهاتفية، الذي اقترحته اللجنة الوزارية للخصخصة. وفي هذا الاطار ،صادقت اللجنة البرلمانية ايضا على اتفاق التقاعد لعمال «بيزك».

وقال مدير عام شركة «بيزك» عيدو دينتشك، ان جزءاً من الانتقادات التي اسمعت ضد اتفاق التقاعد، جاء من وسائل اعلام يملكها عدد من خصوم «بيزك».

واضاف عيدو، ان المصادقة على قرار الخصخصة وقبل ذلك بومين، توقيع اتفاق بين ادارة «بيزك» والعمال والتوقيع على انظمة فتح سوق الاتصالات للتنافس، هو بمثابة فتح عهد جديد لشركة «بيزك» وسوق الاتصالات الهاتفية، وان «بيزك» قادرة على الصمود في سوق التنافس.

• د. أحمد سعد •

جريمة فاشية لا تغتفر!

* مظاهر الممارسات الفاشية والعنصرية المعادية للعرب الفلسطينيين تتصاعد في الأونة الأخيرة. فقبل شروق شمس صباح أمس ارتكبت جريمة فاشية ضد ثلاثة من العمال الفلسطينيين كانوا عائدين بسياراتهم من العمل طيلة الليل في القدس إلى بلدهم في دورا. ففي الطريق بين جبل الزيتون وأبو ديس أوقفهم ثلاثة من زعران الفاشست، المحقونين بكراهية العرب، يلبسون زي جنود «حرس الحدود»، وطلبوا منهم وثائقهم الشخصية. وامتثل الثلاثة للأمر.

وشرح لهم أحد العمال أنه يعمل في دكان «مركز نقي يعقوب» في القدس، الذي يملكه يهودي متدين، منذ ست سنوات وقدم لهم وثائق الشبوتية. أما بالنسبة للعاملين الآخرين، كما قال للجنود، فإنهما لا يملكان التصاريح للعمل، وقد اضطر لاحضارهما معه للعمل بسبب زحمة العمل. وعدم تزودهما بالتصاريح كان سببًا كافيًا للساديين العنصريين لتفريغ سموم الكراهية للعرب ضربًا قاتلاً للعمال الثلاثة. فشوهوا وجوههم بالركلات واللكمات بعد أن طرحوهم أرضًا وبدأوا بممارسة أحط أساليب التعذيب السادية وإهانة الكرامة الانسانية، «دعسوا» على رقابهم بالبساطير وأجبروهم على تقبيل الأرجل وألزموهم على عدم بصق الدماء من أفواههم وابتلاعها. أساليب تعيد للأذهان ممارسات وجرائم الفاشيين والنازيين ضد أبناء الشعوب المحتلة والمقهورة. وبعد ان تركهم المجرمون حطامًا على قارعة الطريق نجحوا بواسطة الهاتف الخلوي بالاتصال بصاحب العمل الذي حضر على الفور، وعندما رأى حالتهم التي يرثى لها قال «أخجل ان أكون يهوديًا جراء هذه الأعمال»، ونقلهم إلى المستشفى.

والأنكى من ذلك أن صاحب الدكان توجه إلى قسم التحقيق مع أفراد الشرطة في القدس لتقديم شكوى، رفضوا قبول الشكوى وقالوا له «تعال يوم الأحد القادم وتزود بوثائق طبية». هل كان هؤلاء العنصريون يتعاملون هكذا لو كان المعتدى عليهم يهوداً؟

ان هذه الجرائم السادية لم ولا تنشأ في فراغ بل تترعرع في دفيئة الاحتلال الإسرائيلي وسياسة القهر القومي والعداء للعرب المنتهجة رسميًا.

ففي ظل الاحتلال تقوم القوات الخاصة للمستعربين بنشر أجواء من الارهاب وتمارس الجرائم والعدوان في المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي كنف الاحتلال وبحماية قواته تقوم عصابات المستوطنين في خليل الرحمن وغيرها باعتداءات دموية عربيدة على الفلسطينيين وممتلكاتهم وأراضيهم. وتحت مظلة مواصلة الاحتلال الغاشم تنطلق التصريحات العنصرية الرسمية ضد العرب الفلسطينيين مثل وصف العرب بالأفاعي الذين لا يمكن التعايش معهم، كما صرح الراب المأفون عوفاديا يوسف أو تصوير القيادة الفلسطينية بالتماسيح، كما صرح مصدر مقرب من رئيس الحكومة، إيهود براك، مؤخراً.

اننا لا ندين فقط العدوان الهمجي الفاشي الذي قام به الساديون الثلاثة ضد العمال الفلسطينيين الثلاثة، ولا نطالب فقط بإنزال أقسى العقوبة بالمجرمين الثلاثة، بل كذلك ندق الأجراس محذرين من أمرين أساسيين:

* الأول: أن مواصلة الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية لا يعني سوى مواصلة مسلسل الجرائم وترعرع وتصاعد قوى الفاشية العنصرية في مستنقعه الآسن. فلا يمكن ان يكون هنالك تعايش حقيقي بين الشعبين في ظل مواصلة الاحتلال وجرائمه واستيطانه وعصاباته البلطجية العربيدة. ولا خيار لبناء قواعد مواجهة مظاهر الفاشية والعنصرية الممارسة سوى غروب ليل الاحتلال عن المناطق الفلسطينية والاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ٦٧. فقيام دولة فلسطينية ذات سيادة في ظل سيادة السلام العادل يخلق ظروفًا أخرى لبناء طابع آخر للتعايش بين الشعبين، ليس تعايش الذئب والحمل، بل تعايش تغذيه مبادئ الاحترام المتبادل والتكافل والتعاون البنّاء، لما فيه مصلحة الدولتين والشعبين، الفلسطيني والإسرائيلي.

* والثاني: ان جرائم الفاشيين العنصريين لن تقف عند حد غرز أنياب العدوان في لحم الفلسطينيين بل ستواصل شحذ الأنياب لافتراس القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعمل لاجهاض الحياة الدمقراطية ومعالمها البارزة. وهذا ليس كلامًا نظريًا، فغلاة التطرف اليميني مارسوا عمليًا الجريمة واغتالوا رئيس حكومة إسرائيل ويواصلون التحريض الهستيري والدموي أحيانًا ضد العرب وممثليهم في الكنيست وخارجها وضد القوى المعدودة على معسكر السلام وعلى رموزها.

ورسائل التهديد بالقتل لنواب الجبهة وغيرهم من نواب القوائم العربية و«ميرتس» أصبحت ظاهرة وكأنه مفروغ منها.

إن العدوان الدموي البهيمي على العمال الفلسطينيين الثلاثة يستدعي تصعيد الكفاح وعلى مختلف الصعد لتغيير السياسة الرسمية المعادية للعرب جذريًا ولدفن سياسة التمييز العنصري والكراهية التي تتثقف وتتغذى من خبزها اليومي الأجيال الصاعدة اليهودية. فمن يثقف الأطفال، من السن المبكرة في المدارس، على تشويه صورة العربي وطبع أرذل الأوصاف عن العربي في مخيلتهم فإنه لن يحصد في نهاية المطاف إلا شبابًا محقونين بمورفين العنصرية والكراهية للعرب وللتعايش مع الشعب الأخر، الفلسطيني.

ان العمال العرب ليسوا أبداً رهينة بأيدي الفاشيين العنصريين، وآن الأوان لإنهاء الاحتلال وجرائمه ولتنظيف المجتمع الإسرائيلي من موبقات سياسة التمييز العنصري والقومي.

• غسان مكحل •

«هيروشيما» عراقية..

• تخوض بعض الشخصيات الأمريكية حملة لإجبار واشنطن ولندن على الاعتراف بـ «عارض حرب الخليج» بعد استعمال أسلحة ذات مواد مشعة. فماذا عن الضحايا الفعليين لتلك الأسلحة المشعة، أي المواطنين والجنود العراقيين؟ •

* يقول العقيد السابق في الجيش الامريكي، الدكتور آسف دوراكوفيتش ان عشرات الألوف من الجنود الامريكيين والبريطانيين يموتون حاليًا جراء الاشعاعات التي نتجت عن أسلحة استخدمت ضد العراقيين في حرب الخليج، وان هذه الاشعاعات، التي نجمت عن اطلاق سبعين ألف قذيفة حربية امريكية، تحوي على اليورانيوم، كانت السبب في وفاة أربعمئة جندي شاركوا في حرب الخليج حتى الآن.

ويخوض دوراكوفيتش استاذ الطب النووي في جامعة جورج تاون والرئيس السابق لوحدة الطب النووي في الجيش الامريكي في ديلاوار، حملة واسعة من أجل اجبار السلطات الامريكية والبريطانية على الاعتراف باستخدامها أسلحة تحمل مواد مشعة، ضد العراق في حرب الخليج، ما تسبب في حصول المرض الذي يعرف حاليًا باسم «عارض حرب الخليج» والذي يصيب الجنود الأمريكيين والبريطانيين الذين شاركوا في الحرب.

السبب الأساسي وراء هذه الحملة هو اجبار تلك السلطات على تحمل المسؤولية تجاه هؤلاء الجنود، وخصوصا ان السلطات الامريكية، تحديدا، ما زالت ترفض الاعتراف بوجود مرض «عارض حرب الخليج» برغم وفاة مئات الجنود من جرائه وبرغم ان مئات غيرهم يعانون من عوارض صحية خطيرة، تدل على تعرضهم لإشعاعات قاتلة.

وبرغم ما يبدو من انسانية عالية في حملة دور اكوافيتش وغيره العشرات من الخبراء، والصحافيين والكتاب الامريكيين والبريطانيين المتهمين بضحايا الاشعاعات في الجيشين البريطاني والامريكي، الا ان هؤلاء لا يعيرون كبير اهتمام الى الضحايا الفعلين لتلك الأسلحة المشعة، اي المواطنين والجنود العراقيين، وخصوصا ان احصاءات تشير الى ان هذه الاشعاعات أثرت بشكل مباشر او غير مباشر على أكثر من خمسة ملايين عراقي، قسم كبير منهم من الأطفال وأدت الى انتشار مريع لامراض السرطان.

واللافت في كلام دوراكوفيتش، المستند الى سلسلة ابحاث علمية مستقلة في كل من الولايات المتحدة وكندا، ان غالبية المصابين الأمريكيين هم من الذين كانوا في الوحدات الميكانيكية والطبية، والسبب الأساسي في ذلك ان هؤلاء كانوا مكلفين بتفكيك المدرعات العراقية التي كانت تصاب بالقذائف المحتوية، على اليورانيوم، وبنزع ألبسة القتلى والجرحى من اطقم تلك المدرعات، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذي صنداي تايمز» البريطانية في عددها الأخير.

• اطفال العراق ما زالوا يعانون من جراء الحصار الهمجي •

والسؤال الأساسي الذي يطرح نفسه هو السبب في عدم اعتراف السلطات الامريكية بوجود مرض «عارض حرب الخليج» وخصوصا انه من غير افتراض ان تلك السلطات تتهرب من رعاية جنودها المصابين؟

ويمكن الافتراض ان رعاية هؤلاء لن تكون مكلفة كثيراً، اذا ما لجأت السلطات الامريكية الى أسلوبها المعروف في تحميل الدول العربية الخليجية مسؤولية تحمل أعباء حرب الخليج ومضاعفاتها، على أساس ان هؤلاء من الذين «ضحوا» من أجل اخراج القوات العراقية من الكويت.

غالب الظن ان السبب وراء رفض واشنطن الاعتراف بـ «عارض حرب الخليج» هو محاولة تجنب الاعتراف باستخدام أسلحة ينجم عنها اشعاعات نووية في حرب الخليج، وهي أسلحة مرمة دوليا، وتعني ان العراق تعرض الى هجوم نووي، لكن متدرج، في الحرب التي جرت قبل عشر سنوات.

أي أن الاعتراف يعني، ليس فقط تحمل المسؤولية عن عشرات الوف الجنود الذين أصيبوا بالاشعاعات في خلال الحرب، بل أيضًا الاعتراف بالمسؤولية عن تعرض ملايين العراقيين للاشعاعات النووية، بفعل الأسلحة الامريكية المستخدمة في الحرب، وان أمريكا خالفت كل التعهدات والقوانين الدولية بجعل هجومي هيروشيما وناكازاكي آخر استخدام للأسلحة النووية ضد البشر.

ويؤكد هذا في حال حصوله ان الجانب الامريكي لم يرد من خلال الحرب فقط اخراج العراقيين من الكويت، بل أساسا تدمير العراق وايقاع اكبر خسائر ممكنة بين العراقيين مدنيين وعسكريين، وتقويض المجتمع العراقي، عبر تعريض مئات ألوف الناس لأمراض خطيرة تصعب النجاة منها وتستغرق تكاليف باهظة وسنوات طويلة لعلاجها.

والغريب ان الدول، خصوصا العربية، والمؤسسات الدولية في غالبيتها والأمم المتحدة أغلقت أعينها وآذانها وحتى عقولها تماما عن الكارثة التي تعرض لها الشعب العراقي، برغم ان مؤتمرات ووفوداً عدة تثبتت من اصابة مئات الألوف، وربما ملايين العراقيين، بأمراض سرطانية لها علاقة بالأسلحة المشعة المستخدمة في الحرب.

وتظهر نتائج الاختبارات والأبحاث كتلك التي أجراها دوراكوفيتش، ان العراق تعرض لما يشبه هجوم «هيروشيما»، من دون أي سبب عملي، خصوصا ان التحالف الدولي بما حشدة من قوات وامكانات كان قادراً على حسم الحرب بالاسلحة التقليدية.

بعد ادانته بالنصب والاحتيال

سجن فعلي وغرامة مالية على رجل الأعـمـال مـاكـس رودمـان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن الفعلي أربع سنوات ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة خمسة ملايين شيكل، على رجل الأعمال ماكس رودمان، بعد ادانته بأعمال نصب واحتيال والحصول على عشرات ملايين الشواقل بالغش والخداع من مركز الاستثمارات.

وماكس هو من جنوب إفريقيا، جاء الى اسرائيل لتجميع الاموال ونجح في تجميع ثروة كبيرة بأساليب غير قانونية، وبادر الى إقامة شركة لانتاج المصابيح الكهربائية. وقدم من أجل ذلك الى مركز الاستثمارات برامج استثمارات تبين انه عمل على تضخيم المبالغ التي يحتاجها لشراء الأجهزة والوسائل من أجل الانتاج، وحصل على قطعة أرض في «غفعات شاؤول» وحصل من أجل ذلك على قروض وهبات بواسطة تقديم مستندات ووثائق مزورة، وتبين انه استثمر الأموال في السويد وبصفقات جانبية حول الأموال الى حسابه في اسرائيل وأبرز ذلك كرأسمال شخصي وحصل مقابل ذلك على هبات إضافية.

وتبين من المعطيات ان ثلث الذين حصلوا على تصديقات من مركز الاستثمارات قدموا وثائق ومستندات مزورة!!

أخبار في سطور

• جهاز الشرطة يزوّر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأت محكمة السير في الرملة، وفي قرار يعتبر سابقة، أمس الاربعاء، شابين من التهمة الموجهة اليهما وهي قيادة سيارتيهما بسرعة فائقة، وذلك بعد ان أثبت محامي الشابين ان جهاز «الليزر» الذي اعتمد عليه شرطي حركة السير في تسجيل مخالفتي السرعة، غير دقيق ويُزور.

• مارس عملا مشينًا ضد طفلة •

اعتقلت الشرطة، في القدس أمس الاربعاء، شابًا (٤٠) عامًا، للاشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد طفلة في الثامنة من العمر. وتبين ان الشاب صديق عائلة الطفلة، استغل مجيئها الى بيته وكان وحيدًا، ومارس ضدها الأعمال المشينة. وتبين ان الشاب اعتقل في السابق عدة مرات لممارسة الأعمال المشينة ضد الأطفال.

• إغتصبا فتاة •

اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، في نتانيا شابًا (٢٤) عامًا، للاشتباه باغتصاب وصديق فتاة قرب كيبوتس «شفاييم»، وتبين ان الشابين، اقتفيا اثر الفتاة في منطقة خالية من الناس، أمسكا بها، أدخلاها بعد ان كمماها الى حرج واغتصباها، ونجحت الفتاة في معرفة احدهما. وقال مصدر في الشرطة، ان هوية الشاب الآخر معروفة للشرطة، وتبذل الجهود لاعتقاله.

• اعتقال متدين •

اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابا متدينا (٢٩) عامًا، من القدس، سرق العديد من المقدسات من كتب وغيرها من أماكن العبادة والصلاة وحاول بيعها، وضبط بعد ان حاول بيع كتاب مقدس قديم لأحد أفراد الشرطة السرية الذي انتحل شخصية تاجر «يوديكا» وعثر في بيت الشاب على عشرات الأغراض المقدسة سرقت من الكنس.

• وزعا مخدرات على الطلاب •

اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابا من تل أبيب وآخر من حولون للاشتباه بتوزيع مخدرات على طلاب ثانويين في «جفعتايم». وعثر في حيازة احدهما على كيلو غرام واحد من «الماريحوانا».

وحققت الشرطة مع عشرات الطلاب، واعترف عدد منهم بتعاطي المخدرات وانهم حصلوا عليها من الشابين اللذين اعتقلا.

• تمديد اعتقال •

جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال يتسحاق ايلي ميلخ، (٢٢) عامًا، من القدس، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق، واعتقل يتسحاق أمس الأول بعد ان طعن شابًا فلسطينيًا، سائق شاحنة في سياق نقاش نشب بينهما في المركز التجاري «نفيه يعقوب» في القدس، وهرب بعد ان طعن الشاب، لكنه اعتقل بعد ساعات من الهرب، في بيت صديق له وفي حيازته السكين الملوثة بالدم!!

• لائحة اتهام ضد محام •

قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام، ضد المحامي شموئيل كمحي، الذي ترافع عن رجل الأعمال غريغوري ليرنر، الذي أدين بأعمال نصب وغش وتزوير. وتوجه للمحامي تهمة مساعدة ليرنر وتضليل قسم الرقابة على العملة الأجنبية وتنفيذ عشرات الصفقات التجارية بالعملة الأجنبية من دون رخصة وخلافا للقانون ومن خلال اخفاء مدخولات وأموال حصل عليها من ليرنر، وتقرر تأجيل البت في التهمة الى جلسة قادمة.

مقتل ثلاثة أطفال كانوا يلهون بقذيفة في ايران

* طهـــران – «و.ص.ف.» – اوردت صحيفة «كيهان» أمس الاربعاء، ان فتاة وشقيقها وقريبًا لهما قتلوا أمس الاول الثلاثاء، في اقليم خوزستان (جنوب غرب ايران) بينما كانوا يلهون بقذيفة من مخلفات الحرب العراقية الايرانية عثروا عليها في ارض خلاء.

وأضافت الصحيفة ان زهرة (٨ سنوات) ومحسن (١٠ سنوات) وعلي فتحي (١٢ عامًا) راحوا ضحية «اهمال السلطات» التي تركت في المنطقة قذائف تعود الى الحرب مع العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

قبالة بيت دعارة دانمـــاركـــي.. احذر.. الجيران يـــصـــورونـــك بـــالـــڤـــيـــديـــو!

* كوبنهاغن – «و.ص.ف.» – قام سكان مدينة اسبيرغ الدنماركية (غرب)، بمراقبة بيت دعارة يقع في حيهم، بواسطة كاميرا ڤيديو والتقاط ارقام لوحات تسجيل سيارات رواده، مما اضطره الى اغلاق ابوابه، وذلك بعد ان اعيتهم الحيل من عدم تحرك السلطات.

ونصب السكان، الذين استاءوا من قيام مومستين بولنديتين بفتح «عيادة تدليك»، كاميرا ڤيديو في الشارع الذي يقيمون فيه، محذرين الزبائن بواسطة يافطات من انهم تحت المراقبة.

وتناوبوا ليلا ونهارا، لتسجيل ارقام لوحات السيارات، ما أدى الى اختفاء جميع الزبائن ورحيل البولنديتين.

الا ان رئيس شرطة اسبيرغ اولي ثركلسن، ذكر السكان بان «المراقبة بواسطة كاميرا ڤيديو عمل غير مشروع».

«رمز فرنسا» ليتيسيا كاستا تعتزل عر



* باريس – «و.ص.ف.» – أعلنت، أمس الاربعاء، عارضة الازياء «الشهي
النصفي، رمز الجمهورية الفرنسية، لعام (٢٠٠٠) عزمها على اعتزال عروض
وقالت عارضة دار «ايف سان لوران» المفضلة «لن أعمل بعد الآن في عر
واوضحت انها اتخذت هذا القرار بسبب تصوير مسلسل «الدراجة الزرقاء»
في الخريف القادم.
وقالت «اتيحت لي فرصة الحصول على أدوار حقيقية، انني أعمل في عرو
أرغب بان ابقي عارضة أزياء وان اتقاعد في سن الاربعين».
وأضافت «اريد التفرغ للتمثيل.. فانني احب الذهاب في الأمور حتى النه

اعتقال خمسة المان وهندي و

* ميامي (الولايات المتحدة) –«و.ص.ف.»– أعلن خفر السواحل الامريكي، أمس الاول الثلاثاء، ان خمسة المان وهنديًا واحدًا اعتقلوا على متن مركب كان ينقل انواعًا متعددة من المخدرات، قبالة شواطئ فلوريدا (جنوب شرق).

محرك بوينغ يابانية ينفصل عن جسم الطائرة في الجو

* طوكيو – الوكالات – أفاد مصدر في وزارة النقل اليابانية ان طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية «جابان ايرلاينز» كانت تقوم برحلة بين جاكارتا وطوكيو، أمس الاربعاء، وعلى متنها ٣٧٧ راكبًا عادت ادراجها بعد سقوط احد محركاتها عند الاقلاع.

وأعلن مسؤول في الوزارة ان الركاب سمعوا صوتًا عندما سقط المحرك الاول تحت الجناح الايسر للطائرة لاسباب مجهولة فيما كانت الطائرة على ارتفاع ٣٠٠ متر بعد قليل من اقلاعها.

وتابع يقول ان أيا من الركاب ٣٧٧ وأفراد الطاقم لم يصب وتمكنت الطائرة من العودة الى جاكرتا بفضل المحركات الثلاثة الباقية.

وقال ناطق باسم الشركة اليابانية ان الطيار قرر العودة الى المطار بعد ان «تأكد ان هناك مشكلة في المحركات»، وقد فتحت الشركة تحقيقًا لتحديد سبب الحادث.

تقديم لائحة اتهام ضد شاب اعتدى جنسيًا على عشرات الاولاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، لائحة اتهام، ضد أربيه غولدمان (٢١) عامًا من الرملة، لاعتدائه جنسيًا على عشرات الأولاد.

وتبين من لائحة الاتهام، ان غولدمان، كان يتودد الى الأولاد، الذين لم تتجاوز أعمارهم العاشرة، يغريهم بمرافقته الى أماكن مهجورة ويمارس ضدهم الأعمال المشينة واللواط وأحيانًا يوزع عليهم الحلوى؟

وكان يهدد الأولاد بالقتل والتعذيب ان تجرأوا على تقديم شكوى ضده أو الكشف عما تعرضوا له!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، وافق خمسة من ذوي الاولاد الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية على تقديم شكاوى ضد غولدمان، فيما رفض ذلك العشرات!! وقد اعترف غولدمان باعتدائه على (٣٨) ولدًا وسوغ ذلك بالانتقام لأنه تعرض وهو صغير لاعتداءات جنسية!!

وعمل غولدمان حارسًا في مدرسة في الرملة وقال أمس في قاعة المحكمة، انه بحاجة الى علاج نفسي. وانه طالب بذلك عدة مرات لكنه لم يتلق أي علاج.

وتأجل النظر في القضية الى (١٥/٩/٢٠٠٠).

منح بقيمة (٣٤٠) ألف شيكل لجامعيين حيفاويين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت بلدية حيفا، احتفالاً مساء أمس الأول، في قاعة البلدية، وزعت فيه المنح المالية، على (٢٢٢) طالبًا جامعيًا من المدينة، يدرسون في جامعة حيفا.

ووزع المنح رئيس البلدية عمرام متسناع ورئيس جامعة حيفا بروفيسور يهودا حيوت، وبلغت قيمة المنح الاجمالية (٣٤٠) ألف شيكل، قدمت من صندوق مشترك للبلدية والجامعة.

ووزعت المنح على طلاب يقيمون بشكل دائم في حيفا، ويتعلمون في جامعة حيفا للقبين الأول والثاني. وتقدم المنحة بناء على عدة معايير، منها الوضع الاقتصادي ومتوسط العلامات ومعطيات خاصة أخرى.

وقدم (٣٢٨) طالبًا وطالبة هذه السنة طلبات للحصول على المنحة استحقها من بينهم (٢٢٢)، منهم (١٤٥) طالبة و (٧٧) طالبًا وهم: (٢٠٤) يهود و (١٨) عربيًا، وتبين ان (١٩٩) منهم من القادمين الجدد.

وقال رئيس البلدية، عمرام متسناع، في كلمته في الاحتفال، ان على الجامعيين «استغلال» موقعهم لكي يعملوا في مجالات مختلفة خاصة مساعدة ابناء الطبقات الضعيفة، من خلال تقديم دروس مساعدة وتنفيذ فعاليات اجتماعية منوعة.

وقال متسناع ان في حيفا العدد الأكبر للطلاب الجامعيين من أي مدينة أخرى في البلاد ويبلغ عددهم (٢٥) ألفًا.

قتل صاحبة محل مجوهرات في حيفا رميًا بالرصاص!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت امرأة (٣٠) عامًا، صاحبة محل مجوهرات، في شارع (هنقيئيم ١٣) في حيفا، مصرعها أمس الاربعاء، بعد تعرضها لاطلاق الرصاص.

وتبين من التحقيقات ان المرأة هاجرت مع زوجها من بلجيكا الى البلاد، قبل زهاء ثلاث سنوات، وأقاما في حيفا وافتتحا محل مجوهرات.

وأمس الاربعاء، خرج الزوج لتسوية بعض الأمور وترك زوجته لوحدها في المحل القائم في الطابق الثاني، وفوجئ عندما عاد الى المحل في حوالي الخامسة والنصف ان زوجته مخضبة بالدماء وبلا حراك. بعد ان اطلق عليها الرصاص.

واستدعى الشرطة وطاقم اسعاف، لكن ذلك كان متأخرًا.

وباشرت الشرطة التحقيق. ولفت الانتباه، ان الجيران الذين حقق معهم أفراد الشرطة، قالوا انهم لم يسمعوا اصوات اطلاق رصاص ولم يعرفوا عن مقتل المرأة!!

...تعتزل عروض الازياء للتفرغ للتمثيل



...ارضة الازياء «الشهيرة، ليتيسيا، كاستا، التي استخدمت كمثال لنصب «ماريان»
على اعتزال عروض الأزياء، لكي تتفرغ كليًا للتمثيل.
...مل بعد الآن في عروض الأزياء، وان كان علي ... الوفاء بعقودي».
...ل «الدراجة الزرقاء»، التلفزيوني المقرر عرضه على شاشة القناة العامة «فرانس ٢»

...انني اعمل في عروض الازياء، منذ سبع سنوات بعد ان بدأت في سن ال (١٥) ولا
...
...في الأمور حتى النهاية. كل انسان له الحق في ان يتقدم في السن وان يتغير».

...ندي وفي حيازتهم مخدرات

وقال المصدر ان كمية من حوالي ٩٠ كغم من مادة الماريحوانا وأكثر من ٤٠ كغم من حشيشة «الكيف» وحوالي ١٠ كغم من الكوكايين صودرت على متن المركب «فيليسيتي» الذي كانوا على متنه.

واوضح ان المشتبه بهم الستة الذين لم يكشف النقاب عن هوياتهم سلموا الى الشرطة الفدرالية

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٧٨٣/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طوبا - الزنغرية تشعر بوفاة المرحوم يوسف محسن يوسف هيب زنغرية بأجله الموعود بتاريخ ١٣/ ١/ ١٩٥٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: بزوجته تفاحة عواد محسن هيب زنغرية وبأولاده: صالح، محمد، حسين، صالحة وحمدة، ثم وبتاريخ ١٨/ ٣/ ١٩٩ توفيت زوجته تفاحة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها المذكورين أعلاه. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين يوسف وتفاحة المذكورين سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

مجلس الرامة المحلي
مدرسة الرامة الشاملة على اسم المرحوم حنا مويس
إعلان عن ثلث وظيفة شاغرة لموضوع اللغة الانجليزية

يعلن مجلس الرامة المحلي بهذا عن حاجته لمعلم/ة بثلث وظيفة شاغرة في موضوع اللغة الانجليزية.

الثقافة المطلوبة - حامل/ة شهادة ب. أ + شهادة تعليم.

مكان العمل - المدرسة الثانوية الشاملة على اسم المرحوم حنا مويس.

تقدم الطلبات مرفقة مع الشهادات والوثائق الثبوتية إلى مكتب رئيس المجلس حتى تاريخ أقصاه ٩/١٣/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

المقابلات للمرشحين والمرشحات يوم الخميس الموافق ١٤/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة التاسعة صباحًا في مكتب رئيس المجلس.

باحترام
الدكتور جريس خوري - رئيس المجلس المحلي

مجلس عبلين المحلي
ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ - فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢
تمديد موعد تقديم مناقصة ٧/٢٠٠٠
بناء المرحلة الأولى - المركز الجماهيري - عبلين

مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن تمديد تقديم الاقتراحات من المقاولين لبناء المرحلة الأولى - المركز الجماهيري - عبلين - مناقصة رقم ٧/ ٢٠٠٠ إلى تاريخ ١٨/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً. باقي شروط المناقصة سارية المفعول كما أعلنت سابقًا.

باحترام
يوسف حيدر - رئيس مجلس عبلين المحلي

مجلس المغار المحلي
مكتب رئيس المجلس
إعلان عن وظيفة شاغرة

الوظيفة: هندسي في قسم الهندسة.

صفة الوظيفة: مسؤول عن أعمال هندسية في نطاق الخرائط والقياسات والرقابة الهندسية الخ..

مواصفات الوظيفة:

* قراءة المخططات ومعالجة الخرائط في مجال البنية التحتية والبناء.
* مسؤولية فحص ومراجعة الخرائط والمخططات التي تحول لمعالجته.
* مسؤولية القياسات الميدانية، حساب الكميات، فحص الحسابات وغيرها.
* تعديل خرائط وسجلات العمل حسب الحاجة.
* مسؤولية حفظ المواد بما في ذلك الخرائط والمحاضر وغيرها في الأرشيف لاستعمالها اليومي من قبل عناصر مسؤولة في السلطة المحلية.
* تنفيذ تعليمات مهندس المجلس بما في ذلك زيارات ميدانية وزيارات للمشاريع.

متطلبات الوظيفة: ١- الثقافة

أ - شهادة هندسي من مؤسسة معترف بها (ب) شهادة تأهيل من وزارة العمل. (ج) استكمالات مهنية.

٢ - التجربة: يفضل صاحب تجربة في المجال المهني.

٣ - قدرات شخصية: التشديد والدقة في التنفيذ. القدرة على التخطيط والتنظيم. آداب عمل عالية وطاعة.

٤ - متطلبات خاصة:

أ. رؤية جيدة وحادة لغرض تنفيذ أعمال مهنية.

ب. مهارات ومفاهيم مهنية واسعة.

ج. قدرة جسدية جيدة من أجل الخروج والزيارات الميدانية.

د. علاقات انسانية رفيعة المستوى.

تقدم الطلبات مع المستندات الثبوتية والشهادات إلى مكتب رئيس المجلس ص.ب ٣ - المغار ١٤٩٣٠ حتى تاريخ ١٥/ ٩/ ٢٠٠٠.

أسعد عرايدة - رئيس المجلس





ندعو بهذا جميع سكرتيري فروع الجبهة للمشاركة في الاجتماع القطري الذي سيعقد يوم السبت القادم ٩/٩/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة العاشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا.

يشارك في الاجتماع:

- **النائب محمد بركة - سكرتير الجبهة**
- **حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة**
- **اسكندر عمل - رئيس لجنة المراقبة**
- **أحمد الحاج - مركز عمل الجبهة القطرية**

نرجو الالتزام بالموعد المحدد.

مع الاحترام
مكتب الجبهة القطرية - حيفا



مناقصة علنية رقم ١٤/ ٦٢١٦/ ٠٠٤/ ٠٠

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ:

ترتيب المدخل الشمالي لميناء ايلات

من الامور التي يشملها العمل:

أ. شق وتعبيد.

ب. تطوير المساحة.

ج. ترتيب حركة السير.

فترة تنفيذ العمل: ٦ أشهر تقريبا.

٢. **المشاركة في المناقصة منوطة بتوفر الشروط التالية:**

أ. تسجيل في سجل المقاولين في المهن والحجم التالي:

تصنيف:	الحجم:
٢٠٠	ج-١

ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.

ج. على الراغب في المشاركة في المناقصة ان يكون مقاولا ذا أقدمية وخبرة في تنفيذ اعمال في مجال مشابهة وحجم مشابهة للأعمال موضوع هذه المناقصة خلال السنوات الخمس الاخيرة.

د. رسوخ اقتصادي. على مقدم العرض ان يثبت ذلك بمصادقة من البنك كما هو مطلوب وفقا للنص «١» المرفق بكتاب طلب المشاركة في المناقصة.

هـ المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٢١/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتنطلق من مكتب رئيس دائرة المعدات/ البناء في ميناء ايلات.

و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض وفقا لشروط المناقصة كما هو مفصل في البند ٢ و من كتاب الطلبية.

و. شراء مستندات المناقصة.

٣. نلفت الانتباه الى أن مقدم العرض (المقيم في ايلات) كمدلوله في القانون معفي من ضريبة القيمة المضافة كما هو مفصل في البند ١٨ من كتاب الطلبية.

٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الشعبة التنفيذية في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ اعتبارا من ١١/ ٩/ ٢٠٠٠ مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة غير مستردة. تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها على هاتف ٠٣-٥٦٥٧٠١٨.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف مغلق حتى يوم ٣١/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١١.

www.israports.org.il - www.ashdodport.org.il - www.haifaport.org.il

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى زوجة وأبناء وإخوة وجميع أقرباء المرحوم

أحمد بشير ظاهر جرادات (أبو أشرف)

الذي راح ضحية حادث عمل مأساوي.

إنا لله وإنا اليه لراجعون

أعضاء الحزب والجبهة
عرعرة - عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية في...

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ... ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/ ٣٢٤٩ التي تشكل تغيير الخرائط التالية: تغيير لـ- ق/ ق/ ١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٨٠ جزء من القسيمة ٢٥ قطع الخارطة: ١ بكاملها.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد خطوط بناء للمباني القائمة حسب الوضع الحالي دون تغيير نسب البناء المصادق عليها بموجب الخارطة ق/ ق/ ١.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون ٠٩-٩٣٧٠٤٩٢ - ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني مس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) -١٩٨٩.

رابي تسيون/ رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
عيرون - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للائحة ٢ ب من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم) -١٩٧٠ أنه قدم طلبان لرخص بناء في الحوض ١٢١٢٩ قسيمة ٢ باسم عقيل ابراهيم زحالقة ورسلان زحالقة كفر قرع.

يمكن الاطلاع على الطلبات المذكورة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الطلبات المذكورة وتقديم اعتراض الى اللجنة المذكورة خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

٢٠٠٠/٩/٤

دعوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

إسرائيل - فلسطين
دولتان - الآن

خيمة سلام

وذلك يوم الثلاثاء ١٢/ ٩/ ٢٠٠٠ بين الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الثانية عشرة ليلاً في ساحة «السينماتيك» (شارع شيربينتسك ٢) في تل أبيب.

في البرنامج:

١٦.٠٠ - أولاد يرسمون.

١٨.٠٠ - طاولة مستديرة لحركات السلام والاحتجاج.

١٩.٠٠ - حوار بين شخصيات فلسطينية وإسرائيلية:

- شولميت ألوني - النائب محمد بركة - سليمان النجاب
- مروان البرغوثي - النائبة داليا رابين - فيلوسوف - النائب موسي راز
- اوري افنيري - النائبة تمار غوجانسكي - وآخرون.

٢٠.٣٠ - شعر، غناء.

إسرائيل - فلسطين
دولتان للشعبين

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيبة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٩٣٦٨ من يوم ٢١/ ٨/ ٢٠٠٠ على النحو التالي: نقل خط ضغط عال على امتداد شارع ٤٤٤ من عامود زاوية رقم Q ٢١٠ (مفترق تسور نتان) الى عامود زاوية رقم Q ١٩١ (مفترق شارع الطوق الجنوبي) في الاحواض ٧٧٦٨، ٧٨٣٦، ٧٨٣٨، ٧٨٣٤، ٧٨٣٣ في الطيبة. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللوائية لواء الجنوب
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٨٩/ ٠٢/ ١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ١٨٩/ ٠٢/ ١١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٣٣/ ١١٤/ ٠٣/ ٣، تغيير لـ- ١٠١/ ٠٢/ ٣، تغيير لـ- ١٨٦/ ٠٣/ ١١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ميناء اشدود، كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ٤٦٧ جزء من القسائم ١-٥، ١٦، ١٧ حوض ٢٠٥٣ جزء من القسائم ٢، ٤ حوض ٢٠٥٩ جزء من القسائم ١، ٥ حوض ٢٠٥٩ قسائم بكاملها ٢، ٤ حوض ٢٠٦٠ جزء من القسائم ١، ٣ حوض ٢٠٦٠ قسائم بكاملها ٢، ٤-٦ حوض ٢٠٦١ أجزاء القسائم ٢، ١٤٠ حوض ٢٠٩٠ قسائم بكاملها ١ حوض ٢٣٤٩ أجزاء القسائم ١، ٥ حوض ٢٣٤٩ قسائم بكاملها ٢-٤ حوض ٢٣٥٠ أجزاء القسائم ١.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد اطر تنظيمية لجزء من ميناء اشدود الواقع في نطاق منطقة التنظيم المحلية لواء الجنوب وذلك عن طريق:

ا) تحديد تخصيص ارض في البحر واليابسة لاستعمالات الميناء المختلفة.

ب) تجفيف مساحة بحرية وتحويلها الى مساحات تشغيلية لاستعمال الميناء.

ج) تحديد شبكة ارصفة ومساحات تشغيلية لتحميل البضائع وتخزينها وحركة المسافرين عبر الميناء.

د) تحديد شروط خاصة لاقامة مبان ومنشآت ميناء.

هـ) تحديد تقسيم قطع، شروط وتعليمات بناء في مساحة الميناء عن طريق توحيد وتقسيم قطع باتفاق المالكين.

و) تحديد توجيهات وقيود للتحميل والتخزين لانواع البضائع المتميزة بغية ضمان ظروف جودة البيئة.

ز) تخطيط مواسير تحت الارض لمياه التبريد لمحطة توليد الطاقة اشكول.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٤/ ٢/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٥٦ صفحة ٢٦٥٩ بتاريخ ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون: ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية - اللوائية للتنظيم والبناء. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب



משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל

وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الأرض، رسم خرائط ومعلومات جغرافية

مناقصة رقم ٢٥٦٧

اختيار مجمع موردين مرخصين لتنفيذ اعمال نظم معلومات جفرافية عامة وكذلك اعلان عن اختيار قدرة (بايلوت)

أعلان تأجيل

يعلن بهذا أن الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة واختبار القدرة قد تأجل الى يوم الاربعاء ٢٠/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ٠٩:٠٠ صباحا.

يحق تقديم العروض للمناقصة واختبار القدرة فقط للشركات التي شاركت في اجتماع الموردين الذي عقد يوم الخميس ٣١/ ٨/ ٢٠٠٠. ليست هناك ضرورة لارفاق كفالة بنكية.

لم يطرا تغيير على سائر شروط المناقصة.

جورج حجّار باحثاً في «العولمة والثورة»

• أمركة السياسة والاقتصاد ونشر ثقافة الاستهلاك •

• بقلم: جورج بالش •

* يقدم الدكتور جورج حجار، الاختصاصي في العلاقات الدولية، استناداً الى قراءته حروب الدول والحروب الاهلية من ١٨١٦ الى ١٩٩٤[1] تحليلاً وكشفاً علميين مبسطين للعمليات والأولويات السياسية ومراحل التخطيط والتنفيذ الممهدة والمرافقة واللاحقة للتدخل الاميركي الحربي المنفرد او المشترك على الساحة السياسية الدولية والتي يطلق عليها اسم استراتيجيا التفخيخ الاميركي بدءاً من تحديد البلد المستهدف الى تجريده من الصفات الانسانية Dehumanization ثم تجريم النظام وقادته Criminalization فالمواجهة العسكرية Confrontation ذات البعد التدميري وانتهاء بالخنق Strangulation، مورداً على ذلك مثل الحرب الدولية على العراق بعد غزوه للكويت وسواها، مما يساهم في ارساء «نموذج حي ونهج تكويني» لفهم مسائل ومسارات والتباسات كثيرة متعلقة بحروب ماضية ومستقبلية وحتى التنبؤ بها.

الجامع بين ما نراه على ظهر غلاف الكتاب من صورة لقوات الأمن الاميركية تعتقل المؤلف المتهم بتشكيل خطر على أمن الجمهورية[2] ووجه الغلاف من صورة لمجموعات من متظاهري «سياتل»[3]، ليس ان الصورتين ملتطقتان في الولايات المتحدة، وليس الدور المحوري لتلك الدولة في تسويق مضامين مفهوم فكرة «العولمة» لما تختزنه من قوى دفع أساسية عامة وخاصة ذات قدرة ومصلحة وقوة، بل لأنهما تظهران في وضوح ما يمكن تسميته «بشائر القوى المستقبلية المضادة لتفخيخ مفهوم القرية الكونية»[4]، في عز غطرسة القوة[5] كما في عز فجورها[6]، وهي اما قوى فردية او جماعية، كامنة او ناشطة، ومستمرة باسماء شتى قديمة ومحدثة مهما تم اغتيالها وخصيها وتحريف انشطتها. ولن يكون ذلك، في رأيه، الا موقتاً ومحدوداً مهما يكن العالم متجهاً نحو «البلقنة». من هنا عنوان الكتاب «العولمة والثورة»، واصراره على استمرار نبوءة «الحتمية التاريخية» في مواجهة مقولات «الحتمية التكنولوجية» و«نهاية الايديولوجيا»[7] و«نهاية التاريخ»[8] المتداولة، لأن ظاهرة العولمة، بما تحمله من تضييق والغاء للمكان والزمان والمسافة واحلال الجغرافيا الاقتصادية مكان الجغرافيا السياسية، ورسملة للعالم قاطبة بالاستقطاب حول من يملك ومن يحكم بقدرات العالم وناسه[9]، وبما تحمل من تقنية رائدة وتكنولوجيا متطورة تفرض ذاتها على الانسان وتحركه كوسيلة في مقتضيات المرحلة، وما تجره من مضاعفات قد تؤدي الى احتمال الانقلاب على الدولة القومية واحلال الفرد السيد مكان السيادة القومية، في زمن لا يزال فكر عصر «المدخنة» و«الآلة البخارية» هو السائد في عصر صناعة المعرفة والانترنت والانفوميديا وبداية زمن التحكم في الجينات الوراثية، مما يطلق العنان لداروينية اجتماعية مقنعة ومستترة تهدف الى فرض الهيمنة على العالم واستغلاله ونهب خيراته من دون الالتفات الى وحدانية العالم على قاعدة قيم العدالة والمساواة وحقوق الانسان، ومن غير ان تتخذ من الانسان وارتقائه مرتكزاً لها.

العولمة في رأي الكاتب هي في ذاتها انتاج حضاري وتحول نوعي من مراحل التحول الرأسمالي اتخذت في نشأتها اسم الرأسمالية العالمية Global Capitalism، وهي ظاهرة لا يزيد عمرها على جيل، تشكلت كنتيجة لتحالف الشركات المتعددة الجنسية وتمحورت حول المجمّع الصناعي - العسكري لحمايتها، لذا فهي محاولة اميركية لأمركة السياسة والاقتصاد ونشر ثقافة الاستهلاك وفرض الهيمنة «الانكلوسكسونية» في كل مكان، عبر السلاح، اذا اقتضى الأمر، وبقوة السوق. وأهم ما في الظاهرة تمدد طرفية العالم الثالث الى العالم المتقدم، خاصة في اميركا واوروبا، وخلق استقطابات جديدة في معظم المجتمعات البشرية على اساس طبقي. انها في اختصار عودة الصراعات مجدداً بين رأس المال والعمل، وتكمن اهمية المسألة في ان العولمة نقلة نوعية في التحول الرأسمالي من تصدير رأس مال مالي الى تصدير انتاج صناعي يتركز على كثافة العمالة ويفضي الى بروز ظاهرتي الادماج والتفكك في آن واحد، مما يعني التهميش في كل العوالم واللجوء الى الاثني والديني والقبلي بحثاً عن الهوية ودرءاً لخطر الطغيان الغربي.

الدكتور حجار باحث ومفكر سياسي علمي معاصر، تاريخ حياته تجربة فذة في التدريس الجامعي والكتابة، والعمل السياسي والثقافي بين لبنان والدول العربية والقارة الاميركية ويأبى الا الشهادة للحق والوقوف الجريء في صف المواجهة. يطرح مادة حية من الشهادة العلمية الدقيقة والمكثفة من قلب الحدث في محاولة لاستشفاف علامات وتطورات النصف الاول من القرن الاول للألفية الثالثة ورصدها، لذا يحدد في الجزء الاول مفاهيم العولمة المتعددة واخطارها وابعادها ونتائجها وتأثيراتها على الحلقات الاصغر من بلدان الجوار والساحة العربية ولبنان، وفي هذا الاطار يدرس كيف تمت عولمة الاقتصاد ويتساءل من سيلتهم من او يخضع من او يدمج من في الصراع الكوني الآتي بين الدول والشركات في القرن الحادي والعشرين وكيف ظهرت الولايات المتحدة الاميركية كأول أمة حديثة انطلقت من الجزء الشرقي للاطلسي، ويرى انها تحولت من دولة ديموقراطية تعكس عصر التنوير الى دولة صناعية قارية ابتدعت عصر الصناعة الحديث، ثم الى «امبراطورية» بلغت قمة السلطة في الحرب العالمية الثانية ومطلع الخمسينيات، ثم بدأ انحدارها التاريخي الفعلي في الستينيات ابان حرب فيتنام ونتائجها في نهاية أيار ١٩٧٥ التي شكلت منعطفاً تاريخياً وبداية لحظة أفول وتحول عكسي يسير بـ «الامبراطورية» الى دولة قارية، فالى دولة قومية، فالى امكان تعرّضها للتجزئة في المستقبل، مشاركاً بذلك بول كينيدي في رصده التاريخي القائل «كلما ازدادت التزامات القوى العظمى واتسع مجال نفوذها، كلما ازدادت احتمالات اضمحلالها في مقابل القوى العظمى الاخرى، كما كانت الحال مع الامبرارطورية البريطانية».

هوامش:

١) ١٨١٦ نهاية الحروب البونابرتية، و١٩٩٤ نهاية حرب تدمير العراق ومضاعفاتها.

٢) قوات الأمن تعتقل الدكتور جورج حجار لاختراقه حرم جامعة نيو اورلينز التي طرد منها ومن الولايات المتحدة الاميركية بسبب قيادته ثورة السود داخل الجامعة، ولدوره في ما كان يدعى «اليسار الجديد»، وكان احد مؤسسيه وقادته في الثورة الطلابية الشعبية (١٩٦٨ - ١٩٦٩) والتهمة الموجهة اليه آنذاك «خطر على أمن الجمهورية».

٣) تظاهرات سياتل مكان انعقاد مؤتمر التجارة العالمي في كانون الثاني ١٩٩٩ في الولايات المتحدة، وظهرت فيها قوى مؤلفة من نقالات عمال وخضر (مهتمين بالبيئة) وطلاب جامعات وحركات نسائية وفلول حركات يسارية، ألخ.

٤) يرجع مصطلح العولمة في جذوره الى مفهوم القرية الكونية The Clobal Village المفهوم الذي استنبطه الكاتب والاستاذ الكندي في جامعة تورانتو هربر مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠) من استدلاله للحتمية التكنولوجية.

٥) تأصيل استخدام القوة في العلاقات الدولية مرحلة ما قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

٦) امتهان استخدام القوة في السياسة الخارجية والعلاقات الدولية في غياب اي قوة موازنة او موازية او معادية.

٧) مقولة «نهاية الايديولوجيا» التي نشرها دانيال بل عام ١٩٥٩ وروج لها في الستينيات وكان الهدف منها ومن مقولة الحتمية التكنولوجية التمهيدية للتقارب والوفاق بين المجمّعين الصناعي - العسكري في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والمقولة تفيد بأن المجتمعات الصناعية تتماثل في سلوكياتها وقيمها وتوجهاتها بصرف النظر عن السفسطة الايديولوجية.

٨) جاءت مقولة فوكويوما «نهاية التاريخ» التي روج لها دانيال بل لتؤكد ان لليبيرالية قضية ولا مستقبل للاشتراكية وان الليبيرالية الديموقراطية هي التي انتصرت في كل ارجاء العالم بعد الانهيار السوفييتي وحرب الخليج.

٩) مجموعة بلدربرغ Bilderberg المؤلفة من نحو ١٢٠ شخصية سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية واكاديمية هي التي تصنع القرارات في العالم ومجموعة دافوس Davos هي الوجه العلني لاصحاب القرار والطامحين الى دخول هيكل عبادة الرأسمال المنتج والمضارب.

(*) صدر «العولمة والثورة» في منشورات «بيسان»، طبعة اولى ٢٠٠٠.

لماذا نعارض الخدمة المدنية؟

* صرح مؤخراً رئيس الحكومة السيد براك بأنه سيعمل على تجنيد كل المواطنين الذين لا يخدمون بالجيش الى الخدمة المدنية وقصد بذلك العرب واليهود الحريديم.

فسؤالنا المطروح هنا لماذا نحن العرب نعارض الخدمة المدنية المقترحة؟

نعارض لأسباب عدة. نقولها بصراحة انه طالما لا يوجد سلم حقيقي وعادل ولم تقم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وباعتراف اسرائيل والى جانبها ولم تحدد حدود اسرائيل ولم تعترف الدولة بالعرب في اسرائيل كأقلية قومية متميزة مع إحقاق جميع حقوقهم المتساوية أسوة بباقي المواطنين من اليهود فلا جدوى من أي حديث عن الموافقة على الخدمة المدنية، ذلك لأن الخدمة المدنية بطريقة غير مباشرة ستكون دعمًا لسياسة العدوان والتمييز ضد العرب.

وبهذه الحالة فمن غير المعقول ان نقدم اي دعم كان لمن سيكون ضد إخواننا الفلسطينيين او العرب، فهذا غير منطقي ولا إنساني. عدا ذلك ان الخدمة المدنية ستكون مقدمة لتجنيد العرب للجيش وهذا بحد ذاته غير وارد بسبب ظروفنا الخاصة.

والجدير بالذكر، أيضًا، انه طالما لم تغير اسرائيل سياستها التمييزية ضد العرب بشكل جذري ومنصف فالخدمة المدنية سوف لا تعود على العرب بالفائدة. وخير دليل على ذلك إخواننا الدروز الذين يؤدون الخدمة العسكرية فوضعهم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ليس بأفضل من باقي العرب في هذه الدولة. فهم يعانون من التمييز في جميع المجالات لا أقل من باقي اخوانهم العرب. لذا فنقول انه هراء من يعتقد ان اوضاعنا ستتغير للأفضل ان وافقنا على الخدمة المدنية.

بناء على ما تقدم فمعارضتنا الآن وبالظروف الحالية هي منطقية وعادلة، وعلى براك ان يتفهم ذلك ويتراجع عن اقتراحه.

*** المحامي رفيق جبارين ***
(أم الفحم)

الحريديم!

* حقيقة ان الأسبوع الماضي لم يكن جيداً بالنسبة لليهود المتعصبين دينيا (الحريديم)، اية قساوة هذه من جانب رئيس الحكومة بأن يدع هؤلاء المتدينين يختارون بين سيء وسيء. لماذا فعل شيئًا كهذا؟ لماذا يعطيهم خياراً هو عبارة عن لا خيار؟ وحتى بدون قطعة حلوى ويدعهم يعانون من أمور لا تحتمل! هؤلاء المساكين عليهم ان يختاروا بين الزواج المدني وبين السلام. معنى ذلك: انهم لا يحتاجون الى الزواج بموجب قانون زواج مدني، لا سمح الله، تمامًا مثل انهم لا يحتاجون الى ان يحاربوا في الحروب ولذلك فان السلام غير مهم كثيراً بالنسبة لهم..

وإذا رفضوا الاختيار بين هذه الأحلام المرعبة فإنهم سيتلقونها جميعًا معًا، ان السلام كمحفز سلبي لكارثة الزواج المدني، والعكس بالعكس - بحسب الرغبة.

*** بياطة زيلفير سميت - حولون ***

أصحاب المهن في فلسطين

الحصري:



وهو الحصرجي أو «السبّاط» بلغة أهل هذه الصناعة. ويعتمد الحصرجية على النباتات المائية التي يكثر نموها حين تكثر المياه، والمياه كثرت في مجاري الأنهار والأودية وفي السهول الساحلية والمروج الداخلية. وحيث كثرت هذه الأراضي التي تغطت بالمياه أمكن رؤية اخصاص الحصرجية من أيار الى أيلول منتشرة فيها تتراكم حولها حزم القش المقطوع يومًا بعد يوم. والسعد يحصد مرتين من الأرض «الماوية» كثيرة الماء، الأولى قبل موسم حصاد الحبوب في أيار. أمّا السمار وغيره فيحصد في حزيران بسبب نموه المتأخر. وأيًا كان نوع القش فانه من عمل الرجال ولا تقف النساء مكتوفة اليدين فهن يساعدن رجالهن بحواشيشهن المسنونة.

وتسمى الأرض التي تنبت هذه النباتات مشاعًا، فهي لا يملكها أحد، فكان يحق لكل حصري ان يبني خصه حيث شاء دون تقيّد بالمكان الذي كان فيه في السنة الماضية. لكن الحصرجية القرويين عرفوا حدودهم في السهل الساحلي وقالوا في الدامون مثلاً: «الطين للدوامنة والرمل للغوارنة».

ان الحولة كانت مصدراً للبربير والشرشير لكنها لم تكن مصدراً للسمار والسعد والخب والزبيبة والحلفا، فان النباتات الأخيرة نمت على ضفاف الأودية والأنهار وفي المستنقعات التي كثرت حولها. ان وادي النعامين والمقطع، الزرقا والعوجا (اليركون) ووادي نهر الأردن من بيسان وحتى عين فشخة اعتبرت وحتى وقت قصير المصدر الأول الذي زوّد الحصرجية بموادهم الخام.

حتى الخمسينيات كانت هذه المناطق مصدراً لصناعة الحصر بأنواعها، وكانت قد نمت فيها مراكز صناعية فيها الكثير من الأنوال الخاصة بصناعة الحصر، ففي الدامون من قضاء عكا تركز أكثر من ٤٠ نولاً، وفي الطنطورة القريبة من نهر التماسيح أو الزرقا تركزت عدة أنوال، وهكذا في الطيبة والطيرة والشيخ مؤنس والشيخ مسكين التي اعتمدت الزرقا والعوجا مصادر معيشتها. أما الغور فاشتهر بأزواره على امتداده، فمن زور العبيدية قرب طبرية الى زور بيسان وسمخ الى زور الجفتلك وأريحا وفصايل وعين فشخة. وليس غريبا ان تنتشر صناعة الحصر في قرى ومدن الغور كطبرية وبيسان واريحا وغيرها. اما السهول الداخلية التي «سبّطت» أرضها من كثرة الأملاح نتيجة عدم صرف مياهها فقد زودت القرى المحيطة بها بهذه النباتات كذلك تكونت مراكز صناعية للحصر في المجيدل قرب مرج ابن عامر وفي قرى مرج سانور وغيره.

وبعد ان أخذت المضخات تضخ الماء الجوفي من باطن الأرض، وبعد ان تمكّن التراكتور من الحرث عميقًا مقطعًا بسككه جذور هذه النباتات وبعد ان جففت معظم المستنقعات جاءت سلطة المحافظة على الطبيعة في اسرائيل لتمنع أصحاب هذه الحرفة من قطع ما تبقى من نبات يصلح لصناعة الحصر، فقل دخلهم واضطروا الى التفتيش عن مصادر رزق أخرى، رغم ان بعضهم ما زال يزاول هذا العمل كمصدر رزق هامشي فيلجأون الى ضمان القنوات التي يسمونها «مراً» بعد ان كانت منطقة القنوات كلها تسمى «بصا» وتجمع على «بصوصة».

نبات السمار وقد جمعه «السباطون» على شاطئ النعامين.

ان أجود أنواع الحصر ما كان من السمار الحلو ثم يليه المر في جودته، والحصيرة «المسقطة» هي المحبوكة من السمار والسعد وهما يمتازان بقشهما الطري، عندها تكون «السقاطة» من السمار و«الكفافة» من السعيد ويليها الخب ثم الزبيبة والحلفا، والخب هو «ابوماس» في نابلس والأردن لأنه غير قوي.

اما البربير فيمتاز بقشه الدسم وحصيره جيد كحصير السعد وهو يرتفع الى أكثر من مترين، اما الشرشير فقشه رفيع. ومن كليهما صنع الغوارنة في الحولة حصراً اسموها «قشان» او «دربشية» وقد صدروها للجيش البريطاني ايام الانتداب ولكل من أراد صنع سقيفة كأصحاب المقاهي أو المسابح على شواطئ البحر.

والحصرجية غالبًا لم يملكوا أرضًا في القرية أو أنهم كانوا من صغار الملاك، فكانوا بعد قطع قشهم يعاونون الفلاحين على حصاد غلاتهم من القمح والذرة دون شروط، لكن الفلاحين كرماء وعندهم «شوفه».

وبعد ان يكون القش قد جف صيفًا تبدأ عملية الحياكة في السهل والبيت، والحياكة ليست عملاً يختص به أحد الجنسين فكلاهما قادر عليه، والحياك ينصب «قناتين» من خشب زان في كل منهما حوالي ١٥٠ ثقبًا تمر الخيطان فيها داخلة في المضرب او المكوك الخشبي وهو موضوع بين القناتين، وعندها يبدأ الحياكون بتسوية القش حسب العرض المطلوب في السوق وكذلك الطول. والحصر تصنع شقات او «فجّات»، وعندها تحتاج كل «فجّة» الى عامل. وعند الانتهاء يعقدون الخيوط ويربطونها ربطًا محكمًا.

وهناك حصر صبغ بعض قشها، بعد ان غلي الماء، وأضيفت اليه الصبغة المطلوبة مع كمية من الملح والشبة، عندها يصبغ القش الرطب وينشر ليجف.

(عن كتاب د. شكري عراف: «الأرض، الانسان والجهد»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الحكم بالسجن على نقابيين لأنهم ايدوا الجماهير في مطالبها العادلة

مؤتمر العمال العرب يبرق الى اتحاد نقابات العمال العالمي بالقضية

اجتماعات احتجاجية للعمال في الناصرة وحيفا وفي بعض القرى

* عكا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - واصلت محكمة الصلح هنا، يوم الأحد الماضي، سماع قضية المظاهرة التي جرت في عكا يوم التاسع عشر من أيار سنة ١٩٤٩. وهي المظاهرة السلمية التي سارت فيها الجماهير العربية العكية مطالبة بإيقاف الاضطهاد وتحقيق الأخوة بين اليهود والعرب واطلاق سراح السجناء الأبرياء، وحل مشكلة البطالة وإجراء انتخابات لبلدية عكا.

وقد استمرت المحكمة في الاستماع الى هذه القضية وتأجيلها طوال هذه المدة التي زادت على السنة.

وفي هذه الجلسة، وبعد سماع شهادة آخر شاهد قدمته النيابة ترافع المحامي حنا نقارة فشرح حالة المدينة في ذلك الوقت والتي تميزت بالبطالة الواسعة وبوجود كثير من ابناء المدينة في المعتقلات وبسكنى المواطنين العرب في «غيتو» وبدخول عدد من موظفي الحكومة الى بعض البيوت وأخذ ما فيها من اثاث، وبتعيين بلدية لا تمثل السكان، تلك هي الحالة التي دفعت الجماهير الى الذهاب الى مقر الحزب الشيوعي حيث ساروا من هناك الى دائرة الحاكم بشكل مظاهرة سلمية.

وأشار المحامي الى ان المتهمين لم ينكروا اشتراكهم في المظاهرة، لأنها سلمية وتنشد مطالب عادلة. وان اصحاب الدكاكين اضربوا تضامنًا مع المتظاهرين بمحض اختيارهم.

وقال ايضا ان القضية ملفقة لتشويه سمعة المتهمين وتشويه سمعة المنظمة التي ينتمون اليها ثم تشويه سمعة المواطنين العرب في عكا. وكان ذلك بمبادرة رئيس البلدية المعينة، باروخ نوي، الذي شعر بحراجة مركزه، يدل على ذلك ان باروخ نوي، عندما رفض البوليس تسلم القضية، وضع المتهمين في السجن العسكري ليتمكن من تلفيق قضية ضدهم.

وذكرت النيابة ان اهالي عكا ربما كانوا متألمين من الحكم العسكري ولكن لا يجوز لهم القيام بمظاهرة.

وفي اليوم التالي تلت المحكمة قرارها فقالت: حقًا ان الحالة في عكا في ذلك الوقت هي أساس ما حصل وان هذه الحالة هي كناية عن وجود معتقلين وعن نهب العفش وعن وجود عاطلين عن العمل وعن تعيين البلدية.

وقالت المحكمة انه ربما ابتدأت المظاهرة سلمية ولكن في السوق لم يكن ثمة ما يدل على ذلك.

وجاء القرار بتبرئة كل من سليم دلال ويعقوب عاقلة، والحكم على كل من رمزي خوري (عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال) وحسين محمد حسين وصبحي خير الله (عضوي اللجنة الادارية لمؤتمر العمال العرب بعكا) بالسجن ١٥ يومًا او بغرامة مالية قدرها ١٥ ليرة وبكفالة مالية قدرها ٧٥ ليرة لكل منهم. وعلى كل من جمال موسى (عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب) وسليمان حلوة (عضو اللجنة الادارية للمؤتمر بعكا) وداوود ابو بكر بالسجن عشرة أيام او بغرامة عشر ليرات وبكفالة مالية قدرها ٧٥ ليرة لكل منهم.

وقد رفضوا جميعًا، باستثناء داوود ابو بكر، دفع الغرامة المالية، وذهبوا الى السجن.

• احتجاج مؤتمر العمال •

حيفا - من مكتب «الاتحاد» - في منشور اصدره على أثر هذا القرار، اعتبر مؤتمر العمال العرب في اسرائيل هذا العمل اعتداء على حريات العمال في النضال من أجل مطالبهم العادلة، واعلن ان في السجن ليس جمال موسى ورمزي خوري ورفاقهما النقابيون فقط بل حق العمال المقدس في التظاهر السلمي.

ودعا العمال والفلاحين وكل الناس الشرفاء الى استنكار هذا القرار بعقد الاجتماعات الاحتجاجية وارسال الوفود والعرائض والبرقيات الى المراكز المسؤولة.

وقد فهمنا ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب ارسلت برقية الى سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي تطلب فيها ان تتدخل لاطلاق سراح النقابيين المسجونين.

ومن المنتظر ان تكون قد عقدت في الناصرة وحيفا وبعض القرى، خلال هذا الاسبوع اجتماعات احتجاجية بقيادة مؤتمر العمال العرب.

وجدير بالذكر ان المحكمة اتخذت قرارها بسجن هؤلاء النقابيين، مع العلم ان الحكم العسكري كان اودعهم السجن لمدة ستة أيام على اثر المظاهرة، ومع العلم ان الحكم العسكري كان قد نفى رمزي خوري بسبب هذه المظاهرة الى قرية البعنة لمدة ثلاثة أشهر لا يخرج منها.

(«الاتحاد» ١٠/٩/١٩٥٠)

رسالة المجدل

* المجدل - لم تقم وزارة المعارف، للآن، بانشاء صف ثامن في مدرسة المدينة هنا، على الرغم من انخفاض المستوى الثقافي، ومن وجود عدد كاف من التلاميذ.

كما ان الحكومة للآن لم تهتم بمستقبل طلاب الصف السابع الذين لا يتجاوز عمر الواحد منهم ١٤ سنة.

ان مثل هذا العمل الذي تقوم به وزارة المعارف هو في الواقع من «محسنات» سياسة الترحيل عن المجدل التي يتبعها الحكم العسكري وتجاريه فيها وزارة المعارف.

ان آباء الطلاب قلقون على مسقبل أولادهم وهم يطالبون بأن يكون التعليم الالزامي، الذي تتحدث عنه الحكومة، عمليًا وليس قولاً فقط.

* المجدل - كان الحاكم العسكري قد وعد بإصدار اعلان ينص على ان كل من يرغب في البقاء في المجدل فلن يكرهه احد على مغادرتها، ولكن هذا لا يزال في «دوسيهات» الحاكم العسكري لم ينفذ بعد! فهل نسي الحاكم العسكري وعده أم تناساه..؟!

(«الاتحاد» ١٠/٩/١٩٥٠)

عمليات الطرد من الكيبوتسات ابتدأت ضد الشيوعيين وهي الآن ضد المبام

* في أشدوت يعقوب - كيبوتس تابع «لكيبوتس هامؤوحاد»، وفي هذا الكيبوتس اكثرية ضئيلة للمباي وفي جماعة من «المبام» كانت تحت التدريب. فلما أتمت التدريب، وجرى التصويت في لجنة الكيبوتس على قبولها اعضاء في الكيبوتس صوتت الأكثرية المبائية ضد قبولها «لأن قبول هؤلاء الأعضاء الجدد يجعل الأكثرية في لجنة الكيبوتس «للمبام».

واستأنف اعضاء «المبام» هذا القرار للمجلس العام «لكيبوتس هامؤوحاد» حيث الأكثرية فيه «للمبام»، فقرر المجلس فسخ قرار لجنة الكيبوتس وقبول تلك الجماعة المبامية. ولكن أعضاء «المباي» في المجلس أعلنوا انهم لا يعترفون بحق المجلس بنقض قرار الكيبوتس وان الكيبوتس يحتفظ بقراره. ولا تزال المشكلة قائمة لم تحل بعد.

الإفراج عن قاتل المغني البريطاني جون لينون



• جون لينون •

* لندن – من المتوقع ان يمثل الشهر المقبل، قاتل المغني البريطاني المعروف جون لينون، الذي كان القوة الدافعة وراء فريق البيتلز، أو الخنافس الشهير في فترة الستينيات، أمام القضاء لأول مرة منذ حبسه قبل نحو عشرين عامًا، لتقدير ما إذا كان يستحق أن يفرج عنه بشروط أم لا.

وكان مارك تشابمان، البالغ من العمر (٤٥) عامًا، قد سجن لمدة عشرين عامًا لقتله لينون، بإطلاق الرصاص عليه امام شقته بحي منهاتن النيويوركي، في عام ١٩٨٠. ومن حق تشابمان الآن ان يقف امام لجنة إفراج مشروط، تنظر في تأهله لهذا النوع من الإفراج المبكر، وفي حال موافقة اللجنة، سيكون حرًا طليقًا في موعد لا يتعدى نهاية العام الحالي.

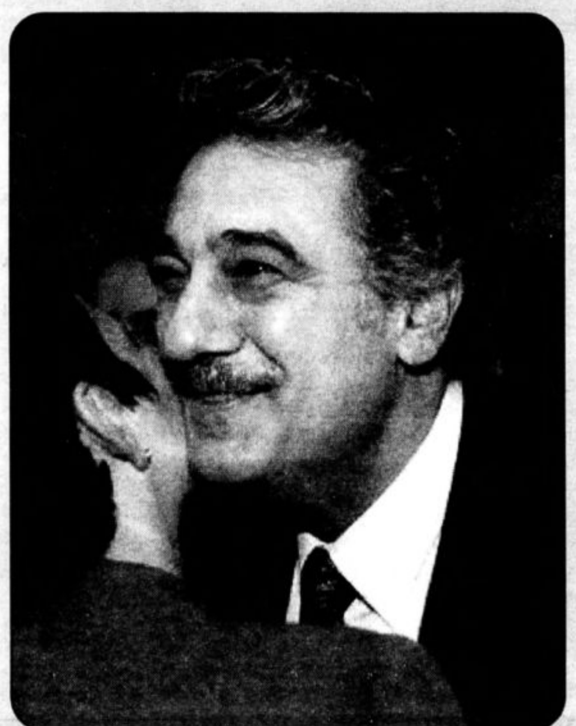
وقد عبر تشابمان عن ندمه لقتل المغني، وقال في مقابلة أجريت معه عام ١٩٩٠، كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية، إنه يأسف لأنه كان السبب في اسدال الستار عن ظاهرة البراءة التي اتسمت بها حقبة البيتلز. اما أرملة لينون، التي ما زالت تعيش في نفس الشقة بتلك البناية، فقد عبرت عن خشيتها من عواقب إطلاق سراح تشابمان، وخصوصًا خوفها على ابنها شون.



المسرح الايطالي يقدم عروضًا في فلسطين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – في خطوة سابقة ولأول مرة في فلسطين منذ أكثر من (٣٠) عامًا قام فنانون ايطاليون وذلك ضمن فعاليات الأسبوع الايطالي بإحياء وإقامة مسرحيات في كافة انحاء المحافظات الفلسطينية ضمن مهرجان «بيت لحم ٢٠٠٠»، حيث قاموا بتقديم مسرحية «الدمى»، وسيتم عرضها في محافظة جنين يوم الخميس القادم، وذلك بالتنسيق مع مركز جنين للطفولة المبكرة.

منح جائزة الصحافة الموسيقية العالمية لمغني الأوبرا بلاسيدو دومينغو



* باريس – نال مغني الأوبرا الاسباني بلاسيدو دومينغو، الجائزة الكبرى للصحافة الموسيقية العالمية للعام ألفين، كما أعلن أمس الأول الثلاثاء، رئيس هذه المؤسسة، التي يوجد مقرها في باريس، الناقد السويسري انطوان ليفيو.

وتتوج جائزة الصحافة الموسيقية العالمية كل سنة، منذ ١٩٨٩، «شخصية من عالم الموسيقى يحض عملها النقاد الموسيقيين على إعادة النظر في معايير التقييم».

واختير التينور دومينغو (٦٠ عامًا)، للجائزة تقديرًا «للعمل الدائب الكبير الذي يقوم به، منذ أكثر من ربع قرن، من أجل المحافظة على التقاليد حية حتى تستجيب بشكل أفضل لاتجاهات عصرنا».

وتؤكد الجائزة ايضًا «تفانيه في سبيل الموسيقى»، كمغن وقائد اوركسترا ومكتشف مواهب جديدة بفضل المسابقات التي تحمل اسمه.

وقد أحيا المغني الاسباني هذا الصيف مهرجانات في بيروت وسالزبورغ، كما سيؤدي في شباط ٢٠٠١، الدور الرئيسي في مقطوعة «بارسيفال» لفاغنر في أوبرا باريس.

وبين الفنانين الحائزين على هذه الجائزة، هناك مغني الأوبرا الباريتون الألماني ديتريش فيشر ديسكاو، والسوبرانو البريطانية فيليسيتي لوت، وآخرهم قائد الأوركسترا الفرنسي سيلفان كمبرولينغ.

بشار إسماعيل: الكاميرا الخفية سبب شهرتي

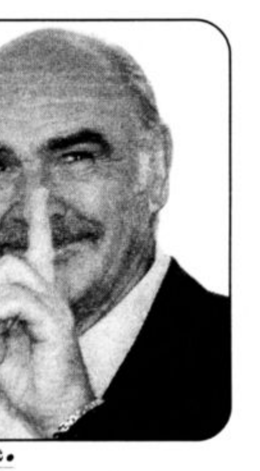
* دمشق – أكد الفنان السوري بشار إسماعيل، ان الفضل في شعبيته بين الجماهير يرجع الى البرنامج التلفزيوني المعروف «الكاميرا الخفية»، وقال «لقد تأخرت عن المعهد فترة من الزمن، لذلك اختصرت المسافة وحاولت الظهور من خلال هذا البرنامج الشعبي والعالمي «الكاميرا الخفية»، لأن هذا البرنامج يهدف لزرع الابتسامة على الوجوه».

وأضاف اسماعيل: أنا مقل في أدواري، ولا أدري إن كان الخطأ مني أو من الآخرين».

وحول رأيه في الأدوار التي قدمها في التلفزيون قال الفنان السوري «أنا أؤمن أساسًا بالنص والكلمة، فهما الأساس والأهم في العملية الفنية، ثم يأتي دور الممثل وأداؤه وقدرته على توصيل الفكرة، وأعتبر انني من الشخصيات التي قدمتها جسدت ما أؤمن به».

وحول آخر أعماله الفنية قال إسماعيل «انتهيت من تصوير دوري في مسلسل «عطر البحر» مع المخرج غسان جبري، وهو ريس صيادين وهو شخصية ايجابية، وشاركت في مسلسل «الرجل سين» مع المخرج علاء الدين كوكش».

العقاد يستعد لفيلمين عن صلاح الدين وثورة الجزائر



• شون كونري •

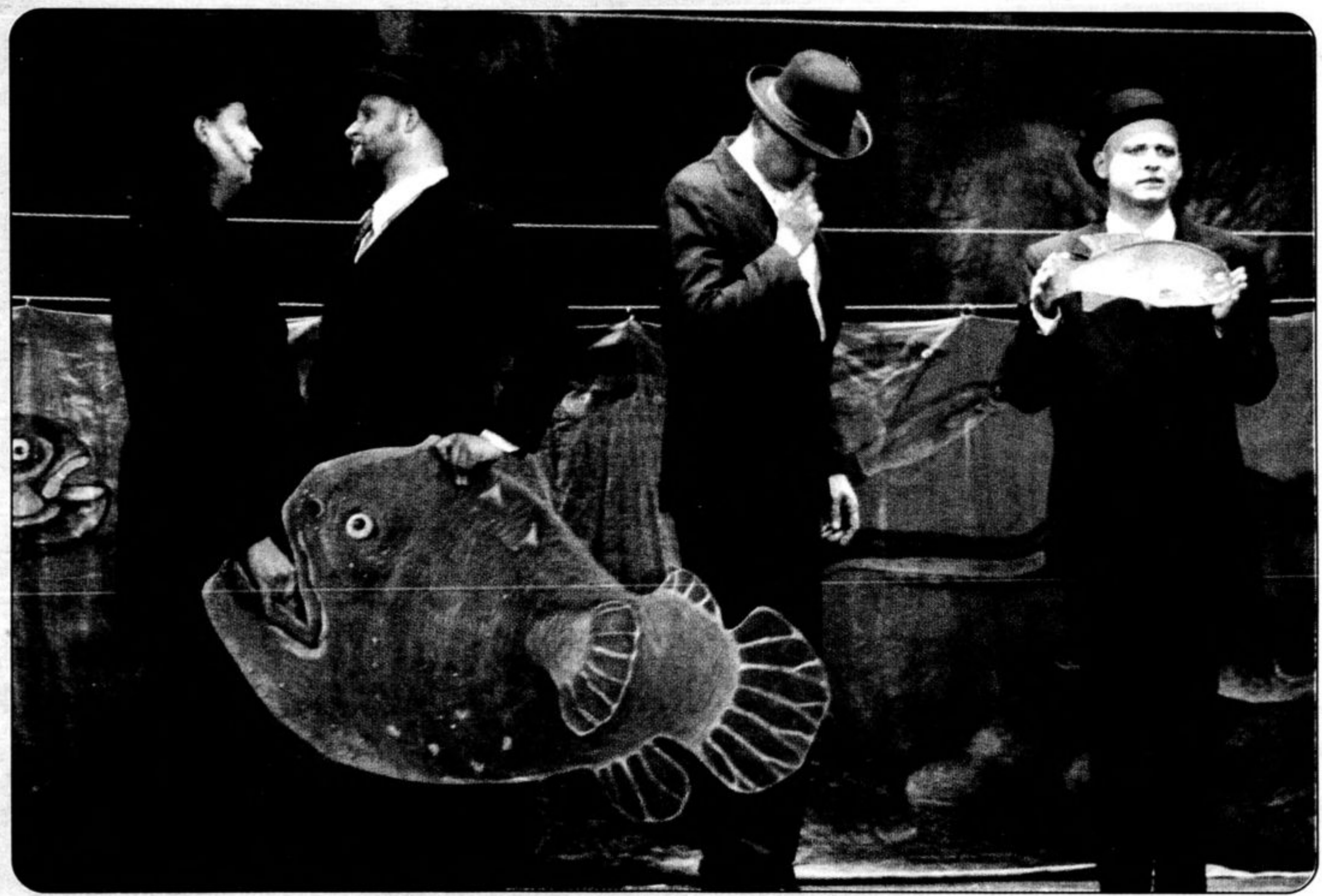
* الجزائر – يستعد المخرج السوري الكبير مصطفى العقاد لتقديم فيلم سينمائي جديد عن الثورة الجزائرية لتوضيح نضال الأمير عبد القادر الجزائري، وكفاح الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، حيث ذكرت جريدة «البيان» الإماراتية نقلاً عن إحدى الصحف الجزائرية، ان هذا الكفاح يحرك بداخله مشاعر كبيرة لإبرازه وإظهاره للعالم كله ليعرف كيف كافح شعب عربي، وقدم مليون ونصف المليون شهيد من أجل الاستقلال والحرية.

يذكر ان مصطفى العقاد ما زال يعمل على فيلم آخر، وهو عن القائد الناصر صلاح الدين الأيوبي، وهو بطولة الفنان العالمي، شون كونري.

من يوميات مهرجان المسرح التجريبي الدولي في القاهرة

حصان طروادة يسير على ايقاعات نوبية

• بقلم: رياض أبو عواد •



* فرضت جمالية ايقاعات انتصار عبد الفتاح، التي سار على نغماتها «حصان طروادة» نفسها في افتتاح الدورة ١٢ لمهجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يوم الجمعة الماضي، بحضور مندوبي (٤٣) دولة، بينها (١٤) دولة عربية، تشارك بتقديم عروضها على خشبات (٢١) مسرحًا في العاصمة المصرية.

وتميزت تجربة انتصار عبد الفتاح المسرحية، باستخدام الصوتيات وتنويعات ايقاعية، مستفيدً من كل ما يقع تحت يديه في استخراج هذه الايقاعات، فضلاً عن استخدام الآلات الموسيقية التقليدية محليًا وإفريقيًا.

وأوغلت تجربته في العودة الى التراث المصري، وفي الفترة الأخيرة، التراث النوبي والسوداني، وخصوصًا في أعماله الثلاثة الأخيرة: «مخدة الكحل»، «فاوست» وعرض «الحصان» الذي افتتح أعمال الدورة الحالية.

واغتنم عبد الفتاح الأسطورة اليونانية، في عرضه الافتتاحي، لإبراز تناقض الفرح والحزن من خلال رمز حصان طروادة الذي رسمته الياذة هوميروس، حاملاً الفرح للمقاتلين المختبئين بداخله، الذين جعلوا أهاليها يدخلونهم اليها دون ان ينتبهوا انهم سهلوا على أعدائهم تدمير مدينتهم التي عشقوها وقاتلوا بشراسة للدفاع عنها وحمايتها.

وحملت ايقاعات عبد الفتاح، التي صعدت بخفوت من أركان قاعة المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية خطوات الراقصين آن توماس وايمي سلطان وداليا العبد وحربي الطائر وياسر العربي.

ويدخل في البدء، راقص وراقصة يلفهما الغموض عبر الحركة والثياب التي تغطيهما ويتقدمان باتجاه الوضوح مع تنويع الايقاعات المستندة الى النغمة النوبية والسودانية المتميزة ليلتحما سوية مع دخول هيكل عملاق للحصان الطروادي الأبيض.. ومع دخول الحصان، تنتقل الصوتيات لتعبر عن وجهين، حزين وضاحك، يؤديها احد الراقصين من خلال فتحة في بطن الحصان. وينزل بعدها الراقصون الآخرون ليقدموا عروضهم العنيفة في مقدمة المسرح في حين يقف الحصان والمقاتلون، ذوو العضلات البارزة، في الخلف لتشكيل لوحة جميلة من القوة والضعف.

وشهد حفل الافتتاح التعريف بلجنة التحكيم الدولية برئاسة امريكي ومشاركة نقاد ومسرحيين عرب. ويتضمن المهرجان (٥٧) عرضًا اختيرت (٢٠) منها في المسابقة الرسمية.

• مسرحية «رسالة الطير» تناصت مع الصوفية ثم ارتحلت عنها •

* يتناول المخرج المصري قاسم محمد، في مسرحية «رسالة الطير» المشاركة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، رحلة النفس البشرية من التجزئة الى الوحدة وبالعكس، متناصًا فيها مع الفكر الصوفي في رحلته الى الحضرة الالهية، ليختلف عنه في النهايات بإعادة اكتشاف الذات وتوحدها مع اكتشاف الواقع.

استخدم مشايخ الصوفية تعبير «منطق الطير» أو «رسالة الطير» منذ ابن سينا في القرن الخامس الهجري، من خلال كتاب حمل اسم «رسالة الطير» وقصيدته العينية التي أخذ فيها رحلة يمامة ورقاء، في اتجاه الاكتشاف الروحي للذات.

واستكملها فريد الدين العطار الفارسي، في القرن السابع الهجري، بكتاب حمل الاسم نفسه، جاعلاً من هذه الذات ثلاثين طيراً تتحاور وترحل بقيادة طائر اسمه «السيمرغ».

تناص قاسم مع هذا المفهوم الصوفي في عمله المسرحي، فاستخدم ثلاثين ممثلاً وممثلة، ليبدأ مسرحيته في أول تقسيم طبقي حاد عرفته البشرية بين الرجل والمرأة، ليجسد القهر الجسدي الذي يمارسه الرجل على المرأة والقهر النفسي الذي تمارسه المرأة على الرجل كتمهيد لخضوع كليهما لقهر أجهزة النظام التي حلت تدريجيًا في إطار تقاسم العمل.

تبدأ بعدها، رحلة البحث عن الخلاص الانساني، في تشكيلات جعلت من عصي الخيزران اسلحة وأدوات للقهر وقضبان سجن، وجعلت منه في المقابل أجنحة تخفق حاملة توق هذا الانساني في لقاء خلاصه.

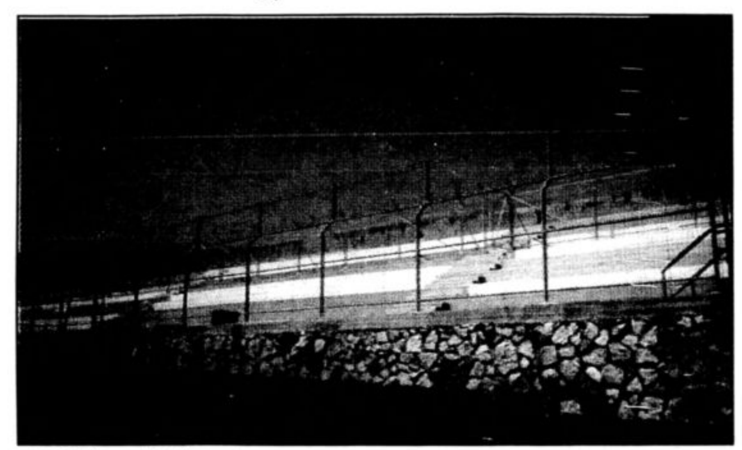
يصل العرض عبر هذه التنويعات الى رفض الاعتماد على الغير وضرورة الاعتماد على الذات، وخاصة في المشهد الختامي للعرض، عندما يصل موكب الطير الى نهاية الرحلة، ليقف امام قطعة كبيرة من القماش الأبيض تتهدل في خلفية المسرح وتشع في الوسط منها بقعة ضوء.

يؤكد لهم، قائدهم الهدهد (بما يعنيه في الميثولوجيا الاسلامية من رسالة وحكمة)، انهم وصلوا الى نهاية الرحلة، وان عليهم اختيار من يمثلهم امام الملك، إلا انهم يختارونه مندوبًا عنهم فيذهب لمقابلة الملك لكنه لا يعود.

تفقد الطيور صبرها وهي بانتظاره، فتقتحم المكان لتجده فارغًا بلا معنى، مما يدفعها للعودة الى ذاتها، من خلال حوارية، تعيد التأكيد على ان الواقع اكثر غنى والنفس اكثر صلابة في تحديد ذاتها، من خلال الواقع الذي تعيشه.

خلق العرض حالة جمالية، اثناء حركة الممثلين في الاتحاد في هيكل طائر كبير واحد، واثناء اتجاههم للتوحد ليبدأ الصراع بين الأفكار التي تعصف بالذات، إلا ان ضيق الحيز المسرحي حد من إمكانية خلق تشكيلات أكثر تنوعًا.

الشرطة لم توافق على افتتاح ملعب سخنين



• ملعب سخنين البلدي ما زال يتيماً!! •

* رفضت قيادة شرطة لواء الجليل بالامس السماح لادارة اتحاد ابناء سخنين باجراء المباراة امام هكواح رمات غان على الملعب البلدي في المدينة، بحجة عدم اتمام العمل في دعم المدرج الغربي كما كان قد طلب من قبلها.

وكان ضابط شرطة «مسجاف» قد ابدى موافقته على اقامة المباراة، وكتب توصية لقائد شرطة الجليل، الا ان الاخير بعد زيارة لممثليه في ساعات مساء امس رفض قبول المذكرة وافتتاح الملعب.

لذلك فان المباراة ستقام غدا الجمعة اما على ملعب كفركنا او على ملعب الناصرة عيلوط، وحتى كتابة هذه السطور لم نتمكن من التأكد من ذلك، نظراً الى ان ادارة سخنين حاولت اخذ رد الشرطة حول امكانية اجراء المباراة في كفركنا، ولم تنجح في ذلك.

(عادل طربيه)

منتخب اسرائيل في ضيافة مكابي باقة الغربية

* وافق المسؤولون في اتحاد الكرة ومنتخب اسرائيل لكرة القدم على الدعوة التي وجهها فريق مكابي باقة الغربية لاستضافة اعضاء المنتخب من لاعبين، مدربين واداريين، في يوم للتعارف والتجوال في مدينة باقة الغربية ولقاء الجماهير الرياضية وكذلك المسؤولين في البلدية، بالاضافة الى زيارة للمنشآت الرياضية.

وقد تحدد يوم التاسع عشر من الشهر الجاري موعداً لهذه الزيارة التي ستختتم بوجبة عشاء فاخرة.

من جهة اخرى سيخوض الفريق اولى مبارياته ضمن مسابقة كأس الدولة في افتتاح الموسم الجديد مع هبوعيل دالية الكرمل على الملعب البلدي في عسفيا، بعد غد السبت. ومن المفروض ان يشارك اللاعبان حسن فدعوس واشرف مواسي في التركيب بعد بقائهما في الفريق.

(محمد بيادسة)

اوري تشاوتشو مدرب هبوعيل الفريديس

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل الفريديس مع المدرب اوري تشاوتشو ليشرف على التدريبات في الموسم الجديد. وقد سبق لتشاوتشو ان قاد تدريبات الفريق نفسه في السابق.

امس الاول باشر الفريق تدريباته على ملاعب القرى والبلدات المجاورة، لعدم جاهزية الملعب في القرية، وحضر التدريب الاول خمسة عشر لاعباً.

وتضم ادارة الفريق هذا الموسم كلا من: احمد حواشي، فايز فحماوي، مروان داوود ومحمد خليل. وتجري هذه الادارة مفاوضات متقدمة مع لاعب هبوعيل الخضيرة بودغوريان. كما انها ستوعز الى المدرب احضار ثلاثة لاعبي تعزيز، حيث تتجه النوايا الى تثبيت البقاء في الدرجة الثانية.

رئيس المجلس المحلي، عبد الرؤوف مواسي، رصد ميزانية مقبولة هذا الموسم والادارة تشكره على دعمه المتواصل.

يوم السبت سيجري الفريق اولى مبارياته هذا الموسم، ضمن مسابقة كأس الدولة مع الصاعد الجديد هبوعيل يافة الناصرة، ولهذه المناسبة ناشد الاداري فايز فحماوي الجماهير دعم الفريق في مشواره المتجدد واكد ان الاعتماد سيكون على المحليين واضاف: «نفكر في اجراء معسكر داخلي لمدة ثلاثة ايام لاننا بدأنا الاعداد في وقت متأخر، ونعد الجماهير بفريق جيد يشرف الرياضة في القرية».

(فهمي دراوشة)

انقلابات مجددة في ادارة هبوعيل اكسال «العين بالعين والسن بالسن»

* يبدو ان لعبة الكراسي الموسيقية في ادارة هبوعيل اكسال تعجب العاملين فيها، وقد لا تنتهي. فبالامس وافق المستشار القضائي لاتحاد كرة القدم على عملية «خلع» مدير الفريق خالد شلبي صاحب حق التوقيع وتجريده كليا من صلاحياته في الادارة.

وجاءت هذه الخطوة بعد قيام بقية أعضاء الادارة بتقديم عريضة موقعة من جمال دراوشة (رئيس الادارة)، فياض شلبي ومحمود زرزور شلبي بهذا الشأن لاتحاد الكرة.

وكان مدير الفريق، قد احس ربما بما يجري حوله فحاول قبل ذلك التنازل عن حق التوقيع للمديرين السابقين زياد شلبي وحسين الزعبي، الا ان المستشار القضائي رفض ذلك بتاتاً.

وهذه هي عملية الخلع الثالثة من الادارة خلال سبعة اشهر. ففي كانون الثاني الماضي تم «خلع» المدير السابق حسين الزعبي، ثم قام خالد شلبي بخلع جمال دراوشة في شهر حزيران، ثم عاد بعد تدخل اوساط معينة في القرية ليهيئ لعملية «الخلع» الثالثة والتي اقدم عليها بالامس.

وعلى ضوء هذه التطورات قمنا بالامس بفحص الاسماء المسجلة كادارة للفريق في مكاتب الاتحاد وتبين لنا انها تضم: جمال دراوشة، فياض شلبي، محمود زرزور شلبي، وائل خليلية (لاعب سابق) ومحمد محمود دراوشة المسؤول عن صيانة الملعب.

وامس الاول دعت الادارة اللاعبين الى اجتماع اولي للتباحث في مستقبل الفريق وبالامس اجري التدريب الاول بمشاركة خمسة عشر لاعبا تحت اشراف فياض شلبي (وهو ايضا مدرب عرب الشبلي) واحمد شدافنة مدرب الشبيبة.

وتعقيبا على ذلك قال شدافنة: «ارجو ان تتوصل الادارة الى قناعة بأن المدرب المحلي قادر على تحمل المسؤولية، ونطلب من الجماهير منحنا الثقة، لأننا لا تنقصنا القدرة والخبرة».

وتفكر الادارة في احضار لاعبي تعزيز في الهجوم، كما انها ستعتمد في حراسة المرمى على الصاعد محمد حسين شلبي لاثبات وجوده. ويقاطع الفريق المدافع احمد دراوشة بسبب خلافات مادية.

(فهمي دراوشة)

تسجيل فرق جمعية هبوعيل عبلين لكرة السلة

* رغم الاوضاع الصعبة وخاصة الوضع المالي تم تسجيل فرق الجمعية في مكاتب الاتحاد العام لكرة السلة والفرق من جميع الاجيال شباب وبنات. كما صرح لنا رئيس الجمعية السيد جاكي حاج بأن الاوضاع المالية ليست على ما يرام وقد تم تسجيل الفرق. نحن نعمل سوية مع المجلس المحلي حول هذه الامور وكيفية حلها وتحضير الفرق لخوض مباريات الدوري في بداية شهر تشرين الاول، وجميع الفرق معتمدة على كوادر محلية.

(محمد جبر قسوم)

بطاقة رياضية

• تقدمها: نجود عثاملة - الرينة •

ابن الناصرة كفاح ابو صلاح ٢٤ عاماً... حكم للدرجة الاولى



• الحكم النصراوي كفاح ابو صلاح •

الاسم: كفاح ابو صلاح
العمر الزمني: ٢٤ سنة
العمر الرياضي: ٥ سنوات
الحالة الاجتماعية: اعزب
المهنة: مقاول بناء، وسائق حافلة

*** حدثنا عن مشوارك..**

مشواري ابتدأ منذ الصغر وانا في سن العاشرة وطمحت ان اكمله واصل الى درجات عليا وبالفعل تحققت امنياتي تباعاً.

*** كيف كان اختيارك لهذه المهنة في الرياضة؟**

لم يكن اختياري عشوائياً، فأنا احب الرياضة عامة وكرة القدم خاصة، وساعدني اهلي واصدقائي في ان اواصل المشوار.

*** طموحاتك للمستقبل..**

ككل انسان يعشق هذا المجال، اتمنى ان ارتقي الى اعلى الدرجات، واصل الى التحكيم في الدوري العلوي. وان انال شارة التحكيم الدولية.

*** نصيحة تقدمها للرياضيين الجدد!..**

لكل من يعمل في الرياضة اقول: انها اجمل شيء في الوجود من ناحية الصحة واللياقة البدنية والنشاط الجسماني. وانصح جميع من يبدأ مشوار الرياضة ان يستمر واتمنى للجميع الصحة والعافية.

مهند البوشي رسمياً الى الترسانة المصري

* دمشق - «و.ص.ف» - اكد صلاح عجمي المدير الاداري لفريق الترسانة المصري، امس الاربعاء، انتقال مهاجم منتخب سوريا وفريق الاتحاد لكرة القدم مهند البوشي رسميًا الى صفوف الترسانة مقابل ٢٣ الف دولار كمقدم و٧٠٠ دولار شهريًا اضافة الى تأمين السكن والاطعام.

واوضح عجمي لوكالة «الصحافة الفرنسية» ان البوشي سيتوجه الى القاهرة، اليوم الخميس، مع فريق الترسانة الذي اختتم معسكره التدريبي في سوريا وخاض خلاله ٥ مباريات حيث فاز في حلب (شمال سوريا) على الاتحاد ٤-صفر وعلى الحرية ٢-١ وتعادل مع شرطة حلب صفر-صفر، وخسر في حمص (وسط) امام الكرامة صفر-٢، وفاز في دمشق على المجد (درجة ثانية) ٧-صفر.

ويذكر ان البوشي (٢٩ عاما) سبق وتلقى عرض احتراف من الاهلي القاهري قبل خمسة اعوام بيد انه فضل حينها اللعب في صفوف الرياض السعودي في تجربة غير ناجحة، عاد بعدها الى الاتحاد، ومثل سوريا في تصفيات كأس آسيا الاخيرة.

شوبير والزاكي ومادجر ضمن لجنة تطوير كرة القدم في افريقيا

* القاهرة - «و.ص.ف» - شكل الاتحاد الافريقي لكرة القدم (الكاف) لجنة جديدة لتطوير اللعبة في القارة السمراء، للحفاظ على المكاسب التي تحققت في السنوات العشر الاخيرة وشهدت طفرة على مستوى الاداء وازدياد عدد اللاعبين الافارقة المحترفين في افضل الاندية الاوروبية.

واختار الاتحاد الافريقي عدداً من نجوم القارة لعضوية اللجنة في مقدمتهم المصري احمد شوبير، الذي بات اول لاعب مصري سابق في لجان الكاف.

ولعب شوبير في النادي الاهلي لمدة ١٩ عامًا متنقلا بين فرق الناشئين والشباب والفريق الاول واحرز معه العديد من البطولات المحلية والعربية والافريقية، وشارك مع منتخب مصر فترة طويلة واهم مشاركاته في مونديال ايطاليا ٩٠، كما اختير افضل حارس في افريقيا عام ٩٤.

والى جانب شوبير، ضمت لجنة تطوير الكرة في افريقيا الغاني عبيدي بيليه والسنغالي بوكاندي والمغربي بادو الزاكي والجزائري رابح مادجر والكاميروني روجيه ميلا والكونغولي فرانسوا.

وتسعى اللجنة لإنشاء مراكز للتدريب في القارة ودراسة احتراف التحكيم والتشدد في تطبيق نظام الاحتراف للاعبين دون ١٨ عاما لضمان حقوقهم وحقوق انديتهم.

التصنيف العالمي: البرازيل تحتفظ بالصدارة

* باريس - «و.ص.ف.» - احتفظ المنتخب البرازيلي بصدارة التصنيف العالمي الجديد الصادر امس الاربعاء، عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وبقي متقدما بفارق ١١ نقطة امام فرنسا بطلة العالم.

واستفادت البرازيل من فوزها على بوليفيا ٥-صفر في تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ ومن تعادل فرنسا منافستها المباشرة مع انكلترا وديًا ١-١، الاسبوع الماضي.

وعادت المانيا بين المنتخبات العشرة الاوائل بحيث صارت تاسعة امام هولندا التي تراجعت مرتبتين اثر تعادلها مع جمهورية ايرلندا ٢-٢ في التصفيات الاوروبية لمونديال ٢٠٠٢.

وحققت بولندا افضل نتيجة هذا الشهر على لائحة التصنيف وتسلقت ٨ درجات لتحتل المركز السادس والثلاثين.

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر ترتيب المنتخبات رغم تراجعه مرتبة واحدة الى المركز السادس والعشرين، ولحق به جاره التونسي بصعوده درجة واحدة ايضا، في حين تراجعت السعودية ١٥ درجة من المركز ٤٨ الى الـ٦٣، وانخفض رصيدها من ٥٣٦ الى ٥٠٧ نقاط.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

المنتخب	النقاط
١- البرازيل	٨١٨ نقطة
٢- فرنسا	٨٠٧
٣- الارجنتين	٧٥٢
٤- تشيكيا	٧٤٦
٥- اسبانيا	٧٤٠
٦- ايطاليا	٧٢٥
٧- البرتغال	٧٢٤
٨- يوغوسلافيا	٧١٤
٩- المانيا	٧١٢
١٠- هولندا	٧١٠
١١- النرويج	٦٩٨
١٢- رومانيا	٦٩٨
١٣- المكسيك	٦٩٣
١٤- انكلترا	٦٨٢
١٥- كرواتيا	٦٧٥
١٦- البارغواي	٦٧٢
١٧- كولومبيا	٦٦٨
١٨- الدنمارك	٦٥٢
١٩- الولايات المتحدة	٦٤٦
٢٠- تشيلي	٦٤٥

- تصنيف المنتخبات العربية:

المنتخب	النقاط
٢٦- المغرب	٦٠٥
تونس	٦٠٥
٣١- مصر	٥٨٦
٥٨- الامارات	٥١٢
٦٣- السعودية	٥٠٧
٧١- الكويت	٤٩٠
٨٠- الجزائر	٤٦١
٨١- العراق	٤٥٦
٩١- قطر	٤٣٤
٩٨- سوريا	٤١٧
١٠٣- الاردن	٣٨٦
١٠٨- عمان	٣٧٤
١١٠- لبنان	٣٦٨
١٢٣- ليبيا	٣٠٩
١٢٧- السودان	٢٩٧
١٣٢- البحرين	٢٧٧
١٥٧- موريتانيا	١٩٣
١٥٨- اليمن	١٩١
١٦٩- فلسطين	١٥٢
١٩٢- جيبوتي	٦٥
١٩٥- الصومال	٤٠

الكؤوس الآسيوية: اياب الدور الاول لكأس الابطال وكأس الكؤوس ينطلق غداً

* دبي - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الخميس مباريات اياب الدور الاول من مسابقتي كأس الابطال وكأس الكؤوس للاندية الآسيوية لكرة القدم لموسم ٢٠٠٠-٢٠٠١:

في سوريا، يلتقي الهلال السعودي حامل اللقب مع الكرامة مضيفه اليوم الخميس ضمن كأس الابطال في مباراة سيغيب عنها المهاجم سامي الجابر لالتحاقه بفريقه الجديد وولفرهامبتون الانكليزي.

وكانت مباراة الذهاب في الرياض انتهت بفوز الهلال ٢-١، وسجل الجابر نفسه هدفي فريقه.

ويبدو ان الفريق السعودي في احسن احواله في الفترة الحالية بعد ان حقق بداية جيدة في مسابقة كأس الامير فيصل بفوزه في المباراتين الاوليين له فيها، الثانية كانت على الشباب ١-صفر، لكنه قد يواجه صعوبة امام الكرامة على ارضه الذي سيلعب ورقته الاخيرة للبقاء في المنافسة.

وضمن المسابقة ذاتها، يلتقي اليوم ايضا السالمية الكويتي الرمثا الاردني على استاد نادي الكويت. وكان السالمية فاز في مباراة الذهاب في الاردن ١-صفر.

ورغم انه يلعب على ارضه، فان مهمته ستكون صعبة لانه يفتقد عدداً كبيراً من لاعبيه الدوليين لانضمامهم الى المنتخبين الاول والاولمبي، وهو اقتنص نقاط المباراة الثلاث في الذهاب بغيابهم ايضا لكن تكرار الامر ايابا ليس مضمونا لان الرمثا يريد التعويض والخروج فائزا في المباراة بهدفين نظيفين على امل بلوغ الدور الثاني.

ويلعب، غداً الجمعة، بيروزي الايراني على ملعبه مع الوكرة القطري وتبدو فرصته سانحة لحجز بطاقته الى الدور الثاني لأنه فاز ذهابًا في الدوحة ٤-٢ بعد ان كان مضيفه متقدما بهدفين نظيفين.

كما يلعب، الاثنين المقبل، الزوراء العراقي مع العين الاماراتي في الاردن ذهابا على ان يلتقيا ايابا في القطارة في ٢٢ الحالي.

وكان الزوراء قرر الانسحاب من البطولة ورشح الشرطة بدلاً منه نظراً الى انضمام اكثر من لاعب من تشكيلته الاساسية الى المنتخب الذي يستعد لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان لكنه عدل عن قراره بعد رفض الاتحاد الآسيوي طلبه وسيشارك بالفريق الثاني.

وضمن كأس الابطال ايضا، تقرر ان تقام مباراة الاياب بين الاهلي اليمني والاهلي البحراني في صنعاء، في ١٤ الحالي. وكان الفريق البحراني فاز ذهابًا ١-صفر.

كأس الكؤوس

وفي كأس الكؤوس، ستكون مهمة حطين السوري سهلة على ارضه في بلوغ الدور الثاني لانه حقق فوزاً مريحًا على منافسه الوحدة اليمني ذهابًا ٥-١.

كما يلعب الطلبة العراقي والسد القطري في الاردن في مهمة غامضة للاثنين لأن مباراة الذهاب في الدوحة انتهت بالتعادل ١-١.

واعرب مدرب السد الجزائري، رابح ماجر، عن قلقه من المباراة «نعرف ان مهمتنا صعبة لكنها ليست مستحيلة خصوصًا اننا لعبنا بغياب العناصر الدولية في الذهاب ولذلك ان الوضع سيكون مختلفًا في الاياب»، مضيفًا «ان الطلبة يضم مجموعة قوية من اصحاب الخبرة والشباب الذين يريدون اثبات مهاراتهم».

وفي الاردن، يتعين على الوحدات ان يمحو آثار الخسارة المفاجئة التي لقيها امام اتحاد الشجاعية الفلسطيني ١-٢ على ارض الاخير ذهابًا لأن سمعته على المحك.

يذكر ان اتحاد الشجاعية كان اول فريق يلعب في المسابقة الآسيوية داخل الاراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٦٦.

ويلتقي ايضا الوحدة الاماراتي الاستقلال الايراني ذهابًا الاثنين المقبل في ابو ظبي، وايابًا في طهران في ٢١ الحالي.

وتأهل الشباب السعودي الى الدور الثاني من المسابقة مباشرة بعد انسحاب منافسه الصفاء اللبناني.

المصري عبد الشافي في بيروت لتدريب النجمة

* بيروت - «و.ص.ف.» - وصل الى بيروت المدرب المصري عبد العزيز عبد الشافي «زيزو» لتدريب النجمة بطل لبنان في كرة القدم خلفًا لمواطنه فاروق السيد الذي قاده الموسم الماضي الى احراز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه والاولى منذ ١٩٧٥.

وكان عبد الشافي (٤٨ عاما)، الذي اكتسب شهرة اواخر السبعينيات عندما كان مهاجمًا في صفوف الاهلي القاهري قبل ان يخطف منه محمود الخطيب «بيبو» الاضواء، وقع عقداً مع النجمة لموسم واحد في ١١ آب الماضي.

ولعب عبد الشافي مع الاهلي والمنتخب المصري من ١٩٦٩ الى ١٩٨٠، وصار مدربًا لناشئي الاهلي من ١٩٨٠ الى ١٩٨١، ثم مديراً لجهاز الكرة من ١٩٨٢ الى ١٩٨٤ حيث احرز الفريق كأس مصر ٣ مرات، قبل ان يدرب الاهلي السعودي عام ١٩٨٦ ويقوده الى احراز لقب بطل الدوري عام ١٩٨٧.

وعاد عبد الشافي الى مصر حيث درب فريق المنيا عام ١٩٨٨، فمنتخب مصر عام ١٩٩١، ثم شباب الاتحاد جدة السعودي من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤، وفريقه الاول من ١٩٩٦ الى ١٩٩٨، قبل ان يتولى عام ١٩٩٩ الاشراف على المنتخب المصري الاولمبي، ثم الاتحاد السكندري.

وستكون المهمة الاولى لعبد الشافي مع النجمة مراقبة لاعبي الفريق الاول عن كثب في المباريات الودية للوقوف على ادائهم الفني قبل ان يرفع تقريراً الى لجنة الكرة في النادي لوضع تصوره عن اوضاع الفريق وما اذا كان يحتاج الى لاعبين جدد.

ويضم النجمة لاعبين اجنبيين اثنين هما قلب الدفاع النيجيري صنداي اوكو والمهاجم الترينيدادي ايرول ماكفرلين، علمًا أن النادي كان قرر في نهاية الموسم الماضي عدم تجديد الجناح الايسر النيجيري اديمولا، الذي قد يستبدل بلاعب اجنبي آخر.

وكان النجمة اكد اواخر آب الماضي انه لن يشارك في كأس النخبة اللبنانية الخامسة المقررة من ٩ الى ١٩ تشرين الثاني المقبل، والتي تشارك فيها الفرق الست الاولى في الدوري الموسم الماضي.

تهنئة

باسم أعضاء مجلس الجبهة القطرية للسلام والمساواة وباسمي شخصيًا أتقدم من أخينا محمد نفاع – أبو هشام – الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ومن عقيلته – ام هشام – ولجميع أفراد العائلة بأحر التهاني بمناسبة زفاف العروسين:

عدي وأميرة

راجين لهما حياة زوجية سعيدة مفعمة بالحب والبنين.
مع الاحترام
حسن بشارة – رئيس مجلس الجبهة القطرية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٤٠١٩٧ باسم حايك ادوارد في الحوض ١٥٤١٢ قسيمة ٢٨ لاضفاء شرعية على السكن في عيلبون.
ماهية التسهيلات: بناء وفقا لخط البناء الذي أقيمت بموجبه معظم المباني في نفس الشارع.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
نتانئيل الفاسي - رئيس اللجنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٩/٦ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٨٢١	٣٣٥	٩.٢٥	٩.١٧	٣٤.٠١	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٩/٦
فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ح	غير مرتبط	١٠٤.١٠	١٠٤.١٩	٣٣.٢١	٣٠٠
شاحر ٢٦٧٠ هـ	غير مرتبط	١٠٤.٢٠	١٠٤.٣٠	٧٣.٠١	٣٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٣ ط	غير مرتبط	٩٩.٣٠	٩٩.٣١	٧٤.١٣	٤٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

تهنئة عطرة

نتقدم بها إلى زميلنا رئيس كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب الزميل

محمود محاميد وخطيبته

الهام عازم

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الدائرة الطلابية في الحزب والجبهة
جبهة الطلاب العرب جامعة بئر السبع

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

دعوة الى الخبراء في مجال الجيوديسا ورسم الخرائط للانخراط في مجمع المستشارين

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض للحصول على خدمات استشارية كمقاول مستقل وفي اطار طلبيات حسب الساعة وفق تعرفة المستشارين لدى المحاسب العام في مجالات الجيوديسا ورسم الخرائط ومجالات تابعة كما هو مفصل في مستندات الدعوة.
المستشارون الذين تقبل عروضهم ويستوفون الشروط الملزمة المنصوص عليها في مستندات الدعوة، سيتم ادراجهم في مجمع المستشارين الذي سيخدم المركز لمدة عامين من اقامة المجمع (مع احتفاظ المركز بامكانية تمديد الفترة بعامين آخرين، عام في كل مرة).

١. <u>شروط أولية:</u>
١(١) تخصص في مجال واحد أو اثنين من المجالات المذكورة أعلاه، ثقافة وخبرة كما هو مفصل في مستندات الدعوة.
١(٢) تتمع لجنة المستشارين، الابحاث والدراسات التابعة للمركز بصلاحية ادخال مستشارين الى المجمع لا تتوفر لديهم الشروط المذكورة بل يتمتعون بالقدرة والخبرة المثبتة في المجالات المقترحة. كل ذلك وفقا لما يرتئيه المركز مناسبا.
١(٣) مصادقة أمنية كما هو مفصل مستندات الدعوة.

<u>تقديم العروض:</u>
للحصول على نموذج تقديم العروض يرجى التوجه الى مكتب كبير العلماء، تلفون ٠٣-٦٢٣١٨١٠ (لدى السيدة عليزه ادطو) أيام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء والخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٤:٠٠.
ترسل المعلومات بالبريد أو الفاكس بعد تنسيق تلفوني. كما يمكن الاطلاع على مستندات الطلب المذكور (بما في ذلك نموذج عقد) على موقع شبكة الانترنت لمركز المساحة الاسرائيلي وعنوانه:
http//cs.soi.gov.il & www.soi.gov.il
توضع العروض في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مدخل مركز المساحة الاسرائيلي في شارع لنكولن ١ تل ابيب.
الموعد الاخير لتقديم العروض: ٤ أكتوبر ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في أي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد اليوم والساعة المذكورين لأي سبب كان.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول مقدم عرض معين أو أي عرض كان، ويحتفظ المركز لنفسه بحق الحصول على ايضاحات اضافية من مقدمي العروض أو الغاء الدعوة. .
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط، النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص الاعلان النشر في الصحف و /أو على شبكة الانترنت.

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٠/٦٩

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
دالية الكرمل	٢٠٠٠/٣	٣٠٠	شارع وادي القش الشرقية. ج.م ٩/١٤ الساعة العاشرة في قسم الهندسة تصنيف ج ١	٢٠٠٠/٩/٢٧	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣	رمزي حلبي
دالية الكرمل	٢٠٠٠/٤	٣٠٠	شارع معين الشمالي ج.م ٩/١٤ الساعة العاشرة والنصف في قسم الهندسة	٢٠٠٠/٩/٢٧	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
دالية الكرمل	٢٠٠٠/٥	٣٠٠	شارع عائلة ناطور خليل علي ج.م ٩/١٤ الساعة الحادية عشرة في قسم الهندسة	٢٠٠٠/٩/٢٧	٠٤/٨٣٩٥٣٣٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
باقة الناصرة	٢٠٠٠/٥	١٥٠٠	شارع الشمالي - مدخل للعين - أعمال حفريات. جولة مقاولين الساعة العاشرة صباحًا من مكاتب المجلس.	٢٠٠٠/٩/٢١	٠٦/٦٥٥٧٥٥٥	شوقي خطيب
عرعرة	٢٠٠٠/٨	٣٠٠٠	تصليح - جمع وتفريغ نفايات صيانة موقع محطة النقل وتكنيس شوارع	٢٠٠٠/٩/١٢	٠٦/٦٣٥٢٣٥٧	تسيون هدار
الرامة	٢٠٠٠/٣		مطلوب/ة أب عائلة - ١٠٠٪ وظيفة مطلوب/ة أم عائلة مساعدة.	٢٠٠٠/٩/١٣	٠٤/٩٥٨٦٥٨٧	د. جريس خوري

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

ממשרד העבודה והרווחה -היחידה למנהל ומשק
وزارة العمل والرفاه / وحدة الادارة والمرافق

أ. يعلن بهذا عن طلب تقديم عروض لتقديم الخدمات التالية:

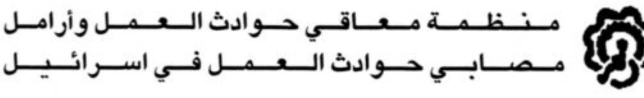
رقم المناقصة	موضوع المناقصة	ل- نزل	قيمة المناقصة	جولة المقاولين
٢٠٠٠/١٤٤	غسيل وادارة مخزن اعادة نشر مناقصة	كفار نحمان ٠٩-٧٧٤٥٦١٧ ٠٩-٧٧١٥٣٦٧	١.٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٩/١٩ الساعة ١٢:٠٠
٢٠٠٠/١٣٩	غسيل وادارة مخزن اعادة نشر مناقصة	روحامه ٠٩-٧٦٥٥٢٢٠ ٠٩-٧٦٥٧٢٢٩	٢.٠٠٠ شيكل جديد	٢٠٠٠/٩/١٩ الساعة ١٠:٠٠

ب. التعاقد سنوي مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات سنة في كل مرة.
بدء تقديم الخدمة ٢٠٠٠/١١/١.

ج. <u>شروط اساسية للمشاركة في المناقصة :</u>
١) شهادة مشتغل مرخص.
٢) شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات والتسجيلات وفقا لقانون صفقات الهيئات العامة.
٣) كفالة بنكية بقيمة ٢٠.٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٤) خبرة خطية مثبتة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال موضوع المناقصة.
٥) المشاركة في جولة المقاولين (المقاولون الذين شاركوا في جولة الموردين في المناقصات السابقة بتاريخ ١٨-٢٠٠٠/٧/١٩ غير ملزمين بالمشاركة في الجولة).

د. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ عند ابراز نموذج ايداع أصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠ (قيمة كل مناقصة مسجلة أعلاه) لأمر وزارة العمل والرفاه ، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في مكاتبنا).

هـ توضع العروض مرفقة بكافة المستندات في مغلف مغلق ويسجل عليه رقم المناقصة فقط في صندوق مناقصات وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٣ الساعة ١١:٠٠.
لاتلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أعلاها أو أي عرض كان.
تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي العروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات لعروضهم.
ويحق للجنة المناقصات اجراء مفاوضات مع المورد بعد فوزه في المناقصة.



إعلان عن انتخابات

- ستقام الانتخابات لمؤسسات مجالس فروع المنظمة في كل الفروع يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٢.
- أعضاء المنظمة مدعوون لفحص ثبوت اسمائهم في سجلات الناخبين.
- يجب تقديم الترشيح لانتخابات مجلس الفرع يدويًا حتى يوم ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة ١٧.٠٠ في مكاتب الفرع.
- أية اعتراضات على حق الانتخاب والترشيح، بالإمكان تقديمها يدويًا حتى ٢٠٠٠/١١/١٠ الساعة ١٣.٠٠ في مكاتب الفرع.
- الصناديق في الفروع ستكون مفتوحة بين الساعات ٩.٠٠ - ١٩.٠٠.

تل أبيب: شارع راينس ٦، الطابق الأول، هاتف: ٥٢٤٣٣٣٥ - ٠٣.
حيفا: شارع اللنبي ٦٧، هاتف: ٨٥١٠٩٥٣ - ٠٤.
القدس: شارع هلل ٢٤، هاتف: ٦٢٤٦٠٩١ - ٠٢.
بئر السبع: شارع ههستدروت ١٧، هاتف: ٦٢٧٥٠٤٩ - ٠٧.

في أي استفسار في الموضوع، الرجاء التوجه الى سكرتارية فرعك.

لجنة الانتخابات القطرية

منارة العفو

• بقلم: سحر عازم •

(مدرسة ابن رشد - الطيبة - السابع «الخوارزمي»)

أيها العفو كن للكون مشعلا أو ضوءا ينير لياليهم الظالمه
كن للكون شمعة تضيء من حولها بلهبها الساطع هداية وقناعة وتعاونا
ايها التسامح كن لنا كالشجرة الأم الحنونة تحضن شجيراتها من حولها برضا
وتقيها من شر الأعداء بظلها الوافي وحبها لبنيها
ايها العفو كن لنا منارة تهدينا من بعيد على الصراط المستقيم
كن لنا زهرة تهدينا أريجها الفواح لتنشر بيننا مودة واخلاصا
ايها التسامح دع التصافح يحمينا من كل شر ووسواس
دعه حلا لمشاكلنا دعه حلا وممحاة لذنوبنا
ايها التسامح كن مصفاة تصفي قلوبنا من جميع السيئات
تنقيها من ارتكاب المعاصي وتحييها بالوفاء والاخلاص

طريق معبّد بالعبر

• عبير محمود نصّار - الناصرة •





طريق تخلو منه
لافتات الارشاد
انحدارات
انعطافات
معبد بالعبر
عيون تحدق
في لافتات التحذير
لكنها تعتب
على القدر
لا أعرف
طرق السعادة
من أين؟
لكنني أسير
في سكة البشر
كيف
وشارعي ترابي
لذلك
عبدته بالعبر.

ماتت الحقيقة

• بقلم: ليلى خالد ابو يونس •

(سخنين - قضاء عكا)

ماتت الحقيقة، أحلام.. وهل مات معها الحب الصادق
قصتنا كان يومًا لها بداية جميلة
لكن غداً لها قد انتهى
لتموت الحقيقة والأحلام معها
يبقى.. لنا الحب الذي في قلوبنا.. ان كان صادقًا لا يموت
حبي أنا بداية كان لحب ليس له نهاية.

إن أمرني وطني..

• بقلم: وسام سهيل قبلان •

(الصف التاسع ب المدرسة الاعدادية بيت جن)

إن أمرني
وطني أن أحضر
الشمس
فسأحاولْ
وإن طلب مني
ان احميه ببأس
فسأناضلْ
وطني هو
العمل والمحبة
وحصاد
السنابل
به لا تحيا روح
الخوف واليأس
انما أرواح
البواسلْ
ولو هبّت رياح الشرّ
من شدة حبي لوطني
اصدها برمشي الكاحل
فأمرني يا وطني حتى ولو بالهمسْ
سأفهمك والبيك دون أي مقابلْ
فأنت مليء بذهبٍ من كأسٍ
محاط بقطرات دمٍ من جسدي المناضل
فهيا خذني بالحضن الدافئ ولا بأس
ان كان قلمي قد وصفك بالحبر السائلْ
لأنك لا توصف إلا بالذهب والماسْ
وأنا لا أملك من هذا السائلْ..

الوقوف بالأبواب

• إعداد: أحمد يوسف محاجنة •

(مدرسة ابن سينا - أم الفحم)



قال أبو تمام:
سأترك هذا الباب ما دام إذنه
على ما أرى حتى يلين قليلا
فما خاب من لم يأته متعمداً
ولا فاز من قد نال منه وصولا
إذا لم نجد للإذن عندك موضعًا
وجدنا الى ترك المجيء سبيلا

تربية نبوية

كان بين الحسين بن علي وأخيه الحسن رضي الله عنهما كلام، فقيل له:

أدخل على أخيك، فهو أكبر منك، فقال إني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أيما اثنين بينهما كلام فطلب أحدهما رضا الآخر كان سابقه الى الجنة».

وأنا أكره ان اسبق أخي الأكبر الى الجنة. فبلغ ذلك الحسن فجاء عاجلاً رضي الله عنهما.

نقوش عربية - إعداد: ابن الخطاف

الحض على طلب العلم

أحب العرب العلم وما كانت حضارتهم تزدهر لولا هذا الحض على العلم. وفي بيدر العقد الفريد وجدنا:

* قال النبي (ص): لا يزالُ الرجل عالمًا ما طلب العلم، فإذا ظنّ أنه قد عَلِم فقد جهلَ.

* وقال علَي بن ابيِ طالب (رض): قيمة كل إنسان ما يُحسن.

* وقيل لأبي عمرو بن العلاء: هل يحسن بالشيخ (كبير السنّ) ان يتعلّم؟ قال: إن كان يحسن به أن يعيش فإنه يحسن به أن يتعلّم.

* وقال عبد الله بن مسعود: ان الرجل لا يولد عالمًا، وإنما العلم بالتعلّم.

وقال شاعر بنفس المعنى:
تعلّم، فليس المرء يولد عالمًا/ وليس أخو علمٍ كمن هو جاهلُ
وقال آخر:
ولم أرَ فرعًا طال إلا بأصله/ ولم أر بدء العلم إلا تعلّما

(عرعرة)

العالم

• آثار بياضي •

كل ما في العالم/ بلا قيمة
الا اذا اجتهد/ وصنع له قيمة
مخطئ من ظن أن/ كل ما يلمع ذهب
وكل ما في الحياة/ صغير أم كبير
كأنه في حفرةٍ/ عميقةٍ كالبير
كمن يبحث داخل/ كومةٍ من قش
على إبرة لا معنى لها/ كأنها بصيص من الأمل
قف على رجليك وانظر/ في الطبيعة وتأمل
كل ما حولك/ وعنه تكلم
حتى الحجر صرخ/ وصرح عن همه وتكلم

بلا وعي

• بقلم: نهى عمر نعامنة •

(الصف: التاسع المدرسة الاعدادية «أ» عرابة)

* تتلاطم بنا الأمواج لتمزقنا في بحر العذاب ويدور بنا الدولاب ليضعنا امام عتبة الزمن المر لنجرع منه ويلف بنا التاريخ وتطوي صفحاته فما زلنا نحسب الحاضر والمستقبل ماضيًا فالمياه العفنة تجري من تحتنا ونحن لا نشعر بها والعنف يحلق فوق رؤوسنا ونحن لا نراه والحقد يخرج من أفواهنا ونحن لا نخجل به.

كثيراً ما أغوص في تفكير عميق لا أستطيع الخروج منه. وأتمنى أن نصبح كسائر البشر تكون لنا حياة مستقلة نعتمد بها على قوتنا وعروبتنا وفروسيتنا.

متى سنخرج من جنح الظلام الى النور المشع الذي سوف يغير حياتنا كليًا. دائمًا أقرأ في الصف ان علماء قد وصلوا الى المريخ والفضاء واسمع ايضًا ان مخترعين قد اخترعوا آلة تحل مكان الانسان، فأتمنى في داخلي ان يكون هؤلاء العلماء والمخترعون آبائي وأجدادي فيرتعد قلبي ولكن عندما اكمل قراءة المقال يخيب ظني. لكن حبي لشعبي وغيرتي عليه هما يدفعاني الى الكتابة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – درس في الرسم.
٩.٠٠ – فهم التصرفات الانسانية.
٩.٣٥ – آفاق طفولية.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٤٥ – اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ – أماكن وبشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – جمبو.
١٣.٣٠ – في سلة الدمى.
١٤.١٥ – من قصص ايلي بيني
١٤.٥٥ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – ديجمون.
١٥.٥٥ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – تليسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – الحلقة الأخيرة من المسلسل الفرنسي «الروزان من مونتا كريستو» بطولة جيرار ديبورديه.
٢٣.١٥ – أغاني نحبها.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – القسم.
١٨.٠٥ – مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ – عائلة ونصف.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢١.٣٠ – جواز سفر.
٢٢.٠٠ – فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ – الأخبار.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء وسيحصل على مبلغ (٤) ملايين شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٤٦٠٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٥٣٦) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٨) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٤) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في السوبربول. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٥.٩) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١ – فعل – حرف – إسم.
٢ – أمر – ماضي – سب.
٣ – مضارع.
٤ – تموت – يا – رمد.
٥ – جوافة – حيّنا.
٦ – نز – رمان – نحو.
٧ – بندق – خناقة.
٨ – بن – العندليب.
٩ – أيمن – نجيء.
١٠ – قح – سمسم.
١١ – لندن – تدمر.

* عموديًا:
١ – فاتت جنبنا.
٢ – عم – موزنبيق.
٣ – لر – وا – محل.
٤ – تفرقان.
٥ – حمم – تم – خد.
٦ – راضي – عن.
٧ – فضاء – نتنجس.
٨ – ير – قديمة.
٩ – عرين الأسد.
١٠ – س س – منحني.
١١ – مبتدأ وخبر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
عليك التحلي بروح النكتة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
استغل الفرصة المتاحة لإثبات مودتك لأحد الأشخاص.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
الأيام تمر بسرعة ولم تحقق طموحاتك كلها.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
باشر المشروع الذي اعددته منذ فترة.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اهتم اكثر بالحبيب فهو يحتاج للمسة حنان منك.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
الشريك ينفر منك بسبب تصرفاتك و «ولدنتك».

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
احدهم يسعى لإيقاعك في شباكه، فاحترس.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
التلهي عن الأمور الأساسية يسبب لك المتاعب.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
خذ فترة من الراحة وابتعد عن كل اسباب التوتر.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
عليك العودة الى نمط حياتك الماضي لأنه الأفضل.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
لا تتلاعب بعواطف الحبيب لأنه لا يحتمل الصدمات.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الحبيب يسعى لإرضائك لكنك تبدو لا مباليًا تجاهه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وبدون تغيير على درجات الحرارة. تحذر دائرة الأرصاد من السباحة في البحر المتوسط خطرة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٢٧° * تل أبيب وضواحيها – ٢٩° * حيفا وضواحيها – ٢٩° * إيلات – ٣٦° * جبال الجليل – ٢٦° * المروج الشمالية – ٣٢° * جبال المركز والجنوب – ٢٧° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي – ٣٠° * النقب الشمالي – ٢٩° * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١١٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٥٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٧٩ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٣٦٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٢٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٧٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٤٦ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقيا:

١ – أول مدينة دخلها العرب في فتح الأندلس. (اسمها اليوم الخسيراس).
٢ – من الغازات المكونة للهواء – عكس خير.
٣ – للتأفف (معكوسة) – ندد – وحدة قياس لقوة التيار الكهربائي.
٤ – أشع – اذبح – ادرك (مجزومة).
٥ – فيلسوف يوناني ولد في قيرينا (ليبيا) (درس الافلاطونية في الاسكندرية وأثينا) – أتحسسه (معكوسة).
٦ – أبي ونبيل – مهني يعمل في المواسير.
٧ – حينما – وزير فرعوني ذكر في القرآن الكريم – راتب.
٨ – من الأزهار – نظهر من بعيد.
٩ – خاصته – سارت – مؤسسة علمية فرنسية تحمل اسم مؤسسها (غير معرفة).
١٠ – أديبة وعالمة من أشهر النساء في العهد الأموي.
١١ – ملكنا – من تركيا – الصبي.
١٢ – أتيتم – علم مذكر.
١٣ – عكس خدم – آلهة الجحيم عند اليونانيين – بلد.
١٤ – عملة عربية – علّل – السبات.

• عموديا:

١ – من مؤلفات الكاتب الشيوعي محمد نفاع – مكان لتجميع المياه.
٢ – أماسي – ضلل – من المهن.
٣ – قرية عربية في المثلث – من أدوات النجار – علم مؤنث بمعنى راجعة.
٤ – ارض تصلح للزراعة – والدتي (معكوسة) – تنوي القيام بعمل ما.
٥ – مادة مطهرة للجروح – وشوش (معكوسة) – اردتم.
٦ – أملي – عم – أعط بصيغة الأمر.
٧ – سهل – نبات يزرع لاستخراج الأصباغ – وحدة قياس للأرض.
٨ – أداة شرطية – ملابس بالية – مكان تجمع الغلال.
٩ – للنصب – أمر كان – في الفم – أصاب.
١٠ – مرفأ ايراني على نهر قارون قرب مصبه في شط العرب – جمعها في العود.
١١ – نبات يستعمل غذاء للمواشي – وحدة وزن – أشار.
١٢ – ثبت عميقًا في الأرض – ملك الجحيم وإله الموت عند الرومان.
١٣ – سلسلة جبال تفصل بين آسيا واوروبا – الطين – للتمني.
١٤ – متشابهان – حي – نعطيهم بدون مقابل.

* إعداد: وفاء وريم أحمد ريان – طمرة *

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٧ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• فيلم عن ثورة الجزائر لمصطفى العقاد
• الإفراج عن قاتل جون لينون
(«تفانين» - ص١٧ و١٨)

• انقلابات مجددة في ادارة هبوعيل اكسال
• الشرطة لم توافق على افتتاح ملعب سخنين
(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩ و٢٠)

وزير النقل الفرنسي: الكونكورد ستعود الى الطيران



* باريس - «و.ص.ف.» - أعلن وزير النقل الفرنسي جان كلود غيسو، أمس الاربعاء، ان طائرة الكونكورد ستعود للطيران بعد الحادث الذي تعرضت له قرب باريس في ٢٥ تموز الماضي وأسفر عن مقتل ١١٣ شخصاً.

وقال الوزير لاذاعة «اوروبا واحد» انه مقتنع تماماً بأن «الكونكورد لم تنته وستعود للطيران».

وأضاف غيسو مشيراً الى اجتماع الخبراء البريطانيين والفرنسيين، اليوم الخميس، في باريس «ستطلب مجموعة الخبراء، من الشركة المنتجة تقديم اقتراحات لكي لا تتجدد الاحداث التي أدت الى المأساة وفور ذلك تتخذ تدابير».

ولم يكشف الوزير نوع التدابير التي ستتخذ ولا موعد تطبيقها.

وقد اوقفت الرحلات على طائرات الكونكورد الخمس التابعة لشركة «إير فرانس» منذ الحادث كما أعلنت هيئة الطيران المدني تعليق رخصة طيران الكونكورد في ١٦ آب الماضي لطائراتها الـ ١٢ (خمس طائرات فرنسية وسبع بريطانية).

والاثنين، أعلنت «اير فرانس» ان من المستبعد استئناف الرحلات على الكونكورد قبل نيسان المقبل.

ويحسب آخر عناصر التحقيق لاحظ المحققون نقص قطعة معدنية مماثلة لتلك التي تسببت بانفجار عجلة الكونكورد وذلك من طائرة «دي سي - ١٠» تابعة لشركة «كونتيننتال ايرلاينز» الامريكية أقلعت من مطار رواسي الباريسي قبل وقت قليل من حصول الحادث.

صورة كبيرة من كاميرا صغيرة!



• عرضت الشركة اليابانية «نيخيمان كوربوريشن»، أمس، كاميرا حجمها صغير جدا، تحمل اسم «تشي - ايز ستيك» في طوكيو. ويبلغ ثمن هذه الكاميرا ٩٢ دولارا.

مؤرخ صيني يؤكد ان الرحالة الشهير ماركو بولو زار الصين

* بكين - «و.ص.ف.» - نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة، أمس الاربعاء، عن مؤرخ صيني قوله ان الزيارة التي قام بها الرحالة الشهير ماركو بولو (١٢٥٤ - ١٣٢٤) الى الصين كانت حقيقة وليست انتحالا.

وقال دانغ باوهاي الاستاذ في جامعة بكين العريقة (بيدا) ان ثلاثة مقاطع من «كتاب الروائع» الذي ألفه الرحالة تؤكد انه رأى الصين بام عينه ولم يكتف بالنقل عن النصوص الفارسية.

ويروي ماركو بولو حكاية تتعلق بولادة أمير منغولي ويتحدث عن عملية تدمير الاسوار باوامر من السلالة المنغولية (١٢٧١ - ١٣٦٨) التي حكمت الصين حينها، ويشير أيضاً الى أمر اصدره الامبراطور قوبلاي خان بزرع الاشجار على جوانب الطرق.

وأضاف باوهاي «ان ذلك يتطابق مع الوثائق التاريخية الصينية منها والفارسية». واوضح «ان الامر يتعلق باحداث ثانوية يجهلها العوام، ولم يكن ماركو بولو ليدون هذه الملاحظات في مذكرات الرحلة لو لم يكن شاهدها بام العين».

وكانت المؤرخة البريطانية فرانسيس وود اطلقت جدلا عام ١٩٩٥ مؤكدة ان الرحالة الايطالي لم ير الصين قط، مشيرة الى أنه لم يذكر سور الصين العظيم وان زيارته الى بلاط اباطرة المغول ليست مذكورة في الارشيف الصيني الخاص بتلك الفترة.

وما زال ماركو بولو، واسمه في الصين «ماك بولو» مجهولا من قبل الكثير من الصينيين.

موسوعة جينيس: أصغر مؤلف في العالم لبناني

* بيروت - وافقت إدارة التحرير في «موسوعة جينيس» العالمية للأرقام القياسية ومقرها لندن على إدراج الفتى اللبناني راندي نحلة، في باب «أصغر مؤلف في العالم».

وكان الفتى اللبناني، وعمره خمسة عشر عاماً حالياً، قد ألف باللغة الانجليزية سلسلة بوليسية بعنوان «محفوظات عائلة هوك»، ووضع منها الجزء الأول «انتقام» عام ١٩٩٨، وهو في سن الثالثة عشرة من العمر، ووضع الجزء الثاني «الشبه» عام ١٩٩٩، قبل ان يكمل الرابعة عشرة من عمره.

كما كتب روايته الأولى «جريمة في ماليبو» وكان عمره في العام ١٩٩٥، عشر سنوات، لكن خطأ في الكمبيوتر ابتلعها، وكتب روايته الثانية «الحيلة الذهبية» عام ١٩٩٦، لكنه لم ينشرها لمصادفة انجازها مع بدء وضع سلسلته البوليسية الآنفة الذكر.

سارتر طالب بجائزة «نوبل» التي منحت له بعد (١١) عاماً على رفضه لها



ستوكهولم - «و.ص.ف.» - طالب الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان بول سارتر، في ١٩٧٥، بالقيمة المالية لجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٦٤، التي رفضها حسب ما أعلن عضو سابق في اكاديمية نوبل السويدية الشهيرة في مذكراته.

وأكد لارس غيلنستن، في مذكراته، ان اكاديمية نوبل رفضت طلب واضع فلسفة «الوجودية» بحجة ان قيمة جائزته المالية وضعت في صندوق مؤسسة نوبل.

ولم يبرر سارتر رفضه قبول جائزة نوبل في ١٩٦٤.

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٨ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٩ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢.٣٠ شيكل ■ 8.9.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 101/57 ■ ٦٤ صفحة

بعد تدخّل «عدالة»

تحقيق مع الشرطة في اعتداء عناصرها على شاب في يوم الأرض

(ص ٨)

اسبوع على الافتتاح الرسمي

مدارس عربية عدّة لا تزال أوضاعها تمنع حق طلابها في التعلم!

(ص ٥)

غداً، مظاهرة إعادة بناء البيتين المهدومين في نحف

• المظاهرة تنطلق عند الحادية عشرة صباحا حيث سينفذ القرار بإعادة تشييد ما هدمته بلدوزرات السلطة • (ص ٢)

ضبط غواصة تتسع لـ (٢٠٠) طن جرى إعدادها... لتهريب المخدرات!



• غواصة التهريب بعد ضبطها في كولومبيا امس (و.ص.ف.)

* بوغوتا (كولومبيا) - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الشرطة الكولومبية الجنرال لويس ارنستو خيلبيرت، أمس الخميس، مصادرة غواصة بالقرب من بوغوتا كان مهربو المخدرات يسعون لاستخدامها لتصدير شحناتهم إلى الخارج!

وقال الجنرال للصحافيين ان الغواصة التي عثر عليها في مصنع في بلدة فكتيفا على بعد أربعين كيلومترا غرب بوغوتا «بامكانها ان تشحن ما بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ طن من الكوكايين وأن تتسع إلى ١٢ شخصًا».

وقدر الجنرال استثمار مهربي المخدرات في صنع الغواصة بحوالي خمسة ملايين دولار بينما ما زالت تحتاج إلى المبلغ نفسه لإنهاء صنع المحركات وقاعة المحركات.

ورجح الجنرال مشاركة المافيا الروسية في صنع الغواصة حيث عثر في المصنع المذكور على بعض الوثائق التقنية لصنع الغواصة مكتوبة بالروسية ترجمت إلى الاسبانية. وأوضح ان الأشخاص المكلفين صنع الغواصة كانوا سيستخدمون «تكنولوجيا عالية لصنع هيكل شديد المقاومة» وانه عثر على العديد من عناصر الغواصة وقد انتهى صنعها تمامًا.

وقال ان ارتفاع الغواصة يبلغ ٣.٥ متر وطولها ثلاثين مترا وعرضها ٣.٥ متر.

وقال مدير وكالة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة الذي يعمل في كولومبيا ليو اريغين «لم أر قط ما يشبه ذلك طوال ٣٢ سنة من العمل كشرطي».

وكرر معربًا عن تعجبه امام الصحافيين «لم أر قط ما يشبه ذلك طوال ٣٢ سنة من العمل، انها كبيرة، ان الغواصة يمكنها ان تنقل حتى مائتي طن من الكوكايين. واعتقد انه يجب على الأقل ثلاثة أشخاص لتشغيلها».

الشتائم والاعتداءات كادت تفجر جلسة بلدية شفاعمرو

ص ٦

تمديد اعتقال شرطي عربي لحيازته مخدرات بمليون شيكل!

ص ١٧

الافراج عن شاب من باقة اعتقل استناداً الى برنامج تلفزيوني

ص ١٧

حذار من فتح «صندوق باندورا» في القدس..

عدنان ابو السعود الطاهر

ص ٢٠

تقرير بجرائم الاحتلال في شهر (آب) المنصرم!

ص ١٣

الأسبوع القادم يبدأ التسجيل لموسم الحج

ص ٦

عودة النائب مخول من مؤتمر اوبسالا لنزع الاسلحة النووية

ص ١٢

براك يناور لتأجيل ملف القدس الساخن!

• التصريحات الاسرائيلية تواصل اتهام الرئيس عرفات والحديث عن صعوبة تقديم «تنازلات» اخرى.... •
• مؤشرات على محاولة فرض معادلة تضع تحويل احياء عربية للسيادة الفلسطينية، مقابل ضم مستوطنات حول القدس!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الحكومة الاسرائيلية، امس الخميس، انها ذهبت الى اقصى حد من تقديم «تنازلات» حول القدس وان اتفاق سلام بات الآن رهنًا بالفلسطينيين!!

وامس الاول الاربعا، التقى الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلا من رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس ياسر عرفات دون التوصل الى تحريك عملية السلام المعطلة منذ فشل قمة كامب ديفيد في تموز.

وقال ثلاثة من المقربين منه ان براك يعتبر انه «بذل قصارى جهده» ويرفض اي «تنازلات» جديدة حول الاماكن المقدسة في المدينة القديمة للقدس التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في ١٩٦٧.

ويتعلق الخلاف الرئيسي بالسيادة على الحرم القدسي الذي يعتقد اليهود أنه مقام فوق انقاض هيكل سليمان الذي دمره الرومان في العام ٧٠ ولم يبق منه سوى حائط المبكى. ويضم الحرم القدسي المسجد الاقصى وقبة الصخرة ثالث الحرمين الشريفين.

وقال غلعاد شير، احد كبار المفاوضين الاسرائيليين، امس، ان «اسرائيل لن تستطيع القيام بأكثر من ذلك بشأن القدس. وعلى عرفات ابدا، مرونة لكن لم يبق امامه سوى ثلاثة اسابيع او اربعة اذا اراد عدم تفويت فرصة تاريخية».

ولم يستبعد شير ارجاء تسوية ملف القدس «شرط موافقة الفلسطينيين على ابرام معاهدة سلام نهائية تشمل اعلانا عن نهاية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني». ورفض عرفات حتى الآن فكرة التأجيل.

واليوم اعلن الوزير بدون حقيبة ميخائيل ملكيور الذي يرافق براك في نيويورك «من المؤسف ان يعرض ياسر عرفات للخطر احتمال ايصال شعبه الى حق تقرير المصير من خلال التمسك برؤية مزورة للتاريخ، الذي يعتبر انه لم يكن لليهود اي علاقة بجبل الهيكل»!!

ومن جهة اخرى قالت النائبة كوليت افيتال العضو في الوفد الاسرائيلي ان «رئيس الوزرا، لا يمكنه الذهاب الى ابعد من التنازلات التي قدمها خلال قمة كامب ديفيد بشأن القدس».

وذكرت بأن براك قبل بأن توضع الاحيا، العربية في القسم الشرقي من المدينة حيث يقيم ٢٠٠ الف فلسطيني تحت سيطرة الفلسطينيين، وفي المقابل بأن يتم ضم مستوطنات اسرائيلية قريبة من القدس ضمن الحدود البلدية للمدينة!!

وفي ختام المحادثات التي اجراها كلينتون مع براك وعرفات ذكر الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت انه ليس بوسعه التحدث عن ثمة «تقدم».

واوضح لوكهارت «لا استطيع التحدث عن احراز تقدم لكن ليس هناك اي تراجع ايضا فان عملية السلام مستمرة».

وتابع ان كلينتون بحث مع محاوريه في «عدة افكار لتذليل خلافاتهما» لكنه رفض اعطاء مزيد من الايضاحات.

واضاف انه من غير المتوقع عقد اي قمة جديدة على غرار كامب ديفيد في المستقبل القريب لكن كلينتون ومستشاريه سيستمرون في البحث عن تسويات طالما ان هناك فرصة لإرساء السلام..

ملحق الاتحاد

كلّنا الى مظاهرة نحف غداً لإعادة بناء البيتين المهدومين

• لجنة المتابعة: جريمة السلطات بهدم البيتين، تعبير عن ان صراعنا الذي لم يتوقف على الأرض والبيت والبقاء مستمر! • المظاهرة تنطلق من حي القبسي في الحادية عشرة صباحًا •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس الخميس، بيانًا، دعا فيه الجماهير العربية في البلاد للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية التي ستجرى غداً السبت، في قرية نحف، احتجاجًا على جريمة هدم البيتين في حي القبسي في القرية يوم الاثنين الماضي، ومن أجل اعادة بنائهما.

وجاء في البيان: «معًا نحو مظاهرة غد السبت في نحف.. دفاعًا عن الأرض والمسكن والانسان.. فعلى اثر جريمة هدم البيتين في حي القبسي في قرية نحف في الشاغور بالحجة الواهية والادعاء المجموج: «البناء غير المرخص» يتجدد الصراع الذي لم يتوقف قط، وتتجدد المعركة حول الأرض والبقاء وحقوقنا الطبيعية في السكن والتطور على أرض الآباء والأجداد. ولا يمكن إلا رؤية ترابط جريمة الهدم هذه مع غيرها من إصدار وتنفيذ أوامر هدم البيوت العربية في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة، التي ترمي الى مصادرة ما تبقى من أراضينا العربية والى تهديد تطور وتوسع مدننا وقرانا سكنيًا وجغرافيًا على المدين القريب والبعيد حتى وصل الأمر بهذه السياسة المنهجية السلطوية المؤسساتية الى التمادي ومس مقدساتنا العربية الاسلامية والمسيحية وشواهدنا الوطنية والتاريخية، كما تجلى مؤخراً وتجسد في جريمة هدم مسجد صرفند. وكما ينبغي، علينا رؤية مجمل هذه الأحداث وتلك الممارسات برؤية شاملة وكسياسة منهجية وليست كأحداث منفصلة او قضايا شخصية او أمور محلية، فينبغي أيضًا ان نعي المخاطر التي تحملها والتحديات الحالية والمستقبلية التي نواجهها جماعيًا بعيداً عن الخلافات او الفئوية المحلية منها او القطرية، ما يتطلب مزيداً من اليقظة والحذر وتعزيزاً لوحدة جماهيرنا العربية وتصعيداً لنضالنا الشعبي في مواجهة المخاطر والتحديات الحالية والمستقبلية في مختلف المستويات.

هذا وستنطلق المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية الكبرى يوم غد السبت في قرية نحف حيث يبدأ التجمع في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا في مدخل حي القبسي ومن ثم المباشرة والمساهمة الجماعية والشعبية في اعادة بناء البيتين في الحي.



• ركام البيتين في نحف.. بعد عملية الهدم الهمجية •

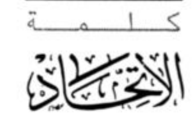
لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تقرر:

مظاهرات احتجاجية على هدم البيتين في القبسي قبيل مظاهرة نحف

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اجتماعها مساء أول من أمس، الأربعاء، هدم البيتين في حي القبسي في قرية نحف وأكدت على تجنيد كافة كوادر الحزب والجبهة للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية ضد هدم البيتين غداً في قرية نحف. كما قررت اللجنة اقامة تظاهرات في فروع المنطقة غداً السبت قبل مظاهرة نحف. ودعت كافة الشيوعيين والجبهويين وأنصارهم للمشاركة في التظاهرة.

وقدم سكرتير المنطقة عادل ابو الهيجاء، في الاجتماع الذي ترأسه صالح ابداح بيانًا سياسيًا حول آخر التطورات السياسية وبيانًا آخر تنظيميًا حيث تطرق الى ضرورة تجنيد كافة رفاق المنطقة من أجل جمع الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد». وفي النقاش الذي شارك فيه معظم أعضاء اللجنة أكدوا عزمهم على المساهمة الجدية في جمع اشتراكات «الاتحاد» وزيادتها والحفاظ عليها كجريدة شعب بأكمله.

كلمة



لإنجاح مظاهرة الاحتجاج والصمود غداً!

* غداً السبت، وبناء على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، تنطلق مظاهرة الاحتجاج والصمود الجماهيرية من حي القبسي، ضحية سياسة الهدم، الى قرية نحف في الشاغور.

ومن الأهمية بمكان أن تكون الصرخة غداً قوية، وجماهيرية تنطلق من حناجر المشاركين في المظاهرة الاحتجاجية، لكي تدرك السلطة الغاشمة ان لا سكوت على جريمة الدم النكراء، فنحن نوجه اصبع الاتهام الى الأوساط الحكومية المسؤولة بأنها تنتهج سياسة هدم منهجية في مدننا وقرانا العربية كوسيلة من وسائل القهر القومي لتضييق الخناق على ظروف حياتنا ونهب ومصادرة وتهويد ما تبقى من أراضٍ عربية، خاصة في القرى العربية غير المعترف بها في النقب والجليل.

لنرفع صوتنا الموحد، وبغض النظر عن هوية الانتماء العقائدي او السياسي او الحزبي، مطالبين حكومة «دولة الجميع» بالغاء مخطط واوامر هدم البيوت العربية وترخيص جميع البيوت غير المرخصة جوراً والتي حرم اصحابها من تصاريح البناء، من منطلقات سياسية تندرج في اطار سياسة مصادرة الاراضي العربية وحرمان المدن والقرى العربية من احتياجاتها الضرورية في التوسع والتطور.

ولتكن مظاهرة الغد في القبسي – نحف انطلاقة جديدة لمواصلة كفاح جماهيرنا العادل من أجل توسيع مناطق نفوذ المدن والقرى العربية لمواجهة مشاكل الاكتظاظ السكاني القائمة وتلبية متطلبات الاجيال الصاعدة والتطور الحضاري.

ان مطلبنا الاساس ضمان حقنا الطبيعي والشرعي والانساني في الحياة والتطور على أرضنا وفي وطننا وبمساواة تامة كمواطنين في هذه الدولة، في بلادنا، ومن هذا المنطلق، ولترسيخ صمودنا في أرضنا وبيوتنا، علينا ازالة آثار جريمة الايدي الهمجية التي هدمت البيتين في حي القبسي واعادة بناء البيتين في مكانهما.

ولنعمل جميعًا لانجاح مظاهرة غد واداء الواجب الوطني تجاه ارضنا وحقنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه. وآمل ان تكون قد وجهت الدعوة لمشاركة قوى يهودية في مظاهرة الاحتجاج، فهذه القضية يجب ان تكون قضيتهم لأن هدم البيوت يهز اركان التعايش بين الشعبين في الوطن المشترك ويدمغ جبين المجتمع والدمقراطية بوصمة عار القهر والتمييز العنصري.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كاسترو: لا يمكن ان نقبل قيام قوّة عظمى بتقرير كل شيء!

• ويضيف خلال قمة الالفية: ممنوع التضحية بمبدأ السيادة لصالح قوة جائرة استغلالية •



• القائد فيدل: النظام الاقتصادي السياسي الراهن لا يخدم مصلحة البشرية بشيء •

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو، مساء امس الاول الاربعاء، في الخطاب الذي القاه امام قمة الالفية في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان كوبا لن تقبل ابدًا قيام قوة عظمى بتقرير كل شيء».

كما انتقد الرئيس الكوبي بشدة النظام الاقتصادي والسياسي، الحالي والذي لا يخدم بشيء مصالح الانسانية.

ودعا كاسترو الى قيام «اصلاح راديكالي» لنظام الامم المتحدة التي وصفها بـ«المؤسسة البالية».

ومع ان الزعيم الكوبي انتقد الولايات المتحدة بشدة فانه لم يسمها بالاسم، مؤكدًا انه لا يمكن التضحية بمبدأ السيادة لحساب نظام جائر ومستغل تقوم في اطاره قوة عظمى مهيمنة بتقرير كل شيء».

وتابع كاسترو «ان كوبا لن تقبل بذلك ابدًا».

وكان الزعيم الكوبي شارك في «الصورة العائلية» التي ضمت جميع زعماء العالم المشاركين في قمة الالفية. وقد خلع بزته العسكرية وارتدى بزة كحلية اللون مع ربطة عنق. وتقيد كاسترو بمهلة الخمس دقائق المحددة لخطاب كل رئيس دولة ولم يتجاوزها سوى بثوان قليلة.

واضاف الزعيم الكوبي ان الهدف الرئيسي للامم المتحدة في القرن الجديد يجب ان يكون انقاذ العالم ليس من الحرب فحسب بل ايضا من التخلف والجوع والامراض والفقر وتدمير البيئة.

وكان كاسترو وصل الثلاثاء الى القمة على رأس وفد كبير وسط اجراءات امنية مشددة للمشاركة في قمة الالفية.

وهي المرة الاولى التي يغادر فيها كاسترو بلاده منذ نحو سنة عندما شارك في قمة في البرازيل في حزيران ١٩٩٩. كما انها زيارته الرابعة الى مقر الامم المتحدة منذ اربعين عامًا.

المجلس المركزي الفلسطيني يتجه نحو تأجيل اعلان الدولة، وسط انتقادات المعارضة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهيأ المجلس المركزي الفلسطيني احد اهم مؤسسات صنع القرار الفلسطيني لتأجيل اعلان الدولة المقرر في الثالث عشر من شهر ايلول الجاري، وسط دعوات من المعارضة بالابقاء على هذا الموعد المرتبط ايضا بمفاوضات السلام مع اسرائيل.

وسيلتقي اعضاء المجلس (١٢٩ عضواً) يومي التاسع والعاشر من ايلول في مدينة غزة للتداول في شأن الاعلان الذي كان المجلس قد اجله في ايار عام ١٩٩٩ تاريخ انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالية حسب اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ وفي اجتماعه الاخير في اوائل حزيران الماضي.

وتشير تصريحات المسؤولين الفلسطينيين الى ان النية تتجه لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية وانتظار ما قد تؤول اليه المفاوضات المتعثرة مع اسرائيل حول الوضع النهائي.

واعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ان تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية «مشروع» اذا كان الهدف منه استعادة «اجزاء من ارضنا» وشرط الا يكون هذا التأجيل «بعيداً حتى لا يضر بالقضية الفلسطينية».

وقال الزعنون «اذا كانت هناك دواعٍ من هذا النوع يقتنع بها المجلس الوطني فإن الحكومة من حقها ان تظفر بتأجيل مرة اخرى وارجو الا يكون هذا التأجيل بعيداً حتى لا يضر القضية الفلسطينية».

ويضم المجلس المركزي وهو هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلي الفصائل والنقابات والاتحادات والمجالس وهيئات عسكرية وشخصيات اعتبارية ومستقلة اضافة الى اعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وقال زكريا الآغا مسؤول حركة «فتح» في قطاع غزة المسيطرة على مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية «نحن نحبذ تأجيل اعلان الدولة الى موعد آخر».

ويقترح الآغا «عدم تحديد تاريخ معين حتى لا نقع في اشكالية في المستقبل وانما ان نحدد اطارًا زمنيًا وهو نهاية العام وان يترك للجنة التنفيذية والقيادة اختيار التاريخ المناسب حسب تطورات الاوضاع السياسية».

وترفض اسرائيل وكذلك الولايات المتحدة راعية عملية السلام الاسرائيلية العربية اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد وتصران ان يتم ذلك فقط في اطار المفاوضات الجارية بين الطرفين.

واوضحت معظم الدول العربية والاجنبية والاسلامية التي زارها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للحصول على دعمها لاعلان الدولة اثر فشل قمة كامب ديفيد اواخر شهر تموز الماضي رغبتها في تأجيل الاعلان.

لكن اطراف المعارضة الفلسطينية تدعو للابقاء على اعلان الدولة في موعده.

ويقول جميل المجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «نحن ضد التأجيل ونعتقد ان التأجيل ضار ويستهدف فيما يستهدفه اخراج قرار سيادة الدولة بالتفاهم مع الاسرائيليين والامريكان في هذه الحالة نكون قد ضربنا في الصميم استقلالية قرارنا الوطني».

ويرى صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان «اعلان سيادة دولة فلسطين في ١٣ ايلول هو المخرج للمأزق الراهن للمفاوضات وهو الذي يحمي الثوابت الوطنية الفلسطينية اما استمرار التمديد والتأجيل فهو يحمل في طياته مخاطر استمرار تثبيت الامر الواقع الاسرائيلي».

واعلنت كل من حركتي حماس والجهاد الاسلاميتين مقاطعتهما لحضور اجتماع المجلس المركزي وطالبتا القيادة الفلسطينية بوقف المفاوضات مع اسرائيل!

تمديد اعتقال اوباش «حرس الحدود» الثلاثة

• الثلاثة هم: يوسيف چيلي، اهارون زلمان وروني ايفن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، امس الخميس، تمديد اعتقال افراد «حرس الحدود» الثلاثة، يوسيف چيلي واهارون زلمان، وروني ايفن، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التنكيل بوحشية بثلاثة فلسطينيين، امس الاول الاربعاء، قرب ابو ديس.

وتبين ان الثلاثة من رمات هشارون وبات يام وبيتح تكفا، ويؤدون الخدمة الاجبارية.

واشارت القاضية في قرار تمديد الاعتقال ان الثلاثة، حاولوا تنسيق مواقفهم وافاداتهم واخفاء شريط تصوير وثقوا فيه الممارسات الوحشية واعمال التنكيل التي نفذوها ضد الفلسطينيين.

هذا وعلم مساء أمس ان قيادة «حرس الحدود» أصدرت قرارها بفصل الجنود الثلاثة الأمر الذي يعني نقلهم إلى وحدة عسكرية أخرى كونهم يؤدون الخدمة العسكرية الإجبارية.

تدنيس المقدسات والمقابر في قرى البصة وعسقلان والكوفخة المنكوبة!

• مناشدة النواب العرب العمل الجاد لتحرير مسجد البصة وإخراج .. الأبقار منه •

• صورة للمقبرة الاسلامية في البصة - اليوم طالتها أيدي التدنيس الاسرائيلي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «سمنكال» باختراق حدود مقبرة البصة المهجرة ووضع اكوام تراب ونفايات داخل ارض المقبرة، وذلك اثناء تنفيذها مشروع بناء مصنع تابع لشركة «نوغا» كما تم كسر عدد من شواهد القبور.

وقدمت «جمعية الاقصى» شكوى للشرطة حول قضية المقبرة والمسجد الذي ترتع فيه الابقار وطلب سكرتير الجمعيّة، عبد المجيد اغبارية، من خلال رسالة بعث بها الى نواب الكنيست، بالعمل الجاد لتحرير المسجد واخراج الأبقار منه ليتم ترميمه وصيانته.

وفي مكان آخر قامت سلطة الآثار بتسييج محيط مقام الشيخ عوض في عسقلان، بعد إغلاقه وتعليق لافتات تمنع الدخول اليه بحجة أنه بناء اثري وفي حالة ترميم الا ان اغبارية أكد ان المقام استعمل في السابق من جانب متعاطي المخدرات وبعد مطالبة بلدية أشكلون بترميمه قامت سلطة الآثار باغلاقه.

وقد اصبحت مقبرة عسقلان الواسعة والبائنة الشواهد موضع نفايات واكوام تراب وذلك اهمالاً من البلدية لقدسية مقبرة عسقلان خاصة والمقدسات الاسلامية فيها بصورة عامة.

وفي مكان ثالث يستعمل مسجد قرية الكوفخة المهجرة كمخزن للخردوات، وهو في حالة صعبة ومهددة بالهدم في كل لحظة وتقع قرية الكوفخة في منطقة النقب الشمالي - قضاء غزة، والمسجد عبارة عن بناء حجري مقوس المدخل وله نوافذ في كافة جهاته وتعلو سطحه ثلاث قبب منخفضة الارتفاع واستخدم المسجد كمكان لتربية الاوز والاغنام، هذا ولم يبق من هذه القرية المنكوبة سوى مسجدها

تحت شعار «اليوم قبور موتانا وغداً بيوت الأحياء»

اليوم، مظاهرة في يافا ضد بيع مقبرة الروم الملكيين الكاثوليك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت جمعية الروم الملكيين في يافا الى مظاهرة عند الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة، احتجاجًا على بيع مقبرة الروم الكاثوليك في المدينة.

وأصدرت الجمعية بيانًا للتجنيد للمظاهرة مؤكدة ان هذه الخطوة تأتي في اطار نضال الجماهير العربية ضد مواصلة اغتصاب وسرقة ما تبقى من أوقاف واملاك للعرب في البلاد.

وستنطلق المظاهرة من بستان «غان هشنايم» في شارع «بيغت» وستختتم باجتماع جماهيري بمشاركة عدد من النواب والقادة العرب.

«الحركة لوقف عابر اسرائيل» تطلق حملة اعلامية جديدة تبدأ اليوم

* تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - باقة الغربية - حسن مواسي، عقد نشطاء مكتب النضال ضد شق شارع «عابر اسرائيل» مساء أمس الاول الاربعاء، اجتماعًا لهم، حيث تم توزيع مواد ارشادية حول أهداف المكتب ضد شق «عابر اسرائيل» وكذلك توزيع وتوضيح هدف الاعلان عن اقامة «الحركة لوقف شارع «عابر اسرائيل»، والتي تم الاعلان عنها أمس الاول في «بيت سوكولوف».

وقرر المكتب ضد شق شارع «عابر اسرائيل» البدء صباح اليوم الجمعة، بسلسلة فعاليات احتجاجية ضد أعمال الحفريات لشق «عابر اسرائيل».

وقالت ياعيل كوهين من المكتب في حديثها لـ «الاتحاد» منذ صباح اليوم الجمعة سنباشر بوضع الشعارات التوضحية ضد «عابر اسرائيل» وسنقوم بتوزيع البيانات والمواد الارشادية للجمهور المجتمع الاسرائيلي، نقدم من خلالها توضيحات اضرار شق «عابر اسرائيل» وخصوصًا في الازدحامات المرورية في ساعات الصباح التي تشهدها شوارع الدولة، لان نتيجة «عابر اسرائيل» ستكون زيادة حدة الازدحامات والاختناقات المرورية أيضًا في البلاد.

وأضافت كوهين: أيضًا سيتم التوضيح بأن هذا الشارع هو «شارع اجرة» ويهدف فقط الى در الأرباح على أصحاب رؤوس الاموال والمستثمرين فقط، وهم المنتفعين الاساسيين منة وفي الاسبوع القادم ستكون هناك نشاطات شبة يومية لأعضاء «الحركة لوقف عابر اسرائيل»

وندعو جمهور المواطنين من كل فئات المجتمع الاسرائيلي الى مشاركتنا في الأعمال الاحتجاجية.

أهالي حي البياضة في أم الفحم يطالبون بإزالة هوائية الهواتف

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - طالب أهالي حي البياضة، في مدينة ام الفحم، البلدية في عريضة وقعوها وسلموها الى رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، بإزالة هوائية الهواتف من حيهم والتي نصبت فيه قبل سنوات.

وجاءت المطالبة في ضوء عدم تنفيذ الوعود المتكررة لإزالة الهوائية غير القانونية.

وهدد أهالي الحي باجراءات نضالية ومظاهرات اذا لم تعمل البلدية على ازالة الهوائية.

وقال رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح، ان الهوائية نصبت دون موافقة البلدية، وجرت عدة لقاءات بين ممثلي البلدية وشركة الهواتف الخلوية وطالبنا دائما بإزالة الهوائية، وقال جرى الاتفاق بين ممثلي قسم الهندسة في البلدية وممثلي شركة الهواتف الخلوية لإجراء جولة في مناطق غير مأهولة لنقل الهوائيات القائمة اليها.

رغم صدور تعليمات وزارية قبل (٥) سنوات

دورات فرع البناء لا تزال باللغة العبرية فقط!

• المتضررون من هذا الأمر يدرسون امكانية التوجه الى «العليا» لتوفير مواد باللغة العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال قضية المواد التدريسية في دورات تأهيل مديري عمل وعمال في فرع البناء، قائمة، على الرغم من مرور اكثر من خمس سنوات على المطالبة بترجمة هذه المواد من اللغة العبرية الى اللغة العربية، اذ يواجه الكثير من المعنيين بالاشتراك في الدورات مشكلة بدراستها في اللغة العبرية والتقدم لامتحانات وزارة العمل، علمًا ان الغالبية الساحقة من المشاركين في هذه الدورات هم من المواطنين العرب، وفي احيان كثيرة لا يكون مشاركون فيها سوى من المواطنين العرب، كذلك المعلمون هم مواطنون عرب.

وإزاء هذا الوضع، وعلى الرغم من الاتصالات العديدة مع جميع المسؤولين في وزارة العمل والرفاه ونواب كنيست، من دون فائدة يرى المتضررون من دراسة هذه المواد بأنه اذا لم يتم فعل شيء بهذا الخصوص فإنهم سيتوجهون الى المحكمة العليا لإلزام وزارة العمل بتوفير مواد باللغة العربية.

ففي نهاية لعام ١٩٩٥ توجه الاستاذان الياس اندراوس وفتحي اغبارية اللذان يدرسان الموضوع، الى وزيرة العمل والرفاه في حينه اورا نمير، التي وجهت بدورها تعليمات الى رئيس قسم التأهيل المهني في الوزارة بالعمل على ترجمة نماذج الامتحانات الى اللغة العربية، الا انه، وبعد مرور خمس سنوات لم يتم ذلك.

ولا يزال اندراوس واغبارية يواصلان الطلب مع جميع الجهات من أجل المساهمة في تحويل المواد الدراسية ونماذج الامتحانات في دورات مواضيع فرع البناء الى اللغة العربية، وقد طالبا الهستدروت بدعم هذا المطلب.

وشرح المدرسان الاسباب التي دعتهما الى المطالبة بذلك فقالا في رسالة الى نواب الكنيست «ان نسبة كبيرة من المواطنين العرب هم عمال بناء، ويتعرض هؤلاء لاصابات من جراء حوادث عمل بسبب عدم وجود فهم مهني في الموضوع ولهؤلاء العمال الحق بالعمل والعودة سالمين الى عائلاتهم»، وطالبا نواب الكنيست بالعمل على فتح دورات باللغة العربية.

عارة وعرعرة تحتفلان بالنجاح في اعادة المدرسة

• النائب محمد بركة: يجب تكثيف النضال وتوسيع الوحدة لالغاء اللجنة المعينة •

* عرعرة - لمراسلنا - عقد مساء أمس الاول الاربعاء، احتفال بنجاح نضال أهالي عارة وعرعرة في خيمة الاعتصام، تحدث فيه رئيس لجنة اولياء الامور في المدرسة الثانوية احمد مصاروة والنائب الجبهوي محمد بركة ورجا اغبارية عن حركة أبناء البلد والنائب عبد المالك دهامشة والنائب عزمي بشارة ومدير المدرسة خضر عقل وممثل المعلمين كمال اغبارية

وأثنى بركة على نضال الأهالي ووحدتهم وأكد ضرورة تكثيف النضال وتوسيع الوحدة لالغاء اللجنة المعينة واجراء انتخابات دمقراطية في القرية.

رئيس مجلس البعنة يحارب نضال العمال عبر التوجه الى الشرطة!

• استدعاء موظفتين للتحقيق في شرطة كرمئيل!!•

* البعنة - لمراسلنا - استدعت شرطة كرمئيل مساء أمس الاول الاربعاء، كل من الموظفة سهير محمد بكري وفرجة تيتي، عضو لجنة العمال، للتحقيق معهما، اثر شكوى قدمها ضدهما رئيس مجلس البعنة المحلي، علي حصارمة، ادعى فيها بان فرجة تيتي قامت بشتمه واثارة الشغب امام بناية المجلس المحلي، واتهم سهير بكري بأنها هددت بحرق سيارته!!

وفي حديث لمراسلنا مع الموظفتين افادتا بان «ادعاء رئيس المجلس لا أساس له من الصحة وذنبنا الوحيد أننا تظاهرنا سوية مع عمال وموظفي المجلس امام بناية المجلس، حيث نقوم يوميًا بتشويشات عمل لمدة ساعتين احتجاجًا على عدم تلقينا الرواتب طيلة (١٣) شهرًا خلت»!

هذا وأبدت كل من سهير وفرجة احتجاجهما على تصرف رئيس المجلس المحلي الاستفزازي.

وأفاد عضو المجلس المحلي عن الجبهة، احمد قاسم بكري لمراسلنا بان استدعاء الشرطة لموظفات في المجلس والتحقيق معهن في مثل هذه التهم هو تصرف غير لائق وغير مقبول من جانب رئيس المجلس. وتوجه بكري الى رئيس المجلس والاعضاء الوقوف الى جانب العمال في نضالهم بدلاً من مهاجمتهم.

ويذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يشتكي بها رئيس المجلس موظفين وعمال للشرطة، فقد سبق واشتكى زكية سواعد رئيسة لجنة العمال وسميرة بكري عضو اللجنة.

نداء الى أهل الخير

* تعلن جريدة «الاتحاد» عن نيتها اعادة صفحة أهل الخير قريبًا حيث ستشمل اعلانات مجانية لأهل الخير الذين يرغبون في تقديم التبرعات او الحاجيات المختلفة لمن هم بحاجة اليها.

وقد استطاعت هذه الصفحة خلال الفترة الماضية ايصال العديد من المساعدات الى المعوزين والتي قدمها أهل الخير.

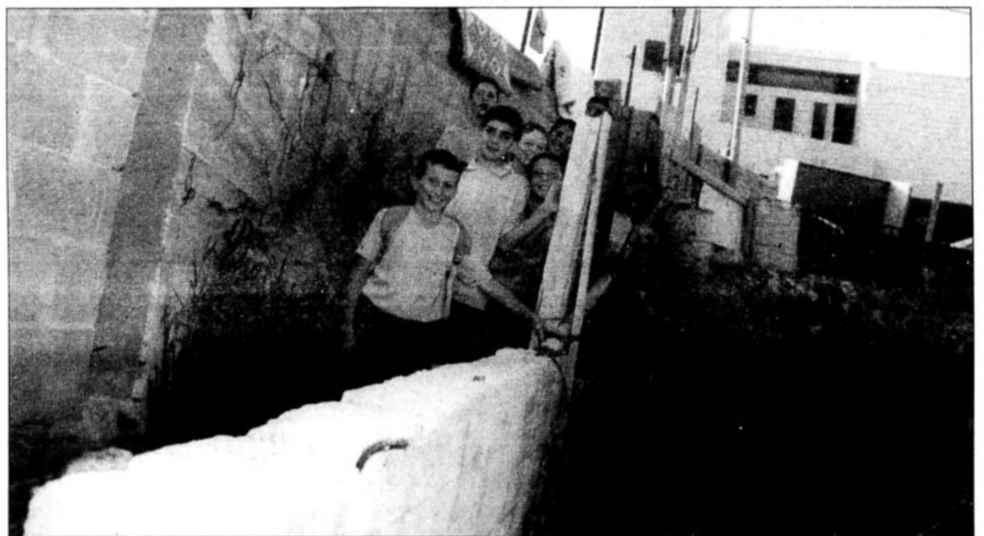
فيا أهل الخير، «الاتحاد» في انتظاركم وخدمتكم.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع شيرين (ما عدا ايام الجمعة).

طمرة: أسلاك شائكة في طريق المدرسة!

• الطلاب الذين توجهوا الى مدرستي «ابن خلدون» والمدرسة الابتدائية وجدوا ان الطريق مسدودة.. وقد تظاهروا مع أهاليهم امام البلدية حيث وعدهم رئيسها بحل خلال اسبوع.. وكما أكدوا: امهلناه اسبوعًا! •

تقرير وتصوير: حمودي ذياب



• الأطفال مبتسمون في الطريق الخطيرة. أهاليهم يخافون على سلامتهم •

* نهض أهالي الحي الجنوبي من مدينة طمرة واولادهم على يوم دراسي جديد، ولكنهم وجدوا الطرق المؤدية للمدرسة مقفلة!

لماذا: لان الطريق التي يمر فيها طلاب مدرسة «ابن خلدون» الاعدادية ومدرسة طمرة الابتدائية «ب» وهي عبارة عن طريق مؤقتة تمر من امام البيوت، قرر صاحب الارض وضع بوابة فيها وفوقها الاسلاك الشائكة كي يمنع الطلاب من المرور من امام بيته.

وقد وصلنا وعشرات الامهات واولادهن في نقاش صاخب مع نائب رئيس البلدية مصطفى زيداني ومدير ديوان رئيس البلدية احمد حجازي. «لقد وجدنا لكم طريقًا بديلاً وهذا هو الموجود عندنا من هون فش طريق، وخلال أيام ستكون الطريق جاهزة للاستعمال» قالوا لهم..

هالة داوود ابو الهيجا، ام لثلاثة اولاد، واحد منهم في البستان: «صبّحنا فش طريق، بعرفش غير هاي الطريق. الجيران منعونا من استعمالها وهذا أول يوم وآخر يوم بصير فينا هيك. لازم يكون حل اليوم وقبل بكرة» - قالت.

سنا، زيداني: «عندي بنت عمرها خمس سنين، مبارح مرقت والجارة قالت ممنوع تمرقي من هون بنت عمرها خمس سنين حتى الساعة ٣ بعد الظهر لم ترجع الى البيت خرجت لافتش عنها وجدتها تبكي وضائعة، لانها لا تعرف غير هذه الطريق.

انا بالنسبة لي ابني يخسر تعليمه ولا يخسر حياته»..

نجاة ابو الهيجا»: عندي ثلاث بنات، امس مرت احداهن من فوق الشريط، رجعت الى البيت وملابسها ممزقة، ومثلها تقول دالية ابو الهيجا»: ابنتي مريضة وقع عليها وعاء الحليب وحرقها. وما زالت في وضع صعب. هل انا مجبورة باقتناء سيارة لنقل ابنتي لمدرستها فالطريق المقترحة علينا بعيدة وشاقة وخطرة، ولا يتجاوز عرضها (٨٠) سنتميرًا! ومع كل هذه فالطريق موجودة في منحدر حاد. تخيل لو ان التلاميذ تدافعوا فستكون مأساة. لا. نعرف من هو المسؤول عنها.

«هذه البوابة تذكرني بأهلي في لبنان، فقد قسمت الحارة قسمين، واذا رغبت بزيارة اختي من الطرف الثاني من الحارة، فاليوم انا مجبورة ان ادور دائرة كاملة حتى ازور أهل زوجي».

«يا الله معلش انا متعودة على البوابات» تقول هذه الجملة وصوتها محروق من الحزن والغضب على مصير أهلها في لبنان وأولادها الذين لا يجدون الطريق من اجل الوصول الى المدرسة.

الأهالي والطلاب توجهوا بعد أن ركب أحد الآباء سيارة باص من أجل نقلهم الى دار البلدية وهناك واجهوا الرئيسي موسى ابو رومي وعرضوا مشكلتهم عليه حيث وعدهم بان المشكلة ستحل خلال اسبوع من هذا اليوم.

وحين سألته احدى الامهات: من اين ستكون الطريق أجابها الرئيس: هذا ليس من شأنك المهم انه ستكون طريق، وهذا المهم!

والد آخر طلب منه تعهدًا خطيًا بوعوده لانهم ليسوا على ثقة بهذه الوعود فرد عليه الرئيس: أقسم لكم بشرفي انه سيشق الشارع خلال اسبوع من هذا اليوم.

وخرجت الامهات والطلاب، بعد ان وافقوا على اعطاء مهلة للرئيس، والا سيكون يوم الاحد القادم يوم اضراب شامل، في مدارس ابو الرمان.

كتلة الجبهة كانت طرحت المسألة منذ العطلة..!

* في (٢٣/٨/٢٠٠٠) كانت كتلة الجبهة في بلدية طمرة قد استجوبت رئيسها موسى ابو رومي بشأن الطريق الى المدرستين، وجاء في الاستجواب.

«أنتم على اطلاع تام على هذه القضية والتي من المفروض ان تكون قد حلت ولو على أبواب السنة الدراسية الجديدة.. ولكنها لم تحل بل وتزداد تعقيدًا! فقد علمنا من الأهالي بان بعض المواطنين لن يسمحوا للطلاب بالعبور من أمام بيوتهم كما تعودوا لان الشارع الرسمي والمرسوم على الخريطة لم ينفذ بعد بل وكما علمنا بان هناك بعض المواطنين يحاولون خلق واقع جديد حيث يبنون في مواقع من المفروض ان يمر بها الشارع المذكور، وهذا مناقض للقانون - والمصلحة العامة مصلحة الطلاب وأهاليهم - ولهذا نطالبكم ولهذا انطالبكم باستغلال صلاحيتكم الرسمية والقيام بوقف العراقيل وفتح الشارع بأسرع وقت ممكن. وكما اتضح فان الرئيس لم يوفر الحل رغم طرح القضية قبل افتتاح السنة الدراسية! بالضبط مثلما حدث قبل شهرين حين طرحت الجبهة القضية مطالبة بحل قبل انتهاء العطلة!!

والد من طمرة: ابني يتعلّم في وضع لا يطاق!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يعاني طلاب صفين من صفوف البساتين في المدرسة الابتدائية «د» في حي خلة الشريف في طمرة من أوضاع صعبة لا تطاق نتيجة وضع الصفين غير الصحي حيث تأكل الرطوبة جدران الصفين ناهيك عن عدم وجود مراحيض الا في مكان بعيد عن الصفوف.

ونتيجة لذلك احتج احد اولياء أمور الطلاب في المدرسة علي ابو دبوس على هذا الوضع المزري وقال لمراسلنا انه اتصل بالمسؤولين في البلدية بمن فيهم الرئيس وبقسم المعارف وبلجنة اولياء أمور الطلاب ولكنه لم يتلق حتى الآن أية اجوبة مقنعة ولا أية حلول بالنسبة للموضوع، وبذلك يناشد البلدية والمسؤولين عبر «الاتحاد» بالعمل السريع من أجل اصلاح الوضع لان الوضع لا يطاق والصفين لا يصلحان للتعليم.

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة
أيها الطلاب، تمسكوا بثوابت جماهيرنا العربية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشورًا خاصًا لجمهور الطلاب دعتهم فيه الى التمسك بثوابت الجماهير العربية الفلسطينية في قضايا اللغة العربية والحفاظ عليها، والهوية الفلسطينية بتعميق جذورها، وقضية المرأة والفتاة والتأكيد على ان مساواتهما حق وليس شعارًا! وكذلك شن حرب لا هوادة فيها ضد الرجعية الاصولية العائلية والطائفية البغيضة التي تهدف لارجاعنا وتكريس تخلفنا مئات السنين الى الوراء.

وجاء في المنشور: «لقد فشلت سياسة حكام اسرائيل الواحد تلو الآخر لجعلنا حطابين وسقاة ماء، وما زلنا نفشلها يوميًا باصرارنا على تلقي العلم والمعرفة والتطور على أرض آبائنا واجدادنا. وهذا بالرغم من الاوضاع والظروف السيئة التي تعيش فيها مدارسنا العربية والمعاناة والخنق التي يتعرض لها طلابنا وخصوصًا في القرى غير المعترف بها وبالذات في قرى نقب بلادنا حيث يسير الطلاب يوميًا عشرات الكيلومترات على الاقدام سعيا لطلب العلم».

لماذا طردت بلدية عكا الطفل يزيد من الروضة؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ستة أيام من بدء السنة الدراسية، باشرت بلدية عكا، بتنفيذ قرارها القاضي بعدم استيعاب أطفال عرب في روضات المدينة، بحجة ان أهاليهم يقيمون خارج المدينة.. فقد أخرجت المسؤولة عن رياض الاطفال في قسم المعارف في البلدية، وبشكل مفاجئ أمس الخميس الطفل يزيد فاعور، من الروضة في مدرسة «الأمل» وادخلت مكانه طفلا آخر، وبذلك ظل يزيد بدون روضة بحجة ان والديه ليسا من سكان عكا، واحتج والدا يزيد على ذلك وأثبتا بالوثائق ان جل وقتهما يقضيانه في عكا وينامان فيها.

وكان عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، بعث هذا الاسبوع برسالة الى رئيس البلدية يطالبه فيها باستيعاب الأطفال العرب جميعًا في الروضات.

أطفال البستان في عين السهلة لم يبدأوا السنة الدراسية بعد!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - لم تنتظم الدراسة منذ بداية العام الدراسي في صفوف البساتين في قرية عين السهلة، احتجاجًا على الاوضاع المزرية التي تعاني منها هذه الصفوف والاطفال الذين يتعلمون فيها، حيث يتم حشر (٤٦) طفلا في غرفة واحدة، لا تصلح لايوائهم، فجدرانها مسطحة وآيلة للسقوط.

وكان الأهالي قد بعثوا برسائل احتجاج على هذه الاوضاع الى رئيس مجلس بسمة، موطي ادري، والى الدوائر الرسمية، معبرين من خلالها عن استيائهم من هذه الاوضاع.

وقد قام المجلس المحلي باستئجار غرفة أخرى لتكون صفًا آخر وليس بديلاً الا ان الأهالي لم يبعثوا أطفالهم اليه لانه بعيد عن المدرسة ويقع بمحاذاة شارع رئيسي يمر باتجاه الضفة الغربية ويقع بين بيوت القرية وهو أيضًا مزدحم بالسيارات، خصوصًا في ساعات الصباح، الامر الذي يعرض حياة الأطفال للخطر، خاصة انه قبل فترة وقع حادث طرق في هذا الشارع وراح ضحيته احد الاطفال.

وقالت المسؤولة عن صفوف البساتين في القرية ان المجلس المحلي لم يقدم هذه السنة اية مساعدة لصفوف البساتين فلا يوجد قرطاسية ولا العاب للاطفال. وحتى ورق «التواليت» غير متوفر! والأهم من هذا، أضافت، انه لم تجر معاينة وفحص لخزان المياه الذي يستعمله الاطفال، وأكدت انها تقدمت بقائمة تضم جميع الاحتياجات اللازمة قبل نحو سبعة أشهر، لكن من دون فائدة!

هذا واعتصم الأهالي أمام المدرسة، أمس الاول الاربعاء، احتجاجًا على هذه الاوضاع، وقام وفد من الجبهة في عين السهلة بزيارة المعتصمين مؤكدين تضامنهم مع نضال الأهالي.

الشتائم والاعتداءات كادت تفجّر جلسة بلدية شفاعمرو

• بيان المعارضة: عرسان ياسين حاول الاعتداء «بمطرقة النظام» على أحد الأعضاء
• ورغم ذلك، نجح أعضاء كتل المعارضة بإقرار كل اقتراحاتهم •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تحولت جلسة بلدية شفاعمرو الاعتيادية التي عقدت يوم أمس الاول الاربعاء الى جلسة صاخبة تخللتها شتائم بذيئة واعتداءات على بعض اعضاء البلدية من كتل المعارضة، وعلى ضوء ذلك اغلقت الجلسة أمام الجمهور وما ان اشيع خبر الاعتداءات حتى وصل الى دار البلدية المئات من مواطني المدينة معبرين عن سخطهم واحتجاجهم على هذه التصرفات التي لا تليق بمكانة شفاعمرو.

وعلى ضوء ذلك أصدرت مجموعة الأعضاء التسعة من كتل المعارضة بيانًا شجبت فيه أعمال الزعرنة التي تخللت الجلسة، وجاء في البيان: «في أثناء انعقاد الجلسة استفز رئيس البلدية عرسان ياسين عضو البلدية احمد الخطيب وحاول الاعتداء عليه بمطرقة احضرها للجلسة بحجة ادارة جلسات البلدية، عندها قام نجل رئيس البلدية بقذف خطيب بعلبة مرطبات كما وجه رئيس البلدية كلمات نابية الى عضو البلدية رمزي ابو رحمة وجرت محاولات اعتداء على أعضاء البلدية زياد الحاج ونجيب ابو سمرة، وفرج خنيفس وجميعهم من كتل المعارضة، مما دفع أعضاء المعارضة الى الرد المناسب ولجم عرسان ياسين وزعرانه» كما جاء في البيان.

وأضاف البيان: «ان هذه التصرفات وأساليب العنف الهمجية التي انتهجها واستعملها ياسين في الجلسة تعتبر مسًا بأعضاء البلدية وتشكل خطراً جديًا على مستقبل شفاعمرو لذا تحذر مجموعة الأعضاء التسعة رئيس البلدية من مغبة هذا التصرف وتحمله المسؤولية الكاملة عما سيحدث مستقبلاً. كما تعلن مجموعة التسعة ان فرقة الحراسة التي يحضرها رئيس البلدية وضابط أمن البلدية في كل جلسة بحجة أمن الرئيس يعتبر تواجدها في جلسات البلدية استفزازاً وقحًا لأعضاء المجلس البلدي».

وأكد «ومن منطلق المسؤولية على مستقبل مدينتنا الحبيبة شفاعمرو، نوضح ونعلن نحن مجموعة التسعة بأن اية محاولة تطاول او اعتداء على أي عضو من المجموعة سيجابه بالرد المناسب».

وقد استغرقت جلسة البلدية أكثر من خمس ساعات استطاعت كتل المعارضة فيها ان تتخذ كافة القرارات لصالحها ورغم ان رئيس بلدية شفاعمرو يتبجح امام وسائل الاعلام بأنه يحصل على ميزانيات كثيرة من الحكومة فقد رفض تنفيذ المشاريع التي أقرتها المعارضة بحجة ان وضع بلدية شفاعمرو المالي على حافة الهاوية كما صرح الرئيس في الجلسة كما رفض رئيس البلدية ياسين دفع تبرعات مساعدة لعدد من مرضى السرطان في المدينة لكن المجلس البلدي بأكثرية اعضائه من كتل المعارضة أقر ذلك.

كتساف انتقد عوفاديا فاتهمته «شاس» بمغازلة اليسار!



• الراب عوفاديا يوسيف •



• رئيس الدولة موشيه كتساف •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الدولة، موشيه كتساف، أمس الخميس، أقوال الراب عوفاديا يوسف، عن ضحايا الكارثة اليهود، ورفضها بشدة.

وقال كتساف «من غير الممكن ان تنسب لله ممارسة أعمال غير واقعية، أو ان نربط فظائع الكارثة وكأنها بمثابة رد على خطأ، لأن ذلك معناه، اتهام الله بسلوك غير منطقي وغير واقعي وغير متزن».

وجاءت أقوال كتساف، خلال احتفال أقيم أمس الخميس في ديوانه في القدس، جرى فيه تسليمه كتاب صلاة، كتب بخط اليد، في معسكر اعتقال خلال الحرب العالمية الثانية، في ألمانيا.

وأضاف كتساف، رداً على سؤال، «ليست الكارثة انتقامًا من الله، وعلينا اما فهم ما يفعله الله أو عدم فهم أفعاله وابقاء الأمر بمثابة لغز بدون حل».

وأثارت أقوال كتساف، غضبًا عارمًا في أوساط «شاس»، واتهمت «شاس» كتساف، بالخيانة، وأكدت في بيان عام «ان كتساف نسي كما يبدو من أوصله الى كرسي رئاسة الدولة، نسي من انتخبه، ويبدو انه يريد ان يظهر بمظهر جيد في عيون أوساط اليسار، ولذلك بدأ منذ فترة بحملة اعلامية ضد «شاس» وعلى حساب «شاس» لينال رضا اليسار، واذا قرر ادارة ظهره لمن دعمه، فهذا شأنه، وسيندم».

وفي أعقاب الانتقاد، أوضح مدير ديوان رئيس الدولة، اريبه شومر، ان الرئيس لم ينتقد أقوال الراب عوفاديا، انما اوضح ان ضحايا الكارثة راحوا ضحايا لحقد الأخرين».

الاسبوع القادم يبدأ التسجيل لموسم الحج

• اجتماع تنسيقي بين وفد جمعية الحج والعمرة في البلاد مع الامين العام لوزارة الأوقاف الأردنية • التسجيل لهذا العام للحج حتى مواليد (٦٣) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد جمعية الحج والعمرة الامين العام لوزارة الأوقاف الاردنية عبد الفتاح صلاح ومدير الحج والعمرة فضيلة الشيخ محمد الحربي وأعضاء لجنة الحج في وزارة الأوقاف الاردنية، أمس الاول الاربعاء، في ديوان الوزارة في عمان.

وقد حضر اللقاء من جمعية الحج كل من مركز الجمعية الشيخ هاشم عبد الرحمن وأعضاء اللجنة العشارية محمود سعدي ويحيى جيوسي وسعيد نايف وسليم شلاعطة وعماد عاصي ونمر فرحات وسليمان ابو ليل وزياد شريجي.

وقد طرحت أمام الامين العام عدة قضايا تمحورت حول: تقسيم عمرات الصيف، وتقدمت اللجنة بشكوى حول تجاوز المقاول في تسكين المعتمرين في غرف كانت لجنة الكشف المكونة من مركز اللجنة الشيخ هاشم عبد الرحمن وعضو اللجنة سليم شلاعطة قد رفضتها في لجنة الكشف عن السكن.

وكذلك جرت المطالبة باعادة مبالغ لجمعية الحج والعمرة بسبب تجاوز شركة السفر لشروط العطاء في تفويج المعتمرين وارسال باصات دون المستوى المطلوب، كما وبحث أعضاء اللجنة مع عطوفة الامين العام ومدير الحج والعمرة السبل لعدم الوقوع في هذه التجاوزات.

وقد استقر رأي الجميع وصادقت الوزارة على ارسال عضو من الجمعية مشاركًا لبعثة الحج والعمرة الاردنية في جميع رحلات الحج والعمرة لمرافقة ومراقبة اداء المتعهد ومتابعة جميع قضايا الحج والعمرة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

هذا وقد وافقت وزارة الاوقاف على اعادة المبالغ المستحقة لبعض المعتمرين الذين سافروا في الطائرات لحساب الجمعية، بحيث سيحصل كل معتمر في عمرة الطائرة للعام الماضي على ٢٥ ديناراً، وبدلا من السفر الى القدس فسيحصل عليها من جمعية الحج والعمرة، وقد تم اطلاع الوزارة على الاستعدادات لعمرات الخريف والشتاء.

وقد تم بحث مشروع التسجيل للحج لهذا العام واصدار عطاء للسكن في هذا الموسم.

هذا وقد قررت جمعية الحج والعمرة البدء بتسجيل الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام ابتداء من الاسبوع القادم.

بحيث سيعلن عنه في جميع الصحف العربية الصادرة في البلاد، حيث ان جمعية الحج قد وضعت المقاييس للقبول للحج هذا العام، وسيسمح لمن لم يحج من قبل وهو من مواليد ٦٣/١٢/٣١ ودون ذلك، ويسجل احتياطًا من هم مواليد ٦٤/١/١ - ٦٥ حتى ٦٦/١٢/٣١.

وسيسمح للزوج فقط الذي حج ان يحج مع زوجته (التي لم تحج فقط) وهو من مواليد ١٩٥٠/١٢/٣٠، وسيكون هذا العدد محصوراً حتى ٥٠٠ حاج فقط، وما زاد سيكون القبول تراجعيا في عدد السنوات، واذا نقص العدد فسيكون مواليد ١٩٥٠ - ١٩٥٥ احتياطيا وستعلن هذه الشروط ابتداء من الاسبوع القادم بحيث تسجل الشروط جميعها واماكن التسجيل ووقته. هذا مع التأكيد ان الجمعية بصدد الحصول على اسماء جميع من ادوا فريضة الحج منذ عام ١٩٧٨ من وزارة الداخلية، مما يعني ان الأمر سيحسم التجاوزات.

زيارة جوقة الكنيسة الانجليكانية الى الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية السفير البريطاني في اسرائيل تستقبل اللجنة المسكونية في الناصرة جوقة الترنيم الكنسي التابعة لجامعة كامبردج في انجلترا خلال الفترة ١١-١٤ أيلول الجاري.

وتضم الجوقة ٢٨ مرنمًا سيقومون بزيارة لمدينة الناصرة وسيحلون ضيوفًا على بيوت أعضاء جوقة الناصرة المسكونية وأبناء رعايا كنائس الناصرة، وسيقدم أعضاء الجوقة البريطانية كونسرت كنسي احتفالاً بعيد الصليب مساء يوم الاربعاء القادم في كنيسة المدرسة الاكليركية في الناصرة الساعة الثامنة والنصف مساءً.

وقد علم من الأرشمندريت اميل شوفاني، رئيس اللجنة المسكونية، بأن الدعوة عامة لجميع الراغبين في الاستماع لهذا الكونسيرت والتعرف على هذا الطقس الكنسي.

نوايا لنقله إلى مناطق عربية؟!

وزارة الاسكان تلغي مخططا في «الكريوت» لأنه «يمس تهويد الجليل» !!

• رؤساء بلديات كرمئيل ونتسيرت عيليت ومعلوت ضغطوا على الوزير بنيامين بن اليعيزر فرضخ • تحذير من المخططات التي ستستبدل مخطط الكريوت! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر، نية وزارته الغاء مخطط «ملكة الكريوت»، الذي بادرت إلى تنفيذه «دائرة أراضي إسرائيل». وقد عارضت السلطات المحلية اليهودية في الجليل هذا المخطط بادعاء انه يمس الهجرة اليهودية إلى الجليل. ووقف رؤساء بلديات كرمئيل، نتسيرت عيليت ومعلوت ضد هذا المخطط وعملوا على اقناع وزارة الاسكان وحزب العمل بمعارضته.

وادعى رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، مناحيم أرياب، «ان المشروع يمس الميزانيات المخصصة لتهويد الجليل وللبناء في المدن اليهودية في الجليل». وبرر موقفه في جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية مدعيًا ان «٢٠ ألف وحدة سكن تنوي الحكومة بناءها في «ملكة الكريوت» هي بالضبط ما ينقص القرى والمدن اليهودية في الجليل». ودعا رؤساء البلديات «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة الاسكان إلى التنازل عن المخطط وتكثيف الجهود في قرى ومدن الجليل!!

وخلال جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية رفض مدير مركز «مساواة» لحقوق العرب في إسرائيل، جعفر فرح، توجه رؤساء البلديات اليهود في الجليل وحذر من استمرار سياسة تهويد الجليل التي تخنق القرى والمدن العربية المجاورة مثل الناصرة وعين ماهل والرينة وكفركنا، مؤكداً ان «سياسة الخنق في الأرض، السكن والتصنيع ستؤدي إلى انفجار وعليكم التوقف عن التخطيط المقيد للمجتمع العربي». وطلب باعادة تخطيط «ملكة الكريوت» من دون أن تمس القرى العربية المجاورة.

وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» تنوي مس مسطحات نفوذ القرى المجاورة لكريات آتا وفي أراضي سكانها. وقام رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» في جلسة لجنة الاقتصاد برفض مطالب مركز «مساواة» قائلا «سنرى خلال ٥ سنوات إلى أين سنصل، سنستمر في بناء نتسيرت عيليت على الرغم من معارضتكم، منذ أكثر من عشرين سنة».

ويأتي قرار الوزير بن اليعيزر هذا الأسبوع تجاوبًا مع مطالب رؤساء البلديات في كرمئيل، نتسيرت عيليت ومعلوت وجميعهم من حزب العمل. وطلب رؤساء البلديات المذكورة ومعهم مجلس اقليمي مسجاف زيادة ميزانيات البناء المخصصة لمنطقة الجليل.

بعد ان كان قسم التحقيقات مع رجال الشرطة قد رفض..

«عدالة» تدخّلت وسيتم التحقيق في الاعتداء البوليسي على الشاب محمد كناعنة

• كناعنة اعتقل في أعقاب أحداث يوم الأرض الأخير وتعرض لتنكيل وحشي من رجال الشرطة، حيث أصيب بكسور ومنع عنه العلاج •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أعقاب استئناف قدمته المحامية اورنه كوهين من «عدالة» – المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، ألغى قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة القرار الذي كان اتخذه يوم ٢٠٠٠/٧/١٢ والقاضي بعدم اجراء تحقيق مع افراد من الشرطة كانوا اعتدوا بعنف شديد على المواطن محمد كناعنة (٣٥ عامًا) من عرابة، بعد اعتقاله على خلفية يوم الأرض، بحجة أن موضوع الشكوى التي قدمها كناعنة «ليس في نطاق مسؤوليته». وبناء على ذلك أبلغ قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة مؤسسة «عدالة» بأنه سيباشر التحقيق في شكوى كناعنة.

وكان كناعنة قد قدم شكواه، بواسطة المحامية كوهن في شهر أيار الماضي، بعد ان وقع ضحية اعتداء عنيف من قبل افراد شرطة بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٨. وجاء في الشكوى ان رجال شرطة بلباس مدني عاملوه بعنف شديد وهددوه بمسدس ألصقوه برأسه بينما تم تكبيل يديه، ونكلوا به جسديًا، حيث أرغموه على المشي على رجليه اللتين كسرتا قبل وقت قصير، ومنعوا عنه تلقي العلاج الطبي لساعات طويلة، وذلك على الرغم من معاناته آلامًا شديدة. وقد طالب باحضار طبيب أو تحويله إلى المستشفى، إلا انه بدلاً من ذلك وضعوه في غرفة الاعتقال.

وأضاف كناعنة في تصريحه انه فقط بعد تهديد للمسؤول عن سجل الأحداث بتقديم شكوى ضده استدعى طبيبًا وفحصه وقام باعطائه حبة «أوبتلجين» لتخفيف الآلام، وقال للمسؤول عن سجل الأحداث إنه يجب اجراء تصوير أشعة لأنه – على ما يبدو – رجلاه مكسرتان. ولم تفعل الشرطة ذلك بل أبقته في حجرة الاعتقال حتى صباح اليوم التالي، حيث تم أخذه إلى المحكمة مع معتقلين آخرين اضطروا إلى حمله وادخاله واخراجه من سيارة الشرطة. وفي أثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال كناعنة قال ممثل الشرطة إن كناعنة «حصل على علاج طبي وانه لم يشك من آلام بتاتًا»!

وبالمقابل اشتكى كناعنة في المحكمة من ان اعتقاله كان تعسفيًا وغير قانوني، لانه تم من دون ان يكون هناك سبب للاعتقال. وهذا ما أقره القاضي كمال صعب، نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، في قرار اطلاق سراح محمد كناعنة يوم (٢٠٠٠/٤/١٩) حين رفض طلب الشرطة، تمديد اعتقاله.

قادة الجيش يعلمون بتلوث «المقطع» منذ الخمسينيات ومع ذلك أرسلوا الجنود للتدرب فيه!

• هذا ما قاله أحد الباحثين أمام لجنة التحقيق التي أقيمت بعد الكشف عن اصابات بالسرطان بين جنود تدربوا في المقطع •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف أمس الخميس، ان قادة جيش البحرية، عرفوا منذ الخمسينيات، تلوث مياه نهر المقطع، وقد شاركوا في حينه في أبحاث علمية عن مواد سامة في النهر!

هذا ما قاله بروفيسور باروخ كيمور، في إفادته، أمس الخميس، أمام أعضاء لجنة التحقيق التي أقيمت مؤخراً، للتحقيق في استمرار جنود البحرية بالغوص في مياه النهر رغم أنها ملوثة. وكان بروفيسور كيمور، في حينه، عالما في المعهد لبحث مياه الأنهار والبحيرات، وأجرى في الخمسينيات بحثًا على مياه المقطع بالتعاون مع مختبرات جيش البحرية. وتبين ان المياه ملوثة بمواد سامة تقذفها المصانع إلى النهر، وان التلوث يتسبب بأمراض عديدة..! ومع ذلك واصل الجيش ارسال الجنود للتدريب في المقطع، حيث كشف مؤخراً عن اصابات بالسرطان بينهم.

سفينة «غرين پيس» في حيفا

تصل، اليوم الجمعة، إلى ميناء حيفا سفينة المنظمة العالمية من أجل جودة البيئة وجودة البحار، «غرين پيس»، في إطار جولة لها في منطقة البحر المتوسط، من أجل وقف تحويل المياه العادمة والملوثة إلى البحر والأنهار.

وزارت السفينة في جولتها الحالية، تركيا واليونان وقبرص ولبنان، وذلك لفحص مدى التلوث في البحر وللضغط على الحكومات المختلفة للالتزام بوثيقة برشلونة للدفاع والحفاظ عن وعلى جودة البيئة وشواطئ البحار ومنع تلويثها.



يا بلح الأصفر
أحبه
فهو مصدر غذاء متكامل، ومنجم
غني بالمعادن والفيتامينات
أحبه
فهو يمنحني وأبناء عائلتي الطاقة والحيوية.
ويكسبني طلة مشرقة بالصحة والعافية
أحبه
فهولذيذ الطعم، سهل الهضم،
وشفاء أمراض عديدة...
جربوه انتم ايضاً وسوف
بالهنا والشفا
الوكلاء الموزعون:
تنوفا الشمال - سوق الجملة حيفا * سوق تلبيوت - ميخا مالكا حيفا* فواكة وخضار طمرة وشركائه / تنوفا - مدخل طمره *
فواكه وخضار طمره فرع نهريا بإداره خير ابو الهيجاء * سوق فيصل الكبير - نهريا*اخوان سعدي - الناصرة * اخوان سمر - طمره .
هدكلئيم
הדקלאים

عرب النقب يطالبون بترخيص بيوتهم.. ومسؤول حكومي ينثر وعوداً جديدة!

* باقة الغربية – مكتب الاتحاد، حسن مواسي طالب سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب لجنة التنظيم والبناء اللوائية بالاعتراف بقانونية المباني المشيدة.

وجاء هذا في اعقاب اوامر الهدم والشكوى التي تقدمت بها وزارة الداخلية ضد العشرات من سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، بحجة ما يسمى «البناء غير المرخص».

وقال رئيس المجلس الاقليمي لهذه القرى جبر ابو كف: نحن شعب كبقية شعوب الارض، لدينا تكاثر طبيعي، والواقع الذي نعيشه هو الذي يفرض علينا بناء بيوت، اذ ان العائلات في القرى غير المعترف بها تريد ايواء اولادها، هذا بالاضافة الى رفض لجنة التنظيم والبناء اللوائية المصادقة على الخرائط بينما مديرية «النهوض بالبدو» لا توفر القسائم اللازمة البناء.

واضاف ابو كف: من جانبنا نطالب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالبدء فوراً بحملة منح المواطنين التراخيص اللازمة والمصادقة على خرائط البناء، والاعتراف بها، وان تضع خطة للاعتراف بالقرى غير المعترف بها، بدلاً من توزيع اشعارات الهدم.

ومن جهة اخرى اعلن سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، لرؤساء السلطات المحلية العربية في النقب، ان الحكومة ستقوم بتخصيص الميزانيات اللازمة لحل مشاكل القرى والمدن العربية في النقب!

وقال هرتسوغ خلال الزيارة التي قام بها وشملت العديد من التجمعات السكنية العربية في النقب ان الحكومة «ستوظف المبالغ الطائلة، لسد الفجوات وانه من خلال ميزانية العام المقبل ٢٠٠١، ستعمل الحكومة على وضع حد للتقصير والاهمال في القرى والتجمعات السكنية العربية في النقب، وخصوصًا في مجال التربية والتعليم والبنى التحتية».

وقال رئيس مجلس تل السبع سالم ابو رقيق انه لا يعلق امالاً كبيرة على زيارة سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ، وانه في مثل هذه الزيارات يتم توزيع الوعودات خلالها وعودات بدون رصيد وهي وعودات فارغة!..

وقال احد سكان رهط: سكرتير الحكومة لا يملك الصلاحيات وهو يرغب بالتعرف على مشاكلنا، فوزراء عدة سبقوه زياراتهم ولم يحلّوا شيئًا، وكل هذه الزيارات دعاية انتخابية فقط!!



• هل ستغير باقة الوعود الجديدة هذا الواقع القديم؟! •

الموظفون والعاملون في بلدية الطيرة يعلنون اضرابًا عامًا وشاملاً

* الطيرة – لمراسلنا رمزي عبد الحي – قرر مستخدمو بلدية الطيرة اعلان الاضراب العام والشامل في البلدية ابتداء من اليوم وتقديم شكاوى الى محكمة العمل للتعويض عن تأخير الرواتب التي لم يتلقها الموظفون والعاملون منذ ثلاثة اشهر.

كما ان البلدية لم تدفع عن العاملين استحقاقاتهم لصناديق الاستكمال والتقاعد وغيرها.

وفي حديثه مع مراسلنا صرح مروان ناصر رئيس لجنة العاملين في البلدية بأن الاضراب جاء على خلفية معاناة الموظفين الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر متتالية وعدم دفع البلدية مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال وغيرها.

واعلن ان العاملين جميعًا موحدون في مطلبهم العادل للحصول على رواتبهم وضمان دفع المستحقات عنهم، خاصة ان توجهاتهم المستمرة لم تجد اذانًا صاغية عند ادارة البلدية ولأنه لا تلوح في الافق بوادر لحل الازمة.

وقال ناصر ان العاملين يرفضون رفضًا قاطعًا التهديدات من قبل ادارة البلدية ويرفضون التعامل المهين من قبل قسم القوى البشرية فيها.

هذا وتوجه مراسلنا الى مدير عام البلدية وسيم قاسم بالسؤال عن اسباب الازمة في البلدية فأجاب تراكم على البلدية مبلغ كبير من سنة ٩٥ حتى ٩٩ كدين لصناديق التقاعد والاستكمال وغيرها بلغ ٥ ملايين شيكل دفعته الادارة الحالية، مما ادخلها الى ضائقة مالية، هذا بالاضافة الى الضائقة المالية المعروفة في كل السلطات المحلية.

ونفى قاسم ان تكون البلدية مدانه للعاملين اجور ثلاثة اشهر بل شهرين فقط هما الشهر السابع والثامن.

وقال ان البلدية تعمل كل جهدها ليتلقى العاملون رواتبهم في اقرب فرصة.

رئيس نقابة المحامين يعارض منح بروفسور غبزون جائزة النقابة

• رئيس المجلس القطري لنقابة المحامين العامة، المحامي خالد احمد زعبي: هذا القرار المستهجن نابع من مواقف غبزون الشريفة ودفاعها عن حقوق الانسان والاقلية العربية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثارت معارضة رئيس نقابة المحامين في البلاد شلومو كوهن اقتراح تقديم جائزة النقابة هذه السنة للبروفسور روث غبزون، المحاضرة في جامعة القدس والمعروفة بمواقفها الواضحة في دعم قضايا حقوق الانسان والاقلية العربية، واستهجان الكثيرين من المحامين الذين رأوا ان غبزون هي صاحبة الحق في هذه الجائزة.

وقد قبل الاقتراح بموافقة عشرة من اعضاء اللجنة المركزية للنقابة ومعارضة خمسة، بينهم رئيس النقابة وفي حديث لـ«الاتحاد» قال رئيس المجلس القطري لنقابة المحامين العامة في اسرائيل، المحامي خالد زعبي، ان هذا القرار غير مفهوم في وقت يجري الحديث فيه عن قيادة جديدة وروح جديدة، انه موقف ينطلق من منظار ضيق ونتيجة للمواقف الواضحة للبروفيسور غبزون وخصوصًا في كل ما يتعلق بحقوق الانسان والاقلية العربية بشكل خاص.

وكانت النقابة قد اختارت جمعية حقوق المواطن لتمنحها الجائزة الثانية.

وقد اقيم حفل توزيع الجوائز بحضور رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، ووزير القضاء، يوسي بيلين ورئيس الدولة موشيه كتساف وغيرهم.



• المحامي خالد أحمد زعبي •

تعاون اكاديمي بين جامعة حيفا والسلطة الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مركز التعددية الثقافية والدراسات التربوية في جامعة حيفا برئاسة البروفيسور ماجد الحاج، وبالتعاون مع محافظ جنين زهير المناصرة، باشرت مجموعة من الطلاب الفلسطينيين منذ سنتين الدراسة للالقاب الاكاديمية العليا في جامعة حيفا، وتضم هذه المجموعة ثلاثة طلاب بدأوا دراستهم للقبي الماجستير والدكتوراة في مواضيع الخدمة الاجتماعية واللغات والتربية. ويعتبر المشروع، الاول من نوعه في الاكاديمية الاسرائيلية والفلسطينية. ويسعى لشق الطريق لمجموعة مختارة من الطلاب الفلسطينيين للاستمرار في دراستهم الاكاديمية للالقاب المتقدمة، بالاضافة لتطوير وتشجيع ابحاث مشتركة ولقاءات تربوية بين الباحثين من جامعة حيفا وزملائهم الفلسطينيين، ويندرج المشروع ضمن الجهود الرامية لمساهمة الجامعات في دعم عملية السلام وتعزيز سبل التفاهم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ويمول المشروع من صندوق «فريدريك ايبرت» الالماني وجامعة حيفا التي قررت اعفاء الطلاب من الاقساط الدراسية.

واقيم احتفال في مركز التعددية الثقافية في جامعة حيفا وزعت فيه المنح الدراسية على الطلاب المشاركين في المشروع.

وقال البروفيسور الحاج ان المشروع يشكل نموذجًا يجب توسيعه في المستقبل لاتاحة المجال امام عدد اكبر من الطلاب الفلسطينيين للاستفادة من هذه التجربة المميزة، ولكي يستطيعوا نقل خبرتهم لتطوير المجتمع الفلسطيني.

وثمّن الطالب عبد الله بركات، عاليًا جهود مركز التعددية في جامعة حيفا التي اثمرت عن هذا المشروع الهام والذي منح الطلاب الفلسطينيين فرصة مميزة للاستفادة في مجال الابحاث والدراسات العليا، واقترح المبادرة الى مشروع مماثل يتم من خلاله دراسة طلاب من اسرائيل في الجامعات الفلسطينية.

«لنساهم في التخفيف عن المعاقين»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توجهت «البسمة»، في جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة بنداء الى المواطنين لمراعاة اوضاع المعاقين وابقاء اماكن الوقوف المخصصة لسياراتهم فارغة، للتخفيف من معاناتهم وعدم اضطرارهم للسير مسافات طويلة.

وجاء هذا النداء بعد ان تجاوبت بلدية الناصرة مع طلب الجمعية بتخصيص اماكن وقوف لسيارات المعاقين ونصب شارات مرور خاصة بذلك في بعض الاماكن المركزية في المدينة.

وتوجهت الجمعية الى السلطات المحلية في كل قرية وبلدة عربية لتنفيذ مثل هذه القرارات التي من شأنها ان تخفف كثيرًا على هذه المجموعة التي تستحق منا كل دعم ورعاية.

حزب الشعب الفلسطيني

بلاغ سياسي حول انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني

* عقد المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني اجتماعًا كرسه لمناقشة تطورات الوضع السياسي على ضوء التحركات والاتصالات السياسية الجارية، وتوصل الى الاستخلاصات التالية:

يرى المكتب السياسي بأن الاجتماعات واللقاءات التي قام بها الوفد الفلسطيني، برئاسة الأخ ابو عمار، مع عدد كبير من قادة الدول العربية، ودول العالم الأخرى، قد عززت الموقف الفلسطيني، وحالت دون نجاح الجهود المضادة الاسرائيلية والأمريكية، من تشكيل «جبهة خارجية» ضاغطة على هذا الموقف، باتجاه انتزاع تنازلات وتحت ذرائع ابداء المرونة أحيانًا، او الاستفادة من الفرصة الزمنية المتبقية أحيانًا أخرى.

ويؤكد المكتب السياسي بأنه ليست هناك أية «فرصة تاريخية» فيما يعرضه براك ومبعوثوه، وانما هناك أخطار اضافية تهدد فرص الحل العادل للقضية الفلسطينية، على أساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وخاصة القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤. وتتمثل هذه الأخطار في الضغوط الاسرائيلية، وما يسمى بالوساطة الأمريكية التي هي منحازة، لابتزاز تنازلات تلغي السيادة الفلسطينية الكاملة على مدينة القدس، واعتبارها عاصمة أبدية موحدة لاسرائيل، وعدم الانسحاب الكامل من جميع أراضينا المحتلة منذ العام ١٩٦٧، والابقاء على الكتل الاستيطانية وضمها الى اسرائيل، ورفض الاقرار بحق العودة للاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واستبدال هذا الحق، بصندوق للتعويضات لتوطين اللاجئين خارج وطنهم، والسماح بعودة رمزية لعدة آلاف على أحسن تقدير. وبعد كل ذلك تحدث براك عن الاعتراف بدولة فلسطينية، اي بعد تنازل الفلسطينيين عن مقوماتها وعن عاصمتها وعن وحدة أراضيها وعن جزء كبير من سيادتها وعن عودة اللاجئين، وجميعها تشكل المركبات الأساسية لأي حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

لكل ذلك يؤكد حزب الشعب الفلسطيني دعمه للموقف الفلسطيني المتمسك بأسس الحل العادل، والرافض لمشروع براك ولجميع الضغوط والاغراءات التي يمارسها لتمرير هذا المشروع. ويرى ان هذا الموقف يستلزم أوسع مساندة شعبية، وتنشيط التحركات الجماهيرية بمختلف صورها وأشكالها، وذلك من أجل توجيه رسالة واضحة لكل من يهمه الأمر، بأن هذا المخطط لن يمر.

واستنادًا لكل هذه المعطيات يرى المكتب السياسي ان اجتماع المجلس المركزي في التاسع والعاشر من شهر ايلول الجاري يكتسب اهمية استثنائية، ويترتب عليه انجاز مجموعة من القرارات الهامة، وفي مقدمتها صياغة خطة وطنية متكاملة، للمرحلة القادمة.

نحن نعتقد ان الحلقة المركزية في هذه الخطة، التي سندعو المجلس المركزي الى تبنيها، تكمن في البدء بتنفيذ سلسلة متواصلة من الخطوات ذات الطابع السيادي وفي مقدمتها اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، واجراءات اخرى تتجاوز قيود المرحلة الانتقالية، وتفرض وقائع على الأرض على طريق البناء التدريجي للدولة الفلسطينية المستقلة، بما فيها إجراءات ذات مضمون دمقراطي وتضمن كذلك حدًا مقبولاً من العدالة الاجتماعية.

وفي اطار هذه الخطة يمكن ايضًا: صياغة دستور فلسطيني دمقراطي وطرحه للنقاش الشعبي. تثبيت الاعتراف بالشخصية القانونية والسياسية للدولة الفلسطينية. منح جواز السفر الفلسطيني لجميع الفلسطينيين في الخارج (هذا يتطلب تنسيقًا مع الدول العربية ودول العالم الأخرى). اقامة بنك مركزي. اتفاقات لترسيم الحدود مع الأردن ومصر. بناء المؤسسات والاتحادات دمقراطيا. اقرار خطة لمواجهة الاستيطان. خوض معركة الدفاع عن القدس بأبعادها المختلفة. تفعيل دور منظمة التحرير في الداخل والخارج. تنفيذ نشاطات تعزز البعد الوطني لقضية اللاجئين. اجراء انتخابات للمجالس البلدية والقروية وتوسيع مخططاتها الهيكلية والبدء بإقامة مشاريع استيعاب النازحين. هذا اضافة الى اتخاذ خطوات تصحيحية للأوضاع الداخلية ولتعزيز الدمقراطية واحترام القانون وتنفيذ قانون الخدمة المدنية ووقف الثراء غير المشروع وغيرها.

اننا في حزب الشعب الفلسطيني نرى ان تبني المجلس المركزي لمثل هذه الخطة من شأنه ان يكسب العملية التفاوضية مضمونًا كفاحيًا، وان يرد على التهديدات وسياسة فرض الأمر الواقع الاسرائيلية، وان يعزز الوحدة الوطنية والصمود الفلسطيني لفترة طويلة، وان ينشط الحركة الشعبية، وان يحدث نقلة نوعية في الوضع الفلسطيني بأكمله.

نحن نرى، في هذه الخطوات الوطنية المتكاملة، مخرجًا من الحالة الراهنة. فالمطلوب الآن هو بناء مقومات الدولة، وليس إعلانًا ثانيًا لها، أو تأجيلاً لا يستند لمضمون وخطوات وطنية كفاحية تمهد لقيامها.

بهذه الطريقة نعزز عوامل القوة الفلسطينية داخليًا وعربيًا ودوليًا، ونوجه كل الجهود والطاقات لمواجهة مشروع براك، ونجعل من الحل النهائي ثمرة ومحصلة لكافة العوامل الفعالة والمؤثرة والتي لا يزال معظمها معطلاً حتى الآن. وهذه هي نقطة الارتكاز الأساسية لأي تحرك سياسي فلسطيني، وهي مسؤولية وطنية كبرى على المجلس المركزي الاضطلاع بها.

٢٠٠٠/٩/٧

المكتب السياسي
لحزب الشعب الفلسطيني

تدويل.. تأليه.. أم تهويد؟

• محمد شريدة •



• القدس، يهدمون... ولكن عبثا! •

* أي عقلية تلك التي ستتمكن من اجتراح معجزة حل الخلاف حول مدينة القدس وخلال فترة زمنية قصيرة قد لا تتجاوز أسابيع معدودات؟

لا شك في أن القضية بالغة التعقيد والحساسية لأنها تتجاوز الطبيعة السياسية للمفاوضات الجارية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، بحيث تختلط السياسة بالدين، والتاريخ بالجغرافيا، وبحيث يصبح التوصل الى صيغة حل تلبي مطالب الجانبين ضربا من الوهم، لأن مثل هذه الصيغة تتطلب وبالضرورة تراجع احد الطرفين عن مطالبه او عن جزء كبير منها.

وإذا كان الطرف الفلسطيني في المفاوضات يسعى للحصول على سيادة كاملة على القدس الشرقية متسلحا، بالدرجة الاولى، بحجج سياسية تتمثل في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعتبران الشطر الشرقي من المدينة جزءا من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب العام ١٩٦٧، فإن الطرف الاسرائيلي يحاول التلاعب على الديني والسياسي بهدف الاحتفاظ بالقدس كاملة «عاصمة موحدة أبدية» لدولة اسرائيل.

وليس سرا ان اسرائيل تسعى منذ فترة وبدعم واضح من الادارة الامريكية الى حشد ضغط عربي واسلامي على الفلسطينيين وتفويضهم القبول بالحلول التي تقترحها اسرائيل والولايات المتحدة لقضية القدس كتقسيم الشطر الشرقي الى عدة مناطق تعطى فيها السلطة الفلسطينية سيادة شكلية فيما تحتفظ اسرائيل بالسيادة الفعلية.

وفي الوقت الذي يدعو فيه وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، من المغرب الى «اتخاذ قرارات سياسية وعدم تحويل عملية السلام الى نزاع ديني» يرى رئيس الكنيست الاسرائيلي ابراهام بورغ ان قضية القدس «ليست مشكلة بلدية او دبلوماسية انها مسألة دين وإيمان وعقيدة، انها قضية كيلومتر مربع واحد يمثل ثلاثة آلاف سنة من التاريخ... ومن الصعب توقع حل مسألة دينية وروحية من خلال عملية السلام»... إذا ما الذي تريده اسرائيل فعلا؟

يبدو ان هذا الاختلاف لا يشكل تناقضا بين المسؤولين الاسرائيليين، بقدر ما يعبر عن نوع من المناورات الهادفة الى ارباك الطرف الآخر ودفعه نحو التراجع عن مواقفه باسم البحث عن صيغ «خلاقة» لحل النزاع، خاصة ان كلام بورغ ابن الحاخام يوسف بورغ احد زعماء الحزب القومي الديني (المفدال) والمعروف بتدينه، جاء ردا على اقتراح رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، وهو مفاوض أساسي مع إسرائيل في استراسبورغ، بالموافقة على «توحيد الجزءين الشرقي والغربي وان لا تكون القدس عاصمة لفلسطين او إسرائيل وإنما عاصمة للعالم أجمع».

ويدرك قريع تمام الادراك ان اقتراح التدويل لا يمكن ان ينال موافقة اسرائيل التي لم تتأخر في الرد وعلى لسان بن عامي الذي سارع الى القول ان «الاقتراح ليس على جدول الاعمال» تماما كما سارع شمعون بيريز الاب الروحي لبورغ الى رفض اقتراح رئيس الكنيست الداعي الى جعل القدس «مدينة لله» في إطار من «الاحترام المتبادل» بين الديانات السماوية الثلاث.

من ناحية معنوية ودينية، ربما يتوافق اقتراح بورغ جعل السيادة في القدس لله مع تدين رئيس الكنيست، لكن مغزاه يبدو واضحا في قراءة بورغ لاقتراح قريع تدويل المدينة المقدسة ويرى فيه مرونة فلسطينية «لانها المرة الاولى التي يعدل فيها الفلسطينيون عن مطالبهم بشأن القدس».

واذا كان المتحدث باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ايهود باراك، جادي بلتيانسكي قد تساءل عمن سيكون مسؤولا في القدس «ربنا ام ربهم» ليجيب على ذلك بالقول «نؤمن برب واحد ونؤمن بقدس واحدة مدينة موحدة عاصمة لاسرائيل» يمكن تفسير اقتراح بورغ على انه صيغة جديدة للحل القديم الجديد الذي تطرحه اسرائيل، وهو الحل الديني الذي يضمن حرية العبادات، ووصول اتباع الديانات الثلاث الى اماكنهم المقدسة في المدينة مع استمرار احتفاظها بالسيادة على القدس.

مؤتمر «اوبسالا» يختتم اعماله مؤكداً على الواجب الاخلاقي في تنظيف عالمنا من الاسلحة النووية

• النائب مخول في مداخلته امام المؤتمر: اسرائيل تنتقل في ظل السلام من استراتيجية الردع الى استراتيجية الضربة الثانية من اعماق البحار. • دعوة مخول للمشاركة في مؤتمر حول الموضوع في الهند تنظمه قوى السلام الهندية والباكستانية •

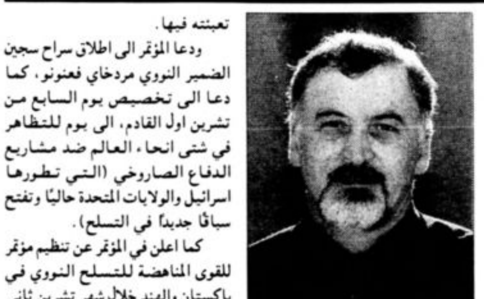
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد امس الخميس، قادمًا من السويد، النائب الجبهوي عصام مخول، بعد ان شارك في المؤتمر الدولي من اجل مناطق خالية من الاسلحة النووية والذي عقد في الفترة من (١-٤) من ايلول الجاري.. وشارك في المؤتمر العشرات من العلماء، والسياسيين والبرلمانيين ونشطاء السلام، والمختصين، بما في ذلك نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة دانا بالا.

وتداول المؤتمرون في رسائل دفع وتشجيع الاعلان عن مناطق جديدة في العالم خالية من الاسلحة النووية، ودعم المناطق الخالية حاليًا، كتوطئة لتخفيف عالم منزوع السلاح النووي. كما عبر المؤتمرون عن قلقهم ازاء التراجع في اجواء الرغبة في تخلي البشرية عن الاسلحة النووية التي رافقت انتهاء الحرب الباردة، واشاروا بقلق كبير الى الدور السلبي الذي يقوم به حلف شمال الاطلسي الذي يعمل على الاتساع جنوبًا وشرقًا في اوروبا، مما يخلق توترًا اضافيًا. كما اشار المؤتمرون الى الدور المقلق الذي تؤديه اسرائيل في الشرق الاوسط وعالميًا، من خلال احتفاظها بترسانتها النووية الهائلة وتطويرها، اضافة الى تحالفاتها الاستراتيجية في المحيط الهندي ومع الهند تحديداً هذا المجال، في خدمة الولايات المتحدة الامريكية.

وقدم مخول مداخلة مركزية في المؤتمر حول مخاطر دور السياسة النووية الاسرائيلية على المستويين الشرق اوسطي والعالمي، وتطور السياسة الاستراتيجية في ظل العملية السياسية الجارية، مؤكداً ان التقدم في العملية السلمية لا يعني تقدمًا في الموقف من الاسلحة النووية، بل العكس هو الصحيح، حيث تنتقل اسرائيل الى استراتيجية الضربة الثانية، ومحاولة البحث عن توسيع مجالها الاستراتيجي في اعماق البحار والمحيطات من خلال غواصاتها الجديدة القادمة من المانيا.

وعبر المشاركون في المؤتمر عن مخاوفهم ازاء محاولات الولايات المتحدة واسرائيل جر العالم الى مرحلة جديدة من سباق التسلح النووي، ومن خلال انكبابهما على تطوير شبكات دفاع صاروخي جديدة، ضد الصواريخ، من شأنها ان تخل بالوضع القائم والاتفاقات الموقعة.. واكد المؤتمرون ان العودة الى سباق التسلح النووي ستضع العالم امام اجيال جديدة من الاسلحة النووية اكثر فتكًا وخطراً ورعبًا مما عرفه العالم حتى اليوم.

وانهى المؤتمر اعماله باصدار نداء «اوبسالا» الهام (اقرأ في مكان اخر من الجريدة) واتخاذ العديد من القرارات، بما فيها اقامة اطر للتعاون المنطقي، بضمنها الشرق الاوسط، والدعوة الى اطار للبرلمانيين من شتى برلمانات العالم، والعمل على اعداد برنامج تعليمي للاطفال لغرس القيم المناهضة للتسلح النووي واسلحة الدمار الشامل في الاجيال الناشئة وتدعيم المبادرات لخلق مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل، بالتعاون مع اليونسكو. والعمل على نقل هذه المعركة، من ايدي المختصين والمهنيين، الى الجمهور الواسع والعمل على تعبئته فيها.



• النائب مخول •

ودعا المؤتمر الى اطلاق سراح سجين الضمير النووي مردخاي فعنونو، كما دعا الى تخصيص يوم السابع من تشرين اول القادم، الى يوم للتظاهر في شتى انحاء العالم ضد مشاريع الدفاع الصاروخي (التي تطورها اسرائيل والولايات المتحدة حاليًا وتفتح سباقًا جديداً في التسلح).

كما اعلن في المؤتمر عن تنظيم مؤتمر للقوى المناهضة للتسلح النووي في باكستان والهند خلال شهر تشرين ثاني القادم، في الهند، ووجهت الدعوة للنائب مخول للمشاركة فيه. وشارك في مؤتمر اوبسالا من اسرائيل ايضا الصحفي التقدمي جدعون سبيرو، واجرى مخولا وسبيرو مجموعة من اللقاءات على هامش المؤتمر، اهمها مع المشاركين المصريين.

«خطوات مصيرية نحو عالم خالٍ من الاسلحة النووية»

• بيان اوبسالا الختامي، في ختام الندوة الدولية التي عقدت في السويد من ١-٤ ايلول ٢٠٠٠ •

* اليوم وقد انقضى عقدٌ من الزمن على انتهاء الحرب الباردة، يواجه العالم خياراً حاراً وقاطعًا: اما انجاز القضاء على الاسلحة النووية نهائيًا، واما الوقوف ازاء جيل نووي جديد مع مرحلة جديدة من الاسلحة النووية الاكثر فتكًا واثارة للرعب، وانواع جديدة من الاسلحة ذات المقومات التكنولوجية العالية شديدة الدمار.

اننا نؤمن ان هناك واجبًا اخلاقيًا وسياسيًا وامنيًا، للقضاء على هذه الاسلحة، وان تأسيس قوة دفع فاعلة لانجاز نزع عالمي وكوني للاسلحة النووية يشكل شرطًا مسبقًا للامن البشري والبيئي.

وعلى ذلك، فقد التقى اكثر من خمسين شخصية من العلماء، والديبلوماسيين والسياسيين ونشطاء السلام والخبراء من ست قارات، في الفترة من (١-٤) من ايلول الجاري في مدينة «اوبسالا» الجامعية في السويد. وناقش المشاركون الامكانيات الفعلية للدفع باتجاه اعلان مناطق خالية من الاسلحة النووية في شتى انحاء العالم.

ان المخاطر الدراماتيكية المثيرة التي ينذر بها التهديد بانتاج جيل من الاسلحة النووية الحديثة، يركز الاضواء على الضرورة القصوى والملحة بتحقيق نزع شامل للاسلحة النووية والقضاء على ترسانات الرعب النووي التي تمتلكها دول العالم.

ان المؤتمر يدعو الى اتخاذ اجراءات واسعة لتحقيق هذا الهدف والمضي باتجاهه. بما في ذلك منع التجارب النووية، ومنع تجارب اطلاق الصواريخ. وبما في ذلك تفكيك الرؤوس النووية المركبة على الصواريخ، وتحريم انتاج القطع المستعملة في صناعة الاسلحة النووية، وازالة النفايات النووية المتراكمة وحفظها حفظًا امنيًا.

ويشكل الاعلان عن مناطق خالية من الاسلحة النووية (Nuclear Weapous Free Zones) (NWFZ). الاجراء الانتقالي الاكثر اهمية وحسمًا. ففي اطار هذه المناطق المعلنة، يتم تحريم تصنيع الاسلحة النووية وانتشارها ومرورها، وتلتزم الدول النووية بضمان عدم تهديد دول المناطق الخالية او مهاجمتها بالاسلحة النووية.

ان ذلك يفتح المجال امام اغلاق المظلة النووية مؤقتًا، او ما يسمى «بالحماية النووية» التي تمنحها «بعض الدول النووية «لحماية» حلفائها غير النووية.

وتقوم اليوم مناطق خالية من الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية، وجنوب المحيط الهادئ، وافريقيا وجنوب شرق اسيا، حيث تم منع انتشار الاسلحة النووية، وتدور المفاوضات حاليًا لاعلان آسيا الوسطى (السوفيتية سابقًا) منطقة خالية جديدة.

وفي الوقت ذاته، لا زالت اليوم مناطق عديدة من العالم تواجه اخطاراً نووية حادة وتحديات تزداد تفاقمًا ازاء العمل على بناء شبكات الدفاع الصاروخي الشامل وما يسمى بنظام «صواريخ مسرح» يتم نصبها في المناطق الحساسة، وتشمل مناطق شمال شرق آسيا، وجنوب آسيا، والشرق الاوسط واوروبا المركزية. ان العمل على اعلان هذه المناطق مناطق خالية من الاسلحة النووية، ليس من شأنه ان يحد من انتشار هذه الاسلحة فقط، بل من شأنه ان يقود الى نزع فعال للاسلحة النووية وتفكيك المعلن منها وغير المعلن، والقضاء على مخزونها، وطي برامجها النووية.

ان انجاز توسع مثل هذا للمناطق الخالية من الاسلحة النووية واختراق النصف الشمالي للكرة الارضية، يزيد من الامن الجماعي ومن شأنه ان يدعم الجهود من اجل القضاء الكامل على الاسلاحة النووية.

كما ان معاهدة تعلن شمال شرق آسيا، منطقة خالية من الاسلحة النووية من شأنها ان تتجاوب بشكل فعال مع قضايا الامن في اليابان وشبه الجزيرة الكورية.. واعلان جنوب آسيا منطقة خالية من هذه الاسلحة، يعني منع الهند وباكستان من انتاج ونشر الاسلحة النووية في هذه المنطقة المتفجرة، التي تشكل اكثر المناطق خطراً وامكانية للمواجهة.

وفي منطقة الشرق الاوسط، فان تأسيس منطقة خالية من الاسلحة النووية الاسرائيلية، وجميع اسلحة الدمار الشامل الاخرى في المنطقة، تمثل المفتاح لضمان الامن في المنطقة.

ويبقى ان اعلان منطقة شرق ووسط اوروبا منطقة خالية من الاسلحة النووية، بمقدوره ان يدفع عن الانجازات السلمية، التي رافقت انتهاء الحرب الباردة خطر التهديدات التي تتعرض لها نتيجة سياسة امتداد وتوسيع حلف شمال الاطلسي. ومن شأن اعلان كهذا ان يسهم في سحب الاسلحة النووية التكتيكية التي ما زالت منصوبة في هذه المنطقة الحساسة.

ان المؤتمر يؤكد انه لا توجد هناك عوائق تكنولوجية للتحقق الفعلي من تنفيذ معاهدات المناطق الخالية من الاسلحة النووية. فإنشاء هذه المناطقة واعلانها يتطلب بالاساس الرغبة السياسية في ذلك، والتنظيم والتعبئة. ونحن المشاركين في مؤتمر اوبسالا نلتزم:

* بخلق شبكة عمل دولية، من اجل مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل، لتنسيق الجهود ودعم اعلان مناطق جديدة وتعزيز مناطق قائمة، بما في ذلك خوض المعركة من اجل تحقيق مناطق خالية من الاسلحة النووية في آسيا الوسطى، في شمال شرق آسيا، في الشرق الاوسط وفي اوروبا الوسطى.

* بالتثقيف الشعبي الجماهيري الواسع على الفظائع الكامنة في الاسلحة النووية والعقلية التي تقف وراءها، والتربية على تعميق الوعي لضرورة نزع السلاح النووي، وخلق المناطق الخالية من الاسلحة النووية.

* بدعم المشروع الذي قدمته مجموعة دول امريكا اللاتينية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، بشأن عقد مؤتمر دولي لجميع الدول الاعضاء، في مناطق خالية من الاسلحة النووية.

* بتدعيم المناطق المعلنة مناطق خالية من الاسلحة النووية، ومطالبة الدول النووية بالالتزام الكامل والقاطع بشروط المعاهدة المعلنة والتقيد بتفاصيلها.

* بالاعلان عن انشاء اطر يندمج من خلالها رجال سياسة وبرلمانيون من شتى برلمانات العالم للمشاركة في المعركة بخصوص اعلان مناطق خالية.

* بدعم التجارب الفردية التي تقوم بها دولة معينة، او لواء او مدينة او منطقة نفوذ سلطة محلية، ترغب في اعلان منطقة نفوذها، منطقة خالية من الاسلحة النووية.

* بمعارضة انظمة الدفاع الصاروخي بجميع مستوياتها، كجزء متكامل من معارضة الاسلحة النووية.

(٤٠) مرشحاً عربياً في الانتخابات الامريكية

* واشنطن - خاص بالاتحاد - تقوم الجالية العربية الامريكية بتحضير نفسها للانتخابات الامريكية. وقامت بتجنيد ميزانيات من شركات ومتمولين عرب لتنظيم حملة اعلامية لرفع نسبة تصويت العرب الامريكيين في الانتخابات للكونغرس والرئاسة في تشرين الثاني القريب.

ويقوم نشطاء المؤسسة العربية الامريكية وهي المؤسسة الاساسية التي تعمل في قضايا المشاركة السياسية للعرب الامريكيين في حملة لتنظيم وتسجيل المصوتين العرب. وتبادر المؤسسة لحملة اعلامية تحت شعار «بلا صوّت» وتنشر ملصقات المؤسسة بين العرب الامريكيين في الولايات المختلفة.

جيم زغبي لبناني الاصل، مدير ومؤسس المؤسسة العربية الامريكية يؤكد ان هدف المؤسسة زيادة المشاركة العربية في الانتخابات الامريكية. وفي لقاء تم بين منسق نشاطات الحقل في المؤسسة دافيد نصار ومدير مركز مساواة جعفر فرح تم الاتفاق على التعاون المشترك بين المؤسستين لطرح قضايا المواطنين العرب في اسرائيل امام اعضاء كونغرس ومؤسسات امريكية.

نشير الى ان نسبة تصويت اليهود في الولايات المتحدة تصل لأكثر من ٨٠٪ بينما لا تتجاوز نسبة المصوتين العرب الامريكان الـ ٦٠٪، وتحاول المؤسسة ايجاد روابط مشتركة بين ابناء الجاليات العربية المختلفة والتي يبلغ عددها حوالي مليونين عربي. ومن الاحصاء السكاني لعام ١٩٩٠ يتضح ان ٨٢٪ من ابناء الجالية العربية هم مواطنون و٦٢٪ ولدوا في الولايات المتحدة، ٥١٪ يتحدثون بلغة غير الانجليزية في بيوتهم، ١٧٪ يتكلمون قليلاً من الانجليزية او لا يتكلمونها اطلاقًا.

حجم العائلات العربية اكبر من المتوسط الامريكي، حيث ان ٣٣٪ منها مؤلف من اربعة اشخاص او اكثر.

ونشير الى ان عدد المرشحين العرب لمجلس انتخاب الرئيس الامريكي قد ارتفع في هذه الانتخابات الى ٤٠ مرشحًا في حين ان عددهم لم يتجاوز الستة في الانتخابات الماضية، واصدرت المؤسسة كراسًا يشرح مواقف المرشحين من القضايا العربية ومنها القدس والحصار على العراق والاحتلال الاسرائيلي في لبنان وقوانين الهجرة.

٥ قتلى.. ٤٤ جريحًا.. ٥٠ معتقلاً.. و٨ بيوت مهدومة!



• جرائم الهدم مستمرة في ظل كل «القمم»!! •

• الاحتلال الاسرائيلي يواصل ممارساته بحق الفلسطينيين. فيما يلي معطيات مفصّلة عن شهر واحد (آب المنصرم) كما وردت في تقرير أعدته دائرة العلاقات الدولية والقومية في «م.ت.ف.» •

• إعداد: ثائر أبو بكر •

* يخيّل للبعض أحيانًا أن المفاوضات المتواصلة، بهذه الوتيرة أو تلك هي وحدها التي تحكم العلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية. فاللقاءات والتصريحات تغطي على كل شيء.. مع أن الواقع أكثر تعقيدًا، خاصة من حيث استمرار الممارسات الاحتلالية الإجرامية.. وفيما يلي الأحداث التي سجّلها شهر آب المنصرم كما وردت في تقرير أعدته دائرة العلاقات الدولية والقومية في «م.ت.ف.».

هدم المنازل

- ٨/١٥: دمّرت الجرافات الاسرائيلية ثلاثة منازل فلسطينية، بدعوى عدم الترخيص في حي سلوان بالقدس المحتلة، تعود ملكيتها إلى المواطنين: جمال يحيى مصطفى (٣٦ عامًا)، وقد شيّد منزله في العام ١٩٩٧، ورفض الاحتلال منحه رخصة منذ ذلك الحين. ومنزل محمد نعيم محمد الطويل (٤٥ عامًا)، وهو مكوّن من ثلاث طبقات، وتعرض أفراد عائلته للاعتداء الوحشي من قبل قوات الاحتلال. ومنزل عبد أحمد سالم أبو ناب (٤٦ عامًا)، حيث أجبرته قوات الاحتلال على هدم منزله بنفسه.

قال جيف هاربر، رئيس اللجنة الاسرائيلية لمناهضة هدم المنازل «إن سياسة هدم المنازل المتّبعة منذ العام ١٩٦٧، مستمرة ولها هدف واحد، وهو أن الاسرائيليين لا يريدون عربًا في القدس».

- ٨/٢٧: هدمت قوات الاحتلال بالصواريخ، منزل المواطن نضال دعلس، من عصيرة الشمالية، ولم تسمح للعائلة بإخراج محتويات المنزل منه.

- دمّرت الجرافات الاسرائيلية ثلاثة منازل فلسطينية في منطقة رأس خميس، قرب مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص، تعود لكل من: محمد خليل أبو غالية - (١١) فردًا - وأحمد الزغاري حوشية - (١٥) فردًا - وابراهيم علي صالح - (١٢) فردًا.

اقتلاع أشجار وتخريب محاصيل زراعية

- ٨/٩: قام مستوطنون من مستوطنة سوسيا، برش المحاصيل الزراعية في منطقة العرايس، قرب يطا في محافظة الخليل، بالمبيدات السامة؛ الأمر الذي أدى إلى إتلاف مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وتخريب المحاصيل فيها.

- ٨/١٧: اقتلعت قوات الاحتلال ٢٥٠ شجرة زيتون وتين مثمرة، من أراضي بيت جالا، في محافظة بيت لحم، في أثناء تجريف الأرض بهدف توسيع مستوطنة «هار چيلو».

- ٨/١٨: دمّرت جرافات الاحتلال ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة، من أراضي اللبن الغربي في محافظة رام الله.

- ٨/٤: هدمت السلطات الاسرائيلية منزلاً عربيًا في مدينة اللد، داخل إسرائيل، يعود لعائلة اللولو، بحجة عدم الترخيص.

اعتقالات ومداهمات

- ٨/٥: داهمت قوات عسكرية من جيش الاحتلال بلدة العيزرية، واقتحمت منزل المواطن عيسى ابراهيم أبو حماد (٢٢ عامًا)، حيث اعتقلت المواطن المذكور، وروعت عائلته.

- ٨/٦: اعتقل جنود الاحتلال المواطن يحيى فخري عبد السلام، من مخيم عناتا/ شمال القدس المحتلة، بعد مداهمة منزله.

- ٨/٨: داهم موظفو الضريبة الاسرائيلية تحت حماية عسكرية، عددًا من المحال التجارية في سوق الحسبة، داخل مدينة القدس المحتلة، وتمّت مصادرة بضائع من تلك المحلات، بقيمة ٣٠٠٠$.

- ٨/١٠: اعتقلت قوات الاحتلال، الشقيقين محمد وعبد الناصر العواودة، من قرية كرمة في محافظة الخليل، بعد مداهمة ليلية لمنزلهما.

- ٨/١٢: اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد محمود أبو رعية، من ترقوميا في محافظة الخليل، بعد مداهمة منزله والعبث في محتوياته.

- ٨/١٣: داهمت قوات الاحتلال، برفقة القوات الخاصة الاسرائيلية بلدة الخضر في محافظة بيت لحم، واعتقلت المواطن حسين أبو غليون (٣١ عامًا)، كما نصبت حاجزًا عسكريًا على مدخل البلدة.

- ٨/١٨: اعتقل الجيش الاسرائيلي، الشاب عبد القادر أرشيد (٣٥ عامًا) من فقوعة، في محافظة جنين، على حاجز عسكري، أقيم على شارع جنين الرئيسي.

- ٨/٢٠: اعتقل الجيش الاسرائيلي ١٠ مواطنين، اثر المواجهات التي جرت في مدينة الخليل، بين المواطنين من جهة والمستوطنين وقوات الاحتلال من الجهة الأخرى.

- ٨/٢٢: احتجز جنود الاحتلال الطفلة ديما فايق الحوراني (٦ سنوات) داخل قفص، على حاجز بيت حانون (إيرز) عند المدخل الشمالي لقطاع غزة، بتهمة وجود خطأ في بطاقة والدها.

- ٨/٢٣: داهمت قوات عسكرية اسرائيلية خاصة، قرية دير أبو مشعل/ رام الله، وأجرت تفتيشًا استفزازيًا في منازل المواطنين، واعتدت على عدد من ابناء القرية.

- ٨/٢٧: قامت القوات الخاصة الاسرائيلية، وعلى مدار ثلاثة أيام، باقتحام قرية بيت دجن/ نابلس، وأشاعت الرعب فيها، من خلال القفز فوق أسطح المنازل بعد منتصف الليل، وإخراج المواطنين من منازلهم والتدقيق في هوياتهم.

- ٨/٢٧: فرض الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول على بلدة عصيرة الشمالية/ نابلس (١٠ آلاف نسمة)، حيث هدم منزلاً، وتم اعتقال خمسة من المواطنين.

انتهاكات دينية

- ٨/٤: أوقفت السلطات الاسرائيلية أعمال الترميم في مسجد قرية جبع المهجرة، داخل اسرائيل، واعتقلت أحد القائمين على عملية الترميم.

- ٨/٨: شكّلت الحاخامية الكبرى في اسرائيل، لجنة دينية للبت في مشروع بناء كنيس يهودي في باحة المسجد الأقصى، ويأتي ذلك ضمن الخطوات ضد الأقصى، وتدميره.

- ٨/٨: قام متطرف يهودي بدخول ساحات المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال، وأخذ يتلفّظ بكلمات بذيئة والصراخ بصوت عال، للتشويش على المصلّين.

- ٨/١٠: حاول اثنان من اليمين المتطرف دخول المسجد الأقصى وبحوزتهم منشورات تحريضية، تدعو إلى بناء الهيكل على أنقاض الأقصى.

- ٨/١٢: قررت وزارة الامن الداخلي منع السياح الأجانب من دخول المسجد الأقصى، الأمر الذي يفقد المسجد مصدرًا رئيسيًا من مصادر دخله.

- ٨/١٦: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان مؤسسة دينية يهودية جديدة، تدعى «المحكمة قرب جبل الهيكل»، أصدرت فتوى تشجّع فيها اليهود، دخول المسجد الأقصى والصلاة هناك، ومن زعمائها، الحاخام المتطرف، دون ليئور، حاخام كريات أربع، واسرائيل اريئيل، من حركة «إقامة الهيكل المقدس»، ونحمان كهانا، من المستوطنين في مدينة القدس المحتلة.

- ٨/١٧: منعت سلطات الاحتلال المواطن مصطفى خميس طحينة من السفر عبر الجسر لاداء مناسك العمرة في مكة.

متفرقات

- ٨/٨: هاجم نحو عشرة من المستوطنين، من مستوطنة إيتمار، القريبة من نابلس، سيارة نقل ركاب عمومي، تعود للمواطن رامي قاطوني، وحطموها.

- ٨/٨: نشرت قوات الاحتلال، معدات عسكرية قتالية جديدة، في مستوطنة غوش قطيف، قرب خانيونس، من بينها قاذفات ومدافع رشاشة.

- ٨/٩: قام مستوطنو «تكواع» و«الدافيد»، قرب بيت لحم، باعتداءات عنصرية واستفزازية، ضد أهالي قرية زعترة القريبة، حيث جابوا شوارع البلدة بأسلحتهم، وأطلقوا شعارات عنصرية ضد العرب، طالبت بترحيلهم عن أرضهم.

- ٨/٩: دمر جنود الاحتلال بسطات الخضار، قرب بيت أمر، في محافظة الخليل، وصادروا محتوياتها.

- ٨/٩: قام يهوشوع شوحط، مدير الشبكة التعليمية الخاصة، في الوسط البدوي، داخل اسرائيل، بقطع المياه عن ٢٢٠ بدويًا عربيًا، منهم الاطفال والشيوخ والنساء، الذين يعيشون في صحراء النقب، وينتمون إلى قبيلة السيد، داخل اسرائيل.

- ٨/٩: منعت سلطات الاحتلال الغرفة التجارية في مدينة القدس المحتلة من عقد مؤتمر رجال الاعمال المغتربين الفلسطينيين الرابع، في المدينة، في الوقت نفسه منعت الشرطة الاسرائيلية، اللجنة الوطنية لمقاطعة مؤتمر افلا (المؤتمر الذي انعقد في القدس المحتلة بدعوة من الاتحاد الدولي للمكتبات، وباشراف بلدية القدس الغربية، الامر الذي يعني إضفاء شرعية على احتلال المدينة من قبل اسرائيل)، من عقد اجتماعها في فندق الامبسادور في مدينة القدس.

- ٨/١٣: أطلق جنود اسرائيليون النار من أسلحة رشاشة باتجاه سيارة مدنية فلسطينية، في أثناء مرورها بجوار مستوطنة كفار داروم في قطاع غزة.

- ٨/١٤: نصبت قوات الاحتلال عددًا من راجمات القنابل، على سطح منزل كانت قد استولت عليه من اصحابه الفلسطينيين عند مفترق القرارة وسط محافظات غزة، وتمّ تصويبها نحو أحياء سكنية فلسطينية.

- ٨/٢٤: داهم أفراد الضريبة الاسرائيلية برفقة قوات الاحتلال عددًا من المحال التجارية، في شارع صلاح الدين، في القدس المحتلة، وصادروا كميات كبيرة من البضائع والسلع منها، كما تمّ اعتقال ٤ من العاملين فيها.

بعثت عضو الكنيست الاسرائيلي، نعومي حزان، برسالة إلى مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي، استنكرت فيها قيام جنود من وحدة جولاني بكتابة شعارات عنصرية على ملابسهم العسكرية في مدينة الخليل، منها، «جولاني تقتل» و«الموت للعرب» و«العرب كلاب وزناة».

مواقف وتصريحات

- ٨/٥: قالت نائبة المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية، يهوديت كارف، «إن إجحافًا ما زال يلحق بالفلسطينيين، وان القانون لا يطبق، مشيرة إلى أن المستوطنين يواصلون التنكيل بالفلسطينيين والاعتداء على أراضيهم».

وتضيف.. «كتبت رسالة الى المدعي العسكري الرئيس، بأنني كيهودية واسرائيلية، أخجل من أن يؤخر جنود الجيش في حاجز، طفلاً أصيب برأسه برصاصة أطلقها جندي، ولم يسمحوا للأب بمرافقة طفله، وبعد أن نقلوا الطفل بطائرة عمودية للمستشفى، قالوا للوالد عليك الحصول على تصريح من الجيش الاسرائيلي لتتمكن من دخول اسرائيل ومشاهدة طفلك، وعندما حصل الأب على التصريح كان الطفل قد فارق الحياة.. وتضيف أن هذا الامر أقلقني ولا زلت قلقة الآن أيضًا، لأن الظواهر اللاإنسانية ما زالت مستمرة في الحدوث داخل المناطق المحتلة من قبل الجيش والمستوطنين».

- ٨/١٢: جاء في تقرير داخلي صادر عن بلدية القدس الغربية، نشرته صحيفة «يورشاليم»، ان ٦٣٪ من السكان العرب في القدس الشرقية، يعيشون تحت خطر الفقر، مقابل ٢٠٪ من اليهود بالقدس الغربية، وان ٦٨,٦٪ من الاطفال الفلسطينيين في القدس الشرقية يعيشون تحت خط الفقر، مقابل ٢٧٪ من الأطفال اليهود في القدس الغربية.

مؤتمر شعري عربي ألماني في اليمن

* صنعاء - الوكالات - تنظم وزارة الثقافة والسياحة اليمنية في العاصمة صنعاء، للفترة بين ٩ الى ١٣ ايلول الجاري مؤتمرًا شعريًا عربيًا المانيًا، بمشاركة عدد كبير من الشعراء الألمان والناطقين بالالمانية من المانيا وسويسرا والنمسا اضافة الى عدد من الشعراء العرب من مختلف الإقطار العربية.

يتضمن المؤتمر قراءات شعرية بالالمانية والعربية وحلقات نقدية باللغتين طوال خمسة ايام تناقش ثلاث موضوعات رئيسة هي: «الانا والآخر علاقة التواصل بين الثقافتين العربية والالمانية»، ما هو القاسم المشترك بين الحساسية الشعرية في اللغتين العربية والالمانية وهل يمكن القول بأن هناك مشتركًا ابداعيًا بين الحضارتين؟»، و«دور الشعر في القرن الحادي والعشرين وهل يمكن القول بدور رسالي للشعر..؟».

يلي المداخلات حوار يجري باللغتين بين الادباء المشاركين.

ويعد هذا المؤتمر تظاهرة كبرى للثقافة العربية في الغرب حيث ستشارك في تغطية وقائعه كبريات المحطات التلفزيونية والصحف والمجلات الاوروبية في المانيا وسويسرا والنمسا.

وقد شكلت عدة لجان مختصة باجراء التحضيرات اللازمة للمؤتمر عبد الملك منصور، وزير الثقافة والسياحة والشاعر عبد العزيز المقالح، رئيس جامعة صنعاء، وقد سعيا الى اشراك نخبة متميزة من الشعراء اليمنيين العرب، في حين كلفت الشاعرة امل الجبوري بالاتصال بالشعراء والاعلاميين الناطقين بالالمانية وهم من اهم الشعراء في عالم اليوم الذين علق بعضهم بأن هذه الاسماء الشعرية تجتمع معا للمرة الاولى في مهرجان واحد.

وقد لعب عامل الترجمة الى الالمانية دورًا حاسمًا في اختيار الشعراء العرب المشاركين حيث استعانت لجنة المؤتمر بالانطولوجيا (الصادرة عن دار بك) للشعر العربي للمستشرق الالماني ستيفان فايدنر والشاعر عادل قرشولي.

ويذكر ان عدد المشاركين في المؤتمر من الجانبين العربي والالماني يربو على خمسين شاعرًا وناقدًا ومترجمًا للشعر. من بين الشعراء العرب المشاركين: ادونيس، محمود درويش، احمد عبد المعطي حجازي، محمد بنيس، سعدي يوسف وعباس بيضون.

في المائدة المستديرة التي نظمتها اليونسكو حول حوار الحضارات:

التعرف على الثقافات الأخرى من شأنه تبديد الحقد والجهل

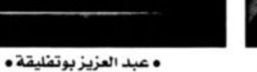
• كوفي انان: التعدد والتنوع يشكلان قيمة كونية • خاتمي: شرط الحوار الأساس احترام المساواة للآخرين • • بوتفليقة: حوار الحضارات علاج حقيقي لكافة اشكال التمييز •




• كوفي أنان •



• محمد خاتمي •



• عبد العزيز بوتفليقة •

* نيويورك - خاص بـ«الاتحاد» - شارك عشرة رؤساء دول، عشية انعقاد قمة الالفية، في اعمال مائدة مستديرة، انعقدت في مقر الامم المتحدة في نيويورك، تبادلوا فيها آراءهم حول الوسيلة التي تتيح للحوار بين الحضارات ان يكون باعثًا لنمط جديد من العلاقات الدولية من شأنه ان يعترف بالقيم العالمية الشاملة مع الحفاظ واحترام التنوع الثقافي.

وقامت اليونسكو بالدعوة الى هذه المائدة المستديرة وتنظيمها بالتعاون مع الامم المتحدة، وبدعم من ايران لاطلاق سنة الامم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١). وكانت ايران قد اقترحت عام ١٩٩٨ قرارًا على الجمعية العامة للاعلان عن هذه السنة، بهدف التنبيه الى ان سيرورة العولمة لا تطرح تحديات اقتصادية، ومالية، وتكنولوجية فحسب، ولكنها تتطلب ايضا التأكيد مجددا على الاعتراف بالمساواة في كرامة الاشخاص والثقافات.

«انني على يقين من انه عبر محاولة التعرف على الثقافات الاخرى، والاستماع الى ما يريد الآخرون قوله، بامكاننا ان نبدد الحقد والجهل والحذر، ونساهم في بناء السلام»، صرح مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، خلال مداخلته امام المائدة المستديرة. واضاف: «علينا ان نتعلم الاعتراف بما تدين به اية ثقافة ما لكل الثقافات الاخرى».

«هناك عديد من الشعوب والامم تحفظ في ذاكرتها، ولوقت طويل، ذكريات الضغائن التاريخية والاحكام الثقافية المسبقة»، تابع ماتسورا قبل ان يؤكد: «ليس بالحروب ولا بالسلوك العدواني يمكن ان نجد حلا لهذه الامور، بل الحل هو في الحوار وحده. ليس الا بالحوار وحده يمكن الوصول الى تفاهم على المدى الطويل، والمصالحة والسلام».

«لقد نشأت الامم المتحدة، نفسها، على اساس الفكرة القائلة ان الحوار يمكنه ان ينتصر على كل الانقسامات، والتنوع يشكل قيمة كونية وان شعوب العالم هي اكثر اتحادا في مصيرها المشترك مما هي منقسمة بسبب الهوية الخاصة لكل منها»، صرح امين عام منظمة الامم المتحدة كوفي عنان. وقال: «الى جانب التنوع الثقافي هناك حضارة كونية تلتقي فيها وتنمو، بشكل سلمي ومثمر، افكار ومعتقدات الانسانية».

«يجب ان يكون تعزيز الحوار - في المجال الثقافي هذا - بين المجتمعات المختلفة احد اسس التفاهم بين الثقافات والحضارات»، صرح الرئيس الايراني، محمد خاتمي في كلمته وقال: ان اقتراح الحوار بين الحضارات يقوم على دراسة الجغرافية في مجالات عديدة للحضارة. عبر ايماننا بالحوار نفتح الطريق امام امل كبير: اما العيش في عالم لا تسوده المؤشرات الاقتصادية واسلحة الدمار وحدها بل فيه مكان للفضيلة والتواضع والمحبة».

وتابع الرئيس خاتمي على الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تبذل اقصى جهدها لتمهيد الطريق للحوار بين الحضارات والثقافات. يجب ان تحترم الشرط الاساسي لأي حوار، نبذ اي شكل من اشكال الاكراه واعتبار جميع اطراف الحوار على قدم المساواة».

«يتيح الحوار بين الحضارات، لنا جميعًا، العمل من اجل المضي وراء هذه الاهداف السامية التي هي السلام والسماح والكرامة»، صرح رئيس ناميبيا، سام نوجوما. واضاف: «بكل ما نقوم به كقادة عالميين وكبشر عاديين، علينا ان نضع في صلب قراراتنا واعمالنا سعادة وكرامة كل كائن بشري. لدي اقتناع صلب بأن الدعوة الى التعاون الدولي والتسامح في وجه التنوع الانساني هما مفتاح بناء الدمقراطية والتنمية الاقتصادية المستدامة في العالم».

من جهته صرح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امام المائدة المستديرة بأن اهداف حوار الحضارات تشكل بذاتها «علاجا حقيقيًا لمكافحة كل اشكال التمييز. ان فضيلة الحوار تقوم على السعي الانساني وراء الكونية عبر مختلف اشكال التعبير الثقافية التي انتجتها، في الزمان والمكان. «ودعا بوتفليقة الى ان يشارك في حوار الحضارات كل قطاعات المجتمع والطبقات والاجيال. «لا بد ان يكون متنوع الاشكال، يشمل مختلف مجالات الحياة، ولا سيما الحوار بين الاديان».

واشار الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن وحيد الى اهمية الحوار داخل المجتمعات متعددة الثقافات كما ما بين الامم. «اذا قمنا بحوار حقيقي بين الحضارات علينا ان نكون متنبهين ايضا الى التطورات التي تحصل داخل بلداننا»، قال وحيد مشيرًا الى ان «التحدي العالمي» هو في ايجاد التوازن بين الحداثة والاصالة.

«ان حوار الحضارات ليس مفهومًا قديمًا ومجردًا. بل هو مقاربة جديدة وضرورية عليها ان تساعدنا على ان نفهم بعضنا بعضًا بشكل افضل، وان ندرك ونحترم التنوع والتعدد على كوكبنا وهو في طريقة نحو العولمة»، علّق رئيس نيجيريا اوليسجون اوباسانجو. وتابع: «انني على يقين بأننا نخطو خطوة كبيرة على طريق الوعي بالروابط المتينة بين السلام والتفاهم واحترام التنوع في الثقافة والهوية الانسانية». ورأى الرئيس النيجيري ان الحوار بين الثقافات هو فرصة للقضاء على «الوطأة السلبية للعنصرية».

«ان الحضارة هي كل ما يميز الحيوان عن الانسان، كل ما يجعل البشرية انسانية فعلاً، تقول رئيسة لتفيا فيرا فيك - فريبيرغا. وتتابع: «علينا ان نقدم رؤيتنا للعالم، ولكن علينا ايضا ان نصغي الى الأخرين، ليس فقط بروح ايجابية ولكن بقلب وضمير ايضا». ووصفت الحوار بأنه يعني «اظهار الاحترام لما حققه الأخرون مع الامل بأن يفعلوا الشيء نفسه تجاهنا».

من جهته رفض امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رفضًا تامًا النظرية السياسية التي ترمي الى القول ان نهاية الحرب الباردة ستترجم «بصدام بين الحضارات»، ناجم عن الفروقات الثقافية داخل كل امة وفي ما بين الامم.

واوضح: «ان هذه الفرضية مليئة بالتناقضات ولا تنسجم لا مع حقائق التاريخ ولا من الواقع».

وتابع: «ان اختصار المسافات الناجم عن التقدم العلمي والتكنولوجي، يمكن ان يترجم بالتقارب بين الشعوب، حينما يكتشف الناس ان هناك مصالح كبرى تجمع بينهم على الرغم من الاختلاف العرقي والديني واللغوي».

واكد امير قطر: «انسجامًا مع تعاليم حضارتنا العربية الاسلامية اننا نرفض رفضًا قاطعًا هذه الفكرة» التي تقول ان الاختلاف الثقافي يؤدي الى الصدام. «بالنسبة الينا ان الاختلاف هو سبب اضافي للتعاضد والتعاون لهناء الجميع».

«ان السنوات الماضية زادتني اقتناعًا بضرورة انشاء بنية عالمية تنسجم مع الحقائق الجديدة للواقع الجغرافي - الثقافي والجغرافي السياسي»، يقول رئيس جيورجيا، ادوارد شيفارنادزه، «من اجل استباق الظواهر التدميرية العنصرية والتطهير العرقي وعدم التسامح. من اجل اقامة حوار بين الثقافات وبلورة نظام للتواصل بين الثقافات».

يجب ان يقوم حوار الحضارات على قاعدة «احترام الحياة ورفض كل اشكال العنف»، صرح الرئيس المالي، ألفه عمر كوناري. واكد ان ذلك لا يقتضي الحوار بين الحضارات فقط بل يجب ان ان يكون «نظامًا للتواصل بين الحضارات. آمل ان يكون حوارنا عنصرًا هامًا في سيرورة العولمة».

بالنسبة الى الرئيس الموزامبيقي، يواكيم البيرتو شيسانو «يجب ان يكون هذا الحوار مناسبة لنا لنفهم ماضينا، ولنتساءل حول سيرورة العولمة الحالية، وان نتخيل ونرسم معًا مستقبل حضارتنا الانسانية، عبر وضعنا تنوعنا داخل الحوار».

كما تحدث كل من وزيري خارجية كوستاريكا والهند. وقال وزير خارجية كوستاريكا روبيتو روخاس: «ان العولمة لا معنى لها الا اذا اتاحت تعايش كل الشعوب بكرامة.» اما وزير خارجية الهند جازوانت سينغ فقال: «اعتقد ان حوار الحضارات سيعزز الشعور بانتماء واحد لا يتجزأ وسيغذي الشعور بأن تقدم مجموعة او حضارة لا يمكن ان يكتمل اذا لم يرافقه تقدم ونهوض كل الاسرة الانسانية».

بالاضافة الى الرؤساء الذي اخذوا الكلام فقد شارك في المائدة المستديرة كل من الرئيس السوداني عمر حسن البشير والرئيس الافغاني برهان الدين رباني. كما حضر المائدة المستديرة كل من وزير خارجية مصر عمرو موسى، ووزير التراث القومي والثقافة في سلطنة عمان السيد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد، والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وتبع هذه المائدة المستديرة حوار آخر جمع حشدًا من كبار المفكرين من مختلف انحاء العالم. وترأس هذا الاجتماع مدير عام اليونسكو، كويشيرو ماتسورا، واداره جان دومينيكو بيكو، الممثل الخاص لأمين عام منظمة الامم المتحدة.







يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:

أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين

كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١





حسب لائحة الاتهام أمام المحكمة

موظف «باز غاز» تلقى مكالمة عن تسرب الغاز لكنه واصل النـوم... بـعـدهـا وقـع انـفـجـار وقـتـل الـعـامـل!

• المحكمة ألزمت الشركة بدفع تعويضات لعائلة العامل • قاضي محكمة الصلح في تل أبيب: اصابات العمل باتت وباءً خطرًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من دون أي رادع أو تردد، كنت تشددت في العقاب أكثر وفرضت حكمًا أقسى، لو لم تتصرم فترة سبع سنوات على الكارثة التي لقي فيها عامل نظافة مصرعه وأصيب خمسة وثلاثون بحالات اغماء واستنشاق الدخان والغاز، في الحريق الذي شب في مجمع اسطوانات الغاز التابع للشركة في تل أبيب».

هذا بعض ما كتبه قاضي محكمة الصلاح في تل أبيب، زخاريا كسبي، في القرار الذي دان فيه شركة «باز - غاز»، بالاهمال والتسيب في مراقبة منشآتها. وفرض عليها دفع تعويضات بقيمة (١٧٤) ألف شيكل لعائلة الشاب يوسف لمزين، الذي عمل عامل نظافة، في موقع قريب من مجمع اسطوانات الغاز، «لوندون منيستور»، في تل أبيب.

وفرض القاضي السجن ستة أشهر، على موظف الشركة، يوسف ساعر، الذي أدين بالاهمال والتقاعس ما تسبب بالحريق. وسيقضي فترة السجن في أعمال لصالح الجمهور.

ووصف القاضي في قرار الحكم، اصابات العمل القاتلة بالوباء الخطير الذي يجب مكافحته بقوة وحزم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان يوسف ساعر، تلقى مكالمة هاتفية عن تسرب للغاز في الموقع، ورغم ذلك فضل مواصلة نومه. وبعد اتصال هاتفي ثانٍ بعد تلكئه في الوصول إلى الموقع، تبين انه لا يزال في البيت. وتوجه إلى الموقع ورغم وصوله إليه لم يفحص الوضع والتسرب بشكل جيد وغادر المكان! وبعد ذلك بفترة قصيرة وقع الانفجار واندلع حريق كبير أسفر عن مصرع العامل واصابة الأخرين.

وأعرب يوسف ساعر، عن أسفه لما وقع وقال انه لا يزال يعاني ويتعذب نفسيًا من جراء ما حصل. لكنه أكد أنه عمل طوال حياته باخلاص وسيواصل ذلك!!

ونفى التهمة بأنه أهمل واجبه واستهتر في مكان العمل.

وأعلن المحامي شمونيل تساف، الذي ترافع عن ساعر وشركة «باز - غاز»، أنه سيستأنف ضد قرار الحكم. مشيرًا إلى انه يستند في استئنافه إلى ان الشرطة خلال تحقيقها في الحادث في حينه، لم تأخذ بعين الاعتبار ان سلطات الأمن العام، اعتقلت في حينه عددًا من «أبناء الأقليات» تبين أنهم فتحوا عمدًا أنابيب الغاز وأشعلوا الحريق. وادعى تساف، ان شركة «باز - غاز» استخلصت العبر اللازمة بعد الحريق، لكن تقصير الشرطة في تحقيقاتها وفشلها، مسا حق المتهمين في الدفاع عن أنفسهم.

بلدية الناصرة تنظم مخيمًا صيفيًا للفتيات في جبل الدولة والفاخورة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت بلدية الناصرة، من خلال دائرة الخدمات الاجتماعية فيها، مخيمًا صيفيًا للفتيات من جيل (١٣) عامًا حتى (٢١) عامًا، استمر على مدى أسبوع كامل من البرامج الحافلة بالفعاليات التربوية والاجتماعية والفنية المختلفة، حيث شارك في المخيم حوالي (٧٠) فتاة من احياء جبل الدولة والفاخورة ضمن مشروع «الزاوية الدافئة».

واختتم البرنامج في نهاية الأسبوع الماضي باحتفال نُظم في فندق هوارد جونسون الذي تبرع بقاعة الفندق ووجبة غداء للمشاركات.

وأقامت الفتيات معرضًا خاصًا في ختام المخيم شمل عرضًا للأشغال اليدوية والفنية التي قمن بابداعها ضمن فعاليات المخيم.

ويشار إلى ان العاملة الاجتماعية المسؤولة عن العمل مع الفتيات في منطقة جبل الدولة والفاخورة، هيفاء مطر، قامت بتركيز فعاليات المخيم.



خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٧٩) جريحًا في (١٥٣) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، (١٥٣) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب وزوجته واصابة (١٧٩) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث طرق وقع أمس على شارع «أوفكيم - مغين»، قتل شابان وأصيب ثلاثة بجروح، فقد انحرف سائق سيارة خاصة عن مساره واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وفي حورة، في النقب، دُهس فتى في الثالثة عشرة ونقل في حالة خطرة إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وفي الطيبة جرى أمس تشييع جثمان الشاب بسام مرعي حاج يحيى، (٣٥) عامًا، إلى مثواه الأخير، والذي قتل بعد ظهر أمس الأول الاربعاء، في حادث طرق في منطقة كفارسابا.

«بذور الغبن» لأمجد وأنسام في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة في هذه الايام معرضًا فريدًا من نوعه، كون اصحابه طالبين في الصف الثامن والخامس، يعرضان من خلال المجموعات الفنية ما يستوحيانه في مجالات الموسيقى والفضاء والطفولة.

واقيم المعرض بمبادرة المعلمة ميس خوري التي تشرف شخصيًا على تطوير صاحبي المعرض امجد مشرقي (في الصف الثامن) وانسام قبطي (الصف الخامس)، وفي حديث لـ«الاتحاد» قالت خوري: «في البداية شعر الاثنان بنوع من الخوف لمجرد فكرة اقامة المعرض ولكني وجدت من المناسب اقامة هذا المعرض ليكون خطوة اولى مشجعة للاثنين، فبحسب تعليمي لهما لديهما قدرة فنية كبيرة تستحق الرعاية والاهتمام» وتوجهت المعلمة خوري بنداء الى الاهالي للاهتمام بمواهب اولادهم وبذل الجهود لرعايتها وتطويرها. هذا ويستمر المعرض حتى غد السبت.

منع السلطات المحلية من تطبيق قوانين حظر بيع لحوم الخنزير!

• دعوة المستشار القضائي إلى اعادة النظر في قراره •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بموجب توصيات وتعليمات المستشار القضائي للحكومة يمنع تقديم أصحاب الحوانيت والملاحم الذين يبيعون لحوم الخنزير خلافًا للقوانين المساعدة المعمول بها في السلطات المحلية، إلى المحاكمة، وذلك لأن تلك القوانين غير مقبولة».

هذا بعض ما جاء في الرسالة، التي بعث بها مدير قسم الاستشارة والتشريع في مكتب المستشار القضائي للحكومة، المحامي أمنون دي هرطوخ، إلى رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، وأضاف فيها: «بسبب التغييرات في تركيبة السكان في السنوات الأخيرة وبسبب كثرة وازدياد عدد المحلات التي تبيع لحوم الخنزير في المدن، لا يمكن تنفيذ وتطبيق القانون الذي يفسح المجال للسلطة المحلية، لمنع فتح أماكن لبيع لحوم الخنزير أو منع البيع».

وقال عادي إلدار، تعقيبًا على منع المستشار القضائي للحكومة السلطات المحلية من تطبيق قوانين منع بيع لحوم الخنزير، ان قرار المستشار غريب وشاذ، خاصة أن السلطات المحلية لا تلاحق المواطنين الراغبين في شراء لحوم الخنزير وعليه سيكون من غير الممكن استصدار أوامر لإغلاق محلات تبيع لحوم الخنزير في مناطق من شأن بيع اللحوم فيها مس مشاعر الجمهور.

وأضاف الدار، ان مصلحة الجمهور تستلزم رؤية شاملة بالنسبة إلى الأماكن المسموح فيها بيع لحوم الخنزير والقوانين المساعدة التي سُنّت قبل عشرات السنين تنظم موضوع بيع لحوم الخنزير وتنص تلك القوانين على أنه من صلاحية السلطات المحلية منع بيع لحوم الخنزير في مناطق مختلفة في المدن، ومنع قدرة السلطات المحلية على حظر بيع لحوم الخنزير في مناطق معينة، تمس التوازن الحساس بين العلمانيين والمتدينين.

ودعا إلدار المستشار القضائي للحكومة إلى إعادة النظر في قراره.

لائحة اتهام ضد موظف كبير في وزارة «الأمن» مارس أعمالا مشينة ضد أربع موظفات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، أمس الخميس، الى محكمة الصلح في تل أبيب، لائحة اتهام، ضد أمنون تسباري، (٦١) عامًا، من «كريات اونو» ويشغل منصب مدير قسم الاصدارات والاتصالات في وزارة «الأمن» تضمنت عدة بنود عن ممارسات مشينة واعتداءات جنسية نفذها المذكور ضد أربع موظفات عملن في مكتبه، بينهن مجندة.

وتبين أنه جرى الكشف عن الممارسات المشينة، التي قام بها، قبل سنة، ففي احدى المرات اختلى باحدى الموظفات و«أسمعها» محاضرة حول الجنس والمضايقات الجنسية، ومارس ضدها أعمالا مشينة.

وفي مرة ثانية فصل موظفة من العمل، وأعادها الى العمل مستغلا ضائقتها الاقتصادية واستغلها لاشباع رغباته الجنسية وهددها بالفصل ثانية ان لم تلب رغباته او رفضت ممارساته!

وتضمنت لائحة الاتهام تفاصيل عن ممارسات وكلمات نفذها واسمعها الى الفتيات الأربع، لا يتحملها الورق!!

وستبدأ المحكمة النظر في قضيته قريبًا، وتقرر بعد تقديم لائحة الاتهام فصله من عمله.

الافراج عن شاب من باقة كان اعتقل استنادًا الى برنامج تلفزيوني!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – بقرار من محكمة الصلح في مدينة الخضيرة، أفرجت الشرطة أمس عن شاب من مدينة باقة الغربية، بعد اعتقال دام ٥ أيام للاشتباه بضلوعه في جريمة اغتصاب وفق ما جاء في البرنامج التلفزيوني «شيدور حوزير».

فقد فرضت المحكمة نشر تفاصيل القضية، خاصة ان الشاب ومنذ البداية نفى علاقته بالقضية، وثبت ذلك باعتراف الشرطة، اذ ان الشاب ابن باقة الغربية بريء، لا تربطه أية علاقة بالموضوع.

وقال قائد شرطة الخضيرة، دودو هرتيل لقد تم اطلاق سراح الشاب من باقة بعد اكمال التحقيقات في القضية واتضح لنا انه بريء، فعلاً واطلق سراحه بدون شروط..

وأكد محامي الدفاع رام بوغف منذ البداية: لقد كنت على يقين ان موكلي بريء من التهمة الموجهة اليه، ولذلك ضغطت على الشرطة لتستكمل تحرياتها فقد الحقت الشرطة الغبن بموكلي وهو انسان بريء، ونظيف وتحقيقات الشرطة نفسها بينت ذلك.

وتساءل المحامي: انا لا أفهم الشرطة التي باشرت بالتحقيق بسبب برنامج تلفزيوني او بواسطة تصريحات عبر وسائل الاعلام!!

وأضاف المحامي: سنتشاور مع موكلي وعائلته فيما لحق بهم، من عدم احترام لحقوقهم كمواطنين ولا استبعد امكانية مقاضاة الشرطة والجهات المسؤولة.

تمديد اعتقال شرطي عربي لحيازته مخدرات بقيمة مليون شيكل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، تمديد اعتقال الشرطي ياسر الهيب، من طوبا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق، ان ياسر وهو جندي في «حرس الحدود» حاول بيع (١.٥) كغم من الهيروين الى شابين انتحلا شخصية ضابط وشخصية شرطي، وتبين أنهما من الشرطة السرية، زرعا لملاحقته.

وقد التقى الثلاثة في فندق في طبريا، وأبرز «الضابط والشرطي» أمام ياسر كيسا مملوءًا بالمال وقادهما الى المكان الذي يخفي فيه المخدرات، وهناك بعد ان أخرج الكمية، اعتقلاه.. وتقدر كمية المخدرات بمليون شيكل.

في المحكمة «العليا»

تبرئة رجل الاعمال هوروفيتش من تهمة إخفاء الأموال عن الضريبة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت هيئة «المحكمة العليا» المؤلفة من القضاة تيودور أور ويتسحاق اينغلرد ويعقوب طيركلر، بالاجماع، أمس الخميس، تبرئة رجل الأعمال، مدير عام شركة «طبيع» ايلي هورفوفيتش، من التهمة الموجهة اليه في مجال اخفاء أموال عن الضريبة.

وقبل سنة ونصف السنة، أدانت قاضية المحكمة المركزية في القدس، أيالاه بروكاتشيا، ايلي هوروفيتش باخفاء الأموال عن الضريبة بقيمة (١٢) مليون دولار، وفرضت عليه غرامة مالية بقيمة (٧٠٠) ألف شيكل. والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، الا ان هوروفيتش، رفض التهمة والقرار وقدم استئنافًا ضد قرار المركزية.

ورفضت هيئة المحكمة، أمس، طلب النيابة، فرض السجن الفعلي على هوروفيتش وارساله الى السجن.

وأعلن هوروفيتش عن غبطته وسروره بعد صدور قرار «العليا»، وقال: «وأخيرًا ظهر العدل رغم ان ذلك جاء متأخرًا، ودائمًا لم أفقد الأمل بان العدالة ستنتصر في النهاية».

وقررت هيئة المحكمة ان هوروفيتش «عمل وخطط بشكل شرعي وقانوني للتوفير ولم تكن عنده أي نية لخداع الضريبة والنصب والاحتيال».

وانتقد القضاة الثلاثة القاضية أيالاه، التي أدانت في حينه هوروفيتش، وقالوا انها أخطأت كليًا في اصدار القرار!

القاضي اضاف للمحكوم (٧) سنوات سجن

• السبب: عندما خرج الى عطلة من السجن توجه الى بيت مطلقته واغتصبها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا، غدعون عينات، أمس الخميس، إضافة سبع سنوات، من السجن الفعلي، الى فترة السجن الفعلي، التي يقضيها شاب من برديس حنه، بعد ادانته باغتصاب فتاة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم خرج من السجن الى عطلة، لعدة أيام، وخلالها توجه الى بيت مطلقته واغتصبها بقسوة.

وادعى المحامي دافيد بيري، الذي يترافع عن المتهم انه كان بامكان مطلقته، لو أرادت منع الاغتصاب!! فقد كان بامكانها أخذ الحيطة والحذر، الا أنها سمحت له بالدخول الى البيت! وطلب المحامي بعدم فرض السجن الفعلي، مسوغًا ذلك ان المتهم، تديّن وأعلن التوبة وهذا مؤشر على وجود احتمال عودته الى جادة الصواب وتأهيله، ورفض القاضي أقوال المحامي معتمدًا على عدم التزام المتهم بما وعد به عدة مرات للتخلي عن ممارسة الاغتصاب والأعمال المشينة.

(٦٠) سائقًا أفاقوا على سياراتهم.. وإذا بإطاراتها ممزقة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاق أصحاب (٦٠) سيارة، خاصة في حي «تسور شالوم» في «كريات بيالك»، صباح أمس الخميس، وفوجئوا بتمزيق إطارات سياراتهم كليًا، في شارع «بورلا».

ولم تفلح الشرطة حتى مساء أمس الخميس، في الكشف عن الفاعلين.

وقال مصدر في شرطة «زبولون»، انه اقيمت لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع، مشيرًا إلى ان التحقيق يتمحور حول امكانية أن مجموعة من الفتيان تعاني اليأس وفي وقت الفراغ الزائد أقدمت على ذلك!!

في عام (١٩٩٩) السلطات المحلية أنفقت (٩٠) مليون شيكل على رش مبيدات ضد الحشرات والقوارض!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية صرفت في عام (١٩٩٩) أكثر من (٩٠) مليون شيكل، لتمويل عمليات رش مبيدات ضد الأعشاب والحشرات، والقوارض ومنع أضرارها، وشمل ذلك رش الأعشاب الضارة والبعوض والبرغش والقاء القبض على الزواحف والثعابين وابادة أعشاش الدبابير والذباب والفئران ورش الجحور والشوارع ومجمعات القمامة.

وتبين من المعطيات ان مراكز الاستعلامات البلدية في السلطات المحلية، تلقى في عام (١٩٩٩) آلاف الشكاوى من الجماهير حول الحشرات والقوارض.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان السلطات المحلية، تبذل الجهود لابادة الحشرات ومنع أضرارها، في إطار عمل كل شيء من أجل جودة البيئة والحفاظ على صحة المواطنين، وأشار الى أن جزءًا كبيرًا من انتشار الحشرات، ناجم عن اهمال أوساط مستقلة وخاصة، الأمر الذي يصعب على السلطات المحلية ان تفرض على تلك الأوساط الاهتمام برش الحشرات.

وردًا على توصية وزيرة البيئة، أمس الاول الاربعاء، ان تقوم السلطات المحلية باتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة حمى النيل، قال الدار، لا يعقل ان تنهض وزيرة البيئة في صباح أحد الأيام، وتتذكر انه يوجد خطر انتشار مرض حمى النيل وتقرر الزام السلطات المحلية بتكثيف عمليات رش الحشرات، بدون تحويل الميزانيات اللازمة لذلك»!

حملة ضخمة من بيليفون:

٥ ساعات محادثة مجانًا وجهاز LG-800 هدية

* تستمر شركة بيليفون للاتصالات، الشركة الخلوية الاكبر والاضخم في البلاد، في تقديم رزم الاتصال الافضل والارخص في البلاد لكل من يرغب في التمتع بجودة الاتصالات الافضل والاكثر تقدمًا، حيث خرجت الشركة بحملة يمكن من خلالها الحصول على جهاز LG-800 متطور من بيليفون والحصول ايضا على ٥ ساعات مجانًا لكل شهر لثلاث ارقام مختارة. اضافة الى ذلك يتمتع المشتركون بدفع مبلغ منخفض كدفعة شهرية ثابتة ٤٩.ش.ج فقط. اضافة الى ٥٩ اغورة فقط سعر زمن الهواء للدقيقة الواحدة خلال جميع ساعات النهار.

كما اهتمت شركة بيليفون بتقديم سلة اتصالات متطورة ومتقدمة مجانًا تشمل مكالمة معلومة المصدر، خدمة الرد الصوتي وتأشير من على شاشة الجهاز الخلوي عن وجود بلاغات صوتية خدمة ريباوند، صندوق فاكس وخدمات بلاغات مكتوبة. يسر شركة بيليفون ان تقدم لجميع مشتركيها وخاصة من الوسط العربي كل ما هو جديد في عالم الاتصال الخلوي فعند توجهكم الى شركة بيليفون سيكون في انتظاركم طاقم موكيد بيليفون باللغة العربية الذي يشغل طواقم مختصة ومهنية من ابناء الوسط العربي والذين يقدمون كافة الخدمات لجميع مشتركي شركة بيليفون.

سلكوم تبدا بتوسيق:

«سلكوم اون لاين»

• اول موديم خلوي متنقل في البلاد ولا حاجة لربطه بجهاز خلوي او هاتف عادي ويتيح استخدام الانترنت بشكل متواصل وبدون علاقة لأية شركة خلوية انت مرتبط.

اعلنت شركة سلكوم عن بدء تسويق «سلكوم اون لاين» وهو عبارة عن موديم لاستخدام الانترنت بواسطة مزود خدمات لتصفح الانترنت، يعمل بجهاز palm وهو مرتبط، بصورة دائمة، بشبكة نقل معلومات في سلكوم.

ويتيح هذا الموديم الجديد امكانية الارتباط بالانترنت وقراءة وارسال البريد الالكتروني عبر ارتباط دائم بالشبكة وبدون الحاجة لعملية الاتصال. وبالامكان شراء الموديم من الحوانيت الرئيسية لشبكة سلكوم.

وهذا الموديم، الذي تنتجه شركة كندية ويسوق في شبكة سلكوم، هو موديم خلوي لا يلزم الارتباط بالجهاز الخلوي ويمكن من التصفح في شتى مواقع الانترنت المتنوعة.

وستقوم سلكوم بتزويد خصائص هذا الجهاز عبر موديم الانترنت online.cellcom.co.il وسيعرض الموقع مضامين ومعلومات بالتعاون مع طليعة مزودي المضمون. وتعرض سلكوم الموديم المذكور لكافة اصحاب الاجهزة الخلوية في البلاد، بما فيهم زبائن بلفون وبارتنر وميرس، في رزمة اتصال تشمل الموديم والتصفح بدون التزام وزمن هواء بدون تحديد بسعر خاص قدره ٩٩ شاقلاً شهريًا، مع التزام اول ٥٠٠ مشترك من امتياز يتمثل باقتناء الموديم مجانًا في اطار «سلكوم اون لاين».



كوكا كولا تخرج بحملة ضخمة بعد تسويق مشروبات فانتا الغازية بطعم العنب

* خرجت شركة كوكا كولا، الشركة العالمية للمشروبات الخفيفة، بحملة ضخمة تشمل جميع شبكات التسويق في البلاد. سنوزع من خلالها هدايا كثيرة لكل من يشتري من مشروبات كوكا كولا بحجم لتر ونصف. من تشكيلة المشروبات مثل كوكاكولا، سبرايت، فانتا على جميع انواعها ومشروبات الدايت. الهدية عبارة عن ٣ كؤوس مزركشة يمكن استعمالها للمشروبات الخفيفة. الحملة التسويقية التي تشمل جميع شبكات التسويق المحلية ستستمر من ٩/١/ ٢٠٠٠ حتى ٣٠/٩/٢٠٠٠، شركة كوكاكولا التي تستمر في انتاج وتقديم كل ما هو جديد في عالم المشروبات الخفيفة سوقت مؤخرًا، ولأول مرة في البلاد مشروبًا جديدًا من عائلة فانتا بطعم حملة كوكاكولا الجديدة تعتبر خطوة اخرى من كوكاكولا نحو تقديم كل ما هو جديد للملايين من مستهلكي مشروباتها. خاصة في الوسط العربي الذي يحظى باهتمام خاص في كل ما يتعلق بحملات الشركة التسويقية والاعلانية واذ خرجت الشركة مؤخرًا بحملات اعلانية وتسويقية خاصة للوسط العربي اضافة الى الحملات الموسمية المجدية وعلى مدار السنة لمستهلكيها من الوسط العربي.

احذية DMX SKY من ريبوك

الحذاء الرياضي الرسمي لأولمبيادة سيدني

* شركة ريبوك تسوق في البلاد والعالم احذية الرياضة الجديدة SKY DMX 10 احذية SKY DMX 10، اختيرت كنموذج احذية الرياضة الرسمية لأولمبيادة سيدني من خلال شركة Reebok العالمية. هذه الاحذية تدمج بين تقنيتين رائدتين في مجال الاحذية الرياضية: DMX وتقنية DULTRALITE:

DMX: هي تنجيد خاص يمنح امكانية مرور الهواء، من خلالها من الكعب وحتى اصابع الرجل بحسب قوة الدعس في اثناء الجري او المشي.

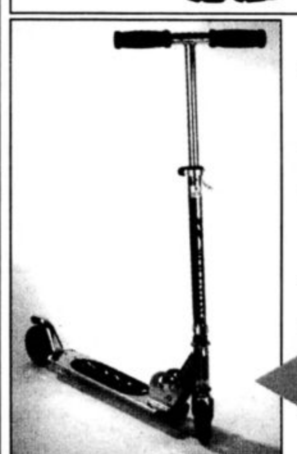
3DULTRALITE: هي مادة بلاستيكية ذات رغوة مصنعة بتقنية الفراغ تبني خلايا خفيفة الوزن بلينة وناعمة.

DMX: هي تنجيد خاص يمنح امكانية مرور الهواء، من خلالها من الكعب وحتى اصابع الرجل بحسب قوة الدعس في اثناء الجري او المشي.

3 DULTRALITE: هي مادة بلاستيكية ذات رغوة مصنعة بتقنية الفراغ تبني خلايا خفيفة الوزن لينة وناعمة.

بالامكان الحصول على الاحذية بأربع الوان: ازرق مثالي، ابيض، رمادي واصفر - ابيض. القياسات المتوفرة: ٣٦-٤٦. السعر للمستهلك: ٥٩٩ ش.ج.

بالامكان الحصول على الاحذية في شبكة احذية «سكال سبورت».



اشتر DMX اضف ١٤٩ ش.ج.

واحصل على كوركينت من ريبوك.

الحملة من ٢٧/٨/٢٠٠٠ وحتى ٣٠/٩/٢٠٠٠ او حتى انتهاء المخزون.

نصائح طبية تحت رعاية مكابي خدمات صحية

تدخين علبة سجائر واحدة يوميًا لمدة ٥ سنوات تقصر مدة الحياة بحوالي السنة!!

* احد اسباب الموت في العالم هو التدخين الذي يضر بالصحة العامة وبصحة اعضاء الجسم المختلفة وبالتالي يؤدي الى الموت او الى امراض مختلفة مثل السرطان، امراض القلب والشرايين، تلف الاسنان امراض الرئتين وغيرها من الامراض الخطيرة. التدخين يؤدي الى تكون خلايا زائدة في منطقة الحلق مما قد يؤدي الى الاصابة بسرطان الحلق. التدخين يضر ايضا بالجهاز التنفسي خاصة الرئتين حيث تتكون طبقة مخاطية ثخينة على المسطح الداخلي للرئتين. عملية افراز السائل المخاطي داخل الرئتين تتأثر بعملية التدخين وتسبب افرازات مخاطية زائدة تسبب في نهاية الامر الى مرض السرطان. اضافة الى ذلك التدخين يضر في عملية اكسدة الدم مما يسبب مرض الاميزما الذي لا علاج له اليوم. التدخين يؤدي ايضا الى الزيادة في عدد نبضات القلب من ١٠-٢٥ نبضة في الدقيقة مما يؤدي الى الاصابة بمرض ضغط الدم العالي مما قد يؤدي الى الاصابة بجلطات او نوبات قلبية. كما ويضر التدخين في الاسنان وتظهر عند المدخنين علامات مختلفة مثل تسوس الاسنان وسقوطها الى جانب الامراض المختلفة في الفم واللثتين.

واحدة من المواد الموجودة في السجائر في اول اكسيد الكربون التي تعتبر مادة سامة تشبه الى حد كبير الدخان الذي يخرج من السيارات. هنالك العديد من المشاكل الصحية التي يسببها التدخين نذكر منها مشاكل من الاوعية الدموية. مشاكل الاخصاب وتكون تجاعيد حول العينين وعلى الوجه. في النهاية يمكن القول ان تدخين علبة سجائر في اليوم لمدة ٥ سنوات تقصر مدة الحياة بسنة واحدة!!!

في (٢٠٠٠/٩/٢٨)

الناصرة تستضيف الشاعر الكبير محمود درويش

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من «مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع» تستضيف الناصرة في (٢٠٠٠/٩/٢٨)، الشاعر الكبير محمود درويش، في أمسية شعرية خاصة في قاعة فندق «ريناسنس»، حيث سيلتقي درويش الجمهور على مدى ساعة ونصف الساعة، يلقي خلالها كلمة وباقة من قصائده، بمرافقة الفنان سمير جبران، على العود.

وتفتتح الأمسية الفنانة أمل مرقص بباقة من الأغاني من شعر درويش. وتلقى كلمات ترحيبية من ممثلي مؤسسة توفيق زياد وكلمة رئيس البلدية، رامز جرايسي.

ووجهت الدعوات إلى العديد من الشخصيات الأدبية والسياسية والشعبية والاجتماعية وممثلي هيئات رسمية وشعبية ورؤساء تحرير الصحف العربية. وباشرت المؤسسة ببيع بطاقات الدخول إلى الأمسية، في القرى والمدن العربية، حيث ستتحول الأمسية إلى لقاء أدبي، سياسي، فني، ثقافي، وطني.

وأصدرت المؤسسة بيانًا أعلنت فيه أنه كان بِسعدها ان يشارك الآلاف في اللقاء، إلا انه لعدم توافر الساحات والقاعات المناسبة لذلك، سيشارك في اللقاء، ألف شخص تتسع لهم القاعة.



الكنيست تصحح المعلومات الخاطئة عن الراحل توفيق زيّاد

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، أديب أبو رحمون، رسالة جوابية من مديرة مكتب رئيس الكنيست، أڤيطال ڤوليج، تشكره فيها باسم رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، على لفت نظره إلى التفاصيل الخاطئة المتعلقة بعضو الكنيست الراحل توفيق زياد، في موقع «الإنترنت» التابع للكنيست.

وقالت ڤوليج ان بورغ حوّل معالجة الموضوع للمسؤولة عن موقع «الإنترنت»، نعمه كمحي، من أجل العمل على اصلاح الأخطاء.

وبعد فحص موقع «الإنترنت» التابع للكنيست تبين أنه قد جرى تصحيح المعلومات الخاطئة المتعلقة بقومية الراحل توفيق زياد واسم أحد كتبه.

تعزية

مربيات ومساعدات البساتين والروضات في سخنين يتقدمن بأحر التعازي القلبية الى زوج وعائلة الفقيدة وعموم آل غنايم في سخنين لوفاة المرحومة الغالية المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان
لجنة تخليد ذكرى المربية هداية غنايم

شكر على تعاز

عموم آل غنايم في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من واساهم بمصابهم الاليم لوفاة المأسوف على شبابها المربية

هداية خالد غنايم

سواء كان بحضور الجنازة او الحضور الى بيت العزاء او بتقديم التعازي في الصحف او عبر الهاتف وخاصة المفتشين والمفتشات والهيئات التدريسية في سخنين وخارجها.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

محاولة استلاب القدس ومسجدها الكبير، «صندوق باندورا»... ويلٌ لمن يفتحه!

بقلم: عدنان أبو السعود الظاهر

* جاء في أساطير اليونان ان الاله «زيفس» أهدى امرأة تدعى «باندورا» صندوقًا مغلقًا وُضعت فيه جميع الشرور والمصائب التي عرفها الإنسان، وحذرها ألا تفتحه.

جلبت «باندورا» الصندوق إلى بيتها، وعلى الرغم من تحذير زوجها لها لم تستطع السيطرة على حب الاستطلاع لديها وبادرت إلى فتح الصندوق، وما أن كشفت غطاءه حتى تطايرت الشرور والفتن والمصائب والأوبئة والآثام وانتشرت في أجواء العالم ولم يبق فيه سوى «الأمل» الذي تبين، لدهشة «باندورا»، انه كان موضوعاً مع الشرور والآثام في زاوية من قاع الصندوق.

لم تبين لنا هذه الأسطورة الرائعة، ذات المعاني والمدلولات العميقة، لماذا وكيف وجد الأمل مع الشرور والأضاليل في مكان واحد وتحت سقف واحد!! وهل بقي الأمل في صندوق ليُمنح للإنسان أم ليُمنع عنه!

لقد وضعت الأسطورة «باندورا» بانها حاملة الهدايا للإنسان، ولكن حب استطلاعها غلب على حكمتها وسداد رأيها فذهب بهداياها وعطاياها وأحلّ الشرور والأضاليل محلها - عدا الأمل الذي بقي في القاع - فتسببت بذلك بشقائها وشقاء ذريتها إلى أبد الأبدين.

لقد أصبح اصطلاح «صندوق باندورا» تعبيراً أدبياً يرمز إلى مصدر المصائب والفتن والشرور الذي يجدر ابقاؤه مغلقًا. كما يرمز إلى مشكلة خامدة اذا اريد احياؤها فانها قد تتحول إلى فاتحة للمصائب والبلايا.

ان محاولة حكومة إسرائيل استلاب مدينة القدس الشريف ومسجدها المقدس الكبير حاضرة فلسطين الروحانية والسياسية وجوهرتها، مَثَلها كمثل تلك المرأة التي تغلبت رغباتها على حكمتها وسداد رأيها، فكشفت الغطاء عن صندوق الشرور والأكاذيب، فانتشر ما فيه من شر مستطير يهدد المنطقة بالدمار والهلاك.

لم يكف حكومات اسرائيل المتعاقبة ان جردت الشعب الفلسطيني من وطنه ومن أرضه ومن حقوقه، وحولته إلى شعب من اللاجئين، وارتكبت في سبيل ذلك ما لا يحصى من الشرور والمذابح والآثام، مستخدمة الأضاليل والأكاذيب والتزوير، بل تريد ان تتوج موبقاتها السابقة بموبقة جديدة... تريد ان تسرق منه مقدساته وتنتحلها لنفسها. تريد ان تجرده من رموزه وجذوره وتنسبها لنفسها. انهم لا يسمون أماكننا المقدسة باسمها، فالمسجد الابراهيمي في الخليل يسمونه كذبًا وتضليلاً: «همَعراه» (أي المغارة) ويسمون الحرم القدسي الشريف: «هار هبايت» (أي جبل الهيكل)، وينتحلون المسجدين الأكثر قدسية للمسلمين في فلسطين وخارجها لأنفسهم. ان من يفكر ويخطط بهذا الشكل فهو انما يُضمر الشر ويبيّت العدوان. انه ينوي ان يدمر ما لم يتمكن من تدميره حتى الآن.

احذروا «صندوق الشرور». وعلينا وعلى العالم ان نحول دون فتحه، ولن نُفهم من يخطط لذلك أن سرقة مدينة عربية مقدسة من أهلها ومن شعبها وسرقة المقدسات من أصحابها وسرقة التاريخ وانتحاله - جهاراً نهاراً أمام كل أضواء ووسائل الاتصال الحديثة - لن يمر هكذا، وان كل أسلحة العالم لن تمنع الشعب المسروقة مدينته ومسجده وكنيسته وتاريخه من الدفاع عن نفسه.

ان من يريد ان يستلب القدس ومسجدها المقدس وتاريخها المسطر لا يمكن ان يدعي السلام، لان ما يرمي إليه سيؤدي حتمًا إلى المواجهة والصدام. وازاء هذا فليس أمامنا الا ان نبحث عن «الأمل» الذي بقي، لحسن حظنا، في زاوية منعزلة من قاع الصندوق، ونعمل كل ما في وسعنا لاعادة الرشد وسداد الرأي لمن يبغي سرقة أملاك الآخرين.

يجب ان نخرج الأمل من «صندوق الشر» وأن نمسك به جيداً ولا ندعه يُفلت من بين أيدينا. «صندوق الشر» يجب أن يُغلق. وفي بحثنا عن الحل السليم، يجب أن نضع له أسساً ومواصفات لا نحيد عنها. فما هي الأسس التي يجب أن يقوم عليها الحل السلمي لقضية الأراضي المحتلة بعامة والقدس الشريف بخاصة، وصولاً إلى السلام المنشود؟

أورد في ما يلي عدداً من الأسس والعامل التي يجب أن يقوم عليها، حسب اعتقادي، حل سليم لقضية القدس ومقدساتها ولسائر القضايا المطروحة:

١. الشرعية الدولية وقراراتها: ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ وسائر قرارات الأمم المتحدة التي صدرت منذ نكبة ١٩٤٨ إلى نكبة ١٩٦٧ وحتى الآن، والتي تقضي باستعادة الشعب الفلسطيني لأرضه المحتلة كاملة غير منقوصة، بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشريف والأقصى البالغ القداسة. وكذلك على الاتفاقات الثنائية واستحقاقاتها التي امتنع براك حتى الآن من تنفيذ المرحلة الثالثة منها.

٢. هنالك خطر على الشرعية وسيادة القانون في داخل إسرائيل اليوم يمارسه المتدينون (الحريديم) بقيادة حزب «شاس». انهم يهاجمون قرارات المحاكم المدنية ويهاجمون قضاة هذه المحاكم وعلى الأخص قضاة محكمة العدل العليا. ويبدو أن معاداة الشرعية المحلية انتقلت من الحريديم إلى الزعماء السياسيين وتحولت لديهم إلى معاداة الشرعية الدولية، فنجدهم يتجاهلون ويهاجمون الأمم المتحدة وقراراتها، والشرعية الدولية، والاتفاقات الثنائية، ويحاولون التملص من استحقاقاتها.

بهذه العقلية لا يمكن بناء السلام وإحلال الوئام بين الشعبين.

يجب العمل بلا هوادة على أن تحترم اسرائيل الشرعية الدولية، وان تلتزم بقراراتها التزامًا تامًا ودقيقًا، وأن لا يُسمح لها بالتملص منها او الحيدة عنها، وكذلك بالنسبة إلى الاتفاقات الثنائية.

الالتزام بالشرعية الدولية واحترام القانون الدولي والتقيد بهما، أول الأسس بل أهمها التي يجب ان تكون شرطًا للتفاوض والتي يجب أن يقوم عليها الحل السلمي.

٣. الحق التاريخي للشعب الفلسطيني على أرض وطنه ومقدساته ومياهه وأجوائه ومعابره ومدنه وقراه. والالتزام بالشرعية الدولية يجب أن يكون في خدمة هذا الحق الذي هو اساس كل الحقوق. فنحن موجودون هنا منذ خمسة آلاف عام. منذ فجر التاريخ، نحن حفدة الشعب الكنعاني، أول من عمر هذه البلاد، ونحن ورثة أرضه وحضارته. ونحن كذلك وفي الوقت ذاته حفدة العرب الذين عمروا هذه البلاد إلى جانب الكنعانيين قبل الإسلام، وحفدة العرب الفاتحين فيما بعد. نحن ثمرة التزاوج والاندماج التدريجي الذي تم بين العرب الفاتحين وأهل البلاد من كنعانيين وعرب وبقايا شعوب وقبائل وافدة. فنحن بناء على ما تقدم ورثة هذه البلاد الشرعيين ونحن أهلها. وليس هذا كلام يلقى على عواهنه، بل ان الباحثين والكتاب الأجانب: قوندر وكوارنث وكليرمان وغيرهم من المؤرخين يعتقدون ان أهل القرى المحيطة بالقدس في يومنا هذا ينحدرون من نسل الكنعانيين (عارف العارف - المفصل في تاريخ القدس - ص٤). فأجدادنا الكنعانيون لم يبيدوا كما قد يظن البعض بل اندمجوا بالعرب الفاتحين وأصبحوا واياهم شعبًا واحداً.

٤. أقام أجدادنا الكنعانيون في بلادنا «أرض كنعان» ١١٨ مدينة/ مملكة ذُكرت جميعها في ألواح تل العمارنة - الأرشيف العظيم لتاريخ الشرق القديم - في مصر مع أسماء ملوكها. ولم يرد في هذه الألواح الشهيرة أو في أي أرشيف آخر في الشرق القديم أي ذكر لأية مدينة عبرية أو لأي ملك عبري، أو اي ذكر أو إشارة لما يُسمى بمملكة إسرائيل أو مملكة يهوذا أو لما يسمى بشعب إسرائيل. فعن أي حق تاريخي يتكلم المنظرون الصهيونيون؟! ألا يعلمون ان الأساطير حبلها قصير وأنها لا تُخلّف آثاراً على الأرض.

٥. وفي النقب الذي تبلغ مساحته أكثر من نصف مساحة البلاد أقام أجدادنا العرب الانباط وسادت حضارتهم العريقة الغنية عن كل تعريف. وأما القبائل والشعوب الأخرى التي دخلت فلسطين ثم خرجت منها فقد تلاشت وانقرضت وذهب ريحها. أما يهود اليوم فهم شعب آخر - ينتمي قسم كبير منهم إلى شعوب تهودت من خازار وسلاف وغيرهم - لا يمت بصلة عرقية إلى يهود عاشوا هنا في ظل الكنعانيين قبل ألفي عام.

٦. القدس المحتلة مدينة عربية منذ أن أنشأها أجدادنا اليبوسيون الكنعانيون قبل آلاف السنين - وليس فقط قبل ثلاثة آلاف عام كما يدعي الصهيونيون الذين يبدأ تاريخها لديهم منذ ان اغتصبها الملك داود الذي لا وجود ولا ذكر له في التاريخ - ومنذ ملكها جدنا «ملكي صادق» إلى خليفتنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب صاحب «العهدة العمرية» الشهيرة. وهي إلى هذا عربية اليد واللسان، عربية السكان والأبنية، عربية بأسواقها وشوارعها وأزقتها وفن عمارتها وآثارها، عربية بصلاتها وأذانها وجرسياتها، عربية بعاداتها وتقاليدها. مليئة بالآثار العربية والإسلامية والمسيحية. ولا يوجد فيها أثر واحد يتيم إسرائيلي أو يهودي مُبرهن ومؤكد ومبني على يقين وغير مبني على: «يُعتقد» و«يُظن» و«على الأرجح» و«ربما» و«بناء على المرويات»... الخ وغيرها من الحجج والتخريجات التي يعتورها الشك من كل جانب ويتجانبها اليقين والبرهان.

٧. يزعمون ويصرون على الزعم أن الأقصى المبارك مقام على ما يسمونه «هار هبايت» (جبل الهيكل)، ونحن نزعم ان هذه ما هي إلا تخرصات لا أساس لها من الصحة. والقاعدة القانونية تقول: «البينة على من ادعى»، فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. أثبتوا لنا بشكل قاطع مانع ان الهيكل المزعوم كان قائمًا هنا... ليس لديكم أي اثبات او سند. ولم يعثر المنقبون الإسرائيليون الذين حفروا تحت المسجد وحواليه، وفحصوا الأرض من تحته بالأشعة الخارقة لطبقات الأرض (أنظر مقالتي في «الاتحاد» بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢٥) لم يعثروا على أي أثر مهما كان صغيراً يدل على انه كان هنا هيكل. وأما قولهم انه «يُعتقد» ان كان هنا، و«حسب المتوارث شفهيًا» فهذا كلام ينقصه الدليل والبرهان ولا يعطي حقوقًا.

٨. توجد في بلادنا مقامات وأماكن مقدسة عديدة. وعلى سبيل المثال يوجد لابراهيم الخليل خمسة عشر مقامًا في خمسة عشر موقعًا مختلفًا. ويوجد للنبي يونس ثمانية مقامات في ثمانية أماكن مختلفة. وليوسف الصديق ستة مقامات في ستة أماكن (شكري عراف - طبقات الانبياء والأولياء، الجزء الثاني - ص ١٠). وأهل المواقع المختلفة المجاورة لهذه المقامات «يعتقدون» «حسب المتوارث» و«حسب المروي» ان المقام المجاور لهم هو الحقيقي وهو الذي يضم رفات ابراهيم أو يونس أو يوسف!

اذاً «حسب المتوارث» و«حسب المعتقد» لا تثبت شيئًا وبالتالي لا تعطي حقًا. وهذا الكلام ينطبق تمامًا على الزعم بأن آثار الهيكل موجودة تحت المسجد الأقصى.

٩. لا يوجد شعب في العالم، مهما كان ضعيفًا، يتنازل عن مقدساته لشعب آخر بدعوى مبنية على الحدس والتخمين وينقصها البرهان واليقين. وحتى لو فرضنا جدلاً ان هناك يقينًا وان الهيكل كان قائمًا تحت الأقصى، فكيف يريدون ان نهدم هيكلنا ليقيموا هيكلهم، ان نهدم ما هو قائم فعلاً منذ مئات السنين من أجل ما هُدم واندثر وعفا عليه الزمن منذ ألفي عام؟! أي عقل يُفتي بمثل هذا الحل غير العقل الذي ينظر إلى الأمور عبر صاروخ هادم للعمران.

١٠. تروي التوراة ان سليمان بنى أكثر من هيكل. بنى هيكلاً لعبادة الأوثان تكريمًا لزوجته الوثنية. وانه كان مشركًا يعبد الوثن مع زوجاته الوثنيات. وانه بنى، أيضًا، هيكلاً لعبادة الاله الرب الواحد. فكيف يصدّق العقل ان المشرك الذي يعبد البعل والذي اختار زوجات وثنيات، يبني هيكلاً للاله الواحد الأحد؟! وعن أي هيكل يجري البحث، أعن هيكل الوثن أم عن هيكل الرب؟! وكلاهما لم يجد له المنقبون الاسرائيليون أثراً. ولذلك فهم يجزمون انه لا يمكن ان يكون سليمان قد بنى هيكلاً. لأنه لو فرضنا انه شخصية حقيقية وكان موجوداً بالفعل، فانه لم يكن أكثر من شيخ قبيلة. أي أنه لم يكن يملك الحضارة ولا المال الذي يمكنه من بناء هيكل أو هياكل كما يزعمون.

بناء على ما تقدم فانه لا أساس على الاطلاق للزعم بأن الهيكل المزعوم كان قائمًا في موقع المسجد الأقصى المبارك، وما الاصرار على ذلك من قبل الاسرائيليين إلا لانهم يبحثون عن جذور - ولو وهمية - تبرر وجودهم على هذه الأرض وطمعهم في سرقة القدس وانتحال مقدساتها، وإلا لأن أعينهم تضيق - بشكل مَرضي - برؤية المسجد الأقصى المبارك، هذا الرمز العظيم من رموز فلسطين وشعبها.

١١. بعد ان بنى الخليفة الوليد بن عبد الملك المسجد الأقصى وقبة الصخرة، أمر بتعيين عشرين عائلة يهودية لخدمة الحرم الشريف والمحافظة على نظافته وصيانته. (إفرايم ومناحم تلمي - القدس والضفة الغربية - ص ٦٩). فلو بُني الحرم الشريف مكان الهيكل لما ارتضت عشرون عائلة يهودية - لا عائلة ولا اثنتان - أن تتولى سدانة الحرم وخدمته.

١٢. ان مطلب اسرائيل بالسيادة على القدس وعلى الحرم الشريف، مطلب يرقى إلى مرتبة العمل العدواني، ويحمل في طياته خطراً مروعًا على الحرم القدسي، لأنه لن يهدأ للمتطرفين منهم بال إلا بعد ان يهدموه ويبنوا الهيكل مكانه، ولن يُعدموا الوسيلة لذلك.

لا يوجد أي فلسطيني يطمئن أو يُؤمّن لسيادة إسرائيلية على القدس والحرم، أو على أي جزء من الضفة الغربية، لأن أعمالهم تثبت أنهم لا يريدون العيش إلى جانب الشعب الفلسطيني بل يريدون ان يقتلعوه ويحلّوا محله.

١٣. لقد سلّم بن غوريون عشية قيام دولة إسرائيل بتدويل القدس حسبما جاء في قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر عن الأمم المتحدة. ولكنه بعد ان قامت الدولة أرسل مقاتلين لاحتلال القدس، ونقل العاصمة إليها من تل أبيب متحديًا قرار الامم المتحدة وضاربًا به عرض الحائط. منذ ذلك الحين أصبح العالم بأسره يعتبر القدس الغربية أرضًا محتلة وعاصمة غير شرعية لدولة إسرائيل، ورفضت الدول نقل سفاراتها إليها.

كان الأجدر بحكومة إسرائيل ان تسعى لاقناع العالم بالاعتراف بالقدس الغربية عاصمة شرعية لهم ورفع صفة الاحتلال عنها، لا أن يطالبوا بالسيادة على القدس العربية المحتلة التي لا تمت اليهم بصلة وليس لهم فيها حجر واحد مؤكد الانتماء.

١٤. من المفارقات المضحكة المبكية ان ٧٠٪ من أراضي وعقارات القدس الغربية - التي لا يعترف بها العالم عاصمة لاسرائيل - أملاك عربية مسروقة يجب اعادتها لاصحابها - ٧٠٪ من عاصمتهم ليس لهم، ومع هذا لديهم الصفاقة بالمطالبة بالقدس العربية.

١٥. السيادة على الأماكن المقدسة وعلى رأسها الحرم الشريف لا تتجزأ، ولا مكان للحديث عن سرقة أجزاء منها.

١٦. يدور حديث وتقدم اقتراحات لتقسيم القدس إلى حارات، ولتجزئتها واقتسام السلطة عليها. وتجزئة الحرم الشريف إلى أجزاء واقتسام السلطة عليه. والقاعدة هي أن الأماكن المقدسة لا تتجزأ، وان القدس بمجملها كمكان مقدس للمسلمين لا تتجزأ، لذا فالسيادة عليهما لا تتجزأ.

١٧. الذين يريدون تفتيت القدس إلى حارات، يعلمون علم اليقين ان حارة الأرمن ليست تابعة لجمهورية أرمينيا، ولا هي جزء منها، ولا يخطر ببال أحد من اخواننا الأرمن ان يطالب بضمها إلى جمهورية ارمينيا، فهم لم يجلبوها معهم من أرمينيا وهم يعلمون انها أرض عربية فلسطينية.

١٨. من البديهي ان حارة اليهود المقامة على أرض عربية فلسطينية ليست ولا يجب ان تكون تابعة لدولة اسرائيل، ولا هي جزء منها، وسكانها لم يجلبوها معهم من روسيا أو من بولندا، بل هي جزء من القدس العربية.

١٩. ان أحداً في إسرائيل لا يقبل بأن تنضم قرية كفركما الشركسية مثلاً إلى موطن الشركس في جبال القفقاس وتصبح تحت سيادته. وعليه قس.

٢٠. كون القدس وبعض الأماكن فيها مقدسة لليهود، لا يشكل سببًا البتة للمطالبة بضمها والسيادة عليها أو على أي جزء منها، فهي مقامة على أرض عربية فلسطينية ولم يجلبها أحد من المطالبين بها من بلاد السلاف أو من بلاد الخزار. والقاعدة هي أن القداسة ليست مسوّغًا للسيادة. فلا يجب ضم مكة المكرمة - مثلاً - إلى الباكستان لانها مقدسة للمسلمين هناك.

أما العلاقة التاريخية فهي ليست مبرهنة ولا موثقة ولا مدعمة بأي سند تاريخي، ولم يجد المنقبون أي أثر لأي من ملوك التوراة أو لأية رواية من رواياتها. لذلك فإن الاسرائيليين يجب أن يكتفوا بحرية العبادة والقيام بالشعائر الدينية.

٢١. القدس مقدسة لمليار مسلم ومليار مسيحي ولا أحد منهم يطالب بضمها إلى دولته. وإذا كانت القاعدة الدمقراطية تقول: الحق للأكثرية فان قداسة القدس للملياري مسلم ومسيحي في العالم تعلو على قداستها لخمسة عشر مليونًا من اليهود.

***

وعلى وقع هذه الحقائق وبناءً عليها، وبعد أن تبين انه لا توجد في القدس آثار مؤكدة للاسرائيليين، ولا أماكن دينية مبرهنة لهم فيها. وبعد ان تبين ان القدس مليئة بالآثار العربية الاسلامية والعربية المسيحية، ومليئة بأهلها العرب الفلسطينيين وبعبقهم وروحهم وحضورهم وحضارتهم، فان القدس العربية بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ يجب أن تكون وأن تظل العاصمة الأبدية الخالدة لدولة فلسطين العربية وللشعب العربي الفلسطيني المقيم في وطنه، والمتنقل الرحال في أقطار شتاته، غير قابلة للتجزئة والتفتيت والتقسيم.

وكل مشروع سلام وكل حل لكي يكون مقبولاً على شعب الأرض، الشعب الفلسطيني، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الأسس السالفة الذكر، التي كما تنطبق على القدس تنطبق على جميع الأراضي المحتلة.

(عكا)



سابقة قضائية
منع العامل من منافسة مشغله السابق ليس في كل حالة

* أصدر رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، قراراً هامًا، يعتبر سابقة قضائية في علاقات العمل، وذلك بإقراره عدم سريان مفعول أي بند في اتفاقيات العمل، يمنع من العامل منافسة صاحب العمل في المهنة نفسها، بعد أن ترك العمل لديه. وذلك في حالة عدم تمكن صاحب العمل من الإثبات بأن العامل يستعمل قائمة الزبائن أو أي سر مهني آخر.

جاء قرار القاضي براك ومعه القضاة أور وريفلين في القضية التي تقدم بها هندسي الحاسوب موشيه ساعر الذي مثله المحامي عادي لويط.

وتفاصيل القضية ان ساعر عمل قبل أكثر من عشر سنوات لدى إحدى شركات الحاسوب، وضمن اتفاقية العمل بالتزام العامل بأن لا يقوم بمنافسة الشركة في مجال البرامج التي يعدها أو حتى إعطاء خدمات في هذا المجال. ووقع أيضًا اتفاقًا للحفاظ على السرية التامة. واستمر عمل موشيه ساعر مدة ٢٨ شهراً بعدها تم فصله من عمله، وبعد الفصل قام بفتح مصلحة تقدم خدمات لأجهزة الحاسوب ومنها الخدمات التي تقدمها الشركة التي عمل فيها، وعلى الفور قامت الشركة بتقديم شكوى ضده الى المحكمة المركزية في تل ابيب. وما كان من المحكمة الا ان أصدرت قرار حكم ضد العامل مع غرامة تعويض للشركة بمبلغ ٢٥ الف دولار.

وقدم موشيه ساعر ومحاميه استئنافًا الى المحكمة العليا التي اصدرت القرار آنف الذكر والذي يعتبر سابقة قضائية، مع الغاء غرامة التعويض التي صدرت ضد ساعر بمبلغ ٢٥ الف دولار، بل الزمت الشركة بدفع مصاريف المحكمة للعامل موشيه ساعر بمبلغ ١٥ ألف شيكل.

وهناك من يعتبر القرار بأنه يؤكد في مضمونه عدم مصداقية الادعاء السائد بأن المحكمة العليا تدعم ارباب العمل في قراراتها على حساب العاملين.

علاوة بنسبة ٨٪ لمستخدمي الدولة الذين لا تشملهم الاتفاقيات المتخصصة

* بعد مفاوضات مطوّلة بين ممثلي الهستدروت من جهة وطاقم وزارة المالية من الجهة الأخرى بخصوص اتفاقية الأجور لمستخدمي الدولة غير المتخصصين في الوزارات المختلفة من الموظفين، تم التوصل الى مسودة اتفاق تضمن علاوة أجور بنسبة ٨٪ تدفع بشكل تراجعي من شهر أيار ٢٠٠٠.

وفي ظل التهديد بالمباشرة بالإضراب الشامل في الوزارات المختلفة بدءًا من مطلع الأسبوع الحالي اضطر ممثلو المالية للتوقيع على مسودة الاتفاق، والتراجع عن مواقفهم في المفاوضات. اذ اقترحوا علاوة أجور بنسبة ٣٪ تُدفع على مدار ثلاث سنوات، الأمر الذي رفضه ممثلو الهستدروت، وفي المقابل طالبوا بدفع علاوة أجور بنسبة ١٥٪، لكن في النهاية تم التوصل كما ذكرنا الى اتفاق حل وسط بدفع علاوة أجور بنسبة ٨٠٪.

ممثلو المالية اقترحوا تأجيل دفع علاوة الأجور حاليًا حتى تنتهي المفاوضات الشاملة في القطاع العام بين شلومو شيني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت والطاقم المرافق له ويوفال رحليفسكي المسؤول عن الأجور في المالية والطاقم المرافق له. ومن المحتمل ان تستمر هذه المفاوضات حتى نهاية العام الحالي، لأن هناك خلافات جذرية بين الطرفين وفقًا لما صرّح به شلومو شيني هذا الاسبوع. بسبب الموقف الحكومي غير المعقول بالنسبة لقضية الأجور في القطاع العام، حيث يقترحون علاوة أجور بنسبة ضئيلة جدًا، الأمر الذي رفضه ممثلو الهستدروت، خاصة وان اتفاقية العمل كان من المفروض التوصل اليها حتى نهاية العام الماضي، او بداية العام الحالي، واليوم الاقتراح هو توقيع اتفاقية عمل عن ثلاث سنوات ٩٩ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، مع ضمان علاوة أجور حقيقية، لا تقل عن قيمة تآكل الأجور من جهة، واحقاق علاوة أجور حقيقية بالاضافة لذلك.

ممثلو المالية يحاولون كسب الوقت والمماطلة من أجل عدم توقيع اتفاقية في الوقت القريب، بل محاولتهم تقوم على أساس الوصول الى ربيع العام القادم بدون اتفاق، وفي ظل احتمال اجراء الانتخابات العامة، يكون لديهم سبب لتأجيل المفاوضات وكسب عدة أشهر أخرى، لكن موقف الهستدروت مخالف لذلك وفي حالة استمرار المماطلة فسوف يكون الحل إعلان الاضراب الشامل.

المفاوضات بخصوص صناديق التقاعد تنتهي بدون اي اتفاق

• احتمال اقرار نزاع عمل شامل حول الموضوع • الحكومة تواصل محاولاتها للمس بصناديق التقاعد الجديدة •

* اللقاء الذي جرى مطلع هذا الاسبوع بين رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس من جهة، ووزير المالية ابراهام شوحط من الجهة الأخرى وباشتراك الطواقم المهنية من قبل الهستدروت والمالية، بخصوص صناديق التقاعد والتأمين التقاعدي أسفر عن لا شيء، وعن عدم توقيع اتفاق كما حاول البعض نشره عشية عقد اللقاء.

وقد طرحت عدة قضايا متعلقة بالتأمين التقاعدي وحقوق المؤمنين خلال الاجتماع وفي مقدمتها مطالبة المسؤولة عن السوء المالي والتأمين تسيبي سامط بأن تقوم صناديق التقاعد بتشكيل جهاز اداري منفصل لصناديق التقاعد الجديدة التي تشكلت سنة ١٩٩٥ بناء على قرار حكومي، الأمر الذي يرفضه رئيس الهستدروت بيرتس ومدراء صناديق التقاعد، لأن فيه محاولة لتحميل هذه الصناديق مصاريف زائدة، في الوقت الذي تقوم فيه الإدارة والجهاز الإداري القائم للصناديق القديمة بعملية الإدارة والجباية مما لا يكلف مصاريف زائدة للمؤمنين.

القضية الثانية التي رفضها ممثلو الهستدروت تتعلق بمطالبة سامط بتقديم تقارير مالية لهذه الصناديق تعتمد على معدل سنوات حياة أطول مما يعني «خلق عجز» مالي غير حقيقي. وطالب ممثلو الهستدروت أيضًا بأن تقوم الحكومة بتنفيذ قرارها من سنة ١٩٩٥ بخصوص تقديم كفالة قانونية يجري اقرارها في الحكومة وتأخذ صيغة قانونية تضمن التزام الحكومة بدفع اي عجز متوقع في صناديق التقاعد القديمة. ومع ان وزير المالية حاول تهدئة الأمور بقوله ان الحكومة اخذت على عاتقها توفير الضمان لهذه الصناديق ضمن برنامجها الاصلاحي لقضية التقاعد من سنة ١٩٩٥ لكن تنفيذ قرارها منوط بإجراء خطط إشفاء في صناديق التقاعد نفسها.

طرح رئيس الهستدروت، أيضًا، موضوع الاتفاق بخصوص طريقة حساب مخصصات التقاعد او ما عُرف «بالورقة الصفراء» وهو الاتفاق الذي تم التوصل اليه ما بين شوحط كوزير للمالية وعمير بيرتس كرئيس للهستدروت في ايار ١٩٩٦ ويضمن طريقة حساب مخصصات التقاعد على أساس طريقتين، طريقة معدل السنوات، وطريقة معدل الثلاث سنوات الأخيرة، حيث تدفع للمؤمنين قيمة الفارق بين الطريقتين وحتى مبلغ ٦٥٠ شيكلا لصالح المتقاعد ويشمل هذا الأمر جميع المتقاعدين من موعد توقيع الاتفاق وحتى الآن. وأوضح بيرتس لوزير المالية ان الهستدروت لن تقوم بالسماح بتنفيذ الاتفاق الذي ينص على نقل مستخدمي الدولة من التأمين المموّل (تّيل زڤهيفيز) الى صناديق التقاعد او ما يعرف بالتأمين التراكمي (**פנסיה צוברת**).

جدير بالذكر ان التزامات الحكومة للتأمين المموّل تصل الى ١٩٠ مليار شيكل وهذا المبلغ لا يترجم فعليًا في ميزانيات الحكومة ويبقى مجرد رقم وهمي لا غير. وفي حالة عدم خروج الحكومة عن موقفها هذا، فمن المتوقع ان يعلن نزاع عمل شامل خلال الفترة القريبة والمباشرة في نضالات عمالية لضمان حقوق العاملين التقاعدية.

حقوق الخلَف وفقًا لقانون التأمين الوطني

• مع بداية السنة الدراسية هناك حقوق مالية للأيتام والأرامل تتعلق بالتعلم، وهناك هبات يستحقها الأيتام او الأرملة ولا يعلم بها هؤلاء في الوسط العربي •

منحة الطلاب تدفع مع مطلع كل سنة دراسية للعائلة احادية الوالدين ١١٤٢ شيكلا لكل طالب من سن ٦ - ١١ سنة ومبلغ ٦٣٥ شيكلا للولد او البنت من سن ١١ - ١٤ سنة

• مخصصات الحياة لكل ولد ما بين ٥٧١ شيكلا وحتى ٤٤٤ شيكلا تدفع كل شهر • المطلوب مراجعة التأمين الوطني وتعبئة استمارة خاصة بذلك •

* لفت نظرنا أحمد حسن صالح من دالية الكرمل الى حقوق الأرامل والأيتام وفقًا لقانون الخلَف في التأمين الوطني، وبشكل خاص قضية المنحة الدراسية والهبات ومخصصات الحياة والتي لا يحصل عليها الكثير من الأرامل والأيتام في مجتمعنا لعدم معرفتهم القانون، وان عليهم تعبئة استمارة خاصة لذلك يحصلون عليها من مؤسسة التأمين الوطني، حيث يحصل كل ولد على مبلغ ١١٤٢ شيكلا مع مطلع السنة الدراسية، وحبذا لو قام مدراء المدارس بالاهتمام بالموضوع وتوفير هذه الاستمارات للعائلات التي تستحق هذه المنحة»، كما أكد الأخ احمد حسن صالح في حديثه معنا، حيث قام بارسال الجدول الخاص بالاستحقاقات هذه لنا لننشرها للجمهور من أجل لفت نظر الجميع الى حقوقهم.

* القانون أولاً:

قانون الخلَف - **שאירים** - بدأ منذ الأول من نيسان ١٩٥٤، مع بداية جباية رسوم التأمين الوطني وبدأ دفع مخصصات الخلَف - للأرامل والأيتام - بدءًا من نيسان ١٩٥٥، وفي سنة ١٩٦٨ وضع تعديل للقانون يشمل عائلات لم يكن رب العائلة مؤمنًا فيها. وفي سنة ١٩٧٠ وضع تعديل آخر يضمن قضية التأهيل المهني ومخصصات الحياة - كِي هيل - للأيتام والأرامل وسنة ١٩٨٢ أدخل تعديل آخر على القانون يشمل توقيع دفع استكمال الدخل لأصحاب الدخل المحدود.

وفقًا للقانون المذكور يحصل الأرمل/ة على مخصصات بمعدل ١٦٪ اذا كان عمره خمسين عامًا وما فوق او لديه اولاد حيث تدفع زيادة على ذلك بنسبة ٧.٥٪ عن كل ولد من معدل الأجر العام (اي من مبلغ ٦٣٤٨ شيكلا حتى ٢٠٠٠/١/١١).

وتدفع مخصصات بنسبة ١٢٪ من معدل الأجر العام للأرامل في سن ٤٠ - ٤٩ ولا يوجد لديه أولاد، يضاف الى ذلك تدفع لكل ارمل/ة نسبة ٢٪ على المعاش عن كل سنة اضافية فوق ١٠ سنوات تأمين استكملها المتوفى وحتى نسبة ٥٠٪ من المخصصات.

تدفع أيضًا مخصصات استكمال الدخل لكل أرمل/ة، لمن يحصلون على مخصصات أقل من ضمان الدخل وذلك بنسبة ٢٥٪ من معدل الأجر العام، اولئك الذين لا أولاد لديهم، ولكل أرمل/ة مع ولد بنسبة ٤٢.٥٪ من معدل الأجر العام، ومع ولدين بنسبة ٥٢.٥٪. وكلما ارتفع عدد الأولاد تزداد النسبة.

«هبة الخلَف» (**מענק שאירים**) يدفع للزوج او الزوجة الذين يُعترف بهم كأرمل/ة تحت سن الأربعين عامًا ولا أولاد لديهم، قيمة الهبة معاش ٣٦ شهراً من المخصصات.

* هبة زواج - تمنح للأرامل/ة بقيمة ٣٦ معاشًا لمخصصات الأرامل/ة الشهرية تدفع كالتالي: الدفعة الأولى بعد يوم الزواج والثانية بعد مرور عامين من يوم الزواج.

التأهيل المهني: تعليم مهنة بواسطة تأهيل مهني تدفع «مخصصات حياة» خلال فترة التعليم بالاضافة الى تغطية تكاليف أخرى مرتبطة بالتعليم.

مخصصات المعيشة للأيتام: تدفع لليتيم الذي يتعلم في تعليم قانوي او ابتدائي ودخل العائلة لا يزيد عن مبلغ ٧٢٣٦ شيكلا في الشهر. المخصصات تدفع بنسبة ٩٪ من معدل الأجر العام (٥٧١ شيكلا او بنسبة ٦.٥٪ من معدل الأجر العام للولد الواحد (٤١٣ شيكل) ولكل ولد اضافي يدفع مبلغ ٤٤٤ شيكلا. هذه المبالغ تضاف الى معاش الأرملة شهريًا.

هبة تعليم: تدفع هذه الهبة للولد اليتيم او أحادي الوالد/ة بمبلغ ١١٤٢ شيكلا نسبة ١٨٪ من معدل الأجر العام في حالة وصل عمره ٦ سنوات وحتى ١١ سنة.

وللولد من سن ١١ - ١٤ سنة تدفع هبة تعليم بمبلغ ٦٣٥ شيكلا (بنسبة ١٠٪ من معدل الأجر العام) هذه الهبة تدفع كل سنة مع مطلع العام الدراسي ومقابل تعبئة استمارة خاصة يجري الحصول عليها من التأمين الوطني وترفق بالاستمارة وثائق خاصة تؤكد دخل العائلة ومصادقة من المدرسة التي يتعلم فيها الولد.

هبة البلوغ - فگ بمصل: يدفع مبلغ ٤٢٣١ شيكلا للولد اليتيم.

هبة الوفاة - **מענק פטירה**: تدفع الهبة عن المتوفى المؤمن والذي حصل على مخصصات تأمين فقط بمبلغ ٦٣٤٧ شيكلا.

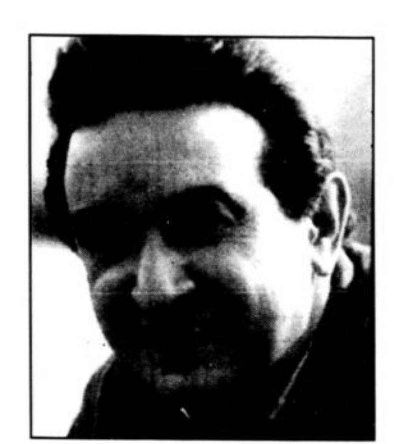
المتوفى الذي حصل على مخصصات تأمين واستكمال الدخل تدفع له هبة وفاة بمبلغ ٩٥٧١ شيكل اي نسبة ١٥٠٪ من معدل الأجر العام.

المتوفى الذي دفعت له مخصصات ضمان دخل فقط تدفع عنه منحة وفاة بمبلغ ٣١٧٤ شيكلا (٥٠٪ من معدل الأجر العام).

علينا أن نشير هنا أيضًا ان العائلات التي تستحق هذه المخصصات والمنح والهبات، من الأرامل/ ة والأيتام او احادية الوالد/ة ولم تحصل عليها حتى الآن، بإمكانها تعبئة استمارات خاصة يجري الحصول عليها من فروع التأمين الوطني، وارفاق المستندات المطلوبة والمطالبة بالمبالغ التي يستحقها الأولاد وغيرها من المبالغ المذكورة أعلاه، وتدفع لهم بشكل تراجعي. وعن ذلك قال لنا السيد احمد حسن صالح: قمت بمساعدة بعض العائلات في عسفيا والدالية بهذا الخصوص. وهناك أرملة حصلت على مبلغ ٢٢ الف شيكل عن مستحقات لأولادها الأيتام بعد ان قامت بتعبئة الاستمارات المطلوبة وتقديم الوثائق.

وها نحن نتوجه لكل عائلة تستحق هذه المستحقات ولم تحصل عليها بأن تقوم بمراجعة مكاتب التأمين الوطني والمطالبة بحقوقها هذه.

احتدام المنافسة بين الأفلام المشاركة في مهرجان الاسكندرية


• نور الشريف •

* القاهرة – ارتفع عدد الأفلام المتنافسة على جوائز المسابقة الدولية بمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الـ ١٦ في الفترة من ١٣ الى ١٩ أيلول الجاري، الى عشرة أفلام بعد الاعلان عن مشاركة ثلاثة أفلام من مصر، وهي «الأبواب المغلقة» للمخرج عاطف حتاته، «رحلة مشبوهة» للمخرج احمد يحيى و «عمر ٢٠٠٠» للمخرج احمد عاطف، بالاضافة الى الأفلام الأجنبية وهي «المرابي» سوريا للمخرج محمد شاهين، «من يخاف الذئب» ايطاليا للمخرج كلايمنس فينستين، «غيوم مايو» تركيا للمخرج نوري بليجا ساين، «علي ربيعة والآخرون» المغرب للمخرج أحمد بولان، «وردة البحيرة» اليونان للمخرج استماتس تسروشاس، «سلوك طبيعي» اسبانيا للمخرج فيشنتي منيرو، «طيف المدينة» لبنان للمخرج جان خليل شمعون.

كما ارتفع عدد الأفلام المشاركة في مسابقة العمل الأول بالمهرجان الى تسعة أفلام، بعد مشاركة ثلاثة أفلام من مصر، وهي «العاشقان» للمخرج نور الشريف و «الأبواب المغلقة» و «عمر ٢٠٠٠»، بالاضافة الى الأفلام الأخرى، وهي «باي باي» افريقيا تشاد، «ظلال الذكريات» يوغوسلافيا، «قصة وردة» المغرب، «توفالو» المانيا، «الرجل الخالد» الدانمارك و «الرسالة الأخيرة» سوريا.

كما ينافس فيلم «عمر ٢٠٠٠» ايضًا على جائزة الفرانكفونية بعد ترجمته الى الفرنسية.

من ناحية أخرى استقرت ادارة المهرجان على اختيار «قصر التذوق» بسيدي جابر مقراً للمركز الصحفي للمهرجان بدلاً من أحد الفنادق التي أعلن عنها سابقًا.

لوريتا يونج
(١٠٠) فيلم وأرفع الجوائز السينمائية والتلفزيونية



• كتب: محمود الزواوي •

* فقدت هوليوود بوفاة الممثلة لوريتا يونج واحدة من أشهر نجمات عصر هوليوود الذهبي ومن أكثرهم شعبية، فقد تمتعت لوريتا يونج بمواهب تمثيلية فياضة الى جانب جمالها الساحر ونظرتها البريئة التي أصبحت من علاماتها المميزة، مما جعلها الممثلة المثالية للقيام بأدوار الفتاة البريئة الوديعة التي تطورت مع مرور الزمن الى الشابة ثم السيدة التي تحظى بالاعجاب والاحترام.

ولدت لوريتا يونج في ولاية يوتاه قبل (٨٧) عامًا، وانتقلت والدتها معها ومع شقيقها الأكبر الى هوليوود، حيث بدأت لوريتا وهي في سن الرابعة بالظهور في الأفلام السينمائية في عصر السينما الصامتة، شأنها في ذلك شأن شقيقتيها، اللتين اشتهرت احداهن في فترة الثلاثينيات باسم سالي بلين، الا ان أيًا من الشقيقتين لم تبلغ شهرة شقيقتها الصغرى لوريتا يونج.

غير ان لوريتا يونج توقفت عن العمل السينمائي لمواصلة الدراسة في أحد الأديرة حتى سن الرابعة عشرة، حيث استأنفت عملها السينمائي عام ١٩٢٧ بنشاط كبير وظهرت في العديد من الأفلام الصامتة المتتالية في دور المراهقة الحسناء البريئة في أواخر عصر السينما الصامتة.

وقد لعبت الصدفة دوراً كبيراً في الحياة الفنية للممثلة لوريتا يونج، فقد أراد المخرج ميرفين ليروي الاتصال بشقيقتها الكبرى بولي آن يونج ليعرض عليها دوراً مساعداً في فيلم «شقية ولكنها لطيفة» عام ١٩٢٧، الا ان الشقيقة كانت خارج المنزل، فقامت لوريتا بالرد على التليفون وعرضت على المخرج القيام بالدور في فيلمه بدلاً من شقيقتها، فوافق على الفور، ومع ان دورها في الفيلم كان صغيراً، الا انه أدى الى توقيع عقد طويل الأمد معها وكان بداية انطلاقتها وصعودها الى مصاف أكبر نجوم عصر هوليوود الذهبي.

وتمكنت لوريتا يونج من الانتقال بنجاح من السينما الصامتة الى السينما الناطقة، وهو انجاز فشل في تحقيقه عدد من كبار نجوم السينما الصامتة، وفي مقدمتهم ماري بيكفورد وجون جيلبيرت، أشهر نجوم السينما الصامتة.

كما نجحت لوريتا يونج في القيام بأدوار سينمائية أكثر تعقيداً وتحديًا وأثبتت مقدرتها على تطوير مواهبها في التمثيل وأصبحت ممثلة ذات شأن في هوليوود، بدلاً من أن يكون جمالها الساحر وسيلتها الرئيسية في التألق بين نجمات هوليوود.

وبلغت لوريتا يونج ذروة أدائها الفني في عام ١٩٤٧ حين قامت ببطولة فيلم «ابنة المزارع» الذي فازت عنه بجائزة الأوسكار، وقامت في هذا الفيلم المتميز بدور شابة سويدية عنيدة ترشح نفسها لعضوية الكونغرس الأمريكي ضد الشاب الذي تحبه، وتقوم لوريتا يونج في هذا الفيلم الكوميدي الساخر بالتحدث بلهجة سويدية ببراعة فائقة، مما ساعدها على الفوز بجائزة الأوسكار، كما ساعد أداء الأدوار بلهجات اجنبية بطلاقة ممثلات كثيرات على الفوز بجائزة الأوسكار، ولعل ابرزهن الممثلة ميريل ستريب التي أصبحت متخصصة في أداء الأدوار السينمائية التي تتطلب لهجات أجنبية، الأمر الذي أسهم في حصولها على اثني عشر ترشيحًا للأوسكار وفوزها بجائزة الأوسكار مرتين، احداهما عن القيام بدور امرأة بولندية في فيلم «خيار صوفيا».

كما رشحت الممثلة لوريتا يونج في عام ١٩٤٩ لجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «احضر الى الاسطبل»، وهو فيلم كوميدي تقوم فيه بدور راهبة فرنسية تعيش في الولايات المتحدة وتسعى مع راهبة أخرى لجمع التبرعات لبناء عيادة للأطفال، وكما يتضح فإن أداء دورها بلهجة أجنبية هي اللهجة الفرنسية بطلاقة أسهم في اتقانها لدورها، وبالتالي لترشيحها لجائزة الأوسكار.

ومن الأفلام المتميزة الأخرى للممثلة لوريتا يونج فيلم «الشقراء البلاتينية» للمخرج فرانك كابرا مع الممثلة جين هارلو، وفيلم «قلعة رجل» للمخرج فرانك بورزاج مع الممثل سبنسر تريسي، و «نساء عاشقات» للمخرج ادوار جريفيث مع الممثل تايرون باور، و «قصة اليكساندرا جراهام بيل»، للمخرج ارفنج كنجز مع الممثل هنري فورد، و «السيدة من شايان» للمخرج فرانك لويد مع الممثل روبرت بريستون، وفيلم «جوائز قادمة» للمخرج ستيوارت هايسلر مع الممثل جاري كوبر، و «راشيل والغريب» للمخرج نورمان فوستر مع الممثل وليام هولدين، و «المتهمة» للمخرج وليام ديتريل مع الممثل روبرت كمنجز.

ويتضح من هذه الأفلام وغيرها تنوع أدوار الممثلة لوريتا يونج التي جمعت بين الدراما والكوميديا وعملها مع أبرز وأشهر نجوم هوليوود ومخرجيها في عصر هوليوود الذهبي قبل أن تقرر اعتزال العمل السينمائي عام ١٩٥٣، بعد القيام ببطولة آخر أفلامها وهو فيلم «يحدث كل يوم خميس» للمخرج جوزيف بيفني والممثل جون فورسايث، والتفرغ كليًا للعمل التلفزيوني الذي حققت فيه نجاحًا كبيراً يندر مثله لممثلي السينما.



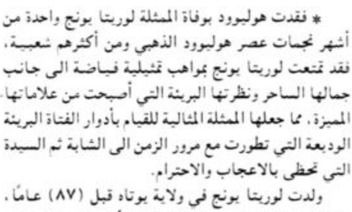
وقامت لوريتا يونج على مدى ثماني سنوات بتقديم المسلسل الأسبوعي «برنامج لوريتا يونج» وشاركت ببطولة نحو نصف حلقاته الدرامية، وفازت عن أدوارها بثلاث من جوائز «ايمي» أبرز الجوائز التلفزيونية الأمريكية، ويعد هذا المسلسل واحداً من أكثر المسلسلات التلفزيونية الأمريكية نجاحًا في فترتي الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

وقد تفرغت الممثلة لوريتا يونج بعد ذلك لخدمة المؤسسات والمشاريع الخيرية، باستثناء الظهور في بعض البرامج والأفلام التلفزيونية بصورة متقطعة، وقامت ببطولة الفيلمين التلفزيونيين «عشية عيد الميلاد» و «سيد في موقف حرج» في أواخر فترة الثمانينيات من القرن الماضي.

وتميزت الممثلة لوريتا يونج بقوة شخصيتها واستقلاليتها في التعامل مع مدراء استديوهات هوليوود الذين عرف عنهم تسلطهم واستبدادهم وتحكمهم في الممثلين في عصر هوليوود الذهبي، على غرار بعض زميلاتها الممثلات المتمردات اللاتي تحدين مدراء الاستوديوهات ونجحن الى حد كبير مثل بيتي ديفيز وكاثرين هيبيرن، وقبلهما الممثلة ليليان جيش.

وقد بلغ خلافها مع مدراء استديوهات هوليوود ذروته حين رفعت لوريتا يونج دعوى قضائية في عام ١٩٧١ حاولت منعهم فيها من عرض أفلامها السينمائية على التلفزيون قائلة ان ذلك يسيء الى صورتها، وفي العام التالي رفعت دعوى قضائية أخرى ضد شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الأمريكية لسماحها بعرض حلقات مسلسلها التلفزيوني خارج الولايات المتحدة، وكسبت القضية وحصلت على تعويض مالي كبير.

لقد فقدت هوليوود بوفاة لوريتا يونج ممثلة قديرة حازت على أرفع الجوائز السينمائية والتلفزيونية، وتركت نحو ١٠٠ فيلم تتضمن عدداً من الأفلام المتميزة التي تحمل صورة مميزة لممثلة قديرة وامرأة ساحرة الجمال تجسد البراءة الطيبة، كما فقد المجتمع امرأة كرست جل حياتها لخدمة المؤسسات الاجتماعية والقضايا الخيرية.



اتصالات عديدة من محطات فضائية عربية للحصول على حق بث مهرجان «عرفزيون»

* شفاعمرو – لمراسلنا الفني – أكثر من قناة فضائية عربية بعثت برسائل إلى مؤسسة الغربال، طالبة التباحث حول استغلال حق تصوير وبث مهرجان «عرفزيون» الغنائي الذي سيقام في منتصف شهر اكتوبر القادم.

وفي حديث مع علي عباس مدير مؤسسة «الغربال»، قال: منذ الإعلان عن المهرجان، ونحن نتلقى الرسائل والاتصالات الهاتفية المتعددة، ومعظمها من وسائل الإعلام المحلية والعربية، حول طرق تغطية البرنامج في وسائلهم، ومن هذه الاتصالات محطة عربية فضائية طلبت حق تصوير وبث المهرجان عندها، ونحن اليوم نبحث كل عرض وعرض، ونطرح شروطنا، وحتى الآن لم نتوصل إلى اتفاقات نهائية مع أية محطة، لكن التباحث ما زال مستمر، وفي حالة توصلنا إلى أي اتفاق يرضي جميع الأطراف فسوف نعلن ذلك للجمهور.

إطلاق أكبر متجر للموسيقى اللبنانية على الإنترنت



* بيروت – تم مؤخراً طرح أحد المواقع الجديدة على الانترنت في لبنان باسم comlebanon وهذا الموقع مخصص لعشاق صوت المغنية اللبنانية فيروز، وموسيقى الرحبانية. ومنذ نهاية شباط الماضي، أصبح الهدف الرئيسي للموقع ان يكون أكبر متجر للموسيقى اللبنانية بحيث يعرض فيه كل الأقراص المغنطة الخاصة بمعظم مطربي لبنان.

وأشارت صحيفة «الحياة» اللندنية الى ان شركة «داتامانجمنت» اللبنانية قامت بتنفيذ الموقع خلال سبعة شهور، وهو الأول من نوعه في لبنان والعالم العربي ومرتبط بشكل مباشر بأكثر من (١٢) متجراً لبيع الأقراص المغنطة في لبنان، وقد زود المواقع المتاجر المشاركة فيه بأنظمة لمراقبة الموجودات ورصد حركة البيع، وبذلك تكون كل اسطوانة، عنوانها موجود في الموقع متوافرة في المتاجر.

كما تعرض المتاجر بيانات صحافية عن الاسطوانات وأسعارها، والكميات المتوافرة وما نفد منها، وفي الموقع أيضاً الذي يتضمن ستة آلاف اسطوانة، قد تصل في شهرين الى ثمانية آلاف، اخبار عن الإصدارات الجديدة وبشكل يومي.

الثنائي العراقي مي ووحيد:

نقلنا الأغنية العراقية من الحزن الى الفرح

* بدءاً من أول اطلالة للثنائي الغنائي (دويتو) مي ووحيد، على الجمهور، بأغنية «استعجل يا ميل الساعة».. تمتد رحلة غنائية طويلة من عمر الزمن تجاوزت (١٨) عاماً، تلك كانت التجربة الفنية للثنائي مي ووحيد، اللذين جذفا بقارب الموهبة في عالم الأغنية العراقية الفسيح، ولم يأبها بالأمواج التي ترتطم بقاربهما.

روح الايثار ونكران الذات ذوبت الأنانية من نفسيهما وجعلتهما اكثر اصراراً على العطاء، والتجدد والمضي في طريق النجاح والشهرة. ولعل الحسنة التي تسجل لصالحهما انهما شكلا أطول (دويتو) غنائي على صعيد التجربة الثنائية، وكانت تجربتهما حافلة بالعديد من الأغاني الناجحة، مثل «ليش يا جارة» و «استعجل يا ميل الساعة» و «أنا ممنون» و «عمي ابو علي» و «يدلل الحلو» وغيرها من الأغاني. وقد حقق الثنائي مي ووحيد شهرة غنائية واسعة على مستوى القطر، وكان لأغنياتهما صدى طيب على مستوى الوطن العربي، هذا النجاح نجم عن درجة الانسجام في العمل الفني والمواءمة في الصوت، وعفوية الحركة والتلقائية في الأداء، الا انى وجدت الشكوى تملأ جوانحهما من الإهمال الإعلامي وعدم الاهتمام بنتاجاتهما الفنية.

وهذا لقاء خاطف مع مي ووحيد لاطلاع الجمهور على أهم المحطات الفنية في تجربتهما الغنائية.

* كيف تم الاتفاق الفني بين مي ووحيد لتكوين ثنائي غنائي؟

– اجابنا وحيد: عندما كنت في فرقة الموشحات الأندلسية، التي تحولت فيما بعد الى فرقة الانشاد العراقية، وكانت الفنانة مي آنذاك مطربة ناجحة في برنامج عمو زكي، وقدمت في حينها مع المطرب صباح محمود اغنية ثنائية جميلة هي ليش يا جرة، بعدها انتقلت مي لتنضم الى فرقة الانشاد.. وكانت فرقة الانشاد في ذلك الوقت نشطة في تقديم الفعاليات وإحياء الحفلات، فانتهزت فرصة المبادرة واقنعتها بتشكيل ثنائي غنائي.. وكانت مي من بين الأصوات المتميزة في فرقة الانشاد.. قدمنا اول اغنية «استعجل ياميل الساعة» التي لاقت نجاحاً جماهيرياً واسعاً وبثت في برنامج (عدسة الفن).

* وما نوع العلاقة التي تربطكما؟

– بادرت مي اننا متزوجان من سنة ١٩٨١، ورزقنا بولد عمره الآن (١٥) عاماً، اسمه حيدر.

* نلاحظ ان (الدويتو) حتى على مستوى الوطن العربي لا يستمر طويلاً، فمتى ما تحقق لهما النجاح ينفصل الواحد عن الآخر، كيف استطاع – مي ووحيد – الاستمرار بالعمل طيلة هذه الفترة الزمنية؟

– يجيب وحيد: أنا اعتبر الغناء الثنائي من اصعب الفنون الغنائية، فلكل شخص ميوله ورغباته ومزاجه وحسه الفني، عملية التكيف والانسجام بين الاثنين ليست بالأمر الهين، اضافة الى التجانس في الصوت، والعمل برمته، يتطلب جهداً مضاعفاً في اختيار النص واللحن الذي يتضمن الحوار الثنائي، على عكس الغناء المنفرد الذي يجده المطرب جاهزاً على العموم كنا نذلل هذه الصعاب أنا ومي لأننا نستمتع بالعمل معاً، وكأننا توأمان.

* هل وصل صوتكما الى الساحة العربية؟ وهل تسعيان في المستقبل القريب نحو الجمهور العربي؟

– مي.. تأخذ زمام المبادرة، وتقول: شهرتنا خارج القطر لا بأس بها، والفضل في وصول صوتنا الى المستمع العربي استضافتنا في الثمانينيات في برنامج «عندما يأتي المساء» الذي شارك فيه نجوم الفن العربي مثل محمد الموجي وسميرة توفيق وعبد الله رويشد ووليد توفيق وخالد الشيخ وغيرهم، وان شاء الله في الأيام المقبلة سنشكل حضوراً واسعاً في الساحة العربية، وقد تلقينا دعوة من فرنسا ومن سوريا، وستكون لنا محطة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

* من من الملحنين وجدتم فيه العلمية في وضع اللحن الذي ينسجم هارمونياً مع طبقات صوتيكما؟

– تعاملنا مع خيرة الملحنين العراقيين، مثل الملحن المبدع طالب القرة غولي، والملحن جعفر الخفاف، والفنان فاروق هلال، والفنان ذياب خليل، والفنان كريم هميم.. الا ان العلمية التي تحدثت عنها وجدناها مع الملحن ناصر الحربي.

* ماذا أضاف الثنائي الغنائي مي ووحيد الى الأغنية العراقية؟

– يجيب وحيد: اننا وبكل فخر وتواضع نقلنا الأغنية العراقية من طابع الحزن الذي كانت أسيرة له، الى طابع الأغنية الشعبية المفرحة.. ونسعى دائماً مع اختيار المفردة التي تستفز مخيلة المستمع العراقي، وهذا ما تجده في أغنياتنا الأخيرة.

* ما هو جديد الثنائي مي ووحيد؟

– هناك شريط غنائي طرح مؤخراً ويتضمن (١١) أغنية من ضمنها اغنية «زعلان» التي لحنها لنا الفنان العربي وليد توفيق، بطلب منه شخصياً، وكتب كلماتها الشاعر عادل محسن، وتم تسجيل هذه الأغنية في استوديو بغداد، وقد أشرف على توزيع الأغنية الملحن ناصر الحربي.

تأسيس فرقة «الأفق» الموسيقية

* عقد يوم الاثنين الماضي، اجتماع تأسيسي لفرقة «الأفق» الموسيقية، بقيادة الفنان حسام حايك، في قاعة بلدية شفاعمرو، حضره عدد من الموسيقيين والمطربين والعازفين، الذين أعربوا عن دعمهم للمشروع، واستعدادهم للمساهمة في أي نشاط تبادر اليه الفرقة.

تحدث في الاجتماع المدير الموسيقي لمؤسسة «الأفق» للثقافة والفنون حسام حايك، شارحاً أهداف الفرقة وضرورة نشوئها في ظل النهضة الفنية في مجال الأغنية الخاصة والمحلية، ونظراً للنجاحات الكبيرة التي حققتها بعض هذه الأغاني في الاذاعات المحلية وإقبال الجمهور عليها وترشيح بعضها في مراتب أولى في مسابقات الأغاني، والتي أصبحت تنافس أغانٍ من العالم العربي في مثل هذه المسابقات.

وأشار مدير المؤسسة العام، عفيف شليوط، الى ان هذه الخطوة تأتي تتويجاً لنشاط المؤسسة في مجالاتها المتعددة، وكمساهمة في النهضة الفنية الحاصلة في مجتمعنا العربي المحلي.

المركز النصراوي يستضيف فنانين بريطانيين

* تحت رعاية رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، يفتتح المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم السبت القادم ٢٠٠٠/٩/١٦، الساعة الثامنة مساء معرضاً لفنانين بريطانيين، وهما: أندرو سنيدون وجون ستيفنس.

ويقول أمين المعرض، الفنان عيسى ديبي، ان المعرض هو خطوة لتعريف جمهورنا على إبداعات العالم، وعلى الفنانين انفسهم، حيث سيحضر الافتتاح الفنان جون ستيفنس، وسيبقى المعرض مفتوحاً لغاية ٢٠٠٠/١٠/٧.

مهرجان لمسرح الطفل في الأردن

• فلسطين تشارك بـ «عطسة ساحر» •

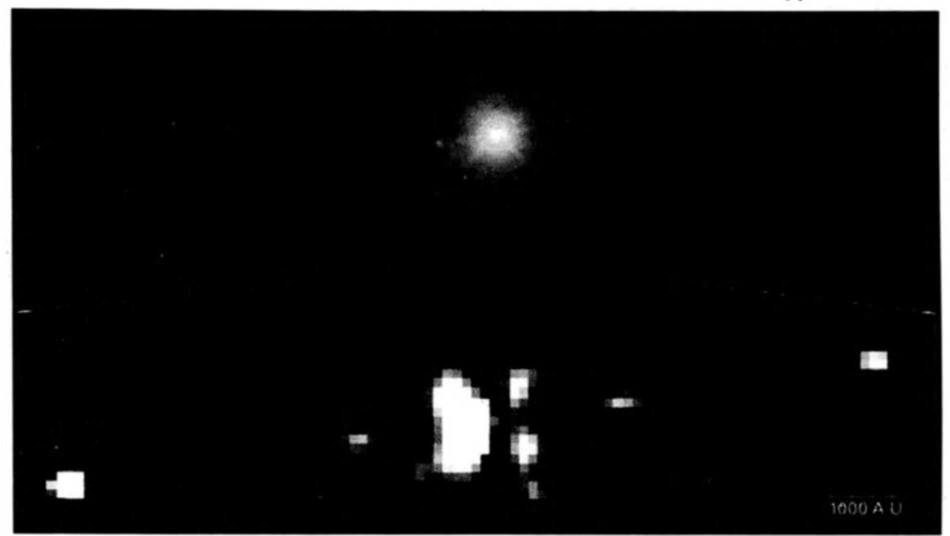
* عمان – من المنتظر ان تبدأ مساء الخميس القادم ٩/١٤، فعاليات مهرجان مسرح الطفل الأردني الثالث، بالمركز الثقافي الملكي، والذي يستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه.

ويضم المهرجان (٦) مسرحيات أردنية، وأربعة عروض من العراق، لبنان، سوريا وفلسطين. المسرحيات الأردنية المشاركة كما ذكرت صحيفة «الدستور» هي: «نجوم» مسرحية الافتتاح، «الرحلة»، «كوكب الأحلام»، «انسجام»، «القادمون من السماء»، «بيضة الشمس».

اما العروض العربية فهي: «الفيل الصغير» من سوريا، «كنز من الملح» من العراق، «عطسة ساحر» من فلسطين، «من مدينة لمدينة» من لبنان.



هابل يرصد تفاصيل فراشة كونية



* أظهرت صورة التقطها تلسكوب هابل، ونشرت حديثاً تفاصيل غير مسبوقة لـ (فراشة) فلكية نادرة. وتقول وكالة الفضاء الأوروبية ان السديم الكوكبي المبهم (سي آر إل ٦١٨)، يتغير بايقاع سريع جداً حتى ان الفلكيين استطاعوا أن يرصدوا بشكل مباشر تطوره الكوني على مدار العقدين المنصرمين، ويظهر نظر هابل الثاقب في الصورة الجديدة تفاصيل لم تكن معروفة من قبل عن هذا السديم. ويقول الفلكيون ان السديم (سي آر إل ٨١٦) مثال على التحول الذي يحدث في المراحل المتأخرة من عمر نجم شبيه بالشمس، بعد أن يفقد معظم كتلته، وقبل أن ينبثق كسديم كوكبي على شكل فراشة، وتمثل هذه الحالة المرحلة الانتقالية بين المراحل الأخيرة من حياة النجم الأحمر العملاق ومرحلة السديم الكوكبي التي يتم فيها لفظ معظم كتلة النجم بسرعات تصل الى ٧٠٠٠٠٠ كيلو متر في الساعة. ومع ان مثل تلك السدم تفيد العلماء، في اختبار نظريات نشوء وتطور السدم الكوكبية الا ان بنية (سي آر إل ٨١٦) المبهمة لا تزال تشكل لغزاً يحير الفلكيين، ويتحدى النظريات الحالية. وتظهر صورة هابل الأخيرة ان المادة المتدفقة من السديم بسرعات عالية تحدث أشكالاً معقدة وتناظرات واضحة، وليس بنية كروية كما تنبأت النظريات البسيطة.

ثقب الأوزون يزداد اتساعاً وبشكل مضطرد



* أعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ان ثقب طبقة الأوزون فوق قارة انتاراكتيكا وصلت إلى رقم قياسي يبلغ ضعف مساحة القارة نفسها

وأكدت الوكالة ان سبب توسع فجوة الأوزون مرده الحرارة المنخفضة تحت طبقة الستراتوسفير حيث بلغ حجم الفجوة ٢٨٫٤ مليون كيلو متر مربع يوم الاحد الماضي مقارنة بالرقم القياسي البالغ ٢٧ مليونا عام ١٩٨٨.

وعزت الوكالة التوسع السنوي في فجوة الاوزون الى انخفاض الحرارة تحتها شتاء، مما يسبب تفكك بخار الماء وحامض الازوت الى مادة غيمية تحتوي على مكونات الكلوريل الكيماوية التي تتفكك بدورها بسبب حرارة الشمس في الربيع مما يؤدي الى تدمير طبقة الأوزون.

مليارات الدولارات لإطلاق الهاتف المرئي

* مضت عقود من الزمن منذ أن أثارت شركة (إيه تي آندتي) اهتمام حشود من الناس في المعرض الدولي عام ١٩٦٤ بوعودها بإطلاق هاتف جديد يتيح للأشخاص رؤية بعضهم بعضاً أثناء التحادث هاتفياً.

لكن عقبات فنية كثيرة حالت حتى الآن دون تحقيق هذا الوعد الذي طالما تاق الناس الى تحقيقه، ولا تزال العقبة الاساسية تتمثل في حقيقة ان شبكات الهاتف حتى في أكثر الدول تقدماً، سواء النظامية أو اللاسلكية، صممت لتنقل الصوت فقط وليس الصور، خصوصاً المتحركة منها، وهذا هو السبب في أن الهاتف المرئي. الذي تبيعه شركة كيرسيريا) في اليابان لا يستطيع ان يبث صور الفيديو، سوى بسرعة ٤ صور ساكنة في الثانيه الواحدة. وفي حين تم تجديد اعصاب شبكات الاتصال الحالية بكايلات الألياف الضوئية القوية، فإن المشكلة التي لاتزال تعترض طريق كاميرات الفيديو التي تثبت على جهاز الكمبيوتر هي أن توصيلات خطوط الشبكات داخل معظم المباني لاتزال نحاسية، ولذلك فهي تعجز عن حمل الاشارات المرئية بفعالية مقبولة. أما اليوم وبفضل الطلب المتزايد على تأهيل دخول اسرع للانترنت، تنفق الشركات العالمية الكبرى مليارات الدولارات لتحديث خطوط الهاتف من أجل خدمة خطوط اشتراك رقمية (دي إس إل) وخطوط انظمة تلفزيون الكيبل فائقة السرعة. لكن الخدمات التجريبية المحدودة التي اطلقت في الولايات المتحدة اظهرت ان تكلفة مثل تلك التقنية لاتزال مرتفعة على المستخدم العادي، الذي يرى بعض النقاد ايضاً انه لم يتهيأ نفسيا بعد للتعامل مع الهاتف كوسيلة سمعية ومرئية.

نظارات طبية خاصة للعالم الثالث



* توصل عالم بريطاني الى ابتكار نظارات طبية يمكن للمستخدم ان يضبطها بنفسه حسب درجة تصحيح الرؤية اللازمة. ملغياً بذلك الحاجة لفحوصات النظر الدورية وتغيير العدسات حسب النتائج الجديدة.

وصاحب الاختراع هو عالم الفيزياء الذرية في جامعة اكسفورد جوشوا سيلفر الذي يقول: «في الولايات المتحدة يمكنك الحصول على النظارة الطبية من مراكز التسوق خلال ساعة واحدة احياناً. لكن الأمر يختلف في الدول النامية. حيث عليك زيارة محل البصريات ومن ثم الانتظار ليوم أو اثنين وربما أكثر حتى يؤمن لك العدسات المطلوبة. وهنا تكمن فائدة الابتكار الجديد» . ويستطيع واضع نظارات سيلفر خلال دقيقتين فقط وأن يضبط العدستين لتحقيق أوضح رؤية بالتركيز على الاجسام البعيدة أو القريبة، وذلك بإضافة او انقاص كمية زيت السليكون المحتجز في خزان رقيق محشو بين جانبي العدسة البلاستيكية. وحالما تتعدل العدسة للمدى المطلوب، يقطع المستخدم امداد الزيت وتصبح النظارات جاهزة للرؤية. ويمكن لهذه النظارات ان تساعد ٩٠ بالمئة من الناس الذين يحتاجون الى تصحيح الرؤية. لكن في حين ان العديد من خبراء البصريات والحكومة البريطانية يدعمون جهود سيلفر، فإن البعض يرى أن ايصال هذا المنتج الى العالم النامي بأسعار معقوله لن يكون امراً يسيراً.

منظار تجويف الرحم لعلاج حالات النزيف

* تعد مشكلة نزيف الرحم من أبرز المشكلات التى تعاني منها السيدات خلال فترة ما بين ٢٠- ٤٥ سنة، وتتنوع أسباب المرض ما بين وظيفية أو عضوية، فبالنسبة للأسباب العضوية قد تكون الأورام الحميدة مثل وجود لحمية بالرحم أو ورم ليفي أو الأورام الخبيثة والأخيرة تعتبر نادرة الحدوث، أما بالنسبة للأسباب الوظيفية فتتمثل فى عدم وجود العامل الهرموني فى المبايض وفى عملية التبويض. ويقول الدكتور محسن خيري أن طرق التشخيص الخاصة بالمرض متعددة منها الفحص الإكلينيكي للطبيب المختص أو إجراء أشعة بالموجات فوق الصوتية على الرحم والمبايض بما يفيد فى حماية السيدات من حدوث مضاعفات المرض . وأضاف بأن أحدث طرق العلاج تتم باستخدام منظار تجويف الرحم أو استئصال بطانة الرحم المسببة لهذا النزيف وهو ما يستلزم عملية جراحية تستغرق حوالي ٦٠ دقيقة يمكن للمريضة الخروج بعدها من المستشفى فى نفس اليوم مباشرة، وذلك بالنسبة للنزيف العضوي والتي غالباً ما تتم باستخدام منظار تجويف الرحم لإزالة الأورام والزوائد اللحمية من الرحم لتحليلها وعلاجها، أما بالنسبة للحالات المستعصية فيكون استئصال الرحم بالمنظار ويمكن للمريضة أيضاً الخروج فى نفس اليوم أو اليوم التالي مع ممارسة حياتها العملية بعد يوم أو ثلاثة على الأكثر.

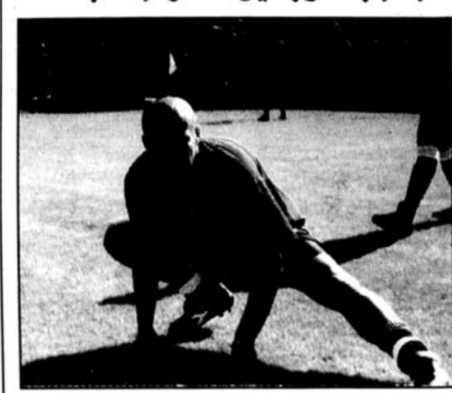
اليوم في عيلوط

اتحاد أبناء سخنين يسعى لقطف النقاط الثلاث أمام هكواح

• نضال شلاعطة غائب للإبعاد وجميل خضر للإصابة •

* أنهى فريق اتحاد ابناء سخنين استعداده بالأمس لخوض مباراته اليوم ضمن الأسبوع الرابع للدوري الممتاز أمام فريق هكواح رمات غان. وأجرى الفريق السخنيني تدريبًا تكتيكيًا خفيفًا على ملعب مجد الكروم حاول فيه المدير الفني عزمي نصار وضع اللمسات النهائية للتركيب الذي سيخوض به المباراة ومحاولة تحقيق الفوز الأول في الدوري، الذي سيرفع حتمًا من المعنويات لدى اللاعبين وأنصار الفريق الذين يكاد ينفد صبرهم. الواضح ان نضال شلاعطة سيغيب عن المباراة اليوم بسبب إبعاده في المباراة الماضية أمام هبوعيل القدس. كما أن احتمالات اشراك قلب الدفاع جميل خضر تتضاءل على ضوء عدم مشاركته الفعالة في التدريب بسبب عدم اكتمال شفائه من الشد العضلي في فخذه.

وفي هذه الحالة سيواصل كابتن الفريق سامر ميعاري اللعب في وظيفة قلب الدفاع إلى جانب چال هرشليكوفتش. مهمة الظهير الأيمن قد تناط إلى عبد رباح، وفي هذه الحالة يلعب بسام الحامولة ظهيرًا أيسر. والامكانية الأخرى هي اشراك حسام أبو صالح الصاعد من التركيب الأول كمدافع أيمن ليبقى عبد رباح في الجهة اليسرى مع إمكانية التبادل بينه وبين بسام الحامولة. وإلى التركيب سيعود البلغاري جورجي بوديسوف الذي شفي من إصابته وظهر بحالة طيبة في التدريبات الأخيرة، لا بل إنه سجل هدفًا في المباراة الاحتفالية ضد منتخب جنين يوم الثلاثاء.



• جورجي بوريسوف - الجمهور ينتظر منه الكثير •

من المتوقع ان ترافق الفريق جماهير غفيرة، رغم الخسارة القاسية في الأسبوع الماضي أمام هبوعيل القدس في كأس التوتو وذلك من منطلق ان المباراة هي في نطاق الدوري، وكان الفريق قد قدم شوطًا رائعًا في المباراة الأخيرة في الدوري أمام مكابي هرتسليا قبل أسبوعين. بقي ان نقول ان المباراة ستقام على استاد الناصرة عيلوط في الرابعة والنصف ويحكمها شمونيل شتايف.

عادل طربيه

وغدًا في عيلوط أيضًا

مكابي الاخاء في مواجهة صعبة أمام بيسان

• الادارة وجهاز التدريب يطلبان الدعم الجماهيري •

* يخوض فريق مكابي الاخاء الناصرة في الرابعة والنصف من عصر الغد مباراته أمام هبوعيل بيسان في الأسبوع الرابع للدوري الممتاز. وكان الفريق قد أنهى بالأمس استعداده لهذه المباراة باجراء التدريب الأساسي والأخير، بمشاركة جميع اللاعبين عدا الحارس لؤي عبد القادر الذي ما زال يقاطع التدريبات.

المصابان سمير أبو نصرة وعبد موعد شاركا في التدريبات هذا الأسبوع وفي تدريب الأمس، وان لم يكتمل شفاؤهما بصورة كاملة. ويعمل المسؤولون في العلاج الطبيعي على اعدادهما للمشاركة لحاجة الفريق اليهما، كما فهمنا من المدير الفني سمير عيسى. المشكلة الأساسية التي ما زالت تواجه الجهاز الفني تتمثل بالظهير الأيسر والتي من المفروض ان يملأها شادي أبو ديب، إلا أن الأخير لم يحصل بعد على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات وستبقى هذه الوظيفة تشغل بال الطاقم الفني والاحتمالات كثيرة. بقية المراكز تبدو واضحة المعالم إلى حد ما وان كان خط الوسط يزخر بعدد وافر. وعلى المدير الفني ان يختار الأنسب من بين المجموعة الموجودة، في الهجوم يكاد يكون المكان محجوزًا لعبد المنان التيتي ووسام عيسمي، الذي يظهر بصورة أفضل، بعد شفائه من الإصابة، وقد بدأ يستعيد مستواه.

أمس الأول اجتمعت ادارة الفريق والجهاز الفني إلى ممثلي الجماهير على مدرجات الاستاد وتم الاتفاق على أن تقوم الجماهير بمنح الثقة للاعبين والجهاز الفني والاداري والتشجيع بحرارة، كي يستعيد الفريق مستواه. ومن جانبها وعدت الادارة بتحرير أي لاعب مهما كان ثقله اذا لم يؤدِ المطلوب منه في المباريات.

• سمير أبو نصرة - عائد من الاصابة •

عبد أبو ليل

في كأس التوتو للدرجة القطرية

الفرق العربية الثلاث تسعى لتحسين المواقف

* تخوض فرق الدرجة القطرية اليوم وغداً مباريات الأسبوع الخامس في مسابقة كأس التوتو وما يهمنا هو الفرق العربية الثلاث في هذا الدوري.

في المجموعة الأولى يلعب فريق هبوعيل الطيبة، ثاني المجموعة مع المتصدر هبوعيل اشكلون. وستقام المباراة غداً على استاد السلام في ام الفحم. فوز هبوعيل الطيبة يجعله يحتل القمة برصيد تسع نقاط مع آمال كبيرة بالفوز ببطولة المجموعة، الأمر الذي سيدر عليه مدخولاً ماديًا كبيراً.

المجموعة الثانية ستشهد مباراة دربي للوسط العربي حيث يحل هبوعيل أحمد مجد الكروم ضيفًا على الأشقاء من مكابي كفركنا. وكان الكناويون قد فازوا في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. موازين القوى تميل لصالح المضيفين من كفركنا. نظراً إلى فارق الخبرة وكذلك بسبب المشاكل المهنية التي يعانيها الفريق المجدلاوي وعدم تقييد عدد من لاعبي التعزيز بسبب المشاكل المادية وعدم توافر الضمانات في سلطة مراقبة الميزانيات.

باسل زريق وشادي بشارة





• حنا فرهود (الى اليسار) - أهدافه مطلوبة غداً للفوز.. وأيمن حلاحلة - الفوز غداً مهمة ليست سهلة •

عبد شحادة إداري مكابي الإخاء:

لسنا راضين عن النتائج ولكن لن نتسرع في الحكم



• عبد المنان تيتي لاعب ممتاز لذا بذلت جهدا كبيرا لإعادته • العلاقة الايجابية مع البلدية مهمة لنجاح الفريق •

حاورته: ايمان خالد

• عبد شحادة - اداري محنك ومسؤول •

* الاتحاد الرياضي - بصفتك أحد العناصر الأساسية في الادارة، قل لنا ماذا يجري في الفريق؟

- عبد شحادة: لا يمكن لي أن أحدد بالضبط ماذا يجري. عملنا منذ بداية الموسم مع جهاز التدريب على اعداد فريق جيد يخوض غمار الدوري بصورة مرضية، وهذا ما نتوقعه. ما زلنا في بداية المشوار وعلينا ان لا نتسرع في الحكم على ما يجري.

* الاتحاد الرياضي - هل تعتقد ان المشاكل التي واجهتكم في بداية الموسم مع البلدية من ناحية ادارية كان لها تأثير؟

- عبد شحادة: طبيعي أن يكون لها تأثير، وللأسف هذه المشاكل لم تنته بعد وأنا كاداري أقول ان الفريق من دون دعم البلدية لا يمكن ان يسير على الطريق الصحيح!! يجب ان نجلس معًا وننهي كل المشاكل!!

* الاتحاد الرياضي - كنت وراء عودة عبد المنان تيتي، لماذا صممت على اعادته؟

- عبد شحادة: كما تعرفين ويعرف الجميع، لست جديداً في العمل الاداري. وكنت دائمًا أقدم كل ما يمكنني أن أفعله. ولما رأيت ان الفريق بحاجة إلى لاعب مثل التيتي، وانه تركنا لأسباب تافهة، قررت ان أعيده، وقد نجحت بعد عدة محاولات انتهت بصورة ايجابية.

* الاتحاد الرياضي - ماذا يمكن ان تفعلوه مع الجمهور لتهدئة الوضع ومنح اللاعبين الهدوء النفسي المطلوب؟

- عبد شحادة: بالأمس (أمس الأول) كان لنا لقاء مع ممثلي الجماهير. اطلعناهم على الأوضاع وتفهمونا. والحمد لله لدينا جمهور غيور وواع، وبعد قليل من الصبر سنصل إلى ما نصبو إليه.

* الاتحاد الرياضي - هل أنت بحاجة إلى لاعبين اضافيين؟

- عبد شحادة: المهم الآن هو توفير الاجواء الهادئة. لدينا كادر ممتاز من اللاعبين. قد نكون بحاجة إلى واحد أو اثنين وننتظر بدء مشاركة شادي أبو ديب. لكني أعد الجميع بأن الأمور ستسير إلى الأحسن. نعرف أن هناك قلة من الجمهور ليست راضية عن الأوضاع وهي تسبب بعض المشاكل في المباريات، عندما لا يكون الفريق موفقًا. نرجو لهذه القلة ان تفهم ان نجاح الفريق مرهون بالتشجيع، وعليها ان تقوم بواجبها الايجابي والحساب يكون في نهاية الموسم، وأتمنى التوفيق من كل قلبي أيضًا للفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين.

ثلاث مباريات متتالية غدًا في بطاقة واحدة على استاد الطيرة

* كما يبدو فان استاد الطيرة يعود إلى أمجاده القديمة، اذ سيشهد غداً ثلاث مباريات متتالية أي كرنفالاً كرويًا لم تشهده المدينة منذ عهد بعيد. يفتتح العرض فريق شمشون الطيبة، أقوى الفرق في الدرجة الثانية وسيلعب أمام مكابي كفرقاسم ضمن مسابقة كأس الدولة.

ثم يلعب شمشون الطيرة أمام فريق بيتار أورنيم ويختتم العرض فريق مكابي ابناء الطيرة حيث يستضيف فريق غفعات شموئيل. اما فريق هبوعيل الطيرة، الذي يبدو وضعه ليس على ما يرام، فسيلاقي فريق هشكما رمات حين في مباراة خارجية.

(شادي بشارة)

هبوعيل بلدي عبلين بدأ استعداده وتحضيره للموسم الكروي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

* أتم فريق هبوعيل بلدي عبلين استعداده وتحضيراته للموسم الكروي الجديد وذلك بعد ان اتفقت ادارة الفريق من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) مع المدرب عوني ادريس وللسنة الثانية على التوالي على أن يقوم بتدريب الفريق والتحضير لخوض مباريات الدوري للعام الجديد. وصرح مدير الفريق السيد حبيب حاج بأن الفريق اختتم تدريباته أمس الخميس لخوض مباراة كأس الدولة أمام طوبا حيث يعتمد على لاعبين محليين من الكبار والشبيبة وكذلك الحارس المخضرم نيسيم ساسون الذي يواصل اللعب للسنة الثالثة، وفحص امكانية ضم لاعبي تعزيز وذلك حسب طلب المدرب وحسب الامكانيات المادية. وكما فهمنا فإن الادارة والمدرب معنيون بتعزيز الفريق بثلاثة لاعبين.

محمد جبر قسوم

كأس آسيا ٢٠٠٠: تذاكر البطولة ستطرح للبيع، الاثنين المقبل

* بيروت - «و.ص.ف» - ستطرح تذاكر نهائيات كأس امم آسيا الثانية عشرة في كرة القدم التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل للبيع، الاثنين المقبل.

واوضح الامين العام للاتحاد اللبناني مدير البطولة رهيف علامة «ان المرحلة الاولى من بيع التذاكر البالغ عددها ٣٦٣ ألف تذكرة ستتم في مقر الاتحاد واللجنة المنظمة لكأس آسيا في المدينة الرياضية في بيروت، وان الاستمارات الخاصة لحجزها صارت جاهزة لتكون في متناول هواة اللعبة والمؤسسات السياحية والسفارات والاتحادات الأسيوية خلال أسبوع واحد.

ويبلغ ثمن تذكرة المنصة الرئيسة ١٠٠ الف ليرة، والدرجة الاولى ١٥ الفا، والدرجة الثانية ٥ آلاف.

على صعيد آخر، بدا ملعب المدينة الرياضية في بيروت في حلة جديدة بعدما عاد الاخضرار اليه نتيجة المعالجة الدقيقة التي تمت على مراحل، حيث استعملت الادوية المضادة، واعيد زرع بعض البقع التي نبتت فيها اعشاب دخيلة او كانت جرداء يابسة.

وازدانت المدينة الرياضية باعلام الدول الـ ١٢ المشاركة، وقد لفت المدرجات بعدما وضعت على سوار عالية، وصارت تشاهد من مختلف الجهات المطلة على ملعب المدينة، في حين ارتفعت على أعمدة الانارة على الجادة المؤدية الى مطار بيروت يافطات تحمل شعار ملعب المدينة، في على البطولة وتعويذتها.

سيدني ٢٠٠٠: ٨ رياضيين يمثلون سلطنة عمان

* مسقط - «و.ص.ف.» - تشارك سلطنة عمان في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل ببعثة تضم ٨ رياضيين في ٣ العاب هي العاب القوى والرماية والسباحة.

والرياضيون الثمانية هم: محمد الهواتي (١٠٠ م ٢٠٠ م) وحمود الدلهمي (١٠٠ و ٢٠٠م) واحمد المعمري (١٠٠م) وجهاد الشيخ (١٠٠ م) ويشارك هذا الرباعي ايضًا في التصفيات المؤهلة لسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠م. ومحمد الشيكلي ومحمد العسكري (٥ آلاف م) وهلال الرشيدي في رماية البندقية الهوائية وخالد الكليبي في السباحة.

وقال محمد المالكي مدير منتخب العاب القوى ان الهدف من المشاركة في الالعاب الاولمبية «توفير الاحتكاك لابطالنا ومتابعتهم عن قرب لابطال العالم».

كأس ابطال آسيا: الهلال الى الدور الثاني

* دمشق - «و.ص.ف.» - تأهل الهلال السعودي الى الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية لكرة القدم اثر تعادله مع الكرامة السوري صفر:صفر في اياب الدور الاول، أمس الخميس، في حمص (وسط سوريا) امام نحو ٢٥ ألف متفرج.

وكان الهلال فاز ذهابا ٢:١ في الرياض.

وجاءت المباراة متوسطة في مستواها، حذرة في شوطها الاول ومفتوحة في الثاني، وكان بامكان الكرامة الخروج فائزًا بأكثر من هدف لكن قلة مهاجميه وتسرعهم اضاع عليه الكثير من فرص التسجيل المناسبة وخصوصًا في الشوط الثاني.

فلاشينغ ميدوز: سامبراس اقصى كرايتشيك وديفنبورت اخرجت سيرينا حاملة اللقب

* نيويورك - «و.ص.ف.» - خطا الامريكي بيت سامبراس المصنف رابعًا خطوة مهمة نحو احراز لقبه الرابع عشر ضمن بطولات الغران شيليم الاربع الكبرى والخامس في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز، بعد ان اقصى الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٤-٦ و٧-٦ (٨-٦) و٦-٤ و٦-٢ في طريقة الى الدور نصف النهائي.

وسيلتقي سامبراس في الدور المقبل مع الاسترالي لايتون هويت الذي فاز بسهولة على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٢ و٦-٤ و٦-٣.

وفي فئة السيدات، حرمت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية مواطنتها سيرينا وليامس الخامسة من فرصة الاحتفاظ بلقبها، كما قطعت الطريق امام امكان تأهل الشقيقتين وليامس الى المباراة النهائية، بعد ان تغلبت عليها بسهولة ٦-٤ و٦-٢.

يذكر ان فينوس الشقيقة الكبرى لسيرينا ستلتقي مع السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في نصف النهائي.

واحتاجت ديفنبورت، بطلة فلاشينغ ميدوز عام ١٩٩٨، الى ساعة و٢٩ دقيقة للفوز على سيرينا، زميلتها في المنتخب الامريكي الى دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

وهو الفوز الثاني فقط لديفنوبرت على سيرينا في سبع مواجهات جمعت بينهما حتى الآن.

وسلتقي ديفنبورت في نصف النهائي مع الروسية ايلينا ديمنتييفا المصنفة ٢٥ عالميًا التي فازت على الالمانية انكه هوبر العاشرة ٦-١ و٣-٦ و٦-٣.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الرابعة

لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الرابعة من بطولة انكلترا لكرة القدم:

ليدز - ماشستر سيتي	١-٢
سندرلاند - وست هام	١-١
توتنهام ايفرتون	٣-٢
مانشستر يونايتد - برادفورد	٦-صفر
كوفنتري - نيوكاسل	صفر-٢
دربي كاونتي - ميدلزبره	٣-٣
ليستر سيتي - ايبسويتش	٢-١
ليفربول - استون فيلا	١-١
تشارلتون - ساوثمبثون	١-١
تشلسي - ارسنال	٢-٢

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة السادسة

* باريس «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

موناكو - مرسيليا	صفر-٢
سيدان - رين	تأجلت بسبب المطر
باستيا - ليل	١-صفر
غانغان - تولوز	١-صفر
لنس - اوكسير	١-صفر
متز - ستراسبورغ	١-صفر
نانت - بوردو	صفر-٥
سانت اتيان - ليون	٢-٢
تروا - باريس سان جرمان	٥-٣

مباريات الدوري في نهاية الاسبوع

الدوري العلوي - الاسبوع الرابع

مكابي حيفا - بيتار القدس	السبت	١٨:٥٠
مكابي نتانيا - بني يهودا	الجمعة	١٦:٠٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	السبت	١٧:٠٠
تسفريريم حولون - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦:٣٠
نادي اشدود الرياضي - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٧:٠٠
هبوعيل تل ابيب- هبوعيل حيفا	الاثنين	٢٠:١٥

الدوري الممتاز - الاسبوع الرابع

هبوعيل رمات غان - بيتار بئر السبع	السبت	١٦:٣٠
هبوعيل اورشليم- مكابي كريات جات	الجمعة	١٦:٣
اتحاد ابناء سخنين - هكواح	الجمعة	١٦:٣٠ (في عيلوط)
هبوعيل كفارسابا - مكابي هرتصلية	الجمعة	١٦:٤٥
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان	السبت	١٦:٣٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات آتا/عكا	السبت	١٦:٣٠

الدرجة القطرية - مسابقة كأس التوتو

الاسبوع الخامس

*** ا لمجموعة الاولى**

هبوعيل الطيبة - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٦:٠٠ (في ام الفحم)

*** المجموعة الثانية**

مكابي كفركنا - هبوعيل مجد الكروم	السبت	١٦:٣٠
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	الجمعة	١٦:٣٠

*** المجموعة الثالثة**

هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي اشكلون	الجمعة	١٦:٠٠
هبوعيل عكا - مكابي شعرايم	الجمعة	١٦:٠٠

الدرجة الثانية - كأس الدولة

المنطقة الشمالية «أ»

مكابي عيروني شلومي - بيتار صفد
هبوعيل عرابة - هبوعيل سخنين
هبوعيل دير حنا- هبوعيل شباب كفرياسيف
بلدي عيلين - هبوعيل طوبا
بلدي نهريا - مكابي معلوت
هبوعيل المغار - هبوعيل كوكب
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل شباب كفرمندا
هبوعيل المكر - مكابي كريات شمونة

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل نحلئيل - مكابي العفولة
هبوعيل الفريديس - هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل الرينة - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل باقة الغربية
مكابي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل اور يهودا - بيتار رمات غان
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل ازور
مكابي ابناء الطيرة - جفعات شموئيل
بيتار حولون - هبوعيل جلجولية
هبوعيل هود هشارون - بيتار نس طبرق
مكابي هشكما/ رمات حين - هبوعيل الطيرة
هبوعيل محني يهودا - مكابي يهود
شمشون الطيبة - مكابي كفرقاسم

المنطقة الجنوبية - «ب»

استراحة - مكابي بن تسفي
نس تسيونا - هبوعيل مرحافيم
هبوعيل مشوش - هبوعيل شباب اللد
مكابي بئر السبع - هبوعيل بروحام
مكابي كريات عكرون - عيروني اوفاكيم
هبوعيل راهط - هبوعيل سديه عوزيا
استراحة - مكابي القدس
مكابي نفيه الون - هبوعيل بني لخيش

منطقة الجليل الاعلى

١- هبوعيل طمرة - بيتار كفركنا
٢- مكابي كابول - هبوعيل شباب الجش
٣- مكابي المغار - مكابي بيت جن
٤- هبوعيل يانوح - هبوعيل الريحانية
٥- بيتار البعنة - مكابي شباب يركا
٦- بيتار طبريا - بلدي ساجور
٧- استراحة - هبوعيل البقيعة
٨- استراحة - هبوعيل كتسرين

منطقة الجليل الغربي

١- هبوعيل ترشيحا - استراحة
٢- هبوعيل شباب المزرعة - هبوعيل حمدان كابول
٣- مكابي البعنة - هبوعيل كسرى
٤- مكابي كفرسميع - هبوعيل نهريا
٥- استراحة - مكابي شعب
٦- هبوعيل جت الجليل - استراحة
٧- بلدي ابناء جولس - بيتار عكا
٨- بيتار معلوت - مكابي يانوح

منطقة المفراتس

١- مكابي كريات بيالك - استراحة
٢- شباب كسرى - هبوعيل كرميئيل
٣- هبوعيل الكعبية - هبوعيل شباب عكا
٤- هبوعيل شفاعمرو - مكابي بير المكسور
٥- استراحة - بيتار الاتحاد شفاعمرو
٦- هبوعيل شباب الجديدة - مكابي عرب الهيب
٧- هبوعيل وادي سلامة - استراحة
٨- هبوعيل الشيخ دنون - هبوعيل خلة الشريف طمرة

منطقة يزارعيل

١- هبوعيل عيلوط - مكابي بيسان
٢- مكابي المشهد - مكابي بلدي يافة الناصرة
٣- هبوعيل دبورية - هبوعيل كفركما
٤- مكابي عين ماهل - بيتار مجدال هعيمق
٥- هبوعيل صندلة - هبوعيل طمرة المرج
٦- بيتار العفولة - هبوعيل عين ماهل
٧- هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل الناعورة
٨- هبوعيل يكنعام - هبوعيل رموت مناشيه - مجيدو

منطقة حيفا

١- هبوعيل تل حنان - مكابي كشافة حيفا
٢- هبوعيل بسمة طبعون - بيتار العمل الناصرة
٣- مكابي الكعبية - استراحة
٤- هبوعيل شباب ابوسنان- بيتار عتليت
٥- هبوعيل شباب الكبابير - استراحة
٦- هبوعيل الاخوة حيفا- مكابي نفيه شأنان
٧- مكابي دالية الكرمل - بيتار حيفا
٨- سبارتاك حيفا - مكابي نيشر

منطقة شومرون - (السامرة)

١- استراحة - مكابي بلدي كفرقرع
٢- استراحة - بيتار ام الفحم
٣- مكابي ام الفحم - مكابي عرعرة
٤- هبوعيل كفرمصر - مكابي الفريديس
٥- مكابي زخرون يعقوب - بيتار برديس حنه
٦- هبوعيل معاوية - هبوعيل سولم
٨- هبوعيل عرعرة - استراحة

منطقة الشارون

١- استراحة - مكابي اور عقيبا
٢- مكابي هشارون نتانيا - استراحة
٣- استراحة - هبوعيل جسر الزرقاء
٤- هبوعيل بردسيا - بلدي كفاريونا
٥- استراحة - هبوعيل جفعات اولغا
٦- هبوعيل جت - بيتار الخضيرة
٧- هبوعيل تل موند - هبوعيل بيت اليعزر
٨- مكابي عميدار نتانيا - استراحة

منطقة دان

١- مكابي رأس العين - هبوعيل نفيه جولان
٢- بريت سبورت معوف - هبوعيل قلنسوة
٣- بلدي بيت دجان - استراحة
٤- استراحة - هبوعيل غور الاردن
٥- بيتار ارئيل - هبوعيل عليا كفارسابا
٦- مكابي قلنسوة - هبوعيل اورنيت
٧- مكابي عميشاب - بيتار يهود
٨- شمشون الطيرة - بيتار اورنيت

منطقة تل ابيب

١- بيتار عزرا - مكابي حولون عوتسما
٢- اليتسور يهود - هبوعيل كريات شالوم
٣- هبوعيل طيرات شالوم - استراحة
٤- استراحة - مكاي دينامو حولون
٥- مكابي مونتيفيوري - استراحة
٦- اليتسور بار ايلان - مكابي اهارون حولون
٧- بيتار يافا - هبوعيل رمات يسرائيل
٨- الكشافة الارثوذكسي يافا - بيتار كريات اونو

منطقة المركز

١- بيتار بيت شيمش - هبوعيل ابناء عابش
٢- آسا القدس - استراحة
٣- مكابي كريات ملاخي - هبوعيل كريات ملاخي
٤- استراحة - بيتار جفعات زئيف
٥- مكابي رحوفوت - هبوعيل الرملة
٦- هبوعيل عزريكام - استراحة
٧- بلدي الرملة - مكابي بيت شيمش

منطقة الجنوب

١- هبوعيل نتيفوت - هبوعيل الكسيفة
٢- استراحة - نادي شباب رهط
٣- هبوعيل متسفيه رامون - هبوعيل شباب اللقية
٤- مكابي بلدي كسيفة - مكابي بلدي رهط
٥- هبوعيل ابناء شمعون - مكابي بلدي شدروت
٦- نادي الرياضة ايلات - استراحة
٧- استراحة - هبوعيل عراد

البـــازار

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عبلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥ - ٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٢٠٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠ ٠٣/٧٧٨٩٣١٦. التسليم فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل يدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠ ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ٢٠١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣٠ - ٩٨٦ - ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار
دكان في بردبس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٢٠٥٠م٢ ت
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢
(٣٤٧)

للإيجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ڤرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٥-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا
شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالأمكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع
٠٥٢ - ٣٥٤٢٧٩
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤٨٥٠٧٠٢٢ -
٠٥٣٢٢٩٦٨ -
٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال: ٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع
في الناصرة - مدخل حي الرام (قرب مدرسة المطران)
شقة مؤلفة من ٣ غرف + صالون مساحتها ٩٠ متراً، موقع ممتاز - وجيرة ممتازة.
(للإستفسار: تل - ٩٧٩٤١٩ - ٠٥٤)
(٣٢٧)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢٠٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب.
للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢٠١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (تنسيرت عيليت) مساحة ٢٠١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢٠١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرممة. للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧

٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠
٠٦٦٤٦٦١٤
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات (גננות מוסמכת). على الراغبات الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢
٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧
بيلفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٣٤٦)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة
من: ٨٠٠ - ١٧٠٠
هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا. امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.

(٣٣٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - ٥ أبواب للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مفود هيدراولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠ ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز ٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار
٠٥٠٥٠٤٢٧١
٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٤/٨ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيدة
٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦١٥٢٦
٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء، بحالة ممتازة جداً. ٣٧٠٢٧٩ - ٠٥٦
(٣٦٧)

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء، او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٠٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

لمطابخ داليه في كيبوتس داليه
مطلوب
* نجارو مطابخ محترفون ، مع خبرة * مساعدو نجارين * دهانو مطابخ مع خبرة * مركبو مطابخ مستقلين
بشروط جيدة للملائمين.
للإستفسار: ٠٥٢٤٧٨٩٤٤ - ٠٤-٩٨٩٧٥٣٤ - ايتسيك

اعلان
تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الألات الايقاعية. عروضا فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريما وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢/ ٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية - بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد
باحترام صالح هيبي - مدير المؤسسة (٣٥٠)

جديد، جديد في الوسط العربي

الصفحات العربية على شبكة الانترنت
لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية
http://www.arabpages.co.il
الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجارياً لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.
لمزيد من التفاصيل الاتصال:
٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١
التحدث مع يوسف.
مطلوب مسوّقات من كل الوسط العربي.

نافا كولاج
دورات
تجميل مهني
بناء أظافر
ميكور بديكور
إزالة الشعر
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
تعليم وتجميل باشراف وزارة العمل
بشري ٢٤ ساعة يوميا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - ههستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر 2000
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח



معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١. ڤولڤو GLE 940 1996 + GL 1996 + GL 850 1994 + هوندا اكورد EX 1997.
٢. مارسيدس SE 300 1992 + 1991 + E190 1991.
٣. بي. ام. ڤي 525 1993 اسود + ابيض + اضافات + 1993 316.
٤. شيڤروليت كوليبر كوبا 1997 + كوليبر 1995 + بونتياك جراند بري 1995.
٥. يونداي 1998 + اكسنت 1997 + دايهو 1997.
٦. رينو ميجان 1999 + كوبا + 1996 اوتوماتيك + بيجو 405 اوتوماتيك 1996 + 306 1995.
٧. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراندليونا 1996 + مازدا 1996.
٨. كريزلر 1996 + سكودا ديزل 1997.

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٢
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير


- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيمليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

مركز التعليم الجامعي - أم الفحم
التعليم في روسيا - الأردن
تلفون: ٠٥١/٤٦٤٤٧٣ ٦٣١٥٩٨ - ٠٦/٦٣١٦٧٥٣
نهنئ جميع الطلبة الذين تم قبولهم للدراسة في روسيا والذين سيسافرون في أوائل شهر ايلول. ونعلن استمرار التسجيل للدراسة في روسيا والاردن للقب B.A. M.A. Ph.D
الطب، القانون، علم النفس، الادب العربي، تاريخ الشرق الاوسط، تربية. الدراسة في الجامعات العشر الأولى في العالم.

مؤسسة بيت الحنان
لصحابها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي
الرجاء، ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عبلين ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠ . فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة ٨/٩
*** القناة الأولى:**
٣٠ ٦.٠ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦.٠ - «صباح الخير اسرائيل».
٠٠ ٨ - انتصار الغرب.
٠٠ ٩.٠ - كارولين وأصدقاؤها.
٣٥ ٩.٠ - الرائد.
٤٠ ٩.٠ - سامي ورامي.
٤٥ ٩.٠ - الباندا الحكيم.
٥٠ ٩.٠ - عائلة السعادة.
٢٠ ١٠ - اولاد الحارة.
٤٠ ١٠ - أغاني غصن الزيتون.
٤٥ ١٠ - مهرجان القصة القصيرة.
٣٥ ١١ - مسارات.
٠٠ ١٢ - شارع سمسم.
٢٥ ١٢ - أطفال القمة.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
١٠ ١٣ - قلم الرصاص العجيب.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٠ ١٣ - سلة الدمى.
٤٠ ١٣ - المهر الفضي.
١٥ ١٤ - قصص أب بيني.
٣٠ ١٤ - شالتيتيل.
٥٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٠٠ ١٥ - كلايدو سكوب.
٣٠ ١٥ - برنامج ديني.
٠٠ ١٦ - امي محقق خاص.
٣٠ ١٦ - الأخبار بالانجليزية.
٤٠ ١٦ - على الشاشة الصغيرة.
٥٠ ١٦ - الفيلم العربي.
٣٠ ١٨ - الأسبوع في ساعة.
٣٠ ١٩ - الزعيم.
٠٠ ٢٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٠٠ ٢١ - برنامج ترفيهي طبيرنا.
١٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٤٥ ٢٣ - موجز الاخبار.

*** القناة الثانية:**
٥٥ ٠٥ - على طرف الرف.
٠٠ ٠٦ - برامج للأطفال.
٢٣ ٠٦ - كاسبر.
٣٥ ٠٦ - قصص اطفال.
٤٣ ٠٦ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٠٠ ٩.٠ - التاسعة في تلعاد.
٠٠ ١٠ - أطعمة.
٣٠ ١٠ - مكان آخر.
٠٠ ١١ - أفلام كانت.
٣٠ ١١ - بنات الجيل الذهبي.
٠٠ ١٢ - أولاد الحارة.
٣٠ ١٢ - من خلال عيوننا.
٠٠ ١٣ - ليلك.
٢٢ ١٣ - رسوم متحركة.
٣٠ ١٣ - درويش يستضيف.
٠٠ ١٤ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
٣٠ ١٤ - برنامج ديني.
٠٠ ١٥ - برنامج مع ايلانا ديان.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٠٠ ١٧ - موجز أخبار.
٠٥ ١٧ - سبت سلام.
٣٠ ١٧ - دومينو.
٠٠ ١٨ - أطعمة.
٣٠ ١٨ - رياضة في الهواء.
٥٩ ١٨ - مسرحية غنائية للأطفال.
٠٠ ٢٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٠٠ ٢١ - فيلم سينمائي امريكي.
٤٥ ٢٣ - فيلم سينمائي امريكي.
٠٦ ٠٢ - مهرجان العزف على البيانو.
٣٢ ٠٣ - مهرجان موسيقى البلوز.
٠٤ ١٠ - دورة ثانية.

*** السبت ٩/٩ ***
*** القناة الاولى**
٠٠ ١٠ - چلوبوس.
٠٠ ١١ - اغنياء ومشاهير.
٣٠ ١٢ - عربسك.
٠٠ ١٣ - فيلم أجنبي.
٣٠ ١٤ - ستوديو آمال وكمال.
٣٠ ١٤ - مغامرات حيوانات.
٠٠ ١٥ - برنامج وثائقي.
٣٠ ١٥ - بصراحة.
٤٥ ١٥ - حديث نسائي.
٠٠ ١٦ - برنامج ترفيهي.
٣٠ ١٦ - الصحة.
٠٠ ١٧ - الأخبار بالانجليزية.
١٠ ١٧ - اسبوع التلفزيون.
٤٠ ١٧ - سهرة بالألوان.
١٥ ١٨ - العجائب السبع.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - ولد يلتقي العالم.
٠٠ ٢٠ - موجز الأنباء.
٠٣ ٢٠ - المسلسل الأجنبي «نشرة مسبقة».
٥٥ ٢٠ - سحب اللوطو.
٠٠ ٢١ - نظرة حول العالم.
٣٠ ٢١ - برنامج ترفيهي
٤٥ ٢٢ - فيلم أمريكي.

*** القناة الثانية:**
٢٥ ٠٧ - قصص اطفال.
٠٠ ١٠ - «الزغيّر».
٠٠ ١١ - الجميع بشر.
٣٠ ١١ - حديث نسائي.
٣٠ ١٢ - صندوق توثيق.
٠٠ ١٣ - برنامج وثائقي.
٠٠ ١٤ - فيلم أجنبي.
٠٠ ١٦ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
٠٠ ١٧ - الأخبار.
٠٥ ١٧ - محاكمة ايمي.
٠٠ ١٨ - فوكوس.
٣٠ ١٨ - مباريات كرة القدم.
٠٠ ٢١ - الأخبار.
٢٠ ٢١ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٠٠ ٢٢ - فيلم أمريكي.
٤٠ ٠١ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٧/٩/٢٠٠٠ (سحب ٤١/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ٥٠٠٠٠٠ ١ ش.ج. الرقم ٥٤٠٦١٧
فاز بسيارة، الرقم ٧٧٦٤٠٧
فازت بمبلغ ٠٠٠ ١ ش.ج الأرقام
٠١٧٩٠ ١٦٤٠٠ ٥٧٧١٤ ٦١٤٦٨ ٥٥٤١٦ ٢٢٢١٧.
٢٩٨٨٧ ٥٨٩٨١ ٣٣٩٥٧ ٩٤٨٨٥ ٢٧١٢١ ٧٤٤٢٧.
٠٧١١٠ ٦٦٢٤١ ٨٨٨٥٢ ١٩٦١١ ٧٣٩٤٦ ٣٩٩٢٠.
٤٣٥٨٤ ١٤٠٤٤ ٧٤٢٥٩ ٥١١٩٠ ٩٣٣٤٣ ٤٤١٠١.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٠٨ ٦٧٩ ١٥١ ٢٨٤ ١٥٩ ٧٢٢ ٩٤٢ ٣٩٢ ٩٠٨.
٣٩٣ ٢٧٧ ٦٦٤ ٢٠٧ ٢٩٧ ٦٢٨ ٣٨٩ ٠٦٨.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٨ ١٣.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١ ٧.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تتصرف بعصبية نتيجة الضغوط التي تحيط بك.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الحبيب يقدم لك الدعم المالي والمعنوي.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
لا تضخم الأمور كي لا تتأزم.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
عليك البحث عن التسلية والترفيه.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
ازمة عابرة تؤثر على علاقتك بالعائلة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
عليك تعويد نفسك على نمط معين من الحياة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
اوضاعك المهنية في أحسن احوالها.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
الحياة ستقدم لك افضل فرصة لتحقيق طموحك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
حاول تخطي المشاكل لكي تكون قادراً على الاستمرار.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
لا تضغط على اعصابك لأنها ستنفجر.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تستخف بمشاعر احد الأشخاص لأنها نابعة من قلبه.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
رسالة تصلك وتحمل في طياتها أخباراً سارة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيًا ويتوقع هبوط في درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٢٦° * المروج الشمالية - ٣٦° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هائجًا وتكون السباحة خطرة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
و بحيرة طبريا تكون المياه هادئة والرياح شرقية شمالية خفيفة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٧/٩/٢٠٠٠)

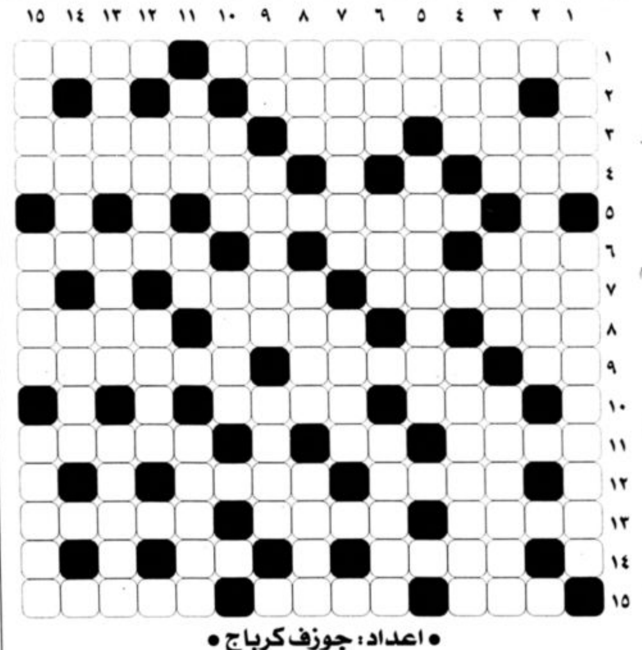
* دولار أمريكي	٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٧٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٨٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٨٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣١٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٣٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠٠ ش.ج

حل اللغز الماضي

* أفقيًا:
١ - الجزيرة الخضراء.
٢ - نيتروجين - سوء.
٣ - اف - أذان - امير.
٤ - ألمع - أنشر - اع.
٥ - سيزيفوس - ألمسه.
٦ - شهم - سكري.
٧ - لما - هاماتنا - معاش.
٨ - جوري - نهل.
٩ - له - مشت - سوربون.
١٠ - عائشة بنت طلحة.
١١ - لنا - تركي - الولد.
١٢ - جتنم - تامر.
١٣ - ساده - هادس - دولة.
١٤ - درهم - يسرر - النوم.

* عموديًا:
١ - أنفاس الجليل - سد.
٢ - ليالي - موّه - تجار.
٣ - جت - منشار - عائده.
٤ - زراعية - أي - تهم.
٥ - يود - سم - شتتم.
٦ - رجائي - انتشر - شتتم.
٧ - هن - وسمه - هكذا.
٨ - ان - أسمال - يبادر.
٩ - ان - كن - سن - مس.
١٠ - خرم شهد - أوتار.
١١ - برسيم - رطل - دل.
١٢ - رسي - بلوتون.
١٣ - اورال - الوحل - لو.
١٤ - عائش - نهديهم.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



• اعداد: جوزف كرباج •

• أفقيا:
١ - كاتب روسي له «الأم» - ابن يعقوب.
٢ - مدرب كرة قدم ايطالي.
٣ - شكاك (معكوسة) - اعتلى - مردة.
٤ - شق في الأرض الزراعية - ميناء في السنغال.
٥ - العابس.
٦ - غاب - جور - دولة اسيوية.
٧ - ما نتج من تكسيرها - أنف الفيل.
٨ - من الصواريخ - حنيني - مقلته.
٩ - للتأفف - ماركة سيارات - لاعب كرة قدم برازيلي.
١٠ - للسؤال - تقواه.
١١ - بلدة لبنانية - عانش - من الطيور.
١٢ - نهر ايطالي - تام.
١٣ - ساند - خراب - الخوف.
١٤ - وكالة فضاء اوروبية - من أركان الإسلام.
١٥ - وقره - رقادي - رسام ايطالي.

• عموديا:
١ - مودّة - ممثل لبناني.
٢ - الجانب الضعيف.
٣ - ضباب رقيق - عاتب - اختلاق.
٤ - سنة بالانجليزية - عشبة تشرب مع الشاي.
٥ - حرف جر - مدينة سعودية.
٦ - غطس - عشب - غضبان.
٧ - فرقتهم - غنائي.
٨ - بيوت (معكوسة) - صوت البقر - الاسم الأول لمطرب عراقي.
٩ - راحة اليد - قوارب - من أسماء الدواء.
١٠ - حمار - خياله.
١١ - مادة لاصقة - أغلظ أوتار العود - موعد الموت.
١٢ - أخلص من مأزق - مريض.
١٣ - من أسماء السماق - ضعيف - مدينة مصرية.
١٤. حسن القامة - ناجم.
١٥. يحجب - ألعب - أمسيتي.

יבמ IBM

קידום

יבמ IBM ← הייטק ← תכנות

על העתיד שלך אל תתפשר!!

הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק

יבמ IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الأوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

وأحصل على:

- شهادة راقية دولية من יבמ IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عالي على أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבמ IBM קידום
- مراقبة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux بإستعمال: Visual Java +-6, Visual C ++6, C لغة ,Visual Basic 6, Access 2000 מסד נתונים, Oracle, SQL, Office 2000, Developement tools

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

تعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

هندسة حاسوب | **هندسة بناء** | **هندسة تصميم** | **هندسة ادارة وصناعة**

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك

* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء

* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

- הכרת המחשב — Windows , Excel Word
- גרפיקה ממוחשבת — Freehand ,Photoshop
- שרטוט ממוחשב — Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

جديد... هام جداً... جديد... هام جداً!!



دورة نقل ١٥ راكباً

(خصوصي أو عمومي)

دون الحاجة لرخصة باص أو تاكسي أو תעודת יושר أو מכון רפואי

تعلن الكلية القطرية للمواصلات - سخنين وبفروعها عن بدء التسجيل والتعليم للدورة المذكورة أعلاه وبشكل مكثف لمدة ٣ أسابيع فقط

شروط القبول:

كل سائق يملك رخصة سياقة درجة ٢ (خصوصي) لفترة خمس سنوات على الأقل أو كل سائق يملك رخصة سياقة درجة (٣) شحن لفترة سنتين على الأقل.



انتبه!

القانون ساري المفعول للتعليم حتى تاريخ ٢٠٠١/٣/٣١

انتهزوا الفرصة وتوجهوا لأحد مكاتبنا لبدء التعليم فوراً.

- الكلية القطرية - سخنين ٠٦/٦٧٤١٧٨٩
- الكلية القطرية - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦١٨٨٢
- الكلية القطرية - الناصرة ٠٦/٦٥٦١٩٨٩
- الكلية القطرية - أبوسنان ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠
- الكلية القطرية - باقة الغربية ٠٦/٦٢٨٤٧٧٩
- الكلية القطرية - النقب ٠٧/٩٩١٠٥٣٣
- الكلية القطرية - القدس ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨



الكلية القطرية للتأهيل المهني والتكنولوجي

في مصلحة من؟

نقاش فلسطيني ساخن حول التسريبات عن تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية..

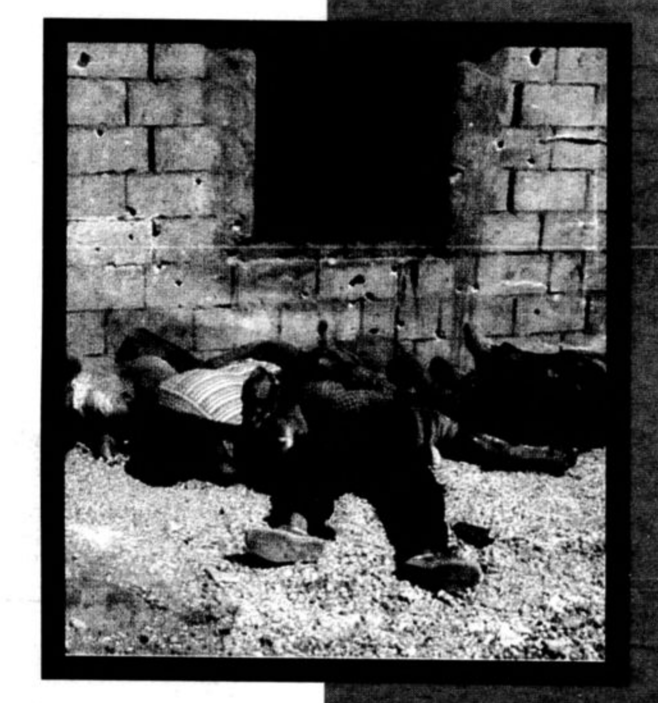


الملف الثقافي

ذكرى غياب الجواهري

عبد الرحمن منيف: لا خوف على شعره..
قصيدة «تنويمة الجياع»

"شاهدنا في زاروب مغمور بالانقاض ويتفرع من الطريق الرئيسي جثث خمس نساء وعدد من الاطفال فوق كوم من الركام، وكانت جثة إحداهن ممددة على ظهرها وقد تمزق ثوبها وبرز من ورائها شعر طفلة وعيناها تحدّقان فينا بغضب، لكنها كانت قد فارقت الحياة"



(١٨) عامًا على مجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

(من شهادة الصحفي روبرت فيسك)

من حصاد الأسبوع

د. احمد سعد



من يعرقل قطع «الروبيكون» إلى شاطىء السلامة؟!

• أخطّ هذه الكلمات صباح الاربعاء، السادس من أيلول، يوم الافتتاح الرسمي للألفية الثانية الذي تنظمه الامم المتحدة لأعضائها. وما يثير اهتمامنا يتمحور حول اللقاءات المرتقبة بين كل من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وكل من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك، على هامش احتفال الألفية وما سيتمخض عنها.

وفي بورصة المضاربات يدور الرهان حول احتمال أو عدم احتمال النجاح في عقد قمة كامب ديفيد أخرى تجمع الرؤساء الثلاثة لمواصلة التفاوض بهدف التوصل الى اتفاقية إطار الحل الدائم. وفي إطار هذه المضاربات تمارس وسائل الدعاية الاسرائيلية والامريكية حملة تضليلية منهجية سياسية ودبلوماسية وإعلامية ونفسية مصحوبة بمكابس ضغط رهيبة على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

يحاول الطرفان، الاسرائيلي والامريكي، تصوير وكأن العقبة الرئيسية التي تعترض توقيع اتفاقية اطار الحل الدائم تكمن في عدم مرونة الرئيس ياسر عرفات وتصلبه وعناده وعدم استعداده لتليين مواقفه وتقديم تنازلات كما «أبدى» و«قدم» براك «تنازلات كبيرة» في كامب ديفيد! ولهذا، ووفقًا لهذا المنطق التسويقي الأعوج، يروجون في قمة الألفية «ان نجاح المفاوضات متعلق بماذا يتزود عرفات للقائه كلينتون، هل هو على استعداد مبدئيًا للتنازل»؟!! ووصل النهج التضليلي في قلب الحقائق وتزوير حقيقة الموقف قمته في خطاب ايهود براك أمام المشاركين في قمة الألفية. فقد توجه الى الرئيس الفلسطيني قائلاً «نحن اليوم على ضفة نهر الروبيكون، تعال لنقطعه سوية، لا أحد منا يستطيع قطعه لوحده»! ويتمثل براك هنا بالمقولة المعروفة ليوليوس قيصر التي معناها الجوهري «اتخاذ قرار لا رجعة عنه».

وبعد أن «غرد» للسلام المنشود الذي سيضمن مصالح جميع الاطراف أكد «ان القدس تبقى موحدة ومفتوحة أمام جميع محبيها، وأن أي طرف لا يستطيع تحقيق مئة بالمئة من أحلامه»!!

إنها كلمات حق يراد بها باطل وتشويه حقيقة الموقف الذي تتمسك به حكومة براك. فمن يعرقل قطع «الروبيكون» إلى شواطئ السلام العادل هو مركب الكوارث الذي تقترح اسرائيل وأمريكا على القيادة الفلسطينية ركوبه لإغراق الشعب الفلسطيني في هوة محيط من المآسي.

صحيح أن أي طرف لا يستطيع أن يحقق مئة بالمئة من أحلامه. وهذا ما أقر به الفلسطينيون ووافقوا على تسوية تضمن لهم الحد الادنى من حقوقهم الوطنية المشروعة وذلك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ٢٢٪ من أراضي فلسطين التاريخية والاعتراف باسرائيل على ٧٨٪ من أراضي فلسطين. أليس هذا تنازلاً؟! إن حكومة براك مسنودة أمريكيًا تناور لإفراغ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من مضامينه الاساسية. ففي قمة كامب ديفيد الثلاثية حاول براك مدعومًا بمكبس ضغط امريكي شرس على الرئيس ياسر عرفات ابتزاز تنازلات من الوفد الفلسطيني يشرعن سيادة الاحتلال الاسرائيلي السياسية الاقليمية على حوالي ٢٠٪ من المناطق الفلسطينية المحتلة وبشكل يؤدي الى تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية لأراضي الدولة الفلسطينية ويقسمها الى أربعة كانتونات منفصلة الواحدة عن الاخرى بكتل استيطانية وطرق التفافية.

وعمليًا يريدون دولة فلسطينية مستقلة اسميًا ولكنها في الواقع تكون محمية تحت رحمة الوصي الاسرائيلي. كما ارادوا في كامب ديفيد شرعنة السيادة السياسية الاسرائيلية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وحرمان غالبية الشعب العربي الفلسطيني، حوالي ٤ ملايين لاجئ فلسطيني، من حق العودة الذي تقره الشرعية الدولية.

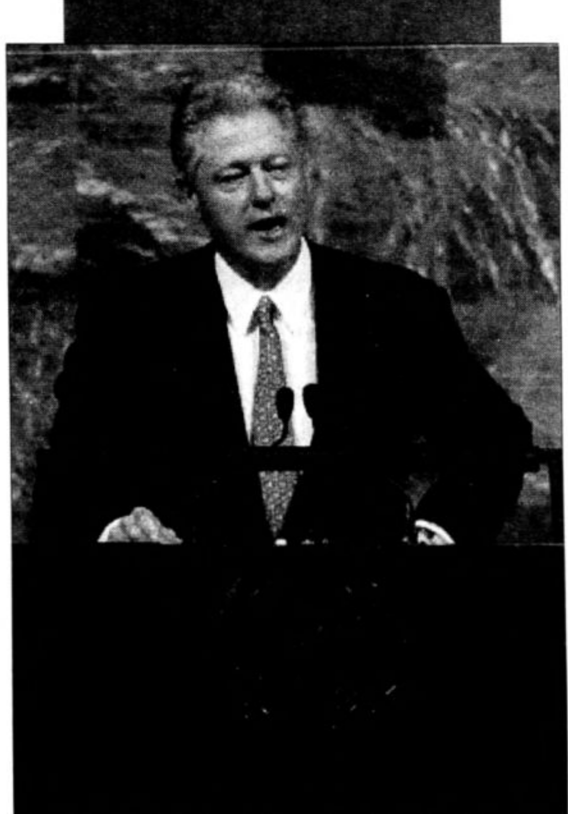
الشعب الفلسطيني ينشد أيضًا أن تكون القدس «موحدة ومفتوحة أمام جميع محبيها»، ولكن يبقى السؤال أي حضن حنون سيحتضن جميع الأحبة، وأية أيدي ستمسك بمفاتيح السيادة، موحدة ولكنها مكان لعاصمتين، القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية والغربية عاصمة لإسرائيل مع أبواب مفتوحة للجميع.

ماذا ينتظرون من ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية؟ ما قالوه قبل قمة كامب ديفيد قالوه أبان انعقادها ويقولونه بعد فشلها، انهم يريدون حقوقهم المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤)، بأن تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وتعترف بحق اقامة الدولة الفلسطينية عليها وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وتحاول حكومة اسرائيل والادارة الامريكية استغلال عنصر الزمن للضغط على القيادة الفلسطينية لابتزاز تنازلات منها في المواضيع الجوهرية. فتارة بالتركيز على اقتراب موعد الانتخابات الامريكية وغياب كلينتون عن الساحة وان القيادة الجديدة يلزمها الوقت الكثير حتى تركز نفسها والاهتمام من جديد بقضايا الشرق الأوسط. وتارة أخرى وضع براك الائتلافي غير المستقر والاحتمال الكبير بتقريب موعد الانتخابات ونجاح اليمين في العودة الى السلطة ودفن العملية السياسية. حتى أن براك لوّح باحتضان ديناصور العدوان والعداء لحق الشعب الفلسطيني، أريك شارون زعيم «الليكود» في إطار حكومة وحدة كوسيلة ضغط على الفلسطينيين!

ما نود تأكيده أنه لا عامل الزمن ولا مختلف وسائل الترغيب والترهيب الامريكية - الاسرائيلية تستطيع فرض تسوية تتناقض ومصالح الشعب العربي الفلسطيني الحقيقية وتنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية. فنجاح قمة ثلاثية جديدة في التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم مرهون بتخلي براك عن لاءاته الرفضية وإقرار حكومته بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية غير منقوصة والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية، الحق بالدولة والقدس العربية عاصمتها وحق اللاجئين بالعودة. وبهذا فقط يمكن سوية، يدًا بيد، اسرائيل وفلسطين عبور نهر «الروبيكون» الى شواطئ الآفاق الرحبة في ظل سيادة رايات السلام العادل والأمن والاستقرار والتعايش والتعاون على قواعد المنفعة المتبادلة التي تخدم مصالح البلدين والشعبين في اسرائيل وفلسطين.

ومختلف مؤشرات الموقف الاسرائيلي المسنود أمريكيًا لا تبعث على التفاؤل ولا تبشر باحتمال التوصل الى تسوية عادلة للحل الدائم والى انهاء حالة الصراع في القريب المنظور. وهذا يستدعي من جميع أنصار العدالة والسلام العادل ومناصرة حق الشعوب في الحرية والسيادة تصعيد المعركة الكفاحية فلسطينيًا وعربيًا وعالميًا واسرائيليًا لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وتوظيف كل الوسائل للضغط على الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل لإجبارها على التراجع عن مواقفها التنكرية العربيدة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحق الشعب العربي الفلسطيني التخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وضمان حق لاجئيه بالعودة.



• كلينتون •





• بعد أسبوع تحلّ ذكرى جديدة لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة، التي ارتكبتها الأيدي الإسرائيلية والكتائبية المجرمة.. ولا تزال الأوصاف التي سجلها شاهدو العيان من صحفيين ومراقبين تبعث على القشعريرة عند كل قراءة لها.. أحدهم كتب: « كان هذا من أبشع الفظائع. جثث نساء في بيوتهن مزّقت ثيابهن حتى الخصر في حين انفرجت سيقانهن.. وأطفال ذبحوا وقطعت رقابهم وطوابير من الشبان أطلقت النار عليهم من الخلف وأطفال اسودت أجسادهم وألقي بها في أكوام القمامة » •



• ميسون سكرية ومحمود داود - خاص بـ « الاتحاد » من بيروت •

* بعد (١٨) عامًا على مجزرة صبرا وشاتيلا يصبح المكان شهيدًا وشاهدًا كأهله على الحرمان الذي يعانيه فلسطينيو المخيمات. لذا سنعمد لإنعاش الذاكرة وشحذها حتى يتمكّن هذا الشعب من التقاط أنفاسه وقواه لاستعادة حقوقه متسلّحًا بما واجهه من مآسٍ ومن مجازر وأحقاد. علّ يومًا يأتي بالخلاص وبالحياة الكريمة.. لا بالموت الدنيء! *

• لا يوحي المكان بشيء غير مألوف، فحركة الشارع نشطة للغاية والحياة فيه تحمل ضجيج العيش وكأن شيئًا لم يحدث هنا قبل ثمانية عشر عامًا. كان التاريخ يعبر المكان بدون العبور بتفاصيل ما حدث قبل ثمانية عشر عامًا. والمار من هناك لا يستطيع العبور بسيارته إلاّ بصعوبة متناهية. فالبسطات تنتشر في كل بقعة وزاوية. المحال التجارية تحوي كافة الأصناف وكذا العابرون في الشارع فهم من كل صنف ولون. تستطيع هناك الآن أن تشتري اي شيء وكل شيء من





ريغن، سعد حداد، بيير جميل، شارون، بيغن شريط الجزارين





العربات أو المحال المجاورة أو أشباه المحلات، من القرص المدمج والخضار والفواكه وصولاً إلى كوخ من تلك الأكواخ المتواضعة التي بنيت على عجل من ألواح «الزينكو» والتوتياء أو الإسمنت العادي.

يطلق البعض على هذا الشارع المتلئ حيوية اسم «الحميدية»، ليس لكثرة الأخوة السوريين في المكان فحسب، وإنما للتنوّع في التجارة والاكتظاظ البشري الذي يصل حد الاختناق. بمحاذاة هذا الشارع بالذات الذي يصل نهاية منحدر السفارة الكويتية باتجاه مستديرة المطار بساحة صبرا، بمحاذاة الشارع وعلى بعد أمتار قليلة من نهاية الشارع جنوبًا هناك بالضبط توجد المقبرة الجماعية وكأنها شاهد الأموات على الأحياء. هي في الحقيقة لا تضم بين رفاتها شهداء مجزرتي صبرا وشاتيلا جميعًا، بل انها مقبرة تحوي ذلك الجزء من الشهداء والمنحورين الذين استطاع الصليب الأحمر والدفاع المدني وهيئات الإسعاف الأخرى جمع جثثهم في ١٩ ايلول ١٩٨٢ من شاتيلا والحي الغربي والحرش.

هم لبنانيون وفلسطينيون ومن جنسيات أخرى ممن كانوا في المكان، توحدوا في ظلال الموت أطفالاً ونساءً ورجالاً وشيوخًا مبقوري البطون، مسلوخي الرؤوس، مقطوعي الأيدي، مذبوحي الأعناق، مغتصبين ومغتصبات، جمعهم الموت الذي حملته إسرائيل واتباعها من الكتائب ومختلف تلاوين الميليشيات اليمينية التي ارتكبت المجزرة. كان هدف السفاحين والقتلة الا يبقى لاجئون. ولا يبقى فلسطينيون يطالبون بحقهم في الحياة كي لا يطارد إسرائيل حلمهم بالعودة إلى فلسطين ذات يوم. غير أن المقبرة ومع تراكم السنين، وهرم الأحياء لم تجد من يعتني بها. فتحوّلت في غياب أي شاهد على قبور هؤلاء أو نصب يذكّر بما حصل، تحولت إلى شبه ساحة يلقي فيها العابرون أسمالهم أو بقايا الخضار والمأكولات.. غير أنها مع ذلك بقيت مكانًا لشحذ الذاكرة طالما لم يعاقب القتلة.

إن التقارير والشهادات اللاحقة ممن عايشوا المجزرة أو واكبوا الأحداث عن كثب ومن بعض الناجين من القتل وفرق الإعدام، إضافة للقراءات حول تسلسل الأحداث وتأثيراتها المباشرة على المخيم وبنيته وتركيبته، كل هذا يشكل في الواقع إعادة اعتبار لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وإعادة اعتبار لروح البقاء في الشعب الفلسطيني.

• من موزاييك الثورة إلى موزاييك الفقر:

لم يكن عدد سكان مخيم شاتيلا من الفلسطينيين يتجاوز ٥٨٩٠ شخصًا غداة المجزرة بينهم حوالي الألف كانوا نزحوا سابقًا من مخيمات أخرى. إلاّ أن شاتيلا كان أحد معاقل الثورة الفلسطينية في قلب بيروت ولم يقف عند حدوده التي رسمتها الأونروا. فالمخيم الواقع في الجهة الجنوبية من بيروت ويتبع إداريًا لمنطقة جبل لبنان كان قد أسس على يد الصليب الأحمر الدولي عام ١٩٤٩ لإيواء مئات اللاجئين الذين هجّروا من ديارهم في بعض قرى الجليل، شمالي فلسطين، إثر نكبة ١٩٤٨، وينتمي معظم سكانه إلى قرى مجد الكروم، شعب، الصفصاف، نحف ودير القاسي.

أما مساحة المخيم الرسمية التي استأجرتها الأونروا فكانت لا تتجاوز ٣٩,٥٦٧ مترًا مربعًا، ذلك أن حدود المخيم الأصلية كانت تقع بين الرمول المحيطة بالمطار غربًا، وبين منطقة الحرش الخالية جنوبًا، وحي فرحات شرقًا في حين كانت حدود المخيم شمالاً تنتهي عند منطقة الأستوديو وصولاً إلى سينما الشرق، نقطة الفصل بين المخيم وشاتيلا. بيد أن حدود المخيم قد اتسعت لتصل إلى الشارع الممتد من مستديرة السفارة الكويتية جنوبًا باتجاه طريق المطار ولتصل إلى حدود المدينة الرياضية غربًا فيما لم تتجاوز حدوده في الشمال منطقة الأستوديو قرب مقبرة الشهداء لاتصاله مع الشارع الرئيسي باتجاه صبرا وحي الباشا المقابل، كما امتد المخيم شرقًا ليتواصل مع حي فرحات الواقع قرب قصر حمادة، اما من الشمال فقد تواصل المخيم مع منطقة صبرا. وهذا الامتداد لم يكن ممكنًا لولا وجود الثورة الفلسطينية وبالأخص حين نعلم ان هذا التوسع تم بدون تخطيط مديني وبدون موافقات رسمية. حيث أن معظم البناء الذي أنجز في الامتدادات الجديدة للمخيم قام به الفقراء الفلسطينيون واللبنانيون بحماية الثورة الفلسطينية وفي ظل راياتها. أما أبرز الأحياء الجديدة التي شكّلت امتدادات المخيم في ظل تلك الظروف فكانت ناحيتي الحرش والحي الغربي التي تواصلت مع المخيم وأصبحت في ظل الثورة جزءًا منه.. سقطت فواصل المخيم وحدوده على كل الأصعدة، فلم يقتصر الأمر على الجغرافيا بل تعداها إلى البشر حيث سكن المخيم وجواره مدنيون وعسكريون فلسطينيون، باكستانيون، مصريون وسوريون وغير ذلك من جنسيات أخرى. لقد طغت كوسمبولوتية الثورة على كل شيء فبدت تلك البقعة وكأنها كون صغير فيه عوالم متعددة. وحين انطفأ وهج الثورة وتبددت قواها في المنافي مع رحيل المقاومين بقي المدنيون من فقراء فلسطين ولبنان وباكستان وسوريا ومصر وربما إيران في المكان لم يغادروه.. فأين لهم أن يغادروه وهو المأوى والملاذ!

ولكن.. غادروه مع هؤلاء إلى الموت عند حصول المجزرة حين أتى القتلة لارتكاب جريمتهم ومعهم الجرافات الإسرائيلية التي دمرت الحي الغربي وجزءًا كبيرًا من أحياء المخيم من الناحية الجنوبية، كما دمرت جزءًا كبيرًا من الحرش. دمرت البيوت البسيطة وثفن الأحياء بين ركامها، او في الحفر التي أعدتها بولدوزرات وجرافات الموت. والسلطات اللبنانية بدورها أتت لتكمل ما بدأته إسرائيل والقوات من دمار في الحجر والبشر، ثم استكملت حلقة التدمير في حرب المخيمات وبعدها في الحروب الداخلية..

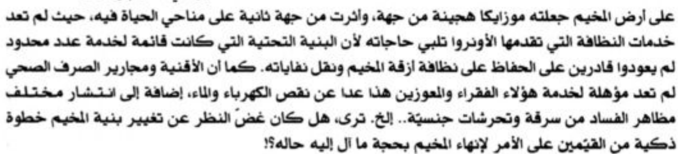
لقد وصف محمود درويش وضع المخيمات قائلاً: «ما زالت المخيمات الفلسطينية وهي تقاوم إبادتها اليومية نصف مخيم، ثلث مخيم، تقاوم. ما تبقى من أطلال مخيم تصُد بما تبقى في جرحاها من قوة العزلة زحف الموت القادم إليها من كل الجهات من كل الأخوة الأعداء لتتكدس الجثث مع الجثث، يحيا الحي مع الميت، على جفاف الماء اليابس، على برد الشتاء القاحل.. تموت تقارير الموت اليومي، الموت الجماعي، مع فناجين القهوة العربية دون أن تصرف أحدًا عن شؤونه الخاصة والعامة.. فقد صار من المألوف ومن الطبيعي ومن العادي أن يُقتل الفلسطينيون، الم يخلقوا لهذه المهنة؟»[1].

وهكذا بعد مسلسل الموت الذي تعرض له شاتيلا وبعض صبرا المجاورة وبعدما استكانت الحروب على الفلسطينيين على مضض، وبعدما كادت أن تخرج من بقايا اللاجئين ومضة الحياة، عادوا وخرجوا من الركام وأعادوا بناء الروح وتمسكوا بالمخيم كمعبر إلى فلسطين. وقام من بقي هناك بإعمار ما يمكن إعماره. إلاّ أن غياب جسم الثورة وبعض روحها أتاح للآخرين أن يخلقوا من المخيم وجواره على صورتهم الجديدة، موزاييك من الفقراء والمعدمين من فلسطين وسوريا وباكستان وسريلنكا والحبشة.. عرب، افارقة، آسيويون. كلهم يسكنون في المخيم أو في محيطه. يشاركون الفلسطينيين بل يزاحمونهم على ما تبقى من حجارة وأبنية بدائية. عاد مخيم شاتيلا للحياة. ولكن أكثره ليس المخيم المألوف، أبنية ليست للاجئين، أبنية للبيع لمن يستطيع أن يشتري من الفقراء. فالوافدون يزاحمون الفلسطينيين على الفقر وغريزة البقاء!! فمن هم الباقون في المخيم الآن؟..



• الجرافات حفرت القبور الجماعية .. •

يبلغ تعداد اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في المخيم حسب الأونروا في نهاية حزيران ٢٠٠٠ حوالي ١٢,٣٩٢ شخصًا. يتألف الجزء الأكبر منهم والبالغ ٧٦٤٢ شخصًا من أولئك المسجّلين في تقارير الأونروا في المخيم من غير الفلسطينيين الـ ٤٠٪، يقاسمون اللاجئين حياتهم ومعاشهم. فالعمران الاضافي في المخيم أصلاً، إضافة إلى ٤٧٥٠ لاجئًا من مناطق أخرى. بيد أن كوزومبوليتا الفقر غيرت ديموغرافية المخيم حيث تجاوزت نسبة القاطنين في المخيم والأبنية المستحدثة على أرض المخيم جعلته موزايكا هجينة من جهة، واثرت من جهة ثانية على مناحي الحياة فيه، حيث لم تعد خدمات النظافة التي تقدمها الأونروا تلبي حاجاته لأن البنية التحتية التي كانت قائمة لخدمة عدد محدود لم يعودوا قادرين على الحفاظ على نظافة أزقة المخيم ونقل نفاياته. كما أن الأقنية ومجارير الصرف الصحي لم تعد مؤهلة لخدمة هؤلاء الفقراء والمعوزين هذا عدا عن نقص الكهرباء والماء، إضافة إلى انتشار مختلف مظاهر الفساد من سرقة وتحرشات جنسيّة.. إلخ. ترى، هل كان غضّ النظر عن تغيير بنية المخيم خطوة ذكية من القيّمين على الأمر لإنهاء المخيم بحجة ما آل إليه حاله؟!



صبرا مخيم مع وقف التنفيذ..

باعتبار ان المناطق الفقيرة في لبنان هي من حصة الفلسطينيين او الفقراء، فيمكن أن تطلق تسمية المخيمات على الأحياء الشعبية اللبنانية الفقيرة. فكيف إذا كان يقطنها نسبة لا بأس بها من الفلسطينيين؟ والأكثر من ذلك، كيف إذا امتدت تلك الأحياء لتتصل بالمخيم كما حصل مع شاتيلا؟!! وهكذا أطلق اسم مخيم على صبرا ذلك الحي اللبناني لتجاوره مع المخيم ولوجود نسبة لا بأس فيها من الفلسطينيين فيه كانت تبلغ في ١٩٨٢ حوالي العشرة آلاف نسمة جُلهم من بائعي الخضار والجزارين القادمين من يافا وحيفا. لقد اكتسب حي صبرا شهرته الأوسع حين كانت ساحته الرئيسة مقرًا للكفاح المسلح الفلسطيني، وحين ضاعت الحدود بينه وبين شاتيلا في فترة نهوض الثورة الفلسطينية. أما ارتباط صبرا الفلسطيني فكان كارتباط الشعب اللبناني بالشعب الفلسطيني في فترة انتعاش المد الوطني وتلاحم الشعبين. وقد تعزز ذلك الارتباط










عبر وجود العديد من المؤسسات الفلسطينية في ذلك الحي الشعبي الفقير. وابرز تلك المؤسسات كان مستشفى غزة الذي تعرّض العاملون والمرضى فيه على حد سواء للمجزرة التي استهدفت مخيم شاتيلا. كما أن «الشبهة» الفلسطينية لصبرا متاتية من وجود العديد من أصحاب الاستثمارات الصغيرة من الفلسطينيين الذين لهم محال تجارية في الشارع الرئيسي الممتد على مدخل مخيم شاتيلا وصولاً إلى تقاطع الدنا، مرورًا بحي الداعوق حيث تتركز في الشارع الدكاكين من كل صنف ونوع. وفيما لم يتم تدمير صبرا كما جرى في شاتيلا، فإن الحياة عادت لتدبّ في تلك الناحية المشهورة بسوق الخضار الذي يشكّل مصدر العيش الرئيسي للكثير من الأسر الفلسطينية، إضافة لسوق الجزارين. والسوقان هما مصدر انتعاش المنطقة حيث يرتادهما الآن الشّارون من مختلف المناطق اللبنانية. وتمتزج اللهجات في تلك الناحية ويزدحم السوق لدرجة يصعب مرور سيارة في الشارع الرئيسي لحظات الذروة. ولا يجد مستثمرو السوقين من الفلسطينيين من يزاحمهم إلاّ إخوانهم السوريون الذين دفعهم ازدهارها ورخص كلفة الحياة فيها إلى القدوم للعمل وكسب العيش بعدما ضاقت بهم سبل الحياة.

وبالمقاييس السياسية اللبنانية تعتبر منطقة صبرا مخيمًا كما هو الحال للكرنتينا، فعندما اجتاحه الغزاة من الفاشيين تعاملوا مع تلك المنطقة وكأنها مخيم للفلسطينيين وهي في الأصل ليست كذلك، بل هي مخيم للفقراء. يناهز عدد القاطنين في صبرا من الفلسطينيين الآن حوالي ١٥ الف نسمة يسكنون في بيوت مستاجرة او مملوكة في ابنية تلك المنطقة، كما يوجد هناك تجمع للمهجرين الفلسطينيين يربو عددهم على بضع مئات يقطنون في مبنى مستشفى غزة وقد سكنه هؤلاء بعدما هوجم وافرغ من محتوياته في اثناء حرب المخيمات.

تسلسل الأحداث(٢):

١. ينصّ البند الخاص من اتفاقية ترحيل قيادات مكاتب وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت (المعروفة باتفاقية حبيب) التي أعلنت في ٢٠/٨/١٩٨٢ على ما يلي:

- القوات المتعددة الجنسيات MNF:
تمّ تشكيل قوة مؤقتة متعددة الجنسيات مؤلفة من وحدات من فرنسا، إيطاليا، والولايات المتحدة، بناء على طلب الحكومة اللبنانية لمساعدة القوات المسلحة اللبنانية في القيام بمسؤولياتها في هذه العملية. ستقوم القوى المسلحة اللبنانية بالتأكيد على خروج قيادات، مكاتب، مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من كافة التنظيمات، على نحو يؤدي إلى:

أ. التأكد من سلامة العناصر المغادرة.

ب. التأكد من سلامة الأشخاص المتبقّين في بيروت.

٢. ينص البند التاسع من ذات الاتفاقية على ما يلي:

- مدة ولاية القوة المتعددة الجنسيات:
إن التفاهم الثنائي بين الحكومة اللبنانية والحكومات المساهمة في القوة المتعددة الجنسيات ينص على أن هذه القوى سوف تغادر لبنان عند انتهاء مهمتها، أو في أي وقت أقرب من ذلك بناء على طلب من الحكومة اللبنانية أو استنادًا إلى توجهات أحادية من الحكومات المعنية أو استنادًا إلى انتهاء المهلة المحددة.

وفي الجدول الزمني المرفق للمغادرة حدد ٢١ آب ١٩٨٢ باعتباره اليوم الأول لقدوم القوات المتعددة وتمركزها في ميناء بيروت تمهيدًا لمغادرة الدفعة الأولى من منظمة التحرير عبر البحر. كما حدد الجدول الزمني نفسه ٢١ ايلول تاريخًا للمغادرة بعد مساعدة القوى المتعددة الجنسيات للقوى الأمنية اللبنانية في الترتيبات حسب الاتفاق بين الحكومات المعنية من أجل ضمان الأمن بشكل جيّد وثابت في منطقة العمليات. وفي نهاية الجدول وضع تاريخ ٢١ إلى ٢٦ ايلول كموعد نهائي لمغادرة القوات المتعددة الجنسيات.

في ٢١ آب ١٩٨٢ تمّ انتخاب بشير الجميّل رئيسًا للجمهورية اللبنانية خلفًا للرئيس الياس سركيس.

في ١ ايلول تمّ انتهاء جلاء المقاتلين الفلسطينيين قبل يومين من الموعد المقرر بناء على طلب امريكي.

في ٣ ايلول تقدمت القوات الإسرائيلية ٦٠٠ متر شمالاً بحيث انها اصبحت مشرفة على مخيم شاتيلا وعلى الضاحية الجنوبية بجوار بئر حسن، الطريق الرئيسية الممتدة من البحر إلى الطريق المتفرّع الذي يؤدي إلى مطار بيروت الدولي.

في ٩ ايلول الجيش اللبناني يسيطر على محيط مخيم برج البراجنة بهدوء وبدون اية حادثة أمنية.

في ١١ ايلول مغادرة القوات المتعددة الأمريكية والإيطالية قبل عشرة ايام من موعد المغادرة حسب اتفاقية فيليب حبيب.

في ١٣ ايلول مغادرة القوات المتعددة الفرنسية بضغط امريكي قبل ٨ ايام من الموعد المحدد لانتهاء مغادرة القوات المتعددة حسب اتفاقية فيليب حبيب.

في ١٤ ايلول، اغتيال بشير الجميّل الرئيس المنتخب للجمهورية اللبنانية قبل تسلّم مهامه.

في ١٥ ايلول في الساعة الخامسة صباحًا تقدمت القوات الإسرائيلية وبدات باحتلال بيروت الغربية، وبعد ظهر ذات اليوم كانت هذه القوات تسيطر على المدينة تمامًا واعلنت القيادة الإسرائيلية أن جميع المخيمات مطوقة كما أعلنت ان كل الطرقات المؤدية إليها اصبحت بيدها.

في ١٦ ايلول ورد امر للقوات الإسرائيلية رقم ٦ «لا تدخلوا إلى مخيمات اللاجئين. إن عمليات التفتيش سيقوم بها الكتائبيون والجيش اللبناني».

في ذات اليوم بين الساعة ١٥,٠٠ والساعة ١٨,٠٠ دخلت أولى مجموعات القتلة إلى مخيم شاتيلا عبر المداخل التي هياها لهم المحتلون الإسرائيليون. وتواصلت المذبحة لمدة تتراوح بين ست وثلاثين ساعة واربعين ساعة، اي حتى الساعة العاشرة من صباح السبت ١٧ أيلول. وكانت المذبحة تحت أنوار القذائف المضيئة التي كان يطلقها الجيش الإسرائيلي.

من هم مرتكبو المجزرة؟!

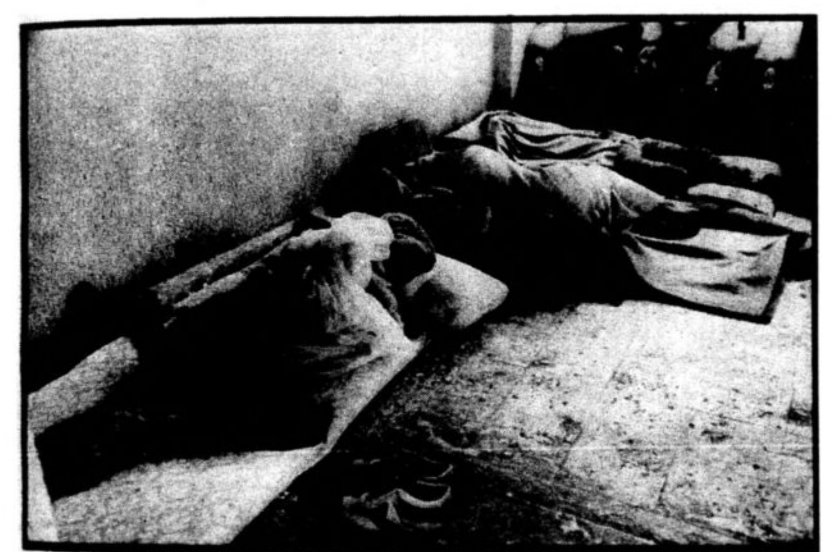
لنتمعن في المقولتين التاليتين:

(١) «سوف تلد الحوامل إرهابيين، وسيصبح هؤلاء الأطفال إرهابيين عندما يكبرون».

(كتائبي متورط في مجازر صبرا وشاتيلا لدى استجوابه من قبل الجنود الإسرائيليين في بيروت الغربية - ١٧ أيلول ١٩٨٢).

(٢) «إننا نعرف (ما يجري)، لا نحبه، ولا تتدخلوا فيه».

(رسالة قائد كتيبة إسرائيلية إلى رجاله عندما بلغه خبر ذبح الفلسطينيين - ١٧ أيلول ١٩٨٢).



• قتلى في فراشهم •

إن فظاعة مجزرة صبرا وشاتيلا التي ادت إلى تنديد محلي وعربي ودولي جعلت الأطراف المنفذة لها والمشاركة بها تتنصّل منها رغم الدلائل الواضحة التي تشير إلى مساهمة اكثر من طرف في ارتكابها وتحمل مسؤولياتها. فقد كان الوضع الذي ترك فيه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان وحيدين بدون حماية تنذر بمخاطر على حياتهم ومصيرهم. ولهذا فإن مسؤولية المجزرة تتراوح بين الاستخفاف بحماية المدنيين الفلسطينيين وعدم تامين الحماية الضرورية لهم من بطش الإسرائيليين وحلفائهم وبين المشرفين والمشاركين في المجزرة. وفي هذا السياق يمكن تصنيف المسؤولية على النحو التالي:

١. المسؤولية السياسية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية:

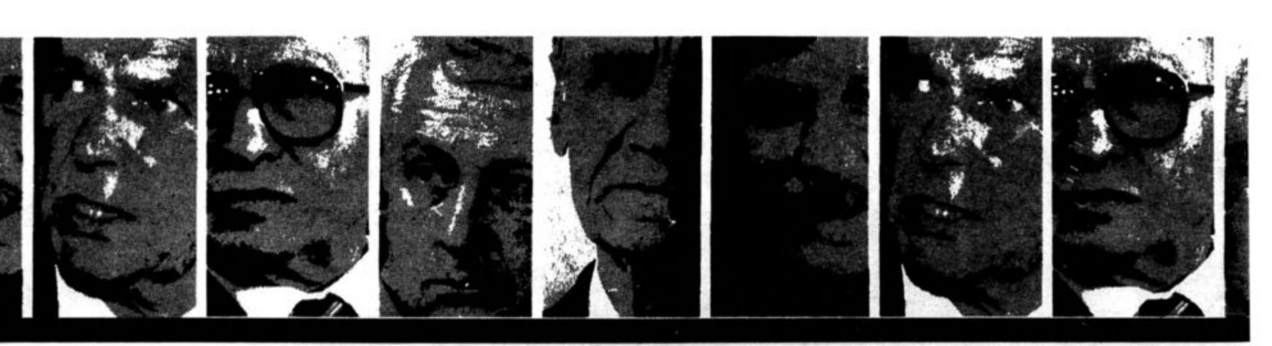
قيادة المنظمة لم تؤمن ضمانات كافية لحماية المدنيين قبل مغادرتها لبنان. وتشير كافة المعطيات والشهادات إلى أن المنظمة، بكافة فصائلها، لم تخلف وراءها بنية عسكرية وسياسية قادرة على التصدي لأي بطش او انتقام يحل بالمدنيين. كما انها لم تعمل بصورة جازمة على تضمين اتفاقية الخروج من بيروت بنودًا تؤمن سلامة المدنيين المتروكين خلفها، عدا عن حالة الارتباك وعدم التنسيق والإحباط التي كانت تسود القيادات المحلية التي خلّفتها الفصائل خلفها، لدرجة أن هذه القيادات لم تستطع القيام بأدنى دور في مجابهة الاجتياح الإسرائيلي لبيروت والإجرام الذي نتج عن ذلك. إن اي متبصّر للأحداث كان يدرك نوايا وخطط القوى الفاشية في استهداف المدنيين الفلسطينيين. فهذا الجنرال الاحتياطي في الجيش الإسرائيلي، موطي پيلد، قال في مقابلة صحفية مع كلير اتشيرللي مندوبة مجلة «الأزمنة الحديثة» في حديث يوم ٣٠ آب. «لقد غادر مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية بيروت، ولكنهم تركوا عائلاتهم وراءهم ونحن نعلم بأن سكان بيروت الغربية يخشون من إقدام الكتائبيين على ذبحهم في حال انسحاب القوة المتعددة الجنسية. أكثر من متأكدين من إمكانية تكرار ذلك. إنني اتصوّر بوضوح حصول مجزرة كهذه خلال شهر او شهرين»!!

اما ياسر عرفات فقد ادرك متأخرًا بعد الخروج من بيروت ما قد يترتب على ترك المدنيين بدون اية حماية، ولهذا فإنه اشار في اثناء لقائه المبعوثين الفرنسيين غوتمان وديلاي (في تونس في ٤ ايلول) إلى قلقه البالغ على سلامة المدنيين الفلسطينيين الباقين في بيروت، والح إلى رغبته في تمديد مهمة القوة الفرنسية إلى ما بعد انتهاء خدمتها في ٢١ ايلول.

في هذا الإطار فإن لقاء اجريناه مع ابو احمد الزعتر، وهو قيادي في إحدى فصائل منظمة التحرير، عن ذكرياته في اثناء الأحداث الأليمة يوضح بما لا يقبل الجدل بأن القيادات المتبقية كانت غير جاهزة لمواجهة

◄◄◄









عدوان بربري بحجم ذلك الذي حصل. بل أن هذه القيادات كانت نفسها طريدة وتخشى من الاستهداف الإجرامي للقوى الفاشية انذاك في السلطة وخارجها. فقد أوضح ابو احمد ان تلك الفترة لم تشهد أدنى نوع من التنسيق بين من تبقى من فصائل المقاومة أو كوادرها، بل إن الاتصال بين أفراد التنظيم الواحد كان متعذرًا واصبح مستحيلاً في ظل التهديد القائم.

٢. المسؤولية الدولية:

هذه المسؤولية يتحملها أطراف القوى المتعددة الجنسيات وعلى راسها الولايات المتحدة التي سارعت إلى سحب قواتها العسكرية التي كان ينبغي إبقاؤها لضمان أمن المدنيين ومساعدة السلطة اللبنانية حسب اتفاقية خروج المقاومة من بيروت. وفي هذا الصدد فإن المسؤولية الأولى تقع على عاتق الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة بفيليب حبيب، المبعوث الأمريكي الذي هندس اتفاقية خروج المقاتلين الفلسطينيين، فلقد كان واضحًا تمام الوضوح الخطر المحدق بالمدنيين الفلسطينيين والتهديد الدائم لهم غربي العاصمة بيروت. وقد أقسم عرفات «ان الكفالة الأمريكية التي اتفق عليها في شهر آب مع حبيب شملت فقط الفلسطينيين داخل المخيمات وبصورة أدق أولئك الذين في بيروت». ولا هم أن حبيب كان انذر مرة تلو المرة أن وعود الإسرائيليين الشفوية، خصوصًا الصادرة عن بيغن وشارون، لا يمكن التقيّد بها، ومما قاله الرئيس الوزان بعد المذبحة «لقد كنت قلت لحبيب أن قيمة هذا التعهد من الناحية العملية لا يمكن التاكد منها ولكنه، اي حبيب، وضع يده على قلبه وأقسم أنه هو شخصيًا يضمن تعهدات إسرائيل وللمشككين الآخرين في الوعود الإسرائيلية، كان حبيب يجيب غاضبًا: أليست كلمة واحدة أخرى من الولايات المتحدة تعهدًا؟!!»(٣). من جهة أخرى تفيد المعلومات التي تسربت وقتها أن الدبلوماسي الأمريكي درايبر، اتصل بالمسؤولين الإسرائيليين يوم الجمعة ١٦ أيلول وأبلغهم بمعلوماته عن ارتكاب المجازر وطلب من الإسرائيليين التدقيق فيها، ولكن لم تمارس سلطات بلاده هو محاولات جادة لإيقافها.

٣. السلطة اللبنانية:

إن السلطة اللبنانية لم تبادر إلى نشر قواتها الرسمية في محيط مخيم شاتيلا وصبرا في الوقت الذي تمركزت فيه في برج البراجنة في ٩ أيلول. وفي المعلومات ان قائد الجبهة الشمالية الإسرائيلي، أمير دروري، وقتها، بادر إلى الطلب من قيادة الجيش اللبناني دخول المخيمات للحؤول دون دخول الكتائبيين ولكن المسؤولين العسكريين ادعوا انهم تلقوا الأمر من رئيس الوزراء بعدم التعاون مع المحتل الإسرائيلي، وانه ليس واردًا دخول المخيمات طالما بقيت محاطة من قبل الجيش الإسرائيلي.. إن عدم تمركز الجيش لحماية المدنيين الفلسطينيين أكان بادعاء عدم التعامل مع الجيش الإسرائيلي او خلاف ذلك، يعتبر مساهمة في المجزرة كما إنه كان يتناقض مع سياسة الحكومة انذاك المالئة للاحتلال والتي اصدر مدعيها العسكري استنابة قضائية ضد مجهولين بعد قيام مقاتلي الحركة الوطنية اللبنانية بالتصدي للدبابات الإسرائيلية محور مار مخايل وتدمير دبابتين. وحجة مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية انذاك، أسعد جرمانوس، أن هذه العملية تعرض الأمن اللبناني للخطر!!

٤. إسرائيل والميليشيات بين الإشراف والتنفيذ:

بالنسبة لمنفذي الجريمة فقد اثبتت كافة الشهادات والمعلومات بما فيها تحقيقات «لجنة كاهان» الإسرائيلية التي جرى تشكيلها بعد المجزرة، أن الطرفين الإسرائيلي والكتائبي مسؤولان مباشرة عن المجازر. كما أشارت شهادات أخرى ومعلومات وتقارير صحفية إلى مشاركة أطراف إضافية كقوات سعد حداد ومختلف تلاوين القوى الفاشية كالنمور وحراس الأرز.. إلخ. وتفيد هذه التقارير أن الوزير والنائب اللبناني السابق، الياس حبيقة، كان من القادة البارزين في المجزرة. وقد تمثلت المشاركة الإسرائيلية في تقديم التسهيلات اللوجستية للمجرمين، وفي المشاركة المباشرة من قبل الإسرائيليين في العملية. على الصعيد العملاني قامت إسرائيل باحتلال كافة المناطق المشرفة على مخيم شاتيلا ومنطقة صبرا، كما وضعت حواجز على مداخل المنطقة سهلت مرور القتلة والمجرمين ومنعت المدنيين الهلعين من الفرار من المنطقة وأكثر من ذلك، فقد كانت تدفعهم للعودة إلى المخيم والمناطق المستهدفة للمجزرة طوال فترة تنفيذ العملية الجبانة، كما أنها مهّدت لدخول الفاشيست والقتلة بالقصف على المخيم والإنارة الليلية طوال وقت ارتكاب المذبحة فوق المناطق المستهدفة من أجل جرف المنازل ودفن الجثث.. فوق كل هذا قدمت إسرائيل جرافات للمجرمين لتدمير المنازل وجرفها ودفن المدنيين أحياءً أو موتى تحت الركام.

بالإضافة فإن الإسرائيليين قاموا بنقل القتلة بلباس إسرائيلي بسياراتهم العسكرية إلى المخيمات والمناطق المستهدفة، إضافة إلى أن التنسيق العسكري الميداني الكامل تواصل طوال الوقت بين الطرفين. ورغم محاولات لجنة «كاهان» تبرئة الجيش الإسرائيلي من العملية فإن استهداف الشعب الفلسطيني كان واضحًا، «كانوا يعرفون في إسرائيل أن الميليشيات تعتبر أن الفلسطيني المرغوب فيه هو الفلسطيني الميت وأن مذبحة أو اثنتين هو ما يضمن خروجهم من لبنان وإلى الأبد».

لقد حاولت السلطات الإسرائيلية من خلال تشكيلها لجنة كاهان إظهار دمقراطية زائفة. فاللجنة لم تخرج بخلاصة تدين الجيش الإسرائيلي وقياداته على اشتراكه في المجزرة والذي وجد دلالاته في أكثر من شهادة منها شهادة صحفي في التلفزيون الإسرائيلي الذي صوّر الوحدات الكتائبية المجمعة في المطار وهي متمنطقة بالقطاعات والسواطير والحبال. إضافة لشهادات الناجين من قوافل السكان التي أعادها جنود الجيش الإسرائيلي من مداخل المخيم نحو المجزرة. هذا، عدا عن وجود الطرفين الإسرائيلي والكتائبي في قيادة ميدانية واحدة على أطراف المخيم. إن استخلاص لجنة «كاهان»، بأن وحدة من القوات اللبنانية هي التي قامت بالمجزرة لا يلغي إطلاقًا الدور الإسرائيلي في تقديم كل مقومات الدعم لتلك القوات وغيرها من العناصر الفاشية من دخول المخيمات والمستشفيات لارتكاب المجزرة. ذلك أن القوات اللبنانية كانت طوال الوقت، وحسب تقرير «كاهان» تحت الإشراف الميداني للقوات الإسرائيلية. بل إن أحد المشاركين من الكتائبيين في المجزرة قال أمام لجنة تحقيق إن قادة الكتائب اوقفوا أعمالهم داخل المخيمين بعدما اوعز لهم قائد المنطقة الشمالية بذلك. والحقيقة ان تقرير لجنة «كاهان» تعرض بالتفصيل لانتقادات عديدة في مضمونه وفي طريقة عمل اللجنة.

ففي الوقت الذي تم التأكيد فيه على قيام الكتائب بالدور الرئيسي التنفيذي في المجزرة فإن ثمة تأكيدات بأن أطرافًا أخرى شاركت أيضًا فيها وهم «النمور الأحرار» وقوات سعد حداد و«حرّاس الأرز». وقد ورد الكلام عن دخول المخيمات لأول مرة في أثناء لقاء تمّ صباح الأربعاء بعد اجتماع لبيغن مع فادي أفرام ورئيس المخابرات اللبنانية آنذاك، إيلي حبيقة وآخرين. إن التأكيدات المتكررة لتقرير «كاهان» بأن الكتائبيين وحدهم كانوا داخل المخيمات تتناقض مع شهادات عديدة أفادت عن وجود رجال سعد حداد وعناصر من ميليشيا «النمور» و«منتقمو الدامور» وغيرهم من الميليشيات المحمية من قبل المحتل، إضافة لعناصر من تنظيمات سياسية عسكرية متعاونة مع الكتائب (حرّاس الأرز والتنظيم).

يبدو من شبه المؤكد ترؤس رئيس المخابرات اللبنانية آنذاك، إيلي حبيقة، للقوات المشاركة في المجزرة والإشراف عليها ميدانيًا. «والمذبحة أيضًا ستمر دون عقاب بالرغم من أن القوات اللبنانية شاركت، جو إدة، مارون مشعلاني، إيلي حبيقة، وهم من المعروفين جي ٤». وقد تأكدت مسؤولية حبيقة وقيادته للهجوم والمجزرة من خلال مقابلة أجراها التلفزيون الإسرائيلي يوم ٤ تشرين الأول مع مهندس لبناني شاب قال إنه مشارك في المجزرة وعرّف نفسه بأنه أحد مسؤولي القوات اللبنانية واسمه ميخائيل وأنه نائب مسؤول الاستخبارات اللبنانية، الياس حبيقة، الذي ذكر انه قاد الهجوم على المخيمات. ولقد تأكدت مسؤولية إسرائيل الإجرامية ومشاركتها في المجزرة من خلال عدد من الشهادات ومنها ما يلي:



• الأجساد اسودت... •

مقتطفات من شهادة الصحفي البريطاني روبرت فيسك(٥):

«إن الذي أبلغنا هو الذباب، إذ كان طنين الملايين منه أبلغ من الرائحة. هذا الذباب الأزرق الكبير تهافت علينا في البداية وكأنه لا يفرق بين الأحياء والأموات. ولو بقينا في أماكننا ندوّن الملاحظات في كراساتنا، لتداعت جحافل الذباب على أوراقنا وأيدينا وأذرعنا ووجوهنا، وخصوصًا حول أفواهنا وأعيننا، ومتنقلة من جسم إلى آخر. من طوابير الأموات إلى الفئة القليلة من الأحياء، ومن جثة هامدة إلى مراسل، وأجسامها الصغيرة الخضراء تتلهف على لحم جديد تقع عليه وتنعم به.

«كان علينا أن نتحرك بسرعة قبل أن يلسعنا، إذ أحاط برؤوسنا كأنه سحابة رمادية، وأخذ ينتظر أن نتكرم عليه بأن نلعب دور الأموات. على أن الفضل يعود إليه في أنه كان الصلة الملموسة الوحيدة بيننا وبين الضحايا من حولنا، الصلة التي تذكّرنا بأن هناك الموت، ولا بد من القول بأن الذباب لم يعرف التحيّز، فلم يكن يأبه إطلاقًا بهوية الجثث حتى ولو كانت لضحايا المجازر الجماعية، وكان سيتصرّف بالطريقة ذاتها لو كانت الجثث لضحايا أي مجتمع آخر. ولا بد أن الأمر كان كذلك خلال أيام الوباء الكبير في أوروبا.

«في البدء لم نستخدم كلمة «مجزرة» ولم نتكلم كثيرًا لكي لا يجد الذباب طريقه مباشرة إلى أفواهنا، ولهذا السبب أيضًا وضعنا المناديل فوق أفواهنا ومناخيرنا. وفي حين أن رائحة الموتى في صيدا سبّبت لنا الغثيان، فإن رائحتهم في شاتيلا جعلتنا نتقيّأ. وكانت تنفذ من خلال أسمك المناديل إلى مناخيرنا. وبعد دقائق رأينا الموتى.

«كانوا في كل مكان، في الطريق، في الأزقة، في الساحات الخلفية، في الغرف المحطمة، بين الركام وفوق النفايات، وأما القتلة فهم رجال الميليشيات الكتائبية الذين سمحت لهم إسرائيل بدخول المخيمات. وكان الدم في بعض الأماكن لا يزال رطبًا. وبعد أن أحصينا مئة جثة توقفنا عن العد. وكانت جثث الشبان










والنساء والأطفال والمسنين ممتدة في الزواريب حيث طعنوا بالسكاكين او قتلوا بالرصاص. وكان كل دهليز في الركام يكشف عن المزيد من الجثث. واختفى مرضى أحد المستشفيات الفلسطينية بعد أن أمر المسلحون الأطباء بالخروج، ووجدنا في كل مكان معالم قبور جماعية حفرت على عجل. وقد بلغ عدد ضحايا المجزرة الفًا او حتى الفًا وخمسماية.

«وحتى في الوقت الذي كنّا فيه داخل المخيمات، وسط هذه الأدلة على الوحشية الفظيعة كنّا نستطيع رؤية الإسرائيليين وهم يرقبوننا. واستطعنا رؤيتهم كذلك على سطح البناية الثانية في جادة كميل شمعون من الناحية الغربية وهم يجولون بأنظارهم من خلال مناظير أشعة الشمس وهم يصوبونها على هذا القسم أو ذاك من المخيم، وأخذ لورن جنكنز يسب ويلعن. لقد كنّا جميعًا نشعر بالغثيان، كنّا نتنشّق رائحة الموت ذاته. وأخذ لورن جنكنز بالصراخ في الحال أن لشارون، وزير الدفاع الإسرائيلي، ضلعًا في هذه الفظاعة المرعبة. فصاح قائلاً: «شارون إبن الزانية، هذه دير ياسين ثانية».

«إن ما شاهدناه في مخيم شاتيلا الفلسطيني في العاشرة من صباح ١٨ أيلول ١٩٨٢ لا يستعصي على الوصف فحسب، وإنما يجعل من الأسهل نقل الصورة بلغة الفحص الطبي الذي لا يرحم. لقد حدثت مذابح من قبل في لبنان، ولكنها نادرًا ما كانت بهذا الحجم أو بإشراف جيش نظامي يفترض فيه الانضباط. لقد قتل عشرات الآلاف في هذا البلد في خضم معارك الذعر والكراهية، ولكن أصحاب المئات من الجثث المتناثرة حولي، كانوا من العزّل الذين لا سلاح معهم. لم يكن هذا مجرد «حدث»، وما أسهل استخدام هذا التعبير في لبنان، بل قتلاً جماعيًا او مجزرة تجاوزت كل ما كان يصفه الإسرائيليون في ظروف مشابهة بأنه «إرهاب وحشي». لقد كان من أبشع الفظائع. جثث نساء في بيوتهن مزّقت ثيابهن حتى الخصر في حين انفرجت سيقانهن وأطفال ذبحوا وقطعت رقابهم، وطوابير من الشبان أطلقت النار عليهم من الخلف، وأطفال اسودّت أجسادهم لأنهم ذبحوا قبل أربع وعشرين ساعة، والقيت ممزقة مشوّهة في أكوام القمامة بجانب علب الطعام والزجاجات الفارغة وبقايا المواد الطبية الإسرائيلية.

«رأينا الجثث مكوّنة في زاروب إلى اليمين وعلى بعد خمسين ياردة فقط من مدخل المخيم وكانت هناك أكثر من إثنتي عشرة جثة لشبان صغار التفّت أرجلهم وأيديهم بعضها حول بعض وهم يعانون آلام الموت. وكان كل منهم مصابًا برصاصة أطلقت على صدغه واخترقت مخه. وبدت على الجانب الأيسر من رقاب بعضهم ندوب قرمزية أو سوداء، وخُصيَ واحد منهم بعد تمزيق بنطلونه والذباب يتداعى على أحشائه. كانت عيون هؤلاء الشبان مفتوحة، وأصغرهم لا يتعدّى الثانية أو الثالثة عشرة من عمره وكانوا يرتدون الجينز والقمصان الملوّنة التي ضاقت عليهم بعد أن انتفخت أجسادهم بسبب الحر. ويبدو أنهم لم يُسرقوا فقد كانت حول رسغ مسود لأحدهم ساعة سويسرية تشير إلى الوقت الصحيح وكانت مدلاة وكأنها تلفظ أنفاسها الأخيرة.

«وشاهدنا في زاروب مغمور بالأنقاض ويتفرّع من الطريق الرئيسي جثث خمس نساء متوسطات العمر وعدد من الأطفال فوق كوم من الركام، وكانت جثة إحداهن ممددة على ظهرها وقد تمزّق ثوبها وبرز من ورائها شعر طفلة شعرها قصير أسود واجعد، وعيناها تحدقان فينا بغضب، لكنها كانت قد فارقت الحياة.

«ورأينا طفلة لا تتجاوز الثالثة من عمرها ملقاة على الطريق وكأنها دمية مطروحة، وقد تلوّث ثوبها الأبيض بالوحل والدم والتراب، وكانت قد أصيبت برصاصة طيّرت مؤخرة رأسها واخترقت دماغها، ورأينا جثّة امرأة تضم طفلة إلى صدرها، وكانت الرصاصة قد اخترقت صدرها وقتلت الطفلة أيضًا. وتبيّن أن أحدهم بقر بطنها ومزّقه. وربما كان يحاول قتل الجنين الذي لم يرَ النور بعد. وكانت عيناها جاحظتين ووجهها الأسود قد تجمّد بسبب الذعر والهلع.. كانت مستلقية كأنها تستحم بأشعة الشمس الدافئة، لكن الدم الذي نزف من ظهرها كان لا يزال رطبًا، كان القتلة قد غادروا المكان قبل دخولنا بقليل. وكانت الضحية ضمّت قدميها وفتحت ذراعيها وكأنها قد شاهدت منقذها. وكان وجهها هادئًا وعيناها مغمضتين وفوق رأسها حبل غسيل عليه سراويل أطفال وجوارب مثبّتة بالملاقط. وكانت هناك ثياب متناثرة على الأرض. ولا بد أنها كانت تنشر ثياب عائلتها حينما دخل المجرمون القتلة. فلما وقعت تناثرت الملاقط من يدها فكوّنت حول رأسها دائرة خشبية صغيرة.

وكان المفتاح لمعرفة طريقة قتلها هو خرق في صدرها وبقعة متزايدة الاتساع على الأرض. وظللتُ أتأمل في وجهها، وفي الطريقة اللائقة التي استلقت بها تحت حبل الثياب كما لو أنني كنت أنتظر أن تفتح عينيها. استندتُ إلى عمود من الحجر المسودّ الناتئ من الأرض، وسرعان ما تبيّن أنه ليس حجرًا، لأنه كان دافئًا ولزجًا ولصق بيدي، وعندما أمعنت النظر وجدت أنه كوع إنسان مغروس في الأرض!

«يا لهول ما رأيت! وجدت نفسي ألقي بالكوع بذعر وهلع وأنفض لحم الميّت عن سروالي، واقفز الخطوات الأخيرة نحو قمة الحاجز، لكن الرائحة كانت مرعبة، وفجأة رأيت تحت قدمي وجهًا ينظر إليّ وقد طار نصف فمه. وكان من الواضح أنه أصيب برصاصة أو طعن بسكين. أما النصف الثاني من فمه فكان يعج بالذباب وحاولت أن أنظر إليه، ورأيت جنكيز وتفايت (الصحفيان) يقفان بعيدًا بجانب بعض جثث تكوّمت أمام أحد الجدران. ولم أستطع أن أصرخ طالبًا مساعدتهما خوفًا من أن أصاب بمرض إذا فتحت فمي.

«مشيت على قمة الحاجز وأخذت أبحث كالبائس المستميت عن مكان أقفز منه إلى الجانب الآخر، لكن وجدت نفسي أنني كلما تقدمت خطوة، ارتفع التراب أمامي، وأخذ الحاجز كله يهتز اهتزازًا مخيفًا تحت قدمي، وعندما نظرت إلى الأسفل تبيّن لي أن الرمل لم يكن إلاّ غطاء رقيًا لإخفاء الوجوه والأطراف البشرية عن الأعين. ورأيت شيئًا كالحجر فإذا به معدة إنسان، ورأيت رأس رجل وصدر امرأة عاريًا وأقدام طفل!!! يا للفظاعة!! كنت أسير على عشرات الجثث التي كانت تهتز تحت قدمي.

«كان أحدهم قد دفن الجثث والذعر يستولي عليه، ثم جرفت كلها إلى جانب الزاروب. والواقع انني عندما رفعت رأسي شاهدت جرّافة بلا سائق تشهد على الجريمة البشعة..»!

(يتبع في حلقة ثانية)

• صور في صورة •

هوامش:

(١) محمود درويش: المخيم الفلسطيني، ألف حصار وحصار، «مجلة القدس». العدد السنوي الخاص، ١٩٩٩ - الصفحة الأخيرة. (مجلة نصف شهرية تصدر عن قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح، قيادة لبنان).

(٢) غسان تويني، ١٩٨٢، عام الاجتياح، حققه وقدم له، فارس ساسين، دار النهار، ١٩٩٨. ص:٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٦.

(٣) جوناثان راندل، حرب الألف عام في لبنان، ترجمة فندي الشعار «بيروت، دار المروج - ١٩٨٤»، ص٢٩٦.

(٤) جوناثان راندل - ص١٧٥.

(٥) روبرت فيسك ويلات وطن، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر - بيروت، لبنان. الفصل الحادي عشر، ص٤٥١-٥٠٤.










مهند عبد الحميد

تجربة دموية سوداء!

• «دُقدُقان» معناها بالعبرية «كرز»، والكرز ثمرة جميلة شكلاً ولذيذة مذاقًا، يحبها كل الناس والاطفال منهم على نحو خاص. و«دقدقان» في الجيش الاسرائيلي، وحدة متخصصة بقتل «المطاردين» أو المشتبه بمقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي، وهي اشبه بفرق الإعدام الميدانية من حيث دورها، لكنها تتخفى شكلاً بالأزياء العربية، وتستخدم مركبات عربية. مما استدعى تسمية الوحدات العاملة بـ«المستعربين». واسم «دقدقان» أو «المستعربون» يثير الذعر ليس لدى المقاومين بل لدى المواطنين الابرياء الذين ذاقوا الأمرين جراء الهجمات المباغتة للـ«دقدقان».

كانت آخر عملية للـ«دقدقان» محاولة اقتحام منزل محمود أبو الهنود، الناشط من حركة حماس والمقيم في بلدة عصيرة الشمالية، شمال مدينة نابلس. وقد فشلت محاولة قتل ابو هنود من فرط الاستعدادات العسكرية الكبيرة، سعيًا وراء نجاح ساحق يحقق شهرة اضافية لرجال الدقدقان «السوبر». وأدت المبالغة في عرض القوة وفي استخدام التقنيات الى قتل ثلاثة جنود «دقدقانيين» بسلاح بعضهم البعض. وأثار مقتل الجنود الثلاثة عاصفة من النقد داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وفي المجتمع الاسرائيلي. وأدت موجة النقد العارمة الى استقالة القائد العسكري للمنطقة الشمالية، الجنرال شلومو أورين. وسجلت عملية «دقدقان» ما قبل الاخيرة مقتل الشيخ محمود أسعد عبد الله (٧٣ سنة) من قرية سردا قرب مدينة البيرة. وكان نوع العملية تدريب مجموعة من جنود «الدقدقان» وسط قرية سردا ليلاً. ولم تثر هذه الجريمة البشعة أي اعتراض رسمي اسرائيلي أو اي اهتمام، لا لشيء، إلاّ لأن الضحية فلسطيني. على العكس من ذلك فقد حاول المسؤولون الاسرائيليون فبركة أسباب ومبررات كاذبة لتسويغ الجريمة النكراء وتسويقها داخليًا وخارجيًا، الا ان نباهة الاعلام الفلسطيني الذي كشف الاكاذيب الاسرائيلية فورًا حال دون ذلك. لقد حصدت «الدقدقان» منذ تموز ١٩٩٢ وحتى ١٦ آب ٢٠٠٠، ٣٣ مواطنًا فلسطينيًا، بينهم ثلاثة أطفال هم، عوض عبد الله دياب (١٥ سنة) وباسل الحوراني (١٥ سنة) واسماعيل عبدان (١٦ سنة). وبينهم أيضًا شيخ مسن هو محمود اسعد عبد الله (٧٣ عامًا). كما حصدت عددًا أكبر في فترة الانتفاضة الشعبية. غير أن التجربة الدموية الميدانية لهذه الوحدة خلال الفترة الماضية تؤكد مجموعة من الاستنتاجات التي ينبغي التوقف عندها.

اولاً: تتعامل «الدقدقان» مع الشعب الفلسطيني باعتباره حقلاً لتدريباتها وتجاربها، حقلاً يخلو من أية محرمات، ولا ينطبق عليه القانون الدولي، والقانون الاسرائيلي، والاتفاقات والمعاهدات. ولا يتورع جنود «الدقدقان» عن زراعة الذعر وسط الابرياء من أطفال وكبار السن وغالبًا ما يزرعون الموت. فكل مواطن فلسطيني متهم بالارهاب وهو هدف محتمل أو مشروع لهجوم مبرر سابقًا، «بالنوايا الفلسطينية المبيتة لقتل اليهود»، ومبرر لاحقًا بأكاذيب من صنع خيال الجنود وقادتهم.

ثانيًا: إن عمل واداء وحدة «الدقدقان» يفند التشريع الاسرائيلي، الذي لا يجيز الحكم بالاعدام بأي حال من الاحوال. فهذه الوحدة تنفذ الاعدام بأبشع صوره وأشكاله، إعدام ميداني بدون محاكمة، وبدون تدقيق وتمحيص للهدف، وبدون مراعاة للسن، وبدون دفاع، وبدون الالتفات حتى لقوانين الحرب.

قد يجد الجنرالات في أجهزة الأمن والجيش مبررًا للاعدامات الميدانية بالقول ان الاهداف البشرية التي يتم التوجه لتصفيتها، هي عناصر متهمة بقتل مدنيين وابرياء اسرائيليين او انهم يخططون لقتل مدنيين وابرياء. غير أن هذه التبريرات غير مقنعة ولا تصمد أمام الوقائع. فالأكثرية الساحقة من الضحايا حصاد «الدقدقان» استشهدوا قبل حدوث العمليات الانتحارية وليس لديهم علاقة بذلك النوع من العمليات التي تستهدف مدنيين اسرائيليين، وبعضهم تم قنصهم في أثناء مسيرات سليمة احتجاجية.

أما المتهمون فعلاً بقتل مدنيين اسرائيليين فكان بالإمكان أسر العديد منهم وتقديمهم للمحاكمة، غير أن الجنود «المستعربين» كانوا يستنكفون عن ذلك ويختارون الاعدام الميداني. وفي مطلق الأحوال فإن انتهاك طرف للقانون لا يجيز ولا يبرر للطرف الآخر بانتهاك مضاد، لأن تشريع انتهاك القانون يؤدي إلى سيادة شريعة الغاب وإلى فوضى دموية مرعبة. وفي كل الأحوال، يمكن القول إن وحدات «المستعربين» وضعت نفسها فوق القانون.

ثالثًا: إن عمليات الاعدام التي يمارسها «المستعربون» تحت ذريعة إحباط العمليات العسكرية ضد اسرائيليين، أدت وتؤدي الى نتائج عكسية. فقد جاء اغتيال المهندس يحيى عياش، القائد العسكري لحركة حماس، ليغذي روح الانتقام وليدفع اعدادًا متزايدة من الشبان الى التطوع في مجموعات انتحارية جديدة. فعندما يتحوّل خيار الموت إلى خيار وحيد للمطاردين في عرف السياسة الامنية الاسرائيلية، فإن هؤلاء سيختارون الموت على طريقتهم الخاصة، ولن ينتظروا الموت الذي سيأتيهم من «الدقدقان» ووحدات «المستعربين» الأخرى، ولا شك ان اداء «فرق الاعدام» يدخل الطرفين في «دائرة دموية» متصلة تحصد الابرياء وتجعلهم يعيشون في حالة تهديد دائمة، حيث لا تتشكل لدى أي طرف حماية من القتل فالموت لا يشكل حلاً لكل المشاكل، الامر الذي حفز مشرعي القانون العالمي لحقوق الانسان لاستبعاد وتحويم عقوبة الموت، ولاعتبارها أحد أهم الانتهاكات لحقوق الانسان.

رابعًا: تشير التقارير الصحافية الاسرائيلية إلى أن وحدة «الدقدقان» وحدة مهترئة داخليًا وانها تضم عناصر متفسخة متعطّشة للقتل ولا يوجد لديها رادع. وثمة علاقة بين طبيعة المهمات الموكلة بالجنود «مهمات القتل» واستباحة الحرمات، وبين خصائص الأفراد. فمهمات القتل غالبًا ما تستهوي الرعاع والمرتزقة والعنصريين والساديين الذين يتلذذون بقتل الآخرين. وعمليات القتل تولد دينامية العدوان والاستهتار بحياة الآخرين، ويحتمل أن يكون الآخرون من ذات الخندق في نهاية المطاف. فالاستهتار بحياة الفلسطينيين في عصيرة الشمالية، قاد إلى استهتار بحياة الجنود الاسرائيليين من نفس المجموعة، هكذا فإن دوامة القتل ودائرة الموت المتصلة، لا تجعل الضحية وحدها في موقع دفع الثمن. بل ان الجلادين ايضًا يدفعون الثمن. والأخطر من ذلك فإن سفك الدماء ووضع جنود فوق القانون، ينمي العناصر الفاشية التي لديها الاستعداد لحرق الأخضر واليابس وفي كل الاتجاهات.

وفي تجارب سابقة، فإن الفاشيين اللبنانيين الذين ارتكبوا مجزرة مخيم تل الزعتر، قاموا بعد سنتين فقط بارتكاب مجازر ضد بعضهم البعض. وإن الاسرائيليين الذين أيدوا قتل الفلسطينيين، هم الذين أيدوا قتل رئيس وزرائهم السابق، يتسحاق رابين.

خامسًا: يلاحظ أن نشاط «الدقدقان» تزايد بصورة ملحوظة في مرحلة إبرام اتفاقات سلام، بين «م.ت.ف.» ودولة اسرائيل، وكان مسرح العمليات في المناطق التي تخضع للسيطرة المدنية الفلسطينية وبعضها في مناطق السيطرة الكاملة للسلطة الوطنية. وقد جاءت العمليات مخالفة للاتفاقات المبرمة بين الجانبين وبمعزل عن معرفة السلطة الوطنية وفي مواجهتها. وكان بالامكان البحث عن حلول غير دموية، ومعالجات تحول دون مفاقمة العنف، كما يحدث في مناطق السيطرة الامنية الفلسطينية، غير ان سلطات الاحتلال الامنية اختارت أسلوب «الدقدقان» الدموي الذي يقود إلى مزيد من العنف والذي يدمر الثقة بالسلام ويحرض ضده.

سادسًا: إن الاستنتاجات السابقة تقود إلى مطلب مشروع يتمثل بحل وحدات «الدقدقان» والمستعربين فورًا. وبإجراء تحقيق شامل حول كل الانشطة العدائية السابقة، ومحاكمة المسؤولين عن الجرائم، وتقديم التعويضات المعنوية والمادية لأسر الضحايا.

(رام الله)

• مهند عبد الحميد - كاتب وصحفي فلسطيني من مجموعة الذين عادوا إلى أرض الوطن. يعمل في وزارة الإعلام. وقد عمل سابقا في مجلة «الحرية» وترأس تحرير مجلة «راية الاستقلال». و«الاتحاد» ترحب بانضمامه إلى أسرة الكتّاب الدائمين في ملحق يوم الجمعة الأسبوعي.

فنجان زوفا

محمد علي طه

دومة الجندل لن تبعث في أوروبا

• لم يكن الصراع على القدس بعامة وعلى البلدة القديمة منها بخاصة صراعًا دينيًا بل هو صراع قومي بين الشعب العربي الفلسطيني الذي ينشد الحرية والاستقلال وبين دولة اسرائيل التي احتلت أراضيه بقوة الطائرة والدبابة والمدفع في الخامس من حزيران ١٩٦٧.. إنه صراع بين قوة الحق وحق القوة.

لقد حاولت حكومات اسرائيل منذ حكومة أشكول أن تفرض واقعًا مغايرًا على المدينة لضمها وتهويدها وعبرنتها بشتى الوسائل غير الشرعية سواء بقوانين جائرة بمصادرة أراض أو بإقامة مستوطنات. ولكن المدينة العربية التاريخية ذات الحضارة العربية الأصيلة والتراث العريق أبت ورفضت وبقيت صامدة تنبض عروبة ويفوح منها العطر الفلسطيني.. فلا القوانين الاسرائيلية ولا خوذات العساكر ولا بساطير الجنود غيّرت من كونها مدينة فلسطينية، فالقدس مدينة عربية فلسطينية شاء من شاء وأبى من أبى. وهي ليست «مدينة الله» وحدها فكل الأرض وما عليها لله ولا يمكن أن يوافق عربي فلسطيني على أنها «مشكلة يتعذّر حلها ويجب إعادتها لله» كما أعلن الملك حسين مرة، لأن هذا الكلام هو مكافأة للاحتلال وتنازل عن الحق العربي الفلسطيني.

جميع دول العالم لا تعترف بضم القدس العربية الى إسرائيل ولا تعترف بالقدس الاسرائيلية الغربية عاصمة لاسرائيل، وإذا كانت حكومة اسرائيل ومن ورائها حكومة الولايات المتحدة الامريكية ترغبان بأن يعترف العالم بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل وإقامة سفاراته بها فلا سبيل أمامها إلاّ بالاعتراف بالقدس الشرقية العربية عاصمة للدولة الفلسطينية.

لقد فاجأني السيد احمد قريع «أبو العلاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عندما قال أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ: «في حال لم نتوصل إلى اتفاق حول القدس فإنني أعلن موافقتنا على توحيد الجزئين، الشرقي والغربي، وأن لا تكون القدس عاصمة لفلسطين أو لإسرائيل، وإنما عاصمة للعالم أجمع».

هذا التصريح يذكّرني بقرار التقسيم، وهو يعني بوضوح أن قرار التقسيم لا يطبّق بحذافيره على فلسطين كلها بل يطبق على القدس وحدها!!

السيادة الاسرائيلية موجودة على القدس الغربية وحكومة اسرائيل تطمح بفرض هذه السياسة على قسم من القدس العربية، اي الشرقية. وتصريح أبي العلاء فيه تنازل خطير عن الحق العربي القومي.

إن قول أبي العلاء يذكّرني بمؤتمر دومة الجندل في أثناء الصراع المرّ بين علي ومعاوية حين اجتمع عمرو بن العاص ممثلاً لمعاوية مع أبي موسى الأشعري ممثلاً لعلي.

كان خطأ الأشعري كبيرًا حينما ساوى بين علي ومعاوية وخلعهما معًا، مما أدى إلى خلافات قاتلة في معسكر علي.

هل يعي أبو العلاء ذلك؟ وهل يدري أن تصريحه فيه تنازل عن الحق الفلسطيني.

اسرائيل ترفض تدويل القدس.

والشعب الفلسطيني لا يوافق على دولة فلسطينية بدون القدس العربية.

والتاريخ لا يعود على نفسه إلاّ بمهزلة..

ولن نسمح بمهزلة!!

ولن يسمح شعبنا بمهزلة!!

نحن نعيش في فترة صعبة حبلى بنتائج مصيرية لشعبي هذه البلاد.. ولأول مرة تبدو في الجو فرصة حقيقية للمصالحة التاريخية، بين الشعبين.. ولا يستطيع زعيم فلسطيني أو اسرائيلي إضاعتها!!

ولا أكشف سرًا إذا قلت إنني أثق ثقة تامة بقدرة الرئيس ياسر عرفات على قيادة السفينة الفلسطينية إلى بر الأمان.. إلى حل مرض يحقق الحرية والكرامة والاستقلال لشعبنا.. ومن واجبنا أن نقف مع الحل السلمي الذي يرتأيه!!

• منذ تأجيل الإعلان عن الدولة الفلسطينية، والذي كان مقررًا للرابع من أيار ١٩٩٩ - موعد انتهاء الاتفاقيات المرحلية - وهذا الأمر يشكّل محورًا ساخنًا في الرأي العام الفلسطيني. وقد استمعت «الاتحاد» إلى مواقف وتحليلات عدد من السياسيين والاكاديميين الفلسطينيين، الذين تناولوا جوانب عدّة مرتبطة بهذه المسالة. وهم: د. مصطفى البرغوثي، عضو الأمانة العامة لحزب الشعب، د. محمود الزهار، الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» في فلسطين، قيس عبد الكريم (ابو ليلى)، الرجل الثاني في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، صخر حبش، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والدكتور خليل الشقاقي، مدير «المركز الفلسطيني للبحوث السياسية» في رام الله.

إشكالية الشعار

د. مصطفى البرغوثي، قال: لا يجب التعامل مع الثالث عشر من أيلول لعام ٢٠٠٠ باستخفاف. هناك تصريحات لقادة فلسطينيين تمهد لتأجيل إعلان الدولة. ومن الضروري التعامل مع الثالث عشر من أيلول بجدية كبرى كي لا يؤثر ذلك على مصداقية القيادة الفلسطينية «ومصداقية المجلس المركزي الفلسطيني». الموضوع يجب ألاّ يحصر في إطار إعلان الدولة أم عدمه بل يجب مناقشة واقع انتهاء المرحلة الانتقالية في الثالث عشر من أيلول. المسألة الرئيسية تتعلّق بالبدء بمأسسة الدولة على الأرض وبسط سيادتها، وهذا يعني اتخاذ مجموعة كبيرة من الاجراءات بما في ذلك تحديد مواعيد إعلان الدستور الفلسطيني، إقرار القانون الأساسي ووضعه موضع التنفيذ الذي تمّ إقراره في المجلس التشريعي بالإضافة إلى تحرير التشريعات من الحاجة لأخذ موافقة

• سؤال يُشغل الرأي العام الفلسطيني: ما هو مصير الإعلان عن الدولة المستقلة، وهل سيؤجّل الموعد المقرر في ٩/١٣ الجاري؟.. فيما يلي وقائع ندوة بمشاركة عدد من الشخصيات المركزية في عدّة تيارات سياسية. وبمجملها تعكس مواقف نقدية من إخضاع مسألة موعد إعلان الدولة لاعتبارات تكتيكية •

فالسلطة الفلسطينية، تتخذ الاجراءات من جانب، ومن جانب آخر تقوم بممارسة الحكم على المناطق الفلسطينية، فاتخاذ الاجراءات التي تعزز احتياجات الجماهير الشعبية سيؤدي الى تعزيز مشاركتها وبالتالي إلى تعزيز الوحدة الوطنية. لأن الطريق إلى تعزيز الوضع الداخلي هو تعزيز الدمقراطية واعتماد الدمقراطية كأساس للعلاقات في المجتمع الفلسطيني، مما يعني احترام استقلالية المؤسسات المختلفة واحترام دور المؤسسات الفلسطينية، وأن تكون هناك علاقات طبيعية بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على أساس مبدأ فصل السلطات وتعزيز المساهمة لمختلف الاتجاهات في المجتمع الفلسطيني.

لانهاء الحكم الذاتي

د. محمود الزهار: إن تهديدات أمريكا بخصوص إعلان الدولة الفلسطينية توضع في الحساب بسبب ما تدفعه أمريكا من أموال وما تشكله من ثقل سياسي. وموقف الدول الأوروبية غير محدد من موضوع إعلان الدولة. واوروبا تنصح الفلسطينيين بعدم اعلان الدولة من طرف واحد، فهي تخاف من امريكا. أما موقف الدول العربية فإنه لا يدفع باتجاه قوي في مساندة قضية القدس وقضية حق العودة ولهذه الأسباب ففي الثالث عشر من أيلول سيتم الاعلان عن تأجيل إعلان الدولة وستمتد هذه الفترة «الانتقالية» لأن المشروع الصهيوني لا يقبل بقيام دولة، وبالتالي فإن الفترة الانتقالية ستمتد إلى سنوات «حكم ذاتي» محدود الصلاحيات وبعدها إلى «حكم ذاتي» «موسع الصلاحيات». وإذا لم يتم الإعلان عن إقامة الدولة من جانب واحد، «فالمشروع الصهيوني» لن يسمح بإقامة دولة من خلال التوصل الى اتفاق.

الزهار يقول إن المجلس المركزي لا يبتعد عن قرار القيادة السياسية للسلطة الفلسطينية، فتسريب تأجيل الدولة ليمهد للقرارات التي ستصدر



إسرائيلية. بالإضافة إلى تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية للدولة الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني.

البرغوثي يدعو إلى اتخاذ كافة الاجراءات التي تؤكد استقلالية الجانب الفلسطيني مثل «تشكيل وزارة خارجية» وكل ما يؤكد مأسسة الدولة الفلسطينية على الأرض، وإعلان الجانب الفلسطيني عن تحرره من أي التزامات موحدة في الاتفاقات الانتقالية وتعميق مأسسة الدولة الفلسطينية فعليًا وعلى الأرض. «إن تجسيد إعلان الدولة يستخدم الأن كشعار. والمشكلة في القيادة الفلسطينية إنها تتحدث عن شعارات، والفلسطينيون يريدون خطوات ملموسة ومحددة ودقيقة على الأرض فموضوع إعلان الدولة لا يجب ان يتحول إلى شعار «تجسيد أو عدم تجسيد إعلان الدولة» واخطر ما في الأمر ان تستخدم عملية إرساء الدولة الفلسطينية كعملية استراتيجية وهدف استراتيجي وأن تتحول إلى مسألة تكتيكية لخدمة الصراع الدائر في المفاوضات. فموضوع إعلان الدولة يتطلّب اتخاذ اجراءات جدية ملموسة على أرض الواقع».

على سبيل المثال - يقول البرغوثي - إذا تمّ تحديد موعد الانتخابات البرلمانية. ما هو دخل إسرائيل في الموضوع؟ لكن هذا يحرر الجانب الفلسطيني من الالتزام ويحررنا من القول إنه يجب أن نوافق على إجراء هذه الانتخابات فلا يجب أن يمر الثالث عشر الموعد المهم وعلى القادة الفلسطينيين أن لا يتعاملوا باستخفاف مع هذا الموعد، وأن يتحول الموضوع إلى إعلان او عدم إعلان. فهناك تلميحات حول تأجيل إعلان الدولة وهذه التلميحات تحاول أن تشير إلى أن العديد من دول العالم نصحت بعدم التسرّع في إعلان الدولة. لكن يجب التعامل مع الموضوع بجدية مطلقة، ولا يجب أن يكون الأمر مجرد تأجيل بل يجب أن تتخذ إجراءات فعلية ملموسة تظهر تصميم الشعب الفلسطيني على إقامة دولة. الظروف الموضوعية ناضجة لمأسسة الدولة على الأرض ويجب خلق الدولة الفلسطينية، كواقع ملموس على الأرض. هذا ما فعلته اسرائيل في عام ٤٨، اي أنه عندما جاء موعد إعلان دولة اسرائيل في عام ٤٨، كانت الدولة قائمة ومستقرة على الأرض، واسرائيل تجاوزت الحدود المقررة لها، ولكن في الواقع الفلسطيني هناك الكثير من الاجراءات التي يجب اتخاذها، وخاصة على الصعيد الداخلي.

وعن التهديدات الأمريكية والاسرائيلية قال البرغوثي: يجب استنكارها ورفضها وان لا يكون لهذه التهديدات أي تأثير على الجانب الفلسطيني ويجب شن حملة دبلوماسية للتوضيح انه ليس بمقدور الولايات المتحدة أن تلعب دور الوسيط وفي نفس الوقت أن تلعب دور

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

الضاغط لمصلحة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وإذا أرادت الولايات المتحدة الحفاظ على دورها كوسيط في عملية السلام، فعليها أن تغير سياستها المنحازة لاسرائيل.

من الواجب مواجهة الضغوطات الأمريكية، فالضغوطات الممارسة على الجانب الفلسطيني تظهر أن مواجهة براك ليست مثل مواجهة نتنياهو على الصعيد الدولي، لأن براك يتمتع بحماية الولايات المتحدة. وعلى القيادة الفلسطينية أن تتعامل بأقصى جدية واهتمام، مع إعلان الدولة، لأننا لا نريد أن يصاب الناس بحالة إحباط، ولا نرغب بأن ينشأ شعور لدى الناس بالتهميش، فالأجواء التي ذكرتها لها علاقة بدمج الناس في عملية الكفاح الجارية، كي يشعر الناس أنهم جزء من عملية الكفاح ضد إسرائيل.

وأضاف: ان الاستقلال الحقيقي سيتحقق بإرادة الشعب الفلسطيني والشرط الرئيسي لتحقيق الاستقلال الكامل على كامل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ يكمن في التمسك الفلسطيني الثابت بالأهداف الوطنية. فمن غير المقبول أن يشار بأي حال من الأحوال إلى إمكانية القبول بشرعية أي مستوطنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ أو القبول بإمكانية فكرة تبادل اراض لتمرير وتشريع المستوطنات وعلينا رفض أي حلول وسط في مدينة القدس تقل عن حق الشعب الفلسطيني بأن يقيم عاصمته على كامل القدس الشرقية المحتلة عام ٦٧، وأكد على ضرورة أن تكون المواقف الفلسطينية صارمة وواضحة حتى لو كان ميزان القوى مختلاً لغير الصالح الفلسطيني، فالتصميم الفلسطيني يكفل بأن يرغم الجانب الإسرائيلي على الفهم أن التراجع غير وارد.

على الصعيد الثاني دعا د. البرغوثي إلى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لأنها تقوي الصف الفلسطيني وما يعيق هذه الوحدة هو الحاجة إلى اتخاذ إجراءات واسعة على الصعيد الداخلي الفلسطيني بما في ذلك تكريس سيادة القانون ونظام حكم القانون، إلغاء اي مظهر من مظاهر سوء الإدارة او المحسوبيات وإعطاء قوة للهيئات المختلفة الفلسطينية بما في ذلك المجلس التشريعي الفلسطيني، وإقرار نظام قضائي قوي ومتميز ومستقل، وتعزيز دور الجهاز القضائي وتلبية الحاجيات والمصالح للفئات الشعبية الفلسطينية من: المعلمين والموظفين.

عن المجلس المركزي في التاسع من أيلول.. لقد أردنا «كفلسطينيين» أن نعلن الدولة، وعلينا أن نعلن عن نهاية الحكم الذاتي لأنه سقطة كبيرة اعترفت فيها القيادة الفلسطينية بملكية الكيان الصهيوني لكامل التراب الفلسطيني، وعلى القيادة أن تخرج من عباءة «الحكم الذاتي». ومن الضروري إعلان الدولة على كامل التراب الفلسطيني، وهذه الطريقة تحقق أمورًا اكثر بكثير من الاعتماد على المفاوضات، التي ستدخل الفلسطينيين إلى «الحكم الذاتي المستمر». أما أمريكا فلم تكن في يوم من الايام مع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وهي تحمل مشروع الصهيونية المسيحية، والدولة اليهودية تحمل مشروع الصهيونية اليهودية، ورفض حركة «حماس» لأوسلو نابع من الإيمان بأن امريكا لا تصلح أن تكون وسيطًا في القضية الفلسطينية وهي تضغط على الطرف الفلسطيني لتأجيل الإعلان لأن لها مصلحة في ذلك، واوروبا ليس لها مصلحة بمعارضة أمريكا من اجل الفلسطينيين، فالذي يحكم سياسة العالم هو مبدأ المصلحة وليس «الأخلاق».

وأضاف: كان الاعلان المستمر عن تأجيل اعلان الدولة محاولة لامتصاص النقمة، ولكنها في الواقع تزيد من الضغط الداخلي لدى الشعوب وتفقد القيادات الثقة كما فقدت امريكا مصداقيتها في عملية السلام، ومن المهم تنفيس الضغط الذي تعيشه الجماهير الفلسطينية باتجاه الاحتلال الاسرائيلي وإلغاء اتفاقيات أوسلو، واتخاذ خطوات متفق عليها فلسطينيًا تدفع باتجاه إقامة كيان فلسطيني مرتبط بالكرامة الفلسطينية ومدعوم عربيًا.

الزهار يصف المفاوضات الجارية منذ مدريد ولغاية اليوم بـ«المهزلة». ويؤكد أن الاستقلال لا يعطي، وحركات التحرر لم تجلس على مقاعد وثيرة لتستجدي التحرر ودولة لبنان تحررت بسواعد أبنائها وفي مقدمتهم «حزب الله»، وفرنسا تحررت بجهود دموية وتضحيات شعبية، والجزائر ومصر لم تتحررا من خلال مفاوضات، فالمفاوضات في حالات الصراع تأخذ طريقًا من اثنتين أما مفاوضات استسلام كما حدث في هزيمة ألمانيا واليابان، وأما مفاوضات تكون فيها موازين القوى متساوية أو خسائر الطرف المعتدي كبيرة فتجري مفاوضات تنتهي باستقلال كما حدث في مفاوضات «أمريكا - فيتنام». الزهار يرى أن من يؤجل إعلان الدولة مرة وأخرى، سيعلن التأجيل إلى أجل غير مسمّى!

الزهار يدعو القيادة الفلسطينية إلى عدم الالتزام بالاتفاقيات، خاصة الاتفاقيات الأمنية مع اسرائيل وامريكا، فإسرائيل ترفض تنفيذ الاتفاقيات وتنتهكها. وطالب القيادة الفلسطينية بعدم التنازل عن أي شبر من

أرض فلسطين على أن تقوم القيادة الفلسطينية بجمع الصف الوطني والإسلامي الفلسطيني والدول العربية، وبهذا تستطيع الأمة العربية والفلسطينيون أن يستمروا في الجهاد والكفاح بعيدًا عن مشروع المفاوضات الجارية الآن. وأكد الزهار على ان غياب الوحدة الوطنية الفلسطينية وغياب البرامج الكفاحية والجهادية كان له أثر سلبي على تأجيل الإعلان، فالضعف الفلسطيني ناتج من عوامل ذاتية مثل تفرد السلطة الفلسطينية بالقرار وعدم مساندة القوى الوطنية والإسلامية لقرار السلطة الفلسطينية. والضعف العربي ناتج من السياسة السابقة لمنظمة التحرير الفلسطينية ودخولها في دائرة الصراعات المختلفة والمحاور الاقليمية. وقال: إن القيادة الفلسطينية اختارت وسيطًا وراعيًا غير مناسب، امريكا وروسيا. فروسيا انتهت بعد تفرد أمريكا بالعالم بالاضافة الى اعتماد السلطة الفلسطينية على دعم الدول المانحة، كل هذا اضعف القدرة على المناورة، فوسائل الضغط الكبيرة في يد الدول المانحة المسيطر عليها أمريكيًا، والسلطة الفلسطينية تختنق إذا امتنعت الدول المانحة عن اعطائها الأموال الكافية والموارد المالية.

الزهار يرى أن أخطر ما في الحكم الذاتي الفلسطيني هو أنه اعترف بأن اسرائيل تملك الأراضي الفلسطينية، والدولة الغاصبة أعطت للأقلية العرقية التي اسمتها «الشعب الفلسطيني» حق ادارة ذاتية، ومن هنا ارتكبت القيادة الفلسطينية خطأ كبيرًا، فالمشروع الصهيوني يعتمد على إعطاء الحكم الذاتي للفلسطينيين، وإعلان الدولة الفلسطينية يمثل طعنة في خاصرة المشروع الصهيوني الذي يقول إن كل فلسطين هي أرض ميعاد موقوفة للإسرائيليين بغض النظر إذا كانوا ملتزمين بالدين أو غير ملتزمين، فالقضية عند اليهود ليست فقط قضية سياسية مرتبطة بمواقف الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومة الإسرائيلية، ولكن لها جذور



• كامب ديفيد .. هل ينهي الصراع ام يؤجله؟ •

صهيونية تخلخل العلاقة القائمة بين الصهيونية المسيحية والصهيونية اليهودية.

مصالح ضيقة

قيس عبد الكريم (أبو ليلى): يقف الفلسطينيون أمام خيارين، إما الرد على التعثّر المتواصل لعملية السلام مع إسرائيل، بالمبادرة إلى إعلان سيادة دولة فلسطين على أراضيها ضمن حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وهذا خيار المجلس المركزي الفلسطيني الذي حدد موعد نهاية المرحلة الانتقالية في الثالث عشر من أيلول الجاري، وإما خيار إخضاع مسألة الدولة والسيادة للتفاوض والاتفاق مع إسرائيل. وفي هذه الحالة تصبح مسألة السيادة مسألة خاضعة للمساومة والمقايضة، كما تعطي الإسرائيليين إمكانية التحكّم في العملية التفاوضية بكاملها دون سقف زمني محدد، وتمكّن الإسرائيليين من فرض شروطهم وتكريس سياسة الأمر الواقع وتحويلها تدريجيًا إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية.

واضاف أن الأصوات الفلسطينية التي ترتفع الآن وتطالب بتأجيل إعلان الدولة تعبّر عن مصالح شريحة اجتماعية فلسطينية باتت نافذة وحاسمة التأثير على مركز القرار في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، هذه الشريحة الاجتماعية لا تريد أي شكل من أشكال المجابهة والتحدي للإسرائيليين أو لأمريكا، لأن سياسة المجابهة تتعارض ومصالحها. فهذه الشريحة الاجتماعية تراهن على أن يتم الاتفاق مع الإسرائيليين على قيام الدولة الفلسطينية بموافقة امريكية. والسؤال: أي نوع من الدولة الفلسطينية يمكن أن ينجم أو يتبلور من خلال الاتفاق مع الاسرائيليين؟ فالشروط الاسرائيلية تنتقص من سيادة الدولة وتحد من قدرتها على السيطرة على أرضها ومياهها وحدودها ومعابرها الى العمق العربي فالشروط الاسرائيلية ترغب بتحويل إعلان الدولة الى دويلة، مجرد كنتونات، وتصبح الدولة محمية اسرائيلية. وكلما اقترب الفلسطينيون من المواعيد التي يفترض أن يتم اتخاذ مواقف كإعلان الدولة تبدأ بعض القيادات الفلسطينية بالتذرّع بعدم نضوج الظروف والشروط اللازمة لمثل إعلان الدولة، فالظروف «الذاتية والموضوعية» هي اجراءات وسياسات فلسطينية، وكان على القيادة الفلسطينية اتخاذ جملة من الاجراءات السياسية الداخلية لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني والاعداد للخيار الوطني، إعلان الدولة، الذي ينهي عذابات وترتيبات أوسلو المجحفة. لكن السلطة الفلسطينية لم تتخذ أية خطوات جدية، وهذه هي الظروف للإعداد لإعلان الدولة، فالقيادة الفلسطينية تتذرّع اليوم بالظروف الذاتية والموضوعية وغيابها. وهذه الظروف الموضوعية والذاتية يجري خلقها وبناؤها من خلال العمل الواعي للقوى الوطنية والاسلامية ولجماهير الشعب. فالظروف لا ينتظرها الشعب الفلسطيني من خلال منحة امريكية تقدم له.. وإذا أخضع قرار إعلان الدولة الفلسطينية للموافقة الاسرائيلية والامريكية فهذا يعني ان تأجيل الاعلان سيكون الى اجل غير مسمىً إلى ما لا نهاية، أو ربما إقامة دولة «مسخ» خاضعة للحماية الاسرائيلية، ومقننة وفقاً للمواصفات الاسرائيلية، فالتهديدات



عودة بشارات

هل هو المال ام هو سوء الحال؟

هل انتصر المال ام انتصر الرفض لسوء الحال؟!

يقال ان الحريري «اشترى» سكوت سوريا عن ازدياد نفوذه في لبنان بوعد ان يفتح بنك في سوريا. نعم..حتى هذه الدرجة!! الرجل يضمن سكوت الدولة التي تسيطر على بلده.. بحفنة مال.

اوصاف كثيرة من الممكن اطلاقها على هذا الوضع اللامعقول . ولكن لا داعي كثيراً للاستغراب فقد «كنا في هذا الفيلم»، كما يقولون بالعبرية. كان الاتحاد السوفييتي يسيطر من حيث النفوذ على نصف الدنيا، وفي موسكو لم يتوفر، احياناً، ورق التواليت.

الولايات المتحدة تحكم العالم، اليوم، لا بالدبابة ولا بالبندقية.. ولا بالقنبلة الذرية.. في كل هذه المعدات فشلت فشلاً ذريعاً، وتستطيعون ان تسألوا في هذا الصدد شبان وصبايا هانوي، وشبيبة كوبا والبهدلة في خليج الخنازير في مطلع الستينات من القرن الماضي.

نتائج «فعلة» زجاجة الكوكا كولا التي تجد نفسها بشكل سلمي وحتى بنوع من الوله على شفاه الاطفال لدى شعوب العالم قاطبة، تفوق كل عمليات حلف الناتو، وما حققته هوليوود، هذه المدينة التي يمكن اخضاعها بكتيبة كشافة، دون الحاجة الى اي بندقية، يفوق ما حققته الترسانة النووية الامريكية والروسية في بلورة حياة البشر والتأثير على حياتهم ونموذج المأكل والشرب وارتداء الملابس، ان كان سلباً ام ايجاباً.

ثقافة «البوكيمون »، اليوم، تحقق سيطرة لم تتحقق لاي سلاح منذ ان وُجد السلاح على وجه البسيطة.

عندما تحدث كارل ماركس قبل اكثر من ١٥٠ عاماً عن البضاعة وتأثيرها الحاسم كأساس للعلاقات بين الناس، لم يدرك اي وزن ستحتله البضاعة في القرن الواحد والعشرين ومدى قوة اكتشافه في عصر وصول المعلومات بسرعة البرق، وفي عصر اصبح الكون كله قرية واحدة او بالاحرى صالوناً واحداً، يتداول في نفس الامور ويتذوق نفس الطعم ، وفي النهاية يبلور نفس النفسية.. وهذه النفسية الان تعترف بشرعية السعي للافضل، لتحسين الحياة، بالملموس، على مستوى الفرد، وليس من خلال شعار يلهب الناس في المساء ويتركهم على «فافوش» في صبيحة اليوم التالي..يفتشون عن الفتات.

وهكذا الامر في لبنان ، وهكذا الامر، بحدة اكبر، في سوريا. واذا كان لا بد لي من التقدير فيظهر ان في سوريا هنالك اتجاهان. الاول يريد عودة سوريا الى حجمها الطبيعي. ففي بلد لا يوفر لمواطنه سوى اجرة ١٠٠ دولار شهرياً (بالكاد) ، لا يمكن له ان يكون دولة عظمى، عسكرياً، ومن المفضل لهذه الدولة اذا ارادت العيش، ان لا تعرض العضلات (امام الفلسطينيين واللبنانيين فقط) بل ان «تتضبضب».. وان تنسحب من لبنان وان تتركز في حل قضاياها الداخلية والقومية وفي مركزها التخلص من الاحتلال وان تتصل بالعالم الخارجي، وربما من خلال لبنان هذا البلد العربي المنفتح على العالم الغربي المكتظ بالخيرات.

والاتجاه الثاني، في سوريا، هو ذلك الذي يريد ان «يوقف القرد على ذيله» وكما كان متبعاً، يريد ان تتم كل حركة في لبنان بإشارة من دمشق. يظهر مع التصريحات الجديدة الصادرة من مكتب الرئيس بشار الاسد ان الاتجاه الاول هو المنتصر، ومن راقب حيثيات الاحداث خلال السنتين الاخيرتين منذ ابعاد الحريري عن رئاسة الحكومة بإشارة من سوريا، بسبب بعض الاستقلالية التي ابداها، يستغرب اليوم وهو يرى كيفية رجوعه العاصف الى مركز القيادة في الحياة السياسية في لبنان ، بدون اي اعتراض سوري يذكر. لم نشاهد دبابات سورية «تتمترس» في الشوارع، ولم نشهد تلك الاستدعاءات السورية التقليدية للزعامات السياسية في لبنان.. شيء جديد يجري على الساحتين السورية واللبنانية.

وبالطبع من الممكن الاضافة لذلك الخطوات التي يقوم بها بشار الاسد في اتجاه اطلاق الحريات الديمقراطية حيث تم اطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين (معتقلي الراي)، وبرزت ايضاً ملامح من الانفتاح الاعلامي ومناقشة اكثر حرة وصادقة للتطورات في البلد. وهذه الامر كلها تسجل لصالح الرئيس الشاب بشار الاسد.

اما اللبنانيون فقد حطموا، في هذه المعركة الانتخابية، كل القوالب. فالذين تم انتخابهم، من اية طائفة كانت، لم يكونوا ممثلين لطوائفهم بل هم ممثلين لتيار سياسي، وبغض النظر عن الموقف من هذا التيار. مأثرة الحريري المصبوغة بكثير من الدولارات، انه استطاع لاول مرة في لبنان ان يشكل اتجاهاً سياسياً في البلد يشمل جميع الطوائف وتعارضه قوى من جميع الطوائف. هل هذا يبشر بمستقبل اكثر استقراراً في لبنان؟ الزمن وحده هو الكفيل بالجواب على ذلك. ولكن بدأت تنمو، هنالك بذرةجديدة في لبنان.

وفي لبنان، ولاول مرة في العالم العربي، ومن خلال انتخابات ديمقراطية يتم تغيير الحكم. حتى الان وبالرغم من وجود نظام الانتخاب في عدة دول عربية وفي قسم كبير منها ، وخاصة لمجلس النواب، فالانتخابات ليست شكلية بل هنالك صراع قاسي، ولكن السلطة استطاعت دائماً ، بوسائلها المختلفة، ان تكون الرابحة. وما حدث في لبنان يوم الاحد الماضي يحدث للمرة الاولى في العالم العربي.

ولذلك تصرف الرئيس اللبناني اميل لحود ازاء نتائج الانتخابات لا يقل اهمية عن الانتخابات نفسها، لان العالم العربي رفض حتى الان الحسم الديمقراطي. فالانظمة العربية تريد ديمقراطية ما دامت في النهاية تحفظ الحكم لها. اليوم في لبنان ينشأ شيىء جديد، قد يسري على العالم العربي بأسره، ونريد لهذا الشيء ان يكون مكتملاً وحضارياً عند الانتقال الفعلي للسلطة.. وهو بالتاكيد مشهد فريد من نوعه في العالم العربي- انتقال سلمي للسلطة، هذه اهم ثورة، اذا تم تنفيذها كاملة، تحدث في العالم العربي.

وبالنسبة للشعب الفلسطيني فهنالك ما يقال عن هذه الانتخابات، لان هنالك من اراد ان يعلم الفلسطينيين درساً من مأثرة الجنوب اللبناني في طرد المحتل الاسرائيلي. بأن يسحب هذه التجربة على نضال الشعب الفلسطني، كل ذلك بالرغم من الفوارق الجوهرية في ظروف الشعبين. وتمت «معايرة» الشعب الفلسطيني وقيادته انها لا تطلق الكفاح الجماهيري والمسلح . انظروا اليوم، بعد ان تم تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، فالقوى الصاعدة في لبنان هي تلك المعارضة للوجود السوري في لبنان، وهي القوى التي تريد انفتاحاً على العالم الغربي وامريكا، اي بالضبط بعكس مضامين هذا «الدرس» وهي الحرب الشعبية حتى النصر الحاسم وطرد المحتل و«تمريغ» كرامته في الوحل، وها هو الان يعود من اوسع الابواب الى لبنان.

ومن جهة اخرى فالسؤال المطروح لكل «اباء» الانتصار في الجنوب اللبناني : ما هو السبب انه فقط.. فقط ٢٥٪ من اصحاب حق الاقتراع خرجوا للتصويت في الجنوب المحرر بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال وبعد العودة الى حضن الدولة الام. انا حقيقة لا اعرف الجواب ولكن اليس هنالك، ربما، كما في كثير من الاحيان، الكثير من الغبار الذي يغشي الابصار، بينما تكون الحقيقة مغايرة عندما تهدأ العاصفة.

الاسرائيلية والامريكية ينبغي مواجهتها، والفلسطينيون في ظروف دولية وعربية أفضل نسبيًا والمواجهة الآن افضل من المستقبل خاصة أن هناك محاولة استنفاد تدريجي للرصيد العربي والاقليمي والدولي تجاه القضية الفلسطينية.

وقال عبد الكريم، إن تأجيل إعلان الدولة يعني تعميق الفجوة، «عدم ثقة ومصداقية» بين الشعب الفلسطيني وقيادته، وإذا تمّ التأجيل في الثالث عشر من أيلول فسيشكل طعنة بمدى مصداقية وجدية المجلس المركزي، وهذا يزيد من الفجوة ما بين القيادة والشعب وتنعكس هذه المواقف على الجماهير العربية التي تتأثر بدرجة رئيسية بموقف الشعب الفلسطيني أكثر مما تتأثر بالمواقف الرسمية. وقال إن قرار إعلان الدولة على الأرض الفلسطينية قرار فلسطيني غير خاضع للتفاوض.

وعن الرؤية الأمريكية لصورة التسوية في الشرق الأوسط يقول عبد الكريم إنها تتطابق بعناصرها الرئيسية مع الرؤية الاسرائيلية. فغياب الوحدة الوطنية والبرامج الفلسطينية لها دور في تأجيل الاعلان، فالوحدة الوطنية خطوة ضرورية بهدف الإعداد لاتخاذ قرار حاسم باتجاه الوحدة الفلسطينية، والتلكؤ في التقدم نحو الوحدة يعكس تلكؤًا في الإقدام على هذا الخيار الوطني البديل لأوسلو. وتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية سيشجع الاسرائيليين على مواصلة سياستهم الاستيطانية التوسعية وتهويد القدس، في ظل غياب القدرة على وضع حد بالقوة للسياسات الاسرائيلية التوسعية المتمثلة بـ «الاستيطان».

خلط متعمد..

عبد الرحيم ملوح يقول، هناك خلط متعمد، وتركيز مقصود في معظم الأحيان عند اقتصار الحديث على إعلان الدولة وبسط سيادتها في ٢٠٠٠/٩/١٣، فالأساس والجوهري هو انتهاء المرحلة الانتقالية واتفاقات أوسلو وبالتالي مرحلة الحكم الذاتي بعد ان جرى التمديد لها من ٩٩/٥/٤ إلى ٢٠٠٠/٩/١٣ والقضية الأساس هي إعلان انتهاء هذه الاتفاقات ومرحلة الحكم الذاتي سياسيًا بعد انتهاء عمرها زمنيًا وهذا القرار - الخيار يسبق إعلان قيام الدولة وبسط سيادتها لأنه المرتكز لقرار إعلان الدولة.

والسيناريوهات المطروحة عديدة رغم ضعف إمكانية بعضها، فهناك الإعلان كنتيجة لاتفاق مع إسرائيل بعد الوصول لاتفاق على كل القضايا وهذا غير قائم لصعوبة جسر الهوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي، حول القضايا المؤجلة مثل الأرض والقدس واللاجئين وهناك الاعلان باتفاق مع إسرائيل كذلك، بعد الاتفاق على تأجيل بعض القضايا غير المتفق عليها لصعوبة ذلك، وهذا لا زال مرفوضًا فلسطينيًا لأن المؤجل في هذه الحالة في حكم الضائع ومرفوض إسرائيليًا حتى الآن. براك يريد اتفاقًا يوقع فيه الفلسطينيون على إنهاء الصراع وانتهاء أية مطالب لهم. والاحتمال الثالث هو الاعلان بدون اتفاق وهذا الاعلان هو الذي يتفق مع حق الشعوب في تقرير مصيرها ويجعل من الدولة العتيدة رافعة سياسة ووطنية لاسترداد باقي الحقوق، ودولة تحد ومواجهة، وهذا ما يجب أن يكون من وجهة نظري، وبديله يجعل من الدولة الفلسطينية محمية اسرائيلية، وليس دولة مستقلة، ورغم الصعوبات والأعباء الذي ستترتب على هذا الخيار إلاّ انه يبقى الخيار الوحيد الذي يستجيب لحقنا في تقرير المصير وللشرعية الدولية.

واضاف، انني لا ارى أية مبررات سياسية للتأجيل، بل على العكس فإنني أرى المعطيات السياسية تفرض الإعلان، فانتهاء العمر الزمني للاتفاقات ومرحلة الحكم الذاتي في ٩/١٣، وانتهاؤها سياسيًا، يقتضي استتباعه بإعلان قيام دولة فلسطين وبسط سيادتها، وحتى الآن لم يؤخذ قرار بالتأجيل من اية هيئة رسمية ولا يزال قرار المجلس المركزي في ٢-٢٠٠٠/٧/٣ والقاضي بالإعلان هو الناظم لنا جميعًا، حتى انعقاده في ٢٠٠٠/٩/٩. لكن هناك أصوات مؤثرة في الساحة الفلسطينية، كان لها موقف منذ بدء الحديث في هذا الأمر يقوم على عدد من التخوّفات السياسية وانعكاس الإعلان سلبًا على الوضع برمته، خاصة إذا لم تستطع الدولة بعد إعلانها فرض سيادتها وتقديم الكثير للمواطنين، وأصوات اخرى تتأثر وتنجذب للتحذيرات الأمريكية والاسرائيلية وهي لا تريد دولة تحد ومواجهة خوفًا على امتيازاتها الحالية.

وأوضح يقول، إن الشعب الفلسطيني ناضل من أجل الاستقلال الوطني وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس منذ عقود، والمسألة ليس في الظروف الذاتية ونضجها لأنه لا يوجد معيار عالمي لنضج شعب ما للاستقلال والسيادة وهذه مقولة استعمارية عانت منها الشعوب طويلاً، وتجاوزها التاريخ منذ ما يزيد عن نصف قرن، أما الظروف الموضوعية فيمكن للشعب أن يقيم دولته على أي جزء يتحرر من أرضه ويتابع كفاحه لاسترداد باقي الأرض المحتلة.

واشار الى أن اسرائيل ليست مع الحقوق الفلسطينية او العربية، لأنها دولة احتلال وعدوان قامت على هذا ومستمرة به، وامريكا حليف استراتيجي دائم وثابت لاسرائيل منذ انشائها، وهي ليست مؤيدة لشعبنا والتجارب القديمة والجديدة تدلل على هذا، ولا شك أن البعض يحسب حساب الموقف الاسرائيلي والامريكي ومعه حق بذلك فامريكا القوة العظمى الوحيدة في العالم واسرائيل القوة الوحيدة في المنطقة، وبينهما تحالف استراتيجي وثيق يقوم على المصالح العميقة المشتركة وكل هذا على أهميته ووزنه الكبير سياسيًا إلاّ أنه لم يحل بالماضي دون حقنا في العودة وفي إعلان قيام دولتنا وبسط سيادتها على أرضنا. ويرى ملوح أن الشعب الفلسطيني يعيش حالة قلق على قضيته ومصيره، وهذه مقدمة يمكن أن تتحول لحالة غليان إذا مسّت قضيته الوطنية وبخاصة الأرض والقدس والعودة. والشعوب العربية تعيش حالة ترقب وانتظار ولا المس تعبيراتها عن الغليان، أما فيما يتعلّق بأزمة الثقة بين الشعوب وحكامها فهذه لها اسباب عديدة مشتركة، وأسباب خاصة في كل بلد ولا مجال لذكرها هنا، وبالنسبة لجسر الهوة بين القيادة والشعوب فإنني لست مؤهلاً أو معنيًا بإعطاء وصفات بذلك، فهذه مسؤولية كل قيادة مع شعبها ومجالات ذلك متنوعة وكثيرة وان كنت لا أجزم بإمكانية هذه العملية حتى لو كانت جادة فالأزمة عميقة وتحتاج لتغيرات جوهرية وبنيوية وليس تجميلات شكلية.

«خيار المفاوضات لم يكن في الماضي ولا يجب أن يكون في المستقبل الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه ونيل استقلاله، ولهذا فإن على شعبنا أن يستمر في النضال بكل أشكاله حتى يحقق أهدافه مستندًا للشرعية الدولية وقراراتها ولعمقه العربي وللدعم الدولي ولا خيار امامه للتخلّص من الاحتلال ونيل الاستقلال غير هذه».

ملوح يؤكد ان القضية الجوهرية، تكمن في عدم تحويل اعلان الدولة الى ورقة ضغط لتحسين الشروط التفاوضية فقط، لأن مثل هذا الاسلوب يعمّق شكوك الجماهير وازمة الثقة بينها وبين القيادة، خاصة ان هدف الاستقلال والدولة ليس أداة تكتيكية، وإنما غاية وطنية لا تخضع للتكتيك او المناورة التفاوضية مع احد والشكلة كما اراها بالإعلان او التأجيل أو عدمه وإنما بمضمون الدولة وسيادتها وحدودها وعاصمتها وهذا يجب أن يحظى بالاهتمام والأولوية والجهد اللازم.

إرباك براك!

يقول صخر حبش ان الحديث عن إعلان الدولة بدأ في عام ١٩٩٩ قبل اقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ١٩٩٩/٥/٤ والهمم الفلسطينية في حينه كانت مشحونة والجميع تحدث عن قدسية ٩٩/٥/٤ وهذا صاغ الفرق ما بين الاستراتيجية والتكتيك. ويتساءل ما هو الشيء المقدس، الموعد أم إعلان تجسيد الدولة؟ فالموعد المقدس كان بمثابة تكتيك فلسطيني، هدف إلى حشد أكبر اعتراف دولي ليكون إعلان الدولة في الموعد الذي تحدده القيادة الفلسطينية «منظمة التحرير» صاحبة القرار، فالحديث عن موعد محدد لإعلان الدولة يخلق الإرباك في الشارع الفلسطيني ويفقد ثقة الناس في المواعيد. وقال، كان على القيادة الفلسطينية أن تعلن نهاية المرحلة الانتقالية وخلق حالة فلسطينية، إجراء الانتخابات للمجالس البلدية والقروية، وضع الدستور الفلسطيني، استكمال الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية العتيدة. ودعا القيادة الفلسطينية أن لا تضيع الفرص التاريخية، فالفرص كانت في ١٩٩٩/٥/١٥، فهذا التاريخ قبل يومين من موعد الانتخابات الاسرائيلية، وكان من الممكن أن تجري الانتخابات بعيدًا عن حربهم مع الفلسطينيين، وكان من الممكن أن تخرج النتائج الانتخابية الاسرائيلية في ظل دولة فلسطينية معلنة. أمام الشعب الفلسطيني فرصة اخرى هي ٢٠٠٠/١١/١٥ ذكرى إعلان الاستقلال النظري في الجزائر فعلى الفلسطينيين أن يجسدوا النظرية على أرض الواقع في هذا التاريخ، مرحلة الانتقال من مرحلة الحكم الذاتي إلى مرحلة السيادة التي قد تكون منقوصة نتيجة العدوان الإسرائيلي، فالتصدي للعدوان هو الذي يحقق السيادة الفلسطينية الكاملة. وتطرق في حديثه إلى الضغوطات الفلسطينية الداخلية الداعية لإعلان الدولة الفلسطينية. وأوضح يقول ان على القيادة الفلسطينية أن تحدد أين هي مرحلة التوازن التي تعطي لإعلان الدولة مسالة اكثر من التاجيل، فالدمقراطية تقوم بخلق حكم ذاتي محلي «الانتخابات البلدية والقروية» وبداية لتجسيد السيادة المحلية وهي مقدمة لتجسيد الدولة على مستوى الوطن. ويقول حبش إن هدف تأجيل إعلان الدولة لكي يكون تجسيد الاستقلال وقوة الاستمرار مهمة فلسطينية في صنع الانجاز الفلسطيني بأقل الخسائر. وطالب بعدم الدخول في مغامرة قد تكون نتائجها غير محسوبة شريطة أن لا يخضع القرار الفلسطيني للإدارة الأمريكية، فالمواجهة لا تضر بالفلسطينيين لوحدهم فإسرائيل ستدفع الثمن. وأضاف، ان الشعب الفلسطيني يمتلك آلاف البنادق الشرعية وأن مهمة السلطة الفلسطينية والقيادة تتركز في هذه اللحظات على الاستعدادات للمرحلة القادمة، وهذا ما أكده الرئيس الفلسطيني عرفات في اجتماعه مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، فعلى الفلسطينيين أن يكونوا مستعدين لكل الاحتمالات.

حبش يؤكد أن ابناء الشعب الفلسطيني هم أسياد على أرضهم، خاصة إذا عرفنا أن عدد الفلسطينيين في الضفة وغزة والقدس يوازي عدد اليهود. وقال، إن الفلسطينيين يطالبون بتطبيق وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، جميعًا، بالاضافة إلى قرار ٢٥٢ الخاص بالقدس و١٩٤ الخاص باللاجئين. واستدرك يقول إن الاسرائيليين لا يفاوضون من أجل تحقيق السلام، وإنما يريدون أن يفرضوا على الفلسطينيين نوعًا من الاستسلام وهذا ما يرفضه الفلسطينيون. وأضاف، ان حدود القدس مرسومة بتواجد الشعب الفلسطيني في القدس، فلا يمكن أن تكون الأماكن المقدسة تحت إشراف من لا يؤمنون بهذه القدسية، فالمسلم يعترف بكل الديانات ويحترمها. وأشار في حديثه إلى قضية الاستيطان التي تمثل حركة في تاريخ السلام، فلا سلام بوجود الاستيطان. ويتطلع حبش الى المستقبل بنظرة تفاؤلية وكذلك للأجيال القادمة التي ستعيش في ظل دولة دمقراطية، فالدولة الدمقراطية لن تقوم الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا القيادة الفلسطينية الى التمسك بقوة بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات، والتمسك الفلسطيني يدخل

(البقية على ص ٢٨)



• مدريد - بداية لم تكتمل.. •

أسباب الأزمة وعوامل النهوض..

(قراءة في شهادات حول الواقع الثقافي)

بقلم: أنطوان شلحت

• الانتقال إلى موقع «داخل العصر» يمر أيضًا، وأساسًا، عن طريق انتهاج «سياسة ثقافية» جديدة ومتطورة ومغايرة لما مورس خلال ردح طويل من الزمان • تداول الثقافة هو سبيلها الى ممارسة وظيفة التأثير في المحيط الاجتماعي وسبيلها الى تطوير نفسها •

• سأتحدث، بدءًا من هذا الفصل في «الرحلة المغربية»، حول الواقع الثقافي في المغرب. يسعفني في هذا الحديث مصدران:

• الأول - لقاءات خاطفة تسنى لي عقدها مع عدد من المثقفين المغاربة.

• الثاني - مجموعة من المؤلفات واخرى من المقالات والدراسات الظاهرة في صحف ومجلات، مما أمكنني الحصول عليها عشوائيًا خلال ايام الزيارة، سواء من خلال التردد على مكتبات كبيرة أو على أكشاك لبيع الصحف والدوريات والكتب في المدن المغربية المختلفة التي شملتها الرحلة.

وعندما أقول الواقع الثقافي فعن وعي بالفارق، داخل هذا الواقع، بين الكائن والممكن، بين الموجود والمنشود، من ناحية. وعن وعي، من ناحية أخرى، بالفارق بين الواقع الثقافي والقضية الثقافية، التي تقف في صلبها غاية تكريس القيم الثقافية. وهي لن تكون كذلك طالما لا يتمّ التعامل معها باعتبارها «قضية إنسانية» تتعلّق بالإنسان المغربي وعلاقته بذاته والعالم.

ويعتبر الاستاذ سعيد يقطين[1] أن «القضية الثقافية» في منظورها السالف، تشكل معيارًا لا استغناء عنه لمواكبة العصر، فيقول:

لا مراء في أن المعايير المعتمدة في تقييم الدول وترتيبها، بحسب اتصالها بالعصر وقدرتها على الانخراط والفعل فيه، غالبًا ما ترتكز بالأساس على ما هو اقتصادي أو إداري (تقني)، وعلى ما هو اجتماعي او متّصل بالوضع السياسي، ولكنها في الأغلب لا تعتمد في منظورها على ما هو ثقافي، اي بما هو مرتبط بالإنسان في حد ذاته. قد يعتبر ما هو متصل بـ«الثقافة» داخلاً بالقوة او بالفعل في ما هو اقتصادي او اجتماعي او ما هو سياسي، أو في الوضع العام الذي تعرفه هذه الدولة أو تلك. وهذا صحيح، إلى حد بعيد، بالنسبة إلى الدول المتقدمة، حيث العلاقات وشيجة بين مختلف الأوضاع والصعد، إذ لا يمكن تصوّر دولة لها قدرة على المنافسة على الصعيد الاقتصادي وليست لها هذه القدرة على أصعدة اخرى تتصل بالعمل الثقافي في منحاه العام.

لكن حين يتعلق الأمر بالعالم العربي أو المغرب لا يكفي، والحالة هذه، ان نشخّص الهامشية بالتركيز على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي أو السياسي فقط، ونعمل على اقتراح الحلول بناء على ما يتطلبه هذا الوضع. إنه بدون اعتماد الأبعاد الثقافية المتصلة بالإنسان ووضعها في المقام الملائم لا يمكن لكل المقترحات، مهما تكن وجاهتها وحنكة مقدميها والساهرين على تجسيدها، إلاّ أن تظل في منأى عن قبول التحقيق أو التبلور او الانتقال من مستوى الإرادة إلى مستوى الوجود. إن المجتمعات التي لم تعرف «ثورات ثقافية» في تاريخها الحديث، أو تحولات حقيقية على مستوى القيم الثقافية غير مهيأة لاستقبال ما يزخر به العصر أو لتفهمه حق الفهم. ولذلك يمكنها أن تساجله أو تنشغل بالتفكير في ذاتها، وهي تضع نفسها في مواجهته أو في صراع معه، لكنها لن تدرك ابدًا طبيعة النسق الذي يحركه أو تمتلك القدرة على الفعل فيه. وتبعًا لذلك تبقى ابدًا على هامشه، سوقًا للاستهلاك ومنجمًا هائلاً لتوالد المشاكل والصراعات الجانبية والمفتعلة أمدًا طويلاً من الدهر.

والنتيجة التي يتوصل إليها هذا الباحث هي أن الانتقال من موقع «خارج العصر» إلى «داخله» لا يمر فقط عبر الوعي اولاً والارادة ثانيًا في اتخاذ جملة من التدابير والاجراءات التي تشجع على استجلاب الاستثمارات أو تصفية الجو السياسي او مراجعة اساليب التعليم او تبديل أطر بأخرى، كما انه لا يمكن أن يتحقق بسلوك السياسات الاقتصادية «الناجعة» فقط، ولكنه يمر كذلك وأساسًا عن طريق انتهاج «سياسة ثقافية» جديدة ومتطورة ومغايرة لما مورس خلال ردح طويل من الزمان.

أما الاستاذ عبد الإله بلقزيز[2] فيرى، من ناحيته، أن العصر الحالي يفرض ثلاثة تحديات على الثقافة العربية وعلى المثقف العربي، وهي: تحد فكري وتحد معرفي وتحد إجرائي.

يقول، بخصوص التحدي الثالث (الإجرائي):

ليست الثقافة مجرد معطيات ذهنية ورمزية يجري إنتاجها من قبل نخبة او مجتمع، إنها أيضًا رصيد قابل للتوزيع والتداول. بل إن التداول هو سبيلها إلى ممارسة وظيفة التأثير في المحيط الاجتماعي وسبيلها إلى تطوير نفسها. وكما الانتاج المادي، للإنتاج الثقافي شبكة هائلة للتوزيع مؤلفة من أجهزة ومؤسسات تتمفصل ممارستها على إنجاز وظيفة مركزية: تشكيل وعي المتلقي، وتكييف القيم والأذواق مع نموذج مرجعي يجري تقديمه والدفاع عنه، وتكريس تصورات محددة عن العالم المحيط وعن الذات.. إلخ. من اهم هذه الأجهزة والقطاعات: الإعلام المكتوب والسمعي - البصري، المدرسة، مؤسسات الفنون (مسارح، دور سينما، أندية الفيديو..) ومؤسسات ووسائط اخرى تتفاوت في الأهمية. ولا يشك نزيه في أن قطاع توزيع الثقافة في الوطن العربي، المؤلف من المؤسسات المُشار إليها، هو من أكثر القطاعات تخلفًا إن لم يكن أكثرها على الإطلاق. ولا يمكن قياس الجهد الرسمي المبذول في تطوير بناه التحتية الارتكازية بالجهد المبذول - مثلاً - في تطوير البنى التحتية لقطاع السياحة أو المبذول في تشييد ملاعب كرة القدم! وهذا منتهى التعبير البليغ عن طبيعة ونوع اختيارات النخب المسيطرة في البلاد العربية، ومنتهى الإفصاح عن ضمور الشعور بالمسؤولية الجسيمة في النهوض بأوضاع الثقافة القومية، حماية للوطن والشعب من السلبية الذاتية والانحطاط الداخلي ومن التبديد الثقافي الخارجي. وفي ظل الانكشاف الكلّي للمجتمع والثقافة أمام الاستباحة الثقافية والإعلامية الخارجية النشطة، عبر عشرات المحطات التلفزيّة الموجهة إلى العالم ومنها بلادنا، يحلو لبعض «رجال الأمن الثقافيين» أن يرتلوا «حكمتهم» الأثيرة السهلة: ممارسة المنع والرقابة على قطاع الثقافة، على الكتاب والمجلة والفيلم.. إلخ!!! فاتهم أمر أساسي، لقد تناقص عدد قارئي المكتوب بينما ارتفع عدد مستهلكي الصورة. والأدهى أن الصورة - بفعل فاعل هو الثورة العلمية الإعلامية - أفلتت من الرقابة والضبط.

فما العمل؟ يتساءل بلقزيز.

ويجيب:

• اولاً - ينبغي أن ينسحب رجال الأمن من الصورة كي يكون في وسع أهل الاختصاص تقديم تصوّرات حول الاستراتيجيات البديلة التي تحتاج إلى بذل جهد علمي، لا إلى إعلان فتوى أمنية سهلة!

• ثانيًا - إعادة هيكلة قطاع توزيع الثقافة، وتجديد بنياته، وتطوير وتحديث برامجه لتكون مؤسساته قادرة على المنافسة بعد تحطيم الحدود الثقافية والإعلامية.

* * *

لعل أحد الرهانات المفضلة، للإسهام في النهوض الثقافي في المغرب يكمن، خلال السنوات الأخيرة، في تأسيس علاقة متوازنة بين الانتاج والاستهلاك الثقافي، حسبما يتبدى الأمر في مختلف مضامير الثقافة المغربية، مثل الأدب والفنون المشهدية، وكذلك حسبما يتبدى في نشر الكتاب وفي الصحافة. وهو ما يقودنا إلى الحديث عن حال القراءة في المغرب، ليس من خلال الاحصاءات والأرقام وإنما من خلال بعض «المشاريع الشعبية». والمقصود مشاريع «السلاسل» الشهرية، التي تعرفت على ثلاثة منها، هي: «كتاب شراع» و«المعرفة للجميع» و«كتاب الجيب».

أحدث هذه المشاريع هي سلسلة «كتاب الجيب»، التي تصدر عن منشورات جريدة «الزمن» (صدر الكتاب الأول منها في نيسان ١٩٩٩)، تقابلها سلسلة أخرى باللغة الفرنسية.

ومما جاء في تقديم هذا المشروع تحت العنوان «لنجعل القراءة طقسًا يوميًا»[3] ما يلي:

تتطرق سلسلة «كتاب الجيب» إلى موضوعات متنوعة في كافة المجالات الثقافية، في الاقتصاد والسياسة والأدب والفلسفة والدين والتاريخ وغيرها، آملين أن توفق إلى الاستجابة للحاجيات الثقافية للمواطن المغربي. لا شك أن الفضاء الثقافي المغربي في أمسّ الحاجة إلى تعميم ونشر الثقافة على نطاق واسع. فتطوّر مستوى التعليم في بلدنا منذ إعلان الاستقلال في اتجاه محاربة الأمية وتوسيع دائرة التنمية الثقافية لم يوازه مجهود ثقافي ومشاريع ثقافية تواكب هذا التطوّر. ولعل إنجاز مثل هذه المهمة الثقافية الكبرى يقع على كاهل كل الفاعلين الثقافيين. وهذا الدور المطلوب هو الذي دفع «الزمن» الى الانخراط في هذا المجهود التنموي الثقافي بغية جعل القراءة طقسًا عاديًا في حياتنا اليومية، وبغية إمداد القارئ المغربي بدراسات جادة ورصينة في مختلف الميادين. ومن أجل الاستجابة لهذا الرهان حرصنا على أن تكون المواد الفكرية التي نقدمها للقراء متميزة، لا من حيث موضوعاتها ولا من حيث القيمة الفكرية لكتابها فقط، بل وأيضًا من حيث مستواها المعرفي الجيّد المصوغ بلغة في متناول المثقفين وشريحة عريضة من القراء. ونحن إذ نقدم على هذه المبادرة الثقافية فإننا نأمل أن نضيف لبنة إلى مجهودات كل الأطراف التي وضعت نصب عينيها تمكين القارئ المغربي من كتابات يتعطّش لها، متحدية كل المثبطات المادية التي تواجه مشاريع النشر، مثلما تواجه جمهور القراء. إن انطلاق دينامية التنافسية الاقتصادية والمالية والتكنولوجية، التي تفجرها العولمة على مشارف القرن الواحد والعشرين، يجب أن يسند بشحذ التنافسية الثقافية والفكرية وبرفع المستوى الثقافي للمواطن المغربي ليصبح أكثر تأهيلاً لمواجهة متطلبات العولمة بمختلف أبعادها. والوجه الآخر لهذه المبادرة هو إفساح المجال أمام كتّابنا ومثقفينا ومفكّرينا للكتابة والنشر ورفع العوائق التي كانت تحول بينهم وبين مخاطبة جمهور القراء مما سيخلق دينامية في الانتاج الفكري ويغني ساحتنا الثقافية.

وفي الحلقة القادمة نواصل التطرّق إلى حال القراءة في المغرب وإلى أثر هذه السلاسل ودور الصحافة في تشكيل ذوق القارئ ووعيه، وذلك من خلال ما يقوله المدير المسؤول عن «كتاب الجيب»، الاستاذ عبد الكبير العلوي الاسماعيلي.

• هوامش:

(١) سعيد يقطين: «الأدب والمؤسسة - نحو ممارسة ادبية جديدة». كتاب الجيب، رقم ١٢، منشورات جريدة «الزمن»، الرباط - ٢٠٠٠.

(٢) عبد الإله بلقزيز: «العولمة والممانعة - دراسات في المسألة الثقافية». المعرفة للجميع (سلسلة شهرية)، العدد ٤. منشورات رمسيس، الرباط - ١٩٩٩.

(٣) محمد سبيلا: «المغرب في مواجهة الحداثة». كتاب الجيب، رقم ٤، منشورات جريدة «الزمن»، الرباط - ١٩٩٩.





تنويمة الجياع

(نشرت في جريدة «الأوقات البغدادية»، العدد ٢٨ في ٢٨ آذار ١٩٥١)




(عن «ديوان الجواهري»، منشورات دار العودة - بيروت. الطبعة الثالثة - ١٩٨٢)

نامي جيَاع الشَّعبِ نامي   حرسَتْكِ آلهةُ الطَّعامِ
نامي فإنْ لم تشبَعي   مِن يقظةٍ فمِنَ المنام
نامي على زُبدِ الوعو   د يُدافُ في عَسلِ الكلام
نامي تُزُرْكِ عرائسُ الـ   أحلام في جُنحِ الظلام
تتنوَّري قُرْصَ الرغيـ   ـف كدورةِ البدر التمام!
وتَرَيْ زرائبَكِ الفِسا   ح مبلَّطاتٍ بالرُّخام

* * *

نامي تَصِحِّي! نِعْمَ نو   مُ المرءِ في الكُرَبِ الجِسامِ
نامي على حُمَةِ القنا   نامي على حدِّ الحُسام
نامي إلى يومِ النشو   رِ ويوم يُؤذنُ بالقيام
نامي على المستنقعا   تِ تَمُوجُ باللُّجَجِ الطَّوامي
زخّارةً بشذا الأقا   حِ يمدُّه نفحُ الخُزام
نامي على نغمِ البعو   ضِ كأنّه سجعُ الحمام
نامي على هذي الطبيـ   ـعةِ لم تُحَلْ به «ميامي»
نامي فقد أضفى «العَرا   ءُ» عليكِ أثوابَ الغرام
نامي على حُلُمِ الحوا   صد عارياتٍ للحزام
متراقصاتٍ والسَّيا   طُ تَجِدُّ عَزْفًا بارتزام[1]
وتغازلي والنّاعما   تِ الزّاحفاتِ مِن الهوام
نامي على مهْدِ الأذى   وتوسَّدي خدَّ الرَّغام[2]
واستفرشي صُمَّ الحصى   وتَلَحَّفي ظُلَلَ الغمام
نامي فقد أنهى «مُجيـ   ـعُ الشعبِ» أيّام الصيام
نامي فقد غنّى «إلـ   ـهُ الحربِ» ألحانَ السلام!

* * *

نامي جياع الشعب نامي   الفجرُ آذنَ بانصرامِ
والشمسُ لن تُؤذيك بعـ   ـدُ بما توهّج من ضِرام
والنورُ لن «يُعمي!» جُفو   نًا قد جُبِلنَ على الظلام
نامي كعهدكِ بالكَرى   وبلُطفه من عهد «حام»
نامي.. غدٌ يسقيكِ مِن   عسلٍ وخمرِ ألفَ جام
أجرَ الذليل، وبردَ أفـ   ـئدة إلى العليا ظوامي
نامي. وسيري في منا   مِك ما استطعتِ إلى الأمام
نامي على تلك العِظا   تِ الغُرِّ مِن ذاكَ الإمام
يوصيك أن لا تطعمي   من مال ربِّكِ في حُطام
يُوصيكِ أنْ تَدعي المبا   هج واللذائذ لِلّئام
وتُعوضي عن كلِّ ذ   لك بالسُّجودِ وبالقيام
نامي على الخُطَبِ الطِّوا   لِ من الغطارفة العظام[3]!!
نامي يساقطُ رزقُكِ الموعودُ فوقكِ بانتظام
نامي على تلكَ المبا   هجِ لم تَدَعْ سَهمًا لرامي
لم تُبقِ من «نُقلٍ!» يسرّك لم تَجنهُ.. ومن إدام
بَنَتِ البُيوتَ وفجّرتْ   جُردَ الصحارى والموامي[4]
نامي تُطُفْ حُورُ الجِنا   نِ عليكِ منها بالمُدام
نامي على البَرَصِ المبيض من سوادكِ والجُذام
نامي فكفُّ اللّهِ تغـ   ـسل عنكِ أدرانَ السَّقام
نامي فحِرزُ المؤمنيـ   ـنَ يذُبّ عنكِ على الدوام
نامي فما الدُّنيا سوى   «جسرًا» على نكدٍ مُقام

* * *

نامي ولا تتجادلي   القولُ ما قالتْ «حَذام»
نامي على المجدِ القديـ   ـمِ وفوقَ كُومٍ من عظام
تِيهي بأشباهِ العِصا   ميِّينَ! منكِ على «عِصام»
الرافعينَ الهامَ مِن   جُثَثٍ فرشْتِ لهم وهام
والواحمينَ ومِن دما   ئكِ يرتوي شرَهُ الوِحام
نامي فنومُكِ خيرُ ما   حَمَلَ المؤرِّخُ من وِسام

* * *

نامي جياع الشعبِ نامي   بُرِّئْتِ مِن عيبٍ وذام
نامي فإنَّ الوحدةَ الـ   ـعصماء تطلبُ أن تنامي
نامي جياع الشعب نامي   النوم مِن نِعَمِ السّلام
تتوحّدُ الأحزابُ فيـ   ـه ويُتّقى خطرُ الصِّدام!
تهدا الجموع به وتَسـ   ـتغني الصُّفوفُ عنِ انقسام
إنَّ الحماقةَ أن تُشَقّي بالنُّهوضِ عصا الوِئام
والطيشُ أنْ لا تلجأي   مِن حاكميكِ إلى احتكام
النفسُ كالفرسِ الجَمو   حِ وعقلُها مثلُ اللِّجام
نامي فإنَّ صلاحَ أمـ   ـرٍ فاسدٍ في أنْ تنامي
والعروةُ الوثقى! إذا اسـ   ـتيقظتِ تُؤذِنُ بانفصام
نامي وإلاّ فالصُّفو   فُ تؤول منكِ إلى انقسام
نامي فنومُكِ فتنةٌ   إيقاظُها شرُّ الأثام
هل غيرُ أنْ تتيقّظي   فتعاودي كرَّ الخِصام

* * *

نامي جياع الشعب نامي   لا تَقْطَعي رزقَ الأنام
لا تقطعي رزقَ المُتا   جِر، والمُهندس، والمحامي!
نامي تُريحي الحاكميـ   ـنَ من اشتباكٍ والتحام
نامي تُوَقَّ بكِ الصَّحا   فةُ من شكوكٍ واتهام
يَحْمَدْ لكِ القانونُ صُنْـ   ـعَ مُطاوعٍ سَلِسِ الخُطام
خلِّ «الهُمامَ!» بفضلِ نو   مكِ يتّقي شرَّ الهُمام
وتجنّبي الشُّبهاتِ في   وعيٍ سيوصَمُ باجترام

* * *

نامي فجِلدُكِ لا يُطيـ   ـقُ إذا صحا وقعَ السِّهامِ
نامي وخلّي؛ الناهضيـ   ـنَ لوحدِهم هدفَ الرّوامي
نامي وخلّي اللائميـ   ـنَ فما يَضيرُكِ أنْ تُلامي!
نامي فجُدرانُ السُّجو   نِ تعِجُّ بالموتِ الزُّؤام
ولأنتِ أحوجُ بعدَ أتـ   ـعابِ الرُّضوخِ إلى جِمام
نامي يُرَحْ بمنامِكِ «الزُّعماءُ!» مِن داءٍ عُقام
نامي فحقُّكِ لنْ يضيـ   ـعَ ولستِ غُفْلاً! كالسَّوام
إنَّ «الرُّعاةَ!» الساهريـ   ـنَ سيمنعونكِ أن تُضامي

* * *

نامي على جَوْرٍ كما   حُمِلَ الرضيعُ على الفِطام
وقعي على البَلوى كما   وقع «الحسامُ!» على الحسام
نامي على جيشٍ من الآ   لامِ محتشِدٍ لُهام[5]
أعطي القيادةَ للقضا   ءِ وحكِّميهِ في الزِّمام
واستسلمي للحادثا   تِ المُشفقاتِ على النيام
إنَّ التيقّظ - لو علمـ   ـتِ - طليعةُ الموتِ الزُّؤام
والوعيُ سيفٌ يُبتلى   يومَ التقارُعِ! بانثلام[6]

* * *

نامي شذاةَ الطُّهرِ نامي   يا دُرَّةً بينَ الرُّكام[7]
يا نبتةَ البلوى ويا   وردًا ترعرع في اهتضام
يا حُرّةً لم تدرِ ما   معنى اضطغانٍ وانتقام!
يا شُعلةَ النُّورِ التي   تُعشي العيونَ بلا اضطرام!
سبحانَ ربِّكِ صورةً   تزهو على الصُّورِ الوِسام
إذ تختفينَ بلا اهتما   مٍ أو تُسفرينَ بلا لِثام
إذ تحملينَ الشرَّ صا   برةً من الهُوجِ الطَّغام
بُوركتِ من «شَفعٍ» فإنْ   نزلَ البلاءُ فمِنْ «تُؤام»[8]
كم تصمُدينَ على العتا   بِ وتسخرينَ من الملام!
سبحانَ ربِّكِ صورةً   هي والخطوبُ على انسجام

* * *

نامي جياعَ الشعبِ نامي النومُ أرعى للذِّمام
والنومُ أدعى للنزو   لِ على السَّكينةِ والنظام
نامي فإنّكِ في الشدا   ئدِ تخلصينَ من الزحام
نامي جياعَ الشعبِ لا   تُغْنَيْ بسقطٍ من كلامي
نامي فما كانَ القصيـ   ـدُ سوى خُرَيْزٍ في نظام
نامي فقدْ حُبّ العما   ءُ عنِ المساوئ، والتعامي
نامي فبئسَ مطامعُ الـ   ـواعينَ! مِن سيفٍ كَهام[9]
نامي؛ إليكِ تحيّتي   وعليكِ، نائمةً، سَلامي

نامي جياع الشعب نامي
حَرَسَتْكِ آلهةُ الطَّعام

(١) الارتزام، شدّة الصوت، وقد تعني شدّة الضرب. (٢) الرغام، التراب. (٣) الغطارفة، جمع غطريف (بكسر العين) وهو السيد الشريف. وجاءت هنا من باب السخرية. (٤) الموامي، جمع موماة، وهي القفر. (٥) اللهام، الجيش العظيم. (٦) يبتلي، يصاب. (٧) الشذاة، المسك. (٨) الشفع، الزوج، الاثنان. التؤام، جمع التوأم. (٩) الكهام، لا يقطع.

..وتــنــقــضـي الــســنــة الــثــالــثــة عــلــى رحــيــلــه

لا خوف على شعر الجواهري!

بقلم: عبدالرحمن منيف

... وتنقضي السنة الثالثة على غياب الجواهري .

كان يظن ان اشياء كثيرة سوف تكتب خلال هذه السنوات الثلاث منذ ساعة رحيله والى الآن، ومن شأن هذه الكتابات ان تضيء جوانب عديدة في مسيرة هذا الشاعر الفذ والانسان المميز، لكن مما يؤسف له ان هذا لم يتحقق، فما كتب عنه كان ضئيلا وثانويا، ولم يخل بعضه من افتراء، الأمر الذي يبعث على الحيرة ويثير التساؤل، فهذا الشاعر الذي كان الى الامس القريب ملء السمع والأبصار ينزلق اليوم الى العتمة، ولا يكاد يذكر الا اذا جاء ما يذكر به، فما الذي جرى للناس، وما الذي دفعهم الى الاهمال فالنسيان؟

هذا السؤال، وما يماثله، لا يطال الجواهري وحده، فالاهمال ثم النسيان يمتدان ليشملا كل من ذهب، وليطاولا كل ما يعتبر ماضيا، وكأن الاحياء يضيقون ذرعا بالموتى، او انهم لا يمتون اليهم بصلة او بسبب، او كأن الحياة تعني اللحظة التي تعاش الآن، اي ليست لها علاقة بما كان قبلها او بما سيجيء بعدها، لذلك لا حاجة بمن يعيش اليوم ان ينشغل بالذي عاش قبله او الذي سيعيش بعده، فما مضى لم يعد موجودا، وبالتالي لم يعد مؤثرا، والذي سيأتي لم يصل بعد، ومعنى ذلك انه لن يقدر لهذين الطرفين ان يلتقيا، أو ان يؤثر احدهما على الآخر فيما يتخذه من مواقف أو قرارات، وعليه يجب ان لا نشغل انفسنا بأسئلة لا حاجة اليها ولا فائدة من طرحها، ولا بد ان نفكر فيما نعيشه من زمن، لا قبله ولا بعده، لأن كلا منهما سيتكفل بنفسه!

هذه النظرة، اضافة الى ما يميزها من خطأ وخطل، فانها غير واقعية وليست ممكنة، لأن الازمنة متداخلة الى درجة الامتزاج، ولأن التأثير يفرض نفسه دون سؤال أو استئذان.

اكثر من ذلك، ان العرب المعاصرين يحملون موتاهم على اكتافهم اينما ذهبوا، ويعيشون في تاريخهم والماضي اكثر مما يعيشون في واقعهم وفي اليوم الراهن، وهم لا يفعلون امرا، ولا يتخذون قرارا الا بعد استشارة الموتى وتقديم البخور والنذور، علّ هؤلاء يسمحون او ينوبون عنهم في اتخاذ القرارات!

هذه هي حقيقة العلاقة بين الطرفين، ومع ذلك تبقى هذه العلاقة غامضة غير معترف بها، وبعض الاحيان ينكر وجودها، وتتخذ مواقف متطرفة لنفيها والتأكيد بعدم تأثيرها، بما في ذلك اهالة كميات كبيرة من التراب على الذين يغيبون والتظاهر بنسيانهم، والادعاء ان ما يتخذ من مواقف نابع من شروط اللحظة، ومن الوقائع التي املت اتخاذها.

الجواهري بعد ان غاب احتجب تقريبا لم تكتب عنه دراسات جادة، ولم يتم التطرق الى مسيرته الشعرية او الانسانية الا لماما وباشكال ثانوية. واذا كان شعره قد غاب الآن فلا خوف عليه من ذلك لان ما اهمل اليوم سوف يتم تداركه غدا وما نسي الآن سيجعل الكثيرين في وقت لاحق يعيدون النظر ويطيلون التأمل لأن شعره هو من الاهمية بحيث يحمل على الاكتشاف المرة بعد الاخرى بعد ان ينقشع الغبار، وبعد ان تغيب الضجة التي يثيرها عدد من الشعراء المعاصرين يهدف ان يبقوا وحدهم في مركز الضوء وملء العيون. لا خوف اذن على شعر الجواهري وسوف يدرسه الكثيرون وسوف يكون موضع اعتزاز الاجيال القادمة هذا شيء مؤكد، ولا بد ان يعترف له حتى الخصوم وكما حصل في عدة مراحل سابقة اثناء جمع قصائده او اعادة اصدار دواوينه فقد تصدى عدد من الباحثين والنقاد البارزين وكتبوا عنه الكثير، ومع ذلك فان جوانب اخرى من شعره ستكون موضع دراسة واهتمام خاصة وانه يمثل نهاية مرحلة شعرية كاملة استمرت ما يزيد عن الف وخمسمائة سنة اذ بغيابه يسدل الستار على نمط من الشعر كان وحده السائد والمعترف به وكان وحده تقريبا يمثل الذائقة الشعرية العربية.

الان ، بغياب الجواهري بعد ان غاب قبله بدوي الجبل، ولعدم وجود شعراء مثل فحولته لهذا اللون من الشعر فان مرحلة كاملة طويلة وحافلة تنتهي ويفسح المجال لانماط احتمالات شعرية اخرى مختلفة ان تواصل الرحلة.

لا خوف اذن على شعر الجواهري وسوف يتجدد ويتألق مرحلة بعد اخرى تماما كما حصل مع كبار الشعر العربي القديم ا مثال المتنبي والمعري وابي تمام والبحتري اذ ما زال شعرهؤلاء يدرس ويعاد اكتشافه خاصة وقد امتلك المعاصرون ادوات اضافية ونظرة جديدة في التعامل مع النصوص والكشف عما فيها من جمال وعبقرية وابداع مما يساعد على تبين مواضع جمالية جديدة واضافية في هذا الشعر.

الخوف ، كل الخوف ، ليس اذن على شعر الجواهري فهذا سيأتي اوانه لكن الخوف على الجوانب الاخرى في هذا الشاعر العظيم ، الجانب الانساني ومايندرج في هذا الاهاب حسب الازمنة والاماكن والحالات للجواهري السياسي، والصحفي والمنتخب ليمثل الشعب في البرلمان ثم الجواهري المسافر الراحل والقلق الابدي والباحث عن اشياء يعرفها ويريد الوصول اليها، وعن اخرى يحس بها ويريد ان يتعرف عليها ثم هناك الجواهري المحدث القارئ والناشر الذي يروي النكتة وذلك الذي تربطه علاقات وثيقة بعدد من الفنانين وكبار المثقفين وكيف استطاع ان يكون ابن عصره من حيث الهموم والطموحات وبالتالي التعبير عن قلق العصر وعذابه.

ان الجواهري الانسان بجوانبه المتناقضة ، الايجابية والسلبية، وفي هذا التعدد والتنوع في شخصه وسلوكه وفي هذا الغنى الذي مثله عبر عمره الطويل، واختلاف الاماكن والتحديات والظروف التي واجهته، هذه الامور وغيرها جديرة بالتدوين والتوثيق لانها بمقدار ما تعكس طبيعة الرجل فانها تعطي فكرة دقيقة وضرورية عن العصر الذي عاش فيه، والعوامل التي كونته وصقلته، وايضا الدوافع التي جعلته يتخذ هذا الموقف او ذاك .

الفنان الحقيقي - ابن عصره

صحيح ان الفنان، ايا كانت وسيلته في التعبير، هو في النتيجة الاخيرة ما يتركه من فن وما يبقى من هذا الفن ومع ذلك فان الالمام بكل المراحل والعوامل التي كونت الفنان وتأثير العصر والبيئة الذين عاش فيهما، هذه المعلومات والتفاصيل تجعلنا على دراية اكبر ومعرفة اعمق ليس بانتاجه الفني فقط بل وبكل الشروط المكونة والمحيطة التي جعلت الفن يأخذ هذا الشكل والعصر الذي املى ازدهار هذا النمط من الفن وبهذا الاسلوب.

الفنان الحقيقي هو الذي يكون ابن عصره الذي يمثل ذلك العصر، واذا كان الكثير مما يقوله الفنان عن عصره يقوله بشكل غير مباشر، ومن خلال فنه فان الحلقات المحيطة بهذا الفنان من اصغر الحلقات واضيقها الى اكبرها واكثرها ا تساعا، يمكن ان تعكس، وباشكال مختلفة جوانب عديدة من حياته وسلوكه وافكاره والظروف المحيطة به والتي جعلته في النهاية يكون هكذا ويعبر بهذه الطريقة. معنى ذلك ان الحلقات المحيطة بالفنان والمبدع قادرة على انارة جوانب عديدة من حياته وبالتالي من فنه، وهذا م ايجعل الكتابات التي يسجلها الاقربون ذات قيمة استثنائية لانها تعكس الاعماق الخفية والدوافع الحقيقية التي ادت لاتخاذ هذا الموقف او عدم اتخاذه وبالتالي ما كانت لتتضح هذ ه الامور لولا شهادات ذوي العلاقة بالفنان المبدع. وباعتبار شهادات كهذه ليست داخل اطار العمل الفني ذاته، اي ليس لها وجود و ظلال في العمل، الا ان اهميتها كباعث، غير قليلة، الامر الذي يساعد على فهم افضل للعمل، خاصة وان الفنان يغفل، معظم الاحيان الاشارة اليها، اذ ربما لم يرها او يقدر دورها واهميتها، في الوقت الذي تعنى شيئا للناقد او لدارس العمل الفني.

وتجدر الاشارة الى ان الدراسات الحديثة تعطي اهمية خاصة للبيئة التي عاش في ظلها الفنان، وتلتفت الى حاضنات العمل الفني، اي الشروط التي ولد خلالها هذا العمل، وتستعين من اجل استحضار هذا الجو الى جميع العناصر المرافقة، بما في ذلك اليوميات والمذكرات والرسائل.

(البقية على ص ٣٠)

●..لكن الخوف على الجوانب الأخرى في هذا الشاعر العظيم، تلك الجوانب الجديرة بالتدوين والتوثيق لأنها بمقدار ما تعكس طبيعة الرجل فإنها تعطي فكرة دقيقة وضرورية عن العصر الذي عاش فيه والعوامل التي كونته وصقلته وأيضًا الدوافع التي جعلته يتّخذ هذا الموقف أو ذاك ●



أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

• يسر «الاتحاد» أن تنشر على حلقات أسبوعية متتابعة النص الكامل لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطّار التي تحمل عنوان «الوليّ الطاهر يعود إلى مقامه الزكيّ». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢١/٧/٢٠٠٠ المقدمة التي أنشاها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبًا إلى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد واستاذ الأدب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».

ونأمل بأن يستمتع قراء «الاتحاد» بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)

• في البداية كان الإقلاع - (٣) •

(٥)

• ها هنا كان الباب. أحفر هنا. أفتح ثغرة الج منها، أحرر الاسرى، والأسيرات، وأعطي الإذن بإقامة زفاف لمائتي عريس وعريس. أكون وبلأرة العروسين رقم مائتين وواحد. يتحد الجوهر بالجوهر، ونشرع كلنا الجوهر والعرض في إنجاب نسل جديد، نسل «كل الناس»، كما تقول بلارة، نسل أولياء الله الطاهرين، ينتشر في الأرض فيملأها. يغير الله أقواماً بقوم، يُذهب السلالة المصابة بالوباء، ويأتي بنا. سلالة لا تعرف لا الغضب، ولا الجشع، ولا الكراهية، ولا الحقد، تنفر من سفك الدماء وتنفر من رائحة البارود، نسل «كل الناس» البسيطة كلها خيمته، لا يعرف حدودًا، ولا يقيم سجونًا ومشانق ومقاصل، ولا يصنع بنادق، أو مدافع أو صواريخ وطائرات. همه في هذه الحياة، أن يسبّح اسم ربه الأعلى الذي خلق فسوّى، والذي قدر فهدى.

نسل كل الناس. الله يحل في خليفة الله.

متطهرًا من الاوبئة. يؤدي الأمانة، كما امر بتاديتها. يصلح في الأرض ولا يفسد.

لعل هذا ما ارادت ان تقوله بلارة وهي تستجدي غلامًا، يكون بداية سلالة «كل الناس».

﴿إن يشا يُذهبكم ويات بخلق جديد﴾، صدق الله العظيم.

لكن لا بد أولاً وقبل كل شيء من ولوج المقام الزكي.

هوى الولي الطاهر بالفاس يضرب الجدار، فأحدث خدشة كبيرة.. سهل. سهل. سأتمكن من الولوج قبل المغيب. والقى بنظرة على الظل في الزاوية الشرقية للمقام. تذكر القصور الثلاثة الأخرى فتساءل عن مصيرها، وعما سيفعله بها بعد أن يحرر المقام الزكي.

أدار رأسه ربع دائرة فلم يقابله سوى الفيف، يمتد بحرًا أصفر تحت قبة زرقاء، بحث عن باقي القصور فلم يعثر لها عن أثر.

لعلني كنت في «حالة ما». قال وهوى بالفاس مرة أخرى.

بلغه أنين كائن يتوجع. مدّ يده، يزيح بعض الحجارة، لاحظ أن الحجارة والاسمنت الذي يشدها، طريّ نديّ، وأن الأصابع التي استعملها اعتلتها حمرة، كأنها حمرة دم.

يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف.

رددها مع الأصوات المنبعثة من الداخل، تهتف بالدعاء منذ ان حل.

عالج التراب بسبابته، فسقطت فوق الرمل، حصاة، ثم نصف أصبع به خاتم، تردد قليلاً، ثم رفع الإصبع الذي ما يزال مكسوًا بلحمه، وراح يتأمل الحروف المنقوشة على الخاتم.

قابلته يد تمسك هاتفًا نقالاً، ممتدة، لشخص على رأسه قلنسوة من جلد حيوان، ينهمك في حديث بالغ الجدية على ما يبدو.





على شرط ان ينسحب جيشكم.

نعم ينسحب، إنما بشرط اخر مهم بالنسبة لنا.

واصل الحديث، ودعه يتكلم أكثر منك. موجاتنا توشك على ضبط موقعه.

إنني لا اسمعك جيدًا.

هذا الهاتف النقال، ينبغي دائمًا أن تلزم اتجاهًا واحدًا وانت تتحدث به.

الشكر لأصدقائنا وأصدقائكم الذين قدموا لفخامتكم هذه الهدية.

إنهم مثلنا يبغضون الحرب.

نحن أيضًا. ولولا بغضنا للحرب، لما شرعنا في المفاوضات معكم، مع أن جيشنا يسيطر على الميادين كلها.

اعتراه انفعال، عندما شعر بأن محدثه في الطرف الآخر ما يزال يتعجرف، رغم أن وحداته تتقهقر مولية الأدبار، تاركة جثث موتاها، وحطام عتادها، بل، وحتى عتادها السليم، خلفها.

دعه يتحدث أكثر. حسنًا فعلت باستفزازه، إنه يدخل حزمة أمواج القمر الراصد.

شكرًا يا أصدقاءنا.

ماذا تقول.

جيشنا رغم أنه انتصر.

لا. جيشكم انهزم، وهذه العجرفة الاستعمارية، هي التي تتسبب في الكوارث. متى انتصر جيشكم علينا. اسألوا التاريخ. حتى عندما ننهزم، نلحق بكم بصمودنا وعنادنا، وتشبثنا بديننا الحنيف، الخوف والرعب.

خط العرض شين زائد ياء. خط الطول شين زائد ألف ونون.. عند النقطة الوسطى لشين خط الطول، ينبغي أن يسقط الصاروخ.

شكرًا لكم أصدقاءنا.

فيمن تشكر أيها الدب الأحمق.

اطلقوا. حالاً حالاً. واحد من الأمام وآخر من الخلف. عرفتم المرمى.

نار. نار.

ادرك الخدعة، فقذف بالهاتف بعيدًا، سارع يحاول مغادرة البناية، لكن..

اقترب الصفير. التقى الصاروخان، عند النقطة الثالثة لشين الثانية. هوت البناية، بكل من فيها، وارتفع الدخان مع الغبار، مع النار.

أصلي على صاحبه صلاة الغائب.

وضع الإصبع وراح يكبّر، ويتلو الفاتحة وسورة الأعلى.

كانت صلاة مستعجلة، فوراءه كما قال مهمة تحرير المقام الزكي. لكن قبل ذلك ينبغي دفن هذا الاصبع.

انتحى بعيدًا واستعان بالمسحاة في حفر قبر صغير، وضع فيه الاصبع، ثم غطّاه، طالبًا لصاحبه الحياة مع الشهداء الأبرار!

عاد إلى الجدار. كان هشًا، تكفي ضربات خفيفة، لسل حجارته والاسمنت الذي يشدها، بل إنه لرخو. رخو كأنما هو مبني من مادة غير الاسمنت والحجارة. لذا استغنى عن الفاس، مقررًا العمل بالنقار والمطرقة مستعينًا بأصابعه. يمكن فتح متر مربع في ظرف يسير، على ما يبدو. يدخل من يدخل، ويخرج من يخرج، وتعود الأمور إلى طبيعتها.

مد يده، أزاح حجرة مستديرة صوانية، وإذا بجمجمة تظهر من خلفها، سمع انينًا، تميّز بين أصوات الدعاء المنبعث من الداخل، يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف، كان واضحًا، الأنين. أنين توجع ومعاناة.

راح يعرّي عليها شيئًا فشيئا، محاولاً قدر الإمكان الرفق بها، فبدا الحفر على بعد شبرين أو أكثر، مستعينًا بالنقار، بينما الأنين يتميّز أكثر فاكثر.

استخلصها أخيرًا. وضعها جانبًا، وانهمك يتأملها، محاولاً التعرف على جنس وعمر صاحب هذه الجمجمة. لرجل لا شك، ضخامتها تدل على ذلك.

ادفنها مهما كان الأمر.

طرحها أمامه. وحمل الفاس والمسحاة.

بلغه أنين اشد قوة من السابق. ألقى نظرة، عليها، فإذا بها تكتسي لحمًا، وشعرًا كثيفًا تشتعل فيه النار، ويرسل دخانًا أسود.

يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف.

توقف عن الحفر، واقترب من الراس الذي كان قبل لحظات جمجمة، فعل فيها القدم.

- صَلِّ عليَّ فإن قتادة لم يفعل ذلك.

- من أنت؟

- مالك بن نويرة.

- المرتدّ لا يصلّى عليه ولا يُدفن في مقابر المسلمين.

- طبق عليّ رأي عمر بن الخطاب.

- ما رأي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيك، ما اعرفه هو رأيه في خالد.

- استخرج الورقة التي بين أسناني.

فتح الولي الطاهر الورقة وراح يقرأ: «..قال أبو قتادة فجئته فقلت، أقاتل أنت هؤلاء القوم؟ قال، نعم. قلت، والله ما يحل لك قتلهم، ولقد اتقونا بالإسلام، فما عليهم من سبيل ولا أتابعك على قتلهم، فأمر بهم خالد فقتلوا. قال أبو قتادة، فتسرعت حتى قدمت على ابي بكر فأخبرته الخبر، وعظّمت عليه الشان، فاشتد في ذلك عمر، وقال، ارجم خالدًا، فإنه قد استحل ذلك، فقال أبو بكر، والله لا أفعل، إن كان خالد تأول أمرًا فأخطاه».

ما أن كبّر الولي الطاهر حتى خمد الدخان ثم اختفى مع الشعر واللحم الذي كسا الوجه الجميل. عادت الجمجمة إلى الحالة التي كانت عليها، لربما ماتت موتة نهائية.

فرغ من دفنها بسرعة، وعاد الى الجدار، يواصل الحفر. أزاح كومًا من الاسمنت والحجارة، فقابلته كومة من السبابات، تتحرك كالدود.

استخرجها. راح يتأملها، قابلاً «الحالة» كما هي دون نقاش. قابله مع الفجر، جمهور من المصلين بمسجد الخليل، يركعون ويسجدون خاشعين لرب العزة، متضرعين له، بأن يفرج كربتهم، فينصر دينه ويخلص بلاد الإسلام من البلاء الذي لحق بها.

اللهم إبعث فينا عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان، وشُرحبيل بن حسنة وخالد بن الوليد.

اللهم لقد بلغ الذل فينا مداه.

اللهم لقد لحقت الإهانة بعبادك المسلمين حدًا لا ترضاه أمة.

فجاة انطلق مدفع رشاش يحصد. يحصد الراكعين الساجدين الداعين ربهم.

يا خافي الألطاف نجّنا مما نخاف.

لقد امتلأ مسجد خليل الله بدم عبّاد الله، باسم الله.

قال الولي الطاهر، وحفر قبرًا، دفن فيه السبابات. غطاها جيدًا بالرمل، وعاد الى النقب في الجدار اللدن.

كان قد تقدم في الحفر، ما يزيد عن ثلاثة أشبار عمقًا، وخمسة أشبار طولاً وعرضًا. العملية مشجعة، تبعث على الحماس في مواصلة الحفر، لولا هذه الحالة المتمثلة في التوقف، لدى شظايا أجساد، انغرست في هذا الفيف وهذا المقام.

«..سنقرئك فلا تنسى إلاّ ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى». صدق الله العظيم، وأضاف: يا خافي الألطاف نجّنا مما نخاف.

حمل الفاس. تأمل الجانب العلوي للنقب، وقرر أن يضيف الى ارتفاعه على الأقل شبرًا آخر.

رفع الفاس حتى كاد يلامس ظهره، أخّر صدره، وعجزه، قدّم رجله اليسرى، وأخّر رجله اليمنى. هوى بحقد وضغينة على الجدار الطري. هوت كومة كبيرة من التراب والاسمنت، والحجارة، وتبعها صندوق من خشب.

حاول رفع الغطاء عن الصندوق، غير أنه لم يطاوعه. كان مغلقًا، بقفل صغير، عالجه بالمنقار، وقلبه يخفق، فالله أعلم بما ستفاجئني به الحالة أيضًا.

أخيرًا ها هو ينفتح مفرجًا عن مكنوناته. أوراق. صحف. صور. رسائل مخطوطة.

كانت الصحيفة الأولى، تحمل في صدرها صورة بالألوان لشاب، طويل الوجه، حاد النظر، مع أن عينيه السوداوين، سارحتان في فضاء يشبه هذا الفيف. لحيته الطويلة، تمتد فيها خيوط بيضاء لشيب مبكر. يجلس القرفصاء، محتميًا ببندقية، تبدو كما لو أنها آخر ما يمكن الاعتماد عليه في هذه الحياة الدنيا.

محمد بن عبد الوهاب، يجدد مشروعه المجهض. قال الولي الطاهر، ومرر عينيه على الحروف اللاتينية الغليظة المكتوبة فوق الصورة، دون جدوى.

لكن فهم. فهم ما هو مكتوب.. فهم بالقوة، أن صاحب هذا الوجه، الذي يتصنّع البلاهة، فتى من فتيان هذا الزمن. وراح دون أن يدري يتلو أبياتًا قالها مسكين الدارمي:

وفتيان صدق لست مطلع بعضهم
على سر بعض غير أني جماعها
لكل امرئ شعب من القلب فارغ
وموضع نجوى لا يرام اطلاعها
يظلون شتى في البلاد وسرهم
إلى صخرة أعيا الرجال انصداعها

وضع الصحيفة جانبًا، وحمل أخرى باللغة العربية. حمد الله على ذلك، وانهمك يقرأ العناوين الغليظة:

طائرات أمريكية تقصف معملاً للأدوية بالسودان.

المعمل يقال إنه للأسلحة الكيماوية، تشترك فيه العراق.

الولايات المتحدة الأمريكية، واثقة من أن المعمل من إنشاء بلادن.

البعض يقول إن الطائرات انطلقت من البحر، والبعض يقول إنه ليس هناك طائرات إطلاقًا، إنما كل ما هنالك، صواريخ انطلقت من حاملات طائرات تجوب المياه العربية.

وضع الصحيفة، العربية فوق الأولى، ومد يده للصندوق. استخرج ورقة كبيرة ملفوفة، فتحها وواجهته صورة لشخص ملتح، عليه عمامة آسيوية، سوداء، وتحت الصورة كتب بالخط الأخضر، الإمام الخميني يعلن أن أمريكا هي الشيطان الأكبر.

يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف.

قال واقترب من الصندوق الذي استهواه بمحتوياته، التي تضعه في حالة لا هي ولا هي. لا هي بالحاضر ولا هي بالماضي ولا هي بالمستقبل، لا هي حلول ولا هي توحد.

حالة ما قبل ولوج المقام الزكي، قال الولي الطاهر، وهو يستخرج ظرفًا فيه ملصقة مطوية عدة طيّات، وبعض رسائل مدبجة بخط جد جميل.

فتح الملصقة. فيها صورة لشاب تغطي وجهه المربّع لحية سوداء، وتلمع عيناه السوداوان، تهمان الإصفاح عن شيء يثقل صدر صاحبه. صاحب هذه الصورة: المجرم الخطير المدعو عيسى لحيلح، يكافأ من يأتي به حيًا أو ميتًا، بمليون دينار.

تأمل الصورة جيدًا، ثم وضعها. وفتح بطاقة تهنئة صغيرة، يزدان ظهرها بورود حمراء، تسقط فوقها من ظرف رسالة، قلوب حمراء أيضًا عليها نقط بيضاء واستغرق يقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رغم أنك لم تتوقع أن تصلك رسالة مني في مثل هذه الظروف، فها أنا أستغل فرصة عيد الفطر المبارك، لأكتب إليك هذه السطور راجيا من الله أن يتقبل منا ومنكم، وأن يغفر لنا ولكم، وأن يمن علينا جميعا بالأمن والأمان في هذا الزمان البائس.

أي نعم سيدي.. من الجبل أكتب إليك، بعدما قرروا قتلي وقررت أن أعيش، وصادق الله على قراري، فنجاني من القوم الظالمين.. لو تدري كم تصير الحياة شهية ومقدسة تحت جحيم القصف وزخات الرصاص؟

أنا مستعد - يا سيدي - أن أقتسم مع «عدوي» لقمة الخبز وجرعة الماء ونسمة الهواء، وأن أعمر معه فضاء مشتركا من الحرية، أحب فيه الناس كما أحب وأكتب فيه الشعر والأدب كما أحب، وأموت فيه - إن استطعت - كما أحب؟. إن كنت تعرف واحدا مستعدا لهذا، فدلني عليه لأجعله صديقا.

سيدي الكريم: لقد حاولوا قتلي عدة مرات، ونجوت أربع مرات من الموت بلطف الله.. كان لا بد أن أموت ولكن الله سلم، فله الشكر والحمد من قبل ومن بعد.. لست أدري لماذا صارت حياتي ثقيلة عليهم، ووجودي محرجا لهم، ولست أدري لماذا صار ظلي يضايقهم.

ربما قد تتساءل عن «حياتي الأدبية».. فهي ما زالت كما كانت تماما. كتبت كثيرا من الشعر السياسي والغزلي والثوري، وكتبت بعض القصص القصيرة، ووضعت مسودة كتاب أود أن أسميه «كراسة في الثورة»، ومسودة كتاب آخر يتمحور حول نقد ما يسمى بـ «الإسلام السياسي».

ولي أمل كبير أن ألتقي بالجميع في أمسية شعرية قريبة. فقد جننني الشوق إلى منصات الأدب.. والشعر.. صدقني.

سلامي إلى كل الجديرين بالسلام من عندي وأستثن المنافقين فإني أكرههم.

ودمت في رعاية الله وحفظه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جبال بني عافر
٢ شوال ١٤١٨
١٩٩٨/١/٣٠
عبد الله عيسى لحيلح

ثم فتح ورقة صغيرة مستطيلة، مكتوبة على الوجهين، بخط رغم صغره، فإنه جميل، ومنمق البياضات والتسطير.

«..ها أنا أرسل إليك بهاته القصيدة المسموعة، وأملي كبير أن تجد فيها ما تتذوقه، وتطرب له، وتعجب به، وترضى عنه فتتوجّه برضاك. وإذا شئت أن تسمعه رواد «...» ومن شئت بعدهم، فلا مانع بعدي، بل ربما تلك هي رغبتي، لأنه يعجبني كثيرًا أن أترك أثرًا طيبًا في نفس مكدودة، وروح قلقة وخاطر مضطرب. إذ أن وظيفة الشعر - كفنٍ - هي صناعة الإنسان. إذ أن كثيرًا ممن نرى، هم خامة إنسان، أو إنسان خام!.. ما عليه إلاّ أن يستسلم لأصابع الشرائع والثقافات لتصنع منه خلقًا آخر.. وما أكثر ما تشوّه بعض الشرائع والأهواء الإنسان، فتخرجه مسخًا ممسوخًا.

أيها الرجل الفاضل:

لا تنتظر - مطلقًا - من هواة السياسة وغواتها، عندنا، ومن شايعهم من «المثقفين الإداريين»، أن يُخرجوا جماهير الناس من حالة البداوة و«الإعرابية» إلى قيم المجتمع المدني الحقيقية، لأن هؤلاء وأولئك ما تبوأوا إلاّ بفضل أخلاق البداوة، من عشائرية، وروابط قبلية وجهوية، وولاءات طائفية، وعصبيات أسرية، وحميات جاهلية مقيتة.

إذن فما على المثقفين الأحرار، إلاّ أن يناضلوا على اختلاف مواقعهم.. من أجل التأسيس لمجتمع راشد، يقوده الحق إلى العدل، في فضاء من الحرية، مستقر في ثوابته، نام في مداه، ولا خوف على جماهير الناس حينها، لأن جدلية السنن المودعة في أعماق الحياة، ستدفع بهذه الجماهير نحو الكمالات المثلى، حيث يريد الله سبحانه.

إنني ما عدت أفرق بين هاوي سياسة، وهو يطلق الآف الوعود القزحية، وبين ساحر ماهر يخرج عشرات الأرانب من تحت القبعات.

سيدي الكريم..

يشهد الله أني كنت احب التسامح وأمارسه من قبل، وكنت أدافع عمّا أراه حقًا بحماس فيّاض وصدق عميق وتجرد كامل، وصرت الآن - بعد ست سنوات من الحرب - أعشق التسامح!.. لماذا؟ لأنه لا يقدر فضيلة التسامح إلا من كان ضحية الحقد، ولا يعرف الحياة، إلا من أفلت بين أظافر الموت، ولا يعرف قيمة «الآخر» إلا يقضي الليل البارد خلف شجرة بلوط، يتربّص بهذا «الآخر» ليقتله، وهو يعلم علم اليقين، أن هذا «الآخر» يتربّص به هو كذلك، على مشارف قرية أو مدينة، ليرد له الجميل!!

كم يبدو الأمر عبثيًا!

ورغم هذا، يبقى أشرف الناس هم أولئك الذين تعيش الغربان على أشلائهم، ويستثمر المنافقون دماءهم في المزايدات الحقيرة!.. وعندما يسقط الأبطال مسربلين بالروعة والفجيعة، يبدو لبسطاء الناس، أن الجبناء كانوا على حق.. «وتلك خديعة الطبع اللئيم»..

سيدي:

كان بودي أن أملأ باقي السطور، بمرارات أخرى، لكن عند هذا الحد تذكرت القتلى، فعليهم رحمة الله ورضوانه، أما أنتم فالسلام عليكم.

عبد الله عيسى لحيلح/ الجبل ٩٩/٦/٢٧

تراءى للولي الطاهر أنه هو عبد الله عيسى لحيلح، في قمم جبال بني عافر وجبال البابور الوعرة، أجبر على هجر مدرج الدراسة بجامعة قسنطينة، ترك طلبته وطالباته والقلم والقرطاس وجاء يحظ ويرشد ويقتل.

يمتلئ شعرًا. يمتلئ وجدًا، يمتلئ حبًا، يمتلئ كراهية.

في الليل، يتسلل من بين النائمين في الكهف، ويخرج إلى فضاء الرحمان، يسائل النجوم، ويستعيد أسماء ووجوه شعراء وشاعرات، وكتّاب وأدباء. هؤلاء أحبهم ولا يدري لماذا أحبهم، وهؤلاء كرههم، ولا يدري لماذا كان ذلك.

جزافًا أحب. جزافًا كره.

والآن، وفي هذا الخضم، وهذا الليل، هذا النفق السياسي، هل يعود ما كان إلى ما كان.

يصفقون. يصفقون. القاعة ملأى، والأكف تلتهب، وهو يحلّق محمولاً بعيون المعجبين والمعجبات، وبحرارة الأكف، يحلّق مغمض العينين، يتلو شعره وفي قلبه حسرات وحسرات.

إلام سينتهي العرس الهجين في هذا المجتمع الهجين؟

مع ذلك، فليحلق. ليحلق، سابحًا بعيدًا بعيدًا.

يرفع يده في حركة لا إرادية، كأنما يسأل نجمة منفردة، ها هنالك: إلام سينتهي العرس الهجين في هذا المجتمع الهجين؟

الحرب حرب، أكانت عادلة أم جائرة، فهي كالحياة، حالما نوجد فيها نفقد كثيرًا من الاختيارات في كيفية ممارستها، وما دام المرء في الحرب، فلا عمل آخر له سوى أن يحارب.

لكن في الشعر، فضاءات أخرى، أروع من الحرب ومن السلم، من الحياة ومن الموت. فضاءات تستغرق لحظات قلائل، لكنها، أغنى من كل شيء آخر.

ربما لأنها، ترفع الإنسان إلى مستوى آخر غير المستوى الطيني الذي خلق منه.

تعيده إلى الملكوت.

نهض متثاقلاً، وفي باله، أن يكتب غدًا مراسلات، لكتّاب شرفاء، يحبيهم ويدع لديهم أمانة، يحتفظون بها، فمن يدري، كم بقي من العمر. هل يأتي يوم يعود فيه إلى حياة عادية، يدافع فيها عن نفسه.

يقول للثقاة:

«اشهدوا أنني ما اخترت الحرب»، «اشهدوا أنني أبغض الحرب»، «اشهدوا أنني ما أنفك شاعرًا أهفو إلى الملكوت»..

اشهدوا أنني ما غادرت خيمتكم.

يقول للّؤماء أولئك الذين يتعشّون على مائدة معاوية، ولا يصلّون لا وراء علي ولا وراء غيره:

«لم يخلُ التاريخ ممن لا قضية لهم سوى الأكل والنوم»:

لحى الله صعلوكا إذا جنّ ليله
مصافي المشاش آلفا كل مجزر
يعين نساء الحي ما يستعنّه
فيضحي طليحا كالبعير المحسّر

استفاق الولي الطاهر، من ذهوله، وأعاد الملصقة، والرسالتين إلى الظرف الذي كانت فيه وإلى الصندوق، قابلته صحيفة عليها بخط عريض «اتفاقات الهدنة تدخل حيّز التطبيق»، اكتفى بالتعليق «قد يجد الشاعر نفسه في هذه الحياة»، ثم فتح صحيفة أخرى سرعان ما ألقى بها، إذ لم يفقه الشيء الكثير ما يعنيه عنوانها الكبير بالخط الأحمر المبتهج: صندوق النقد الدولي، يوافق على جدولة ديون الجزائر.

أواصل الحفر، ولدي بعد الولوج ما يكفيني من الوقت، لتصفح محتويات هذا الصندوق.

ساتصفّح محتوياته الكثيرة مع بلارة.

قال، وعاد متحمسًا إلى المعاول، والنقب الذي خطا فيه قدرًا لا بأس به.

(يتبع/ الحلقة الأخيرة يوم الجمعة القادم)





مقدمة كتاب «فخ الجسد تجليات، نزوات وأسرار»

الجسد كمعطى إنثروپولوجي ونفسي وسوسيولوجي

بقلم: د. منى فيّاض

• تعريف:

***** ننشر فيما يلي المقدمة التي كتبتها مؤلفة كتاب «فخ الجسد»، د. منى فياض، للطبعة الأولى الصادرة هذه الايام عن منشورات «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت. وسبق لـ «الاتحاد» أن حصلت على نسخة من الكتاب عشية صدوره، مباشرة من مؤلفته في سبيل نشر بعض فصوله المختارة. وهو ما سنفعله في الاسابيع القادمة.*

يقع الكتاب (وعنوانه الكامل هو: «فخ الجسد - تجليات ونزوات وأسرار») في (٣٣٦) صفحة من القطع المتوسط. ويشتمل على ثلاثة أقسام: الأول بعنوان «تاريخ للجسد» والثاني بعنوان «جسد متكاثر» والثالث بعنوان «في مملكة الحواس». أما المؤلفة فهي أستاذة في علم النفس في الجامعة اللبنانية، لها العديد من المؤلفات، آخرها قبل هذا المؤلف هو «السجن - مجتمع بري» الصادر عن دار «النهار» في بيروت (١٩٩٩). كما صدرت لها عن دار «المسار» في بيروت سنة ١٩٩٨ رواية بعنوان «تاخر الوقت».

(المحرر)

• سوف احاول، في هذه المقدمة، ان ابرز الطريقة التي اعتمدتها في عملي على هذا الكتاب.. وهي عدم الفصل بين النص الأسطوري عن الجسد وبين النصوص المعاصرة المختلفة الأنواع أو بين ثقافة غربية واخرى شرقية. تعاملت مع الجسد كمعطى انتروپولوجي ونفسي وسوسيولوجي ياخذ التقسيمات الشائعة بين غرب/ شرق أو بين اسطورة/ حقيقة او بين متخيّل/ واقعي، بعين الاعتبار ولكنه يحاول ان يتخطّاها.

فهل يمكن أن نستبعد المتخيل عن الواقع بعد فرويد؟ اليس هو ارضيتنا وفيه تغوص كل جذورنا؟ ما الذي يحركنا؟ أليس عنف الرغبات وضلال الموت والنزع الذي يسببه النقص؟

الجسد هنا هو معطى جوهري، يتمّ البحث عن خصوصياته الموجودة على مستوى من العمق يجعلها مشتركة بين كافة البشر. فمهما كانت ملابسنا مختلفة سوف يكون للابتسامة او الألم او الأنين او الفرح المعنى نفسه. وإن اختلف الشكل الذي سوف يتخذه الجمال، إلاّ ان البحث عنه سوف يظلّ هو المثال لكل حيّ.

يكتب ميرسيا إلياد في كتابه «اساطير، احلام والغاز» (صدر بالفرنسية في ١٩٥٧) أن فهم الأساطير سوف يكون من أهم الاكتشافات نفعًا في القرن العشرين. لم يعد الإنسان الغربي بحسبه سيد العالم. تجعلنا هذه العودة إلى الأساطير نكتشف ونعترف بوجود نوع من الاستمرارية بين العالم الأسطوري والحضارة المعاصرة، بين العالم البدائي والعالم الغربي الحديث. ما يساعد على ذلك بالطبع بحسب إلياد وعي ما هو باق من الأسطوري في وجودنا. الأمر الذي لم يعتده الباحثون، لذلك نجد أن إحسان عباس مثلاً، يكتب في المقدمة التي وضعها لكتاب ابن حزم «طوق الحمامة»، في معرض بحثه عن السبب في تسمية الكتاب بهذا الاسم، رافضًا إرجاع التسمية إلى حمامات ڤينوس، ويستبعد أن يكون السبب المعنى المعروف لطوق الحمامة الذي يُضرب مثلاً في ما يلزم ولا يبرح ويقيم ويستديم (عن الثعاليبي)، لأن من يدرس أحوال الحب في الكتاب يجد أن معنى «الدوام» ليس من الأمور التي تلازم الحب، فطوق الحمامة بالنسبة إلى عباس هو كناية عن استلهام الجمال الذي هو منار الحب. ويتابع أنه يستبعد التحدث عن «الحمائم» التي تقود مركبة ڤينوس ربة الحب في الأساطير الرومانية، «فربما كان التوجه إلى هذا المعنى إيغالاً في التصوّر، ونقلاً من حضارة إلى أخرى». وبالرغم من استبعاده هذا الأصل، اعتقد ان حدس عباس قاده إليه وهو ما ارجحه حول التسمية لاعتقادي اننا نتناقل الأساطير وأن لا حدود بين ثقافة واخرى، وحضارة وأخرى. فهناك الكثير من المعتقدات الإنسانية المشتركة التي تعبّر عن نفسها على مستوى اللاوعي الجماعي المشترك الذي علمنا إياه يونغ. على كل حال بيّن عباس نفسه في مقدمته ان العرب عرفوا المؤلفات القديمة وتأثروا بها، وأن ابن حزم نفسه كان يعرفها.

يؤكد الإتنولوجي الألماني، دوبير فكرة، بدات تشيع في أوساط علمية عدة، أن «باستطاعته البرهنة على ان انواع السلوك الإنساني المركزية تتواجد هي نفسها في كل المجتمعات المعاصرة كما - بحدود إمكانية التحقق من ذلك - في كل المجتمعات القديمة». على كل حال يمكن استنتاج - من العدد المتخصص من مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الذي يكتب فيه دوبير - تعدد انواع السلوك الإنساني بحسب الثقافات وبحسب الفئات الاجتماعية في المجتمع نفسه وبحسب الحقبة التاريخية. لذا يبدو انه من الأفضل عدم التسرّع في استخلاص معايير وقواعد عامة وثابتة حول انماط السلوك البشري.

لذا أزعم ان هذا الحل الذي يتحدث عنه إلياد قد يكون حلقة الوصل التي تساعد في ردم الانقطاع الحاصل بين أنماط الوجود التقليدية وتلك المعاصرة، أو ما عرف بالحداثة ومن دون اللجوء إلى الشعار السحري الذي سمي «ما بعد الحداثة».

يفهم من كلمة «العالم الحديث» أو «المعاصر» المجتمعات الغربية بشكل عام. لكن ايضًا حالة فكرية تشكّلت بواسطة الطمي المتتابع منذ الأنوار. «العصريون» بحسب إلياد، هم الطبقات النشطة في المجتمعات المدينية، اي الجمهور الإنساني الذي تكوّن نوعًا ما بواسطة الثقافة الرسمية. اما بقية الشعوب، وخاصة في وسط أوروپا وجنوبها الشرقي، فلا تزال متعلقة بأفق روحي تقليدي ونصف ما - قبل مسيحي. المجتمعات الزراعية تكون بصفة عامة فاترة في التاريخ وهي غالبًا ما تكابده، وعندما تتورط في التوترات التاريخية الكبرى فسلوكها يكون سلوك مقاومة فاترة. (اذكر انني في أثناء دراستي في بلجيكا في بداية السبعينيات، وكنت في منطقة ريفية، فوجئت بالتعرف إلى معتقدات خرافية كانت لا تزال شائعة، منها ما يتعلّق مثلاً بطريقة إنجاح صلصة المايونيز مثل عدم لمسها من قبل امراة حائض أو طريقة تحريكها، انا التي كنت أعتقد ان المعتقدات الخرافية هي من خصوصيات مجتمعاتنا التي اصطلح حينها على نعتها بالمتخلّفة).

هذه المقدمة تسمح لنا بالقول بأن المجتمعات الغربية نفسها غير متجانسة وليست على الدرجة نفسها من الحداثة، ولا تتطور بالوتيرة نفسها. يمكننا ان نلاحظ في المجتمع نفسه وجود شرائح مختلفة التطوّر والذهنيات. يكتب لوغوف في هذا الخصوص عن تأثر الذهنيات بنماذج وموديلات معينة تتكون في مراكز متعددة ومتنوعة تساهم في تبلورها وخلقها وتساعد على انتشارها وتوزيعها تقليديًا، مثل الأديرة والقصور والبلاطات والمدارس، الدور الذي تضطلع به وسائل الميديا المتنوعة الآن. ذلك يعني ان نسبة وكيفية التأثر متعلقة بعوامل عدة، مثل القرب من المركز أو البعد عنه، الاستعداد النفسي للتلقي من هذا المركز ام العكس، التأثر بمركز واحد او مراكز متعددة.

ذلك كله يفسر انه بينما تعيش المناطق الريفية في حقب تاريخية تقليدية تميل الشرائح المدينية إلى الانفتاح والعصرنة، ويمكن القول الآن إن ما ينطبق على سكان المدن الغربية في ما يتعلق بموضة اللباس يمكنه أن ينطبق بسهولة على شرائح مهمة من سكان بيروت أو اي من المدن الكبرى في العالم أجمع وإن بدرجات متفاوتة في كل الحالات.

إن ثقافة جماعة ما ليست سوى جردة لكل نماذج السلوك الظاهر بشكل واضح بكل أجزائه أو بقسم منها. وموضع هذه السيرورات التي تتشكل الثقافة من مجموعها، ليست الطائفة النظرية التي نسميها المجتمع، بل التفاعلات الفردية. أما الثقافة على المستوى الذاتي، فتتكون من عالم المعاني التي يمكن لزيّ واحد أن يبنيها من خلال علاقاته بالغير بالمعنى الواسع وغير الحصري. لا وجود إذن للثقافة خارج النواة المنتجة للقيم الثقافية المكونة من الأفراد. إنها «محض وهم إحصائي» و«عقلنة إتنولوجية» بحسب سابير. كما يعتقد سابير بالإمكانية التي تتيحها الإنتروپولوجيا، فإذا لم تعد الثقافة هي الجوهر، يبقى أن الإنسان هو الجوهر. هناك بحسبه جوهر عالمي للإنسان، حاضر وقابل للإمساك في كل من الأفراد المأخوذين على حدة، ويعود إلى الانتروپولوجيا محاولة الإحاطة بخصوصياته.

يشير يونغ، الذي عرف عنه إدخال بُعد اللاوعي الجماعي إلى التحليل النفسي، إلى فكرة مشابهة. فهو في تفسيره لفاعلية عقدة أوديب حتى الآن يكتب، «لا يزال شعورنا الأخلاقي يتمرد أمام فكرة احتمال التعرّف إلى نفس المشاعر والنزعات في ذواتنا. وعندما نقدر على إجراء التمييز بين معرفتنا الموضوعية وتقييمنا العاطفي، نقوم بمد جسر فوق الهوة التي تفصل حقبتنا عن العصور القديمة ونتعجّب من رؤية أن أوديب لا يزال حيًا بيننا». ما يستنتجه يونغ هو الذي يهمنا في هذا المقام وهو، «الاحتراس من التقليل من اهمية هذا الانطباع. تعلمنا هذه المعرفة أن النزاعات الأولية للبشر تحتفظ بهوية مستقلة عن الزمن والفضاء».

إذا كان للاضطرابات المتناهية الصغر اثرها في حركة التوقيت للأرض حول الشمس وتفضي مثل هذه التغيرات الدقيقة إلى ثورات في الكون الحي على حد تعبير إدغار موران، فكيف لنا أن نكون إذن بمنأى عن التغيرات التي حصلت وتحصل في أوروپا في القرن العشرين؟ خاصة إذا كان الكون نظمة والمجتمع نظمة والكائن الحي نظمة، وهذا ما يمكن استخلاصه من البيولوجيا الجديدة بحسب موران ومن علم السيبرنتيك على الأخص.

كما يعبر مارسيل موس عن وجود مبادئ اساسية يعرفها المعلمون العتاق في علم الاجتماع، احدها هجرة الحضارة او رحلتها وتحولها عبر استعارة بصمات وعناصر وعبر الهجرات واختلاط الشعوب التي تحملها معها او عبر نشاطاتها المستقلة. وهو يحدد أن ظواهر الحضارة (من Citoyen، civis) هي جميعها مظاهر اجتماعية لمجتمع معين تعريفًا، لكن ليست جميع الظواهر الاجتماعية هي مظاهر حضارية بالمعنى الضيق للكلمة. عندما تكون الظاهرة متعلقة بمجتمع معين تحديدًا وتميز هذا المجتمع عن غيره وتعزله، تكون ظاهرة اجتماعية. لكن عندما تتميز الظاهرة بأنها مشتركة بين عدد كبير نسبيًا من المجتمعات ولها ماضٍ طويل في هذه المجتمعات يمكن عندها أن نحتفظ لها باسم «ظاهرة حضارية». وبهذا المعنى يكون تاريخ الجسد الحديث وكيفية التعامل معه ظاهرة حضارية تتشارك فيها معظم المجتمعات الحديثة وإن على درجات متفاوتة وبحسب تمايزات ثقافية مختلفة.

نعيش مغامرات الجسد دون ان نتمكن من تفكرها، ما الذي نعرفه عنه؟ بين الولادة والموت تتشكل الحياة عبر هذا الجسد الأخرس. موضع الرغبة والشقاء، الغائب عن اللغة عبر تحكمه فيها، والغائب عن مواضيع الكتابة بينما هو محركها واحد مواضيعها الأساسية. الكتابة رغبة وكل كتابة نابعة من الجسد. وهذا الكتاب هو قراءة خاصة في أحوال الجسد وفي ما كتب حوله.

لا يفرق دريدا بين الكتابة والقراءة، «هناك وحدة بين القراءة والكتابة، وكما نفكر اليوم القراءة «هي» الكتابة. هذه الوحدة لا تعيّن اللبس غير التمايز ولا الهوية المرتاحة إلى نفسها. يجدر بنا بحركة واحدة مزدوجة، ان نقرا وأن نكتب. ولا يكون قد فهم شيئًا من قواعد اللعبة من يشعر بضرورة زيادة أي شيء. بالمقابل لا يكون قد قرأ من يدفعه «حرصه المنهجي» و«المعايير الموضوعية» و«حماية المعرفة» إلى رفض الإضافة من عنده».

هذا الكتاب «قراءة» في أحوال الجسد وفي ما كتب عنه.



وتبقى سقطرى الساحرة المسحورة

• بقلم: رياض بيدس •

• «غمامة فوق محيط» •

• ثلاثة فصول من كتاب «وعود عدن»[*] للكاتب اللبناني فواز طرابلسي استوقفتني على نحو خاص وأعجبتني جدًا. الأول، والذي قد يكون أكثر فصول الكتاب جمالاً وإدهاشًا، هو «سقطرى الساحرة المسحورة تدخل العولمة» ففيه يحدثنا الكاتب عن جزيرة سقطرى، التي شبهها العرب القدماء بـ «غمامة فوق محيط». وهذه الجزيرة التي أسمع بها للمرة الأولى والتي جاء الفصل عنها عميقًا وغنيًا ومشوّقًا تشدّ القارئ جدًا وتذهله، لدرجة أنه يتمنّى لو أن الكاتب كان قد أفرد الكتاب كله لهذه الجزيرة الغرائبية العجيبة لوحدها التي تستاهل مجلدًا كاملاً.

ولا يكتفي الكاتب بأوضاع وأحوال الجزيرة الحالية بل يلجأ إلى بطون الكتب مستعينًا مسترشدًا ليوقفنا على حقيقة هذه الجزيرة الساحرة فعلاً، حيث يصف ابن مجاور سكان سقطرى: «بأنهم قوم نصارى سحرة يعيشون على الخدمات التي يقدمونها للقراصنة الذين ينزلون عندهم ستة شهور في السنة يبيعون عليهم الكسب ويأكلون ويشربون وينكحون نساءهم، وهم قوم جلخ قوادون وعجائزهم أقود من رجالهم وفي رجالهم من هو أقود من أسود في رأس جمل هائج».

وكون أهل تلك الجزيرة سحرة يؤكده الرحالة الشهير ماركو بولو: «واعلم أنهم على تلك الجزيرة من أبرع السحرة في العالم..».

ومن تاريخ الجزيرة القديم يقودنا الكاتب إلى تاريخ هذه الجزيرة الحديث نسبيًا، «لنفاجأ» أن هذه الجزيرة المسحورة كادت أن تكون وطنًا لليهود بدلاً من فلسطين «في العام ١٩٣٩، راودت الخارجية البريطانية فكرة توطين اليهود في سقطرى» إلى أن تغيّرت الأمور، وفيما بعد خرج البريطانيون منها.

في هذه المرحلة الغرائبية إلى عوالم هذه الجزيرة المسحورة يشير الكاتب إلى أن اسم الجزيرة ارتبط بشجرة «يقال إن الإسكندر المقدوني عندما كان يعد لحملته على المحيط الهندي، نصحه أرسطو بأن يعرج على سقطرى بحثًا عن نبات عجيب له قدرة على معالجة الجراح الخطيرة. الاسم العلمي Dracena.. وأما في الجزيرة وسائر اليمن، فيطلق عليه اسم «دم الأخوين» ولعل في الأمر إشارة إلى قصة قابين وهابيل التوراتية». ويضيف الكاتب قائلاً: «تعتبر سقطرى من أواخر المحميات البيئية النباتية في العالم. تضم مئات الأنواع من النبات الأصيل الخاص بالجزيرة ولا وجود له في أي مكان آخر من العالم. وبعضها منقرض أو في طريقه إلى الانقراض».

يستعرض الكاتب حقائق تاريخية حول هذه الجزيرة الطافحة بالغرابة. ومما يزيد من جمال تلك الحقائق المبثوثة في هذا الفصل هو قدرة الكاتب على استحضار ماضي الجزيرة ومزجه بحاضرها. فعلى مدى هذا الفصل استطاع الكاتب أن ينقلنا ما بين ماضٍ وحاضر مستلهماً كتب الأقدمين وباعثًا أقوالهم وحكاياهم وبانًا إياها على مدى الفصل، وشارحًا ومفصلاً لأحوال الجزيرة في هذه الأيام وكيف يعتاش أهلها من العمل اليدوي مع حضوره لعرس هناك.. كل ذلك يرويه الكاتب على نحو جذّاب عن تلك الجزيرة التي كانت معزولة، ليخبرنا «في زمن الوحدة اليمنية، انقذفت سقطرى فجأة من جنة استوائية بدائية هانئة معزولة إلى رحاب العولمة».

إرم ذات العماد

في الفصل الثاني المعنون بـ «إرم ذات العماد والكمبيوتر» الذي لا يقل جمالاً عن فصل سقطرى، يعود الكاتب مرة أخرى إلى بطون الكتب والمعارف منقبًا ومحللاً على نحو ممتع وشائق الفكرة من وراء إرم ذات العماد: «اعترف بأن اختياري حكاية ارم ذات العماد لم يأت عفويًا. ولا كان مجرد تكرار لاعتصام العربي بتراثه في وجه تحدي التكنولوجيا الحديثة المتفوقة. حقيقة الأمر أن الحكاية تسحرني، ألمح غموضًا متحديًا يقول الكثير عنا، نحن العرب، وعن الدين وعن السعادة البشرية».

ثم يقرأ الكاتب الأسطورة قراءات شتى. فالأولى: «تستطيع قراءتها قراءة مبسّطة بما هي عبرة على زوال كل جبروت أرضي: ما من دولة الا تدوّل». ويقرأ جبران خليل جبران حكاية إرم قراءة صوفية، فيرى بـ «أسطورة إرم على أنها قصة الاكتناه الصوفي للذات». ويحلل الكاتب الرؤية الجبرانية: «وهكذا فالمدينة العجيبة عند جبران برانية وباطنية في آن معًا. والرحلة إليها رحلة مادية بقدر ما هي شطحة روحية». ويضيف الكاتب محللاً: «على تعدّد إمكانيات قراءتها، يبقى اللافت في رواية ارم إنها تتمحور حول الوعد بالجنة».

وفي مقطع وصفي مؤثر ومهيب دينيًا (على طريقة التوراة) يتساءل الكاتب المشغول بقضية تحقيق الجنة على الأرض: «عند لقائك الأول بعدن دهمك السؤال: أهذا هو الموقع الذي اصطفاه الرب لبناء الجنة؟ هذه الجبال البركانية المتدافعة نحو البحر، جرداء غريبة الألوان، لا تنبت عليها نبتة أو تكاد؟ تفتقر ولو إلى طير واحد يشبه من قريب أو من بعيد طيور الفردوس ولا يحوّم عليها الغراب؟».

في هذا الفصل الذي كان يمزج بين أسطورة إرم ذات العماد وبين الواقع الاشتراكي في عدن وبين الوعود التي امتدت من زمن الأسطورة حتى الاشتراكية يعكف الكاتب على «الطوبى» محللاً مخاطرها: «فالطوبى خطرة مرتين. مرة، لأنها تسوّغ لدعاتها الاستهتار بالبشر، حياتهم، كرامتهم وحاضرهم، باسم الطوبى - المستقبل. ومرة ثانية، لأنها - الطوبى - تبشّر بمستقبل لا مستقبل له».

وهل الطوبى هي مجرد وعود لا تتحقق في عدن أو على الأرض عمومًا؟ فكتاب «وعود عدن» كله يحكي عن الوعود وعن إمكانية تحقيقها ولا يطرح جوابًا. فالسؤال في كثير من الأحوال أهم من الجواب، الجواب الذي قد يصل في انغلاقيته وبطريركيته وإطلاقيته حدود إلغاء اي سؤال مما يؤدي إلى الجدب والموات. لذا كان طرح السؤال أهم من «فرض» اي جواب بالقوة!

النبيّة

«النبية» فصل جميل وغير متوقع. ففي خضم التحليل الفكري والكتابة التسجيلية والتجارب يبرز هذا الفصل ككاسر لما هو أيديولوجي مضيفًا في الوقت نفسه مرونة وبعدًا آخر لتجربة سياسية من منظور ديني علماني، إذا جاز القول. فالمرأة اليسارية في هذا الفصل تحكي عن رؤية وقعت لها وتحققت. وهي ترويها على نحو عفوي ولطيف جدًا، والكاتب يسجّل أقوالها وينقلها لنا نحن القراء لنرى إلى تجربة ثورية قد يكون لها أبعاد دينية وروحية، تقول المرأة: «لا، ليست كل رؤاي سياسية. ولا في عندي رؤى شخصية. لأنه - الله - إيش بيغيّر هذا الكون غير السياسة؟ السياسة جزء من حياة الإنسان. بل هي كل حياته». وتتابع هذه المرأة حديثها عن تجربتها الروحية مستعرضة تحليلها لعالم الغيب المادي ولموقف ماركس منه وكيف تغيّرت كل حياتها بعد تجربتها الدينية لتقول في نهاية هذا الفصل الأخّاذ الذي يضفي بُعدًا إنسانيًا مرنًا وغنيًا على كل الكتاب: «هل أنا مطمئنة؟ آه أنا أهدأ بكثير من السابق، حقيقة. ومرتاحة. نفسيًا مرتاحة. وشاعرة نفسي أقوى لمواجهة مصاعب الحياة».

تغليب الأدبي

يستطيع القارئ أن يعود إلى الكتاب ليقرأه دفعة واحدة (كما حدث لي، على أني في البداية كنت خائفًا من أن يكون الكتاب مجرد مجموعة مقالات سياسية ناشفة أو وعظيات تسدّ النفس) أو أن يقرأ فصولاً منتزعة منه، أو مقاطع، وفي هذا الشأن نشير إلى ضرورة وأهمية قراءة التحليلّ البديع للأمل حسب انطونيو غرامشي (ص٥٨). ومن يخشى التنظيرات والثقل الأيديولوجي نقول لهم إن غرامشي العظيم يطلّ برأسه في هذا الكتاب على نحو لافت جدًا وبعمق ودون اي ثقل أيديولوجي يدبّ الرعب في نفوسنا. فـ «الدور الذي يقوم به» غرامشي في هذا الكتاب اليمني هو تحليل الأمل دينيًا وماركسيًا على أجمل وأعمق ما يكون.

في هذا الكتاب الذي يمزج بين السيرة والرحلة والتجربة والريبورتاج والسياسة والأدب نجد من الصعوبة بمكان أن نقع على تصنيف لهذا اللون من الكتابة الجميلة والمؤثرة في آن واحد والتي تترك حيزًا كبيرًا للسؤال - وهذه إحدى مآثر هذا النوع من الكتاب وسط محيط يضج إطلاقية ولا يملك إلاّ أجوبة قاطعة لا معنى ولا قيمة لها في غالب الأحوال! - وتستفيد من تجربة العملاق الشدياق وجورج أورويل وبروس تشاتون وغيرهم. والكاتب نفسه يعترف في بداية كتابه (تشعر أحيانًا من خلال قراءة نص عادي لا يكسر أية محرمات أن المحرمات في العالم العربي وصلت درجة عالية من التوغل في الحياة لدرجة أن شخصًا ما قد يستأذن نفسه هو عن تفكير عادي وبسيط جدًا، لئلا يكسر سلسلة من المحرمات لا أول ولا آخر لها!): «وإني لا أزال مصممًا على الخوض في تلك المغامرة الدونكيشوتية عند التخوم الغامضة والخطيرة بين السياسة والثقافة، مدركًا أن نصوصي سوف تحاكم، في كثير من الحالات، على الهوية، هوية كاتبها الفكرية والسياسية، أكثر مما سوف تقيم بناء على مضمونها، ومستعدًا لتحمل تبعات ممارسة هذا اللون من الكتابة على الرغم من مأخذ «النقد» من أن القصة ناقصة ومطالبته بـ «القصة الكاملة».

إن أهمية هذا الكتاب، سواء كنّا نوافق الكاتب على محموله اليساري أم لا، هو أنه يقدم لنا تجربة نابضة حيّة، كما أنه يقدم لنا نصوصًا أدبية جميلة عن بقعة من بقاع العالم تكاد تكون مجهولة لنا. وفوق هذا كله، فإن السياسة والفكر وما هو صحفي في هذا الكتاب يخضع لعملية تحويل أدبي في أحيان كثيرة، لدرجة أن الأدبي يتفوّق على السياسي في هذا العمل، فمن الواضح أن أغلب ما في هذه التجربة اليمنية (أي الكتاب) يخضع لعملية تحوير أو توظيف أدبي تتكئ على ما هو سياسي أو اجتماعي أو فكري أو استكشافي لتكون مادة الكتاب أو مضمونه. لقد استطاع الكاتب فواز طرابلسي في هذا الكتاب، الذي قد يتهيأ للبعض من أنه مجرد مقالات سياسية، أن يغلب الأدبي على السياسي لدرجة أن السياسة في هذا الكتاب ارتفعت إلى درجة الأدب وليس العكس، ليقدم لنا الكاتب تجربة حارة وصادقة عاشها على مدى ربع قرن.

إن قصة الحب لليمن التي تبرز من بين كل سطر من سطور هذا الكتاب والتي يسجلها الكاتب بقدرة أدبية تجعل من بعض نصوص هذا العمل نصوصًا راقية وجميلة ومؤثرة وتغني المكتبة العربية وتستفز الكتّاب والسياسيين لتسجيل التجارب التي عاشوها. وشخصيًا، لا يهمني كثيرًا إذا كانت «القصة ناقصة» أم كاملة. كل ما يهمني أن أقرأ نصًا جميلاً صادقًا، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يظل السؤال حاضرًا دائمًا ومهيمنًا على أجواء العمل كله. وأرى أن هذا الضرب من الكتابة العصي على التعريف والتصنيف هو لون جميل وجذّاب، كما أن - وبالذات لأن الأمة العربية أمة منهارة - هذا اللون من الكتابة يفتح عيوننا على مناطق الجمال في عالمنا العربي ويبعد اليأس عنّا ويدفعنا إلى البحث عن سقطرى وعدن وإرم ذات العماد وكل ما هو جميل في العالم العربي وتسجيل التجارب والاستفادة منها. مثل هذه الكتابات الأدبية الغنية التي تزيدها غنى حرارة التجربة نأمل أن تزيد وتكثر لأنها تساعدنا على رؤية ما هو جميل في العالم العربي وأن لا نفقد الأمل حتى ولو في الجمال الجغرافي.

(*) وعود عدن/ بقلم فواز طرابلسي. بيروت، منشورات رياض الريس، ٢٠٠٠.



كلمات حول «وليمة» حيدر حيدر

بقلم: د. أحمد أبو مطر

هل في الرواية ما يبرّر كل هذا الهجوم؟

* حيدر حيدر من الروائيين السوريين المعروفين في عموم أرجاء الوطن العربي. ولم يسبق ان اثيرت اية خصومات حول هويته الثقافية، خاصة انه من الكتاب العرب الذين لم يدخلوا في لجّة السياسة وخصوماتها واصطفافاتها، وكان شبه متفرّغ لفنه القصصي والروائي. وكإنسان - عبر المعرفة الشخصية به - فهو معروف بالهدوء والطيبة والتسامح، مثقف عاش في عدة اقطار عربية، لم يُعرف عنه انه أهان الدين أو استهتر بالمتدينين، بدليل أن روايته التي اشتهرت نقديًا باسم «وليمة لأعشاب البحر»، وكان حريًا بها ان تُعرف حسب وقائعها باسمها الثاني (نشيد الموت)، عندما صدرت في طبعتها الأولى عام ١٩٨٣، اي قبل سبعة عشر عامًا، احتفل بها القراء المتخصصون ونقاد الأدب، رغم أن وقائعها الروائية تحتفل بتجارب شتى خاصة في القطرين العربيين، العراق والجزائر. وحتى شهور قليلة مضت لم تكن الرواية - رغم خصوصيتها وتفردها - معروفة حتى باسمها في الشارع العربي، إلى أن قيّضت الأحداث لها، صحفيًا مصريًا غير معروف لا في مصر ولا الوطن العربي، كتب عنها مقالاً ناريًا في جريدة «الشعب» المصرية الناطقة بلسان حزب «الأحرار». فإذا «الوليمة» بين عشية وضحاها، مناسبة لكل «الأكلين» و«الناهشين» باسم الوقوف في وجه موجة الإلحاد تارة، ودفاعًا عن الدين الإسلامي تارة أخرى. وتصل موجة العدوى إلى طلاب جامعة الأزهر، فيتظاهرون ضد (الوليمة)، ويشتبكون مع رجال الأمن، فيسقط من الطرفين عشرات الجرحى، كاتبين بذلك «نشيد موت» لا يقل عن «الموت» الذي كان يواجهه ابطال (الوليمة الحيدرية) في عموم أرجاء العراق والجزائر. ويتدخل الأزهر بفتاوى حول الأمر، ويصل تتابع الحدث إلى حد المطالبة بحرق الرواية، ومحاسبة الذين اوصوا بطباعتها ضمن مشروع «افاق الكتابة» التابع لوزارة الثقافة المصرية، التي طبعت منها «ألفي» نسخة فقط في مصر البالغ تعداد سكانها حوالي سبعين مليون نسمة، اي بواقع نسخة واحدة لكل خمسة وثلاثين الفًا من المواطنين المصريين، ويزيد العدد إذا تذكرنا أن ربع النسخ المطبوعة، سيرسل لمختلف الأقطار العربية، إما للتوزيع التجاري، او هدايا للكتّاب ووزارات الثقافة واتحادات الكتّاب، ووصلت العدوى إلى سوريا ذاتها، بلد الكاتب التي طبعت الرواية عام ١٩٨٣ دون احتجاج او ضجيج، فقد تمّ بشكل مفاجئ استبعاد الرواية من النقاش ضمن ندوة «الجذور الثقافية والتقنيات الروائية الجديدة في الرواية السورية المعاصرة» التي انعقدت في دمشق يومي ٢٦ و٢٧ من أيار عام ٢٠٠٠.

• هل في «الوليمة» ما يستحق كل هذه «الزفة»؟ •

لن يكون حكمنا مقنعًا لعموم القراء، لأنني أكاد أجزم أن الغالبية العظمى منهم لم تقرأ الرواية، بمن فيهم جماهير طلاب وطالبات الأزهر، الذين تظاهروا واصطدموا برجال الأمن في مشاهد، شاهدناها على شاشات التلفزيون، بشكل لا يصدقه عقل أو عين.. لذلك وكي اشرك القراء الذين لم يقرأوا الرواية في الحكم عليها، سوف أقدم فيما يلي جردًا لأغلب الفقرات الواردة في الرواية، والتي ضمن فهمي للعقلية الأصولية الإسلامية، هي الفقرات التي أثارتهم واعتبروها طعنًا في الإسلام.. إقرأوا معي هذه الفقرات منسوبة لصفحاتها في الرواية، كما وردت في طبعة عام ١٩٨٨ الصادرة عن دار أمواج في بيروت/ لبنان، لنرى هل فيها إساءة متعمّدة للإسلام، أقصد هل إنها عبارات تقريرية من المؤلف في كتاب بحثي، أم أنها تعليقات وبوح من شخصية روائية متخيّلة، مع ما ينبغي تذكّره. ان هذه الشخصية هي لشيوعي عراقي (مهدي جواد) هرب من العراق إلى الجزائر، عقب فشل انتفاضة الأهوار المسلحة عام ١٩٦٣، وفي الجزائر يستعيد تقييم تلك التجربة ومسيرة الحزب الشيوعي العراقي، مع «رفيق» له، هو «مهيار الباهلي»، ولمزيد من التوضيح، فإن التذكّر الدائم للخلفية السياسية والثقافية لهاتين الشخصيتين الروائيتين، مهم للغاية، فهو الذي يفسر لنا نطقهما بهذه الأقوال، التي اعتبرها بعض الإسلاميين في مصر، أنها مهينة للدين والنبي. وأقول بوعي «بعض الإسلاميين»، لأن هناك مسلمين أيضًا، رفضوا هذه الاتهامات، واعتبروا أن الرواية، ليس فيها ما يمسّ الدين بسوء، ومنهم أساتذة ثقاة، موضوعيون ومؤمنون، مثل، الدكتور عبد القادر القط، وكامل الزهيري، وعماد أبو غازي. أما سلخ النصوص من سياقها الروائي - التخيّلي، كما فعل الصحفي محمد عباس، فهو فعلاً شبيه بمن لا يقوم بفرض الصلاة من المسلمين، وعندما يُسأل عن سبب ذلك، يقول، ألم يقل الله تعالى في قرآنه ﴿ولا تقربوا الصلاة..﴾ غافلاً بعمد عما جاء بعد ذلك ﴿..وأنتم سكارى﴾.

وبخصوص الخلفية السياسية والثقافية لشخصيتي مهدي جواد ومهيار الباهلي، التي تفسر نطقهما بهذه الأقوال، من المهم أن نتذكر انهما - كشخصيات روائية متخيّلة - من الحزب الشيوعي العراقي، اي أن لهما رؤاهما الخاصة في الدين والمجتمع، وهي آراء غير ملزمة لجموع المؤمنين، وهذا ما يجعلنا مقتنعين أن إثارة المسألة في جريدة «الشعب» في هذا التوقيت بالذات، كانت لها علاقة بالانتخابات القادمة، وبالصراع داخل حزب «الأحرار» الذي يصدر الجريدة، خاصة الصراع بين الأجنحة المتحالفة داخله، ومنها جماعة الإخوان المسلمين، هذا الصراع الذي يجعل الآن على الأقل ثلاثة اشخاص يتنازعون صفة «الأمين العام للحزب»، مما حدا بلجنة الأحزاب المصرية، إلى وقف إصدار جريدة «الشعب» وتجميد عمل الحزب..

وعودة إلى ما وعدنا به سابقًا، ها هي أغلب الأقوال الروائية، التي هيّج من خلالها الصحفي محمد عباس الشارع المصري، سالخًا إياها من سياقها كما أوضحنا.

• مهدي جواد ومهيار الباهلي ومحمد عباس •

* «..وسألته بماذا يفكر الآن. قال، أشتهيك. وصاحت، إحتشم أيها الفاسق! امتعض ساخرًا. نهض. امسك رسغها ووخزه، نحن الآن في المطهر. لسنا في مسجد الله او كنيسته» (ص١٣).

وواضح من هذا القول إن الشخصية الروائية المتخيلة نفسها، تدرك بوعي أن مسجد الله وكنيسته لا يناسبها قوله السابق. ولكنه في لحظة عشق مع صديقته، اي ليس في مسجد او كنيسة.

* «إبن بيللا ابو الاشتراكية. انا ارى فيه كاسترو العرب. اعني كنت أتوسم تحوله نحو الماركسية. بومدين هذا لا يوثق به. عسكري إقليمي. راس إسلامي وجناح إفريقي أما قلبه فجزائري وفي المناسبات يلبس بزة عربية» (ص١٩).

إن هذه الفقرة مجرد وصف لشخصيتي بن بيللا وهواري بومدين الذي أطاح به في انقلاب عسكري بعد استقلال الجزائر مباشرة.

* أما العبارة التي ركّز عليها بعض الإسلاميين، فهي:

«ما الفرق بين العرب والإسلام؟ هل الأنبياء يرسلون حقًا من الألهة ام خرجوا من الأرض؟ كيف كلّم الله موسى؟ وهل عرّج محمد فعلاً إلى السماء كما تقول كتب الدين؟» (ص٢٢/٢٣).

هل في هذه التساؤلات على لسان شخصية روائية متخيّلة ما يسيء للدين، وهي مجرد تساؤلات لا قطع فيها، والقرآن ذاته يورد العديد من الآيات عن البشر والقبائل التي رفضت نبوّة محمد، وحاربته بكل الوسائل، الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

* أما العبارة/ الفقرة التي استغلها الصحفي محمد عباس، وتلاعب متعمدًا في طريقة كتابتها، حاذفًا نقطة واحدة، غيّرت المعنى تمامًا.. نعم إن حذف نقطة واحدة جاءت بعد كلمة (القرآن)، وبعدها مباشرة كلمة (خراء)، جعلت الكلمة الأخيرة تأتي في السياق وكأنه صفة لكلمة (القرآن)، في حين أن الفقرة ضمن سياقها، وعند وضع النقطة بعد كلمة القرآن، كما هي في نص الرواية، تعني بوضوح كامل حتى لأشباه المتعلمين ان هذه الكلمة جاءت حكمًا عامًا على مضمون الفقرة كلها التي تعني الأحكام والاجراءات السياسية التي تتمسّح بالدين، فتأتي هذه الأحكام والإجراءات كأنها خراء. وهذه هي الفقرة كما هي مكتوبة في الرواية:

«إن المهم هو الإنسان. التأميم ليس الاشتراكية، وهذا الذي يحدث ليس أكثر من ترقيع مزيّف لا يمحو الاستلاب الجوهري للإنسان. إشتراكية بروح العلم لا بروح الدين هذا ما ينبغي أن يكون. كل هذا البنيان الاقتصادي ينهض على الرمل لأن الإنسان الجديد غائب والبلاد ما تزال تدور في مدار سوق الكولون المهيمن.

وعلى نحو احتفالي ختم محاضرته، القانون الأيديولوجي أعلى من القانون الاقتصادي. عندما تكون المقدمات خطأ فالنتائج خطأ. الوعي العميق بالتاريخ غائب وهؤلاء يهمشون التاريخ ويعيدونه مليون عام إلى الوراء. في عصر الذرة والفضاء والعقل المتفجّر يحكموننا بقوانين آلهة البدو وتعاليم القرآن. خراء!» (ص٧٣).

واضح تمامًا إن هذه الشخصية الروائية المتخيّلة، كما في هذه الفقرة، تتحسّر على الإنسان الجزائري وكيف أصبحت حاله، بعد كل التضحيات التي قدمها لطرد الاستعمار الفرنسي، وكيف تسلّم السلطة السياسية الجهلة والمنتفعون، الذين يتخبّطون بين الاشتراكية والتأميم، وتعاليم البدو والقرآن، وتكون النتيجة ضياع الإنسان الجزائري وفقره وجهله، كل ذلك (خراء!).. هذا هو الفهم الصحيح والموضوعي للفقرة، كما جاءت في سياقها، ونقطتها التي حذفها الصحفي محمد عباس.. فلماذا الافتراء لتهييج عامة الناس، باسم الحرص على الدين، وهؤلاء الحريصون على الدين، كما يدّعون، يتصارعون سرًا وجهرًا على مقرات حزب الأحرار، وجريدته وممتلكاته كما أوضحنا سابقًا.

وتستمر رحلة افتراء بعض الإسلاميين، تفتش بين سطور الرواية، وتنقب عن سطر هنا، وفقرة هناك، كمن ينقب عن الذهب في صحراء، فتقع أيديهم على ذهب مزيّف.. إقرأوا ما عثروا عليه:

* «ولكن الله قال، إنكحوا ما طاب لكم، ورسولنا المعظّم كان مثالنا ونحن على سنته. لقد تزوّج أكثر من عشرين امرأة بين شرعية وخليلة ومتعة. وكان صلوات الله عليه وسلامه يقول، تناسلوا. تناسلوا فإني مفاخر بكم الأمم. استبد الغضب بالحاج، الرسول تزوّج حسب الشريعة، أما أنتم فتريدونها شيوعية» (ص٨٣).

ما هي الإساءة للنبي في هذه الفقرة، كل ما في الأمر أن الشخصية الروائية المتخيّلة، بالغت في عدد النساء اللواتي تزوجهن الرسول، وهذا عند ذوي النية الحسنة لا يحمل اي إساءة للرسول، وذلك لسببين:

الأول: إن العدد (أكثر من عشرين) جاء في سياق عمل فني، لا يقصد به الحصر، وهذا يُعيدنا إلى أن كتب السيرة نفسها، اختلفت في عدد النساء اللواتي تزوجهن الرسول، وهناك أيضًا خلاف حول أسماء بعضهن.

الثاني: إن الله تعالى يقول في كتابه الكريم ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألاّ تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمنكم﴾ - (سورة «النساء» - الآية ٣).

وتعبير ﴿أو ما ملكت أيمنكم﴾ حسب كل المفسرين، يعني (عددًا مفتوحًا) سواء كنّ عشرين امرأة، أو أقل أو أكثر..

* «الأرواح تسافر في رحلة طويلة أو قصيرة مثلها مثل الطيور ثم لا تلبث أن تعود في مواسمها. أوه يا إله السموات والأرض. لماذا لا يكون الأمر هكذا، إذا كان الله عادلاً وشفوقًا لا يحقد على مخلوقاته» (ص١١٨).

إن الجملة الأخيرة من هذه الفقرة، عند أغلب من يفهم أسرار اللغة العربية، لا يمكن أن تحمل قطعًا معنى (أن الله غير عادل وغير شفوق). إنه تساؤل. مجرد تساؤل ضمن سياق فني، وهو لا يحمل معنى الإساءة إلاّ عند الذين قال الله تعالى عنهم ﴿يُحرفون الكَلِم عن مواضعه﴾، (سورة «النساء»، الآية ٤٦). ويطول السرد صفحات وصفحات،

(البقية على ص ٣٠)







زاهد عزت حرش

• دراسة الفن تعني دراسة الحياة. فأية رائعة فنية هي نتاج رؤية خيالية مستمدة من واقع الحياة.. أو تصور لا مرئي، لصورة تكوّنت في الذهن، أي أنها نوع من رؤية الخيال، رؤية الرؤيا.

الأعمال العظيمة التي انتجتها البشرية في تاريخ الفن، الذي هو التاريخ الطبيعي للإنسان، نبصر تكويناتها بالعين المجردة، يضاف إليها شيء ما ندركه بالعقل، وهذه الأعمال هي روائع تجمع ما بين المرئي والرؤيا.. ما بين الواقع والخيال، ما بين البصر والبصيرة.

اي رسام يقوم برسم واقع ما من خلال ما يبصره، هو دون شك حرفيّ بارع، إذا ما أتقن عملية التصوير، اي الرسم. وقد يشحن عمله بكثير من العاطفة والتحيّز، فينال بعده الكثير من الاحترام والتقدير.. بيد ان ذلك يبقى رسمًا سطحيًا..! كذلك الحال بالنسبة إلى المتلقي لهذا النوع من الأعمال، إذ انه يدور في مساحة مرئية مدركة.. وكلما أطال النظر للتعمّق فيها، فإنه لا يتمكّن من الوصول بخياله إلى أبعد مما يراه، إذ انها لا تملك إلاّ سطحها المرئي.

يمكن أن يكون المرء ذا خيال عظيم، وبصر حاد، لكنه يصاب بالعجز احيانًا، فلا يستطيع اختراق كُنه إحدى الروائع الإبداعية لفنان ما..! وخاصة عند تأمله لصورة شخصية عظيمة التكوين، لأن مثل هذه الأعمال لا تكشف عن نفسها، إلا لمن عرف تلك الشخصية وعايشها عن قرب. فالروائي الفذ هو اكثر الناس شغفًا ومعرفة بشخوص رواياته.. لأنه اقرب الناس إليها، فهو ربها وخالقها ايضًا.

عندما تتطوّر اداة الفنان الإبداعية، فإنه يرسم ما تستحضره الذاكرة، بكثير من الخيال، لأن الأدلة المادية تصبح ثانوية. رائعة ماتيس «المحادثة»، ما هي إلاّ شكلاً من اشكال التعبير المبسّط، تصوّر حالة تسود الحياة الاجتماعية منذ القدم، لكنها تحمل في تكوينها لحظة المواجهة للب الصراع الأزلي، القائم ما بين الغث والسمين، ما بين الذاتية والموضوعية، ما بين السلبية والإيجابية.

إن الإنسان السوي يرى بعينيه ما يراه الفنان ايضًا، فالعين تنقل الواقع بكل واقعيته، وليس بمقدورها ان تتدرب على رؤية ما لا تراه!! إنما بحر الخيال واسع، وبالإمكان التوغّل فيه، وتطوير آفاقه حتى يغدو محيطًا.. او كونًا لا حدود له. وهو متصل صلة وثيقة بالعين المجردة، والتي يمكن اعتبارها النافذة المطلة على الحياة. ويصادف المرء في حياته من يدعي علم الغيب ورؤية المستتر.. وإنه يرى الكواكب والأجرام السماوية في قبة السماء، في وضح النهار.. وهذا ضرب من الكذب والدجل حتمًا! وتصادف عالم فلك، يخبرك، إذا ما نظر إلى ساعته، عن موقع نجمة الشمال، أو مجموعة الدب الأكبر، في صفحة السماء، وهذا صادق طبعًا! لأنه يدرك ذلك عن وعي ومعرفة. وبين هذا الذي يعي، وذلك المدعي، مسافة اكبر من بُعد الأرض عن السماء.. لكننا نجد مصداقيتها في تجانس خصب تحمله رائعة فنية، منبثقة من الانصهار اللامحدود للواقع والخيال، وهنا تكمن عظمة المبدع، وعظمة المتلقي، إذا ما ملك وسيلة الإبحار في عمق الرائعة، ايضًا.

لقد طوّرت الإنسانية ذاتها، بفعل المادة، التي ترأس عملية إخصابها الخيال اولاً، حيث عمل كمادة دافعة لقوى العقل، من أجل البحث عن حلول وبدائل لما يؤرق الإنسان.. فالخيال هو إحدى أهم المقدرات الإنسانية على الإطلاق.. إذ انه يرتد إلى البصيرة والوجدان، وبواسطة قدراته يمكن شحذ القوى البشرية، وتحريضها على إيجاد وسائل إنسانية جديدة، كانت ولا زالت البشرية تطمح في إيجادها، من أجل بناء جنة الله على الأرض.

الخيال هو المقدرة الفذة والمميزة في الفنان، وهو بالأساس السبب الكامل خلف الرؤيا المتعددة والمتنوعة في تاريخ الفن الإنساني. كما أن وجود هذا الكم الهائل من الأساليب والتقنيات، في بناء وتكوين الأعمال الفنية يعود اصلاً إلى قدرات الخيال المتنوعة والمتعددة، الموجودة والمختلفة ما بين فنان وفنان.. وما بين حضارة وأخرى. وكل هذه جاءت، في النهاية، لتشكّل البوتقة الإنسانية الشاملة للحضارة، من خلال منظار الخيال البشري المستوحى من الواقع.. من الكون.. من الحياة.

نعم، يمكن أن ننسب إلى الخيال، كل هذه القدرة التي تدفع باتجاه الخلق والإبداع. لكن مهما يكن من هذه القدرة، فإن زي فنان، ليس بمقدوره إنجاز اي تصوّر خيالي، دون أن تكون له قوة رؤية بصرية حادة، بمعنى آخر، هناك مركب أساسي من أجل خلق أي تصوّر كان، وهو وجود عين قوية حادة، ونظرة سريعة الالتقاط، وبديهية في التحليل والاستيعاب، حتى تكون بالتالي، ميكانيكية الرؤية الشاملة للأشياء المادية، قائمة، يسندها العقل الذي يعمل على تحويلها، إلى قطعة رائعة من خلال ما يمليه عليه الخيال.

إن الفنان الحق يحتاج إلى التامل، أو بمعنى آخر، يحتاج إلى التصوّر..! ويحتاج إلى رؤية ابعاد عمله الإبداعي، مدة من الزمن قبل البدء بالرسم. كما ان هناك حاجة لتخطيط اللوحة - العمل الإبداعي - قبل تنفيذه بشكله النهائي.. الشيء الذي يعطي للفنان إمكانية السفر في أعماق اللوحة، قبل أن يغطي فراغاتها بمساحات لونية وظلال. وحين يعمد الفنان إلى إنتاج رائعته بشكلها النهائي، يكون قد مرّ في مرحلة رؤية الرؤيا..! حينها يتمكّن من إنجاز عمله في بوتقة من انصهار أحاسيسه المفعمة بالخيال المستمد من الواقع.

إن ليوناردو دافنتشي رسم رائعته «الموناليزا» ليس فقط من خلال رؤيته لامراة جلست امامه لساعات.. إنما رسمها من خلال تدخل فذ لعبقريته المتخيّلة، في لحظة اختراقها لجدار الضوء والظل، وبضعة ملامح إنسانية بسيطة عادية، تتسم بسحر الابتسام رغم مسحة الحزن الدفين. حتى أصبحت هذه «الموناليزا» واحدة من أروع الأعمال الفنية على مرّ العصور.

الرسم قبل التامل والتخيّل، ما هو إلاّ رقص مجنون بالألوان والخطوط، على مساحات بيضاء، تفقد عذريتها وبراءتها، من جراء انفجار عصبي، لا يمكن استدراك نتائجه الأولية، ولا النهائية، إن من خلال عيون عالم ما بعد الحداثة، هذا الذي يهدف بالأساس إلى «تاميم العمى» من اجل استمرار واقع سياسي، هو اصلاً.. واقع الراسمال المالي في العالم.

كان ڤان چوخ يرسم الطبيعة، من قلب الطبيعة، اي انه كان يحمل ادواته ويذهب إلى الحقول ليرسمها، لكنه كان يرسمها بعين خياله.. لذا اصبحت اعماله خالدة. فتاثر العصر به اكثر مما تاثر هو بعصره.

للخيال روعته، ودوره الأساسي في خلق الموضوع، كما ان له تاثيره على الذهن، حيث يدفعه في اتجاه تجريد الأشياء وتبسيطها، او العكس ايضًا. وهو، الخيال، يطرح تصوره للمواضيع وكيفية تجسيدها.. لذا نجد هذا الكم الهائل من الأعمال الرائعة الخالدة، كما نجد أعمالاً حرّة خالدة ايضًا! اي مجردة، لكنها موضوعية، مما اكسبها موضوعية خاصة جدًا بها. مثال ذلك، رائعة پيكاسو الخالدة «غرنيكا»، والتي لم يرَ پيكاسو احداثها بام عينه، إنما سمع عنها فتاثر بها، وتخيّل لحظة الانفجار.. فجاءت رائعته البسيطة المجردة، لتعلن هول الكارثة..! ولتسجل اعمق لحظة إحساس إنساني رافض في عصره لأنها جاءت نتيجة لموضوعيتها ومصداقية تخيّلها.. كلحظة انفجار مدوية على بساط الليل، معبأة بصرخة إنسانية خالدة ضد موبقات الحروب والإبادة والدمار..!!

الخيال - التامل - هو مصدر الإلهام والإبداع في الإنسان، وهو اساس نشوء فكرة التعامل العبقري مع الحياة على مر الزمن.

رصيف آخر

جبر جزماوي

يا ليمون..

• اخيرًا نستطيع ان نتنفس الصعداء.. فقد قررت انظمتنا اليعربية أن نتعلم من «ابناء عمومتهم».. وبدلاً من ان يكونوا المعلمين النجباء لدرعي وغيره. ها هم ينقلبون إلى تلاميذ اشد ذكاء من معلميهم.. واشد باسًا و«اغلظ عقلاً».. دفعة واحدة!

لا ادري ما الذي اصابني قبيل يومين.. فقد قررت ان «اطبشها واشتري كيلو ليمون» نعم ليمون ولو كان أخضر.. اخرجت ما بجيبي للبائع وعدت للبيت مزهوًا وكانني «أحمل راس كليب».. انزويت على فراشي في «قرنة الغرفة» واخرجت حبة ليمون، وما أن شممت رائحتها حتى استيقظ في حنجرتي «فرعون الرشيد» وصرخت هاتوا الراديو والشاي.. وليتني.. اقول ليتني لم افعل من كل هذا شيئًا..

ولن اقول لكم لماذا.. يمكنكم ان تفكروا بما حدث كما تشاءون.. المهم انني توصلت إلى قناعة باننا قد بدانا نتعلم وبسرعة.. وبعصبية واضحة فركت مفتاح الراديو وأسرعت إلى اذاعة عربية.. وبعد الاستماع لفاتحة صلاة الأنباء ودعاء استمطار الرحمات على أجداد أجداد الحاكم فوجئت بنبأ «يمزط بسرعة» وكان النبأ عن اجتماع وزراء الأنظمة في مقر الجامعة المفتوحة لكل من يريد من بابا وماما وتيتا وحتى مندوب الأونكل «سام».. فركت اذني وشتمت من بالبيت.. ماذا فعلتم بالراديو يا أولاد الأوادم.. إنه «يخربط وكانه قد جاءه المخاض».. ماذا يفعل هذا المندوب غير العربي في جامعة يفترض انها للعرب.. وما شان قداسته «بالقدس» ام ان هناك قدسًا أخرى «ولدت من رحم لا أعلم بوجوده».. ام ترى انني أهذي.. إذن هاتوا الليمون مرة أخرى..

توصلت إلى قناعة، نعم. لكنها قناعة بانني اشك في كل شيء، ولا اقتنع بشيء مما يحدث. فهؤلاء الباباوات والماماوات والأعمام والخالات الذين نبتوا «شيطاني» هكذا فجاة للقدس.. وهذا «الإسهال العاطفي» الذي أصاب الجميع فاتجهوا دفعة واحدة إلى حمام «الأمم المتحدة».. وهذه الزيارات المكوكية من قادة المخابرات الأمريكية والمندوبين الأمريكان وغيرهم من المتامركين.. والدور الفرنسي والوقاحة البريطانية والهيجان العاطفي العربي و«فزعة عينيك.. وانا مش عندك» التي توجه نحو القدس تجعلني أتساءل وأطلب المزيد من الليمون..

ليمون حامض ولو كان أخضر.. ليمون ولو انه لن يسيل قطرة اعتراف ليموني واحدة حتى ولو خضع لتحقيق الشاباك مائة عام.. ليمون «يرد نفسي» التي عبثت بها أخبار وزراء الخارجية العرب ومراقبيهم الذين لم يكونوا على هذا الكوكب عندما انتهكت القدس طولاً وعرضًا.. ولم يكونوا قد أصبحوا من مندوبي اي رب عندما داس الاحتلال جميع المقدسات والبشر.. ليمون ليؤكد لي «بالطعم والرائحة» ان الأنظمة إياها قد تعلمت الكثير من أبناء عمومتها.. فقد قرروا أخيرًا عقد مؤتمر لهم.. متى.. في بداية عام قادم.. ولماذا كل هذه العجلة يا سادة.. فليس هناك من تواريخ مقدسة.. وأيلول (٢٠٠٠) لا يعني لكم شيئًا فهو تاريخ غير مقدس وتشرين لا يعني شيئًا بالنسبة لكم.. ومعاناة أهل القدس وما تبقى من أرضها لا تهم أحدًا فهي ليست مقدسة.. المقدس فقط هو موعد الانتخابات الأمريكية ونهايتها.. رحيل صديق مونيكا «معلمتكم العصرية».. وقدوم خليفته الذي لن يقل عنه بشيء.. وانتظروا كيف سيثبت لكم ذلك.. المهم أن تناوروا ضمانًا لبقاء «الجنرال التمساح» حتى تنتهي زوبعة إعادة تشكيل حكومة إسرائيل.. ولكم في هذا سابقة المرشح بطل «كفرقانا».. المهم انه لا تواريخ فلسطينية مقدسة.. ولا أجندة عربية مقدسة.. ولا مقدس يمت للعروبة بصلة.. وها قد تعلمتم كيف تصنعون.. هذه المرة، مندوب قداسته في اجتماع لجامعة انطوني إيدن.. وغدًا في مؤتمر سري لا يعلم احد اسماء اعضائه.. وبعد غد ندوة سياسية هامة وخطيرة تناقشون فيها أحب ألوان الفساتين لدى الرئيس الأمريكي الجديد.. وانصحكم باستثناء اللون الأزرق.. فقد جرّب من قبل ووصل للمختبرات للتحليل والفحص..

تعلمت انه لكي تستمع للأخبار العربية لا يكفي ان تكون مزودًا بالليمون والشاي والراديو.. عليك أن تحتفظ بكرباجين جيدين.. واحد لتضرب نفسك عندما تبدأ الأخبار والإثنان معًا لتضرب نفسك بهما بعد النشرة مباشرة..

الجهاد الدولي م.ض.

• تلمح الدعاية في الغرب إلى أن العنف والحرب المقدسة كامنتان في الإسلام. والحقيقة هي أن الجهاد الدولي هو ظاهرة حديثة، ومزيج متعدد القوميات لم يأت به رجال الدين في إيران، مثلما دعمته حكومات الولايات المتحدة وحليفتاها الباكستان والسعودية، وكانت الحملة المضادة للشيوعية المدعومة أمريكيا بين الأعوام ٧٩-١٩٩١ وراء ذلك..•

بقلم: د. إقبال أحمد

ترجمة: كميل ظاهر

مراجعة وإعداد: شربل عبود

• يثير العنف الأصولي الإسلامي قلقًا شديدًا في العالم، وبالأخص في العالم الإسلامي، وتشن وسائل الإعلام وصانعو السياسة في الولايات المتحدة حملة تستهدف مسخ صورة الإسلام والمسلمين ووصفهم بأنهم يشكّلون تهديدًا للمصالح الغربية وللحضارة عامة. وهذه الدعايات المشبعة سياسيًا تدعمها المقاومة الإسلامية للاحتلال الإسرائيلي للبنان والضفة الغربية وغزة والجولان، بالإضافة إلى احداث أخرى مثل تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ويظهر تحيّز وسائل الإعلام وصانعو السياسة ضد الإسلام في معاييرهم المزدوجة: هم يتغاضون عن العنف الإسرائيلي المدعوم أمريكيًا - الذي يُمارس على أوسع نطاق - في نفس الوقت الذي يشجبون فيه المقاومة العربية لهذا العنف. وهم يدينون «الأصولية الإسلامية» ويتجاهلون الدور التاريخي الذي لعبه الغرب في تأجيج عنف المجموعات والأفراد الذين يُلقبون اليوم بأنهم إرهابيون، ويشجبون على ذلك. وبعد أن روج الغرب للمغامرات الأيديولوجية العنيفة التي خدمت مصالحه قصيرة المدى انسحب كليًا تاركًا الشعوب المحلية تدفع الثمن الباهظ.

تُلمح الدعاية في الغرب إلى أن العنف والحرب المقدسة كامنتان في الإسلام. والحقيقة هي أن الجهاد الدولي هو ظاهرة حديثة، ومزيج متعدد القوميات لم يُقمه رجال الدين في إيران مثلما دعمته حكومات من ضمنها الولايات المتحدة وحليفتاها الباكستان والمملكة العربية السعودية. وكانت الحملة المضادة للشيوعية المدعومة أمريكيًا بين الأعوام ٧٩-١٩٩١ وراء إعادة إحياء فكرة الجهاد كنضال مسلّح للمؤمنين. ويستمر غزو واحتلال إسرائيل للبنان والضفة الغربية وغزة والجولان في إعطاء الجهاد معنى أخلاقيًا وزخمًا إضافيًا. ولم يتخذ الجهاد كعنف، خلال هذا القرن، من قبل، صفة «إسلامية» ودولية واضحة بهذا الشكل.

كانت معظم نضالات المسلمين في القرن العشرين نضالات علمانية. فقد خاض العثمانيون حروباتهم الأخيرة دفاعًا عن امبراطوريتهم المتداعية على أسس علمانية، على الأقل في الشرق الأوسط ضد أعدائهم الذين كانوا في غالبيتهم مسلمين. وكانت الحركة الوطنية المصرية منذ ظهور سعد زغلول حتى وفاة جمال عبد الناصر حركة علمانية، وبصورة واضحة مصرية عربية. وتميّز النضال الوطني العراقي والسوري والفلسطيني واللبناني بالصفة اللادينية نفسها. وحصل الأتراك على تحررهم تحت لواء العلمانية البحتة. وحارب الوطنيون الإيرانيون ثم صاغوا دستورًا على غرار الدستور البلجيكي عام ١٩٠٦. وفي الهند قامت الوطنية



اصوليون افغان على دبابة أمريكية..

الإسلامية، التي عارضتها الأغلبية الساحقة من علماء الدين الإسلامي، لتحديد المطالب والإنجازات الباكستانية. كان لكل هذه الحركات صدى بين الشعوب الإسلامية التي كانت تخوض نضالات مشابهة ضد الاستعمار، ولكن لم يكن لها إطار إسلامي عام واضح.

كان الجهاد مصطلحًا مفضلاً بين المسلمين خلال نضالهم للتحرّر من الحكم الاستعماري. وكان معناه شاملاً، وغالبًا، علمانيًا. عندما طُرد اخي من المدرسة بعد أن رفع العلم الوطني، مثلاً، استقبلته قريتي على انه مجاهد اي أنه مناضل او مشارك في الجهاد. وسميت الكوادر الوطنية الجزائرية التي حاربت فرنسا لمدة سبع سنوات مرهقة مجاهدين. وكان محرر جريدتهم - المجاهد - لفترة ما فرانس فانون، وهو ليس بمسلم، وقادت نضالهم منظمة علمانية - جبهة التحرير الوطني. وقاد النضال الوطني في تونس حبيب بورقيبه، وهو ديكارتي علماني صلب، وبالرغم من ذلك أعطي لقب المجاهد الأكبر. وبالرغم من انه أسمع، احيانًا، نداء للجهاد لتعبئة الجماهير في الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩، إلاّ أن النداء إلى الانقلاب هو الذي طغى على الانتفاضة ضد الشاه. وبعد الاستيلاء على الحكم تبنّت الحكومة الثورية الإيرانية شعار «جهاد - سازا نديزي»، أي جهاد من أجل البناء، لحشد الجماهير. وهكذا استعمل الجهاد خلال القرن العشرين، وبدون استثناء يذكر، في إطار وطني علماني وسياسي حتى قدوم الحرب ضد السوڤييت في افغانستان.

حرب ريغان المقدسة

وهكذا، وللمرة الأولى في هذا القرن، أصبح حاملو لواء نضال المسلمين للتحرر ملتزمين بإسقاط «الشيوعية الملحدة» عن طريق العنف وبإقامة «دولة إسلامية» في أفغانستان. وكان هذا بالنسبة لهم جهادًا بالمعنى الديني التقليدي والمتزمّت.

وقد حظوا، ويا للسخرية، بدعم من قبل القوى الغربية لم تحصل عليه أي من حركات التحرر الأخرى، إذ قامت واشنطن وحلفاؤها بتزويدهم بما قيمته عشرة مليارات دولار من السلاح والعتاد. كذلك استثمروا في هذا الجهاد شرعية قوتهم الهائلة وبريق اعتزازهم الذي صنعته وسائل الإعلام. وتعامل الرئيس ريغان معهم على انهم مناضلون عظماء من أجل الحرية. وبصورة مشابهة عرضت وسائل الإعلام الأوروبية والأمريكية الحرب في افغانستان على انها اعظم قصة في الثمانينات. وكان التنافس حول رواية الجهاد كبيرًا جدًا لدرجة قيام شبكة C.B.S. بشراء فيلم لمعركة مفتعلة بين الإسلاميين والشيوعيين. ودلالة على مدى الأهمية والثقة التي يتمتع بها الإعلام الغربي في العالم الثالث، كان لتغطية حرب افغانستان أثر عميق خاصة بين الشبيبة المسلمة.

وخلال سنة واحدة من التدخّل السوڤييتي كان النضال الأفغانستاني في طريقه ليصبح جهادًا إسلاميًا عامًا. وسافر المئات ثم الآلاف من الشباب المسلمين من أماكن مثل الجزائر والفيليبين والسودان وسنكيانغ إلى بشوار وتركهام لتلقي التدريب العسكري تحت إرشاد صارم من قبل عدّة أطراف إسلامية، فتذوّقوا بذلك طعم الجهاد في سبيل الله ونضجوا أيديولوجيًا. ورأت واشنطن ووكالة مخابراتها المتبجّحة في هذه العملية فرصة في الحرب الباردة لإثارة «الإسلام» المقاتل ضد الشيوعية. ولولا انهيار الاتحاد السوڤييتي غير المتوقع فمن المحتمل أن تكون الولايات المتحدة ما زالت مستمرة في انتفاعها من هذا الحشد التاريخي للجهاد. وفي الوقت الذي احتدمت فيه الحرب الأفغانية أدرك العديدون الصفة العنيفة التي اتخذها الإسلاميون والتي دمغتهم بها الرعاية الأمريكية، ولكن لم تقُم اية دولة، لا الجزائر ولا مصر، بالاحتجاج على مشاركة مواطنيها، راقب جميعهم بصورة عابرة ثم حوّلوا انظارهم إلى الجهة الأخرى. اما باكستان التي شكّلت قناة للـ «سي.آي.إيه» التي عبرت من خلالها التمويلات العسكرية الأمريكية، فقد كانت مضيافة بشكل معيب. في عام ١٩٨٦، مثلاً، كان للمخابرات المصرية حضور فعّال في مدينة بشوار الباكستانية الحدودية، وحصلت على معلومات ممتازة بالنسبة للتطوّر الديموغرافي للجهاد، ولكن لم يكن بمقدورها ان تتدخل في جدول الأعمال الذي وضعته واشنطن إذ كانت مصر حليفة ومتبرعة.

وبعد أن جنت الولايات المتحدة ثمار استثمارها في افغانستان وانفجر لهب الجحيم في مصر والجزائر بدأت تصل المطالبة بتسليم المتورطين إلى باكستان من الجزائر والقاهرة. ولكن كيف يمكن للباكستانيين المطالبة بتخليص بلادهم من آلاف المتحمسين المسلّحين الذين قامت حكوماتهم برعايتهم، وهي تستمر في فعل ذلك؟

الجهاد كظاهرة عالمية

لم يتخطَّ الجهاد الحدود الثقافية والعرقية والإقليمية بمثل هذه القوة منذ فترة الحروب الصليبية في العصور الوسطى. وعدا عن الظهور الموجز في القرن التاسع عشر، بقي التيار الإسلامي العام برنامجًا مجردًا داخل اقلية المثقفين المسلمين وعاملاً مؤثرًا في اعمال الكتّاب والشعراء الحديثين، بمن فيهم محمد إقبال.

بالرغم من ذلك فإن الشعور العام للصلة الروحية للإسلام الذي ارتكز عليه التيار الإسلامي العام هو شعور حقيقي وظهر بين الحين والآخر في تعابير تضامن بين الشعوب المسلمة مع أبناء دينهم في فلسطين والبوسنة، إلخ. ولكن بقي النضال الوطني للشعوب الإسلامية نضالاً وطنيًا، واستمر شعور الإسلامي العام كشعور ثانوي حتى حرب أفغانستان. ومع نشوب هذه الحرب ازداد التيار الإسلامي العام قوة كظاهرة اقتصادية وثقافية وسياسية وعسكرية ذات شبكة عالمية للتبادل والتعاون. وظهرت اعداد لا تحصى من المؤسسات والجامعات الإسلامية ومعسكرات التدريب ومراكز مؤتمرات في الباكستان وأماكن أخرى. ومع إدراك الإمكانيات الضخمة الكامنة وراء هذه الظاهرة اقترنت بها تجارة الأسلحة والمخدرات مشكّلة كارتيل غير رسمي ذات مصالح في الأسلحة والذهب والدين.

المشاركة التي تعدّت الحدود القومية في الجهاد لم تعزز الروابط بين المجموعات الإسلامية فحسب، وإنما أدت إلى عسكرة الأحزاب الدينية التقليدية؛ مثل على ذلك هو حزب «جماعات - إسلامي» في الباكستان. فقد كان هذا الحزب حتى تورطه في افغانستان حزبًا تقليديًا ذا كوادر وتوجه فكري قابل للمناظرة ليصبح قوة مسلّحة إذ يقود اليوم أكبر عدد من الجنود المدربين بعد الجيش الباكستاني والجوالة. في عام ٤٨ - ١٩٤٩ رفض الأيديولوجي الأول لهذا الحزب، مولانا ابو العلاء مودودي فكرة الجهاد في كشمير مرتكزًا على خلفية فقهية. ويتفاخر حزبه اليوم علنًا بمشاركته العسكرية في افغانستان. وفي السنوات الأخيرة تعسكرت الأحزاب الإسلامية التقليدية - جماعات علماء الإسلام وجماعات علماء باكستان - بفضل علاقاتهم مع الطالبان ونتيجة لتدخلهم في منطقة كشمير. بالإضافة إلى ذلك برزت جماعات طائفية مسلّحة أخرى - سباهي صحابة، لاشكار جانغفي، هاركوتال انصار، سباهي محمد، «لاشكار طيبة»، انجومان سارفاروشان إسلام - لتشكل تهديدًا للمجتمع لا يقل عن تهديد الدولة له. كل هؤلاء هم تشكيلات طائفية بعيدة جدًا عن الإسلام الذي قدمته الأحزاب القديمة مثل جماعات الإسلام وجماعات علماء الإسلام. ولكن تبقى الحقيقة بأن ماضي هذه التشكيلات ينبع من تلك الأحزاب وتحصل على دعمها من الحروب المجاورة التي تُعرض بمصطلحات إسلامية. وفي الحقيقة، في حين تتهم واشنطن ووسائل الإعلام إيران على أنها مصدر الغضب الإسلامي المنظّم، تلقّى التطرف الإسلامي المسلّح رعاية من ضياء الحق في باكستان بتمويل أمريكي ومساعدة من الـ «سي.آي.إيه».

انشقاق الصف

تزامنت مع ولادة الجهاد الدولي تطورات اخرى كان لها تأثير سلبي بالأخص على باكستان. بعد أزمة احتجاز الإيرانيين الراديكاليين للدبلوماسيين الأمريكيين في طهران بدأ تنافس حاد بين نوعين من الإسلام السياسي؛ التوجه الراديكالي التي دعمته إيران، والتوجه المحافظ التي دعمته السعودية، والعراق حتى عام ١٩٨٨.

في الوقت الذي تدخلت واشنطن في هذا التطور، كان منطقها إقليميًا في الأساس. كان الإيرانيون المسلمون الثوريون متصلبين في معارضتهم للولايات المتحدة لكونها قوة امبريالية، وفي رفضهم للملكية على أنها نوع من الحكم غير الإسلامي. وسارعت الرياض في الرد على الهداية الإيرانية الحماسية ولاقت دعمًا من إمارات الخليج مثل الكويت. ومع بدء الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٠ انضمت حكومة صدام حسين العلمانية في الحملة الدينية ضد إيران. وأصبحت المنظمات الإسلامية في أنحاء العالم الإسلامي مدينة بالفضل لهذا الجانب من الانشقاق او ذاك.

وفي الدول التي شكّل سكانها مزيجًا من السنّة والشيعة مثل لبنان والباكستان وأفغانستان كان لهذا التطوّر تأثير عميق إذ وجد الأفراد والمجموعات الطائفية محفزًا جديدًا لإثارة الكراهيات القديمة. وبالرغم من ان الأمريكان والسعوديين والعراقيين حاولوا ترويج نمطهم من الإسلام المحافظ من أجل الحد من جاذبية إيران المتزايدة، فقد تُرجمت حملتهم المضادة لإيران هذه على انها مضادة لآراء وفعاليات الشيعة. «الصباحي صحابه»، وهي مجموعة باكستانية إرهابية معارضة لإيران وللشيعة، هي مثل على ذلك. فقد تمّ تمويلها في البداية من قبل السعوديين ولاحقًا من قبل العراقيين. وشمل الارهاب والارهاب المضاد الذي نتج عن ذلك مقتل دبلوماسيين إيرانيين، وخبراء امريكان، واناس عاديين في المساجد. وهكذا فعند عودة دجاج الجهاد الذي رعته الامبريالية والدولة إلى قنّه ليجثم، تهدد افغانستان أن تصبح عِبرة للمستقبل!

سهيل قبلان

السلام وردة

• السلام وردة طيبة العبير، طرية العود، جميلة الأوراق، منعشة للنفوس وبهجة للنظر. وسياسة حكام اسرائيل، بمثابة دودة على تلك الوردة، تلوثها وتقضم في جمالها رويدًا رويدًا، حتى تذبل وتجف وتهلك. ولكي تظل الوردة بهية، جميلة، مفرفحة ومنعشة وفواحة العبير، يجب مدها بمقومات ذلك، من ريها بالمياه العذبة وتنظيف الأعشاب من حولها وحمايتها من أيدي ونوايا العابثين اللامبالين بالجمال وبالمحبة وسعادة الانسان. والسؤال الذي يطرح نفسه، الى متى ستواصل الدودة زحفها على عود الوردة الطري الغض والقضم في أوراقها؟

ومثلما لبقاء الوردة جميلة منعشة ومفرفحة، مقومات، كذلك لتحقيق السلام وضمان استمراره ورسوخه وثباته ودوامه، مقومات، وتلك المقومات مطلوبة من حكام اسرائيل، لضمان ان تنعم المنطقة كلها بالسلام والإزدهار وزوال شبح الحرب نهائيًا وكليًا، فهل حكام اسرائيل على استعداد لدفع الثمن وإزالة الدودة عن عود وأوراق الوردة لتبقى جميلة، غضة، منعشة؟

وتتجسد الدودة الاسرائيلية على عود وأوراق الوردة، بالإحتلال واستمرار التنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واستمرار نهج العربدة والتبعية للسياسة الأمريكية الاستعمارية الاستغلالية الاحتكارية، مع كل ما يترتب عن ذلك، من ثمن تدفعه في المجالات كافة، من أرواح وأموال ومشاكل في المجتمع وأحقاد وإبقاء المنطقة على كف عفريت.

لقد أكدنا في الحزب الشيوعي، وعلى مدى عشرات السنين، ان السياسة المنتهجة في اسرائيل، حبلى بالكوارث وستلد المآسي والمصائب والمشاكل والأحقاد، ودعونا وندعو الى التخلي عنها كليًا ودفنها والى نتهاج سياسة سلام وتعايش مشترك باحترام متبادل ووئام. فمنذ اليوم الأول لاحتلال الجنوب اللبناني، على سبيل المثال، حذرنا من البقاء فيه لأن الثمن سيكون باهظًا جدًا. ولم يُصغوا لنا، استهتروا بالتحذير، معتمدين على قوتهم وجبروتهم العسكري، ذلك الجبروت الذي لم يرهب المقاومة اللبنانية، فظلت تتصاعد موقعة الخسائر في الجانب الاسرائيلي الى ان اقتنع بضرورة الانسحاب من لبنان!! والسؤال، هل كان على اسرائيل دفع الثمن الباهظ، بالأرواح والأموال، حتى تقتنع ان سياسة الإحتلال والعربدة، نهايتها الى الزوال ولن تدوم مهما طال عمرها؟ ومتى ستقتنع وما هو المطلوب لكي تقتنع حكومات اسرائيل بأن استمرار احتلال الجولان والضفة الغربية لن يجلب السلام والاستقرار والتطور والازدهار؟ وهل يجب ان يسقط الآلاف ضحايا لكي تقتنع ان الاحتلال كارثة ويجب وضع حد له؟

واعتقد ان الذي يرى الدودة على عود الوردة الطري ولا يسعى لإزالتها وإبادتها، فهو بليد الشعور عديم الحس الجمالي وغير مبال بمصير الوردة. وجريمة حكام اسرائيل لا تتجسد في ان سياستهم دودة مثيرة للاشمئزاز والتقزز وحسب، انما في سعيهم لمد الدودة وعمدًا، بمقومات التضخم والبقاء وزيادة النهش والقضم في عود وأوراق الوردة. واستمرارية ذلك تتطلب دفع الثمن. والثمن باهظ جدًا. فالميزانية العسكرية في تضخم مستمر وذلك على حساب ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والعمل. للدبابات والمدافع والطائرات والمجنزرات والقنابل والرصاص، توجد ميزانيات وبوفرة، أما لبناء مدارس وعيادات صحية ومصانع وجامعات وتوسيع شوارع والقضاء على الفقر والضائقة، لا توجد ميزانيات!! والسؤال، اين الجماهير؟ لماذا لا تسعى لإزالة الدودة عن عود الوردة؟ أليس في إزالتها الضمان لبقاء الوردة، طيبة وجميلة ومنعشة؟ وهكذا فقد آن الأوان ودون اي تلكؤ لتصعيد النضال من أجل إزالة الاحتلال الاسرائيلي من الجولان والمناطق الفلسطينية، لضمان ان ينعم الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة كلها بالسلام الحقيقي والثابت والجميل، مع كل ما يترتب عن تحقيقه من تطور وازدهار واستقرار وتعميق المحبة بين الناس، وتوجيه كل الموارد لرفاهية وسعادة الإنسان.

نقترب من موعد الثالث عشر من ايلول، الموعد الذي بموجب اتفاق اوسلو، على اسرائيل استكمال تنفيذه والإنسحاب من المناطق المحتلة، لكنها لم تلتزم بذلك، وعدم التزامها بمثابة دودة نتنة مثيرة للتقزز تنهش في عود وردة السلام، فهل من يتوجه ويزيلها للحفاظ على الوردة؟ والسلام طفل يضحك ويلهو بلعبة في ظل خميلة وسياسة حكام اسرائيل دبابة تتقدم لسحقهم فهل نسمح بذلك؟

معاناة وصمود..

• قطاع غزة، رحم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، لا يزال محكومًا بالمعاناة المستمرة، لكنه لا يزال يعيد انتاج ملحمته/ ملحمتنا: الصمود • رفاق وفد الشبيبة الشيوعية عادوا من زيارة مشحونة هناك •

• تقرير: حسن مواسي •

• انطباعات قاسية جدًا.. هذا ما انطبع لدى أعضاء وفد الشبيبة الشيوعية الذي زار قطاع غزة، وقام بجولات شملت العديد من المؤسسات والمرافق، واطلع عن كثب على الأوضاع المأساوية في مخيمات اللاجئين.

مراسل «الاتحاد» استمع إلى عدد من المشاركين.

• ميسلون سليمان - عكا:

الرحلة إلى قطاع غزة كانت مهمة بالنسبة لي، حيث تعرفت على الأوضاع التي يعاني منها أهلنا الفلسطينيون في محافظات قطاع غزة، وأطلعنا بوضوح على الواقع الأليم في المخيمات الفلسطينية من ناحية الحياة اليومية، والأحوال الاقتصادية المزرية والفقر المتفشي، وهذا إضافة للبطالة.

وفي ضوء هذا الوضع اعتقد أن إعلان الدولية الفلسطينية أمر مهم من أجل تطوير الحياة نحو مستقبل أفضل. وتضيف: من جهة أخرى فإن تنظيم الزيارة أمر مهم في إطار التعرف على رفاق جدد وتكثيف الزيارات المتبادلة مع الاشقاء ابناء الشعب الواحد، وأنا أتوجه لكل إنسان عنده الحس الوطني أن يقوم بزيارة قطاع غزة ليرى عن كثب الأوضاع هناك، فهذا يساعد على رفع معنويات أبناء الشعب الواحد في ظل ممارسات السلطات الاسرائيلية.

• جاي - نهريا:

اولاً، قبل كل شيء، بودي أن اشكر اتحاد الشبيبة الشيوعية الذي أتاح لي هذه الفرصة لزيارة قطاع غزة الفلسطيني، إذ اطلعنا من خلال الزيارة على مدى الانتهاكات التي تمارسها السلطات والأجهزة الاسرائيلية الهادفة إلى إهانة وضرب كرامة الانسان الفلسطيني، هذا الانسان المعروف بالتحدي والصبر.

ثانيًا: إنطباعي عن الزيارة كان في غاية الروعة، حيث انني تعرفت عن قرب على العديد من الرفاق في الشبيبة، وهذا يعلمنا أهمية التعاون المشترك بين أبناء الشعبين، ويزيد من الهمة لمواصلة المعركة التي تخوضها «الجبهة»، والشعار الذي رفعته طيلة الوقت والذي يتم الآن التفاوض بناء عليه، دولتان لشعبين- دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة اسرائيل.

ثالثًا: أتمنى أن تكون زيارتي القادمة إلى غزة بعد إعلان الدولة الفلسطينية في ٢٠٠٠/٩/١٣ وأن يتعامل معي الاسرائيليون على الحاجز في «بيت حانون» بلطافة أكثر.

• حمد أبو يونس - سخنين:

زيارتنا إلى قطاع غزة تعني بالنسبة لي الكثير، إذ أننا كرفاق شبيبة، وكأبناء شعب واحد لا تفرق بيننا كل الحدود المصطنعة، وهذه الزيارة تقوّي هذه العلاقة.

الزيارة كانت ممتازة، وحققنا الهدف الذي خططنا له، وهو التعرف عن كثب على مدى معاناة إخواننا في قطاع غزة جراء ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من تعجيزات.

وزد على ذلك، فقد تعرفنا على الكتيبة الأولى في الجيش الفلسطيني واطلعنا فيها العقيد على ما يمارسه المستوطنون من مضايقات للسكان، وتعرفنا على أمور جديدة، مثل كون المستوطنات في قطاع غزة تستغل وتستولي على أكثر من ٣٢٪ من أراضي القطاع. وأنا أتوجه إلى كل الرفاق والأخوة للقيام بتبادل مثل هذه الزيارات التي من شأنها تعميق الأخوة والتقارب.



جباليا - تجسيد للمأساة

• صائب بديع اغبارية، سكرتير منطقة أم الفحم للشبيبة الشيوعية:

هذه أول زيارة لي الى قطاع غزة، وخلال الرحلة التي قمنا بها لمسنا الكثير من القضايا والامور الجديدة، وهذا بالاضافة إلى اطلاعنا على المعاناة اليومية التي يعيشها اخواننا في القطاع من جراء سياسة الاحتلال الاسرائيلي، على الرغم من توقيع اتفاقيات السلام. فغزة معروفة في مسيرة النضال الفلسطيني، ومنها انطلقت الشرارة الأولى للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وحول التطورات التي يمر بها قطاع غزة، الملاحظ هو أن هناك اعمالاً تطويرية مهمة تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية، وباعتقادي ان غزة ومع إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، لن تكون أقل من اي «عاصمة» أو مدينة مهمة في كل العالم. وأمل أن نزور غزة بشكل متواصل من أجل تعميق التواصل مع أبناء شعبنا الفلسطيني داخل القطاع. واخيرًا، آمل ان تتطور غزة وتصل إلى ما تصبو إليه القيادة الفلسطينية وأن يتم حل القضية الفلسطينية عبر سلام عادل وشامل.

• نسرين بشارة - ترشيحا:

لقد تركت الزيارة الى قطاع غزة انطباعات جيدة، إذ اننا وخلال الزيارة تعرفنا على الكثير من الامور المهمة بالنسبة لشعبنا. علينا أن ندعم اخوتنا وأن نمد يد العون لهم. فقد شاهدنا الواقع الأليم والصعب الذي يعيشه اخواننا اللاجئون داخل مخيمات القطاع من اوضاع اقتصادية وحياتية لا تتلاءم مع عصرنا. وبالطبع فالسبب هو السياسة الاسرائيلية المتبعة بحق إخواننا وابناء شعبنا.

اما بالنسبة للمستوطنات فيجب أن يجري تفكيكها، لما تشكله من خطر على حياة الانسان الفلسطيني وما تستنزفه منه. وإلا، فيتوجب على المستوطنين أن يعيشوا تحت الحكم الفلسطيني لأن هناك إمكانية للتعايش حسبما حدثنا المرافق لوفدنا.

بالنسبة للتطور العمراني في مدينة غزة، فالأمر ملحوظ، ولكن، هناك حاجة ملحة لتنظيم معسكرات عمل تطوعي لتحسين جودة الحياة في المدينة وكل مدن القطاع.

• محمد أبو مخ - باقة الغربية:

بصراحة، لقد فاجاني الواقع الأليم الذي يعيشه اخوتنا اللاجئون داخل المخيمات، كما رأيناه في مخيم جباليا، المخيم الأكثر اكتظاظًا بين كل مخيمات القطاع السبعة. كذلك فقد اطلعنا على مدى المعاناة اليومية التي يعيشها إخواننا في قطاع غزة من جراء السياسة الاحتلالية الاسرائيلية إن كان على حواجز المرور وخصوصًا في حاجز «إيرز» أو عدم السماح للصيادين الفلسطينيين بممارسة عملهم، وقطع أرزاقهم.

ولذلك آمل أن يجري الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس حتى تتغير هذه الأوضاع القاسية.

• هشام المصري، نائب لجنة التواصل في مكتب الرئيس ياسر عرفات:

تاتي هذه الزيارة ضمن البرامج التي تقوم بها لجنة التواصل في مكتب الرئيس ياسر عرفات بغزة، إذ أن هذه الزيارة ضمت وفدًا من مختلف القرى والمدن الفلسطينية في الـ (٤٨). هدف الزيارة هو تجسيد التواصل بين أبناء الشعب الواحد، وزيارة مدننا في كل محافظات قطاع غزة، والتعرف على الانجازات التي قامت بها السلطة الوطنية الفلسطينية، في الفترة الوجيزة بعد عودة القيادة السياسية إلى أرض الوطن.

ويضيف المصري: لقد شرحنا للوفد عن التراث الفلسطيني النضالي والحضاري وآثارنا القديمة، ورافقناه إلى العديد من مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية. وهذا بالإضافة إلى جولة ميدانية داخل مخيم جباليا الذي يعيش فيه اكثر من (٦٠) ألف نسمة من لاجئي العام ٤٨، وقدمنا للوفد صورة عن حجم مأساة اللاجئ الفلسطيني وحياة السكان.

ويواصل: لقد قمنا أيضًا وضمن التواصل بين ابناء الشعب الواحد بزيارة حرم جامعة «الأزهر» لحضور حفل تخرج أوائل الطلبة، إذ قام العديدون من أهلنا في الـ (٤٨) بزيارة الجامعة والتبرع لها. وأخيرًا آمل أن تتواصل مثل هذه الزيارات لما فيه مصلحة أبناء الشعب الواحد.

• شرف حسان - مركز:

لقد كان هدف الزيارة الى قطاع غزة، هو الاطلاع عن كثب على الأوضاع التي يعيشها اهلنا، وكذلك التعرف على المشاكل التي يعاني منها ابناء شعبنا الفلسطيني في مخيمات اللاجئين التي أثارت حالة من السخط لدى رفاقنا لما يعيشه اخوتنا من مستوى حياة متدنٍ، ومأساة حقيقة يومية، هذا بالإضافة إلى التعرف على مدن ومحافظات القطاع، والاعراب عن مشاعر التضامن مع ابناء شعبنا والاستماع إلى القيادات الفلسطينية حول المشاريع والمخططات المستقبلية، ورؤية الصورة بوضوح تام.

وباعتقادي ان الزيارة بيّنت كثيرًا من الأمور وتمّ توضيحها. آمل ان يتم تنظيم زيارات في الفترة المقبلة.

• ابراهيم أبو يونس، سخنين - مركز:

الرحلة كانت ذات طابع سياحي وسياسي، وقد خرج الجميع بانطباع إيجابي، إذ لمسنا ذلك لدى كل أعضاء الوفد الشبابي، وكذلك من ناحية البرامج والمشاركة الفعّالة. لقد قمنا بالعديد من الزيارات الى مواقع مختلفة في قطاع غزة، اهمها زيارة «المطار الدولي» الذي هو بمثابة رئة القطاع في المواصلات والاتصال مع العالم الخارجي، وكذلك لقد تركت زيارة مخيم جباليا انطباعًا قاسيًا بسبب عمق المأساة والظروف الحياتية التي يعاني منها كل اللاجئين والنازحين الفلسطينيين من جراء السياسة الرسمية للدولة الاسرائيلية، وأدعو كل المواطنين العرب إلى زيارة قطاع غزة لتبادل الزيارات وتحقيق التواصل.

انطباعات سريعة من جولة سريعة

• خجلت حين كنت برفقة المجموعة أتأمل معالم المخيم الكئيب، حين قال أحد الأطفال: «أنظروا.. أجانب»..•

بقلم: طيّب محمد غنايم

• قُمت مؤخرًا بزيارة مدينة بحريّة هامة من مدن الجنوب الفلسطيني، تضمّ بين جانحيها ثمانية مخيمات للاجئين، وتُحاصرها مستوطنات عدّة تحاول خنقها وحصارها والحدّ بأي شكل من الأشكال من تقدمها وتطورها العمراني. كي تدخلها يجب عليك المرور بالعديد من الإجراءات المملة، الطويلة والمُهينة على معبر بيت حانون «إيرز» الذي يفصل بين دخول العرب (الإسرائيليين) والعرب (الفلسطينيين). فالإسرائيليون يقومون بإظهار وإبراز بطاقات هوياتهم الزرقاء ويتمّ بالمقابل إعطاؤهم تصريح دخول مُرفق بصورة شخصية يتمّ تصويرها فوريًا ويُرفق أيضًا بموعد انتهاء مكوثك في المدينة.

اما (الفلسطينيون) فيحملون بطاقة ممغنطة، محوسبة، يتمّ إدخالها إلى الحاسوب لتظهر التفاصيل على شاشات المعبر، من ثمّ تكمل الطريق في المسلك.. بهذه الطريقة وهذه الإجراءات التي باتت شيئًا طبيعيًا «لديهم» يدخل الفلسطينيون سكان غزة وعمّالها ويخرجون يوميًا ساعين وراء لقمة العيش!

اول ما تصطدم به في غزة هو تلك العمارات المتراصة والكثيفة، فتُدهشك من الكثافة السكانيّة الرهيبة والتراص غير المحتمل والذي بات «مُحتملاً» اضطرارًا، وتعايشًا..

تحتوي غزة على العديد من المعالم والمقومات لدولة فلسطين الحديثة، من مطار غزة الدولي إلى العديد من مباني مؤسسات الوزارات المتواجدة هناك مثل وزارة الاتصالات ووزارة البريد ووزارة الصحة وتحوي أيضًا مقرّات شرطة ومعسكرات تدريب للجيش الحديث التكوين، وجامعة الأزهر العريقة..

كل هذه المعالم قُمنا بزيارتها ضمن وفد مشترك لـ «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» برفقة مرشدين سياحيين، حاولوا إعطاءنا صورة اوضح عن هذه المدينة التي يسود فيها نوع من الخمول القسريّ جرّاء التّضييقات الإسرائيلية غير المُحتملة، والإهمال الفاضح من قبَل جميع الجهات المسؤولة.

في بادئ الأمر وضعنا حقائبنا في فندق فلسطين الواقع على شاطئ غزة، والذي ينقصه العديد من التقنيّات غير المتوفّرة بسبب الميزانيات على الرغم من انه مقبول جدًا، لكن تبقى الأمور نسبيّة دومًا. بعد الترتيبات في الفندق قُمنا بزيارة لمخيم جباليا، او كما يسمونه مخيم الثورة والانتفاضة نظرًا لانطلاق الانتفاضة من تلك المنطقة ومن ذلك المخيم، والذي تتوفر فيه كل المقوّمات التي من شانها ان تجعل قاطنيه «ثُوّارًا». هذا المخيم يحوي آلاف اللاجئين الذين يعانون يوميًا، ويذوّتون المآسي داخل قلوبهم، يكابدون الموت، ويفضّلون اخذه على جرعات لتصبح لديهم المناعة الكافية للتحصّن به منه، وبهذه الروح يخرجون من المخيم «البدائي» إلى العالم الواسع محاولين الاندماج، او العيش «مستورين» او اكثر قليلاً إن لاحت لهم الفرصة لتوفّر وضع افضل، لكن المهم ان تتواجد أماكن للعمل.

خجلت حين كنت برفقة المجموعة اتمعّن معالم هذا المخيم الكئيب، حين قال أحد الأطفال «انظروا.. اجانب» وشعرت بهوّة كبيرة تفرّقني وابناء هذا المخيم من ابناء هذا الوطن آسفًا على ذلك.. هذا واحد من بين الكثير من الأطفال الذين حين تمشي في أزقة هذا المخيم لا بدّ وان تجدهم بغزارة، بحيث تظنّ ان ما تبقّى لسكّان هذه البقعة من هذا الوطن هو الانجاب..! ان تحمل المراة والباقي على ربّ العباد، فمن يعيش بوضع من هذا القبيل لا يهاب من مصروف وتكاليف طفل او اثنين او ثلاثة، فالأمر واحد والمُعيل لديهم هو الرب القدير الرزّاق..

يُذهَل المرء حين يعلم، بأن نسبة التعليم في مخيم جباليا خاصة والمخيمات عامة هي نسبة عالية، والتفسير لهذا الأمر هو أن الملاذ الوحيد للدخول إلى العالم والخروج من البقعة البائسة هو التعليم.

اقبل نحوي طفل آخر قائلاً: «صوِّرنا آخر صورة» وعندما راى انني هممت بتصوير من كان معه من جميع أترابه اندفعوا بحماس نحو صورة جماعيّة. لكن في الطرف الآخر للصورة كانت صورة جديّة اكثر حين قال طفل اسمر البشرة وسمين وعبوس، كان يحاول تقمّص الشخصية الرجولية المسؤولة والجديّة: «إحنا رجال ما بنتصوّر»، قالها بنبرة حادّة مُحاولاً تفخيم صوته.. دُهشت حين قال هذه الجملة، فمن اين امتلأ بهذا الإحساس بالرجولة الذي يؤدي بالتالي إلى إحساس بالمسؤولية ونبذ «ولذة ومشاغبة» الطفولة؟!

من المشاهد الكثيرة في مخيم جباليا التي أثارت تفكيري ودعتني للضحك، مشهد تلك السيارة الصفراء اللون، وهي سيارة أجرة فلسطينية، كانت على مدخل المخيم. ما لفتني إليها هو ذلك المكتوب على زجاجها الخلفيّ: «اللّهم اعطهم ما يتمنّون لنا»، لا أدري ماذا شدّني، لكن هذه الجملة أثارت فيّ العديد من الأسئلة. فما هو الدافع لهذه الجملة؟ هل هو القهر، السخر ام النقد اللاذع ام الشعور بالهزيمة؟! ومن هم اولئك الذين «يتمنّون لهم»، هل هم المستوطنون ام اليهود عامّة ام المحتل بشكل عام ام انها مقولة اكثر تعميمًا؟!

وددت لو اقترب من مجموعات الشباب التي كانت تجلس في المخيم والتحدث معهم، لكنني ترددت في القيام بهذه الخطوة، وذلك تحسبًا وخوفًا من جرح مشاعرهم بصورة غير مقصودة، فيصدر منّي تصرّف يُشعرهم بالضآلة او يشعرهم بتكبّر من قبلي، فآثرت الاّ افعل ذلك، واطرقت في الأرض متمعنًا الرّمل الأصفر والأقدام الحافية الصغيرة المُغْبرّة..

الخطوة القادمة للمجموعة كانت التوجّه إلى مطار غزة الدولي، الذي فوجئنا بهدوئه النسبيّ وعدم اكتظاظه مثل باقي المطارات. هناك قيل لنا إنّه تمّ تغريم «العرب الإسرائيليين» الذين كانوا في الخارج وعادوا إلى الوطن عبر مطار غزة، فلم يُرضِ هذا الأمر السلطات الإسرائيلية فقررت تغريمهم!.. وبهذا يكون مطار غزة الدولي مغلقًا أمام «العرب الإسرائيليين»، والمسافة بيننا أبعد رغم قربها؟!

كان هذا مجمل فعاليّات اليوم الأول لنا في مدينة غزة، بالإضافة إلى تلك السهرة الغنائية في مطعم من مطاعم المدينة. في اليوم التالي والأخير من هذه الجولة السريعة للتعرف بشكل جيّد على هذه المدينة الكبيرة وضواحيها، قُمنا بزيارات لا تقلّ أهمية عن اليوم الأول، إذ ابتدانا يومنا بزيارة لمعسكرات التدريب الخاصة بالجيش والشرطة الفلسطينية، وهناك استُقبلنا بحفاوة لدى الإدارة وتمّ تكريمنا بعزف النشيد الوطني بأداء الجوقة الموسيقية في الشرطة. وفي هذه المنطقة المُتاخمة لحدود مستوطنة «نتساريم» شرحوا لنا مدى التّضييقات التي يحاول المستوطنون القيام بها، من استفزازات كلامية وفعليّة ومحاولات استيلاء على الأراضي وسيطرة على منابع المياه وكيفيّة الاستيلاء على مناطق استراتيجية والزحف التدريجي، لكن هؤلاء الغزاويّين الفلسطينيين يحاولون قدر المستطاع منع الامتداد الاستيطاني اليهودي بشتّى الوسائل والطرق. وكثيرًا ما تخرج الأمور عن السيطرة نظرًا للدعم الذي تتلقّاه هذه المستوطنات من السلطات الإسرائيلية، لتبقى شوكة في الحلق.

آخر محطاتنا في هذه المدينة البحرية، كانت زيارتنا لجامعة الأزهر الفلسطينية، التي أعجبت بها كثيرًا وبأجوائها ذات النكهة الوطنية العربية الخالصة، هناك جلسنا في حفل تكريم أوائل الطلبة الجامعيين من جميع كليّات الجامعة، احتلّت المرتبة الأولى على الأوائل طالبة تحمل معدل ٩٢,٥.. في هذه الحفلة تمّ غناء اغنية «وحيات قلبي وافراحه» للمطرب عبد الحليم المتلائمة ومناسبة الحفل وأجواء تلك الزغاريد من تلك الأمهات الفرحات جدًا بأبنائهنّ وبناتهنّ..

تداعيات كثيرة وتساؤلات اكثر، علقت في ذهني بعد هذه الجولة، التي دعتني افكّر بزيارة غزة مرة اخرى لفترة أطول والتعرّف على المنطقة والناس فيها عن كثب.

(باقة الغربية)



الفلسطينيون: صيرورة

تأليف العالمين الإجتماعيين: باروخ كمرلنغ و يوئل شموئيل مجدال

ترجمه للعربية وأعده للنشر: محمد حمزة غنايم

انتهت الحكاية ولم تكتمل...

نشات الهوية الجماعية الفلسطينية حيث نشات في مطلع القرن العشرين، مع بداية تعرف سكان الاقليم العرب بالكولونيالية البريطانية ومجتمع المهاجرين - المستوطنين اليهودي. لكن هذه الهوية امتلكت جذورا ومستويات اقدم بكثير (مثل العروبة المحلية مقابل العثمانية، والاسلامية، وقداسة القدس ومركزيتها من الناحية الادارية وهويات محلية وحمائلية). منذ بداية تشكله، عانى هذا المجتمع من سلسلة من التوترات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والايديولوجية، ما زال بعضها من غير حل حتى يومنا هذا، بل ان الزمن حمل اليها المزيد من التوترات والحيرة. بعد حرب ١٩٤٨ اخذت الهوية الفلسطينية بالافول، وبخاصة بعد انهيار الجزء المديني العصري من هذا المجتمع، لكن اجزاء منها بقيت داخل «فقاعات»، مثل مخيمات اللاجئين ومجموعات صغيرة من المثقفين. عادت هذه الهوية الى الحياة بعد حرب ١٩٦٧، عندما توحد قسم كبير من الفلسطينيين تحت سلطة يهودية - اسرائيلية، وعندما توحدت اراضي فلسطين الكولونيالية - البريطانية سابقا، التي كانت الاساس الاقليمي لهذه الهوية، تحت نفس السلطة. وعلى غرار الهويات الجماعية الاخرى، فإن الهوية الفلسطينية ما زالت متصلة بخليط من الهويات الاخرى - عائلية، ومحلية، ومنطقية ودينية. كانت هذه الهويات من جهة قاعدة لانقسامات اجتماعية وسياسية وزادت من حدة التوترات التي اثقلت على المجتمع الفلسطيني، لكنها من الجهة الاخرى ساهمت في الحفاظ على اطر اجتماعية غير سياسية ووفرت دعما للكوللكتيف الفلسطيني في اصعب اوقاته.

يمكن الافتراض بأن غياب القدرة على مجاراة التوجهات الهامة في مشاكل «الوجود الفلسطيني» نجمت عن غياب الاطار السياسي، الذي يشكل حلبة للتداول في مشاكل الهوية الجماعية، التي تشمل الرموز والحكاية العليا للمجتمع وحدوده (التي هي بمثابة اجابات مختلفة على اسئلة من نوع: «من نحن، ماذا نحن، من اين جئنا، وكيف نشانا») وكذلك لقواعد اللعب الاساسية المتبعة في المجتمع. وكان هناك سبب اضافي في خلق الصعوبة الكبرى في التوصل الى اتفاق حتى على اصول اللعب الاساسية هو توزع الفلسطينيين على كيانات سياسية كثيرة ومختلفة، ما حال دون تبلور قيادات عليا تكون قادرة على اقامة اتصال مع عموم الفلسطينيين حيث يتواجدون. ويصف رشيد خالدي كيف ان غياب هوية سياسية - شكلية بالذات (يعبّر عنها في بطاقات الهوية وجوازات السفر) ما عزز قوة هوية الفلسطينيين، بالتأكيد على المصير المشترك. كان التعامل مع الفلسطينيين يتم على انفراد في كافة نقاط العبور الحدودية، او حتى في المعابر بين اسرائيل والمناطق المحتلة (ويجوز القول - بصورة مهينة) خلافا لجميع المواطنين المحظوظين الذين يمتلكون جوازات سفر من دول سيادية. في غياب اطار الدولة - وهو اطار كانت الحاجة الى وجوده موضع خلاف - كان من الصعب التوصل الى اتفاق ما حول حل قضايا وجودية اساسية، عدا الضغوطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي احتوت الجماعات الفلسطينية المختلفة في داخلها. مع ذلك، يبدو ان الفلسطينيين بالذات، وخلافا لبقية الدول العربية التي تلعب فيها «الدولة» دورا مهيمنا في المجتمع، يمتلكون احتمالات لتطوير نوع من المجتمع المدني (فوق البنية التحتية التي بنيت في فترة احتلال اسرائيل) الذي تتوفر لديه الطاقة على الحياة ويتمتع بقدر من الحكم الذاتي اكبر بكثير مما تسمح به اجهزة الدولة ونظمها.

ادى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية الى ابراز قسم من الصراعات المجتمعية العامة، موضحا الحاجة الى خلق اجهزة ومنابر مأسسة لخوض جدل عام في هذه القضايا، ضمن حوار قد يسهل عملية اتخاذ القرارات المصيرية. لا يجب الافتراض بانه سيكون بالامكان التوصل الى «اجماع قومي» شامل، مهما كان نوع القرارات الحاسمة التي ستتخذ، في ضوء تعارض المصالح والمفاهيم الايديولوجية المختلفة السائدة لدى اوساط الفلسطينيين المختلفة، وكذلك بسبب تعلق الجماعات الفلسطينية الفرعية الزائد بعناصر خارجية اقوى ولديها مصالحها الخاصة بها. مع ذلك يجب ان نتذكر ان تأجيل حسم الصراعات المجتمعية العامة يعد نوعا من الحسم، الذي يتطلب الاستيضاح في اطار جدل جماهيري تشارك فيه غالبية ممثلي الخيارات المختلفة. ومع ان السلطة الفلسطينية تحاول منذ تاسيسها خنق اي جدل عام تقريبا - وبخاصة من جانب المعارضة - يخيل ان هذا الجدل دائر بكل قوّته، في كل المواقع التي تتواجد فيها جماعات فلسطينية. كل جماعة فلسطينية تقيم «حوارا داخليا» مستقلا حول مكانتها داخل الدولة التي تعيش فيها، لكن هذا الحوار يجرى ايضا ضمن السياق الفلسطيني العام.

في هذا الفصل الاجمال سنستعرض القضايا المختلفة التي يقف الفلسطينيون فيها امام حسم على المستوى الاجتماعي العام، يحمل تأثيرات بعيدة المدى على المجتمع في اسرائيل ايضا (الطبعة العبرية من الكتاب موجهة في نهاية المطاف للاسهام في خلق جدل عام داخل اسرائيل، ذلك ان هاتين المجموعتين متعلقتان الواحدة بالاخرى، وكثيرا ما يكون الجدل في واحدة منهما انعكاسا لجدل وصراعات المجموعة المقابلة).

الاختلاف داخل الوحدة:

كما تبينا، فقد نشأت تعددية اجتماعية - ثقافية منذ المراحل الاولى على تشكل الهوية الفلسطينية. تعاظم هذا الاختلاف للغاية بعد حرب ١٩٤٨ ونشأت مجتمعات فلسطينية مستقلة ليس فقط من الناحية الجيوسياسية، بل من ناحية «التاريخ» الخصوصي لكل مجموعة كهذه، مصيرها، هويتها، تطلعاتها، نظرتها للفلسطينية العامة وطرق البقاء التي لجأت اليها. كذلك فإن حقيقة وصول لاجئين من مناطق مختلفة في البلاد الى البلدان المختلفة، ممن حظوا بمعاملة مختلفة من مكان لاخر، قوّت هذا الاختلاف القائم من الاساس. وتكفي مقارنة بين «عرب ٤٨» الباقين في داخل حدود اسرائيل وتطوروا في مسار مستقل تماما، وبين اخوتهم في الاردن، وفي الضفة الغربية، وقطاع غزة او لبنان، لكي نفهم الهوة القائمة بينهم. تبلور عرب اسرائيل داخل فقاعة هوية ثقافية - سياسية تخص «العرب / الفلسطينيين - الاسرائيليين» - وهي مصطلحات متناقضة من الناحية الفلسطينية العامة وغير مقبولة، لكن بالنسبة لهذه المجموعة، وضمن القسريات التي اضطرت للعيش والتطور داخلها، كان الامر مفهوما ضمنا. كانت هذه «الاسرائيلية» مشبوهة ذات رائحة تشبه «الخيانة» بنظر بقية الفلسطينيين، الذين لم ينجحوا بفهم كيفية تعاون عرب اسرائيل مع دولة تدار بموجب اصول اللعب الذي املته الايديولوجيا الصهيونية. وفقط في السنوات الاخيرة حظي «عرب ٤٨» ليس فقط بالشرعية بل بمكانة مشرفة في تطوير الثقافة والهوية الفلسطينية الشاملة، وبخاصة بفضل الشعر والادب المكتوب هنا، وبخاصة انتاج محمود درويش واميل حبيبي وانطون شماس، الذي قوبل باعتباره افضل ما في الابداع الثقافي القومي الفلسطيني والعربي. كان «عرب ٤٨» من عرض صيغة «دولتان لشعبين»، التي قدمت دفعة قوية ومهمة لاعتراف «التيار المركزي» في القيادة السياسية الفلسطينية باسرائيل والانقلاب الاهم الذي طرا على مفاهيم الفلسطينيين السياسية منذ البداية، مع ان ذلك لم يتم قبل ان تستوعب هذه الافكار في اوساط القيادات في الضفة الغربية وقطاع غزة (اي: «م.ت.ف الداخل»).

ومع ان الفوارق الكبيرة بين فلسطينيي الضفة الغربية وفلسطينيي قطاع غزة وفلسطينيي اسرائيل ما تزال قائمة لليوم، الا ان قيام السلطة الفلسطينية وخلق مركز سياسي فلسطيني شبه مستقل داخل ما كان مرة فلسطين الكولونيالية ابرز بوجه الخصوص الشرخ والاختلاف في المصالح والثقافة بين فلسطينيي «فلسطين»، سواء كانوا لاجئين او سكانا دائمين من الماضي، وبين فلسطينيي الشتات، وكذلك بين السكان المحليين وبين القلة القليلة التي حظيت بامتياز العودة للوطن. وبنوع من العبث، فإن الوضع الناشيء عمق ايضا الاختلاف وكذلك الوحدة في اوساط الكوللكتيف الفلسطيني. هل سينشأ مركزان، ام سيكون المركز الموجود داخل «فلسطين» الوحيد او المهيمن على الاقل، وماذا ستكون العلاقات بين الوطن والغربة في الوضع المتغير (قد ينشأ وضع، يفقد فيه المركز الموجود في «فلسطين» شرعيته ويضطر للخروج ثانية الى المنفى، ام ان مركزا جديدا سينشا في الخارج). في غضون ذلك تأزم صراعان اجتماعيان عامان اضافيان، الى حد كادا تصبحان فيه حربا



شعب



اهلية:

حجم المنطقة مقابل تقرير المصير والصلاحيات:

كما اوضحنا سابقا، فإن قسما من القيادة السياسية العليا في التيار المركزي كان مستعدا لأن يتبنى هنا والان استراتيجية التنازل، ليس فقط عن حلم «فلسطين الكبرى» بل حتى عن ارساء تلك الدولة بحجم مصغر، بعد ان كان هناك استعداد سابق للموافقة عليها عاطفيا وايديولوجيا، على رغم الصعوبات التي اثارتها هذه الموافقة في اوساط واسعة. كانت اتفاقات اوسلو مجرد وعود ضبابية لإقامة دولة ذات صلاحيات غير محددة، مقطعة اقليميا، وحتى ضمن تصورات ايجابية - من ناحية مكانتها الجيوسياسية وتطورها - فإن الدولة الفلسطينية كانت وما تزال متعلقة على الاقل بدولتين «عظميين» (من وجهة نظرها) - اسرائيل والاردن. وفي حالة حدوث «الاسوأ» من الناحية السياسية، عندها، وبتأثير من الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الناشىء بعد اتفاقات اوسلو، ومع عودة الكتلة اليمينة الدينية للسلطة في اسرائيل، فلن توسع الصلاحيات الاقليمية والسياسية للسلطة الوطنية الفلسطينية، ابعد مما تم التوصل اليه في اتفاق الخليل. ومع انه كان بالامكان تثبيت هذا الوضع لفترة معينة، لكنه من شبه المؤكد انه لن يمكن الاستمرار فيه من دون هزات صعبة، حتى لو اعطي الفلسطينيون مختلف الامتيازات مثل الاعتراف بالسلطة الوطنية كدولة مستقلة، وامكانية طباعة النقود واصدار الطوابع الخ. لكن، في حالة توسيع الصلاحيات الاقليمية للسلطة الوطنية على المدى المنظور، وتواصل الجدل والصراع على التسوية الدائمة - حتى لو استمر الوضع «الراهن» وقتا طويلا، ربما بدافع من الامل بتبدل السلطة في اسرائيل مجددا بسلطة تكون اكثر اصغاء لمتطلبات الفلسطينيين واحتياجاتهم - في هذه الحالة ايضا فإن الصراع على خلق مركز او كيان سياسي او نصف سياسي وبين العودة الى الخانة الاولى، اي: المطالبة الاسطورية بـ «اعادة الوضع الى سابق عهده» («اقدمية» كهذه يمكنها ملامسة مفاصل تاريخية مختلفة، مثل ١٩٧٦، ١٩٤٧ او ١٩١٧)، فلن تحل القضية، لكونها احدى الركائز الاساسية للقومية الفلسطينية ومتصلة بمركّبيها الاساسيين: «حق العودة» و «الكفاح المسلح». لكي ينوجد حل لهذا الصراع، يكون مقبولا الى حد ما على غالبية الفلسطينيين في «فلسطين» على الاقل، فإن على القيادة السياسية تحقيق نجاحات بعيدة الدلالات، لكي تثبت - للسكان في مناطق السلطة على الاقل - ان صفقة «الارض مقابل تقرير المصير» كان مربحا.

العودة:

قد تكون هذه احدى القضايا العويصة للغاية، واحدى المسائل المشحونة والمثيرة للمشاعر الشخصية والجماعية البدائية للغاية، لدى كافة اطراف النزاع الفلسطيني - اليهودي. وكما اسلفنا فإن «العودة» و «حق العودة» من حجارة الزاوية في الهوية الوطنية الفلسطينية. العودة الشخصية والجماعية للاجئين والمقتلَعين (حرب ٤٨ وكذلك حرب ٦٧) الى القرية والحي والبيت والبستان والحقل التي اقتلعوا منها، كانت القاسم المشترك للذاكرة الجماعية والديانة المدنية الفلسطينية، التي استبدلت الخلاص الديني بالخلاص السياسي الاجتماعي. وفي اوج ايام المصالحة التي املتها اتفاقات اوسلو، امتنعت القيادة السياسية الفلسطينية عن اي تعبير امكن تفسيره بأنه تلميح للتخلي عن حق العودة. ما زالت وجهة النظر الاولى هي المقبولة على غالبية الفلسطينيين كموقف ايديولوجي مبدئي. وبموجب استطلاعات وابحاث في موضوع اللجوء واللاجئين اجراها الباحث الاجتماعي ايليا زريق، فإن غالبية الشعب الفلسطيني، وبخاصة سكان مخيمات اللاجئين من خارج فلسطين (في لبنان او الاردن) يعتبرون «العودة» حقا مبدئيا لا يمكن التنازل عنه في اي ظرف سياسي ولا حتى استبداله بالتعويض او التاهيل.

التوجه الثاني المقبول في الاساس لدى قسم من الانتلجنسيا ويشكل على ما يبدو موقف السلطة الفلسطينية كامن في تحقيق حق العودة في اطار الدولة الفلسطينية.

شكل الحكم والنظام الاجتماعي:

بعد سنوات النضال الطويلة (مثل تجند المجتمع العريض في الانتفاضة) فإن لقاءات فلسطينيين كثيرين مع نماذج مختلفة من النظام السياسي والاجتماعي (بما في ذلك اسرائيل) ودمجها في النظام العالمي، جعلت الفلسطينيين مجتمعا متمتعا بأعلى درجات الوعي السياسي والاجتماعي في صفوف شعوب «العالم الثالث». وكما تبينا في الفصول السابقة، تبلور خلال سني الاحتلال الاسرائيلي الثلاثين مجتمع مدني ذو وزن خاص، لا بد للمركز السياسي الجديد من مجاراته او تجنيده في صفوفه وفي خدمته بقدر الامكان. وسيحتل موضوعان مركزيان مركز الجدل والصراع الجماهيري بين السلطة الوطنية ومجموعات وقيادات اخرى من داخل المجتمع الفلسطيني. سيكون الموضوع الاول الطابع المنفتح والديمقراطي للسلطة، خلافا للطابع التسلطي والابوي لدى القيادة الثورية في «فتح». اما الموضوع الثاني فهو ما يسمى «علاقة الدين بالدولة». فالمجتمع الفلسطيني تقليدي وديني بهذا الشكل او ذاك، وكما تبينا تبنت الحركة الوطنية الفلسطينية اسسا ورموزا اسلامية بارزة. يمكن تفحص هذا الموضوع ايضا من وجهة نظر الانتشار الاسلامي كحركة سياسية متعصبة ومتطرفة، كجزء من حرب ثقافية عنيفة تدور في المنطقة كلها وكرد فعل شامل ومعاد ضد ثقافة الغرب. لكن الاهم هو ان الحركة الاسلامية الفلسطينية تعد من اساسها ظاهرة محلية، ومؤسسة اقل على العقيدة الاسلامية (السنية) واكثر على مؤسسات دعم جماهيرية محلية. وقد تداخلت الميول الاسلامية بالنظرة الى اليهود واسرائيل واتفاقات اوسلو.

الاستقلال مقابل الاندماج في اطار اوسع:

على امتداد سني تبلورها، فحصت القومية الفلسطينية امكانية تحقيق التطلع الى تقرير المصير او الاستقلال القومي داخل اطر سوسيوسياسية اوسع، مثل فكرة «سوريا الجنوبية» وغيرها من الافكار العروبية. كانت اسباب ذلك ايديولوجية من اساسها، الى جانب الجوانب السياسية والجيوسياسية ايضا. كان السبب السياسي الاساسي كامنا في العجز الذي احست به القيادة السياسية الفلسطينية في ضوء تهديدات الصهيونية، التي حظيت بدعم دول عظمى كولونيالية وامبريالية غربية (وبخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، والاتحاد السوفياتي ايضا في اواخر الاربعينات وفرنسا في الخمسينات، عندما وقفت الاخيرة ضد الحركة الوطنية الجزائرية).

وبذلك انتهت الحكاية الفلسطينية ولم تكتمل، وهي جزء من الحكاية اليهودية، التي هي جزء من الحكاية الفلسطينية.

(انتهى)

غازي أبو ريا

حكم الفساد.. وفساد الحكم - بداية البحث

• لا اعرف إذا كنا قد اعتدنا على استعمال «كرت الواسطة»، ام عودونا على استعماله؟! بالضبط كما الجاهلية في عبادتها، حيث عبد الناس الله، لكنهم خافوه حتى امتنعوا عن سؤاله سرًا أو علانية وذهبوا إلى أصنام يخاطبونها لتتوسط عند الله لصالحهم. ورغم الوضوح الكامل في رسالة الاسلام، والتي محت هذه الوساطة إلاّ أن العقلية بقيت على حالها. فغادرنا الصنم رمزًا واسمًا، لكن دوره كوسيط بقي في مخزون التراث والعقلية ارثًا نتناقله قرنًا بعد قرن وجيلاً خلف جيل.

والسلطة الفاسدة، تلائمها جدًا هذه العلاقة الملتوية مع المواطنين.. لأن كل صاحب طلب، ان كل على حق أو نقيضه، سيشعر بأن السلطة احسنت إليه، وهو مدين لها وللوسيط الذي يمثلها، ويعمل على خدمة السلطة ووسيطها باعتبار نيل غايته حسنة وليس حقًا.. وفي غياب «الواسطة»، وحين تكون العلاقة مباشرة بين المواطن والسلطة، وكل ذي حق يأخذ حقه، عندها، لن يشعر مواطن بأنه يحمل دينًا لأحد لقاء نيل حقوقه، ويبقى حرًا مستقلاً ولا يملك زمام أمره إلاّ نفسه.

والسلطة الفاسدة، تذهب احيانًا إلى أبعد من ذلك لتسويق فكرة البحث عن الواسطة لدى المواطن، بأن تغدق على فرد من رجالها سيلاً من عطاياها.. دون استحقاق يبرر هذه العطايا. وذلك لاغراء الناس بأن يأتوا حجيجًا إلى بيوت رجالها.

والسلطة الفاسدة أيضًا، تعمل بكل قدراتها، لسدّ الطرق أمام أصحاب الحقوق من غير رجالها، وهذه هي «العصا» الفاسدة التي تحرم صاحب حق، وتؤشر إلى الناس بأن يرقصوا بالضبط حسب إيقاع زمّار السلطة.

وحديثي هنا، يتناول انظمة الحكم قاطبة، لا استثني فرنسا وثورة حقوق الانسان، ولا تمثال الحرية، وبالطبع أنظمة الملوك والديكتاتوريات. باختصار. لا استثني دولة ما. لكن، هناك فوارق في حجم أخطبوط «الواسطة» بين دولة وأخرى. ولو وضعنا سلمًا من الصفر الى المئة، لوجدنا دولاً في عالمنا هذا يتنفس مواطنوها بإذن من السلطة، ولا يأكلون إلاّ بتصريح، ويتناسلون تحت رعاية السلطة. وهذه دول الـ ١٠٠٪ فسادًا واسمها «سلطة الفساد».. أما الأقل فسادًا، فتلك هي الدول الدمقراطية. هذه الدول، لا تحكمها «سلطة الفساد» لأن حكوماتها متغيرة. والشعب ينتخب قادة سوّقوا أنفسهم مع قيم عديدة والنزاهة إحداها. وقد تكون دعاية التسويق مطابقة للواقع، وقد يبلغ السلطة قادة على درجة عالية من النزاهة، على مدى أربعة أعوام، لكن القيادة النزيهة، تبدأ يومًا بعد يوم بخلع ثياب النزاهة والوقار، لأنها حين وقفت أمام الجهاز الحاكم، وجدت أمامها جهازًا ضخمًا في كل وزارة ومؤسسة وهيئة، وهذا الجهاز ثابت يحمي نفسه بضخامته وتحكمه الكامل في كل أمر..

ويقف الذي انتخب للنزاهة عاريًا أمام الجهاز الذي جاء لادارته.. هل يحمل سيف النزاهة الخشبي أمام جحافل الجهاز الاداري، أم يحني الراس ويغض الطرف؟!

والخيار الثاني هو الأكثر شيوعًا عند ابطال النزاهة.. وهذه حالة اسميها فساد السلطة.. وهذه حالة الدول الدمقراطية، ولولا وجود الجهاز القضائي المستقل في هذه الدول، لما استطعنا إطلاقًا التمييز بين دول «سلطة الفساد» ودول «فساد السلطة».

لكن، لا بد من كلمة حق تقال عند المقارنة بين أنظمة الحكم السائدة في عالمنا، بأن «الوساطة» في الأنظمة الملكية والدكتاتورية تشمل ٩٩٪ من الشعب.. بمعنى أنها «عادلة» مع الجميع.. أما في الانظمة الدمقراطية فهي تمارس من قبل ٥١٪ من الشعب ضد ٤٩٪ منه.. بمعنى أن الاحساس بالظلم والتهميش يسود المجتمعات «الدمقراطية»، بشكل اكثر وضوحًا مما هو عليه في أنظمة الحكم الاخرى. ومثال زفة درعي الى السجن، وتعاطف المهمشين معه، ليس غباءً منهم، فهم يدركون أن درعي أخطأ.. لكنهم يجدون به الشنفري وعروة بن الورد. ورأوا به «روبين هود» الذي يقتنص من السلطة لإطعامهم. لقد رأوا به بطلاً ينتقم لهم من أولئك الذين وضعوهم على هامش المجتمع زمنًا طويلاً، وإن كنت أدين الفساد الذي مارسه درعي، وأعارض محاربة الفساد بالفساد، لكنني افهم مشاعر الغضب التي تفجرت حين أدين وسجن.

ومثل هؤلاء كمثل بكاء الناس حول جثمان، فهم لا يبكون الميت، بل كل باكٍ يتذكّر فقيده ويبكيه.

وكل سلطة تكون فاسدة ان حرمت مواطنًا من الاحساس بالانتماء الى دوائره ضمن الدولة وتكون فاسدة أشدّ الفساد إن حرمت المواطن من الاعتزاز بمشاعر قوية في ثلاث قضايا. اولها، الشعور انه متساوٍ مع الجميع، والثاني، انه شريك كامل، والثالث انه قادر على اداء مواهبه دون حواجز.

وما أعظم عيب الدول الدمقراطية، حين تتبجح بأنها تتيح للمظلوم فسحة أن يتوجه إلى محكمة العدل العليا.. وأبسط قواعد الاخلاق والنزاهة في دولة دمقراطية، تصرخ في وجه كل رئيس حكومة بأن يذهب إلى بيته مع أول قرار قضائي يدين الحكومة وينصر مواطنًا.. وللحديث تتمة..

في مصلحة من؟!



(تتمة من ص ١٢)

حكومة براك في إرباك سياسي، ويدفع الدول العربية والعالمية على تقديم الدعم للفلسطينيين، فالجرح ما زال مفتوحا، فالفلسطينيون يواصلون النضال والكفاح لاستعادة الاراضي الفلسطينية في الضفة وغزة والقدس. وهنا استدرك يقول إن اسرائيل ترفض قيام دولة فلسطينية إلاّ اذا قامت وفق مفهوم اسرائيلي، بحيث تكون تابعة تدور في فلك اسرائيل، فاسرائيل تريد دولة فلسطينية تكون بمثابة جسر يربطها بالعالم العربي لتهيمن عليه. الثورة الفلسطينية انطلقت بهدف تحرير فلسطين وإقامة دولة فلسطينية ذات مواصفات فلسطينية تشكل السد وليس الجسر امام الغزو الصهيوني، فهناك فرق كبير بين الذين يبنون السد والذين يبنون الجسر.

أمامنا تغيّرات..

د. خليل الشقاقي يقول إن الثالث عشر من أيلول لم يعد بعد تاريخ اعلان الدولة، فاستمرار المفاوضات بعد قمة كامب ديفيد، وبقاء حكومة براك هذا يقوض من الموقف الفلسطيني المنادي بإعلان الدولة بشكل احادي الجانب طالما أن هناك امكانية للتوصل إلى اتفاق بتاييد معظم دول العالم، فالإعلان بشكل احادي لم يلقَ اي تأييد دولي او دبلوماسي، خاصة أن الخيار الفلسطيني ابقى خيار المفاوضات وابتعد عن اللجوء إلى المواجهات لإعطاء المفاوضات فسحة للنجاح، وطلب دول العالم من الفلسطينيين التروي في الاعلان، والفلسطينيون غير قادرين على رفض هذا الطلب الدولي، طالما بقيت المفاوضات مستمرة والاعلان الأحادي الجانب جاء كآلية لمواجهة رغبة حكومة اليمين بقيادة نتنياهو، ولعدم التقدم في عملية السلام. وارادت حكومة نتنياهو أن تبقي «الحكم الذاتي» هو الأمر الواقع كحل نهائي، وإعلان الدولة كان يهدف لأخذ المبادرة من قبل الفلسطينيين وللرد على حكومة اليمين الإسرائيلي في حينه، ففي الظروف الحالية عملية السلام مستمرة والطرف الاسرائيلي يبدي استعدادًا لتليين مواقفه. وقال: نحن مقبلون على تغيّرات واضحة في الانتخابات الامريكية او سقوط حكومة براك وتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة يشارك فيها اليمين، وهذا يفقد الطرف الفلسطيني المبادرة، ويبقى امامه خيار العودة إلى إعلان الدولة بشكل أحادي، فالشهور القليلة القادمة ستدفع الطرف الفلسطيني الى اتخاذ قرار بشكل إعلان الدولة. واستدرك يقول إن التلميحات حول تأجيل إعلان الدولة يعطي الفلسطينيين من مؤيد ومعارض فرصة الإعلان عن موقفه بشكل مسبق، فالمجلس المركزي سيسير خلف القيادة السياسية لأن قرارات المجلس المركزي مرتبطة بقرارات القيادة الفلسطينية السياسية.

وعن الظروف الذاتية قال: اي حديث عن عدم نضج الوضع الداخلي لإعلان الدولة هو حديث فارغ، واضاف: لكن هناك رغبة من دول العالم أن تعطى للمفاوضات فرصة لكي تنجح وعدم القيام بخطوة أحادية الجانب لإعلان الدولة، وقال: إن المعارضة الدولية لإعلان الدولة تشمل المعارضة الامريكية وتهديدها يؤثر على المواقف الدولية، فامريكا لها ثقل خاص بسبب حجم المساعدات الدولية وهذا يدعو الطرف الفلسطيني لإبقاء علاقته مع الولايات المتحدة علاقة جيدة تمكن الطرف الفلسطيني من اللجوء للولايات المتحدة في المستقبل فيما إذا جاءت حكومة يمينية في إسرائيل، والولايات المتحدة لا تستطيع أن تتبنى الموقف الاسرائيلي بالكامل لكنها قريبة منه، فالولايات المتحدة مضطرة للتعامل مع الموقف الفلسطيني والاقتراب منه، وهذا يعتمد على مدى الاداء السياسي الفلسطيني وقدرته على الضغط على الادارة الامريكية، امريكا تؤيد اسرائيل من ناحية مبدئية ولا تؤيد الفلسطينيين ولكنها مضطرة لاتخاذ مواقف قريبة من الموقف الفلسطيني بسبب مصالحها.

وتطرق في حديثه إلى الوضع الداخلي الفلسطيني بالقول إن الشعب الفلسطيني منقسم على نفسه: نصفه يريد إعلان الدولة في أيلول والنصف الأخر لا يريد. والشعب الفلسطيني سيقبل التاجيل وإن كان التاجيل سيترك اثرًا سلبيًا عند الذين يرغبون بالاعلان عن الدولة وسيجعلهم أقل تأييدًا للسلطة الفلسطينية، وهذا سيضعف مصداقية القيادة لدى جزء من الشارع الفلسطيني ولكنه استدرك يقول إن هذا يعتمد على النتيجة النهائية للمفاوضات خلال الأشهر الأخيرة المقبلة، أما إذا فشلت المفاوضات ولم تعلن القيادة الفلسطينية نهاية العام الجاري الدولة فهذا سيترك أثرًا سلبيًا على قدرة القيادة الفلسطينية على قيادة الشعب الفلسطيني على المدى البعيد، وفي حال إعلان الدولة نتيجة لفشل المفاوضات ستعطى الثقة من جديد للقيادة الفلسطينية في حال إعلان الدولة في المستقبل. ويعتقد الشقاقي أن المفاوضات الراهنة تؤدي إلى استقلال فلسطيني رغم الشروط القاسية التي قد تفرض على الدولة «الترتيبات الأمنية، التسليح، السياسة الدفاعية للدولة» فطبيعة السياسة الفلسطينية المقبلة لن تختلف عن السياسة في اي دولة اخرى بحجم دولة فلسطين، فالاتفاقات الأمنية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي تجعلهما ملتزمين والطرف الفلسطيني لن يكون قادرًا على مجاراة إسرائيل فقضية عدم المساواة بين الطرفين نابعة أساسًا من توازن القوى المختل لصالح إسرائيل والفلسطينيون يرفضون القيود الأمنية على السيادة الفلسطينية، وفي حال تأجيل جديد لإعلان الدولة مع نهاية العام الجاري لن يؤدي ذلك إلى فقدان القيادة الفلسطينية لمصداقيتها بين دول العالم طالما أن التاجيل يتم وفق ظروف منطقية، ولكن إذا تمّ التاجيل في ظل فشل العملية السلمية، وإعلان الطرف الفلسطيني ان المفاوضات لا تؤدي ولن تؤدي إلى إعلان الدولة او اتفاق مع إسرائيل فعلى من يطرح فشل المفاوضات ان يأخذ المبادرة بنفسه ويعلن الدولة، وإلا سيكون قد قبل بالحكم الذاتي للأبد. وتساءل: هل توجد بدائل اخرى لتحقيق الدولة الفلسطينية غير المفاوضات؟ وتطرق في حديثه إلى التصريحات الفلسطينية التي تتحدث عن أن الطرف الاسرائيلي يقوم بأعمال تتناقض مع عملية السلام. فانتقد الشقاقي الطرف الفلسطيني الذي لم ينجح في جعل هذه القضايا موضوعات مركزية واستمر في التفاوض فالإعلان عن الدولة لن يأتي بسبب استمرار اسرائيل بالخروقات التي ترتكبها يوميًا، فالإعلان سيأتي بعد أن يتوصل الجانب الفلسطيني إلى قناعة بأن المفاوضات لن تقود إلى اي شيء. وطالب الشقاقي بحياة دمقراطية في فلسطين تتيح للجميع إمكانية التعبير عن رأيهم، فالشارع الفلسطيني هو الذي يحدد خلف من سيسير. واضاف: إن غياب البرنامج والمؤسسة للسلطة يضعف بشكل كبير قدرة السلطة الفلسطينية على إدارة الأمور بشكل صحيح ويضعف مكانة الشعب الفلسطيني والقدرة الفلسطينية. وقال من الصعب تغيير طبيعة القيادة الفلسطينية (حكم فردي) فهذا هو إرث منظمة التحرير ولا يمكن تغييره في الظرف الراهن فالتغيير يحصل بشكل بطيء وسيأتي بعد قيام الدولة وليس قبل إعلانها.

وفي الختام قال الشقاقي إن إسرائيل تريد التوصل إلى اتفاق لأنها تخشى من قيام دولة فلسطينية غير مرتبطة بقيود تحفظ لاسرائيل مصالحها الأمنية وامريكا تؤيد الطرف الإسرائيلي ولا تؤيد الطرف الفلسطيني لأن اسرائيل مرتبطة بالولايات المتحدة أكثر بكثير من الفلسطينيين من ناحية المصالح، والرؤية السياسية الحضارية الاسرائيلية والأمريكية متقاربة أكثر مما هو بين الفلسطينيين والولايات المتحدة.

محمد بكري

آباء

يوم الاثنين الثامنة صباحًا أخرج من بيتي فيسالني محمود، ابني الصغر:

- لوين رايح؟
- عالشّغل، عالمسرح.
- عشان تجيب مصاري وتشتريلي بوظة كبيرة؟
- آ.. كبيرة.

اخرج من الباب الرئيسي وإنا اشك في وعدي لأن المعاش ما زال متلكئًا في دهاليز الموظفين، وراسي يضج بشتى الشتائم على هذه المهنة التي لا «تطعم» بوظة.

أمر بمحاذاة بيت أهلي مسرعًا لضيق الوقت و«الاخلاق» فلا «اميّل» لأشرب القهوة مع امي وابي كالمعتاد، وما يزال ذهني شاردًا بين الارقام وحساب البنك المشير إلى ناقص، الى شيء أعرّفه جيدًا اسمه «الطفر»..

اصل بسيارتي قبالة مجد الكروم فتدور بي عجلة السيارة من دون ان أدري فأجدني في طريق العودة الى بيت أهلي، يقفز ضميري اليّ من بين الارقام والحساب ويعيدني لأشرب قهوة الصباح مع امي وابي.

ادخل بيتنا فاجد أمي وحدها واقفة في المطبخ ككل صباح لخدمة كل من يدخل:

- صباح الخير يمّه، وين ابوي؟

فتجيب: راح على نحف، أخذ ٢ كيلو قهوة وراح يزور «فلان». اشرب القهوة معها واثناءها تشكو بعض الامور التي تقلقها!

امشي على عجل بعد أن أقدّم لها النصيحة، نصيحة الابن البكر.

في وادي الملح تعترض طريقي شاحنة كتب على مؤخرتها بحروف عبرية كبيرة **אין כמו אבא** - لا بديل للأب/ لا يوجد كأبي - تدخل تلك الحروف دفئًا ما إلى قلبي، وتطمئنني، انا الابن البار، وفي الليل اذهب لمشاهدة معرض لفنان تشكيلي في مركز محسن القطان في رام الله، وفي لحظة ما يقدمني خالد الحوراني، صديق وفنان تشكيلي، الى شاب في الثلاثينات هامسًا لي: هذا عبد الله ابن مختار «سردة» الذي قتل غيلة على أيدي مستعربين قبل ثلاثة أسابيع، ويحدثني عبد الله قصة الاغتيال بتفاصيلها من لحظة استيقاظه في الثانية صباحًا اثر اطلاق النار على ابيه، ويصف لي جسد ابيه كيف تهاوى بين يديه فوق سطح بيتهم اثر رصاصة غادرة موجهة بالليزر الى الراس.. ويتصل عبد الله واخوته للاسعاف والشرطة والجيش ويستمر اطلاق النار وحصار البيت قرابة ساعة، ولا من سميع ولا من مجيب، ويخرجون فرادى رافعين أيديهم تحت رشاشات جيش الدفاع ويفتشون ويُبهدلون وما زال ابوهم ينزف.. ويموت الأب المختار تحت عيونهم وتتجمد الدموع.. عبد الله روى لي الحكاية فهزّني دون أن يهتز ويعود الى ذهني هذا الصباح من لحظة البوظة الكبيرة ومحمود وقهوة أمي وتتوقف الصورة في ذهني عند مؤخرة تلك الشاحنة في وادي الملح..

אין כמו אבא..

نجم مهموم بوطنه

• شاعرنا المناضل أحمد فؤاد نجم.. هل وقع فريسة المرض أم فريسة خيبة وطن سرقت أحلامه.. شاعر يصارع جلطة القلب وارتفاع ضغط الدم والأنيميا الحادة •

شهيرة أحمد

يقول الأطباء ان الامراض الكثيرة التي يعاني منها شاعرنا وحادينا أحمد فؤاد نجم سببها افراطه في التدخين والسهر وعدم التزامه بنظام غذائي وصحي يناسب عمره الذي قضاه في هذا الهم العذب المعذب الذي يسمى الشعر.

احمد فؤاد نجم المهموم بامته ·· ووطنه ·· وعروبته ·· والانسان عموما، لايشكو في تقديري من حاجته الى نظام غذائي بل الى بعض الحرية والهواء النقي وبعض الكرامة والعزة ليعود معافى، وهو ما يحتاجه مثقفو وشعراء ومبدعو هذه الامة المنكوبة بجراحها العميقة، وما يحتاجه كل انسان غيور.

لا أظن ان في هذه الارض العربية الممتدة ما يدعو شاعرا لأن يكون في أتم صحة وأهنأ بال، وان يرفل بنعيم العافية وتتورد وجنتاه باللون الوردي، بل الأقرب الى حالنا ان يصاب المبدع بالجلطة وارتفاع ضغط الدم لأن لا شيء يبشر بخلافهما! ما الذي حققناه (على صعيد حلمنا العتيق وهم حلم نجم المركزي) لكي لايرتفع ضغط دمه، ولاتقترب الجلطة من قلبه النبيل، هذا القلب الذي تغنى بمصر وانسانها، والعروبة وأمجادها، وفلسطين وقداستها، ثم وجد بعد سبعين عاما انه يعانق السراب والوهم والمرض.

أقل ما يصاب به شاعر حقيقي في هذا الزمن هو الجلطة، وكيف يمكن لمن وضع الوطن نصب عينيه وجعله خبز شعره ويومه ان ينام هادئا، طاردا الارق والقلق؟

من يتامل في شعر نجم لايحتاج الى وقت طويل ليرى مصر تطل من كل حرف من حروفه، مصر البهية الطاهرة، مصر الفلاحين والغلابا الباحثين عن الأمل والفرح، مصر الحقيقية التي يراها في أحلامه بلا انحرافات ولا محسوبية، مصر الحرة التي تحنو على اولادها وترعاهم والتي من أجلها صودرت قصائده، وجرب مرارة المعتقل وكتب من هناك أحلى كلام:

الاسم: صابر
التهمة : مصري
السن: أصغر سن عصري
رغم انسدال الشيب ضفاير ضفاير
من شوشتي لما لتحت خصري
المهنة : وارث عن جدودي والزمان
صنع الحضارة والنضال
والأمان
البشرة: قمحي
القد : رمحي
الشعر : أخشن م الدريس
لون العيون: اسود غطيس
الأنف: نافر كالحصان
الفم: ثابت في المكان
ولما جيت أزحزحه عن مطرحه
كان اللي كان
جهة الميلاد: في أي اوضة مضلمة
تحت السما
على أرض مصر
من أي دار وسط النخيل
مطرح مايجري النيل
ما دام ما يكونش قصر
الحكم : من سبع تلاف سنة
وانا
راقد سجين
اطحن فى ضراسي الحجر
من الضجر
وأبات حزين
ملحوظة: سالني سائل
حبستك طالت وليه؟
لأني طيب وابن نكته
وابن ايه
مفيش مخالفة ركبتها ضد القانون
لأني خايف
والقانون سيفه ف ايديه
تسال عليا المخبرين
في أي حين
تسمع وتفهم
قصتي ألف وبيه
*****
الاسم صابر
على البلا
أيوب حمار
شيل الحمول من قسمتي
والانتظار
اغرق في انهار العرق
طول النهار
وألم همي في المسا
وأرقد عليه
عرفت ليه؟

رافق نجم مصر في كل حالاتها وتحولاتها، تقلب في حاراتها وبيوتها وطينها، واغترف شعره من نيلها وترابها وكتبه للبسطاء بلغة سهلة تختلط فيها العامية البحتة بالعامية المفصّحة وكانت وسيلة للانتقاد او استنهاض الهمم او كسر الطوق، حروف من نار تبشر بالضوء وتغزل الحلم تحت وطأة الاحساس بالمسؤولية وضرورة القيام بحق الوطن، ومن منا لايذكر عبدالودود المرابط على الحدود:

واه يا عبد الودود
يا رابض على الحدود
ومحافظ ع النظام
كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراقب للامام
*****
أمك ع تدعي ليك
وع تسلم عليك
وتقول بعد السلام
خليج ددع لابوك
ليقولوا منين دابوك
ويمصخوا الكلام
***
واه يا عبدالودود
كيفك وكيف زمايلك
عسى الله طيبين
خالك زناتي داي لك
ضمن المتطوعين
واختك تطلع يوماتي ع المستشفى
القديمة
حاكم حيمرنوها في العركة تكون
حكيمة
ومحمدين موافي
يتعلم المطافي
يقولك شد عزمك
ويقولك العوافي

وفي غضبة الوطن وفعل الجميع في شتى الميادين لايصبح للشعارات الجوفاء معنى، ويتعطل الكلام الا كلام يقود جموع الحق الى النور والحرية، اما فذلكات المثقفين المتلونين في نظر نجم فهي لا تستحق سوى هذه السخرية المرة لأنه يؤمن بالفعل فقط، يؤمن بالشعر الذي يغمس كلماته بالموقف وينتصر:

يعيش المثقف على مقهى ريش
محفلط مزفلط
كثير الكلام
عديم الممارسة
عدو الزحام
بكام كلمة فاضية
وكام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام

والقصيدة بالطبع تتعرض للمثقف المتذبذب الذي ينتمي كل يوم لفكرة او تجذبه نظرية او يتبناه حزب، اما المثقف الحقيقي والفاعل، الشريف، نقي الضمير والوجدان فصورته لدى نجم لها ملامح اخرى، ومن هؤلاء بيرم التونسي، وفؤاد حداد، وصلاح جاهين، وغيرهم ممن كان قولهم على نولهم مش من برة على حد تعبيره.

الصدق ، السخرية، الواقعية، والخيال البسيط سمات قصيدة نجم فهو شاعر معجون بالألم وهمّ الجماعة، ولايحتاج من شعره سوى تلك الصرخة التي تؤلف القلوب، وتفتح العقول على الأسئلة، وتدفع النفس لاجتراح المواقف، علاوة على ذلك المزج بين عالي الحس والفكر وتجسيد المقولات الشعبية او الامثال او الحكم المأثورة او المضامين الدينية التي تمتلىء بها قصائده فتقربها من الأذهان والقلوب وهل ينسى أحد ما وصف به مصر:

مصر يا أمة يا بهية
يا أم طرحة وجلابية
الزمن شاب وانتي شابة
وهو رايح وانتي جية
جية فوق الصعب ماشية
فات عليكي ليل ومية
واحتمالك هوه هوه
وابتسامتك هيه هيه

صحيح ان نجم يتفاءل احيانا ويعبر عن فرح الناس ويغني لهم مايدخل البهجة الى حياتهم، لكن مرارة الواقع فيما يبدو أصعب من ان يجدي تجاهلها، وما تتعرض له هذه الامة من التحديات والصعوبات وما ترزح تحته مقدساتها من نير الظُلاّم، يجعل السواد يغزو قلب الشاعر، والوحدة تستفرد به·· لا سيما في عتمة المراحل ولحظات الأسى التي تعصف بالنفس البشرية مهما كانت قوة صبرها وجلدها وتحملها وايمانها بالحق والعدالة والمستقبل، فما الشاعر في نهاية المطاف الا انسان يجري عليه مايجري على غيره، من صروف الحياة وتقلبات النفس، وهذا ماحدث مع نجم الذي اوصلته الأمور الى الخيبة وحين غرقت الشمس في بحر الغمام، ومدت على الدنيا موجة ظلام، ومات البصر، وغاب الطريق لم يجد سوى عيون الكلام لتدله، وتعبر عن مشاعره واحلامه التي اتضح انها كانت ورقا واوهاما فقط:

ورق
ورق
ورق ورق
ورق ورق ورق ورق
*****
افكار ورق
أشعار ورق
شُعّار ورق
شعارات ورق
ثوار ورق
ثورات ورق
أحلام ورق
ورق ورق ورق ورق
آه يا وطن على ورق
*****
الحلم فيك
على الورق
والعلم فيك
على الورق
وخدعني فيك صوت الورق
وحلمت بيك برّه الورق
*****
بستان حنان وأمان ظليل
وحمام يصبح
بالهديل
فوق مشربيه عليها قله
والقلّه للعطشان سبيل
وناس
ونيل
وبنت حلوه
بتغني غنوه
والغنوه طايره
فوق واد جميل
هجموا التتار
كلاب ورق
قتلوا الرسوم على الورق
وقالوا حلمك مستحيل
وحتى
لو كان ع الورق
وكفنوني بالورق
وضيّعوني
في الورق
ورق ورق ورق ورق
آه يا وطن
غرقان ورق
*****
ورق ورق
ورق ورق
مقهور وماشي
في الورق
غرقان عرق
حلمي انسرق
ورق ورق ورق ورق
شايل على قلبي الهوى
من غير دوا
الا الورق
ورق
ورق

اخيرا هذه ليست قراءة في اشعار احمد فؤاد نجم لأن شعره مليء بما يصلح لقراءات عديدة، لكنها اضاءات سريعة لعالمه الشعري، تحاول ان تحتفي به وان تكون معه في محنته.



لا خوف على شعر الجواهري!

(تتمة من ص ١٥)

• محطات في إبداعه •

فاذا عدنا مجددا من العام الى الخاص، وتوقفنا عند محطات في ابداع الجواهري، نجد ان قسما غير قليل من شعره لايستقر على ارضية ثابتة، ولا يفهم بدقة الا اذا المنا بمناخ هذا الشعر من حيث العناصر والدوافع والظروف التي قيل خلالها، ثم ما ترتب على ذلك من نتائج.

فقصيدة تأبين عبدالحميد كرامي مثلا لا تاخذ مداها الا اذا تم استحضار الجو الذي قيلت فيه، ومحمد دكروب في كتابه «وجوه لا تموت»[1] يستحضر هذا الجو حين يتطرق لزيارة الجواهري الى بيروت بهذه المناسبة. وقصيدة «اخي جعفر» التي رثى بها الجواهري اخاه الذي سقط في الوثبة لا تستعيد القها وحرارتها الا حين تعرف التفاصيل[2]. ورائعته عن المعري التي القيت في الالفية تلقى ضوءا على طريقة الشاعر في التعامل مع القصائد الكبرى،[3] وكذلك الحال بالنسبة لقصيدته عن عدنان المالكي[4].

ان الاقارب والاصدقاء ثم الذين لهم علاقة عمل او سكن، واولئك الذين شهدوا وقائع معينة، ان هؤلاء ومن يماثلهم، أو من في حكمهم، يمكن ان يكونوا بالغي الاهمية والفائدة لو دونوا شهاداتهم عن المبدع الذي تربطهم به علاقة، لأن مثل هذه الشهادات، علاوة على الدقة التي يفترض ان تتسم بها، فانها صادرة من الداخل، اي ممن لهم صلة بحكم القرابة أوالمعرفة المباشرة والعمل،وهي غير متاحة لآخرين من البعيدين او الغرباء، لذلك تشكل اضافة مميزة تضيء جوانب في حياة المبدع، ويمكن ان تفسر امورا معينة ما كانت لتفسر او لتفهم لولا هذه الشهادة.

ولأن الجواهري متعدد ومتنوع، فان لدى كثيرين ما يقولونه. فالاسرة الصغيرة، الابناء والبنات، يمكن لواحد منهم، أو اكثر، ان يرسم صورة الجواهري الاب، ولا بد ان تكون هذه الصورة بالغة الدقة والحميمية، وتكون مليئة بالتفاصيل غير المعروفة التي من شأنها ان تظهر الشاعر تحت اضواء جديدة، وهناك تجربة قريبة قدمها رفعة الجادرجي حين كتب عن ابيه، كامل الجادرجي، فكان كتابه اضافة نوعية هامة[5].

ثم هناك المسيرة الحافلة للجواهري حسب المراحل والاماكن والمواقف والحالات، وما تخلل ذلك من ممارسات، سواء في الصحافة او النيابة او في العلاقات السياسية. ثمة عدد كبير من الاصدقاء الاحياء الذين كانت لهم صلة في احدى المراحل، أو اكثر، وفي مكان او اكثر، ويمكن لهؤلاء ان يقولوا الكثير، باعتبارهم شهودا أو شركاء، وسوف يكون ذلك اغناء لهذه الشخصية، خاصة وان ما يتناقله الكثيرون عن مواقف وعلاقات لابد ان توضح جزءا من تاريخ وممارسات هذا المبدع،و ايضا اجتهاداته السياسية، وما الذي دفعه لاتخاذ هذا الموقف. اكثر من ذلك··· يمكن ان يعاد تصوير الصحف التي اصدرها، والكلمات التي كتبها، بحيث تصبح سجلا لمرحلة تاريخية.

اما الاماكن التي اقام فيها الجواهري، فانها تشكل محطات بارزة في حياته ومواقفه وعلاقاته، فبراغ، مثلا، كان يتردد عليها كثيرا، وكان يقيم فيها شهورا طويلة متواصلة، وتكونت له فيها صداقات وعلاقات ومواقف، يذكر قسما منها عدد من اصدقائه ومعارفه الذين كانوا يقيمون هناك خلال تلك الفترات. ويقال الشيء ذاته عن مدن اخرى اقام فيها الجواهري في بعض الفترات، ولا بد ان تحظى دمشق بنصيب وافر، اذ بالاضافة الى المدة الطويلة التي قضاها فيها، فإنها من المدن التي احبها وارتبط بها منذ وقت مبكر. ولا بد ان تكون الكتابات - الشهادات التي تسجل ذات فائدة للتاريخ من جانب، وقد تكشف تميزا بين فترة واخرى، بين مدينة والثانية، فيما نظمه من شعر، وتأثير المدن في هذا الاختلاف، من ناحية ثانية.

هذه العناصر، واخرى ايضا، تشكل المفاصل الاساسية في حياة وشعر الجواهري، اذ لولا وجودها، او لو كانت بشكل آخر، لاخذ شعره مسارا مغايرا، ولاصبحت حياته مختلفة، لذلك فان معرفة هذه العناصر، واكتشاف انساق جديدة تساعد على تذوق اعمق، وربما مختلف لشعره، ثم لحياته.

ثم هناك محطات أو منعطفات، وربما لحظات، قد تشكل مفاصل هامة في حياة المبدع او في انتاجه، وبالتالي تفسر الاتجاهات والاختبارات التي طبعت حقبة من ابداعه وجعلته هكذا.

ان المبدعين الكبار شأنهم شأن الغابات الكثيفة، اذ يصعب اكتشافهم بالكامل او دفعة واحدة، ولا بد ان يجري ذلك مرة بعد اخرى، وعبر وسائل متعددة، اعتمادا على المعلومات الجديدة التي تتوفر فترة بعد فترة، ومن خلال الادوات النقدية التي يمكن الاستعانة بها، في اعادة قراءاتهم. فحين نستعين بادوات علم النفس نبحث عن تصرفات وسلوكيات لها علاقة بهذا العلم، وبالتالي قادرة على تفسير بعض الظواهر. وحين نستعين باللغة كاداة للكشف فاننا نسترشد بها من حيث المفردات وظلالها للدخول الى عالم هذا المبدع، وتحديد المؤثرات التي كونت ذاكرته واعطتها نكهة جعلتها مختلفة عن غيرها، وهكذا بالنسبة للادوات الاخرى في التحليل والنقد، ومن اجل تحديد مكونات المبدع.

مثل هذه المفاتيح قد لا تتيسر عن طريق الفنان مباشرة، ربما لانه لا يريد ان يسلم الآخرين مفاتيحه، او لعدم المعرفة الواعية بهذه المفاتيح ودلالاتها المتعددة، الامر الذي يكشفه الناقد، أو الاسلوب الجديد لاقتحام هذا العالم ومعرفة اسراره وتعقيداته وخلفياته، وهذا الذي يمكن ان يقدمه بعض الذين لهم صلة بالمبدع، بحيث تتكشف اللحظات البراقة والفاصلة في حياته وفنه.

لقد جرت الاشارة، سنة بعد رحيل الجواهري، لو ان بعض الذين عاصروه، من بقى منهم حيا، ان يدلي بشهادته، وان تجمع مع شهادات سابقة، كي تكون اضاءة اضافية اثناءقراءة الشاعر من جديد، ولا تزال هذه الدعوة قائمة وضرورية، وفي الجانب الانساني تحديدا، لأن شعره كما اشرنا، لا خوف عليه، ولا بد ان يأتي يوم يدرس فيه من جديد وتكتشف آفاق هذه الغابة الكثيفة والدائمة الخضرة.

(عن «الاتحاد» الظبيانية)

• هوامش:

١- محمد دكروب، «وجوه لا تموت»، دار الفارابي بيروت ٢٠٠٠ .
٢- يورد الجواهري بعض التفاصيل في مذكراته.
٣- المذكرات.
٤- المذكرات.
٥- رفعة الجادرجي، «صورة اب»، مركز ا لابحاث، بيروت.

كلمات حول «وليمة» حيدر حيدر

(تتمة من ص ٢٠)

إذا واصلنا استعراض مثل هذه الفقرات والجمل التي استند إليها بعض الإسلاميين في مصر، ليطالبوا بتكفير الكاتب وحرق الرواية ومحاكمة الذين أوصوا بطبعها.

• تعالوا إلى كلمة سواء تجمع ولا تفرق •

إن المشكلة ليست في رواية «وليمة لأعشاب البحر» ولا في كتب نصر حامد ابو زيد وسيد القمني وفرج فودة، وغيرهم قائمة طويلة من الكتّاب والشعراء، على رأسهم الروائي المعروف عربيًا وعالميًا نجيب محفوظ، الحائز على جائزة «نوبل» للآداب. إنها مشكلة هذه القلة، وفي مصر تحديدًا، الذين نصبوا أنفسهم أوصياء وحماة للدين الإسلامي، وكأن هذا الدين العظيم الذي انتشر في الشرق والغرب بسرعة ضوئية عقب البعثة النبوية مباشرة.. كأنه في طريقة للزوال والاندثار، لولا حمايتهم ووصايتهم، ناسين قوله تعالى: ﴿إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (سورة الحجر، الآية ١٥). وهم - اي هذا النفر القليل من الإسلاميين - يعتبرون مسالة التكفير سهلة بسيطة، رغم انها من اعقد الأمور في الشريعة الإسلامية، فما دام صاحب الكتاب او الرواية أو القصيدة، يقولها علنًا - كما قال حيدر حيدر - انه مؤمن مسلم، وان «الذين نظّموا التظاهرات والاحتجاجات ضد روايتي ليسوا حماة الإسلام الذي هو ديني ولا الرسول الذي هو من أعظم الرجال في هذا العالم».

إن إنسانًا يصرّح بذلك علنًا، لا يجوز حسب الإسلام الحقيقي تكفيره، كما فعلوا في مصر.. وهذا الأمر وما يشابهه له سوابق مماثلة في تاريخ الدين الإسلامي، فالله تعالى هو القائل ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾ (سورة «الإسراء»، الآية ٣٦). والنبي محمد هو القائل (لا يرمي رجلٌ رجلاً بالفسق او الكفر إلاّ ارتدت عليه، إن لم يكن صاحبه كذلك». فمن ادراهم بقلوب الناس، والنبي محمد هو نفسه الذي رد على خالد بن الوليد عندما قال: «كم من مُصلٍّ يقول بلسانه ما ليس في قلبه»، رد عليه محمد قائلاً: «إني لم أؤمر ان انقب قلوب الناس ولا اشق بطونهم».

إن خطورة المسالة تكمن في ان كلمة (الدين) لها تأثيرها السحري في نفوس الناس، لذلك تستغل تلك القلة هذا المفعول السحري، لتهيّج عامة الناس - كما حدث في مصر - دون اسباب وحيثيات موضوعية..

• وإلا.. لماذا أغفلوا تمجيد الرسول والدين في الرواية؟! •

إن سوء النيّة والهدف المصلحي من إثارة بعض الإسلاميين في مصر لهذه الزوبعة، واضح كل الوضوح، لأن الذين تصيّدوا تلك الفقرات والجمل، وسلخوها من ضمن سياقها، متناسين - عمدًا - أنها على لسان شخصيات روائية متخيّلة، هؤلاء لماذا أغفلوا تلك الفقرات والجمل التي وردت في الرواية على لسان شخصيات مقابلة ومتناقضة مع الشخصيات السابقة، ونطقت بفقرات وجمل، وعبّرت عن مواقف تمجّد الرسول والدين.. لماذا قفز اولئك الإسلاميون، واهملوا فقرات ومواقف مثل:

• «للمرة الأولى ينفصل مهدي جواد عن بيت القبيلة. الوداع الطقوسي للطفل الذي يقطع حبل السرّة ويغادر الرحم في تلك الليلة. أخت من لون المرارة وشهقة النحيب. ترفع القرآن بيد وبالأخرى صحنًا من الطحين. على الكتاب المطهّر يضع راحة كفه، ثم يعبر بخشية وجلال منحنيًا بقامته ورأسه تحت قوس الطحين. تمتمات وادعية تنطلق من اعماق السلالة التي تودع طفلها. أقسم بهذا المقدّس وبهذه النعمة أن أكون وفيًا وألاّ أنسى في الغربة البعيدة رائحة البيت والأرض والخبز وصلوات الأجداد والحليب والدم وصرخة الحسين وهو يذبح بسيف الشّمر» (ص١٦).

إن هذه الفقرة، ضمن السياق الروائي، هي الأولى ان تكون معبرة عن موقف حيدر حيدر، فهي تأتي ضمن سرد الكاتب وهو يصف مراسم وداع الأسرة لمهدي جواد، وهو يستعد لمغادرة العراق سرًا بعد فشل انتفاضة الأهوار المسلحة.

• «مهدي جواد غفا على ترنيمات الشيخ المأخوذ بوهج دينه العظيم الذي امتدّ إلى المشارق والمغارب مطهرًا الأرض من أرجاسها وخطاياها الجسيمة» (ص١٧).

• «انظري يا فلّة إلى هؤلاء الجياع والحفاة والقمِلين كيف يقدمون كل شيء. كل شيء يا فلّة. الطعام واللباس والمأوى والحيوانات والدم. هؤلاء البحر ونحن السمك. الآن نحن بينهم كما كان رسولنا محمد مع المهاجرين بين الأنصار في يثرب. المستقبل لا بد أن يكون لهم بعد تحرير البلاد من طاغوت فرنسا» (ص٤٩).

• «واستطردت: آ. ذلك الحاج الدجّال، الخامج.. آه يا ولدي هؤلاء الناس أنت لا تصدق كم هم اشرار وسيئون، لكن انا أعرف ماذا ربيت في بيتي. عائلتنا معروفة. بناتي بنات شهيد ضحّى في سبيل الوطن والحرية. قبل أن يستشهد كان يقول لي دائمًا: فضيلة، لا وصية لي عندك غير الدراري. ربيهم تربية تليق بنا كمسلمين. نحن نقاتل حتى لا يلوّث الاستعمار شرفنا. بيت الإنسان شرفه. ومن لا يحافظ على بيته لا يحافظ على وطنه» (ص٣٨).

لماذا تمترس بعض الإسلاميين في مصر وراء بعض الفقرات في الرواية، واعتبروها مسيئة للدين، ولم يتوقفوا للحظات أمام هذه الفقرات والجمل التي تمتلئ إيمانًا، وتمجّد الدين والرسول والله..

• هل يحتاجون إلى المزيد من هذه الفقرات والمواقف؟ إقرأوا! •

• «لقد بدا ذلك الشيء المرعب والمنبئ بما سيأتي من ربيع دموي قادم، وهو يتلألأ في تقاويم العصور تحت الهزات وتشققات الأرض، وخراب الوضع البشري، يوحي بأن هذه الأرض كانما خضعت للعنةٍ وسمتها في غابر الأزمان لحظة أهين الأنبياء الذين حطّموا الأوثان وتمرّدوا على الطاغوت وعبادة الحجر الأصم» (ص٢٣٢).

• «..عندما هبط ثوار حرب التحرير من الجبال المصبوغة بالدم، كانوا يهللون بتكبيرات عصور الفتح الأولى. كل مجاهد علق على صدره قرآنًا عربيًا، كان بمثابة الرقية ضد رصاص المستعمر الصليبي..» (ص٢٧٦).

لماذا أغفلوا هذه الفقرات والجمل والمواقف، وهم الحريصون على إعلاء مجد الدين؟! إن هذه الفقرات والمواقف الإيمانية لا تعني أن حيدر حيدر داعية إسلاميًا، ولكنها تثبت بموضوعية وصدق، أن كل ما جاء في الرواية، كان ضمن سياق فني، وعلى لسان شخصيات روائية متخيّلة، يصف الكاتب من خلالها تعبيرًا ومواقف، تلك الفترة العصيبة من تاريخ العراق، حيث ثورة أو هبة شيوعية مسلّحة، ومن تاريخ الجزائر حيث ثورة أو انتفاضة إسلامية لطرد المستعمر الفرنسي.

• حتى الشيخ محمد حسين فضل الله كفّروه!! •

إن الأمر يهون ويسهل عندما يتعلّق بروائي كحيدر حيدر او باحث مثل نصر حامد أبو زيد، ولكن ما القول وما التعليق، عندما يتجه «البعض» إلى تكفير الشيخ محمد حسين فضل الله المرجع الشيعي اللبناني، فحسب التحقيق المنشور في جريدة «الشرق الأوسط»/ لندن، العدد ١٨٦٢ بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٧، فإن آراء الشيخ محمد حسين فضل الله بشأن بعض الحوادث التاريخية والمعتقدات الدينية، احدثت جدلاً واسعًا في الأوساط الدينية، حيث دعت بعض رجال الدين المتشددين إلى التقدّم بطلب إلى المرجع الديني الشيخ ميرزا جواد التبريزي، لإصدار فتوى تهدر دمه. لكن الشيخ التبريزي امتنع عن إصدار هذه الفتوى.. لتفويت الفرصة على من يحاول مس الدين الإسلامي ونعته بالعنف ومصادرة الراي الآخر. وتعقيبًا على المسالة، قال الشيخ محمد حسين فضل الله: «إن العنف لا يبني فقهًا إسلاميًا، لا سيما عنف الكلمة في ساحة الخلاف الفكري أو عنف السلاح في ساحة الصراع السياسي. إن الله جعل العنوان الكبير للدعوة الإسلامية الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن والدفع بالتي هي أحسن. ولم يشرّع الإسلام العنف إلاّ عند استنفاد كل أساليب الرفق ليكون العنف وقائيًا لدفع الخطر أو دفاعيًا لمواجهة الذين يفرضون العنف عليك..».

وبعد ذلك.. لا لزوم لاستزادة بعد رأي الشيخ محمد حسين فضل الله.. فتلك القلّة من الإسلاميين اثاروا تلك «الزفّة» لوليمة لها أغراض انتخابية ومصلحيّة، فانقلب السحر على الساحر، فتنازعوا على ورثة حزب الأحرار، ومناصبه العليا، فأغلقت جريدته، وتم تجميد الحزب من العمل في الساحة المصرية، وفعلاً «إن الله يمهل ولا يهمل»!

(أوسلو/ النرويج)



الطريق السليمة إلى أكاديمية النميمة!!

• لا أدري ما إذا كانت البروفيسورة كوني رودريغيز طويلة عريضة، ولكنني أوشكت على منحها هاتين الصفتين، على طريقتنا العربية في النميمة. فعندما نريد التمهيد للنمّ على شخص ما، نبدا بكلام من هذا النوع، انظروا إلى فلان.. إنه رجل طويل عريض ولكنه.. ويبدا بعد ذلك سلخ الجلد وتعداد المثالب. وفي تونس يصفون هذه العادة، اي النميمة، بجلسة التقطيع والتريبش. على أن ضحية النميمة تكون، في العادة، معروفة لمن يقطعها ويريشها، ولكنني لا أعرف البروفيسورة المُشار إليها اعلاه، وربما كان هذا ما جعلني أمسك عن وصفها بالطويلة العريضة.. ومع ذلك فهي التي زيّنت لي أن اتناولها في موضوعي هذا. لا لسبب، إلاّ لأنها بروفيسورة مختصة أكاديميًا بالنميمة. وهي مدعوة بهذه الصفة إلى إيرلندا. ويدعي الإيرلنديون أنهم أكثر شعوب الأرض ولعًا بالنميمة، وبهذا الادعاء فإنهم يغضبون شعوب الأرض جميعًا، لأن لكل شعب تاريخه الخاص بالنميمة. وقد يكون الإيرلنديون أعطوا أنفسهم هذا الامتياز، غيرة وحسدًا من اسكتلندا التي أخذت براءة السبق بالبخل. والبخيل يحتاج إلى من ينمّ عليه، فبهذا تكون إيرلندا واسكتلندا متكاملتين، لينتهي الطرفان في المطبخ البريطاني..

ويبقى أن مناسبة هذا الكلام، مرتبطة بمهرجان عالمي للنميمة، تنظمه هذه الأيام، بلدة ووترفورد الإيرلندية، وقد وجهت، لهذا الغرض، دعوة رسمية إلى البروفيسورة كوني رودريغيز، الاستاذة في جامعة لويولا الأمريكية، لشرح الجوانب المفيدة من النميمة، نقيضًا لما يُشاع من أنها عادة سلبية مستقبحة. ويشارك في هذا المهرجان العجيب لفيف من الأساتذة والنمّامين من الأدباء والفنانين. وعلى الأرجح أنهم سيعودون، بعد المهرجان، إلى بيوتهم وأكاديمياتهم وفي حقائبهم مواد وفيرة من النميمة حيث لن يوفر اي منهم زميله في هذا الشان. ولله في خلقه شؤون..

من وظائف الجسد

يحضرني، لهذه المناسبة، تعبير طريف يردده صديقي الكاتب الفلسطيني المعروف فيصل الحوراني، هو أن النميمة وظيفة من وظائف الجسد، وقد كان يدعو إلى - وما اظنه تنازل عن - مؤتمر عربي ينبثق عنه حزب، أو في اقل تقدير جبهة باسم النمّامين العرب. وله في ذلك شعار مثير: النميمة لا الاغتياب، بمعنى - وقد بدانا ندخل في الجد - أنه لا بد من التمييز بين الاغتياب الذي يدلّ على جبن من يسعى فيه. وبين النميمة التي اصبحت حاجة إنسانية في مجتمعاتنا غير الدمقراطية. فإذا كنت لا تستطيع أن تقول رايك في الحاكم أو الحزب او المؤسسة، فلتسمع رايك هذا لمن حولك، ولتستمع منه إلى رايه. ولأن الأمر مرتبط بالطرافة فلا باس من أن يصاغ الراي بقالب كاريكاتوري. صحيح أن النميمة تشترك مع الاغتياب بأنهما يرددان كلامًا في الظهر. ولكن الاغتياب شان شخصي له علاقة بالدسيسة والوقيعة، أما النميمة - كما يدعو إليها حزب فيصل، أو جبهته! - فهي كلام في الشان العام، ويمكن - ويحئذ - أن تتحوّل إلى مواجهة، لكن هذا موضوع آخر..

والواقع أن النكتة السياسية، وهي نشاط معمول به في العالم كله، ليست إلاّ شكلاً كاريكاتوريًا من النميمة. ونحن نعرف أن عددًا من الزعماء يعجبهم أن يسمعوا النوادر المتعلقة بشخوصهم وإداراتهم. وقد كان الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر من هؤلاء. وقد حضرت غير مجلس للأخ ياسر عرفات كان يسمع فيه النكتة التي تمسه فيضحك ويستعيدها، واحيانًا يعلّق عليها.

على اننا نميّز بين النميمة البيضاء - لو جاز التعبير - بما هي تعليق على حدث معيّن، وبين النميمة السوداء التي تمسّ المعنيين بشكل شخصي، وعند ذلك تكون النميمة قد تحوّلت إلى الاغتياب المرذول..

الملك والحلاق والقصب

وربما كانت حكاية الملك والحلأق، من اشهر حكايات النميمة في التاريخ وابعدها دلالة. فقد استيقظ الملك مذعورًا وهو يشعر بثقل في راسه من الجهتين اليمنى واليسرى. وهرع إلى المرآة، ليكتشف أن أذنيه استطالتا حتى اصبحتا مثل اذني الحمار تمامًا. وعبثًا حاول أن يجد حلاً لهذه المعضلة ولكن من غير جدوى. فتلفّع بعمامة كبيرة شملت شعره واذنيه وعنقه، وجعل يدير شؤون المملكة حاجبًا سره حتى عن أقرب الناس إليه. لكن لحيته طالت مع الأيام. وإذا كان يستطيع أن يخبئ شعر راسه الذي طال ايضًا، فماذا يفعل باللحية؟ ولم يجد بدًا من استدعاء حلأقه الأمين. والحلاقون مشهورون - في الدنيا كلها - بأن لهم التين للمهنة، المقص للشعر واللسان للثرثرة. وكان الملك واضحًا، لا أحد يعرف سر الأذنين الحماريتين حتى جلالة الملكة. وعلى هذا فإذا عرف السر شخص واحد في عموم المملكة فإن الحلأق هو الذي سيكون المصدر، وسيكون ثمن ذلك فصل راسه عن جسده. وقد فرح الحلاق، في البداية، بأن يكون موضع ثقة إلى هذا المستوى، فوعد الملك بأن يكون جديرًا بهذه الثقة. لكنه ما ان راى الأذنين الطويلتين حتى تذكّر حمار جاره السقاء. وجنّ فضوله، وشعر انه ينوء بسر كبير. وصعب عليه الا يعرف احد بما انفرد هو بمعرفته. لكنه، من جهة ثانية، كان يدرك أن تهديد الملك لا يحتمل المزاح، ولا أحد يستغني عن راسه.. فما العمل؟

اهتدى الحلأق إلى مرج قريب من داره. فذهب هناك وحفر حفرة عميقة ليودعها سره الكبير. وجعل يتردد عليها يوميًا وهو يردد لنفسه، متاكدًا من عدم وجود أحد في الجوار: انا اعرف السر.. إن للملك اذنين مثل أذني الحمار..

وذات يوم اتى الفلاحون فزرعوا في المرج عيدان القصب. وحين شبّ القصب، وعصفت به الريح، خرج الصوت من الحفرة لينقلها القصب إلى أرجاء البلاد من ادناها إلى اقصاها: انا أعرف السرّ.. إن للملك اذنين مثل اذني الحمار..

ولا أدري، أهو توارد الخواطر ام أن الأمريكيين يعرفون هذه الحكاية، فقد شاهدت، قبل ثلاثين عامًا، شريطًا سينمائيًا كوميديًا من بطولة النجم الراحل ستيف مكوين، وياخذ فيه دور الطبيب النفسي. وقد اختطفته المخابرات المركزية ذات يوم، لتبلغه بأخطر سرّ في تاريخ الولايات المتحدة: إن الرئيس شخصيًا مصاب بالسيزوفرينيا والبارانويا معًا، اي انه بالتعبير الشعبي، مجنون.. وعلى الطبيب أن يعالجه، شرط الأ يتصل، طيلة فترة العلاج، باي شخص في الدنيا وإلاّ..، وكاد الجنون ينتقل إلى الطبيب نفسه، فهو يعرف سرًا قوميًا عالميًا لا يشاركه فيه أحد، ولأن النميمة وظيفة من وظائف الجسد فسوف يموت إذا لم يبلغ احدًا بالسرّ الكبير. وإذا كانت حكايتنا الشعبية انتهت بأن عيدان القصب تولّت كشف السر، فإن الشركات السلكية واللاسلكية تعهدت بكشف السر الرئاسي في الفيلم الأمريكي.. وفي الحكاية، كما في الفيلم، تنتصر النميمة على القمع. ولولا مبالغة السلطة بحجب السر لما تحوّل ذيوعه إلى فضيحة..

النميمة بين اللغة والدين

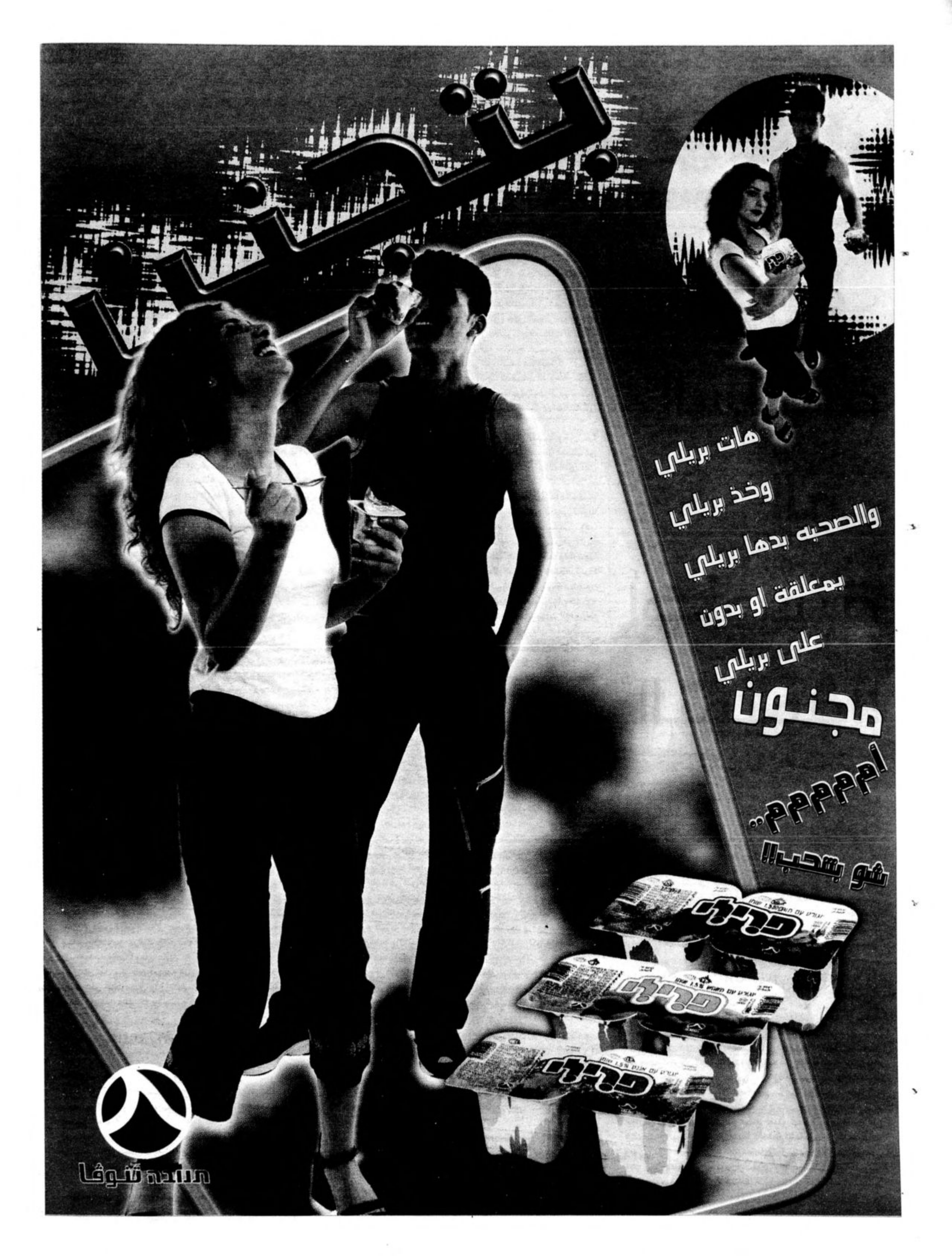
جاءت الآية العاشرة في سورة القلم من القرآن الكريم، واضحة في نعت الشخص المهين «هماز مشاء بنميم»، وجاء في تفسير ابن كثير أن المشاء بنميم هو الذي يمشي بين الناس ويحرش بينهم، وينقل الحديث لفساد ذات البين». وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس، انه قال: «مرّ رسول الله (ص) بقبرين فقال: إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول، وأما الأخر فكان يمشي بالنميمة». وفي حديث آخر انه «لا يدخل الجنة قتات» والقتات هو النمام، بل إن هناك رواية ثانية للحديث، «لا يدخل الجنة نمّام».. لكن النميمة المدانة بوضوح هنا، هي التي اصطلحنا عليها بالاغتياب حينًا، وبالنميمة السوداء حينًا آخر، وهي المنتهية إلى الفساد وإفساد علاقات البشر بعضهم ببعض..

اما في اللغة، فيبلغنا ابن منظور بقاموسه الشهير لسان العرب، ان النمام أو القتات هو الذي يقوم بالتوريش والإغراء ورفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد، وقيل: تزيين الكلام بالكذب. لكن هذا ليس كل شيء، فالنمام أيضًا هو الذي لا يمسك الأحاديث ولا يحفظها. ويعود لسان العرب على تأكيد المعنى الأول بالقول إن النميمة هي نقل الحديث من قوم إلى قوم على جهة الإفساد والشر. والأكيد أن هذا هو المعنى الذي رذله الحديث النبوي وجمع صاحبه إلى من لا يستبرئ من البول. ويتسع صدر اللغة الجميلة لمستوى آخر من النميمة، فهي نبت طيب الريح، وهي الهمس والحركة، والنامة هي حياة النفس، وفي الحديث: لا تمثلوا بنامة الله اي بخلق الله. والنميمة، ايضًا وايضًا، هي الصوت الخفي من حركة شيء أو وطء قدم. ونمّ الشيء، سطعت رائحته. واي جمال أو خيال في المجاز هذا الذي يثبته قاموس رصين، فيستخدم فعل السطوع المرتبط بالضوء، للرائحة المرتبطة بالشم.. إلاّ أن المعنى الساحر للنميمة في القاموس هو: إنها صوت الكتابة، أو هي الكتابة ذاتها، وقيل: هو وسواس همس الكلام..

إن هذا التباين في المعاني للفظة واحدة، لا يعني أن نقبل المعاني كلها في سياق واحد. فلكل مقام مقال كما قالت العرب. وما رفضه الدين والأخلاق من النميمة هو المؤدي إلى الأذى والفساد فقط. أما بقية المعاني فهي تاخذ حكمها من القيمة التي تنطوي عليها، فما كان من الممكن، مثلاً، إلاّ أن يبارك النبي كل نبات طيب الرائحة، بل إنه في حديث القبرين دعا إلى عسيب رطب وزرعه في تربة القبرين قائلاً، عسى أن يخفف هذا عنهما. ويبقى ان اللغة سمحت لنا، نحن معشر المهمومين بالكتابة، أن نكون نمامين بالمعنى الأبيض للكلمة، ما دامت الكتابة وصوتها ومعهما وسواس همس الكلام من المعاني التي تشملها النميمة.. فهل نفهم أن المتعاطين مع الكتابة هم أساس أكاديمية النميمة؟

عبد الوهاب البياتي

رحم الله ابا علي عبد الوهاب البياتي.. فما كان ليجوز أن نطرق حديث النميمة من غير ان نتذكره. وما اظنه كان يغضب لو سمع من يصفه بانه اشهر نمام في المشهد الثقافي العربي. كان رجلاً مستقيمًا، وله وجهة نظر في السياسة والثقافة والعلاقات الاجتماعية، تتفق معه او تختلف حولها. لكنه كان يقيس الحياة الثقافية بمقياس وجهة النظر هذه. فإذا اضفنا إلى نقده، اللاذع، اليومي لزملائه الشعراء مجازاته الكاريكاتورية، وقعنا على مشهد عجب. إذ يكفي ان تذكر امامه اسم ادونيس مثلاً، او نزار قباني، او محمد الفيتوري، او الجواهري - إلاّ في السنوات الأخيرة لحياة كل منهما - لتسمع الأعاجيب من التشنيعات. وله في ذلك اسلوب مميز مشهور. كان يقول لك: اما فلان فهو صديقي وهو رجل طيب، إلاّ انه بخيل، مذموم، جاسوس.. إلخ. وما اظن من تعرض لنميمة ابي علي إلاّ ضاحكًا متسامحًا مع خفة دم صاحب المجد للأطفال والزيتون..



هات بريلي
وخذ بريلي
والصحبه بدها بريلي
بمعلقة او بدون
على بريلي
مجنون
أمممممممم..
شو بتحب!!
تنوفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

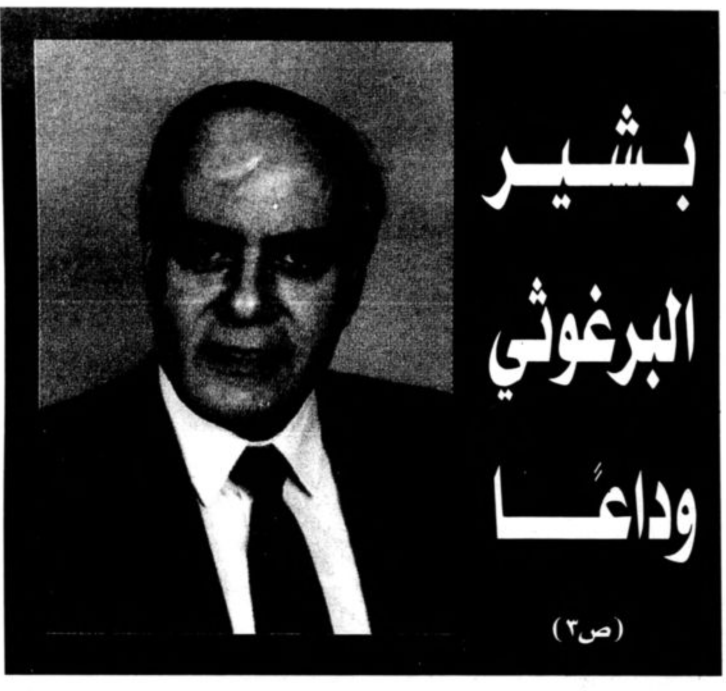
AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٠ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١١ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 10.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 102/57

٢٤ صفحة

الايادي الغاضبة بدأت الاعداد لبناء بيتي نحف المهدومين

(ص٥)



بشير البرغوثي وداعًا

(ص٣)

بعد لقاء مفاجئ بين براك وكلينتون

عرفات: المفاوضات تستأنف اليوم أو غداً



- مصادر براك لم تؤكد ولم تنف
- المفاوضات قد تستمر لمدة شهر وبشكل مكثف وبحضور أمريكي
- لأول مرة: أمير قطر اجتمع مع براك في نيويورك

(ص ٢ و٣ و١١)

لأول مرة

أمير قطر التقى براك في نيويورك

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - التقى رئيس الحكومة ايهود براك امس الاول الجمعة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس الاول الجمعة على هامش قمة الالفية في نيويورك، في أول لقاء بين قيادات البلدين.

وقال مصدر اسرائيلي انه «كان الهدف من اللقاء تعزيز العلاقات بين البلدين والتباحث في سبل تنميتها».

واوضح مسؤولون اسرائيليون ان مستشار براك للشؤون الامنية ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني شاركا في اللقاء.

وكانت قطر وهي الدولة الخليجية الوحيدة، مع سلطنة عمان التي يوجد فيها مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي اقامت علاقات تجارية مع اسرائيل في العام ١٩٩٦ في عهد حكومة رئيس الحكومة شمعون بيرس الذي قام بزيارة الى الدوحة.

الا ان قطر جمدت تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد تولي بنيامين نتنياهو اليميني رئاسة الحكومة في أيار ١٩٩٦.

كما رفضت في كانون الاول الماضي استقبال براك قبل استئناف مفاوضات السلام مع سوريا، حسبما اوردت صحيفة «الراية» القريبة من الاوساط الرسمية.

واوضحت الصحيفة ان الحكومة القطرية رفضت طلبًا من براك بزيارة الدوحة، وابلغت بذلك بواسطة القنوات الدبلوماسية قبل استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا في اواسط كانون الثاني الماضي في الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة ان قطر اتخذت هذا الموقف بسبب عدم تحقيق اي تقدم ملحوظ على مختلف مسارات عملية السلام في الشرق الاوسط.



• أمير قطر وبراك في لقائهما، أمس الأول الجمعة - «و.ص.ف.» •

عريضة تحمل توقيع ٤٠ ألفا من فلسطينيي لبنان رفعت الى انان

* بيروت - «و.ص.ف.» - نظم عشرات من الفلسطينيين اعتصامًا امام مبنى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا في الأمم المتحدة (اسكوا) في بيروت أمس الاول الجمعة رافعين عريضة تحمل توقيع ٤٠ ألف فلسطيني يؤكدون تمسكهم بحق العودة.

وقال علي فيصل، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، «ان شعبنا الفلسطيني في لبنان هو اليوم اكثر اصرارا على التمسك بحقه المقدس في العودة الى دياره ويرفض التنازل عن ذلك تحت اي ظرف».

ووقع العريضة التي تعتبر ان «التعويض حق من حقوق شعبنا ومكمل لحق العودة لا بديل له» اعضاء في المجلس الوطني وشخصيات فكرية ومهنية وشعبية.

وفي مخيم عين الحلوة، وهو أكبر المخيمات الفلسطينية ويقع قرب مدينة صيدا في الجنوب، أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نظمت اعتصامًا شارك فيه حوالي مئة شخص طالبوا المجلس المركزي بعدم التخلي عن حق العودة واعلان قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

لحود: لا سلام من دون عودة الفلسطينيين الى بلدهم

* بيروت - «و.ص.ف.» - نقل مصدر رسمي عن الرئيس اللبناني العماد اميل لحود قوله ان السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق من دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى بلدهم.

وأفادت الوكالة الوطنية للاعلام ان لحود قال امام وفد برلماني بريطاني يقوم بجولة في المنطقة لبحث موضوع اللاجئين الفلسطينيين ان «لا سلام في المنطقة من دون عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم».

وأضاف لحود ان «لبنان غير معني بكل ما يتم تداوله من طروحات تتعلق بالتمييز بين الذين هجروا عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ او السماح باعداد محدودة تحت عنوان لم الشمل والاغراءات المادية في مقابل استبقاء اللاجئين في الدول المضيفة».

حين يطير ريش حمام السلام يصبح غرابًا
ليئا رابين تعارض أي اتفاق بشأن القدس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زعمت ليئا رابين موجهة اتهاما الى رئيس الحكومة، ايهود براك، بانه قدم «تنازلات» للفلسطينيين حول القدس ما كان زوجها (يتسحاق رابين) ليفكر في اعطائه ابدا!.

وقالت رابين في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الاول الجمعة، ان «يتسحاق (رابين) يتنوفض بالتأكيد في قبره» اذا علم الى أي مدى يبدي براك استعدادا! للذهاب في مسألة القدس! وادعت «لم يكن يتسحاق رابين ليقبل ابدا! بأي تسوية حول المدينة القديمة وجبل الهيكل لان القدس مقدسة بالنسبة اليه من وجهة نظر قومية وتاريخية».

وتابعت رابين: «علي الاعتراف بان براك خيب أملي كثيرا!. لم يتضح انه كان وريثا حقيقيًا لزوجي»، معتبرة في المقابل ان شمعون بيرس لا يزال يسير على خطى رابين.

لكن ليئا رابين وبعد أقوالها هذه جددت تأكيد التزامها بعملية السلام مع الفلسطينيين! كما أخذت على براك عدم التحاور بشكل كاف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة الاتحاد

كلينتون وبراك

«زعلانين ليه»!

* كما توقعنا فان محادثات كلينتون - عرفات في لقاء قمة الالفية في نيويورك يومي الخميس والجمعة الماضيين قد باءت بالفشل ولم يجر اي تقدم جدي يخرج مفاوضات الحل الدائم من دائرة الازمة.

فالرئيس الامريكي عبّر امام الصحفيين، أمس الاول الجمعة، عن استيائه من فشل جهوده باقناع الرئيس ياسر عرفات بقبول «المقترحات الامريكية»، وقال «ان هذه المسألة في الشرق الاوسط تثير فعلاً «الاستياء»!! واحد المسؤولين المقربين منه كان أكثر صراحة اذ قال «هل اصبنا بخيبة أمل؟ نعم، فكنا نأمل في ان يتحقق تقدم، ومن الواضح انه تم تفويت الفرصة»!

اما رئيس الحكومة، ايهود براك، فقد أكد في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك أمس الاول، الجمعة «حتى الآن لم نجد شريكًا متجاوبًا في الطرف الأخر»!! وهدد «اذا تبين في غضون شهر ان من المستحيل التوصل الى اتفاق، فيجب على اسرائيل الاهتمام بالامور الداخلية الواجب تغييرها وسيكون الليكود شريكًا طبيعيًا في هذا السياق»!! ووزير خارجية حكومته بالوكالة، شلومو بن عامي، يهدد في صحيفة «يديعوت احرونوت» عدد أمس الاول، الجمعة انه «يجب علينا ان ندافع عن مصالحنا الوطنية وابداء قوة وحزم والاستعداد لمواجهة نزاع لا نرغب فيه»!!

ان غضب وزعل كل من كلينتون وبراك يبعث على التفاؤل ويعني «ان الدنيا لا تزال بالف خير» من ناحية الموقف الفلسطيني فغضبهما يعني فشلهما في زحزحة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية الاساسية غير منقوصة. فجواب الرئيس ياسر عرفات على المقترحات الامريكية، الصيغة المطبوعة للمقترحات الاسرائيلية، التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني في القدس والحدود واللاجئين كان حاسمًا وواضحًا اذ أكد بعد فشل اللقاء مع كلينتون أمس الاول، الجمعة، لشبكة التلفزيون الامريكي «سي.ان.ان» «ان الحقوق هي الحقوق ولا يمكنني خيانة شعبي، كما لا يمكنني خيانة العرب، ليس بوسعي خيانة المسيحيين ولا خيانة المسلمين، انني لا أطلب القمر، بل اطلب فقط تطبيق ما وقعنا عليه وكل ما اتفقنا عليه بدقة ونزاهة، لا أكثر ولا أقل»!!

ان فشل الضغوط الامريكية - الاسرائيلية في ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني في القضايا الجوهرية المتعلقة بالثوابت الوطنية الفلسطينية الاساسية، لا يعني أبدًا اغلاق ابواب التفاوض ووقف ودفن العملية السياسية. فجميع الاطراف، وكل من منطلقه، معني بمواصلة العملية التفاوضية! ونأمل ان تواصل القيادة الفلسطينية التمسك بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وحشد التجنيد العربي والاسلامي والعالمي للضغط على امريكا واسرائيل للاقرار بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية، ونأمل ان تكون قرارات المجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في غزة انطلاقة في هذا الاتجاه.

(«الاتحاد»)

بعد لقاء مفاجئ بين براك وكلينتون

عرفات: المفاوضات تستأنف اليوم أو غداً

• مصادر براك لم تؤكد ولم تنف • المفاوضات قد تستمر لمدة شهر وبشكل مكثف وبحضور أمريكي •

* غزة – لمراسل خاص – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال خطابه الذي ألقاه أمام المجلس المركزي الفلسطيني ان المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ستستأنف اليوم أو غداً في المنطقة.

وصرح من جهته وزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو، ان عرفات أعلن في خطابه «اعتباراً من اليوم سنبدأ جولة مفاوضات مكثفة مع الجانب الإسرائيلي قد تستمر لمدة شهر بحضور أمريكي والرهان على أن تؤدي اللقاءات التفاوضية الشهر القادم إلى نتائج».

إلى ذلك نقل جمال زقوت عضو المجلس المركزي عن عرفات قوله «بناء على طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ستبدأ مفاوضات مكثفة بدءاً من يوم (غد) الاثنين لمهلة خمسة أسابيع».

كذلك أكد وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، مساء السبت، للصحفيين في غزة أن المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية تستأنف اعتباراً من اليوم الأحد خلال خمسة أسابيع مناوبة بين إسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

• لقاء كلينتون - براك •

وعلى الصعيد ذاته أعلن البيت الأبيض، أمس السبت، اثر انتهاء اللقاء غير الرسمي بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الحكومة، ايهود براك، أمس السبت في نيوريوك، ان مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين وفلسطينيين سيجرون مناقشات مكثفة خلال الأيام والأسابيع المقبلة «على مختلف المستويات».

وقالت ناطقة باسم البيت الأبيض ناندا شيتر «نعتقد ان المحادثات ستستأنف في الأيام والأسابيع المقبلة»، موضحة ان كلينتون وبراك «عكفا على دراسة الفرص المتاحة للطرفين» وانهما ارادا «تقييم الوضع» لآخر مرة قبل ان يغادرا نيويورك حيث شاركا هذا الأسبوع في قمة الألفية للأمم المتحدة.

ووصفت شيتر اللقاء الذي استغرق ٩٠ دقيقة قائلة انه كان «غير رسمي للغاية» بسبب العطلة اليهودية.

وكان كلينتون أجرى يوم الاربعاء محادثات مع براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ولكن لم يتوصل إلى رفع الجمود عن مفاوضات السلام التي يشكل فيها وضع القدس والأماكن المقدسة التي يطالب الطرفان بالسيادة عليها حجر عثرة.

ولم يرشح عن جميع هذه الاتصالات أي شيء يشير إلى تطور ما حصل في إطار المفاوضات غير الرسمية، أو أن يكون قد حصل تحول في موقف أحد الأطراف.



المجلس المركزي يختتم اعماله اليوم بقرار تأجيل اعلان الدولة

* غزة – لمراسل خاص – من المتوقع ان ينهي المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الاحد اجتماعه باتخاذ قرار يؤجل فيه قرار الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية الى موعد لاحق.

وكان الاجتماع قد بدأت اعماله امس السبت بحضور ١١٣ عضواً وغياب ١٦ عضواً، برئاسة رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون (ابو الاديب)

وثمن الزعنون جهود الرئيس عرفات وصموده خلال هذه القمة، مؤكداً على ان القيادة والشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه الشرعية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وقدم محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» خلال كلمة له باسم اللجنة التنفيذية، تقريراً حول مجمل المفاوضات والخطوط العريضة التي يجب العمل عليها من اجل المحافظة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وتركزت مجمل الجلسة الصباحية للمجلس على استعراض الوضع السياسي ونتائج الجولات العالمية التي اعقبت قمة كامب ديفيد، وقضايا المرحلة الانتقالية والوضع النهائي.

من جهته اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المجلس المركزي سيتخذ القرار المناسب، فيما يتعلق بتجسيد الدولة، طبقاً للتقاليد الدمقراطية المرعية.

وجاءت تصريحات عرفات هذه في معرض رده على اسئلة الصحفيين لدى عودته، صباح امس السبت، الى ارض الوطن قادماً من نيويورك، بعد مشاركته في اعمال قمة الالفية الثالثة واجتماعه مع عدد كبير من رؤساء وزعماء، وممثلي الدول المشاركة في القمة.

وقال عرفات انه حضر خصيصاً وبدون راحة، عقب «العمل الشاق الذي قمنا به في الامم المتحدة للحاق باجتماعات المجلس المركزي، لنأخذ القرار الذي يرونه مناسبًا، طبقًا للتقاليد الدمقراطية التي نقوم بها».

ورد عرفات على سؤال حول ما اذا كان الاعلان عن الدولة الفلسطينية عن طريق السلام او بدونه، «نحن كما هو معروف لدينا دولتنا منذ البداية وسنستمر لتجسيدها».

عرفات اقترح «سيادة إسلامية» على الحرم المقدسي

* القاهرة – الوكالات – أفادت صحيفة «الحياة» العربية، أمس السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اقترح قيام «سيادة إسلامية» على الحرم المقدسي في القدس.

ونقلت الصحيفة عن عرفات قوله إن «الفلسطينيين عرضوا ان تقوم سيادة إسلامية على الحرم الشريف عبر لجنة القدس» على أن تمارس السلطة الفلسطينية «ولاية سيادية» على الحرم.

يذكر أن لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي اجتمعت في نهاية آب الماضي في المغرب للبحث في السيادة على القدس. وتتمثل المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في العمل على تحرير القدس الشرقية والمحافظة على تراثها العربي الإسلامي.

ويستثني اقتراح عرفات حائط المبكى فضلاً عن الحي اليهودي في القدس اللذين سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية بحسب الصحيفة.

وكشف عرفات انه عرض أيضاً مشاركة لجنة القدس في المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية عبر ايفاد ممثلين عن مصر والمغرب والسعودية.

الشرع واولبرايت بحثا في نيويورك في مفاوضات السلام

* دمشق – «و.ص.ف.» – بحثت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها السوري فاروق الشرع، الليلة قبل الماضية، في نيويورك في «الجهود الامريكية المتعلقة بعملية السلام» بين العرب واسرائيل حسبما أفادت وكالة الانباء السورية.

وأكد الشرع «ضرورة التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس والجولان الى خط الرابع من حزيران عام ١٩٧٦ لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة» بحسب الوكالة.

وشارك في اللقاء الذي عقد على هامش قمة الالفية للامم المتحدة مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة ميخائيل وهبة والقائم بالاعمال السوري في واشنطن رستم الزعبي ومساعد وزيرة الخارجية الامريكية دنيس روس.

رحيل القائد الشيوعي الكبير بشير البرغوثي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فقدت حركة التحرر الوطني الفلسطيني والقوى التقدمية العربية والعالمية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية القائد الشيوعي الفلسطيني الكبير بشير البرغوثي (ابو العبد) عن عمر يناهز الـ (٦٩) عامًا قضى جلها في العمل الوطني والنضال من أجل تحرر الشعب الفلسطيني من نير الاحتلال وضد الاستغلال والظلم الاجتماعي، ومن أجل العدالة الاجتماعية.

وكان فقيدنا ابو العبد من أبرز مناضلي الحزب الشيوعي الاردني، وسجن عدة مرات في السجون الاردنية الى جانب رفاقه، وفي العام ١٩٨٢ تولى منصب الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني بعد ان تمت اعادة بنائه، ومن ثم واصل مهامه في حزب الشعب الفلسطيني (بعد تغيير اسم الحزب) وكان من المناضلين العنيدين ضد الاحتلال، وقبع في سجون الاحتلال الاسرائيلي عدة مرات.

وقد ترأس البرغوثي هيئة تحرير صحيفة «الطليعة» التي كانت تصدر في رام الله ومن قبلها صحيفة «الفجر» الفلسطينية.

ولدى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية تولى بشير البرغوثي منصب وزير الصناعة الى ان اقعده المرض قبل ثلاثة أعوام.

وقد نعى «حزب الشعب الفلسطيني» بمزيد من الفخر والاعتزاز المناضل السياسي العنيد بشير البرغوثي الامين العام السابق للحزب.

وجاء في البيان: لقد لعب الرفيق بشير البرغوثي دوراً بارزاً في مختلف محطات تاريخ الحزب الشيوعي الاردني ومن ثم الفلسطيني وفيما بعد حزب الشعب الفلسطيني، والذي ساهم من خلال قيادته وموقعه في الحركة الوطنية الفلسطينية في تعزيز الواقعية السياسية والمبدئية الكفاحية على الساحة الوطنية الفلسطينية.

وصرّح الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: باسم حزبنا الشيوعي نتقدم بتعازينا الحارة الى الرفاق الفلسطينيين والى الشعب الفلسطيني والى أسرة الفقيد العزيز. لقد كان الرفيق بشير البرغوثي قائداً شيوعيًا ملهما، قام بدور نضالي كبير، له مكانته المرموقة لدى كل القوى المحبة للسلام والعدالة الاجتماعية، وله الاحترام في الحركة الشيوعية العالمية، ولا شك ان رحيله في هذه الظروف بالذات يترك فراغًا كبيراً، وفي الوقت نفسه فاننا على ثقة بأن الشيوعيين الفلسطينيين وشعبنا الفلسطيني لديهم الامكانيات والقدرات التي تعوض وتسد كل فراغ تتركه شخصية مرموقة مثل الرفيق بشير البرغوثي.

هذا وسيعلن في وقت لاحق عن موعد الجنازة.

لتكن ذكراك خالدة ايها المناضل الحبيب.

وزارة شؤون الاسرى والمحررين الفلسطينية استحدثت «دائرة الاسرى» للتعامل مع قضاياهم داخل وخارج السجون

* جنين - «وفا» - استحدثت وزارة شؤون الاسرى والمحررين دائرة سميت «دائرة الاسرى» للتعامل مع قضاياهم داخل وخارج السجون ولمحاولة تخفيف معاناتهم وذويهم.

وحول النشاطات التي تقدمها هذه الدائرة، قال صادق فيصل مدير دائرة الاسرى في الضفة الغربية، ان الدائرة تهتم بالاسير فور اعتقاله، حيث تقوم بمتابعة اوضاعه عن طريق الاهل والصليب الاحمر حتى يتم استيفاء الشروط المطلوبة لاعتماده ماليًا والتي تتحدد بعد مرور ثلاثة اشهر للمتزوج وستة اشهر للاعزب بهدف التأكد من طبيعة القضية، خاصة ان الوزارة تتعامل فقط مع القضايا الامنية السياسية، مع العلم ان شهادة الصليب الاحمر للمعتقل تعتمد كورقة ثبوتية لصرف الراتب الشهري ويجب تجديدها كل ثلاثة اشهر.

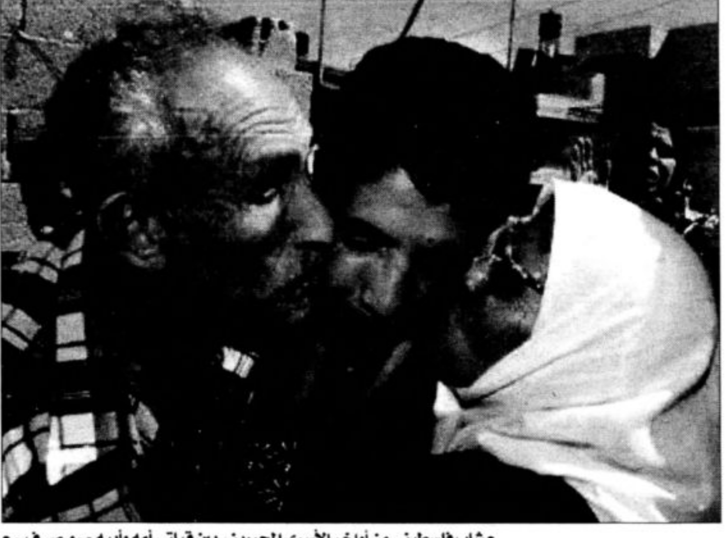
واوضح عرفات نزال نائب مدير الدائرة ان هناك خدمات تقدم لعائلة الاسير لصعوبة الفصل بين احتياجات الاسير نفسه واحتياجات العائلة في اثناء فترة اعتقاله، ولقناعة الدائرة بضرورة ايلاء هذا الجانب الاهمية الاكثر خصوصية، ومن هذه الخدمات التأمين الصحي الذي يقدم لعائلة الاسير بعد اعتماده ماليًا، وتستفيد منه العائلة طيلة فترة وجوده في الاسر، وبعد الافراج عنه يتم استبداله بآخر خاص بالاسير نفسه من برنامج تأهيل الاسرى المحررين لمدة عام مجانًا.

واضاف نزال ان الدائرة تحاول ايضًا تقديم المساعدة للعائلات التي يتم هدم او اغلاق منازلها من جراء اعتقال احد افرادها لتجنب تشريدها، وذلك عبر تعويض المتضررين حسب امكانيات الوزارة وضمن شروط ومعايير محددة.

وفي اطار النشاطات الخيرية والتربوية تقوم دائرة الاسرى بالتعاون مع مؤسسات ومنظمات وجمعيات مختلفة بتقديم مساعدات عينية لعائلات الاسرى كالطحين والارز والملابس والقرطاسية، كما تقدم مساعدات لأبناء الاسرى في المدارس والجامعات من خلال التعاون مع وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي عبر اعفائهم من الاقساط الجامعية والرسوم المدرسية.

اما عن الخدمات التي تقدم للاسير بعد الافراج عنه، فقال نائب مدير الدائرة انه تتم متابعة ما تبقى من مخصصاته منذ بداية الاعتقال وحتى تاريخ الافراج للاسير المفرج عنه حديثًا، اما المفرج عنهم قديمًا فيتم تحويل ملفاتهم لـ«نادي الاسير الفلسطيني» الذي يتولى بدوره هذه المهمة، كذلك يتم توجيه الاسير المحرر الى برنامج تأهيل الاسرى المحررين للاستفادة من الخدمات التي يقدمها كالتأمين الصحي، التعليم، التدريب المهني، القروض، التشغيل والبحث عن عمل والارشاد النفسي والاجتماعي.

ويتم العمل على توظيف الاسرى المحررين والذين امضوا خمس سنوات فأكثر رهن الاعتقال والمفرج عنهم حديثًا في مؤسسات السلطة الوطنية، حيث يتم تسلم مسوغات التوظيف وتعبئتها وارسالها لتصديق الجهات العليا في الوزارة وديوان الموظفين العام حتى يصدر قرار التعيين، كما تقوم الدائرة بالعمل الدؤوب وبالتعاون مع ديوان الموظفين العام، من اجل احتساب سنوات الاعتقال لكافة الاسرى المحررين كسنوات خبرة للموظفين منهم.



• شاب فلسطيني من أواخر الأسرى المحررين، بين قبلتي أمه وأبيه - «و.ص.ف.» •

مقتل شابة في باقة الغربية بظروف غامضة

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق في ظروف مقتل الشابة سمر عبد الله ابو مخ (٣٦ عامًا) من باقة الغربية، والتي قتلت الليلة قبل الماضية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شقيق المرحومة، وهي مطلقة ولديها ٤ اطفال اصغرهم ابن عامين. وادعت الشرطة ان القتل قد يكون وقع على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة»، الامر الذي نفته العائلة بشدة، امس السبت.

ذوو المعتقل محمود عزام يناشدون العالم إنقاذ حياته

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه والدا وزوجة وابناء واشقاء المعتقل الفلسطيني محمود عزام من السيلة الحارثية قرب جنين، الى كافة مؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية والى الصليب الاحمر والمسؤولين في السلطة الفلسطينية والدول العربية مناشدين اياهم بذل الجهود من اجل الافراج عن ابنهم المعتقل منذ نحو ثلاث سنوات.

جاء ذلك في رسالة اصدرها ذوو المعتقل عزام قالوا فيها ان ابنهم المعتقل يتعرض لشتى صنوف التعذيب والضغط النفسي بسبب منع الزيارة عنه وزجه في زنازين العزل ونقله من سجن الى آخر، وهو الآن موجود في سجن عسقلان.

واضافت الرسالة ان سلطات الاحتلال حاولت اكثر من مرة نفيه خارج وطنه الى الاردن، الا ان السلطات هناك لم توافق على استقباله. كذلك لم توجه سلطات الاحتلال تهمة معينة للمعتقل عزام.

فبعد اعتقاله، الذي جرى في جو ارهابي، بعد عودته بتصريح من الدراسة في الباكستان، حيث انهى دراسته للقب الماجستير تم زجه في سجن الجلمة ثم نقل الى سجن نفحة ومن ثم استقر في عسقلان. وجرى اعتقاله بعد اتهامه بالانضمام الى حركة اسلامية اصولية وبعلاقته مع خاله د. عبد الله عزام الذي كان عضواً في احدى الجمعيات الافغانية قبل مقتله. وقد فقد مواطنته في البلاد.

ومؤخراً، بعد اعتقال مجموعة فلسطينية بتهمة اجراء علاقات مع المليونير السعودي اسامة بن لادن، جرى توجيه تهمة الانتماء الى مجموعة بن لادن للمعتقل عزام!

يشار الى انه في كل مرة تجرى فيها محاكمته يصدر قرار بنفيه خارج وطنه. وقبل شهر حكم عليه في محاكمة لم يحضرها احد من ذويه بنفيه، الا انه لم يتم تطبيق هذا الحكم ولم يتم الافراج عنه، حيث ما زال قابعًا في سجن عسقلان، وهو يعاني المرض.

بركة يبحث مع اهالي كفرسميع قضية استثنائهم من تخفيضات ضريبة الدخل

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد بركة، امس السبت، بزيارة الى قرية كفرسميع حيث التقى لجنة اهالي كفرسميع «بشأن تخفيضات ضريبة الدخل» وذلك بدعوة من اللجنة. وكان في استقباله عدد من مشايخ ووجهاء القرية.

وعقد اجتماع في بيت عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، عماد فلاح، وحضر الاجتماع القائم بأعمال رئيس مجلس كفرسميع كسرى ابو حسين زيدان مداح وغالب سيف عضو سكرتارية لجنة المبادرة، ونكد نكد عضو سكرتارية الجبهة القطرية.

وتحدث اعضاء اللجنة حول قانون التخفيضات من الضريبة الذي يشمل العديد من القرى المجاورة ويستثني كفرسميع، ونشاط اللجنة من اجل ادخال كفرسميع ضمن البلدات التي حصلت على تخفيضات ١٥٪ في الضريبة.

وتكلم النائب بركة حول سلم الاولويات في قانون التسويات وميزانية الدولة الذي تعتمده الحكومة واكد على انه يجب ادراج المدن والقرى ضمن مناطق التطوير على اساس الوضع الاقتصادي الاجتماعي لكل بلد وبلد وليس على اساس سياسي كما هو متبع.

كما وعد بالعمل على ادراج قرية كفرسميع ومنحها التسهيلات والتخفيضات الضريبية (١٥٪) على جدول اعمال اللجنة المالية في الكنيست.

كذلك وعد بركة بترتيب اجتماع بين المجلس المحلي واعضاء لجنة كفرسميع مع وزير المالية ورئيس لجنة المالية البرلمانية خلال الايام القادمة.

مصرع (١٣) شخصًا في حوادث الطرق في محافظة جنين منذ مطلع العام

• مصرع شاب من يعبد بعد ان صدمته وثلاثة من اصدقائه شاحنة اسرائيلية •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شهدت محافظة جنين، فجر امس الاول الجمعة، وفي ساعات متأخرة من ليلة الخميس، حوادث سير مأساوية ومفجعة.

فعند مفترق بلدة يعبد، بينما كان اربعة شبان عائدين من عرس في يعبد وواقفين بجانب الشارع، قدمت شاحنة اسرائيلية كانت مسرعة وصدمت الشبان، ما ادى الى مصرع الشاب احمد مصطفى طحاينة (١٨ عاما) واصيب بجروح الشبان الثلاثة احدهم اصيب بجراح خطرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وكان الشاب المرحوم قد انهى دراسته الثانوية هذا العام وكان سيتوجه الى الدراسة في الجامعة.

كما اصيب اكثر من (١٧) شابًا في عدة حوادث كان بينها اصابة خطرة لشاب نقل الى مستشفى في اسرائيل.

من جهته عبر مدير شرطة محافظة جنين، العقيد لؤي جاد الله، عن استيائه وقلقه لتزايد حوادث السير الناجمة عن السرعة الزائدة وعدم الالتزام بانظمة السير.

وقال مسؤول قسم الحوادث في شرطة جنين لـ«الاتحاد» انه منذ مطلع العام الجاري بلغ عدد حوادث الطرق في المحافظة (٤٩٣) حادثًا نتج عنها (١٣) حالة وفاة. واشار الى ان محافظة جنين تحتل المرتبة الثانية من حيث كثرة حوادث الطرق في مناطق السلطة الفلسطينية.

الشرطة الفلسطينية اعتقلت سجينًا اسرائيليًا فارًا

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال مصدر مسؤول في قوات الامن الوطني الفلسطيني لـ«الاتحاد»، امس السبت، ان الشرطة الفلسطينية ألقت القبض في ساعات متأخرة من ليلة امس الأول، الجمعة، في قرية المغير في محافظة جنين، على مواطن اسرائيلي استطاع الفرار من سجن العفولة، وتم سجنه الى حين تسليمه الى الارتباط الاسرائيلي.

بعد اختتام المظاهرة الجبارة وبدعوة من النائب بركة

الايادي الغاضبة بدأت الاعداد لبناء بيتي نحف المهدومين

• سكرتارية لجنة المتابعة اقامت لجنة مصغرة لبناء البيتين اللذين هدمتهما جرافات حكومة براك •

* نحف - لمراسلنا - انطلقت، ظهر أمس السبت، مظاهرة الجماهير العربية ضد سياسة هدم البيوت من الشارع الرئيسي شمالي قرية نحف الجليلية باتجاه حي القبسي، حيث هدمت السلطات، في الاسبوع الماضي، بيتي محمد واحمد القبسي وذلك وسط حضور مكثف للشرطة وحرس الحدود ووحدة الخيالة، حيث حوصرت القرية من مختلف الجهات.

وهتف قرابة الف متظاهر بالشعارات الكفاحية، «بيوت القبسي بتنادي حرة يا ارض بلادي» و«حكومة بلا احساس هدمت بيوت الناس» و«جليلنا مالك مثيل وترابك أغلى من الذهب» و«لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما بنحيد».

وتقدم المظاهرة أعضاء الكنيست العرب الجبهوي محمد بركة، وعزمي بشارة (التجمع الوطني) وعبد الملك دهامشة (العربية الموحدة) وسكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع ورؤساء السلطات المحلية العربية عمر مطر (نحف) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) ورياح أسدي (دير الاسد) وحنا سويد (عيلبون) وياسين ياسين (عرابة).

وسارت المظاهرة مسافة أكثر من كيلومترين في طريق وعرة ملتفة حول الجبل الذي تسكنه عائلات القبسي الـ ٣٥. واحتشد المتظاهرون، الذي وصولهم الى الحي، على انقاض البيتين المهدومين مرددين الهتافات الكفاحية ومؤكدين العزم على اعادة بناء هذين البيتين.

وتحدث بالمتظاهرين الذين احتشدوا على اطلال بيت أحمد القبسي سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عبد عنبتاوي، مؤكداً اننا جئنا الى هنا لنبني ونتحدى سياسة الايدي الهمجية وان مظاهرتنا هذه تحمل الكثير من الرسائل للسلطة.

ورحب رئيس مجلس محلي نحف، عمر مطر، بالمتظاهرين الذين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد، للتضامن مع أهالي حي القبسي، وشكر من ساهم وبادر الى تنظيم هذه المسيرة مؤكداً انه ومنذ اكثر من خمسين سنة، ونحن نعاني من هذه السياسة التي تسعى الى جعل مصير العرب في هذه البلاد مجهولاً. ودعا الى وحدة قيادة جماهيرنا في اتخاذ القرار والتنفيذ.

وأعلن مطر أن الجميع يتضامن مع أهالي القبسي. ودعا الجماهير العربية الى اعلان المزيد من التضامن والى التبرع لاصحاب البيوت المهدومة.

ورحب محمد القبسي صاحب البيت المهدوم بالمتظاهرين وشكر كل من شاركه وآخاه في التضامن. وقال ان الهدم في القبسي هدفه سلب الارض.

وتحدث باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، وقال: هذه المظاهرة جاءت لتعلن صرخة مدوية لحكومة اسرائيل والعالم ضد سياسة هدم البيوت العربية. وأضاف: هذه الحشود تقف اليوم على انقاض بيت بناه صاحبه ليسكن مع اولاده وعائلته فيه وليس للاستيطان.

وأكد حق الجماهير العربية بالبقاء، وبناء البيوت وعلى الحكومة ان تجد الطرق لاعطاء الشرعية للابنية التي تعتبرها غير قانونية، مؤكداً ان الجماهير العربية لن تقبل القانون المجحف الذي يميز بين المواطن اليهودي والعربي، وقال موجهاً كلامه للسلطة «تهدمون تحت غطاء قانون غير شرعي ونحن نبني تحت شعار حقنا في ارضنا حقنا في البقاء».

وانفض الاجتماع الخطابي باقتراح تقدم به النائب الجبهوي محمد بركة أن يسهم كل واحد من المتظاهرين بنقل حجر من حطام البيت بهدف تنظيف الموقع، لاعادة بناء البيت من جديد، فتكونت سلسلة بشرية لنقل الحطام وهبت لمساعدتها فيما بعد جرافة كانت موجودة في المكان.

هذا وقررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية العمل على اعادة بناء البيتين اللذين تم هدمهما ولتنفيذ هذا القرار شكلت لجنة مصغرة لوضع آليات تنفيذ القرار حالاً. وتضم اللجنة رئيس مجلس نحف المحلي عمر مطر، ومحمد كنعان رئيس مجلس محلي مجد الكروم وعلي حريكي ممثلاً عن الجبهة الدمقراطية وطارق عبد الغني ممثلاً عن الأهالي في نحف، ومحمود سعيد ممثلا عن الحركة الاسلامية واحمد القبسي عن حي القبسي وعبد عنبتاوي مدير مكتب اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا. وقد اجتمعت اللجنة بعد تشكيلها مباشرة لتنفيذ القرارات ووضعت آليات العمل مع تحديد زمني وبضمنها التزام كل سلطة محلية عربية بدفع اربعة آلاف شيكل لعملية اعادة البناء. واصدر فرع الشبيبة الشيوعية في قرية عرابة بياناً أمس الاول الجمعة دعا فيه الاهالي للمشاركة في المظاهرة. ومما جاء في البيان: لقد اقدمت مجنزرات السلطة الاسرائيلية على هدم بيتين في حي القبسي في قرية نحف الجليلية قبل ايام وذلك تحت حجة عدم الترخيص، فهذا الاسلوب الهمجي والوحشي يعبر عن مدى تخلف العقلية الصهيونية حيث يظنون انهم يكسرون شوكة وعزيمة جماهيرنا العربية، فعلى ما يبدو ان السلطات الاسرائيلية لم تتعلم الدرس من هبة جماهيرنا في ام السحالي وفي أرض الروحة وغيرها من أيامنا النضالية، فلهم نقول لن نركع أبداً وسنتحدى جبروتكم بوحدتنا النضالية وستبقى هاماتنا مرفوعة عالياً وسنضحي بكل ما نملك لاجل ان نعيش على أرضنا بحرية وكرامة.



• الشبان بدأوا الاعداد لإعادة البناء •



• جانب من المسيرة •

بمشاركة سياسية واسعة

مظاهرة في يافا ضد مؤامرة المطران لحام لبيع مقبرة الروم الكاثوليك

* يافا - من رانية مرجية - جرت أمس الاول الجمعة مظاهرة حاشدة في مدينة يافا ضد مؤامرة بيع مقبرة الروم الملكيين لشركات يهودية وهدم وتدنيس العديد من القبور.

وكان المطران لطفي لحام قد باع بدون اذن الطائفة ٢٦٠ متراً مربعاً من أراضي الطائفة والتي تضم المقبرة لشركة سونول وشركات يهودية أخرى، الامر الذي أثار غضب أبناء الطائفة وأبناء المدينة العرب، جماهيرنا العربية.

وشارك في المظاهرة عدد من النواب العرب ورؤساء سلطات محلية وشخصيات سياسية، والقت عضو جمعية الروم الملكيين الكاثوليك نهى شبيطة كلمة أكدت فيها على رفض المؤامرة التي تحاك ضد الاراضي العربية في مدينة يافا. وشرح رئيس الجمعية داوود عبود باسهاب المؤامرة التي حاكها المطران لحام لبيع الارض.

واستنكر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة هذه الصفقة الرهيبة التي لا ترضي اي دين او ضمير حي، وأكد على ضرورة التصدي لهذه الصفقات وافشالها.

ودعا رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي المطران لحام الى فحص ضميره والغاء الصفقة حالاً، وأكد على تضامن الجماهير العربية في معركة جمعية الروم الملكيين الكاثوليك.

وقال النائب عزمي بشارة ان بعض رجال الدين يعتقدون انهم وكلاء علينا، فالارض ملك للطائفة وليس للدير، خاصة وان معظم هذه الاراضي وهبها الناس للكنائس هرباً من دفع الضرائب في الماضي.

اما النائب عبد المالك دهامشة فاعتبر ان البيع هو خيانة الامانة ويجب افشال هذه الجريمة التي تدنس قبور الموتى.

وقال رئيس النادي القومي في يافا سعيد شحادة ان بيع المقبرة جريمة انسانية واخلاقية، فالارض ليست تابعة للمطران.

وأكد رئيس قائمة «كلنا من أجل يافا» نسيم شقر في حديث «للاتحاد» ان الاوقاف المسيحية في خطر شأنها شأن الاوقاف الاسلامية، وقال ان المطران لحام اصبح يقدس الدولار بدل ان يقدس المبدأ والايمان والدين.

وقال رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا جابي قديس ان الهدف من بيع الارض هو تعبئة الجيوب الخاصة متجاهلين المصالح الوطنية وقدسية المقدسات.

«ميماد» تهدد بالانسحاب من الحكومة اذا عملت «ال - عال» أيام السبت

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس سكرتارية حركة «ميماد»، الراب يهودا چلعاد، أمس الاول الجمعة، بانسحاب الحركة من الحكومة، اذا جرى تشغيل باصات وطائرات شركة «ال - عال» في أيام السبت. وأضاف انه اذا تم ذلك سيكون منافياً للاتفاق بين «يسرائيل احات» و«ميماد» المتعلق بشؤون الدين والدولة.

ومن ناحيته قال الوزير ميخائيل ملكيور من حركة «ميماد» «مستعدة ان تتنازل عن قسم من التشريعات الدينية التي جرى الاتفاق عليها، وبضمن ذلك نمط حياة ديني لمواطني الدولة، لكن الحركة ليست مستعدة للتنازل عن الصيغة اليهودية للدولة وعن الهوية اليهودية لمواطنيها».

اسرائيل ستستورد الغاز من مصر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر مقربة من شركات الغاز، ان وزير المالية والبنى التحتية، ابراهام شوحط، سيقرر في الايام القريبة القادمة بشأن شراء الغاز من الشركات التي عثرت على حقول من الغاز قرب السواحل الاسرائيلية، وايضا، من الشركة المصرية - الاسرائيلية.

واضافت هذه المصادر ان مخزون كمية الغاز التي عثر عليها مقابل شواطئ مدينة اشكلون (عسقلان) لا تكفي لتأمين تزويد الدولة بالغاز للعشرين سنة القادمة، ولذلك فان هناك حاجة لشراء الغاز ايضا من مصر.

ومن المفترض ان يجلب شوحط توصيته الى اجتماع الحكومة قريبًا.

وزير الاسكان يطالب بزيادة ميزانية قروض الاسكان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، بنك اسرائيل الى تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ١٪ بصورة فورية، واعادة اموال الجمهور الى برامج توفير مرتبطة بجدول غلاء المعيشة.

ورأى بن اليعزر ان الفائدة البنكية العالية في سوق قروض الاسكان هي تهديد استراتيجي لفرع البناء لاغراض الاسكان وتثقل بالاساس على كاهل الازواج الشابة.

وخلال اجتماع لاتحاد المقاولين والبنائين عقد في مدينة ايلات، اعلن وزير الاسكان ان وزارته طالبت وزارة المالية بزيادة مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل لميزانية قروض الاسكان.

وفاة طفلة بعد ان فقدت الوعي في مدرستها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى «هداسا - عين كيرم»، امس السبت، طفلة في الثانية عشرة من عمرها، بعد ان اغمي عليها يوم الجمعة اثناء حصة الرياضة في المدرسة.

وقد نقلت الطفلة الى المستشفى وهي فاقدة الوعي وبوضع خطير للغاية. ولم يتمكن الاطباء من انقاذ حياتها.

تمديد اعتقال المتهم بحرق بيوت الدعارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الجمعة، لخمسة ايام، اعتقال يريف بروخين، المتهم بحرق بيوت الدعارة في مدينة تل ابيب، كذلك قرر طبيب نفسي ان بروخين اهل للمثول امام المحكمة، وذلك بعد ان اجري له فحص نفسي.

ويشار الى ان المحكمة كانت قد مددت يوم الخميس المنصرم اعتقال امنون شوشطاري من مدينة بني براك، والمتهم بارسال بروخين لحرق بيوت الدعارة.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق أجود ابراهيم مراد وزوجته ليلى بمناسبة ولادة المولود البكر

جواد

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الحزب والجبهة الدمقراطية

ام الفحم

سويد: على لجنة فوروش البرلمانية بحث ضائقة الارض في البلدات العربية

* عيلبون - من مكتب الاتحاد في البطوف - طالب الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس محلي عيلبون وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، بأن تقوم اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول الضائقة المالية في السلطات المحلية في البلاد بفحص ضائقة الارض والتخطيط التي تعاني منها بشكل خاص السلطات المحلية العربية. وجاءت هذه المطالبة في رسالة وجهها الى كل من عضو الكنيست متير فوروش، رئيس اللجنة البرلمانية، والى عادي الدار رئيس مركز السلطات المحلية.

واضاف الدكتور سويد في رسالته أن السلطات المحلية العربية تعاني من مشكلة مزدوجة: حيث انها تغرق في ضائقة مالية مستعصية ومستمرة نتيجة التمييز ضدها في الميزانيات والهبات الحكومية من جهة، ومن جهة اخرى فانها تعاني من سياسة التضييق والاحتواء في مجالات الارض والتخطيط. واضاف ان الثروة الحقيقية والمستديمة لدى السلطات المحلية تتمثل في مساحات الاراضي التي تقع ضمن مناطق نفوذها والتي يمكن استغلالها للاهداف المختلفة مثل السكن والصناعة والتجارة والسياحة والمرافق الاقتصادية والعامة التي تجلب بدورها مداخيل ضخمة من الضرائب البلدية مباشرة للسلطة المحلية، وتشكل محركًا لاقتصاد كل بلدة لما توفره من فرص العمل للسكان.

ومما لا شك فيه ان مناطق النفوذ المقلصة في البلدات العربية تشكل العامل الرئيس في تفاقم ضائقتها المالية والعجز الكبير في ميزانياتها وتفشي البطالة بين سكانها، وذلك علاوة على نقص الميزانيات والهبات الحكومية.

وطالب الدكتور سويد بأن تقوم اللجنة البرلمانية بالتوصية لدى وزارة الداخلية باعادة توزيع الاراضي في البلاد على السلطات المحلية المختلفة بشكل عادل يضمن حصة البلدات العربية في الارض بما يتفق مع نسبة سكانها من تعداد السكان العام في البلاد، منوها بأنه سيكون لهذا الاجراء، افضل الاثر على وضع السلطات المحلية العربية.

كما اشار الدكتور سويد الى تفاقم مشكلة الابنية غير المرخصة في البلدات العربية نتيجة نقص الاراضي المخططة للبناء، والى التأثيرات السلبية التي تسببها هذه المشكلة على عمل السلطات المحلية العربية في تأمين الخدمات الاساسية والبنية التحتية لمواطنيها. وحمل مؤسسات التنظيم والبناء المسؤولية التامة عن نشوء هذه المشكلة واستمرارها وعن نتائجها الوخيمة.



• احدى قرانا العربية •

زملاء الطفل النصراوي المغدور علي عباس يحيون الذكرى السنوية لرحيله المأساوي

• الطفل عباس قتل قبل عام في واحدة من ابشع الجرائم التي شهدتها المدينة • اليوم محاكمة المتهمين •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقامت مدرسة القلعة في الناصرة، امس السبت، حفلاً تأبينيًا في ذكرى مرور سنة لوفاة الطفل علي عباس الذي خطف وقتل وهو في طريقه الى المدرسة.

واقتصر التأبين على عائلة الفقيد والهيئة التدريسية ولجنة اولياء امور الطلاب وطلاب المدرسة وافتتح حفل التأبين بالوقوف دقيقة حداد ثم تحدث مدير المدرسة الاستاذ فارس منصور الذي استذكر الطفل المرحوم من خلال معرفته له، وتطرق في كلمته الى ظاهرة العنف وخطورة تفشيها وضرورة العمل على اجتثاثها.

وتحدث عضو لجنة الاولياء، احمد ابو النعاج وعم الطفل المرحوم السيد رياض عباس وثلاثة طلاب من صف الطفل من السنة الماضية (الصف الرابع)، كما القت طالبة في الصف الخامس قصيدة خصصتها لهذا اليوم والتي ابدت تأثرًا كبيرًا بالجريمة.

وكانت المدرسة قد خصصت الحصة الاولى من يوم امس، للحديث عن ظاهرة العنف، واهمية اليقظة عند الطلاب.

ويذكر ان الطفل المرحوم علي عباس، قتل بعد خطفه عندما كانت متوجهًا الى المدرسة وعثر على جثته بعد يومين في حرش صفورية على مشارف الناصرة.

واعتقلت الشرطة اربعة متهمين وهم: عفيف ومراد دانيال واثنان من المناطق الفلسطينية ووجهت لهم الشرطة تهمة تخطيط وخطف وقتل المرحوم، واشارت في لائحة الاتهام الى ان القتل نفذ على خلفية الاخذ بالثأر، حيث يقضي والد الطفل المرحوم السجن الفعلي بتهمة قتل كريم دانيال (ابو مراد) قبل عدة سنوات.

من جهة اخرى ستبدأ اليوم الاحد، في المحكمة المركزية في الناصرة محكمة المتهمين الذين يقضون السجن الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية.

لجنة الآباء في ثانوية مصمص تتهم الادارة بالالتفاف عليها

* مصمص - مكتب «الاتحاد»، ام الفحم من شريف محاميد - اصدرت لجنة الآباء في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص امس الاول بيانًا وزعته بمئات النسخ على الاهالي اطلعتهم فيه على الاوضاع المزرية والنواقص والمحسوبيات في التعيينات في المدرسة. ومما يذكر ان مجلس طلعة عارة الاقليمي المعين ومقره مدينة العفولة والذي يضم قرى مصمص ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم، كان اعلن وزير الداخلية عن حله واجراء الانتخابات الدمقراطية فيه يوم ٢٠٠١/١/٩.

وجاء في البيان: مرة اخرى يقدم مجلس طلعة عارة وكلية الادارة على خطوة التفافية وعلى الرغم من طلبات اعفاء لجنة الآباء المتواصلة والمتكررة للاجتماع مع ممثلي المجلس وكلية الادارة وبناء على اتفاق مسبق تم فيه افتتاح السنة الدراسية وتعليق الاضراب الانذاري الا ان ممثلي الكلية اعلنوا عن موعد انتخاب لجنة آباء جديدة من دون تنسيق مع اللجنة الشرعية وذلك بهدف الالتفاف على قراراتنا وعلى شرعية نضالنا من اجل توفير كل الظروف الملائمة لتطور المدرسة بما يعود بالفائدة على طلابنا.

وجاء في البيان ايضًا: ان معارضتنا لبيع المدرسة الثانوية لكلية الادارة لن يأتي من فراغ ونحن نعارض المتاجرة بمستقبل اولادنا لان هذه الكلية ومثيلاتها ليس لها سوى جني الارباح والاموال على حساب طلابنا وقد تمثل ذلك في المحسوبية بالتعيينات والنقص في الحاجيات الاساسية للمدرسة من مكتبة ومختبرات وملاعب وغيرها.

وقال رئيس لجنة الآباء، عبد الحليم مصطفى اغبارية: اننا ومنذ اكثر من نصف عام نطالب المجلس باطلاعنا على الاتفاق المبرم بينه وبين كلية الادارة الا أنهم ولغاية اليوم يماطلون ويرفضون ذلك مما يوحي ان هناك ما يريدون اخفاءه عنا في هذا الاتفاق. واضاف اننا لن نتنازل عن حقوقنا التي تقدمنا فيها سابقًا وندعو جميع اولياء امور الطلاب للمشاركة في انتخابات اللجنة والتي ستجري بعد غد الثلاثاء.

«مراقبو السبت» يحررون مخالفات لحوانيت الكيبوتسات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد انقطاع دام عدة اسابيع عاد «مراقبو السبت» من وزارة العمل والرفاه، امس السبت، وسجلوا مخالفات للحوانيت التي فتحت ابوابها امس في عدد من الكيبوتسات.

وظهر امس حضر هؤلاء المراقبون الى مركز المشتريات في كيبوتس «جاعشر» قرب تل ابيب، وحرروا عدة مخالفات لعدد من الحوانيت.

وقال سكرتير الكيبوتس القطري، جفري بارغيل، ان الحركات الكيبوتسية ستواصل نضالها من اجل حرية العمل، وتناشد رئيس الحكومة بأن ينفذ برنامج «الثورة المدنية» والفصل بين الدين والدولة.

رئيس نقابة المحامين ينفي الادعاءات حول موقفه من بروفيسور غيبزون

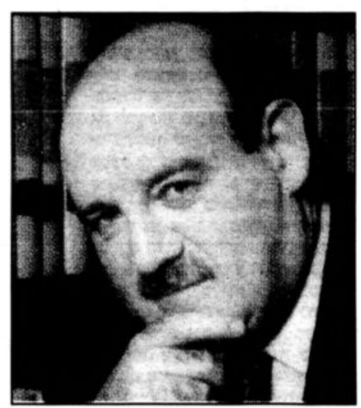
• رئيس النقابة يعارض منح جائزة لغيبزون بسبب موقفها من المحكمة العليا •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بارك رئيس نقابة المحامين في اسرائيل د. شلومو كوهين قرار النقابة بمنح جائزتها لجمعية حقوق الإنسان، مؤكداً على الأهمية البالغة لتقدير عمل الجمعية وما تقوم به من أجل ضمان حقوق المواطنين ومساواتهم.

وعبر د. كوهين عن امتعاضه وخيبة أمله، من تصريحات المحامي خالد زعبي، رئيس المجلس القطري لنقابة المحامين العامة، التي انتقد فيها د. كوهين لمعارضته منح بروفيسور روت غيبزون جائزة النقابة، حيث تعرف غيبزون بمواقفها الثابتة في حقوق الإنسان والأقلية العربية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال د. كوهين ان معارضته لمنح بروفيسور غيبزون جائزة النقابة ينطلق من مواقفها مؤخراً من قضايا مختلفة ضد المحكمة العليا وبالأساس رأيها بأن المحكمة العليا تتدخل في شؤون ليست تخصها، وأضاف: «من بين آراء غيبزون انتقادها شديد اللهجة للمحكمة العليا التي منعت حكومة نتنياهو من فرض تقييدات ومضايقات على «بيت الشرق» في القدس، هذا الموقف وغيره جعلني اتخذ قراري بمعارضة منحها الجائزة».

ورفض د. كوهين القول ان معارضته لبروفيسور غيبزون جاء من منطلق مواقفها الايجابية من حقوق الإنسان والأقلية العربية بمعنى انه ضد النضال من أجل حقوق الإنسان والأقلية العربية، وقال انه كان لسنوات طويلة من بين النشطاء في «بتسيلم» وكان قد بادر إلى تظاهرة لرجال القضاء، من العرب واليهود ضد الاعتقالات الادارية في فترة الانتفاضة، وكذلك وجه بشكل واضح انتقاده ضد المستشار القضائي للحكومة الذي أغلق ملف التحقيق في تصرفات الشرطة في ام الفحم والمدرسة. ويذكر أيضاً ان د. شلومو نشط منذ انتخابه رئيساً لنقابة المحامين في عدة قضايا تخص العرب وحقوقهم وخصوصاً بين المحامين العرب.



• د. شلومو كوهين •

مجموعة التسعة الشفاعمرية تتطلع على الاحياء البدوية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بحضور جمهور غفير من الأحياء البلدية في منطقة وادي الصقيع في شفاعمرو عقد ظهر يوم أمس السبت اجتماع شعبي حضره أعضاء البلدية من مجموعة «التسعة» من كتل المعارضة في البلدية، وقد اطلع الأعضاء، واستمعوا إلى المشاكل التي تواجه الأحياء، من إهمال وعدم تنفيذ مشاريع حيوية، وعدم تخصيص ميزانيات خاصة لهذه الأحياء، بالرغم من ان الحكومة تخصص سنوياً ميزانية للأحياء البدوية.

وتساءل عريف الاجتماع فايز سمنية أين الميزانيات المخصصة لأحيائنا وأين تصرف هذه الميزانيات. وأضاف سمنية الذي يشغل منصب مركز جمعية تطوير البدو في المدينة قائلاً دعوناكم كأعضاء بلدية لكي نطلعكم على أوضاعنا الصعبة في هذه الأحياء.

ثم تحدث رئيس جمعية تطوير البدو محمود سمنية فرحب بأعضاء البلدية وطالبهم بالعمل الجدي من أجل تطوير الأحياء البدوية.

وقد تحدث أعضاء البلدية أحمد حمدي ورمزي أبو رحمة وناهض خازم وزياد الحاج وفرج خنيفس وفهيم بحوث فأكدوا في حديثهم على العمل معاً ككتل معارضة من أجل رفع قضايا الأحياء البدوية إلى جلسات المجلس البلدي واقامة مسح ميداني للنواقص في هذه الأحياء، وتقديمها كطلبات لاقامة مشاريع واقرارها في المجلس. وكان قد حضر الاجتماع أيضاً النائب يوسي كاتس.

تأسيس جمعية النداء للخدمات الطبية للمحتاجين في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في اجتماع عقد أمس في شفاعمرو حضره لفيف من المدعوين أعلن عن قيام جمعية جديدة في المدينة، أطلق عليها اسم «النداء» وقد حصلت الجمعية على رخصة من مسجل الجمعيات في البلاد.

ويتركز عملها على خدمات ومساعدات طبية للمحتاجين والعائلات المستورة، وقد تم فتح مقر للجمعية في المدينة يحوي العديد من الأسرة الطبية وعربات خاصة للمقعدين، وكل ما يتطلب من لوازم وأدوات طبية للمرض. وقد تم انتخاب هيئة للجمعية من سبعة أشخاص. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس الجمعية المنتخب السيد محمد حوام، قال ان أهداف الجمعية تقديم خدمات مجانية للشرائح الاجتماعية المحتاجة في المدينة ومنطقتها وأن عمل الجمعية يتركز على تقديم الأدوات الطبية كأسرة وعربات نقل للمقعدين وكل ما يلزم المرضى للعائلات الفقيرة مجاناً.

وأضاف حوام ان الجمعية تلقت مساعدات وأدوات وماكنات وعربات وأسرة طبية من جمهورية ألمانيا بواسطة الدكتور سمير مصالحة ابن مدينة شفاعمرو والذي يسكن في المانيا منذ سنوات طويلة وأن هذه المعدات ارسلت وستصل إلينا خلال الأيام القريبة. وناشد حوام أهل الخير في المدينة مد يد العون للجمعية والتعاون معها.

الجبهة تطالب متسناع بعقد اجتماع عاجل لبحث أوضاع الأحياء العربية الحيفاوية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة استجواباً إلى رئيس البلدية عمرام متسناع، يطالبه فيه باصلاح عدد من الأمور المرتبطة بالبنية التحتية في حي الكبابير العربي.

وسأل عودة في الاستجواب: هل تنوي البلدية شق شارع يصل الكبابير بشارع حيفا – تل أبيب، ومتى ستباشر فيه. وبخصوص شبكة المياه التي لم يتم ترميمها منذ عقود، سأل عودة متى تنوي البلدية القيام بهذه الخطوة الملحة المرتبطة بسلامة الأهالي.

بالاضافة، هل تنوي البلدية مد شبكة المياه في الحي اليهودي المقام حديثاً، من شبكة المياه في الحي العربي، وهل تأخذ البلدية بالحسبان ما يمكن أن ينجم عن ذلك بشأن ضغط وكمية المياه الواصلة إلى الكبابير.

وبشأن لافتات إرشاد السائقين والمارة سأل عودة: لماذا لا تقوم البلدية بوضع لافتات على الشوارع، بحيث تشير إلى الطرق الداخلية في الكبابير، وهل تنوي البلدية إصلاح وتعبيد الشوارع والأرصفة في الحي، ومتى؟!

وفي هذا الإطار طرح عضو البلدية الجبهوي مسألة اقامة دوار بين شارعي المهدي وجلال الدين، خاصة انه سبق ووقعت حوادث اصطدام في هذه المنطقة.

ويأتي هذا الاستجواب ضمن سلسلة استجوابات تقدم بها المحامي عودة

تحت عنوان «المساواة في الحقوق» الذي يشمل العديد من القضايا الحياتية الملحة المرتبطة بظروف حياة أهالي الأحياء العربية في المدينة.

على صعيد آخر تتقدم كتلة «الجبهة» غداً الأحد، بطلب لعقد اجتماع عاجل مع رئيس البلدية متسناع للتباحث في ردوده على استجوابين سبق وطرحهما، وتضمنا قضيتي إدخال عمال عرب في جهاز البلدية، ومعالجة المشاكل الصارخة في حي المحطة العربي. فقد كانت أجوبة رئيس البلدية غير مقبولة على كتلة الجبهة. وقال المحامي عودة لـ «الاتحاد»: سنطرح في هذا الاجتماع مع رئيس البلدية قضيتي المحطة والعمال العرب، بعد الأجوبة المتهربة لرئيس البلدية عليهما. وآمل أن يقوم متسناع باصلاح الغبن المتعلق بالقضيتين المذكورتين.

زيادة بنسبة ١٥٪ في تورط السائقين الجدد في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل عدد السائقين الجدد المتورطين بحوادث طرق قاتلة منذ بداية السنة ارتفاعاً بنسبة ١٥٪ بالمقارنة مع الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي. فقد اتضح من المعطيات ان ٤٣ سائقاً جديداً قتل منذ بداية العام وحتى نهاية شهر آب الفائت، أي بزيادة ١٠ قتلى عن العام الماضي.

وجاءت هذه المعطيات في بحث أجراه قسم السير في الشرطة. وكشف الباحثون عن أن ١٥٪ من حوادث الطرق الذاتية، كانقلاب السيارة أو الاصطدام بجسم متعلقة بسائقين جدد. وهذا المعطى يشكل ضعف نسبة الحوادث الذاتية التي تورط فيها سائقون قدامى.

حملة قطرية لحماية البهائم والدواجن من حمى النيل الغربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شرعت دائرة الطب البيطري في وزارة

الزراعة بحملة قطرية تهدف إلى حماية البهائم والدواجن من حمى النيل الغربي الناجمة عن لسعة البعوض.

وقد تلقى أصحاب اسطبلات الخيول تعليمات تقضي بوجوب رش اسطبلاتهم بمواد ضد البعوض. كما أن أصحاب (٢٠) مزرعة من مربي الوز من أصل (٥٠) مزرعة قاموا بتطعيم أسرابهم. ويذكر أنه في منطقة غديرا جرى قتل نحو عشرة آلاف وزة قبل أسبوعين بعد إصابتها بحمى النيل الغربي.

وبهدف مواجهة هذا النوع من الحمى تمت زيادة رصد ميزانية خاصة لدائرة الطب البيطري، من أجل تطعيم جميع الأوز ضد هذا النوع من الحمى. والذي من المفروض ان ينتهي خلال أسبوعين.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب

اسرائيل - فلسطين دولتان الآن!

- يوم الثلاثاء (١٢/٩/٢٠٠٠)، وفي الفترة الواقعة بين الرابعة عصراً والثانية عشرة ليلاً، تقام: خيمة السلام.

في ساحة السينماتيك في تل ابيب، «شبرينتساك - ٢». وفي البرنامج:
من الرابعة حتى السادسة، اولاد يرسمون.

- من السادسة حتى السابعة، طاولة مستديرة لممثلي حركات سلام واحتجاج.
- من السابعة حتى الثامنة والنصف، نقاش يشارك فيه اسرائيليون وفلسطينيون وهم: شولميت الوني والنائب محمد بركة. ومروان برغوثي رئيس «فتح» في الضفة الغربية.
والنائبة، دالية رابين فيلوسوف. واوري افنيري والنائب موسي راز، والنائبة تمار غوجانسكي.
وسليمان النجاب، من قادة حزب الشعب الفلسطيني.
- من الثامنة والنصف وحتى منتصف الليل، برنامج فني، تربوي يشارك فيه شعراء وفنانون ومبدعون، يهود وعرب.

للاستفسار هاتف: (٠٣-٥٢٨٠٢٣٢)
بريد الكتروني: info@hadash.org.il

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٦

اقامة مركز مهني لتأهيل المعوقين عقليا (מע"ש)

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لاقامة مركز لتأهيل المعوقين (מע"ש).
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (٢٠٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال البناء، فرع (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٥. جولة للمقاولين يوم الاثنين ١٨/٩/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا. اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٥

اقامة مركز يومي للاولاد /نادي شبيبة - حي شنلر

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لاقامة مركز يومي للاولاد /نادي شبيبة في حي شنلر.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال البناء، فرع (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٥. جولة للمقاولين يوم الاثنين ١٨/٩/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا. اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

بلدية الناصرة
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٧

القاعة الرياضية - تحت مبنى مركز العلوم والفنون - الحي الشرقي

١. تعلن بلدية الناصرة رغبتها بقبول اقتراحات أسعار من مقاولين، لاقامة القاعة الرياضية - تحت مبنى مركز العلوم والفنون - الحي الشرقي.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم المحاسبة خلال ساعات الدوام، مقابل دفع مبلغ (١٥٠٠ ش.ج). لا تعاد لاصحابها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة مسجلين في سجل المقاولين لاعمال البناء، فرع (١٠٠) والتصنيف المالي الملائم لحجم العرض ويديرون حساباتهم بموجب القانون.
٤. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل القيمة الاضافية، سارية المفعول لمدة (٣) أشهر من موعد تقديم العروض.
٥. جولة للمقاولين يوم الاثنين ١٨/٩/٢٠٠٠ الساعة العاشرة صباحا. اللقاء في دائرة الهندسة - بناية البلدية.
٦. تقدم العروض لقسم الادارة في البلدية بالظرف المختوم وتسلم باليد وتدخل صندوق العطاءات حتى موعد أقصاه يوم الجمعة ٢٩/٩/٢٠٠٠ حتى الساعة الواحدة ظهرا.
٧. البلدية غير ملزمة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

المحكمة المركزية في بئر السبع **ملف ٠٠/٦٢٤٥**
في موضوع - قانون الشركات - ١٩٩٩
حول - أريكڤون شركة بناء وتطوير م.ض.
(في تجميد الإجراءات) بواسطة المحامي أڤيحاي ن. ڤاردي.
إعلان للدائنين

(دعوة لتقديم إثباتات دَيْن)

بموجب قرار حضرة القاضية ش. دڤرات من يوم ٥/٩/٢٠٠٠، دائنو الشركة أعلاه مدعوون لتقديم دعوات دَين حول ديون الشركة إلى أمناء الشركة.
دعوات الدَين تقدم مرفقة بتصريح موقع لإثبات الدَين بواسطة محامٍ ومرفقة بوثائق لتدعيم الدعوى.
على الدائنين الإسراع في تقديم إثبات الدين قدر الإمكان، حتى يوم ٢٠/٩/٢٠٠٠ في مكاتب المحامي منشيه شاني، شارع بن چوريون ٢٢ ب، شارع هعير ٢، هرتسليا ٤٦٧٨٥، هاتف ٠٩/٩٥٨٦١٥٥، فاكس ٠٩/٩٥٠٩٦٢٥.
الأمناء على تجميد الاجراءات من طرف المحكمة لشركة أريكتون شركة للبناء والتطوير م.ض - (في تجميد إجراءات) - داڤيد شاحم - محاسب، منشيه شاني - محامٍ



تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل ناصر وطنوس وحزان في حيفا وابوسنان لوفاة المرحومة

جميلة عيسى ناصر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعازينا

الى تحسين مرعي واخوانه وعموم أفراد العائلة لوفاة شقيقكم المرحوم

بسام مرعي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
والى عائلة عازم لوفاة المرحوم

الحاج سلامة عبد المالك عازم
(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لأبناء وجميع آل نعامنة لوفاة المرحوم

محمد محمود شحادي نعامنة

(ابو شكري)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى أبناء وحفدة وجميع آل رباح في الداخل والخارج لوفاة المرحوم

الحاج توفيق حسن رباح

(ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بشير في سخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمد سلامة بشير

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعازينا القلبية الحارة

الادارة والعاملون في الكلية القطرية - سخنين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى عموم آل غنايم لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

هداية خالد غنايم

والى عموم آل بشير في سخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

علي محمد سلامة بشير

(ابو محمد)

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.
احمد بدارنة واولاده - سخنين





قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم ركاد عيد، أولادها، انسباؤها وعموم آل عيد يدعونكم للمشاركة في قداس ذكرى الأربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

ركاد جميل عيد

(أبو نصرات)

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٥/٩/٢٠٠٠ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في معليا.
الرجاء، اعتبار الدعوة شخصية
لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى صديقنا العزيز رياض سلايمة لوفاة المرحوم شقيقه

عادل سلايمة

المتوفى في سوريا عن عمر ناهز الـ (٧٠) عامًا.
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية قلبية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى والد وأرملة المرحوم وعموم آل زيدان وأقربائهم وأنسبائهم في عبلين لوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور فرج فرح زيدان

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.
الحزب والجبهة في عبلين

تعزية

أعضاء ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل ناصر وطنوس وحزان في ابوسنان وحيفا لوفاة المرحومة

جميلة عيسى ناصر

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
فرعا الحزب والجبهة - ابوسنان

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم جمال نعمة قزموز الرومي الكاثوليكي من الناصرة، ورثته هم زوجته لور وأولاده منها رامي وكاترين ونيفين وتامر وليمور.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٥٣٧

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس محلي قرية كفر مندا تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم حجيرات، بتاريخ ١/١٢/١٩٨٦م، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته قطيشة، وولديه منها وهما: محمد، علي.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

زعماء العالم تعهدوا مكافحة الفقر حتى العام ٢٠١٥



* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اختتمت قمة الالفية التي جمعت اكبر عدد من قادة دول العالم في تاريخ الامم المتحدة، امس الاول الجمعة، اعمالها بتعهدات للعمل على الحد من الفقر ومكافحة عدم المساواة بين الشمال والجنوب ومرض الـ«ايدز».

واقرت القمة «اعلان الالفية» الذي يشمل سلسلة من الخطوات لمحاربة الفقر خلال السنوات المقبلة، وردم الهوة بين الاغنياء والفقراء عبر تقاسم افضل لعوائد العولمة.

ويؤكد الاعلان ان «التحدي الرئيس الذي يتعين علينا مواجهته اليوم هو العمل على تحويل العولمة الى قوة ايجابية للبشرية جمعاء».

وشارك في اعمال القمة ١٤٧ من رؤساء الدول والحكومات، من بين ١٨٩ دولة عضواً في الامم المتحدة. وتحول محيط مقر الامم المتحدة منذ افتتاح القمة يوم الاربعاء، الى منطقة عسكرية تمركز فيها الآلاف من عنصار الشرطة والامن.

وتعهد المشاركون عدم توفير اي جهد لمحاربة انعدام المساواة بين الدول الغنية والفقيرة.

ويعيش اكثر من ١.٢ مليار شخص في فقر مدقع ولا يتعدى دخلهم اليومي اكثر من دولار واحد وخصوصًا في جنوب آسيا وافريقيا التي انهكتها الحروب ووباء الـ«ايدز» الذي سيخلف وراءه ٤٠ مليون يتيم بحلول العام ٢٠١٠.

وقرر رؤساء الدول والحكومات خفض عدد السكان الذين يعيشون بأقل من دولار واحد يوميًا الى النصف بحلول سنة ٢٠١٥، وتأمين التربية الابتدائية للجميع وخفض وفيات الاطفال بنسبة الثلثين، اضافة الى وقف تفشي الـ«ايدز».

وتعهد المشاركون، ايضا، تشجيع الدمقراطية ودولة القانون واتخاذ اجراءات تهدف الى وضع حد لتهريب الاسلحة الخفيفة، في وقت اوقعت فيه الحروب الاهلية خمسة ملايين ضحية خلال العقد الاخير.

وكان زعماء القوى العظمى تعهدوا، يوم الخميس، في اثناء قمة مجلس الامن منح مزيد من الوسائل لقوات حفظ السلام للتدخل في النزاعات التي تزداد اعدادها ومخاطرها.

وتحسبا منه للفشل الذي واجهته الامم المتحدة في البوسنة وافريقيا، صوت مجلس الامن الذي عقد جلسته على مستوى الرؤساء ورؤساء الحكومات بالاجماع على قرار ينص على اجراء اصلاحات واسعة لتحسين قدرات قوات حفظ السلام الدولية وخصوصًا في افريقيا.

ولا سابق لقمة مجلس الامن هذه سوى تلك التي عقدت عام ١٩٩٢.

استعلاء امريكي رخيص في أعقاب المصافحة بين كلينتون وكاسترو

* نيويورك - الوكالات - كشفت الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية في نهاية الاسبوع، عن وجهها الاستعلائي الرخيص، وذلك في تعقيباتها على مصافحة المجاملة التي تمت بين الرئيسين الكوبي فيدل كاسترو والامريكي بيل كلينتون في اروقة مباني الامم المتحدة في نهاية الاسبوع. ولم تخل هذه التعقيبات من التحريض على كوبا وزعيمها.

وادعى كلينتون انه لم يتوقع لقاء كاسترو وقال للصحفيين قبل ان يبدأ لقاء مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين «لقد كان هناك الكثير من الناس في القاعة وكنت اتحدث مع العديد من الاشخاص واستدرت فجأة واذا به هناك. يبدو انه تقدم نحوي ووقف ينتظر. الا ان لقاءنا لم يدم اكثر من بضع ثوان».

ونشرت صحيفة «دايلي نيوز» امس السبت، في صفحتها الاولى صورة مركبة لكلينتون وكاسترو على وشك ان يتصافحا اذ لم تنشر اية صورة فعلية للقاء، مشيرة الى «البلبلة التي اثارها اللقاء بين كلينتون وكاسترو في الامم المتحدة».

اما صحيفة «يو اس اي توداي» فقد اوردت على صفحتها الاولى عنوان «لقاء بين كلينتون المتردد وكاسترو» وان «مسؤولين اكدوا انه كانت لحظة محرجة في الامم المتحدة».

من جهتها، سخرت «نيويورك تايمز» من قيام «البيت الابيض بتغيير روايته للحدث مرات عدة» اذ يبدو ان المتحدث باسمه لم يكن مطلعا على كافة تفاصيل اللقاء الذي لا سابق له منذ اربعين عامًا بين الرئيس الكوبي ورئيس امريكي. وكان عنوان الصحيفة على الصفحة الاولى «بالفعل، لقد تصافحا».

وتناولت الصحف الصادرة في ميامي باللغة الاسبانية ايضا اللقاء في صفحاتها الاولى.

وفي الوقت الذي لا تزال فيه العلاقات مجمدة بين البلدين المتجاورين منذ اربعين عاما على خلفية حرب باردة، شاركت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في نفي اي مدلول سياسي للقاء.

٢١ مليون شخص يطالبون بتخفيف ديون الدول الفقيرة

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قام اعضاء في تحالف دولي لتخفيف ديون الدول الاكثر فقرا بتسليم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مذكرة في هذا المعنى تحمل تواقيع اكثر من ٢١ مليون شخص.

وقد ترأس الرئيس النيجيري اولوسيغون اوباسانجو والمغني بونو من فرقة الروك الايرلندية يو٢ الوفد الذي سلم المذكرة الى انان. ودارت المذكرة على ١٥٥ بلداً.

وابدى انان سروره لهذه الحملة التي «جمعت اكبر عدد من التواقيع في مذكرة واحدة» مؤكداً من جديد دعمه منذ زمن طويل لتخفيف الديون عن الدول الاكثر فقراً، كما صرح المتحدث باسمه، فريد ايكهارد.

وتشتمل التواقيع التي جمعها تحالف يوبيل ٢٠٠٠ على تواقيع تقليدية وعبر البريد الالكتروني وبصمات.

وفي عداد الشخصيات التي وقعت على المذكرة الدالاي لاما واسقف الكاب السابق الحائز جائزة نوبل للسلام ديسموند توتو والملاكم محمد علي والمغني ديفيد بووي والممثل السينمائي انطوني هوبكينز.

وجاء في المذكرة «نحن - الموقعين ادناه - ندعو قادة الدول الغنية الى الغاء الديون الهالكة للدول الاكثر فقراً عبر عملية عادلة وشفافة وفي وقت قريب للاحتفال بالالفية».

وكانت دول مجموعة الثماني تعهدت في ١٩٩٩ إلغاء ثلث الديون البالغة ١٠٠ مليار دولار المستحقة على دول العالم الثالث لكن الخطى في هذا الاتجاه كانت بطيئة بحسب تحالف اليوبيل ٢٠٠٠.

واضاف التحالف ان هذه المذكرة سجلت رقمًا قياسيًا جديداً من حيث عدد الموقعين بعد مذكرة طالبت بلم شمل العائلات الكورية الشمالية والكورية الجنوبية.

ويؤكد التحالف ان كتاب غينيس للارقام القياسية قد تبلغ الامر الذي يتطلب حوالي ستة اشهر للتحقق من الرقم القياسي الجديد.

بوتين يؤكد تأييده لحصول اليابان على مقعد دائم في مجلس الامن

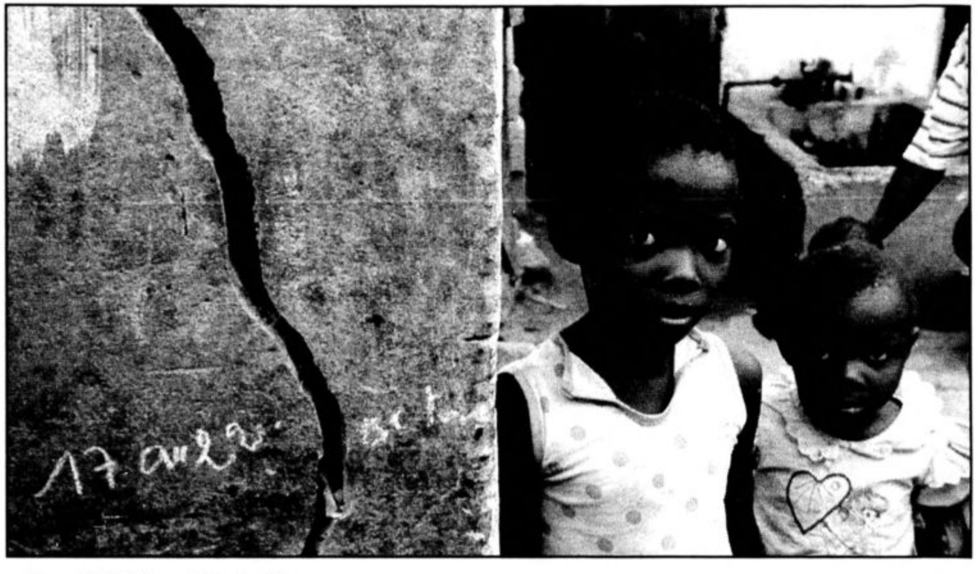
* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في نيويورك تأييده لجهود اليابان من اجل الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن الدولي.

وقال للصحفيين في اثناء قمة الالفية «اعتقد ان وقت الاصلاحات قد حان وروسيا مع ان تصبح اليابان عضواً دائمًا في مجلس الامن.

وتأتي هذه التصريحات بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الروسي مؤخراً الى طوكيو حيث لم يتوصل البلدان الى اتفاق حول جزر الكوريل الاربع الصغيرة التي تطالب طوكيو باستعادتها من موسكو.

ويحول هذا الخلاف دون توقيع معاهدة سلام بين البلدين الجارين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

مقتل مليوني طفل في الحروب خلال عشر سنوات



• اطفال.. ضحايا الحرب في الكونغو (و.ص.ف.) •

* دكا - «و.ص.ف.» - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في دكا ان اكثر من مليوني طفل قتلوا في الحروب خلال السنوات العشر الماضية، فيما اصيب ستة ملايين آخرين بجروح او اصبحوا معاقين مدى الحياة.

وجاء في الارقام التي نشرتها يونيسيف قبل مؤتمر حول الطفولة اليوم الاحد ويستمر حتى السبت القادم، في وينيبيغ (كندا)، ان اكثر من مليون طفل اصبحوا يتامى خلال العقد الماضي، او افترقوا عن اهاليهم فيما طرد ٢٠ مليون طفل من منازلهم بسبب الحرب.

وقدرت يونسيف بحوالي ٣٠٠ الف شخص عدد الشبان الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما وتورطوا في ٣٠ نزاعا مسلحا في كافة انحاء العالم بصفتهم جنوداً او حمالين او سعاة بريد او استعبدوا جنسيا.

وسيشارك وزراء من ٦٠ دولة في مؤتمر وينيبيغ وسيبحثون في سبل حماية الاطفال من عواقب الحرب.

وستشارك ايضا في المؤتمر غارسا ماشيل زوجة رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا وساموراً ماشيل ارملة اول رئيس لموزمبيق بالاضافة الى مديرية يونسيف كارول بيلامي.

ومن المتوقع عقد لقاء بين المشاركين في المؤتمر وخمسين طفلاً غالبيتهم من كندا سيقومون بعرض اقتراحاتهم على الوزراء.

مقتل العشرات بانفجار في الصين

* بكين - الوكالات - قتل نحو مئة شخص واصيب عدد آخر في انفجار هز ضاحية مدينة اورومكي عاصمة اقليم تشينجيانج في غرب الصين.

وذكرت وكالة الانباء الصينية ان سيارة محملة بالمتفجرات انفجرت بصورة مفاجئة مساء الجمعة.

وقال مسؤولون صينيون وصفوا الحادث بالكارثة ان نحو عشرين سيارة قريبة وعدداً من المنازل دمرت بفعل الانفجار.

وذكرت الانباء ان السيارة كانت تنقل متفجرات الى مكان خارج المدينة لاتلافها.

وافادت وكالة الانباء الصينية أن قوات الشرطة هرعت الى مكان الحادث لانقاذ المصابين.

ويقطن في اقليم شينجيانج الشاسع كثيرون من ابناء الاقلية المسلمة في الصين وتشهد المنطقة عادة اعمال عنف لها علاقة بحركات انفصالية، لكنه لم يتضح حتى الآن الدافع وراء التفجير.

ويوجد في الاقليم العديد من المنشآت العسكرية والنووية ومواقع للتنقيب عن المعادن.

وقد شهدت المنطقة في السابق اعمال عنف وانفجارات وعمليات اغتيال، الا ان مراسلنا يقول انه لا يوجد دليل على علاقة لدعاة الانفصال بالحادث الاخير.

بعد انفراج دام اياماً

أزمة سياسية جديدة بين روسيا واليابان

* موسكو - «و.ص.ف.» - وصفت السفارة الروسية في طوكيو توقيف مسؤول ياباني كبير في وزارة الدفاع، امس الاول الجمعة، بتهمة التجسس لحساب موسكو بأنه «استفزاز»، كما نقلت وكالة ايتار - تاس عن دبلوماسي روسي طلب عدم ذكر اسمه.

وقال مسؤول السفارة الروسية في طوكيو «نعتبر هذا الحدث بمثابة استفزاز بهدف الاساءة الى العلاقات الثنائية والى النتائج التي تمخضت عن لقاء القمة» هذا الاسبوع في اليابان بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري.

واضاف «هناك قوى في اليابان لا تحبذ تحسن العلاقات الروسية اليابانية وتسعى لقلب مجرى التاريخ».

وكانت الشرطة اليابانية اعلنت اعتقال الضابط الكبير في البحرية شيغيهيرو هاجيساكي لتسليمه معلومات تعتبر سرية الى السفارة الروسية في طوكيو.

وفي طوكيو اعلن المتحدث باسم الشرطة اليابانية مساتوشي كونومي ان هاجيساكي اعتقل فيما كان يتناول العشاء سراً مساء الخميس مع ممثل عن السفارة الروسية في احد مطاعم العاصمة اليابانية.

وقال كونومي لوكالة الصحافة الفرنسية «نشتبه في انه التقى سراً مرات عدة موظف السفارة الروسية ليسلمه معلومات سرية حصل عليها بحكم مركزه».

واضاف المتحدث ان ملحق السفارة الروسية الذي يناهز الاربعين من العمر ويتحدث اليابانية بطلاقة رفض الرد على اسئلة الشرطة اليابانية متذرعاً بحصانته الدبلوماسية. وهو يعمل لحساب اجهزة الاستخبارات الروسية بحسب وكالة الانباء اليابانية جيجي.

وذكرت جيجي ان هاجيساكي انفجر بالبكاء عند استجوابه ثم اعترف بأنه زود الروس بمعلومات.

وكانت الشرطة اليابانية وضعت الضابط تحت المراقبة منذ ايلول ١٩٩٩.

وفي اذار شغل الاخير وظيفة متخصص بشؤون الاتحاد السوفياتي السابق في المعهد الوطني للدفاع المكلف دراسة استراتيجيات الدفاع اليابانية.

واشارت جيجي الى انه التقى حوالي عشر مرات الدبلوماسي الروسي منذ كانون الاول ١٩٩٩ في حانات ومطاعم في طوكيو. وكان الروسي يتكفل بتقديم العشاء مقابل الوثائق المصنفة «سرية» بحسب الوكالة.

وقال الامين العام للحكومة هيديناو ناكاغوا ان «الحكومة تأخذ القضية على محمل الجد» مضيفاً ان هذه القضية «قد تسيء الى دفاعنا على الصعيد الوطني والدولي».

الرياض تنوي عقد صفقة اسلحة مع واشنطن بقيمة ملياري دولار

* واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» في نهاية الاسبوع ان السعودية اعلنت عزمها على توقيع عقود عسكرية مع واشنطن بقيمة ملياري دولار بينها عقد مدته ثلاث سنوات لصيانة مقاتلاتها من طراز «اف-١٥».

واضافت ان قيمة عقد صيانة طائرات «اف-١٥» يبلغ ١.٦ مليار دولار.

وتابعت ان «سلاح الجو الملكي السعودي سيستخدم خدمة الصيانة هذه في عملياته الجوية اليومية ولصيانة طائراته من طراز اف-١٥».

وسيعمل في اطار هذا العقد حتى العام ٢٠٠٣ نحو الف شخص متعاقد وعشرة من ممثلي الحكومة الامريكية.

ورأت الوزارة ان توقيع عقد من هذا النوع «سيساهم في السياسة الخارجية والامن القومي للولايات المتحدة عبر المساعدة على توطيد امن بلد صديق كان ولا يزال قوة مهمة للاستقرار السياسي والتطور الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط».

واعلنت مشروعاً آخر بقيمة ٤٦٠ مليون دولار ضمن اطار تحديث الحرس الوطني السعودي. وينص العقد على تزويد السعودية ١٨٢٧ صاروخاً مضاداً للدبابات وانظمة اتصال تكتيكية متطورة و١٣٢ عربة عسكرية.

كندا والارجنتين تريدان رفع الحصار الامريكي عن كوبا

* اوتاوا - الوكالات - دعا رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان والرئيس الارجنتيني فرناندو دو لاروا، امس الاول الجمعة، الولايات المتحدة الى وضع حد للحصار الامريكي المفروض على كوبا منذ عام ١٩٦٢.

ورداً على سؤال حول الحظر اثر لقائه جان كريتيان قال فرناندو دو لاروا «ان موقفنا يعارض الحظر. انه حظر ضد الشعب الكوبي».

وزايد كريتيان بقوله «نعتبر انه يجب عليهم وضع حد للحظر. فالشعب هو الذي يعاني منه».

واضاف «ان علاقاتنا طبيعية مع كوبا رغم اننا لا نوافق على كامل سياستهم».

وتعتبر كندا من ابرز المستثمرين في كوبا.

القذافي: ليبيا تريد تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة

* طرابلس - الوكالات - اعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في نهاية الاسبوع ان ليبيا تريد تطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة ودعا واشنطن الى اعادة النظر في «مخططاتها الامبريالية».

وقال الزعيم الليبي في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» «المهم حالياً هو عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها».

ودعا الولايات المتحدة الى «اعادة النظر في مشاريعها الامبريالية والا فستكون الخاسر الاكبر».

وبعد ان دعا الى السلام في العالم، الح الزعيم الليبي على الولايات المتحدة للتخلي عن «سياساتها السابقة» وللتعاون (مع ليبيا) على غرار ما تقوم به اوروبا.

وقال القذافي «نريد بناء عالم جديد واوروبا اصبحت شريكًا نسعى معه لاقامة السلام».

واشار القذافي من جهة اخرى الى انه لا تتوافر لديه معلومات حول احتمال تورط وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «السي آي ايه» بعملية اغتيال السفير الليبي في افريقيا الوسطى في الثلاثين من آب الماضي، كما اشار الوزير الليبي للوحدة الافريقية.

واضاف القذافي «ان التحقيق مستمر ولكن لا تتوافر لدينا معلومات» حول احتمال ضلوع السي آي ايه في العملية.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وايران

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلن السفير الجزائري في الامم المتحدة عبد الله بعالي ان الجزائر وايران قررتا في نهاية الاسبوع اعادة العلاقات الدبلوماسية المنقطعة بينهما منذ ١٩٩٣ وذلك اثر لقاء بين الرئيسين الجزائري والايراني.

واشار السفير الى ان الرئيسين الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والايراني محمد خاتمي اتخذا قرار التطبيع في اثناء لقاء ثان بينهما. وكان اللقاء الاول تم يوم الثلاثاء على هامش قمة ألفية الامم المتحدة.

واكد بعالي لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد قررنا اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين اعتبارا من يوم الجمعة».

وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٩٣ متهمة طهران بدعم الاصوليين الجزائريين المسلحين المسؤولين بحسب السلطات الجزائرية عن اعمال العنف التي شهدتها البلاد منذ ١٩٩٢.

• د. احمد سعد •

مع انعقاد دورة المجلس المركزي الفلسطيني:

تجسيد حق قيام الدولة الفلسطينية يستدعي الصمود أمام التحديات!



• من جلسة المجلس المركزي امس - • و.ص.ف. •

* بدأ المجلس المركزي الفلسطيني أعماله أمس السبت في مدينة غزة هاشم والتي تستمر لمدة يومين، وتنتهي اليوم الأحد، وفي مركز الابحاث والمداولة على جدول أعماله الاستماع الى تقرير سياسي تلخيصي من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول نتائج محادثات القمة الثلاثية في واشنطن، ونتائج الحملة السياسية - الدبلوماسية التي قام بها الرئيس عرفات وبعض القادة الفلسطينيين من خلال الزيارات الى مختلف البلدان الاوروبية والآسيوية والعربية ونتائج اللقاءات والمحادثات الفلسطينية - الامريكية - الاسرائيلية في قمة الالفية الاخيرة في الامم المتحدة في نيويورك، فعلى ضوء هذا التقرير ومداولات المجلس سيتقرر الموقف من موعد اعلان تجسيد قيام الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول، الذي أقرته دورة المجلس المركزي السابقة.

لا ندري اذا كانت هي الصدفة التي حكمت انعقاد المجلس المركزي في ٩/٩ في يوم الذكرى السنوية السابعة لتوقيع اتفاقات اوسلو المرحلية، التي كان من المفروض ان تنتهي بعد خمس سنوات، وفي العام ١٩٩٨ ولم يتم تنفيذ بنودها حتى يومنا هذا! كما يأتي موعد انعقاده قبل ثلاثة أيام فقط من موعد مرور سنة على توقيع مذكرة شرم الشيخ، التي بموجبها وقعت حكومة اسرائيل مع القيادة الفلسطينية على انهاء المرحلة الانتقالية في ١٣ أيلول وتوقيع اتفاقية اطار الحل الدائم التي تقر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانهاء حالة الصراع في المنطقة!!

ان المسؤولية الأساسية والعقبة المركزية في عدم التوصل الى اتفاق تقع على عاتق حكومة اسرائيل التي لا تلتزم بتنفيذ ما وقعت عليه من اتفاقات مع القيادة الفلسطينية، وقد أصاب الرئيس ياسر عرفات كبد الحقيقة عندما أكد في مقابلة أجرتها معه شبكة الـ«سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية أمس الاول الجمعة عندما قال «انني لا أطلب القمر، بل أطلب فقط تطبيق ما وقعنا عليه وكل ما اتفقنا عليه بدقة ونزاهة، لا أكثر ولا أقل»، فحكومة براك تلجأ الى نهج حكومة نتنياهو اليمينية السابقة في جرجرة العملية التفاوضية لتوظيف عامل الزمن ومكابس الضغط الامريكية لتجاوز ما وقعت واتفقت عليه مع الفلسطينيين والعمل لابتزاز تنازلات سياسية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فالمجلس المركزي ينعقد في ظروف فشل مكابس الضغط الشرس الذي مارسته الادارة الامريكية وحكومة براك على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في قمتي كامپ ديڤيد والالفية في واشنطن ونيويورك لابتزاز تراجع في الموقف المتمسك بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية. فقد خيبت القيادة الوطنية الفلسطينية، والرئيس ياسر عرفات آمال ومخططات ومقترحات واحابيل كلينتون وبراك بأنه يمكن التوصل الى تسوية اطار الحل الدائم وانهاء حالة الصراع في ظل الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية في القدس والحدود (السيادة) والتنكر لحق اللاجئين في العودة المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤.

ارادوا أمريكيا واسرائيليًا الضغط والتأثير على الموقف الفلسطيني من خلال وضع سقف زمني وانه اذا لم يتم التوصل الى تسوية تضيع الفرصة التاريخية ولن يكون هنالك اتفاق.

والواقع ان المضغوط والمحشور في اطار عامل الزمن ليس عرفات والقيادة الفلسطينية ابداً، بل براك وكلينتون، فبراك اذا لم يحقق تسوية مع الفلسطينيين في وقت قريب فان مصيره يتأرجح على كف عفريت والخطر الجدي يتهدد حكمه واحتمال عودة اليمين الى السلطة في انتخابات قريبة برلمانية تفرض عليه، وتحقيق تسوية مع الفلسطينيين تصب في مصلحته بقائه في السلطة ورئاسة الحكومة دورة أخرى اذا ما جرى تقريب موعد الانتخابات. وكلينتون أيضًا من مصلحته التوصل الى تسوية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لان انجازها يرفع من اسهم حزبه الدمقراطي ومرشحه للرئاسة غور، في الانتخابات للرئاسة والكونغرس في مطلع شهر تشرين الثاني.

ورغم فشل كلينتون وبراك في «تليين» موقف عرفات والضغط عليه للتفريط ببعض ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية، فانهما لم يطرقا الابواب التفاوضية ويقرآ الفاتحة على روح العملية السياسية، بل يواصلان المراهنة على عامل الزمن بأنهما يتأملان خلال شهر، أقل أو أكثر، وقبل نهاية ولاية كلينتون التوصل الى أية اتفاقية مع الفلسطينيين تخدم مصالحهما، فبراك يهدد في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي أمس الاول الجمعة انه «اذا تبين في غضون شهر ان من المستحيل التوصل الى اتفاق فيجب علي الاهتمام بالامور الداخلية الواجب تغييرها وسيكون الليكود شريكًا طبيعيًا في هذا السياق». ومسؤول أمريكي كبير يصرح «هل اصبنا بخيبة أمل؟ نعم، فكلنا نأمل في أن يتحقق تقدم، ومن الواضح انه تم تفويت الفرصة، ولكن ذلك لن ينال من عزمنا على البقاء ملتزمين بهذه العملية»!!

ان جميع الاطراف معنية بمواصلة العملية السياسية، لم يحدث تقدم جدي على طاولة التفاوض ولكنه لم تحصل القطيعة، وستتواصل المحادثات وعملية التفاوض.

ولكن ما يثير الاستغراب هو وقوع بعض اخوتنا من المسؤولين الفلسطينيين في مصيدة الاطار الزمني والالتزام بموعد زمني لحدوث الفرج، فممثل م.ت.ف. في واشنطن، حسن عبد الرحمن يصرح «لا يزال امامنا اربعة الى خمسة أسابيع للتوصل الى اتفاق»؟ فهل لدى الاخ عبد الرحمن معلومات او تقديرات ان حكومة براك المدعومة امريكيا ستتراجع خلال هذه الفترة الوجيزة عن مواقفها الرفضية وقبولها بقرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الوطنية الفلسطينية غير منقوصة، ام أنه يجري الاعداد لتسوية انتقالية أخرى تؤجل التسوية لاطار الحل الدائم الى أجل غير مسمى؟

برأينا امام المجلس المركزي الفلسطيني مهمة صياغة برنامج مواجهة التحديات الفلسطينية لانجاز الحق الفلسطيني المشروع وتحقيق الحلم الفلسطيني بتجسيد قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وهذا يستدعي التركيز على المضمون لا الشكل. ونأمل ان يقر المجلس المركزي الفلسطيني مواصلة العملية السياسية دون التقيد بموعد جديد قد لا تسمح الظروف او لا تكون مهيأة لتحقيق الحلم الفلسطيني في هذا التاريخ المحدد وان تترك للوقت المناسب.

فالدولة الفلسطينية اعلن عنها في العام ١٩٨٨ وقائمة جزئيًا على جزء من الارض المحتلة واصبح معترفًا بحق قيامها الحتمي في الاسرة الدولية ومزروعة في وجدان الرأي العام العالمي، وتجسيم هذا الحق على كامل الارض الفلسطينية المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ يستدعي توفير الكثير من المقومات اضافة الى مواصلة التمسك بثوابت الحقوق الشرعية غير منقوصة. يستدعي، كما يؤكد وبحق، العديد من القيادات الوطنية التقدمية، صقل البيت الفلسطيني، من دستور ووحدة وطنية وانتخابات دمقراطية على مختلف الصعد، والانطلاق لتجنيد وحشد مختلف القوى، الهيئة الدولية، العالم العربي والاسلامي والعالمي للضغط على حكومة اسرائيل وعلى اجبارها احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والاعلان عن قيامها وتجسيدها هو حق فلسطيني وقرار فلسطيني اولاً واخيراً، وليس أبداً سلعة للتفاوض لا مع اسرائيل ولا مع غيرها. ويبقى المنطق ان يوفر الفلسطينيون وانصار حقوقهم الشرعية الظروف الملائمة لقيامها فعلاً ورفع أعلامها السيادية على كل الارض المحتلة، منذ ٦٧.

✝

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم في ديارك يا رب

نعي

زوجة الفقيد وأولاده ووالداه وأخوه وأخواته وعموم آل زيدان وأبو غنيمة واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي الدكتور

فرج فرح زيدان (أبو فرح)

الذي وافته المنية صباح أمس السبت عن عمر ناهز الـ ٤٣ عامًا متممًا واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه أمس السبت.

تقبل التعازي في بيت الفقيد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي وتعزية

أعضاء نادي المحبة، ونادي الفرسان - عبلين، ينعون ببالغ الحزن والأسى، الصديق الدكتور

فرج فرح زيدان

الذي وافته المنية في أوج الشباب والعطاء، ويتقدمون بالتعازي إلى زوجة الفقيد وأولاده وأهله عمومًا، وإلى زميلنا الدكتور جبور خوري وزوجته، سائلين الله أن يتغمد الراحل برحمته وأن يمن عليهم وعلينا بكل العزاء.

اختتام معرض «بذور ألفين»



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس السبت، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض «بذور الفين»، والذي ضم رسومات واعمالاً فنية للطالبين امجد مشرقي (الصف الثامن) وانسام قبطي (الصف الخامس)، وكان اسم المعرض قد ظهر بشكل مشوه في عدد «الاتحاد» امس الاول الجمعة، ما اقتضى التنويه والاعتذار.

شراء الوليد بن طلال لحصة في تلفزيون ألماني

*الرياض - الوكالات - قام الامير السعودي الوليد بن طلال وشركة كابيتال ريسيرتش الامريكية للاستثمار، امس الاول، بشراء ٦٠٪ من رأسمال كيرش - باي تي في التابع للقطب الالماني الاعلامي ليوكيرش حسبما اعلن التلفزيون نفسه.

وقد اكد متحدث باسم تلفزيون «كيرش - باي تي في» لوكالة الصحافة الفرنسية ان العملية حصلت بموجب زيادة في رأس المال قيمتها ٦. ٧٩٦ مليون مارك الماني «٣. ٤٠٧ مليون يورو». وتبلغ حصة الامير الوليد ٢. ٣٪، في حين ستكون حصة الشركة الامريكية ٧٦. ٢٪. وقد صرح رئيس مجلس ادارة التلفزيون ماركوس تيلينباخ لوكالة الانبا، الالمانية ان تمويل نشاطات التلفزيون، على المدى الطويل، بات مؤمنًا.

ويحتل تلفزيون «كيرش. باي تي في» المرتبة الثانية في المانيا والنمسا.

انتخاب ملكة جمال فنزويلا



* فازت الشابة الفنزويلية ايفا ايكولا بتاج جمال بلادها في نهاية الاسبوع. ويذكر ان فنزويلا صاحبة «حظ» كبير في مسابقات ملكة جمال العالم. (و.ص.ف.)

ومن الغيرة.. ما قتل!

* موسكو - «و.ص.ف.» - اراد زوج غيور ان يقتل زوجته وعشيقها فدفع حياته ثمنًا بعد ان انفجرت فيه العبوة التي كان استخدامها لهذا الغرض في مدينة خاباروفسك (اقصى الشرق الروسي).

وقال متحدث باسم الشرطة، امس الاول، الجمعة، ان الرجل (٥٠ عاما) قتل في انفجار عبوة زنتها ٢٠٠ غرام من مادة «تي ان تي» كان يحاول وضعها على باب شقة اعتقد ان زوجته وعشيقها يلتقيان داخلها.

وكان الزوج الغيور هدد العشيق بالقتل. لكن الاخير لم يأخذ الامر على محمل الجد ولم يتقدم بشكوى الى الشرطة.

ولم يصب اي شخص آخر في الانفجار لأن الشقة كانت خالية عند وقوعه.

واكدت الشرطة ان الزوجة المتهمة بالزنى «تلقت نبأ مقتل زوجها بكل هدوء».

السينما الايرانية تحصد أكبر عدد من الجوائز التي تمنح على هامش الموسترا

* البندقية - «و.ص.ف.» - حصد الفيلمان الايرانيان «الدائرة» لجعفر بناهي و«روزي كيه زان شودام» او (يوم ان اصبحت امرأة) لمرزيه مشكيني، امس الاول الجمعة، اكبر عدد من الجوائز التي تمنح على هامش مهرجان البندقية السينمائي الدولي.

فقد حصل «الدائرة» على جائزة اليونيسف وعلى جائزة «سرجيو تراساتي لا نافيتشيلا» التي تمنحها «مجلة السينما» الايطالية.

كما حصل «يوم ان اصبحت امرأة»، وهو الفيلم الاول لمرزيه مشكيني زوجة المخرج محسن مخملباف الذي عرض في اطار اسبوع النقاد الدولي على جائزة مجلس اليونسكو الدولي للسينمائي والتلفزيون وجائزة ايسفيما المقدمة من النقابة الوطنية للنقاد الايطاليين.

ومن جهة اخرى حصل الفيلم الصيني «شانتاي» او (رصيف المينا،) للمخرج جيا شانغ كي على جائزة نتباك، التي تمنح لفيلم آسيوي مع تنويه خاص لفيلم «سيوم» او (الجزيرة) للكوري الجنوبي كيم كي دوك.

وحصل الايطالي «اي سينتو باسي» (الخطوات المئة) للايطالي ماركو توليو جوردانا على الشبل الذهبي الذي تمنحه لجنة تحكيم من الشباب.

١٢٠,٠٠٠



شابة تسير بحذر بين ١٢٠,٠٠٠ كف مجموعة من البلاستيك ... سيدني الاسترالية، وقد زرعت هذه الاكف من اجل النشطاء ... استراليا الاصليين وغير الاصليين (و.ص.ف).

مطابخ قمة الالفية في فندق

* نيويورك - «و.ص.ف.» - في مطابخ فندق «والدورف استوريا» المؤلف من ١٥٠٠ غرفة في قلب مانهاتن، تفنن ١٥٠ طاهيا باعداد الطعام لتلبية اذواق رؤسا، الدول واعضا، الوفود التي شاركت في قمة الالفية للامم المتحدة.

ونزل اربعون وفدًا تقريبًا، من بينهم وفد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والفرنسي جاك شيراك، والصيني جيانغ زيمين، في هذا البلاط الاسطوري في نيويورك.

والخطأ ممنوع في المطابخ الشاسعة في الطبقات السفلى من الفندق، والتي تحولت خلال الايام الماضية الى خلايا تعج بالحركة وتفوح منها الروائح الشهية لارضا، اذواق نزلا، خارجين عن المألوف.

واوضح جون دوهرتي، كبير الطهاة، وهو يشير الى رجلين وامرأتين يقومون بقلي الخضار على نار قوية تحت انظار المترجم، «هؤلا، طهاة الوفد الصيني وهم يعدون كل اطباق رئيسهم». واضاف بصوت خفيض «برأيي لن المأكولات الصينية في نيويورك اطيب، الا انهم اخبر بعادات رؤسائهم».

وتابع دوهرتي «هناك ايضا طاه من مالاوي اعد الفطور والغدا، والعشا، لوفده مستخدمًا بهارات مجهولة بالنسبة الينا وهذا جيد لأننا نراقبه ونتعلم منه».

وتعتبر قمة الالفية بوفودها القادمة من كل انحا، العالم حدثًا لا سابق له، حتى بالنسبة الى مؤسسة تابعة لشبكة فنادق هيلتون وقادرة على تقديم اربعة آلاف طبق في اليوم.

واعلن لوران غرا، كبير طهاة مطعم «بيكوك آلي» التابع للفندق، «ا... استئناف العمل بعد عطلة الصيف يكون حافلاً كل عام بسبب الجمعية العامة للامم المتحدة. الا انني لم اشهد قبلا عامًا متعبًا الى هذا الحد».

وتابع غرا «ان الطرقات المؤدية الى الفندق مقفلة لاسباب امنية وعلينا ... ان نحضر المواد من شاحنات الموزعين التي تتوقف على بعد شارعين من...



في فندق «والدورف استوريا»

هنا».

وفي المقابل، تقوم بعض الوفود، كالوفد التايلاندي مثلا، باحضار الوجبات الى الفندق من مطاعم تايلاندية في نيويورك.

وفي مطابخ خدمة الغرف التي تم تعزيز عدد العاملين فيها لهذه المناسبة، لا تتوقف الطلبات طيلة كل اوقات النهار والليل، من اطباق الفاكهة الى الكرواسان والسندويتشات والمشروبات. وقال مايكل بوركين، مساعد الطاهي، «عندما ينفد نوع من الطعام لدينا نرسل على الفور من يحضره الينا، ومن حسن الحظ ان كل شيء متوافر في نيويورك».

اما على صعيد الحلويات، فيجب اخذ مختلف اذواق الوفود في الاعتبار. وقال جان كلود بيرينو، رئيس القسم، ان «الوفد الصيني مثلا يفضل الحلوى الخفيفة بنكهة الفاكهة». واضاف «اما الاميركيون فيفضلون الاكثار من الشوكولاته في حين ان ارضاء الفرنسيين والاوروبيين بشكل عام ليس صعبًا، فهم يحبون ما نقدمه لهم شرط ان يكون خفيفًا. اما العرب فيحبون الحلوى الغنية بالسكر. لكنه امر ممتع فنحن نراجع الكتب ونقول مثلا «لم لا نجرب هذه الوصفة اليوم؟»».

واذا طلبت زوجة وزير صيني الكرواسان عند الساعة السادسة مساء، يجب تأمينه لها في غضون عشرين دقيقة مع ان الكرواسان عادة لا يؤكل الا عند الصباح.

الا ان الوصول ممنوع الى عدد من طوابق الفندق فلا يمكن مثلا لأي من العاملين في الفندق ان يقترب من الطابق الخامس والثلاثين حيث ينزل كلينتون مع الوفد المرافق له.

وقال ريستوف لوشاتون، المسؤول عن التموين، «علينا قبل عشرة ايام ان نعطيهم لائحة باسماء الموظفين والموزعين ونوع البضائع ولوحة تسجيل الشاحنة فهم يتحققون من ادنى التفاصيل». واضاف «يجب ان نكون منظمين جدًا للتعاطي مع حدث من هذا النوع ولنتكيف سريعًا مع ادنى المطالب».

القطة ومسرحية «الشيء» الفلسطينية

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اقتحمت قطة مكان العرض في اثناء تقديم مسرحية «الشيء» الفلسطينية في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة، وظلت تموء بطريقة عصبية ولافتة لاكثر من خمس دقائق، فشدت انتباه الجمهور واربكت الممثلين وراح المتفرجون يلاحقونها بين المقاعد حتى اخلت المكان.

ومسرحية «الشيء» التي تقدمها فرقة المسرح الوطني من اخراج يعقوب اسماعيل وهي مأخوذة عن مسرحية «النبي والقبعة» للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني.

وهذه هي المرة الثانية التي يلاحق فيها سوء الطالع العرض الفلسطيني، حيث لم تستطع الفرقة تقديم العرض في اليوم الاول المخصص لها بسبب عدم توافر اجهزة الاضاءة اللازمة التي يعتمد عليها المخرج بشكل اساسي لتوضيح مسارات العرض.

اعتقال اسرائيلي وفي حيازته ١,٢٥ مليون حبة اكستازي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الهولندية، رجل اعمال اسرائيليًا وفي حيازته ١.٢٥ مليون حبة من الحبوب المخدرة اكستازي، والتي يقدر ثمنها بـ ٢٠ مليون دولار، احضرها على ما يبدو من الشرق الاقصى.

وقد اعتقلت الشرطة الاسرائيلية زوجة المعتقل، ووجدت في حيازتها كميات كبيرة من المخدرات، واتضح ان هذين الاعتقالين تما بفضل تعاون بين الشرطتين الاسرائيلية والهولندية.

ناسا: ثقب بحجم قياسي في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا»، امس الاول الجمعة، ان القياسات التي اخذت بواسطة احد اقمارها الاصطناعية اظهرت ثقبا بحجم قياسي في طبقة الاوزون فوق المحيط المتجمد الجنوبي، يمتد على مساحة ٢٨.٣ مليون كلم مربع اي اكبر بثلاث مرات من مساحة الولايات المتحدة.

وكان الرقم القياسي السابق بلغ ٢٧.٢ مليون كلم مربع في ايلول ١٩٩٨.

وصرح مايكل كوريلو، مدير برنامج ابحاث الطبقات العليا من الغلاف الجوي في ناسا، ان «هذه الملاحظات تعزز المخاوف حول هشاشة طبقة الاوزون التي تغلف الارض». واضاف «مع ان المعاهدات والاتفاقات الدولية حدت من انبعاثات الغازات المضرة بطبقة الاوزون، الا ان نسبة تركيزها في الطبقة العليا من الغلاف الجوي بلغت حدًا اقصى الآن فقط».

وتابع كوريو «بسبب بقاء تلك الغازات في الجو، يتطلب الامر عقودًا عدة قبل انتهاء الظاهرة السنوية لثقب تلك الطبقة».

ويلاحظ تضاؤل طبقة الاوزون عادة بين ايلول وتشرين الاول من كل عام. واوضحت ناسا ان مساحة الثقب استقرت على ما يبدو عند حد معين الا ان نسب تركيز الاوزون، الضئيلة فيها لا تزال في تراجع مستمر».

ويحمي الاوزون وهو غاز مؤلف من ثلاث ذرات من الاوكسجين، الارض من انبعاثات الاشعة ما فوق البنفسجية الآتية من الشمس. الا ان هذه الطبقة التي تغلف الارض تتضرر باستمرار بسبب تأثير مادة الكلوروفلوروكاربور (سي اف سي) المستخدمة في بعض المستحضرات.

وتقاس سماكة هذه الطبقة بانتظام انطلاقا من الارض وبواسطة اقمار المراقبة الاصطناعية، وهي في تضاؤل مستمر وحتى الى زوال.

ولم يخف علماء ناسا الذين عاينوا الثقب استغرابهم الشديد لهول حجمه. واشاروا الى انه يمكن ان يؤدي الى ربيع مبكر في النصف الجنوبي للكرة الارضية ومر هوائي عنيف في الطبقة العليا من الغلاف الجوي فوق المحيط المتجمد الجنوبي ويحصر الثقب هناك.

وقد اخذت تلك القياسات بواسطة القمر الاصطناعي «تي.او.ام.اس. - اي.بي.» (توتال اوزون مابينغ سبيكتروميتر - اريث بروب) الذي اطلق الى الفضاء في السبعينيات.

وتعتزم ناسا اطلاق قمرين اصطناعيين آخرين قريبًا هما «كويكتومز» و«اورا».

وفي اواخر آب الماضي، اطلقت منظمة الارصاد الجوية العالمية صفارة الانذار معلنة تضاؤل طبقة الاوزون بنسبة ٣٠٥ تقريبًا في ذلك الشهر مقارنة بالفترة المرجعية من ١٩٦٤ و١٩٧٦.

سرقة (١٠) آلاف شيكل من حارس!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سطا ستة اشخاص، ليلة امس الاول الجمعة، على حارس لموقع للبناء، في بلدة «العاد»، المتاخمة للخط الاخضر قرب بلدة «روش هعاين»، وسرقوا منه مبلغ عشرة الاف شيكل. وتقدر الشرطة ان اللصوص كانوا يعرفون الحارس وكانوا على علم بحيازته لهذه النقود.



خريف اسبانيا

* يعرض في العاصمة الاسبانية، مدريد، في هذه الايام احدث التصميمات الاسبانية للخريف المقبل. من هذه الالبسة، ما نشاهده في هذه الصورة. (و.ص.ف.)

شيء... من الخجل أيها العرب...!!

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لقد تجاوزت زيارة الرئيس الڤنزويلي للعراق حد المتعارف عليه، دبلوماسيًا، في ما يتعلق بالزيارات المتبادلة، بين الرؤساء وزعماء الدول، وتخطت حدود العُرف الدبلوماسي المحض لتدخل اطاراً أوسع وأهم من مجرد كونها زيارة عادية في ظرف غير عادي لرئيس دولة. يتناول فيها بحث قضايا ذات اهتمام مشترك اقتصادية كانت أم سياسية. إذ انها جاءت في وقت يحاصر فيه العراق شر حصار، ولا تمنع ارادة البغي الأمريكية الغذاء والدواء عن شعبه فحسب، بل يتخطى حد السيطرة الأمريكية على هذا العالم كل الحواجز بحيث تفرض رغبة أمريكا الشريرة في ابقاء العراق محاصراً إلى أجل غير مسمى. فيمنع الزعماء والقادة عربًا كانوا أم غير عرب في العالم، من دخول العراق إمعانًا من أمريكا في اضفاء شرعية هشة على حصارها ليظهر وكأنه حصار للقيادة في العراق وعزل لها أيضًا، تلك التي خرجت عن ارادة المجتمع الدولي، والشرعية الدولية حسب التعريف الأمريكي المغرض، الذي تحركه المصالح والأهداف الأنانية الشريرة والظالمة لخيّالي البيت الأبيض. لقد جاءت زيارة شافيز للعراق لتعلن في وجه البغي الأمريكي ان الشعوب والأمم، قد بدأت تعي معنى ان تنفرد أمريكا بالارادة الدولية، وان تفرض ارادتها مكانها حسب ما تمليه مصالحها ومصالح حلفائها وعلى رأسهم اسرائيل، ولتعلن تلك الزيارة أيضًا مقدار التضجر بل الاشمئزاز، من مقدار تحكم أمريكا بهذا العالم، التحكم الذي لا يقيم شأنًا لسيادة ولا لحرمة ولا لإرادة حرة مستقلة، لدولة أو لرئيس دولة. نعم، لقد فتحت زيارة شافيز الشجاع القادم من ڤنزويلا الجميلة بلد الجمال وملكاته، أمام آخرين المجال واسعًا، ممن يرغبون في زيارة العراق وممن يعارضون البغي الأمريكي الذي يتجاوز حدود الوصف، ليبدي الرئيس الإندونيسي، خريج جامعة بغداد، رغبته في زيارة العراق كذلك، ليتعاظم المد المعادي للبغي الأمريكي المطبق على العالم، وليبدأ الحصار الذي طال أمده وطال بقساوته الطفل والنخل، والتراب وحتى النُطف والأجنة في العراق، ليبدأ تداعيه الفعلي والحتمي وبأيدٍ غير عربية...!! وليطرح السؤال المحير: لماذا يصمت العرب؟!! لماذا يشيح العرب بوجوههم عن مأساة أخوتهم في العراق؟!! لماذا نراهم ممعنين عبر فضائياتهم التي تبعث الخدر في النفوس، نراهم ممعنين في أفراح زائفة وكأن العرب وكأن الوضع العربي الذي نحياه مثالي مئة بالمئة وكأن الشعوب العربية لا ينقصها شيء غير المزيد من الحفلات التي نراها ونشم منها رائحة البترول تنبعث عبر عشرات الفضائيات العربية، التي تظهر واقعًا مقلوبًا ومزيفًا!!

نعم، لقد امتدت الأيدي التي تآمرت على العراق، بالأمس، وساهمت في تحطيمه ومحاصرته، وايقاع أفدح الأذى به وبشعبه، امتدت بالأذى وضربت بسطوتها، عقول الشباب العربي الناهض الغض، لتمطر ابناء العروبة والأجيال الصاعدة منها برجس فضائي مسيّر، مغرض..! يهدف أولاً وأخيراً إلى إلهاء الأجيال العربية عن واقعها المر الذي تحياه، وعن مستقبلها الذي تنشده، لتتم التغطية ولتلعب الأيدي الأجنبية بالمصير العربي على هواها من دون رادع أو وازع، فيحاصر العراق وتضيع البقية الباقية أو «شبه الباقية» من فلسطين وتهمل حقوق غير قطر عربي لصالح اعدائه، والأنظمة العربية خانعة وشعوبها لاهية، بالمتيسر مما يغدق عليهم به حكام السعودية والكويت من بث فضائي مغرض، هدفه خداع الشعوب العربية وتخديرها تسهيلاً لمهمة أعداء هذه الأمة الممزقة ممثلين بأمريكا في اضعاف العرب وتشتيت قواهم وتمزيق ما تبقى من ارادة عربية، هذا ان تبقى لدينا شيء من ارادة...!

من حق العربي ان يفرح ومن حقه أن يزغرد وأن يرقص وان يفعل ما يشاء تعبيراً عن سروره، وما أروع الفرح حين يجيء صادقًا، حتى وإن كان في ظرف من العسر والضيق والمشقة، ولكن ما نراه أو من نراهم بالأحرى يرقصون على شاشات LBC، المستقبل، اوربت، MBC وغيرها من شاشات تمولها السعودية أو غيرها لا يمثلون ولو واحداً بالمئة من أبناء هذه الأمة المنكوبة، إنهم يمثلون القطاع الذي اشترته السعودية ودفعت ثمنه الكويت في سعيهما لالهاء الشعوب العربية عن جريمة ذبح العراق..! ممن رهنوا ضمائرهم وكرامتهم وإباءهم مقابل حفنة من دولارات الخليج تهدف إلى التخدير والتغطية، كمثال ذلك الرخيص الذي طلع علينا مطلع آب المنصرم ببرنامج، في ذكرى دخول الكويت، بثه تلفزيون لبناني يملكه رجل أعمال، له ارتباطاته الوثيقة بالعائلة الحاكمة في الرياض، برنامج بحث بيكائية مقرفة في ما يسمى بالمفقودين والأسرى الكويتيين لدى النظام العراقي قافزاً بكفليه وبكفلي سيده عن كل الفظاعة التي ترتكب بحق ٢٥ مليون عربي من أسرى الحصار في العراق العربي!! تلك الفظاعة التي ترتكب بحجة الكويت التي لم تعد تقنع حتى الكثير من الأعداء..!! قد يتوهم البعض انني ذهبت بعيداً بطرحي لهذه القضية وباعطائي اياها هذا الكم من الأهمية (الإعلام والفضائيات) وقد يظن البعض انني سلكت شعابًا اجتزت عبرها الهامش في طرحي لمسألة قد يظن بعض المخطئين انها هامشية (الاعلام والفضائيات) و(الإعلام المسير في غير صالح العرب) ولهؤلاء أقول انني مسؤول عن كل كلمة أقولها وأتلفظ بها:

ان الفرح العربي مزيف...، وإن أعيادنا شاحبة...، وان أعراسنا منقوصة البهجة...!!

طوبى لك يا شافيز الشجاع..! أيها القادم من جبال الانديز البعيدة، من ڤنزويلا النائية، طوبى لك لأنك عريت كل القادة العرب وكشفتهم أمام شعوبهم، مسلوبي الارادة، ضعفاء لدرجة انهم لا يملكون حق توجيه دفات طائراتهم النفاثة، ليصدق فيهم الوصف وتصدق الكلمة والحرف:

هم أصلُ كل بليةٍ عربيةٍ
وأساسُ كل مصيبةٍ سوداء!!

إذ يبدو ان لڤنزويلا، ولإندونيسيا ولربما لمكرونيريا أيضًا..! مصلحة تتجاوز المصالح العربية في استعادة العراق، وثقل العراق، وأهمية العراق بشعبه، وبجيشه، وبوقع اسمه في القلوب... فقليلاً من الخجل الممتنع أيها العرب، أو بالأحرى.... أيها القادة العرب....!!



• محكمة العدل العليا في مدينة «هاج» •

(خاص بـ«الاتحاد» - بريشة: شاحر)

الخطاب الاسرائيلي

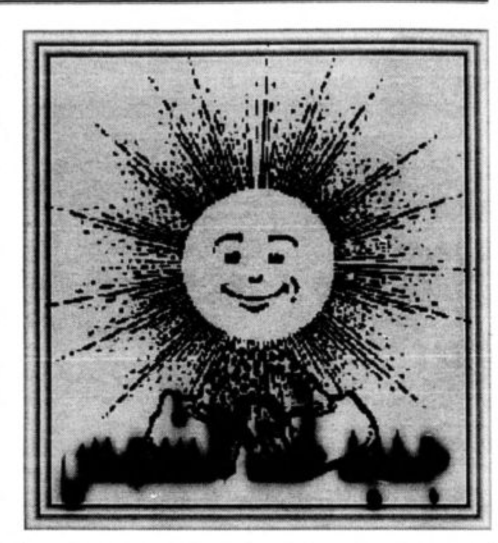
• بقلم: يحيى متاني •

* الخطاب الاسرائيلي في مؤتمر دول العالم في اطار «الامم المتحدة» في نيويورك، جوهره منطق القوة العسكرية بحجة الامن، لكن الشغرة الواضحة في منطق «الأمن» هذا، هي الموقف من القدس، فالتمسك الاسرائيلي بالقدس ينطلق من المنطلقات الدينية الغيبية غير الواقعية، بينما ينظر العالم المتحضر الى حل النزاع على أسس قومية ووطنية، الحق العربي في القدس الشرقية هو قبل كل شيء، حق وطني وقومي شرعي حسب مواثيق الامم المتحدة بينما الادعاء الاسرائيلي يريد ان يعيد الخطاب السياسي من منطلقاته القومية والوطنية، بما يتماشى مع الايديولوجيا البرجوازية التقدمية للفكر الغيبي الديني الذي ميز الحقبة الاقطاعية تاريخيًا. هكذا ستقف اسرائيل، بخطابها الديني هذا المتلفع زوراً بالشكل البرجوازي الدمقراطي ضد العالم كله، موازية لبقايا السلطات الاقطاعية الدينية منها والمسماة زوراً جمهوريات وممكلات دستورية.

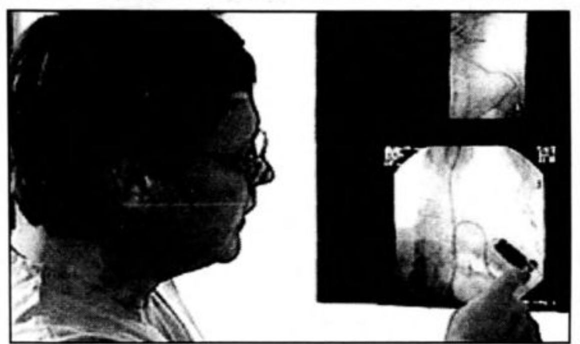
لا تستطيع دول العالم البرجوازية التقدمية ان تظهر تضامنًا مع الموقف الاسرائيلي هذا بالنسبة الى القدس من دون ان تظهر عارية متناقضة تمامًا أمام شعوبها وأمام العالم، خاصة ان مبرر العداء للشيوعية المزعوم في مثل هذه المواقف لم يبق واقعيًا .بل ان الخطاب الاسرائيلي هذا سيكون أكبر مبرر لوجود الخمينية وجميع الحركات الاسلامية في السلطة، بالنسبة الى كثير من الشعوب التي لا تزال الطائفية تجتاحها وقوية فيها.

المسألة، حسب رأيي، خطيرة، جداً واستراتيجية بالنسبة الى مدينة القدس التي هي أيضًا مهمة بالنسبة الى المسيحيين ليس أقل من اليهود والمسلمين، فالشعوب التي باكثريتها مسيحية من الدول البرجوازية المتطورة لا تستطيع قبول الخطاب الاسرائيلي الذي لا يمت بصلة الى الامن القومي والوطني، وتبرز فيه النظرة الايديولوجية الغيبية الدينية البحتة من دون اي غطاء قومي ووطني.

(قلنسوة)



أمل جديد لمرضى القلب



• الدكتور وستابي يشير إلى موضع المنظم في صورة أشعة لقلب مريض •





• تخرج الأسلاك التي تمد المنظم بالطاقة من المخ

• المنظم أكبر قليلاً من إبهام اليد •

* لأول مرة في العالم نجح أطباء بريطانيون في تركيب منظم صناعي لضربات القلب يعمل بصورة دائمة ما يعطي أملا جديدا للمرضى الذين ينتظرون عمليات زرع قلب.

وتمكن أطباء في مستشفى أوكسفورد من زرع المنظم الذي يزيد حجمه قليلا عن حجم إبهام اليد ووصف بأنه بديل لعمليات زراعة القلب.

وقال جراح القلب ستيفن وستابي من مستشفى رادكليف بأوكسفورد إن المنظم يخرج الدم من القلب ويضخه لجميع أنحاء الجسد.

وكان صاحب أول منظم دائم لضربات القلب هو البريطاني بيتر هوتون البالغ من العمر اثنين وستين عاما، والذي نجح الأطباء في تركيب المنظم له في حزيران عندما كان كل ما تبقى له في الحياة عدة أسابيع.

وركب المنظم في البطين الأيسر الذي يمنح القلب معظم قوة الضخ، ويصل سلك كهربائي يمد المنظم بالكهرباء بين صدر المريض والمخ، ثم تتصل هذه الأسلاك ببطارية يرتديها المريض على وسطه.

وبعد ستة أسابيع من العملية تحسنت حالة قلب هوتون وكبده كما تحسنت قدرته على بذل المجهود، أما الآثار الجانبية فكانت انخفاضا في ضغط الدم وتدميرا لا يكاد يذكر لخلايا الدم الحمراء.

ويقوم هوتون بتغيير سرعة منظم ضربات قلبه يدويا وفقا للمجهود الذي يريد بذله، كما يقوم بتغيير البطاريات كل ثماني ساعات ويمكن إعادة شحنها.

وهذا المنظم الجديد هو الشكل الأحدث من منظم آخر أكبر حجما كان يتعين تغييره كل عدة أشهر.

ويعتقد جراحو القلب أن المنظم الجديد سيقدم الحل للنقص المزمن في قلوب المتبرعين التي تستخدم في عمليات زراعة القلب.

الحزن في الحمل يشوّه الجنين

الحزن والضغط النفسي يؤثران سلبياً على صحة الجنين وشكله

* قال باحثون إن الضغوط العاطفية والنفسية الشديدة التي تتعرض لها المرأة خلال فترة الحمل وحتى قبلها يمكن أن تكون عاملا في ظهور إصابة الجنين بتشوهات.

وكانت دراسات وبحوث سابقة قد ذكرت أن الضغوط النفسية القوية خلال الحمل، مثل فقدان الوظيفة أو الطلاق أو الافتراق بين الأزواج أو الحزن على ميت، يمكن أن تؤدي إلى حالات غير طبيعية في الجنين وتشوهات كالشرم أو انشقاق الشفة والحلق، وغيرها.

وكان فريق البحث العلمي الدنماركي الذي توصل إلى النتائج الأخيرة، برئاسة الدكتورة دوريث هانسن، قد أخذ على عاتقه اختبار النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وفحص فريق البحث السجلات الطبية ذات العلاقة في الدنمارك خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ و١٩٩٢ للتعرّف الى النساء اللواتي تعرضن لضغوط نفسية حادة وقوية بسبب حوادث مهمة ومؤثرة في حياتهن حدثت قبل ١٦ شهراً من الإنجاب.

وقارن الباحثون بين ٣٥٦٠ امرأة مرت بتجارب نفسية صعبة، ونحو ٢٠ ألف حالة ولادة لنساء لم يتعرضن لمثل هذه التجارب، ومنها مثلا فقدان شخص قريب وعزيز بسبب الموت، أو اكتشاف حالة سرطان خطيرة لدى قريب، وغيرها من الأمور العاطفية الضاغطة نفسيا.

وتبين للباحثين أن معدل الإصابة بالتشوهات الخلقية لمواليد من تعرضن للضغوط يبلغ ضعف المعدل عند النساء الأخريات، كما لوحظ أن النساء اللواتي يحملن مرتين متعاقبتين أكثر عرضة من غيرهن لإنجاب طفل مشوه.

ووجد الباحثون أن فرص تعرض الجنين لتشوهات خلقية تزداد عندما تحزن الأم لفقدان أحد أطفالها خلال الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، وتزداد نسبة الخطورة إذا كان الموت غير متوقع.

ويقدر العلماء أن يكون الضغط النفسي سببا في ارتفاع هرمون الكورتيزون الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم، وتقلص نسبة الأوكسجين في الأنسجة، وهما عاملا يتسببان بتشوهات خلقية عند الجنين.

وقال الدكتور بيتر هيبر من مركز أبحاث السلوكيات المميتة في جامعة الملكة في بلفاست بايرلندا الشمالية إن النتائج لم تكن مفاجئة.

وأشار، في تصريح لبي بي سي أونلاين، إلى أن الأوساط الطبية تعلم أن الضغط النفسي يؤثر على النشاطات الفسيولوجية في جسد المرأة الحامل، ولا نرى سببا في عدم انتقال التأثير إلى الجنين

وأوضح أن نتائج الدراسة الأخيرة تدعم البراهين التي تراكمت في السابق حول تأثيرات الأزمات النفسية والضغط الناتج عنها على الحوامل ودورها في تشوه الأجنّة.

«بي. إم. دبليو» إم ٥ طراز رياضي متطوّر يعكس تكنولوجيا ألمانية



* تقدم بي ام دبليو طرازها الرودستر ام ٥ وهو من السيارات الرياضية المزودة بمحرك كبير سعة ١٩٩١ سي سي ويتكون من ٤ سلندر ويتم ضخ الوقود بشكل مباشر ويولد حوالي ١٥٠ حصانًا ويتم نقل الحركة في هذا الطراز من خلال صندوق التروس مكون من ٤ سرعات أوتوماتيك. وتقدر سرعة انطلاق هذا الطراز الرياضي من صفر إلى ١٠٠ في ٩,٨ ثانية بنيما تصل السرعة القصوى له ٢١٠ كم/ ساعة بالإضافة إلى وجود نظام آي بي آي للفرامل ونظام خاص بالتعليق يضمن التحكم التام بالسيارة.

دراسة .. الانقراض الهائل أصاب الأرض قبل ٢٥٠ مليون سنة

* ذكر فريق من العلماء أن اكبر حالة انقراض أصابت كوكب الأرض قبل ٢٥٠ مليون عام وادت الى اختفاء ما يصل الى ٨٥ بالمئة من كافة اشكال الحياة الحيوانية، قد دمرت معظم النباتات ايضا. وتشير ادلة من منطقة كارو بجنوب افريقيا بقوة الى ان كثير من الانواع النباتية قد اختفت بنهاية العصر البرمي الى جانب محيطات كانت تزخر بالكائنات المختلفة. ووجد فريق من العلماء بجامعة واشنطن ومتحف جنوب افريقيا ان كثيرا من النباتات اختفت بصورة تحولت معها الانهار المتعرجة الى جداول مائية تفيض بشكل دائم ومحملة برواسب من الاراضي التي لم تعد ثابتة بفعل الجذور. وقال ديف مونتجمري وهو جيولوجي بجامعة واشنطن قام بالدراسة ان النتيجة لم تفسر سبب حدوث الانقراض.

طبيب مصري يتوصل إلى طريقة لعلاج التقزم من دون جراحة

* توصل طبيب مصري متخصص إلى طريقة لعلاج حالات القصر الخلقي لعظمتي الفخذ واليدين بتطويل العظمة نحو ٣٠ سنتيمترا من خلال جهاز من دون جراحة. وذكر أستاذ جراحة العظام ورئيس مركز الطويل بمستشفى الهرم الدكتور الباحث جمال احمد حسني في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن هذه الطريقة تعتمد على التدرج بمعدل مليمتر يوميًا من خلال تركيب جهاز عبارة عن حلقات يمر خلالها أسلاك رفيعة لديها القدرة على التحكّم في مناطق الأطراف المختلفة. وأضاف ان الجهاز لايحتاج الى فتحات جراحية ومجهّزة بطريقة تمكن من تنمية جميع الأنسجة والعظام والشرايين والأعصاب والعضلات بطريقة مماثلة تمامًا لنمو الجنين في بطن أمه ما يمكن من إعادة تشكيل القدمين او اليدين طولاً وحجما من دون أدنى مضاعفات. ويتميز الجهاز الجديد بقدرته على أن يزيد طول العظمة من ٢٥ إلى ٣٠ سنتيمتراً. وذكر ان المريض يعيش حياة طبيعية في اثناء عملية التطويل حتى انه يمكنه السباحة والمشي ما لا يستدعي بقاءه في المستشفى ويحتاج فقط الى متابعة اسبوعية لدى الطبيب المعالج.

دراسة .. زيت الجرجير والزيتون يقضيان على الدهون

* أكدت الدراسات العلمية المعملية التى أجريت بالمركز القومى للبحوث أن زيت الجرجير وزيت الزيتون يقضيان على الدهون في الدم ويؤديان الى إحداث نقص معنوي في كل من الدهون الكلية والكوليسترول بالجسم. جاء ذلك كنتيجة لتجربة علمية أجرتها سحر رياض عبد الحميد الباحثة بقسم زراعة وانتاج النباتات الطبية والعطرية بالمركز تحت اشراف الدكتورة سعاد الجنجيهى الأستاذة بالقسم على نبات الجرجير لاستخلاص نوعين من الزيوت النباتية غير التقليدية من بذورها وقد تم تحويل الاحماض الدهنية في هذه الزيوت إلى مواد غير دهنية تعرف باسم «استرات». وتبين بالتحليل الضوئي أن زيت الجرجير يحتوي على كميات كبيرة من حمض معروف علميا باسم «چامالينولينك». وادى استعمال زيت الجرجير والزيتون في فئران التجارب الى حدوث نقص معنوي في كل من الدهون الكلية والكوليسترول الكلي سواء أفي مصل الدم ام في نسيج الكبد ما يشير الى فائدة استخدامه في تخفيض نسبة الدهون والكوليسترول في الدم.

قصة: مصطفى مرار

«طاسة الرَّجْفَة» (١٢)



* شمس الربيع تغري الصغار والكبار بالخروج، للاستمتاع بدفئها.

والحقول التي ازينت بالزهور من كل الاصناف والالوان تغري بالانشاد.

لكن الجدة التي اقعدها المرض والشيخوخة، تكتفي من الربيع بشمسه الدافئة، وبمشاهدة الحياة تتفتح من حولها؛

الكتاكيت تدرج في اثر امهاتها. والزهور تخرج من أكمامها. والحفدة من حول الجدة لا يدعونها تحس بالوحدة او الضجر.

و«ربيع» اصغر حفدتها؛ كان اشدهم التصاقًا بها: فهو يجلس اليها الساعات؛ يصغي الى حكاياتها، ولا يمل الاستماع اليها، ولو رويت، له، الف مرة.

وجدته لا تبخل عليه، وعلى سائر حفدتها، بالحديث عن ذكرياتها، وعن ايام فتوتها وشبابها، وعن جدهم العظيم الذي كان بطل الناحية، كلها، في الحرث والدرس، وهو الذي تفوقت ارضه، في كمية الانتاج وجودته، على المزارع من حولهم كافة.

وحدثت الجدة حفدتها عن طفولة ابيهم «ابو ضرغام» ابنها الوحيد؛ الذي كان، وما يزال، فخر القرية والناحية، في حسن اخلاقه، وطيب عشرته، وحبه للقريب والغريب على السواء.

«ربيع» كان يجلس الى جدته، يحدثها عن مدرسته، وتحدثه، هي، عن ايامها الغابرة؛ حين اقبلت على الطريق الى المزرعة سيدتان من القرية، تحمل احداهما طفلاً رضيعًا، ويسير الى جوار السيدة الاخرى طفل في مثل سن «ربيع»؛

القت السيدتان بالتحية، وانحنت كل منهما، على يد الجدة تريد تقبيلها، لكن الجدة سحبت يدها، وربتت على رأسيهما، ودعت حفيدتها «عبلة» الى القيام بواجبها في اكرام الضيوف.

واقبلت السيدة الاولى على الجدة، تشكو اليها، في صوت باكٍ:

- سيدتي الحاجة؛ ان ابني لا يقبل على الرضاعة. قد مضى يومان. لم يدخل معدته شيء، غير الماء!

لم يكن في القرية عيادة. ولا يزورها اي طبيب، ويعتمد الاهالي في علاج اطفالهم على الدعاء الى الله. ويلجأون الى المجربين من الرجال والنساء، ليعالجوا الاطفال بالوصفات الشعبية. والتي كثيراً ما كانت تؤدي الى عكس المرجو منها؛ فيموت الصغار او تتفاقم علتهم!

لكن ايا من نساء القرية، لم تشك يومًا نتائج العلاج على يد الحاجة عديلة جدة «ربيع»؛ فهي كانت تعالج الكثير من العلل الطارئة والمستوطنة.

وهي تدعو الله ان يأخذ بيدها.

«الحاجة عديلة» كانت اشد الممارسين للطب الشعبي حرصا على النظافة؛ فهي غسلت يديها، كلتيهما، بالماء والصابون، ثم ادخلت اصبعها السبابة الى فم الرضيع، وابتسمت للوالدة الجزعة لحال رضيعها، وقالت:

- طفلك «مضفدع» يا «ام صبحي».

وفركت برأس اصبعها غدة منتفخة تحت لسان الطفل، يسمونها «الضفدعة». ثم جاءت بكمية صغيرة من البن، ووضعتها في «العملية» ثم دعت بزيت الزيتون. فجيء به على عجل. دهنت به الحاجة حلق الطفل، وتحت لسانه، وقالت:

- سوف يكون بخير، ان شاء الله.

ثم التفتت الى السيدة الاخرى، والدة الطفل الذي في مثل سن «ربيع»، وقالت:

- خير ان شاء الله، يا «ام عادل» ان ابنك يبدو في صحة وعافية، فلعلها زيارة وحسب!

ابتسمت الام وقالت:

- سيدتي «الحاجة عديلة»! ان ابني خائف؛ وهو يجفل، وربما بكى لأية حركة او نأمةٍ يسمعها؛ انه «يخاف من خياله» وقد مضى عليه شهر واخشى ان يكون اصابه مس من الجنون. لا قدر الله! وانهلت دموع «ام عادل» فجأة. فطيبت الحاجة خاطرها واعلنت لها:

- سوف يكون ابنك بخير ان شا الله. ولكن، خبريني؛ كيف بدأ معه هذا الحال الذي تصفين؟

- كان عائداً من الدكان، بعد ان اشترى لابيه علبة «سعوط» ففاجأة كلبٌ، كان يقعي امام احد المنازل، فهرب الصغير، يا ويلي، وتبعه الكلب وهو، وان لم يعضه، الا انه امسك بثوبه، وظل يتبعه حتى تمزق الثوب. ونجا الصغير، ولم تبلغ منه انياب الكلب!

قالت «الحاجة عديلة»:

- فابنك مرعوب، ولا بد ان يسقى من «طاسة الرجفة».

ودعت بطاسة الرجفة.

قامت «عبلة» لاحضارها، وتبعها «ربيع» فحمل الطاسة: كانت تشبه طبقًا عميقًا، صنع من النحاس. وقد كتبت، او رصعت على جوانبه من الخارج والداخل، نصوص من الآيات الكريمة، وادعية.

ملأت «الحاجة عديلة» الطاسة الى نصفها، وقرأت، عليها، آيات من القرآن الكريم. ثم قدمتها الى الصغير ليشرب؛ فشرب. وهي في اثناء ذلك، تقرأ وتمر بيدها على رأس ووجه الصغير المرعوب.

وقبل ان تغادر السيدتان، مع طفليهما، كانتا في غاية السعادة؛ فالطفلان، كلاهما، قد بدا عليهما شيء من العافية. قال «ربيع» يخاطب جدته «الحاجة عديلة»:

- جدتي المباركة، اريد ان اسر اليك، بكلمات، ارجو الا تخبري، بها احداً من الاسرة، فأنا اخشى ان يسخروا مني!

- ابتسمت الجدة، وقبلت حفيدها، وقالت:

- لن يسخر منك احد يا «ربيع». فأنت لا تقول الا كل خير؛ هات ما عندك.

قال:

- اذكر انه، في ذات يوم. وكنت اجلس في ظل شجرة التوت في الحوش الكبير، وكان «قطاش» يلعب حول مجلسي، ثم اقترب مني يداعبني. وفجأة رأيته يتمطى في حركات ضعيفة، ويصدر اصواتا حزينة، كأنه يبكي!

فصرخت جزعًا لمرآه:

«قطاش!!»

فأجفل الكلب المسكين رعبا وهلعا، وتدحرج هاربًا، وهو يصرخ كمن تلقى ضربة على رأسه!! ذاك، يا جدتي، كان سوء تفاهم؛ لكنه، من يومها، لم يعد الى طبيعته المرحة. وامسى دائم الاكتئاب، ويجفل لاقل حركة. فلعل ذاك هو سبب اختفائه، ولعله، في ذلك اليوم المشؤوم من ايام شباط الخباط، قد اجفل خوفًا من هزيم الرعد، فخرج من البيارة، هائمًا على وجهه، وما يزال..».

كانت الجدة تصغي الى حديث «ربيع» في اهتمام كبير. وعندما فرغ من حكايته، ربتت على ظهره، وطيبت خاطره، قالت:

- «ربيع» يا ولدي: لا استبعد ان يكون في استنتاجك شيء من الحقيقة. ولو كان «قطاش» هنا لداويته، فشفي من ساعته. لكنه، الآن، غائب، وعسى ان يعود قريبًا.

اقبل ربيع على جدته، قبل يديها ووجهها ورأسها، وقال، وهو يكاد يطير من الفرح:

- هل حقا، يا جدتي سوف تسقينه من «طاسة الرجفة»؟!

- اجل، يا ولدي.

- لكنهم يقولون، ان الكلاب تلوث الاواني!

ابتسمت الجدة:

- سوف نصب، له، الماء في طبقه، هل غاب عنك هذا؟

بين هذين الرسمين ثمانية فروق حاول معرفتها خلال عشر دقائق





املأ الفراغات المنقطة لتحصل على لوحة جميلة



في الدوري الممتاز

نقطة غالية لمكابي الاخاء الناصرة امام بيسان

الفريق النصراوي لعب بعشرة لاعبين معظم الشوط الثاني

الاتحاد السخنيني يواصل الانهيار

هزيمة أخرى تهز اركان الشارع الرياضي

والمطالبة برأس المدرب والادارة

الفرق العربية في القطرية تودع كأس التوتو مبكراً

خسارة طيباوية غير متوقعة امام أشكلون

وفوز هزيل لمكابي كفركنا على احمد مجد الكروم

المجد لاويون لعبوا بتسعة لاعبين وبتركيب شاب

الألعاب الأولمبية على الأبواب

حفل الافتتاح يوم الجمعة القادم

الكفوف الذهبية تكرم وتهنئ ابطالها ومدربيها

تم في الأسبوع الماضي حفل تكريم لابطال اسرائيل في الملاكمة ولمدربيهم على الانجاز الهام والاول الذي حققته نوادي الكفوف الذهبية وهي اكتساح جميع الميداليات الذهبية ال (١٣) في بطولة اسرائيل في الملاكمة والتي عقدت في الناصرة الشهر الماضي.

وقد تم توزيع مبلغ عشرين ألف شاقل على الابطال خالد ماضي - عكا، حسام محمدات، بلال عنبتاوي توفيق بسيسي - شفاعمرو، حاتم محروم، امين ابو ليل وعماد مسلم الناصرة، مصطفى عبد الله، مهران جورنيان، نهاريا، رومن جرينبرغ - حولون ليونيد شفارتس - ايلات.

كما تم تكريم المدربين غانم محروم - الناصرة، قاسم بركة - شفاعمرو، محمود روبي واهرون اكسلروت كفرياسيف، رضوان غرباوي - مجد الكروم محمود ترشحاني - عكا بوريس رونك - نهاريا، يعقوب رحمون - حولون، اندري موزيروق - ايلات.

وأكد د. وليم شحادة في كلمته اثناء التكريم باننا نفتخر بكم وبانجازاتكم ومدربيكم. وهذا التكريم هو الاول وليس الاخير لتكريم ليس فقط الابطال انما أيضاً المراتب الثانية والثالثة لجميع الاجيال المحلية.

نتائج مباريات الدوري العلوي

بعد الاسبوع الرابع

المباراة	النتيجة
مكابي حيفا - بيتار القدس	صفر: صفر
مكابي نتانيا - بني يهودا	١:١
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي تل ابيب	١:٣
تسفريريم حولون - عيروني ريشون لتسيون	٢:٢
عيروني اشدود - مكابي بيتح تكفا	صفر:٣
هبوعيل تل ابيب - هبوعيل حيفا	غدا

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- مكابي بيتح تكفا	٧-٢	١٠
٢- بيتار القدس	٦-٢	١٠
٣- مكابي نتانيا	٦-٢	٨
٤- مكابي حيفا	٥-٢	٨
٥- هبوعيل تل ابيب*	٥-٢	٧
٦- هبوعيل حيفا*	٧-٦	٤
٧- بني يهودا	٥-٦	٤
٨- عيروني ريشون لتسيون	٥-٨	٤
٩- مكابي تل ابيب	٤-٦	٤
١٠- هبوعيل بيتح تكفا	٥-٨	٣
١١- تسفريريم حولون	٤-٧	١
١٢- عيروني اشدود	١-١١	صفر

* - مباراة ناقصة

عكا تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة

أقر اتحاد الملاكمة في اسرائيل تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة المبكرة مواليد عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ في قاعة مفعال هبايس الجديدة في عكا.

وستنظم هذه البطولة بتاريخ ٥-٧/١٠/٢٠٠٠ حيث ستبدأ المباريات يوم ٥/١٠ الساعة السابعة مساء، تليها يومي الجمعة والسبت الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتأتي هذه البطولة بعد انهاء ثلاث بطولات رسمية للاجيال الناشئين ١٩٧٤ - ١٩٨٥ وللشبيبة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ وللكبار حيث نظمت هذه المباريات في كريات بيالك، كفرياسيف والناصرة بشكل ناجح ومشرف.

ويعمل مدرب الكفوف الذهبية - عكا المدرب المخضرم محمود ترشحاني هذه الايام على تحضير الأمور التنظيمية لانجاح هذه البطولة لتكون البطولة الرسمية الرابعة والأخيرة لهذا العام.

ويذكر بان العديد من نوادي الملاكمة في الوسط العربي تمتلئ بالاطفال من هذا الجيل ومن المفروض ان تكون البطولة ممتعة كسابقاتها من البطولات.

النادي المقدسي ضيفاً على الكفوف الذهبية

حل ملاكمو نادي القدس العربية الاسبوع الماضي ضيوفًا على الكفوف الذهبية في التدريب الاسبوعي والمباريات التي تجري أيام الاربعاء في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي.

وقد تكون الوفد من السادة رياض الجعبة سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني، شحادة ادكيدك كبير المدربين وخميس ادكيدك مدرب النادي المقدسي، خليل زاهرة مدرب النادي المقدسي وجمال المغربي حكم ملاكمة بالاضافة الى الملاكمين راتب الجعبي، رجائي اقتيدي، سهيل النتشة، مجدي الجاري، احمد بغدادي وحسين ادكيدك.

ونظمت المباريات التدريبية بين الفريق المقدسي وملاكمي الكفوف الذهبية من الناصرة وكفرياسيف وشفاعمرو وابدى الضيوف ارتياحهم الشديد من مستوى التدريبات والمباريات.

وقد شكر د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ونوادي الكفوف الذهبية تلبيتهم الدعوة وأكد لهم ان نوادي الكفوف الذهبية بكل البلاد ترحب بهم للتدريبات والمباريات المشتركة لتقوية روابط الأخوة والصداقة ولزيادة الانجازات الرياضية.

نتيجة لا تعكس الأداء

سيطرت سخنينية لم تترجم الى أهداف وهكواح يسجل هدفين من فرصتين

اتحاد أبناء سخنين - هكواح رمات غان صفر:٢

• تقرير: عادل طربية •

سجل لهكواح - ريتشارد هاجر (د.٦٩) ومنير سويسا (د. ٩٠)

استاد الناصرة - عيلوط ١٠٠٠ متفرج

حكم المباراة - شمونيل شتايف

مستوى الأداء - جيد

تركيب سخنين

ديفيد فالنتاين (٥)، عبد رباح (٥) (حسام ابو صالح د. ٢٠-٥ - موريس اوزان د ٧٢) سامر ميعاري (٥)، جال هرشليكوفتش (٦)، بسام الحامولة (٥)، شادي زبيدات (٥)، ايمن خلايلة (٥ ٥) عباس صوان (٥)، شمعون دنان (٥)، اورن موحرر (٥ ٤) جورجي بوريسوف (٥)

تركيب هكواح

ڤايتاس جاوتاتاس (٦)، براك باخر (٦)، شارون عمار (٥)، رافي فور (٦)، عميت ليڤي (٥ ٤)، ريتشارد هاجر (٥ ٦)، تومر عيني (٥)، داريوس متشويلتشوس (٥) (منير سويسا د ٥٩ ٥)، تشارلي بيرتس (٥)، يوڤال فيلوس (٥) (دودو حوديدا د ٨٥)، ايمانتس فودرس (٦) (رولي موتساني).

محاولات الفريق السخنيني لاحراز الفوز الاول له منذ بداية الموسم لم تتكلل بالنجاح امام فريق هكواح رمات غان رغم الاداء الجيد الذي قدمه اللاعبون مصحوبًا بلعب رجولي وخاصة في الشوط الاول. افتتاحية المباراة كانت تبشر بالخير مما دفع الجمهور السخيني الى التشجيع وحث لاعبيه على الاستمرار بتقديم الاداء الرائع وضغط الخصم وجميع من تواجد في الملعب ايقن بان الهدف آت لا محالة. غياب نضال شلاعطة المبعد وجميل خضر المصاب اثر سلبيًا على اداء خط الدفاع وقدم اللاعب البلغاري بوريسوف اداءً جيدًا ورجوليًا صال وجال على أرض الملعب وغذى زملاءه بعدة كرات كان من المفروض ان تنتهي في الشباك لكن قلة التركيز من قبل شادي زبيدات واورن موحرر حالت دون هز شباك هكواح والنتيجة كانت عكسية. الامور سارت على ما يرام حتى الدقيقة (٦٩) عندما نجح هكواح في تسجيل الهدف الاول في شباك سخنين، وحاول الفريق السخنيني فعل شيء ما في الدقائق المتبقية ليستغل الفريق الخصم، انشغال سخنين في هجومهم، ونجح هكواح في تسحيل هدفه الثاني وليثور البركان البشري في المدرجات غاضبًا. وكالعادة بقي هذا الجمهور اكثر من نصف ساعة بعد المباراة يوجه الاتهامات للمدرب ولأعضاء الادارة وطالبوهم باحضار لاعبين واقالة المدرب، حتى ممثلي البلدية لم يسلموا من توجيه اصابع الاتهام لهم لعدم انهاء العمل في الملعب البلدي.

أحداث المباراة

الدقائق الاولى جاءت سريعة وخاطفة من قبل لاعبي سخنين وفي الدقيقة (٦) كاد شادي زبيدات ان يسجل هدفا بعد ان تلقى كرة مرفوعة من زميله جورجي بوريسوف داخل منطقة الجزاء ليسدد برأسه قوية وحارس هكواح في اللحظات الاخيرة سيطر على الكرة. واستمر الضغط السخنيني على مرمى الخصم بغية تسجيل هدف مبكر ومباغتة هكواح. وفي الدقيقة ٢٧ تخطى اورن موحرر الدفاع ومرر عرضية الى شادي وهذا أسكن الكرة في المرمى لكن حكم المبارة الغى الهدف بحجة ان الكرة خرجت خارج الخط. فريق هكواح. في هذا الشوط اعتمد اللعب الدفاعي مع الخروج لهجمات مرتدة وسريعة وفي الدقيقة (٣٢)، وصلت الكرة الى متشويلتشوس وعن بعد (٢٠)م سدد قوية فوق العارضة.

وفي الدقيقة (٥٣) جورجي بوريسوف يعرقل عن بعد ٢٠ م من مرمى هكواح نفذ الضربة شمعون دنان قوية لترتد من القائم وبعدها بقليل اي في الدقيقة (٥٨) بورسوف مرر كرة ركنية الى شادي والاخير انفرد تمامًا بالحارس وسدد قوية بجانب القائم.

وفي الدقيقة الـ (٦٢) شادي زبيدات ينفرد مرة أخرى ويسدد لكن الحارس البارع ينقذ مرماه ببراعة واستمر الحال سخنين تضغط وتهدد ولكن الهدف جاء من الناحية العكسية.

في الدقيقة (٦٩) اثر هجمة مرتدة وسريعة براك باخر رفع الكرة من فوق دفاع سخنين يتطاير لها يتشارد هاجر وبرأسه حولها الى الشباك وسط دهشة الجميع ١:صفر لكواح.

بعد تسجيل هكواح هدف التفوق كثف لاعبو سخنين الضغط علي مرمى الضيوف في محاولة لاحراز التعادل لكن محاولاتهم لم تثمر ومع انشغالهم في الهجوم وترك الدفاع ونتيجة خطاء سيطر البديل دودو حديدة على كرة مرتدة ومرر الى منير سويسا الذي انفرد وواجة الحارس وسدد ارضية على يساره مسجلاً الهدف الثاني لتنتهي المباراة بخسارة للفريق السخنيني بهدفين مقابل صفر.

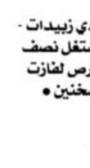
بعد المباراة

عزمي نصار: هناك لاعبون لا يقومون بواجبهم كما هو مطلوب، لعبنا بتركيب ناقص خاصة في الدفاع ونحن بحاجة للاعبين واحد في الوسط وآخر في الدفاع وينقصنا ملعب بيتي وصلنا لعدة فرص لكن لم نستغلها والنتيجة جاءت عكسية.

مروان ريان: نتيجة قاسية جداً الاداء لفريق والاهداف لأخر اللاعبون اعطوا كل مالديهم وخطأ واحد كلفنا خسارة المباراة لم نستغل الفرص المتاحة.

مازن غنايم: الشوط الاول قدمنا اداء جيداً لكن الشوط الثاني كان اضعف يبدو ان هنالك لعنة على الفريق اتأمل احضار لاعب وسط ولاعب دفاع خلال الاسبوع لحل المشكلة.





• شادي زبيدات - لو استغل نصف الفرص لفازت سخنين •

• عبد رباح - لاعب ممتاز وسيئ الحظ لكثرة الاصابات •

لاعبان من نيجيريا في طريقهما الى سخنين

* يصل البلاد هذا الاسبوع لاعبا تعزيز من نيجيريا لاجراء اختبارات في صفوف اتحاد سخنين. ويلعب احدهما في خط الوسط والآخر كقلب دفاع متأخر. وسيتم التعاقد معهما بعد اجراء الاختبارات. وبالنسبة للاعب اولغ ندودا فستجلس ادارة الفريق معه هذا الاسبوع في محاولة للتوصل الى حل نهائي كما صرح مازن غنايم.

(عادل طربيه)

فحص المنشطات حتى في الدوري الممتاز



• ايمن خلايله - تعرض لموقف غير مسبوق لفحص تعاطي المنشطات •

لاول مرة يقوم الاتحاد العام لكرة القدم باجراء فحص للاعبين في الدرجة الممتازة للمواد المنشطة. فبعد انتهاء مباراة اتحاد سخنين وهكواح قام (د. اشكنازي) مبعوث الاتحاد العام بدعوة اربعة لاعبين من الفريقين وهم: تومر عيني، رولي موتسافي، ايمن خلايلة وتوم بنادو، وقام باجراء الفحص اللازم.

(عادل طربيه)

شكرًا يا عبد المنان
التيتي سجل هدف السبق وزوهر خطف التعادل مبكرًا

• مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بيسان (١:١) •

• تقرير: عبد أبو ليل •





• عبد المنان تيتي - يسجل ويضيع الفرص •

سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د/٤٧)
سجل لبيسان - افيفي زوهر (د/٥٠).
استاد الناصرة عيلوط - ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة - شاي شنتريت - سيء جدا وظالم.
مستوى الاداء - جيد من الفريقين.

تركيب مكابي الاخاء:
ساچي شتراوس (٦)، اشرف سليمان (٦)، خالد سليمان (٦)، فوسيني داودا (ابعد د/٥٣)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، عبد موعد (٦)، نضال عودة (٥ . ٥) اريك حنچلي د/٦٥)، سمير ابو نصرة (٦)، ابراهيم دورو (٦)، وسام عيسمي (٥ . ٥) (اميل كاستينيل د/٧١)، عبد المنان تيتي (٦).

تركيب هبوعيل بيسان:
مئير كوهين (٥ . ٦)، رامي چلام (٥ . ٥)، چريچور شحادزا (٦)، اڤي دنان (٦)، كوبي هدادي (٥ . ٥)، دوري بودولسكي (٥)، الموچ حزان (٥ . ٥) (اڤي ازولاي د/٥٧ (٥)) أمير اڤيچدور (٥) (اورن فلاش د/٥٧ ٥)، اڤيڤي زوهر (٥ . ٥)، شارون اڤيتان (٥ . ٥)، يوسي جناح (٦) (يعقوبنشان د ٧٨).

أحداث المباراة

من الظلم ان نكتب عن هذه المباراة، دون ان نتحدث اولا عن بطلها الحقيقي، الحكم شاي شتريت. فهذا الحكم جاء الى استاد الناصرة عيلوط بالامس مع اراء مسبقة وقرارات محددة، هدفها كسر معنويات الفريق النصراوي بقدر المستطاع، حتى يتيح الفرصة للضيوف للعودة الى بيوتهم بنقاط المباراة الثلاث. وما فعله هذا الحكم على مدار الدقائق التسعين للمباراة، غطى على كل احداثها. فكانت صفاراته لصالح بيسان على الاغلب، واكثر من قطع سير المباراة ولم يعط حق المتابعة للفريق المسيطر على الكرة، ناهيك عن طرده لقلب دفاع الاخاء داودا في بداية الشوط الثاني، وعدم احتسابه لضربة جزاء لصالح التيتي في آخر دقيقتين من المباراة. وباعتقادنا انه لو كانت هذه العرقلة في الطرف الاخر من الملعب، لاحتسب ضربة جزاء بدون تردد.

الشوط الاول من المباراة مرّ عقيمًا، خاليا من الاحداث الدرامية بالقرب من المرميين، وكذلك من الاهداف. ولم تسجل الا محاولة لسمير ابو نصرة من كرة حضرها له وسام عيسمي، في البداية، ثم فرصة بالمقابل لشارون افيتان الضيف الذي لعب كرة ضائعة برأسه سيطر عليها داودا قبل ان تتخطى خط المرمى ليلتقطها شتراوس.

افضل الفرص الحقيقية كانت في الدقيقة الثلاثين، عندما رفع ابراهيم دورو كرة من ضربة حرة الى الزاوية البعيدة طار اليها اشرف سليمان ولعبها برأسه جميلة الا ان مئير كوهين حارس بيسان انقذها الى ركنية.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني تصدى دورو لكرة اخرى من الضربة الحرة ورفعها جميلة ليتابعها التيتي الى الشباك و١:صفر للاخاء.

وقبل ان يستفيق الجمهور من نشوة الفرحة، كان خالد سيلمان يعرقل اڤيتان بصورة غير ملزمة فاحتسب الحكم ضربة حرة من ٢٠ مترًا. افيفي زوهر المختص تصدى للضربة ولعبها بذكاء وقوة الى القائم البعيد ومنه الى الشباك و١:١ في الدقيقة ٥٠.

وبعد ثلاث دقائق ابعد الحكم قلب دفاع الاخاء داودا لعرقلته مهاجم بيسان. صمد الاخاء بعشرة لاعبين وسنحت للتيتي فرصة العمر وهو منفرد (دقيقة ٨٥) الا ان الحارس كوهين منع هدفا اكيدًا.

وفي الدقيقة الاخيرة فات التيتي من الدفاع وعرقل من قبل الحارس دون رد فعل من الحكم، ليعلن نهاية المباراة بالتعادل الايجابي ١:١.



• سمير أبو نصرة - عاد الى التركيب وكان ممتازا •

ردود فعل بعد المباراة

عبد المنان تيتي: حكم المباراة قنص منا ٣ نقاط استحققنا ضربة جزاء في الدقائق الاخيرة.
آمل بأن نحقق نتائج طيبة في الاسابيع القادمة.

سمير عيسى: لعبنا بعشرة لاعبين. عبد التيتي كان بامكانه ابقاء النقاط في الناصرة.

عبد شحادة: لعبنا ضد بيسان وحكم المباراة الضعيف الذي منح بيسان نقطة هدية.

وسام عيسمي: لعبنا مباراة رجولية وكان باستطاعتنا احراز الفوز. حكم المباراة كان ضعيفًا.

شادي ابو ذيب: استحقينا الثلاث نقاط على ضوء الاداء. ورغم ابعاد داودا. نتيجة تعادل مرضية.

المشجع كامل عيلوطي: حكم المباراة اهدى بيسان نقطة. املي بأن نحقق الفوز في الاسبوع القادم.

باسم سليمان: حكم المباراة كان السبب في التعادل. الاخاء قدم اداءً جيدًا واستحق الفوز.

سمير عيسى: سيستمر في قيادة الاخاء رغم مطالبة الجمهور باستبداله.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات غان - بيتار بئر السبع	٢:٢
هبوعيل القدس - مكابي كريات جات	٢:٢
اتحاد ابناء سخنين- هكواح	صفر:٢
هبوعيل كفارسابا- مكابي هرتصلية	١:صفر
مكابي الاخاء والناصرة - هبوعيل بيسان	١:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي كريات آتا	٤:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١- مكابي كريات آتا	١٠-٣	١٠
٢- هكواح	٧-٣	١٠
٣- هبوعيل بيسان	٤-٢	٨
٤- هبوعيل رمات غان	٦-٥	٦
٥- هبوعيل كفارسابا	٢-١	٦
٦- بيتار بئر السبع	١١-٩	٥
٧- هبوعيل القدس	٤-٤	٥
٨- هبوعيل بئر السبع	٣-٦	٣
٩- مكابي هرتصلية	٤-٦	٢
١٠- مكابي كريات جات	٧-١١	٢
١١- مكابي الاخاء الناصرة	٢-٦	٢
١٢- اتحاد ابناء سخنين	٣-٧	١

وداعًا لكأس التوتو

هبوعيل الطيبة في شوط ثان ضعيف يخسر أمام اشكلون

• هبوعيل وهيب الطيبة - هبوعيل اشكلون ٣:١

• تقرير: مراسل خاص •

* سجل للطيبة - عوفر ديچمي (د/٨٧).
* سجل لأشكلون - شلومو عمار (د/٦٣) + رون نحمان (د/٦٤)، چاي نحمان (د/٧٨).
* استاد السلام بأم الفحم - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: منير ليڤي (جيد).
* مستوى الأداء - جيد.

- تركيب هبوعيل الطيبة:

اسعد اسعد (٦)، محمد طلال مصاروة (٤) (عامي ڤزانا د/٦٢ (٤))، عنان عبد القادر (٤)، علاء عويضة (٤)، مراد أبو كشك (٥)، صالح حصارمة (٥. ٤)، آڤي بن عزرا (٤) (كميل برانسي د/٦٢ (٥))، وسام حاج يحيى (٥)، رامي ظاهر (٥) (نضال محاميد د/٤٦ (٥))، حنا فرهود (٥) (عوفر ديچمي د/٤٦ (٥))، محمود الجبر (٥).

- تركيب هبوعيل اشكلون:

شمعون فحيما (٥)، تومر أزولاي (٦)، حانوخ عمار (٦)، روني حداد (٥. ٥)، شارون رفائيل (٦)، يوئيل سويسا (٥. ٥)، شلومي عمار (٦)، كحلون (٦)، بورتال (٥. ٥) (چاي نحمان د/٧٠)، يرميا (٥)، رون نحمان (٦).

* أحداث المباراة:

ودع فريق هبوعيل الطيبة مسابقة كأس الدولة، بعد هزيمة غير متوقعة مع أهم منافسيه فريق هبوعيل اشكلون بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي أجريت على استاد السلام بأم الفحم.

ولم تكن أحداث الشوط الأول للمباراة لتدل على ما حدث في الشوط الثاني. ففي هذا الشوط كانت السيطرة في أغلب الوقت للفريق الطيباوي، الذي صال وجال، ووصل مرمى الخصم كثيراً، لكن حنا فرهود ومحمود الجبر لم يوفقا في هز الشباك.

كما ان الربع ساعة الأولى من الشوط الثاني، كانت أفضل اداء للاعبي الطيبة، لكن تغيير حنا فرهود بعوفر ديچمي لم يؤت ثماره.

وفجأة وفي الدقيقة ٦٣ يستغل شلومو عمار كرة مرفوعة من اليمين لترتد له الكرة داخل منطقة الجزاء فيسدد على الطاير إلى الشباك و١:صفر لأشكلون.

وقبل أن يصحى الطيباويون من الصدمة كان الهدف الثاني يسكن شباكهم بعد دقيقة واحدة، وهذه المرة من أقدام رون نحمان، الذي استغل بلبلة في الدفاع.

ولما حاول الطيباويون ادراك الموقف، بهدف يعيدهم إلى المباراة، تصدى البديل چاي نحمان لكرة من مسافة ثلاثين متراً وحولها إلى الشباك. ٣:صفر لأشكلون.

وفي اللحظات المتبقية شن الطيباويون هجمات مركزة أثمرت عن هدف الشرف من أقدام البديل عوفر ديچمي لم يكن كافيًا لرد الاعتبار قليلاً، وليودع الطيباويون كأس التوتو بصورة نهائية.



• رامي ظاهر - الخسارة جاءت بعد استبداله •

هدف واحد مع كثير من الرحمة!!

مكابي كفركنا - هبوعيل أحمد مجد الكروم (١:صفر)

• تقرير: باسل زريق •

* ملعب كفركنا البلدي: ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: متوسط.
* حكم المباراة: ليران ڤاكسبرچر.
* سجل لمكابي كفركنا: بتريسيو سياغ (د/١٩).

- تركيب م. كفركنا:

نداف ليڤي (٦)، أيمن حلاحلة (٥. ٥)، هيثم عواودة (٥. ٥)، جهاد ربيع (٥)، ناتي تحاوخو (٥. ٥)، تسير أبو ريمي (٥. ٥)، وسيم عباس (٦)، أيمن هبرات (٥) [داني مالكين د/٥٦ (٥)]، بتريسيو سياغ (٦)، كافري أزولاي (٥) [محمد عباس د/٥٦ (٥. ٥)]، أشرف العال (٥. ٥).

- تركيب هـ. مجد الكروم:

زهير بدارنة (أبعد د/٥١)، بهاء اسماعيل (٦)، حاتم كريم (٦)، راني كنعان (٦) [فادي اسماعيل د/٧٠]، نزيه حلاحلة (٥. ٦)، عاصم كيوان (أبعد د/٦١)، يسرائيل درور (٦)، يامن كنعان [ماهر ذياب د/٥٢ (٥. ٦)]، أحمد سبع الصغير (٥. ٥)، محمود خلايلة (٦)، بيني بليطي (٦).

كل الاحترام بالفعل للاعبي مجد الكروم على صمودهم أمام مكابي كفركنا وحفاظهم على هدف واحد في شباكهم بالرغم من أنهم لعبوا دقائق طويلة بتسعة لاعبين.

أمر عجيب. كيف يمكن لمباراة كهذه ان تنتهي بالنتيجة ١: صفر فقط لصالح م. كفركنا. اللاعبون الكناويون واجهوا على الورق فريقًا متواضعًا لا حول له ولا قوة ولكنه عنيد على أرض الملعب. هذا الفريق تغيب عن صفوفه سبعة من لاعبيه الأساسيين، جاء لمباراة خارجية صعبة أمام فريق يفوقه خبرة، وفوق كل ذلك لعب بتسعة لاعبين في النصف ساعة الأخيرة بعد أن أبعد الحكم اثنين من لاعبيه.

الاداء بمجمله لم يرتق إلى المستوى الذي يليق بمباراة ديربي عربي في الدرجة القطرية حتى ولو كانت هذه المباراة ضمن مسابقة كأس التوتو. بامكان الفريقين، بالذات الفريق المحلي تقديم مستوى أفضل من ذلك بكثير بعد ان توفرت لديه كل المقومات كي يسجل عدة أهداف أخرى في مرمى الفريق الضيف، الذي سيطرت على تركيبته عدة أسماء جديدة للاعبين شباب وقليلي الخبرة.

هدف المباراة الوحيد جاء مبكراً في الدقيقة (١٩). أشرف العال مهاجم كفركنا يتقدم بالكرة ويرسلها إلى بتريسيو سياغ المرتاح الذي سدد كرة صاروخية إلى يمين الحارس زهير بدارنة و١:صفر لمكابي كفركنا. الكناويون تابعوا ضغطهم المستمر على المرمى المجدلاوي حتى نهاية الشوط الأول لكن دون جدوى.

في الشوط الثاني تحسن اداء مجد الكروم بصورة ملحوظة ولكن إبعاد حارس مرماه زهير بدارنة ولاعب الوسط عصام كيوان في الدقائق الأولى من هذا الشوط أوقف من اندفاعه، إلا انه صمد أمام الهجمات الكناوية في الدقائق المتبقية من المباراة لينتهي اللقاء بفوز بيتي لمكابي كفركنا على هبوعيل مجد الكروم بهدف يتيم.



• ناتي تحاوخو - سيطرة ميدانية لم تترجم إلى اهداف كثيرة •

من أثينا ١٨٩٦ الى اتلانتا ١٩٩٦

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - كان الارستقراطي والمربي الفرنسي البارون بيار دو كوبرتان مولعا باليونان القديمة، فدعا الى اعادة اطلاق العابها التي ظهرت عام ٧٧٦ قبل الميلاد واستمرت ١٢ قرنًا ونظمت ٢٨٦ مرة حتى ٣٩٣ بعد الميلاد. وقد تحقق له ما اراد عام ١٨٩٦ عندما نظمت اثينا الدورة الاولمبية الاولى في الازمنة الحديثة.

وقد انطفأت شعلة الالعاب عام ٣٩٣ بعد الميلاد. فالامبراطور الروماني الحاكم في ذلك الوقت وهو ثيودوس الاول، واصله اسباني فرض الكاثوليكية ديانة رسمية وكان معاديًا بالتالي لكل اشكال الوثنية، والالعاب تحولت مع الوقت الى ما يشبه العاب السيرك وفيها الكثير من الغش باعتبار ان الفائز بأي لقب يغنم الكثير حتى صار هذا اللقب يباع ويشترى. ثم ان الغاية من الالعاب انتفت وهي التي كان الهدف منها اساسًا ان تكون هدنة للحروب المستمرة بين المدن الاغريقية «وتسر لها الآلهة».

ثم جاء ثيودوس الثاني، فدمر جزءًا من مدينة اولمبيا في حين دمرت الزلازل الجزء الآخر. وعمومًا فان الالعاب فقدت هويتها اعتبارًا من العام ١٤٦ بعد الميلاد عندما اجتاح الرومان بلاد اليونان.

وعندما كانت فكرة اطلاق الالعاب من جديد تختمر، كان علماء الآثار الفرنسيون والالمان ينقبون في اولمبيا حيث عثروا على مدينة رياضية كاملة واستاد اولمبي كانت تقام عليه الاحتفالات الدينية تمجيدًا للاله الاغريقي زيوس.

وجاء نداء دو كوبرتان في ٢٥ تشرين الثاني ١٨٩٢ وهو في سن التاسعة والعشرين فقط حين كان امينًا عامًا لجمعية الاتحادات الرياضية الفرنسية، ثم دعا خلال المؤتمر الاولمبي الاول في ٢٣ حزيران ١٨٩٤ في جامعة السوربون بباريس في حضور ٢٠٠٠ شخص من ١٢ دولة الى اعادة احياء الالعاب الاولمبية القديمة لاختيار الاسرع والاعلى والاقوى بين البشر.

واختيرت اثينا لتنظيم الدورة الاولى على اساس ان تقام هذه الدورة مرة واحدة كل اربع سنوات. وقد تبعتها دورات باريس (١٩٠٠) وسانت لويس (١٩٠٤) ولندن (١٩٠٨) وستوكهولم (١٩١٢) وبرلين (١٩١٦، لم تقم) وانفير (١٩٢٠) وباريس (١٩٢٤) وامستردام (١٩٢٨) ولوس انجلوس (١٩٣٢) وبرلين (١٩٣٦) وطوكيو (١٩٤٠، لم تقم) ولندن (١٩٤٤، لم تقم) ولندن (١٩٤٨) وهلسنكي (١٩٥٢) وملبورن (١٩٥٦) وروما (١٩٦٠) وطوكيو (١٩٦٤) ومكسيكو (١٩٦٨) وميونيخ (١٩٧٢) ومونتريال (١٩٧٦) وموسكو (١٩٨٠) ولوس انجليس (١٩٨٤) وسيول (١٩٨٨) وبرشلونة (١٩٩٢)، واتلانتا (١٩٩٦).

*** اثينا ١٨٩٦ ***

اقيمت من ٥ الى ١٤ نيسان. افتتحها الملك جورج الاول والى جانبه دو كوبرتان عند قدم الاكروبول في استاد رائع من المرمر تبرع ببنائه في ١٨ شهرًا ثري يوناني من مدينة الاسكندرية (مصر) هو جورج افيروف ويتسع لـ ٧٠ الف شخص.

وشارك في الدورة ٢٩٥ لاعبًا من ١٣ دولة و٣ قارات تنافسوا في ١٠ العاب و٤٤ مسابقة. وسيطر الامريكيون على مسابقات العاب القوى (٩ القاب من ١٢)، غير ان الذهبية الاغلى وهي في سباق الماراتون كانت من نصيب الراعي اليوناني سبيريدون لويس، فنجحت الدورة جماهيريًا. وقد دعي السائح الايرلندي جون بولاند الى الاشتراك في مسابقة كرة المضرب ففاز بالذهبية.

وجمعت الولايات المتحدة ١١ ذهبية مقابل ١٠ لليونان و٧ لالمانيا و٥ لفرنسا و٣ لبريطانيا.

*** باريس ١٩٠٠ ***

اقيمت من ١٤ ايار الى ٢٨ تشرين الاول وقد ضاعت هويتها كليًا حيث سيطر عليها المعرض العالمي، بل انها كانت جزءًا منه لا اكثر وامتدت اشهرًا طويلة وسط ضياع تام وعدم اكتراث من احد. لم يكن هناك حفلا افتتاح واختتام، حتى ان دو كوبرتان قال «استمرار الحركة الاولمبية بعد هذه الدورة كان اشبه بمعجزة». وشارك في الدورة ١٠٧١ لاعبًا وست لاعبات من ٢١ دولة في ١٦ لعبة و٨٦ مسابقة. وانتزعت البريطانية تشارلوت كوبر ذهبية كرة المضرب وكانت اول بطلة اولمبية. وحصد الامريكيون ١٧ من ٢٣ لقبًا في العاب القوى منها ٤ القاب لالفن كرانزلاين.

وجمعت فرنسا ٢٩ ذهبية مقابل ٢٠ للولايات المتحدة و١٧ لبريطانيا و٨ لبلجيكا و٦ لسويسرا و٤ لاستراليا و٣ لالمانيا.

*** سانت لويس ١٩٠٤ ***

اقيمت من اول تموز الى ٢٩ تشرين الاول. وفي مناسبة معرض عالمي آخر نقلت الدورة من شيكاغو الى سانت لويس بقرار من الرئيس ثيودور روزفلت في ذكرى العيد المئوي لضم لويزيانا الى الولايات المتحدة. وبالتالي سقطت الدورة من جديد وهي التي لم تضم سوى ٥٥٤ لاعبًا ولاعبة (٨) من ١٢ دولة منهم ٤٣٢ من الولايات المتحدة وحدها. فقد تخلف الكثيرون لصعوبات في الانتقال وقطع الاطلسي. واذا فاز الامريكي ارتشي هان بذهبيات ٦٠ و١٠٠ و٢٠٠م فان مواطنه فرد لورز الفائز بالماراتون والذي التقطت له الصور مع اليس روزفلت ابنة الرئيس جرد من الذهبية لانه ركب سيارة خلال السباق. ومنح الامريكي توماس هيكس الذهبية لكن بعدما تناول حقنتين من الستريكنين المنشط والكونياك ولم تكن فحوصات الكشف عن المنشطات موجودة.

وتنافس المشاركون في ١٣ لعبة و٩١ مسابقة فاكلت الولايات المتحدة الاخضر واليابس برصيد ٢٣٨ ميدالية منها ٨٠ ذهبية مقابل ٥ ذهبيات لكل من المانيا وكوبا و٤ لكندا و٢ للمجر.

*** لندن ١٩٠٨ ***

اقيمت من ٢٧ نيسان الى ٣١ تشرين الاول على هامش المعرض الفرنسي - البريطاني. بمشاركة ٢٠٣٤ لاعبا ولاعبة (٣٦) من ٢٢ دولة تنافسوا في ٢٢ لعبة (منها التزحلق الفني على الجليد) على ١٠٠ مسابقة. وللمرة الاولى تم استعراض الوفود في حضور العائلة الملكية. وقد حصدت بريطانيا ١٤٥ ميدالية منها ٥٦ ذهبية مقابل ٤٧ ميدالية للامريكيين منها ٢٣ ذهبية معظمها في العاب القوى. وجمعت السويد ٨ ذهبيات وفرنسا ٥ والمانيا والمجر وكندا ٣.

وحققت الالعاب نجاحًا نسبيًا برغم الامطار المستمرة مع انحياز مستمر للحكام البريطانيين. وشطب قضاة سباق الماراتون نتيجة الفائز الايطالي بيترو دوراندو وهم الذين ساعدوه قبل دقائق قليلة حتى يتمكن من اجتياز خط الوصول.

*** ستوكهولم ١٩١٢ ***

اقيمت من ٥ الى ٢٢ تموز بعيدًا عن المعارض فاستمرت مدة معقولة جدًا وعادت الابتسامة الى وجه دو كوبرتان. وشارك ٢٥٠٤ لاعبين ولاعبات (٥٧) من ٢٨ دولة تنتمي وللمرة الاولى الى القارات الخمس فاصبحت الالعاب عالمية فعلاً. وجرت المنافسات في ١٤ لعبة و٩٨ مسابقة. وبرز في الدورة الامريكي رالف كريغ الفائز بسباقي ١٠٠ و٢٠٠ م والفنلندي هانيس كوليهماينن الفائز بثلاث ذهبيات في المسافات الطويلة والهاوايي ديوك كاهاناموكو الذي ابتكر طريقة السباحة الحرة (كرول) والامريكي الهندي الاصل جيم ثورب الفائز بالهيتاتلون والديكاتلون. وقد جرد من ذهبيته بعدما ثبت انه تقاضى حفنة من الدولارات عندما كان يلعب مع احدى فرق الركبي في بلاده. لكن الذهبيتين اعيدتا الى عائلته بعد ٧٠ عامًا. وفي اول حادثة من نوعها فان عداء الماراتون البرتغالي فرانشيسكو لازارو (٢١ عاما) نقل بفعل الحرارة الشديدة الى المستشفى ولفظ انفاسه في اليوم التالي.

وجمع كل من السويد والولايات المتحدة ٢٤ ذهبية مقابل ١٠ لبريطانيا و٩ لفنلندا و٨ لفرنسا و٥ لكل من المانيا وايطاليا و٤ لجنوب افريقيا..

ثم كانت الحرب العالمية الاولى فغابت الرياضة عن الساحة ولم تقم دورة برلين ١٩١٦.

*** انفير ١٩٢٠ ***

اقيمت من ٢٠ نيسان الى ١٢ ايلول من دون ان تدعى اليها المانيا والنمسا. وقد شارك فيها ٢٥٩١ لاعبًا ولاعبة (٦٤) من ٢٩ دولة تنافسوا على ١٤٤ مسابقة في ٢٠ لعبة. وكانت الدورة رمزًا للسلام فاطلق الحمام الابيض في سماء المدينة وظهر للمرة الاولى العلم الاولمبي ذو الحلقات الخمس والقي القسم الاولمبي بواسطة بطل السلاح البلجيكي فيكتور بوان. وتألق الفنلندي بافو نورمي الذي انتزع ٣ ذهبيات في المسافات المتوسطة والطويلة، وبقي ديوك كاهاناموكو الاسرع في السباحة وحصد بطل السلاح الايطالي نيدو نادي خمسة القاب، وفازت الفرنسية سوزان لنغلان بكرة المضرب.

وجمع الامريكيون ٤١ ذهبية مقابل ١٩٦ للسويد و١٦ لبلجيكا و١٥ لبريطانيا وفنلندا و١٤ لايطاليا و١٣ للنرويج.

*** باريس ١٩٢٤ ***

اقيمت من ٤ ايار الى ٢٧ تموز وكانت مناسبة امام العاصمة الفرنسية لتمحو ذكريات دورة ١٩٠٠. وشارك في الدورة ٣٠٧٥ لاعبًا ولاعبة (١٣٦) من ٤٤ دولة تنافسوا على ١٣٦ مسابقة في ١٨ لعبة. واتسع استاد كولومب في ضاحية باريس لـ ٦٠ الف متفرج وانشئت للمرة الاولى قرية اولمبية للاعبين وحوض اولمبي حقيقي.

وجمع الامريكيون ٩٩ ميدالية منها ٤٥ ذهبية، غير ان الفنلندي بافو نورمي، خطف منهم الاضواء بفوزه بخمس ذهبيات في الجري المتوسط والطويل. وبرز ايضا عداء المسافات القصيرة البريطاني هارولد ابراهامز والسباح الامريكي جوني فايسمولر الذي لعب بعد ذلك دور طرزان على الشاشة. وجاءت فرنسا ثانية برصيد ٣٨ ذهبية بفارق ذهبية واحدة امام فنلندا.

٥١ ميدالية للعرب من امستردام ١٩٢٨ الى اتلانتا ١٩٩٦

* جمع الرياضيون العرب ٥١ ميدالية في الالعاب الاولمبية من دورة امستردام ١٩٢٨ الى دورة اتلانتا ١٩٩٦. واذا كان الحصاد بدأ عن طريق رفع الاثقال بواسطة المصريين تحديدًا، فان العاب القوى باتت الطريق المؤدية الى اعلى منصات التتويج في الدورات الحديثة ويحمل المشعل حاليًا المغاربة والجزائريون.

والميداليات الـ٥١ الثمينة هي ١٥ ذهبية و١٣ فضية و٢٣ برونزية، وموزعة على مصر (١٦ ميدالية)، والمغرب (١١)، والجزائر (٧) وتونس (٦)، ولبنان (٤)، وسوريا (٢)، والجمهورية العربية المتحدة (٢) والعراق (١)، وقطر (١) وجيبوتي (١).

وهي ايضا موزعة على: العاب القوى ١٨، ورفع الاثقال ١١، والملاكمة ١٠، والمصارعة ٩، والغطس ٢، والجودو ١.

وعلى الصعيد الفردي فإن اكثر الابطال العرب القابًا هو العداء، التونسي محمد القمودي الذي انتزع ٤ ميداليات (ذهبيتان وفضيتان) في ثلاث دورات، ويليه العداء المغربي سعيد عويطة والمصريان فريد سميكة وابراهيم شمس ولكل منهما ميداليتان.

واقتصرت الميداليات العربية الاولى على مسابقتي رفع الاثقال والمصارعة اليونانية والرومانية والمصارعة الحرة، لكنها الآن محصورة في العاب القوى في الملاكمة.

ولا شك بأن الرياضيين العرب سيتخطون حاجز السبع ميداليات وهو الرقم القياسي الذي حققوه في اتلانتا، خلال اولمبياد سيدني وذلك بعد تألق العدائين المغاربة والجزائريين في اللقاءات الدولية، وابرزهم بالاضافة الى المغربي الشهير هشام الكروج طبعا، علي سعيد سيف (الجزائر)، وجابر سعيد القرني (الجزائر).

وتسعى السعودية الى تدوين اسمها في السجل الاولمبي للمرة الاولى واملها في ذلك في العاب القوى عن طريق عداء ٤٠٠م حواجز هادي صوعان الذي حقق نتائج لافتة في الأونة الاخيرة وربما حسن السبع في الوثب الطويل.

واللافت ان مصر لم تحرز اي ميدالية منذ ان طوق المصارع محمد رشوان عنقه بالميدالية البرونزية في اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤ علمًا بأن مصر كانت السباقة عربيًا في احراز ١٣ ميدالية من مختلف المعادن في اولمبيادات امستردام ١٩٢٨ وبرلين ١٩٣٦ ولندن ١٩٤٨، قبل ان يحذو حذوها لبنان عام ١٩٥٢ ثم المغرب اعتبارًا من ١٩٦٠ والدول الاخرى في اولمبياد لاحقة.

يذكر ان دولة خليجية واحدة احرزت ميدالية في الالعاب الاولمبية وهي قطر عن طريق عدائها محمد سليمان (برونزية سباق ١٥٠٠ في برشلونة ١٩٩٢).

*** دورة امستردام ١٩٢٨:**

احرز المصري سيد نصير ذهبية رفع الاثقال للوزن خفيف الثقيل.

والمصري ابراهيم مصطفى ذهبية المصارعة اليونانية - الرومانية للوزن خفيف الثقيل.

والمصري فريد سميكة فضية الغطس من المنصة الثابتة وبرونزية الغطس من المنصة المتحركة.

*** دورة برلين ١٩٣٦:**

احرز المصري خضر التوني ذهبية رفع الاثقال للوزن المتوسط.

والمصري محمد مصباح ذهبية رفع الاثقال للوزن الخفيف.

والمصري صالح سليمان فضية رفع الاثقال لوزن الريشة.

والمصري ابراهيم شمس برونزية رفع الاثقال لوزن الريشة.

والمصري ابراهيم واصف برونزية رفع الاثقال لوزن خفيف الثقيل.

*** دورة لندن ١٩٤٨:**

احرز المصري ابراهيم شمس ذهبية رفع الاثقال للوزن الخفيف.

والمصري محمود فياض ذهبية رفع الاثقال لوزن الريشة.

والمصري عطية حمودة فضية رفع الاثقال للوزن الخفيف.

والمصري محمود حسن فضية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن الديك.

والمصري ابراهيم عرابي برونزية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن خفيف الثقيل.

*** دورة هلسنكي ١٩٥٢:**

احرز اللبناني زكريا شهاب فضية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن الديك واللبناني خليل طه برونزية المصارعة اليونانية - الرومانية للوزن الوسط والمصري عبد العال راشد برونزية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن الريشة.

*** دورة روما ١٩٦٠:**

احرز المغربي راضي بن عبد السلام فضية سباق الماراتون.

احرز المصري عثمان السيد فضية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن الذبابة.

والمصري عبد المنعم الجندي برونزية الملاكمة لوزن الذبابة.

والعراقي عبد الواحد عزيز برونزية رفع الاثقال للوزن الخفيف.

*** دورة طوكيو ١٩٦٤:**

احرز التونسي محمد القمودي فضية سباق ١٠ آلاف متر.

والتونسي حبيب غالبية برونزية الملاكمة لوزن خفيف الوسط.

*** دورة مكسيكو ١٩٦٨:**

احرز التونسي محمد القمودي ذهبية سباق ٥ آلاف م وبرونزية سباق ١٠ آلاف م.

*** دورة ميونيخ ١٩٧٢:**

احرز التونسي محمد القمودي فضية سباق ٥ آلاف م.

واللبناني محمد الطرابلسي فضية رفع الاثقال للوزن المتوسط.

*** دورة موسكو ١٩٨٠:**

احرز اللبناني حسن بشارة برونزية المصارعة اليونانية - الرومانية لوزن فوق الثقيل.

*** دورة لوس انجلوس ١٩٨٤:**

احرز المغربي سعيد عويطة ذهبية سباق ٥ آلاف م.

والمغربية نوال المتوكل ذهبية سباق ٤٠٠ حواجز.

والسوري جوزيف عطية فضية في المصارعة اليونانية - الرومانية.

والمصري محمد علي رشوان فضية في الجودو.

*** دورة سيول ١٩٨٨:**

احرز المغرب ابراهيم بو الطيب ذهبية سباق ١٠ آلاف م.

والمغربي سعيد عويطة برونزية سباق ٨٠٠م.

والمغربي عبد الحق عشيق برونزية في الملاكمة

والجزائري محمد زادي برونزية في الملاكمة.

والجيبوتي احمد صالح برونزية في سباق الماراتون.

*** دورة برشلونة ١٩٩٢:**

احرز المغربي خالد سكاح ذهبية سباق ١٠ آلاف م.

والجزائرية حسيبة بو المرقة ذهبية سباق ١٥٠٠م.

والمغربي رشيد البصير فضية سباق ١٥٠٠م.

والقطري محمد سليمان برونزية سباق ١٥٠٠م.

والجزائري حسين سلطاني برونزية في الملاكمة لوزن الريشة.

والمغربي محمد عشيق برونزية في الملاكمة لوزن الديك.

*** دورة اتلانتا ١٩٩٦:**

احرز الجزائر نور الدين رمسلي ذهبية سباق ١٥٠٠م

والسورية غادة شعاع ذهبية مسابقة السباعية

والجزائري حسين سلطاني ذهبية الوزن الخفيف في الملاكمة

والجزائري محمد بحاري برونزية الوزن في الملاكمة

والتونسي فتحي الميساوي في وزن ٦٥.٥ في الملاكمة

والمغرب خالد بولامي برونزية سباق ٥ آلاف م

والمغربي صلاح حسو برونزية سباق ١٠ آلاف م.

الميداليات العربية

	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
مصر	٦	٥	٥	١٦
المغرب	٤	٢	٥	١١
الجزائر	٣	-	٤	٧
تونس	١	٢	٣	٦
سوريا	١	١	-	٢
لبنان	-	٢	٢	٤
ج.ع. المتحدة	-	١	١	٢
قطر	-	-	١	١
العراق	-	-	١	١
جيبوتي	-	-	١	١
المجموع	١٥	١٣	٢٣	٥١

ملاحظة: احرز المصريان عبد عثمان فضية المصارعة وعبد المنعم الجندي برونزية الملاكمة عام ١٩٦٠ لكنهما كانا يشاركان تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا)، وبالتالي فان السجلات الاولمبية لم تمنح مصر هاتين الميداليتين، بل الى الجمهورية العربية المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجيل الذهبي.
٩.٣٠ - أولاد وآباء.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٤٥ - عالم عجيب لأصحاب الحيوانات.
١١.٢٠ - طبيعة.
١١.٣٥ - اجنحة فوق الأرض المقدسة.
١٢.١٥ - في عين فاحصة.
١٢.٣٠ - اولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص العجيب.
١٣.٣٠ - سلة الدمى.
١٤.١٥ - من قصص ابي بيني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - معرض السخافات.
٢٢.٢٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٥ - أغاني.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج حول العلاقات في العائلة.
١٠.٤٥ - مهرجان صفد للآلات الموسيقية.
١١.٤٣ - كرولاين.
١١.٥٧ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - مسلسل استرالي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢١.١٠ - عالم غريب.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠ أيلول)

١٩٨١ - لوحة بيكاسو الشهيرة «غيرنيكا» تعود إلى متحف مدريد بعد أن احتفظ بها متحف الفن في نيويورك ٤٠ عامًا.
١٩٨٢ - فشل أول عملية لإطلاق الصاروخ الاوروبي «اريان».
١٩٨٩ - المجر أول دولة اوروبية شرقية تفتح حدودها أمام الألمان الشرقيين الذين يريدون مغادرة بلادهم.
١٩٩٢ - إسرائيل تقترح على سوريا علنًا للمرة الأولى أن تعيد قسمًا من هضبة الجولان مقابل معاهدة سلام.
١٩٩٤ - الرئيس السوري حافظ الأسد يؤكد ان سوريا على استعداد لقبول «متطلبات السلام العادل والشامل».
١٩٩٧ - وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت تبدأ في إسرائيل أولى جولاتها في الشرق الأوسط التي شملت أيضًا الأراضي الفلسطينية ومصر وسوريا ولبنان والأردن والسعودية.

نتائج اللوطو

١ - ٦ - ١٤ - ٢٢ - ٣١ - ٣٥
الرقم الاضافي ١٦
الرقم الفائز في بول ٣٦٤٢٥٢ والحرف ٨

حل لغز العدد الماضي:

* افقيًا: ١- مكسيم غوركي، لاوي. ٢- دينوزوف. ٣- رباب،صعد، عمالقة. ٤- تلم، زيغنشور. ٥- الكهرور. ٦- افل، ظلم، بورما. ٧- حطامها، خرطم. ٨- سام، شوقي، عينه. ٩- اف، مازدا، فالكاو. ١٠- اين، ورعه. ١١- صوفر، حي، الحجل. ١٢-تيبر، كامل. ١٣- داعم، دمار، الوجل. ١٤- ايزا، حج. ١٥- جله، نومي، لونغي.

* عموديًا: ١- محبة، احسان صادق. ٢- الطفطاف. ٣- سديم، لام، افتعال. ٤- يير، ميري ميه. ٥- من، الظهران. ٦- غوص، كلأ، حردان. ٧- وزعتهم، شدوي. ٨- دور ،خوار، كاظم. ٩- كف، زوارق، عقار. ١٠- عير، طيفه. ١١- صمغ، بم، الاجل. ١٢- انجو، عليل. ١٣- اللش، ركيك، حلوان. ١٤- قويم، ناتج، ١٥- يستر، ألهو، ليلتي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
* عليك عدم التساهل في حقوقك خاصة مع المقربين منك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
* تحظى بمساعدة ودعم الحبيب لتحقيق مشروع ضخم.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
* نظرتك الصائبة الى الامور تجعلك متعبًا نفسيًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
* لا تكن متصلبًا في آرائك، عليك عدم الانقياد وراء رغباتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
* لديك المقدرة على جذب انتباه المحيطين بك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
* تواجه منافسة حادة على قلب الحبيب لكن الغلبة ستكون لك في نهاية المطاف.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
* صداقتك ليست امرًا سهل المنال.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
* كن متواضعًا لأن هذا افضل بالنسبة الى وضعك الحالي.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
* تحب السيطرة على الأخرين وقيادتهم، وتكره ان تكون منقادًا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
* الحبيب يسأل عن حالك فلا تكن ناكرًا للجميل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
* تحاول الوصول الى هدف معين منذ فترة طويلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
* كن منطقيًا في كلامك والا اصبت الأخرين بتعليقاتك الجارحة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣١° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣١° * إيلات - ٤٠° * جبال الجليل - ٣١° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٣١° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

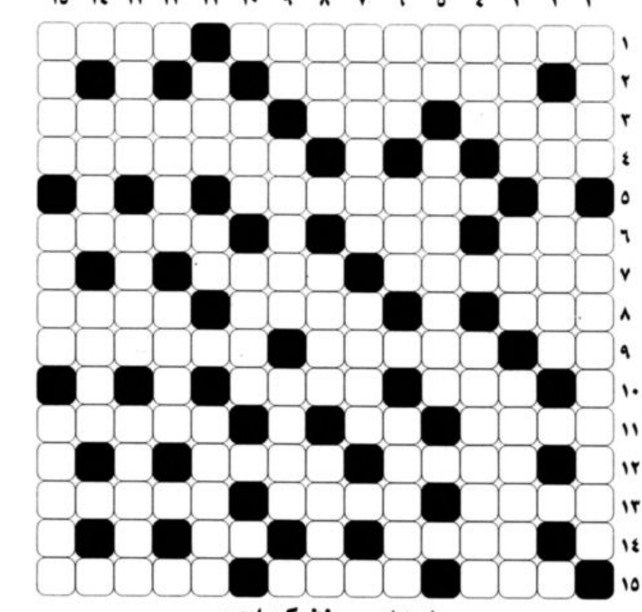
(بنك اسرائيل ٨-٩/٩/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٩٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٧٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «أسود»	٣.٠٤ - ٤.٠٦ ش.ج

تنويه

في صفحة «في الأسواق» التي نشرت في عدد يوم الأربعاء ٩/٦/ ٢٠٠٠، نشرت مادة علاقات عامة تخص شركة متيرنا. وفي أعقاب توجه بعض القراء الأعزاء، نوضح أن المواد المدرجة في هذه الصفحة هي مواد إعلانية لا تمثّل أبحاثًا علمية أو احصائية. وليس للجريدة أي تماه مع محتوياتها. وإنما من باب خدمة المعلن. ما اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

• افقيًا:

١- مدينة امريكية عند شلالات سانت انطوان - الاسم الاول لممثل مصري.
٢- دولة خليجية.
٣- قاعد - تهجمي - بطلة مسلسل ام كلثوم.
٤- الماء السائل من السطح - ممثلة مصرية.
٥- معرفة الغيب بطريقة النجوم.
٦- مهرب - غلام - قريدس.
٧- يبحلقون - رسالة.
٨- عاتب - يرجو - موقف حرج.
٩- ضعف - مصيبة - الصخرة الملساء.
١٠- اول الليل - القط.
١١- يقرأ - بين اثنين - اصعد.
١٢- خيالي - مر بالعبرية.
١٣- تقسم - اريد - امور.
١٤- الاسم الاول لأحد اصحاب المعلقات - للنفي.
١٥- اشارت - قبلت - مدفنة.

• عموديًا:

١- الاسم الاول لممثل لبناني - رئيس جمهورية صربيا سابقًا.
٢-الملآن حتى النهاية.
٣- نعْتاد - طمر الحفرة - الداهية.
٤- يأكل - لاعب كرة قدم هولندي.
٥- عاد - جمهورية افريقية.
٦- صرف - علف الدواب - انتفاضة امريكية.
٧- وصلتني - ينتقم.
٨- وحدة قياس (معكوسة) - كعائلة - ولهان.
٩- عملة اليابان - ممثلة وراقصة مصرية - من الاسماك.
١٠- تمثال - الركيزة.
١١- رجع - بئر - اعداد
١٢- زهرة لم تتفتح بعد - معمل.
١٣- شهر غربي - حارس مرمى بلجيكي.
١٤- ينتقم - نوع من الحمام.
١٥- يرتل - قبة القميص - حمامة برية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٠ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

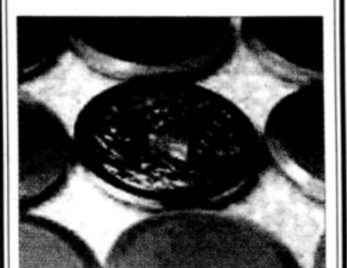
النقطة الثانية لمكابي الاخاء رغم انه كان أقرب إلى الفوز على بيسان

اتحاد أبناء سخنين في ورطة وخسارة بيتية أخرى أمام هكواح

الفرق العربية في كأس التوتو تودع المسابقة

(الاسبوع الرياضي ص ١٧ - ٢٢)

روبل روسي قديم بـ ١٨٠٠٠ مارك ألماني



* موسكو - وكالة الأنباء - تلقى العملات الروسية القديمة إقبالاً واسعًا لدى المختصين في علم المسكوكات، ففي المزاد العلني الذي أقيم مؤخراً في مدينة ميونيخ الألمانية عرض للبيع حوالي ٦٥٠ نموذجًا من العملات الروسية. وكان أكثرها قدمًا الروبل المسكوك عام ١٦٥٤.

وبيعت تلك العملة التي تحمل صورة ألكسي ميخايلوفيتش وهو أحد القياصرة في سلالة رومانوف الملكية مقابل ١٨٠٠٠ مارك ألماني. واحتلت مكان الصدارة في هذه المجموعة قطع من النقد تم سكها في عهد القيصر الروسي الشهير بطرس الأول وهي في حالة نوعية ممتازة حتى الآن. وبيع منها بأغلى ثمن في المزاد في الفئة الروسية الروبل المسكوك عام ١٧١٤ إذ دفع أحد هواة جمع العملات القديمة ١٩ ألف مارك مقابله كما تم بيع الروبل المسكوك عام ١٧٢٠ بمبلغ قدره ١٧ ألف مارك ألماني وقطعة نادرة من فئة نصف الروبل من إنتاج عام ١٧٠٢ بحوالي ١٢٥٠٠ مارك ألماني.

«العيلة بالليلة» في قمة الألفية

* نيويورك - الوكالات - كان رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، والحق يقال، الأكثر انشغالاً في قمة الألفية في الأمم المتحدة، وقد امتاز عن غيره من زعماء العالم بنشاطه المكثف.

فإلى جانب الملفات السياسية الساخنة التي انشغل بها بلير هناك، فقد انشغل بتغيير حفاظات ابنه ليو ابن الأشهر الأربعة، الذي رافقه إلى اجتماعات القمة حيث تعرف ليو إلى أصدقاء والده من شيراك إلى كلينتون وغيرهما.

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء البريطانية، أمس الأول الجمعة، ان الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الدي كان يرغب في رؤية ليو بلير، المولود الجديد لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير، أخذ الطفل بين ذراعيه وفي خطوة عفوية صعد به إلى الدرج في فندق «ولدروف استوريا» في نيويورك للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان ينتظره لعقد لقاء معه.

ودخول ليو بلير إلى هذه الأجواء السياسية جاء بعد اجتماع لرؤساء دول وحكومات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وقال الناطق باسم رئيس الوزراء ان «الرئيس كلينتون كان سعيداً جداً للقاء ليو وأخذه بين ذراعيه وتقديمه للرئيس شيراك الذي كان سيبدأ معه اجتماعًا ثنائيًا».

وقام الرئيس الفرنسي اثر ذلك بأخذ ليو بين ذراعيه قبل إعادته إلى والدته.

حياة جديدة للأشجار الميتة

• انجز النحات الفرنسي ميشيل شيفري هذه التحفة الفنية، اذ قام بنحت ما تراه على شجرة ميتة منذ ٦ أشهر بعد ان عاشت أكثر من ٤٠٠ سنة في سانت كلدو لاريفيير في فرنسا (و.ص.ف.)

صيني يقطع زوجته إربًا إربًا ويوزع أشلاءها بالقطار على مختلف أنحاء البلاد

* بكين - «و.ص.ف.» - قام عامل في السكك الحديدية الصينية بقتل زوجته وتقطيعها إربًا إربًا قبل ان يضع اشلاءها في قطارات بضائع لتنطلق بها إلى مختلف أنحاء البلاد.

وذكرت الصحف الصينية الرسمية يوم السبت ان الزوج القاتل ويدعى تانغ انبينغ اعترف بجريمته عند توقيفه في ١٧ آب الماضي، بعد ثلاثة أسابيع على قتله زوجته بمعول بينما كانت تستحم.

وقام تانغ في ٢٩ تموز الماضي، بتقطيع جثة زوجته بواسطة سكين المطبخ قبل ان يوزع تلك الأجزاء على عدد من قطارات نقل البضائع في محطة هنغيانغ في اقليم هونان (وسط) متوجهة بها إلى جهات متعددة.

وفي الأيام التالية، عثر على بعض أجزاء الجثة داخل عربات قطارات في أربعة من أقاليم البلاد على بعد مئات الكيلومترات من مكان الجريمة.

واستنتجت شرطة السكك الحديدية من خلال مقارنة توقيت انطلاق القطارات ان توزيع أجزاء الجثة تم في هنغيانغ ما قادها إلى الربط بينها وبين إشعار بالاختفاء تقدمت به والدة الضحية.

وأوقف تانغ وهو رجل ضعيف ومريض في المستشفى حيث كان ينتظر ان تجرى له عملية لاستئصال ورم سرطاني. وكان الزوجان، الدائما الشجار، قد انفصلا بالطلاق قبل سنوات عدة إلا أنهما استمرا في العيش معًا.

يا عمال العالم اتحدوا!

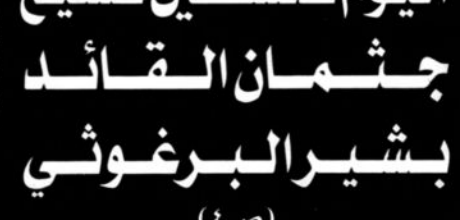


אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١١ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٢ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 11.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 103/57

٢٤ صفحة





اليوم فلسطين تشيع جثمان القائد بشير البرغوثي

(ص ٤)

ارجاء إعلان الدولة الفلسطينية

إسرائيل وواشنطن ترحبان بقرار المجلس المركزي أمس

- براك مستعد لارجاء تسوية مشكلة القدس
- مسؤول فلسطيني: المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية تستأنف اليوم
- الشعب الفلسطيني وقيادته سيواصلان التمسك بخيار السلام • تجديد التمسك بالثوابت الفلسطينية
- انتهاء موعد الفترة الانتقالية لا يعفي الجانب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليه

(ص ٢ و٣)



• اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في غزة، أمس. (و.ص.ف.) •

أهالي كفر يرا تصدوا لجرافات «عابر اسرائيل»

• اليوم تنظر «العليا» في التماس ضد شق الشارع • (ص٧)

في زيارة الى الخليل

افرايم سنيه يتهم المستوطنين بإثارة القلاقل وليس الفلسطينيين

(ص ٢و٦و١١)

تعزية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتقدم بأحر التعازي الى حزب الشعب الفلسطيني الشقيق والى عائلة الفقيد لوفاة المناضل والقائد الوطني والشيوعي الفلسطيني

بشير البرغوثي (ابو العبد)

له الرحمة ولكم جميل العزاء

محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهنئة حارة

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات إلى الابنة/ الأخت الغالية

الدكتورة نهلة ناجي أبو ريا (بدارنة)

بمناسبة نجاحها في امتحان الطب العام وحصولها على الرخصة لمزاولة المهنة. ألف مبروك قدماً وإلى الأمام للحصول على شهادة التخصص.

الوالدان ناجي أبو ريا وزوجته والأولاد غسان، محمد ونرمين - سخنين

ترحيب اسرائيلي بقرار المجلس المركزي الفلسطيني ارجاء اعلان الدولة

• براك: لست واثقًا من اننا سنتوصل الى اتفاق • بن عامي: القرار سيترجم العزم على مواصلة عملية السلام • شاحاك: اعلان الدولة من جانب واحد كان سيؤدي الى ازمة شاملة في عملية السلام •

* نيويورك – «و.ص.ف.» – اعلن رئيس الوزراء ايهود براك، امس الاحد، انه «ليس واثقًا» من ان الاسرائيليين والفلسطينيين سيتمكنون من التوصل الى اتفاق سلام شامل في الاسابيع المقبلة.

ورحب مسبقًا بقرار المجلس المركزي الفلسطيني حول ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الذي كان مقرراً في ١٣ ايلول معتبراً انه يمثل «مؤشراً ايجابيًا».

واضاف «ليس لدينا اوهام في هذا الصدد اذ لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب انجازه في حال اردنا التوصل الى سلام».

واضاف ان «الاتصالات ستتواصل، لا اعرف ما اذا كان تعبير مفاوضات مناسبًا غير انني اعتقد ان علينا ان نستغل الوقت المحدود جداً المتبقي امامنا».

ورداً على سؤال حول موقفه من مؤشرات الارتياح التي عبر عنها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لدى خروجه من فندق في نيويورك حيث التقى براك، قال رئيس الوزراء: «اعتقد انه كان يريد الايحاء للصحفيين اننا لم نفقد الامل وهذا صحيح».

وامضى براك وغيره من المسؤولين الاسرائيليين غالبية وقتهم الاسبوع الماضي في نيويورك على هامش قمة الالفية للامم المتحدة في اجراء مباحثات مع مسؤولين امريكيين حول سبل تنشيط مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

ورحب وزيران اسرائيليان مسبقًا باحتمال تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المقرر اصلا في ١٣ ايلول الذي اقر امس الاحد في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في غزة.

واعلن وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي «في حال قرر الفلسطينيون تأجيل اعلان الدولة فسنرحب بذلك لأن هذا سيترجم العزم على مواصلة عملية السلام بشكل ايجابي مع انني اعتبر ان فرص التوصل الى اتفاق ضئيلة».

كما رأى بن عامي ان المجلس المركزي «لن يحدد على ما يبدو موعداً جديداً» لاعلان دولة.

ومن جانبه اكد وزير السياحة والنقل امنون ليبكين شاحك للاذاعة ان اعلان دولة من جانب واحد في ١٣ ايلول كان سيؤدي الى «ازمة شاملة في عملية السلام».

واضاف ليبكين شاحك، الذي شارك في مفاوضات مع الفلسطينيين «لكانت جميع الاتصالات قطعت وارغمت الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ تدابير احادية الجانب».

وتابع ان «الفلسطينيين لا يريدون الوصول الى ذلك لهذا السبب عليهم اعلان تأجيل».

براك مستعد لارجاء تسوية مشكلة القدس

• بن عامي: اسرائيل لم ترفض بالمطلق فكرة ارجاء مسألة القدس • سريد يرفض اية سيادة فلسطينية على جبل الهيكل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث باسم الحكومة، امس الاحد، ان رئيس الوزراء ايهود براك، مستعد للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين ينص على ارجاء تسوية مسألة القدس الشرقية الى وقت لاحق.

وقال المتحدث، غادي بالتيانسكي، للاذاعة العسكرية «ان رئيس الوزراء مستعد لارجاء البحث حول القدس كما اقترح الامريكيون خلال قمة كامب ديفيد».

واضاف المتحدث باسم براك في الحديث الذي اجري معه وهو في نيويورك «الا ان هذه الفكرة ليست عملية في الوقت الحاضر ما دام (الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات رفضها».

كما اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي في حديث اذاعي ايضا ان اسرائيل «لم ترفض ابداً بالمطلق فكرة ارجاء مسألة القدس».

واضاف بن عامي «لقد قلنا دائمًا بأننا مستعدون للتوصل الى اتفاق من دون تسوية كل الامور شرط ان يوافق الفلسطينيون في اطار هذا الاتفاق على الاعلان بأنهم لن يقدموا مطالب جغرافية اضافية».

ويعتبر موضوع السيادة على القدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ حجر العثرة الاساسي الذي افشل محادثات كامب ديفيد في تموز الماضي.

ويتركز الخلاف خصوصًا على السيادة على الحرم القدسي الشريف حيث يوجد المسجد الاقصى وحائط المبكى.

كما دعا وزير التربية السابق يوسي سريد ايضا الى ارجاء البحث في مسألة القدس الى وقت لاحق.

• «القدس عاصمة للدولتين» شعار علقه انصار «سلام الآن»، امس، على اسوار القدس •

وقال سريد الذي كان بصحبة براك لدى لقائه الرئيس الامريكي بيل كلينتون السبت في نيويورك «يبدو ان هذه المسألة تجاوزت عرفات وبراك».

ورفض سريد النائب في حزب «ميرتس» اية «سيادة اسلامية» على الحرم القدسي الشريف.

وقال «ان سيادة اسلامية على هذه المنطقة تعني سيطرة الفلسطينيين على جبل الهيكل».

وكان الرئيس عرفات اقترح «سيادة اسلامية» على الحرم القدسي الشريف، حسب ما نقلت صحيفة الحياة في عدد السبت الاخير.

مسؤول فلسطيني:

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تستأنف اليوم

* غزة – الوكالات – اعلن مسؤول فلسطيني كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، طالبًا عدم الكشف عن اسمه، ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين تستأنف اليوم الاثنين. وليس الاحد كما اعلن قبلاً.

وقال المسؤول نفسه «ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية ستستأنف الاثنين عندنا وعندهم».

واوضح ان الوفد الاسرائيلي سيكون برئاسة وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، والمحامي جلعاد شير، بينما سيتمثل الوفد الفلسطيني بالمفاوض صائب عريقات ومسؤول الامن الوقائي في منطقة غزة محمد دحلان.

ورفض المسؤولون الاسرائيليون تأكيد استئناف المفاوضات اليوم.

كلمة الاتحاد

ليس في الخليل فحسب!

* «كشف» نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، عن امر بات معروفًا للقاصي والداني حين اتهم، امس الاحد، المستوطنين اليهود في الخليل بالوقوف وراء «اعمال العنف» التي تشهدها المدينة منذ عدة اسابيع، والتي هي في واقع الامر اعتداءات ارهابية اجرامية ينفذها المستوطنون الاوباش ضد اهلنا الفلسطينيين.

ونقول «امراً معروفًا» لأن مجرد الاعتراف بمسؤولية المستوطنين ليس من شأنه تعزية قوى السلام الحقيقية، اليهودية والعربية، المخلصة والمثابرة في مطالبتها بالقضاء على الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في المناطق الفلسطينية المحتلة، مرة واحدة واخيرة، كضمانة لا غنى عنها لاستتباب سلام عادل ودائم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. كما انه لا يصرف انظار هذه القوى عن مواقف اخرى، عدا عن الموقف من الاستيطان في الخليل حصراً وفي المناطق العربية عمومًا، لا تزال حكومة ايهود براك، تتمسك بها وتدافع عنها وتقف عقبة كأداء امام تقدم عملية السلام.

وربما يجدر، في هذا الصدد ايضا، التنبيه الى ما لا نمل من التنبيه اليه وهو ان الاستيطان الكولونيالي ذاته لا يشكل خطراً على الشعب العربي الفلسطيني، الضحية الاولى والرئيسية له فقط، وانما كذلك على المجتمع الاسرائيلي وعلى الدمقراطية والحريات، بالنظر الى ما يعنيه من افكار وممارسات متطرفة ومسمومة، سواء تلك الواقفة خلفه او تلك التي ينفخ فيها الحياة دومًا. وهذا ما دل عليه رد فعل المستوطنين على تصريح سنيه، كما تدل عليه ممارسات من الصعب حصرها للمستوطنين انفسهم ولقواهم السياسية والحزبية.

وعلى هذا الاساس فان تجند المزيد من القوى والاوساط الشعبية لمحاربة الاستيطان يصب ليس فقط في مصلحة الدفاع عن الشعب الفلسطيني وعن السلام العادل وانما يصب كذلك في مصلحة حماية المكتسبات الدمقراطية.

ويبقى المحك لصدقية اعتراف سنيه هو ما يستتبع ذلك من تغيير ملموس في تعامل وزارة «الامن» والحكومة كافة مع موضوع الاستيطان برمته ومع سائر المواضيع العالقة التي تعرقل عملية السلام وتمنع سيرها نحو شاطئ الامان والاستقرار.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية

• الشعب الفلسطيني وقيادته سيواصلان التمسك بخيار السلام • تجديد التمسك بالثوابت الفلسطينية • انتهاء موعد الفترة الانتقالية لا يعفي الجانب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليه • مطالبة راعييّ عملية السلام خاصة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بالزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها • الوقوف دقيقة صمت اجلالاً واكباراً لروح فقيد الشعب الفلسطيني المناضل والوزير بشير البرغوثي •

* غزة - «وفا» - عقد المجلس المركزي دورة اجتماعاته العادية برئاسة سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة غزة يومي التاسع والعاشر من ايلول الجاري، بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واصدر المجلس المركزي في ختام اجتماعاته البيان السياسي التالي:

استمع المجلس المركزي الى تقارير تفصيلية من الرئيس عرفات واعضاء اللجنة التنفيذية والوفد الفلسطيني المفاوض حول تطورات العملية السياسية على كافة الاصعدة.

واذ يثمن المجلس كافة جهود الاشقاء والاصدقاء والحريصين على السلام في منطقة الشرق الاوسط لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني، الا ان الحقيقة هي ان جميع هذه الجهود قد اصطدمت بتعنت اسرائيلي واضح تجاه تنفيذ الاتفاقات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٤ الخاص بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والتعويض عليهم.



• المجلس المركزي الفلسطيني امس في غزة •

لقد اعطت منظمة التحرير الفلسطينية كل فرصة ممكنة ونفذت كل الالتزامات المترتبة عليها لاحلال السلام الشامل والعادل، بما في ذلك تمديد المرحلة الانتقالية حسب اتفاق شرم الشيخ حتى ٢٠٠٠/٩/١٣، وخاضت وبكل حرص ومرونة ومسؤولية وجدية مفاوضات مكثفة حول قضايا الوضع النهائي الخاصة بالقدس واللاجئين والحدود وغيرها، لكنه وفي كل جولات التفاوض كانت اللاءات الاسرائيلية التي تتناقض كليًا مع مرجعية عملية السلام، وكان التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليه.

وفي هذا الخصوص يثمن المجلس المركزي موقف الرئيس والوفد المفاوض في اجتماعات كامب ديفيد الاخيرة، كما يوجه التحية لكل قطاعات شعبنا وفعالياته وقواه السياسية على وقفتها التاريخية المشرفة خلف قائدها اثناء مفاوضات كامب ديفيد، مما كان له الاثر الكبير على معنويات وفدنا المفاوض وكرس القناعة الثابتة بأن شعبنا ملتف حول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد، وملتزم بثوابته الوطنية.

والآن تؤكد الشواهد والمؤشرات والادلة والمواقف المعلنة والاجراءات الاسرائيلية الاحتلالية على الارض.. تؤكد جميعها ان الفرصة الجديدة المطلوبة للتوصل الى اتفاق ستصطدم مثل غيرها من الفرص السابقة بنفس المواقف الاسرائيلية المتعنتة، والتي تقود جميعها الى ادخال المنطقة مجدداً في دوامة من التوتر والعنف وهو ما تؤكده الاستعدادات الاسرائيلية العسكرية في جميع المناطق، بما فيها تسليح المستوطنين وتحصين المستوطنات وتهديدات قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية ولجماهير شعبنا بالقيام باجراءات تهدف الى تقويض ما تم انجازه. وان المجلس المركزي اذ يؤكد رفضه لهذه التهديدات وادانتها، فانه يؤكد عزم شعبنا وحقه في مواجهة هذه التحديات.

ولهذا، ومن اجل انجاح هذه الفرصة، فاننا نطالب راعيي عملية السلام خاصة الولايات المتحدة بالانخراط المباشر وبمشاركة عربية في مفاوضات الاسابيع القادمة بما يضمن جديتها والتوصل الى الاتفاق النهائي المستند لمرجعية عملية السلام.

لقد لاقت هذه السياسة الاسرائيلية استنكاراً وعزلة على كافة الاصعدة، اقليميًا ودوليًا، بينما ثمنت هذه الدول سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وحرصها على دفع مسيرة السلام والوصول بها الى نهايتها بتنفيذ مرجعيتها والاستحقاقات المترتبة عليها، ولقد تأكد هذا الموقف الدولي الذي نثمنه عاليًا خلال الجولات التي قام بها السيد الرئيس ومبعوثوه، وخلال قمة الالفية للامم المتحدة بكل ما لها من اهمية خاصة.

وانطلاقًا من هذا كله، وبناء عليه، واخذاً بعين الاعتبار انتهاء موعد السقف الزمني المقرر للمرحلة الانتقالية والتوصل الى حل دائم في ٢٠٠٠/٩/١٣ فان المجلس المركزي اذ يؤكد على قراراته السابقة بخصوص تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وقضايا مفاوضات الوضع النهائي يعلن ما يلي:

* ان الشعب الفلسطيني وقيادته سيواصلان التمسك بخيار السلام، كخيار استراتيجي لانجاز الحل الشامل والعادل استناداً الى قرارات الامم المتحدة وخاصة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، ومن اجل تنفيذها لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير والعودة وبناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

* يؤكد المجلس المركزي ان انتهاء موعد الفترة الانتقالية لا يعفي الجانب الاسرائيلي من تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليه ويطالب المجتمع الدولي وراعيي عملية السلام بالزام الجانب الاسرائيلي ان ينفذ التزاماته التي ما زال يتهرب من تنفيذها حتى الآن وفي مقدمتها اعادة الانتشار الثالث وتأمين عودة النازحين واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين.

* التمسك المطلق بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ تطبيقًا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وفي هذا المجال، يؤكد المجلس المركزي على قراراته السابقة برفض الاستيطان وضرورة اجلاء المستوطنين عن بلادنا.

* التمسك بالسيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشريف التي احتلت عام ٦٧ بجميع احيائها واماكنها المقدسة المسيحية والاسلامية، كونها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة مع ضمان حرية الوصول للجميع الى اماكن العبادة.

وفي هذا المجال يثمن المجلس المركزي القرارات الصادرة عن لجنة القدس في المغرب الشقيق وقرارات دورة القدس لمجلس الجامعة العربية في اجتماعه الاخير واهمية متابعة تنفيذها.

* استناداً الى حق الشعب الفلسطيني المطلق في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتجسيد سيادتها على الارض على اساس الحق الطبيعي والتاريخي لشعبنا في اقامة دولته ووفقًا لقرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الذي اقر بوجود دولتين في فلسطين بحدودها الانتدابية وتجسيداً لاعلان الاستقلال في ٨٨/١١/١٥.

يكلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني والمجلس التشريعي باتخاذ الخطوات اللازمة لتجسيد دولة فلسطين وبسط سيادتها على الارض الفلسطينية المحتلة وعاصمتها القدس الشريف خلال الفترة القادمة، بما في ذلك اصدار الاعلان الدستوري وانجاز قانون الانتخابات العامة لرئاسة الدولة والبرلمان الفلسطيني والتقدم بطلب عضوية دولة فلسطين في الامم المتحدة، وضرورة قيام اللجنة التنفيذية بتقديم تقرير تفصيلي عن هذه الخطوات لاجتماع المجلس المركزي في جلسة خاصة قبل ١٥ تشرين الثاني المقبل، يوم اعلان الاستقلال الوطني المقرر في الدورة التاسعة عشرة عام ١٩٨٨ في الجزائر.

* التمسك المطلق بقرار الامم المتحدة ١٩٤ الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم، ورفض كل المحاولات الرامية الى توطينهم او حرمانهم من حق العودة، وفي هذا المجال فان المجلس المركزي يحيي صمود جماهير شعبنا في المنافي والشتات وبخاصة جماهير شعبنا في لبنان وتمسكها بحق العودة ورفضها لمشاريع التوطين والتهجير والتزامها والتفافها حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي والوحيد، ويؤكد على ضمان الحقوق المدنية بما يسمح للاجئين الفلسطينيين بالعيش الكريم.

* ويتوجه المجلس المركزي الى الاسرى والمعتقلين ويحيي صمودهم ويؤكد لهم تصميمه على ضرورة اطلاق سراحهم دون قيد او شرط.

* ان المجلس المركزي يؤكد مجدداً على ان الدمقراطية والمساواة وصون حقوق الانسان، ومبدأ الفصل بين السلطات هما خيار الشعب الفلسطيني لبناء سلطته الوطنية ودولته المستقلة، وانطلاقًا من هذه القاعدة، فان المجلس المركزي يدعو اللجنة التنفيذية والسلطة الوطنية الى تعزيز الحياة الدمقراطية والتعددية السياسية، واحترام استقلالية القضاء وتطوير الجهاز القضائي، وتكريس مبدأ المساءلة والشفافية والمحاسبة وسيادة القانون وصون الحريات العامة للمواطنين.

* وقف المجلس دقيقة صمت اجلالاً واكباراً لروح فقيد شعبنا المناضل الكبير الوزير بشير البرغوثي، عضو المجلس المركزي والامين العام لحزب الشعب الفلسطيني وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

واشنطن ترحب بقرار الفلسطينيين ارجاء إعلان الدولة

* نيويورك - «و.ص.ف.» - أعلن مسؤول أمريكي كبير رفض الكشف عن اسمه، أمس الأحد، أن الولايات المتحدة رحبت بقرار المجلس المركزي الفلسطيني ارجاء إعلان دولة مستقلة واعتبرته «خياراً سليمًا».

وقال المسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية «انه القرار السليم لانه يسمح بالتفاوض على ما يجب التفاوض حوله، ما يشكل الطريقة الصحيحة لايجاد حل».

وأضاف «ان هذا القرار يسلم، من وجهة نظرنا، بواقع ان مسألة الوضع النهائي بحاجة لأن تحل عبر المفاوضات وهو يترك أيضًا المجال مفتوحًا أمام القيام بذلك».

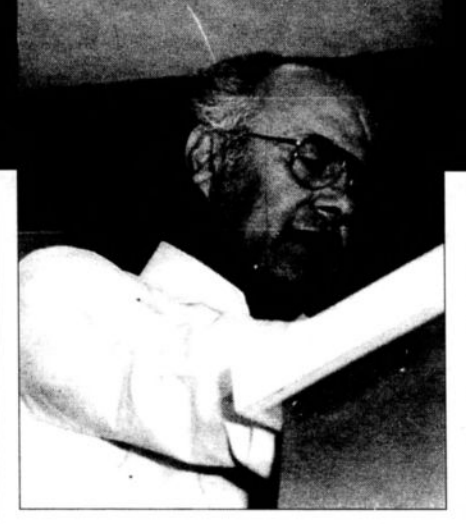
عرفات يزور مصر اليوم

* القاهرة - يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اليوم الاثنين، الى مصر للبحث في عملية السلام مع الرئيس المصري حسني مبارك حسبما اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وستكون الزيارة الثامنة التي يقوم بها عرفات الى مصر منذ فشل قمة كامب ديفيد الاسرائيلية الفلسطينية في ٢٥ تموز الماضي.

وشارك عرفات في الثالث من ايلول في القاهرة في اجتماع للمجلس الوزاري للجامعة العربية قبل ان يتوجه الى نيويورك للمشاركة في قمة الالفية حيث التقى الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

اليوم مراسيم تشييع جثمان المناضل الشيوعي بشير البرغوثي



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشيع جماهير الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية وقواه السياسية وممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلون عن الجماهير العربية في إسرائيل، اليوم الاثنين، جثمان القائد الوطني الفلسطيني الشيوعي بشير البرغوثي إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه دير غسانة.

وفيما يلي نص النعي الذي عممته اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني:

ينعى حزب الشعب الفلسطيني بمزيد من الحزن والأسى القائد الوطني والتقدمي والمفكر البارز الرفيق بشير البرغوثي، وستجرى مراسيم تشييع جثمانه في جنازة شعبية ورسمية مهيبة اليوم الاثنين (١١/٩/٢٠٠٠)، تشارك فيها جماهير شعبنا ومؤسساته الوطنية وقواه السياسية وممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية، وذلك حسب البرنامج التالي:

- ينقل جثمان الرفيق من مستشفى رام الله الساعة العاشرة وخمسة وأربعون دقيقة إلى مكتب حزب الشعب الفلسطيني في مدينة رام الله (قرب مصلحة المياه) حيث يسجى هناك لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه حتى الساعة الحادية عشرة والنصف.

- تجرى صلاة الجنازة على الفقيد في مسجد جمال عبد الناصر (البيرة) بعد صلاة الظهر، حيث تتم مراسيم التشييع الرسمية والشعبية في موكب جنائزي مهيب مروراً بمركز الشرطة فشارع النهضة - المنارة - شارع الإرسال وصولا إلى قصر الحمرا ء، حيث يتم نقل الجثمان إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه دير غسانة.

ملاحظة:

١ - سيارات وباصات المشيعين إلى دير غسانة يتم تجمعها في ساحة البائع مقابل مقر المقاطعة الجنوبي.

٢ - تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم في منزل المرحوم طلعت البرغوثي - قرب المقاطعة.

٣ - تقبل التعازي في قطاع غزة ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم في مكتب حزب الشعب الفلسطيني - مدينة غزة - من العاشرة صباحًا حتى الثامنة مساءً.

تحقيق في مقتل فلسطيني برصاصة من سلاحه الشخصي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في حادث مأساوي فجعت به قرية دير أبو ضعيف في محافظة جنين لقي العامل الفلسطيني عبد الرؤوف النجي ياسين (٢٩ عامًا)، مصرعه وذلك جراء رصاصة انطلقت خطأ من سلاحه الشخصي في ساعات فجر الجمعة.

وعن تفاصيل الحادث المأساوي قال أحد اصدقائه انه بينما كان في ساعات الفجر «يطلق النار على الكلاب الضالة» عاد إلى المنزل وجلس ليرتاح فانطلقت رصاصة بالخطأ اخترقت فمه وعلى الفور فارق الحياة. وباشرت شرطة المحافظة والمدّعي العام المدني بالتحقيق في الحادث.

فلسطين شاركت في المؤتمر الدولي للاحصاء والتنمية وحقوق الإنسان في سويسرا

* رام الله - «وفا» - شاركت فلسطين، ممثلة بالجهاز المركزي للإحصاء، في أعمال المؤتمر الدولي للإحصاء والتنمية وحقوق الإنسان، الذي نظمته الجمعية الدولية للإحصائيات الرسمية، بالتعاون مع مكتب الإحصاء الفيدرالي السويسري في مدينة مونترو السويسرية، وشاركت فيه (٧٠٠) شخصية علمية وسياسية ومؤسسات دولية وإقليمية، من مختلف دول العالم، واختتم أعماله، أمس الأول السبت.

وأثنى المشاركون في المؤتمر على المشاركة الفلسطينية الواسعة في أعمال المؤتمر.

الأسرى الفلسطينيون يستعدون لمعركة جديدة!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في رسالة وصلت من الأسرى في سجون الاحتلال إلى نادي الأسير الفلسطيني أكدوا فيها أنهم بدأوا يستعدون لخوض حرب الامعاء الخاوية وذلك على ضوء مماطلات ادارة السجون بعدم تنفيذ مطالبهم الانسانية والصحية، وذلك بعد أن أوقفوا الاضراب الذي خاضوه لمدة شهر في أيار الماضي انتظاراً لاستجابة الادارة لتنفيذ مطالبهم.

وأكدوا ان الوعد كان وما زال حبراً على ورق بالرغم من ارسال رسائل إلى المسؤولين الاسرائيليين مشيرين إلى أن ادارة السجون بدأت تصعد من سياستها القمعية بحقهم ومنها العزل الانفرادي وسوء الطعام المقدم كمًا ونوعًا. واستمرار الادارة بمنع زيارة الاقرباء من الدرجة الثانية والثالثة. وسلطات السجون تواصل حرمان عدد من الأسرى من زيارة أهاليهم بالاضافة إلى الحرمان الطبي. وأكد الأسرى في رسالتهم أنهم مستعدون لاعلان الاضراب المفتوح عن الطعام والذي سيبدأ باغلاق السجون أمام زيارات الأهالي.

تقرير «بتسيلم»

إسرائيل تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت جمعية «بتسيلم» للدفاع عن حقوق الإنسان ان اسرائيل لا تزال تنتهك حقوق الفلسطينيين بعد سبعة أعوام على توقيع اتفاقات اوسلو للسلام غير أنها أشارت إلى تحسن ملحوظ في هذا المجال.

وفي تقرير نشر لمناسبة ذكرى توقيع اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطينية التي تصادف يوم غد الاربعاء، تحدثت الجمعية عن انتهاكات مستمرة لحقوق الفلسطينيين عبر هدم المنازل ومصادرة الأراضي وتقييد حرية التنقل والعنف والتنكيل.

وقالت الجمعية «في العديد من المجالات، تواصلت انتهاكات حقوق الإنسان في موازاة الجهود الدبلوماسية». غير أنها أشارت إلى انخفاض عدد القتلى والجرحى على يد قوات الاحتلال الاسرائيلية وصدور ادانة لاعمال التعذيب في حق الفلسطينيين خلال عمليات الاستجواب في ايلول (١٩٩٩).

وأفاد التقرير ان «بتسيلم تدعو إسرائيل والسلطة الفلسطينية إلى اعتبار الأفراد وحاجاتهم وحقوقهم في صلب المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة».

وأفاد تقرير المنظمة ان ٢٨٧ فلسطينيًا بينهم ٤٤ طفلاً قتلتهم القوات الإسرائيلية منذ ايلول ١٩٩٣ في حين بلغ هذا الرقم ١٠٧٠ شخصًا خلال أعوام الانتفاضة التي بدأت في ١٩٨٧.

وأشارت الجمعية إلى ان العديد من الفلسطينيين قتلوا في حين ان أحداً لم يكن في خطر ولا حتى الجيش الإسرائيلي.

ودانت الشرطة والجنود الاسرائيليين لاعمال العنف والضغوط التي يمارسونها على ١٠٥ آلاف فلسطيني يقصدون يوميًا الأراضي الإسرائيلية بغرض العمل.

وتحتجز إسرائيل في سجونها ١٤٥٥ سجينًا أمنيًا فلسطينيًا و١١٠٢ من سجناء الحق العام بحسب الجمعية.

وأدانت الجمعية أعمال التمييز في حق فلسطينيي القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل وأعلنت ضمها عام ١٩٦٧ مثل هدم منازل ومصادرة أراضي الفلسطينيين.

«حزب الشعب الفلسطيني» يدعو للتصدي لممارسات مستوطني «إيتمار»

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يواصل مستوطنو مستوطنة «ايتمار» جنوب شرق نابلس أعمال الاعتداءات والعربدة بحق شبان قرية أهالي بيت فوريك.

وأفاد لـ «الاتحاد» عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني خالد منصور انه خلال الأيام الأخيرة قام المستوطنون بعمليات اعتداء بالضرب على الشبان وقد وقع اشتباك بالأيدي وذلك تحت حراسة ومشاهدة جيش الاحتلال، مشيراً إلى أنه قبل عامين قتل مسنّ فلسطيني بأيدي المستوطنين. ودعا منصور الأهالي للتصدي لممارسات المستوطنين القمعية.

غرامات إسرائيلية باهظة على سيارات أجرة فلسطينية!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأفراد الشرطة الإسرائيلية حملات المطاردة الواسعة لأصحاب سيارات الأجرة من جنين في داخل الخط الأخضر، وذلك بحجة ان السائقين يقومون بنقل عمال فلسطينيين إلى داخل الخط الأخضر!

وقال لـ «الاتحاد» صاحب سيارة أجرة انه في كل شهر تقوم الشرطة الإسرائيلية بفرض غرامات مالية على الكراج بأكثر من (١١) ألف شيكل، بعد أن تقوم بمصادرة السيارات ونقلها إلى مراكز الشرطة في إسرائيل.

وفاة طفل لعائلة يهودية متشددة بسبب النقص في العلاج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي أحد أطفال عائلة يهودية متشددة، أمس الأحد، بسبب رفض عائلته الاستعانة بالاطباء، حسبما أعلن مسؤول طبي.

وقال الطبيب انطوني لودير، رئيس قسم علاج الأطفال في مستشفى صفد ان «الطفل الذي يبلغ ثلاثة أشهر وصل ميتًا، صباح أمس، إلى المستشفى بعد اصابته بحمى شديدة».

وقال الطبيب «أنا واثق من أن الطفل الذي كان يعاني من حمى شديدة منذ بضعة أيام كان من الممكن انقاذه لو ان العائلة استعانت بالطب الكلاسيكي وليس علاجات بديلة».

واسف لكون «الطفل لم يلقح» باعتبار ان تلقيح الأطفال ليس إلزاميًا.

وطلبت الشرطة اجراء تشريح لجثة الطفل في صدد اطلاق ملاحقات قضائية محتملة في حق العائلة.

وأشار الطبيب إلى انها المرة الخامسة خلال العامين الأخيرين التي يموت فيها طفل بسبب النقص في العلاج.

سكرتيرو فروع الجبهة في لقاء قطري في حيفا:

التحالفات يجب ان تكون مبنية على قواعد استراتيجية وليس موسمية

• التضامن مع عائلة القبسي في نحف •



• اطلال بيت حمد القبسي في نحف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الاول السبت، اجتماع في مقر الجبهة القطرية في حيفا، حضره سكرتيرو فروع الجبهة في البلاد، افتتحه مركز عمل الجبهة قطريًا، احمد الحاج، بالتأكيد على اهمية تطوير العمل التنظيمي الذي بدونه لا يمكن مواصلة العطاء والعمل. وقال، ان المسؤولية في الفرع تقع على عاتق السكرتير لذلك توجد اهمية في اعطائه كل الامكانيات القيادية والمعلومات مباشرة من قيادة الجبهة. لذلك، قال الحاج، عقد هذا الاجتماع لتوثيق العلاقة مع مكتب الجبهة القطرية والاتصال المباشر لتبادل الآراء حول الامور الجارية والمستقبلية.

وتحدث رئيس مجلس الجبهة القطري، حسن بشارة، عن اهمية مثل هذه اللقاءات تنظيميًا ومعنويًا. واكد على اهمية رفع المستوى التنظيمي في الفروع في اطار الاستعداد الدائم لمواجهة التحديات واي طارئ، والتطورات السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد، خاصة في ظل تعنت حكام اسرائيل ومواقفهم من انجاز التسوية السلمية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل.

واثنى بشارة على دور القيادة الفلسطينية وصمودها امام الضغوط الامريكية والاسرائيلية وحتى العربية.

واستعرض بشارة اوضاع فروع الجبهة، والضعف الذي يعتري بعضها، مشيرًا الى ان الظروف الموضوعية في غالب الاحيان تقف عائقًا امام تطور هذا الفرع او ذاك، مؤكدًا امكانية الاستفادة من الدور الطليعي الذي يقوم به ممثلو الجبهة في الكنيست والهستدروت.

واكد بشارة، ان استمرار سياسة التمييز العنصرية يتطلب مواصلة وزيادة التصدي لها وتشديد الكفاح من اجل المساواة.

والقى اسكندر عمل، رئيس لجنة المراقبة في الجبهة، بيانًا عن الامور التنظيمية في الفروع، مؤكدًا استعداد لجنة المراقبة لحل اي اشكال يقع في اي فرع. وطالب المسؤولين في الفروع بايصال المعلومات التنظيمية الضرورية الى لجنة المراقبة.

وجرى نقاش مستفيض شارك فيه جميع الحضور الذين اكدوا على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات في فترات متقاربة للتشاور وتبادل الخبرات. واخذ مجال العمل البلدي قسطًا وافرًا وهامًا من النقاش لما له من تأثير على عمل الفروع.

واكد المتناقشون على اهمية تطوير العمل السياسي العربي - اليهودي، ومشاركة قوى السلام في فعاليات سلامية. وبالنسبة للتحالفات السياسية، اكد عدد من المتناقشين ان التحالفات يجب ان تكون مبنية على قواعد استراتيجية وليس موسمية لأن ذلك يضر بالعمل في المستقبل، ان كان على الصعيدين المحلي او القطري.

وطالب المتناقشون بأهمية التنسيق والتشاور بعمق مع قيادات الفروع المحلية عند اقامة تحالفات قطرية، لأن ذلك يساهم في دفع العمل الى امام.

وبعد ان لخص الحاج النقاش اتخذت القرارات التالية: التضامن الكامل مع عائلة القبسي في نحف والمساهمة في اعادة بناء البيتين المهدومين. ومطالبة السلطات الحكومية بالكف عن سياسة الهدم والتمييز العنصرية، وتحميل الحكومة مسؤولية عدم توسيع مسطحات القرى والمدن العربية. وعقد مثل هذا اللقاء لسكرتيري الفروع مرة كل اربعة اشهر، والعمل على عقد ايام دراسية لسكرتيري الفروع، وتقوية علاقة الفروع بمكتب الجبهة القطرية.

في ندوة في حيفا

الاشادة بمؤلف الباحثة ايڤيت بتريس عن واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل

* حيفا - لمراسلتنا شيرين سيد - عقدت مساء امس الاول السبت، في مقر «بيت النعمة» في حيفا، ندوة، حضرها حشد من المدعوين، حول كتاب: «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» للباحثة ايڤيت بتريس.

افتتح الندوة وتعرفها، القسيس ابراهيم سمعان، الذي اثنى على الجهد الذي بذلته الباحثة في تأليف الكتاب.

واستعرض د. برنارد سابيلا، في بحث اجراه، اهم مميزات الكتاب والاسلوب العلمي الذي انتهجته المؤلفة وميدانية البحث التي شملت عدة مناطق عربية في البلاد، ويجميع سكانها من الطوائف الثلاث وانتماءاتهم السياسية والدينية والاجتماعية، وتأثير ذلك على المرأة والتعامل معها.

وتعذر على سابيلا الحضور في الندوة، فقدم البحث نيابة عنه د. ماجد الخمرة.

وابرز د. حبيب بولس، في مداخلته عن الكتاب، عمق التحليل وشموليته ومدى الترابط والتناسق بين فصول وابواب الكتاب. واثنى على مدى الجهد الذي بذلته المؤلفة في جمع المواد والالتقاء مع الناس لاستخلاص النتائج الموضوعية الشمولية العلمية الدقيقة.

واشار د. بولس الى ان الكاتبة اعتمدت (١٧٢) مصدرًا بمختلف اللغات، منها (٩٤) باللغة العربية، في اعداد بحثها القيم.

واكد د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ان كتاب بتريس، عمل جدير بالاهتمام والتقدير، والذي سلكت فيه نهجًا مميزًا كلفها الكثير من الجهد والتعب على مدى سنوات وهو عبارة عن مزج عضوي وجدلي بين النظرية والتطبيق، بين الفكرة وحقائق تجسيمها ومعطياتها ميدانيا وذلك من منطلق الكشف علميًا عن خلفية واقع المرأة في قطار التطور.





وقال د. سعد، ان بحث المؤلفة يعتبر مرجعًا وسلاحًا، يمكن ان يكون زوادة دسمة للساسة والعاملين في المجال الاجتماعي ولحركات الدفاع عن حقوق المرأة وحتى للباحثين في المجال النفسي.

واستعرضت نسرين بشارة، مشاكل المرأة العربية، مشيرة الى ضرورة بدء تغيير المفاهيم السائدة عن المرأة. وعلى المرأة التحرر من قيود المجتمع السلبية المفروضة منذ آلاف السنين. واكدت بشارة ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة، ويجب التعامل معها من هذا المنطلق واطلاق قدراتها في المجالات كافة.

واختتمت الندوة، الباحثة ايڤيت بتريس، باجزال الشكر لكل من شجعها وساعدها على تأليف الكتاب، خاصة المرحوم كميل شحادة، الذي حفزها وشجعها ودعمها معنويًا، لاخراج الكتاب الى النور.

لأول مرة

اتحاد الصناعيين يمنح شهادتي تقدير لصناعيين دعما النشاطات الجماهيرية والسلمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد الصناعيين، وذلك لأول مرة، منح شهادتي تقدير خاصتين الى صناعيين، على نشاطات جماهيرية او دعم نشاطات جماهيرية وخيرية، حيث سيقام احتفال خاص بحضور رئيس الدولة، بعد غد الاربعاء، لمنح الشهادتين لكل من دبورا فيشر، المديرة العامة لشركة «د. فيشر - تعسيوت». وليوسي روزان، مدير عام شركة «هحفراه ليسرائيل».

وكانت تألفت لجنة تحكيم برئاسة ليئورا ماركوس، المديرة العامة لشركة «منعميم»، وعضوية عدد من الصناعيين، وقررت منح الشهادتين لفيشر وروزان. واشارت اللجنة على ان روزان دعم على مدى سنوات طويلة مؤسسات ونشاطات جماهيرية، وهو الذي بادر الى اقامة مركز في جنوب البلاد لمعالجة ضحايا الاعتداءات الجنسية من الاولاد. وجند تبرعات لدعم اقسام في عدة مستشفيات، ولمساعدة المصابين بامراض سرطان ودعم مراكز جماهيرية.

ومنحت الجائزة للسيدة دبورا فيشر، تقديرًا لخدماتها ومساعداتها في عدة مجالات، منها على سبيل المثال لا الحصر، جمعية الفن من اجل السلام، وجمعية بذور السلام ومساعدة اطفال اسرائيليين وفلسطينيين، في شتى المجالات، ودعم منظمة «عيدن»، التي تقيم عدة مشاريع تربوية للنساء العربيات واليهوديات في النقب.

اطلاق الرصاص على بيت المحامي نزار وتد في جت

* جت المثلث - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يسود التذمر والسخط في قرية جت المثلث، لقيام مجهولين باطلاق العيارات النارية باتجاه بيت المحامي نزار وتد، وباعجوبة لم تحدث اصابات واخترقت الرصاصات شبابيك البيت.

وقال ياكي ازولاي قائد شرطة عارة: «ما يحدث في قرية جت امر غريب، فالقرية يسودها جو هادئ، وعليه ننظر الى عملية اطلاق النار بخطورة بالغة، ونجري التحريات والتحقيقات لمعرفة مطلقي الرصاص ومن يقف وراءهم.

احتجاجًا على عدم تعيين مدير

استمرار الاضراب في مدرسة عمر بن الخطاب في رهط

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - يتواصل الاضراب الذي اعلنت عنه لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية عمر بن الخطاب في رهط وذلك احتجاجًا على عدم تعيين وزارة المعارف مديرا جديدا للمدرسة.

وقال خليل ابو زنج، احد اولياء امور الطلاب: «للاسف، نحن اليوم في اليوم العاشر لبدء الدراسة ولكن لا حياة لمن تنادي، اذ لا يزال اكثر من نصف طلاب المدرسة في بيوتهم وسنواصل الاضراب حتى تصادق الوزارة على مطالبنا بتغيير المدير، وتعيين مدير جديد، لكي يقوم بوضع حد لحالة التسرب من المدرسة».

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٦٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة ما بين الخامسة من مساء امس الاول السبت والخامسة من مساء امس الاحد، (١٢٣) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شاب، واصابة (١٦٥) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشاب مصرعه في اصطدام وقع بين سيارتين في منطقة تل ابيب، بعد ان انحرفت احداهما عن مسارها.

في زيارته الى الخليل

افرايم سنيه يتهم المستوطنين باثارته القلاقل وليس الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم نائب وزير الامن، افرايم سنيه، مجموعات من المستوطنين في الخليل، باثارة القلاقل واعمال التوتر والشغب، وليس الفلسطينيين.

جاء ذلك، في جولة قام بها سنيه، امس الاحد، في الخليل، والتقى مع قادة الجنود في المنطقة واستمع منهم الى تقارير عن الاوضاع السائدة، وقال بعد خروجه من الاجتماع رداً على سؤال صحفي: «لأسفي الشديد وبناء على المعلومات والحقائق التي بحوزتي، فان عدة فئات في اوساط المستوطنين، هي بالذات التي تثير الفوضى والقلاقل واعمال الشغب والتوتر. وانا لا اتهم جميع المستوطنين انما بعض الفئات بينهم، وبذلك لا تخدم تلك الفئات جمهور المستوطنين»!!

ورفض اعضاء لجنة الاستيطان في الخليل، الاجتماع مع سنيه احتجاجًا على اقواله ضد المستوطنين، وبادعاء انه شوه سمعتهم واضر بهم. وانه يستغل كل مناسبة للتحريض عليهم!

وقال نوعم ارنون، الناطق باسم المستوطنين، «لم نجد من المناسب والمشرف ان نلتقي مع شخص يكذب ويقلب الحقائق رأسًا على عقب. والانكى من ذلك ان سنيه ممثل حكومة وممثل جيش، حكومة تسير في طريق تقسيم القدس».

واثناء توجهه الى «تل رميدة» استقبل سنيه، بهتافات مستوطنين، قادهم باروخ مرزل، شجبوا اقواله واكدوا له: «من هنا لن نتزحزح».

وقال مجلس المستوطنات «ان اقوال سنيه لا اساس لها من الصحة. وهي تلحق الضرر بالمستوطنين، خاصة ان العكس هو الصحيح»!!

ودعت حركة «سلام الآن» في بيان عممته على وسائل الاعلام، بعد تصريحات سنيه، الى اخراج المستوطنين فوراً من الخليل، بعد ان كشف سنيه عن الحقيقة».

ودعا النائب موسي راز الى التحقيق مع مستوطنين يثيرون الشغب واعمال العنف.



• المستوطنون هم اللذين يثيرون القلائل •

مطالبة المسؤولين بترميم الروضات في مدرسة الامل في عكا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، امس الاحد، برسالة الى رئيس البلدية د. شمرياهو بيران، طالبه فيها بالعمل الفوري وبتخصيص الميزانيات اللازمة، لتحسين الاوضاع في الروضات العربية في مدرسة «الامل» والتي تشكل خطراً على الاولاد، بالاضافة الى النواقص في الروضات.

وجاء ذلك في اعقاب جولة قام بها بشتاوي في الروضات، امس، وتبين مدى الاهمال القائم من جانب البلدية. واشار بشتاوي في رسالته الى ان الساحات في الروضات، غير ملائمة للاطفال وهناك نقص في اجهزة ووسائل الالعاب للاطفال. والاوضاع في الروضات تتناقض وملاكات وتعليمات وزارة المعارف. وفي روضة (٦٥) على سبيل المثال، الكراسي والطاولات غير ملائمة والمطبخ غير ملائم والخزائن مخلعة.

وبعث بشتاوي بنسخ عن رسالته الى عدة هيئات ومسؤولين، في مجال التعليم في البلدية ووزارة المعارف.

إقامة لجنة لبلورة توصيات حول عمل المراكز التجارية ايام السبت

• «ميماد» تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير العمل والرفاه، سكرتير عام حزب* «ميماد» تهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر وزير العمل والرفاه، سكرتير عام حزب العمل، رعنان كوهين، امس الاحد، اقامة لجنة خاصة تضم في عضويتها، مجموعة من رجال الادب ومهنيين وممثلي سلطات محلية، تعمل على بلورة توصيات خلال شهر، بالنسبة لتطبيق القانون على مراكز تجارية كبيرة تفتح ابوابها ايام السبت.

ونفى كوهين امس الاحد، انه اعطى الاوامر لمراقبين، كي يسجلوا مخالفات للمراكز التجارية التي فتحت ابوابها ايام السبت.

وجاء ذلك في اعقاب الانتقادات شديدة اللهجة، التي اسمعها اوفير بينس، رئيس الائتلاف البرلماني، ضد كوهين، لارساله المراقبين لتسجيل المخالفات. وقال بينس، ان ملاحقة اصحاب المحلات الذين يعملون ايام السبت وتغريمهم، تتناقض مع الثورة الاجتماعية التي تقترحها الحكومة.

وقال بينس انه يتوقع من كوهين، وقف نهج وسياسة وزير العمل السابق ايلي يشاي، «شاس» في هذا المجال.

• ميماد» تهدد بالانسحاب من الائتلاف •

وقال الراب يهودا غلعاد، من حركة «ميماد»، ان مؤسسات الحركة ستعقد اجتماعًا خلال الايام القادمة، للتداول في استمرارية الشراكة مع «يسرائيل احات»، والبت في ذلك. واشار غلعاد، الى ان قادة حركته فوجئوا من اقتراح براك لتشغيل المواصلات الشعبية ايام السبت وخاب املهم من الثورة الاجتماعية التي يقترحها.

وقال غلعاد، انه يفضل توقيع اتفاق بين علمانيين ومتدينين حول بعض الامور لكن ليس السعي لاحناء وليّ الاذرع.

واشترط «غلعاد» الموافقة على تفعيل بعض الخطوط ايام السبت، بأن يرفض براك كليًا تشغيل وفتح المحلات التجارية الكبرى، ايام السبت. العمل، رعنان كوهين، امس الاحد، اقامة لجنة خاصة تضم في عضويتها، مجموعة من رجال الادب ومهنيين وممثلي سلطات محلية، تعمل على بلورة توصيات خلال شهر، بالنسبة لتطبيق القانون على مراكز تجارية كبيرة تفتح ابوابها ايام السبت.

ونفى كوهين امس الاحد، انه اعطى الاوامر لمراقبين، كي يسجلوا مخالفات للمراكز التجارية التي فتحت ابوابها ايام السبت.

وجاء ذلك في اعقاب الانتقادات شديدة اللهجة، التي اسمعها اوفير بينس، رئيس الائتلاف البرلماني، ضد كوهين، لارساله المراقبين لتسجيل المخالفات. وقال بينس، ان ملاحقة اصحاب المحلات الذين يعملون ايام السبت وتغريمهم، تتناقض مع الثورة الاجتماعية التي تقترحها الحكومة.

وقال بينس انه يتوقع من كوهين، وقف نهج وسياسة وزير العمل السابق ايلي يشاي، «شاس» في هذا المجال.

اعتقال رئيس قسم التحري في شرطة لواء حيفا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل امس الاحد، رئيس قسم التحري، في شرطة لواء حيفا، مئير بريسكو، للاشتباه باخفاء معلومات ومساعدة مخالف للقوانين واطلاق سراحه.

وصادق مصدر في وزارة القضاء على خبر اعتقال بريسكو، وخلفية الاعتقال وقال، ان عدداً من محققي قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، اعتقلوا بريسكو بعد اعمال تحرٍ والحصول على معلومات، ان بريسكو، ساعد معتقلاً كان قد اعتقل لاقتحامه عدة محلات وسرقتها والقيام بعدة ممارسات جنائية.

وتبين ان بريسكو، نقل معلومات الى الشاب المعتقل حول مضمون التحقيقات الجارية ضده.

ومن المتوقع، تمديد اعتقال بريسكو اليوم، او الافراج عنه والبت في امره.

السجن الفعلي على شاب شارك في قتل مارتن زعرور من الرملة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، من ثلاثة قضاة، امس الاحد، السجن الفعلي، عشر سنوات، على شاب من الرملة، بعد ادانته، بقتل الشاب مارتن زعرور، قبل زهاء سنة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم كان مدينًا لزعرور بمبلغ تسعة آلاف شيكل ولم يتمكن من تسديد المبلغ. وعندما طالبه زعرور بالمبلغ، اتفق مع آخر، هو اشرف ابو لطيف، على قتل زعرور، واستدعياه ذات مساء الى حرش قرب «موشاف يشرش»، بادعاء دفع الدين. وفي الحرش، اطلق الرصاص على زعروور. وبعد التأكد من موته، اخفيا الجثة التي عثر عليها بعد ثلاثة اشهر!!

وقادت التحقيقات السرية التي مارستها الشرطة الى اعتقال الفتى، الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. وفي التحقيق معه اعترف بالحقيقة وان صديقه اشرف هو الذي قتل زعرور. وعندما وقعت جريمة القتل كان الفتى دون الجيل القانوني، وحظر النشر عن تفاصيله.

وحضرت جلسة المحكمة امس، والدة زعرور، التي انفجرت غاضبة بعد صدور قرار الحكم الذي جرى في اطار صفقة ادعاء، وقالت: «لو كان القاتل عربيًا، قتل يهوديًا، هل كان سيكون الحكم خفيفًا هكذا؟ وأليس هذا الحكم المخفف، يشجع على قتل العرب»؟!

تجدر الاشارة الى ان قرار الحكم اتخذ بأغلبية صوتين، ضد صوت، حيث طالبت قاضية من هيئة المحكمة بالتشدد اكثر في العقوبة الا ان الاغلبية اقرت عشر سنوات فقط، بادعاء ان ذلك يجري في اطار صفقة ادعاء.

من جهة اخرى يتواصل النظر في قضية اشرف. وستعقد قريبًا جلسة للبت في امره.

(١٦) حصانًا في اسطبلات خاصة، اصيبت بحمى النيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحوصات اجراها قسم البيطرة في وزارة الزراعة، ان (١٦) حصانًا في اسطبلات خاصة في مركز وجنوب البلاد، اصيبوا بحمى النيل الغربي، وذلك بعد فحص عينات دم من تلك الاحصنة. وتبين ان الحصان المصاب بالمرض، يعاني من تهدل في جسمه واعضائه، ولايقوى على الحركة النشطة.

وقال مصدر في معهد البيطرة في بيت دغان، ان فحوصات ستجري للاحصنة في الاسطبلات في كافة انحاء البلاد، وستستغرق نصف شهر.

وقال مدير قسم الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، عوديد نير، تبين ان مجموعة احصنة اصيبت قبل سنوات بفيروس حمى النيل وعولجت.

واصدر قسم البيطرة في وزارة الزراعة، تعليماته الى جميع اصحاب الاسطبلات في البلاد، لرش الاسطبلات بمواد ضد البعوض والبرغش والذباب.

خلال (٣) أيام

آلاف الاتصالات الهاتفية للسلطات المحلية من اجل مكافحة مرض حمى النيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، امس الاحد، ان السلطات المحلية، تلقت خلال الايام الثلاثة الماضية، (٣٧٠٠) مكالمة هاتفية من مواطنين، في جميع انحاء البلاد، طالبوا بأن تعمل السلطات المحلية، على رش المناطق المحيطة ببيوتهم، ضد الحشرات والبعوض والبرغش، تفاديًا لمرض حمى النيل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار امس الاحد، ان رؤساء السلطات المحلية يبذلون كل ما بوسعهم من اجل ابادة اكبر عدد ممكن من الحشرات في وقت قصير قدر الامكان، وذلك حفاظًا على صحة الجمهور.

ودعا الدار جميع المواطنين الى عدم التردد وعدم التلكؤ، والاتصال بمراكز المعلومات في السلطات المحلية والابلاغ فوراً عن اي مكان قد يشكل مرتعًا للحشرات، مؤكداً ان اتصال المواطنين، يساهم كثيراً في جهود مكافحة مرض حمى النيل.

أهالي كفربرا تصدوا لجرافات «عابر اسرائيل»

• اليوم تنظر «العليا» في التماس ضد شق الشارع •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تصدى اهالي قرية كفربرا صباح امس الاحد، لمحاولة قيام آيات شركة «عابر اسرائيل» اجتياح اراضي القرية والمباشرة بأعمال الحفر، اذ قام الاهالي بوضع جرار زراعي واحاطوا الارض بأكوام من التراب كحواجز لمنع تقدم الآليات.

وقال المهندس جلال منصور لـ«الاتحاد»: لقد كانت محاولة من قبل المقاول لدخول اراضي كفربرا، كما يبدو لجس نبض الاهالي.

وقال منصور: نرى في عمليات تأجيل الجلسات بالنسبة لازاحة مسار الشارع في منطقة سهل باقة الغربية وجت وزيمر، والمماطلة في اعطاء الارض البديلة لاهالي كفربرا وجلجولية، انها ليست سوى غطاء لمواصلة الاعمال، اذ وصلت الجرافات الى مشارف الطيرة دون تحريك ساكن.

وقال منصور ان الحل الانسب هو طلب عقد لقاء مستعجل مع وزير المالية لوضع حد لكل المماطلات.

وعلى الصعيد ذاته، تبدأ هيئة المحكمة العليا الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الاثنين، النظر في الالتماس الذي تقدمت به «منظمة جودة البيئة» حول الاضرار الجوفية التي سيسببها شق «عابر اسرائيل» من الناحية الجيولوجية والمياه الجوفية.

دول اوبك تقرر رفع انتاجها بـ٨٠٠ ألف برميل يوميًا

• خبير بريطاني يتهم السعودية بالتآمر مع الولايات المتحدة • العراق يحذر من التآمر السعودي على منظمة «اوبك» • البيت الابيض يستقبل قرار «اوبك» بحذر •

* فيينا – «و.ص.ف.» – اكد خبير بريطاني، امس الاحد، على هامش اجتماعات «اوبك»، في فيينا ان السعودية ربما تكون قد عقدت اتفاقًا مع الولايات المتحدة يفرض جهوداً على واشنطن مقابل رفع انتاج «اوبك» بهدف خفض اسعار النفط.

وقال الخبير الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان السعوديين ربما يكونون وافقوا على الضغط على شركائهم داخل منظمة الدول المصدرة للنفط لفرع الانتاج النفطي بـ٧٠٠ الف برميل يوميًا على الاقل.

وفي المقابل وافق الامريكيون على استخدام جزء من احتياطهم النفطي الاستراتيجي لتخفيف الضغط عن السوق الامريكية.

وينص الاتفاق ايضا على ان «تعير» السلطات الامريكية ٣٠ مليون برميل من النفط من احتياطها الى الشركات النفطية الامريكية التي سيكون عليها اعادة كمية النفط هذه لاحقًا بعد استقرار السوق.

وقال «ان هذه الطريقة ستؤدي الى تجنب اثارة اي جدل حول الاحتياطي الاستراتيجي مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية».

ومن جهة اخرى لن يستلزم هذا الاجراء تصويتًا في الكونغرس الامريكي الذي قد يعارضه.

واشار الخبير الى انه مع ٣٠ مليون برميل توازي مليون برميل يوميًا تضاف الى الانتاج الاضافي لمنظمة «اوبك» فان ذلك سيؤدي فعلاً الى استقرار السوق والمساهمة وخفض كبير للاسعار.

وفي واشنطن استقبل البيت الابيض بحذر، امس الاحد، اعلان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) زيادة انتاجها معتبراً انه لا يزال يجب تقييم آثار هذه الخطوة على اسعار النفط.

واعلن وزير النفط القطري عبد الله بن حمد العطية، امس، في فيينا ان دول «اوبك» توصلت الى اتفاق على رفع انتاج المنظمة بمقدار ٨٠٠ الف برميل يوميًا اعتباراً من الاول من تشرين الاول.

وقال امين عام الرئاسة الامريكية جون بوديستا في مقابلة مع شبكة «فوكس» التلفزيونية الامريكية «لا يزال علينا تحليل ما جرى ورصد رد فعل السوق والعواقب على المخزون».

يشار الى ان سعر برميل النفط وصل الاسبوع الماضي الى اعلى مستوياته منذ عشرة اعوام ليتخطى عتبة الـ٣٤ دولارا. واثار ارتفاع اسعار المحروقات حركات احتجاج لا سيما في فرنسا.

واكد الامين العام للبيت الابيض ان المخزون الامريكي «قليل جدا» مع اقتراب الشتاء، وان ترافق هذا العامل مع ارتفاع الاسعار يمكن ان يترجم بزيادة فواتير التدفئة على الامريكيين بنسبة ٣٠٪.

وقال «هناك بعض الامور التي يمكن ان نقوم بها لكن في المرحلة الاولى سنقوم بتحليل الاتفاق» الذي تم امس الاحد في فيينا حيث يعقد الاجتماع الوزاري لاوبك.

واتهمت صحيفة «الاقتصادي» العراقية الاسبوعية، امس الاحد، العربية السعودية بـ«التآمر» على منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) والسعي مع ايران الى زيادة الانتاج النفطي «لتلبية الرغبات الامريكية».

وقالت الصحيفة في تعليق لها ان «السعودية تتآمر على اوبك»، مضيفة ان الرياض وطهران «تهيئان ارضية مناسبة للضغط على المعسكر المنافس الذي يضم بالاضافة الى فنزويلا العراق وليبيا اللتين تعانيان من آثار فرض الحصار».

واتهمت الصحيفة وزير النفط السعودي علي النعيمي بأنه «يتناسى عن عمد على ما يبدو انجرار بلاده وراء الضغوطات والاملاءات الامريكية وان السعودية تتمتع بامكانات انتاج اضافية للنفط ولا يهمها ما يحدث».

«اشارة» موجهة الى الاسواق

واعلن علي رودريغيز، وزير الطاقة الفنزويلي، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمنظمة الدول المصدرة للنفط، ان قرار «اوبك» زيادة انتاجها بمعدل ٨٠٠ ألف برميل في اليوم هو بمثابة «اشارة» موجهة الى الاسواق.

وقال ان هذه الزيادة تشكل «اشارة للاسواق» في وقت افتتح فيه وزراء «اوبك» اجتماعهم الرسمي في فيينا.

من جهته قال وزير النفط الجزائري، شكيب خليل، «نعتقد انه سيكون للقرار تأثير ايجابي جداً على الاسعار التي تستقر على المدى القصير بحدود ٢٥ دولاراً للبرميل».

واضاف «انها بادرة حسن النية الثالثة التي تقوم بها «اوبك» لأننا رفعنا الانتاج بـ٣.٣٣ مليون برميل منذ كانون الثاني الماضي».

واوضح «لقد قررنا وبسبب الظروف الاستثنائية للاسواق زيادة ٣٠٠ الف برميل اضافي» في اشارة الى زيادة الـ٥٠٠ ألف برميل بموجب آلية التعديل التي تنص على رفع الانتاج لدى تخطي اسعار سلة «اوبك» الـ٢٨ دولاراً عند فتح الاسواق على مدى ٢٠ يومًا متتالية.

وتابع «نأمل في ان تقوم الدول المستهلكة ببادرة حسن نية من خلال تخفيض الرسوم الضريبية» على النفط على المستوى المحلي.

وقد اتخذ القرار بزيادة الانتاج بمعدل ٨٠٠ الف برميل في اليوم بشكل سريع في ختام اجتماع غير رسمي ووسط ضغط من الدول الغربية التي تواجه حركات احتجاج على ارتفاع اسعار المحروقات وبدفع من السعودية.

واتفقت الدول الـ١١ الاعضاء في المنظمة على الاجتماع مجدداً في ١٢ تشرين الثاني المقبل لبحث تأثير هذا الاتفاق على اسعار النفط.

واعتبر وزير الطاقة الامريكي، بيل ريتشاردسون، امس الاحد، ان انعكاسات زيادة الانتاج بمعدل ٨٠٠ الف برميل في اليوم التي قررتها منظمة الدول المصدرة للنفط تتطلب تقويمًا.

واعرب عن ارتياحه لقرار «اوبك» مرحبًا بالدور «البنّاء» الذي لعبته السعودية لاقرار زيادة للانتاج.

واكد الوزير في بيان ان «معرفة ما اذا كانت هذه الزيادة ستساهم في استقرار الاسواق يتطلب الوقت غير انها ستساهم بالتأكيد في تأمين النفط الضروري للاسواق».

وقال «اننا نتحمل مسؤوليتنا ولقد امنا مخزونًا خاصًا من المحروقات لحاجات الاستهلاك وطلبنا من المصافي انزال مخزونها الى الاسواق في اسرع وقت ممكن».

احتجاجًا على غلاء الوقود

سائقو الشاحنات في بلجيكا يقطعون الطرقات المؤدية الى وسط بروكسل



* بروكسل – «و.ص.ف.» – بادر سائقو الشاحنات الى قطع الطرقات المؤدية الى وسط بروكسل منذ الساعة ١٥ بالتوقيت المحلي من يوم امس الاحد، حين كان من المفترض ان تنتهي التظاهرة التي نظموها احتجاجًا على ارتفاع اسعار الوقود، حسبما اعلن الامين العام للاتحاد المهني للنقل البري لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف ان سائقي الشاحنات قاموا بنصب حواجز في المكان بعد تصريحات ادلى بها وزير المالية ديديه رندير للتلفزيون البلجيكي وادت الى «اشعال فتيل الازمة».

واشنطن مصممة على مواصلة جهودها للتوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط

* واشنطن – «و.ص.ف.» – جدد البيت الابيض، امس الاحد، تأكيد تصميمه على التوصل الى اتفاق سلام في الشرق الاوسط في الاسابيع المقبلة.

وقال امين عام الرئاسة الامريكية، جون بوديستا، في مقابلة مع شبكة «فوكس» التلفزيونية، ان «الرئيس لا يزال متأهبًا وسنقوم بما في وسعنا لحل الخلافات بينهم».

واثر محاولة غير مثمرة الاربعاء الماضي لتحريك عملية السلام من خلال لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء ايهود براك، كل على حدة، التقى الرئيس الامريكي، امس الاول السبت، براك مرة جديدة في نيويورك.

واتفق براك وكلينتون على البقاء على اتصال على امل تحقيق تقدم حول مسألة القدس كما افاد مسؤولون من البلدين.

وقال بوديستا «انها مواضيع صعبة جدا جدا لكنني اعتقد انه يجب اخذ الوقت لنرى ما اذا كان بوسعنا العمل للتوصل الى حل شامل».

ورفض الانتقادات التي وجهتها، الاسبوع الماضي، ليئا رابين، ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل يتسحاق رابين الى براك.

واضاف بوديستا رداً على سؤال حول هذا الموضوع «اعتقد اننا نحاول تخطي الخلافات حول مواضيع معقدة جداً وصعبة جداً».

وتابع «اعتقد ان براك كان بالواقع شجاعًا بقدومه الى كامب ديفيد واستكشاف خيارات مختلفة».

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للأخ جودت أبو رزق (ابو العبد) واخوانه لوفاة الوالدة

فريدة ابو رزق (ام جودت)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة
عرعرة - عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل
إعلان للبند ٢ (ب) (٣) القانون التنظيم والبناء.
(طلب ترخيص، شروطه ورسومه) ١٩٧٠

أنا الموقع أدناه عبد المعطي محمد أبو يونس هوية ٢٩٨٢٦٩٤٨ من قرية سخنين. قدمت طلبًا رقم ٣٣٧٠٠٠٠٢ يعلن بهذا عن تقديم طلب بناء كرتج مقام. في بلوك ١٩٢٨٤ قسيمة ٥١ في قرية سخنين.

كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه ان يقدم اعتراضه خطيًا خلال (٣٠) يومًا من موعد نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل، ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.
المصادق من اللجنة

قايترو دورين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٠٩٩٨ في حوض ٢٠٣٠٠ قسيمة ٣٠ قطعة ١٠/٣٠ باسم السيد منذر محمود جبارين من قرية البياضة. فيه التسهيلات/الإنحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٤٩.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في عدد الطوابق ٣. يسمح باضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء. تسهيلات في خط البناء الخلفي بنسبة ١٦٪ مع حائط مغلق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي الفارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

«الاتحاد» يومياً معي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا طلبات اضافة بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

رقم	رقم الطلب	مقدم الطلب / العنوان	حوض/ قطعة	رقم خارطة بناء المدن	التسهيلات المطلوبة
١	٧٢٨٠	شركة بولص جاد م.ض في شارع مهجناه ٨	١٨٠٠٨ ١٨-١٣ ٥٩-٥٧ قطعة ٨٠١	ج/٧١٠١	١) بناء (حائط) مع فتحات بتسهيلات حتى ١٠٪ من الارتداد الجانبي الذي حدد في الخارطة كحدود للبناء. ٢) اضافة طابقين زيادة عن المسموح بموجب الخارطة ٦ طوابق بدلا من ٤ طوابق والارتفاع حتى ٢٣.٧ متر بدلا من ١٥ متر.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في مدينة عكا. تقدم الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة لمناقشتها.

الدكتور شمرياهو بيران
رئيس لجنة بناء مدن للتنظيم والبناء مدينة عكا

نعي وتعزية

شركة حياة للعلاج المكثف بجميع فروعها وادارتها وعمالها ينعون بمزيد الحزن والأسى الدكتور

فرج فرح زيدان
«أبو فرح»

الذي وافته المنية في أوج الشباب والعطاء ويتقدمون بالتعازي إلى زوجة الفقيد وأولاده وأهله عمومًا.

سائلين الله أن يتغمد الراحل برحمته وأن يمن عليهم وعلينا بكل العزاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- ام الفحم -

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الأمسية حول قضايا التنظيم، والتخطيط والأرض وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٩/١٢ الساعة الثامنة مساءً في نادي أبو العفو، حي الميدان.

يتحدث في الندوة:

- الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء.
- الدكتور ثابت أبو راس، المتابع لقضايا التخطيط والبناء في منطقة المثلث.

بعد انتهاء الكلمات، يفتح باب النقاش وإبداء الآراء والاقتراحات.

عريف الأمسية، المهندس خالد حصري.

نأمل تشريفكم في هذا اللقاء الهام.

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 121/2000 מרפאת עמק דותן מודיעין

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: ״המזמינה״) מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעה לביצוע עבודות הקמת מבנה על מערכותיו בעמק דותן, במודיעין, והתאמתו למרפאה.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש, החל מיום ב׳, ה- 11.9.2000, ועד ליום א׳, ה- 24.9.2000, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00, תמורת תשלום בהמחאה על סך 3,000 ש״ח (אשר לא יוחזרו), במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת״א, קומה 15, אצל מזכירות ועדת המכרזים, הגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל׳: 03-5143643).
3. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר ו/או כל הצעה שהיא והיא תהיה רשאית לבחור בחלק מההצעה, לפצל את הזכייה וכן לשלב בין מספר זוכים, והכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
4. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון, לרבות אם לא יתקבל היתר בניה אשר טרם ניתן, וזאת מבלי שהמציע יהיה זכאי לפיצוי כלשהוא, או להשבת כספים כלשהם, עקב ביטול המכרז. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המציע הזוכה לבין המזמינה לביצוע עבודות הבנייה.
5. מסמכי המכרז יהפכו אחרי חתימת החוזה עם הקבלן לחלק ממסמכי החוזה.
6. על המציע לעמוד בתנאים המוקדמים המפורטים במכרז, ולצרף להצעתו את המסמכים הבאים:
   - א. אישור כחוק בדבר רישומו כקבלן לעבודות הנדסה בנאיות עפ״י חוק רישום קבלנים לעבודות הנדסה בנאיות, התשכ״ט-1969, והעתקרישום מעודכן של הסיווגים המקצועיים והכספיים המתאימים לחוזה זה, קבוצה ג-4 ענף 100.
   - ב. תצהירהעשוי לפני עו״ד המאשר את העובדה שהרישום האמור לא בוטל ותקף למועד הגשת ההצעה.
   - ג. כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס) התשל״ן-1976.
   - ד. דוחו״ת כספיים מבוקרים מלאים וחתומים ע״י רו״ח ומעודכנים ליום 31.12.99. אם טרם נערכו למציע דוחו״ת כספיים מבוקרים כאמור, יצרף המציע דוחו״ת כספיים כאמור, ליום 31 לדצמבר 1998, אם טרם נערכו על ידו דוחו״ת כספיים כאמור לסוף 1998, יצרף דו״ח מידע מטעם חברת ביזנס דאטה ישראל בע״מ או של חברת דן אנד ברדסטריט על מצבו ויכולתו לבצע את העבודה נשוא המכרז,כשדו״ח המידע יהיה מעודכן לתאריך שאינו מוקדם משלושה חודשים לפני המועד האחרון שנקבע להגשת ההצעות למכרז. אם המציע הינו תאגיד שניירות הערך שלו נסחרים בבורסה לניירות ערך, יצרף להצעתו בנוסף לדוחו״ת המבוקרים, כאמור לעיל, גם דוחו״ת כספיים מסוקרים מעודכנים לתאריכים המאוחרים ביותר האפשריים עד למועד האחרון שנקבע להגשת ההצעות למכרז.
   - ה. אישורים המעידים על נסיון מוכח בביצוע של לפחות 3 פרוייקטים בתחום בניית מבני ציבור, הדומים בשטחם, במורכבותם הטכנולוגית וההנדסית ובעלותם הכספית לפרוייקט נשוא המכרז, ואשר הושלמו על ידו במהלך 5 השנים האחרונות. הקבלן ימציא רשימת פרוייקטים שהושלמו על ידו כאמור.
   - ו. ערבות בנקאית צמודה למדד תשומות הבנייה, לזכות מכבי, על סך 600,000 ש״ח שתוקפה עד לתאריך 29.1.2001, והכל עפ״י המפורט במסמכי המכרז.
   - ז. תצהיר מהנדס/אדריכל, לצורך סעיף 4 (א)(6) לחוק רישום קבלנים לעבודות הנדסה בנאיות, תשכ״ט-1969, המועסק במתן שירותים, כשהוא חתום ע״י מהנדס/אדריכל ומאושר כדין בפני עו״ד.
7. ביום ב׳, בתאריך 25.9.2000, שעה 9:00, יערך סיור קבלנים. ההשתתפות בסיור הקבלנים הינה חובה והיא מהווה תנאי סף להגשת הצעות למכרז. מציע שלא ישתתף בסיור הקבלנים לא יהיה רשאי להשתתף במכרז.
8. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, לרבות הדיסקט המצורף למכרז, יחתום עליהם ויגישם בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.

<u>ההצעות תוגשנה במסירה ידנית.</u> אין לשלוח הצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב׳ שרה מחט, ברח׳ המרד 27 ת״א, קומה 15 החל מיום ב׳, ה-23.10.2000, בימים א׳-ה׳, בין השעות 10:00-15:00, המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום ג׳, ה-31.10.2000, בשעה 12:00.

9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

دعوة لقبول عروض لتقديم خدمات في مجالات معالجة وتخطيط وتقديم الاستشارة في تكليف دفع ضريبة الأرنونه وضرائب العقارات

مناقصة رقم ٦-٠٥٤/٠٠/٧٠

تدعوكم الشركة (فيما يلي: مقدم العرض أو مقدمو العروض) لتقديم عروض خدمات في مجالات معالجة وتخطيط وتقديم الاستشارة في تكليف دفع ضريبة الأرنونه وضرائب العقارات (فيما يلي: الخدمات).

١. الشروط الكاملة لهذه الدعوة للحصول على عروض (فيما يلي: الدعوة) ونص العقد المقترح (فيما يلي: العقد) يمكن الحصول عليه لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ٣٠٠ شيكل جديد (لا يسترد باي حال من الاحوال) في حساب الشركة في بنك البريد رقم ٧-٣١١٧٥-٥ اعتبارا من ٢٠٠٠/٩/٧ وحتى يوم ٢٠٠٠/٩/١٧ في دائرة العقارات القطرية (شعبة البناء والاملاك) للشركة (العنوان: شركة بيزك، مركز عزرئيل ٢، الطابق ٢٤ طريق بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب) شريطة أن يتم ذلك بالتنسيق المسبق.
٢. على من يانس بنفسه الكفاءة، تقديم عرضه الى الشركة.
٣. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اختيار ٣ مقدمي عروض لتقديم الخدمات.
٤. توضع العروض في صندوق مناقصات الشركة الموجود في طابق المدخل مكاتب لجنة المشتريات للشركة (في شارع هتسفي ١٥ القدس) في موعد لا يتجاوز ٢٠٠٠/١٠/٣ الساعة ١٨:٠٠.

يحق للشركة تمديد موعد تقديم العروض و/أو تغيير مكان تقديم العروض وذلك عبر اعلان في الصحف و/أو بيان خطي يرسل الى الجهات التي اشترت مستندات المناقصة.

٥. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى تتعلق بشروط هذه المناقصة أيام الاحد-الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى السيدة ليئوره مرغليت، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٠ و/أو لدى السيد داني شريفي، تلفون: ٠٣-٦٢٦٣١٢٣.
٦. <u>متطلبات أساسية:</u>

٦(١) ان يكون مقدم العرض قد نفذ خلال السنوات الثلاث الاخيرة اعمال دراسة مدفوعات ضريبة الأرنونه وضرائب العقارات بشان أملاك لاتقل مساحتها التراكمية عن ٤٠٠ ألف متر مربع (منها ٢٠٠ ألف متر مربع على الاقل مساحات بناء و- ١٠٠ ألف متر مربع على الاقل ساحات) - شريطة أن يكون ٨٠٪ على الأقل من الاعمال (سواء من حيث كمية العمل وحجم المساحات) موضوع دراسة دفع الأرنونه و-١٠٪ على الاقل من الاعمال (من حيث كمية العمل وحجم المساحات) موضوع دراسة ضرائب العقارات.
٦(٢) ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في مجال موضوع المناقصة.
٦(٣) ينبغي ان يضم طاقم عمل مقدم العرض محاميا أيضا (مع خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال ضريبة الأرنونه وضرائب الاراضي) اقتصاديا أو مراقب حسابات، مساحين.
٦(٤) يرفق بالعرض شيك ضمان بمبلغ ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر الشركة دون ذكر التاريخ.
٦(٥) ادارة حسابات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٧.

٧. <u>المعايير:</u>

٧(١) <u>السعر:</u> الاسعار التي يطرحها مقدم العرض.
٧(٢) <u>عوامل الجودة:</u>

أ. أقدمية مقدم العرض في تقديم خدمات على غرار الخدمات المفصلة في المواصفات الفنية.
ب. كمية المشاريع بحجم مشابه لتلك التي نفذها مقدم العرض.
ج. عدد أفراد طاقم عاملي مقدم العرض ومدى مهنيتهم.
د. انطباعات الشركة من مقدم العرض بناء على المقابلة الشخصية.
هـ. انطباعات الشركة من التوصيات الخطية المرفقة بالعرض.
و. انطباعات الشركة من نظام عمل مقدم العرض في تقديم الخدمات مع التركيز على تفاصيل أساليب متميزة إن وجدت.

٨. <u>فترة التعاقد:</u> عامان ابتداء من ٢٠٠١/١/١. تحتفظ الشركة باربع امكانيات لتمديد التعاقد في اربع فترات اخرى تمتد كل منها سنة واحدة.
٩. هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة بين ما ورد فيه وبين ما ورد في مستندات المناقصة، تكون الشروط الواردة في مستندات المناقصة فقط هي الملزمة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٣٨٠ من يوم ٢٠٠٠/٨/١٥ في الحوض ٧٧٧٣ في طرق عامة مجاورة للقطع ٤٤/٢٤، ٤٤/٢٣، ٤٤/٢٠، ٤٤/٧، ٤٤/١٦، ٥٢/٥، ٤٠/٣، ٥٣/٥، ٤٥/٤، ٤٥/٣، ٤٥/٢، ٤٥/١، ٤٦/٢٢، وفقا للخارطة المقترحة على النحو التالي: ١) نقل عامود P ٩٩٢/٣٨٩ الى حدود القسيمة ٤٤/٢٤. ٢) اقامة شبكة ضغط منخفض علوية ٤٠٠ فولت بين الاعمدة P٣٨٩/٩٩٢ والعامود المقترح ٢١٩٢ وبين الاعمدة المقترحة ٢١٩٥-٢٢٠٠.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وحدة الادارة والمرافق

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٥٩

خدمات سفريات في نزل سان سيمون، القدس

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتقديم خدمات سفريات في نزل سان سيمون، القدس.
٢. التعاقد سنوي مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات، سنة في كل مرة وفقا لقانون الميزانيات. بدء تقديم الخدمة ٢٠٠٠/١٢/١ أو وفقا لقرار الوزارة.
٣. شروط أساسية للمشاركة في المناقصة:
   - أ. شهادة مشتغل مرخص.
   - ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة).
   - ج. كفالة بنكية بقيمة ١٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
   - د. ابراز رخصة سفريات سارية المفعول من وزارة المواصلات.
   - هـ. كتاب تعيين ضابط أمان في الشركة ساري المفعول.
   - و. خبرة مثبتة خطية لا تقل عن ٣ سنوات في السفريات بما في ذلك توصيات.
٤. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
٥. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
٦. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي عروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات تتعلق بالعرض. ويحق للجنة المناقصات اجراء مفاوضات مع المورد بعد فوزه بالمناقصة.
٧. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض، اعلى العروض أو أي عرض كان.

مبارك: الانتخابات التشريعية في ١٨ تشرين الأول

* الاسكندرية (مصر) - أعلن وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، أمس الأحد، ان الرئيس المصري حسني مبارك حدد موعد ١٨ تشرين الأول القادم لبدء الانتخابات التشريعية التي تعهد بان تكون «نزيهة».

وقال الشريف في ختام اجتماع وزاري موسع ترأسه مبارك ان الانتخابات ستبدأ في ١٨ تشرين الأول وستجري على ثلاث مراحل على أن تنتهي في ١٥ تشرين الثاني.

والناخبون مدعوون إلى اختيار ٤٤٤ نائبًا في ٢٢٢ دائرة انتخابية (اثنان في كل دائرة). ويعد البرلمان المصري ٤٥٤ نائبًا يعين رئيس الدولة عشرة من بينهم.

وستجري الانتخابات في دورتين على أساس الاقتراع الفردي وللمرة الأولى على ثلاث مراحل تشمل كل منها أكثر من ثلث محافظات الجمهورية الـ ٢٦ على أن تنتهي في منتصف تشرين الثاني المقبل.

ويأتي هذا التقسيم للدوائر الانتخابية اثر تعديل القانون الانتخابي في تموز الماضي حيث بات يفرض وجود قاض في كل من مكاتب الاقتراع الـ ١٥ ألفًا. الا ان عدد القضاة لا يتجاوز تسعة آلاف قاض. وقال الشريف ان الرئيس مبارك وافق على «خطة وزارة الداخلية في شكلها النهائي والتي تقسم الجمهورية إلى ١٥ ألف و٢٥١ لجنة فرعية تتبع ٢٢٢ لجنة رئيسية وتضم هذه اللجان عشرة آلاف و٧١٨ مقرًا انتخابيًا».

وأكد مبارك على «التزام كافة مؤسسات الدولة باداء دورها والواجبات المنوطة بها على الوجه الأكمل بما يحقق اتمام العملية الانتخابية بنزاهة كاملة في جميع مراحلها ودون أدنى مجاملة لمرشح على حساب آخر أو حزب على حساب حزب» محذرًا «أي فئة تحاول استغلال مناخ الحرية للخروج عن الشرعية أو تضليل المجتمع وتزييف القيم والنيل من منجزات الشعب» كما أضاف الشريف.

وكانت المعارضة نددت بعملية تزوير مكثفة تخللت الانتخابات الأخيرة عام ١٩٩٥ التي أتاحت للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم منذ ١٩٨١) برئاسة مبارك الحصول على غالبية ساحقة في مجلس الشعب الذي تحتل فيه المعارضة ١٣ مقعدًا فقط.



• مبارك يدلي بصوته في الانتخابات الأخيرة - (و.ص.ف.) •

تسعة قتلى في حادث باص في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - قتل تسعة أشخاص بينهم ثلاثة أطفال كما جرح خمسة لدى سقوط باص صغير في قناة على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب القاهرة اثر انفجار احدى عجلاته حسبما أعلن مصدر في الشرطة.

وفقد السائق السيطرة على الباص بعد انفجار العجلة وسقط الباص في قناة الابراهيمية في بني سويف بحسب المصدر نفسه.

ونقل الجرحى إلى مستشفى بني سويف.

في رسالة إلى الجامعة العربية

العراق يطالب بمنع الطائرات الأمريكية والبريطانية من استخدام المجال الجوي السعودي والكويتي لشن العدوان عليه



• طائرة أمريكية حربية تحلق في اجواء الكويت متوجهة لقصف مواقع عراقية - (و.ص.ف.) •

* بغداد - «و.ص.ف.» - طالب العراق الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد التدخل لدى السعودية والكويت «لوقف استخدام مجاليهما الجويين لاقتراف العدوان على العراق» من قبل الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية.

ودعا وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، الأمين العام للجامعة العربية في رسالة نشرت الصحف العراقية نصها، أمس الأحد، إلى «تحمل مسؤولياته (...) للطلب من المسؤولين في السعودية والكويت وقف انطلاق الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية من أراضيهما أو المرور من مجاليهما الجويين لاقتراف العدوان على العراق».

وأكد الصحاف «احتفاظ العراق بحقه الكامل وبموجب القانون الدولي في الدفاع عن نفسه وعن سيادته وأمنه ومطالبة تلك الدول بالتعويضات عن كافة الأضرار البشرية والمادية التي لحقت وتلحق به جراء هذه الاعتداءات وطبقًا لقواعد المسؤولية الدولية».

يذكر ان الطائرات التي تراقب منطقة الحظر جنوب العراق تتمركز في السعودية والكويت وعلى حاملات الطائرات في الخليج في حين تتمركز الطائرات التي تراقب منطقة الحظر شمال العراق في تركيا.

مقتل أردنية في جريمة شرف جديدة

* عمان - أفادت صحيفة «جوردان تايمز» في عددها الصادر، أمس الأحد، بأن اردنية قتلت على يد شقيقها في قرية غرب عمان لشكه في سلوكها الاخلاقي في جريمة شرف جديدة في الاردن.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية قولها ان فدا محمد، التي لم يحدد عمرها قتلت برصاصتين أطلقهما عليها شقيقها لدى عودتها إلى منزل العائلة اثر طلاقها من زوجها في قرية سيمان بمنطقة السلط (٣٠ كم غرب عمان).

وتوجه شقيق الضحية اثر ذلك إلى مخفر الشرطة حيث اعترف تفصيليًا بجريمته وبررها بأسباب تتعلق بالحفاظ على الشرف.

وتعد هذه الضحية الـ ١٢ التي تقتل منذ بداية العام في الأردن في جريمة مرتبطة بالشرف.

ووفقًا لاحصاءات رسمية، تقتل سنويًا في المتوسط نحو ٢٠ امرأة في جرائم مرتبطة بالشرف في الأردن، وهو معدل يعد مرتفعًا اذا ما قورن بعدد سكان المملكة (خمسة ملايين نسمة).

وكان البرلمان الأردني رفض نهاية العام الماضي مشروع قانون حكومي بالغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تسمح لمرتكبي جرائم الشرف بالحصول على أحكام مخففة بالسجن وتجنب عقوبة الاعدام المنصوص عليها في القانون لجرائم القتل.

كوريا الشمالية توفد مبعوثًا إلى سيئول للتحضير لزيارة كيم جونغ ايل

* سيئول - «و.ص.ف.» - أعلنت حكومة كوريا الجنوبية أمس الأحد، ان موفدًا خاص لكوريا الشمالية سيتوجه اليوم الاثنين إلى سيئول في زيارة تستغرق أربعة أيام بهدف الاعداد لزيارة زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل.

وأوضح المصدر نفسه ان الموفد كيم يونغ سان المقرب من زعيم كوريا الشمالية سيتطرق إلى مسألة العلاقة بين البلدين.

وكان حصل تقارب مهم بين سيئول وبيونغ يانغ منذ القمة التاريخية بين رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ وزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل.

ومن المقرر ان يلتقي الموفد كيم يونغ سان الرئيس الكوري الجنوبي.

• د. أحمد سعد •

ما هي المدلولات الحقيقية لارتفاع سعر النفط؟

• هل يهدد رفع الأسعار انفجار أزمة في العالم الرأسمالي • لماذا يسود القلق في مجموعة الوحدة الاوروبية والولايات المتحدة • ما هي الأبعاد السياسية لارتفاع الأسعار؟ •

* تحتفل منظمة الدول المصدرة للنفط («الاوبيك»)، خلال الأسبوعين القادمين، في فنزويلا بذكرى مرور أربعين سنة على تأسيسها. وتأتي هذه المناسبة في ظل زيادة مظاهر عدم الاستقرار في السوق العالمي الرأسمالي الذي تتحكم العولمة في بلورة طابعه الأساسي. فمن المظاهر البارزة اليوم عدم الاستقرار في سوق وأسعار النفط، خاصة بعد ارتفاع سعر النفط المصدر إلى الدول المستهلكة ليصل إلى ٣٥ - ٣٨ دولارًا للبرميل الواحد. وقد أدى ذلك إلى انتشار القلق في الدول الصناعية والنامية المستهلكة للنفط جراء ارتفاع الأسعار لما له من تأثير «سلبي» اقتصاديًا وسياسيًا على هذه البلدان. فالنفط لا يزال الشريان الأساسي للتطور اقتصاديًا وعسكريًا. وارتفاع أسعاره يؤثر على مختلف الفروع والمرافق التي تعتمد على استهلاك النفط، الكهرباء، الطيران، التدفئة، وغيرها، حيث ترتفع أسعار منتوجاتها وخدماتها.

وارتفاع أسعار النفط الخام يؤثر مباشرة على زيادة وتيرة التضخم المالي وعلى تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي حيث تزداد تكلفة الانتاج. كما يؤثر على نشاط البورصة ويؤدي إلى تخفيض اسعار أسهمها المتداولة. ولهذا ليس من وليد الصدفة أنه جراء ارتفاع أسعار النفط انخفضت أسعار «الناسديك» - أسهم شركات التكنولوجيا الحديثة - في بورصة نيويورك، لأن ارتفاع سعر النفط يؤثر على طاقة الانتاج في البلدان المستهلكة للنفط والمنتجة للتكنولوجيا الحديثة. كما انه ليس من وليد الصدفة ان ترفع أربع شركات طيران أمريكية أسعار تذاكر السفر، وتخوف اوروبا من ركود اقتصادي قادم.

فما هو الدافع لرفع الأسعار، وما هي أبعاده الحقيقية في ظل العولمة؟

الحقيقة هي أن منظمة «أوبيك» تستعيد بلدانها من خلال رفع أسعار نفطها الخام المصدر وتعوض الخسائر الهائلة التي منيت بها جراء الانخفاض الهائل في أسعار النفط في السوق العالمية منذ أواسط الثمانينات وحتى نهاية التسعينات. فخلال العامين الماضيين انخفض سعر البرميل الواحد إلى ١٠ دولارات فقط ولم يتجاوز خلال الفترة المذكورة سعر البرميل الواحد ١٧ دولارًا. وذلك بفعل غمر السوق بفائض هائل من النفط، خاصة بعد ان ضربت الولايات المتحدة الأسافين بين أعضاء منظمة «الاوبيك»، وزيادة الانتاج الهائل من بلدان الاتحاد السوفييتي سابقًا بعد الانهيار والتفكك. وأدى ذلك إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية في بلدان منظمة «الاوبيك» المصدرة للنفط. وبجهود بذلتها ايران وفنزويلا وليبيا لإعادة اللحمة إلى المنظمة وتفعيل دورها حفاظًا على مصالح بلدانها اتفقت على برمجة سياسة أسعار معقولة.

فعلى سبيل المثال مع ارتفاع أسعار النفط إلى ٣٠ دولارًا للبرميل الواحد في مطلع هذا العام ازدادت مداخيل بلدان «الاوبيك» لتصل إلى (٢٥٠) مليار دولار، أكثر من ضعفي مدخولاتها من النفط في العام ١٩٩٨.

وفي شهر آذار الماضي اتفق أعضاء «الاوبيك» من خلال مؤتمرهم لضمان استقرار أسواق وأسعار النفط على تعويم سعر البرميل الواحد في حدود جزيرة للأسعار حيث تتراوح أسعار البرميل الواحد من ٢٢ إلى ٢٨ دولارًا للبرميل الواحد. وأنه إذا تخطت الأسعار الحدين، الأدنى أو الأعلى، تعمل المنظمة على ضبط الأسعار من خلال تخفيض أو زيادة الانتاج بمقدار (٥٠٠) ألف برميل يوميًا.

إضافة إلى ذلك فان العوامل الأساسية التي أدت إلى زيادة أسعار النفط المصدر تتمحور فيما يلي:

* أولاً: زيادة وتيرة النمو في الاقتصاد العالمي التي وصلت إلى ٤.٧٪ أدت إلى زيادة الطلب على النفط، وفي بعض البلدان إلى «الجوع» على النفط، مما أدى إلى زيادة الأسعار.

* ثانيًا: الجوع الأمريكي للنفط، خاصة وأنها أكبر مستهلك للنفط في العالم، وقد حصل تحسن في زيادة وتيرة النمو هذا العام مما زاد من احتياجها للنفط والطلب عليها مما أدى إلى زيادة أسعاره.

* ثالثًا: الشركات التجارية التي تحتكر الاتجار بالنفط في السوق العالمية تدرك جيدًا حالة السوق العالمية واحتياجاته ومقدار الاحتياطي المخزون في البلدان المستوردة للنفط، وحسب تقديراتها ينتظر في الشتاء القادم سوق نفط مضغوط، وقد بدأت تروج لذلك وترفقه برفع الأسعار. هذا اضافة إلى توقعها بأن الادارة الأمريكية الجديدة ابان وبعد انتخابات الكونغرس والرئاسة ستكون منشغلة في ترتيب أمورها، ولن يكون لديها الوقت الكافي خلال أشهر معدودة لمزاولة الضغط على السعودية لزيادة منتوجها اليومي من النفط بهدف تخفيض الأسعار.

ان ارتفاع الأسعار لا يعني ابدًا احتمال انفجار أزمة نفط كما كان في العام ١٩٧٤، بل حسب رأيي سيكون لذلك اسقاطاته السلبية، وبشكل متفاوت على مختلف البلدان، وخاصة على تخفيض وتيرة النمو الاقتصادي في البلدان النامية وفي اوروبا الغربية، أكبر مستورد للنفط من الخارج، وعلى زيادة وتيرة التضخم في هذه البلدان. ولكن لن تكون هنالك أزمة عالمية عميقة، وذلك لتوفر عدة عوامل ضغط على منظمة «الاوبيك» أهمها:

(١) ان أنظمة مجموعة الدول الاوروبية والادارة الأمريكية تدرك جيدًا أن زيادة كبيرة في سعر النفط المستورد سيؤثر عليها ليس فقط اقتصاديًا، بل سياحيًا، حيث أن زيادة أسعار النفط ستؤدي إلى تخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة والتضخم مما سيهز كافة هذه الأنظمة سياسيًا. ولهذا عقد وزراء مالية الوحدة الاوروبية، يومي أمس الأول السبت وأمس الأحد، اجتماعًا طارئًا، طالبوا من خلاله البلدان المصدرة للنفط في منظمة «أوبيك» بزيادة الانتاج اليومي من النفط الخام بهدف غمر الأسواق وزيادة العرض على الطلب لضمان تخفيض الأسعار. هذا وتضغط الولايات المتحدة على السعودية أكبر منتج للنفط في «الاوبيك» بزيادة انتاجها اليومي من النفط لتخفيض الأسعار. وهذا ما طلبه كلينتون من ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله، خلال لقائهما في الأسبوع الماضي، وان تخرق السعودية السقف الانتاجي المحدد لها وفقًا لما اتفق عليه في منظمة «الاوبيك».

(٢) تدخل البنوك العالمية، البنك الدولي وغيره بالضغط لكبح جماح الطلب على النفط وذلك لتخفيض أسعاره.

(٣) في حالة عدم استجابة «الاوبيك» ورضوخها للضغوطات الأمريكية والاوروبية، بتأثير من مواقف ايران وفنزويلا وليبيا والعراق، فإن الولايات المتحدة تهدد بغمر السوق العالمي من مخزونها الاستراتيجي الاحتياطي الهائل. فإبان الانخفاض الكبير في سعر برميل النفط خزنت الولايات المتحدة كميات هائلة من النفط الخام.

ان انفجار قضية أسعار النفط الخام من جديد يعكس مدى عدم الاستقرار القائم في العالم الرأسمالي ومدى التمييز القائم في مجال الأسعار، حيث تعمل الدول الصناعية الرأسمالية واحتكاراتها عابرة القارات الضغط على البلدان الفقيرة والمتخلفة لتخفيض أسعار شريان حياتها ومصدرها الاقتصادي الأساسي - النفط الخام - مقابل الارتفاع الهائل في أسعار المصنعات الجاهزة من هذه البلدان إلى بلدان منظمة «الاوبيك».

هشام نفاع

مهزلة افرايم

• نائب وزير «الأمن» يحمّل المسؤولية عن أحداث الخليل للمستوطنين والفلسطينيين. وكأن حكومة إسرائيل مجرد جهة محكمة.. •

* كاد نائب وزير «الأمن» الإسرائيلي افرايم سنيه، أمس، أن يفجّر الدموع في الأعين. ولولا يقظة إلهة الحظ «فورتونا» لسدت الشوارع كرنفالات البكاء الفرح الدافئ.. ولكن الواقع البشع بالذات هو الذي شفع!

فهذا الجنرال المتقاعد الذي يواصل مسيرته العسكرية سياسيًا، خرج بتصريح مفاده ان المسؤولية عن الأحداث الأخيرة في الخليل، تقع على المستوطنين أكثر مما تقع على الفلسطينيين. قالها، معتقدًا ربما، انه بهذا يقدم للفلسطينيين تنازلاً بحجم حلّ مأساة لاجئ. أو بوزن اعادة أحجار بيت فلسطيني مهدوم إلى مكانها السابق.. فقد يسارع البعض من ذوي النوايا الطيبة أكثر من اللازم إلى اعتبار هذا الموقف من هذا «العسكر سياسي» شهامة! أو جرأة. أو حتى حمائمية.. ولكن التروي سيؤدي إلى النتيجة الواضحة انه: لا حمام ولا يحزنون ولا يفرحون!

ففي هذا التصريح لا جديد بالمرة. انه استمرار لتوزيع المسؤولية عن المأساة بين القاهر والمقهور. بين المجرم والضحية. بين المحتل والمحتل كيانه. واذا كان سنيه يعتمد التحقيق العسكري العيني عندما قال ما قاله، أو كان يعتمد دهاءً يبغي إظهار «نوايا حسنة» للمفاوض الفلسطيني، فإنه لم يخرج بالمرة عن قاعدة إسرائيل الرسمية تلك التي لا ترى في الاحتلال جريمة ينبغي انهاؤها، بل تراه القاعدة للتحرك نحو التسوية. أما السؤال عن جوهر التسويات المقامة على الحقائق الناجزة للاحتلالات، فهو سؤال استنكاري إلى حدّ المفارقة! وهكذا، فإن سنيه الذي يريد الظهور بمظهر البريء، إنما يبدو أسير تاريخ الإثم الإسرائيلي القديم/ الجديد.

ولكن الأمر لا يتوقف هنا. لأن نائب الوزير الذكيّ يحاول خلق معادلة غريبة. فهو يقسّم الحلبة إلى ثلاثة أقسام: الأول هو الفلسطيني، الثاني هو الاستيطاني، والثالث هو الإسرائيلي الحكومي ممثلاً بسنيه نفسه. هذا التقسيم يثير الريبة. لأنه محاولة للاختفاء خلف ذلك الموقف الإسرائيلي الخبيث الذي يقول أن هناك صراعًا بين «متطرفين»، وعلى الحكومة أن تعرف كيف تناور من خلاله.. وكأن المستوطنين في الخليل جاءوا من رأس الرجاء الصالح، وليس كمبعوثين مباشرين لحكومات إسرائيل بشتى ألوانها، وخاصة لونها «العمّالي»، عندما «اجترح» يغآل ألون السيطرة على مواقع فلسطينية محتلة، استيطانيًا..

والاستنتاج هو أنه حتى لو تحمّل المستوطنون المسؤولية عن التوتر السابق للانفجارات اللاحقة في الخليل، (وهم مسؤولون لمجرد وجودهم هناك)، فان المسؤولية تقع بكاملها على من زرعهم هناك. المسؤولية ليست على المسخ بل على الماسخ. على حكومات إسرائيل بما فيها حكومة السلام البراكي الحالية. ويبقى أن نأمل ألاّ يسارع البعض، من الأخوة أو من غيرهم، إلى امتداح هذا العسكر سياسي الإسرائيلي، بل التمعن في عمق ما يقوله. ويقال هذا لأن التمعق صار يتحول إلى عملية نادرة يومًا بعد يوم، وهو أمر لا تبرره حتى السيدة «واقعية سياسية» المبجلة

اتلانتس يلتحم بالمحطة الفضائية الدولية



• مجمع الفضاء المتوسع مهمة بعد اخرى •

* هيوستن (الولايات المتحدة) – عن «و.ص.ف.» – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان المكوك اتلانتيس التحم الليلة قبل الماضية بالمحطة الفضائية الدولية.

وكان مكوك الفضاء الامريكي اتلانتس انطلق الى الفضاء الخارجي في مهمة تستغرق ١١ يومًا من شأنها المساهمة في تحويل محطة الفضاء العالمية الجديدة الى بيت شبه دائم لرواد الفضاء من جميع الجنسيات.

وانطلق المكوك اتلانتس من قاعدة كيب كنافيرال التابعة لمركز الفضاء بولاية فلوريدا في موعده المحدد وهو الثانية عشرة و٤٥ دقيقة ظهر الجمعة، بعد ان كانت وكالة الفضاء الامريكية ناسا قلقة من احتمالات تأجيل الاطلاق بسبب الظروف الجوية غير المناسبة.

ويحمل المكوك على متنه سبعة من خبراء ورواد الفضاد تدخل ضمن مهامهم تجهيز المجمع الفضائي العالمي لاستقبال اول قاطنيه مطلع تشرين الاول المتبل.

وسيقضي الرواد قرابة اسبوع في نقل المواد الغذائية من مركبة زفيزدا للخدمات، وهي جزء من المجمع الفضائي، التي تعتبر اهم مساهمة روسية في هذا المشروع الضخم، والذي سيكون الركن السكني لرواد الفضاء في المراحل الاولى لحياة هذا المجمع.

سباحة في الفضاء

ويحمل طاقم اتلانتس تجهيزات تتضمن معدات انقاذ واجهزة كومبيوتر، الى جانب اول مرحاض فضائي لقضاء الحاجة.

ومن المقرر ان يقوم الرواد بالسباحة في الفضاء لمدة ست ساعات ونصف يقومون خلالها بتوصيل كابلات كهربائية بين مركبة زفيزدا وشقيقتها زاريا، التي تعتبر مركز السيطرة وقلب العمليات في المجمع الفضائي.

يشار الى ان وكالة ناسا تتبنى لأول مرة الطريقة الروسية في السباحة في الفضاء الخارجي، وهو اسلوب يختلف عن الاسلوب المعهود لديها، حيث سيتم اجراء عمليات تقنية معقدة تهدف الى توسيع طول المجمع ليصل الى ٤٥ مترًا، وهو ما يعادل بناية بطول ١٣ طابقًا.

وتقول ناسا ان حجم المتسع السكني لرواد الفضاء في المجمع يبلغ ٨٨٠٠ قدم مربع في الوقت الحالي، وهو ما يعادل حجم شقة ذات حجم مريح.

وستكون هذه الرحلة الاولى من مجموع ثمان مهمات الى المجمع الفضائي سيتم القيام بها خلال العام المقبل، حيث سيأتي الدور في المهمة الثانية الى مكوك الفضاء ديسكفري الذي سينقل هيكلاً خارجيًا لالحاقه بالمجمع.

(٦٠) قتيلاً و(١٧٣) جريحًا حصيلة انفجار في الصين

* بكين – «و.ص.ف.» – قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان انفجار عربة كانت تنقل متفجرات مساء الجمعة الماضي في مدينة اورمكي عاصمة مقاطعة كسينجيانغ شمال غرب الصين ادى الى مقتل ٦٠ شخصًا واصابة ١٧٣ آخرين بجروح حسب حصيلة جديدة.

واوضحت الوكالة ان الاسباب الحقيقية للانفجار الذي وقع على طريق كسيشان في الضاحية الغربية من المدينة على متن «عربة كانت تنقل متفجرات كان ينبغي تدميرها»، لا تزال موضع تحقيق.

وكانت حصيلة اولى اعلنت ان الانفجار الذي دمر ايضا نحو ٢٠ سيارة، ادى الى مقتل ٦٠ شخصًا واصابة ٣٠٧ آخرين بجروح.

تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة ايرانيين ادينوا باغتصاب امرأة

* طهران – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «كيهان»، امس الاحد، انه تم تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة ايرانيين ادينوا باغتصاب امرأة شابة في مدينة ارومية، شمال غرب ايران.

واوضحت الصحيفة ان الرجال الثلاثة اعدموا بعد ان ايدت المحكمة العليا حكم الاعدام الصادر عليهم من محكمة اول درجة.

ولم توضح الصحيفة تاريخ تنفيذ حكم الاعدام في هؤلاء الثلاثة.

وقف العمل في محطة كهربائية في اصفهان بسبب الجفاف

* طهران – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محطة لتوليد الكهرباء في احد السدود المائية قرب اصفهان اوقفت نشاطاتها بسبب الجفاف الذي اصاب البلاد.

واضافت ان المحطة التي تتزود بالمياه من نهر زايانده – رود الذي يخترق اصفهان شيدت عام ١٩٦٦ ويبلغ معدل طاقة انتاجها ٢٨٠ مليون كيلووات سنويًا، «لم تعد قادرة على العمل بسبب النقص في المياه».

وقال حسين جابرنيا المسؤول الاعلامي في مصلحة مياه اصفهان ان كمية المياه في السد لم تتجاوز ١٨٠ مليون متر مكعب لدى الاعلان عن وقف العمل به. وتبلغ طاقة استيعاب السد ١.٤ مليار متر مكعب من المياه.

وجفت مياه النهر، وهو مكان يقصده السياح نظرًا لعبوره تحت احد الجسور الشهيرة في المدينة، منذ نهاية الشهر الماضي.

وكانت بعثة من الامم المتحدة اكدت، في الآونة الاخيرة، ضرورة تقديم مساعدات طارئة الى ايران بغية تجنب حصول كارثة انسانية بسبب موجة الجفاف التي تضرب البلاد للسنة الثانية على التوالي.

ويطال الجفاف اكثر من نصف سكان ايران البالغ عددهم ٦٢ مليون نسمة.

منعته عمته من اللعب خارج المنزل فطعنها حتى الموت

* عدن (اليمن) – ذكرت الصحف اليمنية، امس الاحد ان صبيا في العاشرة من عمره طعن عمته بالسكين حتى الموت لانها رفضت السماح له باللعب في الشارع في أثناء عاصفة رملية ضربت محافظة عدن (جنوب) امس.

وقالت الصحف ان الصبي الذي غضب لأن عمته منعته من مغادرة المنزل بسبب هبوب عاصفة رملية استل خنجر (جنبية) والده وطعن به عمته فقتلها على الفور.

واضافت ان الشرطة اوقفت الصبي الذي لم تكشف هويته.

فيلم «الدائرة» الا...
بجائزة الاسد ا...



• المخرج الايراني جعفر بناهي وجائزة الاسد الذهبي •

* البندقية – (ايطاليا) – «و.ص.ف.» – فاز فيلم «الدائرة» للمخرج جعفر بناهي، بجائزة الاسد الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان البندقية السينمائي الدولي (الموسترا) السابع والخمسين، امس الاول السبت.

وهي المرة الاولى التي تحصل فيها ايران على اكبر جائزة في المهرجان.

وكان جعفر بناهي (٤٠ عاما) حصل على جوائز في مهرجاني لوكارنو، وكان عن فيلم «الدائرة» الذي يروي مصير ثماني نساء في ايران اليوم. ويبدأ «الدائرة» بصرخات الالم تنطلق من باب قاعة توليد، يفتح مع مولد طفلة غير مرغوب فيها، وينتهي بباب زنزانة سجن، يغلق على باري واريزو ونرجس، وغيرهن.

جوائز مهرجان البندقية السابع والخمس...

* البندقية – «و.ص.ف.» – في ما يلي قائمة جوائز مهرجان البندقية السينمائي الدولي الخامس والسبعين «موسترا ٢٠٠٠» التي اعلنت مساء امس الاول السبت.

* الاسد الذهبي: الفيلم الايراني «الدائرة» اخراج جعفر بناهي * الجائزة الكبرى للجنة التحكيم: الامريكي «قبل حلول الليل» جوليان شنابيل * الجائزة الخاصة للاخراج: الهندي «اوتارا» بودهاديب دسغوبتا * جائزة افضل سيناريو: الايطالي «الخطوات المئة» ماركو توليو جوردانا * كأس فولبي لأفضل ممثل: الاسباني خافيير بردين عن «قبل حلول الليل». * كأس فولبي لافضل ممثلة: الاسترالية روز بيرن عن «آلهة عام ١٩٦٧» للمخرجة كلارا لو. * جائزة مارتشيلو ماستروياني: البريطانية ميغام برنز عن «ليام» للمخرج ستيفان فريز. * الميدالية الذهبية لمجلس الشيوخ: الفرنسي الكولومبي «سيدة القتلة» للمخرج بارين شرودر. * جائزة البندقية للعمل الاول – «لويدجي دي لورينتس»: الفرنسي «الحق كله على فولتير» للمخرج عبدل كشيش. * الاسد الذهبي لافضل فيلم قصير: الاسترالي «مكالمة هاتفية من جنفييف سنو» اخراج بيتر لونغ مع تنويه خاص للفيلم الفرنسي المغربي «مسافات» لفوزي بنسعيدي والبرتغالي «سيم موفيمنتو» لساندرو اغيلار.

• الاسد الذهبي في عشرين سنة •

البندقية – «و.ص.ف.» – فيما يلي قائمة بالافلام الحاصلة على الاسد الذهبي الجائزة الاولى لمهرجان البندقية السينمائي الدولي

السجن الفعلي على سائق نقل طلابًا بدون حيازته رخصة ملائمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس امس الاحد، فرض السجن الفعلي، (٣٠) يومًا على يتسحاق كوهين، (٤٠) عاما، من «كريات سيفر»، بعد ادانته بقيادة حافلة صغيرة لنقل الطلاب بدون رخصة ملائمة.

وتبين من لائحة الاتهام ان كوهين، ضبط في الشهر الماضي، ثلاث مرات يقود الحافلة بدون رخصة ملائمة وحررت له ثلاث مخالفات الا انه لم يرتدع وواصل قيادة الحافلة، دون الاهتمام بالحصول على رخصة كما ينص القانون.

وبالاضافة الى فترة السجن الفعلي، سحبت رخصة السياقة منه.

اعتقال شاب مع (١١) كغم من الماريحوانا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقل افراد الشرطة، امس الاحد، في كمين نصبوه قرب «زخرون يعقوب»، شابا من حيفا (١٩) عامًا، حاول مع زميل له، اخراج كمية من المخدرات قرب البلدة.

وصادر افراد الشرطة، كمية المخدرات التي بلغت (١١) كغم من «الماريحوانا»، فيما نجح زميل الشاب الذي اعتقل، في الهرب على دراجة نارية، وهو معروف للشرطة بماضيه الجنائي!!

في محاولة للتحايل على الشرطة

تجار المخدرات يبتكرون اسلوبًا جديدًا لنقل المخدرات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف افراد من الشرطة السرية الذين يعملون في ملاحقة تجار ومتعاطي المخدرات، اسلوبًا جديدًا يمارسه التجار، لبيع المخدرات، في محاولة منهم لتفادي افراد الشرطة وعدم تزويدهم بادلة وبراهين عن التجارة بالمخدرات.

وقال افرايم ايرليخ، رئيس قسم مكافحة المخدرات، التابع لمركز شرطة تل ابيب، الذي رأس وحدة من افراد الشرطة السرية، مساء الجمعة الاخير، انه في احتفال اقيم في نادي «زوم»، في ميناء تل ابيب، جلس مع عدد من افراد الشرطة السرية ولفت الانتباه خروج عدد من الاشخاص من النادي والتقائهم مع اثنين يجلسان خارج النادي. وفي احدى المرات لفت الانتباه، ابتلاع الاشخاص ما يأخذونه من الاثنين خارج النادي.

وبعد الفحص تبين انها اقراص مخدرات من نوع «اكستزي»، كانوا ينقلونها بواسطة الفم من الاثنين الى نزلاء النادي. وبعد التحقيق، تبين انهما من تجار المخدرات الكبار.

واعتقل التاجران مع اربعة من الذين نقلوا المخدرات.

واشار ايرليخ، الى ان الشرطة عثرت على كمية كبيرة من اقراص الاكستزي، بعد التفتيش في المنطقة.

الحر الشديد والهاتف النقال لم يسعفا بريطانيًا وزوجته

* جدة - (السعودية) - «و.ص.ف.» - صرح دبلوماسي بريطاني، امس الاحد ان بريطانيا وزوجته قتلا في انفجار بينما كانا يقومان بنزهة برية في الصحراء خارج مدينة جدة في نهاية الاسبوع.

وقال نائب القنصل البريطاني في جدة توم توملينسون ان ايان مكفي (٤٨ عامًا) قتل فور وقوع الانفجار الجمعة بينما توفيت زوجته سوزان (٣٦ عامًا) متأثرة بجروحها قبل وصول فريق الانقاذ اليها.

واضاف ان البريطاني وزوجته توغلا بسيارتهما بعد ان انحرفا عن الطريق الرئيسي في منطقة تستخدم للرماية والتدريبات العسكرية في بحرة وحاولا تفحص جسم معدني عثرا عليه.

وقد اتصلت الزوجة الجريحة بهاتف نقال بالشرطة طالبة النجدة وحاولت العودة الى الطريق العام تحت شمس حارقة بعد ان دمر الانفجار سيارتهما، لكن فريق الانقاذ عثر عليها بعد ان فارقت الحياة على بعد بضعة كيلومترات عن مكان الحادث.

وكان ماكفي يعمل في قسم المبيعات في شركة محلية ويقيم منذ عشرين عامًا في السعودية، بينما كانت زوجته تعمل في مستشفى في جدة.

وما زالت السلطات السعودية تحقق لمعرفة سبب الانفجار.

لم يسمح لها بزيارة اهلها فأردته قتيلاً

* دبي - ذكرت الصحف الاماراتية امس الاحد ان شابة امريكية تقيم في دبي اتهمت رسميًا بطعن زوجها حتى الموت بعد شجار بينهما.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة الجنائية في دبي لصحيفة «غالف نيوز» ان شرطة دبي «وجهت تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار» الى جولي جاكمان التي تبلغ من العمر ٣١ عامًا.

وكان زوجها جيمس جاكمان (٦٢ عامًا) الاستاذ في جامعة الشيخ زايد في الامارات توفي صباح الاربعاء الماضي، خلال نقله الى المستشفى بعد ان وجهت اليه زوجته طعنة في الظهر اثناء استحمامه.

وقالت صحيفة «الخليج» ان جولي جاكمان التي اعترفت بقتل زوجها قالت ان سبب ارتكابها الجريمة هو رفضه السماح لها بالسفر لزيارة اهلها في الولايات المتحدة.

واضافت ان النيابة قررت حبس المتهمة على ذمة التحقيق.

(١١) قتيلاً و(٤٦) جريحًا في حادث سير في ايران

* طهران - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان احد عشر شخصًا قتلوا واصيب ٤٦ آخرون بجروح مساء السبت الماضي نتيجة اصطدام بين باصين شمال شرق ايران.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث، الذي تسبب به قيام احد الباصين بالتجاوز في منطقة ضيقة، وقع على بعد ثلاثة كيلومترات من مدينة نيسابور في مقاطعة خراسان.

ويسجل في ايران وقوع نحو مئتي الف حادث سير سنويًا يذهب ضحيتها نحو اربعة آلاف شخص.

ي مهرجان البندقية:

ئرة» الايراني يفوز ة الاسد الذهبي



• الممثلة البريطانية مغام برنز، وجائزة مارتشيلو ماستروياني •

الاسد الذهبي •

القيلم الذي يعرض للمرة الاولى عالميًا في البندقية يندد بقوة ما تتعرض له النساء من قمع ومهانة ومعاناة. فلا يحق للمرأة في ايران بالصعود الى باص وحدها، ولا الاجهاض دون موافقة الرجل او التدخين..

ثلاث سجينات يخرجن مؤقتًا بتصريح، باري التي لفظتها اسرتها بعد ان حملت سفاحًا، والتي تحاول دون جدوى التخلص من جنينها، وازيزو، التي يعني اسمها الامل، والتي نسيت كليًا معنى هذا الاسم، وسولماز (خالدة)، التي وضعت لتوها ولسوء حظها مولودها الانثى.. نبرة.

يقول جعفر، انها لعنة ان تكون امرأة في ايران. ان «حريتها مقيدة كما لو كانت في سجن كبير ايا كانت الطبقة الاجتماعية التي تنتمي لها».

ة السابع والخمسين او «موسترا» «٢٠٠٠»

في العشرين سنة الماضية:

١٩٨٠: مناصفة بين الامريكي «غلوريا» لجون كاسافيتيس والفرنسي «اتلانتيك سيتي» للوي مال، ١٩٨١: الالماني «سنوات الجمر» مارغريت فون تروتا، * ١٩٨٢: الالماني «وضع الامور» فيم فاندرز * ١٩٨٣: الفرنسي «الاسم الاول، كارمن» جان لوك غودار * ١٩٨٤: البولندي «سنة الشمس الهادئة» كريستوف زانوسي * ١٩٨٥: الفرنسي «بلا سقف او قانون» انياس فاردا * ١٩٨٦: الفرنسي «الشعاع الاخضر» اريك رومير * ١٩٨٧: الفرنسي «الى اللقاء يا اطفال» لوي مال * ١٩٨٨: الايطالي «اسطورة سانت بوفور» ارمانو اولمي ١٩٨٩: التايواني «مدينة الآلام» هو هسياو هسين * ١٩٩٠: البريطاني «روزنكرانتز وغيلدنشترن ماتا» توم ستوبارد * ١٩٩١: السوفياتي «اورغا» نيكيتا ميخالكوف * ١٩٩٢: الصيني «كيو جو، امرأة صينية» شانغ يمو * ١٩٩٣: مناصفة بين الامريكي «شورت كاتس» روبرت التمان والفرنسي «ثلاثة الوان: أزرق» كريستوف كيسلوفسكي * ١٩٩٤: مناصفة بين التايواني «يحيا الحب» تساي مينغ ليانغ والبريطاني المقدوني المشترك «قبل المطر» ميلكو مانشفسكي * ١٩٩٥: الفيتنامي الفرنسي «سيكلو» تران آنه هونغ * ١٩٩٦: الايرلندي «مايكل كولينز» نيل جوردن * ١٩٩٧: الياباني «هانا - بي» تاكيشي كيتانو * ١٩٩٨: الايطالي «كوزي ريديفانو» جياني امليو * ١٩٩٩: الصيني «لا ينقصون واحدًا».

إما الآن.. أو الدخول في المجهول

• بقلم: أحمد كيوان •


• من محادثات كامب ديفيد •

* مع اقتراب الثالث عشر من ايلول حيث انتهاء المرحلة الانتقالية فان مجال المناورات قد انتهى، وأصبح الاسرائيليون والحليف الاستراتيجي - الولايات المتحدة، وجهًا لوجه أمام الحقيقة التي تهربوا منها زمانًا طويلاً، فإما ان يكون اتفاق مع الطرف الفلسطيني يضع حداً لنزاع المائة عام، وإما ان لا يتم الاتفاق الذي تتطلع اليه شعوب الأرض قاطبة بشغف وبذلك يُسدل الستار على العملية السلمية وهذا يعني دخول المنطقة كلها في طريق مجهول لا يعرف احد الى أين يقود هذا الطريق، لكنه مظلم موحش تتربص فيه العفاريت وتسكنه الجن وهذا لا يعني ان تسقط خشبة من السماء يوم الرابع عشر من أيلول، او تختل موازين الدنيا في ذلك اليوم، صحيح ان الشمس ستطلع فيه وتغرب مثل اليوم الذي سبقه لكنه حتمًا بداية مرحلة جديدة مثلما كان الثالث عشر من ايلول نهاية مرحلة.

اقول بداية مرحلة جديدة تحمل في طياتها رسالة في غاية الوضوح لشعوب الأمة العربية مؤداها ان حلم التوسع الاقليمي الاسرائيلي لا زال قائمًا ومدعومًا بقوة من الولايات المتحدة وان السلام الذي علّق عليه البعض آمالاً لم يعد قائمًا ولن تنفخ فيه الروح من جديد، وهذا يعني ان المنطقة ستدخل عاجلاً أم آجلاً في دوامة العنف، وفي سباق للتسلح رهيب استعداداً لمنازلات المستقبل، وضع كهذا ستكون فيه الكلمة للمتطرفين والمتشددين لأن كل أصحاب المنطق سيتلاشى دورهم، وسيكون السيد براك وحكومته اول المتضررين في حال عدم الاتفاق الآن، سيذهب الى غير رجعة وستذهب معه حكومة حزب العمل وبقية الشركاء، ولن تقوم لهم قائمة في المستقبل، لأن قادة اسرائيل سيكونون بلا منازع: الحاخامات، والجنرالات، وغلاة التطرف والتشدد وهؤلاء تحكمهم دعوى الأساطير وعقد التفوق وحماقة التصرف والغرور الذي لا حد له، من هنا تأتي أهمية النشاط الدبلوماسي والسياسي المكثف سعيًا وراء حل وأملاً في الخروج من المأزق الحالي حيث المسؤول الوحيد عنه السيد براك واركان حكومته، كما ان «قوى السلام» الاسرائيلية تتحمل جزءاً كبيراً من حالة التردي القائمة لأنها لم تُسمع صوتها وكأن السلام لا يعنيها حيث تركت الشارع الاسرائيلي لليمين المتطرف يسرح فيه ويمرح كما يشاء مع انه كان ينبغي لهذه القوى ان تخرج الى الشوارع حتى لا تضيع هذه الفرصة الأخيرة للسلام وهذا في مصلحتها قبل ان يكون مصلحة للآخرين، وربما لا تدرك هذه القوى مخاطر المستقبل في حال انهيار العملية السلمية فهي كغيرها من القوى داخل اسرائيل اسيرة عقدة التفوق التي رافقتها طيلة العقود الخمسة الماضية، ولذلك لا تريد ان تكلف نفسها عناء النضال من أجل الوصول الى سلام هو في مصلحة كل شعوب المنطقة ويبدو انهم اوكلوا أمرهم لبراك وهو كما يبدو ليس العنوان الصحيح. وربما يقول البعض منهم لماذا نتحرك والحل كامن في أيدي الأمريكان، فإذا ارادوا حلاً فإنه سيكون واذا لم يريدوا حلاً فنحن في حمايتهم وليس لنا ما نخسره وهذا في رأيي اتكالية لا تبشر خيراً، لأن أمريكا أولاً وآخراً تهمها مصالحها وتتحرك حسب هذه المصالح وويل للشعوب ان أوكلت أمرها لغيرها، لأن ارتباط الاسرائيليين بالمصالح الأمريكية سيجعلهم دائمًا رهائن هذه المصالح. فلقد تحالفت حكومات اسرائيل في السابق مع الاستعمار البريطاني والفرنسي لضرب حركة التحرر العربية ولم يحقق المواطن الاسرائيلي من خلال السير في ركاب الاستعمار لا الأمن ولا السلام وإنما دفع ثمنا باهظًا على مذبح الأطماع الاستعمارية، وقد أوهم قادة اسرائيل في الماضي المواطن الاسرائيلي انه في تحالفهم ذاك انما كانوا يدافعون عن ذلك المواطن «وتفهم» هذا المواطن مواقف حكامه حين كانوا مخالب قط في ايدي الاستعمار.

ربما كان هذا جائزاً في زمن الحرب والمواجهات، لكنه لا يجوز اليوم بعد ان قبل العرب بالسلام كخيار استراتيجي، واعترفوا بوجود اسرائيل، ولم تعد حجة «القاء اسرائيل في البحر» قائمة، من هنا تكمن أهمية ان يتحرك كل مواطن اسرائيلي يرغب في السلام الحقيقي، والأمن والأمان ان يتحرك اليوم لا غداً لكي لا تضيع الفرصة الثمينة هذه لتحقيق السلام بين اسرائيل وفلسطين على أسس الشرعية الدولية، ووفق مبدأ الأرض مقابل السلام، وعليهم ان يدركوا قبل فوات الأوان ان العيش على أسنة الرماح لا يجب ان يكون قدرهم الى الأبد لأن الطرف الفلسطيني، وبقية الأطراف العربية مخلصة في سعيها من اجل السلام العادل، وجادة في الوصول اليه لطي صفحة الماضي، وفتح صفحة جديدة مبنية على التعاون وحسن الجوار، والمصلحة المشتركة، وقبل ذلك وبعده الاحترام المتبادل.

ان التشبث بفرض السيادة القسرية والهيمنة والاحتلال على هذه المنطقة او تلك، فوق الأرض او تحت الأرض انما هو تهرب من العملية السلمية وتلاعب خطير بالنار واستهتار بمصير الشعب الاسرائيلي نفسه قبل مصير الشعوب الأخرى، ان أحلام فرض الأمر الواقع بقوة السلاح ستظل مجرد اضغاث أحلام طالما ان الشعب الفلسطيني متمسك بكنائسه ومساجده، بقدسه وفي كل حبة رمل من ترابه الوطني وليس بمقدور هذا الشعب او قيادته، لا اليوم ولا غداً ولا في أي ظرف من الظروف ان يقبل بأقل من الحد الأدنى الذي قبل به امتثالاً للشرعية الدولية ونزولاً عند متطلبات السلام كما اقرها المجتمع الدولي.

من هنا اقول ان مجال المناورات قد انتهى، وعلى السيد براك ان يحزم أمره ويصبح واحداً من صناع السلام في هذه المنطقة العطشى له، واذا أضاع هذه الفرصة فان كل الخيارات قائمة، والأخطار محدقة ومن يدري ان كان سيكتب على أبناء هذه المنطقة ان يمشوا فوق بحر من الدماء وتحت أفق يشتعل باللهب لأن هذا ما يطرحه المتشائمون من الحل السلمي لتكون إرث الأجيال القادمة.

(أم الفحم)



افتتاح الكلية العربية الأورثوذكسية في يافا

• بقلم: سليم شومر •

* ان الماضي يكمل الحاضر والتاريخ حضارة الأمم وفتح المدارس ومحاربة الجهل والأمية هو حاضرنا الذي يكمل المستقبل وها نحن على أبواب السنة الجديدة وها هي الكلية الأورثوذكسية تعود الى الحياة من جديد لتنبض من جديد.

علم من أعلام الحضارة والثقافة التي زخرت بها يافا عروس البحر منذ سنة ١٨٨٠ ومن أهم المعالم الحضارية والمدارس الفلسطينية آنذاك والتي نهل منها العلم العديد من الشخصيات التي اصبحت فيما بعد شخصيات وطنية هامة شقت دروب هذه الحياة.

بقيت هذه الكلية صامدة يقطف عن أغصانها أحلى وأطيب ثمار العلم حتى أتت سنة النكبة وقام الجيش الاسرائيلي باحتلالها وبقيت تحت سيطرة جيش الدفاع الاسرائيلي كل هذه السنين الماضية بالرغم من محاولات الجمعية الأورثوذكسية استرجاعها حيث قامت باتصالات عديدة ووضعت نصب أعينها لإعادة فتح الكلية هدفها الأول، وغايتها المنشودة.

ولم يكن هناك شيء يمكن الحصول عليه بينما كانت البطريركية الأورشليمية قد خططت لبيع هذه الكلية والأرض المحيطة بها وبقيت هذه القضية يكتنفها الغموض حتى بدأت الصورة تتضح سنة ١٩٨٩ حينما قام الجيش الاسرائيلي بإخلاء المكان وبدأت البطريركية بترميم المكان.

لقد قامت الهيئة الادارية لمجلس الطائفة الأورثوذكسية بخطوة جريئة وقابلت سيادة البطريرك وواجهته وجهًا لوجه من أجل الحصول على هذه الكلية وبالفعل دار هناك حديث طويل حول هذا الموضوع ولم يبد البطريرك أي ممانعة في أن تدار الكلية من قبل الطائفة وتم الاتفاق على عدة نقاط اساسية التي على ضوئها باشرنا في فتح الكلية ورغم المحاكم الدائرة بيننا وبين البطريركية والمشاكل العديدة قامت البطريركية بتفهم الأمر وأعطت بذلك الضوء الأخضر للبدء في فتح ملف جديد وكأنها تريد إصلاح العديد من الأخطاء..

في الرابع من هذا الشهر يقرع جرس الكلية الأول ويعلن بدء السنة الدراسية الجديدة ويغدو حلمنا حقيقة وكأنما التاريخ يعيد نفسه..

حلمنا كان ان تعود هذه المدرسة وتفتتح ابوابها من جديد لشرق شمسها من جديد بحلة جديدة وإدارة جديدة تحت رعاية مجلس الطائفة الأورثوذكسية والبطريركية الأورشليمية.

وليس بعيداً ذلك اليوم الذي سنزف فيه البشرى لمواطنينا بمضاهاة معهدهم هذا كبريات المؤسسات العلمية في هذه الدولة. ان يافا اليوم بحاجة ماسة الى أكبر عدد من المقاعد الدراسية وهي اذ تعاني كغيرها من البلدان العربية من التفرقة في هذا المجال ومجالات أخرى وها هي ستعمل على سد بعض الثغرات في مجال التربية. الكلية الأورثوذكسية تحتضن ابناءها وتقدم لهم معهداً وطنيًا اهدافه بث المبادئ السامية ونشر العلم والثقافة وتوحيد النزعات المختلفة وهذا اذ يعتمد علينا نحن ابناء هذا المجتمع اذا ما آزرنا مدرستنا مؤازرة قوية فحتمًا سنضعها ونساهم في وضعها في المسار الصحيح فلربما نعيد مجدها الضائع.

(سكرتير الهيئة الادارية لمجلس الطائفة الأورثوذكسية في يافا)

صرخة مواطن طيباوي

* ماذا جرى؟ ترتكب الجرائم الآثمة بحق المواطنين بشكل متكرر دون توقف والناس صامتون. وكأنهم لا يلوون على شيء وكأنهم لا يسمعون ولا يرون. او كما يقول المثل «طبل عند أطرش» أذكر انه في السابق، في الخمسينيات في فترة «نظام الحكم العسكري» البغيض كان الناس أكثر ترابطًا وإحساسًا بالظلم واستعداداً لقهره، ومقاومته وكرجل واحد، وأمام كل مظلمة يوقعون العرائض الاحتجاجية ويجتمعون ويتظاهرون. أما اليوم يسمعون باحتراق دار، او سيارة او إلقاء قنابل على المنازل وكأن أمراً كهذا صار شيئًا مألوفًا. فماذا جرى لنا؟ فهل تمسحت جلودنا وأصبحنا لا نحس بهذه الجرائم والمظالم.

والى الموضوع - تم الاعتداء على داري، إذ قام مجهولون باشعال النار في داري، وفي غيابي عنها. إذ كنت في رحلة خارج البلاد، تسبب هذا الحريق بأضرار فادحة بالبناء واحترقت سيارتان لي. وأبنائي الأربعة من جيل الصف السادس حتى الجامعة كانوا أثناء الحريق على سطح المنزل. ولولا هروع الجيران والاطفائية وسرعة خاطرهم بإنقاذ الأولاد وإطفاء النيران لوقعت أمور لا تحمد عقباها! لماذا لم تستنكر السلطة المحلية العدوان. وكذلك الهيئات الحزبية والشعبية، هذا الحس حس التضامن والنخوة. هل افتقدناه عندنا في هذه الأيام وكأن الأمر لا يعنينا «حادث عن ظهري - بسيطة».

ان السكوت على جريمة بمثابة موافقة وتشجيع للجناة غير مباشرين شئنا أم أبينا. عندما عُدت من الخارج وشاهدت ما جرى ذهلت أنا مواطن من الطيبة وفي عملي لا أضمر شراً لأحد ولا يوجد لي أعداء والحمد لله، حتى يعاقبوني هذا العقاب القاسي، على ما أقدمه من خدمة لأبناء بلدي وشعبي، في إطار عملي في قسم المعارف التربوي، «وأنا لا أحمل أحداً جميلة» ولكنه يحزّ في نفسي ان تقع هذه الجرائم دون حدوث اي رد فعل يذكر باستثناء وقفة الجيران، لم يخرج اي استنكار شعبي أو رسمي حتى يشعر المعتدي بأنه يوجد رأي عام واع يهمه هذا الأمر وهبّ لنجدة المظلوم! إنني استنكر هذا العدوان على منزلي وأدعو كل ذي ضمير في هذه المدينة وغيرها، لرفع صوته عاليًا في وجه الجريمة التي ترتكب وتستشري أمام ناظرينا دون اي حراك، والسكوت عليها يعني استفحالها. وآمل أن لا تكون صرختي هذه في واد لقد وصل السيل الزبى فيا أبناء بلدي إنهضوا هبوا أفيقوا - ايدي الأشرار تبغي الحكم فيكو.

(مالك طاهر جبارة - الطيبة)

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وايران لم تكن مفاجأة



• الرئيس الايراني محمد خاتمي في احد لقاءاته على هامش احتفالات الالفيه الثانية •

* لم يثر الإعلان عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وايران في نيويورك، في نهاية الأسبوع الماضي، والمتوقع منذ اسابيع عدة، اي مفاجأة في العاصمة الجزائرية.

فقد بدأ البلدان عملية تطبيع العلاقات بينهما منذ أشهر عديدة وخصوصًا لدى إعلان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة منتصف آب الماضي انه سيلتقي نظيره الايراني محمد خاتمي على هامش قمة الألفية التي نظمتها الأمم المتحدة في نيويورك.

واعلن بوتفليقة عن هذا الأمر اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الرئيس الدوري لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك»، الى الجزائر ضمن جولة تمهد للقمة التي تعقدها «اوبك» في كراكاس بين ٢٦ و ٢٨ ايلول الحالي.

وأكد بوتفليقة وخاتمي انهما سيشاركان في القمة التي ستكون مناسبة لهما ليؤكدا ترسيخ العلاقات بعد سبعة أعوام من الانقطاع.

وكانت الصحافة الجزائرية التي لم تنشر النبأ بسبب اعلانه في وقت متأخر أكدت منتصف الشهر الماضي ان إعادة العلاقات بين البلدين باتت وشيكة، وذلك فور الإعلان عن اللقاء بين خاتمي وبوتفليقة.

واعتبرت الصحف حينها ان التقارب بات ممكنًا بفضل سياسة «الانفتاح والواقعية» التي ينتهجها الرئيسان.

وكانت الجزائر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران عام ١٩٩٣ متهمة طهران بدعم الاسلاميين الجزائريين المسلحين المسؤولين بحسب السلطات الجزائرية عن أعمال العنف التي شهدتها البلاد منذ ١٩٩٢.

وكانت ايران استقبلت بفتور انتخاب بوتفليقة رئيسًا للجزائر في نيسان ١٩٩٩ وانتقدت ظروف عملية الانتخاب بسبب الاتهامات بالتزوير.

وبعد ذلك، بدأت علامات التحسن في العلاقات بين العاصمتين بالظهور منذ أشهر عدة ما ترك انطباعًا بأن تقاربًا سيحصل.

وأشاد الرئيس الجزائري، أثناء زيارة شافيز الى بلاده، بمشاركة ايران في قمة كراكاس وشدد بقوة على ان ايران «بدأت تسير على خطى الانفتاح» وان لدى خاتمي «سياسة جيدة».

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن خاتمي قوله خلال اللقاء مع بوتفليقة في نيويورك امس «يجب ان ننظر الى الماضي لكي نستخلص منه الدروس».

وأضافت ان خاتمي شدد على ان ايران «ستكون قريبة من الجزائر دائمًا» وأشاد بـ «ثورة الشعب الجزائري وخصوصًا بشخصية رئيسه الثورية».

كذلك ازدادت مواقف البلدين تقاربًا بالنسبة للقرارات التي تتخذها «اوبك».

وتؤيد الجزائر استقرار سعر برميل النفط حول ٢٥ دولارًا. وأعلنت انها ستدعم زيادة في انتاج اوبك يبلغ حجمها نصف مليون برميل يوميًا.

الأردن يسعى الى تعزيز علاقاته التجارية مع العراق

• الملك عبد الله الثاني ونائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان •

* ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان رئيس اتحاد الصناعات العراقي احسان عبد الرزاق عبد الغفور بحث في اليومين الماضيين، مع رئيس غرفة صناعة عمان، عثمان بدير، ضرورة «فتح آفاق جديدة لتطوير العلاقات التجارية بين الأردن والعراق».

ونقلت الوكالة عن عبد الغفور تأكيده خلال اللقاء على «حرص الصناعيين العراقيين على توسيع آفاق التعاون المشترك مع اشقائهم في الأردن من خلال اقامة المشاريع الصناعية المشتركة والتي من شأنها ان تسهم في بناء اقتصاد متكامل بين البلدين الشقيقين».

وقال بدير ان «زيارته للعراق تأتي في اطار تدعيم العلاقة الوثيقة مع رجال الأعمال العراقيين والصناعيين في العراق وفتح افاق جديدة لتطوير هذه العلاقة».

وكان رئيس غرفة صناعة عمان أعلن لوكالة فرانس برس في الثاني من الشهر الحالي ان بعض الشركات الأردنية التي تتعامل مع اسرائيل ابدت رغبتها في اقامة علاقات تجارية مع العراق واستعدادها في المقابل انهاء صلاتها بالشركات الاسرائيلية.

وأوضح ان «هذه الشركات طلبت من غرفة صناعة عمان بصورة غير رسمية نقل هذه الرغبة الى السلطات العراقية التي ترفض رفضًا قاطعًا التعامل مع اي شركة لها علاقات مع اسرائيل».

وأضاف انه سيتوجه في غضون اسبوع الى بغداد لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين في اطار «تواصل ودعم» العلاقات الأردنية العراقية.

وضمن اتفاق النفط الاردني العراقي والبروتوكول التجاري بين البلدين للعام ٢٠٠٠ فإن صادرات الأردن الى العراق عام ٢٠٠٠ ستبلغ ٣٠٠ مليون دولار مقابل ٤.٨ مليون طن من النفط العراقي نصفها تقدمه بغداد مجانًا والنصف الآخر بأسعار تفضيلية ضمن استثناء من الحظر الدولي على العراق.

وصدرت عمان ايضًا الى بغداد في اطار برنامج الأمم المتحدة الانساني في العراق «النفط مقابل الغذاء» بضائع بقيمة ٨٤٣ مليون دولار في الفترة بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٩.

وتعد الزيوت والصابون والمنتجات الجلدية ابرز الصادرات الأردنية الى العراق.

القضاء يعلق القرار بشأن استبعاد النساء من بعض المهن في السودان

* أمرت المحكمة الدستورية في السودان، أمس الأول السبت، بتعليق قرار والي ولاية الخرطوم بشأن استبعاد النساء من بعض المهن لكن الأخير اعلن على الفور انه لن يلتزم بهذا القرار.

وقررت المحكمة بعد ان قدم الاتحاد العام للمرأة السودانية طعنًا، تعليقًا فوريًا لقرار والي الخرطوم الصادر في الخامس من ايلول ويحظر على النساء العمل في المطاعم والمقاهي ومحطات البنزين.

واعتبر مجذوب الخليفة أحمد ان عمل النساء في هذه المهن «لا يتفق مع القيم والتقاليد الاسلامية».

وفي مرسوم حمل توقيع رئيسها رجاء حسن لطفي، امرت المحكمة «باستمرار جميع العاملات في مواقعهن في القطاعين العام والخاص وبقاء الحال على ما كان عليه قبل صدور القرار واستمرار تعيين واستخدام المرأة في المواقع المشار اليها».

وجاء في المرسوم ان قرار التعليق اتخذ الى «حين الانتهاء من النظر في هذا الطعن المقدم من الاتحاد العام للمرأة».

وأضاف المرسوم ان «الفصل في الدعوى قد يأخذ بعض الوقت وقد يحدث هذا التأخير ضررًا لا يمكن تداركه اذا اصر الوالي على تطبيق القرار».

وخلال مؤتمر صحفي أكد والي الخرطوم المعروف بأنه أحد أنصار الرئيس السوداني الفريق عمر البشير انه لم يبلغ بعد بقرار المحكمة الدستورية لكنه أكد انه لن يحترمه.

وقلّل المحامي غازي سليمان احد ناشطي حقوق الانسان من أهمية تصريحات والي الخرطوم مؤكدًا للصحفيين على هامش المؤتمر الصحفي ان والي الخرطوم لا يمكنه تحدي المحكمة الدستورية.

تذكّر قواعد اللغة العربية

• بقلم: نجيب البعيني •

• الكتاب: «تذكر قواعد اللغة العربية».
• المؤلف: محمد خليل الباشا.
• الناشر: «دار نوفل» - بيروت، طبعة ثانية - ٢٠٠٠.

* تعاني اللغة العربية في أيامنا هذه على الألسنة، وفي الصحف، ولدى بعض الكتاب، أزمة تدنٍّ في أصولها وقواعدها، ولا سيما في اوساط الطلبة الجامعيين ورجال الأعمال.

ولا وجود للكتب الملائمة «فالقديمة منها صعبة المأخذ، ركمت فيها المواد ركم المتاع، والمدرسية الحديثة قسمها منهج التعليم أجزاء، فأصبحت القواعد أشلاء، صعبة الحفظ، سهلة النسيان»، على ما يقول المؤلف في كتابه.

ونظراً الى هذا الواقع، رأى المؤلف محمد خليل الباشا، الذي لا يجارى في قواعد اللغة العربية طوال نصف قرن من الزمان، المشكلات المطروحة، فوضع لها حلولاً وسهل الأمر على الدارسين وطلاب العلم والمعرفة.

وأهم النقاط التي ارتكز عليها الباشا في كتابه:

١ - تلافي الصعوبة والنسيان: ويعود السبب الى ان القواعد تعلّم كمية بغير رابط منطقي يجمع اجزاءها في سياق متكامل لتبقى في الذهن كياناً سويًا بدلاً من ان تكون قواعد مبعثرة. ويذكّر المؤلف ان العربية تتألف قواعدها من جملتين، الجملة الفعلية وتبدأ بفعل، وفيها ركنان هما الفعل والفاعل، يتمم معناهما احياناً المفعول به او نائب الفاعل، والجملة الإسمية وتبدأ باسم وفيها ركنان هما المبتدأ والخبر، وتدخل عليهما النواسخ فتؤثر فيهما.

وحين يدرس المرء الجملة الفعلية والجملة الاسمية، ويستطيع استخدامها يكون عرف القواعد العربية، ولا يبقى أمامه عمليًا سوى درس بعض المتممات كالظرف والنعت وحروف المعاني والأدوات. فالقواعد حلقات تتصل بعضها ببعضها على نحو عقلاني يرسخ في الذهن ولا ينسى لأن كل واحدة منها تجذب اختها. وتقديم القواعد العربية في هذا الأسلوب يزيل عنها قواعد النسيان والصعوبة، ويتجريدها من تعدد الجوازات غير المألوفة التي لا يحتاج اليها غير الراغبين في التخصص.

٢ - طريقة الأداء: فالكتاب مخصص للذين يرغبون في تذكّر ما نسوا من قواعد اللغة العربية، فمنهم من نسي قليلاً، ومنهم من نسي أكثر منه، ومنهم من نسي كل القواعد. وللفريق الأول جاءت القواعد الأساسية بخط كبير، وهي تكفيه، وللفريق الثاني أضيفت القواعد المتممة للأولى، بخط أصغر من الأول، وعليه ان يدرس كليهما، وللفريق الثالث اضيف ما بقي من القواعد التي توضح ما سبق، وتدخل في تفصيلاتها، بخط صغير، وعلى هذا الفريق ان يلم بالأقسام الثلاثة.

٣ - الأدب العربي: وردت في الكتاب أبيات من الشعر المعروف الذي يجري على ألسنة المثقفين، والأمثال المنتشرة، ومعجم للأعلام يعرف القارئ بشيء من سيرهم، فضلاً عن القطع الأدبية التي أدرجت من طرائف الأدب العربي.

٤ - تجويد القراءة: النصوص محركة تحريكًا كاملاً، وفرض الكتاب على الدارس، ان يقرأ القطعة مرات عدة في صوت عالٍ ليمرّن صوته ويمرّن عضلات الشفتين والفم والحنجرة ويمرّن الأذن على سماع القراءة الصحيحة، فكان ثمة اختيار للطرائف والنوادر الأدبية.

٥ - التخلص من الأخطاء: كتب النص في لغة صحيحة حديثة، سهلة بقدر المستطاع. وفي نهاية كل فصل تنبيه الى بعض الأخطاء اللغوية الشائعة بين الناس والكلمات الصعبة تم شرحها في آخر الدرس.

٦ - تجويد الخط: ورد في ختام بعض الدروس قاعدة كتبت بالخط الرقعي. وعلى الدارس الاقتداء بكتابة الخط.

(بيروت)

«قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر»

عبد الرحمن بسيسو والوعي العميق بالشعرية العربية الحديثة

• بقلم: نعيم ناصر •

• الكتاب: «قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر».
• المؤلف: عبد الرحمن بسيسو.
• الناشر: «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، بيروت ١٩٩٩ و ٢٠٠٠.

* «قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر» - عنوان دراسة طويلة متميزة وفريدة، نشرها الكاتب عبد الرحمن بسيسو في كتابين من القطع الكبير بلغ عدد صفحات الواحد منها ٣٤٥ صفحة، ونال عليها درجة الدكتوراة بامتياز من جامعة القاهرة قبل نحو ثلاث سنوات.

حاولت هذه الدراسة، على امتداد الكتابين، ان تستكشف جوانب قصيدة القناع، وتسعى الى استقراء الخصائص المتنوعة، التي تتسم بها الأقنعة في القصائد، والى تحديد العلامات الفارقة، التي تميز القناع عن غيره من المصطلحات التي شاع استخدامها في النقد الأدبي، او التي جُعلت روادف له، أو قرائن دالة على حضوره.

وفي ضوء ذلك توخت الدراسة إزاحة الخلط الحاصل في الدراسات الأدبية والنقدية بين القناع وقصائده من جهة، وبين مصطلحات وقصائد أخرى، من جهة أخرى. كما توجهت الى اقتراح مفهوم للقناع يتأسس على وعي عميق بدوافع ظهوره، وبمسببات تحوله الى ظاهرة لافتة بالغة الأهمية وعميقة الدلالة في الشعر العربي المعاصر، وعلى استقصاء متأنٍ يحاول إدراك آليات تكونه، وتباينات تجلياته، من خلال تحليل شبكة علاقاته بمصادره، وبالأقطاب التي تشكله، على اختلاف درجات ووتائر تفاعلها.

وقد قال بسيسو عن تميز هذا البحث في الأدب العربي، في مقدمة كتابه الأول: «لم يكن لهذه الدراسة، وهي تختار موضوعًا ندر تناوله في دراسات سابقة تكرس نفسها لمعالجته، ولتقصي أبعاده وامتداداته، ولقراءة دلالاته، ان تنطلق من فرضيات تم تأصيلها، او ان تشيد نفسها على نتائج سبق التوصل اليها، وانما كان عليها ان تحول هذه النتائج الى فرضيات، وان تضع فرضيات جديدة، وان تذهب مسكونة بطموحها ومستضيئة بوهج شموع أشعلتها دراسات رائدة، وبخاصة تلك التي قدمها جابر عصفور في مطلع الثمانينيات متناولاً القناع بالتأصيل النظري، وبالتحليل النصي، الى تلمس طريقها في دياميس غابة معتمة».

وتوجب على بسيسو، كما أشار في احدى المقابلات الصحفية التي أجريت معه، ان ينجز خارج رسالة الدكتوراة التي نالها بجدارة، دراسات تمهيدية استكشفت ظاهرة التقنع، وتعقبت مغامرة القناع في الحياة والتاريخ والابداع، منذ ان اكتشفه الإنسان، وعلى امتداد مراحل حضوره، وتنوع وظائفه في الطقوس الأسطورية، وفي الأجناس والأنواع الفنية والأدبية، وحتى ظهوره في القصيدة المعاصرة. وقال: «شكلت هذه الدراسات والنتائج التي توصلت اليها، منطلقًا لدراسة قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر، وخلفية عامة استضأت بها وأنا استجلي جوانب هذه القصيدة، أو أنا أتعقب امتداداتها، ووصلها بجذورها، واستكشاف ترابطاتها، عبر مساءلة القصائد عن الخصائص التي انتجها حضور الأقنعة فيها، والأقنعة عن وظائفها في القصائد، كي ابني من خلال هذا وذاك مفهوما للقناع، وكي أميز بين تجلياته المختلفة باختلاف آليات تكونه ووظائفه، وطبيعة علاقاته بأقطابه وطبيعته».

هكذا تمثلت الخطوة الإجرائية الأولى في بناء المتن الشعري التقليدي.. «غير ان الوقوع على حقيقة ان هذا التراث يفتقر الى حضور قصيدة القناع، بالمعنى الذي يكون فيه التقنع مبدأ تكوينيًا، وعلى حقيقة ان قصيدة بدر شاكر السياب: «المسيح بعد الصلب» التي صدرت عام ١٩٥٧، هي أول قصيدة قناع تكويني في الشعر العربي، جعلنا نعتمد تاريخ صدورها منطلقًا لاستقراء تجليات قصيدة القناع، ولبناء متنها في الشعر العربي المعاصر، ابتداء من لحظة ظهورها في رحاب حركة الشعر الحر وحتى سنوات قريبة».

وفي ضوء ما تقدم كرس بسيسو الكتاب الأول «تحليل الظاهرة» (المقصود بها ظاهرة القناع في الشعر العربي المعاصر) تحليلاً نظريًا يتأسس على معطيات المتن الشعري وعلى مكونات الشبكة الكلية للشعراء، والأقنعة، والأصول المصدرية، وعلى تنظيرات الشعراء والنقاد ذات الصلة بالمحاولات، التي بذلت في النقد الأدبي على طريق تأصيل مفهومي القناع وقصيدة القناع. كما اقتضى المنهج تكريس الكتاب الثاني لتقديم «دراسة نصية» تتناول قصائد القناع على تعدد انماطها وتباين تجلياتها بتحليل يتوخى اكتشاف خصائصها الفنية، وإدراك الآليات والقوانين، التي تحكم بناءها وتكوين الأقنعة التي تخوض التجارب المروية فيها وتنطقها.

• الكتاب الأول •

يضم الكتاب الأول ثلاثة فصول، يتركز أولها - «تأصيل المفهوم» - على تعقب القناع من لحظة اكتشافه، ومروراً بانتقاله الى المسرح الشعري القديم (نصًا وتمثيلاً) وحتى لحظة ظهوره من جديد في الشعر المعاصر.

وانطلاقًا من الفرضية، التي حاولت الدراسة تأصيلها، والتي مؤداها ان المونولوج الدرامي ليس نوعًا شعريًا، وانما هو شكل شعري كبير، يذهب هذا الفصل الى استجلاء خصائص القناع وقصيدته، وخصائص الشخصية الشعرية وقصيدتها، والى توضيح صلتهما بالمونولوج الدرامي، وبالأصوات التي تنطقه.

وقد افضت العروض والمناقشات والتحليلات، التي تضمنها الفصل الأول الى استجلاء المفاهيم المتعددة لمصطلح القناع، والى التعرف الى خصائص قصيدته، والى تمييز القناع البلاغي، وهي الأمور التي افضت الى تأصيل فرضية «ان القناع ليس مجرد صوت ينطق القصيدة، أو مجرد غطاء لوجه الشاعر او نسخة مطابقة للشخصية او الكينونة التي يحمل اسمها، وإنما هو نتاج علاقة تفاعلية بين قطبين: أنا الشاعر، أنا المغاير (الواحد او المتعدد) تتم في إطار تجربة رؤيا داخلية يحكمها ديالكتيك تماه يتمظهر في ديالكتيك تناص يتجاوب معه ويوازيه».

وبما ان القناع، كما يراه الكاتب، ليس مجرد ظاهرة جمالية معزولة عن الحياة والفكر، فقد كرس لها الفصل الثاني: «دوافع التقنع»، وهو الفصل الذي يمثل محاولة لاكتشاف الدوافع النابعة عن علاقة الشاعر بواقعه، وبذاته، وبالشعر، ولاستجلاء الوظائف التي يمكن للقناع ان يؤديها في القصيدة ويوفرها الشاعر.

اما الفصل الثالث والأخير - «تشكيل المصادر» - فإنه يتركز على الإجابة عن الاسئلة المتولدة عن حضور الأنات المغايرة كأقطاب في تكوين الأقنعة، وصوغ هويتها، وعن تداخل النصوص المصدرية التي تجلي حضورها، وتقول تجاربها في نسيج القصائد التي تسميها الأقنعة، وتخوض تجاربها وتنطقها.

حاول الكاتب، على امتداد هذا الفصل، ان يقرأ دلالات المعطيات، التي عرض لها، وان يقيم صلتها بالمعطيات التي تنطوي عليها الجوانب الأخرى لظاهرة قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر، وبالمفاهيم التي يحملها القناع، وبالدوافع، التي تقف في خلفية انبثاقه في الشعر، وتجسده في القصائد. ثم قام بتحويل جميع المعطيات الأساسية، التي عرض لها في هذا الفصل الى شبكات وجداول احصائية، تسهل الاطلال على هذه المعطيات، وتمكن من التعرف على هذه الظاهرة في كليتها وشمولها، انطلاقًا من ادراك جزئياتها ومعطياتها.

• الكتاب الثاني •

ضم الكتاب الثاني - «دراسة نصية» - ثلاثة فصول: «اقنعة الأصل الطبيعي» و «أقنعة الأصل الابداعي» و «أقنعة الأصل التاريخي». واتخذت هذه الفصول تسلسلاً يتجاوب مع التعاقب الزمني للأنات المغايرة العائدة الى الأصول الثلاثة الكبرى.

في الفصل الأول: «أقنعة الأصل الطبيعي» دراسة نصية للقصائد الثلاث التي يتضمنها، وهي: «نبت متسلق» للشاعر العراقي سعدي يوسف، و «دفاع الأسد عنترة» للشاعر الفلسطيني معين بسيسو، و «مذكرات البحر الميت» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة. وفي الفصل الثاني «أقنعة الأصل الابداعي» دراسة نصية لقصائد الأقنعة الأسطورية: «أدونيس» و «جلجامش للشاعر السوري أدونيس و «اوزوريس الجديد» و «انتيجونا» للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، و «أوديب» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، وهي قصائد تسمى بأسماء الأقنعة. وفي هذا الفصل، ايضًا، دراسات نصية لقصيدتين هما: «اقوال اليمامة» للشاعر المصري امل دنقل، و «سيف بن ذي يزن وحوار مع ابي الهول» للشاعر اليمني عبد العزيز المقالح. وفيه، ايضا، دراسة نصية لقصيدة الشاعر المصري صلاح عبد الصبور «مذكرات الملك عجيب بن الخصيب» ولقصيدة الشاعر المصري محمد عفيفي مطر «مكابدات كيخوتية» ثم أخيراً دراسة نصية للقصيدة - الديوان: «أغاني مهيار الدمشقي» للشاعر أدونيس.

اما الفصل الثالث: «أقنعة الأصل التاريخي»، فيتركز على تقديم دراسات نصية تنطقها أقنعة تحمل أسماء، شخصيات تاريخية. فيقدم دراسة للقناع الديني على نحو ما يتجلى في قصيدة «المسيح بعد الصلب» للشاعر العراقي بدر شاكر السياب، وفي قناع الشخصية - الموضوع الذي يتجلى في قصيدة: «العازر عام ١٩٦٢» للشاعر اللبناني خليل حاوي. ثم يقدم دراسة لقناع الصوفي الذي تجسده قصيدة الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي: «عين الشمس او تحولات محيي الدين بن عربي في ترجمان الأشواق» والقناع المتمرد في قصيدة الشاعر أمل دنقل: «كلمات سبارتاكوس الأخيرة»، ولقناع العالم في قصيدة الشاعر محمد عفيفي مطر: «عن الحسن بن الهيثم»، وأخيراً قناع الشاعر الذي تجسده قصيدة الشاعر البحراني قاسم حداد: «اشراقات طرفة بن الورد».

وقد انحكم اختيار القصائد، التي تم تقديم دراسات نصية لها، باعتبارات ومعايير اوضحها مدخل الفصل الثاني من الكتاب الثاني، وهي تنصب على اتاحة اوسع الفرص لاختبار الفرضيات النظرية، والتعرف على التنويعات والخصائص المختلفة للأقنعة والقصائد المختلفة للأقنعة والقصائد العائدة الى النمطين الرئيسيين: البلاغي والتكويني، ولاكتشاف الآليات والقوانين الحاكمة تكوين لأقنعة، وبناء القصيدة.

وعقب صدور هذين الكتابين، اللذين يحملان العنوان نفسه: «قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت في العامين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، كتب عنهما الشيء الكثير. فقد قال الدكتور جابر عصفور: «في هذه الدراسة يؤسس عبد الرحمن بسيسو منهجًا خاصًا، وتصوراً نظريًا متميزاً يحاول على أساس منه ان يقيم أطروحته، التي تحقق معنى الأطروحة في صيغتها المنهجية الراقية». اما الدكتور صلاح فضل فقال: «اسجل، موضوعيًا، اعجابي بالدراسة وخشيتي من النتائج المترتبة عليها، خصوصًا انني ارى ان كثيراً من الشعراء لا بد ان تغويهم كلمات القناع، او تفتنهم الأحاديث حوله، فينصرفون وهم يضمرون كتابة قصائد قناع، ليصبحوا موضوعًا للدرس». ورأى الدكتور عبد المنعم تليمة ان الدراسة بحث جديد وفريد استطاع صاحبه ان يحدد موضوعه بدقة، وان يصف مادته ويحيط بها، وان يضبط المنهج وصولاً الى ما أسفر عنه من نتائج.

وفي الختام نقول ان الكاتب عبد الرحمن بسيسو ولج، بهذه الدراسة، طريقًا صعبة مليئة بالمجازفات والمنعطفات الخطرة، وخرج منها بذخيرة ادبية قيمة لم يجاره فيها أحد من قبل، اغنت المكتبة العربية.

(عن الزميلة «صوت الوطن»)

رضا وهب نهائيًا في مكابي كريات آتا

• رضا وهب •

* بعد تأرجحه بين فريق الأم مكابي عسفيا ومكابي كريات آتا في الأشهر الثلاثة الماضية، وقع أمس الأحد أخيرًا المدافع العسفاوي رضا وهب مع متصدر لائحة الدرجة الممتازة مكابي كريات آتا بعد ان قرر مدرب الفريق مومي زعفران ضمه إلى صفوفه. وكان رضا قد أعير الموسم الماضي من مكابي عسفيا إلى هبوعيل حرفيش حيث لعب هناك موسمًا كاملاً بعدها قام باجراء بعض الاختبارات في مكابي كريات آتا (عكا آنذاك) ولفترة وجيزة قبل أن يعود للتدرب في فريقه الأم مكابي عسفيا، الا انه تلقى دعوة من ادارة كريات آتا قبل ثلاثة أسابيع لمزاولة التدريبات هناك حتى جاء القرار المنتظر بضمه بصورة رسمية إلى صفوف الفريق نهاية الأسبوع.

مدرب كريات آتا مومي زعفران أكد نبأ انضمام رضا إلى الفريق وقال لـ «الاتحاد الرياضي»: لقد أعجبت باداء رضا وبلياقته خلال ٣ أسابيع من التدريبات المتواصلة، انه ظهير أيسر سريع جداً وصاحب بنية متينة ونحن ينقصنا لاعب كهذا، لقد أردته دائمًا في مكابي اخاء الناصرة عندما دربت هناك واليوم (أمس الأحد) تحققت أمنيتي».

وبذلك سيضطر مكابي عسفيا في افتتاح الموسم بدون مدافعة المخضرم واكتفائه بضم اللاعبين: محمود حجيرات من مكابي بئر المكسور والديلاوي اسامة مريح وعماد أبو ركن، هذا وسيسافر الفريق في ٢٠ من الشهر الجاري إلى رومانيا لاجراء معسكره التدريبي هناك تحضيراً لانطلاق دوري الدرجة الأولى.

«الاتحاد الرياضي» تنفرد بخبر خاص

آڤي شيرف مرشح لتدريب هبوعيل الطيرة

* فور انتهاء المباراة بين هبوعتيل الطيرة ومكابي هشكما/ رمات حين بفوز الأخير وخروج الفريق الطيراوي من مسابقة كأس الدولة، علمنا من مصادر مقربة لادارة الفريق ان المدرب يوسي كرشيش قدم استقالته. وهناك نية لدى الادارة بالتفاوض مع آڤي شيرف، ابن المدرب الوطني السابق شلومو شيرف والذي أنهى عمله هو الآخر في مكابي تل أبيب.

وهناك نية بضم لاعب هبوعيل كفارسابا سابقًا بن حاييم ليتم الاستفادة من خبراته الكبيرة.

(شادي بشارة)

مجلس اكسال المحلي يقرر الميزانيات للفرق الرياضية في القرية

* رصد رئيس مجلس اكسال المحلي محمد شلبي مبلغ اربعمائة ألف شيكل كميزانية للفرق الرياضية في القرية للموسم الجديد. وقد تم ذلك خلال جلسة عقدت في نهاية الأسبوع مع ادارة المجلس وممثلي الفرق الرياضية. وقد منح فريق هبوعيل من الدرجة الأولى مبلغ مائتين وخمسين ألف شيكل بينما خصص مبلغ مائة وخمسين ألف لفريق بيتار. غير ان ادارة الفريقين اعترضت على هذه المبالغ الضئيلة على حد قولها، حيث ان فريق هبوعيل يعاني من عجز مالي قدره مائتا ألف شيكل بينما يعاني بيتار من عجز بمبلغ مائة وخمسين ألف شيكل.

من جهة أخرى ما زال المدير الاداري فياض شلبي ومدرب الشبيبة أحمد شدافنة يقودان التدريبات في ظل عدم وجود مدرب ثابت. وانضم إلى التدريبات اللاعب شادي شحادة من سولم والذي سبق له اللعب بالفريق الكسلاوي، بالاضافة إلى لاعبين من شبيبة مكابي حيفا وآخر من هبوعيل معاوية. ويتغيب عن التدريبات المدافعان محمد اسعد لاسباب خاصة وأحمد دراوشة لخلاف مادي. أما رمزي شدافنة فقد ترك الفريق لظروف عمله، حيث عين مدرسًا في النقب، وهو قريب من التوقيع مع هبوعيل دبورية.

وفي حديث مع رئيس الادارة جمال دراوشة قال: «أناشد الجماهير دعم الفريق ماديًا ومعنويًا. أنا أعمل جاهداً على تحضير فريق يليق بالقرية والوسط العربي، ونفكر باقامة معسكر تدريبي داخل البلاد، لتحسين الأوضاع المهنية والاجتماعية. ورداً على سؤال عن هوية المدرب قال جمال: «حتى نهاية الأسبوع سنحدد هوية المدرب الرسمي للفريق. هناك عدة أسماء مطروحة، لكننا لا نريد الافصاح عنها كي لا تمس بهم ويفرقهم».

(فهمي دراوشة)

الفرق الطيراوية تطير من مباريات الكأس

* أنهت فرق مدينة الطيرة التي تلعب في الدرجة الثانية مشوارها ضمن مسابقة الكأس لهذا الموسم بعد أن خسرت في المباريات ضمن الجولة الأولى.

فريق هبوعيل خسر مباراته الخارجية أمام مكابي هشكما/ رمات حين بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. أما الفريق الجار مكابي ابناء الطيرة فقد خسر هو الآخر ولكن في مباراة بيتية أمام ضيفه چفعات شموئيل بهدفين مقابل لا شيء.

في نفس الوقت نجح فريق شمشون من فرق الدرجة الثالثة من الحفاظ ماء الوجه للكرة الطيراوية بفوزه على فريق بيتار اورانيت بهدف واحد مقابل لا شيء سجله ماهر سمارة الذي ابعد بالبطاقة الحمراء كما زميله الحارس أمجد خطيب الذي نال هو الآخر البطاقة الحمراء قبيل نهاية المباراة بقليل.

(شادي بشارة)

نتائج مباريات الجولة الأولى لمسابقة كأس الدولة

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

عيروني شلومي - بيتار صفد ٢:١
بلدي عبلين - هبوعيل طوبا ٢:٤ (بعد التمديد)
عيروني نهريا - مكابي معلوت ١:صفر

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل الرينة - هبوعيل ام الفحم صفر:٥
مكابي تسور شالوم - آسي چلبوع ١:٢
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال ٢:١
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي باقة الغربية ٢:٢ (٢:٣ بضربات الجزاء)

المنطقة الجنوبية «أ»

شمشون الطيبة - مكابي كفرقاسم ١:٣
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل ازور ٢:١
مكابي ابناء الطيرة - چفعات شموئيل صفر:٢
بيتار حولون - هبوعيل جلجولية ٣:١
هود هشارون - نس طيرق ٣:٢
مكابي هشكما/ رمات حين - هبوعيل الطيرة ٣:صفر
محني يهودا - مكابي يهود ٢:٣

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل راهط - سديه عوزيا صفر:صفر (٣:٤ بضربات الجزاء)
مكابي اللد - هبوعيل بني لخيش ١:٣

●●●

الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

هبوعيل شباب طمرة - بيتار كفركنا صفر:٢
مكابي المغار - هبوعيل بيت جن ١:٤
دير الأسد - كتسرين ١:٢

الجليل الغربي

مكابي البعنة - هبوعيل كسرى ١:٤

المفراتس

مكابي شباب كسرى - هبوعيل كرمئيل ١:٣

يزراعيل

هبوعيل دبورية - هبوعيل كفركما ٣:١
هبوعيل الاتحاد الناصرة - هبوعيل الناعورة ١١:صفر

حيفا

هبوعيل الأخوة حيفا - مكابي نفيه شأنان ٤:صفر
مكابي دالية الكرمل - بيتار حيفا ١:٢

الشارون

هبوعيل بردسيا - كفاريونا ٢:١

دان

اريئيل - عليا كفارسابا ٤:١
مكابي قلنسوة - هبوعيل اورانيت ٧:صفر
شمشون الطيرة - بيتار أورانيت ١:صفر

تل أبيب

بيتار عزرا - عوتسما حولون ١:٩
بار ايلان - مكابي حولون صفر:٣
بيتار يافا - رمات يسرائيل صفر:٤

الجنوب

هبوعيل نتيفوت - هبوعيل كسيفة ١:٤
بلدي كسيفة - مكابي راهط ٣:١
بني شمعون - شدروت ٢:١
هبوعيل الهزيل - هبوعيل حورة ٥:١

في قرار مفاجئ وجريء

هبوعيل الطيبة يستغني عن ستة لاعبين ثلاثة من التعزيز وثلاثة محليين

* بعد ان خاض خمس مباريات في مسابقة كأس التوتو، ومع كادر موسع من سبعة وعشرين لاعباً، حصل جميعهم على الفرصة لاثبات وجودهم، قرر المدير الفني للفريق، البولندي فوتيك لازارك بالامس الاستغناء عن ستة لاعبين وهم: نضال محاميد، عوفر ديجمي، يارون كوهين، ماهر مصاروة، علاء ربيع وحسن بلعوم.

وجاءت هذه الخطوة بعد اجتماعات مطولة عقدت على مدار اليومين الماضيين بين الجهاز الفني المكون من لازارك وابراهيم ابو صبحا والادارة ممثلة بصلاح جبارة ومحمود جبارة نوقشت خلالها كل الامور المهنية والتقارير التي اعدت عن كل لاعب ولاعب، وتوصل المجتمعون في النهاية الى هذا القرار.

واكد رئيس الادارة صلاح جبارة في حديث معه بالامس بعد انتهاء الاجتماع مباشرة ان هذا القرار لا يعني ان اللاعبين الذين منحوا الثقة للاستمرار سيواصلون المشوار دون مراقبة، لا بل ان اللاعب الذي لن يبذل الجهد الكافي سوف يجد نفسه خارج القائمة ايضا، حيث يتم استبداله.

وبالامس ايضا اتمت ادارة الفريق التعاقد مع الحارس يانيف مزراحي من هبوعيل ريشون لتسيون ليكون حارسا اضافياً مع اسعد اسعد من اجل المنافسة. وحول سؤالنا عن هوية الحارس، الاول قال صلاح جبارة ان الافضل هو الذي سيلعب. التعاقد مع الحارس مزراحي ينهي كل احتمالات عودة الحارس بتساليتيل من رعنانا والذي ترددت بعض الاخبار في الآونة الاخيرة عن احتمال مجيئه مع زميله يانيف لافي الى الطيبة.

في نفس الوقت تنتظر ادارة الطيبة اليوم رد وزارة الداخلية على الاوراق الثبوتية التي قدمتها باسم قلب الدفاع الاستوني سيرجي خوخوف لاثبات انه يهودي (لأن والدته يهودية)، حتى يتسنى له اللعب في الفريق الطيباوي كلاعب يحمل الجنسية الاسرائيلية مع انه اجنبي، ومن المتوقع ان توافق وزارة الداخلية على ذلك حيث ان الاوراق التي قدمت رسمية ومؤكدة. وفي هذه الحالة سيحل خوخوف مشكلة قلب الدفاع المتأخر، بعد ان تم الاستغناء عن نضال محاميد.

شادي بشارة



• نضال محاميد الاستغناء عنه غير مفهوم •

سمير زمفير لن يلعب في الناصرة

لاعب بلغاري في الفريق ومشكلة شادي ابو ديب قد تحل اليوم



• سمير زمفير طار من سخنين ولم يقبل في الناصرة •

* قررت ادارة فريق مكابي الاخاء الناصرة بالاشتراك مع الجهاز الفني التخلي عن فكرة ضم لاعب الوسط الروماني سمير زمفير، لعدم قدرته على تقديم ما هو مطلوب من لاعب يبحث عنه الفريق النصراوي في وظيفة صانع الالعاب.

وكان زمفير قد بدأ الموسم في سخنين ولم يظهر بمستوى جيد فتم تحريره.

وبالمقابل من المتوقع ان يصل البلاد خلال ايام قليلة لاعب بلغاري سيتم اختباره لعدة ايام قبل ضمه بصورة نهائية. اما لاعب الوسط التشيكي رومان ديابلاتد عاد الى بلاده، بعد ان رفضت ادارة الاخاء طلباته المادية.

من جهة اخرى علمنا من مدير الفريق باسم سليمان ان مشكلة الظهير الايسر شادي ابو ديب مع سلطة مراقبة الميزانيات قد تحل اليوم، بعد تدخل مركز مكابي لانها، القضية.

وتسعى الادارة الى انهاء مشكلة شادي لحاجة المدير الفني سمير عيسى اليه في مهمة الظهير الايسر التي ما زالت تفتقد الى لاعب بمستوى شادي، قبل المباراة الصعبة نهاية الاسبوع في هرتصلية، امام مكابي المحلي.

عبد ابو ليل

هذه الليلة

لاعبان من سويزلاند يصلان الى سخنين ويشتركان غداً في مباراة تجريبية

* من المفروض ان يصل البلاد هذه الليلة لاعبان اجنبيان من مقاطعة سويزلاند في جنوب افريقيا، لينضما الى تدريبات فريق اتحاد ابناء سخنين احد اللاعبين يلعب كقلب دفاع متأخر والآخر في خط الوسط كصانع العاب.

ويسعى المدير الفني عزمي نصار الى تنظيم مباراة ودية تجريبية غداً مع احد الفرق، ليتمكن من الوقوف على مقدرة اللاعبين وامكانية ضمهما للفريق.

وعلمنا من المدير الاداري حسن ابو صالح ان لاعب مكابي هرتصلية اوليج ندودا سيقوم بالرد غداً على طلب الادارة السخنينية بضمه، بعد ان قدم له اقتراح مادي. والعقبة التي تواجه انهاء الاتفاق باللاعب نفسه مع ادارة هرتصلية التي تطالب بدفع ثلاثين الف دولار نظير اعارته لسخنين.

عادل طربيه

اليوم في ختام الاسبوع الرابع للدوري العلوي

هبوعيل حيفا في ضيافة البطل

* تختتم مساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع للدوري العلوي بلقاء مرتقب وحساس يجمع بين بطلي الدوري في الموسمين الماضيين، هبوعيل تل ابيب وهبوعيل حيفا. وستقام المباراة على استاد بلومفيلد في الساعة الثامنة والربع.

الفريقان يطمحان الى الفوز لتعزيز مواقعهما في هذه المرحلة المبكرة من الدوري. وقد تكون المباراة فرصة لعودة النجم سليم طعمة الى التركيب الاول في هبوعيل تل ابيب بعد ان تراجع مستواه بعض الشيء في الفترة الماضية، فوجد نفسه بديلاً. غياب لاعب الوسط بشونت سيترك فراغاً من المتوقع ان يملأه سليم طعمه الذي تألق في هذا المركز في الموسم الماضي.

باسل زريق

اتحاد الكرة يحدد يوم الرابع عشر من ايلول موعدا نهائيا لتسجيل الفرق

* بعد المشاكل الكثيرة التي واجهها اتحاد الكرة مع الفرق المختلفة في الموسم الماضي، من حيث التسجيل وانهاء المشاكل المتعلقة بدفع الرسوم المطلوبة والجزاءات قبل بداية الموسم، قرر اتحاد الكرة تحديد يوم الرابع عشر من الشهر الجاري (يوم الخميس من هذا الاسبوع) موعداً اخيراً لتنتهي الفرق كل الاجراءات المتعلقة بذلك. وفي حالة عدم قيام فريق من اي درجة (الاولى، الثانية والثالثة) بانهاء جميع الاجراءات فانه سيهبط درجة. واذا كان الفريق من الدرجة الثالثة فسيتم ايقاف نشاطه لموسم واحد.

كلود دهان مدرب هبوعيل شباب الناصرة واليوم تبدأ التدريبات

* تعاقدت ادارة هبوعيل شباب الناصرة مع المدرب كلود دهان ليقود تدريبات الفريق في الموسم الجديد والذي سيبدأ بمباريات الدوري في السابع من الشهر القادم. وكان كلود دهان قد درب ولمدة عشرة ايام في هبوعيل كفرمندا، الا انه استقال لعدم استجابة الادارة لطلباته المادية.

ودعت ادارة الفريق النصراوي برئاسة سليم علوش وغسان مقلشي اللاعبين بالامس الى جلسة اولى في فندق حدائق الناصرة بحضور نائب رئيس البلدية علي سلام والمدرب الجديد، الذي قدم خطة عمل للايام القادمة.

وعلمنا ان المشاكل المادية الصعبة ما زالت تشكل عبئاً كبيراً في التعاقد مع لاعبين، لذلك تتجه النية الى التفاوض مع لاعبين غير مكلفين. احد المرشحين للانضمام هو چاي بيرتس من مكابي العفولة. وعاد الى صفوف الفريق اللاعب بسام شاما الذي كان معارا لهبوعيل دير حنا.

وسيعتمد الفريق على اللاعبين المخضرمين الياس عزام، بسام شاما وعدنان شاما.

هذا وكانت الادارة قد ابرقت للاتحاد العام معلنة انسحابها من مسابقة كأس الدولة لهذا الموسم، لعدم جاهزية الفريق.

فهمي دراوشة

من أثينا ١٨٩٦ إلى اتلانتا ١٩٩٦ (الحلقة الثانية)

• نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي الحلقة الثانية من تاريخ الألعاب الاولمبية التي تمتد من دورة امستردام عام ١٩٢٨ إلى دورة ميونيخ عام ١٩٧٢.

• أمستردام ١٩٢٨ •

أقيمت في ٢٣ تموز إلى ١٢ آب رغم أنف الملكة فيلهلمين التي اعتبرت الدورات الاولمبية تظاهرة وثنية ولذا لم تحضر مهرجان الافتتاح الذي أوقدت فيه الشعلة الاولمبية للمرة الأولى. وعاد الألمان إلى الدورة بعدما غابوا عنها في ١٩٢٠ و١٩٢٤ وأقيمت سباقات في ألعاب القوى للسيدات رغم اعتراض دو كوبرتان، وبلغ عدد المشاركين ٣٢٩٣ من ٤٦ بلداً منهم ٢٦٣ لاعبة، وقد تنافسوا في ١١١ مسابقة و١٥ لعبة. ورفع الفنلندي نورمي عدد ذهبياته إلى ٩ في ٣ دورات وفرض فايسمولر الطرزان نفسه من جديد، وفاجأت الكندية بيرسي وليامس بفوزها بسباقي ١٠٠ و٢٠٠م وفرضت مصر نفسها على لائحة الميداليات برصيد ذهبيتين لابراهيم مصطفى وسيد نصير وفضية وبرونزية لفريد سميكة، وحصل الفرنسي الجزائري الأصل بوقرة العوافي على ذهبية الماراتون. وحصدت الولايات المتحدة ٢٢ ذهبية أي ضعف الغلة الألمانية.

• لوس انجلوس ١٩٣٢ •

أقيمت من ٣٠ تموز إلى ١٤ آب فأصابت نجاحًا برغم الأزمة الاقتصادية الحادة التي أعقبت انهيار البورصة عام ١٩٢٩. وعاشت الدورة على ايقاع هوليوود القريبة وحضرها نجوم الشاشة من أمثال غاري كوبر وتشارلي تشابلن. وأمام ١٠٥ آلاف متفرج على استاد ميموريال كوليزيوم تألقت الصبية بايبي ديدريكسون في ألعاب القوى حيث جمع أصحاب الضيافة ١١ لقبًا من ٢٣، وانتزع اليابانيون خمساً من ست ذهبيات مخصصة لسباقات السباحة، ومنع العداء الفنلندي بافو نورمي من الاشتراك في الدورة لثبوت احترافه.

وحصد الأمريكيون ١٠٣ ميداليات منها ٤١ ذهبية مقابل ١٢ ذهبية لايطاليا و١٠ لفرنسا و٩ للسويد. وشارك ١٤٢٩ لاعبًا ولاعبة (٣٥) من ٤٠ دولة (منها الصين لأول مرة) في الدورة وقد ووضعت اللاعبات في الفندق واللاعبون في القرية الاولمبية. وتنافس الجميع على ١١٩ مسابقة في ١٥ لعبة.

واعتمد التوقيت الالكتروني للمرة الأولى والصورة النهائية (فوتو فينيش) ومنصة التتويج والنشيد الوطني.

• برلين ١٩٣٦ •

اقيمت من ٢ إلى ١٦ آب وافتتحها ادولف هتلر بنفسه بعدما خصصت لها منشآت رائعة حتى يظهر زعيم الرايخ الثالث في الحدث الكبير الذي اجتمع له ٤٩٧٣ لاعبًا ولاعبة (٣٢٨) من ٤٩ دولة الوجه القوي والشباب والمسالم لألمانيا.

لكن نجم الدورة لم يكن المانيا وانما الأمريكي جيسي اوينز الذي جمع ٤ ذهبيات في ١١٠ و٢٠٠ وتتابع ٤ مرات ١٠٠م والوثب الطويل. وعندما هزم اوينز الألماني لوتس لونغ غادر هتلر الاستاد. وحظيت الدورة بحضور مكثف (نحو ٣ ملايين شخص) في آخر دورة تسبق الحرب العالمية الثانية لأن الدورة الثانية عشرة عام ١٩٤٠ في طوكيو ألغيت وكذلك الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٤٤ في لندن. وبعد دورة برلين بعام واحد توفي دو كوبرتان في لوزان (سويسرا) ودفن قلبه في جبل أولمب.

• لندن ١٩٤٨ •

أقيمت من ٢٩ تموز إلى ١٤ آب باشتراك ٤١٠٦ لاعبين ولاعبة (٣٨٥ لاعبة) من ٥٩ دولة تنافسوا على ميداليات ١٣٧ مسابقة ضمن ١٩ لعبة. وقد اتحد العالم من جديد لكن آثار الحرب استمرت ولم تكن المانيا واليابان في الموعد الكبير.

وللمرة الأولى خطفت المرأة النجومية من الرجال وانتزعت الهولندية فاني بلانكيرز كون (٣٢ عامًا) وهي أم لثلاثة أطفال ٤ ذهبيات في ١٠٠م و٢٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠م و٨٠م حواجز، وفاز التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبيك بذهبيتي ١٠ آلاف م والماراتون، وباتت مواطنته بطلة الجمباز ماكسي بوروفانيزكوفا أول رياضة اولمبية شرقية تفر إلى الغرب. وجمعت مصر خمس ميداليات في آخر انجاز كبير لها.

وحصدت الولايات المتحدة ٣٨ ذهبية بفارق كبير عن السويد (١٧)، وفرنسا (١١).



• لندن ١٩٤٨ •

• هلسنكي ١٩٥٢ •

أقيمت من ١٩ تموز إلى ٣ آب باشتراك ٤٨٢٥ لاعبًا ولاعبة (٥١٨ لاعبة) من ٦٩ دولة تنافسوا في ١٤٩ مسابقة ضمن ١٧ لعبة. وفي أحلى فقرات الدورة دخل العداء الشهير بافو نورمي (٥٦ عامًا) الاستاد الاولمبي وقدم الشعلة للعداء الشهير الآخر هانس كوليهماينن (٦٢ عامًا) فاوقد منها الوعاء الكبير.

وأطل الاتحاد السوفييتي برأسه للمرة الأولى برغم الحرب الباردة بينه وبين الولايات المتحدة، وبدأت المنافسة المحتدمة على الذهب بين العملاقين والنظامين.

وسيطر الأمريكيون على ألعاب القوى والسباحة، ووحدها ذهبية ٤٠٠م افلتت منهم حيث كانت من نصيب الفرنسي جان بواتو فرمى والده بنفسه في الحوض وهو بكامل ملابسه. وضربت القاطرة البشرية التشيكوسلوفاكية، اميل زاتوبيك، بقوة أكبر ففاز هذه المرة بسباقات ٥ آلاف م و١٠ آلاف م والماراتون.

وجمعت الولايات المتحدة ٧٦ ميدالية منها ٤٠ ذهبية مقابل ٧١ و٢٢ للاتحاد السوفييتي، و٤٢ و١٦ للمجر.

• ملبورن ١٩٥٦ •

أقيمت من ٢٢ تشرين الثاني إلى ٨ كانون الأول بمشاركة ٢١٨٤ لاعبًا ولاعبة (٧٣١ لاعبة) من ٦٩ دولة، وتمت المنافسة في ١٥١ مسابقة ضمن ١٩ لعبة. ومن الدول المشاركة المانيا الموحدة بشقيها بمبادرة من اللجنة الأولمبية الدولية.

وكانت الدورة تتعطل بسبب العدوان الثلاثي على مصر واجتياح السوفييت للمجر، وقاطعت الدورة خمس دول هي مصر ولبنان والعراق وهولندا واسبانيا. وبسبب الحظر على ادخال الخيول إلى استراليا اقيمت مسابقات الفروسية في ستوكهولم، وأدى التوتر السياسي إلى اشتباك لاعبي كرة الماء السوفييت والمجريين في حوض السباحة، ثم فر ٤٥ رياضيًا مجريًا إلى الغرب بعد الدورة.

وجمع الأمريكي بوبي مورو ثلاث ذهبيات في جري المسافات القصيرة على غرار الاسترالية كاتي كاثبرت، وفاز السوفييتي فلاديمير كونتس بذهبيتي ٥ آلاف م و١٠ آلاف م، وأحرز الفرنسي الجزائري الأصل ألن ميمون ذهبية الماراتون أمام زاتوبيك.

واحتل الاتحاد السوفييتي الصدارة للمرة الأولى برصيد ٩٨ ميدالية منها ٣٧ ذهبية، مقابل ٧٤ و٣٢ للولايات المتحدة، و٣٥ و١٢ للمجر.

• روما ١٩٦٠ •

أقيمت من ٢٥ آب إلى ١١ أيلول باشتراك ٥٣٣٧ لاعبًا ولاعبة (٥٣٧ لاعبة) من ٨٤ دولة وقد تنافسوا على ١٥١ مسابقة في ١٧ لعبة. وحققت الدورة نجاحًا باهراً خصوصاً مع النقل التلفزيوني عبر شركة «اوروفيزيون» للمرة الأولى.

وبرغم تفوق لي كالهون ورالف بوسطن ودون براغ في الحواجز والوثب الطويل والزانة، فان ألعاب القوى الأمريكية تراجعت وتوج الألماني الغربي ارمين هاري والايطالي ليفيو بيروتي بطلين لسباقي ١٠٠م و٢٠٠م. وبرز في المسافات المتوسطة النيوزيلندي بيتر سنيل والاسترالي هرب ايليوت، وتألق الاثيوبي الحافي القدمين ابيبي بيكيلا ففاز بالماراتون وأهدى لافريقيا لقبها الكبير الأول في ألعاب القوى، وتألقت لدى السيدات الأمريكية ويلما رودولف «الغزالة السمراء» ففازت بثلاث ذهبيات في المسافات القصيرة.

وتعرف الناس على وجه جديد في الملاكمة هو الأمريكي كاسيوس كلاي (محمد علي لاحقًا)، وحل الاتحاد السوفييتي في المركز الأول برصيد ١٠٣ ميداليات منها ٤٣ ذهبية مقابل ٧١ ميدالية و٣٤ ذهبية للولايات المتحدة، و٣٦ و١٣ لايطاليا.

• طوكيو ١٩٦٤ •

أقيمت للمرة الأولى في آسيا من ١٠ إلى ٢٤ تشرين الأول بمشاركة ٥٥٥٨ لاعبًا ولاعبة (٧٣٢ لاعبة) من ٩٤ دولة تنافسوا في ١٦٩ مسابقة ضمن ١٩ لعبة. وطردت جنوب افريقيا لسياستها في التمييز العنصري ودخلت رياضتا الجودو والكرة الطائرة.

وأنفقت ثلاثة مليارات دولار لتجديد طوكيو التي دمرتها الحرب وحمل الشعلة الاولمبية نحو الوعاء الكبير يوشيموري ساكاي (١٩ عامًا) الذي ولد يوم القاء القنبلة الذرية على هيروشيما. وبفضل شبكة «موندوفيزيون» تابع ٦٠٠ مليون شخص الدورة.

ولمعت الفضة على عنق العداء التونسي الكبير محمد القمودي (١٠ آلاف م)، وتألق الأمريكي بوب هايز في سباق ١٠٠م، وحقق النيوزلاندي فاليري بروميل في الوثب العالي، والأمريكي دون شولاندر صاحب الذهبيات الأربع في السباحة والاسترالية دون فرايزر صاحبة ذهبية ١٠٠م حرة للمرة الثالثة على التوالي. وبكت اليابان عندما فاز الهولندي انطون غيسينغ على الياباني اكيو كاميناغا في نهائي الجودو للوزن المفتوح.

واستعادت الولايات المتحدة المركز الأول من الاتحاد السوفييتي (٣٦ مقابل ٣٠ ذهبية).

• مكسيكو ١٩٦٨ •

أقيمت من ١٢ إلى ١٧ تشرين الأول وسط أحداث عالمية دامية: حرب فيتنام، واجتياح الاتحاد السوفييتي لتشيكوسلوفاكيا، واغتيال مارتن لوثر كينغ وروبرت كينيدي. وقبل الدورة بعشرة أيام جرح بالرصاص مئات ممن تظاهروا في ساحة الثقافات الثلاث في مكسيكو، فجرى الافتتاح في البلد النامي في حماية الشرطة.

وشارك في الدورة التي اقيمت على ارتفاع ٢٢٧٧ متراً عن سطح البحر ٦٠٥٩ لاعبا ولاعبة (٨٤٤ لاعبة) جاؤوا من ١١٣ دولة منها المانيا الشرقية، وتمت المنافسة في ١٧٠ مسابقة ضمن ١٨ لعبة، واعتمد التوقيت الالكتروني والمضمار المغطى بالترتان وأجريت فحوصات للتأكد من الانوثة.

وسقطت الأرقام في المسافات القصيرة ١٠٠م و٢٠٠م و٤٠٠م بواسطة زنوج الولايات المتحدة جيم خاينز (أول انسان يكسر حاجز الـ ١٠ ثوان)، وطومي سميث ولي ايفانز، ورفع الأخيران قبضتهما على منصة التتويج للاحتجاج على التمييز العنصري في بلدهم عندما كان النشيد الأمريكي يعزف فطردهما المسؤولون الأمريكيون من الدورة.

• ميونيخ ١٩٧٢ •

أقيمت من ٢٦ آب إلى ١ أيلول باشتراك ٧١٤٧ لاعبًا ولاعبة (١٢٧٤ لاعبة) من ١١٢٢ دولة، فكانت الأضخم في كل شيء، وتفادت الدورة مقاطعة الدول الافريقية نتيجة اشتراك روديسيا.

لكن بعد ستة أيام من بداية الدورة في ٥ أيلول، هاجم الفدائيون الفلسطينيون القرية الاولمبية فاحتجزوا رهائن اسرائيليين وطالبوا باطلاق سراح أسراهم في السجون الاسرائيلية. وكانت المحصلة النهائية للعملية سقوط ١٧ قتيلاً (١١ إسرائيلياً و٥ فلسطينيين وشرطي ألماني).

وحصد السباح الأمريكي مارك سبيتز سبع ذهبيات وجمع العداء السوفييتي فاليري بورزوف ذهبيتي ١٠٠م و٢٠٠م، والفنلندي لارس فيرين ذهبيتي ٥ آلاف و١٠ آلاف م، وأبدعت السوفييتية اولغا كوربوت في الجمباز، وخطف السوفييت ذهبية كرة السلة من الأمريكيين بفضل سرغي بيلوف. وحل الاتحاد السوفييتي أول برصيد ٥٠ ذهبية مقابل ٣٣ للأمريكيين و٢٠ لألمانيا الشرقية و١٣ لألمانيا الغربية.

تظاهرة سينمائية عربية في «الجامعة اللبنانية الأمريكية»

• لقاءات مع المخرجين وورشة عمل تناقش صورة المرأة في السينما والتلفزيون •

* في أول ترجمة عملية للاتفاق الذي تم التوصل اليه، مؤخراً، بخصوص تبادل نشاطات ثقافية وفنية متنوعة بينهما، تحيي «مؤسسة الحريري» (لبنان) و معهد العالم العربي» (فرنسا) «تظاهرة سينمائية عربية»، تستضيفها «الجامعة اللبنانية الأمريكية»، في قاعة «ايروين»، بين الرابع عشر والسابع عشر من ايلول الجاري.

تتضمن التظاهرة عرض أربعة أفلام روائية طويلة وشريطاً روائياً قصيراً واحداً، فازت جميعها بجوائز متنوعة في «بينالي السينما العربية الخامس في باريس»، الذي أقامه المعهد في الفترة الممتدة بين الثلاثين من حزيران والتاسع من تموز ٢٠٠٠، وذلك بحضور مخرجيها الذين يشاركون في نقاشات حول أعمالهم مع الجمهور. كما تقام ورشة عمل بعنوان «المرأة في السينما العربية»، يشارك فيها عدد من الأكاديميين والباحثين والسينمائيين والنقاد اللبنانيين والعرب.

الأفلام المشاركة في التظاهرة السينمائية العربية، هي: «بركة الشيخ» للسوداني جاد الله جبارة (شهادة تقدير خاصة من لجنة تحكيم الأفلام الروائية)، في حفلة الافتتاح التي تلقى خلالها ثلاث كلمات تمثل المؤسسات الثلاث المشاركة في تنظيم المهرجان. «جنة الشياطين» للمصري أسامة فوزي (جائزة مارون بغدادي، وهي جائزة لجنة التحكيم الخاصة، نالها الفيلم مناصفة مع «صحافيون» للجزائري كريم طريدية)، «موسم الرجال» للتونسية مفيدة التلاتلي (جائزة «معهد العالم العربي» الكبرى للفيلم الروائي الطويل) و «أول عيد ميلاد» للتونسي كامل شريف (جائزة المعهد للفيلم الروائي القصير)، «حريم مدام عثمان» للجزائري نادر مكناش (جائزة المعهد للفيلم الروائي الطويل الأول).

يعكس «بركة الشيخ» (انتاج سوداني، ١٩٨٨، ١١٦ دقيقة) الجوانب المأساوية للممارسة الشائعة المعروفة بالدجل والشعوذة، إذ يتمكن بعض المحتالين من خداع أهالي قرية بسيطة، ويقومون بطرد شيخهم بعد اتهامه بقتل أحد طلبته اثر اكتشافه علاقة غير شرعية بينه وبين زوجته. اما «جنة الشياطين» (انتاج مصري، ١٩٩٩، ٨٠ دقيقة) فمقتبس عن قصة «الرجل الذي مات مرتين» لجورجي أمادو: يموت بطل (محمود حميدة). لكن أصدقاء يرفضون فكرة فراقه، فيحاولون تأخير هذه اللحظة، بشتى الأساليب. شيئاً فشيئاً، نكتشف ان ماضي بطل مختلف: انه أب وزوج مثالي، عرف حياة ثرية، قبل أن يتخلى عن كل شيء، كما عن اسمه، ليعيش حياة بوهيمية.



• منى واصف

تدور أحداث «موسم الرجال» (انتاج تونسي فرنسي، ٢٠٠٠، ١٢٥ دقيقة) في جزيرة جربة، التي تخلو من رجالها طوال أشهر السنة، فهم يعملون في العاصمة، ويزورون زوجاتهم وعائلاتهم لفترة قصيرة للغاية. في البداية، مثلت عودة الرجال الى جربة عيدا تفرح به النساء، ومع مرور السنين تصاب الزوجات، وأبرزهن في الفيلم عائشة وزينب وزهرة وفاطمة، بنوع من الاحباط. كل ذلك في محاولة قراءة مأساة المرأة في المجتمع الذكوري(!).

في فيلمه الأول «أول عيد ميلاد» (انتاج تونسي فرنسي، ١٩٩٩، ١٥ دقيقة)، نتابع قصة طفل تونسي في السابعة من عمره، هاجرت عائلته الى فرنسا في الستينيات. في فترة عيد الميلاد، يخبره رفاقه في المدرسة قصة «بابانويل»، فيعود الى منزله ويخبر عائلته بهذه الحكاية: ينتظر الجميع مجيئه، لكنها الأسطورة التي لم يعرف خفاياها الأب، فتقع مشكلة بينه وبين عائلته. اما «حريم مدام عثمان» (انتاج جزائري تونسي، ١٩٩٩، مئة دقيقة)، فتجري أحداثه في العاصمة الجزائرية، بداية الحرب الأهلية (١٩٩٣): مدام عثمان شاركت، سابقاً في حرب تحرير الجزائر، وها هي اليوم تعيش وحيدة مع ابنتها وخدمها، بعد ان هجرها زوجها، تخشى الإشاعات، فتقوم بتسيير منزلها بأسلوب صارم. غير ان هذه «القلعة» التي بنتها مهددة بالانهيار: تريد ابنتها الزواج، والرحيل عن البيت.

يذكر ان مخرجي هذه الأفلام يشاركون في التظاهرة، الى جانب ماجدة واصف، مديرة «بينالي السينما العربية في باريس»، علماً ان لقاء يعقد مع المخرج، بإدارة احد النقاد اللبنانيين، بعد عرض فيلمه.

• المرأة في السينما العربية

من ناحية أخرى، تعقد ندوات ورشة عمل «المرأة في السينما العربية»، بمشاركة ضيوف التظاهرة، الى عدد من السينمائيين والإعلاميين والنقاد اللبنانيين: نقيب السينمائيين غازي قهوجي والمخرجين برهان علوية وبيناديت حديب ومحمد سويد وسايد كعدو وأسد فولادكار ونادين لبكي وميرنا شبارو وريم الأعور وبرناديت حديب وكارول عبود واليان الراهب ونسرين خضر وديما الجندي وجوانا حاجي توما ولارا سابا ومنى سعيدون وديانا مقلد، والنقاد والباحثين ريما مسمار وإميل شاهين ومحمد حجازي والهام كلاب وزينا العابد ونديم جرجورة، كما شارك الاعلامي التونسي محمد محفوظ والممثلة السورية منى واصف والسينمائية السورية واحة الراهب.

تتناول الورشة محاور عدة، يمكن اختصارها بهذه العناوين: صورة المرأة في السينما والتلفزات العربية، المرأة العربية العاملة في السينما والتلفزيون، أفلام النساء العربيات.

بمعنى آخر، يفترض ان يناقش المشاركون مواضيع أسئلة، مثل: ماذا عن أفلام النساء العربيات؟ ماذا عن صورتها في هذه السينما؟ ماذا عن أوضاع المرأة العاملة في ميادين الاتصال ووسائل الإعلام المرئي والمسموع، والسينما بصورة خاصة؟ ذلك ان سينما النساء قد لا تختلف، جملة وتفصيلاً، عن سينما الرجال «لكنها حتماً تقول جديداً، وبأشكال مختلفة»، كما جاء في تقديم الورشة: فالمرأة «في ما تقوله والأشكال التي تتوصل اليها، تغني السينما وتعطيها نكهة أكثر نضارة، وتضفي عليها طابعاً أكثر انسانية. وكثيراً ما تعود بها الى صفائها الأول، لتقول أشيا، صغيرة، حميمة، بسيطة، ولكن كم هي أنانية وعميقة وصادقة».

تنتهي ورشة العمل بإصدار مجموعة توصيات واقتراحات، ترفع الى مؤتمر «قمة المرأة العربية» الذي ينعقد في القاهرة، في تشرين الثاني المقبل، والذي تنظمه «مؤسسة الحريري»، بالتعاون مع «المجلس القومي للمرأة العربية»، و «جامعة الدول العربية» و «منظمة اليونسكو».

إيقاعات شهريار إلى برشلونة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد صباح يوم الجمعة الماضي، الفنان صالح هيبي والفنان احمد خليل، من فرقة الإيقاعات التابعة لمؤسسة شهريار - شفاعمرو، للإشتراك في المعرض الدولي للموسيقى في برشلونة في اسبانيا، حيث سيقدمان مجموعة عروض على الآلات الإيقاعية العربية هناك.

عمان.. مهرجان شبيب ٢٠٠٠ للثقافة والفنون ينطلق قريباً



• ديانا حداد •

* عمان - من المنتظر ان ينطلق مهرجان «شبيب - ٢٠٠٠» السادس، للثقافة والفنون، في السادس والعشرين من الشهر الجاري، وتستمر فعالياته حتى الأول من تشرين اول المقبل. وتشتمل على برنامج ثقافي منوع يضم المعارض التشكيلية، والتراثية وأمسيات شعرية الى جانب المعارض العلمية، والندوات الثقافية، بالاضافة الى البرنامج الفني، الذي يشارك فيه عدد من الفنانين الأردنيين والعرب.. منهم بشارة الريضي، وسميرة العسلي، وصيام نوارة (فلسطين)، وحكيم (مصر)، وفارس المهدي (السعودية)، ورائد السرحان ومجدي خوري، وديانا حداد (لبنان)، وحاتم العراقي (العراق).

ويقام حفل الافتتاح تحت رعاية الأميرة رجوة بنت علي، في قصر شبيب الأثري، ويشتمل على افتتاح معرض صور الهاشميين، واستعراض لموسيقات القوات المسلحة الأردنية، وتلقي الشريفة بدور عبد الاله، رئيسة اللجنة العليا للمهرجان كلمة الافتتاح.

الخوالي.. ملحمة درامية سورية جديدة

* دمشق - كونا - منذ سنوات عدة، بدأت الدراما السورية تأخذ مكانها في الوطن العربي، مما حفز القطاعين، العام والخاص، الى انتاج مكثف وقادر على المنافسة، وتبوء مكانة مميزة عبر الفضائيات.

ويجري الآن تصوير العديد من الأعمال الدرامية في شتى انحاء البلاد، من أبرزها الملحمة الدرامية «الخوالي»، تأليف الكاتب احمد حامد، وإخراج بسام الملا، وتدور أحداث المسلسل، الذي يقع في (٣٠) حلقة، مع بدايات القرن العشرين في حي الشاغور، أحد أحياء دمشق القديمة، ويناقش القيم الأصيلة والعادات المتوارثة التي أخذت بالإندثار.

جولي آندروز تتنازل عن دعوى قضائية بسبب فقدان صوتها



* لوس انجلوس - أعلنت نجمة السينما العالمية جولي أندروز، بطلة فيلم «صوت الموسيقى»، انها تنازلت عن قضية رفعتها ضد عدد من الأطباء، بعد ان أجريت لها عملية جراحية في الحلق عام ١٩٩٧، قالت انها أفقدتها القدرة على الغناء بأسلوب محترف.

وقالت اندروز (٦٤ عاماً)، في بيان مقتضب، ان الشروط التي تمت على أساسها تسوية القضية التي رفعتها ضد طبيبين ومستشفى «ماونت سايناي» في نيويورك سرية.

وقالت ناطقة باسم المستشفى انه لا يمكنها التعليق على بيان اندروز الآن.

تكريم محمد صبحي في الولايات المتحدة



* القاهرة - يطير الفنان الكوميدي المصري محمد صبحي، الى الولايات المتحدة الأمريكية يوم ٢٣ تشرين الثاني القادم، بصحبة فرقته المسرحية، حيث تقوم الجالية العربية في أمريكا بتكريمه هناك لمشواره وعطائه الكبيرة في مجال الفن المسرحي، وسوف يقدم الفنان الكوميدي ثلاثة عروض مسرحية في ولايات مختلفة. وما زال صبحي يبحث حالياً ترشيح واحدة من مسرحياته الثلاثة «كارمن» و «لعبة الست» و «سكة السلامة» للسفر والعرض هناك، وقبل ذلك يستعد للسفر الى لبنان يوم الرابع من تشرين الثاني، حيث وجهت له ادارة معرض الكتاب اللبناني الدولي الدعوة ليكون أحد المحاورين في الندوة الفكرية الرئيسية في افتتاح المعرض.

وقد قرر صبحي انها، عروضه المسرحية لهذا الموسم يوم ١٤ تشرين الأول القادم، والتفرغ التام لدراسة مسلسلين تلفزيونيين جديدين، ليقوم بتصوير احداهما اول تشرين الثاني القادم.

يذكر ان آخر مسلسلات صبحي «عائلة ونيس» كانت قد عرضت في أغلب القنوات العربية وشاركه بطولتها الفنانة الكوميدية سعاد نصر.

كلينت ايستوود يغير مساره السينمائي



* واشنطن – حضر النجم الأمريكي كلينت ايستوود، اول ليلة عرض لفيلمه الجديد «أرحل بعيداً»، وذلك أن غير نظرة جمهوره اليه، حيث اعتاد الجميع أن يراه متألقًا في أفلام الكاوبوي، لكن هذه المرة يختار مجال الفضاء، في هذا الفيلم الشيق، الذي يشارك في العمل به جيمس جارنر ودونالد سوزلاند وتومي لي جونز، الذين يصاحبون كلينت ايستوود في مغامرة مثيرة، نرى خلالها رواد الفضاء، حيث تستدعيهم «ناسا» من أجل مقاومة قمر صناعي روسي.

المعروف ان ايستوود قد بلغ الـ ٧٠ عامًا، وهو ممثل اسطوري وقد اشتهر من خلال فيلمه «الطيب والشرس والبشع».

وقد ذهب ايستوود الى لوس انجلوس لمشاهدة اول ليلة عرض لفيلمه الجديد في «ماتس فيلاج سياتر» وكان معه زوجته دينا رويز وابنته اليسون وزوجته السابقة فرانسيس فيشر مع ابنتها فرانسيسا روت، كذلك أصدقاء ايستوود دونالد سوازرلاند، الذي يشارك بالعمل في الفيلم، وكان يحلم منذ زمن بعيد بالعمل مع كلينت ايستوود، وايضًا حضر الحفل تولي جونز وصديقته الصغيرة وجيمس جارنر ومارسيا جاي هاردين احدى بطلات فيلم ايستوود.

الموضة في السينما العربية

• بقلم: موسى الخميسي •

* لقد استطاعت السينما العربية طيلة عمرها الطويل وأسوة بالسينما العالمية ان تساهم والى حد كبير في مواكبة ومساندة وتطوير قطاع الموضة، وجعلت العديد من الأفلام المصرية مسألة الموضة كواحدة من قضاياها المهمة والحيوية جنبًا الى جنب أمور أخرى تكمل بعضها البعض في صناعة الفيلم السينمائي.. على اعتبار ان الموضة مهنة الى جانب انها صناعة فنية متميزة.. وكلنا يعرف ان الفن هو الذي يقود بخطوات حثيثة الى المهنة.. والسينما العربية ساهمت والى حد كبير في خلق هذا العناق الجميل ما بين الفن والمهنة.

ولم تختصر الموضة في السينما العربية على الملابس الخارجية وآخر مبتكراتها وكل تفاصيلها في سوق الأزياء العالمية وعلى رأسها اسواق باريس وروما ولندن وبرلين ونيويورك بل تعدتها الى الثياب الداخلية ومروراً بالثياب اليومية ووصولاً الى أزياء المناسبات، حتى شاعت في فترة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات والثمانينيات، ظاهرة تقليد ما تلبسه العديد من الفنانات العربيات وهن يستعرضن صراعات ازيائهن الفاتنة الأخيرة في العديد من الأدوار السينمائية، اذ سرعان ما كانت تصاميم الفساتين التي تخرج بها واحدة من نجوم الشاشة المصرية، حتى نشاهد مثلها في أسواق القاهرة وعدد من العواصم العربية مثل بغداد وبيروت ودمشق والكويت.. الخ كما ان تلك الصرعات لم تقتصر على أزياء النساء فقط بل كان العديد من الرجال يسرع هو الآخر لتقليد العديد من الفنانين بملابسهم الأنيقة الزاهية التي كانت الى حد ما غريبة الأطوار.

القليل منا يلاحظ ويتابع على الشاشة الكبيرة او الصغيرة كتابة اسم مصمم الأزياء، او الشركة المساهمة في هذا الجانب المكمل للعمل الفني السينمائي الا بعض المختصين فقط، ونحن عادة نركز الاهتمام على النجوم وبعض الأسماء، التي نحبها من الممثلين واحيانًا كثيرة نلتفت الى المخرج، الا ان اغلبنا يشغل نفسه وهو يترقب لحظات بدء الفيلم ولا يضيره على الإطلاق الالتفات الى من عمل الديكور او السنوغرافيا، او تصميم الملابس، مع ان هؤلاء لهم دور مهم وينالون جوائز مهمة مرموقة ولهم شأن كبير في صناعة السينما، وان بعض الشركات ودور الأزياء في العالم تحسب الف حساب لظهور ازيائها في الفيلم لأنه باعتقادها سيكون مجال نجاح وجيد لعمليات التسويق في الاسواق المحلية والعالمية، وهكذا فتحت العديد من الأفلام السينمائية العالمية والعربية الطريق امام المعنيين بسوق الموضة المحلية والعالمية والدخول في مشاريع جديدة تتطلع الى المستقبل.

كرست العديد من شركات تصميم الملابس التي تساهم في صناعة فيلم من الأفلام لتكريس ماركات مفضلة للشباب أزياء لامرأة اليوم، تجمع بين الأنوثة والحداثة، وتطلعات المستقبل.. ازياء مناسبات وأعراس واكسسوارات، وملابس للنزهات والعطلات والأسفار البعيدة، كما كرست وشددت السينما العربية على موضة المرأة العملية الكلاسيكية اذ ظل على سبيل المثال عدد من الفنانات العربيات يحافظن على النمط الكلاسيكي المتميز لأزيائهن في غالبية أفلامهن كمديحة يسري او سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة او ماجدة.. وكما هو متعارف عليه فان النجمة السينمائية عند من يتابعها من عشاقها، متألقة من الصباح الباكر حتى المساء المتأخر، وفي كل مشهد من مشاهد الفيلم.

وساهمت العديد من الأفلام العربية بتقديم صورة رائعة لواقع التراث الشعبي في العديد من البلدان العربية وخاصة المصري واللبناني والأردني والخليجي، وبفضل السينما تعرفنا وعن قرب على العديد من سمات هذا التراث في الصورة والمشهد السينمائي المتحرك للأثواب الشعبية وطبيعة صناعتها في عدد من البلدان العربية وأتاحت الفرص لأبناء العرب في كل مكان بالعالم للتواصل مع واحد من الجوانب الحيوية في ثقافتهم وحضارتهم، حتى أصبحت بعض الأفلام التاريخية والتراثية جنبًا الى جنب العديد من المسلسلات بمثابة منبر تراثي توثيقي استفاد منه الدارسون والباحثون للدراسة والتعريف، كما استفادت منه الأجيال الصاعدة العربية التي ولدت في المهجر وبعدت المسافات بينهم وبين اوطانهم، وبنت علاقة حب وانتماء وفخر لتراث وثقافة العرب مع احفاد العرب في المهجر.

كما ساهمت العديد من الافلام السينمائية المصرية في إشاعة البسة المواسم والفصول وخلقت عددا من التقاليد في اللبس، فلباس الصباح يختلف عنه في المساء، وبدلة الزواج تختلف عن بدلة المأتم، والجلوس مع العائلة يختلف عنه اذا ما حضر ضيف اذ سرعان ما يركض الجميع لخلع ملابسهم البيتية ولبس ما يليق بالضيف، فهذا ما فعله الممثل او الممثلة الفلانية في الفيلم الفلاني.. كما اشاعت بعض الأفلام لباس البحر والجبل والسفرات الشبابية، وكلنا يتذكر مجموعة من الأفلام المصرية التي اشاعت الموضة الجديدة والتقليد الجديد في اللباس وفي الذوق ايضا، فكلنا يتذكر افلام عبد الحليم حافظ او فريد الأطرش، او كمال الشناوي او ايهاب نافع وحاليا محمود حميدة وفاروق الفيشاوي وعلى رأس القائمة الفنان حسين فهمي، كما نتذكر كذلك أفلام سعاد حسني وزبيدة ثروت وايمان ومن بعدهن الفنانات رغدة وآثار الحكيم ويسرا.. فقد اشاعت هذه الأفلام من أزياء، كانت جديدة الى حد ما على الذوق العربي في اماكن متعددة من الوطن العربي، فكان العديد من الخياطين يسارعون لتقليد ما يلبسه ذلك الفنان او الفنانة ليعرضوا تلك الأزياء على واجهات محلاتهم، كما ان بعضهم كان يرفق صورة فتوغرافية لممثلة او ممثل معروف يرتديان نفس الموديل ليضعهما جنبًا الى جنب الزي المعروض في واجهة متجره لشد جذب الناس للشراء. العديد من عارضات الأزياء في العالم دخلن ابواب السينما والمسرح والتلفزيون واصبحن نجمات فنيات كبيرات، والفنانة المصرية رجاء الجداوي التي كانت ولا تزال من أشهر النجمات اللاتي ادين ادوار الشخصية النسائية الارستقراطية، فهي خرجت من هذا المجال الفني وهو عروض الأزياء لتدخل مجال التمثيل ولتؤكد وجودها واستمراريتها من خلال فرقة الفنانين المتحدين.. وحول تفضيلها للتمثيل او عروض الأزياء، فانها تقول: افضل الاثنين، فالأزياء شكلتني والتمثيل أخذني كعارضة أزياء، وحتى الآن لم اعتزل الأزياء رسميًا ولكني اعتزلتها فعليًا منذ بدء عروض مسرحية الواد سيد الشغال، ولا اعتقد اني سأعود كعارضة أزياء، فبعد تفرغي للتمثيل لم اعد حريصة على وزني ومن الممكن ان انظم عروضًا للأزياء، او أشرف عليها بين الحين والآخر..

وحول تمردها على عملها السابق كعارضة أزياء.. فهي تقول لقد تمردت على هذا القالب عندما بدأت بمسلسل (كسبنا القضية) وفيه لبست الجلابية والشبشب، وتكرر الشيء نفسه في مسلسل «تزوج وابتسم للحياة» و «البيه البواب» ومسلسل «العائلة» الذي قمت فيه بدور الحاجة لطيفة.

اشتهرت موديلات موضة الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات في السينما المصرية بالرشاقة الأنثوية وجسمها الغض والتي كان العديد من الرجال من تلك الأجيال تحلم بها كحبيبة وزوجة.. وكانت بالنسبة لتلك الأجيال بمثابة الصورة الوردية امثال راقية ابراهيم وليلى فوزي ومريم فخري الدين وصباح ولبنى عبد العزيز ونادية الجندي ونوال ابو الفتوح.. وغيرهن.. كما برعت الفنانة كوكا ومن بعدها الفنانة سميرة توفيق في تصوير فتاة البادية بملابسها التراثية التقليدية التي روجت من خلال أفلامها للعديد من تلك الملابس التي سرعان ما قلدها العديد من مبتكري وصانعي الموضة ليس على الصعيد العربي بل والأجنبي ايضا فاشتهر العديد من افلامها وبالذات بدوية في باريس وبدوية في روما وسمراء وعتاب، وعروس من دمشق، وعنتر فارس الصحراء، وفاتنة الصحراء، وفارس ونجود وغيرها.. وبعدهن ظهر الجيل التالي مثل سعاد حسني ونجلاء فتحي وميرفت امين وحلت محلها أزياء لعدد من الممثلات الجديدات شديدات النحافة يمتلكن سمات جمالية مختلفة ومتلائمة مع الذوق الجديد امثال سهير رمزي، الهام شاهين ويسرا..

وبدأت السينما المصرية واللبنانية خلال السنوات الأخيرة، كما هو الحال بالسينما العالمية بالعودة الى ازياء الخمسينيات وأناقتها التي وجدتها من الملائمة مع الذوق السائد الحالي مثل السراويل والستر الفضفاضة او الكنزات المعرقة الملتصقة بالجسم، والتنورات المتوافقة، او القمصان المختلفة الألوان، او تلك الشبيهة بالتوت البري الممزوج مع اللون الرمادي الداكن التي كانت شائعة في الخمسينيات.. وهي مثالية بالنسبة لنهار المرأة في محيط العمل.. اذ وجدت العديد من الممثلات انه من المفيد تعزيز عودة هذه الأناقة القديمة في كل عناصر الأزياء، بما في ذلك ازياء الرقابة ولم تختص الموضة في السينما العربية على النساء فقط اذ تعدتها على الجنس الذكوري في السينما، وقد برزت اناقة العديد من الممثلين في سينما الخمسينيات والستينيات مثل انور وجدي وحسين صدقي وأنور وكمال الشناوي.. وفي فترة الستينيات احمد مظهر رشدي اباظة واحمد رمزي والفنان الكبير عمر الشريف في أفلامه الأجنبية.

والحديث عن توفق السينما المصرية في نقلها كوسيط جذاب للأزياء الحديثة الى مشاهديها العرب في كل مكان، يقودنا في الوقت نفسه الى تشخيص بعض الاخفاقات والأخطاء التي وقعت بها بعض الأفلام السينمائية ووقوعها في التكرار مرة والخطأ في التقدير التاريخي للفترة الزمنية التي ظهر بها هذا الفستان او ذلك، وابرز مثال على ذلك فيلم «امرأة هزت عرش مصر» بطولة نادية الجندي وفاروق الفيشاوي واخراج نادر جلال عام ١٩٩٥ حيث تظهر نادية الجندي في احد مشاهد الفيلم بفستان لا يعود الى تلك الفترة التاريخية بل انه من التصاميم الحديثة، كما وقعت العديد من الأفلام التاريخية هي الأخرى في هذا الاشكال فمازجت ما بين العهود التاريخية والتي لكل عهد طرازه في اللبس والذي يختلف به عن العهد الآخر.

أصالة ترفض سيد درويش وتتفرغ للغناء

* دمشق – قررت المطربة السورية أصالة تأجيل خوض تجربة التمثيل الى وقت لاحق، بعد ان انهالت عليها عروض المنتجين السينمائيين في مصر وسوريا. وكان آخرها ترشيحها للقيام ببطولة مسلسل «سيد درويش» الذي يتم تصويره حاليًا، في سوريا، ويخرجه المخرج السوري محمد ملص. وقد قررت المطربة المعروفة التفرغ حاليًا للغناء.

مهرجان قرطاج لم يختر الأفلام المصرية

* تونس – أعلنت نادية عطية، مديرة مهرجان قرطاج السينمائي الدولي، الذي يعقد دورته الثامنة عشرة في الفترة من ١٠ الى ٢٨ تشرين الأول القادم، في تصريحات لها لجريدة «الجمهورية» المصرية، ان ادارة المهرجان لم تختر حتى الآن الأفلام المصرية التي ستعرض داخل او خارج المسابقة، وذلك خلافًا لما سبق نشره في الصحف.

كاظم الساهر: أنتظر عملاً سينمائياً مستفزاً



* القاهرة – أكد المطرب العراقي كاظم الساهر، انه يرى ان الأغنية الشبابية «لون من الوان الغناء الموجود على الساحة بدءًا من سيد درويش مروراً بموسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وحتى الآن».

أضاف المطرب المعروف في تصريحات نقلتها «الشرق الأوسط» اللندنية، «أنا معها ولست ضدها، ولكني أوافق عليها عندما تقدم في صورة فنية مكتملة».

وحول التمثيل السينمائي قال الساهر «لقد تلقيت العديد من العروض السينمائية ولكني وبصدق شديد اخشى خوض هذه التجربة لأن التمثيل شيء والغناء شيء آخر، ولا أرى في نفسي أدوات الممثل بقدر الموجود لدي من أدوات المطرب والملحن، وأحيانًا كاتب الأغاني».

إلا ان المطرب المعروف أضاف: «اذا وجدت العمل السينمائي الذي يستفزني فنيًا ويقترب وبشدة من عقلي وقلبي فما المانع في أن أعيد التفكير في التمثيل فأنا لا أحب أن أكذب على الجمهور».

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٩/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – محطة الخيال.
٩.٠٠ – ٢٠ خطوة لإدارة افضل.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٢٥ – ببساطة قولوا لي.
١٠.٣٠ – جايا جل وجيلي.
١٠.٣٥ – نقاط بالألوان.
١١.٠٥ – في صلب المواضيع.
١١.٣٥ – رياضيات.
١٢.١٥ – يوميات ايدي.
١٢.٣٠ – رياضيات.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ – قصص موسى.
١٣.٣٥ – سلة الدمى.
١٣.٤٥ – المهر الفضي.
١٤.١٠ – في غرفة حاني.
١٤.٥٥ – بربار نحماد.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – جينجي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٧.٠٠ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الملتقى.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ –مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – ثوم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – لدى ميني بثير.
٢٢.٣٥ – فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٣ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول ساينتس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث عن الكنز.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – سنوات السبعين.
١٨.٠٥ – مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عائلة عزاني.
٢١.٤٥ – برنامج وثائقي.
٢٣.١٥ – سبب الموت القتل.
٠.٠٠ – موجز الاخبار.
٠.٠٥ – ناش بريدجس.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩/١١)

* ١٩٧١ – وفاة الزعيم السوڤييتي نيكيتا خروتشوف عن ٧٧ عامًا.
* ١٩٧٣ – انقلاب عسكري في تشيلي واغتيال الرئيس سلڤادور الليندي.
* ١٩٩١ – الزعيم السوڤييتي ميخائيل غورباتشوف يعلن في لقاء مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ان الاتحاد السوڤييتي سيسحب ٢٨٠٠ من جنوده الـ ١١ ألفًا في كوبا.
* ١٩٨٦ – اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في بولندا.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت، وسيحصل على مبلغ أربعة ملايين شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (١٤٨٦٦٥) شيكلاً وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٨) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.

وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم أربعة ملايين شيكل.

وفاز شخص واحد بالجائزة الأولى في سحب السوبربول وسيحصل على مبلغ (٥.٥) ملايين شيكل. وبالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٥) ملايين شيكل.

حل العدد الماضي:

أفقيًا:
١ – مينا بوليس – حمدي.
٢ – البحرين.
٣ – جالس – تدم – صابرين.
٤ – دلف – هند رستم.
٥ – التنجيم.
٦ – مفر – صبي – جميري.
٧ – يحدقون – كتاب.
٨ – لام – يأمل – مأزق.
٩ – ون – كارثة – الصفاة.
١٠ – ألل – ألبس.
١١ – يتلو – سر – اعتلي.
١٢ – طيفي – مرير.
١٣ – تحلف – ابغي – قضايا.
١٤ – طرفة – لا.
١٥ – دلت – لشمت – مقبرة.

عموديًا:
١ – ماجد – فيلوشيفيتس.
٢ – الطفحان.
٣ – نألف – ردم – الطلطل.
٤ – بلس – كلويفرت.
٥ – آب – الصومال.
٦ – بحث – تبن – سياتل.
٧ – وردتني – يثأر.
٨ – ميل – كاهل – مغرم.
٩ – ين – هياتم – بوري.
١٠ – صنم – الاس.
١١ – عاد – جب – أرقام.
١٢ – برعم – مصنع.
١٣ – مارس – بقاف – تخاطب.
١٤ – يثأر – زاجل.
١٥ – برنم – باقة – يمامة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تتمتع بجرأة كبيرة وشجاعة وإرادة لا تقاوم.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): حاول التخفيف من اندفاعك تجاه احد الأشخاص.

الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١): تمر بفترة هادئة نسبيًا على مختلف الصعد.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): بدأت علاقتك بالحبيب تتبلور أكثر.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تخلط بين القلب والعقل. اهتم أكثر بالحبيب.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): بدأت تجتاز الأزمة العاطفية التي وقعت بها مؤخرًا.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تتلقى نصيحة ثمينة من صديق.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): تحصد نتائج لا مبالاتك وتبدأ أوضاعك بالتدهور.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الفترة المقبلة تحمل لك الكثير من التغييرات.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تبدو مسالمًا وغير عابئ بما يجري في محيط.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): حاول حل الأزمة العالقة بينك وبين الحبيب.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): علاقتك بالأقارب تشهد فتورًا ملحوظًا.

هذا المساء

بلا كواليس مع الفنان ميسرة مصري

* يستضيف الاذاعي اشرف نحاس، مساء اليوم الخميس، الساعة الخامسة والنصف، في برنامجه السينمائي المسرحي – التلفزيوني «بلا كواليس» في راديو «الشاطئ»، الفنان ميسرة مصري، حول مشواره الفني المسرحي والتلفزيوني، وحول فرقته «فتافيت السكر».

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين، صافيًا ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها – ٣١ * تل أبيب وضواحيها – ٣١ * حيفا وضواحيها – ٣١ * إيلات – ٤٠ * جبال الجليل – ٣١ * المروج الشمالية – ٣٣ * جبال المركز والجنوب – ٣١ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي – ٣١ * النقب الشمالي – ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٨-٩/١٠-٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٩٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٩٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٧٢٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٧٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

• إعداد: ميس الريم رئيف الحاج - جديدة •

أفقيًا:
١ –من قادة حماس – في طرف الأصبع.
٢ – للنصب – «..... دموعي وابتسامتي» – عاقل + للتخيير.
٣ – أحد أعضاء الرابطة القلمية ناقص الاسم الأخير – من الأطراف (معكوسة).
٤ – وعاء للخمر – قصد + جواب – نعتاد.
٥ – علك – لقب تركي + أطول نهر.
٦ – زعيم صيني راحل – تبع.
٧ – مطرب عربي راحل – حرف موسيقي.

عموديًا:
١ – عبأ + كثير الدمع.
٢ – «عاد بخفي....» – أحد الوالدين.
٣ – بلدان (معكوسة).
٤ – الاسم الأول لمطرب لبناني + جاء.
٥ – مرفأ سعودي + تثاقل وتوانى.
٦ – الاسم الثاني لقائد وشاعر شيوعي راحل – حارة (معكوسة).
٧ – إحسان – مرتفع.
٨ – الحب + أحرف العلة.
٩ – إله – معز.
١٠ – زعيم هندي راحل (معكوسة).
١١ – غزالان.
١٢ – حرف موسيقي – عاصمة بيرو.
١٣ – من رؤساء أمريكا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ ايلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• بريخت قاصًا لأول مرة بالعربية
• قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر
(مكتبة «الاتحاد» - ص١٦ و١٧)

• الموضة في السينما العربية
• تظاهرة سينمائية عربية في لبنان
(تفانين - ص٢١ و٢٢)

المستشفى رفض استقبالها فانجبت في السيارة

* وارسو – ذكرت وسائل الاعلام البولندية، أمس الأحد، ان امرأة انجبت طفلاً في سيارتها بعد أن رفض المستشفى الذي كان يفترض ان تضع مولودها فيه استقبالها لعدم توفر أسرة وبعد أن أوقفت الشرطة زوجها لقيادته السيارة بسرعة فائقة بحثًا عن عيادة أخرى.

وتوجهت كتارزينا تاترزوك (٢٦ عامًا) إلى المستشفى الذي كان يفترض ان تضع مولودها فيه بعد أن اصيبت بآلام الوضع ليل الخميس الجمعة. ولاحظ العاملون في المستشفى انها على وشك الانجاب لكنهم رفضوا استقبالها لعدم توفر أسرة.

ونقلها زوجها لاحقًا إلى مستشفى آخر بسرعة فائقة ولم يلتزم بالاشارات الحمراء. فأوقفته الشرطة. وعندما أدرك الشرطيون الوضع واكبوا السيارة إلى المستشفى.

إلا أن كتارزينا وضعت مولودها في السيارة أمام مدخل المستشفى وهي في صحة جيدة على غرار طفلها.

امرأة تحلت بالجرأة واليقظة وأفشلت سرقتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفشلت امرأة (٣٢) عامًا من تل أبيب، أمس الأحد، عملية سرقتها، بسبب يقظتها وجرأتها. وبينما كانت تسير في شارع «ليفنسكي»، في المدينة، هاجمها شابان وحاولا سرقة حقيبتها، إلا أنها إستلت سكينًا وطعنت أحدهما وتشاجرت معه، ومرت بالصدفة دورية للشرطة من المكان، اعتقل افرادها الشاب وصديقه. واضطرت المرأة لتلقي العلاج بعد إصابتها بجروح.

سيول قاتلة في ايطاليا



• السيول جرفت كومة سيارات أمس في ايطاليا - «و.ص.ف.» •

* روما – لقي ستة أشخاص حتفهم، فجر أمس الأحد، عندما اجتاحت السيول مخيمًا في كاتنزارو في منطقة كالابريا بجنوب ايطاليا، حسب حصيلة أولية اعلنتها السلطات المحلية.

وكانت مجموعة من حوالي (٥٠) معوقًا يقضون اجازة في المخيم حسب الشهادات الأولية. وأكد رئيس شرطة كاتانزارو ان (٣٨) شخصًا منهم تلقوا علاجًا في مستشفيات المنطقة.

وعثر رجال الشرطة وعمال الانقاذ على ست جثث في المكان عند ظهر أمس.

ولم يتسن لخلية الأزمة التي تشكلت تحديد عدد الأشخاص الذين كانوا موجودين في المخيم، وما اذا كان هناك سياح بينهم.

وتهطل أمطار غزيرة على المنطقة منذ ثلاثة أيام دون توقف متسببة في أضرار كثيرة. وتغمر الفيضانات البلدات والقرى الواقعة على ساحل البحر حيث حصلت عمليات انزلاق للتربة وعزلت السيول منازل عدة.

النمرة أم خمسة!



النمرة الأم من نوع البنغال وجراؤها الخمسة بعد مرور ثلاثة عشر يومًا من ولادتهم في حديقة الحيوانات في دبي!!

دلائل جديدة على ارتفاع حرارة الأرض

* واشنطن – أفادت دراسة، نشرت في العدد الأخير من مجلة «ساينس» الأمريكية، بأن مواعيد تجمد البحيرات والأنهار ثم ذوبان الجليد فيها في المناطق الواقعة في أقاصي شمال القسم الشمالي من الكرة الأرضية تبدلت منذ ١٥٠ عامًا بشكل يدل على ارتفاع حرارة الأرض.

وقام فريق دولي من الباحثين برئاسة جون ماينوسون من جامعة ويسكونسن في ماديسون بتحليل المعلومات التي جمعت سنويًا عن أول تجمد وأول ذوبان للجليد في ٢٦ بحيرة ونهر في الولايات المتحدة وكندا وفنلندا وسويسرا وروسيا واليابان.

ولاحظ العلماء من خلال دراستهم للفترة بين ١٨٤٦ و١٩٩٥ ان موعد التجمد الأول للبحيرات والأنهار يتأخر بينما يسجل أول ذوبان للجليد فيها في مواعيد أبكر.

وخلال هذه الفترة التي تقارب الـ ١٥٠ عامًا تأخر المعدل الوسطي لأول تجمد ٨.٩ أيام بينما حصل أول ذوبان جليد أبكر بـ ٨.٧ أيام.

وخلصت الدراسة إلى القول ان هذا التغيير في مواعيد التجمد والذوبان ناتج عن ارتفاع درجة حرارة الجو خلال هذه المدة ١.٨ درجة.

باقي (٤) أيام



• رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامرانش يبتسم من خلال نظارة تشير إلى الرمز الأولمبي للقارات الخمس.

(أخبار أخرى عن الدورة الأولمبية سيدني ٢٠٠٠ في صفحة ٢٠)

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٢ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٣ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 12.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 104/57

٢٤ صفحة

الشرطة تعتدي على مظاهرة عمال كسارة «كينيرت»



(ص٢)

بن عامي: إسرائيل لا تنوي القيام بتنازلات جديدة

(ص٣)



فلسطين تودع ابنها البار بشير البرغوثي

(ص٤)

• الرئيس عرفات في مقدمة حملة نعش فقيد فلسطين •

العليا تمهل الدولة و«عابر إسرائيل» شهرين لتقديم تقرير حول تلويث المياه الجوفية

(ص٥)

لجنة المتابعة تدعو إلى التبرع لإعادة إعمار البيتين المهدومين في القبسي

(ص٦)

جلسة طارئة لوزراء «يسرائيل أحات» للتداول حول ائتلاف حكومي جديد

(ص٥)

بيلين يدعو إلى منح الحرم القدسي وضعاً شبيهاً بوضع السفارات

(ص٣)

كلمة الاتحاد

وماذا عن موقفك يا براك؟

* غداً الثالث عشر من ايلول، كان من المفروض ان يكون منعطفًا جديداً في مسار تطور المنطقة والعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية. فوفقًا لاتفاقية «مذكرة شرم الشيخ المعدلة» قبل عام بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية جرى تحديد موعد السقف الزمني لانهاء المرحلة الانتقالية وتنفيذ جميع استحقاقاتها والتوصل الى حل دائم في (٩/١٣) يوفر للشعب العربي الفلسطيني ظروف تجسيد حقه الشرعي في اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق لاجئيه في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وبحكمة من يتمسك بالسلام العادل كخيار استراتيجي لانجاز الحقوق الوطنية المشروعة، قرر المجلس المركزي الفلسطيني، امس الاول، ارجاء اعلان تجسيد قيام الدولة، كما كان مقرراً، الى وقت ملائم، وذلك لتفويت الفرصة على المخططات الاسرائيلية - الامريكية الهادفة الى تقزيم حدود السيادة الفلسطينية وثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

فحقيقة هي انه مع انتهاء سقف الموعد الزمني المقرر حسب الاتفاق غداً، (٩/١٣) الا ان التنكر الاسرائيلي لاستحقاقات العملية السياسية ولثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية لم يؤد الى الفشل في التوصل الى اتفاقية اطار الحل الدائم وحسب، بل الى تهرب حكومة براك من تنفيذ التزامات الاتفاقات المرحلية وخاصة تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب وتأمين عودة النازحين واطلاق سراح اسرى الحرية الفلسطينية من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وانتهاء موعد الفترة الانتقالية لا يعني ابداً اعفاء حكومة اسرائيل من تنفيذ التزاماتها. والسؤال الذي يطرح نفسه اذا كان الطرف الفلسطيني قد استجاب لمتطلبات المنطقة وارجأ اعلان تجسيد قيام الدولة، كبادرة حسن نية تعكس اخلاصه لانجاز حقوقه الشرعية سلميًا وبالتفاوض، فما هو الموقف الذي تتخذه حكومة براك لاخراج العملية التفاوضية وانقاذها من جمود ينذر بعواقب وخيمة؟

هنالك مؤشرات لا تبعث على التفاؤل من ناحية موقف براك. فاليوم، الثلاثاء، دعا وزراء حكومته من حزبه «يسرائيل احات» للتشاور في الخيارات الممكنة لتعزيز ائتلافه المنهار وانقاذه من السقوط. ويراهن براك على ضم الليكود الى حكومته، الامر الذي يعني ادارة ظهره للعملية التفاوضية، او في احسن الحالات استغلال هذه المحاولة للضغط على الفلسطينيين كوسيلة لابتزاز تنازلات سياسية منهم.

لقد اكدنا في تعليقات سابقة ان مفاوضات الحل الدائم قد فشلت ولكن ابواب العملية السياسية لم تغلق بعد، ويجري الحديث عن استئناف التفاوض.

وفي رأينا ان انقاذ العملية السياسية من الانهيار التام يستدعي تجنيد جميع القوى عالميًا وعربيًا، والهيئة الدولية، وراعيي العملية السياسية لالزام اسرائيل تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية.

«الاتحاد»

تظاهروا احتجاجًا على اغلاق الكسارة

الشرطة تعتدي بهمجية على مظاهرة عمال كسارة «كينيرت»

• الشرطة تعتدي على النائب الجبهوي عصام مخول والنقابي جهاد عقل والنائب عبد المالك دهامشة • شهادات العمال المفصولين • غونين يطالب بمنع اغلاق الكسارة •





* اعتدت قوات من الشرطة والوحدة الخاصة «ياسام»، صباح امس الاثنين، بوحشية على مظاهرة نظمها عمال كسارة «كينيرت» على شارع «هموڤيل» بالقرب من مفرق «چولاني». وقد نظم العمال ومعظمهم من العرب هذه المظاهرة احتجاجًا على فقدانهم لمكان عملهم في الكسارة نتيجة اغلاق الكسارة، بعد ان قدمت بلدية «نتسيرت عيليت» شكوى ضدها. وسار نحو (٢٠٠) عامل في المظاهرة مطالبين بحقوقهم وبتوفير اماكن عمل لهم ولقمة العيش لعائلاتهم.

وسار في مقدمة المظاهرة الامين العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، والنائب الجبهوي عصام مخول وعضو قيادة الهستدروت النقابي جهاد عقل وعضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وسكرتير منطقة الناصرة سعيد بدر. ورافقت المظاهرة على طول الطريق قوات كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة، وقام افراد من الشرطة باستفزاز المتظاهرين والاعتداء على عدد منهم. ورداً على ذلك قام المتظاهرون باغلاق شارع هموڤيل امام حركة السير فقامت الشرطة بتفريقهم بالقوة واعتدت عليهم بوحشية خاصة على العامل وسيم حماد، من قرية كفركنا واعتقلته.

وعندما حاول النائب عصام مخول والنقابي جهاد عقل الوقوف امام قوات الشرطة وحدها عن اعتدائها على العامل حماد وعمال آخرين، حاول افراد من قوات الوحدة الخاصة «ياسام» الاعتداء على عقل محاولين جره الى سيارة الشرطة محاولين اعتقاله، ولكن غضب وتصدي العمال لهمجية الشرطة، جعل الآخرين يتركونه كما اعتدت شرطية على النائب عبد المالك دهامشة وقام قائد شرطة بشتمه!

وبعدها تجمع العمال واستمعوا الى النائب الجبهوي عصام مخول، الذي قال ان «معركتكم هذه معركة عادلة ولكم الحق الشرعي في ان تناضلوا من اجل توفير اماكن عمل لكم ولقمة العيش لعائلاتكم.

ولا احد يستطيع ان ينزع هذا الحق منكم لذا لم نجئ متضامنين فحسب بل للوقوف الى جانبكم لأن معركتكم هي معركتنا وسنواصل معًا حتى تضمنوا حقوقكم». واضاف «لقد صادروا اراضينا واليوم يصادرون اماكن عملنا، لذلك لا يمكن السكوت على قذف مئتي عامل لسوق البطالة، سنتظاهر حتى يتم ايجاد اماكن عمل بديلة لكم ايها العمال».

وتحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، فقال «اسبوعيًا اشارك في اكثر من مظاهرة عمالية في طول البلاد وعرضها لم ار ابشع مما شاهدته اليوم من قمع لهذه المظاهرة». واضاف «نحن كجماهير عربية اضطهادنا مزدوج، طبقي وقومي. والاعتداء على هذه المظاهرة، هو فقط، لأن المتظاهرين عرب. ولا يمكن السكوت على هذا العمل، فنحن، ايها العمال، لن نترككم وحدكم، سنقف الى جانبكم في كل معركتكم حتى تحققوا مطالبكم.

انكم ايها العمال من عدة قرى وهذه القرى تعد قرى منكوبة بالبطالة، وقذف مثل هذا العدد من العمال، اكثر من ٢٠٠ عامل، الى سوق البطالة يعني نكبة على نكبة».

هذا وفي ساعات الصباح الباكر حاولت الشرطة عدة مرات منع العمال من الخروج من الكسارة، حيث حاصرت منطقة الكسارة بقوات كبيرة من الشرطة الا ان العمال وبعض الشاحنات استطاعوا ان يخترقوا حواجز الشرطة ووصلوا الى الشارع الرئيس ونظموا مظاهرتهم الاحتجاجية..

والتقى مندوب «الاتحاد» عدداً من العمال المتظاهرين كان اولهم العامل اياد نعامنة (عرابة)، الذي قال «انني اتضرر كثيراً نتيجة اغلاق الكسارة وقذفي لسوق البطالة. فانا متزوج واعيل عائلة ودخلي الوحيد من عملي، وان فقداني لمكان العمل هذا يعني فقدان دخلي الوحيد لاعالة عائلتي».

وقال العامل رائد حبيب الله (عين ماهل) «كنت قبل سنة اسجل في مكتب العمل وبذلت كل جهدي لأجد مكان عمل هنا في الكسارة، لأني احب ان اعمل واحصل على لقمة العيش من كدحي، ولكن كما يظهر سأعود الى التسجيل في مكتب العمل وهذا امر لا ارغب به لذلك اتوجه للمسؤولين بالعمل على ايجاد اماكن عمل لنا لكي نعيش بكرامة وحياة مستورة فليس هناك اصعب من حياة البطالة، كلها مرار وعذاب واذلال..

وقال العامل زياد عدوي (طرعان) «ان فقداني لمكان عملي يعني فقدان لقمة العيش لأسرتي وهذا امر صعب لا يمكن السكوت عليه، لذلك أنا وزملائي العمال سنواصل نضالنا بالمظاهرات وبكل الوسائل المشروعة حتى اعطائنا الحل فإما ان نواصل عملنا في الكسارة او ايجاد عمل بديل لنا».

وقال العامل عطية عبد العزيز نصار (طرعان) «اني اعمل منذ سنوات طويلة في الكسارة وقد تجاوزت الخمسين عامًا واتساءل: اي مكان عمل يقبلني بهذا الجيل؟ فوضعي انا بالذات صعب جداً. وعلى المسؤولين في الهستدروت والحكومة ان يقفوا الى جانبنا لايجاد اماكن عمل لنا لكي نعيش نحن واسرنا حياة مستورة الحال ولا اطلب اكثر من ذلك».

وقال العامل عدنان عواودة من كفركنا «اعمل ميكانيكيًا في الكسارة واغلاقها اليوم يعني فقدان مكان عملي وهذا الامر صعب جداً علي لأني متزوج وفي الطريق الى البطالة.

لذلك اناشد المسؤولين في الحكومة والهستدروت الضغط من اجل ايجاد بديل اي ايجاد اماكن عمل لنا جميعًا (٢٠٠) عامل..».

وقال ابراهيم عدوي (طرعان) وهو صاحب شركة سيارات «ان عملي مرتبط بعمل الكسارة فاغلاق الكسارة يعني اغلاق العمل امامي وامام سياراتي باختصار خراب بيوتنا.. هذه جريمة».

• بنيامين غونين يطالب بمنع اغلاق الكسارة •

وبعث النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، برسائل الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والعمل ومدير مكتب رئيس الحكومة، يطالبهم فيها بالتدخل الفوري لمنع اغلاق الكسارة، مشيراً الى ان اغلاقها سيؤدي الى فصل مئات العمال العرب.

واشار غونين في رسالته الى ان الكسارة تعمل منذ (١٨) سنة وكانت في اطار منطقة نفوذ المجلس المحلي «عيمق يزراعيل»، وحاليًا بعد ان نقلت وزارة الداخلية المنطقة الى نفوذ مدينة «نتسيريت عيليت»، يرفض رئيس البلدية، مناحيم ارياف، استمرار عمل الكسارة، ويرفض التوقيع على استمرار العمل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بن عامي: لا مكان لآمال كثيرة!

• «اسرائيل لا تنوي القيام بتنازلات خلال المفاوضات»! •

* القدس – الوكالات – ابدى وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الاثنين، شكوكا حيال احتمال التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في غضون شهر واحد، بالرغم من معاودة الاتصالات بين الطرفين.

ورداً على سؤال حول احتمال تحقيق تقدم بحلول خمسة اسابيع، كما اعلن رئيس الوزراء ايهود براك، بينما كان في نيويورك، قال بن عامي: «في الواقع، لا ارى مكانًا لآمال كثيرة».

واضاف الوزير، امام مراسلين اجانب في القدس، ان براك، «على استعداد لمواجهة تحديات» التاريخ وانجاز السلام مع الفلسطينيين.

وتابع «لكننا لا نعرف ما اذا كان عرفات مستعداً للامر. سنعرف ذلك في الاسابيع المقبلة».

وبالنسبة الى معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين، اكد بن عامي ان المفاوض جلعاد شير التقى نظيره الفلسطيني صائب عريقات يوم الاحد ضمن اطار «استمرار الاتصالات».

وقال في هذا الصدد ان«الاتصالات لم تتوقف قط» بعد قمة كامب ديفيد التي انتهت الى الفشل بسبب الخلافات العميقة حول القدس.

ورفض بن عامي اعطاء المزيد من التوضيحات حول هذه الاتصالات.

وكان مسؤول رفيع المستوى يرافق براك اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه «متشائم» ازاء نتيجة المفاوضات.

وقال بن عامي، في اشارة الى قرار المجلس المركزي الفلسطيني ارجاء اعلان الدولة «ان عملية السلام تلقت نفحة جديدة».

ورأى انه يتعين على الطرفين بذل الجهود واستنفاد جميع الاحتمالات في الاسابيع المقبلة من اجل تحقيق تقارب في مواقفهما.

ولكنه حذر من ان اسرائيل «لا تنوي القيام بتنازلات خلال المفاوضات ولكنها ترغب في معرفة ما اذا كان ممكنًا التوصل الى حل وسط بحيث نستطيع البناء عليه لانجاز اتفاق سلام».

وكرر استعداد اسرائيل للتوصل الى تسوية جزئية تتضمن تأجيلاً لمسألة القدس و«نهاية الصراع».

ورفض بن عامي في الوقت ذاته اقتراحًا بوضع الحرم القدسي تحت سيادة لجنة القدس.

وقال: «لا يمكن لاسرائيل ان تتخلى عن سيادتها على المكان الذي يوجد فيه جبل الهيكل».

عرفات ومبارك يناقشان تطورات عملية السلام



• أحد لقاءات مبارك - عرفات الأخيرة •

* برج العرب (مصر) – «و.ص.ف.» – وصل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، مساء امس الاثنين، الى برج العرب، شمال مصر، وعقد على الفور اجتماعًا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكانت طائرة عرفات حطت في قاعدة برج العرب العسكرية على شاطئ البحر المتوسط.

واوضح مصدر رسمي مصري ان مبارك وعرفات عقدا خلوة قبل ان ينضم اليهما اعضاء الوفدين، حيث شارك من الجانب الفلسطيني امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، ووزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، اضافة الى نبيل ابو ردينة، مستشار عرفات.

وشارك في الاجتماع عن الجانب المصري رئيس الوزراء، عاطف عبيد، ووزير الدفاع، المشير محمد حسين طنطاوي، ووزير الاعلام،صفوت الشريف، والمستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز.

وكان ابو ردينة قال قبيل مغادرة عرفات غزة ان «اللقاء مع مبارك سيتناول اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية» الذي قرر الاحد ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الى اجل غير محدد.

ومن المقرر ان يغادر عرفات مصر اليوم الثلاثاء الى سلطنة عمان لاجراء مباحثات مع السلطان قابوس بن سعيد.

وزيارة عرفات هذه الى مصر هي الثامنة له منذ فشل قمة كامب ديفيد في الخامس والعشرين من تموز الماضي.

التحذير من مخاطر سماح شرطة الاحتلال لليهود بدخول الحرم القدسي

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حذرت وزارة الاعلام الفلسطينية من المخاطر التي ينطوي عليها وجود «لائحة تعليمات» رسمية تطبقها شرطة الاحتلال في مدينة القدس، بشأن ترتيبات الدخول الى الحرم القدسي لغير المسلمين.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس الاثنين، ان هذه الوثيقة التي كشفت النقاب عنها صحيفة «هآرتس» تبين ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اجازت سراً دخول اليهود الى الحرم القدسي والذي تحاول اسرائيل جاهدة ابقاء سيطرتها عليه في اطار الحل النهائي.

واضاف البيان: «ان هذه الوثيقة التي تكشفها الشرطة الاسرائيلية للمرة الاولى في اطار الدعوى القضائية التي تنظر فيها محكمة الصلح الاسرائيلية ضد اليميني المتطرف المدعو «يهودا عتصيون» واثنين من اتباعه، بتهمة محاولتهم الصلاة داخل الحرم القدسي، تدل بما لا يدع مجالا للشك، على تورط الجهات الرسمية الاسرائيلية في الاعتداءات والمحاولات التي تستهدف مس المسجد الاقصى المبارك».

واوضحت الوزارة ان مبادرة الشرطة الاسرائيلية للكشف عن «لائحة التعليمات» هذه، هدفها تبرئة ساحة الارهابي عتصيون من التهمة الموجهة اليه، الامر الذي يعني تشجيعًا له ولامثاله للاستمرار في محاولاتهم الرامية الى مس الحرم القدسي والمصلين المسلمين، من دون الاكتراث لما قد تقود اليه هذه الممارسات من توتر واعمال عنف واراقة دماء.

واكدت ان الكشف عن هذه الوثيقة في هذا الوقت بالذات لم يأت مصادفة بل في اطار الهجمة الاسرائيلية المتصاعدة لتكريس سيطرة الاحتلال على الحرم القدسي، في الوقت الذي تواجه فيه مفاوضات السلام ازمة حقيقية بسبب رفض اسرائيل الانصياع لقرارات الشريعة الدولية بالانسحاب من القدس وكافة الاراضي المحتلة.

ودعت الوزارة المجتمع الدولي والامتين العربية والاسلامية الى التنبه للمخاطر التي تتهدد المسجد الاقصى المبارك والوقوف بحزم في وجه المحاولات الاسرائيلية المحمومة لتقرير مستقبل القدس العربية، وفق التصور الاسرائيلي، والعمل من اجل عودة الحق لاصحابه الشرعيين، حتى تكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

بيلين يدعو الى منح الحرم القدسي وضعًا شبيهًا بوضع السفارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير العدل والاديان، يوسي بيلين، امس الاثنين، الى منح الحرم المقدسي، الذي يشكل وضعه احد ابرز العوائق في وجه التوصل الى اتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني، «وضعًا شبيهًا بسفارة مع امكان رفع العلم (الفلسطيني) عليه».

وقال بيلين ان جبل الهيكل (بحسب التسمية اليهودية للحرم القدسي) قد يمنح وضعًا من هذا النوع في انتظار التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول قضية السيادة على القدس الشرقية.

وقال بيلين ان «هذه الفكرة تم اقتراحها سابقًا كأساس لاتفاق سلام خلال سلسلة من المباحثات اجريتها في تشرين الاول ١٩٩٥ مع المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)».

واشار الى ان تلك اللقاءات شبه الرسمية انتهت في ٣١ تشرين الاول ١٩٩٥ الى اتفاق غير رسمي بين المسؤولين الكبيرين لا يلزم ايا من الطرفين.

واقترح وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي، امس الاثنين، قيام «ادارة مستقلة» فلسطينية على الاماكن المقدسة الاسلامية في الحرم القدسي.

وقال للاذاعة «اننا على استعداد لكي نضمن للفلسطينيين ادارة مستقلة كاملة للاماكن الاسلامية المقدسة في جبل الهيكل (الحرم القدسي) في القدس مع الرموز اللازمة كما سبق ان فعلنا حتى الآن».

وكان يجيب عن سؤال حول مدى استعداد اسرائيل للاعتراف بسيادة فلسطينية على الحرم القدسي الذي يضم الاماكن المقدسة الاسلامية وحيث كان يوجد الهيكل اليهودي الذي دمره الرومان في العام سبعين.

وتتولى الاوقاف الاسلامية ادارة الحرم القدسي حتى بعد احتلال اسرائيل القدس الشرقية وضمها في حزيران ١٩٦٧.

في لقاء مع بن عامي

رؤساء الكنائس في القدس يطالبون بضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد امس الاثنين، اجتماع بين وفد من رؤساء الكنائس في القدس، ووزير الخارجية، شلومو بن عامي، طالب فيه وفد الرؤساء بضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة في القدس من دون اية مضايقات او عراقيل.

وجاء في بيان عممته بطريركية القدس للاتين، على وسائل الاعلام، حول الاجتماع ان وفد الرؤساء لم يطالب في اللقاء مع بن عامي، بأن يكونوا ممثلين في الوفد الفلسطيني لأن الوفد الفلسطيني يمثل جميع ابناء الشعب الفلسطيني، من مسلمين ومسيحيين على السواء. وان الحل السياسي بيد قادة الشعب الفلسطيني السياسيين.

تعزية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تتقدم الى الرفاق في حزب الشعب الفلسطيني والى عائلة الفقيد باسم كوادر الجبهة عربًا ويهودًا وباسم هيئاتها التمثيلية وباسم كتلتي الجبهة في الكنيست والهستدروت ورؤساء واعضاء السلطات المحلية الجبهويين بأحر التعازي القلبية على رحيل القائد الوطني والشيوعي الفلسطيني

بشير البرغوثي (ابو العبد)

اننا نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى الراحل الكبير الذي افنى حياته من اجل فلسطين ومن اجل شعبها ومن اجل المثل الاممية والطبقية.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء

في موكب رسمي وشعبي مهيب يتقدمه الرئيس عرفات

جماهير الشعب الفلسطيني تشيع جثمان القائد والمناضل الشيوعي بشير البرغوثي

• النجاب: الفقيد اصرّ على التمسك بالافكار التي حملها طوال سنوات نضاله والمستمدة من النهج الدمقراطي والتقدمي •

• عرفات ورفيقة عمر البرغوثي أمام الجثمان •



• موكب الجنازة في رام الله أمس - «وفا» •

* رام الله - لمراسل خاص - في موكب جنائزي رسمي وشعبي مهيب، يتقدمه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، شيعت جماهير شعبنا الفلسطيني، ظهر امس جثمان المناضل والقائد الوطني الشيوعي والمفكر البارز الرفيق بشير البرغوثي «ابو العبد» اول امين عام لـ(حزب الشعب الفلسطيني) ومؤسس (الحزب الشيوعي الفلسطيني) في شباط ١٩٨٢، والذي توفي اثر مرض ألم به.

وحرص عرفات، على المشاركة في حمل الجثمان في اثناء نقله من «مستشفى رام الله» الى مقر (حزب الشعب الفلسطيني) في رام الله، حيث سجي هناك لالقاء نظرة الوداع الاخيرة عليه.

وشارك في مراسم التشييع محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» والطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، واحمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» والوزراء واعضاء من المجلسين الوطني والتشريعي والعديد من القيادات السياسية والعسكرية وممثلو الفعاليات الوطنية والشعبية.

كما شارك وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي ضم الامين العام محمد نفاع والنائب الجبهوي عصام مخول ووفد جبهة الناصرة الدمقراطية برئاسة رئيس البلدية رامز جرايسي، كما شارك النائب عزمي بشارة.

بعد ذلك نقل الجثمان الى مسجد جمال عبد الناصر في رام الله حيث ادى المشيعون صلاة الجنازة على جثمان الفقيد، وسار الموكب في شوارع رام الله سيراً على الاقدام من المسجد مروراً بميدان المنارة وشارع الارسال وانتهاء بقصر الحمراء، وهناك انطلق الموكب الى قرية دير غسان مسقط رأس الفقيد حيث ووري جثمانه الثرى.

وفي كلمته التأبينية، نيابة عن الرئيس عرفات، قال احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء: لقد خسرنا رجلاً ليس منه الا القليل من الرجال في الاخلاق والعطاء والتضحية.

واشار عبد الرحمن الى الصلة القوية التي ربطت بين عرفات والفقيد المناضل طوال خمسين عامًا.

وقال مؤبنًا الفقيد: قليلون يدركون اهمية هذا الرجل، فقد كان اللحمة التي تجمع، وكنا ننتظر وصوله عند اي خلاف، لأنه كان يقول الحقيقة وكل ما هو صادق ومخلص.

واشار امين عام مجلس الوزراء الى ان الشعب الفسطيني بقيادته كان يقترب رويداً رويداً من الحلم الذي ناضل المناضل البرغوثي لأجله. وقال: لن تذهب تضحياتك ونضالاتك هدراً، وها نحن انجزنا بعض الوعد.

كما تحدث ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام باسم القوى والاحزاب الوطنية، مشيراً الى صعوبة اعطاء الفقيد حقه في كلمات.

كما اشار الى ان الفقيد البرغوثي لم يبن (حزب الشعب الفلسطيني) لاعطاء حزبه دوراً اكثر، بل من اجل المساهمة في بلورة الهوية الفلسطينية، وليقول ان هذه الحركة مستقلة، وان الحزب مستقل، وسيكون في دولة مستقلة.

وتطرق عبد ربه الى الدور الفاعل الذي لعبه المرحوم البرغوثي على صعيد الحركة الوطنية الفلسطينية، مشيداً بدوره المبادر والقوي دائمًا.

واكد على بقاء القيادة الوطنية على العهد ومواصلة النضال حتى تحقيق الاهداف التي سقط من اجلها كل الشهداء.

واستعرض الرفيق سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية، وعضو المكتب السياسي، في كلمته التي القاها باسم (حزب الشعب) حياة الفقيد كونه احد رفاقه في قيادة الحزب.

واشر النجاب الى اصرار الفقيد على التمسك بالافكار التي حملها طوال سنوات نضاله والمستمدة من النهج الدمقراطي والتقدمي.

ووجه باسم حزب الشعب الشكر للرئيس عرفات على ما ابداه من اهتمام بالفقيد خلال مرضه، ومشاركته في تشييع الجثمان.

كما شكر النجاب كافة المسؤولين والفعاليات المحلية والعربية على مشاركتها في تشييع الجثمان.

نبذة عن حياة البرغوثي

* وكان الفقيد الكبير قد ولد في العام ١٩٣١ في قرية غسانة قضاء رام الله وتلقى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية وواصل دراسته الثانوية في مدرسة البيرة وتخرج في ثانوية رام الله في العام ١٩٤٩، والتحق بعدها بالجامعة الامريكية في القاهرة، حيث حصل على الدرجة الجامعية في العلوم السياسية والاقتصاد في العام ١٩٥٦، خلال سنوات الدراسة الجامعية برز نشاط الرفيق بشير البرغوثي في اطار رابطة الطلبة الفلسطينيين التي اسسها وكان يرأسها الرئيس ياسر عرفات، حيث ترسخت بينهما منذ وقت مبكر علاقات التعاون والصداقة التي استمرت حتى رحيله.

وبعد ذلك عاد الى الاردن حيث استأنف نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الاردني ولعب دوراً بارزاً في النضال ضد حلف بغداد وضد مخططات التوطين. ورأس تحرير صحيفة الحزب العلمية الاولى «الجماهير» في العام ١٩٥٦ ثم اعتقل في العام ١٩٥٧ مع الآلاف من كوادر الحزب والحركة الوطنية في الاردن وبقي في سجن الجفر الصحراوي لمدة ثماني سنوات، وبعد خروجه من المعتقل استأنف نشاطه السياسي مؤكداً على خط الحزب وسياسته التقدمية ذات الاسس الاجتماعية والطبقية الواضحة المدافعة عن مصالح الجماهير الكادحة وحقها في العيش الكريم. وفي عام ١٩٧٦ عاد الى ارض الوطن ليواصل دوره القيادي في نضال الشيوعيين الفلسطينيين ضد الاحتلال حيث تعرض للاعتقال اكثر من مرة وفرضت عليه سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية لمدة ثلاث سنوات متواصلة ومنعته من مغادرة البلاد حتى عام ١٩٨٨ وفي هذه الفترة من تاريخ حياته رأس الفقيد هيئة تحرير صحيفة «الفجر المقدسية»، من خلال موقعه في قيادة التنظيم الشيوعي الفلسطيني، اضطلع بدور بارز في انجاح القوائم الوطنية.

ثم رأس تحرير صحيفة «الطليعة» منذ العام ١٩٧٨ وحتى العام ١٩٩٤ كما ناضل ضد مخطط الحكم الذاتي والقيادة البديلة وكان عضواً قياديًا بارزاً في لجنة التوجيه الوطني وقام بدور كبير من موقعه كأمين عام لحزب الشعب الفلسطيني في توجيه وقيادة الانتفاضة الفلسطينية المجيدة وساهم بفكره ونضاله في بلورة البرنامج السياسي الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ بعد انسحاب قوات الاحتلال عن هذه المناطق وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وفق القرار ١٩٤، وقد جرى تجسيد هذا الموقف في برنامج الحزب الشيوعي الفلسطيني في العام ١٩٨٢ وبعد ذلك في برنامج حزب الشعب الفلسطيني، وقد تبنت منظمة التحرير الفلسطينية هذا البرنامج في دورة المجلس الوطني في العام ١٩٨٨، وفي العام ١٩٩٦ اصبح وزيراً للصناعة في حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية ثم وزير دولة حتى وفاته.

لقد لعب الرفيق بشير البرغوثي دوراً طليعيًا بارزاً في تاريخ الحزب والحركة الوطنية الفلسطينية وفي النضال المثابر من اجل وحدتها حيث كان مثالاً للمناضل العنيد والمبدئي والمثقف الحزبي الذي ساهم ببعد رؤيته ونظرته الثاقبة وبما كان يحظى به من احترام وتقدير في صفوف الحركة الوطنية ومن خلال انحيازه الشديد للفكر الاشتراكي والدفاع عن قضايا الفئات الكادحة والمحرومة بتعزيز الواقعية السياسية والكفاحية المبدئية التي طالما ميزت مواقف حزب الشعب الفلسطيني. لقد كان الرفيق بشير البرغوثي خلال مسيرته الكفاحية الحافلة مدرسة لآلاف المناضلين ونموذجًا لجيل كامل من قياديي الحزب الذين خسروا بفقدانه قائداً وطنيًا فذاً ومبدعًا.

لقد كان الرفيق بشير البرغوثي من طراز ذلك الجيل العملاق الذي كرس حياته لخدمة الهدف الوطني وهو من جيل العظماء الذين اعطوا لوطنهم ولشعبهم خلال مسيرة حياتهم اكثر مما اخذوا.

نم قرير العين يا رفيقنا ابا العبد فحزبك يواصل دربك ويحفظ ذكراك الغالية الى الابد.

احتجاجًا على رفع رسوم التعليم

طلاب جامعة بيت لحم يضربون عن الطعام ويقيمون خيمة اعتصام

* جنين - لمراسل ثائر ابو بكر - نظم مجلس طلاب جامعة بيت لحم، امس الاثنين، اضرابًا عن الطعام واقاموا خيمة اعتصام في حرم الجامعة، احتجاجًا على رفع القسط الدراسي، حيث اتهم الطلاب ادارة الجامعة بأنها تقف وراء هذه الازمة وترفض الاستجابة لمطالبهم.

كما وجه مجلس الطلبة في الجامعة رسالة الى وزير التعليم العالي، د. منذر صلاح، شرحوا فيها مطالبهم وقالوا في الرسالة ان ادارة الجامعة لا تتفهم اوضاعهم وظروفهم الاقتصادية الصعبة وعدم صرف ادارة الجامعة لاستحقاقات مجلس الطلبة المالية.

الاهالي: المدرسة لم تفتح بعد لعدم قدوم مسؤول ليقص الشريط!!

• مدير التربية والتعليم في جنين: افتتاح المدرسة منوط بتصديق لجنة تكشف على بناء المدرسة •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لا يزال اكثر من (٨٠٠) طالب في المرحلة الابتدائية في قرية اليامون لا يتعلمون في مدرستهم التي شيدت مؤخراً بسبب.. عدم قدوم مسؤول من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ليقص الشريط معلنا افتتاح بناية المدرسة الجديدة!!

هذا ما افاده العديد من اهالي الطلاب لمراسلنا واضافوا انه على الرغم من ان المدرسة اصبحت جاهزة، الا ان ابناءهم يضطرون الى التوجه الى مدرسة اخرى يتعلمون فيها ساعات بعد الظهر وينهون دراستهم في ساعات المساء، الامر الذي يشكل عبئًا على الطلاب وذويهم.

وناشد اولياء امور الطلاب السلطة الفلسطينية ووزارة التربية والتعليم العمل على فتح ابواب المدرسة الجديدة لتخفيف العبء والمشقة عن ابنائهم.

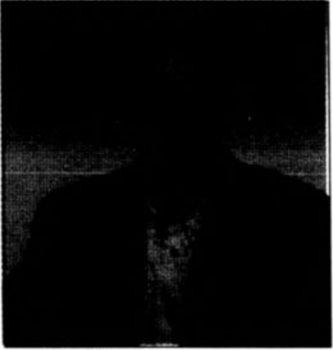
وعقب مدير التربية والتعليم في محافظة جنين، جمال الطريفي، قائلاً ان ادعاء اولياء امور الطلاب غير صحيح بل ان الوزارة بانتظار لجنة خاصة مكونة من مهند سيد ومن مندوبي وزارة الحكم المحلي ووزارة التربية والتعليم للكشف على بناء المدرسة وبعد ذلك يتم بدء العمل في المدرسة.

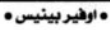
اليوم وبدعوة براك

جلسة طارئة لوزراء «يسرائيل احات» للتداول حول أئتلاف حكومي جديد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الحكومة، ايهود براك، وزراء «يسرائيل احات» الى جلسة طارئة، تعقد اليوم الثلاثاء، وعلى جدول الأعمال التداول في اقامة ائتلاف حكومي جديد، في ضوء فشل المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين.

ودعا رئيس كتلة «يسرائيل احات» النائب أوفير بينس، أمس الاثنين، رئيس الحكومة، ايهود براك، الى تنسيق التغييرات التي يقترحها براك في الوضع القائم، على الصعيدين الديني والاجتماعي، مع حركة «ميماد» لأنها تمثل التيار الديني المعتدل والمتقدم في الصهيونية الدينية، واقترح بينس على براك، ان تكون حدود التغييرات التي يقترحها في الأوضاع القائمة متفقًا عليها مع «ميماد» وأن لا يتجاوز ما لا ترضاه!!.





• اوفير بينيس •



• ايهود براك •

السلطات الاردنية تمنع الشيخ رائد صلاح من دخول اراضيها

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من شريف محاميد – منعت السلطات الاردنية، صباح أمس الاثنين، دخول الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ورئيس الحركة الاسلامية في البلاد الى الاراضي الاردنية.

وعلمت «الاتحاد» ان الشيخ رائد صلاح، كان متوجهًا الى العاصمة عمان للاجتماع بوزير الاوقاف عبد السلام العبادي بناء على اتفاق مسبق لاستكمال الترتيبات مع جمعية الحج والعمرة في البلاد، اذ ان الجمعية كانت في الاردن في الاسبوع الماضي وتم ترتيب موعد اللقاء.

وقال صلاح انه لدى دخولي المعبر الاردني اوقفني المسؤولون وسألوني عن هدف الزيارة فقلت زيارة عمل حيث سألتقي وزير الأوقاف، وان زيارتي ليومين، وابلغتهم عن مكان الاقامة سيكون في فندق طوليدو.

وبعد انتظار حوالي الساعة جاءني احد رجال المخابرات وقال لي يؤسفني ان اخبرك انه من غير المسموح لك دخول الاردن.

وأضاف صلاح في حديثه لـ «الاتحاد» هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها منعي من دخول الاردن، اذ منعت من الدخول ثلاث مرات في السنوات الثلاث الماضية، ولكن خلال هذه الفترة زرت الاردن، على ما يبدو فان القرار مزاجي ولا يوجد اي تفسير.

وقال صلاح قبل عدة اسابيع تم منع رئيس بلدية رهط جمعة القصاصي من دخول الاردن، وقبل ذلك تم منع عدد من الطلاب من أم الفحم من دخول الاردن لاستكمال دراستهم.

ودعا صلاح رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية محمد زيدان لبحث هذه الظاهرة.



• رائد صلاح •

تمديد اعتقال رئيس قسم التحريات في شرطة لواء حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، تمديد اعتقال، ميتر بريسكو، رئيس قسم التحريات في شرطة لواء حيفا، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة وهي الحصول على رشاوى من جنائيين.

وتبين من ملف التحقيق ان بريسكو، حاول التأثير على شهود وتهديدهم، اذا لم يغيروا افاداتهم وكذلك أخفى عن الشرطة معلومات عن جنائيين، حصل منهم على رشاوى وكذلك نقل معلومات الى جنائيين نبههم فيها الى انهم سيعتقلون وعليهم اتخاذ الاجراءات الاحتياطية!! واستنادًا الى ملف التحقيق، حصل بريسكو على سيارة وجلاية وغسالة وأدوات كهربائية أخرى من جنائيين.

وتبين انه شوش اجراءات التحقيق، منها على سبيل المثال ازالة وتنظيف بصمات أصابع عن مسدس لكي لا يدان صاحبه الذي اقترف جريمة.

ونفى بريسكو، في رد على سؤال لممثلي وسائل الاعلام، التهمة الموجهة اليه وقال انها لا تستند الى واقع وهي من بنات خيال واوهام عدد من أشخاص يريدون الانتقام منه!!

وجرى الاتفاق أمس، انه بعد تصرم أيام الاعتقال الاربعة، يبقى بريسكو لمدة أسبوع قيد الاعتقال المنزلي ويمنع خلالها من اجراء اي اتصال مع أي شخص.

«العليا» تمهل الدولة و«عابر اسرائيل» شهرين لتقديم تقرير حول تلويث المياه الجوفية

• المحكمة استجابت بذلك لبعض مطالب «جمعية جودة البيئة» ضد «عابر اسرائيل»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – من حسن مواسي – أمهلت هيئة المحكمة العليا، أمس الاثنين، الدولة وشركة «عابر اسرائيل» مدة شهرين لتقديم توصياتهم وتقرير مفصل حول تلويث المياه الجوفية، ومصادرها قرب «روش هعاين» من وراء أعمال شق شارع «عابر اسرائيل» واعداد البدائل لمنع تلويث المياه.

وهكذا تكون هيئة المحكمة قد استجابت لبعض مطالب جمعيات جودة البيئة التي كانت قد تقدمت بالالتماس الى المحكمة العليا، بهدف استصدار امر احترازي لتجميد وقف اعمال الحفريات في شق الشارع.

وفي حديثها لـ«الاتحاد» قالت اوركرسين (مركزة جمعيات جودة البيئة) نعتبر قرار المحكمة بمثابة سابقة جيدة، وبالذات بما يتعلق بمعركتنا ضد شق شارع «عابر اسرائيل» اذ هذا القرار يعطي الشرعية للقيام بفحص كل الادعاءات حول تلويث البيئة بكاملها.. (حذافيرها) وبصورة واضحة وأيضًا هنا تضع العليا حجمًا وتقيد شركة «عابر اسرائيل» والدولة وتضعهم تحت المجهر للمراقبة.

اذ التزمت الدولة بتحويل التقرير الينا في فترة لا تتعدى الـ ٦٠ يومًا وبحالة لم يتم التوصل الى تسوية ستعقد المحكمة جلسة بعد (١٢٠) يومًا لبحث القضية.

وأضافت اوركرسين: هذا القرار سابقة أيضًا، وذلك كونه يعطي للمواطنين والجمعيات لتدخل واعطاء رأيهم بخصوص مصادرة المياه والمياه الجوفية، اذ كان الموضوع قبل ذلك مهملاً.

وتؤكد كرسين: حاليًا ستستمر الشركة باعمال الحفريات في منطقة روش هعاين على الرغم من اننا طلبنا نحن الملتمسون من المحكمة ايقاف وتجميد العمل حاليًا، ونحن لن نسمح لشركة «عابر اسرائيل» «فرض امر واقع» ولن نتردد ونتوانى في التوجه الى العليا في حالة وجود اخطار لمصادرة المياه الجوفية وبالذات ان الدولة اخذت تتراجع عن مواقفها، وتوافق على الادعاءات التي واجهتنا.

هذا وعلى الصعيد ذاته قام العشرات من نشطاء الحركة لوقف «عابر اسرائيل» أمس الاثنين بتوزيع الشعارات.

تقديم لائحة اتهام ضد الجنود الذين نكلوا بثلاثة فلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في القدس، لائحة اتهام ضد يوسف حيلو وروني ايڤن واهرون سلمن، جنود «حرس الحدود»، الذين اعتقلوا في الأسبوع الفائت، لتنكيلهم الوحشي وتعذيب ثلاثة عمال فلسطينيين، كانوا في طريق عودتهم من العمل الى بيوتهم في القدس، بعد منتصف الليل.

وتضمنت لائحة الاتهام عدة بنود، حول استخدام الجنود القوة غير المبررة ضد الفلسطينيين واذلالهم والتنكيل بهم والدوس عليهم. وحاولوا أيضًا تشويش اجراءات التحقيق، ووجهت الى سلمان تهمة التهديد بالقتل واشهار السلاح.

وتقرر في محكمة الصلح أمس تمديد اعتقال الجنود الثلاثة الى اليوم الثلاثاء، حيث ستنظر المحكمة وتبت في طلب تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

بتهمة تلقي الرشاوى

اعتقال بطل اسرائيل السابق في القفز العالي ومدير شركة حراسة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، متير ليرون، ضابط الأمن في بلدية الخضيرة، والذي كان في السابق بطل اسرائيل في القفز العالي.

وشموئيل ممينه، مدير شركة حراسة، للاشتباه بتلقي ليرون الرشاوى من ممينه، مقابل تسهيل الأعمال.

وتبين من التحقيقات الأولية، ان القضية قائمة منذ خمس سنوات، وقال رئيس قسم التحري في شرطة لواء حيفا، بيني داڤيد حاي، ان القضية اكتشفت في أعقاب شكوى عامل ومراقب وزارة الداخلية، وبعد الشكوى قام أفراد التحري على مدى أشهر طويلة بمراقبة الضابط، وبعد الحصول على أدلة تقرر الاعتقال.

وتبين من التحقيق ان ضابط الأمن حصل من مدير شركة الحراسة على تذاكر سفر الى خارج البلاد وأجهزة هواتف خلوية وهدايا كثيرة ثمينة، ومقابل ذلك أعطى الشركة مستندات للحصول على أموال من البلدية ومن الشركة الاقتصادية التابعة للسلطات المحلية، وللحصول على أموال باهظة مقابل خدمات نفذتها الشركة.

وأشار حاي الى أنه من المتوقع اعتقال آخرين قريبًا.

اعتقال شاب مارس أعمالاً مشينة ضد طفلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاثنين، شابًا (٢٠) عامًا، من يافا، للاشتباه بممارسة أعمال مشينة، ضد طفلة، قبل سبع سنوات، عندما كانت في السادسة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب جار لعائلة الطفلة، وعمل بناء على طلب والدة الطفلة حاضنا، عندما كانت تخرج الوالدة للعمل، ودرج على مدى سنتين، ممارسة الأعمال المشينة ضد الطفلة.

وترددت الطفلة في الكشف عما تتعرض له، وبعد ان انتقل الشاب من الحي الى حي آخر، تحدثت الطفلة عما مارسه ضدها الشاب، لوالدتها التي قدمت شكوى الى الشرطة، تبين منها ان الشاب درج أيضًا على عرض أفلام اباحية أمام الطفلة، مستغلاً تواجدهما لوحدهما في البيت.

واعترف الشاب بالتهمة الموجهة اليه، ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

في رسالة عممتها على السلطات المحلية العربية

لجنة المتابعة تدعو الى التبرع لاعادة اعمار البيتين المهدومين في القبسي



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، أمس (الاثنين)، رسالة على رؤساء السلطات المحلية العربية تدعوهم فيها الى دعم مشروع اعادة بناء البيتين المهدومين في حي القبسي شمال قرية نحف الجليلية.

وجاء في الرسالة «بناء على قرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في تاريخ ٥ أيلول و ٩ أيلول الجاري فاننا نتوجه اليكم بهذا لدفع مبلغ موحد تبلغ قيمته (٤٠٠٠) شيكل من كل سلطة محلية عربية في أسرع وقت ممكن لدعم وتنفيذ القرار الهام للجنة المتابعة العليا والذي يتمثل باعادة بناء البيتين المهدومين المذكورين وكاحدى الوسائل النضالية الهامة على المدى القريب والبعيد في مواجهة السياسة الرسمية المنهجية المتمثلة بهدم البيوت العربية والاستيلاء على ما تبقى من اراضينا».

وأضافت الرسالة «كما يفتح المجال امام جماهيرنا العربية عامة من احزاب وحركات سياسية وتنظيمات مختلفة وتجار وصناعيين، ان يساهموا ويدعموا عبر تبرعاتهم لهذا المشروع الحيوي، انطلاقًا من الدفاع الجماعي عن مصالحنا الجماعية وبقائنا وتطورنا وحرصاً على مستقبل اجيالنا القادمة.

واوضحت الرسالة انه يمكنكم ارسال هذه التبرعات الى مكتب لجنة المتابعة العليا (في مجلس محلي كفرمندا) او تحويله الى الحساب الخاص بهذا الموضوع، في بنك مركنتيل ديسكونت في نحف حساب رقم ٧٩٣٦٣٩ فرع رقم ٦٨٩.

ويذكر ان العمل على تنفيذ هذا المشروع بدأ يوم مظاهرة الجماهير العربية ضد هدم البيوت في حي القبسي يوم ٢٠٠٠/٩/٩.

ويذكر ان العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية اشترك في هذه المظاهرة وان «الاتحاد» نشرت اسماء عدد منهم وفاتها ان تنشر ان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ووفداً من البلدية ووفداً من قيادة الجبهة في الناصرة شاركوا في هذا المظاهرة، وكذلك رئيس المجلس المحلي في عين ماهل توفيق حبيب الله ووفد من المجلس ورئيس اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي في القرية علي محمد ابو ليل.

استعدادا لمجلس حركة النساء القطري

يومان دراسيان لتطوير قيادة نسائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، دورة دراسية لمدة يومين في طبريا، شاركت فيها (٤٠) امرأة هدفها اعداد وتطوير قيادة نسائية للحركة من أجل استمرارية العمل.

وقدمت الصحفية ليلى ياسين، محاضرة حول «المرأة في الاعلام».وكيف يجري التعامل معها وابرازها واستغلالها للتسويق وتهميشها في اتخاذ القرارات.

وألقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، محاضرة عن: «العولمة وأثرها على النساء»، أشارت فيها الى أن السياسيين أوهموا العالم بأن العولمة ما هي الا من أجل الازدهار الاقتصادي لكنها في الحقيقة من أجل ازدهار واثراء فئة الأثرياء، وأصحاب المصانع، وتحدثت غوجانسكي، عن استغلال العاملات في أماكن العمل واسقاطات وأبعاد ذلك.

وقدمت الباحثة سهير داوود ابو عقصة، محاضرة عن: «المرأة في السياسة»، استعرضت فيها دور المرأة وكيفية التعامل معها، منذ فجر البشرية حتى العهد الرأسمالي الحالي.

وقدم نمر مرقس محاضرة حول «تطور المرأة في المجتمع حسب القاعدة الماركسية». وطرح الموضوع على ان الماركسية تنظر لتطور المرأة من خلال تطور المجتمع، وان المرأة عانت على مر العصور من الاستغلال والتمييز والاضطهاد.

وحاضرت، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، عن «حركة النساء ودورها في تقدم المرأة» تحدثت فيها عن دور عضوات الحركة منذ (١٩٤٨) حتى اليوم في تطوير ورفع مكانة المرأة وما حققته الحركة من انجازات.

وأقامت نسرين مرقس وفتحية صغير، ورشة عمل خاصة.

وأكدت المشاركات في اليومين الدراسيين في اجتماع اختتامي أهمية تفعيل الفروع واستمرارية حركة النساء، لتعميق دور المرأة في المجتمع وتعميق الوعي الجماهيري لأهمية دورها.

وجاءت الدورة، تحضيراً للمجلس القطري التي ستعقده الحركة في نهاية الشهر القادم وفي مركز أبحاثه، (٥٠) عامًا على تأسيس الحركة.

١٥ عامًا على رحيل اميل توما

اصدقاؤه يتذكرونه ويحكون عنه

دعوة

ندعوكم لحضور الأمسية في ذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما، المناضل، المفكر، والانسان الشيوعي العريق.

مجموعة من اصدقائه ورفاق دربه سيلقون الضوء على مسيرته الزاخرة بالعطاء والكفاح كما عايشوها معه.

تقديم وعرافة: الكاتب سلمان ناطور.

الفنانة أمل مرقس ستنشد الاغنيات التي أحبها.

والفنانة سلوى نقارة ستقرأ مقطوعات أدبية لم تنشر.

تعقد الأمسية في ساحة بيت النعمة،حيفا، شارع بلوم ١٠. وذلك مساء السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

باحترام

اللجنة التحضيرية

إعلان

كلية بيت بيرل

المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب

بريد بيت بيرل ٠٩/٧٤٧٦٣٥٩.

منطقة رقم ٤٤٩٠٥

تعلن ادارة المعهد الأكاديمي لاعداد المعلمين والمعلمات العرب في كلية بيت بيرل ان المعهد قد استوفى قبول العدد المسموح به من الطلاب للدراسة في السنة الدراسية القادمة ٢٠٠٠/٢٠٠١. وقد أرسلت للطلاب المرشحين للقبول الذين معدل علاماتهم في امتحان البجروت والعتبة (البسيخومتري لدور المعلمين) ٨٥ (خمس وثمانون) وفوقها، رسائل يدعون فيها لمقابلات خاصة لفحص قابلياتهم لمهنة التدريس.ان موعد المقابلات هو يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٦ في تمام الساعة التاسعة صباحًا.

ملاحظة: لن نستطيع قبول أية شهادة بجروت بعد تاريخ هذا الاعلان.

مع الاحترام

د. لطفي منصور

رئيس المعهد

تهانينا

أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى الرفيق

اياد الحاج فرح

وعروسه

ميسون جبارين

بمناسبة الزواج.

ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٨٢) جريحًا في حوادث الطرق!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد، والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٥٢) حادث طرق، اسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة (١٨٢) بجروح، راوحت اصاباتهم بين خفيفة وخطرة.

ولقيت الشقيقتان، اشرات (٢٠) عامًا، وشيلي (٢٣) عامًا، من كفارسابا، مصرعهما في حادث طرق مروع وقع ظهر امس الاثنين، في منطقة كفارسابا. وقد تبين من التحقيقات، ان شيلي كانت تقود السيارة وفجأة انحرفت عن مسارها واصطدمت بشاحنة باطون، كانت قادمة من الاتجاه المعاكس.

وتبين ان شيلي حصلت على الرخصة قبل عشرة اشهر، واضطر رجال الاطفائية الى نشر السيارة لاخراج الجثتين اللتين احترقتا، فقد اشتعلت النيران في السيارة بعد اصطدامها بالشاحنة التي سحقتها تحتها!!

واصيب سائق الشاحنة (٣٨) عامًا، وهو من قلنسوة بحالة اغماء لدقائق من شدة ذهوله لبشاعة المشهد الذي رآه.

واشارت التحقيقات الى ان شيلي هي التي تسببت بالحادث بانحرافها غير المبرر عن مسارها.

وتبين من معطيات الشرطة، امس الاثنين، ان (٦) حوادث طرق وقعت في منطقة «الكريوت»، خلال اربع ساعات، اصيب فيها اطفال من راكبي دراجات هوائية او كانوا يقطعون الشارع، ونقل احدهم في حالة خطرة الى مستشفى «رمبام». وراوحت اصابات الآخرين بين خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث قرب «كريات شاؤول»، قتل فيه شخص واصيب ثلاثة بجروح.



في لواء حيفا

(٥٠) ألف طالب عربي يتعلمون في (١٦٢٧) صفًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عرسان عيادات، مركز التفتيش العربي في لواء حيفا التابع لوزارة المعارف، ان في لواء حيفا، يتعلم (٥٠) ألف طالب عربي، في (١٦٢٧) صفا من الروضات حتى الثانويات.

وقال عرسان ان هذه السنة سيتواصل ايضا تطوير مبادرات ومشاريع تربوية خاصة في مجالات مختلفة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يبني طلاب مدرسة ابن خلدون الابتدائية في باقة الغربية « مزرعة الطاقة الشمسية» فيما يبني طلاب مدرسة المتنبي في ام الفحم محطة الارصاد الجوية. وفي المدرسة الاعدادية الغزالي، في ام الفحم، يعمل «مشروع الوان ٢٠٠٠» المزوج من مواضيع علمية وفنية وتكنولوجية، وفي نهاية السنة، يقام معرض كبير يشمل ما ابدعه الطلاب خلال المشروع.

واشار عيادات الى انه جرى شمل عشر مدارس عربية في لواء حيفا في اطار مشروع، «عولوم نيت»، حيث يجري فيه دمج «الانترنيت» كأداة تعليمية علمية في المدارس الابتدائية بواسطة التعلم عن بعد بواسطة الاتصالات المحوسبة.

وقال عيادات ردًا على سؤال لـ«الاتحاد» «ان التغييرات السريعة في عالمنا الحديث والمتطور ألزمتنا الاستعداد والتأهب الدائم لمواجهة التجديد في جهاز التعليم العربي في لواء حيفا. واستنادًا الى هذا الاتجاه، فاننا نستعد ونغير في اساليب التعليم والتنظيم والمضامين في المدرسة والصف».

*** مركز جديد للمعلمين ***

جرى تدشين مركز للمعلمين في الخضيرة، لمعلمي لواء حيفا، وهو الاول في اللواء، من اصل (١٥) مركز معلمين، اقامتها وزارة المعارف في جميع انحاء البلاد.

ويقوم المركز بتنفيذ سلسلة مشاريع متنوعة لمعلمي اللواء، تنفذ في اطار ورشات عمل توفر للمعلمين المشاركين فيها المهارات وتعميق القدرات التعليمية وصقل المواهب في مجالات مختلفة. ومن الورشات، موضوع: «الترابط كأداة لمواجهة العنف».

وقال اهرون زبيدة، مدير لواء حيفا في وزارة المعارف، انه يعمل على فتح مركز اضافي للمعلمين في لواء الشمال.

عائلة أبو مخ تنفي حصول الجريمة على خلفية «شرف العائلة»

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نفت عائلة الشابة المغدورة سمر ابو مخ (٣٦ عامًا)، والتي راحت ضحية لجريمة قتل بشعة، ان يكون موضوع القتل جرى على خلفية «شرف العائلة».

وقال ابن عمة المغدورة، رياض ابو مخ، لـ«الاتحاد» نحن في العائلة نتفي ما تدعيه الشرطة، وما تمت كتابته في الصحف العبرية يوم الاحد، الامر الذي أدى الى حالة سخط واستياء عامة في الشارع العام في باقة الغربية.

وأضاف: اثارة الموضوع وكأنه على خلفية «شرف العائلة» غير صحيح، اذ ان أسباب عملية القتل هي حالة ناظم النفسية المضطربة، حيث انه وقبل سنة تعرض لحادث طرق، وتم خلاله قتل شخص، ومنذ ذلك الوقت ونحن نحاول عرض ناظم على الأطباء، وهو يرفض.

طلاب مدرسة «عتيد» الصناعية يدعمون مطلب ترجمة المواد الدراسية الى اللغة العربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت الى «الاتحاد» مجموعة من طلاب مدرسة «عتيد» الصناعية في منطقة حيفا مؤكدين على الصعوبات التي يواجهونها في دراستهم لمواضيع فرع البناء.

ويذكر ان «الاتحاد» كانت قد نشرت يوم الجمعة الفائت خبرا عن الصعوبات التي يواجهها الطلاب العرب من جراء الدراسة باللغة العبرية، والوعود المتكررة بترجمة المواد الدراسية الى اللغة العربية من جانب وزارة العمل منذ العام ١٩٩٥ وحتى اليوم من دون ايفائهم هذه الوعود.

واكد الطلاب لمراسلنا انهم يواجهون صعوبات في الدراسة خاصة في اثناء الامتحانات النهائية حيث النماذج باللغة العبرية ومعظمهم لا يتمكن من انهاء الامتحان خلال الوقت المخصص له، بسبب الصعوبات التي يواجهونها باللغة العبرية.

وشدد الطلاب ان المطلب هو ترجمة المواد التي يدرسونها الى اللغة العربية. كذلك وجهوا شكرهم وتقديرهم ومساندتهم الى الاستاذين الياس اندراوس وفتحي اغبارية اللذين أثارا الموضوع امام المسؤولين ومن خلال الصحف.

إدانة مقاول سرق مستندات لتبرئة نفسه من تهمة النصب والاحتيال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادين في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، المقاول اميل ابراموف، ومدير الرقابة على البناء في بلدية هرتسليا، افيغدور مسيكا، بالغش وتزوير مستندات.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ابراموف، كان قد ادين بأعمال نصب واحتيال، وبمساعدة مسيكا، اغرى شهود عيان لتغيير افاداتهم وسرق مستندات من بلدية «هرتسليا»، وزورها، وبواسطة ذلك حصل على تبرئة من التهم الموجهة اليه، خاصة في مجال البناء غير المرخص. وستعقد المحكمة جلسة ثانية للبت في الملف.

(٤٢٧) مليار شيكل ديون الحكومة الداخلية والخارجية

• الحكومة تدفع فوائد سنوية بقيمة (٢٠) مليار شيكل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات القسم المالي في بنك اسرائيل، امس الاثنين، ان الدين الحكومي العام، الداخلي والخارجي، بلغ في النصف الاول من العام الجاري، (٤٢٧) مليار شيكل، وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (١.١٪) مقارنة بالنصف الثاني من العام الفائت.

وتبين من المعطيات ان الدين الحكومي الداخلي، بلغ في الفترة ذاتها (٣١١) مليار شيكل والدين الخارجي (١١٦) مليار شيكل.

وافاد القسم المالي في بيان وزعه على وسائل الاعلام، امس الاثنين، ان الحكومة تدفع فوائد على الديون الخارجية والداخلية، (٢٠) مليار شيكل في السنة.

واكد البيان ان العلاقة بين الدين والناتج القومي، هي احد المعايير الاساسية لفحص مدى ثبات الاقتصاد، خاصة في نظر المستثمرين الاجانب، وكلما انخفضت العلاقة بين الدين والناتج القومي، ساهم ذلك في ثبات الاقتصاد اكثر.

حسن قاسم منصور يستقيل من عضوية مجلس كفرمندا

* كفرمندا – لمراسل خاص – قدم عضو ادارة المجلس المحلي في كفرمندا حسن قاسم منصور، يوم السبت الماضي، استقالته من عضوية المجلس المحلي ممثلاً عن قائمة التقدم.

وفسر حسن قاسم منصور استقالته بأنه يريد فسح المجال امام زميله الذي يليه في القائمة، احمد مصطفى عيساوي للدخول الى المجلس المحلي.

تمديد اعتقال شاب مارس اعمالاً مشينة ضد ابنته!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في كفارسابا، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب (٤٢) عاما، من تلموند، اربعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة، ضد ثلاث طفلات تراوح اعمارهن بين التاسعة والثانية عشرة، بينهن ابنته!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب كان يستغل وجوده في البيت وحيدا، وبعد ان يقدم الحلوى والالعاب للطفلتين اللتين كانتا تلعبان مع ابنته، وبعد ذلك يمارس ضدهن الاعمال المشينة!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة ستعمل على تقديم لائحة اتهام ضده خلال فترة اعتقاله، بسبب خطورة ما قام به!

ندوة في عمان لايجاد استراتيجية عربية موحدة تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين

• لا تزال قضية الشتات تعد اساس الصراع في المنطقة •

* عمان - «و.ص.ف.» - تجمع اكثر من مائة باحث ومفكر عربي، امس الاثنين، في عمان في افتتاح ندوة تتناول الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقضية اللاجئين الفلسطينيين والعمل على ايجاد استراتيجية عربية موحدة تجاهها.

وفي كلمة له في افتتاح المؤتمر شدد سعيد كمال، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين، على انه لن يكون هناك سلام دائم في المنطقة «اذا لم يحصل اللاجئون الفلسطينيون على حقهم في العودة والتعويض واذا لم تحصل الدول التي استضافتهم على تعويضات عن الاعباء التي تحملتها نتيجة ذلك طوال نصف قرن».

واكد جواد الحمد، مدير عام مركز دراسات الشرق الاوسط (منظمة اردنية غير حكومية) منظم الندوة، على انه «لا تزال قضية الشتات الفلسطيني التي تشمل ٦٧.٧٪ من ابناء الشعب الفلسطيني تعد اساس الصراع في المنطقة».

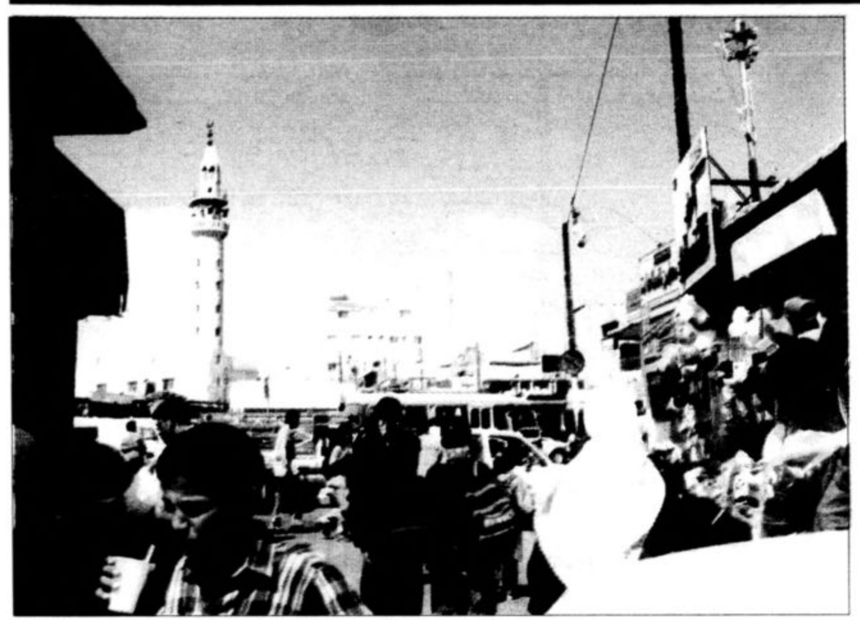
واضاف ان الندوة تهدف الى «التوصل الى رؤية واستراتيجية محددة يمكن تطبيقها رسميًا وشعبيًا لصالح تحقيق حق العودة للشعب الفلسطيني».

واكد من جهته جونار لوفبرغ، مدير عمليات وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (الاونروا) في الاردن على استعداد المنظمة «للمساعدة في تنفيذ اية اتفاقية سلام اقليمي في المنطقة بما ينسجم مع رغبة الاطراف في المنطقة ورغبة المجتمع الدولي».

وشدد على انه «الى ان يتم حل قضية اللاجئين، فان الاونروا ستواصل» اداء واجبها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

واشار لوفبرغ الى ان اللاجئين الفلسطينيين يعاني معظمهم الفقر والتهميش خاصة في مخيمات اللاجئين الـ٥٩ التي تؤوي حوالي ثلث مجموع اللاجئين الذين يقدر عددهم بـ٣.٧ مليون لاجئ».

وسيناقش المؤتمر العديد من البحوث حول فلسطينيي الشتات يتناول بعضها اوضاع الفلسطينيين في الامريكتين وافريقيا والخليج العربي وكذلك في العراق حيث يقدر عدد الفلسطينيين الذين اقاموا فيها منذ عام ١٩٤٨ ويقدر عددهم بـ٣٠ الفا غير انهم ليسوا مسجلين لدى الاونروا.



• مخيم «الوحدات» للاجئين الفلسطينيين في الأردن - (تصوير: ميسون أسدي)•

روسيا وفرنسا ترحبان بقرار ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية

* موسكو - «و.ص.ف.» - رحبت موسكو، التي ترعى عملية السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، امس الاثنين، بقرار منظمة التحرير الفلسطينية ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

واعلن مستشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون الشرق الاوسط، فاسيلي سريدين، لوكالة انترفاكس، ان هذا القرار يدل على ان «السلطة الفلسطينية تتفهم وقائع المشكلة جيداً وتنتهج سياسة تسوية للمسألة الفلسطينية في اطار حوار سياسي».

ورحب سريدين الذي يشغل ايضا منصب نائب وزير الخارجية بعدم «قيام السلطة الفلسطينية باجراء من جانب واحد كان سينطوي على نتائج سلبية بالنسبة الى عملية السلام».

واضاف ان «موسكو ترى ان فرص التوصل الى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي موجودة ولا بد من الاستفادة منها الى اقصى حد»، الا انه اقر في الوقت نفسه بوجود «خلافات عميقة» بين الجانبين كمسألة وضع القدس مثلاً.

ورحبت فرنسا، التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، امس الاثنين، بـ«حس المسؤولية» الذي ابداه المسؤولون الفلسطينيون بعد قرارهم ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال مساعد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، فرنسوا ريفاسو، ان «قرار المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية يعبر عن حس المسؤولية لدى المسؤولين الفلسطينيين ويؤكد عزمهم على تحقيق السلام».

وقال «ان حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته ليس موضع تشكيك، يبقى اختيار الوقت المناسب وهذا يعود الى الشعب الفلسطيني».

وقال «في حين تتواصل المفاوضات بين الطرفين، ثمة فرصة لا تزال متوافرة للتوصل خلال الاسابيع المقبلة الى اتفاق اطار يرضي الطرفين».

واضاف «الاتحاد الاوروبي يواصل سعيه في هذا الصدد وهو يجدد دعمه للرئيس عرفات ورئيس الوزراء ايهود براك، ليبذلا، في هذه المرحلة الحاسمة، الجهد الاخير الذي سيتيح التوصل الى اتفاق».

ادانة الصناعات الفنية بتعزيز العنف لدى الشباب في الولايات المتحدة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير تحقيق اللجنة الفدرالية للتجارة، الذي نشر امس الاثنين، ان الصناعات الفنية تستهدف عمداً الجمهور الشاب من الحملات الدعائية للافلام والاسطوانات والعاب فيديو المخصصة مبدئيًا للبالغين والتي تنطوي على العنف.

واضاف التقرير ان مبدأ التنظيم الذاتي الذي تخضع له هوليوود والصناعات الفنية لا يزال في غالبيته حبراً على ورق. كما دعا الى المزيد من الوعي والى تحمل المنتجين مسؤولية اكبر.

واعلن مدير اللجنة الفدرالية للتجارة روبرت بيتوفسكي خلال مؤتمر صحافي عقد في واشنطن ان «الصناعات الفنية تتجاهل القيود التي تفرضها هي نفسها على المضمون عندما تقوم بالدعاية للافلام والاسطوانات والعاب الفيديو العنيفة بين اوساط الشباب».

واشار تحقيق ميداني الى ان اللجنة راجعت آلاف الصفحات من الوثائق الداخلية التي كشفت ان الصناعات الفنية وضعت استراتيجية تسويق تلتف بذكاء على التشريع الحالي المتعلق بحدود السن وقيود البيع.

اعتقال طبيب وصديق له للاشتباه بالتخطيط لقتل شاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، طبيب اسنان من «روش هعاين»، وصديقًا له من كفارسابا، للاشتباه بأنهما خططا ونسقا معا لقتل صديقهما هرتسل إلسياغ، لأنه رفض تسديد دين لهما بقيمة (٦٠٠) ألف شيكل.

وتبين من معلومات سرية وصلت الى الشرطة ان الطبيب وصديقه اشتريا مسدسا مع جهاز كاتم للصوت من شخص معروف بماضيه الجنائي من نتانيا، من اجل قتل هرتسل.

ونفى الطبيب وصديقه التهمة الموجهة اليهما، ومن المتوقع جلبهما الى المحكمة اليوم، لتمديد اعتقالهما.

الشرطة السودانية تفرق تظاهرة نسائية في الخرطوم

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - افاد شهود عيان أن شرطة مكافحة الشغب في السودان فرقت، امس الاثنين، في الخرطوم، بواسطة قنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات، تظاهرة نسائية سلمية شاركت فيها نحو ١٠٠ امرأة اعترضن على قرار والي الخرطوم منع النساء من مزاولة عدد من المهن.

واشارت الجمعية السودانية لحقوق الانسان الى اصابة عدد من المتظاهرات بجروح وتوقيف ٢٦ منهن.

الا ان الاتحاد العام للمرأة السودانية اكد، في وقت لاحق، اطلاق سراح الموقوفات بعد استجوابهن في دائرة الشرطة.

ومنعت الشرطة التظاهرة من الاقتراب من مقر مجلس الوزراء. وارادت المتظاهرات تسليم احتجاج على مرسوم اصدره الوالي مجذوب الخليفة احمد منع بموجبه النساء من العمل في محطات الوقود والفنادق والمطاعم.

وقررت المحكمة الدستورية بعد ان قدم الاتحاد العام للمرأة السودانية طعنا، تعليقًا فوريا لقرار والي الخرطوم الصادر في الخامس من ايلول. واعتبر الوالي ان عمل النساء في هذه المهن «لا يتفق مع القيم والتقاليد الاسلامية».

محكمة أمن الدولة الفلسطينية تحكم باعدام فلسطيني رمياً بالرصاص

* غزة - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاثنين، ان محكمة امن الدولة العليا الفلسطينية حكمت بالاعدام رميًا بالرصاص على فلسطيني بتهمة قتل صراف مسن الاسبوع الماضي.

وحكمت محكمة امن الدولة الفلسطينية العليا في غزة، أمس بالاعدام رميًا بالرصاص على فلسطيني يدعى محمد داود الخواجا (١٩ عامًا) من سكان مخيم الشاطئ بتهمة قتل الصراف الفلسطيني المسن مصطفى بارود (٧٢ عامًا) من مخيم جباليا وسرقة ستة آلاف دينار اردني منه.

وتلا رئيس المحكمة القاضي العقيد عبد العزيز وادي قرار الاعدام معتبراً ان «الحكم خاضع لتصديق الرئيس ياسر عرفات القائد العام».

وكانت الشرطة الفلسطينية اعلنت اكتشاف جثة الصراف الفلسطيني في بيت المتهم في مخيم الشاطئ بعد اربعة أيام من اختفائه.

وامر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باحالة ملف القضية الى محكمة امن الدولة العليا التي قامت بدورها بتشكيل هيئة محكمة وتوكيل محام للدفاع عن المتهم وبدأت اعمالها، صباح أمس الاثنين، في مقر الشرطة الفلسطينية وسط اجراءات امنية مشددة.

وساد التوتر مخيم جباليا ومدينة غزة حيث طالب اقارب القتيل السلطة الفلسطينية بانزال اقصى العقوبات بحق المتهم بهذه الجريمة.

يذكر ان السلطة الفلسطينية نفذت حكم الاعدام بحق ثلاثة أشخاص في غزة منذ اقامة السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ واصدرت احكامًا عديدة بالاعدام بحق عدد من المتهمين الا انها لم تنفذ.

تعزية

أعضاء كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى حزب الشعب الفلسطيني الشقيق والى عائلة الفقيد والمعلمين لوفاة المناضل والقائد الوطني والشيوعي الفلسطيني

بشير البرغوثي (أبو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين

المناضلون ضد العولمة يحاصرون المنتدى الاقتصادي العالمي

• يرددون شعارات سياتل ويقولون لا لمنتدى الاستغلال العالمي •

* ملبورن – «و.ص.ف.» – أدت تظاهرة مناهضة للعولمة، شارك فيها آلاف الأشخاص، صباح أمس الاثنين، في مدينة ملبورن الى اثارة حال من الفوضى لدى افتتاح قمة آسيا – المحيط الهادئ للمنتدى الاقتصادي العالمي، من خلال منع الوصول الى مقر المؤتمر على الرغم من الانتشار الكثيف لرجال الشرطة.

ومنع المتظاهرون الذين سيطروا على كل المنافذ المؤدية الى مقر المؤتمر في المركز التجاري القريب من فندق وكازينو «كراون تاورز» على ضفة نهر يارا، مرددين شعارات تظاهرات سياتل المناهضة للعولمة وسيطرة الشركات المتعددة الجنسيات على الاقتصاد.

وقال أحد المتظاهرين وقد أخفى وجهه وراء وشاح لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية «نحن مصممون على محاصرة المنتدى ويمكنكم ان تعودوا الخميس بعد ان ينتهي كل شيء».

وارتفع عدد المتظاهرين من بضع مئات في الصباح حتى تراوح بين ألفين وثلاثة آلاف بعيد ظهر أمس (١٥٠٠ بحسب الشرطة).

وقرر المتظاهرون عصرا (بتوقيت استراليا) رفع الحصار متعهدين بالعودة عند الساعة السابعة من صباح اليوم مع آلاف النقابيين.

وأعلنت احدى منظمات تحالف «اس ١١» (ايلول ١١) من على منصة اقيمت امام فندق وكازينو «كراون تاورز» حيث «احتجز» عمليًا ثلثا وفود قمة آسيا – الهادئ، «نريد ان ننهي يوم الحصار هذا بتظاهرة اتحاد قوية».

وأضاف «عودوا باعداد كبيرة غداً (اليوم) مع اصدقائكم وعائلاتكم وزملائكم فالحصار سيبدأ عند الساعة السابعة صباحًا، مشيرة الى أنه من المتوقع ان يشارك نحو عشرة آلاف نقابي عند الساعة ١٠.٣٠ من اليوم.

وعجز نحو مئتي مندوب اي ربع المشاركين تقريبًا عن الوصول الى مقر المؤتمر بما انهم اقاموا في الفنادق الكبرى من المركز التجاري على الضفة المقابلة من النهر.

اما المشاركون الذين اقاموا في المقر او دخلوا اليه قبل فرض الحصار ويشكلون ثلثي الوفود (٨٥٠) فقد وجدوا انفسهم «أسرى» فعليين في كراون تاورز.

وقال مندوب استرالي «انه من السهل محاصرة المكان اذ يكفي السيطرة على الجسرين والطريقين المؤديين من الوراء».

وعلق تشارلز ماكلين المسؤول عن العلاقات العامة للمنتدى الاقتصادي العالمي «من المؤسف ان نواجه مثل هذه التهديدات والفوضى لكن المهم هو ان تعقد الجلسات كما هو مقرر وان يكون المشاركون راضين عن سير الاعمال».

وتمكنت مجموعة من المندوبين ظهر أمس من اختراق الحصار من خلال ركوب قارب اجتازت النهر بواسطته مما ادى الى موجة من الصفير والشتائم من قبل المتظاهرين. الا ان ارتفاع المد جعل من المستحيل تكرار المحاولة بعد الظهر.

وشهدت المواجهة بين المتظاهرين ورجال الشرطة وبعضهم على ظهور الخيل انما من دون معدات لمكافحة الشغب، بعض التوتر والعنف احيانًا وأشارت الشرطة الى ان احد المسعفين اصيب بجروح عندما حاول المتظارهون منع تدخل المرضين.



ونظم التظاهرة تحالف من متطرفي اليسار والنقابيين والطلاب اطلق عليه اسم «اس ١١».

واستعاد المتظاهرون على لافتاتهم وفي هتافاتهم الشعارات المعادية للعولمة التي استعملت في سياتل في تشرين الثاني ١٩٩٩ خلال مؤتمر منظمة الصحة العالمية ثم في واشنطن في الربيع الماضي. وقد تعرض المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينظم هذا الاجتماع الاقليمي سنويًا لانتقادات متظاهرين «معادين للعولمة» خلال جلسته الاساسية في دافوس في أواخر كانون الاول الماضي.

ورفع المتظاهرون أمس لافتات كتب عليها «منتدى الاستغلال العالمي» كما طالب مجموعة صغيرة من المتظاهرين «باغلاق مصنع الكد العالمي».

وهاجم المتظاهرون وغالبيتهم من الشباب الاستراليين كذلك الملياردير كيري بيكر مالك «كراون تاورز» وهو مجمع افتتح في اواخر التسعينيات لاجتذاب المقامرين الآسيويين.

وتعقد قمة شرق آسيا عادة بالتناوب بين هونغ كونغ وسنغافورة الا ان المنظمين اختاروا استراليا هذا العام عشية افتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني.

سائقو الشاحنات في المغرب ينفذون اضرابًا

* الرباط – «و.ص.ف.» – ينفذ شائقو الشاحنات المغاربة منذ أسبوع اضرابًا يستمر يومين احتجاجًا على ارتفاع أسعار النفط في المغرب حسبما أعلن الاتحاد الوطني للنقل البري.

وأعلن سائقو الباصات التابعون الى اتحاد النقل العام انهم لن يشاركوا في هذا التحرك بعد ان تلقوا وعودا من وزير النقل الجديد عبد السلام زنيند.

ويطالب المضربون بخفض ضريبة القيمة المضافة وإمكان استيفائها فضلا عن تخصيص تسعيرة خاصة للمحروقات التي يستهلكونها مخفضة الرسوم الضريبية.

أشارت بعض الصحف المغربية الى ان هذه الحركة قد تتوسع لتشمل المزارعين وسائقي سيارات الاجرة.

بعد قمة الالفية.. اليوم دورة الالفية للجمعية العامة للامم المتحدة

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – ما كاد قادة الدول ينهون اجتماعاتهم في اطار قمة الألفية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ويحزمون امتعتهم حتى بدأ وزراء خارجية الدول الـ ١٨٩ الاعضاء في المنظمة الدولية يستعدون ليبدأوا اعتباراً من اليوم الثلاثاء مناقشاتهم التقليدية ولمدة اسبوعين.

وستتوالى الخطب مجدداً من على منصة الأمم المتحدة التي تناوب عليها خلال ثلاثة أيام الأسبوع الماضي ١٤٧ رئيس دولة وحكومة شاركوا في قمة الالفية ليسجلوا رقمًا قياسيًا في تاريخ المنظمة الدولية.

وفي طليعة الخطباء اليوم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ونظيرها الفرنسي هوبير فيدرين.

وقد افتتحت في الواقع الدورة الجديدة للجمعية العامة الخامسة والخمسين التي سميت بجمعية الالفية، رسميًا في الخامس من ايلول عشية انعقاد القمة.

وانتخبت رئيس الوزراء الفنلندي السابق هاري هولكيري رئيسًا جديداً لها وكان قراره الاول قبول جزيرة توفالو المرجانية جنوب المحيط الهادئ التي تعد نحو ١٠ آلاف نسمة لتصبح العضو الـ ١٨٩.

ويتوقع ان يكون على جدول أعمال الجمعية العامة مواضيع كلاسيكية مثل مسألة اصلاح مجلس الأمن الدولي المتعثرة منذ سنوات، اضافة الى بعض المواضيع المستجدة مثل تطبيق الاصلاحات المتعلقة بعمليات حفظ السلام والبحث في توزيع جديد لتمويل هذه العمليات.

وفي هذا الصدد قال هولكيري فور انتخابه ان بحث هذه الاصلاحات «على الفور» امر ضروري.

ورغم عدم تزايد امكانات الامم المتحدة فان مهمات السلام الموكلة اليها تضاعفت وتغيرت طبيعتها في آن اذ بات على جنود القبعات الزرق التدخل في نزاعات داخلية وليس الفصل بين دولتين متنازعتين كما كان في السابق.

الى ذلك ينتظر ان تنظر الجمعية العامة أيضًا في توزيع جديد للمساهمات في عمليات حفظ السلام وهو موضوع مثير جداً للجدل لكن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن، (الصين، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا وروسيا) توصلت الى اتفاق بشأنه مستجيبة بذلك لمطلب امريكي ملح.

فواشنطن تريد خفض مساهماتها من ٣٠.٤٪ الى ٢٥٪ وتطلب من القوى الاقليمية الجديدة والدول النفطية الغنية المساهمة بشكل اكبر.

لكن وكما يحدث في الغالب فان المهم سيجري على الارجح في مكان آخر، اذ يتوقع ان تعقد اجتماعات ثنائية عديدة على هامش الجمعية العامة.

وهكذا سيتوجه وفد كوري شمالي الى نيويورك بعد ان قبلت بيونغ يانغ اعتذار واشنطن عن الحادث الدبلوماسي مع شركة «امريكان ايرلاينز» في فرنكفورت الذي أدى الى الغاء مشاركة كوريا الشمالية في قمة الالفية.

وكان عضو في الوفد الكوري الشمالي ذكر ان الوفد تعرض لمعاملة سيئة عندما كان مغادراً فرنكفورت مستقلا طائرة تابعة لاميركان ايرلاينز اذ فتح رجال أمن الشركة حقائب سفر جميع أعضاء الوفد و«ارغموهم على خلع احذيتهم وثيابهم حتى الداخلية منها واجروا عملية تفتيش دقيقة شملت الاجزاء الاكثر حميمة كما لو كانوا من المجرمين».

كما ان الجولة الرابعة للمحادثات غير المباشرة بين القبارصة اليونان والاتراك حول وضع الجزيرة المقسمة منذ ٢٦ عامًا ستستأنف اليوم الثلاثاء، في نيويورك برعاية الأمم المتحدة لكن دون أمل كبير في تحريك المفاوضات.

الى هذا كله ينتظر ان يطغى أيضًا على المحادثات الوزارية الوضع في مناطق النزاع حيث تتدخل الامم المتحدة مثل سيراليون وجمهورية الكونغو الدمقراطية وتيمور.

مكوروت تقطع المياه عن جمعية الشاطئ في الفريديس

• المطالبة بمضاعفة الكمية المخصصة للجمعية •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – قامت شركة المياه القطرية «ميكوروت» وللمرة الثانية بقطع المياه عن جمعية «الشاطئ» في قرية الفريديس بحجة استهلاك المزارعين والجمعية كمية المياه المخصصة لهم.

وقال رئيس الجمعية حسان اعمر: «خطوة شركة المياه «مكوروت» كانت متوقعة بسبب اننا في الجمعية استهلكنا كمية المياه المخصصة لنا وهي ٢٣ ألف كوب وهذه الكمية لا تكفي، اذ اننا بحاجة الى ٤٠ الف كوب مياه».

وأضاف اعمر: لقد قمت باجراء اتصالات مع مفوضية المياه والنواب العرب، وقام رئيس المجلس المحلي عبد الرؤوف مواسي بالاتصال بمندوبي مفوضية المياه، فالخضار بحاجة الى مياة، ونحن سنواصل الاتصالات مع الجهات ذات الصلة لكي تتم اعادة المياه الى القرية».

وقالت مفوضية المياه ان الجمعية استهلكت كمية المياه المخصصة لها ونحن الآن بصدد اجراء الاتصالات بهذا الشأن، هذا وقامت شركة مكوروت أيضًا بقطع المياه عن جمعية «اخوان خديجة» للأسباب نفسها.

افتتاح مؤتمر الامم المتحدة حول التغييرات المناخية في ليون

* ليون (فرنسا) – «و.ص.ف.» – افتتح رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، أمس الاثنين، أعمال مؤتمر الامم المتحدة حول التغييرات المناخية في ليون (وسط شرق فرنسا) بمشاركة ١٧٠٠ خبير من ١٥٤ دولة يمثلون حكومات ومنظمات غير حكومية.

وأعلن جوسبان اعداد خطة لتوفير موارد الطاقة في فرنسا «قبل نهاية العام الحالي».

وأكد ان اجراءات تخفيض الضرائب المفروضة على المحروقات التي اتخذتها حكومته مؤخراً «لا تعيد النظر في البرنامج الفرنسي لمكافحة ظاهرة مفعول الدفيئة».

ويشكل مؤتمر ليون مرحلة جديدة من اعداد قواعد تطبيق بروتوكول كيوتو الذي تم التوصل اليه في اليابان.

وشدد جوسبان، خلال دفاعه عن بروتوكول كيوتو، على «ضرورة» تطبيقه سريعًا ودعا الى بذل «جهد جماعي تواصل فيه الدول الصناعية تحمل مسؤولياتها كاملة» والى «تطبيق اجراءات الرقابة الصارمة على مصادر الطاقة».

وذكر بمواقف الاتحاد الاوروبي الذي تتولى فرنسا رئاسته حتى نهاية العام.

ويعتزم الاتحاد ان لا «تستخدم آليات المرونة» (حصص انبعاث الغازات ذات مفعول الدفيئة) «الا لنصف جهود كل دولة كحد أقصى».

وشدد على ضرورة «التضامن» و«العدل» ازاء الدول الفقيرة، مكرراً التأكيد على رغبة فرنسا في تقديم المساعدة الى المشاريع التي تسمح بتنمية أكثر نظافة. لان الجهود المطلوبة «يجب ان لا تعيق التنمية الاقتصادية» لتتم «الموافقة عليها».

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

بمناسبة انعقاد مؤتمر النقد الدولي في براغ ندعوكم لحضور أمسية حول:

العولمة:

١) الانعكاسات البيئية: مداخلة يقدمها الاستاذ روني عرمون.

٢) الانعكاسات الاقتصادية: مداخلة يقدمها عضو قيادة الهستدروت الرفيق بنيامين غونين.

وذلك يوم الخميس الموافق ١٤/٩/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٥٣٧/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم خليل ابراهيم حجيرات بتاريخ ١/١٢/١٩٨٦ م، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته قطيشة، وأولاده منها وهم: محمد، علي، وابراهيم لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

في الذكرى الـ ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة تعالوا لنتجند لنصرة حق اللاجئين في العودة الى الوطن

تهنئة قلبية عطرة

أحر التهاني واطيب التبريكات نقدمها الى ابن العم الغالي

الدكتور غسان رسلان

وعموم آل رسلان بمناسبة اجتيازه امتحان الطب بنجاح.

قدمًا والى الأمام في عملك وخدمة شعبك وبلدك.

نائب رئيس مجلس عيلبين المحلي، ماجد سكران والعائلة – عيلبين

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- معلومات عن مناقصات البناء ٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
- معلومات عن نتائج المناقصات ٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
- معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة ٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
- الحصول على مصادقة لاضافات البناء في الشقق المرسملة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن) ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- الحصول على معلومات عن حجم الرسملة ١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
- المركز القطري ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل — لواء الشمال — **وزارة الصناعة والتجارة**

دعوة لقبول عروض لتأجير أرض مخصصة لخدمات طرق (قطعة ٣ ب) في المنطقة الصناعية دوره – في شلومي

مناقصة رقم ص ف/١٩٦/٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن رغبتها في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع
١٨٣١٧	٣٣-٣٥ ٥٤	٣ ب	١٨٦٥	٢٠٦٥٦٥	٩,٠٠٠

تعليمات البناء هي وفقا للخارطة ج/٩٢٩٢. تخصيص الارض – مساحة لمحطة وقود وخدمات طرق.
خصصت المديرية من المجموع الكلي للمساحة المخصصة وفقا للخارطة لمحطة وقود وخدمات طرق ما مساحته ١٥٠٠ متر مربع لمحطة وقود (قطعة ٣ أ).
قطعة ٣ ب (موضوع المناقصة) مخصصة لخدمات طرق بموجب الخارطة – انظر المخطط – ملحق هـ من كراسة المناقصة. سيستعمل سائر مساحة القطعة بموجب الخارطة كحديقة فقط بسبب شكله.
المساحة الكلية المتبقية للبناء على القطعة ٣ ب: ١٢٠ مترا مربعا.
وفقا لمستندات المخارطة هناك حقوق مرور بين القطعتين ٣ أ، ٣ ب.
يعلم المبادر الفائز انه في نطاق الناحية الجنوبية من القطعة هناك حفرة مجار وكذلك في الحدود الجنوبية للقطعة لخط كهرباء للضغط العالي.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة مصاريف التطوير المسجلة أعلاه مباشرة الى وزارة الصناعة والتجارة خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المديرية عن الفوز بالمناقصة. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء لشهر أيار ٢٠٠٠ (الذي نشر في ١٥/٦/٢٠٠٠) ويتم تعديله وفقا للجدول الأخير المعروف يوم الدفع.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٤/١٠/٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، نتسيرت عيليت، تلفون: ٠٦-٦٥٥٨٢١١ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ١٢/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

المسؤول عن الاملاك الحكومية في منطقة يهودا والسامرة — **شركة عريم للتطوير البلدي م.ض**

دعوة لقبول عروض لتأجير ٨٠ قطعة أرض للبناء الذاتي في هار أدار

مناقصة رقم ي ش/٢١٧/٢٠٠٠

يعلن المسؤول عن الاملاك الحكومية في منطقة يهودا والسامرة (فيما يلي: المسؤول) عن رغبته في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ٣ سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجارة لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة.

لن تقبل أية عروض تقل عن السعر الأدنى.

السعر الادنى هو ١٢٠٥٠٠ شيكل جديد.
قيود البناء وتفاصيل المساحات التي تسري على القطع هي وفقا لخارطة بناء مدن ٣/٢١٤ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيما يلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة.

مصاريف التطوير:

علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز بالمناقصة الى شركة عريم للتطوير البلدي م.ض.
هذا المبلغ يكون مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر تموز ٢٠٠٠ (الذي نشر يوم ١٥/٨/٢٠٠٠) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
يدفع الفائز بالمناقصة بالاضافة الى المبلغ المقترح لسعر الارض مصاريف تطوير وفقا لرسوم المجلس المحلي هار أدار وفقا للقوانين المساعدة المعمول بها في السلطة المحلية.

نلفت انتباه مقدم العرض:

نلفت الانتباه الى ان جمعية هار أدار وأوري ألوني (رئيس الجمعية) قد تقدموا بالتماس الى محكمة العدل العليا رقم ب ج ص/٦٨٥٢/٩٩ يلتمسون فيه من محكمة العدل العليا أن تصدر تعليماتها الى السلطات الحكومية والمسؤول المدني في منطقة يهودا والسامرة ذوي العلاقة بالأمر بتخطيط وشق شارع مؤدي الى قرية هار أدار وفقا للقرارات التي اتخذوها والعمل على الحصول على كافة مصادقات الميزانية اللازمة والامتناع عن تسويق الاراضي حتى يتم شق الشارع الى القرية.
طلب الملتمسون في نطاق هذا الالتماس اصدار أمر احترازي يحظر على المدعى عليهم القيام بأية أعمال لتسويق أراض أخرى للبناء في قرية هار أدار، وقد استجابت محكمة العدل العليا الى هذا الطلب المؤقت غير أنها قررت أن تتطرق أية مناقصة مستقبلية شرطا بوجود الالتماس الحالي الذي تنظر فيه المحكمة.
المستندات المختلفة المتعلقة بالالتماس موجودة في مكاتب المسؤول عن الاملاك الحكومية المتروكة للاطلاع الجمهور عليها.
يحتفظ المسؤول لنفسه بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من يوم ١٨/٩/٢٠٠٠ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اسرائيل، لواء القدس، شارع يافا ٢١٦، (مبنى شعاريه هعير) في اثناء الدوام الرسمي.
في أمسيات الأعياد وعطلة عيد العرش لن يكون هناك استقبال للجمهور.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بمبلغ ١٥,٠٠٠ شيكل جديد.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٥/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

pr@mmi.gov.il

خالد برناوي

«الثمرة لا تسقط بعيداً عن الشجرة»!

* كنا بألف خير، ونشعر بسعادة التعايش مع جداول الجمع والضرب والطرح، حتى من «لصّم» عقله، كانت لديه الرغبة في حفظ وتعلم عمليات جداول الحياة والمعيشة الاساسية. هذه كانت البهجة رفيقنا عندما كنا نشرب الماء السلسبيلا من جداول بلادنا ونقطف البرقوق وعصا الراعي والفيجن والمرمية والشومر والزعتر من جوانبها الخضراء.

والنعمة أصبحت نقمة، وجداولنا أصبحت تشكو من الجفاف والمحل بعد أن امتصت شركة «ميكوروت» مياهها، والانكى من ذلك ان مفهوم الجدول في بلادنا أصبحت له مدلولات لا تعد ولا تحصى، ينطلق من جوف جميعها نعيق الغراب نذيراً للشؤم لا يبعث سوى الغم والهم ونزع المسرة من غالبية النفوس، فبدلاً من جداول المياه التي هتكوا عرضها تبرز في واجهة عرض الأزياء ولا تبرحها ابداً دزينة من جداول المصائب، جدول الغلاء، وجدول الفقر وجدول البطالة وجدول المداخيل وجدول الجرائم وجدول حوادث الطرق وجدول الاغتصاب وجدول التمييز.. وجدول الكراهية.

يقول المثل الدارج «الثمرة لا تسقط بعيداً عن الشجرة» فمصدر الآلام الذي ينبع منه مختلف هذه المظاهر المأساوية التي تندرج في الجداول المذكورة غير مجهول الهوية، انه يكمن في جوهر وطابع السياسة الرسمية المنتهجة في بلادنا، سياسة القهر والتمييز الطبقي – الاجتماعي والقومي، سياسة الافقار والتمييز العنصري والاحتلال واغتصاب حقوق واراضي الغير ونشر سموم الثقافة الصهيونية العنصرية المعادية للشعوب الأخرى، والتي تتفق الجماهير والاجيال الصاعدة اليهودية بروح «ان كره اليهود متأصل وأبدي بين الاغيار» هذه المقولة التي لا تزرع سوى الكراهية وتنسف قواعد التعايش الاخوي بين الشعوب.

امامي معطيات بحث عن «جدول الكراهية» بين الشبيبة وخاصة بين طلاب المدارس الثانوية، اعده كل من الدكتورة داليا مور من الجامعة العبرية في القدس والسلك الاكاديمي في كلية الادارة والدكتور سالم عويس من جامعة بير زيت الفلسطينية ونشر في وسائل الاعلام الاسرائيلية المسموعة والمقروءة.

تعكس معطيات هذا التقرير مدى التناقضات والتمزق الاجتماعي الذي ينخر في المجتمع الاسرائيلي في ظل السياسة الرسمية المنتهجة، فوفقاً لهذا التقرير الذي شمل، كعينة استطلاع رأي، (٦٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الثانوية اليهودية والعربية من مختلف المدارس في البلاد تتضح الصورة التالية:

ان (١١٪) فقط من الطلاب اليهود يحبون العرب و ٣٩٪ غير مبالين في الموقف من العرب، أي لا يهمهم وكأنهم غير موجودين كمواطنين في بلادهم، في الوطن المشترك.

اما ال (٥٠٪) المتبقية فقد أجاب الطلاب اليهود بأنهم يكرهون العرب! ويلاحظ حسب التقرير، ان هنالك تفاوتاً في مدى الكراهية للعرب بين الطوائف اليهودية.

حيث تبلغ نسبة الكراهية للعرب من بين الطلاب اليهود من أصل شرقي – سفرادي – ٦٣٪ فيما تبلغ نسبة الكراهية بين الطلاب من أصل اشكنازي أقل من خمسين بالمئة.

ويلاحظ أيضاً من خلال معطيات هذا التقرير، ان ٤٧٪ من الطلاب اليهود يكرهون «الحريديم» «المتعصبين دينياً» و٥١٪ يكرهون المستوطنين، وفي رأينا ان هذا نابع من حقيقة تحديد الموقف من قضيتين جوهريتين تواجهان المجتمع الاسرائيلي:



الموقف من قضية طابع المجتمع، هل يكون علمانياً أو دينياً يخضع للاكراه الديني، وقد عبر الطلاب عن رفضهم للاكراه الديني الذي يحاول المتدينون الاصوليون اليهود دفع المجتمع بمسمه هذا اضافة الى الاستياء من نهج الابتزاز الذي تنتهجه الاحزاب الدينية الاصولية اليهودية على الساحة السياسية ومن مواقع استغلال وزنها في موازنة الصراع على السلطة، والدافع لكره المستوطنين ينبع من الجنوح والنزعة لدى اوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي، خاصة بعد اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، الى تأييد تسوية سياسية سلمية تؤدي الى انهاء الصراع الدامي، ورؤية المستوطنين وعصاباتهم العدوانية العربيدة، كحجر عثرة في طريق السلام، هذا اضافة الى الدافع الاجتماعي حيث ترى اوساط واسعة، خاصة من احياء الفقر والضائقة الاجتماعية، ان أحد أسباب وضعها الاقتصادي – الاجتماعي المتردي يكمن في الانفاق الحكومي الهائل على المستوطنات الكولونيالية الطفيلية في المناطق المحتلة بدلاً من انفاقها على تحسين ظروف سكن ومعيشة هذه الاحياء.

اما بالنسبة الى الطلاب الثانويات العرب، الذين شملهم التقرير، فقد عبروا عن كراهيتهم لليكود والمستوطنين والحريديم ليس من منطلق تعصب عنصري – شوفيني بل من منطلق سياسي ضد قوى اليمين الاسرائيلي، بمختلف مركباته، التي تنتهج وتمارس سياسة العداء، والكراهية والعدوان والتمييز ضد المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، وسياسة أشد عدوانية وكراهية ضد الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة بالتخلص من دنس الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

ان معطيات هذا التقرير تعكس حقيقة طابع التعايش القائم في المجتمع الاسرائيلي والمبني على قواعد الكراهية وعدم المساواة والعنف والتناقضات، فمن يتزرع الريح لا يحصد سوى العاصفة، وبناء مجتمع سليم تسوده العدالة الاجتماعية والتعايش الحقيقي القائم على المساواة وتثقيفه بروح الصداقة والاخوة والتسامح يستدعي اولاً وقبل كل شيء، تغيير السياسة المنهجية القائمة جذرياً.

غسان مكحل

«الدولة» وكسر حاجز الخوف

* إنهالت مواقف الترحيب الاسرائيلية بتأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، حتى قبل يوم من موعد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، والذي سيبحث في مسألة قرار اعلان الدولة، الذي اتخذ في اجتماع سابق للمجلس قبل أشهر، وذلك في اشارة واضحة الى معرفة مسبقة للاسرائيليين بنتيجة هذا الاجتماع، وهدفه.

بالطبع، فانه في حال اعلان المجلس مجدداً عن تأجيل الاعلان عن الدولة، فلن تكون هذه هي المرة الاولى، فعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية قررت القيادة الفلسطينية ان تعلن الدولة وحددت المواعيد لذلك، ثم تراجعت، أساساً تحت ضغط الخوف من ردود الفعل الاسرائيلية والامريكية، برغم ان ظروف هذا الاعلان كانت مؤاتية في مراحل سابقة اكثر بكثير من الآن، وتحديداً بالنسبة لحجم وطبيعة التأييد الدولي المتوقع له.

ومع ان القيادة الفلسطينية تجادل في ان التأجيل ضروري لاعطاء المفاوضات التي يفترض ان تبدأ مع الاسرائيليين اليوم فرصة، وعلى أساس تحضير أفضل للأجواء، السياسية الدولية والعربية، الا ان الواضح هو ان الاعلان عن استئناف المفاوضات كان سببه الأساسي اعطاء المبرر لتأجيل الاعلان عن اقامة الدولة، خصوصاً وانه من الصعب للغاية التوصل الى خرق في مفاوضات برئاسة شلومو بن عامي وجلعاد شير وصائب عريقات ومحمد دحلان، بعد ان فشلت مفاوضات «كامب ديفيد» التي كانت برئاسة بيل

كلينتون وياسر عرفات وايهود براك، في التوصل الى صيغة تسوية.

ويبدو واضحاً ان هناك قناعة عامة فلسطينية عبّر عنها رئيس المجلس المركزي سليم الزعنون، بأن التأجيل هو لمصلحة اسرائيل اذ ان معنى استمراره «التسليم لبراك في تنفيذ مخططه لابقاء الشعب الفلسطيني تحت حكم ذاتي اداري الى الأبد».

وربما كان الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية من دون موافقة اسرائيل وبحسب شروطها، هو الموقف الاصعب بالنسبة الى ياسر عرفات منذ اتفاق «اوسلو» وهو موقف يتطلب شجاعة اكثر بكثير من أي موقف اتخذه ياسر عرفات منذ الخروج من بيروت في العام ١٩٨٢، اذ ان ذلك يعني الدخول في مواجهة مباشرة غير معلومة الحدود مع اسرائيل على أساس مضمون القرار ٢٤٢ في العام ١٩٦٧ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من كامل الاراضي المحتلة في حرب حزيران.

وقرار التقسيم، الذي يوافق على اقامة دولتين يهودية وعربية على أرض فلسطين، هو الأساس «الشرعي» بحسب القانون الدولي لقيام الدولة الفلسطينية، وهو يعطي العرب الفلسطينيين اراضي تتجاوز بمساحتها الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ويعني الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية استناداً الى القرارات الدولية ومضامينها، ان الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، هو احتلال لا بد من ان ينتهي بأي سبيل، ويعني من جانب الدول التي ستعترف بهذه الدولة الوليدة الموافقة على حق الفلسطينيين في اللجوء الى السبل المشروعة لتحرير أراضيهم.

وإضافة الى الحق المشروع، حتى بحسب القرارات الدولية غير العادلة تماماً بالنسبة الى الفلسطينيين، في الاعلان عن الدولة، فان الرفض الواضح من جانب اسرائيل لتطبيق القرارات، والتأجيل الجلي حتى لتنفيذ الاتفاقات المرحلية المبرمة، يعطي الفلسطينيين حقوقا اضافية وقوة في حسم موقفهم، واعلان دولتهم.

وغالب الاعتقاد ان مثل هذا الاعلان الذي سينقل الفلسطينيين من موقع الواقع تحت الضغط الشديد الى موقع الضاغط على الاسرائيليين والامريكيين، سيدفع باتجاه تدخلات دولية تستهدف الوصول الى حلول سريعة تجنب احتمال وقوع انفجار خطير، في انعكاساته على المنطقة، تحديداً بالنسبة الى المصالح الغربية.

ويمكن تصور ان مثل هذا الاعلان عن قيام الدولة سيضع الدول العربية والاسلامية، امام مسؤولياتها، في دعم الفلسطينيين بكل السبل، ويعود بالقضية الفلسطينية الى موقع الصدارة.

وربما كان ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية امام مفصل تاريخي حقيقي من أجل العودة بالأمور الى مسار في مصلحة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، بعد ان كانت على مدى السنوات الاخيرة تسير في خط معاكس، وهو ما يفترض أساساً كسر حاجز الخوف، كما جرى في العام ١٩٦٥ وفي العام ١٩٨٧.

وكما جرى في تجربة لبنان، والتي ما زالت نتائجها حية نابضة.

اغتصبا (٤٠) شابة.. والثمن.. الإعدام

* طهران - «و.ص.ف.» - حكمت المحكمة العليا في ايران باعدام ايرانيين ادينا باغتصاب (٤٠) طالبة وشابة، حسبما افادت الصحف المحلية امس الاثنين.

واعترف الشابان اللذان يبلغان من العمر ٢١ و٢٢ عامًا بالاعتداء على هؤلاء الشابات العام الماضي حسبما افادت صحيفة «انتخاب» مشيرة الى انه حكم عليهما ايضا بالجلد قبل ان تنفذ فيهما عقوبة الاعدام.

ولم تحدد الصحيفة مكان حدوث حالات الاغتصاب.

إكتشاف البروتين المسبب لمرض الزهايمر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمكن فريق دولي من الباحثين من اكتشاف بروتين جديد يدعى «نيكاسترين» ويعتبر احد البروتينات المسببة لمرض الزهايمر حيث يشارك هذا البروتين في تكوين الصفائح التي تتراكم في ادمغة الاشخاص المصابين بهذا المرض.

ونقلت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية عن الكندي بيتر جورج هسلوب احد الباحثين ان بروتين النيكاسترين يعمل بانسجام مع انزيم آخر يدعى «السنيلين» من اجل انتاج مادة «الاميلوييد بيتا» التي تشكل الصفائح السامة في الدماغ.

وجدير بالذكر انه لا تزال آلية عمل هذا البروتين غير واضحة، كما ما زال الباحثون بحاجة الى إجراء المزيد من الدراسات لتطوير علاجات مناسبة لمرض الزهايمر يمكنها كبح انتاج هذا البروتين وبالتالي التقليل من تكوين الصفائح في الدماغ.

يذكر ان العلماء يبحثون منذ سنوات عن سبب انتاج الدماغ لمادة «الاميلوييد بيتا» عند الاصابة بمرض الزهايمر.

مصرع واصابة العشرات في حادث تصادم قطارين في إندونيسيا



* جاكرتا - لقي ستة عشر شخصًا على الاقل مصرعهم الليلة قبل الماضية واصيب العشرات بجراح اثر اصطدام قطار ركاب بقطار شحن بالقرب من قرية كيتانغان التي تبعد مسافة خمسمائة وخمسين كليومتر تقريبًا شرق العاصمة الاندونيسية جاكرتا، وقالت مصادر الشرطة، ان الحادث وقع عند اصطدام قطار الركاب وجها لوجه مع قطار الشحن، مشيرة الى ان فرق الانقاذ لا تزال تبحث عن المزيد من الضحايا المحشورين بين حطام القطارين.

وشهدت اندونيسيا، خلال هذا العام، سلسلة من حوادث القطارات المميتة، كان معظمها بسبب اخطاء بشرية.

مسلسل عن البيت الابيض يفوز بجائزة ايمي لعام ٢٠٠٠

* لوس انجلوس - حصل المسلسل التلفزيوني «الجناح الغربي» الذي يتحدث عن البيت الابيض، امس الاول الاحد، على جائزة «ايمي» الـ٥٢ عن افضل عمل درامي تلفزيوني.

وكان مسلسل «الجناح الغربي» الذي تبثه محطة «ان.بي.سي.» التلفزيونية الخاصة منذ ايلول، وبطلاه مارتن شين، في دور الرئيس الوهمي جوزيا بارتليت، وروب لو (بطل اوستن باورز)، قد حاز اعجاب النقاد.

ومنحت جائزة «ايمي»، التي توازي جوائز الاوسكار للبرامج التلفزيونية الامريكية، في احتفال اقيم في لوس انجلوس، ونقلته على الهواء مباشرة شاشات (٩٠) دولة.

وانتزع مسلسل البيت الابيض الجائزة من مسلسل «ذي سوبرانوس»، الذي يصور سيرة زعيم مافيا يواجه مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) ويروي مشكلاته النفسية لطبيبته النفسية.

كذلك، نال الممثل الكندي مايكل جي فوكس، المرغم على اعتزال التمثيل بسبب اصابته بمرض باركينسون، جائزة افضل ممثل عن دوره في مسلسل «سبين سيتي».

وفي كلمة مؤثرة، شكر نجم «عودة الى المستقبل» مانحيه الجائزة، فضلاً عن والدته وعائلته وبلاده.

وكان فوكس، الذي اعلن في ايار، انه سيعتزل العمل الفني، حصل على ثلاث جوائز «ايمي» في السابق.. واعلن الممثل انه سيخصص جهوده لتأسيس مركز لمرضى بركينسون يحمل اسمه.

اعتراض على فيلم افتتاح مهرجان الاسكندرية لأنه «يتعاطف مع اليهود»

* القاهرة - صرح مصطفى محرم، المدير العام لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي، امس الاثنين، بأن الرقابة المصرية اعترضت على فيلم افتتاح مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي «شاي مع موسيليني»، للمخرج فرانكو زيفريللي، لكونه «مساندا لليهود».

وقال محرم لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الرقابة على المصنفات الفنية اعترضت على عرض فيلم الافتتاح الايطالي كونه مساندا لليهود».

اضاف «ان الرقابة اقترحت ان يعرض بدلاً منه الفيلم التركي «دعاية سياسية» للمخرج سنان جيتين، وهو يتناول مسألة تسوية الحدود بين سوريا وتركيا عام ١٩٤٨، من وجهة نظر تركية».

وقال محرم «ان ادارة المهرجان قررت تشكيل لجنة خاصة لمشاهدة الفيلم الايطالي، اليوم الثلاثاء، لتقرر موقفًا من الفيلم، خاصة بعد ان عدلت الرقابة من موقفها وتركت لادارة المهرجان اتخاذ القرار بشأن الفيلم».

وتفتتح الدورة الـ(١٦) لمهرجان الاسكندرية السينمائي غدا الاربعاء ١٣ ايلول.

فشل أحد أجهزة ا... المكوك اتلانـ...

* واشنطن - الوكالات - اكد احد المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» توقف احد اجهزة الملاحة في المكوك الفضائي «اتلانتيس» عن العمل الامر الذي سوف يزيد من تعقيد البرنامج المقرر بشأن محطة الفضاء الدولية.

وابلغ مدير الرحلة فيل انجيلوف الصحفيين ان توقف جهاز الملاحة عن العمل «سوف يضيف تعقيدا بسيطًا».

وكان المكوك قد انطلق من مركز كينيدي بالقرب من كاب كانافيرال

كمبيوتر لاختبار ق...

* لندن - الوكالات - بدأ علماء نفس بريطانيون اجراء واحدة من كبرى تجارب اختبار قدرات الذاكرة لدى البشر بهدف تعرف ما اذا كان الرجال يتمتعون بذاكرة اقوى من النساء على المدى الزمني القصير.

اذ تشير بعض الدلائل الى تفوق الرجال على النساء في نوع معين من قدرات استرجاع المعلومات من الذاكرة، الا وهي الذاكرة البصرية على مدى فترات زمنية قصيرة، وهي ملكة تعين على اداء مهام مثل قراءة الخرائط.

وقد صمم الدكتور ريتشارد وايزمان، من جامعة هيرتفوردشير البريطانية برنامج كمبيوتر لقياس تلك القدرة ومقارنتها بين الرجال والنساء من رواد مهرجان العلوم المقام حاليًا في متحف العلوم في العاصمة البريطانية لندن.

ويقول العلماء ان تلك التجربة يمكن ان تلقي الضوء ايضا على ما اذا

...جهزة الملاحة في ... اتلانتيس



...في ولاية فلوريدا في مهمة الى الفضاء تستغرق ١١ يومًا لتحضير محطة الفضاء الدولية لاستقبال اول فريق من رواد الفضاء في غضون شهرين.

ويتعين على اعضاء فريق المكوك السبعة ومن بينهم الرائدان الروسيان بوريس موروكوف ويوري مالينتشينكو اعداد وحدات المحطة التي تم جمعها في الفضاء لتصبح مقر سكن لثلاثة رواد سيمكثون في المحطة مدة اربعة اشهر اعتبارا من مطلع تشرين الثاني المقبل.

جامعيون أجانب ينقبون عن الآثار في البتراء

* عمان - الوكالات - تقوم بعثة جامعة هيلسنكي الفنلندية بأعمال الحفر والتنقيب ضمن موسمها الرابع في موقع جبل النبي هارون في منطقة البتراء.

وذكر سليمان الفرجات مدير آثار البتراء ان الموقع يعود في تاريخه الى الفترة البيزنطية حيث عثر على كنيسة تحتوي على ارضيات فسيفسائية وغرف مبلطة ومرافق اخرى.

كما تقوم بعثة جامعة بازلت السويسرية وضمن موسمها العاشر باعمال الحفر والتنقيب عن الآثار في موقع الزنطور الذي يعود الى الفترات النبطية والبيزنطية والرومانية.

وبين ان الموقع عبارة عن فيلا سكنية استخدمت على مدار هذه الفترات وعثر فيها على رسومات زيتية واوان فخارية وتيجان وغرف مبلطة وانظمة لتصريف مياه الامطار.

وبين ان بعثة جامعة بروان الامريكية انهت موسمها للعام الحالي للحفر والتنقيب في موقع المعبد الجنوبي الذي يعود الى الفترة النبطية في مدينة البتراء. في حين انهت جامعة كوبنهاجن الدنماركية اعمال الحفر والتنقيب عن الآثار في موقع اثري يعود الى العصر الحجري الحديث في منطقة وادي غله شمال البيضا حيث عثر على المزيد من الغرف الدائرية والادوات الصوانية والحجرية والعظمية.

واوضح الفرجات ان بعثة امريكية اخرى باشراف البروفسور فيليب هاموند انهت اعمال الحفر والتنقيب في موقع معبد الاسود المجنحة في مدينة البتراء والذي يعود الى الفترة النبطية ويعتبر من ابرز معالم المجمع الديني النبطي في المدينة الوردية.

عالم.. كارثة بيئية وقعت قبل (١٥٠٠) عام

* ايرلندا - الوكالات - ذكر عالم من ايرلندا الشمالية ان كوكب الارض، ربما قد تعرض لكارثة ما قبل ١٥٠٠ عام من الآن وان هذا الحدث ربما ادى الى حلول العصور المظلمة، وتتمثل هذه الكارثة في سقوط بقايا مذنب او انفجار بركان عملاق. ومهما كان شكل هذه الكارثة فانها تركت آثارًا واضحة على تاريخ الاشجار حول العالم كما يقول مايك بايلي الاستاذ بجامعة كوين في بلفاست.

وكما يقول الباحث فان الحادثة البيئية الكونية التي وقعت حوالي ٥٤٠ بعد الميلاد لم تسجلها كتب التاريخ. لكن التسلسل التاريخي لحلقات الاشجار المستند الى عينات بعضها حفظتها المستنقعات تشير الى وقوع شيء مدمر غير عادي. وقال بايلي في مؤتمر صحفي على هامش اجتماع الجمعية البريطانية لتقدم العلوم: كانت كارثة بيئية تركت بصماتها على كافة الاشجار في العالم واردف: هذه الحادثة تتضح في سجلات حلقات الاشجار.

ومن المعروف ان ارتفاع الشجرة يعد مؤشرًا على نوعية التربة التي تنمو فيها لكن حلقاتها تقدم الادلة بشأن الظروف المناخية التي سادت في الماضي وتم الاعتماد على مثل هذه الحلقات في تتبع حوادث وقعت في الماضي. فقد سجلت بدقة عام ١٨١٦ الذي لم تشهد فيه منطقة امريكا الشمالية صيفا والذي وقعت فيه انفجارات بركانية عديدة حول العالم. ويعتقد بايلي ان بطء نمو الاشجار كما سجلته حلقات الاشجار حوالي عام ٥٤٠ بعد الميلاد يعود الى وابل من حطام مذنب حدث تقريبًا عند وفاة الملك ارثر ونهاية الامبراطورية الرومانية وبداية العصور المظلمة.

ويضيف بايلي ان الاساطير الشعبية التي سجلتها كتب القرن الثالث عشر تشير الى مذنب في بلاد الغال عام ٥٤٠ بعد الميلاد عندما بدت السماء وكأنها مشتعلة.

السجن الفعلي على جندي اغتصب صديقته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، فرض السجن الفعلي لسنتين على جندي من مركز البلاد، ادين باغتصاب صديقته وتهديدها بالقتل.

وفرض العقاب في اطار صفقة ادعاء، وافقت عليها المشتكية. وتبين من لائحة الاتهام، ان الجندي اغتصب صديقته بعد ان ابلغته انها قررت قطع العلاقة بينهما، وهددها بالقتل. وانتقامًا منها بعد اصرارها على قطع العلاقة، مزق اطارات عجلات سيارتها وألحق بها الاضرار.

احتفالية شعرية للشاعرة اللبنانية عناية جابر في القاهرة

* القاهرة - شاركت الشاعرة اللبنانية عناية جابر، مساء امس الاول الاحد، في ندوة اقيمت بمقر مجلة «ادب ونقد» الثقافية في القاهرة، بتقديم دراسات عن شعرها والقاء مجموعة من قصائدها.

افتتح الاحتفالية الشعرية الشاعر المصري حلمي سالم، بمقارنة بين القصيدة اللبنانية والعربية، حيث اعتبر «ان القصيدة اللبنانية الحديثة تميزت عن غيرها من القصائد العربية وفي العقود السابقة، ولكن الواقع الحالي يقول ان القصيدة العربية بشكل عام تكاد تصبح قصيدة حديثة واحدة، بغض النظر عن القطر وتقلص الافتراق بين القصيدة اللبنانية والعربية».

وقال عن شعر عناية جابر «انها تكتب قصيدة شفافة محكمة البناء، تأخذها الخفة احيانًا لتصبح مجرد خاطرة ولكن لحسن الحظ ان هذا ليس القاعدة». وسجل عليها اغفالها علامات الترقيم.

وتحدث الشاعر المصري فريد ابو سعدة، في وصف شعرها «بأنه حالة من الحالات الايروتيكية التي تتحرك من الجسد الى الروح».

وتناول القصاص سعيد الكفراوي وضع المرأة الشاعرة العربية وحجم المعاناة التي تكتب من خلالها قصيدتها.

واختتمت الامسية بالقاء الشاعرة مختارات شعرية من دواوينها «طقس الظلام» و«مزاج خاسر» و«امور بسيطة» و«استعد للعشاء» و«ثم انني مشغولة».

...ختبار قوة الذاكرة

...كان الاطفال يتمتعون في بعض المواقف بذاكرة تفوق قوتها ذاكرة البالغين.

واوضح الدكتور وايزمان ان التجربة مصممة للتحقق من افتراضات تشغل بال العلماء منذ فترة، وان نتائجها ستكشف حقائق مهمة حول كيفية معالجة العقل البشري لمدخلاته وتخزينه لها في مراكز الذاكرة.

وسيشارك في التجربة نحو ثلاثة آلاف متطوع سيخضعون لاختبار لكفاءة ذاكرتهم على المدى القصير.

والاختبار عبارة عن سلسلة الامتحانات السريعة، اذ سيطلب من المتطوعين تذكر ترتيب مجموعة من المربعات تظهر امامهم على شاشة الكمبيوتر لفترة وجيزة، وكلما اظهر المتطوع قدرة على استرجاع الترتيب ازدادت سرعة الاختبار.

ومن المقرر ان يعلن العلماء نتائج التجربة مع ختام مهرجان العلوم.

قصة

جنازة

• نبيل عودة •

* لأول مرة لا نختلف على أن صيف هذه السنة كان صعبًا، ولأول مرة نتبادل في سرنا ان المرحوم اختار توقيتًا سيئًا لجنازته، وسيجعلنا نتذكر يوم موته أكثر من كل أيام حياته.

قلت لصديقي الجالس قربي، لا أدري كيف ستتدبر النساء أمرهن في هذا الحر وداخل غرفة تكاد تكون مسدودة عن الهواء من كل الاتجاهات، ونحن نكاد نموت اختناقًا في غرفة تهويتها أفضل. قال أنه لا خوف على النساء. سيتدبرن أفضل منا. قلت في نفسي هل هي عودة لاختلاف الآراء، أم هو موقف من المرأة؟! وأضفت بسخرية همسًا أن الدموع ستختلط بالعرق، ولن نعرف من منهن أكثر حزنًا.

نجحت بالحصول على ابتسامة عريضة استطالت حتى كادت تقيم خطًا واصلاً بين أذنيه. امتدت الابتسامة لوقت أطول مما هو مسموح به في وضع الحزن المفروض ان يجمعنا في وداع صديقنا المتوفى. الاطالة بالابتسامة لا تليق بالمناسبة ولا تليق بنا. زجرته بنظرة معبرة فضم شفتيه الى بعضهما، مستعينًا بكف يده، وكأنه يحاول أن يمنع أمرًا ما من الانفلات. ربما ضحكة. سيُسوِّد وجهنا!! قلت هاربًا من الموقف، وكأني اؤكد لنفسي:

- صديقنا المرحوم كان طيبًا. صداقتنا معه لا تنسى، قضينا سوية أجمل أيامنا.. كان طيبًا للغاية.. سنفتقده ونحن لأيامنا الماضية.

لم أكن أدري عن أي طيبة أتحدث. ولكنها محاولة لجر الحديث لما هو لائق، بعد أن كاد صديقي الجالس قربي يفضحنا. فالمرحوم صديقنا منذ وقت طويل، ولا يختلف عنا ولا نختلف عنه. له حالاته ولنا حالاتنا. ايجابياتنا وسلبياتنا تختلط أحيانًا حتى يصعب فرزها عن بعض. الطيبة والسوء تندمجان. همومنا أكبر من ان نفرز بين الخصال الطيبة والخصال السيئة. كل شيء في حياتنا متداخل. أحيانًا هناك فائدة، بل ضرورة لكي تكون سيئًا، في منتهى السوء.. المسألة تحتاج الى تأويل والمناسبة لا تسمح بالتأويل. رغم جيلنا المتقدم، عشنا حياتنا بكل لحظاتها، فهل نستطيع ان نواصل..؟!

- طيبته هي التي جمعت بيننا هذا العمر الطويل، لم نفقد مجرد صديق.. نفقد أنفسنا.

نظرت الى صديقي، فرأيته يهز رأسه علامة الموافقة. مرة أخرى يتفق معي.. او ربما يعارضني بأسلوب لم أعهده من قبل. قال:

- الطيبة تبدو سلبية اذا اكتفينا بها لوصف ما كان عليه صديقنا المرحوم بالفعل.

هل يزايد علي أم يسخر مني؟! أم لعله يقصد مدح طيبته الذاتية أيضًا؟ سايرته صاغرًا:

- الكلمات تعجز عن التعبير، للأسف إننا فقدناه.

- خسارتنا كبيرة..

نظرت اليه، فبادلني نظرة بنظرة وتمتم بحزن ظاهر:

- ليرحمه الله.

همست في أذنه:

- وليرحمنا معه في هذا الفران الملتهب:

قال وهو يدفعني خلسة بكوعه:

- هذا الاختناق من الحر الملعون يصعب علينا حتى الحديث عن المرحوم.

قلت لنفسي ان عقلنا ذاب ولم نعد نعرف هل نتنفس هواء نظيفًا أم نستنشق ثاني أكسيد الكربون الذي تطلقه أنفاسنا في أجواء هذه الغرفة/الفران، والذي يزيدها سوءًا تعبيق دخان السجائر في سقفها، ملوثًا هواءها، دون ان يجد له مخرجًا الا بالعودة مرة أخرى لرئاتنا وكأنها مصفاة دخان.

لعنت الساعة التي قبلت فيها بالجلوس داخل الغرفة، بدل الانزواء في ساحة البيت الأكثر تهوية، رغم ان الشمس تضربها معظم ساعات النهار. حرارة الشمس أهون من جو الغرفة. على الأقل الهواء نظيف من دخان السجائر والتنفس أسهل.

- الله يرحمه.. لم أصدق أنه مات.. هل يموت الطيبون أمثاله؟!

التفت الى مصدر الصوت، وزجرت ابتسامة كادت تفضحني. كان المرحوم يقول عن «صاحب الصوت»، انه بصعوبة يرد عليه السلام، ولكنه على ثقة. إذا حدث وان مات، سيكون أكثر المعبرين عن لوعتهم بفقدانه، ولن يتردد ان يتبوأ مركز الصدارة في الجنازة، والوجبة عن روحه، والتعزية.. وها هي نبوءته تتحقق.. شعرت بسخرية عميقة تجتاحني وتكاد تطلق لساني بما لا يليق بجو العزاء، وتابع «صاحب الصوت» مظهرًا لوعته وأساه وحيرته:

- فقط أمس رأيته.. وقفنا نتحدث بضع دقائق..

همس لي صديقي ان هذا الحديث كذب. وانه بصعوبة كان يبادله السلام.. قاطعته:

- معلوماتك موثوقة بشهادتي.. لم تجدد لي شيئًا. صديقنا المرحوم كما تعلم، غائب عن الوعي منذ أكثر من اسبوعين.. منذ أدخل المستشفى، ويبدو ان صاحبنا هذا لم يسمع بتلك التفاصيل، اصبر وسيتغير الأمس الى فترة ملائمة لرقود صاحبنا في المستشفى، قال لي همسًا:

- ابن الـ ... وعلقت الكلمة بين أسنانه. هامسته:

- إنس، أعبر الى غيرها.

- لم يتعرف عليه في موته ويريد ان يتزعم في جنازته؟!

- صاحبنا المرحوم كان يعرف ذلك..

- لله في خلقه شؤون.

همس قريب للمرحوم بأذني، بعد أن سمع بعض همساتنا:

- هذا ابن عمنا، لا ينفع الا في الجنازات.. نكاد لا نراه الا في جنازاتنا. مهمته ان يعبرنا. عندما يفتح فمه لا يعرف ما يقول. تعودنا عليه.. مصيبتنا به أكبر من مصيبتنا بالمتوفى.. يدعي ما ليس فيه.

- معلوم. كان المرحوم يتطير منه ولا يتحمل مجالسته.

- ما باليد حيلة، نرجو ان يلهمه ربنا الصمت. على الأقل حتى يمر العزاء!

عاد «صاحب الصوت» يزأر:

- سبحان الذي يغير ولا يتغير.

يبدو كتلميذ نشيط، مستعد لالقاء درسه الذي حفظه غيبًا. وها هو يحرك يديه بالطول والعرض، ويجمع نفسه داخل المقعد الوثير، ويتنحنح. قلت بصوت مرتفع قاصدًا قطع الحديث عليه:

- الحر هذا الصيف غير طبيعي. روحنا في حلقنا.

تأفف الجميع بموافقة تامة. ولم تخل تأففاتهم من تعليقات ومشاكل شخصية مع الحر، حتى يبدو ان الحر يختارهم بشكل شخصي. دفعت صديقي بفخذه، ليساهم بقطع الحديث عن «صاحب الصوت» حتى لا يقتلنا بوعظته في هذا الجو القائظ والملوث بالدخان، فانطلق لسان صديقي بحدة ظاهرة:

- الصمت اسلم الأمور في هذا الحر.. الصمت رحمة في هذا الجو الخانق، ما قولك يا ابن عم المرحوم؟!

وصلت الرسالة!! ربما فيها شيء من الوقاحة؟ زأر «صاحب الصوت» بشيء من الضيق وعدم القبول:

- الموت حق يا إخوان..

أجاب صديقي تلقائيًا، دون ان يشعر انه يتجاوز اللياقة المفروض ان يلتزم بها في مناسبة كهذه.

- كنت وصديقي (وأشار الي) والمرحوم لا نفترق عن بعض، ورغم رقوده غائبًا عن الوعي لمدة اسبوعين.. الا ان موته صدمنا.

فهل سيصر «صاحب الصوت» انه التقى صاحبنا أمس؟! يبدو ان الرسالة وصلت فآثر الصمت حتى يجد منفذًا جديدًا..

قلت لنفسي ما بالي انشغل به، وهل هذا يغير من الحال؟! ولكن يبدو ان الحر بدأ يفرض تأثيره ويغلب سلبياتنا على ايجابياتنا. بصراحة طلعت روحنا. وقلت لنفسي غريب أمر الانسان، ماذا يكسب من الادعاء الكاذب والكلمات التي لا رصيد لها؟ هل يقدم او يؤخر ما قد وقع؟! هل يغير حالة المرحوم ويجعله صاحب عمر أطول؟! وهل يظن انه بكلماته الفارغة يحقق مهمة العزاء، فيطيب خاطر أهل الفقيد؟ وقلت لنفسي، ربما يظن حضرته ان لولاه لما كانت الجنازة، ولما كان الحزن، وربما ما كان الموت. فالموت حق على من مات. اما الأحياء، فلا يريدون الموت.. لا يريدون هذا الحق.. حتى حضرته لا يظهر ان الموت حق من حقوقه. ربما هناك ضرورة لتشريع هذا الحق في القانون ليقتنع البشر انه لا مفر منه. وسنحصل بلا شك على مساواة، بل وتفضيل ملحوظ. تفضيل في الموت وليس بمصروفاته. من المضحك ان الميت اليهودي يكلف الدولة أكثر من الميت العربي. ربما يعدلون الأمر لتشجيع الموت عندنا، يجعلونه منطقة تطوير «أ».

تأففت من بطء مرور الوقت، وتيقنت ان هذه حال الجميع. يستعجلون الوقت لإنهاء مهمتهم والتفرغ لشؤونهم الأخرى. تواصل صمت صديقي على غير عادته، وتركته لصمته. قلت لنفسي انه لا بد لي ان أخرج للساحة مع دخول مؤاجرين جدد، أرحب بهم وأكرمهم بمكاني. الدخان الكثيف يكاد يطرحني أرضًا. دوخة شديدة ووجع رأس حاد يعترياني. ما اللذة في تنفيخ سيجارة في هذا الحر وفي هذه الغرفة العابقة بالأنفاس والناس والدخان؟

أحيانًا تشدني أفكاري لأمور لم أفكر بها من قبل، ولو حاولت التقدير، لما رأيت أية إمكانية ان يتداولها فكري. ربما هذا هو جزء من تخلفنا؟ هل يفترض ان تكون للتقدم مقاييس اقتصادية وشكلية، كالملابس والبيوت والسيارات والحواسيب والنظارات والعطور، بينما لا نستطيع ان نفكر بحالة الاختناق التي يسببها هذا العشق للسيجارة والاصرار على تدخينها في مكان معزول عن الهواء؟ لماذا الآخر غير موجود؟! لو كنت مدخنًا هل كنت أفعل نفس الشيء؟! هل أتهم السيجارة بتخلّفنا وعاداتنا السيئة؟!

استفاق صديقي من صمته وهمس بأذني:

- ما بال بغلتك سارحة؟!

- لم أعد استطيع احتمال هذا الجو الخانق.

- عشان المرحوم كل شيء يهون.

- انت تعرف حساسيتي للدخان. يفقدني وعيي.

- اهدأ واصبر.

هل يسخر مني؟!

كالمستفز انتصبت واقفًا ومعتذرًا:

- المعذرة، سأجلس في الساحة، أكاد أختنق من الدخان.

لم يعن الأمر أحدًا كما يبدو، شعرت بنظراتهم الباردة في ظهري وأنا أتسلل للخارج لالتقط أنفاسي بصعوبة، وأخذت لي مقعدًا في الظل، شاعرًا بتحرري من هم غير قليل. وقلت لنفسي، ما دامت هذه الحال، فمشوارنا طويل. بعد قليل وجدت صديقي يسحب كرسيًا ويلتصق بي.

- افترض اني متّ.. ستلحقني؟!

- كل يموت على ذوقه.. ولكن إياك ان تفعلها بالصيف.

كدت ابتسم رغم عصبيتي الظاهرة، وتابع:

- ظننتك ستقول شيئًا يطيب خاطر أهله؟

- ما عساي أقول، كنا ثلاثة لا نفترق فبقينا اثنين، للأسف لا أستطيع ان أفكر بشيء. هذا الجو يرهقني. ولكن لماذا لم تتشاطر انت؟!

- ما يرعبني هو هذا الاستقبال البارد للموت. حقًا يعزّ علينا فقدانه، ولكني أشارك بجنازته وكأنه واجب، وليس كصاحب ثكل صاحبه.

- ربما نحن في مرحلة ما بعد المشاعر. ما بعد العواطف؟

- ابدًا.. هكذا الحياة، مهما كان الموت صعبًا.. تبقى الحياة أقوى. الخاسر هو الميت فقط!!

نظر في ساعته ليخبرني:

- بقيت أمامنا ساعة.

- هل تستعجل التخلص منه؟

- أبدًا، ولكنه اختار الموت في يوم قائظ، وهذا سبب ضيقنا.

- هل ستحاسبه؟

تجاهلني وقال:

- أفكر فينا. اقول لنفسي هذه بداية نهايتنا.

- اتركنا من تشاؤمك. أم ستبدأ وعظة أنت الآخر؟

وأضفت:

- جئت أستريح من الجو الخانق. فلا تلاحقني بهمّ فوق همي. ومواعظ لم أعد أصبر على سماعها.

- لا أشعر بحزنك لرحيل صاحبنا.

- هل تريدني أن أقف ماعطًا شعري..؟

- توقعت كلمة مناسبة..

- قلت لك كنا ثلاثة وبقينا اثنين.. ومن الاثنين سيبقى واحد..

- أنا أم أنت؟!

- هل تظنني أتنازل بسهولة؟

قادنا حديثنا بعيدًا عن أجواء الجنازة. أحيانًا بمتعة نحاول اخفاءها، وأحيانًا بعصبية. فلم ننتبه لأنفسنا الا والرجال يدخلون لحمل النعش في طريقه الأخيرة. فسارعنا نشارك بحمل نعش صديقنا، وللحظات كادت الدموع تفلت من مقلتي. سرت وراء النعش بخاطر مسكور، شاعرًا ان جزءًا مني قد انتهى، ولم أستطع أن أفهم معنى هذا الشعور الذي اعتراني بلا مقدمات. وتابعت سيري وراء النعش، أنا وصديقي وعشرات الأفكار التي لا رابط بينها.

(الناصرة)

• كاظم ابراهيم •

على ورقةٍ ليست للكتابة

غبارٌ خانقٌ ملأ المدينة بالتفاهاتِ
فضاءٌ واسعٌ...
أرضٌ تضيقُ على الذباباتِ
تحاورُ ذاتُها ذاتي
فتاةٌ في المتاهاتِ
تحاورُ ذاتهم ذاتي
رجالٌ في الحماقاتِ
غبارٌ حاقدٌ غمر المدينة بالغماواتِ

***

تسيرُ بنا الرياحُ الى البداياتِ
الى ما قبل قانون الزواجاتِ
الى عصر القويّ على الضعيفاتِ
فهذي تبتغي جاهًا
وتلك الى المراكب كلها آتِ
واستثني نساءً كالسماواتِ
فهذا العصرُ مخصي الدياناتِ
ويرجعُ للبداياتِ

***

أيا أبتي
متى سُمعتْ نداءاتي
وهل يرضى إلهي عن عذاباتي
سؤالٌ كله ذاتي

(باقة الغربية)

• داود تركي •

شعبٌ كبير النفس

هذا الذي الشدات والإزمُ   ولّت له وتبددت غُلم
كبرت به الغاياتُ وازدهرتْ   معنى تبدّت حسنه القيمُ
أضفى على زمنٍ وهي قدمًا،   بأسًا أمدت طيبه الهممُ
شعبٌ كبير النفس أجوَدُها   تسمو سموّ جوادها القممُ
ماضٍ الى العلياء، يحفزه   حقّ يرفُّ بنوده الشّممُ
حقّ تليدٌ بات يُنكره   كونٌ بسوء الزور يعتصمُ
ركب المخاطر حزمةُ وسقى   ظمأ المنى للمكرمات دمُ
شهداؤه الأبرار قد شرفتْ   بهم الدنى وتألقت نسمُ
أرواحهم تشكو أذى نُصب   سفلتْ جريمة نفعهم طُغمُ
قيم الشهيد يلوثها حثلُ   لأقل ما يضني الحمى انهزموا
داء بهم يشقى تحمّله   وطنٌ بعيس الخطب يصطدمُ
سيشور في يومٍ تأمله   ناراً من الباغين تنتقمُ
ها قد بدت همّات عاصفه   في أفقنا تزهو وتنتظمُ
نهجت أليقة نهضة ومنى   بخطى الشبات يمدّها الشّهمُ
بالحزم والإصرار زوّدها   قيمٌ صفا بجمالها الفهمُ
بطلٌ على الأخطار همته   صقلت وفي الساحات تزدحمُ
متمرّس شهدتْ لأنفسه   دنيا الوجود وأثنت الأممُ
شرف المبادئ زاد همّته   ومحرك في البذل ملتحمُ
تسعى به لتحرر عربُ   ثرواتهم للغرب ملتهمُ
وحقوق شعبي بات غاصبها   يجتاحه في هضمها السّقمُ
وينن من وجع يمزقه   في نهم حقٍ ليس ينهضمُ
ناء عن الأوهام يحفظه،   من تيهها، رشدٌ وملتزمُ
يستنهض المظلوم مُجتهداً   تبلو الظلوم بجهده النقمُ
مقدامُ أمته، لدى محنٍ   تستله لتقدّم شيمُ
تقف الشدائد عند وطأته   ولصدق بذل النفس تنعدمُ
متفائل، رغم الجراح بدا   يدعو الأهيل بجرحه الألمُ
جرح الكرامة دونه نسمُ   وعلى العدى بالعدل تحتدمُ
قد فاتها في أمسها ظفرٌ   في الأفق لاح وغمّه الصنمُ!
أبت الخيانة أن يفوز به   شعبٌ أجيج نفوسه الحممُ
بئس العميل وويل سيّده   من ثورة في الشعب تضطرمُ
شعبٌ يضحّي والنصيب أذى   والى الخيانة تُدفع النعمُ
وعن النفوس بعيش يعربنا   رحل الندى وتبدّد الحلمُ
بتنا كطيرٍ راقصٍ ألما   ينسرُ ذبح أهيلهم بجمُ
وتفرّقت أيدٍ أريد لها   شرٌ يشدّ حلوله اللممُ
لطوائف يدعو تشرذمها   حكمٌ غريبٌ عاره يصمُ
لن نستكين لشر تفرقة   شعبًا له العلياء، تبتسمُ
أنّا لقومٌ من مناقبنا   شهمٌ يعزز حسنه الكرمُ
وبيوتنا للضيف واسعةٌ   تحكي نداها البيدُ والدّيمُ
وعيوننا للحب ساهرةٌ   بصفائه تصفو وتتّسمُ
وقلوبنا لجماله سكنٌ   رحب المدى بالحرّ ينسجمُ
نحمي الدخيل، نُغيثُ خائفه   ويحيطهُ بالأمن مُحترمُ
هذي المناقب خلقُ نسمتنا   خفاقُها في جوّنا العلمُ
يتجاهل الأعداء، ناصرنا   وهم الذين تحطّهم ذممُ
لجمالنا والشعب قد شهدتْ   دنيا يعززّ عجبها الهرمُ
والنيل للهمهام معترفٌ   سداً بناهُ الشهم والعظمُ
سفل إذا راعيتهم مردوا   وإذا طرقت رؤوسهم نعمُوا
أدبوا بهونٍ قد توطنهم   وتوحّشوا حين انطوتْ إزَمُ
شعبٌ كريم النفس، أكبرها   فخرت به الهيجاء، والقلمُ
آثاره ومآثرٌ حفلتْ   بجمالها البطحاء، والفخمُ
شهم يهاب عبوسه خطرٌ   يلوي الخطى عنه ويحتشمُ
متفرّد في العيش يطبعه   شرف يهونُ لمسه الجممُ
شداد عزم صحّ يعرفه   في الشد أهوالٌ ومُقتحمُ
نيل المنى، في عرفه شظفٌ،   في ساحة الإقدام ينحسمُ
والغاية الغراء، ترفعها   نفسٌ نآها اليأسُ والسّأمُ
رقراقها في الكون ممتثلٌ   فكراً وفعلاً ليس ينقصمُ
ناء عن الأهواء، متحدٌ   صفّا يعبّئ سيره الزّخمُ
حرّ وفي وجه العدى طلقٌ   يرد المنى رجلاً ويلتثمُ
الليل مسرح بأسه وهدى   للنور يجذب سمعه النغمُ
والصّبح مأوى الصمت تنعمه   نومًا، غداً، عينٌ وتغتنمُ
لن يجهل المحتل من عرفتْ   أقدامه الأتراك والعجمُ

(حيفا)

• حاتم جوعيه •

أشتهي القهوة من يديها

فهوتي بالفلّ جاءتني بها عند المساء
تُسكر الروح وتُجلي الهمّ عني وتداوي كل آلام الشقاء
قهوتي من جنّة الخُلد بها نفحة طيب وشذاء
أشتهي القهوة من صنع يديها
إنني قد ذُبت من شوق إليها
من يديها أرشف الشّهد وإكسير الحياة
عطّريني بالأماني يا حياة الروح يا دنيا السعادة
إمنحيني دفئك الصيفي يا نور العيون.
كل يوم مرّ من دون لقاك لجحيم قاتل من غير شكّ؟
إنه يوم المنونْ
أتركيني أملأ الدنيا غناء وحبوراً وسلامْ
لقّعيني بين أحضان الوئام
طار بي الحب بعيداً فوق طيّات الغمامْ
كل أرض وطئتها قدماك سوف تخضرّ وتزهرْ
إمنحيني قبلة الأرواح يا منية قلبي لتري كيف
شياطيني وأشعاري تكبّرْ
نحن جئنا نفرش الدنيا أكاليل ضيا:
نملأ الأرض عبيراً و سنا:
خدك الورد احمراراً ما أحيلى الشّفتين
إن عينيك سبَت قلبي منْ.. من نظرتينْ
أأنا أهواك أم.. أم معجبٌ أم بين بينْ
إنه الحب نشيد الخافقين
فلتنامي فوق زندي يا فتاتي نحن أحلى عاشقينْ
آه.. آه للهوى عند امتزاج المُهجتين
أرتدي نظّارتي السوداء من شدّة ضوء الشّمس ساعات الظّهيرة
غير أن الضوء يأتيني شديداً حارقًا مثل سيوف النّار
من عينيك ما قبل المسا:
أنت نور ولظى/ أنتِ مهدٌ وكفنْ
أنت دُنيا الفن والشعر ودنيا الحب يا أحلى وطن.

(المغار)

• عبد الرازق أبو راس •

لا تلمني حينما أبدو كئيبًا

أنا لا ابدع شعراً: كي أنال الأوسمة
أو أغني لأمير: كي أنال المكرمة
أنا لا أكتب لغواً: أو نصوصًا مبهمة
بل اضاءات بها:
منطق الصدق حروف مفعمة
تنشر الأضواء نوراً
في الدروب المعتمة
وتعري الزيف
من تحت رداء وعمامة
او عباءات تُغطي
بعض عورات الزعامة
اينما كان فساد الأنظمة

***

ثورة هوجاء تسري في عروقي
ومن الآلام نوبات كئيبة
وأعاني
ما يعاني الشعب في الأرض السليبة
من مآسيه العصيبة
لا تلمني حينما أبدو كئيبًا
أنفث الآهات من صدر شجيّ
أمضغ البؤس وفي رأسي هدير ودوي
حيثما يمتد طرفي
لا أرى غير نزيف الروح
وتردي الأمنيات
وصدى الخيبات والاحباط
والصمت الغبيّ
ضارب الأطناب في أرض العروبة
وخضوع وخنوع وركوع
للقرار الأمريكي
مرض جذريّ
ورثته الأنظمة
وضع السلطة في الأيدي الغريبة
أولم يبق بلاء ومصيبة
ان ترى الحاكم أو شيخ القبيلة
يتوارى خلف ألقاب جليلة
نافذاً يدعي أميراً أو مليكًا
أو رئيسًا أو وصيًا
أو ولي العهد في العصر الردي
وهو في الواقع مأجور
كمأمور الضريبة
او غفير في سرايا شهريار
حارس يرعى النفوذ الأجنبي
وعلى الأحرار والأفكار
يضع الوالي قيوداً
في الزنازين الرهيبة

***

وهو لا يجرؤ ان يرفع صوته
او يلبي دعوة
ليشارك في لقاء مظهري
طالما اسموه
للقادة قمة
وترى الناس حيارى ذاهلين
يلعقون الجرح في صمت وريبة
عجبي وعتبي وغضبي
من عالم ديني
يصدر الفتوة من باب النفاق
وفق ما يبغي الوزير الألمعي
ليس في المبدأ ما يُلزمه
وكأن الأمر ربح وارتزاق

***

عجبي وعتبي وغضبي
ممن يخاف الموت
وهو يدري
ان هذا الموت مرة
وسيفني كل من تحت المجرة
عجبي وعتبي وغضبي
من شعوب خلقت في الأرض حرة
تقبل الضيم
وتحيا في هوان ومعرة
ونظام الحكم يبقى
أسرة تورث أسرة
صولجانًا ورهانًا
يتوالى
فترة تفرض فترة
يطعم الناس فتاتا
ورغيف الخبز يأتي قطرة من بعد قطرة
ويعيش الشعب في كبت وحسرة
عجبي وعتبي وغضبي من شعوب
هكذا تحيا ولا تشعل ثورة.

(قلنسوة)
(القصيدة من ديوانه الرابع قيد الطبع)

حوار خاطف مع الشاعرة ميسون صقر

الفنون جميعاً - روافد لنهر واحد



* شاركت الشاعرة الإماراتية ميسون صقر في أمسيتين شعريتين، ضمن مهرجان جرش الشعري لهذا العام. والشاعرة صقر من شاعرات الثمانينات، كذلك فهي فنانة تشكيلية استطاعت ان تحقق وجودها من خلال موهبة متميزة. قرأت قصائدها، التي تعكس تجربتها في الشعر والرسم بالكلمات، كونها تجمع بين الشعر والفن التشكيلي.

صدر ديوانها الشعري الأول (هكذا اسمي الأشياء) في ١٩٨٢. وبعده صدرت لها عدة دواوين، هذا اضافة الى إقامة العديد من المعارض التشكيلية.

وعن رأيها في مهرجان جرش تقول: «لا شك ان هذا المهرجان يتيح للشعر والشعراء التنفس والتلاقي، فهو سوق عكاظ حديث وهو فرصة للتلاقي والاحتكاك والتعرف على تجارب الآخرين وكثيرة هي الأصوات المميزة التي كان المهرجان سببًا في ظهورها».

*** تجمعين بين لغة اعتمادها على الوجدان وهي الشعر ولغة أخرى اعتمادها على التأمل وهي الرسم - فكيف تنجحين بذلك؟**

- كما الرسم كذلك الشعر يعتمد على التأمل لأنه حالة ابداعية. وهذه الحالة يتم تشكيلها مرة كفن تشكيلي ومرة أخرى كشعر، وهكذا تختلف الأدوات فقط. فهذه فرشاة وألوان وكتل وفراغات، والشعر لغة وكلمات ومساحات. فالمهم ان امتلك ادوات الابداع. وكثير من الناس يرسمون ويكتبون الشعر ويمثلون ايضًا لأن الفنون جميعها روافد لنهر واحد.

*** وأين تجدين نفسك أكثر، في الشعر ام الرسم؟**

- لقد بدأت أساسًا كشاعرة. لكنني ومنذ البداية كنت احب الفن التشكيلي. والابداع صفة عامة تمامًا كالأواني المستطرقة حيث يتشكل على حسب الحالة التي يكون عليها المبدع. وما دمت أملك أدوات الفن التشكيلي فقد اصبحت فنانة تشكيلية.

وعندما اكون في حالة استطيع من خلالها ان أضع قدرتي في اناء الشعر اصبح شاعرة. والمهم في الأمر انني عندما اضع اللغة الشعرية في القصيدة تكون على هيئة لوحة شعرية.

*** في حياتك ثنائية في عدد من الأمور فكيف تفسرين ذلك؟**

- ان ظروفي مجزأة بين الامارات ومصر، سواء كانت في الشعر والرسم او الاستقرار نفسه بحكم استقراري في القاهرة. وكان عملي لفترة طويلة في الامارات في حين انتقل والدي الى القاهرة كلاجئ سياسي ثم انتقل الى الامارات من جديد. وهكذا كان من الطبيعي ان تتجزأ حياتي بين المكانين وان تكون في حياتي ثنائية دائمة أحاول ان انظمها بحيث لا يطغى فيها شيء على آخر.

(حوار: رندة زريق - سمعان)

• زهير دعيم •

سأبقى قصيدة

قد تنقضي الأيامْ
ويسرق الدّهر من عمري
رؤى الأحلامْ
ويجمدُ
من حسّ أوتاري
من بوح أسحاري
صدى الأنغامْ
لكنني..
سأبقى قصيدةً
في عيون العشقِ
في ليالي السّهدِ
في الأغمامْ
في عبير وردةٍ
ركعت عند أقدامها
الآكامْ والآكامْ
أناجي
جيلاً تمرد
أملاً تجرّد
عافَ القهر والآثام والأسقامْ
وانقضى سيف المحبة باسمًا
والشمس
وأسداً جال في الآجامْ
واستلقى
في بحور الشّعر
في عيون الوردِ
في الأنسامْ
***
مهلاً يا كلّ الحاقدين
ما زلت أذوبُ جوىً
في البحر في الالهامْ
في نسمةٍ عطريةٍ
غازلت
مباسم الأحلامْ
وسجّلت على صفحةِ
التاريخْ
مجداً
بالحبرِ.. بالأقلامْ

(عبلين)

• رفائيل بولس •

دعوها تمرّ

وتأتي الغيمة
ويسقط مطر غزير
فتصحو الأرض
وينمو الزرع الكثير
ويخضرّ الطريق
**
وتأتي الغيمة
ويشتدّ البريق
وقصف الرّعود يفوق
الهدير
يهيج البحر
ويصحو الضّمير
ويجري الغدير
ليروي الغصْن
الوريق.
وتأتي الغيمة
دعوها تمرُّ
فجراً جديداً وراها
تجرُّ
لتحجب الشّمس ويبدو
القمر
يرسلُ نوراً يفلّ
الحجر
فتُجلى الليالي ويحلو
السّمر
ويصدح عود ويشدو
وتر
وترقص الطير في أعلى
الشّجر
ويأتي البشير يزفّ
الخبر
فيصمت الرعد
ويكفّ المطر
ويهدأ البحر
فينجو الغريق.

(كفرياسيف)

• شفيق قبلان •

ما زلتُ الجاهل



يا حلوتي السمراء
يا حلوتي الهيفاء
يا حلوتي الميساءْ..
أعرف يا غانيتي
أنّ فؤادك جمرُ الدنيا
وفؤادك فاتحة الأنواءْ..
أعرفُ أنك فاتنتي الكبرى..
أعرف كيف عمّدتِ تسابيح الحبّ
جداول ماءْ..
أعرفُ كيف طبعتُ حُلى عينيكِ
قصائد أحلامٍ من شفتيك..!!
وفي عينيكِ
تجولتُ وأرخَيتُ حنايا العشقِ
وفي عينيكِ
تمدّدتُ وأدركتُ خبايا العشق
ولكن..!!
عذرك غانيتي السمراء
إن عانقتُ المساء
وإن عانقتُ روحك المحروقة بخصرك
الحلو
لكني ما زلت الجاهل يا فاتنتي
في سُبل الإيحاء..

(بيت جن)

• إبراهيم وهبة •

الكارثة والأسطورة

اثنين وخمسين عامًا والغبن في دروبي
أقرّ من ما كتب في الكتب
والكتب قالت ما قال
ولكل حكاية بداية
لانتهاء القصة، لظلم يرسم عبر بوابات العرصات
والتاريخ حكاية لقصة لم ترو بعد
لأناس تشردوا في حرب لم يُقدّر مداها

والأسطورة ترسم عبر القوى
وما على الضعيف إلا أن يقبل املاء الغير
هذه كل الحكاية
قصة ابتدأت مع انهيار جدار الآخر
والصمت مطبق لواقع أليم
لحكاية لا تكتب إلا والنار رفيق

والأسطورة تتمثل بحكاية ورواية أخرى
لقصص لا تكتب إلا والموت رفيق
والحياة تبعث من تحت جلده بصمات بتفاصيلها
الدقيقة
والبعث حياة أخرى من حياة الحكايات
لتلتقي مع النهر الجاري تحت أقدامه

والحكاية رواية يرويها كما تراءت
والموت رفيق أجدادي
لنصر يطبق على الواقع
لحنين يمزق شرايين القلب
والنصر يتهافت على أبوابي
واللغة لاسرائيل الأمان

والقلب ينبض مع تفاصيل الليل
لنصر يتلو النصر
وكل الحكاية
كل نصر له بداية ونهاية
يراكض من الجهات كلها
واللغة
النصر لاسرائيل

لقرية دمرت عن بكرة أبيها
لحكاية ورواية أخرى لا تعرف لها مر في الكتب
والكتاب لا يكتب إلا باللغة
والنصر لاسرائيل

وتتكرر الحكايات بعدد الأجداد
والنصر لاسرائيل
لتلمس دروبي المظللة
والحكاية لم تبدأ لتنتهي
والحكاية تفاصيل مملة لا يكتبها
إلا جدار الصمت المتداعي

لنور يتهافت في دروبي كلها
والتفاصيل تتدفق من يدي الناعستين
والحكاية رواية أخرى من النصر المتهافت
ولكل نصر حكاية ولاسرائيل الأمان

لحرب لم تحدث إلا لقتل اليهود غاية (!)
والحكاية كلها
في رواية لا تكتب إلا كما يحلو للأقلية
لموت مطبق لواقع يكتب بكتاب لا يعترف
إلا بالحقيقة المنزوية من طرف قلمه
لملايين وملايين يتناسون
لحكاية لا تكتب إلا ولاسرائيل الأمان

والحكاية تبدأ لتنتهي هناك
والنصر لاسرائيل
لأطفال يقتلون دون رحمة
لا لكونهم أبرياء بل لكونهم يهود
وأطفالنا يقتلون من أطفال اليهود
وأما أطفالنا فلا مكان عندهم
لأن التاريخ لا يكتب الا باللون الأبيض.

(القدس)

تمـــيـــز.. فـــي وزارة الأوقـــاف

• بقلم: نصر ناجي •

* مع بداية هذا العام تقوم جمعية الحج والعمرة، لمسلمي هذه الديار بزيارات مكوكية تهدف الى التنسيق وتذليل الصعاب ووضع جدول زمني لعمرات الصيف والشتاء، وموسم الحج القادم مع المسؤولين في وزارة الأوقاف والمقدسات الاسلامية في الأردن، والتي تقدر عدد المشاركين بعشرين الف معتمر وخمسة آلاف حاج من مسلمي هذه البلاد.

فمنذ السماح لمسلمي اسرائيل عام ١٩٧٩ يقوم آلاف الحجاج والمعتمرون بإداء هذه المناسك عن طريق الأردن الشقيق، الذي يقوم بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية، البلد المضيف. ورغم مرور عقدين من الزمن فإن هنالك العديد من الصعاب والمشاق التي تعترض الحجاج والمعتمرين للوصول الى تلك الرحاب المقدسة، ماديًا ومعنويًا، رغم الجهود التي بذلتها اللجنة السابقة. واللجنة الموحدة، التي دمجت بين لجنة الحج، اللجنة القطرية واللجنة السابقة.

فالمسلم في هذه الديار وهو يسعى للوصول الى تلك الرحاب يعتريه الألم والتدمير لإزدواجية المعاملة والمعايير والرسوم الباهظة التي تجبيها وزارة الأوقاف من هؤلاء المعتمرين بالمقارنة مع اخوتهم من ابناء الضفة والقطاع، حيث يصل المبلغ الى نحو مائة دينار رسوم غالبيتها لا مبرر لها، ولا تجبيه الدول من السائح الأجنبي، بحيث يدفع المواطن الاسرائيلي نحو ثلاثمائة وعشرين دينارًا لأسبوعين ذهابًا وإيابًا فيما يدفع شقيقه الفلسطيني ما بين مائة الى مائة وخمسين دينارًا، بالاضافة الى تلاعب الشركات التي ترسو عليها العطاءات، بالحافلات والسكن الردي، على حد سواء، طمعًا بالمزيد من الربح دون ان تطالهم يد وزارة الأوقاف التي تجبي ستمائة شيكل رسوما لجواز سفر مؤقت، ومن تجهيز هذا الجواز، واستراحات، وحمّال، ومرشد، وغير هذا. ومطرقة المتعهد الذي يلتزم بمواصفات خاصة للحافلات والسكن، ويقوم بنقض وتجاوز هذه الاتفاقيات بشكل صارخ ومتكرر عامًا بعد عام، رغم ان الجانب الآخر يتقاضى عشرين دينارًا ذهابًا وإيابًا، وخدمات جيدة.

وفي هذا السياق فنحن لسنا بصدد تمجيد هذا الجانب والنيل من ذاك بقدر ما هي الحقيقة الصارخة عن هذا الظلم الذي نتعرض له من اشقائنا في الأردن، مع العلم اننا مع ازدهار وتطوير السياحة في هذا البلد الشقيق خاصة وان هذه الخدمات التي تجبيها وزارة الأوقاف يمكننا الحصول عليها بربع هذه التكاليف في الجانب الاسرائيلي.

ان هناك نحو عشرين الف معتمر يدفعون سنويًا نحو ستة ملايين دينار للأردن وخمسة آلاف حاج يدفعون مليون ونصف مليون دينار. نحو ثمانية ملايين دينار تدفع جميعها لوزارة الأوقاف مقابل استئجار السكن الذي يقوم المتعهد بتجاوز الاتفاقيات الموقعة معه - لجباية مزيد من الربح (يستأجر سكنًا رديئًا للحجاج والمعتمرين)، تحت سمع وبصر المسؤولين في الأوقاف وتذمر المسلمين في اسرائيل.

ان لجنة الحج والعمرة تبذل جهودًا لتذليل هذه المشاق ورفع هذا الغبن من خلال زياراتها المكوكية لضمان استيضاح هذه الحقائق، ووقف هذه المعاناة، والتمييز والاستغلال والجشع. وكان حريًا بوزارة الأوقاف، والحكومة الأردنية أن تمدا لنا يد المساعدة، لمسنينا، امهاتنا وآبائنا واخوتنا لإداء هذه المناسك بعيدًا عن هذه الجزية التي يدفعونها.

(أم الفحم)



• مقبرة القسام في حيفا - من ضحايا تمييز وزارة الاوقاف (تصوير: ميسون اسدي)

انكشف زيف الحياد الأمريكي

• بقلم: علي الرنتيسي •

* ما برح ايهود براك يطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بتقديم تنازلات هامة وكبيرة في القدس وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويحملها مسؤولية تعثر المفاوضات، وعدم التوصل الى اتفاق سلام نهائي.

ولم يتوقف الأمر عند براك وأركان حكومته الآيلة للسقوط، فهذا الرئيس الأمريكي كلينتون لم يتورع هو الآخر عن دعوة الجانب الفلسطيني لابداء مرونة في المفاوضات وتقديم التنازلات لتسيير العملية السلمية كما تشتهي اسرائيل.

واذا كانت دعوة براك مفهومة بعض الشيء، كونه يترأس حكومة تحتل الأراضي العربية، ولديها أطماع توسعية في الأراضي العربية، ويقود حزبًا يصنف ضمن يمين الوسط، ويحاول استرضاء اليمين الاسرائيلي والمتطرفين الأصوليين، فان موقف الرئيس كلينتون هو الذي لم يعد مفهومًا ولا مقبولاً ليس لدى الشعوب العربية وأنظمتها فحسب، بل ولكل شعوب العالم.

لقد حاولت الإدارة الأمريكية طوال السنوات العشر الماضية ان تظهر بمظهر الوسيط النزيه في عملية السلام بالمنطقة، واستطاعت خداع البعض منا حتى انطلت عليهم الكذبة فصدقوا انه يمكن وضع الأفعى في الجيب.

وتناست ادارة الرئيس كلينتون انه اذا كان بمقدورها ان تخدع بعض الناس كل الوقت، فانه ليس بمقدورها خداع كل الناس كل الوقت.

وهذا ما أثبتته الأيام، حيث لم يعد بمقدور الإدارة الأمريكية اخفاء حقيقة انحيازها التام لجانب اسرائيل، وتبنيها لنهج براك، فسرعان ما كشفت عن حقيقة نواياها الرامية الى انتزاع التنازلات من الطرف الفلسطيني لصالح الجانب الاسرائيلي.

ان هذا النهج ليس غريبًا على الإدارة الأمريكية التي ما فتئت تعمل ما بوسعها لتمكين اسرائيل من جني ثمار عدوانها على الشعوب العربية، وتحقيق مكاسب ملموسة على حساب الأراضي العربية والانسان العربي اينما كان.

ومما لا شك فيه ان إدارة الرئيس كلينتون حققت لاسرائيل في فترة ولايتها التي استمرت لدورتين انتخابيتين ما لم تحققه الادارات الأمريكية السابقة مجتمعة، ويكفي ان نشير هنا الى قيام بعض الدول العربية في الخليج والمغرب العربي بفتح مكاتب تمثيلية لاسرائيل في عواصمها وبعضها تقيم معها علاقات دبلوماسية كاملة مثل موريتانيا. وهذا طبعًا نتيجة الضغوط الأمريكية على الكثير من البلدان العربية لإقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الذي ترفض فيه تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والانسحاب الشامل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ بما فيها القدس.

لذلك ليس غريبًا ولا مستهجنًا ان تقوم ادارة الرئيس كلينتون بتوجيه التهديدات للجانب الفلسطيني وان تلوح بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس، وتقوم بالنيابة عن اسرائيل بحملة دبلوماسية دولية لإقناع دول العالم بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال إعلانها من جانب واحد، وليس هذا فحسب بل عمدت الى تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية تعثر التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل بسبب اصراره على التمسك بحقوقه التي اقرتها الشرعية الدولية.

ويبقى القول انه اذا كانت ادارة الرئيس بيل كلينتون استطاعت خداع بعض الناس بعض الوقت فإنها لم تستطع خداع كل الناس كل الوقت، فها هي تنزع القناع المزيف عن وجهها الحقيقي وتعلن انحيازها التام لاسرائيل وأطماعها التوسعية والعدوانية دون خجل او حياء.

(عمان)



هل من أجل هذا أسقطنا نتنياهو؟

* قبل أربع سنوات، في أيلول (١٩٩٦)، فكر رئيس الحكومة في حينه، بنيامين نتنياهو، بفتح نفق أسماه: «أساس وجودنا». وكان الثمن، (١٦) جنديًا لقوا مصرعهم، وعشرات الفلسطينيين، قُتلوا من جراء تلك الفكرة، واليوم، من يتذكر ذلك النفق ومن يهمه أمره؟ وهل يساوي فتحه الثمن الذي دفع في الأرواح من الجانبين؟

وعندما توجه مواطنو الدولة الى صناديق الإقتراع وانتخبوا ايهود براك لرئاسة الحكومة، اعتقدنا ان ممارسات نتنياهو لن تتكرر، ولكننا اليوم، في وضع تمر فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في فترة جمود، وعقارب الساعة تكتك منذرة بانفجار رهيب. وبراك «يبشرنا» اننا قريبًا قد نخرج الى حرب على «قدسية اسرائيل»، فهل من أجل هذا اسقطنا نتنياهو عن الحكم؟!

• أورن مديكس •
(حركة «كتلة السلام» - رعنانا)

فلاشينغ ميدوز: سافين يلقن سامبراس درساً ويحرز أول لقب كبير له



* نيويورك - «و.ص.ف» - أحرز الروسي مارات سافين المصنف سادساً أول لقب كبير له بعدما لقن الأمريكي بيت سامبراس المصنف رابعاً درساً في فنون اللعبة وتغلب عليه ٦ - ٤ و ٦ - ٣ و ٦ - ٣ في ٩٨ دقيقة امام ٢٠ ألف متفرج في المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى ضمن الغران شيليم، على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وضرب سافين ثلاثة عصافير بحجر واحد، الأول بإحرازه أول لقب كبير له، والثاني بثأره من سامبراس لخسارته امامه في الدور ثمن النهائي للبطولة ذاتها عام ١٩٩٨، والثالث بحرمانه الأمريكي من إحراز لقبه الخامس في فلاشينغ ميدوز والرابع عشر في الغران شيليم.

وهي الخسارة الثالثة لسامبراس في مباراة نهائية لبطولة كبرى منذ احترافه بعد سقوطه امام السويدي ايدبرغ في نهاية البطولة ذاتها عام ١٩٩٢، وامام مواطنه اندريه اغاسي في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٩٥. كما هي الخسارة الثانية لسامبراس امام سافين في ٣ مواجهات بينهما آخرها في دورة تورونتو الكندية.

عندما ينتظر سامارانش على الرصيف

* سيدني - «و.ص.ف» - لمس رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش شخصياً مشاكل النقل التي تهدد بإعاقة دورة الألعاب الأولمبية في سيدني عندما اضطر الى انتظار احد الباصات لنحو ٢٥ دقيقة قبل ان يضطر الى الغاء زيارة مقررة الى المركز الدولي للنقل الاذاعي.

وانتظر سامارانش وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية في اللجنة الأولمبية طويلاً على الرصيف امام الفندق الذي يقيمون فيه بانتظار الباص ما دفع بأحد الأعضاء، الى القول: «انتظرنا ٢٥ دقيقة قبل ان يقرر الرئيس الغاء الزيارة».

وأضاف «لقد لمسنا فعلاً مشكلة النقل خلال الألعاب ومن واجب اللجنة المنظمة ايجاد حل سريع لهذه المسألة قبل ان تدب الفوضى».

سامارانش يؤكد أن وفدي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية سيمشيان سوياً في حفل الافتتاح

* سيدني - «و.ص.ف» - اكد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش رسمياً ان وفدي كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية سيمشيان سوياً في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية في سيدني المقررة في ١٥ الحالي.

وقال سامارانش في افتتاح اعمال اللجنة، أمس الأحد، في سيدني: «تعرب اللجنة الأولمبية الدولية عن سعادتها للتوصل الى اتفاق بين الكوريتين في هذا الصدد».

وكشف سامارانش ان الكوريتين ستسيران وراء علم يمثل شبه الجزيرة الكورية.

وهي المرة الأولى التي يمشي فيها الوفدان سوياً في الألعاب الأولمبية.

وأضاف «اريد ان اوجه شكري الى اللجنتين الأولمبيتين الكوريتين على هذا الاتفاق لأن ما حصل أمر جيد للرياضة».

وكان سامارانش عرض الفكرة بعد القمة التاريخية بين الكوريتين التي جمعت رئيس الدولتين في بيونغ يونغ في حزيران الماضي في محاولة لانهاء الخلافات بينهما بسبب حرب الكوريتين (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

ووافق الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ ونظيره الشمالي كيم جونغ ايل على المضي قدماً في المصالحة واعطى الأول موافقته على تعاون كبير خصوصاً في مجال الرياضة.

العماني خالد الكليبي اصغر رياضي في سيدني

* سيدني - «و.ص.ف» - يعتبر السباح العماني خالد الكليبي المولود في ٢ ايار عام ١٩٨٦ اصغر لاعب يشارك في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني اذ يبلغ الرابعة عشرة و ٤ أشهر و ٧ أيام.

اما الرياضي الأكبر سناً فهو الرامي بروس ميريديث من الجزر العذراء ويبلغ الثالثة والستين. وسبق لميريديث ان شارك في اولمبيادي سيئول ١٩٨٨ وبرشلونة عام ١٩٩٢.

ويعتبر لاعب كرة السلة الصيني ياو مينغ أطول لاعب في الألعاب (٢.٣٧ م) وهو مرشح للعب في الدوري الأمريكي للمحترفين في الموسم المقبل، اما الأقصر فهي لاعبة الجمباز البرازيلية دانييل هيبوليتو (١.٣٦ م).

زيدان يمدد عقده مع يوفنتوس حتى عام ٢٠٠٥

* تورينو - «و.ص.ف» - اعلن صانع العاب منتخب فرنسا ونادي يوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان انه مدد عقده مع ناديه عاماً اضافياً حتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٥.

وكان عقد اللاعب مع يوفنتوس ينتهي في ٣٠ حزيران ٢٠٠٤.

وقطع زيدان بذلك الطريق امام الأندية الأخرى، وخصوصاً برشلونة وريال مدريد الاسبانيين، لضمه الى صفوفها.

وكان اللاعب الفرنسي أعلن في وقت سابق انه على استعداد لترك ناديه في عام ٢٠٠١ اذا احرز معه لقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا في الموسم الحالي.

روبسون يطلب من ريال مدريد الابتعاد عن شيرر

* لندن - «و.ص.ف» - وجه مدرب فريق نيوكاسل الانكليزي بوبي روبسون تحذيراً الى ريال مدريد الاسباني، أمس الأحد، بعد الأنباء التي وصلته عن سعي الأخير الى ضم مهاجم فريقه الن شيرر مقابل ١٥ مليون استرليني (٢٢.٥ مليون دولار).

ويرى ريال مدريد، بطل أوروبا، ان شيرر هو الرجل المناسب في الفترة الحالية للدفاع عن لقبه الأوروبي الذي أحرزه بتغلبه على مواطنه فالنسيا ٣ - صفر في المباراة النهائية.

وجاء انذار روبسون الى ريال مدريد في الصحافة الانكليزية حيث قال «ارفعوا ايديكم عن شيرر».

وأضاف روبسون «أنا مصدوم، ليس من المبلغ الذي عرضه ريال مدريد طبعاً. أعرف مدى قدرة شيرر، فهو اعتزل اللعب دولياً وامامه اربع سنوات على الأقل من العطاء، ولذلك لست متفاجئاً من سعي الأندية الأخرى الى ضمه».

لكن احتمال انتقال شيرر الى مدريد موضع شك لأنه مستقر في شمال شرق انكلترا مع عائلته، ولم يخف امنيته المستقبلية في تدريب فريق نيوكاسل عندما ينهي مسيرته كلاعب ويبدو ان روبسون يساعده لتولي هذه المهمة.

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الرابعة

* برلين - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الرابعة من بطولة المانيا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
اونترهاخينغ - كايزرسلوترن	صفر - صفر
تي اس في ميونيخ - شالكه	١ - ١
كولن - باير ليفركوزن	١ - ١
شتوتغارت - بايرن ميونيخ	٢ - ١
فولفسبورغ - هرتا برلين	٢ - ١
بوخوم - هامبورغ	صفر - ٤
فيردر بريمن - بوروسيا دورتموند	١ - ٢
هانزا روستوك - فرايبورغ	صفر - صفر
كوتبوس اينيرجي - اينتراخت فرانكفورت	٢ - صفر

بطولة اسبانيا: نتائج المرحلة الأولى

* مدريد - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الأولى من الدوري الاسباني لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
ريال سوسييداد - راسينغ سانتاندر	٢ - ٢
سرقسطة - اسبانيول	١ - ٢
ريال مدريد - فالنسيا	٢ - ١
برشلونة - ملقة	٢ - ١
ديبورتيفو كورونا - اتلتيك بلباو	٢ - صفر
اوساسونا - سلتا فيغو	صفر - ٢
نومانسيا - اوفييدو	١ - صفر
مايوركا - بلد الوليد	١ - ١
فياريال - رايو فاليكانو	١ - ٥
لاس بالماس - الافيس	صفر - ٣

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة السابعة

* باريس - «و.ص.ف» - في ما يلي نتائج المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
باريس سان جرمان - سانت اتيان	٥ - ١
ليون - لنس	٣ - صفر
ستراسبورغ - باستيا	١ - ٤
اوكسير - نانت	٢ - ٢
بوردو - غانغان	صفر - ٢
ليل - تروا	١ - ٢
رين - متز	صفر - ١
سيدان - موناكو	١ - صفر
تولوز - مرسيليا	٢ - صفر

لأول مرة في البعنة

فريق شبيبة المكابي لكرة القدم

* المجال الرياضي في قرية البعنة مهمل للغاية فنتيجة الأوضاع المزرية والأزمة الخانقة التي يمر بها المجلس المحلي، لا يقوم المجلس بأي خطوة يساعد بها الشباب الرياضي على ممارسة مواهبهم ونشاطاتهم. حتى اقامة وتسجيل فرق كرة القدم تنظم بمبادرات شخصية وعلى حسابهم الخاص. ومن هؤلاء المبادرين جمال ياسين بكري ومحمد فيصل تيتي ومحسن علي وآخرون.

فريق مكابي البعنة وحتى يومنا هذا يمارس نشاطه الرياضي بدون ملعب لكرة القدم ويقوم بالتدريبات في ساحة السوق العام وسط القرية والمعبدة بالاسفلت وبدون تأمينات صحية، الأمر الذي يهدد سلامة اللاعبين، وباستمرار توجد اصابات.

وبالرغم من هذه الصعوبات ولأول مرة في البعنة يتم تسجيل فريق شبيبة المكابي لكرة القدم في الدوري العام الاسرائيلي ويضم الفريق ٢٥ عضواً من أبناء القرية. ويقوم بتدريب الفريق محمد فيصل تيتي (خريج معهد فينجيت). وحال تسجيل الفريق تطوع لادارته كل من: حسن جهاد علي، محسن علي، حسن علي بكري، كمال خليل، علي ابراهيم بدران، والدكتور جمال بكري.

هذا وقد شارك الفريق بمعسكر تدريب في كيبوتس دفنه الأسبوع الماضي وأجرى العديد من المباريات التجريبية التي يتم بها اختيار اللاعبين.

ويفيد الاداري حسن علي: «ان الفريق يقوم بتدريبات منتظمة ثلاثة أيام في الأسبوع وقمنا بتزويده بكل اللوازم علماً اننا لم نتلق اي دعم مادي من المجلس المحلي المسؤول عن دعم الرياضة. وحتى مؤسسة المكابي لن تدعمنا لأنه فريق جديد وفي السنة الأولى لا تدعم حسب نظامها».

ويناشد المؤسسات الخيرية وأصحاب الضمير دعم الفريق ومساندته.

وتتوجه ادارة الفريق بالشكر الجزيل للمقاولين عصام تيتي، حسن علي بكري، زاكي تيتي وكمال خليل على دعمهم السخي بتزويد الفريق بجميع مستلزماته وتدعيمه وبنائه. كما يتقدمون بالتهنئة الى عضو الادارة الدكتور جمال بكري (ابو عمر) بمناسبة نجاحه بامتحان الطب العام.

في الدوري العلوي

هبوعيل حيفا يفوز على هبوعيل تل أبيب ٣:١

* في آخر مباريات الأسبوع الرابع للدوري العلوي حقق فريق هبوعيل حيفا فوزاً خارجياً مقنعاً على بطل الدوري من الموسم الماضي فريق هبوعيل تل أبيب بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وسجل الأهداف لهبوعيل حيفا انيتشيش، اورن نسيم وفكتور باتشا، اما هدف هبوعيل تل أبيب فسجله آفي تكفا وانهى فريق هبوعيل حيفا المباراة بتسعة لاعبين بعد طرد اثنين من لاعبيه في الدقائق الخمس الاخيرة.

بلدية سخنين في بيان لوسائل الإعلام

هذا البيان أصدرته بلدية سخنين وعممته على وسائل الاعلام رداً على انتقادات مدرب اتحاد ابناء سخنين عزمي نصار لها وننشره كما وصلنا كاملاً:

الأجدر بعزمي نصار الاهتمام بالأمور المهنية وليس الاعلامية والتحريض

قام عزمي نصار بتصريحات غير مسؤولة وخالية من الروح الرياضية والموضوعية وهاجم فيها بلدية سخنين على انها لا تقدم الدعم للفريق، كعادته وبشكل منهجي، ويستعمل مصطلحات تحريضية ضد البلدية يستحق عليها بطاقة حمراء. نحن في البلدية نرى بفريقنا اتحاد ابناء سخنين مفخرة لبلدنا سخنين وللوسط العربي، ندعمه وسنكمل الدعم، مع كل سياسة الخنق وشح الميزانيات التي تعاني منها سلطاتنا المحلية العربية بما في ذلك بلدية سخنين. وميزانية بيتار القدس (٥٠ مليون شيكل)، تقريباً، كميزانية بلدية سخنين. ننصح عزمي ان لا يجلس في برج عاجي بل ان يرى أوضاع وسطنا العربي.

وبلدية سخنين تقدر عالياً الفريق، الجمهور والادارة، ونعتز بجمهور فريقنا، وننصح عزمي نصار ان لا «يرضع من فوق اللجام»، وأن لا تكون قصته كمن لا يجيد الرقص فيقول المصطبة عوجا، وغير مستوية، عليه ان يهتم في النواحي المهنية وان يكف عن التحريض.

كما نطالبه ان لا يطور وسائل دفاعية، غير فعالة، وان يأخذ زمام الأمور وان يكف عن التباكي. ونطلب من اخوتنا في الإدارة لجم عزمي نصار وان لا يفتش عن نجومية إعلامية. عليه ان يركز جهوده في الفريق وكفى ان تسمع كل يوم «الليلة سيصل لاعبون من سويرلاند، نيجيريا، بلغاريا، رومانيا، وكأن سخنين منكوبة وبحاجة لإغاثة.

عليه التحضير المهني السليم.

وأخيراً نأمل لفريقنا كل الانجازات لما فيه خير بلدنا والوسط العربي وان يأخذ المسؤولون زمام الأمور والجدية حتى يحقق فريقنا، فريق الوسط العربي، رؤيا رياضية لسخنين وللوسط العربي.

باحترام

بلدية سخنين

الجابر قد يخوض مباراته الأولى مع وولفرهامبتون، اليوم



سامي الجابر (في الوسط) سيبدأ قريباً اللعب في الدوري الانجليزي

* دبي - تضاربت الآراء حول موعد المباراة الأولى التي سيخوضها نجم المنتخب السعودي لكرة القدم مع فريقه الجديد وولفرهامبتون في الدوري الانكليزي، ففي حين اعرب اللاعب عن اعتقاده بأنه سيلعب اليوم الثلاثاء ضد شيفيلد يونايتد، اكد الرئيس المكلف لنادي الهلال السعودي فواز المسعد ان المشاركة اليوم تبدو غير واردة.

واعتبر المسعد «ان الأوراق المتعلقة بصفقة انتقال الجابر الى وولفرهامبتون لم تكتمل بعد من الجانبين السعودي والانكليزي، وفور اكتمالها سترفع الى الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد للموافقة عليها».

من جهته قال الجابر «أكد لي مدرب الفريق كولين لي انه في حال وصول بطاقتي الدولية قبل ساعة واحدة من مباراة الفريق سيشركني فيها على الفور»، معبراً عن «سعادته بانسجامه مع لاعبي وولفرهامبتون».

الساعدي القذافي: استقلت من رئاسة الاتحاد بناء على رغبة والدي وعدت بعد إلحاح الأندية

* دبي - «و.ص.ف» - أكد الساعدي القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي ان استقالته من رئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم في وقت سابق كان «بناء على توجيهات والدي»، وان عودته اليه جاءت «نزولاً عند الرغبة الملحة والمناشدة من الأندية الليبية ولاعبيها ومطالبتهم لي بالعدول عن الاستقالة».

وقال الساعدي القذافي (٢٩ عاماً) وهو قائد المنتخب الوطني ليبيا في حديث الى صحيفة «الشرق الأوسط» «ان والدي خيرني بين البقاء في رئاسة الاتحاد او الاستمرار كلاعب في صفوف فريق الأهلي، اكبر الأندية الليبية وأكثرها شعبية»، مضيفاً «فضلت الاكتفاء بالبقاء في الاهلي لكن مناشدة الأندية والحاحها أعادتاني الى رئاسة الاتحاد».

وأوضح القذافي ان مهاجم المنتخب الكويتي ونادي السلامية بشار عبد الله سيكون اول لاعب خليجي يشارك مع فريق ليبي في المسابقات المحلية وفي كأس ابطال الأندية الافريقية، «بعد ان تكللت الاتصالات بالنجاح تم الاتفاق معه على اللعب وسينضم الى الاهلي بعد مشاركته مع منتخب بلاده في اولمبياد سيدني».



الساعدي القذافي، رئيساً لاتحاد الكرة وكابتن منتخب ليبيا

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: برنامج الجولة الاولى

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج الجولة الاولى من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

اليوم - الثلاثاء:

• المجموعة الاولى:

سبارتاك موسكو (روسيا) - باير ليفركوزن (المانيا)

سبورتينغ لشبونة (البرتغال) - ريال مدريد (اسبانيا).

• المجموعة الثانية:

سبارتا براغ (تشيكيا) - ارسنال (انكلترا).

شاختور دونيتسك (اوكرانيا) - لاتسيو (ايطاليا)

• المجموعة الثالثة:

فالنسيا (اسبانيا) - اولمبياكوس (اليونان)

ليون (فرنسا) - هيرينفين (هولندا)

• المجموعة الرابعة:

غلطة سراي (تركيا) - موناكو (فرنسا)

رينجرز (اسكتلندا) - شتورم غراتس (النمسا)

- الاربعاء:

• المجموعة الخامسة:

هامبورغ (المانيا) - يوفنتوس (ايطاليا).

باناثينايكوس (اليونان) - ديبورتيفو كورونا (اسبانيا)

• المجموعة السادسة:

روزنبورغ (النرويج) - باريس سان جرمان (فرنسا).

هلسنغبورغ (السويد) - بايرن ميونيخ (المانيا).

• المجموعة السابعة:

ايندهوفن (هولندا) - دينامو كييف (اوكرانيا)

مانشستر يونايتد (انكلترا) - اندرلخت (بلجيكا)

• المجموعة الثامنة:

برشلونة اسبانيا) - ليدز (انكلترا)

ميلان (ايطاليا) - بشيكتاش (تركيا).

كأس سوريا: اللقب الخامس للجيش

* دمشق - حقق الجيش لقبه الخامس في كأس سوريا الثانية والثلاثين لكرة القدم اثر فوزه على جبلة بطل المسابقة في الموسم الماضي وبطل الدوري ٤ - ١ في المباراة النهائية امس الأول الأحد، على استاد العباسيين بدمشق امام نحو ١٥ الف متفرج.

وسجل اياد عبد الكريم (٧) ومحمد منصور (٢٦) واحمد عزام (٥٩ و ٩٠) اهداف الجيش ولورانس شمالي (٤٥) هدف جبلة.

وسبق للجيش ان حمل الكأس اربع مرات اعوام ١٩٦٧ و ٨٦ و ٩٧ و ٩٨.

من أثينا ١٨٩٦ الى أتلانتا ١٩٩٦ (الحلقة الثالثة والأخيرة)

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي الحلقة الثالثة والأخيرة من تاريخ الألعاب الأولمبية من دورة مونتريال ١٩٧٦ الى أتلانتا عام ١٩٩٦:

مونتريال ١٩٧٦

اقيمت من ١٧ تموز الى ١ آب، وقد قاطعها ثلثا الدول الافريقية احتجاجًا على قيام منتخب الركبي النيوزيلندي بجولة في جنوب افريقيا من دون ان تعاقب نيوزيلندا. وكانت تلك صدمة لرئيس اللجنة الأولمبية الجديد اللورد كيلانين. وكثفت التدابير الأمنية بسبب حادثة ميونيخ، وخضع ١٥٠٠ لاعب ولاعبة لفحوصات الكشف عن المنشطات.

وشارك ٦١٨٩ لاعبًا ولاعبة (١٢٧٤ لاعبة) من ٨٨ دولة في الدورة، وقد تنافسوا في ١٩٨ سباقًا ومسابقة ضمن ٢١ لعبة.

وتعرف العالم على بطلة الجمباز الرومانية الرائعة ناديا كومانتشي (١٤ عامًا) ودرجاتها الكاملة على أكثر من جهاز. وبرز في السباحة الأمريكان جيم مونتغومري وبراين غوديل والألمانية العملاقة كورنيليا ايندر، والعداء الكوبي «الحصان» ابرتو خوانتورينا (٨٠٠ م و ١٥٠٠ م)، وجدد الفنلندي لارس فيرين فوزه بذهبيتي ٥ آلاف و١٠ آلاف م.

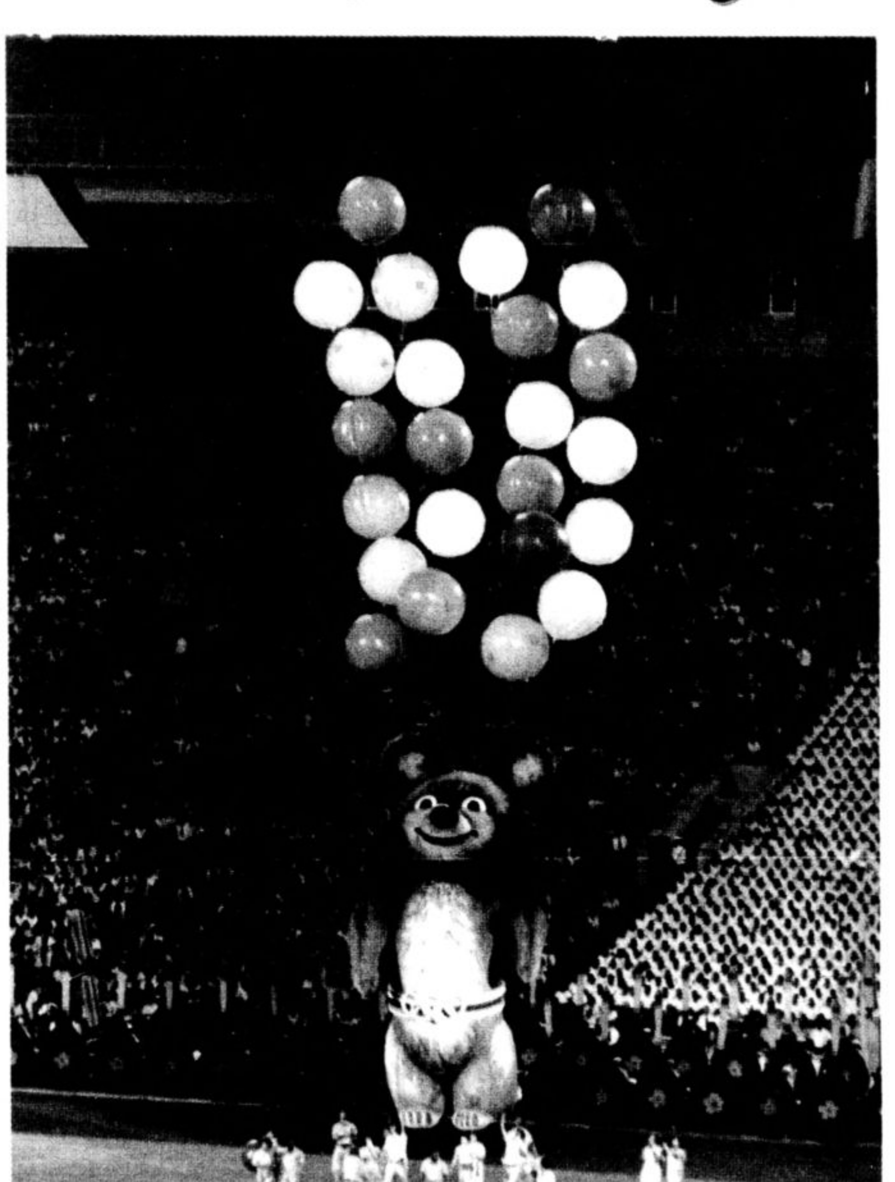
موسكو ١٩٨٠

أقيمت من ١٩ تموز الى ٣ آب وقد نادى الرئيس الأمريكي جيمي كارتر بمقاطعتها احتجاجًا على التدخل السوفييتي في أفغانستان الذي تم بطلب من الحكومة الأفغانية فاستجابت ٦١ دولة لدعوته.

وفي غياب الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا الغربية، حصد الاتحاد السوفييتي ٦٩ ذهبية مقابل ٣٧ لألمانيا الشرقية و ٧ لايطاليا وحطم ٣٤ رقمًا عالميًا.

وشارك ٥٨٧٢ لاعبًا ولاعبة (١٢٤٧ لاعبة) في الدورة وتنافسوا في ٢٠٢ سباقًا ومسابقة في ٢١ رياضة.

ومن أبطال القوى البريطانيين، برز سيباستيان كو وستيف اوفيت ودالي طومسون والأثيوبي ميروتس يفتر والايطالي بييترو مينيا وانتخب خوان انطونيو سامارانش رئيسًا جديدًا للجنة الأولمبية الدولية.



لوس انجلوس ١٩٨٤

اقيمت من ٢٨ تموز الى ١٢ آب بمقاطعة من دول الكتلة الشرقية هذه المرة بقيادة الاتحاد السوفييتي (باستثناء رومانيا). وشاركت في الدورة ١٤٠ دولة مثلها ٧٠٥٥ لاعبًا ولاعبة (١٣١٠ لاعبات) في ٢٠٢ مسابقة ايضا و ٢١ لعبة.

واستعاد الجميع عن طريق كارل لويس ذكريات جيسي اوينز حيث جمع مثله أربع ذهبيات في ١٠٠ م و ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م والوثب الطويل. وبرز أيضًا مواطنوه ادوين موزس وايفلين اشفورد والسباح ريك كاري وبطل الغطس غريغ لوغانيس ونجم كرة السلة الهاوي مايكل جوردان وبطلة الجمباز ماري لو ريتون «كتلة المطاط».

وللمرة الأولى اعتلت فتاة عربية أعلى منصة وهي بطلة ٤٠٠ م حواجز المغربية نوال المتوكل وتوج مواطنها الشهير سعيد عويطة بطلا لسباق ٥ آلاف م وبرز في العاب القوى أيضًا البريطانيان دالي طومسون وسيباستيان كو والألمانية اولريكه مايفرث، والسباح الألماني ميكايل غروس، وبطل التجديف الفنلندي بيرتي كاريبنن الذي حصل على ذهبيته الثالثة في الفردي.

وحصدت الولايات المتحدة ٨٣ ذهبية مقابل ٢٠ لرومانيا، و ١٧ لألمانيا الغربية.

سيئول ١٩٨٨

اقيمت من ١٧ ايلول الى ٢ تشرين الأول وكانت دورة المصالحة حيث احتشد لها من أفراد الأسرة الأولمبية ١٦٠ دولة وتخلفت كوريا الشمالية وكوبا وأثيوبيا.

ولأن الطلاب تظاهروا وقمعوا فإن السلطات خصصت للدورة تدابير أمنية غير عادية.

وسجلت الدورة عودة علنية للمحترفين ففازت الألمانية شتيفي غراف بذهبية كرة المضرب. ووصلت المنافسة بين الأمريكي كارل لويس والكندي بن جونسون في سباق ١٠٠ م الى القمة فأطلق عليه «سباق القرن». وفاز جونسون مع رقم عالمي جديد (٩.٧٣ ثوان) في ٢٤ أيلول ثم انفجرت اشهر فضيحة في التاريخ الأولمبي بعد ثلاثة ايام حيث تبين ان بن جونسون تناول منشطات فقدمت الذهبية الى غريمه وشطب الرقم.

وحصد الاتحاد السوفييتي ١٣٢ ميدالية منها ٥٥ ذهبية وجاءت المانيا الشرقية ثانية برصيد ١٠٢ و ٣٧ ذهبية، والولايات المتحدة ثالثة برصيد ٩٤ و ٣٦ ذهبية.

وجمعت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو ست ذهبيات والسباح الأمريكي مات بيوندي خمس ذهبيات، وتألق بطل الجمباز السوفييتي فلاديمير ارتيموف والعداءة الأمريكية فولرانس غيرفيث جوينر (١٠٠ و ٢٠٠ م) ومواطنتها جاكي جوينر كيرسي (الوثب الطويل والسباعية) وخسرت الولايات المتحدة ذهبية كرة السلة للمرة الثانية بعد ١٩٧٢.

برشلونة ١٩٩٢

أقيمت من ٢٥ تموز الى ٩ آب باشتراك ٩٠٩٤ لاعبًا ولاعبة من ١٧٢ دولة، وقد تنافسوا في ٢٧٠ مسابقة و ٢٥ لعبة.

وتغيرت أمور كثيرة سياسيًا (سقوط جدار برلين والغاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا..) وارتفعت مدفوعات شبكات التلفزة فزاد الاتجار بالدورة.

وللمرة الأولى انتزع العرب ذهبيتين وفضية وبرونزية في ألعاب القوى بواسطة الجزائرية حسيبة بولمرقة (١٥٠٠ م) والمغربي خالد سكاح في سباق ١٠ آلاف م المشهود الذي لا ينسى مع الكيني ريتشارد تشيليمو فجرد سكاح من الذهبية ثم اعيدت اليه، وبواسطة المغربي رشيد البصير ثاني سباق ١٥٠٠م، وانتزعت قطر أول ميدالية أولمبية بواسطة محمد سليمان في السباق ذاته.

أما خيبة الأمل الكبيرة فتمثلت بحلول الجزائري نور الدين مرسلي بسبب اصابته سابعًا في سباق ١٥٠٠ م.

وقهر البريطاني لينفورد كريستي الأمريكيين في سباق ١٠٠م، وهو في الثانية والثلاثين من عمره وانتزع الأمريكي كارل لويس ذهبيتين في الوثب الطويل والتتابع.

وفي السباحة، فاز الروسي الكسندر بوبوف بذهبيتي ٥٠ و ١٠٠ م. والمجري تاماش دارنيي بذهبيتي ٢٠٠ م و ٤٠٠ م حرة على غرار ما فعل في سيئول، وحصد البريطاني ستيف ريدغريف ذهبيته الثالثة في التجذيف بعد عامي ٨٤ و ٨٨، وجمع البيلاروسي فيتالي شيربو ست ذهبيات في الجمباز.

اما نجم الدورة فكان فريق الحلم الأمريكي «دريم تيم» الذي ضم للمرة الأولى المحترفين وعلى رأسهم ماجيك جونسون ومايكل جوردان.

وبرزت الصين فحلت رابعة في الترتيب العام برصيد ٥٤ ميدالية منها ١٦ ذهبية، خلف الألمان والأمريكيين والسوفييت بفضل سباحاتها بالذات، وحصلت اسبانيا المضيفة على ٢٢ ميدالية منها ١٣ ذهبية وهي التي لم تحصل على أكثر من ٢٦ ميدالية على مدى قرن كامل من الدورات.

اتلانتا ١٩٩٦

أقيمت من ١٩ تموز الى ٤ آب ١٩٩٦ بمشاركة ١٠٣٦١ رياضيًا ورياضية يمثلون ١٩٧ دولة تنافسوا على ٢٧٠ ميدالية في ٢٦ لعبة.

وحفلت الدورة خصوصًا مسابقة العاب القوى بالكثير من الانجازات اهمها الثنائية الذهبية للأمريكي مايكل جونسون في سباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ م وبات أول عداء ينال هذا الشرف ولم يكتف بذلك فقد حطم الرقم القياسي العالمي في السباق الأول مسجلاً ١٩.٣٢ ثانية.

كذلك دخل مواطنه الشهير كارل لويس تاريخ الألعاب الأولمبية من بابها الواسع بعد إحرازه ذهبيته التاسعة بحلوله اول في مسابقة الوثب الطويل.

وأعاد الكندي دونوفان بايلي بعض الاعتبار الى بلاده بإحرازه ذهبية سباق ١٠٠ م مسجلاً رقمًا قياسيًا جديدًا مقداره ٩.٨٤ ثانية وتوج اسرع عداء في العالم. وكانت سمعة كندا تلطخت عن طريق عدائها بن جونسون الذي تناول منشطات في اولمبياد سيئول وجردت منه ذهبيته.

وفي فئة السيدات، فقد حذت الفرنسية السمراء ماري جوزيه بيريك حذو مايكل جونسون وتوجت بطلة لسباقي ٢٠٠ و ٤٠٠ م.

وبات الروسي الكسندر بوبوف اول سباح منذ الأمريكي جوني فايسمولر عام ١٩٢٨ يحرز ذهبية سباق ١٠٠ م حرة للمرة الثالثة على التوالي، وربما يتخطاه في حال قدر له الفوز في سيدني.

وقلبت نيجيريا التوقعات في مسابقة كرة القدم فأخرجت البرازيل في نصف النهائي، ثم تغلبت على الأرجنتين في النهائي لتصبح أول دولة افريقية تحرز الذهب.

وحلت الولايات المتحدة أولى برصيد ١٠١ ميدالية (منها ٤٤ ذهبية)، وحلت روسيا ثانية ولها ٦٣ ميدالية (٢٦ ذهبية) والمانيا الموحدة ولها ٦٥ ميدالية (٢٠ ذهبية).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عرابة

ندعو بهذا جميع الرفاق لحضور اجتماع كادر الحزب وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠٠/٩/١٣ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب.
نقاط البحث: محاضرة سياسية حول الوضع الراهن يقدمها الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب.
حضوركم هام وضروري.

باحترام
اللجنة المحلية

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل عثامنة في باقة لوفاة المرحوم
عبد القادر عثامنة (ابو رضوان)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
انا لله وانا اليه راجعون
أعضاء الجبهة الدمقراطية باقة الغربية

إعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في مدينة «براغ» ٢٠٠٠/٩/٢٦ سينظم من قبل المنظمات الشبابية العالمية من مختلف دول العالم نشاطات احتجاجية (استمرارا لمظاهرات سياتل) في فترة انعقاد المؤتمر لمدة أسبوع.
سيشارك وفد من شباب الجبهة في هذه الفعاليات الاحتجاجية. يرجى ممن يرغب في المشاركة في الوفد الجبهوي الاتصال مع الرفيق نكد نكد، هاتف خلوي: ٦٦٧٩٢٨-٠٥٠ وكذلك مع مكتب الجبهة الدمقراطية - الاخوة على هاتف ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤ لمزيد من التفاصيل وتكاليف السفر.
ملاحظة: الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠٠/٩/١٥.

مطلوب

عامل/ة
بدالة في جريدة «الاتحاد»
اجادة اللغة العبرية والعربية
للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤
مع مارلين او جنان

مجلس عرابة المحلي

ARRABA LOCAL COUNCIL
Cod. 24945

إعلان

يعلن المجلس المحلي لاهلنا الكرام في عرابة عن استمرار حملة التخفيضات والتسهيلات للمكلفين المدينين حيث يصل مجموع الدين الى ٣٠ مليون شيكل وذلك من أثمان مياه وضرائب عامة ورسوم مجار. نسبة الجباية اليوم ٢٠٪ ضرائب و ٤٠٪ مياه فقط، وهذا لا يمكن ان يستمر. الحملة مستمرة حتى نهاية ٩/٢٠٠٠.
وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية سيقومان بعد ذلك بالعمل على خصخصة قسم الجباية واعطائه الى شركة خصوصية خارج المجلس وهذا يعني عدم استطاعة المجلس المحلي التدخل في عملها قطعا حيث ستقوم باتخاذ الاجراءات القانونية والتي تشمل الحجوزات على أنواعها في البيوت والبنوك والسيارات كذلك قطع المياه عن بيوت المدينين.
نهيب بكم ثانية استغلال هذه الفرصة الذهبية والاخيرة والتي لن تعود.
أيها الأخوة:
سوف لا يكون أي عتب لأي مواطن على المجلس المحلي بعد ان أعطيت له كل الامكانيات والتسهيلات والمسؤولية تقع على عاتقه وحده.
ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في رفع مستوى الخدمات ومسيرة التطوير. ساهموا في دفع ديونكم لتساهموا في تحصيل الميزانيات من الحكومة.

مع الاحترام
المجلس المحلي

من أعزي فيك..

قل لي يا بشير

هل أعزي زوجتك الثكلى واولادك المفجوعين؟
أم أعزي أهلاً فاقدين؟
أم أعزي وطنًا غادرته وهو محتاج اليك والى كل مناضل عنيد مثلك يا بشير؟
ام أعزي الأسرى الصامدين في السجون والمعتقلات؟
لا يا بشير، لن اعزي احداً فيك فانت انت العزاء.
يا صاحبي ويا رفيقي بشير.

عرفتك منذ (٤٥) عامًا عندما رجعت من دراستك بالقاهرة، رفيقًا تسكن معي في بيتي المستأجر الصغير فوق درج معرض الحايك الذي اخلاه رفيقنا المرحوم المهندس حسني حداد بعد زواجه. وكنا نخوض جولات فكر، وتوزيع جريدة الجماهير التي كنت انت تحررها للحزب ذلك الوقت.
وعرفتك في رام الله بعد عام ٦٧ مناضلاً عنيداً ضد الاحتلال اللعين.
وعرفتك وزيراً مشاركًا في السلطة.
وعرفتك مريضًا بالجلطة التي ألجمت لسانك ولم تلجم عقلك ولا فكرك.
مع السلامة يا أخي بشير.
وسلامي للرفاق والاخوة في دار الآخرة: فؤاد نصار ورشدي شاهين، ووصفي التل، وابراهيم بكر، ونصوح البرغوثي، وحمد الفرحان، وحسني حداد، وعبد الرحيم عمر، وغيرهم وغيرهم ممن سبقوك.
ونحن اللاحقون.

أخوك ابو شريف
عمان ٢٠٠٠/٩/١١

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

• معًا من أجل السلام العادل والشامل
• معًا من أجل مجتمع حضاري وتقدمي

تحية رفاقية
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/١٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الحزب في عكا.
حضوركم هام وضروري من أجل تطور عملنا.

باحترام
سكرتارية المركز

دعوة

تتشرف جبهة معليا الدمقراطية بدعوتكم للمشاركة في:

اللقاء السياسي المفتوح
حول
اسرائيل - فلسطين
نحو المصالحة او المواجهة

بمشاركة عضو الكنيست:
محمد بركة
والدكتور ايلان پاپه - المؤرخ في جامعة حيفا.
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٩/١٤ الساعة السابعة مساءً في نادي المسنين.
نأمل حضوركم
باحترام جبهة معليا الدمقراطية

إعلان

الى أهالي قرية عين ماهل

سيقوم المجلس المحلي بتشغيل شركة جباية بعد ان منح المواطنين كل الفرص لنيل تخفيضات وترتيب الدفع.
معك الآن فرصة أخيرة وحتى موعد أقصاه نهاية شهر ٢٠٠٠/٩. للتوجه لقسم الجباية لدفع مستحقاتك وستنال مع كل الاحترام تخفيضات وتسهيلات للدفع.
ومع بداية شهر ٢٠٠٠/١٠ ستسلم الملفات لشركة جباية، ولن يكون للمجلس اية صلاحية بعملها وستجبي كل الدين مع اضافة مصاريف وأتعاب باهظة ولن يكون هناك اي تخفيض (رسميًا التخفيضات انتهت منذ ٢٠٠٠/٤/١).
بهذا يكون المجلس قد استنفد كل ما لديه من مراعاة للمكلفين ومضطراً آسفًا الى اتخاذ هذه الاجراءات التي نأمل ان تتجنبوها وان تستغلوا الوقت لدفع مستحقاتكم من دون أتعاب ومصاريف زائدة انتم في غنى كليًا عنها.
مع الاحترام
توفيق حبيب الله - رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل ابيب

اسرائيل - فلسطين دولتان الآن!

* اليوم الثلاثاء (٢٠٠٠/٩/١٢)، وفي الفترة الواقعة بين الرابعة عصراً والثانية عشرة ليلاً، تقام: خيمة السلام.
في ساحة السينماتيك في تل أبيب، «شبرينتساك -٢». وفي البرنامج:
من الرابعة حتى السادسة، اولاد يرسمون.
* من السادسة حتى السابعة، طاولة مستديرة لممثلي حركات سلام واحتجاج.
* من السابعة حتى الثامنة والنصف، نقاش يشارك فيه اسرائيليون وفلسطينيون وهم: شولميت الوني والنائب محمد بركة. ومروان برغوثي رئيس «فتح» في الضفة الغربية. والنائبة، دالية رابين فيلوسوف. واوري اڤنيري والنائب موسي راز، والنائبة تمار غوجانسكي. وسليمان النجاب، من قادة حزب الشعب الفلسطيني.
* من الثامنة والنصف وحتى منتصف الليل، برنامج فني، الفنانة أمل مرقص، فرقة جاز شرقي، الشعراء - مايا بجرنو، محمد حمزة غنايم، أساف چلاي، يهوشواع سيمون، مفلح طبعوني، عدي شورك، روعي اراد، يونتان سلع والممثلة شيري چولان.
للاستفسار هاتف: (٠٣-٥٢٨٠٢٣٢)
بريد الكتروني: info@hadash.org.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

للرفاق المشاركين في فعالية خيمة السلام في تل أبيب من منطقة الشمال والراغبين في السفر بالباص الذي تنظمه الجبهة.
سينطلق الباص اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر من أمام بلدية شفاعمرو.
للاتصال مع الرفاق: احمد الحاج ٠٥٣٢١٣٤٢٢
عمر حمدي ٠٥٤٦١٩٣١٦

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

- ام الفحم -

تدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الأمسية حول قضايا التنظيم، والتخطيط والأرض
وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٩/١٢ الساعة الثامنة مساءً في نادي أبو العفو، حي الميدان.
يتحدث في الندوة:
- الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو المجلس القطري للتنظيم والبناء.
- الدكتور ثابت أبو راس، المتابع لقضايا التخطيط والبناء في منطقة المثلث.
بعد انتهاء الكلمات، يفتح باب النقاش وإبداء الآراء والاقتراحات.
عريف الأمسية، المهندس خالد حصري.
نأمل تشريفكم في هذا اللقاء الهام.

البـــــازار

أرض للبيع
مساحة ٢،١٧٥٠م في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال:
٠٤-٨٦٦١٢٢٧
أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥
٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٢،٤٠م في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠ . ٠٣/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل يدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠ ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ٢،١٤٠م على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣٠٠ - ٩٨٦ - ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار
دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ٢،١٠٠م ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٢،٥٠م ت
٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للإيجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ڤرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٤-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا
شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالامكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع
٩ ٧ ٢ ٤ ٥ ٣ - ٢ ٥ ٠
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤٨٥٠٧٠٢٢ -
٠٥٣٢٢٩٦٨٠ -
٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال:
٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو
٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢،٨٥م. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٢،٥٧٠ طابو في موقع خلاب.
للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما بافة الناصرة (جيدة) مساحة ٢،١٠٠م.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ٢،١١٥م، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢،١٢٠م. موقع ممتاز وكاشف.
للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع:
عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هوا. مرممة.
للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)



مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، CO_2 للاتصال
٠٥٤-٣٨٦٩٥٠
(٣٣٩)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء، ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب.
أجر لائق.
للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠
٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا.
٠٥٣٠٢٠٠١٤٩
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات (גננות מוסמכת). على الراغبات الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢
٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري
هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧
بيليفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
دهان، مجلس، ميكانيكي سيارات ذو خبرة
من: ٨٠٠ - ١٧٠٠
هاتف: ٠٤-٨٧٦٥١٦٩
(٣٣٢)

مطلوب
صيدلي/ة + رخصة وخبرة لصيدلية في منطقة حيفا.
امكانية شراء /تأجير ص.ب ٩١٩٤ ل- ٨٨٨ حيفا.
(٣٣٣)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - ٥ أبواب
للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
باسات ١٨٠٠، ١٩٩٤، غيار عادي، يد ثانية، وضع ممتاز
٠٥٣-٢٧٥٢٣٨
(٣٣٤)

للبيع - مستعجل
سيارة باسات ٩٦ - يد ثانية. وضع ممتاز. لون أبيض - اوتوماتيك. للاستفسار
٠٥٠٥٤٢٧١
٠٦-٦٥٧٥٤١٠
(٣٣٥)

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٤/٨ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيدة
٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦١٥٢٦
٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
چولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات.
الطيرة - المثلث بلفون رقم
٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

مؤسسة بيت الحنان
لصحابها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي
الرجاء ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عبلين ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠. فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩/١٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – الطبخ مع كبريتيل.
٩.٠٠ – رياضة أطفال.
٩.٣٠ – أولاد وعائلات.
١٠.٠٠ – بريار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قولي لي.
١٠.٣٠ – قلم الرصاص المسحور.
١٠.٣٥ – في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ – في صلب الموضوع.
١١.٣٥ – انا لست هكذا.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٥ – مدرستي.
١٢.٣٠ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.٠٥ – جيمبو.
١٣.٣٠ – قصص موسى.
١٣.٤٠ – المهر الفضي.
١٤.١٥ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاف.
١٥.٣١ – ديجمون.
١٦.٠٠ – برنامج للأطفال.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٨ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – بوليتيكا.
٢٣.٠٠ – برنامج موسيقي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

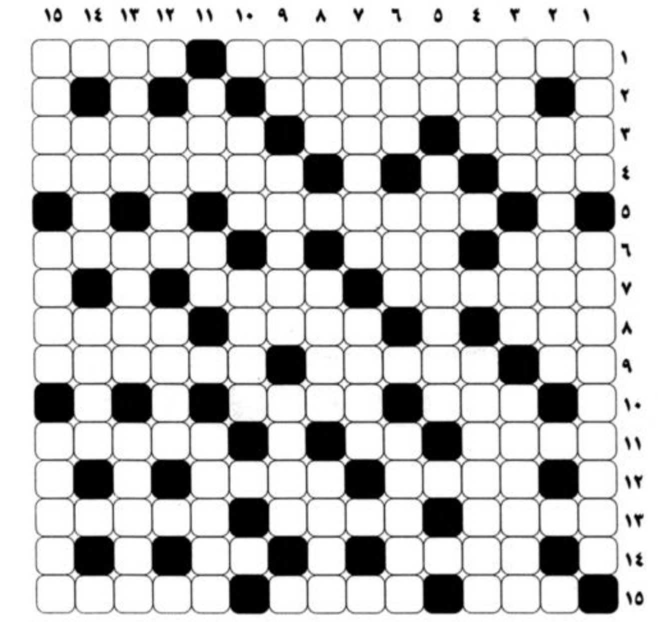
٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – برنامج طبي.
١٠.٤٥ – سحر السينما.
١١.٢٠ – فيلم امريكي.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – القسم.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – سنوات السبعين.
١٨.٠٠ – رمات أڤيڤ ج.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ – برنامج وثائقي.
٢٢.١٥ – لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ – النيابة.
٢٣.٣٥ – فلورنطين.
٢٤.٢٥ – رجل الروح.
٢٤.٥٠ – من وراء الكواليس.

حل اللغز الماضي

• افقيًا
١- محمد زهار – ظفر.
٢- لن – دمي – لبيب + او.
٣- ايليا ابو ماضي – يد.
٤- دن – عمد + رد – نألف.
٥- لاك – آغا + نيل.
٦- ماوتسي تونغ – مت.
٧- عبد الحليم

• عموديًا
١- ملأ + دامع.
٢- حنين – أب.
٣- دول.
٤- وديع + اتي.
٥- دمام + كسل.
٦- زيّاد – حي.
٧- بر – تل.
٨- الود + أوي.
٩- رب – غنم.
١٠- غاندي.
١١- ظبيان.
١٢- اف – ليما.
١٣- روزفلت.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

* افقيًا: ١- ممثل لبناني، اتت. ٢- دابة بحرية. ٣- واجه، قص القصة، منطقة صناعية في بيرت. ٤- رطبه، منطقة سكنية في بيروت. ٥- موضع في العراق اشتهر بقصر النعمان اللخمي ذكره شعراء الجاهلية. ٦- انحنى، نهر في فرنسا، اطلاق من العبودية. ٧- امطار لا واحد لها، ابيض شعرها. ٨- طريق بالاجنبية، اسم مدينة في بريطانيا وكندا وامريكا، احدى القديسات. ٩- نهر سويسري، وعي، يستحق. ١٠- اداة، نوع من القماش. ١١- اعرف، عائلة، مجد في العمل. ١٢- اريكة منجدة وثيرة تتسع لأكثر من جالس، طائر من الجوارح. ١٣- مدة من الوقت، من اسماء الديك، الاسم الثاني لاديب مصري من علماء العربية صاحب مكتبة مشهورة (١٨٧١-١٩٣١). ١٤- منزلة، ملكه. ١٥- خمول وعدم نشاط، عاصمة دولة في امريكا الجنوبية، حقيبة نسائية.

* عموديًا: ١- اسم للتلسكوب، مرفأ نفطي عالمي في فنزويلا. ٢- الليالي التسع الاخيرة من الشهر. ٣- تحصن في وجه الاعداء في ساحة القتال، من اصنام العرب في الجاهلية، من اسماء الذئب. ٤- رقة وتساهل في التربية، المرتحل من مكان الى آخر. ٥- قاعدة البناء، التسلط والرفعة. ٦- مدينة مغربية، احصنة، انظر طويلاً واكثر من مرة في الشيء بغية التحقق والتثبت. ٧- يظهرون، يلتهم الطعام. ٨- خشب بالاجنبية، الاسم الثاني لممثلة سورية، بئر واسعة. ٩- قفز، مهندس بنى قصر الخورنق، رجل دين. ١٠- اداة احدى الحواس، عاصمة آسيوية. ١١- قرب السفينة من الشط، مماثلان، فرحان ومسرور. ١٢- طيار، باب عظيم. ١٣- راحة اليد، ارتعدا من خوف، تعصى وتذعن للاوامر. ١٤- سيدة بالاجنبية، ضحك بشدة فسمع صوته. ١٥- تقرب وتضرع الى الله، من العملات، برمان حول الشيء.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
خذ الأمور بروية ولا تبتعد عن الموضوعية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك التركيز أكثر في عملك لتنال ما تريد.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تحمل نفسك مسؤولية الوضع المتعب الذي تمر به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت غارق بالأعمال حتى أذنيك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تكن مراوغا مع الأشخاص الذين يكنون لك المودة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تبدو مشغول البال هذه الفترة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تهتم كثيراً بعائلتك مما يسبب لك السعادة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت غارق بالحب حتى رأسك ولا تجيد السباحة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تكن لجوجًا وإلا اصابتك الخسارة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحبيب يريد الوقوف الى جانبك ومساعدتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
خفف من لا مبالاتك تجاه عملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك السعي لايجاد حل لمشكلة مالية وقعت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٢٩ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣١ * السهل الداخلي ٣١ * السهل الساحلي ٣١ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة ومائجة في ساعات بعد الظهر.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٣٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٨٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٨٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٧٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٦٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٧٣٧ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٣ – ٤.٠٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٢ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد» الأدبي

اليوم الثلاثاء وكل ثلاثاء

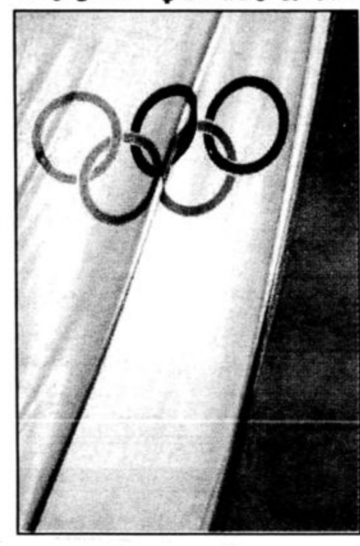
• جنازة - قصة نبيل عودة
• حوار خاطف مع الشاعرة الاماراتية ميسون صقر - رندة سمعان - زريق.
• قصائد ونصوص: داود تركي، عبد الرازق ابو راس، ابراهيم وهبة، رفائيل بولس، زهير دعيم، كاظم ابراهيم، حاتم جوعية، شفيق قبلان.

(ص ١٤ و١٥ و١٦)

باقي (٣) أيام

العلم الاولمبي المسروق يعود الى اللجنة الاولمبية الدولية بعد (٨٠) عامًا





الاحتفال بعيد ميلاده المئة بطريقته الخاصة عندما استغل اقامة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٦ في اتلانتا وشارك في حمل الشعلة الاولمبية.

(اخبار اخرى عن اولمبياد سيدني ٢٠٠٠، على ص ٢٠).

* سيدني - «و.ص.ف.» - اعاد الغطاس الامريكي هايغ «هاري» بريست، امس الاثنين، الى اللجنة الاولمبية الدولية العلم الاولمبي لدورة انفير البلجيكية لعام ١٩٢٠ والذي قام بسرقته بعد رهان مع احد مواطنيه.

وجرى حفل اعادة تسليم العلم الاولمبي خلال افتتاح الدورة الـ١١٢ للجنة الاولمبية الدولية. وسلم هايغ (١٠٣ اعوام)، حامل برونزية الغطس في انفير ١٩٢٠، العلم الاولمبي الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش واخذ معه صورة ستبقى خالدة في اذهانه. واكد المقربون من هايغ انه اتخذ مبادرته كي يريح ضميره.

وقد اعلن سامارانش ان العلم سيوضع في معرض المتحف الاولمبي في لوزان (سويسرا).

وقصة العلم الاولمبي المسروق غريبة جداً، فهو اول علم في تاريخ الالعاب الاولمبية، وقد اعد في باريس عام ١٩١٣ بطلب من البارون بيار دو كوبرتان باعث الالعاب الاولمبية الحديثة، وذلك لاستخدامه خلال الالعاب الاولمبية لعام ١٩١٦ التي الغيت بسبب الحرب العالمية الاولى.

ورفع العلم خلال الالعاب الاولمبية التي اقيمت في انفير، لكن هايغ واسمه ايضا هول هايغ بريست الذي كان ممثلاً في السنيما الصامتة والكوميديا ومارس رياضات ركوب الموج والتزلج الفني، سرق العلم بعد رهان مع زميله الشهير دوك كاهاناموكو البطل الاولمبي في سباق ١٠٠م سباحة حرة.

واكد احد اعضاء اللجنة الاولمبية ان البطلين كانا «شقيين»، ويحبان المخاطرة والمغامرة. ففي احدى الليالي الاولمبية لعام ١٩٢٠ وضع دوك زميله هايغ امام تحدي سرقة العلم الاولمبي، فقام الاخير بتسلق العمود الذي كان فيه العلم وسرقه، وقد فاجأهما رجال الشرطة لكنهم لم يتمكنوا من القبض عليهما لأن الامريكيين كانا سريعين.

وكان هايغ المولود في ٢٣ تشرين الثاني ١٨٩٦ قرر

(١٤) دولاراً للفدان على سطح القمر

* لندن - الوكالات - بدأت الحكومة البريطانية في عملية هي الاولى من نوعها، لبيع اراض على سطح القمر في بريطانيا. عملية بيع اراض على القمر بسعر عشرة جنيهات استرليني للفدان الواحد وهو ما يعادل حوالي ١٤ دولاراً امريكيًا للفدان، وجدير بالذكر ان مساحة الفدان الواحد تكافئ ٢٠٠٠م٢ وذكر مؤسس وكالة العقارات البريطانية لسطح القمر فرانس وليمز: ان فكرة امتلاك قطعة ارض على القمر بحد ذاتها فكرة جيدة في كل الاحوال. ويضيف ان هناك احتمالات واسعة فوق القمر. وكما اشارت صحيفة الشرق الاوسط السعودية فان «دنيس هوب» رجل الاعمال الامريكي الذي يدعي ملكية سطح القمر بأكمله منذ عشرين عاما قد منح مؤسسة «مون ستيت دوت كم» الحق في بيع اراض على القمر في بريطانيا علمًا بأن اتفاق الفضاء الخارجي الذي وقعته الامم المتحدة عام ١٩٦٧ يحظر على اي دولة الادعاء بملكية القمر الا ان الاتفاق لم ينص على عدم احقية الفرد الواحد في الادعاء بذلك.

وسجل هوب دعواه بملكية الاراضي لدى حكومة الولايات المتحدة وحكومة الاتحاد السوفييتي السابق ولدى الجمعية العمومية للامم المتحدة. ويحذر المعهد الدولي لقانون الهواء والفضاء في هولندا من ان متقاعداً المانيًا هو مارتن يورجن يتحدى هوب في ادعاءاته بملكية القمر ويقول ان لديه شهادة من ملك بروسيا في القرن السابع عشر فيدرك الكبير منح بموجبه القمر لأحد اسلافه كمكافأة على عمل قام به. وانه نظرا لأن هوب الامريكي لم يصل اليه اي اعتراض من الامم المتحدة او الولايات المتحدة فقد قام بفتح سفارة القمر في ريوفستا بولاية كاليفورنيا ووضع دستور لحقوق اصحاب الاملاك على القمر.

وبامكان الملاك الذين يبلغ عددهم حتى الآن ٣٠٠ ألف شخص ان يزوروا اراضيهم عن طريق شبكة الانترنت.

هدم بيت لأن الافاعي سكنته!

* طهران - الوكالات - اوصت دائرة الصحة في قرية «جامالوي» في اقليم زنجان الايراني الواقع على بعد (٢٣٠) كيلومترا غرب طهران المواطن علم الله افشاري، بهدم منزله، بعد ان قامت مجموعة من الافاعي بمهاجمة المنزل. فقد هاجمت ثلاث افاع المنزل قبل شهرين مما اضطر المواطن الى طلب المساعدة من اهالي القرية لقتلها ولكن افاعي اخرى ظهرت من جديد اوائل الاسبوع الجاري في المنزل مما دعاه الى اخبار دائرة الشرطة والصحة في القرية المذكورة، وفق ما ذكرته صحيفة «البيان» الاماراتية.

وبعد التحقيقات التي اجرتها دائرة الصحة تبين ان الافاعي اخذت من المنزل وكراً لها واصبحت تتكاثر بشكل متوالية هندسية على عادتها الطبيعية الامر الذي لا ينفع من خلاله قتل الافاعي التي تظهر بين الحين والآخر، وبناء على توصيات دائرة الصحة فان الحل الوحيد هدم المنزل وبناء آخر للتخلص منها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٣ ايلول ٢٠٠٠ ■ ١٤ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 13.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 105/57

٢٤ صفحة

عبد ربه يحذر اسرائيل من اللعب بالنار

براك يطلق تصريحات تهديدية للفلسطينيين

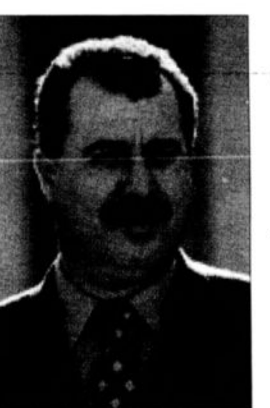
(ص٢ و٣ و١١)

هجوم عنصري ضد الجماهير العربية

إستدعاء النائب بركة للتحقيق وأليك رون يشن حملة تحريض

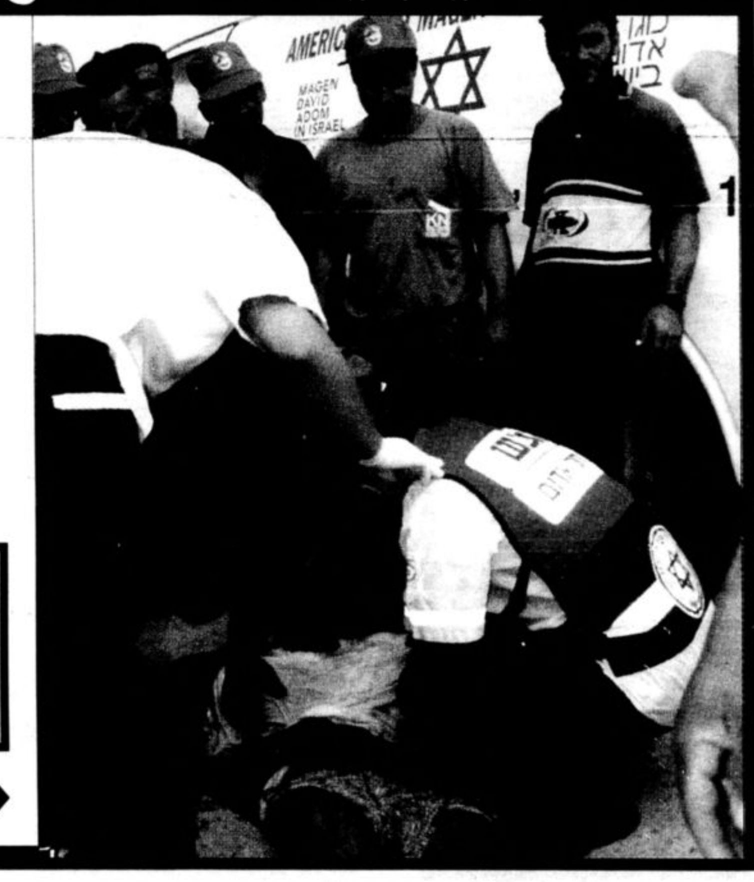
بن إليعيزر يدعونا إلى شكر الله لأنه منحنا براك

مناحيم أرياب يصر على قطع لقمة خبز ٢٧٠ عاملاً عربيًا



- بركة: هذا المطلب سيتحول إلى مطلب إقالة وطرد رون من الشرطة
- الحزب الشيوعي يستنكر حملة التحريض ضد بركة
- جرايسي يدعو إلى اجتماع طارئ للجنة المتابعة

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون اليوم أمام بلدية «نتسيرت عيليت»



• عامل في كسارة «كنيرت» يتلقى الإسعاف الأولي بعد اعتداء شرطة أليك رون عليه - تصوير: مكتب «الاتحاد» الناصرة •

(ص ٥ و٧)

مخول يكشف عن تورط أليك رون في الانتماء إلى حزب الليكود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النائب الجبهوي عصام مخول النقاب، امس الثلاثاء، في لقاء تلفزيوني في القناة الاولى، عن ان قائد شرطة الشمال اليك رون الذي اطلق تحريضه العنصري المنفلت من جديد ضد الجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب، قام مؤخراً بالاجتماع الى زعيم حزب الليكود اريك شارون، لضمان مكان له في حزب الليكود وقائمته الانتخابية القادمة. واكد مخول ان هذا يفسر الدفاع المشبوه والموبوء الذي يقدمه النائب غدعون عزرا عن عنصرية اليك رون فالطيور على اشكالها تقع.

واضاف مخول: ان هذا الشرطي البائس (اليك رون) والغريب عن كل قيمة دمقراطية والمعادي لكل منطق مدني ومواطني، يحاول ان يفرض نهجًا كارثيًا عنصريًا وساقطًا، ويشكل خطراً على الدمقراطية ولا مناص من وضع حد لممارساته الوقحة المعادية للعرب. وقال مخول: ان اليك رون يقوم بانفلاتته التحريضية العنصرية في خدمة اريك شارون وتهويشات غدعون عزرا. بالرغم من موقعه كشرطي في اللباس الرسمي الذي يفترض ابتعاده عن النشاط الحزبي.

وطالب مخول الوزير بن عامي بوضع حد لبقاء رون في منصبه على رأس جهاز الشرطة في منطقة حساسة قابلة للاشتعال في مواجهة العنصريين المعادين للعرب. مؤكداً ان جهازاً يحترم الدمقراطية ويحترم نفسه عليه ان يتقيأ امثال رون من العنصريين. ووعد مخول بأن التحقيق الذي يتحدث عنه اليك رون سينقلب حتمًا الى لائحة اتهام خطرة ضد عنصريته وتهويشاته.

وفي حديث لـ«الاتحاد» اعلن مخول انه سيقوم بمقاضاة النائب الليكودي غدعون عزرا على تحريضه وادعائه أن النائب مخول كان يعلم وجود خلية «تخريبية» وتكتم عليها!

كلمة الاتحاد

براك يلعب «على الحبلين» !

* ما ان عاد رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الأول، من نيويورك، حتى أكد من خلال تصريحاته أن في أعلى درجة سلم اهتماماته السياسية ليس أبدًا التوجه جديًا لانجاز تسوية عادلة للحل الدائم مع الفلسطينيين، وليس أبدًا انجاز «ثورة اجتماعية علمانية» أو «اصلاح مدني» جذري، بل العمل بكل الوسائل لتهيئة ظروف تنقذ كرسيه وحكومته من الانهيار والسقوط، وتوفير المناخ السياسي الملائم لضمان عودته إلى كرسي الرئاسة في حالة تقريب موعد الانتخابات.

ولتحقيق هذا الهدف المركزي يقوم براك «باللعب على الحبلين». فمن جهة لم يقطع حبل وريد التفاوض مع الفلسطينيين. ويحاول وبمساعدة العراب الأمريكي والاستعانة ببعض الأنظمة العربية ممارسة ضغوطات شرسة على الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية بهدف التوصل إلى اتفاقية تسوية مرحلية جديدة خلال أسابيع قليلة وقبل افتتاح الدورة الشتوية للكنيست في نهاية تشرين الأول القادم. تسوية مبنية على تأجيل مواضيع جوهرية من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع، وخاصة القدس واللاجئين، إلى جولة مفاوضات مقبلة «يتفق على موعدها لاحقًا». فإذا نجح في ذلك، يستطيع براك المبادرة الى تقريب موعد الانتخابات البرلمانية واستثمار ورقة الانسحاب من لبنان وورقة التسوية مع الفلسطينيين في الدعاية السياسية لضمان عودته إلى كرسي رئاسة الحكومة.

وفي حال رفض الفلسطينيين التسوية تنتقص من ثوابت حقوقهم، الوطنية، فإن براك، من جهة ثانية، قد جهز العدة لركوب بغلة «الإصلاح المدني» كوسيلة لإقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود و«يسرائيل بعلياه» و«شينوي» و«ميرتس» وغيرهم، لضمان استقرار حكومته وعدم إسقاطها. ويناور براك لجذب الليكود وقوى اليمين الأخرى إلى ائتلاف حكومته انطلاقًا من استعداده، وكما صرح، للتراجع عن كل نقاط التفاهم والمقترحات التي قدمها في قمة «كامپ ديڤيد»، وكأنها لم تكن، والعمل على صياغة خطوط سياسية عريضة جديدة (البرنامج السياسي للحكومة) بالاتفاق مع الليكود، تلائم حكومة «وحدة قومية». كما يحاول براك عن طريق «الاصلاح المدني» أو «مبادئ النظام المدني الجديد» دق الأسافين بين قوى اليمين وبينها وبين الأحزاب الأصولية الدينية - اليهودية وجذبها إلى الائتلاف. فمن مقترحات «الاصلاح المدني» شطب بند القومية والدين من الهوية والسماح بالزواج المدني، وتشغيل الباصات يوم السبت، وهي تحظى بتأييد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوڤييتي سابقًا وأحزابهم مثل «يسرائيل بعلياه» وغيره لانها تحل العديد من مشاكلهم المستعصية، وتحظى بتأييد العلمانيين. وهذه المقترحات تربك الليكود العلماني.

وبراك عمليًا يلعب بالنار، فإقامة حكومة وحدة مع قوى اليمين تعني قطع الطريق على احتمال استئناف العملية التفاوضية مع سوريا وجمودًا خطير على المسار التفاوضي مع الفلسطينيين وبشكل ينذر بانفجارات مأساوية كارثية.

كما أن الاحتمال لدخول «الليكود» إلى الائتلاف ضئيل جدًا، خاصة في ظل الوضع المأزوم الذي تعانيه حكومة براك الائتلافية، ويفضل «الليكود» تقريب موعد الانتخابات لضمان عودته إلى كرسي السلطة.

ولهذا، فالخيار الواقعي والوحيد لانقاذ حكومة براك من الانهيار والسقوط في انتخابات برلمانية جديدة أصبحت مطارقها تدق الأبواب، هو التوجه جديًا لانجاز تسوية عادلة للحل الدائم مع الفلسطينيين وسوريا. و«اللعب على الحبلين» لا يؤدي إلا إلى التهلكة.

(«الاتحاد»)

في سلم أولوياته

براك يسعى لإقامة حكومة أقلية

• وإذا فشل سيتوجه إلى «الليكود» و«يسرائيل بعلياه» •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد رئيس الحكومة إيهود براك، أن وجهته الأساسية وفي رأس سلم أولوياته حاليًا، إقامة حكومة أقلية تستند إلى ائتلاف من (٦٠) عضو كنيست، هم أعضاء «يسرائيل أحات» و«ميرتس» و«شينوي» و«المركز» و«الخيار الدمقراطي» و«عام أحات»، والدعم الخارجي من أعضاء الكنيست العرب. وفقط بعد ذلك، وفي ضوء نتائج العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، يقرر فيما إذا كان سيدعو «الليكود» و«يسرائيل بعلياه»، للانضمام إلى الحكومة وتوسيعها!!

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده براك، أمس الثلاثاء، مع وزراء حزب «العمل» بحضور عدد من رؤساء البلديات من حزب «العمل» وممثلين عن لجنة المالية البرلمانية في مكتبه في القدس. وأطلعهم في اللقاء، على نتائج لقاءاته مع كلينتون وغيره من الرؤساء في قمة الألفية التي عقدت في نيويورك.

ولفت الانتباه في تقرير براك في اللقاء مع الوزراء، أنه لم يقترح مواعيد إنما اكتفى بالقول ما هي الأولويات التي سيعمل عليها!

وتبين ان براك، سيحاول إيجاد التوقيت المناسب، بعد اتضاح نتائج المفاوضات مع الفلسطينيين، ففي حال جرى الاتفاق سيطرح الأمر لاستفتاء شعبي، الأمر الذي يعارضه «الليكود» بشدة ويضع العراقيل أمام ذلك، ومن المتوقع أن ينجح «الليكود» باسقاط موضوع الإستفتاء في الكنيست مع بدء دورتها الشتوية في نهاية الشهر القادم، وعندها سيتوجه براك إلى الإنتخابات، ولكن إذا لم يتم الاتفاق مع الفلسطينيين، سيتوجه براك إلى «الليكود» و«يسرائيل بعلياه»، للإنضمام إلى الحكومة على أساس برنامج مدني اجتماعي، مشيرًا إلى عدم وجود فوارق كبيرة بين «العمل» و«الليكود» و«يسرائيل بعلياه» و«ميرتس» و«شينوي»، في القضايا المدنية الاجتماعية.

مكتب براك ينفي موافقته على سيادة دولية على الحرم الشريف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مكتب رئيس الحكومة، أمس الثلاثاء، ما أوردته صحيفة «هآرتس» أمس، بأن اسرائيل لم ترفض فكرة تولي هيئة دولية السيادة على «جبل الهيكل» أي الحرم القدسي الشريف.

وقالت الصحيفة ان هذه الهيئة ستكون مؤلفة من أعضاء دائمين في مجلس الأمن الدولي ومن ممثلين عن لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي.

وبحسب الصحيفة تمنح هذه الهيئة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلطة قضائية وإدارية للحرم القدسي بينما تحتفظ إسرائيل من جهتها بالسيادة على حائط المبكى على أن تتفق مع الهيئة الجديدة على ترتيبات للادارة اليومية وتوفير الأمن ووصول اليهود إلى الموقع.

وأضاف مكتب براك في بيان نشر أمس الثلاثاء، ان «رئيس الحكومة قال بوضوح خصوصًا للرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان إسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالسيادة على «جبل الهيكل»!

اولبرايت: الفلسطينيون أظهروا تمسكهم بالسلام

* نيويورك - «و.ص.ف.» - أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الليلة قبل الماضية ان القرار الذي اتخذه الفلسطينيون بإرجاء إعلان الدولة أظهر تمسكهم بعملية السلام مع إسرائيل.

وقالت «أعتقد ان هذا القرار يعكس تمسك الفلسطينيين بعملية السلام ومواصلة المفاوضات».

وأضافت «هناك دائمًا طريق صعب أمامنا وننتظر من الأطراف ان تأخذ قرارات صعبة تؤدي بهم إلى سلام دائم ونحن مستعدون لتقديم مساعدتنا» مضيفة أن «الاجتماعات ستتواصل».

وأشارت إلى أن القرار الفلسطيني بإرجاء إعلان الدولة يتطابق مع ما قاله ياسر عرفات الأسبوع الماضي في نيويورك. وأوضحت «انه يتطابق مع التعهد الذي قطعه عرفات للرئيس (بيل كلينتون) ولي شخصيًا في نيويورك» في إشارة إلى المحادثات التي عقدتها الأمم المتحدة والتي حاول خلالها الرئيس الأمريكي تقريب وجهات النظر الإسرائيلية والفلسطينية ولكن دون جدوى.

وقالت اولبرايت أيضًا «لقد بذلنا جهودًا كبيرة في هذا المجال وعليكم ان تأخذوا بالاعتبار ان السلام في الشرق الأوسط هو إحدى الأمور الأكثر أهمية التي يمكن تحقيقها».



الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عبد ربه يحذر اسرائيل من اللعب بالنار

• ويحذر من محاولة مس الحرم القدسي الشريف واستبدال عملية السلام بحرب دينية تدوم عدة اجيال •

* رام الله – لمراسلنا – حذر ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، امس الثلاثاء، اسرائيل من «اللعب بالنار» من خلال محاولتها مس الحرم القدسي الشريف، مشيراً الى ان ذلك سيؤدي الى «استبدال عملية السلام بحرب دينية تدوم عدة اجيال».

وقال عبد ربه في حديث للصحفيين في مدينة رام الله «ادعوا الساسة العلمانيين في الحكومة الاسرائيلية للتوقف عن اللعب في مسألة الحرم القدسي.. فهذا لعب بالنار وسيقود الى استبدال عملية السلام والمصالحة بحرب دينية وصراع قد يدوم لاجيال».

واشار عبد ربه الى ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ قراراً بعد بخصوص مقترح وضع الحرم القدسي تحت سيادة لجنة القدس على ان يكون للفلسطينيين حق الولاية السيادية ورفع علمهم فوقه.

وقال في هذا الخصوص «لقد طرح علينا المقترح من عدة جهات والقيادة الفلسطينية لم ترفضه كما لم تقبل به. اننا مازلنا ندرسه».

ونفى عبد ربه «الاقوال غير الصحيحة» التي صدرت عن وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي والتي تحدثت عن تغيير الفلسطينيين لبعض مواقفهم بخصوص القدس.

وقال عبد ربه «لا صحة لما يقوله بن عامي والموقف الفلسطيني ما زال كما كان في كامب ديفيد وهو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية وفي الطليعة من القدس الشريف.. وحل قضية اللاجئين استناداً الى قرارات الشرعية الدولية».

واضاف «المطلوب هو ان يتراجع الاسرائيليون عن مواقفهم التي تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية لكي يكون بالامكان السير بالمفاوضات قدمًا الى الامام».

ووصف عبد ربه التصريحات التي صدرت مؤخراً عن مسؤولين اسرائيليين والتي اعلنوا فيها ان «المرحلة الانتقالية انتهت وكذلك التزاماتها» بأنها «كلام خطير».

وتابع قائلاً «اذا اعلن اي طرف ان التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية انتهت فبامكان الطرف الآخر ان يعلن ذلك. على الاسرائيليين ان يعرفوا انه توجد عليهم التزامات.. ونحن لنا التزاماتنا التي تتضمن الامن.. ولا يمكن لطرف ان يستمر بالتزاماته في حين لا ينفذ الطرف الآخر ما عليه».

وشدد عبد ربه على ان تأجيل اعلان الدولة الذي اقره المجلس المركزي الفلسطيني يوم الاحد الماضي «لن يكون لوقت طويل بل لفترة قصيرة.. والاطراف المعنية بعملية السلام تعرف ذلك».

واشار عبد ربه الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي كلفها المجلس المركزي باتخاذ خطوات لتجسيد اعلان الدولة الفلسطينية وان ترفع اليه تقريراً عن ذلك في الخامس عشر من تشرين الثاني المقبل قد تدعو المجلس الى الانعقاد قبل هذا التاريخ.

وقال «لقد كلف المجلس المركزي اللجنة التنفيذية باتخاذ خطوات لتجسيد الدولة على الارض مثل التحضير لانتخابات محلية وعامة واعداد اعلان دستوري وعلى ان تقدم اللجنة تقريراً في منتصف شهر تشرين الثاني الى المجلس.. ولكننا قد نستدعي المجلس للانعقاد قبل هذا التاريخ اذا استدعى الوضع ذلك».

وعن استئناف المفاوضات مع اسرائيل والتي كان من المقرر ان تبدأ مطلع هذا الاسبوع تحدث عبد ربه عن «مناورات اسرائيلية» للضغط على الجانب الفلسطيني عبر محاولة تأجيل البدء بها.

وقال عبد ربه «هم يعلمون انه ستكون هناك مفاوضات.. فقد تم الاتفاق على ذلك مع الرئيس الامريكي وما يقوم به الجانب الاسرائيلي مجرد مناورات للضغط. والمفاوضات ستبدأ بعد ايام قليلة».

• نساء فلسطينيات يتصدين بأجسادهن لجرافات الاحتلال في قرية بيديا في الضفة الغربية، التي دمرت اراضيهن لهدف شق شارع التفافي للمستوطنات، أمس الثلاثاء - (و.ص.ف.) •

الفلسطينيون يتحدثون عن ازمة في عملية السلام مع اسرائيل

* رام الله – لمراسلنا – اشار القادة الفلسطينيون، امس الثلاثاء، الى وجود ازمة في عملية السلام مع اسرائيل مؤكدين انهم لا يتوقعون مفاوضات جادة تتيح التوصل الى اتفاق سلام.

وقال الوزير د. صائب عريقات «من الواضح ان عملية السلام تمر بازمة بسبب موقف اسرائيل الرافض لتطبيق الاتفاقات المبرمة وقرار مجلس الامن ٢٤٢».

وقال عريقات لاذاعة صوت فلسطين ان «اسرائيل تتصرف كما لو انها فوق القوانين».

ومن جهته اعتبر احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان اسرائيل «تضيع الوقت».

وقال قريع «لقد لعبوا على الصيغ والآن يتجنبون الاجتماعات التي يمكن ان تقرب مواقف الطرفين. اعتقد انه ستعقد بعض لقاءات وليس مفاوضات جادة».

ورفض قريع ما تطالب به اسرائيل الفلسطينيين من ابداء «مرونة» بشأن وضع القدس الذي يشكل العقبة الرئيسة التي احبطت قمة كامب ديفيد في تموز الماضي.

وقال «لا يمكننا ولا نريد مرونة فيما يتعلق بالاماكن المقدسة في القدس. هذه الاماكن ليست للفلسطينيين وحدهم وانما للمسيحيين والمسلمين ايضًا».

وكان عريقات، كبير مفاوضي المرحلة الانتقالية التي تشمل قضايا مثل الافراج عن المعتقلين وفتح ممر ثان بين الضفة الغربية وقطاع غزة، قد التقى يوم الاحد، المفاوض الاسرائيلي جلعاد شير.

واضاف عريقات «للاسف لا توجد اية بادرة على نية (اسرائيلية) في تطبيق قضايا المرحلة الانتقالية» مضيفًا ان الفلسطينيين قدموا قائمة باسماء المعتقلين المرضى الذين ينبغي اطلاق سراحهم لكنهم لم يتلقوا اي رد.

باراك يطلق تصريحات تهديدية للفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة ايهود براك، امس الثلاثاء، ان الافكار والاقتراحات التي تم التطرق اليها في قمة كامب ديفيد في تموز الماضي ستصبح «لاغية وكأنها لم تكن» اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

وقال براك لوسائل الاعلام «اذا لم يحصل اتفاق فان الافكار والمقترحات التي عرضت في كامب ديفيد ستصبح لاغية وكأنها لم تكن خصوصًا اننا اعلنا في نهاية المفاوضات وكذلك الرئيس الامريكي بيل كلينتون أنه في حال لم يتم الاتفاق على كل شيء فهذا يعني انه لم يجر الاتفاق على اي شيء».

واضاف براك «اننا اذا غير ملزمين بهذه الافكار والمقترحات».

ووصف براك ايضا قرار المجلس المركزي الفلسطيني يوم الاحد، تأجيل الاعلان عن الدولة الفلسطينية الذي كان مقرراً مبدئيًا في ١٣ ايلول، بانه «ايجابي».

واضاف «لكن على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يقرر ما اذا كان يريد اتفاقًا ولذلك ينبغي عليه ان يبدي مرونة اكبر خصوصًا بشأن القدس».

وعندما سئل عن وضع الاماكن المقدسة لدى اليهود والمسلمين في مدينة القدس القديمة الذي كان السبب الرئيس في فشل قمة كامب ديفيد في تموز الماضي، اكد براك مجدداً ان «اي رئيس حكومة اسرائيلي لن يقبل بالتخلي عن السيادة على جبل الهيكل للفلسطينيين»!!

وقال براك ان امكانات التوصل الى اتفاق هي «بنسبة ٥٠/٥٠ على ابعد تقدير وحتى اقل من ذلك». واستطرد في هذا الصدد «يبقى امامنا قليل من الوقت. وسنعرف في غضون بضعة اسابيع ما اذا كان لدينا شريك ناضج ما فيه الكفاية» لابرام اتفاق.

واضاف «يجب الانتظار اولاً بضعة اسابيع لكي ينجلي الوضع مع الفلسطينيين واذا تبين اننا لا نستطيع التوصل الى اتفاق معهم فسنحاول عندئذ توسيع الحكومة لاجراء اصلاحات مدنية واجتماعية».

واكد «ضمن هذه الفرضية سنتوجه الى الليكود لتنيفذ هذه المهام الوطنية».

سوريا تجدد مطالبتها باستعادة هضبة الجولان بالكامل

* دمشق – الوكالات – جدد وزير الاعلام السوري، عدنان عمران، في تصريحات نشرتها الصحف السورية، امس الثلاثاء، مطالبة سوريا باستعادة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ بالكامل.

واكد عمران «تمسك سوريا التام بالحقوق العربية سواء الجولان العربي السوري المحتل وحتمية انسحاب اسرائيل منه الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والاراضي العربية الفلسطينية بما فيها القدس الشريف والاراضي اللبنانية التي لم يتم الانسحاب منها».

يشار الى ان مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية حول اعادة هضبة الجولان بالكامل معلقة منذ كانون الثاني الماضي.

واضاف عمران ان سياسة سوريا اليوم هي استمرار للسياسة المبدئية التي ارساها الرئيس الراحل حافظ الاسد «وقدمها كبرنامج عمل الرئيس بشار الاسد» في خطابه الرئاسي الاول في ١٧ تموز الماضي، امام مجلس الشعب.

وتابع عمران ان سوريا تعطي «اولوية لاعادة بناء التضامن العربي الحقيقي وتعمل لتطوير العمل العربي المشترك تمهيداً لانجاز اقامة المنطقة الحرة العربية والسوق العربية المشتركة لتتمكن الدول العربية من مواجهة العولمة بكل تحدياتها».

ولتبق ذكراك خالدة يا أبا العبد!



• الرئيس عرفات امام نعش طيب الذكر بشير البرغوثي •

* ليس من باب المبالغة أو المجاملة التأكيد أننا فجعنا بوفاة القائد الشيوعي الوطني البارز بشير البرغوثي. فقدنا، شعبًا وقضية وكشيوعيين وتقدميين، علمًا ومفكرًا وقائدًا شيوعيًا – وطنيًا فلسطينيًا بارزًا طبع بصماته البارزة على الدرب الطويل للكفاح الوطني التقدمي الفلسطيني كفارس الفرسان في المعركة المصيرية لمحو آثار النكبة الفلسطينية، التي لم يندمل جرحها النازف دمًا، ولإنجاز الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتخلص من براثن الاحتلال والشتات القسري واقامة دولته المستقلة ذات السيادة في الضفة والقطاع في حدود (٤) حزيران (٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

كان لي شرف التعرف على خالد الذكر، بشير البرغوثي (أبو العبد) بطريق الصدفة عام (١٩٦٧) أثناء دراستي الجامعية في الاتحاد السوفييتي. فمقاعد السنة الدراسية التحضيرية في جامعة كييف جمعتني بالأخ الصديق والرفيق عصام البرغوثي، أخ بشير ومجموعة من الرفاق اعضاء بعثة الحزب الشيوعي الأردني في ذلك الوقت. وفي العطلة الشتوية سافرنا، عصام وأنا والصديق العزيز فريد قواس إلى العاصمة موسكو للقاء رفاقنا هنالك ولنشارك رفاقنا الأردنيين في مؤتمر رابطة الطلبة الأردنيين في الاتحاد السوفييتي.

وفي تلك الفترة كان بشير يدرس في الأكاديمية الاجتماعية في موسكو (المدرسة الحزبية) في اطار بعثة حزبية لمدة ستة أشهر، على ما أذكر. وأثناء وجودنا في موسكو اقترح علي صديقي عصام ان أرافقه إلى المدرسة الحزبية واتعرف على أخيه بشير. وهذا ما حصل. ومن زود الدمقراطية في بلادنا العربية انتحل بشير البرغوثي لنفسه إسمًا سريًا «حركيًا»، مازن، إذا لم تخنّي الذاكرة. استقبلنا بحفاوة، وقال، لو أتيتم غدًا فلن تجدوني، لأنه كان سيغادر موسكو لتمثيل حزبه الشيوعي الأردني في مؤتمر يعقد في لندن.

بعد سؤاله عن دراستنا ومدى إلمامنا باللغة الروسية في الفصل الأول من السنة التحضيرية «نقعنا» ساعة كاملة أو أكثر، نستمع بشغف، إلى تحليلاته حول حقيقة الأوضاع والآفاق المرتقبة بعد هزيمة حزيران (٦٧). كانت لديه ملكة خاصة في تحليل الأمور المعقدة بشكل يشحن مستمعيه بطاقة التفاؤل والثقة بالنفس وبانتصار الحق. كان همه الأساسي يتمحور حول كيفية صقل وتجنيد مختلف العوامل والقوى للخروج من دائرة الهزيمة والاحباط والانطلاق لمحو آثار العدوان والتخلص من الاحتلال الغاشم وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية في التحرر والسيادة.

وأكثر ما كان يشغل فكره ويرهق قلمه في الكتابة عنه يتمحور حول كيفية رفع مستوى جاهزية الشعب العربي الفلسطيني في المعركة الوطنية التحررية، حول أهمية صقل الوحدة الوطنية الفلسطينية بين التيارات والفصائل الوطنية الفلسطينية وبلورتها على أساس برنامج كفاحي واقعي يستجيب لمتطلبات الكفاح الفلسطيني العادل ويرتفع إلى مستوى الصمود في مواجهة التحديات التي تفرضها القوى المعادية لثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية وخاصة التحديات الإسرائيلية المسنودة أمريكيًا.

كان بشير البرغوثي ورفاقه مدرسة ذات طابع مميز وهوية مميزة على ساحة الكفاح الفلسطيني سياسيًا وفكريًا وجماهيريًا. فبهداية المنهج الجدلي الماركسي في تحليل الواقع ومتغيراته وشبكة تناقضاته وعوامله الذاتية والموضوعية، الداخلية والخارجية، توصل بشير البرغوثي وحزبه الشيوعي، الذي شغل مسؤولية أمينه العام، وقبل الغير من التيارات الوطنية إلى رسم المخرج السياسي الواقعي للحل العادل في الظروف القائمة – إلى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود (٤) حزيران وعاصمتها القدس الشرقية العربية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، هذا المخرج، البرنامج والموقف، الذي أصبح برنامج وموقف «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية للتسوية العادلة.

في لقاءات لي مع بعض القياديين من التيارات الفلسطينية المختلفة كان جميعهم يكن التقدير والاحترام لبشير ودوره الرائد في الحركة الوطنية الفلسطينية، ولكن إلى جانب ذلك كانوا أحيانًا «يتذمرون من عناد بشير وتصلبه في الموقف»! نعم كان بشير البرغوثي يتسم بالعناد الواعي والتصلب في الموقف على قاعدة القناعة التامة بصحته ومصداقيته وواقعيته، خاصة فيما يتعلق بالتصدي وفضح مضمون المخططات والمؤامرات الإسرائيلية – الأمريكية، مثل مخطط الحكم الذاتي وغيره، ومدلولاتها السياسية التي تستهدف تقزيم الحق الفلسطيني والانتقاص من ثوابته الوطنية الشرعية.

والحقيقة هي اننا كنا دائمًا ننتظر بفارغ الصبر صحيفة «الطليعة» و«الاتحاد» لنقرأ ما هو موقف بشير البرغوثي من هذه القضية الملحة أو تلك. فبتحليلاته المنطقية كان يقنع الصخر، لأنه كان صادقًا ومبدئيًا في مواقفه.

يقولون، «من خلف ما مات»، وأنت خالد يا رفيقنا العزيز بما خلفته من ثروة هائلة تحتضنها الألوف المؤلفة، ممن تربوا على نهجك ومنهجك الكفاحي الوطني التقدمي، وستتغذى الأجيال الصاعدة والقادمة من زوادتك الدسمة لبناء دولة فلسطين الحرة والمستقلة والدمقراطية وفي مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية التي نذرت طيلة سنوات عمرك ترفع مشاعلها. وعزاؤنا الوحيد أن القضايا التي ناضلت من أجلها ستنتصر حتمًا، ولتبق ذكراك خالدة يا أبا العبد.

• د. أحمد سعد •

عشية الذكرى الثامنة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا

مسيرة العودة في حيفا بعد غد الجمعة

* نشاطات في يوم الذكرى في جنوبي الضفة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في إسرائيل، تنظيم «مسيرة العودة» في حيفا، بعد غد الجمعة، لإسماع الصوت عاليًا ضد سياسة المجازر والطرد والتهجير، وللتأكيد على الحق المقدس بالعودة.

وجاء ذلك، عشية الذكرى السنوية الثامنة عشرة، لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي تصادف يوم السبت القادم.

وعممت الجمعية أمس الثلاثاء بيانًا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «تحل علينا الذكرى السنوية الثامنة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي تؤكد، كما المجازر الأخرى على أن المكان الآمن الوحيد للاجئين الفلسطينيين هو أرض الوطن وحق العودة، وهو مفتاح الحل وهو حق أساسي غير قابل للمساومة لأنه حق طبيعي ان يعود اللاجئ إلى وطنه».

وأشارت الجمعية في بيانها إلى انه في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا، ستنطلق سلسلة مسيرات في العديد من دول العالم، منها في واشنطن ولندن وباريس وفي نابلس وبيت لحم وحيفا.

• نشاطات في الضفة •

وستجري يوم السبت القادم، في يوم الذكرى الثامنة عشرة لمجازر صبرا وشاتيلا، مجموعة فعاليات في جنوبي الضفة الغربية منها، انطلاق مسيرة العودة في الخامسة مساء في مخيم الدهيشة حتى مخيم عايدة، حيث تختتم بوضع حجر الأساس لنصب تذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا.

وتجري مراسلات متبادلة عبر «الانترنيت» بين أطفال مخيمات اللاجئين في جنوبي الضفة الغربية وأطفال شاتيلا وذلك في مركز «إبداع» في مخيم الدهيشة. ويقام معرض صور متنقل حول مجازر صبرا وشاتيلا، يقوم به أطفال المخيمات، في الشارع الرئيسي، القدس – الخليل، بمحاذاة مخيم الدهيشة وفي ساحة المهد في بيت لحم وفي باب الزقاق.

احتجاجًا على رفع سعر الساعة الدراسية:

طلبة جامعة بيت لحم يواصلون الاضراب عن الطعام

• أكثر من (١٠) طلاب يخوضون الاضراب المفتوح •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – لليوم الثاني على التوالي يواصل طلبة جامعة بيت لحم الاضراب المفتوح عن الطعام واقامة خيمة الاعتصام في حرم الجامعة. وذلك احتجاجًا على قيام مجلس ادارة الجامعة برفع تكلفة الساعة الدراسية ورفع الأقساط الجامعية وعدم فتح المرافق الجامعية المغلقة.

وقال بيان لمجلس الطلبة أمس أنهم قرروا تصعيد خطواتهم النضالية حتى تستجيب الادارة لمطالبهم. وقامت الكتل الطلابية ومجلس اتحاد الطلبة أمس الأول (الاثنين) وأمس الثلاثاء، بتنفيذ مسيرة احتجاجية رفعوا خلالها الشعارات المطالبة بفتح الكفتيريا والمرافق الضرورية الهامة من مكتبة وتسجيل وكمبيوتر.

وناشد مجلس الطلبة كافة المؤسسات الشعبية والرسمية الوقوف إلى جانب مطالبهم العادلة في ظل الظروف الاقتصادية المتردية.

وأخيرًا بعد ٣٢ سنة:

الاحتلال يسمح ببناء مدرسة لطلاب العقبة

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – بعد (٣٢) عامًا من منع سلطات الاحتلال أهالي قرية العقبة في محافظة جنين من بناء أول مبنى خدمي متكامل في القرية. حيث أبلغت ما تسمى «الادارة المدنية» رئيس المجلس القروي في القرية السماح لهم ببناء مدرسة لطلاب القرية بعد أن كانوا يتلقون العلم في صفوف من الزنك والكرافانات.

وجاءت هذه الموافقة بعد العديد من الرسائل التي وجهت من قبل أعضاء كنيست عرب ومؤسسات إنسانية وحقوقية.

هذا وقد بادرت مؤسستا انقاذ الطفل ومركز الاعلام والتنسيق التربوي إلى انشاء وبناء مدرسة للذكور في القرية.

يشار إلى أن القرية منذ عشرات السنين محرومة من كافة الخدمات الصحية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، وتخضع أراضي القرية باستمرار للمناورات العسكرية..

الاحتلال يمنع صحفيًا فلسطينيًا التوجه للأردن

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على منع الصحفي «أمين أبو وردة» من التوجه إلى الأردن عبر معبر الكرامة مطالبة إياه بمراجعة الجهات المختصة وهي المخابرات الإسرائيلية.

وندد أبو وردة بهذه السياسة القمعية والمنافية لحقوق الصحافة العالمية والتي تشكّل انتهاكًا فاضحًا لحرية التعبير عن الرأي.

اليك رون يتجاوز كل الحدود في حملته التحريضية

الشرطة ستستدعي النائب بركة للتحقيق بادعاء التحريض ضدها

• بركة: هذا المطلب سيتحول الى مطلب اقالة رون • جرايسي: يدعو الى اجتماع طارئ للجنة المتابعة • بشارة: يجب التحقيق مع اليك رون نفسه •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة، اعلنت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، انها ستستدعي رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة للتحقيق بادعاء انه يحرض الجماهير ضد الشرطة.

وجاء هذا الاعلان بعد اكثر من ١٠ ساعات من التكهنات في وسائل الاعلام بعد ان اعلن قائد شرطة الشمال اليك رون في مؤتمر صحفي في الناصرة، ان الشرطة توجهت بناء على طلبه الى المستشار القضائي للحكومة بطلب التحقيق مع نائب عربي بادعاء انه يحرض الجماهير على الشرطة وقد فعل ذلك في عدة مواقع خاصة بعد هدم بيوت عربية ومظاهرات.

الا ان المدعو رون رفض الافصاح عن اسم النائب.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب بركة الامر لا يثير اي انفعال ان مواقفنا محكومة لمصالح جماهيرنا وللقانون وللحصانة البرلمانية، وحتى الآن لم اتسلم من الشرطة اي شيء حول جوهر هذه الاتهامات على اي حال لا يوجد لدي اي قلق. مواقفي مواقف الحزب والجبهة.

واضاف بركة ان هذا الامر سيرتد الى اليك رون وسيتحول الى مطلب باقالته وطرده.

وقال بركة: انه عرض دوري يقوم به اليك رون لقذف قاذوراته العنصرية ضد الجماهير العربية وممثليهم، والامر المفاجئ ليس بتصريحات رون انما بإبقائه في منصبه الى هذا الوقت، في عصر الوزير «المتنور» شلومو بن عامي.

واضاف بركة: «ما ذكره رون يتجاوز كل الحدود، فهو نفسه المتهم الرئيس في تصعيد العنف بكل ما يتعلق بمعالجة الشرطة في الوسط العربي.

وكان النائب بركة قد بعث، امس، برسالة الى الوزير شلومو بن عامي طالبه فيها بعدم دفن رأسه في الرمل والسكوت على كل ما يجري في منطقة الشمال في الشرطة.

ويشار الى ان اليك رون اعلن، امس، انه سينهي مهامه كقائد لشرطة الشمال الصيف القادم وقال متهكمًا: «مددت فترة وجودي تجاوبًا مع رغبة قيادة الجماهير العربية».

واصدر رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي مساء أمس بيانًا استنكر فيه قرار الشرطة بفتح تحقيق مع النائب بركة واستهجن جرايسي ان تقوم الشرطة بابلاغ عضو الكنيست من خلال وسائل الاعلام الامر الذي يدل على الاستهتار بالجماهير العربية وقيادتها.

وأضاف ان مثل هذا القرار يندرج ضمن حملة التحريض المتواصلة على المواطنين العرب بينما كان الاجدر بالسلطة وأذرعها التوجه نحو حل قضايا ومشاكل الوسط العربي الحارقة الناجمة عن سياسة التمييز القومي.

ودعا جرايسي الى عقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة للجماهير العربية لبحث قرار الشرطة التحريض ضد النائب بركة والجماهير العربية.



• النائب بركة على أنقاض البيت المهدوم في نحف، السبت الماضي •

واصدر النائب عزمي بشارة (التجمع الوطني) مساء أمس، بيانًا، قال فيه ان طلب اليك رون للتحقيق مع النائب بركة هو تحريض رخيص فالذي يجب ان يتم التحقيق معه هو اليك رون نفسه.

وحذر بشارة من مجرد التفكير في فتح تحقيق ضد بركة لأنه لا يوجد اي عيب في أقوال بركة ضد الشرطة، بل والعكس هو الصحيح فالعيب هو تعامل الشرطة اتجاه الجماهير العربية الذي وصل الى الخط الاحمر.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي يدين حملة التحريض السافر ضد الجماهير العربية والنائب محمد بركة

• المطالبة باقالة العنصري اليك رون • ما يتطلب التحقيق حوله هي الممارسات الاجرامية للسلطة واذرعها القمعية ضد الجماهير العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، أمس بيانا عبر فيه الحزب الشيوعي عن موقفه الاستنكاري للحملة التحريضية الجديدة التي يشنها قائد منطقة الشمال في الشرطة، العنصري اليك رون، ضد النائب الجبهوي الشيوعي محمد بركة والجماهير العربية، وجاء في البيان:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة الحملة التحريضية السافرة التي يشنها قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، ضد عضو المكتب السياسي لحزبنا، النائب محمد بركة والجماهير العربية. فخلال مؤتمر صحفي عقد أمس للكشف عن «تنظيم امني» في وادي عارة - حسب ادعاء الشرطة، صرح اليك رون ان الشرطة توجهت الى المستشار القضائي للحكومة مطالبة السماح لها بالتحقيق مع عضو كنيست عربي بتهمة «التحريض ضد الشرطة في عدة مواقع، خلال مظاهرات واحتجاجات على هدم بيوت وغيرها» ولم يكشف عن اسم النائب الا بعد ساعات حيث صرح الناطق باسم الشرطة ان المقصود النائب محمد بركة.

انها ليست المرة الأولى التي يلجأ من خلالها الى التحريض العنصري ضد العرب وممثليهم في الكنيست مدعومًا من احزاب وقوى اليمين والتطرف المغرقة في عدائها البهيمي للمواطنين العرب ولحقوقهم الشرعية في وطنهم. وليست المرة الاولى التي تلجأ اليها السلطة واذرعها كلما أعلن عن اكتشاف مشبوهين امنيًا للتحريض على الجماهير العربية.

ويؤكد الحزب الشيوعي ان الهدف من الحملة التحريضية الجديدة ضد النائب محمد بركة، تستهدف كم أفواه القوى المناضلة ضد جرائم سياسية التمييز السلطوية، ضد هدم البيوت العربية ونهب الارض العربية ولطمس الانظار عن واقع سياسة التمييز الممارسة والأعمال العدوانية العنيفة للشرطة وغيرها من اذرع القمع السلطوية ضد الجماهير العربية.

ان من يجب ان يوضع في قفص الاتهام والتحقيق معه ليس النائب محمد بركة الذي يعبر عن مواقف الجبهة والحزب المعلنة والمعروفة وفي اطار القوانين المرعيّة بل سياسة القهر القومي وممارساتها العنصرية والعنصري اليك رون لمواقفه التحريضية العنصرية ضد العرب وممثليهم.

ان حزبنا الشيوعي يطالب وزير الامن الداخلي والهيئات المسؤولة طرد واقالة اليك رون من سلك الشرطة، كما نود التأكيد بأن تحريضات اليك رون وغيره لن تخيف او تردع حزبنا وجبهتنا من مواصلة نهجها الكفاحي والتعبير عن مواقفها بجرأة ضد سياسة التمييز القومي والعنصري ومن أجل المساواة التامة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

ويدعو حزبنا الشيوعي جميع القوى الدمقراطية، اليهودية والعربية، في بلادنا الى استنكار هذه الحملة الهستيرية المعادية للعرب التي تمس بالحقوق الدمقراطية وبحرية التعبير عن الرأي».

شرطة أليك رون تدعي الكشف عن تنظيم «امني» في وادي عارة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشفت شرطة الشمال، امس الثلاثاء، عن اعتقالها افراد تنظيم من وادي عارة اطلق على نفسه اسم «اسباط الروحة» والذي يعمل كما قال قائد شرطة الشمال، اليك رون، لاهداف امنية «ضد السلطات الاسرائيلية»، ولتصفية ومحاربة كل من يشتبه بتعاونه مع السلطة والمخابرات والشرطة او اية جهة اسرائيلية رسمية.

وكان رون يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس، خصيصًا للحديث عن هذه القضية التي بوشر التحقيق فيها قبل عدة اشهر ومنع اي نشر عنها، وخلال ذلك حققت الشرطة مع ٣٣ شخصًا بينهم اربعة من المناطق الفلسطينية واعتقلت منهم (٢٢) شخصًا، وحتى يوم امس قدمت لوائح اتهام ضد (١٢) شخصًا.

وربطت الشرطة بهذا التنظيم قضيتين، الاولى ملاحقة العرب الذين يتعاونون مع السلطات والثانية تجارة الاسلحة وحيازتها بشكل غير قانوني، وادعى رون ان معظم المعتقلين في هذا التنظيم من عائلة جبارين من ام الفحم، وجميعهم من المدينة وعملوا في منطقة وادي عارة، وأن هذا التنظيم من الحركة الاسلامية جناح الشيخ رائد صلاح.

وكما ذكر في المؤتمر الصحفي فان الشرطة كشفت عن وجود هذا التنظيم في اعقاب مقتل سفيان جبارين ونائل شبلي وابنه سعيد، من ام الفحم، ويقف على رأس التنظيم شاب يدعى خالد جبارين، وحسب ادعاءات الشرطة في لوائح الاتهام فان افراد التنظيم كانوا يلتقون بشكل مستمر ويخططون لملاحقة اشخاص يشكون في انهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية والمخابرات والشرطة وقاموا عدة مرات بحرق بيوت وملاحقة هؤلاء الاشخاص، كما انهم اعتدوا على سيارات للشرطة والجيش بقذف الحجارة عليها عند مرورها من وادي عارة.

وادعى اليك رون انه منذ الثمانينيات وحتى اليوم لم يكشف عن تنظيم كهذا حيث قام افراده بشراء وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة وعملوا بدعم وتوصية من قياديين في الحركة الاسلامية، رفض رون الكشف عن هويتهم وادعى رون ايضا ان هذا التنظيم كان يكتب الشعارات ويوزع المناشير وفي احدها توجه الى كل من يتعاون مع المخابرات الاسرائيلية وهددوا بالقتل والحرق ان لم يكشفوا عن انفسهم خلال شهر.

واعلنت الشرطة ان التحقيق في القضية لم ينته بعد فمتوقع اعتقال آخرين.

ومن جهته اعتبر الشيخ رائد صلاح حديث اليك رون سخافات وقال لـ«الاتحاد»: «اشك في الكثير من الاخبار التي تصدر من جهة الشرطة واجهزتها الامنية وابسط مثال على ذلك التهم التي وجهوها ضد اثنين من الناصرة وام الفحم بتعاونهما مع اسامة بن لادن وسرعان ما انكشف ان الحديث وهمي».

وحول ظاهرة حرق البيوت والاعتداء على اشخاص من ام الفحم قال الشيخ رائد صلاح: ان الظاهرة الوحيدة التي تعانيها مدينة ام الفحم هو اطلاق الرصاص في الاعراس وكنا قد توجهنا عدة مرات الى الشرطة لمعالجة الظاهرة ونستغرب جدا عدم معالجتها حتى اليوم.

• الاسلحة التي تدعي الشرطة ضبطها لدى التنظيم •

خلال اللقاء مع بن اليعيزر في كفرمندا أمس

رؤساء السلطات المحلية العربية يوجهون انتقادات شديدة للحكومة

● بن اليعيزر: كنت اتوقع ان تشكروا الله الذي اعطاكم براك... اشكروا الله؟!!

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى نائب رئيس الحكومة ووزير الاتصال، بنيامين بن اليعيزر، امس الثلاثاء، رؤساء السلطات المحلية العربية في مقر اللجنة القطرية في كفرمندا.

وكان الوزير قد بادر الى مثل هذا اللقاء لهدف الاستماع والاطلاع على قضايا الجماهير العربية.

وخلال اللقاء استمع الوزير الى انتقادات حادة من عدد من رؤساء المجالس والبلديات العربية من جراء مواقف الحكومة ورئيسها براك واستهتار الاخير بقضايا ومطالب العرب وعدم تخصيص وتحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية.

واعرب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، عن خيبة امله وامل الجماهير العربية من رئيس الحكومة براك. وقال جرايسي: اننا نلمس تراجعًا واضحًا في ميزانية وزارة البناء والاسكان للمدن والقرى العربية، وان ميزانية الوزارة تصرف بالاساس على بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

وذكر جرايسي الوزير بأننا كنا قد لمسنا تحولاً في تخصيص وتحرير الميزانيات لنا كعرب فقط في عهد رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين.

وتحدث رئيس مجلس محلي عيلبون، حنا سويد، فانتقد الوزير بشدة، وقال: في عهد هذه الحكومة لم يجر اي تقدم بخصوص حل قضايا الجماهير العربية المتعلقة بقضايا الميزانيات وهدم البيوت والارض.

كما انتقد بشدة مواقف رئيس الحكومة براك بخصوص قضايا السلام. مؤكداً ان هذه المواقف تقف سداً امام تقدم عملية السلام.

وعرض رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، امام الوزير قضية هدم مسجد صرفند.

وفي رده اكد بن اليعيزر مساهمة وزارته في اعادة بناء المسجد بعد الحصول على موقف نهائي من المستشار القضائي للحكومة.

وقد شارك في النقاش رؤساء المجالس والبلديات: الطيبة وكوكب ابو الهيجاء ويافة الناصرة، وعبلين. وانتقد جميعهم الوزير ورئيس الحكومة براك على مواقفهما السلبية تجاه الجماهير العربية.

وقد استشاط الوزير بن اليعيزر غضبًا في رده على رؤساء المجالس المحلية العربية، قائلاً: «كنت اتوقع منكم ان تشكروا الله الذي اعطانا رئيس حكومة كهذا، الذي يعمل ليل نهار من اجل السلام».

واضاف بن اليعيزر «لقد قدم براك روحه من اجل السلام وتخلى عن ائتلافه الحكومي من اجل ذلك».

واعرب الوزير عن تخوفه من عودة الامور في قضية السلام الى نقطة الصفر وانطلاق انتفاضة جديدة.

في منطقة خليج حيفا

أعضاء «غرين بيس» اعادوا المياه العادمة الى ساحة مصنع «غدوت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار نشاطات منظمة «غرين بيس»، للحفاظ على البيئة وضد تلويث الأنهار والبحار، قام العشرات من أعضاء المنظمة في اسرائيل، أمس الثلاثاء، بخطوة احتجاجية ضد تحويل المياه العادمة والملوثة التي تحولها المصانع في منطقة خليج حيفا الى نهر المقطع، فقد نجح عدد من المحتجين بسد الأنبوب الذي تتدفق فيه المياه وإعادتها الى ساحة المصنع.

وتبين ان منظمي العمل الاحتجاجي قاموا بخطوة تمويهية صباح أمس، لصرف أنظار أفراد الشرطة الذين يتواجدون بشكل دائم في المنطقة التي ترسو فيها سفينة «غرين بيس»، العالمية في منطقة ميناء حيفا، ولتستحايل على الشرطة، انطلق عدد من أعضاء المنظمة في قاربين مطاطيين في عرض البحر، حيث تابعهما أفراد الشرطة، وفي الوقت ذاته انطلقت القوة الأساسية المكونة من عشرات أعضاء المنظمة الى المنطقة التي تصب فيها المياه العادمة والملوثة المتدفقة من المصنع الكيميائي، «غدوت» في منطقة خليج حيفا، وسدوا الأنبوب وأعادوا المياه الى ساحة المصنع حيث غمرتها.

وقال ليئو أورطا، من أعضاء منظمة «غرين بيس» في حيفا، ان الأعضاء ومؤيديهم سيواصلون المعركة ضد تلويث مياه نهر المقطع، ودعا الجماهير الى تصعيد المعركة ضد تلويث الانهار والبيئة.



● متظاهرو «غرين بيس» في خليج حيفا – (صورة من الأرشيف) ●

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع أهالي ابوسنان وحي القبسي في نحف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري مساء أمس الأول الاثنين في قرية ابوسنان وترأسه فواز عزام، وافتتحه بكلمة أكد فيها أهمية تعميق وحدة أهالي ابوسنان.

وقدم سكرتير اللجنة جهاد سعد، البيان التنظيمي، وأكد في بدايته تضامن لجنة المبادرة مع أهالي أبوسنان الذين مروا بمحنة كانت وراءها السلطة ومن يدور في فلكها بهدف ضرب وتفسيخ وحدة أهالي ابوسنان.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها، التضامن مع أهالي حي القبسي في نحف وشجب هدم البيتين، والتنسيق مع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لعقد يوم دراسي عن أوضاع التعليم في المدارس العربية الدرزية والتضامن مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في مطالبهم للحصول على الميزانيات اللازمة والمساواة.

وزار أعضاء السكرتارية قبل الاجتماع، بمرافقة عدد من أعضاء جبهة ابوسنان الدمقراطية بيوت رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، ونائبه رفيق نصرة، ود. رمزي مطانس والياس مطانس وهشام مطانس وعبروا لهم عن تضامنهم معهم وشد أزرهم في المعركة لافشال مؤامرات السلطة ومخططاتها لمصادرة الأرض وتفريق الأهالي الى مجموعات طوائف متناحرة.

النيابة تتخبط في مسألة تقديم نتنياهو الى المحاكمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان ينتهي النقاش في قضية تقديم او عدم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو، في نهاية الأسبوع الجاري.

وتبين أمس الثلاثاء، ان المستشار القضائي للحكومة، الياكيم، روبنشطاين، والنائبة العامة للدولة عدنه أربيل، يتخبطان ولم يبتا بعد في قضية تقديم او عدم تقديم لائحة الاتهام ضد نتنياهو.

وتستمر التداولات والنقاشات في الموضوع منذ ستة أسابيع، ويتخبط روبنشطاين في القضية ولم يحسم بعد بسبب عدة مسائل قضائية صعبة وتضارب الآرا، بين أعضاء اللجنة التي تتداول في القضية، وأعلن مفوض لواء القدس موشيه لدور، عن موقفه الحازم المتجسد بعدم تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، بسبب عدم توفر الأدلة الكافية لادانة نتنياهو، فيما تؤكد القضائيتان نافه بن اور وراحيل سوكر، وجود أدلة كافية تستوجب تقديم لائحة اتهام ومحاكمة نتنياهو.

وقالت عدنه اربيل، انه لا مفر من تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، لكنها لم تحسم نهائيًا وما زالت تتخبط وذلك بسبب الاشكالية في افادة شاهد الدولة، أفنير أميدي.

وتجدر الاشارة الى ان نتنياهو، مشتبه بالحصول على رشاوى من رجل الأعمال الثري، أفنير اميدي، والحصول على هدايا ثمينة تقدم عادة حسب البروتوكولات الرسمية الى الدولة وليس الى رئيس الحكومة شخصيًا.

وتعقد اليوم جلسة يشارك فيها روبنشطاين واربيل ولدور وسوكر وبن اور، لمواصلة النظر في بنود لائحة الاتهام وفحص الافادات التي قدمت، ومن المتوقع ان ينشر روبنشطاين قراره النهائي في مدة أقصاها نهاية الشهر الجاري، بعد استكمال البحث المتوقع هذا الأسبوع.

السلطات المحلية لم تنشر معطيات عن مصروفاتها المالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في وزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، ان السلطات المحلية في جميع انحاء البلاد، لم تنشر المعطيات الأساسية عن مصروفاتها، للسنة الحالية، رغم ان القانون يلزمها بنشر تلك المعطيات حتى الأول من تموز سنويًا.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، انه أبلغ وزير الداخلية فور سن القانون ان السلطات المحلية لن تنشر المعطيات، خاصة ان المعطيات الأساسية المالية، تتعلق بالعجز المالي ورواتب ومستحقات العمال وباعفاءات «الأرنونا».

وأعلنت وزارة البيئة أمس الثلاثاء، انها ستعمل على نشر المعطيات عن كل سلطة محلية وستخصم تكاليف ذلك من ميزانية السلطة المحلية المستحقة.

وتقدر أوساط في وزارة الداخلية، ان تبلغ تكاليف نشر المعطيات الاساسية عن مصروفات السلطات المحلية، زهاء ثلاثة ملايين شيكل.

الراب الاكبر، دورون يؤيد الغاء وزارة الأديان

● اللجنة الوزارية تواصل نقاشاتها لالغاء الوزارة ● الياكيم روبنشطاين، الوزارة اديرت بشكل غير قانوني ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين ان ادارة شؤون وزارة الأديان، تميزت على مدى سنوات بشكل غير قانوني وغير سليم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الوزارية أمس الثلاثاء للتداول في قرار وزير القضاء د. يوسي بيلين، لحل والغاء وزارة الاديان.

وحضر الاجتماع عدد من الربانيم الرئيسيين في الدولة، وأعلن الراب الأكبر، الياهو باكشي دورون، عن تأييده لالغاء وزارة الأديان وقال ان الوزارة أديرت في السنوات الأخيرة بأسلوب صفقات سياسية ولأهداف لا تخدم شؤون الدين.

وقال د. يوسي بيلين، ان الغاء وزارة الأديان، يقطع ويلغي الصلة بين الدين والسياسة ومن شأن الالغاء ضمان تحسين ورفع مستوى الخدمات الدينية.

وأعلن حزب «المفدال»، عن معارضته الشديدة لالغاء وزارة الأديان، وعقدت كتلة «المفدال» البرلمانية، أمس الثلاثاء، جلسة طارئة شارك فيها رؤساء مؤسسات تابعة للصهيونية الدينية تقرر فيها اقامة هيئة قيادية للعمل المكثف ضد الغاء وزارة الأديان، برئاسة رئيس «المفدال» النائب يتسحاق ليفي، ويخشى «المفدال»، الحاق الضرر بمؤسسات تعليم دينية، خاصة اذا نقلت المسؤولية عن الميزانيات من وزارة الأديان إلى وزارة المعارف.

هذا وتتواصل اللجنة الوزارية اجتماعاتها ونقاشاتها لالغاء وزارة الاديان، وعليها تقديم توصياتها حول الموضوع حتى نهاية الشهر الجاري، الى الحكومة.

منع اليمينين، فيدرمان وبيرلمان من دخول منطقة الحرم الشريف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قاضية محكمة الصلح في القدس، بيلها كاهانا، أمس الثلاثاء، منع نشيطي قوى اليمين المتطرف، نوعم فيدرمان وحاييم بيرلمان، الدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف، وبامكانهما فقط التواجد عند حائط المبكى، وذلك حتى تنتهي الاجراءات القضائية ضدهما.

جاء ذلك في سياق النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال فيدرمان وبيرلمان، بعد تقديم لائحة اتهام ضدهما بسبب عربدتهما ونشاطاتهما المعادية والمخالفة للقوانين وتنفيذ اعتداءات على المواطنين العرب.

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون اليوم أمام بلدية مناحيم أرياب

• العمال تظاهروا أمس ونددوا بموقف رئيس بلدية نتسيرت عيليت ارياب • الشرطة اعتدت على أحد العمال ونقل إلى المستشفى •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يخطط عمال كسارة «كنيرت» لتصعيد معركتهم النضالية ضد قرار إغلاق الكسارة وفصل (٢٧٠) عاملاً في آخر الشهر، وفي صباح اليوم سيتظاهر العمال مقابل بلدية نتسيرت عيليت، حيث ستبدأ سيارات الشحن التابعة للكسارة بالوصول إلى المكان منذ ساعات الصباح الباكر.

وفي يوم أمس، تظاهر العمال مقابل الكسارة، لليوم الثاني على التوالي وحاولوا السير البطيء بسيارات الشحن لكن الشرطة منعتهم من ذلك، ورفعوا على الشارع الرئيسي شعارات وأخرى علقت على سيارات الشحن تندد بقرار اغلاق الكسارة وضد موقف رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب المعادي للعمال العرب، وخلال التظاهرة اعتدى أفراد الشرطة على أحد العمال وأصابوه في بطنه ونقل إلى المستشفى.

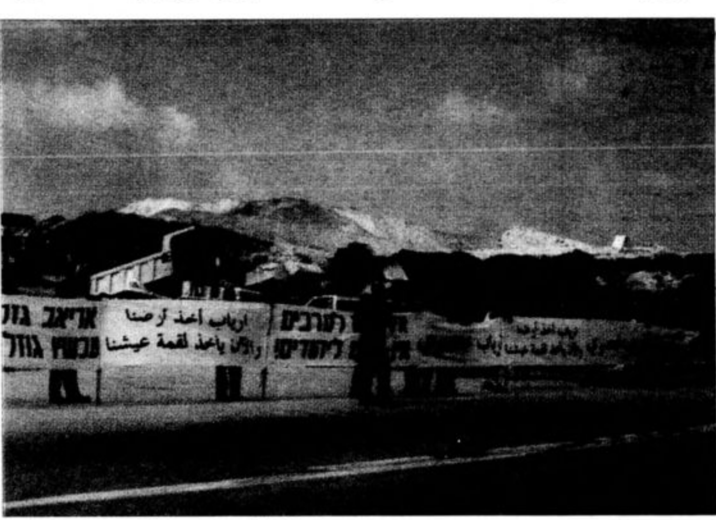
وكان وفد من العمال، قد توجه منذ ساعات الصباح إلى القدس للاجتماع مع مستشار رئيس الحكومة رافي الول وممثلي بلدية نتسيرت عيليت، ولكنهم عادوا قبل وصولهم بعد ابلاغهم بعدم رغبة ممثلي بلدية نتسيرت عيليت بالاجتماع وباصرار البلدية على تنفيذ القرار.

ويأخذ قرار اغلاق الكسارة نقاشًا حول مصداقيته فمن جهة دلّ أحد الأبحاث التي أجرتها جمعية الجليل للخدمات الصحية وأعلن عنه صيف العام الماضي ان وجود الكسارة يشكل أخطارًا صحية على أهالي قرية عرب الهيب وخصوصًا الأطفال في أمراض التنفس والربو والرئتين وغيرها. ومن جهة أخرى تقول الادارة انها وبعد ابلاغها بالاضرار الصحية للكسارة توقفت عن أعمال التفجير واتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمنع تلوث البيئة.

من جهة ثانية توضع علامة السؤال الكبيرة في إصرار بلدية نتسيرت عيليت على إغلاق الكسارة، في وقت ضربت بعرض الحائط، كافة الأبحاث والتقارير العلمية التي أثبتت ان مصانع فينيتسيا التي تقام على منطقة نفوذ نتسيرت عيليت تسبب تلوثًا خطيرًا للبيئة وتسبب أمراضًا سرطانية وغيرها لأهالي القرى القريبة منها وخصوصًا المشهد، وفي السنة الماضية لوحدها اكتشفت حوالي عشر حالات سرطانية لبيوت قريبة من المصانع. كذلك فان بلدية نتسيرت عيليت لم تحرك ساكنًا في تغيير الوضع القائم لهذه المصانع بعد الاجراءات الشعبية العديدة التي طالبت باغلاق مصانع فينيتسيا.

من جهتهم يصر عمال كسارة كنيرت، على أن قرار نتسيرت عيليت نابع من منطلق عنصري، وردًا على رفض الادارة قبول سبعين عاملاً روسيًا توجهوا طالبي العمل من قبل رئيس البلدية ارياف.

وعقب عضو الكنيست محمد بركة، الذي شارك العمال في مظاهرتهم أمس مع النائبين عصام مخول وعبد المالك دهامشة، وقال: «بدون شك اننا حريصون جدًا على صحة المواطنين وعلى الادارة ان تعمل بحسب الأنظمة المطلوبة للحفاظ على نظافة البيئة ومن جهة أخرى نصر على حقوق العمال، فقد ذهبنا لهذه المظاهرات للدفاع عن العمال وحقوقهم وليس دفاعًا عن الادارة التي تتحمل مسؤولية ما يحدث في الكسارة تجاه العمال والمواطنين في المنطقة».



• من مظاهرة أمس – تصوير: مكتب «الاتحاد» الناصرة •

في رسالة إلى وزير العمل

غوجانسكي تطالب بإعادة تشغيل مخيطة «متسبيه رامون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، طالبته فيها بتقديم المساعدة إلى العاملات المعتصمات في مخيطة «متسبيه رامون»، منذ شهر، ضد إغلاقها، من أجل إعادة تشغيل المخيطة.

وكانت النائبة غوجانسكي، زارت العاملات المعتصمات في المخيطة، أمس الأول الاثنين، برفقة رئيس مجلس العمال في «متسبيه رامون»، داني شطريت، وأكدت العاملات المعتصمات انهن لن يتركن المخيطة إلا بعد الحصول على حقوقهن. وأعلن أنهن على استعداد لتولي المسؤولية عن إعادة تشغيل المخيطة.

وطالبت غوجانسكي، كوهين، بمساعدة العاملات، بواسطة الأموال المخصصة في الوزارة للتأهيل المهني، وبذلك منع إنضمامهن إلى سوق البطالة، خاصة ان العاملات أكدن انهن قادرات على تشكيل جمعية تعاونية لإعادة تشغيل المخيطة.

خلال أربع ساعات

المراكز البلدية تلقت (٥٩٠) شكوى من المواطنين ضد انتشار الحشرات السامة!

• وزارة البيئة تسمح لـ (١٨) سلطة محلية استعمال أسلوب «الضباب» لرش الحشرات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت المراكز البلدية التي أقامتها السلطات المحلية، لتلقي شكاوى المواطنين حول انتشار الحشرات والبعوض والبرغش، في أعقاب ازدياد المصابين بمرض حمى النيل الغربي، (٥٩٠) شكوى خلال أربع ساعات فقط، من الثامنة مساء أمس الأول الاثنين حتى الثانية عشرة، وتلقت المراكز (٦٤٠٠) شكوى خلال الفترة الواقعة بين يوم الجمعة والثامنة من مساء أمس الأول الاثنين.

وبعد خلافات بين وزارة البيئة ومركز الحكم المحلي، حول كيفية مكافحة الحشرات والبرغش، توصل ممثلو الجانبين، في اجتماع استغرق عدة ساعات، أمس الثلاثاء، إلى اتفاق تمنح بموجبه وزارة البيئة، التصاريح لـ (١٨) سلطة محلية، ظهرت فيها الإصابات بحمى النيل الغربي، لرش الحشرات بالأسلوب الذي اقترحه مركز الحكم المحلي، والمعروف: «بالأسلوب الضبابي». ويتجسد ذلك بأن ترش السلطات المحلية بمواد مبيدة للحشرات ممزوجة مع السولر، بشكل مكثف حيث تنتشر المواد كالضباب في سماء الأمكان التي يجري فيها الرش.

وسوغ ممثلو وزارة البيئة الامتناع عن المصادقة على طلب مركز الحكم المحلي للرش بأسلوب «الضباب»، بما يلحقه ذلك من أخطار على الجمهور.

وسوغ عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، الاصرار على الرش بأسلوب الضباب، بأن الأسلوب هو الأجدى والأفضل في ابادة الحشرات وهو متبع في غالبية دول العالم.

وقال إلدار ان الاصرار على الرش بأسلوب «الضباب» نابع من القلق على صحة الجمهور.

وهدد بالتوجه إلى القضاء لإلزام وزارة البيئة بالسماح للسلطات المحلية للرش بأسلوب «الضباب»!

«البديل» يندد بجريمة قتل سمر أبو مخ

• «إلى متى سيستمر تعامل مجتمعنا العربي بتهاون مع جرائم قتل النساء»؟ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر «البديل» (الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة)، أمس الاثنين، بيانًا ندد فيه بجريمة قتل سمر أبو مخ من باقة الغربية.

وجاء في البيان:

«منذ مطلع العام الجاري قتلت ٩ نساء في البلاد ضمن حوادث اعتداءات عليهن من قبل أفراد عائلاتهن، وها قد فجعنا يوم الجمعة الماضي بمقتل سمر أبو مخ من باقة الغربية (٣٦ عامًا وأم لأربعة أولاد). بالرغم من العدد المفجع إلا اننا نرى أن المجتمع، على أفراده وفئاته ومؤسساته، يتعامل بتهاون، ان لم يكن بتجاهل مع جرائم قتل النساء. فنقف هنا ونتساءل: لو كانت خلفية القتل هي نزاع حمائلي في بلد ما، فهل سيكون الصمت أداة التعامل مع الجريمة؟ لو أن الجرائم اقترفت على خلفية صراعات انتخابات للسلطات المحلية فهل سنتعامل معها بهذا الصمت؟ وأخيرًا نسأل السؤال الذي قلما يسأل: لماذا نتهاون ونصمت على جرائم قتل النساء، أليست المرأة إنسانًا يحق لها الحق الإنساني والأساسي وهو حق العيش بأمان».

وأضاف البيان: «ان جريمة القتل هي النتيجة المفجعة لرؤية وتعامل اجتماعيين يهدران حق المرأة في تقرير مصيرها ويتعاملان معها كمن عليها ان تؤدي دورًا يفرضه عليها مجتمع يكرس بسلوكياته وانماط تفكيره وتوقعاته منا كأفراد، سيطرة الرجل على المرأة باعتبارها ملكًا وتبعًا له. فهو يأخذ لنفسه «الحق» في معاقبتها اذا «خرجت عن طوعه»، ويعتدي عليها إذا ما سلكت مسلكًا بخلاف ما يريده لها وبالتالي فان الرجل (والمجتمع) الذي هو سجين عقليته القامعة للمرأة يخشى تحررها واستقلالها لأنه يخشى فقدان السيطرة عليها وهو مستعد لأخذ شتى الخطوات التي تصل حتى القتل لاحكام سيطرته عليها. ونحن نناشد المجتمع، على جميع فئاته وأفراده، العمل لمكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء، إذا ما أردنا ان نعيش في مجتمع إنساني يضمن الحياة الآمنة والمساواة التامة لجميع أفراده».

الشرطة تنفي تسريب يوسي سيطبون معلومات الى عوفر نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال تسيون ساسون، أحد شهود الدولة في قضية عوفر نمرودي، أنه يعتقد ان رئيس قسم التحقيقات في القيادة القطرية العليا للشرطة، يوسي سيطبون، سرّب معلومات الى محرر «معريف» عوفر نمرودي، حول لقاء سري جرى في مقر نيابة الدولة قبل اعتقال نمرودي، وجرى فيها التداول حول القرار لعدم اعتقال ساسون نفسه.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، وتابعت فيها النظر في ملف عوفر نمرودي، المتهم بالتنصت في قضايا سرية.

وتبين من ملف التحقيق ان نمرودي ذكر عدة مرات خلال التحقيق معه، اسم سيطبون، لكنه لم يؤشر عليه على أنه مزوّد بالمعلومات التي حصل عليها حول التحقيق معه.

وقال مكتب الناطق بلسان الشرطة، أمس الثلاثاء، بعد افادة ساسون، ان أقوال ساسون عارية عن الصحة، وبعد فحص أجراه الناطق باسم الشرطة، حول الموضوع تبين ان أقوال ساسون من بنات خياله، وعبر الناطق عن أسفه لاقحام اسم سيطبون في الموضوع.

وتقرر تأجيل النظر في قضية نمرودي، الى جلسة قادمة في الشهر القادم.

وزارة الاتصالات تماطل في إصدار مناقصة لقنال عربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر وزارة الاتصالات في المماطلة في اصدار مناقصة لقنال عربي خاص في شبكة الكوابل، على الرغم من التزام الوزارة بإصادر المناقصة قبل أكثر من نصف سنة.

وتوجهت ادارة مركز «اعلام» لتطوير الاعلام لدى الأقلية الفلسطينية في البلاد الى أعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الاعلامية المعنية وللمؤسسات الحقوقية لتنسيق الجهود لحث الوزارة على بدء العمل على المناقصة التي تماطل الوزارة دون أسباب عينية في تنفيذها منذ أكثر من خمس سنوات.

وتقوم فلسطين اسماعيل، مديرة «اعلام» باجراء عدد من الاتصالات مع اعضاء الكنيست العرب ليضغطوا بدورهم على وزير الاتصالات لاصدار المناقصة خاصة ان وزارة الاتصالات اصدرت عدداً من المناقصات خلال السنوات الأخيرة استثنت منها مناقصات لمحطات تلفزيونية للعرب.

وكان عدد من الاعلاميين العرب قد ناقش وثيقة حضرها جعفر فرح، عضو ادارة مركز «اعلام» ومدير مركز «مساواة» لحقوق المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، عن القنال العربي الخاص، وزعت على أعضاء الكنيست وهيئات الجماهير العربية وتم تقديمها لسلطة تنظيم البث حسب طلبها.

وشملت الوثيقة عدداً كبيراً من الاقتراحات حول مضامين البرامج وشروط المناقصة.

وتزداد حاجة المواطنين العرب الى قنال تلفزيوني خاص بهم في السنوات الاخيرة بسبب كثافة الانتاج الاعلامي الذي يتعرض له المواطن العربي من خلال الكوابل والفضائيات، دون ان يكون شريكًا في عملية الانتاج الاعلامي، وأكدت اسماعيل: تحولنا بالاساس الى جمهور مستهلك للاعلام، على الرغم من خاصيتنا السياسية والثقافية ولا يمكن الاستمرار في سياسة التجاهل لحاجاتنا الاعلامية، نريد ان ننتج اعلامًا الكترونيًا بمستوى عالٍ يتجاوب مع حاجات وتوقعات الجماهير العربية وهذه توقعات تفوق انتاج البرامج العربية في التفزيون الاسرائيلي، ولا يمكن ان نستمر في واقع المتلقي ونطالب بانتاج مضامين تتلاءم وتطلاعتنا الثقافية».

تجدر الاشارة الى ان وزارة الاتصالات قد اصدرت في عام (١٩٩٦) مناقصة لتلفزيون عربي خاص ولكنها لم تتم المعاملات بعد ان قام القنال الثاني بالتوجه الى المحكمة ضد المناقصة، وفي عام (١٩٩٧) تم تعديل القانون لتتمكن الوزارة من اصدار المناقصة مرة أخرى، على الرغم من أنها ما زالت تماطل في اتمام عملية المناقصة.

لجنتا الداخلية والعمل البرلميتان تؤكدان ضرورة فصل قضية الخدمات الصحية عن مسألة الاعتراف بقرى النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» ، من حسن مواسي - ناقشت اللجنة المشتركة بين لجنتي الداخلية والشؤون الاجتماعية التابعتين للكنيست، قضية تقديم الخدمات للقرى العربية البدوية غير المعترف بها في النقب، اذ تم مناقشة تقديم الخدمات الصحية التربوية وكل الخدمات المختلفة.



• قرى النقب... في انتظار «الرحمة» الحكومية •

وأكدت اللجنة ضرورة الفصل الكلي بين تقديم الخدمات للمواطنين العرب في القرى غير المعترف بها والربط بذلك الاعتراف بقراهم.

ودعت اللجنة وزارة الصحة الى وضع خطة شاملة لتقديم الخدمات الطبية لـ ٧٠ ألف مواطن بدوي في القرى غير المعترف بها، وبناء المراكز الصحية.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها جبر ابو كف: إقامة ٦ مراكز لرعاية الامومة ، واقامة مراكز جديدة في شتى الخدمات للقرى غير المعترف بها، ونحن نرفض التعامل بمثل هذه السياسة مع المواطنين البدو في القرى غير المعترف بها.

وأضاف ابو كف، ونحن في المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها لسنا ضد اعطاء خدمات للمواطنين البدو في قرانا انما نحن ضد قيام السلطات الحكومية، ذات الصلة بخطط ملتوية ومبيتة، وذلك عبر اقامة مراكز خدمات بعيدة، والتي تهدف هذه الخطط لاقامة تجمعات سكنية.

ويواصل ابو كف، والقصة أيضًا ليست تقديم خدمات، بل الحديث يدور هنا عن قرى قائمة قبل قيام الدولة ويمكن الخلاص من هذه المشكلة وهي عبر الاعتراف بهذه القرى، وحتى ان مدير مديرية النهوض ببدو النقب وافق على اقوالنا، وان (٥) مراكز ليست هي الحل، وانه سيطالب الوزارات المختلفة الاعتراف ب ٤ قرى أخرى وتخطيط لاقامة ٦ قرى جديدة، وانه سيدعو ممثلي الوزارات ذات الصلة.

بمناسبة عيد رفع الصليب الكريم يوم غد

المطران معلم يدعو الى عدم اطلاق الالعاب النارية والمفرقعات

• ويدعو الى عدم البذخ والتبذير في هذه الالعاب وتوفير الاموال لمساعدة المحتاجين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد رفع الصليب الكريم، للطوائف المسيحية حسب التقويم الغربي الذي يصادف يوم غد الخميس، أصدر المطران بطرس المعلم، أمس الثلاثاء، بيانًا، دعا فيه الى الاقلاع نهائيًا عن مظاهر البذخ والتبذير، لما تتضمنه من مفاهيم منافية كليًا لتواضع الصليب، الى جانب كونها مثيرة ومؤذية.

وجاء في البيان: «بهذه المناسبة الكريمة، نرجو ان يتذكر الجميع، ان تكريم الصليب والاحتفاء به، ينبغي ان يتضمن في الأساس تجديد المفاهيم والمعاني الروحية العميقة التي يعينها الصليب للمؤمنين. من استعدادات العطاء والبذل والتضحية والفداء ومن ضرورة انكار الذات والتخلي عن الأنانية واذا كنا نرضى لأبنائنا التعمق في تلك المضامين الروحية والتمسك بكل ما هو جميل ومتواضع في تقاليدنا الشعبية الخاصة بالاعياد عامة فاننا لا نرضى لهم الابتذال والمبالغة في أساليب الاحتفالات المستحدثة والغريبة عن تقاليدنا، ونعني اطلاق الألعاب النارية المتنوعة بشكل مثير للتوتر والأعصاب والمعكر للهدوء والأجواء والمؤذي لكل ما هو جميل».

وطالب المطران معلم الجميع بالالتزام بما ورد اعلاه وأضاف: «اننا نهيب بأبنائنا الكرام ان يقدموا أثمان الالعاب النارية الباهظة الى صندوق خاص ننشئه في المطرانية لمساعدة بعض المرضى والمحتاجين لعمليات زرع الأعضاء، وان التجاوب مع ندائنا الحار والاستجابة السخية والسريعة بامكانهما اعادة البسمة والحياة للعديد من المرضى والمحتاجين بدل حرق الأموال على مظاهر سخيفة ضارة».

الجدل حول العولمة انتقل من الشارع الى داخل المنتدى الاقتصادي العالمي

* ملبورن - «و.ص.ف» - بدأ المنتدى الاقتصادي العالمي، أمس الثلاثاء، أعماله لبحث فوائد ومساوئ العولمة في ملبورن بعدما تخللت يوم الافتتاح، أمس الأول الاثنين، تظاهرات احتجاج كبرى أثارت حالة من الفوضى، لكن المنظمات غير الحكومية المعارضة لفتح الأسواق رفضت دعوة المنظمين للمشاركة في المؤتمر.

غير ان وجهة نظر اولئك الذين يعتبرون انفسهم الخاسرين من فتح الأسواق نقلت الى المؤتمر بواسطة شاران بورو رئيسة مجلس النقابات الاسترالية والخبيرة في شؤون البيئة الهندية فاندانا شيفا.

وأوضح الناطق باسم المنتدى الاقتصادي العالمي، تشارلز ماكلين، ان المنتدى وجه دعوة لـ ٤٠ منظمة غير حكومية لكن ١٢ منها فقط وافقت على الحضور لمناقشة أفكارها مع المشاركين المؤيدين للعولمة.

وقال «ان جزءاً من القلق الذي تثيره العولمة يأتي من واقع ان الكثير من الناس يدركون اننا نعيش في اقتصاد قمار، وهو أمر رمزي ان يعقد الاجتماع في كازينو».

وقد حاصر المتظاهرون المناهضون للعولمة، أمس الاثنين، فندق وكازينو «كراون تاورز» الذي يملكه الملياردير الاسترالي، كيري باكر، المعروف ايضًا بشغفه الكبير بالمقامرة.

ومن جهتها قالت بورو ان «هدف النقابات ليس إغلاق المنتدى العالمي وإنما التمكن من افتتاح مثل هذا المنتدى» في وقت انضم فيه حوالي ٥ آلاف نقابي مؤقتًا الى صفوف المتظاهرين خارج الفندق.

وتابعت «علينا قبول واقع انكم (رؤساء الشركات الأعضاء في المنتدى) تملكون سلطة قوية ازاء الحكومات في وقت يشعر فيه الناس في الخارج بأنهم محرومون من النفوذ».

وقالت «اننا لا نرفض العولمة لكننا نعارض عولمة يوجهها السوق والشركات التي لا تعير اهتمامًا للناس» ونددت في الوقت نفسه بعمق التفاوت الاجتماعي في استراليا ونشوء طبقة من «العمال الفقراء».

وتابعت المسؤولة النقابية ان «الدمقراطية وتنظيم الشركات يجب ان يكونا شاملين، ولأن الشركات تدرك القواعد مثل قواعد الملكية الثقافية فلماذا اذاً تعارض الأنظمة التي تحمي الناس؟».

من جهتها قالت فاندانا شيفا في رد غير مباشر على بيل غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت» ان «الفارق الفعلي ليس رقميًا». وأضافت شيف مؤلفة أكثر من ٢٠ كتابًا «لا أشعر بأنني محرومة لأن ليس لدي وصول الى الانترنت» لكن «المرأة التي ليس لديها مياه عذبة تشعر بالحرمان».



* الشرطه الاستراليه تستعد لقمع المتظاهرين الناهضين للعولمه (و.ص.ف.) *

ودعت المشاركين في المنتدى الى الاهتمام بشكل أكبر بثلاثة أرباع البشرية الذين ما زالوا يعملون في الزراعة من اولئك الذين دخلوا «الاقتصاد الجديد» ولا يشكلون سوى ٢٪.

لكن رئيس مايكروسوفت دحض هذه النظرية في وقت سابق قائلاً ان «الذين يعارضون التجارة العالمية يجب ان يفكروا بأنها اتاحت في عدد كبير من البلدان البدء بتلبية الاحتياجات الأساسية». وأضاف «اذا اوقفت التجارة العالمية فان الفقراء سيكونون الخاسر الأكبر».

وأكدت غالبية المتحدثين امام المؤتمر على ضرورة تجنب «عودة التصعيد» ضد العولمة الذي «سيؤدي الى إبطاء هذه العملية» على حد قول أريك شميت، رئيس شركة «نوفيل» لبرامج المعلوماتية.

منظمة الصحة العالمية تدعو الدول الأوروبية الى دعم خطتها لمكافحة سوء التغذية

* كوبنهاغن - «و.ص.ف» - دعت منظمة الصحة العالمية في كوبنهاغن حكومات الدول الأوروبية الى دعم خطة عمل تقترحها لمكافحة سوء التغذية المسؤولة عن ٣٠ الى ٤٠٪ سنويًا من حالات السرطان و ٣٣٪ من أمراض القلب والشرايين.

ووجه النداء، مارك دانزون، مدير المكتب الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية، لدى افتتاح الجلسة الوزارية الـ ٥٥ للجنة الأوروبية للمنظمة التي بدأت أعمالها، أمس الأول الاثنين، في كوبنهاغن بحضور ١٩ وزيراً و ٣٢ مندوبًا صحيًا يمثلون الدول الـ ٥١ الأعضاء.

وهذه الخطة هي خطة العمل الغذائية الأولى في أوروبا وتهدف الى توفير غذاء صحي وأكثر تنوعًا بالاضافة الى ضمان الأمن الغذائي للأوروبيين.

وتشكل هذه الخطة احدى النقاط الرئيسية للنقاشات في هذه الجلسة التي ستنهي أعمالها غداً الخميس.

وتدعو الخطة بين أمور أخرى الى منع اللجوء لعناصر كيميائية او بيولوجية ملوثة في كل مراحل السلسلة الغذائية.

كما تنص على أن تتوفر منتجات غذائية صحية بأسعار متدنية للمجموعات الاجتماعية الأكثر تعرضًا لا سيما للبدانة.

وقال دانزون «ان مكافحة عوامل الخطر صعبة لأنها تصطدم غالبًا بمصالح اقتصادية مقاومة جداً» مشيراً الى ان «جهداً جماعيًا للمدافعين عن الصحة وتصميمًا سياسيا فعليًا فحسب يمكن ان يؤديا الى تحسين الوضع الحالي.

وأشار دانزون، على هامش الجلسة لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، ان «تأثير سوء التغذية على معدل الحياة كبير»، مضيفًا ان «معدل العمر تراجع كثيراً في بعض دول شرق أوروبا لا سيما في الاتحاد السوفييتي سابقًا في السنوات الأخيرة».

ومضى يقول «انه من الأصعب تأمين غذاء صحي في الدول الأكثر فقراً في أوروبا الشرقية التي تشهد استهلاكًا هائلاً للحوم وخللا ملحوظًا في التوازن الغذائي.

وتابع «الا ان الدول الثرية ليست في مأمن هي الأخرى. فهي تواجه مشاكل على صعيد الأمن الغذائي وتصرف المستهلكين».

وأشار الى ان «التغذية بما فيها في دول أوروبا الغربية مسؤولة بشكل مباشر عن عدد كبير من الأمراض وحالات الوفاة كالسكري والكولسترول والسرطان والبدانة مثلاً بسبب عدم استهلاك كميات كافية من الفاكهة والخضار».

وأعرب عن أمله في «تبني خطة العمل هذه الا ان التغذية والأمن الغذائي موضوعان في غاية الحساسية لأن هناك انعكاسات اقتصادية وبيئية كبيرة».

والهدف الأساسي من الخطة «زيادة التناسق بين سياسات التغذية اذ يجب ان تكون الصحة في صلب اهتمامات قطاعي الزراعة والبيئة».

وختم بالقول «اذا لم تعمل الزراعة والبيئة والقطاع الصحي معًا فلن يكون هناك تأثير فعلي على الصحة».

في مؤتمر دولي في كندا

أطفال من مختلف بقاع العالم يتبادلون تجاربهم المؤلمة في الحروب

* أوتاوا - عن «و.ص.ف» - بدأ أطفال من انحاء العالم، الليلة قبل الماضية بتوقيتنا المحلي، تبادل تجاربهم المؤلمة في النزاعات المسلحة من خلال مؤتمر دولي حول ضحايا الحروب من الأطفال تستضيفه مدينة وينيبيغ الكندية.

وقال أحد منظمي المؤتمر، طالبًا عدم الكشف عن هويته، ان «بعض التجارب مؤلمة جداً» مشيراً الى ان هؤلاء الأطفال شهدوا في أغلب الأحيان مقتل ذويهم وتعرضوا هم أنفسهم للاغتصاب او أجبروا على القتل.

وأضاف «لذلك يتبادل الأطفال تجاربهم في جلسات مغلقة».

وستعمل مكاتب خاصة للمساعدة ومنظمات انسانية غير حكومية على ايجاد حلول تخفف من آلام الأطفال الذين أجبروا على خوض نزاعات مسلحة.

ومن المقرر ان ينهي المؤتمر اعماله نهاية الأسبوع، بلقاء يعقد بين وزراء قدموا من أكثر من مئة بلد وبين الأطفال.

وأعلنت الحكومة الكندية، أمس الأول الاثنين، تقديم مبلغ نصف مليون دولار كندي (٣٥٠ الف دولار أمريكي) لمنظمة كندية غير حكومية تساعد الأطفال ضحايا الحروب.

وقالت الأمينة العامة للمؤتمر، نانسي ويلدغوس ان حقوق الطفل تتجاوز القوانين وتتجاوز الغضب. لقد حان الوقت فعلاً كي يتحرك المجتمع. خلال السنوات العشر الماضية قتل نحو مليون طفل وأصبح ما بين أربعة وخمسة ملايين طفل مقعدين.

وأضافت ان «المشكلة التي يقل الحديث عنها هي مليون طفل يصبحون ايتامًا و ١٢ مليون يصبحون مشردين»

الحص: من الطبيعي ان يكلف الحريري رئاسة الحكومة

* بيروت - «و.ص.ف» - أعلن رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، المنتهية ولايته انه من الطبيعي ان يكلف منافسه رفيق الحريري الفائز في الانتخابات النيابية رئاسة الحكومة، حسبما أوردت صحيفة «النهار» أمس الثلاثاء.

وصرح الحص للنهار «ان من الطبيعي لا بل من المفروض ان يكلف رفيق الحريري رئاسة الحكومة المقبلة»، التي ستشكل الشهر المقبل.

وأضاف الحص الذي خسر مقعده في بيروت بعد فوز لائحة الحريري بـ ١٨ مقعداً من أصل ١٩ للعاصمة «لست مرشحًا للحكومة ولا أريدها».

والحريري في موقع جيد لتولي رئاسة الحكومة اللبنانية المقبلة، إلا انه رفض غداة الدورة الثانية من الانتخابات تقديم ترشيحه معتبراً ان اي حديث في هذا الشأن «سابق لأوانه».

وتنتهي ولاية حكومة الحص التي منيت بفشل ذريع في الانتخابات في ١٧ تشرين الأول المقبل مع الدورة البرلمانية الجديدة.

ومن المقرر ان يكلف الرئيس اللبناني اميل لحود رئيس الوزراء المقبل بتشكيل الحكومة في اعقاب مشاورات «ملزمة» بحسب الدستور.

٧ قتلى في هجوم انتحاري على الجيش الهندي في كشمير

* سريناغار (الهند) - «و.ص.ف» - أعلنت الشرطة الهندية ان ثلاثة ناشطين إسلاميين أصوليين من كوماندوس انتحاري اقتحموا، أمس الثلاثاء، معسكراً للجيش الهندي في كشمير (شمال) وقتلوا على الأقل أربعة جنود قبل ان يقتلوا برصاص العسكريين الهنود.

وأشارت مصادر أخرى الى سقوط ستة جنود هنود واصابة ستة آخرين بجروح.

وتبنت العملية الانتحارية مجموعة «عسكر التوبة» التي تتخذ من باكستان مقراً لها وتقاتل ضد الوجود الهندي في كشمير. وأعلنت المجموعة مقتل «اثنين من فدائييها».

وشن الهجوم فجراً على معسكر لوحدة نخبة هندية في منطقة بيرواه على بعد ٣٥ كيلومتراً شمال سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية. ودام تبادل اطلاق النار في المخيم عدة ساعات.

وأغلق الجيش المنطقة فيما كانت تقوم مروحيات بإجلاء الجرحى كما أعلنت الشرطة. وسجل وقوع اكثر من عشر هجمات انتحارية منذ السنة الماضية في كشمير الهندية.

وتواجه الهند تمرداً انفصاليًا في القسم الذي تسيطر عليه في كشمير وتتهم باكستان بدعم المسلحين وهو ما تنفيه اسلام أباد التي تتحدث عن «نضال عادل للحصول على حق تقرير المصير».

وأدت أعمال العنف في كشمير الى وقوع حوالي ٣٤ الف قتيل منذ ١٩٨٩ حسب الأرقام الرسمية. ووقعت حربان من الحروب الثلاثة بين الهند وباكستان منذ ١٩٧٤ بسبب كشمير.

العثور على مقبرة جماعية لجنود عراقيين

* بغداد - الوكالات - ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية، أمس الثلاثاء، ان فرقًا عراقية للأبحاث لحماية البيئة عثرت مؤخراً على مقابر جماعية لمقاتلين عراقيين في المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود مع السعودية والكويت.

وقالت الصحيفة نقلاً عن مراسلها في مدينة البصرة اقصى جنوب العراق، ان فرق الابحاث «عثرت بمساعدة عدد من المزارعين العراقيين على هذه المقابر الواقعة بين ناحية سفوان ومنطقة خرانج - خضر الماي في البادية الجنوبية بمحاذاة الحدود العراقية الكويتية السعودية».

ونقلت «الجمهورية» التي لم تذكر عدد الجثث التي عثر عليها، عن هيئة الشهداء، قولها ان «جريمة دفنهم تمت وهم أحياء»، موضحة انهم «بكامل ملابسهم وعدتهم العسكرية ومع كل شهيد زجاجة محفوظة في داخلها اوراقه الشخصية».

لكن الصحيفة نقلت ايضا عن مزارعين في المنطقة قولهم ان «القوات الأمريكية قامت بانزال جنود ودروع آلية معادية بمحاصرة مجاميع من المقاتلين العراقيين المنسحبين وقتلهم ومن ثم دفنهم بصورة جماعية وبكامل ملابسهم وعدتهم بواسطة الجرافات التي كانت ترافقهم».

وأوضح المزارعون ان «قوات المعتدين الأمريكيين والبريطانيين واتباعهم من عملاء تابعين للنظامين السعودي والكويتي قاموا بفعلهم الجبان اثناء الانسحاب الرسمي للقوات العراقية داخل حدودنا الوطنية».

يذكر ان جنوب العراق شهد معارك ضارية خلال حرب الخليج التي جرت في ١٩٩١ واستمرت ٤٢ يومًا.

وقد نشرت وسائل اعلام امريكية نقلاً عن جنود امريكيين شاركوا في حرب الخليج انباء، تحدثت عن قيام جنود أمريكيين باطلاق النار على جنود عراقيين عزل بعد ان سلموا أنفسهم في نهاية الحرب.

آلاف التشيليين يحيون الذكرى الـ ٢٧ لشهداء الانقلاب العسكري

* سانتياغو - «و.ص.ف» - أحيا آلاف التشيليين، في سانتياغو ذكرى المعارضين الثلاثة آلاف الذين قتلوا او فقدوا اثر الانقلاب الذي نفذه الجنرال اوغوستو بينوشيه في ١١ ايلول ١٩٧٣ للإطاحة بالرئيس سلفادور اللندي فيما تخللت هذا التجمع حوادث بين الشرطة وشبان تسببوا بقطع الكهرباء عن العاصمة.

وخرج المتظاهرون الى شوارع العاصمة ايضا لإحياء ذكرى الرئيس اللندي الذي قتل بعد الانقلاب.

وبالرغم من برودة الطقس سار رجال ونساء، رافقهم أولادهم في بعض الأحيان بالقرب من ملعبين رياضيين تم تحويلهما الى معسكرات اعتقال لدى وقوع الانقلاب.

وجرت حوادث بين الشرطة وشبان تشيليين تسببوا بقطع الكهرباء، بعدما رموا متفجرات في اتجاه كابلات الكهرباء.

يشار الى ان القاضي خوان غوزمان تابيا المكلف النظر في الشكاوى المرفوعة ضد الدكتاتور السابق في تشيلي سيستجوب بينوشيه ٩ تشرين الأول القادم بعدما رفعت عنه المحكمة العليا في ٨ آب الحصانة البرلمانية.

حركة الاحتجاج على أسعار المحروقات في أوروبا تتسع وتشمل هولندا وبولندا

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - توسعت، أمس الثلاثاء، حركة الاحتجاج على رفع أسعار المحروقات التي عمت بعض دول أوروبا منذ الأسبوع الماضي لتشمل هولندا وبولندا بعد بلجيكا وبريطانيا وفرنسا.

ففي بروكسل وسع سائقو الشاحنات، الذين يشلون الحركة في وسط العاصمة منذ الأحد للمطالبة بخفض أسعار المحروقات، نطاق تحركهم صباح أمس وشمل الإغلاق الأحياء، التي تقع فيها مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

• من مظاهرات الشاحنات في بلجيكا - (و.ص.ف.) •

وأقام سائقو الشاحنات أيضًا حواجز في محيط لييج (شرق) مهددين بإغلاق المدينة كليًا بعد الظهر.

وفي محيط لييج جرى إغلاق مرفأ واندر الذي يمون لوكسمبورغ ومخزن محروقات شل في سليسين.

ولا يزال الوصول الى المخازن النفطية في جنوب البلاد والتي تزود بالوقود قسمًا من محطات شمال فرنسا مقطوعًا.

وقرر الاتحاد المهني للنقل البري الذي يقف وراء قطع الطرقات في بروكسل تصعيد حركة الاحتجاج بعد فشل المفاوضات، أمس الأول الاثنين، مع وزيرة النقل ايزابيل دوران.

وفي هولندا نصبت حواجز بشكل متقطع علي بعض محاور الطرقات فيما خفت حركة تنقل سيارات الأجرة في امستردام للاحتجاج على رفع أسعار الديزل.

ورفعت غالبية هذه الحواجز «العشوائية» التي نصبها سائقو الشاحنات بدون دعم النقابات بشكل سريع ما سمح باستئناف حركة السير.

وجرت حركات الاحتجاج هذه بدون الاتفاق مع نقابات النقل الهولندية التي تريد من جهتها تنظيم مظاهرة ضد ارتفاع اسعار الديزل في لاهاي الجمعة المقبل.

ونظم النقابيون وقطاع النقل الهولندي في هذه المناسبة تجمعًا ضم أكثر من ٣٠٠ شاحنة قدمت من المقاطعات الـ ١٢ الهولندية.

وسيتجاوز سعر ليتر الديزل في هولندا اعتباراً من اليوم الاربعاء، عتبة الـ ٠٫٩ يورو.

وفي وارسو اعلنت جمعيات النقل البري البولندية الرئيسية انها تفكر في قطع الطرقات المؤدية الى مصافي النفط في البلاد بسبب ارتفاع اسعار المحروقات.

وقالت آنا فرونا الناطقة باسم جمعية النقل البري الدولية في بولندا التي تضم حوالي اربعة آلاف شركة لوكالة فرانس برس ان ممثلي حوالي ٢٠ جمعية اقليمية للنقل البري سيجتمعون اليوم لاتخاذ قرار حول هذا التحرك.

وسيجمع لقاء اليوم، جمعيات نقل البضائع والركاب التي ستطلب من الحكومة خفض اسعار المحروقات بمعدل ٣٠٪.

وكانت الحكومة البولندية وفي إشارة حسن نية قررت في ٥ أيلول الغاء الرسوم الجمركية على المحروقات المستوردة اعتباراً من ١٠ أيلول.

ابحاث ومحاولات لوقف تدهور اليورو

* فرانكفورت - «و.ص.ف» - أعرب رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي، أمس الثلاثاء، عن تأييده لتدخل مشترك بين المصرف المركزي الأوروبي والاحتياطي الفدرالي الأمريكي ومصرف اليابان لدعم اليورو ولو انه اعتبر ان مثل هذا التدخل صعب التطبيق في الإطار الحالي.

وفي مقابلة تنشرها يوم غد الخميس صحيفة «شتيرن» الألمانية، اعتبر برودي ان مثل هذه المبادرة «ستكون في مصلحة الولايات المتحدة» بالنظر الى التراجع الكبير للعملة الموحدة في الأيام الأخيرة.

وأشار الى ان تدخلاً بالتشاور سيكون من ميزاته المساهمة في خفض العجز في ميزان الحسابات الجارية الأمريكية، بحسب مقتطفات من المقابلة نشرتها الصحيفة، أمس. واضاف ان «أحداً لا يمكنه العيش مع مثل هذا العجز في ميزان الحسابات الجارية».

الا انه أقر بأن تدخلاً مشتركًا في الأسواق «ليس سهلاً ابداً خاصة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية مباشرة».

واعتبر ان سعر صرف اليورو في الخارج «مخيب للأمال» واعتبر عدم التنسيق بين السياسات الاقتصادية لدول منطقة اليورو مسؤولاً جزئيًا عن تراجع قيمة العملة الواحدة.

وقال برودي للصحيفة «ان لذلك انعكاسًا أكيداً على سعر صرف اليورو».

وأضاف انه «مسرور» لكون المصرف المركزي الأوروبي مستقلاً عن السلطات السياسية الا انه أشار الى انه «ينقصه شريك سياسي لإجراء الحوار».

واعتبر ان تشكيل هيئة تنفيذية اوروبية فعلية يمكن ان يمنح الأسواق المالية المزيد من الثقة في اليورو، قائلاً «حتى ولو رفضت استخدام تعبير حكومة اتحادية أوروبية».

ومن شأن مثل هذه التصريحات أن تثير حفيظة الدول الأعضاء في المصرف المركزي الاوروبي التي تحرص على استقلالها ازاء السلطة السياسية كما تنص على ذلك معاهدة امستردام.

وسجل اليورو تحسنًا طفيفًا في أسواق العملات اليوم بفضل مبادرة دعم بعد سجل مستويات قياسية في تراجعه ازاء الدولار في الأيام الأخيرة.

وكان وزراء المالية في منطقة اليورو والمصرف المركزي الأوروبي الذي يعقد يوم غد الخميس اجتماعه نصف الشهري لمجلس حكام المصارف - لوحوا الجمعة الماضي بامكان تدخل المصرف في أسواق العملات مشددين على ان التدخل لا يزال «ممكنًا» في أي وقت.

الا ان التهديد لم يؤثر على الأسواق التي استمرت في بيع اليورو.

ويعتبر المحللون بالفعل ان تدخل المصرف المركزي الأوروبي وحده لن يكون له التأثير الكافي وانه يمكن ان يؤدي الى فقدان المصرف مصداقيته.

وحده تدخل مشترك مع الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ومصرف اليابان يمكن ان يعكس الميل الحالي للأسواق، الا ان دنو موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية لا يحمل على توقع تدخل من قبل الاحتياطي الأمريكي.

وعلاوة على ذلك، تعتبر السلطات الأمريكية ان دولاراً قويًا يؤمن للولايات المتحدة حماية من مخاطر التضخم المستورد واجتذاب رؤوس الأموال اللازمة لتمويل العجز الأمريكي، بحسب المحللين.

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب تثبيت وصية المرحوم وديع عيسى فرح الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف.

ورثته هم: زوجته مريم (حريز) فرح واولاده منها سهيلة وسهيل وسميرة وسمير وسامي وحسيب ونسيب وجريس وزهير وسمية وكمال وسامية وسعاد.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
الاب يوسف متى

بلال ظاهر

(١٣) أيلول!

• كان يفترض أن يكون يوما تاريخيا لكن مغامرات براك، بتواطؤ واشنطن، حولته إلى موعد آخر في صراع لم ينته بعد •

* كان من المفترض أن يتم اليوم، ١٣ أيلول ٢٠٠٠، إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وكان يترتب على هذا الإعلان، أيضًا، انتهاء المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل، مما يعني اعتبار الصراع بين العرب وإسرائيل منتهيًا.

إلا ان الدولة الفلسطينية لن تعلن اليوم، والمفاوضات ما زالت عالقة والصراع لم ينته بعد. ومن أستحقاقات هذا التاريخ أيضًا تنفيذ إسرائيل لكافة الاتفاقات المعقودة والتي وقعت عليها. وهذا الأمر لم ينجز بالكامل بعد.

في مطلع الأسبوع الجاري صادق المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية على ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، بعد أن مارست الولايات المتحدة وإسرائيل ضغوطات كبيرة على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لمنعه من الإعلان عن الدولة «من جانب واحد»!



• من مفاوضات «كامب ديفيد» - (و.ص.ف.) •

الحقيقة التاريخية بهذا الصدد تؤكد أن إعلان الدولة الفلسطينية يوم ١٣ أيلول ٢٠٠٠ هو تاريخ متفق عليه بين الفلسطينيين وإسرائيل والولايات المتحدة. ومن منطلق التزام الفلسطينيين بعملية السلام وافقوا على عدم إعلان الدولة.

وعلى الرغم من أن على إسرائيل تنفيذ عدد من بنود الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين والتي لم يتم تنفيذها حتى الآن مثل ما يتعلق بقضية الأسرى وتحويل مناطق من (B) إلى مناطق (A) والعديد من الاتفاقات الاقتصادية المرتبطة بالجمارك والضرائب والموانئ واستقلالية مطار غزة... وغيرها، راح رئيس الحكومة، إيهود براك، بعنجهية فظيعة، هو ومن يحيط به، يتهم الفلسطينيين بانهم «غير ناضجين بعد للتوصل إلى سلام مع إسرائيل»!

وارجاء إعلان الدولة الفلسطينية يعني أن على الطرفين مواصلة المفاوضات بينهما. إلا أن براك أخذ يهدد الفلسطينيين باتصالاته مع رئيس حزب «الليكود» بهدف اقامة حكومة «وحدة قومية» تضم «الليكود» وأحزاب اليمين. هذا على الرغم من أن «الليكود» واليمين مصرون على إسقاط براك وتقديم موعد الانتخابات ورفضهم الانضمام للحكومة. لكن مجرد دعوة اليمين برئاسة اريئيل شارون إلى الحكومة يثير الكثير من علامات السؤال والشكوك في نوايا براك بمواصلة العملية السلمية.

فبراك عاد يهدد الفلسطينيين بانسحابه من المواقف، التي كان أعلنها في قمة «كامب ديفيد» حيال حل قضية القدس. وصباح أمس، سارع مكتبه لنفي ما أوردته صحيفة «هآرتس» حول موافقة إسرائيل على أن يوضع الحرم القدسي تحت سيادة دولية يشرف عليها جسم مشترك من الأمم المتحدة والجامعة العربية.

إلى ذلك يؤكد المتحدثون الفلسطينيون على ان ارجاء اعلان الدولة يترتب عليه اعطاء الفرصة للعملية السلمية. فقد قال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور انه جرى التوصل إلى تفاهم مع الادارة الأمريكية بأن تستأنف المفاوضات في هذه الأيام لكن إسرائيل ما زالت بعيدة عن إعادتها إلى مسارها. وأضاف أنه منذ قمة «كامب ديفيد» لم يشهد الفلسطينيون مواقف إسرائيلية جديدة حيال العملية السلمية، مشدداً على أن الأمر الأسوأ هو ان الادارة الأمريكية لا ترى بذلك إلحاقًا للضرر بالعملية السلمية وتشجيعًا لبراك على تعنته.

ان التراجع الفاضح في مواقف براك يعود إلى سببين أساسيين: الأول، الجو السياسي العام في إسرائيل الذي يهدد براك بقرب انتهاء فترة حكومته بتقريب موعد الانتخابات البرلمانية. والثاني، محاولته استغلال قرب الانتخابات الأمريكية وانتهاء فترة رئاسة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، كذلك يريد براك انتظار ما ستؤول إليه انتخابات الرئاسة الأمريكية.

من هذين المنطلقين، وخاصة الأول، يقوم براك بمغامرات سياسية غير متزنة قد تفضي إذا ما استمر فيها إلى إلحاق ضرر كبير في العملية السلمية. فقد جرى انتخابه لكونه اتخذ خطًا مواجهًا للخط السياسي الذي كان يطرحه منافسه بنيامين نتنياهو. لكن ما نراه اليوم هو أن براك يسير على خطى نتنياهو، بل كاد يتفوق عليه في يمينيته، مما يعني أنه لا تزال في انتظارنا فصول أخرى من الصراع غير المنتهي.

أبرز محطات عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية منذ أوسلو عام ١٩٩٣

* في ما يلي أبرز محطات عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ التوقيع على اتفاقات اوسلو في ايلول ١٩٩٣.

• ١٩٩٣ •

* ١٣ أيلول: بعد ستة أشهر من المفاوضات السرية في النرويج وقعت اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن اتفاقًا قضى باعطاء المناطق الفلسطينية حكمًا ذاتيًا لمدة خمس سنوات. وأجرى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين مصافحة تاريخية.

• ١٩٩٤ •

* الأول من تموز: عرفات يعود الى الأراضي الفلسطينية بعدما أمضى ٢٧ سنة في المنفى. وشكل في غزة السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة.

• ١٩٩٥ •

* ٢٨ أيلول: التوقيع في واشنطن على اتفاق انتقالي حول توسيع سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وأطلق عليه اسم «أوسلو - ٢».
* الرابع من تشرين الثاني: اغتيال يتسحاق رابين على أيدي المتطرف يغآل عمير وخلفه شمعون بيرس ثم زعيم اليمين بنيامين نتنياهو في حزيران ١٩٩٦.
* ١٣ تشرين الثاني حتى ٢١ كانون الأول: انسحاب اسرائيلي من العديد من البلدات في الضفة الغربية: جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس ورام الله وبيت لحم.

• ١٩٩٦ •

* ٢٠ كانون الثاني: الفلسطينيون ينتخبون مجلسًا تشريعيًا. انتخاب ياسر عرفات رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

• ١٩٩٧ •

* ١٥ كانون الثاني: اتفاق على الانسحاب من أربعة أخماس بلدة الخليل.
* السادس من تشرين الأول: استئناف مفاوضات السلام بعد توقف دام سبعة أشهر.

• ١٩٩٨ •

* ٢٣ تشرين الأول: اتفاق انتقالي اسرائيلي فلسطيني في واي بلانتيشين يتركز حول ترتيبات انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية وإطلاق سراح ٧٥٠ سجينًا فلسطينيا من السجون الاسرائيلية.
* ٢٠ تشرين الثاني: اسرائيل تنقل الى الفلسطينيين السلطة المدنية على اثنين بالمئة من الضفة الغربية طبقًا للمرحلة الأولى من اتفاق واي بلانتيشين.

• ١٩٩٩ •

* الخامس من ايلول: رئيس الحكومة الجديد ايهود براك وياسر عرفات يوقعان في شرم الشيخ في مصر صيغة جديدة لاتفاقات واي بلانتيشين.
* ١٠ أيلول: اسرائيل تنفذ انسحابًا بلغ ٧٪ من الضفة الغربية.
* الثامن من تشرين الثاني: بدء المفاوضات بين الطرفين حول الوضع النهائي في الضفة الغربية وغزة.

• ٢٠٠٠ •

* ٢١ آذار: اسرائيل تنقل الى الفلسطينيين السيطرة الكاملة على ٦,١٪ من الضفة الغربية. وبات الفلسطينيون يسيطرون بشكل كامل او جزئي على نحو أربعين بالمئة من الضفة الغربية.
* ١١ - ٢٥ تموز: لقاء كامب ديفيد الثاني يجمع رئيس الحكومة براك ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

اسرائيل توافق للمرة الأولى على سيادة فلسطينية على أقسام من القدس الشرقية المحتلة. الا ان المفاوضات تعثرت بسبب استمرار الخلاف على موضوع القدس والأماكن المقدسة فيها.

* ١٠ أيلول: المجلس المركزي الفلسطيني يرجئ مجدداً إعلان الدولة الفلسطينية الذي كان مقرراً في الثالث عشر من ايلول دون تحديد موعد جديد.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٧١) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، والخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٥٥) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شخصين واصابة (١٧١) شخصًا بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

وقرب «عين ياهف»، اصطدمت شاحنة، بعد ظهر امس، بسيارة تابعة لدائرة الاشغال العامة، «ماعتس»، فقتل سائق السيارة، واصيب زميله بجروح خطرة.

وفي حادث وقع بين سيارتين، قرب مفرق «غيها» في منطقة تل ابيب، قتل شخص واصيب ثلاثة بجروح.

اعتقال ثلاثة فلسطينيين في عكا حاولوا سرقة سيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة عكا، في الثالثة من صباح امس الثلاثاء، ثلاثة شباب من جنين وطولكرم، ضبطوا وهم يسرقون سيارات من عكا.

وقال روني عطية، مدير مركز شرطة عكا، لـ«الاتحاد»، ان افراد دورية للشرطة، اشتبهوا بثلاثة شباب في حي في عكا، يحاولون سرقة سيارة، وعندما توجهوا اليهم هرب الثلاثة فطاردهم افراد الدورية ونجحوا في اعتقالهم، قرب كيبوتس كفارمسريك، شمال عكا.

وقال عطية ردًا على سؤال، ان الثلاثة اعترفوا خلال التحقيق معهم، بانهم يرسلون من قبل مقاولين الى عكا لسرقة سيارات ويحصلون منهم على مبلغ (٥٠٠) شيكل مقابل كل سيارة تسرق وتنقل الى المقاولين لتفكيكها وبيع قطعها.

واشار عطية الى انه بعد اعتقال الثلاثة جرى الاتصال الهاتفي مع الشرطة الفلسطينية وابلاغها عن الحادث.

وجرى في محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال اثنين لخمسة ايام، فيما نقل الثالث الى مستشفى نهريا للعالج، فقد اصيب عندما قفز من السيارة في اثناء ملاحقة افراد الشرطة لهم.

واشار عطية الى ان المعتقلين كشفوا خلال التحقيق عن اسماء آخرين. ومن المتوقع اعتقالهم قريبًا.

نشاطات في المدرسة الشاملة في عكا ضد العنف والمخدرات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الشرطة الجماهيرية في عكا وبالتنسيق مع جمعية الهلال لمكافحة المخدرات، قدمت في المدرسة العربية الشاملة في عكا، عدة محاضرات عن اخطار العنف والمخدرات، قدمها عدد من المرشدين، في الشرطة والجمعية.

ووزعت جمعية الهلال نشرة ارشادية على الطلاب للابتعاد عن المخدرات ونبذ العنف.

ودعا فوزي شعبان، عضو جمعية الهلال الذي اشرف على تنظيم تلك الفعاليات، وزارة المعارف الى تخصيص الميزانيات اللازمة، لتكثيف وتنفيذ الفعاليات ضد العنف والمخدرات.



أزياء اسبانية

• تواصل صالات عروض الأزياء الاسبانية في العاصمة مدريد عرض أحدث التصميمات لملبوسات الصيف القادم - (و.ص.ف) •

طفلان يقضيان اختناقا داخل براد

* كييف – «و.ص.ف.» – لقي طفل في عامه الاول وشقيقته التي تكبره بعامين حتفهما اختناقا داخل براد لم يتمكنا من الخروج منه بعد ان اغلق بابه عليهما في منطقة كيرسون (جنوب اوكرانيا).

وذكر فولوديمير كوتسور مسؤول المكتب الاقليمي لوزارة الحالات الطارئة الاوكرانية ان الطفلين كانا يلهوان في غياب والديهما عن المنزل ودخلا البراد غير الموصول بالكهرباء، غير انهما لم يتمكنا من الخروج منه بعد ان اغلق بابه عرضًا وهما داخله مع طفلة اخرى في الخامسة نقلت الى المستشفى «لكن حياتها ليست في خطر» كما صرح المسؤول.

اعدام سعودي ادين بقتل احد مواطنيه

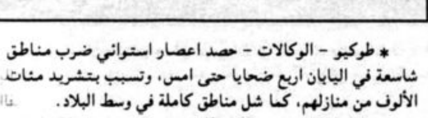
* الرياض – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان تنفيذ حكم الاعدام بضرب العنق بسعودي ادين بقتل احد مواطنيه في مدينة الرياض.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان السعودي عبد الرحمن بن معيض بن سالم القرني ادين بقتل احد مواطنيه «بدفعه في مياه مجرى للصرف الصحي ما ادى الى وفاته غرقا».

وقد اعدم، امس الثلاثاء، في مدينة الرياض في منطقة الرياض.

وباعدامه، يرتفع الى ٩٣ شخصًا على الاقل عدد الذي اعلن اعدامهم في السعودية منذ بداية العام حسبما تفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، استنادًا الى بيانات رسمية.

اعصار يشل وس...



* طوكيو – الوكالات – حصد اعصار استوائي ضرب مناطق شاسعة في اليابان اربع ضحايا حتى امس، وتسبب بتشريد مئات الألوف من منازلهم، كما شل مناطق كاملة في وسط البلاد.

ونتج من الاعصار سقوط امطار غزيرة قدرت بنحو ٩٣ ملم في غضون ساعة واحدة في مدينة ناجويا، التي تعتبر المدينة الرابعة كبرًا في البلاد، وهو اعلى معدل مسجل حتى الآن.

وقد مر الاعصار ساوماي بعيدًا عن جزر اليابان الجنوبية، لكنه مع ذلك تسبب بسقوط اسوأ امطار شهدتها البلاد حتى الآن.

واضطر نحو ٢٠٠ ألف شخص الى اخلاء منازلهم هربًا من الامطار الغزيرة، التي تسببت بانزلاقات ارضية وفيضانات في العديد من المناطق.

جنائيات جنائيات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق راكبا دراجة نارية، قبل ظهر امس الثلاثاء، الرصاص على شاب (٣٠) عامًا، كان يسير في شارع يافا في تل ابيب، واصاباه بجروح ولاذا بالفرار.

وتبين ان الشاب الجريح، ذو ماض جنائي وهو من «شورش»، نقل الى مستشفى «ايخلوف»، للعلاج ولم تعرف خلفية سبب اطلاق الرصاص.

• مارس اعمالاً مشينة ضد طفلة •

اعتقل، امس الثلاثاء، شاب من نهريا (٤٩) عامًا، للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة (١١) عامًا، تسكن بجواره. واعترف المشتبه به بالتهمة وهو يتعاون مع محققيه. ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لطلب تمديد اعتقاله.

• اقتحام بيت دعارة •

دهم عدد من افراد الشرطة بيت دعارة في شارع «ملتشن» في حيفا، واعتقلوا خمس فتيات كنّ فيه وشابًا عمل على ادارة البيت وتشغيل الفتيات في الدعارة!

واطلق سراح المعتقلين الستة بعد ساعات من التحقيق بكفالات مالية.

• سرق ملفات من المحكمة •

اعتقلت الشرطة في حيفا، امس الثلاثاء، شابًا من المدينة، حاول سرقة ملفات من المحكمة. وتبين ان الشاب يمضي فترة سجن فعلي بعد ادانته

...ل وسط اليابان



وقتل زوجان مسنان بعد ان سوى انزلاق ارضي بيتهما بالارض بالقرب من مدينة ناجويا، كما قتل رجل اطفاء بعد ان ابتلعته مياه الفيضان.

يذكر ان اليابان معتادة على الاعاصير الاستوائية، التي تعتبر جزءًا من مناخها الطبيعي، الا ان الامطار الكثيفة غير المسبوقة التي خلفها هذا الاعصار، الذي بلغت سرعته نحو ١٦٠ كم في الساعة، كانت مفاجأة مذهلة بالنسبة الى الجميع.

وتسبب الاعصار بعرقلة المرور في شبكات الطرق وشل حركة خطوط السكك الحديدية، بما فيها الخط الرئيس الذي يصل بين طوكيو وإوساكا، والذي يعرف باسم القطار الرصاصة، كما اضطر آلاف المسافرين الى قضاء الليل محتجزين في القطارات.

...نائيات جنائيات

بسرقة عشرات الملفات من المحاكم. وخرج قبل ايام الى عطلة من السجن. ويبدو انه لم يتمكن من الاقلاع عن السرقة.

• اختطفا حقيبة امرأة •

اختطف شابان كانا على دراجة نارية، امس الثلاثاء، حقيبة من امرأة من رعنانا، في مركز «رمات هشارون» كانت تنتظر بالقرب من البنك لايداع مبلغ من المال. وتبين من التحقيقات الاولية ان الشابين اقتفيا اثر المرأة منذ خروجها من بيتها ونجحا في الفرار مع الحقيبة ومحتوياتها.

• اسلوب محكم لسرقة الاموال •

يبدو ان البنوك في نتانيا وشركات بطاقات الاعتماد، توصلوا الى حل لغز سحب عشرات آلاف الشواقل بالخداع من حسابات زبائن مسنين، بواسطة بطاقات اعتماد، وجاء ذلك في اعقاب اعتقال شاب، امس الثلاثاء، اعترف خلال التحقيق معه بانه نجح في سحب الاموال باسلوب محكم، لم ينجح حتى الآن اي اخصائي من حل لغزه!!

• اعتقال محامية واطلاق سراحها •

اعتقلت الشرطة، صباح امس، محامية معروفة وتعمل ايضا كاتبة عدل، للاشتباه بأنها جبت من خلال الحجز عشرات آلاف الشواقل لزبائن وكلوها لتحصيلها، وحولت الاموال الى حسابها وليس الى حسابات الزبائن.

ونفت المحامية التهمة، وتقرر اطلاق سراحها بكفالة مالية.

اكتشاف جمجمة انسان بدائي في سوريا

* دمشق - الوكالات - عثرت البعثة الاثرية المشتركة السويسرية - السورية مؤخرًا على جمجمة انسان بدائي (هوموركتس) في منطقة الكوم الواقعة في البادية السورية على بعد ١٣٠ كيلومترا شمال تدمر وتم وضعها في متحف تدمر وسط سورية.

وذكر مدير آثار ومتاحف تدمر ان المختصين الاثريين قدروا عمر هذه الجمجمة بحوالي نصف مليون عام وقد وضعت تحت الدراسة والترميم في مخابر جامعة بال السويسرية واقيم لها معرض خاص بمعهد العالم العربي في باريس.

يمني يبتكر آلة رش مبيدات

* صنعاء - الوكالات - تمكن مزارع يمني، كان قد ترك دراسته الجامعية ليتفرغ للزراعة، من ابتكار آلة رش اتوماتيكية للاسمدة الورقية السائلة ومبيدات الآفات الزراعية.

وذكرت مصادر صحفية في صنعاء ان مختصين اكدوا عبر اجراء اختبارات حقلية للآلة تميزها عن الآليات المصنعة خارجيًا اضافة الى كفاءتها في الرش والتي تصل الى ٦ هكتارات وتقليل كمية المبيدات الساقطة من ٣ الى ١.٥ لتر في الدقيقة.

واوضح المزارع عبد الله عريش ان آلته التي تحقق زيادة انتاجية تصل الى ٢٥٪ تلائم ايضا كافة المحاصيل الحقلية والبستانية في مختلف اطوار النمو لما تتمتع به من امكانية التحكم في انخفاض وارتفاع أذرع الرش (مترين) عن سطح التربة ما يساعد على رفع كفاءة رش الاسمدة والمبيدات على النباتات وضمان عدم وصولها الى سطح التربة ما يميزها عن آليات الرش المستوردة التي لا يزيد ارتفاعها عن ٦٠سم.

مهمة فرنسية تركية لدراسة صدع بحر مرمرة تحسبًا لزلزال يضرب اسطنبول

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - بدأت سفينة «لو سروا» الفرنسية المعدة لدراسة المحيطات، امس الثلاثاء، مهمة علمية بمشاركة تركية لدراسة صدع شمال الاناضول الناشط الذي يجتاز بحر مرمرة (شمال غرب تركيا) بهدف استكشاف مخاطر حدوث زلزال قد يضرب منطقة اسطنبول.

ويشارك في المهمة علماء من المعهد الفرنسي لابحاث واستكشاف البحار، وفريق من معهد علوم الكون في المركز الوطني للبحث العلمي وخمسة علماء اتراك بينهم ناجي غورور (اكرر غورور)، مدير معهد ابحاث مرمرة.

وتهدف المهمة التي تستمر حتى ٤ تشرين الاول الى وضع خارطة دقيقة للاعماق البحرية شمال بحر مرمرة لتحديد المواقع النشطة في الصدع.

وكان شرق اسطنبول تعرض في ١٧ آب ١٩٩٩ لزلزال بقوة ٧.٤ درجة على مقياس ريختر اودى بحياة حوالي ٢٠ الف شخص وتسبب باضرار مادية جسيمة.

وفي ١٩١٢، ضرب زلزال عنيف غرب الحوض نفسه، ويخشى العلماء من وجود مخاطر كبيرة لحدوث شق بين هذين الموقعين.

وسيتم خلال المهمة التي يمول الاتحاد الاوروبي قسمًا كبيرًا منها انزال آلات غطس لسبر المناطق الحساسة في صدع شمال الاناضول ومحاولة تثبيت لاقطات.

وقال البروفسور ناجي غورور للصحافيين قبل الصعود الى سفينة «لو سروا» ان «نتائج الابحاث ستنبئنا بموقع الخطر واتساعه، وكيف يمكن ان يتبدى، وفي هذه الحال سنعرف الاحتياطات الواجب اتخاذها لاتقائه».

وتوقع علماء زلازل فرنسيون واتراك في دراسة نشرت في عدد آذار من مجلة نيتشر العلمية حدوث زلزالين اكثر عنفًا من زلزال آب ١٩٩٩ خلال العقود المقبلة في تركيا، في منطقة بحر مرمرة.

رواد اتلانتيس يدخلون الى مركبة زفيزدا اول مرة

* هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) من مركز جونسون في هيوستن (تكساس) ان رواد الفضاء في المركبة اتلانتيس دخلوا، اول مرة، الى مركبة الخدمة زفيزدا ليلة الاثنين/الثلاثاء، لينهوا بذلك زيارتهم الى المحطة الفضائية الدولية.

واعلن المتحدث باسم ناسا روب نافياس ان «مركبة زفيزدا باتت جاهزة للاستعمال» في الوقت الذي كان فيه قائد اتلانتيس تيرينس ويلكات ورائد الفضاء يوري مالنتشينكو يتنقلان داخل زفيزدا التي ستصبح مقر سكن وعمل رواد الفضاء المستقبليين الى المحطة الدولية. وكانا اجتازا قبلا المركبتين الامريكية «يونيتي» والروسية «زاريا».

وتتألف زفيزدا (نجمة) التي يبلغ طولها ١٣ مترًا ووزنها ١٩ طنًا من ١٤ قمرة ومطبخ و«غرف» فردية ينام فيها رواد الفضاء.

واشار نافياس الى ان رواد الفضاء السبعة قاموا في كل مرحلة من دخولهم الى المحطة الدولية بقياس درجات الحرارة ونسبة الرطوبة وكانت كلها «جيدة جدًا».

وبعد قيامهم بكل عمليات التحقق الضرورية في زفيزدا، كان على الرواد فتح الكوات الاخيرة المؤدية الى داخل مركبة التموين «بروغرس» الملتحمة بطرف المحطة الدولية.

ومن المقرر ان يبدأ رواد اتلانتيس بنقل قرابة طنين من المعدات الى المحطة الدولية من المكوك ومركبة التموين «بروغرس» بالاضافة الى اعداد داخل زفيزدا.

ومن المفترض ان تجعل هذه العملية التي ستستمر اربعة ايام المركبات الثلاث في المحطة الدولية التي يبلغ حجمها القابل للسكن ٢٦٤ مترًا مكعبًا جاهزة للاستعمال بانتظار وصول الفريق الاول الذي سيقيم في المحطة الدولية في تشرين الثاني المقبل.



• يوكو اوساوا عروس يابانية تبلغ من العمر ٢٥ عاما. وهي ليست جميلة فحسب. انما هي عروس من ذهب.. اذ ترتدي فستان عروس الملينيوم. كما اطلق عليه مصممه الذي لم يجد سوى ٢٤ قيراطا من الذهب لترصيع الصدرية و١٥ قيراطا للطرحة. اما السعر المتواضع فهو ١.٩ مليون دولار من دون تنزيلات الموسم .. يا بلاش. («و.ص.ف.»)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في أم الفحم.
حوض ٢٠٣٢٤ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٣ قطع ٢١٣٠، ٢١٣٦، ٢١٢٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية أم الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا.
حوض ١٩٤١١ قسائم ٢٣، ٢٥ قطعة ٢٥/٢. حوض ١٩٤١٢ قسيمة ٣٩.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩ دير حنا ٢٤٩٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٦٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ابو سنان.
حوض ١٨٧٩٠ قسيمة ٥٤ قطع ٥٤/١، ٥٤/٢/١، ٥٤/٢/٥، ٥٤/٢/٢، ٥٤/٢/٣. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦، ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٢٣ على النحو التالي: تعديلات على شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم N ٤٦/٢٤٢ بكافة ملاحقها في عين ماهل. حوض ١٦٩٣٨ قسيمة ٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٥٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة
حوض ١٢١٧٤ قسائم ٢٣، ٢٤، ٢٥ قطع ٢٣/٤، ٢٣/٥، ٢٣/٦، ٢٥/١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عارة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٠٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عامود قناة رقم ٤٣٣، تركيب مربط أرض من العامود القائم رقم ٤٣١ بكافة منشآتها في قرية عارة.
حوض ١٢١٦٤ قسائم ١٠، ١١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، قرية عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

بنك اسرائيل

نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين

ليوم ٢٠٠٠/٩/١٢

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٢٧,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٥٩

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٢٠	١٣٢,٩
٥٤٢٢	١٢٧,٣
٥٤٢٧	٩٩,٠
٥٤٧٠	١٠١,٠

عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى عموم آل حاج في عبلين لوفاة

رومية يعقوب حاج
ام شبل

للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها حسن العزاء.

الحزب والجبهة في عبلين

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة تنظيم محلية ليف هجليل - سخنين

يعطى بهذا إعلان أنه حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل» طلب تسهيل رقم ٠٠/١٩١ باسم حسين فتحي قاسم من عرابة في بلوك ١٩٣٧٤ قسيمة ٨٤. ماهية التسهيل: تسهيل في العرض الأدنى لواجهة القسيمة لتكون حظيرة مواش هي ١٦ مترا بدل ٣٤ مترا كما هو مصادق عليه في أنظمة برنامج الأبنية الزراعية.
كل من يعنيه الأمر يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يومًا من يوم نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، «ليف هجليل»، ص.ب ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
أمنون كوهين
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، منطقة تنظيم محلية ليف هجليل

يعطى بهذا إعلان أنه بموجب البند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥، حول خارطة هيكلية محلية رقم: ج/ ١٠١٠٤، وتخص الخرائط: تغيير لـ ج/٣٤٩٢. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: البلد - ديرحنا.
بلوكات وقسائم: بلوك ١٩٤٣٠، أقسام من قسائم: ٢٤ ٢٥ ٢٧ ٣٦ ١٠٦.
قسيمة ١٩٤٣٠، قسائم كاملة: ٢٦ ٣٧ ٥٢.
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص للسكن ولمنطقة عمومية مفتوحة ولمساحة خاصة وتطوير وشق شوارع.
إعلان عن ايداع الخارطة نشرت في الصحافة بتاريخ ١٩٩٩/١١/٣٠ وفي ملف النشرات ٤٨٣٢، صفحة ١٧٥٠، في تاريخ ١٩٩٩/١٢/١٤.
الخارطة أعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، طريق كريات همشلاة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف: ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥ وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل، سخنين، هاتف ٠٦/٦٧٤٦٧٤٠ وكل من هو معني يحق له المعاينة في الأيام والساعات التي تفتح هذه المكاتب أبوابها للجمهور.

يجآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٤٨٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عرعرة، حي البيار. حوض ١٢١٧١ قسيمة ١٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٧٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة، حوض ١٨٥٧٩ قسيمة ٩٤ قطع ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٣.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر كنا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٢٠٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم N ٥١٠/٢ بكافة ملاحقه في كفر كنا. حوض ١٧٣٩٨ قسيمة ٥٢.
حوض ١٧٣٩٧ قسائم ٧٢، ٦٩، ٢٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر كنا، كفر كنا ١٦٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٥٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٥١٩٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة، حوض ١٦٥٦١ جزء من القسيمة ٧.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير من منطقة سكنية عادية الى منطقة سكنية خاصة، تغيير نسب البناء، عدد الطوابق، ارتفاع البناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٢٦ صفحة ١٤٧٢ بتاريخ ٩٩/١١/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة، الناصرة تلفون ٠٦-٦٤٥٩٢٠٠.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور

اعلان

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء، في الملف رقم ٩٩/٦٩ في قرية عيلبون حوض ١٥٤١١ قسيمة ١/٢٥ باسم جريس حايك لاضفاء شرعية على زيادة في بنائه القائم
ماهية التسهيلات: نقل نسب مئوية للطابق الارضي، طابق أ، طابق ب من مجموع النسب المسموح بها للبناء.
كل من يوجد له أي اعتراض على هذا الطلب عليه تقديمه الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يومًا من اصدار هذا الاعلان.

نتانئيل القاسي
رئيس اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/١١٦٨

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية برطعة تشعر بوفاة المرحوم عبد الرؤوف عارف كبها بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٩ في قرية برطعة، ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:
زوجته نسمة خليل كبها هوية رقم ٣٥٢٢٥٩٨
وولده منها رياض عبد الرؤوف عارف كبها هوية رقم ٣٦٥١٢١٩٢.
فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٢٠٠٠٠٤٤١
باسم: اسماعيل + ضوحا صبح
بلوك: ١٠٢٧٥ قسيمة: ٣٠ قسيمة فرعية من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٨٥ ،٢م بدل ٣م.
عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الغربية ٢,٧٠ بدل ٣.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، جبعوت الونيم طلب تسهيلات.
لطلب ترخيص بناء، رقم: ٩٧٠٠٨٧٦
باسم: هاشم صالح
بلوك: ١٠٣٧٤ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: من أراضي شفاعمرو
ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد من الجهة الشرقية ٢ ،٢م بدل ٣م.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء، جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٨١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ- الف/٢٠٠٧/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم. حوض ٨٨١٥ جزء من القسيمة ٩١ قطع للخارطة: ١ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من طريق الى سكن ج ومن سكن الى طريق. ٢) تحديد خط بناء للمبنى القائم وفقا للوضع القائم. ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٩٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ م م/٢٠٠٧/١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - المجلس المحلي كفر قاسم. حوض ٨٨٦١ جزء من القسائم ٣٨، ٤١.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد هيكل البناء في الف الاول. ٢) تحديد مبان للهدم. ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢ - ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

رابي تسيون / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

في الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة
تعالوا لنرفع صرخة اللاجئين في
التظاهرة الحيفاوية
لنصرة حق اللاجئين في العودة

مطالبين بسلام عادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومنددين بحكومة اسرائيل المتنكرة بدعم من الولايات المتحدة لمتطلبات السلام العادل

* **نعم للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧**
* **القدس عاصمتان لشعبين * نعم لحق العودة للاجئين**
* **نعم للدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة عام ٦٧**

وذلك يوم الجمعة القادم الموافق ٢٠٠٠/٩/١٥ الساعة الثالثة ب.ظ. في مفرق شارع الجبل - اللنبي

دعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة	الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع الطيبة

يتشرفان بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

آفاق السلام بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٩/١٧م في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي عثمان ابو راس.
ويشارك في الندوة كل من:

القائد الفلسطيني عبد الله حوراني.
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - محمد بركة
عضو الكنيست من ميرتس - موسي راز

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

بمناسبة انعقاد مؤتمر النقد الدولي في براغ ندعوكم لحضور أمسية حول:

العولمة:

١) الانعكاسات البيئية: مداخلة يقدمها الاستاذ روني عرمون.
٢) الانعكاسات الاقتصادية: مداخلة يقدمها عضو قيادة الهستدروت الرفيق بنيامين غونين.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٩/١٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.



רשות ההגבלים העסקיים
سلطة القيود التجارية

يوم دراسي مفتوح للجمهور
حول موضوع: قواعد اعفاء النوع
بموجب قانون القيود التجارية

يوم ٢٨ أيلول ٢٠٠٠
بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٣:٠٠
في فندق «دان تل ابيب»، شارع هيركون ٩٩ تل ابيب

٠٩:٠٠ - ١١:٠٠ استعراض قواعد اعفاء النوع بموجب المادة ١٥أ من قانون القيود التجارية.
١١:٠٠ - ١١:٣٠ فرصة لاحتساء القهوة.
١١:٣٠ - ١٣:٠٠ اجابات على اسئلة الجمهور.

نسخة عن قواعد اعفاء النوع موجودة لاطلاع الجمهور عليها في موقع شبكة الانترنت لسلطة القيود التجارية: www.antitrust.gov.il

عدد المقاعد محدود - يرجى الاسراع في التسجيل حتى يوم الخميس ٢١ أيلول ٢٠٠٠ بواسطة فاكس رقم: ٠٢-٦٥١٥٣٢٩ الى ميري.

لزيادة حجم النتاج الفكري يجب اتاحة الانطلاق الفكري

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* من الملاحظ قلة النتاج الفكري المنشور وتدني نسبة المقبلين على القراءة في الوطن العربي. فبالمقارنة بعدد الكتب الجديدة المنشورة في الدول الغربية تتضح قلة الكتب الجديدة المنشورة في العالم العربي. في الغرب تصدرت المملكة المتحدة الدول الغربية فيما يتعلق بعدد الكتب الجديدة المنشورة. في سنة ١٩٩٦ قدر عدد هذه الكتب فيها بـ ٩٥٠١٥. وفي تلك السنة قدر عدد الكتب التي نشرت في اسبانيا بـ ٤٤٢٦١، والتي نشرت في بلجيكا بما ينيف عن ثلاثة عشر ألفًا، بينما قدر عدد الكتب الجديدة المنشورة في الوطن العربي برمته بأنه لم يتجاوز ٨١٧١. ان من اللافت للنظر أن يكون عدد الكتب المنشورة في الوطن العربي كله الذي ينيف عدد سكانه عن مئتي مليون أقل بكثير من عدد الكتب المنشورة في بلد صغير من البلدان الأوروبية لا يتجاوز عدد سكانه عشرة ملايين شخص.

وتقوم أسباب هامة وكثيرة لهذه الظاهرة الباعثة على الأسى. وأحد الأسباب هو تفشي الفقر على تفاوت درجاته بين السكان. ليس في الوسع المالي لكثير من الناس ذوي الدخل المحدود شراء الكتاب، خصوصًا اذا كان الثمن غاليًا بالمقارنة بدخل الفرد والتزاماته ومسؤولياته المالية. وصاحب المعدة الخاوية التي تجتر نفسها جوعًا يدفعه فقره دفعًا الى التفكير في كيفية تأمين الرزق له ولفلذات كبده الكثيرين في العادة ولزوجته قبل أن ينخرط في القراءة والكتابة ويهتم بنشر ما يكتبه. ونقص التعويض المادي للكاتب عن نتاج فكره وقلمه يسهم في احباط عزيمته على الكتابة.

والسبب الثاني لهذه الظاهرة هو وجود نسبة عالية من الأميين وفي بعض الأماكن عالية جداً. فالأمية لا تعني عدم معرفة الكتابة فحسب ولكنها تعني ايضًا عدم معرفة القراءة، مما يسهم في تدني نسبة الكاتبين والقارئين، وبالتالي يسهم في قلة نشاط سوق نشر الكتب وتوزيعها واقتنائها. وبالاضافة الى تفشي الأمية بمعنى عدم معرفة القراءة والكتابة توجد الأمية الوظيفية التي تعني انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وبالتالي انخفاض مستوى الأداء لمن يكون قد تخرج من مدرسة ابتدائية وحتى مدرسة ثانوية.

ومما يسهم أيضًا في قلة النتاج الفكري المنشور منافسة ومزاحمة وسيلتي الاتصال المرئية والمسموعة لوسيلة الاتصال المكتوبة على الجمهور. ووسيلتا الاتصال المرئية والمسموعة رائجتان اليوم في الوطن العربي. ومما يشجع الناس على السماع والمشاهدة عدم الحاجة الى بذل عناء أكبر لدى السماع والمشاهدة، بخلاف القراءة التي لا يجيدها عدد كبير من الناس والتي تتطلب، ان توفرت مهارة القراءة، بذل جهد فكري ونفسي أكبر. ومما يشجع أيضًا الناس على السماع والمشاهدة هو العرض الأقل تعقدا للمواضيع واللغة الميسرة أسلوبًا ومفردات او اللغة العامية التي أحيانًا يقرأها القارئ او يتكلمها المكلم من محطات التلفزيون والاذاعة. ويفضل كثيرون الاستماع والمشاهدة على القراءة على الرغم من ان البرامج المسموعة والمرئية لا تشتمل أحيانًا كثيرة على مضامين وتحليلات قد توجد في المجلة او الكتاب. فالكتب ترقى أحيانًا كثيرة الى مستوى لغوي أعلى وطرح أكثر تماسكًا للموضوع، مما يتطلب توفر قدر أكبر من الالتزام والتركيز الفكريين لا يتوفر لدى كل شخص.

ولقلة الاقبال على شراء الكتب وقراءتها فان عدد النسخ من الكتاب المنشور في الوطن العربي محدود نسبيًا. فمتوسط عدد النسخ من الكتاب، حسب بعض التقديرات، لا يتجاوز الألفين او الثلاثة آلاف. ومن الواضح ان هذا العدد أقل كثيراً من العدد في الغرب، وهو أيضًا أقل من عدد النسخ التي كانت تباع من بعض الكتب العربية التي كانت تنشر في سنوات الأربعين والخمسين.

والقمع السياسي والكبت الاجتماعي من العوامل التي تسهم في قلة المواد المنشورة. فذلك القمع والكبت يكبلات الطاقات الفكرية للشخص العربي. فالمفكر العربي – أكان مؤلفًا أو محللاً أو عالمًا أو شاعراً أو غير ذلك – يخاف على نفسه من انتقام السلطات والهيئات الاجتماعية من إعلانه عن آرائه في القضايا السياسية والاجتماعية والنفسية ومن توجيه النقد للمسؤولين عن الحالة السياسية والقومية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية المزرية التي يعاني العالم العربي منها. ولذلك فان كثيرين من المفكرين يلجمون أفواههم أو أقلامهم ويلوذون بالصمت المدوي او بالأسلوب الهامس مخفف اللهجة الذي يسم بعض المواد المنشورة.

ومن هذه العوامل ايضًا نشوء الموقف الساخر لدى المفكر العربي. شاهد المفكرون والمثقفون ان السلطات الحكومية وغير الحكومية لم تراع مراعاة كافية مضامين المواد الداعية الى الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتعليمي اللازم. بل شاهدوا ان لهذه السلطات جداول أعمالها السياسية وأن الفجوة تزداد اتساعًا بين ما يدعو المفكرون اليه وما يدعو ذوو السلطة اليه ويعملون لتحقيقه رغم استمرار تردي الحالة السياسية والاقتصادية والثقافية. بل شاهد المفكرون والمثقفون انه بدلاً من ان تشجعهم السلطات وتكافئهم على تناولهم للقضايا السياسية والاجتماعية تقوم بملاحقتهم والبطش بهم رغم تشدقها بأنها تعمل من أجل تحقيق الاصلاح.

إزاء هذه الخلفية نشأ لدى قسم كبير من المفكرين حس بالسخرية تجلى في انكماش الحافز الذاتي على التصدي للتحديات القائمة والانسحاب من حلبة الكتابة والانزواء وفي ترديد الإشارة الى ما يعتبره المفكرون «لعبة كلامية» يلعبها ذوو السلطة الرسمية وغير الرسمية، لعبة التشدق ورفع الشعارات دون التصدي الحقيقي لأصول الأزمة السياسية والقومية والثقافية التي يعيشها العرب. وإزاء هذه الخلفية ايضا نشأ شعور لدى بض الكتاب والمفكرين بعدم الجدوى من كتابة ونشر المواد لاعتقادهم بأنه ليس في مقدور تدبيج المقالات ووضع الكتب ونشرها ازالة الحالة العربية المتردية القائمة، وبأن إزالة هذه الحالة تتطلب علاجًا أقوى بكثير من نشر المقالات والكتب.

والحقيقة انه لا تحارب السلطات الرسمية وغير الرسمية عدداً كبيراً من الكتب التي تتضمن مضامين لا يروق لهذه السلطات ان تذاع بين أفراد الشعب فحسب ولكنها تحارب ايضا وللسبب نفسه أصحاب هذه الكتب. ولهذه المحاربة أثرها القوي في جعل عدد من الكتاب يعدلون عن الكتابة او يعدلون عن الخوض في قضايا حساسة سياسيًا وقيميًا، او يجنحون الى التخفيف من حدة لهجتهم النقدية، او يتباعدون عن التناول الوصفي والتحليلي والتفسيري والتنبؤي والنقدي، او يتناولون من القضية المطروحة جوانبها الأقل إشكالاً وخلافًا وحساسية بالنسبة الى الممارسين للسلطة.

وفي الحالات التي يتوقف فيها قرار دار للنشر بنشر أو رفض نشر دراسة من الدراسات على رأي لجنة محكمين يقل استعداد الدارس الكاتب للدراسة اذا دلت تجربته على أن المحكمين يسترشدون في التوصل الى رأيهم باعتبارات غير اعتبارات موضوعية من قبيل جدة مضامين الداسة وأصالتها وتوخى الطرائق العلمية في الدراسة وصحة استنتاجاتها. هذا الاسترشاد باعتبارات غير الاعتبارات الموضوعية من شأنه ان يضعف الرغبة لدى الكاتب في الكتابة. وبسبب الاسترشاد باعتبارات غير موضوعية قد يرى محكمون صلاحية دراسة للنشر رغم افتقارها الى السمات اللازم توفرها لتصبح صالحة للنشر.

والنقل صفة تشهدها الساحة الثقافية العربية. ومن نافلة القول ان النقل لا يتفق مع الابداع والابتكار. فنقل شيء يعني انه موجود، أي أنه قد ابتكر وابدع. ويتجلى هذا النقل في القيام بعملية تلخيص مقالات وكتب بلغات أجنبية ونشرها باللغة العربية. ومعرفة كثير من الناس للغات أجنبية ومشاهدتهم وسماعهم لبرامج ثقافية واقتصادية وسياسية وعلمية مبثوثة على شاشات التلفزيون ومنشورة من محطات الاذاعة تسهل عملية النقل وتشجعها وتغري بها. ولهذه العملية، عملية النقل، آثار ضارة بالنشاط الفكري المبدع. فهي تزاحم النشاط الفكري للمفكر على وقته.

وبالنظر الى مسيس الحاجة المادية لدى عدد لا يستهان به من الكتاب والى تقديم المكافأة المالية لبعض الكتاب حسب طول مقالاتهم والى حقيقة أن تكرار نشر اسم الكاتب في المجلات والجرائد هو أحد العوامل الهامة في اكتساب الكاتب للشهرة، والى ان النقل تلخيصًا او ترجمة عملية أسرع أحيانًا كثيرة من عملية الاتيان بالفكر المتعمق البديع – نظراً الى هذه الأسباب كلها وغيرها يميل كتاب الى النقل بدلاً من أعمال النشاط الفكري المبدع.

ويخفت السلطات للحافز لدى الكتاب على الكتابة يقل مقدار المواد التي يكتبونها. وبالنظر الى ان الجمهور المتعلم المثقف في الوطن العربي في ازدياد مستمر تزداد الحاجة الى وجود مصادر للمعرفة والمعلومات. وبفرض السلطة للحظر على عدد كبير من الكتب العربية يزداد الميل لدى المتلقين للمعلومات الى استقائها من مصادر غربية، مضامينها أيديولوجية أحيانًا كثيرة وان جلببت بجلباب علمي جذاب. والحاصل هو ان السلطات الحكومية أقدر على التحكم بمضامين الكتب التي يكتبها مؤلفون عرب. وهي لا تستطيع التحكم بمضامين وسائط الاتصال المرئية والمسموعة والمكتوبة ذات المصدر غير العربي. وبالتالي بتلقي هؤلاء المتلقين لهذه المضامين دون التوجيه المتحكم القومي والوطني يصبح هؤلاء المتلقون عرضة لكل ما تحمله وسائط الاتصال هذه من المعلومات والتقييمات والمغالطات والأطروحات والعروض الفكرية التي يستلهم قدر كبير منها الرؤى والمصالح والمنطلقات الفكرية والأيديولوجية الغربية، دون ان تتاح لهؤلاء المتلقين الوقوف على الموقف او المواقف الفكرية والايديولوجية العربية التي تبين وجهة النظر الفكرية المقابلة لهذه الأطروحات والعروض الفكرية الغربية.

والافتقار الى التوازن بالنسبة الى الشعب العربي بين تقييد اذاعة اطروحات المفكر العربي والقدر الأكبر لحرية تدفق الأطروحات الفكرية الغربية افتقار واضح للعيان. ولهذا الافتقار آثار سلبية كثيرة في الشعب العربي، منها حرمان المفكرين والمثقفين العرب من فرصة محاولة الاتيان بتصور متوازن للمستقبل العربي، ومن فرصة معرفة العرب لأنفسهم وفرصة صياغتهم للرؤى التي تستلهم ما يريدون ان يستلهموه من تجاربهم وقيمهم ومصالحهم.

والوطن العربي بما له من مميزات وتاريخ وحضارة ومصالح له رؤيته ورؤياه الخاصتان به على الرغم من الاختلافات الفكرية والمذهبية. فعن طريق الكلمة المكتوبة والمسموعة يمكن تحقيق التبادل الفكري الذي يساعد في احتضان هذه الرؤية والرؤيا وفي تبين جوانبهما وفي زيادة بلورتهما. وعن طريق التبادل الفكري يمكن التوصل الى المبادئ العامة المشتركة والقواسم المشتركة العظمى ويمكن تأسيس العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين العرب على أساس الاتفاق على تلك المبادئ والقواسم. ويوضح ذلك أهمية ازالة الرقابة التي تمارسها سلطات رسمية على نشر الكلمة المكتوبة او المسموعة.

وأهل الفكر، وعلى وجه الخصوص الفكر الذي يسهم في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمعرفية للشعب، يستحقون الاعتبار والاهتمام. وتستحق كتاباتهم المكافأة المادية والمعنوية. ولا يحظى هؤلاء في العالم الثالث، بما في ذلك الوطن العربي، بما يستحقونه. وفيما يتعلق باعطاء المفكرين حقهم فان الحالة الأقرب من الحالة السوية هي أن يقر ذوو السلطة الرسمية وغير الرسمية بحق المفكرين في ممارسة التفكير وأن يجنبوا التقييد الفكري وأن توفر لهم الظروف السياسية والمالية والنفسية والاجتماعية المؤاتية للعطاء الفكري.

رد من مسن الى الأحفاد



* تأكدت اليوم بأن بلادنا سماؤها صافية مثل أفكار أشبالها من الجنسين، وشمسها مطهرة للعقول والحقول من كل آفة ودنس وخبث ودها.

ان شعبنا مرتبط مع هذه الأرض الطيبة رباطًا مقدسًا، فمهما صار ومهما حدث وأي مؤامرة تحاك ضده، فإنه مؤمن بهذه الجملة المقدسة: «لا رحيل بعد اليوم، سوى الرحيل الأخير، بعد عمر طويل للجميع».

طالعت يوم الخميس ٧/٩/٢٠٠٠ في جريدة «الاتحاد» صفحة «الطالب». كلمات من شبيبتنا في عمر البراعم، تأكدت، بأن هذا الجيل الصاعد سيكون نواة طيبة ذات رائحة زكية مثل زكاوة ريح الحرية والتحرر والتقدم.

الشابة سحر عازم من الطيبة تقول «ايها التسامح كن لنا كالشجرة الأم الحنونة، تقينا من شر الأعداء. نعم الأعداء الكفرة والزناديق الذين لا يتورعون عن قصف فرع طري من فروعها دون مبرر، سوى التجبر». يا سحر، ان حب التجبر لا تجدينه الا عند الضعفاء والجبناء.

الا ان سحر تتابع داعية «ايها التسامح دع التصافح يحمينا من كل شر ووسواس». أجيبك يا سحر، استمري بتفكيرك هذا واعملي على بث هذه الروح بين اترابك من التلاميذ، فعندكم، ايها الجيل الصاعد، حمية وطنية مشرفة.

اما وسام سهيل قبلان، بيت جن، فان ابياته كلها ثورية نابعة من قلب صغير الحجم ولكنه كبير العزم، والله اسأل ان يكبر معك العزم وان تقف شامخًا، أبي النفس امام كل التجارب والمحن.

اما انت يا عبير النصراوية تقولين: لا أعرف طرق السعادة من اين. ولو يا عبير، الناصرة بشعبها الأبي الذي حطم كل مؤامرات الطائفية لهو عز وأساس متين للسعادة التي تجمع القلوب وتوحد المطالب لتبقى الناصرة قلعة وشوكة في حلق اعدائها.

اسمحوا لي ان ألفت انتباهكم الى ما قاله ابن الخطاف:

«تعلم فليس المرء يولد عالمًا. نعم تعلموا واهتموا بالعلم وزيدوا معلوماتكم بالمطالعة فالعلم في الصغر كالنقش في الحجر وهو، أي العلم سينير طريقكم وطريق شعبنا الى مستقبل زاهر.

اما آثار بياضي تقول: مخطئ من ظن ان كل ما يلمع ذهب. حقًا يا آثار فقد تكون لمعة قنبلة موقوتة لتدمير شعبنا فاحذري وكوني صامدة ضد إغراء لمعان الذهب الممزوج بالخيانة للشعب والوطن. علينا ان نعمل لنرى لمعان الحرية والسعادة والاستقرار.

اما يا ليلى خالد ابو يونس، اود ان اقول لك بأن الحقيقة لا ولن تموت وهي حية تعيش بيننا، ولكن المادة والاستقتال في سبيل نيلها، عمت القلوب وبهرت العيون فركضنا وراءها وتغاضينا عن رؤية الحقيقة التي نلمسها على جلودنا وتطن في آذاننا.

كوني على ثقة بأن الحب النقي الطاهر غير الممزوج بحب المادة سيبقى حيًا وصادقًا وفعالاً، لا ولن يموت.

اما نهى عمر نعامنة انصحك ان لا تغوصي في تفكير عميق، كون ان الحل واضح وهو: عدم عبادة المادة والسجود للشاقل وعدم خيانة القضية ولو اعطوك مال قارون، وبالعلم والتعمق به سنصل حتمًا الى مجدنا الغابر.

جدكم
يوسف عبده - حيفا

حلمي شعراوي*

ثمن الديموقراطية في إفريقيا

لا يوحي سطح بحيرة فيكتوريا الهادىء، عند بعض شواطئه في أوغندا، بكل هذا الزخم الذي تزخر به سماء هذه البلاد الجميلة من الأمطار والنسيم الرقيق في موسم الحر القائظ هذا الصيف في أنحاء أخرى من أفريقيا. لكن الزوابع الممطرة وأصواتها الصاخبة خارج فندق النيل في كمبالا حيث أقمنا لبضعة أيام، لم تستطع أن تغطي على أصوات أخرى صادرة من قاعة المؤتمرات في قلب العاصمة الأوغندية، من ممثلي برلمانات وحركات اجتماعية ومنظمات أفريقية من أنحاء القارة، بعضها يصدر دفاعاً عن النظام، والآخر يصرخ في وجهه بالتكذيب حيث يمثل المعارضة المضطهدة، وثالث يطالب بتحويل الوثائق والوعود الى خطوات عملية لتيسير العمل وسط الجماهير ورابع مشغول بإثبات أن الأمم المتحدة قد قامت بدورها في عقد هذه الزفة وستكتفي من الغنيمة بالإياب!

هكذا كان الجو الذي وجدت نفسي فيه في مؤتمر أفريقي لمنتدى الحكم الموسع gonernance - إن جازت الترجمة- والذي دعت له لجان الأمم المتحدة المتخصصة في أفريقيا ونيويورك، ولم يكن الأفارقة فيه إلا مدعوين للكلام أو التعقيب أو تقديم مقترحات لندوة قادمة.

لا بد أن أشهد هنا أن الحشد كان طيباً ضم برلمانيين من أهم الدول الأفريقية وخبراء ومثقفين، دهشت أن تدعوهم- وحالي مثلهم- هذه الهيئات الدولية التي لا تضم عادة إلا محترفي الكلام ومنمقي المقترحات، ولكن ها أنذا مع منسا المفكر الغاني وأحمد محيي الدين من كينيا، وفرنسيس كوريبنجوي من جنوب أفريقيا، وغيرهم الكثير. بل لقد كان ملفتاً حضور برلمانيين من أحزاب معارضة في البرلمانات الممثلة بالاجتماع، بما جعلنا نسمع الكثير منهم ومن المعارضة البرلمانية الأوغندية خاصة والتي وجدت في الاجتماع فرصة للحديث إلى العالم بدورها، ولولا التساؤلات عن السبب وراء اهتمام مثل هذه الهيئات الدولية مؤخراً بموضوع الحكم دون غيره من موضوعات التنمية الاجتماعية، والشكوك التي تتردد حول توجيه الانتباه عن مشاكل التنمية نفسها الى موضوع لا جدوى من معالجته عملياً، لولا ذلك لاعتبرنا مثل هذا المؤتمر عملاً هاماً بحق.

نستطيع أن نتناول من قبل هذه المظاهر عنصرين يثبتان جدية البحث وإدراك المشاكل الفعلية عند جمهور الديموقراطية في افريقيا مهما كانت أغراض المؤتمر لتنتهي الى التساؤل، حول من يدفع ثمن فشل المحاولات والمفاهيم الديموقراطية التي طرحت على شعوب هذه القارة المسكينة حتى الآن!

الديموقراطية الحقيقية

كان البحث الأول أمام جمهرة كمبالا: عن عناصر الديموقراطية الصحيحة في القارة شكلاً وموضوعاً. ولم يكن البحث نظرياً بالطبع أو جارياً وراء المثاليات، فقد كان الحضور من الممارسين بالأساس باستثناء بعض المراقبين أو الأكاديميين. لذلك فقد بدأوا بالتساؤلات عما إذا كانت البرلمانية نفسها على الطريقة الغربية والموروثة عن النظام الاستعماري هي الحل الأمثل؟ ألا يوجد شكل آخر أكثر شعبية وتمثيلاً للناس من هذه البرلمانات الشكلية التي يحتكرها بعض أصحاب المصالح والقادرون على الوصول إليها بأموالهم وسط شعوب فقيرة تحتاج لهذه الأموال للتنمية وليس في مجرد اللعبة السياسية المعروفة حتى لو بدت ديموقراطية؟ وكانت أمثلة الملايين التي أنفقت في بلد مثل نيجيريا أكثر من مرة من جهة بل وفي زيمبابوي مؤخراً، وحتى في جنوب أفريقيا، مثالاً على ذلك يحتاج التأمل. لكن المحافظين سارعوا بالرد بأن الشعوب الأفريقية جربت الثورة على هذا الشكل منذ عقد تقريباً، وأقامت بديلاً لهذه البرلمانات نظام المؤتمرات الشعبية و التحالفات الشعبية، في بنين ومالي والنيجر وبوركينا فاسو بل وفي زائير حيث أطاحت بموبوتو نفسه الخ. لكن هذه الأشكال الجديدة لم تستطع أن تصمد أمام استغلالها من النخب الجديدة، بل وأمام الظروف الاقتصادية الجديدة التي فرضتها برامج المؤسسات المالية والرأسمالية العالمية في عصر العولمة، فانهار معظمها بل وأعاد بعضها الوجوه القديمة نفسها مثل بنين والتوجو... الخ، وفي أمثلة أخرى تصدى لها العسكريون وأفشلوها وفي حالات تحولت قيادتها الى ديكتاتورية جديدة مثل حال زامبيا، والكونغو مؤخراً.

لم يسع المجتمعون حينئذ إلا أن يبحثوا في تطوير البرلمانية القائمة كـ وصفة مألوفة للديموقراطية لا مفر منها، على أن تطعم بعناصر تمثيل أكثر للقواعد الشعبية، وتوثيق علاقة النائب بدائرته وجمهوره عن طريق المنظمات الأهلية لا بالمصالح الخاصة. وهنا مال معظم الحضور للتمثيل النسبي للأحزاب (القائمة) حتى يضمنوا عدم انفراد حزب بالحكم لمجرد حصوله الدائم على 50+1٪. ومع ذلك فإن الانتخاب المباشر أو بالنسبة ما زال له مشاكله إزاء انفراد الأحزاب الحاكمة دائما بالمصادر المالية بل والمساعدات الخارجية وأجهزة الإعلام... الخ، وهنا صار الانتباه لأن المشكلة أعمق من ذلك وتتمثل في ضعف الثقافة السياسية والتعليم، وتنمية المناطق الريفية والخروج من العاصمة مصدر التحكم المركزي. وجرى الانتباه الى انه في ظل غياب ثقافة سياسية وطنية توحيدية تنبثق النزعات الطائفية والعرقية والقبلية والدينية لتحل محل الثقافة الموحدة. وقد لفت نظري هنا تعبير البرلمانيين مثلهم مثل بعض المثقفين عن أن الحملة على العرقية والقبلية بشكل مطلق لم تعد منطقية إذ ما زالت تشكل الأساس في تكوين المجتمع المدني نفسه بل وفي واقع التوازن الاجتماعي والانحيازات السياسية الكبرى التي تنعكس في الانتخابات وتكوين البرلمانات، كما تسمح قياداتها الجديدة بمعالجة مشاكل الفقر والفاقة المحلية، بما يجعلها حقيقة اجتماعية متناسبة مع واقع التطور الاجتماعي الذي عوقه الاستعمار، وضرب الحضور أمثلة لذلك في نيجيريا نفسها التي تتوازن عملياً في أقاليمها الكبرى وسكانها من اليوروبا والإيبو والهوسا وغيرهم، بل وتمثل إثيوبيا حالة أخرى ما زالت أكثر توازنا، وان كان التطور الرأسمالي هو العامل الحاسم في توازن القوى بنيجيريا لوقف الاقتتال القبلي والعرقي، فإن النخب العسكرية والثورية والمثقفة هي التي حمت إثيوبيا من هذه الصراعات لفترة طويلة. ومعالجة للأوضاع التي ما زالت تقوم على الشكل البرلماني بصيغته الغربية هذه (أميركية أو أوروبية) فقد نظر الحاضرون في إمكانية الوصول الى أشكال أكثر تمثيلاً حتى لو سلمنا بالشكل البرلماني وذلك بالبحث في وسائل مشاركة الشعوب في تقرير مصائرها بصيغ جديدة تتناسب مع تكوينات المجتمع الافريقي، خاصة مع نهوض فئات مثل المرأة والشباب أو القيادات المحلية (قبلية أو عرقية). فهذه الفئات تشكل قوى المجتمع المدني التي يجب أن يتاح لها نسبة في التمثيل البرلماني بغير التصويت التقليدي، كما أنه يتوجب أن يجعل للبرلمان معنى حقيقياً بمشاركتها في القرارات المصيرية إذ ما زال معظمها معزولاً عن مناقشة الميزانية أو أوضاع الجيش أو تفاصيل خطط التنمية والاستثمارات. فإذا كان هذا هو حال البرلمان فما هو حال تنظيمات المجتمع المدني الذي يكافح الجميع لانضاجه وتمثيله؟



• في مركز توزيع الأغذية الصومالي.. النساء وأطفالهن يقطعون مسافات تستغرقهم أياما من أجل اللقمة (و.ص.ف.)•

مصائر المعارضة

قد يدهش البعض أن تقدم وثائق مؤتمر من إعداد الأمم المتحدة ولجانها الاقتصادية والاجتماعية، موضوع المعارضة السياسية على قائمة البحث، سواء في الوثيقة المعدة للمؤتمر، أو بين موضوعات المناقشة داخل المؤتمر نفسه والذي يدور حول الحكم في افريقيا عموماً. لكن هذا هو ما حدث في كمبالا. فقد كان موجوداً بيننا ممثلو أحزاب معارضة في برلماناتهم، كما جرى صياغة النصوص لتذكر بموضوعية ما للمعارضة وما عليها. ولكن تركز الحديث بالطبع عن أثر العرقية والقبلية مرة أخرى في خلق الانقسام الواسع داخل المعارضة ما دامت لا تقوم على أساس اجتماعي أو طبقي على نحو ما هو الحال في البلاد الأكثر تقدماً.

رصدت وثائق المؤتمر وأحاديثه الصعوبات التي تقف أمام صياغة معارضة موضوعية، فتناولت تأثير هيمنة أحزاب فترة التحرر الوطني ودور الزعامة الوطنية التي لا تتيح مجالاً لصوت آخر فوق صوت خلق الدولة الجديدة. ولعل أحدث نموذج على ذلك هو حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب افريقيا وزعامة مانديلا التي لا تسمح بالمناقشة، ومن قبله كان نيريري وكاوندا وسنجور... وغيرهم ممن خلقوا تقليداً لتوحد وانفراد حزب الدولة بالحكم، وذكرت أسباب أخرى أحدث من ظرف التكوين الوطني للدولة مثل هيمنة الحزب- أي حزب- بعد وصوله للسلطة واستعماله قوى الأمن والجيش والإعلام، ومنها الهيمنة القبلية نفسها في بعض البلاد، أو أن تكون هناك مشكلة الهوية الوطنية أمام تهديدات عنصرية أو خارجية فتركز السلطة على وحدة الحكم والإدارة بأكثر من مهمة النهوض الاجتماعي الموحد. ذكرت أيضاً أمثلة لانقسام المعارضة التي خلقت أكثر من ٦٠ حزباً في بلد فقير الحال مثل تشاد، أو ضعيف البنية مثل مالاوي. بل إن نظاماً قام على ثورة المؤتمرات الشعبية في بنين أواخر الثمانينيات انتهى الى تشكيل أحد عشر حزباً مما ساعد الديكتاتور العسكري القديم الى العودة للحكم عبر الانتخاب البرلماني عن طريق جماعته أواخر التسعينيات!

دافع البعض عن ذلك بأنه ضمن ضعف آليات نشر الثقافة السياسية لفترة حتى تحسم الظروف عملية توحيد المعارضة، ودافع آخرون بأن الأحزاب الصغيرة هي تعبير سياسي عن نماذج المجتمع المدني بشكل مختلف أو أنها وسائل تعبير عن مصالح متنوعة في فترة ضعف الدولة بل وحتى غيابها كما حدث في الصومال. وعلى الشعوب أن تتحمل ذلك لمزيد من الوقت!

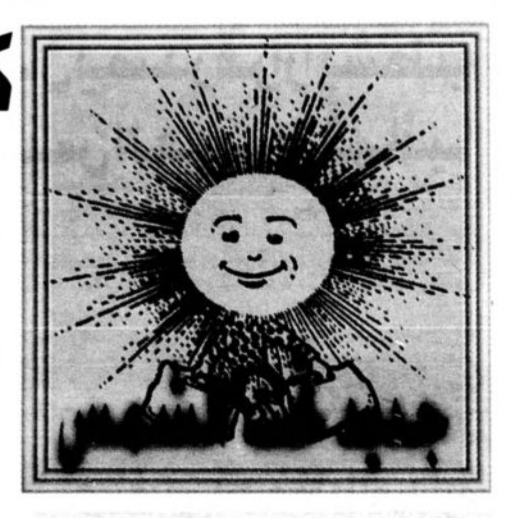
ثمن الديموقراطية؟

ما الذي يعنيه قولنا دائما أن الفترة السابقة على إرهاصات الديموقراطية الجديدة منذ أواخر الثمانينات كانت أكثر فعالية في مجال التنمية وبعض أشكال التغيير الاجتماعي؟ هل معنى ذلك أن شعوبنا تدفع ثمناً لإرهاصات الديموقراطية من إنهاك صحتها وانهيار ومستوى معيشتها وتدهور تعليمها؟.. وهل كان لا بد للحصول على هذه الخدمات من فترة للتخطيط والمركزية حتى تسلم الشعوب بحقوقها في أوضاع ديموقراطية سليمة؟ وهل صدفة أن تتفجر الصراعات والنزاعات الدموية التي يربطها البعض بفترة البحث عن تمثيل صحيح في السلطة دون جدوى؟ أي ان هذه الدماء نفسها هي جزء من ثمن إرهاصات الديموقراطية؟ الواقع أن الأسئلة صعبة بل ومرة، ولا يجاب عنها بسهولة عبر ندوة للأمم المتحدة، إذا كانت المؤتمرات الشعبية والقومية لم تجب عليها بعد في أفريقيا أو الوطن العربي.

لكن المشكلة أننا ننطلق دائماً من المقارنة بالحال في أوروبا، أو أحياناً بنماذج الدول التي خضعت تماماً للنفوذ الغربي وخاصة الأميركي في أميركا اللاتينية تحديداً. وهذا التمثيل هو الذي يسد الطريق على الإجابة المحتملة. فثمة عمليات اقتصادية واجتماعية عميقة تمت في دول الشمال بل وأميركا اللاتينية لم نمر بها تماماً بعد، تلك هي عملية التطور الرأسمالي- بل وحتى الاشتراكي- والعمليتان عرضتا دول أوروبا غرباً وشرقاً لقرون أو عقود- من الاقتتال والحروب، وعمليات النهب المسلحة لآخرين أو قهرهم بما لا يقاس بجانبه ما يجري من انقسام أو صراعات في أفريقيا منذ عدة عقود فقط. لذلك فإن أي تحسن سريع في الموقف الديموقراطي في أفريقيا هو أكبر من المتوقع بكثير، ولا بد أن نتوقع استمرار هذه الصراعات لفترة بقدر ما هي إرهاصات لنظام مختلف داخل أطر النظم الديموقراطية عموما. ولكن ليكن في اعتبارنا أن إرهاصات الديموقراطية تتم الآن في ظروف نماذجها الليبرالية الغربية الحالية والسياسات الاقتصادية الاجتماعية المتبعة مرتبطة بالإفقار والتهميش لأوسع الجماهير والذي لا يسمح إلا بمزيد من التفتت الاجتماعي ومن ثم التصارع والاقتتال على نحو ما يجري في الكونغو وسيراليون وأنجولا بل ويهدد نيجيريا نفسها. ويبدو أن ذلك هو الثمن الذي تدفعه الشعوب الأفريقية مقدماً... وقد كان ذلك موضع الجدل في كمبالا وتحت مظلة هيئات الأمم المتحدة!

وأكثر ما نتمناه في المنطقة العربية أن نجرب النقاش الصريح حول مشاكلنا مثلما رأيت في كمبالا، وألا نيأس بسرعة- من النضال الديموقراطي، ونتمنى على حكوماتنا أن تسمح لنا بذلك، لأن التجمد لا يولد إلا العفن، وأحد مشاكل النظام العربي أنه ليس بحيوية النظم الافريقية تغييراً... أو صراعاً!.

* رئيس مركز الدراسات العربية والافريقية - القاهرة



إدمان التدخين يحدث مبكرا

تقول دراسة علمية صدرت حديثا إن المدخنين يدمنون على النيكوتين خلال أيام فقط من بدئهم تدخين عدد ضئيل من السجائر، وهو ما يعني أن قابلية الإدمان على هذه المادة الموجودة بشكل طبيعي في التبغ أعلى مما كان متصورا.

ويقول باحثون من جامعة ماساتشيوستس الأمريكية إنهم اختبروا تأثيرات التدخين على أكثر من ٧٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ عاما، ولاحظوا أنهم يدمنون على النيكوتين بشكل فوري تقريبا.

وبينت الدراسة أن عددا كبيرا منهم أظهروا علامات على إدمان النيكوتين من تدخين سجائر قليلة وفي فترات متباعدة. لكنهم وجدوا أيضا أن مجموعة أخرى من الأطفال تدخن ما معدله خمس سجائر يوميا دون أن تظهر عليهم علامات الإدمان كما هو حال أقرانهم.

عشاق فوريون

وفي ضوء هذه النتائج يقول الباحثون أنه بالإمكان تصنيف المدمنين على النيكوتين إلى عدة أصناف بحسب سرعة تحولهم إلى مدمنين، والنوع الأول من هؤلاء هو عشاق الوهلة الأولى، ثم المدمنين التدريجيين، وثالثا العشاق البطيئين.

ويؤكد العلماء أن أهم نتائج دراستهم تتمثل في أن الناس المقبلين على التدخين لأول مرة يكونون معرضين للإدمان على النيكوتين في وقت مبكر جدا، إذ إن العديد من الأطفال أظهروا دلائل على الإدمان حتى قبل أن ينتظموا في عادة التدخين يوميا.

ويقول كليف بيتس مدير جمعية مكافحة التدخين، وهي جمعية خيرية، إن نتائج الدراسة الأخيرة تؤكد أن الإدمان هو السبب في الاستمرار في التدخين وليس العكس، كما تستبعد الدراسة الاعتقاد الشائع بأن الإدمان يحدث عندما يصبح الإنسان في الأربعين أو الخمسين من العمر.

كشف أسرار مصدر الايدز



يعتقد العلماء ان دفعة ملوثة من لقاح شلل الأطفال تم انتاجها باستخدام أنسجة من قرود الشمبانزي تم تعريضها لعدوى شلل الأطفال هي المسئولة عن تمكن فيروس مرض نقص المناعة، المكتسبة (الايدز) من تجاوز حاجز الفصائل بين القرود والبشر. وينتظر أن يكشف البروفيسور كلوديو باسيليكو الخبير في مرض الايدز عن نتائج اختباراته التي أجراها على ذلك اللقاح المنتج في الخمسينيات لمعرفة ما إذا كان يحتوي فعلا على سلاسل من هذا الفيروس. وتقول النظرية الرائجة في الأوساط العلمية الآن ان فيروس الايدز تمكن من القفز فوق حاجز الفصائل من الشمبانزي إلى البشر نتيجة لمجموعة من تجارب اللقاحات، حيث كان أحد اللقاحات الذي تم تطويره في ادغال افريقيا عام ١٩٥٧ ملوثا بفيروس الايدز. لكن علماء آخرين لا يرفضون نظرية انتقال الفيروس من القرود إلى البشر إلا انهم لا يعتقدون بأن لقاحا ملوثا هو الذي كان السبب في هذه النقلة. والنظرية هذه هي من بين بضع نظريات أخرى أثيرت أمس أمام الجمعية الطبية البريطانية الملكية في لندن، حيث جرت مناقشة عدة تقارير تقدمت بها دراسات مستقلة حول أصل الايدز. ومن بين النظريات الأخرى ان عضة من أحد القرود لأحد البشر قد تسببت في انتقال الفيروس، حينما كان أحد الصيادين مثلا يحاول الامساك بقرد مصاب بالمرض. ويفيد تقرير آخر ان ازدياد دور القرود في مراكز البحوث العلمية قد زاد من نطاق الاتصال بين البشر والقرود. يذكر ان هناك الآن أكثر من ٣٣ مليون شخص مصاب بفيروس الايدز، بينهم 28 مليونا في الدول النامية. فيما يتوقع أن يصل عدد المصابين بعد عشر سنوات إلى ١٠٠ مليون إنسان، حوالي ٩٥٪ منهم موجودون في الدول النامية.

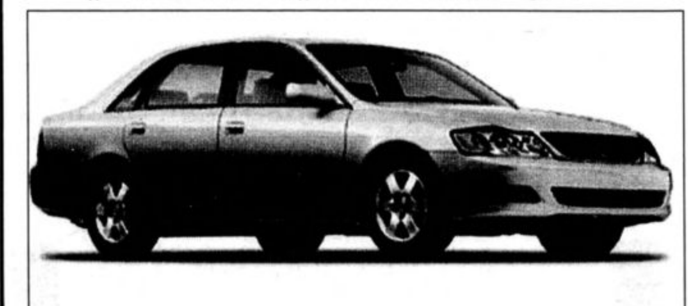
ماعز معدلة وراثياً لإنتاج خيوط عنكبوت أقوى من الفولاذ

أعلن فريق من العلماء، الكنديين انهم قاب قوسين أو أدنى من إنتاج كميات لا حصر لها من خيوط العنكبوت الطبيعية التي تمتاز بمرونة طبيعية افضل من الفولاذ، وتتميز عنه بمتانتها، وذلك بعد استخلاص البروتينات التي تصنع منها من حليب ماعز مهجنة وراثياً. وذكر خبراء شركة « نيكسيا » المتخصصة في التقنيات الحيوية، ومقرها في مقاطعة كيبيك، انهم تمكنوا من توظيف نفس تقنيات الاستنساخ التي أدت إلى ميلاد النعجة دولي، لانتاج سلالة من الماعز تحمل مورثات العنكبوت. وتوليد زوج من الماعز، هما « ويبستر » و« بيته » يحملان مورثات العنكبوت، سيتمكنان بعد مزاوجتهما من إنجاب إناث من الماعز قادرة على إنتاج حليب يحتوي على البروتين الذي يولد خيوط العنكبوت. وتتمثل أهم مزايا خيوط العنكبوت عدا مرونتها ومتانتها وخفتها، في أنها تتوافق مع أنسجة الجسم البشري، ولذلك يمكن استخدامها لخياطة الجروح وفي صنع خيوط، قابلة للتحلل بيولوجيا، توضع داخل العيون أو في الأعصاب.

باحثون: الإنسان القديم كان من أكلة لحوم البشر

اكتشف فريق من الباحثين فى ولاية كولورادو الأمريكية بقايا عظام وروث متحجر وميوجلوبين إنساني تدل على ان الإنسان كان منذ قديم الزمان آكل لحوم البشر وهى تعد أول سابقة من نوعها تثبت هذه المقولة، وقد نشرت نتائج هذه الأبحاث العلمية فى العدد الأخير من مجلة « نيتشر » وقد عثر على عظام سبعة أشخاص من الجنسين فى قرية يرجع تاريخها إلى عصر ما قبل العصر الكولومبى تقع فى غرب أمريكا الشمالية حيث كانت تعيش منذ ما يقرب من ٩٠٠ عام جماعات تعرف باسم « أناسازى » تعيش على لحوم البشر. وقد قام العلماء بتحليل ٣ جرامات من الروث المتحجر والذى عثر فيه على البروتين الخاص بأنسجة العضلات والقلب والذى يعرف باسم « ميوجلوبين » والتى تثبت ان وجودها فى الدم يرجع الى ان الشخص قد قام بأكل لحوم آدمية وابتلعها وهضمها جهازه الهضمى، والجدير بالذكر ان العلماء يجرون مسحا شاملا على 16 قرية بالقرب من نفس القرية والتى يرجع تاريخها إلى ما بين ٤٥٠ إلى ١٢٨٠ ما قبل المسيح لمعرفة إذا ما كان توجد آثار أخرى.

لكسوس طراز فاخر لتويوتا بشكل جديد



تعتبر السيارة تويوتا لكزس من طراز ال اس ٤٠٠ من السيارات الكبيرة المزودة بمحرك سعة ٥٨٠٠ سي سي ويتكون من ٨ اسطوانات يتم ضخ الوقود من خلالها. وزودت المجموعة اليابانية طرازها بالعديد من الكماليات مثل التكييف والباور والسنتر علاوة على وجود نظام التعليق ونظام الفرامل أي بي أس. ويتم نقل الحركة في هذا الطراز من خلال صندوق التروس مكون من خمس سرعات تعمل بشكل أتوماتيكي.

مرسيدس أس ٥٠٠ طراز صالون يعكس تكنولوجيا متطورة



تقدم مجموعة مرسيدس بنز ٥٠٠ أس والمزود بمحرك قوي سعة ٤٩٦٦ سي سي ويتكون من ٨ أسطوانات يتم ضخ الوقودمن خلالها ويولد ٣٠٥ حصان. ويتميز هذا الطراز الجديد لمرسيدس بانسيابه وفخامته. والذي زودته المجموعة الألمانية بالعديد من الكماليات مثل التكييف والباور والسنتر، بالإضافة للكماليات الأخرى الموجودة في الطرازات المختلفة لمرسيدس.

البرازيل تسعى الى احراز اللقب الوحيد الذي يخلو سجلها منه

* سيدني - «و.ص.ف.» - تنطلق مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية اليوم الاربعاء، قبل يومين من حفل الافتتاح حيث يسعى المنتخب البرازيلي الى احراز اللقب الوحيد الذي ينقصه وان يصبح في الوقت نفسه أول منتخب من امريكا الجنوبية يتوج بطلا منذ ان نال منتخب الاوروغواي الذهبية عام ١٩٢٨.

لكن مهمة المنتخب «الاخضر والذهبي» لن تكون سهلة بوجود منتخبات عريقة كايطاليا واسبانيا.

وسبق للمنتخب البرازيلي ان بلغ المباراة النهائية مرتين عامي ١٩٨٤ وخسر امام نظيره الفرنسي صفر:٢، وعام ١٩٨٨ وسقط امام الاتحاد السوفييتي ٢:١ بعد تمديد الوقت.

وكانت البرازيل في طريقها الى المباراة النهائية في دورة اتلانتا قبل اربعة أعوام حيث تقدمت على نيجيريا ٣:١ حتى الدقيقة ٧٨ قبل ان تدرك الاخيرة التعادل ٣:٣ في نهاية الوقت الاصلي ثم تفوز بالهدف الذهبي في الوقت الاضافي قبل ان تحرز اللقب على حساب الارجنتين.

وقرر مدرب المنتخب البرازيلي واندرلي لوكسمبورغو عدم الاستعانة باي لاعب تخطى الثالثة والعشرين علمًا بان القوانين تسمح لكل مدرب بثلاثة لاعبين كحد أقصى.

واعتبر لوكسمبورغو بان «الشباب يلعبون بشكل جيد ويشكلون مجموعة منسجمة».

وبالتالي فلا داعي لاستدعاء أحد.

وسيكون المنتخب الايطالي بقيادة مدربه نجم المنتخب السابق ماركو تارديللي مرشحًا لاحراز اللقب أيضًا.

وارتأى تارديللي أيضًا عدم الاستعانة باي لاعب تخطى الثالثة والعشرين من عمره مجدداً الثقة بلاعبيه الذين توجوا ابطالا لاوروبا بقيادة لاعب انتر ميلان اندريا بيرلو المعار الى ريجينا، وربورتو بارونيو وجينارو غاتوسو.

واحرزت ايطاليا اللقب مرة واحدة وكان ذلك عام ١٩٣٦ في برلين.

وتبدو اسبانيا مرشحة أيضًا للمنافسة على الذهبية خصوصًا ان المنتخب الحالي يضم معظم اللاعبين الذين احرزوا بطولة العالم للشباب في نيوزيلندا العام الماضي وابرزهم ثلاثي برشلونة خافي وغابري وجيرار لوبيز بالاضافة الى فرانشيسكو فارينوس وانغولو (كلاهما مع فالنسيا) وخوسيه ماري (ميلان الايطالي).

اما نيجيريا فستواجه صعوبة بلا شك للمحافظة على لقبها خصوصًا ان ابرز لاعبيها لن يدافعوا عن الوانها وفي طليعتهم مهاجم ارسنال الانكليزي نوانكو كانو الذي فضل البقاء مع فريقه.

ولم تكن نتائج المنتخب النيجيري مشجعة في الآونة الاخيرة وسقط سقوطًا كبيراً مرتين امام نظيره الكوري الجنوبي ٥:١ ما يرسم علامة استفهام كبيرة على تكرار انجازه قبل اربع سنوات عندما بات أول منتخب افريقي يطوق اعناق لاعبيه بالذهب الاولمبي.

ويشارك منتخبان عربيان في المسابقة هما الكويت والمغرب، وهي المرة الثالثة التي يتأهل فيها منتخب الكويت الى نهائيات الالعاب الاولمبية بعد دورتي موسكو ٨٠ وبرشلونة ٩٢.

وسيكون المنتخب الكويتي بقيادة المهاجمين المتألقين بشار عبد الله فرج لهيب بالاضافة الى وجود عبدالله وبران وحسين الخضري وعصام سكين وجمال مبارك.

اما المغرب فيشارك للمرة السادسة بعد أعوام ١٩٦٤ و ١٩٦٨ انسحب قبل بدء المسابقة لوقوعه في المجموعة ذاتها مع اسرائيل و ١٩٧٢ و ١٩٨٤ و١٩٩٢ وابرز لاعبيه صلاح الدين بصير مهاجم ديبورتيفو كورونا الاسباني ويوسف سفري بوشعيب المباركي.

ويشارك في المسابقة ١٦ منتخبا وزعت على ٤ مجموعات كالتالي:

- المجموعة الاولى: استراليا وايطاليا ونيجيريا (حاملة اللقب) وهندوراس.
- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية واسبانيا والمغرب وتشيلي.
- المجموعة الثالثة: الولايات المتحدة وتشيكيا والكاميرون والكويت.
- المجموعة الرابعة: البرازيل وسلوفاكيا وجنوب افريقيا واليابان.

في ما يلي برنامج مباريات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

١٣-٩: نيجيريا - هندوراس
الكاميرون - الكويت
استراليا - ايطاليا
الولايات المتحدة - تشيكيا
١٤-٩: كوريا الجنوبية - اسبانيا
البرازيل - سلوفاكيا
المغرب - تشيلي
جنوب افريقيا
١٦-٩: ايطاليا - هندوراس
تشيكيا - الكويت
استراليا - نيجيريا
الولايات المتحدة - الكاميرون
١٧-٩: كوريا الجنوبية - المغرب
البرازيل - جنوب افريقيا
اسبانيا - تشيلي
سلوفاكيا - اليابان
١٩-٩: ايطاليا - نيجيريا
تشيكيا - هندوراس
الولايات المتحدة - الكويت
٢٠-٩: كوريا الجنوبية - تشيلي
البرازيل - اليابان
اسبانيا - المغرب
سلوفاكيا - جنوب افريقيا
ربع النهائي:
٢٣ - ٩: ١- بطل المجموعة الثالثة - ثاني المجموعة الرابعة
٢- بطل المجموعة الرابعة - ثاني المجموعة الثالثة
٣- بطل المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية
٤- بطل المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى
نصف النهائي: ٢٦-٩: الفائز في المباراة رقم ١ - الفائز في المباراة رقم ٣
الفائز في المباراة رقم ٢ - الفائز في المباراة رقم ٤
المركز الثالث والرابع:
٢٩-٩: الخاسران في نصف النهائي.
النهائي:
٣٠-٩ الفائزان في نصف النهائي

الأمير سلطان يصدر قرارًا بشطب اللاعب خميس العويران نهائيًا

* الرياض - «و.ص.ف.» - اصدر الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قرارا يقضي بشطب لاعب المنتخب السعودي ونادي الهلال خميس العويران نهائيًا من جميع سجلات الاتحاد وعدم السماح له بمزاولة اي نشاط رياضي في أي ناد من أندية السعودية.

واتخذ الأمير سلطان قراره بناء على ما صدر من اللاعب اثناء عودة بعثة الهلال من دمشق الى الرياض «من تصرفات لا تتفق مع أبسط قواعد السلوك الرياضي والأخلاقي».

وكان الهلال خاض يوم الخميس الماضي، مباراة الإياب الدور الأول من مسابقة كأس ابطال الأندية الآسيوية مع الكرامة السوري في مدينة حمص وانتهت بتعادلهما سلبًا، فيما كانت مباراة الذهاب في الرياض انتهت بفوز الهلال ٢ - ١.

يذكر ان خميس العويران، الذي يلعب في خط الوسط، كان واحداً من أفراد المنتخب الذين اختارهم المدرب التشيكي ميلان ماتشالا للانخراط في المعسكر الاعدادي في مدينة ابها استعداداً لنهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان.

تصنيف المحترفات: هينغيس تحتفظ بالصدارة وسيرينا تتراجع الى المركز الثامن

* ميامي (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بصدارة تصنيف لاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر أمس الاول الاثنين في ميامي رغم خروجها من الدور نصف النهائي لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة امام الامريكية فينوس وليامس.

وتتقدم هينغيس بفارق ٢٧٠ نقطة عن الامريكية ليندساي ديفنبورت التي بقيت ثانية امام فينوس رغم ان الاخيرة تغلبت عليها في نهائي البطولة الامريكية أمس الاول.

وعززت فينوس موقعها في المركز الثالث لكنها ما زالت تبتعد بفارق ١٠٧٨ نقطة عن ديفنبورت.

وتراجعت الامريكية سيرينا وليامس مرتبتين وصارت ثامنة بعد فقدانها لقب بطلة فلاشينغ ميدوز الذي احرزته العام الماضي بخروجها من نصف النهائي امام ديفنبورت.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١. السويسرية مارتينا هينغيس ٥٦٨٤ نقطة
٢. الامريكية ليندساي ديفنبورت ٥٤١٤
٣. الامريكية فينوس ولياس ٤٣٣٦
٤. الفرنسية ماري بيرس ٣١١٩
٥. الامريكية مونيكا سيليش ٢٩٨٥
٦. الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٧١٩
٧. الفرنسية ناتالي توزيا ٢٤٩٠
٨. الامريكية سيرينا وليامس ٢٠٥٥
٩. الاسبانية ارانتشا سانشيز ١٩٩٦
١٠. الالمانية انكة هوبر ١٩٦٤

كأس آسيا ٢٠٠٠: بلاتر سيحضر حفل الافتتاح

* سيدني - «و.ص.ف.» - أكد أمين عام الاتحاد الدولي لكرة القدم ميشال زين روفينن ان رئيس الفيفا جوزف بلاتر سيحضر حفل افتتاح كأس آسيا ٢٠٠٠ في كرة القدم المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول المقبل.

وقال روفينن في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على هامش دورة الالعاب الاولمبية في سيدني اليوم الاثنين «سيتوجه بلاتر الى بيروت على رأس وفد يضم اربعة أشخاص وسيحضر حفل الافتتاح والمباراة الاولى بين لبنان وايران ثم مباراة أخرى في اليوم التالي في مدينة طرابلس».

فينوس وليامز رغم فوزها بقيت في المرتبة الثالثة

لاعبا التعزيز من سويزلاند تدربا بالامس مع سخنين

وشاركا في المباراة امام مجد الكروم

* وصل البلاد، مساء امس الاول، وفي ساعة متأخرة، لاعبا التعزيز من سويزلاند - جنوب افريقيا، وانضما على الفور لتدريبات اتحاد ابناء سخنين.

اللاعبان وهما قلب الدفاع المتأخر نكوبا ملزيني، ابن الثانية والعشرين، ولاعب الوسط ماكسويل زيكالالا ابن الثالثة والعشرين، شاركا بالامس في المباراة الودية التجريبية امام هبوعيل مجد الكروم (٢:٢) وظهرا بصورة طيبة. غير ان الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان لن يتسرع في الحكم عليهما، في الوقت الحاضر، وستتم مراقبتهما في التدريبات حتى بداية الاسبوع القادم.

من جهة اخرى وصلتنا أخبار تفيد ان ادارة سخنين توجهت الى قلب الدفاع ساجي جونين والذي تم تحريره من فريق هبوعيل احمد مجد الكروم لعدم توافر الضمانات المالية لقيده.

(عادل طربيه)

نضال عودة مطلوب في بيسان



• نضال عودة - مطلوب في بيسان •

* على ضوء الاداء الجيد الذي قدمه لاعب الوسط النصراوي نضال عودة في مباراة فريقه الاخيرة امام هبوعيل بيسان اعرب مدرب الاخير، مناشيه نوريئيل، عن رغبته في ضم اللاعب فيما اذا حرر من فريقه.

وفي حديث معه قال نوريئيل: «نضال قدم مباراة جيدة، واعتقد انه بامكانه ان يفيد فريقنا كثيراً. سأطلب من ادارة بيسان ان تجس النبض لدى ادارة الاخاء، واذا تمكنا من ضمه فسأكون سعيداً جداً».

(عبد ابو ليل)

محمود الصح يطالب اتحاد الكرة باعتبار الفرق في الدرجات الدنيا هواة

* طالب محمود الصح عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي، المسؤولين في هذا الاتحاد، بالتعامل مع فرق الدرجات الدنيا (الاولى حتى الثالثة) وكأنها فرق للهواة، وان لا تطالب هذه الفرق بتقديم ميزانيات لسلطة مراقبة الميزانيات، وكذلك عدم تقديم كشف حساب سنوي.

وجاءت مطالبة الصح هذه من خلال رسالة رسمية وجهها هذا الاسبوع لاتحاد الكرة بهذا الخصوص.

من جهة اخرى طالب الصح المسؤولين في اتحاد الكرة بتحديد مبلغ يساوي الحد الادنى من الاجور في البلاد كأعلى مبلغ يمكن ان يدفع للاعب في هذه الدرجات، حتى لا يقوم الكثير من الاداريين بقطع الوعود للاعبين واغرائهم بالانضمام الى فرقهم!!

شادي ابو ديب يهدد بترك الاخاء

* اعرب المدافع الايسر لمكابي الاخاء الناصرة، شادي ابو ديب، عن استيائه الشديد لعدم تمكن الادارة من انهاء مشكلته مع سلطة مراقبة الميزانيات. واكد شادي في حديث معه بالامس انه سيمهل الادارة حتى نهاية الاسبوع واذا فشلت في انهاء المشكلة فانه سيترك الفريق نهائيًا.

من جهة اخرى قال لنا باسم سليمان مدير الفريق ان المشكلة قد تحل اليوم بعد عودة يائير ربينوفتش رئيس سلطة مراقبة الميزانيات الى البلاد.

وتردد في اليومين الاخيرين ان فريق الاخاء يفاوض لاعبي الوسط، ساهر مزراحي (بني يهودا)، وحايم سيلفاس (مكابي حيفا). وفي هذا الخصوص اكد لنا باسم سليمان ان لا مفاوضات مع اللاعبين بل طرح اسماهما، لكن في ظل الظروف المالية الصعبة وعدم تمكننا من انهاء مشكلة شادي ابو ديب، فاننا لن نقدم على اية خطوة اضافية.

(عبد ابو ليل)

طلال دراوشة حكم دولي لكرة القدم المصغرة



• طلال دراوشة حكم دولي لكرة القدم المصغرة •

* اجتاز الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال كل العقبات التي كانت في طريقه للحصول على شارة التحكيم الدولية لكرة القدم المصغرة بعد ان نجح في امتحان اللغة الانجليزية والذي اجري له، امس الاول، في مكاتب لجنة الحكام في اتحاد الكرة في رمات غان.

وعلى الفور ابرق المسؤولون في لجنة الحكام الى لجنة الحكام الدولية في الفيفا - الاتحاد الدولي لكرة القدم - لارسال الشارة الدولية لطلال دراوشة.

ومن المتوقع ان يتسلمها خلال الايام القليلة القادمة.

واكد الحكم دراوشة في حديث معه انه لم يكن من الصعب عليه اجتياز الامتحان باللغة الانجليزية، كونه اكاديميًا ويحمل شهادة الـ B.Sc. في الهندسة المعمارية. واضاف طلال: «كلي امل بعد هذا النجاح ان اقوم قريبًا بتحكيم مباراة في الدرجة العليا وان امثل الوسط العربي خير تمثيل. وآمل لزملائي من حكام الوسط العربي اللحاق بي في اقرب وقت. هذه مرحلة اولى لي في طريقي للتقدم في مجال التحكيم واشكر لجنة الحكام على ثقتها بي وخاصة عضو اللجنة المهنية سهيل داوود، الذي اعتبره الاب الروحي لجميع الحكام العرب في البلاد».

وعلمنا ان طلال دراوشة سيسافر قريبًا الى احدى الدول الاوروبية ليشارك في دورة استكمال للتحكيم في مباريات تجرى هناك لكرة القدم المصغرة داخل القاعات.

تمنياتنا للحكم طلال دراوشة بالتوفيق والنجاح.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل معاوية - هبوعيل سولم ٢-٠

* ضمن مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة فاز هبوعيل معاوية يوم السبت الماضي على هبوعيل سولم، في منطقة هشومرون. وجرت المباراة على ملعب معاوية وكانت حماسية وانتهت بفوز هبوعيل معاوية بالنتيجة ٢-صفر. احرز الهدفين وائل محاميد ورامي محاميد. وامتاز جميع اعضاء الفريق.

وقال مدير هبوعيل معاوية محمد علي كمال: ان الفريق صعد الى المرحلة الثانية وسيلتقي في المباراة القادمة هبوعيل مجيدو على ملعب معاوية ايضا.

(شريف محاميد)

هبوعيل احمد مجد الكروم حصل على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات لروزنفلد وازولاي

فريد طاهر يتدرب أيضًا في الفريق

* نجح مدير فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، غانم غريم، في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات للاعبي التعزيز بنتسي روزنفلد وايرز ازولاي، لينضما نهائيًا الى كادر الفريق. من جهة اخرى حرر قلب الدفاع ساجي جونين نهائيًا، بعد عدم تمكن الادارة من ايجاد الضمانات الكافية لايداع اتفاقيته لدى سلطة مراقبة الميزانيات.

ويتدرب مع الفريق المجدلاوي، منذ امس، قلب الدفاع الفحماوي فريد طاهر، الذي يرغب في الانضمام للفريق، ليكون بديلاً جيداً لجونين. وعلمنا من مصادر مقربة من الادارة ان المفاوضات مع المدافع السخنيني معمر غنايم قد وصلت الى مراحل نهائية وبقي ان يتفق اللاعب مع ادارة فريقه ليتحرر نهائيًا.

هذا وسيجري الفريق المجدلاوي أخرى مبارياته ضمن مسابقة كأس التوتو مع فريق رمات هشارون يوم السبت في الرابعة والنصف على ملعب كفركنا.

ومن المتوقع ان يتغيب عن هذه المباراة اللاعبون المصابون وهم نصري كيوان، محمد عوض وزاهر اسدي، وكذلك اللاعبان المبعدان، زهير بدارنة وعصام كيوان.

(عادل طربيه)



• فريد طاهر في التمرين الى مجد الكروم •

مباريات كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية

بعد انتهاء مباريات الجولة الاولى لمسابقة كأس الدولة لفرق الدرجة الثانية تحددت مباريات الجولة الثانية والتي ستجرى يوم السبت كما يلي:

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل شباب كفرمندا
هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب كفرياسيف
هبوعيل سخنين - هبوعيل المغار *
عيروني نهريا - مكابي عيروني شلومي

* فريق هبوعيل المغار لم يسدد بعد الغرامات المالية المفروضة عليه من قبل وحكم اتحاد الكرة وعليه ان يفعل ذلك حتى يوم غد، والا فلن يسمح له باللعب.

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل دالية الكرمل - بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل ام الفحم *
هبوعيل يافة الناصرة - آسي جلبوع
هبوعيل باقة الغربية - مكابي العفولة *

* هبوعيل ام الفحم ومكابي العفولة لم يدفعا الغرامات. (اقرأ الملاحظة السابقة بهذا الخصوص).

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي يهود - مكابي هشكما/رمات حين
نادي جفعات شموئيل - هبوعيل كفرقاسم
مكابي كفرقاسم - هبوعيل هود هشارون
بيتار حولون - بيتار رمات غان

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل بني لخيش - مكابي القدس/ أدوميم
هبوعيل يروحام - هبوعيل شوش
هبوعيل مرحافيم - هبوعيل سديه عوزيا
عيروني اوفكيم - مكابي بن تسفي *

*** هذه المباراة لن تجري بسبب انسحاب فريق بن تسفي.**

سيدني ٢٠٠٠: التحرر السريع للمرأة الرياضية



* سيدني - «و.ص.ف» - قطعت المرأة، منذ انطلاق الالعاب الأولمبية الحديثة، أشواطًا هامة وكبيرة خلال قرن من الزمن لتفرض نفسها عنصراً أساسيًا في الألعاب الأولمبية على الخصوص وبات حضورها كبيراً.

فبعد غيابها عن الألعاب الاولمبية لعام ١٨٩٦، شاركت ست سيدات في دورة باريس ١٩٠٠. أما أول بطلة فكانت الانكليزية تشارلوت كوبر بطلة الفردي في كرة المضرب. واللعبة الثانية في الدورة كانت الغولف.

وظهرت السباحات بسراويلهن الطويلة في دورة ١٩١٢، ولاعبات السلاح في دورة ١٩٢٤. ذلك ان البارون بيار دو كوبرتان عارض دائمًا اشتراك المرأة في الألعاب «لأنه غير عملي وغير مهم وغير صحيح ويخلو من الناحية الجمالية».

وعارض البارون دي كوبرتان لمدة نحو ٣٠ عامًا مشاركة المرأة في الألعاب الأولمبية، واعتبر ان دورها يقتصر فقط على توزيع الجوائز على الفائزين، وقال «اذا كان ذلك ضروريًا فان المرأة بإمكانها المشاركة في دورات خارجية، لكن خارج الملاعب الأولمبية».

ولقي دو كوبرتان تأييداً من بابا روما بيا الحادي عشر الذي أدان علنًا ممارسة المرأة للرياضة.

وقامت الفرنسية اليس ميليا بجهد كبير لازالة جميع الحواجز من خلال تأسيسها الاتحاد الرياضي الدولي للسيدات وتنظم الألعاب العالمية عامي ١٩٢٢ و ١٩٢٦ في باريس وغوتبورغ (السويد) من أجل المطالبة بتضمين البرنامج الأولمبي مسابقات في العاب القوى للسيدات.

وتضمن برنامج دورة امستردام ١٩٢٨ اربعة سباقات للسيدات منها ٨٠٠ م الذي كان «مأسويا» فألغي طويلاً الى ان ظهر من جديد عام ١٩٦٠. وفازت الأمريكية اليزابيت روبنسون بسباق ١٠٠ م مسجلة ١٢.٢ ثانية. وفي العام ١٩٣١ تساءلت اللجنة الأولمبية الدولية عما اذا كان ضروريًا الابقاء على سباقات العاب القوى للسيدات.

وتم التصويت على هذا الاقتراح في برشلونة عندما غادر الملك الفونسو الثالث عشر البلاد وأعلنت الجمهورية، فنجح بأغلبية ١٦ صوتًا مقابل ٣. وما شجع المعارضين ان دورة الألعاب العالمية الثالثة لم تعرف نجاحًا كافيًا.

ولم تكن المرأة مهيأة في تلك الحقبة بدنيًا واجتماعيًا لمزاولة النشاط البدني العنيف. لكن التطور الذي طال مختلف المجالات ادى الى تغيير كلي فارتفع عدد الألعاب المخصصة للسيدات الى ٢٢ في دورة أتلانتا الأخيرة ونسبة عدد السيدات المشاركات من ٤٢.٤ في المئة قياسيًا على عدد الرجال في دورة ١٩٢٤ الى ٣٦.٤ في دورة اتلانتا. وكان العدد عام ١٩٥٢ في دورة هلسنكي ٥١٨ سيدة من أصل ٥٨٦٧ رياضيًا.

غير ان بعثات ٢٦ دولة من ١٩٨ شاركت في دورة أتلانتا الأخيرة كانت خالية من العنصر النسائي. وتعزو هذه الدول ذلك أحيانًا الى اسباب فنية او اقتصادية، بيد ان الأسباب الحقيقية تبقى بالأساس دينية.

وبرغم ذلك فان بطلات كبيرات سجلن اسمهن بأحرف من ذهب في تاريخ الألعاب الأولمبية بعد الانجازات التي حققنها على غرار الرجال، ومن بينهن البريطانية كوبر والعداءة المغربية نوال المتوكل، اول بطلة أولمبية عربية وافريقية في مسابقة فردية في العاب القوى، والأمريكية ميلفريد ديدريكسون، أول نجمة في عالم العاب القوى، والرومانية ناديا كومانتشي، ملكة رياضة الجمباز خلال العاب ١٩٧٦، بالاضافة الى الهولندية فاني بلانكرز كون والأمريكية ويلما رودولف. والأهم من ذلك ان المرأة صارت عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية اعتباراً من ١٩٨١ عن طريق الفنزويلية فلورا ايسافا فونسيكا والفنلندية بيريو هاغمان.

والاقبال الكبير للسيدات على الرياضة والحضور المتميز في الألعاب الأولمبية والتشجيع الكبير الذي يلقينه من جماهير عدة يؤكد ان البارون دي كوبرتان كان خاطئًا عندما أعلن ان دور المرأة يقتصر على توزيع الجوائز رافضًا مشاركتها في الألعاب الأولمبية.



حضور المرأة في الألعاب الأولمبية منذ انطلاقها

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي جدول بنسبة حضور المرأة منذ انطلاق الألعاب الأولمبية الحديثة عام ١٨٩٦:

الالعاب الأولمبية	عدد السيدات	عدد الرجال	نسبة السيدات
١٨٩٦	-	٢٤٥	-
١٩٠٠	١٩	١٢٠٦	١.٥
١٩٠٤	٦	٦٨١	٠.٨
١٩٠٨	٧	٨٧٧	٠.٨
١٩١٢	٥٧	٢٤٩٠	٢.٢
١٩٢٠	٧٨	٢٥٩١	٢.٩
١٩٢٤	١٣٦	٢٩٥٦	٤.٤
١٩٢٨	٢٩٠	٢٧٢٤	٩.٦
١٩٣٢	١٧٧	١٢٨١	٩
١٩٣٦	٣٢٨	٣٧٣٨	٨
١٩٤٨	٣٨٥	٣٧١٤	٩.٤
١٩٥٢	٥١٨	٤٤٠٧	١٠.٥
١٩٥٦	٣٨٤	٢٩٥٨	١١.٥
١٩٦٠	٦١٠	٤٧٣٨	١١.٤
١٩٦٤	٦٨٣	٤٤٥٧	١٣.٣
١٩٦٨	٧٨١	٤٧٥٠	١٤.١
١٩٧٢	١٠٥٨	٦٠٦٥	١٤.٨
١٩٧٦	١٢٤٧	٤٧٨١	٢٠.٧
١٩٨٠	١١٢٥	٤٠٩٢	٢١.٥
١٩٨٤	١٥٦٧	٥٢٣٠	٢٣.٠
١٩٨٨	٢١٨٦	٦٢٧٩	٢٥.٨
١٩٩٢	٢٧٠٨	٦٦٥٩	٢٨.٩
١٩٩٦	٣٧٧٩	٦٥٨٢	٣٦.٤

المنشطات آفة العصر باتت هاجس المنظمين وكابوس الرياضيين

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - تعتبر المنشطات من أبرز المشكلات التي تواجه منظمي البطولات الرياضية الكبرى ومنها دورات الألعاب الأولمبية التي تشهد عادة أكبر نسبة من المتنشطين نظراً لتعدد أنواع الرياضات فيها والمشاركة القياسية لرياضيي الدول مقارنة مع البطولات الأخرى، حتى أنها غالبًا ما تشكل هاجسًا لدى المسؤولين وتتحول ايضًا الى كابوس للرياضيين الذين تعاطوها.

وحكاية المنشطات قديمة جداً وكانت تستعمل من قبل الرياضيين القدامى والجنود في الحروب للحصول على افضل النتائج، وبقيت عبارة عن مقويات تساعد على تحقيق الاستفادة القصوى على صعيد التحمل او على الصعيد البدني، وتطور معناها بشكل ملموس منذ مطلع القرن التاسع عشر مع تطور الطب واعتماد انواع جديدة من الرياضة.

وظهرت مادة المورفين في البداية في سباقات الأحصنة والدراجات ونزالات الملاكمة. وكان الدراج الويلزي آرثر لينتون أول ضحايا المنشطات عن عمر ٢٩ عامًا، بعد شهرين فقط على سباق امتد بين مدينتي بوردو وباريس الفرنسيتين عام ١٨٩٦.

وبالنسبة الى مادة الكوكايين، فإنها كانت تستعمل من الجنود الألمان منذ عام ١٨٨٣، وظهرت أولى انعكاساتها في عالم الرياضة في دورة فرنسا للدراجات عام ١٩٢٤ التي كانت ميدانًا خصبًا لتعاطيها.

وكرت سبحة الأدوية مع مرور السنوات، وظهرت الفيتامينات التي كانت تستعمل في العديد من المناسبات وأول انواعها كان «الايفيدرا». وتكمن أهمية هذه الفيتامينات في انها تجعل متناولها لا يشعر بالتعب والجوع كما تحرك جهازه العصبي.

وبدأ استعمال الفيتامينات في دورة الألعاب الأولمبية في برلين عام ١٩٣٦، وأضحت عبارة عن مواد منشطة نتج عنها العديد من الأحداث على مدى عشرات السنين وخصوصًا في الدراجات.

وفي عام ١٩٥٨، اكتشفت مصانع الأدوية الـ «ديانوبول» الشهير الذي اختبر على بعض الرياضيين، وفي عام ١٩٦٠ اتهمت هذه المقومات بأنها وراء تحسين أرقام قياسية عدة في مسابقات العاب القوى.

ولجأ الرياضيون بعد ذلك الى استعمال الهرمونات كالبروتين والستيرويد التي تنمي العضلات بشكل سريع من دون اي زيادة في الوزن. ولكن تبين لاحقًا ان أربعة أصناف منها في طليعة المواد المنشطة وهي: التستوستيرون والغونادوتروفين كوريونيك والانسولين وهرمونات النمو.

وظهرت ايضا أساليب جديدة لتقوية العضلات عبر استعمال الأجهزة الكهربائية ثم كان الدخول المدوي الى الأسواق لمادة تعتبر في الصف الأول للمنشطات حاليًا هي الاريتروبويتين (أي. ب. او). وتعمل هذه المادة في جسم الانسان عبر الكليتين وتصل الى عمق الجهاز العظمي حيث تساعد على نسبة الكريات الحمر في الدم وبالتالي زيادة الأوكسجين في العضلات ما يعطيها قوة اضافية.

وأدخلت هرمونات النمو السريع الرياضة في أكثر من صدمة في السنوات الأخيرة ما وضع أكثر من علامة استفهام على مستقبلها ومنها الناندرولون واي ب. او والكرياتين وغيرها.

وأجرت اللجنة الأولمبية الدولية اول اختبار للكشف على المنشطات في دورة الألعاب الأولمبية في المكسيك عام ١٩٦٨ وظهرت نتيجة ايجابية وحيدة كان بطلها السويدي هانس غونار ليلجينفال في المسابقة الخماسية.

وتوالت منذ ذلك الحين عمليات الكشف عن المنشطات، وتم اكتشاف سبع حالات في دورة الألعاب الأولمبية عام ١٩٧٢، و ١١ حالة في دورة ١٩٧٦، و ١٢ حالة في دورة عام ١٩٨٤، و ٩ حالات في أتلانتا (حسب قرارات اللجنة الأولمبية الدولية فقط).

وفي ٤ آب عام ١٩٩٦، الغت محكمة التحكيم الرياضية قراراً للجنة الأولمبية الدولية القاضي بإبعاد خمسة رياضيين من دورة العاب اتلانتا منهم اثنان حصل كل منهما على ميدالية برونزية مبررة ذلك بعدم وجود دليل علمي يثبت فعالية المادة التي استعملوها وهي البرومونتان.

وما زلتُ أسير

• جاسر مصاروة •

في ساعة أخرى من الليل الطويل
يضجّ صوت البحر
تحملني على الأمواج
أنات العصافير الصغيرة
ثم يتعب في الرحيل
رحيلنا الأبدي في اللاشيء
والشجرات تخلع للخريف
ملابس العرس الجميل
كأنها احتفلت بصمت النفس
تخشع للجليل
يمامة برية زرقاء، خانتها المسيرة
حين خافت من وحوش البرّ
والزغب الصغير يحاول الطيران..
يعجبني رجوع الكائنات الى غريزتها،
لما كانت عليه وكان في ذاك الهديل
يزعجني خضوع الأرض للسحب البعيدة
والقصيدة، دون تأويل!
يطول الليل، يزداد الحنين
ولم يعد مطر السماء
يسدّ عطش القتيل
الى الحياة.
ظلّ طويل سائر في الليل،
لا قمرٌ يضيء على المساء،
انها التي قتلت عيونك في الليالي
يا عصافير الوفاء
يسير قربي، مالكًا قلبي العليل
وما رجوت سوى الحياة، من القليل
لكي أعيد بناء هيكلها عليّ.

(يافة الناصرة)

جارك أنا.. يا بحر

• جان زهر •

يا بحر
بالله عليك قلّلي
شو السرّ يللي
بيخلّي
يوم ميّاتك
تروق
ويوم موجاتك
تثور
ولفوق.. فوق بعيد
تعلى.. وتعلّي،
مقابيلك..
قاعد أنا
راقب موجاتك
سامع همساتك
وشوشاتك..
عما يوم يوم..
توصلّي
وأسرار
أسرار كثيرة
عما.. توصّل لي
شي منها مفهوم
واشيا..
ما محوّلها.. عقلي،
يا بحر،
بالله عليك قلّلي
سر.. ما تخلّي بقلبك
يغلي

قبالك أنا.. يا بحر
سامع أنّاتك
انه.. انه،
وْبقول
هموم الدني
حامل.. هالبحر
ساعات..
بيقول لَ مواجو
اهدي،
وساعات.. بيقلّلها:
هدرك يا مواج..
صوتها..
علّي.. وعلّي.. وعلّي
تَ تسمعوا الظّلاّم
بلكي.. هالظلم..
شي يوم من هالدني
يولّي
يا بحر،
بالله عليك
ثور
خلّي موجاتك.. تهدر
وتفور
خلّي الظلم بطياتها
يغور.. ويغور.. ويغور،
والظالم..
ما بيوم يشوف
النور،

يا بحر،
طفالنا والله
تعبانه
والدني..
في الظلم والطغيان
غرقانه
وأطفالنا بالعراق
وغيرها بهالدني
بتموت
وما حد.. قادر
يحاكم الجاني،
يا بحر،
يا بحر.. يا جاري
شو فيك تقلّلي
لَ تقلّلي؟
تعبت.. والله أنا
وتاعبك معي..
تملّي،
وبحق الجار عَ الجار
مقابيلك..
ما عدا أنا
اقولك وقولك
وتسمع لي،
لَ ترد
وتقلّلي..
وتقلّلي..
وتقلّلي.

(حيفا)

إيليا العتّال

• بقلم: انطون حنا فرح •

* كان ايليا - العتال يعيش في إحدى القرى الصغيرة.. عُرف بكونه قوي البنية، أسمر البشرة.. يرتدي دائمًا قميصًا أبيض اللون وقبعة بيضاء وزرقاء.. حتى يخيل لكل من يشاهده أنه أحد رجال البحرية..

توفيت زوجته وهو في عز شبابه وتركت له ابنًا في التاسعة من عمره.. فرباه - ايليا - محتملاً قساوة الدهر ومرارة الأيام.. عرف ايليا في كل القرية، إذ كان يشارك الناس أفراحهم وأتراحهم ويعرف جميع أخبارهم.. فكل من يريد نقل أثاث أو أشياء أخرى يبعث اليه.. فيقوم بواجبه مقابل أجر ضئيل لا يُذكر.. حتى كان بعض أهل القرية يمزح معه قائلاً: «كم دولارًا وفرت يا جبار»؟ على الأقل (٥٠) ألف دولار!! فيجيب ببشاشة المؤمن الصبور: «الرب المعطي الكريم.. أنا لا أطلب منه - عز وجل - إلا الصحة والعافية!!

كان ايليا سريع الحركة عُرف بنشاطه وتفاؤله يدور كالطاحونة طوال أيام الأسبوع لا ينقطع عن السعي.. وفجأة لم يعد يظهر في القرية.. فظن البعض ان وعكة صحية ألمت به فحجبته عن الأنظار ولكن عندما طال غيابه، ولم يظهر له أثر في القرية بدأ الناس يشعرون بالقلق.. ذلك لأنه أصبح شخصية مألوفة يكن له الناس كل الاحترام.. وهناك بدأت التكهنات والفروض تحاول حل هذا اللغز المبهم. قال البعض: ربما دخل المستشفى.. وقال آخرون: ربما هاجر أو غادر القرية. أما هو فكان قد غادر قريته ليسكن مع ابنه الذي دخل الجامعة ليدرس المحاماة. وأخذ يعمل في التجارة التي أكسبته أموالاً تكفيه لتعليم ابنه والعيش بكرامة.. ومرت الأيام وتخرج ابنه من الجامعة وفتح له مكتبًا في إحدى المدن..

إلا أن والده أخذه ذات يوم الى القرية التي عاش فيها ليرى أوضاعها وأحوالها.. ولما وصلا الى القرية.. لم يعرفهما اهل القرية.. إذ كان ايليا قد غيّر لباسه من بدلة بحرية.. الى بدلة مدنية أنيقة.. وكذلك كانت هيئته قد تغيرت نوعًا ما.. حتى أنه كان من الصعب معرفته في بادئ الأمر.. ولكن لما عرفوه أخذوا يسلمون عليه ويقبلونه ويسألونه: «أين أراضيك اليوم؟» «أين كنت طيلة الوقت إذ قد أطلت الغيبة» وأسئلة تدور حول هذا المحور.. فقال ايليا مشيرًا الى الشاب الوسيم: «إسمحوا لي أن أقدم لكم ابني المحامي جريس» وأسرع الشاب مكملاً: المحامي جريس ايليا الشمولي! ثم التفت ايليا الى ولده وقال: «جئت بك الى هنا عن قصد، لترى بأم عينك الناس الطيبين الذين عشت في وسطهم فترة من أسعد فترات حياتي! وأدار المحامي جريس عينيه بين الوجوه البشوشة المرحبة بوالده، وقال: لم أتصور أنهم يحبونك الى هذا الحد! فصرخ أحدهم: كيف لا، وهو من كان يعيش معنا في كل مناسباتنا - من أفراح وأحزان! وتساءل أحدهم: صحيح هذا ابنك يا عمي ايليا؟ قال: نعم، تخرج من جامعة القدس قبل بضعة أشهر!! فأخذ البعض يقول له: ولم لا يفتتح له مكتبًا في القرية.. نحن بحاجة الى أمثاله.. وبناء على طلبهم كان جريس أول من فتح له مكتبًا للمحاماة في قريته.. ولكن مع مرور الزمن كثرت مكاتب المحاماة الموجودة في القرية بل وفي معظم قرانا.. وكل يأخذ نصيبه!!

(كفرياسيف)

روعة الحب

• منى نزار أبو ريا •

روعة الحب في عينيها
بسمة ترتسم فوق شفتيها
غصة الموت عالقة بحلقها
يهب النسيم من فوق بحرها
شجر السرو والصفصاف مزروع فوق جسدها
همسات وكلمات تظلل قبرها
أشباح كالمرأة تحوم حولها..
اصابعُ كالخنجر تدس في خاصرتها
يغني الشحرور أغنيتها
خرير المياه يملأ صدى غاباتها
حريرية الملمس
أجسادٌ مثل الشياطين تلهو فوق ترابها
ترانيم وأجراسٌ تدق من أعلى كنائسها
خطوط الأغصان ترى الحزن في ميلها
أحلامٌ سوداء ورائحة الموت تملأ أنفها..

(سخنين)

كل السلام لكِ

• أسماء طنوس •

كل السلام لكِ
يا زهرة الليلكي
عودك يا أحلى قصب
شُفت الحلى كله بكِ

يا الصّبح لما بدا
يا الطير لما شدا
يا ضحكة نهارنا
يا زهرة منها الشذا

ضحك الربيع إذ شافكِ
فتّح بسمات عشفافكِ
وخدود الزهر احمرّوا
والحلى كلُّه ضافكِ

لون عيونك البنّي
لونهم حبّات البُنّ
أسكرني شراب عيونكِ
نظرتهم بتجنّني

علّقت قلبي بك
قلبي بهواك بكي
قلبي غيرك ما إلو
لو غبت عنه بيشتكي

لأمسك بأطراف أذيالك
واتبع دربك وخيالك
واربط قلبي مع قلبك
غيري ما يكون خيّالك

(المكر)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/١٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٥ - تعليم موسيقى.
٩.٠٠ - جزيرة الدببة.
٩.٢٥ - أفكار حول الحياة.
٩.٣٠ - برنامج حول الطفولة.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٢٠ - قصص الشعوب.
١٠.٢٥ - كان ياما كان.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - تاريخ الطيران
١٢.٢٥ - وحلة الى الجاز.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٠ - جمبو.
١٣.٣٥ - في سلة اللعب.
١٣.٤٥ - المهر الفضي.
١٤.٠٥ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٥.٣١ - ديجمون.
١٥.٥٥ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقة.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ -رياضة - حول «سيدني ٢٠٠٠».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - مهرجان البقيعة.
١٠.٣٨ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١١.٣٣ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دارما فوجرج.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - ابلي ماكبيل.
٢٢.٤٦ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.
٠١.٤٣ - علاقات خطيرة.
٠٢.٤٩ - ريفكا ميخائيلي.
٠٣.٣٧ - «٧٥ - ٨٥» - مع بارون لندن.
٠٤.١٠ - مهرجان القصاصي.

حدث في مثل اليوم

(٩/١٣)

* ١٩٦٨ - البانيا تنسحب من حلف وارسو.
* ١٩٩١ - الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعلنان في بيان أنهما سيوقفان اعتبارًا من الأول من كانون الثاني ١٩٩٢ تسليم الأسلحة إلى الفصائل المتحاربة في افغانستان.
* ١٩٩٣ - توقيع اتفاقية الحكم الذاتي بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.
* ١٩٩٤ - في الذكرى الأولى لتوقيع اتفاقية الحكم الذاتي الفلسطيني، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيرس يوقعان في أوسلو إعلانًا لتسريع المساعدة الدولية للفلسطينيين.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ماجد أفيوني - جا ت.
٢ - الساپوط.
٣ - قابل - سرد - المكلس.
٤ - بله - سن الفيل.
٥ - الخورنق.
٦ - مال - سين - تحرير.
٧ - اهاليل - شابت.
٨ - روت - يورك - رفقا.
٩ - ار - ادراك - يستاهل.
١٠ - آلة - كتان.
١١ - اعلم - ال - مجتهد.
١٢ - كنبة - عقاب.
١٣ - برهة - أنيس - تيمور.
١٤ - مقام - له.
١٥ - كسل - ليما - جزدان.

عموديًا:
١ - مرقب - ماراكايبو.
٢ - الساهور.
٣ - جابه - لات - الكهمس.
٤ - دلل - المتنقل.
٥ - أس - السيادة.
٦ - فاس - خيل - اتأمل.
٧ - يبرزون - يأكل.
٨ - وود - شوكت - عيلم.
٩ - نط - سنمار - القس.
١٠ - انف - بكين.
١١ - كلا - ت ت - مبتهج.
١٢ - ملاح - رتاج.
١٣ - الكف - رجفا - تتمرد.
١٤ - ليدي - قهقه.
١٥ - توسل - ريال - دوران.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عاود المحاولة ولا تيأس من المرة الأولى.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن حياديًا قدر الإمكان في علاقاتك العامة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
التجربة التي مررت بها مؤخرًا تؤثر على حياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يزداد وعيك للأمور الجارية حولك هذه الفترة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مشروع جديد تباشره لكنه يصادف بعض العراقيل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تشن هجوما على أحد الأصدقاء.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تمر بأزمة صحية عابرة تتخطاها بفضل صلابتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مصيرك العاطفي مرهون بمدى استعدادك للتنازل.

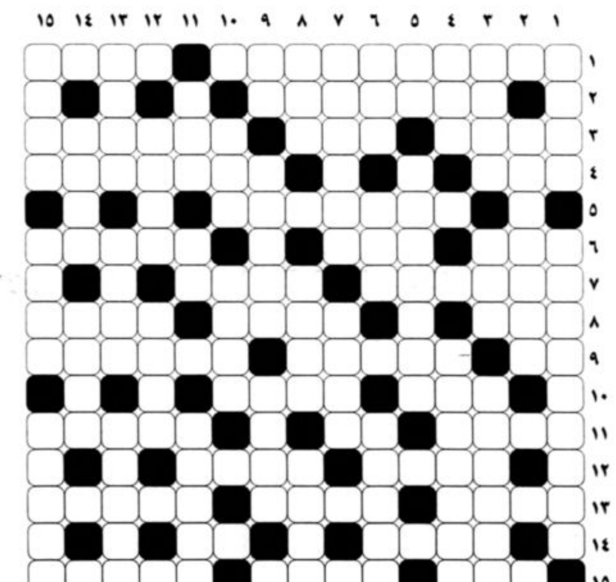
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
يزداد تواصلك مع محيط بشكل لافت.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك التخلص من نزعة الغرور التي تلازمك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتسرع في ردات فعلك واضبط اعصابك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يزعجك انصراف الحبيب عنك.

كلمات متقاطعة



* **افقيًا**: ١- مستشرق انكليزي عني بدراسة النقود الاسلامية (١٧٥٤-١٨٣٦)، بحر بين بريطانيا وفرنسا. ٢- اغنية لأم كلثوم. ٣- غفر وصفح عن ذنب، متفجرة تزرع في الارض منعا للتقدم في الحرب، دولة افريقية. ٤- صعد، دولة افريقية. ٥- عين ذكر انها في الجنة. ٦- احدى الجهات، سحبا، انقادت للامر وخضعت له. ٧- ارخبيل يوناني في جنوب بحر ايجه، رياضي وفلكي بريطاني اشتهر باعمال الرصد ودراسة المذنبات. ٨- مدينة في جنوب فرنسا على الرون، دولة افريقية، خجل. ٩- شحم، صغار اللؤلؤ، نبتاعه. ١٠- آلة طرب، سهلا وليس صعبا. ١١- حميت وصنت، مقياس ارضي، ما يلبسه الرجال فوق القمصان الخارجية. ١٢- عملة خليجية، مدينة سعودية. ١٣- هبوط من علو الى اسفل، من كان من السلالة النبوية، ما يتركه الميت لورثته. ١٤- الاسم الثاني لممثل مصري، ملكي. ١٥- عائشًا، هدر الجمل وصوت، ارخبيل يفصل بين الاطلسي والبحر الكاريبي اشتهر قديمًا باسم جزر الهند الغربية.

* **عموديًا**: ١- من اسماء الباب، وزير وسفير لبناني سابق. ٢- اديب من اهل البصرة كاتب رشيق من المقلدين من ادباء بدء الانحطاط اشهر مؤلفاته «المقامات». ٣- يبرق ويبص، خلط الشيء، عاصمة افريقية. ٤- أزال الاثر، اميرة توسكانا ١٠٤٦ -١١١٥ وهبت امارتها وممتلكاتها للبابوية ١٠٧٧. ٥- رفق بالجمال، عائلة رئيس وزراء سوري راحل بعد الاستقلال ثم رئيس مجلس النواب. ٦- غاب نجمه، تجاوب، احدى الجهات. ٧- مدينة ايطالية في صقلية مصفاة نفط، بارع. ٨- تقارب خطوه في ضعف، الاسم الاول لمطرب لبناني، علم. ٩- نفس، من المماليك البرجيين المعروف بالملك الاشرف ١٤٥٣-١٤٦١، غير وسخ. ١٠- غلام شديد خفيف، نهر في سيبيريا الوسطى. ١١- من الجواهر، للتفسير، عاليا مرتفعا. ١٢- مخرج، اسقط الورق عن الشجر. ١٣- الجمل الصغير، سوائل الفاكهة كالبرتقال والليمون. ١٤- يسمح للغير، اعلى قمة في كريت. ١٥- شهر هجري، شريد، القيام بلعب دور في فيلم او مسرحية.

• اعداد: جوزف كرباج •

نتائج اللوطو

بسبب عطل فني لم يتم نشر النتائج حتى اغلاق هذا العدد

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٢٩° * حيفا وضواحيها - ٣٠° * إيلات - ٣٨° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣١° * جبال المركز والجنوب - ٢٦° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٢٩° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٠٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

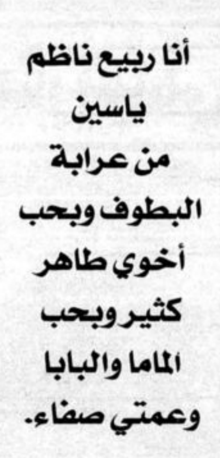
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

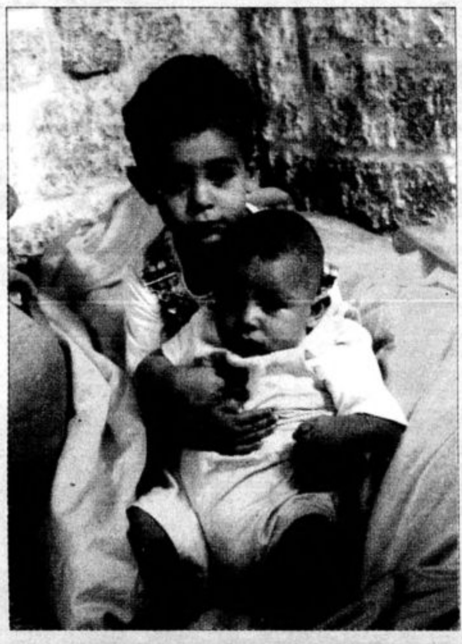
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

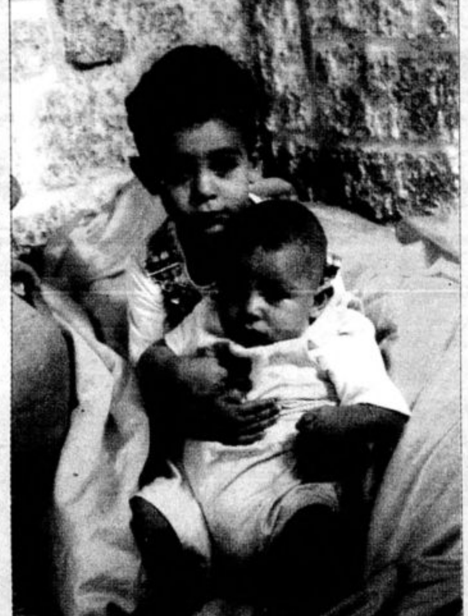
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١٢)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤٦ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٦٨ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٧٧١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣١٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٣٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٩٠٦ ش.ج


أنا ربيع ناظم
ياسين
من عرابة
البطوف وبحب
أخوي طاهر
كثير وبحب
الماما والبابا
وعمتي صفاء.





سمر مكرم
عثاملة -
الرينة



أنا نهاية الشطورة

من عين ماهل
بحب السباحة
واخوتي: ايمن، فادي،
حمودي وابن عمي
أشرف.
اتمنى ان يرجعوا لنا
أراضينا.



عادت الى البلاد

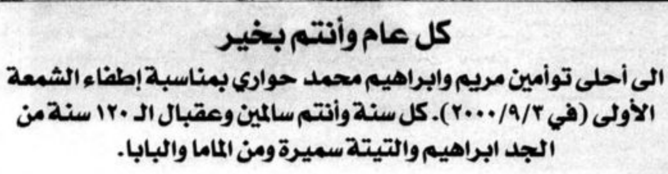
عادت الى البلاد الأنسة الجميلة الشقراء كريستينا منهل مصري من بلاد الفرنج في فرنسا برفقة والدتها لينا حيث أمضت العطلة الصيفية في أحضان فرنسا وأحضان خالتها تانيا وزوجها المقيمين في باريس. وكانت رحلة كريستينا ابنة السنة و٨ أشهر ممتعة جداً ولا توصف. ولكن العودة الى البلاد كانت أجمل، الى أحضان والدها منهل وجدتها ميسر والأقارب والأحباء خاصة صديقها الأسمر ابن عمها ميسم مصري حيث خرجوا معاً فور وصولها لرحلة في حيفا.



محمد سلام ابو اصبع

احتفل بعيد ميلادي الـ ١٢ يرفع لصف السادس ابتدائي مدرسة ابن سينا - الطيبة. وبحب قراءة جريدة «الاتحاد» وخصوصاً أخبار الرياضة المحلية والعالمية واللاعب المفضل زين الدين زيدان والمحلي يوسي بينايون، وماهر مصاروة وأهم من كل شي أحب ابي وأمي. وكل عائلتي ومعدل السنة الدراسية ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ ٩٦٪.





كل عام وأنتم بخير

الى أحلى توأمين مريم وابراهيم محمد حواري بمناسبة إطفاء الشمعة الأولى (في ٢٠٠٠/٩/٣). كل سنة وأنتم سالمين وعقبال الـ ١٢٠ سنة من الجد ابراهيم والتيتة سميرة ومن الماما والبابا.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٣ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

فستان عروس بسعر الفجل ...

١,٩ مليون دولار

(ص١٢-١٣)

كشف أسرار مصدر الـ«إيدز»

جديد تحت الشمس (ص١٧)

بقي يومان

استقبال فولكلوري حاشد للوفد اللبناني في مطار سيدني

* سيدني - «و.ص.ف.» - لقي الوفد اللبناني المشارك في دورة الالعاب الاولمبية استقبالاً فولكوريًا حافلاً لدى وصوله الى مطار سيدني، امس الثلاثاء، حيث احتشد نحو ٣٠٠ من افراد الجالية اللبنانية التي تقدر بنحو نصف مليون في استراليا بينهم ٣٥٠ الفًا في سيدني.

وكان في طليعة المستقبلين رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن جنرال سهيل خوري، وعضو اللجنة الاولمبية الدولية رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية السابق طوني خوري بالاضافة الى الرامي اللبناني جو سالم الذي وصل قبل اربعة ايام والسباحة رلى الحارس التي تعيش في استراليا.

ووقفت نحو عشر فتيات يحملن الاعلام اللبنانية والاسترالية وقد لبسن الزي الفولكوري اللبناني التقليدي لمدة نحو ساعتين بانتظار خروج الوفد الذي قوبل بالتصفيق الحاد وتعالت اصوات البعض وهتفوا «لبنان لبنان».

واكد رئيس البعثة اللبنانية مليح عليوان في تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية» وقد اغرورقت عيناه «ماذا بوسعي ان اقول، انه استقبال مؤثر فعلاً، لقد جئنا الى هنا من اجل هذه الجالية الكبيرة ولكي يرفرف العلم اللبناني في المحفل الاولمبي».

وقال احد اللبنانيين ويدعى بيار ويعيش منذ عام ١٩٦٥ في استراليا: «امر مفرح ان نرى ابطال لبنان يشاركون في الالعاب الاولمبية فهذا يثبت وجودنا في المحافل الرياضية الكبرى ونأمل ان يرفعوا اسم لبنان عاليًا».

وقال جو سالم «لقد فوجئت بالفعل بهذا العدد الكبير ولو وجد هذا الكم في لبنان لوصلنا الى القمر وليس الى سيدني فقط».

ويشارك لبنان، الذي يتضمن انجازه منذ انطلاق الالعاب الاولمبية ميداليتين فضيتين ومثلهما من البرونز في المصارعة ورفع الاثقال في دورات ١٩٥٢ و١٩٧٢ و١٩٨٠، في سيدني بستة رياضيين هم خضر عليوان (رفع الاثقال) وجو سالم (رماية) ورلى الحارس وراجي ادة (سباحة) وجان كلود رباط ولينة بجاني (العاب القوى).

• ريتش كليتون، احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية، يزرع بعضا من الـ٨٠,٠٠٠ علم صغير، والتي غطت تلة مجاورة لحديقة الاوليمبيادة. («و.ص.ف.»)

سرقوا منهما شهر العسل في جنوب إفريقيا

* جوهانسبورغ - الوكالات - جردت عصابة عروسين امريكيين من كل شيء، في شهر عسلهما، عدا الملابس التي تغطي جسديهما.

وتعرض العروسان ليزلي وسكوت نيومان لحادث السطو وهما يغادران متنزه كروغر الوطني في جنوب افريقيا. وذكرت وكالة «سابا» المحلية للانباء ان عصابة مسلحة سرقت سيارة العروسين ومقتنياتهما. وقد طارد ستة من افراد العصابة سيارة الزوجين في شاحنة على احدى الطرق الترابية واجبروها على الوقوف فسرقوها واموال العروسين وامتعتهما وآلات التصوير وجوازات السفر، حتى قال الزوج: «لم يتركوا لنا سوى الملابس لنغطي بها جسمينا». واضطر العروسان نيومان الى قطع شهر العسل والعودة الى نيويورك. ويعتبر معدل الجريمة في جنوب افريقيا من الاعلى في العالم، وشهدت البلاد عام ١٩٩٩ ما معدله ٥٥.٣ جريمة لكل مئة ألف شخص مقارنة بست جرائم لكل مئة الف في الولايات المتحدة عام ١٩٩٨.

عصابة قطع بشرية

* عمان - الوكالات - كشفت مصادر مطلعة في عمان، يوم الاثنين الماضي، النقاب عن وجود عصابة تتولى الاشراف على عمليات بيع قطع بشرية لمواطنين اردنيين فقراء، باسعار زهيدة.

وقالت هذه المصادر ان قرابة ستين مواطنًا اردنيًا يرقدون الآن في احد مستشفيات بغداد من جراء اقدامهم على بيع كلاهم مقابل مبالغ زهيدة لا تتجاوز ٢٥٠٠ دولار للكلية الواحدة. واوضحت تلك المصادر ان احد الاطباء العراقيين يتكفل باجراء نقل اعضاء جسم وزرعها لآخرين من جنسيات مختلفة مقابل مبالغ مالية كبيرة تصل الى ٢٥ ألف دولار امريكي يتقاسمها الطبيب مع افراد العصابة.

«الحب الدمقراطي».. حزب تحت التأسيس في اليمن

* صنعاء - الوكالات - تعمل احدى الموظفات اليمنيات حاليًا على استكمال نصاب عدد اعضاء حزب جديد تسعى لاعلان اشهاره باسم حزب الحب الثوري الدمقراطي. وتقول انها جمعت حتى الآن اكثر من الف عضو لحزبها الذي يرى في الحب اساس التعايش فلو صدق الجميع حبهم لبعضهم البعض لساد السلام.

وحسب صحيفة «البلاغ» الاسبوعية فان حزب الحب الدمقراطي لن يقتصر على اليمن كما تقول مؤسسته، لكنه سينشر على نطاق عالمي كون الحب مطلب الجميع في الوقت الراهن.

المشي عراة في الشوارع عقابًا لمن ضربوا زوجاتهم

* بوغوتا - «و.ص.ف.» - اوجدت المجموعات شبه العسكرية المنتشرة في منطقة انتاج الكوكا في جنوب كولومبيا اسلوبًا مبتكرًا لمعاقبة الازواج الذين يقدمون على ضرب زوجاتهم اذ فرضت عليهم المشي عراة في الشوارع مع لافتات معلقة على ظهورهم تفضح فعلتهم.

وذكرت الاسبوعية «سيمانا» التي اوردت هذا النبأ ان السلطات في المنطقة لم تعلن موقفها من هذه العقوبة لكنها اضافت «لم يعد يخفى على احد ان في مناطق النزاع اولئك الذين يسيطرون على السلاح يقومون بدور القضاء».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١٤ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٥ جمادى الأخرة ١٤٢١ هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 14.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 106/57

٢٤ صفحة

اليوم اضراب عام في الناصرة احتجاجًا على جريمة قتل نبيه نصير!

(ص ٥)



لجنة المتابعة في اجتماعها، أمس

دعوة النائب بركة إلى التحقيق هي بمثابة دعوة للجماهير العربية كافة

• إجماع الجماهير العربية على المطالبة بإقالة اليك رون فورًا • بورغ يبلغ بركة نية الشرطة استدعاءه للتحقيق • بركة لـ «الاتحاد»: السهولة غير المعقولة باتخاذ المستشار القضائي للحكومة قراره تثير الاستهجان والقلق • (ص ٢ و٣ و١١)



بحلول (١٣) أيلول

الفلسطينيون يؤكدون ان إسرائيل تتهرب من التزاماتها

(ص ٤)

• من مظاهرة «سلام الآن» في القدس الشرقية، أمس - (و.ص.ف.) •

نهائيًا، كسارة «كنيرت» ستغلق قريبًا!!

(ص ٧)

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر فصل نائبي رئيس البلدية

(ص ٩)

وفاة امرأة ثامنة أصيبت بمرض «حمى النيل الغربي»

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

قرار إرهابي؟

* قرار فتح تحقيق بوليسي مع رئيس كتلتنا البرلمانية، النائب محمد بركة، هو قرار ارهابي بالمقاييس كافة.

اما الحجة التي يتقنع بها، وهي انه «حرض على البوليس» (كذا!)، فهي تكشف عن حقيقة يعرفها الكثيرون، ويتجاهلونها في الآن نفسه، وهي ان بعض ضباط البوليس، وعلى رأسهم قائد اللواء الشمالي، اليك رون اياه، هم اكبر محرض على الجماهير العربية وعلى النواب العرب، ولكنهم يحاسبون الطرف المعتدى عليه في اطار سعيهم لكسر شوكة هذه الجماهير، المدافعة عن حقوقها بمقدار دفاعها عن حقوق الانسان والدمقراطية.

ولهذا فقد حق للهيئات التمثيلية العربية ولجميع القوى السياسية والحزبية الفاعلة في المجتمع العربي ان ترى في هذا الارهاب البوليسي هجمة عنصرية مسعورة جديدة ليس فقط على النائب بركة وليس فقط على الجبهة، وانما ايضا على الجماهير العربية كافة، وعلى ما تمثله من قوة دمقراطية حاسمة، لصالح احداث التغيير المطلوب في السياسة الاسرائيلية على جميع الصعد.

وفي ضوء ذلك يحق لنا ان نعلن امام اليك رون ورؤسائه وامام حكومة اسرائيل انه عندما يمثل نائبنا للتحقيق البوليسي لن يكون الحق معه فقط، وانما القوة ايضا، القوة المؤصلة بكفاح الجماهير العربية من اجل حماية حقوقها، ويضمن ذلك حقها في التعبير عن التمسك بالحياة الحرة الكريمة في هذا الوطن الذي لم يكن ولن يكون لها وطن سواه.

كما انه يجدر بجميع القوى الدمقراطية اليهودية، المدافعة عن الحريات وعن حقوق الانسان، ان ترى في هذه المعركة شأنًا خاصًا بها. وقد حان الوقت من ضرورة ان تتخلى بعض هذه القوى عن مظاهر «الفكر الاقصائي» بالنسبة الى الكثير من الحقائق الضرورية لمستقبل عيشنا المشترك. وفي طليعة هذه الحقائق اننا نعيش في بلاد مشتركة من حيث ما يتهددها من اخطار على الحريات الدمقراطية لنا، نحن الجبهة والجماهير العربية جميعًا، نصيب في التصدي لها وفي كشف مترتباتها المأساوية، وكذلك من حيث الهموم المشتركة التي نعيشها جميعًا، سواء أكانت همومًا سياسية كمسألة السلام العادل والشامل ام همومًا اجتماعية اقتصادية.

(«الاتحاد»)

لجنة المتابعة في اجتماعها أمس

دعوة النائب بركة للتحقيق هي بمثابة دعوة للجماهير العربية كافة

• تقديم شكوى قضائية ضد اليك رون بتهمة التحريض ومحاولة التسبب بالاعتداء والقتل للنائب بركة • المتابعة تطالب بإقالة اليك رون • تبني تصريح بركة بأن «الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم البيوت والمنازل» •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل في اجتماعها الطارئ الذي عقد مساء أمس، الاربعاء، في كفرمندا التضامن الكامل مع النائب الجبهوي محمد بركة، وتبني موقفه وتصريحه المعروف: «الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم البيوت والمنازل».
واستنكرت المتابعة بشدة قرار الشرطة استدعاء بركة للتحقيق واعتبرت القرار بمثابة دعوة كافة الجماهير العربية للتحقيق، ما يعني مشاركة الجماهير العربية وقيادتها بشكل تظاهري إلى جانب النائب بركة في حالة استدعائه للتحقيق.

كما قررت السكرتارية تقديم شكوى قضائية ضد قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، بتهمة التحريض ومحاولة التسبب بالاعتداء، والقتل للنائب محمد بركة. وطالبت بإقالة رون حالاً.

ودعت سكرتارية المتابعة في قراراتها الجماهير العربية إلى المشاركة في مهرجان الأقصى كرد على التحريض على الحركة الإسلامية وتأكيداً لموقف الجماهير العربية من القدس والأقصى.

وقررت السكرتارية التمسك بحقوق الجماهير العربية فيما يتعلق بقضايا الأرض والمسكن. واعتبرت ان أي مس بأحد قياديي الجماهير العربية هو مس بجماهيرنا عامة. كما رفضت السكرتارية الدعوة إلى معاقبة الحركة الإسلامية أو محاولة اخراجها عن القانون...

وقررت السكرتارية التضامن مع عمال كسارة «كنيرت»، ودعم مطالب العمال من أجل حقهم في العمل وأن تلتزم الشركة بعدم استعمال العمال كأداة.

وأكدت السكرتارية أيضًا التأكيد على مطلب الجماهير العربية الحق بالمأوى والمسكن والمصادقة على توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية والامتناع عن هدم البيوت.

وكانت جلسة المتابعة عقدت بناءً على طلب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وذلك على خلفية تصريحات، اليك رون، قائد منطقة الشمال في الشرطة وتحريضه العنصري ضد الجماهير العربية عمومًا والنائب محمد بركة خصوصًا.

افتتح الجلسة وأدارها رئيس اللجنة محمد زيدان مستعرضًا المواقف والتصريحات الخطيرة لأريك رون ضد الجماهير العربية وقيادتها والتي كان آخرها التحريض الأرعن ضد النائب محمد بركة. وأكد زيدان انه ينبغي وضع حد لهذه الظاهرة..

وكان أول المتحدثين رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة حيث استعرض المواقف التحريضية العنصرية لأريك رون وغيره من المسؤولين في إسرائيل، وربط الأمور بشكل تعميمي ضد الجماهير العربية، وأشار جرايسي إلى قرار المستشار القضائي للحكومة بالموافقة على فتح تحقيق مع بركة اضافة إلى دعم مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك. وأضاف ان تصريحات رون هذه تعكس سياسة منهجية تحريضية ضد الجماهير العربية وقيادتها، وبذلك يجب اتخاذ خطوات عملية ضد التحقيق مع النائب بركة وذلك في حالة استدعائه للتحقيق معه بتهمة باطلة حيث ما قاله بركة صحيح وقانوني وشرعي ويلقى الدعم من جانب لجنة المتابعة.

وقال النائب عصام مخول ان «هذه هجمة مخططة لا تهزنا بل سننطلق في المعركة لإسقاط اليك رون». وأضاف نؤكد أن موقفنا ودورنا «التحريضي»، بدعوة الجماهير العربية إلى الدفاع عن حقوقها هو شرعي». وقال مخول اننا نطالب القوى الدمقراطية اليهودية بقول كلمتها. وأضاف «لا نعفي وزير الأمن الداخلي من مسؤوليته».

وتساءل مخول «لماذا لم يتخذ أي اجراء حتى الآن بحق اليك رون هذا»؟!

وقال رئيس حركة أبناء البلد رجا اغبارية ان القضية لا تقتصر على اليك رون بل يجب الرد رداً سياسيًا شاملاً وحازمًا. رون يمثل السياسة الرسمية. واقترح اغبارية ان تتبنى المتابعة قراراً صريحًا وموقفًا حازمًا من هذه القضية.

وطالب الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، بتشكيل لجنة تحقيق، للتحقيق بلجان تحقيق اليك رون. كما طالب بتنظيم مظاهرات أمام مكتب اليك رون، كرمز ونهج، حتى اقالته وتقديم شكوى قضائية بتسبب بمحاولة قتل محمد بركة كما اقترح عقد مؤتمر عربي عام لبحث أمن المواطن العربي.

وقال حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي «علينا التأكيد على تبني موقف محمد بركة في قضية هدم البيوت والمسكن والأرض والتنويه بقضية القدس والأقصى كخلفية لمحاولات قمع الجماهير العربية». واقترح سويد عقد لقاء بين وفد من المتابعة مع وزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، للبحث معه حول مجمل القضايا التحريضية ضد العرب وقيادتهم والتعامل معهم.

وقال النائب محمد بركة ان «القضية ليست شخصية ولن نخضع. ان الهدف من وراء هذا التحريض العنصري هو زعزعة الجماهير العربية وتحديد تأثيرها على القرارات السياسية. أنهم لن يتمكنوا من النيل من صمودنا وبقائنا وتطورنا في وطننا».

وحذر بركة من محاولات زج الجماهير العربية في زاوية معينة ستؤدي إلى رد حازم. وأضاف بركة أن «معركتنا حول الأرض والمسكن والحقوق لن تنحرف ويجب ان ننتبه إلى محاولات دق الأسافين بين جماهيرنا وضرب وحدتنا ونضالنا وقال أيضًا نرفض أي تحريض ضد الحركة الإسلامية وقيادتها نحن ضحايا الاعتداءات من جانب الشرطة ونحن ندافع عن حقوقنا وكياننا». كما انتقد بركة موقف بعض قوى اليسار الإسرائيلي وصمتهم المخزي.



• النائب بركة مع الجماهير.. والجماهير مع بركة •

أهالي شفاعمرو يستنكرون التحريض على النائب بركة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت مجموعة الأعضاء التسعة في بلدية شفاعمرو في بيان أصدرته أمس، الأربعاء، حملة التحريض الهوجاء، التي يقودها قائد شرطة الشمال، اليك رون، ضد النائب الجبهوي محمد بركة كما استنكروا استدعاء بركة للتحقيق.

وأكد أعضاء مجموعة التسعة وهم أغلبية أعضاء بلدية شفاعمرو ان محمد بركةابن بار لشعبه ولبلده شفاعمرو وأن التحريض الموجه ضده هو تحريض موجه ضد كل الجماهير العربية، ولذلك تطالب مجموعة التسعة بوقف هذه الحملة وطرد اليك رون من وظيفته بسبب مواقفه العنصرية...

كما استنكر السيد الياس جبور وهو أحد الشخصيات الاجتماعية في مدينة شفاعمرو تصريحات وتحريض اليك رون على النائب بركة وأكد أن النائب بركة قائد معروف وأن التحقيق معه مرفوض ويعتبر تحريضًا ضد كل الجماهير العربية في البلاد.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إجماع الجماهير العربية على المطالبة بإقالة اليك رون فوراً

• المستشار القضائي للحكومة يسمح بالتحقيق مع النائب بركة • المفتش العام للشرطة: «مفاهيم خطيرة عند العرب تتجسد بتشجيع التصدي بقوة للشرطة!! • استمرار التضامن مع النائب بركة والشد على يديه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، الى التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة، مدعيًا: «ان الفحوصات التي اجرتها الشرطة، بينت للوهلة الاولى، وجود اساس وحاجة للتحقيق مع بركة، لكن التحقيق بحاجة الى مصادقة المستشار القضائي للحكومة».

وتجدر الإشارة الى ان فيلك، عقد المؤتمر الصحفي، في العاشرة صباحًا، فيما اصدر المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، موافقته للتحقيق مع بركة في الثانية بعد ظهر امس الاربعاء.

واكد فيلك، رداً على سؤال، انه لا توجد اي صلة اطلاقًا بين التحقيق مع بركة والشبكة التي كشف عنها في ام الفحم.

وزعم فيلك «توجد في الوسط العربي في الدولة، مفاهيم وقيم خطرة تشجع التصدي بقوة وعنف لافراد الشرطة الذين يتوجهون الى القرى والمدن العربية لتطبيق القانون. ومما يثير الغضب، محاولات تهميش وتقليل مساهمات وخدمات الشرطة في الوسط العربي، لمكافحة العنف، فقد اقيمت مراكز لتجنيد العرب للحرس المدني ونشاطات اخرى».

وتابع فيلك «ان غالبية العرب في الدولة، مخلصة وتساعد الشرطة في مكافحة الجريمة والعنف».

واعلن فيلك عن تأييده التام لقائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، مدعيًا «ان رون قاد اللواء الشمالي بكل اخلاص واحرز العديد من المنجزات لصالح الجمهور»!

• الاتحاد» القطري للجامعيين العرب •

* وعمم رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد، امس الاربعاء، بيانًا عامًا على وسائل الاعلام، باسم اتحاد الطلاب، دعا فيه الى إقالة اليك رون فوراً من منصبه.

وجاء في البيان: «تستنكر الحركة الطلابية العربية مسلسل القهر القومي السلطوي، والذي من آخر حلقاته، استدعاء النائب محمد بركة الى التحقيق بحجة التحريض ضد الشرطة. وان هذه الخطوة الابرتهايدية التي يقف من ورائها، اليك رون، لا تتعدى كونها محاولة بائسة اخرى لكم افواه الجماهير العربية، والتي كان لنا نحن الطلاب، القسط الاكبر من المواجهة معها واكدنا خلالها، اننا لا نخاف من الشرطة وهراواتها».

واضاف زعاترة في بيانه: «ان ما كشف عنه عن نية رون، التنافس على موقع في قائمة «الليكود»، يؤكد الشكوك ان رون، يستغل موقعه الحساس لاغراضه العنصرية، لذلك فالمتهم الاساسي والاول، ليس النائب بركة وانما رون وسياسة التمييز وكم الافواه، وعليه نطالب بإقالة رون فوراً».

• لجنة المبادرة الدرزية •

واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانًا حيّت فيه النائب بركة على مواقفه واعلنت عن: «تضامنها مع بركة وتتقدم اليه بتحياتها الكفاحية، وتشد على يديه وتثمن عاليًا مواقفه المبدئية الجريئة في النضال العادل ضد سياسة السلطة العنصرية وضد الاضطهاد، وتستنكر التحريض ضد بركة، وتطالب الوزير بن عامي بإقالة اليك رون فوراً من منصبه».



• النائب بركة في أحد لقاءاته مع المزارعين دفاعا عن حقوقهم •



• النائب عصام مخول •

وطالب النائب الجبهوي، عصام مخول، وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بإقالة اليك رون فوراً من منصبه، مؤكداً ان تصرفات وتصريحات رون العنصرية تشكل خطراً على الدمقراطية ولا مناص من وضع حد لتلك الممارسات الوقحة. وقال مخول، ان التحقيق مع النائب بركة هو بمثابة لائحة اتهام خطرة ضد اليك رون، وعنصريته.

• النائب عزمي بشارة •

واعلن النائب عزمي بشارة، امس الاربعاء، عن تأييده الكامل للنائب محمد بركة، واقترح على الشرطة عدم التحقيق مع بركة وقال: «ان النائب بركة صادق وفي اقواله لم يقصد الشرطة، انما دعا الى الدفاع عن بيوت تتهددها اخطار الهدم السلطوية، ونؤكدها دائمًا، اذا جاءت الشرطة للهدم سنتصدى لها وندافع عن وجودنا».

واقترح بشارة عدم التحقيق مع بركة لأن التحقيق هو بمثابة ادانة لكل الجماهير العربية التي تدافع عن حقها وكرامتها.

وقال ان الذي يجب محاكمته هو سياسة السلطة التي تمنع منح الرخص للعرب.

النائب محمد بركة لـ«الاتحاد»

السهولة غير المعقولة باتخاذ المستشار القضائي قراره تثير الاستهجان والقلق!

*** «الاتحاد» - كيف تنظر الى قرار المستشار القضائي بالتحقيق معك؟**

- بركة: اعتبر ان السهولة غير المعقولة التي اتخذ فيها المستشار القضائي قراره، بالتحول الى ختم مطاطي في يد الشرطة، تثير الاستهجان والقلق، فلم ار هذا النشاط في حسم ملف مصير نتنياهو الموجود امام المستشار القضائي او عوفاديا يوسيف.

ولم نر هذا النشاط في قضايا اخرى في السابق مثل ملف ليبرمن ويسرائيل كاتس وغيرهما.

وهذا الامر يقود الى الشك في مصداقية جهاز النيابة العامة.

***«الاتحاد»: وما هي حقيقة الاتهامات التي توجه ضدك؟**

- بركة: حتى الآن لم أتسلّم أية دعوة أو رسالة فيها التهم الموجهة ضدي، وانا اطالب الشرطة الاعلان على الملأ عن الشبهات التي يطلقونها حولي والاثباتات والادلة الموجودة في حوزتهم.

***«الاتحاد»: حسب تصريحات الشرطة لوسائل الاعلام، فالامر يتعلق بيوم هدم البيتين في حي القبسي؟**

- بركة: اصلا لدى وصولي الى موقع هدم البيتين كان افراد الشرطة قد انهوا جريمة الهدم، انا لم احرض على رجل شرطة لقد دعوت الناس الى التجند للتصدي لهدم البيوت، حتى انني في ذلك اليوم انتقدت جاهزيتنا كجماهير عربية في التصدي لهذه الظاهرة الخطرة واعتقد انه حق اساسي للمواطن في الدفاع عن حقه في وجه قوانين التنظيم والبناء التي تكون احيانًا قوانين هدم.

***«الاتحاد»: الى متى سنستمر في هذا الاسلوب، كلما ظهرت قضية جديدة، تقام حملة تحريض على العرب ومن ثم ردود وغيرها؟**

- بركة: هناك حقيقة حسمت على مدار (٥٢) سنة هي انه لا احد يستطيع ان يفكر اليوم بترحيل العرب عن وطنهم، وكل اساليبهم لن تؤدي الى تنازلنا عن حقوقنا، وفي هذه السياسة عنصر اجرامي، فهم يريدون ان تصل العلاقات مع الجماهير العربية الى نقطة انفجار. وهنا الموضوع ليس موضوع عربي مقابل يهود او عربي مقابل السلطة او مقابل اليمين. ويزعجني هنا التأرنب والصمت المريب لأوساط تعتبر نفسها دمقراطية ولبرالية وتؤيد التعايش والمساواة، فلا ادري كيف تصمت امام التحريض العنصري، فهؤلاء سيكونون ضحايا لهذا التحريض، ونحن لا نريد ان يدافعوا عنا انما عن القيم التي يدعون بها.

***«الاتحاد»: الرد يكون دائمًا تقليديًا، الا ترى حاجة الى تغيير اسلوب الرد؟**

- بركة: بدون شك هناك حاجة دائمًا لتطوير الادوات الكفاحية واعتقد ان قرار لجنة المتابعة بتبني تصريحاتي والوقوف خلفها والذهاب معي الى التحقيق، هو في بالغ الاهمية».

***«الاتحاد»: هل لجنة المتابعة جدية فعلا بعدم التصويت للحكومة، اترى ان هذا لا يضر بعملية السلام؟**

- بركة: اللجنة لم تتخذ بالضبط قراراً كهذا ولكن على الحكومة ان تكون لديها رؤية بانورامية شاملة تتعلق بقضية السلام والاولويات الاجتماعية ومساواة الجماهير العربية، ووجهة الحكومة ستتضح في اواخر تشرين الاول، قبل الدررة الشتوية للكنيست، اذا كان في جعبة براك اتفاق سلام وسلم اولويات يضمن المساواة للجماهير العربية، لم تكن لدينا مشكلة في دعم الحكومة، على اي حال، لا يوجد بيننا وبين الحكومة زواج كاثوليكي.

*** «الاتحاد»: ألا ترى أنه توجد حاجة لوضع سياسة واضحة للحكومة تجاه العرب؟**

- بركة: لا شك ان هناك حاجة ماسة، وهناك بعض البوادر للتخاطب مع الحكومة، ولكن من فترة الى اخرى هم يخرجون عن حدودهم، اصلا من غير المعقول ان تخاطب الحكومة او مؤسساتها الجماهير العربية من خلال اليك رون ومن خلال ضابط شرطة وهذا يدل ان العرب مازالوا في ذهنية المؤسسة الحاكمة مجرد قضية امنية.

(آمال شحادة)

بورغ يبلغ النائب بركة نية الشرطة استدعاءه للتحقيق

* الناصرة - مكتب «الاتحاد، آمال شحادة - تسلم عضو الكنيست، النائب محمد بركة، مساء امس الاربعاء، رسالة من رئيس الكنيست ابراهام بورغ، يبلغه فيها بأن رئيس «وحدة التحقيق في الفساد» أ. أفيف سيستدعيه للتحقيق بناء على موافقة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين على اجراء تحقيق معه.

وجاءت هذه الرسالة بعد يوم من اعلان قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة، نية الشرطة التحقيق مع عضو كنيست عربي حرّض الجمهور للاعتداء على الشرطة، وقد اثار قرار التحقيق مع النائب بركة استياء واستنكاراً عارمًا وكذلك تصريحات اليك رون التي اكدت الجماهير العربية وقيادتها مراراً على ضرورة اقالته من منصبه كقائد لشرطة الشمال.

وقد بعث النائب بركة برسالة، امس الاول، الى وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبه بإقالة رون، لكن الوزير والقائد العام للشرطة، اعلنا امس وبشكل واضح دعمها لاليك رون، الامر الذي يثير القلق لدى الجماهير العربية».

وحسب تصريحات الشرطة، فان التهم الموجهة ضد النائب محمد بركة هي تحريض الجماهير المتظاهرة في حي القبسي عند هدم البيتين هناك، وحسب ادعاء الشرطة فإنه في اثناء الهدم حرّض بركة الجمهور برجم الشرطة التي تهدم المنازل بالحجارة.

بحلول (١٣) ايلول

الفلسطينيون يؤكدون ان اسرائيل تتهرب من التزاماتها

* القدس - «و.ص.ف.» - لم يسجل يوم امس، الاربعاء، الموافق ١٣ ايلول، اي حدث ملفت مع اخفاق الفلسطينيين والاسرائيليين مجدداً في التوصل الى اتفاق ينهي النزاع القائم منذ اكثر من ٥٠ عاماً ومع وجود امال ضئيلة في تحقيق ذلك في امد قريب.

وكرر الفلسطينيون اتهام الاسرائيليين بعدم الوفاء بتعهداتهم وبإحباط فرصة الالتزام بالمهلة المتفق عليها.

والحدث الوحيد المقرر لاحياء هذا اليوم هو تظاهرة تنظمها مساء حركة «السلام الآن» الداعية الى تقسيم مدينة القدس حتى يتمكن الفلسطينيون من اقامة عاصمتهم في الشطر الشرقي المحتل من المدينة.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان «عدم احترام المواعيد يجسد اسلوب تفاوض الاسرائيليين في جميع الاتفاقات الموقعة من اوسلو الى شرم الشيخ».

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، ايهود براك، وقعا في الخامس من ايلول ١٩٩٩ في شرم الشيخ، مذكرة تعهدا بموجبها بإبرام اتفاق نهائي يحدد الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية بحلول ١٣ ايلول من العام التالي، الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي.

وليس هذا الموعد سوى واحد من سلسلة استحقاقات لم تنفذها اسرائيل منذ ١٩٩٣ عندما حدد موعد الرابع من ايار ١٩٩٩ موعداً لانتهاء المرحلة الانتقالية. وهدد عرفات حينها بإعلان الدولة الفلسطينية في ذلك الموعد، ثم تراجع تحت الضغوط الدولية.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني انه «حسب اتفاق الرئيس عرفات والرئيس كلينتون تقرر اعطاء فترة اضافية لمدة اربعة او خمسة اسابيع لاجراء مزيد من المفاوضات يفترض ان تبدأ في اسرع وقت ممكن. لكن حتى هذه اللحظة لا تزال اسرائيل تتهرب من تحديد موعد لبدء هذه المفاوضات».

واضاف ان «المجلس المركزي اعطى فرصة اضافية لعملية السلام قد تكون الاخيرة، ولا بد من ان تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة وان تضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام الاتفاقات الموقعة والجداول الزمنية».

واشار الى ان «جميع المؤشرات الاسرائيلية سلبية وليس فيها اي جدية، واسرائيل تلعب بالنار وتحاول جر المنطقة الى حروب دينية».

وقال ابو ردينة «ان عملية السلام مجمدة بالكامل ووصلت الى طريق مسدود منذ الخروج من كامب ديفيد. هناك بعض المحاولات الامريكية والعربية لانقاذ الموقف لكن حتى هذه اللحظة لا تزال الفجوة كبيرة ولا تزال حكومة اسرائيل تتهرب وتضيع الوقت».

واكد ان «لا جديد في الموقف الاسرائيلي الذي لا يزال يتهرب من الاعتراف بالحقوق الفلسطينية في القدس العربية الشرقية المحتلة. ان الموقف الفلسطيني واضح وهو ضرورة عودة القدس الى السيادة الفلسطينية وخصوصاً المقدسات الاسلامية والمسيحية. هذا هو الطرق الى السلام، ولا سلام ولا صلح دون حل موضوع القدس التي ينطبق عليها ما ينطبق على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧».



• الرئيس الفلسطيني اثناء استقباله رئيس مالطا، امس

استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية اليوم في واشنطن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل، اليوم الخميس، في واشنطن، وسيحاول الطرفان في المرحلة الاولى تلخيص نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها في قمة كامب ديفيد.

والتقى، امس الاربعاء، في واشنطن القائم باعمال وزير الخارجية، شلومو بن عامي، مع مستشار الامن القومي للرئيس الامريكي، ساندي بيرغر، بهدف اعادة مفاوضات السلام الى مسارها.

وقال بن عامي ان ثمة جهد لتركيز المفاوضات خلال الاسبوعين القادمين وان الادارة الامريكية دعت الطاقم الفلسطيني المفاوض الى واشنطن، حيث سيصل هذا الطاقم الى واشنطن اليوم. وسيضم الوفد الفلسطيني كل من صائب عريقات ومحمد دحلان.

وقال بن عامي، ايضا، ان المواقف الاسرائيلية المتعلقة بـ«الامن» والقدس والكتل الاستيطانية ستكون المواقف ذاتها التي جرى طرحها في كامب ديفيد.

وكان قد اقترح بن عامي في لقاء مع صحيفة «الايام» الفلسطينية، وضع ممر يصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة بدون ان يتم فيه اجراء فحوصات «امنية» من جانب اسرائيل. وقال ايضاً ان اسرائيل ترفض مبادلة اراض مع السلطة الفلسطينية، وكذلك ان اسرائيل تطالب بسيادتها على المواقع الواقعة تحت المساجد في الحرم القدسي الشريف!

اسرائيل تنصب بطاريات صواريخ «ارض - جو» بالقرب من الحدود

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت اسرائيل في الايام الاخيرة بطاريات صواريخ ارض - جو ووسائل دفاع جوي اخرى بالقرب من الحدود اللبنانية.

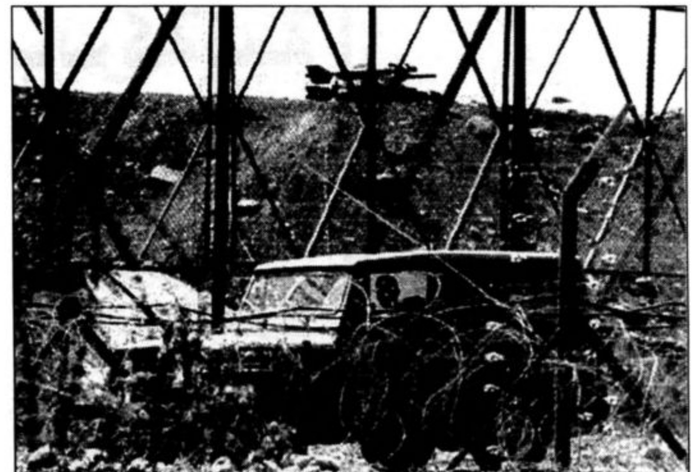
والهدف من نشر هذا النوع من الاسلحة اساساً هو اعتراض الطائرات الشراعية الخفيفة التي سبق استخدامها في عمليات ضد قواعد عسكرية في اسرائيل.

ويندرج هذا الانتشار في اطار اقامة خط دفاعي على الحدود الشمالية لمواجهة اي هجمات محتملة استناداً الى مصادر عسكرية.

كما يمكن ان تكون المعدات نقلت من المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وانسحبت منها في الرابع والعشرين من ايار الماضي.

ورداً على سؤال اعلن متحدث عسكري اسرائيلي «ان لا علم له» بنشر صواريخ في هذه المنطقة.

والمعروف ان الجيش الاسرائيلي لا يقدم كقاعدة عامة معلومات عن الاسلحة التي ينشرها في هذا القطاع او ذاك.



• الاستحكامات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

مسؤول سوري: السلام ممكن مع اسرائيل خلال اشهر اذا تعهدت بالانسحاب من الجولان

* دمشق - «و.ص.ف.» - اعتبر مدير عام الاذاعة والتلفزيون السوريين فايز الصايغ، امس الاربعاء، ان السلام مع اسرائيل ممكن قبل كانون الثاني ٢٠٠١ في حال تعهدت اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل منذ ١٩٦٧.

وكتب الصايغ في صحيفة «الثورة» الرسمية انه اذا ارادت اسرائيل السلام فعليها والشروع في تفعيل عملية السلام وفي عمل لجنة ترسيم حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تحديداً والاقرار بالانسحاب التام غير المشروط، من هضبة الجولان.

واكد المسؤول السوري «عندها سيجد العالم ان السلام قاب الفترة المتبقية من ولاية الرئيس كلينتون او ادنى»، يشار الى ان كلينتون ينهي ولايته الرئاسية في كانون الثاني ٢٠٠١.

واضاف ان «المسؤولية الكاملة تقع على الجانب الاسرائيلي» في توقف مفاوضات السلام السورية - الاسرائيلية في كانون الثاني الماضي.

واعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الاول الثلاثاء، ان الولايات المتحدة مستعدة للمساهمة في استئناف مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وستكون مستعدة لذلك على الدوام.

يشار الى ان سوريا واسرائيل استأنفتا في كانون الاول ١٩٩٩ في الولايات المتحدة مفاوضات السلام بعد جمود استمر حوالي اربعة اعوام. لكنها ما لبثت ان علقت مجدداً في كانون الثاني اثر خلافات حول الاولوية الواجب اعطاؤها لأعمال اللجان المكلفة ترسيم الحدود وتطبيع العلاقات.

اليوم اضراب عام في الناصرة احتجاجًا على جريمة قتل نبيه نصير!

• أربعة ملثمين يسطون على حانوت للصرافة ويطلقون النار بشكل عشوائي ويقتلون مواطن ويصيبون آخر بجراح • الشرطة تصل مكان الحادث متأخرة ! • بلدية وأهالي الناصرة يعبرون عن سخطهم من تردي اوضاع أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم • جبهة الناصرة: على الشرطة وضع حد لهذه الجرائم التي تتم بأسلحة مرخصة وغير مرخصة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة –هزت جريمة القتل البشعة التي وقعت في الناصرة أمس الاربعاء وراح ضحيتها المرحوم نبيه صالح نصير (٥٢ عامًا) أهالي المدينة من جميع أحيائها، وأعلنت المدينة الاضراب العام، اليوم الخميس، استنكارًا وحزنًا.

وكانت الجريمة قد نفذت في حوالي الساعة العاشرة صباحًا عندما اقتحم اربعة ملثمين محل الصرافة الذي يملكه شفيق نصير والواقع في مركز المدينة، وتمكن المجرمون من قتل المرحوم نبيه نصير شقيق صاحب المحل، واصابة المواطن محمد رشيد كب برصاصة بساقه عن بعد حوالي مئة متر.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع عدد من أصحاب المحلات المجاورة لموقع الجريمة تبين ان الملثمين الاربعة خرجوا من سيارة مقابل المحل فيما استمر الخامس بسياقة السيارة ووضعها في موقع خلف الحانوت بشكل يمكنه من الهرب لدى عودة الأخرين وقال أحد أصحاب المحلات «ذهلنا لوجود الأربعة ملثمين، فدخل ثلاثة الى الحانوت فيما بقي رابع في الخارج شاهرًا مسدسه ويراقب المكان، عندها تجمهر الكثيرون لكن احدًا منا لم يجرؤ على الاقتراب وعلى الفور اتصلنا بالشرطة وأبلغناها بالتفاصيل وبخطورة ما يحدث، ونحن في الخارج لا نعرف ما يحدث داخل الحانوت وقررنا فعل أي شيء لمساعدة أصحاب المحل فأحطنا المكان عن بعد وحسبنا ان الشرطة ستصل بسرعة لانقاذ الوضع. ولكن قبل وصولها خرج الثلاثة بعد اطلاق الرصاص، وفي الخارج، راح الرابع يطلق الرصاص بشكل عشوائي مما دب الخوف فينا ولم نتمكن فعل شيء، لأن حياة الجميع كانت مهددة بالخطر وحتى السائحين الذين تواجدوا في المكان، اذ وصلت رصاصة الى جانب أحدهم.

وأضاف:« لقد كان الحدث مرعبًا فقد هرب الثلاثة بسرعة خلف الحانوت وهناك حاول سائق سيارة شحن اغلاق الطريق امام سيارة اللصوص في محاولة لضبطهم لكنهم راحوا يطلقون الرصاص بكثافة ونجحوا بالهرب».

وقال شقيق المرحوم، شفيق نصير، الذي حمل بنفسه شقيقه المصاب ونقله الى المستشفى، «كنت أجلس في غرفة داخلية فيما كان شقيقي نبيه وثلاثة آخرين يستقبلون الزبائن خلف واجهة الزجاج، وبشكل مفاجئ سمعت صوت خلع الباب، ودخل احدهم الي حاملا مسدسه واطلق رصاصه جاءت فوق رأسي وأخرى على الارض وهددني آمرًا بفتح الخزنة وكان يتكلم اللغة العربية فوجدت أمام الوضع الموجود ان أفضل شيء ان نفتح له الخزنة ويأخذ ما يشاء، فطلبت من الموظف ان يفتح له الخزانة وطلبت منه أن لا يؤذي احدًا او يطلق الرصاص، ففتح حقيبة فارغة كانت معه وعبأ النقود ولدى خروجه من غرفتي، وبدون ان يقو أي شخص منا على اعتراض طريقهم او مقاومتهم قام شخص آخر باطلاق رصاصة على شقيقي نبيه وولوا هاربين».

وأضاف شفيق والدموع تنهمر من عينيه، دون ان يصدق بعد ما حصل لشقيقه: « وقع نبيه على الأرض ثم نهض ومشى قليلاً نحو الباب ثم وقع والدم ينزف من جسمه . فحملته ونقلته بسيارة الى المستشفى».

ولدى خروج الاربعة من المحل، راحوا يطلقون الرصاص بشكل عشوائي، وعن بعد حوالي مئة متر كان يسير السيد محمد رشيد كب (٤٥ عامًا)، وكما قال لمراسلنا بعد خروجه من عملية جراحية: «كنت متوجهًا الى العمل فسمعت صوت اطلاق الرصاص وشعرت بألم حاد، في ساقي وكان الدم ينزف بغزارة منها، فرحت أصرخ طالبا المساعدة لكن الناس كانوا يتراكضون بخوف واطلاق الرصاص مستمر وفقط عندما توقف اطلاق الرصاص حاول المتجمهرون مساعدتي ونقلوني الى المستشفى.

وكان المرحوم نبيه نصير قد وصل المستشفى وقد فارق الحياة، وكما قال مدير مستشفى الانجليزي في الناصرة د. نخلة بشارة ان رصاصة واحدة اصابته بعنقه واخترقت صدره، ثم خرجت منه وادت الى وفاته. المصاب محمد رشيد كب فقد جاءت الرصاصة في ساقه، مما اضطرنا الى اجراء عملية جراحية له، وتعتبر اصابته ما بين خفيفة ومتوسطة».



• الجريح محمد رشيد كب •



• محل الصرافة بعد الجريمة •

• اضراب في المدينة واستنكار عارم •

وفور سماع نبأ وقوع الجريمة عم الاستنكار والحزن مدينة الناصرة ووصل الى موقع الجريمة الكثيرون وعبر نائب رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، الذي وصل الى المكان عن استنكاره لمثل هذه الجريمة البشعة، وأعلنت بلدية الناصرة الاضراب الاحتجاجي الشامل، اليوم الخميس، والذي يشمل كل مرافق الحياة بما فيها المحلات التجارية والمكاتب والمؤسسات والمدارس باستثناء التعليم الخاص.

وفي بيان وزعته على الأهالي جاء فيه: «أهالي المدينة يعبرون عن سخطهم على الجريمة وعلى تردي اوضاع أمن وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، وتطالب بلدية وأهالي الناصرة الشرطة بالحفاظ على أمن المواطنين وتغير سلم أولوياتها لتكون شرطة تدافع عن الناس وتحفظ امنهم وليست شرطة تحريض على الجماهير العربية وقيادتها.

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا دعت فيه أهالي الناصرة الى الاضراب العام والشامل واستنكرت الجريمة وطالبت الشرطة بالعمل لوضع حد لمثل هذه الجرائم: «التي تتم من خلال استعمال الاسلحة المرخصة وغير المرخصة وطالبت الجبهة الشرطة بالكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم وجاء في البيان: «ان احداثا من هذا النوع أصبحت تتكرر بشكل متواصل وبوتيرة عاليه حيث اننا مازلنا نذكر الحادث الاليم الذي تعرض له محمود عودة صاحب محل مجوهرات قريب من محل شفيق نصير وكانت النتيجة ان فقد احدى عينيه.

• أين الشرطة •

عبر أصحاب المحلات الذين التقيناهم عند وقوع الحادث عن استيائهم لتصرف الشرطة التي وصلت متأخرة ولم تتمكن من ضبط المجرمين وقال أحدهم: «حال وصول اللصوص الاربعة اتصلنا بالشرطة مباشرة وشرحنا لهم ان الوضع خطير جدًا وكان بامكانها، الوصول خلال دقائق لكن يبدو انها لم تتعامل بجدية مع البلاغ ووصلت متأخرة في وقت نجح المجرمون فيه بالهرب! وأضاف آخر: «لو كانت الشرطة قد وصلت في الوقت المناسب لاستطاعت على الأقل ضبط المجرمين قبل الهرب بسيارتهم»

وحمل شفيق نصير الشرطة مسؤولية ما حصل وقال: «هذه المرة الثالثة التي يتعرض فيها المحل لسطو مسلح، ولم تفعل الشرطة اي شيء، حتى أنها في المرة السابقة ادعت بعد تقديمي الشكوى بانني «فبركت» الحادث! اي انها تعاملت باستهتار لا يمكن وصفه وهذا يعني انها لم تحقق في الموضوع بتاتًا.

وأضاف نصير: «لو ان الشرطة قامت بواجبها في المرات التي تعرض بها محلي ومحلات أخرى لسطو مسلح لما كان هذا الحادث قد وقع ولما تجرأ أحد على اقتحام محل في وضح النهار»

ومن جهتها لم تتمكن الشرطة من ضبط المجرمين وحال وصولها الى الموقع كانوا قد هربوا من الناصرة وبعد ساعات عثروا على السيارة التي استقلوها في ملعب «نتسيرت عيليت» وهي من نوع «هوندا» ومسروقة من مركز البلاد وحتى ساعات مساء أمس لم تتمكن من ضبط أحد.

رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة لـ«الاتحاد»:

الشرطة لم تقم بواجبها وكأن القانون يقف عند حدود الوسط العرب!



*** «الاتحاد» – سطو مسلح، قتيل ومصاب في وضح النهار في مدينة الناصرة، كيف وصلنا الى هذا الوضع؟**

– رامز جرايسي: بداية اسمحي لي ان أعبر عن استنكاري لهذه الجريمة البشعة والحزن والأسى لوقوع ضحية وادعو لعائلته الصبر.

ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في الناصرة وعلى هذا المحل بالذات، فأهالي الناصرة يشعرون بانعدام الأمن على سلامتهم وممتلكاتهم، وهذا الشعور جاء نتيجة عدة امور وقعت في الناصرة، والشرطة لم تقم بواجبها كما يجب وكأن القانون والحفاظ على أمن المواطنين يقف عند حدود الوسط العربي بشكل عام والناصرة بشكل خاص. لقد اثرنا الموضوع عدة مرات مع مسؤولين ووزراء وقادة الشرطة لكن الوضع استمر وهذا الأمر مقلق جدًا.

*** «الاتحاد»، والاضراب غدًا (اليوم) جاء ليعبر عن ذلك؟**

– رامز جرايسي: بدون شك فهذا الحادث ليس بحادث قتل عادي والاضراب هو تعبير عن الحزن والسخط والغضب والاستنكار وبنفس الوقت اطلاق صرخة بأن الوقت قد حان لأن تغير الشرطة سلم اولوياتها لتصبح قضية سلامة الناس وامنهم وممتلكاتهم في رأس سلم الاهتمامات وليست القضايا السياسية.

*** «الاتحاد»: وما الذي يجب فعله لمنع تكرار الجريمة؟**

– رامز جريسي: المسؤول عن هذا هي الشرطة فواجبها تطبيق القانون والتصرف بشكل يعطي المواطن الشعور بالامان، ونحن من جهتنا سنقوم بالضغط بكافة الوسائل المتوفرة بما في ذلك عقد اجتماع سريع مع وزير الأمن الداخلي للمطالبة بإحداث التغيير بحسب الحاجة المطلوبة.

*** «الاتحاد»: وما الحاجة المطلوبة لمدينة الناصرة؟**

– رامز جرايسي: هناك حاجة ماسة لزيادة كوادر أفراد الشرطة وفي الوقت نفسه هناك حاجة ماسة وضرورية للعمل على مكافحة الجريمة وكل مسبب لها واعادة النظرفي نجاعة الشرطة وإحداث التغيير في سلم الاولويات.

(آمال شحادة)

نعي

أرمل الفقيد وابنه شادي وبناته لينة ورنين واخوانه توفيق وشفيق واخواته نجوى وتريز وعموم آل نصير ودحدل واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى المغدور المرحوم

نبيه صالح نصير (أبو شادي)

عن عمر ناهز ٥٢ عامًا وسيشيع جثمانه اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/١٤ في تمام الساعة الخامسة مساء من بيته في حي العمال العرب في الناصرة إلى مقبرة اللاتين ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في ندوة حول التخطيط والبناء في ام الفحم

د. حنا سويد: مخططات السلطة تهدف الى مصادرة ما تبقى من الأرض العربية

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - عقدت جبهة ام الفحم الدمقراطية، في نادي الحزب الشيوعي، مساء أمس الاول الثلاثاء، ندوة حول التخطيط والبناء، افتتحها وأدارها المهندس خالد حصري، مشيراً الى الضائقة التي يعانيها أهالي أم الفحم ومنطقة وادي عارة من جراء سياسة مصادرة الأراضي وعدم اقرار الخرائط الهيكلية.

وقال د. ثابت ابو راس، المحاضر في جامعة بئر السبع والمتابع لقضايا التخطيط والبناء في منطقة المثلث، ان عدد المواطنين العرب في الدولة أكثر من مليون نسمة. يملكون (٧٨٠) ألف دونم، أي (٧٥٠) متراً لكل فرد، وقال، ان القرى والمدن العربية، بقيت على الخرائط الهيكلية القائمة منذ سنوات الخمسين مخططات السلطات هي منع اندماج البلدات العربية، وذلك من خلال توسيع نفوذ المستوطنات اليهودية على حساب الأراضي العربية.

وتحدث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، عن مخططات السلطات الهادفة الى مصادرة الأراضي العربية والتي لا تأخذ في الحسبان احتياجات الجماهير العربية، وتحدث عن مخططي «تاما ٣٥» و«عابر اسرائيل» وقال، ان هناك مخططات تمنع اقامة أية بلدة عربية جديدة، وهناك (٢٠٠) ألف دونم من الأرض العربية ليست تحت نفوذ السلطات المحلية العربية.

وحذر د. سويد، من مخططات لوزارة الداخلية لتمويل واقرار خرائط هيكلية لقرى عربية تخدم في النهاية سياسة السلطة، مشيراً الى ان عدة سلطات عربية وقعت في مصيدة الوزارة، ودعا الى وضع قضية الارض والدفاع عنها في رأس سلم الاولويات.



رسام الكاريكاتير المعروف، سعيد النهري، لم يحصل على جائزة لأنه عربي!!

• النهري لـ «الاتحاد»: أشعر بالخجل والذنب لأنني تقدمت للجائزة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انني أشعر بالخجل والذنب لأنني تقدمت لهذه الجائزة، لأن التعامل معي لم يكن بموضوعية مهنية، وان التمييز قد بلغ ذروته في ظل هذه الدولة. لأنني آمنت ان الفن ما زال الأسمى بين جميع المواضيع ولن تطاله يد الظلم والتمييز العنصري، وقد حاولت خلال مشواري الفني ان أسخر عملي وفني لبناء جسر للتفاهم بين الشعبين من خلال معارضي الفنية ومحاضراتي في البلاد والخارج».

هذا ما قاله رسام الكاريكاتير المعروف، سعيد النهري، لـ«الاتحاد» تعقيبًا على عدم منحه جائزة الفنون من وزارة العلوم والتربية والفنون لأنه عربي!!

وقال سعيد رداً على سؤال، «نشر الوزير متان ڤلنائي، اعلانا في الصحف العربية والعبرية في أيار الماضي، بواسطة مديرة مكتبه عيديت عميحاي، يدعو فيه الفنانين من مختلف الأجيال الى التقدم بطلبات لنيل جائزة الوزارة في الفنون.

وبناء عليه قدمت الطلب مرفقًا بكافة الوثائق والمستندات المطلوبة وبتوصيات من مؤسسات ومعاهد ومتاحف ومنظمي معارض، يعرفونني جيداً ويوصون فيها بمنحي الجائزة لأنني استحقها عن جدارة».

وقال النهري، ان اللجنة اجتمعت في مطلع أيلول الجاري، لاختيار ستة مرشحين من بين المتقدمين، واتصلت هاتفيًا بالسيدة عيديت، مستفسراً عما جرى بالنسبة الى الجائزة، وكانت المفاجأة أنني وصلت الى التصفية النهائية الا ان اللجنة قررت عدم منحي الجائزة، فسألت عميحاي عن السبب، فأجابت:

«لقد دافعت عنك أمام اللجنة، وكل الوثائق التي قدمتها كانت تؤكد أنك تستحق الجائزة، ولكن بسبب أنك العربي الوحيد الذي تقدم هذا العام لنيل الجائزة، فقد أعطيت الجائزة لستة فنانين تشكيليين يهود»!

وتبين ان في اللجنة لم يكن أي عضو عربي.

وطالب النهري وزارة التربية والعلوم والفنون بوقف هذه المهزلة ووضع حد للاستهتار بالعرب وثقافتهم وطالب بأن يكون التعامل مع العرب بموضوعية مهنية وليس على أساس الواسطة!

وأضاف النهري: «أطالب زملائي وأخوتي الفنانين العرب بعدم التقدم مستقبلا لمثل هذه الجوائز المفبركة من أساسها والتي تعطى على أساس «مين بعرفك» وليس على أساس ماذا قدمت وماذا عملت لرفع مستوى الفن في مجتمعك وحتى لا نقف موقف الشحاذين على أبواب وزاراتهم ومكاتبهم.

وطالب النهري أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية والروابط والجمعيات على كافة هيئاتها، بالاهتمام بالفنانين العرب وبرصد مبالغ وجوائز لدعم ورفع مستوى الفنانين، خاصة انه لا يخفى على أحد ان الفن لا يطعم في هذه البلاد الخبز، وان العديد من الفنانين العرب يعانون الأمرين ويعيشون في اوضاع مادية مأساوية، لأنهم نذروا أنفسهم لفنهم ولخدمة الوجه الحضاري لشعبهم.

أول مرة منذ ثلاث سنوات

ارتفاع مبيعات الاخشاب والاثاث بنسبة (٢٪) محلياً و (٥٪) خارجياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات اتحاد الصناعيين، أمس الاربعاء، أنه أول مرة منذ ثلاث سنوات، ارتفعت مبيعات فرع الأخشاب والأثاث محليًا في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت قيمة المبيعات الاجمالية محليًا، (٢.١) مليار شيكل، وارتفعت صادرات الفرع بنسبة (٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغت قيمتها الاجمالية (٢٢) مليون دولار.

وقال امنون شڤارتس رئيس تنظيم منتجي الأثاث والأخشاب في اتحاد الصناعيين، ان ذلك يشكل بوادر حسنة لخروج الفرع من حالة الجمود وعبر عن تفاؤله بأن يتواصل ذلك في النصف الثاني من العام الجاري.

ودعا شڤارتس الحكومة الى ايجاد السبل واتخاذ الاجراءات لمنع دخول الأثاث من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل!!

وتبين من المعطيات أيضًا، أنه بعد سنتين من انخفاض الواردات من الاخشاب والأثاث، ارتفعت الواردات في النصف الاول من العام الجاري بنسبة (١٢٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمتها (١٣٢) مليون دولار.

واستناداً الى المعطيات انخفضت اثمان مبيعات الأثاث في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (٢.٤٪).

وأشار شڤارتس، الى ان النجوع في فرع الأثاث والاخشاب وادخال آلات عصرية، ادى الى انخفاض عدد العمال بنسبة (١.٥٪) في النصف الاول من العام الجاري، حيث فصل (٢٠٠) عامل وعاملة ويبلغ عدد العاملين في فرع الأخشاب والأثاث اليوم (١٤) ألف عامل وعاملة في جميع انحاء البلاد.

روني ميلو في رد على استجواب للنائب مخول:

زواج الاقارب عند العرب يساهم بـ(٥٠٪) من وفيات الاطفال!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي، عصام مخول، رداً من وزير الصحة، روني ميلو، على استجواب كان وجهه مخول الى ميلو، حول نسبة الوفيات المضاعفة بين الأطفال العرب، عنها بين الأطفال اليهود.

وأكد ميلو في رده، صحة المعلومات التي اوردها مخول في استجوابه. وقال ميلو في رده ان وزارته تعمل كل ما في وسعها لتقليص الفجوة وتقوم بتنفيذ عدة برامج بواسطة مراكز رعاية الأم والطفل لتقليص الفجوة.

وأشار الوزير في رده الى ان الفجوة في الوفيات تقلصت كثيراً بين الأطفال العرب واليهود في عام (١٩٩٩)، فقد بلغت (٤.١) بين اليهود و (٨.٩) بين العرب، وقال الوزير «ان النسبة ستظل مضاعفة اذا لم تبذل الجهود في الوسط العربي لمنع زواج الأقارب لأن الابحاث بينت ان زواج الأقارب يساهم بنسبة (٥٠٪) في العاهات التي تؤدي الى الوفاة».

المتابعة تعقد اجتماعًا لها في صرفند السبت القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل بعد غد، السبت، اجتماعا لها للتباحث في مستجدات قضية هدم مسجد قرية صرفند المنكوبة وسبل اعادة بنائه.

ويعقد اجتماع المتابعة في الساعة الثانية بعد الظهر في خيمة الاعتصام الاحتجاجية المقامة على أرض قرية صرفند المهجرة.

غداً في حيفا

مسيرة وحدوية لنصرة حق اللاجئين في العودة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين ان «مسيرة العودة» التي ستنطلق في حيفا غداً الجمعة، تضم تحت كنفها جميع القوى السياسية المناصرة لحق العودة وستكون تظاهرة قطرية تسمع فيها الجماهير العربية صرختها المطالبة بالسلام العادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية والمنددة بحكومة اسرائيل المتنكرة، بدعم من واشنطن، لمتطلبات هذا السلام وفي طليعتها احقاق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وسيتم التجمع للمظاهرة في مكان واحد متفق عليه هو «ساحة متحف حيفا»، وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

وتأتي هذه المسيرة عشية الذكرى السنوية الـ (١٨) لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة، التي تصادف بعد غد السبت.

وعممت لجنة الدفاع عن المهجرين بيانًا على وسائل الاعلام أكدت فيه ان المكان الوحيد الآمن للاجئين الفلسطينيين هو أرض الوطن وحق العودة هو مفتاح الحل وهو حق أساسي غير قابل للمساومة لأنه حق طبيعي ان يعود اللاجئ الى وطنه.

وفد من قيادة الحزب الشيوعي يعزي بوفاة القائد بشير البرغوثي

* رام الله - لمراسل خاص- توافد، أمس، الى «بيت العزاء» في رام الله الكثير من الوفود ومن مختلف التيارات الوطنية الفلسطينية لتعزية رفاق حزب الشعب الفلسطيني والعائلة والأقارب بوفاة المناضل والقائد الشيوعي الوطني بشير البرغوثي.

وقدم التعازي وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضم أعضاء المكتب السياسي للحزب: النائبة تمار غوجانسكي وبنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، ومركز سكرتارية المركز يورام غوجانسكي، وعضو سكرتارية المركز عمر سعدي رئيس مجلس ادارة «الاتحاد»، وناظم بدر مركز كتلة الجبهة في الكنيست.

نهائيًا، كسارة «كنيرت» ستغلق قريبًا!!

• العمال تظاهروا، امس، ضد الاغلاق • حملة تضامن واسعة مع العمال • النقابي جهاد عقل يتلقى وعدًا من وزير العمل لايجاد حل سريع للمشكلة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – بات تنفيذ قرار اغلاق كسارة «كنيرت» المجاورة لعرب الهيب، امرًا نهائيًا. فالحديث اليوم يجري حول ضمان حقوق العمال وتوفير اماكن عمل لهم من جهة، ومن جهة اخرى التأكيد على اهمية الحفاظ على صحة اهالي عرب الهيب وبشكل خاص الاطفال منهم. وتصر الغالبية الساحقة من عمال الكسارة العرب على استمرار الاجراءات الاحتجاجية ضد قرار اغلاقها، وامس الاربعاء، تظاهروا قبالة بلدية «نتسيرت عيليت» وانتشروا في مفارق الشارع الرئيس المجاور للبلدية واطلقوا صرختهم ضد رئيس البلدية مناحيم ارياف وتصرفاته العنصرية.

ووصل للتضامن مع المتظاهرين، النائبان محمد بركة وعبد المالك دهامشة ونائبا رئيس بلدية الناصرة علي سلام وسلمان ابو احمد وعضو البلدية، عدنان ابو ربيع، وسكرتير مجلس عمال الناصرة زياد عودة، والقائم باعماله كمال ابو احمد، والنقابي محمد حبيب الله وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر وآخرون.

واكد النائب محمد بركة على اهمية استمرار النضال لضمان حقوق العمال وتوفير اماكن العمل لهم وقال: «يهمنا جدًا الحفاظ على صحة الاهالي وعدم التسبب بالاضرار الصحية لهم بسبب تلوث البيئة ولكن قضيتنا اليوم هي كيفية الحفاظ على حقوق العمال وعدم قذفهم الى سوق البطالة. فهناك قرار بنقل الكسارة الى مكان آخر، والمطلوب اليوم، تدبير امور هؤلاء العمال الى حين انهاء تجهيز الموقع الآخر للكسارة».

وتعود مشكلة كسارة «كنيرت» الى سنوات طويلة. فمنذ افتتاحها قبل (١٨) عامًا لم تحصل على اي تصريح رسمي لعملها وقبل حوالي (٤) سنوات، اثيرت قضية وجودها وما تشكله من تلويث للبيئة. وحسب اقوال ادارة الكسارة فانها اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمنع تلويث البيئة لكن المختصين في مجال تلوث البيئة يدعون الى اغلاقها لما تسببه من اضرار صحية على اهالي عرب الهيب او اتخاذ كافة المتطلبات لمنع تلوث البيئة في المنطقة. وفي بحث خاص كانت قد اجرته جمعية الجليل للخدمات الصحية، تبين ان (٥. ١٢٪) من المعالجين في صندوق المرضى يعانون امراض تنفس. وان (٢٤٪) من الاطفال في جبل الرابعة مصابون بامراض تنفسية.

وفي دراسة لجمعية الجليل تبين ان هناك علاقة بين الاصابة بامراض تنفسية لدى المواطنين المقيمين بالقرب من الكسارات ونتائج عملها».



• مظاهرة عمال كسارة «كنيرت» امس. (صورة خاصة) •

اجتماع بخصوص عمال كسارة «كنيرت»

وكانت لجنة شؤون البيئة في الكنيست قد اجتمعت امس لبحث مشكلة الكسارة واكدت على انه يجب العمل لايجاد اماكن عمل بديلة لعمال الكسارة الى حين فتح الكسارة في مكان آخر من جديد.

وكان النقابي عقل قد تحدث الى وزير العمل رعنانا كوهين في لقاء خاص له بخصوص قضية عمال كسارة عرب الهيب – «كنيرت»، التي اصدر رئيس بلدية «نتسيرت عليت» امرًا لاغلاقها ما يعني قذف مئتي عائلة الى سوق البطالة. وقال عقل: «بالامس شاركت في نضال هؤلاء العمال. المنطقة منكوبة بالبطالة وهذا القرار سيؤدي الى تفجر الاوضاع لذلك اطالبك بالتدخل شخصيًا لدى رئيس البلدية ليجمد قرار الاغلاق ليعود العمال الى عملهم» ووعد الوزير كوهين بالتدخل شخصيًا من اجل ايجاد حل سريع «لهذه المشكلة المؤلمة» على حد تعبيره.

وفاة امرأة ثامنة اصيبت بمرض «حمى النيل الغربي»

• السلطات المحلية صرفت خلال اسبوع (٤) ملايين شيكل على رش الحشرات السامة والبعوض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت في مستشفى «اساف هروفيه»، امس الاربعاء، امرأة (٥٤) عامًا، اصيبت قبل اسبوع، بمرض، «حمى النيل الغربي»، وارتفع بذلك الى ثمانية، عدد الذين فارقوا الحياة هذه السنة في الدولة،اثر اصابتهم بالمرض.

واصيب، امس الاربعاء، شخصان من نهريا وكيبوتس «عفرون» بمرض «حمى النيل الـغربي»، نقلا الى مستشفى «ملبين» في نهريا وبعد تلقي العلاج، ارسلا الى بيتيهما. وتبين ان الذين اصيبوا بالمرض منذ آب الماضي، بلغ عددهم في جميع انحاء البلاد، (٩٨) شخصًا، يرقد منهم حاليًا في المستشفيات (٢٣) شخصًا.

• السلطات المحلية تكافح مسببات المرض •

* تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، امس الاربعاء، ان السلطات المحلية، صرفت خلال اسبوع واحد، منذ يوم الجمعة الاخير، اربعة ملايين شيكل، على رش مبيدات الحشرات السامة والبعوض وابادة اعشاش البعوض والبرغش وعلى نشاطات وفعاليات اعلامية لتوعية الجماهير وتحذيرها من المرض.

وتبين من المعطيات ان المراكز البلدية تلقت، يوم امس، (٤٢٠) شكوى من المواطنين حول انتشار الحشرات والبعوض مطالبين بمكافحتها ورشها.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان السلطات المحلية ستواصل الرش للقضاء على الحشرات السامة، باسلوب «الضباب»، في كل مكان توجد فليه امكانيات تفشي المرض، مشيرًا الى ان هذا الاسلوب اثبت نجوعه في مواجهة المرض والحد من انتشاره.

وفاة شاب من ام الفحم بصعقة كهربائية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – اصيب الشاب احمد صالح سليمان جبارين، (١٨) عامًا، من قرية عقادة قرب ام الفحم، بصعقة كهربائية، امس الاربعاء، اودت بحياته، وسيشيع جثمانه، اليوم الخميس، الى مثواه الاخير.

وكان احمد يعمل مع مجموعة من الشباب في صب الباطون، في بلدة «مسغاف عام»، قرب الشريط الحدودي، في شمال البلاد.

وقال العامل اشرف جبارين الذي عمل الى جانب احمد، ان الحادث وقع في حوالي العاشرة والنصف صباحًا، فقد عمل احمد على مولد كهربائي، وفجأة سمعته يصرخ وانبطح ارضًا فقد اصيب بصعقة كهربائية، فقد كان الجدار الذي كنا نسكب فيه الباطون، من الواح حديدية.

وحضرت سيارة اسعاف نقلت الجثمان الى معهد التشريح الطبي في (ابو كبير).



أهالي رمانة والعزير وعرب الهيب يتظاهرون احتجاجًا على عدم تنفيذ مطالبهم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عاد اهالي رمانة والعزير وعرب الهيب، الى التظاهر، امس الاربعاء، احتجاجًا على سياسة التجاهل لاحتياجاتهم الضرورية من قبل المجلس الاقليمي «نوف هجليل».

ورفع ممثلو الاهالي الشعارات قبالة مكاتب المجلس في الناصرة، وقال رئيس اللجنة المحلية مصطفى السعيد، انه رغم المطالبات المتكررة والحاجة الضرورية لتنفيذ طلباتنا والتي يؤدي بعضها الى الحاق اضرار صحية بالمواطنين، وخصوصًا الاطفال والمسنين، لم يتجاوب رئيس المجلس معنا، وحتى اليوم لم نعقد اية جلسة لمعرفة ما ينوي فعله».

ويزداد قلق اهالي هذه القرى اليوم، من عدم ايجاد حل لمياه المجاري الموجودة بشكل مستمر في الشوارع الرئيسة والقريبة من البيوت، بعد الكشف عن انتشار فيروس «حمى النيل» الذي ينقل الى الناس عن طريق اللسعات من البعوض الموجودة في الاماكن المليئة بالمستنقعات والمياه الآسنة.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، مع رئيس المجلس الاقليمي «نوف هجليل»، رافي ميمران، نفى ان يكون مجلسه يتعامل باستهتار مع اهالي القرى الثلاث وقال: «هناك مشكلتان اساسيتان الاولى وجود المطبات الكثيرة في الشوارع وهذا الامر لا يتعلق بي، فقد قررنا وضعها نتيجة قيادة السيارات بسرعة جنونية وتعرض حياة الناس لخطر، وخصوصًا الاطفال، ومؤخرًا سمعنا التذمرات من وجودها ووصل ممثلون من وزارة المواصلات وقاموا بفحصها، ومن جهتنا سنلتزم كل تقرير وتوجيه تقدمه الوزارة.

والمشكلة الثانية وهي شبكة المجاري، «فنحن نعمل بشكل جدي على حل هذه المشكلة، وقد عملنا على حلها في ثلاث قرى اخرى ضمن المجلس بتكلفة (٢٥) مليون شيكل ولكن عدم تنفيذها في هذه القرى ليس من منطلق الاهمال انما الحاجة الى وقت لانهاء العمل»!

من جهتهم اعلن المتظاهرون انهم سيستمرون باجراءاتهم الاحتجاجية حتى تحل جميع المشاكل.

«عابر اسرائيل» تبلغ نيتها التوقيع على اتفاقيات «أرض مقابل أرض» مع المتضررين

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – ابلغت شركة «عابر اسرائيل» رئيس مجلس كفربرا المحلي سليمان عاصي نيتها توقيع اتفاقية بخصوص اراض بديلة مع المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل»، في كفربرا في بداية الاسبوع القادم.

وقال لـ«الاتحاد» ان قضية تعويض ارض مقابل ارض اتفقنا عليها في اجتماعنا الاثنين الماضي مع المزارعين، المشكلة مع كيبوتس «حورشيم» تم التوصل الى حل لها، ونحن خلال لقاءات مع الشركة في اثناء التوقيع سنطالب بالشبر الاخير وتعويض كامل ١٠٠٪. واضاف، «كذلك ستقوم الشركة بمنحنا الارض التي طالبنا بها، وسيحصل المزارعون على الارض وفق طلباتهم مع توفير البنى التحتية كشبكة المياه والطرق ... وغيرها».

التحريضات العنصرية لن تمنعنا من مواصلة النضال

– دعوة –

جبهات الطلاب العرب في الجامعات تدعو جماهير شعبنا لإسماع صرختهم والوقوف بوجه الهجمة الشرسة ضد الأقلية العربية الفلسطينية وقيادتها، وذلك بالمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات مقابل مركز شرطة الناصرة في القشلة وذلك يوم غد الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

* تحريضات اليك رون العنصرية ستتحطم على صخرة وحدة جماهير شعبنا ووعيه الوطني.
* نعم لإقالة اليك رون زارع الفتن وصاحب التصريحات العنصرية.
* الاعتداء على النائب محمد بركة هو اعتداء وتطاول على شعبنا بأكمله.

جبهات الطلاب العرب

انا باقون على العهد

للاستفسار – 06-6016016

لقاء سلامي في خيمة السلام الجبهوية في تل أبيب

• نواب الجبهة وقادة الحركات السلامية تكلموا عن آفاق السلام ومهمات اليسار الإسرائيلي القادمة •

* تل أبيب - من حسن مواسي - نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة تل أبيب، مساء الثلاثاء، سلسلة من الفعاليات والنشاطات في إطار خيمة السلام التي أقامتها الجبهة في ساحة «السينماتيك» في المدينة.

وشارك فيها العديد من ممثلي المنظمات والحركات السلامية والداعمة لعملية السلام مع شعبنا الفلسطيني وذلك بمناسبة ١٣ أيلول الذي كان من المفروض أن يتم فيه إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبدأت فعاليات خيمة السلام تحت شعار «إسرائيل - فلسطين دولتان الأن» و«القدس عاصمة للدولتين» بقيام مجموعة من الأطفال اليهود والعرب من رسم رسومات معبرة عن السلام، والتعايش، ومن بين الأطفال وفد كبير للشبيبة في منطقة المثلث.

وقال أحد الأطفال اليهود والذي قام برسم علم فلسطين وإسرائيل جنبًا إلى جنب، نحن نريد ان نعيش بسلام وعلينا التعامل مع اخواننا العرب بمساواة وسلام، والذي سينقل البلاد إلى حالة أفضل وأحسن لما فيه مصلحة الشعبين.

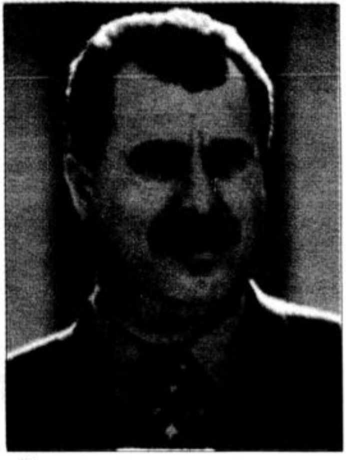
وقال أحد الأطفال العرب المشاركين لـ «الاتحاد»: هذه الصورة تعني لي ضرورة بزوغ شمس الحرية لشعبنا الفلسطيني، وضرورة العيش بسلام لما فيه مصلحة الشعبين، كالأخوة...

• ندوة حول السلام •

وفي الساعة السادسة حتى الساعة السابعة تحدث العديد من ممثلي الحركات السلمية عن الفعاليات التي تقوم بها حركاتهم لدعم عملية السلام، ودعوا رئيس الحكومة وقف سياسته العنجهية، والتي لا تؤدي إلا لوقف وقتل عملية السلام، ودعوه أيضًا ألاّ يفوت هذه الفرصة لتحقيق السلام العادل والشامل، وأكدوا على ضرورة وقف سياسة التمييز تجاه المواطنين الفلسطينيين في البلدات المختلفة.

ثم بدأت في الساعة السابعة والنصف ندوة سياسية شارك فيها كل من: النائبين الجبهويين محمد بركة وتمار غوجانسكي والنائب موسى راز من (ميرتس) وشولميت ألوني وأوري اڤنيري واعتذر عن الحضور الأمين العام لحركة فتح مروان البرغوثي وعضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني سليمان النجاب بسبب وفاة القائد الراحل بشير البرغوثي.

وافتتحت الندوة السياسية وتولت عرافتها النائبة تمار غوجانسكي فقالت: ٩/١٣ كان من المفترض ان يتم الإعلان فيه عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك حسب اتفاقيات اوسلو المرحلية منذ ٧ سنوات، ولكن، قررت منظمة التحرير الفلسطينية تأجيل إعلان الدولة كخطوة ايجابية بهدف إعطاء فرصة للسلام على الرغم من المماطلات الإسرائيلية. وقالت غوجانسكي ان الطريق الوحيد لجعل


• محمد بركة •


• تمار غوجانسكي •


• شولميت ألوني •

رئيس الحكومة يتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين هو الضغط الجماهيري من اليسار الإسرائيلي... وإذا لم يتوصل رئيس الحكومة، إيهود براك، إلى اتفاق مع الفلسطينيين، فسيدفع الثمن، وعليه تسديد الفواتير التي قطعها على نفسه في فترة الانتخابات.

ثم تحدثت الوزيرة السابقة شولميت ألوني وقالت: هل يريد براك أن يصنع السلام مع الفلسطينيين بواسطة الاعتداء عليهم بالهراوات، وأعطت مثالاً الحادث الأخير الذي تعرض له العمال الفلسطينيين الثلاثة.

وقالت ألوني: على براك حتى يحقق السلام ان يوافق على تقسيم القدس كعاصمة للدولتين (دولة فلسطين، ودولة إسرائيل) وأن تكون هذه المدينة مفتوحة.

وأضافت ألوني: أريد القول لبراك ان غالبية الحروب التي تجري هي على أساس ديني وكانت باسم الدين، وعليك وضع حد لسياستك هذه، فما المشكلة لديك أن يحافظ الفلسطينيون على أمنهم في القدس وتنفيذ البنى التحتية ولا داعي إلى العربدة وزرع بذور الخوف والكراهية بين أبناء الشعبين.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة: يبدو ان رئيس الحكومة معجب بذاته، وانه لم يتفاجأ من نتائج قمة «كامپ ديڤيد»، وعلى ما يبدو ان براك قد خاف من الضجة التي قامت بها قوى اليمين المتطرف. ونحن موجودون في الوقت غير المناسب، اذ يسيطر فيه اليمين على الشارع، وعلينا الرد على هذه المظاهرات، بمظاهرات لدعم براك في تحقيق السلام واجباره لعمل السلام، والوضع الحالي بحاجة إلى ممارسة الضغط على براك... إذ اننا انتخبنا براك ليس ليكون شريكًا لبيبي نتنياهو وشارون بل البديل لحكومة اليمين، واليوم براك يغازل اليمين في محاولة لضمه إلى الحكومة، الأمر الذي يثبت ان افكاره قريبة جداً من اليمين، فبراك أمامه حل واحد فقط وهو التحالف والائتلاف مع معسكر السلام لكي يتوصل إلى السلام...

وأضاف بركة، ان على براك أيضًا عدم التحدث عن المعتقدات وربط الأديان في العملية السياسية، وأتوجه اليه لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وأن يقوم بوضع حد لما يمارسه من سياسة المماطلة، وأن يحل قضية مدينة القدس الشرقية.

وأكد بركة أن قوى اليمين وضعت خطة عمل أمامها وهي العودة إلى الحكم، والوسيلة هي تفجير عملية السلام مع الفلسطينيين، ونحن لن نسمح للوضع ان يتفجر، وعلى براك ان يحل كل القضايا المعقدة مع الفلسطينيين، وعليه عدم إضاعة فرصة صنع السلام، وايجاد العنوان الصحيح، واذا اراد التوصل إلى سلام فعليه الائتلاف مع شركائه الطبيعيين في معسكر السلام ليضع حداً لليمين.

أما النائب موسى راز فقد أوضح أن هذه الأيام مهمة، وانه لم يكن يتوقع الوصول إلى هذه الأيام دون التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وقال نحن مستاؤون من تصرفات إيهود براك اذ ان الوضع العام في الشارع الإسرائيلي واضح، وهناك حالة من الاستياء من تصرفات رئيس الحكومة.

وأضاف راز: كنت اليوم في الخليل هذه أول مرة أرى أن رئيس البلدية مصطفى النتشة مستاء من الحالة وحذر من تفجر الوضع، اذ ان المستوطنين يقومون كل سبت بعمليات مواجهات موجهة ضد الفلسطينيين.. وبصورة استفزازية وأبدى راز تخوفه من حصول انفجار، اذ ان هدف المستوطنين الأساسي ادخال المنطقة في حالة انفجار...

وأضاف راز رئيس الوزراء حاول التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين ولكنه وصل إلى طريق بعيدة، فلماذا لا يوافق منح الفلسطينيين السيادة على الأقصى على يد الفلسطينيين، وعلينا التوصل إلى اتفاقية وقد تعهدنا بأمور كثيرة في اوسلو لماذا لا ينفذها...

ودعا راز رئيس الوزراء وضع كل هذه المشاكسات والمماطلات جانبًا وان نقوم بتنفيذ كل التعهدات التي وقعنا عليها.

وتحدث النائب راز عن اغلاق شارع الشهداء في الخليل والسوق المغلق منذ المجزرة الرهيبة التي نفذها المجرم جولدشتاين عام ١٩٩٤.

وقال أوري أڤنيري نحن نوجه أصابع الاتهام فقط إلى رئيس الحكومة إيهود براك بفشل المفاوضات السلمية، وان على براك ان يحل كل هذه المشاكل من الأساس، وماذا يحصل لو تم تسليم القدس الشرقية للفلسطينيين والتي هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني والدولة الفلسطينية العتيدة...

والخط الأخضر هو الحدود الرسمية بين إسرائيل وفلسطين، والمطلوب قرار من شخص واحد وهو براك.

وأشار أڤنيري إلى وجود مستوطنات جديدة وشوارع التفافية وزيادة في الاستيطان بنسبة حوالي ٩٦٪ مما كان عليه في فترة نتنياهو. وتساءل، هل هذا هو رجل السلام!! ودعا أڤنيري إلى إعادة النظر في دعم براك. وأضاف لو كنت عضو كنيست الآن لعملت على إسقاط براك، اذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين حتى يوم ٢٠٠٠/١٢/٣١، والدعوة منذ ٢٠٠١/١/١ إلى انتخابات جديدة.

وبعد اختتام الندوة السياسية كان هناك برنامج فني تضمّن العديد من النشاطات والفعاليات الفنية منها قيام أمل مرقس بإنشاد العديد من الأغاني الملتزمة. وكذلك ألقى الشاعر مفلح طبعوني العديد من القصائد الوطنية التي نالت اعجاب الحاضرين.

بعد اجتماع بمبادرة النقابيين الجبهويين مع وزير العمل

الاتفاق على إعادة تشغيل مصنع «لڤيدي اشكلون» ودفع رواتب العمال

* القدس - لمراسلنا - تظاهر عمال مصنع «لڤيدي أشكلون» للأخشاب صباح أمس، الاربعاء، أمام مكاتب وزارة العمل في مدينة القدس، حيث هتفوا مطالبين «بالخبز والعمل» ووقف الاستيراد بكميات كبيرة مما يؤدي إلى إغراق السوق والتسبب بانهيار الصناعة المحلية.

وقاد المظاهرة النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل مع رامي غويطه سكرتير الهستدروت في اشكلون، وتحدث الثلاثة أمام العمال مؤكدين على أهمية الوحدة العمالية واستمرار النضال من أجل ضمان مكان العمل.

وقال النقابي غونين: «ان هذه الحكومة أغرقتنا بالوعود عن ايجاد أماكن عمل، والنتيجة كانت ان البطالة ترتفع شهريًا وإغلاق المصانع أصبح حدثًا يوميًا».

من جهته قال النقابي عقل: «بالأمس شاركت في مظاهرة عمال الكسارة في منطقة الناصرة، وها أنا اليوم أقف معكم في هذه المظاهرة.. والهتاف هو واحد نريد مكان عمل لعمالنا العرب واليهود، نريد لقمة العيش بكرامة.. وعلى الحكومة ايجاد الحلول لهذه المأساة.. مأساة الفصل من العمل وفقدان الحقوق أيضًا».

وحدث اشتباك مع الشرطة في المكان عندما هتف العمال «الخبز والعمل» وتقدموا نحو مدخل وزارة العمل مطالبين الوزير رعنان كوهين بالخروج لملاقاتهم. عندها اعتدى رجال الشرطة على المتظاهرين، إلا أن اصرار العمال وقيادة الاضراب اضطرت الوزير لأن يوافق على استقبال وفد عن المتظاهرين، وتم تشكيل وفد من العمال وسكرتير مجلس العمال والنقابي جهاد عقل حيث قام الأخير بطرح المشكلة على الوزير رعنان كوهين مطالبًا بأن يدفع التأمين الوطني للعمال مخصصات البطالة، بالرغم من عدم وجود رسائل فصل من العمل بحوزتهم، لأن الادارة أعلنت الافلاس، وطالب أيضًا بأن يوافق الوزير على تشغيل المصنع على أساس تقديم الدعم له بواسطة دفع أجرة العمال من الحكومة لمدة ستة أشهر كمرحلة أولى.

وقد استجاب الوزير كوهين لهذين المطلبين وأصدر تعليماته فوراً لمصلحة الاستخدام باعداد القوائم بأسماء العمال وتقديمها للتأمين الوطني ودفع مخصصات البطالة لهم قبل حلول الأعياد العبرية. وبالنسبة للمطلب الثاني فقد تم الاتفاق على تقديم اقتراح تفصيلي من ممثلي الهستدروت لدراسته بايجابية وتشغيل المصنع من جديد.

بعدها خرج أعضاء الوفد مع الوزير للمتظاهرين حيث تحدث أولاً النقابي جهاد عقل مشيراً إلى التلخيص الذي تم التوصل إليه مع الوزير، واستقبل العمال البشرى باحتمال افتتاح المصنع مجدداً بالهتاف والفرح، ثم تحدث الوزير كوهين مؤكداً على التلخيص الذي تم في الجلسة، وأنه سيعمل على فتح المصنع في المرحلة القريبة مع تأكيده على ضرورة إيجاد أماكن عمل بديلة للعمال في المستقبل.

وكانت النائبة تمار غوجانسكي قد حضرت للتضامن مع المتظاهرين حيث عبّرت في كلمتها على ضرورة ايجاد حل للمشكلة بأسرع وقت ممكن.

مجلس بلدية شفاعمرو يقرر فصل نائبي رئيس البلدية

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الطارئة التي عقدت مساء أمس الاربعاء، وبناء على قرار المحكمة المركزية في حيفا، فصل نائبي رئيس بلدية شفاعمرو حاتم حسون ومحمد زيود من منصبهما كنواب لرئيس البلدية وحل الائتلاف في بلدية شفاعمرو وذلك بأغلبية أصوات أعضاء البلدية.

وجاء في القرار أيضًا فصل النائبين وإلغاء رواتبهما وإفراغ مكاتبهما. وقد صوت إلى جانب القرار أعضاء كتل المعارضة، أحمد حمدي، ناهض خازم، رمزي أبو رحمة، فهمي بحوث، زياد الحاج، نزار بشناق، أحمد الخطيب، فرج خنيفس، نجيب أبو سمرة، وصوت ضد قرار الفصل كل من رئيس البلدية عرسان ياسين، ومحمد زيود، وحاتم حسون، وهاني أبو وشاح، وعمر سواعد، ويوسف مندية، وجلال نعوم، ونسيم جروس. وقد علل مجموعة الأعضاء التسعة، أغلبية أعضاء المجلس البلدي، في بياناتهم لنزع الثقة عن نائبي الرئيس، بسبب عدم قيامهما بواجبهما في إدارة أقسامهم في البلدية وأعطوا أمثلة كثيرة على ذلك.

وحاول رئيس البلدية أثناء حديثه في الجلسة دق أسفين بين أبناء البلد الواحد حيث قال ان هذا القرار يعني ان الطائفة الدرزية في شفاعمرو فقدت منصبها في البلدية بفصل حاتم حسون من منصب نائب رئيس وكذلك الأمر بالنسبة إلى البدو أبناء مدينة شفاعمرو، ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع عضو بلدية شفاعمرو السيد فرج خنيفس قال إن تحريض رئيس البلدية عرسان ياسين على دروز ضد دروز هو تحريض رخيص لا ينفعه ولا ينقذه ولا يوجد أي درزي يرضى بهذا التحريض الرخيص.

كما حاول نائب رئيس بلدية شفاعمرو سابقًا حاتم حسون في الجلسة استفزاز عضو البلدية الجبهوي أحمد حمدي حيث قال ان جريدة «الاتحاد» وحزب «الاتحاد»، الحزب الشيوعي، يدافع عن العمال والموظفين في كتاباتهم في «الاتحاد» فكيف يصوت اليوم مطالبًا بفصلي. فرد عليه حمدي قائلاً لو كنت موظفًا في البلدية لكنا دافعنا عنك ولكنك ممثل للجمهور. فهل جئت للمعاش أم لخدمة جمهور بلدك!

هذا وقد حضر جمهور غفير من أبناء مدينة شفاعمرو الجلسة كما وجدت قوات الشرطة تأهبًا لأي طارئ يحدث!



• جانب من مدينة شفاعمرو (صورة من الأرشيف) •

وفاة طفل دهسًا في الحي الشرقي في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يزداد حمام الدم يومًا بعد يوم حيث شهدت محافظة جنين تزايداً مستمراً في حوادث السير. ففي حادث سير مأساوي وقع امس الاول في الحي الشرقي في مدينة جنين دهست سيارة خصوصية الطفل جبر محمد زيدان (٥) اعوام.

نقل الطفل على الاثر الى مستشفى جنين وفارق، صباح امس، الحياة.

مجاري مستوطنة شاكيد تكب في أراضي قرية طورة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يعيش اهالي قرية الطورة في محافظة جنين في حالة من الخوف والهلع من ظاهرة انتشار مرض «حمى النيل» الذي انتشر مؤخراً في اسرائيل. وناشد الاهالي السلطة الوطنية وسلطة حماية البيئة الفلسطينية والاسرائيلية وضع حد للمأساة التي يعيشونها من جراء قيام مستوطني مستوطنة شاكيد بفتح انابيب مياه مجاريهم فوق اراضيهم وفي شوارع القرية.

وقد اكد الاهالي ان رائحة كريهة تنتشر في اجواء القرية التي اصبحت ملوثة من مياه المجاري، مناشدين كافة لجان حقوق الانسان والهيئات الحقوقية والانسانية وضع حد لهذه الآفة الخطرة.

فصل معلم مارس اعمالاً مشينة ضد اربع طالبات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في تل ابيب، لائحة اتهام ضد المربي ابهود ريمن، (٤٤) عامًا، مركز موضوع الاتصالات في مدرسة في مركز البلاد، مارس الاعمال المشينة ضد اربع طالبات، تراوح اعمارهن بين السادسة عشرة والسابعة عشرة.

وتبين ان ثلاث طالبات رفضن التعاون مع الشرطة وكشفت عن الموضوع طالبة بتشجيع من والديها.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ريمن التقى طالبة وقال لها انه ذاهب الى المدرسة واخذها معه في السيارة، لكنه في الطريق انحرف بسيارته الى شاطئ البحر. وبوصوله الى مكان خال ومنعزل، حاول فك ازرار ثوبها، كمقدمة وتحضير لاشراكها في فيلم كتب نصه مدعيًا انها ملائمة جداً لتقوم فيه بدور البطولة!!

وعندما رفضت محاولته وقاومته هددها بتعريتها وبتصويرها للفيلم عارية!!

واستناداً الى لائحة الاتهام وبعد تحقيق مكثف اجرته الشرطة، تبين انه في اطار رحلة سنوية للطالبات الى «سديه بوكير» رافقهم فيها ريمن، وبالقرب من قبر دافيد بن غوريون، استغل وجوده مع طالبة وحدهما ومارس ضدها الاعمال المشينة.

وتبين ايضا انه خلال توجه الطالبات الى الغرف، للاستراحة بعد يوم من التنزه والارهاق، استدعى ريمن طالبة الى غرفته، اقفل الباب وقال لها انه سيدربها على العزف على البيانو، وبعد دقائق، تعرى امامها وقال لها ان متعة العزف تكمن في ان تتعرى مثله!! ومارس ضدها اعمالاً مشينة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، اقنع ريمن طالبة بالتعري مشيراً عليها ان يمثلا فيلمًا غراميًا ومارس ضدها الاعمال المشينة!!

هذا وابعد ريمن عن المدرسة وستجرى محاكمته في جلسة تعقد قريبًا.

أحرق المنزل للتخلص من زوجته وولديهما!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احرق شاب بيته القائم في «ديرخ هشالوم»، في تل ابيب، امس الاربعاء، لكي يقتل زوجته وولديهما!!

واصيبت المرأة (٤٢) عامًا، بحالة اختناق صعبة ونقلت الى المستشفى للعلاج، واصيب ولداها من جراء استنشاق الدخان ونقلا الى المستشفى، في حالة لا تدعو الى القلق.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة وسيارة اطفائية لاخماد النيران، وجرى الاعتقاد بداية، ان الحريق شب في المنزل بسبب تماس كهربائي، لكن اتضح فيما بعد ان الشاب هو الذي احرق المنزل ليتخلص من زوجته لانهما على خلاف وفي مرحلة اجراءات الطلاق والانفصال.

وتبين من التحقيق، ان احد الجيران، رأس الشاب يهرب من المنزل بعد اندلاع النيران فيه، وظن اول وهلة انه متوجه لطلب المساعدة، لكنه لم يعد وهرب. وبعد التحقق، تبين عمق الخلافات بين الشاب وزوجته فقرر كما يبدو التخلص منها ومن ولديهما!!

وباشرت الشرطة امس اعمال تحر لالقاء القبض عليه.

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس بلدية اشدود

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، امس الاربعاء، بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس بلدية اشدود، تسفي تسلوكر، لأنه حول على مدى سنتين المياه العادمة الى وادي لخيش، ولا يزال يحولها رغم التحذيرات ولم يرتدع، ما ادى الى تلويث مياه الوادي.

وجاء تقديم لائحة الاتهام في اطار سياسة وزارة البيئة، تقديم لوائح اتهام ضد مسؤولين يخالفون قوانين البيئة.

وستبدأ محاكمة تسلوكر، في الشهر القادم.

الامين العام لاتحاد عمال فلسطين ونائبه يتلقيان تهديداً بالقتل

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صرح ناطق رسمي باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين بأن الامين العام حيدر ابراهيم تلقى تهديدات بالقتل من قبل مجهولين في حال وصوله الى غزة وهو من سكان بلدة يعبد في محافظة جنين وكان يعمل وكيلاً مساعداً في وزارة العمل سابقًا.

وكان الحادث قد وقع قبل عدة ايام في غزة عندما حدثت مشادة كلامية حيث قام حيدر ابراهيم باطلاق الاعيرة النارية على شبان وبعدها قام عدد من الشبان في غزة بالتوجه الى منزل نائبه ابو الليل، في بيت حانون، وهددوه بقتله اذا حضر الى غزة.

ومن جهته قدم حيدر ابراهيم شكوى الى اللواء غازي الجبالي في غزة.

التحالف الدمقراطي الفلسطيني يستنكر اطلاق النار على منزل النائب الافغاني

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – عبرت كتلة التحالف الدمقراطي الفلسطيني في المجلس التشريعي عن شجبها واستنكارها لحادث اطلاق النار على النائب كمال الافغاني في منزله في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، معتبرة انها فئة ضالة وخارجة عن تقاليد الشعب الفلسطيني.

وتضم كتلة النواب: د. حسن خريشه وراوية الشوا ود. معاوية المصري وعبد الجواد صالح وفخري تركمان ورأفت النجار.

وطالبت الكتلة الجهات الامنية المختصة في السلطة الوطنية بالكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء الفلسطيني.

وزارة البيئة تنظم حملات نظافة في محافظات الضفة

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تنظم دائرة التوعية البيئية في وزارة شؤون البيئة في ٢٣ ايلول الجاري حملات نظافة في عدد من محافظات الضفة تحت شعار «معًا من اجل فلسطين نظيفة»، وذلك لمناسبة يوم النظافة العالمي.

وتشمل حملات النظافة شاطئ البحر الميت وداخل مدينة اريحا، برك سليمان في محافظة بيت لحم، مخيم الامعري في محافظة رام الله والبيرة، ومدينة نابلس، والعقربانية والعقبة في المحافظة.

ومن المقرر مشاركة نحو الف متطوع في هذه الحملات التي تنظم بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجين الفلسطينيين، ومجلس الشباب الفلسطيني واتحاد لجان الاغاثة الطبية، وبالتنسيق مع وزارات الاعلام والحكم المحلي ووزارة التعليم العالي والتربية والتعليم والشباب والرياضة.

بلدية سخنين
قسم التربية والتعليم
مرشد نادي الشباب

تعلن بلدية سخنين حاجتها لمرشد يعمل في ناد للشباب بوظيفة كاملة.

شروط القبول:

* مرشد مؤهل أو معلم كبير مؤهل ويفضل حملة شهادة (B.A) في التربية اللامنهجية أو في التربية.
* اشتراك في دورة توجيه لمرشدين صغار.
* تجربة سنتين في مجال ارشاد الشبيبة.
* قادر على إعداد برامج تربوية وإرشاد شبيبة.

على المتقدمين/ المتقدمات تقديم الأوراق الثبوتية وسيرة حياتهم لقسم التربية والتعليم لفترة أقصاها ٢٠٠٠/٩/٢٧.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

بلدية سخنين
قسم التربية والتعليم
مدير مركز شباب

تعلن بلدية سخنين حاجتها لمدير مركز شباب وذلك بوظيفة كاملة.

شروط القبول:

* مرشد مؤهل أو معلم كبير مؤهل، ويفضل حملة شهادة (B.A) في التربية اللامنهجية أو في التربية.
* اشتراك في دورة توجيه لمديري مراكز شباب.
* تجربة ثلاث سنوات في مجال الارشاد، الادارة والعمل في مراكز شباب أو جماهيرية.
* قادر على ادارة وتنظيم وتفعيل طواقم، وبناء برامج تربوية.
* مبادر ولديه القدرة على العمل ومشاركة الآخرين.

على المتقدمين/ المتقدمات تقديم الأوراق الثبوتية وسيرة حياتهم لقسم التربية والتعليم لفترة أقصاها ٢٠٠٠/٩/٢٧.

باحترام
مصطفى أبو ريا
رئيس البلدية

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيبة

يتشرفان بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة حول:

آفاق السلام بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/٩/١٧م في تمام الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي عثمان ابو راس.

ويشارك في الندوة كل من:

القائد الفلسطيني عبد الله حوراني،
رئيس كتلة الجبهة في الكنيست - محمد بركة
عضو الكنيست من ميرتس - موسي راز

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

في الذكرى الـ ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة تعالوا لنرفع صرخة اللاجئين في

المظاهرة القطرية في حيفا
لنصرة حق اللاجئين في العودة

مطالبين بسلام عادل وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومنددين بحكومة اسرائيل المتنكرة بدعم من الولايات المتحدة لمتطلبات السلام العادل

* نعم للانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧
* القدس عاصمتان لشعبين * نعم لحق العودة للاجئين
* نعم للدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي المحتلة عام ٦٧

وذلك غداً الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/١٥
الساعة الثالثة ب.ظ.
التجمهر للمظاهرة في باحة متحف حيفا شارع شبتاي ليفي

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه

تعلن عن رغبتها في قبول عروض أسعار من مقاولين لتنفيذ:

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٣
لاقامة مبنى مركزي في نزل روحامه في كفار سابا

مواد المناقصة (المواصفات الفنية وكتاب الكميات) يمكن شراؤها من مكتب نزل روحامه، شارع روفين ٢٠ كفار سابا لدى السيدة تسيبوره اشكنازي مسؤولة الشؤون الادارية في النزل، تلفون ٧٦٥٥٢٢٠-٠٩ في ساعات العمل الرسمية. كما يمكن الحصول على المواصفات الفنية لدى المهندس موشيه رايفر، تلفون ٥٧٩٣١٠٦-٠٣.

يمكن الاطلاع على الكراسة والتعليمات والشروط الخاصة لهذه المناقصة قبل شراء مواد المناقصة.

الكراسة موجودة في مكاتب النزل في العنوان المذكور أعلاه.

يمكن شراء مواد المناقصة مقابل ٢,٠٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠٠ لأمر وزارة العمل والرفاه.

ينبغي ابراز الايصال لدى استلام مواد المناقصة.

أ. توضع العروض في صندوق المناقصات داخل مغلف مغلق يكتب عليه فقط رقم المناقصة.

ب. ينبغي على مقدم العرض الاهتمام بوصول العرض الى صندوق المناقصات حتى الموعد الاخير لتقديم العروض كما هو مشار اليه.

ج. ترفق بالعرض كفالة بنكية لضمان تنفيذ المناقصة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة وشهادات سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات وتقديم كشوفات الى ضريبة القيمة المضافة وشهادة مشتغل مرخص وشهادة مقاول مرخص من مسجل المقاولين رمز ١٠٠ مع نجمة (المجاز بالعمل في الوزارات الحكومية) بحجم مالي غير محدد. وكذلك أي طلب أو تفصيل لازم بموجب اللائحة ٦(أ) من لوائح الزامية المناقصات (١٩٩٣) وكل ما ورد تفصيله في تعليمات وشروط المناقصة في كراسة المناقصة.

د. آخر موعد لاستلام مواد المناقصة هو ٢٠٠٠/٩/٢٧ الساعة ١٥:٠٠.

هـ. تعقد جولة المقاولين في الموقع يوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨ الساعة ١١:٠٠.
المشاركة في الجولة الزامية.
الملتقى بالقرب من نادي النزل.

و. آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩ الساعة ١١:٠٠ الى العنوان التالي: وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ القدس، الطابق السابع، غرفة ٧٧٧ وتوضع في صندوق مناقصات البناء ولا ترسل بالبريد أو اية خدمة اخرى.

يحق للوزارة الغاء أو توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.

لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

שרות בתי הסוהר
مصلحة السجون

اعلان تصحيح
مناقصة ٢٠٠٠/١٩٥
بنطلونات موديل جديد للسجان

قيمة مستندات المناقصة ٣٥٠٠ شيكل جديد (وليس ٥٠٠ شيكل جديد كما نشر).

تشمل قيمة مستندات المناقصة جزءا من قيمة الفحص الذي سيطبق على كل مقدم عرض.

بسم الله الرحمن الرحيم
إعلان وراثة

المحكمة الشرعية في الطيبة — ملف أساس ٢٠٠٠/١١٨٧

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة اللد تشعر بوفاة المرحوم خليل حسين أبو شحادة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٢ في مدينة اللد ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في:
١) زوجته بدرية أبو شحادة هوية رقم ٠٣٢١٣٣٧-٢ وفي أولاده منها وهم: ٢) حسين خليل أبو شحادة هوية رقم ٥٠٣٠٨٠٤-٣ ٣) حسنين خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٨٨٨٩٦-٥١ ٤) عمر خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٦٦٦٨٧٨٣٥ ٥) موسى خليل أبو شحادة هوية رقم ٧٥٧٣١٩٨ ٦) إسمت خليل الخاطر هوية رقم ٥٠٥٠٢٩٤٤٥ ٧) نادرة خليل شتيني هوية رقم ٠٠٥٦٢٦٢٤٧ ٨) شحادة خليل أبو شحادة هوية رقم ٠٣٩١٧-٥٦٩ ٩) وفي ابنه المتوفى بتاريخ ١٩٩١/٩/٨ علي خليل أبو شحادة وانحصر ارثه في زوجته نزهة علي أبو شحادة هوية رقم ٠٩-٥٦٨٦٣٥٠ وابنته عبير علي أبو شحادة هوية رقم ٠٣٩٣٥٦٧٦١ وابنته بدرية علي أبو شحادة هوية رقم ٨ - ٥٠٠٠٤٠٠٣ وابنه خضر علي أبو شحادة هوية رقم ٣ - ٠١٥١٧٧٩-٢ وابنه علي علي أبو شحادة هوية رقم - ٠٥٧٥٨٤١٦-٢.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض — בזק

دعوة لقبول عروض لشراء مساحات مكاتب في «مجدال هعير» في القدس
طلب رقم ٧٠/٠٠/١٧٠-٢

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء مساحات مكاتب في مبنى مجدال هعير في شارع بن يهودا ٣٤ (زاوية الملك جورج) القدس (فيما يلي: المبنى).

تتمتع شركة بيزك بحقوق الحصول على حقوق تاجير فرعية مرسملة في الطابق الاول بمساحة نحو ٧٤٣ مترا مربعا اجماليا ونصف الطابق الثاني بمساحات اجمالية تبلغ نحو ٣٧٢ مترا مربعا (المجموع الكلي ١١١٥ مترا مربعا اجماليا).

ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله او اجزاء منه وفقا للبدائل التالية:

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى:
أ. شروط الحقوق في الطابق الاول فقط- ١٠٣٥,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
ب. شراء الحقوق في الطابق الثاني فقط - ٥٤٠,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.
ج. شراء كامل الحقوق (في الطابقين الاول والثاني معا) - ١٥٧٥,٠٠٠$ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-٣١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.

٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور أعلاه في شعبة البناء والاملاك - دائرة ادارة العقارات القطريةفي شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب(بيت بيزك- مبنى عزرئيلي٢ ، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد تنسيق هاتفي مسبق.

٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٥ الساعة ١٠:٠٠ . الملتقى: قرب المصعد للطابق الاول.

٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/١٠ الساعة ١٨:٠٠.

٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٦٢٦٣١٢٣-٠٣ ، ٦٢٦٣١٢٠-٠٣ الى السيدة ليئوره مرغريت أو السيد داني شريفي.

عام:

١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط. وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة و/أو فهم آخر بين ما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.

٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.

٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/أو قبول اي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك أعلاها. ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٦ - ٠٠ - ١٢٥٥١ - ٠٢
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في مسعدة

١) يدعو بهذا إلى تقديم عروض لشراء بيت الموجود في مسعدة المسجل على اسم منير وزهيرة يوسف.
٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الإعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.
٤) الموقع أدناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق في إجراء مفاوضات أو منافسة بين مقدمي العروض.
٥) البيت المقترح كما هو والموقع أدناه غير مسؤول عن الوضع القانوني أو مدى الحق في التملك.
٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع أدناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم - محام وحارس أملاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري ٦ حيفا
هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩ فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

✝

قداس وجناز الأربعين

أرملة المرحوم ركاد عيد، أولادها، انسباؤها وعموم آل عيد يدعونكم للمشاركة في قداس ذكرى الأربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

ركاد جميل عيد
(أبو نصرات)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في معليا.

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مؤسسة توفيق زياد
للثقافة الوطنية والإبداع

تعزية واستنكار والغاء ندوة

تعلن المؤسسة عن استنكارها لجريمة القتل والتي راح ضحيتها المرحوم

نبيه نصير

وتتقدم إلى عائلة الفقيد بأحر التعازي القلبية، متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

وتعلن المؤسسة عن تأجيل الندوة التي كانت مقررة لمساء اليوم الخميس مع الدكتور أحمد عبد الرحمن حول قضية اللاجئين.

• مرعي احمد ناصر(•) •

مجزرة صبرا وشاتيلا: ذاكرة الدم

* على الرغم أن الجماعات البشرية القديمة، عرفت الحروب والغزوات في ما بينها، والتي لم تكن حسب الرأي القانوني سوى عمليات تقتيل ارهابية، لا هدف لها سوى نهب ممتلكات الغير وتشريدهم بأبشع الصور والممارسات، الا ان هذه الصراعات كانت تحكمها احيانًا مبادئ عرفية، شكلت في وقت من الأوقات مصدرا من مصادر القانون الدولي، لمنع جرائم الابادة الجماعية وحددت اركانها بحيث انها لم تكن لتسمح بالتعرض لحياة الأطفال والنساء والعجزة. وما يمكن قوله ان ملامح المدنية والانسانية بدأت تظهر يوما بعد يوم لتراكم في ما بعد مفاهيم القانون الدولي الحديث. ومهما يكن من أمر فإن الأعمال الحربية المسلحة التي يمكن نعتها بالتحررية او النضالية لا يمكن الا ان تعتبر جرائم ومجاوز ابادة جماعية خصوصًا حين ترتكب بحق سكان مدنيين عزل لا سيما نساء، وأطفال ورجال مسنين، أي تلك الفئة من الناس التي لا حول لهاولا قوة.

والجدير بالذكر هنا ان جرائم الابادة الجماعية وما يرافقها من مظاهر العنف وسفك الدماء، واستباحة المحرمات، والخروج على أبسط القواعد الانسانية والأساسية عدا عن مفاهيم الحروب والأعراف والعادات العسكرية، واستباحة كل شيء، وقتل وتشنيع كل من يقع تحت حد السكين، او في متناول الطلقات والقذائف النارية، تجسد أعمال الانتقام الوحشية، بأبشع صورها وأوضحها وأكثرها دموية وبلاء على الانسان، حتى لو جرت هذه الاعمال خلال العمليات الحربية او في فترات وقف اطلاق النار، او الهدنة المعلنة او غير المعلنة.

ويلاحظ ان الكثير من مجرمي الحروب يحاولون الباس جرائمهم لباسًا شرعيًا بأن يتخذوا مبررا خسارة جولة من جولات الحرب في مواقع اخرى او ثأر لمقتل عدد من فريقهم المسلح او انتقامًا لمصرع قائد من قادتهم، الا ان هذه الجرائم حتى لو اتخذت أسبابًا تبريرية، لذبح البشر، فانها جرائم تثير الاشمئزاز والسخط، حين ترتكب بحق سكان مدنيين عزل لهم مركز قانوني دولي باعتبارهم بشرا ولاجئين، لم يكن لهم من خيار سوى الموت اما بواسطة فأس او تحت انقاض المنزل الذي لجأوا اليه، او بطلقات عنصرية حاقدة اصطبغت بلون الحقد الأسود في النفوس، التي رقصت رقصة النصر فوق النجيع والجثث المتراكمة في الأزقة. اذا، فالقوات الاسرائيلية التي غزت لبنان وسيطرت على المناطق المحيطة بالمخيمات في بيروت، هي قوات احتلال لأرض لبنانية كما يعرفها القانون الدولي، وهذا التعريف مشمول بالتأييد من هيئات قانونية دولية عدة، وطالما ان القوات الاسرائيلية قوات احتلال فانها ملزمة ولو نظريا بالتقيد بالقوانين الدولية الخاصة بالاحتلال لأراضي الغير. الا ان ازدراء اسرائيل بالقوانين الدولية وتمنع المجتمع الدولي عن ادانتها وطردها من عضوية الأمم المتحدة، أديا الى تشجيعها وتشجيع حلفائها المحليين ودخول جيشها الغازي الى بيروت الغربية خارقًا بشكل فاضح اتفاقية الخروج من بيروت والتي أبرمت برعاية فيليب حبيب والتزمت بها الولايات المتحدة واسرائيل. وارتكاب مجزرة دموية لا توصف لما ارتكب بها من فظائع، بحق سكان مقيمين في لبنان ضمن اطار الشرعية الدولية. فوجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كان بسبب الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين وتشريد شعبها، وأيضًا بسبب قرار المجتمع الدولي بتقسيم وطنهم الى دولتين عربية ويهودية ومن عجز الأسرة الدولية من حماية «مشروع الدولة العربية» وأراضيها من سياسة القضم الصهيونية وكذلك من فشل المنظومة الدولية في اعادتهم الى بلادهم وفق قرار حق العودة ١٩٤، ونتيجة لذلك وافق لبنان عام ١٩٤٨ على تقديم الملجأ والأمن للاجئين الفلسطينيين، الى حين عودتهم الى ديارهم، الا انهم لم يشعروا يومًا بالطمأنينة والأمان، لغدهم ولو للحظات تسبق العواصف التي تهب دائمًا على أرواحهم ومأويهم وساكنيها من الأطفال والنساء والشيوخ، فحقوقهم الاساسية انتهكت وانتشرت أجواء العداء الظاهر والخفي، والتي كان أبرزها وأشدها قسوة وعنفا تلك المذبحة البشرية التي سميت زورا ثأرًا لمقتل الرئيس المنتخب بشير الجميل والتي لم يكن لأحد من الفلسطينيين دخل فيها ليكونوا هدفًا للأعمال الانتقامية البربريّة، ففي ظل أجواء كهذه من الكراهية والبغض كان من المتوقع ان يكون الفلسطينيون في لبنان هدفا دائمًا ومتفقًا عليه لجميع الممارسات وأعمال القتل الدموية، على رغم وجود علاقة قانونية دولية بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية وفق اتفاق القاهرة لعام ١٩٦٩.

وعلى رغم ان ميثاق منع ومعاقبة جريمة الابادة الجماعية لعام ١٩٤٨، والذي كان لبنان من بين الدول الموقعة عليه، من شأنه حماية اللاجئين الفلسطينيين، الا ان الاتفاقية القانونية الدولية بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بسحب مقاتليها من بيروت، والتي تحملت بموجبها الولايات المتحدة مسؤولية الحفاظ على سلامة المدنيين الفلسطينيين، اثر مفاوضات المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب والتي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» في ١٩٨٢/٨/٢١، بعدما اعلنتها وزارة الخارجية الامريكية متضمنة الضمانات الأمنية المتفق عليها للفلسطينيين بعد مغادرة مقاتلي م.ت.ف. فقد نصت المادة الثانية من الاتفاقية على: «ان وقف اطلاق النار سيلاحظ بدقة من قبل الجميع في لبنان». وكما كان معلومًا فإن وقف اطلاق النار هذا والمراقب من قبل مراقبي الامم المتحدة يستهدف حماية بيروت الغربية من دخول القوات الاسرائيلية اليها.

كذلك نصت المادة الرابعة من الاتفاقية تحت عنوان «اجراءات وقائية» GURDAS SAFE ان حكومتي لبنان والولايات المتحدة ستقدمان ضمانات مناسبة لسلامة الفلسطينيين غير المقاتلين المطيعين للقانون، الذين يبقون في بيروت بعد خروج قيادة المنظمة ومقاتليها ومكاتبها، بمن في ذلك عائلات من غادر وحددت هذه المادة طرق توفير الضمانات من قبل الحكومتين:

ستقدم الحكومة اللبنانية ضماناتها على أساس حصولها من المجموعات المسلحة التي هي على تماس معها (القوات اللبنانية).

ستقدم الولايات المتحدة ضمانات على أساس التأكيدات التي تسلمتها من حكومة اسرائيل ومن قيادة مجموعات لبنانية هي على تماس معها (القوات اللبنانية) بعدم التعرض للمدنيين الفلسطينيين بعد خروج قوات م.ت.ف.

ولقد نصت المادة السادسة من هذا الاتفاق على تشكيل القوات المتعددة الجنسيات من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة لتساعد الجيش اللبناني في تحمل مسؤولياته التي منها:

«توفير الضمانات الأمنية لجميع الأشخاص الآخرين في منطقة بيروت بعد تأمين مغادرة العاملين بمنظمة التحرير الفلسطينية».

وما يؤكد المسؤولية الامريكية عن حماية اللاجئين الفلسطينيين الاعتراف الضمني والصريح المتمثل بعودة القوات المتعددة الجنسيات الى بيروت فور انتشار خبر المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا، هذا الاعتراف بالمسؤولية القانونية والاخلاقية عن امن اللاجئين كان يفرض بموجب الاتفاقية المختصة بالانسحاب من بيروت على القوات متعددة الجنسية الاستمرار في البقاء في لبنان وبالذات على مقربة من المخيمات لضمان سلامة مجتمع اللاجئين الذين كان الجميع يعلم تمام العلم احتمال تعرضهم للتصفية والانتقام. فخروج هذه القوات كان بمثابة الاشتراك الفعلي في اعمال القتل الجماعية بسبب تخليها عن التزامها القانوني واعتبارها مستنكفة عن حماية الحق الانساني في البقاء على قيد الحياة لآلاف اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين الذين دفعوا ضريبة الدم لتجاورهم مع مخيمات الفلسطينيين.

واذا كانت للحروب قوانيها فمن الطبيعي ان يكون لانتهاك هذه القوانين عقوبات يجب ان تطبق على الدول المخالفة لقواعد الحروب ليتم اجبارها على الالتزام بالنصوص سواء لجهة وسائل الحرب المستخدمة او الاهداف العسكرية المختارة بهدف الحماية الانسانية للمدنيين وعدم تعريضهم للخطر او الاعتقال الجماعي والتعذيب او القتل. وان كانت الدول مسؤولة عن مشروعية الحرب ومشروعية عملياتها فإن هذه المسؤولية فردية ايضا باعتبار ان مرتكبي هذه الجرائم افراد في جيش دولة ما او انهم مسلحون في ميليشيا محلية مما يوجب فرض عقوبات سياسية او اقتصادية على دولة الاحتلال وتقديم افراد قواتها وقياداتهم العسكرية والسياسية للمحاكمة إضافة الى افراد الميليشيات اللبنانية التي نفذت المجزرة وكل من يثبته التحقيق الدولي فاعلاً او شريكًا او متدخلاً او محرضًا، وتوقيع العقوبات بحقهم تبعًا للدور الذي لعبه في جريمة الحرب المرتكبة سواء اكانت المسؤولية مباشرة او غير مباشرة، كما ورد في تقرير لجنة كاهان عن مسؤولية القوات الاسرائيلية مستعيدة حكاية مذابح اليهود في التاريخ: «لأن اليهود عانوا الامرين من المذابح، وان موقف الجمهور اليهودي كان ينص دومًا على ان المسؤولية عن هذه الاعمال لا تقع فقط على الذين ارتكبوها، وانما على اولئك الذين كانوا مسؤولين عن الامن والنظام».

سقطت حكومة بيغين في كيان العدو، ولم تسقط من عيون القتلة دمعة ندم او قطرة عرق خجلاً من العيون الشاخصة اليهم برعب وهلع.

بعد ثمانية عشر عامًا وعلى رغم مرور هذ الفترة، اليس من الواجب تقديمهم للمحاكمة، علمًا بأنه كان من الواجب ان تحال هذه الجريمة النكراء الى المجلس العدلي وألا يشملها قانون العفو العام.

صرخات اختلطت بأنين الضحايا، حالات من الهلع والرعب وهستيريا الدم انتابت الارض والاكواخ والازقة على وقع نشيد الموت تعزفه بنادق «العوزي» الاسرائيلية وسكاكين وبلطات صنعت اوتار آلات الابادة الجماعية من اوردة وشرايين الاطفال فوق صدور أمهاتهم اللواتي كن يحاولن اسكاتهم خوفًا من ان يسمع القتلة اصوات ضحكاتهم وصراخهم ورعبهم.

الآن كيف نفهم معنى هذه الجريمة المجزرة، هل طوتها الايام والسنون وتناستها موازين القوى ام ان جمر الحرقة والحسرة ما زال تحت رماد الايام؟ هل استخلصنا العبر والدروس ام ان الجاهلية العنصرية ما زالت بيننا بأبهى صورها؟ هل الحديث عن فظاعة المجزرة وهولها نبش للقبور ام لوضع الاصبع على الجرح الدامي والذي لن يندمل؟ وهل ستبقى العدالة الانسانية مغمضة عينيها عن وهج الدم خجلا واشمئزازاً؟

(•) عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين.

حلّت البركة

* التحريض الارعن من العنصري اليك رون علىَ محمد بركة ليس بالصدفة خاصة في هذه الايام. ففي ظل تعثر العملية السلمية، وتصدع حكومة براك والخلافات العرقية في الشارع اليهودي وتهديدات حركة شاس الدينية بالحرب الاهلية، تأتي هذه العنصرية ضد النائب الشيوعي الجبهوي محمد بركة.

على اليك رون هذا او وزيرة المتنور!! شلومو بن عامي ورئيس حكومتهم ان يعلمو ان هذا التحريض موجه الى الجماهير العربية بأكملها لا بل وحتى الى القوى الدمقراطية اليهودية الحقة، عليهم ان يعرفوا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احسنت عندما اختارت البركة لتقود مسيرتها وليعلم اليك رون ان الجماهير العربية كلها محمد بركة.

يريدنا فؤاد بن اليعيزر ان نشكر الله لأنه منحنا براك، ونحن لن نفعل ذلك، ان براك ليس منة من الله الينا بل لعنة بحد ذاتها، اللعنة ليست علينا وحسب بل على مصير المنطقة وعلى السلام والتعايش السلمي. فكفاكم يا حمائم حزب العمل استهتاراً بنا وكفاكم انتم وأبواقكم تحريضاً علينا وعلى منتخبينا.

لن تردعنا هذه التهديدات ولن يردعنا هذا التحريض بل سيزيدنا تعاضداً ووحدة.

اما انت ايها الرفيق محمد - يا جبل ما يهزك ريح - فبركتك مباركة وحلت البركة.

د. محمد بكري
(البعنة)

البابا يناشد عدم تنفيذ الحكم بإعدام أمريكي

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، أمس الاربعاء، نداء دعا فيه إلى عدم تنفيذ حكم بالاعدام، اليوم الخميس، بحق الأمريكي ديريك بارنابي في فيرجينيا في الولايات المتحدة.

وقال البابا في ختام اللقاء العام في ساحة القديس بطرس «بروح الرحمة التي تميز سنة الألفية، أضم مرة ثانية صوتي إلى صوت اولئك الذين يطالبون بعدم ازهاق حياة الشاب ديريك روكو بارنابي».

وقال البابا «آمل من جهة ثانية بأن يتم العدول عن اللجوء إلى العقوبة القصوى عندما تتوافر وسائل أخرى لدرء الجريمة».

وحكم على بارنابي (٣٤ عامًا)، وهو أمريكي من أصل ايطالي، بالاعدام في ١٩٩٤ لادانته باغتصاب وقتل صديقته ساره ويسنوسكي (١٧ عامًا) في السنة السابقة.

وأعلن حاكم فيرجينيا، يوم الاثنين، رفضه تأجيل تنفيذ الحكم بعد أن دانت تحاليل جديدة للحمض النووي منقوص الاوكسجين (د. ن. ا.) بارنابي الذي أصر مع ذلك على براءته.

معرض لفنانين من بريطانيا في المركز الثقافي البلدي

* الناصرة - لمراسلنا الفني - يستضيف جاليري المركز التابع للمركز الثقافي البلدي في الناصرة، بالتعاون مع المجلس البريطاني و«ابداع»، رابطة التشكيليين العرب معرضًا فنيًا لفنانين من بريطانيا بعنوان "Print Making".

يضم المعرض اعمالاً لكل من الفنان الاسكتلندي اندرو سنرون والفنان الانجليزي جون ستيفنز، يفتتح المعرض مساء السبت ٢٠٠٠/٩/١٦ برعاية رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي وبحضور كل من الفنان البريطاني جون ستيفنز وامين المعرض، عيسى ديبي.

المعرض يضم اعمالاً تعالج تقنية الطباعة الحديثة والتقليدية بمواضيع مختلفة منتجة من علاقة الفنان مع المكان.

جون ستيفنس يعرض اعمالاً حفرية، قام بانتاجها خلال فترات مختلفة، تعالج علاقة الفنان بالجغرافيا والهوية، محاولاً ابتكار اسلوب خاص، معتمدًا على جودة الحفر على النحاس. ستيفنس يعمل محاضرًا ورئيسًا لقسم الماجستير لكلية الفنون التابعة لجامعة ليفربول وكان قد درس الفن في برلين ومنشستر.

اندرو سنرون يعرض اعمالاً تعالج موضوع الطباعة الحديثة، حيث يستحضر اعماله من ارشيف المصحة النفسية المغلقة في مدينة شافيلر في شمال بريطانيا، اندرو يستعير صورًا للمعالجين وافلامًا اعدها طاقم المصحة محاولاً أن يعطي صورة للعلاقة المركبة بين الانسان والمكان وعلاقة المكان بالقصة والظل المرافق دائمًا. اندرو يعمل رئيسًا لقسم الطباعة الفنية في جامعة شافيلد البريطانية وهو اسكتلندي الاصل.

إقامة منظمة قطرية لأنصار الكشافة



• الدكتور سلمان فلاح يرحب بفرقة الدبكة - (صورة خاصة) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مقر التدريب المهني الكشفي في رمات يوحنان، اجتماع، دعا اليه نائب مدير عام وزارة المعارف، د. سلمان فلاح، وزعت فيه الشهادات على المعلمين الذين انهوا دورة تدريبية كشفية.

وتقرر في الاجتماع اقامة منظمة قطرية لانصار الكشافة.

وقال د. فلاح، اقيمت هذه السنة (٤) نوادٍ كشفية في دالية الكرمل وابوسنان وبيت جن ويانوح جت.

وافتتح الاجتماع بعروض قدمتها فرقة الدبكة التابعة لجمعية انصار الكشافة، من دالية الكرمل.

بعد (١٤) عامًا اطلاق سراح امرأة قتلت زوجها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرجت جيتيت بزرعالوف، من رمات غان، من سجن «نفي ترتسا»، امس الاربعاء، بعد ان امضت فيه (١٤) عامًا، لأنها قتلت زوجها.

وقتلت جيتيت زوجها في عام (١٩٨٥) وبعد ذلك انحرفت سيارته وهو فيها في بركة المياه في الحديقة العامة في رمات غان. وفي عام (١٩٨٦) ادينت بجريمة القتل وفرض عليها السجن المؤبد. وفي عام (١٩٩٣)، قرر رئيس الدولة في حينه حاييم هرتسوغ تخفيض فترة السجن الى (٢٤) عامًا.

وفي حزيران من العام الماضي خفض رئيس الدولة عيزر فايتسمان، فترة السجن الفعلي الى (٢٢) عامًا.

وقبل شهر، قبلت «لجنة اطلاق سراح المسجونين»، طلب جيتيت تخفيض فترة الثلث من سجنها الفعلي بسبب السلوك الحسن، وعليه اطلق سراحها امس من السجن!

تقديم لائحة اتهام ضد مدمن مخدرات دهس خمس فتيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت، امس الاربعاء، لائحة اتهام، الى المحكمة المركزية في تل ابيب، ضد شلومو كريو، مدمن مخدرات من بيت شيمش، تبين منها انه دهس قبل شهرين الفتاة هداس بولاك، واصاب اربع فتيات بجروح.

واستنادًا الى لائحة الاتهام، قاد كريو سيارته، بسرعة كبيرة وهو تحت تأثير المخدرات وكان في قمة الارهاق، وعند مفرق «بيت يناي»، انحرف عن مساره ودهس خمس فتيات، وهرب من المكان. واعتقل بعد مطاردة عدد من افراد الشرطة له، مروا صدفة من المكان، وعندما اعتقلوه وجدوه في قمة الارهاق بعد ان تناول كمية من الهيروين.

وتعقد المحكمة جلسة في الشهر القادم، لاصدار قرار الحكم.

المغنية بريتني س... وليام، الاكثر اناق...



• بريتني الأكثر اناقة •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اختارت مجلة «بيبول» الامريكية نجمة الغناء بريتني سبيرز والامير البريطاني وليام كشخصيتي العام الأكثر اناقة.

وصنفت المجلة في عددها الذي سيصدر في (١٨) ايلول الممثل بروس ويليس والمغنية كريستينا اغيليرا الاسوأ في اختيار ملابسهما.

وطلبت المجلة من خمس شخصيات، بينهم مصمم الازياء ايلي طاهري، والمغني سيسكو، وعارضة الازياء ميا تايلر، ان يكونوا لجنة التحكيم في هذا التصنيف التقليدي الذي تقوم به المجلة منذ (٢٠) عامًا.

واعجبت لجنة التحكيم بازياء بريتني سبيرز (١٨ عاما)، التي اختارتها من دور ازياء المصممة الامريكية دونا كاران، والمصمم كالفين كلاين، وكذلك باثواب رالف لورين وفالنتينو، التي ارتدتها جينفير ...

عدد متزايد من الفرنسيين يشعرون ...

* باريس - «و.ص.ف.» - افاد استطلاع للرأي اعده معهد «سوفريس» نشرت نتائجه، امس الاربعاء، ان عددًا متزايدًا من الفرنسيين «يشعرون بالحذر في ما يختص بالشؤون السياسية»: (٦٤٪) في آب مقابل (٥٧٪) قبل عام و(٦٠٪) في ١٩٩٤ و(٤٧٪) في ١٩٩٠.

وبين الصفات الاخرى التي اقترحت على الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عندما «يفكرون بالسياسة» لم يحصل «الامل» سوى على نسبة (٢٦٪) على قدم المساواة مع «المصلحة». ويتحدث (٩٪) عن «الخوف» و(٩٪) عن «الاحترام» و(١٪) عن «الحماسة».

وهذا لا يمنع (٦٢٪) من الفرنسيين من القول بأن الدمقراطية في فرنسا تطبق «بشكل مرض» (٥٧٪) او «بصورة جيدة جدًا» (٥٪) اي وضع افضل مما كان عليه خلال الدراسة الاخيرة حول صورة السياسة قبل عام. فقد اعتبر (٥٧٪) انها تسير «جيدًا» او «بشكل مرض».

تني سبيرز والامير
ثر اناقة لهذا العام



• الأكثر اناقة • • واعجاب بملابس جنيفير •

بيبول» الامريكية
كشخصيتي العام
١٨) ايلول الممثل
اختيار ملابسهما.
سم الازياء ايلي
ر، ان يكونوا لجنة
المجلة منذ (٢٠)
١٨ عاما)، التي
ن، والمصمم كالفين
ي ارتدتها جينفير

انيستون، نجمة مسلسل «فريندز» التلفزيوني وزوجة الممثل براد بيت.

وقال مغني الراب سيسكو، ان الامير وليام «هو امير متابع للموضة»، سواء ارتدى ملابس الغولف او التزلج.

وفي المقابل فان لجنة الحكام لم توفر انتقاداتها الشديدة لازياء لوينيه زيلويغير، بطلة «نورس بيتي»، وتنانير التفتة الاسكتلندية التي ترتديها ولا ازياء كريستينا اغيليرا البراقة. ولم ينج الممثل جوس ويليس، من الانتقادات ايضا بسبب اكمام قمصانه، اما القصيرة جدا أو الطويلة جدا.

اما في خانة الاناقة «الدائمة» فوردت من دون شك اسماء الاميرة ديانا، والسيدة الامريكية الاولى السابقة جاكي كينيدي، والممثلة اودري هيبورن. واعتبرت المجلة، انه من غير الوارد تغيير اسلوب ازياء الملكة اليزابيت وباميلا اندرسون ودنيس رودمان.

سين يشعرون «بالحذر» ازاء السياسة

اما آراء الفرنسيين في قادتهم السياسيين فغير مشجعة على الاطلاق اذ يؤكد (٦٤٪) انهم «يميلون الى الفساد» و(٢٨٪) انهم «يميلون الى النزاهة».

وكذلك يعتبرون بغالبية ساحقة (٧٠٪) ان الاحزاب السياسية لا تمثلهم جيداً.

ويعتبر (٧٤٪) انهم ليسوا «ممثلين بطريقة جيدة» ولا حتى من قبل «الزعماء السياسيين».

وهذا الامر ينطبق على (٧٨٪) من الفرنسيين ازاء النقابات.

واخيراً يعتبر نحو ثلثي الاشخاص (٦٣٪) ان السياسيين «لا يقلقون كثيراً» (٣٣٪) او «بتاتاً» (٣٠٪) «من راي الناس بهم».

وقد اجريت الدراسة من ٢٣ الى ٢٥ آب، لدى عينة تمثيلية من الف شخص في سن الـ(١٨) وما فوق.

رفضت زوجها بعدما صارت دكتورة!

* القاهرة - قضت محكمة مصرية برفض دعوى اقامتها استاذة جامعية لتطليقها من زوجها الموظف للضرر، وقالت ان حصول الزوجة على الدكتوراه لا يجعلها في مكانة افضل من زوجها.

واستندت دعوى الزوجة، الى ان زوجها في مكانة اجتماعية ادنى منها ومؤهلاته الدراسية اقل منها بكثير، ما يجعله مجالاً للسخرية منه امام اهلها واصدقائها. وذكرت صحيفة «الاهرام»، ان محكمة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية، اوضحت ان حصول الزوجة على الدكتوراه لا يعد سبباً لأن تكون في مركز اجتماعي افضل من زوجها الحاصل على مؤهل عال، الذي لم يدخر وسعاً في المحافظة على حياته الزوجية معها. وذكرت الصحيفة، ان الزوجين كانا قد ارتبطا بعلاقة عاطفية في اثناء دراستهما الجامعية وتفانى الزوج في خدمة ورعاية زوجته حتى حصلت على الدكتوراه بعد خمسة اعوام من زواجهما.

واضافت، ان محكمة الاستئناف التي رفضت دعوى الزوجة قالت، ان كان هناك ضرر فانه بسبب الزوجة التي تأبى المحافظة على منزل الزوجية، بالرغم من محاولة الزوج المحافظة على اسرته.

سيجار بطول (١١) متراً!



* هافانا - قال تقرير اذاعي، ان رجلاً كوبيا قام بلف سيجار بطول (١١) متراً، على امل الدخول في كتاب جينيس للارقام القياسية.

وشاهد مئات السياح خوسيه كويتو كايرو، وهو يعد تحفته اول من امس الاول، مستخدماً تبغاً من منطقة بينار ديل ريو الغربية، المعروف بأنه افضل تبغ في العالم.

أحلام مستغانمي ترفض دعوة جزائرية



* بيروت - رفضت الروائية الجزائرية المقيمة في لبنان احلام مستغانمي، تلبية دعوة جمعية الناشرين الجزائريين، للمشاركة في فعاليات معرض الجزائر الدولي للكتاب، واكدت في حوار لجريدة «الصحافة» اليومية، نيتها متابعة كل من كان وراء الحملة التشهيرية التي شنتها بعض الجهات ضدها وفي مقدمتها وكالة الانباء الفرنسية.

مايكروسوفت تتحدى ببرود منافسيها وتطرح برنامج «ويندوز ملينيوم»

* واشنطن - «و.ص.ف.» - رغم صدور امر من المحكمة بتقسيمها تطرح شركة مايكروسوفت ابتداء من اليوم الخميس برنامجها الجديد ويندوز ميلينيوم (ويندوز الالفية) الذي يتضمن مزيداً من الخيارات التي يتوقع ان تعزز شكاوى منافسيها.

وتعرض الشركة «ويندوز ميلينيوم» في اجواء بعيدة عن الصخب في المجمعات التجارية الكبرى في الولايات المتحدة.

ويرى المحللون ان البرنامج موجه خصوصاً الى المستخدم المنزلي غير المحترف كونه يتيح اقامة شبكة منزلية عبر ربط عدة اجهزة مع بعضها وربطها تالياً بشبكة الانترنت عبر خط هاتفي واحد، بينما تسعى مايكروسوفت الى ترويج نظام تشغيل ويندوز ٢٠٠٠ لدى الشركات.

لكن البرنامج الجديد لا يختلف إلا قليلاً عن ويندوز ٩٨ بالنسبة الى برنامج التشغيل الاساسي، مع احتفاظه بالصورة والواجهة ذاتيهما.

ومع ذلك فهو يوفر ادوات جديدة مدمجة في البرنامج مثل امكانية العمل على معالجة الصور والافلام واخراجها وتحميل الموسيقى الرقمية وتسجيلها ونقلها.

وقال غريغ سوليفان، مدير انتاج ويندوز ميلينيوم «الامر لا يتعلق بالبتس والبايتس (بسعة الذاكرة او سرعة معالجة المعلومات) وانما بامكانية الاتصال مع الاصدقاء، وافراد العائلة وتوفير المزيد من التسلية».

واضاف ان «التركيز الجديد يعكس تغيراً في وظيفة الكمبيوتر. الكمبيوتر الشخصي يمكن ان يكون شاشة للعب، او سينما منزلية، او جهاز ستيريو لسماع الموسيقى. انها تجربة مختلفة تماماً».

وتتوقع الشركة ان تتركز مبيعات ويندوز ميلينيوم لدى مصنعي الكمبيوتر الذين يزودون الاجهزة بالبرنامج، كما تعرض الشركة تحميل ويندوز ميلينيوم في الاجهزة التي تعمل بويندوز ٩٨ مقابل ٥٩ دولاراً.

الا ان المحلل مايكل سيلفر من غارتنر غروب يرى انه «قد يتعين على مايكروسوفت ان تخفض سعر ويندوز مليينيوم لانها لم تطور خدمات جديدة على البرنامج».

إلا ان بعض المحللين يرون ان الشركة التي استأنفت الحكم بتقسيمها الى شركتين بسبب انتهاك قانون مكافحة الاحتكار، تجازف ان هي وفرت مزيداً من التطبيقات في برنامجها.

وقال براين ليفنغستون، وهو مستشار تقني له كتب عدة عن ويندوز «اعتقد ان السبب الاساسي الذي جعل مايكروسوفت تطرح ويندوز ميلينيوم هو ادخال برامج ميديا بليير وموفي ميكر (برنامج الوسائط المتعددة وصانع الافلام) في كل نظام من انظمتها على الكمبيوترات الجديدة».

وتتنافس برامج مايكروسوفت مع برامج ريلنتوركس وشركات اخرى، وهذا النوع من المنافسة هو الذي ورط الشركة مع سلطات مكافحة الاحتكار.

وقال لفنغستون «اعتقد ان مايكروسوفت تلعب لعبة خطيرة لأن قضية مكافحة الاحتكار قد تحال عاجلاً الى المحكمة العليا».

واضاف «لقد تخلوا عن عرض البرامج مجاناً لإزالة المنافسة من السوق».

وقال كريس لوتوك، مدير الابحاث في غارتنر، ان احد وجوه استراتيجية مايكروسوفت يقوم على الغاء بعض الخيارات المتعلقة برجال الاعمال من البرنامج الموجه الى المستخدم غير المحترف.

واضاف أن «مايكروسوفت تريد ان تضمن شراء الشركات لنظام ويندوز ٢٠٠٠».

وبالنسبة الى المستهلكين غير المحترفين اضافت مايكروسوفت الى البرنامج خاصية حماية الملفات ونظام الاستعادة (رستور سيستم) الذي يقوم بتخزين المعلومات تدريجياً بحيث يمكن استعادتها حتى في حال حدوث عطل كبير.

وتعتزم مايكروسوفت ان تطرح العام القادم نظاماً آخر باسم «ويسلر» تأمل من خلاله ادخال خاصية التلفزيون التفاعلي الى الكمبيوتر وامكانيات اخرى.

تعزية قلبية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها إلى الزميلتين لينا ورنين نصير ولعموم آل نصير لوفاة فقيدهم المغدور

نبيه نصير

ونحن إذ نستنكر الجريمة، نتمنى للجرحى الشفاء العاجل ولأهل الفقيد طول البقاء، وحسن العزاء.
دامت ذكراه طيبة

جبهة الطلاب العرب
معهد العلوم التطبيقية - التخنيون

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٩/١٢. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة *	معدل الربح	نسبة التخصيص %		الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	دون تحديد السعر °	في المناقصة	دون تحديد السعر
١٢١٠	٩.٢٠	٩.١٧	٣٤.٢٩	١٠٠.٠٠	٤٠٠	١
٠٩٢١	٨.٩٠	٨.٨٦	٣٩.٥٧	١٠٠.٠٠	٨٠٠	٠
٠١١٢ تسليم مستقبلي	٨.٩٠	٨.٨٣	٣.٨٠	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(*) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(°) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:
طباعة ، نسخ، تصوير، برامج، اعداد كراسات، تجليد في منطقة القدس.

مناقصة رقم ١١ / ٢٠٠٠

مناقصة لمركز تصوير ونسخ- منطقة القدس

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٨/ ٩/ ٢٠٠٠ مقابل دفع ٤٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط)، هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: سنة ميلادية من موعد صدور أمر مباشرة العمل مع امكانية التمديد لفترتين آخريين تمتد كل منهما ١٢ شهرا من موعد صدور أمر المباشرة بالعمل.
موعد جولة المقاولين(لقاء توضيحي): ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
الملتقى: غرفة الاجتماعات في مديرية التخطيط- شارع الدكتور ايرليخ ٢٠، يافا.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. مشتغل مرخص لأغراض ضريبة القيمة المضافة.
ب. أن يكون بحوزة مقدم العرض شهادة سارية المفعول تتعلق بادارة حسابات من مأمور التقدير ضريبة الدخل أو مراقب حسابات.
ج. شهادة تسجيل شركة.
د. تقديم حوالة بنكية أو كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ ٥.٠٠٠ شيكل جديد (خمسة آلاف شيكل جديد).
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٨/ ١٢/ ٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ- وجوب المشاركة في جولة المقاولين (اللقاء التوضيحي) في الموعد المحدد فقط.
و. أن يكون مقدم العرض ذا خبرة سابقة في تقديم الخدمات المشمولة في هذه المناقصة بشكل يحوز على رضا طالبي العمل.
ز. شراء مستندات المناقصة.
ح. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١١/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

لجنة التنظيم والبناء - جلعوت ألونيم
إعلان
حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء ، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، جلعوت ألونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء ، رقم: ١٥٩ . . . . ٢
باسم: مريسات اياد + وحيد
بلوك: ٢٧٩ . ١ قسيمة: ١٣ قسيمة فرعية: ١٢٤ من أراضي: شفاعمرو.
ماهية التسهيلات: ١) عدم المحافظة على الارتداد بالبناء القائم.
٢) استعمال مساحات الخدمات على حساب المساحات الأساسية في الطابق الأرضي في نطاق المساحات الكلية المسموحة بالطابق.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب لجنة التنظيم والبناء ، جلعوت ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥ . ٥ .
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، شغلات «هجليل»
طمرة، ص.ب ٣٧٧ ميكود . ٢٤٩٣٠
تل: ٢/٩٩٤٢١٢١/٤ . فاكس: ٩٩٤٢١٢٣/٤ .
قانون التنظيم والبناء ، لسنة ١٩٦٥
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء ، لسنة ١٩٦٥. انه قدم للجنة التنظيم والبناء ، طلب تسهيلات/ استعمال شاذ في البناء ، في ملف رقم ٧١/ . . . ٢ على اسم السيد سليمان هيبي رقم هوية ٥٣٨٤٨١٩ في قرية كابول حوض ٨ . ١٩٦ قسيمة ٤ ملعب ١/٤ ماهية التسهيلات: تسهيل بخط البناء ، الشمالي حتى . ١٠٪.
كل من يهمه الأمر يحق له ان يقدم اعتراضاً خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الإعلان لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان:
طمرة ص.ب ٣٧٧ ميكود . ٢٤٩٣٠
باحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

بمناسبة انعقاد مؤتمر النقد الدولي في براغ ندعوكم لحضور أمسية حول:

العولمة:

١) الانعكاسات البيئية: مداخلة يقدمها الاستاذ روني عرمون.
٢) الانعكاسات الاقتصادية: مداخلة يقدمها عضو قيادة الهستدروت الرفيق بنيامين غونين.

وذلك اليوم الخميس ١٤/ ٩/ ٢٠٠٠ في تمام الساعة الثامنة مساء في نادي الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

إعلان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة انعقاد مؤتمر منظمة التجارة العالمية في مدينة «براغ» ٢٦/٩/٢٠٠٠ سينظم من قبل المنظمات الشبابية العالمية من مختلف دول العالم نشاطات احتجاجية (استمراراً لمظاهرات سياتل) في فترة انعقاد المؤتمر لمدة أسبوع.
سيشارك وفد من شباب الجبهة في هذه الفعاليات الاحتجاجية. يرجى ممن يرغب في المشاركة في الوفد الجبهوي الاتصال مع الرفيق نكد نكد، هاتف خلوي: ٦٦٧٩٢٨-٠٥٠ وكذلك مع مكتب الجبهة الدمقراطية - الاخوة على هاتف ٨٥٣٦٥٠٤-٠٤ لمزيد من التفاصيل وتكاليف السفر.
ملاحظة: الموعد الاخير للتسجيل حتى ٢٠٠٠/٩/١٥.

משרד התחבורה
وزارة المواصلات- شعبة تخطيط المواصلات

مناقصة رقم ٤١ / ٢٠٠٠

توجيهات لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة في المدن

أ. تعلن وزارة المواصلات المديرية البرية - شعبة تخطيط المواصلات (فيما يلي الوزارة) عن رغبتها في قبول عروض لاعداد توجيهات مهنية لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة في المدن.
ب. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب الشعبة، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، الطابق السادس، غرفة ٦٦٣ تلفون: ٦٢٢٨٦٠٦/٦١٦-٠٢.
ج. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
١. أن يكون مقدم العرض مكتب هندسة مواصلات و/أو مكتب تخطيط مواصلات وصاحبه مسجلا في سجل المهندسين.
٢. أن يكون مقدم العرض أو أحد كبار موظفيه خبيرا لديه تاهيل مهندس سير ومواصلات أو حاصل على لقب جامعي في بناء المدن و/أو لقب جامعي ثان في الدراسات البلدية والاقليمية تخصص تخطيط مواصلات مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
٣. أن يستوفي مقدم العرض كافة الشروط بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦ مثل: مشتغل مرخص، ادارة حسابات.
٤. أن يكون طاقم منفذ العمل مؤلفا من خبراء في مجال هندسة المواصلات، التخطيط والامان على الطرق وخبراء في اعداد وكتابة وتحرير توجيهات مهنية.
د. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية بمبلغ ٢٥.٠٠٠ شيكل جديد مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وتكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما بعد الموعد الاخير لتقديم العروض.
هـ- لا تلتزم وزارة المواصلات بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
و. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء هذه المناقصة.
ز. تقدم العروض في مغلفات مزدوجة مغلقة يكتب على المغلف الخارجي بدون أية علامات فارقة «مناقصة رقم ٤٥١/ ٢٠٠٠ - توجيهات لتخطيط وتنفيذ مطبات تخفيف السرعة».
ح. توضع المغلفات حتى يوم ٣٠/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ في صندوق مناقصات وزارة المواصلات، شارع يافا ٩٧، مبنى كلال القدس، الطابق رقم ١٠.
ط. يتحمل مقدمو العروض فقط مسؤولية تقديمها الى صندوق المناقصات. إذ لن يبحث في أي عرض لا يكون موجودا في الموعد المذكور في صندوق المناقصات.
ي. يمكن توجيه أية استفسارات واسئلة خطية فقط الى المهندس يشعياهو رونين ، فاكس: ٦٢٢٨٦٧١-٠٢ حتى يوم ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٠.
ي أ. تعليمات مستندات المناقصة تفوق تعليمات هذا الاعلان.

بنك اسـرائيـل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ١٣/ ٩/ ٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية الباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩٢١	٣٦٣	٩.٢٥	٩.١٧	٦.٣٥	٢٠

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

המוסד לביטוח לאומי
مؤسسة التأمين الوطني

اجتماع الموردين

لمناقصات اختيار مقدمي خدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات الانسانية والتمريضية

التي نشرت يوم ٧/ ٨/ ٢٠٠٠
رقم ٢٠١٠/ ٢٠٠٠ في منطقة الشمال
رقم ٢٠١١/ ٢٠٠٠ في منطقة المركز
رقم ٢٠١٢/ ٢٠٠٠ في منطقة الجنوب

يعقد اجتماع الموردين يوم ٢٨ أيلول ٢٠٠٠ بين الساعة ١٠:٠٠-١٣:٠٠ في فندق ماركيوري شعاريه يروشلايم، شارع يرمياهو ٤٣ القدس (خلف سنتر ١).

يمكن توجيه الاسئلة الخطية حتى موعد الاجتماع الى فاكس رقم ٥٣٧٧١٠٢-٠٢ أو لمؤسسة التامين الوطني، دائرة الخدمات الانسانية والتمريضية، شدروت فايتسمان ١٣ القدس.

משרד העבודה והרווחה - **وزارة العمل والرفاه**
شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
شارع كبلان ٢ القدس تلفون ٦٧٥٢٣٢٣-٠٢ فاكس ٥٦٦٥٢١٣-٠٢

مناقصة رقم ٢٠٢/ ٢٠٠٠ - جمع ومراقبة معطيات حضور الطلاب في المدارس المهنية - التكنولوجية التي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه

تصحيح

لاحقا بالاعلان المنشور في الصحف بتاريخ ٢١/٨/ ٢٠٠٠ واجتماع الموردين الذي سيعقد يوم ١١/ ٩/ ٢٠٠٠ فيما يلي التعديلات على هذه المناقصة:
١. بند ١٧ د من الشروط الأولية للمشاركة - وفي الملحق ٤(ب) ينبغي ارفاق مصادقة باستيفاء متطلبات المواصفات الدولية بوجود نظام جودة مصادق عليه حسب السلسلة ISO 9000 في مجال له علاقة بالمناقصة أو مصادقة بمرور مقدم العرض مرحلة الحصول على المواصفات.
٢. في كل موقع ورد فيه «توريد قوى بشرية» فإن المقصود بذلك توريد قوى بشرية لتنفيذ مشاريع أو تقديم خدمات. ينبغي الاشارة في الملاحق ٤(ج) و- ٤(د) المرفقة بعرض السعر الخبرة في توريد القوى البشرية للمشاريع أو لتقديم الخدمة في المجالات المتعلقة بالمناقصة.
٣. يعقد اجتماع آخر لمقدمي عروض آخرين يرغبون في تقديم عروض لهذه المناقصة يوم ٢٦/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، طريق بيتح تكفا ٨٦ ، تل ابيب الطابق الرابع غرفة الاجتماعات.
يمكن توجيه الاسئلة والتحفظات المتعلقة بشروط المناقصة أو التعاقد خطيا قبل موعد الاجتماع حتى يوم ٢٤/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ الى السيدة اريئيله شامير ، وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ القدس. غرفة ٦٤٧ أو فاكس ٥٦٦٥٢١٣-٠٢
المشاركة في الاجتماع هو الزامي فيما يتعلق بمقدمي العروض الآخرين.
الموردون الذين شاركوا في اجتماع ١١/ ٩/ ٢٠٠٠ غير ملزمين بالمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد يوم ٢٦/ ٩/ ٢٠٠٠ . بروتوكول الاجتماع سوف يرسل اليهم.
٤. كيفية الحصول على كراسة المناقصة وبروتوكول الاجتماع الذي عقد يوم ١١/ ٩/ ٢٠٠٠ - يجب دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل جديد (لا يعاد) في بنك البريد لحساب وزارة العمل والرفاه رقم ٠-٠٣٢١٧-٠ .
ينبغي التوجه مع قسيمة الدفع الى وزارة العمل والرفاه، شارع بيتح تكفا ٨٦ تل ابيب، الطابق الرابع الى السيدة تمار سطولرو والحصول على الكراسة. يمكن الاطلاع على الكراسة قبل شرائها.
٥. في اعقاب التعديلات المذكورة أعلاه فإن الموعد الاخير لتقديم العروض قد تأجل الى يوم ٥/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠. تفاصيل التقديم واردة في كراسة المناقصة.

اريئيله شامير
مركزة لجنة المناقصات في الوزارة

العولمة بين محو الهوية وتجديدها

• بقلم: برهان غليون •

* العولمة قادمة.. وفي ظلها لم يعد هناك عرب وأوروبيون وآسيويون وأفريقيون ولكن مليارات من البشر المتعطشين جميعًا الى امتلاك السلع ومنتجات الشركات العالمية.

ناقشنا في المقال الماضي الرأي القائل بأن الحداثة تشكل تهديداً للهوية، وتوصلنا الى نتيجة تشير بالعكس الى ان الحداثة في الأصل اعادة بناء الهوية على أسس وطنية، وبالتالي في أساس نشوء نوع جديد من الهوية ظهرت قوته وفعاليته الشديدة عبر العصبيات القوية التي تكونت إثر نشوء الدولة القومية، وخلال الحروب الطاحنة التي شهدتها هذه الدول القومية فيما بينها. ولكن هذا لا يعني الدول التي لم يتحقق فيها الاندماج القومي او لم يكتمل تحقيقه. ففي هذه الدول بقيت الهوية موزعة ومهزوزة بين الولاءات المتعددة القديمة والحديثة.

وفي هذا المقال نحاول ان نجيب عن السؤال المطروح اليوم بشدة في كل مكان أعني سؤال العلاقة بين الهوية والعولمة.

فليس هناك شك بالنسبة للأغلبية الساحقة من الرأي العام العربي والعالمي في ان العولمة تشكل اليوم أكبر تهديد تتعرض له الهوية منذ نشوئها، بل ربما كانت الطريق الى إزالتها من الوجود، فالعولمة تفترض زوال القيود الوطنية عن الممارسات الثقافية وتدفق الأفكار والمعلومات والقيم المعبرة عن أنماط السلوك الغربية السائدة عبر الحدود والأقمار الصناعية لتمسح كل ما يقف في طريقها من آثار الثقافات والحضارات التي تظهر اكثر فأكثر كما لو كانت ثقافات بدائية او قديمة.

ويمكن تلخيص التهديدات التي توجهها العولمة للهوية في أربعة أساسية: فالعولمة تمثل تهديداً للهوية من حيث انها مصدر تسويد قيم الثورة التقنية العلمية، وهي قيم تنزع الى ضرب الأسس الخيالية والرمزية والاسطورية التي بنيت عليها الهويات التاريخية منذ القدم. وكما أشار جورج بلنديبيه بحق في كتابه حول الفوضى تعمل سيطرة الايديولوجية العلمية على اضعاف اللحمة الاجتماعية او على الأقل على ازالة السحر عن العلاقات التي تكونها، وافقار الحقيقة الاجتماعية من مستواها الاسطوري والخيالي ومن عمقها الميتافيزيقي.

وتمثل العولمة تهديدا للعولمة من حيث هي إلغاء للفضاءات الثقافية الوطنية المستقلة التي تنحل في فضاء عالمي واسع واحد تسيطر عليها القوى الاعلامية ومنتجات الثقافة الامريكية والغربية عمومًا. ولا يمكن لهذا التوحيد الا ان يزيد من مخاطر السيطرة الثقافية الاجنبية بل من تدمير الثقافات الضعيفة وتعزيز الامبريالية الثقافية.

وهي تمثل تهديداً للهوية أيضًا من حيث انها تفتح المجال واسعًا امام تعميم قيم الثقافة الاستهلاكية المرتبطة بسيطرة السوق والقيم الاقتصادية على الحياة الاجتماعية. وهكذا لم يعد هناك عرب وأوروبيون وآسيويون وأفريقيون ولكن مليارات من البشر المتعطشين جميعا وبالقدر نفسه لامتلاك السلع والبضائع ومنتجات الشركات متعددة الجنسية. فهويتهم الحقيقية جميعًا اذا كان من الممكن الحديث عن هوية هنا هي الاستلاب السلعي او الخضوع العبودي المشترك والشامل لشهوة الاستهلاك والرغبة في تقليد انماط الحياة التي تفرضها الشركات الصناعية في بحثها المسعور عن زيادة حجم أرباحها التجارية. وهكذا تسقط ضحية عقلية الربح ومنطق السوق الرأسمالية جميع القيم الاصلية والاصيلة التي شكلت لقرون طويلة قاعدة بناء الثقافات البشرية ومصدر التباهي بين الأفراد والمجموعات الانسانية.

وتمثل العولمة تهديدا للهوية من حيث عملها كدينامية جبارة لتهميش الأغلبية الساحقة من جماهير الشعوب الفقيرة وسلبها فرص تكوينها الثقافي والعلمي، بل فرص اعادة انتاج حياتها البيولوجية. فالعولمة كما أظهرت جميع التقارير العلمية تقود لا محالة نحو الافقار المتزايد لأغلبية شعوب الأرض مقابل تجميع الثروة العالمية في ايدي قسم محدود من الدول التي تسيطر بالفعل على آليات السوق وتستطيع ان تستخدمها لتزيد من قدراتها وتراكم قيمتها المادية والمعنوية. ولا يدين الافقار الشعوب الضعيفة بالخضوع الدائم للدول والشركات القوية ويجعلها مستعدة للقبول بجميع طلباتها ومستلزمات بناء استراتيجيات سيطرتها العالمية فحسب، ولكنه يدفعها بسرعة نحو السقوط في البربرية بقدر ما يعمق التفاوت الاجتماعي داخل صفوفها ويزيد من التوترات والمواجهات الداخلية والحروب الأهلية.

والواقع ان هذه التهديدات او المخاطر لا تثير رد فعل الدول الضعيفة التي تخشى على هويتها واستقلال شخصيتها الثقافية من الضياع فحسب ولكن ايضا المدافعين عن الحداثة الكلاسيكية ذاتها. وقد ارتبط اسم العولمة ويرتبط أكثر فأكثر على الصعيد الثقافي بمذهب نقد الحداثة بل ومذهب ما بعد الحداثة، وينظر هذا المذهب الأخير الى مفاهيم الحقبة الأنوارية وقيمها العقلانية والانسانية وتقدميتها التاريخية نظرة تشكيكية مطلقة ويطرح في مقابلها رؤية تنطلق من تفكيك الفكرة الانسانية التي بنيت عليها الحداثة واعلان موت الانسان او الانسية. تماما كما انطلقت حقبة الحداثة الكلاسيكية من الاعلان عن موت الاله. وليس هناك شك في ان ديناميكيات العولمة الثقافية لا يمكن الا ان تقود الى تفكيك الثقافات القومية وتفجير ازمات هوية في جميع مناطق العالم، بما في ذلك في الدول الصناعية المركزية فهي من جهة، تثير بالضرورة حركة مراجعة قوية لمفاهيم الذاتية والتعددية الثقافية التي ارتبط بها مفهوم الهوية. وهي تنشئ، من جهة ثانية في تفكيكها لهذه الثقافات والهويات المتعلقة بها ثقافة كونية او عالمية تتجاوز الحدود القومية وتخترق جميع الدول والجماعات. فعلى اي حال يمكن للهوية الجماعية ان تقف اذا انهارت الثقافات الوطنية وحلت محلها ثقافة سطحية استهلاكية ترفيهية واحدة، وضاعت جميع القيم الأساسية التي تقدس الانسان وتجعله على صورة الله أو خليفة الله على الأرض أو غاية الطبيعة ومحور الكون، وإذا ماتت المشاعر القومية والوطنية واختفى الايمان بقدرة العلم والتقنية على تحقيق التقدم وتطوير الانسان والمجتمعات وحل مشاكلها الحقيقية واذا تراجعت القيم العلمية والعقلانية الراسخة امام القيم الرمزية والاسطورية العابرة والمتبدلة؟

والجوانب انه من الصحيح ان العولمة تهدد بالغاء الهوية الجماعية بالفعل اذا استمررنا في التمسك بمفهوم للهوية يطابق بينها وبين القيم التاريخية والأصلية الثابتة لكل ثقافة او حضارة. لكن هذا الجواب لا يكون صحيحًا اذا اخذنا بالمفهوم العلائقي للهوية. اذ في هذه الحالة نستطيع ان نتصور، بالعكس، ان العولمة بقدر ما تغلق ابواب تكوين هوية قومية على الطريقة الكلاسيكية وتحل جميع الهويات المتعلقة بالدولة المركزية، فانها تفتح في الوقت نفسه بابا واسعًا امام إعادة بناء الهويات الجماعية على أسس غير وطنية او قومية.

ذلك ان العولمة التي تفتح الفضاءات الثقافية والأسواق الرأسمالية الوطنية بعضها على البعض الآخر لا توحد بالضرورة بل لا توحد ابدا شروط حياة الناس والجماعات ولا تقدم لكل سكان الكرة الأرضية الحظوظ والفرص نفسها للتقدم والترقي الجمعي والفردي. انها تدفع بالعكس تمامًا من ذلك الى تعميق التفاوت في شروط انتاج الحياة المادية والثقافية للناس وللمجتمعات او الجماعات البشرية. وتطلق بهذا التعميق للتفاوت ديناميكية صراع على الموارد المادية والمعنوية لا حدود لها بين هذه الجماعات. ونستطيع ان نقول اكثر من ذلك ان العولمة بقدر ما توحد اطار انتاج الحياة المادية والمعنوية للبشرية تعمق من التوترات والنزاعات والصراعات التي تفصل بين فئاتها ومجتمعاتها المختلفة، وتجعل بالتالي من اللجوء الى تعبئة الموارد الرمزية التي تحوزها كل جماعة محور الجهد لبناء استراتيجيات مقاومة او منازعة على عموم الساحة العالمية. فالذي يهدد بالاختفاء في عصر العولمة ليس الهوية ذاتها ولكن النمط القومي الكلاسيكي من الهوية، بينما تفتح العولمة افقا لا حدود له لاعادة بناء الهويات الجماعية على أسس غير قومية.

ولعل في صعود الموجة الاسلامية وما تتضمنه من تعزيز مشاعر الانتماء لجماعة تتجاوز الجماعات القومية في البلاد الاسلامية، وصعود الفكرة الأوروبية وما تخفيه من شعور بالانتماء الى حضارة متميزة واستثنائية جامعة للعربيين اكثر مثال على هذا التعبير في افق تحقيق الهوية في عصر العولمة.

بل ليس من المبالغة القول ان عصر العولمة هو عصر الصراع بامتياز على الهوية وعبر الهوية. ذلك ان الجماعات التي فقدت الايمان بقدرة الدولة على تمثيلها، وبقدر ما تفقد الدولة الوطنية بالفعل فاعليتها في الحياة الاجتماعية والدولية، لا تستطيع ان تحفظ نفسها وتدافع عن مصالحها وتحقق الحد الأدنى من التنظيم والتبادل والتواصل الا عبر تعزيز هويتها الثقافية. اي عبر بناء عصبية ثقافية. ومن هنا يصبح الصراع على المشاركة في بناء الهوية او الصورة الذاتية لكل جماعة هو محور الصراع على المواقع والمراتب ومن وراء ذلك على توزيع الثروة العالمية. فنجاح الجماعة في فرض صورة ايجابية لهويتها في مقابل نزوع الجماعات الأخرى الى تلبيسها هوية سلبية تبرر نزعها استقلالها وديمومتها ومواردها هو اليوم، اكثر من الدولة المستقلة وحق تقرير المصير اللذين سادا في الماضي، مفتاح الظفر بمكانة ومواقع دولية تسمح لها بالسيطرة على جزء من الموارد البشرية.

وبالعكس فان اخفاقها في ذلك يعني مباشرة تجريدها من حقوقها ووضع اليد على أملاكها وقيمتها المادية والثقافية. وهذا هو المعنى الحقيقي لسياسات الحصار التي تمارسها الولايات المتحدة ودول التحالف الأطلسي عمومًا على الدول التي تظهر لها معادية لاستراتيجياتها الكونية. ولذلك فإن الصراع على إعادة بناء الهويات الجماعية يشكل اليوم جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية السيطرة العالمية، وتلبيس العرب هوية سلبية تجمع بين العنف والارهاب والمحافظة الدينية والاجتماعية وانعدام الاخلاقية في التعامل مع المرأة والطفل والأقليات، هو مقدمة أساسية لتبرير السيطرة على الموارد العربية وإضفاء المشروعية على انتزاع سيادة شعوبها الوطنية.

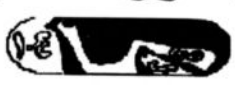
وبقدر ما تعمل العولمة على اعادة التمييز داخل الجماعات ذاتها وعلى مستوى البشرية بأكملها بين الجماعات الانسانية حسب درجة اندراجها في الدورات المادية والمعنوية للعولمة تمهد لانشاء انماط جديدة من الثقافات ترتبط بالموقع الذي تحتله الجماعات في دورة العولمة الكلية.

ولا شك ان هذه الجماعات سوف تتوزع على خريطة الثقافة العالمية بين جماعات محرومة تمامًا من الموارد الثقافية والمعنوية الحديثة وجماعات مهمشة او هامشية ثقافيا مندمجة جزئيًا في الدورة العالمية للقيم والأفكار ونخب عالمية تتحكم بالجزء الأكبر من الموارد الثقافية العالمية. وتمارس حياتها في اطار احترام متزايد لقيم الحرية والمساواة القانونية والعدالة والمسؤولية. ومن الطبيعي ان لا تكون لدى هذه الجماعات فرص متساوية لتكوين هوية ثابتة وقوية ايجابية. ان اعادة توزيع العولمة للموارد المادية على مستوى الكرة الأرضية سوف يترافق مع اعادة توزيع مواز للقيم المعنوية. وسوف تكون صورة الجماعات المهمشة او المفقرة عن نفسها وفي العالم متساوية في السلبية لموقعها في الدورة المادية. وبالعكس، سوف تنجح النخب العالمية السائدة في تعميم صور ذاتية شديدة الايجابية، اي مرتبطة بكل القيم الاخلاقية والابداعية.

والنتيجة ان الدخول في العولمة وثقافة ما بعد الحداثة لا يلغي فرص تكوين الهوية او بنائها، فالهوية جزء أساسي من استراتيجية الفعل والفاعل في الحياة الدولية والاجتماعية والأسرية معًا. واذا كان من الصحيح انه لا هوية من دون فعل، فمن الصحيح ايضا انه لا وجود لفاعل من دون هوية، اذ لا يستطيع فرد او فريق ان يتحرك ويبادر من دون ان يحدد نفسه ويميزها عن الآخرين. وهو شرط ان يبلور لنفسه اهدافا وغايات محددة وخاصة من دونها لا بد ان يذوب في غيره ويفقد شخصيته الاعتبارية.

• رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر - السوربون

الصيادون العكيون لن يرحلوا عن الميناء وعن مدينتهم عكا



* ما زال الصيادون العكيون يعانون مشاكل متراكمة، معاناتهم اليومية، قساوة عملهم وتضييق رزقهم في الميناء والبحر، تضييق مناطق الصيد، مخالفات باهظة وظالمة، الميناء بدون تحسين وتطوير وبدون مراحيض، بدون مظلة تقي الصيادين أثناء إصلاح شباكهم وعملهم.. والقائمة طويلة!!

في السنة الماضية أعلنت الصحف ان الوزير شيرانسكي تبرع بمبلغ ٤٥٠ الف شيكل لتطوير الميناء ولتحسين ظروف الصيادين العكيين إلا انه حتى الآن – ما زال الميناء بدون تحسين وتطوير، بدون مراحيض للصيادين، بدون مظلة تقي الصيادين في أثناء إصلاح شباكهم وعملهم، والقائمة طويلة رغم ملاحقة الصيادين ولجنتهم جميع المسؤولين في البلدية وفي مكاتب الزراعة والمكاتب الحكومية الا انه وحتى الآن فالوعود تعود على نفسها مثل الضحك على الذقون!!

يبقى السؤال متى يعي المسؤولون ان الصيادين العكيين لن يرحلوا وهم منزرعون في الميناء ومدينة عكا. آن الأوان للمسؤولين أن يحترموا وعودهم وأنفسهم وإزالة الغبن والاستهتار اللاحق بالصيادين العكيين وتحسين ظروف عملهم وتأمين أرزاقهم وتطوير وتحسين الميناء. ومتى يعي المسؤولون ان لصبر المواطنين العرب والصيادين العكيين حدوداً!! الحديث يدور على ألسنة الصيادين والمواطنين العكيين كفى مماطلة واستهتاراً، وليحترم المسؤولون وعودهم!!

(فخري بشتاوي)

نافذة على الأدب العربي

المنفلوطي - ١٨٧٦ - ١٩٢٤م



• بقلم: جهينة نخاش •

* ولد السيد مصطفى لطفي المنفلوطي في بلدة «منفلوط» عام ١٨٧٦، ونشأ في بيت كريم بالدين جليل بالفقه، توارث أهله قضاء الشريعة ونقابة الصوفية والأشراف قرابة مائتي عام.

ونهج المنفلوطي سبيل آبائه في الثقافة فحفظ القرآن، ثم التحق بالأزهر فأخذ بنصيب وافر من علوم الدين واللغة، ولكنه كان على نقيض ما أراده والده فقد مال الى علوم اللسان وفنون الأدب، ولم يعط اهتمامه كله الى العلوم الدينية، فراح يحفظ الأشعار، ويصوغ القريض وينشئ الرسائل، وتسير له شهرة كبيرة بين الأزهريين بذكاء القريحة وروعة الأسلوب، فيقربه الأستاذ الكبير الشيخ محمد عبده ويرسم له الطريق المثلى الى الغاية من الأدب والحياة، وكان تلميذاً ملازمًا للشيخ محمد عبده، ومن أبرز تلاميذه.

كانت ملازمته للإمام محمد عبده ذات فائدة كبيرة له حيث مكنته من الاتصال بسعد باشا زغلول، فكان هذان العظيمان بالاضافة الى صاحب جريدة المؤيد الشيخ علي يوسف أقوى العناصر في تكوين المنفلوطي الاديب بعد استعداده الفطري، وتشجيع والده الذي رضي عن خطه في الحياة بعد أن لمس رغبته القوية في الأدب وتفوقه فيه.

وفي أثناء تلقيه العلم في الأزهر نسب اليه انه هجا الخديوي عباس حلمي الثاني بقصيدة نشرها في احدى المجلات الاسبوعية، فحكم عليه من أجلها بالحبس وقضى في السجن مدة العقوبة.

وحين انتقل الإمام محمد عبده الى جوار ربه جزع المنفلوطي على سنده ورجائه، وعاد الى بلدته منفلوط يائسًا مقطوع الرجاء. وبعد فترة من الزمن أحيا الله ميت رجائه، فذهب الى جريدة «المؤيد» يبتغي فيها الوسيلة والنجاح. ثم صارت الى سعد باشا وزارة المعارف فعينه محرراً عربيًا لها. ولما تحول الى وزارة العدل حوله معه وولاه فيها مثل هذا المنصب. ثم انتقل الحكم الى غير حزبه فنقل من عمله، حتى إذا قام البرلمان عينه سعد باشا زغلول في وظيفة كتابية بمجلس النواب ظل فيها الى ان وافاه الأجل وهو في العقد الخامس من عمره.

أسلوبه وأدبه:

تأثر المنفلوطي بالأدب النثري العباسي، فقد هزه سر الجمال في اطراد العبارة لدى عبد الله بن المقفع، وموسيقى العبارة لدى عبد الحميد الكاتب، وطبعية السياق لدى الجاحظ. فاعتمد هذه الصفات وأضاف اليها ما أوحت به شخصياته وموضوعاته من توقيع حزين في المواقف الأليمة، ونبرة خطابية في مواقف التحريض، وتشابيه وصور منتزعة من قلب الطبيعة الانسانية والجمادية.

والمنفلوطي أديب موهوب، حظ الطبع في أدبه أكثر من حظ الصنعة، لأن الصنعة لا تخلق أدبًا مبتكراً ولا أديبًا ممتازاً ولا طريقة مستقلة.

«وكان أسلوب المنفلوطي في عصره كأسلوب ابن خلدون في عصره، بديعًا انشأه الطبع القوي على خير مثال».

عالج المنفلوطي الأقصوصة وبلغ في إجادتها شأواً ما كان ينتظر ممن نشأ كنشأته في جيل كجيله. وسر الذيوع في أدب المنفلوطي أنه ظهر على فترة من الأدب اللباب، وفاجأ الناس بهذا القصص الرائع الذي يصف الألم ويمثل العيوب في أسلوب طلي وبيان عذب وسياق مطرد ولفظ مختار ولم تكن القصة في نظر المنفلوطي سوى وسيلة للبلوغ الى إصلاح المجتمع على الخطة التي رسمها لنفسه.

«والمنفلوطي يكتب بقلبه وعقيدته، فكان إنشاؤه مشبعًا من نفسيته وعاطفته الرقيقة، وكانت كل عبارة من عباراتها تخفي طي توقيعها الشجي وموسيقاها المختلجة فلذة من قلب ذاك الرجل الوفي المخلص الذي وقف على وطنه ومجتمعه ودينه وجهوده. ولذلك أبقى أسلوبه، على ما فيه من بعض الهفوات والعيوب، أثراً عميقًا، فكان حجة على الذين يرمون النثر العربي بالجمود، ونموذجًا جرى عليه جماعة من النشء المثقف، وقد فتح بابًا جديداً في الكتابة يروق النفس العربية الحديثة.

وبالرغم من انتشار قصصه ذلك الانتشار الواسع الا ان صفة الخلود فيه يمنع من تحققها أمران هما: ضعف الأداة وضيق الثقافة. اما ضعف الأداة فلأن المنفلوطي لم يكن واسع العلم بلغته ولا قوي البصر بأدبها، لذلك تجد في تعبيره الخطأ والفضول ووضع اللفظ في غير موضعه.

وأما ضيق الثقافة فلأنه لم يتوفر على تحصيل علوم الشرق، ولم يتصل اتصالاً مباشراً بعلوم الغرب، لذلك تلمح في تفكيره السطحية والسذاجة والاحالة.

وجملة القول ان المنفلوطي في النثر كان كالبارودي في الشعر: كلاهما أحيا وجدد، ونهج وعبد، ونقل الأسلوب من حال الى حال.

من أهم مؤلفاته وترجماته: النظرات، العبرات، مختارات المنفلوطي، في سبيل التاج، مجدولين، الفضيلة، الشاعر.

(يافة الناصرة)

فلسطين الشهيدة

• لينا كايد بشناق •

(مدرسة ابو سلمى الثانوية - عرابة)



ظننت أنني سأبقى أمزق صفحات الحياة
وسأبقى أدق بيوت الناس
لأوزع عليهم أحزاني
وأطعمهم من عذابي
وأرويهم من مراري
ظننت اني الوحيدة التي ظلمت في الدنيا
لكنني ذهبت الى أمي الى فلسطين
ورأيت اخوتي هناك
جلست في احدى الطرقات
حيث رأيت كيف..
كيف.. كيف يتعذبون
نظرت الى الشارع
فأبصرت دماء اخوتي
تحيطني من كل جانب
ولم أذرف اية دمعة
لكني أحسست بأن قلبي سيتوقف
في أية لحظة
من اللحظات الطويلة التي مرّت
إني أرى تبعثر اشلاء هنا وهناك
أرى مناظر لم تخفني
لكنها قتلتني
كما قتلت اخوتي من قبلي

كيف للعربي أن يستريح..

• بقلم: وسام سهيل قبلان •

(الصف العاشر أ المدرسة الثانوية بيت جن)





كيف للبعض أن يستريح على فراشه
وهو لا يملك الوسادة
وكيف للعربي ان يستريح على فراشه
وهم يدمّرون بلاده
فلا من قلب يرحم عيون الأبرياء
ولا من روح تشفق على الغلابى
ودائمًا تهب رياح شديدة
تجبر العيون على البكاء دون الإرادة
فكيف يمكن ان تجفّ دموع الأطفال
ومنهم من يفتقد حنان أمه
ومنهم لا يحتمل افتقاده
فنرى المعظم يقاوم ويحمي أرضه
حتى الشهادة
ماسكًا روحه كي لا تبعد عن وطنه
وفدى لها يطوي قامته مثل القلادة
وهم يعلمون بقدوم الموت واقترابه
ورغم هذا لا يأبهون فموتهم ولادة
منتظرين ساعة النصر بفارغ الصبر
وينتظرون الابتسامة والسعادة

همس المساء

• مصطفى بقاعي •

(الثاني عشر - شعب)

في اصيل تلون بحرٌ وسما
برونق اجواق العنادل
وتلفعت شمس الروابي
بعباءة دجى الساحل
فبسط الربيع معطفه القشيب
على جسد الثرى الحالم
وتراقصت سنابل الحقول
على نغم أعواد النسائم
.. ومن بين ضلوع الخمول
قذفتني جفون البحر الرؤوم
لأنامل الشرق العتيق
لجفنات العنب العسلية
فيا شرقي العريق!
اذكر كيف انكرتني العيون
في طرقات الغربة الغريبة
وعاثت في نفسي الأقدار
وغدت أزهار غيطي كئيبة
فخفق في قلبي الحنين
واشتبك بصفير القطار
فارتعشت فيّ الضلوع
وضجّت طفولتي الغضة
هاتفة باسم الرجوع
لدفع الخطى المعتدة
لجني غلال الربوع
في ذؤابة الحياة



حلوة يا بلدي

• فادي فؤاد دعيم •

(الصف السابع - عبلين)



حلوة على الباب
لما شفتها نسيت الأصحاب
وبقلبي حبها دق الباب
***
صوتها لما قال لي تعال
أخذني في بحر خيال
في قارب جمال
***
هي نبتة من نباتات الماء
هي وردة من ورود الصحراء
هي غيمة من غيوم السماء
***
هي نور الشمس
هي طعم الماء
هي ذكريات أمس
هي أجمل النساء
***
عينها نجم خلاب
فمها بحر عذاب
شعرها ظلام جلاّب
ربي ما هذا البلاء
***
قلت لها من أنت
قالت لي انت مي
قلت لها انا بحبك بين قلبين
أخذوني في بلدين اثنين
***
من هي
هي نور حياتي
هي روحي وأملي
هي بقائي
هي بلدي

حول جوائز مهرجان البندقية السينمائي
مع «الدائرة» نساء ايران ينتصرن لأنفسهن

• بقلم: ماري تريز دلبولبس •

* انتقمت النساء الايرانيات المتشحات بالتشادور من معاناتهن في مدينة البندقية، مع فوز فيلم «الدائرة» لجعفر بناهي، بأول أسد ذهبي في تاريخ السينما الايرانية، وهو فيلم شجاع يندد بجرأة بالقمع الذي تتعرض له النساء في ايران اليوم.

فقد اختارت لجنة تحكيم مهرجان البندقية السينمائي الدولي السابع والخمسين التي ترأسها ميلوش فورمان، وضمت المخرجة الايرانية الصغيرة سميرة مخملباف، اعطاء الغلبة لهؤلاء الايرانيات المسكينات على أبطال باقي الأفلام المشاركة في مسابقة هذا العام، والتي هيمن عليها الرجال، سواء كانوا مفتولي العضلات او شاذين جنسيًا، أصحاب خلق أو رعاعًا، مثقفين أو بسطاء.

كما أرادت اللجنة إبراز دور رجال كانوا رمزاً لمقاومة الظلم بمنحها الجائزة الكبرى للجنة التحكيم الى فيلم «قبل حلول الليل» للمخرج الأمريكي جوليان شنابيل، وجائزة أفضل سيناريو للإيطالي «الخطوات المئة» للمخرج ماركو توليو جوردانا.

ويتناول «قبل حلول الليل» سيرة الكاتب «الشاذ جنسيًا» رينالدو ارناس، الذي تعرض ظلمًا للإضطهاد في شخصه كإنسان وفنان. وكان هذا الفيلم أيضًا مناسبة، استحق عنها الممثل الإسباني خافيير بارديم، جائزة أفضل تمثيل.

وفي هذا الإطار كافأت اللجنة بجائزتها الخاصة الفيلم الايطالي «الخطوات المئة»، الذي يقدم صورة مؤثرة لبيبنو ايمباستاتو، شهيد مكافحة المافيا، الذي اغتيل عام ١٩٧٩، وهو الفيلم الوحيد من الأفلام الايطالية الأربعة المعروضة في المهرجان الذي شارك في المسابقة الرسمية.

وبعد ايران جاءت الحيوية والتجديد من الشرق أيضًا متجلية في الهند، التي حصلت على الجائزة الخاصة لأفضل إخراج عن «أوتارا» للمخرج الهندي بودهاديب داسغويتا، وهو فيلم عنيف وشاعري في الوقت نفسه، يندد أسوة بـ «الدائرة» بالتعصب والتطرف.

ومع روزا بيرن، الشابة العمياء، في «آلهة عام ١٩٦٧» أرادت اللجنة الكشف عن وجه غير معروف لأوروبا.. و «آلهة عام ١٩٦٧» فيلم استرالي أخرجته الصينية كلارا لو، المولودة في ماكاو.

ورغم وجود السينما الأوروبية الطاغي في الليدو (١٢ من أفلام المسابقة العشرين)، فإن وجودها كان شاحبًا في قائمة الجوائز مع حصولها فقط، إضافة الى الجائزة الخاصة لـ «الخطوات المئة»، على جائزة مارتشيلو ماستروياني لأفضل وجه صاعد والتي حصلت عليها الشابة ميغان برنز، عن «ليام» للمخرج البريطاني ستيفان فريزر.

وأخيراً منح مجلس الشيوخ ميداليته الذهبية الى انتاج فرنسي كولومبي مشترك، وهو «شفيعة القتلة» للمخرج باريت شرودر، الذي يغوص في جحيم كارتيل مدين، برفقة الكاتب الكولومبي فرناندو فاليخو.


• المخرج الايراني جعفر بناهي صاحب فيلم الدائرة •

كيف جرحت تينا ترنر إحساس التون جون؟


• تينا ترنر •


• التون جون •

* واشنطن - روت المغنية الأمريكية الشهيرة تينا ترنر، لشبكة «سي.بي.إس»، انها اضطرت العام الماضي الى إلغاء جولة غنائية مع ألتون جون، بعد أن ارتكبت حماقة في حق هذا المغني والملحن «الحساس».

وقالت المغنية السمراء «ارتكبت حماقة عندما أردت ان أريه كيف يعزف لحن أغنية «براود ماري»، ونحن الاثنان على خشبة المسرح، خلال حفل، في إطار جولة استعراضية، ادى هذا الحادث الى الغاء باقي عروضها.

وأضافت في برنامج أذيع أمس الأول الثلاثاء، «كانت حماقة مني أن أعلم التون جون كيف يعزف البيانو» فقد انفجر غاضبًا «لا أحد يعلمني أنا كيف أعزف»، لكنه اعتذر على الأثر.

وقالت تينا «اعتقد فقط انه ليس مثل مايك جاغر، أو الآخرين، الذين يعرفون كيف يضبطون أعصابهم من أجل إنجاح العمل المشترك. انه فعلاً إنسان مفرط الحساسية».

الحضارتان العربية والأوروبية تمتزجان في معرض الفنان الاسباني انطونيو مونيوث في القاهرة

* القاهرة - افتتح فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، مساء الأحد الماضي، في القاهرة، معرضاً لأعمال الفنان الاسباني الراحل انطونيو مونيوث (١٨٤٠ - ١٨٨٥)، التي تمتزج فيها الحضارتان الأندلسية والأوروبية.

ويقدم المعرض، المقام في متحف محمود خليل في القاهرة، ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي، «الطابع الشرقي في لوحات انطونيو مونيت»، حيث يعرض له (٢٠) عملاً في مجال التصوير الزيتي، تمثل تأثر الفنان بالحضارة الأندلسية وأقطار المغرب العربي التي زارها أكثر من مرة في حياته القصيرة.

ويعتبر مونيوث من أهم الفنانين التشكيليين الذين مارسوا التصوير الاستشراقي، حيث نقل من العناصر الفولكلورية وعادات وتقاليد المغرب في لوحاته ذات الطابع الخاص الذي يمزج بين الحضارتين العربية والأوروبية.

وحضر حفل الافتتاح السفير الاسباني في القاهرة الفونسوا اورتيث، ورئيس حكومة فالينسيا الاقليمية، مع العديد من كبار الفنانين التشكيليين المصريين.

تجسس في حيفا

* استقبل رئيس بلدية حيفا، هذا الأسبوع، المخرج العالمي توني سكوت وذلك لبحث التفاصيل المطلوبة في تصوير فيلمه «لعبة تجسس»، والذي سيتم في البلدة التحتا في حيفا، خلال شهر تشرين أول القادم.

ووعد متسناع، بأن يوفر كل ما يمكن لانجاح عملية التصوير، وطالب الأهالي بالتحلي بالصبر، اذا ما تم اغلاق بعض الشوارع، أو أية إعاقة أخرى مؤقتة.

وبدوره تمنى المخرج سكوت، ان يستطيع انهاء العمل على الفيلم بأقصى سرعة، حتى يتسنى له الاشتراك في افتتاح مهرجان السينما الدولي في حيفا للسنة القادمة.

درس للمتمولين العرب الفلسطينيين
عائلة رفوفورت تتبرع بـ (٥) ملايين دولار لفتح قاعة عروض فنية في حيفا



* بحضور باروخ وروت رفوفورت، ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، تم افتتاح قاعة عروض جديدة باسم «رفوفورت» للعروض الفنية.

وفي كلمته شكر رئيس البلدية عائلة رفوفورت على تبرعها بـ (٥) ملايين دولار من أجل اقامة هذه القاعة التي تتسع لـ (٤٨٠) مقعداً، ومسرح مجهز بكامل الإمكانيات الحديثة الملائمة خاصة للعروض الموسيقيه وما شابه.

كما تبرعت العائلة بترميم القاعة القديمة والتي تتسع لـ (١١٠٠) مقعد.

يذكر ان العديد من المسارح والفرق العربية لا تجد قاعات خاصة لتقديم عروضها بشكل ثابت في حيفا وغيرها.

اليوم في التاسعة

باسم سليمان يجتمع إلى مدير سلطة مراقبة الميزانيات لإنهاء مشكلة شادي (ابو) ديب



باسم سليمان - اليوم سينهي مشكلة شادي (ابو) ديب

* من المفروض ان يجتمع في التاسعة من صباح اليوم مدير فريق مكابي الاخاء الناصرة، باسم سليمان، إلى مدير سلطة مراقبة الميزانيات يائير رابينوڤتش في مكتب الأخير في تل أبيب لإنهاء الأمور المتعلقة بقضية اللاعب شادي (أبو) ديب. وفهمنا من باسم ان الأمور تتجه إلى انهاء المشكلة كي يتمكن اللاعب من المشاركة في المباراة بعد غد السبت أمام مكابي هرتسليا.

من جهة أخرى شارك اللاعب سمير زمفير بالأمس بصورة مفاجئة في تدريب مكابي الاخاء بعد ان توجه للادارة وطلب ذلك للوقوف على مستواه ثم التقرير في أمر ضمه للفريق.

(عبد أبو ليل)

تسبار دانئيل يعود إلى مكابي كفركنا

* بعد مد وجزر، عاد المدافع تسبار دانئيل إلى صفوف مكابي كفركنا. دانئيل الذي لعب الموسم الماضي مع الفريق الكناوي كان قد طالب ببعض الاضافات المادية لتجديد الاتفاق معه الأمر الذي رفضته ادارة كفركنا. وفي الأيام الأخيرة كان تسبار في طريقه إلى هبوعيل أحمد مجد الكروم، غير أنه اقتنع أخيراً بالعرض الكناوي ووافق على التوقيع والعودة.

(باسل زريق)

هبوعيل شباب الناصرة ينهي مشاكله مع اتحاد الكرة



احمد الحلو - ساعد في حل مشكلة الشباب

* نجح مدير فريق هبوعيل شباب الناصرة سليم علوش ومعه مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة أحمد الحلو بانهاء جميع المشاكل المتعلقة بتسجيل الفريق في مكاتب اتحاد كرة القدم، بعد أن قاما بالأمس بدفع جميع الديون المستحقة والحصول على موافقة الاتحاد ببدء الدوري.

وكان لعلي سلام نائب رئيس البلدية دور كبير في مساعدة الفريق العريق على التغلب على مشاكله، حيث توجه لعدد من المقاولين ورجال الأعمال وطلب منهم التبرع وانقاذ الفريق من الورطة التي ألمت به.

وباشر الفريق تدريباته تحت قيادة المدرب كلود دهان الذي كان لاعبًا سابقًا في الفريق.

(باسل زريق)

هبوعيل كفركنا في معسكر تدريبي في هنغاريا



اياد امارة - عائد إلى هبوعيل

* غادر البلاد إلى هنغاريا، أمس الأول، فريق هبوعيل كفركنا لإجراء معسكر تدريبي يستمر لمدة اثني عشر يومًا.

ويضم الكادر اثنين وعشرين لاعبًا، ومن المفروض ان يلحق بهم اليوم، لاعب التعزيز ايتسيك دادون الذي تأخر لظروف تتعلق بدراسته. وموجود مع الكادر أربعة من لاعبي التعزيز وهم بالاضافة إلى دادون، فايد حسون، يغآل الكسلاسي وشارون عمار.

ويجري الفريق تدريبين يوميًا صباحًا ومساء. ومن المفروض ان يشارك في أربع مباريات ودية تجريبية، ربما تكون احداها مع هبوعيل مجدال هعيمق الموجود هو الآخر في هنغاريا.

(باسل زريق)

بدء مباريات كرة القدم

* بدأت بالأمس مباريات كرة القدم ضمن دورة ألعاب سيدني ٢٠٠٠ واليكم نتائج المباريات التي أجريت:

فوز الكاميرون على الكويت ٣ - ٢

- فازت الكاميرون على الكويت ٣ - ٢ أمس الاربعاء في افتتاح مباريات مسابقة كرة القدم ضمن دورة الألعاب الاولمبية (المجموعة الثالثة).

وسجل انوندي (٣٨) ومبوما (٧٤) ولورين ايتاميه (٨٤) أهداف الكاميرون، وخلف السلامة (٦٢) وجمال مبارك (٨٦) هدفي الكويت.

فوز ايطاليا على استراليا ١ - صفر

- وفازت ايطاليا على استراليا ١ - صفر في منافسات المجموعة الأولى. وسجل اندريا بيرلو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨١.

تعادل نيجيريا مع هندوراس ٣ - ٣

- وتعادلت نيجيريا حاملة اللقب مع هندوراس ٣ - ٣ في منافسات المجموعة الأولى.

وسجل ايغبيناديلور (٥١) واغالي (٧٩) وايغبيني (٩٠) أهداف نيجيريا، وسوازو (٣٦ و٧٧ من ركلة جزاء) وخوليو سيزار ليون (٦١) أهداف هندوراس.

تعادل الولايات المتحدة وتشيكيا ٢ - ٢

- وتعادلت الولايات المتحدة وتشيكيا ٢ - ٢ في منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل اولبرايت (٢١) وولف (٤٣) هدفي الولايات المتحدة، ويانكولوفسكي (٢٩) ودوسيك (٥٢ من ركلة جزاء) هدفي تشيكيا.

كرة قدم - سيدات: بداية قوية للبرازيل والمانيا

- وحقق المنتخبان البرازيلي والألماني بداية قوية في افتتاح مسابقة كرة القدم للسيدات أمس الابعاء، ضمن دورة الألعاب الاولمبية (المجموعة الأولى) بفوز الأول على السويد ٢ - صفر في ملبورن، والثاني على استراليا، البلد المضيف، ٣ - صفر في سيدني.

سيدني ٢٠٠٠: برنامج اليوم الخميس ١٤ أيلول حسب التوقيت في سيدني

- كرة القدم:

بروس ستاديوم في كانبيرا:

١٧.٣٠ - الدور الأول (سيدات): الصين - نيجيريا.

١٨.٣٠ - الدور الأول (رجال): جنوب افريقيا - اليابان.

ملبورن كريكيت غروند:

١٧.٣٠ - الدور الأول (سيدات): الولايات المتحدة - النرويج.

١٩.٠٠ - الدور الأول (رجال): المغرب - تشيلي.

بريزبان كريكيت غروند:

٢٠.٠٠ - الدور الأول (رجال): البرازيل - سلوفاكيا.

هيندمارش ستاديوم في اديلاييد:

٢٠.٣٠ - الدور الأول (رجال): كوريا الجنوبية - اسبانيا.

كأس الاتحاد الاوروبي: برنامج ذهاب الدور الأول

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والتي ستجرى اليوم الخميس.

لوكوموتيف موسكو (روسيا) - نيفتوشيميك (بلغاريا).
بروندبي (الدنمارك) - اوسييك (كرواتيا).
زيوريخ (سويسرا) - غنك (بلجيكا).
رابيد بوخارست (رومانيا) - ليفربول (انكلترا).
فورسكلا (اوكرانيا) - بوافيستا (البرتغال).
روش شورزوف (بولندا) - انتر ميلان (ايطاليا).
اولمبيا ليوبليانا (سلوڤينيا) - اسبانيول (اسبانيا).
سلتا فيغو (اسبانيا) - رييكا (كرواتيا).
رودا كيركراده (هولندا) - انتر براتيسلاڤا (سلوڤاكيا).
باوك سالونيك (اليونان) - بيتار (إسرائيل).
ليستر سيتي (انكلترا) - النجم الأحمر (يوغوسلاڤيا).
تشيسيناو (مولداڤيا) - هرتا برلين (ألمانيا).
لوزان (سويسرا) - طوربيدو موسكو (روسيا).
بوبيدا (مقدونيا) - بارما (ايطاليا).
كريفاس (أوكرانيا) - نانت (فرنسا).
سلاڤيا براغ (تشيكيا) - آكاديميك (الدنمارك).
الافيس (اسبانيا) - غازينتب سبور (تركيا).
ليلستروم (السويد) - دينامو موسكو (روسيا).
انطاليا سبور (تركيا) - فيردر بريمن (ألمانيا).
لاغانتواز (بلجيكا) - اياكس (هولندا).
سسكا صوفيا (بلغاريا) - ام تي كي (المجر).
تشلسي (انكلترا - سان غال (سويسرا).
كلوب بروج (بلجيكا) - ابويل (قبرص).
سلتيك (اسكتلندا) - هلسنكي (فنلندا).
غينيون (فرنسا) - هيراكليس (اليونان).
سسكا موسكو (روسيا) - فيبورغ (الدنمارك).
سرقسطة (اسبانيا) - فيسلا كراكوف (بولندا).
تيرول اينسبروك (النمسا) - فيورنتينا (ايطاليا).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلاڤيا) - بورتو (البرتغال).
شتوتغارت (ألمانيا) - هاتس (اسكتلندا).
فيتيس ارنهم (هولندا) - مكابي حيفا (إسرائيل).
فلاديكافكاز (روسيا) - اميكا فرونكي (بولندا).
ايك سولنا (السويد) - هيرفولغ (الدنمارك).
مولده (النرويج) - رايو فاليكانو (اسبانيا).
غوريتشا (سلوڤينيا) - روما (ايطاليا).
هالمشتاد (السويد) - بنفيكا (البرتغال).
بولونيا وارسو (بولندا) - اودينيزي (ايطاليا).
سلوفان براتيسلاڤا (سلوڤاكيا) - دينامو زغرب (كرواتيا).
دونافير (المجر) - فيينورد روتردام (هولندا).
نابريداك (يوغوسلاڤيا) - اوفي (اليونان).
كايزرسلوترن (ألمانيا) - بوهيميانز (ايرلندا).

- تقام مباريات الاياب في ٢٨ الحالي.

سيدني ٢٠٠٠: الولايات المتحدة قوة عظمى لا أحد يهدد عرشها



* سيدني - «و.ص.ف» - إذا كان شعار الألعاب الأولمبية هو «المهم ليس الفوز بل المشاركة»، فان الشعار الذي ترفعه الولايات المتحدة هو المشاركة من أجل الفوز.

ويلخص هذا الأمر جيداً رئيس اللجنة الأولمبية الأمريكية نورمان بلاك فيقول: «بالنسبة للبعض فان مجرد المشاركة يعتبر أمراً جيداً، اما انا فأقول يجب التواجد والفوز.

وتعتبر الولايات المتحدة رائدة الألعاب اذ جمعت حتى الآن ١٩٩٨ ميدالية منها ٨٢١ ذهبية و ٦٢٩ فضية و ٥٤٨ برونزية بفارق شاسع عن الاتحاد السوفييتي وله ١٠١٠ ميداليات منها ٣٩٥ ذهبية و ٣١٩ فضية و ٢٩ برونزية.

ويعتمد الأمريكيون الذين، تخلفوا عن دورة واحدة عام ١٩٨٠ في موسكو تنفيذاً لدعوة المقاطعة التي أطلقها الرئيس الأسبق جيمي كارتر، على قاعدة واسعة جداً في مختلف الألعاب وكانوا روادا على صعيد الرياضة المدرسية ثم تسهيل عملية انخراط المتفوقين رياضيًا الى الجامعات عن طريق المنح الدراسية.

وتألق الأمريكيون دائمًا في جري المسافات القصيرة والمتوسطة والرمي والوثب وسباقات التتابع والسباحة والغطس والملاكمة. اما في الألعاب الجماعية فانهم لم يبرزوا الا في كرة السلة.

ويمكن للأمريكيين ان يعتمدوا على نجوم من الطراز الرفيع خصوصًا في العاب القوى عن طريق الثلاثي السوبر ستار مورين غرين ومايكل جونسون وماريون جونز.

وفي السباحة أيضًا اللائحة طويلة وتضم ليني كرازيلبورغ وجيني طومسون ودارا توريس.

اما في الألعاب الجماعية فان ذهبية السلة مضمونة وربما أيضًا ذهبية كرة القدم للسيدات علمًا بأن المنتخب الأمريكي هو بطل العالم.

روسيا

تأمل روسيا في زيادة غلتها من الميداليات بفضل وفد يعتبره المسؤولون الرياضيون الأفضل في السنوات العشر الأخيرة. ويتوقع المسؤولون جمع ٣٧ ذهبية مقابل ٢٦ في اتلانتا.

ويؤكد رئيس اللجنة الأولمبية الروسية فيتالي سميرنوف بأن بلاده تخطت المشاكل التي عانت منها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

وقال سميرنوف: «كان الاتحاد السوفييتي يسيطر على ٢١ لعبة في البرنامج الأولمبي، في حين ان روسيا لم تبل بلاء حسنًا سوى في ١٠ لعبات خلال اولمبياد اتلانتا قبل اربع سنوات لكننا نأمل في ان نرى رياضيينا يجولون في ١٧ لعبة في سيدني».

وأضاف «نحن جاهزون لاحتلال المركز الأول في الترتيب العام».

ومن أجل ذلك فان اعتماد روسيا سيكون أساسًا على ألعاب القوى والسباحة والجمباز والمصارعة ورفع الأثقال.

ففي القوى مثلاً يتمتع المنتخب الروسي بنخبة من الرياضيين على رأسهم ماكسيم تاراسوف (القفز بالزانة) وفياتشسلاف فورونين (الوثب العالي) وسيرغي ماركوف (الرمح) وفاسيلي سيدورينكو (الكرة الحديد)، وعند السيدات هناك سفتلانا ماستركوفا وابرينا بريفالوفا.

ويبرز أيضًا اليكسي نيموف وسفتلانا كورخينا في الجمباز، والكسندر كاريلين في المصارعة واندريه شيميركين في رفع الأثقال.

اليابان

تعول اليابان كثيراً على منتخبها في الجودو لحصد الذهب في سيدني. وعلى الرغم من مشاركتها بوفد قوامه ٣١٠ رياضيًا ورياضية في أتلانتا قبل أربعة أعوام فان اليابان حازت ٤ ذهبيات جميعها في الجودو وكذلك الأمر في برشلونة عام ١٩٩٢ وهي أدنى نسبة لها منذ العاب هلسنكي عام ١٩٥٢ عندما أحرزت ذهبية واحدة.

بيد ان المسؤولين هذه المرة يتطلعون الى مضاعفة هذا العدد في أكثر من لعبة.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية يوشيرو ياجي في هذا الصدد: «نريد ان نفوز بثماني ذهبيات، قد يعتقد البعض ان الأمر ليس سهلاً بيد انه واقعي».

ويلوم المسؤولون الرياضيون حكومة بلادهم الى تدني مستوى الرياضة مشيرين الى عدم وجود مركز تدريب وطني للنخبة من الرياضيين.

ولم يقتصر تراجع مستوى اليابان على الصعيد الأولمبي، فقد فقدت صدارة دورة الألعاب الآسيوية منذ دخول الصين عام ١٩٨٢، كما انها تراجعت الى المركز الثالث في الدورات الأربع الأخيرة وراء كوريا الجنوبية.

استراليا

حقق رياضيو استراليا الكثير من الانجازات في السنوات الأربع الأخيرة بيد ان الأمر كان مختلفًا قبل ٢٤ عامًا. فبعد احراز استراليا اربع ميداليات فقط في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦، امر رئيس الوزراء آنذاك مالكولم فرايزر بانشاء مركز وطني للرياضة. وافتتح المركز الوطني للرياضة ابوابه عام ١٩٨١ واشتمل على ٨ رياضات، اما الآن فقد ارتفع عدد المراكز الوطنية الى سبعة في مختلف المدن الرئيسية تساهم في تدريب نحو ٦٠٠ رياضي أولمبي في ٢٤ رياضة باشراف ٧٥ مدربًا مختصاً.

وبالفعل فقد كان معظم الرياضيين الـ ٤١ الذين حصلوا على ميداليات خلال اولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ من خريجي هذه المراكز.

بالاضافة الى ذلك فان الحوافز المالية التي تمنحها اللجنة الأولمبية المحلية ساهم في تشجيع الناشئين على ممارسة الرياضة وقد انفقت في هذا المجال ٢٣ مليون دولار في السنوات الست الأخيرة.

وتبرز استراليا خصوصًا في السباحة والركبي وكرة المضرب.

الصين

تسعى الصين الى تلميع صورتها بعد حالات المنشطات التي طالت أكثر من سباح وسباحة ورياضيين في اختصاصات اخرى كرفع الأثقال والعاب القوى.

ويقول رئيس اللجنة الأولمبية الصينية واي جيز هونغ: «نجري اختبارات للكشف عن المنشطات قبل جميع الدورات الدولية لأننا لا نريد ان يشار الينا بأصابع الاتهام».

وأوضح «لقد أجرينا ما يزيد عن الفي فحص للكشف عن المنشطات منذ مطلع العام الحالي وكانت النتائج الايجابية ضئيلة جداً وقد تعرض المخالفون لعقوبات قاسية جداً».

ويرد هونغ على الدول الغربية التي هاجمت الصين بقوة وحاولت ابعادها من المحافل الدولية بقوله: «الواقع ان دول الغرب هي التي جلبت آفة المنشطات الى الصين في مطلع الثمانينيات.

وعانت الصين كثيراً من ويلات الحرب والمجاعات المستمرة في مطلع القرن العشرين، فقبل عام ١٩٤٩ الذي شهد انتصار الشيوعيين لم تنل الصين سوى ميدالية واحدة في الأولمبيادات وكان ذلك عام ١٩٣٦ في برلين في مسابقة القفز بالزانة، لكن الزعيم الراحل ماو تسي تونغ اوصى بإيجاد برنامج لنهوض بالرياضة الصينية.

وانفقت الدولة في السنوات العشر الأخيرة ضمن سياسة تحضير جيل جديد من الرياضيين للسيطرة على المسابقات الدولية اعتباراً من اوائل القرن المقبل ملايين الدولارات على التدريب وارسال رياضيين الى الخارج للتباري مع فرق وابطال من المستوى العالمي لاكتساب الخبرة والاحتكاك.

ويمارس ٣٠٠ مليون صيني نوعًا او آخر من الرياضة في حين ان ٥٠ مليونًا يساهمون في ٢٥ الف حدث رياضي تقام على خمسة آلاف ملعب سنويًا ويختار من بينهم نحو مليون رياضي يرسلون الى ٢٠ الف مدرسة حيث يتابعون برامج تدريب مكثفة، ويصطفى من هذه المدارس ٣٥٠٠ رياضي تراوح اعمارهم بين ٥ و ١٧ عامًا يعنى بهم لتخريج الأبطال.

ويعتبر المسؤولون الرياضيون بأن الصين ستحصل على ١٦ ميدالية ذهبية وهو العدد ذاته الذي تحقق في اتلانتا ومنحها المركز الرابع في الترتيب العام.

وأغلب الظن ان الميداليات الصينية ستكون عن طريق الغطس خصوصًا بواسطة فو مينغ جيا التي حازت ٦ ذهبيات من أصل ٨ في بطولة العالم الأخيرة في سيدني مطلع العام الحالي، وايضا في رفع الأثقال والجمباز وكرة الطاولة.

بريطانيا

تأمل بريطانيا في محو ذكرى اولمبياد اتلانتا السيئة حيث فشلت في حصد ولو ذهبية واحدة في العاب القوى واكتفت بسبع فضيات.

ويسعى كولين جاكسون تحديداً الى احراز اول لقب اولمبي له في سباق ١١٠ أمتار حواجز علمًا بأنه يحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ١٢.٩١ ثانية وحاز ٢٢ ميدالية في بطولات العالم وأوروبا والكومنولث.

اما حامل الرقم القياسي في مسابقة الوثبة الثلاثية جوناثان ادواردز فيبدو انه استعاد كامل لياقته البدنية وهو مرشح فوق العادة لاحراز الذهب الأولمبي بعد ان اكتفى بفضية اتلانتا.

اما أبرز الآمال الأخرى فمعقودة على نجم رياضة التجديف ستيف ردغراف الذي يسعى الى ان يصبح اول رياضي بريطاني يحرز خمس ذهبيات أولمبية متتالية.

الرياضيون والرياضيات الأكثر ميداليات

* تحمل السوفييتية لاريسا لاتينينا الرقم القياسي في عدد الميداليات الأولمبية إذ حازت ١٨ ميدالية منها ٩ ذهبيات من ١٩٥٦ الى ١٩٦٤.

وتحمل لاتينينا الرقم القياسي ايضا في عدد الذهبيات، لكنها تتقاسمه مع ثلاثة رجال هم العداء الفنلندي بافو نورمي (المسافات المتوسطة والطويلة) والسباح الأمريكي مارك سبيتز، والعداء الأمريكي كارل لويس (سباقات السرعة ومسابقة الوثب الطويل).

أكبر عدد من الميداليات:

السوفييتية لاريسا لاتينينا (جمباز) - ١٨ ميدالية منها ٩ ذهبية.

السوفييتية نيكولاي اندريانوف (جمباز) - ١٥ منها ٧ ذهبية.

الايطالي ادواردو مانجاروتي (المبارزة) - ١٣ منها ٦ ذهبية.

الامريكي مارك سبيتز (سباحة) - ١١ منها ٥ ذهبية.

الأمريكي كارل لويس (قوى) - ١٠ منها ٩ ذهبية.

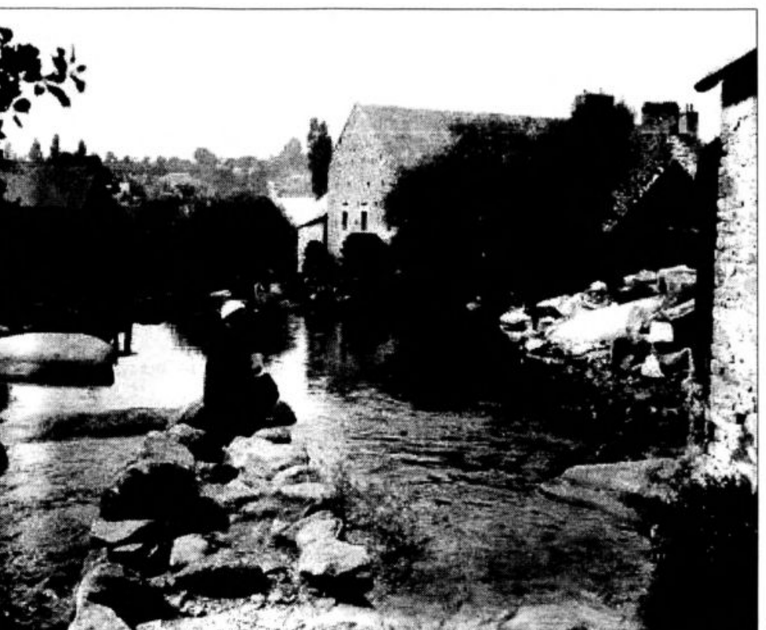
السجل الكامل للميداليات منذ انطلاق الألعاب

* سيدني - في ما يلي السجل الكامل للميداليات منذ انطلاق دورات الألعاب الأولمبية عام ١٨٩٦ حتى الدورة الأخيرة التي أقيمت في اتلانتا عام ١٩٩٦.

السجل الكامل للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الولايات المتحدة	٨٢١	٦٢٩	٥٤٨	١٩٩٨
٢ - الاتحاد السوفييتي	٣٩٥	٣١٩	٢٩٦	١٠١٠
٣ - بريطانيا	١٦٨	٢٢٢	٢٢٥	٦١٥
٤ - فرنسا	١٦٠	١٧٣	١٨٨	٥٢١
٥ - ايطاليا	١٥٩	١٢٩	١٤١	٤٢٩
٦ - المانيا الغربية	١٥٣	١٢٩	١٢٧	٤٠٩
٧ - المانيا	١٤٩	١٧٤	١٧٧	٥٠٠
٨ - المجر	١٤٠	١٢٤	١٥٢	٤١٦
٩ - السويد	١٣٤	١٥٠	١٦٧	٤٥١
١٠ - فنلندا	٩٨	٧٩	١١٢	٢٨٩
١١ - اليابان	٩٣	٨٩	٩٨	٢٨٠
١٢ - استراليا	٨٥	٨١	١١٦	٢٨٢
١٣ - رومانيا	٦٣	٧٧	٩٩	٢٣٩
١٤ - المانيا الشرقية	٥٦	٦٧	٨١	٢٠٤
١٥ - الصين	٥٢	٦٣	٤٩	١٦٤
١٦ - بولندا	٥٠	٦٧	١١٠	٢٢٧
١٧ - هولندا	٤٩	٥٧	٧٨	١٨٤
١٨ - تشيكوسلوفاكيا	٤٩	٤٩	٤٥	١٤٣
١٩ - كندا	٤٨	٧٧	٩٠	٢١٥
٢٠ - اسرة الدول الموحدة	٤٥	٣٨	٢٩	١١٢
٢١ - كوبا	٤٥	٣٣	٣٢	١١٠
٢٢ - بلغاريا	٤٣	٧٦	٦٣	١٨٢
٢٣ - سويسرا	٤١	٦٣	٥٥	١٥٩
٢٤ - النرويج	٤١	٤١	٣٨	١٢٠
٢٥ - كوريا الجنوبية	٣٨	٤٢	٤٦	١٢٦
٢٦ - الدنمارك	٣٥	٥٨	٥٦	١٤٩
٢٧ - بلجيكا	٣٥	٤٨	٤٦	١٢٩
٢٨ - تركيا	٣٠	١٦	١٣	٥٩
٢٩ - نيوزيلندا	٢٩	١٢	٢٧	٦٨
٣٠ - يوغوسلافيا	٢٧	٣٠	٣٠	٨٧
٣١ - روسيا	٢٧	٢٥	١٨	٧٠
٣٢ - اسبانيا	٢٢	٢٥	١٧	٦٤
٣٣ - اليونان	٢٠	٢٩	٣١	٨٠
٣٤ - جنوب افريقيا	١٩	١٨	٢١	٥٨
٣٥ - النمسا	١٥	٢٨	٣٢	٧٥
٣٦ - كينيا	١٤	١٧	١٦	٤٧
٣٧ - الأرجنتين	١٢	٢١	١٦	٤٩
٣٨ - البرازيل	١٢	١٣	٢٩	٥٤
٣٩ - المكسيك	٩	١٣	١٨	٤٠
٤٠ - أوكرانيا	٩	٢	١٢	٢٣
٤١ - كوريا الشمالية	٨	٦	١٢	٢٦
٤٢ - جمهورية ايرلندا	٨	٥	٦	١٩
٤٣ - الهند	٨	٣	٤	١٥
٤٤ - اثيوبيا	٨	١	٧	١٦
٤٥ - استونيا	٧	٦	١٠	٢٣
٤٦ - مصر	٦	٥	٥	١٦
٤٧ - جامايكا	٥	١٦	٩	٣٠
٤٨ - ايران	٥	١٣	١٨	٣٦
٤٩ - تشيكيا	٤	٣	٤	١١
- المغرب	٤	٢	٥	١١
٥١ - البرتغال	٣	٤	٨	١٥
٥٢ - كازاخستان	٣	٤	٤	١١
٥٣ - اندونيسيا	٣	٤	٣	١٠
- باكستان	٣	٣	٤	١٠
٥٥ - الجزائر	٣	-	٤	٧
٥٦ - نيجيريا	٢	٥	٧	١٤
٥٧ - استراليا	٢	٤	٥	١١
٥٨ - الأورغواي	٢	١	٦	٩
٥٩ - لوكسمبورغ	٢	١	-	٣
٦٠ - بيلاروسيا	١	٦	٨	١٥
٦١ - اوغندا	١	٣	٢	٦
٦٢ - البيرو	١	٣	-	٤
٦٣ - ترينيداد توباغو	١	٢	٦	٩
٦٤ - فنزويلا	١	٢	٥	٨
٦٥ - تونس	١	٢	٣	٦
٦٦ - كرواتيا	١	٢	٢	٥
٦٧ - تايلاند	١	١	٤	٦
٦٨ - باهاما	١	١	٢	٤
٦٩ - سلوفاكيا	١	١	١	٣
٧٠ - كوستاريكا	١	١	-	٢
- ارمينيا	١	١	-	٢
- سوريا	١	١	-	٢
٧٣ - ليتوانيا	١	-	٢	٣
٧٤ - سورينام	١	-	١	٢
٧٥ - الأكوادور	١	-	-	١
- زيمبابوي	١	-	-	١
- هونغ كونغ	١	-	-	١
- بوروندي	١	-	-	١
٧٩ - تشيلي	-	٦	٢	٨
٨٠ - منغوليا	-	٥	٩	١٤
٨١ - ليتوانيا	-	٥	٢	٧
٨٢ - ناميبيا	-	٤	-	٤
٨٣ - الفيليبين	-	٢	٧	٩
٨٤ - كولومبيا	-	٢	٤	٦
٨٥ - لبنان	-	٢	٢	٤
- سلوفينيا	-	٢	٢	٤
٨٧ - تايوان	-	٢	١	٣
٨٨ - تنزانيا	-	٢	-	٢
٨٩ - بورتوريكو	-	١	٥	٦
٩٠ - بوهيميا	-	١	٤	٥
٩١ - غانا	-	١	٣	٤
٩٢ - ماليزيا	-	١	٢	٣
- اسرائيل	-	١	٢	٣
- المشاركون المستقلون	-	١	٢	٣
٩٥ - الكاميرون	-	١	١	٢
- ج. العربية المتحدة	-	١	١	٢
- مولدافيا	-	١	١	٢
- زامبيا	-	١	١	٢
- أوزبكستان	-	١	١	٢
- ايسلندا	-	١	١	٢
- تايوان	-	١	١	٢
- هايتي	-	١	١	٢
١٠٣ - سيلان	-	١	-	١
- سنغافورة	-	١	-	١
- تونغا	-	١	-	١
- الجزر العذراء	-	١	-	١
- السنغال	-	١	-	١
- ساحل العاج	-	١	-	١
- جزر الانتيل الهولندية	-	١	-	١
- اذربيجان	-	١	-	١
١١١ - جورجيا	-	-	٢	٢
- بنما	-	-	٢	٢
- جزر الأنتيل	-	-	٢	٢
١١٤ - النيجر	-	-	١	١
- غويان	-	-	١	١
- موزامبيق	-	-	١	١
- العراق	-	-	١	١
- الدومينيكان	-	-	١	١
- جيبوتي	-	-	١	١
- برمودا	-	-	١	١
- قطر	-	-	١	١

الطحن بقوة المياه



* يمكن الافتراض ان اول خطوة لاستغلال قوة الماء، في الأودية بدأت بإغلاق الينابيع بسدود، هي بالبرك أشبه، ورفع مياهها. كان ذلك في العصر البيزنطي او في نهاية العصر الروماني، مثل ما حدث في نبع راس النبع في وادي القرن في الجليل الأعلى، إذ أسموا مثل هذه السدود حول العيون «التنّور».

لم تشغل عملية الطحن في مجاري الأودية والأنهار في فلسطين بال الجغرافيين و/ أو المؤرخين المسلمين، لكن طواحين وادي الطواحين، جنوب صفد، لفتت نظر الصليبيين.

وفي عام ١٧١٠ يذكر البكري الصدّيقي الطواحين في وادي نابلس الخصيب. وقد ذكرها النابلسي. كما يتحدث الأب ماريتي الايطالي، في عام ١٧٦٠ - ١٧٦٧، عن واد مجاور لترشيحا، وعن نشل المياه فيه واستخدامها في إدارة الطواحين، وتشكيلها نهراً صغيراً توجد فيه الأسماك، والمقصود هو وادي القرن.

وفي عام ١٨٥٢ ذكر فان دي فالدي مطحنة أم الفار في وادي القرن، وقال إنها تعمل ويحيط بها بستان أشجار مثمرة.

وكانت بعثة PEF قد درست عشر مطاحن في وادي القرن، في عام ١٨٧٨، مع أن مياه الوادي شغلت ١٤ مطحنة، منها طاحونة العزازية وام سيبان - أسميتا بذلك لقلة مياههما وطحنهما. وأم جوزة وأم شماعة، والدرابصة او «درب البصة»، التي عصرت الجفت وأخرجوا منه الزيت، ومطاحن أخرى لعائلات من معليا كالشوفانية والعسافية.

وفي وادي جعتون كانت مطاحن عين العسل/ الكابري، والقنطرة - قرب التل حيث عصرت الجفت أيضًا ومطحنة الجميزة قرب أم الفرج والحميمة.

وفي البقيعة عملت المطاحن هناك حتى ١٥ نيسان، أو الى حين أخذت مياه عينهم الكارستية تعجز عن إدارة فراش المطحنة، وكذلك قسم من مطاحن وادي فجاس في الجليل الأسفل.

وعلى روافد النعامين، عملت طاحونة عين الصرار في الرامة، وقد ذكر البلاذري والمصادر الصليبية طواحين عكا، كما ذكرها لامرتين في ١٨٣٢/١٠/١١ باسم طواحين الباشا، اي ابراهيم وسليمان وعبد الله. ويبدو انه لولا المعارك على النعامين وحول عكا لما ذكرت مطاحن كردانة وداعوق (دُعوق)، ويذكر أنه لولا المطاحن على مصادر المياه القريبة لما كبرت المدن كعكا وكردانة وقيسارية ومطاحن وادي التماسيح.

وعلى المقطع كانت عدة طواحين منها طاحونة أم القناطر في وادي صفورية، والقسّيس قرب راس علي وطاحونة الخليل قرب مجدو/ اللجون، والتي هدمت في حروب ظاهر العمر.

وعلى نهر الزرقا/ وادي التماسيح كانت طاحونة خبّيزة وغيرها، وطاحونة جسر الزرقا التي بلغ طول سدّها ١.٢٥ كم بعرض ١ - ٤ م وارتفاع ٢.٥ - ٣.٥ م، يمتد من الشرق الى الغرب لمنع انتشار الوادي الى الشمال، كما بنوا لها سداً آخر ارتفاعه ٧ أمتار لمنع تدفق الوادي، في عرضه، أي من الشمال الى الجنوب، وبذلك تكوّنت بركة وصل عمقها الى حوالي ٦ أمتار. أقيم هذا السد أيام بناء قيسارية في العهد الروماني.

وهناك وثائق صليبية ذكرت مطاحن نابلس، وأنها كانت تابعة لفرسان الهيكل، لكن أوليا جلبي العثماني (١٦٤٩ و ١٦٥٠) يقول إن مطاحن نابلس كانت في استعمال موظفي الدولة وأصحاب البيوت الكبيرة. ويذكر كل من روبنسون (١٨٥٢) وتومسون (١٨٥٧) ورجال PEF (١٨٧٥) أنه على طول وادي الشعير، غرب نابلس، عملت ٢٥ مطحنة، منها ٣ قرب سبسطية. وقد ظهرت ١٢ مطحنة فقط في وادي الشعير حسب الخرائط الطوبوغرافية من أعوام ١٩٣١ - ١٩٣٣، وذلك غرب عين بيت الماء، كما ظهرت فيها ٣ مطاحن قرب سبسطية ومطحنتان ضمن المدينة بالاضافة الى خمس مطاحن رومانية. وقد كان معظم هذه المطاحن شتويًا، عملت ٣ - ٤ أشهر، كما قلنا عن مطاحن البقيعة ووادي فجاس، وقد عمل قسم منها في جرش البرغل، بعد أن أخذت كميات الماء تقلّ. ومن هذه المطاحن المحمودية، والوسطى، والعسلية قرب مسجد الخضرة وهي لعائلة سختيان وغيرها.. ولو عدنا الى أول الفترة العثمانية، فإننا نجد ٢٦ مطحنة في نابلس دفعت الضريبة.

وعلى نهر العوجا عملت مطاحن عديدة، لكن المصادر القديمة لم تذكر ذلك، إنما اكتفى ياقوت بذكر معركة بين العباسيين والطولونيين جرت هناك في عام ٢٧١ هـ/ ٨٨٥ م، رغم وجود سبع مطاحن في هذا الموقع.

وهناك طواحين على طول وادي الأردن، من الحولة الى أريحا وحتى عين جدي جنوبًا. وفي وادي العمود استعملوا المطاحن للدباغة والصناعة، وبقيت مطاحنه تعمل لخدمة سكان صفد والقرى حولها حتى عام ١٩٣٠ حين أقيمت مطحنة ثانية، كانت سبقتها مطحنة موتور لعائلة عبو اشتراها عربي بعد الحرب العالمية الأولى، وذلك في صفد. ومن طواحين وادي العمود/ دليبة حسب الدمشقي، وطاحونة أم جوزة وطاحونة الباطان.

وهناك طواحين عين جالوت وبيسان والطابغة ووادي الفارعة وغيرها من الطواحين التي أدارتها قوة المياه.

وعن أجرة الطواحين، وما كان يدفعه صاحب القمح أو الحبوب الأخرى مقابل عملية الطحن، فانهم دفعوا ربعية قمح او طحين لكل كيل، اي ما معدله ٨٪ كما دفعوا «نتشة» إكرامية للطحان/ البراك، إن هو أكرم صاحب الطحين بخبز ملّ يجهزه خلال النهار وسلطة من خضروات البساتين حول المطاحن وبفواكه نمت على الأشجار هناك.

وحول ضرائب المطاحن، فإن الحكومة العثمانية جبت ٦٠ اكتشي عن كل مطحنة عملت بحجر واحد على مدار السنة، و ٣٠ اكتشي عن الحجر الذي عمل موسميًا، لكنهم أعفوا مطاحن اليد من الضريبة، ويضيف كوهين أنهم جبوا الضريبة عن طواحين القمح وتلك التي صبغت القماش أيضًا، كما حدث في طواحين صفد.

ولم يذكر العارف كم جبى ابراهيم باشا المصري مقابل «ضريبة الطاحونة» أو «رسم الطاحونة» التي فرضها على الحبوب عند طحنها، لكنه اكتفى بالقول إنه جبى، رغم انه اعتباراً من ١٦ آب، ١٨٣٩ أخذ المقادسة يطحنون قمحهم في طاحونة الهواء التي أقامها ابراهيم باشا، على نفقته وبأمره، وكانت الغاية من ذلك تزويد جيشه بالدقيق.

ليست لدينا احصائيات دقيقة عن عدد المطاحن في فلسطين، رغم دراسة افيتسور لها، لكننا من المصادر المختلفة استطعنا رسم الصورة التالية:

في احصائية الصناعة ايام الانتداب، ١٩٢٨، كان في فلسطين ٢٠٠ مطحنة، دون ان تكون الاحصائية قد فصلت بين المطاحن التي عملت بالماء وتلك التي عملت بالمازوت.

وقد كانت ٢٤ مطحنة تعمل بالبخار في أواخر القرن التاسع عشر، كان معظمها في ملكية الألمان، وقد ملك اليهود طاحونة واحدة كانت في غزة، وقد كان وقودها الحطب والجفت والقش ثم الفحم الحجري فيما بعد، وذلك لارتفاع سعر الوقود السائل آنذاك.

ولم تستخدم غزة الكهرباء لإدارة المطاحن حتى عام ١٩٣٨، حين ربطت المدينة بمشروع روتنبرغ. وقد كان فيها ٣ مطاحن في عام ١٩٤١.

وفي عام ١٩٤٧ كان في القدس ٨ مطاحن للقمح والحبوب، واحدة لمسلم ومطحنتان لمسيحيين وخمس مطاحن لليهود.

وأخيراً، يقول محمد كرد علي: «وينسب اليهم (العرب) اختراع طواحين الهواء ونواعير الماء».

(عن كتاب د. شكري عراف - «مصادر الاقتصاد الفلسطيني»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

أخبار من المجدل

* المجدل - قابل طلاب المدرسة الحكومية، الذين تخرجوا من الصف السابع، السيد بلوم اثناء زيارته للمدرسة في المدينة، وطالبوه بفتح صف ثامن.

وقد أجاب السيد بلوم بأن وزارة المعارف ستعمل على فتح صف ثامن اذا ما تقدم أكثر من سبعة طلاب بطلب كهذا الى الوزارة.

وفعلاً وقع هؤلاء الطلاب على مذكرة الى الوزارة ولكن مدير المدرسة اخذها منهم بالقوة ومزقها، وطردهم من الصف السابع الذي كانوا يدرسون فيه بصفة مستمعين.

* بينما كان أحد عمال شركة «حقال» الهستدروتية يعمل في قعر بئر احدى البيارات، اصيب بضربة احدثت في رأسه جرحًا اضطره للمكوث في المستشفى مدة تقرب من الشهرين.

وبعد شفائه رفضت الشركة ان تدفع له أي تعويض أو أن تعيده للعمل بحجة انه تعالج في المستشفى على حسابها.

* لا يزال الحاكم العسكري هنا يواصل اغراء المواطنين العرب بالرحيل عن المدينة مستخدمًا في ذلك المقربين اليه، فيتقدمون بطلبات الرحيل وينشرون الاشاعات بأنه حتى أصدقاء الحكم العسكري أصبحوا يفضلون الرحيل.

ولما كان الترحيل يجري حسب القوائم، فان هؤلاء المقربين من الحكم العسكري يطلبون من الناس تقديم الطلبات بسرعة ليتم الترحيل دون الانتظار الطويل.

ولكن اهل المجدل صمموا على أن يعيشوا في بلدهم وأرضهم وهم يقابلون هذا النفر المأجور بالاشمئزاز.

* عندما أضرب عشرة عمال، يعملون في مشاغل المراقب على الأموال المتروكة، احتجاجًا على قلة أجورهم، سحبت منهم تصاريحهم. ومع هذا لم يحرك «اتحاد عمال اسرائيل» ساكنًا على الرغم من انهم اعضاء فيه.

(١٩٥٠/٩/١٧)

رسالة الرملة

اجتماع شعبي لبحث الانتخابات البلدية القادمة، تأليف لجنة شعبية للمطالبة بالطحين للأهالي

* الرملة - بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا، عقد اجتماع شعبي مساء الاثنين الماضي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي لمناسبة الانتخابات البلدية القادمة. وقال الخطيب ان جواب المواطنين العرب على سياسة الاضطهاد القومي التي تسير عليها الحكومة هي باعطاء أصواتهم الى مرشحي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وتقرر في الاجتماع ارسال برقيات ثلاث: الى رئيس الحكومة بالمطالبة باطلاق سراح جمال موسى ورفاقه النقابيين، والى وزير التموين لتسليم الاتحاد كفايتها من ورق الطباعة، والى وزير التموين ايضًا بخصوص تأخير تسليم مخصصات المؤن، خصوصًا الصابون، الى الأهالي.

وفي هذا الاجتماع تحدث عدد من سكان محطة اللد معلنين عن اصرارهم على البقاء في منازلهم امام تهديدات الادارة باخلاء هذه المنازل التي اقاموا فيها زهاء عشرين سنة.

ومن القضايا الهامة في الرملة الآن قرار دائرة المؤن بوقف توزيع الطحين على الأهالي والاكتفاء بالخبز، وهذا مما يؤثر على العائلات الكبيرة التي توفر كثيراً بصنع خبزها بيتيًا. وفي مساء الثلاثاء الماضي تنادى الأهالي الى عقد اجتماع في مقر اتحاد عمال اسرائيل هنا لبحث هذه المشكلة الهامة. وفي هذا الاجتماع انتخبوا لجنة شعبية لمواصلة النضال، تألفت من أمين قدحة سكرتير مؤتمر العمال بالرملة وعيسى امسيس واسماعيل النحاس وفريد برشه وفهد جبجي سكرتير اتحاد عمال اسرائيل بالرملة وسليم الحلبي وابو سليم العبودي.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٩/١٧)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩/١٤

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - درس في الرسم.
٩.٠٠ - فهم التصرفات الانسانية.
٩.٣٥ - آفاق طفولية.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - الدب في البيت الأبيض.
١٠.٤٥ - اللغة الانجليزية.
١٢.٣٠ - أماكن وبشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - جمبو.
١٣.٣٠ - في سلة الدمى.
١٤.١٥ - من قصص ايلي ببني
١٤.٥٥ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - لاس.
١٦.٠٠ - اولمباد سيدني.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - سيدني ٢٠٠٠.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٣٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ - علاقات طفولية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - القسم.
١٨.٠٥ - مسلسل الحب أو المال.
١٨.٣٥ - عائلة ونصف.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج لتقديم تبرعات.
٢٢.٣٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

هذا اليوم في التاريخ /١٤ أيلول

* ١٩٢٧ - وفاة الراقصة الأمريكية ايزادورا دانكان.
* ١٩٦٧ - انتحار المشير عبد الحكيم عامر قائد الجيش المصري الذي كان قد هزم في حرب حزيران من العام نفسه.
* ١٩٨٢ - وفاة غريس كيلي اميرة موناكو.
* ١٩٨٢ - اغتيال الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل.
* ١٩٨٩ - رئيس جنوب افريقيا المنتخب فريدريك دو كليرك يتعهد بادخال اصلاحات على نظام الفصل العنصري.
* ١٩٩٣ - الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر تعلن تشكيل الهيئة التنفيذية في الخارج برئاسة رابح كبير «لتوحيد طاقات الجبهة وفعالياتها».
* ١٩٩٦ - البوسنة: أول انتخابات عامة منذ العام ١٩٩٠ تميزت بفوز الأحزاب القومية. في ١٨ علي عزت بيغوفيتش المسلم يصبح رئيس الرئاسة الجماعية الثلاثية لمدة عامين مع عضوين صربي وكرواتي.
* ١٩٩٨ - ليبيا تلغي وزارة الوحدة العربية احتجاجًا على التزام الدول العربية الصمت تجاه العقوبات المفروضة على طرابلس.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٢٤٤٥) شيكلاً، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٣٧) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٨) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً. وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم، (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول. وسيكون مبلغ الجائزة في السحب القادم (٥.٥) مليون شيكل.

حل لغز العدد الماضي

* أفقيا:

١ - وليم مارسدن، مانش. ٢ - لسه فاكر. ٣ - سامح، لغم، زامبيا. ٤ - طلع، السنغال. ٥ - التسنيم. ٦ - غرب، جرا، أذعنت. ٧ - سيكلاد، هالي. ٨ - أرل، مالي، حيا. ٩ - ني، مرجان، نشتريه. ١٠ - ناي، هنا. ١١ - وقيت، ار، سترات. ١٢ - ريال، بيشا. ١٣ - نزول، شريف، ميراث. ١٤ - يدير، لي. ١٥ - حيًا، قرقر، أنتيل.

* عموديًا:

١ - واسط، غسان تويني. ٢ - الحريري. ٣ - يلمع، بكل، نيروبي. ٥ - مسح، ماتيلدا. ٥ - مه، الجابري. ٦ - أفل، ترد، الشرق. ٧ - راغوسا، ماهر. ٨ - سكم، هاني، بيرق. ٩ - در، إينال، نظيف. ١٠ - زلم، لينا. ١١ - ماس، اي، ساميا. ١٢ - منفذ، حنحث. ١٣ - البغ، عصير، رأرأت. ١٤ - يأذن، ابدا. ١٥ - شوال، تائه، تمثيل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): التعب يتغلب عليك، امنح نفسك أوقاتًا من الراحة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): تقرب من الأشخاص المحببين لك.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١): استفد من هذا الشهر لاستعادة نمط حياتك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تعترضك حواجز حين تباشر مشاريعك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): وضعك المهني يتطور وتستعيد تفاؤلك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): حاول ان تعرف قيمة حياتك العاطفية.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تأخذ بعين الاعتبار حساسية الأشخاص المحيطين بك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): عليك أن تبذل مجهودًا ملموسًا لتحسين علاقتك بالآخرين.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): افعل ما تستطيع لإرضاء من تحب.

** الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠): شراكتك الزوجية والعملية ستتحسن اليوم.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): ركز على الدفع بالتوفيرات والاستثمارات.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): استيقظ باكرًا وابدأ العمل.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا وقد تهطل زخات خفيفة من المطر ويطرأ تغير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥ * تل أبيب وضواحيها ٢٩ * حيفا وضواحيها ٢٩ * إيلات ٣٦ * جبال الجليل ٢٤ * المروج الشمالية ٣٠ * جبال المركز والجنوب ٢٦ * السهل الداخلي ٢٩ * السهل الساحلي ٢٩ * النقب الشمالي ٢٩ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٤ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٥.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٤٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٦٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٧٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٤٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٧٩٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٨٦٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٤ - ٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

* أفقيًا:

١ - مطربة لبنانية، ما يكلّم به الإنسان صاحبه. ٢ - من أسماء الألماس. ٣ - جزي سوءًا، من المقابيس، تاركات الوطن إلى بلد آخر للبقاء فيه. ٤ - شجر عريض الورق لا زهر له ولا ثمر، أغنية للأميرة الصغيرة. ٥ - الدف أو الطبل. ٦ - تراب مجبول بالماء، عمله للإحسان، إناء للسوائل. ٧ - من أسماء الدنيا، زورت العملة أو غيرها. ٨ - شدة احماء الشيء بالنار أو بحر الشمس، حمام بخاري، برجو. ٩ - عائلة ممثلة أمريكية، ملحن غماوي واحد من أكبر عمالقة الاوبرا، رئيس أمريكي راحل نال جائزة نوبل للسلام ١٩٠٦. ١٠ - حبر بالأجنبية، جرى دمع العين. ١١ - تصاب بمنية أو بمصيبة، شاع الخبر، نوع من الطعام من اللحم المطبوخ بالأجنبية. ١٢ - ضد قصير، الاسم الأول لممثلة مصرية وعملت في (اي أر تي). ١٣ - يعني: الإناء، ورقة من أوراق اللعب، أديب وناقد فرنسي له «الأهاجي» ١٦٣٦ - ١٧١١. ١٤ - أحن إلى، للنفي. ١٥ - انهض وأقوم، مقر، الاسم الثاني لممثلة أمريكية لها «طريق سنغافورة».

* عموديًا:

١ - شعر غير مالس، أغنية لشادية. ٢ - مدينة ومرفأ نفطي كويتي عالمي. ٣ - ناظر، لطم وضرب الشيء، سورة قرآنية. ٤ - فولاذ، ممثلة سورية. ٥ - تماثلان، سلسلة جبلية في لبنان. ٦ - عتب، عاود الكلام أكثر من مرة، ذكر الضفادع. ٧ - يختبره، من أسماء الأسد. ٨ - الاسم الثاني لممثل لعب أدوار جيمس بوند، قارب، وثائق اعتراف بقبض المال. ٩ - مقياس أرضي، شجر يستخرج منه أجود القطران، ماركة سيارات. ١٠ - حفرة بعيدة القعر، باعد وانفصل عن. ١١ - حرف مكرر، قادم، من أسماء الأسد. ١٢ - ماء الورد، يتكبر ويفتخر. ١٣ - مرفأ ليبي قرب الحدود المصرية، يوم القيامة. ١٤ - استمع إلى، سئمت. ١٥ - فجأة، باسط، طير غنّت له فيروز.

• اعداد: جوزف كرباج •

مخزون الأسطول الروسي من الأسلحة المهملة يشكل مصدر ثروة وخطراً قاتلاً

* تشكل مخزونات الأسلحة المهملة الهائلة التي راكمها الأسطول الروسي في الشمال في شروط أمنية سيئة، قنبلة موقوتة وفي الوقت نفسه، منجم ذهب لشركة لاستغلال المعادن أسسها ضباط قدامى.

وقد جمعت مئات الآلاف من الأطنان من القذائف والصواريخ والطوربيدات مثل نفايات في قواعد في منطقة مورمانسك على ساحل المحيط المتجمد الشمالي في شمال غرب روسيا.

وقد ترك الاتحاد السوفييتي وبعده روسيا عبر السنين هذه المخزونات تتجمع بدون تأمين حراستها وهي معرضة اليوم للسرقة او لخطر انفجارها مما يمكن ان يؤدي الى نتائج مأساوية.

ويقع أحد مستودعات هذه الأسلحة في موقع قريب جداً من مورمانسك المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٤٠٠ ألف نسمة.

وبسبب نقص الأموال لدى الجيش منذ انهيار الاتحاد السوفييتي اصبح أمن هذه المستودعات غير كاف الى حد كبير رغم الأسلاك الشائكة التي تحيط بجدران الموقع.

وصرح غيورغي بروسيلوفسكي الضابط السابق وكبير مهندسي الشركة الخاصة «ميتبيريابوتكا سيفير» المكلفة منذ شباط الماضي، معالجة هذه الذخائر ان «عدد الوحدات المكلفة حراسة هذه المخزونات انخفض وأمنها تدهور الى حد كبير والحل الوحيد هو معالجتها».

وفي نهاية ١٩٩٩، فوجئ سكان مورمانسك بقذيفة في بيت أحد سلالم مبنى في المدينة. وكشف التحقيق ان أطفالاً حملوا هذه القذيفة الى الحي. ودل هؤلاء الأطفال رجال الشرطة على المكان الذي تمكنوا من التسلل عبره بهدوء الى المستودعات العسكرية.

ويبدو خطر وقوع سلسلة انفجارات في هذه المستودعات حقيقيا. وفي ايار وحزيران تمت السيطرة على سلسلة من الانفجارات في مستودعات للذخائر قرب سان بطرسبورغ في اللحظة الأخيرة.

وقد ادى انفجار مستودع يضم ٢٤٠ طنًا من الذخائر الى سقوط ١٤ قتيلاً في الأورال في حزيران ١٩٩٨.

وكانت شركة «ميتبيريابوتكا سيفير بدأت عملها في شباط الماضي في قاعدتين في المنطقة من بينها موقع مورمانسك حسبما صرح لوكالة فرانس برس مديرها اندري فاسيلياف وهو من الضباط القدامى في أسطول الشمال.

وقد أقيمت وحدات تحويل الذخائر ومعالجتها في مبنى في القاعدة. وتقوم هذه الوحدات بتفريغ القذائف من شحناتها المتفجرة أولا ثم تفكك لاستعادة النحاس من هياكلها.

ويعمل في هذه الوحدات حوالي خمسين شخصًا جميعهم من الضباط القدامى وزوجاتهم وافراد أسرهم.

وهذه الشركة فرع من مؤسسة «ميتبيريابوتكا» التي أسسها في موسكو في ١٩٩٨ مسؤولون عسكريون سابقون.

ولقيت هذه الشركة ترحيبًا في مورمانسك حيث امنت وظائف لمئتي شخص يحصلون على أجور تبلغ الفي روبل (٧٢ دولاراً) شهريًا، وهو أجر جيد في منطقة ضربتها الأزمة الاقتصادية بقسوة ويبدو فيها تدهور القطاع العسكري واضحًا.

وقال غاريغين تساتوروف الضابط السابق الذي يدير اليوم مصرف «سودكوم بنك» المساهم الأكبر في الشركة «لا نعمل بهدف الحرص على الغير فقط. فعملية تحويل الذخائر مغرية جداً على الصعيد الاقتصادي».

وتوقع ان يعوض الاستثمار الأول الذي يبلغ ٥٠٠ الف دولار خلال عام واحد.

وقال فاسيلياف ان طن النحاس يمكن ان يباع في سوق روسيا بما بين ٧٠٠ و ٩٠٠ دولار.

وتعتزم الشركة تحويل حوالي ستة آلاف طن من الذخائر يوميًا ومعالجة طوربيدات وصواريخ بالستية التي تضم انظمتها ذهبًا ومعادن ثمينة أخرى.



جبل طارق: العبور المستحيل للأفارقة الذين يحلمون بالعيش في أوروبا

* في ساحة سوق دخيل بطنجة (شمال المغرب) يحدق ديسموند أوين بواسطة المنظار في السواحل الاسبانية التي تلوح له في الأفق وبمضيق جبل طارق المشؤون الذي تجتازه العبارات بأقل من ساعتين والذي قد لا يكتب له عبوره أبداً.

أوين من نيجيريا، هرب كالكثير من أبناء بلده من النزاعات الدامية في الشمال وقصد المغرب بحثًا عن جو تعايش موقت. الا ان هذه المرحلة المؤقتة بدأت تطول حتى باتت تبدو دهراً في نظره ونظر كثيرين من أمثاله.

كم مهاجر مثله يطمحون الى أرض الأحلام؟ الآلاف من دون شك لكن تحديد عددهم مستحيل. وقد أشارت آخر الاحصاءات الرسمية المتوفرة الى ان السلطات المغربية أوقفت ١٧١٧٨ مهاجراً غير شرعي في العام ١٩٩٨، الا ان هذه الأرقام لا تشمل من تمكنوا من الانتقال الى أوروبا او من أوقفوا مراراً.

الا ان كل الشهادات تتفق على ان عدد المهاجرين من دول جنوب الصحراء الافريقية الذين يسعون الى بلوغ اسبانيا انطلاقًا من المغرب يزداد عامًا بعد عام.

وتحاول الغالبية العبور من طنجة او من سبتة الجيب الاسباني في الأراضي المغربية والذي يخضع لحراسة مشددة، في حين يسعى آخرون الى الهرب انطلاقًا من مليلة الجيب الاسباني الثاني الذي لا يبعد كثيراً عن الحدود الجزائرية. اما الأكثر جرأة، فلا يترددون في تحدي المحيط الأطلسي للوصول الى جزر الكناري انطلاقًا من جنوب المغرب.

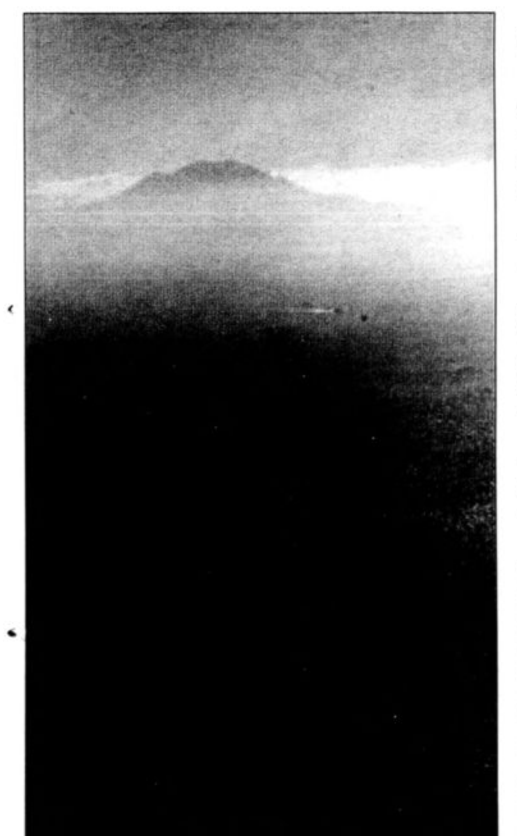
وفي طنجة نفسها، تكتظ كل الفنادق الصغيرة بأفارقة من دول جنوب الصحراء، يقيمون ضمن مجموعات في غرف لا تتجاوز كلفتها اربعين ديناراً (اربعة دولارات) في اليوم. وغالبية الزبائن من النيجيريين الذين هاجروا على غرار أوين هربًا من المذابح الطائفية. الا ان هناك مهاجرين أيضًا من غامبيا وغانا بالاضافة الى أعداد متزايدة من سيراليون هربًا من الحرب الأهلية.

الغالبية العظمى من الناطقين باللغة الانكليزية ولو كان بينهم بعض المهاجرين من السنغال ومالي والكونغو وساحل العاج. بعضهم اتى جواً بطريقة شرعية الى الدار البيضاء، والبعض الآخر تسلل الى المغرب من الحدود الجزائرية. الا ان الجميع تقريبًا موجودون في المغرب منذ أكثر من ثلاثة أشهر وبالتالي وضعهم غير قانوني، وادعوا في غالبيتهم ان جوازاتهم سرقت او فقدت.

الا ان وجود هؤلاء المهاجرين بالمئات يعتبر فرصة ذهبية بالنسبة الى التجار في طنجة، فقد ساهم في تنشيط الاقتصاد بفضل قدرتهم الشرائية على ما يبدو ولو انه من الصعب معرفة مصدر تلك الأموال.

وأشار العديد من الشهود الى ان قسمًا كبيراً من الأفارقة يرتزقون من التسول بالاضافة الى بعض الأعمال الصغيرة او المساعدات العائلية وعمليات التهريب على نطاق ضيق بالاضافة الى خيار «البغاء» بالنسبة الى بعض النساء. وقال احد اطباء النساء ان بعض النساء يتقاضين احيانًا اقل من خمسة دراهم (نصف دولار)، وقد احصي العديد من حالات الاصابة بالايدز في «مراحله الأخيرة».

والمؤكد هو ان الجميع يسعون معًا لمواجهة اوضاعهم الصعبة.. لكن المؤكد ايضًا ان الغالبية لا يملكون مبلغ الست مائة او الألف دولار يدفعونها الى مهرب يأملون ان يكون نزيهًا ليساعدهم على العبور الى أرض الأحلام في الجانب الآخر.



احتمالات التدخين أكبر لدى أطفال العائلات التي تشهد عنفًا

* افادت دراسة أعدتها جامعة واشنطن في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة) ان الأطفال الذين يعيشون في عائلات يتبادل افرادها العنف الكلامي والجسدي يواجهون احتمالات أكثر من غيرهم للتدخين لاحقًا.

وجاء في الدراسة التي أعدت على مدى ٣٥ عامًا ان احتمال التدخين يزيد بنسبة ٢٤٪ لدى النساء اللواتي ترعرعن في عائلة تشهد عنفًا كلاميًا. وترتفع هذه النسبة الى ٢٨٪ لدى الرجال الذين أمضوا طفولتهم في عائلات يحصل فيها عنف جسدي.

وشملت الدراسة عادات أكثر من ٣٢٠٠ شخص حيال التدخين. وقد تم استطلاع هؤلاء الأشخاص في نهاية دراستهم الثانوية في ١٩٥٧ ومن ثم في ١٩٧٥ وفي ١٩٩٢ في سن ٥١ - ٥٢ عامًا.

وأظهرت نتائج الدراسة ان العيش في عائلة مفككة او فقيرة لا تأثير له على التدخين لاحقًا.

من جهة أخرى تبين ان ثلثي النساء اللواتي دخن خلال فترة من حياتهن اقلعن عن هذه العادة في سن ٥١ - ٥٢ عامًا في حين ان ثلاثة ارباع الرجال اقدموا على هذه الخطوة.

وأفادت الدراسة اخيراً ان الاشخاص الذين يعيشون في المدن ان احتمال التدخين لدى الأشخاص الذين يقطنون المدن يزيد بنسبة ٤١٪ مقارنة مع الأشخاص المقيمين في الريف. في حين ان الأشخاص المتدينين لديهم ميل أقل الى التدخين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٤ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



غداً الافتتاح

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، غدا، في الحادية عشرة ظهراً، بتوقيت بلادنا، افتتاح دورة الألعاب الاولمبية في سيدني.

المنظمون يؤكدون انه سيكون احتفالاً غير مسبوق، من حيث الجمال والروعة والتقنية!!

ويظهر في الصورة جانب من عروض الافتتاح التي جرى التدرب عليها مسبقًا. (تفاصيل أخرى عن «اولمبياد ٢٠٠٠» على ص ١٨ و١٩ و٢٠).

سيارات أجرة وردية لنساء بنچلادش

* دكا - قررت الحكومة البنجالية تخصيص سيارات اجرة لنقل النساء فقط، في خطوة لمنع الاختلاط بين الجنسين وعدم تعريض النساء للمضايقات.

وذكر راديو صوت أمريكا في نبأ له سمع في الكويت أمس، ان السيارات المخصصة ستطلى باللون الوردي حتى تكون مميزة عن غيرها من سيارات الأجرة الأخرى. وقال ان سيارات الأجرة النسائية ستقودها سيدات ويمنع ركوب أي رجل فيها إلا إذا كان بصحبة سيدة واحدة على الأقل. ويعد إجراء منع الاختلاط بين الجنسين في المواصلات هو الأول من نوعه في بنچلادش ذات الأغلبية المسلمة.

اعتصم على شجرة فأكل علقة!

* صنعاء - عبر احد الباعة المتجولين في مدينة صنعاء، عن احتجاجه على احتجاز رجال البلدية (العربة) الخاصة به، بالصعود الى احدى اشجار منطقة باب اليمن رافضًا النزول الا بإعادة ما اخذ منه.

الاحتجاج الذي استمر طويلاً، لم ينته الا بمفاوضات عسيرة مع المتجمهرين اسفل الشجرة، حيث استدرجه العسكر للنزول على وعد باعادة (عربته) وما عليها من سلع، الا ان الوعد ذهب ادراج الرياح. واكل «علقة» محترمة جعلته يغادر المكان مسرعًا ومتنازلاً عن ثروته الباهظة!

أمس في افتتاح مهرجان الاسكندرية الدولي

«دعاية سياسية» بدل «فنجان شاي مع موسوليني»!

* القاهرة - افتتح وزير الثقافة فاروق حسني، ومحمد عبد السلام المحجوب، محافظ الاسكندرية، امس، فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الـ(١٦) بمشاركة (٢٢) دولة اضافة الى مصر.

وبدأ افتتاح المهرجان، الذي يستمر لمدة اسبوع، وتنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما، في قاعة المؤتمرات الكبرى بالشاطبي، بتقديم عرض راقص من تصميم واخراج محمد شفيق عبارة عن شاشة سينما تتحاور كشخص له وجود يحوي العالم بداخله لمدة (١٢) دقيقة، استخدم الفنان مفردات السينما من دراما وحركة وموسيقى والوان. كما يتم خلال الافتتاح تقديم درع الريادة لكل من المكرمين من رواد الفن وهم الراحل الفنان حسين رياض بمناسبة العيد المئوي لمولده ويتسلمها الفنان نور الشريف، بناء على رغبة ابنته المقيمة في الخارج. والفنانة يسرا والمخرج اشرف فهمي والسيناريست محود ابو زيد والراحل كمال الملاخ، مؤسس جمعية النقاد ومؤسس مهرجاني الاسكندرية والقاهرة السينمائيين الدوليين، ويتسلمها نجل شقيقه المونتير يونس الملاخ. وحول فيلم الافتتاح «فنجان شاي مع موسوليني» الذي كان قد تم اختياره لهذه المناسبة.. فقد ادى اعتراض الرقابة عليه لانحيازه لليهود وترويجه للصهيونية الى وقوع ادارة المهرجان في مأزق في الساعات الاخيرة قبل الافتتاح، ومن المتوقع ان يتم ترشيح الفيلم التركي «دعاية سياسية» ليكون فيلم الافتتاح لهذا العام.

قفزة حامية!



• مجموعة من العمال، في العاصمة البنغلاديشية، دكا، يقفزون الى النهر هربا من الحر الشديد في العاصمة، امس، بعد يوم عمل شاق.. •



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ١٥ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٦ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٣٠ شيكل ■ 15.9.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 107/56 ■ ٦٤ صفحة

اليوم، افتتاح «اولمبياد ٢٠٠٠» في سيدني

(«الاتحاد» الرياضي - ص ٢٥، ٢٦، ٢٧)



• رمز الالعاب الاولمبية يرفرف فوق جسر ميناء سيدني • (و.ص.ف.)

تحريض الشرطة لن يمرّ!

الجبهة: اذا كانت اقوال النائب بركة مخالفة فلتحاكمنا اسرائيل جميعًا!

• تصاعد حملة التضامن العربية - اليهودية مع بركة وحملة المطالبة بطرد اليك رون • لاندو يدعم فلتان الشرطة وروبنشطاين (الياكيم) يحذر العرب من «اللعب بالنار»! • كتساف يطالبنا بتأدية التحية للشرطة! • «عدالة» تطالب بفتح تحقيق جنائي ضد اليك رون ومركز مساواة يحذر من خطورة بقائه في منصبه البوليسي • (ص٣ و٤ و٥)

غدًا، ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

اليوم، انطلاق حملة جمع التبرعات لترميم مقبرة شهداء المجزرة

• ثلاثة تجمعات اهلية فلسطينية: لن نغفر للمجرمين ولن ننسى أن أمن سكان المخيمات لا يتحقق الا في وطنهم • (ص٢، ١٨)





الناصرة الحزينة والغاضبة تشيع جثمان ابنها المغدور نبيه صالح نصير

• استجابة شاملة مع دعوة البلدية للإضراب الشامل استنكارًا للجريمة وتعبيرًا عن الحزن والغضب • الشرطة لم تسجل اي تقدم في تحقيقاتها • (ص٢)

إننا نتهم!

• بقلم: عصام مخول • (مقالة خاصة -ص٥)

ارتفاع عدد المصابين بحمى النيل الغربي الى (١٢٨) شخصًا

• مقالة خاصة حول هذا المرض بقلم الدكتور بشارة بشارات • (ص١٦)

الفنان احمد قعبور: انطلاقتي الاولى كانت قصيدة لتوفيق زياد

المخرج الايراني عباس كياروستامي: الطفل في افلامي هو الصلة بين الحياة والموت

(تفانين - ص١٩ و٢٠ و٢١)

ترقبوا مع عدد يوم الاربعاء القادم (٩/٢٠)

كتاب في جريدة

(التفاصيل ص١٢)

بعد نجاح تجربة أمس

قريبًا، نشر شبكة صواريخ «حيتس» في جميع أنحاء البلاد!

• براك: «حيتس» -مساهمة كبيرة في تعزيز قوة الردع ونفوذ إسرائيل العسكري! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة «الامن»، امس الخميس، نجاح التجربة في اطلاق صاروخ «حيتس»، المضاد للصواريخ، حيث تمكن من اعتراض صاروخ صنع خصيصًا للتجربة واسقطه في عرض البحر.

وقال يائير رماتي، مدير المصنع الذي ينتج صاروخ «حيتس»، انه بعد نجاح هذه التجربة ستنتشر شبكة «حيتس»، في جميع انحاء البلاد. ومن اليوم فصاعدًا سيكون بالامكان اعتراض الصواريخ العراقية والايرانية، واسقاطها قبل وصولها الى البلاد. واعلن انه بامكان «حيتس» اعتراض ليس صواريخ «سكاد» فقط، وانما صواريخ احدث منها ومتطورة اكثر!!

وهذه المرة الاولى التي ينجح فيها صاروخ «حيتس» باعتراض الهدف واسقاطه فوق البحر. واعتبر داني بيرتس، المسؤول عن المشروع، ان نجاح التجربة يثبت ان نظام الصاروخ قابل للتشغيل بكل ثقة ومن دون تردد!! لكنه اشار الى ان التجارب ستتواصل، حيث ستجرى تجربة اخرى بعد اشهر قليلة!!

ورحب رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، بنجاح التجربة معتبرًا «ان ذلك سيساهم بشكل كبير في تعزيز قوة الردع الاسرائيلية والنفوذ العسكري».

وحضر التجربة عدد من الضباط الامريكيين وجرت في قاعدة «بلماحين» قرب تل ابيب.

تجدر الاشارة الى ان مشروع «حيتس» بدأ في عام (١٩٨٨) بمبادرة امريكية في اطار برنامج «حرب النجوم» وتموله بنسبة (٨٠٪)!

ملحق الاتحاد

(١٨) عاما على مجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة

الناجون: المجرمون جعلونا نمشي على جثث اخوتنا.. (الجزء الثاني من التقرير الخاص بـ الاتحاد، من بيروت. بقلم ميسون سكرية ومحمود داود)

هل يمكن الاعتراف .. بالمقبرة الجماعية لشهداء صبرا وشاتيلا؟ (مهند عبد الحميد)

ماذا بعد الثالث عشر من ايلول؟ (د. احمد سعد)

قوانين تهدم! (هشام نفاع)

يسمونه، شارع الموت،! (ثائر ابو بكر)

الحاجة في توحيد قوانين الاحوال الشخصية في الدول العربية (سامي عواد الديب ابو سهلية)

شيء عن قصة الفنون المعاصرة (زهد عزت حرش)

اليسار ومثال المساواة (كامل شياع)

لو تتكسر كل اواني الطبخ! (احلام مستغانمي)

نساء من اجل النساء (جنان فلاح)

مقالات: محمد علي طه/ سلمان ناطور/ محمد بكري/ عودة بشارات/ غازي ابو ريا/ غسان مكحل/ سهيل قبلان.

• الملف الثقافي •

• الباحث والروائي حليم بركات: بعد «المجتمع العربي في القرن العشرين» سأنصرف الى كتابة الرواية •

• انطوان شلحت - جعل القراءة عادة -سبيلها الى الانتشار (الرحلة المغربية)

• يوسف العاني - المسرح، مدرسة بلا صفوف (خاص بـ الاتحاد، من بغداد)

• الطاهر وطار - الحلقة الثامنة والاخيرة من رواية «الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكي».

• د. عادل الاسطة - محمود درويش في «جداريته».

• اماني العشماوي - في عالم «هاري پوتر».. لا مكان للناس العاديين

احمد دحبور/ حجر في الهواء

إنهم يستظلون بالعمل الوطني

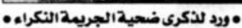
الناصرة الحزينة والغاضبة تشيع جثمان ابنها المغدور نبيه صالح نصير

• استجابة شاملة مع دعوة البلدية للاضراب الشامل استنكارا للجريمة وتعبيرا عن الحزن والغضب • الشرطة لم تسجل أي تقدم في تحقيقاتها •





• إضراب شامل •



• ورد لذكرى ضحية الجريمة النكراء •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – تحولت مدينة الناصرة عند تشييع جثمان ابنها المغدور المرحوم نبيه صالح نصير، الى عائلة واحدة حزينة على قتل المرحوم بدم بارد وغاضبة على الجريمة البشعة التي راح ضحيتها.

ومنذ ساعات صباح أمس كان الحزن في المدينة ينعكس في كل جوانبها، فالحوانيت والمحلات والمدارس وكافة المؤسسات اغلقت أبوابها تجاوبًا مع دعوة البلدية للاضراب الشامل استنكاراً للجريمة وتعبيراً عن الحزن والغضب وعند الحانوت، حيث وقعت الجريمة وضعت باقة ورد وشموع لذكرى الفقيد.

وعن بشاعة الجريمة كان الحديث المركزي بين كل مجموعة التقت وداخل كل بيت، فأن يذهب انسان برئ هكذا بدم بارد وخلال ثوان معدودة، هو أمر رهيب وناقوس خطر يهدد كل واحد.

وحتى يوم أمس، لم تتوصل الشرطة حتى الى طرف خيط يوصلها الى المجرمين الذين اقتحموا صباح أمس الاول محل الصرافة التابع للسيد شفيق نصير الواقع في مركز المدينة وسرقة الخزنة ونقود الزبائن الذين تواجدوا في المحل، ثم وبدم بارد وبدون ان يعترض طريقهم شخص أطلقوا رصاصة قاتلة على السيد نبيه نصير وولوا هاربين.

وفي ساعات بعد ظهر أمس، شيع الالوف من أهالي الناصرة، من جميع أحيائها رجالاً ونساء، مسنين وشبابًا ومن مختلف المناطق في البلاد، جثمان المرحوم، حيث رفع النعش على الايادي وسار الموكب من بيته الكائن في حي العمال العرب وحتى المقبرة وشارك فيه رجال دين من جميع الطوائف ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسيادة المطران، د. بولس ماركوتس وعضوا الكنيست محمد بركة وعصام مخول ونواب رئيس البلدية علي سلام وسلمان ابو أحمد وأحمد زعبي وأعضاء من المجلس البلدي وآخرون.

وكانت عيون الوف المشاركين تشع بالحزن والاسى.

ومن جهته قال الناطق بلسان شرطة المروج ران اوفير في ساعات مساء أمس، ان تقدمًا لم يحصل لدى الشرطة في التحقيق بالقضية باستثناء العثور على السيارة التي استقلتهم عند تنفيذ الجريمة.



• بحر من الجماهير في وداع فقيد الناصرة (تصوير، «الاتحاد» – الناصرة) •

كلمة الاتحاد

في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

* غدًا السبت ٩/١٦، تصادف الذكرى السنوية الـ ١٨ للمذبحة الرهيبة التي ارتكبتها بهائم الفاشية ضد أطفال ونساء، وشباب وشيوخ اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان.

فانتقامًا من الصمود الفلسطيني الاسطوري في وجه الغزو العدواني الاسرائيلي، في بيروت قام ورثة هولاكو من عصابات الكتائب وبتعاون وتنسيق مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بقيادة وادارة وزير العدوان والحرب في حينه، اريك شارون اياه، بإحدى أبشع الجرائم بحق البشرية، بحق المسالمين الفلسطينيين في مخيمي الشتات القسري. لقد استغل المجرمون خروج القوات الفلسطينية من بيروت ولبنان باتفاق مع الأمم المتحدة يقضي بحماية أمن اللاجئين الفلسطينيين ويضمن عدم التعرض لهم، فداسوا على القيم والاتفاق ونفذوا المجزرة الهمجية.

ان دم شهداء صبرا وشاتيلا لن يذهب هدرًا، ولن يندمل الجرح النازف دمًا ما دام اللاجئون الفلسطينيون يواصلون حياة البؤس والمعاناة وغياب الامن والاستقرار في مخيمات الشتات القسري في لبنان وغيره، ولا يمكن ضمان الأمن والاستقرار والكرامة الوطنية الا بعودة اللاجئين الى وطنهم وتجسيم حقهم الشرعي والانساني في الحياة الحرة الكريمة فوق تراب الوطن. هذا الحق الذي تقره الشرعية الدولية. ولهذا نقول لإيهود براك وغيره من المسؤولين في حكومته ولقادة جميع الاحزاب الصهيونية من يسارها الى يمينها انه لا يمكن انجاز أية تسوية دائمة وشاملة تضمن السلام والامن والاستقرار في المنطقة من دون تجسيم حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

ونحن، الجزء الباقي من الشعب العربي الفلسطيني الاصيل والمنزرع الى الابد في ارض الوطن، وطنه، سنرفع اليوم، الجمعة، صرخة النداء الوطني لشهداء صبرا وشاتيلا الخالدين من خلال مظاهرة في حيفا يشارك فيها مختلف التيارات الوطنية واللجنة القطرية للمهجرين في أرض الوطن والقوى الدمقراطية اليهودية. ففي هذه المظاهرة وغيرها من الفعاليات التي تنظم سنؤدي القسم الوطني بمواصلة المعركة العادلة لإنجاز الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة في حدود (٤) حزيران (١٩٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية كشرط لا بد منه، ولا يمكن تجاوزه لرفرفة وسيادة اعلام السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

فحتى لا تتكرر المجزرة البشرية في صبرا وشاتيلا فان توفير الامن للفلسطينيين يستدعي عودة اللاجئين والنازحين والمهجرين الى ديارهم ووطنهم. وسنطلقها مدوية في مظاهرة ذكرى صبرا وشاتيلا، اليوم في حيفا، صرخة لمواصلة الكفاح، وبوحدة صف، لصد التصعيد التحريضي العنصري ضد جماهيرنا العربية وقيادتها وممثليها، ومن أجل حقنا في المساواة التامة في وطننا الذي لاوطن لنا سواه.

المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا الابرار، وان شعبنا لن يغفر للمجرمين جرائمهم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اجتماعها الطارئ، امس

الجبهة: التحريض البوليسي لن يثنينا عن مواقفنا المبدئية

• اذا كانت اقوال النائب محمد بركة مخالفة فلتحاكم اسرائيل كلّ اعضاء الجبهة • دعوة الفروع الجبهوية الى تنظيم فعاليات احتجاجية للمطالبة بطرد اليك رون وبدء التحضير لمهرجان قطري حول قضية الارض والمسكن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، ان النائب الجبهوي محمد بركة، لم يقم بأية مخالفة قانونية، واذا كانت اقواله مخالفة فلتحاكم السلطات كل اعضاء الجبهة، ودعت الى القيام بفعاليات احتجاجية في الفروع شجبًا للتحريض العنصري على الجماهير العربية وللتضامن مع بركة ومرافقته الى مقر الشرطة فيما اذا استدعي للتحقيق ومطالبة وزير «الامن» الداخلي باقالة اليك رون فوراً من منصبه، والتحضير لاقامة مهرجان قطري حول قضية الارض والمسكن.

جاء ذلك في الاجتماع الطارئ الذي عقدته السكرتارية امس الخميس، في مقرها في حيفا، للرد على التحريض العنصري والبوليسي ضد الجماهير العربية وقياداتها بشكل عام وضد النائب بركة بشكل خاص.

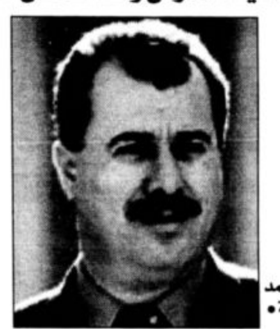
افتتح الاجتماع احمد الحاج، مركز عمل الجبهة، بالتأكيد على اهمية الرد وعدم السكوت على تصريحات رون التي فاقت كل الحدود.

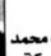
وتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي عصام مخول، والنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ود. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» والنائب الجبهوي محمد بركة، وشوقي خطيب وناظم بدر وعمر سعدي وسعيد بدر ونكد نكد وعايدة توما - سليمان وحسن بشارة. واجمعوا على ان التحريض لن يثنينا عن مواقفنا المبدئية، وان المطلوب هو اقالة اليك رون فوراً.

واشارت تمار غوجانسكي، في كلمتها، الى ان الجبهويين في تل ابيب، بدأوا جمع تواقيع على عريضة ضد تحريض اليك رون وضد مجمل سياسة التمييز العنصري ضد العرب.

واكد بركة ان القضية ليست شخصية، ولو كان الامر كذلك لهانت المسألة، لكن القضية هي التحريض ضد كل الجماهير العربية ومحاولة ثنيها عن الكفاح من اجل حقوقها ومحاولة تخويف الجبهة الموجودة دائمًا في مقدمة النضال دفاعًا عن حقوق الجماهير.

وانتقدت السكرتارية موقف القوى التقدمية اليهودية واليسارية التي لم تقل كلمتها بوضوح وقوة في قضية الدمقراطية ورفض التحريض على العرب.





• محمد بركة •

مركز «عدالة» يطالب المستشار القضائي بفتح تحقيق جنائي ضد أليك رون

• تصريحاته الاخيرة، كما السابقة، تجاوزت كل حدود وألحقت ضررًا بالغًا بالجماهير العربية كافة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل - امس الخميس شكوى الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ونسخة عنها الى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، طالبت فيها بفتح تحقيق مع اليك رون، قائد اللواء الشمالي للشرطة، بسبب تصريحاته وتفوهاته العنصرية ضد المواطنين العرب.

وطالبت الشكوى، التي قدمها باسم المركز المحامي جميل دكور، بفحص جنائية هذه التصريحات الموجهة ضد الجماهير العربية وضد قيادتها المنتخبة.

وأكد دكور ان تصرفات رون تجاوزت كل حدود وألحقت اضراراً بالغة بالجماهير العربية دونما ادنى ذنب اقترفته. وهذه التصرفات تنطوي على خرق لقوانين حظر نشر تحريض عنصري ونشر انباء كاذبة تؤدي الى حالات خوف وذعر، كما انها تخالف قوانين اخرى متعلقة باستعمال الوظيفة واداء الواجب الرسمي.

واضاف ان تصريحات رون الاخيرة هي حلقة في سلسلة تصريحات وسلوكيات ينتهجها هذا الضابط البوليسي ضد المواطنين العرب وضد ممثليهم الشرعيين، ما يستدعي فتح تحقيق جنائي ضده وابعاده من منصبه كقائد للواء الشمالي في الشرطة.

عوزي لاندو يدعم فلتان اليك رون وشرطته

المستشار القضائي يحذر الجماهير العربية من «اللعب بالنار»!

• رئيس الدولة: على الجميع، بمن في ذلك العرب، تأدية التحية للشرطة!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم النائب الليكودي عوزي لاندو، امس الخميس، الى جوقة المسؤولين المحرضين على الجماهير العربية، فيما حذر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، قادة الجماهير العربية مما اسماه «اللعب بالنار»!!

وقال لاندو، في تصريح اعلامي «ان الصراع ليس بين اليك رون والعرب، انما بين سلطة القانون ومخالفي القانون المشاغبين امثال محمد بركة وعبد المالك دهامشة»!!

ودعا لاندو الجماهير الى الدفاع عن سلطة القانون والدمقراطية وقال: «كلنا الى جانب الشرطة التي تسعى لتطبيق القانون»!

وعمم عيدو باوم، الناطق باسم وزارة القضاء، امس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، باسم المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين جاء فيه: «ان عرب اسرائيل مواطنون متساوو الحقوق عن جدارة وليس منة. ونحن نناضل بجدية ومثابرة من اجل تنفيذ ذلك وتحقيق المساواة، لكن مقابل الحقوق، توجد واجبات واهمها احترام قوانين الدولة ومؤسساتها، وعليه، نحذر قيادة الجماهير العربية من اللعب بالنار والحض على ممارسة العنف وبذلك تضعضع اسس الدولة. كلنا في القارب ذاته ولا يوجد حق لأي شخص لاغراقه»!!

وقال رئيس الدولة، موشيه كتساف، امس الخميس، رداً على سؤال، بعد استقباله لرئيس ميكرونيزيا الذي يزور البلاد، «ان دعوة النائب دهامشة لتكسير ايدي افراد الشرطة ومسهم هي دعوة مرفوضة وتستحق كل شجب واستنكار، لأن افراد الشرطة يقومون بواجبهم في الحفاظ على القانون، وعلى الجميع بمن في ذلك العرب، تأدية التحية لأفراد الشرطة الذين يحافظون على امنهم ايضاً»!!

• شرطة اليك رون، جاهزة، دوماً للاعتداء على المواطنين العرب •

في شكوى رسمية جديدة

مركز «مساواة»: بقاء أليك رون في منصبه يمس المواطنين العرب وامنهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلم قسم التحقيق مع افراد الشرطة، في وزارة القضاء، ادارة مركز «مساواة» لحقوق الاقلية الفلسطينية في البلاد، انه لن يحقق في الشكوى الرسمية التي كانت قدمتها ادارة المركز في ايار الماضي، ضد اليك رون.

وقدم المركز، امس، شكوى جديدة مرفقة بعدة مستندات من الصحف الى المحامي عيران شندر، مدير قسم التحقيقات مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، والى المحامي شموئيل هولندر، في دائرة التشغيل الحكومية، والى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، والى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، يؤكد فيها، ان تفوهات اليك رون، ضد اعضاء الكنيست العرب والحركة الاسلامية والجماهير العربية عامة، تبرهن ما تدعيه الجماهير العربية حول تصرفاته وممارساته وتصرفات افراد الشرطة في اللواء الشمالي والتي لا تدل على فهم اسس الدمقراطية، وعليه يجب فصله فوراً لأن بقاءه في منصبه يمس المواطنين العرب وامنهم.

من النقب الى الناصرة ومن تل أبيب الى «غفعات حبيبة»

تصاعد حملة التضامن العربية - اليهودية مـ

• إتساع المطالبة الشعبية بإقالة اليك رون فوراً وبوضع حد للفلتان العنصري ضد الجماهير العربية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس الخميس، ردود الفعل، العربية واليهودية، المعبرة عن التضامن مع النائب الجبهوي محمد بركة، والشاجبة لحملة التحريض ضده وتقديمه الى التحقيق، بحجة «تحريضه ضد الشرطة».

• إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي •

أصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، أمس الخميس، بيانًا حمل عنوان: «كلنا محمد بركة» شجب فيه بشدة التعامل العنصري المنفلت للمؤسسة الحاكمة مع النائب بركة والجماهير العربية.

وجاء في البيان: «نؤكد ان الهجمة الشرسة ضد الرفيق القائد محمد بركة، ومن خلاله ضد الجماهير العربية، هي هجمة عنصرية تشكل خطراً حقيقيًا على الدمقراطية تتطلب من كل القوى الدمقراطية التصدي لها، وبدورنا نشد على ايدي القائد محمد بركة، ونثمن عاليًا مواقفه المبدئية التي تعبر عن كل فرد من أبناء الاقلية الفلسطينية في البلاد. ونطالب الوزير شلومو بن عامي، بإقالة اليك رون فوراً».

• لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني •

بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، برسالة الى النائب محمد بركة، أمس الخميس، جاء فيها: «نعبر عن استنكارنا لقرار الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق معكم حول التهمة الباطلة» «التحريض لاستعمال القوة» وان هذه الاكاذيب لا تنطلي على أحد، خاصة وان اليك رون، معروف بعدائه، للمواطنين العرب في اسرائيل، اننا نقف الى جانبكم في نضالكم العادل ضد التفرقة القومية ومن أجل المساواة التامة بين سكان هذه البلاد، اليهود والعرب.

• الحركة العربية للتغيير •

أصدرت الحركة العربية للتغيير بيانًا عممته على وسائل الاعلام، شجبت فيه قرار المستشار القضائي للحكومة، للتحقيق مع النائب محمد بركة، وقال النائب احمد الطيبي، رئيس الحركة في البيان «ان اليك رون ومن ورائه الياكيم روبنشطاين يكيلان بمكيالين في الحديث عن حرية التعبير عن الرأي وعن حرية العمل السياسي والعمل القيادي الجماهيري، واليك رون يطير بسرعة البرق نحو العمل السياسي في أحزاب اليمين مستعملاً الهجوم على القيادات العربية وهذه المرة، ضد النائب محمد بركة، كمطيّة لتحقيق غاياته، وهذا التحقيق لن يرهب النائب بركة ولا القيادات ولا مواطني الأقلية العربية، بل سيزيدهم ايمانًا بصدق قضيتهم».

• المركز اليهودي العربي للسلام •

وبعث المركز اليهودي العربي للسلام في «غفعات حبيبة» برسالة الى النائب محمد بركة، وبنسخة عنها الى محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، عبر فيها عن اشمئزازه من قرار وأسلوب اليك رون للتحقيق مع بركة وعن تطورات الموضوع في أعقاب ذلك.

وجاء في الرسالة «إذا كان للشرطة ادعاء ضد أي مواطن عادي، فكيف بالنسبة لعضو كنيست، فالأمر الطبيعي المطلوب هو التوجه اليه وعرض الشبهات أمامه، وان عقد مؤتمر صحفي، والصلة التي أجراها اليك رون، بين حملة الاعتقالات في أم الفحم، والنية للتحقيق معك، تفوح منها روائح نوايا سياسية».

وأكد المركز في رسالته: «نرى بقلق بالغ الانفلات ضد الجماهير العربية والحقيقة المتجسدة في أن أي وزير أو عضو كنيست، او رئيس حكومة ورئيس الكنيست، لم يعقبوا على قرار رون ضدك، تثير الذهول والغرابة».

وأكد المركز: «اننا نقف الى جانب صاحبي البيتين اللذين هدما والى جانب قادة الجماهير العربية المناضلين ضد اجراءات عنيفة ضد الجماهير العربية».

• المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها •

أصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، ولجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، بيانًا مشتركًا، تضامنًا مع النائب بركة، وشجبا لحملة التحريض ضده. وجاء فيه: «ان كافة الهيئات الشعبية في النقب ود.

←



• الشرطة تعتدي على النائب بركة وتحاول الظهور في لبوس الضحية! •

• (من أرشيف «الاتحاد») •



• تصوير: حمودي ذياب •

تظاهرة جبهوية تضامنًا مع النائب بركة

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من حمودي ذياب - بدعوة من منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تظاهر، مساء أمس الاول الاربعاء، أكثر من ١٠٠ متظاهر عند مفرق الناعمة (مدخل مدينة شفاعمرو) وذلك احتجاجًا على حملة التحريض الهوجاء التي تشنها المؤسسة الحاكمة ضد النائب الجبهوي محمد بركة، والتي يقف على رأسها قائد شرطة الشمال اليك رون.

وطالبت المتظاهرون، عبر شعاراتهم التي رفعوها لمدة تزيد عن ساعتين بطرد اليك رون من منصبه بسبب مواقفه العنصرية المعادية للجماهير العربية. كما حيا المتظاهرون موقف بركة وتصريحاته المعروفة (الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم البيوت والمنازل). واستنكر المتظاهرون استدعاء النائب بركة للتحقيق مؤكدين ان دعوته للتحقيق هي بمثابة دعوة للجماهير العربية كافة، هذا وقد شارك في التظاهرة العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في المنطقة وعلى رأسهم النائب الجبهوي عصام مخول وسكرتير المنطقة الحزبية، عادل ابو الهيجاء.



→ عامر الهزيل، رئيس لجنة التوجيه الاعلامي في النقب،
تشد على أيدي قيادتها السياسية وتدين سياسة الهدم والتمييز»

• جبر ابو كف د. عامر الهزيل •

اتصل جبر أبو كف، رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، ود. عامر الهزيل، رئيس لجنة التوجيه الاعلامية في النقب هاتفيًا بالنائب محمد بركة، وأكدا له شجب جماهير النقب لحملة التحريض ضده وتبنيها لكل ما قاله بركة لأنه الحق الساطع، وان بركة أهل للمسؤولية التاريخية التي يتحلى بها، وأكدوا له: يا جبل ما يهزك ريح.

• مركز «مساواة» •

أصدر مركز «مساواة»، المركز لمساواة حقوق المواطنين الفلسطينيين العرب في اسرائيل، بيانًا استنكر فيه تصريحات اليك رون، ضد العرب والنائب محمد بركة وجاء فيه: «في نظام دمقراطي يملك المواطنون العرب الحق في الاحتجاج على التمييز الممارس ضدهم، والاحتجاج على سياسة الحكومة التي تتجاهلهم وتميّز ضدهم وواجب الشرطة هو الدفاع عن حق المواطنين في التعبير عن الرأي.

وما يقوم به النائب محمد بركة، وأعضاء الكنيست العرب، يأتي ضمن هذا الحق، ولا نذكر أنه جرى التحقيق مع عضو كنيست يهودي بسبب مواقفه السياسية»

• محمد حسين نمر •

بعث محمد حسين نمر، مدير قسم الثقافة والفنون، في بلدية شفاعمرو، أمس الخميس، برسالة الى النائب بركة جاء فيها: «تطلق شرذمة حاقدة حملة بائسة مسعورة من التحريض ضدك، في محاولة لإعادة عجلة التاريخ الى الوراء، باعتقاد ان العرب قطيع اغنام تداس حقوقه دون رادع، واننا على ثقة ويقين انك سترد كيدهم الى نحورهم ولن يزيدك هذا التحريض الا عنفوانًا وعزما واصرارا وتفانيًا في دفاعك عن قضايا شعبك».

• «إتجاه» •

بعث أمير مخول، مدير «إتجاه»، اتحاد جمعيات أهلية عربية، أمس الخميس، برسالة الى وزير «الأمن» الداخلي، شلومو بن عامي، طالبه فيها بوضع حد لانفلات اليك رون، وبالعمل لوقف التحريض الرسمي ضد الجماهير العربية.

وعبر مخول في رسالته عن احتجاجه للصمت الرسمي المطبق ازاء التحريض على النائب بركة، والحركة الاسلامية والجماهير العربية، وجاء فيها: «صمتكم الرهيب ازاء انفلات اليك رون في تحريضه بمثابة برهان ودليل للعلاقة الحكومية والتعامل مع الجماهير العربية وهذا الصمت يعطي الضوء الأخضر للضابط رون كي يستمر في انفلاته وتعامله كحاكم عسكري مع الجماهير العربية، ولو جرى التحريض على يهودي، واليهود في أي دولة، فهل كنتم ستصمتون». ؟

• سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية •

* أصدرت سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، أمس الخميس، بيانًا استنكرت فيه حملة التحريض ضد الجماهير العربية والاستمرار في سياسة هدم البيوت ومصادرة الاراضي. واستنكر البيان التصريحات الخطيرة المتكررة لقائد المنطقة الشمالية للشرطة اليك رون مطالبة وزير الامن الداخلي بإقالته فوراً من منصبه، وأضاف البيان، ان بقاء رون في منصبه لهو وصمة عار على الدمقراطية الاسرائيلية»، وأعرب البيان عن تضامن الشبيبة الكامل مع النائب الجبهوي محمد بركة مؤكدة ان الشبيبة الشيوعية ستكون على أهبة الاستعداد دائمًا للتصدي لممارسات الشرطة واعتداءاتها المتكررة ضد قياداتنا وجماهيرنا العربية. وأكدت الشبيبة في بيانها انها ستشارك بصورة فعالة في عملية بناء اي بيت يتم هدمه مطالبة الحكومة بالكف عن هذه السياسة العنصرية والعمل لحل مشاكل السكن للشباب العرب.

• رابطة الاكاديميين في حي الصفافرة - الناصرة •

* أصدرت رابطة الاكاديميين في حي الصفافرة في الناصرة بيانًا استنكرت فيه حملة التحريض التي يتعرض لها النائب بركة والجماهير العربية في البلاد.

وجاء في البيان: «نشد على أيدي بركة ونثمن دوره الكفاحي في قيادة الجماهير العربية والدفاع عن حقوقها القومية ونعتز بمواقفه المبدئية الجريئة التي ابداها في الدفاع عن أهالي البيوت المهدومة في نحف والوقوف الى جانب عمال كسارة كنيرت».

وطالب البيان الجهات المسؤولة بوقف مسلسل التحريض على الجماهير العربية والنواب العرب واستبدال التحقيق مع النائب بركة بانتهاج سياسة عادلة وانسانية ازاء الجماهير العربية.

إننا نتّهم!

• ليس شرطة اليك رون وهراواتها هي التي تدافع عن القانون، بل الجماهير العربية المكافحة ضد هذا الواقع • وفي حين يدافع رون عن الظلم والتمييز والقهر تدافع الجماهير العربية وقيادتها عن الدمقراطية الحقيقية والعدل والحق، ونحن نوجه الاتهام، ولا يوجه إلينا •

• بقلم: عصام مخول •

نهج التحريض العنصري الرخيص على قيادة الجماهير العربية سينقلب على رؤوس مطلقيه، وهذه الحملة المسعورة على شرعية الجماهير العربية ومواطنتها ستتحول الى فضيحة دولة، ووصمة عار على جبين السياسة الرسمية وفكرها السائد في اسرائيل.

ونحن لن نقبل بأن يتم اغلاق هذا الملف، الذي فتحه الشرطي اليك رون، الأهوس بعدائه العنصري للمواطنين العرب، لأن ما يعنينا كجماهير عربية وقيادة تمثيلية ليس بينوشت الصغير هذا، الذي نصبّوه عل الجليل لا ليحفظ أمن الناس، ولا ليحافظ على النظام العام بل ليحكم عرب الجليل، ويتحكم بمواقفهم وادائهم، من خلال انفلاتاته الفاشية الموسمية، على حساب أمن الناس والتقاعس في حفظ النظام والحياة المدنية.

سوف نبقي على هذا الملف مفتوحًا، لأن ما يعنينا هو السياسة الرسمية وفكرها السائد تاريخيًا في اسرائيل، والذي يسمح بتنصيب مثل هذا المحرّض السائب على منطقة الجليل، مركز عصب الجماهير العربية واكثر المناطق حساسية للعنصرية وقابلية للانفجار في مواجهتها. ان مجرد تعيين اليك رون الذي تدرج في مرتباته العسكرية عبر القمع ومطاردة اطفال الانتفاضة والارهاب الاحتلالي في المناطق الفلسطينية، قائداً لشرطة الجليل، يطرح السؤال الجوهري حول نظرة الدولة الى مواطنيها العرب وتعاملها معهم ليس كأقلية قومية، او حالة سياسية او اجتماعية بل كحالة أمنية، تتطلب اجوبة أمنية ارهابية.

الآن أصبح واضحًا واعتماداً على التقرير الفاضح الذي نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الخميس، ان الحديث عن اكتشاف «خلية ارهابية» من سكان ام الفحم، والتي كانت مبرر اليك رون لعقد مؤتمره الصحفي، والذي أطلق على «هامشه» تحريضه ضد «احد أعضاء الكنيست العرب» هو مجرد كذب وتضليل وافتراء حاكه هذا المحرض البائس ليجعل منه ديكوراً وسياقًا امنيًا، يكرر من خلاله اتهاماته السياسية، وهجومه المتخلف الوقح على النائب محمد بركة، وعلى قيادة الجماهير العربية وتصفية حساباته القديمة معها.

ان هذه المحاولة المسمومة، تهدف الى الخلط بين معركة الجماهير العربية المشروعة والمقدسة والتي باتت تستقطب التفهم والتأييد في الرأي العام المحلي والعالمي، في الدفاع عن حقها في الارض والمسكن، وبين «الارهاب» و«معاداة الدولة» وتهدف الى الخلط والربط الذهني بين «الارهاب» و«معاداة الدولة» وبين نضال العمال العرب المقدس ضد البطالة ودفاعًا عن الحق في الخبز والعمل والذي اخذ يرتقي ويبرز على السطح ويفرض نفسه على الرأي العام الاسرائيلي في الايام الاخيرة. في محاولة ترمي الى ارهاب الجماهير العربية من جهة وثنيها عن معاركها الحقيقة والى تضليل الرأي العام الاسرائيلي اليهودي من الجهة الاخرى، ودفعه الى الوقوف على ارجله الخلفية تخوفًا من نضال الجماهير العربية وخوفًا من تمسكها بمواطنتها الكاملة . وهي ترمي لو نجحت في ارهاب المواطنين العرب، وتخويف المواطنين اليهود منهم ، الى اخراج الاقلية القومية العربية في اسرائيل، من دائرة الشرعية في التأثير على التطورات ونزع شرعية موقفها في القضايا المصيرية المطروحة للحسم، وفي طليعتها الحل الدائم للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، بما فيه قضايا اللاجئين والقدس والمستوطنات والدولة الفلسطينية، استمراراً لعقلية قانون الاستفتاء العام وتغييب وزن المواطنين العرب فيه، مقدمة للانقضاض الفاشي على امكانات تقدم الحل السلمي، وعلى ملامح الدمقراطية في اسرائيل.

ان اليمين العنصري، المفلس فكريًا وسياسيًا بات يعتبر ان عودة الى سدة الحكم، بعد ان انهار برنامجه التاريخي -رهن بتصعيد التحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها، ومس شرعيتها ومشاركتها في صياغة المعادلات الاسرائيلية. وهذا هو الدور المناط في هذه المرحلة بتهويشات اليك رون من موقعه الامني الحساس في الجليل، متمسكًا بالدفاع عن القانون وتطبيقه في قضية هدم البيوت.

ونحن لن نقبل بإغلاق هذا الملف، لاننا مصرون على اعادة صياغة معادلة الولاء والقانون في علاقة الدولة بمواطنيها العرب، وحان الوقت لان تجيب الدولة ومؤسساتها عن مسألة ولائها، هي لمواطنيها العرب ومواطنتهم المتساوية، وحقوقهم الاساسية المعتمدة على القانون الدولي وحقوق الانسان، على الدولة ان تعطي الاجوبة القانونية الواضحة:

لماذا تهدم البيوت العربية؟ من المسؤول بعد أكثر من خمسين عامًا على قيام الدولة عن غياب أية خطة لحل أزمة السكن والتجاوب مع حاجاته في الوسط العربي وعن غياب برنامج لتوسيع مسطحات البلدات العربية؟ هل تعترف الدولة بالحق الانساني الاولي لمواطنيها العرب في المسكن؟

من أين لكم شرعية وقانونية هدم البيوت غير المرخصة مادمتم تمنعون عن البلدات العربية امكانية البناء المرخص؟ لماذا يعيش عشرات الوف المواطنين العرب في قرى من دون ماء ولا كهرباء ولا شوارع مع بداية القرن الحادي والعشرين؟ لماذا يشكل العرب ٤٠٪ من الفقراء في الدولة بينما يشكلون ٢٠٪ من سكانها، ويشكل الفتية العرب ٥٠٪ من أبناء الشبيبة غير العاملة وغير المتعلمة؟ وتشكل البلدات العربية ٨٠٪ من البلدات المنكوبة بالبطالة؟

ليست شرطة اليك رون وهراواتها هي التي تدافع عن القانون بل الجماهير العربية المكافحة ضد هذا الواقع. وفي حين يدافع اليك رون عن الظلم والتمييز والقهر، تدافع الجماهير العربية وقيادتها عن الدمقراطية الحقيقية والعدل والحق، ونحن نوجه الاتهام ولا يوجه الينا، وسيبقى ردنا الحقيقي في قلب معادلات اليك رون والذين دافعوا عنه، وستبقى هذه الاسئلة هي عناوين معاركنا القادمة الى ان ينقلع المحرضون العنصريون وتنتصر قضيتنا العادلة.

مقتل شاب دهسًا في قرية قباطيا ومقتل امرأة بصعقة كهربائية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قتل، امس في بلدة قباطيا دهسًا الشاب فواز سباعنه (٢٧ عامًا) حين كان عائداً من فلاحة ارضه.

فقد سقط عن جراره الذي كان يستقله بعد ان انحرف الجرار، وقتل تحته وعلى الفور.

وفي قرية جلقموس في محافظة جنين لقيت المواطنة مريم صالح القرم (٤٨ عامًا) مصرعها وذلك من جراء صعقة كهربائية وذلك في اثناء قيامها بعملية تنظيف لسطح المنزل الذي كان عليه تمديدات كهربائية مكشوفة.

طمرة: المحامي رجا خطيب ينجح بإعادة طالب إلى مقاعد الدراسة

• كتب: حمودي ذياب •

* في مدرسة طمرة الثانوية (الخوارزمي) صدر قرار بترسيب وطرد الطالب زاهر أحمد خطيب من بين صفوفها، وذلك نتيجة «ملفه الحافل بالمشاكل التي قام بها خلال السنة الدراسية الماضية».

ويقول والد الطالب: «إبني زاهر مريض بالأزمة الصدرية، وحتى الصف العاشر كانت علامته ٩٥٪، ولكن في الصف الحادي عشر رافق شلّة شباب علموه الدخان والسهر في الشوارع، وهكذا خسر مستقبله، ومنذ أن صدر قرار فصله حاولنا ادخاله إلى جميع المدارس الثانوية في طمرة والمنطقة. لكن الكل رفض استقباله، ما أدى بابني زاهر، إلى الدخول في عزلة، وقد أقفل على نفسه ولم يعد يخرج إلا ليسأل إذا كانت مشكلته وجدوا لها حلاً، ومن خلال بكائه وندمه وتعهده أن يعيد صفه مع الالتزام بدستور وقوانين المدرسة، وبعد أن رفض الجميع المساعدة في إرجاعه، توجه عم الطالب إلى المحامي رجا خطيب حيث أخذ على عاتقه رفع شكوى ضد مدرسة الخوارزمي وبلدية طمرة. وبالفعل، فالمحامي نجح باستصدار أمر من القاضي جميل منصور يستدعي فيه الطرفين للمثول أمامه، وقد قام المحامي رجا خطيب بتسليم أمر الاستدعاء إلى جميع الأطراف».

وصرّح لنا الاستاذ رجا خطيب «اثر تسلم البلدية أمر الاستدعاء، عقد رئيس البلدية اجتماعًا بمشاركة الاستاذ هاني كريدين، مدير المدرسة الثانوية «الخوارزمي» والاستاذ محمد شما، مدير قسم المعارف وبحضوري، حيث شرحت لهم: إما أن يمثلوا أمام محكمة الصلح، أو أن يرجعوا عن قرارهم الأول، وأن يعيدوا الطالب زاهر خطيب إلى مقاعد الدراسة، واقترح مدير مدرسة الخوارزمي ان يدخل الطالب المذكور إلى مدرسة هشام أبو رومي الثانوية، وقد وافق رئيس البلدية على الاقتراح، وأصدر قرارًا وقع عليه مدير قسم المعارف بأن الطالب يجب أن يلتحق في صفوف مدرسة هشام أبو رومي الثانوية».

واتصلنا بالاستاذ جهاد الذي قال: «لا يستطيع أحد أن يجبرني على قبول طالب غير تابع لمدرستي، ومدرستنا لن تكون مصفاة لباقي المدارس، وقد شرحت وجهة نظري هذه لرئيس البلدية، وقد وافقني الرأي».

ويضيف رجا خطيب المحامي: إنني مسرور جداً، باعادة الطالب واعطائه فرصة اضافية لاثبات قدراته من أجل مستقبله. وانها تعد سابقة قانونية على المستوى المحلي، وهذا باتفاق مع البلدية ومديري المدرستين، وهذا فيه ضمان لاستيعاب الطلاب الذين فصلوا من المدرسة. وهذا بعد أن أكد لي، اليوم الاربعاء، الاستاذ هاني كريدين وعلى لسان مدير قسم المعارف، أنه سيسلم قرار استيعاب الطالب المذكور لمدير مدرسة هشام الثانوية».

وعقب والد الطالب وعمه: لقد رد المحامي رجا خطيب الحياة والأمل لابني ولجميع أفراد العائلة، وأرى في الانجاز الذي حصلنا عليه انجازاً يبعده عن مستنقع الانحراف والمخدرات. وكما قال عمه: حين حصلت هذه الأزمة تخيلت ابن أخي وقد وقع في المخدرات والاجرام، والحمد لله، أشعر بأن الولد قد عاد إلينا من جديد ونشكر المحامي رجا خطيب على جهوده الانسانية حيث وقف معنا في هذه الأزمة. وأشكر كل من ساعدنا في حل هذه المشكلة.

وأمس الخميس توجه الطالب زاهر خطيب إلى مدرسة هشام أبو رومي الثانوية ورفض المدير ان يسمح له بالدخول إلى صفه. وقد صرّح محمد شما مدير قسم المعارف لـ «الاتحاد» بأنه اذا رفض المدير استقبال الطالب، فما على الطالب وأهله إلا أن يتوجهوا إلى القضاء». «ولكني سأحاول مرة أخرى مع مدير المدرسة وسأحيطك علمًا بالتطورات». وحتى ساعات متأخرة من الليل، لم يرد علينا.. وما زال مصير الطالب معلقًا بين المحكمة والبلدية والمدرسة!

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٨٩) جريحًا في حوادث الطرق!



• الموت على الطرقات - (صورة من الأرشيف) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الأول الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الخميس، (١٥١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة (١٨٩) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

وفي حادث طرق وقع بين سيارتين خصوصيتين ظهر أمس، عند مفرق «رمات يشاي»، قتلت طفلة في الثامنة من العمر وأصيب ثلاثة بجروح.

ولقيت طفلة في الرابعة من العمر، مصرعها أمس في حادث طرق وقع بين سيارتين، في قرية حوره في النقب. ولقي مسن مصرعه في حادث طرق وقع عند مفرق «غيها».

جنائيات

• السجن الفعلي على أب ضاجع ابنته!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، السجن الفعلي، عشر سنوات، على شخص من مركز البلاد، أدين بعد اعترافه باقامة علاقات جنسية مع ابنته المتخلفة عقليًا، على مدى سنتين وممارسة الأعمال المشينة ضدها، ومنذ أن تجاوزت السادسة عشرة من العمر.

وانتقدت هيئة المحكمة، بشدة، والدة الفتاة التي اختارت أن تقف إلى جانب زوجها والدفاع عنه وتجاهل ما يمارسه ضد ابنتهما.

ورفضت هيئة المحكمة قبول محاولة المحامي الذي ترافع عن الأب المتهم، ابرازه وكأنه ضحية اغراءات ابنته مدمنة الكحول!

• السجن الفعلي على مسن مارس أعمالاً مشينة •

جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، فرض السجن الفعلي، سنة واحدة، على مسن من «بات يام»، (٦٤) عامًا، أدين بممارسة الأعمال المشينة ضد أربع فتيات قاصرات في الثانية عشرة من العمر.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، فان المتهم صاحب محل حلويات، قريب من المدرسة الثانوية في «بات يام»، استغل عدة مرات دخول الطالبات لشراء الحلوى، لممارسة الأعمال المشينة ضدهن.

وأخذ قاضي المحكمة بعين الاعتبار، جيل المتهم وماضيه الخالي من الجنائيات وعدم خطورة الممارسات التي قام بها ضد الطالبات، لذلك فرض عليه سنة فقط!

• الاعتداء على شخص من كريات آتا •

تعرض رجل، (٥٠) عامًا، من كريات آتا، إلى اعتداء خطط له جيداً. وتبين أمس الخميس ان فتاتين أغرتا الشاب لمرافقتهما إلى مكان منعزل، في ضواحي ملعب كرة القدم، ولم يستطع مقاومة الدعوة. ولم يكد يصل معهما إلى المكان، واذ بشابين اتفاقا كما تبين مع الفتاتين على دعوة الرجل، انهالا عليه ركلاً وضربا حتى فقد الوعي، سرقا ما وجداه معه من أموال ومفتاح المنزل. وتركاه فاقد الوعي. توجها إلى بيته في «كريات آتا»، وسرقا ما عثرا عليه من أموال بقيمة ألف شيكل وهربا. وأفاق الرجل، صباح أمس، من غيبوبته، بعد ثماني ساعات من الاعتداء، ولم يتمكن من طلب النجدة لبعد المكان عن منطقة السكن. ومر بالصدفة شخص، رآه على ما هو عليه فنقله إلى المستشفى واتصل بالشرطة التي استمعت منه إلى ما تعرض له.

وأقامت الشرطة طاقمًا خاصًا للتحقيق ومحاولة اعتقال المعتدين.

• تمديد اعتقال شابين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية •

جرى في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال شابين من تل أبيب والرملة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما في التهم الموجهة إليهما وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد أطفال.

واستناداً إلى لائحة الاتهام، مارس أريبه غولدمان، من الرملة، الأعمال المشينة ضد خمسة أطفال، ولفت الانتباه اعترافه بانه مارس الأعمال المشينة ضد (٣٨) طفلاً، لكن أهاليهم يرفضون التعاون مع الشرطة بادعاء انهم لا يريدون الكشف عن ذلك خجلاً من الناس!!

وفي لائحة اتهام أخرى تبين أن شاحر رومانو، (٢٠) عامًا، من تل أبيب، مارس الأعمال المشينة ضد طفلة، استأجرته والدها للاهتمام بها في أثناء وجودها في العمل. ولم يستطع رومانو التحكم بغرائزه والسيطرة على نفسه. واعترف المشتبه به انه مارس الأعمال المشينة انتقامًا من المجتمع لأنه تعرض لاغتصاب ولواط وهو في التاسعة من عمره عدة مرات، وترك ذلك أثرًا سلبيًا عميقًا في نفسه وعقده! وأنه مارس مع الطفلة ما مارسوه معه وهو طفل!

• الاعتداء على مدير مصنع •

اقتحم ثلاثة شباب، صباح أمس الخميس، مصنعًا للأخشاب، والألعاب في «موشاف بيت هليقي»، شمال «بيت ليد»، اعتدوا بوحشية على موشيه بيرتس صاحب المصنع (٦٦) عامًا، قيدوه وسرقوا حقيبته وسيارته وتركوه مقيداً ينزف في مخزن المصنع. وبعد ساعات من الاعتداء، نجح في فك قيده والخروج وابلاغ الشرطة وأشار إلى أن أحد المهاجمين، عامل فصله قبل شهر!!

• فصل موظف كبير في وزارة الزراعة •

أوصى مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، أمس الخميس، بفصل رئيس قسم فرع وحدة مراقبة النباتات في وزارة الزراعة، وذلك بعد التحقيق منذ عدة أشهر حول مضايقته جنسيًا إحدى الموظفات في مكتبه، وتبين أنها قبل سنة كشفت أنه يضايقها جنسيًا، لكنها لم تقدم شكوى في حينه، وبعد شهر فصلت من عملها بسبب تقليصات في مكان العمل وبسبب عدم القيام بواجبها كما يجب في العمل. وبعد الفصل قدمت شكوى قالت فيها ان عدم قيامها بواجبها في العمل كما يجب وانخفاض عدد الكميات التي تفحصها وتراقبها بسبب مضايقة الموظف لها جنسيًا وعدم ارتداعه رغم تحذيرها.

وتبين انه بتوصية من مفوض خدمات الدولة أعيدت إلى عملها، بعد أن قدمت أدلة تثبت أنها تعرضت للمضايقات الجنسية.



اين تشترون العملة الاجنبية؟ بدون عمولة

كيف تحوّلون النقود الى احبائكم في الخارج خلال دقائق؟

اين تشترون بطاقات اتصال واجهزة اتصالات ؟ بدون عمولة

كيف يطوّر رجل الاعمال مصالحه ويصل مباشرة الى الزبائن؟

اين تدفعون فواتير الضريبة والكهرباء والتأمين الوطني؟ بدون عمولة و بدون فائدة

البريد هو المؤسسة الوحيدة في البلاد، التي تقدّم تشكيلة واسعة، يومية وضرورية، من الخدمات والمنتجات الهامة، التي لا يستطيع اي فرد في مجتمع عصري ومتطور ان يستغني عنها.
وهي تقدم هذه الخدمات طيلة الوقت، قرب بيت المواطن، لتجعله على اتصال دائم مع غيره في البلاد وخارجها، في عصر الاتصالات الذي نعيشه.

بعض خدمات البريد، تنفرد فروع ووكالات البريد بتقديمها للمواطن ولرجل الاعمال وللمؤسسة، وبعضها من خدمات ومنتجات يقدمها البريد بصورة افضل واسرع واضمن واوفر للمستهلك.

ومع بداية الالفية الجديدة "الميلينيوم" فان فرع البريد لم يعد عنواناً فقط لبيع الطوابع وخدمات البريد الاساسية والتقليدية وانما اصبح شبه مجمّع، سوپر ماركت، عصري لتقديم الخدمات ولبيع المنتجات، مثل اجهزة اتصالات، بطاقات اتصال محلية ودولية ،وللاجهزة الخليوية، وكذلك خدمات صرف وتحويل العملات الاجنبية واعمال الصيرفة المختلفة وخدمات مختلفة اخرى مثل تأمين المسافرين للخارج.

وفيما يلي بعض الخدمات العصرية المميزة التي نقدمها في البريد:

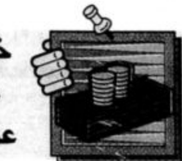


خدمات مصرفية – بدون عمولة – للمواطن ولرجل الاعمال

■ تحويل نقود من البلاد الى ١٥٠ دولة في انحاد العالم، وتصل النقود الى احبائكم خارج البلاد خلال دقائق(ويسترن يونيون) WESTERN UNION علما بان هذه العملية تتم باتفاق، مع شركات ومؤسسات مصرفية عالمية شهيرة.

■ دفع حسابات وفواتير الكهرباء والهاتف وضريبة القيمة المضافة والتأمين الوطني وغيرها.

■ ادارة ممكننة لحسابات الجباية لاصحاب الاعمال والمصالح، وبما في ذلك التقرير مباشرة لحاسوب صاحب العمل.



خدمات شراء وتحويل عملات اجنبية بدون عمولة وباسعار ممتازة

■ شراء وبيع عملات اجنبية وحوالات مسافرين – بدون اية عمولة وباسعار ممتازة وبضمان تام.

خدمات لرجال الاعمال – لتطوير المبيعات

فروعنا تضع تحت تصرف رجل الاعمال انتشاراً كبيراً وخبرة سنوات في مجال التسويق البريدي المباشر لاي فرد واية عائلة في اية بلدة ومنطقة.
البريد المباشر الذي نقدمه هو اداة ووسيلة دعائية ممتازة، وكل ذلك باسعار زهيدة وبتنزيلات كبيرة. ويمكنكم بواسطتنا ارسال الرسائل والكتالوچات والدعايات والعروض لجمهور هدفكم المحدّد.
اما المؤسسات التي تكثر من ارسال البريد فيمكنها الحصول على تخفيضات لقاء كميات بريد كبيرة.
عدا عن ذلك فبامكانكم طلب كافة انواع المغلفات والمظاريف مع اسم واشارة مؤسستكم وشركتكم.



فروع البريد تضع تحت تصرفكم خدمات الارساليات السريعة، مظاريف ورزم، في البلاد وانحاء العالم. ومنها: خدمة بريد سريع اكسپرس، تصل في نفس اليوم الى عنوانها في مناطق خاصة في البلاد، وبريد دولي سريع EMS يصل خلال ٢–٣ ايام وخدمات نقل خاصة لاشياء ثمينة في سيارات مصفحة علماً بان الاشياء تكون مؤمنة.



بطاقات اتصال محلية، خليوية ودولية

تسوّق فروع ووكالات البريد في ا نحاء البلاد بطاقات اتصال بقيم متنوعة ومختلفة حسب رغبة واحتياج كل مستهلك.
علماً بان فروع ووكالات البريد تسوّق بطاقات كافة الشركات ضمن الاتصالات الدولية، مثل بيزك بينلئومي وكڤي زهاڤ وبراك(دولياً) وبطاقات اتصال خليوية مثل پليفون وسلكوم واورنج (محلياً).



طلب خطوط وبيع اجهزة هاتف وفاكس وغيرها

ضمن تحسين الخدمات وتنويعها لصالح المستهلك يمّكن المستهلك العادي ورجل الاعمال والمسؤول في المؤسسة طلب خطوط هاتف واجهزة اتصالات مثل هاتف للبيت والمصلحة وكذلك اجهزة اتصالات خليوية.
اضافة الى شراء خدمات انترنت زهاڤ.
علماً بان هذه المنتجات تسوّق، مثل غيرها من المنتجات والخدمات، في فروع ووكالات البريد باسعار منافسة وبشروط ممتازة، كلها متوفرة دوماً، قريباً من بيتك او من مكان عملك.

ملاحظة: المادة هي اعلامية، الخدمات الفعلية تعطى بموجب تعليمات القانون ووفقاً لدليل البريد.

سلطة البريد

البريد– انت في عالم جديد .

لمزيد من المعلومات– اتصل مجانا ١–٨٠٠–٢١–٢١–٢١

www.postil.com

• د. أحمد سعد •

ماهي المدلولات السياسية لتصعيد حملة التحريض على العرب؟

* نشهد في الآونة الأخيرة تصعيداً خطيراً للتحريض العنصري المنهجي ضد المواطنين العرب، ولطابع التعامل السلطوي مع الجماهير العربية الفلسطينية المتجذرة في وطنها.

وبتقديرنا أنه ليس من وليد الصدفة أن ترتفع موجة التحريض الهستيري العنصري ضد الجماهير العربية وقيادتها وممثليها في وقت يشتد فيه الصراع وتبرز المواقف المتناقضة حول هوية الحل الدائم لانهاء حالة الصراع في المنطقة ورسم طابع الآفاق المستقبلية للتطور إسرائيلياً ومنطقيًا.

فالتحريض المنهجي يقوم على تشويه الحقائق ولوضع الجماهير العربية في قفص الاتهام الجماعي «كمادة مشبوهة» في مدى «إخلاصها للدولة»!! وبهدف طمس جوهر سياسة القهر القومي الممارسة ضد العرب، ولتبرئة ذمة السلطة من جرائمها المرتكبة بحق العرب.

فخلال الشهر الأخير كنا شهود عيان لثلاثة أمثلة في إطار حملة التحريض والتسويف المنهجية. الأولى، الادعاء، بأنه تم اكتشاف «خلية تخريبية» لها علاقة منسقة مع «بن لادن» و«حماس». وطنطنت وسائل الاعلام السلطوية والبوليسية بشكل تهويلي وكأن الجماهير العربية عمومًا في قفص الاتهام، وهنالك من طالب باخراج الحركة الإسلامية خارج القانون. ومورست عملية غسل الدماغ للرأي العام الإسرائيلي قبل أن تبحث الجهة المختصة، المحكمة، وتقر مدى مصداقية هذا الاتهام والتحريض. وأثبتت الوقائع فيما بعد انه لا علاقة لبن لادن بالأمر، وهذا ما أثبته المخزومي، ابن الناصرة، في مؤتمره الصحفي، وان لا علاقة للحركة الإسلامية بالقضية وبالمشبوهين.

والثانية: التحريض الأرعن على الجماهير العربية من خلال تزوير الحقائق حول المعتقلين والمشبوهين من ام الفحم بتهمة حرق البيوت الثلاثة ومكان عمل في ام الفحم، وقضية «الاتجار وخزن السلاح». فقد روجت وسائل الإعلام، ومصادر الشرطة وكأن الخلفية لذلك قومية، وأن الحديث يدور عن «تنظيمات تخريبية». وما كشفته صحيفة «هآرتس» أمس (٩/١٤) وبعد تحريض دام عدة أيام، أن ما لفظته وسائل الدعاية كان كله كذبًا بكذب وانه لم يكن أي دافع قومي لا وراء حرق البيوت ولا وراء الاتجار وجمع السلاح!! وإنما كانت الخلفية جنائية.

والثالثة: التحريض العنصري الأرعن لقائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون العنصري صديق نائب رئيس الشاباك السابق، النائب الليكودي، جدعون عزرا، ضد النائب الجبهوي محمد بركة ومطالبته المستشار القضائي للحكومة السماح المشرطة بالتحقيق مع النائب بركة بادعاء، انه حرض ضد الشرطة في عدة مواقع!! والغريب هي السرعة في موافقة المستشار على السماح للشرطة باجراء التحقيق الاستفزازي هذا! و«التهمة» التي تنسج خيوط التحريض العنصري حولها أن بركة «حرض» ضد الشرطة اثر عملية الهدم الهمجية للبيتين في «حي القبسي» شمال قرية نحف. والحقيقة انه ينطبق على العنصري اليك رون ومن يقف وراءه وإلى جانبه من القوى المعادية لحق الجماهير العربية في وطنها المثل الدارج «سبقني وبكى ضربني واشتكى». فمن يجب أن يوضع في قفص الاتهام والتحقيق معه هي سياسة هدم البيوت العربية التي تنتهجها حكومة القهر القومي وممارسة العنف ضد العرب التي تنتهجها أذرع القمع العربيد، واليك رون بتحريضه العنصري ضد العرب وممثليهم. فعلى خلفية التحريض ضد العرب وممثليهم الذي يلجأ اليه اليك رون منذ العدوان على أم السحالي مروراً بالعدوان الدموي لأذرع القمع إبان أحداث الروحة، إلى التحريض الأرعن إبان وبعد مظاهرة شفاعمرو في ذكرى النكبة، يريد اليك رون المقرب من الليكود وأريك شارون ان يكسب «بياض الوجه» ويرفع أسهمه لديهم لعل وعسى يضمنون له مكانًا محترمًا في إطارهم مستقبلاً.

لقد ادعى رئيس الحكومة، ايهود براك، والعديد من وزرائه، يوسي بيلين ومتان ڤلنائي وغيرهما، انه وأنهم من أجل مساواة الجماهير العربية ولكنهم «ضد خارقي» القوانين!! اي تقديم الغطاء للمحرضين العنصريين ولتبرير ممارسة سياسة التمييز والهدم والمصادرة.

والأخطر من ذلك أنه تجري محاولات، ومن أوساط داخل السلطة وأذرعها القمعية ومن خارجها، للتعامل مع الجماهير العربية بنهج يعيد إلى الأذهان النهج الارهابي الذي انتهج أيام الحكم العسكري، نهج «المرافق الأمني» المخابراتي والحد من الحقوق الدمقراطية للعرب وكأن المواطنين العرب رهائن في وطنهم و«طابور خامس» معاد داخل الدولة! فوفقًا لما نشرته صحيفة «معاريب» أمس الخميس ٩/١٤ «أن الشرطة شغلت طاقمًا سريًا خاصًا من المستعربين في عملية التحقيق عن نشاطات «عرب إسرائيل» في الشمال. وان الحديث يدور عن وحدة حرس الحدود «الون» المدربة على تنفيذ عمليات استكشاف مخابراتية وجمع معلومات». ولم يقر أو يكذّب الناطق باسم المنطقة الشمالية للشرطة، هذا النبأ، مما يؤكد صحة هذا الخبر. كما أكد المصدر نفسه «ان الشرطة شغلت طاقمًا خاصًا من المستعربين أثناء هدم البيوت في نحف، وأن بأيدي الشرطة تسجيلات من أقوال بركة»!!

وفي إطار حملة التحريض هذه انطلقت ذئاب اليمين من أوكارها مكشرة عن أنيابها السامة لافتراس حق المواطنين العرب في التعبير عن رأيهم وللانتقاص من حقوقهم الدمقراطية.

النائب العنصري ميخائيل كلاينر (الحيروت) يصرح «أن مشكلة الفلسطينيين الإسرائيليين مشكلة «صارخة» وانه سيقدم قانونًا يتم بموجبه إلزام كل مواطن التوقيع على وثيقة إعلان الإخلاص للدولة كشرط لاعطائه حق ان ينتخب أو يُنتخب للكنيست»!! انه توجه عنصري فاشي يستهدف حرمان المواطنين العرب من حقهم الدمقراطي ويؤلف خطوة نحو اجهاض الدمقراطية في البلاد.

ذكرت في البداية أنه ليس من وليد الصدفة، وفي هذا الوقت بالذات تصعيد الحملة التحريضية ضد الجماهير العربية وقواها التمثيلية. فنحن، منطقيًا وإسرائيليًا، على بوابة مرحلة مصيرية من الصراع، سيتحدد من خلال نتائجها بلورة الهوية المستقبلية للتطور، وتحديد طابع هذه الهوية. ولهذا فالسؤال المركزي ماذا سيكون طابع مكانة ودور المواطنين العرب، الأقلية القومية العربية الفلسطينية، داخل المجتمع الإسرائيلي سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، وعلى أية أسس ستبنى قواعد التعايش والتعامل بين الشعبين مستقبلاً داخل إسرائيل وبعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجوارها.

والتحريض الآني، حسب رأينا، ضد العرب يندرج في إطار المخطط الاستراتيجي الذي تعده وتنشده بعض الأوساط السياسية، ومن مختلف الأحزاب الصهيونية، للجماهير العربية. ونحن نرى بأن العوامل الأساسية لارتفاع موجة التحريض العدائي السافر ضد الجماهير العربية تتمحور فيما يلي:

* أولاً: لا شك بأن أحد الأسباب الأساسية لتصعيد التحريض محاولة السلطة وأذرعها طمس حقيقة سياستها التمييزية المعادية للعرب والمتمثلة بهدم البيوت ومصادرة الأراضي وفي شتى المجالات وصرف أنظار الرأي العام عن رؤية المجرم على حقيقته.

* ثانيًا: هدف التحريض تصوير المواطنين العرب «طابوراً خامسًا» معاديًا للدولة لابقائهم في معتقل المشبوهين لتبرير سياسة الانتقاص من حقهم في المساواة المدنية والقومية، وابقائهم خارج دائرة صياغة القرار المتعلق بتطور المجتمع الذي يعيشون بين ظهرانيه وحتى بالنسبة لصياغة القرار المتعلق بشؤونهم، سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا. ولهذا يريدون التعامل مع الجماهير العربية كما يتعاملون مع سكان وأهل المناطق المحتلة بواسطة كتائب المستعربين والشاباك وأذرع القمع المختلفة.

* ثالثًا: استغلال التحريض للتغطية على حقائق مسؤولية سياسة السلطة التمييزية عن الوضع المتدهور للجماهير العربية، فالمواطنون العرب يتصدرون المراتب الأولى في جداول المآسي، فهم أكثر ضحايا البطالة والفقر.

* رابعًا: يستثمر تصعيد التحريض العنصري ضد العرب كعامل للتغطية على الأزمة السياسية والائتلافية المتفجرة وكوسيلة لقوى اليمين في جهودها المبذولة للعودة إلى تسلم زمام السلطة، خاصة وان الجماهير العربية تؤلف قوة صدامية في مواجهة اليمين ومن أجل السلام العادل والدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

وما نود تأكيده ان هذه الحملة التحريضية العنصرية لا تخيف ولا تثني عزيمة جماهيرنا الكفاحية وإصرارها على مواصلة معركتها العادلة من أجل حقها بالمساواة التامة في وطنها، فهي ليست عابر سبيل في وطنها ولا رهينة بأيدي أرباب سياسة التمييز والقهر القومي والعنصري.

ومسؤولية القوى التي تدعي الدمقراطية واليسارية والتقدمية ان ترفع صوتها ضد التحريض العنصري، لأنه في نهاية المطاف يمس مجمل طابع الدمقراطية والتعايش في الوطن المشترك.

• عبد الله الحوراني

تأجيل آخر أم أخير؟ وماذا بعد؟

* لم تخرج قرارات المجلس المركزي عن دائرة التوقعات، خاصة تلك التي لم تؤخذ بالضجيج الذي كان يملأ الساحة السياسية الفلسطينية حول أهمية دورة المجلس المركزي الأخيرة، وحول القرارات التي يمكن أن تصدر عنها. فقد جاءت هذه القرارات صدى لمتطلبات العملية التفاوضية، واستحقاقاتها الدولية والعربية، أكثر مما عكست رغبة الشارع الفلسطيني الذي جرت تعبئته حول الاعلان المرتقب للدولة الفلسطينية العتيدة، بحيث تولدت لديه أوهام بأن الثالث عشر من أيلول «سبتمر» سيكون يومًا فاصلاً في حياته.

وبالنتائج التي أفرزتها اجتماعات المجلس المركزي تكون القيادة الفلسطينية قد استجابت للنصائح والضغوط العربية والدولية التي قدمت لها او مورست عليها، والتي شكل البيت الأبيض مركزها الأساسي، وبذلك منحت القيادة الفلسطينية - طوعا او كرها، او على مضض - الادارة الامريكية فرصة الأسابيع الخمسة التي طلبتها لانجاز عملية التسوية، وتوظيف ثمارها لكسب معركتها الانتخابية، كما مددت بهذا التأجيل عمر حكومة براك القصير تحت وهم أن حكومة حزب العمل أقل سوءً في توجهاتها السلامية من حكومة اسرائيلية أخرى يقودها او يشارك فيها الليكود والأحزاب الدينية المتطرفة قد تأتي بها انتخابات اسرائيلية مبكرة، ومن ناحية ثالثة، أقنع الطرف الفلسطيني نفسه ان التأجيل قد يعفيه من اللوم والاتهام بعرقلة عملية التسوية من قبل خصومه، ويبرئ ذمته أمام أصدقائه، وقد يكسبه المزيد منهم، مقدمًا هذه الاعتبارات الخارجية على الاعتبارات الداخلية التي احتلت دوما لديه المرتبة الثانية.

والسؤال هنا ماذا بعد التأجيل؟ وهل هو التأجيل الأخير؟ وماذا يتوقع ان تفعل له، او فيه، هذه الاسابيع الخمسة القادمة بعد ان لم تسعفه سبع سنوات من الرهانات الامريكية ووعودها الكاذبة.

فالادارة الأمريكية لم تطلب هذه المهلة لتمارس ضغوطها على الجانب الاسرائيلي، وانما طلبتها لتكثف من جهودها، وتحشد كل أدواتها العربية والدولية للضغط على الجانب الفلسطيني، او لتوجه له الضربة الأخيرة، فهي حين دعته على عجل لقمة كامب ديڤيد الأخيرة كانت تعتقد أنه قد أنهك، او روض بما فيه الكفاية، او «استوى» كما يقال في اللغة الشعبية الدارجة. لكنها فوجئت ان نبضه الوطني ما زال قويًا وأن أصوات الشعب الفلسطيني ونداءاته كانت تملأ سمعه مخترقة كل الحواجز والجدران والأسوار التي أحيط بها في كامب ديڤيد، مانحة إياه المناعة التي مكنته من الصمود في وجه الضغوطات والتهديدات التي وجهت اليه.

ومنذ انتهاء قمة كامب ديڤيد لم تتوقف الحركة الامريكية الضاغطة مستنفرة الى جانبها كل القوى الدولية المؤثرة تقريبًا بما فيها القوى العربية والاسلامية التي أراد الجانب الفلسطيني الاحتماء، أو الاستقواء بها من خلال اثارة موضوع القدس، ومحاولة استقطاب موقف عربي واسلامي حولها.

لم تغير الادارة الأمريكية موقفها، لكنها غيرت تكتيكاتها، فبعدما كان ضغطها المباشر على الطرف الفلسطيني هو المظهر الغالب في سياستها، ربما أعطت أولوية - ودون ان تتخلى عن دورها المباشر - للضغط غير المباشر عبر الأطراف العربية، وربما أصبحت القدس - للأسف الشديد - هي الثغرة التي يمكن من خلالها الالتفاف على الموقف الفلسطيني وايقاعه في الشرك.

فحين ضخمت قضية القدس على حساب القضايا الأخرى بدت وكأنها نقطة الخلاف الوحيدة، فانصبت الجهود والوساطات عليها، وجرى تقسيمها الى احياء وحارات وشوارع وباحات، وفوق الأرض وتحت الأرض، وانحصر البحث في كيفية توزيع هذه الحارات.

فماذا لو أمكن التوصل الى صيغة توفيقية تعالج موضوع الأقصى الذي أصبح عنوانًا لقضية القدس؟ فهل يعني ذلك نهاية المطاف وغاية المنى بالنسبة للطرف الفلسطيني؟ وماذا عن الحقوق الوطنية الأخرى، وفي مقدمتها قضية اللاجئين؟ وكيف سيعيد الجانب الفلسطيني الاهتمام العربي والدولي بها؟

ان الشعب الفلسطيني الذي لا يفوته تقدير أهمية القدس واعتزازه بها وحرصه عليها، يرى لكل حق من حقوقه الأخرى قدسيته الخاصة أيضاً، وهو ما تدركه القيادة الفلسطينية ولذلك فهو حين يستجيب للتأجيلات المتكررة، أو يسكت عليها، ويمنح قيادته فرصة أخرى وقد تكون أخيرة للتجريب، رغم عدم قناعته بامكانية حدوث أي تغيير في الموقف الأمريكي او الاسرائيلي فانه يفعل ذلك على أساس واحد وهو ان تصمد القيادة في وجه كل الضغوطات، وان تتمسك بكل القضايا دون تفضيل او تقديم لأي منها على حساب الأخرى، وهذا وحده هو المقياس الذي يعزز الثقة او يهزها بين القيادة والشعب.

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «مجدو» يشكون من سوء المعاملة!

* رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – شكا المعتقلون الفلسطينيون في سجن مجدو من مواصلة ادارة السجن المذكور ممارسة سياساتها العقابية لهم، وعدم الاستجابة لمطالبهم. وقال المعتقلون الذين تمت زيارتهم، وهم: مؤيد ابو بكر، خالد سعادة، معتصم داوود، طارق عبد الله شوامرة، وشادي صب لبن. لمحامي جمعية (القانون) ان علاقتهم مع ادارة السجن متغيرة ومرتبطة بالوضع السياسي السائد، واشاروا الى انهم عندما يتقدمون الى الادارة بمطالب معينة يكون جوابها اوتوماتيكيًا، وهو «ان الامر قيد البحث»، وقالوا ان هذا البحث يستغرق وقتًا طويلاً.

واثناء الزيارة ابدى المعتقلون تذمرهم من نوعية وكمية الطعام التي يتلقونها، وقالوا بأن الكمية غير كافية، كما وان النوعية غير مقبولة بتاتا. واشاروا الى انهم يعتمدون في طعامهم على الطعام الذي يتلقونه من اهاليهم، ومن الشراء من الكنتين.

كما وشكا المعتقلون من عدم توفر العلاج الطبي اللازم لهم، واشاروا الى عدم اجراء عمليات للمحتاجين لها، الا في الحالات الخطرة جداً، وذكر احد المعتقلين انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة اجريت فقط اربع عمليات لمعتقلين والتي لم يكن مناص من اجرائها. وافادوا ان بعض المعتقلين يعانون من امراض وحالات صحية سيئة ومنهم: منذر الجعبة، محمد مناصرة، محمد حمارنة، وحازم السجير.

وشكا المعتقلون من عملية العدد. وقالوا ان عملية العد تتم ثلاث مرات يوميًا، وعادة ما يقوم بالعد جنود مسلحون.

ووصف المعتقلون عملية العد بالمذلة، حيث يكون وجه المعتقلين بعكس وجه الجنود الذين يرغمونهم على الجلوس على الارض.

وقالوا ان مشكلة الزيارة لا تزال دون حل، حيث ان زيارة الاهل تبدأ متأخرة نسبيًا (الساعة الحادية عشرة ظهرا) فالاهالي يصلون الى السجن عند الساعة الثامنة صباحًا، ويحبذون ان تكون الزيارة كلما كانت اكبر افضل لهم، حتى يتمكنوا من الرجوع الى قراهم البعيدة، واعطى احد المعتقلين مثالاً ان اهله عندما يريدون العودة من الزيارة الى قريتهم في محافظة بيت لحم عليهم ان يذهبوا اولاً الى ترقوميا، ومن ثم العودة الى بيت لحم. وافاد المعتقلون انه خلال زيارة الاهل الاخيرة سمحت ادارة السجن بزيارة الاقارب من الدرجة الثانية، في حين افاد المعتقل خالد سعادة ان جهاز الشاباك لا يسمح لاهله بزيارته باستثناء السماح لزوجته وامه.

وفيما يتعلق بموضوع لجان الافراجات، شكا المعتقلون في سجن مجدو من حرمانهم من تقديم طلبات بالافراج المبكر عنهم امام لجان الافراجات لعدم انعقاد هذه اللجان في السجن المذكور، وافاد المعتقل خالد سعادة ان ادارة السجن وعدت بانها سوف تسمح للمعتقلين بتقديم طلبات بالافراج المبكر عنهم في شهر تشرين اول المقبل، وفي اطار هذا الوعد من الادارة فان ٢١٠ معتقلين بامكانهم التقدم بهذه الطلبات لانطباق الشروط عليهم.

وافاد المعتقلون بأن ادارة السجن لا توفر لهم امكانية مشاهدة المحطات التلفزيونية باستثناء مشاهدة القنوات الاسرائيلية (الاولى والثانية) وفي الوقت نفسه لا تسمح لهم باجراء مكالمات هاتفية.

ويوجد في سجن مجدو حاليا ٦١٥ معتقلا، منهم حوالي ٣٠٠ معتقل ينتظرون المحاكمة، وهم متواجدون في غرف وخيام ممزقة، كل واحدة منها تضم ٢٠ معتقلا ممن بقي لهم اقل من ٣ سنوات سجن.

هذا وقد شكا محامو (القانون) من اساءة معاملة ادارة السجن لهم، وافادوا ان المحامي الزائر ينتظر دائمًا ما بين ساعة الى ساعة ونصف حتى يتم لقاء المعتقلين، ولا يسمح للمحامي لقاء المعتقلين على انفراد بل يأتي بهم جنود مسلحون كمجموعة. ويقفون مسلحين في نفس الكرفان غير اللائق المخصص للقاء المحامين مع المعتقلين.

وشكا المحامون من وجود لوح بلاستيكي سميك يشبه لوح الزجاج يعزل بين المحامي والمعتقل، الامر الذي يعرقل لقاء المحامي بالمعتقل ويصعب عليه المحادثة من خلال الثقوب الموجودة فيه.



• اعتصام تضامني مع اسرى الحرية الفلسطينيين (و.ص.ف.) •

إلغاء القرار الاحتلالي بهدم مدرسة قلقس

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تمكنت (القانون)، الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، من ابطال امر الهدم الصادر عن سلطات الاحتلال ضد مدرسة قرية قلقس الابتدائية في محافظة الخليل، والصادر في منتصف عام ١٩٩٦.

ففور تلقي اهالي القرية المذكورة اخطاراً بهدم المدرسة، توجهوا الى جمعية (القانون) حيث قام محاموها بالاعتراض على قرار الهدم امام المحاكم الاسرائيلية المختصة، وكان آخرها تقديم استئناف الى المحكمة العليا حيث استصدرت الجمعية امراً احترازيًا يقضي بعدم تنفيذ قرار الهدم حتى اصدار قرار بالقضية.

وفي تاريخ ٢٠٠٠/٩/١٠ تلقت الجمعية بلاغًا من النيابة العامة الاسرائيلية يؤكد على انه تم الغاء امر الهدم، وانه لا توجد نية لهدم المدرسة في المستقبل القريب، وفي حال العدول عن قرار الهدم في المستقبل يحفظ للمشتكي ومحاميه حق التوجه الى المحكمة العليا مرة اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان مبنى المدرسة يقع في منطقة (c) خارج حدود البلدية، وهو مكون من عشر غرف دراسية، وان اهالي قرية قلقس، والذين يعيشون في هذه المنطقة، بحاجة لاقامة هذا البناء نظراً لازدياد عدد السكان وبعدهم عن المدارس الموجودة في القرى المجاورة، حيث كان طلاب هذه المنطقة يمشون سيراً على الاقدام لمسافة تزيد عن خمسة كيلو مترات للالتحاق بالمدارس.

خلال يوم دراسي في سخنين

اقامة اطار ينظم مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالتعاون مع مؤسسة «شتيل» يومًا دراسيًا، امس الخميس، في المركز التربوي في مدينة سخنين، حول الماهية والمبنى التنظيمي لهيئة «مديري اقسام التربية والتعليم العربية»، شارك فيه مديرو اقسام معارف ومركز جيل الطفولة في السلطات المحلية العربية. افتتحه واداره عاطف معدي مركز لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وأكد راجي منصور، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في كلمته الدور الهام والرئيسي لاقسام المعارف في قيادة العملية التربوية والتعليمية ورفع مستوى التعليم العربي.

وتحدث مصطفى ابو ريا رئيس بلدية سخنين، عن ضرورة واهمية تدعيم اقسام المعارف بكل الوسائل من اجل تقدم المسيرة التربوية وتزويدهم بالقوى البشرية الملائمة والموارد المطلوبة.

وتناول فتحي مرشود، مدير مكتب «شتيل» حيفا، موضوع ماهية ومبنى الهيئة التنظيمي واحتياجات اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية.

وبعد المداولة والنقاش للموضوعات المطروحة على جدول اعمال اليوم الدراسي تقرر ما يلي:

* اقامة اطار ينظم مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية تحت اسم «هيئة مديري اقسام التربية والتعليم العربية».
* الهيئة تنتخب «لجنة ادارية مركزة» من (٧) اعضاء، كجسم تمثيلي لجميع مديري اقسام التربية والتعليم العربي.
* رئيس الهيئة يتم انتخابه او اقالته من قبل اللجنة الادارية المركزة ومن بين اعضائها.
* المجلس العام للهيئة يضم مديري اقسام التربية والتعليم العربية ومديري الدوائر والاقسام والشعب في اقسام التربية والتعليم.
* مقر الهيئة يكون في لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
* يحدد موعد لاحق لاجتماع الهيئة من اجل اجراء الانتخابات واعداد خطة عمل من قبل الهيئة.

ترقبوا مع عدد يوم الاربعاء القادم (٢٠/٩/ ٢٠٠٠)

العدد رقم (٣٤) من «كتاب في جريدة»

رواية «النهايات» لعبد الرحمن منيف

رسوم - رفيق شرف

«طيبة عساف»

بقلم: شوقي عبد الامير

* هي حكاية قرية «الطيبة» وبطلها «المجنون» عساف. كان يمكن ان تكون قصة مألوفة ببطلها ومكانها وزمانها و«حبكتها» الروائية كما يقول النقاد. ولكن عبد الرحمن منيف استطاع، بأداء روائي عالٍ وحضور سردي، ان يجعل من قرية الطيبة بطل الرواية ومن مجنونها «عساف» قرية..

فكان العساف، الشخصية التي فرضت نفسها على كل شيء في الطيبة، حتى على اشيائها، حيواناتها، رياحها، شمسها وعواصفها.. ولم تعد «الطيبة» القرية الا اطارا لهذا الحضور بل ولهذا السطوع الذي بانطفائه في آخر الرواية، تنطفئ «الطيبة» نفسها لتصير شاهدة حية لقبره..

عبد الرحمن منيف يعود الى هذه القرية عبر شخصية «مجنون فذ» في رحلة صيد صحراوية نكتشف اثناءها كل خلجات القرى القائمة على اطراف الصحراء، والتي يعيش البشر والنبات والحيوان فيها بنفس الدرجة من الاعتماد على المطر اذ تهلك الحياة، كل الحياة بانقطاعه، وتنبت الجنان، احلى الجنان بهطوله وليس البشر والشجر الا صنوان، رضيعان يحومان تحت اثداء الغيمة الأم..

لم يمت «عساف» في رحلة الصيد بل توج سيد القرية وحكيمها ولكن القرية هي التي ماتت.. لم تمت لأنها محلت وجفت كينبوع مهجور، ولم تمت لأنها هجرت من اهلها، ولا لأن الصحراء والرمال التهمتها ولكنها ماتت لأنها لم تعرف موقعها ولم تقل كلمتها ولم تصغ لوصية فقيدها الذي لم يحتضنه ويحمي جثته من الطيور الكاسرة الا كلبه الوفي.. كلبه الذي مات وهو يدافع عن جثة سيده من مخالب النسور..

هل يضيف عبد الرحمن منيف ببراعة محرض شبه غائب ان القرية بكل رموزها العسكرية والمدنية خافت حتى من دفن جثة الكلب، الذي كان خليل بطلها الراحل عساف!

واخيراً فاننا في ثنايا هذه «النهايات» سنتعرف على الـ«بدايات» المضيئة لميلاد روائي عربي متميز.

• شوقي عبد الامير - المشرف العام على مشروع «كتاب في جريدة».

نظام جديد للعمرة في السعودية

* الرياض – «و.ص.ف.» – اقرت السلطات السعودية نظامًا جديداً للعمرة يسمح للراغبين بادائها بالحصول على تأشيرة لمدة شهر تمكنهم من زيارة جميع مناطق المملكة، ويتيح فرصة الحصول على تأشيرة عمرة لركاب الترانزيت الذين يمرون عبر مطار جدة والمدينة المنورة وميناء جدة.

وينص النظام الجديد، الذي نشرت وزارة الحج السعودية نصه وسيطبق اعتباراً من الثامن والعشرين من ايلول الجاري (الاول من رجب في التقويم الهجري)، على ان «تتولى مؤسسات ومكاتب سياحية مرخص لها من قبل وزارة الحج تقديم الخدمات وتوفير الاقامة» للمعتمر، على ان تكون «مسؤولة عن وجوده في المملكة منذ وصوله وحتى سفره».

ويمكن للمعتمر زيارة مدن اخرى في المملكة شرط حصوله على تصريح خاص من الجوازات السعودية.

ويذكر ان مدة تأشيرات العمرة كانت في السابق خمسة عشر يومًا، ولم يكن يسمح للزائر بقصد العمرة بزيارة اماكن اخرى سوى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ولم يكن النظام السابق يشترط وجود مؤسسة او مكتب خدمات يتولى مسؤولية المعتمر.

ويهدف اعتماد هذا النظام الجديد الى فتح الابواب امام السياحة الدينية، ولكن ضمن ضوابط تضمن عدم تخلف الزائرين والمعتمرين وبقائهم في المملكة.

وتقوم السلطات السعودية، من خلال حملات امنية تشنها من حين لآخر، بترحيل عشرات الآلاف من المتخلفين الاجانب، الذين يأتون الى المملكة بتأشيرات حج او عمرة ثم يبقون فيها بحثًا عن عمل.

وافادت ارقام رسمية صدرت عن ادارة الجوازات ان السلطات رحلت خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ نحو مليون ونصف مليون اجنبي من المتخلفين ومن الذين كانوا يقيمون بصورة غير شرعية.

وحدد النظام الجديد الفترة التي يمنح فيها تأشيرات العمرة من مطلع شهر صفر الهجري، ثاني اشهر السنة الهجرية، حتى منتصف شوال، اما الاشهر الثلاثة والنصف المتبقية من العام فمخصصة لموسم الحج.

وقدر الخبير السياحي في الرياض، فيصل حسون، عدد المعتمرين المتوقع قدومهم الى السعودية بنحو ستة ملايين زائر سنويًا، مقابل مليونين في الماضي.

وأوضح ان «النظام الجديد للعمرة الذي يسمح باعطاء تأشيرات عمرة لمسافري الترانزيت عبر مطاري جدة والمدينة المنورة وميناء جدة الاسلامي سيزيد من عدد المسافرين الذين يعبرون المملكة».

وينص النظام الجديد على ان يقوم من يريد تأدية العمرة عن طريق مكاتب ووكلاء للمؤسسات السعودية في بلده، بتقديم شيك مصرفي معتمد يغطي تكاليف رحلته.

وتتولى المؤسسات السعودية التي تقوم بتقديم الخدمات مسؤولية الاحتفاظ بجواز سفره وبطاقة الطائرة حتى مغادرته السعودية وتتعهد بتسفيره.

تقديم افراد الشرطة الذين اعتدوا على الطالب الجبهوي احمد حسان الى محاكمة تأديبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عيران شندر، مدير قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، برسالة الى الطالب الجبهوي، احمد حسان، من طمرة، والذي يتعلم في كلية الجليل الغربي، جاء فيها: «نعلمك بهذا ان التحقيق في القضية قد انتهى وتقرر بناء على نتائج التحقيق، تقديم افراد الشرطة الى محاكمة تأديبية بسبب استعمالهم غير المبرر للقوة، وبشكل مناقض للانظمة حسب البند (١٩) - (أ) وقد جرى نقل الملف ضد افراد الشرطة من اجل ذلك الى قسم القوى البشرية في شرطة اسرائيل».

وكان حسان قد تقدم، في (١٧/٤/٢٠٠٠)، بشكوى، بواسطة المحامي نضال عثمان، بعد الاعتداء البوليسي عليه في بداية نيسان الماضي في كلية الجليل الغربي، قبل مظاهرة طلابية نظمها الطلاب تضامنا مع زملائهم الطلاب العرب في جامعة حيفا في اثناء الهبة الطلابية التي تفجرت في اعقاب احداث يوم الارض.



• من آثار العدوان البوليسي الإجرامي على الطالب أحمد حسان - صورة خاصة •

وقال حسان لـ«الاتحاد» تعقيبًا على القرار، «يجب ان تعرف الشرطة، ان الجماهير العربية لن تسكت على تصرف افراد الشرطة العنيف والمرفوض». ودعا حسان كل من يواجه اعتداء بوليسيا الى تقديم شكوى، وقال حسان: «المشكلة ليست في محاكمة هؤلاء الاشخاص بل في عقلية قادة الشرطة امثال اليك رون وغيره ضد العرب».

وسيقدم حسان دعوى مدنية ضد الشرطة، بعد ادانتها من قسم التحقيق فيها.

بعد يوم على جريمة القتل في الناصرة

محاولة سطو مسلح على محل للصرافة في كفركنا!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - هل باتت سرقة محلات الصرف والذهب ظاهرة يستغلها المجرمون بالتهديد باطلاق الرصاص للحصول على النقود؟

هذا ما تساءله امس، اهالي كفركنا، عندما كان اثنان ملثمان ينويان اقتحام محل للصرافة وسرقته، يومًا واحداً بعد عملية السطو المسلح التي نفذها اربعة ملثمين في الناصرة وقتلوا خلالها نبيه نصير بعد ان حصلوا على كل ما طالت اياديهم من الخزنة.

ففي كفركنا، وكما قال شاهد عيان في حينه لـ«الاتحاد»: وصل اثنان داخل سيارة «سكودا» بيضاء اللون قبالة محل للصرافة ويبدو انهما راقبا الصراف، فقبل وصوله بدقائق تلثما وعندها اتصلنا بالشرطة الجماهيرية في المجلس وشرطة الناصرة، ولما سمعا صوت صفارة الشرطة ولا هاربين.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشًا واسعًا خلف الاثنين لكنها لم تتمكن من ضبط احد.

لتسهيل الوصول الى المقبرة اليهودية

بلدية عكا تقرر العمل لمصادرة قطعة ارض عربية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس بلدية عكا اقتراح ادارة البلدية القاضي بالعمل على مصادرة قطعة ارض عربية تقع في قرية المكر ورقمها (جـ/٦٠٧٣)، بهدف فتح طريق جانبي للتسهيل على المسنين اليهود، الوصول الى المقبرة المقامة على ارض مصادرة في منطقة الطنطور.

وعارض الاقتراح وصوت ضده عضو البلدية الجبهوي، فخري بشتاوي، وعضو البلدية ادهم جمل من «الوحدة العكية». وتصدى بشتاوي خلال النقاش، لادعاءات اعضاء «شاس» بأن المصادرة هنا هي قضية انسانية ولخدمة المسنين والتسهيل عليهم لزيارة موتاهم.

وقال بشتاوي ان الحجة مضللة ومرفوضة وهي عذر اقبح من ذنب.

وان المصادرة اسلوب عنصري ضد العرب.

وطالب بشتاوي، في الجلسة، بسحب الاقتراح، الا ان طلبه رفض بقرار الاغلبية

وامتنع نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، عن التصويت، فيما لم يشارك اسامة غزاوي، رئيس قائمة المستقبل المستقلة، في التصويت.

اقامة لجنة شعبية ضد انكار النكبة وللدفاع عن باحثيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، اقيمت لجنة شعبية ضد انكار النكبة وللدفاع عن باحثي مجرياتها.

واقيمت اللجنة في اعقاب الدعوى التي قدمتها مجموعة فرقة الكسندروني، ضد الباحث، تيدي كاتس، من جامعة حيفا، حول البحث الذي اجراه عن مجزرة الطنطورة في حرب (١٩٤٨)، وادعت المجموعة في دعواها بأن بحث كاتس يعتبر قذفا وتشهيرا بها!!

وعممت اللجنة الشعبية بيانًا على وسائل الاعلام، اشارت فيه الى انها تسعى لتجنيد الدعم الشعبي الواسع، داخل وخارج اسرائيل، حتى يتسنى الدفاع، حاضراً ومستقبلاً، عن باحثي النكبة وعن كل من يساهم خطيا وشفويا في تشخيصها واستخلاص ابعادها واهميتها.

وستقيم اللجنة نشاطات منوعة من اجتماعات ودورات وجولات دراسية، ستعرض فيها الافلام والعروض الوثائقية لكل ما حدث عام (١٩٤٨).

وتطمح اللجنة الى تجنيد وجمع الاموال للدفاع عن كاتس امام المحكمة.

وقد جرى فتح حساب للتبرعات في بنك «هبوعليم» في الناصرة وهو (٧٢٦/٢١٠٠٨).

مطالبة عرسان ياسين بعقد جلسة لانتخاب ممثل لشفاعمرو في لجنتي الرؤساء والمتابعة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - طالبت مجموعة الاعضاء التسعة من كتل المعارضة في بلدية شفاعمرو، في رسالة وجهتها امس الخميس الى رئيس البلدية عرسان ياسين، بعقد جلسة غير عادية للبلدية لاقرار اقتراح المعارضة انتخاب احد اعضاء البلدية ممثلا لبلدية شفاعمرو وجماهير المدينة في عضوية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وليكون عضواً مراقبًا في لجنة الرؤساء العرب.

وجاء في الرسالة ان شفاعمرو كانت مركزاً هامًا للجنة القطرية ولجنة المتابعة ومنها كانت تصدر القرارات المصيرية للجماهير العربية، ولا يمكن بسبب مواقف رئيس البلدية عرسان ياسين المعادية للجنتين التمثيليتين للجماهير العربية ان لا تتمثل البلدية وجماهير شفاعمرو في اللجنتين المذكورتين. ويفيد مراسلنا ان كتل المعارضة ستقترح احد اعضائها ليكون عضواً في اللجنتين في اثناء انعقاد الجلسة.

اقامة لجنة عربية تعمل الى جانب طاقم حكومي لتطوير الوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، برسالة الى وزير العلوم والتربية والرياضة، متان ڤلنائي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، يبلغهما فيها باعضاء اللجنة التي قررت اللجنة القطرية للرؤساء العرب اقامتها، ممثلة للجنة القطرية والجماهير العربية، والتي ستعمل الى جانب طاقم حكومي على بلورة وتحضير برامج وخطط تطوير للوسط العربي. واعضاء اللجنة هم: رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب، رئيسًا للجنة، ود. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو المجلس القطري للتخطيط والبناء، ود. محمد ابو الفول، رئيس مجلس جت المحلي.

واشار زيدان في رسالته، الى انه: «بموجب اتفاق وقع بيننا في (٢٦/١٢/٩٩) بالنسبة الى برامج تطوير بعيدة المدى للوسط العربي والهادفة الى جسر الفوارق وتحقيق المساواة للعرب، وبناء عليه سيكون جهاز رقابة ومتابعة مشترك، بالنسبة الى التنفيذ، فقد قررنا اقامة لجنتنا».

وفد من رؤساء السلطات المحلية يغادر البلاد الى لندن وهولندا

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يغادر بعد غد الاحد وفد مكون من (٢٥) رئيس سلطة محلية من بينهم (٥) رؤساء عرب، الى لندن وامستردام في اطار دورة تعليمية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن فعاليات منتدى القرن الواحد والعشرين الذي يضم (١٢٠) رئيس سلطة محلية، وهو عبارة عن منتدى لهؤلاء الرؤساء، ويقوم بتنظيم (٤) مؤتمرات سنوية في البلاد حول مواضيع مختلفة تتعلق بالحكم المحلي.

ويشارك في الوفد حسن دغيم، من ادارة المنتدى، ورؤساء السلطات المحلية في سخنين ويافة الناصرة والمغار وطوبا والفريديس.

وعد حكومي بدعم جمعية «الهلال» لتكثيف نشاطها ضد المخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى، امس الخميس، وفد مشترك من جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في الوسط العربي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مديرة مكتب رئيس الحكومة، اورنا انجل، استعرض فيه عادل ابو ريا، ومحمد زيدان، نشاطات وفعاليات الجمعية في الوسط العربي، والمشاكل التي تواجهها خلال عملها واهمها النقص الكبير في الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات.

واكد محمد زيدان، ان المخدرات تتفشى بشكل خطير في المجتمع العربي. وهذا يتطلب رصد الميزانيات الكافية من اجل القضاء على هذا الوباء الخطير.

ودعا الى تعميق الدعم لجمعية الهلال كي تتمكن من تنفيذ اكبر عدد ممكن من البرامج والفعاليات الارشادية والتربوية لنبذ المخدرات وتجنبها وابعاد اخطارها كليًا عن افراد المجتمع.

ووعدت انجل بالعمل على حل مشاكل الجمعية وسد العجز المالي الذي تعانيه.

اقامة لجنة لشؤون السياحة في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت بلدية سخنين لجنة استشارية لشؤون السياحة، برئاسة رئيس البلدية، مصطفى ابو ريا.

وجاء ذلك في اجتماع عقدته البلدية وحضره العشرات من اطر مختلفة في المدينة. وقدم فيه ابو ريا، وثيقة عمل اشار فيها الى اهمية اقامة اللجنة لأن السياحة من الموارد الهامة اقتصاديًا للمدينة.

عمال كسارة «كنيرت» يصعدون اجراءاتهم النضالية

• بعد غد، مظاهرة أمام مكاتب الحكومة في القدس ونصب خيمة اعتصام أمام الكسارة •



• تظاهر العمال احتجاجا على إغلاق الكسارة

* الناصرة- مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة -يستمر عمال كسارة كنيرت في اجراءاتهم الاحتجاجية ضد اغلاق كسارة كنيرت وعدم توفير أماكن العمل لهم، وفي يوم أمس، منذ ساعات الصباح الباكر تظاهر العمال مقابل الكسارة واغلقوا الشارع معبرين عن غضبهم لعدم توفير اماكن عمل بديلة لهم وضمان حقوقهم.

ومنذ الأسبوع القادم سيصعد العمال اجراءاتهم الاحتجاجية اذا لم تتوفر لديهم الحلول بنصب خيمة اعتصام مقابل الكسارة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال العامل نضال عودة، ان العمال يسعون حاليًا الى العودة للعمل بشكل مؤقت في الكسارة الى حين مباشرة العمل في الكسارة الجديدة المخطط اقامتها في منطقة عيلبون، لكن بلدية نتسيرت عيليت ترفض رفضًا قاطعًا تشغيل الكسارة الحالية، وهذا يعني اننا نجلس في بيوتنا بدون عمل، الامر الذي لن يقبله أحد منا.

ويلاقي قرار فتح كسارة بديلة في منطقة عيلبون معارضة كبيرة من المجلس (إقرأ خبرًا منفصلاً).

هذا وسيتظاهر عمال الكسارة، بعد غد الاحد، مقابل مكاتب الحكومة في القدس كمحاولة لايجاد الحلول لمشكلتهم.

سويد: عيلبون ستقاوم بضراوة اقامة كسارة «كنيرت» على أراضيها

• ويضيف نحن نتضامن مع العمال وعلى أصحاب الكسارة تشغيل عمالها في مواقع عملها الاخرى في المنطقة •

* عيلبون - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في أعقاب اغلاق كسارة كنيرت، الواقعة بالقرب من قرية عرب الهيب، وردود الفعل الغاضبة ومظاهرات العمال الذين القي بهم الى سوق البطالة نتيجة الاغلاق، تردد بعض الاوساط المغرضة بأن الحل للمشكلة باقامة كسارة جديدة بالقرب من عيلبون توفر للعمال فرصة العمل التي فقدوها وتمد المنطقة بمواد البناء اللازمة.

وتسعى ادارة بلدية نتسيرت عيليت جاهدة لتسويق هذا الحل لتبرر مطامعها في الاستيلاء على الأرض التي تقوم عليها الكسارة اليوم، في حين تشترط ادارة كسارة كنيرت موافقتها والتزامها باغلاق كسارة عرب الهيب بافتتاح كسارة عيلبون في أسرع وقت كتعويض على خسائرها.

وعقب الدكتور حنا سويد رئيس مجلس محلي عيلبون على هذه التطورات بالقول اننا نتضامن مع العمال الذين فصلوا من كسارة عرب الهيب والقي بهم الى سوق البطالة ونحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك لادارة كسارة كنيرت، وهي مطالبة بايجاد عمل بديل لهم في ورشاتها العديدة القائمة في المنطقة، وأضاف بان أهالي عيلبون، ممثلين بمجلسهم المحلي، سيقاومون بضراوة اقامة كسارة كنيرت على أراضي عيلبون لما سيسببه ذلك من تلويث لاجواء القرية ومس بجودة حياة سكانها، خاصة وان سجل كسارات كنيرت في المحافظة على جودة البيئة حافل بالاهمال وعدم الالتزام بالمعايير الصحية والبيئية المتبعة في البلاد، ولقد كان هذا السجل السيء، هو السبب الاساس في الامر باغلاق كسارة كنيرت بالقرب من عرب الهيب.

كما نوه الدكتور حنا سويد بالتعاون الوثيق القائم بين مجلس محلي عيلبون وبين المجلس الاقليمي في الجليل الاسفل بمعارضة ومقاومة اقامة الكسارة على اراضي عيلبون، واضاف ان الاتصالات مع الجهات الرسمية لمقاومة هذا المخطط في اوجها، وعبر عن ثقته بان هذه الكسارة لن تقوم على أراضي عيلبون مهما كلف الثمن.

الحجة: كونها عربية وعديمة التجربة!

رفض طالبة من الطيرة للدراسة في معهد «ثنچيت»!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - لكونها عربية ولأن الذي يأتي من الوسط العربي للدراسة لا توجد لديه التجربة.

هذا ما قالته مديرة قسم القبول في معهد «ثنچيت» للطالبة ريما سلامة (١٨ سنة) من مدينة الطيرة، في تسويغ رفض قبولها للدراسة في المعهد.

وفي حديثها مع «الاتحاد» قالت ريما سلامة حول القضية ما يلي: ذهبت أمس الاول، لفحص ما هو سبب عدم قبولي للتعليم في المعهد عند مديرة قسم القبول «يهوديت تينو» وبدأت تشرح لي سبب عدم قبولي وقالت ان هناك نقصًا في الوثائق المتعلقة بالتسجيل مثل عدم وصول علامة «البسخومتري» وعندما قلت لها انني سألتكم وقت التسجيل عن كل هذه القضايا قلتم لي أنه لا يوجد مشكلة في ذلك.. وبعد ذلك بدأت المدعوة يهوديت تقول لي ان كل من يأتي من الوسط العربي عديم التجربة في هذا المضمار، ولا يملك الخلفية المناسبة لذلك على حد قولها!! لان العرب لا يتجندون..

وتضيف ريما: أيضًا شقيقتي اتصلت للاستفسار حول الموضوع فقالت لها نفس الأقوال، وسألتها لماذا لا تكتبون ذلك في مواد التسجيل، وقالت يهوديت في ردها: لا نكتب كل شيء.

وأضافت ريما انها ستتوجه الى المحكمة العليا.

الاحتفال باقامة مدرسة ثانوية في شعب

* شعب - لمراسلنا - فوزي شعبان - أقيم في قرية شعب، أمس الخميس، احتفال كبير، ابتهاجا باقامة أول مدرسة ثانوية في القرية، حيث كان التعليم يجري دائمًا في غرف مستأجرة ومبعثرة.

وشارك في الاحتفال وزير المعارف السابق، يوسي سريد، وحشد من رؤساء السلطات المحلية ومفتشو معارف ورجال دين من مختلف الطوائف والمئات من الأهالي والطلاب.

وألقى سريد كلمة أكد فيها انه سيسعى من أجل اقامة مدرسة اعدادية جديدة الى جانب الثانوية.

وألقى عضو مجلس شعب المحلي، الجبهوي صالح ابو ضعوف، كلمة بارك فيها للطلاب والأهالي هذا الانجاز العصري، ودعا الجميع الى توحيد الصفوف وتصعيد النضال من أجل نيل الحقوق.

وقال عفو فاعور، رئيس المجلس المحلي، ان اقامة المدرسة من أهم المشاريع التي أنجزها المجلس بعد نضال مثابر.

واختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل وشيق.

سيارة للعلاج المكثف في أم الفحم

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - قامت بلدية أم الفحم بشراء سيارة اسعاف للعلاج المكثف بتكلفة (٢٧٠) ألف شاقل حيث دفع مبلغ (١٢٠) ألف شاقل من حساب البلدية ومبلغ (١٠٠) ألف جمع من التبرعات، بينما دفعت لجنة الزكاة مبلغ (٥٠) ألف شاقل.

وقال رئيس قسم الصحة في البلدية الدكتور محمد سعود، ان سيارة الاسعاف ستعمل في المدينة باتفاق تشغيل مع «نجمة داوود الحمراء» وتأتي هذه الخطوة لسد النقص الذي تعاني منه المدينة.

هذا وتشمل سيارة الاسعاف المكثف اجهزة انعاش متطورة لمساعدة المرضى والمصابين. وسيتم تأهيل طاقم خاص للعمل فيها، وتعتبر هذه الخطوة خطوة اولى على طريق بناء محطة للاسعاف في مدينة ام الفحم خلال العامين القادمين، والى ذلك الحين ستستعين بالسيارات الاخرى التابعة لنجمة داوود الحمراء من العفولة وكيبوتس كتسير اذا اقتضت الضرورة.

في غرفة المرحاض في مستشفى «رمبام»

العثور على طفل عمره ثمانية أيام!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، في الساعة العاشرة من صباح أمس الخميس، في غرفة المرحاض في مستشفى «رمبام» قريبًا من قسم الطوارئ للأطفال، على طفل لم يتجاوز الثمانية أيام من عمرها!!

وقال نائب مدير المستشفى، د. تسفي يشاي، انها ليست المرة الأولى التي يعثر فيها على أطفال تركوا في أماكن مهجورة أو في غرف المراحيض، وقال انه جرى ابلاغ الشرطة للتحقيق ومحاولة الوصول الى والدي الطفل.

وسيبقى الطفل حاليًا في المستشفى عدة أيام، واذا لم يعثر على والديه فسينقل الى قسم الخدمات من أجل الاولاد لتربيته!

اصابة (١٦) شخصًا آخر بحمى النيل الغربي، امس

• ارتفاع عدد المصابين منذ مطلع آب الماضي الى (١٢٨) شخصًا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الخميس، (١٦) شخصًا في جميع انحاء البلاد بمرض «حمى النيل الغربي»، ليرتفع بذلك عدد الذين اصيبوا به منذ مطلع آب الماضي الى (١٢٨) شخصًا، توفي ثمانية منهم.

وادخل مسنان الى مستشفى «نهريا»، امس الخميس، في حالة صعبة لاصابتهما بالمرض.

واوضح الناطق باسم وزارة الصحة ان المسنين ليسا مريضين جديدين انما اصيبا قبل فترة، عولجا عدة مرات، واعيدا الى المستشفى بسبب خطورة حالتيهما.

وتبين من معطيات وزارة الصحة، ان في جميع مستشفيات البلاد تقريبًا، من الشمال الى الجنوب يرقد مرضى من المصابين بالمرض للعلاج.

ودعت وزارة الصحة جمهور المواطنين، امس الخميس، في اعقاب تفشي المرض الى الحذر الشديد والى تكثيف رش المبيدات ضد الحشرات السامة والبعوض.

وتقوم السلطات المحلية برش مبيدات الحشرات والبعوض. وصرفت خلال اسبوع اكثر من اربعة ملايين شيكل على ذلك.

وامس ارتفع عدد السلطات المحلية الى (٣٠) التي سمحت لها وزارة البيئة بمكافحة البرغش والبعوض والحشرات السامة، باسلوب «الضباب»، اي الرش المكثف في محاولة للقضاء على الحشرات. ومن السلطات المحلية التي سمح لها باستعمال اسلوب «الضباب»، كريات شمونة وصفد وعكا وكرمئيل ونهريا و«كريات طبعون»، واشدود ورمات غان.

حمّى النيل الغربي

هل نحن أمام وباء جديد؟

• بقلم: الدكتور بشارة بشارات •

* حمى النيل الغربي - مرض يسببه فيروس من نـــــوع F LAVIVIRUS ينقل الى الانسان عن طريق البعوض وينقله عن طريق الطيور البرية والتي تخزن الفيروس في اجسامها.

المرض موجود بشكل واسع في مصر والكونغو وباقي دول افريقيا وآسيا.

في السنوات الاخيرة وصل الوباء دولاً اوروبية والولايات المتحدة، حيث دخل الوباء الى رومانيا سنة ١٩٩٦. ووصل مرض حمى النيل الغربي سنة ١٩٩٩ الى نيويورك حيث سجلت ٦٢ حالة مرضية وسبع وفيات. في اوروبا الغربية كان آخر وباء في فرنسا سنة ١٩٦٢.

اما في الشرق الاوسط فان حمى النيل الغربي معروفة منذ سنوات عديدة وسجلت في اسرائيل حالات متعددة في السنوات الاخيرة. وفي الشهر الاخير سجلت في اسرائيل اكثر من مئة حالة مرضية و٨ وفيات حتى كتابة هذه السطور وهذه الارقام تعتبر بداية وباء جديد.

• طريقة الانتقال •

ينقل الفيروس مسبب المرض عن طريق لسعة البعوض للانسان، عندما يكون غذاء البعوض من الطيور المصابة والخازنة للفيروس، ولا ينتقل المرض من انسان لانسان آخر بصورة مباشرة.

• ظواهر المرض •

العلامات الاولى للمرض - حرارة جسم عالية، حتى ٤٠ درجة، آلام في الرأس، الشعور بالتعب والارهاق، آلام في المفاصل والعضلات واحيانًا تقيؤ واسهال.

في بعض الحالات يظهر طفح جلدي والتهاب في العيون. معظم هذه الظواهر تزول بعد ستة ايام ومعظم المرضى يشفون كاملاً من المرض.

في الحالات النادرة (والتي تصل المستشفيات ونسمع عنها في وسائل الاعلام) يدخل الفيروس مسبب المرض الى الجهاز العصبي والمخ ويسبب التهابًا حادًا في المخ او غشايا المخ حيث يصعب الحالة المرضية، حيث نرى الانسان المصاب مع آلام شديدة في الرأس وحتى الغيبوبة. وفي هذه الظروف تزيد نسبة الوفيات وخصوصًا بين المسنين.

فترة الحضانة

ان فترة الحضانة التي تمر بين دخول الفيروس الى الجسم حتى ظهور عوارض المرض هي بين ستة ايام واسبوعين.

العلاج

لا يوجد علاج حتى الآن لهذا المرض كما لباقي الفيروسات ولكن أول مرة يوجد دواء في مرحلة التجربة يستعمل الآن في البلاد.

العلاج بشكل عام عند حصول المرض هو علاج مساعد للتخفيف من حدة الظواهر المرضية كالمسكنات للاوجاع وللسخونة. مع شرب الكثير من السوائل والراحة.

العلاج المستقبلي سيكون عن طريق التطعيم وتوجد اليوم تطعيمات كثيرة لهذا المرض في مرحلة التجارب ولم يرخص حتى الآن اي نوع من التطعيم.

الوقاية

في هذه الحالة الوقاية من الاصابة بالمرض اهم ما يمكن عمله الآن، على المؤسسات الرسمية فحص الطيور والدواجن وآبار الاوكار المصابة، وابادة اوكار البعوض، اما نحن - المواطنين - فعلينا الوقاية من لسعات البعوض عن طريق ابادة ما هو موجود في البيت وضاحيته وكذلك استعمال المستحضرات الجلدية المانعة اقتراب البعوض من الجسم.

يتوقع الاخصائيون انتهاء الوباء في نهاية هذا الشهر مع انتهاء الصيف وتضائل كميات البعوض والحشرات.

• الدكتور بشارة بشارات - اخصائي طب العائلة وصحة الجمهور والمدير الطبي - لواء الشمال، خدمات الصحة الشاملة.

في اول زيارة منذ انتهاء الحرب قبل ربع قرن

كلينتون في فيتنام في منتصف تشرين الثاني


• احدى مقابر الشهداء في الفيتنام •

* واشـنـطـن - «و.ص.ف.» - اعلن البيت الابيض، في بيان امس الخميس، ان الرئيس بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية الى فيتنام في منتصف تشرين الثاني القادم، ليكون بذلك اول رئيس امريكي يزور هذا البلد منذ انتهاء الحرب قبل ربع قرن.

واوضح البيان ان كلينتون سيتوجه الى فيتنام في ختام القمة الثامنة للمنتدى الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ التي ستعقد في ١٥ و١٦ تشرين الثاني المقبل في بروناي بمشاركة قادة ٢١ دولة في حوض الهادئ.

وهذه الزيارة الحساسة سياسيًا، بعد خمس وعشرين سنة من انتهاء حرب فيتنام التي تركت اثرًا عميقًا في امريكا، ستجرى بعد ايام معدودة من الانتخابات الرئاسية الامريكية المرتقبة في ٧ تشرين الثاني ويفترض ان تكون احدى آخر الجولات التي يقوم بها بيل كلينتون قبل انتهاء ولايته الرئاسية في كانون الثاني ٢٠٠١.

واضاف البيان ان كلينتون سيجري في فيتنام محادثات تتناول جملة من المسائل تأمل الولايات المتحدة «بدفعها مع الشعب والحكومة الفيتناميين اثر تطبيع العلاقات بين البلدين».

وكان كلينتون تحادث، الاسبوع الماضي، لفترة وجيزة مع نظيره الفيتنامي، تران دوك لووغ، في اثناء قمة الالفية للامم المتحدة في نيويورك التي جمعت ثلثي قادة العالم.

واضاف «البيت الابيض» انهما بحثا في هذه الزيارة، التي اصبحت ممكنة بعد توقيع اتفاق مؤخرًا حول تطبيع العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وفيتنام.

وقد عبر كلينتون مرات عدة خلال الاشهر الاخيرة عن رغبته في زيارة فيتنام لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وكان اثنان من اسلافه، الدمقراطي ليندون جونسون والجمهوري ريتشارد نيكسون، قاما خلال حرب فيتنام بزيارتين قصيرتين في ١٩٩٦ و١٩٦٩ الى جنوب فيتنام.

غياب الشيخ حمد الجاسر احد ابرز رواد الحركة الثقافية في السعودية

* الرياض - «و.ص.ف.» - اعلنت في الرياض، امس الخميس، وفاة الشيخ حمد الجاسر، احد ابرز رواد الحركة الثقافية في السعودية، فجر امس في الولايات المتحدة.

وقد توفي الجاسر الملقب بـ«علامة» الجزيرة والعضو في مجامع اللغة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة، عن تسعين عامًا في هيوستن في الولايات المتحدة، حيث اجريت له عملية جراحية امس الاول بسبب معاناته من انزلاق غضروفي في الظهر.

وكان الشيخ الجاسر، الذي ولد في قرية البرود في منطقة نجد وسط السعودية في ١٩١٠، اول من انشأ صحيفة في المنطقة الوسطى، وهي صحيفة «الرياض» (١٩٦٤) التي تصدر حاليًا واوسع الصحف السعودية انتشارًا، واول من افتتح مكتبة واسس مطبعة فيها.

كما انشأ «دار اليمامة للبحث والترجمة والتأليف» في ١٩٥٩ واصدر مجلة «العرب» الشهرية التي تعنى بتاريخ العرب وآدابهم وتراثهم الفكري في ١٩٦٦.

وقد لقب الشيخ الجاسر «بمؤرخ الجزيرة» ايضا بسبب مؤلفاته الغزيرة المتعلقة بانساب القبائل وتاريخ الحياة الاجتماعية في شبه جزيرة العرب. ومن اهم اعماله في هذا المجال «المعجم الجغرافي للمملكة العربية السعودية» و«المنطقة الشرقية والبحرين قديمًا وحديثًا».

ومن مؤلفاته ايضا «ابو علي الهجري وابحاثه» (١٩٦٨) و«الامام ابو اسحق الحربي» و«رسائل في تاريخ المدينة» (١٩٧٢) و«سوق عكاظ» (١٩٥٠) و«في سراة غامد وزهران» (١٩٧١) و«في شمال غرب الجزيرة نصوص مشاهدات وانطباعات» (١٩٧٠) و«مدينة الرياض عبر اطوار التاريخ» (١٩٦٦) و«بلاد العرب» (١٩٦٨) و«الايناس في علم الانساب» (١٩٨٠) و«رحلات للبحث عن التراث» (١٩٨٠).

وقد منحته الحكومة السعودية جائزة الدولة التقديرية للادب في ١٩٨٤، كما خصه قادة دول مجلس التعاون الخليجي بالتكريم في قمتهم العاشرة في سلطنة عمان في ١٩٩٠.

عودة المعارض احمد بن صالح الى تونس

* تونس -اعلن «المجلس الوطني للحريات في تونس» (غير معترف به رسميًا) ان احمد بن صالح، الذي يعتبر احد ابرز المعارضين لنظام الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، عاد، امس الخميس، الى تونس للمرة الاولى منذ عشر سنوات قضاها في المنفى الطوعي في اوروبا.

وكان الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، اصدر عفوا عن بن صالح (٧٤ عاما) في العام ١٩٨٨ بعد ادانته بتهمة «الخيانة» والحكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات في العام ١٩٧٠. وبعد زيارة قصيرة الى تونس عاد الى العيش في اوروبا في ١٩٩٠.



صندوق الناصرة

تلفون ٠٦-٦٠١٤٨٢٤

يعلن صندوق الناصرة عن تقديم منح دراسية للطلاب الذين يرغبون بمتابعة دراستهم العليا في الجامعة العربية الامريكية في جنين وذلك في الكليات التالية:

١) كلية العلوم والآداب
٢) كلية العلوم المالية والادارية
٣) كلية العلوم الطبية المساندة

قيمة كل منحة ٥٠٪ من رسوم الجامعة
كل من يرغب في ذلك عليه تقديم طلب الى صندوق الناصرة حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/٩/٢٢.
ملاحظة: تقديم الطلبات يتم بشكل شخصي.

مع الاحترام
سهيل الفاهوم
مدير صندوق الناصرة

---

١٥ عامًا على رحيل

اميل توما

اصدقاؤه يتذكرونه ويحكون عنه

دعوة

ندعوكم لحضور الأمسية في ذكرى مرور ١٥ عامًا على رحيل الدكتور اميل توما، المناضل، المفكر، والانسان الشيوعي العريق.
مجموعة من اصدقائه ورفاق دربه سيلقون الضوء على مسيرته الزاخرة بالعطاء والكفاح كما عايشوها معه.
تقديم وعرافة: الكاتب سلمان ناطور.
الفنانة أمل مرقس ستنشد الاغنيات التي أحبها.
والفنانة سلوى نقارة ستقرأ مقطوعات أدبية لم تنشر.
تعقد الأمسية في ساحة بيت النعمة، حيفا، شارع بال يام ١٠. وذلك مساء السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

باحترام

اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه

اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه
يتذكرونه
ويحكون عنه

فرع تل أبيب

ندعوكم للمشاركة في

الاعتصام الاحتجاجي

ضد التعرض للنائب الرفيق محمد بركة كجزء من سياسة التعرض للجماهير العربية. وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/٩/١٥ الساعة ١٢:٠٠ في مفرق «تنوفا» في تل أبيب.

بلدية باقة الغربية

موجز البيانات المالية لسنة ١٩٩٩

عدد السكان	١٨٨٥٧	مساحة النفوذ	٩٠٠٠
عدد البيوت	٣٤٩٤	التدريج الاجتماعي والاقتصادي	٣

معطيات تنفيذ الميزانية العادية

المدخولات	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ ١٩٩٩	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
المدخولات الذاتية	٢٠٥٩٨	١٩٩٣٠	٣٥.٦٣	١٥٦٨٦	٣٢.٨
اشتراك وزارة المعارف	١٧٠٠١	١٧٨١٤	٣١.٨٥	١٦٦١٦	٣٤.٧٥
اشتراك وزارة الرفاه	٢٢٣٤	٣١٧٩	٥.٦٨	٢٤٩٨	٥.٢٢
منحة عامة وأخرى	١٤٦٤٥	١٥٠١٤	٢٦.٨٤	١٣٠٢١	٢٧.٢٣
المجموع	٥٤٤٧٨	٥٥٩٣٧	١٠٠	٤٧٨٢١	١٠٠

المصروفات	موازنة ١٩٩٩	تنفيذ	٪	تنفيذ ١٩٩٨	٪
الرواتب والأجور	٧٦٣٦	٦٨٢٣	١١.٩٩	٦٠١٥	١١.٨٠
الفعاليات العامة	١٨٠٠٠	١٧٣٧٨	٣٠.٥٣	١٦٥٨٨	٣٢.٥٥
أجور التعليم	١٤٠٢٥	١٤٨٩٤	٢٦.١٧	١٣٥٩٤	٢٦.٦٨
فعاليات التعليم	٥٥٩٤	٦٧٧٥	١١.٩٠	٦١٥٩	١٢.٠٩
أجور الرفاه الاجتماعي	١٨٩٦	٢٠٧٠	٣.٦٤	١٧٩١	٣.٥١
فعاليات الرفاه الاجتماعي	٢٥٠٢	٣٣٧٤	٥.٩٣	٢٤٩٩	٤.٩٠
مصاريف التمويل	١٥٨٥	٢٢٩٣	٤.٠٢	١٣٢٧	٢.٦٠
تسديد القروض	٣١٥٠	٣٣١٦	٥.٨٣	٢٩٨٥	٥.٨٦
المجموع	٥٤٤٧٨	٥٦٩٢٣	١٠٠	٥٠٩٥٨	١٠٠
فائض (عجز) السنة	-	(٩٨٦)		(٣١٣٧)	

	١٩٩٩	١٩٩٨
نسبة العجز الجاري من المدخولات	١.٨	٦.٦
نسبة العجز المتراكم من المدخولات	٣٠.٤	٣١.٤
نسبة حجم القروض من المدخولات	٣٢.٧	٤١.٣
نسبة الالتزامات من المدخولات	٣٧.١	٤٤.٢٨
متوسط الصرف للفرد	٣.٠٢	٢.٨٣
عدد الملاكات المتوسط	٢٦٢.٨٤	٢٣٢.٩

معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية

	١٩٩٩	١٩٩٨
فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة	(٣٤٢٧)	(٣٨٥٥)
المدخولات خلال السنة	٥٦١٩	٧٤٢٢
المصروفات خلال السنة	(٤٧٨٦)	(٦٩٩٤)
فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة	(٢٥٩٤)	(٣٤٢٧)

الوضع المالي (בש״ח)

المتلكات	١٩٩٩	١٩٩٨
المتلكات	١٢٨٢	٣٢٥٩
الاستثمارات	٧٣	٨٠
الاستثمارات لتغطية صناديق موازنة	١٦٩٨٣	١٤٨٤٤

العجز المتراكم في الموازنة العادية

العجز الصافي المؤقت في الموازنة غير العادية	٢٥٩٤	٣٤٢٧
المجموع	٢٠٩٣٢	٢١٦١٠

الالتزامات	١٩٩٩	١٩٩٨
الالتزامات المتداولة	٢٠٧٤١	٢١١٧٣
صندوق لأعمال التطوير	١١٨	٣٥٧
صناديق موازنة	٧٣	٨١

الفائض المتراكم في الموازنة العادية

الفائض المؤقت الصافي في الموازنة غير العادية

المجموع	٢٠٩٣٢	٢١٦١٠

	١٩٩٩	١٩٩٨
حجم القروض في نهاية السنة	١٨٢٨٧	١٩٧٦٦

تقرير الجباية والديون - أرنونا

	١٩٩٩	١٩٩٨
رصيد الدين في بداية السنة	٢٦٠٦١	٢٢٠٨٧
إلزام الدعم خلال السنة	١٧٠٤٤	١٧٥٠٣
التخفيضات والإعفاءات الممنوحة	(٩٢٠٩)	(٧٠٣٨)
مجموع المبالغ المستحقة	٣٣٨٩٦	٣٢٥٥٢
الجباية خلال السنة	(٨٠١٨)	(٦٤٩١)
رصيد الديون في نهاية السنة	٢٥٨٧٨	٢٦٠٦١
نسبة الجباية لإلزام الدعم الصافي	١٠٢	٦٢
نسبة الجباية لمجموع الدين	٢٤	٢٠
متوسط الضريبة على البيوت السكنية للمتر المربع الواحد.	٢٤	٢٢



استمراراً للعهد بألا نغفر أو ننسى

اليوم، انطلاق حملة جمع التبرعات لترميم مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا

• ثلاثة تجمعات اهلية فلسطينية: لن نغفر للمجرمين ولن ننسى ان امن سكان المخيمات لا يتحقق الا في وطنهم • جمعية «اتجاه» تقود الحملة بين صفوف جماهيرنا • تفاصيل حول الحملة وحول سبل التبرع •

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - تنطلق اليوم الجمعة (١٥/٩/٢٠٠٠) حملة جمع التبرعات لترميم مقبرة شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، مرفقة بعدد من الانشطة والتي تشرف عليها ثلاث شبكات للمنظمات الاهلية الفلسطينية وهي: اتجاه - اتحاد جمعيات اهلية عربية والتي تضم في عضويتها ٤٣ جمعية، وشبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة والقطاع والتي تضم في عضويتها ٨٤ جمعية، وهيئة التنسيق للمنظمات الاهلية الفلسطينية في لبنان والتي تضم في عضويتها ١٨ منظمة اهلية.

وتأتي هذه المبادرة كعمل اول لهيئة التنسيق المشتركة للمؤسسات الثلاث والتي تم تشكيلها في اوائل آب في قبرص. وتهدف الى ايصال رسالتها للشعب الفلسطيني وللعالم بتعاون الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده ومن خلال مؤسساته في تحمل الهم الفلسطيني المشترك خاصة ضمن تحديات الحل الدائم. كما حددت المؤسسات المبادرة ان يتمحور نشاط احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا هذا العام في ترميم مقبرة الشهداء المهملة في مدخل مخيم شاتيلا، واقامة نصب تذكاري ومتحف تكريما للشهداء، واحترامًا للذات الجماعية لشعبنا.

اضافة لحملة جمع التبرعات، فان عدداً كبيراً من الجمعيات الاهلية في البلاد قررت تنظيم فعاليات متنوعة في ذكرى المجزرة تشمل عروضًا لفيلم «اطفال شاتيلا»، وندوات وامسيات ثقافية اضافة الى مسيرة قطرية تنظمها اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في حيفا، اليوم الجمعة.

وقد اصدرت المؤسسات الثلاث نداء بهذا الخصوص جاء فيه:

«نحن ممثلي ثلاثة تجمعات اهلية فلسطينية: «اتجاه» - اتحاد جمعيات اهلية عربية في الداخل، شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهيئة التنسيق للمنظمات الاهلية الفلسطينية في لبنان، نعلن عن اطلاق حملة «كي لا ننسى» والتي تهدف الى تخليد ذكرى شهداء مجازر صبرا وشاتيلا من خلال ترميم المقبرة التي ضمت رفات هؤلاء الشهداء، واقامة نصب تذكاري لتخليدهم، اضافة الى معرض للصور والافلام ومتحف متواضع يحوي الادوات التي تدل على الجريمة والمجرمين الذي ارتكبوها..

ففي مثل هذه الايام قبل ثمانية عشر عامًا، ارتكبت المليشيات اللبنانية الموالية لاسرائيل وتحت اشراف ودعم قوات الاحتلال الاسرائيلي، واحدة من ابشع مجازر العصر، وراح ضحيتها قرابة الفي فلسطيني ولبناني، معظمهم من النساء والاطفال وكبار السن، قتلوا ببشاعة بالبلطات والسيوف وحراب البنادق في مخيمي صبرا وشاتيلا.

لقد توحد شعبنا ابان تلك المجزرة حول شعار «لن ننسى ولن نغفر». لن نغفر للمجرمين ولن ننسى ان امن سكان المخيمات لا يتحقق الا في وطنهم. ولن ندع بال المجرمين يهدأ، وسوف تبقى ارواح الاطفال تلاحقهم.

ولكن من المفارقات المخجلة انه رغم مضي ثمانية عشر عامًا على المجزرة الا ان الشهداء لم يحظوا بمكان لائق يحتضن رفاتهم. فقد توزعوا على عدد من القبور الجماعية، اكبرها قبر معروف يقع على مدخل مخيم شاتيلا ويضم قرابة ألف شهيد، من بينهم ثمانون لبنانيًا، وقد تحولت الساحة التي يقع فيها القبر الى مجمع للنفايات ومياه المجاري. ولا توجد حتى لافتة لتذكير الناس بوجود قبر جماعي يتوجب احترامه.

واستمراراً لعهدنا بالا نغفر او ننسى، اطلقنا هذه الحملة، لتعزيز الذاكرة الانسانية لشعبنا لتبقى عصية على النسيان ولعدم تمكين المجرمين من الافلات من عقاب التاريخ.

لقد اتفقنا ان يعمل كل تجمع في موقع عمله ولتوسيع حملة التضامن اللبنانية والعربية والدولية التي سوف تبلغ ذروتها مع ذكرى وقوع المجزرة ايام ١٦، ١٧، ٩/١٨.

اننا نرى بهذا العمل اولاً وقبل كل شيء مسؤولية الشعب الفلسطيني، افراداً ومؤسسات. ونتوجه اليكم جميعًا للاسهام المادي في هذه الحملة، كما ندعو لمطالبة الحكومة اللبنانية وبلدية بيروت لاستملاك ارض المقبرة، وبالتوقيع على عرائض وكتب موجهة بهذا الخصوص.

فادعموا الحملة لأن شعبا لا يحترم شهداءه لا يليق بحمل امانتهم».

وجاء منا من «اتجاه» انه سوف يتم ارسال التبرعات الى هيئة التنسيق للمنظمات الاهلية الفلسطينية في لبنان، وذلك من خلال لجنة الاتصال والمتابعة المشتركة بين اتجاه والشبكة وهيئة التنسيق.

للمعنيين/ات بالتبرع بالامكان القيام بذلك من خلال نشيطي/ات العمل الاهلي المزودين بدفاتر الوصولات، او من خلال ايداع تبرعكم/ن بالحساب البنكي رقم: ٤٧٣١٧ بنك ميركنتيل، فرع وادي النسناس (رقم الفرع: ٦٩٤) حيفا، او بارسال التبرع الى ص.ب. ٩٥٧٧ حيفا ٣١٠٩٥.



• مقبرة شهداء صبرا وشاتيلا - مكب للنفايات !.(و.ص.ف) •

الفنان أحمد قعبور:

انطلاقتي الأولى كانت قصيدة لتوفيق زيّاد

• غنيت للحرب وللسلام وللطفولة.. أنا لا أبيع بطاطس، ونتاجي سيصل الى كل العالم •



• بيروت - شاكر وهبي •

* يطرح الفنان اللبناني احمد قعبور، الذي التصقت أغانيه وألحانه بالالتزام الوطني والإنساني لأكثر من ربع قرن، إشكالية حول مصير الفنان الملتزم.

غنى قعبور، ولحن للوطن والتراب والانسان المقموع والمحتل، لكن الاحتلال اندحر في الجنوب والبقاع الغربي، فهل ما زال كمغن، وملحن على حاله واستمراره، هل للالتزام آخره بنهاية المطاف الذي يكدس نفسه له؟

«أنا لا أبيع بطاطس، لم أخضع اي عمل من أعمالي لقاعدة العرض والطلب»، يقول قعبور، في تأكيده لفصل مساره الفني عن آنية الحدث، والالتزام به، يذهب الى أبعد من ذلك، عندما يتحدث عن توقع الفنان لما سيحصل: «هذا الفنان الملتزم القادر على ذلك لا ينتهي بمجرد ان ما سيحصل قد حصل، فثمة أمور مترابطة ومتواصلة ومستمرة تبقيه على قيد العطاء المستمر والتفاعل الدائم». يقول قعبور، على ضوء تجربته التي بدأت مع بدايات الحرب الأهلية في لبنان منذ العام ١٩٧٥ وما بعد.

آنذاك، كان يقرأ قصيدة «أناديكم» للشاعر الفلسطيني توفيق زياد، تعلق بها، والحرب لم تندلع بعد، لحنها، واداها للمرة الأولى امام عشرات الجرحى، فنسوا آلامهم، وغلى الدم الوطني في جراح عملياتهم واصاباتهم، فأجبروه على تكرارها في المستشفى أكثر من عشر مرات، رغم معارضة الأطبا.

يضيف: «أكثر من ذلك، غنيت لثورة الحجارة قبل أن يتحول الحجر الى سلاح ومفردة نضالية في فلسطين». ماذا يقول قعبور أيضًا؟ لعل في الاسئلة والأجوبة التالية بعض ما يؤكد استمرارية الفنان الملتزم والمتنوع في عطائه وادائه ليشمل عالم الطفل أيضًا.

ويضيف قعبور «اندمجت مراهقتي مع الطموح الشعبي في المقاومة، وأحاديث المقاومين، لم أعش المراهقة بالمعنى التقليدي، فما ان تجاوزتها حتى كان الشغل الشاغل لي السعي للمشاركة بعمل وطني ما.

هذه المرحلة كانت مع بدايات ١٩٧٥، اندلاع الحرب الأهلية، آنذاك كنت أتصفح كتاب الشاعر الراحل توفيق زياد.

قرأت القصيدة مراراً، وفي كل مرة كان يرتفع صوتي بلحنها، أذكر انني كنت في التاسعة عشرة من عمري، ولم تكن الموسيقى طموحي، بل المسرح، لكن عندما سمع لحن القصيدة والدي واصدقائي لاحظت اندماجهم به، فكانت انطلاقتي الأولى في عالم الموسيقى».

*** ركزت على اهتمامك بالأغاني المتعلقة بالأطفال وعالمهم. هل هو تركيز نضالي، وطني؟**

- طبعًا انجذبت كثيراً الى عالم الطفل، ووضعت الموسيقى التصويرية لأكثر من عشرة أعمال مسرحية للأطفال، نالت ثلاثة منها الميدالية الذهبية في مهرجان القاهرة، كأفضل دراما مسرحية للأطفال.

كما اقدم باستمرار الأغاني المتخصصة، للمؤسسات الرعائية في مناسبات معينة، منها شهر رمضان مثلا. ومن ذلك أغنية «علوا البيارق علوها».

وثمة أغنيات عديدة قدمتها، وعرفها الطفل العربي تمامًا، ومنها: «كله من الزيبق»، «ياالله ينام مرجان»، «شتي يا دني صيصان»، وغيرها الكثير. منها أغنية «صبح الصباح» التي نالت ميدالية ذهبية في مهرجان القاهرة كأفضل عمل غنائي للأطفال.

*** هل تهمك هذه الجوائز لتسعى اليها بالذات؟**

- «لم أسع او أقدم أي عمل لذلك الهدف، فحين يأتي التقدير أشعر بالانجاز، وبأنني قد قدمت بالفعل عملاً أرضى الآخرين، لقد قدم لي لبنان جمهوراً أحبه، لكنه جعلني أشعر بأنني أسير دائمًا على سلك كهربائي، اي دائم التوتر، بل في أشده.

لقد علمتني تجاربي الفنية والحياتية خلال ربع قرن تقريبًا ان الحروب خسارة. وانه علينا ان نبحث دائما عن الدروس والعبر حتى لا نساهم في تكرار المآسي التي تحصل.

*** كفنان ملتزم تتعاطى السياسة، اي نوع من السياسيين تصنف نفسك؟**

- السياسة نوعان، الأول لإبراز المواقف، وأنا لست منه، والثاني أنا منه، وهو يهتم بقضايا الإنسان وحقوقه والتحرير والنضال من اجل الأفضل، فالسياسة، بمعناها الحضاري، وهي برأيي العمل من أجل الانسان لا استخدامه كوقود في الحروب والتسويات. انني اسعى في أعمالي الفنية للوصول الى كل الناس، بفئاتهم المختلفة.

وأظن ان نتاجي سيصل الى كل العالم بمرور الوقت، لأنني لم أعمل في يوم من الأيام، ولن أعمل، على قاعدة العرض والطلب، فأنا لا أبيع بطاطس، بل إنني انسان همه الأول والأخير تفاعله مع محيطه وناسه.

تشكيل مجلس أمناء مسرح وسينماتك القصبة - رام الله

*** رام الله - تم مؤخراً تشكيل مجلس أمناء لمسرح وسينماتك القصبة - رام الله، والمكون من: محمد البطراوي، د. حسين البرغوثي، عزت الغزاوي، محمد صالح الخليلي، أسعد الأسعد، نادر الحذوة وجورج ابراهيم.**

وعقد المجلس اجتماعه الأول، الثلاثاء الماضي، بحضور أعضاء المجلس والمحامي رجا شحادة، المستشار القانوني للمسرح. وتقرر في الاجتماع البدء بتسجيل المسرح كمؤسسة غير ربحية، واعداد النظام الداخلي. وانطلاقًا من ايمان المجلس بأهمية ودور المسرح في دعم وبناء الحركة الثقافية في المجتمع الفلسطيني، سيتولى اعضاؤه وضع السياسة الثقافية والمالية للمسرح، فيما أبدى المحامي شحادة - متطوعًا - استعداده لمتابعة القضايا القانونية المتعلقة بعملية التسجيل.

المخرج محمد ابو سيف:

السينما لغة وليست هدفًا.. وأنا بصدد إنجاز فيلم إنساني

• في عالمنا العربي ثمة حساسية مفرطة تجاه الدين والجنس والسياسة •

• جرجورة نديم •



* أمضى المخرج السينمائي المصري محمد أبو سيف بضعة أسابيع في بيروت، بهدف تصوير المشاهد اللبنانية من فيلمه الروائي الطويل الجديد «عزيز عيني» (قصة شريف الشوباشي، سيناريو وحوار أشرف محمد)، الذي تدور أحداثه في الفترة الممتدة بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٠: أم مصرية فقدت ابنها الصغير (لم يتجاوز عمره العامين تقريبا)، مع اندلاع الحرب اللبنانية، في سوق سرسق، فاذا بعائلة لبنانية تعثر عليه صدفة، فتحتضنه وتربّيه. في المقابل، لا تتوقف الأم المصرية في بحثها عن ابنها، على مدى كل تلك الأعوام الخمسة عشر، قبل أن تلتقي العائلة اللبنانية: عثورها عليه يولّد مشكلة حقيقية، ويطرح أسئلة عديدة: كيف يُمكن استعادة الطفل الشاب، بعد كل هذه السنوات؟ ما هو موقف الأسرة اللبنانية، وكيف ستتعامل مع حساسية اللحظة والمشاعر والوقائع؟ وبالتالي: كيف ستتصرّف إزاء ظهور الأم المصرية ومطالبتها بابنها؟ تُرى، من هي الأم الحقيقية: المصرية التي أنجبت، أم اللبنانية التي ربّت؟

يرى أبو سيف أنه في رحلة البحث عن الصبي المفقود، ثمة استعراض ما للحالة في لبنان، اجتماعيا وحياتيا. ذلك أنه عبر تصوير الصراع الدائر بين الأم المصرية والأم اللبنانية، هناك إضاءة على جوانب متنوّعة من التفاصيل اللبنانية المختلفة: «انه موضوع إنساني، على خلفية حربية».

التقينا المخرج أبو سيف قبل ساعات قليلة على مغادرته بيروت، في دردشة تناولت موضوع جديده، وتفاصيل أخرى حول أسلوب عمله.

بعد خمسة عشر عاما على تحقيقه أول عمل روائي طويل له، بعنوان «التفاحة والجمجمة» (١٩٨٥)، مع حسن يوسف وإيمان، اختار المخرج المصري محمد أبو سيف موضوعا «لبنانيا» لخامس أعماله الروائية الطويلة، «عزيز عيني»، الذي جمع فيه كلا من نجلاء فتحي (يُقال انها اختارت القصة بعد قراءتها منشورة في مجموعة قصصية للصحافي شريف الشوباشي، الذي يعمل في الزميلة «الأهرام» المصرية) وأحمد خليل وكارمن لبّس وجوزف بو نصّار، الى الطفل أدهم المطراوي بدور عبد الله، ابن العامين، وفرنسوا البيطار (١٦ عاما) وآخرين. شريطه الثاني كان بعنوان «نهر الخوف» (١٩٨٨)، مع محمود عبد العزيز وأحمد راتب وعبلة كامل وصلاح قابيل، ثم «جحيم ٢» (١٩٩٠)، بطولة سمير صبري ومعالي زايد وعبد المنعم مدبولي وسعاد نصر وأحمد بدير، قبل أن يلتقي الثنائي نور الشريف وميرفيت أمين في «أولى ثانوي» (١٩٩٩)، الذي شارك في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية، في «بينالي السينما العربية الخامس في باريس» (٣٠ حزيران ٩ تموز ٢٠٠٠)؛ علما أن «المركز القومي للسينما» في القاهرة رشّح هذا الفيلم للمشاركة في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان طوكيو السينمائي الدولي (٢٨ تشرين الأول ١٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠).

أنماط درامية مختلفة اختارها أبو سيف في تنفيذ أعماله السينمائية: حركة ومطاردات، تفاصيل اجتماعية ونفسية، مناخات رومنسية وغيرها. اليوم، في «عزيز عيني»، تناول مادة لبنانية موغلة في تشعّباتها المأسوية، انطلاقا من حكاية لا تخلو من تلك الشفافية الانسانية.

هموم مشتركة

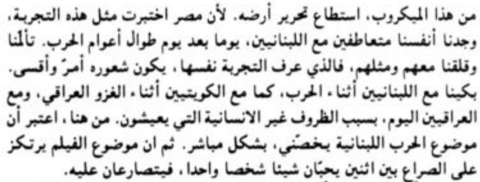
*** كيف تعاملت مع موضوع فيلمك الجديد هذا، خصوصاً على مستوى حساسية اللبنانيين ازاء الحرب وتفاصيلها وتشعّباتها؟**

– اني بصدد إنجاز فيلم إنساني، في المقام الأول، مع أن خلفيته حربية. أرى أن لا فصل بين ما يظهر في المقدمة، وبين ما هو في الخلفية. وبالتالي، فإن الحرب تمتلك وجهين: انها بشعة ومرّة وقاسية، لكنها في الوقت نفسه تقدّم دروسا يجب أن نستفيد منها، كي لا نقع في الأخطاء ذاتها، مجدّدا.

في عالمنا العربي، ثمة حساسية مفرطة تجاه أمور ثلاثة: الدين والجنس والسياسة. غير أن الدراما تقوم، أصلا، على ثلاثة أعمدة ليست إلاّ الدين والجنس والسياسة. لذا، أعتقد أنه آن الأوان كي نتكلم بصراحة وبساطة، من دون أنانية، بل بموضوعية جادة، عما يقلقنا. ما حدث في لبنان، عرفته مصر واختبرته الجزائر، على مستويات الطائفية والتحزّب والتشيّع. علينا أن نتحرّر من حساسياتنا، حين نتعامل مع هذه القضايا، أن نكون موضوعيين في تناولنا إياها ومعالجتنا لها.

على مستوى الشارع والانسان البسيط، لسنا بعيدين عن بعضنا البعض. لعلّ الحكومات والأجهزة الرسمية تختلف فيما بينها، لكن الشارع المصري يشعر تماما مع الشارع اللبناني. لأن ما حصل في لبنان، حصل في مصر أيضا، بشكل أو بآخر. اذا فشلت المحاولات الهادفة الى إشعال الفتن الطائفية في مصر، حاليا، فهي (أي المحاولات) مستمرة في التخطيط والعمل. ثمة يد خبيثة تعبث هنا أو هناك. تُرى، من لديه مصلحة في ألاّ نتوحد؟ في أن نبقى شيعاً وطوائف متناحرة؟ أسألك، كما أسأل نفسي، علما أن الاجابة واضحة، وعدونا واحد.

لنعد الى لبنان: دعني أقول لك ان كل الأطراف الطوائف المتصارعة فيما بينها، تحب لبنان. لا أحد منهم يكره لبنان؛ لذا، فإن السؤال المطروح هو: كيف أمكن لهذا الحب أن يولّد مثل هذه الكراهية، وذاك الموت؟ ثمة شيء غريب أصاب لبنان، لعل ميكروبا ما راح يتفشّى فيه على مدى خمسة عشر عاما. الحمدلله أن لبنان تعافى من مصابه، حاليا، وها هو، باستعادته عافيته وبتبرؤه



من هذا الميكروب، استطاع تحرير أرضه. لأن مصر اختبرت مثل هذه التجربة، وجدنا أنفسنا متعاطفين مع اللبنانيين، يوما بعد يوم طوال أعوام الحرب. تألّمنا وقلقنا معهم ومثلهم، فالذي عرف التجربة نفسها، يكون شعوره أمرّ وأقسى. بكينا مع اللبنانيين أثناء الحرب، كما مع الكويتيين أثناء الغزو العراقي، ومع العراقيين اليوم، بسبب الظروف غير الانسانية التي يعيشون. من هنا، اعتبر أن موضوع الحرب اللبنانية يخصّني، بشكل مباشر. ثم ان موضوع الفيلم يرتكز على الصراع بين اثنين يحبّان شيئا شخصا واحدا، فيتصارعان عليه.

*** لا أقصد بسؤالي أنه لا يحقّ للسينمائي اختيار ما يشاء من القصص والحكايات. لكن المشكلة اللبنانية تكمن في ارتفاع نسبة الحساسية إزاء مواضيع كهذه.**

– تنشأ الحساسية من الخوف، والخوف يأتي من عدم النظر، وعدم النظر ينبع من الظلام، ولا يُمكن أن يبتدّد الظلام إلاّ بالنور، والنور يعني الكلام بوضوح وصراحة وبساطة. هذه هي السلسلة مترابطة.

لدينا القدرة على التعايش معا منذ آلاف السنين. ولبنان، بتركيبته تلك، عاش هكذا سنين طويلة. فما هي حكاية اليد الخفية التي تعبث بنا، والتي لم تعد خفية بل معلنة؟

الموضوع يفرض الشكل

* اتّسم عملك السابق، «أولى ثانوي»، برومنسية شفّافة، أعتقد أن حياتنا اليومية افتقدتها طويلا، وليس فقط السينما العربية، والمصرية تحديدا، كما يقال. قبله، حقّقت أعمالا انتمت، بشكل أو بآخر، الى نوعيات بصرية مختلفة (اكشن، مطاردات، مسائل اجتماعية..). يبدو لي، من خلال الموضوع، أن فيلمك الجديد، «عزيز عيني»، يجمع نوعيات عدة في طياته.

* ان طبيعة الموضوع، في «عزيز عيني»، فرضت مثل هذه التوليفة الشكلية. لا نقصد أن ننجز فيلما ما نضع فيه أشياء معينة، لأن طبيعة الموضوع تطرح الشكل الذي نتناوله فيه. فالحياة ليست كلّها تراجيدية دائما، أو كوميدية باستمرار، أو «أكشن» على طول الخط. فيها شيء من كل شيء. هذا ما يخلق الحياة: التنوّع في الأحوال. لذا، فإنك ترى في أفلامي كل هذه الأمور، وبشكل دائم: حصل أن تكرّرت في «نهر الخوف»، وبرزت في «ولى ثانوي» بشكل أنضج، وها هي تكبر، أكثر فأكثر، في «عزيز عيني».

*** كيف كان تعاملك مع اللبنانيين، ممثلين وتقنيين؟**

– لم أشعر بفرق كبير في العمل مع اللبنانيين. غير أن لبنان ليس بلدا صناعيا في المجال السينمائي، مع أن ثمة سينما لبنانية. لذا، فإن المشكلة لم تكن مع الناس، بل مع المعدات: فبحكم كون مصر بلدا صناعيا، فهو يمتلك بنية تحتية متكاملة، ذات معدات وفيرة. على عكس لبنان، فالأمور مختلفة كليا. مثلا: يوجد في لبنان حامل ضخم واحد للكاميرا. اذا احتجتُ اليه في هذا الوقت أو ذاك، وكان أحدهم يستخدمه، فإني لا أستطيع الحصول على آلة أخرى، لأنه لا يوجد إلاّ واحدة.

على الرغم من كل هذا، استطعنا أن نتجاوز هذه المشكلات التقنية، وتلك الخاصة بالآلات.

*** في «أولى ثانوي»، ظهرت كممثل في لقطة واحدة سريعة (في دور صديق قديم لنور الشريف، مرّ نحو ربع قرن من دون أن يلتقيا أبدا، فإذا بالصدفة يلتقيان في شارع ضيق، لكنهما يعجزان عن تبادل الكلام، بعد السلام والتحيات). هل سبق وأن مثّلت؟**

– كلا، فالتمثيل صعب، أي الوقوف أمام الكاميرا. أما بخصوص اللقطة التي ذكرتها في «أولى ثانوي»، فحدثت بإلحاح الضرورة: كنتُ قد درّبت ممثلا، على مدى ثلاثة أسابيع، كي يعطيني اللقطة المذكورة بكل الانفعالات الصادقة التي أريدها. لكن، عندما حان وقت التصوير، اختفى هذا الممثل فجأة، فرحت أبحث عن بديل: حاولت مع كثيرين استخلاص الصدق في التعبير عن المشاعر المطلوبة، فلم أفلح. ضاق بنا الوقت، وكان علينا أن نخلي موقع التصوير بسبب انتهاء المدة، فإذا بنور الشريف يقترب مني ويهمس في أذني قائلا: رأيتك أثناء البروفات كيف تصنع اللقطة بالشكل والمضمون اللذين ترغب فيهما، فلماذا لا تؤدي الدور أنت؟

ان صدق اللحظة الآنية لتصوير هذا المشهد، جعل اللقطة حقيقية وصادقة وشفّافة، كما ظهرت في سياق الفيلم.

*** معروف أنك تعمل في مجالي الاعلانات والتلفزيون. هل تستعين بالتقنية السينمائية أثناء تحقيقك مثل هذه الأشرطة؟ هل تتعامل مع الاعلانات والتلفزيون بهمّ سينمائي؟**

– الاخراج يبقى اخراجا، أكان بخصوص إنجاز شريط اعلاني أم فيلم سينمائي. انه عبارة عن تقديم المقولة في قالب فني مقبول، باستخدام حرفية الاخراج، أو لغة السينما. فالسينما لغة وليست هدفا. ما الذي أريد ايصاله: فكرة ما، أم ثمة شيء آخر؟ كما أن الموسيقى لغة، لها حروف وجُمل، هكذا السينما. لذا، فإني أتعامل مع هذه الأخيرة كلغة، وليس كهدف.

ثمة مخرجون يجيدون استخدام هذه اللغة، لكنهم يفتقدون المواضيع التي يرغبون في أن يخوضوا تفاصيلهما. وفي المقابل، ثمة من لديه مواضيع جيدة، لكنه لا يمتلك اللغة. من المهم جدا أن يتعامل المخرج مع السينما على أساس انها لغة، وليست هدفا.

من ناحية أخرى، فإن الاعلانات حمتني من الوقوع في فخ ضرورة تحقيق أفلام كيفما كان، سيئة أو هزيلة أو مبتذلة، للحصول على المال. لذا، فاني أشتغل في السينما تلبية لمزاج نفسي وذاتي، وليس للتهريج. لا تهمّني كمية الأفلام التي أحقّق، بل نوعيتها.

حصة الأسد للفرقة المشتركة معليا - عسفيا - دير الأسد

• الفرقة شاركت في مهرجان دولي للرقص في المكسيك وحصلت على المرتبة الأولى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت إلى البلاد فرقة الدبكة المشتركة، المكونة من فرقة الأصايل – دير الأسد، وفرقة المركز الثقافي – معليا، وفرقة البادية – عسفيا، بعد ان شاركت في المهرجان الدولي للرقص في المكسيك، في مدينة ساكاتيكس والمناطق المجاورة.

ترأس الوفد رباح أسدي، رئيس مجلس دير الأسد المحلي، وأمين قاسم، مدير البادية في عسفيا، ود. دان رونين، رئيس المركز الفولكلوري في البلاد مع مدرب الفرق المذكورة الفنان يحيى (أبو) جمعة.

وقد كان للفرقة استقبال رسمي عند صعودها إلى منصة التكريم، إلى جانب وفود الدول الكبرى مثل: أمريكا، الصين، كندا، روسيا، المكسيك وغيرها. وألقى رئيس الوفد رباح أسدي، كلمة في افتتاح المهرجان حيا فيها الفرق المشاركة وادارة المهرجان.

هذا وقدمت الفرقة المشتركة (٤٥) لوحة فولكلورية، على العديد من المسارح، وسجلت رقمًا قياسيًا في المهرجان، نظرًا إلى تزاحم الطلبات على عروضها، ما حدا مدير المهرجان، البروفيسور جوستافو، على منح الفرقة الجائزة الأولى للمهرجان، إلى جانب رحلة سياحية لجميع الأعضاء، لمدة يومين، في مدينة مكسيكو سيتي، على نفقة المهرجان.. وكان من الطبيعي ان تتلقى الفرقة دعوة رسمية أخرى للمشاركة في المهرجان للعام القادم.

وفي حديث مع الفنان يحيى (أبو) جمعة، قال: انني فخور بما قدمته الفرقة المشتركة، وسنعمل دائمًا على نشر الفولكلور الفلسطيني والعربي في جميع أنحاء العالم، وفي العام القادم سنعمل على برنامج جديد للفرقة، تستطيع من خلاله ابهار المهرجانات الدولية، وخاصة مهرجان المكسيك، الذي شاهد برنامجنا الحالي.

المخرج الايراني عباس كياروستامي:

الطفل في أفلامي هو الصلة بين الحياة والموت

• في أفلامي ألاحظ الحياة واتبع الهامي الداخلي • ليس المهم ان تفهم الفيلم، المهم ان تستمتع بمشاهدته •

• فوزي سليمان •

* في ليلي، القصير جداً، لأسفي، الريح على وشك ان تلقي أوراق الشجر. ليلي القصير جداً ممتلئ بكآبة مهلكة اصغ! هل تسمع همس الظلال؟ ان هذه السعادة تبدو غريبة عليّ لقد تعودت على اليأس. لقد تعودت على اليأس اصغ! هل تسمع الى همس الظلال؟ هناك، في الليل، شيء ما يحدث، القمر أحمر وقلق وعالق بهذا السقف الذي يمكن ان يسقط في أي لحظة السحب.. مثل زحام من نساء منتخبات. ينتظرن مولد المطر ثانية واحدة.. ثم لا شيء خلف هذه النافذة الليل يرتعد والأرض تتوقف عن الدوران خلف هذه النافذة، غريب قلق علي وعليك. أنت، في مرجنا. تضع يديك تلك الذكريات المشتعلة على يدي العاشقين وتستأمن شفتيك، مفعمة بدفء الحياة الى لمسة شفتي العاشقين الريح ستحملنا! الريح ستحملنا!

تلك كانت قصيدة للشاعرة الايرانية فوروج فاروخزار ولا شك أنها فقدت الكثير من أصالتها بترجمتها عن الانجليزية بعد ترجمتها عن الفارسية، وقد ولدت الشاعرة في طهران العام ١٩٣٤، ونشرت أول مجموعة من قصائدها «الأسير» العام ١٩٥٢، وتبعتها بمجموعة «المتمرد» ١٩٥٩، ووضعت أجمل أعمالها الشعرية في ديوانها «ميلاد آخر».

بعد طلاقها، حرمت من ابنها الوحيد وظلت تعاني من هذا الحرمان حتى بعد ان تبنت ابنًا مصابًا بالجذام. ومنذ العام ١٩٥٨، اهتمت بالمسرح والسينما وكان فيلمها الأول كمخرجة «البيت أسود» عن مستعمرة للمجذومين، وقد فاز الفيلم بجائزة أحسن فيلم تسجيلي في مهرجان أوبرهاوزن بألمانيا، وفي العام الثاني، شاركت كممثلة في مسرحية «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» لبيراندللو، في العام ١٩٦٥، أنتج اليونسكو فيلمًا عن حياتها، وأخرج برناردو برتولوشي فيلمًا آخر عنها. في سن الثالثة والثلاثين توفيت فوروج فاروخزار في حادث سيارة.

هذه القصيدة للشاعرة الشابة، جاءت على لسان بطل فيلم «الريح ستحملنا» للمخرج الايراني عباس كياروستامي. المقطع الأخير من قصيدة الشاعرة الايرانية الراحلة، أخذه عنوانًا لفيلمه الأخير: «الريح ستحملنا» والقصيدة نفسها جاءت على لسان بطل الفيلم. وهو هنا مخرج سينمائي جاء مع مجموعة تصوير الى قرية جبلية نائية في الجزء الكردستاني من ايران، حينما شاهدهم بعض أهل القرية عند المقابر تصوروا أنهم يبحثون عن كنز.

يتحدث المخرج مع أحد الشبان عن جدته، أو لعلها (أم جدته) عمرها (١٠٠) سنة، ولعله (١٥٠) سنة، بعد توجس يجد المخرج وصحبه استقبالاً طيبًا من أهل القرية، حيث تحلب امرأة له بقرتها فتملأ انائه بالحليب. نرى البقرة داخل حجرة دفينة تبدو كالكهف، القرية كلها مبنية على الصخور، طرق ملتوية. بيوت حجرية متراصة على درج الجبل.. ومهلة المهمة انتهت.. كان على المخرج وصحبه ان يعودوا. الجدة العجوز لم تمت كما كان يتوقع ليسجل الحدث فيلمًا آخر عن الحياة والموت لكياروستامي بعد فيلمه «طعم الكرز» ١٩٩٧، الذي حصد السعفة الذهبية لمهرجان كان.

في مؤتمره الصحفي، خلال مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي الأخير، حيث رأس كياروستامي لجنة تحكيم، كان حديثه الأساسي عن الحياة والموت، فكرة استحوذت عليه وسيكون فيلمه القادم الذي شرع في اعداده عن الحياة والموت كما قال، ويستطرد شارحًا: في زيارة الى الأماكن التي وقعت فيها زلازل في ايران، شاهدت ضحايا الزلزال وكيف هدمت البيوت وتشردت العائلات.. كانت مواجهة مع الموت.. هذه الزيارة أوحت لي بفكرة أفلامي عن الحياة والموت.

*** ونسأله: ومن هنا كانت السمة التسجيلية في أسلوبك في اخراج هذه الأفلام..؟!**

- السينما تخرج من الحياة الواقعية وتعود اليها معتمدة على حقائق من الحياة.

*** هل تستخدم الأطفال في أفلامك كرمز؟**

- الطفل هو الصلة بين الحياة والموت.. أنا أحب الأطفال فهم يستطيعون ان يعبروا عن مشاعرهم بصدق، حتى إذا تشاجروا معًا فهم يتشاجرون بدون كراهية.. خلاف الكبار.. العالم مهدد بالدمار عن طريق الكبار البالغين وليس عن طريق الصغار.

*** متى يفقد الطفل براءته؟**

- من بعد مرحلة المدرسة.

*** كيف تفكر في مشروعات أفلامك؟**

- اتبع الهامي الداخلي.. وألاحظ الحياة، أذكر ان مخرجًا انجليزيًا زار ايران واردت ان استطلع رأيه في أحد أفلامي الأولى.. نصحني ان أعمل ما أريد ولا أهتم برأي الآخرين.

*** اسأله: هل ترى ان السينما الايرانية نجحت في أحداث تقارب مع العالم.. وان الغرب أصبح من خلالها أكثر تفهمًا لإيران الإسلامية؟**

- ما زال الغرب تحكمه أفكار مسبقة وغير موضوعية عن ايران.. الاعلام الغربي لا يعمل من أجل التفاهم.

*** لكن أفلامك وصلت الى الغرب.. هل ترى ان المشاهدين في الغرب تفهموها؟**

- ليس المهم تفهم الفيلم بل ان تستمتع بمشاهدته.. ان تخلي نفسك من كل التوقعات وان تترك نفسك لمشاعرك تضحك أو تبكي، تمامًا مثل القصيدة أو اللوحة ليس من المهم ان تفهمها تفصيلاً بل تقرأها وتستمتع بمشاهدتها وتجد في هذا متعة وسعادة.

*** مثل هذا السينمائي يبدو لي مفكرًا بالكاميرا.. اسأله. هل من قراءات لشعراء او مفكرين أو فلاسفة من المشرق او المغرب أثروا في تكوينك؟**

- قرأت لشعراء فرس وعرب واطلعت على أفكار فلاسفة كثيرين.. ولكن المؤثر الأكبر هو الحياة ذاتها.. أنت تعيش الحياة، والحياة تخرج من أعماقك نفسها.. فلسفتي نابعة من الحياة..

فيلم عن كياروستامي، في حجرة صغيرة لا تتعدى خمسين مقعدا، في إطار مهرجان كارلو في فاري، دعانا فنان ايراني شاب مقيم في هامبورغ تحول من دراسة الهندسة الى التمثيل والاخراج (بالفيديو)، لمشاهدة شريطة عن كياروستامي، أعطى له عنوان «كلوز أب» وهو عنوان فيلم لكياروستامي أخرجه عام ١٩٩٠، صورة بين كان بعد ان فاز كياروستامي بالسعفة الذهبية عن فيلمه «طعم الكرز» وايران، حيث زار المخرج في بيته والتقى ابنه، التقى بمواطنين ايرانيين بعد مشاهدة الفيلم يستطلع آراءهم وهم خارجون من دار العرض، البعض قال لست أدري على أي أساس نال السعفة الذهبية! وقال آخر انه لم يفهمه، آخر علق ان نصف الفيلم مراقب، ناقد ايراني قال انه يحمل اسلوبًا خاصًا يتميز به.

في بيت المخرج يلتقي بابنه الذي عاون اباه في الفيلم، يستمعان الى موسيقى برامز، يحدثه انه قرر ان يحذو حذو ابيه في مسار السينما حيث كان منذ طفولته قرب ابيه وهو يعد لأفلامه.

في فرنسا يستطلع آراء فنانين ومخرجين ونقاد، المخرج الايطالي الكبير برتولوشي يقول عنه انه شاهد افلامه بإعجاب ويصفه بأنه «شاعر السينما»، النجم الفرنسي ميشيل بيكولي يتحدث عن إخراجه ومثالية أفلامه، المخرج المصري يوسف شاهين، يؤكد انه أوصل السينما الايرانية الى العالمية. المخرج اليوناني ثيو انجيلوب ولس، يقول انه يمس القلب، الممثلة الفرنسية جانيت بينوتيه، تقول انه يدعوني الى أن أفكر، كاتب ايراني مقيم في المانيا يقول ان أفلامه قصيدة من أجل الحياة ضد الفناء والموت.. ويؤكد هوية ايرانية في ظل العولمة. اني اعتز انه من بلدي وهو في نفس الوقت يؤكد ان الانسانية لا حدود لها.

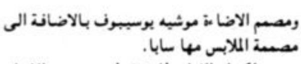
دعوة الى المشاركة في مسابقة مهرجان أصفهان للسينما والفيديو

* يقام في مدينة أصفهان، في ايران، مهرجان أصفهان الدولي الخامس عشر لأفلام السينما والفيديو الخاصة بالأحداث والأطفال وذلك بين ١٤ و ٢٠ تشرين الثاني العام ٢٠٠٠، حيث دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الايرانية الراغبين في الاشتراك بهذا المهرجان الى تقديم ملفاتهم المتضمنة المعلومات والشروط الخاصة بكل مسابقة من المسابقات التي تنظمها دائرة المهرجانات والاتحادات السينمائية التابعة للمديرية العامة لشؤون السينما في وزارة الثقافة والإرشاد الاسلامي، وذلك خلال مهلة أقصاها الثلاثون من شهر أيلول العام ٢٠٠٠.

تنقسم المسابقة الى قسمين دولي ومحلي، حيث تنتخب الأفلام التي تتناسب وسن الخامسة عشرة، ويمكن ان تكون الأفلام حية، أو دمى، أو رسومًا متحركة، أو وثائقية وتكون قصيرة أو متوسطة أو طويلة، والمدة الزمنية الدنيا للفيلم القصير هي ثلاث دقائق والقصوى هي (٣٠) دقيقة، والمتوسطة (٣٠ - ٦٠ دقيقة) أما الطويل فمدته أكثر من (٦٠) دقيقة.

تشترك في المسابقة الأفلام التي لم يمض على انتاجها أكثر من خمس سنوات ولم تشترك في الدورات السابقة لهذا المهرجان.

مسرح «الميدان» على أبواب ساعة الحسم في «بيت السيدة»



* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - يشهد مركز مسرح «الميدان» في الناصرة هذه الأيام نشاطًا مكثفًا مع اقتراب موعد العرض الاحتفالي وانطلاق عروض مسرحية «بيت السيدة» من إخراج منير بكري، عن مسرحية «بيت برناردا البا» للكاتب الإسباني المعروف غارسيا لوركا، حيث من المقرر ان تبدأ العروض في نهاية أيلول الجاري.

وعلى مدى الأيام الأخيرة تحول المركز الى ورشة عمل كبيرة. فبالاضافة الى المراجعات اليومية المكثفة التي يجريها المخرج مع طاقم المسرحية خلال ساعات النهار، يتواصل العمل في ساعات الليل من قبل الطواقم التقنية لانجاز اعمال الديكور، والاضاءة والموسيقى وغيرها.

هذا وانضم الى الكادر الفني للمسرحية منذ البداية الشاعرة نداء خوري، حيث اضفت نكهة خاصة على النص بعاميته، وكل من بشارة الحل الذي يعمل على وضع الموسيقى والمؤثرات الصوتية الخاصة بالمسرحية، ومصممة الديكور طالي يتسحاكي - عوز، المحاضرة في جامعة تل ابيب، ومصمم الاضاءة موشيه يوسيبوف بالاضافة الى مصممة الملابس مها سابا.

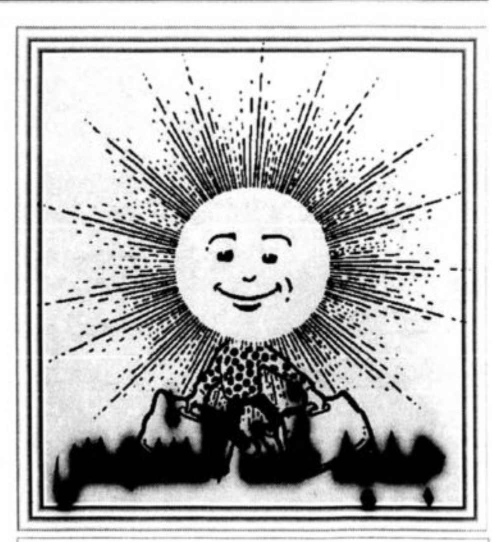
ويذكر ان الفنان طارق قبطي هو مدير الانتاج في هذا العمل والشابة اسراء دراوشة هي مساعدة انتاج والتقنيين عمر محروم وكميل جريس يقومان بمهمة تنفيذ الديكور والاضاءة.

ويذكر ان احداث المسرحية تدور داخل بيت عربي نموذجي تقيم فيه الأم مع بناتها الخمس والخادمة، بعد وفاة الأب، حيث تعيش الأم في صراع دائم مع بناتها في محاولتها السيطرة عليهن حفاظًا على العادات والتقاليد!! وتغلق عليهن البيت وتمنع دخول الغرباء اليه، حيث تقول:

«الحداد عنا خمس سنين.. الهوا ممنوع يفوت عالبيت.. ابواب وشبابيك مسكرة.. لا روحه ولا جيّه..» هذه هي أولى التعليمات التي تصدرها الأم الى بناتها الخمس فوراً، بعد العودة من تشييع جثمان الأب!! فماذا سيكون رد فعل البنات؟

ويبقى السؤال هل تنجح «الأم» في السيطرة على بناتها؟ وما هو دور الخادمة «الماظة» في ذلك؟





قاذورات الكمبيوتر

من بين الأسرار التي تم الكشف عنها تحت أطراف أصابعك على لوحة مفاتيح الكمبيوتر، تزايد عدد الجراثيم التي تسكن أسفل المفاتيح بمعدل جرثومتين كل شهر.

وتشير نتائج بحث أجراه باحثون نيابة عن شركة أميركا أونلاين في بريطانيا إلى أن فتات الطعام والأتربة التي تتجمع اسفل مفاتيح لوحة الكمبيوتر تأتي بسبب تناول طعام الإفطار و الحلوى والغداء أثناء العمل على الكمبيوتر.

و قد حلل الباحثون الأتربة والقاذورات و البقايا العضوية التي تتجمع أسفل مفاتيح لوحة المفاتيح بمركز لتحليل المواد الغذائية والمشروبات.

وكشفت نتائج التحاليل أن ٥٦٪ من تلك البقايا هي لمواد غذائية من الشيكولاتة و البسكويت وفتات الخبز ، وكانت هناك حشرات ميتة وأظافر بشرية وقطع من جلد البشرة وبعض الشعر.

تقول الدراسة إن هناك نحو ٣١٨ كيلوجرام من القاذورات تتجمع أسفل مفاتيح الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم كل عام، ولم تذكر الشركة التي قامت بالدراسة ما إذا كانت هذه الجراثيم تسبب أضرارا صحية

وللحفاظ على نظافة لوحة المفاتيح توصي شركات نظافة معدات المكاتب بحمل لوحة المفاتيح مقلوبة وهزها بقوة لإسقاط البقايا المحشورة داخلها أو بإمكان رفع أغطية المفاتيح واستخدام المكنسة الكهربائية لتنظيفها، ولكن هذا الأمر يتطلب قدرا كبيرا من الحرص ولا يصلح لجميع لوحات المفاتيح.

الدهون: المتهم المظلوم



يعتقد العلماء، أن الدهون تلعب دورا مهما في مساعدة الجسم على القيام بوظائفه بصورة سليمة

ويقولون إن الدهون لها قدرات هائلة، لدرجة أنهم دعوا لعدم التفكير فيها باعتبارها أنسجة زائدة عن حاجة الجسم وأنها يجب أن ترقى لدرجة اعتبارها عضوا من أعضاء الجسم.

وتوصل العلماء، إلى أن الدهون تلعب دورا مهما في حماية العظام وأعضاء الجسم، وتنظم الهرمونات ونظام المناعة وجهاز التكاثر عند المرأة.

وكشفت دراسات عن أن الدهون تفرز هرمونا هاما معروفا باسم لبتين يقوم بالتواصل مع المخ ويرسل له معلومات عن حالة مستويات الطاقة في الجسم.

وقال ستيف أوراهيلي من جامعة كيمبريدج إن اكتشاف هرمون لبتين جعل النظرة للدهون أفضل كثيرا مما كانت عليه في الماضي.

وقال سيمون كوباك الباحث في كلية الطب الملكية بلندن إن الدهون عضو من أعضاء الجسم، مضيفا: يمكنك التفكير فيها باعتبارها مثل الكبد.

ويخبر الهرمون المخ بالأوقات التي يحتاج فيها الجسم للطعام ومتى تناول الكثير من الطعام.

كما أنه يلعب دورا في عملية التكاثر، فالنساء اللاتي لا يحملن الكثير من الدهون في أجسادهن، مثل المصابات بفقدان الشهية للطعام، لا تأتيهن الدورة الشهرية.

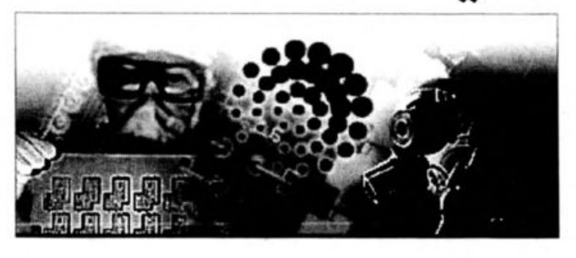
وقال كوباك لمجلة نيو ساينتست إن الدهون يمكن أن تساهم في احتفاظ الأم بحمل صحي.

وأضاف أن الأم التي تعاني من سوء تغذية تعرض نفسها وطفلها لخطر كبير، وأنه من المهم أن يكون جسد الأم على معرفة بأن لديه ما يكفي من الطاقة.

وهرمون لبتين له دور مهم أيضا في مكافحة إصابات الجسم بالعدوى، فهو ينتمي إلى سلالة من الجزيئات تعرف باسم سيتوكينز تنظم عمل جهاز المناعة.

وعندما يصاب الجسم بعدوى تتدفق هذه الجزيئات إلى الجسم ليبدأ في مقاومة العدوى، كما أنها تقوم بإضعاف شهية المريض لفترة مؤقتة حتى يتمكن الجسم من استخدام طاقته لمكافحتها.

أنف الكتروني لمرضى الربو



يقوم العلماء، بتطوير ساعة يد يمكن أن تحذر مرضى الربو من أنهم على وشك التعرض لنوبة

وستعمل الساعة كأنف آلية، تراقب مستويات غازات معينة تقوم بتهييج الشعب الهوائية في الرئة مثل الأوزون وغاز الهيدروكربون غير المحترق وأوكسيدات النيتروجين.

وستقوم الساعة بتحذير مرتديها بوجود هذه الغازات مما سيسمح له باتخاذ إجراءات وقائية مثل البقاء داخل منازله أو التأكد من وجود الجهاز الذي يساعده على الاستنشاق معهم.

ويعتزم باحثون من جامعة بيرمينجهام بالمملكة المتحدة تصنيع الساعة باستخدام تكنولوجيا الأجهزة المتناهية الصغر.

مساحة صغيرة

وهذه التكنولوجيا ستسمح لهم بوضع العديد من الوظائف في أصغر مساحة ممكنة.

وقال البروفسور ريتشارد بالمر لمهرجان العلوم الذي تقيمه الجمعية البريطانية إن الأنف المتناهي الصغر تعني أنه سيكون صغير الحجم ويمكنه التقاط روائح ستة غازات في وقت واحد.

وأضاف أن المريض أثناء سيره يمكن للساعة استعراض الغازات الموجودة في الجو، والتي لا يعرف المريض بوجودها سوى بعد التعرض لنوبة ربو.

رقائق الكمبيوتر

وستعمل الساعة عن طريق قياس التيار الكهربائي الذي يسري في جزيئات الغاز الموجودة في وحدة من رقائق الكمبيوتر.

ويتوقع بالمر أن يتم الانتهاء من صناعة هذه الساعة خلال خمس سنوات، وعلى الرغم من ارتفاع اسعار بعض الأجهزة المتناهية الصغر بشدة، إلا أنه يعتقد أن سعر هذه الساعة سيكون في متناول المرضى.

النباتات الطبية



لقد استعملت النباتات منذ آلاف السنين لمستحضرات طبية، حيث تناقلتها الحضارات الصينية، المصرية واليونانية وبعدها انتشرت في الشرق واوروبا على أيدي عظماء الطب الذين واصلوا التنقيب والتجربة وجمع المعلومات من كتب قديمة. فقد عرفت في الحضارة المصرية واليونانية أكثر من ٦٠٠ نبتة طبية وطرق استعمالها.

لقد أثرت الثورة الصناعية وصناعة الأدوية تحديدا على مدى استعمال الطب الشعبي لمدة طويلة، إلا أن الأضرار التي يعانيها متعاطو الأدوية الكيماوية جعلت الناس يعودون إلى الماضي مطورين هذه الطرق التي ما زالت في بعض البلدان تمارس كعلاج رئيس في هذه البلاد كما هو الحال في دول جنوب شرق آسيا وبعض الدول العربية.

ملاحظة للناس الذين يعتمدون على أنفسهم بالتفتيش عن النباتات:

١ - ان يعرفوا مصدرها حيث يجب ان تكون بعيدة عن المناطق الملوثة كيماويا، مثل دخان المصانع والسيارات والأوساخ وغير ذلك.

٢ - ان تكون النباتات قد قطفت بالوقت الخاص بذلك وليس في غير الأوان.

٣ - أن تكون النباتات قد جففت بالطرق الآمنة التي تحافظ على محتوياتها، مثل التجفيف في الظل وعدم التعرض للندى وحرارة الشمس.

٤ - ان تختار الجزء الملائم من العشبة، حيث هنالك دور خاص لكل جزء يخص وضعا خاصا من الحالات المرضية.

علينا أن نهتم بان تكون النباتات ملائمة للوضع الصحي حيث يوجد كثير من الأعشاب والنباتات لا تلائم أوضاعا معينة مثل بعض النباتات التي تسبب رفع ضغط الدم، أو تسبب الاسهال أو التي تسبب مضاعفات في بعض أعضاء الجسم.

٥ - علينا ان نهتم ان يكون انسجام بين الإنسان والنباتات، حيث ينصح بأن يتناول كل من انتاج بلاده، حيث المشترك يكون القرية، الهواء، الماء، الحرارة هذا يكون أفضل للمريض من النباتات الغريبة إلا اذا أجبرنا على ذلك.

لقد اخترت اليوم ان ابدأ سلسلة النباتات بنبتة الزعرور وذلك بسبب ما نعانيه من نسبة عالية من أمراض القلب والأوعية الدموية، التي تصل بها نسبة الوفيات إلى النصف تقريبا.

الزعرور CRATAEGUS

شبيه بالتفاح، حبه صغير، منتشر في حوض البحر الأبيض، أخذ قسطا كبيرا من النجاح في كثير من الحالات المرضية، فهو معروف كماسك يستعمل ضد الاسهالات والنزيف الدموي والتهابات الحلق، والأهم من هذا انه في أيامنا يقرن اسمه بأمراض القلب، حيث يستعمل كمحفز للدورة الدموية.

ان أخذ شراب (مغلي أوراق وأزهار) الزعرور مرتين يوميا يخفض ضغط الدم العالي، يساعد ضد انسداد الشرايين ويقوي عضلة القلب (نغلي الماء ونضع ملعقة من الأزهار والأوراق لمدة خمس دقائق ثم نصفيها ونشربها). كما انه يؤخذ بطريقة العلاج الـ لمنتزى حيث النقع بالكحول والرج المتكرر يحرر الطاقة الكامنة في النبتة ولا نأخذ من النبتة نفسها إلا النزر اليسير، هذه الطريقة يفضل ان تؤخذ من الاخصائيين وليس على مسؤولية المريض نفسه لأنها تحضر بشكل «صيدلي» أفضل وأضمن.

أمينة شبيطة محاميد - ام الفحم



الكلية القطرية التكنولوجية – سخنين

מה"ט - המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית | مدرسة للهندسيين - فرع باقة الغربية - عرعرة

מכללה ארצית סכנין

تعلن الكلية القطرية عن استمرار التسجيل للهندسيين وذلك في المواضيع التالية:

هندسي برمجة كمبيوتر
הנדסאי תוכנה
لمدة سنتين

هندسي بناء
הנדסאי בניין
لمدة سنتين

هندسي ميكانيكا سيارات
הנדסאי מכונות רכב (لمدة سنتين)

ملاحظة: هناك امكانية أخرى لانهاء الدراسة في سنة واحدة وذلك لمن بحوزته شهادة فني سيارات (**טכנאי רכב** اي انهاء الصف الثالث عشر)
بعد انهاء التعليم هندسي ميكانيكا سيارات - يحصل على شهادة تأهيل للكراجات (**הסמכה**)

شهادة تدريس للهندسيين
תעודת הוראה להנדסאים

سنة تحضيرية
קדם הנדסאים
(سنة واحدة)

- مجالات العمل مضمونة للخريجين وذلك في شبكة المدارس التكنولوجية التابعة للكلية
- مسارات التعليم مسار يومي - أيام الجمعة والسبت صباحًا والثلاثاء بعد الظهر • مسار مسائي - أيام الجمعة والسبت + يومين تعليم

للاستفسار: الرجاء الاتصال بأحد الفروع التالية:

١) سخنين - المكتب الرئيسي - كل أيام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة - ٠٦-٦٧٤١٧٨٩/٦٧٤١٠٨٢ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الخامسة مساء.
٢) القدس - ٠٢/٦٢٨٧٣٨٣ - ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء (ما عدا يوم الجمعة).
٣) الناصرة - ٠٦/٦٥٦١٩٨٩ ٠٦/٦٥٦٢٣٩١ كل أيام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحًا حتى التاسعة مساءً.
٤) ابوسنان - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً.
٥) رهط (النقب) - ٠٧-٩٩١٠٥٣٣ كل أيام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساءً.
٦) باقة الغربية ٠٦-٦٣٨٤٧٧٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً
٧) عارة - عرعرة ٠٦/٦٣٥٧٨١٩ ٠٦/٦٣٥٤٢١٩ كل أيام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر (ما عدا يوم الجمعة).





ندعوكِ للمشاركة في مؤتمر

إمرأة + إمرأة + إمرأة = سلام

وذلك يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٩/١٩ الساعة السادسة مساءً في بيت الكرمة. شارع هچيفن ٢، حيفا

بإشتراك:

- المثلة سلوى نقارة - مقطع مسرحي
- عضوة الكنيست بروفيسور نوعمي حزان
- دكتور فيكي شيران
- السيدة نبيلة إسبنيولي

من ضمن الأسئلة المطروحة:

- فيما لو كنا جالسات في مفاوضات كامب ديفيد، هل كنا وصلنا إلى إتفاقية؟
- إلى أين وصلت عملية السلام اليوم؟
- هل اليسار الإسرائيلي أشكنازي؟
- ما هي حضارة السلام النسوية؟
- ما هي رؤية السلام في نظر المرأة الفلسطينية في إسرائيل؟
- كيف نبني سلام مع عدالة إجتماعية؟
- ما هي المفاهيم التي تجلبها النساء الشرقيات لعملية السلام؟

رقم الهاتف للإستفسار ٠٥١-٣٣٠٦١٩ (فلسطين)

المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب الناصرة

يعلن عن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ وذلك للدورات التالية:

١. مرشد مؤهل كبير في الفنون التشكيلية
٢. مرشد مؤهل كبير في الموسيقى (يمكن لخريجي المعهد ان يتابعوا دراستهم لشهادة B.Ed. في كلية ليفنسكي وعلى مدار سنتين فقط.

دورات أخرى

دورات استكمال للمعلمين في المواضيع التالية:

- ١. العلاج بالفن
- ٢. فلسفة الاديان
- ٣. حقوق الانسان
- ٤. حقوق المواطن
- ٥. مواطنة نصراوية
- ٦. الموسيقى الشرقية والغربية

كذلك دورات تحضير للبسخومتري ولغات وتعليم أساليب الكتابة لطلبة الاعدادية والثانوية.

٠٦-٦٥٧٦٣٢٢-٦٥٧٥٨٧٨



קידום מחשבים — יבמ IBM

יבמ IBM — הייטק — תכנות

על העתיד שלך אל תתפשר!!

הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק

יבמ IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الأوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

وآحصل على:

- شهادة راقية دولية من יבמ IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عالي على أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבמ IBM קידום
- مراقبة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux بإستعمال: Visual Java +-6, Visual C ++6, C لغة ,Visual Basic 6, Access 2000 מסד נתונים ,Oracle, SQL, Office 2000, Developement tools

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

أنتم مدعوون بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠، الساعة السادسة مساءً في كليتنا في مركز داوود التجاري، مقابل محطة وقود ديلك.

١١ ألف رياضي ورياضية يبحثون عن دور لهم تحت شمس الألعاب الأولمبية

• بقلم: زياد رعد •

* يفتتح الحاكم العام السير وليام دين ممثلا ملكة بريطانيا في استراليا اليوم الجمعة في سيدني دورة الألعاب الأولمبية الصيفية السابعة والعشرين التي تشهد مشاركة نحو ١١٠٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٢٠٠ دولة ويتنافسون في ٢٨ لعبة على ٣٠٢ ميدالية ذهبية ومثلها فضية و ٣٥٢ برونزية، وستحظى بتغطية اعلامية لا مثيل لها بوجود جيش من الصحافيين يقدر عددهم بنحو ٢٠ ألفا، وسيابعها على الشاشة الصغيرة ٣.٧ بلايين نسمة.

وسبق لاستراليا ان احتضنت الالعاب مرة واحدة وكان ذلك في ملبورن عام ١٩٥٦.

وستتسلط الأنظار والأضواء على سيدني على مدى ١٧ يومًا ستشهد بلا شك افراحًا للبعض واتراحًا للبعض وأحداثًا دراماتيكية وسقوط ارقام قياسية.

ولم يعرف حتى الآن من سيوقد الشعلة الأولمبية التي اجتازت منذ انطلاقها في جبل الأولمب في اليونان في نيسان الماضي ٢٧ الف كم وطافت على ٧ دول بالاضافة الى الف قرية ومدينة استرالية ثم وصلت الى سيدني أول من أمس الثلاثاء.

والدورة هي الأخيرة في عهد رئيس اللجنة الأولمبية الحالي خوان انطونيو سامارانش الذي سيتنحى عن منصبه في تموز المقبل بعد ٢٠ عامًا في كرسي الرئاسة.

وحاول سامارانش ان تكون هذه الالعاب الأكثر نظافة في تاريخ الدورات الأولمبية لذا بذل جهوداً كبيرة من أجل القضاء على المنشطات، فكان اول الغيث اطلاق الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات مطلع العام الحالي.

وللمرة الأولى في تاريخ الألعاب الألمبية ستعتمد فحوصات للكشف عن مادة الايريثروبوتين (ايبو)، المصنفة بين المواد المنشطة، التي تتضمن فحصًا للدم وآخر للبول وستتم خارج المنافسات باشراف اللجنة الطبية للجنة الأولمبية الدولية.

وسيتم تحليل الفحصين في الوقت ذاته ويجب ان تكون النتيجتان متشابهتين لتصبح صالحة.

وكان خبراء علميون صادقوا مطلع الشهر الماضي في لوزان على إجراء الاختبارات التي تقدم بها فريقان فرنسي واسترالي للكشف عن مادة الايريثروبويتين خلال الالعاب الأولمبية بعد اجتماع استغرق ٣٦ ساعة وشارك فيه ٦ أعضاء من لجنة «المنشطات والبيوكيمياء» التابعة للجنة الأولمبية الدولية وسبعة خبراء أجانب.

رياضيًا، ستكون الولايات المتحدة مرشحة كالعادة لاحتلال مركز الصدارة في الترتيب العام معتمدة على نجوم من أمثال ثلاثي ألعاب القوى ماريون جونز وموريس غرين ومايكل جونسون.

وتواجه جونز تحديا يتمثل باحرازها ٥ ميداليات ذهبية في دورة واحدة وهو انجاز لم يحقق في العاب القوى حتى الآن.

وفي السباحة هناك توم دولان وكيني كرازيلبورغ وتوم مالشو وجيني طومسون، اما في الالعاب الجماعية فذهبية كرة السلة مضمونة بوجود محترفي الدوري الامريكي وربما ايضا ذهبية كرة القدم للسيدات بطلات العالم العام الماضي.

وتتنافس روسيا والمانيا وكوريا الجنوبية والصين واليابان على المراكز من ٢ الى ٦.

وهناك العديد من الرياضيين الذين يتطلعون لاحراز ٣ او ٤ او حتى ٥ ميداليات ذهبية متتالية، وابرزهم البريطاني ستيف ريدغريف في التجديف (٥ ذهبيات متتالية) والرباع التركي نعيم سليمانوغلو والمصارع الروسي الكسندر كارسيلين (كلاهما ٤ متتالية) والسباح الروسي الكسندر بوبوف والملاكم الكوبي اليمس سافون (كلاهما ٣ متتالية).

اما بالنسبة الى العرب فان الآمال معقودة على المغربيين وعلى رأسهم هشام الكروج (١٥٠٠ م) وابراهيم لحلافي (٣ آلاف م موانع) وعلى الجزائريين علي سعيدي سياف (٥ آلاف م) وجابر سعيد القرني (٨٠٠ م)، وعلى السورية غادة شعاع (السباعية) والسعودي حسين السبع (الوثب الطويل)، وربما تألقوا ايضا في التايكواندو خصوصًا ان ممثلي المغرب لهم سجل جيد في بطولات العالم.

واذا كانت العاب القوى هي ام الألعاب، فان ايام الأولى من المنافسات ستشهد منافسات مثيرة في السباحة التي تأخذ اهمية خاصة بالنسبة الى الدولة المضيفة حث يمارس عدد كبير هذه الرياضة ويتوقع ان تحصد العديد من الميداليات خصوصا بوجود ايان ثورب ومايكل كليم وكيرين بيركينز وسوزي اونيل.

وتدخل رياضتا التايكواندو والترياتلون ضمن منافسات دورات الالعاب الأولمبية للمرة الأولى.

والتايكواندو هي اللعبة القتالية الثانية التي تعتمد رسميا في الألعاب الأولمبية بعد الجودو، فيما يأتي انضمام الترياتلون الى عائلة الرياضات الأولمبية بعد ١١ عامًا على إنشاء التجمع الدولي لها ويرأسها حاليا الكندي ليس ماكدونالد.

ونشأت رياضة التايكواندو في كوريا منذ أكثر من الف عام، ويقسم اسمها الى ثلاثة اقسام، التاي تعني الأرجل، كوان تعني الايدي، ودو تعني الصوت.

وبالنسبة الى مسابقة الترياتلون، فانها قد تصيب نجاحًا في سيدني في اطلالتها الأولى لأن الاستراليين يتميزون فيها في الفئتين معًا.

وكان الاتحاد الدولي للترياتلون انضم الى اللجنة الاولمبية عام ١٩٨٩، لكن اللعبة شهدت تطوراً لافتًا في الولايات المتحدة في الربع الأخير من القرن.

وتتألف مسابقة الترياتلون من ثلاث مراحل، ١٥٠٠ م سباحة و ٤٠ كم عبر داجة هوائية و ١٠ كم عدوا.

(و.ص.ف)

شعاع: «إحراز ميدالية لن يكون سهلاً»

* سيدني - «و.ص.ف» - اعترفت العداءة السورية غادة شعاع بطلة العالم عام ١٩٩٥ وحاملة ذهبية مسابقة السباعية في أولمبياد اتلانتا ٩٦ بأن مهمتها في الدفاع عن لقبها لن تكون سهلة في دورة سيدني ٢٠٠٠.

وقالت شعاع في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد تابعت الأرقام التي سجلتها كل من الفرنسية اونيس بابر والبريطانية دينيز لويس في اللقاءات الأخيرة وقد تخطتا حاجز الـ ٦٩٠٠ نقطة وهي أرقام عالية جداً وبالتالي فان الحصول على ميدالية لن يكون سهلاً».

وأضافت «خضعت لتدريبات مكثفة في الأشهر الأخيرة وآمل ان أوفق بتحقيق نتيجة جيدة لرفع اسم العرب وسوريا في أكبر تظاهرة رياضية».

وأوضحت «منعتني الاصابة في ظهري عن المشاركة في المنافسات لمدة سنتين ونصف السنة لكنني بدأت استعيد مستواي تدريجيًا وخير دليل على ذلك حصولي على برونزية بطولة العالم السنة الماضية في اشبيلية».

وقد سجلت غادة ٦٥٠٠ نقطة في اشبيلية خلف الفرنسية اونيس باربر (٦٨٦١ نقطة) والبريطانية دينيز لويس (٦٧٢٤ نقطة).

وتعيش غادة منذ سنوات عدة في مدينة ماينز الألمانية حيث تقوم بتدريبات باشراف مدربها اكسل شايبر.

ويقول شايبر: «لقد تعافت غادة تمامًا من الاصابة وهي جاهزة لخوض المنافسات بيد ان مهمتها لن تكون سهلة لوجود أكثر من لاعبة قادرة على تحقيق نتائج».

وكشف ان غادة تتدرب يوميًا لمدة ثلاث او اربع ساعات بشكل مكثف.

وبدأت غادة المولودة في ١٠ ايلول عام ١٩٧٢ في مدينة محردة مسيرتها لاعبة في كرة السلة على غرار النجمة الأمريكية ماريون جونز وقادت منتخب بلادها في الدورة العربية في دمشق عام ١٩٩٢، وقد ساعدتها قامتها المشوقة (١.٨٥ م) في البروز في هذه اللعبة.

لكنها سرعان ما انتقلت الى العاب القوى وتحديداً الى مسابقة السباعية وشاركت في اولمبياد برشلونة وسجلت ٥٢٧٨ نقطة، ثم في دورة المتوسط في فرنسا ونالت الفضية برصيد ٦١٦٨.

وبدأت ارقام غادة في تصاعد الى ان حققت مفاجأة من العيار الثقيل عندما قلبت التوقعات رأسا على عقب في بطولة العالم لألعاب القوى في غوتبورغ وتغلبت على حاملة الرقم القياسي العالمي الأمريكية الشهيرة جاكي جوينر كيرسي والألمانية هايكه دريشلر وسابين براون وسجلت ٦٦٥١ نقطة لتصبح أول رياضية سورية تتوج بطلة للعالم.

وأثبتت شعاع ان فوزها في بطولة العالم لم يكن وليد الصدفة فجددت فوزها على منافستها في اولمبياد اتلانتا مسجلة ٦٧٨٠ نقطة.

ويبقى حلم شعاع تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الأمريكية كيسري والصامد منذ عام ١٩٨٨ ومقداره ٧٢٩١ علمًا بأن رقمها الشخصي هو ٦٩٤٢.

يذكر ان غادة هي ثالث رياضية عربية تحرز ميدالية ذهبية في الالعاب الأولمبية بعد المغربية نوال المتوكل في سباق ٤٠٠ م حواجز (لوس انجلوس ٨٤) والجزائرية حسيبة بولمرقة في سباق ١٥٠٠ م (برشلونة ٩٢).

مواعيد المسابقات

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي مواعيد المسابقات المقررة في دورة الألعاسيدني ٢٠٠٠

مراسيم حفل الافتتاحب الأولمبية المقررة في سيدني:

- القوس والنشاب: من ١٧ الى ٢٢ أيلول.
- العاب قوى: من ٢٢ ايلول الى ١ تشرين الأول.
- البادمنتون: من ١٦ الى ٢٧ ايلول.
- البيسبول: من ١٧ الى ٢٧ أيلول.
- كرة السلة: من ١٦ أيلول الى ١ تشرين الأول.
- الملاكمة: من ١٦ ايلول الى ١ تشرين الأول.
- الكانوي كاياك: من ١٦ الى ٢٠ ايلول ومن ٢٦ الى ٢٨ منه.
- الدراجات: من ١٦ الى ٢١ أيلول ومن ٢٣ الى ٣٠ منه.
- الغطس: من ٢٢ الى ٣٠ أيلول.
- الفروسية: من ١٦ أيلول الى ١ تشرين الأول.
- المبارزة: من ١٦ الى ٢٤ أيلول.
- كرة القدم: من ١٣ الى ٣٠ أيلول.
- الجمباز: من ١٦ ايلول الى ١ تشرين الأول.
- كرة اليد: ١٦ أيلول الى ١ تشرين الأول.
- الهوكي: من ١٦ الى ٣٠ أيلول.
- جودو: من ١٦ الى ٢٢ أيلول.
- الخماسي الحديث: ٣٠ أيلول و ١ تشرين الأول.
- التجديف: من ١٧ الى ٢٤ ايلول.
- الألواح الشراعية: من ١٦ الى ٣٠ أيلول.
- الرماية: من ١٦ الى ٢٣ أيلول.
- السوفتبول: من ١٧ الى ٢٦ ايلول.
- السباحة: من ١٦ الى ٢٩ أيلول.
- الكرة الطاولة: من ١٦ الى ٢٥ أيلول.
- التايكواندو: من ٢٧ الى ٣٠ أيلول.
- كرة المضرب: من ١٩ الى ٢٨ أيلول.
- الترياتلون: ١٦ و ١٧ أيلول.
- الكرة الطائرة والكرة الطائرة الشاطئية: من ١٦ ايلول الى ١ تشرين الأول.
- كرة الماء: من ١٦ أيلول الى ٢٣ ايلول.
- رفع الأثقال: من ١٦ الى ٢٦ أيلول.
- المصارعة الحرة والمصارعة اليونانية - الرومانية: من ٢٤ أيلول الى ١ تشرين الأول.

سيدني ٢٠٠٠

مراسيم حفل الافتتاح

* سيدني - «و.ص.ف.» - ينطلق حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين اليوم الجمعة على الملعب الاولمبي في سيدني في الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي (٧.٠٠ ت غ) وسيستغرق ثلاث ساعات.

ويعتبر الملعب الاولمبي الذي يتسع لـ ١٠٠ ألف مقعد أكبر صرح رياضي في تاريخ الالعاب الاولمبية، وهو يقع شمال غرب سيدني في خليج هومبوش حيث سيستضيف منافسات العاب القوى (من ٢٢ الحالي الى ١ تشرين الاول المقبل)، والمباراة النهائية لمسابقة كرة القدم (رجال) في ٣٠ الحالي، بالاضافة الى حفل الاختتام في ١ المقبل. وهنا برنامج حفل الافتتاح:

- فقرات تمهيدية قبل الحفل
- الافتتاح الرسمي للحفل.
- وصول رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والحاكم العام السير وليام دين ممثلاً ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في استراليا
- انطلاق مهرجان حفل الافتتاح وهو يتضمن عرضًا للخيول وسلسلة من الرقصات والالحان الايقاعية التي تعبر عن تاريخ استراليا.
- استعراض وفود الدول المشاركة (١٩٩ دولة) في الملعب الاولمبي، وحسب التقاليد الاولمبية سيكون الوفد اليوناني اول الوفود التي ستطوف بالملعب، على ان يكون الوفد الاسترالي آخر الوفود باعتباره البلد المنظم.
- الافتتاح الرسمي للالعاب الاولمبية من قبل دين. الخطابات الرسمية
- وصول العلم الاولمبي الى الملعب محمولاً من قبل نجوم الرياضة الاسترالية حيث سيركز على سارية فوق المنصة الرسمية على ان يرفرف طيلة فترة اقامة الالعاب اي ١٦ يومًا.
- اعلان القسم الاولمبي من قبل ممثل للرياضيين واحد القضاة، والاثنان استراليان
- وصول الشعلة الاولمبية الى الملعب محمولة من قبل نجم من نجوم الرياضة الاسترالية تختاره اللجنة الاولمبية الاسترالية واللجنة الاسترالية المنظمة للالعاب. ويقوم حاملها بايقاد الشعلة الاولمبية الرسمية.
- مهرجان ختام حفل الافتتاح مع اطلاق الاسهم النارية.

في الدوري الممتاز في نهاية الاسبوع

مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين يخرجان للقاءات صعبة

الاخاء في هرتصلية غدا وسخنين في كريات جات اليوم

* يخرج سفيرا الوسط العربي في الدوري الممتاز في نهاية الاسبوع لمباراتين خارجيتين صعبتين. اليوم يحل فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفًا على مكابي كريات جات، في مباراة يمكن ان توصف بلقاء القاع الملتهب، رغم اننا في المراحل الاولى من الدوري. الفريق السخنيني يحتل المرتبة الثانية عشرة والاخيرة برصيد نقطة واحدة، بينما يحتل الفريق المضيف المرتبة العاشرة وله نقطتان والفريقان يسعيان بالطبع الى تحسين وضعهما للانطلاق بصورة مرضية نحو بقية المشوار.

الفريق السخنيني يعاني مشكلة الاصابات. فخمسة من لاعبي التركيب الاول قد لا يشتركون اليوم وهم: جميل خضر، شمعون دنان، موريس أوزان، عبد رباح وعباس صوان. والمدرب عزمي نصار في حيرة من امره، وقد يضطر لاشراك احد منهم وربما اثنين، مع امكانية مشاركة عدد من البدلاء، امثال شادي زبيدات، توم بنادو وحسام ابو صالح. وستكون الخطة معتمدة على الدفاع الحذر كي لا يتعرض الفريق لخسارة اخرى مع امكانية خطف هدف الفوز من الهجمات المرتدة.

مكابي الاخاء الناصرة سيحل غدًا ضيفًا على مكابي هرتصلية وهي ايضا مباراة قاع. الاخاء في المرتبة الحادية عشرة وقبل الاخيرة وهرتصلية في المرتبة العاشرة، ولكل منهما نقطتان. الفريق النصراوي يعاني مشاكل مادية، تتسبب في عدم اشراك المدافع الايسر شادي ابو ديب وعدم تمكنه من احضار صانع العاب وقلب دفاع اضافي.

وبالامس خضع مدير الفريق باسم سليمان لتحقيق في شركة «موديعين ازراحي» في حيفا في قضية شادي ابو ديب، بعد ان كان قد التقى مع يائير رينوفتش مدير سلطة مراقبة الميزانيات. وحسب ما فهمنا من الحديث معه بدا متفائلاً من امكانية انهاء المشكلة واشراك شادي في مباراة الغد، الامر الذي يريده المدير الفني سمير عيسى باي ثمن. عن المباراة سيغيب قلب الدفاع المطرود فوسيني داودا، سيلعب بدلاً منه زلاتين ميخائيلوف. بقية اللاعبين جاهزون والامل ان يواصل نضال عودة، سمير ابو نصرة وعبد المنان التيتي العطاء الجيد والذي قدموه في المباراة السابقة.

عادل طربيه
وعبد ابو ليل


• فوسيني داودا (في الوسط) غيابه سيؤثر على الدفاع •


• عباس صوان - الاصابة اللعينة تطارده من الموسم الماضي •

لائحة الدوري الممتاز

١- مكابي كريات آتا	١٠-٣	١٠
٢- هكواح	٧-٣	١٠
٣- هبوعيل بيسان	٤-٢	٨
٤- هبوعيل رمات غان	٦-٥	٦
٥- هبوعيل كفارسابا	٢-١	٦
٦- بيتار بئر السبع	١١-٩	٥
٧- هبوعيل القدس	٤-٤	٥
٨- هبوعيل بئر السبع	٣-٦	٣
٩- مكابي هرتصلية	٤-٦	٢
١١- مكابي الاخاء الناصرة	٢-٦	٢
١٢- اتحاد ابناء سخنين	٣-٧	١

فرق الدرجة القطرية

الاسبوع الاخير لمسابقة كأس التوتو

وآمال لمكابي كفركنا وهبوعيل الطيبة في مواصلة المشوار

* تختتم اليوم وغدًا المرحلة الاولى (مرحلة ربع النهائي) لمسابقة كأس التوتو، حيث تقام مباريات الاسبوع السادس والاخير. وبعد التأكد من هوية الفرق الثلاثة الصاعدة الى دور نصف النهائي كرؤوس للمجموعات، بقي علينا التعرف على هوية الفريق الرابع وهو صاحب افضل انجاز من المرتبة الثانية. وفي هذا المجال ما زال الطريق مفتوحًا امام ثلاث فرق هي: هبوعيل الطيبة، مكابي كفركنا وهبوعيل عكا.

الفريق الطيباوي يحتل المرتبة الثانية في مجموعته الاولى وله ست نقاط وهو سيلعب غدًا مع بيتار شمشون تل ابيب، صاحب المرتبة الاخيرة، وفرصته في الفوز كبيرة، خاصة بعد ان حرر المدرب لازارك مجموعة من اللاعبين الذين لم يستفد منهم.


• اشرف العال - صعود كفركنا منوط بأهدافه •

ويبدو ان الفريق الكناوي، هو صاحب اكبر الحظوظ، للصعود الى دور نصف النهائي، لانه يملك تسع نقاط في المجموعة الثانية ويكفيه التعادل في مباراة اليوم امام هبوعيل رعنانا التي ستجري في هرتصلية، والامكانية واردة بالحسبان.

الفريق العربي الثالث هبوعيل احمد مجد الكروم سيلعب من باب تحصيل الحاصل، حيث سيستقبل على ملعب كفركنا غدًا فريق هبوعيل رمات هشارون والذي لا امل له في الارتقاء.

وستكون فرصة للمدرب احمد وهب لاشراك اللاعبين بنتسي روزنفلد وابرز ازولاي واللذين تم تسجيلهما في سلطة مراقبة الميزانيات نهائيًا.

باسل زريق

هبوعيل المكر يضم الحارس اودي ليفي

* انهى فريق هبوعيل المكر، الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الثانية تعاقده مع الحارس اودي ليفي ليلعب معه في الموسم الجديد.

وكان ليفي قد لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف هبوعيل طوبا، وقبلها كان حارسًا لمرمى مكابي عسفيا وهبوعيل الخضيرة.

وعلمنا من مدير الفريق يسري صفية ان مفاوضات جديدة اجريت مع لاعب الوسط جاي رزون والذي حرر من هبوعيل مجد الكروم، ومن المفروض ان يلعب رزون مع فريق المكر، اذا لم تحدث تطورات مفاجئة.

بلال بدارنة

مباريات نهاية الاسبوع في الدوري

الدرجة العليا - الاسبوع الخامس

هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا	السبت	١٨:٥٠
عيروني ريشون لتسيون-نادي اشدود الرياضي	السبت	١٦:٣٠
مكابي تل ابيب - تسفريرم حولون	السبت	١٩:٠٠
بني يهودا - هبوعيل بيتح تكفا	السبت	١٨:٠٠
بيتار القدس - هبوعيل تل ابيب	الاثنين	٢٠:١٠
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا	الاثنين	٢٠:١٠

الدرجة الممتازة - الاسبوع الخامس

عيروني كريات اتا - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٦:٣٠
هبوعيل بيسان - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٦:٤٥
مكابي هرتصلية- مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٦:٣٠
هكواح - هبوعيل كفارسابا	الجمعة	١٦:٣٠
مكابي كريات جات - اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦:٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل القدس	الجمعة	١٦:٣٠

الدرجة القطرية - كأس التوتو

الاسبوع السادس والاخير

المجموعة الاولى

هبوعيل اشكلون - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٦:٠٠
بيتار شمشون تل ابيب - هبوعيل الطيبة	السبت	١٦:٣٠(مكابي يافا)

المجموعة الثانية

هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون	السبت	١٦:٣٠ (في كفركنا)
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	الجمعة	١٦:٣٠(في هرتصلية)

المجموعة الثالثة

مكابي اشكلون - هبوعيل عكا	السبت	١٦:٣٠
مكابي شعرايم - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦:٠٠

الدرجة الثانية - مسابقة كأس الدولة المرحلة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل شباب كفرمندا
هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب كفرياسيف.
هبوعيل سخنين - هبوعيل المغار
عيروني نهريا - مكابي عيروني شلومي

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل دالية الكرمل - بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الجليل الاسفل - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل يافة الناصرة - اسي جلبوع
هبوعيل باقة الغربية - مكابي العفولة

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي يهود - مكابي هشكما/رمات حين
نادي جفعات شموئيل - هبوعيل كفرقاسم
مكابي كفرقاسم - هبوعيل هود هشارون
بيتار حولون - بيتار رمات غان

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل بني لخيش - مكابي القدس/اوديم
هبوعيل بروحام - هبوعيل مشوش
هبوعيل مرحافيم - هبوعيل سديه عوزيا
عيروني اوفاكيم - مكابي بن تسفي

الدرجة الثالثة

ستقام غدا العشرات من مباريات المرحلة الثانية في المناطق المختلفة.

بطولة مصر: الأهلي يسعى لمواصلة احتكار اللقب والزمالك والاسماعيلي يطمحان الى تغيير المعادلة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - تعاود كرة القدم المصرية نشاطها بعد توقف دام ٣٣ يومًا، فتقام ٧ مباريات اليوم الجمعة ضمن المرحلة الأولى لبطولة الدوري الرابعة والأربعين، فيما يسدل الستار على آخر مراحلها التي تستغرق ٢٤٦ يومًا في ١٨ أيار المقبل.

وتخوض ثلاثة فرق جديدة في البطولة الحالية هي سكة حديد سوهاج، الذي يشارك للمرة الأولى في دوري الأضواء، والترسانة وغزل المحلة العائدان، وحلوا بدلاً من السويس والالومنيوم والشرقية.

ويلعب في المرحلة الأولى اليوم الأهلي حامل اللقب مع دينا، والزمالك مع الكروم، والاسماعيلي مع المحلة، والمنصورة مع سكة حديد سوهاج، والترسانة مع الاتحاد السكندري، والقناة مع المقاولون العرب، والمصري مع المعادن.

ويسعى الأهلي إلى الدفاع عن لقبه الذي يحمله في السنوات السبع الأخيرة، وهو أكثر الأندية فوزًا به (٢٩ مرة)، فيما يبحث الزمالك عن اللقب المفقود والاسماعيلي عن التتويج بعد التألق في مسابقة الكأس الذي وضعه في مقدمة المرشحين للقب.

ويدخل الأهلي البطولة بجهاز فني جديد بقيادة مختار مختار الذي خلف الألماني راينر تسوبيل، وسيفتقد إلى التوأمين حسام وابراهيم حسن والي محمد فاروق فيما انضم إلى صفوفه حديثًا خالد بيبو وأشرف أمين من الاسماعيلي والسويس على التوالي.

أما دينا، الذي يقوده أحمد رفعت، فيغيب عنه أيمن زين المنتقل إلى المقاولون العرب، وحسين أمين المنتقل إلى الأهلي. وكان دينا حل خامسًا العام الماضي.

ويلعب الزمالك المتجدد والباحث عن اللقب المفقود منذ سبع سنوات مع الكروم الذي بقي ضمن الكبار بصعوبة بالغة. واحتفظ الفريقان بمدربيهما، الألماني اوتو بفيستر في الزمالك وصلاح الناهي في الكروم.

ويفتقد الزمالك جهود حسام حسن المصاب في هذه المباراة، وطارق السعيد وعبد الواحد السيد لانهما يحملان انذارين من الموسم الماضي.

ويلتقي الاسماعيلي مع المحلة بعدما استعد الأول للبطولة من خلال دورة ودية في رومانيا، فاز بكأسها على حساب الأهلي ودينامو بوخارست وناسيونال بوخارست، ويشرف عليه محسن صالح الذي قاده للفوز بكأس مصر أيضًا، والفوز على الأهلي مرتين متتاليتين في الدوري والكأس، وهو أمر غير مسبوق، اذ لم يخسر الأهلي من فريق مرتين في موسم واحد عبر تاريخه.

ويغيب عن الاسماعيلي لاعبه النيجيري جون اوتاكا الذي لم يشارك في فترة الاعداد لرغبته في الاحتراف في اوروبا لكن لاعبه الغيني ممادو بكيتا والمنضم حديثًا ابراهيم بعرور سيشاركان اليوم.

أما المحلة، العائد بعد غيبة إلى الدوري الممتاز، فيخوض اللقاء، باشراف فاروق جعفر مدرب الزمالك السابق الذي ضم عددا من شباب الزمالك الذين استغنى عنهم أمثال رمضان رجب وباسم الرجال وأمير صلاح زكي.

ويحل المنصورة ضيفًا على سكة حديد سوهاج (٦٠٠كم جنوب القاهرة) ويغيب عنه وليد عبد اللطيف وتامر عبد الحميد المنتقلان إلى الزمالك، ويقوده حسن مجاهد. أما السكة فيقوده فاروق السيد مدرب النجمة اللبناني السابق الفائز معه بلقب الدوري للموسم الماضي.

ويلعب الترسانة مع الاتحاد السكندري، الأول عائد إلى الدوري الممتاز والثاني بقي فيه بصعوبة ويقوده مدرب جديد هو البلجيكي رنيه تيلمان، ويغيب عن الفريق أحمد الكأس وأحمد ساري وأشرف عبد الحليم لعدم التوصل إلى اتفاق مادي لتجديد عقودهم.

ويلتقي القناة مع المقاولون العرب. وتولى قيادة القناة أنور سلامة مدرب منتخب مصر السابق خلفًا لعصام بهيج، في حين عاد إلى الفريق لاعبه السيراليوني تشيرنو مانساري بعد اعارة لمدة قصيرة إلى أحد الفرق الاماراتية. أما المقاولون العرب فيشرف عليه المدرب محمد رضوان الذي حقق نتائج طيبة معه في الموسم الماضي فحل رابعًا في الدوري وثانيًا في الكأس.

ويحل المصري ضيفًا على المعادن، وكان الأخير الحصان الأسود للبطولة العام الماضي، ويشرف عليه محمد صلاح الذي دعم الفريق بعناصر جديدة أمثال أشرف ممدوح لاعب المنصورة، وهاني يونس مدافع الالومنيوم، وحسن نصر حارس مرمى المصري. أما المصري فيقوده المدرب محمود أبو رجيلة مدرب الزمالك السابق الذي ضم أنور شلوفة من الالومنيوم، ومظهر عبد الرحمن من المقاولون، وابراهيم حسن من المنصورة.

نتائج المباريات في بطولة أندية أبطال اوروبا

الدور الأول

• المجموعة الأولى

سبورتينج لشبونة - ريال مدريد	٢:٢
سبارتاك موسكو - باير لفركوزن	٢:صفر

• المجموعة الثانية

دونايتسك - لاتسيو	صفر:٣
سبارتا براغ - ارسنال	صفر:١

• المجموعة الثالثة

ڤالنسيا - اوليمباكوس	١:٢
ليون - هير نباين	١:٣

• المجموعة الرابعة

غلطة سراي - موناكو	٢:٣
چلازغو رينجرس - شتورم چراتس	٥:صفر

• المجموعة الخامسة

هامبورج - يوڤنتوس	٤:٤
باناتينايكوس - لاكرونيا	١:١

• المجموعة السادسة

روزنبورج - باريس جان جرمان	١:٣
هلسينچبورج - بايرن ميونيخ	٣:١

• المجموعة السابعة

مانشستر يونايتد - اندرلخت	١:٥
ايندهوڤن - دينامو كييف	١:٢

• المجموعة الثامنة

برشلونة - ليدس	٤:صفر
ميلان - باشيكتاش	١:٤

سيدني ٢٠٠٠ - نتائج مباريات كرة القدم التي أجريت بالأمس

فوز البرازيل على سلوڤاكيا ٣ - ١

* بريزبين (استراليا) «و.ص.ف.» - فازت البرازيل على سلوڤاكيا ٣ - ١ في منافسات المجموعة الرابعة لمسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الألعاب الاولمبية السابعة والعشرين أمس الخميس في بريزبين.

وسجل ايدو (٣١) وفابيو اوريليو (٦٧) واليكس (٩٠) أهداف البرازيل، بعد أن تقدمت سلوڤاكيا بهدف سجله اندريه بوراتشيك (٢٧).

فوز اليابان على جنوب إفريقيا ٢ - ١

وفازت اليابان على جنوب إفريقيا ٢ - ١ في منافسات المجموعة الرابعة في كانبيرا.

وسجل ناوهيرو تاكاهارا (٤٥ و٨٠) هدفي اليابان، وسيابونغا نومفيثي (٣٠) هدف جنوب إفريقيا.

فوز اسبانيا على كوريا الجنوبية ٣ - صفر

وفازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ٣ - صفر في منافسات المجموعة الثانية في اديلاييد.

وسجل طوني فيلامازان (١٠) وخوسيه ماري (٢٦) وخافي (٣٧) الأهداف.

قدم - سيدات: فوز الصين على نيجريا ٣ - ١

وفاز المنتخب الصيني للسيدات على نظيره النيجيري ٣ - ١ في منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كرة القدم في كانبيرا.

وسجلت زهاو لي هونغ (١٢) وسو ون (٥٧ و٨٣) أهداف الصين، وبريبتوا نكوتشا (٨٥ من ركلة جزاء) هدف نيجيريا.

فوز الولايات المتحدة على النرويج ٢ - صفر

وفاز المنتخب الأمريكي للسيدات على نظيره النرويجي ٢ - صفر في منافسات المجموعة الثانية في ملبورن.

وسجلت ميلبرايت (١٨) وهام (٢٤) الهدفين.

البرنامج الاولمبي:

اليوم الجمعة

١٨,٠٠-٢٢,٠٠: حفل الافتتاح
(بالتوقيت المحلي)

السبت ١٦ ايلول:

- الجمباز الايقاعي:

سيدني سوبردوم:
١٠.٣٠ - ١٣.٠٠: تصفيات الدور الاول (رجال)
١٥.٠٠ - ١٧.٣٠: تصفيات الدور الثاني (رجال)
١٩.٣٠ - ٢٢.٠٠: تصفيات الدور الثالث (رجال)

- البادمنتون:

روس بافيون:
١٤.٠٠ - ١٧.٠٠: الدور الـ ٦٤ لفردي السيدات، والدور الـ٣٢ للزوجي المختلط.
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: الدور الـ٣٢ لزوجي الرجال، والدور الـ٣٢ للزوجي المختلط

- الكرة الطائرة الشاطئية:

٩.٠٠ - ١٢.٣٠: تصفيات السيدات
١٤.٣٠ - ١٨.٠٠: تصفيات السيدات

- كرة السلة:

٩.٣٠ - ١٣.١٠: الدور التمهيدي (سيدات)
١٤.٣٠-١٨.١٠: الدور التمهيدي (سيدات)
١٩.٣٠ - ٢٣.١٠: الدور التمهيدي (سيدات)

- ملاكمة:

صالة سيدني الاستعراضية:
١٣.٠٠ - ١٦.٠٠: الدور الاول لوزني الديك (٥٤ كلغم) والمتوسط (٦٧ كلغ)
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: الدور الاول لوزني الديك (٥٤ كلغم) والمتوسط (٦٧ كلغم)

- الدراجات:

حلبة دونك غراي في برانكستاون
١٨.٠٠ - ٢٢.٠٥: تصفيات المطاردة الفردية للرجال، وتجارب ٥٠٠م سيدات و١ كلم للرجال، ونصف النهائي (مطاردة فردي رجال)

- الفروسية:

مركز الفروسية في هورسلي بارك:
٩.٣٠ - ١٧.٠٠: الترويض (فرق) لمدة ثلاثة ايام

- المبارزة:

الصالة المركزية الاستعراضية في سيدني:
٩.٣٠-١٣.٣٠: الدوران التمهيدي وربع النهائي لسلاح سيف المبارزة (رجال)
١٧.٣٠ - ٢٠.٠٠: الدور نصف النهائي لسلاح سيف المبارزة (رجال)، ومباراة المركز الثالث، والمباراة النهائية.

- كرة القدم:

بروس ستاديوم في كانبيرا
١٧.٣٠: الدور الاول (سيدات): المانيا - البرازيل
١٩.٣٠: الدور الاول (رجال): الولايات المتحدة - الكاميرون استاد سيدني.
١٧.٣٠: الدور الاول (سيدات): استراليا - السويد
١٩.٠٠: الدور الاول (رجال): استراليا - نيجيريا
بريزبان كريكيت غروند:
٢٠.٠٠: الدور الاول (رجال): تشيكيا - الكويت
استاد هيندمارش في اديلايد:
٢٠.٣٠: الدور الاول (رجال): ايطاليا - هندوراس

-كرة اليد:

بيني بافيون:
٩.٣٠ - ١٣.١٠: الدور التمهيدي (رجال)
١٤.٣٠ - ١٨.١٠: الدور التمهيدي (رجال)
١٩.٣٠ - ٢٣.١٠: الدور التمهيدي (رجال)

- الهوكي:

استاد ستايت هوكي:
٨.٣٠ - ١٢.٠٠: الدور التمهيدي (سيدات)
١٣.٣٠ - ١٧.٠٠: الدور التمهيدي (رجال)
١٨.٣٠ - ٢٢.٠٠: الدور التمهيدي (رجال)

- جودو:

الصالة الاستعراضية في سيدني:
١٥.٠٠ - ١٨.٣٠: الادوار الاول والثاني والثالث لوزن ٦٠ كلغم (رجال)، و٤٨ كلغم (سيدات)
٢٠.٣٠ - ٢٢.٠٠: نصف النهائي والترتيب ونهائي وزني ٦٠ كلغم (رجال) و٤٨ كلغم (سيدات)

- رماية:

الاستاد الدولي للرماية في سيدني:
٩.٠٠ - ١٥.٣٠: تصفيات البندقية الهوائية من ١٠ امتار (سيدات)، والحفرة (رجال) ونهائي البندقية الهوائية من ١٠ امتار (سيدات)، وتصفيات المسدس الهوائي من ١٠ امتار (رجال)، ونهائي المسدس الهوائي من ١٠ امتار (رجال).

- سباحة:

١٠.٠٠ - ١٢.٠٠: تصفيات ٤٠٠م متنوعة (سيدات)، و٤٠٠ حرة (رجال)، و١٠٠م فراشة (سيدات)، و١٠٠ م صدرا (رجال)، وتتابع ١٠٠م حرة اربع مرات (سيدات) وتتابع ١٠٠م حرة اربع مرات (رجال).
١٩.٠٠ - ٢٠.٥٠: نهائي ٤٠٠ م متنوعة (سيدات)، و٤٠٠ م حرة (رجال)، ونصف نهائي ١٠٠م فراشة (سيدات) ونصف نهائي ١٠٠م صدرا (رجال)، ونهائي تتابع ١٠٠م حرة اربع مرات (سيدات)، ونهائي تتابع ١٠٠م حرة اربع مرات (رجال).

- كرة الطاولة:

ستايت سبورت:
١٠.٠٠ - ١٣.٠٠: تصفيات زوجي السيدات والرجال
١٥.٠٠ - ١٨.٣٠: الدور التمهيدي لزوجي السيدات والرجال
٢٠.٠٠ - ٢٣.٠٠: الدور التمهيدي لزوجي السيدات والرجال
- الترياتلون:
١٠.٠٠ - ١٣.٠٠ : سيدات: ١.٥ سباحة، و٤٠ كلم دراجات، ١٠ كلم ركضًا

- الكرة الطائرة:

بورينغ بافيون:
١٠.٠٠ - ١٤.٠٠: الدور التمهيدي (سيدات)
مركز التدريبات في سيدني:
١٢.٣٠ - ١٦.٣٠: الدور التمهيدي (سيدات)
١٨.٣٠ - ٢٢.٣٠: الدور التمهيدي (سيدات)

- كرة الماء:

رايد اكواتيك ليسور:
١٣.٠٠ - ١٤.١٥: الدور التمهيدي (سيدات)
١٨.٠٠ - ٢٠.١٥: الدور التمهيدي (سيدات)

- اثقال:

كونفونسيون سنتر في سيدني:
١٤.٣٠ - ١٦.٣٠: وزن ٥٦ كلغم (المجموعة «ب» رجال)
١٨.٣٠ - ٢١.٠٠: وزن ٥٦ كلغم (المجموعة «أ» رجال)

استجابة لطلب جرايسي والناطور ونقابة البلدية:

وقف التمييز ضد المستخدمين المسلمين بشأن عطلة أيام الحداد

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استجابة لطلب رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وفضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية، أحمد الناطور، ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة، قامت الهستدروت بالتوقيع مع مركز الحكم المحلي على تعديلات جديدة في الأنظمة المتبعة بخصوص المستخدمين في السلطات المحلية، تقضي بوقف التمييز ضد المستخدمين المسلمين فيما يتعلق بعطلة أيام الحداد من حيث الأيام الممنوحة لهم ومن حيث صلة القربى للمتوفى.

وكان جرايسي ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة قد توجها في حينه الى مركز الحكم المحلي، حيث أكدا على عدم إمكانية التعامل بمثل هذا الموضوع بازدواجية، وطالبا بإعطاء المستخدمين المسلمين الحق المعمول به بموجب هذه الأنظمة أسوة ببقية المستخدمين. كما توجها الى فضيلة القاضي أحمد الناطور، الذي قام بدوره في التوجه بالطلب ذاته الى مركز الحكم المحلي.

وعلى خلفية هذا التعديل من المتوقع ان يتم توسيع هذه الاتفاقية لتشمل مستخدمي المكاتب الحكومية والبنوك والمدارس، خاصة وان جرايسي في حينه طالب بأن يشمل التعديل مستخدمي القطاع العام، بما في ذلك السلطات المحلية والمكاتب الحكومية والمدارس والبنوك.

قرار محكمة

حقوقنا لا تذهب هدراً إذا طالبنا بها

• عامل بناء يحصل على مبلغ ٧٥ ألف شيكل • السبب ان صاحب العمل لم يحوّل التأمينات لصندوق التقاعد وفقاً لاتفاقية العمل •

* وافق قاضي محكمة العمل سوميخ في الناصرة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين ممثل شركة البناء «شريبط م.ض» والمحامي لؤي زريق المستشار القضائي للهستدروت في منطقة العفولة والذي مثّل العامل سيغاوي دافيد، وأصدر القاضي قراره بتحويل الاتفاق الى قرار متفق عليه، وينص الاتفاق على إلزام الشركة بدفع تعويض مالي للعامل بمبلغ ٧٥ الف شيكل تُدفع فوراً للعامل.

وفي حديث لنا مع المحامي لؤي زريق حول ماهية القضية قال: «صاحب العمل لم يقم بتحويل مخصصات تأمين التقاعد كاملة، حيث لم يدفع عن هبة عدم التغيب عن العمل وعن ساعتين اضافيتين ايضا مما أدى الى المس بالحقوق التقاعدية للعامل وحصوله على مخصصات تقاعد أقل مما يستحقه. قرار الحكم جاء ليضع الحق في نصابه ولتعويض العامل عن خسارته.

ونحن نقول ان قرار الحكم هذا لعامل البناء يؤكد لنا مجدداً انه علينا عدم التنازل عن حقوقنا، وان هذه الحقوق لا تذهب هدراً اذا طالبنا بها. وعلينا الانتباه ايضا ان بإمكاننا المطالبة بهذه الحقوق وضمانها خلال فترة عملنا، لأن هذا العامل كان بإمكانه الحصول على مخصصات تقاعد أفضل بكثير لو قام صاحب العمل بتحويل التأمين في الوقت المحدد لذلك، أي خلال فترة العمل.

لكن المبلغ الذي دفعه صاحب العمل وهو ٧٥ الف شيكل لعامل واحد فيه ايضا إشارة لأصحاب العمل ان محاولة المس بحقوق العمال تكلف اموالاً طائلة.

الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يستقبل وفداً إيطالياً نقابياً ضمن فعاليات الأسبوع الايطالي في فلسطين

* استقبل الأمين العام شاهر سعد، وفداً نقابيًا ايطاليًا يضم ممثلين من اتحاد نقابات عمال ايطاليا واتحاد نقابات عمال المعادن الايطالي بالاضافة الى ممثلين من منظمات ومؤسسات ايطالية داعمة للسلام، وقد جاءت الزيارة ضمن فعاليات الأسبوع الايطالي بفلسطين.

وقد أكد الوفد الضيف على دعم ومساعدة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في إطار التعاون المشترك في مجالات التدريب والتعليم النقابي، وكذلك تبادل المعارف والخبرات، واللقاءات والزيارات المشتركة، وتقديم كل الدعم اللازم مع فتح بوابة العمل والتعاون المشترك لتغطية احتياجات الحركة العمالية والنقابية الفلسطينية في مختلف المجالات.

وقد قام الوفد بزيارة مماثلة الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، والتقى قيادة الحركة العمالية والنقابية هناك، واستمع الى شرح مفصل حول الحركة العمالية الفلسطينية، واطلع على ما يجري بحق العمال الفلسطينيين، وكذلك حجم المعاناة والصعوبات، والاجراءات المعقدة التي تواجه العمال الفلسطينيين في التنقل والوصول من والى أماكن عملهم داخل اسرائيل.

وقد استقبل الوفد عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد العام ومنسقة دائرة المرأة التي قدمت للوفد صورة واضحة عن وضع النساء العاملات في فلسطين. وأكد الوفد بدوره على دعم دور المرأة العاملة في فلسطين.

وعلى صعيد آخر، قام الوفد الضيف بعدد من اللقاءات والزيارات الحيوية لبناء تصور دقيق لما يجري في فلسطين وتوطيداً لمفاهيم التعاون والعمل المشترك على أساس إعادة البناء، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك فهم التطورات السياسية.

وقد استمع الوفد الى شرح مفصل قدمه الأمين العام حول الأوضاع الفلسطينية الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، وأجرى حوارات هامة في سياق استماعه لوجهات النظر المختلفة في مجال تحديد احتياجات الشعب الفلسطيني الاقتصادية والتنموية والسياسية من أجل إعادة بناء المجتمع المدني الفلسطيني، وتطوير مشاركته في المجتمع الدولي، وتحقيق نموه الاقتصادي والاجتماعي.

وقد اختتم الوفد الضيف زيارته مقدراً لقاءاته وزياراته المختلفة على المستويين الرسمي والشعبي، وهي النتائج التي عمقت سبل التفاهم والتعاون، وفتحت آفاقًا جديدة للتعاون والعمل، والتنسيق المشترك. واتفق الجانبان الفلسطيني والايطالي على استكمال برامج الدعم والتدريب اعتماداً على برامج الاحتياجات الفلسطينية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وكذلك ما يستجد من طموحات للحركة العمالية الفلسطينية.

---

٢٩ ألف شيكل تعويض لعاملة في أحد فنادق ايلات

• الإدارة لم تدفع للعاملة كافة التعويضات التي تستحقها وفقاً لاتفاقية العمل الجماعية •

* عاملة في أحد الفنادق في مدينة ايلات تم فصلها من عملها. وكما يحدث مع الكثير من العمال، «تذكّرت» أنه حان الوقت للقيام بفحص حقوقها، واستمارات الراتب الذي تلقته من مكان العمل، فتوجهت الى مجلس العمال في ايلات، وبعد الفحص اتضح ان ادارة الفندق لم تقم بدفع راتبها وفقا لاتفاقية العمل الجماعية في فرع الفنادق، وتم حساب الفوارق التي تستحقها العاملة فتبين ان لها حقوقًا لمبلغ تسعة آلاف شيكل وبعد التوجه الى صاحب العمل اي إدارة الفندق رفضوا دفع المبلغ الذي تستحقه العاملة، قائلين انها لا تستحق اي مبلغ.

ممثل مجلس العمال توجه بدعوى الى محكمة العمل في بئر السبع وبعد عدة جلسات قررت المحكمة، ان العاملة تستحق فروقات الأجر المذكورة مع الفوائد وفقًا لقانون «تبييت الأجور»، وتقرر ان تدفع الادارة للعاملة مبلغ ٢٩ الف شيكل كتعويض مع تكاليف المحكمة كاملة.

واعتبر ممثل مجلس العمال هذا القرار أسبقية في مدينة ايلات، خاصة وان الجميع اعتقد في البداية ان العاملة ستخسر المحكمة امام مجموعة المحامين الذين قام الفندق بالتعاقد معهم لهذه القضية، واذا أضفنا هذه التكاليف للمحامين الى المبلغ المذكور اعلاه فتكون ادارة الفندق قد خسرت مبالغ عالية جداً لانتهاكها اتفاقية العمل وحقوق العاملة.

٤٠٪ من الاضرابات نشبت بسبب انتهاك اتفاقيات العمل

• معدل الأجر العام في النصف الأول من السنة الحالية ٧٠٦٠ شيكلاً •

يظهر من بحث اعده البروفيسور نوح مالتس بخصوص الاسباب التي ادت الى نشوب الاضرابات في البلاد، ان ٤٠٪ من هذه الاضرابات كان بسبب قيام اصحاب العمل بانتهاك اتفاقيات العمل وبشكل خاص في القطاع العام. وان عدد ايام الاضراب للعامل الواحد في اسرائيل هي مئة ضعف عن ايام الاضراب للعامل في الولايات المتحدة مثلا.

من جهة ثانية اصدرت دائرة الاحصاء المركزية تقريرا تؤكد فيه ان معدل الأجر العام في البلاد خلال نصف السنة الأولى من العام الحالي هو ٧٠٦٠ شيكلاً في الشهر.

ارتفاع المداخيل من السياحة وانتعاش في قطاع البناء

* تل ابيب - لمراسلنا - بلغ دخل الفنادق خلال نصف السنة من العام الحالي حوالي ٣ مليارات شيكل وهذا يعني ارتفاع بنسبة ٢٢٪ بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ الدخل من السياح الأجانب ٣٨٩ مليون دولار اي ارتفاع بنسبة ٣٩٪ عن الفترة الموازية من العام ١٩٩٩ وارتفاع بنسبة ٤٧٪ للفترة نفسها من العام ١٩٩٨. ونسبة الدخل من السياح من مجمل المبلغ الكلي هي ٥٤٪. وهناك ارتفاع في نوم السياح بنسبة ٣٦٪ عن الفترة للعام السابق.

من جهة ثانية كان الدخل من السياحة المحلية ١.٣٤ مليار شيكل اي ارتفاع بنسبة ٦٪ فقط بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي وأعلى نسبة ارتفاع في الدخل سُجّلت في فنادق مدينة القدس بنسبة ٣٩٪، طبريا ارتفاع بنسبة ٢٥٪، تل ابيب - يافا ٢١٪، ايلات ١٧٪، البحر الميت ٨٪.

ويعمل في فرع الفنادق بمعدل شهري ٣٠٣٠٠ أجير وهذا الرقم يعني ارتفاع بنسبة ٨٪ في عدد العاملين في الفرع خلال نصف العام الحالي بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي، وفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية الصادرة يوم أمس (اليوم) ومعدل أجر العامل وصل الى ٤.٩٣٣ شيكل في الشهر.

• فرع البناء ينتعش أيضاً •

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء، أيضًا ان هناك انتعاشًا في فرع البناء، حيث باشرت شركات البناء ببناء ١١ الف شقة خلال الربع الثاني من العام الحالي اي ارتفاع بنسبة ١٨٪ بالقياس مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٩. وهذا هو أول ارتفاع فعلي منذ العام ١٩٩٦، وهناك ارتفاع واضح في البناء في القطاع العام (نسبة ٣٨٪) ٣٥٢٠ شقة مقابل ٧٢٢٠ شقة في البناء الخاص.

وانهت شركات البناء خلال الربع الثاني من العام الحالي ١٠١٤٠ شقة، إلا ان هناك ٧٦ الف شقة ما زالت في طور البناء، خلال شهر حزيران الماضي ومجموع المباني التي ما زالت في طور البناء وصل الى مساحة ١٥.٤ مليون متر مربع حتى نهاية شهر حزيران الأخير ٧٤٪ منها للسكن و ٢٦٪ للفروع الاقتصادية المختلفة.

البــازار

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٢٠١١٥٠-٥٤٠.
(٣٧٤)

للبيع /للايجار
فرصة لا تعوض
دارين للبيع
في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن، للتجارة لمكتب، لوكالة ٨٣١١٦٦٩-٠٤.
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات صغيرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب
ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال: ٨٦٦١٢٢٧-٠٤ أو ٢٣٣٤٢٠-٠٥١.
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥ - ٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠ ٠٣/٧٧٨٩٣١٦ التسليم فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠. ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣٠٠٩٨٦ - ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار
دكان في بردس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣.
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٥٠م٢ ت ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣.
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٩٣١٥٩٢-٠٥٢.

للإيجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ڤرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٩٨٤١٤٦٨-٠٤.
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات تجارة جديدة + مستعملة
للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا

شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالامكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٩٩١٢٨٥٨-٠٤.
(٣٤٣)

للبيع
في المنطقة الصناعية في شفاعمرو ارض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع ٠٥٢ - ٣٥٤٢٧٩
(٢٤٢)

محل للايجار
عمارة سوبر سنتر المنطقة الصناعية شفاعمرو للمعنيين الاتصال هاتف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ ٠٤/٩٨٦٨٩٤٣.

للايجار في حيفا
غرفة في مكتب مرمم مع كل وسائل الراحة في مكان مركزي (الطابق الاول) تلفون
٠٤٨٥٠٧٠٢٢ -
٠٥٣٢٢٩٦٨٠ -
٠٥١٣١٨١٠٣
(٣٣٦)

دار للبيع
دار طابو في الحي الالماني مؤلفة من غرفتين وشرفة ومطبخ ومنافع. للاتصال:
٠٥٠٧١٧٧٧٨ أو ٠٤٨٥١٣٩٠٤
(٣٣٧)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦ ٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد. للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧ ٠٦/٦٥٥٥٠٤٤ ٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة أضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

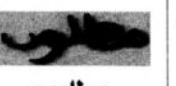
للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٩٧٥٢٤٥-٠٥٢ و ٦٥٦١١٩٨١-٠٦.

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧م).

موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هواء. مرممة. للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)



مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٠٦٦٣٧٨ ٠٦/٦٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
(٣٧٨)

مطلوب
حدادون ذوو خبرة في لحام الكهربا، $C\,o_2$ للاتصال ٠٥٤-٣٨٦٩٥٠.
(٣٣٩)

لشركة تطوير وحفريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق. للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠ ٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا. ٠٥٣٠٢٠٠١٤٩
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف مربيات مؤهلات (גננות מוסמכת). على الراغبات الاتصال ٦٣١٤٦٣٢-٠٦. ٦١١٠٠٣٦-٠٦.
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٤٣٨٢-٨٧٠-٠٤ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري
هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧
بيليفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤
(٣٦١)

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
١. سيارة هوندا سيڤيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو 45S موديل ٩٢ وضع ممتاز - ٥ أبواب للاستفسار ٣٥٩٧٢٣-٠٥٢. ٦٥٦٧٥٤٨-٠٦.
(٣٥٤)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
سكانيا ٥٠٠ ٨/٤ موديل ٩٤ هيبر كردوش حاله جيدة ٠٥٠٣٦٢٤٨٥
(٣٣٨)

للبيع
سيارة من نوع تويوتا كورولا موديل ٩٥- وضع ممتاز. للاستفسار ت: ٠٦/٦٥٦١١٥٢٦ ٠٥٣٣٧٠٩٧١
(٣٤٠)

للبيع
جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات. الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨ ٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

اعلان
تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضاً فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريماً وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٣٠٢٢/ ٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية - بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد
باحترام صالح هيبي - مدير المؤسسة

مؤسسة بيت الحنان
لصحابها جوزيف نشاشيبي
مطلوب مدير/ة مهني لمؤسسة بيت الحنان بوظيفة كاملة.
١. شروط الوظيفة - حامل لقب اول (B.A) في موضوع علم الاجتماع او التربية او اخصائي نفسي علاجي او تأهيلي مختص.
٢. خبرة وتجربة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة مؤسسات او ارشاد طاقم علاجي وتربوي
الرجاء ارسال سيرة ذاتية مع كافة الشهادات والتوصيات على العنوان التالي. ص.ب ١٠٤ عبلين ميكود ٢٢٠١٢ تلفون ٠٤/٩٨٦١١٥٠ فاكس ٠٤/٩٨٦٢٦٣٧.



الناصرة 2000
للفضائيات والكمپيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695	Printer HP 840
color	color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الإجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٦-٩٥٨٩٥٨٥-٠٤. ٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧.
(٣٤٩)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١ - ڤولڤو 940 1996 GLE + 850 1994 GLE + 1993 GLE
٢ - شيڤروليت كڤليير كوپا 1997 + كورسيكا 1993
٣ - رينو ميجان كوپا 1997 + ميجان اوتوماتيك 1996 + بيجو 1995
٤ - ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + جلانت 1993
٥ - سيات كوردوپا 1996 + 1995 + فيات بونتو 1995
٦ - مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994 + لانتيس 1996 F
٧ - يونداي لانترا 1998 اوتوماتيك + اكسنت 1997
٨ - سوپارو تاندر 1991 + ميتسوبيشي دبل كابينا 1993 + اسكودا ستيشن ديزل 1997

بسيخومتري وبچروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٢
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق
واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..
اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٣٧١)

جديد، جديد في الوسط العربي
الصفحات العربية على شبكة الانترنت
لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية
http: //www.arabpages.co.il
الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجاريًا لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.
لمزيد من التفاصيل الاتصال:
٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١
التحدث مع يوسف.
مطلوب مسوّقات من كل الوسط العربي.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ٩/١٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج مفتوح اولمبيادا سيدني.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايدو سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - امي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - الأولمبيادا.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٠٥ - فيلم أمريكي.
١.٥٥ - الألعاب الأولمبية.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - مكان آخر.
١١.٠٠ - أفلام كانت.
١١.٣٠ - بنات الجيل الذهبي.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - ليلك.
١٣.٢٢ - رسوم متحركة.
١٣.٣٠ - درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - برنامج مع ايلانا ديان.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٨.٥٩ - مسرحية غنائية للأطفال.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - مهرجان اسرائيل الغنائي ٩٩.
٢٢.١٠ - فيلم سينمائي امريكي.
٢٤.٢٠ - فيلم أمريكي.

• السبت ٩/١٦ •

• القناة الاولى

٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - مجلة السينما.
١٦.٣٠ - مسارات الطبيعة.
١٧.٤٠ - سهرة الشهر.
١٨.١٥ - العجائب السبع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٠.٥٥ - سحب اللوطو.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - فيلم أمريكي.
٢.٠٠ - الألعاب الأولمبية.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغيّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - حديث نسائي.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٤.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - فوكوس.
١٨.٣٠ - مباريات كرة القدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - من يريد ان يصبح مليونيراً.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
١.٤٠ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) أيلول

* ١٩٢٣ - وفاة الموسيقار سيد درويش.
* ١٩٥٩ - الزعيم السوفييتي نيكيتا خروتشوف يقوم بزيارة تاريخية إلى الولايات المتحدة هي الأولى لزعيم سوفييتي منذ الثورة الاشتراكية في روسيا في ١٩١٧.
* ١٩٧٣ - وفاة ملك السويد غوستاف السادس.
* ١٩٧٧ - وفاة مغنية الاوبرا ماريا كالاس بنوبة قلبية عن ٥٣ عامًا.
* ١٩٨٢ - البابا يوحنا بولس الثاني يستقبل ياسر عرفات في الفاتيكان.
* ١٩٨٣ - استقالة رئيس الحكومة مناحيم بيغن.

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا:
١ -ماري سليمان، خطاب. ٢ - السامور. ٣ - عقاب، متر، هاجرات. ٤ - دلب، شو القصة. ٥ - الكنارة. ٦ - وحل، بره، ابريق. ٧ - ام دفار، زيفت. ٨ - حدم، صونا، يأمل. ٩ - دي، موزار، روزفلت. ١٠ - انك، رقرق. ١١ - تيلي، عم، روستو. ١٢ - طويل، صفا. ١٣ - يملأ، جوكر، بوالو. ١٤ - اصبو، لا. ١٥ - اقف، مركز، لامور.

* عموديًا:
١ - مجعد، واحد اثنين. ٢ - الأحمدي. ٣ - راقب، لدم، الطلاق. ٤ - يلب، منى واصف. ٥ - س س، الباروك. ٦ - لام، كرر، علجوم. ٧ - يمتحنه، صارم. ٨ - مور، زورق، صكوك. ٩ - ار، شربين، روفر. ١٠ - هفوة، فارق. ١١ - أ أ أ، ات، رنبال. ١٢ - جلاب، يزهو. ١٣ - طبرق، رجاف، سماسم. ١٤ - أصغي، مللت. ١٥ - بغتة، قبلت،

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك التحلي بروح المسؤولية وعدم التهرب من اخطائك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حياتك المهنية تشهد تطورًا مهمًا وهذا يجعلك مرتاحًا.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
فكر مليًا قبل القيام بالخطوات المصيرية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
استعد لمفاجأة سارة يحضرها لك الحبيب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خفف من غيرتك على الحبيب كي لا ينفر منك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تحضر لمشروع سفر مع الاصحاب سيكون له الأثر الإيجابي في حياتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك ان تحسن الاختيار في المرحلة الحالية لان الخيارات عديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تشعر بأن لا بديل عن الشريك. فلا تستطيع التفكير في سواه.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تمر بظروف مادية صعبة نتيجة اسرافك الشديد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حاول تعزيز وضعك النفسي كي لا تقع في فخ الاحباط.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اهتم اكثر بالعائلة فالاوضاع بدأت تتأزم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
استعد لمواجهة شخص مهم يعارضك بآرائه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة بين صافٍ وغائم جزئيًا ويتوقع ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٨° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٣٣° * السهل الداخلي ٣٣° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون الخليج هادئًا

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٨/١٤)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٣٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٦٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٣٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧١٥٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٦٠٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٠٦٨١ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١ - ولاية أمريكية، لعبة رياضية ذهنية. ٢ - بلدة لبنانية في البقاع. ٣ - قشرة الرأس، لطخ بالعار، مدينة في غرب ايران قرب مصب شط العرب. ٤ - ضربت بقوة، الذهب الخالص الصافي. ٥ - البَرَد الصغار كالثلج. ٦ - أضراس، لزم المكان الذي هو فيه، مكان الإمام في المسجد. ٧ - مؤرخ له مشاركة في المنطق والكيميا وعاش في أصفهان من كتبه «تهذيب الأخلاق وتطهير الاعراق»، حسن وجمال. ٨ - جذب الشيء بشدة، نزقه وحمقه، الإسم الأول لرئيس لبناني راحل. ٩ - اكتمل، الاسم الثاني لمثل أمريكي، يزخرفون ويزوّرون الحديث ويموهونه بالباطل. ١٠ - وجع، اقتصاد في المصروف. ١١ - من انحسر شعره عن جانبي رأسه، نهر سويسري، كتاب وحيد ألفه هتلر. ١٢ - أسلاك من ألياف الشجر، ماركة سيارات. ١٣ - كنيتي، مدينة سعودية، تهديده. ١٤ - عجمة وعدم ابانة وإفصاح في الكلام، للنفي. ١٥ - عطية تعطى بلا عوض، مدينة فرنسية، نرجعك.

* عموديًا:
١ - ضارب برجله، أغنية للمطربة الراحلة لور دكاش. ٢ - ممثل مصري راحل. ٣ - ما فتّ من قشور الشجر، غش وخداع، جري الماء قليلا قليلا. ٤ - يقوي، الطريقة من خصل الشعر. ٥ - كسر من حد السيف، وسط الصدر. ٦ - ساءت حاله واشتد عيشه وعسر، رب، المسرع إلى الشر. ٧ - مرفأ دانماركي في جيلند، قائد الطائرة. ٨ - مدينة ومرفأ فرنسي، موسيقي فرنسي برع في مختلف حقول الموسيقى له «كريستوف كولومب»، من يرى بعين واحدة. ٩ - للنداء، باحث وناقد اجتماعي نمساوي الأصل سيم كاهنًا أسس جامعة حرة في المكسيك له «مجتمع بدون مدرسة»، طعام النهار. ١٠ - أصابه القلق والخوف، الاسم الأول لممثلة مصرية. ١١ - مدينة نيجيرية، مماثلان، عائلة مطرب لبناني. ١٢ - بلدة لبنانية في البقاع مركز عسكري، أسراب من الطيور. ١٣ - الجوهر، عبد مملوك، سائق عالمي في الفورمولاوان. ١٤ - الاسم الأول والأصلي للفنانة الراحلة فريال كريم، طائر حسن الصوت شبيه بالحمام. ١٥ - الرشح من الحائط أو غيره، أكد الأمر بالحجة الدافعة، يجد بالأمر برغبة واهتمام.

• اعداد: جوزف كرباج •

بيرغر كينغ الناصرة في حملة

BURGER KING

أحلى ساعة.. من الواحدة وورا..

محل بيرغر كينغ في الناصرة يقوم بحملة (أحلى ساعة.. من الواحدة وورا..) يقدم المطعم للزبائن الذين يتناولون وجبة الووبر بين الساعة الواحدة ظهرا وحتى السابعة مساء، بسعر ١٩.٩٠ ش.ج بدل ٢٧.٩٠.

مطعم بيرغر كينغ استثمر في فرعه في الناصرة مبلغ ٥٥٠.٠٠٠ ألف دولار.

الفرع واقع في منطقة العين في قلب الناصرة وبمساحة ٢٥٠م٢. وفي المطعم ٩٠ كرسي للجلوس. المطعم يعمل سبعة أيام في الأسبوع. المطعم افتتح بحضور رئيس البلدية، رامز جرايسي وكوبي حيون مدير عام شبكة «بيرغر كينغ».

صحتين



القهوة - التقليد مقابل التطور

حول الطعم الموحد وحول الحفاظ على الجودة وحول التعبئة الصحيحة

ليس هناك أجمل من رائحة القهوة الطازجة، وقد تضاهيها رائحة الكعك الساخن الخارج من الفرن، وبالفعل فإن القهوة المغلية والى جانبها قطعة كعك تجعلنا نستمتع بقضاء اليوم.

كيف نتعطر بالرائحة الزكية الأسرة للقهوة الطازجة، قهوتنا، التي اعتدنا على احتسائها؟

وسواء اشترينا حبوب القهوة المحمصة لنطحنها في البيت او اشترينا الخلطة الخاصة من «محمصنا»، فإنه يتضح لنا اننا لن ننجح، في إعداد نفس الخلطة الدقيقة ونفس الطعم الشبيه بالطعم الذي نتذكره، في كل مرة.

هل تثير حبوب القهوة فينا الحيرة؟

كم من عامل طبيعي مثل جودة الأرض، درجة الحرارة، كميات المطر وغيرها تؤثر على شجيرة القهوة الحساسة وعلى ثمارها التي تنمو عليها.

تتكون القهوة من مواد حساسة ودقيقة. ونحن نتحدث عن ٣٠٠ عنصر من عناصر الطعم المختلفة لحبوب القهوة الخضراء الطبيعية التي تتحول الى ٨٠٠ عنصر في نهاية التحميص. وكل هذه العناصر تتواجد بتوازن دقيق ومركب، فبعضها يميل الى التأكسد بسرعة، علمًا ان التعرض للأوكسجين يؤدي بالقهوة الى أن تفقد من طعمها، ناهيك عن رطوبة الجو التي تضر بها أيضًا.

تبدأ القهوة بالتأكسد مباشرة مع بدء التحميص، لذلك من المفضل الحفاظ عليها في عبوة محكمة الإغلاق حتى تحافظ على نكهتها لمدة طويلة.

في «عليت»، أكبر منتجة للقهوة في البلاد، يعون هذه المشكلة ويكرّسون الكثير من الموارد والجهود من أجل منح المستهلك منتوجًا يحافظ على طعم واحد وجودة منذ التعبئة وحتى وصولها الى الفنجان.

ان الحل الناجع يتمثّل بعبوات خاصة ذات طبقات متعددة خالية من الاكسجين. يتحقق مثل هذا المستوى من العزلة والنظافة والتعبئة، يتحقق في مصنع «عليت»، بفضل اقسام البحث والتطوير الذاتية المدارة بواسطة مختصين في مجال القهوة. والذين يتبنون أفضل التقنيات الحديثة في العالم. وهكذا، تضمن شركة «عليت» ان القهوة التي تنتجها، ستحافظ على طراوتها ونكهتها حتى الحفنة الأخيرة منها في بيت المستهلك.

لكي نستطيع نحن المستهلكين، ان نعتني بشكل جيّد بالقهوة التي يتم إنتاجها وتعبئتها مع كثير من المحبة والإنتباه. هاكم بعض النصائح المقدمة من «عليت»:

* القهوة المحمّصة والمطحونة حساسة للتأكسد أكثر من أي قهوة أخرى. لذلك من المفضّل الحفاظ عليها في عبوة محكمة الإغلاق وتخزينها في مكان بارد، مظلم وجاف.

* إذا لم يتم فتح العبوة بعد، يوصى بالحفاظ عليها في التجميد، لأن البرد يعيق عمليات نشوء الطعم السلبي. بعد فتح العبوة يفضّل تخزين القهوة المحمصة والمطحونة في مكان بارد ومظلم وجاف (مثلاً في التجميد الجاف الذي لا ينتج رطوبة).

عقد اتفاقية تعاون مشترك بين شركة ال عال ونوادي الزبائن المفضلين التابعة لشبكة فنادق شيراتون العالمية

عقدت شركة «ال عال» شركة الطيران الأكبر والأضخم في البلاد، مؤتمرا صحفيًا، بالاشتراك مع «ستار - وود فنادق واستجمام»، أعلنتا من خلاله عن عقد اتفاقية تعاون مشترك. بموجب الاتفاقية الجديدة يمكن لكل عضو في النادي التابع لأحد نوادي زبائن ال عال الحصول على ١٢ نقطة اضافية اذا نزل في أحد فنادق شبكة ستاروود التي تضم ٧٢٥ فندقًا في ٨٠ دولة في جميع انحاء البلاد. وبمناسبة عقد الاتفاقية الجديدة بين شركة ال عال وشبكة ستاروود (شيراتون العالمية) قررت الشركتان الخروج بحملة خاصة تمتد حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ تمكن اعضاء نوادي ال عال الحصول على ٢٤ نقطة عند المكوث في أي فندق من فنادق شيراتون اسرائيل، شيراتون موريه او شيراتون تل ابيب. شبكة شيراتون موريه هي شبكة الفنادق السباقة والرائدة وتضم ١٣ فندقًا في جميع انحاء البلاد. ايلي جونين، رئيس شبكة شيراتون موريه اسرائيل قال ان عقد اتفاقية التعاون المشترك بين الشركتين يعود بالفائدة على أعضاء نوادي الزبائن التابعة لشركة ال عال ويمكنهم من تجميع النقاط حتى ولو لم يسافروا الى خارج البلاد. وفضلوا التمتع في أحد فنادق شيراتون في البلاد التي تشمل ١٣ فندقًا. مدير عام شركة ال عال، السيد يونيل فلدشو قال ان «اعتنا منا بالمسافر هو جزء لا يتجزأ من عملنا، وانا أفتخر في تقديم افضل الخدمات بموجب الاتفاقية بيننا وبين شبكة شيراتون العالمية». «ستاروود فنادق واستجمام» تضم ايضًا شبكة فنادق «سانت ريجس»، «ليكجوري كوليكشن»، «ووستين»، «شيراتون»، «فور بوينتس» وشبكة فنادق «W». طائرات شركة ال عال تهبط في ٥٥ موقعًا في جميع أنحاء العالم، وتملك الشركة ٣٣ طائرة وتنقل في السنة نحو ٣ ملايين مسافر. توقيع اتفاقية التعاون المشترك مع شبكة ستاروود تأتي ضمن عملية عقد اتفاقيات كثيرة مع شركات عالمية وشركات طيران من جميع انحاء العالم.

Gonext شركة الانترنت الخلوي التابعة لشركة بيلفون وساني - كوم ستشغل موقع الانترنت الخلوي الرسمي لسيدني ٢٠٠٠

اختارت شركة سامسونج شركة G ONEXT لتزويد مضامين عالمية للانترنت الخلوي في نطاق اولمبيادة سيدني ٢٠٠٠. شركة سمسونج تشغل شبكة انترنت خاصة في استراليا لمرافقة الاولمبيادة. اجهزة الانترنت الخلوي من سامسونج على أنواعها المختلفة ستتلقى معلومات عن الأولمبيادة ونتائج المباريات الرياضية خلال الألعاب مباشرة. عن طريق تكنولوجية خاصة تم تطويرها في البلاد عن طريق شركة Gonext وسيكون تحت تصرف زائري الأولمبيادة عشرات الالاف من أجهزة الانترنت الخلوي لتمكينهم من تلقي معلومات معدلة لمباريات الرياضة. مراجعة البريد الالكتروني الشخصي واستعمالات اخرى مثل التجوال في موقع الانترنت الرسمي للأولمبيادة. هرتسل عوز، مدير عام شركة Gonext يقول: «التعاون المشترك بيننا وبين سامسونج هو إثبات لمركز Gonext خارج اسرائيل وشهرتها كطلائعية عالمية في مجال مضمون مواقع الانترنت الخلوي». موقع Gonext يشمل أكثر من ١٥٠ موقعًا من بينهم .iol Y NET، اناليست اون لاين، سبورت وَن، تيوز، سبورتيلو، البنوك الكبيرة وغيرها. التكنولوجيا التي تشغل بموجبها G ONEXT البورتال الخاص بها، مكنت شركة دوكومو اليابانية أن تكون مشغل الانترنت الخلوي الأكبر في العالم حيث تشمل اكثر من عشرة ملايين مشترك. التكنولوجيا التي ترتكز G ONEXT عليها تقدم دعمًا كاملاً لبورتال HTML، اللغة التي يكتب بواسطتها جميع مواقع الانترنت في العالم، التكنولوجيا التي تعمل بموجبها G ONEXT تمكن تحويل كامل وسريع لمواقع مضمون التي تعمل في شبكة الانترنت العادية وملاءمتها للتجوال في أجهزة الانترنت الخلوي.

حملة ضخمة في شبكة «إمبوريوم» في الجراند كنيون



شبكة «امبوريوم» تنطلق بحملة مشتركة مع سوبر فارم في الجراند كنيون في حيفا. نشتري بـ٩٩ ش.ج. في السوبر فارم جراند كنيون ونحصل على خصم ١٠٠٪ في امبوريوم جراند كنيون. الحملة تشمل الأسماء: دونا كارن (DKNY)، كالفين كلاين (CK)، كالفين كلاين جينس (CK)، پولو رالف لورن (POLO)، پولو جينس (POLO)، بيبي (BEBE)، جيس (GUESS) ونايـن وست (NINE WEST).

الحملة في أمبوريوم جراند كنيون فقط، ابتداء من ٢٠٠٠/٩/١ وحتى ٢٠٠٠/١٠/١٥.

جديد من «باربي»

«باربي ستايل»

شركة سكال ديوتي فري، مسوقة دمى باربي، تعرض لأول مرة سلسلة جديدة من الدمى في البلاد باسم «باربي ستايل».

السلسة الجديدة من شركة «باربي» محبوبة الاطفال، تشمل دميتين بألوان مختلفة: باربي شقراء او بلاتينا، وكذلك كراسٍ قابلة للنفخ حيث بالامكان الصاق ملصقات عليها.

«باربي ستايل» هو الجنون الجديد من باربي.

السعر المستهلك: ١٢٩ ش.ج. وبالامكان الحصول عليها في شبكات الالعاب المختارة في كل البلاد.

ملحق الاتحاد
الجمعة ١٥ أيلول ٢٠٠٠
الملف الثقافي ص ١٣-٢١

المساواة - معيار اليسار

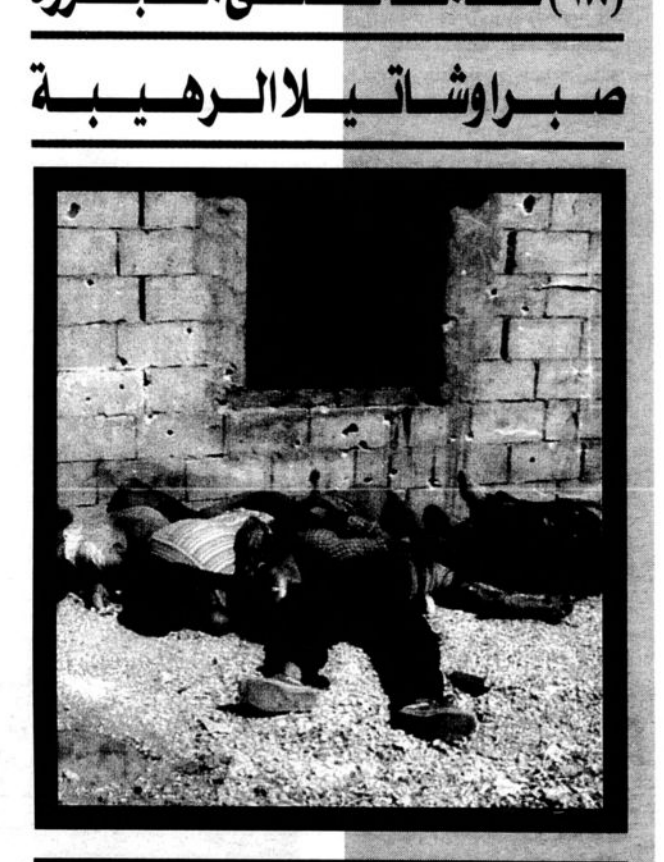
• أستاذ فلسفة القانون بوبيو لا يزال يثير الأسئلة عبر كتابه عن التمييز بين اليمين واليسار •

الملف الثقافي

خاص بـ «الاتحاد» من العراق

يوسف العاني: المسرح - مدرسة بلا صفوف

(١٨) عاماً على مجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة



خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

الناجون: المجرمون جعلونا نمشي على جثث اخوتنا..

(الحلقة الثانية)



• على أنقاض ما دمرته بلدوزرات وشرطة إسرائيل في حي القبسي - غضب وإصرار •



• المسيرة الى القبسي - السبت الماضي (تصوير: صلاح دباجة) •

من كلمة الاسبوع

ماذا بعد الثالث عشر من أيلول؟

د. احمد سعد

• اخط هذه الكلمات صباح الثلاثاء ٩/١٢، اي بعد يوم من عودة رئيس الحكومة، إيهود براك، «بخفي حنين» من نيويورك، وقبل يوم واحد فقط من انتهاء الموعد الزمني للمرحلة الانتقالية التي تحدد سقفها حتى ١٣ أيلول الحالي وفقًا لاتفاقية مذكرة شرم الشيخ المعدّلة في ١٣ أيلول من العام الماضي.

ووفقًا لهذه الاتفاقية كان من المفروض أن تنفذ حكومة براك جميع التزامات المرحلة الانتقالية واستحقاقاتها، التي في مقدمتها تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب (النبضة الثالثة من إعادة الانتشار) وضمان عودة النازحين وإطلاق سراح جميع أسرى الحرية الفلسطينيين، وتوقيع اتفاقية إطار الحل الدائم الذي في مركزه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

مرّ ١٣ أيلول ولم يتحقق اي شيء ملموس من الاتفاقات المبرمة. فقد نجح إيهود براك بمعونة الضغط الأمريكي على الفلسطينيين في دمج مساري التفاوض المرحلي والدائم في آن واحد على أمل استغلال المرحلة وسيلة ضغط لابتزاز تنازلات من المواضيع الجوهرية للحل الدائم والتي تجسم ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. نجح في هذا ولكنه فشل مع الحليف الأمريكي في تحقيق الهدف الاستراتيجي المنشود بتمرير صياغة حل دائم تنتقص من الثوابت الشرعية الأساسية الفلسطينية، خاصة في مواضيع القدس وحق العودة وحدود السيادة الفلسطينية. لقد رفض الفلسطينيون، قيادة وشعبًا، مخططات التسوية الاسرائيلية - الأمريكية التي تتناقض وقرارات الشرعية الدولية بخصوص الحقوق الوطنية الفلسطينية وتنتقص من الحقوق الشرعية الفلسطينية. ولم يخنع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية لكابس الضغط الأمريكية الشرسة في قمة كامپ ديڤيد الثلاثية ولا في قمة الألفية في نيويورك، التي استهدفت زحزحة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية المسنودة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وبعضها يرتبط بنصوص الاتفاقات التي وقعت عليها اسرائيل وتتهرب من تنفيذها.

إننا نحمّل حكومة براك والادارة الامريكية المسؤولية الكاملة عن فشل مفاوضات التسوية الدائمة وما يترتب على ذلك من عواقب. ففشل المفاوضات لا يعفي حكومة إسرائيل من تنفيذ التزاماتها واستحقاقاتها فيما يتعلق بالقضايا المعلّقة من الاتفاقات المرحلية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) التي تنص على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين. ومسؤولية الأمم المتحدة والأسرة الدولية والعالم العربي الضغط على اسرائيل لإلزامها باحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاقرار بحقوق الفلسطينيين.

والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا بعد ١٣ أيلول ٢٠٠٠؟

الفلسطينيون صادروا، وبحكمة، من أيدي حكومة براك وسيلة تضليلية كان من الممكن استثمارها على الحلبة الدولية لتشويه حقيقة الموقف الفلسطيني والحق الفلسطيني وتجميل صورة الموقف الاسرائيلي وتبرير مواصلة الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء واسعة من الاراضي الفلسطينية ومواصلة ارتكاب الجرائم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم وارضهم. فقد أرجأ المجلس المركزي الفلسطيني موعد الاعلان عن تجسيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ليؤكد للعالم ان الأبواب الفلسطينية مفتوحة لمواصلة التفاوض لانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية غير منقوصة، وأن السلام العادل الخيار الاستراتيجي للشعب الفلسطيني وقيادته.

إن ما بعد الثالث عشر من ايلول بالنسبة لموقف حكومة براك فإن مؤشراته ومدلولاته السياسية تؤكد بانه لا يوجد توجه جدي يستهدف التوصل إلى تسوية حل دائم عادل مع الفلسطينيين. فالهدف الأساسي الذي يطرحه براك نصب أعينه، خاصة في وضع ائتلافه المأزوم، هو انقاذ كرسي رئاسته وحكومته من السقوط، أو في أحسن الحالات خلق الظروف لضمان عودته إلى سدة رئاسة الحكومة في حالة تقريب موعد الانتخاب، ولتحقيق هذا الهدف «يلعب براك على الحبلين» ويتجه تكتيكيًا في اتجاهين معاكسين:

• الأول: عدم إغلاق باب التفاوض مع الفلسطينيين والضغط باتجاه التوصل إلى تسوية مرحلية جديدة تؤجل من خلالها بعض مواضيع الثوابت الاساسية، وخاصة القدس، إلى مرحلة مقبلة من التفاوض. وستوجه خلال الايام والأسابيع القليلة المقبلة قبل بدء أعمال الدورة الشتوية للكنيست، ضغوطات أمريكية - إسرائيلية هائلة، والاستعانة ببعض الأنظمة العربية، لكسر الموقف الفلسطيني وقيادته إلى تسوية منقوصة لا تشمل جميع ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية. فإذا أنجز براك مثل هذه التسوية ترتفع أسهم التأييد له اسرائيليًا ويبادر هو نفسه لتقريب موعد انتخابات الكنيست واستغلال ورقة الانسحاب من لبنان والتسوية مع الفلسطينيين لضمان عودته إلى رئاسة الحكومة. وإذا فشلت الضغوطات وبقي الرئيس عرفات متمسكًا بالموقف الفلسطيني العادل وعدم التفريط بأي ثابتة من ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية، فعندئذ يتجه براك وبكل قوة نحو الاتجاه المعاكس تمامًا، والذي بدأ محاولة تهيئة المناخ له.

• والثاني: بذل المساعي لإقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة الليكود و«يسرائيل بعلياه» من خلال رفع علم «الثورة الاجتماعية أو العلمانية» والاستعداد للتراجع في الموقف السياسي على مسارات التفاوض مع الفلسطينيين وسوريا. فدعوة براك لدخول الليكود وتصريحاته، امس الأول، بعد عودته من نيويورك انه على استعداد للتراجع عن مواقفه في قمة كامپ ديڤيد الثلاثية والعمل لصياغة خطوط عريضة سياسية جديدة لحكومة وحدة قومية يوافق عليها الليكود، تعكس حقيقة أن كرسي بقائه في السلطة تشغل الدرجة الأولى من سلم اهتماماته وليس قضية السلام المصيرية. ويحاول براك عن طريق ما يسمى بـ «النظام المدني الجديد» دق الأسافين بين قوى اليمين والاحزاب المتعصبة دينيًا على أمل اجتذاب بعضها إلى اروقة الائتلاف. فطرح مواضيع مثل الزواج المدني وتشغيل الباصات في ايام السبت وشطب بند القومية والدين من بطاقة الهوية تكتسب تأييد المهاجرين من الاتحاد السوڤييتي سابقًا واحزابهم «يسرائيل بعلياه» وغيره، وكذلك تكتسب تأييد بعض الأوساط القيادية في الليكود، مثل منير شطريت وتحرج البعض الآخر من هذه القيادة، وفي حين تثير غضب أحزاب «الحريديم» من التيارات الأصولية اليهودية المتزمتة.

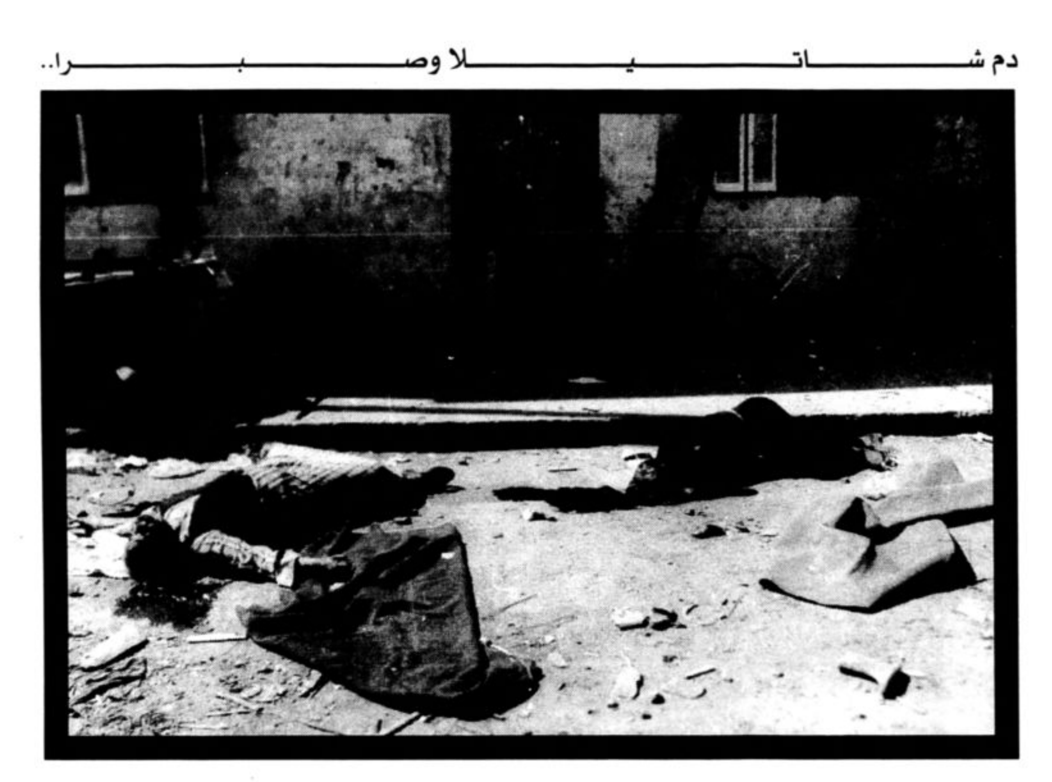
وفي حالة نجاح براك في إقامة حكومة وحدة قومية، والأمل ضئيل، فإن ذلك يعني غلق الأبواب في وجه استئناف التفاوض مع سوريا وادخال العملية التفاوضية مع الفلسطينيين إلى هوة جمود ينذر بانفجارات كارثية.

إن براك بتنكره لاستحقاقات العملية السياسية مع الفلسطينيين وسوريا يلعب بالنار الحارقة التي لا نستبعد بأن تحرق كرسي رئاسته الحكومية. فحكومة «وحدة قومية» مع بعض قوى اليمين لا تعني سوى الإعداد لحروب ماساوية وانتحار ذاتي لحزب «العمل» لأن من سترتفع اسهمه سياسيًا وجماهيريًا في ضباب العداء اليميني التضليلي هي أحزاب وقوى التطرّف اليميني والعنصري والعدواني. ولا مخرج لحكومة براك، خاصة وان الاحتمال الأكبر الذهاب لانتخابات برلمانية مبكرة، سوى التوجه جديًا لإنجاز تسوية الحل الدائم مع الفلسطينيين التي جوهرها إقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس العربية الشرقية، وضمان حق اللاجئين في العودة، والانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ٦٧ من كل الهضبة السورية المحتلة كشرط لا بد منه لانجاز التسوية الدائمة مع سوريا.



• براك وشارون - رئيس الحكومة يحاول استمالة زعيم اليمين، مما يعني قبر العملية السلمية!! •

دم شـــاتـــيــلا وصـــبـــرا..



لن يذهب هدراً.. (٢)

شهادات الناجين: كنّا نمشي فوق جثث اخوتنا..

● ميسون سكرية ومحمود داود - خاص بـ «الاتحاد» من بيروت ●

*** مقتطفات من شهادة رايوشي هيركيا، مصوّر صحفي ياباني قال:**

«في الساعة الثامنة من صباح أيلول وبعدما سمعت أن الجيش الاسرائيلي يحاصر مخيمي صبرا وشاتيلا، توجهت إليهما وحاولت دخولهما من المدخل الشمالي فوجدت آليتين إسرائيليتين ورشاشاتهما مصوّبة نحو المدخل ليمنعوا مرور الداخل والخارج من المخيم. ويمكن بوضوح سماع أصوات البولدوزرات وإطلاق النار ولكنهم رفضوا وارغموني على العودة إلى الخلف. وحين أفكر في الأحداث فإني استطيع الاستنتاج بأن مسؤولية المجزرة تقع على الجانب الاسرائيلي أكثر منها على عصابات حدّاد والكتائب، ودليلي على ذلك انني عندما حاولت الدخول الى المخيم كان الجنود الاسرائيليون هم الذين يسيطرون على مداخل المخيمات وهم الذين ابعدوني، فالجنود الاسرائيليون كانوا يسيطرون على المخيم لحظة حصول المجزرة، عدا عن آثار المجازر التي شاهدتها أمام مستشفى عكا.

*** مقتطفات من شهادة دكتور پيير مايهلومشاغن، جرّاح نرويجي، والدكتور سوشاي خوانغ، وهي بريطانية:**

في صبيحة يوم الثامن عشر من ايلول كان هنالك على جانبي الطريق مجموعات من النساء والاطفال محاطين بالجنود قدرناهم بين الثمانمائة والألف، حاولت امرأة إعطاء طفلها للطبيب الأجنبي ولكنها مُنعت من قبل الجنود. وقد افادت المرضة التي غادرت مستشفى غزة بأنه بعد مغادرتنا بنصف ساعة سمع إطلاق نار مستمر لمدة تتراوح بين ٢٠ دقيقة ونصف ساعة مترافقة مع صراخ النساء والاطفال. بعدها ساد الصمت. مراسل الـ «بي.بي.سي.» الذي حضر حوالي الساعة ٩،٣٠ الى مستشفى غزة قال: «إن الاجساد الميتة كانت مكوّمة بمجموعات فوق بعضها البعض من عشرة او





ريغن، سعد حداد، بشير جميل، شارون، بيغن - شريط الجزارين

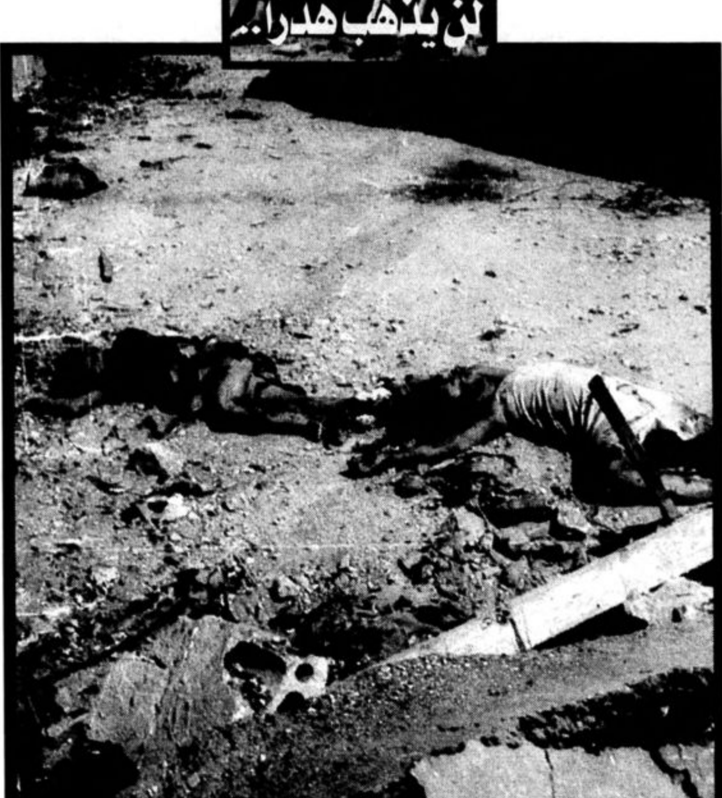
دم شاتيلا وصبرا..

لن يذهب هدرا..

اكثر على امتداد شارع صبرا ومعظم هؤلاء القتلى كانوا من النساء والأطفال».

• كيف تمّت المجزرة ومن هم المستهدفون؟! •

لقد كانت عملية عسكرية محكمة التخطيط تلك التي بدات يوم ١٥ ايلول بتطويق وقصف مخيمي صبرا وشاتيلا من قبل الدبابات الاسرائيلية. وقام بعدها الاسرائيليون بإرسال حلفائهم اليمينيين نحو المخيم وبدأ حمام الدم. مجموعات من اربعة أو خمسة عناصر يدخلون بشكل همجي الى البيوت، يقتلون، يدمّرون، يسلبون. الكثير جرى تعذيبهم قبل إطلاق النار عليهم، وعندها كان يتم دفنهم بواسطة الجرافات تحت البيوت المدمرة. لم يتم توفير المسنين رجالاً ونساءً ولا الرضّع. لقد جرى تشويه أجساد الضحايا باقتلاع عيونهم او جزهم بالفؤوس. عائلات بأكملها تمّ التمثيل بها وهي مكومة داخل بيوتها او منازلها او ازقة المخيم الضيقة. لقد احكمت الآليات الاسرائيلية كل مداخل النجاة للمخيم وكان الجنود الاسرائيليون يهددون الفارين من الرجال والنساء والأطفال بإطلاق النار عليهم في الحال. لقد أجبروا على العودة ومواجهة مصيرهم. وأجمع المراقبون والمصوّرون الأجانب العاملون في «الهلال الأحمر» والمؤسسات الدولية على ما قاله الاسرائيلي أمنون كابيلوك: «بدات المذبحة سريعًا، تواصلت دون توقف لمدة أربعين ساعة». وخلال الساعات الأولى هذه، قتل افراد الميليشيات الكتائبية مئات الأشخاص. لقد أطلقوا النار على كل ما يتحرك في الأزقة، لقد أجهزوا على عائلات بكاملها خلال تناول طعام العشاء بعد تحطيم ابواب منازلها كما قتل كثيرون في أسرتهم وهم نيام. وقد وُجد فيما بعد في شقق عديدة، أطفال لم يتجاوزوا الثالثة والرابعة من اعمارهم وهم غارقون في ثياب النوم وأغطيتهم مصبوغة بدمائهم. وفي حالات كثيرة كان المهاجمون يقطعون أعضاء ضحاياهم قبل القضاء عليها. لقد حطموا رؤوس بعض الأطفال والرضع على الجدران، نساء جرى اغتصابهن قبل قتلهن، أما في بعض الحالات فقد سحب الرجال من منازلهم وأعدموا في الشارع. لقد نشر أفراد الميليشيات الرعب وهم يقتلون بواسطة البلطات والسكاكين ودون تمييز، الرجال والنساء والاطفال والشيوخ، لقد وُجدت ايدي نساء مبتورة عند معاصمها حتى تُنتزع منها الحلى. لقد كان المستهدف بالضبط المدنيين أطفالاً، ونساءً وشيوخًا. ببساطة تم استهداف كل ما هو حي يتحرك. لقد عمد القتلة في الليلة الاولى إلى القتل الصامت بدون ضجيج فقلما استخدموا أسلحتهم النارية حتى لا يشعر اللاجئون العزّل بما يجري ويقومون بالفرار.



• الاطفال.. الاطفال.. •

هنالك تفاصيل تقشعر لها الأبدان في كتاب التحقيق بشان المجزرة للصحفي الاسرائيلي أمنون كابليوك - منشورات دوسوي، باريس ١٩٨٢، وكذلك في كتاب الصحفي البريطاني روبرت فيسك.

وفيما لم يُعرف بالضبط عدد الذين استشهدوا في تلك المجازر البشعة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني واللبناني فقد تراوحت الاعداد التي ذكرها المراسلون والشهود والمحققون من مختلف الأصناف بين عدة مئات وبين بضعة آلاف، واما الرقم الأدنى فقد أتى على لسان المدعي العام العسكري اللبناني حينها أسعد جرمانوس الذي اشار تقريره إلى أن عدد الذين قتلوا في صبرا وشاتيلا ما بين ١٦ - ١٨ ايلول بلغ ٤٧٠ شخصًا فقط معظمهم من المقاتلين الذكور وبينهم عدد من الاسرائيليين والباكستانيين والجزائريين والسوريين، إضافة الى الفلسطينيين واللبنانيين، وذكر التقرير أن بين القتلى ٣٢٩ قتيلاً فلسطينيًا وهو رقم ينسجم مع الرقم الذي نشره جهاز الدفاع المدني اللبناني حول عدد جثث الفلسطينيين التي انتشلت من المخيمين. ومن المعروف أن الدفاع المدني اللبناني حضر بعد انتهاء المجزرة يوم السبت في ١٨ ايلول وعمل على دفن الجثث التي كانت في الشوارع والأزقة، تلك الجثث التي لم يتبقَّ وقت لإسرائيل وعملائها لدفنهم بعدما تمّ انكشاف المجزرة ونشر الصور والتحقيقات حولها في التلفزيونات والصحف محليًا ودوليًا. عدا عن ذلك أشار تقرير جرمانوس إلى وجود ١٠٩ شهداء لبنانيين بينهم ١٢ طفلاً و٨ نساء. إن تقرير جرمانوس الذي شكّل فضيحة مكشوفة للسلطات اللبنانية في محاولتها إخفاء الجريمة كان ينسجم آنذاك بالكامل مع سياسة الحكومة التي كانت قد وقعت بالكامل تحت نفوذ الكتائب وحلفاء اسرائيل. ومن المعلوم ايضًا أن تقرير جرمانوس كان يتناقض بالكامل مع معلومات كل من المخابرات الاسرائيلية والامريكية التي قالت إن عدد القتلى كان يتراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠ شخص وهي على اي حال ارقام تقلّ كثيرًا عن تقديرات شهود العيان من الصحفيين والعاملين الصحيين والمصورين والأجانب والعرب والناجين من المجازر الذين اجمع أكثرهم على أن عدد الشهداء يتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ شهيد، ثلثهم من اللبنانيين المقيمين في محيط المخيم في منطقتي الحرش والحي الغربي في تلك الناحية المعروفة باسم حي البعلبكية اضافة الى شهداء من فقراء مصر وسوريا وايران وباكستان الذين كانوا يعيشون مع الفقراء اللبنانيين في المناطق القريبة من مستشفى عكا وفي مخيم شاتيلا، وقد بقي هؤلاء مع الفلسطينيين ايام الثورة ولم يتركوا او يغادروا ايام الردة.

إذًا من المعروف بأن المقبرة الجماعية المعروفة بمقبرة المجزرة لشهداء صبرا وشاتيلا الواقعة على الطرف الجنوبي للمخيم لا تضم رفات كافة الشهداء، بل ذلك الجزء من الشهداء من الذي لم يتح مجال للقتلة قبل انكشاف امر جرائمهم..

• شهادات لم تمت...

الناجون من المذبحة يشهدون للتذكير بجرائم إسرائيل وعملائها

* محمد أبو ردينة: حين كنا جميعًا في منزل أحد اقربائنا بعد أن تركنا الجهة الغربية للمخيم هربًا من القصف الشديد أتت حياة سرور من جهة الحرش مضرّجة بدمائها تصرخ «في مجزرة. اللبنانيين عم يذبحونا». لم نصدقها وبدأ والدي يصرخ بها، «ما هذا الذي تقولينه؟! هل تريدين تخويف الاولاد؟ عيب ما تفعلينه!» وأقلها بسيارته إلى مستشفى غزة لتتلقى العلاج وعاد الى المنزل حيث كنت انا وأمي واختي وزوجها وثلاثة من أعمامي وحوالي عشرة من جيراننا.

بدأ القصف يشتد والصراخ يعلو وبدأنا نسمع تهديم بيوت، ولكننا كنا ما زلنا نعتقد أن اسرائيل تود التقاط الفدائيين وبما أنه ليس لدينا سلاح فلا خطر علينا. تركنا المنزل واتجهنا الى منزل آخر في داخل المخيم لأم أسعد العويص من الأباجور وبتنا الليل فيه. بقينا حتى ظهر نهار الجمعة. ولكننا عند بزوغ فجر الجمعة بدأ والدي يشعر بالخوف ويقول إن هناك شيئًا غريبًا يجري في المخيم، كما نسمع طلقات ثم صراخ لمرات عديدة.

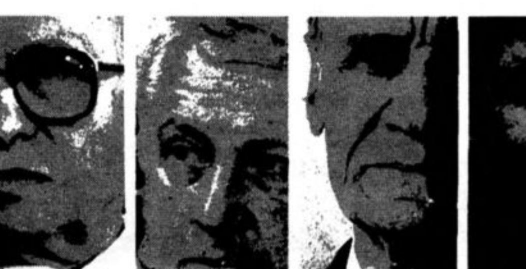
ولكن وقت الهروب كان قد فات. وبدأ الرعب يدخل قلوب من في الدار. فهذه ام اسعد تطلب من ابي أسعد الاختباء تحت التخت واخرى تطلب من ابنها الصعود إلى التتخيتة. حين عمّت الفوضى في المنزل من الحركة شعر بنا القاتلون في الخارج وبعد دقائق كسروا الباب، دخلوا المنزل وفصلوا الرجال عن الاطفال والنساء. لم تقبل أختي التي كانت عروسًا جديدة ترك زوجها فقتلت معه، ووجدنا جثتها لاحقًا بعد أن اخرجوا الجنين من بطنها، ساقونا إلى الخارج ونحن على الباب. سمعنا طلقات الرصاص ولا أنسى صراخ والدي الأخير. ساقونا إلى المدينة الرياضية، صور طبعت في ذاكرتي مع انني كنت صغيرًا ولكني لا استطيع نسيانها، فهذه عيدا ابو ردينة التي كانت تحبني كثيرًا ملقاة وهذه جثة والدها فوقها. حين وصلنا الى الشارع لم يكن أمامنا إلاّ المشي على الجثث، مشيت على جثة ابو علي الدوخي الذي كنت اشتري منه السكاكر!! شيء رهيب.

حين وصلنا إلى المدينة كان هناك الكثير من أصدقائي الذين كنت العب معهم في المخيم. وُضعنا في غرفة ووضع حارس على باب الغرفة!!! حصل انفجار وهرب الحارس فهربنا جميعًا من الغرفة. توجهنا الى الكولا ومنها إلى الظريف لنعود بعدها إلى المخيم. تصاب أمي بجلطة في دماغها تؤدي إلى شلل نصفي وتموت، لنبقى أنا واختي وحيدين. شعري شاب منذ أن كنت في السابعة من عمري ولي حلم وحيد في حياتي، هو







الخروج من لبنان. لا أريد البقاء هنا، لا أستطيع العيش في هذه البلد.

ها أنذا لي من العمر ٢٥ عامًا وكلما حصلت لي مشكلة أقول إنها آثار المجزرة، فوالدي كان «تعيّب» ولو كان يعيش لما كان جرى لنا ما جرى!

*** شهيرة أبو ردينة (٤٠ عامًا):** «مشيتُ على جثة اختي عايدة، وجثة والدي أمام الباب حين كانوا يسوقوننا إلى المدينة!! هل تصدقين؟ شيء رهيب لا استطيع نسيانه» تقول شهيرة.

«هنا في هذا المنزل، في الطابق السفلي تجمّعنا انا وزوجي واولادي، اختي، والدي، اخي كايد. كنّا قد اتينا إلى المخيم قبل أسبوع من وقوع المجزرة، ولم نكن نريد ترك بيوتنا التي أعدنا ترتيبها وبناءها. كنا قد سئمنا من التهجير. لذلك حين اشتدّ القصف توجهنا إلى منزل والدي في الجهة الشرقية للمخيم. اختبأنا في الغرفة بعد ان تجمع في المنزل ايضًا عمّي واولاده وبعض الجيران. وعشية الخميس كنّا نمرح. في البداية لم يخطر ابدًا في بالنا انها مجزرة.. منتصف الليل بدأنا نسمع انينًا وصراخًا فوجهت أختي عيدا لترى ما الأمر، سمعنا طلقة ومن ثم صوت أختي، «إلحقني يا ابوي».. خرج والدي وراءها فحصل نفس الشيء، طلقة فصراخه، فعرفنا أن مجزرة تحصل في الخارج، سكتنا كي لا يدخلوا علينا.. كنا نسمع دعساتهم على سطح الدار ونسمعهم ينادون بعضهم البعض. بقينا طوال الليل نصلّي وفي الخامسة من صباح الجمعة صحا ابن اخي وبدأ بالصراخ، سمعه المجرمون فنزلوا علينا من السطح. كان زوجي محمود أبو ديب يضع ابننا في حضنه حين دخلوا علينا، طلبوا من الرجال الاصطفاف على الحائط في الكوريدور ورفع أيديهم، أعطاني محمود ابنتي وقال، «الأولاد امانة في عنقك، إعتني بهم وبنفسك» اصطف أخي وزوجي، ابن عمي وجارنا على الحائط وطلبوا منّا النظر إليهم أطلقوا عليهم الرصاص ومن ثم ضربوهم بالبلطات على رؤوسهم، ربما كي يتأكدوا من موتهم!!

«هل نقتل الآخرين؟» - قال أحدهم.

«كلا.. نستاقهم إلى المدينة».. أجاب الآخر.

«وبعد أن تشاوروا قرروا «سوقنا» إلى المدينة، خرجت من الباب ودعست على جثة والدي ومن ثم على جثة أخي. في أثناء خروجنا عادوا وضربوا الجثث بالبلطات أمامنا، وفي الشارع كانت جثة جارنا الدوخي وهذا محمد النابلسي وتلك جثة عفاف سعد مع ابيها.. مشيت على كل الجثث لا اعرف كيف. ولكن في ذلك الوقت كنت افكر فقط بالنجاة، من أجل أولادي.. حين وصلنا إلى المدينة وُضعنا في غرفة وكان المجرمون يأكلون فواكه مطبوعة بملصقات عبرية وكذلك يجترعون البيرة ومياها إسرائيلية. تمكنّا بعدها من الهرب.. وما زلت حتى الآن اكابر على نفسي، أجبر نفسي على العيش من أجل أولادي!..».

*** سعاد سرور المرعي:** «ما زلتم على قيد الحياة يا كلاب..؟ الم تموتوا بعد؟»! صرخ احد عناصر الكتائب بي وبأخي حين كنّا متوجهين للاختباء في احد الملاجئ في المخيم بعد أن اشتد القصف عصر نهار الخميس في ٢٠٠٠/٩/١٦. في طريقنا التقينا بابن جيراننا ينزف ويخبرنا أن الكتائب بدأوا بذبح الفلسطينيين، عدنا نركض إلى المنزل حيث كان ابي وامي واخوتي. قلنا له إن ابو رضا اصيب وطلب منّا الهرب من بيوتنا وعدم البقاء فيها لأن الكتائب سيقتلون جميع مَن في المخيم..».

لكن ابي قال، سيأتون فقط لسحب السلاح من المقاتلين ونحن ليس لدينا سلاح ولن يمسّنا احد، اي لن نرحل، سنبقى في المنزل، منزل سعاد في الحرش على حدود المخيم الجنوبية وهي المنطقة التي ابتدأت منها المجزرة..

بقينا في المنزل صامتين، وفي منتصف الليل خرج اخي وليد إلى السطح كي يرى ما يجري فعاد مذعورًا مما رآه، جثث على الأرض لنساء واطفال ورجال. ويبدو ان الرجال رأوه. بعد حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح الجمعة سمعنا طرقًا على الباب وقد سأل ابي من الطارق ولكنهم كانوا أسرع منه، دخلوا حوالي الـ ٣٥ عنصرًا واتجه بعضهم إلى السطح، فتّشوا المنزل واخذوا ما كانت ترتدي أمي من حلى وحتى محبس زواج والدي. وطلبوا منا الاصطفاف إلى الحائط.

«ارجوك لا تفعل بأولادي شيئًا.. وجاء والدي ولكنه صفعه على وجهه بالرشّاش فبدأ ينزف، لم احتمل المنظر انا فصرخت «كيف تضربون رجلاً كبيرًا في السن».. فتلقيت ضربة انا الأخرى، وبعد أن صفّونا جميعًا إلى الحائط صرخت أختي الصغيرة التي كان لها من العمر حوالي السنتين طالبة من أختي حملها.. واطلقوا علينا الرصاص جميعًا، توفي أخي شادي (٣ سنوات)، فريد (٨ سنوات)، بسام (١١ سنة)، وشقيقتاي، هاجر (٧ سنوات)، وشادية وعمرها سنتان وجارتنا على الفور. واختبأنا انا وامي ووالدي واختي نهاد دون أن نقتل. ونجا اخي ماهر (١٢ سنة) واسماعيل (٩ سنوات) فلم يصابا بأذى بسبب اختبائهما في الحمام.

«بعد خروج المسلّحين الذين اعتقدوا اننا فارقنا الحياة «جميعًا» بدأنا ننادي بعضنا البعض لمعرفة من بقي على قيد الحياة، لم اكن استطيع الحراك، فقد أتت الرصاصة في ظهري وكذلك والدي. فاتفقنا أن يأخذ اخواي امي واختي نهاد إلى المستشفى ويأتيا بأحد لإنقاذنا.

وبقيت أنا ووالدي مع جثث اخوتي ينادي احدنا الآخر بين الحين والآخر لنتأكد من أننا ما زلنا على قيد الحياة.

«عند الظهر كنت ازحف محاولة الاقتراب من والدي فدخل ثلاثة مسلّحين علينا وحين رأوني اتحرك قال احدهم، «ما زلت على قيد الحياة؟» وبدأ يشتمني ومن ثم اغتصبوني الواحد تلو الآخر امام والدي الذي فارق الحياة بعدها بقليل، أطلقوا النار عليّ فأصبت بيدي اليسرى. وبقيت وحدي طوال نهار الجمعة والسبت محاطة بجثث اهلي وكان الذباب بدأ يحوم عليها.. ظهر السبت دخل أحد رجال الدفاع المدني منزلنا ونقلت إلى مستشفى الجامعة الأمريكية، وفقدت قدرتي على الكلام ولكني كنت أود أن أعرف ما حصل لأمي واخوتي الذين هربوا، وحالما وعيت كتبت للطبيب أسأله عنهم فوعد أحد الصحفيين بالتحرّي عنهم.

اتت امي بعدها بأيام ولكني كنت ما زلت لا استطيع الكلام وحين سألتني عن والدي بدأت بالبكاء وعشت على المهدئات العصبية لفترة وكانت الرصاصة التي في ظهري ما زالت فقد قال الأطباء انه عليّ السفر إلى الخارج لانتزاعها.



• الهلع بين الناجين •

كان مطار بيروت حينها مقفلاً وكانت الطريقة الوحيدة لسفري هي من خلال طرابلس. استأجر لي «الهلال الأحمر» الفلسطيني سيارة لبنانية كي تقلّني إلى طرابلس. هناك على الطريق الساحلي وعلى حاجز للكتائب عرفني المسلحون وعرفتهم فورًا. كانوا من بين الذين اقتحموا منزلنا ليلة المجزرة. بدأت بالصراخ. قال احدهم، ما زلت حية؟ وعاودوا اغتصابي ومنعوا السائق من المرور إلى طرابلس، عدت إلى بيروت والرصاصة ما زالت في ظهري حتى الآن، فقدت النطق لمدة سنتين بعدها ولكني عاودت الكلام ولكني لم أعد طبيعية، اعيش على المهدئات وبين الحين والآخر اصاب بنوبات هستيرية..».

*** محمود يونس،** «اهربوا من بيوتكم، اصبحوا هنا» رأيت رجلاً يصرخ ويركض نحو صبرا بينما كنت العب في الدولاب أمام منزلنا في الحي الغربي في شاتيلا. دخلت المنزل حيث تجمع امي وابي واختي وحيدة يونس وزوجها حسين العلي واولادها علي ونسرين واخوتي، محمد وماضي واحمد، وصالح طيطي ابن خالي، وعمتي ام محمود وابنها حسين جدوع وزوجها وكذلك جارنا الدوخي الذي هربت عائلته ولم يستطع لأن رجليه كانتا قد قطعتا في الاجتياح.

قال حسين العلي «لا تخافوا سيجمعوننا للتحقيق ومن ثم يتركوننا في المنزل كما فعلوا في صور».

اشتدّ الرصاص في العشية وبدأنا نسمع جنودًا يركضون من الرحاب، منطقة السفارة الكويتية، ومن المدينة الرياضية. هربنا ودخلنا إلى غرفة النوم. كان حائطها وبابها باللون الأخضر واختبأنا، دخلوا حوالي الساعة الثامنة إلى البيت بعد ان خلعوا الباب، «فليخرج من في المنزل» صاح احدهم ولكن أيًا منا لم يتحرك. اطلقوا الرصاص على غرفة الجلوس وعلى صورة اخي الشهيد واختي الشهيدة، عائشة التي صادف ذكرى مرور اربعين يومًا على وفاتها يوم المجزرة ولذلك كانت العائلة تزورنا.

ومن ثم ضرب احدهم ضوء القنديل الذي كان ما زال منورًا وقال «اخوات الـ...» كانوا من فترة هنا اين ذهبوا؟! وبعدها تمركزوا على السطح وحول الشبابيك، لم يتحرك احد منّا، الكل مكانه يرتجف خوفًا













ويصلّي.. بعدها بدأنا نسمع طلقات وقنابل مضيئة وصراخًا ولكننا لم نعرف ما القصة، كنا نظنّ انها اسرائيل..

حين صرخ ابن اختي الذي كان له من العمر ٨ اشهر حاولت أختي أن تخنقه ولكننا أنقذناه في اللحظة الأخيرة. وعاد للنوم. قضينا الليل نسمع صراخًا ومن ثم سكونًا فظننا ان الاسرائيليين يقومون بقتل الناس، شعرنا أننا سنموت لا محالة. بدأنا بتقبيل ابي وامي ونطلب منهما ألسماح. وبعدها سمعنا صوتًا على الميكروفون «سلم تسلم» فاقترح زوج أختي ان نخرج لأن هؤلاء الاسرائيليين سيحققون معنا ثم يخلون سبيلنا.

حاولت امي وعمتي فتح الباب فسمعها الجنود على السطح. نزلوا فورًا، أول ما رايته كان الشارة على كتفه التي كتب عليها: «قوات الكتائب اللبنانية» صرخ فينا: «أين كنتم البارحة، هل لديكم ملجأ، كانوا يحملون أسلحة غريبة وبلطات وسكاكين وحبالاً..».

ثم طلب أن يخرج النساء والأطفال ويبقى الرجال، ضمّ زوج أختي نسرين ليقبلها القبلة الأخيرة، فربط الكتائبي الحبل حول عنقها فرجاه والدي الغفران فتركها لسبيلها.. بدأ يصرخ أخي «أمي لا تتركيني».. نظر إليّ العسكري وكان لي من العمر (١١) عامًا وقال «هل أنت صبي» فقالت له امي كلا إنه بنت.. وكان لي شعر طويل ومالس حينها وابدو كالبنات.

خرجنا إلى الزاروب وبدأنا نرى جثث الموتى على الأرض هذا المربوط بالحبل، ذلك مرشوشًا، وآخر قُطّع بالبلطة فساقنا إثنان من عناصر الكتائب إلى المدينة الرياضية. في الطريق وجدنا جثتي عمتي الأخرى وزوجها. صرخت وصرخت أمي فانهال علينا القاتلون بالشتائم وقال احدهم: «سترون ما سيحصل لكم..».

قرابة ماوى العجزة اصطدمت بجثة ووقعت وصرخت أختي «إسم الله عليك يا خيّي» هل حصل لك شيء؟ فانتفض الكتائبي قائلاً: انت صبي؟.. حاولت أمي حمايتي، ضمتني ورجته أن لا يأخذني قائلة: «ارجوك هو كل ما بقي لي في الحياة. ارجوك إتركه لي!! ضربها بكعب الرشاش على صدرها فسمع رنينًا، كانت تخبئ حليًا فقالت له «خذ كل الحلي والفلوس ودعه لي ارجوك» وهكذا كان.. تابعنا السير إلى حين وصولنا إلى المدينة الرياضية، هناك كانت جرّافة تحفر حفرة كبيرة، نظر إلينا أحدهم وقال:

«إنزلوا كلكم في الجورة الآن وبدأوا بدفشنا إليها.. حملت الجرافة الرمل كي تصبه علينا، مرّ حينها جنود اسرائيليون، صرخ عليه "..NO..NO..NO" واخذه ليكلمه بعيدًا عنا..!

«يلعن أبوكم حظكم شو كبير إصعدوا من الحفرة»، قال لنا حين عاد. وقادنا إلى غرفة في المدينة الرياضية. هناك التقينا زوجة خالي وأولادها الصغار. وبقينا هناك حتى المغرب.. كانوا يطلبون البنات وسمعت انهم يأخذونهن ليغتصبوهن في الغرفة الأخرى.. ضمت امي أختي وطلبت منها أن تسدل شعرها على وجهها لتغطيه.. لا أعرف ماذا جرى فترك الحرّاس باب الغرفة فبدأنا نركض متجهين نحو الكولا لأننا كنا نعلم أن من يعود إلى شاتيلا سيموت.. ونحن نتجه على الكولا كانت عمتي لا تستطيع المشي، مرّ جيب سيارة عسكرية لكم نعرف لمن تتبع اوقفتها أمي وسألته أن يوصلنا إلى الكولا فقال:

«أنا رايح عاإسرائيل، في الاتجاه الآخر الكتائب هل تريد الذهاب إلى اسرائيل؟.. خافت أمي كثيرًا علينا ولكن لم يكن امامنا إلاّ التوجه إلى الكولا.. هناك، تحت الجسر تجمعت فئات الفلسطينيين، أخبرتهم أمي بأن الكتائب هنا فبدأ كل يتجه في اتجاه. نمنا تحت الجسر إلى صباح السبت. توجهنا إلى الملعب البلدي وبدأنا نخبر الناس ان مجزرة حصلت في شاتيلا، لم يصدقنا احد، ظنّوا اننا شحاذون حتى أن احدهم رمى لي النقود وكنت في حضن أمي. حاولنا الوصول إلى الفاكهاني ولكن الضرب اشتد فذهبنا إلى الحمراء إلى مستشفى الجامعة الامريكية التي كانت قد بدأت تستقبل الجرحى. قالت امي، انتظروا هنا ربما تجدون والدكم وأنا اذهب إلى شاتيلا.. ولكنها حين وصلت إلى البيت وجدتهم جميعًا مقتولين زوج عمتي أمام البيت وأبي مقتولاً في فراشه..»

لحقنا بأمي وحين كنّا نلف الجثث صرخ احدهم «سعد حداد.. سعد حداد» فتركنا الجثث وركضنا كما ركض الجميع..

منذ يومين رأيت حلمًا دائمًا أراه، جنود يقتلونني، رأيت احدهم يطلق عليّ رصاصة أتت في معدتيّ، واستفقتُ أصرخ، وشعرت في اليوم التالي ألمًا في معدتي مكان الطلقة.. أنا دائمًا ارى كوابيس، حتى تغلبت على خوفي من الخروج في الليل..

شهادة الدكتور محمد الخطيب، طبيب سابق في «الهلال الأحمر» الفلسطيني، كان يعمل في مستشفى عكا وقت حصول المجزرة.

في ذات الليلة التي قتل فيها بشير الجميل، توغل الاسرائيليون في المنطقة وحيث أنني كنت مناوبًا في مستشفى عكا فقد شاهدتهم يتمركزون في المناطق المحيطة بالمستشفى في الجهة الجنوبية الشرقية في مخيم شاتيلا، كما تمركزت قوة اخرى قرب قصر صبري حمادة وتمركزت قوة ثالثة في مستديرة السفارة الكويتية. كنا نشاهد سياراتهم العسكرية تجوب المنطقة الممتدة من المدينة الرياضية باتجاه جسر المطار وباتجاه قصر صبري حمادة وكانت تعبر مسرعة. وقد ترافق التمركز مع قصف متقطع على الشارعين المذكورين، أما نحن فقد بقينا في المستشفى في حالة طوارئ وتوتر. لقد استطعت ذلك اليوم أن اتسلل إلى بيتي في شاتيلا لزيارة عائلتي ولم اشاهد اي شيء غير عادي في أثناء مروري في منطقة الحرش المواجهة لمستشفى عكا، في طريقي الى منزلي قرب مدرسة أريحا شاهدت قوة اسرائيلية تتمركز هناك ايضًا.



• «كانوا يخرجون الناس من بيوتهم ويقتلونهم..» •

في اليوم التالي، أي مساء الخميس الواقع في ١٥ ايلول، حوالي الساعة السادسة، حضر إلينا رجل في حوالي الأربعين من عمره حاملاً طفله البالغ السنة ونصف السنة طلبًا للمعالجة. كان الرجل مصابًا برصاصة في قدمه أما الطفل فكان مصابًا في صدره. ولما استفسرنا من الرجل عن سبب اصابته وابنه أجاب، لقد أتى الكتائب إلى منطقة الحرش في الجهة المواجهة لمستشفى عكا وأخرجوا الرجال والأولاد من بيوتهم وأمروهم بالوقوف قرب الحائط وأطلقوا النار علينا جميعًا وغادروا المكان. حينها تظاهرت بأنني ميّت حيث أصبت في صدري وبعدما تأكدت انهم غادروا قمت وحملت طفلي وهربت باتجاه المستشفى، وأخبرنا الرجل بأن عدد الذين أطلقت عليهم النار بلغ حوالي أربعين رجلاً وفتى..

في ذات اليوم وحوالي الساعة العاشرة مساء أتى رجل وخلفه حوالي ثلاثين طفلاً أكبرهم في الخامسة عشرة من عمره وأبلغونا بأن رجالاً أخرجوا الرجال من بيوتهم واقتادوهم إلى جهة مجهولة. أما المجموعة التي كانت معه فكانت تحمل الأعلام البيضاء وبعدما دخلوا باحة المستشفى توجهوا نحو المخرج الجنوبي باتجاه السفارة الكويتية، لقد كانوا جميعًا لبنانيين وكل ما ذكروه انهم يريدون تسليم أنفسهم الى الاسرائيليين. وفي ذات الليلة كنا نسمع زخات الرصاص باتجاه منطقة شاتيلا بما فيها الحرش والحي الغربي، كنا نسمع صوت القذائف المدفعية التي كانت تطلق من المدينة الرياضية. وقد كنّا نراقب الوضع من القسم الغربي للمستشفى الذي كان مخصصًا للأطفال ويعرف باسم مستشفى الناصرة حيث كان مطلاً مباشرة على السفارة الكويتية. من الواضح أن المجزرة كانت قد بدأت حينها، ذلك اننا لم نسمع أي رد على القذائف من المنطقة المستهدفة. وأمضينا ليلتنا في قلق وتوتر غير عارفين بما يجري.

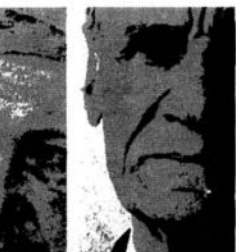
في اليوم التالي، الجمعة صباحًا، الواقع في ١٦ أيلول ١٩٨٢ وحوالي الساعة الثامنة مرّ السيد عرابي وهو مصري الجنسية. كان موظفًا إعلاميًا في «الهلال الأحمر» الفلسطيني وكان متزوجًا من امرأة فنلندية موظفة في «الهلال» ايضًا وبدا يمازحني قائلاً: «إحلق ذقنك يا دكتور سوف تموت اليوم». فدعوته لشرب القهوة ولكنه خرج من غرفتي وهو يضحك.

وما هي إلاّ دقائق معدودة حتى حضرت ممرضة تولول قائلة: «لقد قتلوا عرابي على حائط مدخل مستشفى عكا كما قتل معه شاب اسمه أحمد وكان عاملاً في محطة الخطيب المجاورة». تم سحب الجثتين من المدخل إلى داخل المستشفى في قسم الطوارئ، ولما أدركت خطورة الوضع حاولت الاتصال بإدارة مستشفى،










• الفاجعة ظلت ترافق الأحياء •

غزة فردت عاملة الجهاز والتي كانت من قرية حبوش. عندها دخل شخص على الخط وبدا يتكلم كلامًا بذيئًا وكان يهدد قائلاً: «عندما ندخل إليكم سنفتك باخواتكم، هيئوا انفسكم سناتي إليكم اليوم» فاجبته: «إذا كنت رجلاً تفضّل يا كذا». واخيرًا، وبعد محاولات عديدة استطعت أن أتكلم، تكلمت مع موظف «الهلال» المسؤول في طوارئ مستشفى غزة وافهمتهم بأن الوضع خطر وأن المستشفى مستهدف، فأخبرني أنه سيحضر على الفور مع أربعة من الموظفين من مستشفى غزة. ولكنهم لم يصلوا قط وفهمنا فيما بعد بأنهم قتلوا جميعًا قرب قصر حمادة حيث استهدفت سيارة الاسعاف التي يستقلونها بقذيفة اسرائيلية.

بعد ذلك نزلت إلى الطابق الأرضي والتقيت الدكتور سامي والدكتور أحمد عنان وقلت لهما: «إن الوضع سيء جدًا ما رايكما». فقالا: «نفعل ما تراه مناسبًا»، وصعدت إلى الطابق الأعلى وكان برفقتي محمد الأشوح، وهو موظف في «الهلال»، ووقفت وإياه بمواجهة الشارع وظهري للصيدلية وعلى يميني مدخل بناية يعقوبيان. وبدأنا نتحدث كيف نُخرج الناس من المستشفى وكان ذلك عصر الجمعة، فقال: ننقلهم بالسيارات. عندها شاهدنا مسلحًا يدخل باتجاهنا مرتديًا ثيابًا عسكرية غير مرقطة شبيهة بلباس الجنود الإسرائيليين. فادركت أن القتلة قدموا حين كان القاتل مصوبًا سلاحه نحونا، قال «تعا لهون». فقفزت فورًا باتجاه بناية يعقوبيان وكان يقف في مدخل البناية المحامي يعقوبيان إضافة إلى والده، والدته والحارس التركي وركض خلفي كل من محمد الأشوح والدكتور خالد. ثم خرجنا من البناية من الجهة الخلفية ومررنا عبر الأسلاك الشائكة في الخلف، حيث شاهدنا الجنود الاسرائيليين المتمركزين خلف المبنى وكان الأمر لا يعنيهم وبدوا غير مهتمين إطلاقًا بما يجري ثم مرت سيارة وقال السائق «إصعد يا دكتور، إلى أين تريد الذهاب» فطلبت منه نقلنا إلى مركز الطوارئ في حارة حريك.

بعض الأسماء التي أذكرها ممن بقوا في المستشفى خلفي فأذكر الدكتور سامي والدكتور دغمان إضافة إلى المرضين والمرضات والموظفين. لقد عرفنا فيما بعد أنه تم قتل الرجال واغتصاب الفتيات. فقد أطلق القتلة النار على إحدى المرضات بسبب مقاومتها لهم ومن الاحياء الذين بقوا شهودًا على مجزرة عكا ممرضة تدعى انتصار من مخيم برج البراجنة ومن أبشع الجرائم التي ارتكبت في المستشفى إضافة إلى مقتل المرضى والطاقم الطبي والاداري فقد كان إعدام حوالي ١٢ طفلاً وفتى معاقًا من الذين نجوا من مجزرة تل الزعتر وكانوا يخضعون للتاهيل والعلاج في مستشفى الناصرة للأطفال. ولقد بلغ مجموع شهداء المستشفى حوالي الأربعين شهيدًا منهم أحمد علي مسؤول إدارة المستشفى وفيما لم نقاطع الدكتور محمد وهو يروي ذكرياته عن المذبحة سألناه إذا ما كانت هناك مقاومة للغزو الإسرائيلي لبيروت؟



أجاب الضبيب بأنه، قد شاهد شابًا واحدًا لا غير يوم الخميس عند دخول الإسرائيليين يخرج من بين الأزقة في منطقة الحرش ويهاجم سيارة اسرائيلية تمر في الشارع وقد أطلق النار على السيارة فقفز الجنود من السيارة وراحوا يطلقون النار صوبه وكان ذلك قرب جامع الصغير في الجهة المواجهة للمستشفى، وقد تمكّن الجنود من إصابته في وجهه ولكنه عندما أدرك أن الجنود غادروا المنطقة توجه إلى المستشفى وتمت معالجته، ولم أشاهد اي حالة أخرى لمقاومة الغزو الصهيوني. وهذا دليل على أن ادعاء إسرائيل بوجود مقاتلين كان باطلاً. فعلى الأغلب أن الشاب الذي ذكرته كان يواجه المحتلين منفردًا وبشكل انتحاري لأنه شعر بواجب سياسي واخلاقي ولم يتحمل رؤية الأعداء أمامه دون أن يفعل شيئًا لمواجهتهم. وسمعت من آخرين أنه في اثناء ارتكاب المجزرة حاولت مجموعة من الشباب التي لا يتجاوز عدد أفرادها أصابع اليد مقاومة المحتلين حين تسللت من الحي الغربي وضربت قذيفة (ب٧) دبّت الذعر في صفوفهم في منطقة المدينة الرياضية. ولقد قام هؤلاء بضرب المحتلين إثر معرفتهم أن أربعة من وجهاء المخيم قتلوا بالبلطات والفؤوس وهم في طريقهم إلى المدينة الرياضية لمفاوضة القوات الإسرائيلية. لقد كان واضحًا أن هدف القوات المسعورة التي دخلت صبرا وشاتيلا دخلت المخيم للقتل وليس للقتال حيث انهم كانوا متاكدين من غياب اية مقاومة بالمعنى الصحيح»..












تصوير: علاء حليحل

• عيون ام عمر وابنتها حنان •

سفــــوح البـــقـــاء..

★ من الشارع المعبّد بعناية تخرج طريق ترابية حتى حي القبسي. حيٌّ عامرٌ منذ خمسين سنة. «قبل إسرائيل» كما يقول أهله.. يقولون ذلك على أكوام الهدم التي خلّفتها بلدوزرات وبوليس إسرائيل - ٢٠٠٠ ★ حديث الأطفال، غضب أم عمر، تحمّس الشباب، وتقصير الذين كان يجب أن يوفّروا آليات تثبيت القرار: يهدمون فنبني! ★

تقرير: هشام نفّاع

• «خميس - سائق الباص - جاء الى المدرسة، وقال لنا انهم هدموا بيتنا». بهذا الاقتضاب وبارتباك طفولي يلائم سنواته الـ (١٢)، شرح لي محمد القبسي كيف علم بما حدث لبيتهم. كنا نجلس على عتبة كانت تقع مرة بين الغرفة التي بقيت، والغرفة التي كانت في آخر مراحل البناء. اما اليوم فالعتبة تفصل بين الغرفة التي تجمع فيها الاخوة والأقارب وبين ركام من الهدم، بعد ان وصلت الى هذا المكان بلدوزرات وشرطة اسرائيل (٢٠٠٠). العتبة التي كانت وسط الدار، صارت طرفًا، صارت حدًا يفصل بين السقف وبين الركام. بين البقاء وبين الاقتلاع.

البيت يقع في اعلى سفوح الجبل المجاور لقرية نحف. اهله من أهالي القرية، وقد اقيم اول بيت قبل خمسين سنة. أم عمر، ربة البيت تتذكّر: «انا تزوجت منذ عشرين سنة، ودار عمي كانوا هون من ايام الانجليز». كلماتها كانت غاضبة بل عاصفة، رغم الهدوء الكبير الذي تحدثت به. لكنها سيدة تشعر بهول ما حدث. وماذا يمكن ان يحدث لإنسان يرى بيته يدمّر أمامه، بينما قوات حفظ الأمن من النمط الاسرائيلي تبعده بشكل عنيف ومن خلال الغبار والشتائم، حتى يتسنى لها تطبيق القانون. القانون الذي يخرّب بيوت الناس (العرب).

حين وصلنا الى المكان، كان علينا ان نصعد في طريق ترابية شديدة الانحدار، من الشارع الرئيسي المعبّد بعناية فائقة، الذي لا يزيد عمره عن بضع سنوات ويربط بين كرمئيل وتيفن. هنا تكشف الشوارع هوية البشر. فحيث الإهمال هناك سكان لا يشبهون سكان كرمئيل وتيفن، اذا احتكمنا الى المعايير الاسرائيلية.. في هذه الطريق الوعرة كان المئات قد بدأوا المسيرة التي دعت اليها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية. الناظر من اسفل السفح الى اعلاه يشعر بالرضا المشوب بالغضب. فها هم العديدون قد جاءوا الى موقع الجريمة ليقولوا ما عندهم، حتى ولو بصمت محسوب. ولكن، عندما تتذكر ان هناك مليون عربي من الباقين في وطنهم، يغيب الرضا. وينضاف صنف جديد من الغضب: غضب ذاتي. أين الرد القوي على تخريب بيوتنا؟ لماذا هذا التواضع في غير مكانه؟ ولماذا لا تلائم المسيرات والمظاهرات ذلك الحجم الذي تصوّره البيانات؟

امام البيوت كان الشبان يطلقون الهتافات، وينشدون ما يلائم هذا المكان وما حدث فيه. «بلادي» كانت أغنية الحدث. فحيث تدبّ أقدام المقتلعين، وحيث تصل ادوات الهدم، تحضر أغنيات البقاء، ربما

كي تقول للحاضرين، وللنفس أولاً، أنه رغم ما حدث فنحن هنا. نحن حاضرون. ولكن بعد حين يحضر سؤال العمل. ماذا نعمل الآن؟ كيف نمسح آثار الهدم؟

حسب القرار الرسمي كان من المفروض ان تتم إعادة بناء البيوت. وكما لخص النائب محمد بركة الموقف في اجتماع المتابعة الذي سبق المظاهرة بأيام: ممنوع التراجع عن الموقف الذي نتبناه في أم السحالي. هدموا فبنينا، يهدمون فنبني.

ولكن هناك من قصّر في الإعداد للحفاظ على الموقف. فلم تكن أية مواد وآليات في المكان. بركة لم يخف غضبه ومثله الشبان الذين جاءوا متحمسين للبناء..

مع ذلك، فقد كان في المكان بلدوزر. بلدوزر في صفنا نحن هذه المرة. فالبلدوزر يجب أن يقابل بالبلدوزر. أمام الأول الذي يهدم، هناك آخر ينظّف آثار الهدم ويجهز الأرضية لإعادة البناء. او كما قال لي الصديق يورام «السؤال هو: في أية جهة يقع البلدوزر؟».. وفي جهتنا عمل السائق النشيط لساعات، يجرّ كتل الباطون المسلّح بالحديد.. الشباب والصبايا كانوا ينقلون الأحجار بأيديهم، في سلسلة بشرية سادها التحمّس. في إحدى المراحل، حين كان الشبان يجرّون شجرة كبيرة اقتلعت من مكانها، كانوا يهتفون بفرح.. وحين سألت أحدهم «كيف شعرت وانت تجرّ شجرة مقتلعة؟» نظر إليّ باستغراب كمن أفسدت عليه مساهمته. وقال: «لا أدري. شعور غريب». إنه محق تمامًا. قلت لنفسي، شعور غريب. ولكن السؤال يظلّ عن مجمل ما يتم القيام به هنا: نحن نزيل آثار الجريمة، وهي تشمل أيضًا جثة هذه الشجرة..

بين الركام كانت أغراض قليلة تبعث على الصدمة. أول ما وجدت كان ورقة امتحان لإحدى طفلات عائلة قبسي. ورقة كان مصيرها أفضل من هذه الجدران التي كانت. فهذه الورقة لم تمزّقها البلدوزرات. ظلّت شاهدًا. ظلّت امتحانًا..

عند الجدار الفاصل بين الهدم والعمار وجدت حذاءً. كان قد صنع ليكون حذاءً رياضيًا. يبدو أن أحد أهل البيت خلعه ووضعه بكل طبيعية في مكانه، في البيت. لم يتخيّل أن هناك من سيأتي ويهدم نصف البيت ليصبح حذاؤه في العراء.. تخيّلوا أن المكان الذي تخلعون فيه أحذيتكم وهو بالطبع مكان لا نلتفت إليه في العادة يصبح فجأة جزءًا من خارج البيت. تذكّروا أين تخلعون أحذيتكم، تصوّروا ما يمكن أن يفعله هدم بيتكم..

بالإضافة، وجدت أغراضًا عدّة: «لوكس» قديم، بطارية سيارة.. أغراض من الحياة اليومية جدًا.

نعود إلى أم عمر. كلماتها تلخّص ما حدث: كنت في البيت. هجموا علينا («مَن» سألت، فقالت: «الجيش»). قالوا لنا اطلعوا من البيت. جرّونا، ضربوا ولدين صغار، وجارتنا التي ظلّت في حالة غيبوبة لساعات.. ولّما ابعدونا سحبوا علينا السلاح. أخذونا لتحت (واشارت بيدها جنوبًا). كانوا كثار (بنعدّوش).. بعد ما خلّصوا رجعنا. دخلنا البيت. وجدناه بحالة بتبكّي.. ما في حدا بيعمل عملهم..

ام عمر وجدت في مطبخها مشاهد تشبه تلك التي يرويها لنا من تعرّضوا للاقتلاع، او من كانوا يتعرضون للمداهمات البوليسية المعهودة: «كبّوا الزيت على الطحين.. نعفوا القمح.. ما خلّوش إشي»، ونتساءل: لماذا يقوم حماة أمن وقانون اسرائيل بسكب زيت وطحين العرب؟ ما علاقة هذا بأية ممارسة أمنية محتملة؟ ولكن الخيال حين يشطح يتذكّر كيف أن دولة القانون قامت أصلاً على اقتلاع الزيتون، وربما ان تطبيق هذا القانون يتطلّب مواصلة التنكيل بالأبناء - بزيت الزيتون..

ويتواصل التساؤل: ما العلاقة بين هذا القانون الذي يطبقونه، وبين كيل الشتائم لهيام ابنة الـ (١٦).. «يلعن ابوكي سبّني» قالت مضيفة «هذول وحوش مش ناس». أم عمر تعود لإطلاق غضبها: «هاي عصابة. إحنا ساكنين هون قبل إسرائيل. بيطلعونا من بيوتنا حتى يجيبوا محلنا ناس من برّة.. بس من هون فش طلوع. انا واولادي مستعدين نسكن تحت شادر وما منطلع»..

البروفيسور والدكتور والحمامة

• المسؤولية الأساسية الرسمية عن جريمة الهدم تقع على وزارتين، الداخلية التي تضم «لجان التنظيم» و«الأمن الداخلي» التي تحرّك القوى البوليسية. والوزارتان تطبقان القانون الذي تتولاّه وزارة القضاء.

على رأس «الداخلية» يقف حاييم رامون.

على رأس «الأمن الداخلي» يقف پروفيسور شلومو بن عامي.

على راس «القضاء» يقف دكتور يوسي بيلين.

في المشهد العام يظهر رامون وبن عامي وبيلين من خلال ريش الحمام: سلاميون، عقلانيون وحمائميون.. وبعض المتهافتين، يراهنون عليهم مقابل تشدد إيهود براك.. ولكن حتى إذا كان هذا صحيحًا في «كامپ ديڤيد» فهو غير ذلك في القبسي..

من يريد معرفة مساحة اخرى هامة من جوهر مواقف وتوجهات الحمامات المذكورة الثلاث، فليأتِ إلى حي القبسي، وليحاول التحديق في أكوام الركام، ولينظر في عيون ابناء وبنات أحمد القبسي.. عندها سيرى الكثير من الحقيقة، ومساحات واسعة من ملامح الوجوه.. ليس وجوه ابناء القبسي فقط!



• بن عامي - مثال في الدماثة..•



• بيلين - قسم هندسة السلام •



• رامون - أبيض الجناحين •



القانون ليس مقدسًا!

• كمعظم الأشياء، القانون ليس مقدّسًا. إنه من صنع البشر. من صنع المشرّع. والدليل أنه يجري يوميًا تغيير القوانين في شتى دول العالم. يتم تعديلها، اضافة بنود عليها، شطب بنود اخرى واحيانا إلغاؤها تمامًا. القانون جاء لخدمة البشر وليس العكس.

القانون الذي يضرب مصلحة الفرد هو قانون غير شرعي وحتى لو كان سُنّ باغلبية فإن هذا لن يجعله عادلاً. ومن هنا الامكانية المتاحة لتغييره.. طبعًا سيقول البعض إنه يجب احترامه طالما لم يُعدّل.. ولكن في حالة تلك القوانين التي سنّت لهدم بيوت البشر، لا يمكن لهذا الترف المتشبه بالدمقراطية أن يطبّق. لا أتخيّل فردًا، من اي انتماء كان، يتمالك اعصابه وهو يرى البلدوزرات تحوّل سقف غرفته إلى ركام.. وتهدم بيته الذي بناه على ارضه!

القانون الذي يخرّب بيوت الناس - فعليًا وليس مجازيًا فقط - هو قانون غير قانوني، لأنه يناقض أحد الحقوق الاساسية التي يجري بالاستناد إليها تعريف الدمقراطية: الحق في مسكن. في سقف.. هذا الحق والحفاظ عليه فوق القانون. نعم، فوق القانون.

وحتى تغيير هذه القوانين الإجرامية، لا توجد طريقة سوى التصدّي لها ومنع تطبيقها.. ففي النهاية هذا جزء من النضال الشعبي. والنضال الشعبي مشرّف وعادل اكثر بمليون مرة من الانصياع الجبان لقوانين اجرامية وعنصرية!

محمد بكري

الوجه الكالح

• لا أحب الوقاحة فهي ليست من مزايانا.

الوقاحة لونها كالح.

الوجه الوقح كالح وماؤه مالح. لا تسكنه حمرة الحياء.

كثيرًا ما أرى هذا الوجه في حيفا وتل أبيب وبئر السبع واحيانًا للأسف اراه في البعنة وديرالأسد والناصرة، من سائقين ومارّة و«متفندلين».. من أصحاب مطاعم و«كيوسكات» ودكاكين.

وأكثر ما أرى هذا الوجه الكالح في سائقي التاكسي من أبناء عمومتنا الاسرائيليين. وجوه لا تضحك للرغيف السخن. إذا ساقوا التاكسي يصبح الشارع ملكهم الخاص وكأنهم ورثوه أبًا عن جد.. يتحكمون في الراكب الدافع اجرته على «داير ملّين» - يحمّلونه ألف «جميلة». وفوق كل ذلك يخلعون الراكب يتشاهد على روحه ألف مرة. سائق التاكسي هذا يمثل قطاعًا لا بأس به من الاسرائيلي البشع الجشع الذي يتقدمه كرش كبير ويعلو صدره «سنسال» غليظ من الذهب تتوسطه نجمة داوود، وعادة ما تجده يكره العرب معلنًا عن حبه لبيبي نتنياهو وشارون وكهانا، مصوتًا ليكود أو «موليديت» صارخًا «الموت للعرب».. «كل ما دق الكوز بالجرّة».

قال لي مرة كاتب اسرائيلي معروف: «عندما أسافر الى خارج البلاد، أحمل معي السكر والقهوة والخبز والملح، حتى إذا ما استيقظت في بلد غريب أصنع القهوة وأحضر الفطور بخبزي وملحي لكي أحسّ أني في بلدي أينما تواجدت»!

قول جميل لو عرف هؤلاء السوقيون أعلاه كيف ينفذون مقولة صديقي الكاتب، الا انهم جاءونا دون استئذان ولم يدقوا بابنا، سرقوا بيوتنا، وشوارعنا، ملحنا وسكرنا وباعونا أخلاقًا فاسدة، عمودها الفقري يتمثّل بالربح والكسب السهل الحرام حتى إذا دخلت مطعمًا في المدينة الجديدة، سرقوك، وإذا اشتريت زجاجة بيرة في «كيوسك» سرقوك، وإذا دخلت دكانًا تشتري قميصًا أو حذاء سرقوك، وإذا دخلت شاطئًا لبحرك سرقوك، وإذا دخلت حديقة عمومية سرقوك، وإذا دخلت حمامًا عموميًا سرقوك، بلاد كانت بلادي سُرقت وأهلها يسرقون مني كل شيء.

حذار.. أخشى أن يسرقوا حيائي، الشيء الوحيد الذي ما زلت أعتز به.

الحياء الذي يحدد لي فلسفة الأخلاق التي تجعلني مميزًا وتمنع خرابي الروحي.

حيائي الذي ما زال يمنع بروز كرشي و«سناسيلي».

حيائي الذي يحميني من اتباع المثل القائل «من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم»..

كلا.. أقول!

سلمان ناطور

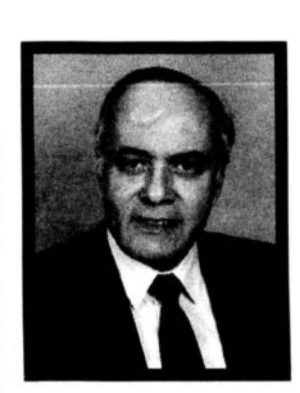
بشير برغوثي، ظاهرة واسمها «أبو العبد»

• لم يكن بشير برغوثي يترك لنا مجالاً للاعتذار له ولجيله، لأنه كان يسحرنا بابتسامته الساخرة ويعيدنا إلى الأرض التي خرج منها وإلى الضوء في نهاية النفق •

• سيمضي وقت طويل جدًا إلى أن نتمكن من استعادة تفاصيل مسيرة بشير برغوثي، بعد أن نجمعها من ذاكرة رفاقه وقصاصات الصحف وصفحات الكتب المتناثرة وما كتبه هو بقلمه، فهو يشكل في المشهد الفلسطيني والعربي والثوري ظاهرة واسمها «أبو العبد».

أبو البعد ابن القرية الفلسطينية الذي ساقه البحث عن العلم إلى المدينة العربية وساقه وعيه الطبقي إلى عالم بلا حدود، ولكنه ظلّ ملتصقًا بالأرض المحددة وبالفكر الواضح وبالمواقف الثابتة، حتى صارت أقوال مثل: «شو راي أبو العبد» و«قال أبو العبد» و«انتظروا أبو العبد»، من الجمل التي شاعت وانتشرت في المحافل السياسية الوطنية التي كانت تلتقي لتقرر في مصير شعب بأسره في أشد الظروف قساوة.

أبو العبد ينتمي إلى الجيل الذي صاغ الحلم العربي الثوري في النصفية الثانية من القرن الماضي على هذه البقعة الصغيرة من الوطن العربي. هذا الجيل الذي سار دائمًا عكس التيار ليس لأنه نزق، بل لأنه كان صادقًا وملك رؤية تجاوزت محدوديات الزمان والمكان وما يسمى «الحالة الراهنة»، وقد نشأنا نحن على هذه الرؤيا التي أراحتنا بقدر ما اتعبتنا، لأننا جئنا بعد البدايات ونواصل بعد أن مضوا، ولذلك فإن ما سيقال ويكتب عن بشير برغوثي ليس لمجرد تسجيل وقائع تاريخية وسيرة فردية بل لتجميع عناصر الذاكرة الجمعية الثورية التي خلقها هذا الجيل بكثير من المعاناة والألم والفعل الذي لا يعرف الكلل.



في السنوات الأخيرة رحل كثيرون من أبناء هذا الجيل، كل واحد منهم هو علم وعالم من العطاء والتضحية، وما يثير الأسى علاوة على فقدانهم، هو انهم يرحلون في حالة اللاثورة والانتكاس والجمود والتعثر والتبعثر التي اصابت عالمنا و«مدننا الفاضلة» وأمانينا الكبيرة وحتى قلاعنا وحصوننا، وهم يتركون لنا السؤال المعذب، هل قسونا على هذا الجيل؟ هل اسأنا له في تقييمنا لدوره في حياته؟ هل حقًا نواصل مسيرته، كما وعدنا وكما نردد حين نرثي صانعيه فردًا فردًا؟

لم يكن بشير برغوثي يترك لنا مجالاً للاعتذار له ولجيله، لأنه كان يسحرنا بابتسامته الساخرة ويعيدنا إلى الأرض التي خرج منها وإلى الضوء في نهاية النفق.

في هذه الأيام أعود كثيرًا إلى إميل توما استعدادًا لإحياء ذكراه في العام الخامس عشر لرحيله، ووسط هذه العودة وصل نبأ رحيل بشير برغوثي. يبدو أن البعد الزمني ليس قادرًا على الفصل بين هذين الرحيلين، فالواحد منهما يستحضر الثاني، لأن الصفات الثلاث النادرة اليوم، مناضل ومفكر وإنسان، هي صفات هذين الرجلين وهذا الجيل، وقد لا تجد مثلها كثيرًا لأن المناضلين كثيرون والمفكرين كثيرون والانسانيين كثيرون، ولكن من تجتمع فيهم ثلاثتها فليسوا كثيرين، وهذا هو مصدر حزننا المضاعف عندما نفقد واحدًا من هذا الجيل.

هذه هي ظاهرة «أبو العبد»، وكم نحتاج إليها في هذه الأيام العصيبة التي اختلفت فيها كل الموازين..

القائد لا يترك فراغًا، وابو العبد يغادر هذا العالم وقد تحقق شيء مما كان يحلم به، لكن وقع ما لم يكن يحلم به في حياته. الشيء خطوة على طريق تحرر شعبه من الاحتلال ووسط انهيار عاله/ عالمنا الكبير الذي ساند هذا الشعب والشعوب المماثلة في مسيرتها نحو انتزاع الاستقلال والحرية، وما فعله في حياته يملأ كل الفراغات التي تحدثها حالة الارتجاج التي تصيب وعينا وحياتنا بسبب الانهيارات المتلاحقة في بنيان الحلم الثوري الكوني والعربي. ولا يترك فراغًا لأنه لم يمت وحيدًا بل سارت في موكبه حركة لا تفارقه، ولا تدعه يغيب، بل تأخذ منه، من سيرته وفكره ونضاله، وهي تعرف كيف تحبه وتجعل الآخرين يشاطرونها هذا الحب.

اعتدنا أن نقول في وداعنا لمن يرحل إلى غيبته، نم قرير العين.

من يعرف أبا العبد يدرك جيدًا انه في رقاده الأبدي لن يغط في نوم عميق لأنه لم ينم مطمئنًا. سنوقظه كلما ارقنا القلق، وسيوقظنا كلما غلب علينا النوم.

عودة بشارات

ليعود وحده، بدون عرب

* «ما أحلى الرجوع إليه» تقول نجاة الصغيره في إحدى اشهر أغانيها. نجاة لا تدرك كم هي تعبّر، بجملتها هذه عمّا يجول في رؤوس عدد غير قليل من قادة المؤسسة الحاكمة في البلاد.

و«الرجوع إليه» يعني، هنا، الرجوع الى عهد الخمسينات، حيث كان قد تمّ تشريد شعب بأكلمه، وتم قمع البقية الباقية منه في هذا الوطن. وبعد ذلك كانت الدموع تسيل مدرارًا من مآقي قباطنة هذه الدولة حزنًا على علم اسرائيل الذي مزقه «المتطرفون» العرب، الذين «يهددون وجود اسرائيل» ووجودهم كله قد اصبح على كف عفريت.

هذا العهد انقضى إلى غير رجعة، باتجاهين، الاتجاه الأول أن هذه الجماهير العربية تنتهج نهجًا كفاحيًا عقلانيًا، وفي اساسه التاكيد اننا مواطنون مضطهدون في هذه الدولة ويحق لنا الحصول على كافة الحقوق. اظهرنا، امام العالم، وجهنا الحقيقي، مقابل أولئك الذين «يتفلّتون» بالتهديد والوعيد، ويعطون الشرعية لحكام اسرائيل لاستمرار القمع ضد شعبهم.

وفي المقابل، وهذا هو الاتجاه الثاني، اخذت أوساط في المؤسسة الحاكمة، وبشكل اوضح واوسع في الراي العام، تقتنع أن لا مناص من تحقيق المساواة ووقف التحريض ضد العرب.

هذا الامر لم يتم حسمه نهائيًا حتى الآن، ولذلك من حين لآخر «يطلع» علينا ذلك المحرض المناوب، والآن جاء دور اليك رون. ولكن مشكلتنا ليست مع اليك رون، كما قال النائب عصام مخول، مشكلتنا مع المسؤولين عنه - بن عامي ورئيس الحكومة. كيف يتم السماح بوجود رجل شرطة مع هذه الآراء في هذا المنصب العالي؟

اليك رون يمثل سياسة حكومة تضيق الخناق على المواطنين العرب، وبعد أن يطفح الكيل، ومن اجل إيواء الأطفال، يتم بناء البيت بالجهد والعرق وبكل ما يملك المرء، تاتي شرطة اليك رون وتهدم البيت والمأوى. ومن المتهم؟! محمد بركة. نعم، كما تسمعون.. محمد بركة.

يهدمون البيوت، يعتدون على طلاب المدرسة الثانوية في ام الفحم، يوقعون عشرات الجرحى، يحوّلون القرى العربية إلى ساحات حرب.. وبدل أن تتوجه اصابع الاتهام لأليك رون ورجاله ولسياسة تمييز واقتلاع مستمرة أكثر من ٥٠ عامًا.. بدل ذلك «يطلع» محمد بركة هو المسؤول.. هو المذنب عمّا آل إليه الوضع.

ان يقف محمد بركة مع المعتدى عليهم في ام السحالي فهذه شهادة شرف وليس بند اتهام. ان يقف محمد بركة مع اهالي الروحة في ام الفحم في احداث الروحة فهذه شهادة شرف وليس بند اتهام.. والقائمة طويلة.. وفي نهاية الأمر ما يهم محمد بركة هو ما يقوله شعبه عنه وليست أقوال رون المسمومة.

اليك رون يريد العودة إلى أيام الحكم العسكري، ليعود وحده، ولكن هذه المرة بدون عرب.

«جملنا بارك»

إذا كان لديكم اقتراح للحل.. اهلاً وسهلاً، اما ان تقترحوا حلولاً تعتمد على الأجيال القادمة فاقترحوها على الأجيال القادمة لأنه يظهر انكم قد استبقتم زمنكم، ووصلتم إلينا خطأ في هذا العصر. وباستطاعتكم ان تقولوا ما شئتم من الأوصاف عنا من اننا تعبنا من الكفاح وحتى «الهرولة» الى الحلول وما إلى ذلك.. فالتعب أولاً هو من صفات بني البشر ومن لا يتعب فإما انه ليس من هذا النوع من المخلوقات او انه لم يتحمل ما يجب أن يتحمله ولذلك فهو مرتاح، أو انه مرتاح من استمرار هذا الوضع على ما هو عليه، ولذلك يطالب الفلسطينيين بمواصلة التعب من اجل أن يواصل ارتياحه، أو انه سوپرمان، ونحن لسنا من هذه الفصيلة. أما الهرولة فهي ايضًا افضل في نهاية الامر من الجمود في الزمان والمكان، ويقولون لدينا «كل الجمال بتعارك إلا جملنا بارِك».. لا يهرول.

وتتعالى في هذه الايام اصوات «السوپر وطنية» تريد أن تعلمنا فصول المأساة الفلسطينية وكأن الشعب الفلسطيني لا يحفظها عن ظهر قلب وفي القلب. وكأننا بحاجة لأرقام من اجل أن نفهم ماساتنا الكبرى، وفي هذه اللحظة الحاسمة التي يتطلب منهم أن يطرحوا الحلول في مجمل القضايا المطروحة وأن يقفوا على الحق الفلسطيني، الممكن تحقيقه، في هذا الوقت يغرقون بالنوسطالجيا وبالأيام الخوالي وبالكرم والعين.. وبالبيت الذي تركنا فيه غلاية القهوة مع الفناجين المتلثة على الطاولة.

إذا اردتم المزاودة بوجوب الرفض اعتمادًا على الحق المطلق وبتجاهل لكل ما يمت بصلة للوقت والمكان، فقل على الدنيا السلام، ولدينا أكثر ما نقوله إذا اردنا شرعنة الرفض. فماذا يمكن لنا ان نقول امام معاناة شعبنا خلال العقود الماضية؟ هل تكفي كل كنوز الأرض ان تعيد لأم ثكلى ابتسامتها المفقودة؟ او ان تعوض اللاجئ عن بشاعة التشريد عن الارض والدار والكرم؟ وماذا يمكن القول عن شعب نصفه لاجئ؟ يوجد الكثير مما يمكن ان يقال ويجب ان يقال ويجب أن تدرك الاجيال الحالية والقادمة بشاعة المأساة التي تعرض لها شعبنا. ولكن السؤال المطروح اليوم، كيف بإمكاننا ان نقصر هذه المعاناة؟ والآن اكثر من اي وقت مضى يقترب هذا اليوم في ظل مفترق طرق بالغ الأهمية، من اجل وضع حد لهذه المأساة المستمرة.

يجب الآن الاجابة على سؤال واحد فقط، وماذا بعد؟.. لأننا نعرف كل الخلفيات وكل فصول المأساة، كما قال توفيق زيّاد، من الحبة إلى القبة. ولكن بعد كل ذلك ماذا الآن؟ ماذا علينا ان نفعل؟ ويظهر ان على هذه الأسئلة، وعند المحك، لا يوجد سوى حل واحد، ولكن مؤسف ان الجراة الأدبية تُفتقد في هذه اللحظة بالذات، وبدل ذلك يتم «دلق» أطنان من الشعارات الجميلة وينتظرون ان يقوم الآخرون بذلك، وهذا قدر البعض ان يقولوا الشيء الذي لا شعبية له ليفتحوا الطريق واسعًا أمام شعبهم، بينما اولئك الرافضون سيكونون اول من يسعد بالطريق السهلة التي شقتها بلدوزرات الغير.

مهند عبد الحميد

هل يمكن الاعتراف.. بالمقبرة الجماعية لشهداء صبرا وشاتيلا؟

• قام محرر صحيفة «المانفيستو» الإيطالية السيد «ستيفانو كياريني» بزيارة مقبرة ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا، ففوجئ بعدم وجود معالم للمقبرة، وبتحولها إلى مكب للنفايات. وقرر فور عودته إلى روما البحث عن مخرج لتلك المأساة المستترة والسكوت عنها. وسرعان ما بادر محررو الصحيفة إلى تشكيل مجموعة تضم مثقفين وإعلاميين وأعضاء مجلس شيوخ وناشطي حقوق إنسان، تجاوز عددهم المئة عضو. وقد استهلوا عملهم بإصدار بيان يدعو مؤسسات حقوق الانسان في العالم، للتحرك لوقف انتهاك المقبرة الجماعية، وإقامة نصب تذكاري يخلّد شهداء المجزرة. وقررت المجموعة الايطالية تشكيل وفد لزيارة لبنان يوم ٩/١٦ ولقاء رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس الحكومة، لمطالبتهم وحثهم على إقامة نصب تذكاري والاعتراف بالمقبرة الجماعية واحترام القوانين والتقاليد المتبعة في ظروف مشابهة.

وفي تطوّر لاحق، بادرت ثلاث مؤسسات أهلية فلسطينية هي، شبكة المنظمات الأهلية، واتحاد الجمعيات العربية في اسرائيل، وهيئة التنسيق للمنظمات الأهلية الفلسطينية في لبنان لإطلاق حملة تحت عنوان «لكي لا ننسى» هدفها تخليد ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا، من خلال ترميم المقبرة الجماعية وإقامة نصب تذكاري ومعرض للصور والافلام. واعتبرت هذه المنظمات أن مشروع ترميم مقبرة الشهداء الجماعية وصيانتها مشروع يخص عامة ابناء الشعب الفلسطيني ويعزز الذاكرة الانسانية.

وجاء سقوط الياس حبيقة في انتخابات المجلس النيابي اللبناني الاخيرة لينعش الآمال باستيقاظ الضمير الانساني في لبنان، إيذانًا بانكسار جدار الخوف والخروج من حالة الصمت التي لازمت الراي العام اللبناني والعربي طوال الثمانية عشر عامًا. ومن الجدير بالذكر أن الياس حبيقة هو احد القادة الفاشيين اللبنانيين الذين شاركوا في الاعداد للهجوم على صبرا وشاتيلا جنبًا إلى جنب مع الجنرال رفائيل إيتان، رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي آنذاك، والجنرال دروري قائد المنطقة الشمالية، وهو ايضًا احد منفذي المجزرة المروّعة. وكان حبيقة قد رشح نفسه ضمن قائمة مفروضة من الأجهزة الأمنية المتنفذة، تضم «حزب الله» والحزب القومي السوري و«الأرسلانيين» الاقطاع الدرزي التقليدي، غير انه أخفق ايما إخفاق وجاء سقوطه كتعبير عن نبذ الجماهير المسيحية له، وكان ذلك أكبر تكريم لضحايا المجزرة. وقد شغل حبيقة الملطخة يداه بدم الاطفال والابرياء الفلسطينيين واللبنانيين وزيرًا سابقًا ونائبًا سابقًا دون اعتراض الا من احد مرافقيه المدعو «كوبرا» والذي أصدر كتابًا فضح فيه كافة جرائم حبيقة في صبرا وشاتيلا والجنوب والشوف. ولا غرابة في تبجيل ورفع حبيقة إلى مصاف كبار المسؤولين سابقًا وفي محاولة رفعه الآن. فقد شغل معلم حبيقة وقائده الجنرال اريئيل شارون المسؤول الأول عن المجزرة، منصب وزير البنى التحتية في حكومة نتنياهو، وانتخب رئيسًا لحزب الليكود، واصبح الآن منافسًا محتملاً لانتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية ويحظى بثقة ثلث الاسرائيليين حسب استطلاعات الراي العام. هكذا، فالمجرمون والجلادون الذين اقترفوا الجرائم وتسببوا في خلق المحن والويلات للشعوب، يصولون ويجولون كأسياد واحرار بلا حسيب أو رقيب. والضحايا وحدهم يعاقبون، وهم احياء ويعاقبون وهم أموات. والمناضلون من أجل حرية شعوبهم يطاردون ويحاكمون أو يحاصرون حتى النهاية.

منذ ثمانية عشر عامًا وحتى الآن، كانت فصول المأساة الفلسطينية في لبنان متصلة ومترابطة الحلقات، وكانت مجزرة صبرا وشاتيلا أكثر الفصول بشاعة ودموية. فالبرلمان اللبناني فاجأ العالم عام ١٩٨٢، عندما انتخب بأكثريته الساحقة مرشح الدبابات الاسرائيلية، بشير الجميل، كرئيس للجمهورية اللبنانية. ولم يكن ذلك التصويت بلا مغزى، فقد انطوى حمل الجميل الى قصر بعبدا الذي تحيط به الدبابات الاسرائيلية من كل جانب، تصديقًا لبنانيًا على هدف الغزو الاسرائيلي المتمثل بتحطيم البنية العسكرية والتنظيمية والادارية لمنظمة التحرير وإلغاء المركز الرئيسي للنضال الفلسطيني المتواجد على الأراضي اللبنانية. وجاءت تبرئة الحكومة اللبنانية وبرلمانها للفاشيين، مرتكبي مجزرة صبرا وشاتيلا الذين استهدفوا التواجد المدني الفلسطيني في لبنان، اكبر دليل على التأييد الرسمي اللبناني لضرب وتصفية البنية التحتية للاجئين الفلسطينيين في لبنان على طريق اخراجهم وطردهم، أو كي لا ينتظموا في جماعة وطنية، تهدد مصالح أرباب الطوائف وتخل بمعادلة الحكم الطائفية لمصلحة أية عملية تغيير دمقراطية، تلبي مصالح واحتياجات الشعب اللبناني. ويلاحظ هنا أن الحكم اللبناني التقى أيضًا مع الهدف الاسرائيلي الرامي إلى تحطيم البنية المجتمعية الفلسطينية في لبنان، كي لا يتحول هذا المكان الحدودي الى مركز النضال الوطني الفلسطيني، حيث قامت اسرائيل بتدمير بعض المخيمات في الجنوب اللبناني تدميرًا كاملاً، وقامت بتدمير المؤسسات في المخيمات الأخرى.

وواصلت الحكومة اللبنانية تناغمها مع هدف إلقاء اللاجئين الفلسطينيين خارج لبنان، فبعد مجزرة صبرا وشاتيلا بثلاثة شهور صدر قرار حكومي لبناني يقضي بحرمان اللاجئين الفلسطينيين من ٦٩ مهنة ومصلحة، مما يعني إغلاق كافة الابواب في وجه اللاجئين ما عدا باب الخروج من لبنان الى غير رجعة. وفي عام ١٩٨٥ استتبعت تلك الاجراءات اللاإنسانية «بحرب المخيمات» التي شنتها «حركة أمل» وأدت الى تدمير أجزاء أساسية من مخيم شاتيلا، والى تهجير آلاف اللاجئين الفلسطينيين الى مواقع جديدة، ونزوح آلاف الفلسطينيين خارج لبنان. تلا ذلك إلغاء «اتفاق القاهرة» الذي ينظم العلاقة الفلسطينية - اللبنانية وطنيًا ومدنيًا. وقد جاء الإلغاء عبر قرار أصدره المجلس النيابي اللبناني بالترافق مع إلغاء اتفاق ١٧ أيار الذي عقدته الحكومة اللبنانية مع اسرائيل، وضمن بند واحد يساوي بين اتفاق القاهرة و«اتفاق الاذعان» للاحتلال الاسرائيلي، ودون الرجوع لمنظمة التحرير للبحث في أسس جديدة تنظم الوجود المدني والوطني الفلسطيني على الاراضي اللبنانية.

ومقابل الموقف الرسمي العدمي للنظام اللبناني والاتجاهات الفاشية الرديفة له، حافظت الحركة الوطنية والمثقفون اللبنانيون على الموقف المبدئي الناصر والداعم للنضال الفلسطيني، حيث أدانت الحركة الوطنية كافة الاعتداءات والاجراءات التمييزية ضد الشعب الفلسطيني طوال الفترة السابقة. غير أن ضعف الحركة الوطنية وتعرضها للضغوط حال دون ترجمة تلك المواقف الى افعال كابحة للمعتدين. إن الطرف الوطني الذي كان يملك امكانية الفعل والكبح هو حزب الله. غير ان هذا الحزب استنكف عن الفعل وآثر ارضاء الحلفاء في الداخل والخارج بحثًا عن حصة له في التركيبة الطائفية الجديدة القديمة. بل لقد طمس حزب الله دور المقاومين الفلسطينيين في تحرير الجنوب، واستبعد أي تمثيل فلسطيني في «فصائل المقاومة» التي مثلت جميع الاتجاهات. وذهب حزب الله الى أبعد من ذلك عندما تحالف مع حبيقة، وحركة أمل الذين ارتكبوا ابشع المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

اما بعد، فقد تمّ قطع الماضي المأساوي بسلسلة من التحولات الهامة، كدحر الاحتلال الاسرائيلي وهزيمة المشروع الاسرائيلي في لبنان، بما في ذلك سقوط العملاء. وكذلك افل نجم الميليشيات الطائفية ذات الطبقية الفاشية وسقط رموزها. إن هذا يستدعي رفع الصوت الوطني اللبناني عاليًا ليتناغم مع الاصوات الفلسطينية والعالمية (الايطالية) من اجل رفع الظلم عن اللاجئين الفلسطينيين، بدءًا بإعادة الاعتبار لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وإقامة نصب تذكاري لهم مرورًا بفك الحصار عن المخيمات الفلسطينية وإلغاء الاجراءات التمييزية اللاإنسانية، وانتهاءً بدعم حق اللاجئين بالعودة إلى وطنهم، ومقاومة مؤامرة التوطين. ولتكن مناسبة السادس عشر من أيلول الذكرى الثامنة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا بداية الانعطاف لتحقيق تلك المطالب العادلة.

(رام الله)



محمد علي طه

محمد بركة

• اهلاً أهلاً اليك رون. عشنا وشفنا. الحق معك يا نصّاب. يعني بالعربي الفصيح يا نيتساف. هذا النائب العربوش المدعو محمد بركة زوّدها. اينما تذهب يا خواجة رون تجده أمامك. في أم السحالي كان في الصفوف الأمامية. وفي الروحة كان بين دخان الغاز.. وفي عين ماهل كان في طليعة المظاهرة الحاشدة. وفي شفاعمرو خرّب فرحة العيد. وفي كفربرا قال للناس اخرجوهم كبّرا!! وفي يافا اقام الدنيا ولم يقعدها. وفي سهل طمرة وقف في الصف الأول مع الفلاحين وفي يده خيارة غليظة ويشير بها إليك.. ثم أكملها في نحف..!!

الدنيا ليست سائبة. وحكي السرايا مش مثل حكي القرايا.. وعلى هذا الشاب أن يعرف حدوده!!

هذه دولة اليهود وبركة شاب عربي.

اليك رون نيتساف وبركة يعرف عصي الشرطة منذ معركة يوم الأرض ١٩٧٦.

واليك رون كان الحاكم بامره في «شاي» يعني «شومرون ويهودا» أي ما يسميه العربوشيم «الضفة الغربية».. ولا فرق بين العربي في الخليل وبين العربي في الجليل. العربي هو العربي. ولا يفهم إلاّ لغة القوة. والعصا لمن عصى!!

فماذا يريد محمد بركة؟!

والبركة!!

هذا الشاب راسه عنيد ويذكّرنا بتوفيق زيّاد. رافع خشمه فوق فوق. ويتصرف كان الدولة له. والموليدت له. وكان العرب منتصرون. على إيش شايف حاله؟!!

الا يعرف بركة أن چدعون عزرا يهتف لأليك رون؟!

وان أريك شارون يغازل اليك رون؟ وأن كل الخواجات الذين يحبون العرب ويموتون في حبهم من چدعون عزرا حتى بيني أيلون مرورًا بفريدمان وليبرمان وبلاكمان ووايتمان وطوشمان ينتظرون لحظة الاشارة ليكرّوا عليه.. عليهم.. عليهم!!

هذا البركة ينسى او يتناسى أن في دار الحكومة.. في السرايا.. في النتسيرت عيليت يجلس خواجا مسؤول عن العرب يراقب حركاتهم وتصرفاتهم وله عيون وعسس..

يبدو انه نسي ملك اسرائيل الخواجة يسرائيل كينج!!

الوثيقة يا بركة ما زالت حية ترزق!!

اوع يا ولد!

دير بالك!!

انت تقول ما تشاء. ونحن نفسر كيفما نشاء.. ونفعل ما نشاء.. فالدمقراطية لنا وليست لك!! فانت عربي اولاً واخيرًا حتى وإن كنت نائبًا في الكنيست!!

وانت لست من «عرائيم شلانو» ولا تعرف أن تضرب «ضربة ع الحافر وضربة ع المسمار»!!

اليك رون يعرف أن مليون عربي في ظهرك ولكن اليك رون لا يعمل حسابًا لمائة مليون عربي.

فالعرب صراصير مسممة.

والعرب حيوانات تدب على قائمتين..

والعرب ثعابين..

والعربي الجيد هو العربي الميت..

وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا..!!

وكلما ذهب سمّور جاء حمّور..

وكلما ارتحنا من عنصري طلع فطروش جديد!

اهلاً اهلا اليك رون..

وابشر بطول سلامة يا مربع!

نساء من أجل النساء

• جمعية النساء العربيات الدرزيات وضعت برنامجًا جريئًا، أهدافه تتركز حول دعم الفتيات الراغبات في متابعة دراستهن وتعزيز النساء في عملهن وطموحاتهن. مؤخرًا، عاد وفد عن الجمعية من زيارة إلى الأردن •

• بقلم: جنان فلاح •



• الوفد مع الاميرة الاردنية (صورة خاصة) •

• في ٢٠ أيار ١٩٩٨ بمبادرة من النشيطة إنشراح عزام وبمساعدة مجموعة من النساء، اقيمت جمعية النساء العربيات الدرزيات. وقد وضعت الجمعية أمامها أهدافًا عدة:

١) تقديم المساعدة للنساء اللواتي يتعرضن للعنف بشتى انواعه.

٢) تقديم المساعدات المالية للفتيات اللواتي يرغبن في الالتحاق بالجامعات.

٣) تقديم الاستشارة والتوجه لحل كل مشكلة فردية أو جماعية تصل إلى الجمعية.

٤) محاولة تثقيف الفتيات عن طريق المحاضرات واللقاءات والندوات.

تقول رئيسة الجمعية، إنشراح عزام، إن هناك مجموعة برامج مستقبلية تعمل الجمعية على إنجازها، منها إقامة ملجا للنساء المضروبات في جولس. وإقامة مؤتمر للنساء الثكالى. ووضع برنامج زيارات لأهداف خيرية إلى قرية الأطفال في حرفيش وإلى بيت المسن في دالية الكرمل.

رئيسة الجمعية تقوم بأعمال تطوعية منذ اكثر من ربع قرن حيث تطوّعت في روضات اطفال وفي نواد نسائية مختلفة كما انها عضو في «شدولات هنشيم» منذ ست سنوات. وهي القائمة بأعمال المجلس النسائي في أبو سنان منذ ٤ سنوات.

قبل اسبوعين التقت النشيطات مع عضوات الجمعية الخيرية الأردنية الشركسية - الفرع النسائي، الذي يضم ٩ عضوات. وهدفهن الحفاظ على اللغة والثقافة والتراث الشركسي. الفرع يدير مدرسة خاصة من مرحلة الروضة وحتى التوجيهية، ويجري التعليم وفق المنهج الأردني والمنهج الشيشاني. ويضم المشروع مطبخًا تعد فيه الأطعمة الشركسية ويتم تسويقها في السوق الأردنية.

في ٨/٢٣ زرنا مدينة الأزرق الشمالي حيث استقبلنا نائب رئيس البلدية، غازي سعيد، وزرنا جمعية سيدات الأزرق للتنمية الاجتماعية وسيدات الازرق التعاونية. بعدها قابلنا الأميرة بسمة حيث شرحت عن مكانة المرأة في الاردن ومحاولة الضغط لمساواتها بالرجل قانونيًا ودستوريًا. كما تحدثت عن مشاركة الأردن في المؤتمر النسائي في بكين عام ١٩٩٥ والمؤتمر الذي عقد في الولايات المتحدة هذه السنة. وكان من الواضح متابعتها لقضايا المرأة أردنيًا وعالميًا.

بعدها القت رئيسة الجمعية انشراح عزام كلمة شرحت فيها عن الجمعية، أهدافها، إنجازاتها وبرامجها المستقبلية، وتحدثت سلمى فلاح من عكا عن الجمعيات في البلاد.

جمعيتنا تضم حوالي (١٥٠) عضوًا. في الهيئة الإدارية (٧) عضوات: لنا سيف، عفيفة ملا، صفاء خير، ليندا عبيد، سلطانة زيدان وإيهاب قاسم. لكل منهن وظيفة تقوم بها لخدمة الجمعية.

أحلام مستغانمي

لو تتكسّر كل أواني الطبخ!

• الشيء الوحيد الذي لا أستطيع أن أكذب فيه أنني أطبخ الكثير من الطبخات طبخًا رديئًا •

• عثرت اخيرًا على جواب ذكي، ارد به على ذلك السؤال الغبي الذي يحلو للبعض ان يعكّروا به مزاجك، عندما يسالونك ببراءة كاذبة في اي عام ولدت؟ حدث ذلك عندما توقفت كعادتي عند إحدى المكتبات، التي تتواجد بكثرة في شوارع «كان» والمختصة بالبطاقات الجميلة والطريفة، وإذ بي أعثر على بطاقات تحمل كل واحدة تاريخ سنة. وكذلك على اهم الأحداث او الاختراعات التي ارّخت عام ميلادك.

وهكذا، وقعت على اكتشاف غريب، فكما ياتي البعض إلى العالم في عام الجراد، أو عام السيارة، أو التلفزيون، أو البراد، ولدت انا في العام الذي تمّ فيه اختراع (Bic) للحبر الناشف، وهو اختراع أحدث انقلابًا في علاقة الناس بالقلم، وحرّر التلاميذ والتجار، والعامة، من الريشة والمحبرة والورق النشّاف.

وكان يمكن أن يكون في الأمر فال خير عليّ، لولا ان شركة (SEB) لم تجد إلاّ تلك السنة لتنزل إلى الأسواق طنجرة الضغط الشهيرة، التي غيّرت حياة ربّات البيوت اللائي ارتبط قدرهن منذ الأزل بنفخ النار تحت القدر!

وهكذا، جاء قدري ذات ١٣ نيسان بين القدر والأقلام، فقد كُتب عليّ أن آتي للعالم وقلم Bic في يميني وطنجرة SEB في يساري، وأن اثير ضجة حيث حللت بحكم صفّارة الضغط وغليان دمي الجزائري.. الحامي.

اذهلني هذا الاكتشاف، خاصة انني تذكّرت شيئًا لا يُصدّق، وهو انني يوم سلّمت مخطوطي، «ذاكرة الجسد»، إلى الدكتور سهيل إدريس في ايلول ١٩٩٣، ذهبت بعد دار الآداب مباشرة برفقة زوجي لأشتري طنجرة ضغط! وكنت وقتها قد وصلت لتوّي من باريس واقوم بتاثيث البيت، وقضيت شهرًا دون لوازم الطبخ، في انتظار ان انزل من برمّانا إلى بيروت للتبضّع.

زوجي، الذي خبر خلال اكثر من عشرين سنة حدود مواهبي في الطبخ، كثيرًا ما قال ساخرًا ومتحسّرًا على سنوات اضعتها دون جدوى امام الطناجر: خسرك الأدب ولم يربحك المطبخ! وكان يتمادى مُنكّتًا كلّما دعا احدًا للعشاء، وينصحني ان اعدّ له اطباقًا جزائرية إن كان لبنانيًا، وأطباقًا لبنانية إذا كان جزائريًا، حتى لا يستطيع الحكم على ما ياكل ويرده إلى مذاقه الأول!

وكانت مصيبتي يوم دعوت سفيرًا جزائريًا سابقًا وزوجته اللبنانية إلى العشاء! غير ان تعليقات زوجي الساخرة حرّرتني من عُقدي، واصبحت اشهر جهلي للطبخ دون خجل، حتى أن نزار قبّاني، رحمه الله، عندما زار بيروت في المرة الأخيرة، وطلب منّي وهو المُطارَد بالولائم، ان اعدّ له كسكسي حوّلت الدعوة إلى اختي التي تولّت استقباله في بيتها.

وإن كان سبق لي ان صرّحت امامكم إنني لمزيد من الكذب اكتب، فبإمكاني اليوم ان انسب إلى نفسي احد تصريحات طوني بلير حين يقول: إنني أطبخ كثيرًا من الطبخات طبخًا رديئًا.. إنه الشيء الوحيد الذي لا أستطيع ان اكذب فيه.

وبالمقابل، لا افهم إصرار الوزيرة المغربية نزهة الشقروني على بدء كل مقابلة صحفية، بالتصريح إني أحب الطبخ كثيرًا ولا يمكن للحكومة إبعادي عن المطبخ!، وكان وجودها في الحكومة كان إثر تآمر الدولة على طناجرها. وعلى ذكر الطناجر، قرات بفرحة عارمة، ان في آخر معرض أقيم في شيكاغو، لأدوات الطبخ الدولية، تمّ عرض الجيل الجديد من ادوات الطهو التي ستكون أكثر ذكاءً من الطاهي ذاته، وربما أكثر ثقافة منه، حتى ان فرن الميكروويف أصبح قادرًا على الاتصال بشبكة «الإنترنت» والحصول على وصفات الطبخ قبل ان يبدا بعملية الطهو ذاتيًا.

ولأنني لا افهم شيئًا في «الانترنت»، ولا احمل شهادة حتى في محو أمية الطبخ، فقد اوليت اهتمامي بجيل جديد من الطناجر والمقالي الذكية التي تتحدث لبعضها البعض وتتولّى اتوماتيكيًا طهو طبختك فيما بينها.

واضحك منذ الآن، وانا اتصوّر ثرثرة هذه الطناجر في مطبخي كل صباح وهي تسال بعضها ماذا ستطبخ هذه المجنونة اليوم لأولادها؟

وفي انتظار ان تاتي هذه الطناجر والمقالي المثقفة والذكية لنجدتي، لا استطيع إلاّ ان اشارك الشاعرة البحرينية الرائعة فتحية عجلان امنيتها النسائية اليومية حين تقول في ديوانها «هوامش امرأة في الهامش»: لو تتكسّر كل أواني الطبخ/ أو/ تتعب عين الفرن/ او ينضب انبوب الغاز/ ساضحك/ يا للفرحة!/ لن اطبخ شيئًا!

(عن جريدة «زهرة الخليج»)



جعل القراءة عادة - سبيلها إلى الانتشار..

(شهادة مدير «كتاب الجيب» حول سوق القراءة في المغرب)

بقلم: أنطوان شلحت

• تفشي الأمية وانعدام الشفافية الناجم عن مظاهر الكبت المتعددة، أنعشا صحف الفضائح • المواطن يسعى إلى التزود بالجيد حين يكون مقتنعًا بأن رأيه مطلوب وأنه لا يعتبر في أوساط الطبقة السياسية، وعمومًا في أوساط النخبة، مجرد زائدة دودية سهلة البتر •

• توقفت في الفصل السابق («الاتحاد»، يوم الجمعة الماضي) عند بعض الجهود اللافتة المنصرفة، في شبه انغماس، نحو تأسيس ضرب من «العلاقة المتوازنة» بين الانتاج والاستهلاك الثقافي، حسبما تمثل على ذلك - لا على سبيل الحصر - مشاريع كتب «السلاسل الشهرية» التي تحاول أن تأخذ منحى «الثقافة الشعبية».

ولعل أحدث هذه المشاريع يتمثل في سلسلة «كتاب الجيب»، التي تصدر باللغتين العربية والفرنسية عن منشورات جريدة «الزمن» (جريدة محتجبة عن الظهور حاليًا). وقد صدر الكتاب الأول منها باللغة العربية في نيسان ١٩٩٩ (بعنوان «ثورة العقل» من تأليف عبد الله ابراهيم).

المدير المسؤول عن «كتاب الجيب» هو الاستاذ عبد الكبير العلوي الاسماعيلي، الذي يرى أن سوق القراءة في المغرب هشّة وأن الصحف المغربية كلها تتصارع حول (٣٠) أو (٤٠) الف قارئ، بينما الكتاب المغربي لا يجد في أحسن الحالات أكثر من (١٠) آلاف مشترٍ. ويعتبر صدور عدد كبير من الصحف في المغرب، خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة صحية، ويرى ضرورة الحذر إزاء التسرّب الاعلامي الخارجي. ويأمل أن تدخل الصحيفة كل بيت مغربي، قائلاً إن المهم هو أن نعوّد الناس على القراءة، وأن «القراء السلبيين» الذين يقرأون حاليًا صحف الإثارة لا بد أن يتحوّلوا في يوم من الايام إلى قراءة الصحف الجادة، أي إلى قرّاء إيجابيين.

أما تفسيره لظاهرة انتعاش صحف الإثارة الرخيصة (صحف الفضائح) فيرجعه إلى تفشي الأمية وانعدام الشفافية الناجم، بصورة رئيسة، عن مظاهر الكبت ذات البعدين الاجتماعي والنفسي وانعدام الغربلة في الحياة السياسية والاقتصادية والإدارية.

حديث الاستاذ الإسماعيلي ورد في سياق مقابلة مطوّلة أجراها الصحافي عبد الله الدامون، لإحدى الدوريات المغربية مؤخرًا. وقد وافاني أحد الاصدقاء بنسخة منها نظرًا لما تيّسره لسائل مثلي من إطلالة مهمة على الموضوع الذي بدأت بالتطرّق إليه، وهو حال القراءة في المغرب وأثر الصحف على تشكيل ذوق ووعي المتلقي.

وهنا المقاطع الأساسية من هذه المقابلة:

*** كيف جاءت فكرة تأسيس *«سلسلة الزمن»*؟**

- بدأنا أولاً بإصدار صحيفة «الزمن» سنة ١٩٩٤، ومع ذلك الإصدار كانت فكرة إقامة دار النشر قائمة، لتعكس من خلال منشوراتها القضايا التي تهم القارئ والمثقف والمتتبع المغربي في المجالات الفكرية والسياسية والاقتصادية. وفعلاً تمّ إصدار أول كتاب في خريف عام ١٩٩٦، وتمثّل في ترجمة كتاب روجيه جارودي «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» إلى اللغة العربية. فإصدار سلسلة «كتاب الجيب» أو سلسلة «ضفاف» أو سلسلة «روايات الزمن»، بالإضافة إلى سلسلات أخرى سترى النور في المستقبل، يدخل في إطار تصوّر عام ومحدد هدفه خدمة الثقافة والمساهمة في تحريك ساحتها في المغرب، خاصة بعد أكثر من أربعين سنة من استرجاع المغرب لاستقلاله، وتوفره على نخبة مثقفة قادرة على العطاء والإبداع والإشعاع داخل المغرب وفي دائرة انتمائه. فكون السلسلة تأخرت في الصدور فهذا راجع أولاً لقلة الإمكانيات البشرية والمادية، لأنه ليس من السهل إصدار هذه السلسلات بالموازاة مع إصدار الجريدة، وجميعنا يعرف طبيعة سوق القراءة في المغرب ومدى هشاشتها. فالصحف المغربية كلها تتصارع حول ٣٠ أو ٤٠ الف قارئ. والكتاب المغربي لا يجد في أحسن الحالات أكثر من عشرة آلاف مُشترٍ. لذلك ليس سهلاً بالنسبة لشخص يعتمد على إمكانياته الخاصة أن يقوم بكل هذا العمل، بدون تعثرات.

**** عرفت الساحة الإعلامية في المغرب خلال السنوات الأخيرة صدور عدد كبير من الصحف تتفاوت من حيث جودتها وقيمتها. ما رأيكم في هذه الظاهرة؟***

- إنها ظاهرة طبيعية وصحية في عمومها، وقد كانت «الزمن» تحتفل بكل إصدار جديد. وفي اعتقادي إن هذا الكم سيعطي، يومًا ما، كيفًا نعتز به. فبإمكان المغاربة إعطاء عدد كبير من الصحافيين المتازين، ولكنهم كانوا ولحد الآن ضحايا التشوّه الإعلامي الذي بدأ يخترق المغرب منذ نهاية السبعينات. فكما أنجب المغاربة أسماء في المجالات العلمية والثقافية، بإمكانهم أيضًا أن يكون لهم صحافيون ممتازون على مستوى دولي، شريطة التوفّر على مناخ بعيد عن الضغوطات الحزبية الضيقة، وعن محاولات الاستلاب الفكري التي تمارس من هذه الجهة أو تلك. لقد أُنفقت الكثير من الأموال منذ نهاية السبعينات، وما تزال تنفق، لكن بدون مردودية للأسف الشديد. ثم إننا ملزمون بالحذر إزاء تسرب إعلامي خارجي، مع أنه لا خوف على الجسد المغربي، لأن النخبة الحالية للمغرب ليست لها نفس مواصفات النخبة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين من حيث تشكيلها. وأملي في النهاية أن تدخل الجريدة إلى كل بيت مغربي بانتظام.

**** لكن هل كل الصحف تستحق الدخول إلى بيوت المغاربة؟***

- أقول لك شيئًا. لقد عشت في ألمانيا، وكنت خلال العطل الصيفية أشتغل في المعامل لتمويل جولاتي عبر البلدان الأوروبية. في الصباح الباكر وقبل الدخول إلى المعمل، كنت أجد أكوامًا من صحف الإثارة معروضة للبيع، وفي التاسعة صباحًا تكون قد بيعت عن آخرها. وبعد وقت وجيز أجد كل تلك الصحف مرمية على الأرض تدوسها الأقدام. ولاحظت أن العمال الألمان يمضون نهارهم في الحديث عن المواضيع التي تنشرها تلك الصحف لتمضية الوقت، فهي تؤدي وظيفة تواصلية. وحين نخرج من المعمل في الرابعة والنصف بعد الظهر، نجد الصحف الجدية معروضة للبيع، يشتريها نفس العامل ويحملها إلى بيته. لقد اختار إذن إدخال الصحف الجدية إلى بيته وليس صحف الإثارة والفضائح.

نحن، وبحكم الأمية المتفشية بيننا ونظرًا لهيمنة الثقافة الشفوية، لم نصل بعد إلى مرحلة أن تكون الجريدة خبزًا يوميًا وبالتالي إلى مرحلة التمييز في هذا المجال وبشكل دقيق بين الغث والسمين. ثم إن النجاح الذي تلاقيه صحف الإثارة لدينا له ما يبرره. فإلى جانب ظاهرة الكبت ذات البعدين الاجتماعي والنفسي، تنعدم الغربلة في حياتنا السياسية والاقتصادية والإدارية، مما أدى إلى البحث الحثيث عن الفضائح. وقد جعل البعض من البحث عن الملفات والفضائح والنزاعات مصادر رزق يعرضونها على من يدفع أكثر. وقد تلقينا في «الزمن» عروضًا مغرية من هؤلاء الذين كوّنوا شبكات لاصطياد الملفات والأخبار والاتجار بها. ويمكنني أن أقول الكثير بهذا الصدد.

ثم أعود إلى وظيفة أخرى تقوم بها صحف الإثارة. مرة، في شارع محمد الخامس بالرباط، وأثناء وقوفي مع صاحب كيوسك، جاءت امرأة مسنّة وطلبت من البائع أن يعطيها «تلك الجريدة التي توجد فيها صورة تلك الفتاة التي شوّه وجهها حبيبها» حسب تعبيرها. سألتها إن كانت تعرف القراءة، فأجابت بالنفي وقالت إن أولادها هم الذين سيقرأون لها الجريدة في المنزل لكي تتمكن من تبادل أطراف الحديث مع نساء الحيّ. حسنًا، هذه المرأة مثلاً فاتها قطار التمييز بين جريدة جيدة وأخرى رديئة، لكن أبناءها، بسبب التعليم والوسط الذي يتحركون فيه، سيميزون مع الوقت، بين الجيد والرديء. إن هذه ملاحظة ثبتت صحتها في جميع المجتمعات. ثم عليك ألا تستغرب، فمسؤولون كبار يشترون صحف الإثارة ويقرأونها داخل سياراتهم خلسة في الطريق، وحين يصلون إلى منازلهم يخرجون صحفًا أخرى لقراءتها، «لوموند» مثلاً.

المهم إذن هو أن نعوّد الناس على القراءة، وأكيد أن نسبة مهمة من الذين يقرأون اليوم صحف الإثارة، ستتحول في يوم ما إلى قراءة الصحف الجادة، إلى قراء إيجابيين، وهذا في حد ذاته مكسب. ثم ان المواطن يسعى إلى التزوّد بالجيد حين يكون مقتنعًا بأن رأيه مطلوب وأنه لا يُعتبر في أوساط الطبقة السياسية، وعمومًا في أوساط النخبة، مجرد دودة زائدة سهلة البتر.

**** هل تقصد أن الطفيليات يمكن أن تعطي نبتة جيدة في المستقبل؟***

- أكيد أن الطفيليات يمكنها أن تؤدي وظائف إيجابية والذين يتناولون المضادات الحيوية يعرفون أن طبيبهم ينصح بتناول طفيليات حامية من تأثيرات تلك المضادات الجانبية. وسأعطيك مثالاً على ذلك. بعد الاستقلال دخلت عدد من العائلات وعدد من الأشخاص إلى الميدان الاقتصادي والتجاري وعملت كطفيليات داخل الجسم الاقتصادي المغربي وبوسائل بشعة وغير قانونية أحيانًا وراكمت الأموال، غالبًا عن جهل أو تجاهل الإدارة. (هناك من أدخل الحرير على أساس أنه من أرخص أنواع القماش). عندما ندرس تاريخ تلك العائلات وأولئك الأشخاص الذين راكموا الأموال، سنجد أشياء مثيرة. وهذه الأمور يجب على الصحافة الاهتمام بها في يوم من الأيام، ليس لتشويه الناس أو للانتقام منهم ولكن لرصد الظاهرة. غير أن الجيل اللاحق لهؤلاء في مجال الصناعة والتجارة والمنحدر في غالبيته من تلك الأوساط، له تكوين وخبرة، ومعنى هذا أن التراكم الحاصل في رأس المال يمكن أن يساعد على الاستثمار بشكل إيجابي وعقلاني، مراعيًا الجانب التنموي. وقد بدأنا نلاحظ ظواهر من هذا النوع. نعود إلى مجال الإعلام، مثلاً إن أي مسؤول الآن في القناتين التلفزيتين المغربيتين ملزم بالتفكير في جودة المنتوج الذي يقدمه للمشاهد المغربي الذي يجد نفسه في كل وقت وحين أمام محطات فضائية تقدم له المادة جيدة، من حيث الصوت وطريقة الإلقاء والمضمون، وتعبيرية الصورة. فالمشاهد المغربي تعب من «التزلاج» والاحتكار الرديء الذي أساء للجميع. ثم إن القارئ المغربي أصبح بمقدوره أن يقارن بين ما يصله من الخارج من مجلات وجرائد وما تنتجه سوقه الداخلية.

**** إذن ما هي وظيفة الصحف في نظرك؟***

- أنا لا أرى أن الصحيفة هي فقط مجموعة أوراق ملينة ومكتوبة بطريقة ما. لكي تؤدي الصحيفة دورها يجب أن تعمل وفق مفهوم متكامل ومنسجم من الصفحة الأولى حتى الصفحة الأخيرة، بحيث نجد تصورًا شموليًا وخطًا فكريًا يتحكمان في المواد المقدمة سواء كانت سياسية أم اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية بمعنى أن

(البقية على ص ٣٠)

بمناسبة صدور كتابه الموسوعيّ «المجتمع العربي في القرن العشرين»

الباحث والروائي حليم بركات:

التمهيد للتغيير التجاوزي يكمن في تنشيط المجتمع المدني وتأمين حقوق الإنسان وحرياته

حوار: سليمان بختي

• لا أشعر بفصام بل بتكامل بين علم الاجتماع والفلسفة والأدب والفن، وأجد جسورًا كثيرة بين الحقلين • الانسان العربي مغترب في علاقته بالعائلة والدين ومراكز العمل والمدرسة والدولة، وموضوع الاغتراب في صلب مشكلة غياب التغيير المطلوب • سأنصرف قريبًا إلى كتابة الرواية وأعدّ لكتابة رواية عن بيروت في الخمسينات •

• يصدر كتاب الدكتور حليم بركات «المجتمع العربي في القرن العشرين» (بحث في تغيّر الاحوال والعلاقات) لدى «مركز دراسات الوحدة العربية» في الف وست وثلاثين صفحة في وقت يشهد الواقع الاجتماعي العربي صور الازمات والخيبات والتحولات. واذ يرصد بركات الاحوال والعلاقات في المجتمع العربي فمن اجل محاولة الاجابة عن اسئلة مقلقة ما برحت تهزّ البنى الاجتماعية وترخي علامات استفهام على واقعنا منذ بداية القرن. لذا، تأتي مساهمة الدكتور حليم بركات الموسوعية في يناع اوانها مع مكابدة الاطر الاجتماعية العربية مأزقا تراجعيا امام الحركات الاصولية من ناحية، والتغيير المتسارع الناتج من العولمة وتطور نظم التكنولوجيا والمعلوماتية من ناحية اخرى. كذلك صراع التنمية والديموقراطية وتحديات السلام والدخول في القرن الحادي والعشرين. وكل ذلك يشير الى صعوبة الزمن العربي ودقته، كما يدل على ان المجتمع العربي لم يحسم بعد صراعه الداخلي المتعدد والمتنوع والمتناقض. وحيال التراكمات والآفاق المسدودة يتصدى بركات لشروط «التغيير التجاوزي» وامكانات تحقق هذا التغيير. الا انه ينهي كتابه على امل التحول الثوري.

الحوار مع حليم بركات مناسبته هذا الكتاب الذي يعتبر خلاصة اطروحاته في علم الاجتماع، والذي استلزم من جهده سنين عديدة ليستوفي شروط الدقة العلمية والموضوعية والمنهجية الاكاديمية الصارمة، مستندا الى منهج النقد الاجتماعي العلمي التحليلي، باحثا عن نتائج وحلول وخلاصات.

انجز هذا الحوار على مرحلتين، بالفاكس والهاتف، بين بيروت وواشنطن (جامعة جورجتاون) حتى انه فاجأني، وقد تشعب الحوار، بقوله: «هذا الكتاب استغرق مني اعواما في البحث والمقارنة وافضل ان اتركه للقراء يعانون منه كما عانيت شخصيا».

لكن رغم تمحور المناقشة حول كتابه الموسوعي وما ورد فيه، ظلت صورة الروائي في حليم بركات تشدنا لسؤاله عن جديده الروائي، خاصة ان لمدينة بيروت حصة كبرى اذ ينصرف بركات لرواية عن تلك المرحلة (بيروت الخمسينات والستينات) الغنية بالتحولات، توالتي شهدت بواكير ابداعاته الروائية وابحاثه الاجتماعية.

لا يزال حليم بركات على لطفه وطيبته والدفء الانساني، واحتفظ بتلك الصفات من الامكنة الاولى التي لم تفارقه (مواليد الكفرون في ١٩٣٣) وكلما سنحت له سانحة عاد الى نهر قريته ليعبره مرة او اكثر، او الى المقهى القريب من رأس بيروت ليتابع بحثه رواية واجتماعا في الانسان والامكنة والحياة.

**** لماذا كتاب «المجتمع العربي في القرن العشرين» اليوم؟ وبمَ يختلف عن كتابك السابق «المجتمع العربي المعاصر» (1984)؟ وهل يعني القرن العشرين تحقيبا لمرحلة او لبداية جديدة؟***

- كتابي الجديد ليس مجرد تطوير وتحديث واضافات الى الكتاب السابق الذي ذكرت. يمكن القول انه اعادة كتابة جديدة كليا، واضحى ضعف ما كان عليه. تخليت عن بعض الاطروحات السابقة، وقدمت اطروحات ومفاهيم جديدة. كما انني شددت على مسالة التغيير محاولا التركيز على واقع الحال الاجتماعي والثقافي في مطلع القرن وفي منتصفه وفي نهايته، مما سمح تاليا باجراء بعض المقارنات والتعرف الى طبيعة التحولات التي حصلت. انه كتاب جديد رغم ما بينهما من موضوعات وقضايا مشتركة. اجريت تغييرات جذرية واعدت النظر في فهمي لكيفية حصول التغيير وتحقيقه بالتشديد على مسألة تنشيط المجتمع المدني والاصلاح الديموقراطي واحترام التعدد وحق الاختلاف والاخذ بالتحول التجاوزي بدلا من الثورة السياسية التي اختلطت معانيها ومدلولاتها كما يستدل من التجارب العربية خلال العقدين الاخيرين.

**** لكن الى اي منهج استندت في تحليلك للواقع الاجتماعي العربي؟***

- الواقع انني حاولت الاجابة عن هذا السؤال في نهاية الفصل الاول من كتابي الجديد فوصفت منهجي بأنه يرتكز على النقد الاجتماعي الثقافي التحليلي من منظار عربي متحرر من النظرة الاستشراقية ومن السلفية التعددية في آن واحد. وصفت هذا المنهج بأنه يحلل الظواهر في سياقها الاجتماعي والتاريخي، وأنه ينظر الى المجتمع على انه متغير باستمرار وليس ساكنا، ويعتمد التحليل الطبقي والتناقضات الاجتماعية والعائلة والدين والسياسة. ويحلل المجتمع العربي باعتباره في حال صراع مع نفسه ومع سواه. انه منهج دينامي جديد في نظرته الى الثقافة والمجتمع.

**** تطرح في كتابك ان امام علم الاجتماع العربي مهمة علمية مزدوجة: اولا التحرر من الاستشراق، ثانيا دراسة الواقع العربي من الداخل. وهذا يطرح بالتالي موضوع العلاقة مع الآخر (الغرب) ونظرة الآخر، وموضوع مناخ الحرية والبحث العلمي في الداخل. كيف ترى الى ذلك؟***

- قصدت التحرر من الاستشراق وفق ما اوضحه ادوارد سعيد تحت هذا العنوان. اي التحرر من المعرفة التي تقدمها الدراسات الغربية حول الشرق، وفيه المجتمع العربي. ارى ان علم الاجتماع الغربي يميل الى الانحياز والمواربة والتشويه للواقع العربي. ارى كذلك، ومن ناحية اخرى، ان نتحرر من علم الاجتماع السلفي الذي انتجه العرب حول انفسهم ولا بد من اعادة النظر فيه وفي شروطه.

**** كتابك محاولة موسوعية في معرفة الواقع العربي وفهمه، وتشدد في طرحك على تكوين وعي جديد. سؤالي هو: كيف يمكن تكوين وعي جديد في مجتمع أكثر من نصفه أمي وبموازنات واهتمامات تتناقص وتهمّش في مجالات التربية والتعليم والثقافة، وفي غياب مشاركة المرأة، وغالبا السيطرة العسكرية على المجتمع المدني وحرياته؟ أليست معضلة صعبة الاختراق في حين انك سميته بمفرداتك المجتمع الشبه، اي شبه الاقطاعي، شبه الرأسمالي، وشبه البورجوازي؟***

- يتكون الوعي الجديد، في رأيي، من خلال المشاركة الحرة في حل المشكلات وصنع القرار وعبر تنشيط المجتمع المدني من حركات اجتماعية في مختلف مجالات الحياة وحقولها. ولا يتم ذلك من غير العمل على" دمقرطة "المجتمع ومؤسساته بدءا بالعائلة والمدرسة والشارع وانتهاء بمؤسسات العمل والدولة.

**** بيد ان التغيير لا يزال بعيد المنال، ولا يزال المجتمع العربي يصنف في خانة التقليد والسلفية، ولا تزال اسئلة بداية القرن هي نفسها اسئلة نهاية القرن. ما هي في رأيك عوائق التغيير؟***

-حصلت تحولات عدة في المجتمع العربي، وان كنا نعاني من ازمات متشابهة. ولم تحصل حلول لكثير من المشكلات التي ترتكب وطبعت القرن بطابعها الخاص. وبالتالي تقارب ما ذكرت حول الاسئلة نفسها. ثمة عوائق جمة اتعرض لها في كتابي، لكنني



اشدد على ثلاثة منها: ١. هيمنة الجماعات الوسيطة (العائلة، القبيلة، الطائفة، العشيرة، المجتمع المحلي الخ) على المجتمع في اكمله وعلى الفرد، وتمنع هذه بهيمنتها على المجتمع الاندماج الاجتماعي والسياسي وأحادية التعدد. كما تسلب الفرد حريته وتفرده وتعطل الإبداع لديه. ٢. الاغتراب، او تحويل الانسان الى كائن عاجز لا راي له ولا حول ولا ارادة. ٣. سلطوية الدولة وقمعها للحركات الاجتماعية والسياسية.

**** لاحظت أنك تشدد في كتابك على موضوع الاغتراب في المجتمع العربي .هل أنت في صدد التاسيس لنظرية تفسر اشكالية تخلف المجتمع العربي بانها تقوم على أساس الاغتراب؟***

- بلى، وأحاول ذلك منذ ١٩٦٩ عندما نشرت في العدد الخامس من مجلة" مواقف "دراسة معمقة حول الاغتراب في الحياة العربية المباشرة .أرى ان الانسان العربي مغترب في علاقته بالعائلة والدين ومراكز العمل والمدرسة والدولة .موضوع الاغتراب من أهم المفاهيم التي أوليتها اهمية خاصة في هذا الكتاب، واعتقد انه في صلب مشكلة غياب التغيير المطلوب.

**** غير أن ثمة اطروحات تقول إن اساس مشكلة الواقع الاجتماعي العربي هو العقل العربي (بحسب الجابري) او النظام الابوي (بحسب ترابي) او عدم فصل الدين عن الدولة (بحسب العلمانيين وسواهم). انطلاقاً من دراستك إلامَ ترد ذلك ولا سيما أنك تتبنى اطروحات حديثة كحقوق الانسان وبناء الدولة المواطنية؟***

- الواقع انه، كما ذكرت، ليس ثمة عامل واحد او عنصر أحادي الجانب، بل هناك عوامل عدة متداخلة متفاعلة .وأرى انه يمكن تحديد تلك العوامل المتداخلة المتفاعلة وفهمها من خلال التركيز على مسالة اغتراب الانسان في المجتمع العربي.

**** صنفت المجتمعات العربية على هذا النحو " :متجانسة مثل تونس وليبيا "و "فسيفسائية مثل لبنان والسودان" و "تعددية مثل اليمن والبحرين ."في رأيك اي علاقة لهذا التصنيف مع تصنيفات جيوسياسية للعالم العربي :الهلال الخصيب والجزيرة العربية والمغرب العربي ومصر والسودان؟***

- التصنيف الذي اعتمدته قائم على مدى تجانس الفئات والطوائف والقبائل والجماعات الوسيطة واندماجها .ولا ادخل الفوارق الطبقية في هذه الحال .مصر هي الاقرب في رأيي الى المجتمع المتجانس نسبياً .وثمة بلدان تتالف من فئات وجماعات متعددة، لكنها تمكنت كذلك من التاسيس لواقع مشترك، واعتبر سوريا والمغرب والجزائر الاقرب الى ذلك .وثمة بلدان تغلب فيها الولاءات للجماعات على الولاءات للمجتمع والأمة .وفي هذه الحالة لا ارى علاقة مباشرة بين هذا التصنيف لناحية المعايير، والتصنيف الجغرافي الذي يحمل تصورات سياسية.

**** تنهي كتابك بالدعوة الى الثورة، وتسال :هل كبر الجسد العربي أم ترهل وتقلصت أجنحته فلا يقلع في الزمن؟ الثورة تعني التحول الجذري والتغيير الشامل، ولكنك تدعو من ناحية ثانية الى تنشيط المجتمع المدني في مناخ ديموقراطي. أينك من تلك الاطروحات وكيف تجد بينها ترابطاً؟***

- في كتابي السابق حول المجتمع العربي المعاصر أنهيت الكتاب بعنوان" تجاوز حالة الاغتراب :التنمية والثورة "واظهرت فيه فشل محاولات التنمية التي قامت بها الدول العربية ومحاولات الاصلاح الاشتراكي العربي، ودعيت بدلاً من ذلك الى التحوّل الثوري بإقامة انظمة جديدة .وتحدثت نظرياً عن مراحل تحقيق الثورة الشاملة. اما كتابي هذا «المجتمع العربي في القرن العشرين» فانهيته بفصل تحت عنوان «التغيير التجاوزي في زمن العولمة: تنشيط المجتمع المدني». وبدلاً من التشديد على الثورة السياسية ركزت على كيفية تنشيط المجتمع المدني من الحركات الاجتماعية .ودعوت في الحالتين الى التحوّل الشامل من حالة الانفعال الى حالة الفعل بالتاريخ بتجاوز الانظمة السائدة التي هي في صلب التخلف العربي. ويرمي التغيير التجاوزي الى التغليب على غربة الانسان او عجزه وأزمة المجتمع المدني الذي تهيمن عليه الدولة بتهميش الشعب .لذا حاولت ان اشرح ما اقصده بحالة الاغتراب وازمة المجتمع المدني بسبب هيمنة الدولة .وأجد في الحالتين ان نماذج التنمية التقليدية المتبعة عربياً اخفقت في تجاوز حالة العجز العربي .واضفتُ في هذا الكتاب الاخير جزءاً عن ضرورة اقامة ديموقراطية توازن بين الحرية والعدالة الاجتماعية .ادركنا في العقدين الاخيرين ان احتمالات تحقيق الثورة المطلوبة ليست متوافرة في المدى القصير. والى أن تتوافر الظروف والاوضاع الموضوعية والذاتية معاً، يسعنا على الاقل التمهيد بالمطالبة في الوقت الراهن بتنشيط المجتمع المدني وبتامين حقوق الانسان وحرياته الديموقراطية في سبيل قيام التنمية البشرية المستدامة الشاملة.

**** كيف توفق بين علم الاجتماع والأدب وأنت حليم بركات صاحب تجربة كبيرة في الحقلين؟***

- كيف اوفق بين الأدب وعلم الاجتماع؟ هذه المهمة رافقتني لوقت طويل .ومع دراستي اكتشفت أن هناك علم اجتماع الأدب، وهو امر اكتشفته من خلال الدراسات خارج الجامعة، ورحت انمّي هذه الناحية .ثم إن العصر يفرض الاختصاص وهو ضروري ولا بد منه .وهناك المزيد من الحاجة تدريجياً .وكل اختصاص يصبح معقداً اذا خضت فيه .هنا يبرز السؤال :هل يقودك ذلك الى تجزئة المعرفة والغرق في تفاصيل اختصاصك حتى تفقد الصورة العامة؟ أقول إن الاختصاص ضروري والابقاء على المعرفة العامة ضروري كذلك .والحل نوع من التوافق والتوازن والتكامل .أفكر احياناً أن علم الاجتماع مهنتي والكتابة هوايتي، والهواية جدية اكثر من المهنة .ومن ناحية ثانية اشعر بأن علم الاجتماع ليس مهنة وبأنني أستمد الاكتفاء والسعادة من التحليل الاجتماعي .أفدت في الكتابة الادبية من علم الاجتماع، وافدت في علم الاجتماع من المخيلة واسلوب إثارة القضايا العامة ومقاربتها .لذا لا اشعر بفصام بل بتكامل بين علم الاجتماع والفلسفة والأدب والفن، واجسد جسوراً كثيرة بين الحقلين.

**** كلما أمعنّا في سجالك كعالم اجتماع كلما اشتقنا الى الروائي فيك .كيف تنظر الى الثقافة اليوم في العالم العربي وما جديدك الروائي بعد «إنانة والنهر»(1995)؟***

- إنه شان حاولت معه دوماً اكتشاف مجالات المصالحة بين عالم الاجتماع والروائي .بالنسبة الى تجربتي الخاصة اعتقد أن كلاً منهما افاد الآخر .في كتابي افدت جداً من الكتابات الروائية كمصدر مهم من مصادر المعرفة حول المجتمع العربي .وفي كتاباتي الروائية أفدت جداً من دراساتي الاجتماعية والنفسية. الرواية فن بالطبع وليست مجرد وثيقة .وقد يكون علم الاجتماع فناً يعتمد المخيلة والطاقات الابداعية .والروائي يفيد من المعرفة المعمقة بواقع الانسان والمجتمع .سأنصرف الى الرواية بعدما اصدرت كتابي" المجتمع العربي في القرن العشرين "الذي ضمنته كل ما اعرف في مجال علم الاجتماع العربي .أعدّ لكتابة رواية عن بيروت في الخمسينات مستفيداً من تجربتي الخاصة وتجارب جيلي في تلك الحقبة.

(عن «النهار» – بيروت)

بعض السيرة

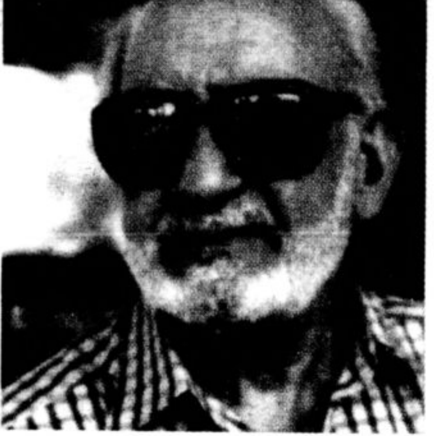
حليم بركات روائي وعالم اجتماع واستاذ في جامعة جورجتاون، واشنطن، دي .سي .ولد في الكفرون ١٩٣٣ وانتقل الى بيروت حيث نشأ ونهل من أجواء الثقافة والحرية.

نال البكالوريوس عام ١٩٥٥ ثم الماجستير في علم الاجتماع من الجامعة الاميركية عام ١٩٦٠، وشهادة الدكتوراة في علم النفس الاجتماعي من جامعة ميشيغن، آن أربور عام ١٩٦٦. درَّس سابقاً في الجامعة الاميركية، بيروت، وكان باحثاً في جامعة هارفرد. له مؤلفات قصصية وروائية عدة: «القمم الخضراء» رواية (١٩٥٦)، «الصمت والمطر» قصص، «دار مجلة شعر»، «النازحون: اقتلاع ونفي» دراسة اجتماعية علمية (١٩٦٨)، «عودة الطائر إلى البحر» رواية، «دار النهار» (١٩٦٩). وترجمت إلى الانكليزية واليابانية والفرنسية. «الرحيل بين السهم والوتر» رواية (١٩٧٩)، «المجتمع العربي المعاصر» بحث استطلاعي اجتماعي (١٩٨٤)، «طائر الحوم» رواية (١٩٨٨)، «حرب الخليج - خطوط في الرمل والزمن» (يوميات من جوف الآلة)، ١٩٩٢ «أنانة والنهر» رواية (١٩٩٥).

نشر دراسات عدة في دوريات ومجلات عربية وانكليزية.







المسرح مدرسة بلا صفوف!

بقلم: يوسف العاني

**** مسرح الدم والدموع، والسلب والنهب، وامتصاص حتى بريق العيون وعصيان كل تعاليم الرب، صار مسرح العالم، يتفرجون عليه. وما عادت المدرسة التي نتحدث عنها قادرة على أن تأخذ مكانها إلاّ في غفلة من زمن رديء تقوده وتخرجه سطوة القوة الغاشمة، بحسابات بعيدة عن فنية «دراما» الإنسان أو مسرحه الذي يعلم ويساهم في التغيير ****

** يشرف «الاتحاد» أن تنشر هذه الشهادة الخاصة، التي تلقتها من أحد أعمدة المسرح الحديث في العراق والوطن العربي، الاستاذ يوسف العاني، الذي كانت ولا تزال له صولات وجولات في هذا الميدان داخل العراق وخارجه.*

وسيواصل الاستاذ العاني تخصيصنا بكتاباته المتميزة في المستقبل أيضًا.

وفي انتظار أن يستعيد المسرح الجيد توهجه وأن تنهار مؤامرة الحصار الوحشية على العراق فتعود العافية إلى النشاط المسرحي فيه نقول ليوسف العاني: إننا جميعًا «مسرح واحد». (المحرر)

أيها الأصدقاء الأعزاء..

إسمحوا لي أولاً أن أقدم لكم نفسي خارج ما هو مكتوب في الهوية الشخصية، وفي دفتر النفوس، والأحوال المدنية وجواز السفر وكتاب التقاعد من الوظيفة، وخارج ما هو مكتوب في استعلامات الفندق وخارج كل الأضابير التي لا يصلها إلاّ حاملو الأختام بدون كلام.

أقول لكم خارج كل هذه الوثائق إنني تلميذ مؤمن بمدرسة المسرح الكبرى منذ ستة وخمسين عامًا.. اي منذ وقفت على خشبة المسرح في ٢٤ شباط عام ١٩٤٤ لأمثّل مسرحية كتبتها بعنوان «الغامرون» او «القمرجية» في نشاط جمعية العلوم في الثانوية المركزية ببغداد.. وحين انتهى العرض وتعالى التصفيق، اختلى بي المدرّس المشرف على الجمعية وقال لي.. «ماذا أردت أن تقول في هذه المسرحية؟.. انت أظهرت «الشرطي» يرتشي، فأنت إذن ضد الحكومة.. انت معارض للنظام وهذا.. ممنوع في القانون!!».

في ذلك اليوم تعلمت، أو علمتني مسرحيتي المتواضعة ما معنى (معارضة) ومعارض.. وشعرت أن المسرح يستطيع أن يحفز الناس ويعلمهم كيف يعارضون الخطأ ويكونون مع الحق والصواب.

قبل هذا الحدث وبعده تعلمت وحاولت أن أعلم من خلال الخشبة - كما كنّا نسميها - كيف يكون الانسان أداة خراب وهدم في آن واحد. كنت من ذلك الزمان وكأنني على موعد مع «مركز الفنون الأدابية الموقر لاتحدث عن دور المسرح في التنمية» وأن يكون نصيبي «المسرح والتعليم». كنت على موعد يوم كتبت عام ١٩٥٥ اي قبل (٤٥) عامًا (ان المسرح مدرسة بلا صفوف..!) ولكن كيف قلت ذلك وانا بعد في عزّ شبابي، كما يقولون..؟ كان لذلك اثر قديم ظلّ مخزونًا في ذاكرتي ونفسي..

كنت العب في محل عمل عمي ويسمى - الخان - واللعب يعني (play) نلعب ونمثّل بما نراه في بعض افلام السينما. دخل الخان تاجر اسمه «نوري فتاح باشا» صاحب أول معمل نسيج للبطانيات في العراق وربما في الوطن العربي في منتصف الثلاثينات.

رانا نلعب.. قال لنا: أتذهبون إلى السينما؟ قلنا: نعم. قال: أنصحكم أن تذهبوا إلى المسرح، ستتعلمون منه اللغة العربية الفصحى، تتعلمون كيف تتحدثون صح. وتتعلمون أيضًا الأدب والتربية. هذا ما قاله نوري فتاح باشا.

في مدرسة دار السلام الابتدائية وانا طالب في الصف الرابع الابتدائي قال لنا مدرّس اللغة العربية «في كتاب القراءة هذا.. تمثيلية: يوسف الطحان.. نريد من يمثّل شخصية يوسف..» قاطعت المدرّس وقلت: أنا أمثله!

سكت قليلاً ثم قال، لماذا انت؟

قلت لأن اسمي: يوسف!

ضحك عليّ طلبة الصف. خجلت وجلست، قال المدرّس علي القزويني.. غدًا سنختبر كل من يريد تمثيل دور يوسف الطحان ومن ينجح ويتفوق سنختاره ليمثل الدور.

إذًا.. للتمثيل امتحان مثل درس الاحياء والصحة والحساب والجغرافية، إنه درس.. وإن المدرسة تحتضن هذا الدرس.

في البيت رحت احفظ الدور.. وفي ذلك اليوم..
وثبت على كرسي عالٍ أصرخ بالصوت العالي:
يا مطحنتي يا مطحنتي..
هاكم إسمي،
إسمي يوسف،
إسمي الطحان يوسف..
يا مطحنتي يا مطحنتي..
قالوا: إعقل
سكتت أمي..
قالوا: زد علمًا، زد درسًا واعقل،
قالت أمي: إلعب، لكن لا تتعب، انت الشاطر
إعلم ان الماء بلا لون، ولون البحر أزرق
إنجح وتفوّق.
إعشق لعبك واعشق حبك
مثل..
ورحت امثل!

التمثيل اقترن إذًا مع العلم كما قالت أمي وحين أمثل فإنني أؤدي درسًا.. او أقدّم حصيلة الدرس للناس بواسطتي.. بعد أن ازداد علمًا..!

وذات يوم قدمت مدرسة الكرخ الابتدائية مسرحية يقدمها الطلبة وبعض هواة المسرح المعروفين.. أخذني إليها ابن خالي.. بعد أن وافق أخي الكبير فالمسرحية تقدم في ساعة متاخرة من الليل في تقدير ذلك الزمان..

انتبهت لها لأفهم ماذا تريد أن تقول.. وحين عدت الى البيت وفتح لي الباب أخي.. سألني ماذا تعلمت منها..؟

هذه بعض التراكمات المتواضعة - كما تعلمنا تسميتها بعد حين. وحين علمني المدرس عام ١٩٤٤ أن مسرحيتي تعلم الطلبة على أن يكونوا ضد الحكومة وانني معارض.. وأمامي الدرب طويل كي أتعلم.. وان أحول المسرح الذي أكون فيه إلى مكان للتعليم.. وأن اتحدث بإحساس وتأثير كما يفعل بنا نجيب الريحاني آنذاك ويضحكنا ويبكينا.. ثم يقول لنا.. هؤلاء طيبون وأولئك سيئون ظالمون.. لا يرقى المجتمع ولا يتقدم ولا ينتج إلاّ بالعمل والمحبة والسعي المستمر.. وأحببنا تشارلي شابلن وتعلمنا منه.. آنذاك كانت كل التصرفات وأنا بعد صغير في أول الدرب ينقصها العلم العميق.. علي أن أتعلم قبل ان أعلم.. فالدروس الكثيرة التي أتعلمها في كلية الحقوق.. القانون والعدالة والاقتصاد هذا البحر الهائل من نظريات متناقضة.. الرأسمالية هنا والماركسية هناك.. والانسان بينهما.. والسياسة والمظاهرات والاضرابات والسجون.. كلها تخاطب الانسان، تريد له من خلال التنمية والتطوّر أن يتغيّر نحو الأفضل والأحسن..

ومسرحنا في الكلية ماذا كان يريد ان يقول..؟

كنت عميدًا لجمعية (جبر الخواطر) كان شعارها «جبر الخواطر علينا.. وجبر الجيوب على الله»! وكنت أكتب وأمثل.. محامي زهكان! محامي نايلون جبر خاطر قيس، في مكتب محامي، مجنون يتحدّى القدر!..

كنت في كلها أحاول أن أعلم بتواضع جم بل وبحذر أحيانًا.. فصفوف المدارس.. وقاعات الدراسة في الكلية مكان للدراسة.. إذا لا بد أن يكون مسرحنا مدرسة بلا صفوف.. وكانت يومًا بعد يوم تأخذ سبيلها إلى أن وصلت حد الثقة واليقين.. وصارت بعد حين كما قال مدرّس العلوم عام ١٩٤٤.. مسرح معارضة لكل ما كان يقف ضد الانسان وضد تغيره نحو الأحسن.. وكان المشاهدون يخرجون وقد أدركوا حالة ما.. أو انتبهوا إلى حقيقة ما.. ولكن دون أن يشعروا بقسرية ما وصلوا إليه أو وصل إليهم.. بل استمتعوا في سياقات كثيرة وضحكوا حينًا وصمتوا أحيانًا.. وسقطت من عيونهم دموع أحيانًا أخرى..

كنت في ذاك الحديث الذي كتبته قبل ٤٥ عامًا قد أسميت المسرح - كما ذكرت - «مدرسة بلا صفوف» وتخيلت كيف يتعلم فنانوه أولاً روح العمل وصيغته الحلوة والمثقفة والمنظمة.. وكيف يأخذ كل فنان أو فني موقعه فيه.. ثم يكون الكل واحدًا.. برؤية واحدة وهدف واحد.. ويملأون المسرح والقاعة وعيًا من أجل المتعة والمعرفة المضافة.

وسار الزمن بنا وتطوّرت الرؤية واتسعت وكانت النظريات تتجمع امامنا لنتعلم منها الجديد النافع، وأقول النافع. فالاطلاع والتعرف ضرورة.. لكن الايمان وتبني الجديد إن لم يصب في منظورنا الذي بنيناه وصار لمدرستنا الخالية من الصفوف يظل أمامنا، عسانا نوظفه ذات يوم أو ذات مسرحية ويكون في خدمتنا..!

إذا ومع سنوات العمر الطويلة وأكداس الكتب الجليلة والجميلة ومسارح الدنيا وتناقضات الحياة ومصاعبها ومتاعبها وحلاوتها.. ومع الوحوش البشرية الكاسرة ونضالات الشعوب الباسلة من أجل التغيير هنا وهناك.. كانت مدرستنا الخالية من الصفوف واللوحات السوداء والطباشير تغذ السير بلا تردد إلاّ بقدر الحفاظ والحرص عليها لتظل نقية نظيفة شريفة حاملة رسالتها.. بتنوع العطاء وغزارته حينًا وندرته أو قلته حينًا أخر.. فالتغيير صعب وعسير.. ومدرستنا.. لا تغير بقدر مساهمتها الفاعلة في التغيير.. إنها تساهم بوسائلها التي تمتلكها وتجيدها.. وتجعل الناس - كما قلت - يتحفزون تارة ويتحركون تارة أخرى..

أقول لكم بكل جرأة واعتزاز وفخر.. إن مظاهرة سياسية خرجت ذات مساء من واحدة من (مدارسنا) أعني من مسارحنا..!

فحين صار المسرح فعلاً مدرسة بوعي ودراية ما عدنا نقول مدرسة أو مسرحًا.. بل مسرحًا!

أيها الأصدقاء..

لم أتحدث إليكم بصيغة تنظيرية جافة وتقليدية فأقول أولاً وثانيًا.. ثم أحدد الواجبات، أعددها واحد إثنين..

بل كنت تطبيقيًا بالقدر المكن بسيطًا بالقدر المقبول،

ولكن لا بد أن أصل إلى إشارات ولمحات هي في الأصل جمع بين النظرية والتطبيق.. لاختم بعدها حديثي وأنتقل بعجالة إلى واقع حال المسرح الآن وهل يصلح أن يسمى مدرسة بلا صفوف..؟

المسرح الذي ألفناه وتعلمناه لكي نعلم الناس من خلاله فن عظيم، والفن الذي لا يضيف شيئًا إلى تجربة الجمهور الذي يغادره كما كان.. أو الذي لا يريد أكثر من أن يتملق غرائزه البدائية ويؤكد

(البقية على ص ٣٠)

رواية في حلقات (٨ والأخيرة)

أحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطار

«الولي الطاهر يعود الى مقامه الزكيّ»

** يسر «الاتحاد» أن تنشر هنا الحلقة الأخيرة في سلسلة الحلقات الأسبوعية لأحدث روايات الكاتب الجزائري الكبير الطاهر وطّار التي تحمل عنوان «الوليّ الطاهر يعود إلى مقامه الزكيّ». وكنا قد نشرنا، في ملحق يوم الجمعة ٢١/٧/٢٠٠٠، المقدمة التي أنشأها وطار لروايته هذه تحت عنوان «كلمة لا بد منها» جنبًا إلى جنب التمهيد الذي كتبه الناقد وأستاذ الأدب المغربي سعيد يقطين للطبعة المغربية من هذه الرواية والتي صدرت في آذار الماضي عن سلسلة «روايات الزمن».*

ونأمل بأن يكون قراء «الاتحاد» قد استمتعوا بهذه الرواية كما استمتعوا بروايات الطاهر وطار السابقة، ومنها «اللاز» و«الزلزال» و«عرس بغل» و«الحوات والقصر» و«تجربة في العشق» و«الشمعة والدهاليز» علاوة على مجموعاته القصصية.

(المحرر)

• في البداية كان الإقلاع - (٤) •
(٦)

* لا يدري الولي الطاهر كيف فلتت منه ضربة قوية، هوى لها جزء من الجدار، فانفتحت ثغرة مع الثقب الذي كان بصدد حفره، تكفي لعبوره مستريحًا.

حمد الله وأثنى عليه، وشمّر وارتمى تجاه النور في آخر النفق.

لم يتساءل ولي الله الطاهر، عن سبب كل هذا العمق، مع أنه حفر في موضع الباب، والمفروض أن لا يتعدى سمك الجدار ثلاثة أو أربعة أشبار على أكثر تقدير.

في الحقيقة لمح وما لمح.

لقد ومضت ها هنالك عينان سوداوان، هما لبلارة دونما شك، بل إن هاتفًا تناهى إلى سمعه، يقول له: تعال يا ولي الله الطاهر، لإنقاذي.

سرعان ما داهمه الجدار، من تحت ومن فوق، وعلى جنبيه. ضاق. ضاق. حتى أحسّ بأنه أشبه ما يكون بمقمط، لم يكن ما يحاصره، صلبًا، بل بالعكس من ذلك كان لدنًا طريًا، كأنما هو إسفنج، إلاّ أنه يخنقه.

يا خافي الألطاف نجّنا مما نخاف. ردد مع مئات الأصوات التي كانت تنبعث من كل جهة.

تريث هنيهة يستعيد نفسه، ويستجلي الوضعية، ثم أرسل بصره إلى الأمام بعد أن تمكن من رفع رأسه قليلاً. النور ما يزال ينبعث من هنالك. هذا في حد ذاته جيد، إمكانية يمكن استغلالها. خطر له، وقرر أن يشرع في الهجوم، على هذا الإسفنج الذي يقمطه. اتكأ على مرفقيه، ورفع صدره قليلاً، كما مد جنبه الأيمن، ثم جنبه الأيسر، فأحدث - كما هو واضح جدًا - فراغًا تحته وفوقه، وعند جنبيه.

استعاد الولي الطاهر نفسية المحارب في ساحة معركة، سلاحه الأول والأخير، هو سيطرته على نفسه، ثم التعرّف على الميدان وما يجب فعله.

الرجوع إلى الوراء، ربما أحسن، فالمسافة ليست بعيدة، لكن وضعية الحصار هذه لا تسمح بالاستدارة. والتقهقر، هكذا على غير بصيرة، ربما يوقع في محظور آخر.

ثم إن هدفي أن ألج القصر. أخلّص الجميع، واستعيد المقام الزكي.

تعال يا ولي الله الطاهر، لإنقاذي.

رفع رأسه مرة أخرى، تجاه منفذ النفق. لمح وما لمح. لكنه مقتنع بأن عينيه منفتحتان، وبأن ذهنه صاف، وصاح كذلك. لم تأخذه الوضعية، رغم فجائيتها، فتجعله مضطربًا، بل هو الذي أخذها على أنها إحدى الحالات، وأن طريق العرفان والوصول إلى الحبيب، ليس لا بالسهل ولا بالهين.

تركز جيدًا على مرفقيه، ورفع نفسه قليلاً واندفع زاحفًا. قطع مسافة شبر. تراجع الإسفنج عند كتفيه، وانفرج قليلاً، عند رأسه، فملأ سعة الفراغ.

ربما يستعمل الطريقة الثعبانية أفضل. يتلوّى، فيتحرك كامل جسمه، متقدمًا في الوقت الواحد.

ليجرب. لوّى ركبتيه قليلاً، قوّس ظهره، استند على رجليه، دفع كتفيه، مع كامل جسمه، فكانت العملية في منتهى النجاح. قطع مسافة مضاعفة بالنسبة للمرة الأولى. غير أنه شعر بنوع من التعب، فقدماه عندما يرتكز عليهما تخونانه منزلقتين في المادة اللزجة.

لكن لا يهم. يهون كل تعب في سبيل المهمة النبيلة.

عشرة أمتار يمكن أن يقطعها في عشرين أو ثلاثين اندفاعة في أسوأ الحالات.

تعال يا ولي الله الطاهر، لإنقاذي.

اندفع ثعبانًا يتلوّى، مرة، مرات، عشرات المرات، غير أن الوقت يمضي، وهو لا ينتهي من المشوار.

خاض بدرًا. خاض أحدًا. اتخذ موقفًا في السقيفة، مع الأنصار، ثم غيره إلى جانب المهاجرين. ناصر الأمويين ثم تراجع إلى الهاشميين، وفي صفين، «روى سيفه بالدم»، حتى وصل إلى الماء وارتوى، وقبل ذلك في واقعة الجمل، ساهم في عقر مطية أم المؤمنين.

عارض موت مالك بن نويرة مع قتادة، ولكن سبق السيف العذل، وكان حاضرًا عند موت مسيلمة الكذاب، وفي فتح دمشق، وحصار بيت المقدس، وقطع مع طارق بن زياد المضيق، وتوغّل مع عبد الرحمن الداخل، حتى نهاية المعركة. وقاد العسكر الذي رافق بلارة ابنة الملك تميم بن المعز، إلى بيت الناصر بن علنّاس بن حماد، واستشهد مرات، مرة في عُيَيْنة مدافعًا عن محمد بن عبد الوهاب، ومرة مع الأمير عبد القادر دفاعًا عن «الزمالة»، ومرتين في كابول، مرة مع مجيب الرحمن، ومرة مع مسعود أو مع الطالبان أو مع غيرهم لا يذكر جيدًا، كما استشهد في الشيشان وفي البوسنة والهرسك وفي كوسوفو، وقبلها في الخليل. وقبلها قبلها، صلب على أنه أبو زيد صاحب الحمار.

قتل كثيرًا.

مات كثيرًا.

حتى إن مالكا بن نويرة ليس شخصًا آخر غيره. وحتى أن كل من سقطوا في «الرايس» ليسوا سوى هو.

عندما يموت المرء فكأنما مات الناس كلهم.

اعتراه التعب. شعر بضرورة الاستسلام لضغط المادة الاسفنجية، فتمتصه، حتى يصير جزءًا منها. تمتص

معاناته أولاً ثم تمتص وعيه، ثم تمتص لحمه وعظامه، وروحه.

يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف.

نسي الولي الطاهر، معاناة التلوّي والاندفاع نحو الأمام بكل جسمه، وهي تهزه.

يا خافي الألطاف نجنا مما نخاف.

اعترته حالة جذب كبرى، فلا يدري كيف كان ينتفض. تتشنّج عضلاته كلها، ثم ترتخي، ثم تعود فتتشنّج. كلما فعلت ذلك احس بتقلّص الضغط الاسفنجي اللدن، وبأنه يثب إلى الأمام مسافة كبيرة.

ها هي نهاية النفق.

ها هو منفذ النور.

ها هي بلارة. بيضاء مستديرة الوجه، عيناها كبيرتان حالكتا السواد، فمها صغير مستدير مكتنز الشفتين، أنفها الأفطس يضفي على ملامحها مسحة هرة أو لبؤة.

أغمض الولي الطاهر عينيه، واندفع بقوة، يقفز من فوهة الجدار، فأحس أول ما أحس بحرارة الرمل، من تحته والشمس من فوقه، ثم استنشق نفسًا طويلاً، من هواء جاف.

فتح عينيه، الجدار ليس فيه اي ثقب، أو منفذ أو مدخل. العضباء تعلف شعيرًا وقصيلاً أخضر قربه. الشمس في منتصف السماء، والظلال معدومة.

•••

محاولة هبوط أولى

توقفت العضباء فوق التلة الرملية، عند الزيتونة الفريدة في هذا الفيف كله، قبالة المقام الزكيّ المنتصب ها هنالك على بعد ميل، بشكله المربع وطوابقه السبعة.

آه. أخيرًا.

تنفّس الولي الطاهر من أعماقه، وقال بصوت منخفض، لا يدري ما إذا كان يخاطب نفسه، أم يخاطب الأتان العضباء:

- بحول الله وحمده ها نحن من جديد، نرجع إلى أرضنا.

شدد على كلمة أرضنا، كأنما يريد أن يؤكد أنه لم يكن يدري بالضبط أين كانت غيبته هذه كل الوقت.

ثم قرر أن ينزل فيصلّي ركعتين تحية لله وتحية للأرض وتحية للزيتونة ثم أولاً وأخيرًا تحية للمقام الزكي.

•••

محاولة هبوط ثانية

تقدم حتى الزيتونة يستظل، فتتبعه الأتان دون أن تغير من توجهها.

راح يستدير محاولاً إعادة التأكد من القصور الثلاثة التي انتصبت صورًا منسوجة عن مقامه، رافضًا استعمال نعت المقام لها، فمن أدراه بأمرها، وقد تكون من عمل الشيطان.

راعه أن القصور تضاعفت على مدى بصره، تتصاقب في دائرة متساوية الأبعاد، كما راعه أن الصومعة العالية، التي ترك بها مقامه الزكي، اختفت. اختفت من جميعها.

بدت الدائرة في الأول بقطر مساحته نصف ميل، ثم أخذت تضيق كلما تأملها.

دائرة رهيبة تتشكل من قصور شامخة في فيف سحيق، لها لون واحد هو اللون الرمادي الباهت، تتضايق زاحفة نحوه ونحو العضباء.

إنها تضيق، دون أن تفقد قصورها حجمها أو المسافات التي تفصل بينها، ودون أن يختفي أي واحد منها.

هذا ما يبدو على الأقل حتى الآن لنظر الولي الطاهر. كأنها صورة، الأبعاد فيها متوقفة، بعد أن حددتها الرؤية الأولى.

سرعة تضايقها تتزايد، ولعلها تصير قصرًا واحدًا عندما تصل إلى هنا، فلا يبقى سوى المقام الزكي.

من يدري.

وهذه الشمس الذاهلة، هل فقدت اتجاهها. ضاع عنها المشرقان والمغربان، فلا تدري أين تذهب؟

اللهم يا ذا الجلال والإكرام، لا تنسنا ما أقرأتنا.

اللهم يا خافي الألطاف، نجّنا مما نخاف.

النهار مثل مقامي الزكي يتضاعف، بتوقف الميقات، ولا شك أن الليل سينتظر ألف سنة مما يعدون.

يا خافي الألطاف، نجنا مما نخاف.

قطر الدائرة، تصير مساحته ربع ميل ليس إلاّ. وجميل أن يعد المرء هذه القصور، ليتأكد مما إذا ظلّت هي هي، أو مما إذا كانت حقيقية، ومن مصيرها وهي تعاني ضيقان الدائرة.

واحد.. إثنان.. ثلاثة.. خمسة وعشرون.. ثلاثة وثلاثون.. ثمانية وتسعون.

المسافة بين القصر والآخر، سبعون ذراعًا.

قطر الدائرة يصغر. واحد إثنان.. ثلاثة.. ثلاثة وثلاثون.. سبعون.. ثمانية وتسعون.

الدائرة ضاقت. لا فائدة من العد. أنا والعضباء نتحول إلى قصر ذي طوابق سبعة.. لا أستطيع، لا تأمل المداخل ولا النوافذ. أعلو فأعلو. إنني أعلو إلى السماء فلا تقابلني سوى السطوح تنطلق من القصر الذي أمامي وتمتد إلى ما لا نهاية.

العد اكتمل تسعة وتسعون قصرًا تتحلق في الدائرة، أما ما خلفها فعلمه عند علام الغيوب.

يا خافي الألطاف. نجّنا مما نخاف.

انبعث منه الصوت، فامتلأت السماء بنفس الدعاء. تعاقب في الأول من كل قصر، ثمان وتسعين مرة، ثم اندفع صوتًا واحدًا أقوى من الرعد، يتردد في إيقاع واحد خفيف ومنتظم. لكنه راقص.

من كل قصر ينبعث صوت واحد ليس رجاليًا وليس أنثويًا، بل، إنه بكل تأكيد غير إنسي على الإطلاق. ولربما لا ينبعث أصلاً من أي مكان، لكن هو موجود في الفضاء، في حجم الفضاء، وكل ما هنالك، أنه أطلق سراح الأرواح فامتلأت به كما تمتلئ السماء.

تواصل الهزج، وقتًا لا أحد بإمكانه تحديده، ما دامت الشمس ذاهلة والظلال غير ممتدة.

كل ما هنالك، هو مجرد إحساس لدى الولي الطاهر، بأن الصوت بلغ منتهاه، ومبتغاه، وبضرورة توقف حالة الذهول.

•••

محاولة هبوط أخرى

ارتمت في أحضانه، تراءت له أم مُتّمِم، تضع القدر على رأس زوجها، تراءت له سجاحا، تختلي بمسيلمة، فتمنحه نبوتها، ثم تحاربه. تذكر المانتي بنـ المسحورات اللائي، تنفي بلارة هذه وجودهن ووجود غيرهن، تذكر زفاف الليلة الذي أمر به.

غضة لدنة دافئة دفاقة كانت بلارة بين يديه.

يا خافي الألطاف نجّنا مما نخاف.

قال وأمسكها بقوة من كتفيها، يدفعها إلى الخلف، محدقًا في وجهها الذي اعتلته الحمرة، فازداد بهاء وروعة.

الآن أعرف ما إذا كنت إنسية أم لا.

أحذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى البحث عني فلا تعثر عليّ حتى وإن كنت تحت قدمك.

الآن أعرف ما إذا كنت إنسية أم لا.

أحذرك يا مولاي من سفك دمي. ينمحي مخزون رأسك ولا تستعيده إلاّ بعد قرون، فيعود إليك قطرة فقطرة ونقطة فنقطة. تجوف الفَيْف هذا مئات السنين، فلا تعثر على طريقك، ويوم تعثر عليه، تبدأ من البداية.

أحذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى خوض غمار الحروب، فتشارك في حروب جرت، وفي حروب تجري، وفي حروب ستجري، إلى جانب قوم تعرفهم، وقوم لا تعرفهم ولا تفقه لسانهم، ولا تدري لماذا يحاربون.

أحذرك يا مولاي من سفك دمي. ستلحقك بلوى حزّ الرؤوس وخنق الأطفال والعجائز والعجزة، وحرق الأحياء.

تموت ألف ميتة وميتة، ويسقي دمك، كل صقع رفع فيه الأذان وفي كل عودة لك تعاودك بلوى البحث عني من جديد دون أن تدري عمّ تبحث.

رأت الشر في عينيه. تخلّصت منه وراحت تركض في الغرفة التي كانت تتسع كلما جرت.

صارت ساحة فسيحة لا يحدها البصر، مفروشة بزريبة خضراء، وتنسدل على نوافذها الكبيرة أسترة باهتة الصفرة، وينسدل من سقفها الأزرق أنوار أرجوانية تتشابك دوائر دوائر.

تمكن منها أخيرًا، هتفت مرعبة:

- اقتلني خنقًا يا مولاي وإياك وسفك دمي.

- وهل لك دم يا ابنة النار؟

بلغ الغضب ذراه، فتراجع كل تردد. صعق.

امتدت يداه معًا فسلتا قرطين من أذنيها، وسال الدم على عنقها الطويل الرفيع.

تاوهت متألمة. ظلّت لحظات تتأوه ثم راحت كلما أشهقت متأوهة تختفي في ضباب رمادي، إلى أن غابت نهائيًا.

•••

هبوط اضطراري

لسبب ما كانت الشمس سوداء.

كان الظل فيها.

حالة كسوف لا محالة، قرر الولي الطاهر، أن يؤدي صلاة الكسوف، فلم يجد في ذاكرته سوى الفاتحة وسورة الأعلى، فاستعان بهما في كل الركعات، وفي كل مرة يتوقف عند الآيات: ﴿...سنقرئك فلا تنسى إلاّ ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا..﴾.

(شنوة الشاطئ - أوت ١٩٩٩)



محمود درويش في «جدارية»

..«ولم أكن ولداً سعيداً»...



بقلم: د. عادل الأسطة

• من العبارات التي يكررها أنا الشاعر في «جدارية» عبارة «ولم أكن ولدًا سعيدًا» وهي عبارة ربما يكررها القارئ، الذي لم يكن أيضًا ولدًا سعيدًا مثله مثل الشاعر، وترد هذه العبارة في مكانين تقريبًا، الأول في ص٧٩، والثاني في ص٩٢.

ترد في المرة الأولى على النحو التالي:

«كلما يممتُ وجهي شطر أولى
الأغنيات رأيت آثار القطاة على
الكلام. ولم أكن ولدًا سعيدًا
كي أقول: الأمس أجمل دائمًا»(١)

وإذا ما أمعنّا النظر في الفقرات التي سبقتها لاحظنا أن الشاعر رددها بعد الانتهاء من مخاطبة الموت، ثم بعد نقل ما كانت ممرضته تقوله، ثم بعد ما توصل إليه حول وظيفة الشعر بعد رحلته الطويلة. وهنا يلتفت، كما نلاحظ من خلال الأسطر الأربعة المقتبسة، إلى أشعاره الأولى، وإلى طفولته: الإنسانية والشعرية. ويقر درويش، حين ييمم وجهه شطر أولى الأغنيات، بأنه لم يكن ولدًا سعيد الحظ كي يقول: الأمس أجمل دائمًا. ولو قال هذا لناقض ما أورده في أشعاره الأولى، وفي المقابلات العديدة التي أجريت معه. ولكنه في المكان الثاني، حين يكرر الكلام عن زمن الطفولة يقول:

«للملحمين النسورُ ولي أنا: طوق
الحمامة، نجمةٌ مهجورة فوق السطوح،
وشارع متعرج يفضي إلى ميناء
عكا - ليس أكثر أو أقل -
أريد أن ألقي تحيات الصباح عليَّ
حيث تركتني ولدًا سعيدًا (لم
أكن ولدًا سعيد الحظ يومئذ،
ولكن المسافة، مثل حدادين ممتازين،
تصنعُ من حديد تافهٍ قمرا)(٢)

ويتضح أن الشاعر الذي أراد أن يلقي تحيات الصباح على شخصه يوم كان طفلاً آثر، ابتداءً، بأنه ترك ذاته الطفلة ذاتًا سعيدة، ولكنه عاد واستدرك ما قاله بين الإشارتين ()، وفسّر لنا أن ما زلّ به لسانه ليس زلة لسان وحسب، وإنما هو، قياسًا إلى ما هو عليه الآن، يمكن أن يكون طفلاً سعيدًا، مع أنه لم يكن ولدًا سعيد الحظ يومئذ. كان درويش يريد أن يقول إن الأشياء نسبية، وإن تقييم مرحلة ما من مراحل حياة المرء يعتمد على ما يكون عليه، ولكن ما هو إيجابي قد يغدو سلبيًا، وما هو سلبي قد يصبح إيجابيًا، فالمسافة، مثل حدادين ممتازين، تصنع من حديد تافه قمرًا، والمسافة ما بين درويش الآن، وهو في عكا زائرًا حيث تذكر طفولته، وما بين طفولته، يوم كان في عكا قبل خمسة وأربعين عامًا، هي التي جعلته يقول: حيث تركتني ولدًا سعيدًا، ولكنه، حين تذكر طفولته، استدرك قائلاً: «لم أكن ولدًا سعيد الحظ يومئذ».

وفي أشعار درويش ما يعزز عبارته الأخيرة. وقبل أن آتي على طفولته من أشعاره أرغب في تبيان المواطن التي أتى فيها على ذكر الطفولة، في جداريته.

تكون السماء، في الصفحة الأولى من جدارية، في متناول الأيدي «ويحملني جناح حمامة بيضاء صوب/ طفولة أخرى»، لكان حياته على الأرض كانت الطفولة الأولى، فيما ستكون حياته في عالم الآخرة الطفولة الأخرى. وإذا كان الشاعر في أشعاره، كما سنرى، أكثر من الحديث عن طفولته البائسة، فإنه لا يعرف كيف ستكون طفولته الأخرى هناك، فعدا أنه لا يعرف أي شيء عن المناخ هناك، بل وعن اللغة، فإن الموتى السابقين لم يعودوا ليقصوا عمّا رأوا.

في الصفحة الثامنة عشرة تنشر الذكرى خواطرها عن ولادته، ونعرف أنه ولد في زمن آخر، في زمان السيف والمزمار بين التين والصبار حيث كان الموت أبطأ وأوضح، خلافًا لما هو عليه الآن حيث الزر الإلكتروني يعمل وحده.

أما في الصفحة السابعة والخمسين فثمة إشارة إلى ما يفعله الموت بالأطفال، حيث يخطفهم من عطش الحليب، لأنه لم يكن طفلاً تهز له الحساسين السرير، ولم يداعبه الملائكة الصغار ولا قرون الأيل الساهي، كما فعلت لنا نحن الضيوف على الفراشة/ الأرض.

ويأتي الشاعر على طفولته هو، في الصفحتين ٦٢ و٦٣، وذلك حين يقول:

«واخترت الوقوفَ
على سياج اللوز والرمان، أنفض
عن عباءة جدّي العالي خيوطَ
العنكبوت. وكان جيش أجنبي يعبر
الطرق القديمة ذاتها، ويعيش أبعاد
الزمان بآلة الحرب القديمة ذاتها..»(٣)

وعلاقة درويش بجده معروفة لمن تابع أشعاره ونثره معًا، ولكن الأهم هنا هو الإشارة إلى الجيش الأجنبي الذي سيأتي على ذكره، فيما بعد، وبشكل واضح في «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» (١٩٩٥)، ومن المؤكد، كما سنرى، أن أية طفولة تعاش في ظل انتداب أو احتلال ليست طفولة سليمة سوية.

تبدو طفولة درويش له، في لحظة مرضه، إذن، طفولة سعيدة، ولكنها لم تحقق من السعادة ما هو جدير بالسعادة.

ويقدم الشاعر تفسيرًا لزلة لسانه، - أي لما جعله يرى طفولته طفولة سعيدة، ولكنه - كأنما يستدرك - كلما يمّم وجهه شطر أولى الأغنيات أدرك أنه لم يكن ولدًا سعيدًا. ويحيلنا الشاعر، هنا، إلى أولى أغنياته لنرى كيف ظهرت فيها طفولته، يوم كان قريبًا منها، فالمسافة بين طفولته وزمن كتابة أولى قصائده لم تكن طويلة لتجعل من حديد تافه قمرًا، خلافًا للمسافة بين طفولته وزمن كتابة جدارية، هذا إذا اقتصرنا على المسافة فقط، وأغفلنا ما هو عليه درويش، الآن، وما كان عليه أيضًا فلسطينيًا وماركسيًا، وما كانت عليه الماركسية التي كان، في حينه، ينتمي إليها. حقًا إنه لم يكن في طفولته سعيدًا، ولكنه مثل أكثر اليساريين، ومنهم الشاعر ناظم حكمت، كان يرى أن أجمل الأيام ما لم يأت بعد، فإذا ما كان الماضي بائسًا فإن المستقبل سيكون سعيدًا وسيجد فيه ما يعوضه عن طفولته البائسة، وإن لم يتحقق هذا المستقبل. ولنترك أولى أغنيات درويش تقول كيف رأى طفولته.

يكثر في «أوراق الزيتون» (١٩٦٤) الإشارة إلى الطفولة، وكان درويش يومها ابن أربعة وعشرين عامًا. يرد ذكر الطفولة في قصيدة «أمل»(٤) وفي قصيدة «الموت في الغابة»(٥)، وفي قصيدة «ثلاث صور»(٦)، وفي قصيدة «رسالة من المنفى»(٧)، وفي قصيدة «البكاء»(٨)، وفي قصيدة «رباعيات»(٩)، وفي قصيدة «بطاقة هوية»(١٠).

في «أمل» يخاطب الشاعر الآباء ويطلب منهم أن يسدوا طريق الريح عن صغارهم ليرقد الأطفال، فالريح برد قارس، وهنا نلحظ حرص الشاعر على الصغار، ونلحظ في الوقت نفسه الإشارة إلى وضع غير طبيعي، ويتضح أن الشاعر لم يفقد الأمل، وهو ما يبرز من عنوان القصيدة.

في «الموت في الغابة» هناك كتابة عن واقع مأساوي يهمل فيه البشر، تخمد النجوم وتهمد الطفلة ولا شيء يوحي صمت تفكير. وثمة جرح صغير مات صاحبه. كان الموت في الغابة هو موت شعب في غابة هذا العالم.

أما في «ثلاث صور» فمنذ ولد الشاعر وجيله كان القمر باردًا وحزينًا وقد خرّ هكذا قرب سياج قرية - ودرويش من قرية فلسطينية - وينتمي أنا المتكلم إلى أب يحمل المتاعب ويطارد الرغيف أينما مضى، ومن أجل الرغيف يصارع الثعالب ويضع الأطفال، وأبناء هذا الأب يعاتبونه لأن كل واحد منهم له مطالب يعجز الأب عن تحقيقها. وقد عبّر درويش عن طفولته الشخصية في «يوميات الحزن العادي» (١٩٧٣)، وتحديدًا في الكتابة التي حملت عنوان «القمر لم يسقط في البئر» (انظر ص١٩ - ص٤٨ من ط ٥ (١٩٨٨)).

في «رسالة من المنفى» نصغي إلى صوت شاب صار في العشرين، شاب فلسطيني نما وترعرع تحت الحكم العسكري الاسرائيلي للمناطق المحتلة عام ١٩٤٨، شاب يتضح لنا، من خلال عمله، أنه يحمل همًا كبيرًا ويرى في الحياة عبئًا عليه مواجهته، وهذا ما يفعله. إنه يرتدي ثيابًا عتيقة ممزقة يرتقها وتظلّ لهذا بخير، وهكذا يخاطب هذا الشاب أمه البعيدة قائلاً:

«وصرت شابًا جاوز العشرين
تصوريني.. صرت في العشرين
وصرت كالشباب يا أماه
أواجه الحياة
واحمل العبءَ كما الرجال يحملون
واشتغل
في مطعم.. واغسل الصحون.
واصنع القهوة للزبون
والصق البسمات فوق وجهي الحزين
ليفرح الزبون»(١١)

في قصيدة «البكاء» ثمة بكاء على الحياة القاسية الصعبة، لا على طفل واحد فقط، فالموت هنا أكبر من موت فرد، إنه موت شعب يعيش الحياة ميتًا. يمضي أنا الشاعر قبل ميعاده مبكرًا، فعمرنا أضيق منًا، عمرنا أصغر، وهنا يتساءل:

«هل صحيح، يثمر الموتُ حياة
هل سأثمر
في يد الجائع خبزًا، في فم الأطفال سكر؟
أنا أبكي!»(١٢)

والشاعر لا يريد الموت ما دامت على الأرض قصائد وعيون لا تنام، ولهذا فإن أجمل الأشياء هي أن يشربوا شايًا في المساء وأن يحكوا عن الأطفال، وعن غدٍ لا يلتقون فيه حقًا، وأن يبكوا ولكن من فرح(١٣). ولكن الأطفال الذين ينتمي إليهم الشاعر، كما في «بطاقة هوية»، هم زبناء العامل الذي يعمل مع رفاق الكدح في محجر وفي أرض ستسلبها الحكومة الاسرائيلية.

في «عاشق من فلسطين» (١٩٦٦) وتحديدًا في قصيدة «أغاني الأسير»(١٤) بكاء للطفولة، والطفولة هنا ملونة بطعم الكهولة، وربما يكون هذا المقطع من أفضل المقاطع التي عبر فيها درويش عن طفولته التي لم يكن فيها ولدًا سعيد الحظ:

«ملوّنة، يا كؤوس الطفولة
بطعم الكهولة».

ولأن الطفولة التي عاشها كانت هكذا، فإنه في «أهديها غزالاً»(١٥) سينسج ضوء رايتنا لخضرة أعين الأطفال. وربما يحيلنا هذا إلى ما كتبه نثرًا عن طفولته الشخصية:

«إسأل عمّا فعلت بنا الأرض؟ قتلت جدّي من القهر والانتظار. وشيّبت أبي من الكدح والبؤس. وأخذتني إلى الوعي المبكر بالظلم»(١٦). و«صارت أشياء الطفولة المتروكة هناك والعودة للاحتفاظ بها أسلحة تبرهن بها على تشابهك العادي مع الآخرين، وأدلة على امتلاكك لشروط انسانية لا تشكّل سببًا لتعرضك إلى الإهانة. وكان إحساسك بهذا البرهان يلتهب، بشكل خاص، في أيام الأعياد، كان الأطفال الآخرون يرتدون الثياب الجديدة ويتحدثون عن طعام العيد، وكنت تقف مع أبيك في طابور الشحاذين لتحصل على حصتك من طعام ولباس لا تعرف مصدره»(١٧).

وكلام درويش هذا قد يعيدنا إلى طفولة جبرا في «البئر الأولى»(١٨) (١٩٨٦) وطفولة فدوى في «رحلة صعبة.. رحلة جبلية»(١٩) (١٩٨٥). انتمى الأول لأسرة فقيرة جدًا، فقد كان ابن عامل، وحين ربح حذاءً جديدًا من الكنيسة اضطرت عائلته أن تبيعه لتشتري بثمنه طعامًا، وحزن لذلك حزنًا كبيرًا، ولم ينسَ هذه الحادثة، وإذا كان جبرا هنا يتشابه ودرويش في أن كليهما كان فقيرًا، فإنه، خلافًا لدرويش، لم يعش حالة الطرد من مكانه الأول، لقد ترك جبرا بيت لحم بمحض إرادته ليقيم في بغداد، أما درويش فقد دمرت طفولته حين دمرت قريته ليعيش لاجئًا في وطنه. وتختلف فدوى عن هذين في أنها لم تعان من الفقر الذي عانيا منه، ولم يدمر منزلها كما دمر منزل محمود درويش، ولكنها عانت معاناة كبيرة لكونها أنثى في مجتمع ذكوري.

ودرويش الذي انشغل بالهموم السياسية، وتحديدًا بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، لم يغفل الإشارة إلى طفولته، وإن تراجعت الكتابة عنها في أشعاره حتى «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» (١٩٩٥)، أما في نثره، في كتبه وفي المقابلات التي أجريت معه، فكان يأتي عليها بتفصيل بيّن، كما في «يوميات

(البقية على ص ٣٠)



٥,٣ مليون نسخة في أسبوعين في عالم «هاري بوتر»

لا مكان للناس العاديين!

بقلم: أماني العشماوي

*** مدرسة «هوجوارت» الداخلية تقوم في قلعة من قلاع اسكتلندا، بها كل مواصفات القلاع القديمة، فهي تضاء بالمشاعل وتدفأ بالفحم.. ولها أبراج عالية.. وبها ممرات سرية وسراديب مجهولة وزنازين رهيبة.. وتزينها لوحات مسحورة.. وسقف قاعتها الرئيسية يتغيّر ويتبدّل من صحو إلى غائم أو مكفهر حسب الظروف.. وتسكنها الأشباح بالطبع ***

*** في تموز الماضي صدر في نيويورك ولندن الجزء الرابع من سلسلة قصص الأطفال الشهيرة «هاري پوتر» للكاتبة الاسكتلندية جوان رولينج (٣٥ عامًا). وبلغة الأرقام فإن المطبوع من الطبعة الأولى لهذا الجزء وهو بعنوان «هاري پوتر وقدح النار» بلغ ٥,٣ مليون نسخة خلال أسبوعين فقط، مما يمثل أكبر طبعة أولى في التاريخ. ويتوقع الناشرون أن يحقق الجزء الرابع، أرقامًا قياسية جديدة في المبيعات ليسير على منوال الأجزاء الثلاثة الأولى التي باعت ٣٠ مليون نسخة بعائد وصل إلى حوالي ٢٣ مليون دولار. وقد ظلّت هذه الأجزاء، التي ترجمت إلى ٣١ لغة، على رأس قائمة المبيعات في أشهر المكتبات العالمية لمدة ١٠٠ أسبوع الأمر الذي اعتبره النقاد انقلابًا في عالم قصص الأطفال. ننشر فيما يلي، نقلاً عن مجلة «وجهات نظر» الشهرية المصرية، مقالاً حول هذه السلسلة بقلم كاتبة قصص الأطفال أماني العشماوي.*

(المحرر)

** يرى علماء النفس أن بعض الناس يحاولون التمسك بطفولتهم اطول وقت ممكن.. لذلك يظلّون صغارًا مهما كبُرت اعمارهم، ومهما ظهروا في المجتمعات بمظهر العقلاء الناضجين.. وهم يرون ان هناك شعوبًا يكون فيها هذا النوع من الناس اكثر من الشعوب الأخرى.

ويرى بعض النقّاد ان هذه الشعوب، التي يكثر فيها «الكبار الصغار» يزدهر فيها ادب الأطفال أكثر من غيرها.. وهو راي معقول. فنحن نلاحظ ان كتّاب قصص الأطفال والفتيان يكونون عادة حالمين او من ذوي الخيال الجامح، وان تصرفاتهم تلقائية وعفوية.. ربما لأنهم يحتفظون بأحاسيس الطفولة ومشاعرها حية في نفوسهم.

وربما، لهذا السبب ايضًا، نلاحظ ان هؤلاء الكتّاب كثيرًا ما ينحازون في كتاباتهم إلى الصغار في مواجهة الكبار.. لذلك نجد ان كثيرًا من قصصهم ذات مبادئ «تربوية» هدامة.. فهم يسخرون من الكبار، ويظهرون عيوبهم ويجسمون هفواتهم.. ونجد الصغار فيها اذكى من الكبار واشجع.. كما ان قوانين الكبار عادة سخيفة وغير منطقية، فيضطر الصغار لمخالفتها.

وآخر من ظهر من هذا النوع من كتّاب قصص الأطفال والفتيان، وحقق شهرة سريعة جدًا، هي الاسكتلندية «جوان رولينج»، التي تقول عن نفسها: «ذكريات طفولتي ما زالت حية لا تفارق خيالي ابدًا.. ويمكنني بسهولة ان استعيد مشاعري عندما كنت في الحادية عشرة من عمري».

* * *

ابدعت «جوان رولينج» في مجموعة «هاري پوتر» عالمًا خياليًا متكاملاً، عن اناس اغلبهم من الصغار، يتمتعون بقدرات خاصة متميزة، تشبه إلى حد ما القوى الخارقة التي كان يتمتع بها ابطال الأساطير والقصص الشعبية.. فهي تحكي عن عالم السحر والسحرة.

وقد سبقها كثيرون من كتّاب قصص الصغار في الحديث عن السحرة، لكن الذي يميّز هذه المجموعة بالذات، عما سبقها، هو روح المرح والدعابة التي تظهر في كل سطر منها.. فهي تستخدم مفردات التراث بشكل مختلف تمامًا عمّا تعنيه في أذهان الناس.. وهي مليئة بالمفارقات الطريفة بين ما اعتدنا على رؤيته ونتوقع حدوثه، وبين ما يحدث فعلاً.. وبالمقابلة بين استعمالنا للمصطلحات والمفردات وبين استعمال السحرة لها.. فمثلاً الأم تطلب من اولادها ان ينقوا الحديقة من الأقزام.. ويخرج هاري ليساعدهم في جمع تماثيل الأقزام التي نزيّن بها الحدائق.. لكنه يكتشف انهم ينقونها من الأقزام الحقيقية التي تسكن الحدائق وتخفي فيها كنوزها، حسبما تحكي قصص الأدب الشعبي.

ونجد هاري پوتر واصدقاءه يقعون في الغابة في قبضة الصفصافة الصاخبة أو النائحة أو الصائحة، فهو على كل حال، اسم يقابل «الصفصافة الباكية» المعروفة.

* * *

والسحر، في القصة، موهبة فطرية يولد بها بعض الناس.. وهاري پوتر هذا كان ساحرًا منذ مولده، لكنه كان يجهل ذلك. فقد قتل والداه عندما كان طفلاً صغيرًا، فعاش وتربّى في بيت خالته وزوجها، اللذين كانا من (المجل)، اي الناس العاديين الذين لا يملكون قدرات سحرية، وهم لذلك ينكرون وجود السحر والسحرة أصلاً.

وتبدا كل قصة من القصص، التي ظهرت حتى الآن، بأن يكون هاري محتجزًا في بيت خالته.. ثم ينقذه أصدقاؤه السحرة، باستعمال قواهم السحرية بالطبع.. وهكذا ينتقل هاري پوتر، وينتقل معه القارئ إلى عالم خيالي مختلف تمامًا عن عالم الناس العاديين.. إلى عالم يقدّر الجرأة والشجاعة، ويحترم المغامرة والإقدام.. عالم مدرسة «هوجوارت» للسحر والشعوذة.

وقصص الصغار الخيالية المعروفة، ينتقل الناس فيها إلى عالم خرافي مستقل، يعيشون فيه مدة من الزمن، مثل العالم الذي وصلت إليه «دوروثي» عندما طار بيتها بسبب الإعصار في قصة «ساحر اوز».. او يترددون عليه من حين لآخر مثل عالم «نارنيا» الذي يدخله الأولاد من دولاب الملابس في سلسلة «يوميات نارنيا».. او عالم العجائب الذي هبطت إليه «اليس» من جحر الأرنب في قصة «اليس في بلاد العجائب».

اما عالم «هاري پوتر»، فهو عالم موازٍ لعالم الناس العاديين، ويقع في بريطانيا في سنوات الستينيات أو السبعينيات من القرن العشرين.. ويلتقي هذان العالمان حينًا ويفترقان احيانًا، يلتقي السحرة بالناس العاديين (المِجل) في عالمهم.. لكن هؤلاء (المجل) لا يدخلون عالم السحرة المتميز، ولا يعرفون عنه شيئًا.

وهؤلاء السحرة لهم حياتهم المتكاملة ومتطلباتهم ومشاعرهم الخاصة، تمامًا مثل الناس العاديين.. فهم يحبون ويكرهون.. يخافون ويفرحون.. يقاومون الشر أو يخضعون له.

وعندهم تنظيماتهم الإدارية المستقلة، فالسيد «ويزلي»، الذي أقام «هاري» في بيته في الجزء الثاني «هاري پوتر وغرفة الأسرار»، كان يعمل في وزارة السحر، في قسم مكافحة سوء استغلال المنتجات الإنسانية.

وهم يعرفون البنوك، التي تقع تحت الأرض، ويديرها نوع من الكائنات الخرافية الصارمة التي تفضّل العيش في الظلام.

ويعرفون خدمة البريد التي تقوم بها طيور البوم، فهناك البريد الجوي والسطحي، والبريد المحلّي الذي يتولى امره افراخ البوم، وهناك البريد النبّاح الذي يُنصَح بعدم تجاهله، فهو يشبه البريد المسجّل او الانذار الرسمي!!

وهم يذهبون إلى السوق لشراء الكتب والملابس والأدوات المدرسية.. ويدخلون هذه السوق الخفية من مقهى «القِدر المخروم»، الواقع في احد الأزقة في قلب لندن.

ويسافرون إلى مدرسة «هوجوارت» للسحر والشعوذة بالقطار الذي يقوم من الرصيف رقم «تسعة وثلاثة ارباع» في محطة سكة حديد الملك في لندن.. وهو رصيف خفي يصلون إليه باختراق الجدار الفاصل بين الرصيفين، تسعة وعشرة.

ومدرسة «هوجوارت» الداخلية تقوم في قلعة من قلاع اسكتلندا، بها كل مواصفات القلاع القديمة فهي تضاء بالمشاعل وتدفأ بالفحم.. ولها ابراج عالية.. وبها ممرات سرية وسراديب مجهولة وزنازين رهيبة.. وتزينها لوحات مسحورة.. وسقف قاعتها الرئيسية يتغيّر ويتبدّل من صحو إلى غائم او مكفهر حسب الظروف.. وتسكنها الأشباح بالطبع.

* * *

وتستعمل «جوان رولينج» في قصتها كل مفردات التراث البريطاني المتعلق بحياة السحرة.. فهم يركبون «المكانس الطائرة»، ويستعملون «القدور» و«العصي السحرية»، ويستخدمون «التعويذات» لتحويل الكائنات إلى جماد أو حيوان، ويستخلصون العقاقير السحرية من المواد الغريبة.

والقصة مليئة بأشكال والوان من الكائنات الخرافية الموجودة أصلاً في التراث البريطاني، أو التي دخلته من تراث الشعوب الأخرى.. مثل الجن والعفاريت التي تعيش في البيوت والغابات والحدائق، ومنها القبيح القاسي، والودود المسالم، والمخادع المكار.. وهناك طبعًا «الأشباح» التي تسكن القلعة و«الغول» الذي يعيش في السندرة.

وفي القصة أنواع الحيوانات المرتبطة بالسحرة مثل البوم والفئران والضفادع.. كما أن فيها الكائنات المتخيلة بلا قيود مثل الأشجار الشرسة التي تلكم وتركل وتصيح، ونباتات من الفصيلة الباذنجانية تستخدم في تحضير التعويذات، لكن صوت صراخها مميت، يقتل من يسمعه.. وهناك طبعًا الوحوش الأسطورية كالتنين والعناكب العملاقة.

السحرة، والساحرات بالذات، كائنات شريرة في تراث الشعوب كلها.. وهم كذلك في اغلب قصص الأطفال والفتيان. اما السحرة في عالم «هاري پوتر»، فهم قوم متنوعون، لهم هويتهم الخاصة وعالمهم المتكامل، الموازي لعالمنا.. فيهم الطيب والشرير.. والقوي والضعيف.. يعيشون بين الناس العاديين.. لكنهم مستقلون.. بل ويتعجبون من قدرة الناس العاديين (المِجل) على تدبير حياتهم دون سحر.

* * *

تبدا القصة عندما كان «هاري پوتر» صبيًا في العاشرة من عمره، يعيش حياة بائسة مع خالته «بتونيا» وزوجها «فيرنون دارسلي».. وهما شخصان تافهان قاسيان، يهينان «هاري» ويعذبانه، مثل نموذج زوجة الأب في القصص الشعبية القديمة.. فهما يجيّعانه ويلبسانه ملابس ابنهما القديمة البالية، ويجبرانه على السكنى مع العناكب في دولاب ضيّق مظلم تحت السلم، ويمنعانه من الاختلاط بأمثاله من السحرة. فيخفيان عنه بريده كي لا يعلم حقيقة قدراته السحرية، التي ينكرون وجودها، لكنهم يخافونها في الوقت نفسه.

وكان ابنهما «دادلي دارسلي» أسوا منهما، فهو ولد مدلل فاسد، شره بدين، يطارد «هاري» في البيت والمدرسة، ويؤذيه ويحرض أبويه على عقابه وتعذيبه.

وبالرغم من ذلك فإن هاري لم يفقد براءته وتواضعه.. فنراه في بيت عائلة «ويزلي» المليء بأعاجيب حياة السحرة، نراه يتعايش بسهولة مع الغول الذي يسكن السندرة، والأقزام التي تعيش في الحديقة، والمرآة التي تتكلم وتنهره إذا كان قميصه غير مرتب أو شعره غير مصفف.. لكن اكثر ما اثار دهشته، كان اهتمام الام بطعامه وملابسه.. «وان كل افراد العائلة كانوا يحبونه ويعجبون به»!!

وربما كان فقدان «هاري پوتر» لوالديه ويُتمه منذ طفولته عنصرًا أساسيًا في شعبيته والتفاف الكبار والصغار حول شخصيته.. فهو يمثل الصورة المشرقة التي تتكرر كثيرًا في تراث الشعوب وآدابهم.. صورة الصغار الذين تدفعهم ظروفهم لأن يخوضوا الحياة مستقلين، بعيدًا عن إشراف الكبار وحمايتهم.

(يتبع - حلقة ثانية وأخيرة يوم الجمعة القادم)

• عالم «هارب پوتر»، عالم موازٍ لعالم الناس العاديين، ويقع في بريطانيا في سنوات الستينيات أو السبعينيات من القرن العشرين.. ويلتقي هذان العالمان حينًا ويفترقان أحيانًا، يلتقي السحرة بالناس العاديين (المجل) في عالمهم.. لكن هؤلاء (المجل) لا يدخلون عالم السحرة المتميز ولا يعرفون عنه شيئًا •

الحاجة في توحيد قوانين الأحوال الشخصية في الدول العربية

الوضع الحالي

• هنالك ثلاثة عيوب في قوانين الأحوال الشخصية المعمول بها حاليًا في الدول العربية: غياب قانون موحّد، غياب المساواة بين الرجل والمرأة، وغياب المساواة بين أفراد الطوائف الدينية المختلفة.

١) غياب قانون موحد:

كي نفهم هذه النقطة يجب أن نعرض للقارئ ما هو الوضع الحالي في دولة مثل سويسرا حيث تعيش هناك مجموعات دينية مختلفة، تحمل جميعها المواطنة السويسرية. فهنالك مسيحيون منقسمون الى طوائف أهمها الكاثوليكية والبروتستانتية والارثوذكسية، وهنالك يهود شرقيون وغربيون، ومسلمون ذوو طوائف مختلفة، أهمها الشيعة والسنة. بالإضافة إلى ذلك هنالك بعض الطوائف قليلة العدد التي يرجع أصلها الى الشرق أو الغرب مثل البهائيين واليزيديين والدروز. وهنالك ايضًا هؤلاء الذين يرفضون الانتماء إلى أي طائفة دينية.

وهكذا يمكننا القول إن في سويسرا على الأقل ضعف عدد الطوائف الدينية الموجود في اي دولة عربية، لكن هنالك قانون واحد للأحوال الشخصية (الزواج، الطلاق، أحقية العناية بالأولاد، الإرث، الوصاية). ويمر هذا القانون عبر تعديلات، بين الفينة والأخرى، من قبل البرلمان السويسري كي يصبح أكثر عدالة وملاءمة للمجتمع. وفي حالات الخلاف بين المواطنين السويسريين في شؤون الاحوال الشخصية يتوجهون جميعًا إلى نفس الحاكم بغض النظر عن انتمائهم الديني، لأن في سويسرا قانونًا واحدًا وسلطة قضائية واحدة.

وبعودتنا إلى عالمنا العربي نجد أن الجهازين، القضائي والتشريعي، موروثان من العصور الماضية مع اختلاف طفيف بين دولة وأخرى. ويمكن تصنيف الدول العربية، كما يلي:

- لا يوجد في بعض الدول قانون أحوال شخصية مكتوب ولا قانون موحّد، وليس فيه حتى محاكم موحدة للمواطنين المسلمين. لا تزال المحاكم في **السعودية والامارات والبحرين** مقسمة بين محاكم للسنة وأخرى للشيعة، وليس لهذه المحاكم كلها قوانين مكتوبة، وهي تعتمد بدلاً من ذلك على كتب الفقه القديمة.

وفي بعض الدول مثل **فلسطين ولبنان والأردن وسوريا والعراق** لا تزال هنالك محاكم مختلفة للأديان المختلفة. ففي العراق، مثلاً، يقر القانون بوجود ١٧ طائفة لكل منها قوانينها ومحاكمها.

في **مصر** ألغيت المحاكم الطائفية بعد عام ١٩٥٥، لكن بقيت القوانين الطائفية للمسلمين وللمسيحيين ولليهود. ولا تخضع أحوال المسلمين الشخصية لقانون واحد وإنما لعدة قوانين مجزّاة وناقصة ترغم المحاكم المصرية على الاعتماد على كتب فقه قديمة جدًا، خصوصًا الكتب التي وضعها قدري باشا في القرن الماضي.

في **تونس**، ومنذ عام ١٩٥٦ يخضع جميع الموظفين لقانون واحد ومحكمة واحدة، محكمة الدولة. لكن، تم الابقاء على بعض المبادئ في قوانين الأحوال الشخصية التي تميّز بين الطوائف والمذاهب المختلفة. فهي تجيز الزواج بين رجل مسلم وامرأة غير مسلمة، لكنها تحظر زواج امرأة مسلمة من رجل غير مسلم. كذلك تحظر الإرث بين المسلمين وغير المسلمين.

ويمكننا ملاحظة انه من الصعب جدًا البحث في اية قوانين طائفية ومذهبية، ويندر ان تنشر المحاكم الدينية قراراتها، ولا تدرّس المادة القانونية للأحوال الشخصية المتعلقة بغير المسلمين تقريبًا في الجامعات العربية، ولا يُكتب عنها، وهي في الحقيقة مجهولة. وفي حالة الاستئناف ضد هذه القرارات، خصوصًا الكاثوليكية منها، يجب التوجه إلى المحاكم العليا خارج الدولة.

قد يعتقد البعض أن هذا الجهاز هو تعبير عن التسامح الديني، لكن لهذا الجهاز سلبياته لأن ذلك يشكل خروجًا عن سيادة الدولة في القانون. ويؤكد هذا ايضًا على الانشقاق داخل الدولة الذي يؤدي بدوره إلى إضعاف شعور الانتماء للدولة لدى المواطنين، ويضعف روح التضامن داخل المجتمع. وتحتاج تقوية المجتمعات إلى هذا التضامن الذي بدونه لا يمكن تحقيق قوة المجموعة. ويشجع مثل هذا التقسيم على فقدان حقوق المواطنين التي لا يمكن تحقيقها إلاّ من خلال معرفة القوانين التي يخضعون لها، وبذلك يقعون فريسة سهلة للمحاكم، خاصة في حال وجود علاقة بين الافراد التابعين لطوائف أو مذاهب مختلفة، والتي تتطلب التوجه لمحاكم مختلفة واحكام مختلفة. والأكثر خطورة أن الجهاز المستعمل غالبًا ما يكون متحيزًا لصالح الذين ينتمون إلى دينه وضد الذين لا ينتمون إليه، الأمر الذي يناقض مبادئ حقوق الإنسان كما سنرى لاحقًا.

بقلم: سامي عواد الديب أبو سهلية
ترجمة: كميل ظاهر
مراجعة وإعداد: شربل عبود

٢) عدم المساواة بين الرجل والمرأة

ليس سرًا أن قوانين الأحوال الشخصية في العالم العربي هي القوانين الأكثر تشديدًا على عدم المساواة بين الرجال والنساء. إذا أخذنا قوانين الاسلام التي هي قوانين الاكثرية في الشرق الأوسط، نلاحظ ما يلي:

- حاولت بعض الدول العربية الحد من ظاهرة تزويج البنات في سن مبكرة أو تزويجهن إلى رجال اكبر سنًا منهن بكثير، أو تزويج النساء عنوة بدون موافقتهن. لكن هذه الظواهر لا تزال منتشرة في العديد من الدول العربية، خاصة في الدول التي ليس لديها قوانين مكتوبة تحظر هذه الممارسات.

- تتيح كل الدول العربية، عدا تونس، تعدد الزوجات، بالرغم من محاولة بعضها الحد من هذه الممارسة. ومن الطبيعي أن تحظر هذه القوانين من تعدد الازواج لدى النساء. وهذا الأمر منافٍ لمبدأ المساواة، خاصة لأن زواج الرجل عادة يكون بدون موافقة زوجته.

> • في الدول العربية، على المرأة، أن تقنع المحكمة بأنها أوذيت من زوجها كي تحصل على الطلاق •

- تتيح كل الدول، عدا تونس، للرجل أن يطلّق زوجته بدون تبرير، ولكن على المرأة التي تريد الطلاق أن تقنع المحكمة بموقفها كي تتخلص من زوجها.

- للرجل المسلم حق في منع زوجته من الخروج إلى العمل، أو حتى من الخروج من البيت فهي لا تستطيع السفر بدون إذن منه. وبالطبع، ليس للمرأة حق في معارضة خروج زوجها إلى العمل أو السفر أو حتى الخروج من المنزل. راتب الزوج هو ملكه الخاص به، وفي حال طلاقه لها، لا يكون للزوجة حق في امواله عدا المهر الذي تعهد به، وقد تسمح المحاكم لها ببعض النفقات لفترة وجيزة.

- في الميراث، تحصل المرأة على نصف ما يحصل عليه الرجل، وهذا هو الحال حتى في تونس.

٣) عدم المساواة بين أفراد المذاهب المختلفة

لقد لاحظنا الأمور التالية:

- يمكن لغير المسلم أن يُسلم، ولكن لا يمكن للمسلم أن يغيّر دينه أو حتى أن يعبّر عن آراء دينية تختلف عن المتفق عليه. وكل من يجرؤ على معارضة هذا المبدأ يُعتبر مرتدًا ويزج به في السجن أو يقتل إذا لم يستطع الفرار لدولة أجنبية. وكذلك يُفصل عن زوجته وتوزّع امواله على اقربائه كما لو كان ميتًا.

- يمكن للرجل المسلم أن يتزوّج امرأة غير مسلمة تتبع أحد الأديان الثلاثة، إذ يجوز لها أن تبقى على دينها إذا لم ترغب في اعتناق الاسلام. ولكن لا يستطيع رجل من دين آخر أن يتزوج امرأة مسلمة بدون أن يعتنق الإسلام. ويعتبر زواج غير المسلم الذي يتزوج بامرأة مسلمة دون أن يغير دينه زواجًا غير شرعي، ويمكن فصله عن زوجته بالقوة، ويطالب البعض في قتل ذلك الرجل.

- في حالة الزواج المختلط بين رجل مسلم وامرأة غير مسلمة يعتبر اولادهم مسلمين حتى لو قرر الأولاد غير ذلك. لا يحق للأولاد تغيير دينهم حتى ولو في جيل متاخر، وفي حال قيامهم بذلك، يعتبرون مرتدين. لا تقر القوانين العربية بحرية العبادة وحرية الاختيار.

- تحظر القوانين العربية الميراث بين المسلم وغير المسلم. لا يمكن للزوجة المسلمة في الزواج المختلط أن ترث أملاك زوجها المسلم ولا يمكن للزوج المسلم أن يرث أملاك زوجته المسيحية. لا يمكن للأبناء المسلمين أن يرثوا أملاك أمهم المسيحية. إذا ارتد المسلم عن دينه يأخذ اقاربه المسلمون امواله، أما إذا اعتنق الاسلام مسيحي، فلا يستطيع اقاربه المسيحيون وراثة اي شيء بعد موته.

هذا الوضع ليس مصدرًا للتمييز ضد المسلمين والرجال فحسب، وإنما ضد مبدأ حرية العقيدة عامة، الذي يشكل مبدأ اساسيًا لحماية كرامة الافراد. لا ترتكز الهوية الطائفية أو المذهبية، غالبًا، على القناعة، وإنما هي، ببساطة، حاجة لممارسة الحقوق الأساسية في الأحوال الشخصية. والذين لا يريدون الانتماء إلى اي دين او مذهب لأن ليس لديهم القناعة بذلك، لا تكون لديهم اي حقوق على الاطلاق، فهم لا يستطيعون الزواج أو وراثة اي املاك. وهذه هي الطريقة التي يصبح فيها الدين شوكة بدون قيم اخلاقية تهدد حقوق الافراد، وسوف تهدد المجتمع عاجلاً أم آجلاً. ولكن كيف يمكننا ان نخرج من هذا المأزق الديني والقانوني؟

تغيير الوضع الحالي

لقد ذكرنا سابقًا ان مصر وحّدت المحاكم، لكنها لم توحّد القوانين. بالرغم من أن هذا يعتبر خطوة هامة لكنها غير مكتملة، لأنها لم تحقق المساواة بين الرجل والمرأة أو بين افراد الطوائف والأديان المختلفة. وأعطى هذا، ايضًا، شرعية لفوضى قانونية، وحمى القوانين الطائفية. وحاولت



• تونسيات في مظاهرة - المعطيات تشير الى ان افضل وضع للاحوال الشخصية موجود في تونس •

مصر، مرة، تخطّي هذه المشكلة بعد الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨، حيث شُكّلت لجنة لصياغة قانون موحّد لغير المسلمين، لكن لم يتم إصداره البتة. وحتى لو تم ذلك، لم يكن بإمكانه تحسين وضع الفوضى القانونية لأنه لا يحل مشكلة المساواة بين الرجل والمرأة وبين أفراد الطوائف والأديان المختلفة.

لقد رأينا أن الجهازين، القضائي والقانوني، موحدان في تونس ويمكن اعتبار القانون التونسي خطوة هامة في حل مشكلة المساواة بين الرجل والمرأة عن طريق منع الطلاق حسب رغبة الرجل، وبدون اللجوء إلى المحاكم، وكذلك منع تعدد الزوجات، لكن لم تعط هذه القوانين حلاً لمشاكل الوراثة ولا لمشاكل أفراد الاديان والطوائف المختلفة.

حاولت الجامعة العربية ذات مرة توحيد قوانين الاحوال الشخصية. واقر مجلس العدل العربي الذي عقد في الكويت عام ١٩٨٨ مسوّدة لقانون الأحوال الشخصية العربي الموحد. وقد صاغته لجنة تألفت من سبعة رجال، دون مشاركة نسوّية أو أفراد منتمين إلى ديانات مختلفة. ويعتبر هذا المشروع خطوة هامة للدول التي لم تضع قوانين أحوال شخصية للمسلمين مثل السعودية والامارات والبحرين، أو للدول ذات القوانين غير الموحدة، مثل لبنان وسوريا. ولكن يعتبر هذا المشروع غلطة كبيرة لأنه يتجاهل المبدأ المتوخّى في القانون التونسي، الذي يحدد المساواة بين الرجل والمرأة، وكذلك لم يطرح أية حلول لمشكلة عدم المساواة بين الأديان.

ويجدر بنا الآن أن نناقش حركة مهمة جدًا، من قبل مجموعة نساء من تونس والجزائر والمغرب يطلقن على أنفسهن اسم «مجموعة ١٩٩٥ للمساواة». أصدرت هذه المجموعة وثيقة تحمل عنوان «مائة تغيير في التشريع بحسب روح المساواة في أمور قوانين الاحوال الشخصية والعائلة». وضمّت هذه اللجنة محاميًا وبروفيسور في القانون من تونس، وبروفيسور آخر من المغرب، ومحاميًا ومحامية من الجزائر، وجميعهم مسلمون. وقد عرضت هذه الوثيقة في مؤتمر بكين للمرأة عام ١٩٩٥، وقد قامت محامية مسيحية فلسطينية، هي أسمى خضر، بعرض هذه الوثيقة. وقد وُلدت أسمى في قرية الزبابدة - وهي قريتي - وهي تعمل محامية في عمان، ومديرة مركز «الحق» في رام الله.

لم تناقش هذه الوثيقة اختلاف قوانين الاحوال الشخصية، لأن هذه القضية ليست قضية مهمة في دول المغرب كما هو الحال في مصر ودول عربية أخرى (فلسطين، الاردن، سوريا، لبنان، العراق). وهي تناقش قضية المساواة بين الرجل والمرأة، والمشاكل بين الأديان والطوائف المختلفة. وقد تمّ تفسير المبادئ التي ارتكزت عليها هذه الوثائق بواسطة فقرات الحقت بها، تهدف إلى اقناع الرجل المسلم بأن الوثيقة لا تناقض الإسلام.

واحثّ كل الدول العربية، بما فيها السلطة الفلسطينية، على توحيد المحاكم وإلغاء قوانين الأحوال الشخصية الطائفية، واستبدالها بهذه الوثيقة التي تعتبر أهم وثيقة تُطرح في هذا الشان، والتي تطابق مبادئ حقوق الإنسان.

(عن مجلة: «النساء في ظل قوانين المسلمين» الصادرة بالانچليزية، العدد ٢٢ نوڤمبر ١٩٩٩)

سهيل قبلان

من يريد السلام لا يبني المستوطنات!

• تنكشف يومًا بعد يوم، حقيقة الموقف الاسرائيلي، قولاً وممارسة، المتجسدة في عصي يضعها حكّام اسرائيل في عجلات عربة السلام، ومنع التقدم في الطريق الذي لا طريق سواه يوصل فعلاً إلى شاطئ الأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة والعيش الهادئ والسلام، الطريق الذي يتطلب ولوجه إلزام اسرائيل بتنفيذ متطلبات ومستحقات السلام الحقيقي واحترام الثوابت والحقوق الفلسطينية، والتي بدونها لا يمكن إنجاز السلام الثابت والشامل والدائم والحقيقي.

ومن الأقوال التي تكشف حقيقة الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام الحقيقي، تحذيرات رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، ومجموعة من المسؤولين العسكريين وأصحاب الصناعات العسكرية، من أي تخفيض في الميزانية العسكرية، لأن ذلك حسب ادعاءاتهم يمسّ بالجاهزية العسكرية وبالاستعداد للحرب وبإعطاء الرد والردع للتهديدات التكنولوجية ضد إسرائيل!! وجاءت تلك التحذيرات بعد إعلان براك أنه يقترح تقليص زهاء (٨٠٠) مليون شيكل في ميزانية وزارة الأمن القادمة، مشيرًا إلى أن الانسحاب من جنوب لبنان يوفر كثيرًا على الدولة. وتجدر الاشارة إلى أن قادة الجيش، يكررون سنويًا نفس النغمة ونفس الاسطوانة ونفس التحذيرات، في حال تقلّصت الميزانية العسكرية، متذرّعين بالحجة الأمنية وبضرورة توفير الامن للمواطنين في ظروف وأوضاع غير ثابتة ومتغيرة. والسؤال الذين ينتصب ساخنًا، من المسؤول عن عدم الاستقرار وإمكانية تفجّر الأوضاع؟ وهل الاستيطان واستمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولقرارات الشرعية الدولية ورفض دفع ثمن السلام الحقيقي، يضمن الأمن والأمان والتطور والازدهار؟

لقد حمّل نائب وزير الأمن، أفرايم سنيه، يوم الأحد الأخير، سوائب المستوطنين في الخليل، المسؤولية عن إثارة القلاقل وأعمال العنف والشغب ولم يحملها للفلسطينيين. وهذا يشكّل شهادة من فمك أدينك، وبمثابة برهان على أن الذي يرفض السلام الحقيقي اسرائيل وليس فلسطين. فمن زرع المستوطنين في المناطق المحتلة ويقدم لهم المغريات للبقاء في المستوطنات؟ ورفض إخلاء المستوطنين، هو بمثابة تأكيد على رفض السلام، أليس كذلك يا سيد سنيه؟

وتكمن المشكلة الجوهرية في أن المفاوضات تجري بين لاجئ ومُغتصِب. بين قامع ومحتل ومشرّد. بين سالب الحقوق والمقيم في بيت أقيم على أنقاض بيت المفاوض الفلسطيني الذي لا يزال يحتفظ بمفتاح البيت وكوشان الأرض ورغم حجم المأساة التي عاشها ولا يزال، فإنه يتحلّى بالواقعية السياسية والمسؤولية الانسانية والشهامة المتجسدة بتأكيده على «التمسك المطلق بالانسحاب الإسرائيلي من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف إلى حدود الرابع من حزيران (٦٧) تطبيقًا لقراري مجلس الأمن الدولي (٢٤٢ و٣٣٨)، ومبدأ الأرض مقابل السلام». وفي هذا التمسك الفلسطيني، ينعكس الاعتراف الواضح باسرائيل وحقها في الوجود ولكن ليس على حساب الشعب الفلسطيني. وازاء هذه الواقعية الفلسطينية، تواصل اسرائيل تعنتها والتمسك بمواقف لا تخدم السلام الحقيقي والتعايش السلمي وتشكل عبوة ناسفة في طريق السلام.

إن من يريد السلام العادل والشامل ووضع حد لكل مسيرة العذاب والحروب، لا يزرع مستوطنة على أرض لا يزال أصحابها يحملون مفاتيح بيوتهم. من يريد السلام العادل عليه أن يدرك جيدًا أن القوة وتكديس الأسلحة والعربدة وتجهيز الجيش، لا تضمن الهدوء والسلام والتعايش. والشعب الفلسطيني، قادر، عاجلاً أو آجلاً، على إسقاط الحسابات التي لا تحترم حقه في الحياة على أرضه وفي بيته حرًا كريمًا بلا قيود ولا استعباد.

شيء عن قصة الفنون المعاصرة

زاهد عزت حرش

• بعد دراسات متعددة تماثل تصوّر مفاده، أن عدد الفنانين الفاعلين في حقل حركة الفنون التشكيلية في العالم، في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، فاق عدد الفنانين الذين زاولوا هذه المهنة، طيلة عصر النهضة «الرينيسانس» Renaissanse، أي أنه فاق عدد من عاصروا تلك الحقبة، التي امتدت لأكثر من ثلاثمائة سنة.

وقد قاد الوصول الى هذه المعرفة، السبل المتعددة التي جاءت من منطلق المقارنة في البحث، عن أسباب كثرة الأساليب والنظريات المعمول بها في عصرنا.. منها الغالب في طرحه لزمن ما، ومنها الغائب والمتجدد الحضور، بأسماء شتى، بحيث لم يعد هناك من أسلوب واحد مقبول به، كما أن أي أسلوب لم يحصد حالة من القبول لدى نسبة كبيرة، من جمهور الفنانين والمهتمين بالفنون التشكيلية على وجه الخصوص. إذ أن هناك حالة من سيطرة سوق المال على الإنتاج الفني، أدت إلى انبثاق سيل من الأساليب والتقنيات، إلى أن انقلب إلى طوفان يكاد يغرق الأخضر واليابس، حتى لم يعد بالإمكان احتواء عوالم الفنون التشكيلية بدراسة حاوية لتحديد صبغته، بيد أن هناك إمكانية قابلة لتحقيق تصوّر مفهوم، وذلك حين نقوم ببحث محدد لأحد روافد هذا الطوفان، بداية من منبعه واستمرارًا بتعقّب مجراه، للوصول الى أماكن تسرب قطراته الأخيرة، حتى تتكوّن الصورة الشمولية له، فيصبح قابلاً للإدراك والفهم التاريخي والفلسفي، في ظاهرة وجوده، بقائه واختفائه أيضًا.

وتكمن صعوبة، بل استحالة تحديد وتعريف حركة الفنون التشكيلية للقرن العشرين، وربما يكون هذا هو التعريف الحقيقي لها.. ولو انه للوهلة الأولى يظهر على أنه تعريف ساخر، إلاّ أنه يعكس الواقع الحقيقي، الذي مرّت به الحركة الفنية في هذه الحقبة من التاريخ. كما يمكن تحديد ذلك بكلمة أخرى، إذ يمكن القول إنه عصر اللامعرفة، أو للدقة «ألا تعريف». وليس ثمة ادعاء فارغ هنا.. لأن هذا العالم الذي نعيش فيه اليوم، يتميّز بالسرعة، وبأنه لا يتوقف لبرهة عن التغيير والتبدّل، كما أنه لم يعد العلم وحده، الأداة التي تغيّر المضمون الجوهري، والظاهري - الرؤية الخارجية للحياة، إنما هناك أيضًا، الدور الأساسي والخطير، ذات الأهمية الخاصة والشبه مستعصية على الضبط، لوسائل الإعلام والاتصال، وما يترتب عليها من تأثير مباشر، وخلق مخاوف مفهومة في بعض الأحيان، ومجهولة عصية على الاستيعاب في أحيان كثيرة، وهذه الأمور بشكلها الحالي، هي أمور جديدة مفاجئة جدًا للبشر.. ومن المؤكد أنها تؤثر على مسيرة الحركة الفنية بكل حيثياتها.

إن قصة الرسم ضلّت سبيلها لزمن ما، وذلك عندما اصطدمت بالمجهول والعدم. لكن وبعد مرور حقبة من السنين، تمكّن العالم من اكتشاف فنانين مبدعين تركوا بصماتهم على أحداثه، فاحتفظ بأسمائهم وبتجاربهم كجزء من الحضارة الإنسانية، كما لم يكترث لآخرين ذابوا في مسامات الهواء، وتبخّروا وكأنهم لم يولدوا أصلاً. هكذا ومن خلال صراع البقاء، يمكننا أن نتحدث عن ظواهر تركت أثرها في الحضارة حتى أصبحت جزءًا منها.

الوحشية Fauvism

ما بين عام ١٩٠١ وعام ١٩٠٦، شهدت باريس حركة فنية كثيفة جدًا، تجلّت بظهور عدد متتال ومتقارب من المعارض الفنية، التي من خلالها التقى الناس بأعمال ڤينسينت ڤان چوخ، وبول سيزان، وبول چوچان، لأول مرة.. كما التقى بها فنانون كثيرون وتأثر بها أيما تأثر، وكانت هذه الأعمال قد أظهرت النتائج الرائعة التي توصل إليها هؤلاء الفنانون الكبار. وقد تأثر كثير من الفنانين بهم كما ورد سابقًا، مما أحدث ثورة في إنتاج أساليب جديدة للرسم، وطرق انقلابية غير معهودة في عالم الفنون، فكان ميلاد الحركة الوحشية «الوحشيون» أول ظاهرة فنية في القرن العشرين.. وقد تميّزت بصفة خاصة، باللون.

لم تعمر هذه الحركة طويلاً.. ففي حين كان ماتيس (هنري ماتيس ١٨٦٩-١٩٥٤)، مؤسس هذه الحركة، يعمل على إيجاد الحرية الفنية التي يحتاج إليها، حيث تجسّدت حاجته الأولية في اللون، الذي رأى فيه معبرًا عن فكرته الأساسية، كان چوچان أيضًا، يحتاج أن يرسم الرمل باللون الوردي، كي يعبّر عن إحساسه الخاص بموضوعاته. كان عندها أصحاب هذه الحركة، يؤمنون بكل ما لديهم من قدرة للتعبير، أن اللون هو أهم أداة، وذات قدرة هائلة تعبّر عن إحساسهم. أما لدى ماتيس ولدى أصدقائه، موريس ده فلمنك، وأندريه درن، فقد استخرجوا من اللون مكنوناته الوصفية، حتى غدا زهوًا ومرحًا، وأصبح هو منتجًا للضوء وليس مناقضًا له.

لقد بهر أصحاب هذه الحركة، الناس في خريف ١٩٠٥، حتى أن الناقد الفني، فكسل، الذي رأى أعمالهم الجريئة، حيث لفوا تمثالاً لغلام شاب.. قال فيه «إن هذا المشهد يشبه إلى حد بعيد، دانتيلو في عمله (بين حيوانات الخليقة)». هكذا فإن حرية الرسم والاستعمال التعبيري للون، ساهما في فهم أعمال ڤان چوخ، كما ساهم ذلك في دفع الأعمال الأخرى لفناني هذه الحركة، لتظهر على أنها شجاعة وجريئة، أكثر من كل الأعمال التي سبقتها.

تعتبر النزعة «الوحشية» بداية الحركة التعبيرية بصفة التحديد، التعبيرية Expressionism، وجاءت كدلالة على مرحلة جديدة في الحركة الفنية والثقافية في أوروبا. وتحدد طابعها باستعمال ألوان غير طبيعية للتعبير عن رؤية الفنان وفلسفته، فجاء ذلك كأحد أهم الأساليب المتطورة لطلائعي وروّاد الفنون الأوروبية، مع إطلالة هذا القرن. وكان لڤان چوخ دور أساسي في هذه الحركة، والتي قال فيها عن أعماله: «بدل أن أجرب وأحاول نقل ما أراه، فأنا أستعمل اللون، بصورة شخصية، لا شعورية، خالصة.. من أجل أن أعبّر عن نفسي بقوة».

لقد اختزل روّاد هذه الحركة، هذا الأسلوب الذي عبّر عنه ڤان چوخ، للتعبير عن إحساسهم بواسطة اللون، حتى وصلوا إلى درجة متقشّفة، خشنة الملمس، مهملة، مبهدلة إلى حد ما.



מרכז טכנולוגי
المعهد التكنولوجي بيت بيرل
أكبر معهد للدورات
في البلاد

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية
للتربية في اسرائيل

ص.ب ٢٧ بيت بيرل هواتف ٧٤٣١٢١٣ ٠٩ ٧٤٣٨٧٠٥ ٠٩ فاكس ٧٤٣١٩٤٤ ٠٩

معهدنا هو الذي يبني لك مستقبلاً أفضل
دورات معترف بها من وزارة المعارف - شهادة وزارة المعارف

١ - لأول مرة - مساعدات معلمات في المدارس الابتدائية (من الأول حتى السادس) - ٣٠٠ ساعة - الأماكن محدودة جدًا.
٢ - مساعدات معلمات تعليم خاص - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٣ - مساعدات معلمات بساتين مؤهلات - ٥٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٤ - سكرتيرات مدارس مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
٥ - سكرتيرات طبيات مؤهلات - ٣٤٤ ساعة - التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.
٦ - سكرتيرات قضائيات مؤهلات - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.
٧ - سكرتيرات عصريات مؤهلات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المؤسسات العامة والخاصة.
٨ - سكرتيرات كبيرات ومديرات مكاتب - ١٨٨ ساعة - التطبيق في المؤسسات الخاصة والعامة.
٩ - مساعدات معلمات للطلاب العاقين سمعيًا - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المدارس.
١٠ - إنهاء ثاني عشر والتحضير للبجروت - النجاح مضمون والتجربة خير برهان.

دورات معترف بها من وزارة العمل - شهادة وزارة العمل

١ - لأول مرة - إدارة حسابات ١ + ٢ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - إمتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٢ - ادارة حسابات درجة ٣ + حشفشيفت - ٣٠٠ ساعة - امتحان التاهيل للوزارة في المعهد.
٣ - حاضنات - ذُتهزمي - ٢٤٠ - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.
٤ - مرشدات نواد علاجية - ٢٤٠ ساعة - الامتحانات داخلية في المعهد والعمل متوفر.

دورات معترف بها - شهادة كلية بيت بيرل مباشرة
١ - لأول مرة دبلوم في علم البنوك - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في البنوك.
٢ - استكمال في علم المكتبات - ٢٠٠ ساعة - التطبيق في المكتبات.
٣ - دورة إنترنت مميزة وبأسعار خاصة - ٤٠ ساعة.

شهاداتنا معترف بها ومضمونة - أسعارنا لا تنافس والسفر منظم والمعهد على اتصال مع الجهات المسؤولة لتوفير العمل للخريجين وللتوجيه.

للإستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا ما بين الساعة العاشرة صباحًا والسابعة مساء مع السكرتيرة إيلانه حسب الهواتف: ٧٤٣١٢١٣ - ٠٩ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩

مع الاحترام والتقدير
د. عبد الكريم خديجة
مدير المعهد



كـمـا وتعلن الكليه عن ابتداء التسجيل للدورات التاليـة

كهربائي مؤهل
دورات كمبيوتر
مضمدين مختصين
دورات لإكمال شهادات البجروت
مساعدات مربيات للتربيه الخاصـة
مساعدات أطباء أسنان بإشراف وزارة الصحة
مساعدات مربيات جيل الطفوله ، أول ثاني

للإستشارة والتسجيل يمكنكم الاتصال بكلية المستقبل - الطفوله
تلفون 06 6405580
فاكس 06 6405576
تصميم الكليه

كيدوم

تقام الدورات التحضيرية استعدادًا لكل مواعيد الامتحان خلال السنة، في كل انحاء البلاد. كما يقيم المعهد دورات تحضيرية لامتحان البسيخوتخني في كل أنحاء البلاد

كن ممتازا

سنة ١٩٨١ وباشر عمله في الوسط العربي سنة ١٩٨٩. المعهد هو الأكبر والرائد في مجال التحضير للإمتحان البسيخومتري. أمهر المرشدين وأحدث المواد.

المواد التعليمية تشمل آخر التغييرات في الامتحان البسيخومتري

أكثر من ٨٠ مدير مدرسة اختاروا كيدوم في السنوات الأخيرة

تلكيدوم:

هندسة تحليلية
كشف القانونية
ترسيم جمل
جبر اساسي ومتقدم

(للاستفسار مجانا)

غازي أبو ريا

هل سيليكوم وبيزك وپيليفون «أغلى» من أم الفحم والناصرة وسخنين؟!

• قبل خمس سنوات بالتقريب، عالجت في مقالة كاملة ظاهرة تهرب الناس من دفع مستحقات البلدية، من ثمن مياه، مجار وأرنونا لذلك يخطئ من جهز نفسه لاتهامي بالكيل حسب معيارين.

ونبدا من النهاية، فأسوق هذه الحكاية، في بلاد نائية تسمى «عربدكان» فتح تاجر حانوت بقالة. استثمر الرجل ماله في المشروع، وراح يبيع بالدين، يفرّغ الناس الحانوت ويعبئون دفتر دين التاجر. وراح التاجر بدوره يعبّئ حانوته بضاعة بالدين أو يحرر شيكات للمزودين. وجاء موعد صرف الشيكات وسداد الدين، لكن الحانوتي لا يملك من المال إلاّ الارقام في دفتره. فتوقف التجار عن تزويد الحانوتي بالبضائع.. وراحوا يطالبونه بسداد ديونه، وتوجه الحانوتي إلى زبائنه متوسلاً، متسولاً، راجيًا منهم سداد ثمن الغذاء الذي تناولوه من حانوته. ولم يجد الحانوتي في الحي سامعًا توسله.. وأفلس الحانوتي، وكثر الدائنون على بابه.. والبنوك تطارده، والضرائب.. وامتدت الألسن عليه من زبائنه الذين «أكلوه».. فشمتوا به وشتموه.

وهذا هو أمر سلطاتنا المحلية، مثلها مثل تاجرنا الذي ترك أمواله تتكدس في بطون الناس ليقعد ملومًا محسورًا.

ولناخذ امثلة أخرى لفضح واقع غير قابل للتفسير. وكل قارئ يجيد العمليات الحسابية الأربع، يستطيع بسهولة فهم الأمثلة.

ليأخذ كل منا ورقة وقلمًا، ولنبدأ جرد الحسابات:

المثال الأول: عدد الپيليفونات في بلدتك × معدل ما يدفع كل صاحب پيليفون - اكثر مما تجبيه السلطة المحلية من «ارنونا» على المواطنين من ديون للسلطة المحلية.

المثال الثاني: عدد الأعراس لا عدد «المنقطين» × مبلغ النقوط - ثلاثة اضعاف ما يدفعه المواطنون للسلطة المحلية كارنونا وغيرها.

المثال الثالث: وهذا المثال قابل للفحص. وانتبهوا جيدًا، نحن نقدم للضيوف مشروبًا خفيفًا، ولا نسالهم قبل أن نقدمه لهم. فبعض الضيوف يتناول المشروب راضيًا راغبًا، وبعضهم يتناوله على غير رغبة وآخرون يرفضون تناوله ويطلبون ماءً.. ولو أجرينا حسابًا بسيطًا، لوجدنا ان ثمن المشروب الخفيف الذي نسكبه هدرًا، أو يتناوله البعض على غير رغبة.. هذا الثمن هو أغلى بكثير من ثمن المياه المستحق علينا للسلطة المحلية ونرفض دفعه لها!!!

واترك لخيال القارئ لذة استحضار الامثلة التي تصب كلها في ذات البحيرة.. بحيرة فقدان الانتماء. بحيرة اللامبالاة بمصلحة الجماعة.. هذه البحيرة التي نستحم بها جميعًا، لكننا نصرّ على أن العناية بها تقع على كاهل الآخرين.

وسلطاتنا المحلية تتلعثم، تخشى، تداهن، وتمتنع عن اتخاذ الاجراءات الصحيحة من أجل جباية بنسبة ١٠٠٪.. ولو كانت الشركات تتعامل مع زبائنها كما تتعامل السلطات المحلية مع المواطنين، لما وجدنا أحدًا يدفع رسوم الهاتف أبدًا، ولكانت الشركات كلها مفلسة. وعندها تتعطل كل إمكانية لتقدم المجتمع.

وارجو ان تكون هذه المقالة امام كل رؤساء سلطاتنا المحلية والبلدية حتى يبلغهم اقتراحي، بأن يضعوا أسلوبًا موحدًا، صارمًا واضحًا يجعل كل مواطن يسابق الى تسديد ديونه لسلطته وفي الموعد الذي يحددونه.

وانا على قناعة كاملة، بأن المواطنين سيتجاوبون إذا كانت المعايير عادلة للجميع، وإذا كانت الاجراءات القانونية سارية على «العصاة» جميعًا دون استثناءات مشبوهة.

واسوق في النهاية حكايتين من فنلندا، لابراز عظمة الانتماء مقابل الشعور بالاغتراب.. وفي بلادنا، تسود ظاهرة اللاانتماء..

الحكاية الاولى، خرجت مظاهرة في فنلندا!! لماذا؟ لأن الحكومة قررت خفض الضريبة!! لماذا المظاهرة إذن؟ لأن هذا التخفيض - حسب تفسير المتظاهرين - سيكون على حساب الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين. ومنعًا للظن، لم تكن المظاهرة من فقراء فنلندا.. هناك، لا يوجد فقراء.

الحكاية الثانية: دخل رجل وزوجته مطعمًا، وبعد أن تمتعا بلذيذ الطعام، قام الرجل وتوجه الى الموظف ليدفع الحساب. ودهش الموظف للامر، وكان عربيًا بالصدفة - فقال: سيدي: لكن هذا المطعم هو ملكك، كيف تدفع لي ثمن طعامك في مطعمك؟ فاجابه الرجل: نعم، المطعم لي، لكن هناك حصة للدولة.. وكيف تصلها إن لم أدفع لك؟

واخيرًا، قد يبدو للقارئ، بان مقالتي هذه، لا علاقة لها بالمقالة السابقة.. لكن الأمور مرتبطة ببعضها وللحديث أكثر من تتمة..

«أوپك».. والانتخابات الأمريكية

مكحل غسان



في افتتاحية بعنوان «سياسات النفط» كتبت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية تقول، ان السياسة العامة الوحيدة المتوافرة لدى الدول المستهلكة، في مواجهة الارتفاعات الحالية في اسعار النفط، هي السعي الى تعديل «السياسات النقدية.. خلاف ذلك، فإنه ما على الحكومات سوى التقنين.. والامل في شتاء دافئ».

تعكس الصحيفة الموثوقة في عالم المال والاعمال، في تعليقها هذا، شعورا عاما في الغرب بأن «اوبك» عادت لتتحكم في اسعار النفط، السلعة الاستراتيجية الاهم في عالم اليوم، وذلك بعد ان بدا لسنوات عديدة ان «اوبك» خرجت من ساحة القرار والتنافس، وحتى انه بدا في مراحل معينة، خصوصا بعد حرب الخليج الثانية، انها انتهت كمنظمة توحد الدول الرئيسية المنتجة للنفط، وغاب دورها.

وكانت الدول الغربية قد وضعت نصب أعينها في اعقاب حرب تشرين العام 1973، وما رافقها من حظر للنفط وارتفاع كبير في اسعاره، السعي الى سبل لاستعادة القرار بالنسبة الى النفط (مصادر الانتاج وكمياته واسعاره). المحور الاساسي في هذا السعي كان تقويض منظمة «اوبك» او إضعافها الى الحد الذي يجعلها عاجزة عن التاثير في السوق النفطية والاقتصاد العالمي. وهو اتجاه عبر عنه وزير الخارجية الاميركية الأسبق هنري كيسنجر في العديد من مواقفه وكتاباته، وهو تولى شخصيا مهمة التخطيط لتحقيق هذا الهدف، والذي تحقق جزء كبير منه بعد جهد استمر سنوات، دفعت خلالها الدول النفطية والدول النامية الاخرى المرتبطة بها، اقتصاديا وتنمويا، ثمنا باهظا.

واذا كان النجاح في تقويض نفوذ «اوبك» واستعادة السيطرة الغربية على سوق النفط، أحد أكبر انجازات الولايات المتحدة منذ اوائل الثمانينيات، واحد الانجازات التي اهلتها لتبقى في رأس زعامة العالم الغربي، فإن عودة نفوذ «اوبك» وتراجع القدرة الغربية على التحكم في سوق النفط، يُعتبران، اميركيا وغربيا، فشلا سياسيا كبيرا ارتكبته اساسا الادارة الاميركية الحالية، بخسارتها ما تحقق نفطيا بعد حربي الخليج الاولى والثانية.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد تدخل مباشرة في الربيع الماضي للطلب من المملكة العربية السعودية وعموم اعضاء «اوبك»، زيادة انتاج النفط من اجل خفض الاسعار، اساسا بهدف خفض اسعار الوقود داخل الولايات المتحدة، ما اثر على المستهلك الاميركي، وبات يؤثر على شعبية الحزب الديموقراطي في عام الانتخابات الرئاسية.

وبرغم ان السعودية و«اوبك» تجاوبتا عموما مع طلب الرئيس كلينتون، الذي اعتبر ذلك نصرا سياسيا له، الا ان رفع الانتاج لم يؤد الى خفض اسعار النفط العالمية او اسعار الوقود داخل الولايات المتحدة الاميركية، ما جعل الادارة الاميركية امام ضغط كبير، خصوصا ايضا ان شركات النفط الكبرى الاميركية، تحديدا، لم تتجاوب مع دعوة الرئيس كلينتون في البداية، لعكس الزيادة في الانتاج خفضا في اسعار الوقود في السوق الداخلية الاميركية. ومعروف ان الشركات النفطية الكبرى، تدعم تقليديا الحزب الجمهوري وسياساته، بل يمكن القول ان هذه الشركات ومصالحها تلعب دورا اساسيا في تحديد تلك السياسات وتوجيهها، وترسم جزءا كبيرا من الاستراتيجيات والسياسات الكونية للولايات المتحدة.

ويمكن القول ان النفط لعب دورا اساسيا في التنافس في الانتخابات الاميركية منذ بدء الحملات الانتخابية، وربما كان ابلغ مثال على ذلك الكلمات التي ألقيت في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري والشخصيات التي تتولى القيادة فيه وتتولى توجيه الحملة الانتخابية.

فالمرشح جورج بوش الابن (كما والده الرئيس جورج بوش وحتى جده) يعمل في حقل النفط، والمرشح لمنصب نائب الرئيس ديك تشيني، يعمل ايضا في قطاع النفط، معتمدا على سمعته الخليجية التي اكتسبها عندما كان وزيرا للدفاع في فترة حرب الخليج الثانية.

والعديد من افراد الطاقم الرئيسي في الحملة وقيادة الحزب من ولاية تكساس النفطية

او يعملون فيها.. غالب الظن ان هناك مرارة في الغرب وبالطبع في اوساط فاعلة داخل الولايات المتحدة، من الادارة الاميركية الحالية، بأنها اضاعت انجازا غربيا مهما، اساسا بأن سمحت ل «اوبك» بالعودة الى مركز القرار النفطي.

والمهم اساسا بالنسبة ل «اوبك» ليس قدرتها على التحكم بالسلعة الاستراتيجية الأهم في العالم، بل كونها الائتلاف الاقتصادي المهم الوحيد الذي ينتمي اعضاؤه الى العالم النامي، وهو ما يضع المنظمة، شاءت أم لم تشأ، في موقع التحدي الأول للهيمنة الغربية على الاقتصاد العالمي.

(عن «السفير»)

يسمّونه «شارع الموت»..

• في محافظة جنين يتعرَّض المواطنون لخطر دائم، بسبب الأوضاع الخطيرة على شارع جنين - حيفا الرئيسي.. الأهالي يتذمرون، الشرطة تقول إنها تتابع ضبط الأمور، وعدد من المسؤولين يقولون: الشارع تحت سيطرة إسرائيل الأمنية •

تقرير: ثائر أبو بكر

• شارع جنين - حيفا صار يحمل اسمًا جديدًا: شارع الموت. هكذا يسمّيه الأهالي. فالحوادث عليه تفوق المعقول. وفي آخرها قبل أيام قتل الشاب أحمد طحاينة ابن الـ (١٨) ربيعًا من السيلة الحارثية. وقد دهسته شاحنة تحمل لوحة إسرائيلية.. في هذه الفترة أيضًا لاقى حتفه شاب لا يتجاوز الـ (٢٢) من العمر واسمه مؤيد سمودي. وكان يعمل في جهاز الأمن الوقائي في القوات الخاصة، وقد أصيب زميل له بجروح خطيرة. وفي نهاية الأسبوع الماضي، قبل يوم واحد، وقعت أكثر من سبعة حوادث طرق في المدينة وقراها، وفي أحدها أصيب (٤) شبان أحدهم جراحه خطرة.

داخل أحياء جنين: سرعة زائدة وتهوّر

المسؤولية بدأت تكبر على السلطة الوطنية، بعد انحسار الاحتلال عن المدينة، ومعها بدأت أصوات الأهالي تعلو مطالبة السلطة الوطنية بالحفاظ على أمن وسلامة المواطن الفلسطيني. ومن هذه الأصوات مطالبة الشرطة الفلسطينية وضع قوانين صارمة بما يتعلق بأنظمة السير والمرور. وحول هذه التساؤلات التقت «الاتحاد» مدير شرطة المحافظة، العقيد لؤي جاد الله والذي عقّب على تلك الحوادث قائلاً:

لا شك أن هناك قلقًا من ازدياد حوادث السير في محافظة جنين مقارنة بباقي المحافظات الفلسطينية. وبناءً على تعليمات من اللواء غازي الجبالي قمنا بحملات توعية واسعة بما يتعلق بأنظمة السير والمرور، إضافة إلى إصدار تعليمات بشن حملات واسعة ومطاردة السيارات المسروقة وراكبي الدراجات النارية بدون ترخيص وصغار السن.

وأضاف قائد شرطة المحافظة، العقيد جاد الله: بدأنا بتكثيف دوريات الشرطة بجميع أقسامها وطلبنا من المواطنين المساعدة والتبليغ عن أية حالات تصدر من بعض السائقين الطائشين، سواء في المعاكسات البعيدة عن أخلاق شعبنا أو غيرها. وقمنا بتحويل المخالفين للقضاء الفلسطيني، وتمكّنا من ضبط عشرات السيارات المسروقة والمشطوبة.

مسؤول الحوادث في الشرطة، الملازم ثابت السعدي، رد على سؤال «الاتحاد» حول استياء وتذمر الأهالي من ازدياد الحوادث قائلاً: هذا صحيح، ففي التقرير السنوي الأخير لعدد حوادث السير في محافظة جنين تبيّن أن محافظة جنين هي ثاني محافظة في فلسطين من حيث عدد حوادث السير والوفيات. ولغاية هذا الأسبوع كان عدد حوادث السير التي شهدتها المحافظة منذ مطلع عام ٢٠٠٠ حوالي (٤٩٣) حادث سير وأسفرت عن (١٣) حالة وفاة والعديد من الاصابات الخطرة.

• «الاتحاد» - إلى ماذا تعزو ازدياد الحوادث، وما هي المشاكل التي تواجهونها؟!

- الملازم السعدي: أولاً، كبرى المشاكل التي تواجهنا هي تقسيمات الاحتلال في محافظة جنين، بما يسمى منطقة (ب) و(ج). ففي تلك القرى الخاضعة للاحتلال لا نستطيع التحرك وضبط قوانين السير والمرور، لأنه وقت وقوع الحادث تقوم سلطات الاحتلال بتولّي التحقيق وكل شيء.

مشكلة أخرى تواجهنا، هي السيارات والشاحنات الاسرائيلية، لأن هناك نسبة عالية من الحوادث التي وقعت بسبب السيارات التي تحمل لوحة صفراء، وعند وقوع الحادث يقوم الجانب الاسرائيلي بتولي التحقيق وحده.

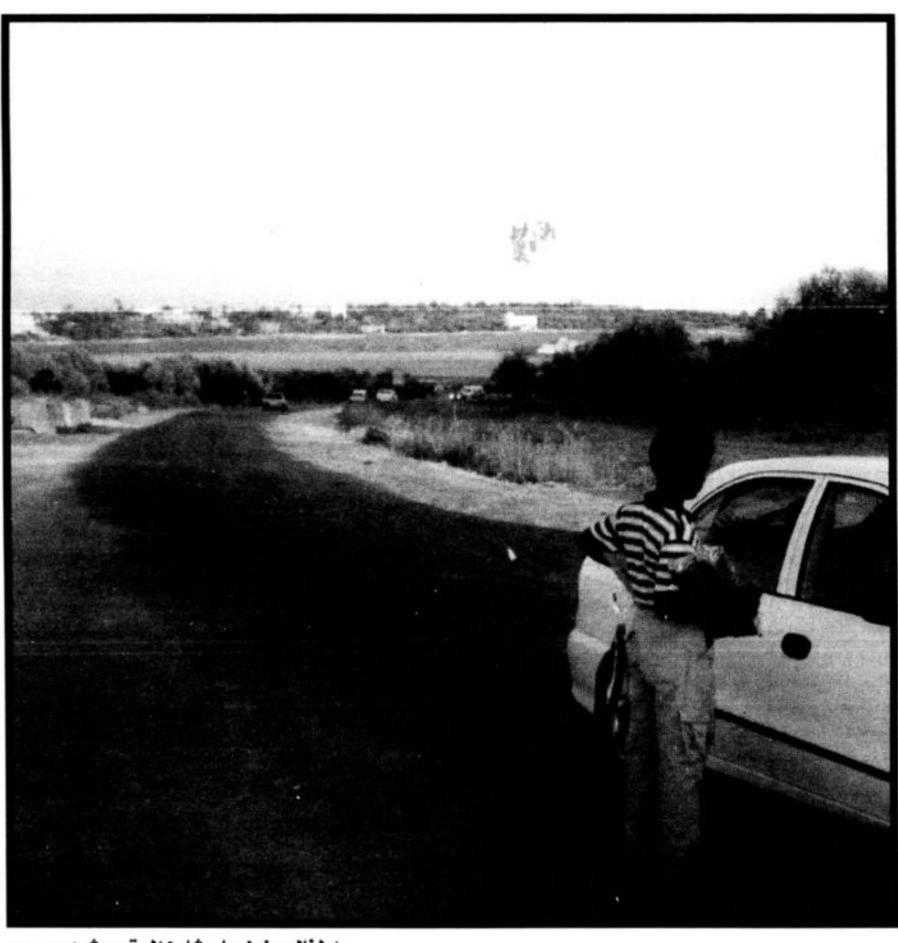
وعن انتشار السيارات المسروقة قال الملازم وضّاح عزامطة، مسؤول قسم المرور في الشرطة لـ «الاتحاد»: هذا صحيح ولكن بعد الحملة التي قمنا بها ولا نزال، تمكنا في الفترة الاخيرة من ضبط وإتلاف أكثر من (١٥٠) سيارة مشطوبة ومسروقة. وقمنا بتحويل المخالفين للقضاء. كما قمنا بإصدار عدة مخالفات وسحب رخص للسائقين، والحملة مستمرة ومتواصلة ضد كل من تسول له نفسه تعريض أمن وحياة المواطن للخطر.

شارع كفردان هو شارع الموت

والعديد من المواطنين توجهوا لـ «الاتحاد» لإثارة قضية المآسي في شارع جنين - حيفا بالقرب من مدخل قرية كفردان.

العديد من الأهالي حمّل السلطة الوطنية جزءًا من المسؤولية، ولكن المسؤولية الأولى والاخيرة تقع على سلطات الاحتلال. وطبعًا لا نتهم الاحتلال فقط لمجرد إطلاق الشعارات - كما يقول الأهالي - بل ان هذه هي الحقيقة. فلو دخلنا أي شارع فرعي يؤدي إلى طريق المستوطنات لوجدناه في وضع ممتاز ومعبّد وغير مهترئ، وتُمنع بجانب الرصيف الرئيسي إقامة البناء أو إنشاء بسطات وغيرها. ولكن على شارع جنين - حيفا تجد العكس: شوارع مهترئة والابنية على حافة الشارع مقامة بدون ترخيص والمطبات غير موجودة، والبسطات متناثرة على طول الشارع والجرارات غير القانونية تتحرك طوال ساعات الصباح والليل دون أن تحمل مواصفات السير القانونية.. فكل هذه المناظر المأساوية نجدها على شارع جنين - حيفا.

«لا حياة لمن تنادي» يقول أحد المواطنين من عائلة مرعي، بالرغم من الاحتجاجات المستمرة لدى السلطة الوطنية ووزارة الحكم والشرطة الفلسطينية، حيث ان البناء غير المرخص يشيّد باستمرار، وكل هذا على حساب أرواح البشر. جميع هذه التساؤلات طرحناها أمام المسؤولين وقمنا بنقل الصورة لهم بما يقوله الأهالي.



• اطفال جنين على شارع الموت - مشهد يومي •

ردود فعل

من جهتها قالت مديرية الشرطة في المحافظة إن هذا الشارع، وللأسف، يخضع للسيطرة الأمنية الاسرائيلية، وهذا يعيق تنفيذ مهامنا القانونية.

• مدير عام وزارة الحكم المحلي، فتحي الراغب، قال: غير صحيح ما يقوله الأهالي. فقد قمنا، وبالتنسيق مع المحافظة والبلدية والشرطة، بتسليم أصحاب المحلات إخطارات بوقف البناء، وإلاّ الهدم. وقمنا بوضع أتربة لمنع البناء غير المرخّص.

• مدير عام وزارة الأشغال العامة، مفيد الأحمد أبو بكر قال: بالرغم من الامكانيات الصعبة إلاّ أن المشكلة الاساسية ان هذا الشارع والذي يشكل خطرًا على أمن المواطن يقع تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية. وككل تقسيمات الاحتلال (A) و(B) و(C)، فإن هذا يتحول إلى حجر العثرة أمامنا باستمرار.

اليسار ومثال المساواة

كامل شياع

• كان كتاب «اليسار واليمين، دلالة التمييز السياسي بينهما» لمؤلفه نوربرتو بوبيو قد أصاب نجاحًا كبيرًا عند صدوره عام ١٩٩٤، إذ تصدّر بسرعة فائقة الكتب الأكثر مبيعًا في إيطاليا. وما كان ذلك بفضل شهرة مؤلفه أستاذ فلسفة القانون والسياسة في جامعة تورينو، وعضو مجلس الشيوخ الإيطالي الذي كان أول من تفاجأ بمصير كتابه الصغير، وإنما لأنه (أي الكتاب) جاء في أوانه تمامًا حين كان التنافس على أشده لإعادة رسم الخريطة السياسية الإيطالية التي عكست توازن القوى الذي ظلّ سائدًا بعد سقوط الفاشية ونهاية الحرب العالمية الثانية. كان مشهد سنوات التسعينات صاخبًا ومربكًا، الحزب الدمقراطي المسيحي يغرق في فضائحه المزمنة وتحالف اليمين الجديد بقيادة سلفيو برلسكوني يتهيأ للفوز في الانتخابات، والحزب الشيوعي الايطالي يغير اسمه وبرنامجه ليتأهل كحزب اشتراكي دمقراطي، وظلال سقوط جدار برلين ونهاية الاستقطاب الأيديولوجي تغمر الجميع وتثير مراجعات جذرية وجدل ساخن. في تلك اللحظة تدخّل المفكر المخضرم بوبيو، الذي هو من مواليد ١٩٠٩ وشغل مقعد أستاذ فلسفة القانون في جامعة تورينو منذ عام ١٩٤٨، ليعيد الاعتبار الى موضوع اليسار واليمين بحجج كلاسيكية بسيطة ومفحمة. يقول في مقدمة الطبعة الأولى لكتابه «لقد درست الموضوع بقدر من التجرد، ولم آخذ على نفسي مهمة إصدار حكم قيمة بشانه. لم أسال نفسي من هو الطرف المصيب ومن هو الطرف المخطئ، لأنني لا أرى موجبًا للخلط بين التقييم التاريخي وبين معتقداتي الشخصية، رغم انني لا اخفي إلى اي الطرفين اميل». الرجل معروف بميله الى اليسار الذي يقرنه بتبني مبدأ المساواة، وبانحيازه إلى فكرة أن الشكل العملي والشرعي الوحيد للحكم الدمقراطي هو ذلك القائم على ضمان الحريات الاجتماعية والسياسية والمدنية.

يمكن لدفاع بوبيو عن صحة وديمومة التمييز بين اليسار واليمين ان يفهم كتعبير عن يساريته في لحظة تاريخية اعتراها الغموض والتشوّش، وهو ما عبّر عنه بقوله إن اليسار الذي يتخلّى عن مبدأ العدالة يسقط لا محالة في لعبة براغماتية لا مبادئ لها. ويمكن لهذا الدفاع أيضًا أن يفهم كتجل لالتزام بوبيو بقيم الدمقراطية والتنوير في سياق اختل فيه التوازن بين واقع السياسة وغايتها، وهو ما انعكس في تأكيده بأن اليسار واليمين مفهومان متناقضان ومتلازمان بحيث يؤدي طمس احدهما الى طمس الآخر، الأمر الذي يخل بفكرة الدمقراطية. في تذكيره بالخط الفاصل بين اليسار واليمين انصب سجال بوبيو على الناحية النظرية من أجل تحديد مبادئ وثوابت السياسة المعاصرة في إيطاليا والبلدان الغربية إجمالاً. وأسهم تفسيره، إلى حد كبير، في إزالة الالتباس الحاصل بينهما، أما من الناحية العملية فتظلّ الصعوبات قائمة عندما يتعلق الأمر مثلاً بتقييم المواقف المتعددة لقوى اليسار التي لم يمنعها اتفاقها على مبدأ المساواة والعدالة وعلى الالتزام بالأصول الدمقراطية من الاختلاف على أولويات الممارسة اليومية للصراع. لكن بوبيو لم ينتدب نفسه في هذا الكتاب لتقييم المواقف المتباينة ضمن معسكري اليسار واليمين، لأن اهتمامه انصرف إلى رسم الخطوط العامة الفاصلة بينهما دون الدخول في التباينات الأيديولوجية داخل كل منهما. يجد القارئ أدناه تلخيصًا لأهم افكار الكتاب.

هل يمكن تمييع الحدود بين اليسار واليمين؟

اليسار واليمين حسب تعريف نوربرتو بوبيو هما مصطلحان متضادان، شاع تداولهما منذ أكثر من قرنين (مع الثورة الفرنسية تحديدًا) للإشارة الى ايديولوجيتين وحركتين اقتسمتا مجالي الممارسة والفكر السياسيين، بصفتهما هذه يتميز المصطلحان بشموليتهما وباستثناء احدهما للآخر، بمعنى انه لا يمكن لأي عقيدة او حركة ان تكون يسارية ويمينية في آن واحد. تنطوي الثنائية التناقضية لليسار واليمين على عدة استخدامات، فهي قد تكون ذات طابع وصفي (لتلخيص موقف طرفي النزاع)، أو ذات طابع تقييمي (للحكم، سلبًا او إيجابًا، على موقف طرف او آخر) أو ذات طابع تاريخي (للإشارة إلى الانتقال أو المرور من مرحلة إلى أخرى في الحياة السياسية). وتعكس ثنائية اليسار واليمين في الاقتصاد وعلم الاجتماع والقانون والفلسفة بصورة ثنائيات مثل، السوق/ التخطيط، المجتمع/ الأمة، المجال الخاص/ المجال العام، التعالي/ التلازم.

> ★ استاذ فلسفة القانون والسياسة نوربرتو بوبيو لا يزال يثير الأسئلة عبر كتابه الذي صدر منذ سنوات. في مركزه السؤال عن التمييز السياسي بين اليمين واليسار. وهو يؤكد: المعيار الأول هو فكرة المساواة. ومنها يستنتج ما يلي: جوهر الصراع يدور حول العدالة الاجتماعية وهذا أعمق بكثير من جولات التاريخ والسياسة. ولذلك فإن التحدّي الذي تضعه الشيوعية لا يزال راهنًا رغم انهيار نظمها ★

ليس التمييز بين اليسار واليمين، كما يؤكد المؤلف، هو الوحيد في عالم السياسة لكننا نلاحظه في كل مكان حولنا. مع ذلك، فحضوره المكثّف واستعماله الواسع لم يحل في السنوات الاخيرة دون إخضاعه للمراجعة والتفنيد، إذ اتهم بخلوه من المعنى، وبكونه أشبه بوهم لغوي يأسر الفكر الايديولوجي دون أن يجد ما يسنده في الواقع الفعلي. يناقش بوبيو أربعة منطلقات لمراجعة التمييز والتشكيك في صحته.

اولاً، الأزمة العامة للايديولوجيات التي منحته حتى الآن شرعية وجوده ومصداقية استخدامه. ردًا على ذلك يقول بوبيو إن الايديولوجيات، خلاف زعم الزاعمين، لم تختف ولم تستنفد دورها، بل إن شجرتها ما زالت خضراء. وليس القول بنهاية الايديولوجيا في حقيقته إلا دعوة ايديولوجية مقنّعة. ويضيف أن التمييز بين اليسار واليمين ليس تمييزًا ايديولوجيًا بحتًا، بالمعنى السلبي للايديولوجيا كوعي زائف، لأنه يعبر عن برامج متعارضة حول قضايا ملموسة يشكل حلها جزءًا من الممارسة السياسية اليومية. إن حدود التعارض المقصود لا تقتصر على الأفكار المجردة، بل تشمل مصالح وقرارات تخص الطريق الأنسب الذي ينبغي للمجتمع السير فيه. مع هذا يعترف بوبيو أن محتوى مواقف اليسار واليمين قد تغير مع الزمن، وأن الصورة الراهنة لتناقضهما لا تشبه تلك التي كانت قائمة أيام الثورة الفرنسية حين تمّ اختراع التمييز.

ثانيًا، صعوبات استيعاب التمييز القائم على قطبي اليسار واليمين للتنوع الواسع للقوى والحركات المتواجدة في مجتمع دمقراطي، كالمجتمع الغربي المعاصر، يتصف بدرجة عالية من التعقيد والتعددية. المشكلة هنا تتمثل في ما يمكن أن ينطوي عليه التمييز من تعسف عند حصر المواقف السياسية المختلفة في خانة اليسار أو اليمين دون سواهما. يرد بوبيو على هذا الراي بأن التمسك بالتمييز بين اليسار واليمين لا يحول دون وجود طيف متصل ومتدرج من المواقف الوسطية التي يلتقي فيها الطرفان. بعبارة أخرى، لا يمنع القول بثبات مبدأ التمييز بين اليسار واليمين، الذي سيتناوله بالشرح والتعليل لاحقًا، من حصول تقارب بين الطرفين في المواقف العملية. فإذا استبعد اليسار واليمين نظريًا وجود حد ثالث بينهما (وهو ما يعرف بلغة المنطق باسم الثالث المرفوع)، فهناك من الناحية الفعلية إمكانية دائمة لظهور حد ثالث بينهما يتجسد في المواقف الوسطية التي تفرضها الضرورات السياسية، نتيجة لهذا يكون لدينا إلى جانب التمييز الأصلي الذي تلخصه قاعدة «إما - او»، تمييزًا فرعيًا تلخصه قاعدة «لا هذا.. ولا ذاك». الاعتراف بالامكانية الأخيرة لا يبطل صحة القاعدة الأولى وإنما يعززها، فكما يدل اللون الرمادي على وجود اللونين الأبيض والأسود، يدل الموقف الوسطي على وجود اليسار واليمين اللذين يمكن من خلالهما فقط فهم التنوعات والتداخلات القائمة بينهما.

ثالثًا، فقدان التمييز بين اليسار واليمين لجزء كبير من قدرته على عكس ووصف التطور الدائم المحقق في المجتمع والمتمثل في بروز قضايا وحركات اجتماعية جديدة لا تدخل لأول وهلة ضمن التصنيف المسبق إلى يسار ويمين، وتقدم حركة الخضر المثال الأبرز في هذا الشان، لأن افكارها عن البيئة تتقاطع مع الأفكار المتصارعة لجميع الاتجاهات السياسية. تعليقًا على هذه الحجة يشير بوبيو إلى أن إثارة قضية البيئة لم تؤد الى زعزعة الانقسام بين اليسار واليمين وتحويله الى معيار عفا عليه الزمن، وإنما العكس هو الصحيح. فبدلاً من إزاحة الانقسام وتجاوزه أصبحت حركات البيئة نفسها حقلاً للصراع الحاد بين قطبيه اللذين برهنا على ثباتهما وديمومتهما.

رابعًا، إن مصطلحي اليمين واليسار أصبحا مرفوضين لأنهما فقدا جدواهما من الناحية العملية ضمن الدول الدمقراطية الغربية، ويتوقف الكتاب عند إيطاليا التسعينات كنموذج، حيث تشابهت فيها برامج الاحزاب وشعاراتها الانتخابية ووعودها الاستهلاكية للناخبين. لا يمتلك بوبيو هنا سوى الاعتراف بأن جوانب الاختلاف بين اليسار واليمين في وضع كهذا تتضاءل اكثر واكثر، وان اليسار، تحديدًا، صار يتبنى افكار اليمين من اجل ان يجدد نفسه حتى لو ادى به ذلك إلى طمس هويته السياسية. لكنه يضيف أن هذا الوصف، على ما فيه من صحة، لا يتطابق تمامًا مع الواقع. فالأزمة التي تواجه حاليًا التمييز بين اليسار واليمين ضمن سياق البلدان الراسمالية هي أزمة مؤقتة، لا سيما إذا نظرنا إليها على النطاق العالمي. فالتفاوت الشاسع بين البلدان الغنية والبدان الفقيرة يفرض التفكير بمنطق اليسار واليمين كمرادفين للمساواة وعدم المساواة، مثلما يفرض تقدير عواقبه المهددة للبلدان الغربية التي تتمتع بحالة من الرخاء النسبي.

استكمالاً للمناقشه أعلاه يثير المؤلف ملاحظتين تستحقان التوقف عندهما، أولاهما أن اليسار واليمين لم يمثلا على مر التاريخ قوتين متساويتين في حجمهما وتأثيرهما، وإن تفاوت أدوارهما لا ينعكس، بالضرورة، سلبًا على علاقة التناقض الجذرية التي تربطهما. بعد سقوط الفاشية وصعود نجم الأفكار اليسارية، فقد اليمين الكثير من مبررات وجوده لأن الفاشية كانت محسوبة عليه، فظهر من بين منظريه من يدعو إلى نبذ التمييز التقليدي بين اليسار واليمين، والبحث عن بداية جديدة للصراع السياسي. في حقيقة الأمر، لم تظهر تلك الدعوات إلا للتمويه على ضعف اليمين مقابل هيمنة اليسار على مسرح الاحداث. نفس المعادلة تتكرر في ايامنا هذه، ولكن بصورة مقلوبة. فبعد سقوط النظام في الاتحاد السوفييتي وبلدان أوروبا الشرقية، جاء دور اليساريين للتنصل من التمييز بين اليسار واليمين كدليل على ضعف موقفهم الذي عبر عن نفسه، خلال السنوات الاخيرة، في عدد هائل من الندوات والمناظرات حول تعريف «اليسار» و«أزمة اليسار» و«مازق اليسار» و«موت اليسار».. إلخ. يلخص بوبيو موقفه هنا بأن سقوط النظام السوفييتي لم يجلب نهاية اليسار، لكن ببساطة نهاية حركة يسارية في فترة تاريخية محددة.

تتعلق الملاحظة الثانية بتعدد وتنوّع مواقف اليسار واليمين بين الاعتدال والتطرّف، وبين الاقتراب من الوسط والابتعاد عنه. يؤكد بوبيو في هذا الصدد أن التمييز لا يشمل فقط مواقف القوى التي تتمركز في اقصى اليمين واقصى اليسار، وإنما ايضًا مواقف القوى التي تقترب، بهذه الدرجة أو تلك، من الوسط ضمن المعادلات السياسية المألوفة في النظم الدمقراطية في أوروبا الغربية. هذا الاتجاه الوسطي، المتمثل بوسط اليسار ووسط اليمين، لا يشبه اليسار الخالص أو اليمين الخالص، إلاّ أنه يستمد وجوده من وجود قطبي التناقض المذكورين ويبقى عمليًا ضمن حدود علاقتهما رغم محاولته استبعادهما. غير أن هناك ايضًا اتجاهًا وسطيًا محمولاً على طموح اكبر يطلق على نفسه الطريق الثالث، من أبرز دعاته في الوقت الراهن طوني بلير، رئيس حزب العمال البريطاني الحاكم. يدعي هذا الاتجاه قدرته على دمج اليسار واليمين في تركيبة جدلية أعلى تتجاوزهما، لكن فكرته النظرية بالاستقلال عن الانقسام الى معسكرات متصارعة، لا تؤهله في الممارسة العملية للخروج من الوسطية التقليدية. إن الطريق الثالث، كما يلاحظ بوبيو، هو من علامات أزمة اليسار الذي يحاول أن يحافظ على بعض مسلماته



• مظاهرة فرنسية ضد أحد رموز العولمة الامريكية «ماكدونالدز» (و.ص.ف.) •

مع مزجها بعناصر محيدة من الموقف المناقض له. ويضيف أن أي شكل من الفكر التركيبي محكوم بالتناقض لأنه يحاول أن يقرن بين نمطين متناقضين من الأفكار التي برهنت دائمًا على عدم قابليتها للتوفيق.

معيار التمييز بين اليسار واليمين

هنا نبلغ الفكرة الرئيسية التي تفسر إصرار بوبيو على التمسك بالتمييز بين اليسار واليمين للرد على طروحات الرافضين له، الا وهي فكرة المساواة. فثنائية اليسار واليمين تناظر ثنائية المساواة وعدم المساواة، لكنها ليست ثنائية ميتافيزقية بل متشكّلة تاريخيًا. إن الاعتراف بتغير مضمونها، الذي تتحكم فيه شروط نسبية، لا يحولها إلى صيغة شكلية سائبة تتسع لما شئنا من المواقف والنظرات المتعارضة التي يجتهد مفكرو السنوات الأخيرة في اختراعها. ترتبط المساواة، التي تشكل مع الحرية والسلام أهم القيم الانسانية، بثلاثة متغيرات يحددها بوبيو كالتالي، مساواة بين مَن؟ حول ماذا؟ وعلى اي أساس؟ فمن ناحية المستفيدين من المساواة وموضوعها يمكن اجراء مفاوضلات مثل، ان منح حق التصويت العام للنساء والرجال أكثر مساواتية من منحه للرجال فقط، والدمقراطية الاجتماعية أكثر مساواتية من الدمقراطية الليبرالية، ومبدأ لكل حسب حاجته أكثر مساواتية من مبدأ لكل حسب مرتبته. اما بالنسبة لمعيار المساواة فتشترطه الحالات الملموسة حيث تمنح الأولوية للحاجة على حساب الاستحقاق او للعمل على حساب المرتبة او العمر، أو بالعكس. الدعوة للمساواة هي التي تميز بوضوح وحسم اليسار عن اليمين، إذ لا يمكن لليسار أن يكون يسارًا ويهجر المطالبة بالمساواة بين البشر. لكن القول إن اليسار يدعو الى المساواة لا يعني أن جميع الأفراد متساوون في كل شيء، فهناك فروق فعلية بينهم ترجع لأسباب طبيعية أو لأسباب يكون الأفراد انفسهم مسؤولين عنها. ما تهدف إليه تحديدًا سياسة اليسار هو تبني وتشجيع كل ما يمكن الناس غير المتساوين لأن يكونوا أكثر تساويًا في الفرص والحقوق، اي انها لا تهدف الى إقامة مجتمع مساواتي مسطح مكانه في عالم طوباوي خيالي. عند تأمله للنتائج المعكوسة التي انتهت إليها تجارب التطبيق المتعسف للمثل الطوباوية على الواقع، ينوه بوبيو بأن المدن الفاضلة التي اقترحها الفلاسفة لم تكن أبدًا ذات غايات عملية مباشرة.

ينبغي إذن، برأيه، الانطلاق من كون الناس متساوين وغير متساوين في وقت واحد. فهم متساوون عند النظر إليهم من زاوية النوع الانساني لكنهم مختلفون كأفراد (الحرية هي أقوى مؤشر لهذا الاختلاف). وكل ما يهدف إليه اليسار الذي يدعو إلى المساواة دون أن يكون مساواتيًا، هو تقليص عدم المساواة، فيكون بذلك أكثر ميلاً إلى العدالة من اليمين. يرسي اليسار فكرته عن المساواة على الاعتقاد بأن اغلب اشكال عدم المساواة ذات أصل اجتماعي، ولذلك يمكن تسويتها أو إزالتها. في المقابل، يرسي اليمين فكرته عن عدم المساواة على الاعتقاد بأن الاختلافات بين الافراد ذات أصل طبيعي، لذلك لا يمكن تسويتها أو إزالتها. المثال الكلاسيكي لفكرة المساواة طرحه جان جاك روسو في مقالته المشهورة «حول أصل التفاوت بين الناس» وفحواه أن الناس يولدون متساوين، لكنهم يصبحون غير متساوين بفعل المجتمع. من حيث الجوهر، ليس عدم المساواة منتجًا طبيعيًا بل اصطناعي، لهذا يميل اليسار الى عدم القبول بها عازيًا إياها الى قسوة المجتمع المتضافرة مع قسوة الطبيعة، ومراهنًا على قدرة الانسان على تصحيحها في الحالتين. أما مثال فكرة عدم المساواة فلخصه فريديريك نيتشه الذي اعتبر الناس بطبيعتهم غير متساوين، وكل محاولة لمساواتهم هي محاولة اصطناعية تنطلق من أخلاق العبودية والقطيع التي تجد افضل تجسيداتها في المسيحية. بالاضافة إلى نيتشه تتجسد فكرة عدم المساواة الأصلية بين الناس في الايديولوجية الليبرالية التي تضع الحرية الفردية، خاصة في مجال المبادرة الاقتصادية، فوق اي اعتبار آخر.

الاعتراف بأن البشر متساوون وغير متساوين في آن واحد، يمثل، بنظر بوبيو، المقدمة المشتركة التي ينطلق منها دعاة اليسار واليمين لكن نحو نهايات متعارضة. فلتشييد مجتمعهم الفاضل يولي اليساريون اهمية اكبر لمبدأ المساواة والعدالة، في حين يتولى اليمينيون أهمية أكبر لمبدأ الحرية والتفاوت. المسألة هنا هي مسألة مفاضلة واختيار بين مبدأين. شرط احدهما هو الحياة الاجتماعية وشرط الآخر هو الحياة الشخصية. ترجيح احدهم يؤدي لا محالة إلى فرض قيود على الآخر، فتوسيع المجال العام من منطلقات مساواتية سيحد من حرية الاختيار التي تنتمي إلى المجال الخاص، وفرض المساواة سينتج عنه تقييد جزء من الحرية التي هي عمليًا ملك الاغنياء. مع هذا فليس كل إجراء مساواتي يتناقض مع الحرية بدليل أن منح النساء حق التصويت لا يقلّ حق الرجال فيه، وان الاعتراف بحق المهاجر لا يؤثر على حق المواطن الأصلي. ويلاحظ بوبيو ان الربط بين عدم المساواة والملكية الخاصة لم يخترعه اشتراكيو وشيوعيو العصر الحديث، بل سبقهم إليه اغلب، إن لم يكن جميع، المفكرين الطوباويين من توماس مور وتوماس مونزر وحتى فورييه وسان سيمون. ما يحسب للحركات الاشتراكية الحديثة نضالها من أجل الاعتراف بالحقوق الاجتماعية بموازاة الحقوق الليبرالية، الأمر الذي تحقق لأول مرة في دساتير الدول الغربية بعد الحرب العالمية الأولى. وكان مطلب المساواة، الذي هو حجر الزاوية في مفهوم اليسار، وراء انتزاع الحقوق الاجتماعية الأساسية مثل حق التعليم والعمل والرعاية الصحية. ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فقضية عدم المساواة بين الناس في كل بلد على حدة وعلى مستوى العالم ككل ما زالت تطرح نفسها كمشكلة جديدة، يُظهر بعدها المأساوي في العالم الثالث خصوصًا. لا يمكن، كما يقول بوبيو، ان نغمض اعيننا عن رؤية ثلثي او اربعة اخماس او تسعة اعشار سكان العالم يعيشون في حالة فقر. لهذا ما زال تحدي الشيوعية قائمًا رغم سقوط نظمها، لأن جوهر الصراع الذي يدور حول العدالة الاجتماعية أعمق بكثير من جولات التاريخ والسياسة. في مواجهة هذه الحقيقة، يخلص بوبيو إلى أن مثال المساواة هو النجم القطبي الذي يهدي اليسار في مهمته التي لم ينجزها بعد، ويكاد لم يباشر بها.

(«الثقافة الجديدة»)

المسرح
مدرسة بلا صفوف!

(تتمة من ص١٦)

آراء فجة ومهترئة، لا يساوي شيئًا.

إن ما يسمى بالتسلية المحضة لا يترك سوى ما يشبه البغيضة التي يخلفها في المرء أسرافه في الشراب!

وليس هناك من قيمة للفن الذي لا يهدف سوى إلى التعليم ويعتقد أنه سيفعل ذلك باستعماله العصا..!

هذا لن يعلم الجمهور بل يضجره.

إن للجمهور الحق في التسلية، وهذا يساعد على إعادة إنتاج قوة العمل.. ولكن ليس عليه أن يفعل هذا فحسب..

والآن أتساءل ما حال مسرحنا..؟ هل يمكن أن نقول عنه «مدرسة بلا صفوف»..؟ أم صفوف بلا مدرسة؟!

انا اتساءل.. واقول في ذات الوقت.. إن مسرحنا العربي ولأقل بدقة أكثر.. إن مسرحنا في معظم الأقطار العربية أخذ سبيلين أو تسميتين منذ سنوات طوال، مسرح تجاري ومسرح جاد وانا لست مع هاتين التسميتين.. بل أقول هناك مسرح رديء ومسرح جيّد..

فالأول - قد سقط وغرق في الاسفاف والتهريج والسوقية - وعذرًا لهذه الكلمة - وبذلك وكما قلنا راح يتمسك بالتسلية وحدها لكنها تسلية مفجعة ومخربة.. فهو والحالة هذه لا علاقة له بالتنمية ولا بالتغيير.. ولا بالمدرسة ولا بالتعليم.. بل انه ضد العلم والتعليم ومع الأمية على مختلف اشكالها!

المسرح الثاني - الجيّد - يصر على ألا يسقط في بؤرة ذاك المسرح، بل يحاول أن يعلو ويتعالى عليها.. لكنه أحيانًا وبحسن نية قد ينعزل عن الجمهور.. ويظل عطاؤه، وحتى حين يتلبّس دور التعليم، خشنا حينا مضجرًا حينا آخر لمن هو بحاجة إلى أن يتعلم.. بل أن بعضًا من هذه المسارح لم تعد تشكل تلك الوحدة المشعّة بالرؤية التي تؤلف بين عناصر الهيكل كله.. وبذلك لا تقدر على أن تؤدي النور المطلوب في مرحلتنا الصعبة التي نمر بها..

وبين ذاك المسرح وهذا المسرح وسط.. يحاول أحيانًا الجمع بين النقيضين في توازن مقبول حينًا وفاشل حينًا آخر..

فما المطلوب إذن؟

هنا اتساءل ولا أجيب. وواقع الحال أصعب من أن يختصر بحديث مبتور.. فالحياة قد تغيّرت على عجل، وتغير هذا العالم الذي تريد الرداءة أن تبتلعه بتسميات مختلفة تارة باسم العولمة وأخرى بالأقلمة وصار في مسرحه الشاسع اغتيال بريق عيون الأطفال وخنقهم جهرًا وعلانية.. وما عاد عطيل يصلح بطلاً فقد خنق واحدة.. هم يخنقون ويقتلون آلافًا كل يوم، أطفالاً لو أغفلهم الموت لصاروا حدائق غناء، زهورًا تغازل النسيم والرقة والأمل..

يفعلون كل هذا جهرًا وعلانية. حتى الضحكة اختفت في حناجر الأبرياء وصارت عويلاً مرًا يعلو ويعلو.. ولا مجيب..

الدموع سالت مدرارًا تحاول ارواء الأرض العطشى من ظمأ قاتل..

صار هذا مسرح العالم.. يتفرجون عليه.. وما عادت المدرسة التي تحدثنا عنها قادرة على أن تأخذ مكانها إلاّ في غفلة من زمن رديء تقوده وتخرجه سطوة القوة الغاشمة، بحسابات بعيدة عن فنية (دراما) الإنسان أو مسرحه الذي يعلم ويساهم في التغيير..

إنه مسرح الدم والدموع، والسلب والنهب، وامتصاص حتى بريق العيون وعصيان كل تعاليم الرب..

هذا الحال يستأهل أكثر من وقفة كي نجيب على تساؤلي.. وكي نعمل.. لا لنسهم بالتغيير فقط كما كانت «المدرسة» تعلمنا، بل أن نغير فعلاً أن كنا جديرين بالمسؤولية.. لقد تغيّرت حتى صيغة الحركة.. وما عاد بعضها يحركه - كما نقول - علينا إذا أن نتغير ونتغير لكي نغيّر..

ولكن..

كيف؟..

ابحثوا عن السبيل أيها المسرحيون..

وأجيبوني..

فما عادت سنوات خريفي كافية ولا قادرة على الرد وحدها..!

(بغداد)

جعل القراءة عادة - سبيلها إلى الانتشار..

(تتمة من ص ١٣)

يقوم الإعلام بوظيفته التنموية في بلد متخلف. وهنا يجب على المرء أن يسأل نفسه، هل المطلوب صحافة تتجاوب فقط مع غرائز ونزوات الناس أم صحافة تثقيفية، ممارسة للتوعية في مختلف مجالات الحياة ومحفزة على إدراك المحيط وتفكيك ظواهره؟ ثم يجب أن تخضع معالجة المواضيع الدولية لمحددات السياسة الخارجية المغربية في كل أبعادها. أنا لا أتصور كيف يمكنني أن أتطرق إلى المواضيع الدولية في صحيفة مغربية دون أن أدخل المغرب في الاعتبار، أي ما هو أثر ذلك على المغرب وفي أي إطار ينظر المغرب إلى المشكل المطروح. مثلاً بخصوص السياسة الأورومتوسطية، يهمني جدًا أن يتابع المغربي سياسة تركيا واليونان وغيرهما من البلدان المتوسطية ولكن انطلاقًا من المصلحة المغربية المتعددة الأبعاد. للأسف، نحن ما زلنا نفتقر إلى إعلاميين يكتبون من منظور مغربي. وأتمنى أن تكون وكالة المغرب العربي للأنباء سبّاقة في هذا المجال خاصة وأنها المزوّد الأول للصحافة المغربية بالمواد الدولية. إننا نعيش في عالم يفرض ويفترض شمولية الرؤية. إن كثرة حوادث السير في المغرب تعود في أصلها إلى أن مدارس تعليم السياقة لا تعوّد على الاستعمال الجيّد لكل وسائل الرؤية والقيادة، واعتبار الأطراف الأخرى المشاركة في استعمال الطريق أو الشارع. وإن سألت أحد وزرائنا السابقين أو اللاحقين في مجال النقل، فإنه سيُرجع كثرة حوادث السير وفظاعتها إلى السرعة.. أي إلى الآخر.

ما أحث عليه إذن هو تطوير صحافتنا وجعلها تتعامل مع الأشياء من منظور مغربي وفي إطار انتمائنا ومصلحتنا، وهي مصلحة واسعة الدائرة استراتيجيًا يجب وضع المواطن في الصورة حتى لا يفاجأ لا إيجابيًا ولا سلبيًا.

..«ولم أكن ولداً سعيداً»...

(تتمة من ص ٢٠)

الحزن العادي» (١٩٧٣) وكما في اعترافاته لرفيق فتّوح(٢٠)، وهذه الكتابة النثرية كانت مادة غنية لشاكر النابلسي في دراسته «مجنون التراب، دراسة في شعر وفكر محمود درويش» (١٩٨٧)، فقد خصص الفصل الرابع منها «بنات محمود درويش» (ص١٧٥ - ص٢٤٢) للكتابة عن طفولته.

سيكتب درويش، بعد خروجه، قصيدة عنوانها «المدينة المحتلة»(٢١) وردت في مجموعة «أحبك أو لا أحبك» (١٩٧٢)، وسيتكلم فيها عن طفلة احترقت أمها امامها، ولهذا لم تعد هذه الطفلة تحب القمر والدمى، وسيكتب درويش أيضًا، إبان الحرب الأهلية في لبنان (١٩٧٦/١٩٧٥) قصيدة «أحمد الزعتر»(٢٢) ليبرز من خلالها صورة لأطفال اللاجئين الذين عاشوا طفولتهم في الجحيم ولم يعرفوا شيئًا عن طفولتهم، ويعيدنا بذلك إلى أطفال غسان كنفاني في قصصه ورواياته، وسيستحضر درويش رمز يوسف الصديق، ليكثر بعد عام ١٩٨٢، عام الخروج من بيروت وتشتت الفلسطيني من جديد، ليكثر من تكراره في قصائده التي أبرزها «أنا يوسف يا أبي»(٢٣) (١٩٨٦). وقبل أن نعود إلى «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» (١٩٩٥) يجدر الاشارة إلى دراسة د. محمد لطفي اليوسفي «عن الشعر ومكائد الطفل»(٢٤).

يرى د. اليوسفي أن «الناظر في مجمل ديوان درويش يلاحظ، بيسر، أن الكتابة ستظل تستدعي ومضات عديدة تخص طفولة الشاعر وأخرى تتعلق بعذاباته وعذابات جيله وعصره. لكن كتابة السيرة سرعان ما تكف عن كونها كتابة لسيرة ذاتية فردية وتصبح كما في «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» مثلاً - كتابة لسيرة ثقافة بأكملها»(٢٥). وقد لاحظ اليوسفي، ابتداءً، أن درويش سيظل يعود في كتاباته النثرية والشعرية إلى هذه الطفولة بين الأمكنة والدروب(٢٦)، بل أن الشاعر، كما يقول اليوسفي، عبثًا سيحاول أن «يوهمنا بأنه هو الذي يتحكّم بالعلاقة التي تربطه بالطفل المتواري فيها إذ يعلن في نص الزمان بيروت/ المكان أب، «الشاعر يكبر ولا يسمح للطفل المنسي فيه بأن يكبر»(٢٧).

وسيخصص الشاعر، من جديد، في «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» القسم الأول الذي حمل عنوان «أيقونات من بلور المكان»، وقد تشكّل من سبع قصائد، لاسترجاع طفولته عام ١٩٤٨، عام هجرته إلى لبنان، وستحيل هذه القصائد من جديد إلى «يوميات الحزن العادي» (١٩٧٣)، وستنصف الشاعر أمام الاتهام الذي وجه إليه من أنه تأثر بسعدي يوسف لتقلب المعادلة وترى أنه أسبق من سعدي في الكتابة عن علاقته بأبيه، وما ورد في قصيدة سعدي «خذ وردة الثلج، خذ القيروانية»(٢٨) كان ورد في «يوميات الحزن العادي» في (ص٢٩)، ودرويش في «إلى آخري.. إلى آخره» من «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟» كان يسترجع حوارًا حقيقيًا مع أبيه.

ويبدو الفارق الزمني بين الزمن الكتابي والزمن الشعري - وأقصد بهذا الزمن المسترجع المكتوب عنه - كبيرًا. إنه يقترب من سبعة وأربعين عامًا، ومع ذلك، كما لاحظنا من كلام اليوسفي اعتمادًا على كلام درويش فإن «الشاعر يكبر ولا يسمح للطفل المنسي فيه بأن يكبر». وإذا كان درويش، في جدارية، يرى أن المسافة - الزمن - تصنع من حديد تافه قمرًا، فإنه في أشعاره الأولى كان يرى أنه أدرى بالشياطين التي تجعل من طفل نبيًا، وهذا ما بدا في «أغنية ساذجة عن الصليب الأحمر»(٢٩).

وقد لفت قول درويش هذا، في القصيدة السالفة، «نحن أدرى بالشياطين التي تجعل من طفل نبيًا» لفت انظار إميل حبيبي في روايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد أبي النحس المتشائل» (١٩٧٤) وعقب عليه قائلاً، «ولم يدر (شاعر البروة) إلاّ أخيرًا، بأن هذه الشياطين نفسها تجعل من طفل آخر نسيًا منسيا»(٣٠).

في قصيدة «في يدي غيمة» يكتب درويش عن طفولته، ويعيد شعرًا ما كتبه في «يوميات الحزن العادي» نثرًا، يكتب عن أبيه والبئر، وعن الذين قالوا بأن السيف لن يصلح ما أفسد الصيف، ولكنهم أسرجوا الخيل وانتظروا «شبحًا طالعًا من شقوق المكان»(٣١). وفي قصيدة «قرويون من غير سوء» يأتي على مشهد الرحيل عام ١٩٤٨، يوم صعد، مع من صعدوا، الشاحنات، ولم يكن يومها، وهو ابن الثامنة، خائفًا من نباح الكلاب لأن طفولته لم تجئ معه، واكتفى بأغنية، «سوف نرجع عمّا قليل إلى بيتنا.. عندما تفرغ الشاحنات حمولتها الزائدة»(٣٢)، وكان يومها من الحمولة الزائدة، وكان أيضًا يومها قد فارق الطفولة، وأصبح، مثل الكبار، يحمل عبء الحياة. ويتكرر الحديث عن الشاحنات في القصيدة التالية «ليلة البوم»، ويرى أباه شقيا، ويتساءل، «هل كان ذاك الشقي/ أبي، كي يحملني عبء تاريخه؟»(٣٣)، وفي قصيدة «أبو الصبار» يعود إلى حديث أبيه عن الانجليز، إن الشاعر عام ١٩٩٥ يتذكر ما قاله له أبوه عام ١٩٤٨، ويأتي على طفولته الصعبة يوم عبر مع أبيه سياجًا من الشوك. ولا يحدثه أبوه عن الانجليز وحسب، إنه يحدثه عن الصليبيين وعن الأتراك ويطلب منه أن يكون قويًا كجده، ولم يكن خلف حكم هؤلاء كلهم حكم أفضل، فقد عاش درويش طفولته يوم «كان جنود يهوشع بن نون يبنون/ قلعتهم من حجارة بيتهما»(٣٤)، وأمام كلام الأب الصعب يخاطب الطفل أباه في قصيدة «كم مرة ينتهي أمرنا»:

«يا أبي، خفّف القول عنّي!»(٣٥).

ويعود في «إلى آخري وإلى آخره» إلى عام الهجرة يوم قطعا الطريق إلى لبنان، «- هل تعبت من المشي/ يا ولدي، هل تعبت؟/ - نعم، يا أبي/ طال ليلك في الدرب،/ والقلب سال على أرض ليلك»(٣٦).

وتؤكد هذه الكتابة عن الطفولة ما قاله الشاعر في جدارية،

«ولم أكن ولدًا سعيدًا

كي أقول، الأمس أجمل دائمًا»(٣٧).

ولكن لماذا أراد أن يلقي تحيات الصباح عليه حيث ترك نفسه ولدًا سعيدًا. هنا نعود إلى جدارية ثانية. يتابع درويش، بعد الأسطر الأربعة الوارد ذكرها في بداية النص، وقبل قليل، الكلام قائلاً،

«لكن للذكرى يدين خفيفتين تهيّجان

الأرض بالحمى، وللذكرى روائح زهرة

ليلية تبكي وتوقظ في دم المنفيّ

حاجته إلى الانشاد»(٣٨).

وليس الأمس أجمل، وما تبقى منه أمام الحاضر الصعب، هو الذي يجعلنا أحيانًا نحن إليه، ليس إلاّ!!

(نابلس)

الهوامش:

(١) جدارية، ص٧٩.
(٢) السابق، ص٩٢.
(٣) السابق، ص٦٢ وما بعدها.
(٤) م.د، ديوان، مجلد ١، ص١٤.
(٥) السابق، ص٢٤.
(٦) السابق، ص٢٦.
(٧) السابق، ص٣٣.
(٨) السابق، ص٤٩.
(٩) السابق، ص٦٢.
(١٠) السابق، ص٧١.
(١١) السابق، ص٣٤ وص٣٥.
(١٢) السابق، ص٥٠.
(١٣) السابق، ص٦٤.
(١٤) السابق، ص٨٩.
(١٥) السابق، ص٩٧.
(١٦) م.د، يوميات الحزن العادي، بيروت، دار العودة، ط ٥، ص٤٣.
(١٧) السابق، ص٣٥.
(١٨) صدرت عن دار رياض الريس.
(١٩) صدرت عن دار الأسوار - عكا.
(٢٠) نشرت الاعترافات في مجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس في تموز وآب من عام ١٩٨٦، وأعادت جريدة «الشعب» (القدس) نشرها في حينه.
(٢١) م.د، ديوان، مجلد ١، ص٤٤٠.
(٢٢) السابق، ص٦٠٩.
(٢٣) م.د، ديوان، مجلد ٢، ص٣٥٩.
(٢٤) انظر «زيتونة المنفى، دراسات في شعر محمود درويش»، بيروت، ١٩٩٨.
(٢٥) السابق، ص٣٦.
(٢٦) السابق، ص٣٢.
(٢٧) السابق، ص٣٣.
(٢٨) سعدي يوسف، ديوان، مجلد ٢، بيروت - ١٩٨٨، ص٣٩٤.
(٢٩) م. د، ديوان، مجلد ١، ص١٩٩.
(٣٠) انظر طبعة حيفا، ١٩٨٥، ط ٧، ص٦٩.
(٣١) م.د، «لماذا تركت الحصان وحيدًا؟»، ١٩٩٥، ص٢٣.
(٣٢) السابق، ص٢٧.
(٣٣) السابق، ص٣٠.
(٣٤) السابق، ص٣٤.
(٣٥) السابق، ص٣٨.
(٣٦) السابق، ص٤٠.
(٣٧) جدارية، ص٧٩.
(٣٨) السابق، ص٧٩.





إنهم يستظلون بالعلم الوطني

العرس في قانا الجليل..

هل تمشي وراء خطوات المعلم ، ام تمشي وراءك إحدى وخمسون سنة من النفي والأسى والعناد؟ أهو امتياز ام عذاب أن تكون ابن هذه البلاد؟ لك أن تسند راسك إلى أعجوبة الماء النبيذي ، وعليك أن تجمع جراح قلبك الذي تشكل على هيئة الجليل. ثم تنفرط روحك ، مثل حبات الرمان في كفر كنا، لتسبح كل حبة باسم فلسطين، فتستيقظ امام النصب التذكاري الذي صنعته يدا حيفاوي مجرب اسمه عبد عابدي. من صخر هذه البلاد ومن ترابها وتحت شمسها تكوّن هذا النصب ، وقد رفعه إلى الأعالي خمسة وعشرون شهيداً منذ انتفاضة 1936 إلى يوم الأرض الخالد..

خفف الوطء وانتصب أمام علمك الوطني. هنا في الجبل. تأمل اللون الأسود المفضي إلى الأبيض المنتهي بالأخضر ، وهنا ، من جهة الشمال تلمس المثلث الأحمر كالقلب، الداخل في الأبيض كالسهم الذي يدل على مكان تبحث عنه. وترنم بما كتبت للعاشقين فغنى العاشقون:

للقدس إشرح يا علمنا العالي — سود الليالي وأبيض الآمال
خضرا الزتونة بالدما يرويها — هالقلب لمثلّث على الشمالَ

واين؟ هنا في كفر كنا، قانا الجليل، بعد إحدَى وخمسين سنةَ من طرد العلم ومعظم أصحاب العلم، لكن الحجر الذي اهمله البناؤون العرب، هو هؤلاء الناس الباقون منذ أن كان البقاء، فاصبحوا راس الزاوية الذي لا يستقيم ، إلا به ، اي بناء. وعلى جدار النصب تقرأ الأسماء ، فهؤلاء الشهداء هم الخميرة التي ابقت على خبز الجليل طازجاً معافى..

امنة حسين دقدوقي - أحمد أبو العيلة عايدة - محمد محمود أسعد سعيد - مصطفى محمد طه - صبحي محمد عيسى - تركي سعيد طه - حسن محمد هزاع إمارة - طه محمد طه - قاسم احمد ناصر - قاسم محمد خطيب - احمد عبد الرحمن خطيب - جمال يوسف امارة- قاسم عبد الكريم عواودة - عرسان لافي امارة - جمال موسى منزل - احمد اسماعيل حكروش - محمد حسين طه - كريم عيسى هيجاوي - محمد حسن عواودة - محمود محمد عودة الله - أمين دخيل عواودة ، محيي الدين يوسف امارة - جريس جبرائيل مطر - سليمان حنا مطر - محسن حسن طه .

تلكم هي قائمة المجد التي دعت كفر كنا إلى تكريم ذكراها. كانما الشهداء اجتمعوا وتحالفوا على ترسيخ وحدتنا الوطنية . فلكل أسرة نصيب في ملاك الجنة. وكذلك علامة الإيمان . افلا يكون الاحتفال بهم لائقاً كما هم ؟ لقد كانت الوحدة الوطنية ، على مختلف المستويات والإشارات والمعاني ، حاضرة في عرس قانا الجليل المتجدد. فبورك بين الخمائس ، خميس كفر كنا المنتشر على اليوم السابع من الشهر التاسع للعام الألفين.

أي بيت يبنون لي؟

حين بدات مسيرة كفر كنا في اتجاه صرح الشهداء. كنت أظن ان عدداً رمزياً من الفلسطينيين سيشارك في هذا الموكب. لكن الطوفان البشري عقد اللسان ووزع الوردة على القلب. متى وجد هؤلاء الفتية الكشافة وقتهم ليخرجوا بهذا التنظيم واي اختيار هذا لموسيقى الانضباط ونشوة الروح؟ من موطني إلى بلادي إلى يكتب اسمك يا بلادي ؟ والأعلام؟.. أقصد العلم . علمنا الوطني الفلسطيني . علم الثورة العربية الكبرى الذي اصبح علم فلسطين، كانت الراية تخفق حتى تكاد تخرج من الوانها إلى فضاء الجليل. وكانت سارية العلم امتداداً للأجساد المشوقة الشابة المتنافسة على من يرفع الراية إلى أعلى فاعلى فاعلى..

إنه عرس الجليل، وإنه الاستحقاق.. اي بيت تبنون لي؟ واي بيت يليق بهذا الموكب إلا البيت العربي الفلسطيني.. اين كان هؤلاء الشباب يوم النكبة؟ لقد كانوا في ظهر الغيب ولكنهم، ايضاً وايضاً ، كانوا في سويداء قلوب ابائهم وامهاتهم. كانوا آتين .. وها هم آتون.. فهل يدرك رب الجنود أن لكل شاب وشابة من هؤلاء ، قريباً ، قربى الدم، مرمياً في هجير المنفى؟ وأن ذلك القريب الغامض يستظل، ايضاً وايضاً، بهذا العلم الخالد؟

إننا نسير في موكب تكريمي لشهداء كفر كنا . وللشهداء جميعاً، وقد حملوا هذا العلم من هبت النار والبارود غنى، إلى الصرح الذي نتوجه إليه معاً. وسيكون للأمر معنى ولون عندما يكون بيننا حفيد الشيخ عز الدين القسام، وأن أكون بيننا ، فقد التقى الماء بالماء ، وتدفق النهر. ومسكين هو من يفكر في غربلة ماء النهر..

في عرس قانا الجليل. اغضى الماء حياء من هيبة الناصري ابن بلادنا، فعلت وجه الماء حمرة الشباب ، فإذا هو نبيذ قان.. وحين ذاقه المجربون سالوا اهل العريس:

لماذا أخرتم الخمرة الجيدة إلى نهاية العرس؟

ولو علم المجربون لأدركوا أن هذا الجيد إنما كان في عمق هذا الأرض منذ البداية. كان في الرمان والتفاح ، في اسطقسات الجليل من ماء وتراب وهواء ونار. فاي بيت تبنون لي وأنا لي هذا البيت؟

الإسم المقترن بالعرس

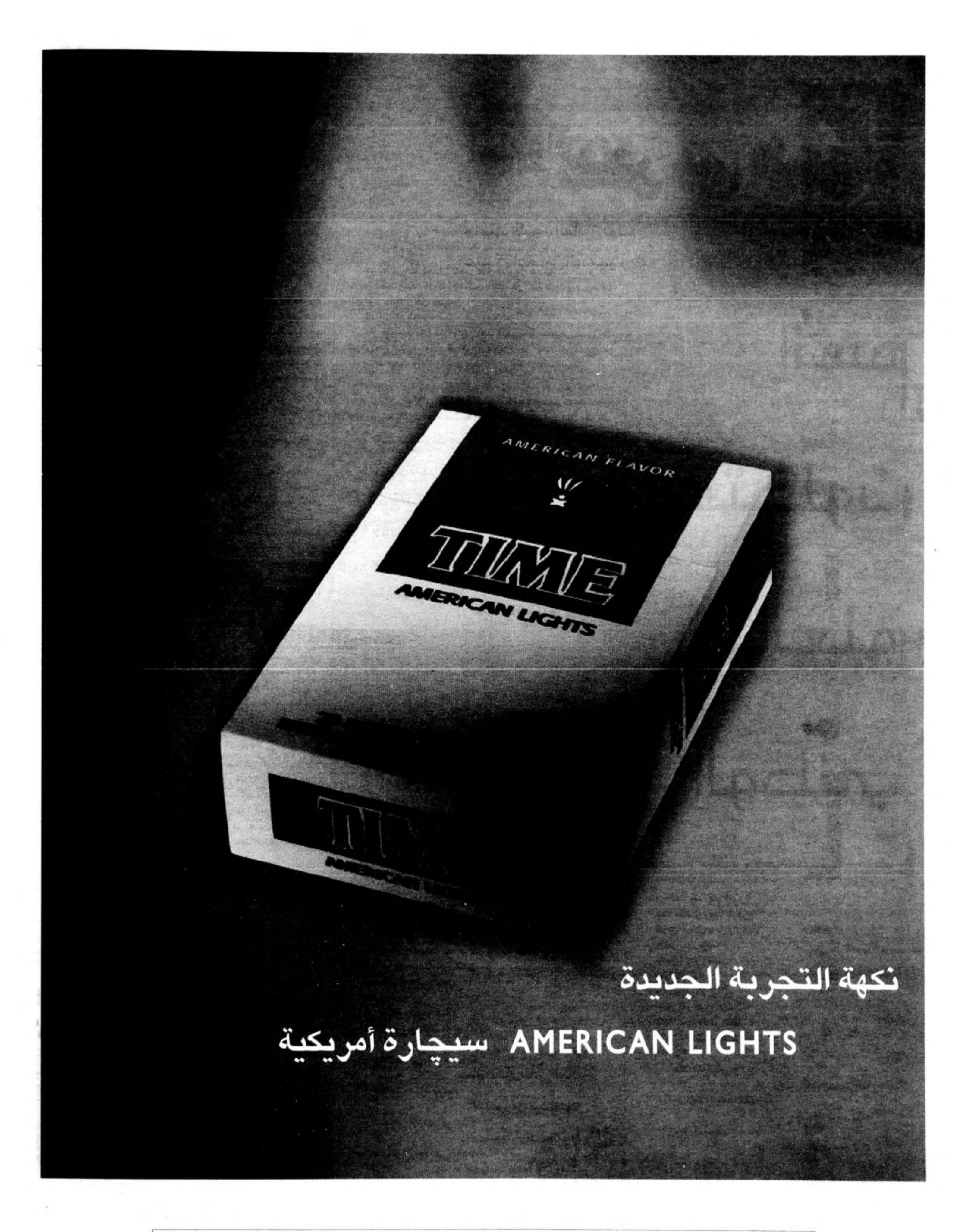
نادت الدنيا فردت كفر كنا
إن سهل القمح بالجرح محنى
لن ترى سنبلة إلا وفي
قلبها للنور ميعاد ومعنى
بين كل الأرض هذي بقعة
إسمها مقترن بالعرس ضمنا
لا يزال العرس فيها قائماً
وبه كل شهيد يتغنى
املأوا الأجران ماءً. دمُهم
غسل الماءَ، فما أصفى وأقنى
نحن فيها شجر من أمل
فإذا نادت فلسطين أجبنا

قانا الجليلْ
للريح منزلة إذا مرّت هنا
والفجر منزل دمعة سالت فكوّنت السَّنا
فلنصغ للريح الحنون،
لدمعة الفجر الهتون،
لطائرٍ سيظللنا بجناحه عما قليلْ
لا تبعدوا الأطفال عن عرس الفرح
الخيرُ يكفي للكبير والصغير،
لضيف آخرة النهار،
لنا ، ليومٍ سوف يأتي بالكثير،
فإنه خير الجليلْ
لا تبعدوا الأطفال فالباب انفتح
مصباحنا قوس القزح
والله يحرس بيتنا
يترجل الشهداء عن صهواتهم حتى أراهم بيننا
واكاد أسمع ما أرى فاحسّ وقع المستحيلْ
قانا الجليل
عرسٌ يطل على الأملْ
وعلى كلامٍ لم يُقَلْ
والقول فصلٌ،
والبشارة إن يباعدها المصاب فلن يقرّبها العويلْ
فلنا من الشهداء ذاكرة الندى
ولنا على الصوت الصدى
قانا الجليل
هي بيتهم ، ذهبوا لتبقى
إنما إن يذهبوا فلقد أتوا معنا غدا

وغداً يمشي على البحر فتى
يحمل البشرى لنا انى اتجهنا
إنها معجـــزة يومية
اننا آتون من حيث اقتلعنا
أحصار، والمدى في يدنا؟
وسجون والمفاتيح لدنًا؟
ضيقوا الريح على الغيم ، فما
قدروا أن يمنعوا غيثاً ومزنا
هذه أرض الرباط ، اجتمعت
حولها الخيل ولكن ما انكسرنا
سنوات الصمت طالت ، إنما
نادت الدنيا فردت كفر كنا

مِنْ دمنا يبدأ هذا الصَّرْح
فقد كَتَبْنا وطناً بالجرح
عرس الجليل نحن والأعياد
ونحنُ سهلُ القمح
اسماؤنا رمْزٌ ومَعْنى
وموتُنا ميلاد
وينقل الأولاد
اخبار نورَ الفجر عنّا
متنا لتحيا كفر كنّا
عشنا .. وعاشت كفر كنا

تحت هذا الصرح ، ينمو شجر
جذره ينبئ قلب الصخر عنا
منذ كانت أرضنا،كنا،وكم
عبرت ريح.. فما تاخذ منّا؟
ربما يتَّمَنا فقـــد أب
ومع العمر ، الأحباءَ افتقدنا
ربمـا هـجَّرَ منا نفر
لم يزل يذكرهم طير معنًى
كم أماتونا ، ولكن لم نمت
فترانا كلما متنا وُلدنا
إن هذا الصرح أذن وفم
فإذا نادت فلسطين أجبنا



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاحد ١٧ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٨ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 17.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 108/57

٢٤ صفحة

عين ماهل تهدد بالاضراب العام

(ص٤)

سكرتارية المتابعة تكثف اجراءاتها لإعادة بناء مسجد صرفند

(ص٧)

سلسلة من التظاهرات التضامنية مع النائب بركة

● استطلاع في الليكود يضمن لـ اليك رون قائد شرطة الشمال مقعداً ضمن المقاعد العشرة الاوائل في قائمة الحركة للانتخابات ● الشرطة تطلب التحقيق مع النائب دهامشة ● (ص٣، ٤ و١١)



الشعب الفلسطيني يحيي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - احيا الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة وقد جرت مظاهرات في جميع انحاء الضفة وقطاع غزة والمخيمات الفلسطينية في الدول العربية.

وكانت ابرز هذه المظاهرات تلك التي جرت في ضواحي العاصمة اللبنانية بيروت.

وقد جرت امس الاول الجمعة مظاهرة في حيفا. (تفاصيل ص٥).

احتجاجًا على رفع اسعار الوقود بنسب رهيبة

سائقو الشاحنات يغلقون اليوم عدة شوارع رئيسية

* حيفا - «الاتحاد» - من المتوقع ان ينضم سائقو الشاحنات في البلاد، اليوم الاحد، الى نضال زملائهم في اوروبا، احتجاجًا على قيام حكومة براك برفع اسعار الوقود بدءًا من منتصف الليلة الماضية بنسب خيالية.

فقد رفعت الحكومة اسعار السولر بنسبة ١١٪ واسعار الغاز للبيوت بنسبة عالية واسعار الوقود لشركة الكهربا، بنسبة ٨٪، واسعار البنزين ٩٥، ٩٦ بنسبة ٥، ٢٪.

وقد رفض السائقون طلب الشرطة التراجع عن قرارهم النضالي.

يذكر ان السبب في اسعار الوقود المرتفعة هي الضريبة الباهظة التي تفرضها الحكومة على اسعار الوقود وتأتي اسرائيل في المرتبة الثانية في العالم بعد بريطانيا بغلاء الوقود.

يضحكون علينا بالارقام جدول الغلاء انخفض في آب بنسبة ٠،٦٪

(ص٧)

القيادة الفلسطينية: اسرائيل تتهرب من المفاوضات

* رام الله - لمراسل خاص - اكدت القيادة الفلسطينية، امس الاول الجمعة، ان الجانب الامريكي لم يتمكن من عقد جلسات تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على الرغم من انه تم نقل المفاوضات الى نيويورك لأن الجانب الاسرائيلي يتهرب من المفاوضات بهدف تفويت الفرص واضاعة الوقت.

وجاء في بيان للقيادة الفلسطينية عقب الاجتماع الاسبوعي لها في رام الله «لم يتمكن الجانب الامريكي من عقد جلسات تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على الرغم من ان نقل المفاوضات الى نيويورك قد تم بطلب من وزيرة الخارجية الامريكية».

واضاف البيان «ان هذه الحقائق الدامغة تفضح حقيقة المواقف الاسرائيلية التي تتباكى على السلام وفي الوقت نفسه تتهرب من المفاوضات هنا في المنطقة وهناك في نيويورك».

وطلبت القيادة الفلسطينية من الادارة الامريكية العمل على وقف المناورات والمماطلات الاسرائيلية الهادفة الى تفويت الفرص واضاعة الوقت».

واكدت القيادة «ان حكومة براك تقوم بالتصعيد العسكري ويحشد القوات والدبابات والمدرعات وتسليح المستوطنين وحفر الخنادق حول المستوطنات واجراء المناورات العسكرية الاستفزازية ضد الجماهير الفلسطينية، والاعتداء على قريتي صردا وعصيرة الشمالية هو مثال صارخ على الخطة العسكرية التي يجري اعدادها بشكل حثيث لتفجير الاوضاع وبدء الصدام».

واضافت القيادة الفلسطينية «انه امام هذه الحملة الاستيطانية المسعورة وامام هذه الخطة العسكرية المعدة لتفجير الوضع التي تقوم بها حكومة براك انما هي اعمال خطيرة تدمر عملية السلام، وتؤكد على تنكرها لقرارات الشرعية الدولية والسلام العادل».



• من مظاهرة إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، أمس، في نابلس (تصوير: وفا) •

شعث: استئناف المحادثات قريباً

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير التعاون الفلسطيني نبيل شعث ان الاتصالات المباشرة بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين ستستأنف قريبًا في الشرق الاوسط.

وقال شعث، بعد ان اجتمع الى مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي صندي برغر، اكثر من ساعة في البيت الابيض «اعتقد بأن لقاءات ستعقد قريبًا بين الاسرائيليين والفلسطينيين في المنطقة» (الشرق الاوسط).

ولكنه اضاف انه ليس متأكداً من ان يشارك على الفور احد كبار المسؤولين الامريكيين في هذه اللقاءات.

واوضح شعث الذي يشارك مع الوفد الفلسطيني في محادثات مع الامريكيين في نيويورك منذ الخميس الماضي، انه يغادر الولايات المتحدة اليوم الاحد ليعود الى الاراضي الفلسطينية.

كلينتون: «لا اختراق مهم» في المحادثات

* واشنطن - دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى القليل من الصبر في محادثات السلام حول الشرق الاوسط مشيراً الى عدم «تحقيق اختراق مهم» في الاتصالات التي تجري حاليًا بين مسؤولين امريكيين وفلسطينيين واسرائيليين في نيويورك.

وصرح كلينتون للصحفيين «علينا الانتظار. الجميع يعمل بكد ولا اختراق مهم الا ان ذلك ليس سببًا للتفاؤل او التشاؤم فهم يعلمون بأن امامهم القليل من الوقت لكن ليس لدي ما اعلنه».

واضاف كلينتون قبل محادثات في المكتب البيضاوي مع رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي، «يجب ان تتشجعوا لرؤيتهم منكبين على العمل وبأنه لا يوجد اي باعث الى الامل او اليأس».

بيرس لا يفهم «عناد» عرفات!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، انه لا يفهم «عناد» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بسبب رفضه المساومة في قضية القدس. وزعم انه يشعر بأن عرفات «يحلق في الهواء»!

وقال بيرس، ايضا، انه في عمليات سياسية كتلك الحاصلة بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان «تكون الارجل واقفة على ارضية الواقع السياسي»! مدعيًا ان «عناد» عرفات هو نوع من التعامل بمنظار ديني، «الامر الذي لا يمكننا الموافقة عليه»!!

وتابع بيرس بأنه «على الرغم من ذلك يجب مواصلة المفاوضات».

والجدير بالذكر ان بيرس كان يتحدث خلال اجتماع عالمي لمنظمة «نساء اريبه يهودا» التي تقدم التبرعات لمؤسسة «الجباية اليهودية العالمية»!

انديك يدعو الى تقاسم السيادة على القدس



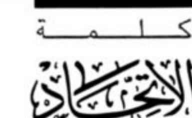
• مارتن انديك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك في نهاية الاسبوع انه يجب على الفلسطينيين والاسرائيليين تقاسم السيادة على القدس.

وقال انديك خلال احتفال تسلم خلاله شهادة دكتوراة فخرية من مؤسسة دينية يهودية من التيار التحديثي ان «القدس مدينة مقدسة خاصة جدا بالنسبة لليهود ولكنها مقدسة بالنسبة للمسيحيين والمسلمين ايضا».

واضاف «من الممكن التفكير في حلول لجميع المسائل العالقة وحتى بالنسبة للمستعصية منها مثل القدس مما سيسمح بوضع حد للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني الى الابد».

كلمة



من «يحلق في الهواء» يا شمعون بيرس!؟

* الواقعية السياسية التي «يطالب» حكام اسرائيل القيادة الفلسطينية بالتحلي بها تعني حسب المفهوم الكولونيالي الاسرائيلي الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية والقبول بما تتكرم به حتى لو كان على حساب الانتقاص من بعض الثوابت الشرعية الوطنية الفلسطينية الاساسية.

فوزير التعاون الاقليمي في حكومة براك، شمعون بيرس، الذي يتقمص ثوب رجل الواقعية السياسية وداعية السلام مع الفلسطينيين، لا يخرج من دائرة المفهوم والمدلول الصهيوني للواقعية السياسية. ففي حديثه امام الاجتماع العالمي لمنظمة «نساء اريبه يهودا» التي تجند التبرعات لأنشطة «الجباية اليهودية العالمية» قبل يومين عبر عن «استغرابه» وانه «لا يفهم» حقيقة موقف عرفات و«عناده» بسبب رفضه «المساومة في قضية القدس»! وزعم بيرس ان عرفات «يحلق في الهواء» مؤكداً «انه في عمليات سياسية كتلك الحاصلة بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تكون الارجل واقفة على ارضية الواقع السياسي. وان عناد عرفات هو نوع من التوجه والتعامل بمنظار ديني، الامر الذي لا يمكننا الموافقة عليه»!!

ان شمعون بيرس يلجأ الى قلب الحقائق رأسًا على عقب بهدف التضليل لطمس حقيقة الموقف الاسرائيلي الذي يحلق في الاجواء بعيداً عن متطلبات الواقع السياسي لانجاز تسوية الحل الدائم مع الفلسطينيين. فقضية القدس، كما يطرحها الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية هي قضية سياسية اولاً وقبل كل شيء. فكمدينة محتلة يطالب الفلسطينيون بخروج المحتل الاسرائيلي منها لفرض السيادة السياسية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. وهذا ما تقره الشرعية الدولية. ومن يتنكر لحق السيادة السياسية - الاقليمية الفلسطينية في القدس هي حكومة براك، وتحاول من منظار ديني ايضا ادعاء «حقها» الديني التاريخي بالسيادة على ما تحت الحرم الشريف، تحت يافطة انه كان مكانًا للهيكل المهدوم الذي لا تثبت حقيقة ذلك اية وثائق تاريخية او ارخيولوجية - اثرية كانت. والتلويح بالحجة الدينية لضمان ديمومة السيادة الكولونيالية الاسرائيلية على القدس الشرقية بما في ذلك السيادة السياسية على البلدة القديمة وباحة الحرم والمسجد الاقصى المبارك.

ان الواقعية السياسية يا حضرة الوزير شمعون بيرس تستدعي الاستجابة لمتطلبات الواقع واستحقاقاته التي تحتم الاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية في الدولة والقدس وحق اللاجئين في العودة، التي تسندها مرجعية قرارات الشرعية الدولية وخاصة (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤). ولا مخرج للعملية التفاوضية من دوامة الجمود الى شواطئ التسوية والنجاح في توقيع اتفاقية الحل الدائم الا بانجاز الحق الفلسطيني المشروع بالدولة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سلسلة من التظاهرات التضامنية مع النائب بركة

• المتظاهرون يؤكدون استنكارهم للهجمة الشرسة التي يشنها قائد منطقة الشمال للشرطة ضد الجماهير العربية، وتأييد الوزارات والمسؤولين له •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت فروع الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في نهاية الاسبوع الى سلسلة من التظاهرات والنشاطات الاحتجاجية تضامنًا مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، ضد التحريض العنصري ضد الجماهير العربية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان مدينة الناصرة ويافة الناصرة شهدتا امس وامس الاول، تظاهرات تضامنية مع النائب محمد بركة واستنكاراً لسياسة الحكومة وهجمتها الشرسة على الجماهير العربية.

فأمس الاول الجمعة، تظاهر الطلاب الجامعيون الجبهيون ابناء الناصرة مقابل مركز شرطة الشمال ومكتب قائدها اليك رون ورفعوا العديد من الشعارات منها: «التحقق مع محمد بركة هو تحقيق مع كل الجماهير العربية»: و«تصريحات محمد بركة تتبناها كل الجماهير العربية» و«اليك رون انت عنصري» وفي يوم امس، دعت جبهة الناصرة لتظاهرة في منطقة العين وكذلك تظاهر اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في يافة الناصرة، ورفعت في التظاهرات الشعارات: «مزبلة التاريخ تتسع لمليون اليك رون» و«تعهدنا يا شجر الزيت ان هدموا بيتًا نبني بيت» و«اليك رون زائل وجماهيرنا باقية».

وشارك في تظاهرة الناصرة النائب محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا وزعته على الجمهور قالت فيه:

كان من الاجدر والاولى ان تقوم الشرطة باستدعاء الراب عوفاديا يوسف للتحقيق معه حول تصريحاته امام كاميرات التلفزيون والتي وصف فيها العرب بالحيوانات، بدل ان تحقق مع انسان مخلص لشعبه ويقوم على خدمته.

ان ما يجري الآن مع النائب محمد بركة ليس بمعزل عن الاصوات الحكومية الرسمية التي تنادي بإخراج الحركة الاسلامية خارج القانون بحجة امن الدولة.

التحقيق يجب ان يكون مع الشرطة نفسها، على كل ما يحدث من فوضى وتسيب وانعدام الامن الشخصي للمواطنين في هذه البلاد، والذي تعبث فيه عصابات السارقين، ومقتل ابن الناصرة نبيه نصير اول امس لهو دليل قاطع على تقصير الشرطة في حماية المواطنين والحديث يطول.

اهتمام الشرطة وعلى رأسها المدعو اليك رون قائد لواء الشمال يجب ان يتركز في توفير الامن للمواطنين وليس اطلاق التهديدات ضد منتخبي الجمهور العرب الذين يدافعون عن قضايا شعبهم.

آن الأوان لفتح ملف التمييز ضد الجماهير العربية، في كافة القضايا وحتى النهاية، فنحن لا يمكن ان نبقى رهائن، «وكل مادق الكوز بالجرة» علينا ان «نستنكر» ونعلن الولاء للدولة.

والسؤال المطروح، كيف يمكن للشرطة ان تتواجد بالمئات لا بل بالآلاف امام عمال كسارة تظاهروا يوم الاربعاء ١٣/٩/٢٠٠٠ صباحًا (وقت حدوث جريمة قتل نبيه نصير) ضد قطع ارزاقهم، ولا يمكنها ان تتواجد بالآحاد في شوارع الناصرة، هذه المدينة السياحية التي يتوافد اليها آلاف كل يوم؟

• كفركنا •

كما تظاهر جبهويو كفركنا ضد الحملة العنصرية التي تشن ضد الجماهير العربية والنائب بركة ورفعوا شعارات تضامنية مع عمال كسارة عرب الهيب، وشعارات احياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة.

* عرابة *

ونظم فرع الحزب الشيوعي امس الاول الجمعة، في عرابة، تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع النائب الجبهوي محمد بركة واحتجاجًا على حملة التحريض الهوجاء ضده، والتي قادها قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون.

ورفع المتظاهرون شعارات كتب عيها: «لا للسياسة العنصرية» و«كلنا مع محمد بركة» و«العنصرية لن تمر» و«نحن هنا باقون».

كذلك بادر فرع الحزب الشيوعي في عرابة الى توزيع منشور على اهالي القرية ندد بسياسة الاضطهاد القومي وشجب التصريحات العنصرية وحملة التحريض على النائب بركة وقد لاقى المنشور والتظاهر التجاوب من جانب اهالي عرابة. وجاء في منشور فرع الحزب في عرابة «ان موجة التحريض العنصري الذي تمارسه السلطة الصهيونية تجاه الاقلية العربية شعبًا وقيادة تهدف الى زعزعة وحدتنا وتمسكنا بثوابت وجودنا على ارض الآباء والاجداد. والسلطة لا ترتدع عن ممارسة كافة الاساليب الهمجية، من حيث مصادرة الارض العربية وهدم البيوت. واستمرت موجه التحريض لتطال عضو الكنيست القائد محمد بركة قرر مستشار حكومة براك «اليسارية» وبسرعة لم يسبق لها مثيل استدعاء للتحقيق بتهمة تحريض الجماهير على شرطة بن عامي اثناء هدم البيوت في قرية نحف».

.وقال البيان: ان كل ممارسات السلطة الاسرائيلية وانفلات شرطة بن عامي المتمثلة بقائد المنطقة الشمالية اليك رون على الجماهير العربية وما تخللته من تصريحات ذات طابع عنصري انما تدل على العقلية المنغلقة واليائسة للاجهزة السلطوية ونوعية نظرتها لنا كعرب شعبًا وقيادة وهذا يتضح لنا جليًا من خلال الممارسات الهمجية اليومية من هدم بيوت ومصادرة اراض وانفلات تحريضي بربري على ممثلي الجماهير العربية والتي كان آخرها موجة التحريض ضد القائد محمد بركة.

وينتهي البيان بالقول «في ظل الاوضاع الراهنة ليس علينا الا ان نشمر على سواعدنا وان نرص صفوفنا فأمامنا معركة مصيرية تهدف الى تثبيت وجودنا وتحصيل حقوقنا القومية فكلنا في ذات الخندق نعاني السياسة العنصرية ذاتها».

• الطيبة •

وفي مدينة الطيبة جرت، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة، رفع خلالها عشرات الجبهويين اللافتات التي تطالب وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، بلجم العنصريين المنفلتين من شرطته، ولافتات ضد سياسة القمع والاضطهاد المنهجية بحق الجماهير العربية وقادتها. كذلك دعت الشعارات الى الوحدة الجماهيرية لصد الهجوم الارعن على الجماهير العربية. ونادت شعارات اخرى بتوفير المأوي والمساواة والتضامن الكامل مع النائب الجبهوي محمد بركة.

• معليا •

وفي قرية معليا عقد اجتماع تضامني مع النائب بركة احتج فيه المجتمعون على السياسة العنصرية ضد الجماهير العربية وقادتها وطالبوا بإلغاء تحقيق الشرطة مع بركة. كذلك طالبوا الوزير بن عامي بإقالة اليك رون من منصبه فورا.

وتحدث في الاجتماع د. ايلان پاپه عن الوضع السياسي العام في المنطقة على ضوء الازمة القائمة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وتحدث خلال الاجتماع، ايضا، النائب بركة، الذي تساءل عن مصلحة السلطة بالصدام مع الجماهير العربية. فقال انه بدأت تتشكل كما يبدو طغمة لها اذرع في الجيش والشرطة والمخابرات لتفرض على الدولة جدول اعمال آخر!! بدأت تتشكل طغمة تحمل في ثناياها كل مقومات الحكم الفاشي.

واكد بركة مجدداً، خلال الاجتماع في معليا، على حق الانسان بالمأوى والعيش، وان هذا الحق اقوى من كل قانون. واضاف ان التحقيق المزمع اجراؤه يجب ان يتحول الى تحقيق مع الشرطة التي اوصلت الوضع الى ما هو عليه.

وشدد بركة على ضرورة اقامة قطب سياسي جديد من اجل قلب الكثير من المفاهيم وفرض مفاهيم جديدة على الساحة الاسرائيلية.



• من تظاهرة الجبهة امس في الناصرة - تصوير: اميرة حواري •

• تل ابيب •

وفي تل ابيب نظم نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة، امس الاول الجمعة، تظاهرة طالبوا فيها بإقالة اليك رون من الشرطة ووقف حملة التحريض ضد النائب بركة والجماهير العربية.

وحمل المتظاهرون الشعارات التي كتب عليها: «اليك رون، اذهب الى البيت» و«النائب بركة، مثلنا، ضد مصادرة البيوت من العرب» و«من اجل مساواة في الحقوق القومية والمدنية للعرب» و«ايضا للاولاد العرب الحق بالمأوى».

وكان بين المتظاهرين النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وسكرتير منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي افرايم كتساب ورئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، موسى حوري.

وعلم مراسلنا ان عدداً من المواطنين اليهود اتصلوا هاتفيًا بالنائبة غوجانسكي طالبوا فيها بالتعبير عن احتجاجهم على تصرف اليك رون الاستفزازي ضد النائب بركة.

واقترحت الرفيقة شولا حين انشاء صندوق لجباية تبرعات من اجل اعادة بناء البيوت التي هدمتها الشرطة، فاتحة حملة التبرعات بتبرعها بمبلغ (٤٠٠) شيكل.

• ام الفحم •

وشارك العشرات من نشطاء الجبهة واصدقائهم في التظاهرة التي جرت امس السبت ٩/١٦ على مدخل مدينة ام الفحم على الشارع الرئيسي العفولة الخضيرة وذلك احتجاجًا على الحملة التحريضية السلطوية ضد الجماهير العربية عامة والنائب محمد بركة خاصة. هذا ورفع المتظاهرون الشعارات بالعربية والعبرية والتي تطالب بإقالة قائد شرطة الشمال اليك رون والداعية للانسحاب الفوري من الاراضي العربية المحتلة. وشارك في التظاهرة نشطاء الجبهات في فروع ام الفحم كفرقرع عرعرة عارة ومعاوية.



• من تظاهرة الجبهة امس (تصوير: «وفا») •

في كشف للصحفية حنه كيم «هآرتس»

اليك رون ضمن العشرة الاوائل في قائمة الليكود

• اريئيل شارون بادر الى استطلاع داخل الليكود لمعرفة وزن صديقه قائد شرطة الشمال اليك رون •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الصحفية حنه كيم في مقالها الاسبوعي في صحيفة هآرتس، امس الاول الجمعة، ان زعيم الليكود، اريئيل شارون، بادر الى استطلاع داخل الليكود لمعرفة وزن قائد شرطة الشمال اليك رون في حزبه في الانتخابات البرلمانية القادمة، وجاءت النتيجة ان رون سيحظى بمقعد ضمن العشرة الاوائل في القائمة، اذا ان الليكود واليمين لا تهمهم العلاقات مع الفلسطينيين والعلاقات مع الجماهير العربية، وايضًا فإن شارون لا يعتقد بأن الليكود يجب عليه الركض وراء اصوات الجماهير العربية، واعرب شارون في مقولات داخلية عن استعداده للتنازل عن ٥٪ من اصوات حزبه الآتية من العرب مقابل ازدياد القاعدة الشعبية لليكود من اليمين.

وقد كشفت كيم في مقالها عن الصداقة المتينة بين اليك رون وزعيم الليكود شارون، اذ كان رون الضابط المسؤول عن نجل شارون في الماضي، ومن هنا نشأت صداقة قوية، وان رون يشارك في العديد من الاحتفالات واللقاءات التي يبادر اليها شارون ومساعديه.

وبطبيعة الحال فإن الناطق بلسان شرطة الشمال بوعز غولدبرغ نفى الامر، اما اوري شيني الناطق بلسان الليكود فلم ينف وانما رفض التأكيد!!

الشرطة تطالب بالتحقيق مع النائب دهامشة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجّه رئيس قسم التحقيقات، يوسي سيدبوم، أمس الأول الجمعة، طلبًا إلى المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، بغية الحصول على مصادقته للتحقيق مع النائب عبد المالك دهامشة.

وجاء طلب الشرطة هذا بادعاء أن النائب دهامشة قال «سنهاجم بقوة كل شرطي ونكسر يديه إذا جاء للاعتداء على عربي».

وقد تمّ تحويل الطلب في وزارة القضاء إلى المحامية طاليه ساسون، رئيسة قسم المهام الخاصة، والتي بدورها ستحوّل القضية إلى المستشار القضائي للحكومة الذي سيقرر في الطلب خلال الأسبوع المقبل.

مجلس الرينة المحلي يجمع على التضامن مع بركة وضد حملة التحريض

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس وأعضاء مجلس الرينة المحلي في جلسة المجلس غير العادية التي عقدت في نهاية الأسبوع، الالتزام الكامل بقرارات لجنة المتابعة في خطواتها الكفاحية ازاء الهجمة المخططة من قبل السلطة ضد الجماهير العربية من هدم بيوت وسلب الأراضي وسياسة الخنق الاقتصادي.

وأكد المجلس في جلسته التضامن الكامل مع النائب الجبهوي محمد بركة على خلفية اتهامات كاذبة بالتحريض ضد الشرطة.

وشجب المجلس قرار المستشار القضائي وأعلن أنه سيشارك الجماهير العربية في مرافقة النائب بركة وكل ممثل آخر للجماهير العربية عندما يدعى للتحقيق.

ابراهيم نمر حسين يستنكر حملة التحريض على النائب بركة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - استنكر السيد ابراهيم نمر حسين (أبو حاتم) الرئيس السابق للجنة المتابعة واللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية حملة التحريض الهوجاء التي أطلقها قائد شرطة الشمال، أليك رون، ضد النائب الجبهوي محمد بركة، الابن البار لشعبه وبلده.

وقال أبو حاتم إن حملة التحريض هذه موجهة من خلال النائب محمد بركة ضد الجماهير العربية في البلاد. وهذه الحملة لن ترهب شعبنا. وان شعبنا صمد في ظروف أصعب وتحدى هذه السياسة التي فشلت في ضرب جماهيرنا العربية، وان هذه التصريحات إذا كانت من رون أو من غيره لن تخيف أحداً وأن كل هذه المؤامرات ستتحطم على صخرة صمود شعبنا.. كما تحطمت سابقًا.

وحيًا نمر حسين النائب بركة على نضاله المثابر دفاعًا عن حقوق وقضايا شعبه.



• من مظاهرة التضامن مع النائب محمد بركة، أمس، على مدخل مدينة أم الفحم •

عين ماهل تهدد بالإضراب العام

× الشرطة خططت لمجزرة في القرية وتراجعت في اللحظة الاخيرة • الوزيران بن إليعيزر وفلنائي يستهتران باللجنة الشعبية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من محمد حبيب الله - قررت اللجنة الشعبية في قرية عين ماهل تصعيد المعركة النضالية، وخاصة في هذه الأيام قبل بدء موسم قطف الزيتون، خاصة وأن الأرض المصادرة هي أخصب المناطق بالزيتون الحامل للزيت.

وقررت اللجنة الإعلان عن يوم اضراب عام في القرية والتظاهر في القدس ودعوة سكرتارية لجنة المتابعة للاجتماع بأسرع وقت ممكن لدراسة الأمر وذلك في اعقاب الكشف عن مخطط بوليسي لاقتحام القرية واراضيها بقوة الف شرطي، والذي كشفت عنه صحيفة «معاريف»، وقد تراجعت الشرطة عن مخططها الاجرامي بعد تدخل وزير الامن الداخلي بالوكالة يوسي بيلين، وادعت الشرطة انها هي التي تراجعت عن مخططها. وكان الغضب الشعبي قد عمّ القرية، في نهاية الأسبوع، بعد الكشف عن المخطط.

وما زاد الغضب الشعبي، استهتار وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر باللجنة الشعبية التي اجتمع إليها، أمس الأول الجمعة، لفترة عشر دقائق، وطلب منهم إرسال كل المواد لدراستها على الرغم من وجودها في الوزارة، وادعى أنه مشغول بأمور أخرى.

كذلك فإن الوزير متان فلنائي يماطل في الرد على أهالي القرية ويتهرّب من الاجتماع معهم.

حركة النساء في الناصرة تستنكر حملة التحريض ودور الشرطة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استنكرت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، في اجتماع فرع الحركة، في نهاية الأسبوع، حملة التحريض العنصري من قبل قائد شرطة الشمال، أليك رون، وجهات سلطوية ضد النائب محمد بركة وغيره من النواب وضد كل جماهيرنا العربية.

وأعربت الحركة عن تضامنها مع بركة وكل المدافعين عن حقوق شعبنا.

كما استنكرت الحركة الجريمة النكراء التي راح ضحيتها ابن الناصرة، نبيه نصير، وطالبت الشرطة بأخذ دورها لوقف الجريمة واعتقال المجرمين.

وبحثت وناقشت المشتركات البيان الذي لخّص الشهرين الماضيين ووضع برنامج عمل حتى نهاية شهر تشرين أول والذي سيتوج بالمجلس القطري الذي سيعقد في ٢٨/١٠ في حيفا.

في بيان بمناسبة ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

وزارة «الإعلام» الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي الى إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ناشدت وزارة الإعلام الفلسطينية المجتمع الدولي العمل بجدية من أجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني، وإنهاء حياة التشرّد والبؤس التي يعيشها الملايين من ابنائه في مخيمات اللجوء والشتات.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته، أمس السبت، بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، إن الشعب الفلسطيني الذي وجد نفسه منذ بداية القرن العشرين ضحية للغزو الصهيوني لبلاده، وعانى الويلات طيلة أكثر من خمسين عامًا، يتوق للعيش بسلام وطمأنينة ويتطلّع إلى وطن حر يحتضن كافة ابنائه مثل باقي شعوب الأرض.

وأضافت: «ان هذه الجريمة البشعة التي راح ضحيتها نحو ألفي شهيد فلسطيني ولبناني ونفذتها بدم بارد القوى المعادية للشعب الفلسطيني ووجوده المؤقت في لبنان، بتواطؤ وإسناد مباشر من قبل قوات الغزو الإسرائيلي وعلى رأسها الإرهابي أريئيل شارون، لم تكن الأولى ولا الأخيرة في سجل المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، دون أن تجد رادعًا لها، الأمر الذي جعلها تمعن في عدوانها وتنكرها لحقه في الحياة.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بمحاكمة المتورطين في مجزرة صبرا وشاتيلا وكافة المجازر التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، كمجرمي حرب حتى لا تحظى اسرائيل بوضع استثنائي في هذا المجال.

كما طالبت الوزارة الحكومة والفعاليات اللبنانية بإعادة الاعتبار لشهداء هذه المجزرة البشعة، والعمل على إزالة مكب النفايات من موقع القبر الجماعي الذي يحتضن رفات أكثر من ألف شهيد عند مدخل مخيم شاتيلا، وكذلك إقامة نصب تذكاري لتخليد ذكراهم وحتى يكون شاهداً على الجريمة ووحشية مرتكبيها.

المستوطنون يوزعون صوراً لـ«الهيكل» على شارع نابلس - رام الله

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قالت مصادر فلسطينية وشهود عيان لـ «الاتحاد»، بأن المستوطنون شرعوا خلال هذه الأيام بحملة واسعة وزّعوا خلالها آلاف الملصقات والصور للهيكل المزعوم المراد إقامته مكان المسجد الأقصى المبارك.

وقال شهود عيان إن مستوطني «شومرون» المقامة فوق أراضي محافظة نابلس شرعوا بوضع هذه الملصقات على الشوارع الرئيسية وعلى مداخل المستوطنات على طول شارع جنين - نابلس - رام الله.

جراء تناولهم حمصاً فاسداً من أحد المطاعم:

إصابة (٢١) مواطنًا بحالة تسمّم في بلدة قباطية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أصيب (٢١) مواطنًا من بلدة قباطية في محافظة جنين بحالات تسمم، وذلك جراء تناولهم من أحد المطاعم وجبات حمص، وقد أصيبوا بحالات إغماء وإسهال وتقيؤ وعلى الفور قامت سيارات إسعاف «الهلال الأحمر» الفلسطيني بنقلهم إلى مستشفى جنين. وقد هرعت إلى المطعم الذي باع الحمص للعائلات شرطة المحافظة من قسم المباحث الجنائية وقامت بإغلاق المطعم واعتقال صاحبه للتحقيق في ساعات متأخرة من ليلة الجمعة.

وأفاد مدير شرطة المحافظة، العقيد لؤي جاد الله، اننا قمنا بإجراء فحوصات مخبرية لكافة المطاعم واعتقلنا صاحب المطعم لحين التأكد من أن الحمص كان فاسداً.

صرخة شعبية في حيفا في ذكرى صبرا وشاتيلا

* حيفا – من مندوب «الاتحاد»، احمد حمدي – اكثر من ألف وخمسمئة متظاهر شاركوا بعد ظهر امس الاول، الجمعة، في المظاهرة الاحتجاجية التي دعت اليها لجنة المهجرين بمناسبة الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا الرهيبة التي ارتكبتها الايدي الكتائبية والاسرائيلية المجرمة. ولرفع صرخة اللاجئين عاليا ولنصرة حقهم في العودة..

وقد شارك في المظاهرة كوادر الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا، ووفود من الجبهات المحلية القريبة، وحركة «ابناء البلد» و«التجمع الوطني»، وجمعية «اتجاه»...

وانطلقت المسيرة التظاهرية من باحة متحف حيفا عند شارع «شبتاي ليفي» مخترقة «جادة الصهيونة» مروراً بشوارع الخوري، وقيسارية، ووادي النسناس والوادي، حتى ساحة المؤتمر. وقد سار في مقدمة المسيرة النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول وواكيم واكيم واعضاء بلدية حيفا الجبهويين، اسكندر عمل وايمن عودة. وعدد من قيادة التنظيمات المشاركة.

وعلى طول المسيرة هتفت مئات الحناجر منددة بمرتكبي المجزرة، وكانت صرخات المتظاهرين تهتف «من دم ترابك صبرا رايحين نبني الدولة الحرة» و«من حيفا لبيروت شعب واحد ما بموت» و«من صفورية لميعار حتى نرجع للديار» و«من غزة لمعلول حق العودة ما بزول» و«ارض حطين بتنادي حرة ارض بلادي» وشعارات اخرى منددة بمرتكبي المجزرة وبسياسة الحكومة المعادية للسلام ولحقوق الشعب الفلسطيني. كما حمل المتظاهرون اسماء عشرات القرى المهجرة وطالبوا عبر شعارات حملوها بإرجاع اهالي القرى المهجرة الى قراهم. وعند وصول المظاهرة الى ساحة نادي المؤتمر في حي وادي النسناس عقد اجتماع شعبي افتتحه واداره رئيس جمعية «اتجاه» امير مخول، داعيا الجمهور للوقوف دقيقة صمت احترامًا لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وشهداء شعبنا الفلسطيني كله. وقال نلتقي اليوم في هذا الحشد الوحدوي حيث يتزامن تواجدنا في هذه المسيرة مع مسيرات العودة في لندن وواشنطن والدهيشة ولبنان.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا اسكندر عمل فقال: «ان ارواح الفي شهيد فلسطيني من النساء والاطفال والشيوخ تستصرخنا ان لا ننسى وان لا نغفر وان الاطفال والنساء والشيوخ الذين قاوموا دون سلاح دافعوا عن انفسهم واستشهدوا ابطالاً. صبرا وشاتيلا الجرح الدامي تستصرخنا مع المخيمات الاخرى وطال الانتظار». واضاف عمل قائلاً: ان الهستيرية الليكودية في حيفا مثلاً على لسان الناطق بلسان «الليكود» قبل اسابيع طالب بمنع الفلسطينيين الزائرين لمدينة حيفا بالتجول في المنطقة السياحية قرب فندق دان في الكرمل بحجة انهم ينظرون بمناظيرهم الى بيوتهم في البلد السفلى لتحديد مواقعها وربط ذلك بمطالب الفلسطينيين».

وقال ان هذه التصريحات عنصرية معادية للعرب والفلسطينيين وتصل الى حد التحريض على القتل وان هذه التصريحات ما هي الا تعبيراً عن السياسة الحقيقية لحكام اسرائيل.. وتحدث باسم لجنة المهجرين، احمد ميعاري، فقال «نلتقي اليوم لكي نؤكد على انتمائنا كأبناء لشعبنا الفلسطيني ولكي نتفاعل مع قضية هذا الشعب الصامد الذي لم تستطع كل المحاولات لطمس هويته. من المؤسف حقًا انه بعد مرور ١٨ عامًا على المجزرة يحاول البعض الآن اقامة نصب تذكاري لضحايا هذه المذبحة الرهيبة ولكن لن نغفر ولن ننسى وسوف يأتي اليوم الذي يدفع به المجرمون جزاء ما ارتكبوه. ولكن من الغريب حقًا ان نرى هذا الصمت الذي يلف العالم العربي ودول اوروبا وامريكا قائدة ما يسمى «بالعالم الحر» ازاء هذه الجرائم واكد ميعاري على ان«لقاءنا اليوم هو جزء من عمل نضالي كبير وشامل على مدى الوطن والخارج وهو يتزامن مع تحرك مماثل في مخيم الدهيشة وفي اوروبا وامريكا.

وتحدث صالح حمود، ممثل عن التجمع الوطني، فقال «ان مجزرة صبرا وشاتيلا هي حلقة في سلسلة مآسي النكبة وان دماء شهدائنا في صبرا وشاتيلا وكفرقاسم ودير ياسين تستصرخ ضمائرنا ان نكون موحدين للوقوف في وجه التحديات التي ستواجهنا حاضرا ومستقبلاً. وها هي السلطة تحرض ليلاً ونهاراً على النائبين محمد بركة وعزمي بشارة فعلينا ان نواجه هذا التحريض ونردهم بوحدتنا»...

وتحدث سكرتير حركة ابناء البلد محمد كناعنة فقال «في ذكرى صبرا وشاتيلا نقول لا ننسى ولا نغفر وفي ذكرى النكبة نقول لا بديل عن حق العودة للاجئين شعبنا. ان مجزرة صبرا وشاتيلا لم تكن لتحصل لولا نكبة شعبنا سنة ١٩٤٨ وان معركتنا واسعة وطويلة مع الحركة الصهيونية وانهم يوميًا يحاولون ارجاع مسلسل التهجير بهدم البيوت ومصادرة اراضينا...

وكانت الكلمة الختامية للقائد الجبهوي النائب عصام مخول فقال: «في هذه المظاهرة المتميزة وفي هذا المكان المتميز حيث قبل ١٨ عامًا، مثل هذه الايام، عندما كانت تنطلق من مخيمات صبرا وشاتيلا صرخات الاطفال وآهات الجرحى رفعنا صرختنا القومية هنا في هذا الحي مطالبين بوقف المجزرة ومحاكمة مرتكبيها.

علينا استخلاص الدروس من هذه المجزرة والمجازر الاخرى التي ارتكبت ضد شعبنا وعلينا ان نقرأ الدرس جيداً. وان مجزرة صبرا وشاتيلا كانت محطة اخرى من محطات العذاب والقهر الذي تعرض له شعبنا عبر مسيرته الطويلة منذ نكبته عام ١٩٤٨ ومروراً بالمجازر التي ارتكبت خلال ٥٠ عامًا ولكي يخفوا جريمة النكبة. وان حكام اسرائيل بأيديولوجيتهم الصهيونية اقاموا دولتهم وينكرون على الشعب الفلسطيني صاحب مفاتيح البيوت حقه في العودة».

واضاف مخول: «ان قضية اللاجئين ليست قضية مؤن ومساعدة انسانية انما قضية حق عودة لهم الى ديارهم وبدون حق العودة لهذه لا يمكن ان يكون سلام ولا حل سلمي للقضية. ولكن الحل العادل بعودة اللاجئين وانسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا وقد وصلت الاجتماع رسالة تحية من اتحاد الشباب الفلسطيني من فلسطين.



• المظاهرة الحيفاوية تخترق شارع الخوري، امس. (تصوير، وفا) •

بدعوة من الحركة الاسلامية

عشرات الالوف في مهرجان الاقصى

• وفد جبهوي يشارك في المهرجان • بركة لـ«الاتحاد»: لا يمكن للسلطة ان تتسلل من خلال تمايزاتنا لتفريقنا وضربنا •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – غص الملعب البلدي ومدرجاته في ام الفحم، امس الاول الجمعة، بعشرات الالوف من المواطنين العرب، من مختلف انتماءاتهم السياسية والدينية، الذي حضروا للمشاركة في «مهرجان الاقصى في خطر» الخامس. الذي دعت اليه الحركة الاسلامية التي يرأسها رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح.

وقد شارك في المهرجان وفد جبهوي كبير برئاسة النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد ورئيس مجلس عبلين المحلي، يوسف حيدر ورئيس مجلس البعينة نجيدات منير حمودة كذلك شارك في المهرجان النائب طلب الصانع ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، محمد زيدان، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، ورئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق حبيب الله، كذلك شارك الارشمندريت عطا الله حنا من بطريركية الروم الارثوذكسي في القدس والشيخ اسماعيل الجمل. وشارك ايضا وفد من احرار الجولان السوري المحتل ووفد من الطائفة العربية الدرزية في البلاد. افتتح المهرجان وتولى عرافته الشيخ هاشم عبد الرحمن، الناطق بلسان الحركة الاسلامية والشيخ منير ابو الهيجاء.

وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في البلاد، ورئيس بلدية ام الفحم. الذي حيا الحضور وقال: «لقد شنت الاجهزة السلطوية خلال الايام الماضية حربا تحريضية في محاولة منها لمنع الحضور الى هذا المهرجان الكبير. ونقولها بصراحة ان حضوركم هو اكبر رد على خيبة امل وفشل الاجهزة السلطوية. وان حضور هذه الآلاف هو صرخة في وجه الاستفزاز السياسي والاضطهاد الديني وفي وجه التمييز العنصري تجاه جماهيرنا العربية. ونقول لكل الاجهزة السلطوية وبكل سرور ان من بين جمهور الحضور قادة الجماهير العربية والقادة السياسيين والقادة المسيحيين والقادة المسلمين والقادة الدروز. وقادة لجنة المتابعة واللجنةالقطرية.

وقال الشيخ رائد صلاح، «لتخرس كل الابواق السلطوية الظالمة، والتي تحرض علينا جميعًا وعلى قادة الجماهير العربية، وخاصة على النائب محمد بركة وعبد المالك دهامشة وعزمي بشارة».

وقال صلاح: «ان الاقصى جزء من تاريخنا ومستقبلنا. والاقصى روح تجري في اجسادنا ودماء تجري في عروقنا. لذلك نقولها ودون تردد ان الاقصى المبارك هو حق خاص اسلامي عربي فلسطيني ولن يقبل التقسيم والتجزئة والاقصى فوق كل مفاوضات في اي زمان ومكان حتى تقوم الساعة. وسنبقى نردد بالروح بالدم نفديك يا اقصى.

وتحدث رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان، الذي قال «نحن في هذه البلاد المقدسة ارادتنا كالفولاذ كلما تعرضنا للضغط اكثر تزداد ارادتنا قوة وصلابة وتصبح ارادة شعبنا ارادة فولاذية قادرة على التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضدنا. واضاف «في هذه الوقفة الصمودية والتي تعكس وحدة شعبنا فالقيادة السياسية الموجودة هنا تمثل القيادة الحقيقية السياسية والدينية والاجتماعية لشعبنا وهي الرد على هذه السياسة». وقال لن يكون هناك سلام عادل ولن يكون هناك استقرار في منطقة الشرق الاوسط دون تحرير القدس العربية وهذا موقف الجماهير العربية ولن نتراجع عنه».

وألقى الارشمندريت عطالله حنا كلمة اكد فيها على تلاحم الشعب الواحد وعروبة وقدسية القدس واهمية عودتها الى السيادة الفلسطينية.

والقيت في المهرجان كلمات من الشيخ كمال خطيب وهاتفيًا د. راشد الغندوش رئيس حزب النهضة التونسي. وقد جمعت تبرعات بقيمة ٨٥٠ ألف شيكل وكيلو من الذهب وثلاثة دونمات، ونصف دونم من مواطن من كفرمندا.

وفي حديث للاتحاد قال النائب محمد بركة لقد شاركنا في هذا المهرجان لنؤكد على رمز المسجد الاقصى للاماكن الدينية وان وجود اطياف سياسية مختلفة لا يعني ان السلطة تستطيع ان تتسلل من خلال تمايزاتنا لتفريقنا وضربنا فأمام هجوم السلطة علينا جميعًا ان نقف سوية.



• منصة المهرجان قبيل الافتتاح. وفي الصورة الصغرى النائبان بركة ومخول والوفد الجبهوي الى المهرجان •

نعي فاضل

شقيق الفقيد خالد علي الزعبي (أبو صائب) وشقيقاته وزوجة الفقيد وأولاده وبناته وعموم آل الزعبي في سولم والناصرة والقضاء والخارج ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي

محمد علي الزعبي (أبو علي)

الذي وافته المنية عصر أمس السبت عن عمر ناهز الـ(٨٠ عاما) متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الأحد ١٧/٩/٢٠٠٠ بعد صلاة العصر في قريته سولم.

إنا لله وإنا اليه راجعون
لا أراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيته الكائن في قرية سولم

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون اليوم أمام مكتب براك

• بلدية نتسيرت عيليت تكشف عن قباحة وجهها مرة أخرى بسياستها العنصرية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يتظاهر عمال كسارة «كنيرت»، اليوم الأحد، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على عدم تحريك أي ساكن لحل مشكلتهم والعمل على ضمان حقوقهم في أعقاب قرار إغلاق الكسارة.

وعاد موقف بلدية نتسيرت عيليت يظهر بشكل واضح برفضه العمال العرب للعمل في الكسارة، وذلك عندما رفضت البلدية الاقتراح الذي قدمته وزارة البيئة للحل المؤقت للمشكلة بتشغيل العمال في تنظيف منطقة الكسارة إلى حين نقلها ومباشرة العمل في موقعها الجديد.

وقال العامل نضال علي ناصر ان موقف بلدية نتسيرت عيليت برفض تشغيلنا حاليًا في الكسارة والعمل على تنظيفها وبالتالي عدم تلوث البيئة يدل بشكل واضح ان موقفها الأساسي نابع من سياسة التمييز ضد العمال العرب، ورفضها وجود أي عربي وليس حفاظًا على جودة البيئة.

ومن جهتها تحاول بلدية نتسيرت عيليت استغلال الشعارين اللذين رفعا في مظاهرات العمال: «أرياف عنصري» و«لا طعام للعرب.. لا هدوء لليهود». وكما أعلن الناطق بلسان البلدية، جروس البعزر، فإن ادارة كيبوتس كنيرت تستغل العمال الذين يكافحون من أجل لقمة عيشهم. وتستغلون سذاجتهم وتسيرونهم عن بعد لدرجة التحريض والعنف. فأعضاء مجموعة «كنيرت» يستطيعون حاليًا حل مشكلة تشغيل العمال في كسارات أخرى تابعة لها لكنهم يشكلون ضغطًا سلبيًا ويستغلون العمال للتحريض والمظاهرات غير القانونية من أجل الحصول على موقع جديد لإقامة كسارة بدون مناقصة.

• من مظاهرة عمال كسارة «كنيرت»، وبينهم النقابي الجبهوي جهاد عقل - صورة خاصة •

خلاف وتوتر شديد يسود قيادة الجيش

موفاز ينتقد براك والجنرال ديان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، انه سيطرح على جدول أعمال اجتماع الحكومة الأسبوعي، اليوم الأحد، تصريحات قائد هيئة الأركان العامة، شاؤول موفاز، أمس الأول الجمعة، التي انتقد فيها رئيس الحكومة، إيهود براك، ونائب رئيس هيئة الأركان، الجنرال عوزي ديان، وذلك في حفل استبدال نائب رئيس هيئة الأركان العامة.

ففي بداية خطابه أثناء الحفل، وصف موفاز العلاقات بينه وبين ديان، حيث قال انه يريد قول أمور ليست هينة. فقال أن الجنرال عوزي ديان أجل موعد استبدال نواب قائد هيئة الأركان بشكل يتعارض مع الاتفاق بين الاثنين، ونتيجة لذلك تزعزعت الثقة بينهما.

وأضاف موفاز، في حضور رئيس الحكومة، ان التوتر السائد بينه وبين ديان يصعب من العمل معًا. وتابع موجهًا حديثه إلى براك: «لقد أوصيت أمامك، سيدي رئيس الحكومة، بتعيين عوزي ديان رئيسًا لمجس الأمن القومي، لكن من دون الزي العسكري. ان لا يكون رجلاً عسكريًا في منصبه كرئيس مجلس الأمن القومي. لم تقبل برأيي». وقال موفاز موجهًا كلامه إلى الجنرال ديان: بإمكاني أن أقول لك شكرًا، فقط بعد أن تنزع البزة العسكرية».

وقد أثارت أقوال موفاز استغراب ودهشة ضباط من هيئة الأركان العامة، الذين قالوا ان أقوال موفاز جاءت في غير مكانها.

وكان الجنرال عوزي ديان قد قاطع أقوال موفاز قائلاً ان أحد الأمور الهامة هو الحفاظ على كرامة الإنسان.

وفي أثناء إلقاء كلمته حاول رئيس الحكومة، إيهود براك، فض التوتر، ممتدحًا موفاز وديان ونائب رئيس هيئة الأركان الجديد، الجنرال موشي يعلون. ووصفت مصادر عسكرية، تواجدت في المكان، براك بأنه بدا كحاضنة، مؤكدين ان موفاز اختار المكان غير الصحيح للادلاء بأقواله.

ويذكر ان الخلاف بين موفاز وديان جاء في أعقاب توتر شديد في العلاقة بينهما خلال الأشهر الأخيرة إثر اصرار موفاز على تعيين نائب رئيس هيئة أركان اضافي، لكي تتاح الفرصة أمام منافس آخر على منصب الرئيس القادم لهيئة الأركان العامة للجيش.

ومن ناحيته، كان الجنرال ديان يفضل الوصول إلى منصب رئيس هيئة الأركان من منصب نائب رئيس هيئة الأركان. ولأن الأمور لم تجر وفق أهوائه تقرر تعيينه رئيسًا لمجلس الأمن القومي. وهذا المنصب من ناحيته مكان جيد للانتظار فيه مدة سنة ونصف السنة حتى يحين موعد التنافس على منصب رئيس هيئة الأركان. ويأمل ديان في أن يمكنه منصب رئيس مجلس الأمن القومي من إظهار حضور في مجال الأمن القومي وقريب من متخذي القرارات والاطلاع على الأمور عن كثب، اضافة إلى الظهور والتأثير وعدم الغياب عن المجال العسكري.

وقد طالت فترة المفاوضات على تعيينه بسبب اصرار الجنرال عوزي ديان على مواصلة كونه جنرالاً في الجيش، وليس في الاحتياط، على الرغم من أن منصب رئيس مجلس الأمن القومي هو منصب مدني وليس عسكريًا، وبهذه الطريقة سيتمكن ديان من الحفاظ على تفوقه أمام أي منافس آخر على منصب رئيس هيئة الأركان العامة.


• موفاز •

المعركة مع «عابر إسرائيل» لم تنته والجرافات على أبواب الطيرة والطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - في الوقت الذي أخذت فيه قضية أصحاب الأراضي المتضررين من مشروع «عابر إسرائيل» من قرية كفربرا طريقها إلى الحل، لم يحدث شيء بعد مع أصحاب الأراضي المتضررين من هذا المشروع من أهالي مدينتي الطيبة والطيرة في المثلث الجنوبي.

هذا ما أكده مركز جمعية المتضررين من عابر إسرائيل، المهندس جلال منصور. وقد أكد أن اصحاب الأراضي من كفربرا حصلوا على أرض مقابل الأرض التي جرت مصادرتها نتيجة لوقوفهم وصمودهم أمام شركة «عابر إسرائيل». وأكد ان على أهالي الطيبة والطيرة الوقوف صفًا واحدًا من أجل الحصول على أراضٍ بديلة.

وقال منصور أيضًا ان المفاوضات مع أصحاب الأراضي من كفربرا استمرت ثلاثة أشهر من أجل الحصول على أراضٍ بديلة لـ (٨٥) دونمًا جرت مصادرتها، فماذا عن الـ (١٢٠٠) دونم المنوي مصادرتها من المدينتين، مضيفًا ان المعركة لم تنته وجرافات «عابر إسرائيل» على أبواب الطيرة والطيبة.

مجلس كفرياسيف يحذر من «حمى النيل الغربي»

* كفرياسيف - لمراسلنا - حذر مجلس كفرياسيف المحلي في بيان عممه على أهالي القرية، المواطنين لاتخاذ الحيطة والحذر من دخول البعوض إلى منازلهم، إثر انتشار «حمى النيل الغربي»، الذي ظهرت أعراضه في منطقة الجليل مؤخرًا.

وأشار البيان إلى أن هذه الحشرات تتكاثر بصورة خاصة حيث توجد بقع المياه الراكدة والآسنة مؤكدًا على واجب المواطنين بإزالة تجمعات المياه هذه.

ونبه البيان إلى وجوب ربط البيوت بمشاريع مياه المجاري في القرية والحفاظ على محيط البيت نظيفًا وعدم سكب المياه في الشوارع.

أهالي حي شفاعمري يتذمرون من الكلاب الفالتة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اشتكى أهالي حي ظهر الكنيس في شفاعمرو أمس من ظاهرة الكلاب الفالتة المنتشرة في الحي بكثرة وما تسببه هذه الكلاب من ازعاج للمواطنين.

وقد التقى عضو البلدية الجبهوي أحمد حمدي عددًا من مواطني الحي فأعربوا خلال اللقاء، عن تذمرهم وانزعاجهم الشديد من هذه الظاهرة الخطيرة، والتي تشكل خطرًا على أهالي الحي نتيجة انفلات الكلاب وما ينتج عنها من أمراض وروائح كريهة.

وعلى ضوء ذلك أرسل أمس عضو البلدية أحمد وحمدي رسالة مستعجلة لرئيس بلدية شفاعمرو طالب فيها بوضع حد لهذه الظاهرة والعمل عن طريق قسم الصحة لاتخاذ الإجراءات اللازمة وبشكل سريع للقضاء عليها. ومعالجة الموضوع في أسرع وقت ممكن، كما اتصل حمدي بمدير قسم الصحة في البلدية وأبلغه بالأمر.

حفل تكريمي للمربي الطيباوي حسن عرفات

* الطيبة - من محمد أبو أصبع - أقيم في نهاية الأسبوع حفل تكريمي للمربي حسن عرفات من الطيبة (أبو زهدي) مدير مدرسة عمال التكنولوجية للشبيبة العاملة والمتعلمة، بمناسبة خروجه إلى التقاعد.

وأقيم الحفل في مطعم الطابون قرب كوخاف يائير بحضور عدد من المسؤولين في البلدية والمدرسة وشبكة «عمال».

وقد شكر المربي عرفات المبادرين إلى الحفل والحفاوة التي حظي بها في الاحتفال.

سكرتارية المتابعة تتخذ عدة إجراءات لإعادة بناء مسجد صرفند

• بركة: المسار القضائي ليس أساسًا وإنما المسار الشعبي الذي يجب أن يصحح ما أحدثته الجريمة • مخول: نرفض منهج المماطلة ولا يمكن أن ننتظر إلى ما لا نهاية •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الذي عقد ظهر يوم أمس السبت في خيمة الاعتصام المقامة على أنقاض جامع صرفند اتخاذ خطوات عملية ستتبعها لجنة المتابعة استعدادًا لانعقاد المحكمة التي ستبت في قضية هدم الجامع وفي طلب دائرة أراضي إسرائيل «الكيرن كييمت».

فقد قررت السكرتارية مواصلة الاتصالات التي أجراها كل من النائبين، عصام مخول وعبد المالك دهامشة، مع الوزارات المختصة بخصوص إعادة بناء المسجد. وتقرر الإبقاء على الوضع الحالي حتى المحكمة التي ستعقد يوم الأربعاء القادم ٢٠/٩/٢٠٠٠ على أن يتم تجديد الاتصال بعد ذلك للحصول على أجوبة واضحة من وزير الأديان بخصوص الموضوع.

وتقرر أن تجتمع اللجنة المصغرة في أعقاب عقد جلسة المحكمة لضمان تنفيذ القرارات بعيدة المدى التي كانت لجنة المتابعة اتخذتها سابقًا.

وكان قد افتتح الجلسة الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية أم الفحم، ثم أدارها رئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان. وحضر الاجتماع النواب محمد بركة وعصام مخول وعبد المالك دهامشة ورؤساء المجالس المحلية ورئيس كل من يافة الناصرة، شوقي خطيب، ويوسف حيدر - عبلين، ورئيس مجلس دبورية ورئيس جسر الزرقاء، بالإضافة إلى رئيسي أم الفحم وكفرمندا.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة إن الموضوع ليس موضوعًا قضائيًا لأن المحكمة فرضت علينا من المجلس الاقليمي، ولهذا فإن المسار القضائي ليس أساسيًا، إنما المسار الشعبي هو الذي يجب أن يصحح ما أحدثته جريمة هدم المسجد وإعادة الأمور كما كانت.

واقترح بركة إجراءات مكثفة حتى موعد انعقاد المحكمة مع المسؤولين من أجل استصدار قرار من الجهات المسؤولة لإعادة بناء المسجد.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول إن السؤال الذي يجب أن تعطى عليه إجابة في هذه المرحلة هو حول كيفية إعادة بناء المسجد، وليس ما إذا كان سيبنى المسجد أم لا؟ وعلى الوزراء المختصين أن يعطوا جوابًا واضحًا على هذه القضية. ونحن لن ننتظر إلى ما لا نهاية ونرفض نهج المماطلة في ممارسة حق إعادة بناء المسجد، ويفعل خيرًا الوزراء المختصون لو اتخذوا قراراتهم في هذا الاتجاه قبل موعد انعقاد المحكمة.

مندوب «الاتحاد»، هشام نفاع

ضاحية باريس الشيوعية تحيي مهرجان لومانيتيه

* باريس - من مندوب «الاتحاد»، هشام نفاع - في إحدى ضواحي باريس التي يطلق عليها اسم المدينة الشيوعية، افتتح مساء أمس الاول مهرجان صحيفة «لومانيتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، ليكون حدثًا يستقطب اليسار الفرنسي وبمشاركة شبابية واضحة.

المهرجان الذي يشمل مراكز ثقافية وتجارية للنقابات المهنية والأحزاب الشيوعية والاشتراكية من عدة دول، يؤلف قرية صغيرة نشطة حيث تغطيها الشعارات السياسية واسم الصحيفة وصور عدة، أبرزها صورة تشي جيفارا.

ولم يتضمن المهرجان افتتاحًا رسميًا كون منظميه أرادوه حدثًا شعبيًا يتّسم بالترفيه إلى جانب التثقيف بالقيم الكبيرة التي أقيمت في المكان، وتتألف من قاعات للمؤتمرات وأخرى للعروض الموسيقية والمعارض إلى جانب المطاعم والمقاهي.

يشمل المهرجان منطقة أطلق عليها اسم القرية الأممية حيث تشمل مراكز ومقرات للأحزاب من أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. وعلى صعيد المشاركة العربية، هناك مراكز من تونس والمغرب والجزائر.

وقد عقدت، أمس السبت، ندوة هامة بالتعاون بين اتحاد النقابات الفرنسية والبريطانية؛ وقد طرح المتحدثون عددًا من الأسئلة المرتبطة بآفاق العمل النقابي وتعميق التعاون على صعيد أوروبي وتحت شعار: «معًا نستطيع تغيير أوروبا».

الفكرة التي طرحت هي السبيل إلى توحيد معين للعمل النقابي في ظل التوحيد الاقتصادي الاوروبي، وأكدوا على أهمية اللقاء المباشر لتبادل التجارب خاصة ان التقارير المكتوبة لا تكفي.

وقد عكست أسئلة المشاركين بعض القضايا التي تشغل اليسار، وفي أولها الحفاظ على اتفاقيات الاجور الجماعية، خاصة في مجال الخدمات الصحية - بالإضافة إلى تخوفهم من ان اليورو الأوروبي لا يؤدي إلى حل المشاكل كون سياسته توضع من قبل الأوساط المتنفذة وهو يؤدي إلى تعميم التقاطب وليس الى تقريب المشاكل والحلول.

هذا واستمرت نشاطات المهرجان، أمس، ومن المفترض أن يختتم، مساء اليوم الأحد، باحتفال فني.

ويذكر أن الزميل هشام نفاع يشارك في المهرجان مندوبًا عن جريدة «الاتحاد» والحزب الشيوعي الإسرائيلي.

جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي انخفض بنسبة ٦ ر٠٠٪

• جدول غلاء المعيشة للأشهر ١ - ٨/٢٠٠٠ سجّل ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ١ ر٠٠٪ •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجّل جدول غلاء المعيشة لشهر آب الماضي انخفاضًا بنسبة ٦.٠٠٪، ليكون جدول غلاء المعيشة قد سجل بذلك ارتفاعًا طفيفًا في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بنسبة ١.٠٠٪.

وقد سجل جدول أسعار المواد الغذائية في شهر آب المنصرم ارتفاعًا بنسبة ٣.٠٠٪ وجدول أسعار الفواكه والخضراوات ارتفاعًا بنسبة ٣.٢٪، فيما سجل جدول أسعار الإسكان انخفاضًا بنسبة ٥.٠٠٪، وجدول أسعار صيانة المنازل ارتفاعًا بنسبة ٢.٠٠٪.

وسجل جدول أسعار الأثاث والمعدات المنزلية انخفاضًا بنسبة ٥.١٪ كذلك جدول أسعار الملابس والأحذية سجل انخفاضًا بنسبة ٦.٥٪. وارتفع جدول بند الصحة بنسبة ٣.٠٠٪، فيما ارتفع جدول التربية والتعليم والثقافة بنسبة ٦.٠٠٪. وانخفض جدول أسعار المواصلات والاتصالات بنسبة ٣.١٪، كذلك انخفض جدول المتفرقات بنسبة ٦.٠٠٪.

خلال مؤتمر طبي في مالطا

الكشف عن الخارطة الجينية لمرض فقر الدم

• المؤتمر القادم يعقد بعد عامين في مدينة الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توصل الباحثون إلى رسم الخارطة الوراثية لجينات التيلاسيميا، وهو مرض فقر الدم المزمن، الأمر الذي سيساعد في المستقبل على اكتشاف العائلات حاملات المرض.

وكان باحثون من حوض البحر المتوسط، قد عرضوا اكتشافهم هذا في مؤتمر أطباء الحوض المتوسط الذي عقد مؤخرًا في مالطا، وكشفوا خلاله أهمية كشف هذه الخارطة لهذا المرض، الذي يعتبر الأكثر انتشارًا في حوض المتوسط، والذي من شأنه أن يساعد على كشف العائلات والأشخاص المعرضين لهذا المرض، ما يساعد على التخفيف من الإصابة.

وكان قد بحث المؤتمر العديد من المشاكل الطبية التي تعانيها المنطقة. وكما قال د. بشارة بشارات، الذي شارك في المؤتمر مع عشرين طبيبًا آخر من اسرائيل، إن أمراض تلوّث البيئة أخذ حيزًا واهتمامًا كبيرين في المؤتمر حيث أن المنطقة تعاني أكثر من غيرها من هذه الأمراض الخطيرة.

وأضاف د. بشارات أن مرض حمى النيل الغربية نال حيزًا واسعًا من النقاش بين الأطباء المشاركين. وكان الأمر الأساسي الذي اتفق عليه الأطباء في ختام المؤتمر بذل كل الجهود للتخفيف من هذه الأمراض المنتشرة والعمل على تطوير صحة الحوض المتوسط وأطباء العائلة الذي يساهمون بشكل فعّال في هذا المجال.

ومن أبرز الأبحاث التي ذكرها المؤتمر، أن السعودية تمثل النسبة الأعلى لمرضى الربو والتنفس عند الأطفال. ويعزو الأطباء ذلك إلى أن الرجال يدخنون في السعودية بنسبة عالية جدًا في وقت تواجد الأطفال حولهم. كذلك تبين أن منطقة حوض المتوسط تمثل مراكز متقدمة في العالم في نسبة سرطان الكبد والرئة والغدد اللمفاوية وهي الأقل نسبة في سرطان المعدة.

هذا وتقرر عقد المؤتمر القادم لأخبار حوض المتوسط بعد سنتين في مدينة الناصرة. وكان الأطباء قد سلموا رئيس المؤتمر رسالة من رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، يرحب بالمؤتمر في مدينته: «لتكون الناصرة جسر السلام في الشرق الأوسط».

كتلة الجبهة تحتج على تغيير أيام دوام بلدية طمرة بدون قرار من المجلس

• التغيير يضر براحة الأهالي وعلاقتهم بالبلدية •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعثت كتلة الجبهة في بلدية طمرة برسالة احتجاج إلى رئيس البلدية موسى أبو رومي، احتجت فيها على تغيير مواعيد عمل البلدية وأيام العطلة بدون قرار من المجلس البلدي وبشكل يتعارض مع مصلحة الجمهور.

وجاء في الرسالة: «لقد فوجئنا يوم السبت الموافق ١٦ أيلول بأبواب البلدية مغلقة وفيما بعد علمنا من الصحف بأن ادارتكم قامت بهذا التغيير واننا بذلك نرى ونسجل الأمور التالية: إن اتخاذ مثل هذا القرار دون إعلام أعضاء البلدية لهو دليل آخر على تصرفاتكم العشوائية، وعدم احترامكم للأعضاء. وان إغلاقكم أبواب البلدية أيام السبت وهو يوم عطلة غالبية العمال في البلدة يضر بمصالح المواطنين وهو محاولة منكم للتهرّب من الجمهور».

وقالت الرسالة إن إغلاق أبواب البلدية أيام السبت لهو محاولة منكم لإفشال عمل أعضاء البلدية الفعالين لأن أيام السبت هي أيام عطلهم وبها يتواجدون في البلدية ويمارسون نشاطهم البلدي خلال هذه الأيام، ويساعدون في حل قضايا المواطنين، وأنتم بخطوتكم تحاولون إفشال عملهم المبدئي لصالح المواطنين. ونسجل لكم احد افتراءاتكم المتتالية، ففي إعلانكم حول النظام الجديد وفي البند الخامس مشار بأن قسم الجباية سيعمل كل أيام الأسبوع عدا أيام الجمعة.. ولكن أيضًا قسم الجباية كان مغلقًا يوم السبت!! نطالبكم بإلغاء هذا القرار وفتح أبواب البلدية بكل أقسامها أيام السبت بأسرع وقت ممكن.

وطالبت الكتلة «بطرح هذه القضية على جدول أعمال جلسة البلدية القادمة. وان كتلة الجبهة في البلدية ستعمل بكل الوسائل لإلغاء هذه الخطوة! لأنها تضر بمصالح المواطنين وقضاياهم ولن نسمح لكم بالعبث بها!!».

واشنطن تعارض تسيير رحلات روسية إلى بغداد

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قالت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إن واشنطن تعارض مشروع شركة «إيروفلوت» الروسية تسيير رحلات إلى بغداد وهي تتوقع من أعضاء الأمم المتحدة احترام الحظر المفروض على العراق.

وأعلنت أولبرايت التي كانت تتحدث إلى المراسلين «اننا نعارض من يرغبون في معاودة الرحلات الجوية إلى العراق وأقول بصراحة إنني لا أعتقد أنها فكرة جيدة» مشيرة إلى أنها ستشير هذه المسألة مع نظيرها الروسي إيغور إيفانوف.

وكانت «إيروفلوت» أعلنت في وقت سابق أن وفداً عراقياً من سبعين شخصاً يضم ممثلين عن الطيران المدني العراقي وشركة الخطوط الجوية العراقية سيصل إلى موسكو في ٢٤ أيلول لبحث استئناف الرحلات الجوية بين موسكو وبغداد.

وأوضحت الشركة الروسية أنها ستفتح مكاتبها مجدداً خلال أربعة إلى ستة أسابيع وتستأنف رحلاتها عندما يرفع الحظر عن العراق.

بدء الاختبارات على غواصة نووية جديدة

* موسكو - «و.ص.ف.» - بدأت البحرية الروسية اختبار غواصة «تشيتا» الجديدة التي يعمل على تشييدها رغم عدم توافر التمويل اللازم لتكملة تشييدها حسبما أفادت وكالة «إيتار تاس»، أمس الأول الجمعة.

وستسلم الغواصة التي تزن ١٣ ألف طن إلى أسطول الشمال الروسي هذا العام، غير أن تكملة تشييدها تتطلب ١٣٠ مليون روبل (٤.٨ مليون دولار)، وكان بناؤها بدأ عام ١٩٩١ بحسب المصدر نفسه.

وقالت الناطقة باسم البحرية الروسية، رايسا إيليميلا، للوكالة إن الغواصة التي تنتمي إلى الجيل الثالث من الغواصات النووية الروسية أخضعت لرقابة الحكومة لإجراء اختبارات السلامة النووية.

وأدى غرق غواصة «كورسك» النووية الروسية، الشهر الماضي في بحر بارنتس، إلى التشكيك في أوضاع أسطول الغواصات النووية الروسي الذي يعاني نقصاً في الموارد المالية.

اللاجئون الأفغان يعانون أكثر وأكثر الجفاف في باكستان

* لورالاي (باكستان) - «و.ص.ف.» - أكدت مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين، ساداكو أوغاتا، أن الجفاف في غرب باكستان أدى إلى تفاقم وضع مئات ألوف اللاجئين الأفغان الذين يقيمون في هذا البلد منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

وقالت أوغاتا في بلدة لورالاي (شمال شرق كيتا، عاصمة بلوشستان الباكستانية) التي تضم ستة مخيمات للاجئين يقيم فيها نحو ٣٩ ألف شخص إن «الظروف المعيشية تدهورت في المخيمات بسبب الجفاف».

ومضت تقول «للأسف لا يمكنني تغيير الطقس» مؤكدة أن المفوضية تبذل قصارى جهدها لمساعدة السكان على تخطي هذه الأوضاع، خصوصاً بتجميع اللاجئين قرب الموارد المائية.

ولجأ نحو ٣١١٣٠٠ أفغاني إلى بلوشستان الباكستانية على دفعات من جراء المعارك المستمرة منذ ٢١ عاماً إثر الغزو السوفييتي لأفغانستان.

ويقول مسؤول باكستاني يعمل في المستوصف التابع للمفوضية إن الجفاف ساهم في تفشي الأمراض مثل الإسهال. كما لاحظ حالات كثيرة من سوء التغذية والجفاف في صفوف الأطفال خصوصاً.

ويؤكد البعض أنهم مستعدون للعودة إلى أفغانستان لكنهم لا يقومون بذلك لأن الجفاف يضرب أيضاً هذا البلد.

وأعدت المفوضية برنامجاً لعودة اللاجئين الطوعية من باكستان حيث ما زال يقيم ١.٢ مليون لاجئ، ومن إيران حيث يقدر عدد اللاجئين بـ ١.٤ مليون، إثر اتفاقات وقعت مع حركة طالبان تنص على إقامة اللاجئين العائدين في المناطق التي تقع تحت سيطرتها.

ومنذ مطلع العام وحتى نهاية آب غادر ٥٣٧٨٢ أفغانياً باكستان و٧٤٦٦١ إيران للعودة إلى بلادهم.

الجامعة العربية تطلب رفع العقوبات فوراً ونهائياً عن ليبيا

* نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - طلبت جامعة الدول العربية من مجلس الأمن الدولي، أمس الأول الجمعة، أن يتم «فوراً وبصورة نهائية» رفع العقوبات التي فرضت على ليبيا في ١٩٩٢ لإرغامها على التعاون في قضية اعتداء لوكربي.

وجه هذا الطلب إلى رئيس مجلس الأمن الدولي وزراء خارجية لجنة المتابعة السباعية العربية التي تضم الجزائر وليبيا ومصر وموريتانيا وسوريا وتونس والمغرب والمكلفة من قبل جامعة الدول العربية متابعة قضية لوكربي.

وأكدت الرسالة أن «الجامعة العربية تعرب عن عميق أسفها لعدم تبنّي مجلس الأمن الدولي قراراً برفع العقوبات المفروضة على ليبيا» بعد تسليمها المشتبه فيهما في التورط في اعتداء لوكربي إلى القضاء الاسكتلندي في ٥ نيسان ١٩٩٩.

وأضافت الرسالة أنه وبعد ١٨ شهراً، وعلى الرغم من «التعاون التام» الذي تبديه طرابلس مع المحكمة الاسكتلندية المنعقدة في هولندا لمحاكمة عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحيمة، «لم يبادر مجلس الأمن إلى رفع العقوبات».

تقرير الفاو

١٣٪ من البشرية ما زالوا يعانون المجاعة

* روما – «و.ص.ف.» – اكد التقرير السنوي لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) الذي نشر في نهاية الاسبوع ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص، اي ١٣٪ من البشرية جمعا،، «ما زالوا يعانون المجاعة والامراض المرتبطة بسوء التغذية» مقابل قرابة مليار قبل ثلاثين عامًا.

وكتب واضعو الدراسة حول «الوضع العالمي للتغذية والزراعة» التي قدمت في باريس ان «التقدم المسجل يؤكد ان الهدف المتمثل بالقضاء على المجاعة سيتطلب جهوداً ضخمة لكنه قابل للتحقيق».

واكد المدير العام للفاو جاك ضيوف في مستهل التقرير للعام ٢٠٠٠ ان «التقنيات والموارد الضرورية في متناول ايدينا» و«اذا لم ننجح في القضاء على المجاعة فان العذر الوحيد الذي يمكننا تقديمه للاجيال المقبلة سيكون الجهل وانعدام البصيرة والانانية».

وفي الواقع يرى خبراء الفاو الذين يستخلصون استنتاجاتهم من خمسين عامًا من التحديث الزراعي ان «الانتاج العالمي هو اليوم اكثر من كاف لتغذية ستة مليارات كائن بشري بالشكل المناسب». لكن اذا كان سوء التغذية خف في آسيا واذا كانت المجاعة اصبحت ظاهرة استثنائية فان افريقيا ما زالت القارة الاكثر اصابة.

ولفتت الفاو الى ان قرابة ٢ ١ مليار شخص، اي ربع السكان تقريبًا، في البلدان النامية والتي هي في طور انتقالي يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم ما «يسمح لهم فقط بسد الرمق».

ويشدد التقرير ايضا على النتائج المدمرة للحروب والنزاعات المسلحة والاضطرابات الاهلية (بين الثلاثينيات والاربعينيات في نهاية القرن العشرين) التي تبقى «الاسباب الرئيسة لانعدام الامن الغذائي». وفي هذا الصدد اعتبر التقرير ان «النزاعات الداخلية اكثر دماراً على سكان الارياف من النزاعات مع دول اخرى». كذلك فان وجود الغام وذخائر غير منفجرة يمكن ان يجعل اعادة اعمار المناطق الريفية عملية «مستحيلة» بعد انتهاء نزاع ما.

واكدت الفاو ان العنصر البشري مسؤول بأكثر من ٥٠٪ عن الازمات الغذائية في ١٩٩٩ بينما لم يكن يتسبب سوى بـ١٠٪ في ١٩٨٤، مشيرة في الوقت نفسه الى ان الكوارث الطبيعية تركت اثرها ايضا في السنوات الخمس عشرة الاخيرة.

وبين العامين ١٩٧٠ و١٩٩٧ خلفت النزاعات في البلدان النامية كافة خسائر في الانتاج تقدر بحسب الفاو بحوالي ١٢١ مليار دولار، اي بمعدل ٣ ٤ مليار دولار سنويًا.

وبحسب المنظمة الدولية فإنه ينبغي انفاق ١٣ دولارا للفرد سنويًا لتقديم ما يكفي من الغذاء من اجل توفير الحد الادنى الغذائي للذين يعانون سوء التغذية.

وتابع التقرير ان «الخسائر الناجمة عن النزاعات في البلدان النامية تجاوزت اجمالي المساعدات الغذائية بكل انواعها المقدمة الى هذه البلدان في الثمانينيات والتسعينيات». وعلى سبيل المثال بلغت قيمة الخسائر بين ١٩٨٠ و١٩٨٩ حوالي ٣٧ مليار دولار بينما بلغ حجم المساعدات ٢٩ مليارا.

وفضلاً عن النزاعات المسلحة اشار تقرير الفاو الى ان الوضع غير الايجابي للتغذية والزراعة في اواخر القرن الماضي هو نتيجة «الظروف المناخية السيئة والانعكاسات الاقتصادية للازمة المالية التي اندلعت في ١٩٩٧ وتدهور اسعار السلع الرئيسة المعدة للتصدير في الدول النامية».



• هل لهذه المعاناة من آخر؟! •

وفي موازاة تقريرها السنوي عرضت الفاو دراسة تقنية حول «الكلفة الاقتصادية للمجاعة» وتأثيرها على النمو مستندة الى معطيات قدمتها ١١٠ بلدان للفترة الممتدة بين ١٩٦٠ و١٩٩٠.

وتؤكد هذه الدراسة التي اعدها جان لويس اركان، استاذ الاقتصاد في جامعة اوفيرني (فرنسا)، في شكل خاص «اذا توافرت امكانية حصول الشخص على ٢٧٠ سعرة حرارية في اليوم في عينة من البلدان حيث تسجل نسبة اقل من ذلك فان معدل النمو السنوي لاجمالي الناتج الوطني يزيد بنسبة ٨ ٠ في المئة».

لكن هذا التأثير يعتبر هامشيًا خصوصًا وان معدل النمو السنوي في البلدان التي شملتها الدراسة بلغ حوالي ٢٪ خلال الفترة المذكورة.

فوز مرشحتين في الانتخابات التشريعية في عُمان

* مسقط – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الداخلية العمانية، امس الاول الجمعة، فوز مرشحتين في مجلس الشورى العماني الجديد الذي يضم ٨٣ مقعداً، في الانتخابات التشريعية التي جرت.

وفازت بالمقعدين سيدة الاعمال لجينة محسن حيدر درويش والمسؤولة في وزارة التربية رهيلة الريامي.

وقالت درويش (٣١ عاما) لوكالة الصحافة الفرنسية اثر اعلان فوزها «تلك بداية الطريق، لا زلنا نعيش في مجتمع محافظ جداً» مؤكدة عزمها على «التركيز على خلق مجالات عمل وتأمين فرص الدراسة لجميع العمانيين».

وردا على الانتقادات التي تقول ان المجلس لا يتمتع بسلطة فعلية، قالت درويش ان «الامور تتطلب وقتًا فالمجلس مزود بسلطات ولكن محدودة».

وكانت سلطنة عمان اول دولة خليجية منحت النساء حق الاقتراع والترشح عام ١٩٩٤ وتلتها قطر.

وينتخب اعضاء مجلس الشورى الذي تشكل عام ١٩٩١ لمدة ثلاثة اعوام عبر لجنة انتخابية يعينها زعماء القبائل والوجهاء في مختلف المناطق.

ويقدم المجلس المشورة في مشاريع القوانين ويستطيع ان يسأل الوزراء في شؤون اداراتهم الحكومية لكنه في المقابل لا يتمتع بصلاحية التشريع او الرقابة على السياسة الخارجية والدفاع وامن الدولة.

ويعين السلطان قابوس بن سعيد رئيس المجلس.

وتم توسيع عضوية اللجنة الانتخابية هذا العام لتضم ١٧٥ ألف ناخب مقابل ٥١ ألف ناخب عام ١٩٩٧ وتمثل النساء ٣٠ في المئة من اعضاء اللجنة.

وفازت مرشحتان في كل من الدورتين الانتخابيتين الاخيرتين.

إعفاء الفتيات الايرانيات تحت سن ١١ عامًا من ارتداء الحجاب في المدارس



• احدى المظاهرات النسوية الايرانية - صورة من الارشيف (و.ص.ف.) •

* طهران - تشهد ايران بوادر ثورة اجتماعية مصغرة، فأول مرة منذ ١٩ عامًا بات باستطاعة الفتيات بين سن التاسعة والحادية عشرة، لدى بدء العام الدراسي في اواخر ايلول، التخلي عن الحجاب داخل الحرم المدرسي وارتداء قمصان زاهية الالوان.

لكن هذا الاصلاح مرفق بشرط ان تظل الفتيات السافرات بمنأى عن انظار الفضوليين، ما يعني بالنسبة الى العديد من المدارس تشييد جدران عالية، قد تكون احيانًا مكلفة.

وسيسمح الاجراء ايضا للمعلمات في المدرسة نفسها بالتخلي لبعض الوقت عن حجابهن الالزامي الشهير، في اثناء حصص التعليم.

لكن القانون الصادر في ١٩٨١، اي بعد سنتين على الثورة الاسلامية، والذي يفرض على الفتيات اعتباراً من سن التاسعة ارتداء الحجاب في الشارع، اي في الطريق من المنزل الى المدرسة، لا يزال القاعدة السارية. ولا تنوي السلطات توسيع اجراء «الحرية» الجديد.

وقالت السيدة ماهروخ تبريزي (٤٩ عاما) مديرة مدرسة «زينب» في حي عباس اباد في وسط طهران لوكالة الصحافة الفرنسية «للاسود تأثير محبط.. هذا صحيح». وفي المدرسة ٣٧٠ فتاة تراوح اعمارهن بين سبع سنوات واحدى عشرة سنة يتعلمن في الصفوف الابتدائية الخمسة الاولى.

وفي هذه المدرسة، كما في مؤسسات كثيرة اخرى، تم منذ بضع سنوات اعتماد اللون الابيض للحجاب الالزامي الذي يغطي الرأس والكتفين والذي عادة ما يكون داكنًا.

واوضحت تبريزي «لقد اقترحت في الايام الاخيرة ان تكون القمصان خضراء فاتحة، لكننا لم نطلع الاهالي على هذا التغيير. وكان نصفهم قد اشترى القمصان السوداء التقليدية (٦٠ ألف ريال اي تسعة دولارات). وهذا مبلغ كبير بالنسبة اليهم، لذا سنبدأ تطبيق التغيير في السنة المقبلة».

لكن غالبية المدارس، مثل مدرسة «غلهاي انقلاب» التي اختارت اللون الرمادي الفاتح، ستطبق التغيير منذ ٢٣ ايلول، اذ ترى ضرورة توحيد الزي لجميع التلميذات في المدرسة الواحدة.

غير ان الالوان «الفاقعة» ليست مرغوبة، ولهذا فان الاحمر مثلاً محظور.

وباعلانها في تموز الاجراء الجديد المتعلق بالحجاب، حرصت السلطات على ان توضح في الوقت نفسه ان «الالوان الفاتحة والزاهية مسموح بها في المدارس الابتدائية شرط ان لا تكون فاقعة».

وتفخر السيدة تبريزي باطلاع الزائرين على مدرستها التي كانت في ما مضى مؤسسة تعليمية فرنسية، والتي اعيد منذ بعض الوقت طلاؤها بالابيض والاخضر الفاتح.

واشارت الى انها اذا كانت ستتسامح في ارتداء الالوان الفاتحة فان قانون الحجاب الجديد سيطبق اعتباراً من هذه السنة الدراسية، موضحة ان السور المرتفع الذي يكلف خمسة ملايين ريال (٧٠٠ دولار) سيبنى بمساعدة من وزارة التربية.

وختمت بالقول «سيكون باستطاعة الفتيات ان يمارسن الرياضة في الملعب بحرية، وهي حصة يفضلنها كثيراً».

سوريا تتصدى للمشكلات البيئية

* دمشق - «و.ص.ف.» - قررت الحكومة السورية التصدي للقضايا البيئية وستتبنى قريبًا قانونًا يساهم في مواجهة المشكلات البيئية الكبرى.

وقال وزير الدولة لشؤون البيئة فاروق العادلي ان مجلس الوزراء ينظر حاليًا في مشروع قانون يهدف الى حماية مكونات التنوع الحيوي وانشاء محميات طبيعية وتحديد قوانين بيئية حازمة على ان يتم تبنيه «في مهلة اربعة اشهر كحد اقصى».

وقال الوزير في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن اول بلد عربي انشأ وزارة للبيئة عام ١٩٩١ والبلد الاخير الذي لم يتبن بعد قانونًا في هذا المجال».

واعتبر الوزير ان اعمال الدباغة هي «المسؤول الرئيس» عن تدهور اوضاع البيئة في دمشق حيث يوجد «٢٤٠ دباغة ورشاتها متدنية الكفاءة وتقنياتها متخلفة تستخدم الملونات بشكل جائر لتلقى بعد ذلك في مياه نهر بردى» الذي يسقي الاراضي المحيطة بالعاصمة.

وكانت صحيفة «البعث» افادت، نقلاً عن تقرير حول تلوث المياه الناجم عن الدباغات قبل بضعة اشهر، ان ثمة ارتفاعًا كبيراً في مستوى المواد العالقة في هذه المياه يصل الى ٣٦٠٠ ميلليغرام في الليتر في حين ان المعدل المسموح به يجب ان لا يتجاوز ٢٠٠ ميلليغرام في الليتر.

وحتى العام الماضي، كانت مياه الصرف الصحي في مدينة دمشق تلقى في نهر بردى ولكنها باتت اليوم تكرر في محطة عدرا بالقرب من العاصمة، بحسب الوزير.

كذلك، تتسبب عوادم السيارات بتلويث الهواء في دمشق والمدن الاخرى.

واقر الوزير ان انبعاثات الغاز وخصوصا اوكسيد الأزوت «تتجاوز المعدلات المقبولة ولكن في اوقات محدودة فحسب» من النهار من دون ان يقدم ارقامًا.

واشار الى ان الكلفة الاقتصادية لتلوث الهواء في المدن السورية ستبلغ ٦٠ مليون دولار (ثلاثة مليارات ليرة سورية) عام ٢٠٠٥.

وتتحدث الصحف الرسمية السورية بانتظام عن معدلات تلوث «مقلقة» وكانت دراسة اعدها البنك الدولي عام ١٩٩٨ تحدثت عن اربعة آلاف حالة وفاة سنويًا في سوريا بسبب التلوث في الهواء الناجم عن عوادم الآليات والمصانع.

وتتنقل حوالي ٢٠٠ ألف سيارة وشاحنة ودراجة في دمشق اي ما يوازي ثلث الآليات في سوريا وتنبعث غازات سامة من الآليات ذات المحركات المتقادمة.

ومن ضمن الحلول المقترحة، تنظر الحكومة في خطة لاستبدال السيارات القديمة كما تقترح خطة اخرى، استخدام الغاز في المواصلات.

واشار العادلي الى ان منظمة التسهيلات البيئية الشاملة التابعة للبنك الدولي عرضت في هذا الصدد تقديم هبة قدرها ٧٥٠ ألف دولار.

ويبلغ انتاج الغاز في سوريا ١٢.٥ مليون متر مكعب في اليوم ومن المتوقع ان يرتفع الى ٢٤ مليون متر مكعب في اليوم عام ٢٠٢٠.

واضاف الوزير ان الحكومة تنظر في مشروع بناء ميترو في العاصمة وان ثمة دراسات جدوى في هذا الصدد قدمتها فرنسا بشكل خاص.

وتواجه سوريا خطر التصحر الذي يتجسد «بتراجع مساحة الاراضي الزراعية وارتفاع معدل الملوحة في الاراضي».

واشار الوزير الى ان كلفة هذه المشكلة ستبلغ ٣٤٠ مليون دولار (١٧ مليار ليرة سورية) عام ٢٠٠٥.

يذكر ان الكلفة الاقتصادية الشاملة لتدهور البيئة في سوريا تقدر بـ٦٤٠ مليون دولار (٣٢ مليار ليرة سورية) هذا العام وستبلغ ٨٠٠ مليون دولار (٤٠ مليار ليرة سورية) عام ٢٠٠٥.

الموتى يسحبون اموالهم من مصارف في تركيا

* انقرة - «و.ص.ف.» - اوردت صحيفة «ملييت» الليبرالية في نهاية الاسبوع ان نحو مليار دولار امريكي سحبت من حسابات مصرفية تعود الى اشخاص متوفين في عدد من المصارف التركية التي تعاني صعوبات ووضعت في العام الماضي تحت اشراف الحكومة.

واشارت الصحيفة الى ان مصرفًا وحيداً من بين المصارف الثمانية التي اخضعت لرقابة الحكومة لم يلجأ الى مثل هذه الممارسات.

وتابعت ان الحسابات فتحت باسماء اشخاص متوفين من خلال استخدام بطاقات هوية واقامة مزورة. وتشتبه السلطات في ان المصارف لجأت الى تلك الوسيلة لنقل اموالها الى الخارج من خلال تجزئتها الى مبالغ اصغر.

وكشفت عملية الاحتيال قبل اكثر من عام عندما لاحظ مسؤولون في احد مصارف بورصة (غرب) تزويرا في بطاقة هوية شخص كان يريد نقل ٥٠٠ ألف دولار الى الخارج.

وختمت الصحيفة بالقول ان السلطات قدرت ان المصارف المعنية سحبت ما مجملة ثمانية مليارات دولار بواسطة الاحتيال الى الخارج.

مراهق تركي اقام موقعًا اباحيًا عن معلمته على الانترنت

* انقرة - «و.ص.ف.» - يواجه مراهق تركي اقام موقعًا على الانترنت يحمل اسم احدى المعلمات في مدرسته ويروي تفاصيل الحياة الجنسية المفترضة للمعلمة احتمال سجنه ثلاثة اعوام حسبما افادت الصحف التركية امس الاول الجمعة.

ومثل ايرين كالابجي اوغلو (١٦ عاما) في اسطنبول امام المحكمة بتهمة اتباع سلوك مشين عبر الانترنت.

وروى الطالب الذي طرد من المدرسة للقاضي، انه ارغم على فعلته تحت تأثير طالب آخر يتقدمه في الدراسة ونقلت صحيفة «حريات» عن المراهق قوله «لقد هددني بالضرب وارغمني على ادخال معطيات القصص التي اختلقها، انا آسف».

ورفضت استاذة اللغة الانكليزية ليمان ايغوم، التي تقدمت بشكوى بعد ان نبهها احد زملائها الى وجود الموقع على الانترنت، الاعذار التي قدمها الطالب واصرت على معاقبته.

سكرتير الاميرة ديانا السابق سيصدر كتابًا مثيرًا للجدل

* لندن - «و.ص.ف.» - قال باتريك جيفسون الذي كان سكرتيراً للاميرة ديانا بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٦ انه سيصدر في تشرين الاول كتابًا عن سيرة الاميرة الراحلة سيكون «امينًا ومتوازنًا» وليس مثيراً للجدل كما تخشى العائلة المالكة.

ويؤكد جيفسون الذي كان سكرتيراً ايضا للامير تشارلز خلال سنتين، ان الاميرة اسرت له بالكثير من الامور ولا سيما خلال السنوات التي سبقت طلاقها من ولي العهد في ١٩٩٦.

واستقال جيفسون من منصبه بعدما اعترفت ديانا خلال برنامج تلفزيوني لم تحدثه عنه مسبقا، بانها خانت زوجها مع ضابط في الجيش.

وفي بيان نشر في نهاية الاسبوع اكد جيفسون ان كتابه سيحترم ذكرى الاميرة التي قضت في حادث سير في ٣١ آب ١٩٩٧ في باريس الى جانب صديقها دودي الفايد.

واوضح الكاتب «منذ وفاتها ذهلت بالتعليقات التي لا قيمة لها التي تعرضت لها وغالبيتها غير صحيحة وبعضها يهدف على ما يبدو الى النيل من ذكراها».

وشدد على ان «الكتاب سيرة امينة ومتوازنة ويهدف الى خدمة الاميرة الراحلة والذين عملوا لحسابها».

تسعة قتلى في حادث اصطدام في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر في الشرطة ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان بجروح بالغة بعد ظهر امس الاول الجمعة، في حادث اصطدام بين حافلة صغيرة وقطار لنقل البضائع في حي الجيزة (جنوب القاهرة).

وقال المصدر ان سائق الحافلة الصغيرة تجاوز خط السكة الحديدية الذي يربط بين القاهرة والصعيد في اثناء عبور القطار الذي كان ينقل مادة البنزين بالرغم من الاشارة الضوئية الحمراء.

واوضح المصدر ان الحافلة كانت تقل ١٠ ركاب متوجهين الى حي الاهرامات القريب وان ثمانية ركاب قتلوا اضافة الى السائق.

وتابع المصدر ان اثنين من الركاب نقلا الى المستشفى في حال خطرة. وفتح تحقيق قضائي في الحادث.

• د. أحمد سعد •

لصقل التوجه الصحيح دفاعًا عن الحقوق القومية والمدنية!

• النجاح في طرح قضية الارض والمسكن على جدول اهتمامات الرأي العام • حذار من تزويد السلطة واذرعها بذخيرة تساعدها على التضليل وطمس حقائق السياسة التمييزية - القهرية الممارسة • اقتراح مراقبة الدولة السابقة خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، ولكنها غير كافية •

* تقول الآية الكريمة «لا تكرهوا شيئًا لعله خير لكم». فزوبعة التحريض العنصري التي اطلقها قائد منطقة الشمال في الشرطة، اليك رون، ضد النائب الجبهوي محمد بركة، والجماهير العربية لاجهاض الكفاح العادل للمواطنين العرب دفاعًا عن حقهم الشرعي الطبيعي والانساني الاولي في الارض والمسكن، ارتدت الى نحره لتطال سهامها موقع القلب من سياسة القهر القومي السلطوية الممارسة. فاليك رون في تحريضه العنصري لجأ الى تشويه المدلول الحقيقي لمقولة قالها النائب بركة الذي اكد على ردم البيت المهدوم ظلمًا في حي القبسي شمال قرية نحف «ان حق المواطن، الانسان، في البيت والمسكن يتجاوز واجبه في الانصياع الى قوانين جائرة». فادعى اليك رون، ترافقه سحجة تحريضية من قوى اليمين والمعادية لحق الجماهير العربية، بان بركة يدعو الى عدم احترام القوانين في الدولة ويحرض ضد الشرطة!

ما نود تأكيده ان النائب بركة بتصريحه هذا وجه السهام الى العنوان الصحيح، ونجح رغم انف كل العنصريين في ان يطرح قضية الجماهير العربية المركزية في وطنها، قضية الارض والمسكن، على جدول اهتمامات الرأي العام الاسرائيلي والاعلام والاوساط الحاكمة.

اراد بركة بتصريحه المذكور توجيه الانظار بالتركيز على حقيقة وجود قوانين جائرة شرعت لخدمة السياسة الصهيونية واهدافها الاستراتيجية ضد وجود وتطور الجماهير العربية، الاقلية القومية العربية الفلسطينية، في وطنها. فمنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وبقاء جزء منه متجذرًا فوق تراب الوطن لم تنجح شاحنات الترحيل الصهيونية وجرافاتها في قلع جذوره من ارضه انتهجت حكومات اسرائيل المتعاقبة سياسة صهيونية عنصرية هدفها المركزي تركيز اكبر عدد ممكن من المواطنين العرب على اقل واضيق رقعة ممكنة من الارض لتحجيم القدرة على التطور. ولتجسيم هذه السياسة العنصرية سنت الكثير من القوانين المعادية لحق العربي في ارضه ووطنه مثل قوانين «تركيز الاراضي» و«الحاضر غائب» و«تهويد الجليل» و«تطوير الجليل» ومخططات «الموازنة الديمغرافية» العنصرية و«تركيز عرب النقب» و«تاما-٣٥» و«شارع عابر اسرائيل» وغيرها التي ادت الى نهب ومصادرة غالبية الاراضي العربية وضيقت مسطحات ومناطق سلطة نفوذ السلطات المحلية العربية الى درجة الاختناق. هذا اضافة الى عدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وضم مساحات شاسعة من الاراضي العربية الى سلطة نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية كمخزون احتياطي في اطار سياسة مصادرة الاراضي العربية.

ان احدى اذرع تجسيم هذه السياسة العنصرية التمييزية ضد العرب تتجسد بالنهج السياسي المنهجي للجان البناء والتنظيم التي ترسم على خارطة التطوير تحجيم تطور العرب وحرمانهم من التوسع والبناء، وعدم اصدار تصاريح للبناء كوسيلة لمصادرة الارض وتهجير وترحيل من يمكن ترحيله، خاصة عرب القرى غير المعترف بها.

ان قضية الارض والمسكن المركب الاساسي من هويتنا القومية ومن حق بقائنا ووجودنا وتطورنا فوق تراب وطننا. ولهذا فان نضالنا ضد المصادرة وضد هدم البيوت يكتسب، ويجب ان يكتسب، المكانة المركزية الاولى في سلم الاهتمامات الكفاحية للجماهير العربية. فدفن مخططات المصادرة والهدم السلطوية العنصرية يوفر الظروف والمناخ الملائمين لانطلاقة مباركة من اجل المساواة الحقة في الحقوق المدنية، في التعليم والعمل والرفاه والتصنيع وغيره.

وفي دفاعنا عن حقنا الشرعي في الارض والمسكن فانه من الاهمية بمكان صقل التوجه الكفاحي الصحيح، ليس فقط لافشال مخططات الهدم والمصادرة، بل لفضح مضمون هذه السياسة العدائية بين الرأي العام اليهودي ايضا والرأي العام العالمي لكسب التضامن والانصار والمؤيدين لقضايانا العادلة. فالى جانب اهمية صقل وتطوير آلياتنا الكفاحية علينا الحذر من المزايدة الفارغة وطرح الشعارات والتصريحات غير الواقعية وغير الصحيحة التي يسارع لاحتضانها والتلويح بها ديماغوغيًا اعداء حقوقنا وشعبنا لطمس مضمون قضايانا العادلة. فالتوجه غير الصحيح يستعمل كذخيرة لتشويه حقيقة كفاحنا. فتصريح النائب عبد المالك دهامشة بتكسير ارجل الشرطة دفاعًا عن النفس ولمنع عمليات الهدم استغل من قبل الاوساط الحاكمة ووسائل الاعلام بشكل مسيء لقلب الحقائق وتشويه مضمون نضالنا ضد الهدم وتصوير المجرم وكأنه الضحية. فمن يقوم بالعدوان وتكسير العظام واسالة الدماء بالرصاص الحي والمطاط والعصي وغيرها هي اذرع القمع السلطوية من شرطة وحرس حدود وقوات خاصة التي كشرت عن انيابها المفترسة واعتدت على كفاح جماهيرنا السلمي العادل ضد الهدم في ام السحالي (مئات من حرس الحدود والقوات الخاصة والبوليس اعتدوا على اهالي ام السحالي) وعلى اهالي واطفال وطلاب مدارس ام الفحم وقرى وادي عارة ابان معركة الدفاع عن اراضي الروحة، وعلى مظاهرة ذكرى يوم الارض في سخنين وعلى مظاهرة شفاعمرو في ذكرى النكبة الفلسطينية وعلى الطلاب العرب في الجامعات بعد يوم الارض.

فبدلاً من ان «تنشغل» وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة بالقضية التي محور بركة الانظار حولها: الموقف من سياسة هدم البيوت العربية، وهذا ما كان ابان تحريض اليك رون العنصري، ومصلحة قضيتنا ان يتعرف على حقيقتها الجمهور اليهودي ايضا، بدلاً من كل ذلك بدأت تركز وسائل الاعلام وكأن القضية تطرف العرب وعنفهم وتوجههم للدوس على القوانين و«الاعتداء» على الشرطة! حتى ان صحيفة «يديعوت احرونوت» اعدت لعدد الجمعة الماضي ٩/١٥ بواسطة «مينا تسيمح» من مركز «داحف» لاستطلاعات الرأي، استطلاعًا بين العرب لاخذ رأيهم حول اسئلة استطيع ان اقول انها استفزازية وتقلب الحقائق رأسًا على عقب مثل «هل انت تؤيد دعوة قادة الجمهور العربي الى المس برجال الشرطة الذين يهدمون في البلدات العربية؟»، وذلك بدلاً من توجيه الاسئلة لاستطلاع رأي الجمهور اليهودي حول الجرائم التي ترتكبها السلطة واذرعها القمعية بهدم البيوت وغيرها وتعتدي بوحشية على الجماهير العربية وتظاهراتها الاحتجاجية السلمية.



• جانب من تظاهرة الطلاب الجبهويين في الناصرة أمام مقر شرطة الشمال، أمس الأول الجمعة تصوير: أميرة حواري •

رغم كل ذلك، علينا ان نرى دائمًا النور في الظلام الدامس. «فالزيطة والزمبليطة» لوسائل التضليل لا تستطيع طمس حقيقة اننا بدأنا بوضع قضيتنا الجوهرية، قضية حقوقنا بالارض والمسكن، على جدول الاهتمام والنقاش على مختلف الصعد الشعبية والرسمية. ففي خضم الحملة التحريضية العنصرية اضطر وزير القضاء بيلين الى الاعلان ان الحكومة تدرس قضية توسيع مسطحات نفوذ السلطات المحلية العربية لايجاد حلول لأزمة السكن (نسي عمدًا القول ان حكومته وعدت بتجميد عملية الهدم ريثما يتم ايجاد الحل ولم تلتزم بذلك)، والوزير فيلنائي، المسؤول عن اللجنة الوزارية المسؤولة عن شؤون العرب، حلف أغلظ الايمان ان حكومة براك تخطط لمساواة الجماهير العربية وحل مشاكلها. ومراقبة الدولة السابقة، مريم بن بورات، خطت خطوة ايجابية الى الامام بتصريحاتها ابان تسلم شهادة الدكتوراة الفخرية (انظر: الصحف ٩/١٥) اذ اقترحت ان يكون للمواطنين العرب نشيد قومي يتماهى مع هويتهم القومية، خاصة وان «النشيد القومي الاسرائيلي» «هتكفا» مناقض لشعورهم ولا يمكن ان يتماثلوا مع كلماته. اقتراح جريء، وايجابيته تكمن بالاقرار بوجود اقلية قومية عربية فلسطينية تتنكر الاوساط الصهيونية الحكومية وغير الحكومية لحقيقة هويتها. خطوة ايجابية ولكنها غير كافية، اذ ان المطلوب اولاً وقبل كل شيء تغيير سياسة التمييز والقهر القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة منهجيًا ضد الاقلية القومية العربية والاعتراف بحقها في المساواة التامة، القومية والمدنية.

ان ظروف المعركة الراهنة والمرتقبة من اجل حقنا في المساواة في وطننا تستدعي التركيز على دفع قضية الارض والمسكن وعدم اسقاطها من جدول الاهتمام الكفاحي، تركيز الجهود لكسر الحواجز التي تبنيها لجان التنظيم والبناء، والضغط على السلطة لالغاء ودفن مخططات الهدم والمصادرة وتوسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية. ان احتياجات قضايانا العادلة تتطلب رص الوحدة الكفاحية للجماهير العربية والعمل لكسب تضامن وتأييد القوى الدمقراطية اليهودية.



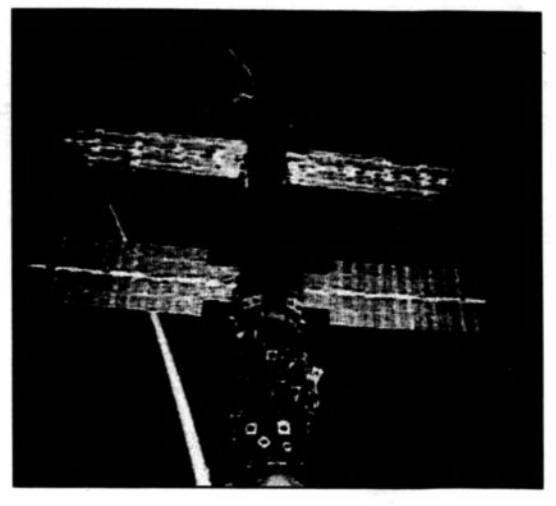
سيدني
2000





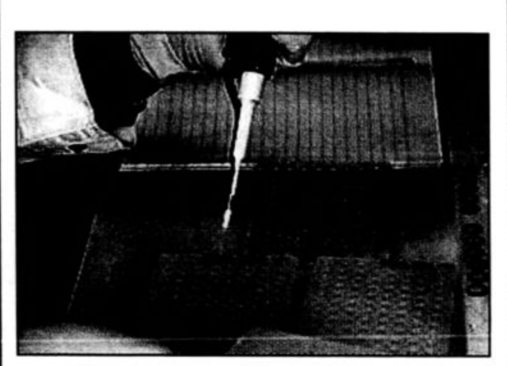


رواد أتلانتيس يقتربون من إنهاء مهمتهم فى المحطة الدولية



* أعلنت إدارة الفضاء الأمريكية «ناسا» الليلة الماضية أن طاقم سفينة الفضاء اتلانتيس قاموا بأداء العديد من الأعمال الميكانيكية والكهربائية مؤخرا فى محطة الفضاء الدولية، وقد أوضح مسئولو «ناسا» أن طاقم سفينة الفضاء اتلانتيس المؤلف من سبعة رجال يعمل حالياً فى المحطة الفضائية الدولية استعداداً لوصول أول رواد فضاء دائمين إلى المحطة الفضائية فى شهر نوفمبر القادم، وأضافت أن قائد السفينة الفضائية تيرنس ويلكت أوضح انهم على وشك الانتهاء من الأعمال التى أوكلت إليهم مشيرا إلى انهم يتطلعون إلى المزيد من العمل فى المحطة الفضائية.

سبب الاكتئاب قصور في الهرمونات



• تبين البحوث وجود مؤشر في الجسم يكشف بوادر المرض •

* اكتشف العلماء مؤشرا بيولوجيا في جسم الإنسان يمكنه أن يكشف بوادر مرض الاكتئاب عند الأطفال المعرضين لداء الكآبة قبل وقوعها.

واختبر باحثون في كلية الطب في جامعة بيتسبورج الأمريكية في دراسة، بدأت عام أربعة وتسعين، عددا من الأطفال المعرضين للإصابة بالمرض بسبب إصابة أحد أفراد عائلاتهم به.

وتشير الدراسة التي نشرتها مجلة علمية تعنى بالأمراض العصبية إلى أن هؤلاء الأطفال يفرزون كمية من هرمون النمو أقل من أقرانهم عند إعطائهم هرمون آخر يوعز بإطلاق هرمون النمو وهو هرمون جي آتش آر آتش.

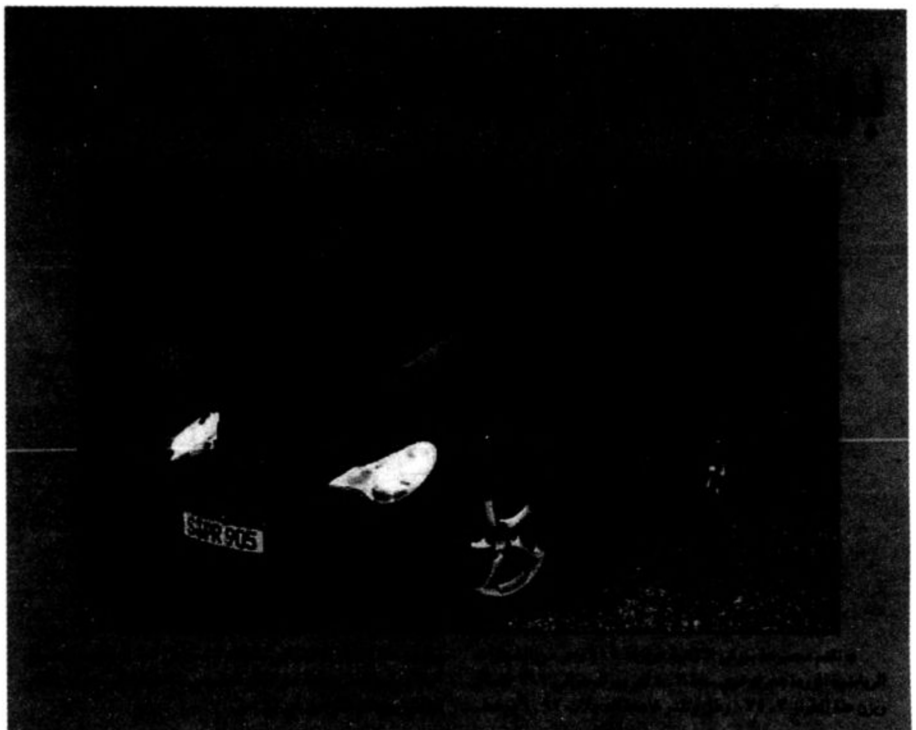
ولا يعرف الباحثون إن كان سبب رد الفعل هو نوعية الجينات التي يحملها الشخص أو إذا كانت العائلات تعاني ضعفًا وراثيًا ما.

وقال الباحث بوريس بيرماهر إن الاكتشاف يضيف معلومات جديدة لفهمنا لمرض الاكتئاب عند الأطفال والمراهقين.

وأضاف ان الفريق سيجري المزيد من الأبحاث لمعرفة قصور عمل الهرمون المذكور وتأثيره على مرض الاكتئاب عند الأطفال المنحدرين من عائلات تعانيه.

وأعطي ١٩٩ طفلا تراوح أعمارهم بين الثامنة والسادسة عشرة خلال التجربة الهرمون الخاص المحفز لهرمون النمو.

ووجد الباحثون أن أربعة وستين طفلا معرضون للإصابة بالمرض بسبب اضطرابات في المزاج في عائلاتهم.



استنساخ عجل من خلايا الثور مشهور



* ذكر فريق من الباحثين الكنديين انهم نجحوا فى استنساخ عجل من خلايا الثور الشهير المسمى «ستاربوك هولستاين»، والذى تعود شهرته إلى أنه كان له الفضل في إنجاب ٢٠٠ ألف بقرة وثور وعجل قبل أن يموت فى عام ١٩٩٨. ومن المنتظر أن يعلن العلماء بمركز كيبيك للتخصيب الصناعي وكلية العلوم البيطرية بجامعة مونتريال يوم الأربعاء القادم ميلاد ستاربوك-٢ الذي حدث منذ أسبوعين. وذكر متحدث باسم مركز التخصيب الصناعي اشترط عدم الكشف عن اسمه : كان ستاربوك نجما عالميا حقيقة والآن أتينا بنجم جديد. وكان ستاربوك الأصلي الذي نفق وهو في العشرين من عمره نجماً مشهورا في الأوساط الزراعية بقوته الجسدية وسيقانه وأرجله الهيفاء. وقد بيع السائل المنوي المجمد الخاص بستاربوك في اكثر من ٧٠ دولة على أمل استمرار الخط الوراثي لهذا النوع من الثيران الذي اقترب من حد الكمال. وكان العجل الذي أطلق عليه موقتاً ستاربوك-٢، قد ولد في السابع من شهر سبتمبر في كيبك، حيث بلغ وزنه وقت الولادة ٥٥ كيلوغراماً. ويقول العلماء انه على فى حالة جيدة الآن. وذكر المتحدث باسم المركز لرويترز : انه نسخة طبق الأصل من أبيه. وقد مرت المرحلة الحرجة بسلام وستاربوك-٢ في صحة جيدة. وأضاف المتحدث أن الأنسجة والخلايا أخذت من ستاربوك قبل وفاته في خريف عام ١٩٩٨، حيث تمت زراعة جنين مستنسخ منه في رحم بقرة في شهر ديسمبر من ١٩٩٩. وذكر المتحدث الذي أكد أن تجربة الاستنساخ ركزت على نقل الصفات من ستاربوك : نتوقع أن يكون العجل الجديد منتجاً بالقدر نفسه الذي كان عليه أبوه ولكن لمدة أطول.

خيمة محمد بركة

• بقلم: المحامي عمر غزاوي •

* أول من يتحدى سياسة العنصرية الإسرائيلية وهيمنتها هم الجبهويون والشيوعيون.

وأول من يتعرض لهجوم السلطة الغاشمة هم الجبهويون والشيوعيون. وأول من تنفلت عصاته للتحريض على الجبهويين والشيوعيين هم رجال الشاباك وعلى رأسهم غدعون عزرا، وللأسف أول من يدافع عن رون وعصابته المستشار القضائي للحكومة، مع ان القانون والصدق الطبيعي يحتمان على المستشار ان يكون ليبراليًا ويزن الأمور بعمق وبعد ذلك يتخذ قراره. المستشار يفعل عكس ما يملي عليه العدل والصدق «فيُوقع» لاستدعاء النائب الصامد محمد بركة للشرطة ليحقق معه تحت الضغط الشاباكي بتهمة التحريض على شرطة رون – بن عامي.

هكذا وبجرة قلم ومن دون التفكير في واقع الأمور يتوجه محمد بركة للشرطة بتهم باطلة أساسًا وإنما الهدف منها الضغط على الجماهير العربية لتسكت عن حقوقها. ليس بالجديد علينا ما تخفيه شرطة إسرائيل «الليبرالية» تحت مظلة وزيرها «الليبرالي» بن عامي. فبالأسلوب والعنجهية وعصاة العنصرية الصهيونية نفسها شُنت الحملة على النائب الجبهوي السابق صالح سليم، وبالشوط نفسه حُرض على النائب عصام مخول حين أثار الجدل حول طاقات إسرائيل النووية.

شرطة إسرائيل وتحت ظل كافة الحكومات الإسرائيلية لم تغير من نهجها تجاه جماهيرنا العربية والظاهر أنها لن تغير ما دامت إسرائيل تتبع سياسة الارهاب والعدوان نحو شعبنا العربي الفلسطيني والتمييز العنصري ضد الأقلية القومية العربية. محمد بركة ليس الوحيد من نوابنا العرب الذي تحاول السلطة اتهامه بأمور غير موجودة أساسًا، فمجرد التحريض عليه معناه التحريض على العرب كافة داخل هذه الدولة، «فكلما دق الكوز بالجرة» تتسع دائرة التحريض، وكلما تُخنق حكومة إسرائيل من قضبان اليمين، وعلى رأسه الليكود، تحاول طمس حقوقنا الشرعية لتلهينا عن مجرى نضالنا العادل.

أعتقد أن جماهيرنا يجب أن تستفيد من تحركات جماهير «شاس» التي حين «يُخنق» قائد لها تتحرك الأرض، بمعنى حين يستدعى النائب بركة إلى التحقيق يجب أن يشهد هذا التحقيق تحركًا جماهيريًا ومؤسساتيًا وعلى مستوى كافة الأطر ولجان الجماهير العربية وعلى رأسها المتابعة.

آن الأوان فعلاً لنصب خيمة تضامن مع نوابنا العرب وعلى رأسهم محمد بركة، لأن خيمة بركة هي خيمة شعبنا كله.

(عبلين)



بركة الجماهير العربية

• بقلم: القس زاهي ناصر - الصالح •



• احدى التظاهرات التضامنية مع النائب الجبهوي محمد بركة - (صورة من الارشيف) •

* النضال السياسي من أجل حقوق الأقلية العربية في إسرائيل مكلف، وهو ككل نضال آخر للشعوب والأقليات القومية في العالم. وما نحن بصدده هو الثمن الذي يدفعه قياديونا وأبناء شعبنا نتيجة الاضطهاد القومي والتمييز. ان حكام إسرائيل، واليمين الشرس خارج السلطة، أيضًا يستهدف هؤلاء القياديين في محاولة لتحويل الأنظار عن النضال الأساسي والحقيقي للجماهير العربية في مواجهة هذا الاضطهاد والتمييز القومي ويضع الجماهير وقياداتهم في موقع اتهام ليدافعوا عن أنفسهم فيصبحوا هم المشكلة. وما يحدث الأن من تركيز الاتهام على الجماهير العربية والنائب محمد بركة يهدف إلى تحويل الأنظار عن الصراع الحقيقي.

ان إثارة الزوابع والغبار في الوجوه واتهام قياديي الجماهير العربية أصبحت متكررة ومتتالية بما فيها عقد المؤتمرات الصحافية لقيادات الشرطة. ان النائب محمد بركة مستهدف من قبل عناصر سلطوية، فهو شخص قيادي، وقائد مميز، نشيط ومخلص لابناء شعبه وقضاياهم وهذا كثير بالنسبة إلى هذه العناصر السلطوية. وفي الحقيقة فان هذا النوع من الاستهداف الاضطهادي القومي لقائد مثل النائب بركة سيكون مثل «البوميرانغ»، ونتيجته التكاتف حوله ودعمه الكامل من قبل الجماهير العربية واليهودية التقدمية. ويبدو ان المطلوب الأن هو تحويل هذا الاتهام بصورة معكوسة على هذه العناصر السلطوية وإجراء فحص شامل ودقيق لعلاقة الشرطة بالجماهير العربية فالثقة معدومة بينهما هذه الثقة موجودة عادة في دول دمقراطية ومتحضرة، وهذا الفحص يجب أن يجرى من قبل جهة رسمية وشعبية مخولة لأجل الخروج بنتائج وتوصيات توضع حيز التنفيذ، كذلك فانه من المطلوب الآن الكف عن التعامل بهذا الأسلوب البوليسي السياسي والكف عن ملاحقة النائب بركة وغيره من النواب العرب.

(الناصرة)



• بقلم: د. محمد بكري •

* هذه الرسالة موجهة بشكل خاص إلى حزب العمل و«اليسار» الإسرائيلي اذا كان هناك يسار. فأنا لن أصوت لبراك. منذ أن انتخب براك وأنا لست نادمًا على أنني كنت أحد الذين أعطوه الصوت تمشيًا مع التزامي الحزبي وعلى أمل أن يفي بوعوده. لكن هذا الأمل، تلاشى منذ اليوم الأول لانتخابه ولا أريد أن أكرر ما ينشر يوميًا في وسائل الإعلام من انتهاكات وتراجعات بالنسبة إلى العملية السلمية وقضية المساواة للجماهير العربية. رئيس الحكومة هذا انتخب بأغلبية ساحقة على أن يكون بديلاً لنتنياهو، فجاءنا من هو أصلف من سلفه، نظرة الاستعلاء، والتعجرف والاستخفاف بالجماهير العربية، بمصوتيه الـ ٩٥٪، طالت كل ما هو عربي، فلسطينيًا، وعلى الساحة العربية عامة.

يصفنا بالتماسيح وسبقه الراب عوفاديا يوسيف بوصفنا بالأفاعي، أي ان الاثنين اتفقا على اننا من فصيلة الزواحف.

علينا أيها العرب ان نحافظ على آدميتنا، أن لا نزحف ولا نمشي على أربع، علينا ان نقف جيداً على أرجلنا، كل منا على رجليه الاثنتين وأن نمشي منتصبي القامة، وهذا على ما يبدو لا يمكن ان يحدث إلا اذا قلنا لبراك وحمائمه الذين تحولوا معه إلى طيور جارحة، لا، لا بعد الآن، لن نعطيك صوتنا، ولن تفيدك حماماتك بالزيارات الانتخابية، وهذا لا يكفي أيها العرب فعلينا ان نضعف أحزابهم وننبذ دعاتهم المرتزقة والمنتفعين على حساب قضايانا المصيرية.

حتى يوسي سريد المعروف بعلمانيته ومحاربته للأحزاب الدينية المتطرفة يصرح بأنه لا يمكن لاسرائيل التنازل عن «جبل الهيكل» ولا يمكن للقدس ان تنقسم لتبقى العاصمة الأبدية لاسرائيل.

اذا قلت ان أملي خاب من اليسار الإسرائيلي فهذا لا يكفي، وعلي أن أقر وأقرر ان الحركة الصهيونية هي التي في نهاية المطاف توجه براك وسريد على حد سواء.

في مقالة سابقة تطرقت إلى قضية القدس وذكرت فيها ان براك وحمائمه نجحوا بتحويل الأنظار العربية والدولية وكأن القدس هي أم القضايا، فهل القدس أقدس من حق العودة؟

ان أقدس المقدسات هو عودة الأهل في الشتات إلى قراهم ومدنهم وبيوتهم، فالوطن والبيت والأرض لا تعمر إلا بأهلها.

ان أقدس المقدسات هو عودة المهجرين في وطنهم إلى قراهم ليعمروها، وأقدسها هو الحفاظ على هويتنا وعلى طهارة قضيتنا، فأنا أريد ان أصلي لأرضي ووطني ولعودة أهلي إلى وطنهم. أريد أن أصلي كفاحًا ونضالاً مستمرين بمواجهة سالب حقي بكفي وحجري وصوتي، بإنجاب أطفال وزرع بيوت، تهدم فنعمرها من جديد. وسأستمر بذلك حتى يعي هذا المتعجرف انه لا يضيع حق وراءه مطالب.

وعليه يطرح السؤال: ما دمنا لن نصوت لبراك. إذاً ما هو الحل؟

هذا سؤال مطروح للبحث وفي أسرع وقت، وعلى الحزب والجبهة ان يأخذا الدور الريادي في اعطاء الجواب وكلي ثقة بحزبي وجبهتي ان يعطيا الجواب الصواب.

(البعنة)

مستعدة لقذف الحجر وأتضامن مع بركة

* أنا أيضًا كنت مستعدة لضرب حجر على الأقل إذا جاءوا لهدم بيتي. أعلن تضامني العميق مع النائب محمد بركة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نضالهم العادل ضد السياسة العنصرية بهدم البيوت العربية الفلسطينية. أدعو رفاقي اليهود وكل محب للسلام والعدل إلى ان يشارك في جباية الأموال ويتبرع لإعادة بناء البيوت المهدومة. وأنا على استعداد للتبرع بـ ٤٠٠ شاقل.

• شولا حنين •

(تل أبيب)

روايــة: مـصـطـفـى مـرار / ربـيـع وقـطـاش

هو كلبنا! (١١)

* في صباح اليوم التالي، لحديث العصفورين، وفد الى المزرعة «شوقي» ووالده، وعدد من الاصدقاء، من القرية ومن البيارات والمزارع المجاورة. وكلهم كانوا سمعوا بخبر آثار الاقدام التي تحدث عنها العصفوران المغردان، امام نافذة المطبخ.

وما هي غير ساعة. قدمت خلالها القهوة الى الوافدين، حتى تحرك الموكب باتجاه سكة الحديد، يتقدمهم «ابو ضرغام» متنكبًا بندقيته «السمراء» وفي الفضاء من فوقهم كان يحلق سرب من الطيور، لم يكن من شبه بين تلك الطيور، الا في ان لكل منها جناحين. وما عدا ذلك، فإن السرب قد جمع بين كافة طوائف الطير في منطقة السهل الساحلي الاوسط؛ فكنت ترى الصقر يطير الى جوار الحمامة، وجناحي العندليب، يلامسان، في مرح، جناحي الغراب،؛ كلها تطير في تفاهم وانسجام.

وكأنها، جميعًا، قد نشأت في عش واحد؛ قد جمع بينها حب «قطاش» والعزم على العثور عليه سالمًا.

واذ بلغ الموكب، قرب خط السكة الحديدية فقد اشار اليهم «ابو ضرغام» بالتوقف، وتقدم، هو، وكان خبيرًا باقتفاء الاثر، مثل بدوي. وما هي الا ان توقف واعلن في انفعال، وهو يشير بيده الى بقعة لا تنبت فيها الحشائش:

– هنا كان «قطاش»! وذي آثار اقدامه!! وتقدم افراد الموكب، والقى كل منهم نظرة، ثم تراجعوا، ووقفوا في انتظار التعليمات، وحين اقترب «ربيع» وألقى نظرة على آثار الاقدام تلك، فهو هتف في مرح:

– انه هو! انها آثار اقدامه. اقسم، بالله، انها انها لكذلك!!

ثم راح يعانق اصدقاءه ويصافح الكبار من المرافقين، الذين انتقلت اليهم عدوى الفرح، فراحوا يتحفزون للتقدم ومواصلة البحث. وهم ينتظرون في لهفة، تعليمات قائد المسيرة.

وقبل ان يشير «ابو ضرغام» الى الطريق، الذي يرى ان يسلكوه في البحث، رفع احدهم يده يستأذن في الكلام؛ وكان بدويًا استقر مع قطيعه واسرته في القرية منذ سنين، قال البدوي:

– ما ادراكم، ايها الاخوة، ان هذه هي آثار «قطاش»؟

فردّ «ابو ضرغام»:

– هو كلبنا، وانا اعرفه؛ ان اقدامه بلا اظفار قد قلمها، له، صديقه «ربيع». وهذا الذي نرى، لا يمكن الا ان يكون آثار اقدامه.

ومضى الباحثون في الاتجاه الذي تركته الآثار؛ فكانوا اذا ما واجهتهم بيارة، اتخذ كل منهم طريقه بين صفين من الاشجار؛ فكان عددهم كافيًا لأن يستكشفوا البيارة، كلها، في اتجاه واحد...

وفي الوديان والحقول المنبسطة، يتصرفون كفريق متماسك؛ فلا يتركون ثنية، او فجوة، ولا يمرون ببركة او اجمة، من دون ان يتفحصوها، الى اعماقها.

وفي منتصف النهار، قادتهم الآثار في اتجاه منزل كبير، محاط بسياج من الشجيرات الخضراء.

وفي زاوية من حديقته، ابصروا كوخًا صغيرًا لا بد انه مأوى لكلب تربيه الاسرة صاحبة ذلك المنزل.

تقدم «ابو ضرغام» وطرق البوابة الخارجية.. فخرجت سيدة تبدو على ملامحها الطيبة والوقار. حياها «ابو ضرغام»، ردت التحية، عرفها بنفسه، واعلن لها بغيته. فدعته الى الدخول لكنه اشار الى الجمع الكبير الذي يرافقه، فتهلل وجه السيدة وهتفت:

– اهلاً بك، وبمن معك.

ثم اشارت الى الجمع:

– تفضلوا، ايها الاخوة، تفضلوا.. انتم، ولا شك. مرهقون.. تفضلوا بالدخول.

قال «ابو ضرغام»:

– سندخل يا سيدتي ونبقى في ضيافتك دقائق فقط؛ نشرب ونستريح في الحديقة، ثم نواصل طريقنا.

فأسرعت السيدة، ودعت فتاة كانت تجلس في ظل شجرة، تطالع كتابًا:

– «هنية»، يا ابنتي، هيا واعدي شرابًا لضيوفنا، ثم التفتت الى الضيوف:

– اهلاً بكم، اهلاً وسهلاً.

وفي اثناء الاستراحة، قالت السيدة:

– قد عرفنا كلبًا تنطبق عليه اوصاف «قطاش» وهو جاء الى هنا، واقام الى جوار كلبنا «هبار» في كوخه اياما. وقد احبه صغارنا؛ فكانوا يقدمون اليه غذاء مثل الذي يقدم الى «هبار». كان «قطاش» جريحًا، فقمت بتضميد جراحه واعتنيت به، طيلة بقائه في ضيافتنا.. وظل في جوارنا اربعة ايام. الى ان كانت ساعة الظهيرة من اليوم الخامس، حين دخلت الى الحديقة كلبة شابة في مثل سنه، ومن فصيلته نفسها، وما هي الا ان اعجب كل منهما بصاحبه؛ فدارا حول كوخ «هبار» عدة دورات، وكأنهما يودعانه، او يستشيرانه في ما عقدا عليه العزم، بشأن المستقبل. ولعل «قطاش» قد اختارها، ورضيت به شريكًا لحياتها. واحسبهما الآن يبحثان عن منزل واسرة من اهل المدينة تؤويهما... في اثناء حديث السيدة الفاضلة، لم يكن «ربيع» يملك نفسه من البكاء، فرحًا بما يسمع من انباء «قطاش».

وحين قام الجمع لتوديع السيدة، وشكرها قال «ربيع»:

– ابي. ان «قطاش» الآن في البيت!

ابتسم «ابو ضرغام»:

– وكيف يمكن ان يتم ذلك، والسيدة تقول انه غادرهم قبل يومين. ونحن غادرنا بيتنا قبل ساعتين.

قال «ربيع» وكأنه يرى، بعينيه، صديقه «قطاش» وقد عاد الى البيت سالمًا غانمًا:

– لا تهمني المسافات والساعات. ان «قطاش» سوف يعود.

ثم التفت الى السيدة، وقال في احترام:

– شكرًا لك، يا سيدتي، ألف شكر.

توصيل النقط



الطريق الصحيح

هل تستطيع ان تساعد هذا الصياد في معرفة الطريق الصحيح للوصول الى هذه السمكة؟

١
٢
٣
٤

الاسبوع الرياضي



في الدوري الممتاز
ابتدأ مشوار الانتصارات لاتحاد أبناء سخنين
فاز ١:صفر في كريات جات

نقطة ثمينة للأخاء في هرتسليا (١:١)

في القطرية
مكابي كفركنا إلى نصف نهائي كأس التوتو
وفوز للطيبة ومجد الكروم

الوفدان الكوري الجنوبي ونظيره الشمالي يمشيان سويًا في حفل الافتتاح

*سيدني – مشى الوفدان الكوري الجنوبي ونظيره الشمالي سويا في حفل افتتاح الالعاب الاولمبية في سيدني على الملعب الاولمبي.

وهي المرة الاولى التي يمشي فيها الوفدان سويا في الالعاب الاولمبية.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش عرض الفكرة بعد القمة التاريخية بين الكوريتين التي جمعت رئيس الدولتين في بيونغ يونغ في حزيران الماضي، في محاولة لانها، الخلافات بينهما منذ حرب كوريا (١٩٥٠–١٩٥٣).

ووافق الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ ونظيره الشمالي كيم جونغ ايل على المضي قدمًا في المصالحة واعطى الاول موافقته على تعاون كبير خصوصًا في مجال الرياضة.

ملاكمة: استقبال حاشد لمحمد علي

* سيدني – «و.ص.ف.»– لقي الملاكم الامريكي الاسطورة محمد علي، بطل العالم في الوزن الثقيل سابقا، استقبالاً حاشداً، امس السبت، لدى وصوله الى دارلينغ هاربور حيث تقام منافسات الملاكمة ضمن دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليًا في سيدني.

ولقي علي (٥٨ عاما)، الذي يعاني منذ سنوات عدة من مرض باركينسون، استقبال الابطال من قبل الجمهور الذي وقف احترامًا للبطل فتعالت الاصوات محيية اياه «علي علي»، في الوقت الذي كان فيه الاخير يتجه بهدوء لأخذ مكانه في الملعب.

وتسارع عدد من المتفرجين نحو الملاكم الشهير لأخذ الصور التذكارية معه كما وقع للعديد من المعجبين.

وخلال جولته حول الحلبة استقبل علي بالاحضان الملاكم الاسترالي السابق جو بوغنر الذي كان احد القلائل الذين صمدوا امامه عندما كان علي في قمة مستواه، قبل ان يصبح معلقًا تلفزيونيًا.

وسبق لمحمد علي ان احرز ذهبية اولمبياد روما ١٩٦٠، ثم فاز ببطولة العالم للوزن الثقيل ثلاث مرات.

وسيطر محمد علي على رياضة الفن النبيل لثلاثة عقود من الستينات حتى نهاية السبعينات.

وكان محمد علي اوقد الشعلة الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦ في مشهد مؤثر.

افتتاح ألعاب الالفية الجديدة يتموج الوانًا ويغوص في تاريخ استراليا القديم

* سيدني – «و.ص.ف.» – افتتح الحاكم العام السير وليام دين ممثلاً ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لدى استراليا رسميًا دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين، امس الاول الجمعة، في سيدني التي سميت «العاب الالفية الجديدة» في حفل تموج الوانا وغاص في تاريخ استراليا القديم واستمر قرابة خمس ساعات وتابعه نحو ١١٠٠٠٠ الاف متفرج (رقم قياسي في الدورات الاولمبية) احتشدوا في الملعب الاولمبي ذي الهندسة الفنية الرائعة التي اضفت رونقًا خاصًا على هذه التظاهرة الرياضية الضخمة التي تقام مرة كل اربع سنوات ويتابعها نحو ٣.٧ بليون من سكان الكرة الارضية.

ويشارك في هذه الالعاب نحو ١١ ألف رياضي ورياضية يمثلون ١٩٩ دولة ويغطي احداثها نحو ٢٠ ألف صحافي.

وقد ازاح مصمم حفل الافتتاح ريك بيرتش الستار عن تحفته الفنية الى العالم بعد عمل دؤوب بدأه قبل نحو ٧ سنوات وشارك فيه ١٢٦٠٠ يعاونهم ٤٦٠٠ مخرج وتقني ومتطوع.

ويقول بيرتيش: «لا اعتقد ان بوسع احد ان يقدم حفل افتتاح دورة اولمبية اضخم من هذا، لقد بلغت سيدني الدرجة القصوى».

وسبق لبيرتش ان صمم حفلي الافتتاح لدورتي لوس انجليس ١٩٨٤ وبرشلونة عام ١٩٩٢ في تمام الساعة السادسة بالتوقيت المحلي بدأ التمهيد للحفل الافتتاحي بانشاد اغان استرالية كلاسيكية عصرية وقديمة في الوقت التي كانت فيه اربع شاشات ركزتا على جنبات الملعب تبث مسيرة الشعلة الاولمبية في طريقها الى الملعب الاولمبي للثواني العشر الاخيرة بمشاركة الجمهور.

وفي اطار التعاون بين اللجنة الاولمبية الدولية والامم المتحدة تحت شعار «العمل من اجل السلام العالمي»، بثت اغنية «تصور» للمغني الشهير جون لينون احد اعضاء فرقة «بيتلز» الذائعة الصيت في الوقت الذي حمل عدد كبير من الاطفال اغصان زيتون خرجت من كل واحدة منها حمامة السلام.

بدأ الاحتفال بدخول ١٢٠ خيالاً الى ارض الملعب يحملون الاعلام الاولمبية وسرعان ما رموا قبعاتهم باتجاه الجمهور قبل ان يهتفوا بصوت واحد «غوداي» اي نهار سعيد مرحبين بالحضور.

ودخلت فتاة تدعى نيكي ويبستر (١٣ عاما) سبق لها ان مثلت ادوارا في المسلسل التلفزيوني المحلي «هوم اند اواي» وانشدت اغنية «هيستوري» مع المغني الشهير مايكل جاكسون، الى الملعب ودهنت انفها بمسحوق قبل ان تستلقي على ظهرها وتبدأ تحلم باستراليا، تحلم بالمحيط الازرق وكافة انواع الاسماك في جملة موسيقية اطلق عليها اسم «حلم قعر المحيطات» تناغمت فيها الموسيقى مع الحركات الارضية مخرجة لوحة فنية رئعة. ويعيش ٨٠ في المئة من سكان استراليا على السواحل التي تمتد ٣٦٧٣٥ كيلومترا.

ثم خلت الساحة الى سكان استراليا الاصليين بزيهم التقليدي فشكلوا حلقة في منتصف الملعب تجسيداً لروح التضامن بينهم، وقدموا اغنية وفواصل من تقاليدهم القبلية وعروضًا تبرز حضارتهم القديمة. ولحظة خروجهم من الملعب اطلقت اسهم نارية في السماء.

ولأن النار كانت وسيلة هامة بالنسبة الى سكان استراليا الاصليين حيث كانت تستعمل لحرق الارض من اجل ان تنبت مجدداً، فقد جسد هذا التقليد بدخول ١٤٠ شخصًا الى حرم الملعب وبدأوا ينفخون النار من افواههم في الوقت الذي انطفأت فيه الانوار في الملعب.

وتوافدت مجموعات بشرية مزدانة بالالوان الاصفر والاحمر والاخضر والاسود والازرق ومؤلفة من ١٧٥٠ صبيًا وصبية الى منتصف الملعب ممثلة القارات الخمس ومشكلة الدوائر الاولمبية الخمس التي ترمز الى هذه القارات ايضا.

ثم تحول الحفل الى استعراض غنائي رائع في جو احتفالي بديع شارك فيه ١١٥٠ راقصا وراقصة وشارك فيه الجمهور تصفيقا وحمل عنوان «ايترنيتي» اي ابدي.

ودخلت الجوقة الموسيقية الاولمبية المؤلفة من الفي عازف بالزي الاحمر والازرق والابيض والقبعات الرمادية وعزفت موسيقى «تشاريوتس اوف فاير» او عربات النار وقطعا اخرى، ثم شكلوا بأجسادهم الشعار الاولمبي.

بدأ طابور عرض المنتخبات الدول المشاركة وعددها ١٩٩ بدخول اليونان بحسب التقليد الاولمبي كونها مهد هذه الالعاب، تلتها بالتسلسل الابجدي البانيا والجزائر وصاموا الامريكية وهكذا دواليك انتها، باستراليا الدولة المضيفة التي استقبل وفدها بتصفيق حاد من الجمهور وقوفًا.

وانشدت المغنية الامريكية الشهيرة اوليفيا نيوتن جون والمغني جون فارنهام صاحب الشعبية الجارفة في استراليا اغنية «امتلك الجرأة لتحلم» ثم شقا طريقهما بين الدول المشاركة الموجودة على ارض الملعب.

والقى رئيس اللجنة المنظمة لسيدني ٢٠٠٠ مايكل نايت كلمة رحب فيها بالرياضيين المشاركين ووصفهم بانهم نجوم هذه الالعاب ودعاهم الى التمتع بها.

ثم تلاه رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي سيتنحى عن منصبه العام المقبل كلمة قال فيها «نحتفل اليوم بالعاب الالفية الجديدة التي تسطر تقليدا يعود الى ٢٥٠٠ سنة الى اليونان القديمة»، قبل ان يدعو الحاكم العام السير وليام دين الى اعلان افتتاح الالعاب رسميًا؟

وقال دين «اعلن رسميًا افتتاح دورة الالعاب الاولمبية سيدني ٢٠٠٠».

ثم دخل ثمانية رياضيين استراليين مشهورين سبق ان احرزوا الذهب الاولمبي الى الملعب حاملين العلم الاولمبي وهم بيل رويكروفت (فروسية) وموراي روز (سباحة) وليان توث (هوكي) وجيليان رولتون (فروسية) ومارجوري جاكسون نلسون (العاب قوى) ولورين ثورلو (سباحة) ومايكل فندن (سباحة) ونيك غرين (تجذيف)، وطافوا به في الملعب.

ثم انشدت جوقة الكنيسة الارثوذكسية اليونانية في استراليا النشيد الاولمبي. والقت الاسترالية راشيل هوكس (لاعبة هوكي) نيابة عن الرياضيين والرياضيات المشاركات القسم الاولمبي وقالت: «باسم جميع المنافسين اعد بأننا سنشارك في الالعاب الاولمبية وسنحترم وننفذ القوانين التي ترعاها لرياضة من دون منشطات ولا مخدرات في جو من الروح الرياضية من اجل مجد الرياضة وشرف منتخباتنا».

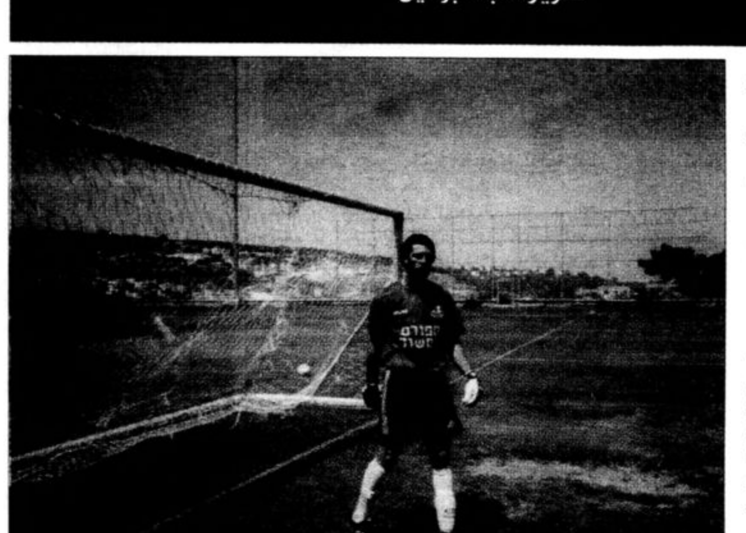
وتناوب على حملة الشعلة الاولمبية حول الملعب، البطلة الاولمبية السابقة في العاب القوى بيتي كوثبرت المصابة بالشلل، والسباحة الشهيرة دون فرايزر، والعداءة تشيرلي ستريكلاند دو لا هونتي، والسباحة شاين غولد، والعداءة ديبي فلينتوف كينغ، ثم جاءت اللحظة التي احيطت بالكتمان الشديد حتى اللحظة الاخيرة عندما كشف المذيع الرسمي اسم الشخصية الرياضية التي ستنال شرف ايقاد الشعلة الاولمبية وكانت العداءة كاثي فريمان التي ستشارك في الالعاب في سباق ٢٠٠م و٤٠٠ م.

بركات عبد المنان

التيتي يمارس هواية التسجيل ليعود الاخاء بنقطة من هرتصلية

مكابي هرتصلية - مكابي الاخاء الناصرة ١:١

تقرير: عبد ابو ليل



ساجي شتراوس - يسأل عن هدف التعادل

سجل لهرتصلية: ماركوس لوس نينو (د ٧٣ ١١م)
سجل للاخاء: عبد المنان تيتي (د١٧)
استاد هرتصلية البلدي - ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة - دافيد ابو كسيس
مستوى الاداء - جيد من الاخاء

تركيب مكابي هرتصلية

شاي هس (٥)،ايتان اربيل (٥)، دانيئيل بوجدان (٥ . ٥)، اورن روتم (٦)، شاي اسرف (٥ . ٥)، ايلون شفاجر (٦)، ماركوس لوس نينو (٦)، اساف اجاسي (٥) (موشيه شبيرا د٧٥)، ستيفان شالومي (٥ . ٥)، روبرتو مارسوف - (نديف سيمانتوف د١٣ ٦)، يانير سمحون (٥) (جيلي موعاليم د٥٧ ٥).

تركيب مكابي الاخاء

ساجي شتاوس (٥)، اشرف سليمان (٦)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، خالد سليمان (٥ . ٥)، ساهر عياد (٦)، عبد موعد (٦)، نضال عودة (٥ . ٦)، سمير ابو نصرة (٥ . ٦) ابراهيم دورو (٥ . ٦) (شلومي بن حيمو د٩٠)، عبد المنان تيتي (٥ . ٦) (اميل كاستينيل د٧٦)، وسام عيسمي (٥ . ٥) (اريك حنجلي د٥٧ ٥).

احداث المباراة:

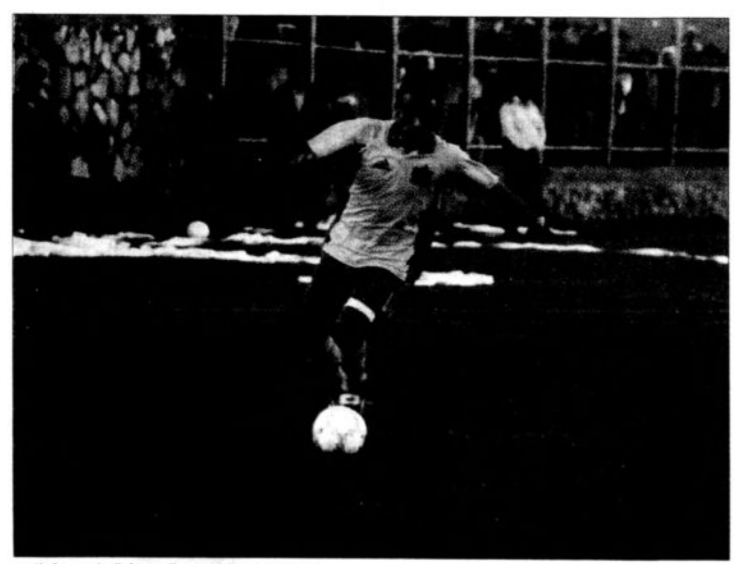
بعد الاداء الجيد الذي قدمه لاعبو الاخاء في الاسبوع الماضي، امام هبوعيل بيسان، كان من المفروض ان تتواصل المسيرة، ويستمر الاداء الحسن، حتى في المباراة الخارجية امام مكابي هرتصلية، وكما وعد اللاعبون، كي يحققوا نتيجة طيبة.

وللحقيقة فإن السيطرة واتت لفريق الاخاء ومنذ اللحظات الاولى بفضل الاداء الجيد للاعبي الوسط وخاصة نضال عودة، سمير ابو نصرة وابراهيم دورو. كما ان المهاجمين عبد المنان التيتي ووسام عيسمي وصلوا منطقة جزاء الخصم كثيراً، لكن دون خطورة حقيقية على مرمى شاي هس.

في الدقيقة السابعة عشرة، انطلق وسام عيسمي بواحدة من الكرات الكثيرة التي لعبها، فات يميناً من اكثر من مواقع ثم مرر كرة عرضية رائعة لعبد المنان التيتي الذي لم يجد صعوبة في هز الشباك معلنًا تقدم الاخاء المستحق بهدف مقابل لا شيء.

وقبيل نهاية الشوط بخمس دقائق مرر نضال عودة الجيد كرة ماكرة الى وسام عيسمي المنفرد فسدد الاخير نحو المرمى الا ان الحارس شاي هس تمكن من صدها، لينتهي الشوط بهدف واحد للاخاء مقابل لا شيء.

بقيت سيطرة الاخاء في الشوط الثاني، لكن حتى استبدل وسام عيسمي، بعدها تحسن حال المضيفين لتسنح لهم فرصة عن طريق شاي اسراف الذي سدد الى القائم (دقيقة ٦٢). وفي الدقيقة ٧٣، فات ستيفان شالومي من زلاتين ليواجه الحارس شتراوس الذي خرج لملاقاته بدون داع فعرقله ليحتسب الحكم ضربة جزاء، تصدى لها ماركوس لوس نينو وسجل منها هدف التعادل.



سمير ابو نصرة - اداء راق وسيطرة على وسط الملعب

بعدها بثلاث دقائق كان بوسع كاستينيل ان يسجل الهدف الثاني للاخاء، الا انه سدد بعيداً عن المرمى وهو منفرد في الدقيقة ٨٣ فات روتم من دفاع الاخاء، انفرد بشتراوس وسدد الى القائم.

لكن فرصة العمر كانت عندما مرر كاستينيل كرة جيدة الى حنجلي المنفرد فصوب الاخير الى المرمى ليبعدها المدافع من خط المرمى ولتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ١:١.

ردود فعل بعد المباراة:

باسم سليمان - مدير الفريق: النتيجة لا ترضيني، رغم الاداء الجيد للاعبينا المحليين. مع عودة داودا وشادي ابو ديب سيكتمل الكادر ونحقق نتائج جيدة.

سمير عيسى - المدرب - لعبنا ضد فريق قوي جداً. كنت ارضى بهذه النتيجة قبل المباراة، لكن حسب مجريات الامور كنا الاجدر بالفوز. الحارس اخطأ بالخروج لذلك نعود بنقطة واحدة فقط.

نتائج الدرجة الممتازة

(بعد الأسبوع الخامس)

مكابي كريات آتا - هبوعيل رمات چان	٢:صفر
هبوعيل بيت شان - هبوعيل بئر السبع	١:١
مكابي هرتسليا - اخاء الناصرة	١:١
هكواح رمات چان - هبوعيل كفارسابا	صفر:٢
مكابي كريات چات - اتحاد أبناء سخنين	صفر:١
بيتار بئر السبع - هبوعيل القدس	صفر:صفر

اللائحة

١. مكابي كريات آتا	١٢ - ٣	١٣
٢. هكواح رمات چان	٧ - ٥	١٠
٣. هبوعيل كفارسابا	٤ - ١	٩
٤. هبوعيل بيت شان	٥ - ٣	٩
٥. بيتار بئر السبع	١١ - ٩	٦
٦. هبوعيل القدس	٤ - ٤	٦
٧. هبوعيل رمات چان	٦ - ٧	٦
-. هبوعيل بئر السبع	٤ - ٧	٤
-. اتحاد ابناء سخنين	٤ - ٧	٤
١٠. مكابي هرتسليا	٥ - ٧	٣
١١. اخاء الناصرة	٣ - ٧	٣
١٢. مكابي كريات چات	٧ - ١٢	٢

عشرات المتفرجين من الطيرة

* تابع مباراة الاخاء في هرتسليا حوالي مائة وخمسين متفرجًا عربيًا. قسم منهم جاءوا خلف فريقهم من الناصرة والقسم الأخر جاء من مدينة الطيرة ليقوموا بتشجيع اللاعب عبد المنان تيتي ابن المدينة. ولم يخيب التيتي ظنهم فرد على تشجيعهم بتسجيله هدفًا جميلاً، تقدم به الاخاء قبل أن يسجل هدف التعادل في شباكه.

سمير زمفير سيوقع لشهرين

* من المتوقع ان تقوم ادارة مكابي الإخاء بالتوقيع مع لاعب الوسط الروماني سمير زمفير لمدة شهرين، يتم خلالها اختيار قدراته وعطائه للفريق. ولن تكون صعوبة في الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات، طالما ان الحديث هو عن شهرين فقط.

نتائج الدرجة العليا

(بعد الأسبوع الخامس)

مكابي تل ابيب - تسفريريم حولون	٦:٢
هبوعيل حيفا - مكابي نتانيا	٣:٣
عيروني ريشون لتسيون - عيروني أشدود	٢:١
بني يهودا تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	١:١
بيتار القدس - هبوعيل تل أبيب	غداً الاثنين
مكابي بيتح تكفا - مكابي حيفا	غداً الاثنين

اللائحة

١. مكابي بيتح تكفا (*)	٧ - ٢	١٠
٢. بيتار القدس(*)	٦ - ٢	١٠
٣. مكابي نتانيا	٩ - ٥	٩
٤. هبوعيل حيفا	١٣ - ١٠	٨
٥. مكابي حيفا (*)	٥ - ٢	٨
٦. هبوعيل تل أبيب(*)	٧ - ٤	٧
٧. مكابي تل أبيب	١٠ - ٨	٧
٨. عيروني ريشون لتسيون	٧ - ٩	٧
٩. بني يهودا تل ابيب	٦ - ٧	٥
١٠. هبوعيل بيتح تكفا	٦ - ٩	٤
١١. تسفريريم حولون	٦ - ١٣	١
١٢. نادي أشدود الرياضي	٢ - ١٣	صفر

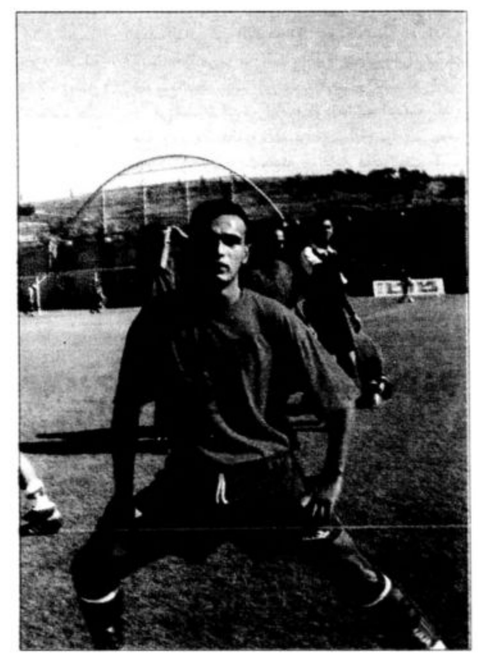
(*) مباراة ناقصة

وجرد حسامك من غمده!!

حسام أبو صالح دخل بديلاً وسجل هدف الفوز لسخنين

• مكابي كريات چات - اتحاد أبناء سخنين (صفر:١) •

• تقرير: وجيه عبود •



• حسام أبو صالح - دخل بديلاً وسجل هدف الفوز •

*** سجل الهدف لسخنين - حسام أبو صالح (د/٧٥).**
*** ملعب كريات چات - ١٠٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة - رامي بن يتسحاق.**
*** مستوى الأداء - متوسط.**
*** أفضل لاعب - توم بنادو.**

- تركيب كريات چات:

مارتين بشكو (٥ . ٥)، يوڤال حجاج (٥ . ٤) (زيچان اڤرتون د/٦٩)، عوفر الكوبي (٥)، يانيڤ حرمش (٤)، أساف شريكي (٤)، حايم باخار (أبعد د/٣٥)، حانوخ مرارو (٥ . ٤) (نير شيكڤا د/٨٧)، مئير عزران (٥)، موشيه سباچ (٥)، رونين شڤايچ (٤) (ألون كوهن د/٨٠)، يوسي چوردانا (٤).

- تركيب اتحاد أبناء سخنين:

ديڤيد ڤالنتاين (٥)، نضال شلاعطة (٥ . ٥)، چال هرشليكوڤتش (٦)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، توم بنادو (٥ . ٦)، عبد رباح (٥)، أيمن خلايلة (٥ . ٥)، بسام الحامولة (٦)، جورجي بوريسوف (٥ . ٥) (موريس اوزان د/٧٣)، شادي زبيدات (٥)، (حسام أبو صالح د/٤٦ ٥ . ٦)، اورن موحرر (٥) (علي خطيب د/٩٠).

* عندما تحدثنا مع المدير الفني لسخنين عزمي نصار، بعد نهاية التمرين الأخير للفريق، قبيل المباراة أمس الأول في كريات چات، بدا عزمي حائرًا، بسبب كثرة الإصابات. عباس صوان، عبد رباح، جميل خضر، موريس اوزان وشمعون دنان، وكلهم أسماء للتركيب الأول بالطبع، لم تكن جاهزة للمشاركة. وازاء هذا الوضع، كان لا بد من إشراك عدد من البدلاء والصاعدين، بالاضافة إلى محاولة تجهيز واحد أو اثنين من المصابين، لأن الوضع لا يحتمل غياب كل هذه المجموعة.

الحل الذي كان أمام عزمي نصار ومروان ريان، هو اللعب بخمسة لاعبين في الدفاع، حيث يكون سامر ميعاري متأخرًا، ويلعب أمامه اثنان كمساكين توم بنادو وچال هرشليكوڤتش. وفي هذا الحال يلعب مع أربعة في الوسط ومهاجم واحد (موحرر)، على أن يكون شادي زبيدات، لاعب الوسط المهاجم الذي يكمل الهجمات، وهكذا كان.

سيد الملعب - توم بنادو



*** استغل توم بنادو الفرصة التي منحه إياها عزمي نصار بصورة كاملة، وكان نجم المباراة بدون منازع. طول قامته ساعده في قطع جميع الكرات المرفوعة داخل منطقة جزاء فريقه فقطع «الماء والهواء» عن مهاجمي كريات چات وبذل جهدًا كبيرًا في مساعدة زملائه والحارس ڤالنتاين.**

بدون شك مفاجأة سارة جدًا لسخنين.

الشوط الأول بدأ بسيطرة ميدانية للمضيفين من كريات چات، لكن دون خطورة تذكر على الدفاع السخنيني ومن خلفه الحارس ڤالنتاين. كل ذلك حتى الدقيقة الخامسة والثلاثين، عندما طرد الحكم الجيد رامي بن يتسحاق، لاعب وسط كريات چات حاييم باخار لتعديه على أيمن خلايلة داخل منطقة جزاء سخنين من غير كرة. بعد الطرد توازت الكفتان وانحصر اللعب في وسط الملعب. وقبل نهاية الشوط مباشرة، أنزل بوريسوف كرة رائعة إلى اورن موحرر المنفرد تمامًا، لكن الحارس بشكو تألق وأنقذ هدفًا أكيدًا، لينتهي الشوط الأول خاليًا من أي هدف.

في الشوط الثاني لم يتغير الحال كثيرًا، رغم تحسن الأداء السخنيني مستغلين النقص العددي لدى الفريق الخصم، وانحصر اللعب في وسط الملعب دون خطورة تذكر على المرميين.

لكن بعد نزول موريس اوزان في سخنين في الدقيقة ٧٣ تغير الوضع، حيث بدأ يقود الهجمات بانطلاقات ناحية اليمين. وفي احداها تقدم اوزان في الدقيقة ٧٥ وفات من ثلاثة مدافعين ليلعب كرة عرضية رائعة لحسام أبو صالح الذي دخل في بداية الشوط الثاني، ليطلق الأخير كرة قوية هزت شباك كريات چات وقلوب زملائه الذين قفزوا عليه فرحين مهللين.

تحطمت معنويات المضيفين لتسنح فرصة أخرى لموحرر الذي لعب برأسه فوق العارضة من وضع جيد. وقبل النهاية مباشرة انفرد حسام أبو صالح ومعه موحرر بلاعبين من دفاع كريات چات إلا انهما لم يتمكنا من اخضاع الحارس وتعزيز الفوز بهدف ثانٍ. ولتعود القافلة السخنينية فرحة سعيدة إلى الشمال بعد تحقيق الفوز الأول هذا الموسم.

عشرون «محروقًا» رافقوا سخنين إلى كريات چات

* الجمهور السخنيني معروف بولائه وانتمائه للفريق. حتى النتائج غير الحسنة التي كانت من نصيبه في بداية الموسم لم تبعد هؤلاء المحروقون عن مدرجات الملاعب.

حوالي عشرين من المشجعين من سخنين بالاضافة إلى بعض العشرات من قرى الجنوب العربية (خاصة من النقب) تابعوا من مدرجات كريات چات الفوز الأول لسخنين وملأوا الملعب بهتافاتهم وتشجيعهم خاصة عند تسجيل الهدف الغالي قبيل نهاية المباراة.

طاروا للمرحلة القادمة مع «العال»

مكابي كفركنا تعادل مع رعنانا وانتقل لنصف النهائي

* هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا (١:١) *
* تقرير: شادي بشارة *
* سجل لرعنانا - مصطفى عقفة (د/٤٩).
* سجل لكفركنا - أشرف العال (د/١٥).
* استاد هرتسليا البلدي - ٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة - دان طبيب.
* مستوى الأداء - متوسط.س

- تركيب رعنانا:

يوسي بتساليئل (٥ . ٥)، كفير حايم (٥ . ٥)، ڤلاديمير ماكس (٥ . ٥) (ران رشتي د/٧٧)، اندي فلكون (٦)، چاي سوفر (٥ . ٥)، چاي بيرتس (٦)، يارون كوهين (٥ . ٥)، آڤي روستروڤسكي (٥ . ٥) (تومر بتساليئيل د/٣٣ ٥ . ٥)، رون كوهين (عيران كوهين د/١٩ ٥ . ٥)، مصطفى عقفة (٦)، نداف اڤيتال (٦) (شلومي توليدو د/٦٥).

- تركيب مكابي كفركنا:

نداف ليڤي (٥ . ٥)، أيمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٦)، جهاد ربيع (٥ . ٥)، ناتي تحاوخو (٥ . ٥)، داني مالكين (٦) (لؤي بدير د/٨٨)، تيسير أبو ريمه (٦)، وسيم عباس (٦)، جلال مسعود (٥)، بتريسيو سياج (٥ . ٥) (أيمن هبرات د/٤٦ ٥ . ٥).

- أحداث المباراة:

مباراة متكافئة تسيّد كل فريق شوطًا واحدًا فيها، انتهت بالتالي إلى نتيجة تعادل ايجابي، ربما لم تكن عادلة في حق الكناويين، لكنها كانت كافية لتنتقل بتلاميذ المدرب هشام الزعبي إلى دور نصف النهائي لمسابقة كأس التوتو.

الشوط الأول كان كناويًا، بفضل السيطرة على منطقة وسط الملعب من قبل تيسير ابو ريمة وداني مالكين ووسيم عباس، وذكاء بتريسيو سياج. كما ان الدفاع أحسن التغطية وابعاد الكرة عن منطقة الجزاء بقيادة الليبرو الجديد، هيثم عواودة، صاحب الخبرة والقدرات الكثيرة. وأكثر أشرف العال من التحرك في الهجوم، فأربك دفاع الخصم بتحركاته الواعية وسبب إزعاجًا كبيرًا للحارس بتساليئل.

بداية الشوط كانت بمحاولة لهيثم عواودة بكرة ثابتة من ضربة حرة، لكن حارس رعنانا أفشلها. ثم رد مهاجم رعنانا العربي مصطفى عقفة بمحاولة لعب من خلالها الكرة بكعبه لكنها وصلت ضعيفة إلى يدي نداف ليڤي.

ولما كانت الدقيقة الخامسة عشرة، انطلق داني مالكين بالكرة ناحية اليسار مراوغًا أكثر من مدافع ليرفعها جميلة عرضية إلى رأس أشرف العال فحولها الأخير إلى الزاوية القريبة مسجلاً هدف السبق لكفركنا.

بعدها لاحت فرصة أخرى لأشرف العال وأيمن حلاحلة، إلا أنهما أهدراها.

بالمقابل سنحت فرصة جيدة لمصطفى عقفة بكرة هيأها له بيرتس إلا ان نداف ليڤي حولها إلى ضربة ركنية.

بداية الشوط الثاني كانت لرعنانا. واستغل المضيفون ذلك لإدراك التعادل مبكرًا. في الدقيقة ٤٩ وصلت كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء، لترتد من جسم نداف اڤيتال إلى مصطفى عقفة ليصوب كرة قوية إلى الزاوية العليا البعيدة لشباك نداف ليڤي. و١:١.

حاول فريق رعنانا استغلال الوضع ونشوة التعادل، لكن الدفاع الكناوي والحارس أفشلا كل المحاولات. ثم رد الكناويون بمحاولات من هات وخذ بين وسيم عباس وأشرف العال، إلا أن الأخير صوب بمحاذاة القائم. ولاحت فرصة أخرى كبيرة للبديل أيمن هبرات بعد تمريرات متبادلة مع وسيم عباس وأشرف العال، الا انه لم ينجح في التسجيل، لتنتهي المباراة بالتعادل ١:١ والذي كان كافيًا لصعود الفريق الكناوي إلى دور نصف النهائي، كصاحب أفضل انجاز لفرق المرتبة الثانية في المجموعات وليقابل في هذا الدور فريق.... هبوعيل رعنانا!!

سيمفونية مجدلاوية في كفركنا

الفوز الأول لتلاميذ أحمد وهب هذا الموسم

* هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون (٣:١) *

تقرير: باسل زريق

* سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة (د/٢٣) + أحمد سبع الصغير (د/٣٥) + بيني بليتي (د/٦٣).
* سجل لرمات هشارون: ليئور سيلكو (د/٨٢).
* ملعب كفركنا البلدي: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: موشيه دباح (جيد).
* مستوى الأداء: جيد جداً من مجد الكروم.

- تركيب مجد الكروم:

ماهر دياب (٦)، بهاء اسماعيل (٥ . ٥)، حاتم كريم (٧)، نزيه حلاحلة (٥ . ٦)، يسرائيل درور (٦)، أحمد سبع الصغير (٥ . ٥)، يامن كنعان (٦)، محمود خلايلة (٥ . ٦)، ايرز أزولاي (٦)، بيني بليتي (٥ . ٦) (وائل كريم د/٧٢)، بنتسي روزنفلد (٦) (فادي اسماعيل د/٨٩).

- تركيب رمات هشارون:

ايرز بنوديس (٦)، يوڤال يعقوب (٥ . ٥)، چاي شتاين (٥ . ٥)، داڤيد هرشليكوڤتش (٦)، درور ڤولت (٥ . ٥)، چال ادميو (٥ . ٥) (عوزي نحماني د/٧٧)، حايم شابو (ليئور سيلكو د/٢٩ ٦)، ران كوجاك (٥)، اڤيرام روبنشتاين (٥)، كوبي ابراموڤ (٥ . ٥)، نير طوهرليڤ (٥) (تسڤي حداد د/٥٥ - ٥).

- أحداث المباراة:

يبدو ان تدعيم صفوف الفريق المجدلاوي باللاعبين ايرز ازولاي وبنتسي روزنفلد، كان له أثر ايجابي على اداء الفريق، الذي قدم بالأمس أفضل مبارياته في مسابقة كأس التوتو، وحقق بالتالي فوزاً مستحقًا وكبيراً على ضيفه من رمات هشارون.

وبعد بداية متكافئة، فرصة هنا وأخرى هناك، تمكن محمود خلايلة كابتن الفريق من تسجيل الهدف الأول في الدقيقة ٢٣ بعد أن أبعد دفاع رمات هشارون كرة انطلق بها بيني بليتي لترتد إلى محمود خلايلة الذي حولها أرضية إلى الشباك. ١:صفر لمجد الكروم.

الهدف رفع من معنويات لاعبي مجد الكروم، ليأتي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥. هجمة منسقة لمجد الكروم انتهت بكرة مرتدة من الدفاع خارج منطقة الجزاء، قابلها أحمد سبع الصغير مباشرة إلى الزاوية الأرضية و٢:صفر لمجد الكروم.

في الشوط الثاني تواصل الأداء الجيد لتلاميذ المدرب أحمد وهب ولم يمكنوا الضيوف من الوصول إلى مرمى ماهر دياب، إلا مرات قليلة. بالمقابل فات بيني بليتي بكرة من دفاع رمات هشارون وأمام الحارس سدد بين رجليه إلى الشباك و٣:صفر.

الخطأ الوحيد لماهر دياب الحارس المجدلاوي ودفاعه كان في الدقيقة ٨٣، عندما خرج دون داع لملاقة البديل سيلكو فلعب الأخير الكرة من فوقه إلى الشباك و٣:١ في النهاية لمجد الكروم.

فريد طاهر، معمر غنايم ووجدي أبو يونس في مجد الكروم

* تعاقدت ادارة هبوعيل مجد الكروم بصورة نهائية مع فريد طاهر قلب دفاع هبوعيل ام الفحم، ومعمر غنايم ظهير أيسر اتحاد أبناء سخنين ووجدي أبو يونس مهاجم شبيبة هبوعيل حيفا. ومن المفروض ان يتم تسجيلهم اليوم في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

المشكلة الوحيدة هي مع معمر غنايم الذي يتوجب عليه إنهاء مشكلة انتقاله من فريقه اتحاد أبناء سخنين.

(باسل زريق)

الفوز جاء متأخراً

هبوعيل الطيبة يفوز في مباراته الخارجية على بيتار شمشون لكنه يخرج من المسابقة

* بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل وهيب الطيبة (١:٣)
* تقرير: شادي بشارة *
* سجل لبيتار شمشون تل أبيب - آڤي كراوزا (د/٣).
* سجل للطيبة - كميل برانسي (د/٣٧) + رامي ظاهر (د/٧٤) وحنا فرهود (د/٨٨).
* ملعب مكابي يافا - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - داني كراسنوڤ.
* مستوى الأداء - جيد من قبل الطيبة.

- تركيب بيتار شمشون تل أبيب:

نيرؤون (٥)، يوناڤ شمعون (٥ . ٤)، نير ارڤيڤ (٥ . ٤)، ايتسيك ليڤي (٥)، اوفير مويال (٥ . ٤)، دوررون عمار (٥)، آڤي كراوزا (٥)، ايال يسرائيل (٥ . ٤)، روعي رونيه (٥ . ٤)، عماد بخاري (٥) (أوري كراچولا د/٦٠)، أوري بهوداني (٥ . ٤).

- تركيب هبوعيل الطيبة:

يانيڤ مزراحي (٦)، محمد مصاروة (٥ . ٥)، عنان عبد القادر (٦)، علاء عويضة (٥ . ٥)، مراد أبو كشك (٦)، صالح حصارمة (٦)، كميل برانسي (٧)، وسام حاج يحيى (٦)، دوررون ستولبر (٥ . ٥) (محمود الجبر د/٥٩ ٥ . ٥)، حنا فرهود (٦)، آڤي بن عزرا (٥ . ٥) (رامي ظاهر د/٦٦).

قبل بداية المباراة كان واضحًا ان الفوز لا يضمن لهبوعيل الطيبة مواصلة المشوار في مسابقة كأس التوتو. ولكن تحقيقه مهم، لأن الدوري سيبدأ الأسبوع القادم والمعنويات يجب أن تكون مرتفعة.

وبعد ثلاث دقائق من صافرة البداية، سكنت الكرة شباك الطيبة. ضربة حرة لبيتار شمشون عن بعد ١٦ متراً تصدى لها آڤي كراوزا وسجل منها الهدف الأول لفريقه. وكاد كراوزا ان يضيف هدفًا آخر من ضربة حرة أخرى، لكن كرته ارتطمت بالقائم.

بعدها استفاق لاعبو الطيبة من سباتهم وشنوا هجمات بغية التعادل، وكان لهم ما أرادوا في الدقيقة ٣٧. كميل برانسي وكعادته حاور أكثر من مدافع وانفرد بالحارس وسجل، رغم ان مساعد الحكم رفع رايته لتسلل خيالي على برانسي، فلم يعره الحكم الرئيسي أي اهتمام. وفي الدقيقة الأخيرة لهذا الشوط أضاع كميل برانسي فرصة أخرى للتفوق.

بداية الشوط الثاني كانت طيباوية، بعد اشراك محمود الجبر الذي صال وجال في دفاع الخصم، ومعه حنا فرهود ومن ورائهم كميل برانسي الممتاز.

هذه الهجمات أثمرت عن هدف الطيبة الثاني من قدمي رامي ظاهر البديل الآخر الذي حول الكرة إلى الشباك في الدقيقة ٧٤.

هذا الهدف زاد من معنويات لاعبي الطيبة ليتمكن المهاجم البارع حنا فرهود من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة التاسعة والثمانين لتنتهي المباراة بفوز طيباوي واضح لكنه لم يكن كافيًا للارتقاء إلى دور نصف النهائي.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١- ×
٢ - ١
٣ - ١
٤ - ×
٥ - ١
٦ - ×
٧ - ×
٨ - ٢
٩ - ٢
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ٢
١٣ - ١
١٤ - ×
١٥ - ١
١٦ - ×

----

١٦ × -
١٥ × -
١٤ × ١٥
١٣ × ٢٠٩
١٢ × ١٦٥٠

توتو بلوس

١- ×
٢ - ١
٣ - ١
٤ - ٢
٥ - ×
٦ - ×
٧ - ٢
٨ - ×
٩ - ×
١٠ - ×
١١ - ×
١٢ - ×
١٣ - ١
١٤ - ٢

----

١٤ × -
١٣ × ١
١٢ × ١٨
١١ × ١٣٨
١٠ × ٩٦٨

توتو تيكو

١ . ٤ . ٦ . ٧ . ١٤ . ١٦ . ٢٦

٧ × -
٦ × ١٨
٥ × ٥٠٩
٤ × ٦٤٠٧

في الدرجة القطرية

الدوري يبدأ هذا الأسبوع

تنطلق في نهاية هذا الأسبوع مباريات دوري الدرجة القطرية وستكون على النحو التالي:

مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة

مكابي كفركنا - هبوعيل أشكلون

بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل رمات هشارون

هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا

مكابي أشكلون - هبوعيل تسيرت عيليت

هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم

بطولة مصر: تعثر الأهلي وبداية جيدة للزمالك والاسماعيلي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - وقع الاهلي حامل اللقب في فخ التعادل مع مزارع دينا صفر-صفر، فيما حقق كل من الزمالك والاسماعيلي بداية طيبة بفوز الاول على الكروم ٢-صفر والثاني على غزل المحلة ٣-صفر، امس الاول الجمعة، في افتتاح المرحلة الاولى من الدوري المصري لكرة القدم.

خاض الاهلي، الذي احتكر اللقب في السنوات السبع الاخيرة، المباراة مع مزارع دينا بمؤازرة ٣ آلاف متفرج فقط، وهو اقل عدد يتابع مباريات الاهلي صاحب الشعبية الجارفة في السنوات العشر الاخيرة، وغاب اللاعبون المنضمون حديثًا اليه، فيما فشل علاء ابراهيم واحمد بلال في هز الشباك وطمأنة الجهاز الفني وجمهور الفريق بأنهما قادران على سد الثغرة التي خلفها انتقال حسام حسن الى الزمالك.

وقاد اسامة نبيه الزمالك في غياب حسام حسن المصاب الى الفوز على الكروم بهدفين نظيفين في الدقيقتين ٥٠ و٧٢ سجلهما بعد مشاركته بديلاً لعبد الحميد بسيوني في بداية الشوط الثاني ورد بهما اعتباره بعد الاصوات التي طالبت بالاستغناء عنه في الفترة الاخيرة.

واهدر الزمالك ركلة جزاء في الدقيقة ٣٢ اثر لمسة يد من المدافع صالح دعبوب سددها بشير التابعي وتصدى لها الحارس احمد الحصافي ببراعة.

وخاض الاسماعيلي الطامح الى متابعة عروضه القوية التي احرز بها لقب الكأس المحلية وقدم مباراة جيدة امام المحلة توجها بثلاثة اهداف نظيفة امام ٢٠ الف متفرج.

وسجل المعادن والمصري بهدفين لكل منهما بعد مباراة مثيرة وسريعة من الجانبين. سجل للاول اشرف ممدوح (٧٨) وهادي يونس (٨٧)، وسيف داود (٤٢) وعمرو الدسوقي (٨٣).

وحقق الترسانة الوافد الجديد فوزاً غاليًا على الاتحاد السكندري بهدفين نظيفين سجلهما محمد ابو تريكة والسوري مهند البوشي في الدقيقتين ٤٥ و٦٥ على التوالي.

وفاز المقاولون العرب على القناة بهدف سجله علي عاشور من ركلة حرة مباشرة (٣٠). وتعادل سكة حديد سوهاج والمنصورة سلبًا.

وتقام مباريات المرحلة الثانية، الاربعاء المقبل، فيلعب المصري مع سكة حديد سوهاج، والاتحاد مع المعادن، والاسماعيلي مع الكروم، والمقاولون مع غزل المحلة، والمنصورة مع مزارع دينا، والاهلي مع القناة، والزمالك مع الترسانة.

سباحة: ذهبيتان للاسترالي ثورب وخمسة ارقام قياسية في اربعة سباقات



* سيدني - «و.ص.ف.» - اثبت السباح الاسترالي الشاب ايان ثورب (١٧ عاما) بانه سيكون احد نجوم الدورة الاولمبية في سيدني عندما احرز ذهبيتين في سباق ٤٠٠ حرة ماحيا رقمه القياسي العالمي، والتتابع ٤ مرات ١٠٠م حرة مساهما في تحطيم الرقم القياسي العالمي السابق ايضا امس السبت في المنافسات التي شهدت سقوط خمسة ارقام قياسية في اربعة سباقات.

وسجل ثورب ٥٩. ٤٠. ٣ دقائق محطمًا رقمه القياسي السابق ومقداره ٣٣. ٤١. ٣ دقائق سجله خلال تجارب المنتخب الاسترالي في ١٣ ايار الماضي، ثم سجل مع زملائه مايكل كليم وموشلي كالوس وكريس فايدلر رقمًا قياسيًا في التتابع مقداره مسجلا ٦٧. ١٣. ٣ دقائق.

وكان الرقم السابق بحوزة الولايات المتحدة وهو ١١. ١٥. ٣ د وسجله في ١٢-٨--٩٥ في اتلانتا.

وقال ثورب (٩٥. ١م و٩٠ كغم) الذي بات اصغر سباح في التاريخ يتوج بطلا للعالم عندما كان في الخامسة عشرة من عمره قبل سنتين: «انه شعور رائع وانا فخور جدًا لاحرازي الذهبية لبلادي، لا يمكن مقارنة الفوز بذهبية اولمبية بأي شيء آخر».

وفي سباق التتابع نفسه حطم الاسترالي مايكل كليم الرقم القياسي العالمي في الـ١٠٠م حرة مسجلاً ١٨. ٤٨ ثانية. والرقم القياسي السابق كان باسم الروسي الكسندر بوبوف (٢١. ٤٨ ثانية) سجله في ١٨-٠٦-٩٤ في موناكو.

وكانت الاوكرانية يانا كلوشكوفا استهلت مسلسل تحطيم الارقام القياسية العالمية في الحوض امام جمهور غفير قدر بنحو ١٧٥٠٠ متفرج تقدمتهم نجمة السباحة الاسترالية السابق دون فرايزر صاحبة ثلاث ذهبيات اولمبية في سباق ١٠٠م اعوام ١٩٥٦ و٦٠ و٦٤.

وسجلت الاوكرانية ٥٩. ٣٣. ٤ دقائق محطمة الرقم القياسي السابق في سباق ٤٠٠م والصامد منذ ١٣ تشرين الاول عام ١٩٩٧ باسم الصينية تشن يان ومقداره ٩٧. ٣٤. ٤ دقائق علما بانها فشلت في بلوغ السباق النهائي امس.

كذلك حطم منتخب التتابع الامريكي للسيدات المؤلف من اني فان ديكن ودارا توريس وكروتني شيلي وديني طومسون الرقم القياسي العالمي فسجلن ٦١. ٣٦. ٣ دقائق.

برنامج اليوم الثاني

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم الثاني من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الاحد: (حسب توقيت سيدني).

- التجذيف:

٨:٣٠-١٢:٠٠: تصفيات السكيف (سيدات ورجال)، والزوجي من دون موجه (سيدات ورجال)، والزوجي بمجذافين (سيدات ورجال)، والرباعي من دون موجه (رجال).

- البادمنتون:

روس بافيليون:

٩:٠٠-١٢:٠٠: الدور الـ٣٢ (فردي رجال)، والدور الـ١٦ (فردي سيدات)

١٤:٠٠-١٧:٠٠: ثمن النهائي (زوجي رجال)، والدور الـ١٦ (زوجي سيدات)

١٩:٣٠-٢٢:٣٠: الدور الـ١٦ (فردي سيدات)، وثمن النهائي (زوجي مختلط).

- بيزبول:

استاد البيزبول في اكيلينا ريزيرف:

١١:٣٠: كوبا - جنوب افريقيا.

١٢:٣٠: الولايات المتحدة- اليابان

١٨:٣٠: ايطاليا - كوريا الجنوبية

١٩:٣٠: استراليا - هولندا

- كرة السلة (رجال):

٩:٣٠: فرنسا - نيوزيلندا

١١:٣٠: ايطاليا - ليتوانيا

١٤:٣٠: يوغوسلافيا - روسيا

١٦:٣٠: كندا - استراليا

١٩:٣٠: اسبانيا - انغولا

٢١:٣٠: الصين - الولايات المتحدة

- الكرة الطائرة الشاطئية:

استاد الكرة الطائرة الشاطئية في بوندي:

٩:٠٠-١٢:٣٠: تصفيات الرجال

١٤:٣٠-١٨:٠٠: تصفيات الرجال

- الملاكمة:

١٣:٠٠-١٦:٠٠: وزن ٤٨ كغم (الدور الاول)، و٦٠ كغم (الدور الاول)

١٩:٣٠-٢٢:٣٠: وزن ٤٨ كغم (الدور الاول) و٦٠ كغم (الدور الاول)

- كانوي كاياك:

١٣:٠٠-١٨:٠٠: تصفيات كانوي فئة ١ (رجال)، وكاياك فئة ١ (سيدات)

- الفروسية:

اكيستريان سنتر في هورسلي بارك:

١٧:٠٠-١٩:٣٠: المسابقة الكاملة (فرق)، الترويض

- المبارزة:

صالة سيدني الاستعراضية:

٩:٣٠-١٣:٣٠: تصفيات وربع نهائي سيف المبارزة (سيدات)

١٧:٣٠-٢١:٠٠: نصف نهائي ومراكز الترتيب والمباراة النهائية لسلاح سيف المبارزة (سيدات)

- كرة القدم:

بروس ستاديوم في كانبيرا:

١٧:٣٠: الدور الاول (سيدات): النرويج - نيجيريا

١٨:٣٠: الدور الاول (رجال): سلوفاكيا - اليابان

ملبورن كريكيت غراوند:

١٧:٣٠: الدور الاول (سيدات): الولايات المتحدة - الصين

١٩:٠٠: الدور الاول (رجال): اسبانيا - تشيلي

- بريزباين كريكيت غراوند:

٢٠:٠٠: الدور الاول (رجال): البرازيل - جنوب افريقيا

هيندمارش ستاديوم في اديليابيد:

٢٠:٣٠: الدور الاول (رجال): كوريا الجنوبية - المغرب

- الجمباز الايقاعي:

سيدني سوبر دوم:

١٠:٠٠-١١:٤: تصفيات الدور الاول (سيدات)

١٤:٠٠-١٧:٤٥: الدوران الثاني والثالث (سيدات)

٢٠:٠٠-٢٠:٤٥: الرابع (سيدات)

- الاثقال:

١٠:٣٠-١٢:٣٠: وزن ٦٢ كغم (رجال - المجموعة الثانية)

١٤:٣٠-١٦:٥٠: وزن ٤٨ كغم (سيدات)

- كرة اليد (سيدات):

١٤:٣٠: المجر - انغولا

١٦:٣٠: الدنمارك - النرويج

١٩:٣٠: استراليا - البرازيل

٢١:٣٠: كوريا الجنوبية - فرنسا

- الهوكي:

٨:٣٠: استراليا - بولندا (رجال)

١٠:٣٠: الارجنتين - الهند (رجال)

١٣:٣٠: هولندا - الصين (سيدات)

١٥:٣٠: استراليا - بريطانيا (سيدات)

١٨:٣٠: كوريا الجنوبية اسبانيا (سيدات)

٢٠:٣٠: المانيا - جنوب افريقيا (سيدات)

- جودو:

صالة سيدني الاستعراضية:

١٥:٠٠-١٨:٣٠: تصفيات وزن ٦٦ كغم (رجال)، و٥٢ كغم (سيدات)

٢٠:٣٠-١٣:٠٠: ادوار النهائية لوزني ٥٢ كغم (سيدات)، و٦٦ كغم (رجال)

استاد البيزبول التابع للاستاد الاولمبي في سيدني:

١٢:٣٠-١٥:٣٠: الولايات المتحدة - اليابان (الدور التمهيدي)

١٩:٣٠-٢٢:٣٠: استراليا - هولندا (الدور التمهيدي)

- دراجات:

دان غراي فيلودروم في برانكستاون:

١٨:٠٠-٢٠:٥٥: تصفيات سباق ضد الساعة (رجال)، والمطاردة الفردية (سيدات)، والدور الثاني لتصفيات سباق ضد الساعة (رجال)، ونهائي المطاردة (رجال)، ونهائي سباق ضد الساعة (رجال)، ونصف نهائي سباق المطاردة (رجال)

- سباحة:

١٠:٠٠: تصفيات ١٠٠م ظهرا (سيدات)، و٢٠٠م حرة (رجال)، و١٠٠م صدر (سيدات)، و١٠٠م ظهرا (رجال)، و٤٠٠م حرة (سيدات)، و٤٠٠م متنوعة (رجال).

١٩:٠٠-٢١:١٥: نصف نهائي ١٠٠م ظهرا (سيدات)، و٢٠٠م حرة (رجال)و١٠٠م صدرا (سيدات)، ١٠٠م ظهرا (سدات)، ونهائي ١٠٠م فراشة (سيدات)، و١٠٠م صدرا (رجال)، و٤٠٠م حرة (سيدات)، و٤٠٠م متنوعة (رجال).

- سوفت بول:

١٠:٣٠-١٢:٣٠: كندا - الولايات المتحدة

١٢:٤٥-١٤:٤٥: الصين - ايطاليا

١٧:٣٠-١٩:٣٠: كوبا - اليابان

١٩:٤٥-٢١:٤٥: استراليا - نيوزيلندا

- كرة الطاولة:

١٠:٠٠-١٣:٠٠: الدور التمهيدي (فردي سيدات ورجال)

١٥:٠٠-١٨:٠٠: الدور التمهيدي (فردي سدات ورجال)

٢٠:٠٠-٢٣:٠٠: الدور التمهيدي (فردي سيدات ورجال)

- الرماية:

١٢:٠٠-١٧:٠٠: تصفيات ونهائي المسدس الهوائي من ١٠ امتار (سيدات)، والحفرة الاولمبية (رجال).

- القوس:

الاستاد الدولي للقوس في سيدني:

٩:٠٠: الدور الـ١٦ (سيدات)

- الترياتلون:

١٠:٠٠-١٤:٠٠: منافسات الرجال

- الواح شراعية:

١٢:٠٠-١٧:٠٠: فئة ميسترال (رجال وسيدات)، فئة سولينغ المختلط، وفئة تورنادو

- الكرة الطائرة (رجال):

١٠:٠٠: اسبانيا - مصر

١٢:٠٠: كوريا الجنوبية - ايطاليا

١٢:٣٠: روسيا - يوغوسلافيا

١٤:٣٠: كوبا - هولندا

١٨:٣٠: الولايات المتحدة - الارجنتين

٢٠:٣٠: استراليا - البرازيل

- كرة الماء (سيدات):

١٣:٠٠: استراليا- روسيا

١٨:٠٠: الولايات المتحدة - كندا

١٩:١٥: كازخستان - هولندا

قدم - رجال: فوز الكويت على تشيكيا ٣-٢

* بريزبين - «و.ص.ف.» - فازت الكويت على تشيكيا ٣-٢ امس السبت في بريزبين في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية.

وسجل خلف السلامة (٥٥) وفرج لهيب (٦٤ و٧٠) اهداف الكويت، وهاينتز (١) ولينيجيتيل (٨٨) هدفي تشيكيا.

ورفعت الكويت رصيدها الى ٣ نقاط بعد ان كانت خسرت مباراتها الاولى امام الكاميرون ٢-٣، في حين بقيت تشيكيا على رصيدها السابق بنقطة واحدة من تعادل مع الولايات المتحدة ٢-٢.

ايطاليا اول المتأهلين الى ربع النهائي

باتت ايطاليا اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي بفوزها على هندوراس ٣-١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل جاني كومانديني (١٣ و٢٣) وماسيمو امبروزيني (١٩) اهداف ايطاليا، وكومانديني (٣٠ - خطأ في مرمى منتخب بلاده) هدف هندوراس.

وهو الفوز الثاني على التوالي لايطاليا التي عززت موقعها في الصدارة برصيد ٦ نقاط ضامنة احد المقعدين المؤهلين الى دور الثمانية.

فوز نيجيريا على استراليا ٣-٢

وفازت نيجيريا حاملة اللقب على استراليا ٣-٢ امس السبت في ملبورن امام ٣٨٠٨٠ متفرجًا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل اكيديا (١٦) واغاهوا (٢٢) واغالي (٦٤) اهداف نيجيريا، وفوكس (٤١) وويهرمان (٤٤) هدفي استراليا.

وعززت نيجيريا آمالها في بلوغ الدور ربع النهائي بكسبها اول ثلاث نقاط في المسابقة، في حين خرجت استراليا خالية الوفاض بعد خسارتها الثانية على التوالي.

وكانت استراليا خسرت امام ايطاليا صفر-١ في الافتتاح، وهي تلعب مع هندوراس في الجولة الثالثة الاخيرة، في حين تلتقي نيجيريا مع ايطاليا.

قدم - سيدات: المانيا الى نصف النهائي

وبات منتخب المانيا للسيدات اول منتخب يتأهل الى نصف نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بفوزه على البرازيل ٢-١ امس السبت في كانبيرا (المجموعة الاولى) امام ١٧ الف متفرج.

وسجلت برينتس (٣٣ و٤١) هدفي المانيا، وراكيل (٧٢) هدف البرازيل.

وعززت المانيا موقعها في الصدارة برصيد ٦ نقاط وضمنت احد المركزين المؤهلين الى نصف النهائي، في حين تجمد رصيد البرازيل عند ٣ نقاط.

وفي المجموعة نفسها، تعادلت استراليا مع السويد ١-١ في سيدني امام ٣٣٦٠٠ متفرج.

وسجلت ساليسبوري (٥٧) هدف استراليا، واندرسون (٦٦ من ركلة جزاء) هدف السويد.

وتقاسم المنتخبان المركز الثالث برصيد نقطة واحدة.

يد: خسارة مصر امام روسيا ٢١-٢٢

* سيدني - «و.ص.ف.» - خسر منتخب مصر لكرة اليد امام نظيره الروسي ٢١-٢٢ أمس السبت في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

فوز اسبانيا على تونس ٢٤-٢٢

وفازت اسبانيا على تونس ٢٤-٢٢ (الشوط الاول ١٢-١٠) ضمن المجموعة الثانية امس السبت.

اثقال: ثلاثة ارقام قياسية للتركي موتلو في وزن ٥٦ كغم خطفا

* سيدني - «و.ص.ف.» - حقق الرباع التركي خليل موتلو ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة في وزن ٥٦ كغم في الخطف والنتر والمجموع في مسابقة رفع الاثقال ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس السبت.

ورفع موتلو ١٣٨ كغم بفارق نصف كيلوغرام عن رقمه القياسي السابق الذي كان حققه في اثينا العام الماضي، ثم رفع ١٦٧.٥ كغم نترا بفارق كيلوغرام واحد عن رقمه القياسي السابق ايضا وسجله في نيسان الماضي في صوفيا، ليحطم الرقام القياسي في المجموعة برصيد ٣٠٥.٥ كغم.

وكان الرقم السابق بحوزة موتلو ايضا وهو ٣٠٢.٥ كغم.

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الاول

في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الاول من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس السبت:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
استراليا	٢	٢	١	٥
الولايات المتحدة	٢	١	١	٤
فرنسا	٢	١	–	٣
اليابان	٢	١	–	٣
روسيا	١	١	–	٢
سويسرا	١	–	١	٢
بريطانيا	١	–	–	١
تركيا	١	–	–	١
اوكرانيا	١	–	–	١
كوريا الجنوبية	–	٢	١	٣
الصين	–	١	٣	٤
المانيا	–	١	١	٢
بلغاريا	–	١	–	١
ايطاليا	–	١	–	١
هولندا	–	١	–	١
بيلاروس	–	–	١	١
بلجيكا	–	–	١	١
البرازيل	–	–	١	١
كوبا	–	–	١	١
قيرغيزستان	–	–	١	١
رومانيا	–	–	١	١
السويد	–	–	١	١

على الشاشة الصغيرة

الاحد ٩/١٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - مسلسل الطابة مستديرة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج حول العلاقات في العائلة.
١٠.٤٥ - مهرجان صفد للآلات المرسيقية.
١١.٤٣ - كرولاين.
١١.٥٧ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - مسلسل استرالي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يتكلمون مع لڤني حكيم.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢١.١٠ - عالم غريب.

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا: ١ - كاليفورنيا، داما. ٢ - تعلبايا. ٣ - حزاز، دنس، عبادان. ٤ - صكّت، الابريز. ٥ - الارزيز. ٦ - ارم، حلس، محراب. ٧ - مسكويه، ميسم. ٨ - نتر، طيشه، رينه. ٩ - تم، اونيل، بلفڤون. ١٠ - ألم، اوفر. ١١ - اجلع، آر، كفاحي. ١٢ - حبال، اودي. ١٣ - لقبي، عرعر، وعبيده. ١٤ - حكلة، لا. ١٥ - هبة، لورد، تعيدك.

* عموديًا: ١ - كاحص، آمنت بالله. ٢ - زكي رستم. ٣ - لتات، مكر، الحيحب. ٤ - يعز، الحبيكة. ٥ - قل، الحيزوم. ٦ - ويد، اله، العتل. ٧ - راندرس، طيار. ٨ - نيس، ميلو، أعور. ٩ - با، إبليش، فطور. ١٠ - علز، سهير. ١١ - ابا، م م، كيوان. ١٢ - ابلمح، رفوف. ١٣ - الدر، رقيق، اليزي. ١٤ - ايفا، نواح. ١٥ - التز، نبرهن، ينهمك.

نتائج اللوطو

٣ - ٥ - ٨ - ١٨ - ٢٩ - ٣٧

الرقم الاضافي ٣٩

الرقم الفائز في بول ١١١٦٢٣ والحرف א

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦ْ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ْ * حيفا وضواحيها - ٢٩ْ * إيلات - ٣٥ْ * جبال الجليل - ٢٥ْ * المروج الشمالية - ٣٠ْ * جبال المركز والجنوب - ٢٧ْ * السهل الداخلي ٣٠ْ * السهل الساحلي - ٣٠ْ * النقب الشمالي - ٣٠ْ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ْ * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥ْ.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وبعد الظهر مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ٢٠٠٠/٩/١٦)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٣٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): عليك ارضاء الحبيب بشتى السبل المتوافرة لديك. لا تفرض آراءك على الآخرين.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): حياتك العاطفية تشهد هدوءًا ملحوظًا نظرًا إلى انشغال الحبيب عنك. انتبه لصحتك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): تبدو هادئًا هذه الأيام لكنك تشبه البركان قبل الانفجار. فاحترس كي لا تصاب بالتوتر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): المغامرة التي تريد القيام بها ستكون فاشلة إذا لم تنتبه لتصرفاتك. احترس من المفاجآت.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حاول أن لا تنشغل مطولاً عن الحبيب. عليك تهيئة أجوائك العائلية لتقبل فكرة سفرك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تبدو متعبًا هذه الفترة نتيجة الجهد الذي تبذل. انتبه لصحتك فأنت معرض لنكسة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تكثر الثرثرة في أمورك العاطفية أمام أشخاص لا تعرفهم. حاول ارضاء عائلتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تبدو متشائمًا لماذا؟ عليك استعادة ابتسامتك فلا شيء يستحق الحزن والانغماس في الألم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حياتك المهنية تشهد تطورًا مهمًا. استغل الفرصة المتاحة لك للتقرب أكثر من شخص لطيف.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): جاذبيتك أمر لا يخفى على أحد لكنك لا تحسن استخدامها كما يجب. لا تلته بالأمور التافهة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ابتعد عن كل ذكريات الماضي وحاول الاهتمام بمستقبلك قدر الإمكان. رسالة تصلك قريبًا.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الغضب لا ينفعك هذه الفترة لذا عليك تهدئة الأجواء العائلية كي لا تندم لاحقًا.

حدث في مثل هذا اليوم

١٧ أيلول

* ١٩٤١ - القوات البريطانية والسوفييتية تدخل طهران وشاه ايران يتخلى عن العرش لصالح ابنه محمد رضى بهلوي.
* ١٩٤٦ - بدء الحرب الأهلية في اليونان.
* ١٩٤٨ - الزعيم الوطني المصري سعد زغلول يعود من منفاه.
* ١٩٤٨ - اغتيال وسيط الأمم المتحدة بين الدول العربية وإسرائيل، الكونت برنادوت، في القطاع اليهودي من مدينة القدس على أيدي عناصر تابعين لمنظمة شتيرن الارهابية اليهودية. والمتهم الرئيس كان يتسحاق شمير الذي ترك البلاد وهرب إلى اريتريا.
* ١٩٧٨ - توقيع اتفاق «كامب ديڤيد» للسلام بين مصر وإسرائيل. الرئيس الأمريكي جيمي كارتر والرئيس المصري أنور السادات ورئيس الحكومة مناحيم بيغن يوقعون الاتفاق.



كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة •

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■				■					١
							■					٢
				■	■				■			٣
	■									■		٤
		■	■			■		■				٥
■											■	٦
				■			■					٧
			■		■				■			٨
		■						■				٩
		■								■		١٠
					■			■				١١
				■				■				١٢

*** أفقيًا:**

١ - وحدة قياس سرعة السفن - وحدة قياس للطول - غفا.
٢ - رزمات بريدية - الاسم الأخير لشاعر عراقي ولد في بغداد.
٣ - من الطيور - حال - حلو وأنيق.
٤ - الاسم الأخير لشاعر مصري شهير.
٥ - ثار - غم (معكوسة) - شرطية.
٦ - مبشر أمريكي أسس الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٨٨٦.
٧ - مدينة أردنية (قريبة من حدود سوريا) - خاصتك - أغصان ثخينة.
٨ - خاصتي - سوية - ناحية.
٩ - قاتل - من أدوات الطالب - قاعدة (معكوسة).
١٠ - عاصمة جزيرة سردينيا - يحفظ (مجزومة).
١١ - شباب - أشاهد (مجزومة) - شكل هندسي.
١٢ - صار لينًا - تنوي القيام بعمل ما - فترة موقتة بعد توقف الحرب.

*** عموديًا:**

١ - الاسم نفسه لمدينة سودانية ولأحد روافد النيل - مدينة عراقية لقبت بـ «الحدباء» و«أم الربيعين».
٢ - من وسائل الزينة لدى النساء - من الأنبياء - والد (معكوسة).
٣ - نوتة موسيقية - رد - محل.
٤ - نباتات طفيلية تعيش مع الشجر المثمر وتمتصه - أسف.
٥ - دولة إفريقية عاصمتها باماكو - نقود.
٦ - زورق - بنت الملك (معرفة).
٧ - أشار - في حيازتنا - في البيضة (معكوسة).
٨ - صوت الانفجار (معكوسة) - أعطى من دون مقابل - علي الـ... (نحوي وشاعر ومربٍ مصري).
٩ - يجتهد - دار - سهلة.
١٠ - يكبر ويترعرع - يهتز - جذب.
١١ - قادم - عاصمة جمهورية باراغواي الأمريكية.
١٢ - إنحناء - أذكياء غير عاديين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٧ ايلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• الفوز الأول لاتحاد أبناء سخنين في الدوري (١:صفر) في كريات چات
• نقطة جيدة للإخاء في مباراة خارجية أمام مكابي هرتسليا (١:١)
(الاسبوع الرياضي ص ١٧- ٢٢)

افتتاح دورة القرن الأولمبية

هدية «الاتحاد» الأولمبية (ص ١٢+١٣)

اشتداد الحرارة على «قمة» العالم

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افادت دراسة نشرت في نهاية الاسبوع في مجلة «ساينس» ان السنوات الخمسين الماضية كانت الاكثر حراً خلال ألف عام في هضبة الهمالايا.

وكتبت البروفسورة لوني تومسون من جامعة اوهايو المعدة الرئيسة للدراسة ان عينات الجليد التي اخذها فريق عالمي من هضبة التيبت اتاحت دراسة تطور المناخ في تلك المناطق ما اظهر ان «السنوات الخمسين الماضية كانت اكثر حراً من اية مرحلة مشابهة في السنوات الالف الماضية».

واظهرت تلك العينات الثلاث التي اخذت من سفح جبل كسيكسابانغما (٨٠١٤ متراً) وجود ثماني مراحل طويلة من الجفاف بسبب غياب الامطار الموسمية من بينها مرحلة كارثية استمرت سبع سنوات بين ١٧٩٠ و١٧٩٦. وكانت المراحل الاخرى في اعوام ١٨٧٦ و١٦٤٠ و١٥٩٠ و١٥٣٠ و١٣٣٠ و١٢٨٠ و١٢٣٠.

واعتبرت تومسون ان الارقام القياسية التي سجلتها درجات الحرارة في السنوات الخمسين الماضية «تظهر بوضوح ارتفاعًا جديًا في درجات الحرارة خلال القرن العشرين وهي ظاهرة مردها جزئيًا الى النشاطات البشرية».

وحلل الباحثون الجليد وقاسوا بشكل خاص نسب تراكم الغبار والتكوين الكيميائي ومعدلات الاوكسجين والهيدروجين لمعرفة مكونات الهواء عند شكل تلك الطبقات.

واضافوا ان كميات الغبار في القرن الماضي ازدادت اربعة اضعاف في حين تضاعفت معدلات الكلورور ما يشير الى ازدياد الجفاف والتصحر في المنطقة.

وختمت تومسون بالقول «لا شك لدي في ان ارتفاع حرارة الجو ناجم جزئيًا ان لم نقل كليًا عن النشاطات البشرية».

رقص الزرافة

• افتتح، أمس السبت، مهرجان المسرح في مدينة نانتيس الفرنسية بمسيرة تخللتها العروض الفنية، كان من ضمنها هذا المجسم للزرافة، الذي شارك في الرقصات. «و.ص.ف.»

مصور جيفارا يكسب دعواه

* هافانا - الوكالات - كسب المصور الكوبي الذي التقط صورة شهيرة للقائد الثوري الكوبي ارنستو تشي جيفارا منذ اربعين عاما دعواه التي كان قد اقامها لتثبيت حقه في الصورة.

وقال ناطق باسم المصور ان المصور ألبرتو دياز جوتيريز الملقب كوردا قد قبل ما وصفه بمبلغ كبير لتسوية نزاعه مع شركة بريطانية للاعلان كانت قد استخدمت صورة جيفارا المذكورة للترويج لمشروب الفودكا الذي تنتجه شركة «سميرنوف» للمشروبات.

وجاء في بيان اصدرته شركة الاعلان ان النزاع قد سوي بأسلوب عقلاني وودي، لكن البيان لم يتطرق الى حجم التسوية.

وكان كوردا قد التقط الصورة الشهيرة عام ١٩٦٠.

منبه على شكل مصحف يثير الذعر في مدينة ألمانية!

* فورث (المانيا) - «و.ص.ف.» - اثار منبه للوقت على شكل مصحف يصدر عنه الأذان بدلاً من الرنين، الذعر في مدينة فورث الالمانية (منطقة بافاريا).

وقد عثر حاخام المدينة على كيس معلق على باب منزله انطلقت منه فجأة تكبيرات الأذان، وظن على الفور ان المنبه ليس سوى قنبلة موقوته فاتصل بالشرطة المحلية التي شعرت بأن المسألة تفوق قدراتها فقامت بدورها بالاتصال بخبراء المتفجرات في ميونيخ.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الخبراء، توصلوا بمساعدة التقنيات الحديثة، الى ان الجهاز لا يعدو كونه منبهًا على شكل مصحف ينطلق منه الأذان بدلاً من الرنين.

وبعد تحقيقات مكثفة، علمت الشرطة ان امرأة يهودية وضعت الكيس على باب منزل الحاخام وكانت تريد الاستفسار: هل استخدامه مخالف للديانة اليهودية؟



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٨ أيلول ٢٠٠٠ ■ ١٩ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 109/57

٢٤ صفحة

احتجاجا على سياسة المماطلة والتمييز الحكومية رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية ينصبون خيمة اعتصام في القدس

(ص٢)

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة

(ص٥)

مسؤول فلسطيني يؤكد بدء المفاوضات في القدس

• بن عامي: اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيادة على جبل الهيكل • عمرو موسى: مبعوث امريكي الى المنطقة لتحريك المفاوضات • ابو ردينة: على اسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام • منظمة التحرير الفلسطينية: لن يكون سلام على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية • (ص٣)

إصابة خمسة مواطنين في غزة برصاص قوات الإحتلال



• غزة - وفا - اصيب امس خمسة مواطنين بجراح مختلفة عندما اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي النار عليهم خلال مسيرة جماهيرية سلمية قرب مستوطنة نتساريم - وسط قطاع غزة.

ونقل الجرحى الى «مستشفى الشفاء» في غزة، وتبين ان اثنين منهم اصيبا باعيرة مطاطية في العين وحالة الجميع مستقرة.

وتصدت قوات الاحتلال المتواجدة قرب المستوطنة للمسيرة السلمية، واطلقت عليها زخات من الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

النائب مخول: على بن عامي اقالة اليك رون فورا او تحمل المسؤولية عن العنصرية

(ص٦)

حزب الشعب الفلسطيني:

مجزرة صبرا وشاتيلا حافز قوي للتمسك بحق اللاجئين في العودة

(ص٤)

وزير الحربية الامريكي يطلق التهديدات ضد العراق

(ص٩)

ألا يمكن توفير الاطار والعلاج لمساعدة الطفل وليد على النطق؟!

(ص٩)

مشاركو «مهرجان التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» يؤكدون على وحدة وتآخي الشعب الفلسطيني

(ص٣)

كلمة الاتحاد

تضليل بائس ورخيص!

* اللجوء الى الكذب وتزوير الحقائق ونشر بذور التشكيك من الوسائل التي تلجأ اليها ماكنة الدعاية التضليلية السلطوية لضرب وحدة الجماهير العربية في نضالها العادل من اجل حقوقها. فصباح امس اطلقت وسائل الدعاية الرسمية عبر الراديو اكذوبة مغرضة لتشويه حقيقة موقف السلطات المحلية العربية الدرزية وبني معروف عامة من قضايا شعبهم وابناء قوميتهم العربية الواحدة. فقد جاء في الخبر التضليلي المدسوس عمدًا ان السلطات الدرزية تمنح قائد منطقة الشمال في الشرطة، العنصري اليك رون «مواطنة شرف تقديرًا له»!! هذا في وقت تتصاعد فيه موجات الاستنكار والمطالبة باقالة هذا المحرض العنصري ضد الجماهير العربية وممثليها. والحقيقة، كما علمنا، ان مجلسا واحدًا هو مجلس يانوح جت هو الذي قرر بتاريخ (٩/٦) منح هذه الشهادة التي لا يستحقها.

وليس من وليد الصدفة توقيت الاعلان عن ذلك و«الطنطنة» له عدة مرات في الراديو، امس الاحد، فوسائل الدعاية السلطوية استهدفت التضليل وتصوير صورة مشوهة لحقيقة موقف ابناء وممثلي الطائفة العربية الدرزية وكأن موقفهم يختلف عن باقي اخوتهم من الجماهير العربية في مواجهة التحريض العنصري لاليك رون واذرع القمع السلطوية، وكأنهم يتماثلون مع سفاهات اليك رون العنصرية ضد النائب محمد بركة والجماهير العربية. وهذا محض افتراء ودس رخيص لزرع الفرقة. والجماهير العربية الدرزية التي تصدت في بيت جن وغيرها لأذرع القمع في دفاعها عن اراضيها انطلقت اصواتها، من على صفحات «الاتحاد» ومن افواه العديد من ابنائها تندد بتفوهات رون العنصرية..

ومن جهة اخرى، ارادت من وراء هذه الشنشنة الرخيصة صرف الانظار عن الخبر المركزي والهام، اقامة خيمة الاعتصام المفتوح للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية امام ديوان رئاسة الحكومة في القدس احتجاجًا على سياسة التمييز القومي، كما تواجهها باقي السلطات المحلية العربية.

فالسلطات المحلية العربية الدرزية تواجه ازمة خانقة جراء عدم تنفيذ الوزارات المختصة لالتزاماتها بتحويل الميزانيات التي وعدت بها واتفق على تقديمها لمواجهة العجز المتراكم والنهوض بالقرى العربية الدرزية في مجال التطوير والبناء والتعليم وتوسيع مناطق النفوذ.

اننا اذ نحيي كفاح السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية العادل ضد سياسة التمييز ونعلن عن تضامننا مع مطالبهم العادلة نقول لأرباب سياسة التضليل والتزوير ان «خيطوا بغير هذه المسلة» ولن تنجحوا في زرع الفرقة بين جماهيرنا، فشعبنا وبغض النظر عن تيارات انتماءاته السياسية والطوائفية موحد في مواجهة سياسة القهر والتمييز.

(«الاتحاد»)

احتجاجًا على سياسة المماطلة والتمييز الحكومية

رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية ينصبون خيمة اعتصام في القدس

• اليوم، عاملو السلطات المحلية يتظاهرون في القدس • الحكومة مدينة للسلطات المحلية الدرزية (١٦٠) مليون شيكل عن سنوات سابقة • علي هزيمة لـ«الاتحاد»، ميزانية مستوطنة صغيرة اكبر من ميزانيات مجالسنا كلها!! •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نصب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، باستثناء بيت جن، امس الاحد، خيمة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجًا على سياسة المماطلة الحكومية في تحويل الميزانيات وعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة في مجال التطوير وعدم تنفيذ الوعود.

ويتوجه اليوم، الاثنين، المئات من عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، الى القدس، للتظاهر امام مبنى وزارة المالية، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب ولشد ازر الرؤساء المعتصمين.

وقال نائب رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، «قررنا الاعتصام وتصعيد النضال بعد ان بلغ السيل الزبى في استهتار المسؤولين بنا وعدم تنفيذ الوعود والاتفاقيات. فقد وصل وضع سلطاتنا المحلية الى درجة الافلاس، وعدم وجود الاموال، لا لدفع الرواتب ولا لتنفيذ المشاريع وسيتواصل الاعتصام حتى نحصل على ما نستحق».

وقال هزيمة، ان كل ما خصصوه من ميزانيات للتطوير في القرى العربية الدرزية والشركسية لسنة (٢٠٠٠) لا يزيد عن (٣٠) مليون شيكل، مع ان ميزانية مستوطنة يسكنها المئات فقط، اكثر من ميزانيات السلطات المحلية العربية الدرزية كلها!!

واشار هزيمة الى ان عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية، لم يتلقوا الرواتب عن فترات تتراوح بين شهر واربعة اشهر بسبب الضائقة المالية، وقال، انه تبين من لقاء عقدناه مع ممثلي وزارة المالية ان الحكومة مدينة لنا بمبلغ (١٦٠) مليون شيكل، كان يجب ان تحوله في اطار الخطة الخمسية التي انتهت في نهاية العام الماضي، وقال هزيمة، لقد بذلنا عدة محاولات وعقدنا عدة لقاءات في محاولة للحصول على مستحقاتنا، الا ان كل ذلك باء بالفشل ولم يبق امامنا الا خوض النضال وتصعيده يوميًا.

وقال هزيمة ردًا على سؤال، «ان الحكومة لم تلتزم باتفاق موقع، رغم اننا نفذنا عمليات نجاعة وخطط اشفاء، ولم تحول الميزانيات التي هي اصلا لا تتجاوب مع احتياجاتنا، ونحن في الواجبات نعتبر درجة (أ) ولكن في الحقوق فإننا في اسفل درجات السلّم، ولا يمكن قبول استمرار مثل هذا الواقع الناجم عن تمييز عنصري واضح».

واشار هزيمة، الى ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، شبه معزولين عن المواطنين، ويعيشون في حالة من الاحباط، بسبب عدم تمكنهم من تقديم الخدمات اللازمة او تنفيذ مشاريع حيوية في شتى المجالات، وقال، ان السلطات المحلية اعلنت الاضراب ايضا ابتداء من امس الاحد، ويوميًا سنعقد في خيمة الاعتصام اجتماعًا نقرر فيه الاجراءات النضالية لليوم التالي.

• بيان لجنة الرؤساء •

وعممت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «الدوز والشركس يناضلون ومن اجل حقوقهم من اجل المساواة التامة.

وعلى مدى اكثر من (٥٠) عامًا، وعدت حكومات اسرائيل وصادقت ووقعت اتفاقات، لكن لم تنفذها، وقد قمنا بواجباتنا تجاه الدولة بشكل كامل، لكن الحكومة لم تقم بواجباتها تجاهنا».

واكد البيان: «ان جماهيرنا تعاني من فجوات ساحقة وتمييز. وهناك فجوات ساحقة بيننا وبين اليهود منذ قيام الدولة ولم تعمل اية حكومة لجسر تلك الفوارق وردم الفجوات. ونحن نطالب حكومة اسرائيل ان توضح موقفها منا واتجاهنا وان تسد دينها لنا في المجالات كافة خاصة في التطوير والتربية والتعليم وسد العجز المالي لسلطاتنا واقرار وتنفيذ برامج تطوير والمصادقة على مناطق النفوذ والخرائط الهيكلية وفقا لاحتياجاتنا».

• رد وزارة الداخلية •

وقال مكتب الناطقة بلسان وزارة الداخلية، في بيان عام، ردًا على اتهامات الرؤساء، «ان وزارة الداخلية، خلافًا لادعاءات الرؤساء الدروز، حولت كل الميزانيات المستحقة واضافات اخرى اليها ولا يوجد اي داع للاضراب»!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مسؤول فلسطيني يؤكد بدء المفاوضات في القدس

• المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية: «لا نزال على مواقفنا وننتظر التطورات»!• المتحدث باسم براك: براك لا يزال ينتظر من عرفات ان يبدي مرونة •

* غزة - الوكالات - ذكر مسؤول فلسطيني، رفض ذكر اسمه، امس الاحد، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية استؤنفت ليلة امس في القدس.

وقال المصدر الفلسطيني «ان المفاوضات استؤنفت الليلة في مكان ما في القدس برئاسة صائب عريقات عن الجانب الفلسطيني ومشاركة العقيد محمد دحلان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وبرئاسة جلعاد شير عن الجانب الاسرائيلي».

وكان محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد في وقت سابق امس ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف الليلة في المنطقة.

وفي القدس تعذر الحصول من اي مسؤول اسرائيلي على تأكيد استئناف المفاوضات.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية، نعوم كاتس، قال قبلا لوكالة الصحافة الفرنسية «لا اتصالات مقررة امس (الاحد) بين المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف «لا نزال على مواقفنا وننتظر التطورات لكن لم يحصل اي تقدم بارز في نيويورك» في اشارة الى المفاوضات غير المباشرة التي يجريها منذ الخميس الاسرائيليون والفلسطينيون برعاية الولايات المتحدة.

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا، الخميس، مفاوضاتهم مع الامريكيين بشكل منفصل في نيويورك في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت بعد فشل قمة كامب ديفيد الاخيرة (٢٥-١١ تموز الماضي).

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، ديفيد بيكر، ان «مواصلة عملية السلام يبقى الهم الاكبر لرئيس الوزراء، ايهود براك».

واوضح ان «الاتصالات مستمرة مع الفلسطينيين وبراك يريد التوصل معهم الى اتفاق يضع حداً للنزاع لكن لا يزال ينتظر من ياسر عرفات ان يبدي مرونة»!!



• في غزة امس. مشهد يذكر بمشاد الانتفاضة. (و.ص.ف.) •

بن عامي: اسرائيل تريد الاحتفاظ بالسيادة على جبل الهيكل

• بن عامي يلتقي شيراك غداً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاحد، ان وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، سيلتقي، غداً الثلاثاء، في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واوضح بيان للوزارة ان «بن عامي سيتحادث لدى عودته من نيويورك مع الرئيس الفرنسي بشأن وضع المفاوضات مع الفلسطينيين».

واشار البيان الى ان «فرنسا التي تتولى رئاسة الترويكا الاوروبية يجب ان تلعب دوراً مهمًا عندما تصل عملية السلام عند مفترق طرق».

وقال بن عامي: امس الاحد، ان اسرائيل تنوي الاحتفاظ بالسيادة على الحرم القدسي في القدس الشرقية.

واوضح بن عامي في تصريح من نيويورك للاذاعة الاسرائيلية عبر الهاتف «اتينا الى موقع الهيكل ولن نتخلى عنه وعن سيادتنا عليه».

واضاف بن عامي ان «عملية السلام جارية مع الفلسطينيين والفشل غير مطروح لكن الوقت ضيق. واقدر فرص النجاح بـ ٥٠٪».

تعقيبًا على تصريحات بن عامي

ابو ردينة: على اسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام

* غزة - و.ص.ف. - انتقدت السلطة الفلسطينية، امس الاحد، تصريحات وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، الخاصة بالسيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي واعتبرتها «استفزازاً لا يخدم عملية السلام».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تصريحات بن عامي الخاصة بالسيادة الاسرائيلية على الحرم القدسي استفزاز لا يخدم عملية السلام».

واضاف ابو ردينة «لن يتنازل الفلسطينيون عن السيادة على الحرم القدسي ولن تحصل اسرائيل على شرعية احتلالها بأي شكل وعليها ان تفهم ان السلام يتطلب اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف».

وطالب ابو ردينة اسرائيل بـ «الالتزام بقرارات الشرعية الدولية بدلاً من اللجوء الى الاوهام».

واضاف ابو ردينة «المفاوضات حتى الآن تجري مع الجانب الامريكي والاتصالات مع اسرائيل لم تعد مجدية وستكون الاسابيع القليلة اختباراً للجدية والمصداقية».

وطالب ابو ردينة بـ «موقف امريكي واضح حيث ان المفاوضات تجري بوتيرة بطيئة وليست هناك آمال كبيرة والمفاوضات مجمدة».

المشاركون في «مهرجان التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» يؤكدون على وحدة وتآخي - الشعب الفلسطيني

* غزة - «وفا» - اجمع مشاركون في مهرجان «التواصل العلمي والشعبي على طريق القدس» الذي عقد مساء امس، في «مركز رشاد الشوا الثقافي» في مدينة غزة، على اهمية وحدة وتلاحم وتآخي ابناء شعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

وردد المشاركون الذي جاءوا من مختلف المدن والقرى العربية في اسرائيل عهد الوحدة والتلاحم بين ابناء الشعب الواحد، مرددين عهد الوفاء للقدس، والتأكيد على المزيد من العمل لترسيخ هذه الوحدة، التي حاول الاحتلال من خلال مزاولة شتى اساليب التفرقة المس بها. وزرع الفرقة بين ابناء الدم الواحد والهوية والارض الفلسطينية منذ امد بعيد.

وفي كلمته نيابة عن الرئيس الفلسطيني، خاطب السيد ابراهيم ابو النجا، النائب الاول لرئيس المجلس التشريعي المشاركين قائلاً: بماذا اناديكم، اناديكم بالصامدين ام المناضلين المتجذرين المتحدين امام الاحتلال يوم ان نادتكم ارضكم للدفاع عنها يوم الارض.

واشار الى ان شعبنا اينما كان، وحيثما وجد سيحافظ على حقوقه، وسيواصل نضاله حتى استرجاع جميع حقوقه المشروعة، وان احداً لن يستطيع ان يسلبه ارادته في تحقيق ذلك، وسيبذل ما يملك، من اجل الحفاظ على حقوقه وفي مقدمتها تجسيد دولته، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين، وهذه من الحقوق الراسخة التي لا تنازل عنها مهما طال الزمان وتعددت محاولات المساس او النيل منها.

وفي كلمته اشار توفيق كناعنة، القائم باعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، الى ان شعبنا متواصل، وحتمًا سيتواصل باستمرارية وبنجاح من اجل حقه في البقاء، واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس.

واكد كناعنة ان شعبنا «بقي وسيبقى كالصخرة الصلبة للتواجد الفلسطيني في الداخل، واصراراً منه على التمسك بوطنه وارضه، ارض الاجداد».

وقال: جئنا اليوم لنرسم من جديد معالم خريطة التآخي والوحدة والتكامل لشعبنا اينما وجد، ولنعلن معاً قسم العهد والوفاء، جميعاً على طريق القدس، مشيراً الى ان لقاء اليوم، يمتاز بتزامنه مع ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، التي اكدت ما تعرض له شعبنا من مجازر وويلات على طريق نضاله المتواصل.

من ناحيته، تطرق سامي ابو ركبة، رئيس مجلس طلبة «كلية التربية الحكومية» في غزة الى المهرجان واهميته في تعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء شعبنا، داعياً الجميع الى المزيد من التعاضد والوحدة.

اما وهيب الصالح، فدعا خلال كلمة ابناء الجولان الى رفع صوت سوريا مع صوت فلسطين عالياً فوق القدس ومساجدها وكنائسها، لنقول للعالم اجمع ان الارض التي اغتصبت من اصحابها الذين شردوا منها على مرأى من العالم، ان الحق الذي يؤخذ من اصحابه غصباً، سيعود يومًا، وانه لا تنازل عن حق العودة، وحقنا في وطننا وارضنا مهما طال الزمان وتعددت أساليب البطش.

من جانبه، قال منير منصور، سكرتير «جمعية انصار السجين»، ان لقاء التواصل اليوم، يعيد اعضاء الجسد الواحد بعد تناثره في ارجاء المعمورة، ليتجمع من جديد ابناء البيت الواحد.

اما النقابي غسان مقشلي من الجليل فقال: لقد جئنا الى غزة لتجديد العهد، والتأكيد للوفد المفاوض بقيادة الرئيس ياسر عرفات، بأننا نثق كل الثقة بأنه لم ولن يتنازل عن حبة تراب من فلسطين ولا من القدس، مهد افئدة جميع المؤمنين في العالم.

وفي كلمة «لجنة المبادرة» قال الشيخ جمال معدي: انهم جاءوا من عكا قرية نابليون، للتأكيد على ان شعبنا الفلسطيني شعب واحد قرر البقاء، والحياة، ولا احد يستطيع ان ينتزع حقه في الحياة الكريمة وبحرية في ظل دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، رغم عظم الآلام.

وتخلل المهرجان الذي نظمته «كلية التربية الحكومية» في مدينة غزة، بالتعاون مع «لجنة التواصل» في مكتب الرئيس، العديد من المعزوفات الموسيقية والاناشيد الوطنية، والقصائد الشعرية الوطنية، خاصة تلك التي استعرضت نضال شعبنا الطويل، وتناولت مجزرة صبرا وشاتيلا، التي قدم ضحاياها ارواحهم

عمرو موسى: مبعوث امريكي الى المنطقة لتحريك المفاوضات

* القاهرة - الوكالات - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاحد ان مبعوثاً امريكيًا سيزور منطقة الشرق الاوسط الاسبوع القادم في مسعى لتحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وصرح موسى، الذي عاد الى القاهرة مساء السبت الماضي، قادمًا من نيويورك للصحافيين ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية «لا تزال تراوح مكانها» ولكن «الذي تم التفاهم عليه هو استمرار الانشطة الخاصة بالتفاوض حتى اوائل شهر تشرين الاول القادم».

ورداً على سؤال حول ما اذاكان هناك اي تطور جديد مرتقب بالنسبة لعملية السلام، اعرب موسى عن امله في «ان يكون هناك جديد» مشيراً الى ان «البعض يتوقع ان يكون هناك جديد».

وحول مسألة القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في حزيران ١٩٦٧، قال موسى «ما تزال الافكار تذهب وتجيء، ولا يوجد تغيير يشير الى احراز تقدم في هذا الخصوص».

واضاف «الاسبوع القادم سيشهد اتصالات في المنطقة وسيزورها مبعوث امريكي» لكنه لم يوضح هوية هذا المبعوث.

وقال ايضا ان مصر ستجري اتصالات مع الطرف الفلسطيني وكذلك مع الطرفين الامريكي والاسرائيلي «لعل وعسى ان تسفر عن تقدم في عملية السلام».

ايفانوف: موسكو ضاعفت جهودها للدفع عملية السلام في الشرق الاوسط

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الخارجية الروسي، ايغور ايفانوف، امس الاحد، ان روسيا ضاعفت، الشهر الماضي، جهودها لدفع المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال ايفانوف في بيان ان موسكو «بوصفها راعية لعملية السلام ضاعفت خلال الشهر الماضي مساهمتها في هذه العملية».

واضاف ايفانوف ان «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والدبلوماسيين الروس يجرون اتصالات مكثفة مع الاطراف المعنيين مباشرة في عملية التفاوض ومع الدول الاخرى المهتمة».

والمعروف ان التأثير الروسي على تطورات عملية السلام تراجع كثيراً منذ مؤتمر مدريد الذي اختار روسيا كراعية لعملية السلام مع الولايات المتحدة.

الا ان المسؤولين الروس وعدوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الشهر الماضي، الى موسكو بالتدخل اكثر في عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

واشار ايفانوف الى ان الدبلوماسيين الروس كانوا نشطين جداً خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

وشدد الوزير الروسي ايضا على ان موسكو لا تسعى «الى منافسة احد بل الى التعاون بشكل نشط مع الجميع لتجنب فشل المفاوضات وضمان نجاحها».

حزب الشعب الفلسطيني:

مجزرة صبرا وشاتيلا حافز قوي للتمسك بحق اللاجئين في العودة



• مسيرة في بيروت في الذكرى الـ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا أمس الأول - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر حزب الشعب الفلسطيني، بيانًا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا اكد فيه انها تجيء «هذا العام وقضيتنا الوطنية تمر بمنعطف تاريخي حاسم. كما تجيء هذه الذكرى لتكون شاهدًا ابديًا يؤكد ان لا سبيل لخلاص شعبنا الا في حل عادل يقيم دولته الوطنية ذات السيادة ويعيد لاجئيه الى ديارهم التي اخرجوا منها».

واضاف: «لقد كانت مجزرة صبرا وشاتيلا واحدة من سلسلة مجازر نفذتها الحركة الصهيونية والحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بدءًا من عشرينات القرن الماضي وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. وهي ان كانت تمثل وصمة عار على جبين حكام اسرائيل واعوانهم في المنطقة والعالم فانها تقدم الدليل على ان مواصلة حكومة براك لهذه السياسة انما تعني انها غير مهيأة، وكذلك اوساط واسعة من الشعب الاسرائيلي، وغير قادرة بالتالي، لتسوية سياسية عادلة، تتجاوب مع متطلبات السلام العادل والشامل والامن الحقيقي لشعوب المنطقة كلها. وهي قبل ذلك وبعده لم تستوعب الدرس، الذي اكدته تجارب قرن كامل من العداء والكراهية، بأن شعبنا، ومهما بلغت التضحيات، لن يتراجع عن حقوقه ولن يركع بفعل ضغوط العدو واملاءاته، وانه لن يجد امنه واستقراره الا في وطنه فلسطين. وعليه فان الضغوط لن تزيده الا اصرارًا على مواصلة درب الكفاح حتى استعادة هذه الحقوق».

واكد الحزب: «ان شعبنا يؤكد، ان هذه الذكرى الاليمة، لن تكون غير حافز متجدد للتمسك بحقه في العودة طبقًا لقرار الشرعية الدولية رقم (١٩٤)، وان هذا الحق لا يقل قدسية عن حقه في استعادة القدس عاصمة ابدية لدولته المستقلة كاملة السيادة».

وقال الحزب في بيانه: «تواصل اسرائيل وامريكا حملات الضغوط العنيفة على شعبنا وقيادته للقبول بحلول تقترب من الرؤية الاسرائيلية. ويتواصل الرد الفلسطيني الحازم برفض هذه الضغوط، ولا سيما من خلال قرارات المجلس المركزي الاخير، ومن خلال مواصلة التحرك لمواجهتها شعبيًا، عربيًا ودوليًا ويهدف توسيع جبهة الداعمين لحقوقنا المستندة الى قرارات الشرعية الدولية.

ويؤكد حزبنا في هذا المجال على ضرورة تنفيذ كافة قرارات المجلس المركزي في دوراته الاخيرة المتعاقبة ووفق آليات واضحة وقابلة للمتابعة والمحاسبة.

ونخص بالذكر من هذه القرارات خطوات تجسيد السيادة الفلسطينية، تلك الخاصة باجراء الانتخابات البلدية والقروية وبالاعداد لانتخابات برلمانية ورئاسية، وبالاعداد لمشاركة شعبية واسعة في مناقشة واقرار مشروع الدستور».

واشار الحزب الى «ان البدء في خطوات اصلاحية جريئة في كافة مؤسسات واجهزة السلطة، وتعزيز سلطة القانون والقضاء، ولجم حالات الانفلات والتسيب التي يشهدها الشارع، وغيرها من الاجراءات، بات يشكل ضرورة لا غنى عنها لحفز الجماهير على المشاركة الفاعلة ولصد الضغوط الاسرائيلية الامريكية المتواصلة».

واكد الحزب: «اننا في حزب الشعب نثمن المبادرة لتشكيل لجنة فلسطينية لزيارة كل من مصر والاردن لترسيم الحدود معهما، هذه الخطوة التي سبق وان دعا لها حزبنا الى جانب كافة الاجراءات السيادية المطروحة، والتي تؤمن حالة استنهاض شعبية قادرة على الدفاع عن هذه المنجزات التي تمس مصالح الجماهير الشعبية على المستويين السياسي والاجتماعي. وان تنفيذ ما تقدم عمليًا يعني ان تعلن الدولة عن ذاتها من خلال وجودها الفعلي على الارض، وان ابناء شعبنا لن يشعروا بدولتهم ولا بالامن والامان الا في اطار ملموس، يتجسد في التمتع بقيم الحرية والدمقراطية والعدالة والمساواة والتقدم. حينها فقط يمكن لابناء شعبنا توديع هذه المرحلة السوداء، وليتذكروا ان شهداءهم هم من شقوا الطريق بدمائهم وارواحهم نحو الحرية والاستقلال وبناء الوطن الفلسطيني، وان تضحياتهم اثمرت ولم تذهب سدى».

واختتم الحزب بيانه: «ان شعبنا وهو يحيي الذكرى الثامنة عشرة لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا، فانه يتوجه بعظيم التحية والتقدير لابنائه الصامدين في مخيمات لبنان وكافة مخيمات المنافي، على ثباتهم وصمودهم رغم المصاعب والآلام، ويحيي فيهم تمسكهم المبدئي والوطني بحقهم في العودة لديارهم التي طردوا منها عام (١٩٤٨)، وفي هذا السياق يدعو حزبنا الى المزيد من الاهتمام بأوضاعهم البائسة بهدف تعزيز صمودهم وتصديهم لكافة المحاولات الهادفة لاذلالهم وتهجيرهم والساعية الى توطينهم».

الاحتلال يقلص نسبة المياه المخصصة في منطقة الاغوار بنسبة اكثر من النصف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي والممثلة بشركة ميكوروت الاسرائيلية بتقليص كمية المياه المخصصة لمواطني الاغوار في محافظة جنين بنسبة (٥٨.٨٪).

وقال فتحي خضيرات، رئيس اللجنة الاقليمية لمنطقة الاغوار، إن الشركة الاسرائيلية اخذت تضخ (٧٠) كوبا في الساعة بعد ان كانت، حتى اواخر الشهر الماضي، تضخ (١٢٠) كوبا في الساعة، وذلك دون ابداء الاسباب مما اثر سلبًا على الواقع الزراعي، والحيواني.

الاحتلال يرفض منح تصاريح بناء لعشرات المنازل في قرية العقبة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي ودائرة ما تسمى التنظيم والبناء، ترفض منح تصاريح بناء لعشرات المنازل في قرية العقبة بمحافظة جنين.

وقال رئيس مجلس قروي العقبة، سامي صادق، انه منذ عشرات السنين ولغاية الآن ترفض السلطات منحهم تصاريح بناء، مستهدفة بذلك تضييق الخناق على المواطنين من اجل ترحيلهم وتهجيرهم. واضاف سامي اننا قمنا بتقديم (٧٠) طلبا من اجل الترخيص للبناء، لكن جاء الرد بالرفض.

ويشار الى ان اراضي القرية تخضع باستمرار لمناورات عسكرية طوال السنين.

احياء ذكرى صبرا وشاتيلا في مدارس جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - احيت مديرية التربية والتعليم امس الاحد في كافة مدارس محافظة جنين، الذكرى الاليمة الـ(١٨) لمجزرة صبرا وشاتيلا والذكرى الرابعة لانتفاضة النفق في القدس.

وقالت المديرية ان احياء هاتين الذكرى الاليمة في كافة المدارس الحكومية جاءت بناء على تصميم من الوزارة. وتم احياء هذه الذكرى عبر مكبرات الصوت في المدارس اضافة الى تخصيص حصة دراسية عن هاتين المناسبتين الوطنيتين لدى الشعب الفلسطيني تأكيدا على ان الشعب الفلسطيني ماض من اجل نيل كافة حقوقه المشروعة.

مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان:

قسم التحقيق في سجن «المسكوبية» هو الاكثر تعذيبًا

* نابلس - «وفا» - اكدت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» تعرض عدد من المعتقلين الفلسطينيين في سجن «مجدو» لاشكال مختلفة من التعذيب والضغط الجسدي والنفسي داخل اقبية التحقيق في السجون الاسرائيلية على يد جهاز «الشاباك» الاسرائيلي، على الرغم من صدور قرار للمحكمة العليا الاسرائيلية في العام الماضي يمنع ويحرم التعذيب.

واشار بيان اصدرته المؤسسة امس الاول الى ان قسم التحقيق في سجن «المسكوبية» هو الاعنف والاكثر تجاوزًا لقرار المحكمة العليا الاسرائيلية، وذلك من خلال ممارسته اصنافًا مختلفة من التعذيب مثل «الشبح، الهز العنيف، الحرمان من النوم، الضرب المبرح، والعزل.. الخ.

واوضح البيان ان المعطيات تشير الى ارتفاع ملحوظ في الفترة الزمنية التي يمضيها الاسرى رهن التحقيق والتي تتراوح بين ٢١ - ١٠٠ يوم مقارنة مع السنوات الماضية، مما يجعل هذا الاسلوب الذي تنتهجه السلطات الاسرائيلية قادرًا على انتزاع الاعترافات من الاسرى، فإما ان يعترف الاسرى بالتهم المنسوبة اليهم، او ان يبقوا فترة طويلة رهن التحقيق، الامر الذي يؤثر سلبًا على الوضع النفسي والصحي للاسرى الذين يعيشون اوضاعًا قاسية.

واكد البيان ان الاسرى الذين تعرضوا للتعذيب لا يزالون يعانون من آثار التعذيب القاسية واللاانسانية التي تعرضوا لها في زنازين التحقيق والتي تترجم عمليًا الى امراض مزمنة، من بينها الامراض النفسية والاعراض المرضية مثل آلام في الظهر والارجل وقرحة في المعدة والبواسير، وآلام وصداع في الرأس.

ونفى البيان المزاعم الاسرائيلية بعدم ممارسة التعذيب والممارسات التي نتج عنها استشهاد العشرات من الاسرى الفلسطينيين خلف قضبان الاسر، واصابة الألاف منهم بأمراض نفسية وصحية واعاقات مزمنة.

وذكر البيان ان سلطات الاحتلال استخدمت ما يقارب ١٥٠ اسلوب تعذيب خلال فترة التحقيق مع الاسرى الفلسطينيين والعرب داخل اقبية التحقيق.

عطب في مضخة بئر المياه في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصيبت مضخة بئر مياه جنين، قبل ايام، بعطب اذ بدأت احياء جنين تشعر بأزمة مياه في المدينة ونوشد المواطنون العمل على حل هذه الازمة.

من جهته عقب نائب رئيس بلدية جنين، المحامي ربحي عصفور، قائلاً اننا قمنا بالاتصال بالجهات المشرفة على هذه الشبكة من الامريكان بهدف تصليح العطب. وقال: اننا نقوم باحضار مياه من بئر خاصة في المدينة وبئر بلدة عرابة لتزويد المواطنين مؤقتًا مناشدًا المواطنين الاسترشاد في استعمال المياه معتبرًا ان هذه الازمة هي ازمة سياسية وعالمية..

منظمة التحرير الفلسطينية: لن يكون سلام على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية

* رام الله - الوكالات - اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول السبت، أن السلام لن يأتي على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية وخاصة القدس الشريف ومقدساتنا المسيحية والاسلامية.

وجاء في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية («وفا») عقب اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية، في مدينة رام الله بالضفة الغربية «ان اللجنة التنفيذية تؤكد ان السلام لن يأتي على حساب حقوقنا العربية والفلسطينية وخاصة القدس الشريف ومقدساتنا المسيحية والاسلامية او على حساب الانسحاب التام من ارضنا العربية والفلسطينية او على حساب حقوق اللاجئين من شعبنا كما ضمنتها قرارات الشرعية الدولية».

ودعت اللجنة التنفيذية «جميع الجهات المعنية بعملية السلام وخاصة الراعي الامريكي والجهود الايجابية التي يبذلها الرئيس بيل كلينتون الى مواصلة الجهود استناداً الى هذه الاسس وذلك من اجل كسب الوقت واغتنام الفرصة المتاحة».

وطالبت اللجنة التنفيذية «الحكومة الاسرائيلية بالتعامل الجاد مع الفرصة المتاحة للوصول الى سلام عادل يخدم مصالح جميع شعوب المنطقة».

واهابت اللجنة التنفيذية «بشعبنا بأسره داخل الوطن وخارجه وبجميع القوى الوطنية باتباع اقصى درجات اليقظة والتأهب لجميع الاحتمالات والى المزيد من الالتفاف حول اهدافنا ومواقفنا الوطنية داخل عملية المفاوضات، وفي جميع ميادين الصمود والكفاح الوطني حتى نصل الى تأمين حقوقنا الوطنية كاملة».

كما استمعت اللجنة التنفيذية الى تقرير من الوفد الفلسطيني المفاوض الذي عاد من الولايات المتحدة، امس الاول السبت، حول الاجتماعات الاخيرة مع الادارة الامريكية.

وكان الفلسطينيون والاسرائيليون عاودوا، الخميس الماضي، مفاوضاتهم مع الامريكيين بشكل منفصل في نيويورك في محاولة لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت بعد فشل قمة كامب ديفيد الاخيرة.

ويؤكد الفلسطينيون والاسرائيليون ان المهمة الرئيسية تكمن في التوصل الى حل لمشكلة السيادة على الاماكن المقدسة.

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون امام ديوان رئيس الحكومة



* القدس - خاص بـ«الاتحاد» - تظاهر عشرات العمال اليهود والعرب، صباح امس، امام ديوان رئيس الوزراء في القدس احتجاجًا على اغلاق كسارة «كنيرت» في نتسيرت عيليت، وقذف ارباب مائتي عائلة الى سوق البطالة.

وشارك النائب الجبهوي محمد بركة مع المتظاهرين واكد امامهم تضامن كتلة الجبهة مع نضالهم دفاعًا عن مكان العمل ولقمة العيش.

واكد بركة ان كتلة الجبهة في الكنيست سوف تصوت ضد مشروع قانون الميزانية الذي لا يأخذ في الاعتبار مصالح العاملين ومواجهة البطالة والفقر خاصة في الوسط العربي.

واكد النائب الجبهوي عصام مخول ان حكومة براك التي تقذف العمال العرب الى سوق البطالة تنتهج سياسة عنصرية وليس سراً ان ٨٠٪ من البلدات العربية منكوبة بالبطالة وهذه نفس السياسة التي يمثلها اليك رون وتصريحاته العنصرية.

مطالبة بلدية الطيرة بعقد جلسة طارئة لتصعيد المعركة ضد «عابر اسرائيل»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية الطيرة الجبهوي، المحامي سامح عراقي، امس الاحد، برسالة الى رئيس البلدية، خليل قاسم، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبلدية، تكون مفتوحة امام الجمهور تشارك فيها كل الفعاليات السياسية، بهدف اقامة لجنة شعبية بمشاركة المعنيين والمتضررين من اصحاب الاراضي من شق «عابر اسرائيل»، ولتكون سنداً للجان الاخرى في مدن وقرى المثلث وجاهزة للاستمرار في المعركة ضد شق الشارع.

واكد عراقي في رسالته «ان معركة التصدي لمخطط سلب ارضنا، معركة الجميع وعلينا ان نشمر عن سواعدنا ونجعلها معركة جماهيرية شعبية بقدر الامكان حتى لا تظن «دائرة اراضي اسرائيل» اننا لقمة سائغة».

غداً ولأول مرة

انتخابات محلية في تسع قرى عربية ويهودية اديرت بواسطة لجان معينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري يوم غد الثلاثاء، وذلك لأول مرة، الانتخابات المحلية، في تسع قرى، اديرت حتى امس، بواسطة لجان معينة، والقرى هي: «اللقية» و«الزرازير» و«الكسيفة - الكعبية» و«سيغف شالوم»، و«المزرعة» و«الحجاجرة» و«عرعرة في النقب»، و«العاد» و«موديعين عيليت».

واصدر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، القاضي مشآل حيشن، امراً منع بموجبه ممثلي قائمة «شاس» في «العاد»، من استعمال مكبرات صوت وعرض فيلم دعائي على جدار مكان عام لأغراض الدعاية الانتخابية، يتضمن تحريضًا بعيداً عن اغراض الانتخابات الداخلية لمجلس محلي.

مدير سجن «معسياهو» السابق اعترف بتلقي رشاوى من عوفر نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف يهودا شاي، الذي شغل مدير سجن معسياهو سابقًا، امس الاحد، في محكمة الصلح في الرملة، بأنه تلقى رشاوى من عوفر نمرودي، الذي كان في السجن.

وبدأت في محكمة الصلح في الرملة امس، محاكمة شاي، وثلاثة ضباط آخرين بتهمة تلقي الرشاوى من نمرودي وخيانة الامانة.

ونفى الضباط الثلاثة يوسي بولاك وايرفان فايس ويوآب مردخاي، التهمة الموجهة اليهم جملة وتفصيلاً.

وفي جلسة امس، اعترف شاي، انه تلقى من وكيل التأمين راني غلاغاو، الذي تربطه علاقات اجتماعية وتجارية وطيدة مع نمرودي، جهاز تلفزيون وادوات كهربائية اخرى، دفع ثمنها نمرودي، الذي هو من اصحاب جريدة «معريف» وشركة «هخشرات يشوف»، واعطى شاي، بطاقة مدرب جسماني متطوع للعديدين من اقارب نمرودي، الامر الذي مكنهم من زيارة نمرودي في السجن طوال عام (١٩٩٨) حتى اوائل عام (١٩٩٩) وكلما شاؤوا ذلك بتسهيل من شاي.

وستعقد المحكمة جلسة ثانية في أواخر الشهر القادم لمتابعة النظر في القضية.

اعتقال مدير مكتب الداخلية في «بني براك»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاحد، مدير مكتب تسجيل السكان التابع لوزارة الداخلية، في بني براك، وهو من القدس (٥١) عامًا، للاشتباه بتلقي الرشاوى.

وقال مصدر في الشرطة، ان مدير المكتب اعتقل، بعد اشهر من عمليات التحري والمراقبة والتحقيق السري، وهو مشتبه بتلقي الرشاوى مقابل منح بطاقات هوية وتأشيرات مكوث في البلاد وجوازات سفر لعمال اجانب.

واعلن ان مكتب وزارة الداخلية، في بني براك، اغلق مؤقتًا بسبب التحقيق مع مديره وطلب الى المحتاجين لخدماته، التوجه الى رمات غان، لتلقي الخدمات!

النائب مخول: على بن عامي إقالة اليك رون فورًا أو تحمل المسؤولية عن عنصريته!

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – وجّه النائب الجبهوي عصام مخول أمس الأحد، رسالة مستعجلة إلى الوزير شلومو بن عامي، وزير الأمن الداخلي، دعاه فيها إلى اتخاذ خطوة فورية حاسمة بإقالة قائد شرطة الشمال اليك رون وتقديمه إلى المحاكمة بتهمة التحريض الدموي العنصري. وقال مخول: «في أعقاب البيان الواضح والفاضح الذي أصدرته المدعية العامة في حيفا، والذي نفت خلاله أي بعد أمني في لوائح الاتهام التي قدمت ضد مجموعة «شباب الروحة» التي تجري محاكمتها من ام الفحم، وتأكيدها أن جميع بنود لوائح الاتهام هي بنود جنائية صرف، خلافًا للفرية الدموية التي كان أطلقها الشرطي العنصري اليك رون في مؤتمره الصحفي «الشهير»، الذي عقده من أجل التحريض والافتراء، والتهويش على الجماهير العربية وقيادتها، اعتماداً على أكاذيب اختلقها للحديث عن «تنظيم مخربين» ومحاولة زج التحريض ضد النائب الجبهوي بركة بالسياق الأمني الذي ادعاه».

وأضاف مخول في رسالته: «إن المدعية العامة في حيفا، عبّرت عن دهشتها في وسائل الإعلام ازاء الأكاذيب العنصرية التي أطلقها رون، ولكن المدهش حقًا، هو عدم سماع صوت وزير الأمن الداخلي، أو رئيس حكومته في أعقاب هذه الفضيحة المجلجلة، وعدم اتخاذ أية خطوة للرد عليها». وقال: «ان أية مماطلة اضافية في اقالة هذا الضابط العنصري ومعاقبته، ستجعل من الوزير بن عامي ورئيس حكومته براك شريكين في تحمل المسؤولية عن عنصرية اليك رون التي يهدف من خلالها إلى إشعال الجليل، وإثارة الفتنة العرقية، وتأليب الرأي العام اليهودي ضد الجماهير العربية وقيادتها ونزع الشرعية عنها وعن مواطنتها».



• النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول وعضو بلدية حيفا اسكندر عمل في مظاهرة احياء الذكرى الـ ١٨ لمجزرة صبرا وشاتيلا أمس الأول في حيفا. (تصوير: وائل واكيم) •

المدعية العامة في لواء حيفا تؤكد

جميع لوائح الاتهام في قضية ام الفحم على خلفيات جنائية فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت المدعية العامة في لواء حيفا، نيللي بوروشينسكي، أمس الأحد، في تصريح إعلامي، ان جميع لوائح الاتهام، التي قدمت ضد الشباب في قضية ام الفحم، هي على خلفيات جنائية ولا توجد أي لائحة قدمت على خلفية قومية أو اقامة أي تنظيم ارهابي ولا علاقة بتاتًا بين مواضيع ومضامين لوائح الاتهام التي قدمت وبين الحركة الإسلامية.

وأشارت بوروشينسكي ردًا على سؤال، أن (١١) لائحة اتهام قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، على خلفيات جنائية و(٩) لوائح على خلفية التجارة بالسلاح، واللوائح الأخرى على خلفيات سرقات وإحراق محلات واقتحام مراكز تجارية، قدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا ومحكمة الصلح في الخضيرة.

ونفت بوروشينسكي، بشدة وجود أي توتر بين الشرطة وجهاز القضاء، في لواء حيفا، في أعقاب النشر عن القضية. وقالت «ان العلاقة بيننا جيدة وبوجد تنسيق تام، وما أشيع عن توتر هو من بنات خيال مروجيه».

وتجدر الإشارة إلى أنه نشر في جريدة «هآرتس» أمس الأحد، أن توترًا شديدًا يسود بين جهازي القضاء والشرطة في اللواء الشمالي، بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده قائد اللواء، اليك رون وكشف فيه عن حملة الاعتقالات التي أجرتها الشرطة ضد شباب من ام الفحم، بعد ان رفعت المحكمة حظر النشر. وتبين مما نشرته «هآرتس» ان اليك رون، كشف عن أمور لم تسمح المحكمة بالنشر عنها.

السلطات المحلية الدرزية لم تكرم اليك رون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أذيع أمس الأحد، في صوت إسرائيل بالعبرية، ان المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية، منحت قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، مواطنة شرف، ونفى رئيس مجلس أبوسنان المحلي، علي هزيمة، في حديث لـ «الاتحاد» الأمر وقال، ان مجلس بانوح جت المحلي، دعا رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، لحضور جلسة يشارك فيها اليك رون وتكريمه، إلا ان الرؤساء رفضوا تلبية الدعوة، احتجاجًا على تحريض رون ضد النائب بركة وضد الجماهير العربية.

وأكد رئيس مجلس يانوح جت، يوسف قاروط، في تصريح إعلامي، ان مجلس يانوح – جت، قرر تكريم اليك رون، في جلسة عقدها في (٦/٩/٢٠٠٠)، بسبب مكافحة المخدرات.

بيان لجنة المبادرة الدرزية

* كجز، من أبناء شعبنا العربي الذي يواجه سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري والتي لا تفرق بين أحد حتى لو خدم في الجيش الاجباري، فمصادرة الأرض العربية هي نفسها فما معنى (٩٠٪) من أراضينا قد صودرت؟ وسياسة هدم البيوت هي نفسها، وهناك مئات المساكن في قرانا العربية الدرزية بدون ترخيص وهي مهددة بالهدم واليد التي تنفذ المطاردة وهدم البيوت هي يد شرطة إليك رون العنصري. فهو لا يفرق بين الهدم في القبسي وبيت جن فكلهم عرب، وهجومه المنفلت على النائب الجبهوي محمد بركة، المدافع عن حق شعبه في المأوى والأرض، سيكون نفس الهجوم على إبن الطائفة العربية الدرزية الذي يدافع مع محمد بركة عن حق إبن بلدته في البيت والأرض.

ومهما حاولوا إبعادنا عن أبناء شعبنا فلن ينجحوا بمسرحيات إعطاء مواطنة شرف لإليك رون الذي لا يستحق الشرف ولا من أي فرد كان من أبناء شعبنا، كل ذلك يحدث والحملة الشرسة على جماهيرنا من إليك رون وأسياده مستمرة، وكل ذلك يحدث ومجالسنا تناضل من أجل الميزانيات والمساواة، وهي دائمًا في حالة اضراب وتشويشات مستمرة، فما الذي تختلف به عن أبناء شعبنا..؟

نستنكر في كل لحظة الهجمة الشرسة على جماهيرنا وعلى نائبنا محمد بركة الذي ينطق باسم كل الجماهير العربية التي نحن جزء منها.. ولا لإليك رون العنصري والمدافعين عنه.

جهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية

نفي خبر كاذب

* طلعب علينا وسائل الاعلام الإسرائيلية صباح يوم أمس الأحد (١٧) أيلول (٢٠٠) بخبر ينفث سمًا، خبر مبطن بالسم الزعاف قالت فيه ان رؤساء المجالس العربية الدرزية منحوا اليك رون شهادة شرف.

اليك رون لا يستحق بنظرنا شهادة شرف بعد اعتدائه على الجماهير العربية المتمثلة بأعضاء الكنيست العرب أيًا كان إطارهم.

اليك رون يمارس سياسة عنصرية مفضوحة نحو الجماهير العربية بدون مراعاة لشعور أحد.

اليك رون يحضر في عين ماهل وفي ام الفحم وفي كل مكان لضرب الجماهير العربية بسبب وبدون سبب.

ولذلك أي درزي عربي يأبى على نفسه ان يمنح مثل هذا الشخص شهادة شرف.

ان الجماهير العربية الدرزية جزء من هذا الشعب العربي، يؤلمها ما يؤلمه.

ان الجماهير العربية الدرزية دفعت من أرضها، ومن شبابها كما دفعت أي قرية عربية ولذلك لا يمكن لعاقل ان يناصر ظالمًا يسعى للنيل من وجوده.

(أمين خير الدين – حرفيش)

الشيخ صالح خنيفس يشجب التحريض على النائب بركة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكر أمس الأحد، عضو لجنة الاصلاح القطرية وعضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس، الحملة الهوجاء، التي يشنها قائد شرطة لواء الشمال اليك رون، ضد النائب بركة.

وأكد خنيفس في بيان عممه على وسائل الإعلام عن تضامنه الكامل مع مواقف بركة دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية وخاصة وقفته المشرفة ضد هدم البيوت في حي القبسي في نحف والاعتداء على جامع صرفند ووقوفه إلى جانب عمال كسارة «كتيرت» وضد طردهم من العمل.

وأثنى خنيفس على المواقف التي يتبناها بركة ونشاطه منذ إنتخابه بالحفاظ والدفاع عن كرامة العرب في البلاد.

شيوعيو وجبهويو الطيبة

التحريض ضد النائب الجبهوي بركة هو تحريض ضد كل الجماهير العربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أصدر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، بيانًا مشتركًا، أمس الأحد، وزع على الأهالي، حمل عنوان «التحريض على النائب الجبهوي محمد بركة – هو تحريض ضد كل الجماهير العربية»، جاء فيه: «أن هذا التحريض العنصري لن يوقف نضال الجماهير العربية العادل والشرعي، من أجل حماية حقوقها. ولجنة المتابعة، القائدة لنضال الجماهير العربية، اتخذت قرارات تندد بحملة التحريض ضد النائب بركة وتعتبرها حملة تحريض عنصرية ضد الجماهير العربية، ولجنة المتابعة تتبنى تصريح بركة الذي يؤكد: «ان الحق في المأوى أقوى من القانون الجائر الذي يشرع هدم المنازل».

وأكد الفرعان في بيانهما المشترك، «ان نهج التحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها سوف ينقلب على رؤوس مطلقيه. وهذه الحملة المسعورة على شرعية الجماهير العربية ومواطنتها، ستتحول إلى فضيحة دولة ووصمة عار على جبين السياسة الرسمية».

تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة إلى الرفاق محمد وشذى هيبي بمناسبة المولودة الجديدة

شام

نتمنى لها العيش السعيد في كنف والديها.

وإلى الصديق كمال فيصل هيبي وعروسه

شيرين

نتمنى لهما زواجًا سعيدًا وألف مبروك.

فرع الشبيبة الشيوعية – كابول

في اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في عكا

ادانة حملة التحريض البوليسية ضد الجماهير العربية

• المطالبة بازالة العقبات الاسرائيلية لانقاذ العملية السلمية •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعًا لها مساء امس الاول السبت، في نادي الحزب في عكا. ناقشت فيه الاوضاع السياسية ونشاطات الشبيبة في الفترة السابقة ووضع خطة عمل للفترة القادمة.

وقدم سعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية، بيانًا سياسيًا شاملاً تطرق فيه الى الاوضاع الدولية ومخلفات العولمة والهيمنة الامريكية.

وتحدث بدر عن حملة التحريض ضد الجماهير العربية من اليمين الاسرائيلي والمدعو اليك رون الذي يريد رفع اسهمه عند اليمين الاسرائيلي بتصريحاته العنصرية واعماله المنفلتة ضد العرب. واستعرض بدر الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل وزيادة الاستقطاب في المجتمع الاسرائيلي واستفحال البطالة.

وقدم سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، بيانًا حول نشاطات الشبيبة في فترة العطلة الصيفية في صلبه مخيمات الاطفال والوفد التضامني الى غزة ونشاطات مختلفة اخرى. وتبين من البيان ان الشبيبة الشيوعية اقامت هذا العام(١٥) مخيم اطفال بمشاركة حوالي (٣٥٠٠) طفل واكثر من مئة مرشد.

وصادقت اللجنة المركزية على اضافة اعضاء جدد اليها وضم ثلاثة رفاق الى سكرتارية المركز.

واتخذت اللجنة بعد مداولاتها عدة قرارات سياسية اهمها:

١) استنكار حملة التحريض على جماهيرنا العربية والمطالبة باقالة اليك رون من منصبه كقائد لشرطة الشمال، الذي يحاول رفع رصيده السياسي والاستعداد «للبرايمرز» على حساب جماهيرنا العربية، وهي محاولة بائسة ووصمة عار على الدمقراطية الاسرائيلية. اننا نستنكر حملة التحريض الذي يتعرض اليها النائب محمد بركة مؤكدين على عدالة وصحة موقفه حول الحق في المسكن.

فبدل ان تقوم حكومة اسرائيل بحل عادل لأزمة السكن لجماهيرنا العربية ووقف المصادرة تقوم بتقديم قيادات الجماهير العربية الى المحاكمة.

* مطالبة الحكومة الاسرائيلية برفع العقبات التي باتت تهدد العملية السلمية وبالكف عن التصريحات العنجهية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته. ان توقيع اتفاق سلام على اساس قرارات الامم المتحدة بحيث يضمن حلاً عادلاً لقضية اللاجئين وتقسيم القدس واقامة دولة فلسطينية هو مصلحة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

* دعوة قوى السلام الاسرائيلية للتجند لتنظيم نشاطات والنزول الى الشارع للضغط على حكومة براك الذي بات يتخبط ولا يعرف الى اين يتجه، ومن الممكن بتصريحاته العنجهية ان يدق المسمار الاخير في عملية السلام.

* التضامن مع عمال كسارة «كنيرت» ومطالبة الحكومة بايجاد اماكن عمل لهم فوراً، ونطالب الحكومة بالعمل الجاد لحل مشكلة البطالة المتفشية في جميع قرانا ومدننا العربية.

* ادانة نظام العولمة ومنظماته لأنه بات يستعمر شعوب العالم والطبقات الفقيرة والعمالية في شتى ارجاء المعمورة. اننا نتضامن مع حملة الاحتجاج العالمية لنقابات العمال وحركات الشبيبة التي ستنضم في براغ في نهاية الشهر المقبل احتجاجًا على ممارسات منظمة التجارة العالمية التي اصبحت احد رموز النظام العالمي الجديد.

* اننا نستنكر استمرار الحصار على كوبا ونعرب عن تضامننا مع الشعب الكوبي الصامد.

اصابة ستة في انفجار وقع في رمات غان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب صباح امس الاحد، ستة اشخاص بجروح، احدهم جروحه صعبة وخطيرة، في انفجار وقع قرب منزل نيسم الفرون، في شارع «رشاي» في «رمات غان» ونقل الجرحى الى المستشفى بينهم نيسم.

وقال قائد شرطة لواء المركز، ايلان فرانكو، ان الانفجار وقع كما يبدو في اطار تصفية حسابات بين اوساط المافيا والجنائيات.

واشار فرانكو الى ان العبوة الناسفة، وضعت في دراجة نارية مسروقة كما يبدو، ووضعت الدراجة قرب دراجة نيسم وعندما توجه لقيادة دراجته، وقع الانفجار وكان الشارع مزدحمًا فأصيب نيسم وخمسة آخرون بجروح. وقال فرانكو رداً على سؤال، يبدو ان مخططي الانفجار ارادوا تحذير نيسم وذلك من خلال وضع كمية قليلة من المتفجرات في الدراجة.

وجاءت محاولة قتل نيسم بعد شهرين من محاولة قتل شقيقه يعقوب المعروف بماضيه الجنائي ومن قادة المافيا

وعبر فرانكو عن اسفه وألمه، لاصابة مواطنين عابري سبيل، في اطار خلافات ونزاعات بين فئات مشاغبة.

وباشرت الشرطة في اعمال التحري والتحقيق، في محاولة للكشف عن المعتدين.

وجرى التحقيق مع نيسم الفرون، وهو في المستشفى، حول دوافع الاعتداء عليه ومن يمكن ان يكون المعتدي!.

تهديد سائقي قطاع النقليات بالمحاكمة اذا شوشوا حركة السير غداً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، رئيس قطاع النقليات في البلاد، غابي بن هاروش، من الاخلال بالنظام العام ومن تشويش حركة السير واغلاق مفارق وشوارع يوم غد الثلاثاء، مؤكداً ان من سيشوش حركة السير سيقدم الى المحاكمة.

وجاء ذلك بعد اعلان سائقي النقليات، انهم سيضربون يوم غد الثلاثاء ويشوشون حركة السير، احتجاجًا على رفع اسعار الوقود في نهاية الاسبوع الفائت، بنسبة (٢٪).

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط، امس الاحد، جمهور سائقي الشاحنات الى عدم الاضراب، مشيراً الى ان اضرابهم سيلحق الضرر بالاقتصاد.

واكد بن هاروش، ان السائقين يعبرون عن احتجاجهم بشكل دمقراطي وفي اطار القانون.

جبهة شفاعمرو في بيان عام

الجماهير العربية ومحمد بركة اصلب من أن يكسرهما اليك رون

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة شفاعمرو الدمقراطية بيانًا، وجهت فيه رسالة واضحة المعالم الى اليك رون والى كل المؤسسة الحاكمة واعلنت فيها ان محمد بركة لا يخاف لأنه ابن شعب لا يخاف وصاحب رسالة عادلة.

واضاف البيان: «لقد تورطت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل بل ورطت نفسها مرة اخرى وكشفت عن حقيقة توجهاتها العنصرية واحلامها الاجرامية الدامية. فها هو احد الرموز البشعة لهذه المؤسسة اليك رون الذي قاد عساكره المدججة بالسلاح لتحارب المواطنين العزل والشيوخ والاطفال في الروحة وام السحالي وغيرها، ليرقص فرحًا على مناظر الدماء، ها هو يشهر سلاحه ليخوض معركة تحريض دموية ضد النائب محمد بركة ومن خلاله ضد كل الجماهير العربية.. وهذا اوقع اليك رون نفسه مرتين فقد حاول تجربة صلابة جماهيرنا العربية لكسرها وهي محاولة فاشلة بالطبع ولكنه اوغل في الغباء، وتمادى حين حاول تمرير تجربته هذه من خلال القائد محمد بركة المعروف بصلابته المتميزة وهذا الامر مكتوب له الفشل المحتم وهكذا سترتد اداة البوميرانغ التي يستعملها سكان استراليا الاصليون للصيد سترتد الى رأس اليك رون الذي حاول استعمالها لاهداف دنيئة...

المنتدى التقدمي في المثلث الشمالي يشجب اقدام الشرطة على التحقيق مع النائب بركة

* ام الفحم - لمراسلنا - شجب المنتدى التقدمي في المثلث الشمالي التصريحات المحمومة ضد الجماهير العربية. واستنكر اقدام الشرطة على التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة ويعتبر المنتدى التقدمي هذه الهجمة على الجماهير العربية وقياداتها وتتنافى مع ابسط الحقوق الدمقراطية لهذه الجماهير.

جبهة شعب الدمقراطية

دعوة

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع النائب الجبهوي

عصام مخول

وذلك يوم الثلاثاء ٩/١٩ في تمام الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.

• لا لسياسة التحريض ضد الجماهير العربية.

• هم يهدمون ونحن نبني.

نزولاً عند رغبة واشنطن

صندوق النقد الدولي يخفض مدة قروضه ويزيد نسبة الفائدة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، الليلة قبل الماضية، ان صندوق النقد الدولي قرر خفض مدة قروضه وزيادة نسبة الفائدة، وهي تغييرات وصفها الصندوق «بخطوات مهمة إلى الأمام».

وتعتبر هذه التغييرات تنازلاً من الصندوق تجاه الولايات المتحدة التي كانت تدفع هذه المؤسسة الدولية إلى خفض مدة قروضها الطويلة الأجل.

وكان مجلس ادارة الصندوق رفض الاقتراح الأمريكي نفسه قبل أقل من شهر وهو رفض غير مألوف لطلب من البلد الرئيسي المشارك في هذه المؤسسة.

وقال وزير الخزانة الأمريكي، لورانس سامرز، في بيان «ان هذه التغييرات ستضع حداً لاستخدام موارد صندوق النقد الدولي بشكل متكرر وعلى فترة طويلة».

وأضاف «ان هذه الاجراءات تصب في اتجاه تحويل صندوق النقد الدولي إلى مؤسسة أكثر حداثة وانتقائية مما يسمح لها أيضًا ان تكون أكثر جاهزية لمواجهة الأزمات المالية» في العالم.

ويتهم منتقدو صندوق النقد الدولي في الكونغرس الأمريكي هذه المؤسسة بأنها تخلت عن رسالتها الأساسية المتمثلة بمنح قروض عاجلة قصيرة الأجل لمساعدة اعضائها على مواجهة صعوبات في ميزان المدفوعات.

في المقابل أقرض صندوق النقد الدولي دولاً مثل الأرجنتين على مدى عشر سنوات على ما أفاد مصدر في الكونغرس الذي يخشى ان يحل الصندوق مكان سوق رؤوس الأموال الخاصة.

وأوضحت الخزانة الأمريكية ان صندوق النقد الدولي سيخفض مدة قروضه الرئيسية إلى الدول الأعضاء، من الآن وصاعداً، بمعدل سنة. وستتراوح مدة هذه القروض تاليا بين سنتين وثلاثة أشهر وأربع سنوات في حين أنها تتراوح حاليًا بين ٣ سنوات وثلاثة أشهر وخمس سنوات.

وسيخفض الصندوق كذلك أجل القروض التي تمنح في إطار برنامج «تسهيلات القروض الموسعة» من ١٠ إلى سبع سنوات. وسيقلل الصندوق أيضًا من اللجوء، إلى القروض المتوسطة الأجل الموجهة لأفقر دول العالم.

وسيعمد الصندوق إلى رفع نسبة الفائدة على أكبر المستدينين والقروض الطويلة الأجل. في المقابل لن ترفع نسب الفائدة على أعضاء، الصندوق الفقراء، الموجودين في غالبيتهم في القارة الافريقية.

ويأتي قرار الصندوق قبل أسبوع من الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في براغ من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول الجاري.

وأشار التقرير السنوي الأخير لصندوق النقد الدولي ان الصندوق يملك سيولة لا سابق لها ويقرض أقل من السابق.

متظاهرون يدخلون مزارع شبعا للمطالبة بانسحاب إسرائيل منها





* بسطرة (لبنان)- «و.ص.ف.» - أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان نحو مئتي لبناني دخلوا عنوة إحدى مزارع شبعا في جنوب شرق لبنان للمطالبة بانسحاب اسرائيل منها وتسليمها إلى لبنان.

وقامت مجموعة من الرجال بفتح البوابة المؤدية إلى مزرعة بسطرة في منطقة شبعا جنوب شرق لبنان ما سمح بدخول موكب من السيارات التي تقل رجالا ونساء، وأطفالاً.

وتقدم الموكب نحو ثلاثة كيلومترات قبل أن يتوقف أمام أكياس من الرمل تمركز وراءها نحو خمسين جنديًا اسرائيلياً مدعومين بدبابتي «ميركافا» وأربعة جيبات عسكرية حسب المصدر نفسه.

وعاد موكب السيارات ادراجه من دون وقوع حوادث.

وتعتبر إسرائيل انها احتلت هذه المزارع من سوريا وليس من لبنان وان اعادتها تتم في إطار اتفاق مع سوريا وليس مع لبنان.

وحسب تقرير لأمين عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، فان «مزارع شبعا تقع في منطقة احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وينطبق عليها بالتالي القرارات ٢٤٢ و٣٨٨» الخاصان بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ولا ينطبق عليها القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وكانت إسرائيل انسحبت في الرابع والعشرين من أيار من جنوب لبنان طبقًا للقرار ٤٢٥.

خطط مصرية لتوسيع قناة السويس

• حاملة الطائرات الأمريكية، جورج واشنطن، تعبر قناة السويس •

* القاهرة - الوكالات - تقول تقارير من مصر إن السلطات المسؤولة عن قناة السويس وافقت على خطة لحفر ممر ملاحي جانبي لتقليص الوقت الذي تقطع فيه السفن القناة بمدة أربع ساعات.

وسيبدأ العمل في الطريق الجديد الذي سيبلغ طوله إثنين وعشرين كيلومتراً في بداية العام القادم ويستمر لمدة خمس سنوات. وسيتكلف المشروع واحداً ونصف مليار جنيه مصري أو ما يعادل ٤١٦ مليون دولار.

وقال اللواء، حسن رفعت رئيس المركز الإعلامي لهيئة القناة إن تقليص فترة قطع السفن للممر الملاحي سيتيح الفرصة أمام المزيد من السفن للمرور فيه. وتمر نحو أربعين سفينة حاليًا في قناة السويس يوميًا.

ويربط الممر الملاحي الجديد بين مدينتي دفرسوار والإسماعيلية، وهو جزء، من خطة أكبر لتوسيع القناة عرضًا وعمقًا.

إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحوم فرحان ميخائيل شماس الرومي الكاثوليكي من فسوطة، وورثته هم زوجته نعيمة وأولاده منها الياس وميخائيل وناهي وأرسله وجانيت وأربيت وفيوليت.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
السيد سمير روحانا

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة جميل معين خوري وأولادها وسيم وأمير وعماد ومنى ووالدا الفقيدة سالم وأليس جدعون واخوتها وجميع آل خوري وجدعون ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

آمال سالم خوري جدعون
(ام وسيم)

التي انتقلت إلى رحمته تعالى عن عمر ناهز ٤٧ عامًا متممة واجباتها الدينية.

وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في يافة الناصرة إلى كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في البلدة وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/١٨ الساعة الخامسة بعد الظهر ومن ثم إلى مثواه الأخير في مقبرة البلدة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع المشروع / التفصيلي رقم ٢/٢/٢٢٥ لمجمع سياحي «نويه ايرز» تعديلا لمشروع التنظيم الهيكلي الاقليمي (RJ-5) في الحوض رقم ٣٥ بجزء من القطع رقم ٨، ٩ وفي الحوض رقم ٣٦ جزء من القطع ١٠٩، ١١٠ من أراضي دير دبوان.

حدود المشروع: كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.

موقع المشروع: نويه ايرز. جنوب مخماس.

اهداف المشروع: تغيير استعمال الارض من الزراعي الى مجمع سياحي.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٢/٢/٢٢٥ لمجمع سياحي نويه ايرز تعديلا لمشروع التنظيم الهيكلي الاقليمي (RJ-5).

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل/او في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء «مطيه بنيامين» بدون دفع مقابل ايام الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ). ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء «مطيه بنيامين» خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية /رئيس مجلس التنظيم الأعلى

وزير الحربية الأمريكي يطلق التهديدات ضد العراق



• مظاهرة رفع «توابيت رمزية» في لوس انجلوس لرفع حصار الموت عن أطفال وشعب العراق - (و.ص.ف.) •

* سنغافورة – وجه وزير الحربية الأمريكي، ويليام كوهين، مجدداً، أمس الأحد، التهديد إلى العراق. وقال في نبأ نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الأمريكية والبريطانية المتمركزة في الخليج مستعدة للتصدي لأي «عدوان» عراقي وان هذه القوات على استعداد للقيام بأي عمل يلزم لمنع تكرار ما حدث في الماضي.

واعتبر من جهة أخرى ان «لا حاجة لزيادة عدد القوات الأمريكية في الخليج» في الوقت الذي يتهم فيه العراق مجدداً الكويت بسرقة النفط من حقوله.

وقال كوهين، في مؤتمر صحافي عقده على متن السفينة الحربية الأمريكية «يو. اس. اس. جرمانتاون» ان «قواتنا المنتشرة كافية. ونستطيع بالتأكيد احتواء صدام اذا شن أي عدوان كان».

ويأتي هذا التهديد الجديد بعد يومين من تهديدات البيت الأبيض للعراق عندما شدد المتحدث باسمه جو لوكهارت على «تصميم واشنطن الصارم» على احتواء اي نزعة عدوانية عراقية قائلاً «منذ عشر سنوات ونحن نسمع الرئيس العراقي صدام حسين يدلي بتصريحات متوعدة، لكن عليه ان يعلم جليًا اننا لا نزال مصممين على وقف قدرته على ايذاء جيرانه وعلى إعادة تشكيل ترسانة أسلحة الدمار الشامل».

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد اتهم الخميس الكويت بانها «قامت خلال السنوات القليلة الماضية بدور تخريبي للحقول النفطية العراقية من خلال القيام بحفر الآبار في المنطقة المشتركة بطريقة الحفر الأفقي في محاولة لاستنزاف المكامن النفطية العراقية».

وأضاف ان العراق «يتابع هذا الموضوع وسيتخذ الاجراءات المناسبة التي تضمن له وللأمة العربية حقوقها في السيادة على الثروات النفطية وتوظيفها لمصلحة شعوبها وليس لتمرير مخططات أمريكية مشبوهة».

وهدد وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم الصباح، أمس الأحد، في حديث لصحيفة «الرأي العام الكويتية» من ان القيادة العراقية «ستدفع الثمن غاليًا» اذا «ارتكبت أي حماقة عسكرية» ضد الكويت.

وأضاف ان «الظروف تختلف جذريًا اليوم عن العام ١٩٩٠ فنحن متحوطون لأي محاولة غدر والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين».

وقد نفت الكويت الاتهامات العراقية مؤكدة انها «مزاعم» واتهمت بغداد بالاعداد لحرب جديدة في المنطقة.

وقال الوزير الكويتي ان «تهديدات النظام العراقي التي يطلقها دائمًا لا تخيفنا سواء كانت جدية أو للاستهلاك السياسي».

مستوطنون يعيقون استعدادات مزارعي سالم لموسم الزيتون

* نابلس – «وفا» – واصل المستوطنون المتواجدون في البؤرة الاستيطانية القائمة على أراضي قرية سالم منع المزراعين من الوصول إلى أراضيهم، ومواصلة استعدادهم لموسم الزيتون.

وأكد أهالي القرية أن هذه البؤرة الاستيطانية المحاذية لمستوطنة «ألون موريه» والتي تحرسها قوات الاحتلال تمنع من الوصول إلى أكثر من ٢٠٠٠ دونم من أراضيهم المزروعة بالزيتون وتواصل الاعتداءات عليهم.

وأشار مزارعو القرية إلى الخسائر الفادحة التي تسببها هذه الممارسات والسياسات الاحتلالية، والتي تقدر بملايين الشواقل، وخاصة في هذا الموسم.

وأوضح الأهالي أن هذه البؤرة الاستيطانية مقامة على أراض مملوكة لأهالي القرية تقدر مساحتها بحوالي ١٠٠ دونم، مقامة عليها ثلاثة كرفانات استيطانية تعكر صفو حياتهم وتهدد أمنهم واستقرارهم.

الجامعة النسائية الدولية للسلام والحرية تؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

* برلين – «وفا» – أكدت «الجمعية النسائية الدولية للسلام والحرية» حق الشعب الفلسطيني في العيش كبشر لهم كرامتهم على أرضهم وأرض أجدادهم وإقامة دولة ذات سيادة عليها.

وشددت على تطبيق القرار ١٩٤ الذي يضمن حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتعويضهم من قبل إسرائيل.

وتبنت اللجنة التنفيذية للجامعة، في ختام ندوة نظمت مؤخراً حول فلسطين، قرارات أشارت فيها إلى انتهاك إسرائيل للقانون الدولي ببناء المستوطنات، فوق وحول القرى العربية في الضفة، وتدمير وحدة الأراضي الفلسطينية وسرقة المياه وعدم الحرية في الوصول إلى القدس.

وطالبت اللجنة الأمم المتحدة والاتحاد الاوروبي بدعم الشعب الفلسطيني في حقه بإقامة دولته على أساس الحدود الدولية قبل ١٩٦٧.

ودعت اللجنة إلى استئناف المفاوضات متعددة الأطراف لإزالة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، مطالبة إسرائيل بإلزام نفسها بجدول الأعمال الجديد للتحالف من أجل إزالة الأسلحة النووية، والتوقيع على المعاهدة التي تطالب بعدم انتشارها.

وفاة مسنة بمرض حمى النيل الغربي

• منذ آب الماضي: عشرة توفوا بسبب المرض •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت أمس الأحد، في مستشفى «ملبين» في نهريا، مسنة (٨٠) عامًا، بعد أسبوع من نقلها إلى المستشفى، مصابة بحمى النيل الغربي، وبذلك ارتفع عدد الذين توفوا بسبب المرض، منذ بداية آب الماضي، إلى عشرة أشخاص، من جميع أنحاء البلاد. ويرقد حاليًا، في العديد من مستشفيات البلاد، (١٣٥) شخصًا، مصابون بالمرض بدرجات متفاوتة.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان (١١) ألف شخص، من جميع أنحاء البلاد، اتصلوا بمراكز الخدمات والمعلومات البلدية، التي أقامتها السلطات المحلية، في إطار مكافحة الحشرات السامة والبعوض، خلال الأسبوع الفائت، حتى مساء أمس الأول السبت.

وقامت (٣٥) سلطة محلية في جميع أنحاء البلاد، أمس الأحد، برش المبيدات ومواد مكافحة الحشرات والبرغش والبعوض، بأسلوب «الضباب»، أي الرش المكثف لدرجة عسقدة مواد الرش وانتشارها كالضباب في الأجواء، وذلك لأن هذا الأسلوب أثبت نجاعته كما يؤكد مركز الحكم المحلي.

وتجدر الاشارة إلى أن وزارة البيئة تعارض اسلوب «الضباب»، إلا انها اضطرت إلى اعطاء التصاريح للسلطات المحلية الـ (٣٥) لإستخدامه خلال مكافحة الحشرات السامة والبرغش، بسبب تكاثرها وانتشارها بكثافة.

والسلطات المحلية التي منحتها وزارة البيئة، تصاريح، أمس الأحد، إضافة إلى (٣٠) سلطة حصلت على التصاريح في الأسبوع الفائت هي: باقة الغربية و«كريات ملاخي» و«يد مردخاي» و«بيت شيمش» و«بيت شان».

ألا يمكن توفير الإطار والعلاج لمساعدة الطفل وليد على النطق !!



* باقة الغربية – من حسن مواسي – الطفل وليد سميح أبو فرخ، ٧ سنوات، من باقة الغربية، يعاني من مشكلة في النطق... وعلى الرغم من مرور حوالي ثلاثة أسابيع على بداية العام الدراسي إلا انه لا يزال في البيت، وذلك بحجة عدم توفر الإطار الملائم لضمه له، وعدم وجود مُدرسة لتعليم النطق في الوسط العربي.

ويقول عم الطفل وليد (عادل أبو فرخ): «والد الطفل وليد يتلقى ضمان الدخل من التأمين الوطني، فهو عاجز، ولوليد مشكلة عدم القدرة على النطق».

ويضيف: «خلال العامين السابقين أجرينا مفاوضات مضنية مع البلدية وقسم المعارف فيها، ولم يجد قسم المعارف في البلدية الإطار المناسب لهذا الطفل...».

ويواصل عادل: «في ٢٠٠٠/٩/١٠ عقدت جلسة في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية بمشاركة مفتش التعليم الخاص أحمد كبها، ومفتش المدارس في باقة مدحت زحالقة، ومدير قسم المعارف في البلدية نمر قعدان ومدير مدرسة عمر بن الخطاب وأنا كمندوب عن العائلة... وتم تقديم العديد من الاقتراحات الآتية:

* أن يتعلم وليد في صف عادي مع اعطائه العلاج وحسب برنامج خاص به.

* دمج وليد في صف للتعليم الخاص في مدرسة عادية، وفي صف عدد طلابه قليل مع الانتباه بشكل خاص لوليد.

* بعد عقد الاجتماع، لم تتمكن اللجنة من تشخيص نسبة النقص وتطلب اللجنة توجيه الطالب وليد إلى محطة فحص الخدمات في مدينة حيفا في أقرب وقت.

* اللجنة توصي ان يوضع وليد في صف خاص في مدرسة عادية».

ويقول عادل: نحن وافقنا على الاقتراح الثاني والذي يقضي ان يتم وضع الطالب وليد في مدرسة عادية في صف للتعليم الخاص. مع عدد قليل من الطلاب وزيادة الانتباه اليه، وأن تقوم البلدية بتخصيص مربيتين للتعليم الخاص ومعلمة لتعليمه النطق والكلام.

وعقدت أمس الأحد جلسة حول نفس الموضوع، اذ قالوا لنا انه لا توجد معلمة في الوسط العربي تعلم النطق وان هناك نقصًا في وزارة التربية والتعليم!! والمفتش عن التعليم الخاص (أحمد كبها) يحاول التملص مدعيًا انه لا توجد معلمة لتعليمه النطق!!!

ويؤكد عادل ان هناك أخوين لوليد يعانيان من نفس المشكلة ولكن بشكل أقل. وأنه يفكر بالتوجه إلى المحكمة للالتماس ضد وزارة المعارف.

ويقول الاستاذ نمر قعدان، مدير قسم المعارف في بلدية باقة الغربية: في السنة الماضية أقمنا لجنة تشخيص لوليد أبو فرخ، وتقرر ان يتم ادخاله في روضة علاجية، ولكن أهل هذا الطالب رفضوا الموضوع، وقلنا لهم توجهوا عن طريقنا ووزارة التربية إلى الشؤون الاجتماعية.. ومرة أخرى رفضوا، ويبدو انهم يريدون فرض رأيهم علينا بالقوة!!

ويضيف قعدان: نحن في البلدية لا يوجد لدينا مشكلة في هذه القضية، وعلى استعداد لاعادة لجنة التشخيص، ولكن، حسب الأطر القانونية الموجودة عندنا وما يمكننا توفيره له. فكما تعرف في الوسط العربي لا توجد أي معلمة لتعليم النطق سوى نبيلة سمارة من الطيرة وعليها ضغط، ومها يونس!!

ويؤكد قعدان: ليس دائمًا يوافق الأهل على الاقتراح وأنما أقول لهم انه بامكانهم التوجه باستئناف لوزارة التربية والتعليم لايجاد الإطار والحل القانوني لهذا الطالب.

تعزية

تعازينا الحارة إلى آل ريان لوفاة المرحوم

علي محمود ريان

وإلى آل بقاعي لوفاة المرحوم
حسين علي بقاعي
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة - كابول

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للأخت نبيلة اسبنيولي وإلى آل نصير، لوفاة ابن الخال المأسوف عليه

نبيه صالح نصير (أبوشادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء وحسن العزاء.
اللجنة لتطوير التربية والتعليم في جيل الطفولة المبكرة
«مشروع المساواة في الحقوق»
«شتيل»

جبهة معاوية الدمقراطية

لتسقط سياسة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية

كلنا مع النائب الجبهوي محمد بركة

بهذا ندعوكم لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠٠/٩/١٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب في القرية.
يتحدث في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة وآخرون.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

ندعو الكادر العام للحزب والجبهة في حيفا لحضور الندوة السياسية حول:
استراتيجية المفاوض الإسرائيلي وآفاق الحلّ العادل
المحاضر: الرفيق عصام مخول.
وذلك يوم الأربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.











معهد أبحاث السلام چبعات حبيبة — **الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في إسرائيل** — **FRIEDRICH EBERT STIFTUNG**

فندق رنيسانس - الناصرة

٢٠٠٠/٩/٢٤

في البرنامج:

١٠.٠٠ - ١٠.١٥ - تضييفات وتسجيل.
١٠.١٥ - ١٠.٤٠ - كلمات ترحيبية
السيد وجيه كيوف - مدير عام الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في إسرائيل.
السيد رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
السيد محمد زيدان - رئيس لجنة المتابعة العربية العليا.
السيد فرانك فون أور - الملحق للشؤون الاجتماعية - السفارة الألمانية.
السيد رياض كبها - مدير المعهد العربي اليهودي للسلام - چبعات حبيبة.
الدكتور وينفريد ڤايت
مدير مكتب صندوق فريدريخ ابيرت في إسرائيل.

١٠.٤٠ - ١١.٣٠ - الجلسة الأولى
كيف نحقق مصالح الأقلية العربية في ظل النظام القائم
يدير الجلسة الدكتور محمود يزبك - جامعة حيفا.

مشتركون:
د. أسعد غانم - جامعة حيفا.
السيد سالم جبران - المركز اليهودي العربي - چبعات حبيبة.
د. مروان دويري - جامعة حيفا.

١١.٣٠ - ١١.٤٥ - استراحة
١١.٤٥ - ١٣.٠٠ - الجلسة الثانية
أهمية مشاركة العرب في الانتخابات
يدير الجلسة الصحفي عمر زيداني

مشتركون:
الشيخ ابراهيم صرصور - رئيس الحركة الإسلامية.
المحامي واكيم واكيم - أبناء البلد.
السيد عبد الوهاب دراوشة.
رئيس الحزب الدمقراطي العربي.
الدكتور جمال زحالقة - رئيس جمعية الأهالي.

١٣.٠٠ - ١٤.٠٠ - استراحة غداء في الفندق.

١٤.٠٠ - ١٥.٠٠ - الجلسة الثالثة
أحزاب احادية القومية أم ثنائية القومية
يدير الجلسة الصحفي نظير مجلي.

مشتركون:
عضو الكنيست السيد نواف مصالحة
نائب وزير الخارجية.
عضو الكنيست الشيخ توفيق خطيب
القائمة الموحدة.
عضو الكنيست السيد عصام مخول
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
عضو الكنيست السيد صالح طريف
رئيس لجنة الكنيست.

١٥.٠٠ - ١٥.١٥ - استراحة
١٥.١٥ - ١٧.٠٠ - الجلسة الرابعة
مع احتمال انتخابات جديدة ورفع نسبة الحسم تحالفات أم انقسامات؟
يدير الجلسة الكاتب سلمان ناطور.

مشتركون:
عضو الكنيست السيد عبد المالك دهامشة
رئيس القائمة العربية الموحدة.
عضو الكنيست السيد محمد بركة
رئيس قائمة الجبهة.
عضو الكنيست د. عزمي بشارة
رئيس التجمع العربي الدمقراطي.
عضو الكنيست السيد طلب الصانع
رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة.
عضو الكنيست د. أحمد طيبي
رئيس الحركة العربية للتغيير.
عضو الكنيست السيد هاشم محاميد
رئيس الجبهة الوطنية.

الدعوة شخصية

משרד התחבורה-מחלקת עבודות ציבוריות

מ.ע.צ

وزارة المواصلات- دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستيكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي-القدس
ص.ب ٣١٩٨ القدس ٩١١٣١

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الموعد الاخير لتقديم العروض	كفالة العرض *	شروط خاصة اولية للمشاركة في المناقصة (بالاضافة الى الشروط المفصلة في المناقصة)
١/١٤١/٠٠	بيع معدات مصنع اسفلت لدائرة الإشغال العامة في سديه يوآف	١٠/١٠/٠٠	١٠٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة	يعقد لقاء لمقدمي العرض يوم ٣/١٠/٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في مصنع اسفلت دائرة الاشغال العامة في سديه يوآف

* ينبغي ارفاق حوالة بنكية أو كفالة بنكية بالعرض.
عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي دائرة الاشغال العامة من النظر في العرض.
** تدفع قيمة مستندات المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد.
ينبغي على المقاول ان يرفق بمستندات المناقصة ملحق الايصال الاصلي لقسيمة الدفع.
العرض الذي لا يرفق به ملحق الايصال يشطب.
*** قد يطرأ تغيير على ما ورد أعلاه وفقا لموعد التوقيع على العقد وبمصادقة لجنة المناقصات.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٩/١٨ على النحو التالي:
في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة حسب العنوان المذكور أعلاه - مبنى أ غرفة رقم ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية، طريق نابلس القدس تلفون ٠٢/٥٨٤٧٤٢٦/١/٣/٤/٥/٧
تقدم العروض حتى الساعة ٠٩:٣٠ صباحا الى صندوق المناقصات الموجود في غرفة ١٤٣ مبنى أ، الطابق الاول، اللوازم الرئيسية في مكاتب دائرة الاشغال العامة-المكتب الرئيسي القدس.
لا تلتزم دائرة الاشغال العامة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
مركز حركة السير في كافة انحاء البلاد ٢٣٤٥٦٧-٨٠٠-١ أو ٩٥٥* في سلكوم.

وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٧٤

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
ساجور شارع ٤ - أ، ب، ج.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة: ساجور
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٠٠/٢٠٧٤.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ٠٩:٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦.
الملتقى: حي الجنود المسرحين شرقا في المدخل الى الموقع قرب المدرسة.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١٠/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

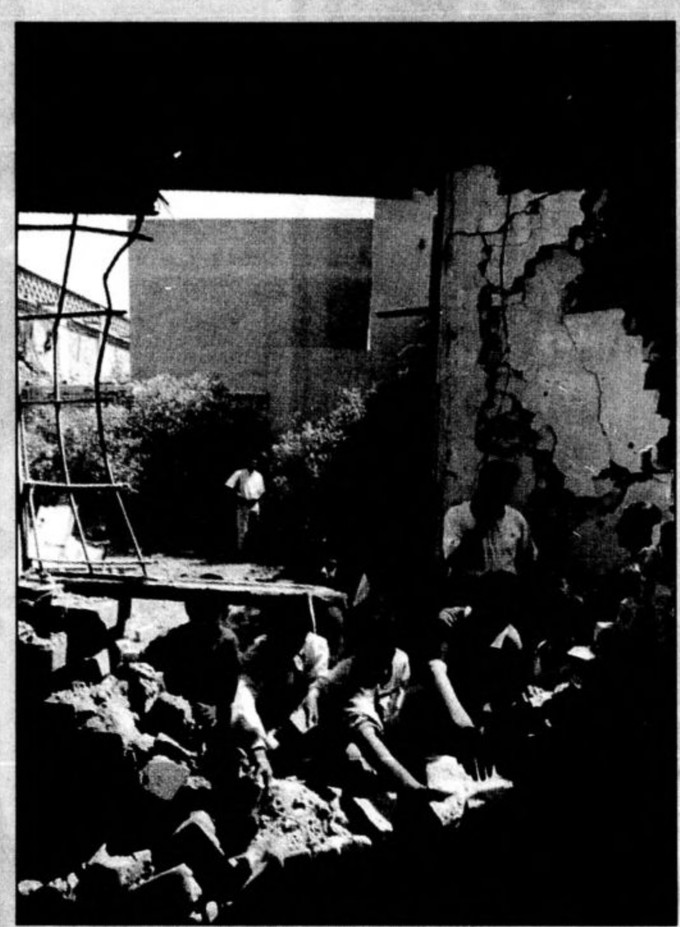
وزارة البناء والاسكان
משרד הבינוי והשיכון
מינהל תכנון והנדסה

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٧٥

١. يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين معترف بهم لتنفيذ اعمال حكومية عند موعد تقديم العروض لهذه المناقصة:
في فرع: ٢٠٠ شوارع بنى تحتية وتطوير بتصنيف ج١ق فاكثر.
بيت جن - حي الجنود المسرحين- شارع ٨.
في لواء: حيفا بلدي. البلدة: بيت جن
٢. مواد المناقصة يمكن الحصول عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكاتب طالب العمل ايام: الاحد، الاربعاء من الساعة ٠٨:٠٠-١٦:٠٠، الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ٠٨:٠٠-١٢:٠٠ في حيفا، دار الحكومة، سدروت بال يام ١٥ مقابل ٦٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة البناء والاسكان، تدفع في بنك البريد لحساب رقم ٤-٠٥٠٣٦-٠٠ للمناقصة ٢٠٠٠/٢٠٧٥.
٣. تعقد جولة المقاولين في الساعة ١١:٣٠ من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٦.
الملتقى: مجلس بيت جن المحلي.
٤. فترة تنفيذ العمل: ٤ أشهر من يوم صدور امر المباشرة بالعمل.
٥. توضع العروض في صندوق المناقصات في مديرية التخطيط والهندسة، مجمع الدوائر الحكومية الجديد (هكرياه)، القدس مبنى ج، الطابق الثاني، غرفة ٢٠٦ في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١٠/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية وفق النص المفصل في مستندات المناقصة فقط بنسبة ١٠٪ من سعر العرض.
٧. سعر الوحدة في العرض لا يشمل ضريبة القيمة المضافة.
٨. يكون سريان الكفالة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. تعاد الكفالة للمقاول الذي لم يفز بالمناقصة في موعد اقصاه ٦٠ يوما من يوم تقديم العرض.
٩. منعا لأي التباس ينبغي ان يكون واضحا بانه لا يحق للمقاول مقدم العرض ان يضم الى عرضه مقاولا آخر.
١٠. المقاول الذي لا يستوفي الشروط المفصلة اعلاه، يشطب عرضه ولا يطرح امام لجنة المناقصات لبحثه.
١١. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. مصادقة من مأمور تقدير ضريبة الدخل تتعلق بادارة حسابات وفقا لقانون ضريبة الدخل.
ب. مصادقة من شعبة ضريبة القيمة المضافة حول كون مقدم العرض مشتغلا وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة - ١٩٧٦، وقدم كشوفات لضريبة القيمة المضافة في السنة المالية التي سبقت تقديمه العرض.
ج. الاسم الكامل للشركة والرقم الموحد في المرافق الاقتصادية.
١٢. لا تلتزم الوزارة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

علي الرنتيسي

من ينزع فتيل الأزمة؟



• أطفال العراق أمام أنقاض بيت في بغداد هدمه القصف الامريكي الهمجي •

* مرة أخرى تعود الولايات المتحدة لقرع طبول الحرب في المنطقة بالحجة إياها بأن العراق عاد ليهدد جيرانه، ويهدد أمن المنطقة واستقرارها. مع أنها - أي الولايات المتحدة - تعلم أكثر من غيرها ان العراق بعد تحرير الكويت والحصار المفروض عليه منذ عقد من الزمن لم يعد ذلك «البعبع» الذي يخيف أحداً.

ومن الواضح ان الادارة الأمريكية وهي تستعد لمغادرة البيت الأبيض تريد أن تفعل أي شيء يسجل لها في أواخر أيامها، لذلك عمدت بداية إلى عقد قمة «كامب ديفيد» رغم معارضة السلطة الوطنية الفلسطينية، فأخفقت القمة في التوصل لأي اتفاق بسبب اصرار الجانب الفلسطيني على نيل حقوقه كاملة، ورفضه الخنوع للضغوطات التي تهدف إلى تقديم تنازلات تمس جوهر القضية الفلسطينية وهي القدس وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم.

وحين فشلت في تركيع الطرف الفلسطيني عمد الرئيس بيل كلينتون إلى إطلاق تهديداته للسلطة الفلسطينية بحجب الدعم عنها ونقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، لكنه والحقيقة تقال نجح في منع عقد مؤتمر قمة عربي حتى لا يعلن تأييده للموقف الفلسطيني الرافض للاءات براك وموقفه من قضية القدس واللاجئين.

وهاهي الادارة الأمريكية تجد في تصريحات بعض المسؤولين العراقيين بشأن حقل الرميلة النفطي فرصة لتوجه للعراق ضربة عسكرية تستحق أن تسجل لها قبل رحيلها. وقد تشدد من الحصار المفروض على الشعب العراقي الذي يعاني من ويلات هذا الحصار الجائر والذي يستهدف النيل من كرامة هذا الشعب وليس سواه، فهو وحده المتضرر من العقوبات المفروضة على بلاده.

وإذا نجحت ادارة الرئيس كلينتون في هدفها فستكون قد أوجدت الغطاء الذي يخفي حقيقة الأخطار التي تحيق بعملية السلام في المنطقة خاصة على المسار الفلسطيني الذي هو أهم وأصعب المسارات العربية كافة. وتكون بذلك قد أنقذت حكومة براك من الانهيار المحقق ما لم يتوصل إلى اتفاقية سلام مع الفلسطينيين قبل عودة الكنيست لمزاولة نشاطه.

صحيح ان الولايات المتحدة ليست هي المسؤول الأول عما وصلت إليه أوضاع المنطقة العربية لكنها تحاول استغلال أي فرصة تسنح لها بالتدخل في المنطقة وفرض هيمنتها عليها، والمسؤول عن ذلك بالدرجة الأولى هو حالة التشرذم العربي والخلافات العربية التي باتت مزمنة وبحاجة إلى حلول جذرية حتى لا تجد أمريكا أي فرصة للتدخل في شؤون المنطقة.

ولذلك فانه في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها المنطقة العربية بات المطلوب عربيًا هو التوصل إلى صيغة توفيقية تنزع فتيل الأزمة بين الكويت والعراق سواء بشأن حقل الرميلة أو موضوع الأسرى الكويتيين التي تؤكد الكويت وجودهم في العراق، حتى يتم إغلاق هذا الملف ووضع حد لمعاناة الشعبين العراقي والكويتي الأول من جراء الحصار المفروض عليه والثاني بسبب غياب نحو ٦٥٠ مواطنًا عن أهلهم وأسرهم.

ونظن أن هذا المطلب هو واجب قومي تمليه المصالح القومية والوطنية للأقطار العربية وشعوبها كافة، فالحرب ليست من مصلحة أحد، ناهيك عن أنها ليست في مصلحة الشعبين العربيين الجارين العراقي والكويتي.

(عمان - الاردن)

خالد برناوي

لنخلّيها تترقوص مثل «جمل دلعونا»!

* التقيته على مائدة عشاء عرس «إبن الخواجة» مساء يوم السبت الماضي، وسررت بلقائه بعد طول غياب. فهموم الحياة والركض وراء اللقمة الحلال في ظروف المعيشة الصعبة وغياب هداة البال تضطر الإنسان إلى التقصير في واجباته الاجتماعية وزيارة ولقاء خلانه وزملائه وأحبابه، خاصة إذا كانوا يسكنون في بلدات أخرى، حتى لو كانت على بعد «رمية حجر» من مسقط رأسه.

في عرس ابن الخواجة في القرية المجاورة التقيت صديقي وزميلي من أيام الدراسة الثانوية، عبد الكريم طحبوش، أبو ماجد اليوم. كنا نلقبه بالبلبل مع أنه ضخم الجثة كالجمل، وذلك لخفة دمه ولصوته الرخيم. وعندما كان يعطس في الدرس كانت ترتجّ أركان «البراكس» الذي كنا نتعلم بين جدرانه. كان فطحلاً في الرياضيات وأتيس خلق الله في اللغات، حتى في لغته العربية، يعشق الفتحة إلى درجة أن جميع أحرف الجر «يطوّعها» لتنصب مجروراتها. كان «يحلف بالثلاثة» الطلاق مع قواعد اللغة الانجليزية وانه لا تعايش أبداً بينه وبين قواعد وإنشاء اللغة العبرية. سقط في البجروت ولكنه نجح في الحياة. كان ميالاً إلى درجة الولع بالميكانيك والسيارات. فكان في أيام العطلة، الجمعة والأحد، يداوم طوعيًا ومجانيًا في كراج «أبو سمعان» حتى «سرق الصنعة» منه وأصبح تفكيك السيارة أسهل عليه من حل رموز مسألة حسابية معقدة.

بعد الثانوية، وبسرعة، أخذ رخصة السياقة وعمل سائقًا على سيارة شحن كبيرة لنقل الباطون، وبعد تعب خمس سنوات، انتقل ليعمل سائقًا في شركة كبيرة لنقل وتوزيع البضاعة، المؤن، على عدد من القرى والمدن.

ألتقي وصديقي الطحبوش دائمًا بالصدفة، في المناسبات عادة، في الأفراح والأتراح. وبعد انتهاء صف السحجة أصر أبو ماجد ان لا أرفض عزومته على فنجان قهوة في بيته. وفنجان القهوة في قاموس الضيافة العربية يعني العصير أولاً، أو الكوكاكولا، والمكسرات ثانيًا والفواكه ثالثاً و«طزع حكي» ساعة وأكثر حتى يأتي دور «المحبوبة السمرا».

ومن خلال «التنقرش» بالجوز واللوز وحبة عنب من هون وحبة خوخ من هناك جرنا الحديث «طياحة» من الخليج الثائر إلى المحيط الهادر حتى وصلنا إلى وضع همومنا على طاولة التشريح.

سألت أبو ماجد، هل ستشارك سيارات نقل شركتك في أعمال الاحتجاج واغلاق الشوارع ومرمطة أعصاب الدولة كما حدث في اوروبا، في فرنسا وبريطانيا وبلجيكا وألمانيا، هل ستنفذون التهديد؟

تنهد أبو ماجد، وكمن كان محقونًا انفتح بالحديث قائلاً: «يوم الثلاثا الجاي لنخلي دولة حكومة براك تترقوص مثل «جمل دلعونا». وبتعرف يا برناوي شو معنى قصة جمل دلعونا. بتمشي شوية شوية على مهلها، وبتتمايل على الجنبين، بتمشي شوية وبتحرن وبتوقف شوية حتى تطلع روح صاحبها وبتزهقوا حياتو. وهيك رايحين نعمل مع حكومة الخيبة، قوافل سياراتنا رايحة تمشي على دعسة جمل دلعونا في كل أنحاء البلاد حتى نعطل كل شيء في هالدولة، ونجبر الحكومة والوزير شوحط اللي الله يشحشط حكومتو على تلبية مطالبنا. يا أخي مش معقول خلال سنة رفعوا سعر السولر مية بالمية، واليوم بدهن يرفعو ١٨٪. يعني اليوم صار مركب السولر والزيت يؤلف ٤٠٪ من تكلفة النقل، وقبل سنة وشوية كانت هذه النسبة تؤلف ٩٪ فقط. وأنت عارف إنو في مصالح كثيرة واقعة في أزمة ركود، ولهذا بجبرونا على تخفيض سعر النقل، إحنا منخفض السعر والحكومة بترفع سعر النفط، عشان هيك في السنة الماضية ٤٠٪ من شركات النقل المتوسطة والصغيرة أفلست وسكرت أبوابها. واليوم الحكي بدور عن خطر بتهدد نشاط شركات بتشغل (١٥) ألف شاحنة نقل كبيرة و(٤٠٠٠) باص و«ميني باص». وهاي الشركات بتعمل على نقل الأغذية والعمال والموظفين إلى مختلف المرافق وأماكن النشاط الاقتصادي. يعني اضراب التباطؤ رايح يشل شرايين الحركة والنشاط ويهتك عرض هيك حكومة. لأنه تطويل الحبل لهاي الحكومة والسكوت على رفع أسعار المحروقات رايح يأدي إلى تقليص العمل وإنهاء عمل الكثيرين من السائقين، وأنا واحد منهم، وقذفهم إلى سوق البطالة.

هاي الحكومة ما بتتعلم وبتتراجع عن ظلمها إلا بالقوة. هيك في السياسة وهيك في الحياة الاقتصادية وعلاقات العمل، والحق بدو قوة، الحكومة انجبرت للاعتراف بشعبنا الفلسطيني والتفاوض معه لتسوية سلمية بعدما وقف على رجليه يقاوم الاحتلال ويفجر انتفاضته الشعبية الباسلة. وانسحبوا من لبنان مُكرهَ أخاك لا بطل بعد أن ذاقوا مرارة الهزيمة على أيدي المقاومة الوطنية اللبنانية. واليوم وحدة السائقين ونضالهم رايحين يكسروا رقبة عنجهية الحكومة الظالمة، حكومة اللي سياستها بتعلف الأغنياء، وبتنهب من لقمة عيش العمال والفقراء».

وماهي مطالبكم، سألت صديقي الطحبوش؟



• هل ستشل شاحنات النقل غدا الحركة في البلاد •

«مطلبنا ان يخفضوا سعر السولر والبنزين وأن يسنوا قانون تعريفة الحد الأدنى للنقليات كما هو قائم في اوروبا وأمريكا، قانون يدافع عن سعر النقليات بأن لا تنخفض تحت الحد الأدنى، أو الخط الأحمر للسعر المنخفض وفقًا لهذا القانون.

حكومة ضد السلام والعمال مش بنت معيشة، وحالتنا حاله، البديل من الليكود والمفدال أطقع، وما إلنا إلا نقاتل دفاعًا عن حقنا ولقمة عيشنا». هكذا لخص أبو ماجد حديثه وودعته بعد أن شربنا فنجان قهوة مع السلامة.

بدء العام الدراسي الجديد في مصر



* القاهرة – «و.ص.ف.» – توجه اكثر من ١٨ مليون تلميذ وطالب اليوم الاحد في مصر الى مدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم ما ادى الى زحمة سير خانقة في شوارع القاهرة خاصة.

وافادت صحيفة الاخبار الحكومية نقلاً عن احصاءات رسمية ان نحو ٥ ١٦ مليون تلميذ توجهوا الى ثلاثين ألف مدرسة رسمية وخاصة موزعة على محافظات البلاد الـ٢٦.

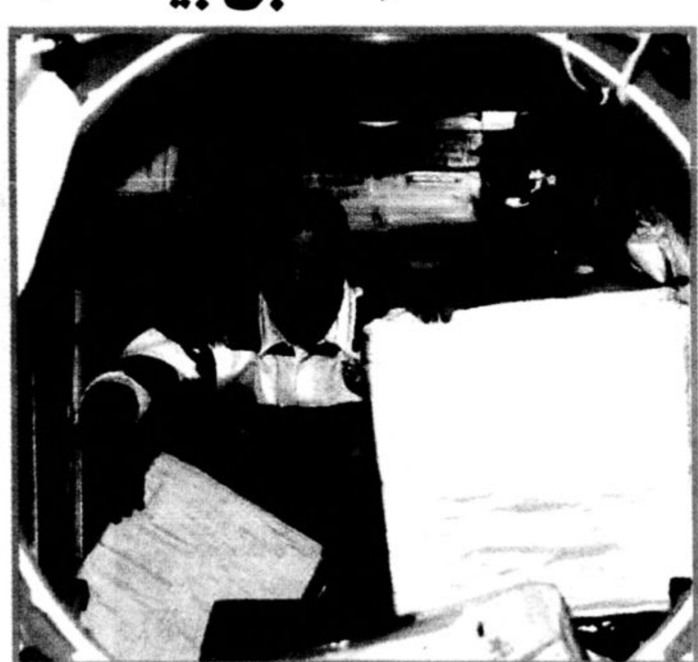
كما استقبلت جامعات البلاد الـ١٢ ٦ ١ مليون طالب موزعين على ٢٦٦ كلية. واستقبلت جامعة الازهر في القاهرة ١٩٠ الف طالب موزعين على كلياتها السبعين.

كما نقلت صحيفة الاهرام معلومات رسمية تفيد ان عدد الطلاب الجامعيين العام الحالي زاد بنسبة ١ ٢٢ بالمئة عما كان عليه العام الماضي.

ونقلت الصحف عن وزير التربية حسين كامل بهاء الدين قوله ان ٢١٤ مليون جنيه (٥٨ مليون دولار) خصصت لتحسين الخدمات الغذائية في المدارس الحكومية التي تقدم وجبة مجانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وتسبب فتح المدارس في اختناقات مرور ضخمة في شوارع القاهرة التي تعد ١٤ مليون نسمة مع ضواحيها.

محطة الفضاء تصبح بيتًا دائمًا



• رائد فضاء في ملابسه العادية في المحطة. (و.ص.ف.) •

* استكملت الاستعدادات اللازمة في محطة الفضاء الدولية الجديدة لتحويلها الى بيت حقيقي يأوي سكانها الدائمون من رواد وعلماء الفضاء، الذين ستصل وجبتهم الاولى تشرين الثاني المقبل، بعد ان تم تركيب معظم الاجزاء التي نقلت اليها خلال الايام القليلة الماضية.

ونجح طاقم مكوك الفضاء اتلانتا، المكون من سبعة رواد، في تحميل الجسم الاساسي للمحطة بما زنته نحو سبعة اطنان من التجهيزات، من ضمنها دواسة تستخدم للتمارين الرياضية خلال فترات البقاء الطويلة في الفضاء.

ويحتاج رواد الفضاء الى التمارين الرياضية من اجل ابقاء اجسامهم في حالة لياقة صحية جيدة، وتجنيبهم مشاكل ضمور العضلات التي تنتج من حالة انعدام الوزن التي يتعرضون لها لفترة طويلة من الزمن.

ويقول المشرفون في مقر السيطرة الارضية بمركز جونسون الفضائي الامريكي ان امام الرواد مهمة اغلاق ١٢ منفذاً تفصل الاجزاء والوحدات المختلفة من المجمع الفضائي عن بعضها، وهي مهمة يفترض ان تنتهي خلال ساعات قبل ان ينطلقوا عائدين الى مركز كندي الفضائي في فلوريدا يوم الاربعاء المقبل.

ويبلغ الوزن النهائي لجسم المحطة ١٩ طنًا ويطول ١٣ مترًا وفيه ١٤ منفذًا اتصاليًا، وتحتوي على مطبخ وغرف نوم منفردة لكل رائد فضاء على حدة.

كما ركب رواد اتلانتس، في رحلتهم المرقمة تسعة وتسعين، مراحيض وبطاريات، وحملوا ملابس واسعافات اولية، واكياس قمامة ومياه شرب للمحطة الروسية الصنع، التي اطلق عليها اسم زفيزدا، او النجمة.

يشار الى ان كلفة بناء هذه المحطة الفضائية الضخمة، وهي مشروع مشترك بين كل من روسيا والولايات المتحدة واوروبا واليابان وكندا، تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار، ويتوقع استكمال بنائها في عام ٢٠٠٦.

مصر تحظر جلد السجناء

* القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، حظر اللجوء الى اسلوب الجلد في السجون المصرية التي كثيرًا ما يتم التنديد بسوء ظروف الاعتقال فيها وبما تشهده من انتهاكات لحقوق الانسان.

ويسمح قانون صادر سنة ١٩٥٦ للعاملين في السجون باللجوء الى الجلد في حالة مخالفة التعليمات او الاعتداء على الحراس او التحريض على الاضطرابات.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية طالبا عدم ذكر اسمه ان «اللواء العادلي وحرصا منه على احترام حقوق الانسان امر بحظر هذه العقوبة التي تمارس نادرًا بواقع حالة او حالتين سنويًا الى حين الغاء القانون قريبًا».

ومن المتوقع ان يقر مجلس الشعب (البرلمان) مشروع قانون مقدم من الوزارة لالغاء هذا القانون خلال دورته القادمة التي ستجتمع بعد الانتخابات التشريعية في تشرين الاول وتشرين الثاني المقبلين.

وكانت الاشغال الشاقة المتمثلة في تكسير الحجارة قد استبدلت في السنوات الاخيرة بالاعمال اليدوية او الزراعية. ويشكل بيع المنتجات المصنعة عائدًا للسجناء كما اشارت الوزارة.

وتندد تقارير المنظمات المصرية والدولية لحقوق الانسان بانتظام بظروف الاعتقال المؤسفة في مصر سواء تعلق الامر بالمعتقلين السياسيين او العاديين.

وجاء في تقرير ١٩٩٩ لوزارة الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في مصر ان «ظروف الاعتقال في السجون لا تزال سيئة حيث لا تزال ممارسة التعذيب وسوء المعاملة امرًا شائعًا».

واستنادًا الى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان اشارت الحكومة الامريكية الى ان «الزنازين سيئة التهوية والغذاء غير مناسب كما ونوعا ومياه الشرب ملوثة غالبًا والخدمات الطبية غير كافية» مما يؤدي الى انتشار الامراض والاوبئة.

الفيضانات تحاصر الفيتناميين



• مياه ال

* هانوي – الوكالات – يواجه قرويون فيتناميون غمرت قراهم المياه اسوأ فيضانات تتعرض لها دلتا نهر الميكونغ تفاقم الموقف خلال الاسابيع المقبلة من جراء ارتفاع منسوب المياه حول منازلهم الآيلة للسقوط وتحطم العديد من الجسور. وذكر «فو فان دوك» البالغ من العمر ٥١ عامًا في اقليم دونغ ثاب: لا نعرف ماذا نفعل. المياه آخذة في الارتفاع ولم يعد امامنا مهرب. ويقع اقليم دونغ ثاب على الحدود مع كمبوديا وهو ي
سهول زراعة الارز
وحولت المياه
الى بحار.
وتسبب ارتفا
قتلت ٩٤ شخصًا

في الذكرى الـ٣٠ لوفات
ندوة في باريس عن جمال

* باريس – الوكالات – ينظم معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس يوم ٢٨ ايلول الحالي ندوة في ذكرى مرور ثلاثين عامًا على رحيل الرئيس المصري جمال عبد الناصر يشارك فيها عدد من الخبراء والسياسيين والكتاب العرب والاجانب من بينهم الكاتب الفرنسي ايريك رولو، الذي عرفه عبد الناصر من خلال احاديثه الصحفية ولقاءاته معه وخير الدين حسيب، مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت، وباسم الجسر، الكاتب والمدير العام الاسبق لمعهد العالم العربي، ومصطفى عبد الغني.

١٦ شخصًا توفوا في من
السعودية بمرض «حمى ال

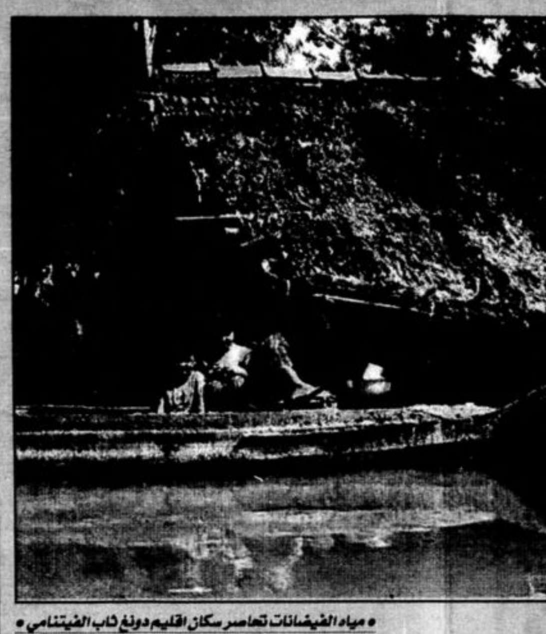
* الرياض – الوكالات – صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة السعودية، الليلة قبل الماضية، ان ١٦ شخصًا توفوا في جنوب المملكة بعد ان اصيبوا بمرض فيروسي يظهر للمرة الاولى في السعودية ويسمى «حمى الوادي المتصدع».

واوضح المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان ٣٦ شخصًا اصيبوا بالمرض الذي بدأ ينتشر منذ ١١ ايلول في منطقة جيزان التي تقع على الحدود مع اليمن.

وكانت الصحف السعودية تحدثت، السبت الماضي، عن وفاة ثلاثين شخصًا بهذا المرض بينما اشارت مصادر طبية انه قد يكون «حمى النيل» او فيروس «ايبولا».

وينتقل «حمى الوادي المتصدع» من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض.

الفيتناميين من جميع الجهات



• مياه الفيضانات تحاصر سكان اقليم دونغ ثاب الفيتنامي •

ن غمرت قراهم
اقم الموقف خلال
منازلهم الآيلة
وك» البالغ من
تعل. المياه آخذة
ثاب على الحدود

مع كمبوديا وهو يعد مع اقليمين آخرين من أسوأ فيضانات تتعرض لها سهول زراعة الارز منذ ٤٠ عاما.

وحولت المياه التي فاضت من نهر ميكونج نصف اقاليم زراعة الارز الى بحار.

وتسبب ارتفاع منسوب المياه في نهر ميكونج في فيضانات عارمة قتلت ٩٤ شخصًا في كمبوديا منذ يوليو الماضي.

الذكرى الـ٣٠ لوفاته

عن جمال عبد الناصر

رئيس القسم الثقافي بصحيفة الاهرام القاهرية.

ويتناول المشاركون في الندوة التي تقام تحت عنوان «عبد الناصر في الذكرى الثلاثين لوفاته» اربعة محاور اساسية تدور حول عبد الناصر ومصر وعبد الناصر والحركة القومية العربية وعبد الناصر والغرب وعبد الناصر والمثقفون. المعروف ان جمال عبد الناصر «١٩١٨ - ١٩٧٠» قد تولى حكم مصر عقب نجاح ثورة ١٩٥٢ التي اطاحت بحكم اسرة محمد علي. ويعد الزعيم الراحل من ابرز القادة العرب خلال القرن العشرين.

وافي منطقة جيزان
س «حمى الوادي المتصدع»

وتتمثل اعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة مع اسهال شديد ويرقان اضافة الى فشل في وظائف الكبد والكلى في بعض الحالات يصحبها حمى نزفية.

وقال المصدر المسؤول نفسه ان نتائج فحص العينات الذي اجري في مركز مكافحة الامراض في اتلانتا حيث ارسلتها وزارة الصحة السعودية، اكدت ان المرض هو «حمى الوادي المتصدع».

واضاف ان وزارة الصحة السعودية «باشرت منذ اليوم الاول لظهور المرض متمثلاً في نفوق المواشي برش المبيدات الحشرية وارسال فرق من الطب الوقائي للقضاء على البعوض»، موضحًا انه «لم تسجل اي حالة وفاة في الـ٤٨ ساعة الاخيرة».

واكد ان «الوزارات المعنية كثفت من انشطتها للقضاء على البعوض واليرقات والتخلص من الحيوانات المريضة والامل كبير في ان يكون الوضع مطمئنًا».

العثور على مذيعة تلفزيونية شهيرة سابقة ميتة داخل منزلها في لندن

* لندن - «و.ص.ف.» - عثر، صباح امس الاحد، على مذيعة التلفزيون البريطاني الشهيرة باولا ياتيس، الزوجة السابقة للمغنيين بوب غيلدوف ومايكل هاتشينس، جثة هامدة داخل منزلها في لندن، كما علم من وكيل اعمالها.

واعلن متحدث باسم شرطة سكوتلانديارد ان فريقا من رجال الاسعاف وجد ياتيس (٤٠ عاما) ميتة داخل غرفة بمنزلها في حي نوتينغ هيل بلندن. ولم تعرف اسباب الوفاة بعد لكن الشرطة تعتبر موتها «مشبوهًا».

وقد كسبت ياتيس شهرتها في الثمانينيات من خلال تقديمها البرنامج الموسيقي «ذي تيوب» وانجبت من المغني بوب غيلدوف ثلاثة ابناء تبلغ اعمارهم على التوالي ١٧ و١٠ و٧ سنوات.

ثم انجبت ولدًا رابعًا يبلغ اليوم اربع سنوات من المغني الاسترالي في فرقة اينكس مايكل هاتشينس الذي انتحر في تشرين الثاني ١٩٩٧ في سيدني.

وشوهدت المذيعة البريطانية منذ ذلك الحين مع اصدقاء عدة خصوصًا مع المغني فينلي كواي او الارستقراطي الشاب صمويل روبنسون - هورلي.

ومنذ وفاة هوتشينس تعاني من انهيار عصبي وعولجت مرات عدة في مراكز متخصصة.

وقد حاولت الانتحار شنقًا في ١٩٩٨ كما ذكرت الصحف الا ان صديقًا لها انقذها بعد أن وجدها في منزلها غرب لندن فاقدة الوعي تقريبًا.

وفي بيان نشر فور تأكيد وفاتها اعرب زوجها السابق بوب غيلدوف عن «الم» مطالبًا باحترام حداد اولاده.

جنائيات.. جنائيات.. جنائيات..

* تقديم لائحة اتهام ضد أب ضاجع ابنته القاصر *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، لائحة اتهام، ضد اب من مركز البلاد، (٤١) عامًا، مارس الاعمال المشينة ضد ابنته القاصر، (١٤) عامًا، وعلى مدى سنة، ومن دون التردد في مضاجعتها!!

واستنادًا الى لائحة الاتهام، اغرى المتهم وعلى مدى سنة، ابنته لارتشاف البيرة والكحول.

وكان يستغلها وهي ثملة وفاقدة الوعي، لارواء رغباته الجنسية ولم يتورع عن مضاجعتها!!

* سرقا واعتقلا *

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من قرية دير الاسد، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي السرقة.

وتبين من ملف التحقيق ان الشابين، هاجما محطة وقود «نعمان»، قرب عكا واعتديا على عامل المحطة، وسرقا ما معه من اموال وهربا.

واتصل عامل المحطة فورًا بالشرطة، وزودها بتفاصيل عن رقم سيارة الشابين ونصبت الشرطة الحواجز في المنطقة ونجح افرادها في اعتقال الشابين ومعهما مبلغ المال المسروق!

* احراق سيارة عميل لبناني *

شب حريق بعد منتصف الليلة قبل الماضية، في سيارة عميل لبناني، يسكن في عكا، وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، وباشرت التحقيق في الحادث وحتى مساء امس الاحد لم يعتقل اي شخص.

* سرقا (١٢٠) ألف شيكل *

اختطف شابان، امس الاحد، حقيبة من عاملة مقهى «تيراسا» في هرتسليا وبداخلها (١٢٠) ألف شيكل ولاذا بالفرار!

واقتفى الشابان اثر العاملة، بعد خروجها من المقهى في طريقها الى البنك، اعتقلاها وضرباها بقسوة، واختطفا الحقيبة ولاذا بالفرار.

وباشرت الشرطة التحقيق وفي محاولات اعتقالهما!

* اعتديا على زوجتيهما *

جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، تمديد اعتقال شابين من كفرمندا وعكا، ليومين بهدف استكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء على زوجتيهما.

وتبين من ملفي التحقيق انهما اعتديا على زوجتيهما على مرأى من الاولاد، واحدهما ضرب زوجته واولادها بشكل وحشي. وامر القاضي فارس فلاح، بارسال المعتقلين الى الفحص النفسي، خلال فترة اعتقالهما.

* اعتقلا مع آلة لطباعة بطاقات اعتماد *

اعتقلت الشرطة، امس الاحد، روستم شوكراي، (٢٨) عامًا، وعزرا شيمش (٢٨) عامًا، بعد عودتهما الى البلاد من الخارج وبحوزتهما آلة لطباعة وتكرير بطاقات الاعتماد.

وتبين من التحقيق الاولي انهما ارادا وضع الآلة في حانوت في القدس، وتكرار ونسخ بطاقات اعتماد الزبائن الذين يشترون بواسطتها من الحانوت، وتبين ان افراد شرطة من وحدة «لافي»، للتحقيق في الجنائيات والجرائم، انتظروا الشابين في مطار اللد واعتقلوهما مع الآلة.

* السجن الفعلي على مزوري بطاقات اعتماد *

فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على الاخوين، السكندر والكسي روسنسكي، بعد ادانتهما بتزوير بطاقات اعتماد ونجاحهما في سحب مئات آلاف الشواقل من حسابات في البنوك لعدد من المواطنين.

واعترف الكسندر ان وضعهما الاقتصادي الصعب دفعهما الى ابتداع اسلوب معقد لسحب الاموال من البنوك بواسطة تزوير البطاقات!!

وتقرر تأجيل بدء تنفيذ السجن الفعلي، حتى البت في «العليا» في الاستئناف الذي سيقدمه محاميهما ضد قرار السجن الفعلي!

مرض جنون البقر قد يكون انتقل من ام الى ابنتها بحسب صحيفة بريطانية

* لندن - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة بريطانية ان اطباء اعربوا عن خشيتهم من امكان انتقال مرض «كروتزفيلد جاكوب» اي الشكل البشري لمرض جنون البقر من انسان الى آخر، بعد ظهور بعض عوارض هذا المرض على طفلة توفيت والدتها من جرائه.

واشارت صحيفة «صاندي تلغراف» الى ان هذه الحالة قد تثبت المخاوف من انتقال مرض «كروتزفيلد جاكوب» بسهولة اكثر مما كان يعتقد في السابق.

وكان الاطباء يعتقدون حتى الفترة الاخيرة ان هذا المرض ينتقل خصوصًا بتناول لحوم الابقار المصابة بجنون البقر.

وسبق لمجلة «لانسيت» ان نشرت هذا الاسبوع مقالاً يشير الى احتمال انتقال عدوى المرض عبر عملية نقل الدم.

ووحدها عملية التشريح يمكن ان تثبت ان الطفلة (١١ شهرًا) التي توفيت في بريطانيا كانت مصابة ام لا بمرض «كروتزفيلد جاكوب». لكن الاطباء الذين عالجوها افادوا انها كانت تعاني من جميع عوارض هذا المرض ومنها اصابات في الدماغ واختلاجات.

واضافت صحيفة «صاندي تايمز» ان الاطباء يخشون من ان تكون العدوى انتقلت اليها وهي في رحم والدتها التي توفيت هذه السنة بمرض «كروتزفيلد جاكوب».

وكتبت الصحيفة ان هذا الامر قد يفسر لماذا لا يزال هذا المرض ينتشر في بريطانيا رغم اعتماد اجراءات صارمة لمنع استخدام لحوم الابقار المصابة بمرض جنون البقر.

هل تختلف حرمة الدماء؟!

• بقلم: مها فتحي •



• لا امن للاجئين الا بالعودة الى الوطن •

* صبرا وشاتيلا.. احد الهموم الشبه منسية وأفرطنا في نسيانها كما نُفرط في اجتناب الذاكرة والحنين في تاريخنا الجماعي، ولكنهما مع ذلك يحتلان حيزاً من مشاعرنا رغمًا عنا حين نقرأ عنهما أو نسمع عنهما شتتنا أم أبينا!!

المانيفستو – صحيفة ايطالية صادرة في روما تقوم هذه الأيام بالتحضير لاجراءات إحياء الذكرى الثامنة عشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا وتذكر هذه الصحيفة ان تذكّر شهداء صبرا وشاتيلا هو أمر هام وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تسقط حق اللاجئين بالعودة، وتقرير مصيرهم وتتجاهل قرارات الشرعية الدولية!! المهم ان الوجه الآخر للأمر ان موقع المذبحة تم تحويله الى مجمع جزئي للنفايات دون الاكتراث بحرمة دماء الشهداء، وضحايا هذه المجزرة النكراء.

والسؤال هو لماذا اصبحنا ذوي شحنات كهربائية مستفرغة الى هذا الحد؟! ولماذا أصبحنا في أزمة اهمال لتواجدنا وكينونتنا الى هذا الحد؟ آه لو كانت هذه المذبحة ارتكبت بحق اولاد عمنا لقامت الذكرى والتاريخ وما قعدت!! ولثارت ثائرة الحدائق والزهور، ولصاحت المعارض والصور والارشيفات، ولأصيب الاعلام والصحافة بهيجان عام في هذه الذكرى، ولا ننسى اهالي هؤلاء الضحايا وما كان سيلاقونه من احترام وتبجيلات ومكافآت معنوية ومادية، فهم أهالي شهداء!!

نحن لا نريد المتاجرة بدم الشهداء، ولا التغني بذاكرة كلها هم وحزن، ولكن قليل من الرفعة والحياء لحياة هؤلاء البشر، وليس مزابل ومجمع للنفايات!! اهذا ما استطعتم ان تقدموه يا عرب لحرمة الدماء!!

***

أحب ان أحزم الحقائب داخل بيتي لأسافر داخل بيتي أيضًا!! وذلك عندما أسافر عبر هذا الوطن الموزع على امتداد جراحٍ لا تتخثر!!

أشعر بأن كل شيء عربي حتى النخاع، ذلك الصباح عربي ذلك الهواء عربي، تلك النكهة العربية في مرور الوقت، تلك السواحل والموانئ عربية، حتى ذلك الملح الذي أرشه على طعام الصباح مستخرج من القسم العربي للبحر الميت، ومع هذه العروبة التي لا تعرف الحدود ومع هذا التمازج والتجانس في الحضور والإحساس يتلاشى كل شيء، وامتغص ألمًا في قلبي عندما يسألني كل من هو عربي من أين انتم؟؟ لأضطر ان اذكر في البداية الرقم ٤٨ حتى أسهب في من هم عرب ٤٨ وبعد الشرح والتمحيص يراودني شك لهذا السائل في فهم ما قلته بالرغم من هزة الرأس التي يومأ بها.

هل الشعوب العربية عارية من الثقافة الوطنية لدرجة انها لا تعرف من هم فلسطينيو او عرب الـ ٤٨؟

رسالة الى رجلٍ انتهى تاريخ استعماله تقريبًا!!

لست بريئًا من دم يوسف، فأنت القاتل، وأنتَ الذئب وأنت الذي رميت الملايين في البئر، يداك مطلخة بالدماء، وليس لأي أحد الحق في منحك جائزة السلام حتى لو أمطرت على الشعوب بالسلام في آخر أيامك السياسية!! اسأل أطفال العراق اذا شئت او أطفال فلسطين، او أطفال كوبا، او أطفال السودان، او أطفال كوسوفو، الخ فالقائمة طويلة وقاتمة وسوداء، ومليئة بالحزن والحرمان وهي الوحيدة المخولة في منحك حق الجوائز واعتقد انها لن تمنحك الا جائزة الخزي والعار!!

إنك تستحق الشفقة يا راعي العالم ويا من لم تستطع رعي اهوائك، في صدفة قد يفاجئك فيها طفل عراقي ويخرج نعاسك في إجازة قسرية، ويسطو على حلم جميل لك في ليلة صيف ناعمة في احد منتجعاتك.

ماذا كنت ستقول له؟؟ ماذا كنت ستفعل معه وأنت الذي اغتصبت احلامه، ومارست ابشع المواجهة مع قطعة خبز له!!

انك تستحق الشفقة في وقت ربما تحتضن فيه ابنتك وقد تفاجئك الطفلة الفلسطينية التي وعدتها بتحرير ابيها من الأسر وهي ما زالت تنتظره حتى الآن والزهور التي زرعتها تشهد على ذلك، والحنين الذي تخبئه في جنبات قلبها مع انه اعتكف اليأس لنفاد مخزون الصبر لديه سيشهد ايضا انك كذبت عليها، ولم يبق لها الا الانتظار ماذا كنت ستقول لهذه الطفلة «وهي واحدة من آلاف الأطفال» والتي يعشعش الحب والشوق لأبيها في كل خلية من خلاياها والـ «دي. ان. ايه» يشهد على ذلك ايضًا!!

انك تستحق الشفقة فيما اذا فاجأك طفل سوداني يعاني مرض الكواشركور «وهو مرض انتفاخ البطن الناتج عن نقص في البروتينات» وانت تأكل في افخم المطاعم ما لذ وطاب ماذا كنت ستفعل امام هذا الطفل الذي يموت موتًا بطيئًا بمنتهى الحضارة، هل كنت ستعرض عليه وجبة هامبورغر ساخنة أو كانت شهيتك للطعام ستغلق الى الأبد لما رأت عيناك ما اقترفت يداك؟!

ألم أقل لك ان القائمة طويلة وان المحرومين أطول من امتداد نهر النيل، ومن لم تغتصب حلمه شنقت طفولته، ومن لم تحرمه ممارسته في التمتع بالحياة حاصرت عقله وقلبه، حاصرت – وأنت سيد الحصار – بل ان الحصار كلمة مألوفة في قاموس حياتك، فهل سيحاصرك ضميرك يومًا؟؟ هل ستحاصرك سلطة اخلاقك يومًا؟؟ هل ستحاصرك انسانيتك يومًا وتلزمك بالاعتراف انك أخطأت؟ هل ستطلب السماح من دموع الأطفال التي هددتها بهذا الكم؟؟

بقي لك القليل عندها سينتهي تاريخ استعمالك وستصبح كأي عبوة كوكاكولا امريكية انتهى تاريخ استعمالها، والمطلوب جمعها من أسواق المستهلكين لكي لا تسبب لهم الأمراض عند تناولها، لن تكون لك فرصة في مساءلة نفسك ما جنت، ولن تجد يداً تصافحك الا بعض أشباه البشر من ذوي القصور والعباءات والغانيات وارقام الحسابات فاذهب انت وهم الى الجحيم!! لأنه وبكل بساطة بالرغم من اسلحتك وقوتك وعولمتك وأقوالك، يبقى الطفل الباكي هو الشهادة التي ستقيمك وتجعل منك إما رجلاً والرجال قليل في هذا الزمان وإما عبوة فاسدة!!

(أم الفحم)

على نار باردة

• بقلم: جان زهر •

* المطابخ العربية ليست مجهزة بالمعدات الحديثة التي تؤهلها ان تكون رائدة بين المطابخ العالمية وخصوصًا الاسرائيلية، ففي اسرائيل مثلا لا يمكن لأي كان ان يرأس حكومة قبل أن يمر بمطابخها السياسية ويضعوه على «وابور بأربع روس» ويطبخوه بشكل جيد الى ان ينضج ويصبح جاهزًا لكي يتربع على كرسي الرئاسة. اما الدول العربية فمطابخها بمعداتها القديمة ونارها الباردة لا تصلح بتاتًا لطبخ أي رئيس وسوف يبقى الى ما شاء الله فجًا وغير ناضج!! على الأقل هذا ما يظنه براك ومن سبقه على كرسي الرئاسة. فالمرحوم حافظ الأسد لم يكن ناضجًا بما فيه الكفاية ليكون شريكًا مؤهلاً للدخول معهم بمفاوضات الحل الدائم الند للند. وكذلك يظن براك ان عرفات ايضا «فج» وغير ناضج. اي فشلوا بطبخه جيداً حتى ينضج تمامًا ليصبح مؤهلاً ليكون الشريك الكامل الذي يمكن الاعتماد عليه بمفاوضات الحل الدائم! واتساءل لماذا طباخو زعمائنا العرب يتريثون قليلا ويبقون طبخهم على النارالى ان ينضج جيداً الزعيم المنتظر والذي يمكن تقديمه لبراك على انه الزعيم الناضج والمستعد ان يتنازل لحضرته عن كل الثوابت ويقبل بإملاءاته واملاءات امريكا راضيًا خانعًا، اما اذا «عنّد» وركب رأسه كوفات مثلا فما عليهم الا اعادته الى المطبخ» وضغطه بطنجرة ضغط» على نار حامية الى ان ينضج ويوقع على عروضاتهم بروح أخوية وطيبة بلا قدس، بلا لاجئين، بلا حدود، وغيرها وغيرها من المطالب الفارغة التي يضعها عرفات على رأس سلم أولويات المفاوضات للحل الدائم، والتي لا يهدف من ورائها سوى تقويض دعائم هذا السلام الذي يتلهف براك على ارساء قواعده! الذي يبكي ويتباكى ويذرف دموع التماسيح بكل مؤتمر صحفي ومن على كل منبر يعتليه في أي مكان يتواجد به في العالم متهمًا عرفات بتجاهل مصلحة شعبه ويأبى ان يخضع لاملاءاته التي تطالبه بأن يتنازل عن حقوقه المشروعة، ويرضى بما يمن عليه به.

لن نلوم براك لأننا نعلم، ولسوء الحظ، بأن تفكيره ما زال تفكير الجنراليزمو ولم يستطع حتى الآن ان يرقى بتفكيره الى مصاف الرجال السياسيين المحنكين البعيدين عن التفكير عسكريًا والأخذ بالدبلوماسية الهادئة والجادة، للوصول الى هدف السلام المنشود الشامل والعادل، وهذا ما يجعله هو وليس عرفات فجًا وغير ناضج سياسيًا ليكون أهلاً لشراكة متساوية مع عرفات لاستكمال المفاوضات حول الحل الدائم، لأنه بلاءاته استطاع ان يخنق نفسه ويكتب بها نهاية رئاسته، هذه الرئاسة التي فشل فيها فشلاً ذريعًا، ان كان ذلك في سياسته الخارجية او الداخلية وأثبت انه ونتنياهو توأمان سياميان لا يمكن الفصل بينهما سياسيًا. ففي السياسة الداخلية برهن براك بما لا يبقي مجالاً للشك بأن لا الأقلية العربية ولا منتخبوها الرسميون يعنونه بشيء، وسكوته على تخرصات المعتوه عوفاديا يوسيف بنعت العرب بالأفاعي وترهات اليك رون وحملته التحريضية الأخيرة ضد الأقلية العربية ومنتخبيها وخصوصًا استدعاء النائب محمد بركة للتحقيق معه بادعاء التحريض ضد الشرطة. هذا الادعاء الرخيص والاستفزازي والمرفوض كليًا والذي لا يمكن ان يأتي الا على لسان شخص اخرق عنصري كأليك رون والذي على ما يظهر يلقى دعمًا كاملاً من السلطة واليمين ليؤكد بذلك مدى استهتاره بمنتخبيه العرب. اما سياسته الخارجية ففشله الذريع بمفاوضات الحل الدائم بكامب ديفيد، برهن على عدم نضجه السياسي بتعلقه بلاءاته الرفضية وتنكره لاستحقاقات تسوية الحل الدائم.

اما الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يا حضرة رئيس الحكومة ايهود براك، فانه اثبت للعالم أجمع بأنه ناضج تمامًا، وبما يكفي للوقوف بوجهك ووجه شريكك كلينتون وانه يقولها لكم صراحة بدون لف أو دوران، اما ان تنفذوا جميع مقررات الشرعية الدولية، التي وقعتم عليها بإقامة الدولة الفلسطينية على جميع تراب الأرض الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ وأولها القدس العربية وضمان حق اللاجئين بالعودة، وإما لا اتفاقية حل دائم في الوقت الراهن.

(حيفا)

الحكومة السورية تدرس برنامجًا وطنيًا لمكافحة البطالة

* أفادت صحيفة «تشرين» الحكومية، بأن الحكومة السورية ناقشت «برنامجًا وطنيًا» لمكافحة البطالة التي تقدر نسبتها رسميًا بـ ٩.٥٪ ويقول خبراء اقتصاديون ان هذه النسبة تصل الى ٢٠٪.

واضافت الصحيفة التي نشرت مقتطفات من هذا البرنامج الذي تصل كلفته الى ٥٠ مليار ليرة سورية (مليار دولار) انه سيوفر ٤٤٠ الف وظيفة.

وتابعت ان التقرير يوصي «بضرورة البدء سريعًا بتنفيذ البرنامج الذي سيتم على خمس سنوات ويبدأ من بداية تشرين الأول القادم حتى نهاية ايلول ٢٠٠٥» ويعتبر انه «لا يوجد بديل في الأجل الطويل سوى خلق الظروف الملائمة لتحقيق معدل النمو الاقتصادي القومي بما يعادل ٦٪ سنويًا اذا أردنا استيعاب الداخلين الى سوق العمل سنويًا والبالغ عددهم بين ٢٥٠ و ٣٠٠ الف شخص».

وعزا التقرير «ارتفاع نسب البطالة الى انخفاض حجم المشاريع الاستثمارية في النصف الثاني من التسعينيات وموجة الجفاف التي عمت المنطقة خلال السنوات الأخيرة».

وينص البرنامج على ان منح قروض من الدولة للعاطلين عن العمل وتوسيع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتطوير الصناعات الحرفية.

واعتبر التقرير ان «من أبرز المصادر المحلية المخصصات الحكومية التي يمكن رصدها دوريًا ضمن الميزانية السنوية اضافة الى القروض الميسرة من جهات مصرفية محلية ونسب معينة من عوائد النفط ومن موارد الانفاق، في حين انه يمكن الاعتماد في المصادر الخارجية على القروض والمعونات والمنح المقدمة من الدول المانحة العربية والأجنبية والموسسات والمنظمات الدولية والاقليمية».



وكانت آراء الخبراء حول فعالية البرنامج متفاوتة.

ووصف مدير مكتب الاحصاء المركزي ابراهيم علي البرنامج بانه «جدير بالاهتمام لأنه يطرح هذه المشكلة للمرة الأولى في سوريا».

لكن مدير دائرة الاقتصاد في جامعة دمشق مصطفى عبد الله بدا اكثر تشككًا واعتبر انه «يجب مضاعفة هذه الكلفة لأن الخطة ترتكز على معدل بطالة يبلغ ٩.٥٪».

وحسب المكتب المركزي للاحصاء فهناك ٤٣٢ الف عاطل عن العمل من ٤.٥ ملايين يشكلون القوى العاملة السورية، ويرتفع هذا العدد الى حوالي ٩٠٠ الف شخص في حال كان معدل البطالة ٢٠٪.

الاقتصاد اللبناني يعاني حال ركود خطرة

• بقلم: نجيب خزاقة •

* يشهد الاقتصاد اللبناني منذ عامين معدل نمو سلبي يوازيه ارتفاع في الدين العام مما يتطلب تبني خطة انعاش اقتصادي عاجلة للخروج من حال الركود، بحسب التقرير الأخير لمصرف «عودة» الخاص.

وأفاد التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان اجمالي الناتج المحلي اللبناني تراجع بنسبة ٠.٥ في المئة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠ مسجلاً معدل نمو سلبي للفصل السابع على التوالي.

ونبه التقرير الفصلي لبنك عودة الموثوق به عمومًا الى ان الانخفاض الاضافي في اجمالي الناتج المحلي في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٠ وللفصل السابع على التوالي يزيد المخاوف من حال ركود مستمرة في الاقتصاد اللبناني.

واعتبر التقرير ان انخفاض اجمالي الناتج المحلي يعود الى تراجع الاستثمارات العامة والخاصة بنسبة حوالي ١٣ في المئة غير ان الطلب تزايد في المقابل، بنسبة ثلاثة في المئة بسبب ارتفاع النفقات الحكومية بنسبة ٢٠ في المئة.

وبعد ان شهدت ارتفاعًا قويًا بعد الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠)، تراجعت معدلات النمو في لبنان من ٧٪ عام ١٩٩٥ الى ٤٪ عام ١٩٩٦ و ٣.٥ في المئة عام ١٩٩٧ وصفر في المئة عام ١٩٩٨ وناقص ٢ في المئة عام ١٩٩٩ بحسب تقرير المصرف.

وأشار الى ان اجمالي الدين العام ارتفع ايضا في الأشهر الستة الأولى من العام اذ بلغ ٢٢.٩ مليار دولار في نهاية حزيران اي ما يوازي ١٣٨ في المئة من اجمالي الناتج المحلي، منها ٥.٤٨ مليار دولار من الديون الخارجية.

واستأثرت خدمة الدين بـ ١٠٣٪ من مداخيل الدولة للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

وسجل ميزان المدفوعات عجزاً بقيمة ١٤٥ مليون دولار في الأشهر الستة الأولى من العام اي ما يوازي معدل العجز في الفترة نفسها من عام ١٩٩٩.

واعتبر التقرير ان على الحكومة الجديدة التي ستشكل في الخريف بعد بدء ولاية البرلمان الجديد في ١٧ تشرين الأول، اعداد مخطط خصخصة على وجه السرعة والحصول على الاجماع السياسي المطلوب لتطبيقه.

واعتبر ان الخصخصة ستعزز النمو عبر تحسين مستوى انتاجية المؤسسات وقدرة الاجهزة الرسمية على المنافسة.

وأشارت الأوساط السياسية ورجال الأعمال أخيراً الى ضرورة وضع خطة لانعاش الاقتصاد بغية التصدي لتدهور الظروف المعيشية.

(و.ص.ف)

التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية يثير احتجاجات في الأردن

• بقلم: حسن مكي •

* تثير قضية التمويل الأجنبي للمنظمات غير الحكومية في الأردن احتجاج العديد من الأوساط خاصة الأصوليين واليساريين الذين يرون فيها محاولة مستترة من الغرب للسيطرة على البلد.

وزاد الجدل حول هذه المسألة اثر شطب نقابة الصحفيين مؤخراً عضوية احد اعضائها، نضال منصور، اثر اتهامه بتلقي تمويل اجنبي لحساب مركز حماية وحرية الصحفيين الذي يرأسه.

ويرى صالح العرموطي نقيب المحامين الأردنيين وابرز المناهضين للتمويل الأجنبي ان «من يدفع يملك ويحصل بالضرورة على ولاء من دفع له وهذا يعد انتهاكًا للسيادة الأردنية واستعماراً جديداً مشبوهًا».

ويشاطره الرأي اليساري المستقل عبد الله حمودة ويضيف ان الجهات الغربية الممولة للجمعيات غير الحكومية تهدف ايضا «الى السيطرة الثقافية على الأمة العربية والغاء كل صلة لها بتراثها وبماضيها».

والمنظمات غير الحكومية المستهدفة من هذه الانتقادات هي تلك المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والمرأة بالاضافة الى مراكز البحوث والدراسات. ووفقًا لتقديرات غير رسمية، ارتفع عددها في العقد الأخير من اقل من ٢٠ الى أكثر من ٤٠.

وتتلقى هذه المنظمات تمويلاً من وكالات غربية حكومية او غير حكومية منها على سبيل المثال كونراد اديناور شتيفتونغ الألمانية وفورد فاونديشن وفولبرايت (الولايات المتحدة) وفافو (النرويج).

ويرى العرموطي ان «أغلب هذه المنظمات مرتبطة بالصهيونية العالمية وتقدم مئات الألوف من الدولارات للمراكز المحلية لمجرد عقد ندوة وهدفها ليس فقط التطبيع بين العرب واليهود وإنما الحصول على معلومات استخبارية مما يعد بمثابة تجسس».

ويعلق اولي فوغت، ممثل منظمة فريدريش نيومان شتيفتونغ الألمانية في الأردن قائلاً «ان هذا الهجوم يأتي في الوقت نفسه الذي نتهم فيه بأننا موالون للعرب ونخدم المجتمعات العربية».

وشدد فوغت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية على ان منظمته «لا تتعامل مطلقًا بمبدأ التمويل المشروط مع المنظمات غير الحكومية وانما تنسق معها حول انشطة تخدم المجتمع».

ويؤكد هاني حوراني، مدير مركز الأردن الجديد للدراسات ان «المنظمات غير الحكومية ملأت فراغًا في العمل العام يرجع أساسًا لضعف الأحزاب السياسية ليس فقط في الأردن وانما في العالم العربي كله».

ويرى ان ما يدفع المنظمات للتمويل الأجنبي هو انعدام او عدم كفاية التمويل المحلي ويشدد على انه «في عهد الحرب الباردة كنا نشك في نوايا الجهات الأجنبية ولكن العالم الآن اصبح مفتوحًا وتقاطعت الاهداف والمصالح ما يفرض بالتالي تشجيع مؤسسات العمل المدني في الأردن وليس مهاجمتها».

وتؤكد اسماء خضر، التي تدير مركز «ميزان» للمساعدة القانونية ولحقوق الانسان ان «التمويل الأجنبي اصبح ذريعة لضرب المنظمات غير الحكومية الفعالة في المجتمع المدني والتي تقوم في الواقع بأنشطة لمؤسسات أخرى».

وحذرت من ان «العمل الميداني مهدد في الأردن بسبب الحملات ضد المنظمات غير الحكومية التي أصبح لها مصداقية في المجتمع».

وتحظر المادة ٤٠ من قانون المطبوعات والنشر على مراكز الدراسات «تلقي او قبول اي تمويل من أي جهة اردنية او غير اردنية على «الا يشمل ذلك تمويل المشاريع المشتركة او الدراسات او الأبحاث التي توافق عليها» السلطات المختصة.

ويقر حوراني بأنه قد يوجد نوع من سوء استغلال الأموال الأجنبية لدى بعض المنظمات غير الحكومية ولكن «تظل هذه المنظمات الأقل فساداً» بين سائر المؤسسات كما تنوه اسماء خضر على انه «لا يجوز ان نصدر حكمًا مطلقًا بأن التمويل الأجنبي مشبوه».

وكشف العرموطي عن نية النقابات المهنية انشاء «مركز للمعلومات والأبحاث» يمول عبر النقابات المهنية ليكون «مظلة وطنية للباحثين بعيداً عن اي ضغوطات اجنبية».

وفي الأردن الذي يعتمد اقتصاده كثيراً على المعونات الخارجية، لم تدخل الحكومة في الجدل القائم حول تلك القضية غير انها لا تقر بتجريم التمويل الأجنبي بصورة مطلقة.

وصرح مؤخراً وزير الاعلام طالب الرفاعي انه «لا يجب ان نقول ان اي قرش يأتي للبلد من خارج البلد جريمة»، غير انه شدد على ضرورة ان تكون هناك «شفافية» فيما يتعلق «بمصادر تمويل المنظمات غير الحكومية وأهدافها وعلى ان تطور الدولة آلية» مناسبة لذلك.



• ننشر فيما يلي، الكلمات التي ألقيت في الندوة الخاصة حول كتاب «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» والتي عقدت في حيفا (بيت النعمة) مؤخرا، وبضمنها كلمة مؤلفة الكتاب، الباحثة إيڤيت بتريس.

آمل لهذا البحث أن يكون مساهمة للارتقاء بمجتمعنا كي يحلّق بجناحيه - المرأة والرجل

• بقلم: ايڤيت بتريس •

* حضرات - رجال الدين الأفاضل، الأخوات والإخوة الحضور الكرام - مع حفظ الألقاب.

يسرني جداً أن أقف أمامكم اليوم، بعد سنوات من العمل والتحضير والكتابة حتى نجحت في إخراج كتابي «المرأة الفلسطينية في اسرائيل واقع وتحديات» الى حيز النور.

أريد أولاً أن أشكركم لتلبيتكم دعوة بيت النعمة وحضوركم للمشاركة في تقديم وعرض هذا الكتاب باشتراك نخبة من المحاضرين الذين سيقيمون الكتاب من الناحية العلمية وأهميته لمجتمعنا. وجودكم معنا اليوم هو أكبر تشجيع ودعم لي في طريقي الطويل والشاق من أجل تحقيق الأهداف التي وضعتها نصب عيني في قضايا المرأة العربية عامة والفلسطينية خاصة.

ولا بد من كلمة حق، لإنسان حضوره لا يغيب عن هذا البيت، إنه الأخ العزيز طيب الذكر، المرحوم كميل شحادة، الذي قدم لي التشجيع والدعم المعنوي عندما اعلمته بارسال الكتاب للطباعة، فلروحه الطاهرة تحية. وقد شاركت أم جمال بتشجيعي، أطال الله عمرها ومدها بالقوة لمتابعة المسيرة.

كذلك أشكر د. برنارد سابيلا، والبروفيسور جورج قنازع، ود. حبيب بولس، والاخصائية النفسية نسرين اليف بشارة، على تشجيعهم ومراجعتهم العلمية لهذا البحث وملاحظاتهم. والبروفسور ماجد الحاج الذي وجهني من حيث المنهج. كذلك أشكر المؤسسة النسائية «امرأة لإمرأة» في الولايات المتحدة.

منذ فترة لم أتحدث وأحاضر امام جمهور واسع، وأصرخ بحقائق مؤلمة بوجه من يريدون ان يبقى مجتمعنا في تراجع مستمر. فعندما تهب رياح عاتية ومتضاربة، وتنعدم مظاهر الاحترام المتبادل والتربية السوية والعدل، تتغلغل في المجتمع ظواهر سلبية كثيرة كالعنف العائلي والسياسي، القتل على خلفية شرف العائلة، والطلاق والعلاقات المتوترة، والتعصب الديني، ويسود الانبهار في الكماليات، وانخفاض مستوى التعليم والتسرب من المدرسة.

فلكل فرد منا شخصيته ولتكون هذه الشخصية سوية، علينا الاهتمام بالتربية منذ الصغر. بذلك نتجاوز مراحل النمو المختلفة دون رواسب، قد تنعكس تقصيراً في مرحلة معينة. وأي خلل في ذلك النمو يؤثر على الشخصية. فعلى مر العصور لم تنصف المرأة الى يومنا هذا رغم كل التقدم والتطور والقوانين، فنرى الرجل ينفرد بصنع القرار ويمثل المنصب.

تناولت في هذه الدراسة مواضيع تتعلق بالمرأة الفلسطينية في اسرائيل، آراء ومواقف المجتمع تجاهها وتجاه التغييرات الاجتماعية التي طرأت عليها. ان صعوبة البحث ناتجة عن تعدد مواضيعه وقلة الدراسات في هذا المجال، خاصة تلك التي تتعلق بالمرأة فهي مهمة جداً، لأنها ستبحث في مجتمع بأكمله، في سلوكه الواعي واللاواعي.

فرغم قلة المساعدين وانعدام الدعم المالي، قمت ببحث نظري وميداني، بعد نص الاسئلة وقراءتي لأكثر من ٨٤٥ كتابًا، حول المرأة وعلم النفس والتربية والتاريخ والقرآن الكريم والانجيل المقدس ومناهج وأسس البحث العلمي. بعد كتابة الاسئلة التي حاولت من خلالها التوغل في جميع المواضيع والظروف التي تتعلق بحياة المرأة. عبّر المستجوَبون عن أهمية الاسئلة بقولهم «كانت بمثابة وضع اليد على موقع الألم.. يشمل البحث تلخيصًا عن حياة الفتاة العربية ومدى تأثير المجتمع العربي عليها، مما يدل على مدى تغيير العادات والتقاليد والمعتقدات التي ترسخت في المجتمع العربي..

الاسئلة واقعية هادفة حساسة وجريئة والتسلسل منطقي.. على المرأة وحدها حمل السلاح والنهوض من أجل انتزاع حريتها.. شكراً لأنك دافعت عن حقوقي».

ويتساءل البعض لماذا التوسع في المادة النظرية - لأثبت لكم المراحل التاريخية والسياسية والاجتماعية والنفسية والدينية لهذا المجتمع.

ولنقارن بين هذه السنوات التي طرأ فيها التقدم، ونصّت فيها عدة قوانين للحد من معاناة المرأة والأطفال والعمال والأفراد عامة، مع كل ذلك لا نرى التطبيق فلا تقدم ولا مساواة. ويقف وراء ذلك الرجل والمرأة معًا «فالحريات تؤخذ ولا تعطى». والتحدي الكبير للتغيير هو بيد النسوة، اذا بقي الرجل يستغل ويتلذذ بما يتاح له باتخاذ خطوة جريئة للهدف والعمل على تحقيقه بدون الاهتمام بالمنصب.




نعم التحدي الكبير لكن أيتها النسوة عليكن التكتل وراء أهدافكن وتحقيقها، فاللواتي وصلن عليهن مد يد العون للأخريات بالتوجيه نحو التربية السوية والتقدم في مشاريع سياسية وثقافية وعلمية. وليس فقط العلم والعمل والكماليات. فالعلم والمراكز السياسية والاجتماعية للرجل، ولبعض النسوة لم تحدث تغييراً، لأنهن نظرن الى أنفسهن فقط أو حاولن مسايرة الماضي، لأن نقطة الخوف ما زالت موجودة في أعماقهن، الى يومنا هذا.

ومن نتائج بحثي نرى ان العلاقة بين الرجل والمرأة، تكمن في دور الزوجة والأم كشيء أساسي في حياة المرأة. مما جعلها مسمرة في هذين المفهومين، فشكلا عائقًا نحو تقدمها وتحررها ومساواتها. حاولت بكل قدرتي وامكانياتي، ان أشمل في هذا البحث الموسع ظواهر مجتمعنا ومكانة المرأة والمجالات التي وصلتها ببحث ميداني وباحصائيات وبشكل موضوعي.

«فالأنانية وتسلط الرجل والعنف والاغتصاب والمخدرات والاكتئاب، والعيش مع أطفال إما بعد الطلاق وإما من غير زوج، والعيش بقلق وصراع وتعصب ديني، جميعها من أمراض العصر الحديث.

فقد وضع أغلب الرجال امام المرأة اهتمامًا واحداً واسعًا، ألا وهو اللبس منه المغلق يصل احيانًا الى كشف طرف العين فقط، والآخر منكشف بدرجات تصل أحيانًا لكشف مقصود لإهانة المرأة. وفي كلتا الحالتين نصل الى نتيجة واحدة، تختلف في الشكل فقط، فاسم الأول الجهل والآخر الانحلال، وهما ضد المرأة. وبذلك لا تفكر المرأة بالمساواة والعدل والحقوق، وان تكون شريكة مساوية للرجل في جميع مجالات الحياة أي النصف.

يهتم المجتمع الاسرائيلي بالقضايا السياسية ويضع الاهتمامات الاجتماعية في أسفل السلم. وهكذا، فالمجتمع الفلسطيني في اسرائيل يهتم بالمصلحة السياسية الخاصة والطائفية، وان حدثت اية مشكلة تتعلق بهذه الأمور تتكاتف الأيدي لمواجهتها، ويهملون مصلحة قراهم وعائلاتهم، خاصة الأولاد والمرأة. وان حصلت اية قضية تتعلق بالمرأة وعائلتها، يهب أفراد قلائل لمعارضتها، ولقلتهم وعدم وجود من يمثلهم، تتكرر هذه الأحداث وتنعكس سلبياتها على المجتمع كله.

أكبر إثبات على عدم وجود المساواة عند المثقفين هو ما حدث في جميع مواسم الانتخابات في اسرائيل حتى اليوم. خاصة عندما حاولت الأحزاب في انتخابات عام ١٩٩٩ ترشيم نساء للكنيست الا إنها لم تنجح، ولم تحاول أية قائمة عربية وضع مكان مضمون للمرأة الفلسطينية كمرشحة ثانية او ثالثة. يعود السبب في ذلك اولاً للمرأة نفسها ومن ثم للرجل. فأساس المشكلة هو التربية في المبنى السلطوي المبني على نظام التربية التابعة للعقائد الدينية والتقاليد الاجتماعية، مما يرسخ تجاهل البعض للبيئة الاجتماعية والسياسية التي هي أساس التغيير. ان تربية كلا الطرفين على أسس المساواة والمسؤولية ومعرفة ماهية اختلاف الرجل عن المرأة، أمر من خلاله فقط يمكن ان يؤدي للتغيير المنشود والايجابي والصحي، وبذلك تتغير الأفكار والآراء المسبقة ليس فقط لدى الرجل وإنما لدى المرأة أيضًا. فالفجوة بين محيط الفرد العربي عامة وبين أفكاره المغروسة منذ الصغر كبيرة جداً.

دوافع البحث: كثرة المشاكل التي واجهتها في حياتي العملية، وزيادة معلوماتي عن مشاكل اخواتي الفتيات. لم أجد حلاً يستطيع معالجة جميع المشاكل في آن واحد، إلا في استعمال سلاح واحد قوي: ألا وهو العلم والفكر، الذي يستطيع ان يذلل الصعوبات للوصول الى هذه المجالات، من خلاله أبحث حقيقة وضعها. أهم الأسباب التي جعلتني أقوم بهذا البحث كان ما صادفته في حياتي الصحفية، واختلاطي بأوساط نسائية ولقاءاتي مع مختلف الطبقات حيث اطلعت على جوانب عديدة في حياة المرأة في مجتمعنا. ما دفعني هو شعور قوي للغوص في هذا الموضوع لمعرفة أوضاع المرأة ومكانتها في هذا المجتمع الذي أعيش فيه. وليكون البحث ترجمة لأوضاع المرأة الفلسطينية وآفاقها المستقبلية، يطلع عليه كل فرد يهمه تطور المرأة، لكي يستطيع دفع عجلات الحياة الفكرية والاجتماعية والسياسية الى الأمام.

من خلال عملي كصحفية شاهدت التقدم الشكلي الهائل الذي حصل في مجتمعنا الفلسطيني في اسرائيل، في نطاق «الكماليات» الخالية من الأمور الجوهرية. هذا ما دفع المرأة في اسرائيل الى التقيد والانعزال أكثر في البيت، لتهتم بالأثاث والأجهزة الكهربائية واللبس والزينة والأولاد وخدمة الرجل. كأننا أخذنا من الدمقراطية الكماليات، وبعض القوانين والانتخابات التي نطبقها بقشورها حسب المصلحة الذكورية والعائلية والطائفية.

اما النواحي الفكرية - الاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية، فلم تتقدم فيها المرأة الا قليلا. قلما تشارك المرأة في لقاءات اجتماعية وسياسية وثقافية وتربوية. فالرجل هو الذي يمثلها في هذه المجالات، والمرأة تشترك في الحفلات والرحلات وبعض الاجتماعات والمحاضرات الموسمية. اما بالنسبة لعمل المرأة خارج البيت، ليس كل النساء العاملات يعملن حبًا في العمل، وغالبًا يكون العمل لتغطية الأعباء المالية للعيش بمستوى مقبول. وليس لأجل تنمية شخصيتها، والاتكال على نفسها وتنمية مشاعرها كعضو فعال في المجتمع.

قال الفيلسوف الألماني كينت وكز (١٧٢٤ - ١٨٠٤) «إن جهل الرجل بالمرأة، لا يعني جهله بجسم المرأة ورغباتها، والوظائف الفسيولوجية للجنس فحسب، لكنه يعني ايضا الجهل بما هو أهم وأخطر. ذلك هو الفهم الإنساني للمرأة كإنسان مثله تمامًا».

أخيراً أكرر واؤكد لجميع النساء والفتيات ان هنالك طرقًا للوصول الى الرقي والمراكز المطلوبة، في فترة زمنية قصيرة جداً، فالمبدعات القياديات المنتجات موجودات.. فتشوا عنهن فهن من حولكن. آمل أن أكون قد أسهمت في بحثي هذا الذي استغرق زمنًا طويلاً وجهداً حثيثًا، في توضيح واقع المرأة الفلسطينية ليكون حجر أساس في ازالة معوقات تقدمها. كما آمل ان يكون له صدى ينتفع به كل من يعنيه الارتقاء بهذا المجتمع ليحلق بجناحيه - المرأة والرجل. ويكون فاتحة لأبحاث أخرى. كما أتمنى ان يدرس هذا الكتاب في المدارس أو على الأقل يستخدم كمرجع، لكي ينمي شخصية الفتاة والشاب، ويكون لهما مرجعًا ومرشداً في اختيار مسارهما الصحيح في الحياة.



• جانب من الحضور في الندوة •

عملٌ جديرٌ بالاهتمام والتقدير

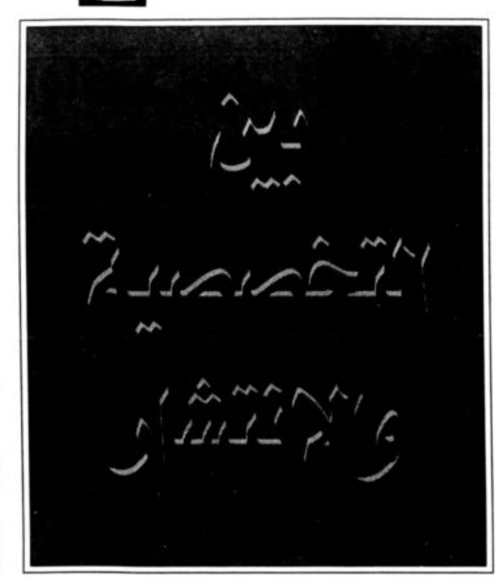
• بقلم: د. أحمد سعد •

* حسب رأيي إن ايڤيت بتريس في مؤلفها «المرأة الفلسطينية في اسرائيل - واقع وتحديات» قد سلكت نهجًا مميزاً كلفها الكثير من الجهد وسنوات طويلة من الكد والتعب لإنتاج قيمة مميزة علميًا واجتماعيًا وسياسيًا. فالبحث عبارة عن مزج عضوي وجدلي بين النظرية والتطبيق، بين الفكرة وحقائق تجسيمها ومعطياتها ميدانيًا، وذلك من منطلق الكشف علميًا عن خلفية واقع المرأة في قطار التطور، التحديات الأساسية التي تواجهها لرسم سبل الانطلاق في المعركة الهامة لإنجاز الحرية الحقيقية للمرأة وضمان مساواتها التامة بالرجل في شتى مجالات الحياة، سياسيًا واجتماعيا وداخل العائلة. وهذا هو الهدف المركزي - حسب رأيي - لهذا البحث الهام وما أرادت ان تطرحه الباحثة ايڤيت على جدول اعمال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ومختلف الهيئات والأوساط السياسية والحزبية والاجتماعية والجماهيرية.

وما يعطي لهذا البحث اهميته الكبيرة يتجسم، حسب رأيي، في الأمور التالية:

* أولاً: ان البحث ليس تقريراً مدعومًا بالمعطيات عن حالة المرأة وتطورها، فهذا يستطيع أي انسان ان يتزود به من مصادر الاحصاء المختلفة. بل ان المعطيات الواردة جاءت كوسيلة لدعم افكار وحقائق علمية. وقد تعودنا في كثير من الأبحاث ان يستند بعض الكتاب والساسة والعاملين والعاملات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة ومن أجل مساواتها الى بعض المعطيات لتسليح الشعار السياسي او الاجتماعي المرفوع كغذاء في معركة المساواة ومن أجل رفع مكانة المرأة سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا.

* ثانيًا: ان الباحثة استندت في بحثها الى المنهج العلمي الجدلي الماركسي بشكل متميز كقاعدة انطلاق ومشعل للكشف عن بواطن الواقع المتغير وما يفرزه من ظواهر ومقولات ترافق الدرب الطويل لتطور المرأة وقضاياها. وجوهر



• بقلم: د. حبيب بولس •

* في ظل مجتمع ينمو ويتزايد ابناؤه بتسارع واضطراد، دون تخطيط او برمجة، بل بعشوائية وارتجالية.

في ظل مجتمع محاصر على جميع الأصعدة، يعيش استلابًا حضاريا وطمسًا لمعالمه الثقافية والحضارية.

في ظل مجتمع يصارع آلة التمييز العنصري الطاحنة، اقتصاديًا وتعليميًا وسياسيًا واجتماعيًا.

في ظل مجتمع تتفاقم فيه البطالة ويزداد الفقر، وتعشش في ثناياه القبلية وتفرخ في حناياه الطائفية.

في ظل مجتمع يقارع سلطة فرضت عليه أنواعًا متعددة من القهر، يعيش تناقضًا مذهلاً بين ما يتطلع اليه ويتشوّق وبين ما هو واقع.

في ظل مجتمع يعيش فيه ابناؤه حالة قلق دائم من الحاضر، وحالة خوف مستمر من الآتي.

في مجتمع يتقن رفع الشعارات والتغني بالمثل بينما ترتع في زواياه الأنانية الشخصية.

في مجتمع يقدس الفردانية ولا يهتم بالجماعية. ظاهره عكس باطنه. ظاهره يبدو للعين الخارجية، براقًا خلابًا، اما باطنه فيظهر للعين الداخلية الثاقبة مشوهًا.

مجتمع يعيش ظاهريًا في ظل ثورة تكنولوجية، وباطنيًا ما زال يكرس عقلية الفلاح القديمة بيوته مزودة بأحدث الصرعات التقنية ولكن عقليته ما زالت تتمسك بثوابت القديم ومناهجه.

* في ظل مجتمع كالذي وصفت ماذا نتوقع غير الكبت والحرمان والعنف، وهدر الطاقات وتبذير المقدرات والتمييز الاجتماعي والتفرقة وعدم المساواة، وتغليب البراني على الجواني والاهتمام بالظاهرة دون سبر غورها والوقوف على اسبابها ونتائجها وأبعادها وتشظياتها وتحليلها والولوج الى تفاصيلها والتعامل معها عموديًا لا أفقيًا أو مروحيًا.

ولا يفهم من كلامي هذا انني متشائم لا يرى في مجتمعه سوى اللون الأسود والسلبي او انني لا اثمن الدور الكفاحي الذي نقوم به من أجل تحقيق حقنا. العكس هو الصحيح فأنا من الذين يقدّرون ويثمنون كل وقفة وكل معركة نضالية كفاحية وإن كان المكسب الآني قليلا، ذلك لأنني أومن بخطوتين الى وراء من أجل عشر الى أمام. ولكن هذا شيء والواقع شيء آخر. الواقع الذي علينا ان نراه جليًا واضحًا لا أن نغض الطرف عنه ونتعامى. انه الواقع الذي يجب علينا ان كنا نريد إصلاحه فعلاً ان نؤشر على أمراضه بجرأة وشجاعة. انه واقعنا، بل قدرنا، كما انه حاضرنا رغم مرارته وقتامته، وكذلك انه مستقبلنا ومستقبل ابنائنا، لذلك، علينا ان نغوص فيه لنرى الى السلبي لنقوّمه والايجابي لنثبته ونسعى الى تحسينه.

من هنا أولاً وتأسيسًا لما ذكر وارتكازاً عليه تصبح الحاجة ماسة الى عمل راق يشير الى النواقص ويفضحها ويؤشر على المرض، لأنه اذا عرف الداء هان علينا تشخيص الدواء. لذلك انا أثمّن الدور الذي قامت به ايفيت بتريس. وايفيت هي امرأة فلسطينية تنعكس عليها كما علينا تناقضات المجتمع، تعيشها/ تعايشها، تراها/ تعاينها/ تعانيها/ تقلقها، يوميًا ولكن الفرق بيننا اننا صمتنا او تعاملنا مع المشكلة/ الظاهرة بصمت، بينما هي رأت الظاهرة، أقلقتها فظلت تلوب الى ان نزفت صرختها/ صرختنا وكان صراخها على قدر وجعها/ وجعنا. من هنا ثانيًا أحيي ايفيت على جرأتها وتجرنها لأنها تقحّمت حقلاً بكراً شائكًا ولكنه شائق في آن معًا. كان بإمكان ايفيت ان تطرد وجعها او أن تسكن ألمها وتلهي نفسها بأشياء الحياة الصغيرة المغرية، او كان بإمكانها ان تركن الى المستقبل وتقول الزمن كفيل بلأم الجراح. لكنها رفضت الاستكانة لا بل نفضتها عن نفسها وآثرت العمل، آثرت السباحة ضد التيار. آثرت التحدي في زمن يشهد نكوص التحديات الكبيرة، آثرت ان تحطم تابوات كثيرة أغلقنا عليها ابوابنا وسددنا نوافذنا وحسبنا اننا بذلك نستريح وما فطنا الى انها من الممكن ان لم نحطمها ان تحطمنا. آثرت ان تذبح بقرات مقدسة كثيرة، كنا حسبناها قد استسلمت، فإذا هي مستفحلة تتربص بنا وتنتظر لحظة الانقضاض.

آثرت ايفيت بجرأة الباحث الجاد ان تزيل كل ما علق بجسم المجتمع من أدران ودسم وان تنكأ جراحًا كثيرة كانت قد استفحلت وان تفقأ دمامل نبتت على جسم مجتمعنا حتى تقيحت. آثرت ان تزيل كل ما علق بمجتمعنا من أصباغ ومكيجة لتضعنا وجهًا لوجه امام الحقيقة المرة.

وليس سهلاً على امرأة ان تعرّي مجتمعها، ذلك المجتمع الذكوري الذي ناصبها العداء، وتعامل معها بخبث ومراوغة مهمشًا دورها وقاصراً إياه على نتف الحياة وقشورها. ليس سهلاً على امرأة أن تعرّي مجتمعا أملى عليها التسكع على سطح الوجود لا محايأته. وبالتالي ليس سهلاً على امرأة ان تعرّي مجتمعها، لأنها بذلك تعرّي ذاتها ومكنونها وخفاياها واشياءها الكبرى والصغرى وفي هذا تكمن المخاطرة، كل المخاطرة.

انه حقل شائك لكم اقتربنا منه وما تجرأنا على الولوج فيه فتحية لايفيت مرة أخرى.

ولكن رغم ما قيل، ورغم هذا التجرؤ وهذا التقحّم تظل هناك حقيقة مهمة تقول: كيف كان هذا التحدي؟ هل كان جاداً علميًا أم أنه كان عشوائيًا ارتجاليًا؟ ذلك لأن التحدي اذا كان عشوائيًا يخطئ الهدف ولا يصيب، من هنا فأي تحد وأي اقتحام اذا لم يكن مدروسا قد خطط له مسبقا بشكل واع وتحددت معالمه انطلاقا فغوصًا فتحليلاً فنتائج فبلوغًا الى الهدف ذهبت طلقته هباء، وكان لغواً وتسطيحًا وثرثرة كلامية لا طائل منها.

فماذا نلمس عند قراءة كتاب «المرأة الفلسطينية في اسرائيل واقع وتحديات»؟ هذا الكتاب الذي من أجله نجتمع اليوم. بمعنى هل استطاعت ايفيت في كتابها/ بحثها ان ترسم خطة وان ترفع مساءلة وان تضع اسبابًا وان تصل الى نتائج مدعومة بنظريات واثباتات وبراهين علمية مقنعة؟ وبالتالي فهل سار البحث على منهجية معينة منطلقًا من فرضية (واقع حال) واصلا الى هدف منشود، وملحًا على العلمية في مساره؟

هذه هي المساءلة الأساس من جهة وهذا هو المعيار الذي عليه نقيس ومنه نستمد تقويمنا للكتاب من أخرى. ولكن قبل ان اجيب عن مثل هذه المساءلة تحتم عليّ الموضوعية والأمانة العلمية والمسؤولية أن أقول: ربما لست المخوّل في تقويم هذا العمل، لأنني لست انثروبولوجيا ولا سوسيولوجيا يستطيع ان ينبش في مادة الكتاب ويحدد علميتها وصحتها وإضافاتها، ولكنني احسبني قارئًا أكاديميًا وأخاطر فأقول جيداً يعرف كيف يميز القمح من الزؤان والسطحي من الجوهري.

تشييداً على ما ذكر سيكون حكمي على الكتاب من جوانب ثلاثة فقط هي: التوجه البحثي الصحيح/ اللغة/ النتائج.

بداية أكرر ما قلته سابقًا من أن البحث الأكاديمي في مثل هذه المجالات عادة يكون محفوفًا بالمخاطر وذلك لكثرة الحفر والألغام المنثورة في الطريق والنابعة من المظاهر أحيانًا ومن التعميمات في أحايين أخرى هذا من جهة ولقلة المرجعية العلمية في مثل هذه الدراسات وأعني الدراسات التي كتبت عندنا عن المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل وبالذات عن المرأة، من أخرى. ولكن رغم ذلك يفاجئك الكتاب بمادته وعمق تحليله لدرجة تجعلك تستغرب ان يكون من عمل إنسانة خارج نطاق الأكاديمية. فالكتاب مقسم الى فصول وأبواب تترابط وتتواشج لتؤدي بالتالي الى هدف واحد والى قائمة من الاستنتاجات العلمية الدقيقة القائمة على الأسباب المطروحة. وهو في بدايته يضع منهجًا واضحًا تسير عليه الباحثة وتلتزم به يوائم ويستمزج النظرية والعمل الميداني سوية فتتطابق النظرية مع الفحص الميداني الأمر الذي يشي بدقة الاسئلة ومدى عكسها للفرضيت. واذا تفحصنا قائمة المراجع وهي كثيرة جداً نجد ان الباحثة لم توفر جهداً في الاطلاع على معظم ما كتب في الأبواب المتناولة وعملية احصائية بسيطة تشير الى انها استخدمت قرابة اربعة وتسعين مصدراً باللغة العربية وخمسة بالعبرية وثلاثة وسبعين باللغات الأجنبية. وهذا الكم الكبير لم تثبته الباحثة في نهاية كتابها للديكور انما نجده مستخدمًا في صلب البحث. وقد سارت الباحثة في كل فصل وفق منهج معين: أولاً تقدم للموضوع المتناول بمقدمة نظرية تستمدها من المصادر ثم تعطي رأيها وتأتي بالبحث الميداني فتعرض اسئلته ومن ثم تعرض الاجابات وتستعرضها وتقومها وتصل الى النتيجة وهكذا تدعم النظرية بالفعل والعلم بالواقع. وهي لا تكتفي بذلك بل تضع لنا في نهاية الكتاب عدداً من الملاحق للإستزادة وللإقناع.

والكتاب مقسم على هاتين الناحيتين: بحث نظري ثم بحث ميداني. وما يعجب في الكتاب هو ان دور الباحثة فيه لا يقتصر على تقديم المعلومات بل نجدها تناقش وتدلي برأيها وتقدم وجهة نظرها.

اما بالنسبة للغة وهي جانب مهم في مثل هذه الابحاث فقد اختارت الباحثة لغة تجمع بين الدقة العلمية من جهة، واليسر والسهولة من أخرى وهذا أمر ليس سهلاً اذ من المعروف ان لغة الأبحاث العلمية لغة تخصصات ولا يفهمها سوى الذين خاضوا غمارها وجربوها. ولكن لغة الكتاب لغة تجمع الأمرين سوية بحيث يستطيع القارئ العادي ان يفهمها لأن ايفيت حاولت ان تطوعها وان تقربها اليه بأساليب شتى اما بواسطة التبسيط او بواسطة الشرح. واللافت للنظر هو نجاح الباحثة في ترجمتها لعدد كبير من المقتبسات المنثورة في ثنايا الكتاب والمأخوذة عن كتب باللغات الأجنبية بحيث ترجمتها بصدق وامانة وبلغة واضحة مفهومة لا لبس فيها. وما يعجب ايضا ان الباحثة لا تركن الى مصدر معين وتشيد عليه بل نراها دائمة التفتيش عن مصادر أخرى توافقه او تخالفه وتبرز التناقض معه فتتدخل هي عند ذاك وتعطي رأيها بحذر ذلك لأنها لا تتغيا من وراء العمل الشهرة الشخصية بقدر ما تتغيا الفائدة العلمية.

ولعل الإخلاص في تناول المواضيع والنظر في دقائقها وتفاصيلها الحاضرة والمغيبة اضفيا على العمل الدقة العلمية المتوخاة.

واذا وصلنا الى النتائج فنجد أنها جاءت مترتبة على استبيان المواقف وليست ناتئة عنه فهي تضع الاسئلة وتجمع الإجابات وتستخلص النتيجة من كل باب وفصل ومن ثم تضع خلاصة كل ذلك خلاصة بحثها النظري وخلاصة بحثها الميداني في نهاية الكتاب مرفقًا بالملاحق والمصادر.

هذه الأمور مجتمعة ترتفع بالكتاب الى مصاف الأبحاث العلمية الجادة وتجعله يتبوأ مركزاً جديًا فيها بحيث يشكل مرجعية هامة لكل من يريد في المستقبل معالجة موضوع المرأة.

وبالتالي:

انه ذاك السؤال الكبير الذي يقلق الدارس والباحث معًا وهو دائمًا يحاول ان يقر به او ان يلامسه فيما يكتب كلنا نسعى الى ذلك ومنا من يفشل ومنا من ينجح، وقد نجحت ايفيت حقا فكفاها اذن انها لامسته وارتادت حقلاً بكراً.

وأخيراً تقول ايفيت في مقدمة بحثها: «آمل من أصحاب الشهادات والأموال ان يتبعوا قول ماسلو: «لا يستطيع ان يتعامل مع المستقبل الا الانسان ذو التفكير الخلاق والمرن. وهو الانسان الوحيد الذي يستطيع ان يواجه الجديد بثقة وبغير خوف». انه الانسان الجديد الذي من أجله تكتب ايفيت واليه تتطلع وبانتظاره سنظل نردد معها ما قبسته من انجيل يوحنا: «ليس لأحد حب أعظم من هذا ان يبذل نفسه عن أحبائه».

حقيقة هي: اذا أردنا ان ننهض بمجتمعنا علينا أن نقدم الكثير من التضحيات وان نبتعد عن أنانيتنا وعن المكاسب الفردية والشخصية. علينا ان ننمي روح الجماعة لا الفردانية. وهذا ما فعلته ايفيت في كتابها الذي فاجأ الجميع بمنهجيته وبدقته وبموضوعيته وبعلميته وبصدق تناوله وبصحة طروحاته ونتائجه. فليتنا نتصاغر اليوم لنصبح ضمة حبق، كمسة نعنع نقدمها لايفيت تثمينًا منا لجهدها الكبير النافع والى أمام دائما أمام.

هذا النهج انه لا يكتفي بتحليل ما يظهر على سطح الواقع بل انه يبحث في عمق الأرض والواقع محللا الأسباب والعوامل التي ادت الى بروز هذه الظاهرة او تلك باحثًا مضمون هذه الظاهرة، وما هي آفاق تطورها بالوقوف على الأسباب الجوهرية للظاهرة أهي سياسية أم اجتماعية، وتحليلها وتصور آفاق تطورها علميًا. فيضع في متناول الباحث رسم الخطوط العريضة للتكتيك الذي تجب صياغته لتحقيق الهدف الاستراتيجي بتغيير الواقع التمييزي ضد المرأة سياسيًا واجتماعيًا وفي شتى مجالات الحياة والتطور.

وفي مؤلف ايفيت بتريس انطلقت الباحثة بهداية هذا النهج العلمي في الفصل الأول - البحث النظري، من تحليل عوامل وأسباب انحطاط مكانة المرأة، او الأصح القول أسباب التمييز ضد المرأة، العوامل الموضوعية المتعلقة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط بالمرأة موضوعيًا وبمختلف اوجهها الاجتماعية والتاريخية والبيئية والسياسية. وبعدها انتقلت الى تحليل المجتمع الفلسطيني وعوامله المؤثرة على تغيير واقع المرأة وواقع المرأة العربية في المجتمع الاسرائيلي بشكل عام وطابع التفاعل داخل المجتمع الاسرائيلي ومع الشعب الآخر وفي ظل طابع النظام القائم. فإذا كانت جماهيرنا العربية تعاني اضطهاداً وتمييزاً مزدوجًا، طبقيًا وقوميًا، فإن المرأة تعاني اضافة الى ذلك سياسة تمييز منهجية رسمية ضد المرأة في شتى المجالات.

وبعد تحليل الظروف التي تعيشها المرأة في ظل مرحلية الواقع المتغير تنطلق ايفيت لتحليل معطيات واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل وحقائق وعوامل الغبن والتمييز ضدها. وبعدها تنطلق لتحليل آليات مواجهة مختلف أشكال التمييز من خلال تقييم مراحل الحركات النسوية وتطورها، ودورها.

* ثالثًا: الانتقال من العام الى الخاص كوسيلة علمية للكشف عن مكنونات الواقع. فاذا كانت في الفصل الأول تحلل بشكل عام وضعية المرأة العربية، نظريًا وميدانيًا، فانها تنتقل في الفصول الأخرى لتشريح العينات العينية للتمييز في شتى المجالات مثل الزواج، تحقيق الذات، المهن، التعليم.

* رابعًا: شمولية البحث، إنه بحث واسع تطرق وشمل مختلف نواحي النشاط الاجتماعي، الذي توجد وتتفاعل المرأة بين ظهرانيه.

ولا أبالغ اذا أكدت ان هذا البحث يعتبر مرجعًا وسلاحًا يستطيع ان يكون زوادة دسمة للساسة وللعاملين في المجال الاجتماعي ولحركات الدفاع عن حقوق المرأة، وحتى للباحثين في المجال النفسي البسيخولوجي.

وما أود قوله في النهاية ان قضية الدفاع عن حقوق المرأة والنضال من أجل حقها الشرعي والطبيعي والانساني في المساواة في المجتمع والعائلة، وفي شتى المجالات ليست قضية المرأة وحدها، بل هي قضية كل المجتمع، قضية الرجل ايضًا، لأن مكانة المرأة في اي مجتمع هي احد المحكات الأساسية التي تعكس مستوى التطور الحضاري وطابع هوية العدالة الاجتماعية..

نشد على ايدي الباحثة ونتمنى لها مزيداً من العطاء المثمر.

وأخيراً انتهت مشكلة شادي ابو ديب

سلطة مراقبة الميزانيات وافقت على الاتفاق معه

• المباراة أمام هكواح يوم الجمعة •

* وأخيراً تنفس المدافع شادي أبو ديب الصعداء، بعد أن انتهت مشكلته مع سلطة مراقبة الميزانيات التابعة لاتحاد كرة القدم، ليصبح لاعبًا في مكابي الاخاء.

وقد تم ذلك بعد ان استدعى مدير الفريق باسم سليمان إلى وحدة التحقيقات في «موديعين ازراحي»، وتبين من خلال تحقيقين أجريا معه انه صادق في كلامه، فتم على الفور اعطاء الضوء الأخضر لسلطة مراقبة الميزانيات لتوافق على الاتفاقية التي وقعت معه.

ومن المفروض ان يشارك شادي في المباراة القادمة أمام هكواح رمات غان والتي تجري عصر يوم الجمعة، بدلاً من السبت، بسبب زواج اللاعب عبد موعد والذي سيحتفل به يوم السبت القادم فألف مبروك مسبقًا.

(عبد أبو ليل)



• العريس عبد موعد - (الثاني من اليسار) يقدم المباراة ليوم الجمعة •

مكابي بيتح تكفا يرتقي إلى قمة اللائحة عشية مباراته اليوم مع مكابي حيفا

لجنة الطاعة منحته فوزا اداريًا على مكابي نتانيا

* قرر قاضي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم حاييم الحديف بالأمس منح فريق مكابي بيتح تكفا فوزاً إداريًا على مكابي نتانيا (٢:صفر)، بسبب إشراك الأخير لاعبه شلومي دهان قبل أن يكمل عملية انتقاله من مكابي حيفا، في المباراة الأولى في الدوري بين الفريقين. وكانت المباراة انتهت إلى التعادل ١:١، لكن المسؤولين في بيتح تكفا اشتكوا إلى اتحاد الكرة بسبب مشاركة دهان.

وبالأمس قرر القاضي الغاء نتيجة المباراة، ومنح الفوز الاداري لمكابي بيتح تكفا، وإبعاد اللاعب لمباراتين، وتغريم فريقه بمبلغ عشرين ألف شيكل. وهذا يعني ان فريق مكابي بيتح تكفا ارتقى إلى قمة اللائحة مع رصيد كامل من النقاط (١٢ من أربع مباريات) عشية مباراته البيتية المرتقبة مساء اليوم مع مكابي حيفا، ضمن الأسبوع الخامس. هذا وستقام مباراة أخرى هذا المساء، وهي المباراة المركزية بين بيتار القدس وبطل الدوري هبوعيل تل أبيب على استاد تيدي. ويعاني فريق بيتار موجة من الاصابات كان آخرها كسر كاحل رجل المدافع جولان درعي في تدريب أمس الأول السبت، لينضم إلى قائمة واسعة تضم أيضًا أمسالم، أبو كسيس، رايخمان والحارس كورنفاين. وستذاع المباراة على الهواء مباشرة في القنال الرياضي - قنال ٥ - الساعة الثامنة والربع.

(باسل زريق)

انتهاء المشاكل في هبوعيل ام الفحم

* بعد ان كانت لجنة مراقبة الميزانيات قد فرضت على هبوعيل ام الفحم غرامة مالية باهظة كادت أن تؤدي إلى حل الفريق، تم الوجه إلى النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي رتب لقاء بين مدير هبوعيل ام الفحم سميح اغبارية وبين شموئيل اڤيتال أمين صندوق الهستدروت. وأبدى الأخير استعداده للمساعدة وقام بتغطية كل تكاليف الغرامة التي تعرض لها هبوعيل ام الفحم. وقال مدير الفريق سميح اغبارية: لقد توجهنا إلى البلدية بهدف الحصول على قرض لتفادي حل الفريق للأسف لم نتلق أية جواب.

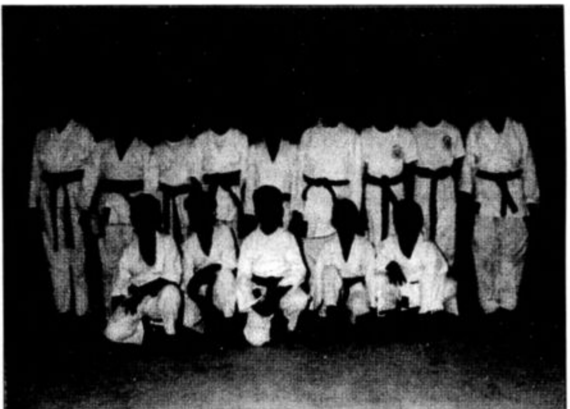
وباسمي وباسم جميع أعضاء فريق هبوعيل ام الفحم ومؤيديه أتقدم بجزيل الشكر للنقابي جهاد عقل وأڤيتال على هذه الجهود الجبارة التي أعادت الحياة لهبوعيل ام الفحم.

(شريف محاميد)

الرابطة العربية اليهودية لتطوير الكراتيه في إسرائيل تستعد لبطولات محلية وعالمية



• المدرب ابراهيم طه خلال عرض في الكاراتيه •



• فريق نادي القلعة البلدي وفريق إكسال في صورة جماعية •

* تستعد رابطة الكراتيه العربية اليهودية للمشاركة في بطولة الكراتيه في القتال والكاتا والتي ستقام في الشهر القادم في نادي القلعة - الناصرة. ويشرف على تنظيم هذه البطولة المدرب ابراهيم طه الذي يحمل الحزام الأسود دان (٤) ويساعده عدد كبير من المدربين من داخل الرابطة من أجل إنجاح هذه المهمة.

ومن جهة أخرى سيقام في أواخر الشهر القادم امتحانات عامة في الكراتيه من أجل منح الأحزمة من الحزام الأصفر حتى الحزام البني. وسيشارك في هذه الامتحانات عدد كبير من الفرق منها: الناصرة، عيلوط، الرينة، إكسال. وستقام في قاعة المدرسة الثانوية الشاملة في إكسال. وسيشرف عليها المدرب ابراهيم طه ولجنة تحكيم تابعة للرابطة. وتعمل الرابطة من أجل تحضير طلاب متفوقين ومتقدمين للاشتراك في بطولات عالمية خلال السنة القادمة.

وفي حديث مع المدرب ابراهيم طه توجه بنداء للشباب للالتحاق برياضة الكراتيه. وأضاف قائلاً: اليوم بدأنا نلاحظ اهتمامًا واسعًا في مجال الكراتيه في الوسط العربي. وبهذه المناسبة أناشد المسؤولين عن الرياضة في السلطات المحلية بدعم رياضة الكراتيه لزيادة انتشارها في الوسط العربي.

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات كأس الدولة - المرحلة الثانية

الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل المكر - هبوعيل كفرمندا ٣:١

هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب نحف لم تجر بسبب اغلاق الملعب في طوبا.

عيروني نهريا - عيروني شلومي ٣:٢

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل دالية الكرمل - بلدي سعيد ام الفحم ١:٢

هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل ام الفحم ١:٢ (بعد التمديد)

هبوعيل يافة الناصرة - آسي جلبوع صفر:٢

هبوعيل يافة الغربية - مكابي العفولةلم تجر، بسبب ديون على العفولة.

المنطقة الجنوبية «أ»

مكابي يهود - هشكما/ رمات حين صفر:صفر (٣:٥ بضربات الجزاء).

جفعات شموئيل - هبوعيل كفرقاسم ٦:صفر

مكابي كفرقاسم - هود هشارونصفر:١

بيتار حولون - بيتار رمات غان٣:١

المنطقة الجنوبية «ب»

بن لخيش - معليه أدوميم(لم تجر لعدم حضور أدوميم)

هبوعيل يروحام - هبوعيل مشوش صفر:٤

هبوعيل مرحاڤيم - سديه عوزيا ١:٢

الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

مكابي بيت جن - مكابي كابول٣:صفر

هبوعيل البقيعة - هبوعيل كتسرين ١:صفر

شباب يركا - هبوعيل يانوح صفر:١

الجليل الغربي

هبوعيل كسرى - هبوعيل كابول ٣:صفر

بيتار عكا - مكابي يانوح ١:٣ (بعد التمديد)

المضراتس

هبوعيل شباب عكا - هبوعيل كرميئيل صفر:٢

الاتحاد شفاعمرو - مكابي بير المكسور ١:٥

يزراعيل

مكابي بيسان - بيتار العفولة ٨:صفر

هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل عين ماهل ٧:١

حيفا

مكابي الكعبية - هبوعيل بسمة طبعون ١:٢

مكابي كشافة حيفا - هبوعيل الأخوة حيفا ٢:٦

بيتار حيفا - مكابي نيشر ٤:١

هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل أبوسنان ٥:٢ (بعد التمديد)

شومرون

هبوعيل عرعرة - رموت مناشيه١:٢

مكابي برديس حنه - هبوعيل كفرمصر ١:صفر

الشارون

مكابي عميدار نتانيا - هبوعيل قلنسوة ٢:٧

جفعات اولجا - بردسيا ٤:٣

دان

نفيه جولان - مكابي قلنسوة ٢:٤ (بعد التمديد)

اريئيل - بقعات هيردين ٤:١

تل أبيب

طيرات شالوم - كريات شالوم ٥:١ (بعد التمديد)

رمات يسرائيل - كريات اونو ٣:٢

مونتيفيوري - مكابي بات يام ٥:صفر

المركز

كريات ملآخي - اسا القدس ٣:٥

عزريكام - بلدي الرملة١:٢ (بعد التمديد)

هبوعيل الرملة - جفعات زئيف ٢:٤

الجنوب

متسفيه رامون - شباب راهط ٢:٣

هبوعيل عراد - عرب الهزيل ٤:صفر

بني شمعون - بلدي كسيفه ٢:٣

سيدني ٢٠٠٠

قدم - رجال: خسارة المغرب أمام كوريا الجنوبية (صفر:١)

* اديلايد (استراليا) - «و.ص.ف.» - خسر المغرب أمام كوريا الجنوبية صفر - ١ في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لمسابقة كرة القدم للرجال ضمن دورة الألعاب الاولمبية أمس الأحد في اديلايد.

وسجل لي لي تشون سو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢ من ركلة جزاء.

تشيلي إلى ربع النهائي

* وبلغت تشيلي أيضاً الدور ربع النهائي بتحقيقها فوزها الثاني على التوالي وكان على حساب اسبانيا ٣ - ١ في ملبورن في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل اولارا (٢٤) ونافيا (٤١ و٩٠) أهداف تشيلي، ولاكروز (٥٤) هدف اسبانيا.

ورفعت تشيلي رصيدها في الصدارة إلى ٦ نقاط مقابل ٣ لاسبانيا وكوريا الجنوبية.

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
تشيلي	٢	٧	٢	٦
اسبانيا	٢	٤	٣	٣
كوريا الجنوبية	٢	١	٣	٣
المغرب	٢	١	٥	-

المباراتان المتبقيتان:

المغرب - اسبانيا

تشيلي - كوريا الجنوبية

فوز جنوب افريقيا على البرازيل (٣:١)



وفازت جنوب افريقيا على البرازيل ٣:١ في بريزبين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل فورتشن (١٠) ونومفيتي (٧٤) ولوليليا (٩٠) أهداف جنوب افريقيا، وادو (١١) هدف البرازيل.

اليابان إلى ربع النهائي

وبلغت اليابان الدور ربع النهائي بفوزها على سلوفاكيا ٢:١ في كانبيرا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل ناكاتا (٦٧) واينامتو (٧٤) هدفي اليابان، وبورازيك (٨٣) هدف سلوفاكيا.

وهو الفوز الثاني على التوالي لليابان بعد تغلبها على جنوب افريقيا ٢:١ في الجولة الأولى فضمنت بلوغها الدور ربع النهائي بجمعها ٦ نقاط بفارق ٣ نقاط أمام جنوب افريقيا والبرازيل، في حين خرجت سلوفاكيا من الدور الأول بعد تعرضها لخسارتين متتاليتين.

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
اليابان	٢	٤	٢	٦
جنوب افريقيا	٢	٤	٣	٣
البرازيل	٢	٤	٤	٣
سلوفاكيا	٢	٢	٥	-

المباراتان المتبقيتان:

البرازيل - اليابان

سلوفاكيا - جنوب افريقيا

قدم - سيدات: تعادل الولايات المتحدة والصين (١:١)

تعادل المنتخب الأمريكي للسيدات مع نظيره الصيني (١:١) أمس الأحد في ملبورن أمام ٣٢٥٠٠ متفرج في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجلت فودي (١٨) هدف الولايات المتحدة، وسون (٦٧) هدف الصين.

ورفع المنتخبان رصيدهما إلى أربع نقاط مع أفضلية للصين بفارق الأهداف.

فوز النرويج على نيجيريا

وفاز المنتخب النرويجي للسيدات على نظيره النيجيري ٣:١ في كانبيرا أمام ٩١٥٠ متفرجاً في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

وسجلت ميفرين (٢٢) ورييس (٦٢ من ركلة جزاء) وبيترسون (٩٣) أهداف النرويج، واكيدي (٧٨) هدف نيجيريا.

وكسبت النرويج أول ثلاث نقاط في المسابقة وأبقت على آمالها في بلوغ الدور نصف النهائي بصعودها إلى المركز الثالث بفارق نقطة خلف الصين والولايات المتحدة، في حين خرجت نيجيريا خالية الوفاض بخسارتها الثانية على التوالي بعد الأولى أمام الصين (١:٣).

منشطات: استبعاد رباعي رومانيا

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلن المدير العام للجنة الأولمبية الدولية فرانسوا كارارا، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الأحد، بأن منتخب رومانيا لرفع الأثقال استبعد بأكمله من دورة الألعاب الأولمبية في سيدني بعد ثبوت تناول ثلاثة منهم منشطات.

وأوضح كارارا انه بحسب قوانين اللجنة الأولمبية الدولية فان جميع أفراد المنتخب الروماني مستبعدون.

وسبق ان استبعد اربعة رباعين قبل الألعاب الأولمبية في سيدني وهم النرويجي ستيان غريميسث وثلاثة تايوانيين، بويو وتشين جوي لبان، ووو ماي يي، كما استبعد المدرب التايواني تساي وين يي.

أثقال: البلغارية دراغنيفا تدخل التاريخ



* سيدني - «و.ص.ف» - دخلت البلغارية ايزابيلا دراغنيفا التاريخ من بابه الواسع اذ احرزت اولى ميدالية ذهبية اولمبية لرفع الأثقال وهي المسابقة التي تقام للمرة الأولى في الألعاب الأولمبية وبالنسبة الى السيدات تحديداً، وذلك في وزن ٤٨ كغم برفعها ١٩٠ كغم (٨٥ كغم خطفاً و ١٠٥ نتراً) ضمن دورة الألعاب الأولمبية في سيدني امس الأحد.

وتقدمت دراغنيفا (٢٨ عاماً) على الأمريكية تارا نوت التي رفعت ١٨٥ كغم (٨٢.٥ كغم خطفا و ١٠٢.٥ نتراً)، والاندونيسية ريما ليزا رمبيواس برفعها ١٨٥ كغم ايضاً (٨٠ خطفاً و ١٠٥ نتراً).

واستغلت دراغنيفا، التي تملك عشرات الميداليات في بطولات العالم منذ ١٠ أعوام، فشل مواطنتها دونكا مينتشيفا التي كانت مرشحة فوق العادة لاحراز اللقب.

وفشلت مينتشيفا، بطلة العالم في الوزن ذاته، في محاولاتها الثلاث في الخطف تاركة المجال لمواطنتها دراغنيفا التي احتاجت الى محاولتين فقط لرفع ١٠٥ كغم نتراً.

قوى: انسحاب المغربي حيسو

* سيدني - «و.ص.ف» - أعلنت مصادر في الوفد المغربي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني انسحاب العداء المغربي صلاح حيسو من منافسات العاب القوى بسبب الاصابة.

وكان حيسو، بطل العالم في سباق ٥ آلاف م في اشبيلية ١٩٩٩ وحامل برونزية سباق الـ ١٠ آلاف م في دورة اتلانتا ١٩٩٦، متردداً في المشاركة في الأولمبياد بسبب اصابة في كاحل قدمه اليمنى مطلع الموسم الحالي في احدى الحصص التدريبية في ايفران اضطرته الى الغياب عن المضمار لمدة ٧ أشهر.

بيد ان عودة حيسو، الذي كانت الآمال معقودة عليه لإحراز احدى الميداليات، الى المضمار لم تكن موفقة بتحقيقه نتائج متواضعة في سباقات الـ ٥ آلاف م و ٣ آلاف م.

وكان مقرراً ان يشارك حيسو في سباق ٥ آلاف م قبل ان يفضل خوض غمار سباق الـ ١٠ آلاف م، لكن الآلام تجددت خلال استعداداته للأولمبياد في بريزبين واضطر الى الانسحاب.

سقوط ثلاثة أرقام قياسية عالمية جديدة في السباحة والولايات المتحدة في الصدارة

* سيدني - «و.ص.ف» - استمر تساقط الأرقام في السباحة كما توقع النجم الأمريكي الشهير مارك سبيتز صاحب سبع ذهبيات اولمبية في دورة اولمبية واحدة قبل انطلاق المنافسات، وذلك في اليوم الثاني من دورة سيدني أمس الأحد.

فبعد ان حطمت خمسة أرقام قياسية عالمية، أمس الأول السبت، سقطت ثلاثة ارقام اخرى كان أبطالها الأمريكي توم دولان (٤٠٠ م متنوعة) والهولندي بيتر فان دن هوغنباند (٢٠٠ م حرة) ومواطنته اينغه دي بروين (١٠٠ م فراشة).

وأحرزت دي بروين الذهبية مسجلة ٥٦.٦١ ثانية، علماً بأنها كانت تحمل الرقم السابق ومقداره ٥٦.٦٤ ثانية وسجلته في ٢٢ - ٠٧ - ٢٠٠٠ في سياتل الأمريكية.

ووجه فان دن هوغنباند انذاراً الى النجم الاسترالي ايان ثورب عندما حطم رقمه القياسي في سباق ٢٠٠ م حرة مسجلاً ١.٤٥.٣٥ دقيقة خلال الدور نصف النهائي من التصفيات.

وكان الرقم القياسي السابق ومقداره ١.٤٥.٥١ دقيقة في حوزة ثورب سجله في ١٥ ايار في التجارب الاسترالية. وكاد ثورب يرد التحية لأنه سجل ١.٤٥.٣٧ دقيقة بعد لحظات قليلة.

ولا شك بأن المواجهة بين الاثنين اليوم الاثنين، ستكون قمة منافسات السباحة.

اما دولان فنجح في تحطيم رقمه القياسي السابق الذي صمد ٦ سنوات وسجل في سباق ٤٠٠ م متنوعة ٤.١١.٧٦ دقائق في طريقه الى إحراز الذهبية.

والرقم القياسي السابق ومقداره ٤.١٢.٣٠ دقائق كان سجله في ٦ أيلول عام ١٩٩٤ في بطولة العالم في روما.

وفاة زوجة سامارانش قبل وصوله الى اسبانيا

* برشلونة - توفيت أمس الأول السبت، تيريزا ساليساس روي، زوجة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بعد صراع طويل مع المرض حسب ما اعلنت الاذاعة الاسبانية.

وكان سامارانش غادر سيدني، صباح اليوم نفسه، حيث تقام منافسات دورة الألعاب الأولمبية وذلك قبل ختام الالعاب للمرة الأولى منذ توليه رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية قبل ٢٠ عاماً عائداً الى اسبانيا للبقاء الى جانب زوجته التي كانت تعاني من مرض السرطان.

وتوفيت ساليساس روي (٦٩ عاماً) عند الظهر، اي قبل ساعات من وصول سامارانش الى اسبانيا.

طائرة: خسارة مصر أمام منتخب اسبانيا صفر - ٣

* سيدني - «و.ص.ف» - خسر المنتخب المصري للكرة الطائرة امام نظيره الاسباني صفر - ٣ (الأشواط ٢٠ - ٢٥ و ١٠ - ١٥ و ٢١ - ٢٥) ضمن المجموعة الأولى من منافسات دورة الألعاب الأولمبية في سيدني امس الأحد.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٣ - صفر (٢٧ - ٢٥ و ٢٥ - ٢٣ و ٢٥ - ١٨).

الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الثاني من منافسات دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليًا في سيدني امس الاحد:

سباحة

- ١٠٠م صدرا (رجال):
ذهبية: دومينيكو فيورافينتي (ايطاليا)
فضية: اد موزس (الولايات المتحدة)
برونزية: رومان سلودنوف (روسيا)

- ١٠٠ م فراشة (سيدات):
ذهبية: اينغه دي بروين (هولندا)
فضية: مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا)
برونزية: دارا توريس (الولايات المتحدة)

- ٤٠٠ م حرة (سيدات):
ذهبية: بروك بينيت (الولايات المتحدة)
فضية: ديانا مونز (الولايات المتحدة)
برونزية: كلاوديا بول (كوستاريكا)

- ٤٠٠ متنوعة (رجال):
ذهبية: توم دولان (الولايات المتحدة)
فضية: اريك فندت (الولايات المتحدة)
برونزية: كورتيس ميدن (كندا)

اثقال

- وزن ٦٢ كلغ:
ذهبية: نيكولاي بيشالوف (كرواتيا)
فضية: ليونيداس سامبانيس (اليونان)
برونزية: سيفدالين مينتشيف انجيلوف (بلغاريا)

- وزن ٤٨ كلغ:
ذهبية: ايزابيلا دراغنيفا (بلغاريا)
فضية: تارا نوت (الولايات المتحدة)
برونزية: ريما ليزا رمبيواس (اندونيسيا)

دراجات

- المطاردة الفردية (رجال):
ذهبية: روبرت بارتكو (المانيا)
فضية: ينز ليمان (المانيا)
برونزية: براد ماكغي (استراليا)

- سباق السرعة
ذهبية: فرنسا
فضية: بريطانيا
برونزية: استراليا

جودو

- وزن ٦٦ كلغ (رجال):
ذهبية: حسين اوزكان (تركيا)
فضية: العربي بن داوود (فرنسا)
برونزية: جيرولامو جوفيناتسو (ايطاليا)
برونزية: جيورجي فازاغاشفيلي (جورجيا)

- وزن ٥٢ كلغ (سيدات):
ذهبية: لينيا فيرديسيا (كوبا)
فضية: نوريكو نارازاكي (اليابان)
برونزية: كي سون هوي (كوريا الجنوبية)
برونزية: لي يو جيانغ (الصين)

رماية

المسدس الهوائي ١٠م
ذهبية: تاو لونا (الصين)
فضية: ياسنا سيكاريتش (يوغوسلافيا)
برونزية: ان ماري فوردر (استراليا)

الحفرة الاولمبية:
ذهبية: مايكل دايموند (استراليا)
فضية: ايان بيل (بريطانيا)
برونزية: جوفاني بيليلو (ايطاليا)

الترياتلون

ذهبية: سايمون ويتفيلد (كندا)
فضية: ستيفان فوسكوفيتش (المانيا)
برونزية: يان ريهولا (تشيكيا)

مبارزة

- سيف المبارزة (سيدات):
ذهبية: تيميا ناغي (المجر)
فضية: جيانا هابلوتسيل بوبركي (سويسرا)
برونزية: لورا فليسيل (فرنسا)

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الثاني

* في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثاني من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاحد:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٤	٥	٢	١١
استراليا	٣	٢	٤	٩
فرنسا	٣	٢	١	٦
اليابان	٢	٢	–	٤
تركيا	٢	–	–	٢
المانيا	١	٣	١	٥
بريطانيا	١	٢	–	٣
الصين	١	١	٤	٦
ايطاليا	١	١	٢	٤
بلغاريا	١	١	١	٣
روسيا	١	١	١	٣
سويسرا	١	١	١	٣
هولندا	١	١	–	٢
كندا	١	–	١	٢
كوبا	١	–	١	٢
كرواتيا	١	–	–	١
المجر	١	–	–	١
اوكرانيا	١	–	–	١
كوريا الجنوبية	–	٢	١	٣
اليونان	–	١	–	١
سلوفاكيا	–	١	–	١
يوغوسلافيا	–	١	–	١
بيلاروس	–	–	١	١
بلجيكا	–	–	١	١
البرازيل	–	–	١	١
كوستاريكا	–	–	١	١
تشيكيا	–	–	١	١
جورجيا	–	–	١	١
اندونيسيا	–	–	١	١
قيرغيزستان	–	–	١	١
كوريا الشمالية	–	–	١	١
رومانيا	–	–	١	١
السويد	–	–	١	١

برنامج اليوم الثالث

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الاثنين، (حسب توقيت سيدني).

- القوس والنشاب (مركز القوس الدولي):

٩:٠٠ – ١٢:٥٠: دور الـ ٣٢ (فردي رجال)
١٤:٠٠ – ١٧:٣٠: الدور الـ ١٦ (فردي رجال)

- الجمباز الايقاعي:

١٩:٠٠ – ٢١:٣٠: الفرق (نهائي)

- بادمنتون:

٩:٠٠ – ١٢:٠٠: دور الـ٣٢ للزوجي (سيدات)، وربع نهائي الزوجي (رجال)
١٤:٠٠ – ١٧:٠٠: دور الـ ٣٢ للفردي (رجال)، ودور الـ ١٦ الفردي (سيدات)
١٩:٣٠ – ٢٢:٣٠: دور الـ٣٢ للفردي (رجال)، ودور الـ ١٦ للفردي (سيدات)

- كرة السلة (سيدات):

٩:٣٠: السنغال - كندا
١١:٣٠: روسيا - بولندا
١٤:٣٠: نيوزيلندا - جنوب افريقيا
١٦:٣٠: الولايات المتحدة - كوبا
١٩:٣٠: سلوفاكيا - فرنسا
٢١:٣٠: استراليا - البرازيل

- بيزبول (رجال):

١١:٣٠: كوبا - ايطاليا
١٢:٣٠: كوريا الجنوبية - استراليا
١٨:٣٠: الولايات المتحدة - جنوب افريقيا
١٩:٣٠: اليابان - هولندا

- الكرة الطائرة الشاطئية:

٩:٠٠ – ١٢:٣٠: تصفيات السيدات
١٤:٠٠ – ١٨:٢٥: تصفيات السيدات

الملاكمة:

١٣:٠٠ – ١٦:٠٠: وزن الوسط ٧٥ كلغ (الدور الاول)، ووزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الاول).
١٩:٣٠ – ٢٢:٣٠: وزن الوسط ٧٥ كلغم (الدور الاول)، ووزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الاول)

- الكانوي كاياك:

١٣:٣٠ – ١٨:١٥: نهائي الكانوي ١ (رجال)، والكياك ١ (سيدات)

- الدراجات:

١٠:٠٠ – ١٢:٥٠: تصفيات سباق ضد الساعة (رجال وسيدات)، والمطاردة (فرق)
١٨:٠٠ – ٢٠.٥٥: الدور الاول لسباق ضد الساعة (رجال)،
وثمن نهائي سباق ضد الساعة (سيدات ورجال)، ونهائي سباق المطاردة (سيدات)، وربع نهائي المطاردة للفرق (رجال)

- فروسية:

٩:٣٠ – ١٥:٥٠: سباق الامم

- المبارزة:

٩:٣٠ – ١٥:٣٠: الدور التمهيدي وربع نهائي ونصف نهائي سلاح سيف المبارزة للفرق (رجال)
١٧:٣٠ – ٢٠:٥٠: الترتيب والمباراة النهائية لسلاح سيف المبارزة (فرق الرجال)

كرة اليد (رجال):

٩:٣٠: كوريا الجنوبية - المانيا
١١:٣٠: تونس - فرنسا
١٤:٣٠: مصر - يوغوسلافيا
١٦:٣٠: استراليا - اسبانيا
١٩:٣٠: كوبا - روسيا
٢١:٣٠: سلوفينيا - السويد

- الهوكي:

(رجال)
١٠:٣٠: هولندا - ماليزيا
١٣:٣٠: بريطانيا - باكستان
١٥:٣٠: المانيا - كندا

- سيدات:
١٨:٣٠: بريطانيا - الارجنتين
٢٠:٣٠: الصين - نيوزيلندا

- الجودو:

١٥:٠٠ – ١٨:٣٠: تصفيات وزن ٧٣ كلغ (رجال)، ووزن ٥٧ كلغ (سيدات)
٢٠:٣٠ – ٢٢:٠٠: نهائي وزن ٧٣ كلغ (رجال)، ووزن ٥٧ كلغ (سيدات)

- التجديف:

٨:٣٠ – ١١:٤٠: تصفيات الزوجي الخفيف (سيدات ورجال)، ورباعي من دون موجه (رجال)، ورباعي (سيدات ورجال)، وثماني (رجال وسيدات)

- الرماية:

٩:٠٠ – ١٤:٣٠: تصفيات ونهائي البندقية من ١٠ امتار (رجال)، والحفرة (سيدات)

- سوفت بول:

١٠:٣٠ – ١٤:٤٥: الصين - اليابان
١٢:٤٥ – ١٤:٤٥: كوبا - الولايات المتحدة
١٧:٣٠ – ١٩:٣٠: كندا - نيوزيلندا
١٩:٤٥ – ٢١:٤٥: استراليا - ايطاليا

- سباحة:

١٠:٠٠ – ١١:٢٠: تصفليات ٢٠٠م حرة (سيدات)، و٢٠٠م فراشة (رجال)، و٢٠٠م متنوعة (سيدات)
١٩:٠٠ – ٢١:٠٠: نصف نهائي ٢٠٠م حرة (سيدات)، و٢٠٠م متنوعة (سيدات)، و٢٠٠م فراشة (رجال)، ونهائي ١٠٠م ظهرا (سيدات)، و٢٠٠م حرة (رجال)، و١٠٠م ظهرا (رجال)، و١٠٠م صدرا (سيدات)

- كرة الطاولة:

١٠:٠٠ – ١٣:٠٠: فردي رجال، وفردي سيدات
١٥:٠٠ – ١٨:٠٠: فردي سيدات، وفردي رجال
٢٠:٠٠ – ٢٣:٠٠: زوجي سيدات، وزوجي رجال

الكرة الطائرة (سيدات):

١٠:٠٠: ايطاليا - البيرو
١٢:٠٠: الصين - كرواتيا
١٢:٣٠: المانيا - جنوب افريقيا
١٤:٣٠: الولايات المتحدة - كينيا
١٨:٣٠: استراليا - البرازيل
٢٠:٣٠: كوبا - روسيا

- كرة الماء (سيدات):

١٣:٠٠: هولندا - استراليا
١٨:٠٠: روسيا - الولايات المتحدة
٢٠:١٥: كندا - كازخستان

- الاثقال:

١٤:٣٠ – ١٦:٥٠: وزن ٥٣ كلغ للسيدات (المجموعة الاولى)
١٨:٣٠ – ٢١:٠٠: وزن ٥٨ كلغ للسيدات (المجموعة الاولى)

- الواح شراعية:

١٢:٠٠ – ١٧:٠٠: فئة ميسترال فليت للرجال والسيدات، وفئة ٤٩ دينيي فليت المفتوحة، وفئة تورنادو فليت المفتوحة، وفئة سولينغ فليت المفتوحة.

في ذكرى رحيل «خادم الموسيقى» المبدع سيد درويش

سبق زمنه في الكشف عن حقيقة الأغنية ووظيفتها ومفهومها!

• بقلم: العجوز وفيق •

* في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٣ رحل الشيخ سيد درويش البحر، عن عمر ناهز ثلاثين سنة، بعد أن بلغ في فنه قمة المجد والشهرة، وأصبح صوت مصر.. صوت عاطفتها ومرحها ونضالها، وصاحب أعظم الألحان التي تعبر عن الحب والحزن، والأمل، والتمرد على الظلم والاستغلال والاحتلال، وأصبح ابن كل شارع فيها وأحد أبنائها.. عاش مشاعرهم وتجاوب معهم فجعل من نفسه رئة يتنفسون بها.

وُلد سيد درويش في الإسكندرية سنة ١٨٩٢، ونشأ وتعلم القراءة والكتابة في مدرسة صغيرة، ولما توفي والده احترف مهنة النجارة ثم تركها لضآلة دخلها، وألف فرقة خاصة بإنشاد المولد النبوي، وأمّ مجالس المرتلين في الكنائس اليونانية، وسمعهم مرارا وتكرارا فاصطبغت تلاحينه بصبغة مصرية بيزنطية، واختط لنفسه خطة خاصة تميز بها عن نظرائه ممن سبقه من الملحنين.

وقد كتب كثيرون عنه من بينهم: عباس محمود العقاد والدكتور حسين فوزي، كما صدر كتابان أحدهما للأستاذ محمد إبراهيم وآخر للأستاذ محمد محمود دوارة، لكن يبقى أهم ما كُتب عنه، هو ما ورد في كتاب الشاعر كامل الشناوي الذي اخترت أن أنقله بمناسبة ذكرى يوم رحيله لما فيه من تفاصيل حية لسيرة هذا العبقري الذي مرّ كالبرق لكنه ترك بعده أثرا جميلا وتراثا موسيقيا غنيا عاش في الذاكرة الوطنية والعربية وما زال فيها وسيبقى طويلا في المستقبل.

• مَن هو كامل الشناوي؟ •

قد لا يعرف الكثيرون من الجيل الجديد ما يكفي عن الشعراء العرب «المعاصرين» لأن شهرة الشعراء هذه الأيام لم تعد تعتمد على عبقرياتهم في الإبداع بقدر ما تعتمد على أصوات المطربين المشهورين الذين يغنون لهم قصائدهم. ومع أن كامل الشناوي هو من كبار الشعراء في العالم العربي إلا أن شهرته ازدادت من خلال أفواه المطربين، ولولا ذلك لكان من الممكن أن ينطوي اسمه في مجاهل النسيان.

لقد عرفته في منتصف الخمسينيات في القاهرة، وكنت ألتقي به من وقت لآخر مع صحافيين وفنانين، في زاوية من صالونات فندق سميراميس خصصتها إدارة الفندق للقاء مجموعة من الفنانين والصحافيين والشعراء، ليلتقوا فيها من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة من بعد ظهر كل يوم ما عدا يوم الجمعة أمثال: إحسان عبد القدوس، مصطفى وعلي أمين، كامل الشناوي، موسى صبري، صالح جودت، أحمد رامي، محمد عبد الوهاب، عبد الحليم حافظ، فايزة أحمد وغيرهم... وكنت أنا أنضم إليهم من وقت لآخر.

وكان كامل الشناوي نجم اللقاءات في الظُرف وفي سرد النكات. وبالرغم من أن القدر قد ظلمه في شكله وبدانته وضخامة وجهه وصوته، إلا أنه كان يعتبر أحد عمالقة الظرفاء في مصر وكان شاعرا مميزا يمثل قمة الضعف الإنساني أمام الجمال والفتنة، وكان لا يستطيع أن يعيش من دون حب، ولكن نظرته الى المرأة كانت تختلف عن نظرة غيره من الشعراء، فهي بحسب تجربته دائما هاربة وخائنة: أليس هو الذي كتب لنجاة الصغيرة قصيدة: «لا تكذبي إني رأيتكما معاً»، وغنتها وغناها أيضا محمد عبد الوهاب، وكتب لعبد الحليم حافظ قصيدة: «حبيبها لست وحدك حبيبها، أنا قبلك، وربما جئت بعدك، وربما كنت مثلك حبيبها».

بينما المرأة بنظر غيره من الشعراء، نزار قباني مثلاً، ساعية، متهافتة ومتلهفة، وهو القائل:

«لجسمك رائحة لا تريد السفر،
تطاردني كرجال المباحث،
ليلاً نهاراً،
وتدخل في الجلد..
مثل القضاء، ومثل القدر،
فتجلس في أي مقهى جلست
وتعبر أي رصيف عبرت»

يبدأ كامل الشناوي قصته في شارع عماد الدين الذي يعتبر أن سيد درويش هو سيده الأوحد ويقول: الشارع يموج بالزحام والأنوار، وبأصوات متباينة يختلط فيها الزعيق والغناء والهتاف، وعزف الموسيقى.. وتسمع من خلال الأصوات المدوية أبواق السيارات ورنين أجراس بسكليت أو عربة «حنطور» خاصة، وفرقعة السياط في أيدي سائقي عربات الحنطور العامة...

أحيانا يلهب السائقون بها ظهور الجياد وأحيانا يلهبون بها ظهور الصبية المتعلقين بمؤخرة عرباتهم، وأحيانا أخرى يلهبون الهواء بسياطهم ليشقوا لهم طريقا للمرور!!

إن الجماهير في هذا الشارع لا تمشي... ولكنها تدور وتتجمع.. كل من في الشارع يترنح.. الناس، المقاهي، الفنادق، دور السينما، الأضواء الملونة التي تغدقها المسارح والكباريهات على واجهاتها بكرم وحماقة..

إن الكلمات والقهقهات هي الأخرى تترنح. الذين يزعقون تخرج الكلمات من أفواههم مبتورة كالسيرة المعوجة.. أو السلوك السيئ، والذين يقهقهون تعلو قهقاتهم وتهبط وتنقطع وتتمايل.. كسكران شرب زجاجة كاملة من خمر رديء!! والشارع يبدو كما لو كان متدثرا بغطاء.. فضاؤه تغطيه البالونات يمسك بخيوطها الصبيان والباعة المتجولون.. وجدرانه تغطيها إعلانات الملاهي وصور المطربات والراقصات والمطربين. النساء والفتيات والشبان والكهول غطوا الرصيف والطريق. أزياء الرجال متعددة الأشكال.. عمائم وطرابيش وقبعات وقفاطين.. وبدلات ومعاطف وجلابيب عادية وجلابيب من الصوف أو الحرير تولى حياكتها أشهر الخياطين.. النساء يرتدين الفستان أو الحبرة أو المعطف أو الملاءة اللف. أكثرهن سافرات الوجوه.. والأقلية منهم احتفظن باليشمك التركي، أو البرقع البلدي!

• الفتى الأزهري، بدء حياته نجاراً، وبعدها غنى الناس فغنوه • ما أحوجنا اليه اليوم وهو الذي غنى: «اللي الأوطان بتجمعهم عمر الأديان ما تفرقهم» • لم يستطع التقيد بقوانين الأزهر فتم فصله •



هكذا كان شارع عماد الدين مساء يوم ٣١ كانون الأول من عام ١٩٢٢ وكان صاحب هذه الألحان والأغاني يمشي في الشارع ويستمع إلى الناس وهم يبدون إعجابهم به فيأخذه الزهو، وتتملكه نشوة النجاح.. لقد سبق زمنه في الكشف عن حقيقة الأغنية، ووظيفتها، ومفهومها.. وسبق زمنه أيضا في الكشف عن مكانته وموهبته وعبقريته..

إنه الرجل الذي انفعل بآلام الشيالين والسقايين، وغنى في وقت واحد «ضيعت مستقبل حياتي» و«شفتي بتاكلني أنا في عرضك» و«فلفل فلفل اهري يا مهري» و«زوروني كل سنة مرة» و«بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» و«قوم يا مصري مصر أمك بتناديك» و«اللي الأوطان بتجمعهم عمر الأديان ما تفرقهم»..

إنه سيد درويش.. وكان في هذا العام قد بلغ من عمره الثلاثين، وبلغ في فنه قمة المجد والشهرة.. إنه ابن كل شارع في مصر.. واحد من غمار الناس عاش مشاعرهم وتجاوب معهم فجعل من فنه رئة يتنفسون بها..

وهو في هذا الشارع «شارع عماد الدين» سيده الأوحد.. فهذا شارع المسارح والملاهي.. وكل ملهى وكل مسرح يجري وراء سيد درويش ليستأثر بإنتاجه الفني في الأغنية والأوبريت، وهو يرفض العروض ويقبلها دون أن يعرف أحد لماذا يرفض ولماذا يقبل؟ اتفق مع علي الكسار.. ومع ذلك آثر عليه منيرة المهدية.. برغم اختلافه معها قبل اتفاقهما وبعد اتفاقهما.

وفي شارع عماد الدين في ليلة رأس السنة، ٣١ كانون الأول سنة ١٩٢٢ سار سيد درويش ومعه أصدقاؤه.. زكريا أحمد وبديع خيري ويونس القاضي، وكان في طريقه إلى معهد الموسيقى الشرقية.

وسأله زكريا: ماذا ستصنع هناك؟

وقال سيد درويش: لقد اتصل بي مصطفى بك رضا ورجاني أن أنضم إلى المعهد.

وقال الشيخ زكريا: مصطفى بك رجل طيب ولكن..

وقال الشيخ سيد: ماذا تعني؟

الشيخ زكريا: أعضاء المعهد لا يعترفون بموسيقاك ومصطفى رضا أيضا لا يعترف بها..

وصاح سيد درويش: إذن.. سأذهب إليهم وأتحداهم..

الشيخ زكريا: سأجيء معك..

الشيخ سيد: دعني وحدي..

وانطلق سيد درويش بأقصى سرعته حتى وصل إلى المعهد وحده، وهناك استقبل المعهد لأول مرة شابا رأسه متوسط الحجم، وشعره نافر غزير خشن، متمرد على كل تسريحة.. جبهته عريضة، وعيناه يمتزج فيهما الحنان بالقسوة والشهوة.. الأنف يبدو كما لو كان مضغوطا، والفم واسع رقيق مطبق، والأذنان مرهفتان.. وكان قوامه فارعا طويلا، عريض المنكبين، رحب الصدر، نصفه الأعلى يميل إلى البدانة وينتهي إلى بطن منتفخ.. أما النصف الثاني فكان نحيلا، وكانت ساقاه اللتان تحملان جسده أشبه بساقي طائر، فهما رفيعتان نحيلتان..

ودخل الشيخ سيد مكتب مصطفى بك رضا.. فاستقبله مصطفى بك بالترحاب هو ومن معه، ودار الحديث عن الموسيقى وتطورها.. وقال مصطفى رضا: إذا كان التجديد هو تقليد الموسيقى الغربية.. فما أسهله!!

وثار الشيخ سيد ورد عليه: إنني لا أقلد أحدا، إنني أعرف مشاعري، أعبر عن انفعالي بأنغام لها وحدة وجود وهدف.

وسأله مصطفى رضا: هل سمعت شيئا من الموسيقى الغربية؟

وقال الشيخ سيد: سمعت..

وأخذ مصطفى رضا يعزف على القانون لحنا من أوبريت «كارمن» للموسيقار (بيزيه).. وقال للشيخ سيد ما الفرق بين هذه الموسيقى وبين موسيقاك؟

فقال الشيخ سيد: هذه موسيقى (بيزيه) أما موسيقاي فهي موسيقى سيد درويش..

فضحك مصطفى رضا.. وفي هذه اللحظة كان الساعي يضع أمام الشيخ سيد فنجان قهوة، فتناول سيد درويش الفنجان بيده ورمى به فوق المائدة احتجاجا على سخرية مصطفى رضا به.. وقعت القهوة الساخنة على ركبة فتى صغير كان يجلس بجوار مصطفى رضا فصرخ من الألم..

وكان هذا الفتى هو محمد عبد الوهاب!!

وغادر الشيخ سيد معهد الموسيقى الشرقية غاضبا، وجرى خلفه محمد عبد الوهاب.. حتى لحق به وأخذ يسترضيه، وأقبل مصطفى رضا وحسن أنور وبعض أصدقاء المعهد ووقفوا مع الشيخ سيد، واعتذروا له، وعادوا به الى المعهد ليناقشوه في هدوء..

ولم تجد المناقشة.. قال لهم الشيخ سيد: أنتم تعيشون في الماضي وتنظرون إلى الوراء.. وأنا أعيش وأنظر إلى المستقبل..

وكانت الساعة قد أشرفت على العاشرة مساءً. فاستأذن الشيخ سيد في الانصراف، وذهب إلى مقهى في ميدان الأوبرا ووجد الشيخ زكريا في انتظاره،

(البقية على صفحة ٢٢) ←

سيد درويش في مسلسل مصري سوري خليجي

* في سرية تامة يجري الاستعداد لتصوير أول مسلسل مصري - سوري - خليجي مشترك، عن فنان الشعب الموسيقار سيد درويش، المسلسل من تأليف محفوظ عبد الرحمن، وتنتجه شركة خليجية، بينما تقوم شركة انتاج مصرية بدور المنتج المنفذ. المسلسل سيكون أول عمل تلفزيوني يخرجه المخرج السينمائي السوري محمد ملص، والذي قدم عدداً من الأفلام التي نالت جوائز في مهرجانات السينما العربية. وأشهرها «أحلام المدينة» و «أنغام الليل».. وقد قرر المخرج السوري ان يكون له مقر اقامة في القاهرة، حيث اشترى مؤخراً شقة فيها لتتيح له فرصة التنقل بين القاهرة ودمشق بحرية.

وينتظر ملص عودة المؤلف محفوظ عبد الرحمن من رحلة في هولندا، للاستقرار النهائي على أسماء أبطال المسلسل.

أحمد رمزي يحارب الإرهابيين!

* وافق الفنان الكبير، أحمد رمزي، على المشاركة في بطولة فيلم «بدر»، الذي كتبه ويلعب بطولته ويخرجه يوسف منصور، العائد للتمثيل بعد غياب ٦ سنوات منذ فيلمه الأخير مع أحمد رمزي «قط الصحراء»..
كما يشارك فيه أيضًا حسن حسني وسهام جلال وعدد من الوجوه الجديدة.
وجاري البحث عن ممثلة أجنبية شهيرة لتجسد دور المغنية الأجنبية التي تأتي الى مصر لإحياء عدة حفلات رغم تحذيرات الإرهابيين الدوليين لها، والذين يتصدى لهم ويحاربهم اللواء رمزي قائد القوات المصرية الخاصة.



محمد شبانة يستعد للألبوم الثاني!

* المطرب الشاب محمد شبانة، ابن شقيق العندليب الراحل عبد الحليم حافظ، يستعد حاليًا، لإصدار ألبومه الغنائي الثاني، والذي يضم (٨) أغنيات.. كلمات وألحان نخبة من شباب وقدامى الشعراء، والملحنين: أحمد شتا، عوض بدوي، مصطفى زكي، محمد ضيا،، صلاح الشرنوبي وحجاج محمود.. ويقول عنه «شبانة» انه سيعوضه عن عدم النجاح الكبير الذي صادف الألبوم الأول لأنه يحمل توليفة من الأغاني الجديدة لحنًا وكلمات!!



(٤) فرق رقص تشارك في «عرفزيون»

• مقدمة المهرجان الفنانة سلمى خشيبون/ مطر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع اقتراب الموعد – منتصف تشرين اول القادم – اصبح برنامج مهرجان «عرفزيون» الغنائي، معروفًا، وقد تعاقدت ادارة المهرجان المتمثلة بمؤسسة الغربال مع فرق الرقص التي ستقدم عروضها بين فقرات الغناء، بالاضافة الى تعاقدها مع المغنين المشاركين في المسابقة انفسهم.

اما الفرق التي تعاقدت معها ادارة المهرجان فهي: فرقة «سلمى» للرقص بقيادة الفنانة فريال خشيبون، فرقة «شهرزاد» للرقص بقيادة الفنانة ايرينا جمال، فرقة الريم بقيادة الفنان اندريه، فرقة الأصايل بقيادة الفنان يحيى أبو جمعة.

اما الفنانة سلمى خشيبون/ مطر فقد تم معها الاتفاق، على أن تكون مقدمة برنامج المهرجان.

من ناحية أخرى فقد تقرر نهائيًا المغنون المشاركون في المسابقة الرسمية للمهرجان وعددهم (١٢) مغنيًا، وهم: جابي ابو نصار (الناصرة)، علاء الفارس (جنين)، حنا خرمان (عسفيا)، عماد طحل (كفرقاسم)، علاء جلاد (طولكرم)، الياس عبود (حيفا)، الهام نقولا (الناصرة)، محمد كبها (عارة)، سهيل فودي (عكا)، دلال ابو آمنة (الناصرة)، فرقة اسم مؤقت (حيفا).



(تتمة من صفحة ٢١)

في ذكرى رحيل «خادم الموسيقى» المبدع سيد درويش

فقال له: قم بنا نذهب إلى مسرح الأوبرا لنسمع أوبريت «كارمن». ولما وصلا الى باب المسرح.. وجدا المقاعد مشغولة كلها فعادا إلى المقهى.. وتلفت الشيخ زكريا فوجد سيد درويش يرهف أذنه وهو في حالة إصغاء تام..

فسأله ماذا تصنع؟

فقال: أحاول أن أسمع.. ثم قال: آه.. هذه هي الموسيقى! إن الموسيقى ليست موهبة فقط.. إنها موهبة وعلم.. لا بد من أن أتعلم الموسيقى.. سأسافر إلى إيطاليا في العام القادم.. سأتلقى فن الموسيقى في بلد الموسيقى وأساتذة الموسيقى.. وأخذ يبكي وينتحب..

ولكن ما لنا نتراجع مع حياة الشيخ سيد الى الوراء تراجعا متقطعا؟ لماذا لا نسير معه منذ ولادته في عام ١٨٩٢.. الى أن مات في عام ١٩٢٣..

• بداية الرحلة •

تمت ولادة سيد درويش في حي كوم الدكة بالإسكندرية. وكان أبوه نجارا بسيطا، وكان برغم فقره.. موضع احترام أهل الحي.. ومات الرجل الفقير وترك ابنه في السابعة من عمره فكفلته أمه.. وكان إذ ذاك يتردد على «كتّاب» يحفظ فيه القرآن الكريم، ثم انتقل الى مدرسة حسن حلاوة، ثم الى مدرسة شمس المدارس.. وكان بين مدرسي هاتين المدرستين الأستاذ سامي، وهو يهوى الموسيقى.. فأنشأ فيهما فرقة للإنشاد، وخص الشيخ سيد برعايته بعدما أدرك مواهبه الفنية الفطرية، وتولى الشيخ سيد قيادة الفرقة عندما كان طالبا في مدرسة حسن حلاوة وعندما صار طالبا في مدرسة شمس المدارس..

ولم يقف سيد درويش عند حد ترديد الأناشيد المدرسية بل أخذ يحفظ أغاني الشيخ سلامة حجازي، وأدوار المطربين المشهورين في تلك الأيام من أمثال محمد عثمان وعبده الحامولي وعبد حلمي، وأتم حفظ القرآن وتجويده. وفي عام ١٩٠٥ قدم إلى المعهد الديني في الإسكندرية طلب التحاق بالمعهد فقبل طلبه، ووقع التعهد الذي يتحتم على الطالب الأزهري توقيعه، وينص البند الخامس من هذا التعهد على أن يحافظ الطالب على شرف العلم والدين، وأن يسير سيرة مرضية، وأن يتخلق بالأخلاق الكريمة، وأن يحافظ على جميع الواجبات المفروضة عليه بمقتضى الشريعة الإسلامية..

ومكث سيد درويش في المعهد الديني سنتين.. لم يستطع خلالهما أن ينفذ أي بند من بنود التعهد المطلوب من المنتسبين إلى المعهد.. فقد أخذ يحفظ الألحان وينشد الأغاني ويسهر في الحفلات التي يحييها المطربون والصهبة والمقرئون المعروفون، كالشيخ أحمد ندا والشيخ حسن الأزهري، بل انه لم يستطع خلال هذين العامين أن يرتدي الجبة والقفطان. فقد كان لا يملك ثمن الملابس الدينية..

وفي إحدى الليالي كان الشيخ حسن غميض يحيي حفلة، وأخذ يرتل التواشيح الدينية، وبعده وقف الشيخ سيد وأنشد بعض الموشحات والأغاني بطريقة استهوت الأذان، واستخف الطرب بالموجودين.. فجمعوا له نقطة اشترى بها عمامة وقفطانا وجبة..

وكان هذا أول عهد الشيخ سيد بالزي الديني، وآخر عهده بالمعهد الديني.. فعقب ذلك قرر المعهد فصله لعدم مواظبته على حضور الدروس واشتغاله بقراءة الموالد في الأفراح..

وقرر الشيخ سيد أن يحترف الغناء والإنشاد، ولكنه اصطدم بعقبات شديدة. كانت أغلبية الجماهير لا تستسيغ أداءه، وكم أقام حفلات، فلم تصادف أي إقبال من الجمهور..

وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره تزوج وصار مسؤولا عن زوجته وأمه وطفله محمد البحر، فاشتغل في فرقة «جورج دخول» المعروفة بفرقة «كامل الأصلي»، وكانت تعمل في أحد المقاهي بكوم الناضورة، ولم ينجح في عمله.. فترك الفرقة وأخذ يطوف بالمقاهي ينشد الأغاني، وكان ما يجمعه طول الليل والنهار لا يزيد على بضعة قروش..

واضطر الى ان يشتغل عامل بناء، فخلع عمامته وجبته وقفطانه وارتدى جلبابا أبيض، وكان يعمل في إحدى العمارات مناولا يصعد فوق السقالة ويناول البنائين المونة والبياض، وكان في أثناء صعوده وهبوطه يرفع عقيرته بالغناء، ويثير إعجاب العمال، وكان بجوار العمارة مقهى يتردد عليه أمين عطا الله وسليم عطا الله. وهما من أشهر المشتغلين بالفن، فاسترعى انتباههما ما في صوت هذا العامل الصغير من مزايا فنية، واتفقا معه على أن يصاحبهما في رحلتهما الى سوريا.. وألحقاه بفرقتهما عام ١٩٠٩، وقد أفاد السيد درويش من هذه الرحلة.. علما وثقافة وإلماما بالموسيقى الشرقية.. ولكنه أخفق في عمله..

وفي عام ١٩١٢ سافر مرة أخرى الى سوريا مع فرقة عطا الله، ونجح في هذه المرة نجاحا نسبيا، ولما عاد الى الإسكندرية بدأ يحدد اتجاهه الموسيقي ويتجه إلى المفهوم الصحيح للأغنية، وأخذ يصارع الظروف المادية والفنية بقوة وصلابة.. حتى ذاع اسمه وصار حديث الناس كفنان مجدد، وصاحب مدرسة في الأغنية المصرية..

• تحت الأضواء •

في عام ١٩١٧، انتقل سيد درويش الى القاهرة، ومنذ ذلك التاريخ.. وقف تحت الأضواء العالية. وما أشد خوفه من هذه الأضواء!.. إنها ستظهره على حقيقته، وقد ينفر الناس من هذه الحقيقة، وقد يقبلون عليها.. ولكن لا بد من أن تظهر حقيقة سيد درويش.. إنه نفسه يريد ذلك.. كان في هذا التاريخ قد اطمأن الى موهبته وكان إنتاجه الفني غزيرا. كانت الفكرة تنبض في رأسه وتخرج فورا لأنها لا ترتطم بأفكار أخرى. فإن موهبته أكثر من معلوماته..

وفي القاهرة، لازم الشيخ سلامة حجازي، والتحق بفرقته، وغنى بين فصول المسرحيات، ولكن الجمهور انصرف عنه..

ولم ييأس سيد درويش من فنه.. بل لم ييأس من صوته.. كان يؤمن بأن فنه قيم، وأن صوته إذا لم يكن جميلا، فهو قادر على الأداء الصحيح. وأجرى جراحة في أنفه لاستئصال «اللحمية» ولكن صوته ظل كما كان قبل هذه الجراحة.. اتجه الى التنويع في الألحان.. إنه لا يلحن للحناجر الجميلة.. إنه يلحن للشعب.. يريد من الشعب أن يغني بجميع الأصوات ومن جميع الطبقات..

وانتشرت ألحانه على ألسنة الناس ودوت في آذانهم، وهمست مشاعرهم.. واهتدى سيد درويش الى نفسه.. انه يعبّر عن مشاعره كإنسان.. ومشاعره كمواطن، فقد تمت ولادته بعد ان احتلت بريطانيا مصر بعشر سنوات، وكان يرى في كوم الدكة طابية محطمة، وسأل عن تاريخها وعلم أن الإنكليز ضربوها بالمدافع عندما دخلوا الإسكندرية في أثناء ثورة عرابي.. وعرف أن لبلده عدوا مقيما، وشعر بالنقمة على هذا العدو.. أراد أن يعبئ الشعور ضد العدو بالكلمة.. فوجد أروع الكلمات تنطلق من فم مصطفى كامل.. ثم من فم سعد زغلول.. أراد أن يعبر بالصوت الحلو.. فوجد أحلى الأصوات تخرج من حناجر أخرى جميلة.. فاتجه الى تنقية موسيقاه من البطء، والفضول والتكرار، وحولها من وسيلة لتزجية الفراغ والانجذاب والتطريب.. الى حافز يهز المشاعر ويلهب العواطف.. وهو يحدد مفهومه للألحان، ويحاول أن يضع كتابا عن الموسيقى، ويبدأ في تأليف الكتاب، وينشر منه أربعة فصول في مجلة «النيل» عام ١٩٢١ وفي رأيه ان الموسيقى أصوات متآلفة تحدث أنغاما بواسطة اهتزازات تنجذب لها الأفئدة كما ينجذب الحديد للمغناطيس.. وكان يوقع هذه الفصول بإمضاء.. (خادم الموسيقى سيد درويش).

ظل سيد درويش موضع اهتمام مصر والعالم العربي طيلة السنوات الخمس التي سبقت وفاته، ثم أصبح مادة وموضوعا عقب وفاته. وقد سمعت عن سيرته الفنية وسيرته الشخصية قصصا كاملة من شاعرنا الخالد أحمد شوقي، وحدثني عنه عندما لحن له سيد درويش النشيد القومي: (بني مصر مكانكموتهيا).

وسمعت مئات القصص من بيرم التونسي، وزكريا أحمد، ومحمد عبد الوهاب، واطلعت على ما نشرته الصحف عنه من آراء النقاد والأدباء.. أمثال الأستاذ الكبير عباس العقاد، والدكتور حسين فوزي، والأستاذ محمد علي حماد، وقرأت كتابين عن سيد درويش.. أحدهما للأستاذ محمد إبراهيم، والآخر للأستاذ محمد محمود دوارة، وكل ما قرأته وما سمعته لم يهزني كما هزني أن سيد درويش.. الذي صنع أكثر من مئتي لحن وأوبريت، مات في الثلاثين من عمره!

وفي شهر كانون الأول من عام ١٩٢٣ أعد سيد درويش نشيدا وطنيا ليغنيه مع المجموعة في حفل استقبال الزعيم سعد زغلول لمناسبة عودته من الخارج، وسافر سيد درويش الى الإسكندرية، وأقام مع شقيقته في حي محرم بك، وفي اليوم المحدد للاحتفال وهو يوم ١٥ كانون الأول.. كانت المجموعة قد حفظت النشيد في الصباح وانتظرت سيد درويش.. ولكنه لم يحضر.. ولم يعجب أحد لذلك.. فقد كان سيد درويش لا يلتزم بأي موعد!!

وظهر سعد زغلول في الاحتفالات وعزفت المجموعة نشيد: «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي» ورددت الجماهير هذا النشيد بقوة وحماسة، وأبدى سعد زغلول إعجابه باللحن الشعبي العظيم وسأل من الذي وضع هذا اللحن؟

وقيل له: سيد درويش.

فقال: أين هو لأحييه؟

وقيل لسعد زغلول: لقد مات.. اليوم مات سيد درويش..!!

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩/١٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - فيلم وثائقي اسرائيلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث عن الكنز
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٥ - مسلسل ذكريات منتصف الليل.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عائلة عزاني.
٢١.٤٥ - برنامج وثائقي.
٢٣.١٥ - سبب الموت القتل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٠٥ - ناش بريدجس.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٥٤١٠٩) شيكلات. وعلى الجائزة الثالثة على مبلغ (١٣٦٤) شيكلاً. وعلى الجائزة الرابعة على مبلغ (٨٥) شيكلاً. وعلى الجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (١٠) ملايين شيكل وفي السوبربول (٦) ملايين شيكل.

حدث في مثل هذا اليوم (٩/١٨)

* ١٩٠٤ - وفاة هربت فون بيسمارك عن ٥٥ عامًا.
* ١٩٠٥ - ولادة الممثلة السويدية غريتا غاربو (توفيت في ١٩٩٠).
* ١٩٢٣ - اضراب دور الطباعة في نيويورك: للمرة الاولى لم تصدر اي صحيفة في المدينة.
* ١٩٣١ - اليابان تضم منشوريا.
* ١٩٣٣ - تتويج غازي الاول ملكًا على العراق.
* ١٩٦١ - وفاة الامين العام للامم المتحدة دوغ هورشولد في حادث طائرة في زائير.
* ١٩٧٣ - انضمام المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى الامم المتحدة.
١٩٨١ - الغاء عقوبة الاعدام في فرنسا.
١٩٩٧٦ - توتر شديد بين الكوريتين بعد غرق غواصة كورية شمالية قبالة سواحل كوريا الجنوبية خلال مهمة تجسس. سيئول تقول ان ٢٤ من بين ٢٦ من افراد الطاقم قتلوا واسر واحد وهرب آخر.
* ١٩٩٧ - مقتل تسعة سياح المان وجرح ١٩ شخصًا في انفجار في حافلة سياحية امام مبنى المتحف المصري في القاهرة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - عقدة - قدم - نام.
٢ - طرود - البياتي.
٣ - بط - أمر - جميل.
٤ - الابنودي.
٥ - هاج - هم - ان.
٦ - دانيال بليس.
٧ - اريد - لك - فروع.
٨ - لي - معا - جنب.
٩ - مسم - محاة - اس.
١٠ - كالباري - يق.
١١ - صبا - ار - منشور.
١٢ - لان - تهم - هدفه.

عموديًا:
١ - عطبره - الموصل.
٢ - قرط - ادريس - اب.
٣ - دو - أجاب - مكان.
٤ - هدال - ندم.
٥ - مالي - عملات.
٦ - قارب - الأميرة.
٧ - دل غلك - اح.
٨ - يم - وهب - جارم.
٩ - يجد - لف - هينة.
١٠ - نامي - برج - شد.
١١ - اتي - أسونسيون.
١٢ - ميلان - عباقرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تشعر بشيء في قلبك تجاه أحد الأشخاص.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): عليك تحديد أسس علاقتك بالحبيب.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): حاول الخروج من محيطك الضيق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تقوم بجملة تغييرات في حياتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تحطم كل الحواجز التي تمنعك من اللقاء بالحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تتمتع بمؤهلات عديدة تساعدك على تحقيق أهدافك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): القلق والتوتر يسببان لك الاحراج.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): عليك وضع الأعمال في سلم الأولويات.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): خذ الأمور ببساطة لتجتاز المرحلة العصيبة.

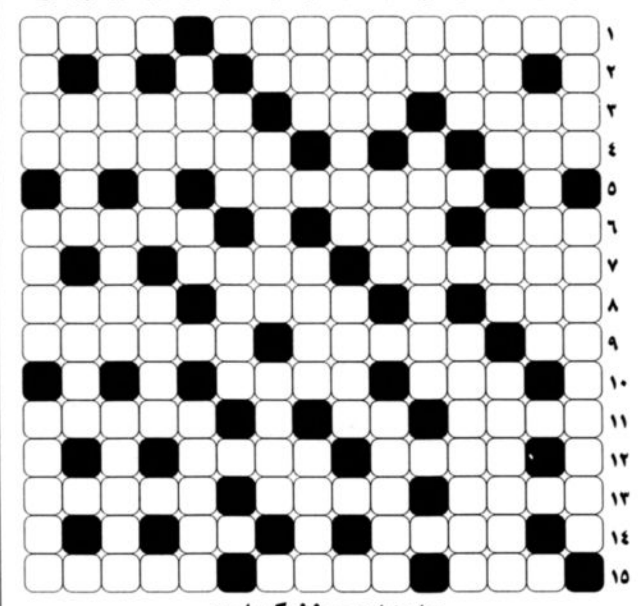
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تلق اللوم على ذاتك وتحمل نفسك اكثر من طاقتها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): احدهم ينافسك على قلب الحبيب. عليك المجابهة.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): الدروس التي تعلمتها مؤخراً تنفعك لتجنب الأخطاء.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

أفقيًا:
١ - وزير لبناني سابق، صوت الماء. ٢- الاسم الثاني لراقصة وممثلة مصرية راحلة. ٣ - حجر كلسي صلب جداً مختلف الألوان، ضجر، مرفأ في المغرب على الأطلسي ضربخ زلزال مخرّب ١٩٦٠. ٤ -، فحم او رماد، قيامهم بجراحة جسم الانسان بغية المعالجة وسلامة الصحة. ٥ - ابناء السبيل. ٦ - استخرج الماء، الاسم الأول لزعيم صيني راحل، وعاء كبير من خشب او معدن يتخذ للخمر او للخل والزيوت. ٧ - شاعر وفيلسوف ومؤرخ ومتكلم اندلسي له «طوق الحمامة»، خفيف وسريع ومخلص في العمل. ٨ - صفا الشراب او الماء، اخرج الجمل ما في كرشه ليمضغه، تكبر. ٩ - وادي، يأتيا الى، بنادق ١٠ - منع من التصرف بماله، اعطى فرصة سانحة للغير. ١١ - عتبت على، سائل أحمر لزج، فرعون، اسطوري، مؤسس ممفيس الالف ٣ ق.م. ١٢ - أسير، حكاية صوت ابن آوى. ١٣ - مكان رحب، من أسماء الله الحسنى. ١٤ - ذل، شتم. ١٥ - من الطيور، احضر، اعلام.

عموديًا:
١ - الذي يخدش او يشق الجلد او يقرس في كلامه، مستشرق انكليزي نشر «معجم الأدباء» لياقوت الحموي و «الأنساب» للسمعاني. ٢ - فيلم لعادل إمام وناديا الجندي وفؤاد المهندس. ٣ - التهاب في داخل الأنف يرافقه سعال وافراز مخاطي، غضب، تشجيعهم وحبهم الشديد للعبة. ٤- امرأة بالأجنبية، ينضمون ويحتشدون مع بعضهم بعضا. ٥ - مقياس ارضي، آلة موسيقية ينفخ فيها. ٦ - صلع، احد أبناء نوح، اميرة اوروبية راحلة. ٧ - فاتح مغولي، انهر وليالي ٨ - اتعب، خلاص من حادثة، ارفع الشيء بيدي ٩ - هر بالأجنبية، الاسم الثاني لكاتب وقصصي مصري، رجاني. ١٠ - مملوكة، يكسب. ١١ - عمل، من الطيور، ممرات. ١٢ - من أشهر السنة، مغني. ١٣ - ممثلة سورية، الاسم الأول لرئيس عربي، طالبي بالأمر وحلّفي ١٤ - يسقط من علو، عمل احساني ١٥ - اصلح شأنه، مدينة فرنسية، اعانت.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٦° * تل أبيب وضواحيها - ٣٠° * حيفا وضواحيها - ٢٩° * إيلات -٣٥° * جبال الجليل - ٢٥° * المروج الشمالية - ٣٠° * جبال المركز والجنوب - ٢٧° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي - ٣٠° * النقب الشمالي - ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة وبعد الظهر مائجة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية غربية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ٢٠٠٠/٩/١٦)

* دولار أمريكي	٤.٠٣٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٩٦٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٧٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٩٢٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٥٥٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٠٧٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٣ - ٤.٠٥ ش.ج

يـا عـمـال الـعـالـم اتحـدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة









• مشهد من الاحتفالات في مدينة سانت غوار الالمانية في مهرجان الالعاب النارية التي تضيء النهر على عرض ١٢٠ مترا (و.ص.ف.) •

خطف نحو مئة طفل وبيعهم للسحرة في نيجيريا

* لاغوس - «و.ص.ف.» - اعتقل رجل في الـ٣١ من العمر، الاسبوع الماضي، في لاغوس لقيامه بخطف نحو مئة طفل وبيعهم للسحرة الذين يستخدمونهم كقرابين في الطقوس السحرية.

واوضحت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية، امس الاحد، ان الرجل يكيني ايفاولو اوقف، الخميس الماضي، على ايدي عناصر من مؤتمر شعوب اودوا، منظمة راديكالية من اثنية يوروبا المهيمنة في جنوب غرب نيجيريا، بعد ان حاول خطف طالبة في حي ايسولو في لاغوس.

وتابعت الصحيفة ان ايفاولو اعترف بأنه خطف نحو مئة طفل خلال العامين الاخيرين لبيعهم الى السحرة.

واضاف المصدر نفسه ان المشتبه به قد كسب مليوني نايرا (١١ ألف دولار) من وراء هذه التجارة.

ويقوم السحرة بقتل هؤلاء الضحايا واستخراج بعض اعضائهم لاستخدامها في الطقوس السحرية وصناعة الاحجبة التي يدعون ان لها قدرات خارقة.

وقد صدمت الصحافة والرأي العام في نيجيريا مؤخراً من النطاق الواسع الذي اتخذته هذه الممارسات.

واوقفت عناصر مؤتمر شعوب اودوا ايضا الاسبوع الماضي موتيو ايانغبادي بسبب قيامه بقتل امرأة في اطار طقوس سحرية.

واوقفت الشرطة الثلاثاء الماضي، في مدينة جوس (وسط) رجلاً في الخمسين من العمر يدعى بيتروس غوفير بعد ان قطع رأس صبي واقتلع عينيه لاستخدامهما في طقوس سحرية.

خنازير برية عطشى تبث الذعر في قلوب القرويين في ايران

* طهران - «و.ص.ف.»- افادت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان خنازير برية عطشى بثت الذعر في قلوب السكان المحليين حين دخلت الى بعض القرى في ايران التي تضربها اسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد منذ ٣٠ عامًا.

واضافت الاذاعة ان قطعان من الخنازير البرية تدخل منذ بعض الوقت قرى اقليم سيستان بالوشستان (جنوب شرق) بحثا عن المياه مثيرة الذعر لدى القرويين.

وكانت الصحافة الايرانية اوردت في آب ان التماسيح هاجرت باعداد كبيرة في اتجاه باكستان سعيًا وراء المياه فيما نفق الآلاف من طيور اللقلق بعد جفاف البحيرة التي كانت تعيش فيها في شمال ايران.

مقتل ملكة جمال روسيا للعام ١٩٩٦ بالرصاص

* موسكو - «و.ص.ف.» - اعلنت وزارة الداخلية في جمهورية تشوفاشيا (وسط روسيا) ان النار اطلقت على ملكة جمال روسيا للعام ١٩٩٦ مساء السبت الماضي، امام مدخل منزلها قرب مدينة تشيبوكساري ما ادى الى مقتلها.

ونقلت وكالة ايتار - تاس عن وزارة الداخلية في تشوفاشيا قولها ان مجهولاً اطلق عيارات نارية عدة على مدخل المبنى في ضواحي تشيبوكساري ما ادى الى مقتل شخصين بينهما الشابة الكسندرا بيتروفا واصابة ثالث بجروح.

وفتح تحقيق لكشف ملابسات الحادث.

يوكو اونو كانت تفكر في الطلاق من جون لينون



* لندن - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة «صانداي ميرور»، امس الاحد، ان يوكو اونو ارملة جون لينون نجم فريق البيتلز كانت تفكر في طلب الطلاق منه قبل فترة قصيرة من اغتياله وذلك نقلاً عن مساعد سابق للفنان.

وقال فريد سيمان مساعد جون لينون ان يوكو اونو كانت تقيم علاقة مع سام غرين وهو خبير في تاريخ الفن النيويوركي وكان مقربًا من الزوجين.

واضاف ان يوك اونو ضاقت ذرعًا بجون لينون ونقلت اغراضها من الشقة التي كانا يعيشان فيها في نيويورك.

وروى سيمان للصحيفة البريطانية، التي صدرت امس، الاحد، انه «خلال آخر سنة من حياته، امضى جون حوالي اربعة اشهر بعيداً عن زوجته التي كانت تمضي فترات بعد ظهر حميمة مع عشيقها».

وتابع ان يوكو اونو استشارت محامين للمضي في اجراءات الطلاق من المغني والمؤلف لينون.

وقد اغتيل لينون على ايدي معجب له عام ١٩٨٠ امام منزله في نيويورك.

فتح تحقيق في البرازيل حول احتمال استخدام نبتة الكوكا في صنع كوكاكولا

* ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - افادت صحيفة محلية، السبت (امس الاول)، ان السلطات الصحية في البرازيل فتحت تحقيقًا في عملية تصنيع مشروبات كوكاكولا للتحقق ما اذا كانت هذه المشروبات الغازية تحتوي على اوراق نبتة الكوكا.

وقال مسؤول في الوكالة الوطنية للمراقبة الصحية، كليبير دوس سانتوس، لصحيفة «جورنال دو برازيل» ان الامر يتعلق بـ«التحقق من معلومات مفادها بان الشركة تستخدم مواد مشتقة من اوراق الكوكا، التي يستخرج منها الكوكايين ايضا، كمواد اولية».

وفتح هذا التحقيق على اثر اتهامات وجهها ضد المجموعة احد مسؤوليها البرازيليين السابقين بلاسيديو خويه منديز، الذي كان مكلفًا باستيراد بعض مكونات مشروبات كوكاكولا للفرع المحلي.

وقال منديس، الذي رفع دعوى امام محكمة العمل، ضد رب عمله السابق ان «المادة التي تحمل اسم «الرقم ٥» في مركب انتاج كوكاكولا هي عبارة عن مادة تستخرج من النبات وتدعى «اريثوكسيليوم كوكا» واستخدامها محظور في البرازيل».

واعلن منديس خلال جلسة الاستماع امام المحكمة ان مهمته الرئيسية بصفته مديراً للقسم المالي والواردات كانت تسهيل استيراد المادة «رقم ٥» الى البرازيل من دون التعريف عن طبيعتها.

وشرح دوس سانتوس للصحيفة ان السلطات الصحية تعتزم طلب توضيحات من شركة كوكاكولا «لمعرفة كيفية استيرادها للمادة «رقم ٥» ومما هي مكونة».

واكتفت وزارة الزراعة البرازيلية التي تتبع اليها السلطات الصحية رداً على اسئلة الصحيفة بالقول ان مثل هذه المعلومات تشكل جزءاً «من الملكية الصناعية للشركة التي لا تكشف، لهذه الاسباب، المواد الاولية التي تدخل في تصنيع هذه المشروبات».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٩ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢٠ جمادى الأخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 19.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 110/57

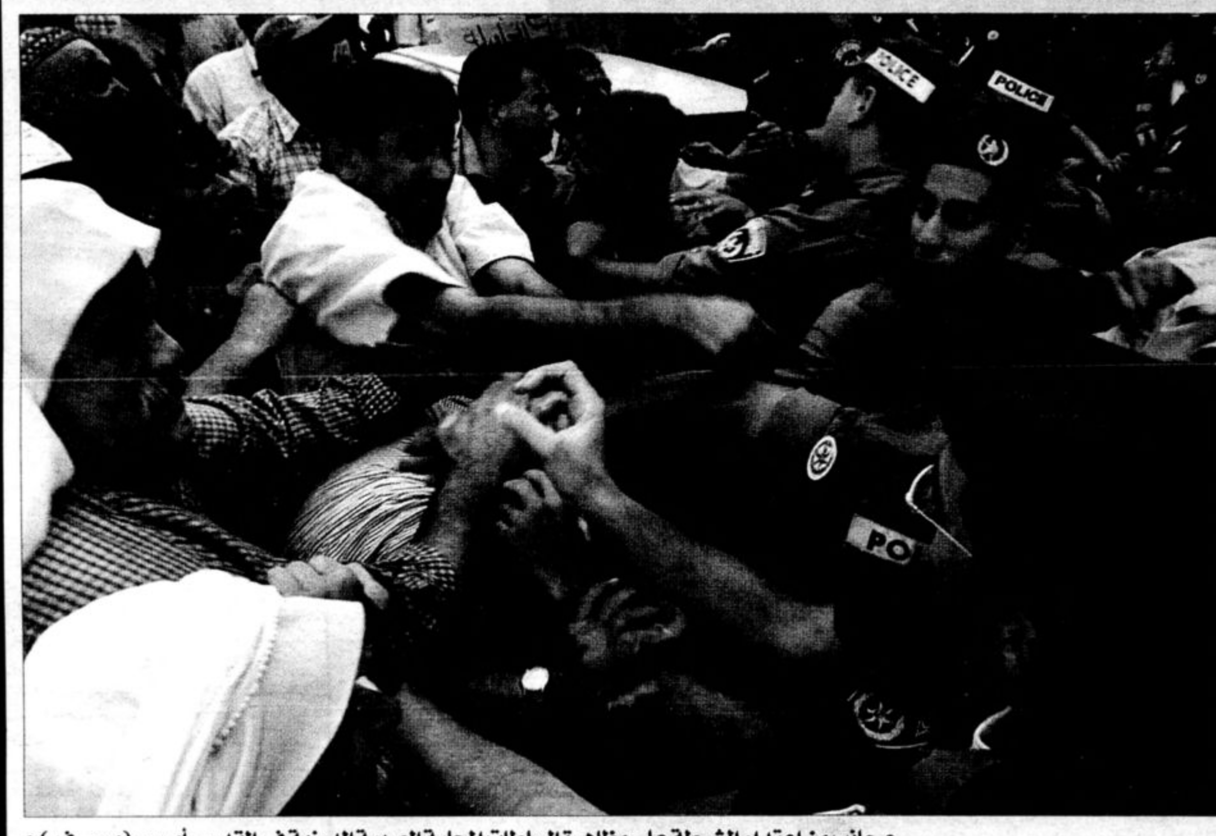
٢٤ صفحة

ابومازن: القدس ليست وحدها العقبة الكأداء

بن عامي يحمل العرب مسؤولية مأساة اللاجئين

(ص ٣)

٢٥ بلدة منكوبة بالبطالة ١٨ منها عربية



● جانب من اعتداء الشرطة على مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس، أمس - (و.ص.ف.) ●

- عمال كسارة «كنيرت» يصعدون نضالهم
- اضراب شامل في بلدية الناصرة
- سائقو الشاحنات يبدأون نضالهم اليوم

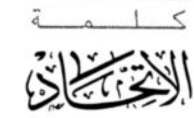
(ص٢ و٥)

عسكر براك يعتدي على مظاهرة السلطات المحلية العربية الدرزية

عدالة تقدم التماساً ضد توسيع نفوذ عومر على حساب ٦ آلاف عربي في النقب

(ص ٤)

كلمة



العرب خارج دائرة «المعالجة»!

* من دلائل الخيبة ومعالم التمييز القومي ان المواطنين العرب لا يحصدون في ظل «الحكومة البديلة لليمين» برئاسة ايهود براك سوى المزيد من غمار القبائح، ومواصلة نهج التهرب من معالجة جدية وجذرية للقضايا الاساسية التي تفاقمت حدتها بسبب سياسة التمييز المنهجية، المتراكمة نتائجها، عبر اكثر من خمسة عقود.

فالجماهير العربية كانت ولا تزال قضاياها الملحة خارج دائرة المعالجة الجذرية على خارطة السياسة الرسمية المنتهجة في شتى المجالات. ولا نود في هذا السياق التطرق الى سياسة حكومة براك في مواصلة سياسة اسلافه من الحكومات السابقة، اليمينية و«الوسط يسارية» في القضية المركزية للجماهير العربية - مصادرة الارض وهدم المنازل العربية ولا التطرق الى تصاعد مظاهر التحريض العنصري في كنف وتحت دفينة «دولة للجميع» التي ينغمها ايهود براك. سنكتفي بمثلين يعكسان الى حد ما مؤشرات بوصلة السياسة الحكومية وتوجهها نحو القضايا الملتهبة التي تعاني الجماهير العربية من نارها الحارقة.

المثل الاول: «بشرتنا» دائرة الشغيل في تقرير نشرته امس الاثنين ان معطيات شهر آب بالنسبة لوضع البطالة وبالمقارنة مع شهر تموز الذي سبقه تشير الى تحسن طفيف حيث انخفض عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة الواسعة (نسبة البطالة فيها أكثر من ١٠٪)، من (٢٨) الى (٢٥) بلدة!! ونظرة فاحصة لمعطيات جدول البلدات المضروبة بنسب بطالة عالية تكفي للوقوف على حقيقتين مؤلمتين، الاولى، ان أيا من البلدات الثلاث الناجية والخارجة من خانة «المنكوبة بالبطالة» ليست قرية او مدينة عربية. والانكى من ذلك، ان المدن والقرى العربية «حافظت» على مركز الصدارة في إشغال الـ (١٣) مكانًا، الاوائل في جدول البلدات المنكوبة (١٨) قرية ومدينة من بين الـ(٢٥) بلدة منكوبة هي عربية! فقرية كفرمندا «حافظت» على مركزها في المكان الاول ونسبة بطالة تبلغ (١٩.٣٪) تليها تل السبع (١٦.٩٪).. فهذه المعطيات تعكس حقيقة ان الحكومة لم تحرك ساكنًا لانقاذ القرى والمدن العربية من براثن البطالة والفقر ومآسيهما، ولم تحاول حتى بلورة بدائل ومشاريع لاستيعاب العاطلين عن العمل قهرًا.

والمثل الثاني، عدم توجه الحكومة جديًا لمواجهة ومعالجة الوضع المتدهور والمأزوم في السلطات المحلية العربية بما فيها السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية. فوعود الوزارات المختصة، وخاصة وزارتي المالية والداخلية برصد الميزانيات وبرمجة الخطط لمواجهة العجز المتراكم في هذه السلطات وتوسيع مناطق نفوذها ورفع مستوى الخدمات فيها، لم تكن سوى وعود عرقوبية. واعتصام رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية امام ديوان رئاسة الحكومة في القدس احتجاجًا على تهرب الحكومة من تنفيذ التزاماتها ووعودها يعكس حقيقة ان السيل وصل الزبى ولن تقبل جماهيرنا ان تبقى خارج دائرة المعالجة وضحية لسياسة التمييز القومي المنهجية الممارسة. فحقها بالمساواة في شتى المجالات ليست حسنة تطلبها من حكومة القهر القومي بل حق يفرضه واقع ان العرب مواطنون في هذه الدولة وليسوا رعايا او سياحًا.

«الاتحاد»

في اليوم الثاني لاعتصام الرؤساء

المئات من عاملي السلطات المحلية الدرزية تظاهروا واشتبكوا مع الشرطة!

• النائب عصام مخول يطالب الحكومة بتحقيق المساواة وتلبية مطالب الرؤساء المعتصمين

• وزارة الداخلية، تدعي انها نفذت كل التزاماتها للسلطات المحلية الدرزية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، المئات من عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، في اليوم الثاني، لاعتصام رؤساء تلك السلطات، في خيمة نصبوها امام المبنى، احتجاجًا على سياسة التمييز السلطوية والضائقة المالية التي تعاني منها السلطات من جراء ذلك وعدم تلقي العاملين رواتبهم عن فترات تراوحت بين شهر واربعة اشهر.



• من نضالات المجالس العربية الدرزية، والى اليسار، علي هزيمة، رئيس مجلس أبو سنان المحلي •

وهتف المتظاهرون مطالبين بحقوقهم وبتخصيص الميزانيات اللازمة وبمساواتهم مع السلطات المحلية اليهودية. وتقدم المتظاهرون الغاضبون باتجاه مبنى وزارة المالية، وعندما حاولوا اقتحامه، وقعت مواجهات واشتباكات مع قوات الشرطة التي منعتهم من الدخول الى المبنى. وخلال المواجهات ألحق عدد من المتظاهرين الغاضبين الاضرار بثلاث سيارات منها، سيارة وزير المالية.

وبعد ساعة من المواجهات وتدخل رؤساء المجالس المعتصمين، هدأت الاوضاع.

وقال علي هزيمة، نائب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، لـ«الاتحاد» ان الاعتصام مستمر ويوميًا سيجري تصعيد الاجراءات النضالية.

واشار الى ان عاملي وموظفي السلطات المحلية يتواجدون في السلطات المحلية، لكنهم يمتنعون عن استقبال الجماهير وعن تقديم الخدمات.

وقال هزيمة ردًا على سؤال، ان الرؤساء رفضوا امس الاثنين، التقاء محاسب وزارة المالية، مشيرًا الى ان الرؤساء لن يلتقوا الا وزير المالية او رئيس الحكومة، او من ينوب عنهما رسميًا ويملك صلاحية اتخاذ القرار وتوقيع اتفاق لاعطاء الميزانيات اللازمة للسلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، ولالغاء الاجحاف المستمر منذ (٥٠) سنة.

واتهم رئيس مجلس ساجور المحلي، د. زياد ظاهر، في تصريح اعلامي، وزير المالية ورئيس الحكومة، بأنهما معاديان للطائفة الدرزية وللبدو وقال: «لقد نكث براك وعوده. ونحن ندعو الى اسقاطه وحكومته، فلقد التقينا قبل سنة مع براك ووعدنا مؤكدًا انه سيعمل على حل مشاكلنا والاستجابة لمطالبنا. واعلن عن تأييده للاتفاق الذي توصلنا اليه مع وزير المالية، واتضح ان كل ذلك مجرد حكي وعلى ارض الواقع لم ينفذوا الوعود»!

وقال ظاهر: «ان وزير المالية معاد لنا ويتعامل معنا كمواطنين من درجة «ب»، وادعى اننا حصلنا على ما نستحقه ولذلك فاعتصامنا في نظره غير مبرر ويريدنا مغادرة المكان، وكأننا عبيده! وعليه ان يدرك جيدًا اننا لسنا مرتزقة، واننا سنناضل بقوة وندافع عن حقوقنا مهما كان الثمن»!

• عصام مخول يتضامن •

واتصل النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاثنين، هاتفيًا بعلي هزيمة، وعبر له عن تضامنه مع نضال ومطالب الرؤساء.

وبعث مخول امس الاثنين، برسالة الى براك، يطالبه فيها بالاستجابة لمطالب الرؤساء وتحقيق المساواة التامة لكل السلطات المحلية العربية.

وطالب مخول باعطاء القرى الدرزية صفة مناطق تطوير (أ).

• رد وزارة الداخلية •

وعمم مكتب الناطق بلسان وزارة الداخلية، امس الاثنين، بيانًا على وسائل الاعلام، ردًا على مظاهرة عاملي المجالس المحلية واعتصام الرؤساء في القدس، اكد فيه: «ان وزارة الداخلية التزمت بكل الاتفاقيات ونفذت كل واجباتها واكثر من المطلوب منها تجاه الوسط الدرزي، بما في ذلك منحه هبات موازنة وهبات تطوير وتنظيم سد العجز المالي.

وحصل الوسط الدرزي في الاتفاق الاخير على مبلغ (٥٠) مليون شيكل، غطى (٥٠٪) من العجز المالي المتراكم للسلطات المحلية الدرزية حتى (١٩٩٩). وقدمت الوزارة هبة موازنة بقيمة (٤) ملايين شيكل، لم تحصل عليها اي سلطة محلية في البلاد».

واكد البيان «ان وزير الداخلية حاييم رامون، يطالب الحكومة بتخصيص ميزانية اضافية بقيمة (٣٤) مليون شيكل للسلطات المحلية الدرزية في ميزانية (٢٠٠١).

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

ابو مازن: القدس ليست وحدها العقبة الكأداء

• ويضيف: هناك قضايا اساسية مثل اللاجئين والأمن والمياه والحدود • اسرائيل تطلب تقاسم السيادة على الحرم وهذا ما رفضناه •

* رام الله - «وفا» - جدد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» امس، التأكيد على ان القيادة الفلسطينية تعمل بجد من اجل السلام والوصول الى حل ينبثق من الشرعية الدولية.

وكان (ابو مازن) يتحدث امام اعضاء اللجنة السياسية في المجلس التشريعي، بحضور احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس.

واوضح ابو مازن ان القدس ليست فقط هي العقبة الكأداء، بل هناك قضايا اساسية لم نصل الى اتفاق بشأنها وهي اللاجئون والامن والمياه والحدود وغيرها، لكن القدس اهمها.

وشدد على ضرورة ان تكون المفاوضات شاملة لجميع القضايا السابقة وحلها بما ينسجم مع قرارات الشرعية الدولية.

واكد ابو مازن على اهمية السيادة الفلسطينية على جميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وقال «لقد وصلنا الى مواقف متباعدة حول القدس عندما طرحوا المشاركة في السيادة على الحرم في آخر يومين من القمة، كما طرحوا ان يصلي اثنان او ثلاثة من اليهود في الحرم يوميًا ولقد رفضنا ذلك كليًا.

واكد ان مجمل ما قدمه الجانب الاسرائيلي تم رفضه فلسطينيا، موضحًا ان الآلة الاعلامية الاسرائيلية ركزت على موضوع الحرم القدسي وكأن القضايا الاخرى كاللاجئين والمستوطنات والحدود قد تم حلها.

وبالنسبة الى قضية اللاجئين اعلن (ابو مازن): لقد اشاعوا ان قضية اللاجئين قد حلت في كامب ديفيد، واكد على ضرورة تثبيت حق العودة للاجئين من دون تحديد اي رقم.

كما اكد ان تعويض من لا يرغب في العودة يجب ان يتم من صندوق رعاية املاك الغائبين الذي اسس في اسرائيل بعد النكبة وحوى ملايين الدولارات وتصرفت به اسرائيل بقانون منها.

واشار ابو مازن الى الاثر السلبي لاستقبال اسرائيل مليونًا من المهاجرين من رابطة الدول المستقلة نصفهم من غير اليهود في حين يحرم اللاجئون الفلسطينيون من حق العودة.

ورفض اي ربط بين قضية اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود من الاقطار العربية الى اسرائيل.

وقال ان منظمة التحرير العربية نادت بعودة اليهود الى الدول العربية ووافقت عشر دول على ندائنا واننا لا نمانع في تعويضهم عن املاكهم.

وحول الحدود اكد ابو مازن ان اراضي ١٩٦٧ كلها لنا، ولا يمكن انتقاص متر واحد منها والمستوطنات المقامة فيها غير شرعية ولا يمكن اعطاؤها اي نوع من الشرعية وان الحدود الدولية بيننا وبين اسرائيل هي خطوط الرابع من حزيران والا فالعودة الى حدود التقسيم الواردة في القرار ١٨١.

وقال ابو مازن اننا دخلنا التسوية على اساس تطبيق القرار (٢٤٢) وليس على اساس التفاوض عليه، ونريد تطبيقه كما طبق على الجبهات المصرية والاردنية واللبنانية وكما اعترف بتطبيقه مع سوريا، واضاف اننا نقف على طرفي محيط لا نستطيع نحن السير خطوة واحدة في الماء، وعليهم هم ان يتقدموا باتجاهنا.

واكد ابو مازن على ان عامل الوقت لا يضغط على القيادة الفلسطينية ولا يعنيها سقوط براك او نهاية ولاية الرئيس الامريكي، وما يعنينا هو تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، فبراك ليس اقل تطرفًا او عنادًا من مسابقيه، واوضح ان المعروض علينا ليس حلاً بل هو تنظيم اسوأ انواع الاحتلال.

واتهم ابو مازن اسرائيل بالتهرب من تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية مثل: المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار والنازحين واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين والممر الآمن والقضايا الاقتصادية وغيرها.

وقال اننا في كل مناسبة ولقاء مع الاسرائيليين نذكر بأن هذه الاستحقاقات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ويجب ان تحل حلاً جذريًا معربًا عن اسفه لأن الارادة الاسرائيلية غير متوافرة وبالتالي المواقف متباعدة.

وشدد ابو مازن على اهمية الوجود الامريكي الروسي والاوروبي والعربي في المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي، مؤكدًا اننا جادون في هذه المفاوضات.



البابا يعرب عن أمله في تحديد وضع خاص للقدس

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - دعا البابا يوحنا بولس الثاني مجددًا، امس الاثنين، الى تحديد وضع خاص لمدينة القدس مؤكدًا ان الحوار وحده كفيل بحل مشكلة المدينة المقدسة.

وقال قداسة البابا لدى تقديم اوراق اعتماد السفير الاسرائيلي الجديد في الفاتيكان يوسيف نيفيل لمدان «يجب الحفاظ على الطابع الديني الفريد للمدينة المقدسة بواسطة تحديد وضع خاص لها مضمون دولي».

واضاف ان «تاريخ العلاقات بين الاديان في الاراضي المقدسة يؤكد عدم امكان التفكير في اقامة سلام دائم وشامل من دون دعم الاسرة الدولية» مشيرا الى ان «الحوار وحده وليس القوة» يساعد على حل مشكلة القدس.

واوضح الحبر الاعظم ان «هدف الدعم الدولي سيكون الحفاظ على التراث الثقافي والديني للمدينة المقدسة، وهو تراث يخص اليهود والمسيحيين والمسلمين في العالم وكذلك الاسرة الدولية».

واعتبر، في اشارة الى عملية السلام، ان «مواصلة الحوار والمفاوضات هي خطوة ايجابية بحد ذاتها».

وتابع «في بعض الاحيان، تكون العقبات امام السلام كبيرة ومتعددة الى حد يبدو معها من المستحيل على الانسان ان يتغلب عليها. ولكن، بات ما لم يكن تخيله ممكنًا قبل اعوام واقعًا الآن او خاضعًا لمناقشات مفتوحة. يجب ان يقنعنا ذلك بأن من الممكن التوصل الى حلول».

«حمامة سلام» معراخية اخرى تنفض ريشها المستعار وتنكشف حقيقتها

بن عامي: مأساة اللاجئين سببها الحرب التي شنها العرب

ويدعو الفلسطينيين الى انتهاز الفرصة وتقديم التنازلات.. تنازلات؟!!!



• بن عامي ..•

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا وزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، امس الاثنين، الفلسطينيين الى تقديم التنازلات اللازمة لتحقيق السلام غير انه اكد ان اسرائيل لن تقدم اي تنازل يتعلق بأمنها!!

وقال بن عامي «اطلب من شركائنا الفلسطينيين ان يدركوا ان التاريخ اوصلنا الى لحظة الحقيقة والقرار والتي لا نستطيع بعدها ان نفترق وايدينا فارغة والا فنكون قد عاقبنا شعبينا بقسوة».

واضاف متحدثا امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان «الوقت بات معدودًا» امام الفلسطينيين والاسرائيليين بغية تحقيق السلام.

وقال بن عامي «نعتقد انه من الممكن تحقيق اختراق وان فشلا محتملاً سيقود الى انهيار» عملية السلام. وادعى ان ايهود براك قام «بخطوات مقدامة وجريئة ولا سابق لها من اجل اقرار السلام».

واضاف «لا اي رئيس حكومة قبله ولا بعده يمكن ان يصل في عروضه الى ابعد من هذا الحد».

وقال بن عامي «محذرًا» ان «اسرائيل عازمة على متابعة جهود السلام وتحمل المخاطر المحسوبة المتعلقة بها غير ان اسرائيل لن تقدم ابدا اليوم او غدًا تنازلات تمس مصالحها الامنية الوطنية التي تعتبرها حيوية».

ودعا بن عامي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القيام بالشيء ذاته. وقال «انني لا اقلل ابدًا من المشاكل التي يواجهها الرئيس عرفات القائد الكبير للشعب الفلسطيني، واعرف ان القرارات ليست سهلة بالنسبة اليه ايضا».

وتابع «لكن على القادة عدم السعي للحصول على تصفيق ناخبيهم».

وفي المقابل، شدد بن عامي مدعيًا على ان مأساة اللاجئين كان سببها الحرب التي شنها العرب ضد اسرائيل عام ١٩٤٨ وان امر استقبالهم يعود الى الدولة الفلسطينية في المستقبل.

واكد ان اسرائيل على استعداد «لقبول عدد محدود جدًا من اللاجئين» ضمن اطار لم شمل العائلات.

باغلبية تسعة أصوات

الحكومة صدّقت على اطار ميزانية العام القادم

• الميزانية المقترحة (١٩٤) مليار شيكل • تمار غوجانسكي: الحكومة بميزانيتها تدير ظهرها للاولاد في خطر •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت الحكومة، امس الاثنين، بأغلبية تسعة اصوات ومعارضة اثنين وامتناع ثلاثة عن التصويت، على اطار ميزانية الدولة للعام القادم، بقيمة (١٩٤) مليار شيكل، وذلك بزيادة (٥) مليارات شيكل عن ميزانية العام الجاري.

وعارض الميزانية الوزيران حاييم رامون ومتان ڤلنائي.

وتجدر الاشارة الى ان التصديق النهائي على الميزانية هو للكنيست. واستناداً الى وضع الحكومة الحالي واذا لم ينجح براك بتركيب ائتلاف يحظى بالاغلبية، فسيكون مصير الميزانية عدم التصديق عليها. وكان وزير المالية، ابراهام شوحط، قال قبل ايام، انه اذا لم ينجح براك بتركيب ائتلاف، لا توجد آمال للتصديق على الميزانية. واضاف انه اذا حاولت المعارضة في الكنيست، التلاعب واستغلال عدم وجود ائتلاف، لتوجيه الميزانية الى انحاء عدة، فلن يقدم اقتراح الميزانية للقراءة الاولى. وفي مثل هذه الحالة ستضطر الدولة الى التعايش مع ميزانية العام الجاري، حتى الانتخابات البرلمانية الجديدة.

وبعد ارفضاض جلسة الحكومة، رد رئيس الحكومة ووزير المالية على اسئلة الصحفيين، وقال براك، رداً على سؤال، ان الميزانية بمثابة تجسيد للسياسة المسؤولة التي تنتهجها الحكومة والهادفة الى لجم المصروفات غير الضرورية، والهادفة الى جسر الفوارق في المجتمع وتنفيذ المشاريع الحيوية في سلم الاولويات واهمها في مجالي البنى التحتية والمعارف والتشغيل!!

وقال براك رداً على سؤال، ان التقليص في ميزانية وزارة الامن، بـ(٧٥٠) مليون شيكل ليس الحد الادنى لكنه مؤلم جداً، لكن في الظروف الحالية يجب شد الاحزمة، من اجل ضمان استمرار النمو.

وقال براك رداً على سؤال كيف سينجح في تمرير الميزانية في الكنيست من دون ائتلاف كبير، بانه سيبذل كل جهد لاقناع اعضاء الكنيست والجمهور، بانه يستخدم اموال الجمهور ودافع الضرائب بمنتهى المسؤولية لصالح الجمهور وقضاياه!!

وقال براك: «هذه ليست اموال والدتي وليست اموال والد ابراهام شوحط، ولم تأتنا هذه الاموال من السماء ولم نقطفها عن الاشجار، انها من دافع الضرائب وهي بمثابة امانة غالية في اعناقنا وسنردها الى الجمهور بواسطة مشاريع عديدة وتحسين ظروف المعيشة في المجالات كافة»!!

وادعى وزير المالية، ابراهام شوحط، رداً على سؤال، ان الميزانية المقترحة، هي بمثابة ترجمة حقيقية لسياسة ناجحة تنتهجها الحكومة. وتتضمن تمويلاً صحيحًا للقضايا الاجتماعية واحتياجات الدولة الاساسية!!

• ردود الفعل •

واكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، رئيس لجنة مكانة الولد البرلمانية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، «ان الحكومة تدير ظهرها للاولاد في خطر، فعلى الرغم من ان جميع المسؤولين في مجال الرفاه يحذرون من استمرار النقص الخطير في عدد العاملين الاجتماعيين وموظفي الرفاه، وعلى الرغم من الارتفاع المذهل في عدد الاولاد ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية، لم تر الحكومة من المناسب زيادة الميزانيات للاهتمام باولئك الاولاد. فقد قررت الحكومة منع تنفيذ القانون الاول الذي صدقت عليه الكنيست في (٢٠٠٠/٧)، والذي سيبدأ سريان مفعوله في (٢٠٠١/٥/١) ويتعلق بالاطفال في خطر واقامة حضانات، وتجسد عدم تنفيذه بعدم تخصيص الميزانية له».

واعلنت كتلة «يسرائيل بعلياه» انها ستقدم اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة، مع افتتاح دورة الكنيست الشتوية في الشهر القادم، احتجاجًا على الميزانية المقترحة.

وقال داني نفيه، رئيس طاقم الردود في حزب «الليكود» ان الميزانية المقترحة تعبر عن انغلاق ازاء القضايا الاجتماعية! واقترح على براك عدم تقديم اقتراح الميزانية الى الكنيست، لانه سيتبهدل!! ودعا براك الى تحديد موعد للانتخابات البرلمانية القادمة بالاتفاق مع «الليكود».

مخيم جنين عطش

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم طلاب مدرستي الوكالة الابتدائية والاعدادية، صباح امس الاثنين، مظاهرة ومسيرة احتجاجية وذلك احتجاجًا على عدم توافر المياه في مدارس وكالة الغوث الدولية. وامتنع الطلاب عن التوجه الى المدارس مطالبين بتوفير مياه الشرب للمدارس والمعدومة في الخزانات. ورفع الطلبة اباريق المياه الخالية وهم يهتفون بألم وغضب ومراره واستياء امام مقر مكتب وكالة الغوث الدولية مطالبين الجهات المختصة وبلدية جنين بتوفير المياه.

وكتبوا شعارات منها «اعطونا الماء للشرب» وقد طالب الطلاب بالاجتماع الى مدير مكتب الوكالة الا انهم ابلغوا بعدم وجوده واكد الطلبة انهم سيستمرون بتنفيذ الفعاليات الاحتجاجية حتى توفير مياه الشرب لهم.

وفاة عامل فلسطيني غرقاً في بحر حيفا

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حادث غرق مأساوي في بحر حيفا لقي العامل الفلسطيني ماهر يوسف ابو قيس/٣٢ عاما مصرعه غرقا. وكان ابو قيس قد انهى عمله في حيفا وتوجه للاستجمام في البحر. وقد عثرت شرطة السواحل على جثته عائمة الى الشاطئ وقامت بتسليم جثمانه الى شرطة محافظة جنين في قسم المباحث والتي وتمكنت بدورها من تشخيص هويته وهو من سكان بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين.

سلطات الاحتلال تواصل منع ادخال مواد البناء الى الحرم القدسي الشريف

* القدس – «وفا» – واصلت سلطات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي منع ادخال مواد البناء الى الحرم القدسي الشريف لاتمام اعمال الترميم، في الوقت الذي حذر فيه المهندس عدنان الحسيني مدير اوقاف القدس من مواصلة هذا الاجراء.

واضاف في حديث لـ«وفا» يبدو ان هناك توجهات سياسية اسرائيلية جديدة تحمل في طياتها تضييق الخناق على المسجد الاقصى المبارك، واوضح ان الايام الاخيرة شهدت اجراءات اسرائيلية تمثلت بوجود مكثف لجيش وشرطة الاحتلال تعمل على اعاقة الحركة الى المسجد، مؤكداً رفض الاوقاف لهذه الاجراءات التعسفية.

واضاف ان اعمال الترميم لن تتوقف والاوقاف هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن اعمال الترميم، واوضح ان هذه الاعمال تشمل ترميم المآذن والساحات والبنية التحتية ومنبر برهان الدين والمدرسة الاشرفية وسطح المتحف الاسلامي، واضاف انه تم الانتهاء من ترميم مكتبة الاقصى خلال الايام الماضية.

واعرب المهندس الحسيني عن امله ان تنتهي الاجراءات الاسرائيلية الجديدة وان لا تكون بمثابة سياسة جديدة لان عواقبها ستكون وخيمة، مشدداً على انه لا يوجد اي سبب لهذه الاجراءات.



• أعمال تطوعية في المسجد الأقصى - (تصوير: جمعية الأقصى) •

«عدالة» تقدم التماساً ضد توسيع نفوذ بلدة عومر على حساب قريتين عربيتين

• وزارة الداخلية تضرب عرض الحائط بأبسط حقوق ستة آلاف عربي في النقب •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت «عدالة» امس الاثنين، التماسًا بواسطة المحامي مروان دلال ضد وزير الداخلية ورئيس المجلس المحلي عومر، بنحاس بداش، باسم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، وهيئة التعايش، ومواطنين من القريتين غير المعترف بهما في النقب ام بطين (ابو كف) والمكيمن، يطالب فيه بالغاء قرار وزير الداخلية توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر في النقب.

هذا وقد تقرر تقديم الالتماس بعد ان تبين أن توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر يتجاهل وجود حوالي ٦٠٠٠ نسمة من السكان العرب الذين يعيشون على اراضيهم، وبعد ان كان رد وزير الداخلية على توجهات الملتمسين المتكررة، المطالبة بالغاء توصيات لجنة الحدود، بأن موافقته على توصيات اللجنة ما زالت سارية المفعول.

يذكر ان وزير الداخلية كان تبنى توصيات لجنة الحدود بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١. وبموجب توصيات اللجنة فإن منطقة القريتين غير المعترف بهما، ام بطين (ابو كف) والمكيمن، وعدد سكانهما حوالي ٦٠٠٠ نسمة، ستضم لمنطقة نفوذ المجلس المحلي عومر. علمًا انه حتى موعد اتخاذ قرار ضم اراضي القريتين، كانت القريتان خاضعتين لمنطقة نفوذ المجلس الاقليمي بني شمعون.

تجدر الاشارة الى ان النتيجة الفعلية لتوصيات لجنة الحدود، بضم اراضي القريتين غير المعترف بهما، هي ايقاف تطور القريتين واخلاء السكان من المنطقة التي يسكنونها منذ عشرات السنوات. فكما هو معلوم، فإن ضم منطقة الى منطقة نفوذ مجلس محلي يعني تحويل سكان المنطقة الى سكان المجلس المحلي، بما في ذلك، الحصول على خدمات حيوية واساسية، الا انه في هذه الحالة، فان قرار المجلس المحلي عومر ولجنة الحدود، المخالف للقوانين وانظمة الحكم المحلي، لن يسمح لسكان القريتين ان يكونوا جزءاً من المجلس المحلي عومر. ومن ناحية اخرى، لا يتم الاعتراف بهم كوحدة سكانية مستقلة. فالخيارات اذاً واضحة: اخلاء سكان القريتين وهدم بيوتهم او تحويلهم الى سكان غرباء في قراهم وعلى اراضيهم.

هذا وقد ادعى المحامي دلال في الالتماس ان لجنة الحدود لم تأخذ بالحسبان الحقوق الاساسية لسكان القريتين، ولم تستمع الى اعتراضاتهم، وتجاهلت وجودهم.

توصيات لجنة الحدود اثارت احتجاجًا جماهيريًا واسعًا من جانب سكان القرى، وتنظيمات حقوق انسان، وسكان من عومر. الامر الذي حدا رئيس لجنة الحدود على التوجه الى وزير الداخلية، واعلامه أن حقيقة وجود سكان القريتين قد غابت عن عينيه وعن اعين اللجنة. واضاف ان العديد من الحقائق المتعلقة بالموضوع لم يعرض امام اللجنة، وعليه يجب الغاء توصياتها.

هذا وادعى الملتمسون أن قرار توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر يمس كرامة سكان القرى غير المعترف بها في النقب بشكل عام، وكرامة سكان القريتين غير المعترف بهما ام بطين (ابو كف) والمكيمن، بشكل خاص. كما ادعى الملتمسون ان قرار التوسيع اتخذ بناء على الافتراض أن سكان القريتين غير المعترف بهما غير موجودين في المنطقة، وان فرضية عدم وجود سكان القريتين التي صاحبت عملية اتخاذ قرار وزير الداخلية، تمس سكان القرى الذين، كباقي البشر، لهم الحق في المسكن والحياة الانسانية الكريمة.

كما ادعى الملتمسون ان قرار توسيع منطقة نفوذ المجلس المحلي عومر نتج عن اعتبارات غير موضوعية، متجاهلاً حقوق السكان ومصالحهم. كما ادعى الملتمسون أن لجنة الحدود لم تسمع موكليهم، وبهذا تكون قد مست حقهم في الامتثال امام اللجنة لاسماع ادعاءاتهم واعتراضاتهم.

حسب معطيات دائرة التشغيل

(٢٥) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة منها (١٨) عربية!!

• كفر مندا تتصدر اللائحة ونسبة البطالة فيها (١٩,٣٪) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها أمس الاثنين، ان (٢٥) مدينة وقرية في الدولة، منكوبة بالبطالة، وتزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) منها (١٨) قرية ومدينة عربية، تتصدرها قرية كفرمندا، وفيها نسبة البطالة (١٩.٣٪) وهي أعلى نسبة في الدولة.

وتبين من المعطيات ان عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة انخفض في آب الماضي الى (٢٥) فيما كان في تموز (٢٨) لكن الذي لم ينخفض هو عدد القرى والمدن العربية المنكوبة بالبطالة والتي تتصدر اللائحة وهي كما يلي: في المكان الاول كفرمندا، ويليها: تل السبع (١٦.٩٪) وعين ماهل (١٥.٨٪) وطمرة (١٥٪) وكابول (١٤.٩٪) ورهط (١٤.٩٪) ومسعودين العزازمة (١٣٪) وجديدة – المكر (١٢.٥٪) وكفركنا (١٢.٣٪) وشفاعمرو (١٢.٢٪) وعبلين (١٢٪) ويافة الناصرة (١١.٩٪)، والناصرة (١١.٧٪).

ويلي تلك المواقع المنكوبة بالبطالة القرى والمدن، ديمونه (١١.٧٪) وأشكلون (١١.٧٪) وعرعرة (١١.٥٪) وأم الفحم (١١.٥٪) و«أوفيكيم» (١١.٣٪) و«سدروت». (١١.٣٪)، وكريبات جات (١١.١٪) والمغار (١٠.٨٪)، ويروحام (١٠.٧٪) و«معالية عيرون» (١٠.٤٪)، وأور عكيفا (١٠.٣٪) وسخنين (١٠.١٪).

واستناداً الى معطيات «دائرة التشغيل» بلغ عدد طالبي العمل في آب الماضي (١٦٦٢٠٠) عامل وعاملة، فيما كان عددهم في تموز (١٦٦٣٠٠) عامل وعاملة، ومنذ بداية السنة الجارية، برز اتجاه ازدياد عدد العاطلين عن العمل، ففي كانون الثاني كان عددهم (١٦١٥٠٠) عامل وعاملة وارتفع الى (١٦٥٧٠٠) عامل وعاملة في آب الماضي.

وتبين من المعطيات ان دائرة التشغيل، منحت في آب الماضي (٣٤٣٠٠) عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة، رخص عمل في البلاد، ومنحت (٦٩٨٠٠) عامل أجنبي، رخص عمل في البلاد.

عمال كسارة كنيرت يغلقون مدخل المنطقة الصناعية ويشعلون الاطارات

• مجلس عيلبون يصعد معركته ضد نقل الكسارة الى اراضي القرية •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد أكثر من اسبوع على عدم التجاوب مع عمال كسارة كنيرت، المجاورة لعرب الهيب، او توصل الى اتفاق بعد قرار اغلاق الكسارة يضمن حقوق العمال وعدم قذفهم الى سوق البطالة، صعّد العمال اجراءاتهم النضالية أمس، وقاموا بإغلاق مدخل المنطقة الصناعية القريبة من صفورية والتابعة المنطقة نفوذ نتسيرت عيليت، وأشعلوا الاطارات واخرجوا جميع سيارات الشحن من الكسارة الى المفرق.

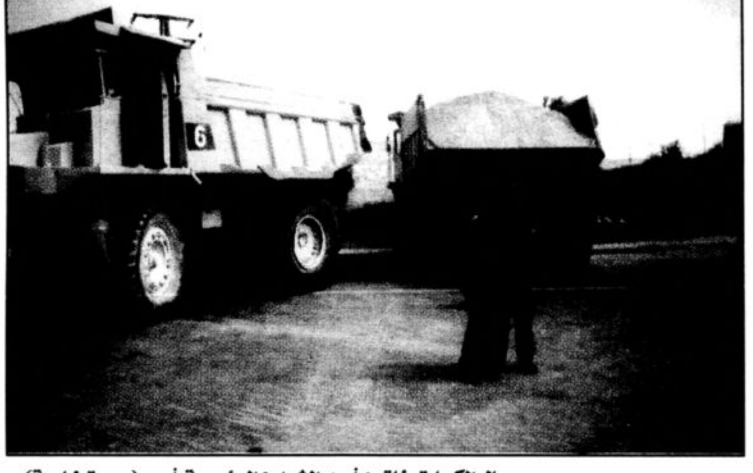
وأدى هذا العمل الاحتجاجي الى صدام بين العمال والشرطة التي وصلت معززة بقيادة قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان، واعتقلت سبعة من العمال، تم اغلقت مدخل الكسارة لمنع سيارات الشحن من الدخول اليها، وحررت المخالفات لجميع السيارات التي شاركت في التظاهرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، أكدّ العامل نضال علي ناصر، ان العمال لن يتراجعوا عن خطواتهم النضالية والشعبية، ويومًا بعد يوم سيصعدون اجراءاتهم الشعبية ضد قرار اغلاق الكسارة. حتى يتجاوب المسؤولون وعلى رأسهم رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب مع مطالبهم او التوصل الى حل وسط يضمن العمل وجميع الحقوق لهم.

وأضاف نضال: «ان رفض بلدية نتسيرت عيليت الاقتراح بعملنا في الكسارة وتنظيفها الى حين نقلها الى مكان آخر هو قرار عنصري يعكس بشكل واضح السياسة التي ينتهجها رئيس البلدية ضد العمال العرب الذين يشكلون الغالبية الساحقة من العمال».

واجتمع العمال مساء أمس، وقرروا العديد من الاجراءات النضالية التي سيتخدونها في معركتهم هذه، ومن المتوقع اقامة خيمة اعتصام في مكان الكسارة.

من جهة أخرى، وبعد ان بات مؤكداً نقل الكسارة الى المنطقة القريبة من عيلبون، أعلن مجلس عيلبون المحلي، عن اتخاذه اجراءات نضالية لمنع اقامة كسارة على أراضي القرية



• عمال الكسارة يغلقون أحد الشوارع الرئيسية، أمس (صورة خاصة) •

وعقد، أمس، ممثلو مجلس محلي عيلبون والمجلس الاقليمي الجليل الاسفل، جلسة لبحث آخر التطورات بخصوص البديل المقترح بإقامة كسارة جديدة بالقرب من قرية عيلبون اثر اغلاق كسارة عرب الهيب.

وأكد الطرفان على المعارضة والمقاومة الشديدة لهذا الاقتراح حيث تقرر البدء بسلسله من الاعمال الاحتجاجية على كافة المستويات السياسية، الاعلامية القضائية والشعبية.

كذلك توجه المجلسان برسائل مستعجلة الى رئيس الحكومة، وزير الداخلية، وزيرة البيئة، لجنة الداخلية في الكنيست ولجميع اعضاء الكنيست العرب لشرح موقفهم من هذا الموضوع.

كما وارسلت رسالة احتجاج شديدة اللهجة الى حاكم اللواء، بصفته رئيس اللجنة اللوائية في منطقة الشمال يستنكرون فيها بشدة تصريحاته وتعهداته في جلسة الداخلية من يوم ٢٠٠٠/٩/١٣ بتقديم المساعدة والتسريع في الحصول على الرخص لإقامة الكسارة على أراضي عيلبون.

وعلم مؤخراً انه تم عرض بديل لتشغيل العمال المفصولين من كسارة عرب الهيب في كسارة «ايفن وسيد» بدون الحاجة لإقامة كسارة جديدة حيث تم رفض هذا العرض من قبل ادارة كسارة «كنيرت» مما يؤكد بأن ادارة كسارة «كنيرت» تقوم باستعمال واستغلال محنة العمال العرب الذين القي بهم الى سوق البطالة نتيجة اغلاق كسارة عرب الهيب لاهدافها واغراضها الخاصة.

اليوم اضراب شامل في بلدية الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – مرة أخرى تعود مشكلة مستخدمي بلدية الناصرة، في عدم تلقيهم رواتبهم كبقية مستخدمي السلطات المحلية، الامر الذي اضطرهم الى اعلان الاضراب الشامل، صباح اليوم الثلاثاء، الى حين حل مشاكلهم.

وهذه المرة المشكلة لا تقتصر على عدم تحويل المبلغ حاليًا انما، وكما قال لنا رئيس نقابة المستخدمين، خالد عطية، ان ادارة البلدية لم تقرر بعد، خطة انعاش ولم تتخذ قرارها بكل ما يتعلق بالحملة الخاصة، ونسبة التنزيلات للجباية، وهذان الامران هما المصدر لتحسين وضع الميزانية.

وتساءل العمال، اذا ما كان وضع الادارة الحالية بعد الائتلاف سيكون العائق امام تحسين الوضع، لان عدم الامعان في اتخاذ القرار في الادارة، هو سبب اساسي في عدم تلقي المستخدمين رواتبهم.

ومن جهته قال، خالد عطية، انه طالما لا يوجد أي أمل في الافق لتحسين الوضع وضمان تلقي الرواتب، سيبقى الاضراب شاملا.

والاضراب لا يشمل التعليم الخاص والمسلخ وروضات الاطفال ومساعدات البساتين ومفتان.

هذا وكانت نقابة المستخدمين قد أعلنت التشويشات في العمل منذ يوم الجمعة الماضي اذ انهت دوامها في الثانية عشرة ظهراً.

الشرطة تسمح لسائقي الشاحنات بتشويش حركة السير بين حيفا واشدود

• اليوم، سائقو سيارات الاجرة يضربون بين الثامنة والعاشرة صباحا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ سائقو الشاحنات في السابعة من صباح اليوم الثلاثاء، تشويش حركة السير، في شارع، رقم (٢)، بين حيفا واشدود فقط، حيث تنطلق مئات الشاحنات في قوافل تسير بسرعة (٣٠) كم في الساعة كأقصى حد، وذلك في إطار الاجراءات النضالية التي قرروا تنفيذها احتجاجًا على رفع اسعار الوقود، خاصة السولر وعدم تعويضهم عن الخسائر التي لحقت وتلحق بهم من جراء ذلك.

والتقى، أمس الاثنين، وفد من قادة وممثلي سائقي فرع النقليات وسيارات الأجرة، المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، في مركز شرطة زخرون يعقوب، وبعد التداول، وافق ڤيلك، على منع سائقي النقليات التظاهر وتشويش حركة السير، فقط بين حيفا وأشدود.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس قسم حركة السير في الشرطة، يعقوب غانوت، هدد أمس الاول الاحد، السائقين بالمحاكمة فيما اذا نفذوا التشويشات في حركة السير.

وقال رئيس قطاع النقليات في البلاد، غابي بن هاروش، ان تشويشات اليوم الثلاثاء، هي الطلقة الاولى في معركة صعبة وطويلة ويوميًا سيجري تصعيد الاجراءات النضالية لأن فرع النقليات يعاني من أزمة خانقة.

وانضم سائقو سيارات الأجرة أمس الاثنين، الى سائقي الشاحنات، وقرروا البدء في الاجراءات النضالية صباح اليوم الثلاثاء، حيث قرروا تنفيذ الاضراب لساعتين في الفترة الواقعة بين الثامنة والعاشرة صباحًا.

ودعا رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزارة المالية الى قبول تسوية بلورتها الهستدروت لجسر الفوارق بين مواقف المالية وسائقي الشاحنات، وقال بيرتس ان الكرة في ملعب الحكومة.

د. احمد مغربي: ادعو الاهل في المزرعة الى ممارسة حقهم الدمقراطي

• اليوم الانتخابات للسلطة المحلية الاولى في القرية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفتتح، في الساعة السابعة من صباح اليوم الثلاثاء، صناديق الاقتراع في قرية المزرعة لانتخاب السلطة المحلية الاولى في البلدة، المكونة من تسعة اعضاء ورئيس. ويستمر الاقتراع حتى الساعة العاشرة من مساء. ولمزيد من التوضيح التقت «الاتحاد» د. احمد مغربي، مدير قسم الامراض الباطنية، في مستشفى نهريا والمرشح الذي يختتم قائمة الجبهة للعضوية.

*** «الاتحاد»: ما هو وضع قائمة الجبهة في المنافسة من اجل الوصول الى عضوية المجلس المحلي؟**

– د. مغربي: نحن متفائلون ولدى الجبهة القوة الكافية لايصال ممثل عنها الى المجلس المحلي المنتخب. وهذا ما لمسته خلال اتصالاتنا بالاهالي. ونستهدف من ايصال ممثل جبهوي الى السلطة المحلية ان يكون للجبهة تأثيرٌ على سير العمل في المجلس خاصة وانها الاطار الوحيد الذي يوحد في داخله من مختلف عائلات وطوائف القرية.

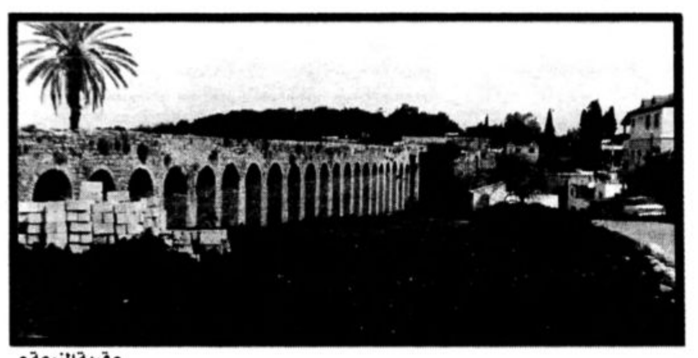
*** «الاتحاد»: المنافسة بالطبع قوية ما هو تفسيركم لذلك؟**

– د. مغربي – في المزرعة ١٨٦٠ صاحب حق انتخاب ومهمتهم انتخاب رئيس من بين ستة مرشحين للرئاسة وتسعة اعضاء من بين مرشحي ١٢ قائمة للعضوية بالطبع هذا ما يجعل المنافسة حادة ومن المتوقع ان عدة قوائم لن تتجاوز نسبة الحسم. تفسيري الشخصي لهذا الوضع هو ان انتخاب مجلس محلي امر جديد بالنسبة لاهالي المزرعة ولدى الكثيرين الرغبة في تجربة هذا الجديد. ومن الصعب حاليًا توقع اي من هذه القوائم ان تتجاوز نسبة الحسم خاصة انه في البيت الواحد توجد عدة اتجاهات.

*** «الاتحاد»: موقف الجبهة من الرئاسة دعم المربي احمد آغا لماذا؟**

– د. مغربي – كان لنا تجربة سابقة مع مرشح الرئاسة احمد آغا وعملنا معًا في لجان سابقة ومن خلال هذه التجربة تبين لنا انه الانسب تنظيميًا ويتمتع بخبرة كبيرة وامكانيات قيادية. اضافة الى ان مواقفه في الكثير من القضايا متقاربة مع مواقف الجبهة.

وفي النهاية ادعو الاهل في المزرعة الى استغلال حقهم الدمقراطي في الانتخابات وان تجري الانتخابات في اجواء طيبة وان نثبت اننا قادرون على ادارة شؤون بلدنا بقوانا الخاصة.



• قرية المزرعة •

في ندوة حاشدة في الطيبة

استنكار الهجوم العنصري على النائب بركة وعلى الجماهير العربية

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من مصطفى الناشف ومحمد ابو اصبع – توافدت جماهير غفيرة من مدينتي الطيبة والطيرة، امس الاول (الاحد)، على قاعة الجبهة في الطيبة للاشتراك في الندوة السياسية التي دعا اليها فرعا الحزب والجبهة في المدينة. وتحولت الندوة الى تظاهرة شعبية ضد حملة التحريض الارعن على النائب الجبهوي محمد بركة وعلى الجماهير العربية.

وضجت القاعة، لدى دعوة عريف الندوة، زهير طيبي، الخطباء الى المنصة بالتصفيق الحار.

وكشف النائب الجبهوي بركة عن ان لديه معلومات تفيد بأن هنالك اتفاقا بين قوى اليمين على القيام بحملة ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتحت شعار «حملة ضد عرب الداخل» من اجل تهميش موقع العرب. في الدولة واخراجهم خارج اطار الشرعية السياسية.

واضاف بركة بأنه حسب تقديره هنالك طغمة تتبلور في اليمين الاسرائيلي من خلال نوابه في الكنيست وفي اذرع السلطة المختلفة تقوم بالتحريض على الجماهير العربية من اجل تهميش دورها السياسي وتصويرها بأنها تشكل خطراً امنيًا على الدولة.

جاءت اقوال النائب بركة خلال اجتماع حاشد دعت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في الطيبة حول «آفاق السلام بعد فشل كامب ديفيد» وتحولت الندوة الى مظاهرة تأييد ودعم للنائب محمد بركة وضد التحريض العنصري عليه وعلى الجماهير العربية بشكل عام والذي تقوده قوى اليمين وعلى رأسها قائد شرطة الشمال اليك رون.

واضاف بركة بأن مسلسل الاعتداءات على الجماهير العربية وقياداتها ليس جديداً. واستذكر انه خلال العامين المنصرمين جرت اعتداءات مخططة على المواطنين العرب في ام السحالي وفي اراضي الروحة وعلى المزارعين في طمرة وعلى مستخدمي السلطات المحلية العربية وعلى الجامعيين العرب وعلى المتظاهرين في الاحتفال القسري بعيد الاستقلال في شفاعمرو والاعتداء الاخير كان في يوم الارض في سخنين واضاف ان هذه الاعتداءات حصلت ابان حكم حزب الليكود وحزب العمل ووصفهما بانهما مختلفان من حيث التصرف مع الجماهير العربية.

واكد بركة بأنه اذا قيض لهذه الجماهير ان تحمل صليبها على كتفها وان تحمل الراية من اجل الدفاع عن حقها فإنها ستكون قادرة على ذلك. ودعا بركة الى اصطفاف جميع القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية موحدين ضد هذا التيار العنصري واختتم بركة كلمته محذراً بأن اليد التي سترفع في وجه هذه الجماهير ستكسر.

اما فيما يتعلق بالعملية السلمية فقد حذر بركة من الخلط غير المعقول بين مواضيع السياسة والسيادة ومواضيع العبادة وقال ان السيادة السياسية تضمن حق العبادة ولكن حرية العبادة لا تضمن بالضرورة حق السيادة. واضاف بأن الحل السلمي يجب ان يكون عادلاً لأن الحل القسري لن يكون، في نهاية المطاف، لا لمصلحة الفلسطينيين ولا لمصلحة الاسرائيليين واضاف بركة قائلاً لا يجوز لنا ان نقبل بقيام دولة فلسطينية مقابل اقفال ملف اللاجئين وحق العودة.

وانتقد القائد الفلسطيني عبد الله حوراني اتفاقيات اوسلو واصفًا اياها بأنها لا تشكل اساسًا صالحًا للتسوية. وقال: لو تم نص هذه الاتفاقيات بشكل آخر لاصبح الكثير مما نعاني منه اليوم اسهل.

واكد حوراني ان حق العودة للاجئين الفلسطينيين سيكون له دور اساسي في استقرار او عدم استقرار المنطقة برمتها. مؤكداً انه اذا كان حق العودة لليهود مقدسًا فان حق عودة الفلسطينيين اكثر قدسية.

اما عضو الكنيست موسي راز (ميرتس) قال ان ادخال شارون واليك رون الى حكومة وحدة وطنية يشكل مؤشراً خطراً على العملية السلمية.

ودعا رئيس الحكومة براك الى ايجاد الحلول السلمية مع الفلسطينيين.

ودعت يهوديت اريئيل (سلام الآن) جميع قوى السلام الى العمل سوية لكي لا نعطي هذه العناصر العنصرية الفرصة للتفريق بين المواطنين العرب واليهود. واضافت اننا سنكافح من اجل ان تكون هذه الدولة دولة لجميع مواطنيها.

وقد ادار الندوة سكرتير فرع الجبهة في الطيبة الدكتور زهير الطيبي الذي اكد في كلمته بان القدس ليست عاصمة موحدة لاسرائيل بل هي عاصمة لدولتين فلسطين واسرائيل.

ادانة اخصائي نفسي باعطاء تصاريح كاذبة لشباب تملصوا من الخدمة في الجيش

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، الاخصائي النفسي، جيدون لبيد، من «رمات هشارون»، باعطاء تصاريح كاذبة لاربعة عشر جنديًا، ارادوا التملص والتهرب من تأدية الخدمة الاجبارية والاحتياط في الجيش، وذلك مقابل الحصول على مبالغ طائلة مقابل كل تصريح.

وتبين من لائحة الاتهام، التي قدمتها المحامية روت ايرز، ان لبيد منح خلال سنة (١٤) تصريحًا طبيًا كاذبًا لشباب طلبوا الى التجنيد او الى الخدمة في الاحتياط، ويرفضون تأدية الخدمة، وكتب في كل تصريح انه فحصهم جيداً وتبينت عندهم مشاكل لا تؤهلهم لتأدية الخدمة في الجيش، وتراوحت المبالغ التي حصل عليها مقابل كل تصريح بين (٢٠٠٠ و٦٠٠٠) شيكل.

وثارت شكوك عدد من ضباط الصحة النفسية في الجيش، الذين اطلعوا على التصاريح الصادرة خلال سنة، وتقريبًا تتضمن نفس التوصيات، وفي احدى المرات اخذ لبيد مبلغًا مضاعفًا، لأنه اوصى، بأن الشاب الذي حصل على التصريح الذي يثبت انه غير مؤهل للخدمة، بأنه مؤهل للحصول على رخصة سياقة! وبعد تحقيق سري وتحر، وقع لبيد في الفخ.

وسيصدر قرار الحكم ضده في جلسة قادمة تعقدها المحكمة المركزية في تل ابيب، قريبًا.

تعاون بين اطباء رمبام وغزة ينقذ حياة مولودة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ادى التعاون الطبي بين مستشفيي «ناصر» في غزة و«رمبام» في حيفا، الى انقاذ حياة طفلة ابنة ثلاثة ايام من غزة، ولدت تعاني من مشاكل معقدة في القلب.

وكان اطباء مستشفى ناصر، قد ادركوا مشكلة الطفلة بعد ولادتها عندما تغير لون جسدها بشكل مفاجئ وكادت تختنق، فاجروا اتصالا سريعًا مع قسم الاطفال في مستشفى «رمبام» في حيفا وتلقوا من مدير القسم د. ابراهام لوير ارشادات سريعة لكيفية انقاذ حياة الطفلة، ثم نقلت بشكل مستعجل الى مستشفى رمبام، وهناك وكما قال د. لوير تبين ان تبادلا في الشرايين موجود في جسد الطفلة مما سبب المشكلة، وعلى مدار ست ساعات اجريت عملية جراحية للطفلة ادت الى انقاذ حياتها، وقال د. لوير ان ادراك اطباء مستشفى ناصر لخطورة وضع الطفلة والعلاج السريع الذي قدم لها ادى الى انقاذ حياة الطفلة لان مثل حالتها ما كان ممكنًا بقاؤها على قيد الحياة.

واعلن الاطباء ان حالة الطفلة جيدة وبان والديها سيزوران المستشفى اليوم الثلاثاء، ليلتقيا بطاقم الاطباء الذي اشرف على علاجها، وبالطبع لتقديم الشكر الجزيل لهم.

ازدياد في عدد النساء اللواتي يتوجهن لخط الطوارئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استقبل خط الطوارئ في حيفا خلال اشهر حزيران، تموز وآب ما يقارب الـ٧٠ توجها لنساء عربيات من منطقة حيفا والشمال. واذا قورن هذا العدد من التوجهات مع عدد التوجهات في الاشهر الثلاثة السابقة نرى ان هناك ازديادا ملحوظًا في كمية التوجهات، حيث بلغت النساء في معظم الحالات عن اعتداءات جسدية والتي تتضمن تهديداً بالقتل، ضربًا واعتداء بآلات حادة.

ويأتي هذا الازدياد نتيجة للعمل الدؤوب والمكثف الذي يقوم به الخط من خلال العمل في مجال رفع الوعي الاجتماعي لاهمية التوجه وتلقي العون والمساعدة في حالة التعرض لعنف، ويذكر ان الخط يقدم المشورة والمساعدة الاجتماعية والنفسية للمتوجهات وفقًا لحالاتهن وظروفهن وذلك بسرية تامة، كما ويسعى الخط الى حث النساء على كسر حاجز الصمت وطلب المساعدة من خلال العمل الجماهيري الذي يتمثل بورشات عمل ومحاضرات لمجموعات مختلفة في المجتمع.

لطلب المساعدة والاستشارة يمكن التوجه للخط على الرقم ٠٠٠٠٠-٢٢-٨٠٠-١ الخط يعمل يوميًا وعلى مدار ١٢ ساعة من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثامنة مساءً.

شبيبة أبناء البلد: نحن نكرم توفيق زيّاد وليس العكس

• أبو رحمون يدعو إلى سحب المفكرة من الأسواق •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر قسم الشبيبة في حركة أبناء البلد (سكرتيرها العام رجا اغبارية)، أمس الاثنين، بيانًا توضيحيًا لما جاء في مفكرة الطالب التي أصدرتها الشبيبة حول القائد الراحل توفيق زياد، وذلك على ضوء الملاحظات والانتقادات التي وصلت الى الشبيبة حول المضمون.



وجاء في البيان الذي أصدره مسؤول قسم الشبيبة، يوسف خالد جبارين، انه يتضح ان الاشارة في دفتر اليوميات الى تاريخ وفاة المناضل توفيق زياد انما كانت تكريمًا له وليس العكس، ففي كراس آخر اصدرته الشبيبة للمخيم الصيفي القطري في هذا العام كتب عن حياة توفيق زياد وبعض من قصائده وتم تدريسها للمشاركين، وهذا يدل على النوايا. اما الكاريكاتير وهو في مكان آخر فهو استنساخ من دفتر يوميات قديم من دون الالتفاف او قصد فتح نقاش قديم بين حركة ابناء البلد والحزب الشيوعي، حول مسألة رفع العلم الفلسطيني، الامر الذي تم تجاوزه منذ سنوات، لذلك نأمل التعامل مع هذه القضية من منطلق حسن النوايا لا أكثر.

وأصدر اديب ابو رحمون، رئيس مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، بيانًا أعلن فيه ان السيد رجا اغبارية قام باجراء اتصال تلفوني معه متحدثًا بروح البيان الذي اصدره مسؤول قسم الشبيبة في حركة أبناء البلد. وأشار ابو رحمون الى رغبته في التعامل مع الموضوع من منطلق حسن النوايا، وعليه فان حسن النوايا هذا يتطلب من حركة أبناء البلد سحب هذه المفكرة من السوق ووقف توزيعها حالا لما تحمله من اساءة الى القائد الراحل توفيق زياد.

التحقيق مع وجيه صيداوي بحجة اهانة رئيس اللجنة المعينة في عرعرة!

* عرعرة – لمراسلنا – حققت شرطة عارة، مع الرفيق وجيه صيداوي، عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي، في عرعرة وعضو اللجنة الشعبية لالغاء اللجنة المعينة في القرية، وذلك في أعقاب شكوى قدمها رئيس اللجنة المعينة، تسيون هدار، ضد صيداوي بادعاء انه هدده وأهانه.

وأكد صيداوي، ان الشكوى استفزازية تهدف الى النيل منه بصفته نشيطا في اللجنة الشعبية لالغاء اللجنة المعينة، ورفض التهمة الموجهة اليه.

ويرى الأهالي في التحقيق الاستفزازي محاولة لاستغلال جهاز الشرطة ضد النشاط الشعبي لأهالي القرية، في حين هناك العديد من القضايا التي على الشرطة معالجتها والاهتمام بها، خاصة تجارة المخدرات واطلاق الرصاص في الأعراس وغير ذلك.

(٣٧) طالبًا من جسر الزرقاء نجحوا في «البجروت» بمساعدة المراكز التعليمية في المراكز الجماهيرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات شركة المراكز الجماهيرية ان (٣٧) طالبًا من قرية جسر الزرقاء، نجحوا في امتحانات «البجروت» التي تقدموا إليها في الصيف الحالي، بفضل المساعدات التي تلقوها في المراكز التعليمية القائمة في المراكز الجماهيرية وبالتعاون مع وزارة المعارف، ومدرسة القرية الثانوية.

وأشارت الناطقة بلسان شركة المراكز الجماهيرية ڤيردليون بروشلمي، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، الى ان الطلاب صنفوا حسب جهاز التعليم الرسمي في خانة غير المؤهلين للحصول على شهادات «البجروت» وكانوا على شفا التساقط من المدرسة. وأدخل الطلاب الى دورات خاصة في المراكز الجماهيرية ومدارس وتلقوا مساعدات شخصية أيضًا في مجالي التعليم وتعميق الثقة بالنفس والتمتع بالقدرة لاجتياز الامتحانات.

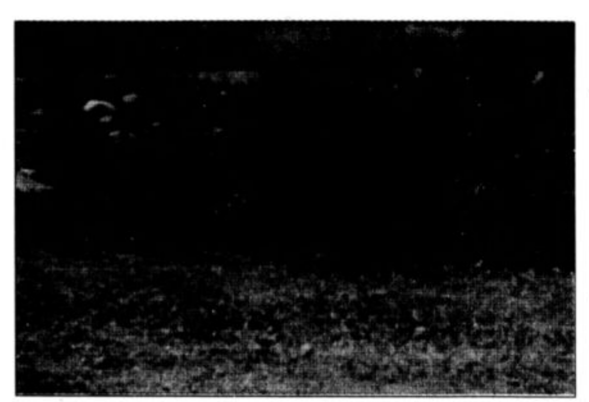
وأعرب مدير شركة المراكز الجماهيرية، بروفيسور دوف غولدبرغر، عن ارتياحه من النتائج وقال ان الشركة بالتعاون مع وزارة المعارف ستواصل توظيف واستثمار الموارد الكثيرة من أجل تقليص الفجوات بين الطلاب الأقوياء والضعفاء بشكل عام، وأشار الى ان (١٠) آلاف طالب وطالبة، يتعلمون في المراكز التعليمية القائمة في المراكز الجماهيرية في جميع أنحاء البلاد سنويًا.

ربط قرية ضميدة بشبكة الكهرباء القطرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية ضميدة بربط القرية في شبكة الكهرباء القطرية وذلك بحضور المدير العام لشركة الكهرباء، يعقوب روزن، والعديد من الموظفين والمهندسين بشركة الكهرباء، ووفد من لجنة الاربعين مع رئيس اللجنة محمد ابو الهيجاء، حيث تم ربط واضاءة بعض البيوت عبد انتظار دام ٥٢ عامًا.

هذا ما قاله رئيس اللجنة المحلية، محمد ابو ضعوف، والذي أضاف: «هذه لحظات سعيدة فنحن انتقلنا من الظلام الى النور وهذا المشروع يعتبر قفزة كبيرة في سبيل تطوير القرية الى الأمام بعد معاناة دامت عشرات السنين».

من جهة أخرى قال رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء: «اننا نفخر بهذا المشروع الذي يعتبر اول مشروع رسمي في قرية غير معترف بها، فنحن انتظرنا ذلك طوال عقد من الزمن، نبارك لاهالي ضميدة واتمنى ان تربط القرى غير المعترف بها التي ما زالت في طور انتظار شبكة الكهرباء».



• اطفال الضميدة يلعبون •

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على عدم دفع مستحقات المعلمين العرب في النقب

* عرعرة – لمراسلنا – بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الاثنين، برسالة الى سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات، يطالبه فيها بالتدخل الفوري لاعادة الحق الى نصابه بالنسبة الى المعلمين العرب من منطقة الشمال الذين يعلمون في مدارس النقب العربية، ولا يتلقون نفقات السكن والسفر من السلطات المحلية.

وجاءت رسالة صيداوي، بعد الرسالة التي بعث بها، يعقوب اجمون، نائب مدير عام مركز الحكم المحلي، الى السلطات المحلية العربية في النقب يطالبها بعدم دفع نفقات السفر والسكن للمعلمين العرب من منطقة الشمال، وذلك بادعاء ان السلطات المحلية لم تتلق من وزارة المعارف الأموال لتغطية تلك النفقات.

وأكد صيداوي في رسالته، ان جمهور المعلمين لا يمكن ان يكون ضحية خلافات بين وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي وهناك ضرورة موضوعية لتنفيذ اتفاقيات العمل الجماعية مع الحكومة والسلطات المحلية بالنسبة الى جمهور المعلمين.

وبعث صيداوي بنسخ عن رسالته الى مركز الحكم المحلي ومجلس حورة المحلي وممثل المعلمين في الجنوب مروان عامر.

نائب رئيس مجلس شعب المحلي، نواف برازي، يتضامن مع بركة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث، أمس الاثنين، نواف برازي، نائب رئيس مجلس شعب المحلي برسالة الى النائب الجبهوي محمد بركة، عبر له فيها عن تضامنه معه، وشجبه الشديد لحملة التحريض الهوجاء ضده واستدعائه للتحقيق.

وجاء في الرسالة: «أشجب هذا التعامل العنصري المنفلت ضدك ومن خلالك ضد الجماهير العربية. انها هجمة عنصرية تشكل خطرًا على الدمقراطية، تتطلب من كل القوى الدمقراطية التصدي لها، وبدوري أشد على أياديكم وأثمن عاليًا مواقفك المبدئية التي تعبر عن كل فرد منا، وانني على ثقة بأنك سترد كيدهم الى نحورهم ولن يزيدك هذا التحريض الا عنفوانًا وعزمًا واصرارًا وتفانيًا في الدفاع عن قضايا شعبك».

وزارة المالية تمنح شركة مستقلة إجراء سحب «اللوطو» بواسطة «الانترنيت»

• مركز الحكم المحلي يعارض بشدة وسيعمل كل ما بوسعه لإلغاء الرخصة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت ادارة مركز الحكم المحلي، أمس الاثنين، برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، يطالبونه فيها باصدار تعليماته الفورية الى وزير المالية، ابراهام شوحط، لكي يلغي فورًا، الرخصة التي أعطاها لاجراء سحب «اللوطو» بواسطة «الانترنيت» ومنحت الرخصة التي وقعها مدير عام وزارة المالية، لشركة «ڤاله».

وأكدت الادارة في رسالتها «ان الرخصة التي منحت للشركة من شأنها ان تمس بشكل خطير «مفعال هپايس» ويؤدي ذلك الى عدم اقامة وتنفيذ مشاريع تربوية وثقافية وصحية».

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان الرخصة التي منحت لشركة مستقلة وخاصة لاجراء سحب اليانصيب بواسطة «الانترنيت»، ستؤدي الى مس خطير لجميع مواطني الدولة، لأن «مفعال هپايس» يحول مئات ملايين الشواقل سنويًا الى السلطات المحلية، من أجل رفاهية المواطنين واقامة مشاريع ومدارس ومؤسسات ونوادٍ تخدم الجمهور عامة، وتحويل السحب الى شركة خاصة بواسطة «الانترنيت»، سيحول الأموال الى أشخاص مستقلين واوساط خاصة.

وانتقد إلدار قادة وزارة المالية وقال، بدلا من أن يفتشوا عن سبل وأساليب لتجنيد الاموال من أجل اقامة مبانٍ عامة ومؤسسات جماهيرية، اختاروا ان يمسوا «مفعال هپايس» الذي كل هدفه اقامة مبانٍ عامة وخدمة الجمهور.

وأكد إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية سيعملون كل ما بوسعهم لمنع موظفي وقادة وزارة المالية من مس السلطات المحلية والمواطنين. وقال ان مركز الحكم المحلي، سيعقد جلسة طارئة للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها لالزام وزارة المالية الغاء الرخصة.

الحص: تأجيل مؤتمر الدول المانحة للجنوب عقاب امريكي للبنان

• لحود: مكانة لبنان بعد التحرير أسمى من أي شروط لمساعدتنا •

* بيروت - «و.ص.ف» - قال رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص ان ارجاء انعقاد مؤتمر الدول المانحة للمساعدة على إعادة إعمار المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني الى أجل غير مسمى هو عقاب أمريكي للبنان.

ونقلت جريدة الشرق الأوسط العربية، امس الاثنين، عن الحص قوله فور عودته من نيويورك حيث ترأس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، ان إرجاء المؤتمر هو «عقاب امريكي للبنان على مواقفه القومية والوطنية، خصوصًا في ما يتعلق بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي».

وعلى سؤال المعرفة ما اذا كان للحديث الهاتفي المتوتر بين رئيس الجمهورية اميل لحود ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في حزيران دور في هذا التأجيل، وفي امتناع الأخيرة عن مقابلته في الأمم المتحدة، اجاب الحص «هذا صحيح، لقد وضعتم اصبعكم على الجرح».

وكان لحود رفض في حزيران الماضي طلب اولبرايت لارسال الجيش اللبناني الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية، اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وأمس الأول الأحد، أعلن الحص لدى عودته من نيويورك ان مؤتمر الدول المانحة لاعادة اعمار المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في جنوب لبنان قد ارجئ الى أجل غير مسمى بعد ان كان مقرراً عقده في تشرين الأول المقبل، لكن من دون ان يوضح اسباب ذلك.

وقال «ان مؤتمر الدول المانحة المقرر عقده في التاسع من تشرين الأول المقبل لن يعقد في موعده ولن يعقد في تشرين الثاني بسبب الانتخابات الامريكية، وبصورة اكيدة ليس قبل العشرين من كانون الثاني ٢٠٠١ موعد استلام الرئيس الأمريكي الجديد».

وأضاف «ان هذا التأجيل ليس في مصلحة لبنان خصوصًا ان المنطقة التي كانت محتلة تعاني الأمرين» من دون إعطاء المزيد من المعلومات.

وفي تعليق على ذلك أعلن الرئيس اميل لحود بدوره في بيان اثر لقائه الحص ان «العمل المقاوم الذي حمل اسرائيل على الانسحاب من دون قيد او شرط جعل مكانة لبنان اسمى من أي شروط لمساعدتنا، أو لحمله على تقديم اي تنازل على حساب كرامتنا وسيادتنا»، في إشارة الى رفض لبنان الخضوع لشروط من أجل عقد مؤتمر الدول المانحة.

يذكر ان اجتماعًا تحضيريًا عقد في ٢٧ تموز الماضي، في بيروت على مستوى سفراء ٣٨ دولة وممثلي ١٠ مؤسسات مالية دولية للبحث في منح مساعدة مالية للبنان.

وقد قدر الحص آنذاك الحاجات العاجلة للمنطقة التي كانت محتلة في الجنوب بـ ٢٦٠ مليون دولار وحاجاتها التنموية على مدى خمسة أعوام بـ ١.٣ مليار دولار.

وأفادت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان الجهات المانحة من دول ومنظمات ترفض منح لبنان مساعدات قبل تطبيع نهائي للوضع على الحدود مع اسرائيل.



• من احتفالات جلاء الاحتلال من الجنوب (و.ص.ف.) •

الإعدام لثمانية أصوليين في الأردن خططوا لعمليات ارهابية

• ستة أحكام منها غيابية •

* عمان - «و.ص.ف» - حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية، امس الاثنين، بالإعدام على ثمانية متهمين بينهم ستة تجري محاكمتهم غيابيًا بتهمة الارتباط بتنظيم القاعدة التابع للأصولي اسامة بن لادن والاعداد للقيام باعتداءات في المملكة.

وحكم على ثلاثة بالسجن المؤبد بينما تمت تبرئة ستة متهمين آخرين وتراوحت الأحكام على أحد عشر متهمًا بالسجن بين ١٥ و ٧ سنوات ونصف السنة.

ولا يعتبر الحكم الصادر نهائيًا وهو قابل للاستئناف لكن في حال تثبيته في حكم استئنافي فإنه يتطلب موافقة ملكية.

وبين الثمانية الذين طالتهم أحكام الإعدام اثنان موجودان في السجن هما خضر ابو هوشر المتهم الرئيسي في القضية واسامة حسني كامل سمار، اما الستة الأخرون فجرت محاكمتهم غيابيًا وهم: رائد حسن خليل وابراهيم سليم ابو حليمة وهما حاليًا في افغانستان ومنير مقدح (موجود في لبنان) ومحمد صادق عبد النور ابراهيم وعبد المعطي ابو معيلق واحمد صالح الزوي.

والمحكومون الثلاثة بالسجن المؤبد هم خالد جبر مغامس وسائد محمد حجازي واسماعيل مصطفى الخطيب وهم موجودون في السجن.

وكانت النيابة العامة طلبت الإعدام لإثني عشر متهمًا من مجموع المتهمين الثمانية والعشرين.

وحسب قرار الاتهام فان أعضاء المجموعة كانوا شرعوا في خطوات متقدمة في التخطيط لعمليات تفجير في الأردن بينما كانت مجموعات أخرى مرتبطة ايضًا بين لادن تخطط في الوقت نفسه لعمليات في مناطق اخرى من العالم بينها الولايات المتحدة.

ووجهت الى المتهم الرئيسي خضر ابو هوشر تهمة العمل منذ ١٩٩٥ على تجنيد العديد من الأشخاص للقيام بعمليات مسلحة ضد «اليهود والمصالح الأمريكية» في الأردن.

وفي عداد المحكومين بالإعدام غيابيًا منير مقدح الضابط السابق في حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان.

وهو متهم بتقديم «اسلحة ومتفجرات» الى ابو هوشر عندما كان في سوريا بهدف ادخالها بعد ذلك الى الأردن.

وأعرب مقدح عن استعداده للمثول امام القضاء الأردني لدحض هذه الاتهامات.

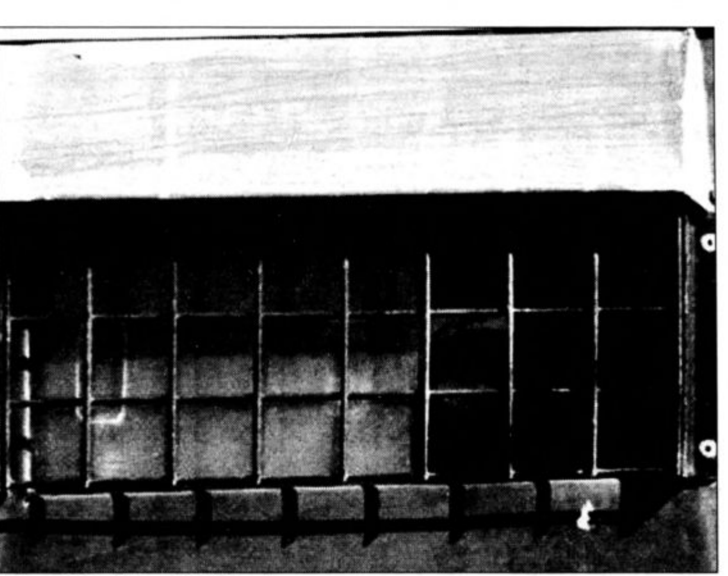
وكان المتهمون الـ ١٦ نفوا التهم الموجهة اليهم وكذلك أية علاقة مع الأصولي السعودي الذي جرد من جنسيته اسامة بن لادن.

والتهم الموجهة اليهم هي حيازة مواد متفجرة بصورة غير شرعية بهدف استخدامها لغايات غير شرعية وحيازة سلاح اوتوماتيكي بصورة غير قانونية وصنع مواد متفجرة بطريقة غير مشروعة.

واستناداً الى قرار الاتهام في هذه المحاكمة التي بدأت في ٢٠ نيسان فان معظم اعضاء الشبكة كانوا يعدون لارتكاب اعتداءات على مواقع سياحية يقصدها سياح غربيون في الأردن لمناسبة الاحتفال بالعام الفين.

وبين هذه المواقع فندق بخمس نجوم في عمان ووادي خرار احد موقعي عمادة السيد المسيح كما يعتقد.

وقد القي القبض على معظم الأعضاء الـ ١٦ في الشبكة المفترضة في كانون الأول بحسب قرار الاتهام.



• احد المعتقلين في سيارة الجيش (و.ص.ف.)

التعرف على هوية آخر سجين في الحرب العالمية الثانية

* بودابست - «و.ص.ف» - أعلن مسؤولون مجريون في التلفزيون التعرف على هوية آخر سجين معروف تم أسره اثناء الحرب العالمية الثانية، وهو مواطن مجري أعيد الى بلاده بعد أكثر من نصف قرن في روسيا، كما وجدت عائلته بعد أسابيع من البحث.

وقال هؤلاء المسؤولون لقناة «تي في ٢» ان الرجل (٧٥ عامًا) الذي أعيد الى المجر في آب الماضي، بعد أن أمضى ٥٣ عامًا في مستشفى روسي للمصابين بالأمراض العقلية، يدعى اندراس توما وليس تاماس كما كان يعتقد حتى الآن. وقد عثر على عائلته في قرية فاجدابوكورون في شرق البلاد.

وأعلن الكولونيل لازلو اردويس الذي ترأس فريقا من وزارة الدفاع المجرية لكشف هوية الرجل «ليس لدينا ادنى شك في هوية الرجل وعائلته».

وأظهرت الصور التي عرضها التلفزيون ان اندراس توما التقى شقيقته آنا وشقيقه جانوس ورفاق صفه في مدرسة القرية.

وقالت آنا توما «ان كل قسماته تشبه قسمات والدنا المتوفى».

وكان ٨٢ شخصًا توافدوا في الأسابيع الماضية الى مستشفى بودابست حيث أقام اندراس توما بعد عودته الى بلاده مؤكدين وجود علاقات قربى معه.

لكن المعلومات التي أعطاها السجين السابق اثناء محادثاته مع الأطباء كانت متطابقة كليًا، مع تلك التي نقلتها عائلته ورفاقه في مدرسة البلدة.

وسيتم اختبار للجينات الوراثية للسجين السابق ولأعضاء عائلته للتأكد من نتائج الابحاث التي شملت ٢٩ الف اسم.

وعثر على السجين صدفة خلال هذا الصيف في مستشفى روسي كوتلنيش التي تبعد ٨٠٠ كم شرق موسكو بعد ان سمعه أحد الأطباء يتكلم بلغته الأصلية، وكان موجوداً في هذا المستشفى منذ ١٩٤٦.

ونظمت السلطات المجرية والروسية اعادته بسرعة الى بلاده.

وكان توما قد أسر على أيدي القوات السوفييتية عام ١٩٤٤ واعتقل سنتين في معسكر قبل ادخاله المستشفى في ملجأ كوتلنيش تحت اسم اندراس تاماس، وكان يعالج من مرض الانفصام (الشيزوفرانيا).

تعزية

المطران رياح ابو العسل والادارة والهيئة التدريسية وجميع العاملين في المدرسة الانجيلية الاسقفية في الناصرة
يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة المرحوم الشاب

نبيه صالح نصير

الذي ذهب ضحية العنف المتسيّب

لتبق ذكراه خالدة

تعزية

آل سعيدة في البقيعة يتقدمون بأحر التعازي ويمزيد من الحزن والأسى الى آل حليحل في الجش وعكبره والناصرة بفقدان ابنهم الغالي

محمود

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين

الياس ناصر حنا واخوانه وخواته وعموم آل حنا وقبطي وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم للمشاركة في قداس ذكرى الاربعين راحة لنفس المرحومة

سلمى سليم حنا ام الياس الناصر

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحًا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية

تعازينا

رئيس وأعضاء وطاقم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يتقدمون بأحر التعازي القلبية للدكتورة هالة اسبنيولي والاخت نبيله اسبنيولي والى جميع آل نصير لوفاة ابن الخال المأسوف عليه

نبيه صالح نصير

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، والأعضاء، والنواب والموظفون وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي للأخ جميل خوري وعائلتي خوري وجدعون لوفاة فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

آمال سالم خوري (جدعون) (ام سليم)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عدنان بصول – رئيس المجلس

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل أمير جميل خوري وجميع أفراد العائلة لوفاة الوالدة

آمال سالم خوري (جدعون)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لاعبو ولاعبات وادارة عيوعبل يافة الناصرة لكرة السلة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الدكتور توفيق نصير واخوانه وأخواته وعموم الأقارب بوفاة المأسوف على شبابه

نبيه صالح نصير

الذي قتل غدرًا في عملية سطو مسلح في مكان عمله
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

من عاش مات

داود تركي، بناته، إخوانه وجميع آل تركي يدعون الجمهور العربي الكريم والمعارف والأصدقاء لحضور صلاة ذكرى الأربعين لرحيل زوجته وعميدتهم المناضلة البطلة

خزنة يوسف تركي (ام عائدة)

والتي ستقام في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٣

لا أصابكم مكروه بعزيز

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

تدعو الكادر العام للحزب والجبهة في حيفا لحضور الندوة السياسية حول:
استراتيجية المفاوض الإسرائيلي وآفاق الحلّ العادل
المحاضر: الرفيق عصام مخول.
وذلك يوم غد الأربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٠ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية جبعوت الونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ك /ج أ/ ٠٠/٣٣
يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – جبعوت الونيم خارطة مفصلة رقم م ك/ج أ/ ٠٠/٣٣ التي تشكل تغييرًا للخرائط الاتية:
تغيير للخريطة ج/ ٦٧٢
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
المجلس المحلي: مجلس محلي عيلبون
اجزاء من القسائم
حوض ١٢٢ ٩ اجزاء القسائم ٨١
اهم تعليمات الخارطة:
تصغير خط البناء، وتكبير عدد الطوابق لـ ٦ طوابق. كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم – شفاعمرو تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠٢١.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية ص.ب ٥٩٥ نتسيرت عيليت تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها وفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

بديع نكد
رئيس اللجنة المحلي للتنظيم والبناء

دعوة عامة

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كفرياسيف

يدعوكم لحضور الأمسيات الثقافية والسياسية في: نادي الصداقة – كفرياسيف

أمسيات البرنامج:

١ – السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣ – معرض «ناجي العلي» يتخلل المعرض مداخلة عن ناجي العلي الفنان والسياسي يقدمها الرسام سعيد النهري.
٢ – السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ – ندوة سياسية باشتراك الرفيق محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٣ – السبت ٢٠٠٠/١٠/٧ – أمسية فنية حول «الرحبانية» يتخللها مداخلة حول الرحبانية ووصلات غنائية.
٤ – السبت ٢٠٠٠/١٠/١٤ – ندوة حول العمل البلدي وتأثيره السياسي والاجتماعي في ظل العائلية والطائفية – باشتراك:
١. د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي.
٢. المهندس شوقي خطيب – رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
٣. د. يوسف مطانس – القائم بأعمال مجلس أبوسنان المحلي.

نأمل تشريفكم وحضوركم

«الاتحاد» يوميًا معي

مديرية خدمات الدولة

تعلن عن نشر

تصحيح للمناقصات المنشورة في كراسة المناقصات رقم ٧ بتاريخ ٢٠٠٠/٨/٢٠

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧٥٠ – لوظيفة ضابط/ة سلوك رفيع/ة (بالغون – خدمة لصالح الجمهور)، خدمات سلوك البالغين، حيفا، وزارة العمل والرفاه – ينبغي أن تشمل المناقصة ٣ وظائف.

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٧٥١ – لوظيفة ضابط/ة سلوك (بالغين)، خدمات سلوك البالغين، حيفا، وزارة العمل والرفاه – ينبغي أن تشمل المناقصة ٢٦ وظيفة.

لم يطرأ أي تغيير على سائر تفاصيل المناقصات التي نشرت في كراسة المناقصات.

يمكن الاطلاع على النص الكامل للمناقصة لدى احد مكاتب مديرية خدمات الدولة حسب العناوين التالية:

القدس – هكرياه، شارع كبلان ٣ ص.ب ٣٤٠٧٦ ميكود ٩١٣٤٠ – ٠٢-٦٧٠٥١٤٨
تل أبيب – هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠ ميكود ٦١٠٧٠ – ٠٣-٦٩٥٥٣٨١
حيفا – شارع بال-يام ١٥، دار الحكومة، ص.ب ٤٦ – ٠٤-٨٦٣١٢١٣/٤
بئر السبع – شارع هحلوتس ١٣٦، ص.ب ١٠٠٥٠ – ٠٧-٦٢٣٦٥٥٤

يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع مديرية خدمات الدولة على شبكة الانترنت.
www.civil-service.gov.il (اعلانات الى الجمهور)

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات على النموذج ٢١١٥ (الذي يمكن الحصول عليه لدى المكاتب المذكورة اعلاه ومكاتب المجالس والسلطات المحلية) الى المكتب اللوائي لمديرية خدمات الدولة في حيفا.

استقبال الجمهور في المكاتب ايام: الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٦:٠٠

تم تمديد التسجيل للمناقصة حتى يوم ٢٠٠٠/١٠/٥

جبهة شعب الدمقراطية

دعوة

ندعوكم لحضور اللقاء المفتوح مع النائب الجبهوي

عصام مخول

وذلك اليوم الثلاثاء ٩/١٩ في تمام الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة.

- **لا لسياسة التحريض ضد الجماهير العربية.**
- **هم يهدمون ونحن نبني.**

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، أنه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٣٧٠٠ في حوض ٨٧٥١ قسيمة ١١ باسم السيد منهل ابو مخ فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن – ١٢٥
تسهيل من تعليمات الخارطة الهيكلية ع ن – ١٢٥ بالنسبة للحد الأدنى لمساحة الوحدة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور
كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة تاريخ ٢٠٠٠/٩/١٤
زكي المحاربة
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشأن علاوة مسافة الضخ بين مصافي بترول حيفا وخط مشتقات النفط اشدود

بموجب قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)-١٩٩٦
وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠(ب) (٢)(ب) من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود)- ١٩٩٦ (١) فانني اعلن ان علاوة مسافة الضخ لشهر تشرين أول ٢٠٠٠ كما هي محددة في البند ستكون على النحو التالي:

منتوجات النفط	علاوة مسافة الضخ
بنزين ٩١ عسكري	صفر
بنزين ٩١ مع رصاص	صفر
بنزين ٩٦	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٥	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩١	صفر
بنزين خال من الرصاص ٩٨	١٤٦٫٨٤٤
كاز	صفر
سولار كمينوس	صفر
سولار تدفئة	٢٧٫٢٥٨
سولار مواصلات	٥٫١١٥
سولار بلدي	٥٫٧٤٦

(١٧ أيلول ٢٠٠٠)

مجلد القوانين لسنة ١٩٩٦ صفحة ٢٢٠ لسنة ١٩٩٧ صفحة ٢١٨، ٤١٦.

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الاستاذ خالد زعبي (أبو صائب) وعموم الأقارب لوفاة عميدهم المرحوم

محمد علي زعبي (أبو علي)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية حيفل أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ح ا/م ق/١/٨٥٤١
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حيفل أشير خارطة مفصلة محلية رقم ح ا/م ق/١/٨٥٤١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٣٥٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بستان الجليل.
حوض ١٩٩٦٤ جزء من القسيمة ١٢.
أهم تعليمات الخارطة: تحدد هذه الخارطة تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى مساحة محطة وقود وخدمات طرق وتشمل: تخصيص مساحة لمحطة وقود وخدمات طرق، تحديد تعليمات لبناء وتطوير المساحة ومقاطع الطرق الحالية للموقع، تحديد شروط لتنفيذ الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حيفل أشير. العنوان: بريد متجول، الجليل الغربي ٢٥٢٠٦ تلفون ٠٤-٩٨٧٩٦١٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال، دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يهودا شيط
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

• بسام أبو شريف •

سائقو شاحنات أوروبا يعلمون العرب والمسلمين درسًا

* بين نيويورك وواشنطن والشرق الأوسط تتابع الولايات المتحدة «جهودها» من أجل ردم الهوة بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي حول السيادة السياسية على القدس الشرقية. وتتمحور محاولات الولايات المتحدة هذه حول فكرة تقاسم السيادة. وجاء كلام مارتن انديك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل ليلخص كافة الأفكار التي أطلقتها الإدارة الأمريكية لايجاد حل لمعضلة السيادة على القدس الشرقية، فقد أعلن ان الحل يكمن في تقاسم السيادة بين اسرائيل والفلسطينيين على القدس الشرقية، مبررًا ذلك بأن المدينة تعتبر مقدسة لليهود والمسلمين والمسيحيين على حد سواء. ومارتين انديك المعروف بانتمائه للحركة الصهيونية، وتعصبه في تأييد اسرائيل، يعبر تعبيرًا عن الأفكار الأمريكية المطروقة للبحث حول مدينة القدس. ولا شك ان كل متتبع لشؤون الشرق الأوسط، وعملية السلام، يشعر ان هنالك محاولة مقصودة لتقويم الأفكار التي تطرح كحلول للسيادة على القدس الشرقية. لكن الموقف لا يحتاج الى جهد كبير ليستخرج عاملاً مشتركًا في كل الأفكار التي عومت وهو ان الأفكار الأمريكية جميعها تتجاهل وتستبعد العامل السياسي المتمثل في قرارات الشرعية الدولية، وتستمر بتجاهل الحقيقة المتمثلة في كون القدس الشريف (القدس الشرقية) هي جزءاً من الأراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧. وان هذا يعني ان قرار ٢٤٢ ينطبق على القدس الشرقية كما ينطبق على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبار اليهود القدس مكانًا مقدسًا لهم وتبريراتهم الاستعمارية حول الحرم القدسي الشريف، لا يعطيهم مطلقًا أي حق في السيادة على أي حجر من حجارة القدس الشريف.

فالفاتيكان مثلاً هي بمثابة دولة ولها في القدس اماكن مقدسة تضرب جذورها عميقًا في التاريخ. فهل يعطي هذا الأمر حق السيادة على القدس الشريف؟

هذا الأمر خطير، لأن هذا يعطي الاسرائيليين مبررًا للمطالبة بالسيادة على أي أرض يوجد لهم فيها حائط أو قبرأو كنيس. وستكون سابقة خطيرة فعلاً. فقد توسع الاسرائيليون في مصادرة الأراضي عند مدخل مدينة بيت لحم وأقاموا على الأرض قاعة عسكرية بحجة وجود قبر راحيل عند مدخل المدينة. ومن غير المستبعد ان يطالب الاسرائيليون ضمن نفس المقاييس الأمريكية، بالسيادة على بيت لحم. بالرغم من وجود كنيسة المهد حيث ولد السيد المسيح ومقدسات اسلامية تعود الى الزمن السحيق.

ولليهود أماكن عبادة قديمة جدًا في العراق وبلدان أوروبية واليمن والمغرب ومصر ولبنان وسوريا. فهل تعطي هذه الأماكن المقدسة الحق لاسرائيل بالمطالبة بالسيادة على تلك المدن والبلدان؟ مطالبة الاسرائيليين بهذا تنسجم مع الأفكار الأمريكية التي تتجاهل وتغيب قصدًا الوضع السياسي والقانوني لوضع مدينة القدس.

ان يتمتع اتباع كل دين من الديانات بحرية العبادة واداء الشعائر الدينية في أماكن العبادة أمر لا يمكن المساس به أو مناقشته ولكن ان تتحول حرية العبادة الى «حرية» احتلال الأرض ومصادرتها واستبعاد سكانها فهذا أمر غير مقبول اخلاقيًا وقانونيًا. لكن هذا ما تسعى اليه الأفكار الأمريكية.

في مدينة الخليل قسمت اسرائيل بقوة السلاح الحرم الابراهيمي واستعمرت وسط المدينة وأسكنت مستعمرين مسلحين هناك وأرسلت الفين من جنودها المدججين بالسلاح لحماية المستعمرين الذين يبلغ عددهم مئتين وخمسين.

وهي تخطط للقيام بأعمال مشابهة في الحرم القدسي الشريف وحوله.

ولكي تسهل وتغطي مخططاتها هذه تقوم اسرائيل بفرض ضرائب باهظة على اصحاب البيوت والدكاكين في القدس الشرقية. بحيث تتراكم عليهم ديون لا طاقة لهم بدفعها لأنها غير منطقية وتستهدف بوضوح تعجيز اصحاب البيوت العتيقة في المدينة المقدسة.

وفي مرحلة ما بعد تراكم الديون (تحت عنوان الضرائب) تبدأ عملية الترغيب والتهديد، فترسل اسرائيل جنودها لحماية (جباة الضرائب) ليهاجموا الدكاكين والبيوت واعتقال «المتأخرين عن دفع الضريبة» وتقديمهم للمحاكمة.

وفي المرحلة الثالثة تبدأ جهات اسرائيلية مفاوضات مع أصحاب الأملاك لشراء ملاكهم. وهذه الجهات هي في الغالب مكاتب محامين اسرائيليين يعمل فيها عرب. وتعرض عليهم اسعارًا مغرية تبلغ اضعاف اضعاف ثمن العقار الحقيقي وغالبًا ما تصل المبالغ الى عدة ملايين من الدولارات.

فبين الملاحقة والسجن والمصادرة تحت حجة عدم دفع الضرائب وبين ملايين الدولارات المعروضة يقف فرحًا من يتردد على ألسن المقدسيين: اي منهم العرب والمسلمون.

وفي هذه الأيام التي تشهد أوروبا فيها اضرابات بسبب اسعار المحروقات، يزداد الحاح السؤال. يقول المقدسي كم عدد الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط؟ وكم هو عدد البراميل التي تنتجها يوميًا؟ ويعجز المقدسي عن حصرها. ويسأل عندها: اذا كان اليهود الذين لا يملكون نفطًا يدفعون هذا المبالغ الطائلة للاستيلاء على القدس فلماذا لا يبذل العرب والمسلمون جزءاً يسيرًا من دخل النفط للحفاظ عليها؟ وكان هذا على مر العصور تقليدًا عربيًا واسلاميًا مصانًا. مثلا: في القدس العتيقة حي اسمه حي المغاربة فلماذا لا تقوم دول المغرب العربي (خاصة المنتجة للنفط) بحماية هذا الحي وصيانته وإحيائه؟

مسجد الصخرة اولى القبلتين والحرم القدسي ثالث الحرمين الشريفين. لذلك كان حجاج بيت الله الحرام يكملون حجتهم بالتوجه للقدس الشريف. وكان بعضهم يقرر ان يجاور الحرم الشريف ومسجد الصخرة. فأقيمت احياء في القدس الشريف للمجاورين. ولقد جاور على مدى العصور المسجد الحرام، حجاج من نيجيريا وماليزيا واندونيسيا وافغانستان وايران وغيرها. ناهيك عن القبائل العربية والكردية والشركسية الشيشانية والتركية.

لو قامت الدول العربية والاسلامية المنتجة للنفط بدفع سنت أمريكي واحد عن كل برميل نفط تنتجه لصالح القدس الشريف للحفاظ عليها من التمدد الاسرائيلي لساهمت في معركة تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي البغيض.

الا تستحق القدس مثل هذه المساهمة العربية والاسلامية؟

من ناحية أخرى، بدأ بعض الاسرائيليين ممن اشتروا او ملكوا اراضي في القدس وجوارها، يشعرون بالقلق من الوضع السياسي المتأزم وراحوا يعرضون ما تملكوه او ملكوه للبيع. وهذه فرصة تحتاج للعرب والمسلمين. تحتاج ان يهب العرب والمسلمون لشراء هذه العقارات والأراضي ليصبح لتلك الدول او المواطنين العرب والمسلمين موقع قدم في القدس الشريف.

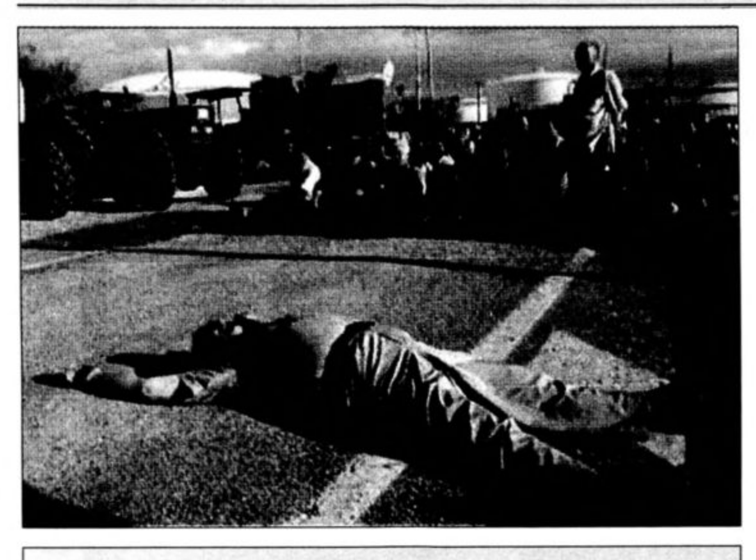
انقاذ القدس من نير الاحتلال معركة طويلة. ولكن هذه المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ليست معركة «الضربة القاضية». بل هي معركة الجولات. ومن أهم هذه الجولات جولة امتلاك العرب والمسلمين لما يمكن امتلاكه من أراضي القدس وعقاراتها، وصيانة تلك الممتلكات وتطويرها.

وفي الوقت الذي تطلب فيه الولايات المتحدة وأوروبا من الدول العربية المنتجة للنفط ان تزيد من انتاجها لتخفيض سعر البرميل في السوق العالمي وتبرز امكانية المفاوضة السياسية العادئة. فكيف يساعد العرب الولايات المتحدة وأوروبا (أغنى دول العالم) على الحفاظ على انتعاش ونمو اقتصادهم.

في الوقت الذي تؤيد فيه هذه الدول اطماع اسرائيل في القدس الشريف وفي الوقت الذي تتجاهل فيه هذه الدول قرارات الشرعية الدولية وترفض الضغط على اسرائيل للانصياع لها وتطبيقها. وليس المطلوب هنا قطع النفط اواتخاذ خطوات مغامرة، بل ان المطلوب هو أبسط من ذلك بكثير: ان تجري هذه الدول المنتجة للنفط حوارًا هادئًا وجادًا لربط قضية القدس بقضايا الأمن الاقتصادي العالمي. ولم لا؟ أليست القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واليست الولايات المتحدة هي التي تزود اسرائيل بالسلاح وتشجعها على قضم ارض فلسطينية قطعة قطعة.

اذا كان سائقو الشاحنات في أوروبا قد عرفوا كيف يرغمون حكوماتهم على اعطائهم حقوقهم ألا يمكن للعرب والمسلمين (خاصة الذين ينتجون النفط) ان يقنعوا حكومات الغرب بالوقوف الى جانب الحق والعدالة والشرعية الدولية؟

ونحن هنا صامدون ننتظر مشاركة العرب والمسلمين.



• بلال ظاهر •

أين الثورة في «الثورة المدنية»؟

• اتخذت حكومة براك عدة خطوات عملية لتطبيق ما يسمى بـ «الثورة المدنية»، ومع أهمية هذه الخطوات فإنها لن تفضي الى تحقيق الغاية المنشودة إذا لم تأخذ في الاعتبار إلغاء التمييز في المجتمع الاسرائيلي وبالأساس ضد المواطنين العرب •

* بدأت الحكومة في اتخاذ خطوات عملية للشروع في ما يسمى بـ «الثورة المدنية»، بمحو بند القومية في بطاقة الهوية. وخلال اسبوعين يأمل وزير الداخلية، حاييم رامون، ببدء تطبيق ذلك، خاصة ان هذه الخطوة لا تحتاج الى تشريع في الكنيست، وإنما فقط الى مصادقة لجنة القانون والدستور البرلمانية عليها، والتي يتوقع رئيسها النائب أمنون روبنشطاين بأن تتم المصادقة من دون عراقيل. وعلى الرغم من ايجابية هذه الخطوة، التي من شأنها ازالة بعض التمييز عن المواطنين العرب في البلاد، الا انها تواجه معارضة شديدة من جانب قوى اليمين في الدولة، خاصة الأحزاب الدينية، لكون بند القومية يعرف من ناحيتهم «من هو اليهودي».

والى جانب هذه الخطوة ثمة عدد من القضايا ستعمل الحكومة على دفعها الى الأمام وتهدف الى إزالة الإكراه الديني عن الحياة المدنية في اسرائيل. ومن هذه الخطوات تشريع الزواج المدني وتسيير المواصلات العامة وطائرات شركة «إل عال» في أيام السبت والغاء وزارة الأديان، والأهم من ذلك تشريع دستور للدولة، مما سيمكن من تعين حدود للدولة ووضع قوانين أساس تضمن حقوق المواطن. وفي هذا السياق أيضًا، اقرت اللجنة الوزارية لقضايا القانون قانوني اساس جديدين: «قانون أساس: الحقوق في القضاء» و «قانون أساس: حرية التعبير والتنظيم».

ان اجراء ثورة في القضايا المذكورة أعلاه هو أمر حسن وايجابي. ولكن من الناحية الأخرى، وهي الناحية الأهم، يجب اجراء تغيير جذري في مصطلح المواطنة الاسرائيلي في وجهة نظر المؤسسة الحاكمة. فوجهة النظر هذه مشوهة للغاية ولا تتناسب مع نظام دمقراطي بتاتًا، ولذلك فهي وجهة نظر عنصرية. فهي تميز ضد الأقليات، خاصة الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، والتي تشكل نحو ٢٠٪ من مواطني الدولة.

لهذا، فان محو بند القومية من بطاقة الهوية يجب ان تتبعه عدة خطوات، أهمها الغاء الممارسات السلطوية المنهجية بحق المواطنين العرب، وعلى جميع الأصعدة. فقد أشارت المعطيات حول البطالة، التي نشرت أمس، الى ان القرى والمدن العربية ما زالت تحتل الأماكن الأولى في سلم البلدات المنكوبة بالبطالة. فالحكومات المتعاقبة لم تعمل ابدًا على رصد ميزانيات خاصة وأراض من أجل تصنيع المدن والقرى العربية ولم تهتم بتوفير أماكن عمل لسكانها. بل على العكس، قامت بتضييق الخناق على سكان البلدات العربية بمصادرة أراضيهم وتحويلها الى بلدات يهودية جديدة ووضعت فيها المناطق الصناعية.

وقضية مصادرة الأراضي من المدن والقرى العربية جعلت المواطنين فيها يعيشون في ضائقة كبيرة، بعكس الوضع الذي يعيش فيه المواطنون اليهود، حيث يتم تخصيص اراض واسعة للبلدات التي يقيمون فيها، اضافة الى خلق جودة حياة بمستوى أعلى.

وعلى «الثورة المدنية»، فضلاً عن ذلك، أن لا تنسى عشرات آلاف المواطنين العرب الذين يعيشون في قرى غير معترف بها، وما يترتب على ذلك من عدم حصولهم على معظم الخدمات التي يجب ان توفرها الدولة لمواطنيها، ومنها خدمات أساسية وحيوية للغاية مثل الحق في المأوى.

ومن القضايا الحساسة، التي على الحكومة مواجهتها لترسيخ هذه «الثورة»، الغاء اشتراط الحصول على خدمات الدولة بـ «الخدمة العسكرية». فبسبب هذه الحجة تمنع الدولة ومؤسساتها الكثير الكثير من المواطنين العرب من العمل في دوائر الحكومة وبالشركات الكبيرة. وهو نهج مرفوض من أساسه. كذلك لا يحصل المواطن العربي، بسبب هذه الحجة الممجوجة، على كثير من الحقوق التي يحصل عليها المواطن اليهودي من مخصصات التأمين وقروض الاسكان.. الخ.

«الثورة المدنية» تعني ايضا تحسين جهاز التعليم العربي في البلاد. فهذا الجهاز يعاني نقصًا كبيرًا في جميع المجالات، من نقص في المعلمين وفي الغرف الدراسية وفي تجهيز المدارس وفي المدارس العصرية.. وغيرها. فمن غير الممكن الابقاء على الفارق الكبير بين امكانيات الطالب اليهودي والطالب العربي في التحصيل العلمي.

ان «الثورة المدنية» لن تكون «ثورة» بمعناها الحقيقي من دون ازالة التمييز ضد المواطنين العرب، وايضا التمييز بين أفراد المجتمع اليهودي نفسه. فالتمييز اينما كان وأينما حل هو بمثابة جرثومة تنتقل عدواها من مجموعة الى أخرى. ولهذا يجب ان تضع الحكومة الحلول بواسطة القوانين المختلفة من أجل ضمان المساواة بين كافة مواطني الدولة.

وفي أثناء المعركة الانتخابية السابقة وعد رئيس الحكومة، ايهود براك، بتنفيذ ثورة مدنية، معترفًا بهضم الحكومات السابقة لحقوق الأقليات وأبناء الطوائف اليهودية الشرقية. وهو لم يباشر بهذه «الثورة» بسبب وجود الأحزاب الدينية اليهودية في الائتلاف الحكومي، وربما لم يكن ليباشر فيها لولا انسحاب هذه الأحزاب من الحكومة. ولهذا تبقى هناك الكثير من الشكوك وعلامات السؤال حيال مواصلة حكومة براك لهذه «الثورة المدنية»، خاصة وان الأجواء السياسية والحزبية العامة عادت في الآونة الأخيرة تنبئ بمعركة انتخابية قريبة، قبل موعدها.

النيابة العامة تطالب بتمديد اعتقال نمرودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت النيابة العامة من المحكمة العليا، امس الاثنين، تمديد اعتقال عوفر نمرودي لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وامضى نمرودي حتى الآن في الاعتقال مدة تسعة اشهر وترى النيابة العامة ان اطلاق سراح نمرودي من شأنه ان يعرقل اجراءات التحقيق والتأثير على الشهود.

ومن المتوقع ان تبحث المحكمة العليا هذا الطلب خلال الايام القليلة القادمة.

بعد مشاركة موفقة في مهرجان «عتبات»

عودة مسرح «السيرة» من المغرب

• اختيار مسرحية «اصيلة» كعرض خاص لاحتفال الاختتام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، يوم امس الاثنين، فريق مسرح «السيرة» المشارك في مسرحية «اصيلة» بعد مشاركة موفقة في مهرجان عتبات، المهرجان الدولي الثاني عشر للمسرح الجامعي في الدار البيضاء، في المغرب.

شاركت في المهرجان (٣٦) فرقة مسرحية محترفة وجامعية من عشرين دولة، وقد جرت المنافسة على جوائز المهرجان بين الفرق الجامعية فقط تحت اشراف لجنة تحكيم مكونة من عبد الله ديالو، مدير المسرح الوطني الغيني، وداليا ميخيليفيشيوت، وهي ممثلة من ليتوانيا وراضي د. شحادة، مدير ومؤسس مسرح «السيرة» والمغربي جمال الدين الدخيسي، مدير مسرح محمد الخامس، وفوزية الابيض، وهي باحثة مغربية، والمخرج المغربي عبد المجيد لحسن.

وفي احتفال الختام، الذي اقيم في كلية الآداب والعلوم في الدار البيضاء، تم توزيع الجوائز وتكريم بعض الفنانين المغاربة المخضرمين.

واما الفنانون المغاربة المكرمون فهم: مريا الصديقي، وهي اخت الفنان المسرحي المعروف الطيب الصديقي، وهي تعد مصممة الازياء المسرحية والسينمائية الاولى في المغرب، والمخرج ابراهيم وردة، ومحمد ياسين الذي يعتبر من اهم مصممي الديكور في المغرب، والمؤلف والمخرج والممثل عبد السلام الشرابي.

واما جوائز المهرجان التي وزعت على الفرق الجامعية فقد كانت على النحو التالي: الجائزة الكبرى للمهرجان عن عرض «رحلة من دون نهاية» لفرقة طب الاسنان في الدار البيضاء، والجائزة الخاصة للجنة التحكيم لعرض «من بعد اذنكم» لفرقة «القناع» من كلية الآداب في مدينة اغادير، ومنحت جائزة الاخراج مناصفة بين محمد عياد وعبد الرازق الزيتوني، وجائزة افضل ممثلة لالهام خليفي وجائزة افضل ممثل منحت للاسباني خوانجو ريز، وجائزة افضل سينوجرافيا لكلية الآداب بالرباط، وجائزة الموسيقى التصويرية لفرقة «فنون ٢٠٠٠» في مسرحية «رحلة من دون نهاية»، وجائزة الازياء لفرقة جامعة الفن المسرحي من اسبانيا، وقد حجبت لجنة التحكيم جائزة التأليف لعدم وجود نص خاص يستحق الجائزة.

وفي احتفال الختام تمت دعوة جميع الفرق المشاركة والقيمين على المهرجان والجمهور العام لمشاهدة عرض اضافي لمسرحية «اصيلة» لمسرح السيرة الفلسطيني، حضره حوالي ألف مشاهد في اكبر قاعة في الدار البيضاء، وهي قاعة مولاي رشيد. ويذكر ان ادارة المهرجان قررت اختيار مسرحية «اصيلة» كعرض خاص لاحتفال الختام بعد ان ابدى الجمهور خلال عرضي اصيلة في فعاليات المهرجان اعجابهم بالمسرحية.

شيء غير معقول

أزياء رجال الإطفاء

• ولرجال الاطفاء زي.. ولكن تصوروا ان رجال الاطفاء سيلبسون ما صممه مصمم الازياء الامريكي جو بوكسير لهذه اللطيفة، التي تلبس «قبعة» على شكل ماسورة اطفاء.. هنا يحق لنا ان نقول: الجنون فنون - الصورة من «و.ص.ف.»).

إحباط محاولة تهريب مومياء

* عمان - الوكالات - اعلنت الشرطة الاردنية احباطها لمحاولة تهريب موميا، اثرية محنطة بطريقة طبيعية.

وذكرت الشرطة انها ألقت القبض على عدد من الاشخاص في محافظة البلقاء، بعد ان تظاهر شرطي بأنه تاجر آثار وعرض مبلغا قيمته اربعون الف دولار مقابل شراء الموميا، البالغ عمرها نحو ألف وسبعمئة عام.

ويذكر ان عقوبة الاتجار بالآثار في القانون الاردني تصل الى السجن لمدة خمسة عشر عامًا.

وذكرت تقارير ان الموميا، لرجل في العقد الرابع من العمر، وانه قد عثر عليها في احد الكهوف على ساحل البحر الميت.

وقد حنطت الموميا، بمحض الصدفة وبطريقة طبيعية نتيجة للارتفاع الشديد في نسبة الاملاح في التربة التي دفنت فيها الجثة.

رحلة ترفيهية للمعوقين في ام الفحم

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظم قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم ضمن مشروع دمج المعوقين في الحياة الاجتماعية رحلة تربوية الى قطاع غزة استمرت ثلاثة ايام. وقد شارك في هذه الرحلة ٢٥ معوقًا من مدرسة النشطاء الاجتماعية في ام الفحم. ورافقهم تسعة مرافقين. وشملت هذه الرحلة العديد من الفعاليات والنشاطات الترفيهية والعلاجية كذلك شملت زيارة العديد من الاماكن الهامة في القطاع.

واشرف على هذه الزيارة كل من العاملين الاجتماعيين ماجد اغبارية ومنار اغبارية وممثل مدرسة النشطاء، الاجتماعيين المعوقين، لقمان محاميد، والعديد من المتطوعين والمتطوعات.

ملكة جمال

• انتخبت الطالبة الجامعية التونسية ل...
تونس للعام الحالي. وستمثل ليلى با...



إلغاء السجن المؤبد عن قات...

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بموافقة اربعة قضاة ومعارضة ثلاثة، بينهم رئيس «المحكمة العليا»، اهرون براك، تقرر، امس الاثنين، في «المحكمة العليا»، تخفيض فترة السجن الفعلي، من مؤبد الى (١٥) سنة، على موريس ازوليس، الذي ادين في عام (١٩٩١) بقتل زوجته وعشيقها، وهو يقبع في السجن منذ عشر سنوات تقريبًا.

وكان موريس، اشتبه بأن زوجته سارة على علاقة غرامية وتخونه مع جارهما الياهو. وقد نفى الياهو وسارة ذلك بشدة على مدى فترة طويلة، الى ان ضبطهما موريس ذات ليلة من ليالي حزيران عام (١٩٩١). وسألهما موريس: ما الذي يفعلانه معا وحدهما في الليل؟! فقالا انهما التقيا صدفة!

وبعد مغادرة المكان لدقائق، عاد الياهو وسارة الى حيث يقف موريس، وقبلاه في عينيه!! وقالا له مداعبة: «اسمع، سارة كانت مرة زوجتك، وهي

جمال تونس

ية التونسية ليلى أولها (٢٢ عاما) ملكة جمال
ستمثل ليلى بلادها في المسابقات الدولية.



عن قاتل زوجته وعشيقها!!

الآن ليست زوجتك وهي تخونك»، فما كان من موريس، الا ان شهر مسدسه وقتلهما معا لانهما شاكساه واغاظاه!!

ودانته المحكمة في حينه بالقتل المتعمد وفرضت عليه مؤبدين من السجن الفعلي. وبعد فرض المؤبدين استأنف ضد قرار الحكم، وجرى تحويل التهمة الى قتل غير متعمد وخفضت فترة السجن الفعلي الى مؤبد واحد اي (٢٥) سنة، وامس الاثنين، تقرر خفض الفترة الى (١٥) سنة. وقبلت الاغلبية في هيئة المحكمة التسويغ ان الياهو وسارة اغاظا موريس وتعمدا نكايته فلم يتحمل ذلك، خاصة ان النكاية من زوجته، ووجها لوجه، ففقد السيطرة على نفسه!!

وبدع تخفيض فترة السجن الى (١٥) سنة، وتصرم زهاء (١٠) سنوات منها امضاها موريس في السجن، فمن المتوقع ان يجرى خصم فترة الثلث، بسبب السلوك الحسن في السجن، وان تقرر ذلك، فسيطلق سراحه قريبًا!!

١٩ قتيلاً في حادث طرق تركي

* انقرة - اعلنت وكالة انباء الاناضول، امس الاثنين، ان ١٩ شخصًا قتلوا واصيب ٢٤ آخرون بجروح في حادث اصطدام بين شاحنة وحافلة صغيرة في محافظة كارس (شرق).

واشارت الوكالة الى ان الجرحى و١٥ منهم في حال الخطر نقلوا على الفور الى مستشفيات في كارس وارضروم المجاورة، الا انها لم تشر الى اسباب الحادث الذي وقع بالقرب من مدينة سوسوز.

واشارت احصاءات الشرطة الى وقوع ٤٠٠ ألف حادث سير تقريبًا العام الماضي في تركيا ادت الى مقتل ٤٦٠٠ شخص واصابة ١١٣ ألفا و٦٠٠ بجروح.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باختطاف فتاتين واغتصابهما

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، تمديد اعتقال يارون شبيرا، (٣٣) عاما، من «بيت زيت»، ستة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اختطاف فتاتين واغتصابهما مع آخرين على مدى ثلاثة ايام في بيته.

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاتين استدعيتا الى لقاء مع شاب وبوصولهما الى المكان المتفق عليه، اخذهما شاب بسيارته الى بيته. وفي البيت قيدتا واغتصبتا من قبل ثلاثة شباب على مدى ثلاثة ايام الى ان نجحتا بالهرب، صباح امس الاول الاحد، وقدمتا شكوى الى الشرطة، وقام عدد من افرادها باقتحام البيت واعتقال صاحبه يارون؛

وادعى يارون في المحكمة امس، ان شابا طلب منه استضافة الفتاتين ليومين الى ان يجد لهما مكان عمل وان الفتاتين لم تبلغاه انهما اختطفتا.

وبعد يومين من استضافتهما تركتا المنزل بمحض ارادتهما. وقال، انه اخطأ باستضافتهما ويبدو ان الشاب خدعه!

العثور على جثة شاب في سهول جت

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - عثر احد مواطني قرية جت المثلث، صباح امس الاثنين، على جثة شاب مقتول في السهل الزراعي بين باقة وجت.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال المزارع ابراهيم نداف والذي عثر على الجثة حوالي الساعة السابعة صباحا «في اثناء ذهابي الى ارضي في سهل جت، رأيت فجأة قبالة ارضي جثة شاب مقتول ومرمي بين اشجار المشمش وكان الشاب المقتول يلبس بنطلونا قصيرا.. وقمت بالاتصال بالشرطة وباشرت اجراء التحريات والتحقيق».

وحسب تحقيقات الشرطة تبين ان جثة الشاب - على ما يبدو - من منطقة المركز، في الثلاثينات من العمر، وقتل بواسطة طعنات سكين وعليه علامات عنف، وكانت يداه مربوطتين الى الخلف، ولم تتوصل الشرطة الى اي دليل حول هوية القتيل.

مصادرة قلادتين تحملان نجمة داوود في الشارقة

* الشارقة (الامارات العربية المتحدة) - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاثنين، ان السلطات الاماراتية صادرت قلادتين تحملان نجمة داوود كانتا معروضتين للبيع في احد المحال التجارية الكبرى في الشارقة.

وقالت صحيفة «خليج تايمز» ان بلدية الشارقة، احدى الامارات السبع في الاتحاد، قامت بمصادرة القلادتين.

وذكرت بلدية الشارقة ان «مسؤول قسم الاسواق في البلدية توجه الى المحل التجاري بعد نبأ نشرته الصحف الاماراتية في اليوم السابق حيث عثر على قلادتين وتمت مصادرتهما».

وقال مسؤول في بلدية الشارقة ان السلطات «لا تسمح بأي شكل من الاشكال ببيع مثل هذه البضائع التي تروج للفكر الصهيوني في دولة الامارات».

واضاف المصدر نفسه ان بلدية الشارقة «اتخذت اجراءات قانونية تجاه المخالف لردعه عن القيام بمثل هذه المخالفات».

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٧٧) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاحد والخامسة من مساء امس الاثنين، (١٣٠) حادث طرق، اسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٧٧) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

واصطدمت سيارة تجارية، صباح امس، بدراجة نارية عند مفرق بنيامينا، وقتل سائق الدراجة في المكان.



وشيء معقول

الربيع الأخضر

• تعرض في احدى صالات نيويورك ملبوسات الربيع القادم، وقد طغى اللون الاخضر على الملبوسات، في الصورة احدها.. شيء معقول - (و.ص.ف.).

نمارس الأدب تأكيداً على ممارسة الحياة ذاتها

* نخصّص، بدءًا من هذا الأسبوع، هذه الزاوية المتواضعة المساحة، على صفحات «الاتحاد الأدبي»، لتناول قضايا أدبية عامة وأخرى محلية تخص أدبنا الناجز في هذا المكان خاصة.

ويبقى الحجر الأساس في هذه الزاوية كامنًا في الإسهام، ولو بالقليل مع حفظ الجودة، في تمكين دعائم أدبنا الفلسطيني المحلي هنا سعيًا لما هو أرقى على مستويي الخلق والابداع.

وهذا المذكور أعلاه هو ما يزيل احتمال الصدفة عن تماكن هذه الزاوية مع نتاج هذا الأدب، ويجعل تلازمهما في الموضع تأكيداً آخر على التلازم في الموضوع.

ويندرج كل هذا ضمن السعي الحثيث بحثًا عن الأدب الجيّد، وما في قولنا الجيد أي توصيف لهذا الأدب، بقدر ما تحمله هذه الكلمة، في هذا السياق الاستثنائي، من توكيد لطبيعة الأدب، الذي لا يكون أدبًا، أصلاً، إن لم يكن جيداً.

وثمة يقين داخلي عميق بضرورة أن تدعو هذه الزاوية القراء الى فعل القول والمساهمة في الكتابة، وبضرورة دعوة أصحاب القلم الى مدّنا بما ينجزون. ففي كل هذا تنشيط لحركة التواصل والتحاور، علّنا نفكّ عقدة لسان حصان ذلك الفارس العربي الذي لم يعرف المحاورة فلم يحاور فارسه، ولو على مستوى الأدب لا القتال. لتكن هذه، إذاً، بمثابة دعوة صريحة بملء الفم الى ادلاء كل راغب بدلوه في بئر أدبنا العميقة كي نرتوي منها، جميعًا، ما هو أعذب وأصفى.

ونحن لا نمارس الأدب، في النهاية، إلا تأكيداً على ممارسة الحياة ذاتها، أخذاً بتلك المقولة الحازمة لذلك الناقد الفريد: «لا أدب بدون حياة وفناء، الأدب دليل على فناء الحياة ذاتها».

ولا بأس من الاحتراس التشديدي، في هذا المجال، من أن أدبنا بعيد عن الفناء بعد الأرض عن السماء.

ولئن كنا لا نسعى الى غير الممكن في تبعيد الأرض عن السماء، أكثر لأنها مسألة عصية علينا على المستوى الفيزيائي، فإن سعينا لصالح الأدب هو تقريب له الى الحياة، وهو ما نبغي ان نجد لنا طاقة للقيام به.

(ش.ع)

• أحمد سلامة •

ريحُ الخريف وأشجاني




تهبُّ رياحُ أيلولٍ
فتُدمي القلبَ،
تعصرهُ..
تفجّر كل أحزاني
وتذكي لوعةً
خمدتْ
تُساورُ بين أحضاني
تهزّ النفس والوجدانَ
مشعلةً
رماد الروحِ
في ما مرَّ
من أيّام أشجاني
أُقاومُ دمعةً
نزقة،
ترقرقُ بين أجفاني

***

تهب رياح أيلول
تحاصرُني.. وتجرحُني
وتذرو الملحَ
في آفاق شطآني..

***

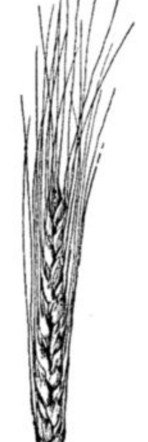
يا ريحَ أيلولَ التي أشْجَيْتَني
كم يا ترى قبلي أذبتِ فؤادا
أطلقت أحزاني الدّفينةَ كلّما
هبّتْ تُناوحني فرشتِ مهادا

(قلنسوة)

• سامح خاسكية •

قصيدتان

الكندرجي








في يدهِ اليمنى مطرقةٌ
في يدهِ اليسرى مسمارٌ
من تحت لسانه يسحبهُ
بسرعة خفة فنان
يدقُّ النّعلَ بيمناهُ
نعلاً ثبّته سنْدانُ
يردّ النعل بإتقانٍ
ويُعيد الكفّ الى المأوى،
دُخان سجائره يطغى
قد لوّث بعض أصابعه
وأعاق مسيرَ الشريان..

كندرجي يعمل ساعاتٍ
يتصبّب عرقًا تكويه
أوتار الشمس أشعتها
ينتظر اليوم بكامله
لا شيء يحرّره الا
وضوء بعدهُ أذانُ..

حرٌّ بردٌ وعناءٌ
روائح جلودٍ ونعالٌ
فقراء الناس تساومه
يكفيك الثلث ورُبعان..

سألته عن حاله يومًا
فأجاب بحكمة لقمانٍ
من يسعى ويرضى بحياته
يتّسع الدرب بساحاتهْ
ويطيبُ العيش بدنياهُ..

طفلٌ في السّوق

ذهبتُ الى المدينة ذات يومٍ
نزلتُ السّوق والساعاتُ حرٌّ
رأيت الناس ترزح تحت عبءٍ
وجومٌ في العيون بلا حدودٍ
فراغٌ يرتخي والسوق بؤسٌ
وطفلٌ جاء من حولي قريبًا
يمدّ الكفّ يطلبُ مني دينًا
وضاع الطفلُ مسروراً بحيٍّ
وعدتُ الدار مهمومًا وهمٌّ
فوجه الطفل يحمل ضيمَ دهرٍ

كما اعتدتُ الذهاب إليها دومًا
برمتُ السّوق والأحياء برمًا
محطّ الوجه بالآلام رسمًا
وفقرٌ ينفث الأنفاس سُمًّا
وقهرٌ يستوي بالعين وشمًا
فزادَ القلبَ بالأوجاع غمًّا
وربي ما رأيتُ الطفل يوْما
يحوم يلومُ ضيقَ العيش لوْما
يدقّ مشاعري ألمًا وشؤْما
فطاف الوجهُ يبعد عني نوْما

(الطيرة)

• نهاية كنعان - عرموش •

فنجان قهوتي وحيد

جئتُ لأحضر قهوتنا
وأشم رائحة عطْرك
في جوار يدي
وألملم ذكريات الأمس
أحضنها في ثوبي
وأعود..
لأبدأ يومًا آخر..

***

أرتشف القهوة
لا طعم لها هذا اليوم
يداك مسافرتان
في غدٍ بعيدٍ
وفنجانُ قهوتي وحيد
ما أقسى هذا المساء
بدون ضحكات
بدون أنفاس
بدون عينيك

***

هل تدري؟
إنني بتُّ بالأمسِ
عند شاطئ قريب
كان الهواء نقيًا.. مداعبًا
للأشجار ورمل الشاطئ
وجلد السماء
وجلد البحر
وجلد الهواء
في قصة هيامٍ
تحتل ذاكرتي
وتسكنني
فأنت غائب
كغياب الشمس
في أحشاء البحرِ

***

التفتُ عليّ ألقاك
أبحث هناك، فوق الصخور
لا أرى إلا طيور النورس
تحطّ ظلالها على وجه الموجِ
وأنت!!!
أين أنت؟

***

أتيتُ بفنجانين..
سكبت في أحدهما قهوة ساخنة..
وبقي الفنجان الآخر
ينتظرك!
ما أصعب ان يظل فنجان قهوتي
وحيداً

(طمرة)

• أيمن كامل اغبارية •

قصائد



حكمة الخشب

أرذل الأخشاب
ينجو دائمًا من النار
ويسلم قلبه بخنوع لليل
أجود الأخشاب
أسرعها دائمًا للإحتراق
وأقساها بوجه الماء.
فمن أي قلبي؟
ومن أي طبعي؟
حكمة الخشب علمتني
أن الله هو النجار الأول
والإنسان هو أول أثاث على الأرض.
حكمة الخشب علمتني
ان الإجابات تراب ناعم
وان الاسئلة سماء خشنة.
حكمة الخشب علمتني
أنه من الصواب ان أهب
أكثر وقتًا للصلاة ولتلقيم أظافري
وأن أشعر بالأسى كلما امتلأت أدراجي بالقمصان
وكلما عاملت خزانتي بالفوضى أو النسيان.

«البنت البستوني»

قلت لرواد المقهى: «لست من هنا»
فلاعبوني الورق على مهلهم.
قلت: «سأمضي بعد قليل»
فدعوني لليلهم واعتذروا لأن الشاي بلا نعناع.
«ثمة من ينتظرني»
عرفوا أنني شاعر وأراحوا على الطاولات عيونهم.
«بالصدفة.. دائمًا معي قصيدة»
أخرجوا من جيوبهم قلوبهم وصور حبيباتهم.
«كتبتها عن ليلة بين غرباء قدامى»
نظفوا زجاج ساعاتهم
ضبطوا روحهم ودخلوا القصيدة.
«القصيدة طويلة.. أرجو أن تحتملوا شوارعي»
علقوا على الباب لافتتين:
«مفتوح» و «لا ننتظر أحداً»
وتنهدوا سماء من الإسفنج.
«بدأت»
بدأوا يحصون السنين أقراص إسبرين
واقتربت بيوتهم الى الرصيف لتأخذهم.
قلت وقلت وقلت وقلت حتى قالوا:
«ورقك لن يكتمل إلا بالبنت البستوني أو بالنعناع
فاصبر مثلنا وقد تربح معنا لأول مرة آخر مرة»
قالوا وانتظروا حتى فهموا أنني أتيت من الصحراء،
وأن البنت البستوني لا تسكن معي
فانصرفوا خائبين الى بناتهم المؤقتات
بقيت خلفهم أقول وأقول وأقول:
«غداً سأبحث من جديد عن البنت البستوني
في مقاه جديدة مع غرباء جديدين
في قصيدة جديدة»

«يسرا» - ومقاعد البحر

(١)
هأنتذا تحيا بلا مقبرة أكيدة.
تحتفي بأي ذكرى تتقوس أمامك
لتمر عليها ضبابًا قديما
لا رائحة له
ولا موت فيه.
كأنه لا ضير على الحزن
حينما تنقله من قصيدة لأخرى
مرة بعد أخرى
مرة جسراً
وأخرى صندوق قمامة.

(٢)
هأنتذا تعبر من فم لآخر.
لا اسم لك ولا طعم لك
إلا ما يظل منك في فناجين القهوة
وعلى المقاعد أمام البحر.
وما من موت في الصمت
وما من حياة في الإنتظار.
تمر اللحظات مصادفات سريعة
وشفاه مباغتة.

(٣)
هنا مقهى
لتقول أنك ضد النهار
وهناك مكتبة
لتتأكد أنك سافرت كثيراً.
هنا تسكع بين أسمار السوق
لتجد امرأة تدلك
الى بابك الأخير
وهناك وقوفك مشدوها
خلف كعب برق من العسل
لترى أهبتك لليل.
هنا وهناك
تكتمل القصيدة
كي أجد فيها خشبًا يدخلني اليه
لأرى تراب ولادتي
وحريراً يخرجني منه
لأرى السماء عاريا.

(٤)
تكتمل القصيدة
محاولة للحياة بلا هدف سوى الكتابة
كتابة عن الكتابة
تكتمل الحياة
محاولة للمشابهة بين البحر
وقرص الاسبرين.
عشرون بحراً أو أقل نورسًا
يكفون للإنتحار.
أكثر شواطئ
وسيكون بإمكاني ان أختار قبري
في أي قصيدة.
قبر لا اسم علي
وعال كخصر المثلة «يسرا»،
قبر لا ضير علي فيه
حينما أنقله من مقبرة لأخرى
ريثما أجد عنوانًا لكتابي القادم.
قبر لا ضير علي فيه
اذا تهيأت فيه «يسرا» حبيبة قديمة
أسافر معها من فيلم لآخر
بعيداً عن جيراني
وبعيداً عن مقاعد البحر الوحيدة.

«س»

«س»
كان نبيًا
وصار رجل أعمال.
يحب الله مثلنا
لكنه أسرع إليه منا.
يعبد الله مثلنا
لكنه أقرب عليه منا.
«س»
صفقاته كلها تتم باسم الله
ومتاجرة في كل مكان مثل الله.
«س»
يريد أن يشتري أرضًا جديدة في الجنة
مقابل ألف متر كراميكا وهبا «للأقصى».
«س»
رجل دينمال ناجح.

(أم الفحم)

• راجي بطحيش •

قصائد

الرحيل..

غنّي لي
أيتها البديعة
كي أغفو
حين تتلاشى ضحكات المدن
وتصطف الأجساد الملعونة لتدبير قافلة تترنح نحو الموت

غني لي
أيتها الصاخبة
كي أغفو
تحت ظلال ريح تعبث في ألوان لوحات مائية راحلة

كي أغفو
دندني لي
أيتها الباكية
دندني لي

فراق

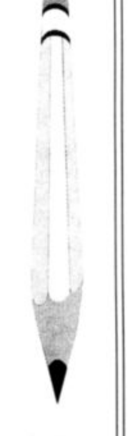
قبل أن أغادر ذلك السرير
انسحبت أناملي عن نقطة التحام المصيرين
تقهقرت شفتاي من أبدية رطوبة الحيّز
تكاثف العرق الغريب عند سريان أحزاني
تكاثف العرق الغريب لسد تلاشي ذاكرتي
تكاثف العرق الغريب أمام تشابه أيامي

عندما غادرت ذلك السرير
تناثرت حواسي من بين انهيارات كرملي
تمدد الجليد الهش على سطوح جدران عنقي
يتراكم العذاب عند بوابة صباحات الصيف
وعند عتبه فراش يتخثر
العذاب يتراكم لدى جريان نهر من شهوة..
وأمام تشابه أيامي

هشاشة

الرجل الذي ترك ملامح خاصرته
على بساط أحمر ملطخ بالرغبة
يخرج الى الفجر..
يبحث عن قطار
وعن يمام يحمل فتات الطرقات
الرجل الذي قطف رحيل عريه
عن أريكة حريرية تخترق فضاءً مخموراً
يخرج من الكثافة
يقف عند أطراف خيالات ليلته
وعند قضبان محطة قطار لا يأتي..
يغتسل..

(الناصرة)



الاتحاد الأدبي



سامحيني يا ابنتي

• قصة: حسين فاعور •

* كنت مضطراً للخروج من البيت برفقة زوجتي وبعض أطفالي الصغار. ولم أجد من أحمّله مسؤولية حراسة البيت المهدد بالهدم إلا ابنتي «سحر»، الحلوة التي لا تعرف إلا الابتسام دائمًا.. حتى وهي تبكي..

كنت أظنها ستريهم الأمر الصادر عن المحكمة بإيقاف أمر الهدم الذي أصدرته ظلمًا وعدوانًا. لم أتخيل أنهم سيتجاهلون أمر المحكمة فهم المحافظون على القانون كما يدّعون. ولم أتخيل ان ردّ فعل ابنتي سيكون مغادرة الطفولة البريئة كالصاروخ والدخول في عالم المجاهدات البطلات. لقد أخرجتْ الورقة من جيبها ونشرتها في وجه مفتش التنظيم - حارس القانون - الذي تجاهلها وأمر الجرافة باقتحام البيت وصرخت «سحر»؟

صرخت بأعلى صوتها وغادرت الطفولة، غادرت عالم الأحلام الوردية والابتسامة الحلوة. وبدأت تركض كالمجنونة بين رجال الشرطة وتصرخ «تأجيل من المحكمة» ! «تأجيل من المحكمة»!

قالتها بالعبرية وبطلاقة لا تناسب جيلها! كانت الدموع تدلف من عينيها.. بينما الابتسامة لا تغادر فمها.

وخلال لحظات وجدت الجرافة تلامس البيت.. فصرخت مرة أخرى وبأعلى صوتها: لا تهدموا البيت!! وكالطائر المذبوح ألقت بجسدها الطريّ بين الجرافة والحائط.

الصرخات تعود على نفسها في الليل وتنتصب سحر كالطود من فراشها، وبعد لحظات تعود كالحمل الوديع لتنام وهي ترتجف.

لماذا يا ابنتي؟! لماذا؟؟

أنا لم أطلب منك ذلك؟! لماذا حمّلت نفسك ما لا تستطيعين؟! لماذا غادرت طفولتك بهذه السرعة؟!

أنا أخطأت يا ابنتي عندما حملتك ما حمّلتك! ظننت أن الدنيا بخير. وأن للطفولة احترامها وأن للقانون مكانه.

ولكنّ الوحش كما يبدو لا يزال أقوى من كل الأحلام الوردية. ذلك الوحش الذي هدم بيتنا في أحد أيام الاثنين من عام ١٩٦٢، الساعة التاسعة والنصف صباحًا. كنت يومها في الصف الخامس في مدرسة نحف وفي درس الحساب الذي كان يقدمه لنا الأستاذ مصطفى عباس. يومها اهتزت شبابيك المدرسة التي تبعد عن بيتنا مسافة ٧ كيلومترات، من دوي الانفجار.

وارتعد جسدي دون بقية الطلاب لم أكن ادري ان ذلك الانفجار قد هدم بيتنا ونثر أحلامي الصغيرة.

وانتهى اليوم الدراسي وأنا أحسّ بقشعريرة. وعدت في ذلك الدرب الذي يصعد في الجبل، ووصلت مع بعض زملائي من القرية الى تلك النقطة التي تطل على البيت. ولم أرَ إلا الأشجار في قمة الجبل دون تلك القلعة البيضاء التي كانت تبدو من بعيد. ولم أدر لماذا اقنعت نفسي ان الأشجار كبرت وغطّت البيت. لم أجرؤ على التفكير بأن البيت قد نُثر ككومة من الرمال.

وواصلت طريقي الى أن وصلت، ووجدت ان البيت قد سُوي مع الأرض، فغشتْ عيني غمامة سوداء، وأحسست ان الأرض تميد من تحت أقدامي.. لا أذكر يا ابنتي ان كنت قد بكيت ولكنني أذكر ان السعادة قد غادرتني وسحبت مني كما تسحب السكين من خاصرة مطعون.

كان المنظر بشعًا. اختلطت أوراق العنب الخضراء، وقطوف العنب مع الحجارة والرمل. وبرزت أدوات البيت من بين الحجارة. لم يبكِ أبي ولم يطلب المساعدة من أحد. وخبزت أمي في ذلك المساء. كان الطحين مخلوطًا بالرمل ولم يملك أبي ثمن كيس طحين فأكلنا الطحين المخلوط بالرمل لأكثر من شهر ولم يزل صرير الرمل تحت أسناني حتى اليوم.

يومها غادرت الطفولة وفي عز طفولتي وعاهدت نفسي وعاهدت الله ألا أسمح ان يحدث لأطفالي او لأي طفل آخر ما حدث لي. عملت الكثير لمنع أوامر الهدم وساعدت مع غيري في وقف الكثير من أوامر الهدم.

وخانتني الأيام، خانني المتعطشون الى هدم البيوت ووجدت نفسي اعينك حارسًا لبيتنا لتكوني شاهداً لأبشع عملية هدم لبيت لم يهدم.

سامحيني يا ابنتي! سامحيني فأنا الحريص ان تعيشي طفولتك الجميلة، أنا الذي عملت كل شيء لتعيشي أحلامك الوردية الجميلة..

سامحيني يا ابنتي فإنني أمر بلحظة الصدق الإنسانية، لحظة الطهر البشري، التي اجتاحت معلمنا توفيق زياد عندما قال:

وأعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك!

نعم يا ابنتي. انني اعطي البيت وكل عمري للذي يعيد لثغرك الابتسامة.

سامحيني يا ابنتي. فأنا الذي انتزعتك من طفولتك عندما كنت كالطائر المذبوح بين الجرافة والبيت.

شكراً يا سحر.

شكراً يا ابنتي، فقد كنت أهلاً للثقة وستظلين أحلى من قمر.

• معين شلبية •

قصائد

(١)

تسألني
حبيبتي
ما الفرقُ ما بيني
وما بيني أنا
أنك
يا مَعشوقتي
أنت
أنا.

(٢)

حافيةً
على رماد العاصفةْ
روحُها ترياقٌ
من وجد وصوفيّةْ
جسمُها فيضٌ
وحديثها
ليلٌ
وحريّةْ.

(٣)

الغرفةُ خاليةٌ
إلا
منْ
جسدين
وموقدٌ للرغبة
واحدٌ قضى نحبهُ
والآخر ينتظرُ.

(٤)

موجةُ
الشَّكل
اجْتهادي
وللمعنى
عراءُ
الذاكرةْ.

(٥)

أنا شاعرٌ
قطعتُ بحورَ الشّعرِ
ولم أبتلْ
لكنْ..
عندما نظرتُ الى عينيكِ
يا حبيبتي
تحوّلَ
جسدي
الى سحابه.

(٦)

عائدٌ
الى جغرافية ذاتي
وأنا مزوّدٌ
بكل ما أوتيتُ
من فضاءات الذّاكرةْ
لذا..
سأتلو عليكم ما تيسّرَ
من
سورة
الحاقّةْ.

(المغار)

اسرائيل ٢٠٠٠

واقع مأزوم وفكر مأزوم

• بقلم: نبيل عودة •

* الاشكالية الناتجة عن تعريف دولة اسرائيل بكونها يهودية، دمقراطية، يثير بتواصل الحوار والمداخلات داخل المجتمع اليهودي، وداخل أوساط مختلفة، ليس شرطًا ان طابع الدولة يؤثر على واقعهم، مع ان هذا صحيح ايضًا، وبالأخص مع المواطنين العرب في اسرائيل.

من الصعب ايجاد الخانة الملائمة، حسب أشكال الدول القائمة، والمعروفة في التاريخ وفي العلوم السياسية، لتصنيف دقيق لطابع الدولة في اسرائيل، مع ان اقرب تصنيف ملائم هو الشكل الجرماني (الدولة الألمانية) الذي يرتكز على الانتماء العرقي/ الاثني. الدولة الألمانية لا تعترف بأي حق لغير الألمان بالمواطنة، حتى لو كانوا مولودون منذ عدة أجيال في المانيا. بينما تعطى المواطنة لكل انسان من جذر عرقي الماني، حتى لو ابتعدت صلته بألمانيا أجيالاً وأجيال. بكلمات أخرى دولة اسرائيل، كما هي الحال بالدولة الألمانية، هي دولة اثنية - عرقية، غير ان الفرق الذي يجعل طابع دولة اسرائيل مختلف، هو بقاء أقلية عربية فرضت ذاتها، ولم تجد دولة اسرائيل مناصا الا الاعتراف بأبنائها كمواطنين. ولست الآن في باب معالجة إشكالية هذه المواطنة، وانعكاس اشكاليتها على الواقع الاسرائيلي عمومًا، وواقع الأقلية العربية بالتحديد. انما محاولة فهم ازدواجية التصنيف وتعقيداته الماهية وليس الصياغية فقط.

الاقرار بالمواطنة لبقايا الشعب الفلسطيني داخل حدود الخط الأخضر (اسرائيل) يضفي على الدولة، نسبيًا، طابع دولة مدنية. غير ان سياسات الدولة الاسرائيلية حتى اليوم، تهدف لحصر الاتجاهات التي تقود لإعطاء طابع مدني للدولة. وهذه هي احدى قواعد التمييز التي تمارس ضد الأقلية العربية، بإبقائهم غرباء عن أجهزة الدولة والسلطة، وغني عن القول عن رموزها المختلفة ايضًا. بمفهوم آخر فشل المشروع الصهيوني بفرض التهجير الشامل والكامل للشعب الفلسطيني من وطنه، هو في جذور اشكالية تعريف الدولة، اذ لا يمكن التجاهل الى ما لا نهاية (٢٠٪) من مواطني الدولة. واذهب لأبعد من ذلك الى رؤية أكثر اقترابًا للطرح النظري، وهو ان مشروع مساواة الأقلية العربية، سيفرض آلية ذاتية تغير صفة الدولة - تعريفها، رغم ان مشكلتنا ليست بالتعريفات فقط. ان الاصرار على مقولة يهودية الدولة، يتناقض تناقضًا مطلقًا وغير قابل للجسر، مع تنفيذ المساواة الفعلية للأقلية العربية.

ان الدمج بين هوية يهودية للدولة وبين الدمقراطية هو دمج بين متناقضات لا شيء مشترك بينها. هو دمج بين عالم متخلف عمره خمسة آلاف سنة وأكثر وبين عالم التكنولوجيا والعلوم والثقافات المتطورة.

الدولة العرقية/ الاثنية الألمانية جرت العالم الى ويلات مذهلة. وإثنية دولة اسرائيل كما تترجم في سياساتها الداخلية والخارجية، هي مغامرة حبلى بالمخاطر، عدا المآسي التي سببتها للآخرين ولنفسها. غير ان هناك اشكالية اخرى مميزة لحالة الدولة اليهودية.

اذا كان العرق الألماني هو عرق اثني، كأي عرق آخر، العربي او الفرنسي، او الانكليزي او الروسي وغيرهم.. فاليهودية ليست مجرد عرق اثني، رغم ان نشاط الحركة الصهيونية منذ نشوئها، كان بهدف خلق عرق اثني، وهنا لا بد من الاشارة، بأن الصهيونية لم تولد من اليهودية، بل من القومية الأوروبية، ومعروفة مواقف هرتسل الذي أوضح بأشكال مختلفة وبمناسبات مختلفة بأن دوافعه ليست دينية. وقد حققت الصهيونية نجاحًا هامًا في هذا المجال. ولكن اليوم تتضح سلبيات معضلية، تراكمت وتتراكم بسبب استغلال وتعميق النزعة الدينية الغيبية، وتنمية مفاهيم اثنية عنصرية وقمعية ضد الشعوب الأخرى وخاصة ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني بالتحديد.

اليهودية بجذورها ليست عرق اثني، انما دين، غير المؤمن باليهودية كدين هو عمليا ليس يهوديًا. الحركة الصهيونية هي حركة علمانية بالأساس. ولكنها ذهبت للاعتماد على الخرافات والأساطير الدينية لتعزيز منطلقاتها وأطماعها، ولتجنيد المؤمنين اليهود، ولتبرير تنكرها للشعب الفلسطيني وحقوقه، ومحاولاتها السيطرة على أوسع ما يمكن من اراضيه. وهذه الظاهرة تعمقت بشكل غير مسبوق، خاصة بعد حرب الأيام الستة (١٩٦٧) واحتلال كل فلسطين التاريخية وسيناء والجولان.

هل يمكن الدمج بين الفكر الغيبي (الميتافيزيقي) وبين الفكر الدمقراطي؟ هل يمكن الدمج بين نهج حياة متزمت، منعزل عن العالم وعن العلوم وعن التطور وعن الحضارة وبين نهج عصري منفتح متنور ومتطور علميًا وثقافيًا؟! اذن نحن امام اختلال في المنطق، ليس اللغوي فقط، انما في المنطق القانوني والسياسي. هل نستطيع ان نقول ان ظواهر الانقسام العنيف، بل والصراع التناحري في المجتمع اليهودي، بين العلمانيين من جهة والمتدينين المتشددين من جهة أخرى، هو انعكاس لمعاضل التطور غير المتوازن، وأحيانًا الذي يفتقد للمنطق، الذي عكسته الحركة الصهيونية بنهجها؟!

اسرائيل التي تدرج نفسها كمجتمع غير شرق اوسطي، مجتمع غربي، اوروبي، باقتصاده وفكره ونظام حكمه وليبراليته، تعود القهقرى لمراحل في منتهى الغيبية والهلوسة الإيمانية، عندما تطرح قضايا سياسية واجتماعية مصيرية.

وحتى يكون واضحًا، لا شيء لي ضد المؤمنين اليهود ومفاهيمهم الدينية، او ضد مؤمنين من ديانات أخرى، ووجهة نظري هي ان الإيمان هو علاقة خاصة بين الانسان وخالقه، اما عندما يتحول الإيمان الى موضوعة سياسية، تستعمل نصوصه ومراجعه في الطرح السياسي او الاجتماعي او غيره.. عندها من المستحيل التعامل مع هذا الإيمان، ومروجيه ومستغليه، الا بكونه جهازًا حزبيًا سياسيًا، فكيف بحالة جعل هذا المفهوم الغيبي صفة للدولة، يحدد طابعها ونهجها السياسي، ثم الاصرار انها دمقراطية؟!

هل يمكن وصف هذه الظاهرة بكلمة أخرى غير الهرطقة؟! ان حرمان الأقلية العربية من حقوقها، واضطهادها المتواصل منذ أكثر من خمسة عقود هو الترجمة الفعلية ليهودية الدولة. اما الدمقراطية فتتميز بإطلاق يد سوائب المستوطنين والمحرضين على أشكالهم ضد الأقلية العربية والى آخر الواقع المعروف..

ان الدمج بين الدولة اليهودية والدين هو من العمق لدرجة يبدو فيها ان الدين هو الأساس والدولة جهاز ملحق بالمؤسسة الدينية. سياسيًا هذا هو الحاصل. ان مشروع براك العلماني لا يجيء لرفضه التبريرات الغيبية لمواقف وسياسات النظام في اسرائيل. انما لإعادة بعض التوازن للمجتمع الاسرائيلي. وبمعنى آخر، وضع حد لقدرة الابتلاع التي طورتها الحركات الدينية المتطرفة، والتي بات تشكل عائقًا سياسيًا أمام استمرار ادارة حزب العمل لشؤون الدولة. ومما لا شك فيه ان هذا سيجر في اعقابه اصلاحات قانونية ضرورية وايجابية.. والسؤال هنا هل يستطيع براك ان يعطي للدمقراطية الاسرائيلية ماهية أوروبية (رغم نواقصها النسبية) أم يبقيها ضحية للفكر الغيبي والقمعي بسبب المواقف السياسية الاسرائيلية التقليدية؟!

ان التشريع لوحده، مع كل أهميته.. لن يخلص المجتمع الاسرائيلي من حالته شبه الافغانية. حتى لو كانت افغانيته أكثر «رقيًا وحضارة»! ولكنها بالحساب التاريخي النهائي محكومة بنفس المعطيات، وربما بنفس النتائج مهما اختلفت الوسائل والغايات. وكل فهم ان مشروع العلمنة ممكن مع استمرار التنكر لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، وحقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، انما يعيش في وهم قاتل.

(الناصرة)

الراب عوفاديا والبراءة المهداة

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* ما أن أشعلوا النيران في المسجد الأقصى، حتى سارعت حكومة اسرائيل، ومعها وسائل الإعلام الداعمة لها، والناطقة باسمها في الداخل والخارج، الى تعليق الحريق على عاتق شخص واحد، وقد وصفوه، بأنه شخصية غير متوازنة وغير مستقرة، وطن غضبه بلغ ذراه، فهو مختل، مجنون. والعاقل لا يلوم مجنونًا، ولا يعاتبه ولا يحاسبه على عمل قام به، حتى وإن كان ذلك العمل فظيعًا الى أبعد الحدود. فالله سبحانه وتعالى قد اسقط عنه الحساب. وجعله مبراء من العذاب يوم القيامة.

ولما خاض الراب عوفاديا يوسيف، الزعيم الروحي والقائد السياسي لحركة «شاس» في كلام أشبعه مفاهيم ترجمت حقيقة معتقداته وأفكاره، التي كونها حول أمور هامة له ولغيره من اليهود والعرب. فقد استثار الى حد الاستفزاز عقولاً ومشاعر، من جهات مختلفة في انتماءاتها ومتباينة في فكرتها عن التاريخ والواقع والانسان والدنيا برمتها.

فأما الجهة العربية فقد استقبلت ذلك الكلام بالرد عليه، بما اتفق لها.. من شواهد وأدلة وبيان. وقد يقال بأن ذلك هو ما كان يجب ان يقال في مواجهة ما استخرجه الراب عوفاديا من علومه، وقاله بفظاظة وصراحة تنم عن صلف واحساس بالمكانة والقوة التي بظنه تؤهله أن يكون واضحًا وصريحًا، والى حد مواجهة الطرف الآخر، بأفكاره عن قضايا هامة وحساسة بالنسبة له، حتى وإن كان بها ما يؤلم ويجرح ويستفز. وقد يقال بأن السباب والشتيمة هما الاطار المعنوي الذي تنساق فيه كلمات الراب عوفاديا. وان السباب والأذى هو ما لا يصح أن يتسم به أو يفعله كل مخلوق أخلاقي. لكن هذا الرأي، وإن كان سديدًا، ليس هو الذي يحتاجه الراب من أجل ان يعرف كيف يصوغ كلامه وينتقيه. ومن يكون صاحب الرأي هذا، كي يستذكر مع الراب عوفاديا كيفية صياغة الكلام فهو علاّمة وفهّامة وسيد الكلمة. يعرف كيف يصوغ كلامه وكيف يبرع في صياغة الكلام ودلالاته.

ولأن هذا هو حال الراب عوفاديا، حكيم طائفته، فلقد عجبت لأخوة عرب، صحفيين أو كتابًا، كانوا هنا أو هناك. قادة في هذا المنصب أو ذاك، اذ استفزهم الراب عوفاديا، بما ذهب اليه، تماما مثل ما انه استفزني فاستفظعت أقواله، لكنهم ذهبوا في جانب من ردودهم الى ما ظنوه ضرورة رد، وهو ما لم يعجبني، وذلك لما لجأوا الى توصيف شخصيته، بأنها غير متزنة، وغير مستقرة، وما الى ذلك من أوصاف، حتى بدا لي، وكأنهم قد أعادوا بهذه الصفات صياغة شخصيته من جديد. فكأنهم استولدوه بما قال. فاذا هو أمامنا وله شخصية ذات سمات، لا تجيز من وجهة نظر أخلاقية أن تطالبها بأن تحمل وزر أقوالها. او تحمل تبعات ما ذهبت اليه في اقوالها.

فاذا هي الشخصية غير مستقرة، وغير متوازنة، فإن تنظيمها الانفعالي، وتنظيمها العقلي خارج دائرة المقاضاة. والقانون لا يقترب من قضايا لا يشملها فلا يجوز له ان يقترب مما لا يجوز الاقتراب منه. وكذلك المحاسبة على أي حال كانت عليه.

وقياسًا عليه لا يصح للناس سوى أن ينفعلوا، يغضبوا، ولا يفعلوا، سوى أن ينظروا، يتأملوا منظرًا مزعجًا، مقلقًا، ويصبروا ولم يمتصوا انفعالاتهم بحشرها في زاوية من ذهنهم. يتذكروها او يمسحوها من الذهن. فهنا حالة خارج كل تناول وقياس فهي لا تقاس على مثلها. فلا مثيل لها ولا يجوز أصلاً تناولها. لأنها خارج كل تناول وقياس. وعلى ذلك فإن شخصية هذا هو حالها. تغدو حجة أخلاقية على من يحاول ان يقترب منها بمؤاخذتها على اقوالها، بالمعاتبة، باللوم او المحاسبة، ولو كلاميًا أمام الناس. أو باللجوء الى القانون لمحاكمتها، فثمة مطالبة بمحاكمة شخصية هذا هو حالها، تغدو بعينها مطالبة غير عادلة وغير أخلاقية. وهذه هي النتيجة.. تقديم البراءة للراب عوفاديا، وذلك بأوصاف دلقوها عليه، على ما يجعل البراءة مكفولة له، بل وكفالة الاتهام لمن يجرؤ على المناداة بمقاضاة هذه الشخصية.

وهو الخطأ غير المقصود الذي وقعت فيه أفواه وأقلام عربية عديدة.

وثمة انتباه الى حركة الطرف الآخر في هذه القضية، لنجد، بأنه قد ساهم، ولو بعض الشيء في الاستدراج الى ذلك الخطأ، وقد تجلى ذلك في توصيفه لأقوال الراب عوفاديا، بأنها «زلة لسان» «فلتة لسان» «اعصاب وقد فلتت»، وانضافت هذه الايماءات والاشارات، في سياق رد غاضب من جانب جهات صهيونية، على آراء الراب عوفاديا وتصوراته حول قضية جوهرية (المحرقة) تمس المشاعر الصهيونية.

وعلى حد تعبير فلاح فلسطيني (فحماوي)، فلو كان الراب عوفاديا تافهًا، وبه خلل، ولا يعرف ما يقول، ولا ما يريد وبكل ما قاله لا يترجم ما يؤمن به، وتصدق عليه جماعته، فما كان هو الرجل الذي تنقاد به جماعته، ولما كانت جماعته، بهذا التماسك وبهذا النمو المستمر في قوتها.

وعلى افتراض ان الراب عوفاديا، بما قال، لم يك تحت تأثير براعته وشجاعته، وانما قال أقواله بسبب انفعاله بشيء ما لا نعرفه، وليكن ذلك نتائج مباحثات كامب ديفيد، والتي جاءت بفشل سببه بنو اسماعيل، الذين لم يتذكروا، بأن هناك عوفاديا ينتظر موافقتهم على سيادة للدولة العبرية تحت الأقصى، وذلك ليستطيع ودولته بناء هيكل (معبد)، ولو كان ذلك تحت الأقصى.

ولو ارتضينا اتصاف الراب عوفاديا بفقدان الاتزان النفسي، لكان علينا ان نرتضي بأنه يؤول الأشياء مع طبيعته المرضية. وهو ما لا يتفق مع حقيقته. فإدخال عدم الاتزان النفسي، على حالته النفسية، إنما كان لإظهاره بما قال على غير حقيقته، على غير ما هو عليه. وعلى أساس هذه الحقيقة يقوم السؤال: فمن أين للراب عوفاديا كل الذي قاله. ومن أين له كل هذه الكراهية العنيفة، التي أشبعها كلماته، وكيف نشأت وتشكلت فبلغت مرتبة أحقاد تريد ان تتنفس في أقوال وأفعال ضد العرب والمسلمين؟ من أين استقى ولماذا وكيف ربّى عقلية تلغي (الآخر)، ونفسية لا تطيق هذا (الآخر)؟ ما هي هذه الينابيع التي ارتوى منها وأشبعته، وصاغته وشكلته فأصبحت به وبغيره وبكل من ينقاد به تشكل مدارس، تخرج من جماعات، اصبح لها كل هذا الوزن السياسي. الذي اصبح مؤثرًا جدًا على القرار السياسي، بل ومؤثرًا في صياغة قوانين، يتأثر بها العرب وغيرهم.

ألم تعرف البشرية جماعات تأسست على عقائد متعصبة ونظريات عنصرية تلغي الآخر، فتسببت في إغراق البشرية في بحر من الدماء.

ألسنا إزاء مصادر عقائدية، فكرية، تاريخية، ثقافية قادرة على إنتاج الكراهية والحقد وإلغاء (الآخر)، وعلى ما هي عليه تشكل أساسًا مستمرًا في الزمان، في إنتاج عقلية ونفسية قادرة على إنتاج الخطر، الذي يجب ان نحتاط له ونحسب له، فهو في حقيقة أمره خطر في انتظارنا ويهددنا جميعًا.

ألا يصح القول بأن ما نراه ماثلاً أمامنا، من عنصرية نامية يكفي سببًا للاستشعار والاحساس بالخطر القائم والقادم.

أليست تلك المدارس، هي منبع الخطر وان التربية والتعليم في هذه المدارس، انما هي عملية إنتاج لهذا الخطر، وأن القائمين عليها إنما هم صناع هذا الخطر.

فإذا اقحمنا كلمة الدمقراطية على حديثنا وسياقنا، أفلا يُثار السؤال حول الكيفية التي يتأتى فيها إتفاق الدمقراطية مع نظريات تلغي (الآخر). أليس إلغاء (الآخر) هو العقلية التي تنسف الدمقراطية والقوانين التي تقوم عليها؟ فهل هناك أخطر من ذلك على نظام دمقراطي.

وماذا يقال في نظام دمقراطي يداهن ويساوم ويدعم عقلية عنصرية كهذه؟

أليس ما قاله عوفاديا يكفي لقيام المدعي العام بتقديم لائحة اتهام ضده كتمهيد لمقاضاته؟ فلماذا يتراجع القانون أمام الراب عوفاديا؟ أليس هذا هو بعينه تراجع القضاء أمام السياسة؟ أم أن الذي حصل هو ان القانون كلما حاول الاقتراب منه وجد نفسه في إجازة قسرية؟

فهل السياسة هي التي ارغمت القانون على التراجع؟ وهل يكون نظام الحكم سويًا اذا تراجع القضاء امام السياسة؟

وما هي حقيقة هذا التراجع امام الراب عوفاديا؟ ولماذا لم تتراجع السياسة أمام القانون في قضية فساد إداري ومالي لبست الراب درعي؟ أفلا يجوز الظن بأنه في كل ما يتصل بمقاضاة الراب عوفاديا فان هناك مخاوف قد نشأت من مكانية تحول محاكمته الى محاكمة لكل ما يمثله هذا الحاخام (الكبير في قومه)؟ ثم أليست المخاوف من مقاضاة الراب مردها أيضًا في القناعات، بأنه سوف يتسبب في فوضى وانقسامات حادة في المجتمع؟ ثم أليست مخاوف كهذه في جوهرها الدليل على التركيبة الغريبة والمهلهلة للمجتمع. وأيضًا الدليل على التعايش الهش الذي يشكل بذاته دليلاً على ان المجتمع الواحد هو وهم من اوهام وأحلام الصهيونية التي لا تزال المسافات الزمنية اليه ممتدة، ولا تطاله ولم تبلغه؟

(أم الفحم)

ادارة الاخاء تطلب تفسيرات من الجهاز الفني

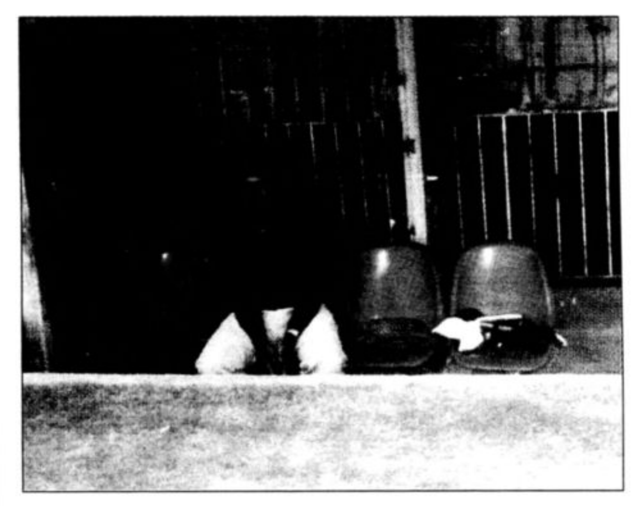
* عقدت ادارة مكابي الاخاء الناصرة بالامس جلسة عمل مطولة مع الجهاز الفني المكون من سمير عيسى ومعاذ نصر الدين، وطلبت توضيحات لما يجري في الفريق من ناحية مهنية، على ضوء النتائج غير المرضية التي كانت من نصيبه حتى الآن.

وحضر الجلسة من ادارة الاخاء رئيس الادارة محمد عبد القادر، مدير الفريق باسم سليمان، والعضو قاسم ديور. في الجلسة طلب رئيس الادارة من الجهاز الفني تقديم تقرير عن العمل الذي قاما به حتى الآن، وعن اللاعبين الذين تم اشراكهم في المباريات وكذلك التبديلات التي اجريت خلال هذه المباريات.

وقدم المدير الفني سمير عيسى تصوراته للوضع الموجود وقال انه لم يتسلم بعد التركيب الكامل للفريق، خاصة لغياب شادي ابو ديب الذي تمت الموافقة عليه في سلطة مراقبة الميزانيات في نهاية الاسبوع الماضي فقط، بالاضافة الى اصابة وسام عيسى التي ابعدته عن بداية المباريات وكذلك سمير ابو نصرة وابعاد اشرف سليمان، نضال عودة وخوسيني داودا، الامر الذي دفعه الى تغيير التركيب من مباراة لأخرى.

وكانت بعض الاشاعات قد ترددت ان الجلسة رتبت لاقالة الجهاز الفني، واستبداله بطاقم آخر، وذكر اسم لوفا كادوش في الموضوع. الا ان باسم سليمان نفى ذلك جملة وتفصيلا وقال: «يستطيع لوفا كادوش ان ينتظر كما يشاء، وحتى لو انهى سمير عمله فانه لن يدرب في الاخاء». اما محمد عبد القادر فقد اعطى كل الثقة لسمير عيسى ومعاذ نصر الدين واكد مرة اخرى ان من يتحدث عن هذا الموضوع، انما يلعب بالنار. واضاف: المطلوب هو الهدوء في الفريق وليس الضغط على اللاعبين والجهاز الفني، فنحن كادارة سنقدم كل الدعم لسمير لانه مدرب ممتاز وانسان رائع.

عبد ابو ليل



• سمير عيسى - ليس هو المسؤول عن النتائج غير الجيدة •

بن همام يرفض تسلم ملعب طرابلس ويهدد بنقل المباريات الى بيروت وصيدا

* طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف» - رفض عضو اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام تسلم ملعب طرابلس وهدد بنقل مباريات المجموعة الثانية ضمن كأس آسيا الثانية عشرة التي ستقام عليه الى بيروت وطرابلس.

وبرر بن همام رفضه تسلم الملعب بـ «عدم انتهاء الاعمال خصوصًا في أرضية الملعب وفي الفندق المجاور».

وهدد بن همام بـ «نقل المباريات الى بيروت وصيدا اذا لم تنجز الاعمال في غضون ١٠ أيام».

يذكر ان بن همام هو احد اربعة أعضاء في الوفد الآسيوي المكلف تفقد الملاعب التي ستحتضن منافسات كأس الامم الآسيوية من ١٢ الى ٢٩ تشرين الاول القادم.

وكان الوفد الآسيوي وعلى رأسه بن همام هدد الشهر الماضي بنقل البطولة الى الصين لعدم اكتمال الاعمال في المنشآت الا ان تدخل الرئيس اللبناني اميل لحود شخصيًا وتعهده بانجازها في مدة اقصاها منتصف ايلول الحالي، حمل الوفد على التراجع عن تهديده.

في ختام الاسبوع الخامس للدوري العلوي

الخسارة الاولى لمتصدر اللائحة مكابي بيتح تكفا وفوز بيتار القدس على هبوعيل تل ابيب في المباراة المركزية

* مني فريق مكابي بيتح تكفا، متصدر لائحة الدوري العلوي حتى امس بأول هزيمة له بالامس، عندما خسر مباراته البيتية امام مكابي حيفا بهدفين مقابل هدف واحد في ختام مباريات الاسبوع الخامس. وسجل كلاشنكو ومنور حسن هدفي مكابي حيفا، الذي تألق في صفوف النجم العربي وليد بدير، بينما سجل شاي هولتسمان هدف مكابي بيتح تكفا الوحيد.

وفي مباراة اخرى اجريت بالامس على استاد تيدي بالقدس استقطبت اليها انظار الآلاف من العشاق فاز فريق بيتار القدس على غريمه التقليدي هبوعيل تل ابيب بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله جوفاني روسو في الشوط الاول للمباراة.

وارتقى فريق بيتار القدس الى قمة اللائحة وله ثلاث عشرة نقطة.

باسل زريق

• وليد بدير - بدأ يستعيد مستواه •

استعدادًا للدوري

مكابي كفركنا يستضيف اتحاد ابناء سخنين اليوم

* يستضيف مكابي كفركنا في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الثلاثاء فريق اتحاد ابناء سخنين في مباراة ودية استعدادًا لانطلاق دوري الدرجة القطرية لهذا العام والذي سيفتتحه الفريق الكنعاوي باستضافته لهبوعيل أشكلون على الملعب البلدي في كفركنا يوم السبت القادم. هذا وتسود المعسكر الكنعاوي اجواء من التفاؤل والارتياح بفضل النتائج الجيدة التي حققها الفريق في مباريات كأس التوتو وتأهله الى مرحلة نصف النهائي امام هبوعيل رعنانا.

باسل زريق

ندودا تدرب بالامس مع اتحاد ابناء سخنين

ويلعب اليوم ضد مكابي كفركنا

المباراة يوم السبت مع بيتار بئر السبع في سخنين

* شارك لاعب وسط مكابي هرتصليا اوليج ندودا بالامس ولأول مرة في تدريب اتحاد ابناء سخنين، بعد ان توصلت الادارة الى اتفاق مبدئي معه ومع فريقه. ومن المفروض ان يشارك اللاعب اليوم في المباراة الودية التجريبية مع مكابي كفركنا والتي ستجرى على الملعب البلدي في كفركنا.

والهدف كما قال لنا مدير الفريق حسن ابو صالح والمدرب عزمي نصار، هو الوقوف على مقدرة اللاعب في الانسجام مع الفريق ومدى عطائه كلاعب وسط، في مركز صانع الألعاب.

واذا قدم المطلوب منه، فمن المحتمل ان يتم ضمه هذا الاسبوع كي يشارك في المباراة يوم السبت مع بيتار بئر السبع.

هذه المباراة من المفروض ان تقام على الملعب البلدي في سخنين بعد ان انهت البلدية جميع اعمال الترميم المطلوبة، ومن المفروض ان يقوم ممثل شرطة لواء الشمال بفحص الملعب اليوم او غدًا ليعطي التصديق النهائي عليه.

وعلمنا من مدير الفريق حسن ابو صالح ان شركة ابناء فضيل زبيدات قدمت مبلغ اربعمائة ألف شيكل كتبرع للفريق، ريثما تقوم البلدية بتحويل الميزانيات المطلوبة، الامر الذي مكن الفريق من انهاء مشاكله المادية وضم اي لاعب جديد. وبهذه المناسبة تقدم ادارة الفريق السخنيني شكرها لأبناء فضيل زبيدات.

عادل طربيه

بطولة انكلترا: نتائج

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

المباراة	النتيجة
ارسنال - كوفنتري	٢:١
استون فيلا - برادفورد	٢:صفر
تشارلتون - توتنهام	١:صفر
سندرلاند - دربي كاونتي	٢:١
ايفرتون - مانشستر يونايتد	١:٣
ليدز - ايسويتش تاون	١:٢
ساوثمبتون - نيوكاسل	٢:صفر
تشلسي - ليستر سيتي	صفر:٢
وست هام - ليفربول	١:١
مانشستر سيتي - ميدلزبره	١:١

بطولة المانيا: نتائج المرحلة الخامسة

* برلين - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة من بطولة المانيا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
كايزرسلوترن - كولن	٣:١
فرايبورغ - كوتبوس اينيرجي	٤:١
باير ليفركوزن - هانزا روستوك	١:٢
اينتراخت فرانكفورت - تي اس في ميونيخ	١:صفر
بوخوم - فولفسبورغ	٢:١
هامبورغ - بوروسيا دورتموند	٢:٣
بايرن ميونيخ - اونترهاخينغ	٣:١
شالكه - فيردر بريمن	١:١
هرتا برلين - شتوتغارت	٢:صفر

سيدني ٢٠٠٠:

يد - رجال: خسارة مصر وتونس امام يوغوسلافيا وفرنسا



* سيدني - «و.ص.ف» - خسر ممثلا العرب في مسابقة كرة اليد في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني، أمس الاثنين، فسقط المنتخب المصري أمام نظيره اليوغوسلافي ٢٢ - ٢٥ (الشوط الأول ١١ - ١٤)، وتونس امام فرنسا ١٧ - ٢٠ (١١ - ١١) أمام ٦ آلاف متفرج.

وبدأ المنتخب المصري المباراة بقوة ٢ - صفر ثم ٤ - ١ بفضل هدفين لكل من شريف مؤمن بتسديدة من ستة أمتار واتبعه زميله اشرف عواض بالثاني بعد ٣٠ ثانية. وقلص المنتخب اليوغوسلافي الفارق الى ١٠ - ٩ قبل أن ينهي المنتخب الافريقي الشوط الأول بفارق ٣ نقاط (١٤ - ١١).

بيد ان اليوغوسلاف نزلوا في الشوط الثاني مصممين على تعديل النتيجة وبالفعل كان لهم ما أرادوا عندما ادركوا التعادل بتسجيلهم ثلاثة أهداف متتالية.

وأعطى محمد جوهر التقدم لمنتخب بلاده مجدداً ١٥ - ١٤ وبقي متقدمًا ١٧ - ١٥ بفضل هدفين اضافيين لعواض وحسين صابر، قبل ان يسجل اليوغوسلاف أربعة أهداف متتالية ويتقدموا للمرة الأولى ١٩ - ١٧.

وظل الفارق متقاربًا قبل ان ينجح اليوغوسلافي توسيعه تدريجيًا حتى بلغ ٣ أهداف في نهاية المباراة.

والخسارة هي الثانية لمصر بعد سقوطها امام روسيا ٢١ - ٢٢ في المباراة الأولى.

ولا مجال امام مصر الا الفوز على كوبا وكوريا الجنوبية في مباراتيها المقبلتين لتضمن بلوغ ربع النهائي ويبدو الأمر في متناولها.

أما تونس فسقطت امام فرنسا ١٧ - ٢٠. واللافت في هذه المباراة ان المنتخبين فشلا في تسجيل أكثر من هدفين متتاليين ثلاث مرات، وكانت النتيجة متقاربة جداً بينهما.

وتألق في الصفوف التونسية الشقيقان محمد وعلي ماضي فسجل الأول أربعة أهداف، والثاني ٣ أهداف، وأضاف صبحي سعود (٤) أهداف، وأنور عياد (٤) وعصام تاج (٢).

سباحة: المصرية علواني تحطم الرقم القياسي الإفريقي في سباق ٢٠٠ م حرة

* سيدني - «و.ص.ف» - حطمت السباحة المصرية رانية علواني الرقم القياسي الافريقي في سباق ٢٠٠ م حرة مسجلة ٢.٠١.٩٣ دقيقة في التصفيات ضمن دورة الألعاب الأولمبية في سيدني امس الاثنين.

اما الرقم السابق فكان ٢.٠٢.٨٧ دقيقة، ورقمها القياسي الشخصي ٢.٠٢.٩٣ دقيقة.

وعلى الرغم من الرقم الجديد فان علواني فشلت في بلوغ الدور النهائي للسباق وجاءت على بعد أكثر من ثانيتين عن صاحبة افضل رقم في التصفيات الاسترالية سوزي اونيل التي سجلت ١.٥٩.١٤ دقيقة.

وتشارك علواني ايضا في سباق ١٠٠ م حرة.

وخرجت ايضا السباحة السورية ماريلا مأمون وسجلت ٢.١٨.٧٨ دقيقة.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: الغموض يكتنف مباريات الجولة الثانية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - يكتنف الغموض مباريات الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي تقام اليوم الثلاثاء (المجموعات ٥ و٦ و٧ و٨) وغدا الاربعاء (المجموعات ١ و٢ و٣ و٤)، وابرزها بين بايرن ميونيخ الالماني وروزنبورغ النرويجي في المجموعة السادسة، ودينامو كييف الاوكراني ومانشستر يونايتد الانكليزي في المجموعة السابعة. واليكم تحليلاً لمباريات اليوم.

- المجموعة الخامسة:

يستضيف ديبورتيفو كورونا الاسباني هامبورغ الالماني في مباراة صعبة على الفريقين، اذ سيحاول الاول توظيف صدارته للدوري الاسباني وهو حامل اللقب بعد فوزه على راسينغ سانتاندر ٣-صفر السبت، والاستفادة من خسارة الثاني امام بوروسيا دروتموند ٢-٣ في الدوري الالماني.

ويرى مدرب ديبورتيفو خافيير ايروريتا ان «يوفنتوس هو الفريق الاقوى في المجموعة، لكن علينا ان نفوز بجميع المباريات على ارضنا بدءا من مواجهتنا مع هامبورغ، فضلا عما نستطيع الحصول عليه من نقاط من اللقاءات خارج ارضنا لكي نأمل بالتأهل».

لكن هامبورغ لن يكون صيدا سهلا خصوصاً انه استطاع في الجولة الاولى ان يعادل يوفنتوس الايطالي العريق ٤-٤، بعد ان تخلف ١-٣ ثم تقدم ٤-٣ قبل ان يعدل فيليبو اينزاغي الوضع من ركلة جزاء، وهو سيحاول بذل اقصى جهد ممكن للخروج بنقطة على الاقل لعل وعسى ان تكون الجولة الثالثة افضل من سابقتيها.

وسيغيب عن الفريق الاسباني لاعبه البرازيلي دجالمينا بداعي الايقاف، لكن ايروريتا يملك البديل الجاهز ويبقى عليه ان يختار واحداً من ثلاثة لاعبين هم الدولي الاسباني فاليرون والدولي اليوغوسلافي يوكانوفيتش والاوروغوياني باندياني.

من جهته، يستضيف يوفنتوس، الذي يطمح الى تكرار انجاز عام ١٩٩٦ حين اعتلى منصة التتويج في هذه المسابقة الاوروبية الاهم، باناثينايكوس اليوناني الذي قد يستطيع الحد من طموح مضيفه لا سيما انه احرج ديبورتيفو كورونا في الجولة الاولى حين تقدم عليه بهدف حتى الدقيقة ٨٤ قبل ان يتمكن المغربي نور الدين النيبت من ادراك التعادل.

- المجموعة السادسة:

تنتظر بايرن ميونيخ الالماني مهمة صعبة امام ضيفه روزنبورغ النرويجي، صاحب النتائج الكبيرة مع الفرق القوية، والدليل فوزه على باريس سان جرمان الفرنسي ٣-١ في الجولة الاولى، وهو غالبًا ما يكون ندا عنيداً سواء على ارضه او خارجها.

من جانبه، سيحاول باريس سان جرمان تعويض خسارته الاولى على حساب ضيفه هلسنغبورغ السويدي، الذي خسر في الوقت ذاته وبالنتيجة ذاتها على ارضه امام بايرن ميونيخ، لكن لن يغيب عن باله ان الضيف اقصى احد كبار القارة العجوز انتر ميلان الايطالي في الدور التمهيدي الثالث وتأهل لمقارعة اعتى الفرق في الدور الاول.

ولم تتأكد مشاركة المهاجم نيكولا انيلكا مع الفريق الفرنسي اذ اصيب بكاحله الايمن في المباراة ضد روزنبورغ في الجولة الاولى ولم يتمكن بالتالي من خوض مباراة فريقه ضد لنس (١-١) في الدوري الفرنسي اول من امس السبت.

- المجموعة السابعة:

لن يألو اندرلخت البلجيكي جهدا من اجل تعويض خسارته الثقيلة جدا امام مانشستر يونايتد ١-٥ في الجولة الاولى حين يستضيف ايندهوفن الذي فاز على ارضه بشق النفس على دينامو كييف ٢-١، لكن فرصته ضعيفة كما تشير نتيجة مباراته مع هاريلبيكي السبت في الدوري البلجيكي التي فاز فيها بصعوبة ٤-٣.

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على دينامو كييف وكله امل في متابعة مسيرته الناجحة هذا الموسم والتي تمثلت في فوزه على اندرلخت ثم على ايفرتون ٣-١ في الدوري المحلي الذي يتصدره ويحمل لقبه، وهو لم يعرف طعم الخسارة في مبارياته العشرين الاخيرة فضلا عن تسجيله ١٧ هدفا في ٦ مباريات ضمن بطولة بلاده مقابل ٤ اهداف دخلت شباكه.

ويحوم الشك حول مشاركة حارس مانشستر الاساسي الفرنسي فابيان بارتيز الذي تعرض للاصابة ضد ايفرتون، وقال المدرب اليكس فيرغوسون «لن يتأخر كثيراً في العودة الى صفوف الفريق».

- المجموعة الثامنة:

سيواجه بشيكتاش التركي برشلونة الاسباني احد ابرز المرشحين لاحراز اللقب الاوروبي بمعنويات عالية بعد ان نسي خسارته الثقيلة امام ميلان الايطالي ١-٤، مستغلا فوزه الكبير على فنربغشة منافسه التقليدي في السنوات الاخيرة على مركز الوصيف في الدوري التركي ٤-صفر السبت، وخسارة الفريق الاسباني في اليوم ذاته امام اتلتيك بلباو ١-٣ بعد ٣ ايام من فوزه الصريح على ليدز الانكليزي ٤-صفر.

ويستضيف ليدز، الذي مني بهزيمته الثانية الاسبوع الماضي، وكانت على ارضه في الدوري المحلي امام ايبسويتش ١-٢، ميلان المنتشي بفوزه في الجولة الاولى.

ويعول ليدز على احتمال عودة صانع العابه وهدافه الاسترالي هاري كيويل اثر خروج منتخب بلاده من الدور الاول ضمن دورة الالعاب الاولمبية، لكن الامل قد لا يتحقق لأن مدرب استراليا راوول بلانكو رفض طلبه.

برنامج الجولة الثانية

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج مباريات الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي تقام اليوم الثلاثاء، وغداً الاربعاء:

- الثلاثاء:

• المجموعة الخامسة:

ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - هامبورغ (ألمانيا).
يوفنتوس (ايطاليا) - باناثينايكوس (اليونان).

• المجموعة السادسة:

بايرن ميونيخ (المانيا) - روزنبورغ (النرويج).
باريس سان جرمان (فرنسا) - هلسنغبورغ (السويد).

• المجموعة السابعة:

اندرلخت (بلجيكا) - ايندهوفن (هولندا).
دينامو كييف (اوكرانيا) - مانشستر يونايتد (انكلترا).

• المجموعة الثامنة:

بشيكتاش (تركيا) - برشلونة (اسبانيا).
ليدز (انكلترا) - ميلان (ايطاليا).

- الاربعاء:

• المجموعة الأولى:

ريال مدريد (اسبانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا).
باير ليفركوزن (المانيا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال).

• المجموعة الثانية:

لاتسيو (ايطاليا) - سبارتا براغ (تشيكيا).
ارسنال (انكلترا) - شاختور دونيتسك (اوكرانيا).

• المجموعة الثالثة:

هيرنيفين (هولندا) - فالنسيا (اسبانيا).
اولمبياكوس (اليونان) - ليون (فرنسا).

• المجموعة الرابعة:

شتورم غراتس (النمسا) - غلطة سراي (تركيا).
موناكو (فرنسا) - رينجرز (اسكتلندا).

منشطات: اللجنة الأولمبية الدولية تدعو ٦ رياضيين الى مغادرة القرية الأولمبية

* سيدني - «و.ص.ف» - اكد مدير اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية باتريك شاماش، أمس الاثنين، ان اللجنة طلبت من ٦ رياضيين مغادرة القرية الأولمبية بعدما تم استبعادهم من قبل الاتحادات الرياضية الدولية التابعين لها بسبب تناول المنشطات.

وغادر احد الرياضيين الستة المعنيين القرية الأولمبية وهو النرويجي ستيان غريمسيث بحسب الملحق الصحفي لوفد بلاده اواتو بغويرلاند.

اما الآخرون فهم رباعان رومانيان وأحد أعضاء منتخب تايوان لرفع الأثقال وملاكم ايراني وسباح كازاخستاني.

سيدني ٢٠٠٠ - تتويج

الميداليات التي وزعت في اليوم الثالث

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الثالث من منافسات دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليًا في سيدني أمس الاثنين:

سباحة

- سباق ١٠٠م ظهرا (رجال)
ذهبية: ليني كرايزلبورغ (الولايات المتحدة)
فضية: مات ولش (استراليا)
برونزية: ستيف تيلوك (المانيا)
- سباق ٢٠٠م حرة (رجال)
ذهبية: بيتر فان دو هوغنباند (هولندا)
فضية: ايان ثورب (استراليا)
برونزية: ماسيميليانو روسولينو (ايطاليا)
سباق ١٠٠م ظهرا (سيدات)
ذهبية: ديانا موكانو (رومانيا)
فضية: ماي ناكامورا (اليابان)
برونزية: نينا زيفانفسكايا (اسبانيا)
سباق ١٠٠ م صدرا (سيدات):
ذهبية: ميغان كوان (الولايات المتحدة)
فضية: ليسل جونز (استراليا)
برونزية: بيني هينز (جنوب افريقيا)

رماية

- بندقية الهواء المضغوط (١٠ امتار)
ذهبية: كاي يالين (الصين)
فضية: ارتيم خادجيبيكوف (روسيا)
برونزية: يفغيني اليينكوف (روسيا)
- الحفرة الاولمبية (سيدات)
ذهبية: داينا غودزينيفيسيوت (ليتوانيا)
فضية: دلفين راسينيه (فرنسا)
برونزية: غاو (الصين).

جودو

- وزن ٧٣ كلغ (رجال):
ذهبية: جوسيبي مادالوني (ايطاليا)
فضية: تياغو كاميلو (البرازيل)
برونزوية: اناتولي لاريكوكوف (بيلاروس)
بزونزية: فسيفولودس زيلونييس (لاتفيا)
- وزن ٥٧ كلغ (سيدات):
ذهبية: ايزابيل فرنانديز (اسبانيا)
فضية: دريوليس غونزاليز (كوبا)
برونزية: كي كوساكابي (اليابان)
برونزية: ماريا بيكلي (استراليا)

كانوي

التعرج:
ذهبية: توني استانغيه (فرنسا)
فضية: ميكال مارتيكان (سلوفاكيا)
برونزية: يوراي مينتشيك (سلوفاكيا)

الكاياك

- سباق التعرج (سيدات):
ذهبية: ستيبانكا هيلغرتوفا (تشيكيا)
فضية: بريجيب غيبال (فرنسا)
برونزية: ان ليز بارديه (فرنسا)

اثقال

- وزن ٥٣ كلغ (سيدات):
ذهبية: يانغ جيا (الصين)
فضية: لي فانغ يينغ (تايوان)
برونزية: وينارمي سلامة (اندونيسيا)
وزن ٥٨ كلغ:
ذهبية: سورايا خيمينيز (المكسيك)
فضية: سونغ هوي ري (كوريا الشمالية)
برونزية: كاسارابورن سوتا (تايلاند)

مبارزة

- سيف المبارزة:
ذهبية: ايطاليا
فضية: فرنسا
برونزية: كوبا

دراجات

- المطاردة الفردية (سيدات)
ذهبية: ليونين فان مورسيل (هولندا).
فضية: ماريون كلينييه (فرنسا)
برونزية: ايفون ماكغريغور (بريطانيا)

جمباز

- الجمباز الايقاعي للفرق (رجال):
ذهبية: الصين
فضية: اوكرانيا
برونزية: روسيا

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الثالث

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الاثنين:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٦	٥	٢	١٣
فرنسا	٤	٦	٢	١٢
الصين	٤	١	٥	١٠
استراليا	٣	٥	٥	١٣
ايطاليا	٣	١	٣	٧
هولندا	٣	١	-	٤
اليابان	٢	٣	١	٦
تركيا	٢	-	-	٢
المانيا	١	٣	٢	٦
روسيا	١	٢	٣	٦
بريطانيا	١	٢	١	٤
كوبا	١	١	٢	٤
بلغاريا	١	١	١	٣
سويسرا	١	١	١	٣
اوكرانيا	١	١	-	٢
كندا	١	-	١	٢
اسبانيا	١	-	١	٢
تشيكيا	١	-	١	٢
رومانيا	١	-	١	٢
كرواتيا	١	-	-	١
ليتوانيا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
المجر	١	-	-	١
كوريا الجنوبية	-	٢	١	٣
سلوفاكيا	-	٢	١	٣
البرازيل	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
اليونان	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
تايوان	-	١	-	١
بيلاروس	-	-	٢	٢
اندونيسيا	-	-	٢	٢
جنوب افريقيا	-	-	١	١
بلجيكا	-	-	١	١
كوستاريكا	-	-	١	١
جورجيا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
السويد	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١

سيدني ٢٠٠٠

برنامج اليوم الرابع

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم الرابع من دورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الثلاثاء:

- التجذيف:

٨.٣٠ - ١١.٠٠: سكيف (رجال وسيدات)، زوجي من دون موجه (رجال وسيدات)، زوجي بمجذافين (رجال وسيدات)، ورباعي من دون موجه (رجال).
- بادمنتون: ١٤.٠٠ - ١٧.٠٠: الدور ثمن النهائي (زوجي سيدات)، وربع نهائي (فردي سيدات).
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: ربع نهائي (فردي سيدات)، وثمن نهائي (فردي رجال).

- بيزبول:

١١.٣٠: جنوب افريقيا - ايطاليا.
١٢.٣٠: استراليا - اليابان.
١٨.٣٠: هولندا - الولايات المتحدة.
١٩.٣٠: كوريا الجنوبية - كوبا.

- كرة السلة (رجال):

٩.٣٠: انغولا - كندا.
١١.٣٠: نيوزيلندا - الصين.
١٤.٣٠: روسيا - اسبانيا.
١٦.٣٠: الولايات المتحدة - ايطاليا.
١٩.٣٠: ليتوانيا - فرنسا.
٢١.٣٠: استراليا - يوغوسلافيا.

- الكرة الطائرة الشاطئية:

٩.٠٠ - ١٢.٣٠: منافسات الرجال (تصفيات).
١٤.٠٠ - ١٨.٢٥: منافسات الرجال (تصفيات).

- الملاكمة:

١٣.٠٠ - ١٦.٠٠: تصفيات وزن الوسط ٧١ كغم، ووزن الريشة ٥١ كغم.
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: تصفيات وزن الوسط ٧١ كغم، ووزن الريشة ٥١ كغم.
- كانوي كاياك:
١٣.٣٠ - ١٨.٠٠: تصفيات الكانوي ٢ والكاياك ١ (رجال).

- الدراجات:

١٨.٠٠ - ٢١.١٥: نصف نهائي ونهائي سباق المطاردة (فرق رجال)، وربع نهائي سباق ضد الساعة (سيدات).

- فروسية:

١١.٠٠ - ١٦.٠٠: المسابقة الكاملة (فرق)، والقفز على الحواجز.

- المبارزة:

٩.٣٠ - ١٥.٣٠: تصفيات وربع ونصف نهائي سلاح سيف المبارزة (فرق سيدات).
١٧.٣٠ - ٢٠.٥٠: الترتيب ونهائي سلاح سيف المبارزة (فرق السيدات).

- كرة قدم:

ملبورن كريكيت غراوند:
١٧.٣٠: الدور الأول (سيدات): المانيا - السويد.
١٨.٣٠ - الدور الأول (رجال): الولايات المتحدة - الكويت.
استاد سيدني:
١٧.٣٠ - الدور الأول (سيدات): استراليا - البرازيل.
١٩.٠٠ - الدور الأول (رجال): استراليا - هندوراس.
بريزبين كريكيت غراوند:
٢٠.٠٠ - الدور الأول (رجال): تشيكيا - الكاميرون.
هيندمارش ستاديوم في اديلاييد:
٢٠.٣٠: الدور الأول (رجال): ايطاليا -- نيجيريا.

- الجمباز الايقاعي:

١٩.٠٠ - ٢٢.٠٥: نهائي مسابقة الفرق (سيدات).

- أثقال:

١٤.٣٠ - ١٦.٥٠: وزن ٦٣ كغم سيدات (المجموعة الأولى).
١٨.٣٠ - ٢١.٠٠: وزن ٦٩ كغم سيدات (المجموعة الأولى).

- كرة اليد (سيدات):

١٤.٣٠: النرويج - استراليا.
١٦.٣٠: فرنسا - المجر.
١٩.٣٠: رومانيا - كوريا الجنوبية.
٢١.٣٠: النمسا - الدنمارك.

- الهوكي:

١٠.٣٠: اسبانيا - بولندا (رجال).
١٣.٣٠: هولندا - جنوب افريقيا (سيدات).
١٥.٣٠: استراليا - اسبانيا (سيدات).
١٨.٣٠: الارجنتين - كوريا الجنوبية (رجال).
٢٠.٣٠: استراليا - الهند (رجال).

- جودو:

١٥.٠٠ - ١٨.٣٠: وزن ٨١ كغم (رجال) و ٦٣ كغم (سيدات).
٢٠.٣٠ - ٢٢.٠٠: وزن ٨١ كغم (رجال) و ٦٣ كغم (سيدات).

- سباحة:

١٠.٠٠ - ١١.٤٠: تصفيات ١٠٠ م حرة (رجال)، و ٢٠٠ م فراشة (سيدات)، و ٢٠٠ م صدر (رجال)، والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة (رجال).
١٩.٠٠ - ٢١.٠٥: نصف نهائي ١٠٠ م حرة (رجال)، و ٢٠٠ م صدرا (رجال)، و ٢٠٠ م فراشة (سيدات)، ونهائي ٢٠٠ م حرة (سيدات)، و ٢٠٠ م فراشة (رجال)، و ٢٠٠ م متنوعة (سيدات)، والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة (رجال).

- سوفت بول:

١٠.٣٠ - ١٢.٣٠: اليابان - الولايات المتحدة.
١٢.٤٥ - ١٤.٤٥: كوبا - ايطاليا.
١٧.٣٠ - ١٩.٣٠: الصين - نيوزيلندا.
١٩.٤٥ - ٢١.٤٥: استراليا - كندا.

- كرة المضرب:

١١.٠٠ - ١٧.٠٠: الدور الأول (فردي رجال وسيدات).
١٩.٠٠ - ٢٢.٠٠: الدور الأول (فردي رجال وسيدات).

- كرة الطاولة:

١٠.٠٠: تصفيات الفردي (رجال وسيدات).
١٢.٠٠: تصفيات الفردي (سيدات).
١٥.٠٠: تصفيات الفردي (سيدات).
٢٠.٠٠: تصفيات الفردي (رجال)، والدور الثاني للزوجي (سيدات).

- الرماية:

٩.٠٠ - ١٤.٣٠: تصفيات ونهائي المسدس الحر من ٥٠ م (رجال)، والحفرة المزدوجة (سيدات).

- القوس والنشاب (مركز القوس الدولي):

٩.٠٠ - ١٢.٠٠: ثمن النهائي (فردي سيدات).
١٤.٠٠ - ١٧.١٠: ربع نهائي ونصف نهائي ونهائي الفردي (سيدات).

- الواح شراعية:

١٢.٠٠ - ١٧.٠٠: فئة ميسترال (سيدات ورجال)، وفئة ٤٩ للرجال، سولينغ المختلط، وتورنادو (رجال).

- الكرة الطائرة (رجال):

١٠.٠٠: الأرجنتين - كوريا الجنوبية.
١٢.٠٠: اسبانيا - كوبا.
١٢.٣٠: مصر - البرازيل.
١٤.٣٠: روسيا - الولايات المتحدة.
١٨.٣٠: هولندا - استراليا.
٢٠.٣٠: يوغوسلافيا - ايطاليا.

- كرة الماء (سيدات):

١٣.٠٠: الولايات المتحدة - استراليا.
١٨.٠٠: كازاخستان - روسيا.
١٩.١٥: هولندا - كندا.

البـــازار

للبيع
دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ في قطعة أرض دونم و ٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً. لمزيد من الاستفسار والاتصال ٠٦/٦٧٨١١٩٣ ٠٥٤-٣٦١-٠٥٨.
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان
بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٠٥٤-٦٣١-٥٢٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع
قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم ٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع
في المنطقة الصناعية صفورية، مستحة ١٠١ دونم. للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع
دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٠٥٤-٢٠١١٥٠
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض
دارين للبيع
في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن، للتجارة لمكتب. لوكالة ٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة
المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات
منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤ - ٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع
مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة، الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٢٧ أو ٠٥١-٢٣٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع
قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عيلوط) سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥ ٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار
مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١ ٠٣/٧٧٨٩٣١٦. التسليم فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار
في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل بدوي. مغر جداً
تل: ٨٣٣٤٤٨٠ ٨٦٧٢٠٢٣

دار للبيع في شفاعمرو
بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع

الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٠٣٠٠٨٦٠ - ٩٨٦ ٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار
دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة ٥٠م٢ ت ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
(٣٥٥)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

للإيجار في أحوزا
دار ٣ غرف + ڤرندات مغلقة. التسليم فوري ٥٥٠$
٠٤-٩٨٤١٤٦٨
(٣٤٧)

حملة أسعار مغرية
للبيع ماكنات لتجارة جديدة + مستعملة

للبيع/للايجار
محلات للبيع أو للايجار في عكا
شارع بن عامي ٥٤
شارع هجدود عكا
بالامكان الرؤية
الاتصال على تلفون
٠٤-٩٩١٠٣٤٦
٠٤-٩٩٦١٤٠١
فاكس ٠٤-٩٩١٢٨٥٨
(٣٤٣)

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة. ٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب.
للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة أضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة

٢م١٢٠. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥ و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

للايجار
في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م
موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥ ٠٥٠٥١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع
دار ٣ غرف، منظر خلاب
شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع
في شارع هجيفن ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر
٤ غرف مرتبة + مكيف هواء، مرممة.
للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب
موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جبل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب
لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربية
شروط مغرية للمناسبات
اتصلوا مجاناً: ٧٧٥٥١١-١٨٠٠
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

لشركة تطوير وحضريات في عبلين
مطلوب
موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب
موظفة لشركة بناء، ومقاولات تجيد الحسابات (مئ 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق.
للاستفسار: ٠٥٤٤٤٣١٤٠ ٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب
من سكان الكريوت لعمل ثابت.

دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا. ٠٥٣٠٢٠٠١٤٩
(٣٥٨)

مطلوب في أم الفحم
لحضانة وروضة الهدف
مربيات مؤهلات (גננות מוסמכת). على الراغبات الاتصال ٠٦-٦٣١٤٦٣٢ ٠٦-٦١١٠٠٣٦
(٣٤٤)

مطلوب
حداد، لحام CO2، لحام إلكترودا تلفون ٠٤-٨٧٠٤٣٨٢ كورنيت
(٣٥٢)

مطلوب
مقاولو مواسير ذوو تجربة في مجال المواسير، ومعرفة في أعمال تركيب سبرينكلر (بخاخات ماء) وإخماد الحريق، أعمال جبريت، بكجدل، للعمل في منطقة المركز. العمل فوري
هاتف: ٠٤/٩٥٩١٣٨٧
بيليفون - ٠٥٣/٧٩٣٦٥٠
(٣٤٥)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة ترشيحا مزودون بكل المعدات. للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٣٤٦)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات
سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
١. سيارة هوندا سيڤيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية
للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع
سيارة من نوع فيات اونو ٤٥S موديل ٩٢ وضع ممتاز - ٥ أبواب
للاستفسار ٠٥٢-٣٥٩٧٢٣
٠٦-٦٥٦٧٥٤٨
(٣٥٤)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

قروض
١) اخراج شهادة استحقاق من وزارة الاسكان ٢) قروض اسكان لبناء او شراء دار سكن ٣) هبات من وزارة الاسكان ٤) قروض لشراء سيارة جديدة ولغاية ٨٠٪ من ثمنها
طاقم جدي وصاحب خبرة طويلة يقوم بمرافقتكم كل الوقت تحصلون على خدمة امينة وشخصية.
ساعات العمل، أيام الاحد-الخميس
٩٠٠ - ١٣٠٠
١٧٠٠ - ١٩٠٠
أيام الجمعة ٩٠٠ - ١٢٠٠
الرجاء الاتصال على الارقام التالية ٠٤-٩٥٨٩٥٨٥-٦
٠٥٢-٤٧٣٦٤٤ - ٠٥٣-٨٩٦٣٧٧
(٣٤٩)

للبيع
چولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات.
الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هواء، بحالة ممتازة جداً. ٠٥٦ - ٣٧٠٢٧٩
(٣٦٧)

اعلان
تعلن مؤسسة شهريار في شفاعمرو قيام مهرجان الايقاع الاول حيث يشمل مسابقة في العزف على الآلات الايقاعية، عروضاً فردية وجماعية، وفقرات فنية متعددة، تكريماً وجوائز وهدايا.
فعلى الراغبين وهواة الايقاع لغاية سن ١٥ سنة ان يتوجهوا بطلب الاشتراك في المهرجان لمؤسسة شهريار شفاعمرو بادارة صالح هيبي.
للاتصال: ٠٤-٩٥٠٢٠٢٢ / ٠٥١٢٠٣٠٤٨
المهرجان برعاية دائرة الثقافة العربية - بلدية شفاعمرو
محلات إخوان جريس للخشب والحديد
باحترام صالح هيبي - مدير المؤسسة



الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



معرض الأمير للسيارات - كفر كنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨
١ - ڤولڤو GLE 1996 + 850 GLE 1994 + GLE 1993 940
٢ - شيڤروليت كڤلير كوبا 1997 + كورسيكا 1993
٣ - رينو ميجان كوبا 1997 + ميجان اوتوماتيك 1996 + بيجو 1995
٤ - ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + جلانت 1993
٥ - سيات كوردوبا 1996 + 1995 + فيات بونتو 1995
٦ - مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994 + لانتيس 1996 F
٧ - يونداي لانترا 1998 اوتوماتيك + اكسنت 1997
٨ - سوبارو تاندر 1991 + ميتسوبيشي دبل كابينا 1993 + اسكودا ستيشن ديزل 1997

بسيخومتري وبجروت
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

טכנו צפון تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..
اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٣٧١)

جديد، جديد في الوسط العربي
الصفحات العربية على شبكة الانترنت
لأهالي المثلث والجليل والسلطة الفلسطينية لقد افتتحنا موقع الصفحات العربية
http: //www.arabpages.co.il
الذي سيصبح دليل الهاتف المحلي ودليلاً تجارياً لجميع المحلات والمصالح التجارية في الوسط العربي.
لمزيد من التفاصيل الاتصال:
٠٥٤/٢١٠٠٠٦ - ٠٦/٦٢٨٠١٨١
التحدث مع يوسف.
مطلوب مسوقات من كل الوسط العربي.

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩/١٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - الطابة مستديرة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الكل تحطم في العائلة.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - سيدني ٢٠٠٠.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - سيدني ٢٠٠٠.
٢٢.٣٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - برنامج طبي.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - سحر السينما.
١١.٢٥ - خنفسة الحب (فيلم للأطفال).
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - القسم.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - رمات أفيف ج.
١٩.٠٠ - شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - جولة عالمية (سياحة)
٢١.٠٥ - برنامج وثائقي.
٢٢.١٥ - لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ - النيابة.
٢٣.٣٥ - فلورنطين.
٢٤.٢٥ - رجل الروح.
٢٤.٥٠ - من وراء الكواليس.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الثلاثاء صافيًا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣٠ * إيلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية .
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١٨)

* دولار أمريكي	٤.٠٥٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٢٢ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٦٦٧٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٤١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٠٤ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
أحدهم يحاول السيطرة عليك بعدة وسائل

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قدرتك على الحوار والنقاش تيثير اعجاب المحيطين بك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تمر بفترة من الاحباط وتحاول ان تسيطر على الوضع

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ترفض مساعدة الآخرين لك وحتى المقربين منك .

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أخيراً بدأت تعرف قيمة الشريك عندما ابتعد عنك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحبيب يحتاج لفترة من التفكير ليعيد ترتيب وضعه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تجري العديد من المفاوضات للقيام بعمل طالما سعيت اليه.

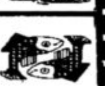
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحضر لمشروع سفر بالتنسيق مع الاصحاب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تتلقي خبراً ساراً يعيد اليك الابتسامة.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ثقتك الزائدة بنفسك قد توقعك بمشاكل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك الانفتاح على الأخرين وعدم التقوقع داخل ذاتك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
علاقتك بالحبيب تسير على خير ما يرام.

حل لغز العدد الماضي

أفقيًا:
١) جوزف الهاشم، خرير.
٢) كاريوكا.
٣) رخام، ملل، اغادير.
٤) حمم، عمليتهم.
٥) السكاكة.
٦) متح، ماو، بر
٧) ابن حزم، نشط.
٨) راق، اجتر، شمخر.
٩) غب، يأويا، بواريد.
١٠) حجر، أتاح.
١١) لامت، دم، مينيس.
١٢) أمشي.
١٣) واسع، الحي.
١٤) هوان، سب.
١٥) سمن، اجلب، رايات.

عموديًا:
١) جارح، ماراغوليوث.
٢) خمسة باب.
٣) زكام، حنق، حماسهم.
٤) قام، يجتمعون.
٥) ار - المزمار.
٦) ليم، ديانا.
٧) هولاكو، أيام.
٨) أكل، نجاة، احمل.
٩) شا، عكاشة، املي.
١٠) امة، يربح.
١١) شغل، بط، معابر.
١٢) ايار، شادي
١٣) رغدة، معمر، ناشدي.
١٤) يهوي، خيري.
١٥) رمرم، لورد، ساعدت.

كلمات متقاطعة

افقيًا:
١) أول أيام الاسبوع + نفاجيء + بحر - في بطن الأم.
٢) الذي يوسوس
٣) فريق كرة قدم ايطالي - مشى - صوفي.
٤) أشارت - شاعر عباسي
٥) الاسم الثاني لاحد شعراء مدرسة الديوان
٦) حيوان مفترس - شقف الخبز - المسدس
٧) عاصمة امريكية - شغيل.
٨) ملكنا - للتداول - موجود بكثرة (معكوسة)
٩) عشرة بالاجنبية (معكوسة) - نياشين - يستدل
١٠) في أول الليل - علم وتحقق.
١١) رضي - نهر سويسري - متزوج
١٢) اضع ذيل - عدم حضور.
١٣) أشرع - نحاول - الدلو
١٤) من الفاكهة - هرب.
١٥) جميل - سرقت - سوط.

عموديًا:
١) المناص - ممثل امريكي
٢) درب فلكي
٣) لفت حول - صغير الغزال- معلوماته في التحقيق.
٤) نتبع - الاسم الثاني لرئيس عربي.
٥) نهر ايطالي - الكرة
٦) قواعد - ظهر - عكس الحظ.
٧) مركبات في اعماق البحار - بناء.
٨) شاهدت (معكوسة) - شقيقة والدي - طير يجلب الشؤم.
٩) نعم بالاجنبية - هبوط - غصن مقطوع.
١٠) ودي - قوي.
١١) من الاسماء الخمسة - أهل - الاسم الثاني لرئيس عربي.
١٢) اعتمد - نسقت
١٣) هواء عليل - معوز - الرف.
١٤) بياع - عدم نجاحه.
١٥) رغد العيش - من الانبياء - ثقيل اللسان.

• اعداد: جوزف كرباج •

هذا اليوم في مثل هذا اليوم
١٩ أيلول

١٩١٥ - صدور العدد الاول لصحيفة «لوكانار انشينيه» الفرنسية
١٩٢٨ - ميكي ماوس يظهر لاول مرة في فيلم متحرك ناطق لوالت ديزني.
١٩٥٠: الامم المتحدة ترفض قبول عضوية الصين.
١٩٥٢ - الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى أخينا العزيز
الأخ وسيم خوري وعموم آل خوري وأقربائهم وأنسبائهم لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

آمال سالم خوري (جدعون)

دامت ذكراها طيبة ولكم حسن العزاء وطول البقاء

جبهة الطلاب العرب - معهد العلوم التطبيقية - التخنيون

كلية تل ابيب

فرع كفرياسيف

نعلن عن ابتداء التسجيل للفروع التالية

- هندسة حاسوب
- هندسة بناء
- هندسة تصميم
- هندسة ادارة وصناعة

* خلال سنتين تحصل على شهادة هندسي معترف بها من وزارة العمل تضمن مستقبلك

* مرافقة متواصلة * نجاح مضمون * جو دراسي هادئ * معلمون اكفاء

* مساعدة في ايجاد مكان للعمل * جدية ومحافظة على المستوى الرفيع

كما وابتدأ التسجيل للدورات التالية:

- הכרת המחשב Windows , Excel, Word
- גרפיקה ממוחשבת Freehand Photoshop
- שרטוט ממוחשב Autocad בינארית

050/721348 - 04/9560128

معهد أبحاث السلام جفعات حبيبة



الجمعية لدعم الدمقراطية في الوسط العربي في اسرائيل



الرجاء ممن ينووون المشاركة في :

«يوم دراسي حول الأحزاب والقوائم العربية في ظل احتمال تقديم موعد الانتخابات»

يرجى تأكيد الحضور كما جاء في نص الدعوة على
هاتف : ٠٤/٨٣٩٢٢٤٠ ، فاكس : ٠٤/٨٣٩٢٢٥٩

---

١٥ عامًا على رحيل

اميل توما

اصدقاؤه يتذكرونه ويحكون عنه

دعوة

ندعوكم لحضور الأمسية في ذكرى مرور ١٥ عاما على رحيل الدكتور اميل توما، المناضل، المفكر، والانسان الشيوعي العريق.
مجموعة من اصدقائه ورفاق دربه سيلقون الضوء على مسيرته الزاخرة بالعطاء والكفاح كما عايشوها معه.

تقديم وعرافة: الكاتب سلمان ناطور.
الفنانة أمل مرقس ستنشد الاغنيات التي أحبها.
والفنانة سلوى نقارة ستقرأ مقطوعات أدبية لم تنشر.
تعقد الأمسية في ساحة بيت النعمة، حيفا، شارع بال يام ١٠. وذلك مساء السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساء.

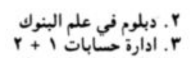
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

باحترام

اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه
اصدقاؤه يتذكرونه
ويحكون عنه

كلية مركز الجليل - سخنين

من تأسيس المعهد العربي



يسرنا ان نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الآتية:

١. كلية الهندسة، بإشراف دورة العمل

- هندسي بناء **הנדסאי בניין**
- هندسي حاسوب **הנדסאי מחשבים**
- هندسي تصميم معماري **הנדסאי אדריכלות**

* شروط القبول:
أ. شهادة بجروت كاملة.
ب. شهادة بجروت جزئية، وتضم، رياضيات، عبري، انجليزي.
ج. سنة تحضيرية للهندسيين.
يحصل الطالب على منحة حكومية
يحصل الطالب على منحة في مشروع پيرح **(פרח)**
مكان عمل مضمون مع انهاء الدراسة

يحصل الطالب على شهادة حكومية تمكنه من العمل وكذلك تمكنه من اكمال دراسته في شهادة مهندس

٢. كلية الفنون بإشراف وزارة التربية

مرشد مؤهل لتدريس الفنون
مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
* شروط القبول:
شهادة بجروت كاملة او جزئية
يحصل كل طالب على منحة من الكلية
يحصل كل طالب على منحه من وزارة التربية

٣. معهد التأهيل الحكومي وبإشراف وزارة العمل

١. حاضنات مربيات أطفال
٢. دبلوم في علم البنوك
٣. ادارة حسابات ١ + ٢
٤. سكرتارية طبية وسكرتارية عامة
٥. دورات في الكمپيوتر
يحصل الطالب على شهادة حكومية من وزارة العمل تؤهله للعمل في مجال اختصاصه.

٤. المدرسة الثانوية، بإشراف وزارة المعارف

أ. انهاء الصف الثاني عشر
ب. انهاء الثاني عشر والحصول على شهادة بجروت كاملة
ج. اكمال بجروت لموضوع واحد أو أكثر.



التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١



يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٩ ايلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

«الاتحاد» الأدبي

• سامحيني يا ابنتي - قصة حسين فاعور.

• قصائد: أيمن كامل إغبارية، معين شلبية، أحمد سلامة، سامح خاسكية، نهاية كنعان - عرموش، راجي بطحيش.

(ص ١٤-١٦)

رأس صياد في احشاء سمكة

* بريسبان (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الاسترالية، امس الاثنين، انه عثر على رأس صياد كان فقد في البحر في بطن سمكة كبيرة وقعت في شباك الصيادين قبالة الساحل الشمالي الشرقي لاستراليا.

وكان الصياد مايكل بيتر ادواردز (٣٩ عامًا) سقط في البحر من مركب صيد في ٢٧ آب الماضي، ولم يتنبه رفاقه للامر الا بعد فوات الاوان.

ويوم اختفائه اصطاد المركب نفسه سمكة طولها ١٢٨ سم لكنهم لم يفرغوا احشاءها الا بعد يومين في احد المصانع حيث عثر على الرأس.

وقد تمكن الاطباء الشرعيون من التعرف على هوية الصياد المفقود من خلال فحص الاسنان.

اولمبيادا لبنانية... سباق الحمير



• شهدت قرية كفر روم في جنوب لبنان، أمس الاثنين، اولمبيادا على الطريقة اللبنانية، هي سباق الحمير وفي الصورة الفتى ايلي حداد على ظهر حماره ويساعده في تشجيع الحمار والده وشقيقه (و.ص.ف)

النجوم الصغيرة السيّارة تهدد الأرض



* لندن - الوكالات - ينتظر ان يطلب علماء من الحكومة البريطانية اتخاذ المزيد من التدابير لحماية الارض من خطر الصخور القادمة الى الأرض من الفضاء الخارجي.

وتقول جماعة ضغط مكونة من أخصائيين ان الخطر الداهم الذي تمثله تلك الصخور ليس محض خيال علمي، وانما هو أمر يلزم اخذه على محمل الجد.

وقد تولى صياغة تقرير المجموعة، الذي نشر أمس الاثنين، الدكتور هاري اتكينسون الذي عمل في عدد من الوكالات الفضائية، والسير كريسبين تيكل مندوب بريطانيا السابق لدى الأمم المتحدة، والبروفيسور ديفيد ولباموز من جامعة كوليج لندن.

ويتزامن نشر هذا التقرير مع مرور كويكب سيار يدعى «ار دي ٥٣» على مسافة تبعد عن الارض باثني عشر ضعفا لمسافة القمر من كوكبنا.

وبالرغم من ان خطر اصطدام هذه الصخرة الفضائية، التي تقدر مساحتها بما بين ثلاثمئة واربعمئة متر، بالارض امر مستبعد، فإنها تبرز في الوقت ذاته الخلاصات التي توصلت اليها مجموعة العمل.

وقد توصل العلماء في الأونة الاخيرة الى انه يمر بمدار الارض حوالي ألف كويكب سيار تصل مساحتها الى كيلومتر واحد او تزيد.

ويشار الى ان بعض الباحثين يرجحون ان الديناصورات انقرضت منذ خمس وستين مليون سنة نتيجة لارتطام الارض بجسم تبلغ مساحته عشرة كيلومترات.

ولم يسبق لأي شخص ان توفي او جرح بسبب سقوط صخرة فضائية، لكن نتائج سقوط احداها على الارض ستكون وخيمة.

ارتطامات هائلة

ويرجح العلماء، ان جسمًا تبلغ مساحته مئة متر، يقع على الارض مرة كل عشرة آلاف سنة، وينجم عن الاصطدام انفجار شبيه بما تخلفه قنبلة قوتها مئة ميجاطن.

ويسقط على الارض في كل مئة الف عام، جسم سماوي تبلغ مساحته كيلومترا وحدا. وينجم عن الارتطام انفجار تبلغ قوته عشرة ملايين اضعاف ما سببته القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما.

امرأة تضع ثمانية توائم توفي اثنان منهم

* روما - «و.ص.ف.» - وضعت سيدة ايطالية حامل بثمانية توائم ليل الاحد/ الاثنين في ميلانو (شمال ايطاليا) ستة أطفال توفي اثنان منهم في الساعات التي تلت الولادة، بعد ان انجبت قبل ذلك بخمسة أيام فتاة ثم صبيًا، بحسب ادارة المستشفى.

وقرر اطباء مستشفى نيغاردا في ميلانو بعيد ولادة الصغير ميشال ولادة طبيعية ان يقوموا بعملية قيصرية لتوليد التوائم الستة الآخرين.

وتوفي احد التوائم الستة الذي سمي انجلو وكان وزنه ٥٨٠ غراما بعيد ولادته كما توفيت كريستينا (٥٥٠ غرامًا) صباح اليوم.

وكانت ماريبلا ماتزارا (٣١ عامًا) التي اتبعت علاجا ضد العقم في اسبوعها الخامس والعشرين وقد ولدت الاربعاء الماضي اولى التوائم الثمانية، مرغريتا.

وأثارت قصتها جدلا كبيراً في ايطاليا حيث انتقد العديد من الاشخاص هذا النوع من الاوضاع الذي تجد فيه امراة تلقت علاجا ضد العقم نفسها حاملا بتوائم عدة مما يعرض حياتها وحياتهم للخطر.

وانتقد وزير الصحة اومبرتو فيرونيزي الطبيب والباحث الشهير، علاج العقم الذي اتبعته ماتزارا معتبرا ان «التلقيح كان مبكرا جدا» وكان «من المفترض ان تتم مراقبة العلاج بشكل افضل».

واضاف «انها مأساة كبيرة بالنسبة الى الام، وربما كان من الافضل ان تفكر في التبني».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ٢٠ ايلول ٢٠٠٠ ■ ٢١ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 20.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 111/57

٢٤ صفحة

خطر المصادرة يتهدد عشرات الدونمات في عين السهلة

(ص٥)

اليوم مواصلة المفاوضات بعد تعليقها امس

عريقات: القرار الاسرائيلي، تعليق المفاوضات، استخفاف بعملية السلام

(ص٣)



التوصل الى اتفاق مع ممثلي قطاع النقليات

(ص٢ و٦)

• قافلة شاحنات تسافر ببطء على طريق الشاطئ، أمس - (و.ص.ف.) •

الاحتلال يخطط لتفريغ القدس من مواطنيها

(ص٢)

شركة «عابر اسرائيل» توافق على منح اهالي كفربرا المتضررين ارضًا بديلة

(ص٦)

استمرار اعتصام الرؤساء العرب الدروز في القدس

(ص٧)

الفيضانات في دلتا الميكونغ تشرد اربعة ملايين نسمة

(ص١٤)

كتاب في جريدة

(العدد ٣٤)

رواية «النهايات» - عبد الرحمن منيف

رسوم - رفيق شرف

اطلبوا مع هذا العدد

كلمة الاتحاد

تحية وتضامن مع كفاح النقليات

* نود في البداية أن نعبّر عن تحياتنا التضامنية مع الكفاح العادل للعاملين في قسم النقليات – سيارات الشحن والباصات وسيارات الأجرة – ضد السياسة الاقتصادية للحكومة، وخاصة ضد رفع سعر المحروقات، وخاصة السولر، الذي يهدد حياتهم ومعيشتهم وينذر بزيادة تدهور الأوضاع المتردية والمأزومة في فرع النقليات.

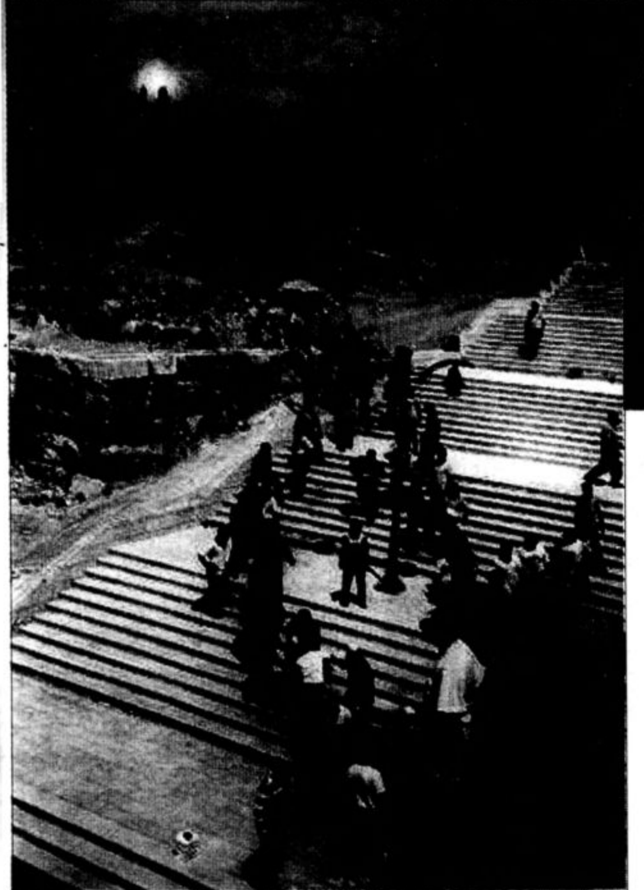
فأمس، الثلاثاء، انطلقت مسيرة سيارات الشحن، واضراب سيارات الأجرة، لتشل جزئيًا الحركة الطبيعية للسير في شوارع البلاد الرئيسية. فالسير بسرعة السلحفاة لقوافل سيارات الشحن تعتبر الطلقة الانذارية الأولى في إطار الاجراءات الاحتجاجية المبرمجة للضغط على الحكومة ووزارة المالية بتلبية مطالب العاملين في هذا القطاع الحيوي. وما يطلبه ويطالب به العاملون في قطاع النقليات هو الغاء الزيادة الأخيرة في سعر السولر بنسبة (١٨٪) وضمان استقرار سعر السولر والمحروقات واجراء تغييرات في السعر مرة كل نصف شهر. كما يطالبون بعقد اتفاق مع وزارة المالية أو بسن قانون تعريفة الحد الأدنى للنقليات، كما هو قائم في أمريكا والبلدان الاوروبية، قانون يدافع عن سعر النقليات بأن لا تنخفض تحت الحد الأدنى، أو الحد الأدنى للسعر المنخفض وفقًا لهذا القانون.

ويأتي كفاح عمال هذا القطاع على خلفية تدهور أوضاع هذا الفرع خلال السنتين الماضيتين. فخلال سنة ارتفع سعر السولر وباقي المحروقات بنسبة مئة بالمئة، وأصبح مركب السولر اليوم يؤلف (٤٠٪) من مجمل تكلفة النقل، بينما كانت نسبته في العام الماضي (٩٪) فقط. هذا في وقت يضغط فيه أصحاب الكثير من الشركات والمصالح التي تتعامل مع قطاع النقليات لتخفيض سعر النقليات بسبب الركود الاقتصادي الذي تواجهه. فسعر النفط كان يرتفع فيما سعر النقليات كان ينخفض، ولهذا، فعلى سبيل المثال، فإن (٤٠٪) من شركات النقل المتوسطة والصغيرة لم تستطع الصمود وأفلست وأغلقت أبواب نشاطها في السنة الماضية. وشبح الإفلاس وتردي الأوضاع يلاحق ويهدد هذا الفرع اليوم.

وبدلاً من استجابة وزير المالية لمطالب عاملي النقل فقد لجأ إلى التضليل بادعاء أنه إذا نفذ مطالبهم فإن ذلك سيؤثر سلبًا ويؤدي إلى تقليص ميزانيات الخدمات الشعبية، التعليم والصحة والرفاه!! ونحن نقول لوزير المالية انه يكفي تخفيض واحد في المئة فقط مما يخصص من مليارات الشواقل في الميزانية لدعم أرباب رؤوس الأموال والاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة تكفي لتغطية مطالب هؤلاء العاملين وزيادة. ولكن موقف وزير المالية يؤكد ما أكدنا ونؤكده دائمًا ان حكومة براك من حيث طابع هويتها الطبقية – الاجتماعية وسياستها المنتهجة اقتصاديًا واجتماعيًا لا تختلف جوهريًا عن حكومة نتنياهو اليمينية السابقة، حكومة إغناء الأغنياء وإفقار الفقراء، حكومة معادية لمصالح العاملين اليهود والعرب.

«الاتحاد»





* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد الوقف الإسلامي الفلسطيني، أمس الثلاثاء، بالعقبات التي تفرضها إسرائيل منذ ستة أيام على أعمال ترميم في الحرم القدسي.

وأعلن مدير الوقف، عدنان الحسيني، ان «الشرطة تعيق منذ أسبوع أعمال الترميم في الحرم القدسي». وأضاف الحسيني ان لا حق لاسرائيل ابداً في التدخل بهذا الشكل.

وأكد متحدث باسم شرطة الاحتلال انها تمنع الشاحنات من تأمين مواد البناء. وقال «لقد منعنا منذ خمسة أيام دخول الشاحنات المحملة بلاطًا بانتظار ان تتخذ السلطة السياسية قراراً». وقال ان أعمال الترميم تشمل استكمال رصف بلاط المصلى المرواني أسفل المسجد الأقصى. وأشار شهود عيان إلى أن أعمال رصف البلاط تشمل القسم الشرقي من الحرم.

وكان رئيس الحكومة، ايهود براك رفض أمس إمكان نقل السيادة على الحرم القدسي في القدس الشرقية إلى هيئة إسلامية.

وجاء في بيان صدر عن مكتب براك ان «إسرائيل لا تعارض فقط نقل السيادة على جبل الهيكل إلى الفلسطينيين، بل ترفض تمامًا فكرة نقل السيادة إلى أي هيئة إسلامية».

• شبان فلسطينيون يشاركون في عمال ترميم المصلى المرواني (صورة خاصة من «وفا») •

نبيل عمرو: الاحتلال يخطط لتفريغ القدس من مواطنيها!

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أكد نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني، صلابة موقف القيادة الفلسطينية وتمسكها بالثوابت الوطنية رغم غياب الموقف العربي والإسلامي الجدي الداعم لها، ودعا المعارضة الفلسطينية إلى تجاوز أزمتها وعدم تبسيط ما يجري وما يتحقق على الأرض.

وقال عمرو رداً على التحذير والقلق ازاء قضية القدس وقضايا المرحلة النهائية ان هذه القضايا لا مجال فيها للمناورة في المواقف، وقد برز هذا الأمر في قمة «كامب ديفيد» التي رفضت فيها القيادة الفلسطينية بوضوح المقترحات التي تنتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأكد عمرو ان هناك خططًا احتلالية لتفريغ القدس من أهلها وسكانها، مشيراً إلى ان جميع المؤشرات تفيد بأن سكان القدس في ازدياد. وأوضح عمرو ان عدد المقدسيين يزيد على ٣٠٠ ألف مواطن حسب التقديرات الإسرائيلية.

وقال عمرو ان الشعب الفلسطيني ومعه قيادته بحاجة إلى دعم عربي وإسلامي حقيقي وجاد للدفاع عن القدس مشيراً إلى ان القيادة استطاعت ان تقطع شوطًا كبيراً في قضية القدس بعد أن كانت خطًا أحمر بالنسبة للإسرائيليين ولا مجال للتفاوض عليها.

وحول العروض والمقترحات التي تتحدث حولها المعارضة الفلسطينية قال عمرو انها تعكس الأزمة التي تعيشها هذه المعارضة. وأضاف ان الفساد لا يقتصر على السلطة الفلسطينية بل يشمل المعارضة والمجتمع ولكن المهم ان تكون هناك محاولات جادة باتجاه الحد من هذا الفساد.

ونوّه عمرو إلى غياب الموقف العربي والإسلامي الداعم حيال القضايا النهائية وعلى رأسها قضية القدس. وقال: «اقسم لكم بالله اننا نحن الذين اخترعنا الموقف العربي والإسلامي بشأن هذه المسألة من أجل ان نواجه الضغوط. ولو كان ذلك لبعض الوقت». وأكد تمسك القيادة الفلسطينية بالثوابت الوطنية موضحًا ان قضية القدس ليست كل شيء رغم أهميتها البالغة، وان الاسرائيليين لم يستطيعوا أن يحصلوا على شيء بالنسبة للقضايا الأخرى المطروحة على جدول المفاوضات النهائية.

التفكجي: براك حوّل ٤٠ موقعًا استيطانيًا إلى مراكز ثابتة

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – حذر خبير الاستيطان الفلسطيني، خليل التفكجي، الحكومة الإسرائيلية من تحويل أكثر من ٤٠ بؤرة استيطانية أقيمت في الضفة في زمن الحكومة السابقة إلى مراكز تدريبية ومواقع سياسية.

وقال التفكجي ان اتفاقيات «واي ريفر» نصت على ازالة هذه البؤر وتجميدها، إلا أن تحويلها إلى مراكز تربوية وسياحية أعطاها صفة الاستمرار، معتبراً ذلك بمثابة التفاف على الاتفاق عمدت إلى فرضه حكومة براك.

وأشار التفكجي إلى أن عدد المستوطنين في القدس وضواحيها وصل إلى ١٨٠ ألفًا علمًا ان هذا العدد سيضاف اليه قرابة ٥٠ ألف مستوطن آخر من أجل حصار المدينة المقدسة وتغيير الميزان الدمغرافي فيها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

اليوم، مواصلة المفاوضات بعد تعليقها امس

عريقات: القرار الاسرائيلي بتعليق المفاوضات استخفاف واضح بعملية السلام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب رئيس الحكومة، مساء امس الثلاثاء، رسميًا ان المحامي جلعاد شير سيلتقي اليوم الاربعاء، المفاوض الفلسطيني صائب عريقات، «لبحث اذا ما كان هناك اساس لمواصلة المفاوضات التي توقفت في كامب ديفيد».

وكان شير قد ابلغ عريقات بالغاء اللقاء بينهما بعد ان قرر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، تعليق المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، حيث تم الغاء لقاء مفترض، امس، بين المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ونظيره الاسرائيلي جلعاد شير. وقد ادعى مسؤول في مكتب رئيس الحكومة ان «الفلسطينيين ليسوا مستعدين لدفع المفاوضات قدمًا في حين ان اسرائيل قدمت الكثير في هذا الصدد»!

كذلك زعمت مصادر مطلعة مقربة من رئيس الحكومة ان قرار براك «ناجم عن المواقف الفلسطينية المتطرفة، ولهذا تقرر تعليق المفاوضات بصورة مؤقتة وتخصيص الوقت للتشاور».

وقال براك في مؤتمر صحفي عقده مساء امس ان «المفاوضات مع الفلسطينيين ستجري بصورة جدية، فقط بعد ان يوافق ياسر عرفات بحث الافكار التي طرحها الرئيس كلينتون». ولكنه اضاف ان المفاوضات مع الفلسطينيين لم تتوقف انما تم تعليقها. واردف ان «المفاوضات في هذه المرحلة قد توقفت في كامب ديفيد عندما رفض الرئيس عرفات بحث الافكار التي طرحها الرئيس كلينتون».

وقد عبر المفاوضون الفلسطينيون عن استيائهم من هذا القرار. وقال عريقات «ان اسرائيل ابلغتنا للأسف بأنها ستعلق المفاوضات التي استأنفتها لتوّها ومن دون ان تقدم مبررات». واضاف ان «كل ذلك يندرج في اطار استراتيجية اسرائيلية ترمي الى اعتبارنا المسؤولين عن فشل المفاوضات».

وقال عريقات لإذاعة صوت فلسطين ان «القرار الاسرائيلي بتعليق المفاوضات استخفاف واضح بعملية السلام ودليل على عدم جدية الجانب الاسرائيلي في التوصل الى اتفاق».

واضاف عريقات «نأسف لتعليق اسرائيل للمفاوضات من جانب واحد خلافًا لما تم الاتفاق عليه مؤخرًا».

وكان براك اعرب صباح امس، في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية عن تشاؤمه حيال فرص عقد اتفاق مع الفلسطينيين في وقت تستمر المفاوضات في التعثر حول مسألة القدس والسيادة على الاماكن المقدسة. وقال «انا غير واثق من امكانية التوصل الى اتفاق، وفي حال عدم التوصل اليه سنكون على الاقل موحدين لأننا سندرك جميعا ان الحكومة الحالية بذلت كل ما هو ممكن للتوصل الى اتفاق وتجنب المأساة التي قد تحدث في حال الفشل»!

واعتبر براك انه لا يمكن الكلام عن اتفاق لا يتضمن تسوية مسألة القدس. وقال «ان التوصل الى اتفاق من دون القدس يعني اننا مثل النعام ندفن رأسنا في الرمال».

وابدى السفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عن دهشته لقرار الحكومة الاسرائيلية تعليق المفاوضات بصورة مؤقتة معربا عن الامل في ان يكون الامر متعلقا بـ«موقف تكتيكي».


• براك •



• عريقات •

واشار القدوة في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى ان الجانب الفلسطيني، وعلى الرغم من العراقيل التي تعترض عملية السلام، «لا يزال ملتزما بعملية السلام وبإجراء مفاوضات جدية مستمرة في الاسابيع المقبلة».

واضاف القدوة «نأمل ان يكون هذا القرار مجرد موقف تكتيكي للحكومة الاسرائيلية وان تحترم في نهاية الامر التزاماتها حيال اسس عملية السلام».

ومن ناحيتها، افادت مصادر مقربة من الادارة الامريكية بأنه حتى آخر هذ الاسبوع ستنتهي من اعداد وثيقة تلخيصية للافكار التي طرحت في قمة كامب ديفيد وافكار امريكية جديدة تهدف الى حل الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واضافت المصادر الامريكية انه بعد الانتهاء من اعداد الوثيقة سيتم ارسال مبعوث الى المنطقة او دعوة الطرفين الى واشنطن.

أولبرايت: الإسرائيليون والفلسطينيون اجتازوا أكثر من نصف الطريق نحو اتفاق سلام

* نيويورك - «و.ص.ف.» - اعتبرت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الاسرائيليين والفلسطينيين اجتازوا أكثر من نصف الطريق نحو اتفاق سلام وان الطرفين لن يسمحا بالعودة الى حالة النزاع.

وقالت اولبرايت «اني مقتنعة بأنهم غير قادرين على العودة الى الوراء، وانهم لن يفعلوا ذلك لأن السلام لم يعد مجرد خيار بين خيارات اخرى بالنسبة للكثيرين منهم». واضافت «انه الطريق الوحيد الذي يوفر الامن واملاً بالازدهار والطريق الوحيد الذي يؤمن مستقبلاً افضل» مضيفة «حصلت حروب كثيرة واعمال عنف كثيرة وسقط عدد كبير من القتلى وكان هناك الكثير من الآلام».

واوضحت اولبرايت خلال عشاء على شرف وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس «لا يمكنني ان اتنبأ متى ولكن قلبي وعقلي يجعلاني اعتقد ان الطرفين سيجدان وسيلة لكسر سلاسل التاريخ واقرار روابط السلام».

وأشارت اولبرايت الى ان بيرس كتب عندما كان شابًا ان مدرب السباحة في الجيش قال له انه لا يجوز ابدا العودة لدى اجتياز بركة وقد تعب من السباحة. وقالت ايضا «على كل حال فإن الضفة التي نتطلع اليها ما تزال أيضا بعيدة كتلك التي انطلقنا منها». وأضافت ان «الاسرائيليين والفلسطينيين حاليًا في منتصف الطريق».

براك سيعمل على توسيع حكومته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، انه سيعمل خلال الاسابيع القادمة على توسيع الحكومة، مشيرًا الى ان الشركاء الاساسيين الذين يرأهم هم «ميرتس» وحزب النائب رومان برونفمن وقائمة «عام احاد». واضاف انه يعتقد ان بإ مكان حركة «شينوي» ان تكون شريكة، في حين ان حركة «شاس» غير وارد انضمامها الى الحكومة.

وعقب رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، على ذلك بالتعبير عن امله بأن تكون اقوال رئيس الحكومة هذه المرة جدية اكثر من المرات السابقة.

وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية التقى براك في نيويورك

* مسقط - «و.ص.ف.» - قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، امس الثلاثاء، انه التقى رئيس الحكومة ايهود براك، في نيويورك على هامش قمة الالفية.

وقال الوزير الذي اوردت تصريحه صحيفة «عمان»، التقيت رئيس الوزراء الاسرائيلي واكدت له بصورة قاطعة انا لا يتوقع هو ولا من يأتي بعده بأن تكون لهم اية سلطة او سيادة على الاراضي الفلسطينية».

واوضح الوزير في مقابلته «القدس والحرم ارض عربية ولا يمكن في كل الظروف ان تبقى فيها اي سيادة لاسرائيل وانما للدولة الفلسطينية وبهذا يمكن ضمان الامن والاستقرار من اجل تعميق التعاون بين الفلسطينيين والاسرائيليين والدول العربية». واضاف «ان على اسرائيل الانسحاب من التراب السوري حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧».

الجامعة العربية توجه نداءً دوليًا لانسحاب اسرائيلي من الجولان المحتل

* القاهرة - الوكالات - كتب الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، الى مسؤولي ثماني منظمات دولية طالبا منهم ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

واعلن الامين العام المساعد للجامعة للشؤون العربية، احمد بن حلي، ان عبد المجيد كتب الى مسؤولي ثماني منظمات دولية واقليمية منها الامم المتحدة مكررًا المطالبة العربية بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان التي تحتلها منذ حزيران ١٩٦٧.

وطلب عبد المجيد ايضا استكمال الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية، مشيرًا الى مزارع شبعا الواقعة على منحدرات جبل حرمون على حدود لبنان وسوريا واسرائيل.

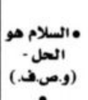
واكد الامين العام من جهة اخرى دعم الجامعة ترشيح السودان الى مجلس الامن الدولي الذي تعارضه الولايات المتحدة.

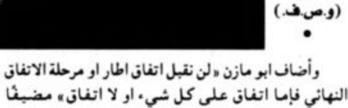
ابو مازن: لن نقبل أية مشاركة في السيادة على القدس

* غزة - «و.ص.ف.» - أكد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الثلاثاء، ان الفلسطينيين لن يقبلوا بسيادة الأمم المتحدة او سيادة اسلامية على القدس.

وقال عباس «ان اسرائيل لم تأت بفكرة مبدعة لنقبلها، فالسيادة على القدس والحرم لنا ولن نقبل بسيادة الامم المتحدة عليها او سيادة اسلامية ولا مجال للمشاركة في السيادة فإما ان تكون لنا أو لا تكون».

وأكد المسؤول الفلسطيني ان «هناك خلافًا جذريًا على الحرم القدسي والمقدسات كما ان هناك خلافًا على القدس التي احتلت في ١٩٦٧ والتي يجب ان تعود الينا كما كانت»، ومضى قائلا «ان التركيز على موضوع الحرم على انه هو المشكلة والقضايا الأخرى قد حلت أمر غير صحيح» مضيفًا انه «لم يحصل أي تقدم في قضية اللاجئين سواء على صعيد حق العودة او التعويض، وقد رفضوا حق العودة كما رفضوا تحمل المسؤولية القانونية او الانسانية او المالية بل انهم يريدون تقاسم أموال التعويضات المالية ليعطوها لليهود الذين هجروا من الدول العربية بالطرق المعروفة».





• السلام هو الحل - (و.ص.ف.) •

وأضاف ابو مازن «لن نقبل اتفاق اطار او مرحلة الاتفاق النهائي فإما اتفاق على كل شيء او لا اتفاق» مضيفًا «علينا ان نستغل ربع الساعة الاخيرة واذا جئنا باتفاق مشرف سنوقع عليه والا فلا» مشيرا الى ان «عامل الوقت مهم لكنه لن يكون سيفًا على رقابنا».

وأوضح عباس «لم يحصل اي تقدم على الموقف الاسرائيلي حتى الآن ونشعر أنهم زادوا من شروطهم التي طرحوها في كامب ديفيد وتم رفضها من جانبنا».

اليوم في دمشق

افتتاح المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري

• الكاتب محمد نفاع يبعث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية للمؤتمر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، اليوم الاربعاء، في دمشق، المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري، ولأسباب فنية لم ترسل دعوات الى الأحزاب الشيوعية الشقيقة لحضور المؤتمر.

وبعثت الامنية العامة للحزب الشيوعي السوري، الرفيقة وصال فرحة بكداش، برسالة الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، حول المؤتمر.

وبعث نفاع، أمس الثلاثاء، برسالة الى المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري ووصال بكداش جاء فيها:

الى المؤتمر التاسع للحزب الشيوعي السوري

الرفيقة وصال فرحة بكداش

ايها الرفاق الاعزاء،

«بفخر واعتزاز نحيي مؤتمركم التاسع متمنين لكم المزيد من النجاح في نضالكم الوطني والاممي لمصلحة الشعب السوري المجيد وطبقته العاملة.

ان تاريخ حزبكم الذي تأسس سنة (١٩٢٤) هو مسيرة نضالية مشرفة من أجل أسمى القيم الانسانية، قيم السلام والتحرر والاشتراكية، ونقدر عظيم التقدير مبدئية حزبكم بالرغم من تقلبات الاوضاع والظروف».

وأضاف: «ان حزبنا الشيوعي، بكافة رفيقاته ورفاقه، من القواعد والقيادة يتمسك بأسس الماركسية اللينينية والاممية البيروليتارية والنضال ضد الامبريالية والصهيونية بالرغم من كافة المتغيرات. ونناضل من أجل السلام العادل والثابت، ومن اجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة ويضمنها مرتفعات الجولان السورية، ونثمن الموقف الوطني الشامخ للجمهورية العربية السورية قيادة وشعبًا وجبهة وطنية تقدمية - في تصديها واحباطها لكافة الضغوط والمحاولات لثنيها عن هذا الموقف المشرف».

وأكد: «ان السلام العادل والشامل والثابت لا يمكن ان يتحقق بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وتحقيق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وازالة كافة المستوطنات الصهيونية من كل الاراضي المحتلة.

هذه هي اولويات اهتماماتنا اليوم بالاضافة الى النضال الرأسمالي البشع والاضطهاد والتمييز ضد الاقلية القومية العربية الفلسطينية التي تعيش في وطنها».

نتمنى لكم النجاح، والكفاح المشترك ضد اعداء السلام واعداء الشعوب وقدمًا على طريق الاشتراكية.

مع التحيات الرفاقية

محمد نفاع

الامين العام

قريع: المواقف بين الفلسطينيين واسرائيل متباعدة وعقلية الاحتلال ما زالت قائمة

* رام الله - من مكتب رام الصحفي - استبعد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني التوصل الى أي اتفاق ينهي الصراع في ظل المواقف الاسرائيلية الراهنة مؤكدًا ان عقلية الاحتلال ما زالت تحكم الموقف الاسرائيلي.

جاء ذلك خلال اللقاءين الذين عقدهما مع د. جورج كارفاليو ممثل البرتغال لدى السلطة الفلسطينية ومع حسين عوني بتهوكلي، القنصل العام التركي الجديد في القدس.

واوضح احمد قريع (ابو العلاء) ان المواقف بين الجانبين لا تزال متباعدة فالاسرائيليون مازالوا يرفضون الاعتراف وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية فهم يرفضون اعادة القدس الشرقية المحتلة الى السيادة الفلسطينية ويتمسكون بالسيادة على الحرم القدسي الشريف كما يرفضون الاعتراف بحق العودة للاجئين وفق القرارات الدولية واهمها ١٩٤ وكذلك يرفضون الانسحاب الكامل من الارض الفلسطينية المحتلة في حرب ٦٧ تنفيذًا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ويتمسكون بالإبقاء على ثلاثة تجمعات استيطانية كبيرة من شأنها قطع الطريق امام قيام دولة فلسطينية مستقلة وتبقي على احتلالهم للأرض الفلسطينية.

وحول الامن قال ابو العلاء، ان النصوص الاسرائيلية بهذا الشأن تبقي السيطرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج وهو امر لا يمكن قبوله، وأكد ان في اتفاق ينهي الصراع يجب ان يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة الى ديارهم وضمان انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها عام ٦٧ بما فيها القدس الشرقية التي يجب ان تصبح عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأضاف قريع انه لم يلمس اي تغيير في المواقف الاسرائيلية منذ مفاوضات ستوكهولم وحتى قمة كامب ديفيد وبعدها ولا حتى خلال لقاءات نيويورك وماتلاها من اللقاءات الاخرى.

وأوضح ان تصريحات القادة الاسرائيليين ما تزال متصلبة وترفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية مشيرًا الى تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة، شلومو بن عامي، التي أكد فيها تمسك اسرائيل بمبدأ السيادة على الحرم القدسي.

ووصف قريع هذه التصريحات والمواقف بأنها لن تقود الى أي اتفاق واشاد بالعلاقات الفلسطينية البرتغالية والفلسطينية التركية واعرب عن أمله ان تتطور هذه العلاقات وباستمرار وعلى جميع المستويات.

من جهتهما أكد الدبلوماسيان البرتغالي والتركي دعم بلديهما لعملية السلام وللسلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

قداس وجناز الاربعين

أبناء المرحومة وعموم آل خوري وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

كلثوم جريس خوري

(ام جريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٣ الساعة الخامسة مساء في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

النائب خضر يزور السجين البطمة في بريطانيا

* رام الله مكتب رام الله الصحفي - زار النائب حسام خضر، رئيس لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين، السجين السياسي الفلسطيني جواد البطمة في سجنه الكائن في مدينة «دورم» في بريطانيا حيث يمضي محكوميته البالغة ٢٠ سنة.

واستمع خضر من السجين السياسي البطمة الى الفجوات القضائية التي تقضي بالافراج عنه بسبب عدم الادانة وان الحكم كان لاعتبارات سياسية محضة. واتفق النائب خضر مع السجين جواد على عرض قضيته على أعلى المستويات السياسية وايصال ملفها للرئيس ياسر عرفات بهدف الضغط من أجل الافراج عنه وكذلك اتفق على تشكيل لجنة للدفاع عنه والمطالبة بإطلاق سراحه من نواب وقضاة ومحامين وشخصيات سياسية وغيرها في فلسطين والعمل على تنظيم اعتصام تواقيع تطالب بإعادة محاكمته من جديد. وكان البطمة اتهم بتفجير سفارة اسرائيل في بريطانيا، حيث اعتقل هو والفلسطينية سحر العلمي وحكما بدون اجتماع هيئة المحلفين بالسجن لمدة ٢٠ عامًا، الأمر الذي شكل فضيحة للقضاء البريطاني وشكك في أسس عدالته وهناك لجنة على مستوى عال من الفلسطينيين والبريطانيين للدفاع عنه.

مدرسة اليامون الثانوية عطشى بدون مياه

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر يتذمر مئات الطلبة في مدرسة اليامون الثانوية بمحافظة جنين من عدم توفر مياه الشرب، حيث يضطرون لاحضار المياه الى مدرستهم مناشدين الجهات المختصة توفير المياه.

من جهته عقب مدير مدرسة اليامون حسني النعيم لـ«الاتحاد» منذ بداية هذا العام لاتصل مياه الشرب الى خزانات المياه مما يضطرنا الى شراء حاويات مياه صغيرة الامر الذي يكلفنا ثمنًا باهظًا على حساب الخزينة المالية للمدرسة مستنكرًا زيادة ثمن حاويات المياه هذه حيث يستغل اصحابها الوضع.

حملة جماهيرية للتضامن مع الاسير «ابو السكر» أقدم أسير فلسطيني

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدأ نادي الأسير الفلسطيني في مناطق السلطة الوطنية بالتعاون مع كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية والصليب الاحمر الدولي تنظيم حملة شعبية واسعة للتضامن مع أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، «أحمد جبارة ابو السكر» ٦٥ عامًا والمعتقل منذ ٢٥ عامًا والمحكوم بالسجن المؤبد و ٣٠ عامًا بسبب مقاومة الاحتلال.

ودعا نادي الأسير الفلسطيني الى تنفيذ اعتصام جماهيري مركزي، يوم غد الخميس، امام بلدية البيرة بمشاركة كافة الفعاليات الشعبية والرسمية والوطنية من أجل اثارة قضية ابو السكر والاستمرار في احتجاز الاسرى القدامى والذين يعيشون ظروفًا صحية قاسية ومأساوية متردية.

حواجز الاحتلال تؤدي الى عدم وصول الطلبة الى مدارسهم

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ماتزال سلطات الاحتلال تضع العديد من الحواجز في منطقة طوباس الواقعة في الاغوار بمحافظة جنين حيث يوجد العديد من القرى التي يتوجه طلابها الى مدارس مختلفة خاصة في طوباس الامر الذي تسبب بعدم وصول طلبة قرية المالح الى مدارسهم ومدرسة قرية بردلة لعدة ايام.

كما أدت هذه الحواجز الى تأخير الموظفين الحكوميين من التنقل الى مكان عملهم واضافة الى حرمان اصحاب المواشي من رعي مواشيهم في اراضيهم.

اثر حملات التحريض وزارة الاعلام الفلسطينية تستضيف النائب بركة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اثر حملات التحريض العنصرية التي تشنها اوساط رسمية في حكومة اسرائيل ضد قادة الجماهير العربية عامة والنائب الجبهوي محمد بركة خاصة تنظم وزارة الاعلام الفلسطينية في رام الله، يوم غد الخميس، لقاء ضمن برنامج «واجة الصحافة» وذلك بمشاركة كافة وسائل الاعلام العربية والاجنبية - وممثلي فعاليات شعبية ورسمية حيث تستضيف النائب الجبهوي ليتحدث عن الحملة العنصرية والاوضاع السياسية والاجتماعية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

خطر المصادرة يتهدد عشرات الدونمات في عين السهلة

• النائب عصام مخول يزور القرية •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – فوجئ أهالي عين السهلة، في منطقة المثلث الشمالي، بوجود علامات جديدة في أراضيهم الواقعة بمحاذاة الشارع الذي يربط مستوطنة «كتسير»، التي لا تبعد عن بيوت القرية كثيراً بهدف توسيعه باتجاه المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وذلك يهدد أراضي المواطنين في منطقة «قطان القبة» ويملكها، محمد الحاج كبها، وشوكات كبها وأبناء المرحومين محمد عيسى كبها ومعروف مصطفى كبها.

والتقى النائب الجبهوي، عصام مخول، أصحاب الأراضي واستمع منهم إلى معاناتهم وقلقهم من مصادرة أراضيهم المغروسة بالاشجار والمستغلة، بحجة توسيع الشارع.

وتحدث في اللقاء، شهير كبها، سكرتير جبهة عين السهلة، عن الأوضاع في عين السهلة الناجمة عن سياسة التمييز، مؤكداً ان الأهالي لن يسمحوا بمصادرة أي شبر من أراضيهم مهما كان الثمن ولن يسمحوا بقطع شجرة واحدة من الأرض. وقال ان الأهالي يملكون (٤٠٠) دونم أرض فقط ولا يمكن تحمل مصادرة شبر واحد من الأرض.

وأشار كبها إلى ان العمل يجري في القرية لاقامة لجنة شعبية لقيادة نضال الأهالي. وسيتوجه الأهالي إلى «المحكمة العليا»، لمنع المصادرة.

وتحدث النائب عصام مخول عن الموضوع مشيراً إلى أنه كما يبدو توجد مخططات لمصادرة أراض جديدة لتمرير شارع التفافي ليرتبط بشارع «عابر إسرائيل»، وبمخطط مدينة «النجوم السبعة» الذي أعده في حينه اريك شارون، وتلك المخططات تتجاهل احتياجات أهالي عين السهلة. ودعا إلى اقامة لجنة شعبية لمقاومة مخططات المصادرة. والعمل لمتابعة الموضوع من خلال مجلس بسمة المحلي الذي يضم عين السهلة لمعرفة المخططات الحقيقية والاستعداد لمواجهتها ومقاومتها.



• النائب مخول في اثناء زيارته التضامنية في عين السهلة-تصوير: شريف محاميد •

استمرار حملة التضامن مع النائب الجبهوي محمد بركة

• حركة المستقلين تتضامن واجتماع تضامني في معاوية • شيوعيو عيلبون يتضامنون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت حملة التضامن مع النائب الجبهوي محمد بركة، وشجب التحريض العنصري ضده بشكل خاص وضد الجماهير العربية بشكل عام.

وعممت، أمس الثلاثاء، حركة المستقلين العرب، بيانًا على وسائل الاعلام، أكدت فيه ان سكرتارية الحركة عقدت اجتماعًا لها أمس في طمرة قررت فيه: «شجب واستنكار التحريض العنصري والحملة المسعورة والهوجاء التي شنها قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون، ضد النائب محمد بركة، فالتحريض ضد النائب الجبهوي محمد بركة هو تحريض ضد كل الجماهير العربية في البلاد».

وأكدت الحركة في بيانها: «أن نهج التحريض العنصري على الجماهير العربية وقيادتها لا يخدم القوى المحبة للسلام، إنما أعداء السلام».

وفي قرية معاوية، عقد، مساء أمس الأول الاثنين، اجتماع حاشد، في نادي الحزب الشيوعي، احتجاجًا على الهجمة العنصرية ضد الجماهير العربية والنائب محمد بركة، افتتحه وتولى عرافته، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية، شريف محاميد، وتحدث فيه الشاعر أحمد كيوان، عن أبعاد الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وقيادتها.

وتحدث النائب محمد بركة، عن الأخطار المحدقة بالجماهير العربية التي تعاني سياسة المصادرة وهدم البيوت والتمييز العنصري. ودعا بركة إلى تحويل الهجمة السلطوية العنصرية على الجماهير العربية وقادتها إلى لائحة اتهام ضد السلطة. والمطلوب هو تعميق الوحدة وتكثيف النضال ضد السياسة الرسمية وقوانين الهدم والتمييز ومصادرة الأرض.

وعقد فرع الحزب الشيوعي في عيلبون، مساء أمس الأول الاثنين، اجتماعًا شجب حملة التحريض ضد النائب محمد بركة والجماهير العربية.

وزير الداخلية يتهم وزير المالية بإهمال قضايا الجماهير

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، وزير المالية، ابراهام شوحط، بتفويت فرصة استغلال ميزانية عام (٢٠٠١)، لصالح قضايا الصحة والتعليم والبنى التحتية!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده رامون، أمس الثلاثاء، في مكتبه في القدس، سوغ فيه لماذا صوت ضد اقتراح إطار الميزانية في جلسة الحكومة، أمس الأول، الاثنين.

وكشف رامون في رد على سؤال، انه بعث برسالة إلى شوحط، قبل أيام، دعاه فيها إلى تحويل المبالغ التي جبتها الحكومة من المواطنين، كضرائب، وفاقت المتوقع بأكثر من (١٢) مليار شيكل، لتحسين مشاريع البنى التحتية ودعم قضايا الصحة والتعليم والرفاه وخدمة الجمهور.

وقال رامون، ان الحكومة فضلت صرف الأموال الكثيرة التي جبتها فوق المتوقع، لتحسين صورة اسرائيل الاقتصادية على مستوى عالمي ولتخفيض العجز المالي الحكومي بواسطة ذلك.



• رامون •



• شوحط •

العثور على كميات من الذخائر في بيت شرطي «حرس حدود» في شفاعمرو!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر أفراد الشرطة، في أثناء تفتيش بيت شرطي في «حرس الحدود» من شفاعمرو، أمس الثلاثاء، على كميات كبيرة من الذخائر، من قنابل غاز مسيل للدموع وقنابل دخان ومفرقعات وكميات كبيرة من الرصاص، وملابس عسكرية واقية من الرصاص!

واعتقل الشرطي وبعد ساعات من التحقيق، اطلق سراحه وفرض عليه الاعتقال المنزلي، لعدة أيام.

وقال الشرطي، انه جمع تلك الذخائر لأنه كان ينوي استخدامها في الأفراح والأعياد!!

وتواصل الشرطة التحقيق في القضية.

التحقيق مع صهر براك حول مخالفة قانون تمويل الأحزاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الثلاثاء، في مقر الوحدة القطرية في الشرطة للتحقيق في أعمال الفساد، في بات يام، التحقيق مع المحامي دورون كوهين، صهر رئيس الحكومة إيهود براك، ولعدة ساعات للاشتباه بمخالفة قانون تمويل الأحزاب، في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

والتزم كوهين جانب الصمت خلال فترة التحقيق. واطلق سراحه بكفالة.

وتجدر الاشارة إلى انه جرى التحقيق مع عدد من أعضاء الكنيست مؤخراً حول الشبهات ذاتها.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تطالب بتغيير اسم جمعية المعلمين

* عرعرة – لمراسلنا – بعث المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، أمس الثلاثاء، برسالة إلى سكرتير النقابة، ابراهام بن شبات، يطالبه فيها بتغيير اسم: «جمعية المعلمين العبريين التعاونية العامة في إسرائيل»، والتي تدير مجلة «هيد هحينوخ» و«هيد لغان» بالعبرية و«صدى التربية» بالعربية، وذلك لأن هذا الاسم قديم ولا يعبر عن واقع وجود معلمين عرب في نقابة المعلمين. وطالب صيداوي بأن يكون الاسم إما: «جمعية المعلمين التعاونية العامة في اسرائيل» أو «جمعية المعلمين العبريين والعرب التعاونية العامة في إسرائيل».

وقال صيداوي في رسالته، إنه «إذا لم يغير الاسم اداريًا فإننا نطالب بوضعه كقضية على جدول أعمال مركز نقابة المعلمين المقبل.

افتتاح معرض للكتاب العربي في كفرياسيف

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح، أمس الأول الاثنين، في قاعة المركز الثقافي البلدي في كفرياسيف، معرض للكتاب العربي، يستمر حتى يوم السبت القادم، ويضم مجموعات كبيرة من الكتب والإصدارات المحلية والعالمية.

وجاء افتتاح المعرض بهدف تعميق العلاقة بين المواطن والكتاب، خاصة في عهد الاتصالات الالكترونية والانترنيت والتلفزيون.

في اتفاق وقع بين الطرفين

شركة «عابر إسرائيل» توافق على منح أهالي كفربرا المتضررين أرضًا بديلة

• وتجري مفاوضات مع سكان جلجولية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافقت شركة «عابر إسرائيل» على مطالب سكان قرية كفربرا المتضررين من جراء شق شارع «عابر إسرائيل»، إذ سيحصل أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع على أراض بديلة.

وجاءت الموافقة بعد الجلسة المطولة التي عقدت، مساء أمس الأول الاثنين، وجرى فيها التوقيع على اتفاقية بموجبها تلتزم شركة «عابر اسرائيل» بتعويض المواطنين حتى المتر الأخير.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس مجلس كفربرا سليمان عاصي: جرى في الجلسة الاتفاق على ما يلي: الشركة ستعمل على شق طريق إلى الأراضي التي سيحصل عليها أصحاب الأراضي المتضررين. وستخصص فتحة مياه لكل مزارع. وستتحمل كل المصاريف المتعلقة بأمور «الطابو والمساح».. وانها ستسلم الأراضي خلال أسبوع.

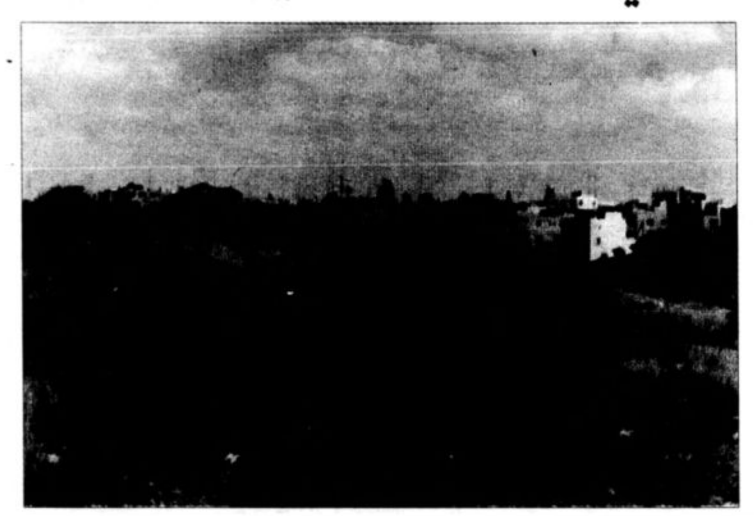
وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال مركز خيمة الاعتصام المقامة على أرض كفربرا المصادرة لصالح شق شارع «عابر اسرائيل» تلحمي ريان: «الاتفاق مبدئيًا جيد بالنسبة لمواطني القرية، اذ سيحصل كل فلاح متضرر من جراء شق الشارع على أرض بديلة».

وأضاف ريان: جرى الاتفاق مع الشركة على عدم دخول الأرض إلا بحسب جدول زمني.

ودعا ريان أصحاب الأراضي مواصلة النضال حتى الحصول على حقوقهم، وإلى عدم التفريط بأي شبر أرض.

وقال ريان علينا الوقوف إلى جانب الطيرة لأن الوضع في الطيرة غير بارز، وعلى المواطنين الوقوف إلى جانب المتضررين حتى الحصول على حقوقهم.

وعممت شركة «عابر إسرائيل» بيانًا على وسائل الاعلام حول موضوع الاتفاق مع كفربرا، أشارت فيها إلى أنها تجري المفاوضات مع سكان جلجولية، وانها ستدخل الأرض في الفترة القليلة القادمة حسب الاتفاق مع أهالي كفربرا.



• منظر جانبي لقرية كفربرا •

التوصل إلى اتفاق مع ممثلي قطاع النقليات

• إلغاء الاجراءات الاحتجاجية • أمس شاركت مئات الشاحنات في النشاطات الاحتجاجية ضد رفع أسعار الوقود •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل ممثلو سائقي الشاحنات ووزارتي المالية والمواصلات، في اجتماع عقدوه أمس الثلاثاء، الى اتفاق، يجري بموجبه تعديل أسعار الوقود، خاصة السولر، مرة واحدة في الشهر، وليس كما هو حاصل حاليًا، كل أسبوعين. ويجري التعديل استنادًا إلى السعر المتوسط في الشهر السابق.

وبعد التوصل إلى الاتفاق، أعلن ممثلو النقليات عن الغاء التشويشات التي بدأوها صباح أمس الثلاثاء، وكان من المقرر تصعيدها صباح اليوم الاربعاء.

وأعرب غابي بن هاروش، رئيس قطاع النقليات في البلاد، عن ارتياحه بعد خروجه من الاجتماع مع وزيري المالية والمواصلات، وقال: «ان الاضراب الجزئي والتشويشات التي نفذناها لعدة ساعات نجحت في وضع ضائقتنا وما نعاني منه على جدول الأعمال الجماهيري، والتفات الحكومة إلينا».

وطرح ممثلو قطاع النقليات في الاجتماع سلسلة من المطالب المهنية، قال وزير المواصلات، أمنون شاحك، ان المكان لطرحها أمام المسؤولين المهنيين في وزارة المواصلات، فرد بن هاروش، ان ممثلي النقليات استغلوا اللقاء مع الوزيرين لطرح قضاياهم وما يعانون منه، لأنه لا يوجد من يسمعهم وخلال عشر سنوات، تغير ستة وزراء مواصلات وكل واحد لم يتخذ على عاتقه الاستجابة لمطالب سائقي قطاع النقليات!!

وانطلقت، صباح أمس، في عدة قوافل، مئات الشاحنات من حيفا إلى ميناء اشدود ومنطقة الجنوب، حيث سارت ببطء شديد في إطار الاجراءات الكفاحية لسائقي الشاحنات.

وانتشرت في المنطقة بين حيفا واشدود، (١٤٥) دورية شرطة، لمراقبة قافلة شاحنات من مئة شاحنة، سارت ببطء شديد. لكن ذلك كما تبين لم يشوش حركة السير، لأن السائقين التزموا بتعليمات الشرطة وساروا على أقصى يمين الشارع وبسرعة حتى (٥٠) كم في الساعة.

وأعلن سائقو سيارات الأجرة الاضراب في الفترة بين الثامنة والعاشرة صباحًا، احتجاجًا على رفع أسعار الوقود.

أمس في مستشفى «شيبا»

وفاة شخص أصيب بحمى النيل الغربي

• منذ بداية آب الماضي توفي (١٢) شخصاً • (١٦١) يرقدون في المستشفيات حالياً • اجراءات وقاية في عدة مدن وقرى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في مستشفى «شيبا»، أمس الثلاثاء، مريض، أصيب قبل أيام، بمرض حمى النيل الغربي، وبذلك ارتفع عدد الذين قضوا متأثرين بالمرض، منذ بداية آب الماضي إلى (١٢) شخصًا.

وأصيب أمس عشرة أشخاص بالمرض وبذلك ارتفع عدد الذين يرقدون في مستشفيات البلاد، من الشمال إلى الجنوب، للعلاج إلى (١٦١) شخصًا.

وتجدر الاشارة إلى أن عدد السلطات المحلية والبلدية، التي حصلت على تصاريح من وزارة البيئة، لاستخدام أسلوب الرش الضبابي، في مكافحة البعوض والحشرات السامة، التي تسبب مرض حمى النيل الغربي، ارتفع أمس إلى (٤٢) سلطة محلية ومنها بلدية سخنين، حيث قام قسم الصحة فيها بالاضافة إلى عمليات الرش، بتعميم تعليمات للأهالي عبر شركة الكوابل المحلية لتفادي المرض والوقاية منه.

ووزع قسم الصحة في بلدية الطيبة، بالإضافة إلى عمليات الرش، بيانًا على الأهالي تضمن معلومات عن المرض وكيفية انتقاله وكيفية الوقاية منه وتفاديه.

وأصدرت أقسام الصحة في بلديات ومجالس الطيرة وكفرقاسم وقلنسوة وجلجولية وزيمر وكفربرا، التي هي في إطار: إتحاد مدن وقرى المثلث الجنوبي لجودة البيئة، بيانًا وزع على الأهالي، تضمن معلومات عن المرض وكيفية إنتقاله وكيفية تفاديه، والحد من انتشاره.

بموجب معطيات وزارة البيئة

نسبة تلوث الهواء في منطقة حيفا هي الأخفض في الدولة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات وزارة البيئة، ان نسبة تلوث الهواء في منطقة حيفا، هي من أخفض النسب في الدولة، على الرغم من وجود المنطقة الصناعية الأكثر تطورًا، في البلاد في منطقة حيفا.

ونشرت وزارة البيئة، خرائط عن ملوثي الهواء في عام (١٩٩٩)، بينت أن منطقة حيفا هي الأقل تلوثًا وذلك بسبب وجود محطات كثيرة لتنقية الهواء وامتصاص المواد الملوثة الصادرة عن المصانع.

وعبر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عن ارتياحه من النتائج، وقال ان تلك المعطيات تثبت انه يمكن الحفاظ على جودة البيئة وبالتالي جودة الحياة وفي الوقت ذاته اقامة مصانع متطورة وايجاد أماكن عمل جديدة، إذا اتخذت الاجراءات الوقائية اللازمة كما في حيفا.

محكمة الصلح في حيفا تبت اليوم في قضية مسجد صرفند

• على ضوء القرار تتقرر الخطوات القادمة لإعادة إعماره •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - تنظر محكمة الصلح في مدينة حيفا، في الساعة التاسعة والنصف، اليوم الاربعاء، في الشكوى التي تقدمت بها «دائرة أراضي إسرائيل» ضد المعتصمين في أرض مسجد صرفند المهدوم.

وقال عضو لجنة إعادة بناء المسجد، سليمان فحماوي لـ «الاتحاد»: لا نعرف ماذا ستقرر المحكمة، ونحن في اللجنة وعلى غرار ما سيحدث في جلسة المحكمة ستعقد جلسة طارئة للجنة للبدء بالخطوات العملية حول اعادة اعمار المسجد، والبدء بتنفيذ قرار لجنة المتابعة لإعادة بنائه.

وقال النائب عصام مخول عضو اللجنة لـ «الاتحاد»: حتى الآن لا توجد مؤشرات ملموسة والحقيقة حول نوايا الوزارات ذات الصلة بالموضوع، وإعطاء الجواب الشافي بإعادة بناء المسجد، ونحن في انتظار ان يكون بحث المحكمة صباح اليوم، فاتحة لإزالة العراقيل واعطاء الضوء الأخضر لإعادة بناء المسجد، والمباشرة الفعلية في إعادة بنائه.

جبهة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون تشجب حملة التحريض ضد بركة والعرب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - على أثر رفض وزارة التربية والتعليم تغطية نفقات السكن والمواصلات العامة للمعلمين العرب من شمال البلاد الذين يعملون في مدارس القرية البدوية في الجنوب، عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون، مساء أمس الأول، الاثنين، اجتماعًا في نادي الجبهة في بئر السبع جرى فيه تدارس الخطوات التي يجب إتخاذها لوضع حد لتعنت الوزارة.

وافتتحت النائبة تمار غوجانسكي الاجتماع بالحديث عن الوضع السياسي القائم في البلاد، وقيام رئيس الوزراء بإضاعة الوقت مع الأحزاب الدينية واليمينية. متطرقة في كلمتها إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد. وقالت: على الرغم من ازدياد التجارة في مجال «الهاي-تك»، ولكن، هذه الزيادة لم تحل مشكلة البطالة في البلاد.

ودعا الدكتور ثابت أبو راس في كلمته إلى كبح جماح اليك رون، واستنكر الحملة الشرسة التي يقوم بها اليمين ضد المواطنين العرب والنائب محمد بركة.

وتحدث الدكتور ابو راس أيضًا عن قضية المعاناة التي فرضتها وزارة التربية والتعليم على المعلمين العرب من شمال البلاد ويعملون في النقب. وأكد ابو راس على ضرورة دعم مثل هذه النشاطات والفعاليات السياسية.

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب محمود محاميد في جامعة «بن غوريون» ان كتلة جبهة الطلاب العرب ستكون في مقدمة المدافعين عن حقوق المعلمين. وشجب المجتمعون حملة التحريض ضد النائب بركة والجماهير العربية.

لليوم الثالث

استمرار اعتصام الرؤساء العرب الدروز في القدس

• عدد من اعضاء الكنيست زاروا الخيمة متضامنين •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، امس الثلاثاء، لليوم الثالث على التوالي، اعتصامهم في الخيمة التي نصبوها امام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجًا على سياسة التمييز السلطوية والضائقة المالية التي تعانيها السلطات من جراء ذلك وعدم تلقي العاملين رواتبهم عن فترات راوحت بين شهر واربعة اشهر.

وعبر رؤساء السلطات المحلية المعتصمون عن تذمرهم مما اذيع امس الاول الاثنين، في صوت اسرائيل بالعبرية، ان وثيقة داخلية اعدت في وزارة الداخلية، تشير الى ان سبب الازمة المالية هو سوء الادارة في السلطات المحلية الدرزية والفوضى السائدة فيها وتعيينات الموظفين الذين يقرر الرؤساء رواتبهم بشكل مضخم!

وقال علي هزيمة، نائب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، لـ«الاتحاد»، ان توقيت هذا التحريض هو لصرف الانظار عن مطالبنا العادلة ولتشويه عدالة مطالبنا.

وفي اتصال مع مكتب الناطقة بلسان وزارة الداخلية، اجراه مراسلنا، طالبًا ارسال التقرير الداخلي الذي اذيع عنه بواسطة الفاكس الى «الاتحاد»، قالت الناطقة انه لا يوجد اي تقرير داخلي، والحديث هو عن التقرير السنوي الذي تصدره الوزارة عن السلطات المحلية كلها في البلاد.

وقالت ردًا على سؤال، يبدو ان الصحفي الذي اذاع الخبر، اطلع على التقرير الشامل من (٦٠٠) صفحة، واخذ منه ما يريد لاهدافه الخاصة!!

• التضامن مع الرؤساء •

وزار خيمة الاعتصام، امس الثلاثاء، رئيس الكنيست، ابرام بورغ، وعبر للرؤساء المعتصمين عن تضامنه معهم وقال: «لن يتم التصديق على ميزانية الدولة للعام القادم، اذا لم تتضمن الحلول الجذرية للفئات المميز ضدها من غير اليهود في اسرائيل بشكل عام والدروز بشكل خاص»!!

وقال بورغ، ردًا على سؤال: «منذ سنوات وانا اقول، لا اريد حلف دم مع الطائفة الدرزية انما اريد حلف حياة. لا اريد حلف مقابر وضحايا، اريد حلف تعايش، حلف اهتمام بالاولاد. وحلف الحياة يجب ان يترجم الى اعمال ودعم واحترام حقوق وليس مجرد اقوال»!!

وزار الخيمة النائب موسي راز من «ميرتس» واوفير بينيس، رئيس الائتلاف الحكومي واريك شارون «الليكود».

واتصل المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي السابق، هاتفيا مع رئيس مجلس ابوسنان المحلي، علي هزيمة، وعبر له عن التضامن. ووجه رسالة الى الرؤساء المعتصمين يشد فيها على ايديهم ويدعوهم فيها الى تصعيد النضال لنيل الحقوق.

وبعث النائب اوفير بينيس، امس، برسالة الى وزير المالية، ابراهام شوحط، يحتج فيها على عدم التزام الحكومة ووزارة المالية، بالاتفاق الذي وقع في (١٠/٧/٩٩) بين ممثلي المالية ورؤساء السلطات المحلية الدرزية، لتغطية العجز المالي في السلطات المحلية الدرزية، في اطار الخطة الخمسية منذ (١٩٩٥).

ومما جاء في رسالة بينيس: «في كل لقاء مع قادة من الطائفة الدرزية، نشعر بخيبة امل ممثلي الطائفة الذين هم من الاخلص للدولة، وخاصة ان نسبة التصويت لبراك في اوساط الطائفة الدرزية، كانت من الاعلى في الدولة»!!

واحتج بينيس في رسالته، على انه خلال مظاهرة عاملي السلطات المحلية العربية الدرزية، امام مكتب وزير المالية في القدس، امس الاول الاثنين، لم يجد اي وزير من المناسب، ان يخرج الى المتظاهرين ويلتقيهم ويستمع الى مطالبهم!!

المزارعون الاسبان يتحركون ضد اسعار المحروقات في ٣٤ مدينة كبرى

* مدريد - الوكالات - اعلنت النقابات ان المزارعين الاسبان بدأوا التحرك، امس الثلاثاء، في ٣٤ مدينة كبرى في البلاد واعلنوا عزمهم على محاصرة محطات تخزين النفط وعرقلة حركة السير على الطرقات والتظاهر بجراراتهم.

واوضح متحدث باسم سلطات المرافئ: انه وبينما يصعد المزارعون تحركهم احتجاجًا على ارتفاع اسعار المحروقات، رفع الصيادون صباح امس الحصار الذي كانوا فرضوه صباح الاثنين على مرفأ برشلونة (شمال شرق) احد اهم مرافئ البلاد.

وقرر المزارعون بناء على دعوة ثلاث نقابات زراعية كبرى في البلاد، الابقاء على تظاهراتهم المتوقعة في ٣٤ من اصل ٥٠ عاصمة اقليمية وذلك في اعقاب فشل اجتماع مع ممثلين للحكومة عقد مساء الاثنين، كما اوضح الامين العام لجمعية المزارعين الشباب جوليان سانشيز برونيت للصحافة.

وامس الثلاثاء، واصل سائقون ومزارعون اقفال مداخل محطتين من كبرى محطات تخزين النفط في اقليمي بورغوس وليون (شمال) في حين قامت قوات الامن بتفريق متظاهرين كانوا يقفلون مداخل محطتين اخرين لتخزين النفط في اقليمي فالادوليد وسلمنكا (شمال غرب).

وتعتزم النقابات الزراعية اقفال مداخل عدد كبير من محطات تخزين الوقود الاخرى وخصوصًا في كاتالونيا (شمال شرق) وفي الاندلس (جنوب).

وسيترجم تحركهم ايضا بعرقلة حركة السير على الطرقات حيث سيخرجون مع آلاف الجرارات. وفي مدريد، سيتوجه الف جرار اولا الى مبنى وزارة الزراعة ومن ثم الى مبنى وزارة المالية الكائن في وسط العاصمة.

واذا ما رفع صيادو الاسماك الحصار عن مرفأ برشلونة، فان اساطيل الصيد البحري ستبقى على الارصفة في عدد كبير من المرافئ الواقعة على ساحل المتوسط.

وفي هويلفا (جنوب) منع الصيادون صباح امس بيع السمك في اسواق هذه المدينة وهم يعتزمون منع دخول الاسماك الآتية من البرتغال عبر مركز ايامونتي الحدودي، حسب رئيس جمعية صيادي الاسماك في هذه المنطقة انخيل ماندوزا.

ويطالب المزارعون وصيادو السمك بتخفيض الرسوم المفروضة على المحروقات، الامر الذي تعارضه الحكومة التي اقترحت عليهم تخفيضا في الضرائب على المداخيل، وهو اجراء اعتبره المعترضون غير كاف.

مستخدمو بلدية الناصرة يواصلون الاضراب الشامل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستمر مستخدمو بلدية الناصرة، اليوم الاربعاء، ولليوم الثاني على التوالي بالاضراب الشامل، احتجاجًا على عدم تلقيهم الرواتب.

وفي بيان اصدرته النقابة جاء: «ان عدم قيام ادارة البلدية، حتى الآن، بتقديم خطة اشفاء لوزارة الداخلية، يمنع تحويل ميزانيات مرتبطة بخطة الاشفاء الى البلدية، الامر الذي ادى الى عدم قدرة البلدية على دفع الرواتب بانتظام وفي موعدها المحدد.

نقابة المستخدمين تؤكد ان مستخدمي البلدية ليسوا رهائن، ومن حقهم الاساسي الحصول على رواتبهم بشكل منتظم، وفي الوقت نفسه تطالب النقابة البلدية بتقديم خطة الاشفاء للحصول على ميزانيات حسب الاتفاق الذي جرى بين السيد رئيس البلدية وبين ممثلي وزارة الداخلية.

نقابة المستخدمين تؤكد الى جانب كل ذلك انها ترفض رفضًا قاطعا، اية محاولة لفصل مستخدمين وموظفين من البلدية في اطار خطة الاشفاء، من دون الرجوع الى نقابة المستخدمين لبحث الامر موضوعيا وليس لاسباب شخصية.

كادر العاملين في بلدية الناصرة هو اقل من المعدل العام في السلطات المحلية، من حيث نسبته من عدد السكان والخدمات المقدمة الى الجمهور، والنقابة ستقف ضد اية محاولة لفصل مستخدمين وموظفين وستتولى الدفاع عنهم حتى لو ادى الامر الى اتخاذ اجراءات تصعيدية قد تصل الى شل كل الخدمات البلدية، لاننا نرفض قطع الارزاق وسياسة الفصل.

الامريكي ادموند بوب سيبقى في السجن الروسي

* موسكو - «و.ص.ف» - رفضت احدى محاكم موسكو، امس الثلاثاء، طلبا بالافراج عن الامريكي ادموند بوب الذي تتهمه موسكو بالتجسس، لاسباب صحية حيث يعاني مرض السرطان.

وقالت القاضية سفيتلانا كوليسوفا «لا يوجد سبب للاستجابة لطلب المحامي».

وقد وضع ادموند بوب في قفص الاتهام تفصله القضبان عن قاعة المحكمة. وقال للصحافيين الذين تبادلوا معه بعض الكلمات قبل الجلسة «انني بحاجة الى رعاية خاصة. وكلما بقيت هنا زادت مخاطر تعرضي لمشكلة».

ورداً على سؤال عما اذا كان يعامل بصورة لائقة قال «اود الرد لكنني لا استطيع». وبعد صدور القرار لم يقل شيئاً وان بدا عليه الحزن.

وقال محاميه، بافيل استاخوف، ان «هذا القرار اتخذ لاسباب سياسية. والآن لا يمكن اطلاق سراحه قبل بدء النظر في قضيته» ملمحا بذلك الى ان الوسيلة الوحيدة الآن هي التوجه الى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وكان جهاز الاستخبارات الروسي اعتبر قبل الجلسة ان صحة الامريكي تسمح ببقائه في السجن.

وادموند بوب الضابط السابق في استخبارات البحرية الامريكية متهم باقامة اتصالات مع علماء روس في موسكو ونوفوسيبيرسك (سيبيريا) ومدن اخرى لجمع معلومات تعتبر «اسرار دولة».

ويواجه بوب المسجون منذ ٤ نيسان الماضي، عقوبة السجن ما بين عشر الى عشرين سنة بتهمة التجسس ومن اربع الى سبع سنوات لتهمة افشاء اسرار دولة. ومن المقرر ان تبدأ محاكمته في منتصف تشرين الاول المقبل.

ارتفاع ضحايا انفجار القنبلة في اسلام آباد الى ١٦ قتيلا و٧٦ جريحا

* اسلام آباد - الوكالات - اكدت مصادر الشرطة ومصادر طبية ان ١٦ شخصًا على الاقل قتلوا وان ٧٦ آخرين اصيبوا بجروح صباح امس، الثلاثاء، في انفجار قنبلة زرعت في سوق مزدحمة في اسلام آباد.

وذكرت وكالة «اسوشييتد برس اوف باكستان» ان ثلاثة اشخاص قد اعتقلوا بعد بضع ساعات في المنطقة القبلية في شمال غرب باكستان.

وحتى مساء امس لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار.

ودان الجنرال برويز مشرف، الرجل القوي للنظام العسكري المنبثق من انقلاب ١٢ تشرين الاول الماضي، هذا «العمل الارهابي البشع»، وطلب من الاجهزة الامنية الاسراع في اعتقال منفذي الاعتداء.

واوضحت وكالة «اسوشييتد برس اوف باكستان» ان الاشخاص الثلاثة الذين اعتقلوا في المنطقة القبلية هم ناقلو بضائع حملوا اقفاص العنب على متن الشاحنة التي كانت موجودة فيها القنبلة. واضافت الوكالة ان ادارة منطقة كورام القبلية اعتقلت العمال الثلاثة «لاحتمال تورطهم» في الاعتداء.

وهو الاعتداء الثاني في باكستان في اقل من اسبوعين حيث انفجرت في السابع من ايلول قنبلة في احدى اسواق لاهور ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة نحو ٢٤ بجروح.



• من آثار انفجار القنبلة في إسلام آباد، أمس - (و.ص.ف.) •

بوتين أكد أنه سيجري انتشال جثث بحارة كورسك وتعويم الغواصة

* موسكو - الوكالات - نقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب رئيس الوزراء الروسي، ايليا كليبانوف، ان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اكد، امس الثلاثاء، انه سيتم انتشال جثث بحارة غواصة كورسك النووية التي غرقت في بحر بارنتس في ١٢ آب وكذلك تعويم الغواصة.

واوضح كليبانوف بعد لقائه الرئيس الروسي ان انتشال جثث البحارة الـ١١٨ سيبدأ في تشرين الاول او تشرين الثاني وسيجري توقيع عقد في الايام المقبلة مع شركة «ستولت - اوفشور» النرويجية التي ستشارك في العملية.

واقر كليبانوف انه لن يمكن العثور على كل الجثث باعتبار ان الانفجار الذي دمر قسما من الغواصة التي غرقت على عمق ١٠٨ امتار توازي قوته ٣ الى ٥ اطنان من المتفجرات. وقال ان «المقصورات الاربع الاولى من الغواصة دمرت كليًا ولن يمكن انتشال اية جثة منها».

واضاف ان العملية ستتيح رفع الغواصة الى سطح المياه وتقدر كلفتها بـ٤٥ مليون دولار على ان تجري في نهاية الصيف او بداية خريف ٢٠٠١ بمساعدة شركات هولندية وبلجيكية. وقد عرضت شركات اخرى امريكية وبريطانية ونرويجية خدماتها ايضا.

واكد كليبانوف مجدداً ان وجود مفاعلات نووية على متن كورسك لا يطرح اية مشكلة بالنسبة الى عملية تعويم الغواصة.

وفيما اعلنت السلطات الروسية في بادئ الامر ان الجثث ستنتشل اعتباراً من نهاية ايلول او مطلع تشرين الاول ألمح كليبانوف عدة مرات الاسبوع الماضي، الى ان هذه العملية يمكن ان لا تتم في نهاية المطاف.

وتميل لجنة التحقيق برئاسة كليبانوف الى ترجيح ثلاث فرضيات لتفسير غرق كورسك: حادث اصطدام مع غواصة اجنبية اخرى او بلغم يعود الى الحرب العالمية الثانية او انفجار في قسم الطوربيدات.

وبعد الصدمة الاولى غرقت كورسك ولامست قعر البحر فيما حصل انفجار ثانٍ بقوة توازي ٣ الى ٥ اطنان من المتفجرات.

مجلس المغار المحلي

مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠

يعلن مجلس المغار المحلي قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ أعمال تقوية جدران المدرسة الابتدائية «أ» في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء فرع رئيس تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠.٠٠. الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه إبطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام

اسعد عرايدة - رئيس المجلس المحلي



إعلام

ليكن معلومًا أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتشبيت وصية المرحومة أدلين درويش (الدر) شحادة الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، ورثتها أولادها: سعيد وأسعد ووديع وسعاد وسهيلة وآمال.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة

سمير روحانا

الجيش اللبناني ينتشر في جزين بعد ١٤ شهراً على انسحاب ميليشيا الجنوبي

* جزين (لبنان) - «و.ص.ف.» - اتخذ الجيش اللبناني مواقع، امس الثلاثاء، في منطقة جزين للمرة الاولى منذ انسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل من المنطقة في حزيران سنة ١٩٩٩.

وقال مصدر في الشرطة ان حوالي ٢٥٠ جنديًا مزودين بآليات مدرعة تمركزوا في كفر حونا وضهر الرملة التقاطعين الاستراتيجيين المؤديين الى القطاعين الاوسط والشرقي في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل حتى ٢٤ ايار الماضي.

واضاف المصدر ان جنودا لبنانيين بدأوا من جهة اخرى تنظيف ثكنة قديمة لجيش لبنان الجنوبي على المدخل الشمالي لجزين اخلاها في حزيران ١٩٩٩، للتمركز فيها. واكد المصدر ان جنودا لبنانيين متمركزين منذ ١٩٨٥ في حمصية القريبة من جزين على رغم وجود جيش لبنان الجنوبي سينتشرون قريبًا في المنطقة.

وبعد انكفاء جيش لبنان الجنوبي في حزيران ١٩٩٩ من المنطقة التي كانت محتلة، رفضت الدولة اللبنانية ارسال قواتها على رغم النداءات التي وجهها السكان المسيحيون.

ويأتي وصول الجيش اللبناني الى منطقة جزين بعد ارسال قوة مشتركة قوامها الف رجل من الجيش وقوى الامن، مطلع آب الماضي، الى المنطقة التي كانت محتلة.

ووصفت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة هذا الانتشار بأنه غير كاف معربة عن الامل في تمركز الجيش على الحدود اللبنانية الاسرائيلية لحفظ الامن والاستقرار.



• الجيش اللبناني ينتشر في جزين - (و.ص.ف.) •

سبعة قتلى في اعمال عنف في الجزائر

* الجزائر - الوكالات - افادت الصحافة الجزائرية، امس الثلاثاء، ان سبعة اشخاص، بينهم خمسة اسلاميين مسلحين، قتلوا يومي الاحد والاثنين في اعمال عنف في الجزائر.

وقالت صحيفة «الخبر» ان خمسة اسلاميين قتلوا امس الاول الاثنين، في مواجهة مع الجيش في جبل بو عارف بالقرب من باتنة (٤٣٠ كلم شرق الجزائر العاصمة). وقد تم التعرف الى عناصر المجموعة على اثر معلومات قدمها اسلاميون سابقون من التائبين.

وذكرت بعض الصحف ان شابا انهى للتو خدمته العسكرية قتل مساء الاحد في اثناء قيام مجموعة مسلحة «بتفتيش» مطعم في تاوريرت على الطريق السريع رقم ٥ في منطقة البويرة (١٢ كلم شرق العاصمة الجزائرية).

وقد حاصرت المجموعة المطعم لابتزاز بعض رواده. واوضحت هذه المصادر ان شابا في الرابعة والعشرين في حيازته اوراق تفيد انه انهى للتو خدمته العسكرية قتل برصاصة في رأسه لانه خالف تعليمات الاسلاميين التي تفرض عدم الاستجابة لدعوات الجيش بالالتحاق بصفوفه.

ويفيد عدد كبير من الصحف ايضا ان عسكريا قتل واصيب اثنان آخران بجروح، الاثنين، من جراء انفجار قنبلة في قطاع تيزي غنيف بالقرب من البويرة.

من جهة اخرى، اصيب ثمانية اشخاص بجروح، بينهم طفل في العاشرة من عمره، بالرصاص الطائش في الايام الاخيرة في عملية شنها الجيش ضد مجموعة مسلحة في منطقة الطرف في اقصى الشرق بالقرب من الحدود مع تونس، حسبما ذكرت صحيفتا «لوماتان» و«اليوم».

صحيفة البعث الاقتصادي: الاستثمارات الاجنبية ضعيفة في سوريا

* دمشق - الوكالات - ذكرت صحيفة البعث الاقتصادي الاسبوعية، امس الثلاثاء، ان مكتب الاستثمارات (الحكومي) وافق «فقط على ٦ .٤٧ مليون دولار من الاستثمارات الاجنبية في سوريا، او ما نسبته ١٧٪ من اجمالي الاستثمارات المرخصة خلال عام ١٩٩٩».

وقالت الصحيفة ان «الاستثمارات توزعت على الشكل التالي: صناعة تحويلية ٨ .٣٢٪ وزراعة ٦ .٢٧٪ ونقل ٧ .٢٢٪ وخدمات عقارية ٩ .١٦٪».

واحتلت فرنسا المرتبة الاولى من هذه الاستثمارات الاجنبية مع ٤ .٣٦٪، تلتها المانيا وبريطانيا وهولندا واليابان.

ونقلت الصحيفة تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» الذي جاء فيه ان «حصة سوريا لا تتجاوز ٧٧ .٠٪ تقريبًا من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المتدفقة الى الدول العربية العام الماضي والتي بلغت ٢ .٦ مليار دولار».

وكان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عصام الزعيم ابدى تشاؤمه الاسبوع الماضي، في تصريحات نشرتها صحيفة «تشرين» الحكومية. وقال ان المستثمرين الاجانب لا تجذبهم الصناعات الجديدة كثيراً الا اذا تم منحهم تسهيلات.

وقد انفتح الاقتصاد السوري امام الرساميل الخاصة منذ مطلع التسعينيات ولكن العوائق الادارية والقوانين القديمة تثبط من عزيمة المستثمرين.

ويقوم مجلس الشعب السوري في الوقت الحالي بدراسة عدد كبير من مشاريع القوانين المتعلقة بانشاء سوق للاسهم ومصارف خاصة في سوريا.

طائرة كوبية صغيرة مخطوفة تهوي في البحر

* ميامي (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن ناطق باسم خفر السواحل في ميامي (فلوريدا، جنوب) ان طائرة كوبية صغيرة خطفت بعيد اقلاعها من كوبا، هوت في المياه الدولية جنوب غرب فلوريدا امس الثلاثاء.

وقد اعلن المتحدث باسم البنتاغون، الاميرال البحري كريغ كيغلي، انتشال تسعة ناجين وقتيل من الطائرة الكوبية، وفقًا لمعلومات افادها مقر قيادة خفر السواحل في ميامي.

واوضح الناطق ان ما مجموعه ١٨ شخصا كانوا على متن الطائرة، مشيراً الى انه لا يعرف ما اذا كانوا احياء او امواتا.

والطائرة من طراز انطونوف - ٢ اقلعت من مدينة بينار دل ريو غرب هافانا بحسب المتحدثة باسم الوكالة الفدرالية للطيران المدني كاتلين بيرغن التي اشارت الى وجود ما بين ١٤ الى ١٦ شخصًا على متنها.

وافاد عناصر خفر السواحل ان عدداً كبيراً من الطوافات توجهت الى مكان وقوع الحادث. واوفدت كوبا فرقا للانقاذ وطلبت مساعدة خفر السواحل الاميركيين بحسب بيرغن.

واوضحت بيرغن ان المراقبين الجويين الكوبيين ابلغوا عند الساعة ٤٥ .٨٠ بالتوقيت المحلي (١٢:٤٥ تغ) السلطات الاميركية بأن طائرة غادرت المجال الجوي الكوبي وتتجه نحو الولايات المتحدة.

واضافت انه تعذر اجراء اي اتصال لاسلكي مع الطائرة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

شجب واستنكار

رئيس ونائب واعضاء وموظفو لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة يشجبون ويستنكرون الاعتداء الأثم على أحد موظفي اللجنة من قبل احد المواطنين يوم الاثنين الموافق ١٨/٩/٢٠٠٠ وبناء عليه أعلن عن اضراب شامل اليوم الاربعاء الموافق ٢٠/٩/٢٠٠٠ بسبب الاعتداء.

تعزية

القدس: مازن اكرم سبيتاني المدير العام وعائلته وأسرة شركة اكرم سبيتاني واولاده يشاطرون زوج الفقيدة ووالدها وابناءها وآل خوري وجدعون الكرام صادق الاحزان لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

آمال سالم خوري جدعون

داعين الله العلي ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية

الى آل منصور في الطيبة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المأسوف عليه المرحوم الحاج

عزام عودة مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة





מכרז מס' 119/2000, מערכת מידע כוללת לניהול פעילות מנר"ש

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה") מבקשת לקבל הצעות עבור מנהלת רפואת שיניים, להקמה, מבדקים, התקנה והרצה, הקמת תשתית נתונים, הטמעה והדרכה, תחזוקה ותיפעול שוטף של מערכת מידע לניהול פעולות המזמינה, לצורך התקשרות עם המציע שיזכה במכרז.

המערכת המוצעת צריכה לענות על דרישות תקניות כלליות המקובלות בענף עיבוד הנתונים בארץ ובעולםף וכן על הדרישות המפורטות במפורט.

2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום בסך 5,000 ש"ח (אשר לא יוחזר) בהמחאה בנקאית לפקודת "מכבי שירותי בריאות", במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב' שרה מחט, או מי שימונה במקומה לענין זה, (טל: 03-5143643) החל מיום א', ה-24.9.2000, ועד ליום ה', ה-26.10.2000, למעט ערבי חג וחול המועד. בימים א'-ה', בין השעות 15:00 - 10:00.

3. כנס ספקים למציעים יתקיים ביום ג', ה-7.11.2000 משעה 10:00, במשרדי מכבי שירותי בריאות, באולם חרמון, ברח' קויפמן 4, קומה c2, ההשתתפות בכנס ספקים הינה חובה, מציע שלא ישתתף בכנס ספקים, לא יהיה רשאי להשתתף במכרז.

4. ניתן להציג שאלות לפני הכנס ובמהלכו, בהתאם לקבוע במסמכי המכרז. תשובות לשאלות תינתנה בכתב עד ליום ה', 30.11.2000, והכל באופן הקבוע במסמכי המרכז.

5. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא, כמו כן, אין המזמינה מתחייבת לקבל הצעה כלשהיא אם היא אינה עומדת בדרישות האיכות, לפי שיקול דעת המזמינה, או יקרה באופן ניכר לעומת הצעות אחרות, או חורגת מהסכום המאושר בתקציב המזמינה או האומדן שעשתה. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.

6. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו, אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה להקמת מערכת מידע כוללת לניהול פעילות מנר"ש.

7. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שנתקיימו בו התנאים המצטברים הבאים:

א. תאגיד רשום כחוק בישראל יש להמציא אישור על כך.

ב. רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.

ג. בעל נסיון מוכח (הנסיון של התאגיד המציע ולא באמצעות קבלן משנה/אחר) של לפחות 10 שנים (בשנים 1990 ואילך) בתחום פיתוח, הקמה והטמעה של מערכות מידע, יש לצרף המלצות משלושה ממליצים שונים המעידים על כישוריו.

ד. מעסיק לפחות 200 עובדים מקצועיים שכירים במשרה מלאה בתחום הענ"א.

ה. מנהל ספרים כדין, בעל כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות) התשל"ו -1976, יש להמציא אישורים אלה.

ו. בעל הכנסות לפי כללי חשבונאות מקובלים בדו"חות הכספיים של המציע בשלוש השנים האחרונות (1999-1997) בהיקף כספי שנתי של לפחות 80 מיליון ש"ח לכל שנה יש להמציא אישור דו"ח על הנכסות כאמור.

ז. צרף ערבות בנקאית אוטונומית לאבטחת קיום ההצעה על סך של 100,000 ש"ח, והכל על פי המפורט במסמכי המכרז.

ח. יגיש הצעתו במבנה כאמור במסמכי המכרז.

ט. השתתף בכנס ספקים, כאמור במסמכי המכרזי.

8. המציע ימלא את ההצעה הכלכלית ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגיש בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.

9. ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח הצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב' שרה מחט. ברח' המרד 27 ת"א, קומה 15, החל מים א', 03.12.2000, בימים א'-ה', בין השעות 15:00 - 10:00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא יום ג', ה- 19.12.2000, בשעה 12:00.

10. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في مفترق جلمة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٩ على النحو التالي: اقامة صندوق من البوليباستر للتوزيع والامان ر/م ٤٧٧٠ بكافة ملاحقه في مفترق جلمة . حوض ١٧١٧٢ قسيمة ٣٦ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي زبولون . كفار مكابي ٣٠٠٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٨٣أ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم A ١١٢ /٢٠١٨ وصندوق من البوليباستر للتوزيع والامان رقم ٢١٠ بكافة ملاحقه في عبلين.

حوض ١٢٢٢٩ قسائم ٨٨ ، ٥٥ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عبلين ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٨٦٢٨أ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في شفاعمرو .

حوض ١٠٢٧٩ قسيمة ١٣ قطع: ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٩٨٨٩٩ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في دالية الكرمل.

حوض ١١٥٠٨ قسيمة ٨٣ قطعة ٨٣/ ١٤ قسيمة ٨٢ قطعة ٨٢/ ١ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في دير الاسد بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٦٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في دير الاسد حوض ١٨٩١٣ قسائم ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ . حوض ١٨٨١٩ قسائم ٣ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٩٨ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير الاسد ص.ب ١ دير الاسد ٢٠١٨٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الرامة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/ ٢٨٠٧٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في الرامة حوض ١٨٨٣٧ قسيمة ٦٨. حوض ١٨٨٣٨ قسائم ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٥ ، ١٠٥ ، ١١٠ . تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرامة ص.ب ٢ الرامة ٣٠٠٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في حسنيه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٧٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم KL ٣٥/ ١٦٣ بكافة منشاتها في حسنيه . حوض ١٩٢٥٣ قسائم ١ ، ٣ ، ٤ ، ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرمئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٥١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كسرى حوض ١٩٢٠٠ قسائم ٣٦ ، ٤٤ قطع ٣٦/ ٥ ، ٣٦/ ٤ ، ٣٦/ ٥/ ١ ، ٣٦/ ٦/ ١ ، ٣٦/ ٦/ ٢ . تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى-سميع ص.ب ٣٩٦ ، كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرب الشبلي بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٠٨ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم Z ١٦٢/ ١٢٢ بكافة ملاحقه في عرب الشبلي. حوض ١٧٢١٦ قسيمة ٨٤ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرب الشبلي ص.ب ٢٦٦ عرب الشبلي ١٦٨٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عين السهلة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٣٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عين السهلة. حوض ٢٠٣٨٢ قسائم ٤ ، ١٠ ، ١٥ قطع ١٠/ ١٥ ، ٩/ ١٥ ، ١/ ١٥ ، ٣/ ١٥ ، ٤/ ١٥ ، ٥/ ١٥ ، ٧/ ١٥ . تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بسمة ص.ب ٣٠٣٥ الخضيرة ٣٨٤٢١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• د. أحمد سعد •

لماذا هذا التباعد والجفاء على ساحة الكفاح العربي - اليهودي المشترك؟

* أحداث الأسابيع الأخيرة وما رافقها من تصعيد سافر للعدوان والتحريض العنصري على المواطنين العرب، من هدم البيوت في «حي القبسي» إلى الهجمة الهستيرية العنصرية على النائب محمد بركة وغيره من النواب وممثلي الجماهير العربية، إلى الاعتداء على تظاهرة احتجاج السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية أمس الأول أمام ديوان رئاسة الحكومة... هذه الأحداث وغيرها أعادت إلى مخيلتي، وبإلحاح، السؤال الذي طرحته على نفسي وعلى جدول التفكير والساحة السياسية، لماذا هذا التباعد والجفاء على ساحة الكفاح السياسي - الجماهيري بين اليهود والعرب في الوطن المشترك؟ لماذا تبرز على السطح الصورة المشوهة وكأن الصراع هو بين اليهود والعرب مع أن الصراع في جوهره ومدلوله السياسي هو بين سياسة القهر القومي السلطوية وما تعكس من ممارسات عنصرية وقمعية وعدائية ضد الأقلية القومية العربية الفلسطينية وضحاياها من المواطنين العرب. لماذا في هذه القضية بالذات، كفاح الجماهير العربية من أجل المساواة ومواجهة مظاهر التمييز الرسمي المختلفة، التي من المفروض ان تكون أحد المركبات الأساسية للدمقراطية وصيانتها وذلك للحفاظ على طابع وجوهر مجتمع دمقراطي، في هذه القضية بالذات يُترك العرب «لتقليع شوكهم بأيديهم»، فيما تلجأ القوى الدمقراطية اليهودية والقوى المعدودة على أنصار السلام والتعايش والأخوة واليسار إلى رصيف اللامبالاة أو في فضلى الحالات إلى دفع ضريبة كلامية كرفع للعتب من بعض هذه القوى! لماذا تجد بعض القوى الدمقراطية والمناصرة للسلام من واجبها ومن المناسب أن تنشط في تنظيم العديد من الفعاليات من تظاهرات رفع شعارات ومظاهرات ضد الاستيطان وأوباش المستوطنين ومن أجل السلام مع الفلسطينيين - ونقدر ذلك عاليًا - ولكنها لا تجد من واجبها ومن المناسب ان تشرفنا بمشاركتها في فعاليات الاحتجاج على هدم البيوت في حي القبسي شمال نحف، أو في كفاح السلطات المحلية العربية من أجل حقها في المساواة والميزانيات والتطور، أو حتى في المعركة ضد تصعيد التحريض العنصري المعادي للمواطنين العرب وممثليهم؟!!



• النضال اليهودي - العربي المشترك - (صورة من الأرشيف) •

وحتى «لا يذهب الصالح بعزا الطالح» فاني استثني من خانة اللامبالاة قوى الدمقراطية والسلام حيال قضايا الجماهير العربية العادلة، القوى الدمقراطية اليهودية في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«الضفة اليسارية» وبعض القوى التي تنشط تضامنًا مع قضايا الجماهير العربية، بالرغم من قواها المحدودة. حتى في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي يوجد تراجع في مجال تنظيم الكفاح المشترك اليهودي - العربي.

السؤال الذي من الأهمية بمكان أن يشغل حيزاً محترمًا من تفكير وجدول أعمال كل من يحرص فعلاً على مصالح الجماهير العربية ونضالها العادل من أجل حقها في المساواة القومية والمدنية في وطنها ومن أجل مجتمع الدمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة في إسرائيل، هو: ماهي أسباب هذا الجفاء والتراجع على ساحة الكفاح المشترك اليهودي - العربي، خاصة في ظل المساعي المبذولة لانجاز التسوية السياسية وبناء قواعد للتعايش بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني؟ وما العمل لاختراق الحواجز المانعة؟

انه من السهولة بمكان، ولتجنب الخوض جديًا في بحث العوامل والأسباب المتعددة، الموضوعية والذاتية، لبلورة خطة عمل نحو انطلاقة في هذا المجال، ان نعزو ونحصر الجفاء على ساحة الكفاح بتوجيه اصبع الاتهام إلى سياسة التمييز القومي والعنصري السلطوية التي غذت وتغذي الأجيال اليهودية، بمخدرات الشوفينية والعنصرية والكراهية والعداء للعرب ولحقوقهم وتصورهم وكأنهم «الطابور الخامس» في الدولة. في هذا الكثير من الصحة، ولكن متغيرات الواقع تشير حقائقها إلى اهتزاز أركان هذه السياسة الرسمية العنصرية المنهجية وأوجدت جملة من المتناقضات غير المبررة: التناقض بين الأجواء التي خلقتها العملية السياسية في الرأي العام الاسرائيلي وما هو مفروض توفيره على ساحة العلاقات اليهودية - العربية، والتعاون والكفاح المشترك العربي - اليهودي. التناقض بين اقرار الأوساط الرسمية ومختلف الأحزاب الصهيونية من يمينها إلى يسارها واعترافها بحقيقة الغبن اللاحق بالجماهير العربية من جراء سياسة التمييز الممارسة ونتائجها المأساوية المتراكمة وعدم ترجمة هذا الواقع الجديد ببلورة كفاح سياسي - جماهيري يهودي - عربي لتحويل الإقرار والاعتراف الرسمي من مجرد اعتراف بالذنب إلى سياسة ممارسة تقلع التمييز القومي من جذوره وتقضي على مختلف مظاهره.

ففي مواجهة هذه التناقضات تبرز على ساحة الممارسة السياسية والجماهير الظواهر التالية التي تؤلف - حسب رأيي - عوامل أساسية في عدم دفع عملية الكفاح المشترك اليهودي العربي دفاعًا عن قضايا وحقوق الجماهير العربية وعدم تقليص فجوة الجفاء. أهم هذه الظواهر والعوامل ما يلي:

* أولاً: إذا استثنينا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فإن مختلف القوى والتيارات السياسية العربية الفاعلة بين جماهيرنا لا تعير قضية الكفاح المشترك اليهودي - العربي الأهمية، ولا تهتم لأهمية تجنيد القوى الدمقراطية دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية. فحقيقة هي أن الاهتمام ينصب على قضية وحدة الجماهير العربية - الوحدة العربية - العربية. والبعض، وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي والجبهة، ينطلق من أهمية الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وتضافر جميع القوى والتيارات، بغض النظر عن هوية الانتماء الفكري أو السياسي لمواجهة العدو المشترك - سياسة التمييز القومي وممارساتها الاجرامية التي لا تفرق بين عربي شيوعي أو عربي «تجمعي» أو «إسلامي». وفي الوقت نفسه تدعو إلى الكفاح المشترك اليهودي - العربي وتجنيد قوى يهودية دمقراطية إلى جانب الكفاح العادل للجماهير العربية لأن قضية المساواة ومواجهة مظالم سياسة القهر القومي الممارسة سلطويًا هي في نهاية المطاف قضية المواطنين اليهود أيضًا، لأن نظامًا يمارس سياسة التمييز لا يمكن أن يكون دمقراطيًا وعادلاً. أما بعض القوى والتيارات الأخرى فإنها من منطلقات ضيقة الأفق، ايديولوجية أصولية أو قومية تحاول التقوقع في شرنقة «إسلامية المعركة» أو «قومية المعركة» الانعزالية.

* ثانيًا: حقيقة هي أنه رغم مرور أكثر من خمسة عقود على قيام إسرائيل فإن جميع القوى والتيارات السياسية والحزبية الصهيونية من أقصى يمينها إلى يسارها لا تعترف بجماهيرنا العربية كأقلية قومية لها حقوق قومية في مركزها حقها في ملكية أرضها والتصرف بها وبناء المساكن ومشاريع التطوير. ولهذا ليس وليد الصدفة انها تملأ فاها ماءً ولا تحرك ساكنًا ضد ممارسات نهب ومصادرة الأراضي وهدم البيوت العربية.

* ثالثًا: عربدة قوى اليمين والعنصرية والفاشية وهيمنتها على نشاط الشارع اليهودي تصادر عمليًا الجرأة من القوى الدمقراطية وتحجم من نشاطها التضامني مع الجماهير العربية حتى في مواجهة حملات التحريض العنصرية.

* رابعًا: رغم بعض النشاطات المشتركة اليهودية - العربية الا أنه يلاحظ في السنوات الأخيرة تراجع معين في النشاطات التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لتجنيد جماهير يهودية وعربية على ساحة الكفاح، الأمر المطروح على جدول أبحاث الحزب والجبهة اليوم.

ان هذا الموضوع يحتاج إلى تفكير جماعي، فالمصالح الحقيقية لحياة وتطور جماهيرنا في نضالها العادل دفاعًا عن حقوقها تستدعي موضوعيًا مشاركة أبناء الشعب الآخر على ساحة الكفاح في هذا الوطن المشترك. هذا ما تستدعيه المعركة العادلة من أجل انجاز الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني، في التحرر والسيادة، كما تستدعيه المعركة من أجل المساواة التامة، القومية والمدنية. يجب التفكير جماعيًا في بلورة خطاب يقرِّب وعي الرأي العام اليهودي من ادراك حقيقة قضايانا وكفاحنا، خصوصًا وان السلطة ووسائل الاعلام الصفراء، المرئية والمسموعة والمقروءة تشوه عمداً وتتجاهل غالبًا قضايا ومواقف وكفاح الجماهير العربية ولا تنشر إلا ما هو سلبي وهامشي ولا يعبر عن واقع وموقف المواطنين العرب (مثل الاغتصاب، المخدرات، «أعمال تخريبية» مشوهة الخ..). المصلحة تستدعي صقل آليات لحوار جدي مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية حول قضايا الجماهير العربية الجوهرية والتفكير في بلورة برنامج للكفاح المشترك حول قضايا من الممكن أن تلقى الاستجابة والآذان الصاغية لدى هذه القوى، وبشكل تدريجي جعل الكفاح المشترك حول القضايا الجوهرية العلم المفهوم ضمنيًا الذي تنضوي تحت رايته الجماهير اليهودية والعربية في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة وضد البطالة والفقر.

حقيقة هي ان هذه القضية معقدة جدّ معقدة، ولكن من الممكن «مص قصب السكر عقدة عقدة»، وعدم الانزواء في معتقل اليأس والتشاؤم.

سجن فعلي وغرامة مالية على شفاعمري اقام محطة بث خاصة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، امس الثلاثاء، السجن الفعلي، خمسة اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ، ستة اشهر، وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على تهامة نجار، من شفاعمرو، بعد ادانته بمخالفة القانون وتشغيل محطة اذاعة خاصة مستقلة. واستجاب القاضي لطلب نجار عدم ارساله الى السجن، انما قضاء فترة السجن الفعلي في خدمات لصالح الجمهور.

وتبين من لائحة الاتهام ان نجار اقام المحطة قبل سنتين وبدأ بالبث، خلافا للقانون، لأهالي شفاعمرو والمنطقة، الاعلانات المختلفة والاخبار. وسارع موظفو وزارة الاتصال الى اغلاق المحطة ومصادرة الاجهزة منها. لكن نجار عاود البث من منطقة اخرى واعتقل واغلقت المحطة. الا انه لم يرتدع. وامس فرض عليه الحكم.

الامريكيون سينفقون ١٢ مليار دولار عبر الانترنت خلال اعياد نهاية السنة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اشارت دراسة نشرتها شركة «جوبيتر كومينكيشين» ان المستهلكين الامريكيين سينفقون ١٢ مليار دولار لمشترياتهم عبر شبكة الانترنت خلال اعياد نهاية السنة.

وقال كين قصار، الخبير في الشركة «في حين انتهت قصة الحب بين وول ستريت والبيع المباشر عبر شبكة الانترنت فان المستهلكين ينفقون اكثر واكثر من الاموال عبر هذه الشبكة والمبيعات ستكون هائلة مرة جديدة».

واوضح المصدر ذاته ان ١٢ مليار دولار ستنفق عبر شبكة الانترنت اي بزيادة قدرها ٦٦٪ مقارنة بالعام الماضي. ويفترض ان تذهب تسعة مليارات الى المشتريات وثلاثة مليارات الى حجوزات سفر عبر الشبكة.

واظهرت الدراسة اخيرا ان ستة ملايين مستخدم للانترنت سيقومون بأول عملية شراء لهم عبر الشبكة خلال اعياد نهاية السنة. اما المخضرمون في هذا المجال فسيخصصون جزءا اكبر من ميزانيتهم لعيد الميلاد للشراء عبر الشبكة.

الجمعية الامريكية لتقدم العلوم توصي بمنع تعديل المورثات

* واشنطن - الوكالات - اوصت الجمعية الامريكية لتقدم العلوم بمنع الابحاث الهادفة الى ادخال تعديل وراثي على المورثات (جينات) بسبب عدم سلامة هذه التقنية وغياب مرجعية مسؤولة تنظمها.

واكدت الجمعية انه ينبغي قبل مواصلة الابحاث او البدء بتطبيق التكنولوجيا الهادفة الى اجراء تعديلات وراثية على المورثات ازالة «العقبات التكنولوجية وحل المشكلات الاخلاقية والدينية الناجمة عن هذا الاستخدام، وتعيين هيئة مراقبة حكومية لتنظيم مثل هذه الابحاث.

وجاء تقرير الجمعية ثمرة عامين من العمل اجرته مجموعة من الخبراء في مجالات العلوم والاخلاق واللاهوت والعلوم السياسية بحثوا الحسنات والمخاوف المرتبطة بالتعديل الوراثي للمورثات.

وتسمح هذه التقنية نظريا بازالة تشوه وراثي يحمله افراد عائلة محددة وضمان عدم انتقاله من جيل الى آخر.

وقال احد مديري الجمعية، مارك فرانكلز، انه من غير المضمون ان يتم في الوقت الحالي اجراء التعديل الوراثي باستخدام الوسائل المتوافرة حاليًا لنقل المورثات، بطريقة مسؤولة.

واوصت الجمعية في بيان بعدم المضي في الابحاث الى حين التوصل الى تقنيات موثوقة لتصحيح او ابدال المورثات بما يتطابق مع معايير السلامة والفعالية.

واكد التقرير انه لا يزال ينبغي بحث المسائل الاخلاقية والدينية المتأتية عن هذه الممارسات، ووضع آليات للرقابة لدراسة واقرار بروتوكولات البحث والتطبيق، في القطاعين العام والخاص.

والجمعية الامريكية لتقدم العلوم هي اهم جمعية علمية في العالم وتضم ١٤٦ الف عضو و٢٧٥ جمعية.

افتتاح مشروع «كتاب في كل بيت» المقدم من مركز ادب الاطفال العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتح مركز ادب الاطفال العرب في اسرائيل، القائم في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة، مشروعه الجديد، «كتاب في كل بيت»، وذلك لخدمة الاطفال العرب.

وشارك في احتفال الافتتاح، حشد من مديري اقسام المعارف في عدد من السلطات المحلية العربية، ومن مديري ومديرات المدارس، في (١٥) مدينة وقرية عربية.

ورحب بالحضور مدير مركز ادب الاطفال، د. بشارة مرجية، وتحدث عن نشاطات وفعاليات المركز في المجالات كافة الهادفة الى خدمة المعلمين والمؤلفين والفنانين والرسامين وعن اصدار وترجمة الكتب. واشار الى ان خمسة آلاف طفل سيستفيدون من مشروع «كتاب في كل بيت».

واشار الى ان كل طفل سيحصل على ثمانية كتب خلال سنة، بأسعار مدعومة من المركز، وعلى مدار اربع سنوات. وكل ذلك من اجل تشجيع المطالعة والتمسك بالكتاب، واقامة مكتبة في كل بيت.

وتحدثت اڤيڤه كريبوس، مركزة النشاطات والفعاليات في المركز، عن المشروع في المدارس اليهودية.

«الجنون فنون»



• الفنان ابراهيم نوباني والفنان و...

* الناصرة - افتتح، مساء السبت الماضي، معرض للفنانين البريطانيين جون ستيفنس واندرو سندون، برعاية رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ودعم المجلس الثقافي البريطاني ورابطة «ابداع». وقد اشرف على المعرض ونظمه الفنان عيسى ديبي.

افتتح المعرض المخرج رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي. تلاه الفنان ابراهيم حجازي، عن «ابداع»، ثم تحدث الفنان جون ستيفنس عن انطباعاته من زيارته الى البلاد، وقام بشرح مطول عن اعماله واعمال الفنان اندرو، وشكر الحضور وحسن الضيافة.

ضم المعرض (٨) اعمال للفنان جون ستيفنس، بتقنية «الطباعة الفنية»، التي انتجها الفنان في فترات مختلفة.. وتعالج اعماله موضوع «الاثر» المستوحاة من العلامات المختلفة التي يتركها الانسان على مسطحات جدران البنايات العامة، استعارها الفنان لتكون مركبًا مركزيًا في اعماله، حيث طغى اللونان الاسود والرمادي على الاعمال. وكان الفنان قد جمع وانتج اعماله متأثرا بالمدن التي عايشها. الأعمال تجريدية قريبة جدا من الـ "Minimalisiem" اي الاقل الممكن، وهي معالجة بشكل فني ومثير، فالناظر الى مساحات الالوان عن قرب يلاحظ انها غنية بالطبقات المختلفة للون نفسه ومليئة بالعلامات والخطوط الرفيعة غير المرئية بوضوح.

اما اندرو سندون، فقد عرض (١٢) عملاً، ضم نوعين مختلفين للتقنيات، التصوير الفتوغرافي وطباعة ليزر رقمية.. سندون يستوحي اعماله من المصح النفسي في مدينة شافيلر، الذي اغلق في الثمانينيات، يستعيد صورا من ارشيف المصح الطبي، للمعالجين. يكبرها وتبدو للمشاهد انها «موناليزا»، هذه الصور قوية

امريكا ترفض اللجوء السياسي لناشر رواية «آيات شيطانية»

* واشنطن - الوكالات - اعلنت احدى المحاكم الفيدرالية الامريكية عن شكوكها فيما يدعيه احد المواطنين الايرانيين من تهديد الحكومة الايرانية له لدعمه ترجمة رواية الكاتب سلمان رشدي «آيات شيطانية» منذ عشر سنوات.

وقد قررت سلطات وادارة الهجرة الامريكية ان الاسباب التي طلب زاهيدي لاجلها اللجوء الى الولايات المتحدة ليست حقيقية. وكان زاهيدي قد وصل الى الولايات المتحدة طالبا اللجوء السياسي في عام ١٩٩٦ قادمًا من كندا، وهو يعيش الآن بلوس انجلوس مع زوجته واثنين من ابنائهما. واكد زاهيدي في شهادته انه كان يعمل في تجارة قطع غيار السيارات والالكترونيات في طهران وانه حصل على نسخة من الرواية في مطلع عام ١٩٩٦ واعطاها الى احد اصدقائه، وهو سياسي معارض، لترجمتها الى الفارسية على ان يتولى هو مسؤولية نشرها وتوزيعها، حيث قام بنسخ عدة صور من كل فصل تمت ترجمته قبل ان يوزعها على مجموعة من الاصدقاء وافراد آخرين لكن سرعان ما تم القبض على المترجم «موشن» في ابريل ١٩٩٦، وفي اليوم الذي استدعته المحكمة في طهران كان قد ركب طائرة في طريقه الى كندا.

واكد القاضي بيتي فلينشر، ان زاهيدي قد يواجه عقوبة السجن وربما الاعدام اذا تقررت عودته الى ايران. واكدت واحدة من القضاة التابعين لسلطات الهجرة الامريكية انها لا تصدق ما جاء في شهادة زاهيدي باعتبارها غامضة وملتبسة خاصة فيما يتعلق بالمعلومات عن موت موشن وهوية الاشخاص الذين حصلوا على نسخ الفصول المترجمة من الرواية، كما شككت في صحة الوثائق والمستندات المقدمة.

من جهته اعلن قاضي جلسة الاستئناف ان ادارة الهجرة عاجزة عن اثبات عدم صحة المستندات المقدمة. يذكر ان رواية «آيات شيطانية» للكاتب البريطاني الهندي الاصل كانت قد اثارت ضجة كبيرة منذ صدورها في عام ١٩٨٨، واضطر مؤلفها الى العيش في احد المخابئ في بريطانيا خوفا من القتل نتيجة فتوى الرئيس الايراني الراحل الخوميني باهدار دمه.

ون» في الناصرة!



نان ابراهيم نوباني والفنان وليد قشاش في المعرض • — • جانب من الحضور •

مثيرة وعندما تكتشف ان اصحابها هم «مرضى نفسيون» تعود الى المثل الشعبي وتقول «الجنون فنون».

اندرو متأثر بافكار المفكر الفرنسي ميشل نوكو حول العلاقة المثيرة بين الجنون والعقلانية وحول علاقة الانسان بالمكان «المثير للتساؤل».. اعماله فكرية مثيرة تعيدنا الى كتابات ذلك المفكر.

يذكر ان المعرض سيستمر حتى ٦/١٠/٢٠٠٠.

«غزة المتوسطية» في باريس

أول معرض يشهده العالم لآثار الاراضي الفلسطينية

* باريس - «و.ص.ف.» - يفتتح مساء اليوم الاربعاء، في معهد العالم العربي بباريس وبحضور عدد من الرسميين العرب والفرنسيين، بينهم وزير السياحة والآثار الفلسطيني الياس فريج، معرض «غزة المتوسطية» حول أخرى عمليات التنقيب عن الآثار في الاراضي الفلسطينية. ويستمر المعرض لغاية الثاني عشر من تشرين الثاني قبل ان ينتقل الى مدينة آرل الفرنسية (جنوب).

يشار الى ان جامعة بيرزيت في الضفة الغربية هي التي تدير اعمال التنقيب بالتعاون مع مديرية الآثار التي تشرف عليها وزارة الثقافة الفلسطينية.

وكانت اعمال التنقيب بدأت من الصفر عام ١٩٩٤ بعد ان ظلت منطقة غزة ولفترة طويلة مهملة اذ لم تقم سلطات الانتداب البريطاني بأية عمليات تنقيب الا في شمال ووسط فلسطين.

وقام الاسرائيليون خلال احتلالهم لغزة عام ١٩٦٧ وتحت ادارة جامعة بن غوريون في بئر السبع باعمال تنقيب دورية في امتداد للاعمال التي كانوا يقومون بها في صحراء سيناء ابان احتلالها.

وسعت السلطة الفلسطينية عند قيامها مع عشرة من الباحثين المتخصصين في مجال الآثار للقيام بعملية انقاذ سريعة وعاجلة لآثارها في غزة في وقت يزداد فيه البناء في الاماكن المحيطة بهذه الآثار واحيانًا فوقها، لاستيعاب الكثافة السكانية المرتفعة جدا فيها.

وشكل التوسع السكاني التحدي الاكبر امام المنقبين خاصة وان ابنية اقيمت على مواقع اثرية وبات من المستحيل اليوم تفادي الضرر الذي لحق بها.

وطلبت السلطة الفلسطينية المساعدة من البعثات الاجنبية واستجابت لدعوتها بعثات من كل من ايطاليا وهولندا وبريطانيا والسويد والمانيا وكذلك من فرنسا التي ارسلت بعثتين ووقعت اتفاق تعاون في هذا المجال مدته خمس سنوات.

ويعتبر معرض باريس، الذي يفتتح اليوم، ثمرة للتعاون المشترك الفلسطيني - الفرنسي الذي ادى الى اكتشافات مهمة. وقد وقعت السلطة الفلسطينية وفرنسا اتفاق تعاون جديدا في هذا المجال في حزيران الماضي، مدته خمس سنوات.

ويكشف معرض «غزة المتوسطية» عن قطع فسيفساء بيزنطي غاية في الجمال تم العثور عليها في دير هيلاريون في النصيرات وفي مجمع كنسي في جباليا وقد هدد امتداد المخيم الذي يحمل الاسم نفسه هذه الآثار.

ويخضع عدد هام من قطع الفسيفساء، التي تعود الى القرن الرابع الميلادي لأعمال ترميم في متحف مدينة آرل التي ستستضيف المعرض لاحقًا.

ودلت الاكتشافات في موقع دير البلح الذي كان مهددا بامتداد مخيم الشاطئ ان الطبقات الاعمق تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد وتشهد على الحضور المصري فيها وعلى اهتمام الفراعنة الاوائل بموقعها الاستراتيجي المتميز كنقطة اتصال بين القارتين الافريقية والآسيوية.

اما المراحل الاكثر تميزاً فتتعلق بالمرحلة الفارسية الممتدة بين القرنين الرابع والتاسع قبل الميلاد عندما كان التبادل التجاري في المتوسط ناشطًا بين مصر واليونان وقبرص، وكانت غزة المفتوحة على البحر المتوسط تعتبر نهاية طريق البخور وهي التي سمحت لمملكة بترا الشهيرة بالازدهار.

ويضم المعرض بالاضافة الى القطع الاثرية صورا قديمة وحديثة وتحقيقات مصورة بالفيديو ووثائق اخرى مختلفة تربط ماضي غزة بواقعها التاريخي والجغرافي اليوم.

مزارعو الكوكا يحتجون على بناء قواعد عسكرية

* فيلا توناري (بوليفيا) - الوكالات - حوالي خمسة آلاف من مزارعي نبتة الكوكا التي تستخدم في انتاج الكوكايين احد المفاصل الرئيسة للطرق في البلاد احتجاجا على سياسة الحكومة في مجال مكافحة المخدرات.

واوقف المزارعون بقيادة النائب اليساري ايفو مواليس حركة المرور في فيلا توناري التي تبعد مسافة ٦٠٠ كم الى الشرق من العاصمة لاباز.

ويهدف الاحتجاج الى التعبير عن غضب المزارعين حيال بناء قواعد عسكرية، بمساعدة امريكية، في منطقة شاپار لمكافحة زراعة الكوكا.

وقال موراليس «لقد عدنا لاسماع اصواتنا من اجل السيادة وضد الامريكيين الذين يريدون الاستئثار بأرضنا».

من جهته، اكد وزير الدفاع في بوليفيا، الجنرال اوسكار فارغاس، ان اعمال البناء في القواعد العسكرية ستبدأ الشهر المقبل.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٢٨) جريحًا في حوادث الطرق



• صورة من الأرشيف •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، والخامسة من مساء امس الثلاثاء، (١٢٧) حادث طرق اسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٢٨) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي شخص مصرعه في حادث طرق، وقع بين سيارتين، عند مفرق «بيت يهوشوع»، بعد ان انحرف احد السائقين عن مساره واصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

اصابة عدد من الطلاب في رهط بلسعات الدبابير!

* رهط - لمراسلنا - اصيب، امس الثلاثاء، عدد من طلاب مدرسة صلاح الدين الابتدائية، بلسعات الدبابير وذلك بسبب وجود مدبرة قرب المدرسة، فيها كمية كبيرة من الدبابير. ونقل الطلاب للعلاج في عيادتين قريبتين.

وذكر مراسلنا ان الاهالي توجهوا عدة مرات الى البلدية وطالبوها بازالة المدبرة، الا انها لم تستجب لهم!

الفيضانات في دلتا الميكونغ تشرد اربعة ملايين نسمة

* هانوي – «و.ص.ف.» – ادت اعنف فياضانات منذ اربعة عقود تشهدها ضفاف نهر ميكونغ التي تعتبر «اهراءات الارز في جنوب شرق آسيا» خصوصًا في فيتنام وكمبوديا الى تشريد اربعة ملايين نسمة.

وأعلنت مصادر الصليب الاحمر الدولي ان بعض المناطق التي غمرتها المياه في جنوب لاوس وكمبوديا وفيتنام وتايلاند صارت محاصرة ويتعذر على فرق المسعفين الوصول اليها او تموينها.

ولم يجد الصليب الاحمر ما يساعد به على الفور سوى سترات النجاة التي راح يوزعها لكي لا يقضي السكان غرقًا في المناطق المنكوبة في دلتا الميكونغ في جنوب فيتنام على وجه الخصوص.

واوضح المسؤول الاقليمي للصليب الاحمر، بيتر ووكر، «ان نصف مليون شخص على الأقل هربوا من منازلهم يطلبون الامان قرب سدود يمكن ان تنهار في اي لحظة وقد بدأنا نوزع سترات النجاة».

وقد أدت الامطار الموسمية الغزيرة التي جاءت مبكرة هذه السنة وما نجم عنها من سيول منذ نهاية تموز الى ارتفاع منسوب الميكونغ بشكل كبير والى الفيضانات.

ووصف ووكر الامطار التي تساقطت بأنها «الأغزر التي تشهدها المنطقة منذ جيل كامل وهي تذكر بأمطار الستينيات التي اعتبرت قياسية».

وقدّر ووكر عدد الذين شردتهم الفيضانات على ضفاف الميكونغ في كل من كمبوديا وفيتنام وتايلاند بأربعة ملايين. وقال «حتى لو ان الارقام المتداولة ليست دقيقة فإن هناك مناطق كاملة يتعذر الوصول اليها. وأضاف «لا يمكن الوصول برا الى هذه المناطق. واللجوء الى الزوارق امر محفوف بالخطر لأن التيارات السريعة في المياه المتدفقة تجعل الامر عسيراً».

وحذر ووكر من ان الاسوأ لم يقع بعد على الأقل في دلتا الميكونغ في فيتنام، حيث لا ينتظر ان يتراجع منسوب المياه قبل نهاية تشرين الاول.

بالمقابل فإن تراجع المنسوب سيأتي قبل ذلك في مناطق كمبوديا ولاوس وتايلاند.

وتعتبر الفيضانات التي اجتاحت كمبوديا الاسوأ حتى الآن اذ لقي ١١٩ شخصًا هناك حتفهم غرقًا خلال الشهرين الماضيين وفق الحصيلة الرسمية للضحايا وطاولت هذه الفيضانات ١٧ من أصل ٢٣ مقاطعة في المملكة واثرت على حياة مليون و ٣٠٠ كمبودي.

اما في فيتنام فإن الحصيلة تشير الى ثلاثين قتيلا بينهم عشرون طفلا خصوصا في مقاطعتي آن جيانغ ودونغ ثاب في الدلتا.

ويعتبر الوضع الانساني والاقتصادي هناك مأساويا اذ يعيش في الدلتا الفيتنامية الخصبة قرابة ستة عشر مليون نسمة. وقد بات نصف مليون فيتنامي بحاجة الى المساعدة العاجلة فيما غمرت المياه ٣٠٠ الف منزل و ١٠٠ الف هكتار من مزارع الارز وخربتها وتسببت كما في كمبوديا بخسائر تقدر بالملايين بل بعشرات الملايين من الدولارات.

وتعذر على نحو ١٦٢ الف تلميذ التوجه الى ٧٣٣ مدرسة غمرتها المياه، وارتفع منسوب النهر، أمس الاول الاثنين، ٤.٩٧ امتار وقد يصل الى ٥.١ امتار السبت المقبل وهو مستوى قياسي سجل في ١٩٦١ في الدلتا حيث اعلنت حالة الطوارئ.

اما في تايلاند فقد قتلت الفيضانات ٢٨ شخصًا منذ بداية موسم الامطار وهي تؤثر على حياة مليوني شخص خصوصًا في شمال شرق البلاد الريفي كما تشير ارقام وزارة الداخلية.

وفي لاوس اثرت الفيضانات على حياة ١٢٠ الفا.

وأعلن وزير الموارد المائية في كمبوديا، ليم كين هور، أمس الثلاثاء، انها على اتصال دائم مع جيرانها في فيتنام ولاوس وتايلاند.

وأضاف من حسن الحظ ان الفيضانات تراجعت قليلا في البلاد ولم تعد العاصمة بنوم بنه مهددة بالغرق كما كان عليه الوضع قبل وقت قصير.

ويعمل الصليب الاحمر على الرغم من الصعوبات الكبيرة على توزيع المساعدات بما امكن من الوسائل على المناطق الاكثر تضرراً لكن الامطار التي لم تتوقف تزيد الوضع سوءاً.



العراق يحمّل السعودية مسؤولية سلامة انبوب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها

* بغداد – الوكالات – حمل العراق أمس الثلاثاء، السعودية مسؤولية سلامة انبوب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها بعد توقف نقل النفط العراقي منذ آب ١٩٩٠.

جاء ذلك في رسالة وجهها مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة، سعيد حميد، الى الأمين العام للامم المتحدة، كوفي انان، وقال ان «العراق يحمل النظام السعودي مسؤولية الضرر الذي أصاب انبوب نقل النفط الخام المار من جنوب العراق عبر الاراضي السعودية الى البحر الاحمر».

ولم يحدد حميد قوله في رسالته طبيعة الاضرار التي قد تكون لحقت بالانبوب الذي تم بناؤه في الثمانينات وقدرت تكاليفه باكثر من ٢.٢ مليار دولار بحسب بغداد.

وأضاف المندوب العراقي ان «الانبوب استمر في العمل لغاية ١٣ آب ١٩٩٠ حيث اوقف الجانب السعودي ضخ النفط عبر الانبوب مدعيًا ان سبب ايقاف الضخ هو ارتفاع مستوى الخزين في ميناء المعجز ولم يسمح باستئناف الضخ الى يومنا هذا».

ويصدر العراق حاليًا نفطه عبر ميناء البكر (شمال الخليج) الذي سيعاد تأهيله وكذلك عبر خط انابيب يربط شمال العراق بمصب جيهان التركي على البحر الابيض المتوسط.

ارجع لوسطك بيقدرك!

• بقلم: كمال كامل

* سياسة الاستعمار الموروثة المبنية على «فرق تسد»، والتي مارسها كل من أراد النيل من مقدرات أمتينا الاسلامية والعربية عامة وشعبنا العربي الفلسطيني خاصة. والجهات ذات العلاقة للنيل من حقوقنا يهمها جداً بأن تكون وحدة هذا الشعب مفقودة لكي لا تقوم لنا قائمة.. ولا بأس اذا استعملت كل الوسائل في تحصيل ذلك، مصادرة الأراضي، هدم البيوت، ضرب الأسس الاقتصادية والأنكى من كل هذا سياسة التجهيل ونشر العدمية القومية.. وكل الاسطوانة التي أصبحت وكأنها علكة في لسان «اللي بيسوى واللي ما بيسوى»..

جاءني هذا الحديث وأنا أتمعن في مقابلة أجراها الزميل فرح حلبي مع الدكتور سلمان فلاح نائب مدير عام وزارة المعارف ومدير جهاز ما يسمى التعليم «الدرزي» سابقًا، في اسبوعية «بانوراما» يوم ٢٠٠٠/٩/٨ في زاوية لقاء الأسبوع.

نرجع الى سياسة «العدمية القومية» هذه لكي نربطها مع مقدمتنا المذكورة اعلاه ومع باقي التفاصيل التي وردت في المقابلة الهامة هذه.

ولنستعرض بعض الاقتباسات لكي نستفيد من تجربة الدكتور المسؤول وخاصة في مجال التعليم. يعقب الدكتور على مدى تقدير الطائفة العربية الدرزية لما قام به كمسؤول عن جهاز التعليم «الدرزي» قائلاً: «ففي فترة عملي في الوسط العربي لاقيت التقدير الكبير وذلك أكثر بكثير من الوسط الدرزي» ويتابع: «وهذا يعود لقلة التقدير من قبل وسطنا لأبنائه». لن أعارض الدكتور عن نسبة التقدير لعمله فأهل مكة أدرى بشعابها. الا ان السبب «يعود لقلة التقدير من قبل وسطنا لأبنائه» هذا، غير دقيق وهذا تبرير لحصيلة حاصل. لأنه كيف يعقل ان تقدر هذه الجماهير شخصيات نضالية مثل المرحوم سلطان الأطرش قائد الثورة العربية السورية ووصيته تتصدر كل بيت رغم انه لم يكن مثقفًا كما الدكتور سلمان فلاح ولا مسؤولاً مدعومًا ولا غيره من الأبهات، ويقدرون شهيد فلسطين المرحوم المناضل كمال جنبلاط، والرموز الأدبية مثل الشاعر سميح القاسم ومحمد نفاع ونايف سليم وسلمان ناطوروغيرهم، رغم تحريض الأسياد عليهم، اذن موضوع وصمة «عدم تقدير وسطنا لأبنائه» غير واردة، وهي اما تبرير من الوزن الخفيف واما فرية اضافية لمجمل الافتراءات التي تتعرض لها الضحية من القاتل وأمثاله..

عن موضوع القومية مثلاً يُسأل الدكتور: «.. تدريس تراث درزي وتاريخ درزي كان هدفه محو أية علاقة بين الطائفة الدرزية والوسط العربي في اسرائيل وأنت كنت شريكًا لهذه العملية، ما رأيك؟».. وإليكم إجابة الدكتور سلمان: «هذا الادعاء أثير من قبل أقلية ضئيلة من الدروز ومن منطلق سياسي ولم يكن صحيحًا..»!!

أولاً هذا ليس ادعاءً لأن توصيات لجنة «بن دور» الحكومية سنة ١٩٧٥ أكدت على وجوب خلق هوية قومية «درزية اسرائيلية» مغايرة للهوية القومية العربية لبني معروف، وكوني واحداً من ما يسميه الدكتور «أقلية ضئيلة»، أقول للدكتور اني توجهت للبروفسور «بن دور» شخصيًا وفي لقاء بين لجان الأولياء وحضرته وقبل ان يصدر توصياته في تقرير «لجنة بن دور الثانية» سنة ١٩٩١، والتي اقيمت على خلفية الغضب والاستياء والسخط الطبيعي على النتائج المدمرة لما يسمونه «جهاز التعليم الدرزي»، في حينه وبوقاحة متناهية توجه لنا «بن دور» هذا لكي نعمل على منع تسييس جهاز التعليم في قرانا، وانا بشكل رصين ومسؤول وافقته، وبالمقابل طلبت منه بأن تمتنع الحكومة عن تسييس هذا الجهاز، وكانت اجابته الوقحة لحد لا يحتمل: «للحكومة مصالح وهي غير قادرة على عدم تسييس هذا الجهاز»!!.. «شو الك» مسموح تسييس جهاز تعليمنا لتمحو قوميتنا وجذورنا وأساس كرامتنا وقيمنا لكي نكون كالريشة في مهب رياحكم الغربية العاتية، وعلينا ممنوع ان نجذر هذا الانتماء الشريف الذي فقط من خلاله بإمكاننا الدفاع امام تعدياتكم ونيلكم من حقوقنا؟

وفي المقابلة يعود الدكتور سلمان على ادعاءات سيده هذا وبدون أدنى تحفظ ليستمر في الادعاء ان «اقلية ضئيلة» هي صاحبة الامتياز على هذا الادعاء «السخيف» في نظره، وبعدها يطلب التقدير.. إلا ان هذا «كله كوم» وما ادعاه الدكتور في اجابته على السؤال أعلاه كوم ثان، اذ قال: «لم نتطرق في عملنا لقومية الدروز ولم نبن قومية درزية ولم نعالج هذا الموضوع ولم نعلم باتجاهه».. طيب.. ويتابع بكل انضباط فكري: «وفي كل الكتب التي وضعناها للتعليم ليس هناك اية كلمة تقول بأن الطائفة الدرزية ليست عربية او ان الدروز عرب لأن هذا ليس عملنا».. يا أهل الله، شو معنى هذه الأقوال، اذن من هم الدروز في هذه الحالة يا ترى، لماذا صودرت ارضهم الأنهم يهود شرقيون مثلاً، لماذا لم يحصلوا على المساواة الأنهم محظوظون كما باقي ابناء شعبنا الذين حرموا من هذا الحق، ولماذا سياسة التجهيل والعدمية القومية، من شان سود عيونهم يا ترى، أوليس من أجل أن يكونوا أداة طيعة يمكن ان تتجند في الجيش الاسرائيلي لتحارب ابناء جلدتها يا دكتور، او انك لا تعرف «وهذا ليس عملك»؟! كيف يصرح الدكتور هكذا وفي نفس المقابلة يقول، مناقضاً نفسه: «للدروز تراثهم وتقاليدهم ولا يوجد أي سبب لانتزاع هذه التقاليد والمبادئ من الأصل العربي الذي جاءت منه»، أنت تعترف يا دكتور «بالأصل العربي» ودينا كتب بالعربي، وأمهاتنا لا تعرف الا الكبة والجريشة والبرغل والمجدرة واللبنة والفدان والحمير والكراريز والبقر العربي.

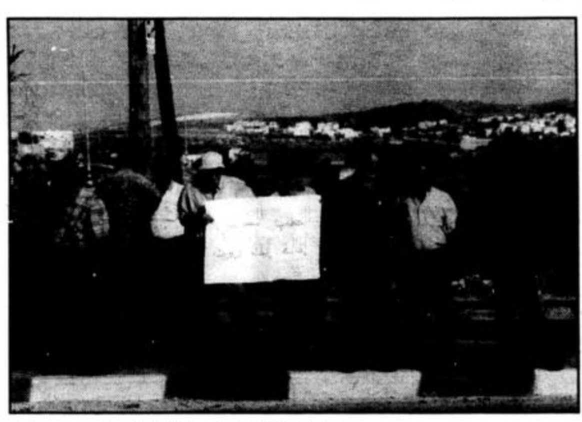
كيف يمكن الاستخفاف بعقول الناس، فمن جهة عرب، ومن جهة أخرى جهاز التعليم «سمعان مش هون» وقضية القومية «مش شغلة»، وبعدها يستغرب الدكتور عدم تقدير وسطنا، عجيب..

والدكتور يستمر في مسيرة التبريرات المذهلة، لأنه عندما يسأل: «من وجهة نظرك هل خسرت يومها الطائفة أم ربحت» والمقصود هل ربحت من القرار الحكومي بإقامة جهاز تعليم خاص للدروز، يحوم الدكتور حول الموضوع الى ان يصل الى النتيجة والتقييم بأن «هذه الخطوة كانت تاريخية»، طيب يا سيدي تاريخية، ولكن لماذا لم تجب هل خسرت الطائفة أم ربحت؟ وبصفتي من «الأقلية الضئيلة» طوعيًا اسمحوا لي ان أجيب مكان الدكتور، رغم اني من «جيش» المرحوم سلطان الأطرش، لا علم دكترة ولا غيره.. اول خسارة يا دكتور انك عملت في عمل هام جداً وتسلمت مسؤولية عالية جداً، ورغم ذلك الحصيلة كانت «قلة تقدير» من أهلك من «بني معروف»، وهذا الأمر خسارة بحد ذاته، لأنه كيف يجوز لبني معروف ان يجحدوا نعمة ايا كانت ومن اي مصدر كان، فما بالك اذا كان عنوان التقدير المفترض من ابن جلدتهم..؟ ام الخسائر الأخرى فحدث ولا حرج، ويكفي لفت النظر لما صرحته انت في المقابلة: «كيف يعقل ان يمتحن (الطالب الكاتب) بأسئلة لا تشمل النصوص الخاصة»، نعم أولادنا يقدمون امتحانات البجروت في النصوص الخاصة، ويحصل منهم حسب ادعاء الدكتور فقط ٣٥٪ على شهادات البجروت، والسؤال الذي يسأل: هل هذه النصوص الخاصة للدروز تفيد أولادنا عندما يتقدمون للدراسة في الجامعات؟ الجواب موجود في الجامعات، ويكفي التفكير بأنه من مجمل الذين يقبلون في معهد التخنيون من خريجي المدارس العربية الدرزية، فقط ١٢.٥٪ يحصلون على شهادات، بينما المعدل العام هو ٨٤٪، اليست هذه خسارة؟ وان غالبية طلابنا من خريجي مدارسنا يضطرون للتعلم سنة تحضيرية في الجامعات، اليست هذه خسارة، والقليلون منهم الذين يقبلون للمواضيع التي تؤهلهم للحصول على معاشات عالية، اليست هذه خسارة، «شو بنا نعد يا دكتور».

الخلاصة، واستميح القارئ الكريم عذراً اذا «فشيت غلي» في هذه المقالة الفلاحية النص العلمية المنحى والنهج، لأن العلم أصبح الركيزة والهدف، خاصة وان العولمة تفرض علينا التحديات الهائلة والتي بحاجة للعلوم للتغلب عليها، وجهاز التعليم الخاص الذي امتنع عن قدحه الدكتور سلمان، وبعدها بيزعل على قلة التقدير لعمله، بحاجة لالغائه وإرجاع نصوص تعليم أولادنا لوسطنا العربي، وبالتالي النهوض في جهاز تعليمنا العربي الى مستوى التحديات التي تضعها أمامنا العولمة والتكنولوجيا والثورة المعلوماتية والتطور الاقتصادي وغيره من التحديات، ولأن الدكتور سلمان سبق واعترف أمامي بأن «الأقلية الضئيلة» التي أنتمي لها كشيوعي كانت على حق بخصوص التعليم في الوسط العربي الدرزي، ولا يوجد عنده الجرأة حتى الآن للاعتراف بذلك علنًا، اتقدم اليه، للدكتور، بنصيحة، بدون مقابل «لا جمل ولا خلافو»، اصح يا دكتور لأن الاعتراف بالخطأ فضيلة، فلا يكفي ان تقول في هذه المقابلة: «قبلت ذلك رغم أنفي». أي أنه ترك جهاز التعليم العربي لصالح الاختراع الصهيوني الهادف: «جهاز تعليم خاص للدروز»، هذا لا يكفي يا دكتور، لكي يقدروك بحق وحقيقة ابناء وسطك عليك افادتهم بعلمك وليس إفادة «الأجر الغريبة»، جرّب والتجربة أكبر برهان.

(مركز الجليل)

• الاسم محفوظ في ملف التحرير.



• من مظاهرات التضامن مع القائد الجبهوي محمد بركة •

التحريض البوليسي والحقوق المشروعة

• بقلم: نصر ناجي •

* التحريض العنصري الرخيص الذي تتعرض له جماهيرنا العربية ورموزها من قبل المسؤولين، يشكل عدوانًا سافراً على حقوقها ووجودها ومحاولة لطمس الحقائق وتضليل الشعب اليهودي، من النضال العادل الشرعي لهذه الجماهير، بالدفاع عن حقوقها في أراضيها ومقدساتها، التي تحاول هذه الأجهزة وصم جماهيرنا بالعنف والتحريض والقنابل الموقوتة، والصاق التهم جزافًا لخلق حالات من الذعر والفوضى وإتاحة الوسائل للعدوان على هذه الجماهير بدلاً من الحفاظ على أمنها.

فقائد منطقة الشمال اليك رون الذي يستغل منصبه الرسمي لترويج الإشاعات تارة بوجود خلية ذات صلة مع بن لادن، وتارة اعتقال خلية ارهابية لحرق البيوت وقتل العملاء، وتحريضه على أعضاء الكنيست والحركة الاسلامية، واستدعاد عضو الكنيست محمد بركة للتحقيق، ودوره في قمع الجماهير العربية في أم السحالي وطمرة، والروحة يتجاوز جميع الأعراف ويدعو الى فتح ملف التحريض الذي يقوده هذا الشرطي المكلف بحماية أمن وسلامة المواطنين، خاصة وان جميع هذه التهم مجرد كذب وتضليل وافتراء، تنم عن تخلف عنصري وقح من هذا الشرطي، الذي ينهج سياسة عنصرية معادية لحقوق الجماهير العربية وحقها في المأوى والدفاع عن أراضيها ومقدساتها لإرهابهم والنيل من حقوقهم المشروعة، الأمر الذي يضع موقف المؤسسة الحاكمة موضع اتهام إزاء الصمت الذي يعطي ضوءاً أخضر لهذا الضابط - الذي اثبت فشلاً ذريعًا في تعامله مع جماهيرنا وقيادتها فازداد شراسة وعنفًا في تحريضه المسموم، الارهابي وخلق المبررات للنيل من صمودهم وحقوقهم والعدوان عليهم وتجريدهم من حقوقهم.

ان انتهاج مسؤول سياسة الكذب والتحريض بصورة مستمرة على عشرين بالمائة من سكان الدولة العرب والصمت المشبوه من المسؤولين، يشكل وصمة عار في جبين النظام الدمقراطي الذي يرعى هذه السياسة الخرقاء.

رغم مرور خمسين عامًا على قيام الدولة، فان السكان العرب ما زالوا يتعرضون للتمييز في الحقوق وسلب أراضيهم والعدوان على مقدساتهم والعدوان عليهم بواسطة شرطة القانون اذا تجرأوا على الدفاع عن هذه الحقوق، في المثلث والجليل والنقب.

وبدلاً من توسيع مسطحات البناء لتتجاوب مع الزيادة الطبيعية للسكان. ومنح الرخص للبناء، فان السلطة تقف حاجزاً منيعًا امام تطور هذه المدن والقرى. هذه السياسة التي تجعل من اليك رون يتعامل مع هذه القضايا، كقضايا أمنية بدلاً من التعامل معها كحالة سياسية اجتماعية والتعامل معها بالهراوات والرصاص الحي لأذرع «الأمن» الشرطي رون، الذي يغازل اليمين العنصري تمهيداً لضمه الى صفوفه.

إزاء هذه السياسة التي تتجسد بالتحقيق مع النائب بركة ودهامشة وتوجيه أصابع الاتهام الى الحركة الاسلامية تعتبر ادانة ووصمة عار في جبين هذه السلطة، التي تحتضن مثل هؤلاء العنصريين الذين يشكلون خطراً على سلامة الجمهور، ويتبنون سياسة الارهاب وتشجيع الاعتداء على الجماهير العربية، خاصة وان رون هذا انيطت به مهمة حماية الجمهور وتأمين سلامته!! وعلى جماهيرنا العربية، وهي تقف دفاعًا عن حقوقها في المساواة والمسكن والأرض والمقدسات وعن كرامتها التي يحاول هذا الشرطي النيل منها الوقوف بحزم وشموخ والإصرار على ابقاء هذا الملف مفتوحًا لوقف هذه الجرائم والأكاذيب التي تروجها قوى اليمين والمسؤولون عن الأمن.

(أم الفحم)

المرجعية والفكر في المجتمع العربي

• بقلم: د. تيسير الناشف •

* هدف الحوار الفكري - السياسي والاجتماعي - هو التوصل الى مساحة مشتركة من الاتفاق أو الى القواسم المشتركة في شتى المجالات. هذا الحوار في الوطن العربي، شأنه شأن مناطق أخرى في العالم يعاني من أزمة. وأزمة الحوار هذه انعكاس للأزمة السياسية والاجتماعية التي يعيشها ابناء هذا الوطن. الحوار الفكري يعني الاعراب عن الفكر دون قدر كبير من القيود. وفي مجتمعات مثل المجتمع العربي تسود فيها اعتبارات ومقتضيات تولي السلطة الحكومية على اعتبارات ومقتضيات أمور أخرى فان ذلك لا بد ان يكون له تقييد للإعراب عن الفكر، الأمر الذي يدخل الحوار الفكري في أزمة.

والحوار ايضا في الوطن العربي، شأنه شأن مناطق أخرى، يعاني من أزمة اجتماعية. في المجتمع العربي تختلف وتتضارب التيارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الفكرية تضاربًا شديداً لأسباب مختلفة من أهمها مرور هذا المجتمع بمرحلة انتقالية من التخلف الاجتماعي السياسي الاقتصادي الى التنمية في هذه الميادين. ومن الطبيعي ان هذا التضارب يوجد ضغطًا ويضع قيداً ثقيلاً على الإعراب الحر عن الأفكار. وبالنظر الى أن كلا من هذه التيارات يحاول محاولة شرسة أن يسود على التيارات الأخرى والى أن مجتمعنا العربي يفتقر في الوقت الحاضر الى تقاليد الحوار الفكري الراسية المرعية فان هذه المحاولات لا تنال من إمكانية تطوير وترسيخ دعائم الحوار.

ولا يمكن ان يحقق الحوار دون وجود مرجعية فكرية أساسية واحدة. والمرجعية مجموعة مقبولة من المبادئ الأساسية والعامة. ودون توفر هذه المرجعية تكون الأفكار المعرب عنها منفصلاً الواحد منها عن الآخر، وتنشأ دوائر أو جيوب فكرية مستقلة الواحدة عن الأخرى. وفي المجتمع العربي لم يتم الاتفاق على مرجعية فكرية أساسية واحدة. وعدم التوصل الى اتفاق على هذه المرجعية سبب رئيسي في نشوء أزمة الحوار العربي.

وثمة قواسم مشتركة في المجتمع العربي، ولكن يجب الكشف عن تلك القواسم. وعدم الكشف عن تلك القواسم سبب آخر من أسباب أزمة الحوار. كما ان عدم تحقيق الحوار سبب في عدم الكشف عن تلك القواسم وفي عدم التوصل الى اتفاق عليها.

ولتحقيق المرجعية المشتركة من اللازم تعزيز الحوار ومواصلته، فعن طريق الحوار يمكن استجلاء القواسم الفكرية المشتركة التي يمكن ان تشكل مرجعية. ان انخفاض المستوى الفكري هو أحد الأسباب في عدم الكشف عن تلك القواسم. غير ان العامل الأهم في عدم هذا الكشف هو العامل الحكومي والعامل السياسي. فالسلطات الحكومية تعطي المراعاة الأولى في نشاطها لاعتباراتها هي، ويضحى بهدف الكشف عن القواسم الفكرية المشتركة اذا كان تصور السلطات الحكومية ان هذا الهدف يناقض اعتباراتها ذات الأولوية.

ويقصد بالعامل السياسي الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية التي تسعى الى تحقيق أغراضها عن طريق استعمال وسائل التأثير. فاذا كانت لهذه الجهات الفاعلة أغراض توليها الأولوية على أغراض مثل هدف الكشف عن القواسم المشتركة فان تلك الجهات ستسخر وسائلها السياسية - اي الوسائل التي تحقق بها التأثير - لتحقيق أغراضها حتى لو ادى ذلك الى احباط تحقيق هذا الهدف.

ومن القيم التي نتوق وينبغي ان نتوق اليها كما تتوق شعوب أخرى كثيرة اليها قيمتا الحرية والدمقراطية. وللحرية والدمقراطية طبيعة موضوعية وذاتية ومعيارية ونسبية. وتصطبغ هاتان القيمتان بصبغة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسود مجتمعًا من المجتمعات. وبالنظر الى ذلك فان من الأكيد ان توجد مفاهيم مختلفة للحرية والدمقراطية. وحتمية اختلاف المفاهيم للحرية والدمقراطية والقيم الأخرى التي نعتز بها ونتوق الى تحقيقها تستلزم أن يكون تعريفنا للمرجعية تعريفًا غير مقيد للفكر، تعريفًا لا يضع سقفًا للمرجعية أو لا يضع الا السقف الضروري لها، تعريفًا لا يراعي احتمالات اكتشاف ان المرجعية الفكرية أعمق مما ظن انه هو القاسم المشترك او المرجعية. طبقًا لهذا التعريف يمكن ان تكون المرجعية هي الموافقة على إمكانية وجود الخلاف والتعامل على أساس هذه الامكانية والموافقة على عدم رهن الاقرار بالأهلية للمشاركة في الحوار بعدم الاختلاف، والموافقة على عدم جعل ثمن الخلاف الاستبعاد عن الحوار. المبدأ الأكثر ثبوتًا في المرجعية هو عدم مقاطعة الغير او تكفيره وعدم جواز هذه المقاطعة او التكفير لأن لديه رأيًا مخالفًا، وألا ينتحل شخص لنفسه حقًا في الرأي أكبر من حق الآخرين. المنطلق الأساسي للمرجعية هو إمكانية تغير منطلقات مختلفة وخضوع مفاهيم مختلفة لتفاسير مختلفة ما عدا المبادئ الأساسية العامة المذكورة أعلاه.

والكثير من المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العالم العربي، شأنه شأن سائر العالم النامي، في حالة تغير وتبلور وذلك بحكم حالة التطور الاجتماعي التي يمر الشعب العربي بها. وعملية التغير هذه يبدو انها ستستغرق وقتًا طويلاً نسبيًا، بسبب تجربتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الماضي وفي الوقت الحاضر، وهي التجربة التي أخرت تقدمنا في هذه المجالات. وبالنظر الى حالة التطور هذه فان المرجعية يجب أن تصاغ صياغة لا يكون من شأنها استباق نتائج هذا التطور او عرقلته او تقييده.

وتخضع المبادئ لتفسيرات مختلفة ولها مفاهيم مختلفة. فالجميع يتفقون على ركائز او مبادئ عامة مجردة مثل الحريات الأساسية ولكن لدى الناس تفسيرات مختلفة لهذه المبادئ، وتختلف مفاهيم الناس لهذه المبادئ بعضها عن بعض. وبالتالي قد تبدو هذه المبادئ، لكونها عامة، صالحة لأن تكون مبادئ مرجعية، ولكنها في الواقع ليست كذلك لأن الناس يختلفون بعضهم عن بعض في تفسيراتهم وفهمهم لهذه المبادئ. فإذا قامت المرجعية على هذه المبادئ فقط - دون أن تراعي صياغة المرجعية اختلاف المفاهيم والتفسيرات لتلك المبادئ - اتضح، عند محاولة التطبيق والتنفيذ في الحالات الاجتماعية الملموسة المحددة، ان تلك لم تكن المرجعية النهائية المقطوع فيها.

ومما يسهم اسهامًا كبيراً في التفسيرات والمفاهيم المختلفة للمبادئ العامة الانتماء الطبقي، والمستوى الثقافي والتعليمي والفكري والتنشئة المنزلية والحالة الاقتصادية والجو السياسي السائد. فلهذه العوامل كلها اليد الطولى في تحديد التفسير والفهم للمبادئ الفكرية والقيمية العامة. وبالنظر الى اختلاف هذه العوامل واختلاف قوتها فان التفاسير لتلك المبادئ تخالف ايضا، مما يبين ان هذه المبادئ لا تصلح لأن تكون المرجعية النهائية.

ووجود المرجعية العامة التي تشترك فيها جميع فئات الشعب لا يعني بالضرورة الاتفاق على المسائل المطروحة او عدم وجود الخلاف. يمكن ان يوجد اختلاف او خلاف عقائدي، وان وجد هذا الخلاف فلا ينبغي ان يعني ذلك بالضرورة عدم وجود المرجعية، فالمرجعية ينبغي ان تتيح في صياغتها اختلاف العقيدة والفكر، وان يتسع نطاقها الفكري لهذا الاختلاف. ان من وظائف المرجعية تحقيق التعايش بين مختلف المجموعات في ظل الاختلاف والخلاف.

وفي المجتمع جماعات ذات مصالح واتجاهات فكرية وعقائدية مختلفة. ولمصالحها واتجاهاتها الفكرية والعقائدية مقتضياتها المختلفة في مجال السياسة العامة والحياة والاقتصاد والتوجه الفكري والقيمي العام للمجتمع. ولا يجوز - من منظور المصلحة العامة للمجتمع - ان تعتبر اية مرجعية خاصة لجماعة من هذه الجماعات المرجعية العامة للمجتمع، وذلك لمحدودية نطاق هذه المرجعيات للجماعات المختلفة.

وتختلف هذه الجماعات بعضها عن بعض في مدى تأثيرها في حياة المجتمع والدولة. ويبدو ان الحكومة أشد هذه الجماعات تأثيراً. فلدى الحكومة من السلطة السياسية والموارد المالية والقوة العسكرية ما يمكنها من ان تمارس، وهي تمارس فعلا، التأثير الأكبر في حياة المجتمع.

وبالنظر الى ان الحكومة ليست سوى مجموعة واحدة من مجموعات المجتمع والى ان لديها القدرة على ممارسة التأثير الأكبر في حياة المجتمع والدولة والى أن الأساس الفكري والقيمي لمرجعية العامة للمجتمع لا بد أن تكون أعرض وأوسع من مرجعية الحكومة فينبغي دائما توخي الحذر من ان تطغى مرجعية الحكومة على المرجعية العامة، وكبح التجاوز الحكومي الذي يحصل دائمًا، والتعزيز السياسي والاقتصادي والقانوني للمجموعات الأخرى في المجتمع حتى لا تفرض عليها المرجعية الحكومية الأضيق. ومما من شأنه أن يزيد من أزمة الحوار قيام الحكومة بتنظيم الحوار وتقنينه. فذلك التنظيم يتناقض تناقضًا صارخًا مع مفهوم الحوار الذي هو التبادل الحر للأفكار ومع المرجعية التي لا تقبل بحكم تعريفها التنظيم او التقنين.

وحتى ولو اتفقت جميع الجماعات على أن المرجعية ينبغي أن تكون مبادئ عامة فلا يعني ذلك الاتفاق أننا بذلك الاتفاق قد تخلصنا من اشكالية المرجعية لأن المبادئ العامة نفسها خاضعة للتفسيرات المختلفة، ولأن ثمة مفاهيم مختلفة للمبدأ الواحد ولأن الدلالة المقصودة للمبدأ تتغير بتغير الزمان والمكان. وفي الحقيقة فإن امكانية التفسيرات والمفاهيم المختلفة هي التي تستوجب اجراء الحوار للتوصل الى استنتاجات ونتائج ذات مغزى بالنسبة الى مختلف مجموعات المجتمع.

ومما يسهل على تحقيق التوصل الى المرجعية العامة هو أن ننحو في الفكر ليس منحى تقليديًا ولكن منحى منطلقًا تحرريًا، وألا يكون فكراً منكفئًا على الذات ولكن فكراً يتسم بما قد يمكن ان يطلق عليه الطرد اللامركزي. ومما يتسق مع طريقة هذا الفكر التي ندعو اليها ان نكثر من الافتراضات وان نقلل من البديهيات والمسلمات بها، وألا نفهم ما نجهله بأنه غير موجود، وألا يكون تعصب للأفكار بحيث لا يترك هامش ذو سعة معينة لاحتمال الخطأ، وأن نحاول فهم آراء الآخرين وألا نظن ان صواب رأي الآخر هو «نهاية الدنيا» - كمال يقال - بالنسبة الينا.

ولتحقيق قدر أكبر من الحوار ولتسهيل التوصل الى مرجعية من اللازم ان يكون المتحاورون على مستوى أعلى من الثقافة والعلم. فالعلم والثقافة يسهمان اسهامًا كبيراً في توفير القدرة على التنظير ومن شأن التنظير ان يسهم في الاتفاق على المرجعية. فالتنظير هو الطرح الفكري العام المفسر، وعن طريق هذا الطرح يجري التخلص من السمات الذاتية الأكثر حساسية والأقل موضوعية للفكر، وهي السمات التي تسهم في الحيلولة دون الاتفاق على المرجعية العامة وفي تخندق كل طرف من الأطراف في خندقه او موقعه الفكري الأيديولوجي.

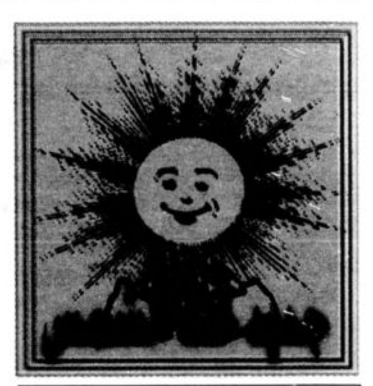
ومما يسهم أيضًا في تعزيز التوصل الى المرجعية اشاعة النظام الدمقراطي الذي يتيح التمثيل وحرية الإعراب عن الفكر، وممارسة النقد والتعددية الفكرية. وعن طريق هذا النظام تقيد ايدي المجموعات الأشد تأثيراً والأكبر قوة التي تسعى الى فرض «مرجعيتها» الضيقة المحدودة على المجتمع برمته.

ومن الاسئلة الأساسية المطروحة على الساحة العربية السؤال: هل يجري أم لا يجري حوار بين مختلف التيارات الفكرية؟ يتوقف الجواب عن هذا السؤال على عوامل مختلفة منها تعريف الحوار الذي له تعريفات مختلفة. تعريف واحد هو تبادل الآراء بغية استجلاء نقطة معينة. وتعريف آخر هو تبادل الآراء في مناقشة بغية اقناع طرف في الحوار بصحة رأيه والطرف الآخر بخطأ رأيه. وتعريف ثالث هو هذا التبادل بغية الاقناع الذي يليه تصرف الطرف حسبما تقتضيه صحة الرأي او خطأه. واذا أخذنا بالتعريفين الأول والثاني قلنا ان الساحة العربية تشهد قدراً لا يستهان به من الحوار. ويدل على ذلك العدد الكبير من المقالات والمناظرات والندوات الدراسية والمؤتمرات التي تتناول القضايا الفكرية المطروحة في شتى المجالات طرحًا على جانب كبير من الموضوعية والتوجه العلمي. ويكاد لا يجري حوار على هذه الساحة بمقياس التعريف الثالث.

لقد طرحنا السؤال هل يجري حوار بين التيارات الفكرية العربية. يقوم عامل آخر يتوقف عليه الجواب عن هذا السؤال، وذلك العامل هو كيفية تعريفنا للفكر والموضوع والذات، وهل يمكن فصل الواحد منها عن الآخر. في الحقيقة انه لا يمكن الا تحقيق قدر من الفصل بين الفكر والذات والموضوع ولكن لا يمكن تحقيق الفصل التام بينها. وبالتالي لا يمكن تحقيق الحوار الفكري التام لأن الفكر، الذي يفترض انه مادة الحوار، لا يفصل فصلاً تامًا عن الذات وما القول بغير ذلك سوى درب من الوهم. وفي ضوء هذا البيان لا يجري الحوار التام حتى في البلدان التي ينسب اليها انها أماكن يتحقق فيها الحوار الفكري، مثل بعض البلدان الغربية.

وتجعل صعوبة تعريف مصطلح «الحوار» من الأصعب كثيراً الاتفاق على المرجعية وذلك لأن أحد العوامل الرئيسية في تحقيق الاتفاق على المرجعية هو القيام بالتبادل الفكري الذي لا يتحقق الا بالحوار. ونظراً الى ان من الصعب تعريف «الحوار» فمن الصعب تحقيق التبادل الفكري حول موضوع من المواضيع.

ومن الأسهل على البشر الاتفاق على مفاهيم أكثر تجرداً، وكلما انخفض مستوى تجرد مفهوم من المفاهيم زاد احتمال الخلاف حول الدلالة المقصودة منه. والعكس هو الصحيح، اي كلما كانت المفاهيم اكثر تجرداً قل احتمال الخلاف بين الناس حول دلالتها المقصودة. وذلك ينطبق طبعًا على مفهوم المرجعية ومفاهيم مقترنة بالمرجعية. فحتى لو اتفق الناس على مفاهيم مرجعية مجردة قل هذا الاتفاق عند تطبيق هذه المفاهيم على حالات أقل تجرداً.



اختبار كمبيوتري يتيح الكشف المبكر عن الأزمات القلبية

نجح فريق من علماء جامعة جونز هوبكنز فى مدينة بالتيمور الأمريكية فى التوصل إلى اختبار يتم أجراؤه بواسطة الكمبيوتر يفيد عملية التنبؤ باحتمالات الإصابة بالأزمات القلبية قبل حدوثها . وجدير بالذكر أن عددا من الدراسات الحديثة قد أظهرت أن واحداً من كل ٢٠ مريضاً يعانى من الأعراض التقليدية للأزمات القلبية ، وعلى الرغم من ذلك يتم إخراجهم من المستشفى وإرسالهم للمنزل ، حيث ينتهى بهم الأمر إلى الوفاة لأن أجهزة رسم القلب لم تكشف عن وجود أى خلل لديهم. ويذكر الباحثون بالجامعة أن الاختبارات التقليدية تركز على النشاط الكهربى للقلب ككل وليس على مناطق محددة لهذا يمكن لأجهزة رسم القلب ألا تسجل وجود تغيير بسيط فى عضلات القلب كدليل على احتمال حدوث أزمة قلبية . وكما ذكرت صحيفة الأخبار المصرية فإن اختبار الكومبيوتر الذى طوره العلماء ، يمكنه استثارة حركة أنسجة القلب المصابة لتطلق إشارة إنذار ومن ثم يتم إجراء التدخل المناسب سواء بالأدوية أو بالجراحة أو القسطرة لإعادة القلب إلى حالته الصحية.

تيسير الخيانة بالإنترنت

يعرض موقع على شبكة الإنترنت في الأرجنتين خدمة غير تقليدية وهي مساعدة من يمارسون الخيانة الزوجية على تجنب افتضاح أمرهم

فنظير سداد مبلغ مئة وعشرين دولارا أمريكيا يحصل المشترك في الموقع على خطة متكاملة لتمويه تحركاته وتبرير غيابه عن العمل والمنزل.

وتتضمن الخطط التي يضعها العاملون في الموقع إرسال بطاقات دعوة لحضور مؤتمرات وهمية وتذاكر طيران مزيفة وشهادات تثبت حضور تلك المؤتمرات.

ويقول المسؤولون عن الموقع إن الخدمة التي يقدمونها لعملائهم متقنة لدرجة تمكنهم من خداع زملائهم ورؤسائهم في العمل وليس فقط الزوجات والأزواج.

إذ يوفر الموقع أرقام هاتف للاتصال بالعميل أثناء حضوره للمؤتمر الوهمي، وإذا حاول أحد الاتصال به على تلك الأرقام، فإن سكرتيرة مزيفة من العاملين في الموقع ترد عليه وتبلغه في أدب أن الشخص المطلوب خرج لتوه من قاعة المؤتمر.

ولم ينس القائمون على الموقع تجهيز مؤثرات صوتية تحاكي صوت قاعة اجتماعات، وتسمع تلك المؤثرات عبر الهاتف أثناء حديث السكرتيرة المزيفة.

Amorios

Su excusa perfecta

ويقول مسؤولو الموقع إن احتمال انكشاف المؤامرة شبه معدوم لأنهم يدرسون حالة كل عميل على حدة ويضعون له الخطة المناسبة له.

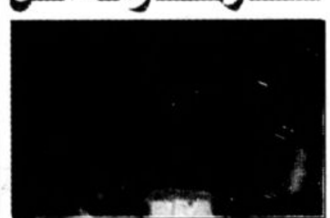
ومن الخدمات الأخرى التي يقدمها الموقع إمداد العميل بتبريرات مقنعة للنفقات المؤداة عن طريق الكروت الائتمانية أثناء فترة غيابه.

وقد لاقى الموقع إقبالا شديدا فور بدء عمله لدرجة أن مسؤوليه قرروا عدم قبول أكثر من ألف عميل في وقت واحد.

واللافت للنظر أن عملاء الموقع ليسوا جميعا من الرجال وأن نصفهم تقريبا من النساء.

وذكر القائمون على الموقع أن النجاح الضخم الذي حققه مشروعهم في الأرجنتين جعلهم يفكرون في إقامة خدمات مماثلة في دول أخرى بأمريكا اللاتينية.

عقار لمقاومة أكل



أعلن علماء يابانيون عن اقترابهم من إيجاد دواء يساعد من يعانون من البدانة على مقاومة الرغبة في أكل الحلوى والمواد السكرية.

فقد أظهرت الأبحاث على فئران التجارب أن الخلايا الدهنية في الجسد تفرز هرموناً يسمى لبتين، وأن هذا الهرمون يعمل على كبح الرغبة في تناول المواد السكرية.

والهرمون فور دخوله إلى الدورة الدموية يتفاعل مع أحد مراكز المخ الذي يصدر بدوره أمرا للجسد بالتوقف عن الأكل

واكتشف العلماء اليابانيون لأول مرة أن هرمون اللبتين يعمل أيضا على إضعاف قدرة اللسان على تذوق المواد السكرية

وقال العلماء إنهم يبحثون في إمكانية استخدام هرمون اللبتين في استنباط عقار لكبح الرغبة في تناول السكريات، الأمر الذي سيساعد مرضى البدانة على الالتزام بنظام غذائي صحي.

وقد أثبتت الأبحاث التي أجراها العلماء اليابانيون على فئران تجارب أن هرمون اللبتين يقلل القدرة على تذوق المواد السكرية فقط ولا يؤثر في قدرة اللسان على تمييز المذاقات الأخرى.

شكوك حول النتائج

لكن علماء بريطانيين قالوا إن نتائج البحث الياباني يجب أن تؤخذ بحذر لأن الجسم البشري قد لا يتأثر باللبتين بنفس الطريقة التي ثبتت في حالة الفئران.

وذكر الدكتور كيث فرين، من جامعة أكسفورد البريطانية أن تجارب تعاطي البشر لهرمون اللبتين لم تؤد حتى الآن إلى نتائج حاسمة.

وأوضح أن المشكلة هي أن إمداد الجسم باللبتين في صورته الطبيعية لا بد وأن يكون عن طريق الحقن، وهو وسيلة قد يجد فيها مرضى البدانة عناء سيقلل من إقبالهم عليها.

وقال إن تصنيع عقار يتناول عن طريق الفم في صورة أقراص مثلا يتطلب التوصل إلى مركب جديد له نفس تأثير هرمون اللبتين، وهو أمر يحتاج إلى سنوات من البحث والتجربة.

ابتكار لقاح لعلاج « الهربس » لدى النساء

نجح فريق من العلماء فى ابتكار عقار جديد يمكنه علاج مرض الهربس ، لكنهم يقولون بأن فاعليته مازالت قاصرة على النساء من دون الرجال. وقد أعلن عن اكتشاف اللقاح الجديد أمس الأول خلال اجتماع أطباء الأمراض المعدية المنعقد في تورنتو بكندا والذي ذكر فيه أن المرض الوحيد الآخر الذي تلوح الآمال بمنعه عبر اللقاح الجديد أيضاً هو التهاب الكبد « بي » . وكانت المفاجأة في الأمر أن اللقاح المذكور لا ينجح إلا بالنسبة للنساء فقط من دون الرجال. ومع ذلك يظل هذا الاكتشاف ذا قيمة كبيرة ، إذ أن وقاية النساء من مرض الهربس يمكن أن تقلل بشكل كبير من احتمالات الإصابة به لدى الرجال. والمشكلة الأخرى التي تواجه هذا اللقاح هي انه لا ينجح مع النساء اللواتي أصبن سابقا بالهربس. وكما ذكرت صحيفة البيان الإماراتية فإن المرض لا يجدي أيضاً مع النسوة اللواتي أصبن بقوباء الشفة ، الذي يسببه نوع اخر من فيروس الهربس. وقد نجح اللقاح الجديد واسمه « سيمبليريكس » في التجارب التي أجريت على ٣٣٠٠ متطوعة في أربع قارات بوقاية ٧٠ في المائة من النساء من الهربس شرط الا يكن قد أصبن به أو بقوباء الشفة من قبل.

كيماويات شاشات الكمبيوتر تسبب الصداع والحساسية

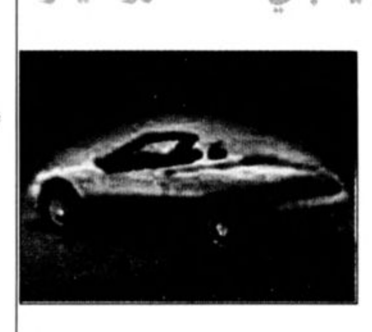
الكمبيوتر مصدر للاشعة والأبخرة الكيماوية الضارة.

كشفت دراسة حديثة أجراها فريق من الباحثين السويديين من جامعة ستوكهولم ، وتم نشرها هذا الأسبوع في مجلة «علوم وتكنولوجيا البيئة» أن المواد الكيميائية المستخدمة في شاشات الكمبيوتر يمكن أن تتسبب فى الإصابة بالحساسية ، إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى. وأكدت الدراسة على أن المواد البلاستيكية « فوسفات تريفينيل » المستخدمة على نطاق واسع فى شاشات التلفزيون والكمبيوتر لتقليل قابليتها للاشتعال، تسبب الحساسية واحتقان الأنف ، وكذلك أوجاع الرأس. وذكر البروفسور كوني اوستمان أن الشاشة تصدر أبخرة عندما ترتفع حرارتها ، موضحا أن الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الأشعة عن القديمة، وتنخفض نسبة الأبخرة بعد ثمانية أيام من الاستخدام المتواصل. لكنها تظل ملحوظة بعد عامين من الاستخدام. وذكر البروفسور : اتجهنا لدراسة آثار المنتج الكيميائي بعد أن ثبت أن الاحتكاك به يسبب حساسية لدى الإنسان وبعد أن واجه بعض العاملين في السويد مشكلات صحية مرتبطة بالعمل على الكمبيوتر. وأضاف ان الكمبيوتر مصدر مهم للأبخرة المسببة للحساسية في بيئة محصورة مثل المكاتب، وعليه ينبغي توفير نظام تهوية ملائم. ولاحظ الباحثون نسبا عالية من أبخرة فوسفات التريفينيل تنبعث من شاشات ١٠ من ١٨ ماركة تم فحصها .

بنتلي كونتيننتال طراز فاخر بتكنولوجيا متطورة

تقدم مجموعة بنتلي طرازها الصالون «كونتيننتال» الفاخر المزود بمحرك قوي سعة ٦٧٥٠ سي سي ويتكون من ٨ أسطوانات يتم ضخ الوقود بشكل مباشر ويولد ٤٠٠ حصان. ويتم نقل الحركة في هذا الطراز من خلال صندوق تروس مكون من ٤ سرعات تعمل بشكل اتوماتيكي بينما تصل سرعة انطلاق هذا الطراز من صفر إلى ١٠٠ في٤.٦ ثانية وهو وقت صغير جداً بالمقارنة بالطرازات الأخرى من نفس الفئة بينما تصل السرعة القصوى لهذا الطراز بـ ٢٤٩كم/ساعة. وادخلت المجموعة العديد من الكماليات على هذا الطراز الكلاسيكي والمزود بالعديد من الكماليات مثل التكييف والباور والسنتر والعديد من الكماليات مثل المصابيح الخاصة بالضباب ونظام سماعات يعمل بشكل إلكتروني بالإضافة لوجود سي دي ويتم التحكم في المقاعد بالكهرباء.

أسبايدر طراز إنسيابي لألفاروميو



تقدم مجموعة الفاروميو طرازها الرياضي أسبايدر وهو من السيارات الكبيرة المزودة بمحرك قوي سعة ١٨٠٠ سي سي ويتكون من ٤ سلندر يتم ضخ الوقود من خلالها ويولد حوالي ١٤٤ حصانا. ويتم نقل الحركة في هذا الطراز الإنسيابي من خلال صندوق تروس مكون من ٥ سرعات تعمل بشكل أوتوماتيكي وتصل سرعة إنطلاق هذا الطراز الرياضي من صفر إلى ١٠٠ في ٩ ثوان بينما تقدر السرعة القصوى ٢٠٥كم/ساعة. وزودت المجموعة هذا الطراز بالعديد من الكماليات مثل التكييف والباور والسنتر بالإضافة الى العديد من الكماليات الأخرى، وبالإضافة لأنها مزودة بفرامل أي بي أس.

في القاعة الرياضية في ترشيحا

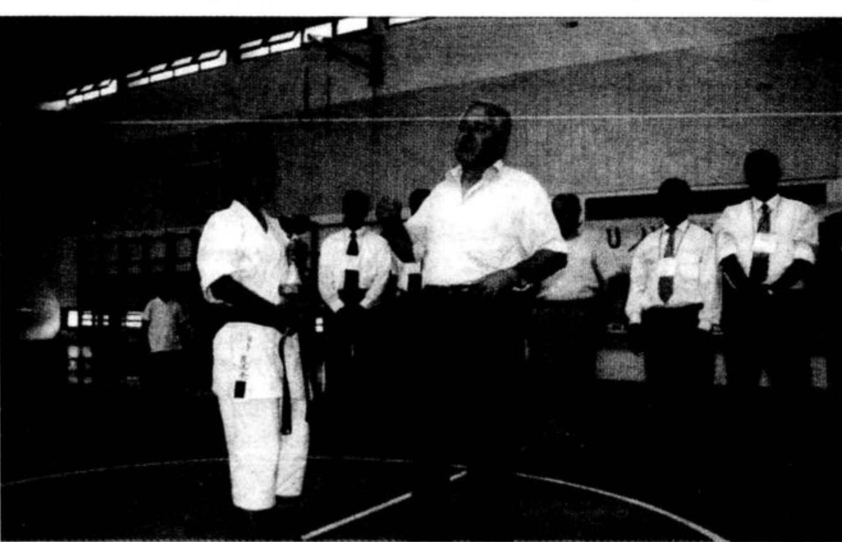
أجواء من الحماسة العالية في استعراض الكاراتيه في فنّ الكاتا

* نظم في القاعة الرياضية في ترشيحا، مؤخراً، استعراض للكراتيه في فنّ الكاتا، شارك فيه نخبة من لاعبي الكراتيه العرب الذين يمثلون أندية مختلفة في الوسط العربي ومن مختلف الأجيال، وحضرها جمهور غفير من المشجعين، واتسمت أجواؤها بالحماس والروح الرياضية العالية.

وتلا الاستعراض حفل تكريمي للفريق الذي شارك، الشهر الماضي، في بطولة العالم لمجموعة الـ JKA والتي أقيمت في بريطانيا، وحقق خمس ميداليات برونزية. وهذا يعتبر انجازاً كبيراً للرياضة المحلية العربية.

وعن مراحل تكون هذا الفريق النخبوي الذي أشرف عليه المدرب الياس لطيف الياس، الحاصل على الحزام الأسود العالمي (دان ٥) - حدثنا الياس قائلاً: «لقد بادرنا للمشاركة في هذه البطولة بعد حصولنا على تمثيل رسمي من منظمة JKA العالمية للكراتيه، ونحن نشارك في البطولات العالمية في إطارها. وضم الفريق (٤٣) رياضيًا ورياضية من شتى أرجاء القرى والمدن العربية في البلاد، وهذا ما يجعله بحق أهلاً للاعتناء بالرياضيين والرياضيات العرب في مجال الكراتيه وبجدارة. وقد اشتركنا حتى الآن في بطولتين، الأولى في ١٠/ ٩٩ في بطولة اوروبا وحققنا انجازات جيدة والثانية في بطولة العالم في بريطانيا، الشهر الماضي، وحققنا فيها خمس ميداليات برونزية، ونحن نصبو إلى تحقيق المزيد من الانجازات اللائقة مستقبلاً».

ومن الجدير ذكره أن هذه البطولة التي احتضنتها القاعة الرياضية في ترشيحا ما كانت لتخرج إلى النور لولا الدعم والتمويل اللذين قدمهما مكتب «سخنين تورز للسياحة» وصاحبه السيد جمال السيد أحمد، الذي حلّ ضيف شرف على هذا الاستعراض وألقى كلمة معبرة هنأ فيها المشتركين والمدربين «على هذا العمل الرائع والموحّد الذي يضم رياضيينا العرب سعيًا لما هو أفضل دائمًا».



• السيد جمال السيد أحمد صاحب مكتب، سخنين تورز للسياحة، يقدم كأس المرتبة الأولى لجمانة حليحل من الجش •

• مشاركة عدة نواد ومدربين في البطولة •

المدربون: الياس لطيف الياس، عمر اشتيه، سليم أشقر، عمر اغبارية، إياد محاجنة، طارق أيوب، وجيه الدراويش (من الاردن) وأمين بشارات.

• المشاركون في الاستعراض •

وفيما يلي المشاركون في الاستعراض في كاتا الفردي وكاتا الجماعي:

• كاتا فردي •

* جيل (٦ - ٩) حتى الحزام البرتقالي، أولاد:
أمير زيد، جوزيف الياس، أيمن خلايلة.
* حتى جيل (١٢) - من الحزام الأصفر حتى الأخضر - أولاد:
بيسلان حرشوف، يوسف خياط، عاهد سلامة.
* جيل (١٢ - ١٥) حزام أزرق وما فوق- بنات:
مروة تيتي، شيراز حليحل، عبير حليحل.
* جيل (٩ - ١٢) حتى الحزام البرتقالي، أولاد:
آدم إبزاخ، محمد محمود، هيثم محاميد.
* جيل (٩ - ١٢) حزام أزرق، أولاد:
محمد سعيد، هلال محمود، نُمي عباس.
* جيل (٦ - ٩) حزام برتقالي حتى أزرق - بنات:
خولة حليحل، تغريد الياس، شيراز عاصي.
* جيل (١٢ - ١٥)، حزام أخضر وما فوق، أولاد:
طارق خالد، صالح تيتي، وسيم عباس.
* جيل (٩ - ١٢) أخضر وما فوق، بنات:
جمانة سهيل حليحل، دنيس بلوط، سالي حليحل.
* جيل (٩ - ١٢) حزام أصفر وحزام برتقالي، بنات:
جاكلين الياس، أصالة عاصي، رشا الياس.
* جيل (١٠ - ١٤) حزام بني وحزام أسود، أولاد:
مهند إغبارية، أمير خير، محمد برهان.
* حتى جيل (٦) سنوات، أولاد:
محمد أحمد، منذر أحمد، مارون زهرة.
* جيل (١٥ - ١٨) حتى الحزام البرتقالي، بنات:
ميساء موسى، رنا الياس، كرين نجار.
* جيل (٨ - ١٠) حزام أزرق، وحزام بني، أولاد:
عزات حميد، هشام أيوب، تامر خير.
* جيل (٦ - ٩) حتى الحزام الأصفر، أولاد:
صالح ترك، عزيز منصور، وزرمس ترك.
* جيل (١٤ - ١٦)، حزام أسود، أولاد:
محمد إغبارية، غسان خير، حمزة خير.
* جيل (٦ - ٩) حزام أخضر وما فوق، أولاد:
عهد حليحل، ساهر حليحل، سعيد خالد.
* جيل (٩ - ١٢) حزام برتقالي حتى أزرق، أولاد:
خالد هواري، مصعب ابراهيم، نمير خوري.
* جيل (١٨) وما فوق - صبايا وشباب:
جمانة عقاب حليحل، رشا جريس، أشرف نعامنة.

• كاتا جماعي •

كاتا جماعي - حزام أصفر حتى برتقالي:
(١) نادي الريحانية: آدم ابزاخ، بيبس شوماف، بيسلان حرشوف.
(٢) نادي المغار (أ): رنا الياس، ميساء موسى، نداء نعيم.
(٣) نادي المغار (ب): رشا الياس، جاكلين الياس، عاهد سلامة.
كاتا جماعي - حزام أخضر وحزام أزرق:
(١) نادي الجش (ب): شيراز حليحل، سالي حليحل، جمانة حليحل.
(٢) نادي الجش (أ): عهد حليحل، براء حليحل، ساهر حليحل.
(٣) نادي ام الفحم: مسعد ابراهيم، هلال محمود، منيب هاري.
كاتا جماعي - حزام أسود:
(١) نادي الجش: جمانة حليحل، رشا جريس، ڤيڤيان جبران.
(٢) نادي ام الفحم: حسيب محمد، طارق خالد، محمد علي.
(٣) نادي عكا: عبير حليحل، مروة تيتي، صالح تيتي.

مباراة ملاكمة في بيتح تكفا

تحت رعاية رئيس بلدية بيتح تكفا السيد ايتسيك اوحيون نظم فريق هـ. بيتح تكفا مباراة ملاكمة في نهاية الاسبوع لذكرى المدرب فليكس كريف الذي عمل سنوات عديدة مدربًا لمنتخب اسرائيل في الملاكمة في الثمانينات.

وقد اشتركت في هذا المهرجان فرق الملاكمة من الناصرة، نتانيا، مجد الكروم، المكر، رمات غان، حولون، كفرياسيف، عرابة وحيفا بالاضافة الى بيتح تكفا وكانت نتائج المباريات كالتالي:

فاز مأمون بدارنة - عرابة على أيجل ايايف - بيتح تكفا بالضربة القاضية الفنية.

فاز ماستلان شقيد - بيتح تكفا علي ادهر يعقوف - حيفا بالنقاط.

فاز ممدوح شناوي - المكر جديدة على دانييل موشيف - بيتح تكفا بالنقاط.

فاز اشرف محروم - الناصرة على بوريس مينكيورف - بيتح تكفا بالضربة القاضية الفنية.

تعادل عمر حامد - الناصرة مع دينس دياحتنك - رمات غان.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على اربيل اتسياس - رمات غان بالنقاط.

فاز كوشيني يانوحكي - حولون على فادي محامده - الناصرة بالنقاط.

فاز عماد مسلم - الناصرة على محلون شاي - نتانيا بالضربة القاضية الفنية.

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على خرطمان ادوارد - بيتح تكفا اداريا.

تعادلت امل حاج ولينا شحادة من كفرياسيف.

فاز محمد فردات - مجد الكروم على رأفت حماد - الناصرة بالنقاط.

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على شادي مشارقة - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.

فاز طارق مجذوب - كفرياسيف على عارف نحاش - الناصرة بالنقاط.

حكم المباريات هشام سليمان وسمير عرفات ومحمد بكر واحمد اسدي بالاضافة الى نخبة من الحكام الروس.

وادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول

بالامس قدمنا تحليلا لمباريات الفرق في المجموعات من الخامسة الى الثامنة والتي اجريت بالامس (بعد اغلاق هذه الصفحة) واليوم نقدم تحليلا لمباريات المجموعات من الاولى الى الرابعة والتي تجري اليوم.

- المجموعة الاولى:

سيسعى ريال مدريد الاسباني حامل اللقب الى عدم التفريط بفرصة استضافة سبارتاك موسكو الروسي وحصد نقاط المباراة الثلاث بعد اكتفائه بتعادلين متتالين مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي في الجولة الاولى (٢:٢) ثم مع ملقة في الدوري المحلي (٣:٣).

وسيحاول باير ليفركوزن الالماني بدوره خلال استضافته سبورتينغ لشبونة تعويض سقوطه المزدوج امام الفريق الروسي صفر:٢ في الجولة الاولى من المسابقة الاوروبية ثم امام هانزا روستوك ١:٢ في الدوري المحلي لاول مرة بعد ٤٧٦ يومًا و ١٩ مباراة على ارضه، علما بانه وصيف البطل وروستوك حقق فوزه الوحيد هذا الموسم بعد ان كان يحتل المركز الاخير على لائحة الترتيب.

وسيغيب عن باير ليفركوزن هدافه اولف كيرستن لاصابته بتمزق عضلي في ربلة الساق في المباراة ضد هانزا روستوك، ولمدة اسبوعين على الأقل على حد قول المدرب كريستوف دوام.

- المجموعة الثانية:

لا يزال لاتسيو الايطالي في قمة مستواه مع ان الدوري في بلاده لم يبدأ بعد، وهو حقق فوزه الاول في دوري ابطال اوروبا على حساب شاختور دونيتسك الاوكراني ٣:صفر وسيحاول تكرار الفوز على ضيفه سبارتا براغ التشيكي الذي قاوم ارسنال الانكليزي قبل ان يهزم صفر:١.

ويلعب ارسنال مرتاحا امام شاختور دونيتسك بعد فوزين متتالين في المسابقة الاوروبية والبطولة الانكليزية.

- المجموعة الثالثة:

تبدو مهمة هيرينفين الهولندي، الذي سقط امام ليون الفرنسي ١:٣ صعبة في مواجهة ضيفه فالنسيا الاسباني وصيف بطل المسابقة، على غرار ليون الذي يحل ضيفا على اوملبياكوس اليوناني.

- المجموعة الرابعة:

سيكون غلطة سراي التركي، حامل كأس الاتحاد الاوروبي والكأس السوبر الاوروبي اكبر الخاسرين بعد ايقاف صانع العابه الروماني المخضرم جورجي هاجي ٥ مباريات من قبل الاتحاد الاوروبي لنيله البطاقة الصفراء اثر ضربة بالكوع للاعب منافس في المباراة ضد موناكو الفرنسي (٣:٢) في الجولة الاولى.

وهي المرة الثالثة التي يطرد فيها هاجي في ٤ مباريات متتالية ضمن المسابقات الاوروبية، حسب لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الاوروبي لذا ستكون مهمة زملائه صعبة في مواجهة مضيفهم ستورم غراتس النمساوي، لان الموقوف يشكل عادة نصف الفريق.

ويستضيف موناكو، صاحب النتائج المتذبذبة في الدوري الفرنسي الذي يحمل لقبه، رينجرز الاسكتلندي الفائز بخمسة اهداف نظيفة على شتورم غراتس في الجولة الاولى.

الشرطة وافقت على ملعب سخنين

* وافقت شرطة لواء الجليل ، أمس، على اعادة افتتاح ملعب سخنين البلدي، بعد ان أتمت البلدية جميع أعمال الترميم في المدرج الغربي والذي كان مهدداً بالسقوط وبهذا ستقام المباراة، مع بيتار بئر السبع عصر يوم السبت في سخنين الساعة الرابعة والنصف.

بالامس اجرى الفريق السخنيني مباراة ودية تجريبية مع مكابي كفركنا انتهت الى فوزه بثلاثة أهداف سجلها اورن موحرر (هدفين) وخالد خلايلة مقابل هدف واحد.

معاذ نصر الدين يطلب تحريره من الاخاء



• معاذ نصر الدين - لا يريد البقاء في الاخاء •

على ضوء الاحداث الاخيرة التي يشهدها فريق مكابي الاخاء الناصرة في الفترة الاخيرة وكثرة الشائعات والأقاويل عن عمل الجهاز الفني، ومدى مسؤوليته عن النتائج، طالب المدرب معاذ نصر الدين بعقد جلسة عاجلة مع مدير الفريق باسم سليمان، وكان الطرفان قد التقيا مطلع الاسبوع وابلغ معاذ مدير الفريق رغبته في التحرر والانتقال الى فريق آخر، لم يحصل معاذ على الاجابة الكافية، لذلك طلب عقد لقاء آخر من المتوقع ان يتم غداً، وعلى ضوئه ستحدد امكانية بقائه او تحريره من الفريق.

(عبد ابو ليل)

قدم رجال: فوز الولايات المتحدة على الكويت ٣:١

* بريزبين - «و.ص.ف.» - فازت الولايات المتحدة على الكويت ٣:١ أمس الثلاثاء، في بريزبين في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل داني كاليف (٤٠) وكريس اولبرايت (٦٢) ولاندن بونافان (٨٨) أهداف الولايات المتحدة، وبدر الشمري (٨٣) هدف الكويت.

وخرجت الكويت من الدور الاول بعد ان تجمد رصيدها عند ٣ نقاط من فوزها عى تشيكيا ٣:٢ في الجولة الثنانية، فيما رفعت الولايات المتحدة رصيدها الى ٤ نقاط بعد ان كانت تعادلت مع تشيكيا ٢:٢ قبل ان تخسر امام الكاميرون.

الكاميرون الى ربع النهائي

وفي نفس المجموعة تعادلت الكاميرون وتشيكا ١:١ في بريزبين وبلغت الاولى الدور ربع النهائي.

وسجل ايتامي ماير (٢٤) هدف الكاميرون، ودوسيك (٧٤) هدف تشيكيا.

الترتيب النهائي للمجموعة

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
الولايات المتحدة	٣	٦	٤	٥
الكاميرون	٣	٥	٤	٥
الكويت	٣	٦	٨	٣
تشيكيا	٣	٥	٦	٢

فوز هندوراس على استراليا ٢:١ في المجموعة الاولى

وفازت هندوراس على استراليا ٢:١ في سيدني في الجولة الثالثة لمنافسات المجموعة الاولى.

وسجل سوازو (٣ و ٦٠) هدفي استراليا، وروزاليس (٥١ خطأ في مرمى فريقه) هدف استراليا.

نيجيريا تعادلت مع ايطاليا ١:١ ورافقتها الى ربع النهائي

وتعادلت نيجيريا حاملة اللقب مع ايطاليا ١:١ في اديلايد في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى وافقتها الى الدور ربع النهائي.

وسجل لاوال (٤٠ من ركلة جزاء) هدف نيجيريا، واوكونوو (٦٥ خطأ في مرمى فريقه) هدف ايطاليا.

الترتيب النهائي للمجموعة الاولى

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
ايطاليا	٣	٥	٢	٧
نيجيريا	٣	٧	٦	٥
هندوارس	٣	٦	٧	٤
استراليا	٣	٣	٦	-

ملاكمة: المغربي المصباحي الى ثمن النهائي

* سيدني - «و.ص.ف» - بلغ المغربي هشام المصباحي الدور ثمن النهائي لمسابقة لوزن ٥٠ كلغ في مسابقة الملاكمة ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بتغلبه على التركي خليل ابراهيم توران بالنقاط أمس الثلاثاء.

وخرج الجزائري ناصر قدام من دور ال ١٦ بخسارته امام الكندي اندرو كونر بالنقاط.

التونسي المرموري الى ثمن النهائي أيضاً

وبلغ التونسي محمد محمد صلاح المرموري الدور ثمن النهائي لوزن ٧١ كلغ بتغلبه على الغاني اداما اوسومانو بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

وخرج السوري يوسف مصاص من الدور لاول بخسارته امام الكازاخستاني يرماخاف ابراهيموف بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

جمباز: سيدات رومانيا يحرزن ذهبية الفرق

سيدني - «و.ص.ف» - احرز منتخب رومانيا للسيدات ذهبية الجمباز للفرق ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني أمس الثلاثاء.

ذهبية: رومانيا

فضية: روسيا

برونزية: الصين

سيدني ٢٠٠٠ قياسي: سباحة: المنتخب الاسترالي للرجال يحطم الرقم القياسي في التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م

* سيدني - «و.ص.ف» - حطم منتخب استراليا للرجال الرقم القياسي العالمي في التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م مسجلاً ٥٠.٠٧.٧ دقائق ضمن دورة الألعاب الأولمبية في سيدني اليوم الثلاثاء.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة المنتخب الاسترالي ايضاً ومقداره ٧٩.٠٨.٧ دقيقة سجله في ٢٥ - ٨ - ٩٩ في سيدني أيضاً. وبهذا يحصل المنتخب الاسترالي على الميدالية الذهبية بينما كانت الميدالية الفضية من نصيب منتخب الولايات المتحدة والبرونزية لهولندا.

هدية الاتحاد الرياضي

جدول مباريات الدوري المصري

كثير من محبي كرة القدم في البلاد يتابعون مباريات الدوري المصري والتي بدأت احداثه بمباريات الاسبوع الاول يوم الجمعة الماضي، واليوم ستبدأ مباريات الاسبوع الثاني.

وبهذه المناسبة ننشر لجماهير قرائنا الكرام جدول مباريات الدوري المصري لمرحلة الذهاب كما وصلنا من المصدر

الاسبوع الاول ٢٠٠٠/٩/١٥

سكة حديد سوهاج - المنصورة
المعادن - المصري
الترسانة - الاتحاد
الكروم - الزمالك
غزل المحلة - الاسماعيلي
القناة - المقاولون
مزارع دينا - الأهلي

الاسبوع الثاني - ٢٠ +٢٠٠٠/٩/٢١

المصري - سكة حديد سوهاج
الاتحاد - العادن
الاسماعيلي - الكروم
المقاولون - غزل المحلة
المنصورة - مزارع دينا
الأهلي - القناة
الزمالك - الترسانة

الاسبوع الثالث ٢٠٠٠/٩/٣٠

سكة حديد سوهاج - الاتحاد
المعادن - الزمالك
الترسانة - الأسماعيلي
الكروم - المقاولون
غزل المحلة - الاهلي
القناة - المنصورة
مزارع دينا - المصري

الاسبوع الرابع ١٣ -٢٠٠٠/١٠/٨

المنصورة - غزل المحلة
المصري - القناة
الاتحاد - مزارع دينا
المقاولون - الترسانة
الأهلي - الكروم
الزمالك - سكة حديد سوهاج
الاسماعيلي - المعادن

الاسبوع الخامس ٢٠- ٢٠٠٠/١٠/٢٣

غزل المحلة - المصري
القناة - الاتحاد
الترسانة - الأهلي
الكروم - المنصورة
المعادن - المقاولون
مزراع دينا - الزمالك
سكة حديد سوهاج - الاسماعيلي

الاسبوع السادس ١٠/٢٧ - ٢٠٠٠/١١/٢

المنصورة - الترسانة
المصري- الكروم
الاتحاد - غزل المحلة
المقاولون - سكة حديد سوهاج
الأهلي - المعادن
الاسماعيلي - مزارع دينا
الزمالك - القناة

الاسبوع السابع ٥-٢٠٠٠/١١/٦

المعادن - غزل المحلة
الترسانة - الكروم
سكة حديد سوهاج - القناة
المصري - الاتحاد
مزارع دينا - المقاولون
الأهلي - الاسماعيلي
المنصورة - الزمالك

الاسبوع الثامن ١٠-٢٠٠٠/١١/١٦

الكروم - المعادن
القناة - مزارع دينا
الترسانة - المصري
الاتحاد - المنصورة
غزل المحلة - سكة حديد سوهاج
الاسماعيلي - المقاولون
الزمالك - الأهلي

الاسبوع التاسع ١٧-٢٠٠٠/١١/٢٢

مزارع دينا - غزل المحلة
سكة حديد سوهاج - الكروم
المعادن - الترسانة
الاسماعيلي - القناة
المنصورة - المصري
المقاولون - الزمالك
الأهلي - الاتحاد

الاسبوع العاشر - ٢٤- ٢٠٠٠/١١/٢٦

الترسانة - سكة حديد سوهاج
الكروم - مزراع دينا
غزل المحلة - القناة
المنصورة - المعادن
المصري - الأهلي
الاتحاد - المقاولون
الزمالك - الاسماعيلي

الاسبوع الحادي عشر ١١/٣٠-٢٠٠٠/١٢/١

القناة - الكروم
غزل المحلة - الزمالك
مزارع دينا - الترسانة
سكة حديد سوهاج - المعادن
الاسماعيلي - الاتحاد
المقاولون - المصري
الأهلي - المنصورة

الاسبوع الثاني عشر ٨-٢٠٠٠/١٢/١٠

المعادن - مزارع دينا
الترسانة - القناة
الأهلي - سكة حديد سوهاج
المنصورة - المقاولون
المصري - الأسماعيلي
الزمالك - الاتحاد

الاسبوع الثالث عشر - ١٥-٢٠٠٠/١٢/١٧

غزل المحلة - الترسانة
الاتحاد - الكروم
الزمالك - المصري
الاسماعيلي - المنصورة
القناة - المعادن
سكة حديد سوهاج - مزارع دينا
المقاولون - الأهلي

سيدني ٢٠٠٠

برنامج اليوم الخامس

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم الخامس من دورة الألعاب الأولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الاربعاء:

- بادمنتون:

٩.٠٠ - ١٢.٤٠: ربع نهائي الزوجي (سيدات)، ونصف نهائي الزوجي (رجال).
١٤.٠٠ - ١٧.٤٠: ربع نهائي الفردي (رجال)، ونصف نهائي الزوجي المختلط.
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: ربع نهائي الزوجي (سيدات)، وربع نهائي الفردي (رجال).

- بيزبول:

١١.٣٠: ايطاليا - اليابان.
١٢.٣٠: هولندا - كوبا.
١٨.٣٠: جنوب افريقيا - استراليا.
١٩.٣٠: الولايات المتحدة - كوريا الجنوبية.

- كرة السلة (سيدات):

١٩.٣٠: كوبا - نيوزيلندا.
١١.٣٠: كندا - فرنسا.
١٤.٣٠: البرازيل - السنغال.
١٦.٣٠: الولايات المتحدة - روسيا.
١٩.٣٠: كوريا الجنوبية - بولندا.
٢١.٣٠ - استراليا - سلوفاكيا.

- الملاكمة:

١٣.٠٠ - ١٦.٠٠: وزن ٦٣.٥ كغم (الدور الأول).
١٩.٣٠ - ٢٢.٣٠: وزن ٦٣.٥ و ٨١ كغم (الدور الأول).

- كانوي كاياك:

١٣.٣٠ - ١٨.٣٠: نهائي الكانوي ٢ والكاياك ١ (رجال).

- دراجات:

١٨.٠٠ - ٢١.٢٥: نصف نهائي ونهائي سباق ضد الساعة (سيدات ورجال)، ونهائي سباق النقاط (رجال).

- فروسية:

١٨.٣٠ - ١٧.١٥: المسابقة الكاملة (فردي)، الترويض.

- المبارزة:

٩.٣٠ - ١٣.٣٠: تصفيات وربع نهائي سلاح الشيش فردي (رجال).
١٧.٣٠ - ٢٠.٠٠: نصف نهائي ونهائي سلاح الشيش فردي (رجال).

- كرة القدم:

بروس ستاديون في كانبيرا
١٧.٣٠: الدور الأول (سيدات): النرويج - الصين.
١٩.٠٠: الدور الأول (رجال): سلوفاكيا - جنوب افريقيا.

ملبورن كريكيت غراوند:

١٧.٣٠: الدور الأول (سيدات): الولايات المتحدة - نيجيريا
٢٠.٠٠: الدور الأول (رجال): المغرب - اسبانيا.
بريزباين كريكيت غروند:
١٩.٠٠: الدور الأول (رجال): البرازيل - اليابان.
هيندمارش ستاديوم في اديلاييد:
٢٠.٣٠: الدور الأول (رجال): كوريا الجنوبية - الصين.

- الجمباز الايقاعي:

١٩.٠٠ - ٢٢.٠٠: المسابقة العامة (فردي رجال).

- أثقال:

١٠.٣٠ - ١٢.٣٠: وزن ٦٩ كغم (رجال - المجموعة الثانية).
١٤.٣٠ - ١٦.٥٠: وزن ٧٥ كغم (سيدات).
١٨.٣٠ - ٢١.٠٠: وزن ٦٩ كغم (رجال - المجموعة الأولى).

- كرة اليد (رجال):

٩.٣٠: السويد - تونس.
١١.٣٠: روسيا - كوريا الجنوبية.
١٤.٣٠: مصر - كوبا.
١٦.٣٠: استراليا - سلوفينيا.
١٩.٣٠: اسبانيا - فرنسا.
٢١.٣٠: يوغوسلافيا - المانيا.

- الهوكي:

٨.٣٠: المانيا - الصين (سيدات).
١٠.٣٠: كوريا الجنوبية - بريطانيا (سيدات).
١٣.٣٠: هولندا - كندا (رجال).
١٥.٣٠: ماليزيا - بريطانيا (رجال).
١٨.٣٠: هولندا - نيوزيلندا (سيدات).
٢٠.٣٠: استراليا - الأرجنتين (سيدات).

- جودو:

١٥.٠٠ - ١٨.٣٠: وزن ٩٠ كغم (رجال) و ٧٠ كغم (سيدات).
٢٠.٣٠ - ٢٢.٠٠: وزن ٩٠ كغم (رجال) و ٧٠ كغم (سيدات).

- سباحة:

١٠.٠٠ - ١٢.١٠: تصفيات ١٠٠ م حرة (سيدات)، و ٢٠٠ م ظهراً (رجال)، و ٢٠٠ م صدراً (سيدات)، و ٢٠٠ م متنوعة (رجال)، والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م (سيدات).
١٩.٠٠ - ٢١.٢٥: نصف نهائي ١٠٠ م حرة (سيدات)، و ٢٠٠ م ظهرا (رجال)، و ٢٠٠ م صدراً (سيدات)، و ٢٠٠ م متنوعة (رجال)، ونهائي ٢٠٠ م صدراً (رجال)، و ٢٠٠ م فراشة (سيدات)، و ١٠٠ م حرة (رجال)، والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة (سيدات).

- سوفت بول:

١٠.٣٠: كوبا - نيوزيلندا.
١٣.٠٠: استراليا - اليابان.
١٧.٣٠: كندا - ايطاليا.
٢٠.٠٠: الصين - الولايات المتحدة.

- كرة المضرب:

١١.٠٠ - ١٧.٠٠: الدور الأول (فردي رجال وسيدات)، والزوجي (رجال).
١٩.٠٠ - ٢٢.٠٠: الدور الأول (فردي رجال وسيدات).

- كرة الطاولة:

١٠.٠٠: تصفيات الفردي (رجال).
١٢.٠٠: الدور الثاني للفردي (سيدات).
١٥.٠٠: الدور الثاني للفردي (سيدات).
٢٠.٠٠: الزوجي (رجال)، وربع نهائي الزوجي (سيدات).

- الرماية:

٩.٠٠ - ١٤.٣٠: تصفيات ونهائي البندقية من ثلاثة أوضاع (سيدات)، والحفرة المزدوجة (رجال)، وتصفيات المسدس السريع من ٢٥ م (رجال).

- القوس والنشاب (مركز القوس الدولي):

٩.٠٠ - ١٢.٠٠: ثمن نهائي المسابقة الفردية (رجال).
١٤.٠٠ - ١٧.١٠: ربع نهائي ونصف نهائي المسابقة الفردية (رجال).

- ألواح شراعية:

١٢.٠٠ - ١٧.٠٠: فئة ٤٩ المفتوحة، والليزر (سيدات)، و ٤٧٠ فليت (رجال وسيدات).

- الكرة الطائرة (سيدات):

١٠.٠٠: البيرو - المانيا.
١٢.٠٠: ايطاليا - روسيا.
١٢.٣٠: كوبا - كوريا الجنوبية.
١٤.٣٠: كينيا - استراليا.
١٨.٣٠: البرازيل - الصين.
٢٠.٣٠: كرواتيا - الولايات المتحدة.

- كرة الماء (سيدات):

١٣.٠٠: كندا - استراليا.
١٨.٠٠: روسيا - هولندا.
١٩.١٥: كازاخستان - الولايات المتحدة.

تتويج

الميداليات التي وزعت في اليوم الرابع

* سيدني - «و.ص.ف.»- في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الرابع من منافسات دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليًا في سيدني أمس الثلاثاء.

سباحة

- سباق ٢٠٠م متنوعة (سيدات).
ذهبية : يانا كلوتشكوفا (اوكرانيا)
فضية: بياتريس نيكوليتا كاسلارو (رومانيا)
برونزية: كريستينا توشر (الولايات المتحدة)
- سباق ٢٠٠ م فراشة (رجال):
ذهبية: طوم مالشو (الولايات المتحدة)
فضية: دينيس سيلاتتييف (اوكرانيا)
برونزية: جاستن نوريس (استراليا)
- سباق ٢٠٠م حرة (سيدات):
ذهبية: سوزي اونيل (استراليا)
فضية: مارتينا مورافكوفا (سلوفاكيا)
برونزية: كلاوديا بول اهرينز (كوستاريكا)
- التتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة (رجال):
ذهبية: استراليا
فضية: الولايات المتحدة
برونزية: هولندا

رماية

- الحفرة المزدوجة (سيدات)
ذهبية: بيا هانس (السويد)
فضية: ديبورا جيليسيو (ايطاليا)
برونزية: كيمبرلي رود (الولايات المتحدة)
- المسدس الحر (٥٠م):
ذهبية: تانيو كيرياكوف (بلغاريا)
فضية: ايغور باسينكي (بيلاروس)
برونزية: مارتن تينك (تشيكيا)

جودو

- وزن ٨١ كلغ (رجال):
ذهبية: ماكوتو تاكيموتو (اليابان)
فضية: شو اي شول (كوريا الجنوبية)
برونزية: نونو دلغادو (البرتغال)
برونزية: اليكسي بدولين (استونيا)
- وزن ٦٣ كلغ (سيدات)
ذهبية: سيرفين فاندنهنده (فرنسا)
فضية: لي شوفانغ (الصين)
برونزية: جيلا فانديكافاي (بلجيكا)
برونزية: يونغ سونغ سوك (كوريا الجنوبية)

مبارزة

- سيف المبارزة (رجال):
ذهبية: ايطاليا
فضية: فرنسا
برونزية: كوبا
- سيف المبارزة (سيدات):
ذهبية: روسيا
فضية: سويسرا
برونزية: الصين

اثقال

- زون ٦٩ كلغ (سيدات)
ذهبية: لين وينينغ الصين)
فضية: ماركوس ايرسيبت (المجر)
برونزية: كارنام مالبسواري)الهند)
- وزن ٦٣ كلغ (سيدات):
ذهبية: جياو مين تشين (الصين)
فضية: فالنتينا بويوفا (بلغاريا)
برونزية: يوانا شاتسيوانو (اليونان)

فروسية

- المسابقة الكاملة:
ذهبية: استراليا
فضية: بريطانيا
برونزية: الولايات التحدة

جمباز

- ذهبية الفرق:
ذهبية: رومانيا
فضية: روسيا
برونزية: الصين

دراجات:

- سباق المطاردة ٤ كلم (رجال):
ذهبية: المانيا
فضية: اوكرانيا
برونزية: بريطانيا

القوس والنشاب

- الفردي (سيدات)
ذهبية: يون مي ين (كوريا الجنوبية)
فضية: كيم نام سون (كوريا الجنوبية)
برونزية: كيم سو نيونغ (كوريا الجنوبية)

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الرابع

سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الرابع من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني أمس الثلاثاء.

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٧	٦	٥	١٨
استراليا	٦	٥	٦	١٧
الصين	٦	٢	٧	١٥
فرنسا	٥	٦	٢	١٣
اليابان	٣	٣	١	٧
ايطاليا	٣	٢	٣	٨
هولندا	٣	١	١	٥
روسيا	٢	٤	٣	٩
المانيا	٢	٣	٢	٧
اوكرانيا	٢	٣	-	٥
بلغاريا	٢	١	١	٤
رومانيا	٢	١	١	٤
تركيا	٢	-	-	٢
كوريا الجنوبية	١	٤	٣	٨
بريطانيا	١	٣	٢	٦
سويسرا	١	٢	١	٤
كوبا ١	١	٢	٤	
المجر	١	١	-	٢
تشيكيا	١	-	٢	٣
كندا ١	-	١	٢	
اسبانيا	١	-	١	٢
السويد	١	-	١	٢
كرواتيا	١	-	-	١
ليتوانيا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
سلوفاكيا	-	٣	١	٤
بيلاروس	-	١	٢	٣
البرازيل	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
اليونان	-	١	١	٢
تايوان	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
بلجيكا	-	-	٢	٢
كوستاريكا	-	-	٢	٢
اندونيسا	-	-	٢	٢
جنوب افريقيا	-	-	١	١
استونيا	-	-	١	١
جورجيا	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

• محمد كامل اسماعيل •

كلمات ضائعة..!!

بلا أمل..
أمد الدمع كي أسقي
فؤاداً هده الألم..
وأبحث عن طريق
كان يطرقه
بشوق للأحبة الأول..
فلا قلب أسلمه
شظايا الحب والتعب..
ولا صدر أحملُهُ
فؤاد كاد يحترق..
ولا نهد أقبله..
لكي أبقى..
بلا حزن بلا ملل..
فأين حبيبتي؟
سألت الفجر..
حين شدا بلبل..
والشمس تبتسم..
فقال بأنها رحلت..
مع الذين قد رحلوا
وتركت ذلك القلب..
بلا فرح ولا قبل
ولا أحلام تبتسم..
سوى حلم يحطمني
وينثر ذكريات الحب
فوق الأفق والسحب..
فأين أنت يا حلوة..
من ذلك الليل الذي
فيه النجوم تفتقد..

(عرابة)

• صائب ناطور •

هوارة لبنانية فلسطينية

عالهوارة الهوارة/ لحكومة اتخذت قرارا
تسحب جيشها من لبنان/ وترجع للأرز النضارة
يا شعبي الله يعين/ هذا مصير المحتلين
بعد الأرز بتيجي القدس/ والعقبى عندك يا فلسطين
يا لحد يا عميل/ راح تبقى أكبر ذليل
شو عملت لك اسرائيل/ لهزموها أطفال الحجارة
يا محتلين هدوا هدوا/ شعبي الحرية بدو
غصن الزيتون بيدو/ بس البندقية عزندو
اذا بدها الحرب الوزارة
يا براك بدنا سلام/ غيره ما في عنا كلام
جبروت الغاصب أوهام/ دارت ومرت هالأيام
والدنيا كلها دوارة
النا الأرض والنا الفضا/ وغير هالوطن ما النا حدا
نضالنا ما بروح سدى/ النا الدنيا وشمسا واقمارا
لشعوب بتكنس الاحتلال/ وارادتنا والله جبارة
وعلى كل حال/ الوضع راجع لورا
حكام بتسرق اموال/ والعامل حافي بلا كندره
ما معه ثمن شوال/ طحين أو رز وطنجره
ولا هادي له البال/ وخلي الحالة مسترة
والسلطة بتهدم له الدار/ الي بعرق جبينه عمرا
وان دمه نزف وسال/ ما بخشى يروح المقبره
لانه شهيد الاستقلال/ لفلسطين الأغلى من الورى
وما بدوم الاحتلال/ ابو دبابات مجنزرة
هوارة بين شمس وفي/ شعب فلسطين يبقى حي
لو حرمونا حتى من المي/ وسلبوا منا آخر بارة

(قلنسوة)

• سليم شومر •

ربيع عينيك

ويظل في رأسي الف سؤال وسؤال لأقوى
على القول لك لكنني
لا أقوى سيدتي على هذا الحب..
هذا الحب لا يحترم في بعض الأحيان
شعور الآخرين
ولا يحترم الأشواق والحنين
ولا يحترم الكلمات والرسائل والأزهار..
هذا الحزن القاتل في قلبي
يحرمني من العيش بسلام
هذا الحب القاتل لا لا..
لن أسجن نفسي في ربيع عينيك
والحياة التي أتمناها بقربك
حياة حب من دون أسى وهوس
وجنون..
من دون أوهام ولا جهل
ومن دون ان أسرق الأحلام من فوق وسادة الأمراء
واجعلها فوق وسادتك
أتمنى ان أكون لك انت ملكك أنت
كيف لذت بالفرار يومها
حينما ظهرت..
نظراتك تعتقلني وتأسرني تهدّدني
وأنا لا أقوى على تهديد عينيك
ولا أقوى على هذه الحرب
لقد أعلنت للسماء حبك
وأعلنت نفسي حبيبًا لك
وأنا سأعود الى الربيع الأول
وأتحدى تهديد نظراتك لي
وأتمنى وأحلم وأتمنى
أنك حبيبتي بين النساء.

• صفاء مقبل دغش •

ربما.. لكنها البداية

ربما تُطفأ القصائد
ومرة أخرى
يوقد الجبل
تقفل الأبوابُ
وتشيخ كلمة أرسلتْ
لبندأ المشوار
ربما
أنسى الصعود للسماء
كل يومٍ
والنزول لقعر الأرض
كي أنهي القصيدة
ستذبل الأفكار، تُحرق الأحلام
ويموت الهدوء من صمت
فوضاي
ولكن
أين إكليل جسدي؟!
ونور ضحةٍ تخدّر الزمن؟!
أين الشعر الها ينقذُ الأحرف
من شر أشراري..؟

(ديرحنا)

• وفاء عياشي •

الكلمات

أي كلمات أكتبها اليوم
وقد ضاعت كل الكلمات
وباتت قصائدي عرائس
في سماء النجمات
حين تعانق الشموس القمرَ
ويغدو كسوفًا من خلف ستائر الظلمات
يصرخ الصمت من إناء الحانات
تخرج من بين أصابع كفي نار الذكريات
لتلملم آهات ضاعت في جوف الغابات،
سُرقت في لمحة البصر من قلوب الساهرات
في أسحار الليل ورعشة النسيمات
لتولد في أدغال نفسي غرسًا للتأملات
حين يسمعني الدفء نبضات الدقات
ويجعلني ريشة أطير
حين ألمح طيفًا خلف الرسومات
أحبو كالطفلة وأختفي في ظل الكلمات
أسمعها ترن في إناء الصمت
أشعاراً للمعبودات

(طمرة)

• حنين شهاب طربيه •

هنا.. وهناك..

أشكال روحي
تتقمّص
شفاهك النرجسية
لتسقط على عتباتك
ظلالاً وأهدابا
لتشيح باللامبالاة
بالابتسامة المتعبة
لتطل من شباكك
قمراً صافيًا
يبكي طفولته
لتعانق كأسك
في ليلها الطويل
وتصرخ على أشيائك
المبعثرة
هنا.. وهناك
أشكال روحي
تتقمّص
صمتك القاسي المذبوح
لتحاول التمرّد
وتمزيق هذا الصمت
فلا تجد امامها
سوى.. النزيف

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩/٢٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مسا ء جديد.
١٧.٣٤ - من يخاف من الظلام.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - المسيرة.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شخصيات السنة.
٢٢.٢٨ - دارما وجورج.
٢٣.١٤ - اليوم.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٠) أيلول

* ١٩٣٢ - المهاتما غاندي يبدأ اضرابًا عن الطعام في سجن بوما الهندي احتجاجًا على قانون الانتخاب الذي أعدته الحكومة البريطانية ويمنع الطبقة الفقيرة من المشاركة في الانتخابات.
* ١٩٣٤ - مولد الممثلة صوفيا لورين.
* ١٩٤٦ - افتتاح المهرجان الأول للسينما في كان.
* ١٩٩١ - الفرنسيون يوافقون في استفتاء على معاهدة ماستريخت.
* ١٩٩٣ - الجزائر: الجماعة الإسلامية المسلحة تصدر بيانًا يتضمن فتوى تبيح «الجهاد» ضد النظام الحاكم وتدعو المواطنين إلى التمرد.

حل اللغز الماضي

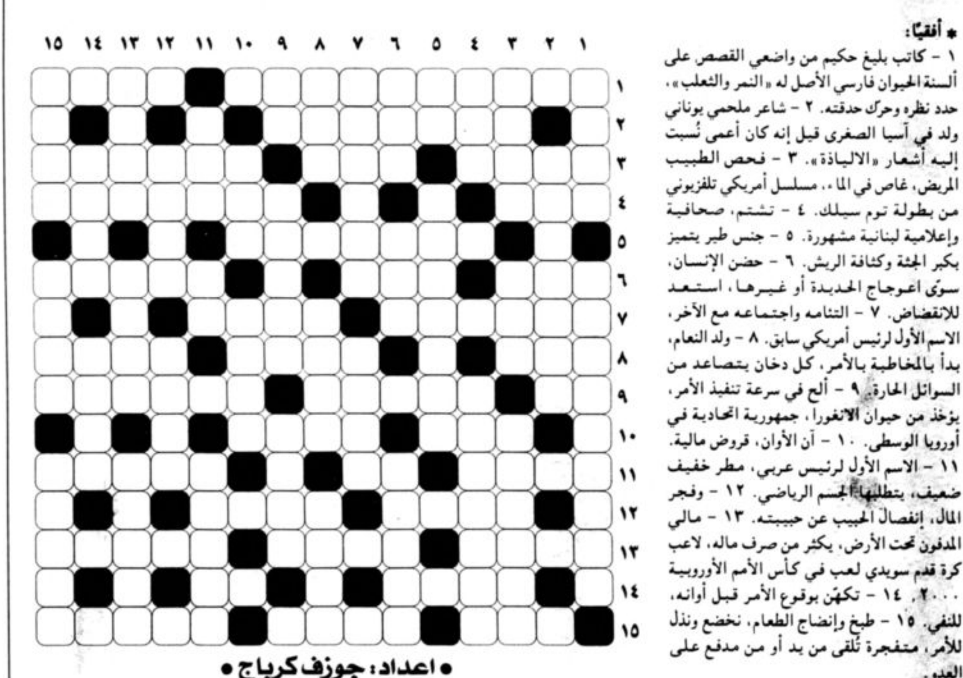
أفقيًا:
١ - أحد + نباغت + يم - جنين.
٢ - الوسواس.
٣ - باري - سار - حمايتي.
٤ - دلت - ابو تمام.
٥ - المازني.
٦ - بير - فتت - الفرد.
٧ - واشنطن - عامل.
٨ - لنا - عملة - وفير.
٩ - تن - اوسمة - يسترشد.
١٠ - الل - ايقن.
١١ - وافق - آر - متأهل.
١٢ - اذيل - غياب.
١٣ - ابدأ - مجرب - السطل.
١٤ - تفاح - فر.
١٥ - بهي - سلبت - كرباج.

عموديًا:
١ - البد - بول نيومان.
٢ - التبانة.
٣ - دارت - رشا - افادته.
٤ - نلي - القذافي.
٥ - بو - الفطبول.
٦ - أسس - متن - النحس.
٧ - غواصات - عمار.
٨ - رأت - عمتي - غراب.
٩ - بس - انزال - قشيب.
١٠ - حبي - متين.
١١ - حمو - آل - مبارك.
١٢ - اتكل - رتبت.
١٣ - نسيم - فقير - السرب.
١٤ - تاجر - فشله.
١٥ - نعيم - داود - لجلاج.

كلمات متقاطعة

* **أفقيًا:**

١ - كاتب بليغ حكيم من واضعي القصص على ألسنة الحيوان فارسي الأصل له «النمر والثعلب»، حدد نظره وحرك حدقته. ٢ - شاعر ملحمي يوناني ولد في آسيا الصغرى قيل إنه كان أعمى نُسبت إليه أشعار «الالياذة». ٣ - فحص الطبيب المريض، غاص في الماء، مسلسل أمريكي تلفزيوني من بطولة توم سيلك. ٤ - تشتم، صحافية وإعلامية لبنانية مشهورة. ٥ - جنس طير يتميز بكبر الجثة وكثافة الريش. ٦ - حضن الإنسان، سوّى اعوجاج الحديدة أو غيرها، استعد للانقضاض. ٧ - التئامه واجتماعه مع الآخر، الاسم الأول لرئيس أمريكي سابق. ٨ - ولد النعام، بدأ بالمخاطبة بالأمر، كل دخان يتصاعد من السوائل الحارة. ٩ - ألح في سرعة تنفيذ الأمر، يؤخذ من حيوان الانغورا، جمهورية اتحادية في أوروبا الوسطى. ١٠ - آن الأوان، قروض مالية. ١١ - الاسم الأول لرئيس عربي، مطر خفيف ضعيف، يتطلبها الجسم الرياضي. ١٢ - وفجر المال، انفصال الحبيب عن حبيبته. ١٣ - مالي المدفون تحت الأرض، يكثر من صرف ماله، لاعب كرة قدم سويدي لعب في كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠. ١٤ - تكهّن بوقوع الأمر قبل أوانه، للنفي. ١٥ - طبخ وإنضاج الطعام، نخضع ونذل للأمر، متفجرة تُلقى من يد أو من مدفع على العدو.



• اعداد: جوزف كرباج •

* **عموديًا:**

١ - ما يُتجر به من البضاعة، فيلسوف اجتماعي ألماني له «رأس المال». ٢ - استخراج النتائج من المقدمات. ٣ - حرّ النار، عزل ونحّى العامل عن شغله، حصوله وحمله مسدسًا أو نحوه. ٤ - مدينة في غرب ألمانيا على الرين، لاعب كرة قدم ايطالي لعب في كأس الأمم الاوروبية ٢٠٠٠. ٥ - أفسد بين الناس، ألف الألف. ٦ - عائلة وزير خارجية أمريكي سابق، منعه من حقه وأبطله، طبق الذي يؤكل الطعام عليه. ٧ - آلهة الصيد عند اليونان، الاسم الأول لرئيس دولة أمريكية. ٨ - عائلة طبيب انكليزي قام بأبحاث عن الملاريا نال جائزة نوبل ١٩٠٢، يسكن بقربي، واجبات يجب القيام بها. ٩ - حدثه الشيطان بشر، بساط متطور يفرش على كل مساحة الغرفة بالأجنبية، ممتد الظل. ١٠ - اضطرب وارتفع موج البحر، فاعل خير وبر. ١١ - جزء من عملة عربية، للتفسير، طائر بحجم الإوزة طويل العنق والساقين يأكل الحيّات. ١٢ - بدّلت المكان، منزلي. ١٣ - أقوى وأشد، من الخضار، المكان الواسع. ١٤ - زهرة، أضرب أو أرجم بالحجارة. ١٥ - صفار البيضة، مسرحية للأخوين رحباني، تدلله.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** **الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** الوقت غير مناسب للقيام بمهام جديدة.

** **الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** بسبب ترددك وتراجعك قد لا تتوفق في بعض الأعمال.

** **الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):** لا بد أن تهادن من تعتقد انه ليس ضدك.

** **السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** منازعات في العمل أو في العائلة.

** **الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** لا تسمح لليأس أو القنوط ان يدب في حياتك.

** **العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** قد تواجه بمتطلبات كثيرة وتهتم ببعض القضايا الهامة.

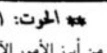
** **الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** نجاحك في الأيام الماضية يحفزك للتطلع الى ما هو أفضل.

** **العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** هناك بعض المشاكل في الأسرة او العمل.

** **القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** لا بد ان تحترس دائمًا من المشادات الكلامية.

** **الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** يدل كوكبك على تعرضك لبعض المتاعب فلا تتورط.

** **الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** ينتابك الكثير من القلق النفسي بسبب متأخرات في العمل.



** **الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** من أبرز الأمور الآن اهتمامك بوسائل التنمية والاجتهاد.

نتائج اللوطو

في ما يلي الارقام الفائزة في مسابقة اللوطو
٤١ ٣٧ ٣٦ ١٢ ٤ ٢ والرقم الاضافي ٣٨
والارقام الفائزة في مسابقة سوبربول ٤ ٥ ٣ ٢ ٣ ١
والحرف الفائز د

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا، مع ارتفاع في درجات الحرارة ورطوبة في الجو.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٢ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٣ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٣٢ * المروج الشمالية ٣٥ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٤ * السهل الساحلي ٣٤ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/١٩)

* دولار أمريكي	٤.٠٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٦٥٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٧٢٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٠٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٨٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٥٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٣١ ش.ج



أنا زهرة نمر سعيد من البعنة. صار عمري اربع سنين. بحب البوظة والبابا والماما كثير. يللا باي.



الاسم: مكسيم وديع حصري من أم الفحم. عمري ٤ سنوات. أتعلم في روضة دار الطفل العربي. معلمتي اميمة. انا بعمل مشاكل وبحب السيارات وبحب السباحة والصور المتحركة كل يوم انا بجيب الجريدة لأبوي.



الأسم: زينة وديع حصري من أم الفحم. عمري ٦ سنوات. اتعلم بالصف الأول وأنا دلوعة الأب وأشطر بنت بالصف وبحب السباحة والرحلات وبساعد ماما بالبيت.





أنا عيد حميد نفاع عمري ٥ سنين من شفاعمرو. وأختي هبة عمرها ٣ سنوات وهذه السنة بدخل صف البستان وانا شاطر كثير. وانا بعلم أختي هبة تكتب حرف «الواو» لأنها طالعة شاطرة مثلي وشكراً لكم علشان نشرت صورنا في جريدة «الاتحاد».



إلى أجمل زهرة نسقيها بماء الحب والعطاء والتضحية. الى أطيب ابن بالدنيا كاتم ابراهيم بحوث. نتمنى لك أجمل عيد تقضيه بأحضان أحبابك وأهلك وهذا بمناسبة إطفاء أول شمعة من بين شموع النجاح التي تنتظرك لتكلل حياتك بالحب والسعادة. فكل عام وأنت بألف خير من البابا ابراهيم بحوث الماما نوال بحوث والجد موريس مشيعل كاتم بحوث والجدة عايدة مشيعل لولا بحوث وباقي العائلة





إسمي قمر أشقر، وأنا حلوة كثير كثير ومحبوبة كثير كمان. وبحب البابا جمال والماما اخلاص وبدنا ننشر صورتي بجريدة «الاتحاد» علشان منحبها كثير كثير.



جيهان فتحي مرزوق كفرقرع، سنتين واربعة أشهر، إوعوا تفكروا بعدني زي ما انا في الصورة اليوم أنا بقضي كل حاجاتي وبروح أسبح في بركة متنزه ميسم الريم في عرعرة مع اخوتي.



إسمي طارق مخلوف صار عمري سنة وأربعة أشهر. أنا ساكن في حيفا بحب الماما والبابا كثير كمان خياتي: رانية، تمارا، ودنيا وان شاء الله اكون شاطر مثلهم واخوي احمد كمان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٠ ايلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

أجواء من الحماسة العالية في استعراض الكاراتيه في فنّ الكاتا

(«الاتحاد» الرياضي ص ١٨)

أول معرض يشهده العالم لآثار الأراضي الفلسطينية

«الجنون فنون» في الناصرة

(ص ١٢ و١٣)

شابة ايرانية تقود طائرة بمفردها



* شيراز - الوكالات - قامت اصغر شابة ايرانية، امس الثلاثاء، بأول تجربة في قيادة طائرة بصورة مستقلة في مركز تعليم الطيران في شيراز الواقع جنوب ايران.

وتعتبر مريم باك شير البالغة من العمر ١٩ عامًا اول امرأة في ايران تلتحق في مركز تعليم الطيران في شيراز بعد انتصار الثورة الاسلامية.

وحول انطباعها وهي تقوم بأول تجربة طيران قالت مريم: شعرت بفخر كوني اصغر طيارة ايرانية تقوم بهذه التجربة وادعو النساء الى ان لا يخشين تحمل الصعاب ومواجهة المشاكل. واعربت عن املها ان تصبح في المستقبل قائدة طائرة مدنية.

وفاة عازف الجاز الامريكي ستانلي تورانتين

* واشنطن - الوكالات - فقدت الاوساط الموسيقية والفنية الامريكية مؤخرًا عازف الجاز الشهير «ستانلي تورانتين»، اثر اصابته بأزمة قلبية مفاجئة عن عمر ناهز السادسة والستين عاما. وللفنان الراحل اكثر من خمسة وثلاثين البوما موسيقيا من اشهرها «احلام مقتطفة» و«باستر». وبرع ستانلي في وضع المقطوعات الموسيقية على آلة الساكسفون.

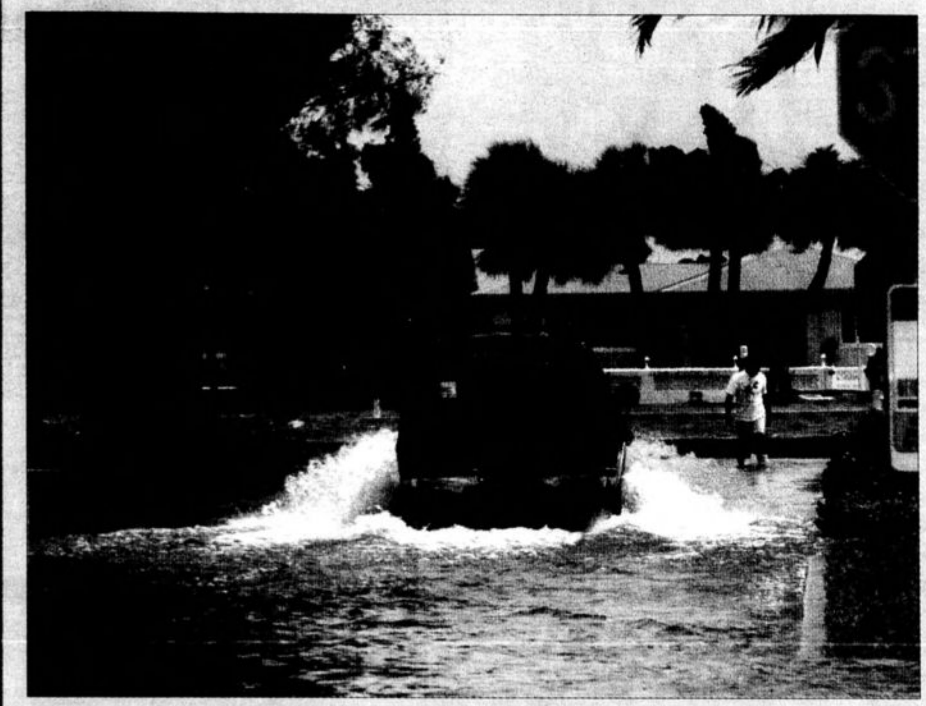
انطلاق فعاليات الدورة السادسة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب

* الجزائر - الوكالات - انطلقت، مساء امس الاول، في الجزائر فعاليات الدورة السادسة لمعرض الجزائر الدولي للكتاب بمشاركة غير مسبوقة من ١٥ دولة عربية واجنبية تمثلها ٣٤١ دارا للنشر. واعطى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي يرعى الدورة اشارة بدء هذه التظاهرة بحضور لافت لعدد من الهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية. ومن المقرر ان تستمر فعاليات المعرض حتى الرابع والعشرين من هذا الشهر.

وتسيطر على اجنحة العرض الاصدارات باللغات العربية والفرنسية والانجليزية في مختلف مجالات الانتاج الفكري الانساني والعلمي. ومن بين الدول المشاركة في المعرض مصر والاردن وسوريا والسعودية والامارات العربية المتحدة وتونس والمغرب وفلسطين ولبنان وليبيا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا والمانيا.

يذكر ان فعاليات المعرض توقفت منذ اكثر من عقد بسبب الاضطرابات السياسية والامنية التي اجتاحت الجزائر طوال التسعينيات.

ولاية فلوريدا تستعد لاستقبال اعصار «جوردون» الرهيب



• فيضانات في سانت بيتسبرغ في فلوريدا تتنبئ بقدوم الاعصار «جوردون» «و.ص.ف.» •

* واشنطن - الوكالات - تستعد فلوريدا، احدى كبرى الولايات الامريكية، لاستقبال اعصار «جوردون» الذي يشهد تزايدًا مستمرًا في قوته وقد يضرب سواحل الولاية في وقت لاحق حسب شبكة «سي. ان. ان.» الاخبارية. وقالت الشبكة الاخبارية في تقرير لها امس ان وجهة الاعصار تتغير بسرعة ويشكل ذلك صعوبة في التنبأ بوجهته الامر الذي ادى الى تحذير سكان فلوريدا بالاستعداد للأسوأ خلال الساعات القليلة المقبلة.

وقام عدد من سكان المنطقة الواقعة في المسار المحتمل للاعصار بالاستعداد من خلال اغلاق نوافذ منازلهم بألواح خشبية ووضع اكياس رملية خلف الابواب لتجنب دخول المياه اذ يتوقع خبراء الطقس ان تصل سرعة الرياح خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة الى ٧٤ ميلا في الساعة مصاحبة بامطار قد تبلغ عشر بوصات.

باحث اردني: نبات الميرمية لعلاج السرطان

* الرمثا - الوكالات - كشف الباحث الاردني، الدكتور احمد الكوفحي، استاذ علم العقاقير والنباتات الطبية في جامعة العلوم التكنولوجية الاردنية، ان مستخلصًا من نبات «الميرمية» قد ابدى نتائج جيدة في كبح الخلايا السرطانية للانسان خصوصًا سرطانات الرئة والقولون والثدي. اضافة الى انه يعمل كمضاد للبكتيريا والفطريات والفيروسات.

وذكر الدكتور الكوفحي ان الدراسات والتجارب التي اجريت اثبتت ان مغلي نبات الميرمية يقلل من ارتفاع نسبة السكر في الدم. كما اظهرت البحوث ان اوراق الميرمية تستخدم كمادة قابضة ومانعة للعفونة ومضادة للتشنج وفي حالات عسر الهضم. كما يفيد منقوعها باستخدامه على شكل غرغرة في حالات التهاب اللوزتين واللثة والاغشية المخاطية مؤكدًا انها تقلل من حالات التعرق الشديد بنسبة تصل الى ٥٠٪.

وحذر الدكتور الكوفحي من استخدام الميرمية بشكل مفرط، حيث كشف عدد من التجارب تم اجراؤها على عدد من اناث الفئران ان المعدلات العالية من هذا النبات قد تضعف الخصوبة، وقد ثبت للباحثين ان مستخلص الميرمية ذو تأثير على المرأة الحامل والمرضع، نظرًا الى وجود مادة التوجو التي تعمل على زيادة ادرار الطمث والاجهاض.

نقرة على الفأرة.. لمعالجة الصداع!

* لندن - اظهر بحث عرض في «مؤتمر الصداع ٢٠٠٠»، ان اختبارًا لتقويم الصداع يمكن ان يساعد المرضى والاطباء على تحسين تشخيص وعلاج واحد من اكثر الامراض شيوعًا.

وطورت شركة «كواليتيميتريك»، بالاشتراك مع عملاق الادوية «جلاكسو ويلكام»، برنامج اختبار اثر الصداع؛ وهو استجواب على الانترنت يقيس مدى شدة الصداع واثره.

واظهرت اربع دراسات قدمت في مؤتمر الصداع ٢٠٠٠، في لندن، والذي حضره نحو الفي طبيب وخبير طبي ومريض صداع، واستمر خمسة ايام، برعاية منظمة الصحة العالمية. ان البرنامج ساعد على تقويم درجة خطورة الصداع لدى اكثر من الف مريض، وتشخيص حالات الصداع النصفي. ويمكنه ايضا ان يساعد في رصد مدى التحسن في حالة المريض بمرور الوقت.

وقال اندرو دوسون، من مستشفى «كينجز كوليدج» في لندن، ان العديد من المرضى لا يحققون مستوى الحياة الذي يتوقعونه ويعانون، من دون مبرر، واضاف، ان واحدة من المشكلات الرئيسة، هي ان العديد من مرضى الصداع يجدون من الصعب شرح مدى الضرر الذي يلحق بهم بسبب الصداع للاطباء، مشيرًا الى ان اساليب التقويم الجديدة من هذا النوع ستحسن الوضع بدرجة كبيرة.

ويقيس الاختبار شدة الصراع والى اية درجة يحد من قدرة الانسان على العمل.. وقد يكون الصداع نتيجة لمشكلة بسيطة او انذارًا بوجود مشكلة خطيرة مثل الورم.

ضرر الموسيقى والحديث قبل الامتحان!

* اوضحت دراسة اجريت في احدى الجامعات البريطانية، أن الاستماع الى الموسيقى الكلاسيكية والحديث الى الاصدقاء قبل اجراء الاختبارات مباشرة يؤثر سلبًا على اداء الطالب او الطالبة وانه من الافضل ضرورة مشاركة الطلاب في الحوارات المختلفة لتنمية المعلومات.

وتقول الدراسة بأن هناك اشياء يجب على التلاميذ مراعاتها او تجنبها قبل الاجابة عن اسئلة الامتحانات الدراسية.. وان اداء الطلاب يتحسن بفضل المشي قبل الامتحان وان من اسباب تدهور النتائج مراجعة الدروس لفترة قصيرة قبل الامتحان.

اما الطريف في هذه الدراسة فهو ان غناء الشخص لاغنية يحبها، او مجرد ترديدها في ذهنه، قد يساعده كثيرًا على التركيز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الخميس ٢١ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١،٧٠ شيكل ■ 21.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 112/57

٢٤ صفحة

الرؤساء العرب الدروز المعتصمون رفضوا منح شوحط مهلة لفحص مطالبهم

(ص٢)

٢٠ ألف طفل فلسطيني دون الـ(١٥) عامًا يعملون في اسرائيل والمستوطنات

(ص٢ و٤)

القدومي: سنواصل التفاوض والتحضير لإعلان الدولة

● الفلسطينيون خرجوا اقوياء من كامب ديفيد ● اعلان الدولة قد يؤدي الى مواجهات مع المستوطنين ● احمد قريع: الوقت مناسب للقيام بدور اوروبي أكثر فاعلية ● الطيب عبد الرحيم: اية خطوات تتناقض وقرارات الشرعية الدولية ستعني اجهازًا على عملية السلام برمتها ● مطالبة براك باعطاء صلاحيات لممثليه في المفاوضات ● براك يتهم الفلسطينيين بإعاقة عملية السلام ● بيلين «سوء فهم» وراء المواجهة الحالية بين اسرائيل والفلسطينيين ● واشنطن قد تقترح سيادة دولية على القدس ●

(ص٢ وص٣)



● القدومي في المؤتمر الصحفي في تونس، أمس (و.ص.ف.) ●

مستخدمو بلدية الناصرة يواصلون الاضراب لليوم الثالث على التوالي

(ص٩)

شيوعيو كفرمندا يدعون الى شن معركة ضد البطالة

(ص٥)

ايمن عودة يطالب بلدية حيفا بحل مشاكل حي «عين السعادة»

(ص٦)

مراسل الاتحاد في جنين يُمنع من دخول اسرائيل

(ص٤)

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب:

مخطط بناء المستوطنة الجديدة «عومريت» يستهدف الاستيلاء على الاراضي العربية

(ص٥)

بعد تخليص الأرض من براثن شركة «عابر إسرائيل»

إحتفال وطني في كفربرا اليوم

(ص٧)

اقرأ غدًا في ملحق الاتحاد

● الأزمة تتفاقم - ٢،٣٪ حصة الزراعة العربية من مجمل الحصص العامة للمياه!
● حول منهاج تدريس التاريخ للطلبة اليهود: «معركة» أخرى.. والجوهري غائب!
● سميرة عزام والقصيدة اليتيمة (دراسة خاصة بـ «الاتحاد» من بيروت حول رائدة القصة في فلسطين)
ومواد أخرى..

كلمة الاتحاد

أطفال فلسطين ضحايا «سوق العبيد!»

* جرائم الاحتلال الاسرائيلي لا تقتصر على ما يرتكبه من مويقات توسيع الاستيطان وتصعيد العربدة العدوانية لعصابات المستوطنين والعنصريين الفاشيين ضد الارض وابناء الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة، بل تمتد أنيابها المفترسة العدوانية لتطال الضحية الفلسطينية داخل الحدود الاسرائيلية في سوق العمل الاسرائيلية. فمن الظواهر المقلقة جداً اتساع نطاق «سوق العبيد» في الاقتصاد الاسرائيلي وتشغيل مئات الوف العاملين، الأجانب والفلسطينيين، في ظروف عمل غير انسانية بالمرة وبأجور بخسة، وحرمان من مختلف الضمانات الاجتماعية. واحدى هذه الظواهر الاشد ايلامًا ظاهرة استغلال آلاف الاطفال الفلسطينيين تحت السن القانونية للعمل ومن اجيال (٩-١٥) سنة في الأعمال السوداء المنهكة جسديًا، في البناء والزراعة وبأجور بخسة تقترب الى مرتبة «العمل بالسُّخرة» فهنالك ٢٠ ألف عامل فلسطيني دون ال ١٥ سنة يعملون في اسرائيل والمستوطنات.

فأمس الأربعاء كشف النقاب عن إحدى جرائم استغلال وظروف عمل الاطفال الفلسطينيين في احدى المزارع الاسرائيلية والتوجه البهيمي لصاحب العمل نحوهم، ففي مزرعة «آدون ابيض» في كفار سابا يعمل عشرة أطفال من بلدة يطا الفلسطينية قرب الخليل لا تتجاوز أعمارهم العاشرة، في قطف الباذنجان والخضار المختلفة بأجور زهيدة جداً، وبعد ان امتص عرقهم ودماءهم ساعات طويلة من العمل والاستغلال رفض ايصالهم الى بيوتهم وبلدتهم وتركهم في العراء قرب مفرق اللطرون يتضورون جوعًا وعطشًا. وبالصدفة مر سائق من «بيت شيمش» يتحلى بالحس والضمير الانساني، فلمح الأطفال يلوحون له فأوقف سيارته في ظلام الليل الدامس واسعف الاطفال بما لديه من ماء وطعام ونقلهم بسيارته الى أقرب مكان من بلدتهم!

ان هذه الحادثة وغيرها من ظواهر استعباد الاطفال في سوق العمل الاسرائيلية تستدعي اشعال اكثر من ضوء أحمر لمواجهة ظاهرة الاستغلال الوحشي هذه. اننا نوجه اصبع الاتهام، الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والى قسم المراقبة فيها التي لا تقوم بواجبها، بمراقبة تنفيذ القانون بخصوص تشغيل الاطفال ومعاقبة المخالفين من أصحاب العمل الذين يدوسون هذا القانون ويستعبدون الاطفال وتعصر ماكنة الاستغلال أجسامهم الغضة.

لقد فعل خيراً عضو قيادة الهستدروت الجبهوي جهاد عقل، برفع صرخة أطفال فلسطين من يطا، ضحايا «سوق العبيد» الاسرائيلية ومطالبته بتنفيذ قانون عدم تشغيل الاطفال ومعاقبة المجرمين من أصحاب العمل ولكن مواجهة هذه الظاهرة المقلقة تستدعي تصعيد المعركة والمثابرة لاقتلاعها من جذورها، كما يستدعي تصعيد المعركة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الأساس لآلام ومصائب الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

(«الاتحاد»)

الطيب عبد الرحيم:

اية خطوات تتناقض وقرارات الشرعية الدولية ستعني اجهازاً على عملية السلام برمتها

• مطالبة براك بإعطاء صلاحيات لممثلية في المفاوضات • دبلوماسية توزيع الابتسامات والحديث دون توقف التي يبيعها بن عامي غير مجدية ولا تفيد عملية السلام •

* غزة - «وفا» - دعا الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، رئيس الوزراء ايهود براك اعطاء صلاحيات تفاوضية لممثلية في المفاوضات مع الوفد الفلسطيني.

وقال عبد الرحيم ان على اسرائيل ان تكف عن سياسة الاستخفاف وتضييع الوقت، وعلى براك ان يعطي صلاحيات لمفاوضية الذين يبدون بلا رأي ولا حول ولا قوة.

وأضاف ان اسرائيل لم تقم بأي تفاوض حقيقي منذ قمة كامب ديفيد، وكأنما تركت الأمر للادارة الأمريكية لتقوم بالضغط على الجانب الفلسطيني.

وقال ان دبلوماسية توزيع الابتسامات الدائمة والحديث دون توقف، التي يبيعها شلومو بن عامي غير مجدية ولا تفيد عملية السلام.

ودعا عبد الرحيم الادارة الامريكية الى ان تتطابق أية أفكار تفكر بطرحها لدفع عملية السلام مع مرجعيتها المعتمدة.

وأضاف ان واشنطن تحسن صنعًا بأن تقوم بالتشاور، مع الجانب الفلسطيني كما تشاورت مع الجانب الاسرائيلي قبل طرح أية أفكار، واننا ننتظر ونتوقع ان تكون أية خطوات مستندة للمرجعية وهي قرار ٢٤٢و ٣٣٨ والارض مقابل السلام.

واختتم عبد الرحيم تصريحه: بقوله، ان أية خطوات تتناقض وقرارات الشرعية الدولية ستعني اجهازاً على عملية السلام برمتها.

الرؤساء العرب الدروز المعتصمون رفضوا منح شوحط مهلة لفحص مطالبهم

• الرؤساء قرروا تصعيد النضال وتنظيم مظاهرة حاشدة يوم الاحد القادم في القدس • الكاتب محمد نفاع وعادي إلدار وبنيامين بن اليعيزر، تضامنوا مع الرؤساء •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية الذين يواصلون اعتصامهم لليوم الخامس، في الخيمة المنصوبة أمام مكتب وزارة المالية في القدس، رفض الاستجابة لطلب وزير المالية، ابراهام شوحط، منحه فترة أسبوعين لفحص امكانية زيادة أو عدم زيادة ميزانيات سلطاتهم المحلية في الميزانية القادمة للدولة للعام (٢٠٠١).

واستدعى شوحط، أمس الاربعاء، الرؤساء المعتصمين في الخيمة الى جلسة في مكتبه، حضرها بالاضافة اليه والى الرؤساء، مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، للتداول حول مطالب الرؤساء.

ووعد شوحط الرؤساء في الاجتماع، انه سيدرس بجدية مطالبهم ويفحص امكانية زيادة الميزانيات للسنة القادمة.

وقال كوتشيك، رداً على سؤال بعد انفضاض الاجتماع، «ان المهلة المطلوبة لاسبوعين ضرورية لفحص أمرين، ما هو حجم المبالغ التي قدمتها الحكومة للمجالس المحلية الدرزية والشركسية في ميزانية سنة (٢٠٠٠)، في مجال التطوير، وما هو حجم الميزانيات المخصصة للتطوير في ميزانية (٢٠٠١) وبناء على ذلك يقرر ما هي الميزانيات التي يمكن اضافتها»

وعقد الرؤساء المعتصمون في الخيمة، جلسة بعد اللقاء، مع شوحط وكوتشيك، وقرروا فيها مواصلة الاعتصام وتصعيد الاجراءات النضالية والتحضير لاجراء مظاهرة جماهيرية كبرى، في مطلع الاسبوع القادم، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وقال رئيس مجلس بركا المحلي، وهيب حبيش، مسوّغًا رفض الاستجابة لطلب شوحط، «لأسفنا الشديد، يحاول شوحط وبراك، خداعنا كما يخدعان الجمهور بشكل عام في الدولة، وبودي التأكيد لهما ولكل المسؤولين، لا شحوط ولا براك ولا أي مسؤول آخر، بإمكانهم تضليلنا وخداعنا.

فيكفي انهم يميزون ضدنا على مدى (٥٠) عامًا. ونحن اليوم في مستوى من الوعي ولا يمكن خداعنا، وسيدفعون لنا ما نستحقه اننا نطالب بحقوق وليس بحسنات، اننا نطالب بما نستحق ولا نتسول او نشحد».



• جانب من مظاهرة المواطنين العرب الدروز في القدس •

• التضامن مع الرؤساء •

وزار أمس الاربعاء، خيمة الاعتصام في القدس، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع مؤكداً لهم ان الحزب الشيوعي والجبهة مع الرؤساء في معركتهم العادلة من أجل نيل الحقوق واننا جزء من المعركة من أجل المساواة ووضع حد لسياسة التمييز الرسمية.

وزار رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، الرؤساء وعبر لهم عن دعم المركز لمطالبهم وشارك إلدار مع وفد الرؤساء في اللقاء مع وزير المالية ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، الذي عقد أمس.

وزار الرؤساء في الخيمة وزير الاتصالات بنيامين بن اليعيزر وقال لهم: «في جلسة الحكومة الأخيرة التي نوقشت فيها الميزانية الجديدة، تبين وجود غبن ضد الوسط الدرزي لم أوافق عليه»!!

وأضاف بن اليعيزر« يجب على قادة الدولة ان يدركوا أنه ان الاوان للتعامل مع الوسط الدرزي بمساواة، كما يجري التعامل مع اليهود، وآن الأوان للكف عن التعامل معه كوسط من الأقليات، فما يحق لحيفا وكرمئيل والخضيرة. يحق للقرى الدرزية»!

وأعلن بن اليعيزر عن تضامنه مع نضال الرؤساء العادل ودعاهم الى دعوة وزير المالية والضغط عليه من أجل زيادة ميزانياتهم وقال: «كوزير للاسكان أيضًا، في نيتي منح الوسط الدرزي ما يستحقه»!!

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: انطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

القدومي: سنواصل التفاوض والتحضير لإعلان الدولة

• الفلسطينيون خرجوا أقوياء من مفاوضات «كامپ ديڤيد» • إعلان الدولة قد يؤدي إلى مواجهات مع المستوطنين •



• القدومي •

* تونس - «و.ص.ف.» - أكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الاربعاء، في العاصمة التونسية ان الفلسطينيين يعتزمون «الاستمرار في عملية المفاوضات مع الإسرائيليين وفي الاستعداد لإعلان السيادة على أراضيهم عندما يحين الوقت المناسب».

وأضاف القدومي، في مؤتمر صحفي عقده في مقر مندوبية الجامعة العربية في العاصمة التونسية، ان هذا الإعلان «سيؤدي على الأرجح إلى مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود المسلحين لأن وجودهم غير شرعي على الأراضي الفلسطينية».

لكن القدومي استبعد امكانية احتمال لجوء اسرائيل إلى الحرب في حال فشل المفاوضات.

ورداً على سؤال عن ارجاء إعلان الدولة الفلسطينية، ذكر القدومي بأن دولة في المنفى وحكومة انتقالية موجودان منذ ١٩٨٨. وقال «لا نتخذ قراراً لا يمكن تنفيذه».

وكان من المقرر إعلان الدولة الفلسطينية في ١٣ أيلول الجاري لكنه ارجئ في العاشر من الشهر الجاري من قبل المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في أعقاب ضغوط أمريكية مورست في هذا الصدد.

من جهة أخرى قال القدومي «بعد الانتخابات الأمريكية ستكون هناك فترة تاريخية للفلسطينيين»، موضحًا ان الفلسطينيين خرجوا أقويا، من مفاوضات «كامپ ديڤيد» الثاني «لأنهم صمدوا في شأن المسائل المركزية».

أحمد قريع خلال اجتماعه مع المبعوث الأوروبي:

الوقت مناسب للقيام بدور أوروبي أكثر فاعلية

* رام الله - «وفا» - حث أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس المجلس التشريعي، أمس أوروبا على لعب دور أكثر حيوية في عملية السلام في هذه الفترة الصعبة.

وجاءت أقوال «أبو علاء» في أثناء اجتماعه أمس مع ميغيل أنخيل موراتينوس المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال «أبو علاء» ان الوقت مناسب للقيام بمثل هذا الدور ولا حدود للدور الأوروبي في العملية السلمية.

ووضع رئيس المجلس التشريعي موراتينوس في صورة التطورات المتلاحقة للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، مشيراً إلى أن الوضع التفاوضي معقد كثيراً وأكثر من ذي قبل بعد وضع جميع الأوراق على طاولة المفاوضات، وبعد أن كرر الجانب الإسرائيلي موقفه من القضايا التي طرحوها.

وقدم رئيس المجلس التشريعي الموقف الفلسطيني من قضية القدس رافضًا محاولة تجزئة القدس إلى قضايا، مشدداً في الوقت نفسه على أن القدس قضية واحدة وهي تخضع لقرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي ينص على الانسحاب من جميع الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وأوضح «أبو العلاء» أن القدس رغم مركزيتها فإنها ليست القضية الوحيدة وإنما هناك قضية اللاجئين وحقهم في العودة خاصة وأن ثلثي شعبنا الفلسطيني هم من اللاجئين، إضافة إلى الحدود والمياه.

وأشار «أبو علاء» إلى أن إعلان المبادئ يتناول مدينة القدس بشطريها الشرقي والغربي ولا يوجد في العالم دولة تعترف حتى الآن بالقدس الغربية عاصمة لإسرائيل.

وأبلغ السيد موراتينوس أن المفاوضات الحالية لن تصل إلى نتيجة بدون نوايا حسنة من الجانب الإسرائيلي وعدم تكرار أنفسهم.

من جهته أطلع السيد موراتينوس «أبو علاء» على التحركات الأوروبية الجارية على أكثر من مستوى واهتمام الاتحاد الأوروبي باستمرار عملية السلام والحقوق الفلسطينية.

وحضر اللقاء، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. غازي حنانيا ورئيس اللجنة السياسية في المجلس د. زياد عمرو.

من ناحية أخرى، بحث «أبو علاء» مع السناتور دانييل جوليه رئيس لجنة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية في مجلس الشيوخ الفرنسي في العلاقات الثنائية بين الجانبين.

وأعرب «أبو علاء» عن اعتزازه وتقديره للعلاقات الفرنسية - الفلسطينية وقال: نحن نثق بصداقة فرنسا ومواقفها التي لم تخذل القضية الفلسطينية أبداً، وأضاف أن لفرنسا التي تترأس حاليًا الاتحاد الأوروبي دوراً مهمًا في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة، ونعلم أن الرئيس شيراك وحكومته يعملان بكل جهد من أجل إخراج المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية من مأزقها.

من جهته، أكد جوليه دعم فرنسا للعملية السلمية وأهمية أن تصل هذه العملية إلى سلام عادل ودائم يأخذ بالاعتبار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وحضر اللقاء، السيد زياد أبو زياد وزير الدولة لشؤون القدس.

براك يتهم الفلسطينيين بإعاقة عملية السلام!!



• براك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأخير عملية السلام غداة الهفوة الإسرائيلية التي تمثلت في الإعلان أولاً عن تعليق المفاوضات ثم استئنافها.

وقال براك للصحافيين اثر اجتماع لجنة الخارجية والأمن في الكنيست «منذ كامپ ديڤيد لم نتلق رداً من عرفات يتعلق برغبته في مناقشة الأفكار التي قدمها كلينتون وهذا يؤخر عملية السلام».

وأضاف «انه (عرفات) يؤخر المفاوضات بهذه الطريقة منذ بضعة أسابيع. اعتقد انه في الأسابيع المقبلة سنعرف ان كان مستعداً لاعتبار مقترحات الرئيس كلينتون قاعدة للمباحثات».

وقدم كلينتون إبان قمة «كامپ ديڤيد» مقترحات لتسوية قضية القدس واللاجئين الفلسطينيين والحدود.

وقال براك «اذا كان عرفات يرى في ذلك قاعدة للتفاوض، سنفعل، والا أعتقد انه لن تكون هناك مفاوضات».

وقلل براك من أهمية الهفوة التي ارتكبها مسؤولون اسرائيليون بإعلانهم الثلاثاء، وبفارق ساعات تعليق المفاوضات ثم استئنافها.

وقال «أمس لم يتغير شيء واليوم لن يتغير شيء في رأيي. ان الغاء اللقاء بين شير وعريقات ليست له أية دلالة».

بيلين: «سوء فهم» وراء المواجهة الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عزا وزير القضاء، يوسي بيلين، إلى ما وصفه «بسوء الفهم» المواجهة التي جرت أمس بين الفلسطينيين وإسرائيل والتصريحات التي صدرت تباعًا وخلال ساعات من إسرائيل عن «تعليق» المحادثات مع الفلسطينيين ثم عن استئنافها.

وقال بيلين في تصريحات للاذاعة الإسرائيلية العامة، أمس الاربعاء، «هناك اعلان خاطئ جرى تصحيحه.. انه سوء فهم فنحن لم نكن نريد وقف المفاوضات ولا الفلسطينيون».

وأضاف «اننا نعتقد ان هناك حلاً ويجب ألا نضيع الوقت حتى ولو كان يومًا واحداً، ليس هناك أي توقف للمفاوضات ويجب ألا يعاقب أحد بسبب سوء الفهم ذلك».

وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود براك «مستعد لكي يدفع ثمن السلام».

وتابع بيلين «ليس هناك من حل ممكن من دون الاتفاق على وضع القدس ووضع جبل الهيكل. الطرفان يريدان تعديل الوضع القائم ومن الصعب على أي منهما ان يقبل بسيادة الطرف الآخر على المكان».

وكان الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني فشلا في قمة «كامپ ديڤيد» في ٢٥ تموز في التوصل إلى اتفاق حول القدس والأماكن المقدسة.

وكان مسؤول في رئاسة الحكومة أعلن ان رئيس الحكومة براك قرر «تعليق المفاوضات بصورة موقتة» احتجاجًا على تصلب الموقف الفلسطيني.

وبعد ساعات قال بيان صدر عن مكتب براك ان «الاتصالات المخصصة لتحديد ما اذا كان هناك أساس لاستئناف المفاوضات التي توقفت (في قمة «كامپ ديڤيد» الإسرائيلية الفلسطينية بين ١١ و٢٥ تموز الماضي) ستستأنف. وسيلتقي في هذا الإطار المفاوض الإسرائيلي جلعاد شير المفاوض الفلسطيني صائب عريقات».

من جهة أخرى أعلن نائب حزب «الليكود» يوفال شتاينيتز للإذاعة الإسرائيلية ان «السياسة المتعرجة تثبت ان براك خضع للضغوط الفلسطينية وانه يخاف توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين سيكون عليه فيما بعد ان يقدمه للناخبين الإسرائيليين».

واستناداً إلى الاذاعة نفسها فان القيادة الفلسطينية التي اجتمعت ليلاً برئاسة ياسر عرفات أبلغت إسرائيل انها تنتظر تفسيراً لما جرى أمس الأول الثلاثاء، قبل معاودة المفاوضات بين جلعاد شير وصائب عريقات.

واشنطن قد تقترح «سيادة دولية» على القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، أمس الاربعاء، ان الولايات المتحدة تستعد لأن تقترح على الإسرائيليين والفلسطينيين «سيادة دولية» على الحرم القدسي.

وأكد التلفزيون نقلاً عن «مسؤولين إسرائيليين كبار» ان الولايات المتحدة تعد وثيقة تسوية مكتوبة تستعيد الأفكار والمقترحات التي طرحت في قمة «كامپ ديڤيد».

وفي هذه الوثيقة، التي يمكن ان تقدم، اليوم الخميس أو في الأيام المقبلة، إلى الإسرائيليين والفلسطينيين تقترح الولايات المتحدة ان ينتقل الحرم القدسي الذي يضم ثالث الحرمين الشريفين في مدينة القدس، إلى «السيادة الدولية».

ولم يحدد التلفزيون الدولة أو المنظمة التي يمكن ان تمارس هذه «السيادة الدولية».

وذكر التلفزيون من جهة أخرى ان المسجد الأقصى وقبة الصخرة سيوضعان «تحت حراسة» الفلسطينيين، وتنتقل الأحياء الاسلامية والمسيحية في المدينة القديمة إلى سيادة الدولة الفلسطينية المقبلة فيما تحتفظ إسرائيل بالسيادة على الاحياء اليهودية والأرمنية في المدينة القديمة.

وخلال قمة «كامپ ديڤيد»، تحدثت وسائل الاعلام الإسرائيلية عن اقتراح بتقسيم المدينة القديمة. والمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية متوقفة منذ ذلك الحين بسبب الخلاف حول السيادة على الأماكن المقدسة.

وتريد إسرائيل الاحتفاظ بالسيادة على الحرم القدسي الكائن في القدس الشرقية فيما يريد الفلسطينيون ان يجعلوا من هذا الشطر من المدينة عاصمة دولتهم المقبلة.

مناشدة المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوضع حد لممارساتها ضد الأسيرات

* غزة - «وفا» - ناشدت الأسيرات في سجن «نفي تريتسا» المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والانسانية بالتدخل الفوري والضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف سياستها القمعية بحقهن.

وأكدت على ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقات الموقعة خاصة فيما يتعلق بالافراج عن الأسرى.

أعلنت ذلك أمس وزارة الأسرى والمحررين التي ذكرت ان الوزير هشام عبد الرازق ووفداً يضم النائب قدورة فارس، مسؤول ملف الأسرى في المجلس التشريعي، والنائب احمد البطش زاروا أمس سجن نفي تريتسا و«مستشفى الرملة» واطلعوا على أوضاع الأسرى في السجن.

واجتمع الوزير عبد الرازق والوفد مع الأسيرات: عبير الصناوي، وعابدة جمهور وسعاد الغزالي وسونيا ابو لبدة في سجن «نفي تريتسا» واطمأنوا على صحتهن وظروفهن المعيشية.

وتناولوا آخر التطورات على صعيد السجن، حيث أكد الوزير عبد الرازق ان الظروف المعيشية التي تعيشها الأسيرات قاسية جداً، خاصة على ضوء استمرار الضغوط التي تمارسها عليهن ادارة السجن.

وأكد ان الاجراءات الاسرائيلية ضد الأسيرات غير مبررة على الاطلاق وتعتبر خروقاً واضحة للاتفاقات الموقعة، الى جانب كونها مخالفة لكافة المواثيق والأعراف الدولية، حيث ان مديرية السجون أقدمت على وضع الأسيرات في قسم المعتقلات الجنائيات الاسرائيليات، ورفضت مطالبهن بالنقل الى سجن آخر منذ أكثر من عام.

ومن جهة أخرى، قام الوزير عبد الرازق والوفد المرافق له بزيارة الأسرى المرضى في «مستشفى الرملة» للاطمئنان على صحتهم وظروفهم الصحية.

وأكد الأسرى المرضى ان أوضاعهم الصحية تزداد سوءاً نتيجة للاهمال المتعمد من قبل ادارة المستشفى سواء من حيث قلة العلاج المتوفرة للمرضى او عدم اجراء العمليات الجراحية اللازمة لهم، اضافة الى اخضاعهم لسلسلة من العلاجات المسكنة وغير المجدية مما يزيد من معاناتهم ويهدد حياتهم بالخطر.



• سجينات فلسطينيات •

(٢٠) ألف فلسطيني دون سن (١٥) عاماً يعملون في اسرائيل والمستوطنات



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين، شاهر سعد، وجود (٢٠) الف طفل فلسطيني دون سن ال (١٥) عاماً يعملون داخل اسرائيل والمستوطنات وعلى الحدود الفاصلة مشيراً الى ان عمالة الاطفال تأخذ أبعاداً خطيرة في المجتمع الفلسطيني.

ويتعمد ارباب العمل في اسرائيل تشغيل اعداد كبيرة من الاطفال الفلسطينيين الامر الذي يشكل خرقاً واضحاً للقوانين الدولية، مشيراً الى الاتفاق الذي تم عام (٩٧) ويقضي بتحريم عمالة الاطفال وتشغيلهم ومقاطعة البضائع المنتجة على ايدي الاطفال، وما يترتب من خطورة هذه الظاهرة من الاستغلال البشع.

جاء ذلك في حديثه للصحفيين امام ورشة عمل في نابلس والتي ستستمر لمدة (٣) أيام تتحدث عن مخاطر تشغيل الاطفال.

غوجانسكي ووزارة العمل تتحمل المسؤولية

* وعممت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي بياناً على وسائل الاعلام، حملت فيه وزارة العمل والشرطة المسؤولية لاستغلال واذلال واهانة الاطفال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل خلافاً للقانون.

وأشارت غوجانسكي في بيانها الى ان آلاف الأطفال الفلسطينيين، من جيل ثماني سنوات، حتى الثانية عشرة، يشتغلون في اسرائيل في أعمال في الزراعة وأعمال موسمية، ويتلقون مقابل يوم عمل من ثماني ساعات ومرهق، حتى (١٥) شيكلاً كأقصى حد!! ورغم انها ظاهرة منتشرة الا ان الشرطة ووزارة العمل وباقي المؤسسات لا يفعلون شيئاً لوقفها ومنعها!

وأشارت غوجانسكي الى انه بموجب القانون الدولي الذي وقعته اسرائيل، ممنوع تشغيل اولاد، دون السادسة عشرة، وان الفتيان الذين يعملون وهم في جيل السابعة عشرة يستحقون راتباً بنسبة (٧٠٪) من قانون الحد الأدنى العام.

ودعت غوجانسكي الى محاكمة من يستغل الاطفال ويشغلهم خلافاً للقانون.

القوى الوطنية في محافظة جنين تشجب وتدين حملات التحريض ضد النائب الجبهوي بركة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عبرت الفصائل والقوى الوطنية في محافظة جنين عن شجبها واستنكارها الشديد للتصريحات العنصرية ضد النائب الجبهوي محمد بركة وضد الجماهير العربية في اسرائيل مؤكدين ان هذه التصريحات العنصرية تؤكد على استمرار انتهاج سلطات الاحتلال التمييز والتحريض ضد الشعب العربي الفلسطيني داعين كافة القوى والشخصيات الوطنية التصدي لهذه المخططات الدنيئة التي تستهدف تضييق الخناق وكبت حرية التعبير بين الجماهير العربية.

وزارة الزراعة الفلسطينية تحدد موعد قطف الزيتون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية ان موعد قطف الزيتون في غزة (١٥) تشرين الاول المقبل وللمحافظات الساحلية جنين ونابلس وطولكرم، ورام الله والقدس والخليل وسلفيت.

وقد دعت وزارة الزراعة أصحاب المعاصر والمزارعين التقيد بهذه المدة المحددة، مشيراً الى ان هذه المواعيد تعود بالفائدة والنفع على أصحاب المعاصر والمزارعين.

وأشارت وزارة الزراعة الى انها ستنظم برنامج فعاليات مختلفة لموسم الزيتون الحالي يشمل تنظيم أيام دراسية لطلبة الجامعات والمعاهد والمدارس حول أهمية شجرة الزيتون.

• من «منطلقات امنية»!! مراسل «الاتحاد» في جنين يمنع من دخول اسرائيل

• النائب بركة يطالب براك بإلغاء أمر المنع • رئيس تحرير «الاتحاد» يتوجه الى نقابة الصحفيين والى براك مطالباً بإلغاء المنع التعسفي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة رسالة من رئيس الوزراء ووزير «الامن» ايهود براك، يعلمه فيها انه من «منطلقات امنية» يمنع مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر ابو بكر من دخول اسرائيل!!

وجاء هذا الرد بناء على رسالة وجهها النائب بركة بتاريخ ٦/٢٧ الى ايهود براك يطالبه فيها بإقرار واصدار بطاقة تأشيرة دخول الى اسرائيل لمواصلة مزاولة عمله الصحفي كمراسل لصحيفة «الاتحاد» في جنين ومنطقتها والذي يحتم عليه السفر الى حيفا للتنسيق واحتياجات العمل مع هيئة تحرير الصحيفة التي يعمل فيها.

هذا واستنكر رئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد، هذا الموقف التعسفي من رئيس الحكومة ووزير الأمن الذي يتناقض وحرية الصحافة وتوفير الظروف لمراسل «الاتحاد» ثائر ابو بكر لمواصلة عمله. و«المنطلقات الامنية» كما يؤكد د. سعد، هي حجة طالما لجأت اليها الاوساط السلطوية السياسية والامنية والمخابراتية كوسيلة لكم افواه واسكات كلمة الحق.

هذا وقد بعث رئيس تحرير «الاتحاد» برسالتين مستعجلتين الاولى الى نقابة الصحفيين العامة يطالبها الدفاع عن «الاتحاد» الصحيفة الرسمية وعضو النقابة في وجه الهجمة لمصادرة حرية النشاط الصحفي لأحد مراسليها وان تطالب وزير الامن بإلغاء امر منع الصحفي ثائر ابو بكر من دخول اسرائيل والثانية الى رئيس الوزراء ووزير الأمن مطالباً بإلغاء امر المنع، وان مراسل «الاتحاد» يعمل من سنوات طويلة متنقلاً بين جنين وحيفا ولم توجه اليه اية تهمة امنية واذا كانت هنالك أية تهم فليقدمها براك ويطالب بمحاكمة ثائر، وان كان وهذا ما نفتقده، انه لا أساس «للمنطلقات» الامنية، بل الاهداف سياسية للمس بصحيفة «الاتحاد» فنطالبه بإلغاء اوامر المنع.

هذا وعلمنا ان النائب محمد بركة بعث برسالة الى ايهود براك بهذا الخصوص يطالبه بإعادة النظر والغاء اوامر المنع عن مراسل «الاتحاد» ثائر ابو بكر والا فليبرز الاتهامات ويطالب بالتحقيق حول «الخروقات الامنية» المزعومة.

وزارة الاعلام الفلسطينية تحظر طباعة صحيفة «صوت السلام» الاردنية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نفت وزارة الاعلام الفلسطينية، نفياً قاطعاً الانباء التي ترددت وتناقلتها وسائل الاعلام عن السماح للصحيفة الاردنية «صوت السلام» ان تطبع في مطابع مدينة رام الله، وقالت وزارة الاعلام انها اصدرت تعميما على جميع المطابع تحظر عليها طباعة هذه الصحيفة وذلك استجابة للموقف الاردني الذي عبر عن نفسه باشكال عده لعل ابرزها رفض كافة المطابع الاردنية طباعتها.

يشار الى ان هذه الصحيفة كانت قد عبرت عن دعمها وموافقتها لأشكال التطبيع.

المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب

مخطط بناء المستوطنة الجديدة «عومريت» يستهدف الاستيلاء على الاراضي العربية

• المجلس الاقليمي: «عومريت» سرطان على قلوبنا وسنتصدى لها بكل الوسائل •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – حسن مواسي، أكد المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب، في ردة على نية لجنة البناء، والتنظيم اللوائية في الجنوب عزمها القيام ببناء مستوطنة جديدة باسم «عومريت» على اراضي قرى ابو تلول، الزرنوق، بير المشاش وبير الحمام غير المعترف بها في النقب.

وأصدر المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها بيانًا للصحافة حول قراراته:

١. حكومة ايهود براك اذا ما وافقت على قرار مستوطنة «عومريت» فإنها بذلك تنفذ خطة اريك شارون وحزب «الليكود» اذ ان مخطط اقامة المستوطنة «عومريت» هو مخطط ليكودي يهدف الى الاستيلاء على الارض العربية.

ب. اقامة مستوطنة «عومريت» في الموقع المخصص لها، والمخطط لها ان تكون على اراضي بير الحمام، ابو تلول، بير المشاش والزرنوق وان دل هذا الامر يدل على نية الحكومة انها ماضية في مخطط تهويد النقب واقتلاع أهلنا من ارضهم وقراهم.

ج. مخطط مستوطنة، «عومريت» يكشف بشكل واضح عن الوجه الحقيقي لمخطط «بيت فيلت» المقترح لعرب النقب، اذ ان هدفهم تجميع كل سكان القرى في هذه المدينة من أجل بناء مستوطنات يهودية واولها مستوطنة «عومريت».

د. يرى المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب في هذا المخطط سرطانًا في قلب مناطق القرى العربية غير المعترف بها في النقب وسيكون مصير كل الاراضي من حولها كمصير كل الاراضي حول بلدة «عومر» اليوم او حول «ميتار» اذ ان المستوطنات المذكورة، قامت بالاستيلاء، وابتلاع كل الاراضي القريبة من حولها، ومخطط «عومريت» ما هو الا كباقي المخططات الحكومية الرامية الى تهويد الارض العربية.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال الناطق الرسمي باسم المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها خليل الدهابشة: بناءً على ما تقدم، فقد بعث المجلس الاقليمي القرى غير المعترف بها ببرقية الى وزير الداخلية، حاييم رامون، وكل الجهات الرسمية مطالبًا منع اقرار مستوطنة «عومريت» لأنها ستكون الفتيل الذي سيفجر النقب. وحذر الدهابشة من مدى خطورة الخطوة التي تقدم عليها الحكومة ودعاها الى التفكير جيداً قبل القيام بأي عمل من هذا القبيل.

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب جبر ابو كف، لـ«الاتحاد» لقد كشف مخطط اقامة مستوطنة «عومريت» عن الوجه الحقيقي لمدن «بيت فيلت» و«مرعيت» التي تقترحها الدولة علينا كتجمعين للعرب في النقب سكان القرى غير المعترف بها».

وأضاف ابو كف: ففي الوقت الذي تسعى كل الجهات ذات الصلة والمؤسسة الحاكمة في الدولة، لتجميع كل سكان القرى غير المعترف بها في مدينة اسمتها «بيت فيلت» واليوم تخطط لبناء «عومريت» على اراضينا واراضي أهلنا وعلى حساب قرانا.. وهكذا باتت حقيقة الوجه الواضح للسياسة الحكومية السلطوية، وحقيقة مخططاتها المبيتة، ويجب ان يعلم الجميع، بأننا سنتصدى لها بكل الوسائل لمنع هذا المخطط.

وأكد ابو كف، اننا على أرضنا باقون وكل الناطق من حول قرانا هي مناطق نفوذ لقرانا وهي ارض محرمة على المستوطنات ولن نسمح ان تقام اية مستوطنة على اراضينا.

وأشار ابو كف متسائلاً: الا يكفي انه بقي لدينا ٢٪ من مساحة النقب فقط! فالنقب كبير المساحة وليبحثوا عن مناطق اخرى وسنتصدى لمحاولات اقتلاعنا من قرانا ومصادرة اراضينا!!



إعادة انتخابات الرئاسة في ثلاث قرى لم تحسم فيها من الجولة الاولى

* أمس الاول جرت الانتخابات في (١٠) قرى *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز سبعة مرشحين، برئاسة المجالس المحلية التي جرت أمس الاول الثلاثاء، من الجولة الاولى، فيما ستعاد الانتخابات في ثلاث قرى، لم تحسم فيها في الجولة الاولى.

والرؤساء الذين فازوا هم: زيدان كعبية، حصل على نسبة (٥١.٢٧٪)، في قرية كعبية الحجاجرة، ويعقوب غوطرمان، وهو المرشح الوحيد، في «موديعين عيليت» وابراهيم ابو محارب، حصل على نسبة (٥٤.٨٧٪) من الأصوات في اللقية، وطالب ابو عرار، حصل على نسبة (٥١.٨٪)، من الأصوات في عرعرة النقب، وفيكتور كريبل، مرشح وحيد في قرية «العاد».

وحسن هيب، حصل على نسبة (٧٠.٢٩٪) من الأصوات في الزرازير، وعمار ابو معمر، حصل على (٥١.٦٪) من الاصوات في قرية «سيغف شالوم».

وستعاد انتخابات الرئاسة في الكسيفة والمزرعة وشبلي ام الغنم، في (٢٠٠٠/١٠/٣).

وتجدر الاشارة الى أنها المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات في تلك القرى.

فقد أدارتها كل الوقت مجالس ولجان معينة.

اما فيما يتعلق بنتائج الانتخابات في المزرعة فقد حصلت الجبهة على (١٠٤) أصوات ولم تتجاوز نسبة الحسم وبالاضافة لقائمة الجبهة هناك خمس قوائم اخرى لم تتجاوز نسبة الحسم.

وفاز لعضوية المجلس المحلي كل من: عبد الله زيني ونزيه عبد الرازق وطارق كليب وكرم القرش ونصر غضبان ومازن داوود ونمر عوض وقاسم عوض وأسامة حزبون.

وحصل مرشحو الرئاسة ياسين اصلان على (٤١٣) صوتًا وقاسم عوض على (٣٢٦) صوتًا وغالب سعد الدين على (٣٢٣) صوتًا واحمد أغا (الذي كان في تحالف مع قائمة الجبهة) على (٢٥٢) صوتًا ونمر عوض على (٢٣٥) صوتًا ومحمد خطيب على (١٠٨) اصوات.

وستجري المنافسة في الجولة الثانية على رئاسة المجلس المحلي بين المرشحين ياسين اصلان وقاسم عوض.

في بيان وزع على الأهالي

شيوعيو كفرمندا يدعون الى شن معركة ضد البطالة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر أمس، فرع الحزب الشيوعي في كفرمندا بيانًا حول نسبة البطالة في القرية وزعه على الأهالي جاء فيه: ان احصائيات دائرة التشغيل المركزية لشهر آب تدل بان معظم قرانا ومدننا العربية منكوبة بالبطالة وقريتنا كفرمندا حافظت على مركز الصدارة والطليعة في قائمة البلدات المنكوبة وللمرة الثانية على التوالي وصلت نسبة البطالة فيها الى (٢٠٪).

وتعكس تلك المعطيات المحزنة حقيقة سياسة حكومة براك الكارثية، ومن أهم دلائل ومعالم سياسة التمييز القومي للحكومة التي لم تحصد سوى المزيد من القبائح ومواصلة نهج التهرب من معالجة جدية للقضايا الاساسية التي تعاني منها جماهيرنا العربية، وأشار البيان الى ان النسب التي تنشرها دائرة التشغيل لا تدل على نسبة البطالة الحقيقية، حيث ان تلك النسب لا تشمل الخريجين من المدارس والجامعات الباحثين عن العمل ولا تشمل الذين فقدوا حقهم في تقاضي مخصصات البطالة، وباضافة القطاع النسائي الى قائمة البطالة فان نسبة العاطلين عن العمل قد تصل الى (٥٠٪) في كفرمندا».

ودعا البيان هيئات ومؤسسات القرية الى القيام بعمل مشترك، والتظاهر احتجاجًا على اوضاع البطالة، ومن أجل وضع حد لسياسة التمييز ومن أجل اقامة المصانع والمشاريع وفتح ابواب العمل امام أهالي كفرمندا.

انتخاب كمال ابو احمد سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة

• اللجنة المحلية تثمن عالياً دور الرفيق سليم الشيخ سليمان وتقرر تكريمه مع عدد من الرفاق قدامى الفرع •

*الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة، مساء أمس الاول الثلاثاء، بالاجماع الرفيق كمال ابو احمد سكرتيراً للفرع، وذلك في أعقاب قرار الرفيق سليم الشيخ سليمان (ابو عزمي) الاستقالة من منصبه نظراً لبلوغه جيل التقاعد.

وكانت اللجنة المحلية قد عقدت اجتماعها بحضور سكرتير منطقة الناصرة الحزبية الرفيق سعيد بدر، وقد ثمنت اللجنة عاليًا دور الرفيق ابي عزمي خلال (٤١) عامًا في صفوف الحزب وعلى زيادة، ومنها نحو (٤٠) عامًا محترفًا في الحزب، فقد انتسب الرفيق سليم الى صفوف الحزب في واحد من أصعب الظروف التي مر بها الحزب في اواخر العام (١٩٥٩) ونشط في العمل الحزبي في ظل الحكم العسكري البغيض، وكان بيته في الحي الشرقي مركزًا للشيوعيين، واعتقل أكثر من مرة وعايش ظروف ونضالات شعبنا الصعبة، وربى بيتًا شيوعيًا صلبًا واجه تحديات، منها الصعبة ومنها الخطيرة، وكان مستهدفًا من الجهات السلطوية وفي السنوات الاخيرة أيضًا من الأصوليين، وليس صدفة ان هذا البيت كان قد تعرض لاعتداء خطير خلال احداث الناصرة قبل عام ونصف العام، وحين شغل ابو عزمي على مدار (١٥) عامًا، عضو بلدية عن الجبهة كان عنوانا مميزاً للعمل البلدي من قبل الجمهور الواسع.

وقد أكد الرفيق سليم ومعه رفاق اللجنة المحلية، ان ابا عزمي سيواصل نشاطه الذي عرفناه في كافة هيئات الحزب، المحلية والمنطقية والقطرية.

وقد قررت اللجنة المحلية تكريم الرفيق سليم مع عدد من الرفاق القدامى في حفل خاص، وخلال النقاش أكد أعضاء اللجنة، على تأييدهم لتولي الرفيق كمال ابو احمد منصب سكرتير الفرع، مؤكدين على نشاطه المميز في العمل الحزبي منذ سنوات واليوم كقائم بأعمال رئيس مجلس عمال منطقة الناصرة.

وفي كلمته أكد سكرتير منطقة الناصرة للحزب الرفيق سعيد بدر على الاسس الحزبية التي توجه عملنا بين الجماهير، وعلى ضرورة استحداث الآليات للنهوض بالعمل الحزبي على كافة المستويات المحلية والمنطقية والقطرية.



• كمال ابو احمد •





• سليمان الشيخ •

احتجاجًا على ضرب المهندس

موظفو لجنة التنظيم في وادي عارة اضربوا أمس

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – نفذ أمس الاربعاء، موظفو لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة اضرابًا عامًا، احتجاجًا على اعتداء أحد المراجعين على مهندس اللجنة شريف هندي.

وتبين من تحقيقات شرطة وادي عارة، دخل شاب يوم الاثنين الماضي الى مقر اللجنة وقام باطلاق الشتائم ضد المهندس هندي، وبعد ذلك اقتلع باب الغرفة وقذفه باتجاهه!!

واتصل الموظفون بشرطة وادي عارة، واعتقل المعتدي للتحقيق.

وقال رئيس لجنة التنظيم المحلية في وادي عارة المهندس زكي اغبارية ان الاضراب جاء رد فعل على الاعتداء، مشيراً الى ان الخلاف كان نتيجة إشكال يمنع من الناحية القانونية حصول المعتدي على مصادقة لشركة الكهرباء، لربط بيته، وأضاف اغبارية ان هذا الاسلوب مرفوض ومن حق كل مواطن ان يحصل على حقه، ولكن دون اللجوء الى العنف.

بعد حصده (١٣) مريضًا

الاعلان رسميًا عن حمى النيل الغربي وباء

• (١٧١) مصابًا بالمرض في المستشفيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن أمس الاربعاء، رسميًا، ان «حمى النيل الغربي» هو وباء، ويجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الوباء.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده ممثلو وزارتي الصحة والبيئة، والأطباء وصناديق المرضى، بعد ان حصد المرض منذ بداية آب الماضي، (١٣) ضحية، ووجود (١٧١) من المصابين في مستشفيات البلاد، (١١) منهم حالاتهم خطيرة جداً.

وأجمع المتحدثون في المؤتمر الصحفي، على انه من غير المعروف فيما اذا كان انتشار المرض وصل الى الذروة، ام انه لا يزال في البداية.

وأوصى ممثلو وزارة الصحة كخطوة وقائية، بتطعيم المسنين ضد مرض النزلة الصدرية ومن يعانون من أمراض مزمنة.

وأصدرت وزارة الصحة، بالتعاون مع أقسام الصحة في البلديات والمجالس المحلية، بيانات وزعت على المواطنين تضمنت معلومات عن المرض وتعليمات لكيفية تفاديه ومواجهته.

وحول كيفية الانتقال جاء في البيان «يقوم البعوض بامتصاص دماء الطيور المصابة بالمرض، ثم يقوم بوخز الانسان وهكذا تنتقل جراثيم المرض اليه، فتظهر على المصاب أعراض المرض مثل: السخونة الزائدة والتقيؤ والتشنج والتهاب المخ، وفي أي حالة من هذه الحالات يجب التوجه الى الطبيب مباشرة، او الى المستشفى لاستمرارية العلاج.

وجاء في البيان: «يحتاج البعوض من أجل التكاثر الى الماء والرطوبة والى درجات حرارة معتدلة لذلك، يجب عدم تصريف مياه الغسيل والشطف الى الشوارع، والتأكد من عدم وجود مياه راكدة او رطوبة زائدة في ملاجئ او خزانات البيت، وتنظيف ساحات البيوت من الأعشاب والاوساخ، والتأكد من عدم وجود تسرب للمياه من شبكة المياه او الحنفيات.

أيمن عودة يطالب بلدية حيفا بحل مشاكل سكان حي «عين السعادة» وتوفير الخدمات لهم

• عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة خلال لقائه أهالي الحي (صورة خاصة) •

* حيفا – لمراسل خاص – طالبت كتلة الجبهة في بلدية حيفا وممثلو أهالي حي «عين السعادة» الحيفاوي عقد جلسة مع رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع حول التخطيط المستقبلي بشأن الحي وبقاء الأهالي فيه والذي تجري الآن فيه أعمال حفريات من أجل بناء شبكة مواصلات وجسور واستعدادات لبناء النفق الذي يصل منطقة السعادة «تشيكبوست» بشارع حيفا – تل أبيب. وجاءت هذه المطالبة مباشرة بعد الاجتماع الذي عقد في الحي بين الأهالي وعضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، الذي بعث برسالة الى رئيس البلدية متسناع طالبه فيها بعدم التنكر لحقوق الأهالي في حي عين السعادة والذين يسكنون المنطقة قبل اكثر من ٥٠ عامًا ومعظمهم يملكون اوراق الطابو والمستندات القانونية والثبوتية.

وأكد المحامي عودة في رسالته ان الأهالي متشبثون بأراضيهم ويجب الأخذ بعين الاعتبار اصرارهم على البقاء على اراضيهم ويجب تطوير المنطقة واعطائهم حقوقهم الاساسية كالماء والكهرباء. وأضاف المحامي عودة ان أي حل يؤثر في مكانه السكان هناك من حيث بناء النفق او الحفريات يجب ان يأخذ بالاعتبار اصرار السكان على البقاء في المنطقة واعطائهم حقوقهم من الخدمات البلدية. وأكد ان البلدية والمنهال اللذان يدفعان الملايين من أجل تنفيذ المشاريع الضخمة في المنطقة باستطاعتهما بالتأكيد ايجاد حل عادل يضمن اراده السكان في البقاء في المنطقة والحصول على الخدمات المذكورة اعلاه.

وسيجري في الجلسة القادمة بين كتلة الجبهة ورئيس البلدية بحث موضوعي حي المحطة وادخال موظفين عرب في دوائر هامة للمواطنين في البلدية كوحدة شكاوى الجمهور الذي لا يعمل فيه أي موظف عربي.

لم يكتف باستغلالهم في العمل

مقاول إسرائيلي ترك عشرة أطفال فلسطينيين في العراء ولم يوصلهم إلى بيوتهم!!

• النقابي جهاد عقل يطالب الوزير بتطبيق قانون منع تشغيل الأولاد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يكتف أحد المشغلين الاستغلاليين، من «كفار سابا»، باستغلال الأطفال الفلسطينيين، من بلدة يطا، والذين لم تتجاوز أعمارهم العاشرة، في قطف الباذنجان وبأسعار بخسة، إنما زاد ضغثًا على إبّالة، مساء أمس الأول الثلاثاء، بعدم ايصال عشرة أطفال من يطا، إلى بيوتهم، يعملون عنده، وقرر تركهم قرب مفرق اللطرون، وحدهم في العراء.

ومر بالصدفة سائق من بيت شيمش، هو موشيه فلايم، مدير شركة «هايتك» في مركز البلاد، من المكان وهو في طريق عودته إلى بيته، وفوجئ بالأطفال يلوحون بأيديهم للسائقين، في مثل تلك الساعة من الليل، فأوقف سيارته، وأول ما طلبه الأطفال الماء!!

وقال فلايم، في تصريح إعلامي: «ذهلت لما رأيت، أطفال في عمر الزهور، يعانون الظمأ والجوع. زودتهم بالماء وبما معي من طعام بالصدفة. وفهمت انهم من يطا يعملون عند مقاول من كفارسابا، تركهم ولم يوصلهم إلى بيوتهم كالمعتاد».

وقال فلايم، انه حاول الاتصال هاتفيًا بذويهم فلم ينجح وقرر إيصالهم إلى أقرب محل من البلدة. وعند مفرق ترقوميا، التقى سائقًا فلسطينيًا، أوقفه وشرح له عما جرى فقرر الفلسطيني نقلهم إلى يطا.

• ردود الفعل •

بعث النقابي الجبهوي جهاد عقل، أمس الاربعاء، برسالة مستعجلة إلى وزير العمل، رعنان كوهين، طالبه فيها باصدار الأوامر للمراقبين في الوزارة لتنفيذ القانون الذي يمنع تشغيل الأولاد والفتيان، وبردع ومحاكمة كل صاحب عمل يستغل الأطفال، كما حدث مع الأطفال الفلسطينيين من يطا. وجاء في الرسالة: «ان ظاهرة تشغيل الأطفال واستغلالهم في سوق العمل الإسرائيلي، ظاهرة مقلقة جداً وخطيرة. وهناك آلاف الأطفال الإسرائيليين والفلسطينيين، يُستغلون بشكل بشع وقسم الرقابة في الوزارة لا يعاقب ولا يتخذ اجراءات ضد أصحاب العمل الذين يستعبدون الأطفال».

واتصل عقل هاتفيًا، مع النقابي شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، استنكر باسم الجبهة تصرفات أصحاب العمل، واتفقا على التنسيق والعمل لمحاربة الظاهرة المقلقة.

وأوصى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، رئيس قسم التحقيق في شرطة لواء تل أبيب، بالتحقيق في القضية ومعرفة المقاول.

وأوصى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، سكرتير حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، بالتجول في مواقع البناء وفحص ما إذا كان يعمل فيها أطفال، خلافًا للقانون.

خلال أسبوعين

السلطات المحلية صرفت (١٤) مليون شيكل على مكافحة مرض حمى النيل الغربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان المراكز البلدية في السلطات المحلية، تلقت خلال الأسبوعين الأخيرين، (١٤٣٠٠) طلب من المواطنين لتنفيذ عمليات رش ضد البعوض والحشرات السامة، في إطار مكافحة مرض حمى النيل الغربي، وأن (٤٠) سلطة محلية نفذت عمليات الرش بواسطة الأسلوب الضبابي، وان السلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد، قامت برش عشرات آلاف مراكز تفقيس وتجمع الحشرات السامة والبعوض.

وتبين من المعطيات، ان السلطات المحلية صرفت خلال الأسبوعين، أكثر من (١٢) مليون شيكل، لشراء مواد الرش والمبيدات، بالإضافة إلى مليوني شيكل، مصاريف تنتج عن تنفيذ عمليات الرش والوصول إلى مراكز تفقيس الحشرات في الوديان والبرك.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، ان السلطات المحلية تعمل كل ما بوسعها لمواجهة تفشي مرض حمى النيل الغربي، ولا تدخر جهداً، للحفاظ على صحة المواطنين. وأشار إلدار، إلى أن منع تفشي المرض، ليس من صلاحية رؤساء السلطات المحلية وحدهم، والحديث يجري عن قضية عامة في كل الدولة، لكن للأسف، لم تجد الحكومة رغم خطورة المرض وتفشيه، الوقت الكافي واللازم، للعمل على منع تفشي المرض، ولم تخصص الميزانيات اللازمة لمساعدة ودعم السلطات المحلية في مواجهة المرض وتنفيذ عمليات الرش.

خلال الدورة التدريبية للقادة الشباب من الشرق الأوسط في الدنمارك

وفد جمعية التوجيه الدراسي يلتقي زوجة الشهيد غسان كنفاني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد إلى البلاد، مؤخراً، مندوبا «جمعية التوجيه الدراسي» اللذان شاركا في دورة تدريبية للقيادة الشابة في الدنمارك، وجمعية التوجيه الدراسي تعمل منذ عام ٩١ على تشجيع التعلم العالي والتدرب المهني، وقد انتدبت نبيلة شلش ونديم ناشف ليشاركا في دورة تدريبية حول الدمقراطية في الدنمارك.

ويذكر ان هذه الدورة تنظم هذه السنة للمرة الثانية من قبل مجلس الشباب الدنماركي، وذلك بهدف تعريف الشباب العربي في الشرق الأوسط على سياسة الدنمارك تجاه سكانها ونظام حكمها الدمقراطي.

هذا وشارك في الدورة عشرون مندوبًا عن مؤسسات وجمعيات عربية من فلسطين، لبنان، والأردن، ساهموا جميعًا في القاء الضوء على طبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية كل في بلده. كما شارك في اللقاءات مجموعة شباب دنماركيين من مختلف المؤسسات التطوعية في الدنمارك والذين ساهموا بقدر كبير في عرض الدمقراطية والنظام الاجتماعي والسياسي في بلدهم.

وشمل برنامج الدورة التي نظمت على مدار ثلاثة أسابيع في مدينتي هملوبيك وكوبنهاجن، العديد من الفعاليات والمحاضرات عن مواضيع مختلفة منها: «الحضارة والدمقراطية في المدارس الابتدائية في الدنمارك»، «اتحادات ومجالس الطلاب الدنماركيين»، «نظام التعليم العام في الدنمارك والنظام السياسي الدنماركي – نظرة تاريخية وحضارية»، «العلاقة بين الجمعيات التطوعية والدولة»، «العلاقات بين المنظمات السياسية الشبابية وبين الحزب الحاكم»، «العقبات الدمقراطية في فلسطين – نظرة إلى غزة» قدمها باحث من جامعة كوبنهاجن، «الأقليات في الدنمارك والقانون الدولي»، «أن تكون جزءًا من الأقلية الاسلامية في الدنمارك»، «الأقلية اليهودية في الدنمارك»، «القانون الدنماركي وانتهاكات حقوق الإنسان في اوروبا»، وورشة عمل بموضوع «الصراع والحل والسياسة الدولية»، و«العقبات المحلية في السياسة الدنماركية».

هذا والتقى وفد الجمعية في الدنمارك السيدة آني كنفاني، زوجة الأديب والصحفي والروائي الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني، وذلك في زيارة للمجموعة المشاركة في الدورة، إلى مدينة هملوبيك الدنماركية، حيث أمضت نهاراً كاملاً مع أعضاء الوفود المشاركة من دول عربية مختلفة في الشرق الأوسط.

وقد شاركت كنفاني أفراد المجموعة في المحاضرات وورشات العمل التي نظمت في ذلك اليوم، وأبدت آراء سياسية حول واقع الفلسطينيين اللاجئين في أنحاء العالمين العربي والغربي. وذكرت كنفاني خلال اللقاء أن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان صعب جداً، والحل الوحيد لقضيتهم هو العودة إلى وطنهم. وفي حديث لاحق مع أعضاء الوفد حول القضية الفلسطينية ذكرت أن وزارة الخارجية الدنماركية تميل أكثر لدعم الموقف الإسرائيلي، وقد حان الوقت لأن تتخذ اوروبا عامة موقفًا حازمًا أكثر لجانب الفلسطينيين.



• من اليمين نبيلة شلش ومن اليسار آني كنفاني •

وعبرت كنفاني عن عمق سرورها بالتقاء أخوة ومحبي غسان كنفاني في بلدها الأم الدنمارك. وأكدت كنفاني انها لا تزال تعيش على عهد غسان ولن تتراجع عن مواصلة مسيرته حتى تحل قضية الشعب الفلسطيني، فهي لا تزال تسكن في بيروت، المدينة التي احتضنت غسان كنفاني اثنتي عشرة سنة حتى اغتياله عام ٧٢ هو وابنة أخته لميس، ولن تتنازل عن إكمال مسيرته. وآني كنفاني، رفيقة عمر غسان كنفاني، لا تزال تكرس معظم وقتها لخدمة المجتمع اللبناني خاصة من خلال مساهمتها في العديد من النشاطات والمؤسسات التطوعية.

ومن أهم مساهمات كنفاني عملها الدؤوب لتطوير عمل «مؤسسة غسان كنفاني الثقافية»، ونشر فكرتها في العالم الغربي والعربي وتجنيد الدعم لها، فقد أنشئت المؤسسة عام ١٩٧٤، كجمعية خيرية لبنانية، وذلك في الذكرى الثانية لاستشهاد غسان كنفاني بهدف نشر أعمال غسان كنفاني الأدبية باللغات العربية والأجنبية، وانشاء روضات للأطفال، وانشاء مراكز تأهيل للأطفال المعوقين في المناطق المحرومة في لبنان، وانشاء وادارة مكتبات ومراكز فنون للأطفال، وبرامج تدريبية للمعلمين والاداريين وتشجيع النشاطات الثقافية والاجتماعية.

في أمسيّة حول العولمة

ممثلو مختلف التنظيمات النقابية ينشطون ضد سياسة العولمة

* تل أبيب – لمراسلنا – عقدت الليلة قبل الماضية، في بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل أبيب، أمسية دراسية لتحالف المنظمات ضد سياسة العولمة الاقتصادية وذلك بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في العاصمة التشيكية براغ في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

افتتح الأمسية النقابي الجبهوي بنيامين غونين رئيس غرفة الطوارئ في الهستدروت، مشيراً إلى أهمية اجراء هذا اللقاء، والتعبير المشترك لمختلف المنظمات ضمن التحالف، لاستنكار سياسة العولمة الاقتصادية والاستغلال البشع لشعوب العالم.

وأشارت المحاضرة آلة كوهين، من جامعة تل أبيب في محاضرتها حول «العبودية الحديثة والعولمة» إلى تاريخ العبودية، ومراحل تطورها، وازدهارها في العصر الحديث في ظل العولمة الاقتصادية وسيطرة رأس المال، ودعت إلى مواجهة هذه الظواهر لأنها تنخر في عصب المجتمعات وتؤثر عليها سلبًا.

وقدم النقابي الجبهوي، جهاد عقل، محاضرة حول تبلور التنظيم العمالي للنقابات في العالم في ظل سياسة العولمة، مشيراً إلى ظروف عمل النقابات العمالية، في ظل سياسة العولمة الاقتصادية والاملاءات المفروضة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية، والمحاولات المتواصلة لقوى رأس المال لتحطيم التنظيمات النقابية وإلغاء اتفاقيات العمل والانجازات العمالية، وذلك بأساليب مختلفة، ومحاولات الاستعباد للطبقة العاملة في دول العالم بواسطة هيمنة قوى العولمة الاقتصادية وتكريس مظاهر الفقر وتكديس الديون على دول العالم الثالث، ومواصلة التنكيل بحريات العمل والتنظيم النقابي والاعتداء على النقابيين وحرياتهم حيث ما زالت تتواصل مظاهر الاغتيال والاعتقال ضد النقابيين في العالم. وأكد عقل ان هذا القمع الارهابي لقوى الرأسمال لم ولن يردع النقابات والعمال عن نشاطهم واستمرار مقاومة قوى الاستغلال.

وأشار عقل إلى حملات الاحتجاج والتي تقف في عصبها النقابات العمالية، والنجاحات التي تحققت في سياتل وداڤوس وواشنطن ولندن وباريس ضد القوى الرأسمالية، وكيف قام هؤلاء بالإعلان عن «السماح بالديون» لبعض دول العالم الثالث.

وتحدث روني عرمون عن تاريخ ومسيرة مؤسسات العولمة، ومساهمتها في تكريس الفقر والاستغلال والحروب في العالم.

وقدم شلومو شڤيرسكي محاضرة حول ميزانية الدولة وتدخل مؤسسات العولمة في تحديد طابعها ومس الشرائح الضعيفة انسياقًا مع السياسة المرسومة من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقدم الصحفي افرايم داڤيدي مداخلة حول سياسة البنك الدولي واتفاقيات السلام، وأشار إلى دور الحركات الاحتجاجية في محاربة تلك السياسة وأن البديل الاشتراكي هو البديل للرأسمالية.

وتحدث ديبي لبرمان وايلي بن آري وآخرون وأجمعوا على ضرورة مناهضة سياسة العولمة ومؤسساتها بوحدة وإصرار.

وحضر الأمسية جمهور واسع من مختلف انحاء البلاد والحركات بمن فيها الشبيبة الشيوعية والشبيبة العاملة والمتعلمة وممثلو حركات احتجاجية عديدة. وتقرر في نهاية الأمسية التي أدارتها نوريت حجاج، العمل معًا من أجل إنجاح الكرنڤال الاحتجاجي الذي سيجرى في الرابعة من عصر السادس والعشرين من أيلول الجاري في تل أبيب، ضد سياسة العولمة الاقتصادية والذي يجري في الوقت الذي تجري فيه عمليات احتجاجية في مختلف أنحاء العالم ضد هذه السياسة وعلى هامش المؤتمر المذكور أعلاه.

اسرائيل تطلب من الوكالة الدولية للطاقة الذرية رفض قرار تقدمت به الدول العربية

• ايران: اسرائيل بموقفها تمنع الشرق الاوسط من ان يصبح منطقة منزوعة السلاح النووي •

* فيينا - «و.ص.ف.» - طلبت اسرائيل خلال المؤتمر السنوي للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفض قرار تقدمت به الدول العربية حول «القدرات النووية الاسرائيلية وتهديداتها».

ومساء امس الاول اكد المندوب الاسرائيلي غدعون فرانك، المدير العام للجنة الطاقة الذرية الاسرائيلية، ان «اسرائيل متمسكة باقامة، في الوقت المناسب والاطار الصحيح، منطقة منزوعة السلاح» في الشرق الاوسط.

وقال فرانك انه «يجب على جميع الدول الاعضاء» رفض قرار الدول العربية. وفي حال لم يحصل ذلك «من غير الممكن بالنسبة الينا الموافقة على اي قرار حول تطبيق معايير التحقق في الشرق الاوسط».

ورفعت ١٤ دولة عربية ودولتان بصفة مراقب هما سلطنة عمان والسلطة الفلسطينية القرار الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويتضمن القرار بنود القرارات التي قدمت في العامين الماضيين.

ولم تعترف اسرائيل، التي لم توقع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، يومًا بأنها تملك السلاح النووي وترفض اخضاع منشآتها النووية لعمليات تفتيش تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. لكن الخبراء الاجانب يؤكدون ان في حوزتها ١٠٠ الى ٢٠٠ رأس يمكن اطلاقها بصواريخ بالستية.

وذكر المندوب الاسرائيلي بأن «الكثير من العمليات الخطيرة في مجال انتشار الاسلحة النووية سجلت في منطقتنا في السنوات الاخيرة وان اسرائيل لم تكن مسؤولة عن اية منها». وتابع ان «اسرائيل لم تهدد ولم تتصرف بطريقة تخالف المعايير الدولية».

واعتبر فرانك ان القضية النووية في المنطقة «لا يمكن ان تعالج خارج الاطار العام للسلام والمصالحة والامن في المنطقة».

والاثنين اعرب المدير العام للوكالة الدولية محمد البرادعي عن اسفه للتقدم الطفيف الذي احرز في الشرق الاوسط لاقامة منطقة منزوعة السلاح النووي وعن امله في التوصل الى اتفاق اقليمي في هذا المجال.

واقترح تنظيم منتدى «يتمكن فيه مندوبون من الشرق الاوسط من الاطلاع على خبرات مناطق اخرى في مجال التحقق وانشاء مناطق منزوعة من السلاح النووي».

وامس اتهمت ايران اسرائيل بأنها لا تريد توقيع معاهدة منع الانتشار النووي.

وقال نائب الرئيس الايراني رضا اغا زاده «بعد ثلاثة عقود من الجهود الدولية، من المؤسف ان تستمر اسرائيل في تجنب ابداء اي اشارة للانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي».

واتهم اسرائيل بأنها تمنع الشرق الاوسط بموقفها هذا، من ان يصبح «منطقة منزوعة السلاح النووي» وبأنها «تمارس تهديدا على السلام والاستقرار في المنطقة».

وكالة الطاقة الدولية: اسعار النفط ستبقى مرتفعة لأكثر من ستة اشهر

* باريس - «و.ص.ف.» - اعتبر المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية روبرت بريدل، امس الاربعاء، في باريس ان اسعار النفط ستبقى «على مستوى مرتفع لأكثر من ستة اشهر».

لكنه رفض الحديث عن «ازمة» من جراء الارتفاع الحالي للاسعار الناجم كما قال عن «توتر» الاسواق. واضاف في مؤتمر صحافي «نحن لا نواجه ازمة نفطية. هناك توتر في السوق ينعكس في الاسعار».

واكد بريدل ان «السوق تحتاج الى مزيد من الثقة، وان مزيداً من النفط يساعدها».

وقد لامست اسعار النفط مستواها القياسي الذي بلغته قبل عشرة اعوام، امس الاربعاء، في لندن حتى انها تجاوزته في نيويورك، اذ اعتبر المتعاملون زيادة الانتاج التي وعدت بها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) غير كافية.

واكد الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان، امس الاربعاء في جاكرتا ان اوبك مستعدة لانتاج ٥٠٠ ألف برميل اضافي من النفط يوميًا، ابتداء من تشرين الاول المقبل اذا دعت الضرورة تطبيقًا لآلية تثبيت الاسعار التي اطلقت في آذار الماضي. لكنها طبقت بتفاوت منذ ذلك الحين.

السودان يصر على ترشيحه لعضوية مجلس الامن

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - كرر السودان، المدعوم من المجموعة الافريقية، امس الاول الثلاثاء، ترشيحه لمقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي بالرغم من معارضة الولايات المتحدة الشرسة.

وقال وزير الخارجية، مصطفى عثمان اسماعيل، امام الجمعية العامة للامم المتحدة «نأمل الآن لعب دور نشط في مجلس الامن الدولي للفترة الممتدة بين ٢٠٠١-٢٠٠٢ وذلك للمرة الاولى منذ ٢٨ عامًا».

وقد شنت الولايات المتحدة بمناسبة اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حملة لمنع السودان من شغل مقعد غير دائم في مجلس الامن مركزة خصوصاً على العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على الخرطوم المتهمة باقامة علاقات مع الارهاب.

واشار اسماعيل الى ان بلاده وقعت كل المعاهدات الدولية ضد الارهاب وذكر بأن ترشيح بلاده يحظى بدعم المجموعة الافريقية في الامم المتحدة وقمة منظمة الوحدة الافريقية التي انعقدت في تموز الماضي.

واعرب عن «ثقته وتفاؤله» بدعم جميع الدول الاعضاء، خلال عملية انتخاب خمسة اعضاء من الاعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الامن الدولي والتي ستجرى في العاشر من تشرين الاول المقبل.

لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الرئيسة في سوريا تعقد اجتماعها الاول

* باريس - «و.ص.ف.» - اعلنت ابرز جمعية للدفاع عن حقوق الانسان في سوريا، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية انها عقدت، الاسبوع الماضي، في دمشق اول اجتماع علني لها بهدف اعادة تنظيم صفوفها وتفعيل عملها.

وجاء في بيان وصلت نسخة منه الى مكتب الوكالة في باريس ان «لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا» عقدت اجتماعا في ١٥ ايلول في دمشق شكلت على اثره مجلسا للامناء (الهيئة القيادية) يضم ١٣ عضوا، ١٠ في سوريا و٣ في الخارج، برئاسة المحامي اكثم نعيسة.

وكان اسم هذه اللجنة سابقا «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا».

وتضم هيئة قيادة هذه الجمعية بنوع خاص كتابا وصحفيين واطباء ومحامين.

وقال نعيسة لوكالة الصحافة الفرنسية «انه الاجتماع العلني الاول لجمعيتنا منذ تأسيسها قبل اكثر من عشر سنوات ونأمل في ان تقبل بها السلطات».

وقد تأسست الجمعية في ١٩٨٩ ولا يزال ثلاثة من اعضائها مسجونين في سوريا.

وبالرغم من انه غير مرخص لهذه الجمعية رسميا يبدو ان السلطات اصبحت تتغاضى عن انشطتها اكثر من السابق.

التلامذة الفلسطينيون في مخيمات لبنان يضربون للمطالبة بمدارس ثانوية





* بيروت - «و.ص.ف.» - امتنع آلاف التلامذة الفلسطينيين في لبنان، امس الاربعاء، عن التوجه الى مدارسهم وطالبوا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (الاونروا) بفتح مدارس ثانوية في المخيمات الواقعة شمال وغرب البلاد.

واضرب طلاب ١٢ مخيما فلسطينيا في كافة انحاء لبنان كما اعتصم العديد منهم امام المقر الرئيس للاونروا في بيروت.

واعلن عدد من التلامذة منذ ايام عدة اضرابا عن الطعام امام مكاتب الاونروا وفي احد المخيمات الفلسطينية في شمال البلاد.

ويطالب التلامذة وكالة الاونروا ببناء مدارس ثانوية في المخيمات الفلسطينية شمال وغرب البلاد.

وسبق ان قامت الاونروا منذ عام ١٩٩٤ ببناء ثلاث مدارس ثانوية في كل من بيروت وصيدا وصور تقدم تعليما مجانيا للاجئين الفلسطينيين.

ويوجد في لبنان اكثر من ٣٥٠ ألف لاجئ فلسطيني يتحدرون في غالبيتهم العظمى في الاراضي الفلسطينية التي قامت عليها دولة اسرائيل في ١٩٤٨ ويعيش نصفهم في اوضاع مزرية في المخيمات.

«بوينغ» تجري أول طلعة تجريبية للطائرة المقاتلة «جي اس اف» الخفية

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلنت شركة بوينغ الامريكية قيامها بأول طلعة تجريبية للنموذج الاول من الطائرة المقاتلة من طراز «جي اس اف» (جوينت سترايك فايتر) التي لا يكشفها الرادار متقدمة بذلك على منافستها «لوكهيد مارتن».

وتؤكد وزارة الدفاع الامريكية ان عقود شراء الطائرات تراوح ما بين ٢٠٠ و٤٠٠ مليار دولار ما يشكل اكبر صفقة في التاريخ.

وقال رئيس بوينغ، فيل كونديت، ان الشركة «حققت تقدما ملحوظا في بناء طائرة عسكرية يمكنها تلبية احتياجات زبائننا بكلفة معقولة».

واجرت الطائرة طلعتها في كاليفورنيا بين قاعدتي بالمديل وادواردس.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت نهاية ايار الماضي، ان بناء الطائرة التي تقوم كل من لوكهيد مارتن وبوينغ بتطوير نموذج منها بشكل منفصل سيعهد الى احدى هاتين الشركتين لأن اقتسام العقد سيكون مكلفا جدا. وسيتم اتخاذ القرار ربيع ٢٠٠١.

وسيتم تصنيع ثلاثة نماذج من الطائرة واحد لمشاة البحرية (المارينز) يقوم باقلاع وهبوط عموديين، ونموذج للبحرية للاقلاع والهبوط في مدى قصير لحاملات الطائرات، ونموذج تقليدي لسلاح الجو.

وتعتزم الولايات المتحدة وبريطانيا شراء ٣ آلاف من هذه الطائرات اعتباراً من ٢٠٠١ لتحل محل الطائرات الحالية، وسيتم بيع ٣ آلاف طائرة لدول اخرى.

وسيتم انتاج الطائرة بكميات كبيرة بكلفة متدنية للوحدة نسبيًا تبلغ ما بين ٣١ و٣٥ مليون دولار، اي اقل من كلفة طائرة اف-١٥.

الصين ترحب بتصويت مجلس الشيوخ الامريكي على تطبيع دائم للعلاقات التجارية بين البلدين

* بكين - «و.ص.ف.» - رحبت بكين، امس الاربعاء، بتصويت مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاول، على تطبيع دائم للعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين لكنها نددت بالبنود المتعلقة بابقاء الضغط على الصين في مجال حقوق الانسان الواردة في النص.

وقال الناطق باسم وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي، هو شوشنيغ، ان الشعب الصيني كان ينتظر منذ فترة طويلة اقامة علاقات تجارية طبيعية دائمة مع الولايات المتحدة.

واضاف ان «ذلك يعكس الرغبة المشتركة لدى الشعبين» موضحًا ان التصويت يصب في مصلحة البلدين.

من جهته اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية، سان يوكسي، ان التصويت سيضفي استقراراً على العلاقات الصينية - الامريكية التي شهدت توتراً شديداً بعد قصف طائرات حلف شمال الاطلسي السفارة الصينية في بلغراد في ايار ١٩٩٩.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي صوت، امس الاول الثلاثاء، بغالبية ٨٣ صوتا مقابل ١٥ على بند العلاقات التجارية الطبيعية الدائمة مع الصين بعد اربعة اشهر على تصويت مماثل في مجلس النواب. وستستفيد الصين بشكل دائم من هذا الوضع بعدما كانت تخضع منذ ١٩٧٤ لمراجعة سنوية يجري التطرق خلال مناقشتها لوضع حقوق الانسان في هذا البلد.

مستخدمو بلدية الناصرة يواصلون الاضراب لليوم الثالث على التوالي

• رئيس نقابة المستخدمين: «انهاء الاضراب مشروط بدفع كل الرواتب» • جرايسي: عدم التصديق على خطة الاشفاء في الائتلاف يحول دون حصول البلدية على (١٨) مليون شكيل، ٦ ملايين منها كقرض •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يدخل، اليوم الخميس، اضراب مستخدمي بلدية الناصرة يومه الثالث من دون ان تظهر بارقة امل لحل المشكلة وتحويل الميزانيات المطلوبة لضمان دفع الرواتب للمستخدمين.

وفي الاجتماع الذي عقدته النقابة مع رئيس البلدية، رامز جرايسي، شرح الاخير لهم الخطوات التي قام بها كمساعدة في تحريك الاجراءات لتحويل الميزانيات المطلوبة. واكد رئيس نقابة المستخدمين، خالد عطية، ان النقابة لن تتراجع عن قرارها، استمرار الاضراب الشامل، الا عبد دفع الرواتب كاملة لجميع المستخدمين. واضاف: «لن نقبل بان نكون، نحن - المستخدمين - رهائن على حساب لقمة عيش اولادنا».

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي لـ«الاتحاد»: الاضراب عادل وخطة الاشفاء جاهزة وما ينقصها هو اقرارها

*** «الاتحاد»: عدم انجاز خطة الاشفاء هو العائق اليوم امام تلقي الرواتب؟**

- جرايسي: خطة الاشفاء اعدت منذ مدة طويلة بواسطة مكتب مختص والمشكلة في اقرارها في ادارة البلدية، فنتيجة خلافات بين شقي الائتلاف في ادارة البلدية لم تقر بعد. ولاستدراك الوقت قمت بتحويل الخطة الى وزارة الداخلية لتحديد موعد لنقاشها، وكان الهدف كسب الوقت على امل ان نتخطى، خلال فترة فحصها في الوزارة، الخلافات.

*** «الاتحاد»: هذا الامر يعكس اجواء غير سليمة داخل البلدية مع وجود الائتلاف على عكس ما توقع البعض؟**

- جرايسي: تجربة الائتلاف حتى الآن، لا تزال قصيرة ومن السابق للاوان التوصل الى استنتاجات. وما زالت آمل ان يتم تفاهم حول كل الخلافات على خطة الاشفاء، لإقرارها وإعطاء دفعة الى الامام.

*** «الاتحاد»: وما هي نقاط الخلاف؟**

- جرايسي: افضل عدم الدخول في تفاصيل الخلاف حتى لا تتحول الى مواضيع مزايدة من خلال وسائل الاعلام، وافضل ان تبقى موضوعية وغير متأثرة من تحويلها الى موضوع مزايدات.

*** «الاتحاد»: وماذا يعني عدم اقرار الخطة؟**

- جرايسي: التصديق على الخطة معناه، الحصول على ١٢ مليون شيكل كهبة لتغطية العجز و٦ ملايين شيكل كقرض. واذا لم يتم التصديق فنخسر هذه المبالغ واذا تأخرنا عن الموعد فسيكون ممكنًا تحويلها الى بلديات اخرى.

*** «الاتحاد»: وكيف تنظر الى اضراب المستخدمين؟**

- جرايسي: انه اضراب محق في جوهره لانه من حق المستخدمين تلقي رواتبهم، ولا يوجد امامنا الا التصديق على خطة الاشفاء، لانها تعطي خطوة نحو استقرار اقتصادي في البلدية.

*** «الاتحاد»: والخلافات ايضا على خطة الجباية؟**

- جرايسي: هناك خلافات حول شروط حملة الجباية



• رامز جرايسي •

فنحن نسعى لإيجاد التوازن بين اعطاء تسهيل لمواطنين لتسديد ديونهم مع الاخذ بالاعتبار الفترة الماضية بصعوباتها، والمواطنين الذين يقومون بالدفع بالتزام مستمر. وفي الوقت نفسه نريد تعميق الجباية لاعطاء البلدية مصادر دخل لتحسين وضعها.

احتجاجًا على التجاهل والتمييز

تظاهرة لأهالي رمانة والعزير وعرب الهيب ضد المجلس الاقليمي نوف هجليل

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحولت تظاهرة رفع الشعارات التي يقيمها ممثلو رمانة والعزير وعرب الهيب قبالة مكاتب المجلس الاقليمي نوف هجليل، امس الاربعاء، الى تظاهرة شعبية بحضور العشرات من اهالي القرى الذين اطلقوا صرخة عالية موحدة ضد سياسة التجاهل والتمييز التي يتبعها المجلس تجاههم.

وقال عضو اللجنة المحلية، مصطفى اسعيد، ان الاهالي لن يتراجعوا عن مطالبهم بضمان صحة المواطنين والامان للجميع وخصوصًا الاطفال، وكان الاهالي يرافقهم النائب الجبهوي محمد بركة قد رفعوا العديد من الشعارات المنددة بسياسة رئيس المجلس والداعية الى المساواة. وفي ختام التظاهرة اجتمع ممثلو الاهالي الى نائب رئيس المجلس الذي اكد لهم مباشرة العمل على تحسين الاوضاع في القرى الثلاث وخصوصًا في ما يتعلق بالمطبات المبالغ فيها والموجودة في القرى ومياه المجاري الفائضة في الشوارع.

ومن جهته بعث النائب عصام مخول برسالة الى وزير المواصلات، يطالبه بالتدخل واعطاء اوامره لازالة المطبات التي وضعها المجلس الاقليمي نوف هجليل، والتي يؤكد تقرير قسم الامانة على الطرق في الوزارة عدم قانونيتها.

من جهة اخرى، اعلن الاهالي استمرارهم بالاجراءات الشعبية التي بدأوا بها منذ حوالي الشهر، اذا لم تحل مشاكلهم خلال ايام، وبأنهم يبحثون تصعيد هذه الاجراءات حتى لا تقتصر على تظاهرات رفع شعارات.

بعد تخليص الارض من براثن شركة «عابر اسرائيل»

احتفال وطني في كفربرا اليوم

* كفربرا (باقة الغربية) - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - تقيم لجنة خيمة الاعتصام المقامة على اراضي قرية كفربرا المصادرة لصالح شق شارع «عابر اسرائيل»، الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس، احتفالاً وطنيًا بمناسبة خضوع شركة «عابر اسرائيل» لارادة ومطالب المتضررين من شق شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال تلحمي ريان: بمناسبة انتصار سكان كفربرا على شركة «عابر اسرائيل» واجبارها على الموافقة والخضوع لمطالبنا، سنقيم هذا الاحتفال الوطني بمشاركة القيادات العربية ونواب عرب.

اتوجه بالشكر لجريدة الاتحاد لقيامها بتغطية فعاليات الخيمة بصورة متواصلة، والآن علينا تسليط كل الضغط على الطيرة، والوقوف الى جانب اخواننا في الطيرة حتى المتر الاخير.

واضاف ريان: النصر الذي حققه اهلنا في كفربرا هو بمثابة انتصار لكل الجماهير العربية.



عيران: اتفاق مبدئي على التبادل التجاري الحر بين اسرائيل والفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المفاوض الاسرائيلي عوديد عيران، امس الاربعاء، ان الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا من حيث المبدأ خلال قمة كامب ديفيد على التبادل الحر في العلاقات التجارية المستقبلية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن عيران قوله «في قمة كامب ديفيد قرر الجانبان اعتماد مبدأ التبادل الحر في العلاقات التجارية المستقبلية بين اسرائيل والفلسطينيين».

واضاف عيران «ان الجانبين متفقان على ان عليهما استخدام الانظمة الضريبية نفسها ولكن يجب ان يحددا كيفية بدء العمل بمبدأ التبادل الحر واعتماد نظام انتقالي حتى ترسيم الحدود وإقامة مراكز تفتيش».

واوضح ان «هذه الاتفاقات يجب ان يوقعها قادة الطرفين، والقطاع الخاص بالطبع هو الذي يعطيها مضمونها».

وتابع «ان ارباب العمل الاسرائيليين مهتمون بحرية انتقال اليد العاملة الفلسطينية وحتى الاردنية لأنهم يحتاجون اليها».

وقال «ان الاردنيين يرغبون ايضا في توقيع اتفاق للتبادل الحر مع اسرائيل وهذا سيخلق منطقة حرة مثلثة قادرة على التصدير بشكل مربح الى اوروبا».

محكمة الصلح تقرر البت في قضية مسجد الصرفند يوم ١٠/١٠

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - منحت محكمة الصلح في مدينة حيفا، امس، فترة ٧ ايام للنيابة العامة وجمعية الاقصى ومديرية اراضي اسرائيل، لتلخيص قضية الشكوى التي تقدمت بها مديرية «اراضي اسرائيل» ضد المقيمين في خيمة الاعتصام المقامة على انقاض مسجد صرفند الذي هدمته ايد آثمة ليلة ٢٥/٧/٢٠٠٠.

وقامت المحكمة ايضا باستجواب فتحي طنجي احد سكان صرفند حول اذا كان المبنى المهدوم مسجداً ام لا!!

وقررت المحكمة اعطاء قرارها في القضية بعد ٢٠ يومًا من ٢٠/٩/٢٠٠٠.

وفي حديثه لـ«الاتحاد» قال عضو اللجنة سليمان فحماوي:

لقد استمعت هيئة المحكمة الى شهود من الجانبين، واعطت مهلة لكلا الجانبين لاعطاء تلخيصاتهما حول القضية خلال مدة اقصاها اسبوع.

وستبت المحكمة في القرار يوم ١٠/١٠/٢٠٠٠.

ويذكر ان النائب عصام مخول والشيخ رائد صلاح شاركا في حضور المحكمة.

اللجنة الشعبية في عين ماهل تصعد معركة الدفاع عن الارض

• اضراب عام في القرية يوم الاثنين القادم والتظاهر في القدس في اليوم نفسه •

* عين ماهل - من محمد حبيب الله - في اجتماع للجنة الشعبية عقد مساء امس الاول، الاتفاق على اعلان الاضراب العام والشامل في القرية يوم الاثنين القادم، واقامة مظاهرة امام مكاتب الحكومة في اليوم ذاته، وذلك كرد على المخطط الذي تم الكشف عنه ويستهدف اقتحام الارض وقلع الزيتون، والذي كان مقرراً تنفيذه يوم ١٨/٩ وتم تأجيله، وليس إلغاؤه، في اللحظة الاخيرة من قبل الوزير متان ڤلنائي. وقد كشفت صحيفة «معاريف» عن ذلك في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، وجرى تأكيد الامر من قبل عدة هيئات مسؤولة.

ويطالب الاهالي بالغاء المصادرة، وقد تقدم المجلس المحلي واللجنة الشعبية بعدة طلبات الى الوزارات المختلفة لعقد لقاء معهم حول هذا الموضوع، وحتى اليوم لم يثمر اي شيء. ولذلك تم توجيه دعوات الى جميع اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية وكل الهيئات والى ممثلي الاضراب للمشاركة في هذه المظاهرة، فالمعركة هي معركة الجميع. وقد تم تقديم طلب الى الشرطة لترخيص المظاهرة حيث ستبدأ بالمرور امام بلدية الناصرة العليا ومن ثم تكمل المسيرة بقافلة سيارات الى القدس.

• جنائيات • جنائيات •

• تمديد اعتقال شاب ضرب زوجته •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عكا، سبعة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق، ان جدالاً عنيفًا نشب بين الشاب وزوجته، وضربها بقسوة ونكل بها، الأمر الذي اضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى. وعندما حضرت قوة من الشرطة لاعتقاله، اعتدى على أحد أفرادها. وللمشتبه فيه، تاريخ حافل بالعنف والمخدرات والسرقات!

• طعنهما بسبب الغبار!! •

* جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من قرية جديدة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي طعن شابين. وتبين من ملف التحقيق، ان مواطنًا يجري تصليحات وترميمات في بيته. وفي أثناء العمل تطاير الغبار بكثافة ودخل إلى بيت أحد الجيران. فطلب الجار منه التوقف عن العمل، إلا أنه رفض. ونشب جدال بينهما، أسفر عن قيام صاحب البيت الذي يجري الترميمات بطعن الجار وشقيقه. ونقلا إلى المستشفى للعلاج!!

• إعتدى على ابنة أخيه •

* اعتقلت الشرطة شابًا من الطيرة، (٢٧) عامًا، اعتدى بقسوة على ابنة أخيه. واتصلت أمس الأول موظفة في الشؤون الاجتماعية بمركز الشرطة، وأبلغت ان الشاب ضرب بقسوة ابنة أخيه وألحق الأضرار بجسدها، الأمر الذي اضطرها إلى العلاج. وعندما توجه عدد من أفراد الشرطة لاعتقال الشاب، اعتدى عليهم. ومن المتوقع، تمديد اعتقاله اليوم.

• مؤبدان على قاتلين •

* فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن المؤبد، على ابراهام ديفاني، الذي أدين بقتل زوجته لأنها أصرت على الطلاق. وتبين من لائحة الاتهام ان ابراهام رفض التعايش مع حقيقة إصرار زوجته على الطلاق. وفي قمة الخلاف بينهما أقنعها بمقابلته من أجل التوصل إلى اتفاق حول تسوية القضية المالية بينهما. وخلال اللقاء طعنها عدة طعنات قاتلة.

وفرضت الهيئة ذاتها، أمس، السجن المؤبد، على يوتام ساهر، (٢١) عامًا، من كيبوتس «ناعن»، قتل صديقته لأنها رفضت إقامة علاقة غرامية معه!! وتبين من لائحة الاتهام، ان شني ليفنغر، (٢٨) عامًا، من كيبوتس ناعن، أقامت علاقة صداقة مع يوتام، ولكنها ابتعدت عنه، بعد ان حاول اقامة علاقة جنسية معها. وأفهمته أنها غير معنية بعلاقات جنس. وفي إحدى الليالي قبل سنة، أقيمت حفلة رقص. وشارك فيها يوتام، الذي تبين انه يتعاطى المخدرات، تناول قرص «الكسدي»، وحاول لفت انتباه شني، إلا أنها لم تلتفت إليه، وعندما فشل في ذلك تناول قرصًا آخر، تزود بسكين، دعا شني إلى جلسة للتفاهم ووضع حد للعلاقة، لكنه خدعها وقتلها! واعترف بالقتل انتقامًا!!

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة قضية رقم ٨٦٣/ ٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية شعب تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم مصطفى خليل بقاعي بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته نجمة منيب بقاعي واولاده التسعة، فاطمة، فطام، سليم، احمد، محمد، محمود، عادل، عبد الفتاح وسعيد، ثم في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٢ توفيت زوجته نجمة المذكورة وانحصر ارثها بأولادهما المذكورين.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم ابراهيم المذكور سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٨٦٢/ ٢٠٠٠
بواسطة المحامي غزال عثمان

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحومة امينة ذيب قاسم عدله بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٨٣/٤/٢٤ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم: اولادها الثلاثة من زوجها المرحوم خليل أسعيد خلايله المتوفى حال حياتها سنة ١٩٣٠علي، كاملة وعلياء.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة امينة المذكورة سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قداس وجناز الاربعين

عزيز في عيني الرب موت أتقيائه

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه

حسام هاني زهران

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣/ ٩/ ٢٠٠٠ الساعة العاشرة والنصف صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عبلين

والدا الفقيد واخوانه وعموم آل زهران وواعي وأنسباؤهم في عبلين يدعونكم لمشاركتهم هذه الخدمة والذكرى، كما ويقدمون أسمى آيات الشكر لكل من شاركهم في مواساتهم سواء بتشييع الجثمان او بتقديم التعازي.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز



مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٧٢/ ٢٠٠٠
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
أبو غوش	٩/٢٠٠٠	١٢٥٠	بناء صفين لبستان أولاد	١٠/١٠/٢٠٠٠	٠٢/٥٣٣٢٨٩٠	جبر سليم
ام الفحم	١٤/٢٠٠٠	٥٠٠	أعمال شق وتطوير وصيانة سنوية ج.م ٩/٢٦ الساعة العاشرة من بناية البلدية. مقاولون مسجلون في سجل المقاولين ومؤهلون لأعمال شق ب ٢٠٠ تصنيف ج١	٢/١٠/٢٠٠٠	٠٦/٦٣١٢٠٤٠	الشيخ رائد صلاح
بسمة طبعون	١٠/٢٠٠٠	٢٠٠٠	خطوط مياه وكهرباء في الشوارع رقم ٥ + ١ في حي خوالد تصنيف مقاولين ٢٠٠ - ٤٠٠. ج.م ٩/٢٧ الساعة العاشرة من المجلس.	٨/١٠/٢٠٠٠	٠٤/٩٨٣٦٧٦٩ سكرتارية المجلس	محمد زبيدات
بركا	٢٠/٢٠٠٠	٢٠٠٠	شارع موصل منطقي بركا. ج.م ٩/٢٥ الساعة العاشرة من مكاتب المجلس المجلس تصنيف مقاولين مطلوب. رمز ٤٠٠ ج ٢ رمز ٢٠٠ ب ١	٢٥/١٠/٢٠٠٠		وهيب حبش
كابول	١٠/٢٠٠٠	٥٠٠	نقل طلاب في السنة الدراسية القادمة.	٢٨/٩/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٤٣٤٥٠ قسم التربية	سعيد ابراهيم
راهط	١٢/٢٠٠٠	١٠٠٠	تنفيذ امتصاص البالوعات الماصة. وفدح وصيانة شبكة المجاري (الجديد)	٤/١٠/٢٠٠٠	٠٧/٩٩١٠٩٩٩	جمعة القصاصي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

• عبد الله الحوراني •

ماذا لو لم يعد اللاجئون الفلسطينيون؟؟

* مراسلة لإحدى المحطات التلفزيونية الغربية تابعت أعمال مؤتمر اللاجئين وفلسطينيي الشتات الذي عقد في عمان من ١١ - ٢٠٠٠/٩/١٣. طرحت في الجلسة ما قبل الأخيرة سؤالاً حول مدى واقعية القضية التي يركز عليها المؤتمر، وهي عودة أكثر من خمسة ملايين لاجئ الى أراضيهم وممتلكاتهم. وقد أجابها رئيس الجلسة الأستاذ طاهر المصري رئيس الوزراء الأردني الأسبق إجابة شافية، بأن المؤتمر يؤكد على تثبيت حق العودة كحق أساسي فردي وجماعي للاجئين الفلسطينيين، ومن ثم يجري البحث في كيفية التطبيق. وأضاف، ان تطبيقه ايضًا ممكن في مدى زمني معين.

بعد الجلسة استكملت المراسلة حديثها معي حول الموضوع، كما استكملته، بالتأكيد، مع غيري ممن تشغلهم هذه القضية.

وواضح من طبيعة اهتمام الأوساط الغربية من الباحثين، وبعثات الاستقصاء، والتحري والاستطلاع التي تجوب مخيمات اللاجئين وأوساطهم، وهي كثيرة، ان الهدف هو خدمة وجهة النظر الاسرائيلية والأمريكية باستبعاد حق العودة، تحت مسميات عدم واقعيته، واستحالة تطبيقه، والوصول الى استنتاجات تحصر حل قضية اللاجئين في التوطين مع بعض التعويض. ويغلفون موقفهم بادعاء الحرص على السلام والاستقرار في المنطقة، وإزالة العقبات التي تعترض طريق الوصول الى تسوية دائمة للصراع العربي الاسرائيلي الذي طال أمده. ووضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني التي طالت.

لكن هؤلاء الباحثين والمستقصين، ومعهم الواقعيون - وبتعبير أدق - الواقعون تحت تأثيرهم وتأثير أفكارهم في أوساط شعبنا الفلسطيني والعربي، لم يكلفوا أنفسهم مشقة النظر الى موضوع اللاجئين من زاويته الأخرى، أي أثر عدم عودة اللاجئين على السلام والاستقرار في المنطقة، إذا كانوا بالفعل معنيين بالسلام والاستقرار!! وهذا الجانب هو ما حرصت على إيضاحه لتلك المراسلة.

يتجاهل هؤلاء ان قضية اللاجئين، وإصرارهم على العودة، كانت حافزاً رئيسيًا في قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ وانطلاق الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥، وقد أعطى اللاجئون، ومعهم شعبهم الفلسطيني كله فرصة للمجتمع الدولي ودوله العظمى، ومنظمات الأمم المتحدة، امتدت منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٥ لتنفيذ قرارات إعادتهم لوطنهم وممتلكاتهم. وحين فشل المجتمع الدولي في إجبار اسرائيل على التنفيذ، او تواطأ معها، لم يجد الفلسطينيون طريقًا آخر غير الثورة، وما زالت اسرائيل والمنطقة العربية، والعالم يعانون من تداعيات هذا التحرك الفلسطيني. وقد تكرر المشهد في الانتفاضة عام ١٩٨٧ وحملت المخيمات عبئًا رئيسيًا فيها، حين استمر الرفض الاسرائيلي للاستجابة لحقوقنا الوطنية.

وعلى مدى العقود التي مرت منذ أعلن الفلسطينيون ثورتهم على واقعهم لم يتناقص عدد الشعب الفلسطيني ولا عدد لاجئيه بل ازداد، ولم تضعف رغبته في العودة بل تضاعفت، ولم يتراجع إصراره على نيل حقوقه بل تقدم. والمشكك في عمق هذه القضية في روح الشعب الفلسطيني ولاجئيه أن يزور مخيماتهم ويلتقي أطفالهم ممن لم يتجاوزوا الخامسة من أعمارهم، قبل أن يلتقي آباءهم وأجدادهم ليكتشف مدى تمسكهم بوطنهم وإصرارهم على العودة. وهؤلاء موجودون في مخيمات الداخل كما هم في مخيمات الخارج. وهم من يقررون السلام والاستقرار لاسرائيل او يمنعونه عنها، الآن وفي المستقبل أيضًا، وليس المفاوضون الفلسطينيون إذا ما أجبر هؤلاء على القفز عن حق العودة.

وليس سلام اسرائيل واستقرارها هو وحده المرهون بعودة اللاجئين، بل سلام المنطقة العربية والشرق الأوسط واستقرارهما هو أيضًا رهن عودة اللاجئين الذين يغطون المنطقة بكاملها. وقد شهدت المنطقة عدة اتفاقيات للسلام مع اسرائيل، وبعضها مضى عليه أكثر من عقدين من الزمن، وقد تشهد اتفاقات أخرى مع دول جديدة، او قد يتزايد عدد المتزلفين لاسرائيل وللولايات المتحدة من دول الأطراف العربية البعيدة. لكن ذلك كله لم يجلب السلام والاستقرار للمنطقة، ولم يجلب الأمن والاطمئنان لاسرائيل، ولن يجلبه، طالما ظلت القضية الأساس - قضية اللاجئين - دون عودة.

وليس في وسع من يفكر بالسلام والاستقرار والأمن في المنطقة ان يتجاهل ان في هذه المنطقة تقع مصالح حيوية كبرى لدول العالم أجمع، وللغرب بشكل خاص، الأمر الذي يجب أن يدفعه للتفكير جديًا بمصالحه، ولإعادة النظر بالتالي في مفاهيمه المعوجة لعملية السلام، والمنحازة لوجهة النظر الاسرائيلية. وإذا ظل الغرب محكومًا بغطرسة القوة الأمريكية والاسرائيلية وتوهمه أن في قدرتهما ضبط المنطقة، وفرض حلول غير عادلة، وغير قابلة للحياة، فإنه يقامر بإبقاء عوامل عدم الاستقرار قائمة، بكل ما تحمله من كوامن الانفجار الذي تطال آثاره الجميع.



• فلسطينيون يتظاهرون من أجل التمسك بالثوابت الفلسطينية - «و.ص.ف.» •

تقرير صندوق الامم المتحدة للسكان:

كل امرأة من اصل ثلاث في العالم تعرضت للضرب او الاغتصاب مرة واحدة في حياتها على الاقل؟

• التقرير يقدم صورة قاتمة جداً عن التفاوت بين الذكور والاناث في العالم اجمع •

* عرض التقرير عن الوضع السكاني في العالم للعام ألفين، الذي اعده صندوق الامم المتحدة للسكان ونشر امس الاربعاء في باريس، حصيلة قاتمة جداً عن كلفة التفاوت وعدم المساواة بين الجنسين خصوصًا لجهة وفيات الامهات عند الوضع وحالات الاجهاض التي تجرى في ظروف غير سليمة.

وتسجل سنويًا وفاة نحو ٥٠٠ ألف امرأة حامل، اما خلال اشهر الحمل (٢٤٪) او خلال الوضع او بعده على الفور (٧٦٪)، نتيجة حصول مضاعفات مختلفة مثل النزيف او غيره بسبب نقص المضادات الحيوية وغياب التدخل الجراحي او حتى عدم التوقف عن العمل خلال الفترة الاخيرة من الحمل.

وتسجل ٩٩٪ من هذه الوفيات في الدول النامية، حيث تحظى ٥٣٪ فقط من الولادات بمساعدة طبية.

وغالبا ما ينعكس الوضع الصحي للام على جنينها اذ يقدر صندوق الامم المتحدة للسكان بثمانية ملايين عدد الاطفال الذين يولدون ميتين او المولودين الجدد الذين يتوفون بسبب تدهور صحة الام.

وفي هذا السياق تفيد دراسة اجريت في بنغلادش ان الاطفال، الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات لأم متوفية، معرضون لمخاطر الوفاة اكثر من غيرهم بما بين ٣ و ١٠ مرات في غضون سنتين. فضلا عن ذلك فان البنت الكبرى في عائلة فقدت الام غالبا ما تترك المدرسة لتهتم بشؤون المنزل وبأخوتها الاصغر منها.

لذلك فان «الاستثمار في تربية وتعليم الاناث يشكل خياراً اقتصاديًا فعالاً» على ما اكد التقرير موضحًا ان «زيادة تحصيل الاناث للدراسة الثانوية بنسبة ١٪ يترجم بارتفاع النمو الاقتصادي بنسبة ٠.٣٪».

ويحصي التقرير ٥٠ مليون حالة اجهاض في العالم سنويًا، منها ٢٠ مليون حالة تجرى في ظروف سيئة. كما يشير الى ٧٨ ألف وفاة سنويًا بسبب الاجهاض اضافة الى ملايين الحالات التي تحمل عواقب خطيرة.

ويلفت التقرير الى ان «ثلث حالات الحمل في العالم، اي ٨٠ مليونًا سنويًا، تبدو غير مرغوب فيها» ويوجه نداء ملحا الى الحكومات لكي توفر «وصولاً اكبر الى خدمات تنظيم الاسرة» والى اللجوء للاجهاض في ظروف «آمنة، اذا كان القانون يسمح بذلك».

اما في ما يتعلق باعمال العنف أو سوء المعاملة، التي يتعرض لها الاناث في العالم، فان الصورة التي يعرضها التقرير قاتمة هي الاخرى: اذ ان هناك مليوني فتاة يخضعن للختان سنويًا، كما ان هناك العدد نفسه من البنات ممن تراوح اعمارهن بين ٥ و١٥ سنة واربعة ملايين امرأة يتم بيعهن او يجبرن على ممارسة الدعارة.

ويقدر عدد جرائم الشرف بـ«الآلاف منها ١٠٠٠ في باكستان في ١٩٩٩» مشيراً الى ان ٦٠ مليون فتاة «يختفين» عن الولادة لا سيما في آسيا.

وهناك امرأة واحدة من اصل ثلاث في العالم تعرضت للضرب او الاغتصاب على الاقل مرة في حياتها من قبل احد شركائها، بحسب التقرير الذي يضيف ان حالات العنف الجنسي تحسب بتكاليفها المباشرة اي العناية الصحية وخسارة ايام العمل ولكن ايضا خدمات الشرطة ومساعدة الضحايا.

الى ذلك فانه من الصعب ترجمة المساهمة الاقتصادية لعمل النساء بالارقام في البلدان النامية. لكن بعض الدراسات اظهر ان منح المساعدات نفسها الى المزارعات اضافة الى المزارعين في كينيا ادى الى رفع الانتاجية بمعدل ٢٠٪. وفي امريكا اللاتينية تبين ان مساواة الاجور بين الاناث والذكور تؤدي الى ارتفاع «الانتاج الوطني بنسبة ٥٪ على الاقل».

واشار التقرير ايضا الى ان «وضع المواطن من الدرجة الثانية المخصص للنساء، ينطوي على كلفة مالية واجتماعية لا تدفع ثمنها النساء فحسب بل وايضا الرجال والمجتمع بأكمله».



(عن «و.ص.ف.»)

هبوط المكوك الفضائي اتلانتيس في فلوريدا

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ان المكوك الفضائي اتلانتيس حط الليلة قبل الماضية في مركز كينيدي بالقرب من كاب كانافيرال (فلوريدا) وذلك في ختام مهمة مخصصة لاعداد المحطة الفضائية الدولية لاستقبال أول طاقم دائم لها في تشرين الثاني.

وقد هبط المكوك اتلانتيس الذي كان يحلق بهدوء على مدرج المركز الفضائي في جو صاف بعدما «فتح أبواب منزل جديد في المحطة الدولية» حسبما ورد في تعليق وكالة الفضاء الأمريكية.

وقد قام رواد الفضاء الخمسة والقائدان الموجودان على متن المكوك بمهمة استغرقت ١٢ يومًا وتمحورت حول الخروج إلى الفضاء، ونقل حوالي طنين من التجهيزات.

وقام اثنان من أفراد الطاقم وهما رائد الفضاء ادوارد لو والقائد يوري مالنتشينكو بتثبيت كابلات كهربائية وتلفزيونية خارج مركبة الخدمة الروسية زفيزدا وكذلك بتثبيت أداة قياس المغناطيس التي ستسمح لمحطة الفضاء الدولية بتحديد موقعها نسبة إلى القطب الشمالي من الكرة الأرضية.

ثم قام الرجال السبعة بنقل قرابة طنين من المعدات إلى المحطة الدولية من المكوك ومركبة التموين «بروغرس».

ومن المتوقع ان تبدأ المهمة التالية للمكوك اتلانتيس باتجاه محطة الفضاء الدولية في الخامس من تشرين الأول القادم وسيصل أول طاقم دائم إليها مطلع تشرين الثاني على متن السفينة الفضائية سويوز.

مرض الزهايمر عبء ثقيل على الدول الغربية

• اليوم يصادف اليوم العالمي للوقاية من مرض الزهايمر •

* باريس - «و.ص.ف.» - بات مرض الزهايمر الذي حدد اليوم العالمي للوقاية منه، اليوم الخميس، يشكل عبئًا ثقيلاً على الدول الغربية مع ارتفاع عدد السكان المسنين فيها نظرًا لعدم وجود معلومات كافية عن المرض وصعوبة تشخيصه المبكر وخلطه مع الخرف وعدم وجود أدوية فعالة له.

الا ان الأطباء يأملون مع ذلك في أن يتمكنوا خلال أمد غير بعيد وبفضل أدوية جديدة وربما لقاح من وقف تطور المرض وحتى التدخل قبل استفحاله.

ويؤكد بروفسور أمراض الأعصاب الفرنسي برونو دوبوا انه «عندما تكون الاصابات الدماغية محدودة والأعراض العصبية النفسية في حدها الأدنى، يمكن للأدوية ان تجدي نفعًا».

لكن الجهود تؤول حاليًا إلى الاعتناء بالمرضى في المرحلة المتأخرة من المرض.

الا ان تقدم البحث العلمي بدأ يبشر بتغيير مجرى الأحداث لجهة امكانية الاعتناء بالمرضى في وقت مبكر.

ففي حين يتوقع تسجيل ١٥ ألف اصابة جديدة سنويًا، يتم تشخيص نصف هؤلاء فقط، لأن المرضى يرفضون الاقرار بالصعوبات التي يواجهونها، ولأن المحيطين بهم يقللون من أهميتها، بالاضافة إلى افتقاد الطاقم الطبي للتدريب اللازم.

وهناك في فرنسا حاليًا ٣٥٠ ألف حالة الزهايمر، بينها ٣٥ ألف حالة لدى أشخاص دون سن ٦٠ عامًا. وقال دوبوا ان أصغر حالة في فرنسا هي لشابة في الثامنة والعشرين. ويصيب المرض خلايا النظام العصبي المركزي ويظهر عادة بعد سن ٦٠ عامًا. ويشكل السبب الأول لاعراض الخرف (٦٠ إلى ٧٠٪). وفي فرنسا مثلاً هناك ٥٪ من السكان فوق ٦٥ عامًا مصابون بالزهايمر. ولكن المعارف الأساسية حول المرض تطورت كثيرًا خلال السنوات العشر الماضية.

ويبدأ المرض باضطرابات في الذاكرة كانت تهمل وتعزى سابقًا إلى التقدم في السن.

والمشكلة حاليًا انه لا يتم تشخيص المرض إلا في مرحلته المتأخرة، حين تصبح التقرحات في الخلايا العصبية كبيرة بحيث لا يمكن علاجها ويتم الاكتفاء بمعالجة الأعراض.

حمى وادي الرفت تفتك بـ(٧٧) شخصًا في اليمن

* صنعاء - (و.ص.ف.) - أعلن مسؤول في وزارة الصحة اليمنية، أمس الاربعاء، لوكالة الصحافة ان (٧٧) شخصًا توفوا في اليومين الأخيرين في اليمن اثر اصابتهم بحمى وادي الرفت (حمى الوادي المتصدع).

وقال المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه ان المعلومات الأولية تفيد وفاة (٥٠) شخصًا في محافظة الحديدة (٢٢٥ كم إلى غرب صنعاء) و(٢٧) آخرين في محافظة الحجة (شمال).

وأكد المصدر ان المرض تسبب بنفوق (٥٠٪) من الماشية في منطقة وادي مور (في الحديدة).

وقال المسؤول اليمني ان المرض انتقل إلى اليمن عن طريق البعوض.

وقد توفي ١٧ شخصًا في السعودية بسبب هذا الوباء الذي ظهر منذ أكثر من اسبوع في المناطق الحدودية مع اليمن، وفق تقرير رسمي سعودي نشر الثلاثاء.

وأكدت السلطات السعودية انها سيطرت على انتشار وباء «حمى وادي الرفت» وقررت تعليق استيراد الماشية من بعض البلدان التي تشهد تفشيًا للمرض ومنها الصومال وجيبوتي واريتريا واثيوبيا والسودان واليمن.

وعدا المتوفين، نقل ٤٧ شخصًا إلى المستشفى لاصابتهم بالمرض.

ظهر المرض في ١١ ايلول في محافظة جيزان المحاذية لليمن، ثم انتشر في محافظة ابها المجاورة حيث سجلت أول حالة مطلع الأسبوع.

وحمى وادي الرفت، أو حمى الوادي المتصدع، هي مرض يصيب أساسًا الحيوانات لكنه يمكن أن ينتقل إلى الانسان عن طريق لسع البعوض أو الاحتكاك بدم حيوان ملوث أو بسوائله أو أعضائه.. وتتمثل أعراضه في حمى شديدة وصداع وآلام في العضلات. ونسبة الوفاة به مرتفعة جدًا.

تحذير من زلزال بقوة ٧ درجات في بحر مرمرة

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - حذر علماء فرنسيون وأتراك، أمس الاربعاء، من زلزال بقوة ٧ درجات على مقياس ريختر المفتوح يهدد بضرب بحر مرمرة (شمال غرب تركيا) وان كان يتوقع ان يكون أقل تدميرًا من زلزال آب ١٩٩٩.

ويقوم العلماء حتى ٣ تشرين الأول بمهمة على متن السفينة «لو سوروا» الفرنسية المعدة لدراسة المحيطات لدراسة صدع شمال الأناضول الناشط بهدف استكمال مخاطر حدوث زلزال قد يضرب منطقة اسطنبول.

وقال البروفسور كزافييه لو بيشون رئيس البعثة التابعة لمعهد علوم الكون في المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي ان «أبرز النشاطات الزلزالية تحدث على امتداد خط كبير في الصدع الوحيد الذي يجتاز بحر مرمرة ويهدد بالانشقاق في موقعين، في الشرق والغرب».

وقال انه «يتوقع حدوث زلزالين بقوة تجاور ٧ درجات على مقياس ريختر بدلاً من زلزال واحد قد تصل قوته إلى ٦.٧ درجة».

وقال «ينبغي على السلطات اتخاذ الحيطة» مع الاشارة إلى أن قوة الزلزال التدميرية ستكون أقل من قوة زلزال ازميت التي بلغت ٧.٤ درجة. وأدى هذا الزلزال في ١٧ آب ١٩٩٩ إلى مقتل أكثر من ٢٠ ألف شخص.

وقال ان الزلزال سيقع في البحر وسيكون اثره أقل على الشواطئ.

أكثر من (٤٧) دولة تشارك



* بغداد - «و.ص.ف.» - أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي ورئيس اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي، أمس الاربعاء، ان أكثر من (٤٧) دولة عربية وأجنبية ستشارك في الدورة الثانية عشرة للمهرجان الذي سيفتتح في (٢٢) من ايلول الحالي ويستمر عشرة أيام.

وقال الوزير في تصريح، نقلته وكالة الأنباء العراقية، ان مشاركة هذا العدد من الدول «تؤكد تضامن الخيرين والأحرار في العالم مع قضية العراق العادلة في مواجهة الحصار والعدوان والتصدي للمؤامرات الخبيثة التي تحيكها الادارة الأمريكية وتابعتها بريطانيا بدعم واسناد من النظامين السعودي والكويتي الرامية لايذاء شعبنا الصامد ومواصلة الحصار الجائر المفروض عليه منذ أكثر من عشر سنوات».

وأضاف ان «المهرجان يمثل أكبر تظاهرة ثقافية وفنية تجسد قدرة أبناء الرافدين على التواصل الحضاري ومواجهة قوى الشر والعدوان التي تستهدف الهوية الثقافية والقومية لابناء العراق الغيارى وتواصل رسالتهم منذ فجر التاريخ وصولا إلى عصر الرئيس صدام حسين».

وأوضح ان «افتتاحًا مهيبًا سيجرى على المسرح الرئيس في

تشارك في مهرجان بابل الدولي



مدينة بابل الأثرية»، على بعد (٨٠) كم جنوب بغداد.

ويشمل برنامج المهرجان الذي يقام تحت شعار «من نبوخذ نصر إلى صدام حسين، بابل تنهض من جديد على طريق الجهاد والبناء المجيد» على نشاطات موسيقية وأعمال راقصة ولوحات فلكلورية تقدم عروضها على خشبات المسرح البابلي وقاعة العرش ومعبد ننماخ الأثرية.

ومن الدول التي أعلنت اللجنة العليا للمهرجان موافقتها على المشاركة تونس والجزائر ومصر والاردن وفلسطين والسودان والامارات العربية المتحدة واليمن والمغرب ولبنان وسوريا وفرنسا وروسيا ورومانيا والمجر وتشيكيا واندونيسيا وارمينيا واوكرانيا وأذربيجان وجورجيا وكازاخستان ومولدافيا وبلغاريا ويوغسلافيا.

ومن المطربين العرب الذين تم توجيه الدعوة لهم للمشاركة ايهاب توفيق ومحمد فؤاد من مصر وعاصي الحلاني وياسكال مشعلاني وعلاء زلزلي من لبنان ومحمد المازم من دولة الامارات العربية المتحدة.

وسترافق أعمال المهرجان معارض للصور والكتاب والفن العراقي المعاصر فضلاً عن اقامة الندوة العلمية الأثرية التي سيتم فيها استضافة عدد من خبراء الآثار في العالم والتي ستكرس لحضارة بلاد وادي الرافدين القديمة.

تمديد اعتقال صالح عكر لاستكمال التحقيق معه حول الاتجار بالمخدرات والسلاح!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال صالح عكر، رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، حتى يوم غد الجمعة لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي الاشتباه باتجاره بالمخدرات والسلاح.

واعتقل عكر، أمس الأول الثلاثاء، وبعد تحقيق استمر ساعات، تقرر تقديمه إلى محكمة الصلح في عكا، لطلب تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، دافيد الكوبي، رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، ان الشرطة تقوم، منذ فترة وبناء على معلومات تلقتها، بمراقبة عكر، وبعد الحصول على معطيات استدعت الاعتقال، اعتقل عكر للتحقيق.

وقال رداً على سؤال، ان الشرطة، تقرر بناء على نتائج التحقيق، فيما إذا كانت ستطلب يوم غد الجمعة، تمديد اعتقاله ثانية. وبناء على نتائج التحقيق، يتقرر فيما إذا كانت ستقدم لائحة إتهام قريباً أو مستقبلاً.

• عفيف كيال تعقيبًا على اعتقال صالح عكر:
المتهم بريء حتى تثبت ادانته

وقال عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة - المكر المحلي السابق، تعقيبًا على تمديد اعتقال صالح عكر، رئيس المجلس المحلي الحالي، للإشتباه باتجاره بالمخدرات والسلاح، أمس الاربعاء، «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، لكن مجرد الإعتقال، لم يأت ذلك هكذا أو صدفة، ولا دخان بدون نار. وقبل وخلال المعركة الانتخابية المحلية، قام عكر بالعديد من الأمور المخالفة للقانون، جرى تتويجها أمس الأول الثلاثاء، باعتقاله للإشتباه بتجارة المخدرات والأسلحة».

وتوجه كيال إلى عكر كي يقدم استقالته من منصبه وتقديم الاعتذار للأهالي وللجماهير العربية، على مخالفته للقانون خلال المعركة الانتخابية.

وقال كيال، نشعر بالخجل بعد اعتقال عكر، فمن يعتقل ليس مكانه المجلس المحلي.

وقال ننتظر ماذا سيحصل بعد التحقيق وماذا ستقرر الشرطة يوم غد الجمعة، اطلاق سراحه أم تمديد اعتقاله.

وقال كيال، ان المهمة الأولى والمطلوبة من الأهالي، هي تعميق وحدتهم ووضع مصلحة القرية في رأس سلم الأولويات والعمل المكثف لمواجهة ومكافحة العنف والآفات الأخرى.

دخيل في غرفة نوم رئيس الوزراء الهندي خلال زيارته للولايات المتحدة



• اتال بيهاري فاجبايي •

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعترف البيت الأبيض، أمس الأول الثلاثاء، ان دخيلاً نجح في الافلات من مراقبة أجهزة الاستخبارات الأمريكية وتسلل حتى غرفة نوم رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي في بلير هاوس، مقر اقامة كبار ضيوف الحكومة الأمريكية في واشنطن.

وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض جو لوكهارت وقوع الحادث لكنه رفض اعطاء أية تفصيل معتبراً ان هذا الأمر هو من اختصاص أجهزة الاستخبارات. واكتفى بالقول ان فاجبايي لم يكن موجوداً في بلير هاوس عند اكتشاف أمر الدخيل الذي لم يكشف عن هويته والذي اعتقل وأحيل إلى المحكمة.

وأضاف لوكهارت ان أجهزة الاستخبارات المكلفة حماية الرئيس وحماية كبار الضيوف فتحت تحقيقاً بالحادث.

سرطان الثدي: فعالية الفحص اليدوي توازي صورة الأشعة

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أفادت دراسة نشرتها مجلة المعهد الوطني للسرطان، أمس الاربعاء، ان الفحص اليدوي البسيط للثدي يوازي في فعاليته الفحص اليدوي المدعم بتصوير الثدي بالأشعة مرة في السنة لتفادي الاصابة بورم خبيث لدى النساء بين ٥٠ إلى ٥٩ عامًا.

وبينت الدراسة ان صورة الأشعة المترافقة مع الفحص اليدوي يمكن أن تكشف عن عدد أكبر من الأورام في الثدي أو الغدد اللمفية، والأورام السرطانية الصغيرة. لكن وبعد عشر سنوات من المتابعة، تبين ان الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي كانت متماثلة لدى النساء اللواتي تم فحصهن باستخدام أي من الوسيلتين، وفق الدراسة التي أعدها باحثون من جامعة تورونتو في كندا.

وشملت الدراسة مجموعتين تضم كل منهما أكثر من ١٩ ألف امرأة تمت متابعتهما على مدى ١٣ سنة. وتم تدريب جميع النساء على إجراء الفحص اليدوي للثدي بأنفسهن.

وتم الكشف عن ٦٢٢ ورمًا خبيثًا بفضل طريقة اللمس اليدوي والتصوير بالأشعة، و ٦١٠ حالات بالفحص اليدوي فقط.

وبعد عشر سنوات من بدء المتابعة توفيت ٨٨ من نساء المجموعة الأولى، و ٩٠ من المجموعة الثانية.

ويعني ذلك ان الفحص بالأشعة لم يؤد إلى خفض الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي وان سمح بالكشف عن أورام سرطانية أصغر حجمًا بصورة أفضل من الفحص اليدوي.

وخلص الباحثون إلى أن الفحص اليدوي الذي يجريه الطبيب والتدريب الجيد للنساء على الفحص اليدوي يمكن ان يستعاض به عن التصوير السنوي بالأشعة لدى النساء فوق ٦٠ عامًا.

الحزب والشبيبة كفرمندا

دعـــــوة

تدعو جميع رفاق الحزب والشبيبة والاصدقاء لحضور الجلسة الهامة في نادي الحزب وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢١ الساعة السابعة والنصف مساءً.

على بساط البحث:

ترتيبات الفعاليات والنشاطات في القرية في ظل البطالة المتفاقمة في القرية والوسط العربي.

الحضور ضروري وهام

مع الاحترام
سكرتارية الفرع

من عاش مات

داود تركي، بناته، إخوانه وجميع آل تركي يدعون الجمهور العربي الكريم والمعارف والأصدقاء لحضور صلاة ذكرى الأربعين لرحيل زوجته وعميدتهم المناضلة البطلة




خزنة يوسف تركي (ام عائدة)

والتي ستقام في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٣

لا أصابكم مكروه بعزيز

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/٩/٢٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الأيام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
٠٩٢١	٣٥٦	٨.٨٠	٨.٨٠	٢١.٢٠	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

عنواننا على شبكة الإنترنت: http://www.bankisrael.gov.il

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ١٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١٢١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤٩٠، تغيير لـ- ج/٤٠٠، تغيير لـ- ع ن/١٥٠، تغيير لـ- ج/٩/٥/أ، تغيير لـ- ج/٧٠١.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: زلفه أحواض بكاملها ٢٠٤٠٠، ٢٠٤٠١، ٢٠٤٠٢، أحواض في جزئيتها ٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦ حوض ٢٠٣٠٣ جزء من القسيمة ١٤، حوض ٢٠٣٠٣ قسائم بكاملها ١٥ حوض ٢٠٣٠٤ أجزاء القسائم ١٤، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١، حوض ٢٠٣٠٤ قسائم بكاملها ١-١٠، ٥-١٩، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٣ حوض ٢٠٣٩٧ أجزاء القسائم ٢٨، ٢٩، ٣١ حوض ٢٠٣٩٧ قسائم بكاملها ١-٥، ٣٢-٣٤ حوض ٢٠٣٩٨ جزء من القسائم ٤، ٥، ٢٢، ٣٤، ٣٦-٣٨ حوض ٢٠٣٩٨ قسائم بكاملها ١-٣، ٢٠، ٢٣، ٢٤-٣١ حوض ٢٠٣٩٩ جزء من القسيمة ٤١ حوض ٢٠٣٩٩ قسائم بكاملها ١-٤٠، ٤٢-٤٤.

أهم تعليمات الخارطة: - توسيع نطاق البناء في قرية زلفه زيادة على المسموح به في الخارطة الجليلية ج/١٥١٩ - نطاق بناء قرية زلفه - ترتيب الاستعمالات في الاراضي في نطاق الخارطة عن طريق تخصيص مساحات للأغراض العامة: طرق، مسالك، مساحات مفتوحة، مبان عامة، مساحات للسكن، تجارة حرف وصناعات خفيفة، الرياضة، خصوصي مفتوح وزراعة - تحديد تعليمات ترتيب مصادقات قانونية للمباني القائمة التي اقيمت بدون رخصة في نطاق الخارطة - تحديد الشروط لإصدار رخص للبناء في نطاق الخارطة.

كل من يهمه الامر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الإعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عاره ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦ وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جهمرت الرئيم
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جهمرت الرئيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٢٤٢-٢٠٠٠
باسم: سمية علي + محمد + محمود
بلوك: ١٠٢٨٥ قسيمة: ١٨ قسيمة فرعية ١٨/١
من أراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
١) تحويل المساحات الاساسية في الطابق الثالث الى الطابق الاول + الطابق الارضي.
٢) النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابقين الاول والارضي ٥٠.٦٩٪ بدل ٤٠٪
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جهمرت الرئيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس
في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من خليل وحبيب ودلال ابراهيم بولس من سكان كفرياسيف يطلبون تثبيت وتصديق وصية والدتهم المرحومة فايزة عبد الله بولس من ارثوذكس كفرياسيف المتوفاة بتاريخ ٢٠٠٠/٧/٢١ وتاريخ الوصية ١٩٩٨/١/١٠ فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوثيوس

تعازينا الحارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الأخوين وسيم وأمير خوري وعموم آل خوري وجدعون لوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

آمال سالم خوري (جدعون)

دامت ذكراها طيبة ولكم حسن العزاء وطول البقاء.

نادي الطلاب الجامعيين - أبناء الناصرة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٤٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ ٤٢٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٩٥٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سالم حوض ٢٠٥١٧ قسيمة ١٩ حوض ٢٠٧١٦ قسائم ٤، ٣٧ حوض ٢٠٧١٨ قسائم ١٢، ١٣، ٤٠.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية ورياضية الى مساحة لمبان عامة لاقامة مدرسة فوق ابتدائية شاملة تتضمن مرحلة اعدادية ومرحلة عليا. تخطيط وتوسيع شبكة طرق.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٩، و الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٣ صفحة ٤٧١٤ بتاريخ ٩٩/٧/١١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم

مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٨

تخزين وبيع سيارات وأغراض لدائرة الاجراء والتنفيذ

تعلن ادارة المحاكم ما يلي:

١. تم تمديد الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/١٠ الساعة ١٥:٠٠.

٢. المتطلبات الاساسية المتعلقة بكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال تقديم خدمات التخزين وبيع السيارات والاغراض تغيرت الى سنة ونصف.

دولــة اسـرائـيـل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات يوم ٠٠/٩/٢٠ فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة التخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٥ ط	غير مرتبط	١٠٤.٨٠	١٠٤.٩٢	٢٦.٢٤	٣٠٠
شاحر ٢٦٧٠ و	غير مرتبط	١٠٤.٩٠	١٠٥.٠١	٥٤.٣٨	٣٠٠
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي	غير مرتبط	٩٩.٧٠	٩٩.٧٠	٤٩.٥٠	٤٠٠

الطلبيات بأسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات بأسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

משרד העבודה והרווחה - وزارة العمل والرفاه
شعبة تأهيل وتطوير القوى البشرية
شارع كبلان ٢ القدس تلفون ٦٧٥٢٣٢٣-٠٢ فاكس ٥٦٦٥٢١٣-٠٢

مناقصة رقم ٢٠٠٠/٢٠٢ - جمع ومراقبة معطيات حضور الطلاب في المدارس المهنية - التكنولوجية التي تشرف عليها وزارة العمل والرفاه

تصحيح

لاحقا بالاعلان المنشور في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٩/١٤ بند ١ من المناقصة هو على النحو التالي وليس كما نشر:

بند ١٧ د من الشروط الأولية للمشاركة - وفي الملحق ٤(ب) ينبغي ارفاق مصادقة باستيفاء متطلبات المواصفات الدولية بوجود نظام جودة مصادق عليه حسب السلسلة ISO 9000 في كل مجال له علاقة بالمناقصة أو مصادقة بمرور مقدم العرض مرحلة الحصول على المواصفات.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٧٩٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/ ١١٧٩٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٧٤٢٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مرحافيه (موشاف) حوض ١٦٨١١ جزء من القسائم ٦٨، ٧٥ حوض ١٦٨١١ قسائم بكاملها ٤٣.

أهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد واعادة تقسيم القسائم في الحوض ١٦٨١١ قسيمة ٤٣. ب)تغيير خط بناء فوري من ٤ أمتار الى ٣.٥ متر في السكن ب ومن ٣ أمتار ٣.٥ متر في السكن ج. خط البناء الخلفي من ٥ أمتار الى ٤ أمتار. ج)تغيير مساحة قطعة الارض الدنيا من ٦٥٠ متر مربع الى ٥٠٠ متر مربع.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٥ صفحة ٣٦٣٦ بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة الفرعية للاعتراضات طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥١٨-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٦٥٢٠٠٣٨-٠٦. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جهمرت الرئيم
قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جهمرت الرئيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٢١٩-٢٠٠٠
باسم: عبد الله مصطفى
بلوك: ١٠٢٧٠ قسيمة: ٥ قسيمة فرعية
من اراضي: شفاعمرو
ماهية التسهيلات:
الارتداد من جهة الشارع بالبناء، القائم ١٠ بدل ٣٠. كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جهمرت الرئيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.
باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

בזק - **بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض**

دعوة لقبول عروض لشراء مساحات مكاتب في شارع ي.ل. بيرتس ٣٢ حيفا
طلب رقم ٧٠/٠٠/١٧٣-٦

العقار المقترح:

تتوجه شركة بيزك للاتصالات الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: بيزك) في هذه المناقصة العلنية وتدعو الى تقديم عروض لشراء مساحات مكاتب في شارع ي.ل. بيرتس حيفا (فيما يلي: المبنى)، المسجل كبيت مشترك.

تتمتع شركة بيزك بحقوق الحصول على حقوق تأجير مرسملة في الطابق الخامس من المبنى بمساحة نحو ٥١٠ مترا مربعا.

ترغب بيزك في بيع حقوقها في العقار المذكور بكامله.

متطلبات أساسية:

١. السعر الادنى لشراء الحقوق في العقار بكامله - ٥٤٠,٠٠٠ $ لا تشمل ضريبة القيمة المضافة.

٢. يطلب من مقدم العرض أن يرفق بعرضه كفالة بنكية ذاتية غير مرتدة وغير مشروطة وفق الشروط المفصلة في كراسة المناقصة.

تقديم العروض:

١. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لأمر شركة بيزك في بنك البريد لحساب رقم ٧-١١٧٥-٥ غير مستردة في حال من الاحوال.

٢. تسلم كراسة المناقصة لدى ابراز ايصال بدفع المبلغ المذكور اعلاه في شعبة البناء والاملاك - دائرة ادارة العقارات القطريةفي شارع بيتح تكفا ١٣٢ تل ابيب (بيت بيزك - مبنى عزرئيلي٢، الطابق ٢٤) أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٠٠ - ١٦:٠٠ بعد تنسيق هاتفي مسبق.

٣. تعقد جولة في المبنى بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣ الساعة ١٠:٠٠. الملتقى: في مدخل الطابق الخامس من المبنى.

٤. توضع العروض في صندوق مناقصات بيزك، شارع هتسفي ١٥ القدس (طابق المدخل) حتى يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/١٠ الساعة ١٨:٠٠.

٥. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه الى دائرة العقارات القطرية في شركة بيزك، تلفون: ٦٢٦٣١٢٣-٠٣، ٦٢٦٣١٢٠-٠٣ الى السيدة ليئوره مرغليت او السيد داني شريفي.

عام:

١. هذه المناقصة منشورة للمعلومات العامة فقط، وفي حالة وجود تناقض و/أو عدم ملاءمة و/أو فهم آخر بينما ورد فيها وبين مستندات المناقصة فإن الشروط الواردة في كراسة المناقصة هي الملزمة فقط.

٢. يطلب من مقدم العرض الذي سيقبل عرضه بالتوقيع على عقد مع بيزك مرفق نصه بمستندات المناقصة.

٣. يحق لبيزك الغاء المناقصة في كل حين و/أو قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاه.

ما يلزم بيزك هو فقط العقد النهائي الذي سيوقع معها بعد مصادقة مجلس ادارة بيزك عليه.

مع الجبهة ابوسنان ومجلسها بأيد أمينة

- لتعزيز تمثيل الجبهة في المجلس المحلي وادارته
- لانجاح مرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة علي هزيمة

• جبهة ابو سنان الدمقراطية •

تدعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة في ابوسنان للمشاركة في اجتماع الكادر العام الذي سيعقد اليوم الخميس ٩/٢١ الساعة السادسة والنصف مساء في «متنزه داوود للافراح» في كفرياسيف.

* على جدول الاعمال: انتخاب مرشحي الجبهة للمجلس المحلي.

معاً لنصرة الجبهة في الانتخابات

سكرتارية الجبهة   الطاقم الانتخابي

جبهة سخنين الدمقراطية

دعوة عامة

جبهة سخنين الدمقراطية تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد اليوم الخميس ٢٠٠٠/٩/٢١ الساعة الثامنة مساءً في نادي إميل توما.

المتحدثون في الاجتماع:

- رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة.
- مندوبة عن حركة النساء الدمقراطيات - فرع سخنين.
- مندوب عن الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين.

باحترام
د. محمد أبو صالح - سكرتير الجبهة

- لتتوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقياداتها الوطنية.

- فليقل اليكرون وأمثاله من مناصبهم.

- وليلغ قرار التحقيق ضد الرفيق محمد بركة.

لم نعد الأيتام على مأدبة اللئام

• بقلم: أحمد كيوان •

* حملة التحريض التي تصاعدت وتيرتها على الجماهير العربية والتي كان اليك رون قائد اللواء الشمالي للشرطة «فارسها» والتي تخفي وراءها نوايا خبيثة ومبيتة ضد هذه الجماهير، تتطلب منا اليوم ان نفتح ملف العدوان المستمر على جماهيرنا من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم. لأن الظاهر ان عقليتهم لم تتغير ولا زال الصدأ عالقًا بها لأنها عقلية عنصرية عدوانية لا تريد ان تستوعب المتغيرات التي حدثت في هذا العالم لأنها العقلية الوحيدة الجامدة في القارات الخمس وهذا مصدر القلق الذي يجب ان يلازمنا ونحن نتعامل مع هذه العقلية المتحجرة والمتعفنة.

من هنا فنحن لسنا في موقع دفاع جيد ولكننا في موقع ادانة مستمرة، وهذه الحقائق يجب ان يدركها القاصي والداني لأننا نرفض رفضًا قاطعًا التحريض السائب والمنفلت ليس على مستوى الشارع وانما على أعلى المستويات بمناسبة وبغير مناسبة وكأننا رهائن في ايدي هؤلاء.

لقد كان التعامل معنا منذ البداية تعاملاً عدوانيًا عنصريًا منذ فرضوا على بقايا شعبنا في هذا الوطن الحكم العسكري الجائر، وعندما سنوا قوانين مصادرة الأرض القانون تلو القانون، وعندما فصّلوا لنا القوانين التي سنها «المشرع» الاسرائيلي امعانًا في التمييز والقهر وكل ذلك حسب القانون إضافة الى تطبيق قوانين أنظمة الطوارئ التي ورثوها عن الاستعمار البريطاني. وقد ادى ذلك كله الى عزلنا في «غيتوات» بينما يتحكم الحاكم العسكري في لقمة أطفالنا وابنائنا، ولم يتورعوا في سعيهم لكسر شوكتنا وتهجيرنا من أرض وطننا عن ارتكاب المذابح والمجازر ضدنا كما حدث في كفرقاسم عام ٥٦ ويوم الأرض عام ٧٦، وبالرغم من كل ذلك فقد كافحنا وناضلنا ضد هذه السياسة وحافظنا على وجودنا فلم يستطيعوا طمس عروبتنا او تذويب هويتنا الوطنية الفلسطينية، وقد تم ذلك بفضل تضحيات هذه الجماهير وحكمة قيادتها في تلك المعارك ومن المناسب ان نذكر الدور الخلاق في كل هذا للأخوة الشيوعيين ولحركة الأرض وبعد ذلك لحركة أبناء البلد التاريخية، وكان امرًا طبيعيًا ان تفشل مخططات المؤسسة الحاكمة التي أرادت تدجيننا فأثبت شعبنا انه قادر ان يحقق الانجاز بعد الانجاز بفضل صلابته ونقاء معدنه وادراكه لمتطلبات النضال بعيدًا عن الاندفاع وبعدم الانجرار وراء مغامرات طائشة لأن خصوصية نضالنا تعتمد في الأساس على النضال السياسي الجماهيري الفاعل ولا مجال لنزوات الأفراد او المزاودات «الثورية» التي لا طائل منها والتي تكون عادة خدمة ممتازة للمتربصين بهذا الشعب.

نقول هذا الكلام ونذكر به اليوم اثر الحملة الشعواء التي اطلقها اليك رون ضد النائب محمد بركة وضد الجماهير العربية ما حدا باركان الدولة من يمين ويسار ان يصطفوا وراء قائد اللواء الشمالي داعمين له. وان سرعة استجابة المستشار القضائي للحكومة وبهذه السهولة لفتح ملف تحقيق ضد النائب بركة تثير فينا أكثر من تساؤلات لأنها تفضح وبشكل عار أسلوب التعامل معنا،

ولأن هذا المستشار هو الذي أغلق ملف التحقيق ضد شرطة اليك رون التي اعتدت قبل عامين على أهالي ام الفحم وحاصرت طلاب المدرسة الثانوية في حرم المدرسة وداخل الصفوف وقذفتهم بوابل من قنابلها المسيلة للدموع وامطرتهم برصاصها المطاطي والحي وأوقعت بهم أكثر من ١٣٠ جريحًا وقد فقد البعض عينه في هذا العدوان البربري المبيت ولتقل لنا جوقة التحريض ضد الجماهير العربية: لماذا تستعملون هذه الوسائل ضدنا ولم تستعملوها أبدًا في الشارع اليهودي؟ والجواب بسيط لأنهم ينظرون الى هذه الجماهير نظرة عداء تنطلق من الحقد الأعمى والعنصرية البغيضة ولا يريدون ان يتعاملوا معها – حسب القانون – باعتبارها جزءًا من هذه الدولة. فالمواطن العربي في عرفهم شيء آخر، هذه هي الحقيقة وليس تباكي اليك رون وغيره على تطبيق القانون الذي «يخالفه» العرب «المشاغبون»، وان انضمام السيد كتساف رئيس الدولة الجديد والذي وصل الى سدة الرئاسة، بفضل بعض اشقائه العرب في الكنيست الاسرائيلي كما قال زميله غدعون عزرا، ان انضمام السيد كتساف الى حملة الاستنكار والشجب والتحريض يؤكد مدى الغبن اللاحق بالجماهير العربية، لأن النزاهة والموضوعية تتطلب ان نسمع أصوات الشجب هذه عندما وصف عوفاديا يوسيف العرب بالأفاعي، وعندما وصفهم رئيس الحكومة او شخصية كبيرة في طائرته بأنهم تماسيح. وقتها لم ينبس السيد كتساف وغيره من قادة الدولة ببنت شفة بينما يقفزون حين تقال كلمة هنا او كلمة هناك وتصبح الجماهير العربية المتهمة والمدانة.. وفي الوقت نفسه فانني لا أحبذ ولا بأي شكل من الأشكال بعض التصريحات والتفوهات الفجة التي تصدر عن بعض «قياديينا». فنحن لا نسعى لكسر يد أحد وإنما نريد ان نبعد الكسر عن ايدينا، كما اننا أكثر من غيرنا استعدادًا لتعامل حسب القانون بشرط ان يكون هذا القانون منصفًا وعادلاً وسنناضل بالطرق المشروعة ضد كل قانون ينتقص من حقنا فقد حان الوقت لذلك وما أكثر هذه القوانين، وانه لحق مشروع لنا ان ندافع عن حقنا في الأرض والمسكن وفي إبعاد شبح الهدم عن بيوتنا فالقضية يجب ان تكون واضحة لا لبس فيها، لقد ولّى ذلك الزمن الذي كانت ترتكب فيه الجرائم بحقنا ولا نستطيع الدفاع عن هذا الحق، واولى بقادة اسرائيل من اليسار واليمين ان يعيدوا النظر في كل تعاملهم مع الجماهير العربية، لأن هذه الجماهير باقية في وطنها، متمسكة بأرضها، قوة هائلة من أجل الدمقراطية والسلام وكل محاولة لضربها او تقزيم حجمها ستبوء بالفشل، وان ذلك يتطلب الاعتراف بأن هذه الجماهير اقلية قومية لها حقوقها التي لا يمكن القفز عليها. فلقد ولت والى غير رجعة تلك الأيام التي كنا فيها كالأيتام على مأدبة اللئام فهل يستوعب المسؤولون في هذه الدولة هذه الحقائق ام سيدفنون رؤوسهم في الرمال وعندها يتحملون وحدهم مسؤولية قصر النظر الذي لازمهم طويلاً.

(أم الفحم)

أمامك عابر اسرائيل!



* من الممكن تفسير مشروع شارع عابر اسرائيل وتحليل أسباب اقامته، وربما قد نصيب.

أولاً شارع عابر اسرائيل من المفروض ان يكون ثالث شارع طولي، من الغرب شارع الشاطئ، وفي الوسط شارع بيت ليد، وعابر اسرائيل سيكون في الشرق من غالبية المدن والقرى اليهودية، بمعنى يريدون اقامة شارع يفصل بين العرب واليهود بدل ان يقيموا جدارًا سلكيًا، وبهذه الطريقة لن يتجاوز ابناء بات يام الذين لا يعرفون اين تقع باقة الغربية، لن يتجاوزوا الشارع الثالث، بحيث يبقون في اسرائيل، ونحن نعرف أن أبناء بات يام أو حولون لا يفرقون بين باقة الغربية وطولكرم وبين الطيرة وقلقيلية، فليكن، وليقيموا شارع الحدود، ولكن لماذا يريدون اقتطاع اراضي باقة الغربية وجت ولا يريدون توسيع شارع مؤور واقامة الشارع خارج نطاق اراضي باقة وجت، فنحن في باقة الغربية نود لو يخف ازدحام السيارات في شارعنا الرئيسي، شارع فايتسمان!! ونود لو يقيمون الشارع في غير أراضينا المتبقية.

(كاظم ابراهيم - باقة الغربية)

احترنا يا قرعة من وين نبوسك!

• بقلم: نمر نمر •

* حكاية السلطات المحلية العربية الدرزية، لا بل مأساة السلطات هذه كحكاية ابريق الزيت لدى جدتي له بداية وليس له نهاية.

في هذه العجالة نحن لسنا في خانة الدفاع عن التمييز السلطوي والقهري والعنصري الذي تمارسه حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه الأقلية العربية عامة، وتجاه أبناء الطائفة الدرزية المرغمين على اداء الخدمة العسكرية، ومقابل ذلك تصادر اراضيهم وتمارس ضدهم كافة وسائل القمع الهمجية، وآخر مثال على ذلك أمس أمام مبنى وزارة الداخلية.

ولكي لا نعمّم ويختلط الحابل بالنابل دعونا نضع النقاط على الحروف من خلال تصرفات بعضهم، وعلى سبيل المثال فقط:

– رئيس مجلس حرفيش المحلي يقيم الأفراح والليالي الملاح، تفوق مهرجانات جرش في عيد استقلال الدولة الخمسين، عدا عن حفلات «الكنج سايز» للعملاء من الجنوب اللبناني.

– رئيس مجلس يانوح جت يعطي (مواطنة شرف) لقائد الشرطة في الشمال بتبرير الجيرة الحسنة، متناسيًا ان قرية الورود مسكن هذا الضابط قامت وما زالت تمتد على أراضي يانوح وترشيحا لخنق القريتين العربيتين معًا.

– رئيسا المجلسين المحليين في عسفيا ودالية الكرمل تطوقهما سلطة حماية الطبيعة مهددة بالتهام ما تبقى لهم من أرض الآباء والأجداد وهذه عيّنة فقط، والمخفي أعظم.

رئيس مجلس محلي واحد (بقّ الحصوة) وقالها صريحة مدوية ضد منح مواطنة الشرف لأليك رون، هذا الرئيس هو السيد علي هزيمة/ ابوسنان.

الباقون حاولوا اللف والدوران والتبرير، وخلق الأعذار وهي أقبح من الذنوب.

القرعة التي نحتار من أين نبوسها ليست الحكومة وحسب بل معظم رؤساء سلطاتنا المحلية العربية الدرزية، نحن ما زلنا نتوقع من المستنيرين منهم كالدكتورين رمزي وزياد، ووهيب ونايف، ان ينضموا الى زميلهم علي هزيمة ليستنكروا كل اعتداء على الوسط العربي، لأنه في نهاية المطاف اعتداء عليهم بالذات.

البكاء، الاستجداء، طلب الرحمة، الرأفة، المعروفية، حسنة لوجه الله، من شان الله، كل هذا لن يجدي نفعًا، ما لم ينضم هؤلاء الرؤساء الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وليس مغازلة عرسان ياسين وحاشيته.

دعونا نقلها بصدق، كفاكم بناء جدارات، كفاكم الاعتناء بالمظاهر الخارجية، كفاكم مغازلة السلطة صباح مساء، شمروا عن سواعد الجد، ولا تكونوا صهاينة اكثر من الصهاينة انفسهم ولا تزايدوا على شارون، رون، داني ناڤيه، عزرا وغيرهم. عودوا الى عقر داركم ومعدنكم الأصيل. لعلنا نجد محلاً للتقبيل والبوس يكون طاهرًا شريفًا.

(حرفيش)

حضرات رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية المحترمين

تحية نضالية أخوية وبعد:

١. لقد أثبتت الطائفة العربية الدرزية على مر العصور انها لا ولن ترضخ لسياسة التمييز العنصري لا للظلم لا للغبن ولا للإهانة، كانت وستبقى شامخة بقيمها، صادقة بقولها، فعلها ومواقفها ومهما جار الدهر وتقلبت الظروف فستبقى أصيلة كأرزة لبنان، كزيتونة مازور وسنديانة الجرمق.

٢. ان مطالبكم عادلة وبحق، وفقط في سبيل النضال الحازم والصارم يمكنكم نيل الحقوق، لأن للتاريخ عبره، ان الحق يؤخذ إن لم يعط، وخاصة بعدما تبين من حكومات اسرائيل على اختلاف انتماءاتها الحزبية، وانها تتعامل مع كل من هو غير يهودي، معاملة الغبن والتمييز العنصري.

٣. بيت جن الزابود والجرمق، أم النضالات والمواقف الأبية، من لقنت الأمم دروسًا في النضال، تشد على أياديكم شيبًا وشبابًا ومعكم في نضالكم العادل، لأن ما تقومون به لهو من أجل الكل، ان كان في هذا الجيل او للأجيال القادمة، وعلى الكل، وعلى كل من يسري في عروقه دم معروفي أصيل، وفي وجدانه عقيدة، ان يساهم ويقف معكم. ومن يتقوقع ينضح بما فيه، كما تقوقع وطعن في مصداقيات النضالات الشريفة السابقة ان كان على صعيد المساواة والمطالبة بالميزانيات المستحقة، وان كان على صعيد تحرير الأرض من قيود سلطة حماية الطبيعة.

٤. لا ترضخوا ولا تيأسوا، ابقوا في خيامكم الشريفة، وصعدوا الاجراءات حسب الحاجة والظروف، لأن الجماهير معكم، وبإذنه تعالى، بصدق مواقفكم ستعودون الى قراكم مكللين بالغار، مرفوعي الهامات، لكي تقوموا بواجبكم المطلوب وهو الخدمة بصدق وأمانة ومسؤولية.

٥. الف تحية نضالية أخوية صادقة.

أخوكم
المحامي يوسف قبلان
بيت جن

سكارى

• بقلم: انتصار عابد - بكري، البعنة •

سكارى هم أهل بلدتي
كانوا ينامون،
أجل ينامون مثل كل البشر
لكن من دون ميعاد وبلا حدود،
في الصباح يقفلون أبوابهم
وأعينهم، وينامون، ينامون
ينامون وهم سكارى
يستيقظون عند الظهر
ويعودون الى قيلولة
حتى المساء..
ضجة، آخر كؤوس الخمر
وآخر الليل لن يطل الفجر
ولم يبد في أوله القمر
عيونهم سكارى،
وأرجلهم..
وساعات اليوم الى الوراء
تدور..
ولحظات حب تنتحرُ
لا تعرفُ أهل بلدتي..

أحلام الغنى

• بقلم: آثار محمد بياضي •

حزينة أنا/ وفي أحلامي الغنى
في حياة جميلة/ مليئة بالمنى
أساعد الأحياء/ واصلي للسماء
للحياة السعيدة/ المليئة بالهدى
وأسعى للكمال/ ولتتحقق الآمال
دومًا لمدى العمر/ وأهنأ في الحياة

فقدان صديق

• بقلم: مصطفى بقاعي - شعب - الثاني عشر •

يا من غيرت تقويمي
دعني اعدّ الطل على العنب
أطيل النظر في ساعة الذهب
حين ضجّت أصوات الأطيار
وأفل النجم في رمل القفار
حين سقطت صورتك المعلقة
على جدران الماضي الأليم
وتحطمت، تبعثرت في الفناء
فكم كانت من مقلتيك
تشع أنوار الصباح
وكم كُنّا من وجنتيك
نرتوي بدنان الخمر والراح
فبلونك..
لم تعد المصابيح الحزينة
تنسج الآمال والأحلام
ولم تعد أطيار الخميلة
تعزف على قيثارة الأنغام
فبمرور القرون والسنين
دع عرائس البحار تزفك
تزفك بين آهات الملايين

وانطوت الأيام

• بقلم: لينا كايد بشناق •
(مدرسة ابو سلمى الثانوية - عرابة)

انطوت الأيام
طالت السنين وأتى الألم
أتى الألم ولن يعود الأمل
انطوت الأيام وانا مستلقية في حضن أمي
اتى الزمان بدون ماضٍ له
وبدون مستقبل يأتي
انطوت الأيام وانطوت معها الحياة والحرية
عندها أتى اليأس والموت
اتى اليأس والموت وجاء معهما الألم والفشل
وان تجمّع اليأس والفشل معًا
لا يمكننا ان نعيش في حياة بائسة
بين بشر ظالمين
تحت سماء مظلمة وأرض جرداء
فأين العمر والذكريات؟
وأين الرحيق والزهرات؟
وان سألنا عنهم قالوا:
مصيرنا الممات
وعندما ماتوا
رأيت مرأى مخيفًا
لا أعرف ما هو
منظراً مرعبا أراه في مخيلتي
حروبًا ومعارك
جيوشًا وبنادق
لا أعرف كيف أصفه
وماذا أقول عنه
أأقول هو حرب..؟
أم هو دماءٌ ودمار..
أم أقول قتل وخراب..؟
قتال بالسيوف
دخول الدبابات الى البيوت
انتزاع الطعام من فم الأطفال
لا شفقة ولا رحمة
بشر خائنون
أناس ظالمون
هل سأبقى اسأل نفسي متى سيكفون عن قتل
الأمهات والأطفال الأبرياء؟
هل هذا هو العالم المتطور؟
العالم الذي يحرم الأطفال من لقمة عيشهم
هؤلاء هم الرؤساء والملوك الذين نفتخر بهم
هؤلاء هم:
قاتلو الأبرياء..
ظالمو البؤساء..
محزنو السعداء..
فلا يسعني القول عنهم إلا هذا..

فصل الربيع

• بقلم: بيان فهيم صبري أمارة •

ما أجمل فصل الربيع/ وجوّه البديع
والسماء الزرقاء الصافية/ والأزهار الملونة الزاهية
والأشجار بثمارها الزاكية/ نكتب تحت ظلالها أشعاراً جميلة
ونكتب قصصًا للأطفال طريفة/ وأغاني عن فصل الربيع لطيفة
يا له من فصل جميل فصل الربيع/ هيا تعال، تعال يا فصل الربيع

كفركنا

نقوش عربية - يكتبها: ابن الخطاف

العقد الفريد
كتاب الجوهرة في الأمثال وأهمية المثل

* يفرد ابن عبد ربه في الجزء الثالث من العقد الفريد بابًا خاصًا بالأمثال سمّاه «كتاب الجوهرة في الأمثال» وفي مقدمته لما جمع من أمثال وردت في القرآن وأمثال الرسول (ص)، ثم أمثال العلماء، وأمثال أكثم بن صيفي وبزرجمهر الفارسي وأمثال رواها العرب وأمثال العامة وأمثال استعملها الشعراء في أشعارهم في الجاهلية والإسلام.

يقدم لنا عن أهمية المثل ويصفه بأحلى الأوصاف وأجملها فالأمثال وشي الكلام وجوهر اللفظ، وهي أيضًا حلى المعاني، تخيرها العرب وقدمتها العجم، ونطق بها كل زمان وعلى كل لسان، فهي أبقى من الشعر، وأشرف من الخطابة، لم يسر شيء مسيرها ولا عم عمومها، حتى قيل: أسْيَرُ من مثل.

ويستشهد ابن عبد ربه في قول الشاعر
ما أنت إلا مثلٌ سائر/ يعرفه الجاهل والخابرُ
ليبين لنا أهمية المثل.

ثم يذهب للقرآن الكريم ليؤكد قوله في أهمية المثل فيورد الآيتين: قال عز وجل «يا أيها الناس ضرب مثلٌ فاستمعوا له» وقال أيضًا «وضرب الله مثلاً رجلين». وفي اللقاء القادم أقدم لكم اعزائي الطلاب والقراء بعضًا مما جمعه ابن عبد ربه في عقده الفريد من الأمثال. فإلى اللقاء.

(عرعرة)

قالوا

• إعداد: شيماء مروان عيوقي •
(مدرسة ابن سينا - ام الفحم)

قال طاووس: الكلمة الصالحة، صدقة.
وقال الفضيل: نعمت الهدية، الكلمة من الحكمة يحفظها الرجل حتى يلقيها الى أخيه.
وقال عمر بن عبد العزيز: ما قرن شيء الى شيء أفضل من حلم الى علم، ومن عفو الى قُدرة.

لو نمتُ ليالي

• ميري قيس ناشف تلي •

لو نمتُ ليالي وليالي وعشت سنين وسنين
لن يتغير شيء بأخلاق العالم
لؤم ومصلحة وغرور
كذب وفسادٌ واستغلال
خراب قد حلّ بالجميع
والذي نجا كان القليل
وكل واحد يرى بنفسه، الأصدق والأفضل
ولكنه لا يرى نفسه بالمرآة

الطيبة

الفنان طوني حنا

يعود نهائيًا الى لبنان بعد ربع قرن في أمريكا

• لا يزال يعتز بشاربيه • ويقول: لبنان المغترب افضل من لبنان الموجود اليوم.. • رجعت لأقيم في لبنان نهائيًا لأنه أجمل بلد على وجه الأرض.. • أعيش في ميتشيغين وابنتي محامية وولداي مهندسان، ولا فضل لأحد على نجاحي فنيًا..•

* من لا يتذكره بشاربيه اللذين يقف عليهما النسر، وعصاه التي كان يلوح بها بيديه وهو يرقص الدبكة ويغني بصوت كالشلال يهدر بين صخور لبنان أغنيات تنبع من اصالته وتقاليده وضيعته معاد بقضاء جبيل؟

ربع قرن مضى على غيابه عن الساحة الغنائية في لبنان، ليعود بعدها المطرب العريق طوني حنا الى لبنان، عبر مهرجان ضخم يحييه في قلعة جبيل، بمشاركة عشرة موسيقيين يوغوسلافيين، وهو ملتصق بهويته وبأرضه وبشاربيه اللذين أبى أن يقتطع منهما شعرة وبعصاه الخيزران الحرزان.

ربع قرن من الغربة.. فأين كان طوني حنا؟ وكيف نختصر (٢٥) سنة من حياته في تحقيق واحد؟

طوني حنا، له في ذمة ذاكرتنا مسرحية واحدة هي «سنكف سنكف» لروميو لحود، وأغنيات كثيرة، بعضها علق في الأذهان، وبعضها الآخر زرع في بلاد «الانكل سام». ويقول طوني، المتخرج من استوديو الفن سنة ٧٤، انه أول من روّج فكرة الأغنية المصورة في الشرق الأوسط. إذ صوّر في أواخر السبعينيات «فيديو كليب» لأغنية «مهيراتنا» من إخراج رجا زهر.

وسألت المطرب القادم من بلاد «الأنكل سام» وهو جالس على كرسيه متكئًا على عصاه ويبتسم:

• ٢٥ سنة وأنت بعيد عن لبنان، فحدثني عن الغربة؟

– لم ابتعد عن لبنان كليًا، كنت أزوره من حين الى آخر.

• لكن كيف كان مذاق الغربة وانت اللبناني ابن القرية. عشت تقاليد معينة ربما أجبرتك امريكا ان تطبعك بعاداتها؟

– لا لم اتغير. ما زلت ابن القرية، ابن «معاد» بقضاء جبيل حيث مسقط رأسي وعلى ترابه ترعرعت. لقد أقمت فترة طويلة في ولاية ميتشيغين بكاليفورنيا، وما زالت عائلتي تعيش هناك.. لكنني سأقول لك شيئًا: لبنان المغترب هو أفضل من لبنان الموجود اليوم من حيث الامكانيات المتوافرة للعيش الكريم وبناء مستقبل يحلم به كل انسان.

• وهل حققت في أمريكا ما لم تستطع ان تحققه في لبنان؟

– لقد حققت في أمريكا كل ما لا يمكنني تحقيقه في لبنان.. أنا كفنان كانت لدي فرقتي المكونة من عشرة أشخاص طفنا مسارح العالم، أحيينا حفلات عديدة ولم نهدأ، وأرينا العالم الصورة الحقيقية للبنان. وفي أمريكا كان في بيتي، اصحابي، اصدقائي، جنينتي ومزروعاتي.. لم أشعر بالغربة لأننا حملنا لبنان معنا، وصنعنا لبناننا هناك بكل ما في قلبي من حب لوطني. وعشت مجتمعًا لم أعشه في لبنان. وأنا كلبناني حققت ما يليق بجنسيتي التي افتخر بها..

• كثيرون سافروا ومزّقوا هوياتهم طلبًا للهجرة. هل ما زلت تحتفظ بها، أم أنك تأمركت؟

– ما زلت أملكها ولن أتنازل عنها. كما لم أتنازل ابدًا عن شاربيّ.

• على فكرة.. لماذا ما زلت تربيهما.. ألم تفكر بقصهما يومًا..؟

– فشر!.. هذا جزء من لبنان.. وأنا لا أتنازل عن جزء منهما.

• لكنني ألاحظ انهما قصرا قليلاً وخفت كثافتهما؟

– «هو قصر شوي» وأنا كبرت شوي..

• وكم تبلغ من العمر اليوم؟

– ٥٣ سنة..

• هل عملت بغير الفن في أمريكا؟

– لا شيء الا الفن. والحمد لله مستورة.

• أخبرنا عن أفراد العائلة وماذا يفعلون في أمريكا؟

– ابنتي الكبرى جانو محامية وعمرها ٢٤ سنة، وولداي مهندسان في العائلة، جوي (٢٢ سنة) وجان بول (٢٠ سنة)..

• لماذا تبدأ اسماؤهم بالجيم؟

– لأنهم «جوآت» قلبي دائمًا..!

• وهل يتكلمون اللغة العربية؟

– بطلاقة.. وهم يزورون لبنان في كل صيف لتمضية عطلتهم فيه ويغادرونه على مضض.

• هل تفكر بالإقامة هنا، أم ستعود الى أمريكا بعد انتهاء المهرجان الغنائي؟

– ان عودتي الى لبنان وفكرتي بالبقاء فيه لفترة يعود بالدرجة الأولى لميشال الفترياديس الذي نظم لي حفلتي.

ثقتي به كبيرة وهو شاب نشيط، صاحب أفكار مبدعة ومتجددة. ومن ثم (يتابع طوني وهو يهز عصاه) اتعبني المناخ في أمريكا، والأولاد كبروا وكل واحد له وظيفته. أفكر بقضاء شهرين في أمريكا والباقي في لبنان.

• يبدو انك وجدت في لبنان هذه المرة ما لم تجده في السنوات المنصرمة، فماذا تغير؟

– شوفي.. طفت العالم كله ولم أترك بلادًا تعتب عليّ الا الصين.. ولم أجد افضل وأجمل من لبنان.

• أي نوع من العلاقة كانت تربطك بأوديت كعدو.. وقيل انها ساعدتك كثيرًا في أمريكا؟

– أوديت كعدو، مطربة من زغرتا، تملك صوتًا جميلاً وصاحبة عائلة كبيرة وكبيرة في السن.. كان لها الفضل على الكثيرين انما ليس عليّ.. شاركتني عدة مرات بالغناء في حفلاتي وقد توفيت منذ ثلاث سنوات. ابن عمتي الذي كان موظفًا في السفارة اللبنانية هو من سعى لمعاملات الهجرة وأعد برنامج انطلاقتي، وهو صاحب الفضل عليّ..

• من من المطربين الأجانب أحببت صوته؟

– طوم جونز..

• أصوات كثيرة انطلقت في غيابك، صوت من استطعت ان تميزه وأنت في الغربة؟

– اتمنى للبنان ان اسمع صوته عبر كل شخص يغني.. اقول هذا لأن الدول العربية تعاني من أزمة وجود أصوات غنائية بينما في لبنان «فما شالله».. وأنا في موقف استراتيجي، ولست في سباق مع أحد.

• كان لديك توجه للغناء الديني.. حتى بتنا نفكر انك ربما قد تعتزل الغناء الدنيوي؟

– انا متزوج.. و«مش راح أعمل راهب..» ولست جاهزًا لأقدم صوتي كليًا للرب.. غنيت التراتيل وما زلت حتى اليوم. ثم ان دور العلماني لا يقل شأنًا عن دور الكاهن. وأنا ملتزم بكنيستي وصلاتي، وأنا مسالم «عشراوي طيب القلب وآدمي». أضحك وألعب وأشرب بالاشتراك مع الذي خلقني اذ له عندي أكثر من كل الناس..

• هل سمعت بالمطرب الذي غدا في الدير؟

– تقصدين ربيع؟.. الله يثبت دعوته..

وفي الختام دعوت له بالنجاح لحفلته المرتقبة، وهو هز برأسه وشاربيه وتلقف عصاه ومشى..

الموسيقى العربية.. بين النظرية والتطبيق - التطور الموسيقي لدى الشعوب العربية لم يرق الى الإبداع اللحني

• بقلم: بسام أحمد حمودة •

* بعيدًا عن السلفية وأصولية التفكير، التي تحيل ما استجد وما يستجد من ابداعات وانجازات الى الماضي او تحكم عليه بمدى مقاربته لما سلف، بدعوى ان ما تم انجازه سابقًا هو المثل.

وبعيدًا أيضًا عن الذين يحاولون القفز فوق هذا المنجز باسم الحداثة والتجديد واعتبار هذا المنجز ركامًا عفا عليه الزمن لا يصلح الا للمتاحف والذكريات.

نؤكد على مبدأ الخصوصية التي تشكلت عبر حقب متلاحقة تؤسس لامتداد الهوية المتكاملة بصيغتها التي اكتسبت ملامحها عبر الماضي وما زالت، وستبقى وان كانت محكومة بظروفها المتغيرة، والتي تفرض حالات متفاوتة السوية بالأحكام القيمية من ناحية ارتقائها أو تدنيها، امتدادها او انحسارها في شتى مناحي الحياة، ولكنها في المحصلة تبقى داخل تاريخها المحكوم بشروطه، وتحمل خصوصيتها الفاعلة والقادرة على تأصيل الحاضر من خلال تراكم حضاري متجذر في أعماق الزمن السحيق، وبما يجعله قادرًا على أن يكون الأساس المتين لبناء مستقبل اكثر ازدهارًا.

وهنا اقول: ان من حقنا ان نفخر بما انجزناه في شتى المجالات، على أن لا نعتبره المثل الأعلى الذي نحاول مقاربته، وانما نعتبره الأرضية الصلبة والأساس والمرتكز الذي ننطلق منه بعملية خلق جديدة نحو عوالم جديدة أخرى، تمثل نماذج أكثر تطورًا محكومة بشروطنا ومستوعبة لقيمنا الحياتية الآتية وأساسًا لبناء جديد.

ومتى اعتبرنا ان المثل الأعلى في المنجز الماضي فإننا نبني أسوارًا لا يجوز تخطيها وكوابيس فوق الصدور.. وهياكل يتهيب الجميع من التطاول عليها بعد ان تكون قد اكتسبت نوعًا من القدسية من خلال تآلف الناس معها وتعظيمهم لها.

أمران مهمان دفعاني باتجاه الموضوع: اولهما: إصرار البعض على الهرب الدائم من انكسارهم وهزائمهم واحباطاتهم للاحتماء بالماضي والتغني بانجازاته وثانيهما: اندفاع البعض باتجاه الآخر الغريب، ناسخين من أذهانهم أصالتهم وهويتهم، ومعتبرين ان الخلاص يتم من خلال اكتساب هوية هذا الآخر.

اما دورنا كعرب في مجال الموسيقى، فالدراسات تؤكد ان السبق كان لنا في الجانب العلمي وخاصة ما يتعلق منه بالسلم الموسيقي وتحليله ويؤكد ذلك الموسيقي الشهير برودوان بريفوست، اذ قال: «ان اليونان القدماء، اخذوا السلم الطبيعي عن موسيقى الشرق».

وان كان الايطالي جوزيف زالينو، قد ادعى ان نسب السلم الموسيقي الطبيعي من ابتكاره فقد وجد الدارسون ان ابعاد سلم زارلينو، تتوافق مع تقسيم السلم العربي الذي سبقه بمئات السنين، كما ان زالينو، اعترف في آخر ايامه، بأفضلية السلم الذي وضعه العرب.

ثم جاء المستشرق الموسيقي الدكتور هنري فارمر، ليقول: «ان الموسيقى العربية هي من أصل سامي، أثرت تأثيرًا كبيرًا في الموسيقى اليونانية، ان لم نقل انها كانت ركنها الأساسي».

وقد جاءت مؤلفات ابن سينا والفارابي وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي، مستوفية للناحية العلمية والتحليلية للسلم العربي.

وتجدر الإشارة الى ان مؤلفات العلماء العرب تضمنت اشارات صريحة الى معرفتهم بالهارموني، وبما أطلقوا عليه في كتبهم «فن الاصطحاب»، وهذا ما اثبته الفارابي منذ أكثر من الف سنة، اذ قال: «نعني بعلم الاصطحاب: اشتراك نغمتين أو أكثر في آن واحد، واتفاق الاصطحاب والمؤالفة متوقف على نسبة الأصوات مع بعضها».

ومن خلال تعريف الفارابي لفن الاصطحاب، نقف على ان نسميه الهارموني الآن، ليس غريبًا عن العرب على الأقل نظريًا وعلميًا ومن خلال علم الأصوات والفيزياء.. وان كانوا قد عرفوه عمليًا فلا يمكننا الحديث فيه لأنه لم يصل الينا شيء منه. وهذا ما يدعونا للقول ان هوة كبيرة تفصل ما بين الجانب العلمي المتطور.. والذي تم الاستدلال عليه من خلال المؤلفات والمخطوطات.. والجانب العملي المتمثل بالألحان والأنغام والتي ضاعت جميعها دون ان تصل الينا، وهنا لا يمكن ان ندعي اننا عرفنا التدوين الموسيقي حينها، وان كنا قد سمعنا عن مغنين وموسيقيين امثال ابن سرجس وابن مسجح وعزة الميلاء وسلامة اسحق وابراهيم الموصلي والمهدي وزرياب وغيرهم.. والأرجح ان ابداعاتهم كانت تنتقل مشافهة وقد ضاعت وحال الزمن من دون وصولها الينا.. ويؤكد الباحثون انهم لم يعثروا على جملة لحنية واحدة في أي مرجع حتى في أجزاء الأغاني الواحد والعشرين للأصفهاني علمًا بأنه تناول الغناء والموسيقى وأعلامها في مساحات كبيرة منها.

وقد يعترض البعض على ذلك ويقول هناك بعض الألحان القديمة التي تم احياؤها وتعبر عن مدى تطورنا في هذا المجال.. قد تكون الاجابة افتراضية، ومن باب الاستنتاج بأن التطور العلمي لا بد ان يكون متلازمًا مع واقع علمي يعكس مدى هذا التطور العلمي ولكن ما هي الدلائل؟

وانسجامًا مع الموضوع ولكي لا نفقد مصداقية البحث نقف على ما تم الادعاء فيه على أنه الحان قديمة تم استنباطها من الرقم والألواح لحضارات بابل «نينوى» ورأس شمرا «اوجاريت»، وليس انتقاصًا لهذه الحضارات التي لا تزال آثارها شاخصة أقوى من عاديات الزمن مفصحة عن عراقتها وأصالتها.. ومبعث فخرنا واعتزازنا، ولكن لازاحة شبح الشك يحق لنا ان نتساءل عن مدى مصداقية من استنبط هذه الألحان وأحياها ودفعها الى الوجود ثانية، ودون الدخول في متاهات البحث والتدقيق يمكن الرد بمنتهى البساطة بأن الموسيقى هي لغة بكافة معايير اللغة، واللغات في زمن الحضارات القديمة تلك كانت في مراحلها الجنينية الأولى، وان كانت تفصح عن مكونات عصرها فما زالت بالنسبة لنا رموزًا وصلنا الى حل أجزاء منها وأجزاء ما زالت مستعصية وعندما نسمع «نينوى» نحلق في أجواء نتجاوز فيها «كارمينا بورانا» التي تعتبر او أراها من أعظم نتاجات القرن الماضي، وكذلك عندما نسمع «أوجاريت» ايضًا نشعر اننا أمام عمل عظيم ليس من السهل ان ندرك فيه دلالات عصر رأس شمرا..

ثم نتحدث عن حضارة عربية ارتقى فيها العلم الموسيقي، وتطورت اللغة تطورًا هائلاً.. دون ان نستنبط لحنًا واحدًا من انجازات هذه الحقبة.

ومسألة التدوين التي تم استنباط هذه الألحان منها لو قابلناها مع لغات ذاك العصر والتي كانت أقرب الى الرموز. وتطورت هذه الرموز حتى وصلت الينا بلغتنا الحالية فمنطق التاريخ يفترض ان تتطور لغة التدوين الموسيقي تلك نسبيًا على الأقل بحيث تستطيع حفظ بعض الألحان التي كانت سائدة ولكن ان يحدث انقطاع لأكثر من ثلاثة آلاف سنة في التدوين الموسيقي فقط، فهذه المسألة تستدعي الوقوف والشك أيضًا.

والآن وبمقدار ما نملك الحق بأن نفخر بانجازاتنا الحضارية عمومًا، علينا ان نسلم بأننا في المجال الموسيقي لم نرق عمليًا وواقعيًا الى المستوى النظري والبحثي الذي تم انجازه سابقًا.. وان نملك الجرأة في القول بأن تطورنا في الموسيقى كان علميًا نظريًا أكثر منه ابداعًا لحنيًا موسيقيًا.

ادارة اتحاد أبناء سخنين ستحاول انهاء مشكلة انضمام ندودا اليوم

* تعقد ادارة اتحاد ابناء سخنين جلسة أخرى اليوم مع موكلي اللاعب اولج ندودا وفريقه مكابي هرتسليا، في محاولة لانهاء المشكلة بينهما، بغية ضمه بصورة نهائية للفريق السخنيني ومشاركته في المباراة بعد غد السبت مع بيتار بئر السبع.

وكان مازن غنايم وحسن أبو صالح قد التقيا الطرفين بالأمس وحاولا اصلاح ذات البين بينهما وتقريب وجهات النظر، وأثمرت هذه الجهود عن انعقاد جلسة اليوم.

على صعيد آخر وافقت ادارة الفريق السخنيني على اقتراح ادارة هبوعيل القدس، نقل المباراة القادمة بين الفريقين (الأسبوع القادم) من استاد تيدي إلى ملعب سخنين (بتناول الضيافة مع المباراة القادمة في جولة الاياب)، ومن المتوقع ان يجرى الفريق السخنيني في هذه الحالة مباراتين متتاليتين على ملعبه.

(عادل طربيه)

بيتار اكسال يوقع مع ثلاثة لاعبي تعزيز

* ضمت ادارة بيتار اكسال ثلاثة لاعبين جديدين بغية تقوية الفريق، بحيث انضم المهاجم علي الحاج والمدافع يوسف شحادة من فريق مكابي الاخاء الناصرة ولاعب خط الوسط من فريق الناصرة العليا سمير ميخائيلوف. كما ضمت الادارة اللاعب المهلاوي الناشئ بلال حمزة أبو ليل ابن مدرب الفريق حمزة أبو ليل. وبهذا فقد اكتمل كادر الفريق على حد أقوال المدرب حمزة أبو ليل الذي أعرب عن أمله بأن يفتح الفريق الدوري في ٧/ ١٠ بنتائج طيبة بعكس السنة الماضية حيث تخبط في قاع اللائحة.

(عبد أبو ليل)

غسان عاصي في حديث خاص لـ «الاتحاد» الرياضي: لا أستبعد إمكانية عودتي إلى شمشون الطيرة

* أعرب غسان عاصي، حارس المرمى الذي انضم مؤخراً لمكابي أبناء الطيرة، عن رغبته في العودة لحراسة مرمى شمشون الطيرة اذا بقيت الأحوال على ما هي عليه في فريقه الجديد. «جئت لمكابي كي أكون لاعبًا في التركيب الأول وليس أقل من ذلك» قال لنا غسان.

وعلى صعيد آخر تمت عملية شراء بطاقة اللاعب سامر عراقي وبشكل نهائي من هبوعيل الطيرة، كما انضم أيضًا ماهر التيتي من هبوعيل مقابل تحرير ماهر سمارة من شمشون إلى هبوعيل الطيرة.

(شادي بشارة)

لاعب مكابي الاخاء الناصرة شادي ابو ديب: آمل أن نحقق الفوز الأول أمام هكواح رمات غان

* يستعد فريق مكابي الاخاء الناصرة بجدية للمباراة أمام هكواح رمات غان عصر غد الجمعة على استاد الناصرة - عيلوط، حيث يأمل الفريق النصراوي تسجيل فوزه الأول والابتعاد عن قاع اللائحة. فبعد أسبوع كثرت فيه الاشاعات عن الاستغناء عن الطاقم المهني بسبب النتائج غير المرضية جددت الادارة ثقتها بالمدربين وتمنت لهما تسجيل فوز أول غداً أمام هكواح وإعادة الهدوء إلى المعسكر النصراوي.

هذا وسوف يعود إلى التركيب الأول المدافع فوسيني داودا بعد أن تغيب عن المباراة الأخيرة أمام مكابي هرتسليا (١:١) بسبب تلقيه البطاقة الحمراء في المباراة أمام بيسان قبل أسبوعين.

كما سيشترك المدافع الأيسر شادي أبو ديب في أول مباراة له هذا الموسم بعد أن حلت المشكلة مع سلطة الميزانيات. وأعرب أبو ديب عن سروره بانهاء المشكلة ويأمل أن يساعد الفريق في المباراة القادمة وتسجيل الفوز الأول على هكواح رغم ان الأخير فريق قوي وجيد. وناشد ابو ديب الجمهور النصراوي تشجيع الفريق وعدم الضغط على اللاعبين. كما أعرب المقربان من الادارة كامل عيلوطي ومازن زيتاوي عن أملهما بتحقيق الفوز الأول عصر غد الجمعة لكي يعطي دفعة قوية للاعبين واخراجهم من الضغط الذي هم فيه. كما أعربا عن أملهما بأن يحضر جمهور كبير إلى المباراة لتشجيع اللاعبين لاحراز الفوز واهدائه للاعب عبد موعد الذي سيحتفل بزواجه بعد غد السبت.

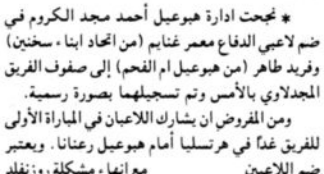
(عبد أبو ليل)



• شادي أبو ديب - استراح نفسيًا وعليه اثبات وجوده •

نهائيا

معمر غنايم وفريد طاهر في مجد الكروم



* نجحت ادارة هبوعيل أحمد مجد الكروم في ضم لاعبي الدفاع معمر غنايم (من اتحاد ابناء سخنين) وفريد طاهر (من هبوعيل ام الفحم) إلى صفوف الفريق المجدلاوي بالأمس وتم تسجيلهما بصورة رسمية.

ومن المفروض ان يشارك اللاعبان في المباراة الأولى للفريق غداً في هرتسليا أمام هبوعيل رعنانا. ويعتبر ضم اللاعبين مع انهاء مشكلة روزنفلد وازولاي في سلطة مراقبة الميزانيات اضافة قوية للفريق المجدلاوي، الصاعد حديثًا للدرجة القطرية خاصة بعد النتائج المتواضعة التي حققها في مسابقة كأس التوتو. ويلعب فريد طاهر كقلب دفاع متأخر (بدلاً من ساجي جونين) أما معمر غنايم فيلعب كظهير أيسر.

(باسل زريق)



• معمر غنايم - لم يجد مكانه في سخنين •



• فريد طاهر - فرصة لاظهار موهبته •

عقفة ورفاقه في مواجهة مجد الكروم

* يواجه غداً الجمعة فريق هبوعيل رعنانا في أولى مبارياته في الموسم الجديد ضمن دوري الدرجة القطرية فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، والتي ستجرى على استاد هرتسليا البلدي. ويلعب في صفوف فريق رعنانا وكما نعرف اللاعب مصطفى عقفة ابن مدينة الطيرة والذي يشركه المدرب يوآف ليفي في الفترة الأخيرة كمهاجم. وقد عودنا عقفة على أن يسجل الأهداف، خاصة أمام الفرق العربية. وكان قد سجل هدفين في مسابقة كأس التوتو الأول في شباك مجد الكروم والثاني في شباك مكابي كفركنا.

(شادي بشارة)

دوري أبطال اوروبا - الدور الأول: نتائج الجولة الثانية تخلط الأوراق وبايرن ميونيخ وحده لم يتأثر

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اختلطت الأوراق على ضوء نتائج مباريات الجولة الثانية للمجموعات ٥ و٦ و٧و و٨ ضمن مسابقة دوري أبطال اوروبا لكرة القدم التي أقيمت، أمس الأول الثلاثاء، وكان بايرن ميونيخ الألماني الفريق الذي لم يتأثر.

وشهدت هذه الجولة خصوصًا هزيمة برشلونة الاسباني الكبيرة أمام مضيفه بشيكتاش التركي صفر:٣، وخسارة ميلان الايطالي أمام ليدز الانكليزي صفر:١، وسقوط مانشستر يونايتد الانكليزي في فخ التعادل السلبي مع مضيفه دينامو كييف، ونجاح متأخر لبايرن ميونيخ على حساب روزنبورغ النرويجي ٣:١ وليوفنتوس الايطالي على باناثينايكوس اليوناني ٢:١، وفوز صريح لباريس سان جرمان الفرنسي على هلسنغبورغ السويدي ٤:١.

أفراح مضاعفة في شمشون الطيرة

* أجواء من الفرح تخيم هذه الأيام على معسكر فريق شمشون الطيرة، من فرق الدرجة الثالثة - منطقة دان. فبعد تأهله إلى المرحلة الثالثة من مسابقة كأس الدولة بكادر محلي صرف، سيحتفل بزفاف اثنين من لاعبيه الواحد تلو الآخر. في نهاية الأسبوع سيحتفل بزفاف اللاعب حازم أبو خيط ويليه في نهاية الشهر كابتن الفريق سامر عراقي.

ويبدو ان الأخبار السارة لا تنتهي أبداً في فريق شمشون الطيرة. فألف مبروك مسبقًا.

(شادي بشارة)

تكهنات السبورتوتو

قراءنا الكرام، نزولاً عند رغبة المئات منكم، نبدأ اليوم بتقديم زاوية جديدة تتعلق بتكهنات السبورتوتو. ومن الأسبوع القادم سنكون مع عدد من المتكهنين من الأسرة الرياضية ليقدموا لكم اقتراحاتهم. وهذه هي اقتراحاتنا لهذا الأسبوع.

المباراة	التكهن
١ - هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	١
٢ - هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	×
٣ - تسفريريم حولون - بني يهودا	٢
٤ - عيروني اشدود - مكابي تل أبيب	٢
٥ - مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	١
٦ - هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس	٢
٧ - اتحاد أبناء سخنين - بيتار بئر السبع	١
٨ - هبوعيل كفارسابا - مكابي كريات چات	١
٩ - مكابي الاخاء الناصرة - هكواح	١
١٠ - هبوعيل بئر السبع - مكابي هرتسليا	١
١١ - مكابي كريات آتا - هبوعيل بيسان	×
١٢ - مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة	٢
١٣ - مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون	×
١٤ - بيتار شمشون تل أبيب - رمات هشارون	١
١٥ - هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا	×
١٦ - مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت	١

الهولندي فان دن هوغنباند الملك الجديد لسباقات السرعة



• الهولندي هوجنباند افضل سباحي الدورة •

* سيدني - «و.ص.ف.» - فرض الهولندي بيتر فان دن هوغنباند نفسه الملك الجديد لسباقات السرعة باحرازه ذهبية سباق ١٠٠ حرة مسجلاً ٤٨.٣٠ ثانية واضعًا حدا لسيطرة الروسي الكسندر بوبوف الحائز ذهبية السباق في اولمبيادي برشلونة عام ١٩٩٢ واتلانتا قبل اربع سنوات.

وجاء بوبوف ثانيا (٤٨.٦٩ ثانية) والامريكي غاري هول ثالثا (٤٨.٧٣ ثانية).

كان فان دن هوغنباند حطم الرقم القياسي للسباق امس الاول الثلاثاء في الدور نصف النهائي مسجلا ٤٧.٨٤ ثانية.

وسبق لفان دن هوغنباند (٢٢ عاما) ان احرز ذهبية سباق ٢٠٠م متقدما على الاسترالي ايان ثورب في هذه الدورة.

وكان فان دن هوغنباند الذي يدرس الطب في ايندهوفن (شرق هولندا) متخلفا في منتصف السباق وراء الامريكي غاري هول والاسترالي مايكل كليم لكنه بذل جهودا كبيرة في الامتار الـ١٥ الاخيرة ليخرج فائزا.

وحذت مواطنته اينغي دي بروين حذوه فلم تكتف بالميدالية الذهبية الثانية بل حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م حرة مسجلة ٥٣.٧٧ ثانية ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء.

وكان الرقم القياسي السابق في حيازة دي بروين ايضا ومقداره ٥٣.٨٠ث سجلته في ٢٥ ايار الماضي في شيفيلد (وسط انكلترا).

وسبق لدي بروين ان حطمت رقمًا قياسيًا عالميًا جديداً في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلة ٥١.٦١ ثانية في طريقها الى احراز الميدالية الذهبية في سيدني ايضا قبل يومين.

وحقق الايطالي دومينيكو فيورافانتي الثنائية ايضا، فبعد فوزه بذهبية ١٠٠م صدرا الاحد الماضي، اضاف ميدالية اخرى من المعدن الاصفر الى سجله بفوزه في سباق ٢٠٠ م صدرا ايضا.

واحرزت الولايات المتحدة سباق التتابع ٤ مرات ٢٠٠م مسجلة ٧.٥٧.٨٠ د، تاركة المركز الثاني لاستراليا (٧.٥٨.٥٢)، والثالث لالمانيا (٧.٥٨.٦٤).

منشطات: حالتان ايجابيتان في القوى والاثقال والبلغاري ايفانوف يجرد من ميداليته

* سيدني - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية، امس الاربعاء، ان رياضيين احدهما البلغاري ايفان ايفانوف حامل فضية وزن ٥٦ كلغ في رفع الاثقال في اولمبياد سيدني تناولا مواد منشطة، مشيرة الى ان ايفانوف جرد من ميداليته.

واوضحت اللجنة انه فضلا عن حالة ايفانوف الذي تناول مواد مدرة للبول «ديوريتيك» تم ضبط حالة ثانية تخص رامي المطرقة البيلاروسي فاديم ديفياتوفسكي الذي تناول مادة الناندرولون.

وبتجريد ايفانوف من ميداليته باتت الفضية من نصيب الصيني وو وينينغ صاحب المركز الثالث، في حين اصبحت الميدالية البرونزية في حيازة الصيني الآخر زهانغ جيانغ جيانغ الذي كان حل رابعًا.

وكان ايفانوف حل ثانيا خلف التركي خليل موتلو.

وحالة ايفانوف هي الاولى التي تسجل في المسابقات ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، في حين خضع ديفياتوفسكي الى فحص في القرية الاولمبية بعد انطلاق الالعاب لكن قبل بدء المسابقات المقررة الاسبوع المقبل.

وبدأت الفحوصات التي قامت بها اللجنة الاولمبية الدولية في ٢ ايلول وشملت ٨٥٥ رياضيًا من اصل ١١ ألفًا منهم ٣٥٥ دخلوا المنافسات منذ ١٦ الحالي.

ويبلغ عدد الفحوصات خارج المسابقات ٥٠٠ فحص ٣٠١ منها من خلال اخذ عينات البول و١٩٩ فحصًا عشوائيًا للكشف عن مادة الايبو.

وتم ضبط ٨ حالات حتى الآن من خلال الفحوص التي اجريت خارج المسابقات، وقد تم استبعاد الرياضيين المعنيين من القرية الاولمبية وهم رباعان رومانيان وآخران تايواني ونرويجي وملاكمان ايرانيان وسباح كازاخستاني وعداء كيني.

يد: مصر تنعش آمالها في بلوغ ربع النهائي



• مصر تفوز على كوبا بكرة اليد •

* سيدني - «و.ص.ف.» - انعش المنتخب المصري لكرة اليد آماله في بلوغ الدور ربع النهائي بتغلبه على نظيره الكوبي ٢٩-٢٦ (الشوط الاول ١٢-١١) ضمن منافسات المجموعة الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاربعاء.

وهو الفوز الاول للمصريين بعد خسارتهم امام روسيا ٢١-٢٢ وامام يوغوسلافيا ٢٢-٢٥.

وعززت مصر حظوظها في بلوغ ربع النهائي وستلعب مباراتيها الاخيرتين ضد كوريا الجنوبية والمانيا يومي الجمعة والاحد المقبلين.

وكان حسين زكي افضل المسجلين في صفوف مصر برصيد ٨ اهداف، واضاف احمد بلال ٥ وشريف مؤمن ٤ وحسين صابر (٤) وحسين سعيد (٢) واشرف عواض (٢) ومحمد جوهر (٢) وسعيد حسين (١) ومجدي ابو المجد (١).

نتائج المجموعة الاولى

مصر - كوبا ٢٩-٢٦

روسيا - كوريا الجنوبية ٢٦-٢٤

المانيا - يوغوسلافيا ٢٨-٢٢

الترتيب

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
روسيا	٣	٧٩	٧١	٦
المانيا	٣	٨٢	٦٨	٥
يوغوسلافيا	٣	٧٢	٧٤	٤
مصر	٣	٧٢	٧٣	٢
كوريا الجنوبية	٣	٧٢	٧٥	١
كوبا	٣	٧٤	٨٠	-

المباريات المتبقية:

كوريا الجنوبية - مصر

يوغوسلافيا - كوبا

المانيا - روسيا

كوبا - كوريا الجنوبية

المانيا - مصر

روسيا - يوغوسلافيا

الخسارة الثالثة على التوالي لتونس

* ومني المنتخب التونسي لكرة اليد بخسارته الثالثة على التوالي عندما سقط امام نظيره السويدي بطل العالم ١٨-٢٧ (الشوط الاول ١٣-١١) ضمن المجموعة الثانية، امس الاربعاء.

واستبسل المنتخب التونسي في الشوط الاول وانهاه متخلفًا بفارق هدفين، قبل ان ينهار في الشوط الثاني ويستسلم امام قوة السويديين.

سجل لتونس بن عمور (٦) وعياد (٣) ومغنيم (٣) وسيود (٢) وزاكر سيبوي (١) وعلي ماضي (١) والتاج (١) وجرو (١)، وللسويد ليوفغرين (١٠) وفرنتسن (٧) وفيسلاندر (٤) وبيترسون (٣) وسيفيرتسون (٢) وليندغرين (١).

يد - رجال: نتائج المجموعة الثانية

فرنسا - اسبانيا ٢٣-٢٥

سلوفينيا - استراليا ٣٣-٢٠

السويد - تونس ٢٧-١٨

الترتيب:

المنتخب	لعب	له	عليه	نقاطه
السويد	٣	١٠٣	٧١	٦
فرنسا	٣	٦٩	٦٤	٥
اسبانيا	٣	٨٦	٧٠	٤
سلوفينيا	٣	٨٧	٧٦	٣
تونس	٣	٥٧	٧١	-
استراليا	٣	٦٦	١١٦	-

المباريات المتبقية:

تونس - استراليا

اسبانيا - سلوفينيا

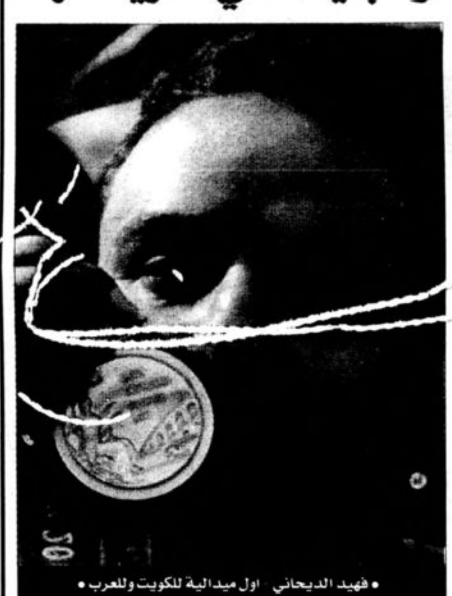
فرنسا - السويد

سلوفينيا - تونس

فرنسا - استراليا

السويد - اسبانيا

رماية: الكويتي الديحاني يهدي بلاده اول ميدالية اولمبية في تاريخها



• فهيد الديحاني اول ميدالية للكويت وللعرب •

* سيدني - «و.ص.ف.» - احرز الكويتي فهيد الديحاني برونزية مسابقة الرماية في الحفرة المزدوجة (دبل تراب) ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، امس الاربعاء، ومنح بلاده اول ميدالية في مختلف الالعاب في تاريخ مشاركاتها الاولمبية.

والميدالية هي باكورة الميداليات العربية ايضا في دورة سيدني.

وكان الديحاني (١٧٨ سنتم و٩٥كلغ) المولود في ١١ تشرين الاول عام ١٩٦٦ تأهل الى سيدني بعد حلوله في المركز الاول لهذه المسابقة في البطولة الآسيوية التاسعة التي اقيمت في ماليزيا مطلع العام الحالي مسجلا ١٨٤ نقطة على ٢٠٠ امام الصيني لي بو الذي سجل ١٨٣ على ٢٠٠.

واصاب الديحاني ١٨٦ طبقا من اصل ٢٠٠، مقابل ١٨٧ لصاحبي الميدالية الذهبية البريطاني ريتشارد فولدز والفضية للاسترالي مارك راسل علما أن تحديد الفائز احتاج الى اجراء جولة فاصلة بينهما.

وسبق للديحاني الضابط في الجيش الكويتي ان شارك في اولمبيادي برشلونة عم ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦ من دون ان يصيب نجاحًا.

الديحاني لوكالة الصحافة الفرنسية: «فخور جدا بما حققت»

واعرب الكويتي فهيد الديحاني عن فخره واعتزازه باهداء بلاده اول ميدالية اولمبية في تاريخ مشاركاتها. وقال الديحاني في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اثر نهاية المسابقة: «انا فخور جدا بأن اكون اول رياضي يمنح الكويت ميدالية في تاريخ الالعاب الاولمبية».

واضاف «سبق لي ان توجت بطلاً للعالم بيد ان ما حققته اليوم مميز، ولا شك ان الفوز بميدالية اولمبية مهما كان لونها له مذاق خاص».

رئيس وفد الرماية الكويتي: «انه انجاز لكل العرب»

واكد رئيس وفد الرماية الكويتي، دعيج العتيبي، ان الانجاز الذي حققه الكويتي فهيد الديحاني باحرازه الميدالية البرونزية في مسابقة الحفرة المزدوجة يسجل باسم «جميع العرب».

وقال العتيبي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ما حققه فهيد اليوم ليس انجازاً كويتيًا بل يسجل باسم جميع العرب، ولا شك اننا نفخر بأن نكون اول دولة عربية تنال ميدالية في هذه الالعاب ونأمل ان تكون فاتحة خير على المنتخبات العربية الاخرى».

سيـــدنـــي ٢٠٠٠

برنامج اليوم السادس

سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم السادس من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الخميس:

- التجذيف

٨.٣٠: نصف نهائي السكيف (سيدات ورجال) والزوجي من دون موجة (رجال) وزوجي بمجذافين (رجال) ورباعي من دون موجه (رجال).

- بادمنتون:

١٤.٠٠-١٧.٤٠: نصف نهائي الفردي (سيدات) ونهائي الزوجي المختلط

- كرة السلة (رجال):

٩.٣٠: ايطاليا - نيوزيلندا
١١.٣٠: كندا - اسبانيا
١٤.٣٠: الصين - فرنسا
١٦.٣٠: الولايات المتحدة - ليتوانيا
١٩.٣٠: يوغوسلافيا - انغولا
٢١.٣٠: استراليا - روسيا

- الكرة الطائرة الشاطئية:

٩.٠٠-١٢.٣٠: ثمن نهائي منافسات السيدات
١٤.٣٠-١٨.٠٠: ثمن نهائي منافسات السيدات

- الملاكمة:

١٣.٠٠: الدور الثاني لوزن ٥٤ كلغ
١٤.٠٠: الدور الثاني لوزن ٦٧ كلغ
١٥.٠٠: الدور الاول لوزن ٩١ كلغ
١٩.٣٠: الدور الثاني لوزن ٥٤ كلغ
٢٠.٣٠: الدور الثاني لوزن ٦٧ كلغ
٢١.٣٠: الدور الاول لوزن ٩١ كلغ

- الدراجات:

١٨.٠٠: نهائي سباق كيرين (رجال) وسباق النقاط (سيدات) وسباق ماديسون (رجال)

- المبارزة:

٩.٣٠: تصفيات وربع نهائي سلاح الشيش (سيدات)
١٣.١٠: تصفيات وربع نهائي سلاح الحسام (رجال)
١٧.٣٠: نصف نهائي ونهائي سلاح الحسام (رجال) وسلاح الشيش (سيدات).

- فروسية:

١٠.٠٠-١٤.٥٠: المسابقة الكاملة، سباق العمق

- الجمباز الايقاعي:

١٩.٠٠-٢١.٥٥: المسابقة الكاملة (فردي سيدات)

- كرة اليد (سيدات)

١٤.٣٠: البرازيل - النمسا
١٦.٣٠: انغولا - رومانيا
١٩.٣٠: استراليا - الدنمارك
٢١.٣٠: المجر - كوريا الجنوبية

- الهوكي:

٨.٣٠: كوريا الجنوبية - الهند (رجال)
١٠.٣٠: الارجنتين - بولندا (رجال)
١٣.٣٠: اسبانيا - استراليا (رجال)
١٥.٣٠: المانيا - باكستان (رجال)
١٨.٣٠: نيوزيلندا - جنوب افريقيا (سيدات)
٢٠.٣٠: الارجنتين - اسبانيا (سيدات)

- جودو:

١٥.٠٠: تصفيات وزن ١٠٠ كلغ (رجال) و ٧٨ كلغ (سيدات)
٢٠.٣٠: نصف نهائي ونهائي وزن ١٠٠ كلغ (رجال) و ٧٨ كلغ (سيدات)

- سباحة:

١٠.٠٠-١١.٥٠: تصفيات ٥٠ م حرة (رجال) و ٨٠٠ م حرة (سيدات)، و ١٠٠م فراشة (رجال)، و ٢٠٠م ظهراً (سيدات).
١٩.٠٠: نصف نهائي ٥٠م حرة (رجال)، و ٢٠٠م ظهراً (سيدات)، و ١٠٠ م فراشة (رجال)، ونهائي ٢٠٠م صدرا (سيدات) و ٢٠٠ م ظهرا (رجال)، و ١٠٠ م حرة (سيدات) و ٢٠٠م متنوعة (رجال)

- سوفت بول:

١٠.٣٠: ايطاليا - نيوزيلندا
١٣.٠٠: استراليا - الولايات المتحدة
١٧.٣٠: كوبا - الصين
٢٠.٠٠: كندا - اليابان

- كرة المضرب:

١١.٠٠: الدور الثاني للفردي (رجال وسيدات) والدور الاول للزوجي (رجال وسيدات)

- كرة الطاولة:

١٠.٠٠: الدور الثاني للفردي (رجال)
١١.٠٠: الدور الثالث للفردي (سيدات)
١٥.٠٠: الدور الثاني للفردي (رجال)، والدور الثالث للفردي (سيدات)
٢٠.٠٠: ربع نهائي الزوجي (رجال)
٢٢.٠٠: نصف نهائي الزوجي (سيدات)

- الرماية:

٩.٠٠: تصفيات الهدف المتحرك من ١٠ امتار (رجال) والبندقية من ٥٠ مترا انبطاحا (رجال) وتصفيات ونهائي المسدس السريع من ٢٥ مترا (رجال) والسكيت (سيدات)

- القوس والنشاب (مركز القوس الدولي):

٩.٠٠: ثمن نهائي وربع نهائي الفرق (سيدات)
١٤.٠٠: نصف نهائي ونهائي الفرق (سيدات)

- الواح شرعاية:

١٢.٠٠-١٧.٠٠: ميسترال قليت (رجال وسيدات) واوروبا (سيدات)، والليزر (رجال)، و ٤٧٠ (رجال وسيدات) وتورنادو (رجال).

- الكرة الطائرة (رجال):

١٠.٠٠: كوبا - مصر
١٢.٠٠: الولايات المتحدة - يوغوسلافيا
١٢.٣٠: ايطاليا - الارجنتين
١٤.٣٠: كوريا الجنوبية - روسيا
١٨.٣٠: البرازيل - هولندا
٢٠.٣٠: استراليا - اسبانيا

الميداليات التي وزعت في اليوم الخامس

سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم الخامس من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني أمس الاربعاء:

سباحة

- سباق ١٠٠ م حرة (رجال):
ذهبية: بيتر فان دن هوغنباند (هولندا)
فضية: الكسندر بوبوف (روسيا)
برونتزية: غاري هول (الولايات المتحدة)
- ٢٠٠م فراشة (سيدات):
ذهبية: ميستي هايمان (الولايات المتحدة)
فضية: سوزي اونيل (استراليا)
برونزية: بيتريا توماس (استراليا)
- سباق ٢٠٠م صدرا (رجال):
ذهبية: دومينيكو فيورافانتي (ايطاليا)
فضية: تيرينس باركين (جنوب افريقيا)
برونزية: دافيدي رومولو (ايطاليا)
- التتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة (سيدات)
ذهبية: الولايات المتحدة
فضية: استراليا
برونزية: المانيا

دراجات

- سباق السرعة (رجال):
فضية: مارتي نوتشتاين (الولايات المتحدة)
فضية: فروبان روسو (فرنسا)
برونزية: ينز فيل (المانيا)
- سباق السرعة (سيدات)
ذهبية: فيليسيا بالانجيه (فرنسا)
فضية: اوكسانا غريتشينا (روسيا)
برونزية: ايريانا يانوفيتش (اوكرانيا)

- سباق النقاط:

ذهبية: خوان لانيراس (اسبانيا)
فضية: ويلتون وينانتس (الاوروغواي)
برونزية: اليكسي ماركوف (روسيا)

رماية

- الحفرة المزدوجة (رجال):
ذهبية: ريتشارد فولدز (بريطانيا)
فضية: راسل مارك (استراليا)
برونزية: فهيد الديحاني (الكويت)
- البندقية ٥٠م من ٣ اوضاع (سيدات).
ذهبية: ريناتا ماور (بولندا)
فضية: تاتيانا غولدبينا (روسيا)
برونزية: ماريا فيكليستوفا (روسيا)

كاياك

- سباق التعرج:
ذهبية: توماس شميدت (المانيا)
فضية: بول راتكليف (بريطانيا)
برونزية: بيارباولو فيرازي (ايطاليا)
كانوي
مسابقة التعرج للزوجي (رجال):
ذهبية: بافل وبيتر هوتش شورنر (سلوفاكيا)
فضية: كريستوف كولمانسكي وميكال ستانسفسكي (بولندا)
برونزية: ماريك بيراس وتوماس مادر (تشيكيا)

جودو

- وزن ٧٠ كلغ (سيدات)
ذهبية: سيبيليس فيرانيس (كوبا)
فضية: كايت هاوي (بريطانيا)
برونزية: تشو مين سون (كوريا الجنوبية)
برونزية: يلينيا سكابين (ايطاليا)
- وزن ٩٠ كلغ (رجال):
ذهبية: مارك هويتسينغا (هولندا)
فضية: كارلوس هونوراتو (البرازيل)
برونزية: فريديريك ديمونفوكون (فرنسا)
برونزية: روسلان ماشورينكو (اوكرانيا)

اثقال

- وزن ٧٥ كلغ (سيدات):
ذهبية: ماريا ايزابيل اوريتيا (كولومبيا)
فضية: روث اوغبيفو (نيجيريا)
برونزية: كيو بي هانغ (تايوان)
- وزن ٦٩ كلغ (رجال):
ذهبية: غالابين بويفكسي (بلغاريا)
فضية: جورجي ماركوف (بلغاريا)
برونزية: سيرغي لافرينوف (بيلاروس)

القوس والنشاب

- المسابقة الفردية:
ذهبية: سايمون فيرويزر (استراليا)
فضية: فكتور وندرل (الولايات المتحدة)
برونزية: فيتسه فان التن (هولندا)

جمباز

- الفردي العام:
ذهبية: اليكسي نيموف (روسيا)
فضية: يانغ وي (الصين)
برونزية: اولكسندر بيريش (اوكرانيا)

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الخامس

* سيدني - «و.ص.ف» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الخامس من دورة الألعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني أمس الاربعاء:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١٠	٧	٦	٢٣
استراليا	٧	٨	٧	٢٢
فرنسا	٦	٧	٣	١٦
الصين	٦	٤	٧	١٧
هولندا	٥	١	٢	٨
ايطاليا	٤	٢	٦	١٢
روسيا	٣	٧	٦	١٦
المانيا	٣	٤	٤	١١
اليابان	٣	٣	١	٧
بلغاريا	٣	١	١	٥
بريطانيا	٢	٥	٢	٩
كوريا الجنوبية	٢	٤	٤	١٠
اوكرانيا	٢	٣	٣	٨
كوبا	٢	١	٢	٥
رومانيا	٢	١	١	٤
اسبانيا	٢	-	١	٣
تركيا	٢	-	-	٢
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
سويسرا	١	٢	١	٤
المجر	١	-	٢	
بولندا	١	١	-	٢
تشيكيا	١	-	٣	٤
كندا	١	-	١	٢
السويد	١	-	١	٢
كولومبيا	١	-	-	١
كرواتيا	١	-	-	١
ليتوانيا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
البرازيل	-	٢	١	٣
بيلاروس	-	١	٣	٤
جنوب افريقيا	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
اليونان	-	١	١	٢
تايوان	-	١	١	٢
نيجيريا	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
بلجيكا	-	-	٢	٢
كوستاريكا	-	-	٢	٢
اندونيسيا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	١	١
جورجيا	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

عادات زراعية



• أوراق التين وقد وضع الملح عليها في صبيحة عيد الصليب حسب التقويم الشرقي •

* كانت للزمن مصطلحات طريفة جداً، فقد استيقظ القرويون وناموا وعملوا في الحقول معتمدين على الطبيعة بكل ما فيها من نبات وحيوان ونجوم، فطلوع القمر والثريا ونجمة الصبح أو الزهرة والميزان مواعيد لعملهم وحياتهم، لقد استيقظ فلاحونا مع طلوع هذه النجوم وهي تطلع مع الفجر، فكانت مواعيد لسريهم الى أعمالهم مبكرين. والقمر وأوجهه سير فلاحينا في أنشطة حياتهم المختلفة، فقد قيل في القمر من يومه السابع مثلا «يعلل» من التعليلة الى السهرة حتى العاشرة او الحادية عشرة، وعندما يأخذ في النقصان بعد كونه بدرا قيل «أخذ يعشّي» اي يطلع بعد العشاء، وقد حاولوا السرى على ضوئه، وكان طلوعه وغيابه موعدين لهما، «فالحرامية» استغلوا غيابه ليقوموا بأعمالهم ضد الحظائر والبيوت لئلا يراهم أحد. اما الشمس فطلوعها وارتفاعها في أفقنا الجنوبي طيلة السنة ثم ميلها «على الغياب» وغروبها شكل مواعيد لأعمال الفلاح، كما ان انبلاج الفجر كان موعداً للنهوض والا تأخر المرء عن عمله. فقد استيقظوا «مع الفجر» ومع وجه النهار او «أول براهيج الضوء» او «بهيقه». والفلاح يعمل من طلوعها لمغيبها او يعمل «ضحوية» اي حتى الضحى اي العاشرة صباحًا او «صبوحية» اي حتى الثامنة صباحًا و «ندوية» اي قبل ان تبخر حرارة الشمس الندى، وقيل بقي علينا «عصرية» عمل و «ظهرية»، وقيل فلان نومه «ظهّاري» اي حتى الظهر، وان مشى في وسط النهار قيل «طقة الظهر». وكان ظل الانسان المتسبب عن ضوء الشمس يوجه عمله، اذ قيس الظل بالقدمين وخاصة ايام الرعاية والدراسة على البيدر، فمتى صار الظل بطول كذا أقدام «حل الدراس» او فك «شباق» الثيران الحارثة او الدارسة. وللظلام المتسبب عن غروب الشمس وراء أفقنا الغربي اثر في ساعة ذهاب الناس الى فراشهم او انه حدد ميعاد العودة الى البيوت خوف الطرق وما يهددها، فقد ناموا مع «ضبة العتمة» او مع «ضب الرمس».

وللطير اثر في حياة الفلاحين اذ قاموا مع صيحات الديك اي قبل الفجر فهو يبدأ بالصياح منذ منتصف الليل، ومشوا الى أعمالهم مع «الواوي الضعيف» الذي يستيقظ باكراً يفتش عن طعامه او مع «زقزقة العصافير» او «مع سرحة العجّال» اي في حوالي السابعة صباحًا أو قبلها بقليل.

والطير والحيوان والحشرات حددت مواعيد الزرع والقلع ومواعيد المطر، فاذا تنشق البقر الهواء رافعًا رأسه الى أعلى فهذا بشير مطر، وان ظهرت في الأرض «فرانين» نتيجة حفر الخنفساء عميقًا في التربة فهي تبتعد عن الرطوبة التي ستأتي قريبًا نتيجة المطر وكذلك فاذا هجمت الأغنام على الوعر تأكل وتخزن فالمطر قريب مما سيمنعها من الرعي غدا، وعواء الثعالب دليل الصحو كما ان «مقاقاة» الحجل دليل انتهاء الخماسين التي تسود بلادنا في الربيع والخريف، ومجيء عصفورة الحراث دليل بدء موسم الزرع الشتوي فهي تتبع الحراثين في الأتلام التي يشقونها وتجد الديدان تلتهمها وهي تقفز خلفهم وأمامهم. وكانوا يلاحظون العنكبوت في الخريف، فان كانت تحمل صغارها على مؤخرتها فان الموسم سيتأخر.

وكثرت أقوال الفلاحين وأمثالهم في المواسم والأشهر والأعياد، فأثّرت في حياتهم وسيّرت أعمالهم الزراعية. ويقول المقدسي: «ان المسلمين تعارفوا اعياد النصارى وقدروا بها الفصول، فالفصح وقت النيروز والعنصرة وقت الحر والميلاد وقت البرد وعيد بربارة وقت الأمطار». وقال: «ومن أمثال الناس اذا جاء عيد بربارة فليتخذ البناء زمّارة، يعني فليجلس في البيت والقلندس».

ومن أمثالهم: «اذا جاء القلندس، فتدفا واحتبس». و «عيد الصليب وقت قطاف العنب وعيد لد وقت الزرع».

ان الحساب الشرقي قرر الكثير من النشاطات الزراعية في فلسطين وغيرها من المناطق الشمالية، فصليب شرقي يمثل انتهاء المواسم الصيفية وبداية موسم الزيتون والاستعداد للمواسم الشتوية في شمالي مرج ابن عامر، ففيه كما في عيد لد في الجنوب فتش الأجيرون عن عمل عند الفلاحين الملاك او ان هؤلاء الملاك هم الذين فتشوا عن حراثين او مرابعين ليعملوا في «دوايرهم». وفي كل منهما، حسب المنطقة، كان التعاقد يتم مع الرعاة والنواطير والمخضرمين، لفترة يتفق عليها بين الأطراف وبواسطة المختار او لجنة البلد ان كان هذا الموظف يعمل للمصلحة العامة أو بشكل فردي ان تم تعاقده مع الأفراد المحتاجين لخبراته وقدراته.

وعيد الصليب هو ذكرى الاهتداء الى الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح في القدس من الملكة هيلانة ام الامبراطور قسطنطين. اما عيد لد فهو ذكرى تجديد هيكل القديس جاورجيوس فوق قبره في مدينة اللد. وقد قيل: «في الصليب الشتا طروحات»، اي انه اذا سقط فإنه يسقط بكميات صغيرة لا تكفي لري الأرض، وفي ليلة الصليب وضعوا كميات متساوية من الملح على ١٢ ورقة تين ترمز كل منها الى احد أشهر السنة الاثني عشر وراقبوا في صباح العيد هذه الأوراق ان كان الملح قد ذاب، فالملح الذي ذاب على الورقة التي ترمز الى شهر كذا يدل ان ذلك الشهر سيكون رطبًا، واذا كان الملح جافًا دل ذلك ان الشهر الذي ترمز اليه الورقة سيكون جافًا، وهناك من يكتفي بسبع ورقات تكشف عن حالة الأشهر السبعة الممتدة من تشرين الأول وحتى نيسان. وأيًا كانت الوسيلة فانهم اطلقوا عليها اسم «البواحير»، على حين قيل في عيد لد امثال عديدة نذكر منها:

١) في عيد لد اللي ما شد يشد - ويقال للفلاح الذي لم يتهيأ بعد للزراعة لسبب ما.

٢) يا قبله بـ ١٥ يا بعده بـ ١٥، يا الوسم فيه - أي ان الأرض ارتوت من كثرة الأمطار ويمكن البدء بالموسم الزراعي الجديد.

وهناك قديسة مصرية تدعى بربارة يحتفل المسيحيون بذكرى قطع رأسها في الرابع من كانون الأول حسب التقويم الغريغوري الغربي أو في السابع عشر منه حسب التقويم اليولي اي الشرقي، وفيه يقولون: في البربارة طلعت المي من قدوح الفارة، اي ان الأرض اصبحت مرتوية وخزاناتها الجوفية مليئة بالماء.

وفي ٢٥ كانون أول على الحساب الغربي أو في السادس من كانون الثاني حسب الحساب الشرقي يصادف حلول عيد الميلاد عند النصارى، وفيه قيل: ان فاتتك الميلادي خلي عدساتك للولادي - اي لا تزرع العدس بعد هذا الموعد لأنه بحاجة الى كمية من البرد بعد ان ينمو، واذا ما تأخر الفلاح في زراعته بعد ذلك فإنه يصبح «لقشي».

والفرق بينه وبين عيد الغطاس، ذكرى عماد السيد المسيح في نهر الأردن من يوحنا المعمدان، اسبوعان تقريبًا، وهما يقعان في كانون الثاني المسمى الأصم. وهو شهر مطير جداً في بلادنا لشدة برده وابتعاد الشمس عنا في الجنوب فوق المناطق المدارية على الجدي. وقد قيل في هذه الفترة: بين الميلادي والغطاس لا تسافر يا ابن الناس. وذلك خوف الغرق والبرد. وقد اطلق على هذه الفترة ايضًا «الطنعشاريات» اي الاثني عشر يومًا ذات الطقس القاسي.

اما في عيد البشارة الذي يصادف ٢٥ آذار حسب النظام الغربي، او ٧ نيسان حسب الشرقي فقد قيل: ان طلعت غيمة قد الكارة بتروّح الحرير خسارة، وذلك لأن دودة القز لا تنجح تربيتها في الرطوبة الزائدة التي تتسبب عن سقوط أمطار في اوائل نيسان رغم ان هذا المطر يعتبر أكبر هدية من السماء للفلاحين الذين اعتمدوا عليه في أعمالهم الزراعية، فالشتوة في نيسان بتسوى السكة والفدان، خاصة للمزروعات الصيفية التي أعدت أرضها بعدة حرثات حفظًا لرطوبتها وتنعيمًا لذرات تربتها.

وهناك تقسيم رائع للصيف يعتمد فترة الخمسين يومًا، فمن العيد، اي عيد الفصح عند المسيحيين، للعنصرة خمسين يوم مقدرة، ومن العنصرة للمنظرة خمسين يوم مقدرة، ومن المنطرة للمعصرة خمسين يوم مقدرة ومن المعصرة للمبذرة خمسين يوم مقدرة. ففي الفترة الأولى يقوم الفلاح بتجهيز أرضه للمواسم الصيفية ويزرع فيها تبغه وتنباكه ويقلع زرعه ويحصد غلاله الشتوية، اما الفترة الثانية ففيها يزرع المواسم الصيفية كالمقاثي والسمسم والذرة ويدرس غلته على جرنه او بيادره ويبدأ في نطارة كروم عنبه وتينه التي أخذت تعطي ناتجها، اما في الفترة الثالثة فهي فترة قطف الزيتون وعصره وما ان تنتهي مع عيد لد حتى يبدأ بزرع مواسمه الشتوية.

(يتبع)

(عن كتاب د. شكري عراف: «الأرض، الانسان والجهد»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

ومن لي بعام لا يشابه غيره أرى فيه أظفار البغاة تقلم..

(أبيات مقتطفة من قصيدة للشاعر العراقي الكبير المرحوم جميل صدقي الزهاوي نظمها في مطلع عام جديد).

جديد، أجل جديد، تجد في   لياليه احداث بها لست اعلم
فيفرح قلب بالكآبة مثقل   ويحزن قلب بالمسرة مفعم
ويوليه من اطرائه متفنل   ويكثر من ذم له متشئم
ورب سعيد بالشقاء مهدد   ورب شقي بالسعادة يحلم
ونفرح بالأعوام اما تصرمت   على انها من عمرنا تتصرم
وددت لو ان العام قال منبئًا   وماذا يقول العام، والعام ابكم
ومن لي بعام لا يشابه غيره   ارى فيه أظفار البغاة تقلم
وابخل ارض بالرجولة بقعة   يضام الفتى فيها ولا يتبرم
اذا انت لم تألم من الضغط غاضبًا   فمن اي شيء في حياتك تألم
يريدون الا يشكو الحزن ثاكل   والا يئن المثخن المتألم
من الناس آلاف يعضهم الطوى   وفي كل الف واحد يتنعم
أمن قام يشكو بثه فهو مزعج   ومن قام يبغي حقه فهو مجرم؟!
وما الحر الا من اذا ضيم لم يلن   وان قال حقًا فهو لا يتلعثم
ولا فخر الا للذي هو ماجد   ولا مجد الا للذي يتقحم

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٩/٢٥)

أخبار من شفاعمرو

• المياه:

شفاعمرو - يعاني أهالي البلدة هنا أزمة مياه خانقة بسبب عطب موتور المياه. وعلى الرغم من ان البلدية جمعت من كل نفر ثلاثمائة مل، بغية احضار موتور جديد، الا ان ذلك لم يخرج الى حيز الوجود.

ان السكان يطالبون بحل هذه الأزمة الحادة ويلحون بالإسراع في إحضار موتور لا سيما وان سعر متر الماء بلغ اربعمائة مل، وكان في السابق، مئة وخمسين ملاً فقط.

• المدرسة:

شفاعمرو - في البلدة مدرسة تتسع لثلاثمائة تلميذ، محشوين في ست غرف ولعدم وجود اي متسع، قسمت ادارة المدرسة تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى الى قسمين، احدهما يتعلم في الصباح والآخر بعد الظهر. كما ان الصفين السابع والثامن يحتلان غرفة واحدة.

ان هذا يعني ان خمسة صفوف لا تتلقى حصصًا يومية كاملة. هذا ولم يحضر بعد معلم اللغة العبرية.

لقد اضطر عدد من اولياء أمور الطلاب الى ارسال اولادهم الى المدارس الطائفية، وهناك جيش كبير من الطلاب الذين في سن التعليم يتسكعون في الشوارع والأزقة.

وأراد الحاكم العسكري ان يظهر نفسه «كنصير» للعلم، فأمر عائلة بمغادرة دارها لاتخاذها مدرسة، ونفذت العائلة الأمر ولكن «نصير» العلم اتخذها داراً له.

والغريب في الأمر ان بلدية شفاعمرو لا تحرك ساكنًا مع ان هناك لجنة معارف يدفع الأهلون لها الضريبة.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٩/٢٥)

رسالة أم الفحم

* أم الفحم - يعمل ٥٥ عاملاً، من اهالي القرية، في المحاجر الواقعة على الشارع العام بين عارة وكركور، ويتقاضون ٥٥٠ ملا مقابل ثماني ساعات عمل.

وعلى الرغم من انخفاض أجورهم فأصحاب العمل يوزعون العمل على الفرق بحيث تعمل كل فرقة خمسة عشر يومًا فقط.

* أعلنت دائرة التموين في أم الفحم انه يحظر على المواطن حيازة أكثر من خمسة كليوغرامات من الزيت، وان من لديه زيادة عن المقرر يجب ان يسلمه الى دائرة التموين والدائرة تعطيه ثمن ما يسلمه بسعر ٢٥٠ ملا للكيلو، ومن لا يعمل بهذا فسيصادر زيته بدون ثمن.

والغريب في الأمر ان الدائرة تبيع الزيت بعد ذلك بثمن ٢٨٠ ملا للكيلو!

* فرضت دائرة المعارف في القرية ضريبة على المواطنين قدرها ١٢٠٠ ليرة وقررت تحصيلها بحيث يدفع كل شخص ٢٢٥ ملا.

وحجة الدائرة ان المدرسة لا تكفي وعلى الأهالي ان يدفعوا نفقة التعليم.

وحذرت الدائرة ان من لا يدفع ما عليه لن يتسلم ما يخصه من الدقيق.

فهل هذا هو التعليم الالزامي الذي تتشدق الأوساط الحاكمة بتنفيذه؟!

(«الاتحاد» ١٩٥٠/٩/٢٥)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢١/٩

• القناة الأولى:

٣٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - صباح الخير اسرائيل.
.. .٨ - الالعاب الأولمبية.
.. ١٦ - الطابة المستديرة.
٣٠ .١٦ - طلطابيز.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٤٠ .١٧ - مسلسل موسيقي.
.. ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - لقاء.
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
.. ٢٠ - الألعاب الأولمبية.
.. ٢١ - مباط.
٣٠ .٢١ - سيدني ٢٠٠٠.
٣٥ .٢٢ - مسلسل أجنبي.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
.. ٢٤ - اختتام.

• القناة الثانية:

.. .٦ - برامج للأطفال.
٤٥ .٦ - ريشت في الصباح.
.. .٩ - في العائلات الجيدة.
.. ١٠ - روسليندا.
.. ١١ - اول ساينتس.
.. ١٢ - أهلاً وسهلاً.
٣٠ .١٢ - البحث وراء جزيرة الكنز.
.. ١٣ - علاقات طفولية.
٣٠ .١٣ - بريكرس.
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ .١٤ - يلتقطون خطأ.
.. ١٥ - يوسي سياس.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ .١٦ - كل أولادي.
٥٩ .١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ - توائم.
٠٥ .١٨ - مسلسل الحب أو المال.
٣٥ .١٨ - عائلة ونصف.
.. ١٩ - حرس الخليج.
.. ٢٠ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - من يريد أن يصبح مليونيراً.
٣٥ .٢١ - مراقب الدولة.
٣٠ .٢٢ - فيلم أمريكي.
.. ٢٤ - الأخبار.

حدث في مثل هذا اليوم
(٩/٢١)

* ١٩٦٤- استقلال مالطا.
* ١٩٧٩- افريقيا الوسطى: سقوط الامبراطور بوكاسا.
* ١٩٩٣- اعادة الملكية رسميًا في كمبوديا وتتويج نورودوم سيهانوك الذي خلع في ١٩٧٠، ملكا على البلاد.
* ١٩٨٢- انتخاب امين الجميل رئيسًا للجمهورية اللبنانية.
* ١٩٩٠- الرئيس اللبناني الياس الهراوي يعلن قيام الجمهورية الثانية بعد توقيع قانون التعديلات الدستورية التي اقرها اتفاق الطائف.
* ١٩٩٨- الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس يفشل مجدداً في مهمته بين القدس وغزة.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ عشرة ملايين شيكل.

وسيحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٨٩٦٠٦) شيكلات، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٢٤٠) شيكلا. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٣٦) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٥) شيكلا.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٤) ملايين شيكل، وفي السوبربول (٦.٥) مليون شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تتحسن الصلة بالأقارب والأصدقاء والرؤساء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مقابلة هامة او تعارف بشخصية مهمة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
حيرة او تردد الآن وينتابك بعض القلق.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
يتغلب عليك الكسل والأهمال في بعض الأمور.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المشروعات الجديدة جيدة الى حد كبير.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتمتع بالنجاح المادي والأدبي والإلفة قائمة بينك وبين الأهل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تكون أسفارك مفيدة الى حد ما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يغلب عليك التفاؤل والرضا والراحة النفسية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
غلب عليك التفكير الجدي في المستقبل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تقوم بدور معارض ومضاد وعناد يؤدي الى نزاع.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هناك تطورات سارة في إنجاز المشاكل والقضايا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العمل بالنسبة لك يعتبر رفاهية او هواية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣١ * تل أبيب وضواحيها ٣١ * حيفا وضواحيها ٢٨ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٣٢ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٣ * السهل الساحلي ٣٤ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٤٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٢٨١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٥٢٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٧٢٨١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٢٦ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٩٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧١٣١ ش.ج

• حل لغز العدد الماضي •

* أفقيًا:
١ - سهل بن هارون، رأرأ. ٢ - هوميروس. ٣ - عابن، غطس، ماغنوم. ٤ - تسب، ماغي فرح. ٥ - الطيهوج. ٦ - كنف، ملس، اتأهب. ٧ - إتصاله، جيمي. ٨ - رأل، فاتح، بخار. ٩ - لج، موهير، سويسرا. ١٠ - حان، ديون. ١١ - أميل، طل، لياقة. ١٢ - إدخر، فراق. ١٣ - كنزي، يسرف، لارسن. ١٤ - تنبأ، لا. ١٥ - طهي، نرضخ، قنبلة.

* عموديًا:
١ - سلعة، كارل ماركس. ٢ - استنتاج. ٣ - لهيب، فصل، حيازته. ٤ - بون، مالديني. ٥ - نم، المليون. ٦ - هيغ، طله، طريان. ٧ - أرطميس، فيدل. ٨ - روس، جاري، فروض. ٩ - وس، موكيت، وارف. ١٠ - ماج، محسن. ١١ - ساغ، اي، لقلاق. ١٢ - غيرت، بيتي. ١٣ - اعنف، الخس، الرحب. ١٤ - وردة، أرشق. ١٥ - المح، بترا، تغنجه.

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١ - فيلسوف ورياضي وأديب وفيزيائي فرنسي وضع الخطوط الرئيسة لكتاب في الدفاع عن الدين المسيحي بعنوان «الخواطر» تام. ٢ - منطقة واسعة في القسم الآسيوي من جمهورية روسيا السوفياتية بين الاورال غربًا وبحر بيرنغ شرقًا. ٣ - ضد أتذكر، تنشف من الماء، الاسم الثاني لممثل أمريكي. ٤ - حائط الحديقة، مادة نفطية. ٥ - فقيه وأديب عراقي من أهل بغداد رحل إلى بلاد الشام والحجاز من كتبه «أسماء أهل بدر». ٦ - أفسد الحق بالباطل، واحد على خمسة، أتلوى صائحًا من جوع أو ألم. ٧ - من أسماء الدنيا، فيلم لسهير رمزي، حسين فهمي، محمود عبد العزيز، وتحية كاريوكا. ٨ - سكون، حارس مرمى ايطالي لعب مع نادي اي. سي. ميلان، ممثلة مصرية. ٩ - نعم بالأجنبية، اوتيلات، الابن الثاني لعلي وفاطمة. ١٠ - قل أو تكلم بالأجنبية، بداية الأرقام. ١١ - يحصل على، بسط، وقوفه ووجوده في المكان دون حراك. ١٢ - عاصمة اوروبية، إبرة بالأجنبية. ١٣ - يقبّل، أطلي، عاصمة اوروبية. ١٤ - نميمة ووشاية، اضطرم. ١٥ - حرف نداء، أكل ما سقط من الطعام، تشعلا النار.

* عموديًا:
١ - ثوب يلبس بعد الاستحمام، من أشهر امبراطورات النمسا. ٢ - شاعر يوناني كتب بالايطالية أولاً أولى الشعراء العظام في اليونان الحديثة له نشيد الحرية الذي أصبح نشيد اليونان الوطني. ٣ - قليل من الشيء، غاية ومقصد، أغنية لوائل كفوري. ٤ - تحتاج إليه بعض الأطعمة، مدينة في فنزويلا قرب الكاريبي. ٥ - مختصر اسم ممثلة عالمية معتزلة، فلكي خدم سنجر بن ملكشاه من آثاره «الزيج المعتبر السنجري» و«ميزان الحكمة». ٦ - ثمانية بالأجنبية، تحدث مع جليسه في الليل، يعتليها الخطباء. ٧ - اسم أربعة باباوات ثالثهم أعاد بناء قصر اللاتران، أجوبة. ٨ - أغنية لملحم بركات، أحد كتبة الأناجيل الأربعة، قسم من اليوم. ٩ - مماثلان، نبي صديق من نسل شيت بن آدم ذكر في القرآن، الاسم الأول لممثل مصري. ١٠ - افرحي، سواعد. ١١ - طائر قبيح الصوت والصورة، للتعريف، براد. ١٢ - انتصرت في المباراة، نعد. ١٣ - ما كان طعمه بين المر والحامض، تلال صعبة خشنة، البحبوحة. ١٤ - مسحوق غسيل، اضطراب النفس. ١٥ - طريت وسلست، شجر ثمرته كثيفة القشر صغيرة الحبوب، تقدم في الأعياد والأفراح.

• اعداد: جوزف كرباج •

حصيلة إيجابية للجهود العالمية لإزالة الألغام

* جنيف - الوكالات - أكد تقرير قدم الى مؤتمر الدول الموقعة على معاهدة اوتاوا لإزالة الألغام المضادة للأفراد في جنيف تذبذب حصيلة الجهود المبذولة على المستوى العالمي لإزالة هذه الألغام وان كانت تتجه ايجابًا مع تنظيف مساحة ١٦٨ كم مربعًا في سبعة بلدان في ١٩٩٩.

وأفاد تقرير مراقب مكافحة الألغام الذي يرصد ما تقوم به الدول الـ ١٣٩ الموقعة على المعاهدة ان سبعة من كبرى برامج إزالة الألغام والمطبقة في أفغانستان والبوسنة وكمبوديا وكرواتيا وكوسوفو ولاوس وموزمبيق اتاحت تنظيف ١٦٨ كيلومتراً مربعًا من الحقول الملغمة، التي تفوق مساحتها بكثير تلك المساحة ويستحيل كذلك حصرها. وهناك برامج لإزالة الألغام في ٤١ بلداً.

والدول الموقعة على الاتفاقية التي صدقتها ١٠٥ دول حتى الآن اجتمعت الاسبوع الماضي في جنيف للوقوف على التقدم المحرز منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في آذار ١٩٩٩.

وأعلن كريستيان روج، من منظمة «نورفيجيان بيبل ايد» الناشطة عالميًا في مجال مكافحة الألغام، عن قناعته بأن حصيلة زرع الغام جديدة للأفراد وجهود إزالة تلك الألغام «تتجه ايجابًا» في النهاية.

وفي رأيه فإنه حتى الدول المخالفة للإتفاقية باتت تغير سلوكها تحت الضغوط الدولية. وساق مثالاً انغولا الموقعة على الاتفاقية والتي لا يزال جيشها يزرع الألغام في مواجهة حركة «استقلال انغولا التام» لكنه لم يعد يفعل ذلك عشوائيًا بل بات «يشير الى المناطق التي يتم تلغيمها».

وأكد روج ان الموارد المخصصة لإزالة الألغام والتي بلغت ٢١٠ ملايين دولار منذ آذار ١٩٩٩، تتقدم تدريجيًا. لكنه أعرب عن قلقه حيال عدم تناسب الأموال المخصصة للجهود المبذولة في أوروبا، لا سيما بسبب حرب كوسوفو، وتلك المخصصة لأفريقيا، مثلاً.

وأشاد سفير فرنسا المكلف متابعة جهود ازالة الألغام صمويل دو بوفيه «بالسرعة المكتسبة» منذ مؤتمر أوتاوا في مكافحة الألغام. وعزا السفير ذلك الى سببين اساسيين هما «تراجع لجوء الجيوش النظامية الى الألغام المضادة للأفراد من جهة وحملات التوعية التي ساهمت في الحد من الحوادث».

وأشار السفير الى التقدم في الكشف عن الألغام مشيراً الى توفر جهاز يمكن حمله ومزود بكل المعطيات التي تتيح تحديد موقع اللغم وطبيعته لكنه لا يزال ثقيل الوزن وباهظ الثمن.

وأشار الخبراء الى التقدم المحرز مع انتشار استخدام الكلاب للكشف عن الألغام في موازاة الطريقة القديمة القائمة على استخدام الكشف اليومي بالعصا وكاشفات المعادن.

ويشكل وعي السكان بخطورة الألغام وضرورة ازالتها عاملاً أساسيًا في زيادة جمع الموارد اللازمة لذلك.

وفي هذا الاطار اطلق صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بمناسبة اجتماع جنيف برنامجًا عالميًا للتوعية بمخاطر الألغام عبر إصدار مجموعة من الكتب الإرشادية التربوية.

وسيتم توزع الكتب ابتداء من الأسبوع الجاري في شمال القوقاز. وخلال سنتين تأمل اليونيسيف ان تصل الكتب الى كافة العاملين في المنظمات الانسانية.

ويتم تنفيذ مثل هذه البرامج بالتعاون مع الولايات المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف خفض عدد ضحايا الألغام التي تقتل وتجرح ٢٥ ألف انسان سنويًا بينهم نحو ١٠ آلاف طفل.



تخفيض انبعاثات الكربون يبشر بسوق مالية عملاقة

* باريس - «و.ص.ف» - يتوقع ان يؤدي تخفيض الدول الصناعية لانبعاثات ست غازات ذي مفعول الدفيئة بمعدل ٥٪ بحلول العام ٢٠١٠ بموجب بروتوكول كيوتو، الى ايجاد سوق مالية جديدة بمليارات الدولارات سنويًا.

ويقوم منتجو الطاقة وكبار الصناعيين بمحاكاة لهذه السوق بغية الاستعداد لها وللتأثير على المسؤولين الذين يتفاوضون حاليًا حول القواعد التطبيقية لهذه السوق. ومن المفترض ان ينجز اعداد هذه القواعد خلال المؤتمر الوزاري في لاهاي (١٣ - ٢٤ تشرين الثاني). واذا تم الالتزام بهذا الجدول الزمني، فسيدخل البروتوكول العائد الى العام ١٩٩٧، حيز التنفيذ في العام ٢٠٠٢.

ويحدد البروتوكول اهدافًا متفاوتة لـ ٣٨ دولة صناعية من أجل تخفيض انبعاثات «الكربون» الموجود في ست غازات لها مفعول الدفيئة من بينها ثاني أكسيد الكربون. ويهدف البروتوكول الى تخفيض معدله ٥.٢٪ بحلول العام ٢٠١٠ مقارنة بالعام ١٩٩٠ (٧٪ في الولايات المتحدة و ٦٪ في كندا واليابان و ٨٪ في الاتحاد الأوروبي و ٠٪ في روسيا).

ويعطي البروتوكول الأولوية لاجراءات زيادة فاعلية مصادر الطاقة والحد من استهلاك الطاقة المستخرجة من باطن الأرض كالفحم والنفط والغاز لتحقيق تلك الغاية.

الا انه يجيز في الوقت نفسه اللجوء الى ثلاث آليات سوق هي تبادل الفائض او العجز في الانبعاثات وفقًا لكون الدولة مصدر تلوث كبير او ضعيف، وتطوير التجهيزات الصناعية ومشآت انتاج الطاقة في الدول الشيوعية سابقًا وتزويدها بـ «وحدات تخفيض الانبعاثات»، وتجهيز دول العالم الثالث بتكنولوجيات نظيفة وشراؤها «وحدات تخفيض مصادق عليها».

وأظهرت دراسة أجراها فريق من الخبراء البريطانيين والنيوزيلنديين وعرضت في ليون (وسط شرق فرنسا) خلال المؤتمر الأخير للأمم المتحدة حول بروتوكول كيوتو (٤ - ١٥ أيلول)، ان الآليات الثلاث تلك يمكن ان تشمل ٣٠٠ الى ٧٠٠ مليون طن من الكربون في غضون عشر سنوات بحسب القواعد التي ستعتمد.

وأشار المصدر نفسه الى ان اعتماد قواعد متساهلة جداً قد تسمح لروسيا وأوكرانيا ببيع حصصها من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي لم تستخدمها اذ ان مصانعها اغلقت في العام ١٩٩٠، سيؤدي الى انهيار الأسعار.

وهذه السوق فعالة أكثر بالنسبة لشركات انتاج الطاقة العالمية وكبرى الشركات الصناعية الباعثة لثاني أكسيد الكربون، اذا ما قورنت مع فرض ضريبة على انبعاثات غاز الكربون لتخفيضها.

وتعتبر هذه الشركات ان فرض ضريبة علي الطاقة قياسًا لنسبة التلوث التي تتسبب بها، يجب أن يكون متناسقًا على المستوى العالمي حتى لا يؤدي ذلك الى خلل في المنافسة. كما يجب ان تطبق تلك الضرائب على شركات النقل وسائقي السيارات.

ولتقديم مثال على ذلك عرضت شركة «يوروايليكتريك» (اتحاد شركات الطاقة الكهربائية في أوروبا) و «باريبورس» وشركة الاستثمارات العالمية «برايس ووترهاوس كوبرز» في ليون نتائج المحاكاة الأخيرة لسوق الكربون والتي اطلق عليها اسم «غيتس ٢».

وشاركت ٣٥ شركة لم تنشر اسماؤها (لا سيما بريتيش بيترولوم وتوتالفينالف واوزينور وسان - غوبان وهولدربنك ولافارج بحسب مصادر مطلعة) هذا العام بأكثر من ١٥ ألف عملية افتراضية على الانترنت.

السمنة المفرطة أزمة عالمية

* واشنطن - الوكالات - باتت السمنة المفرطة تنتشر بسرعة فائقة في مجتمعات الدول النامية ولم تعد تعتبر تهديداً للدول الغنية فقط، وذلك جراء تحديث الاقتصاد والتغيرات السريعة في العادات الغذائية فضلاً عن التحول السكاني الى المدن.

وعرفت الدول الصناعية هذا الوضع المثير للقلق في أوقات سابقة. لكن العديد من الخبراء، المجتمعين الأسبوع الحالي في واشنطن بمناسبة المؤتمر السنوي الثاني للجمعية الأمريكية للبدانة، اطلقوا صرخة تحذير في الدول ذات الدخل المتوسط والضعيف.

وتترافق التحولات الاجتماعية والاقتصادية مع ما يسميه الخبراء «التحول الغذائي» اي التغييرات في نظام المأكولات وانخفاض النشاط الجسدي مع ازدياد سريع في معدل البدانة المفرطة.

وقال رئيس الجمعية وأستاذ الطب في جامعة ويسكونسين، لاري اتكينسون، ان «وباء السمنة المفرطة يتفشى في العالم أجمع، عندنا بالطبع وفي آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وخصوصًا في مناطق المدن».

وفي الصين، وطبقًا لآخر المعلومات الرسمية المتوافرة، يصاب ١٢٪ من الرجال و ١٦٪ من النساء بالسمنة المفرطة، وتشير الاتجاهات الى تسارع هذه الوتيرة. وأكدت نتائج دراسة شملت ٢٥٠٠ شخص تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٥ عامًا، جرت بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٧، ان عدد الرجال الذين ظهرت عليهم علامات السمنة المفرطة تضاعف ثلاث مرات في حين لم تتجاوز النسبة عند النساء الضعفين.

وفي ماليزيا، تصيب السمنة المفرطة ثلاثة من بين عشرة رجال. وفي بعض دول أمريكا اللاتينية وخصوصًا المكسيك، حيث ٥٨٪ من السكان بدينون، تصيب السمنة المفرطة ٢٣٪ من الناس.

وتصيب السمنة المفرطة ايضًا شمال افريقيا والشرق الأوسط وخصوصًا مصر حيث ٣٥٪ من السكان مفرطون في السمنة، والسعودية (١٦٪ من الرجال و ٢٢٪ من النساء) والكويت (٣٢٪ من الرجال و ٤٠٪ من النساء).

وهذه الظاهرة ليست غائبة في افريقيا لكنها تصيب سكان المدن فقط.

ورأى خبير شؤون التغذية في جامعة كارولينا الشمالية، باري بوبكين، ان «عوامل عديدة تقف وراء هذا التطور المقلق ابرزها التغيير العميق في مكونات النظام الغذائي». وأضاف ان «أسعار الزيوت الاستهلاكية باتت أقل من السابق ويقبل الناس بشكل سريع على إلحاق المزيد من مكونات الدسم في مأكولاتهم فور تحقيقهم زيادة في المداخيل». وقال ان «الامل الآخر يكمن في ارتفاع كميات السكر في الغذاء» مشيراً الى انتشار المنتجات الغذائية والمشروبات الغازية المزودة بالسكر على نطاق واسع.

وأخيراً، تجتاح ظاهرة عدم الحركة والجلوس مطولاً أساليب الحياة في هذه الدول. ولاحظ بوبكين «انخفاضًا شديداً في النشاط الجسدي وخصوصًا أثناء العمل» وساهمت التكنولوجيا الجديدة في القليل من النشاطات في القطاعين الزراعي والصناعي، وكانت النتيجة حصول انعدام كبير في توازن الحركة».

هل تعتبر السمنة المفرطة أحد الوجوه السيئة للحداثة بشكل شامل؟ يجيب اتكنسون بالنفي ويقترح علاجًا بغاية البساطة يتضمن تخفيف كميات الطعام المتناولة والامتناع عن الدهون والسكريات وترك السيارة متوقفة في مكانها. وقال في هذا الصدد «ان اكثر الأمور التي تصيبني بالدهشة اثناء زيارتي الى أوروبا هي المسافات التي يقطعها الناس على أقدامهم».

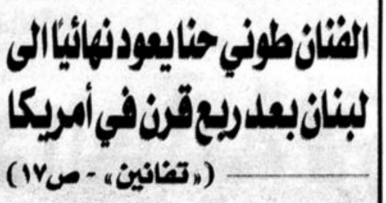
ويبقى ادراك المشكلة أمراً في غاية الأهمية. وحذر بوبكين من ان عدم اللجوء الى الوقاية في هذه الدول «سيؤدي الى انتشار امراض مزمنة مثل داء السكري الذي لن يسفر فقط عن وفاة الملايين كما يحدث في الصين وانما عن اصابة السكان بالإعاقة».

وأكد في هذا السياق «لدينا في الولايات المتحدة وأوروبا الوسائل اللازمة لمعالجة المشكلة وإجراء العمليات الجراحية اما في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا، فسيؤدي ذلك الى تدمير الاقتصاد».

يا عمال العالم اتحدوا!

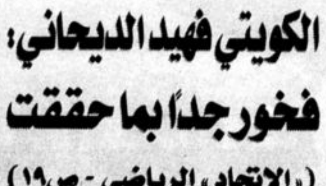
الاتحاد

الخميس ٢١ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة



(«تفانين» - ص١٧)





(«الاتحاد» الرياضي - ص١٩)



أكثر من ستين طالبًا سوريًا من سكان الجولان يتوجهون الى دمشق للدراسة



• القنيطرة - (سوريا) - توجه ٦٩ طالبا سوريا من ابناء هضبة الجولان المحتلة، امس الاربعاء، الى دمشق بهدف متابعة دراساتهم الجامعية. واستقبل الطلاب مندوبون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند نقطة العبور بين اسرائيل وسوريا في القنيطرة في الجانب السوري للجولان. وترافق الطلاب شابة في ثوب الزفاف متجهة الى دمشق للزواج من قريب لها.

اكتشاف بقايا قرد كبير عمره (١٩) مليون سنة في اوغندا

* بواتييه (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اكتشفت بعثة فرنسية اوغندية بقايا قرد كبير عاش قبل ١٩ مليون سنة في اوغندا واطلق عليه اسم «اوغندا بيثيكوس ماجور» (قرد اوغندا الكبير).

وقالت الباحثة بريجيت سينو من متحف التاريخ الطبيعي، خلال مؤتمر علمي مخصص للقرود التي تطور عنها الانسان في بواتييه (وسط فرنسا) امس الاربعاء، ان ما يميز بقايا قرد اوغندا الكبير عن البقايا المكتشفة حتى الآن انه يشير الى ظهور جنس جديد من القرود اسلاف الانسان يمكن تصنيفه تحت العائلة وفوق النوع.

وعثر على بقايا قرد اوغندا الكبير وهي عدة أسنان وجزء من عظم الفخذ في موقع ناباك شمال شرق اوغندا. ويعتقد ان القرد في حجم غوريلا انثى وهو بذلك اكبر حجما واكثر بدانة من البقايا المعروفة حتى الآن.

وقالت سينو ان الكشف يبين انه في تلك الفترة من العصر الميساني (الثلاثي المتوسط) شهدت افريقيا انتشاراً كبيراً للقرود ما يعد بتحقيق اكتشافات اخرى.

الادعاء يقرر عدم توجيه الاتهام الى بيل وهيلاري كلينتون في فضيحة وايتووتر

* واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن المدعي الخاص روبرت راي، امس الاربعاء، في بيان انه قرر بعد تحقيق استمر ست سنوات، عدم توجيه الاتهام الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري في فضيحة وايتووتر السياسية المالية بسبب «عدم توافر الادلة الكافية».

وقال المدعي راي، الذي خلف المدعي كينيث ستار في آذار الماضي «لقد خلصت اجهزتنا الى ان الادلة غير كافية لاثبات امام هيئة محلفين، وبدون اي شك منطقي، ان الرئيس او السيدة كلينتون شاركا بعلمهما الكامل باعمال اجرامية او كان لديهما علم باعمال اجرامية».

ورحب البيت الابيض على الفور بهذا القرار الذي اضفى ارتياحًا بشكل خاص لدى هيلاري كلينتون المرشحة لمنصب سيناتور عن ولاية نيويورك.

وقال الناطق باسم الرئاسة جو لوكهارت ان «روبرت راي هو آخر محقق ينهي التحقيق في المعاملات المرتبطة بمشروع وايتووتر العقاري ويخلص الى ان ليس هناك اي اساس للقيام بتحرك قضائي».

وظهرت قضية وايتووتر اثر فشل مشروع عقاري في اركنسو استثمر فيه الزوجان كلينتون في السبعينيات ونجم عنه افلاس شركة تسليف اموال محلية كلفت دافعي الضرائب حوالي ٧٣ مليون دولار.

الطيب الصديقي يزور «الاتحاد» ويشترك فيها



• غدًا، عرض لمسرحية «الفيل والسراويل» في الناصرة بحضور الصديقي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار الفنان والمخرج المسرحي المغربي المعروف الطيب الصديقي، امس الاربعاء، مكاتب جريدة «الاتحاد» في حيفا ترافقه زوجته، الفنانة امينة الصديقي والمدير العام لمسرح «الكرمة» الحيفاوي، قاسم شعبان.

وقد استقبلهم رئيس التحرير، د. احمد سعد والقائم بأعماله، انطوان شلحت ورئيس مجلس الادارة، عمر سعدي.

ودار حديث حول الواقع الثقافي في البلدين واحوال المسرح والفنون. وكذلك حول التعاون المشترك القائم بين مسرح «الناس» في الدار البيضاء ومسرح «الكرمة» وحول آخر المستجدات السياسية في المنطقة.

وفي نهاية اللقاء، اعرب الصديقي عن رغبته بالاشتراك في «الاتحاد» اليومية لكي يحافظ على عُرى الصداقة والتعاون معها ومع الجماهير العربية في البلاد. وتم ترتيب المسألة.

ويذكر ان الطيب الصديقي يزور البلاد منذ فترة ضيفًا على ادارة مسرح «الكرمة»، وذلك للاشراف على انتاج عمل جديد من تأليفه واخراجه وللمشاركة في العرض الاحتفالي الخاص لمسرحية «الفيل والسراويل» الذي سيقام في حيفا يوم الاثنين القادم.

من ناحية اخرى يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء غد الجمعة (الساعة الثامنة مساءً)، مسرحية «الفيل والسراويل» بحضور مخرج المسرحية ومؤلفها الطيب الصديقي.

وتعتمد مسرحية «الفيل والسراويل» على فرجة «البساط الترفيهي»، وهي فرجة خاصة بالفنان الطيب الصديقي. وتنهل من التراث العربي القديم، الحافل بالقصص الدرامية ذات المغزى الانساني الخالد في كل العصور. غير انه في تقنية الحركة والاخراج يوظف عناصر فنية متعددة من المسرح الغربي، الكلاسيكي منه والحديث.

تدور المسرحية حول فضح العيوب السياسية والاقتصادية والاجتماعية - الطبقية، وكذلك حول الجهر بالمظالم من الحكام والسلطة، وحول تعرية الممارسات الخسيسة لبني البشر. ومع ان المواضيع السالفة الذكر يتم تناولها من خلال قصص معروفة، شعبية ومتداولة، الا ان مدلولاتها تنصب على زماننا الحاضر وعلى كل زمان.

والمسرحية من انتاج مسرح «الكرمة» ويشترك في التمثيل خالد عواد وسعيد سلامة وسلمى خشيبون - مطر وايهاب زحالقة واسامة مصري والهام عراف وميلاد مطر وصافيناز خطيب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الجمعة ٢٢ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٣٠ شيكل ■ 22.9.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 113/57 ■ ٦٤ صفحة

طاقم «أمني» يوصي بإغلاق مركز في القدس ينشط لصالح «كهانا حاي»!

• قائد الشرطة يتلكأ.. ويمنح المركز إمكانية «الدفاع عن نفسه»!•

(ص٢)

الجماهير العربية الدرزية والشركسية تتظاهر بعد غد الأحد في القدس

(ص٦)





الفلسطينيون والاسرائيليون ينتظرون مقترحات أمريكية للتسوية

• فيصل الحسيني يتحدث إلى مجموعة من الأمريكيين اليهود حول قدسية القدس بالنسبة الى الفلسطينيين، أمس. (و.ص.ف.) •

(ص٣)

اجهزة «الأمن» الإسرائيلية.. ضد المواطنين العرب

• د. ايلان پاپه •

(ص٢١)

أرقام مذهلة تتجسد بارتفاع عدد الجياع في ظل العولمة وبسببها

(ص٢٢)

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون أمام منزل ايهود براك

(ص٥)

في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الشيوعية مريم درقاوي في باريس:

الجزائر: المرأة هي الأصل

(ص١٢)

بعد تصديق حكومة براك

الاحتلال يصادر (١٥٠٠) دونم من أراضي عسلة لبناء حي استيطاني جديد!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد أهالي قرية عسلة، قضاء قلقيلية، أمس الخميس، ان الاحتلال ينوي مصادرة (١٥٠٠) دونم من أراضي القرية بهدف اقامة مستوطنة جديدة عليها.

ومن ناحية أخرى ادعى مصدر في ما يسمى بـ «الادارة المدنية» ان هذه الأراضي هي «أراضي دولة» وقد تم التصديق منذ العام ١٩٩٠ على اصدار تراخيص بناء فيها لبناء حي جديد في مستوطنة «الفي منشيه». وأكد المصدر أيضًا، على ان الحكومة الحالية، حكومة إيهود براك، صدقت على هذا المخطط.

وأكد أهالي القرية الفلسطينية المحتلة، أيضًا، على ان جرافات جيش الاحتلال تنفذ أعمالاً في أراضيهم، وقد نجم عن هذه الأعمال اقتلاع (٦٠٠) دونم من أشجار الزيتون. ومن جراء ذلك، اضافة إلى خسارتهم لأراضيهم المنهوبة، تكبد المواطنون خسائر مالية فادحة.

مؤتمر الأمم المتحدة حول نزع الأسلحة في الطريق المسدود

* جنيف - «و.ص.ف.» - اختتم مؤتمر الأمم المتحدة حول نزع الأسلحة، أمس الخميس، دورته السنوية من دون ان يطلق، للعام الثالث على التوالي، أية مفاوضات في شأن الموضوعات المدرجة على جدول أعماله بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بين القوى النووية الرسمية الخمس.

ولم تتمكن الدول الأعضاء الـ ٦٦ في المؤتمر من الاتفاق حول برنامج عمل يتيح لها معالجة قضايا حظر المواد الانشطارية التي تستخدم في تصنيع الأسلحة النووية ووقف التسلح في الفضاء، وتشكيل هيئة رقابة على نزع السلاح. وكانت القوى الخمس النووية (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا) تعهدت انجاز هذه الخطوات.

وخلال الدورة السنوية للمؤتمر، التي بدأت في نهاية كانون الثاني، عارض الروس والصينيون المشروع الأمريكي القاضي باقامة درع مضادة للصواريخ البالستية. وتهدف هذه المنظومة، بحسب واشنطن، إلى اعتراض الصواريخ قبل ان تصيب هدفها وتجمع بين الصواريخ العابرة للقارات المركزة في الأرض والأقمار الصناعية للمراقبة.

ولم تكن مبادرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون القاضية بأن يترك أمر اتخاذ القرار في شأن اقامة هذه المنظومة الدفاعية إلى خلفه في البيت الأبيض كافية لتهدئة الانتقادات حيال المشروع.

ويعتبر الروس والصينيون وبعض الاوروبيين ومنهم الفرنسيون ان اقامة هكذا منظومة دفاعية تشكل انتهاكًا لمعاهدات «اي. بي. ام» للصواريخ المضادة للصواريخ البالستية و«ستارت ١» و«ستارت ٢» و«ستارت ٣» المبرمة منذ عام ١٩٧٢ بين موسكو وواشنطن.

وقد أكد الدبلوماسيون الروس والصينيون المشاركون في مؤتمر جنيف ان قيام هذه المنظومة من شأنه ان يخل بالتوازن بين القوى الكبرى في العالم.

وقال المندوب الصيني، السفير كيو زونغواي، خلال الاجتماع الأخير ان «مشروع المنظومة الأمريكية ليس مقنعًا اذ لا يوجد بلد واحد في العالم ينوي مهاجمة القوة العظمى في العالم الا اذا كان يرغب في الانتحار».

وقد حال الاصرار الأمريكي على اطلاق «حرب نجوم جديدة» كما أمل الرئيس الأمريكي الأسبق، رونالد ريغن، في الثمانينيات، دون قيام مؤتمر جنيف باطلاق مفاوضات أولية حول معاهدة مستقبلية لحظر المواد الانشطارية والقضاء على تلك المتوافر منها.

وستشكل هذه المعاهدة، في حال ابرامها، تكملة لمعاهدة حظر التجارب النووية المبرمة عام ١٩٩٦ والتي شكلت بدورها التكملة المنطقية لتعميم معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية عام ١٩٩٥.

وقال دبلوماسي - خبير رفض الكشف عن هويته، انه اذا كانت «الحرب الباردة» اتاحت ابرام هكذا معاهدات فان «المرحلة الراهنة من السلام البارد ترجئ إلى أجل غير مسمى اختتام المفاوضات الجارية في جنيف».

ملحق الاتحاد

وليمة جنائزية داخل مسجد: عامل يلتهم رب عمله!!

* القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة ان عاملاً مصريًا ذبح، ثم أكل رب عمله، أمس الخميس، داخل مسجد في القاهرة قبل أن يشرب دمه، وذلك بسبب خلاف حول تسديد أجره.

فقد قام أحمد هاشم (٢٨ عامًا)، بقتل المتعهد عزيز محمود (٥٦ عامًا)، بـ ٢٥ طعنة سكين. ثم عمد إلى تقطيعه قبل أن يأكل لحمه ويشرب دمه.

وكان توصل الرجلان إلى اتفاق يقضي بأن يدفع محمود لهاشم، أجرا يوميًا، قدره (١٥) جنيهًا مصريًا (٤.١٧ دولار)، مقابل قيامه بأشغال تحديث داخل مسجد الكردي الواقع في حي السيدة زينب الشعبي.

وبسبب استيائه من العمل المنفذ، قام رب العمل بصرف العامل منذ اليوم الأول، وقرر ان لا يدفع له إلا (١٣) جنيهًا مصريًا بدل أتعابه.. فدخل هاشم آنذاك إلى المسجد وأقفله وقتل رب عمله قبل أن يلتهمه.

ولما تنبه المارة بفعل صراخ الضحية، استدعوا رجال الشرطة الذين خلعوا باب المسجد واكتشفوا هذه الوليمة الجنائزية.

كلمة الاتحاد

المظلة الحقيقية للعنصرية

* على الرغم من وجود توصية «امنية» باغلاق ما يسمى بـ«المركز لنشر الفكر اليهودي» في القدس، بوصفه وكرًا لأفراد عصابة «كاخ» اليمينية الارهابية المحظورة قانونيًا، فان القائد العام للشرطة، يهودا فيلك، وجد من الانسب ان يعطي ادارة المركز «جميع الامكانيات للدفاع عن نفسه ضد الاتهامات الموجهة ضده»!

فماذا يمكن ان نسمي هذا المسلك سوى انه تسامح، من طرف «الشرطي رقم واحد»، حيال اشخاص لا يقيمون للقانون ادنى وزن؟.

وهو من طراز التسامح، الذي يتعامل به الكثير من المسؤولين الاسرائيليين مع ظواهر عنصرية مماثلة، وتكون حصيلة ذلك ممارسات وحشية آثمة يكابدها الفلسطينيون في المناطق المحتلة والمواطنون العرب في اسرائيل، لمجرد كونهم فلسطينيين.

والانكى من ذلك ان تسامح فيلك لا يلقى من يصده او حتى يعترضه في اوساط المسؤولين السياسيين عنه في الحكومة، التي لا يكف رئيسها عن التباهي بسعيه لأن يكون «رئيس حكومة الجميع»! وينسحب هذا الامر ايضا على وزراء معدودين على فئة العقلاء، المناهضين للتطرف والعنصرية.

ونحن نضع هذه الحقائق كما هي، اسود على ابيض، امام جماهيرنا وامام الرأي العام في اسرائيل، وخصوصًا القوى الدمقراطية، لكي نشير الى امرين لا تقل خطورة احدهما عن الآخر:

* الاول – انتفاء النوايا الجدية لدى المسؤولين في الحكومة لاجتثاث ظواهر العنصرية والارهاب ضد العرب في المجتمع الاسرائيلي، والتي يمثل عليها، على سبيل المثال وليس الحصر، النشاط المستمر لافراد عصابة «كاخ» رغم القرار بحظرها قانونيًا.

* الثاني – طابع التفكير السياسي، الذي يحكم قيادة الشرطة. وهو الطابع نفسه الذي افرز ظواهر في غاية الخطورة، يبدو ان ليس ابسطها «ظاهرة اليك رون»، الذي تتوق نفسه الى حياة «الغرب المتوحش».

في ضوء ذلك فان المطلوب استخلاصه هو ان المشكلة فيما يتعلق بالعنصرية والفاشية ليست كامنة فقط في ما تمارسه عصابة «كاخ» واذرعها المختلفة من اعمال ارهابية سافرة، وانما ايضا في المناخ العام الذي يشجع هذه الاعمال ويشكل عادة مظلة لها.

ولذا تبقى معركتنا هي ضد هذا المناخ الذي يظل، في حال استمراره، الدفيئة الحقيقية لاليك رون وامثاله من الذين يشحذون خناجرهم لكسر شوكة الجماهير العربية وقمع كفاحها العادل والدمقراطي من اجل حقها في العيش الحر والكريم في وطنها وارض آبائها واجدادها.

«الاتحاد»

طاقم «أمني» يوصي بإغلاق مركز في القدس ينشط لصالح «كهانا حاي»!

• قائد الشرطة يتلكأ.. ويمنح المركز امكانية «الدفاع عن نفسه»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوصى طاقم من «الشاباك» والوحدة المركزية في شرطة القدس المفتش العام للشرطة، يهودا فيلك، باغلاق «المركز لنشر الفكر اليهودي»، القائم في شارع يافا في القدس.

وتبين، امس الخميس، ان افراد هذا الطاقم اجروا في المركز، في تموز الماضي، تفتيشا وعثروا على مواد ومستندات تدعو الى ممارسة الارهاب. وتجري في المركز نشاطات وفعاليات تمجد كهانا وتقوم بها حركة «كهانا حاي»، التي اعلن عنها في عام (١٩٩٤) حركة ارهابية.

وتبين ايضا ان التوصية لاغلاق المركز تستند الى حقائق تشير الى ان العاملين في المركز كانوا نشيطين في حركة «كهانا حاي». وتجري النشاطات والفعاليات لنشر فكر كهانا المميز بالارهاب والعنصرية بشكل بارز. وعثر في المركز على كتب ومنشورات لكهانا. وانه في الدروس التعليمية التي تقدم في المركز، تسمع أقوال التمجيد والتكبير لأعمال وممارسات باروخ غولدشطاين ويغآل عمير، ويجري الترويج لممارسة العنف.

ويدرس في المركز بنيامين كهانا، نجل مثير كهانا، ونفى في تعقيب على نتائج فحص الطاقم، ما ادعوه، وقال: «اذا كان لافراد الطاقم اثباتات فليقدموها الى المحكمة»!

وأعطيت الامكانية بأمر من فيلك، لادارة المركز لتقديم لائحة دفاع ضد الاتهامات قبل اغلاق المركز.

جبهة أبوسنان تنتخب قائمة مرشحيها للمجلس المحلي

* أبوسنان – لمراسلنا – بحضور حوالي (٢٠٠) عضوة وعضو من جبهة أبوسنان وبمشاركة مركز الجبهة القطرية، أحمد الحاج، ورئيس لجنة المراقبة في الجبهة القطرية الاستاذ اسكندر عمل، وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي، علي حريكة، وابراهيم خطيب عضو سكرتارية منطقة الحزب، بحث الكادر العام لجبهة أبوسنان الدمقراطية وأقر قائمة مرشحيه الخمسة الأوائل لانتخابات المجلس المحلي، مساء أمس.

ترأس الاجتماع وأداره عضو سكرتارية الجبهة مليح نصرة، وقدم مركز المعركة الانتخابية، د. أحمد سعد، بيانًا عن تطور الأوضاع على الساحة الانتخابية وبروز تأليف القوائم الطائفية التي هدفها المركزي ضرب مكانة الجبهة. وأكد انه لا توجد أية أسباب تمنع الجبهة من تحقيق شعارها وهدفها المطروح بتعزيز تمثيلها ومكانتها كقوة مركزية في ادارة المجلس المحلي للدورة الجديدة.

هذا وشارك في النقاش ٢٠ جبهوية وجبهويًا، تركز مضمون نقاشهم الحماسي على أهمية كسب المعركة.

وتحدث في الاجتماع مركز الجبهة القطرية، أحمد الحاج، الذي أكد أهمية احراز انتصار للجبهة في أبوسنان في ظل التطورات الحاصلة، فنصرها نصر للجبهة، والجبهة القطرية على استعداد لتقديم اية مساعدة تطلب منها. وتحدث رئيس لجنة المراقبة، اسكندر عمل، الذي قيم دور جبهة أبوسنان وأكد ان جبهة أبوسنان من الجبهات النموذجية في وحدتها ونشاطها.

وبعد أن لخص د. أحمد سعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

* الانطلاق بهمة جبهوية للعمل لتحقيق انتصار جديد للجبهة.

* استنكار تصعيد التحريض العنصري ضد النائب محمد بركة والجماهير العربية وممثليها.

* التضامن مع الكفاح العادل للسلطات المحلية العربية الدرزية التي يعتصم ممثلوها في القدس، والمشاركة في المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية أمام ديوان رئاسة الحكومة في مطلع الأسبوع القادم.

* التضامن مع كفاح ومطالب العمال والموظفين في بلدية الناصرة.

* مطالبة حكومة براك بالاستجابة لاستحقاقات العملية السياسية والتضامن مع الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية العادلة.

هذا وجرت انتخابات قائمة الجبهة بشكل دمقراطي. وتنافس على المكان الأول جبهويان وكذلك على المكان الثالث، وفي انتخابات سرية أقر الكادر القائمة التالية للمرشحين الخمسة حسب الترتيب التالي: ١) رفيق نصرة ٢) د. يوسف مطانس ٣) شحادة ابراهيم موسى ٤) د. نعيم موسى ٥) د. عطالله شحادة موسى.

وانتهى الاجتماع بنشيد «بلادي – بلادي».

في اجتماع حاشد في سخنين

بركة: اذا اقتضى الامر ان نحاسب على خدمة جماهير شعبنا فنحن مستعدون

• النائب بركة •

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بدعوة من جبهة سخنين عقد مساء امس الخميس، اجتماع حاشد، حيث غصت قاعة وساحة نادي اميل توما بالجماهير، وذلك احتجاجًا على الهجمة العنصرية الشرسة على الجماهير العربية وعلى رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، وذلك تحت الشعارات «ليلغ التحقيق ضد عضو الكنيست محمد بركة» و«لتتوقف سياسة هدم البيوت العربية» و«لتتوقف الهجمة العنصرية الشرسة على الجماهير العربية» و«ليقل اليك رون وامثاله من مناصبهم».

افتتح الاجتماع متوليًا عرافته عضو بلدية سخنين، الاستاذ رجا غنطوس، طالبا من الحضور الوقوف دقيقة صمت حدادًا على شهداء صبرا وشاتيلا وشهداء جماهيرنا العربية.

وتحدثت باسم حركة «النساء الدمقراطيات» الآنسة رحاب عثمان غنايم، وقدم كلمة الشبيبة الشيوعية عرفات بدارنة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب محمد بركة، حيث استقبل بالتصفيق الحار من الحضور، داعيًا الجيل الشاب الى التشبث بأرضه وبقائه عليها.

وحول حملة التحريض قال بركة ان المقصود من هذه السياسة ليس محمد بركة بل توجيه ضربه للجماهير العربية، والمؤتمر الصحفي الذي عقده اليك رون لم يكن بسبب اي خطر على امن الدولة. انما هو حدد هذا الميعاد بالذات لينشر كذبتين هما اعلانه وجود «خليه تخريبية» في ام الفحم والثانية ان الشرطة تعكف على التحضير لاجراء تحقيق مع عضو كنيست عربي من دون ذكر اسم. وكان هذا التوقيت عندما اعلن ان براك يبحث في اقامة حكومة ضيقه تستند الى اصوات النواب العرب وبعد اسبوع من هذا الاعلان اعلن أن التحقيق الذي يجرى بخصوص «الخلية التخريبية» ليس على خلفية امنية بل لاسباب جنائية.

واضاف بركة انه منذ اعلان التحقيق معي حتى اليوم اسمع عن ذلك بوسائل الاعلام فقط وانا انتظر دعوتي.

انتظرها لاني لست المتهم بل سياسة الحكومات المتعاقبة ضد جماهيرنا العربية وسياسة هدم البيوت العربية هي المتهمة. واضاف: «نحن وجدنا لنخدم قضايا شعبنا واذا قلنا كلمة لا نتراجع عنها واذا اقتضى الامر ان نحاسب على خدمة جماهير شعبنا فنحن مستعدون لذلك».

وتابع بركة قائلاً بأن «هناك قضايا كثيرة جاثمة على صدور جماهيرنا مثل قضايا الصحة والمعارف ولكن اهمها قضية الارض حيث تسكن الجماهير العربية على ٢.٥٪ من الاراضي في اسرائيل رغم ان نسبة المواطنين العرب ٢٠٪ من سكان اسرائيل.

لذلك يجب ان نضع قضية الارض في اعلى سلم اولوياتنا ومعركتنا يجب ان تكون لاعادة الارض التي سلبت من شعبنا العربي.

وكاشتقاق طبيعي من موضوع الارض هناك قضية المسكن والمأوى لجماهيرنا، وفي حالة الاقدام على هدم بيت عربي سندافع عن انفسنا ومسكننا وهذا من حقنا.

وفي نهاية كلمته عدد بركة اعتداءات الشرطة على الجماهير سواء أفلاحين كانوا ام عمالاً ام طلاب جامعات، ومنها في ام السحالي وفي ام الفحم وفي الجامعة العبرية وفي سخنين يوم الارض وفي شفاعمرو. وختم قائلاً ان «هنالك اوساطًا موجودة في مؤسسات الدولة تضيق الخناق بشكل منهجي وتتعمد الصدام مع الجماهير العربي من اجل اخراجها من دائرة الشرعية السياسية».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

الاسرائيليون والفلسطينيون ينتظرون مقترحات امريكية للتسوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - توقع الفلسطينيون والاسرائيليون، امس الخميس، مقترحات امريكية للتسوية بعدما عاودوا امس الاول الاربعاء، الاتصالات بغية التوصل الى تسوية سلام دائم.

واجرى رئيس الحكومة ايهود براك امس في تل ابيب مشاورات مع وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي ومع المفاوض جلعاد شير للبحث في المقترحات الامريكية للتسوية التي يمكن ان تعلنها واشنطن في الايام المقبلة على شكل وثيقة مكتوبة.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ابو علاء، أمس «نأمل في ان يناقش الامريكيون معنا هذه الوثيقة قبل نشرها، وهذا ما يجنبنا الاضطرار الى رفضها اذا ما رأينا انها تتناقض مع مصالحنا».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعلن برناردو ليون المتحدث باسم الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس، ان «الاسرائيليين والفلسطينيين ينتظرون بكثير من الاهتمام الافكار الاميركية، وتجري الولايات المتحدة والاوروبيون مشاورات حول هذا الموضوع».

والجدير بالذكر ان الوثيقة الامريكية التي قد تنشر قبل نهاية الاسبوع ستضم توصيات من شأنها ان تشكل اساسا لثلاثة اسابيع من المفاوضات الماراتونية. وستتخذ هذه المقترحات شكل «مبادىء لاتفاق اطار» حول الوضع الدائم للضفة الغربية وقطاع غزة.

لذلك ستشمل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ومصير المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وترسيم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المقبلة والترتيبات الامنية واقتسام المياه، واخيرا -خصوصا- وضع القدس الشرقية ولاسيما الاماكن المقدسة السبب الابرز لفشل قمة كامب ديفيد في تموز الماضي.

ومن جهه اخذ الرئيس ياسر عرفات على باراك ارتكاب «خطأ فادح» باثارته مسألة القدس في كامب ديفيد «لأنه بذلك حول مشكلة سياسية يوجد حل لها الى موضوع ديني حساس مثيرا حفيظة جميع المسؤولين في العالم العربي».

وقد اعد الامريكيون ست او سبع صيغ بديلة لحل مشكلة القدس الشرقية والاماكن المقدسة لكنهم يحاولون في الوقت الراهن اقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بالموافقة على اتفاق سلام جزئي من شأنه ان يرجئ البحث في هذا الملف.

وصرح كل من عرفات وباراك بانهما لا يريدان اتفاقا يستثني تسوية مسألة القدس و التسوية التي يفكر فيها الامريكيون ترتكز خصوصا على وثيقة بيلين-ابو مازن.

وتنص هذه الوثيقة التي بقيت طويلا طي الكتمان على ان تضم اسرائيل ٥ . ٤٪ من الضفة الغربية ولا تتحدث عن تبادل اراض، في وقت يعتزم باراك ضم المجموعات الاستيطانية التي يعيش فيها ٨٠٪ من المستوطنين اليهود والتي تغطي ١٠٪ على الاقل من مساحة الضفة الغربية.



الفلسطينيون يدعون المجتمع الدولي إلى الضغط على واشنطن

* غزة - «و.ص.ف.» - دعا الفلسطينيون امس الخميس المجتمع الدولي الى التأثير على واشنطن لكي تكون المقترحات التي ستقدمها حول القدس منسجمة مع قرارات الشرعية الدولية بشأن الانسحاب من الاراضي المحتلة.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث بعد لقائه دبلوماسيين اجانب في غزة «نود ان نذكر الولايات المتحدة والاطراف الاخرى بان مرجعيتنا (في المفاوضات مع اسرائيل) هي قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ، ٣٣٨، والوصول الى حل عادل لقضية اللاجئين».

وقال شعث للصحافيين «اعرف ان الحكومة الاميركية تسعى لوضع وثيقة تتيح ردم الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتحريك المفاوضات».

واتهم شعث اسرائيل بالسعي لوضع التسوية السلمية في المرتبة الثانية بعد فشل قمة كامب ديفيد في ٢٥ تموز.

وقال ان القرار ٢٤٢ الذي تبناه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني ١٩٦٧ يؤكد عدم جواز الاستيلاء على ارض الغير بالقوة ويدعو إلى «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها» ابان عدوانها، بما يشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

مبارك: توقف المفاوضات خطر على السلام

* القاهرة -الوكالات- حذر الرئيس المصري حسني مبارك من ان توقف المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية يشكل «خطرا» على السلام في الشرق الاوسط.

وحذر مبارك في تصريحاته التي نقلها وزير الاعلام صفوت الشريف من المخاطر التي تتهدد الشرق الاوسط من جراء وقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، وانتقد «تعنت اسرائيل ومحاولاتها ارغام الفلسطينيين على التخلي عن حقوقهم المشروعة».

وكان يلمح الى اعلان اسرائيل عن تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين ثم تراجعها عن هذا القرار بعد ساعات.

وقال مبارك ان «تعليق المفاوضات سيكون خطوة الى الوراء ويضع المنطقة في موقف معقد وخطر».

بن عامي يريد الابقاء على الوضع القائم في الحرم القدسي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي أمس الخميس، «الابقاء على الوضع القائم»، السائد في الوقت الراهن في الحرم القدسي.

وقال بن عامي في حديث الى الاذاعة ان «الحل الافضل يتمثل بتثبيت الوضع القائم» للحرم القدسي معتبرا ان النقاش الراهن «يدور حول مسائل رمزية». واضاف «نطالب باتفاق يقر بعلاقة الشعب اليهودي بجبل الهيكل الموجود في موقع الهيكل مثلما يعترف بعلاقة المسلمين» والحرم المقدس.

اصابة مدنيين لبنانيين بمتفجرات اسرائيلية

* صور - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية امس الخميس ان مدنيين لبنانيين اصيبا بجروح خلال اليومين الماضيين في انفجار لغم ولعبة مفخخة خلفهما جيش الاحتلال الاسرائيلي وراءه في جنوب لبنان.

واضاف المصدر نفسه ان القروي اللبناني محمد حسين غبريس (٣٥ عاما) اصيب بجروح امس الخميس في انفجار لغم لدى قيامه بحراثة الارض بواسطة جراره الزراعي في قرية كفرمان على حدود المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ان غبريس ادخل الى المستشفى لاصابته بجروح طفيفة في الوجه والبطن والساقين.

وقال المصدر نفسه ان ولدا يبلغ من العمر ١٠ سنوات فقد، امس الاول الاربعاء، ثلاثة من اصابعه واصيب بجروح في الوجه والساقين في انفجار لعبة مفخخة بالقرب من منزله في عين بنية في سهل البقاع (غرب). وخضع حسين علي سيف الدين لعملية جراحية في احد مستشفيات المنطقة.

وقتل تسعة مدنيين فيما اصيب ٥٢ آخرون بجروح من جراء الالغام والاغراض المفخخة منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار الماضي.

وتقدر قوة الطوارئ الدولية الموقتة العاملة في جنوب لبنان ان اسرائيل خلفت وراءها ١٣٠ الف لغم في جنوب لبنان.

بعد خرقها للاتفاقات لسنوات

إسرائيل ترفع آخر اعتراضاتها على بناء مرفأ غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس الخميس، ان إسرائيل رفعت آخر اعتراضاتها على بناء مرفأ غزة البحري وذلك في أعقاب التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين.

وجاء في بيان انه تم التوصل إلى ابرام الاتفاق في اثناء لقاء تم أمس الأول، الاربعاء، بين كبير المفاوضين الفلسطينيين المكلف تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي، صائب عريقات، ونظيريه الاسرائيليين جلعاد شير وعوديد عيران.

وأضاف البيان انه «بعد أسابيع عدة من المناقشات، توصل الطرفان إلى تسوية الخلافات التي كانت تتعلق بدراسة المراقبة الأمنية الاسرائيلية ومسائل بيئية».

ومن المقرر ان يسمح هذا الضوء الأخضر للفلسطينيين، بحسب إسرائيل، بانجاز اشغال المرفأ في غضون ١٨ شهرًا.

وقد قلل عريقات الذي أكد عقد اللقاء من أهمية ما دار خلاله، وقال ان الاتفاق «لا يتناول سوى نقاط تقنية تفصيلية».

وذكر بان اتفاق شرم الشيخ الموقع في أيلول ١٩٩٩ كان أعطى الحق للفلسطينيين بالبدء بأشغال بناء المرفأ اعتبارًا من شهر تشرين الأول. إلا انه تم ارجاء البناء لأسباب تقنية حسب ما قال الفلسطينيون.

ولم تبدأ أعمال تمهيد الأرض الأولية إلا في شهر آذار الماضي.

وكان من المقرر ان يتم بدء العمل بالمرفأ في ١٩٩٦ كما جاء في اتفاقات اوسلو (١٩٩٣)، غير انه تم تجميد المشروع مدة السنوات الثلاث التي أمضتها في الحكم حكومة بنيامين نتنياهو.

وكان وقع منذ ست سنوات عقد أول بقيمة ٦٠ مليون دولار مع «كونسورسيوم» يضم شركة البناء الهولندية الأولى «بالاست نيدام» (٥٥٪) والمجموعة الفرنسية «سبي – باتينيول» (٤٥٪). وسيعاد النظر الآن في قيمة هذا العقد لجهة زيادتها.

وكان من المقرر أصلاً ان تقوم كل من فرنسا وهولندا والبنك الاوروبي للاستثمار بتأمين تمويل المشروع.

في بيان لمؤسسة «الضمير» لرعاية الأسير

الدعوة للتضامن مع أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال ومسيرة في رام الله

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – صادف أمس الأول الاربعاء، ذكرى مرور ربع قرن على اعتقال المناضل الفلسطيني أحمد جبارة – أبو السكر – حيث جرى اعتقاله بتاريخ ٧٦/٩/٢٠ وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة مقاومة الاحتلال.

خمسة وعشرون عامًا قضاها أبو السكر خلف القضبان متنقلاً من سجن إلى آخر صامدًا، صابرًا يحمل معه آلام وظلام المعتقلات واستبداد وعسف الجلاد.

لقد شارك أبو السكر اخوته ورفاقه في الحركة الأسيرة همومها ونضالاتها بل ضرب المثل في التحدي فاشترك في كافة النضالات على مدار السنوات الطويلة.

المناضل الأسير ابو السكر، الموجود حاليًا في سجن عسقلان، يعتبر أقدم أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الاسرائيلي حاليًا. ولم تفلح كافة محاولات الافراج عنه برغم حملات التضامن والاتفاقيات الخاصة بالأسرى وطرح اسمه في اطار المفاوضات وصولاً إلى رفع قضيته أمام المحكمة العليا لتحديد فترة الحكم المؤبد.



• اعتصام تضامني مع الأسير (أبو السكر) في رام الله، أمس، بمناسبة مرور ٢٥ عامًا على أسره •

وفي الوقت الذي تحيي فيه الحركة الأسيرة ذكرى مرور ربع قرن على اعتقال ابي السكر باعتباره عنوانًا لظلم الاحتلال وقسوته، قام الأسير بوضع برنامج خطوات احتجاجية مشتركة في ثلاثة سجون هي عسقلان ونفحة وهداريم بدأت منذ أمس الأول، منها الاضراب عن الطعام يومين في الأسبوع بالاضافة إلى رفع المذكرات الاحتجاجية والاعتصام في ساحات السجن.

وتأتي هذه الخطوات الاحتجاجية ردًا على سوء ظروف الأسرى المعيشية وتنكر السلطات للاتفاقيات التي عقدتها مع الأسرى حول حقوقهم.

وازاء هذه الخطوات الاحتجاجية تحاول ادارة السجون وجهاز المخابرات احتواء الموقف والالتفاف على مطالب الأسرى من خلال المساومة والتسويف.

وما زال الأسرى مصممين على تلبية مطالبهم.

وفي هذه المناسبة أكدت مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان أهمية التضامن مع المناضل أحمد جبارة – أبو السكر – في نضاله العادل من أجل الافراج عنه وبقية المعتقلين في السجون الإسرائيلية.

كما تطالب المؤسسات المحلية والدولية والجماهير بالعمل والتضامن مع الأسرى في سجون عسقلان ونفحة وهداريم في تحقيق مطالبهم العادلة.

ويفيد مراسلنا ثائر أبو بكر انه انطلقت صباح أمس، الخميس، مسيرة حاشدة من أمام بلدية البيرة وطافت شوارع مدينة رام الله رفع خلالها المتظاهرون الشعارات المطالبة باطلاق سراح الأسير ابي السكر والافراج عن كافة الأسرى السياسيين الفلسطينيين. وقد ألقى أمام المتظاهرين كلمات مندوبو نادي الأسير الفلسطيني والقوى الوطنية.

«دائرة تسجيل الاراضي» تتفاوض مع مشردي قرية اللجون حول الملكية للأرض

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد، أصدرت بلدية ام الفحم بيانًا الى الأهالي أصحاب الحقوق في اراضي «جذر البلد» في قرية اللجون في مرج ابن عامر، والتي شردوا منها عند قيام الدولة وقسم كبير منهم ما زالوا يعيشون في أم الفحم، ابلغتهم فيه انه اتفق من خلال محادثات ومراسلات بين البلدية وبين «دائرة تسجيل الاراضي» ان الدائرة ستقوم بارسال رسائل الى أصحاب الحقوق للمثول امامها يومي (٢/١٠/٢٠٠٠ و ٥/١٠/٢٠٠٠) في قسم الهندسة في بلدية ام الفحم من أجل تقديم الادعاءات حول ملكية تلك الاراضي. وطالبت البلدية في بيانها المواطنين سواء من وصلته رسالة ام لم تصله وله حقوق في تلك الاراضي، ان يحضر الى قسم الهندسة لتعبئة نموذج للادعاء على مساحة الارض والبيت اللذين كان يملكهما.

وكان عقد لقاء بين أصحاب الحقوق في «جذر بلدة اللجون» في الحارات الثلاث، «محاجنة ومحاميد وجبارين» في أواخر (١٩٩٨) وبين مسؤولي تسجيل الاراضي وبحضور واشراف ممثلين عن بلدية ام الفحم حيث طلب مسؤولو تسجيل الاراضي من أصحاب الحقوق تقديم ادعاءاتهم للتعويض عن هذه الحقوق، لكنهم رفضوا رفضًا قاطعًا تقديم مثل تلك الطلبات على اعتبار ان هذه الاراضي لم تذكر في امر المصادرة الذي وقعه وزير المالية في عام (١٩٥٣) ولذلك أصر أصحاب الاراضي والحقوق مع مندوبي البلدية على اظهار المستند الرسمي لتلك المصادرة كما يدعي موظفو التسجيل. وخلال تلك المدة كانت مراسلات بين البلدية وبين «دائرة تسجيل الاراضي» ولم تحصل البلدية خلالها على المستندات المطلوبة ولهذا فان هذه الاراضي لم تصادر وهي مازالت ملك أصحابها الشرعيين.

وعقدت بلدية ام الفحم مساء أمس الاول الاربعاء اجتماعًا بحضور ممثلي لجنة تسوية الاراضي والقائم باعمال رئيس البلدية د. سليمان اغبارية والمستشار القضائي للبلدية المحامي مصطفى قبلاوي الذي يتابع القضية منذ فترة جرى فيه البحث حول أهمية الاستعداد والعمل من اجل تسوية أراضي جذر بلدة اللجون في مرج ابن عامر.

أهالي كفربرا يقيمون احتفالاً بمناسبة حصولهم على أراضٍ بديلة وخضوع شركة «عابر إسرائيل»

* كفربرا – لمراسلنا حسن مواسي – نظم المتضررون من شق شارع «عابر إسرائيل» في قرية كفربرا، مساء أمس الخميس، احتفالاً وطنيًا، بمناسبة خضوع شركة «عابر إسرائيل» لمطالب مواطني كفربرا وحسب شروطهم للحصول على أرض بديلة للأرض المصادرة.

افتتح الاحتفال رئيس مجلس كفربرا المحلي، سليمان عاصي، معتبرًا أن ما حصل في كفربرا هو بمثابة أسبقية يجب أن يتم تطبيقها في كل البلدات المتضررة من جراء شق «عابر اسرائيل» ودعا إلى تكثيف النشاطات والفعاليات الاحتجاجية.

وأكد الحاج فؤاد ريان، رئيس لجنة متضرري «عابر إسرائيل» في قرية كفربرا، انه سيبقى جنديًا بالقوة نفسها التي أقام بها خيمة الاعتصام في كفربرا في كل مكان تقام فيه. في حين قال الحاج حسن أبو مخ، مركز متضرري «عابر إسرائيل» في باقة الغربية، انه لا يرى ما يدعو إلى السرور، خصوصًا وان أي أرض بديلة تعطى لن تكون مساوية من حيث الجودة للأرض المصادرة.

أما مدير عام شركة «عابر إسرائيل» يهودا كوهين فقال انه سعيد لما حدث في كفربرا، وإن الموضوع انتهى من دون مواجهات وعنف وأشار إلى أن ما طبق في كفربرا سيتم تطبيقه على كل البلدات العربية.

وقال المهندس جلال منصور ان ما حدث في كفربرا له أهمية خاصة ويعتبر سابقة في العلاقة مع «دائرة أراضي إسرائيل» وغيرها من أذرع المؤسسة الحاكمة، وهو أن مقابل الأرض التي صودرت تم اعطاء أرض بديلة، بالمواصفات نفسها، لا يمكن تحصيلها إلا عبر أروقة المحاكم.

وأضاف منصور: «باسم كل المتضررين من شق شارع «عابر إسرائيل» في كفربرا، نثمن موقف جريدة «الاتحاد»، وكل من وقف إلى جانبنا في معركتنا ضد شركة «عابر إسرائيل» في كفربرا».

هذا وقرر المجتمعون أن يتم نصب خيمة الاعتصام صباح غد السبت على الأراضي المصادرة لشق شارع «عابر إسرائيل» في مدينة الطيرة، حتى يحصل أصحاب الأراضي على حقوقهم.

عصام مخول يحيي أهالي كفربرا بنجاح معركتهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي، عصام مخول رسالة الى أهالي كفربرا جاء فيها:

«احييكم بنجاح معركتكم العادلة في انقاذ اراضيكم ورضوخ شركة «عابر اسرائيل» لمطالبكم الانسانية والوطنية الصادقة. ان نجاح كفربرا يشكل خطوة اساسية تفتح الطريق لانتصار مطالب أهلنا المدافعين عن اراضيهم، من كفرقاسم والطيبة والطيرة جنوبًا، الى جت وباقة والى شفاعمرو وعبلين وطمرة وكفرياسيف شمالاً في التصدي لعابر اسرائيل».

«ان فرض مطالبكم يشكل حلقة هامة في المعركة المتواصلة ضد عقلية «عابر اسرائيل» ويؤكد ان النضال الموحد الصامد هو الطريق لانتزاع الحقوق والدفاع عنها».

معلمو رام الله ينظمون اعتصامًا ومسيرة للمطالبة بحقوقهم

* حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – نظم معلمو المدارس الحكومية في محافظة رام الله اضرابًا عن العمل أمس الأول الاربعاء. وذلك، استجابة للدعوة التي تضمنها بيان لجنة التنسيق. وقد اعتصم المعلمون في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم ذاته وقد تلا الاستاذ مشعل البرغوثي مذكرة موجهة إلى مديرية التربية والتعليم.

ثم خاطب المعلمين الاستاذ عمر عساف الذي تحدث عن انتظار المعلمين منذ ستة أشهر كي تستجيب السلطة لمطالبهم المعيشية والنقابية، كما أشار إلى الاجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بحق المعلمين في مطلع العام الدراسي الحالي على خلفية دورهم في الحركة المطلبية للمعلمين في العام الدراسي السابق.

بعد هذا تحدث المعلم المحال على التقاعد القسري، الاستاذ كمال حنون، فأشار إلى الآثار المترتبة من جراء هذه الاجراءات على العملية التربوية التي يتحمل الجميع مسؤولية الحفاظ عليها، مؤكدًا تواصل فعاليات المعلمين حتى الاستجابة لمطالبهم.

بعد الاعتصام نظم المعلمون مسيرة طافت شوارع رام الله مرددة الهتافات المؤكدة على التمسك بالحقوق والدعوة للاستجابة لها وانتهت المسيرة عند دوار الساعة في الثانية عشرة والنصف.

احتجاجًا على عدم مساعدتهم

عمال كسارة «كنيرت» يتظاهرون أمام منزل ايهود براك

• التحقيق مع مديرة الكسارة وعدد من العمال حول اغلاق عدة مفارق طرق أمس •

• عمال كسارة كنيرت في احدى مظاهراتهم •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – يتظاهر اليوم الجمعة، عمال كسارة «كنيرت» مقابل بيت رئيس الحكومة، ايهود براك في كوخاف يئير، احتجاجًا على عدم اتخاذ اي خطوة، لايجاد حل لمشكلتهم بعد قرار اغلاق الكسارة وخطر انضمامهم الى العاطلين عن العمل وخسارة حقوقهم.

وأغلقت صباح أمس، مفارق الطرق عند «غولاني» و«هموفيل» بكميات كبيرة من التراب ومواد أخرى، مما أدى الى اختناقات في حركة السير وصلت الى طبريا من جهة والى «كريات بيالك» من جهة أخرى والى «رمات يشاي» ولم يعلن اي طرف عن هذا العمل، الا ان الشرطة اعتبرت ان نفذي تلك الاعمال هم عمال كسارة «كنيرت» في اطار اجراءاتهم الاحتجاجية، فشرعت في التحقيق مع مدير الكسارة والعمال، لكن، أحدًا لم يعترف بالتهمة الموجهة اليه.

وبات قلق اغلاق الكسارة وعدم اضافة كسارة بديلة في المنطقة يراود أصحاب المحلات الخاصة الذين يتاجرون بالمخلوطة والزفت والباطون وغيرها من مواد لأن المنافسة بين الكسارات جعلت الاسعار اقل من الاسعار الرسمية لوزارة الصناعة والتجارة، وكون هذه الكسارة، هي الوحيدة في المنطقة التي تبيع المخلوطة والزفت فهذا ادى الى المنافسة اكثر، وباغلاقها سيضطر الكثيرون الى الوصول الى كسارات في مناطق بعيدة لشراء المواد وهذه بدورها ستستغل عدم وجود منافس لها لرفع الاسعار فمن المتوقع رفع الأسعار بشكل كبير.

لاول مرة في البلاد

تسليم «مواطن» الى روسيا لمحاكمته بتهمة السرقة والابتزاز

* حيفا – مكتب بالاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كوهين، أمس الخميس، تسليم غينادي غودابيف، الى روسيا من أجل محاكمته هناك في التهم الموجهة اليه وهي السرقة واختطاف أشخاص والابتزاز تحت التهديد بالسلاح.

وكانت السلطات الروسية، تقدمت قبل (٣) أشهر الى السلطات الاسرائيلية، بطلب من أجل تسليمها غودابيف، المتهم بسرقة عدة محلات بواسطة استخدام العنف واختطاف شخص من أجل المساومة وابتزاز أموال.

وقدم غودابيف الى اسرائيل قبل ثلاث سنوات، وتبين انه غير اسمه من غينادي غودابيف، الى يحزقيل بسخايوف، وأكد انه انسان مستقيم بدون أي جنايات او مخالفات وماضيه في روسيا نقي، واستنادًا الى تصريحاته منحته السلطات الاسرائيلية الجنسية الاسرائيلية وحقوق المواطنة.

وفي جلسة المحكمة أمس الخميس، أكدت ممثلة النيابة ان غينادي، حصل على المواطنة في اسرائيل بالنصب والاحتيال، ولا يمكن التعامل معه كمواطن حقيقي وله حقوق المواطنة.

وعليه يجب تسليمه الى روسيا لمحاكمته، بناء على الاتفاق الموقع بين روسيا واسرائيل لتسليم مواطنين جنائيين.

وكانت اسرائيل وروسيا وقعتا على وثيقة أوروبية حول تسليم المواطنين الجنائيين، وبموجبها لا يمنح الدفاع لمن هرب من دولته الى أخرى، تهربا من الادانة والحكم عليه. وبالاضافة الى ذلك أشار القاضي كوهين في تسويغ قراره، ان غينادي حصل على المواطنة والجنسية بالغش والخداع وبموجب قرار المحكمة أمس، يمنع غينادي من العودة الى اسرائيل كليًا وبشكل مطلق.

حصل على (٥٥) ألف دولار من درعي لتسريب معلومات حول التحقيق معه!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال تسيون ساسون، شاهد الدولة في قضية محرر «معريف» عوفر نمرودي، ان اريبه درعي، دفع له مبلغ (٥٥) ألف دولار، لكي يستغل علاقاته مع الشرطة وموقعه ويسرب له معلومات حول التحقيق مع درعي.

جاء ذلك أمس الخميس، في المحكمة المركزية في تل أبيب.

وأشار ساسون في افادته الى ان درعي حصل منه على وصل بجزء من المبلغ بقيمة تسعة آلاف دولار. وما تبقى (٤٦) ألف دولار دفعها درعي «بأموال سوداء».

وتبين من افادة ساسون، ان درعي توجه اليه بعد ان حقق من قبل سلطة البث في قضية بث تقرير تلفزيوني تضمن مشاهد من جلسة قيادة «شاس» لأغراض انتخابية للحركة.

ورداً على سؤال المحامي دان أڤي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، قال ساسون، إنه لا يرى خيانة أمانة في الحصول على الأموال من أحد الذين يحقق معهم في القضية التي يحقق هو فيها من قبل مؤسسة جماهيرية.

في شعب

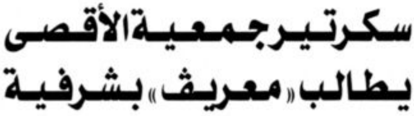
اجتماع شعبي تضامنًا مع النائب بركة

• خمسة من أعضاء المجلس المحلي يصدرون بيانًا مشتركًا تأييداً للنائب بركة •

* شعب – لمراسلنا – عقدت جبهة شعب الدمقراطية، مساء أمس الاول اجتماعًا جماهيريا حاشداً، تضامنًا مع النائب محمد بركة واحتجاجًا على الحملة التحريضية العنصرية ضد الجماهير العربية وضد تصريحات اليك رون، افتتحه وتولى عرافته عماد خوالد، وقرأ فيه شاكر خطيب، نص الرسالة التي وقعها واصدرها خمسة أعضاء في مجلس شعب المحلي، شجبوا فيها «الحملة الشرسة والتصريحات العنصرية المعادية للسلام والتعايش التي يطلقها عدد من المسؤولين ضد قيادات شعبنا خاصة تلك التصريحات التي أطلقها اليك رون ضد ركن من أركان قياداتنا، ضد الأخ، الرفيق، محمد بركة».

وطالب الأعضاء الخمسة في رسالتهم باقالة اليك رون، ولجم الأصوات العنصرية وجاء فيها: «كما ونطالب براك بالعمل على تنفيذ وعوده قبيل الانتخابات والعمل على مساواة جماهيرنا العربية ونقول له: كل الجماهير العربية محمد بركة..».

وتحدث النائب الجبهوي عصام مخول باسهاب عن المواقف العنصرية لاليك رون وأمثاله على مدى سنوات. وعن سياسة هدم البيوت والتعايش وعملهم البرلماني والميداني، خدمة لمصالح الجمهور.



سكرتير جمعية الأقصى يطالب «معريف» بشرفية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – تقدم سكرتير جمعية الاقصى لرعاية المقدسات والاوقاف الاسلامية عبد المجيد اغبارية بدعوى ضد صحيفة «معريف» بتهمة القذف والتشهير حيث نشرت الصحيفة في خبر لها يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/١٤ إدعت فيه «ان اغبارية معتقل وستقدم ضده لائحة اتهام من قبل الشرطة وأنه على علاقة مع جهات معادية في الضفة الغربية وقطاع غزة» – في حين أنه تم الافراج عنه منذ ما يقارب الشهرين بعد اعتقال استمر (٣٠) يومًا دون ان تقدم ضده لائحة اتهام.

مسنتان ترقدان في «رمبام» أصيبتا بتلوث خلال تنظيف السمك؟

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» آمال شحادة – أصيبت امرأتان مسنتان بتلوث خطير بسبب تنظيفهما للسمك ونقلتا الى مستشفى «رمبام» في حيفا، للعلاج.

وترقد مسنة في السبعين من العمر، من «الكريوت» في قسم العلاج المكثف أصيبت بتلوث خطير عندما كانت تنظف سمكة من نوع «مشط» فقد دخلت جرثومة الى دمها وأصابت الكلى والكبد.

وترقد في المستشفى مسنة في الثمانين من العمر، أصيبت وهي تنظف سمكة من نوع «كاربيون» وسيضطر الأطباء الى قطع أصابع يدها.

وقال د. شالوم شطيل، مدير قسم في مستشفى «رمبام» موجهًا كلامه لمن يعاني من مشاكل في جهاز الحصانة ان لا ينظف السمك، وينصح من يشتري السمك، أن يطلب تنظيفه في محل البيع، وأشار د. شطيل، ناصحًا من يشتري السمك، الى ان يجمده في الثلاجة ليوم وبعد ذلك ينظفه، وطالب كل من يصاب خلال التنظيف بأن يتوجه فوراً الى الطبيب.

وفاة شاب شفاعمري في ظروف غامضة في مركز شرطة ايلات

• العثور على جثة ابراهيم حجيرات في سهل البطوف •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عشر مساء، أمس الاول الاربعاء، على الشاب الشفاعمري صالح سليمان سعدي (٣٣) عامًا ميتًا داخل غرفة الاعتقال في مركز شرطة ايلات.

وكان الشاب المرحوم قد اعتقل في الساعة السابعة من مساء أمس الاول وبعد نصف ساعة من اعتقاله وجد ميتًا ولا يعرف حتى الآن سبب الوفاة.

ونقلت جثته الى معهد التشريح في ابو كبير، لمعرفة سبب الوفاة. ويعمل صالح منذ سنوات طويلة في ايلات.

وقد باشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث وأبلغت أهل الفقيد في الساعات الاولى من فجر يوم أمس الخميس عن الوفاة.

ومن جهة أخرى عثر احد الرعاة أمس الاول الاربعاء، على جثة ابراهيم علي حجيرات (٦٣) عامًا من قرية بئر المكسور مقتولا وذلك خلال تواجده مع ماشيته وابقاره في سهل البطوف، وذلك بعد ان تم ابلاغ الشرطة عن الحادث.

وقد وصلت قوة كبيرة من الشرطة الى مكان وقوع الحادث وأغلقت المنطقة وباشرت بالتحقيق في ملابسات الحادث وأكد الناطق بلسان شرطة الجليل كوبي داڤيد ان الرجل قتل.

إحتجاجًا على تجاهل مطالب الرؤساء

الجماهير العربية الدرزية والشركية تتظاهر بعد غد الاحد في القدس

• الرؤساء يواصلون الاعتصام في القدس • لقاء أمس مع رئيس الدولة • تحميل رئيس الحكومة مسؤولية ما قد يجري في مظاهرة بعد غد • رئيس مجلس يركا: براك دكتاتور • استمرار التضامن مع الرؤساء • بركة يطرح الموضوع على جدول أعمال لجنة المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركية الذين يواصلون اعتصامهم في القدس، اجراء مظاهرة جماهيرية كبرى، بعد غد الاحد، احتجاجًا على تجاهل الحكومة لمطالبهم، وفي اطار الاجراءات النضالية التي يتخذونها منذ يوم الاحد الماضي، للحصول على حقوقهم في المساواة وزيادة ميزانية التطوير ودفع مستحقاتهم المتبقية من الخطة الخمسية التي انتهت قبل أشهر.

وبعث الرؤساء المعتصمون برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ايهود براك، يطالبونه بعقد لقاء عاجل معهم، للتداول حول مطالبهم، وحملوه فيها مسؤولية ما قد يحدث بعد غد الاحد في المظاهرة الجماهيرية التي سينظمونها امام مكتبه خلال جلسة الحكومة. وأشاروا في رسالتهم الى ان تجاهل براك لمطالبهم وعدم الاهتمام بهم، رغم اعتصامهم طوال الاسبوع، يعمق الاحباط في أوساط الجماهير ويثير الغضب.

وحتى مساء أمس الخميس، لم يتلق الرؤساء أي رد من براك.

والتقى الرؤساء المعتصمون أمس الخميس، رئيس الدولة موشيه كتساف في ديوانه في القدس، وعرضوا أمامه مطالبهم مدعومة بالأرقام.

ووعد كتساف بالتدخل لدى رئيس الحكومة، ووزير المالية لمساعدة الرؤساء.

وبعد ارفضاض الاجتماع تحدث كتساف مع وزير المالية ابراهام شوحط، حول مطالب الرؤساء، وما سمعه منهم من معطيات بمستحقاتهم، استنادًا الى الخطة الخمسية. وفي تصريح اعلامي، حاول كتساف التشكيك بامانة الرؤساء وما قدموه من معطيات وقال «انا لست مراقب حسابات ولس مدقق حسابات ولست المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، وقد تحدثت مع شوحط وقال لي ان ما سمعته من الرؤساء خاصة عن مستحقاتهم استنادًا الى الخطة الخمسية ليس صحيحا، ويجب الجلوس وفحص مدى صحة المعطيات»!!

وقال د. زياد ظاهر، رئيس هيئة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، رئيس مجلس ساجور المحلي، في تعقيب لـ«الاتحاد»، على ادعاءات شوحط: «انني استغرب موقف شوحط الذي يكذب «عينك عينك» وللأسف فكل الوقت يقول اننا حصلنا على ما نستحق، وقد جلس مراقب حسابات من قبلنا ومراقب من قبل وزارة المالية، وفحصنا معًا المعطيات وما نستحقه وأكدا أننا نستحق مبلغ (١٦٢) مليون شيكل، بناء على الخطة الخمسية وعلى وزارة المالية دفعها لنا فورًا».

وقال د. ظاهر، ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، الخلاف بيننا ليس على ما نستحقه استنادًا الى الخطة الخمسية، انما بالنسبة للمستقبل أيضًا، ففي الميزانية القادمة لا توجد ميزانيات تطوير لنا ولم يأخذوا احتياجاتنا بعين الاعتبار اثناء وضع الميزانية وعلى هذه المعركة».

وأكد د. ظاهر، «نلمس الاستهتار بنا وبمطالبنا ولا توجد لديهم، خاصة عند براك النية لحل مشاكلنا وليتحمل هو مسؤولية ونتائج ذلك».

وقال رئيس مجلس يركا المحلي، وهيب حبيش، لـ«الاتحاد»، «سنخوض المعركة حتى النهاية، ولن نعود من القدس، الا بالحصول على حقوقنا خاصة المساواة ولا أقل من المساواة. فلقد ولى الزمن الذي خدعنا به بوعودهم».

وقال حبيش، ان الاستعدادات للمظاهرة الكبرى جارية على قدم وساق، ويتحمل الدكتاتور براك نتائجها.

وقال ردًا على سؤال، «ان عددًا من الوزراء وأعضاء الكنيست من حزب «العمل» بعثوا برسائل، الى شوحط وبراك، يدعمون فيها مطالبنا ويؤكدون ان مطالبنا عادلة، ولا بد ان يؤثر هذا على شوحط وبراك، واذا لم يستجب براك لمطالب وزراء وأعضاء كنيست من حزبه فهذا برهان على أنه دكتاتور»!

• التضامن مع الرؤساء •

زار رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، ومركز عمل الكتلة، ناظم بدر، خيمة اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية واجتمعا مع الرؤساء والمواطنين المعتصمين فيها.

وعبر بركة عن دعم كتلة الجبهة البرلمانية والجبهة بشكل عام لكفاح الرؤساء ولمطالبهم العادلة من أجل المساواة التامة.

وبعث بركة أمس الخميس، الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميث، يطالبه فيها بادراج مطالب الرؤساء على جدول أعمال اللجنة، في جلستها القريبة.

وبعث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما برسالة تأييد وتضامن مع الرؤساء المعتصمين في خيمة النضال، أكد لهم فيها دعم مجلس كفرياسيف المحلي التام للخطوات النضالية التي يقومون بها من أجل حقوقهم.

وأكد توما في رسالته: «ان نضالكم وتمسككم بحقوقكم ودفاعكم ومثابرتكم في نضالكم العادل لهو نبراس وشرف لنا، من أجل تحقيق المساواة التامة للمواطنين العرب في هذه الدولة أسوة بباقي المواطنين والعمل على وضع حد لسياسة التمييز المستمرة والمنتهجة من قبل الحكومة».

وزارة الاعلام تستضيف النائب بركة في برنامج «واجه الصحافة»

* رام الله - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قال رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، ان الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل طورت هيئاتها الشعبية في اثناء نضالها ضد التمييز العنصري ومصادرة اراضيها وهدم البيوت، وهي مستمرة بنضالها من أجل الحصول على حقوقها الكاملة في المساواة، مؤكدًا على أن قضية الأرض هي القضية الجوهرية في النضال أمام السلطات الإسرائيلية.

جاءت أقوال النائب بركة هذه خلال برنامج «واجه الصحافة»، أمس الخميس، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية في مدينة رام الله، حيث جرى تنظيم برنامج أمس مع النائب بركة تضامنًا معه في أعقاب حملة التحريض العنصرية الهوجاء ضده وضد الجماهير العربية. وقد حضر البرنامج عدد كبير من الصحفيين الفلسطينيين والعرب والأجانب، الذين يمثلون وسائل إعلام محلية وعربية وعالمية.

وشدد بركة على أن دولة إسرائيل منذ قيامها قد مارست وما تزال تمارس سياسة هدم البيوت العربية. وقال ان في الوسط العربي اليوم ١٢ - ١٣ ألف منزل تم بناؤها من دون ترخيص، واذا أرادت السلطات الإسرائيلية هدمها فان هذا الأمر يعني بقاء نحو ١٥٪ من المواطنين العرب من دون مأوى، الأمر الذي يتعارض مع كل القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وأوضح بركة ان في إسرائيل أكثر من (١٣٠) قرية عربية غير معترف بها، وان السلطات تسعى لتركيز المواطنين العرب في النقب في بلدات بهدف اخراجهم من أراضيهم والاستيلاء عليها.

وأكد النائب الجبهوي على وجوب إقالة قائد لواء الشمال في الشرطة، اليك رون، من عمله في الشرطة، لان عمله يشكل خطرًا على الجماهير العربية. وأضاف «نحن نطالب بان لا تقف الحكومة الحالية موقف الجبان»، مؤكدًا على ضرورة التصدي لخطر العنصرية والفاشية.

واعتبر بركة ان لاءات براك هي لاءات شارون ذاتها. وقال انه يجب الاعتراف بالأقلية الفلسطينية في إسرائيل وما يترتب على ذلك من اعتراف بالحقوق والمساواة.

• النائب محمد بركة يتحدث في برنامج «واجه الصحافة» - «وفا» •

مجندات في قاعدة «تسريفين» تعرضن للاغتصاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب أمس الخميس، عن تعرض مجندات في قاعدة «تسريفين» العسكرية الكبيرة، الى جرائم اغتصاب، منذ حوالي سنة، الا أن السلطات العسكرية، حظرت النشر عن القضية، وبعد النشر عن الموضوع أمس الخميس، عبر الاذاعة، عقد ميكي برنيل، قائد «وحدة التحقيق العسكرية» وسوزي أغيف، قائدة الوحدة العسكرية النسائية، مؤتمرًا صحفيًا حول الموضوع.

وقال برنيل أنه جرى تعليق صور تشبيهية، تتطابق الى حد كبير مع أوصاف شابين يشتبه بأنهما نفذا عمليات الاغتصاب، وجرى نشر الصور في أرجاء المعسكر.

وأشار برنيل الى أنه جرى التحقيق مع عشرات الجنود، ومع عدد منهم جرى التحقيق بواسطة آلة «البوليغراف»، وأطلق سراحهم بعد التحقيق وانه جرى قبل أشهر نشر صور تقريبية في انحاء المعسكر، دون الذكر لماذا نشرت وطلب الى كل من يعرف أو يرى أصحاب الصور، ابلاغ المسؤولين في المعسكر، وسوغ عدم النشر عن الموضوع بعدم دب الرعب في نفوس المجندات.

وبعد الكشف عن الموضوع، قال برنيل، اعترفت ثلاث مجندات انهن تعرضن للاغتصاب، آخرهن تعرضت للاغتصاب في (٤/٨/٢٠٠٠).

وطالبت اغيف، في المؤتمر الصحفي، المجندات الى اتخاذ اجراءات الحيطة والحذر، خلال تنقلهن في القاعدة وعدم الخروج في الظلام، وعدم تجول المجندة لوحدها إنما مع أخريات.

وقالت اغيف ردًا على سؤال، ان السلطات المسؤولة لم تحذر المجندات في حينه مباشرة من منطلق عدم دب الرعب في نفوسهن، وان السلطات اتخذت اجراءات سرية في محاولة لضبط المغتصب او المغتصبين.

جندي لفّق خبر اعتداء عربيين عليه!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين أمس الخميس، ان الجندي الذي أبلغ الشرطة ظهر أمس الخميس، ان شابين عربيين اعتديا عليه وحاولا اختطاف سلاحه، وتركاه ينزف عند «شاعر منشيه» قد لفق الخبر تلفيقا.

واتضح ذلك بعد التحقيق معه من قبل أفراد «الشاباك» والشرطة العسكرية، ونقل بعد العثور عليه ملقى على الأرض الى مستشفى «هيلل يافة» في الخضيرة، وادعى الجندي أنه تعارك مع الشابين اللذين نجحا في اختطاف صليات الرصاص وهربا!!

وتبين التناقض في أقواله، فلو كان صحيحا ان الشابين ارادا اختطاف سلاحه، لما تركا السلاح معه.

ولفت الانتباه، انه على مدى ساعات روجت وسائل الاعلام المسموعة، ان عربيين اعتديا على جندي وحاولا اختطاف سلاحه وان ذلك يؤكد ما حذر منه شاؤول موفاز، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، من ان الفلسطينيين يخططون لاختطاف جنود!!

مطالبة بلدية حيفا بسد النواقص وبناء ملعب ومركز جماهيري في حي وادي جمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - قام عضو بلدية حيفا (الجبهوي المحامي أيمن عودة بجولة في حي وادي الجمال الحيفاوي برفقة النشيط الجبهوي في الحي حسام عابدي التقيا خلالها باهالي الحي، الذين تحدثوا عن النواقص في الحي.

كذلك التقى الاهالي برفقة عودة بنائب رئيس بلدية حيفا، موشي شططمان، ورئيس دائرة التشغيل في البلدية حول موضوع الكنيس في الحي وما يسببه من ازعاج وضجيج للأهالي ولا سيما في ساعات الليل وقد تم الاتفاق على ان تجد البلدية حلاً نهائيًا لهذه المشكلة خلال الايام القريبة.

وجدير بالذكر ان رئيس كتلة الجبهة في البلدية المربي اسكندر عمل قد تابع هذه القضية منذ البداية وتعذر عليه حضور هذه الجلسة، وبعد الاجتماع مباشرة بعث المحامي عودة استجوابًا ضمن سلسلة الاستجوابات التي يبعثها تحت عنوان «مساواة في الحقوق»، طالب فيه بالعمل على ايجاد ملعب كرة قدم مصغر ومركز جماهيري يضم أيضًا بيتًا للمسنين في الحي وطالب رئيس البلدية باعطائه جدولاً زمنيًا لحلول البلدية لهذه القضايا الملحة.

في طمرة

تأسيس صندوق المرحوم محمد ذياب لدعم الجامعيين العرب

* طمرة – لمراسلنا – أعلن في مدينة طمرة تأسيس صندوق يحمل اسم المرحوم، محمد سليمان ذياب، الذي وافته المنية قبل عدة أشهر، وذلك لدعم الطلاب الجامعيين العرب، من طمرة وخارجها.

وكان المرحوم من رجال الأعمال الناجحين وترك لأولاده وكالات لكبرى الشركات الكهربائية ووكالة للهاتف الخلوي «سيلكوم»، وآمن بالعلم كسلاح لأبناء شعبه. ودعم على مدى سنوات عمره، نشاطات خيرية. وتخليداً لذكراه، أسس أولاده الصندوق لدعم الطلاب الجامعيين وذلك بالتعاون مع أطراف من طمرة وخارجها من أجل دعم الصندوق. وقررت ادارة الصندوق بمناسبة تأسيسه رصد مبلغ (٥٠) ألف شيكل، لتوزيعه على طلاب من طمرة.

وقالت ادارة الصندوق، «ان هدفنا هو العمل على إنجاح الصندوق والمضي به إلى الأمام حتى يتطور ويكبر، ليكون بامكانه في السنوات القادمة، دعم أكبر عدد ممكن من الطلاب العرب عامة وطلاب طمرة خاصة. وبهذه المناسبة، ندعو الجميع من الأهالي والمسؤولين إلى دعم المشروع الخيري من أجل طلابنا جميعًا».

• رجا زعاترة •



• خلود بدوي •

وقالت رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، خلود بدوي، تعقيبًا، ان هذا العمل الإنساني المشرف، هو مهمة وطنية هامة لدعم الطلاب الجامعيين العرب. وهو نموذج رائع نأمل ان يقتدي به الجميع. والمشروع بمثابة خطوة مباركة وإنسانية وأملنا ان يتعمق الدعم للصندوق.

وقال رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، انها خطوة مباركة نتمنى لها التوفيق، لأن كل مبادرة من هذا النوع تؤكد ان شعبنا سيجني ثمارها وذلك بزيادة أكبر عدد من الطلاب الجامعيين العرب، خاصة ان المؤسسات الموجودة في البلاد التي لها نشاطات من هذا النوع، تشترط دائمًا على طالبي المنح إنهاء الخدمة العسكرية.

وأضاف رجا زعاترة: نحن في اتحاد الطلاب العرب سنعمم مبادرة صندوق «محمد سليمان ذياب» على جميع الطلاب العرب في جميع المعاهد العليا في البلاد.

ارتفاع الانتاج الصناعي منذ بداية هذا العام بلغ (١٣٪)

• أعلى نسبة ارتفاع كانت في فروع الالكترونيكا حيث وصلت النسبة الى معدل سنوي بنسبة (٣٠٪) •

* ارتفع منذ مطلع هذا العام وحتى نهاية تموز الماضي الانتاج الصناعي بنسبة (١٣٪) بمعدل سنوي، الا ان هذه النسبة هبطت خلال تموز الى (٧٪) لكن الملاحظ هو الارتفاع الكبير في فروع الاتصالات، والالكترونيكا حيث وصلت نسبة الارتفاع الى معدل (٣٠٪) في السنة في الفترة المذكورة اعلاه، وبلغت النسبة في فرع المعادن والميكانيكا (١٤٪) وفي فروع الكيمياء والبلاستيك (٩٪).

ويؤكد تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر أمس الخميس انه حدث ارتفاع بنسبة (٢.٥٪) بمعدل سنوي في عدد العمال الذين يعملون في الصناعة.

اطلاق سراح رئيس مجلس جديدة - المكر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة سراح رئيس المجلس المحلي، جديدة – المكر، صالح عكر، أمس الخميس، بعد ان كانت قد مددت المحكمة اعتقاله لمدة (٤٨) ساعة يوم أمس الأول الاربعاء.

وكانت الشرطة قد اعتقلت عكر يوم الثلاثاء الماضي للاشتباه باتجاره بالمخدرات والسلاح.

وقال محامي الدفاع موشيه جلعاد ان الشبهة التي وجهت إلى موكله لم تكن «إلا مجرد افتراءات لا أساس لها من الصحة».

بسم الله الرحمن الرحيم

صندوق محمد سليمان ذياب للمنح الدراسية لطلاب المعاهد العليا

اننا نعلن عن تأسيس صندوق لدعم الطلاب العرب في المعاهد العليا على اسم المرحوم

محمد سليمان ذياب

طمرة

نعلن أيضًا انه بمناسبة التأسيس وفي العام ٢٠٠٠ سوف تنحصر المنح على طلاب مدينة طمرة.

وسوف يوزع الصندوق مبلغ ٥٠ ألف شاقل على ٥٠ طالبة وطالبًا من أهالي المدينة.

على الراغبين من أبنائنا الطلبة من طمرة التقدم بطلب الحصول على منحة وذلك حتى موعد اقصاه ٢٠٠٠/١٠/١٠.

الرجاء ارفاق المستندات التالية مع الطلب:

١. الاسم والعنوان ورقم الهاتف.
٢. صورة عن بطاقة الهوية.
٣. صورة عن بطاقة الطالب او مستند ثبوتي آخر.
٤. شرح الوضع الاقتصادي مرفقًا بشهادة الراتب.

علمًا ان الافضلية هي للطلاب من العائلات ذات الدخل المنخفض وطلاب السنة الدراسية الثانية.

هذا وستوزع المنح يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣.

ملاحظة هامة: المراسلات فقط عن طريق الفاكس ٠٤-٩٩٤٢٠٧٤.



باحترام
الادارة
صندوق محمد سليمان ذياب



كلوب ماركت

اكبر ما يمكن ارخص ما يمكن

نشتري في فروع كلوب ماركت بمبلغ ٢٩٩ ش.ج ونحصل على احد المنتجات التالية بسعر مدهش:



٢,٩٩ ش.ج

تيروش
٧٥٠ مل



٢,٩٩ ش.ج

عسل ٣٥٠ غرام



١,٩٩ ش.ج

كعكة بالعسل-عليت
٤٥٠ غرام

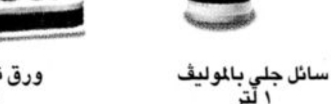


٩,٩٩ ش.ج

كفيه نميس عليت
٢٠٠ غرام



٧,٩٩ ش.ج



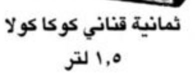
ورق تواليت مولت
٢٤ لفة

٤,٩٩ ش.ج

سائل جلي بالموليف
١ لتر



٢٤,٩٩ ش.ج



ثمانية قناني كوكا كولا
١,٥ لتر



٧,٩٩ ش.ج



روشير ٢٠٠ غرام

اعتماد ضخم-٦ دفعات لمن يشتري بواسطة بطاقات الاعتماد لغاية ٢٩-٩-٢٠٠٠ .التفاصيل في الفروع .

مدة الحملة من ١٧-٩-٢٠٠٠ لغاية ٢٩-٩-٢٠٠٠ او حتى نفاذ المخزون ، البيع للافراد فقط.التفاصيل في الفروع.الصور للتوضيح فقط.

كلوب ماركت ● فرع الناصرة -الشارع الالتفافي ،الناصرة - الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت - ترشيحا -كنيون كوخاڤ هتسافون ● هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية جـ ● فرع عكا مفرق عكا صفد ● فرع عكا مركز راسكو ● فرع العفولة:قرب المحطة المركزية، شارع كوروش ● نتانيا - المنطقة الصناعية القديمة (هيبرشوك سابقاً). ● رعنانا - المنطقة الصناعية ، شارع هتعسيا ٢١ ● كرميئيل المنطقة الصناعية الشرقية (جرينبرج سابقا) ● كرميئيل- الجليل (كو اوب سابقا) ● حيفا - جراند كنيون ● حيفا - كنيون حيفا ● حيفا مفرق تشيك بوست - مفرق حيفا

الناصرة : دعاية

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني الى الزميل شاربل الياس وزوجته أزيس بمناسبة المولود الجديد البكر

خوان

نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

أصدقاؤك في الاتحاد

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى محاسب بلدية حيفا الاخ جاكي واكيم بمناسبة المولود الجديد

جورج

اخًا لابراهيم

نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

الجبهة والحزب الشيوعي – حيفا

تهنئة

الى الرفيق

وسيم عدنان عباس وعروسه ريمه

بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

الحزب والشبيبة ام الفحم

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العروسين

سعد فؤاد حمدان وعروسه نبال

بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك والعقبى للبنات والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

جبهة كوكب ابو الهيجاء
اجتماع هيئات الجبهة

بهذا ندعو جميع اعضاء الجبهة لحضور اجتماع هيئات الجبهة «ادارة الجبهة، لجنة حركة النساء، اللجنة المحلية للشبيبة» وذلك اليوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٢ في نادي الجبهة الساعة الساعة السابعة والنصف مساء.

نقاط البحث:

الوضع التنظيمي الجبهوي.

* **العمل البلدي.**
* **وضع برنامج عمل للفترة القادمة.**

نأمل المساهمة في النقاش والاستماع الى اقتراحات عمل في المستقبل.

الرجاء التقيد بالوقت

سكرتير الفرع
عدنان علي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة للتنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٢٠٠٠ في حوض ٢٠٣٤٠ قسيمة ٥٢ باسم السيد عادل محاجنة من ام الفحم. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/ ٢١٦.

ماهية التسهيلات: تسهيلات في الارتداد الخلفي بنسبة ١٠٪ ، ٣.٦٩ متر بدلا من ٤ أمتار.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/٩٤٠
(سند تبليغ)

الى المدعى عليه منتصر فتحي عبد العزيز غزال من الاردن ومجهول محل الاقامة حاليًا. يقتضي حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الاحد الموافق ٢٠٠٠/١٢/١٠ الساعة التاسعة صباحًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية أمال محمد يوسف محاميد

من ام الفحم وموضوعها التفريق للغيبة والضرر

وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك الايجاب الشرعي.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للحفر والتحجير

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ١٤/٥٢ محجر بيونير في واد ربه الذي يشكل تعديلا للمشروع S-١٥ و- ٩٢٣ الموجود في قضاء طولكرم في اراضي قرية الزاوية. حوض طبيعي رقم ٤ جزء من المواقع القسطل، خليل الكزبرة، خلة الوطاويط، الواد القبلي، جبل كروم، واد المحصات. وفي اراضي قرية رافات، في الحوض الطبيعي ١ جزء من المواقع شقيف الشيخ الخليل.

وفي الحوض الطبيعي ٢ جزء من المواقع المنطار، خربة كسفه كما هو محدد على المخطط بالخط الازرق.

طبقا للمادة ٢١(٤)/٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ١٤/٥٢ محجر بيونير في واد ربه.

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تعازينا

موظفو وعمال شركة كهرباء الناصرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى توفيق وشفيق نصير وأختيهما نجوى وتريز وعموم آل نصير لوفاة المرحوم المأسوف عليه

نبيه صالح نصير (ابوشادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تعازينا

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ضاهر ومنذر قسيم والى عموم آل نصير لوفاة المأسوف عليه المغدور المرحوم

نبيه صالح نصير (ابو شادي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جميلة ورمزي حزان – الناصرة

ACADEMY
מרכז ההדרכה של יבמ

هل تبحثين عن مهنة راقية ومشرّفة؟

IBM هي العنوان

تعالي وتعلمي موضوع:

מדריכה ומטמיעת תוכנה

واحصلي على:

- شهادة راقية دولية من IBM
- تجربة عملية غنية في مجال برامج الكمبيوتر
- شهادة مطلوبة في كل مكتب ومصنع ومؤسسة
- كتب ووثائق مهنية ترافقك بعد التعليم
- ١٢ ساعة تدريب وتمرين فردي يومياً للراغبات

توجيه المتفوقات إلى أماكن عمل مع إمكانية العمل كمرشدة في كليتنا

للتسجيل والمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفرياسيف

04-9563222

أنتم مدعوون بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠، الساعة السادسة مساءً في كليتنا في مركز داوود التجاري، مقابل محطة وقود ديلك.

دعوة عامة

فرعا الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كفرياسيف

يدعوانكم لحضور الأمسيات الثقافية والسياسية في: نادي الصداقة – كفرياسيف

أمسيات البرنامج:

١ – السبت ٢٠٠٠/٩/٢٣ – الساعة السابعة معرض «ناجي العلي» يتخلل المعرض مداخلة عن ناجي العلي الفنان والسياسي يقدمها الرسام سعيد النهري.

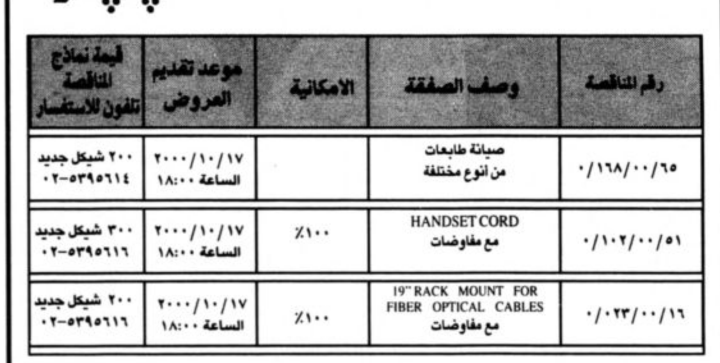
٢ – السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠ – الساعة الثامنة ندوة سياسية باشتراك الرفيق محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

٣ – السبت ٢٠٠٠/١٠/٧ – الساعة الثامنة أمسية فنية حول «الرحبانية» يتخللها مداخلة حول الرحبانية ووصلات غنائية.

٤ – السبت ٢٠٠٠/١٠/١٤ – الساعة الثامنة ندوة حول العمل البلدي وتأثيره السياسي والاجتماعي في ظل العائلية والطائفية – باشتراك:

١. د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون المحلي.
٢. المهندس شوقي خطيب – رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي.
٣. د. يوسف مطانس – القائم بأعمال مجلس أبوسنان المحلي.

نأمل تشريفكم وحضوركم



بيزك – شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	وصف الصفقة	الامكانية	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/١٦٨/٠٠/٦٥	صيانة طابعات من أنوع مختلفة		٢٠٠٠/١٠/١٧ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٤
٠/١٠٢/٠٠/٥١	HANDSET CORD مع مفاوضات	١٠٠٪	٢٠٠٠/١٠/١٧ الساعة ١٨:٠٠	٣٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦
٠/٠٢٣/٠٠/١٦	19" RACK MOUNT FOR FIBER OPTICAL CABLES مع مفاوضات	١٠٠٪	٢٠٠٠/١٠/١٧ الساعة ١٨:٠٠	٢٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٦

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شرط أساسي للمناقصة ٠/١٦٨/٠٠/٦٥، ٠/٠٢٣/٠٠/١٦/٠- كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨ في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل.

٦. يمكن الحصول على التفاصيل الفنية للمناقصات:

مناقصة ٠/١٦٨/٠٠/٦٥ تلفون: ٠٣-٥٧٦٣٧٨١

مناقصة ٠/٠٢٣/٠٠/١٦، ٠/١٠٢/٠٠/٥١ تلفون: ٠٣-٦٢٦٤٣٩٣

يوسي يكار
مدير شعبة المشتريات

على هامش اولمبياد سيدني

سبق اسرائيلي «امني»!

• قصة رفض طلبات (١٦) طالبا من الجولان للحصول على تأشيرة خروج الى دمشق، اما لبداية تعليمهم الجامعي او لمواصلته.. وحجة الرفض الجاهزة: «الملفات الامنية».. فعند اسرائيل «ملفات للجميع.. حتى لمن لم يولد بعد»! وهذه ليست نكتة •

• بقلم: سلمان فخر الدين •

* رقم قياسي جديد في اسرائيل لم تصل اليه اية دولة اخرى في العالم. وقد فازت اسرائيل بالتزكية لعدم وجود اي منافس آخر. في ٢٠٠٠/٩/٢٠ جندت اسرائيل مخابرات الشمال مدججين بالحواسيب المحمولة، ٤ اشخاص من «الفرقة الخاصة للشاباك»، مدعمين بثلاثة محامين من النيابة العامة للدولة، وعلى رأسهم السيدة يوخي جينسين، وتمت المواجهة الحاسمة في ميادين الوغى - المحكمة العليا بالقدس برئاسة القاضي حيشين وعضوية دوريت بينيش وزامير.

اساس المشكلة ان الداخلية الاسرائيلية رفضت طلبًا لستة عشر طالبا من الجولان للحصول على تأشيرة خروج الى دمشق اما لبداية تعليمهم الجامعي او لمواصلته، منهم من تعلم عدة سنوات وبقي عليه سنة او اثنتان. وعندما توجه المحامي حسين ابو حسين والمحامية المتدربة لينة زحالقة، الى النيابة العامة لاستيضاح الاسباب جاءت سلة الاسباب الجاهزة تقريبًا - على نحو ان لدى وزير الداخلية اسبابًا كافية للاعتقاد أن اصحاب الطلب يشكلون خطراً على امن الدولة اذا تعلموا في دولة - لا تزال بحالة حرب مع اسرائيل - وقسمًا منهم يوجد ضده ملفات مفتوحة في الشرطة لاشتراكهم في مظاهرات معادية ومخالفة للنظام العام!! انتبهوا النظام العام في الجولان المحتل. في المحادثات التي سبقت اللجوء الى المحكمة العليا تراجعت الداخلية عن معارضتها لخروج مجموعة من الطلاب لمواصلة تعليمهم العالي اذ انهم كانوا قد درسوا عدة سنوات في جامعة دمشق وهم رفعت عماشة وزوجته ريم، حسين الصفدي، ايهاب ابو شاهين، نائل وهبه عماشة، في ٩/٢٠ تم عبور هؤلاء في القنيطره باستثناء نائل وهبه عماشة وذلك لكثرة مشاغل سلطات الامن في الجولان لم يتم شطب اسمه من لائحة الممنوعين رغم الاقرار بذلك من قبل النيابة العامة فهذا ما نسميه لا تعرف اليد اليمنى ماذا في اليسرى وهذه ليست نكتة بل هي الحقيقة بعينها، ولا يزال ينتظر السماح له مع اربعة آخرين. وفي اليوم نفسه عينت جلسة العليا للبحث بالالتماس المقدم ضد وزير الداخلية وبعد طول انتظار بدأت الجلسة وادعت النيابة ان المواد التي في حيازتها سرية لا يمكن البحث فيها فأغلقت القاعة وتم اخراجنا جميعًا بمن فينا المحامي وكذلك متدرب القاضي والكاتبة لتخلو القاعة.

الآن القضاة والنيابة وربع المخابرات - والعقل مياله - بعد ذلك تم ادخال الجميع وابلغهم القاضي «هذا الالتماس هام يحتاج الى بحث جدي في العمق لذا نطلب منكم الانتظار الى الساعة الخامسة بعد الظهر لنكون قد درسنا المواد المقدمة من الامن». وهذا بعث فينا شيئًا من التفاؤل بأن القضية جدية ولن تترك المحكمة شاردة ولا واردة الا وتمحصها. عندئذ توجه القاضي للنيابة والامن وقال افحصوا انفسكم وقرروا كذلك انتم، مما زاد في وجبة تفاؤلنا. وعدنا الى الجلسة الساعة الخامسة والنصف عندها وافقت النيابة مع المحامي على الغاء معارضتهم بحق اربعة من الطلاب احدهم ادعوا سابقًا ان له ملف تحقيق مفتوحًا. والاربعة هم علاء عرمون، امير المصطفى، انور عماشة وحمادة مداح. بقي ٦، وقف المحامي ليتحدث ويتساءل ما هو الخطر الامني على دولة اسرائيل من تعليم هؤلاء الفتية والفتيات؟ ما هو الامن الذي يلاحق هكذا فتية مقبلين على الحياة، ما هو الخطر الامني؟؟ ماذا يمكن ان يكون الخطر في دمشق اذا تعلموا هناك لتبقى الاسئلة ترن في القاعة من دون جواب من احد فقط ابتسامات المخابرات وتجهم القضاة الجدي!! من انهم يبحثون مسألة هامة. وبعد مداخلات ومداخلات و«غناء في البئر» سمحت الدولة لنزار زهوه وزوجته منى بالخروج الى تشيكوسلوفاكيا عبر مطار اللد وليس عبر دمشق، وكان المذكور انهى دراسته في جامعة دمشق وحصل على منحة حكومية للدراسات العليا في مجال الكهرباء في تشيكيا. ولكن هذا السماح لا يعني شيئًا لأن السنة الدراسية تبدأ في مطلع اكتوبر وبعد خروج نزار وزوجته من اروقة القضاء سيدخل دهاليز الداخلية لتماطل اسابيع واشهراً في الحصول على وثيقة سفر وهذا خط دفاع ثان للايقاع بمستقبل الزوجين!!

بقيت المعركة بين جابيم رامون واجهزته ومحاكمه وبين اربعة شباب هم علاء خنجر، دانيال ابو زيد، عبد الله رباح وراية فخر الدين ومعتز ابو جبل. وجميعهم تخرجوا هذه السنة في الثاني عشر باستثناء عبد الله رباح الذي تعلم سنتين في دمشق ليقطعوا به الحبل اليوم.

وكل من الاربعة لدى المخابرات ما يكفي من المعلومات عنهم، وعبد الله رباح يدعون بأنه شارك في مظاهرات ٢٠٠٠/٢/١٤ وشارك في ضرب الحجارة على قوات الامن، مع ان عبد الله يملك وثيقة خطية من ادارة مركز التزلج في جبل الشيخ انه كان في جبل الشيخ في هذا اليوم حيث انه يعمل هناك والورقة موقعة من مدير العمل المشرف على عبد الله. لكن يبدو ان اسرائيل تمنع الاجتهاد القانوني في اي نصوص للمخابرات فالمقدس هو قول المخابرات وتقاريرهم. وانا اتساءل: متى كان فتيان الثانوية هدفًا استخباريًا لهم اضبارة وملفات امنية، يبدو ان ياسر العظمة على حق حين قال «عندي ملفات للجميع حتى لمن لم يولدوا بعد» وهذه ليست نكتة اذا كان طلاب المدارس هدفًا استخباريًا.

فيما يلي المعلومات المسموح اعلانها:

عن عبد الله رباح يقولون «مواليد ٧٩ من سكان مجدل شمس يساهم بمختلف النشاطات الوطنية في اطار رابطة الجامعيين» كاتب هذه السطور عضو رابطة الجامعيين وانا متأكد انه لم يكن في يوم من الايام عضواً في الرابطة لكني سأتوجه اليه للانضمام الآن. اذا كان في ذلك ما يزعج سلطات الاحتلال «فكبر الصبور ولا شماته العدى». دانيال ابو زيد «مواليد ٨٢ من سكان مجدل شمس يبرز في انشطة وطنية متشعبة ومن ضمنها اطر تنظيمية.. رفع علم سوريا.. اشترك في مظاهرات». ما شاء الله!! فعلاً لدى الشاباك الكثير من العمل كان الله في عونهم. علاء خنجر: شيء مشابه لدانيال ومن سنه نفسه. معتز ابو جبل شرحه، كما الجميع الا انه عضو رابطة الجامعيين. راية فخر الدين «سفرها الى دمشق يشكل خطراً حقيقيًا على امن الدولة» الزوجان منى ابو جبل وزوجها نزار زهوه «حسب المعلومات الاستخبارية عنهما اتضح ان اسميهما يندرجان مع سياق تام لانشطة جهات امنية سورية»!!

فالسؤال هنا والميدالية الذهبية للامن: كيف يمكن لأي دولة في العالم ان تمنع طلابًا من تلقي العلم في اي جامعة يرغبون ام ان للمخابرات في الخلق شؤونًا. من تجربتي مع المخابرات الاسرائيلية!! قبل عامين تم اعتقالي لمدة ٧٥ يومًا وكنت برفقة مصور الفيديو فارس الولي نصور في الجولان المحتل لا لنا ولا علينا مناظر طبيعية، حقول الغام، ازهاراً، وركزنا في التصوير على نهر الاردن ومجراه في الحولة وجسر بنات يعقوب. وفي التحقيق كانوا يقدمون للقاضي في عكا مواد سرية بغلاف اخضر يقرأها القاضي تحت الطاولة لشدة سريتها كيلا تراها طائرات الاواكس والاقمار الصناعية وهكذا تجمعت في الملف حوالي سبع رسائل سرية كلها تغلظ الايمان بأني اتجسس لصالح سوريا وان المواد التي صورتها هامة وحيوية جداً للامن الاسرائيلي ودليلاً على ذلك قالوا لي في التحقيق: ان خبيراً بالامن فحص صورة جسر بنات يعقوب وقرر ان هذا الجسر يعتبر هدفًا استخباريًا من الدرجة الاولى في اسرائيل، والصورة التي بالفيلم اذا وصلت الى مخابرات دولة معادية تعتبر ثروة استخبارية على قولهم - كان جوابي للمحققين اذا كان جسر بنات يعقوب بهذه الاهمية كما تقولون فاني انصحكم بالهرب من هذه الدولة لأني بدأت افكر جديًا بتفجير هذا الجسر عند خروجي لعل ذلك يسبب انهيار الدولة. نعم هكذا اجبتهم بالحرف الواحد وقلت للقاضي اذا كان خبير كبير يقول ذلك عن جسر بنات يعقوب فاني رق قلبي لحالة اسرائيل الامنية وسأتبرع من جيبي الخاص بقطعة حديد يكتب عليها «مكان هام امنيًا ممنوع التصوير» علني اساهم بشكل متواضع في الحفاظ على امن الدولة فأنا لليوم لم اقدم لها شيئًا بل كنت دائمًا في حالة حرب مع الاحتلال الاسرائيلي في كل اماكن وجوده.

تجدر الاشارة الى ان هذا الجسر صناعة بريطانية ويستعمل لدى اكثر من ١٠٠ دولة في العالم ويصنع في مدينة شيفلد بانجلترا قبل ان تنهار الصناعات فيها. فعن اي امن تتحدثون بربكم؟

واليوم رق قلبي ثانية واريد عبر صفحات هذه الصحيفة ان اقدم متطوعًا بعض المعلومات للشاباك عن اسرتي فلدي غير راية ابنان وبنت واحدة وبنتي الصغيرة خزام اخطر اولادي على امن دولة اسرائيل لانها تحب الرسم والموسيقى ولعب الرياضة والسباحة وهي في الصف الثالث الابتدائي واقترح عليهم في الشاباك ان يعتبروها هدفًا استخباريًا احتياطيًا. اما ابني فرات فعمره ١٥ سنة لكنه خطير جدا لانه يملك نزعة استقلالية في البيت رغم صغر سنه وقد يكون هذا التروع نحو الاستقلال خطيراً فقد يكون الصبي يكره الاحتلال فهذا يحتاج الى فحص اكثر عمقًا، وهو اخطر اولادي على الاطلاق لأنه يحب ركوب الدراجات وتربية الحيوانات وخاصة الكلاب والطيور!! انتبهوا في الشاباك فقد يربي طيور الحمام الزاجل وهذه الطيور تستطيع حمل الرسائل الى دمشق! بربكم انتبهوا لئلا تنهار الدولة وعندها ستضطرون الى مواجهة لجان تحقيق امنية اسمها لجنة. تحقيق حمام فرات فخر الدين لذا وجدت من الواجب إبلاغكم مسبقًا.

اما ابني الكبير تحرير فهو خطير جداً اولاً طويل (اكثر من ١٩٠ سم) وانهى دراسته الثانوية، يعمل عامل بناء، وهذا خطير فقد يطلع على اسرار البناء في الدولة ويرسلها مع حمام اخيه وتلك مصيبة كبيرة ارجو اخذ العلم وتوخي الحيطة والحذر. وقد ولد في ٦ تشرين!! نعم ٦ تشرين وابنتي راية ولدت يوم صبرا وشاتيلا بالضبط!!

بقيت زوجتي. زوجتي مسالمة الا انها حقودة جدا وقلبها اسود على الاحتلال فهي تشارك في المظاهرات جميعها دون استثناء، واذا بحثتم جيداً ستجدون ان زوجتي من اوائل اللاتي أخطن اعلامًا سورية ويوم امس عندما اعلمتها بنتنا راية رفضهم السماح لها بالتعليم قالت لها: «على الصرماي طز فيهم» نعم طز فيكم وبامنكم ومحاكمكم. فيما بعد سأوافيكم باسماء كل النساء اللاتي أخطن اعلامًا سورية وصنعوا بالتريكو الشعار السوري والاعلام تزين صدر الدور في بيوت الجولان. وهذه بحد ذاتها جريمة كبيرة بحق دولة اسرائيل فتربية الاطفال والناشئة على كراهية الاحتلال مسألة تحتاج الى بحث اعمق مع الدوائر المختصة في اسرائيل. وطبعا سأوافيكم بصورة جماعية لأسرتي وكذلك للصفوف الروضة والابتدائي لأوفر عليكم سنوات من التعب والبحث والتنقيب في جهاز الشاباك والموساد. اما انتم في هذين الجهازين استمتعوا بانكم اكثر البقرات قدسية في اسرائيل حتى لو كنتم كذابين. هل تذكرون يهودا جيل من المخابرات الذي كان يفبرك التقارير عن سوريا ويلطش الاتعاب والمكافآت حتى انه كاد يورط اسرائيل بحرب او مواجهة مقابل مبلغ من المال لقاء تقارير هامة كتبها بنفسه. النتيجة اني بعد اعتقال دام ٧٥ يومًا ومحاكمة طويلة عريضة ومناقشات سفسطائية على الورق من المخابرات وبالمواجهة، كنت مع مجموعة من الاصدقاء المحامين من بينهم المحامي حسين ابو حسين محامي الطلاب، وفي ذات يوم اتاني الى السجن المحامي سليم واكيم وسلمى واكيم وقالوا طلبت النيابة عقد اتفاق معها بسحب الدعوى ضدك مقابل تنازلك عن المطالبة بأية تعويضات وتم توقيع الاتفاقية وخرجت من الاعتقال.

ملاحظة هامة: انا نفسي ممنوع من الادلاء بتفاصيل سجني لأحد وهذه اضافة على ما قدمت للشاباك من معلومات هامة!! عن اسرتي اضيفوا واحدة عني (سوء اماناتي لاسرار دولة اسرائيل)!! فأنا اشجعكم على العمل المكثف لأن ملايين العرب يحتاجون للمراقبة وهذا خطر داهم وجدي فقد شمر الجمهور العربي عن سواعده.

(الجولان للدراسات والاعلام)

هشام نفاع يكتب لـ«الاتحاد» من باريس

الجزائر: المرأة هي الأصل

• في الوضع السياسي المركب لهذه الدولة التي اصابها خطر الاصولية، تؤكد احدى القائدات النسويات وعضو قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي مريم درقاوي لـ«الاتحاد»: ان النضال على مكانة المرأة سيضع في مركز النقاش الجزائري مسائل الدمقراطية والحريات والمساواة •

* في الخيمة الجزائرية، خلال مهرجان صحيفة «هومانيتيه» الشيوعية الفرنسية الذي اختتم في مطلع الاسبوع الجاري، كانت الندوة ساخنة. بمقدار موضوعها. ورغم انها دارت بالفرنسية فقد وجدت من يترجم لي بعضًا منها. وهو شيوعي جزائري حدثني كثيراً عن معرفته بـ«الاتحاد» وبـ«راكاح».

الندوة نظمتها مجموعة النساء الجزائريات الدمقراطيات، (RAAFD)، وهي تضم منظمات وحركات جزائرية ناشطة في فرنسا. ومن مواضيعها كان العلاقة التي تتبلور حاليًا بين السلطات الجزائرية بقيادة بوتفليقة وجزء من الاصوليين. احد المآخذ الجدية على مسلك الحكومة هو تعيين (٧) وزراء من «اصول اصولية» يعتبرون «معتدلين» في نظر البعض.. ولكن الموقف هنا كان رفض التسهيل على المسلك الحكومي عبر التسمية «معتدلين».. بالعكس فالمتحدثات والمتحدثون هاجموا بشدة النتائج المترتبة على هذا الوضع. وابرزها في مجال «قانون الاسرة» (قانون الاحوال الشخصية) الذي يخلق ظروفًا قاسية جداً بالنسبة الى المرأة الجزائرية.

اكد المتحدثون على ان انتخاب بوتفليقة جاء بدافع امل الشعب الجزائري بالتغيير، ولكن سياسته المذكورة الى جانب سياسته الاقتصادية - الاجتماعية تجعلان الوضع بعيداً عن الايجابية المتوخاة. فاحدى القضايا الملتهبة هي السكن، حيث شهدت البلاد عدة هبّات غير منظمة على هذه الخلفية.

«الاتحاد» التقت احدى المشاركات، واحدى قائدات (RAAFD)، مريم درقاوي، وهي، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية في الحزب الشيوعي الفرنسي، (بمثابة المكتب السياسي للحزب).

درقاوي قالت رداً على سؤال حول الخارطة السياسية في الجزائر، بأن «هناك احزابًا دمقراطية لكنها لم تستطع بعد اتخاذ موقف بشكل مبادرة جدية، وتحويلها الى مشروع اجتماعي من اجل الجزائريين. بوتفليقة الف حكومته وهي تضم اصوليين يستعملون الدين لاهداف سياسية. وهذا مناف حتى للدستور الجزائري، كونه لا يعترف بحركات سياسية دينية. فالدين في الجزائر هو دين الدولة كلها - دين الشعب، وليس دين الاحزاب.

درقاوي تستدرك بالقول: اصلاً اعتبار الاسلام دين الدولة يخلق مشكلة جوهرها عدم الفصل بين الدين والدولة. ومن هنا جاءت القوانين الانتهاكية. ففي ظل هذا الفراغ جاء مثلاً «قانون الاسرة». والمشكلة في هذا القانون انه لا يعترف بالمرأة كمواطنة كاملة الحقوق. وهذا يقلقنا في الجمعيات والحركات النسوية. فمن النواقص: المرأة لا تستطيع التزوج من دون موافقة احد اقاربها، حتى لو كان ذلك شقيقها الذي يصغرها بعشرين عامًا مثلاً! في مجال الارث، حق المرأة كنصف حق شقيقها. القانون لا يعترف بشهادة المرأة في المحكمة في جال الاحوال الشخصية. للرجل الحق في تعدد الزوجات، والحق في حرمان المرأة من الطلاق، وفي الوقت نفسه! اي انه يمكنه التزوج كما يشاء، بينما يحرم الزوجة من اختيار حياتها التي تريد.

مريم درقاوي تكلمت بحدة وغضبت، «المرأة الجزائرية التي ناضلت في الثورة الجزائرية، لا تستحق هذا. تستحق التعامل كمواطن كامل. فقد قتلت وسجنت وعانت. واصلاً لا يمكن قبول وضع دستوري كهذا للجزائريات في القرن الـ(٢١). نريد العيش في مجتمع حر».. وهي تعطي مثالاً تونس من هذه الناحية، وتعتبر الوضع فيها الافضل عربيًا. حيث ضمن الدستور احترام المرأة كانسان وكمواطنة. وتشير الى اهمية العمل المشترك بين الجزائريات والتونسيات والمغربيات، كونهن يواجهن عدواً واحداً هو الاصولية المتسترة بالدين. فأمام «الوحدة الاصولية» هناك حاجة الى وحدة نسوية دمقراطية. والمثال الذي تتذكره هو المظاهرة التي نظمتها المغربيات الدمقراطيات قبل نحو (٣) اشهر.. فما ان لاحت ملامح نجاحها وقوتها حتى سارع الاصوليون الى تنظيم مظاهرة مضادة. وفي اطار صراع كهذا لا بد من توحيد المبادرات والنضالات الدمقراطية عمومًا وتؤكد:

الشرط الاول

درقاوي، التي تحدثت الى «الاتحاد» بالعربية (خلافا لجزائريين كثيرين لا يتقنونها في فرنسا!)، ترى ان الشرط الاول للبدء بتحريك الوضع الدستوري للنساء نحو الافضل، يتمثل في محاربة والغاء «قانون الاسرة». وتزداد اهمية هذا، في ضوء ما يمكن ان يشكله. والمقصود هو نقلة سياسية تضع في مركز النقاش والرأي العام الجزائريين مسائل الحريات والمساواة والدمقراطية. بمعنى ما، تشير، فان الباب لطرق وطرح تلك المسائل يبدأ من مكانة المرأة الجزائرية. فهي تعاني يوميًا التبعات الدستورية البائدة هذه. يوميًا العديدات يتزوجن، يرثن ويتوجهن الى المحاكم الشرعية. اي ان «الضربات الدستورية» تتوالى على المرأة يوميًا، وهي ليست مسألة نظرية بالمرة - تقول.

*** «الاتحاد» - هذا النضال يجب ان يكون للنساء فقط؟ اي: ما هو المدى الذي ترينه لاشراك الرجل الجزائري ايضا في وضع الرؤى والسياسات المتعلقة بهذا الامر تحديداً؟**

- درقاوي: اريد التحدث بالنسبة الى الاحزاب الشيوعية. فالامر لم يكن واضحًا دائمًا. كانت دائمًا هناك حركات وتنظيمات نسائية مدعومة من الاحزاب الشيوعية. وفي مراحل ما ابدى البعض نوعًا من التبرم.. ولكن على الاحزاب الا تخاف من الحركات النسائية، حتى ولو لم تنضم تحت لوائها. واصلاً فان التأثير والتقرب من هذه الحركات، هو تدعيم لسياسة الاحزاب الشيوعية.

بالنسبة إلي، الشيوعية هي الانسانية، التاريخ فصل بين الرجال والنساء، والشيوعيون (بعضهم - تستدرك) ظنوا ان التسوية تشكل خطراً على الطبقية - المنطلق الاساس.

ولكن التوجه الآن، هو الانفتاح على مختلف الحركات التي تنشط في مجالات اجتماعية عدة. واصلا، اذا ارادت الاحزاب الشيوعية تحقيق انجازات فعليها الانفتاح في هذا المفهوم. الصورة مركبة وتحتمل التجديد، وهي بحاجة الى أن نكون خلاقين.



• نساء جزائريات •

مسائل في الهوية

عندما طرحت السؤال على السيدة درقاوي بشأن التركيز على «مسألة الهوية» في نضالات حركات العالم الثالث كان عقلي في حيفا. في بلادنا عامة، حيث اصبح الموقف بمثابة توجهات عدة تريد كلها ان تصب في شيء اسمه الهوية. وبعيداً عن تفصيل موقف هنا، ارغب في الاشارة الى التناسي الذي يحصل لحقيقة ان الحركات النسوية ترغب هي نفسها في ان تكون نسوية! ولا ادري ما اذا كانت متنبهة الى تبعات ارتفاع «منسوب الهوية القومي» خاصة ان الطرح السائد هو «انه لا يوجد تناقض». لا يوجد تناقض ولكن هناك سؤالاً بالطبع..!

اجابة درقاوي هي التي تهمنا الآن: من المهم الحفاظ على التضامن النسوي بين نساء العالم. وان يجري الحفاظ على الاتصال وتبادل التجارب واساليب النضال والمقاومة. فالنساء في اسرائيل كالنساء في الغرب وفي افريقيا من حيث الجوهر التاريخي. عدوهن واحد وان اختلفت الظروف، وهو النظام البطريركي المتوارث حتى اليوم.

وتضيف: كشيوعية اقول ان الاهم هو التضامن النسوي العالمي وليس العربي او القومي عامة. واقول هذا لأن القيم ذات خاصية شمولية - انسانية وليست محلية. فأنا مثلاً لا اتضامن مع امرأة يمينية اصولية جزائرية، بل اتماهى مع بوسنية، مثلا، ذات اهداف دمقراطية. وبامكان النساء من كل القوميات العمل معًا، لان الانفصال خطير.. واصلاً سيؤدي الانفصال الى اضعاف مواجهة مراكز القوى التي تأبى هي الانفصال!

درقاوي: بالامكان الجمع بين الدفاع عن الهوية الثقافية والعمل على خلق هوية نسوية. ولكن يجب الحذر باستمرار من مخاطر التعصب.

فهذا التعصب يخلق العنف.. ونحن نعرف هذا عن قرب، لأننا من ضحاياه المباشرين، وبشكل خطير!

راقص كوبي: امي، بلادي وفيدل..

* في الجناح الكوبي الثورة واضحة. لا تحتاج الى الكثير حتى ترى الطاقة العارمة في المكان وفي الناس، انه اكثر الاجنحة اممية في مؤتمر «هومانيتيه» - صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي. من كل القوميات والدول تقريبًا. من جميع الاعمار - ولكن كوبا توحدهم

في باحة الرقص الفرح يسجل نقاطًا اضافية. ما معنى هذا الرقص؟ تساءلت، و«قبضت» على احدهم.. اسمه، ڤالوديا، شاب من اصل افريقي، يلبس ثيابًا تحاول التقرب من فيدل كاسترو وتشي غيفارا.. لحسن الحظ فهو يتكلم الانجليزية ايضا، وقد رحب بالتحادث «مع فلسطين»..

ماذا يعني لك الرقص؟ سألته وبعد تردد مفاجئ من هذا السؤال الدخيل على الجو السائد قال ڤالوديا: «انظر، الرقص بالنسبة إلي هو ان اشعر. هنا اشعر بالقوة، بالوجود وبكل شيء. انه كالحب تمامًا».

* كيف؟

- ڤالوديا: العلاقة مع هذه الاشياء عن طريق الحركة. القرب في الصدر وفي الجسد. عندما تأخذ المرأة اليك في الرقص فهو كأن تأخذها اليك في الحب.

في كوبا نشعر بهذا. بالنسبة إلينا اللاتينيين (لاتينو) الحرية والحب هما كل شيء.

وان تحب الرقص هو ان تعبر عن شعورك.

جازفت وسألته اذا كان فيدل يحب الرقص: قاطعني قائلاً انه لا علاقة بين الرقص والسياسة لأن الرقص هو الحب بعيداً عن السياسة.. «لا اعرف اذا كان فيدل يحب الرقص.. ما اعرفه انه (فيدل) الافضل بالنسبة إلي».

- الاتحاد: الافضل؟



- ڤالوديا: انا احب فيدل وامي وبلادي.. فيدل اعطاني فرصة ان اتعلم وان شعر كوبيا. وان احترم كل شيء في بلادي. لا استطيع التعبير ولكن حبي لبلادي كبير. واحترامي لفيدل مثله.

- الاتحاد»: وتشي؟

- ڤالوديا: تشي غيفارا هو الرمز للعالم. انه لي ولك وللجميع تشي في قلبك وفي قلبي. انه اشبه بالاله!

ڤالوديا يتحدث عن امريكا: «انها حولت كوبا الى عدو».. وعندما سألته اذا كانت ستظل شيوعية، اجاب مستغربًا: طبعًا دائمًا. انظر الى تاريخنا انظر الي..

ڤالوديا عاد الى الرقص.. الى الجناح الكوبي الذي يختلف عن كل الاجنحة. ففيها جميعًا كانت الطاولات منفصلة، لكل مجموعة طاولتها. اما هنا فانها طاولات طويلة موحدة. يجلس عليها الجميع معا من دون تكلف ومن دون تردد. كوبا للجميع.

• هشام نفاع - فرنسا•

حماية اسماء المواقع من القرصنة على الانترنت مهمة صعبة

* جنيف - «و.ص.ف.» - دفع الانتشار الواسع لشبكة انترنت وازدهار التجارة الالكترونية المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومقرها جنيف الى وضع آليات ينبغي ان تفضي الى منظومة تشريعية لمنع «الاستيلاء» على الاسماء والعناوين الشهيرة لانشاء مواقع على الشبكة الالكترونية.

ويتوجه اصحاب الشكاوى في هذا الاطار حاليا الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية كما فعلت المغنية الامريكية مادونا عندما استخدم اسمها عنوانا لموقع اباحي امريكي. وكذلك فعل المغني البريطاني ستينغ وصحيفة «وول ستريت جورنال» او حتى مدينة برشلونة الاسبانية عندما لاحظت استخداما اعتبر غير قانوني، لاسمائها.

وتشكل المنظمة عند تلقيها شكوى، هيئة تحكيم مؤلفة من خبراء مستقلين تعترف الاطراف باختصاصها وباستنتاجاتها. وامام الاطراف المعنية مهلة عشرة ايام لاستئناف النتيجة امام محكمة اذ ان المنظمة لا يمكن ان تعتبر في الوقت الحاضر محكمة عدل دولية متخصصة بسبب غياب معاهدة بهذا المعنى. والحصول على هذا الامر بالغ التعقيد من دولها الاعضاء ال ١٧٥.

وتهتم المنظمة منذ ١٨٧٣ تحت تسميات مختلفة بحماية الملكية الصناعية التي اتسعت الآن لتشمل الملكية الفكرية.

ويقول فرانسيس غوري، المدير العام المساعد للمنظمة، ان عدم اعتراف شبكة انترنت بحدود الدول وغياب قانون دولي يحكم هذه الوسيلة الجديدة، يعقدان بشكل كبير عمل المنظمة.

ويوضح غوري في هذا المجال «ان حماية شركة كوكا كولا لماركتها الصناعية (في السوق العادية) لا يعني تلقائيا ان اسمها سيكون محميا على انترنت خصوصا اذا كان استخدام الاسم يتم للدلالة على شيء آخر مختلف تماما عن المشروبات الغازية».

وهذا ما حصل بالفعل للمغني ستينغ الذي يعني اسمه بالانكليزية «لسعة» أو «وخزة» وقد استخدمته شركة استرالية ناشئة على شبكة انترنت لاقتراح خدمات طبية في المنازل.

واكتفى حكام المنظمة الدولية للملكية الفكرية بالاشارة الى وجود الاسم ذاته مشددين على غياب اي لغط محتمل بين المغني و «وخزات» الابر، الامر الذي اثار ارتياح اصحاب الموقع الاستراليين الذين ارادوا عبر استخدامهم اسم «ستينغ» لفت انتباه مستخدمي الشبكة.

ولا تملك المنظمة اي سيطرة على حوالي ٢٠ مليون اسم موقع مسجلة في العالم. ويمكن للمنظمة فقط اقتراح تحكيمها هذا اذا تم القبول به. وقد سبق ان فعلت ذلك في اطار ٨٠٠ قضية.

ففي كانون الاول ١٩٩٩ اعتمدت المنظمة قواعد وانظمة للحؤول قدر المستطاع دون حصول عمليات «مصادرة» لاسماء على الشبكة الالكترونية.

وقررت المنظمة انه لقبول الشكوى يجب ان تتوافر في صاحبها ثلاثة شروط لا يمكن الفصل بينها. والشرط الاول هو في ان يكون اسم الموقع مماثلا او قريبا جدا مما يثير اللغط مع سلعة او خدمة يكون لصاحب الشكوى حقوق عليها. ويتمثل الشرط الثاني في عدم امتلاك صاحب الاسم المسجل حقوقا او مصالح مشروعة حيال اسم الموقع. اما الشرط الثالث فهو ان يكون اسم الموقع سجل واستخدم بسوء نية.

وفي حال عدم احترام احد الشروط الثلاثة فان صاحب الشكوى لا يمكنه ان يحصل على مبتغاه وفق القواعد التي اعتمدتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

ولم يواجه خبراء المنظمة الاسبوع الماضي اي صعوبة في اثبات ان اسم «وول ستريت جورنال» استخدم بطريقة تعسفية على يد قراصنة عبر شبكة انترنت لتحقيق ارباح كبيرة.

في المقابل قام اصحاب موقع بريطاني اطلق عليه اسم «برشلونة» بالطعن باحد قرارات المنظمة اذ اعتبروا ان سلطات المدينة الاسبانية لا يمكنهم الادعاء بانهم يتمتعون بحق الملكية على اسم «برشلونة». ورفعت القضية الى المحاكم وقد يستغرق البت فيها اشهرا عدة.

وتشكل حماية اسماء المواقع احد المواضيع المدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة السنوية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من ٢٥ ايلول الى الثالث من تشرين الاول.

احتجاز ١٢٥ عراقيا على الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة

* تيخوانا (المكسيك) - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في تيخوانا المتاخمة للحدود مع الولايات المتحدة، امس الأول الاربعاء، ان السلطات المكسيكية احتجزت على الحدود مجموعة من ١٢٥ عراقيا كانت تحاول دخول الولايات المتحدة بصورة مخالفة للقانون.

وذكرت السلطات الامريكية من جهتها ان ٣١ عراقيا تمكنوا من عبور الحدود وطلبوا اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وقال مندوب عن سلطات الهجرة الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته ان ١٢٥ عراقيا و٢٨ سلفادوريا احتجزوا ثم جمعوا في قاعة كبيرة في تيخوانا في انتظار ترحيلهم الى بلادهم.

واضاف المصدر ان المهاجرين وصلوا جوا الى تيخوانا.

وطلب ٣١ عراقيا اللجوء السياسي في الولايات المتحدة بعدما اجتازوا الحدود المكسيكية في سان ايسيدرو في كاليفورنيا.

واوضحت لورين ماك المتحدثة باسم اجهزة الهجرة ان اجهزة الهجرة الامريكية تحتجز اثني عشر رجلا وثماني نساء و١١ طفلا وتدرس طلبات اللجوء التي قدموها. واضافت ان العراقيين كانوا يرتدون ثيابا نظيفة ويبدون في صحة جيدة.

ويسلك مئات المهاجرين بطريقة مخالفة للقانون، منطقة تيخوانا-سان ايسيدرو يوميا محاولين الوصول الى مدينتي سان دييغو ولوس انجليس الامريكيتين.

«البعث»: سوريا في خضم ثورة تشريعية فعلية

* دمشق - الوكالات - افادت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، أمس الخميس، ان نتائج التغييرات التي ادخلت في سوريا بعد انتخاب الرئيس بشار الاسد قبل حوالي شهرين في المجالات التشريعية والادارية ستظهر قريبا.

وكتبت الصحيفة ان سوريا «في خضم ثورة تشريعية تنظم مختلف جوانب الحياة على قواعد عصرية وحديثة ومتطورة تؤسس لمرحلة واعدة من الانفتاح المدروس» وانه «بالامكان من خلال مؤشرات عديدة قراءة اتجاه الريح في مسيرة العمل والتطوير والتحديث التي بدأت اقلاعها في بلادنا» قبل حوالي شهرين.

وكتب مدير الصحيفة تركي صقر «لقد حفلت الفترة الماضية على قصرها باصدار المراسيم التشريعية والتنظيمية فصدر منها العشرات في زمن قياسي لم تشهده البلاد من قبل وهناك الكثير ايضا قيد المراجعة والدراسة تمهيدا للاصدار قريبا». واضاف ان «معظم هذه المراسيم متجهة نحو قطاعات التربية والمعلوماتية والتعليم العالي والبحث العلمي».

واشار صقر ايضا الى انه هناك «على جبهة الاصلاح الاداري والاقتصادي سلسلة من الوقائع الملموسة بدءا من اصدار العديد من المراسيم التي تفتح الابواب لاشاعة مناخ استثمار حقيقي وانتهاء باتخاذ العديد من الاجراءات والتدابير التي تكافح السلبيات والتجاوزات والتعسف في استخدام السلطة وخرق القوانين».

واكدت الصحيفة ان «القوانين الكثيرة التي تدرس الآن حول الاصلاح الاداري والاقتصادي والنظام الضريبي وتحديث المصارف والبنوك سوف تشكل نقلة نوعية في عملية التنمية الشاملة وتحسين الاوضاع المعيشية للمواطنين».

وتابعت «البعث» انه «رغم الكم الهائل من الصعوبات والضغوطات والتحديات التي تواجه البلاد كان هناك اصرار على ان يكون التحسين من الخطوات الاولى التي تتسم بها حركة التطوير والتجديد».

يشار الى ان الحكومة السورية تستعد لادخال اصلاحات واسعة النطاق لانهاض الاقتصاد بتشجيع من الرئيس بشار الاسد، وخصصت حوالي ٥٠ مليار ليرة سورية (مليار دولار) لمكافحة البطالة كما رفعت رواتب الموظفين في القطاع العام بمعدل ٢٥٪.

السويسريون سيصوتون على مشروع يحد من نسبة الاجانب

* جنيف - الوكالات - يتوجه السويسريون، يوم الاحد، وللمرة السادسة خلال ٣٠ سنة، الى صناديق الاقتراع لابداء رأيهم بشأن مشروع قانون يحد من نسبة الاجانب المقيمين في البلاد إلى ١٨٪ من مجمل السكان عوضا عن ١٩.٣٪ حاليا.

ويتم الاستفتاء بمبادرة من فيليب مولر، النائب في الحزب الراديكالي (محافظ)، في مقاطعة ارغوفيا (شمال) بداعي الحفاظ على الامن واعلاء شأن السكان الاصليين.

ومع توقع مشاركة نسبة قليلة من الناخبين، من المرجح ان يرفض السويسريون اقرار المشروع باغلبية ٥٠٪ من الاصوات مقابل ٢٩٪ وفق آخر استطلاعات الرأي.

وكان السويسريون رفضوا ذلك في ١٩٧٠ ثم ١٩٧٤ و١٩٧٧ وفي ١٩٨٨، بأغلبيات متفاوتة تتراوح بين ٥٤ و٦٧٪.

ولكن ذلك لم يثن مولر عن عزمه وتصميمه على جمع ١٠٠ الف توقيع ضرورية لدعوة السكان الى التصويت مجددا.

ويأتي ذلك رغم تشديد قوانين الهجرة وفرص الحصول على الجنسية للاجانب. وتبلغ نسبة حاملي الجنسية في سويسرا ١.٥٪ فقط من سكانه، في مقابل ٣.٥٪ في دول الاتحاد الاوروبي.

وعدا لوكسمبورغ وليشتنشتاين حيث تتجاوز نسبة الاجانب ٣٤٪، تفوق نسبة الأجانب في سويسرا مثيلاتها في الدول الاوروبية. وتبلغ نسبة الأجانب في النمسا وبلجيكا ٩٪ وفي ألمانيا ٨.٩٪ وفي فرنسا ٦.٣٪ وفي اسبانيا ١.٣٪.

ولا تلقى مبادرة الحد من الاجانب تأييدا من الحكومة السويسرية التي تخشى انعكاساتها السلبية على الصعيد الدولي وعلى الاقتصاد. وحرصت وزارة الخارجية على تنظيم اجتماعات لتأكيد عدم تأييدها للمبادرة.

تخفيف الاحكام الصادرة بحق اليهود الايرانيين المتهمين بالتجسس





• المتهمان بالتجسس •

* شيراز - (الوكالات) - قررت محكمة استئناف شيراز (جنوب)، أمس الخميس، تخفيف الاحكام الصادرة بحق اليهود الايرانيين العشرة الذين ادينوا في تموز الماضي بالتجسس لحساب اسرائيل، وفق ما اعلن المتحدث باسم السلطة القضائية في شيراز حسين علي أميري.

وخففت المحكمة الحكمين الصادرين بحق حميد طفيلين (٢٩ عاما) وهو بائع احذية في شيراز واشير زادمهر (٥٤ عاما) وهو حاخام ومدرس لغات، من ١٣ سنة إلى ٩ و٧ سنوات تباعا.

وخفف الحكم بالسجن من عشر إلى ٨ سنوات بحق رامين فرزام (٢٦ عامًا) وهو عطار في طهران، وعلى ناصر ليفي حاييم (٣٠ عاما) وهو موظف في هيئة كهرباء شيراز من ١١ الى سبع سنوات.

وزير الخارجية العراقي التقى نظيره الايراني في نيويورك

* بغداد - (الوكالات)- ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، أمس الخميس، ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بحث امس الأول الاربعاء في نيويورك مع نظيره الايراني كمال خرازي في العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضافت الوكالة ان الوزيرين «استعرضا كيفية استئناف الاتصالات بين البلدين من اجل حل المسائل العالقة والسعي لاحراز تقدم في تطبيع العلاقات بينهما».

وجاء اللقاء بعد اربعة ايام من اتهام العراق لايران بالوقوف وراء هجوم بالصواريخ نفذ في بغداد واوقع جريحا، الامر الذي نفته طهران.

وما زالت بذور النزاع بين العراق وايران قائمة بعد مرور ١٢ عاما على انتهاء الحرب بينهما (١٩٨٠ - ١٩٨٨) حيث تعيق عدة مسائل تطبيع العلاقات، ابرزها قضية المعارضة التي تؤويها كل منهما واسرى الحرب.

ماجدة الرومي تغني دعما لنقابة الصحفيين المصريين


• ماجدة الرومي •

* القاهرة - (و.ص.ف.) - احيت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، مساء امس الأول الاربعاء، بالقاهرة، حفلا غنائيا خصصت ايراداته لدعم ومساندة صندوق تقاعد الصحفيين المصريين في اطار برنامج وضعته النقابة لدعم هذا الصندوق.

وغنت ماجدة الرومي عددا من اغانيها المعروفة للجمهور العربي امام جمع غفير من المشاهدين الذين اكتظت بهم قاعة خوفو بمركز المؤتمرات في مدينة نصر شرقي القاهرة.

وحضر الحفل عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، وعاطف عبيد، رئيس الوزراء المصري، بالاضافة الى ابراهيم نافع، امين عام نقابة الصحفيين المصريين.

وكانت نقابة الصحفيين المصريين قد دعت عددا من الفنانين العرب والمصريين لاقامة حفلات يتبرعون بريعها لصالح صندوق النقابة لرعاية الصحفيين المرضى او المحالين على التقاعد.

وقد استجاب عدد من المطربين والمطربات لهذه الدعوة منهم المطربة السورية اصالة نصري والمطرب المصري حكيم.

العمانيات يفرضن انفسهن كسيدات اعمال

* مسقط - (و.ص.ف.) - اثبتت بعض العمانيات الشابات ان عالم الاعمال في مجتمعهن الذي يسيطر عليه الرجال لم يعد حكرا على الذكور فقط ودخلن هذا العالم بحماسة وحيوية حيث حققن النجاح وتبوأن مراكز مسؤولية عالية.

حتى ان البعض منهن اخذن يقدن السيارات الرياضية السريعة التي يقودها عادة الشباب وتعتبر من المظاهر المادية للنجاح، والبعض الآخر يتولين مراكز مسؤولية عالية في اكثر من نصف الشركات التجارية العشر الكبرى في السلطنة.

لكن ذلك ليس بالامر اليسير عليهن كما عبرت اصيلة الحارثي، المرأة الوحيدة العضو في غرفة التجارة العمانية والتي تدير المجمع التجاري لعائلة الحارثي بقولها «اعمل بشكل شاق واكثر منهم (الرجال) بكثير».


• لجينة محسن حيدر درويش في مكتبها •

وروت هذه الشابة التي تناهز الثلاثين من عمرها والمتخرجة من جامعة هارفرد الشهيرة «بادئ ذي بدء كان والدي يعارض دخولي الى الشركة لكنه ادرك في آخر المطاف انني املك القدرة والموهبة لتولي الاعمال».

واصيلة الحارثي عازبة تعيش مع اهلها.

وهناك سيدة اعمال بارزة اخرى هي لجينة محسن حيدر درويش التي تمكنت من خوض المعترك السياسي وفازت بأحد المقعدين اللذين نجحت النساء بانتزاعهما في الانتخابات الاسبوع الماضي لاختيار الاعضاء الـ ٨٣ في مجلس الشورى العماني.

ولتوضيح سر نجاحها قالت درويش البالغة من العمر ٣١ عاما «اعتقد ان كل شيء مرهون بكيفية التنظيم وهو امر ليس صعبا جدا بالنسبة لي نظرا الى ان الشركة هي ملك لوالدي حيث استطيع المجيء في الاوقات التي تناسبني».

واكدت هذه المديرة في شركة درويش «ليس لدي مشاكل في العمل كامرأة في هذا الوسط (الاعمال)» لكن شقيقتها اريج التي تتولى بدورها منصب مديرة في هذه الشركة وتقود سيارة جاغوار لخصت الوضع بالقول ان الزمن تغير ولم يعد الامر كما كان في الماضي.

واستطردت اريج التي ترتدي الحجاب في هذا الصدد «ان سيطرة الرجال لم تعد ملائمة لواقع الحال كما يشهد على ذلك انتخاب لجينة. فهناك كثير من النساء اللاتي يحققن ذواتهن الان في عمان».

ويؤكد من جهته محسن حيدر درويش على مدى الفاعلية التي اثبتتها ابنتاه في العام ١٩٩٤ في ادارة الشركة اثناء مرضه.

واوضحت اريج، المتأهلة مثل شقيقتها خلافا لمعظم النساء الأخريات اللواتي يعملن في اوساط الاعمال في سلطنة عمان، «والدنا اوكل الينا ادارة شؤون اعماله وقام بتوجيهنا ومساعدتنا».

وكانت سلطنة عمان اول دولة خليجية منحت النساء حق الاقتراع والترشح عام ١٩٩٤ ثم تلتها قطر.

لكن اللجنة الانتخابية كانت غالبية اعضائها من الرجال ولم تتمكن النساء من الحصول سوى على مقعدين في كل من مجالس الشورى الثلاثة الاخيرة في السلطنة.

وفضلا عن ثلاثة مراكز لمنصب وكيل وزارة تمكنت النساء من تحقيق انجاز آخر بتعيين اول سفيرة في الخارج في العام ١٩٩٩.

ويزداد عدد النساء اللواتي يخضن معترك العمل حتى في الوظائف العامة كما حصلن على حق ممارسة مهنة قيادة سيارات الاجرة حتى ولو لم يسمح لهن بنقل رجال!

وتعتزم اصيلة الحارثي تنظيم منتدى دولي للنساء قريبا. وذلك كما اكدت «بهدف المساهمة في تغيير الافكار المسبقة السائدة عن سيدات الاعمال واحترامهن بشكل افضل في مجتمعات الخليج. كما نريد ايضا انشاء شبكة اعمال للنساء».

البرازيليون يفضلون الذهاب الى الكنيسة على ممارسة الجنس

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) يؤكد البرازيليون انهم يفضلون الذهاب الى الكنيسة على ممارسة الجنس، وفق استطلاع للرأي نشره معهد ايبيبيه.

واكد ٣٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الذهاب الى القداس يمثل «لحظة سعادة» بالنسبة لهم في حين قال ١٩٪ انهم يفضلون ممارسة الجنس.

وطلب المعهد من الذين شملهم الاستطلاع وعددهم الف شخص تحديد ثلاثة اوقات سعيدة.

وجاءت الاجازات في مقدمة هذه الاوقات حيث حصلت على ٥١٪، ثم الذهاب الى القداس (٣٨٪)، وحضور الحفلات الموسيقية (٢٧٪)، والذهاب الى المطاعم والحانات (٢٦٪) واخيرا ممارسة الجنس (١٩٪).

الحكومة اليابانية لم تتخذ أي تدبير لوقف الاتجار بالنساء للبغاء بين تايلند واليابان

* نيويورك - (و.ص.ف.) - نددت منظمة «هيومن رايتس وتش» لحقوق الانسان، أمس الخميس، بنقل آلاف الشابات التايلنديات سنويا الى اليابان حيث يرغمن على ممارسة البغاء في ظروف اشبه بالعبودية.

وفي تقريرها «مطلوب تطبيق العدالة: تايلنديات اسيرات ديونهن في اليابان» الصادر في مقرها نيويورك، اكدت المنظمة ان هؤلاء الشابات يرغمن على ممارسة البغاء لتسديد مبالغ خيالية الى مهربيهن.

واكدت المنظمة في البيان «بنتيجة تحقيق استمر ستة اعوام في اليابان وتايلند، اكتشفت هيومن رايتس واتش ان الحكومة اليابانية لم تتخذ اي تدبير ملموس لوقف هذه الممارسات».

واضافت ان «النساء يتلقين من المهربين في تايلند وعودا بالحصول على وظائف تدر عليهن مبالغ وفيرة، لكنهن عندما يصلن الى اليابان يجدن انفسهن اسيرات ديونهن. واوضحت «انهن يسددن هذه المبالغ الباهظة التي غالبا ما تتفاوت بين ٢٥ و٤٥ الف دولار من خلال العمل طوال اشهر او سنوات بلا رواتب في ظروف قاهرة وطاغية».

وتحدثت الشهادات الكثيرة للفتيات التايلنديات التي جمعها محققو «هيومن رايتس واتش» عن تعرضهن للضرب وسوء المعاملة ومصادرة الاوراق الثبوتية وخضوعهن الدائم للمراقبة عبر آلات التصوير.

وهن غالبا ما لا يتحدثن اللغة اليابانية ويمضين اوقاتهن تحت رحمة اعضاء الشبكة الذين لا يتوانون عن اعادة بيعهن «كرؤوس الماشية». واعتبرت المنظمة انه «اذا كانت الحكومة اليابانية مهتمة حقا بهذه المشكلة فعليها القيام بخطوات لمصلحة الضحايا بدلا من الاكتفاء بالحديث عنها».

ويتضمن التقرير كثيرا من الشهادات المشينة التي جمعت في كل من اليابان وتايلند. واكدت شابة على سبيل المثال ان عمليات نقل للفتيات تنظم في حافلات من المناطق الفقيرة والنائية في تايلند، ويتم فورا انتقاء الجميلات من بينهن اما الاخريات فتجرى لهن عمليات تجميل جراحية قبل ارسالهن الى اليابان للعمل كما يقال لهن في مصانع، اما القبيحات فيتسلمن بطاقات سفر للعودة الى قراهن.

مليونا مشرد في فيضان نهر ميكونغ والوضع الى تدهور

* هانوي - (و.ص.ف.) - افادت السلطات الفيتنامية، أمس الخميس، ان الفيضانات في منطقة دلتا نهر ميكونغ (جنوب البلاد) وهي الاسوأ منذ اربعين عاما، اسفرت عن تشريد مليوني شخص والوضع يتدهور يوما بعد يوم مع ارتفاع منسوب النهر.

واشارت السلطات المحلية أمس الأول الى ان ٤٣ شخصا قضوا في الفيضانات في منطقة الدلتا وهي اكثر المناطق خصوبة في فيتنام ويسكنها ١٦ مليون نسمة.

واوضح مسؤول في فرق الانقاذ المحلية «ان الوضع سيزداد سوءا في الايام المقبلة لان الدلتا يقع جغرافيا في منطقة منخفضة اكثر من سواها الواقعة في كامبوديا».

واضاف المسؤول ان «مستوى مياه النهر يرتفع يوميا بين ٥ إلى ١٥ سنتمترا وفقا للمناطق بعدما وصل الاربعاء الى ٠٢. ٥ امتار وقد غمرت المياه مدنا عدة في الايام الاخيرة».

واعتبر المسؤول ان «فيضان النهر سيستمر حتى نهاية تشرين الاول مضيفا ان «تلوث الطبقات الجوفية اصبح خطرا في بعض مناطق الدلتا».

وتمت تعبئة آلاف الجنود في المنطقة لتنظيم عمليات الانقاذ وتعزيز البنى التحتية الاساسية التي اجتاحتها الفيضانات.

ووزعت مئات آلاف الاطنان من الارز والادوية مجانا على المتضررين من الفيضانات لمواجهة الكارثة والآفات المحتملة.

واوضح المسؤول ذاته ان «عمليات الانقاذ صعبة في المناطق النائية».

وقد ادى ارتفاع مستوى نهر ميكونغ والامطار الموسمية الغزيرة الى فيضانات منذ نهاية تموز. وتضم دلتا ميكونغ ١٢ اقليما يقيم فيه ١٦ مليون نسمة.

ماجدة الرومي تغني دعما لنقابة الصحفيين المصريين


• ماجدة الرومي •

* القاهرة - (و.ص.ف.) - احيت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، مساء امس الأول الاربعاء، بالقاهرة، حفلا غنائيا خصصت ايراداته لدعم ومساندة صندوق تقاعد الصحفيين المصريين في اطار برنامج وضعته النقابة لدعم هذا الصندوق.

وغنت ماجدة الرومي عددا من اغانيها المعروفة للجمهور العربي امام جمع غفير من المشاهدين الذين اكتظت بهم قاعة خوفو بمركز المؤتمرات في مدينة نصر شرقي القاهرة.

وحضر الحفل عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية، وعاطف عبيد، رئيس الوزراء المصري، بالاضافة الى ابراهيم نافع، امين عام نقابة الصحفيين المصريين.

وكانت نقابة الصحفيين المصريين قد دعت عددا من الفنانين العرب والمصريين لاقامة حفلات يتبرعون بريعها لصالح صندوق النقابة لرعاية الصحفيين المرضى او المحالين على التقاعد.

وقد استجاب عدد من المطربين والمطربات لهذه الدعوة منهم المطربة السورية اصالة نصري والمطرب المصري حكيم.

العمانيات يفرضن انفسهن كسيدات اعمال

* مسقط - (و.ص.ف.) - اثبتت بعض العمانيات الشابات ان عالم الاعمال في مجتمعهن الذي يسيطر عليه الرجال لم يعد حكرا على الذكور فقط ودخلن هذا العالم بحماسة وحيوية حيث حققن النجاح وتبوأن مراكز مسؤولية عالية.

حتى ان البعض منهن اخذن يقدن السيارات الرياضية السريعة التي يقودها عادة الشباب وتعتبر من المظاهر المادية للنجاح، والبعض الآخر يتولين مراكز مسؤولية عالية في اكثر من نصف الشركات التجارية العشر الكبرى في السلطنة.

لكن ذلك ليس بالامر اليسير عليهن كما عبرت اصيلة الحارثي، المرأة الوحيدة العضو في غرفة التجارة العمانية والتي تدير المجمع التجاري لعائلة الحارثي بقولها «اعمل بشكل شاق واكثر منهم (الرجال) بكثير».

وروت هذه الشابة التي تناهز الثلاثين من عمرها والمتخرجة من جامعة هارفرد الشهيرة «بادىء ذي بدء كان والدي يعارض دخولي الى الشركة لكنه ادرك في آخر المطاف انني املك القدرة والموهبة لتولي الاعمال».

واصيلة الحارثي عازبة تعيش مع اهلها.


• لجينة محسن حيدر درويش في مكتبها •

وهناك سيدة اعمال بارزة اخرى هي لجينة محسن حيدر درويش التي تمكنت من خوض المعترك السياسي وفازت بأحد المقعدين اللذين نجحت النساء بانتزاعهما في الانتخابات الاسبوع الماضي لاختيار الاعضاء الـ ٨٣ في مجلس الشورى العماني.

ولتوضيح سر نجاحها قالت درويش البالغة من العمر ٣١ عاما «اعتقد ان كل شيء مرهون بكيفية التنظيم وهو امر ليس صعبا جدا بالنسبة لي نظرا الى ان الشركة هي ملك لوالدي حيث استطيع المجيء في الاوقات التي تناسبني».

واكدت هذه المديرة في شركة درويش «ليس لدي مشاكل في العمل كامرأة في هذا الوسط (الاعمال)» لكن شقيقتها اريج التي تتولى بدورها منصب مديرة في هذه الشركة وتقود سيارة جاغوار لخصت الوضع بالقول ان الزمن تغير ولم يعد الامر كما كان في الماضي.

واستطردت اريج التي ترتدي الحجاب في هذا الصدد «ان سيطرة الرجال لم تعد ملائمة لواقع الحال كما يشهد على ذلك انتخاب لجينة. فهناك كثير من النساء اللاتي يحققن ذواتهن الان في عمان».

ويؤكد من جهته محسن حيدر درويش على مدى الفاعلية التي اثبتتها ابنته في العام ١٩٩٤ في ادارة الشركة اثناء مرضه.

واوضحت اريج، المتأهلة مثل شقيقتها خلافا لمعظم النساء الأخريات اللواتي يعملن في اوساط الاعمال في سلطنة عمان، «والدنا اوكل الينا ادارة شؤون اعماله وقام بتوجيهنا ومساعدتنا».

وكانت سلطنة عمان اول دولة خليجية منحت النساء حق الاقتراع والترشح عام ١٩٩٤ ثم تلتها قطر.

لكن اللجنة الانتخابية كانت غالبية اعضائها من الرجال ولم تتمكن النساء من الحصول سوى على مقعدين في كل من مجالس الشورى الثلاثة الاخيرة في السلطنة.

وفضلا عن ثلاثة مراكز لمنصب وكيل وزارة تمكنت النساء من تحقيق انجاز آخر بتعيين اول سفيرة في الخارج في العام ١٩٩٩.

ويزداد عدد النساء اللواتي يخضن معترك العمل حتى في الوظائف العامة كما حصلن على حق ممارسة مهنة قيادة سيارات الاجرة حتى ولو لم يسمح لهن بنقل رجال!

وتعتزم اصيلة الحارثي تنظيم منتدى دولي للنساء قريبا. وذلك كما اكدت «بهدف المساهمة في تغيير الافكار المسبقة السائدة عن سيدات الاعمال واحترامهن بشكل افضل في مجتمعات الخليج. كما نريد ايضا انشاء شبكة اعمال للنساء».

البرازيليون يفضلون الذهاب الى الكنيسة على ممارسة الجنس

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) يؤكد البرازيليون انهم يفضلون الذهاب الى الكنيسة على ممارسة الجنس، وفق استطلاع للرأي نشره معهد ابيسبيه.

واكد ٣٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الذهاب الى القداس يمثل «لحظة سعادة» بالنسبة لهم في حين قال ١٩٪ انهم يفضلون ممارسة الجنس.

وطلب المعهد من الذين شملهم الاستطلاع وعددهم الف شخص تحديد ثلاثة اوقات سعيدة.

وجاءت الاجازات في مقدمة هذه الاوقات حيث حصلت على ٥١٪، ثم الذهاب الى القداس (٣٨٪)، وحضور الحفلات الموسيقية (٢٧٪)، والذهاب الى المطاعم والحانات (٢٦٪) واخيرا ممارسة الجنس (١٩٪).

الحكومة اليابانية لم تتخذ أي تدبير لوقف الاتجار بالنساء للبغاء بين تايلند واليابان

* نيويورك - (و.ص.ف.) - نددت منظمة «هيومن رايتس وتش» لحقوق الانسان، أمس الخميس، بنقل آلاف الشابات التايلنديات سنويا الى اليابان حيث يرغمن على ممارسة البغاء في ظروف اشبه بالعبودية.

وفي تقريرها «مطلوب تطبيق العدالة: تايلنديات اسيرات ديونهن في اليابان» الصادر في مقرها نيويورك، اكدت المنظمة ان هؤلاء الشابات يرغمن على ممارسة البغاء لتسديد مبالغ خيالية الى مهربيهن.

واكدت المنظمة في البيان «بنتيجة تحقيق استمر ستة اعوام في اليابان وتايلند، اكتشفت هيومن رايتس واتش ان الحكومة اليابانية لم تتخذ اي تدبير ملموس لوقف هذه الممارسات».

واضافت ان «النساء» يتلقين من المهربين في تايلند وعودا بالحصول على وظائف تدر عليهن مبالغ وفيرة، لكنهن عندما يصلن الى اليابان يجدن انفسهن اسيرات ديونهن. واوضحت «انهن يسددن هذه المبالغ الباهظة التي غالبا ما تتفاوت بين ٢٥ و٤٥ الف دولار من خلال العمل طوال اشهر او سنوات بلا رواتب في ظروف قاهرة وطاغية».

وتحدثت الشهادات الكثيرة للفتيات التايلنديات التي جمعها محقق «هيومن رايتس واتش» عن تعرضهن للضرب وسوء المعاملة ومصادرة الاوراق الثبوتية وخضوعهن الدائم للمراقبة عبر آلات التصوير.

وهن غالبا ما لا يتحدثن اللغة اليابانية ويمضين اوقاتهن تحت رحمة اعضاء الشبكة الذين لا يتوانون عن اعادة بيعهن «كرؤوس الماشية». واعتبرت المنظمة انه «اذا كانت الحكومة اليابانية مهتمة حقا بهذه المشكلة فعليها القيام بخطوات لمصلحة الضحايا بدلا من الاكتفاء بالحديث عنها».

ويتضمن التقرير كثيرا من الشهادات المشينة التي جمعت في كل من اليابان وتايلند. واكدت شابة على سبيل المثال ان عمليات نقل للفتيات تنظم في حافلات من المناطق الفقيرة والنائية في تايلند، ويتم فورا انتقاء الجميلات من بينهن اما الاخريات فتجرى لهن عمليات تجميل جراحية قبل ارسالهن الى اليابان للعمل كما يقال لهن في مصانع، اما القبيحات فيتسلمن بطاقات سفر للعودة الى قراهن.

مليونا مشرد في فيضان نهر ميكونغ والوضع الى تدهور

* هانوي - (و.ص.ف.) - افادت السلطات الفيتنامية، أمس الخميس، ان الفيضانات في منطقة دلتا نهر ميكونغ (جنوب البلاد) وهي الاسوأ منذ اربعين عاما، اسفرت عن تشريد مليوني شخص والوضع يتدهور يوما بعد يوم مع ارتفاع منسوب النهر.

واشارت السلطات المحلية أمس الأول الى ان ٤٣ شخصا قضوا في الفيضانات في منطقة الدلتا وهي اكثر المناطق خصوبة في فيتنام ويسكنها ١٦ مليون نسمة.

واوضح مسؤول في فرق الانقاذ المحلية «ان الوضع سيزداد سوءا في الايام المقبلة لان الدلتا يقع جغرافيا في منطقة منخفضة اكثر من سواها الواقعة في كامبوديا».

واضاف المسؤول ان «مستوى مياه النهر يرتفع يوميا بين ٥ إلى ١٥ سنتمترا وفقا للمناطق بعدما وصل الاربعاء الى ٥.٠٢ امتار وقد غمرت المياه مدنا عدة في الايام الاخيرة».

واعتبر المسؤول ان «فيضان النهر سيستمر حتى نهاية تشرين الاول مضيفا ان «تلوث الطبقات الجوفية اصبح خطرا في بعض مناطق الدلتا».

وتمت تعبئة آلاف الجنود في المنطقة لتنظيم عمليات الانقاذ وتعزيز البنى التحتية الاساسية التي اجتاحتها الفيضانات.

ووزعت مئات آلاف الاطنان من الارز والادوية مجانا على المتضررين من الفيضانات لمواجهة الكارثة والآفات المحتملة.

واوضح المسؤول ذاته ان «عمليات الانقاذ صعبة في المناطق النائية».

وقد ادى ارتفاع مستوى نهر ميكونغ والامطار الموسمية الغزيرة الى فيضانات منذ نهاية تموز. وتضم دلتا ميكونغ ١٢ اقليما يقيم فيه ١٦ مليون نسمة.

حرية الاختيار الحقيقي

ده عبر تلفزيونك ولا تدفع الا عن القنوات التي اخترتها.

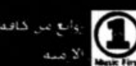


6
قنوات
موسيقى




فقط في - Yes

MTV BASE R&B فقط في - Yes


فقط في - Yes

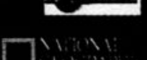


فقط في - Yes

9
قنوات وقائع
وافلام وثائقية

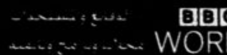


فقط في - Yes









قناة 33

5
قنوات
اولاد وشبيبة



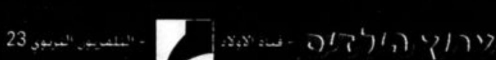


فقط في - Yes






24 -



23

قناتان للبالغين



yes

التلفزيون الفضائي

حريــة الاختيــار

www



יבמ IBM קידום
יבמ IBM
הייטק
תכנות

על העתיד שלך אל תתפשר!!
הייטק לומדים אך ורק בחברת הייטק
יבמ IBM

تدعوك لتكون من الطلائعيين الذي سيقودون المجتمع العربي نحو عالم الهايتك

آن الآوان لكي تنضم للجيش الذي سيقود الثورة الإقتصادية في مجتمعك

تعال وتعلم

מתכנת מערכות מידע

وآحصل على:

- شهادة راقية دولية من יבמ IBM
- تجربة عملية خلال فترة التعليم
- تعليم بمستوى عالي على أرقى أجهزة وشبكات الكمبيوتر
- توجيه للعمل في شركات الهايتك على يد: "מרכז ההשמה לעבודה בהייטק" التابع لـ: יבמ IBM קידום
- مراقبة شخصية لكل طالب
- ١٢ ساعة تمرين يومياً للراغبين

خبرة عملية في بناء مشاريع البرمجة على شبكات محلية وإنترنيت على Windows NT/2000 أو على Unix / Linux بإستعمال: Visual Java +6, Visual C ++6, C لغة ,Visual Basic 6, Access 2000 מסד נתונים, Oracle, SQL, Office 2000, Developement tools

للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً

1800-775511

الكلية التكنولوجية كفر ياسيف

04-9563222

أنتم مدعوون بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠، الساعة السادسة مساءً في كليتنا في مركز داوود التجاري، مقابل محطة وقود ديلك.



البــــازار

للبيع في ابو سنان

دار مؤلفة من طابقين كل طابق ٢٠٠م٢ على شكل قاعات على مساحة أرض نصف دونم في الحارة الغربية حي الهدنه
لمزيد من الاستفسار الاتصال: ٠٥٤-٨٨١١٠٩
(٣٨٦)

دور للبيع في ام الفحم

عمارتان ٣ طوابق + ٤ طوابق قائمة على دونم ارض
الاتصال ٠٦-٦٣١٨١٨٣
(٣٨٥)

للبيع

دار للبيع بمساحة ١٨٠م٢ على قطعة ارض ٢٧٣ م٢ في حي الدار الغربية في كفرياسيف بوضع جيد جداً.
لمزيد من الاستفسار والاتصال ٠٦/٦٧٨١١٩٣
٠٥٤-٣٦١-٠٥٨
(٣٨٠)

دور للبيع في ابوسنان

بمساحة ٩٥ م٢ بجانب بركة السباحة موقف للسيارة، مخزن + منظر خلاب
للاتصال: ٥٢٤-٦٣١-٠٥٤
٠٥٢-٦٦٣-٣٣٩
٠٤/٩٩٦٦٩٠٣

للبيع

قطعة ارض مساحتها ٢٣٣٥ م٢ ما بين عبلين وطمرة بلوك ١٢٢٠٤ قسيمة ١ للاستفسار هاتف رقم ٠٥٠/٦٧١٥٨٨ مع نبيل
(٣٨١)

أرض للبيع

في المنطقة الصناعية صفورية، مساحتها ١١٠٠ م٢.
للاتصال: ٠٥٨/٧٥٣٣١١

للبيع

دار ١٨٠م٢ طابق ٢ بحي الالماني مرمم ٠٥٤-٢٠١١٥٠
(٣٧٤)

للبيع /للايجار فرصة لا تعوض

دارين للبيع في البلدة التحتى في حيفا، شارع عصفور مقابل الكنيسة والمدرسة + مخازن - للتجارة لمكتب، لوكالة ٠٤-٨٣١١٦٦٩
(٣٧٦)

للايجار في الناصرة

المنطقة الصناعية
* مخازن * أدوات منجرة كاملة، سعر مغر
للاستفسار الاتصال مع ايهاب ت: ٠٥١/٧١٦٨١٤
٠٦/٦٠١٤٨٢٥
(٣٧٥)

أرض للبيع

مساحة ١٧٥٠م٢ في شدر البلد في شفاعمرو للمراجعة. الاتصال: ٠٤-٨٦٦١٢٤٧ أو ٠٥١-٢٣٤٢٠
(٣٧٢)

للبيع

قطعة أرض مساحة نصف دونم في الناصرة - (حي كرم الصاحب - طريق عبلوط)

سعر مناسب جداً.
للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٧٨٩٥
٠٥٠ - ٥١٢٤٨١
(٢٦٥)

للبيع/ للايجار

مكتب ٤٠م٢ في شارع الجبل ٨ - حيفا تل: ٠٤/٨٦٦٠٨١٠
التسليم ٠٣/٧٧٨٩٣١٦ فوراً
(٢٧٠)

كراج للايجار

في مركز البلد بحيفا. تجليس، دهان، تكييف، وغسيل يدوي. مغر جداً
تل: ٠٤-٨٣٣٤٤٨٠
٨٦٧٢٠٢٣
(٣٨٤)

دار للبيع في شفاعمرو

بيت للبيع مكون من طابقين مساحته ١٤٠م٢ على الشارع الرئيسي. للمعنيين الاتصال على الأرقام التالية:
٩٨٦٠٠٣٠ -
٠٥٨٧١٧٩٥٩
مع موريس جروس
(٣٦١)

للبيع/ للإيجار

دكان في برديس حنا تصلح لكل هدف ١٠٠م٢ ت: ٠٥٤/٤١١٨٧٣
(٣٥٦)

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢
(٣٦٣)

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٢,٨٥. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠
(٢٦٩)

للبيع

دار في شعب مؤلفة من طابقين (شلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار: ٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع

دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع

* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان. الاتصال على بلفون: ٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٥٦١٩٨١

للايجار

في الناصرة - دور حي اسبانيولي مساحة (١٠٧)م موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد)
للاستفسار الاتصال مع: عيسى مشرقي ٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠١٧٣٠٦
(٣٦٥)

للبيع

دار ٣ غرف، منظر خلاب شارع هيروك - حيفا
٠٤ - ٨٥١١٥٧٦
٠٥٢ - ٥٨٨٠٦٢
(٣٦٨)

للبيع

في شارع هجبنيه ٥٤ - منظر خلاب يطل على البحر ٤ غرف مرتبة + مكيف هوا، مرممة.

للاتصال ٠٤ - ٨٥٢٩٠٠٧
٠٥٤ - ٨٠٤٦٨٣
(٣٦٤)

مطلوب

مطلوب

موظفة لمكتب حسابات في حيفا ٠٤-٨٥٢٤٠٤١
٠٥٢-٣٧٧٨٣٠
(٣٨٢)

مطلوب

لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم
(٣٨٧)

مطلوب

مطلوب معلمون/طلاب جامعيون لتعليم الانجليزية في الشمال للاتصال ٠٥٣/٥٠٠٤٠٢ - فاكس ٠٣/٩٥٠٢٠٨٥
(٣٨٤)

مطلوب

ادوار كركبي مستشار قانوني شفاعمرو تلفون ٩٨٦٧٥٥٠ يعلن عن حاجته الى موظفة بوظيفة كاملة او جزئية.
شروط القبول -
١. إنهاء دورة حسابات درجة ٣ على الأقل.
٢. تفضل من لديها خبرة سابقة او مستشارة ضرائب متدربة.
(٣٨٨)

مطلوب

موظفة لمكتب محاماة + تجربة على الأقل ٣ سنوات
* تجيد الطباعة على الحاسوب، لغة عربية وعبرية
* من الناصرة - جيل فوق ٢١
للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٦٣٧٨
٠٦/٦٥٧٥٣٦٨
(٣٧٣)

مطلوب

لكلية ACADEMY IBM في كفرياسيف
יועצות לימודים
ذوات خبرة في العمل على كمبيوتر مع افضلية لذوات شهادات مناسبة في مجال الكمبيوتر الادارة التربوية
شروط مغرية للمناسبات اتصلوا مجاناً: ٧٧٥٥١١-١٨٠٠
أو هاتف: ٠٥٤-٧٧٥٥١١
(٣٧٨)

لشركة تطوير وحضريات في عبلين

مطلوب

موظفة تجيد اللغة العبرية. والعمل على الحاسوب وذات تجربة في المجال.
٠٤ - ٩٨٦٦٨٠٥
٠٥٤ - ٢١٣٦٦٨
٠٤ - ٩٨٦٠٦٢٢
(٣٦٠)

مطلوب

موظفة لشركة بناء ومقاولات تجيد الحسابات (مق 3) وتجيد الطباعة على الحاسوب. أجر لائق. للاستفسار:
٠٥٤٤٤٣١٤٠
٠٦٦٤٦٦١٤٠
(٣٦٣)

مطلوب

من سكان الكريوت لعمل ثابت. دهان، مواسير، وتصليح في البيوت. ص.ب. ٣٣٦٥ حيفا. ٠٥٣٠٢٠١٤٩
(٣٥٨)

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.

للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب

لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع

فورد ترانزيت ديزل קומב ١٢٠ موديل ٩١
٠٦-٦٧٨٢١٢٥
٠٥٢-٤٧٨٥١٥
(٣٩١)

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة من نوع اوبل كورسا سنة ١٩٩٠ مكيف هوا، ماطور ١٤٠٠
للاتصال ٠٥٤-٩٠٣٧٧١
(٣٨٩)

للبيع

سيارة من نوع B.M.W ١٩٩٠ كل الاضافات
٠٤-٨٦٢٩٤٥٤
٠٥١-٥٩٣٣٧٦
(٣٩٠)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ - ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. فولفو 940 GL 1996 + 850 GLE 1994 + GLE 1993 + 740 GL 1990.
٢. مرسيدس 300 SE 1992 + هوندا اكورد EX 1997 + شيفروليت كوليير كوبا 1997.
٣. رينو ميجان كوبا 1999 + ميجان اوتوماتيك 1996 + سيات كردوبا 1995 + 1996.
٤. مازدا لانتيس F اوتوماتيك 1996 + مازدا 323 1997 + 1996 + 1995 + 1994.
٥. بيجو 405 1994 + 306 1995 + أودي 80 1021 1992.
٦. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1997 + 1996 + سوبارو جراند بري ليونا 1996.
٧. ميتسوبيشي تاندر دبل كابينا 1993 + تاندر سوبارو 1991 + سكودا متلسيا ديزل 1997.

للبيع

١. سيارة هوندا سيفيك ١٦٠٠ موديل ١٩٩٦.
٢. ابيزا ١٦٠٠ موديل ١٩٩٧ مزودتان بمخدات هوائية للاستفسار ٠٥١/٤٤٥٩٢٤
(٣٧٧)

للبيع

أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مفقود هيدراولي، ابجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع

جولف ١٦٠٠ موديل ٢٠٠٠، لون فضي، أوتومات مع كل الاضافات.

الطيرة - المثلث بلفون رقم ٠٥٠٥٢٤١٥٩

فرصة للبيع

عدة لمطعم فلافل وشوارما. تلفون: ٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع

دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع

سيارة من نوع سيات ابيزا ٨٩ + جهاز ستيريو + مكيف هوا، بحالة ممتازة جداً. ٢٧٩ ٣٧٠ - ٥٦
(٣٦٧)

إذا رغبت في التقدم وفي تعلم مهنة لتربحي من ورائها..

اتصلي مع يهوديت: ٠٥٢/٤١٤٧٢٠
العمل في مجال التسويق لمواد تجميل J.G.
(٣٧١)

بسيخومتري وبجروت

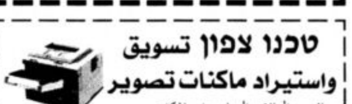
بإدارة : ردينة بشوتي
(المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلاً وسهلاً بكم
يقام لقاء مجاني في المعهد في تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٣
بقيت أماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ • بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

نافا كولاج

دورات
فن تجميل
تجميل مهني
بناء أظافر
ماكياج
بإشراف وزارة العمل
منيكور بديكور
إزالة الشعر
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
بشري ٢٤ ساعة يوميا
נאוה קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - هيهستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

טכנו צפון تسويق

واستيراد ماكنات تصوير



- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب ל (מחשבים) מדפסות
اسعار مربحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

الناصرة للفضائيات والكمبيوتر

ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
2000

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 80 Digital 200 محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للانضمام الى طاقم مرشدي سيجما للتحضير لامتحان البسيخومتري

مطلوب

من جميع انحاء البلاد
- مرشدون/ ات.
- مرشدون/ ات لغة انجليزية.

شروط القبول:
١. جيل ملائم.
٢. قدرة على الارشاد.
٣. علامة بسيخومتري عالية.
٤. مرونة في العمل.

للاتصال: ٠٦-٦٠٨٤٥٨١ , ٠٦-٦٠١١٩٩٩
(٢٨٣)

دورات موسيقية

في حيفا والشمال

- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت
- بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

خاص بـ «الاتحاد» من تونس

لا بد من موقف عربي وإسلامي موحد للحفاظ على القدس واسترداد الحقوق المسلوبة

• بقلم: فاروق القدومي •

• ننشر هنا نص الكلمة التي قدمها السيد فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف، إلى الدورة العادية رقم ١١٤ لمجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية التي انعقدت في الشهر الجاري، والتي كان رئيسها أيضاً. ونحن ننشرها حسبما وافانا بها من مقر إقامته وإقامة الدائرة السياسية في تونس.

«الاتحاد»

* ان الأوضاع الحالية، التي تحيط بالمسيرة السلمية، تدعونا إلى ضرورة اتخاذ موقف عربي وإسلامي موحد من أجل الحفاظ على مدينة القدس الشريف واسترداد الحقوق العربية والفلسطينية المسلوبة. ولهذا يأتي انعقاد هذه الدورة لمجلس الجامعة العربية، وفي هذا الوقت بالذات ليكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى كل عربي، لذا أطلقتم على دورتنا هذه اسم «دورة القدس».

صحيح أن قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي، والقدس قلبها النابض، لكن لا يعني هذا كله أن نغفل عن مشاكل أخرى تحتاج عنايتنا حتى لا تضعف قدراتنا. ونحن الآن في حاجة ماسة إلى تعزيز التضامن فيما بيننا لكي يتعزز أمننا القومي فيرتدع الطامعون بنا وبثرواتنا الطبيعية واستمرار احتلال أجزاء من أراضينا العربية والعمل على تمزيق شملنا وبعث الفرقة بيننا وإثارة النزاعات دومًا بيننا.

يجب أن نحافظ على أمننا العربي كهدف قومي ثابت، بالرغم من وقوع أحداث عابرة أو مكائد أجنبية مدبرة، لا بد أن نتجاوزها بوعي. والحقيقة ان التجزئة كثيراً ما تكون مبعثًا لهذه الخلافات القطرية التي يمكن حلها من خلال التحلي بشعور الوحدة والتضامن والنظر إلى مثل هذه المشاكل في إطار المصلحة القومية كي نواجه ونزيل هذه الخلافات.

لقد مضى على حرب الخليج عشر سنوات وما زلنا نعاني كأمة عربية من المحيط إلى الخليج الآثار السلبية لهذه الحرب وتداعياتها. وما زالت قوى الشر تستغلها لإدامة الخلاف فيما بيننا وابتزازنا سياسيًا وماليًا، ويستمر فرض الحصار الظالم على الشعب العراقي، علمًا ان الرأي العام العالمي قد ضاق ذرعًا بتصرفات الولايات المتحدة وبريطانيا واستمرار عدوانهما الظالم على شعب العراق، وحان الوقت أن نعمل بروح أخوية لنتخلص من آثار هذه الحرب المدمرة.

ما زال السودان الشقيق يعاني حربًا في الجنوب تدعمها القوى الأجنبية، وتمارس الضغوط على الشعب السوداني ليخضع لإرادة الغير.

كما ان الإمارات العربية المتحدة تطالب بحقوقها المشروعة في الجزر الثلاث، وتسعى لحل عادل من خلال الحوار الأخوي مع جمهورية ايران الإسلامية.

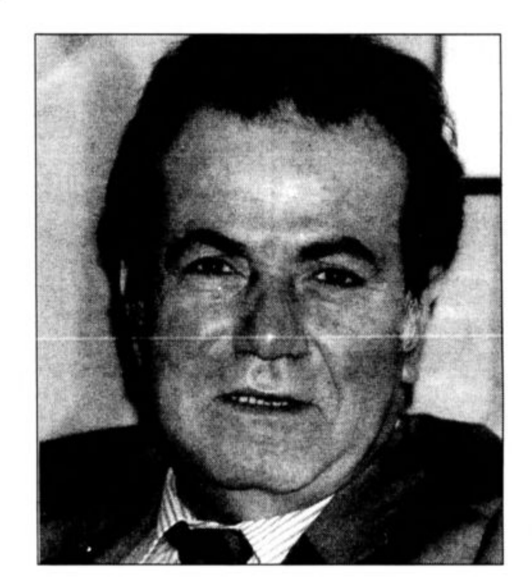
كما أن الصومال اليوم بأشد الحاجة إلى المزيد من العناية والدعم العربي لتعزيز وحدته الوطنية وإعمار وطنه الذي دمرته الحرب الأهلية على مدار السنوات العشر الماضية.

إن هذه المشاكل والقضايا تحتاج مزيداً من التضامن والعمل العربي المشترك لحلها.

ويسعدنا أن نهنئ لبنان العزيز وقيادته الحكيمة على تحرير جنوبه من الاحتلال الإسرائيلي وذلك بفضل مقاومته الباسلة ووحدته الوطنية وقيادته الحكيمة.

علينا أن نلحق بركب الحداثة والتقدم التقني في زمن العولمة، حيث تختفي الحماية الجمركية ويشتد التنافس التجاري. إن تعاوننا الاقتصادي أصبح ضرورة استراتيجية لتضييق الفجوة بيننا وبين إسرائيل، ولنسد الطريق أمام محاولاتها اختراق المجتمع العربي في عهد السلم، القادم آجلاً أم عاجلاً.

إننا مع السلام الموجه من قبلنا حتى نحاصر هذا المجتمع الاسرائيلي الغريب، ليشتد الخلاف بين تياراته السياسية المختلفة المنشأ والتي ستقود إلى تفجير تناقضاته الداخلية، فيتخلص من طابعه العنصري. إن المواطن الفلسطيني الذي يعيش داخل هذا المجتمع يناضل من أجل حقوقه المدنية ويتحمل مسؤولية كبرى في هذا المجال، ولكنه بحاجة إلى دعمكم المتواصل ليحقق هذا الهدف القومي، وليحافظ على الهوية الفلسطينية للأرض المقدسة وللقدس الشريف بطابعها العربي وبالتالي يصون الأمن القومي.



قبل سنوات قليلة عقدت ندوة المؤتمر العالمي للأديان والسلام في اليابان، وجاء في خطاب الدعوة أن الأديان الثلاثة اليهودية والمسيحية والإسلام كلها تنتسب إلى إبراهيم. وقد دعي إليها عشرة نواب من إسرائيل، وعشرة من المسلمين، كان د. معروف الدواليبي أحدهم، وعشرة فلسطينيين مسلمين ومسيحيين من منظمة التحرير الفلسطينية، وعشرة من كبار رجال الفكر في اليابان لمناقشة المشكلة الفلسطينية أمام جمع عالمي حاشد وروى لنا الدكتور معروف الدواليبي ما يلي:

لم تكد تنتهي كلمة منظمة التحرير حتى انفجر رئيس الوفد الإسرائيلي وكان حاخامًا قائلاً: أنا أستغرب أن يقال عن شرعية قيام دولة إسرائيل إنها أقيمت على الشرعية الدولية، فنحن لا نعترف إلا بشرعية التوراة، وأن أرض فلسطين هي ملك أجدادنا، وأن جدنا الأعلى قد ولد فيها. ثم خاطب المسلمين والمسيحيين في شخص مندوب الفاتيكان الحاضر قائلاً: ان كلاً من المسلمين والمسيحيين قد اتخذ أرضًا خاصة به، مكة والمدينة للمسلمين، مدينة الفاتيكان للمسيحيين، إلا نحن اليهود قد شتتنا من أرض أجدادنا منذ آلاف السنين وقد عدنا اليوم إليها وتريدون تشتيتنا من جديد؟ فأين حقوق الانسان؟ فطلب الدكتور معروف الدواليبي الكلمة وخاطب رئيس الوفد قائلاً:

أولاً: أبشرك بأني معك ضد هذه الشرعية الدولية في هذا الموضوع.

ثانيًا: إنني مع التوراة عملاً بقول رسول الإسلام «لليهود دينهم ولنا ديننا».

ثالثاً: فإننا سوف نجد في التوراة الحل الذي فيه سلام للجميع، من يهود ومسلمين ومسيحيين على السواء.

أما أولاً وفيما يتعلق بالشرعية الدولية، إنني معك يا سيادة الحاخام ضد الشرعية الدولية هنا، غير أني أسألك أين ولد السيد المسيح؟ فهل ننكر أن السيد المسيح قد ولد أيضًا في فلسطين!! فلماذا أعطت الأمم المتحدة اليهود وحدهم الحق في فلسطين من دون المسيحيين؟! وإذا كان من حقوق الأمم المتحدة أن تمنح أتباع كل دين حقًا في أرض مؤسس دينهم بمجرد الانتساب لذلك الدين، وأن تمنح كذلك كل مسيحي أيضًا هذا الحق في فلسطين، كما منحته لليهود في هذه الأرض، وكذلك أن تمنح كل بوذي في اليابان حقًا في أرض بوذا في الصين، خاصة وقد ضاقت اليوم أرض اليابان على أهلها البوذيين، وإذا كان الأمر كذلك فلمن يا سيادة الحاخام تترك أراضي الله الواسعة الباقية في أراضي القارات الخمس. وأخيراً أقول يا سيادة الحاخام من أعطى منظمة الأمم المتحدة هذا الحق؟ ولذلك فإنني معك يا سيادة الحاخام ضد ما يسمى بالشرعية الدولية في هذا الموضوع لأنه صرخة جنون عندئذ في حقوق الشرعية الدولية، وإننا يا سيادة الحاخام أعيذ بالتوراة أن تجيز هذا الحق غير المعقول ليهود العالم وحدهم في فلسطين على اختلاف أوطانهم وأعراقهم اليوم.

وأما ثانيًا: وفيما يتعلق بالتوراة التي أوافقك على الاحتكام إليها وحدها، والتي قلت فيها أنت إنها هي وحدها مصدر حق اليهود في العودة اليوم إلى فلسطين عملاً بقانون العودة الذي وضعته دولة إسرائيل، فإنني أرجوك أن تتكرم علي وتخبرني من أين عدت أنت اليوم من شتاتك إلى فلسطين؟ فأجاب متعاليًا من بلاد السوفيات! فقلت له إذاً أنت من اليهود الاشكناز، فأجاب نعم، فقلت له: ان دائرة المعارف اليهودية قالت ان الاشكناز انما دخلوا اليهودية منذ تسعمائة سنة فقط، وبناء عليه فأنت ليس لك جد في فلسطين، وبناء على ذلك كله فأين تجد في التوراة وأمثالك من الغرباء عن أراضي فلسطين ممن ليس لهم أجداد فيها، نصًا يسمح لكم بأن تصادروا أراضي العرب في فلسطين لأنهم مسلمون ومسيحيون، وأن تزيلوا مساكنهم بالجرافات لتقيموا عليها مستعمراتكم ولتبعثوا بالعرب إلى معسكرات الإبادة والفناء؟ خاصة وهم شعب غير طارئ عن هذه الأرض أو من خارجها كما هي حالكم وحال أمثالكم، بل يرجع العرب الفلسطينيون المتسلسلة أنسابهم إلى أجدادهم العرب الكنعانيين الذين كانوا أول من نزل في هذه الأرض وعمروها وذلك قبل أكثر من ألفي سنة من ميلاد إسرائيل.

ثم تابع الدكتور الدواليبي قوله: إنني مع التوراة بل ومع الإنجيل، وذلك عملاً بما جاء في القرآن الكريم في الحوار الايجابي الودي مع أهل الأديان في مثل هذا المقام من قوله تعالى «قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» وقوله تعالى في ذلك أيضًا: «قل يا أهل الكتاب، لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل» وعملاً أيضًا بقول رسولنا العظيم «لليهود دينهم ولنا ديننا». وهكذا فإننا ندعوكم إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وذلك بالاحتكام في موضوعنا إلى التوراة وحدها «لا إلى مخالفتها» بل التوراة وحدها الحل الذي فيه سلام الجميع:

من يهود أولاً الذين ينتظرون مجيء المسيح وخصوصًا منهم اليهود المسيحيين، ومن مسلمين ومسيحيين فإنهم أيضًا ينتظرون عودة السيد المسيح، وذلك وفقًا لما جاء في «القانون الديني اليهودي» الذي سأتلوه عليك فيما يلي نقلاً عن التلمود ولا أريد مناقشتك فيه إنما السؤال فقط منك، هل هذا النص القانوني الديني صحيح أم غير صحيح؟

القانون الديني وشرط العودة:

وقد نقلت السيدة روت بلاو زوجة أحد كبار الحاخامين في القدس في كتابها الذي نشرته باللغة الفرنسية تحت عنوان «حراس المدينة» لدار النشر الفرنسية في باريس Flammarion سنة ١٩٧٨ وفي الصفحة ٦١ حيث نقلت عن التلمود:

إن الله استحلف الشعب اليهودي قبل أن ينفيهم من الأرض المقدسة ثلاث ايمان:

١ - أن لا يعودوا إلى الأرض قبل المسيح في جماعات أو بالقوة.

٢ - أن لا يتمردوا على شعوب العالم.

٣ - أن لا يحاول اليهود القتال من أجل تقصير «مدة الشتات» «ليعودوا قبل ظهور المسيح».

وإن الله قد جعل عقوبة الذين ينقضون هذه الايمان فقال: «واذا لم تحافظوا على هذه الايمان الثلاث فسوف أبيح دماءكم كما أبحت دماء الغزلان في الغابات، وأن الله سيسحق جميع الأمم التي ستساعد شعب إسرائيل على تمردهم».

هذا وبعد تلاوة نص هذا القانون الديني في شروط العودة أعلاه توجهت بالسؤال العلني للحاخام رئيس الوفد الإسرائيلي أمام الجماهير الحاضرة وقلت له: هل هذا النص من التلمود صحيح أم لا؟! وكررت السؤال مراراً، وبكل هدوء صعق الوفد الإسرائيلي الديني ولم يرد أحد منهم بشيء على سؤالي وخرسوا كالأصنام.

ثم اتبعت السؤال الأول بسؤال آخر: أين هو المسيح الآن في فلسطين التي اشترط عليكم القانون الديني أن لا تعودوا إليها إلا بعد ظهوره ودعوته بنفسه لكم للالتحاق به؟ فلا جواب أيضًا وأصبحوا كالأصنام لا يتكلمون.

فقلت لهم عندئذ: إذاً أنتم لستم فقط خارجين عن الشرعية الدولية ولا فقط خارجين عن أحكام العقل، بل أنتم خارجون أيضًا عن القانون الديني الذي أشارت اليه وثيقة اليهود الأرثوذكس التي ذكرناها في مطلع كلمتنا هذه والتي وزعوها علنًا على الأمم المتحدة سنة ١٩٨٥.

أجهزة «الأمن» الإسرائيلية.. ضد المواطنين العرب!

• الحكومتان الأخيرتان - حكومة نتنياهو وحكومة براك - ألقتا على الأجهزة الأمنية مسؤولية معالجة العلاقات المتوترة بين اليهود والعرب في إسرائيل. وهذه الأجهزة تعرف فقط لغة القوة في المكان الذي يتطلب حساسية وعقلانية وإدراكًا سياسيًا. والقوة يجري استخدامها ضد هدفين أساسيين: «البناء غير المرخص» والتنظيم السياسي!

• سياسة هدم البيوت غير ناجمة عن الحفاظ على القانون والنظام، ولو كان الأمر كذلك لوجب هدم جميع المستوطنات غير القانونية في المناطق المحتلة •

• بقلم: د. ايلان بابه(•) *

* ثمة رياح شريرة تهب في سراديب العظمة لجهاز الأمن الاسرائيلي. وتحمل هذه الرياح معها أحيانًا عواصف قوية بشكل خاص، كتلك التي صنعها بتفوهاته الخرقاء قائد اللواء الشمالي في الشرطة، اليك رون. والجهاز الأمني الاسرائيلي هو نسيج معقد يشمل الشرطة «والشاباك» وأقسامًا خفية في وزارتي الداخلية والقضاء، وضباط أمن حكوميين.

ان هذه الرياح الشريرة تم زرعها من قبل «الشاباك»، ويبدو ان المجتمع الاسرائيلي كله سيجني لاحقًا نتائج هذه العاصفة. ويواجه جهاز الأمن العام منذ عدة سنوات صعوبة في التركز بجدول أعمال يومي واضح، ولا يزال يتلمس طريقه منذ اتفاق اوسلو. وقد بقي كما كان، جهازا متشعبا يشمل مصالح وأشخاصا، وقد فقد الآن أجزاء كبيرة من مساحات عمله الأساسي في المناطق المحتلة. وهذا الجهاز المعقد يوجه أنظاره واهتمامه في العامين الأخيرين باتجاه الأقلية الفلسطينية في اسرائيل. وكل الخبرة، التي جمعها أفراده خلال سنوات الاحتلال، يتم الآن توظيفها بقوة كبيرة ضد هذه المجموعة. وتشهد تقارير منظمة العفو الدولية ونشرات لجان حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية وعشرات التقارير الصحفية التي اعدها الصحفيان غدعون ليفي وعميره هيس على أساليب عمل «الشاباك».

وتعمل خبرات رجال «الشاباك»، منذ عامين، بشكل منهجي ضد الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، ولكن بصورة غير مباشرة. بعكس الوضع في الأراضي المحتلة، تحتاج أجهزة الأمن في اسرائيل الى الشرطة وحرس الحدود من أجل تطبيق سياسة جربتها في السابق ضد منظمات ارهابية وحركات عسكرية سرية فلسطينية. والهدف، هذه المرة، هو جمهور مدني يطالب بصورة سياسية ودمقراطية بالحفاظ على حقوقه المدنية والانسانية. اساليب عمل هذا الجمهور شملت وما تزال تشمل المظاهرة والاضرابات. ويعمل جهاز الأمن العام على تحليل هذا النشاط السياسي ويختار من بينه اهدافًا يرسل اليها أذرع الشرطة الطويلة. «الشاباك» يقرر الأهداف، ويتم تفعيل الشرطة كذراع عسكري ضدها.

ولا يكمن مصدر هذا الواقع غير الدمقراطي في نشاط سري من جانب جهاز الأمن. بل على العكس، فقد تمت صياغته بأيدي المسؤولين عن الجهاز والشرطة. فقد ألقت الحكومتان الأخيرتان، حكومة نتنياهو وحكومة براك، على الأجهزة الأمنية مسؤولية معالجة العلاقات المتوترة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل. وهذا الجهاز يعرف فقط لغة القوة، في المكان الذي يتطلب حساسية وعقلانية وإدراكًا سياسيًا. وهذه القوة يجري استخدامها ضد هدفين أساسيين: البناء غير المرخص والتنظيم السياسي.

ومنذ قيام الدولة لم تزدد المساحة الفارغة المخصصة للبناء في المناطق العربية. وبالمقابل ازداد عدد المواطنين العرب بـ (١٠٠٠٪) تقريبًا منذ العام ١٩٤٨. وهذا الفارق بين زيادة عدد السكان وانعدام مناطق للبناء، تنجم عنه ضائقة في السكن وفي مصدر المعيشة. ولم تعالج حكومات اسرائيل المتعاقبة هذه الضائقة ولم توفر للأقلية الفلسطينية الاسرائيلية حتى الموارد العقارية الأساسية من أجل أن تخفف قليلاً من حدة الاكتظاظ والفقر. ان الحكومة الحالية تفضل، بإيحاء من المستشارين القانونيين لـ «الشاباك» وعدد من الجامعيين المرعوبين في الجامعات، لمحاربة المحاولات اليائسة وغير المسيئة للآخرين، العيش في واقع مزر وغير مساو. هذه المحاولات يتم التعبير عنها بزيادة طابق او بناية في منطقة مكتظة، لا يوجد فيها خارطة هيكلية ولم تحظ ابداً بتنظيم منهجي من أجل تطويرها جغرافيًا أو إسكانيًا.

ان سياسة هدم البيوت غير نابعة من الحفاظ على القانون والنظام - لو تم الحفاظ عليهما لتوجب الهدم حتى الأساس منذ العام ١٩٧٤ جميع المستوطنات غير القانونية في الأراضي المحتلة، او إخراج جميع الذين نهبوا بيوت الغائبين بفعل حرب ١٩٤٨ من بيوتهم. انها تنغيص عيش محض. وقد تحولت في التعامل الاسرائيلي الى قضية أمنية رغم كونها قضية اقتصادية واجتماعية غير مختلفة ابداً عن قضية الفقر. هذا الجدول الزمني اليومي «الأمني» في الكنيست تقوده لجنة مؤلفة كلها من اليمين المتطرف الذي يحظى بصورة مفاجئة بمساندة صامتة من جانب وزيري القضاء والأمن الداخلي. ولم تحظ ابداً برؤية نشاط مكثف ومنهجي كهذا من جانب شرطة اسرائيل لمعالجة الجريمة وتجارة المخدرات.

ويبدو ان النضال ضد «البناء غير القانوني» ينجح بإظهار الشرطة لأفضل أساليبها وجهودها. ففي أم السحالي القريبة من شفاعمرو استخدمت الشرطة المروحيات، وسيلة النقل النادر استعمالها مثلا لمكافحة مخالفات السير وتجارة المخدرات ولمكافحة اولئك الذين يبنون بيوتًا جديدة. ان التفسير لهذا الاندفاع الغريب يكمن في الجاهزية الحساسة لدى ضباط الشرطة لخرق الروتين الممل بأساليب ملتوية في مجالات اخرى تحت سلطة الشرطة. والشعور الذي يدفعهم هو شعور قديم ومعروف - العنصرية المحضة.

هدف ثان هو التنظيم السياسي للمواطنين العرب في البلاد والذي يقوده اتجاهات رئيسيان: علماني مدني من ناحية، وتقليدي إسلامي من الناحية الأخرى. هاتان النزعتان، وبصورة متناقضة، جرى تمييزهما على انهما من اختصاص مؤسسة الاستشراق التي تساعد أجهزة الأمن الداخلية على أنواعها، بأنها تعمل سراً ضد وجود دولة اسرائيل. وهذا التمييز مكن الجهاز الأمني من العمل داخل الدولة بالأدوات ذاتها التي عملت من خلالها في المناطق المحتلة. وقد وصلت ذروة هذا النشاط بارسال «مستعربين» لمراقبة النواب العرب (هكذا علمت الشرطة بأقوال محمد بركة). وبحسب القانون في دولة اسرائيل فإن النائب محمد بركة لديه حصانة من التنصت على خطوط الهاتف التابعة له ومن التحري على أعماله ومن الاعتقال بدون محاكمة. وقد اتضح بأن لا حصانة له من تسلل «مستعربين» الى مجالات نشاطه الجماهيري. لقد استخدمت «المكارثية» و «الهوبيرية» في الولايات المتحدة في أحلك فتراتها ظلمة اساليب كهذه ضد حركات حقوق المواطن، كذلك استخدم نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا اساليب مشابهة.

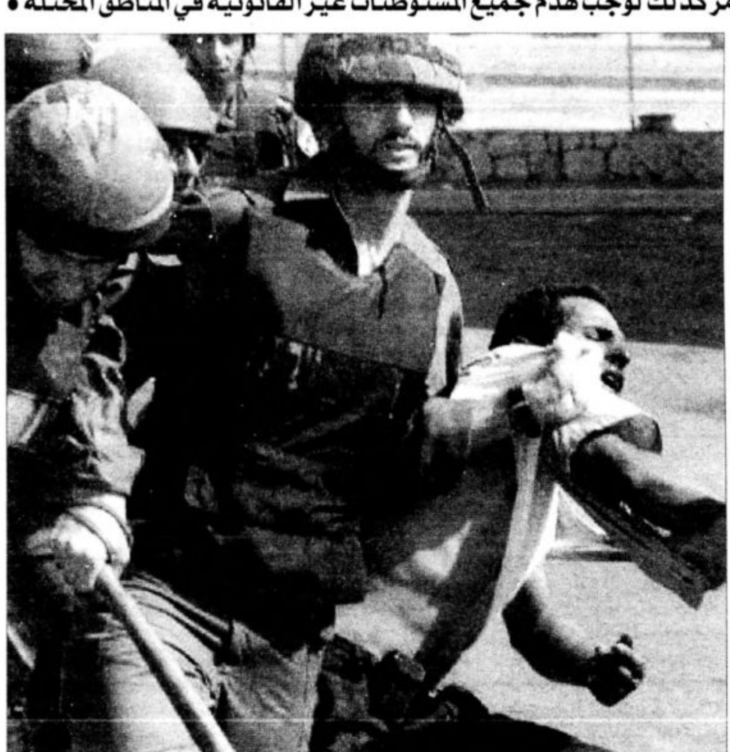
وهنا في البلاد، فإن النشاط ضد التنظيم السياسي رافقه حملة تحريض منظمة. وقد تم وصف نشاط جنائي داخل القرى والمدن العربية على أنه نشاط على خلفية قومية او دينية وانه جزء من جهاز ارهابي منظم، وهذه الحملة بلغت ذروتها عندما تم الايحاء علنية بأن هذا النشاط مصدره ليس إلا الارهابي المناوب لدى الغرب، بن لادن. ان السيد المذكور لم ينجح بالعمل في محيطه القريب، ومن المشكوك فيه بأنه يعلم اين تقع أم الفحم أو إذا كان يهمه موقعها وما هي همومها.

ان دولة اسرائيل اليوم هي دولة ثنائية القومية. غالبية قومية يهودية وأقلية قومية فلسطينية. وبحسب توقعات محافظة للغاية فإن عدد الأقلية الفلسطينية سيزداد قريبًا ليصل الى نحو ٣٠٪ من عدد السكان. وواقع هذه الأقلية يضع أمام الدمقراطية الاسرائيلية أكثر تحدياتها صعوبة. الحزبان الكبيران في البلاد يواجهان صعوبة، منذ عدة سنوات، بالتوضيح أمام الناخبين وأمام أنفسهما الفارق بينهما. والليكود يبدو كمن وجد الحل للمستقبل. وسيطرح أمام ناخبيه، وبضمنهم اولئك الذين انتقلوا الى حركة «شاس» في حينه، معادلة سحرية جديدة قديمة لمعالجة مشاكل المجتمع الاسرائيلي. وبالنسبة الى المتحدثين الرسميين باسمه كالنائب جدعون عزرا وغير الرسميين امثال اليك رون، فسيطرحون انفسهم كمن سيتمكنون من رأب الصدع بالمجتمع اليهودي الآخذ بالتفكك الى هويات ثانوية عرقية وثقافية واجتماعية. فمقابل المعادلة الدينية الأصولية التي تطرحها «شاس»، سيطرحون توحيد المجتمع اليهودي حول موضوع مشترك: كره العرب الاسرائيليين. ففي نهاية المطاف، هذه الكراهية، التي وجهت نحو اليهود، ساعدت في أوروبا عددا من المجتمعات القومية في القرن الحالي على رص صفوفها التي تفرقت بسبب فروق اجتماعية واقتصادية. والليكود يقترح كره العرب في اسرائيل على نسق مشابه.

وحزب «العمل»، وبضمن ذلك رموزه الليبرالية يوسي بيلين وشلومو بن عامي، ينساقان خلف هذا الجدول الزمني اليومي. وحكومة براك تنفخ شعارات حول ثورات علمانية ومدنية بديلة لعملية السلام العالقة. هذا هو جدول زمني مفروض فيه جذب الناخبين العلمانيين من المركز واليمين السياسيين - مجموعة من الناخبين تشكل لديها كراهية المتدينين اليهود والعرب بديلا للرؤية الانسانية والمدنية. والحصول على أصوات هذه المجموعة سيصبح الهدف رقم واحد بالنسبة لحزب «العمل» في حال فشل عملية السلام. او عندها بإمكان براك تشكيل حكومة طوارئ قومية. في حالة طوارئ كهذه سيتحول العرب جميعهم لهدف أمني بسبب الموقف الواضح لكل الجمهور الفلسطيني في البلاد المؤيد لمواقف السلطة الفلسطينية حيال عملية السلام والرافض للرواية الاسرائيلية التي تتهم السلطة الفلسطينية بفشل العملية.

ان من شأن تشريح كهذا لجثة العملية السلمية أن يشحن العلاقات بين المجموعتين القوميتين المتوترة لدرجة التهديد بقطع هذه العلاقات. ويبدو ان المركز السياسي الاسرائيلي يطلب معالجة هذا التوتر بالعنف والقوة. النتيجة ستكون كارثية ليس فقط لضحايا القوة وانما للمجتمع برمته. فعلى العنف سيتم الرد بالعنف. ولهذا من غير المهم ما هي كميات السلاح الموجودة في الجليل او في المثلث. المهم هو كم عدد الفلسطينيين الاسرائيليين الذين هم مستعدون للمحاربة على بيتهم ووجودهم ويسكنون هناك.

(•) ايلان بابه - محاضر كبير في جامعة حيفا.



ارقام مذهلة تتجسد بارتفاع عدد الجياع في ظل العولمة وبسببها

* نقدم فيما يلي بعض الارقام والمعلومات عن مؤسسات العولمة الاقتصادية، صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومنظمة التجارة الدولية، وما آلت اليه أوضاع دول العالم الثالث من جراء التركيز الكبير لقوى الرأسمال في سبع دول غنية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية واليابان، وهذه الارقام بمثابة محاولة للكشف عن عمق المأساة التي تعيشها شعوب العالم الثالث، في ظل «نعيم» العولمة والاستغلال، وقدمت هذه المعطيات في الامسية الدراسية التي عقدت في تل أبيب يوم أمس الاول، احتجاجًا على سياسة العولمة الاقتصادية وانعقاد المؤتمر السنوي لمؤسسات العولمة في براغ يوم (٢٦/٩/٢٠٠٠).

كل فرد في دول الجنوب مدين بمبلغ (٥٠٠) دولار للدول الغربية وفي معظم هذه الدول - الجنوبية - هذا المبلغ هو أعلى بكثير من الدخل السنوي للمواطن.

* دفع الدين السنوي من دول افريقيا للدول الغنية يساوي حياة سبعة ملايين طفل في السنة، أكثرهم يموت بسبب فقدان العلاج الطبي والادوية المانعة للأمراض، لأن الدول الغنية تجبر دول افريقيا على تسديد ديونها على حساب صحة مواطنيها.

* زامبيا مثلاً تقوم بتسديد الديون بمبلغ يزيد بضعفين عما تصرفه على الصحة لمواطنيها.

* مقابل كل دولار يقدم للدول الفقيرة من قبل الدول الغنية تكاد تسعة دولارات ان تسد هذا الدولار.

* المسؤول عن اعطاء القروض هو البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهما مؤسستان تسيطر عليهما الدول الغنية، لذلك فالهدف هو زيادة ارباح ومداخيل الدول الغنية على حساب الشعوب الفقيرة في العالم.

* الدول الغنية تقوم بتشجيع زعماء الدول الفقيرة للحصول على القروض بفوائد عالية، مستغلة الفقر والجوع والضائقة وهكذا تواصل استعباد شعوب العالم الثالث.

* خمس سكان الارض - في الدول الغنية يسيطرون على (٨٣٪) من الرأسمال العالمي.

* في البرازيل مثلاً تسبب دعم مؤسسات العولمة والدول الغنية بالقضاء على الزراعة الصغيرة للمزارعين في القرى، الذين قاموا بانتاج الغذاء للسوق المحلية واسسوا المزارع الحدثية المكننة التي يملكها اصحاب الرساميل، الأمر الذي أدى الى اقتلاع (٢٨.٤) مليون مزارع خلال (٢٠) عامًا ما بين (١٩٦٠ - ١٩٨٠)، اي أعلى من عدد سكان الارجنتين.

* في الهند أدى التصرف نفسه الى اقتلاع وتهجير (٢٠) مليون مزارع من قراهم وارضهم خلال (٤٠) عامًا.

* في العام (١٩٨٩) وضمن مشروع واحد للبنك الدولي في الزراعة في الهند تم اقتلاع مليون ونصف المليون مزارع من أراضيهم وفي المرحلة الثانية هناك خطر على (١.٥) مليون مزارع.

* في كل سنة تقوم الدول النامية باعادة ديون للدول الغنية بتسعة اضعاف اكثر من المبالغ التي تحصل عليها كمنح.

* في سنة (١٩٩٧) قام قسم خدمات الرفاه الاجتماعي في بريطانيا بتجنيد مبلغ (٥٢٠) مليون دولار لتقديم خدمات للمحتاجين في دول القارة الافريقية قامت بدفع هذا المبلغ كسداد ديون في يوم واحد.

* (٢٥) دولة من أصل (٣٢) دولة تغرق في عملية الديون للدول الغنية وبمبالغ رهيبة هي دول افريقية.

* الدول الافريقية تدفع (٤) أضعاف المبالغ التي تصرفها على الخدمات الصحية كتسديد ديون للدول الغنية.

* سنة (١٩٦٠) كان دخل ال - (٢٠٪) لسكان الدول الغنية اكبر بـ (٣٠) ضعفًا من دخل ال (٢٠٪) من سكان الدول الفقيرة واليوم أصبح (٦٠) ضعفًا.

* أكثر من مليار انسان يتحول النمو بالنسبة اليهم الى انزلاق خلال فترة قصيرة نحو هاوية الفقر البشع، لان النمو والتطور جاء على حساب قروض من مؤسسات العولمة، يجب اعادتها مع الفوائد أضعافًا مضاعفة.

* على دول امريكا اللاتينية وشعوبها ديون بمبلغ (٧٣٠) مليار دولار لمؤسسات العولمة والدول الغنية وهذا المبلغ يساوي (٣٥٪) من مجمل الانتاج القومي العام.

* على منطقة الصحراء الافريقية ودولها ديون لمؤسسات العولمة والدول الغنية، بمبلغ (٢٨٠) مليار دولار وهذا المبلغ يساوي (٨٣٪) من مجمل الناتج القومي العام.

* هذه الديون تلزم دولها دفع الاستحقاقات السنوية اولاً وقبل تقديم اية خدمات للمواطنين لهذا تكون المجاعة والفقر وشح الخدمات الصحية والتعليم والمشاريع المختلفة، ما يؤدي الى انتشار الامية والامراض والبطالة والفقر.

* هذه الديون أدت الى رفع اسعار الخدمات الصحية مثلاً في هذه الدول وهذا الامر يعني فقدان امكانية الحصول على الخدمات الصحية لانهم لا يملكون المال لذلك، ففي اوغندا على سبيل المثال، الصرف الحكومي للخدمات الصحية يصل الى معدل (٤) دولارات للمواطن بينما معدل تسديد الديون للدول الغنية والبنك وصندوق النقد الدولي يصل الى (٢٣) دولارا للفرد.

* في مجال التعليم، القلائل يحصلون عليه لانه يكلف غاليًا ففي دول الصحراء الأفريقية يصل (٥٠٪) من الاولاد الى مقاعد الدراسة.

* صندوق النقد الدولي يشجع الدول التي تقع تحت كاهل الديون على «التوفير» وتقليص الخدمات للمواطنين ما يعني ارتفاع البطالة وتقليص الأجور ففي افريقيا مثلاً هبطت الاجور بأكثر من (٦٠٪) منذ بداية الثمانينيات وفي المكسيك وبوليفيا هبطت الاجور بنسبة الثلث، وراوحت البطالة في معظم دول العالم الثالث بين (٢٠٪ و٦٠٪) من قوة العمل.

* بوليفيا هي احدى الدول الاكثر فقراً في العالم، وسجلت في الدولة أعلى نسبة وفيات للاطفال في امريكا اللاتينية لكن على الدولة صرف نصف الدخل من صادراتها القانونية لتسديد الديون الامر الذي أدى الى انتشار تجارة السموم واليوم (٤٠٪) من قوة العمل في هذه الدولة مرتبطة بالمخدرات وتجارتها.

* هناك (٢٥٠) مليون طفل في العالم يجري استعبادهم باستغلال بشع بما في ذلك تجارة المخدرات والدعارة وغير ذلك.

* أكثر من ثلث سكان العالم يصل دخلهم الشهري الى أقل من دولار واحد.

هذه الامثلة والعينات المؤلمة تؤكد لنا حقيقة مؤلمة جداً الا وهي ان العالم يسير بخطى واضحة نحو استمرار تكريس الفقر لدى الاكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم. والفجوة تتسع باطراد ما بين العالم الغني الذي هو أقلية من سكان العالم والعالم الفقير الذي يمثل الاكثرية الساحقة من سكان الكرة الارضية. وكلمة العولمة الاقتصادية ما هي الا الستار الشفاف الذي تحاول مؤسسات العالم الرأسمالي التستر به لتمرير سياستها القائمة على الاستعمار الاقتصادي والعسكري والثقافي لدول العالم الثالث، بل للاكثرية الساحقة من سكان الكرة ودولها.

ان استمرار هذا الطريق سيؤدي في النهاية الى كارثة حقيقية لعالمنا، ولا بد من وقف هذا النهج الخطير، خاصة وان البديل لهذه السياسة الاستعمارية قائم، الا وهو البديل الاشتراكي والعدالة الاجتماعية التي بامكانه توفيرها لعالمنا، كي يكون عالم الجميع والسعادة والسلام.



الاتحاد العام للنقابات يناشد وزارة العمل تشكيل فرق مشتركة لمتابعة اوضاع الأطفال العاملين في مواقع العمل

* نابلس - طالب شاهر سعد الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين وزير العمل الفلسطيني بتشكيل فرق تفتيش من موظفي الوزارة وكادر الاتحاد العام، تعمل على متابعة عمالة الأطفال في السوق المحلية وتحرص على تطبيق القانون بهدف الحد من عمالة الأطفال، وجاءت مناشدة الأمين العام في سياق اختتام ورشة عمل حول عمالة الأطفال استمرت ثلاثة أيام في دار النقابات بالتعاون بين الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة (iCFTU) واتحاد نقابات العمال.

وأشار سعد في أثناء حديثه امام المشاركين في الورشة الى ان (٢٠) ألف طفل تحت سن ال (١٥) عامًا يعملون في المناطق الحدودية والمستوطنات وداخل «الخط الأخضر» وقال ان مثل هذا العدد من العمال الصغار يثير القلق في الأوساط النقابية والاجتماعية الفلسطينية وأشار الى ان هؤلاء يتعرضون لاستغلال بشع حيث يتقاضون من أرباب العمل الاسرائيلية أجرة يومية لا تزيد عن (٢٥) شيكلا لكل واحد، علمًا ان الحد الأدنى للاجر داخل اسرائيل يبلغ (١٥٥) شيكلا ما يعني خسارة (٣٠) مليون شيكل شهريًا فضلاً عن مضاعفات العمل على الاطفال.

وتزامنت أقوال الأمين العام وورشة العمل مع قيام أحد أصحاب العمل الاسرائيليين في منطقة اللطرون بطرد (١٠) عمال صغار (من منطقة يطا - الخليل) عملوا في مزوعته، وحسب شاهد عيان فان صاحب العمل وضعهم في سيارته وقذف بهم خلف حاجز التفتيش وهددهم بالاعتقال اذا ما عادوا الى المزرعة ورفع العمال شكوى ضد صاحب العمل للشرطة الاسرائيلية.

هذا وشارك في ورشة العمل المنعقدة في الاتحاد العام نظام قاحوش مدير مكتب الكونفدرالية الدولية في عمان وحسين الفقها، سكرتير دائرة التثقيف وآمنة الريماوي عضو اللجنة التنفيذية وأعضاء من اللجنة التنفيذية والكادر النقابي من محافظات الضفة وقطاع غزة.

وقال الاستاذ رياض عرار من الحركة العمالية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين ان المشاركين في الورشة وضعوا توصيات للدفاع عن حقوق الاطفال وحمايتهم تناولت:

* توفير الحماية القانونية:
* وضع خطة عمل حول تقليص نسبة البطالة ومكافحة التسرب في المدارس.
* تعزيز دور المؤسسات المعنية حكومية وغير حكومية للتقليل من أخطار تشغيل الاطفال من خلال تجنيد وسائل الاعلام والتوعية المجتمعية.
* تدريب طاقم متخصص من النقابيين والمهنيين لمتابعة تنفيذ الخطة مع مراعاة المعايير الدولية المتعلقة بحماية الاطفال العاملين.

وكان الاستاذ عرار عرض على مدار يومين نتائج دراسة قامت بها الحركة العاليمة للدفاع عن الاطفال/فرع فلسطين حول عمالة الاطفال في الضفة الغربية في عام (١٩٩٧).

هذا وشكر حسين الفقها، عضو اللجنة التنفيذية الكونفدرالية العالمية على اهتمامها ودعمها لتنفيذ نشاطات وفعاليات تثقيفية وتدريبية بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، وأعرب عن أمله بتنظيم العديد من دورات التثقيف والتدريب بالتعاون مع (ICFTU) ومنظمة العمل الدولية.

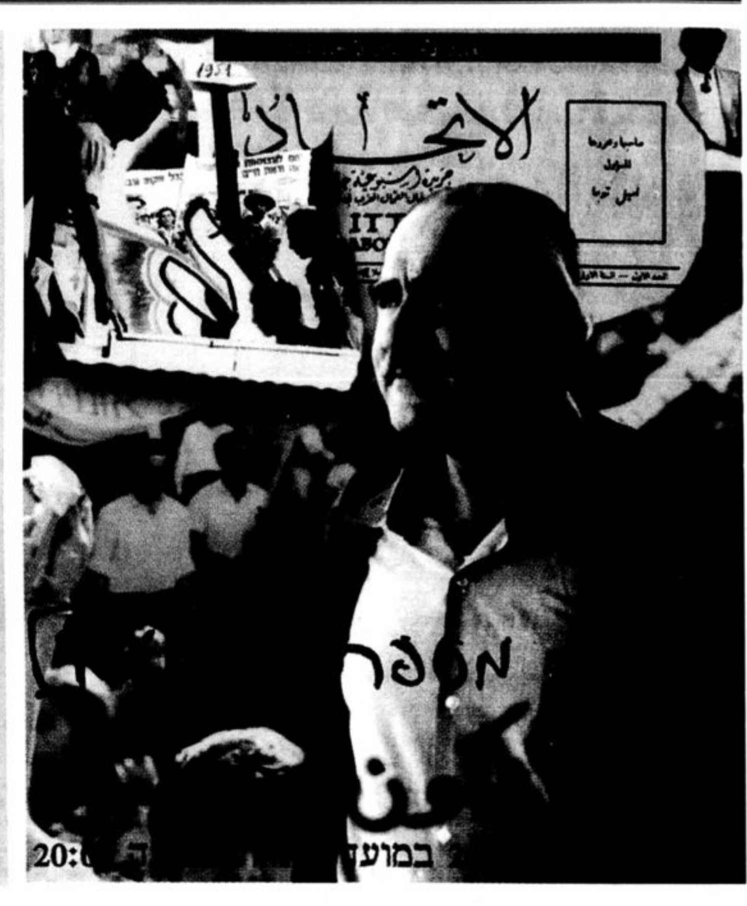
نقابة الموظفين تستعد لاعلان الاضراب العام

• الهستدروت تؤكد ان الاضراب العام سيكون شاملاً ومؤلما هذه المرة •

* أكد ليئون مورزفسكي، سكرتير عام نقابة الموظفين العامة خلال اليوم الدراسي الذي عقدته ادارة صندوق الاستكمال «رعوت» في مطلع هذا الاسبوع في تل أبيب ان المفاوضات مع ممثلي الحكم المحلي والحكومة حول اتفاقية الاجور تراوح مكانها، وهناك رفض شديد لاقتراح الهستدروت بناء تدريج جديد للاجور يضع حداً للمأساة القائمة وهي وجود درجات عدة تحت أجر الحد الأدنى، الأمر الذي يؤدي الى دفع علاوات أجور من مبلغ الاستكمال للدخل لاجر الحد الادنى، ما يعني ان الموظف يبقى في نفس الدرجة سنوات عدة بدون الحصول على علاوة حقيقية لاجره، وهذا الوضع يمس حقوقه في مجال التقاعد وصناديق الاستكمال وغيرها وقال مورزفسكي: «في حالة اصرار الطرف الآخر على عناده فالحل امامنا سيكون اعلان الاضراب الشامل في السلطات المحلية وشل حركة العمل، وها نحن نوجه نداءً أخيراً للمسؤولين في المالية والحكم المحلي لانهاء الخلاف والتوصل الى اتفاقية اجور جديدة تضمن حقوق العاملين وتؤدي الى دفع علاوة لائقة لهم وليس دفع مبلغ هزيل».

هذا وعقدت قيادة نقابة الموظفين اجتماعات للجان العمالية استعداداً لاعلان الاضراب.

من جهة ثانية هدد رئيس الهستدروت عمير بيرتس في اليوم الدراسي المالية والحكومة بانه في حالة عدم حل الخلاف القائم حول قضية التأمين التقاعدي و«الورقة الصفراء» التي اصبحت بيضاء فاننا سنضطر الى اعلان الاضراب الشامل وشل الحياة في البلاد اذا لم نتوصل الى حل حتى (١٢/٣١) واستقبل هذا التصريح لبرتس بالقلق الشديد من قبل ممثلي المالية الذين حضروا الاجتماع.




IBM יבם WEB DESIGNER
مهندس مواقع إنترنيت
دورة لهواة الفنون وذوي الذوق الرفيع
ولكل من يحب هندسة وبناء مواقع إنترنيت
١٧٥ ساعة + ١٠٠ ساعة عملية (פרוייקט)
الدورة تشمل:
DHTML, Java script, XML, Potoshop 5, Flash 4, Golive
وغيرها من المواضيع الراقية والمشوقة
الإنترنيت.. هي المستقبل!
للتسجيل ولمزيد من التفاصيل إتصلوا مجاناً
1800-775511
الكلية التكنولوجية كفر ياسيف
04-9563222
انتم مدعوون بهذا لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠،
الساعة السادسة مساءً في كليتنا في مركز داوود التجاري، مقابل محطة وقود ديلك.

«عليت إنترناشينال» - تنتج وتسوق القهوة في اثنتي عشرة دولة في أوروبا



بدأت شركة عليت بالعمل خارج نطاق البلاد في مطلع التسعينيات، بواسطة شركة منبثقة عنها هي «عليت إنترناشينال». وتمثلت هذه البداية باقامة مصنعين في بلجيكا وبولندا. اليوم، «عليت انترناشينال»، تنتشر في اثنتي عشرة دولة في أوروبا حيث تقوم بإنتاج وتسويق القهوة ويبلغ حجم نشاط «عليت انترناشينال» ٢٣٠ مليون دولار سنويًا وهي تشغل ١٥٠٠ عامل.

ان ما يميز هذه الشركة هو كونها الشركة رقم واحد في مجال القهوة في البلاد، وهو ما يتم تطبيقه كمعادلة للنجاح في كل دولة تدخلها «عليت».

لذا تعتبر «عليت انترناشينال» اليوم شركة رائدة في النشاط الدولي وعاملاً ذا أهمية في أوروبا في مجال القهوة، يشمل النشاط الانتاجي في أوروبا: بلجيكا، بولندا، رومانيا، بلغاريا، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، كرواتيا وتركيا، بالاضافة الى نشاط تجاري في أوكرانيا التي تصدر اليها القهوة التي يتم انتاجها في بولندا، وكذلك روسيا التي تصدّر اليها القهوة من البلاد.

وفي بلغاريا تنتج «عليت انترناشينال» القهوة لشبكات الغذاء، الرائدة في جميع دول البلقان. وفي بولندا تحتل «عليت» اليوم المركز الثاني في السوق، وهي تنتج في أكبر مصنع انتاجي وعصري في الدولة، ثلاثة منتوجات جديدة من القهوة تشكّل شريحة في السوق بنسبة ١٦٪ تقريبًا.

في رومانيا، التي بدأ فيها النشاط عام ١٩٩٥، أنشئ مصنع جديد، يشكّل نسبة ٤٠٪ في السوق ويتصدر قائمة منتجي القهوة في الدولة.

في بلغاريا تحتل «عليت» المركز الثاني، بينما لا تزال في الدولتين الأخريين في بداية الطريق.

وتعتبر «عليت انترناشينال» تركيا ذات طاقة كبيرة. فرغم الاسم المتعارف عليه في البلاد للقهوة المغليّة بـ «القهوة التركية»، فإن تركيا دولة تشرب الشاي بالأساس، وتعتبر القهوة هناك مشروبًا فاخرًا وثمينًا وتقدم عادة في الأعياد والمناسبات العائلية. ولهذا فإن استهلاك القهوة للنفر الواحد منخفض جدًا ولا يتعدى ٢٥ غرامًا، مقابل ٨٠٠ - ١٢ كغم في فينلندا مثلاً.

ويبلغ حجم مبيعات القهوة العالمية اليوم ٤٥ مليار دولار. وعليت، التي تدرك هذه الطاقة، تعتزم مضاعفة نشاطها الدولي في السنوات الثلاث القادمة.

وداعًا لعلب الشمينت الاسطوانية

تنوفا تسوق شمينت تنوفا بعلب مربعة

خرجت شركة تنوفا، شركة منتوجات الحليب الأكبر والأضخم في البلاد، بحملة تسويقية جديدة لعلب الشمينت المربعة الجديدة بعد أن قررت الشركة عدم تسويق شمينت تنوفا بالعلب الاسطوانية وإنزالها من السوق نهائيًا. اما من ناحية المزايا الصحية التي تتحلى بها شمينت تنوفا فتود شركة تنوفا اعلامكم انه لم يتغير اي شيء. فالطعم بقي الطعم نفسه الذي تعودنا عليه، الطعم المدهش والمعروف لشمينت تنوفا الغنية بالمركبات الصحية لجميع افراد العائلة ولجميع الأجيال. شمينت تنوفا مثل باقي منتوجات تنوفا التي تتميز بالنظافة والأطعمة المدهشة، الى جانب تفوقها من ناحية المزايا الصحية.

بيليفون تسوق أفضل جهاز خلوي في العالم: سام i ٨٢٢

استمرارًا للعطاء المستمر من شركة بيليفون لجميع مشتركيها بدأت الشركة بتسويق أفضل خلوي في العالم. جهاز سام i ٨٢٢ الذي يعتبر أكثر الأجهزة الخلوية تطورًا.

يتميز جهاز سام i ٨٢٢ بجودة صوت عالية وبسهولة الاستعمال. الجهاز مزود بشاشة كبيرة ومتطورة مضاءة ويمكن ادخال أكثر من ٢٠٠ رقم هاتف في ذاكرة الجهاز. كما يحتوي الجهاز على بطارية متطورة وقوية تصمد لمدة طويلة. يمكن شراء الجهاز سام i ٨٢٢ الذي يعمل فقط في شبكة Next التي تشغلها شركة بيليفون، ضمن حملة خاصة وبسعر ٩ ش.ج كدفعة شهرية لمدة ٣٦ شهرًا. اضافة الى ذلك يمكن ربط الجهاز بشبكة الانترنت الخلوي عبر شركة بيليفون وعن طريق شركة GONEXT شركة الانترنت الخلوي الوحيدة والرائدة في البلاد. وقد نشرت شركة بيليفون أرقام هواتف مختلفة في الصحف العربية ويمكن الاتصال والحصول على تفاصيل أوفى.

هدايا في «ديزاين سنتر»

في ديزاين سنتر، مركز تصميم البيت، ما يفوق الخمسين حانوتًا.
فيما يلي بعض أنواع الهدايا من «ديزاين سنتر»:

«مليس»:

مليس هي تنويعة أدوات بيتية وهدايا. هناك صينية وفي أسفلها تنجيدة قماش. الصينية ذاتها مصنوعة من الخشب المرسوم وبالإمكان الحصول عليها بمختلف الألوان.

السعر: ١٥٩ ش.ج.

بالإضافة الى هدايا أخرى مثل: طقم شوك وسكاكين والمفاجأة.. حامل للشموع، رومانسي وجميل، القاعدة خشبية وتنطلق منها «وردة» تحمل الشمعة ومن العرق الحديدي تبرز ورقة حديدية.

السعر ٢٥ ش.ج.

ال عال تستمر في حملة الاستيراد والتصدير بعد النجاح الذي حظيت به الحملة وتعرض تخفيضًا بنسبة ٥٠٪

تستمر شركة ال عال، شركة الطيران الكبرى في البلاد، في إحلال المفاجآت في سوق الشحن في البلاد وهذه المرة بحملات تصدير واستيراد لم يسبق لها مثيل. فقد أعلنت الشركة عن حملة خاصة للمستوردين والمصدرين يمكن من خلالها نقل حاويات شحن مائية الى القارة الأوروبية بنصف السعر. وهكذا تفتح ال عال «الأجواء» لشحن البضاعة المستوردة والمصدرة عن طريق الجو وتقوم الشركة بتقديم التسهيلات اللازمة بدون الحاجة الى تنقلات يمكن الاستغناء عنها. وفوق كل ذلك ستكون عملية النقل أسرع وأسهل. كما تقدم شركة ال عال تخفيضًا خاصًا بقيمة ١٥٪ على أسعار نقل البضائع من القارة الأوروبية اذا كان وزن البضاعة حتى ١ طن. تجدر الإشارة الى ان الحملة بدأت قبل شهرين ونظرًا لنجاح الحملة قررت الشركة تمديد مدة الحملة لتمكين شركات الاستيراد والتصدير من الاستفادة من شروط الحملة المذكورة. الحملة لا تشمل نقل البضاعة من ايطاليا الى البلاد. من ناحية أخرى وقعت شركة ال عال وشركة دلتا ايرلاينز على اتفاقية اولية نحو عقد اتفاقية تعاون مشترك بين الشركتين ستشغل من خلالها ٢٠ رحلة جوية اسبوعية بين تل ابيب ونيويورك. الجدول الزمني لهذه الرحلات سيسهل على المسافرين الوصول الى اهداف مختلفة في الولايات المتحدة بواسطة رحلات استمرار بطائرات دلتا ايرلاينز الى شيكاغو، سياتل، لاس فيجاس، لوس انجلوس، دالاس/ پورت ڤورت وغيرها من المواقع.

التوتو وشركة GONEXT شركة الانترنت الخلوي التابعة لبيليفون بحملة مشتركة ستوزع من خلال ١٠٠ الف كرة قدم لمعبئي التوتو

بالتعاون المشترك بين التوتو وشركة GONEXT، شركة الانترنت الخلوي التابعة لشركة بيليفون، سوقت الشركتان حملة خاصة ستوزع من خلالها مئة الف كرة قدم، ووفق قوانين الحملة التي ستشمل ١٥٠٠ محطة توتو المنتشرة في جميع انحاء البلاد ستقدم كرة قدم تشمل تواقيع جميع لاعبي منتخب اسرائيل بكرة القدم. لكل من يعبئ ٤٨ سطرًا وما فوق. وفي نطاق حملة ترويج المبيعات الخاصة التي يديرها مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة زار لاعبو منتخب اسرائيل بكرة القدم مستشفى الأطفال «شنايدر» في مدينة بيتح تكفا.. حيث تجول اللاعبون في المستشفى وقاموا بتوزيع المئات من الكرات الصغيرة والكبيرة موقعة باسم لاعبي منتخب كرة القدم. وتهدف الحملة التسويقية الى دفع عملية تعبئة نماذج التوتو من ناحية مجلس التكهنات في الرياضة من ناحية. ومن ناحية أخرى ستكشف شركة GONEXT قريبًا خدماتها الخاصة في مجال الرياضة والتكهنات الرياضية حيث ستكون هناك امكانية تلقي معلومات بواسطة الهاتف الخلوي المربوط بشبكة الانترنت وفي المستقبل ايضًا امكانية ارسال نماذج التوتو والاشتراك في التكهنات عن طريق الهاتف الخلوي.

لأول مرة في مستشفى ايخيلوف

خط معلومات قطري حول التبوّل اللاإرادي

ابتداء من تاريخ ٢٠٠٠/٩/٥، سيضع مستشفى ايخيلوف خط معلومات قطري تحت تصرف النساء حول مشكلة التبول اللاإرادي. المجيبون على الخط هم أشخاص مختصون يجيبون على أسئلتكن بسرية. بإمكان المعنيات الحصول على معلومات مفصّلة بواسطة البريد حتى البيت.

حسب الدكتور دافيد جوردون، مدير القسم في مستشفى ايخيلوف، فإن ظاهرة التبول اللاإرادي منتشرة بين العديد من النساء في العالم. وحسب معلومات منظمة الصحة العالمية فان الظاهرة منتشرة في الأجيال ٣٥ وما فوق في حين ان ٢٥٪ من النساء سيعانين من هذه الظاهرة في مرحلة ما من حياتهن.

الطب اليوم يعرض علاجات مختلفة تحدث ثورة حقيقية في حياة النساء اللواتي يعانين من الظاهرة، مثل علاج الـ (TVT) والذي حقق نجاحًا بنسبة ٩٧٪.

الخط ينتظركن على الرقم ٣٣٠ - ٣٥٠ - ٨٠٠ - ١

مكابي خدمات صحية تقدم نصائح حول التغذية السليمة في سن المراهقة

تعد فترة المراهقة من أهم المراحل التي تتعلق بنمو وبناء أجسام الشباب والشابات وعلى كل مجموعة تظهر علامات مختلفة تشير الى وجود الشاب او الشابة في سن المراهقة. عند الشباب تظهر علامات مثل كبر ونمو العضلات وزيادة في الطول.. يحتاج الشاب الى ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ سعرة حرارية لليوم. عند الاناث تحدث عملية النمو السريع حتى سن ١٤ وتحتاج الفتاة الى ٢٠٠٠ - ٢٥٠٠ سعرة حرارية يوميًا. اذا حصل الجسم على كمية اقل من الكمية اللازمة في فترة النمو السريع فسيكون هنالك خطر في استمرار الزيادة في الطول. عدا عن ذلك يجب على الشباب والشابات في مراحل المراهقة المحافظة على تغذية سليمة وتناول وجبات غنية بالكربوهيدرات (الموجودة في الخبز، البطاطا، والرز والفواكه)، البروتينات (الموجودة في البيض، الأجبان، السمك، اللحوم، والقطانيات)، الدهنيات (الموجودة في الزيتون، الابوكادو، اللحوم المكسرات) والفيتامينات التي لا يستطيع الجسم انتاجها بنفسه تجدها في الفواكه والخضار، اللحوم، القطانيات وفي الحليب ومنتوجاته. يجب علينا ان نتذكر ان ثلثي أجسامنا مكونة من المياه ولذلك يجب علينا تزويد أجسامنا بكمية سوائل كافية وبشكل منتظم بكمية لا تقل عن ٩ كؤوس يوميًا. اما بالنسبة للهيكل العظمي فيجب علينا ان نحافظ على تزويد الجسم بكميات من السيدان خاصة خلال فترة المراهقة وحتى بعد سن ٢٠ سنة، حيث تحدد قوة العظام خلال هذه الفترة للمحافظة على عملية بناء العظام يجب علينا استهلاك ١٢٠٠ ملغرام من السيدان يوميًا الموجود بكثرة في الحليب، اليوغورت، الجبنة والبروكولي. كما يوصي اخصائيو التغذية بوجبة الافطار التي تعتبر أهم الوجبات حيث تساعد على التركيز خلال النهار وتمنع الشعور بالجوع في ساعات النهار المتأخرة. كما يوصي اخصائيو التغذية من يتبع الحمية النباتية في تناول بديل عن اللحوم مثل الأسماك، منتوجات الصويا، البيض، القطانيات على أنواعها. الى جانب كل هذا ينصح الأطباء بممارسة الرياضة البدنية وخاصة التمارين الايروبية التي تساعد في تقوية القلب والرئتين وتحافظ على انتظام العمليات الفيزيولوجية المختلفة في الجسم.

سلكوم تطرح للسوق بطاقات اتصال توكمان بواسطة ماكنات بيع أوتوماتيكية

• سلكوم تقود سوق الـ - prepaid الخلوي مع اكثر من ٦٥٠,٠٠٠ مشترك.

في إطار التعاون بين شركة سلكوم وشركة «سال - كارد» بدأ بيع بطاقات إتصال لأجهزة توكمان بواسطة ماكنات بيع اوتوماتيكية تم وضعها في ثلاثة أماكن، منها واحدة متنقلة يتغير موقعها كل عدة أيام. وتعتزم سلكوم في المستقبل وضع حوالي ٥ ماكنة بيع في كافة أنحاء البلاد.

وقال مدير عام القطاع الخاص في شركة سلكوم السيد نمرود ايرز: «ان سلكوم تواصل تجديداتها وتحسيناتها لخدمة زبائن توكمان، علمًا أنها تقود سوق الـ - PREPAID مع أكثر من ٦٥٠٠٠٠ مشترك. وستوفر هذه الخدمة الجديدة والعصرية أوسع انتشار لمراكز ابتياع بطاقات التعبئة من أجل راحة العدد المتزايد من زبائن توكمان. وستنضم ماكنات بيع البطاقات الى شبكة توزيع بطاقات توكمان التي تشمل اليوم حوانيت سلكوم في فروع المسوقين المعتمدين وفي فروع مصلحة البريد».

وسيتيح التعاون بين سلكوم وشركة «سال - كارد» للمزيد من زبائن سلكوم الوصول الى أقرب النقاط وأكثرها راحة لهم. وستتم حراسة ماكنات البيع بواسطة أكثر الوسائل الأمنية تشديدًا في هذا المجال، وذلك بهدف ضمان الحفاظ على أرفع مستوى من جودة الخدمة.

ويستطيع زبائن توكمان ابتياع البطاقات من ماكنات البيع بأسعار ٨٠، ١٣٠ شاقلاً و ٢٠٥ شواقل لتعبئة أجهزتهم.

في الدوري الممتاز

اتحاد أبناء سخنين يسعى لمواصلة الانتصارات ومكابي الاخاء يبحث عن الفوز الاول

* تقام اليوم وغداً مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة الممتازة، وفيها يسعى فريق مكابي الاخاء - الناصرة في مباراته البيتية اليوم مع هكواح رمات غان الى تكرار فوزه على هذا الفريق (فاز عليه في كأس التوتو في اول مباراة) ليحقق بذلك اول فوزه هذا الموسم بريح اعصابه واعصاب جماهيره العريضة الامر ليس صعبًا ولا مستحيلا، ولكن مع الدعم الجماهيري المكثف يمكنه تحقيق ذلك.

اتحاد أبناء - سخنين يعود غداً، بعد غياب طويل الى ملعبه ليستقبل بيتار بئر السبع، ويسعى سامر ميعاري، نضال شلاعطة، ايمن خلايلة وزملاؤهم الى مواصلة الانتصارات بعد الفوز الاول في الاسبوع الماضي على كريات چات.

لن يكون ذلك سهلاً لغياب عدد لا بأس به من التركيب الاول بسبب الاصابات، لكن نشوة الفوز من الاسبوع الماضي والعودة الى الملعب البيتي، «حاصد النقاط» ستدفع اللاعبين الى تقديم كل ما عندهم من أجل الفوز.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه)

انطلاق دوري الدرجة القطرية

الطيبة ومجد الكروم في مباريات خارجية وكفركنا في البيت

تنطلق اليوم وغداً مباريات الدوري لفرق الدرجة القطرية والتي تلعب ضمنها ثلاث فرق عربية.

هبوعيل الطيبة، سيحل غداً ضيفًا على مكابي شعرايم واحتمالات العودة بأول ثلاث نقاط واردة لأن الفريق المستضيف لا يعتبر من الفرق القوية.

واليوم سيلعب تلاميذ المدرب احمد وهب، فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، الصاعد الجديد، ضيوفًا على هبوعيل رعنانا في مباراة ستجري في هرتسيليا التعزيز الجديد في مجد الكروم (معمر غنايم، فريد طاهر، روزنفلد وازولاي) سيمنح الفريق الكثير من الثقة في سبيل تحقيق الفوز.

الممثل العربي الثالث مكابي كفركنا سيواجه غداً على ارضه فريق هبوعيل أشكلون القوي والمرشح للصعود للممتازة، وعودنا الكناويون في السابق على التألق في مثل هذه المباريات والامل يبقى في تحقيق الفوز الاول.

(باسل زريق)

مكابي طمرة انهى معسكره التدريبي

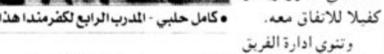
أنهى بالأمس فريق مكابي طمرة معسكره التدريبي والذي اجري في قيساريا لمدة خمسة أيام.

وقد ضمت الادارة قلب الدفاع ساچي غونين الذي حرر من مجد الكروم وكذلك ايتسيك اوكا من مكابي الخضيرة واياڤ عمار من هبوعيل الخضيرة، في نفس الوقت رفضت تحرير اي لاعب محلي مثل نادر همام، ايهاب ياسين، ايهاب خطيب وعلمنا ان اللاعب السابق شكري العقبى اصدر قراراً بإيقاف نشاط الفريق لعدم حصوله على دين سابق الا ان الادارة تعمل جاهدة لحل المشكلة وافتتاح الموسم بالقدم اليمنى.

(فهمي دراوشة)

كامل حلبي مدرب هبوعيل كفرمندا

باشر أمس الاول المدرب الديلاوي كامل حلبي تدريب فريق هبوعيل كفرمندا، الصاعد الجديد للدرجة الثانية، خلفًا للمدرب موشيه چباي الذي استقال بعد اسبوع واحد لعدم موافقة الادارة على شروطه على مستحقاته مسبقًا وان يكون مدير الفريق المحامي طارق زيدان كفيلا للاتفاق معه.



• كامل حلبي - المدرب الرابع لكفرمندا هذا الموسم •

وتنوي ادارة الفريق اعادة لاعب الوسط منير المكايس من طبريا وكذلك التعاقد مع لاعب شبيبة كفار سابا اودي بلوز كما انها تفاوض اللاعب، الكسلاوي سليم دراوشة ليقود خط وسط الفريق.

(فهمي دراوشة)

نخبة من لاعبي الكاراتيه العرب الى اوروبا

* غادر البلاد صباح أمس بعثة تمثل نخبة من لاعبي الكاراتيه العرب في البلاد متوجهين الى مدينة تورينو الايطالية للمشاركة في بطولة المنتخبات الاوروبية التي ستجري غداً السبت وبعد غد الاحد، وكان المدرب الياس لطيف الياس، ممثل منظمة ال JKA قد استلم مؤخراً هذه الدعوة بعد مشاركة وفد الطلاب العرب في بطولة العالم التي أجريت في ويلز للمنتسبين لمنظمة J.K.A

وسيشارك الطلاب المسافرون في مباريات فردية وجماعية في الكاتا (القتال الخيالي) والقتال الحر.

النوادي المشتركة في هذه البعثة هي:

نادي سيارطة بقيادة المدرب الياس لطيف الياس من الجش والطلاب غسان خير (الحائز على ميدالية برونزية في ويلز) وحمزة خير وكلاهما من البقيعة.

نادي كراتيه دو من ام الفحم بقيادة المدربين اكرم اغبارية ومعه احمد محاجنة وحسن اغبارية.

نادي الصلاح ام الفحم بقيادة المدرب اياد محاجنة ومعه الطالب محمد اغبارية من مصمص، الحائز على الميدالية البرونزية في ويلز في القتال الجماعي.

(سميرة تيتي)

لائحة الدوري العلوي

بعد الأسبوع الخامس

الفريق	الأهداف	النقاط
١. بيتار القدس	٧:٢	١٣
٢. مكابي بيتح تكفا	٩:٣	١٢
٣. مكابي حيفا	٧:٣	١١
٤. هبوعيل حيفا	١٣:١٠	٨
٥. مكابي نتانيا	٨:٦	٨
٦. مكابي تل أبيب	١٠:٨	٧
٧. هبوعيل تل أبيب	٧:٥	٧
٨. عيروني ريشون لتسيون	٧:٩	٧
٩. بني يهودا	٦:٧	٥
١٠. هبوعيل بيتح تكفا	٦:٩	٤
١١. تسفريريم حولون	٦:١٣	١
١٢. نادي أشدود الرياضي	٢:١٣	صفر

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الخامس

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا	١٢:٣	١٣
٢. هكواح	٧:٥	١٠
٣. هبوعيل كفار سابا	٤:١	٩
٤. هبوعيل بيسان	٥:٣	٩
٥. بيتار بير السبع	١١:٩	٦
٦. هبوعيل القدس	٤:٤	٦
٧. هبوعيل رمات غان	٦:٧	٦
٨. هبوعيل بئر السبع	٤:٧	٤
٩. اتحاد أبناء - سخنين	٤:٧	٤
١٠. مكابي هرتسليا	٥:٧	٣
١١. مكابي الاخاء - الناصرة	٣:٧	٣
١٢. مكابي كريات چات	٧:١٢	٢

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل حيفا	السبت	١٩.٠٠
تسفريريم حولون - بني يهودا	السبت	١٦.٣٠
نادي عيروني اشدود - مكابي تل أبيب	السبت	١٧.٣٠
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٧.٠٠
بيتار القدس - مكابي بيتح تكفا	الاثنين	٢٠.١٥

الدرجة الممتازة - الأسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس	السبت	١٦.٣٠
اتحاد أبناء - سخنين - بيتار بئر السبع	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي كريات چات	الجمعة	١٦.٠٠
مكابي الاخاء - الناصرة - هكواح	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل بئر السبع - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٦.٤٥
عيروني كريات آتا - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة القطرية - الأسبوع الأول

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة	السبت	١٦.٣٠
مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون	السبت	١٦.٣٠
بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل رمات هشارون	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل بات يام - هبوعيل عكا	الجمعة	١٦.٣٠
مكابي اشكلون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٦.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل مجد الكروم	الجمعة	١٦.٣٠

الدرجة الثانية - مسابقة كأس الدولة
المرحلة الثالثة - نصف النهائي

المنطقة الشمالية «أ»

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل شباب كفرياسيف - مكابي عيروني شلومي	السبت	١١.٠٠
هبوعيل سخنين - هبوعيل المكر	السبت	١٠.٣٠

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل باقة الغربية	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل آسي چلبوع - بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٦.٠٠

(في مجدال هعيمق)

المنطقة الجنوبية «أ»

المباراة	اليوم	الساعة
نادي چفعات شمونيل - بيتار حولون	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل هود هشارون - مكابي هشكما	السبت	١١.٠٠

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مشوش - عيروني اوفاكيم	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل سديه عوزيا - عبوعيل بني لخيش	السبت	١٦.٠٠

الدرجة الثالثة - مسابقة كأس الدولة
الجولة الثالثة - نصف النهائي

الجليل الأعلى

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار كفركنا - هبوعيل البقيعة	السبت	١١.٠٠
هبوعيل يانوح - مكابي بيت جن	السبت	١٣.٠٠

الجليل الغربي

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل جت الجليل - مكابي يانوح	(فريق جت انسحب)	
هبوعيل نهريا - هبوعيل كسرى	السبت	١٦.٠٠

المفراتس

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي عرب الهيب - هبوعيل الشيخ دنون	السبت	١٠.٣٠
مكابي بير المكسور - هبوعيل كرمئيل	السبت	١٥.٣٠

يزراعيل

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي بيسان - هبوعيل الاتحاد الناصرة	السبت	١٣.٠٠
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دبورية	السبت	١٣.٠٠

حيفا

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل الأخوة - بيتار حيفا	السبت	١٠.٣٠
هبوعيل شباب الكبابير - هبوعيل بسمة طبعون	السبت	١٢.٣٠

شومرون

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي بلدي كفرقرع - هبوعيل معاوية	السبت	١٥.٣٠
بيتار برديس حنه - بيتار ام الفحم	السبت	١٢.٠٠

الشارون

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل جت - هبوعيل قلنسوة	(فريق جت انسحب)	
هبوعيل چفعات اولچا - مكابي هشارون نتانيا	السبت	١١.٠٠

دان

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي قلنسوة - شمشون الطيرة	السبت	١٦.٠٠
بيتار اريئيل - عيروني بيت دچان	السبت	١١.٠٠

تل أبيب

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي حولون - هبوعيل رمات يسرائيل	الجمعة	١٣.٠٠
مكابي مونتيفيوري - هبوعيل طيرات شالوم	السبت	١٠.٣٠

المركز

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار كريات چات - عيروني الرملة	(فريق كريات چات انسحب)	
بيتار چفعات زئيف - آسا القدس	السبت	١٤.٣٠

الجنوب

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كسيفة - هبوعيل عراد	السبت	١٦.٠٠
هبوعيل بني شمعون - نادي شباب راهط	السبت	١٦.٠٠

فاتحة خير ان شاء الله لفريق الاتحاد السخنيني



• جماهير سخنين ستعود الى الملعب البيتي •

* طال انتظار الجمهور السخنيني والعربي لأكثر من شهرين لعودة فريق الاتحاد الى ارض ملعبه وجمهوره الغيور ورغم كل العقبات والمشاكل التي واجهت الفريق منذ بداية الدوري وسوء التفاهم الذي حصل بين ادارة الفريق وادارة البلدية وبعد ان سويت كل الامور بينهما وتجهيز الملعب البلدي لمباراة الدوري غداً السبت نأمل من المسؤولين ادارة فريق وادارة بلدية ان يضعوا مصلحة الفريق فوق كل اعتبار فنجاح الفريق هو نجاح لسخنين والوسط العربي كله. وبالتالي ينعكس ذلك على الجمهور الذي انتظر بفارغ الصبر عودة الاتحاد الى عرينه على امل ان يعطي هذا الجمهور الدفعة القوية والتشجيع لنصرة الفريق.

آمل من الجمهور الكريم تشجيع الفريق طيلة المباراة ليعطي المعنويات للاعبين من اجل كسب المباراة وابقاء النقاط داخل سخنين.

كما اود ان الفت نظر المسؤولين في الملعب الى ظاهرة سلبية ارجو عدم تكرارها هذه السنة وهي وجود العشرات من الاشخاص نراهم يتواجدون داخل الملعب او بجانب غرف الملابس او على ظهر هذه الغرف بدل ان يكونوا كباقي المشجعين الموجودين في المدرجات. نرجو من الاخوة المسؤولين في الملعب مراعاة ذلك وفي النهاية نأمل ان تكون هذه المباراة فاتحة خير لفريق سخنين واهل سخنين والجمهور العربي عامة وكل عام وانتم بخير آملين ان نلعب في السنة القادمة في ملعب عصري يليق بالاتحاد السخنيني وتمثيله للوسط العربي.

اميل غنطوس - سخنين

بطولة مصر: الاسماعيلي يبقى في الصدارة وفوز صعب للأهلي

* القاهرة - «و.ص.ف.» - بقي الاسماعيلي متصدرا الدوري المصري لكرة القدم بعد فوزه الكبير على الكروم بثلاثة اهداف نظيفة ضمن المرحلة الثانية التي حقق فيها الاهلي حامل اللقب فوزاً صعبًا على القناة ١-صفر.

في المباراة الاولى، تخلص الاسماعيلي من عقدة الكروم التي لازمته في السنوات الاخيرة، اذ كان الكروم فاز على منافسه في ثلاث من المباريات الاربع بينهما في البطولتين الاخيرتين.

وسجل الاسماعيلي هدفه الاول عبر سعد عبد الباقي من ٢٥ مترا في الدقيقة ١١.

وبرغم سيطرته الكاملة على المجريات، انتظر حتى الدقيقة ٧٥ لكي يضيف الثاني من كرة عرضية لرضا سيكا اخطأها المدافعون والحارس احمد الحصافي ولجت الشباك، واضاف ابراهيم بعرور الهدف الثالث (٨٦).

ورفع الاسماعيلي رصيده الى ٦ نقاط فيما بقي الكروم على حاله.

وفي الثانية، حقق الاهلي فوزه الاول في البطولة على حساب القناة بهدف وحيد سجله وليد صلاح الدين الذي دخل في بداية الشوط الثاني لتعزيز هجوم فريقه بعدما عجز علي ماهر واحمد بلال وعلاء ابراهيم عن التسجيل.

واهدر الاهلي فرصا عدة من دون ان يتمكن من افتتاح التسجيل حتى نجح صلاح الدين من احراز الهدف الوحيد من ضربة رأس (٦٢).

وشهدت المباراة تألق الحارس مصطفى كمال، لاعب الاهلي السابق، الذي تصدى لأكثر من فرصة اخطرها من انفراد لسيد عبد الحفيظ (٧٨).

كما سنحت فرصة خطرة للقناة كاد السيراليوني تشيرنو مانساري يترجمها الى هدف لكن تسديدته مرت بجوار القائم الايمن لمرمى عصام الحضري.

ورفع الاهلي رصيده الى ٤ نقاط بعد ان كان تعادل في مباراته الاولى، وبقي القناة من دون رصيد.

وفاز المنصورة على مزارع دينا بهدفين نظيفين سجلهما بدير الشربيني (٣٨ و٤٦)، ليرفع رصيده الى ٤ نقاط مقابل نقطة واحدة لدينا.

وفي الاسكندرية، تعادل الاتحاد السكندري والمعادن بهدف لكل منهما. تقدم المعادن عبر اكرم عبد المجيد (٧٥)، وادرك الاتحاد التعادل بواسطة محمد ابراهيم (٩٠).

وارتفع رصيد المعادن الى نقطتين والاتحاد الى نقطة.

وفاز المصري على سكة حديد سوهاج بأربعة اهداف نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني سجلها ياسر محمد (٥٥) ومظهر عبد الرحمن (٦١) وسيف داود (٧٠ و٧٦).

ورفع المصري رصيده الى ٤ نقاط فيما بقي سكة حديد سوهاج على رصيده السابق بنقطة واحدة.

وفاز غزل المحلة على المقاولون العرب بهدف سجله حسام غالي (٨٧). فحصد المحلة اول ثلاث نقاط له وبقي المقاولون على نقاطه الثلاث السابقة. وتبقى نهاية الاسبوع مباراة واحدة بين الزمالك والترسانة انتهت بعد اغلاق هذه الصفحة.

دوري ابطال اوروبا

الدور الاول: لاتسيو ورينجرز في الطليعة وارسنال بشق النفس وهزيمة مفاجئة لغلطة سراي

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - تابع لاتسيو الايطالي ورينجرز الاسكتلندي مسيرتهما الناجحة، وفاز ارسنال الانكليزي وباير ليفركوزن الالماني بشق النفس، ومني غلطة سراي التركي بهزيمة مفاجئة ومذلة في الجولة الثانية من منافسات المجوعات ١ و٢ و٣ و٤ ضمن الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم امس الاول الاربعاء.

وكانت الليلة سوداء بالنسبة للفريقين الفرنسيين موناكو وليون، في حين حقق ريال مدريد فالنسيا الاسبانيان، البطل والوصيف في الموسم الماضي، انتصارين هزيلين.

نتائج الجولة الثانية للمجموعات ١ و٢ و٣ و٤

- المجموعة الاولى:

ريال مدريد (اسبانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا) ١-صفر

باير ليفركوزن (المانيا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال) ٣-٢

- المجموعة الثانية:

لاتسيو (ايطاليا) - سبارتا براغ (تشيكيا) ٣-صفر

ارسنال (انكلترا) - شاختور دونيتسك (اوكرانيا) ٣-٢

- المجموعة الثالثة:

هيرينفين (هولندا) - فالنسيا (اسبانيا) صفر-١

اولمبياكوس (اليونان) - ليون (فرنسا) ٢-١

- المجموعة الرابعة:

شتورم غراتس (النمسا) - غلطة سراي (تركيا) ٣-صفر

موناكو (فرنسا) - رينجرز (اسكتلندا) صفر-١

قوى: الرياضيون العرب الذين سيخوضون نهائيات اليوم

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي اسماء الرياضيين العرب الذين سيخوضون نهائيات اليوم الجمعة في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني:

- ٢٠ كلم مشيا:

العداء	افضل رقم له هذا العام	رقمه الشخصي
التونسي حاتم غولة	١.٢٥.٣٨ ساعة	١.١٩.٠٢
الفلسطيني رامي الذيب	١.٣١.١٢	١.٣٠.٠٠
الجزائري موسى عوانوق	١.٢٣.٣٤	١.٢٣.٣٤

الرقم القياسي العالمي: ١.١٧.٤٦ ساعة بحوزة المكسيكي برناردو سيغورا في ٧ ايار ١٩٩٤ في برغن.

- الرقم القياسي الاولمبي: ١.١٩.٥٧ ساعة بحوزة السلوفاكي جوزف بريبيلينيتش في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ في سيئول.

- الكرة الحديد:

العداء	افضل رقم له هذا العام	رقمه الشخصي
القطري مبارك بلال سعد	١٩.٤٠م	١٩.٦٥م

- الرقم القياسي العالمي: ٢٣.١٢م بحوزة الامريكي راندي بارنز في ٢٠ ايار ١٩٩٠ في لوس انجلوس.

- الرقم القياسي الاولمبي: ٢٢.٤٧م بحوزة الالماني الشرقي اولف تيمرمان في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ في سيئول.

قوى: اصابة شعاع قد تحرمها من الدفاع عن لقبها



* سيدني - «و.ص.ف.» - علمت وكالة «الصحافة الفرنسية» من مصدر موثوق ان البطلة الاولمبية والعالمية السورية غادة شعاع اصيبت في ساقها خلال التمارين وقد لا تتمكن من الدفاع عن لقبها في دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليا في سيدني.

واضاف المصدر بأن شعاع خضعت لفحص بالاشعة ستعرف نتيجته لاحقا. وكانت شعاع احرزت ذهبية السباعية في دورة اتلانتا قبل اربع سنوات متفوقة على البيلاروسية ناتاليا سازانوفيتش والبريطانية دينيز لويز.

يذكر ان مسابقة السباعية تنطلق غداً السبت وتنتهي في اليوم التالي.

سباحة: ثنائية ذهبية للأمريكي كرايزلبورغ والهولندية دي بروين

* سيدني - احرز كل من الامريكي ليني كرايزلبورغ والهولندية اينغي دي بروين ذهبيتهما الثانية في دورة الالعاب الاولمبية المقامة حاليًا في سيدني بفوز الاول بسباق ٢٠٠م ظهراً، والثانية بسباق ١٠٠م حرة.

وسجل كرايزلبورغ حامل الرقم القياسي العالمي في سباقات ٥٠م و١٠٠م و٢٠٠م ٧٦ . ٥٦ . ١ دقيقة متقدمًا على مواطنه ارون بيرسول (٣٥ . ٥٧ . ١ د) والاسترالي مات ولش (٣٩ . ٥٧ . ١ د).

اما دي بروين فسجلت ٨٣ . ٥٥ ثانية في طريقها الى احراز الذهبية. وسبق لها ان احرزت ذهبية سباق ١٠٠م فراشة. وحلت السويدية تيريزا الشمار ثانية ٣٣ . ٥٤ ث، في حين تقاسمت الامريكيتان جيني طومسون ودارا توريس المركز الثالث وسجلتا ٤٣ . ٥٤ ث.

والميدالية هي التاسعة لطومسون تحديداً في الالعاب الاولمبية منها سبع ذهبيات جميعها في سباقات التتابع فتخطت الاسترالية الشهيرة دون فرايزر والالمانية الشرقية كرنيليا اندر والامريكية تشيرلي باباشوف.

واكمل الايطالي ماسيميليانو روسولينو مجوعته، فبعد فوزه بفضية ٤٠٠م حرة وبرونزية ٢٠٠م حرة نجح في احراز ذهبية سباق ٢٠٠م متنوعة مسجلا رقمًا اولمبيًا جديداً مقداره ٩٨ . ٥٨ . ١ دقيقة متقدمًا على الامريكيين توم دولان وتوم ولكنز.

والذهبية هي الثالثة لايطاليا في هذه الالعاب علمًا بأنه لم يسبق لها ان احرزت اي ميدالية في السباحة في تاريخ الالعاب الاولمبية.

وقلبت السباحة المجرية اغنيش كوفاتش تخلفها في المركز الخامس في منتصف سباق ٢٠٠ صدرا الى فوز مسجلة ٣٥ . ٢٤ . ١ دقيقة متقدمة على الامريكيتين كريستي كوال واماندا بيرد.

وكانت كوفاتش احرزت الميدالية البرونزية في اتلانتا قبل اربع سنوات عندما كانت في الخامسة عشرة، وتوجت بطلة لاوروبا في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م صدرا عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩.

وسجل الامريكي غاري هول اسرع وقت في تصفيات سباق ٥٠م حرة (٠٧ . ٢٢ ثانية) وحل ثانيا الهولندي بيتر فان دن هوغنباند (١١ . ٢٢ ث) وثالثا الروسي الكسندر بوبوف.

وللمرة الاولى منذ انطلاق منافسات السباحة يوم السبت الماضي لم يحطم اي رقم قياسي عالمي.

ملاكمة: الجزائري علالو الى ثمن النهائي

* سيدني - «و.ص.ف.» - بلغ الجزائري محمد علالو الدور ثمن النهائي لوزن ٥ . ٦٣ كلغ في مسابقة الملاكمة بتغلبه على التشيكي لوكاس كونيتشني بالنقاط ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

وخرج التونسي سامي الخليفي من الدور الاول للوزن ذاته بخسارته امام الروسي الكسندر ليونوف بالنقاط.

وخرج المغربي عزيز الكيك والسوري يوسف ايهاب من الدور الاول بخسارة الاول امام الاوكراني اندري فيدتشوك بالضربة القاضية في الجولة الثالثة، والثاني امام الجنوب افريقي دانيال جان فينتر بالنقاط.

خروج الجزائري بليدا والتونسي شاطر من ثمن النهائي

وخرج الجزائري هشام بليدا والتونسي كمال شاطر من الدور ثمن النهائي لوزني ٥٤ كلغ و٦٧ كلغ على التوالي ضمن منافسات الملاكمة في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الخميس.

وخسر بليدا امام الاوزبكستاني اليشر رحيموف بالنقاط، وشاطر امام الاذربيجاني روسلان خايروف بالنقاط ايضا.

وخرج المصري عمرو محمود مصطفى والجزائري محمد العزاوي من الدور ثمن النهائي لوزن ٩١ كلغ بخسارة الاول امام جورجي فلاديمير تشانتوريا بالضربة القاضية في الجولة الرابعة، والثاني امام الفرنسي جاكسون شانيه بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية.

طائرة: خسارة مصر امام كوبا صفر-٣

* سيدني - «و.ص.ف.» - خسر المنتخب المصري للكرة الطائرة امام نظيره الكوبي صفر-٣ (الاشواط ١١-٢٥ و١٨-٢٥ و١٥-٢٥) امس الخميس ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني (المجموعة الاولى).

وهي الخسارة الثالثة على التوالي للمنتخب المصري، ممثل العرب الوحيد في المسابقة، بعد سقوطه امام اسبانيا صفر-٣ وامام البرازيل صفر-٣ ايضا.

سيدني ٢٠٠٠ - تتويج
الميداليات التي وزعت في اليوم السادس

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في اليوم السادس من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الخميس:

سباحة

- سباق ٢٠٠م ظهرا (جال):
ذهبية: ليني كرايزلبورغ (الولايات المتحدة)
فضية: ارون بيرسول (الولايات المتحدة)
برونزية: ماتيو ولش (استراليا)
- سباق ٢٠٠م صدرا (سيدات):
ذهبية: اغنيش كوفاتش (المجر)
فضية: كريستي كوال (الولايات المتحدة)
برونزية: اماندا بيرد (الولايات المتحدة)
- سباق ٢٠٠م متنوعة (رجال)
ذهبية: ماسيميليانو روسولينو (ايطاليا)
فضية: طوم دولان (الولايات المتحدة)
برونزية: طوم ولكنز (الولايات المتحدة)
- سباق ١٠٠م حرة (سيدات):
ذهبية: اينغي دي بروين (هولندا)
فضية: تيريزا الشمار (السويد)
برونزية: جيني طومسون ودارا توريس (الولايات المتحدة)

رماية

المسدس السريع (رجال):
ذهبية: سيرغي اليفيرنكو (روسيا)
فضية: ميشال انسيرميت (سويسرا)
برونزية: يوليان رايسيا (رومانيا)
- البندقية ٥٠ م من الانبطاح:
ذهبية: يوناش ادمان (السويد)
فضية: تورين غريميل (الدنمارك)
برونزية: سيرغي مارتينوف (بيلاروس)
- السكيت (سيدات):
ذهبية: زمفيرا مفتاخيتدينوفا (اذربيجان)
فضية: سفيتلانا ديميفا (روسيا)
برونزية: ديانا ايغالا (المجر)

دراجات

- سباق النقاط:
ذهبية: انطونيللا بيللوتي (ايطاليا)
فضية: ليوثين فان مورسيل (هولندا)
برونزية: اولغا سليوساريفا (روسيا)
- سباق كيرين (رجال):
ذهبية: فلوريان روسو (فرنسا)
فضية: غاري نيواند (استراليا)
برونزية: ينر فيدلر (المانيا)
- سباق ماديسون (رجال):
ذهبية: استراليا
فضية: بلجيكا
برونزية: ايطاليا

مبارزة

- سلاح الحسام.
ذهبية: ميهاي كلاوديو كوفاليو (رومانيا)
فضية: ماتيو غوردان (فرنسا)
برونزية: فيراديخ كوتني (المانيا)
- سلاح الشيش (سيدات):
ذهبية: فالنتينا فيتسالي (ايطاليا)
فضية: ريتا كوينغ (المانيا)
برونزية: جوفانا تريلليني (ايطاليا)

جودو

- وزن ١٠٠ كلغ (رجال):
ذهبية: كوسي اينو (اليابان)
فضية: نيكولا جيل (كندا)
برونزية: ستيفان ترينو (فرنسا)
برونزية: لوري ستيبكين (روسيا)
- وزن تحت ٧٨ كلغ (سيدات):
ذهبية: لين تانغ (الصين)
فضية: سيلين بيبرون (فرنسا)
برونزية: ايمانويلا بييرانتوتسي (ايطاليا)
برونزية: سيمونا مارتشيلا ريشتر (رمانيا)

بادمنتون

الزوجي المختلط:
ذهبية: يون زهانغ ولينغ غاو (الصين)
فضية: تري كوشانجانتو ومينارتي تيمور (اندونيسيا)
برونزية: سايمون ارتشر وجوان غود (بريطانيا)
- الزوجي (رجال):
ذهبية: توني غوناوان وكاندرا ويجايا (اندونيسيا)
فضية: لي دونغ سو ويو يونغ سانغ (كوريا الجنوبية)
برونزية: ها تاي كووون وم دونغ مون (كوريا الجنوبية)

جمباز

- الفردي العام (سيدات):
ذهبية: اندريا رادوكان (رومانيا)
فضية: سيمونا امانار (رومانيا)
برونزية: مايرا اولارو (رومانيا)

القوس والنشاب

- مسابقة الفرق (سيدات):
ذهبية: كوريا الجنوبية
فضية: اوكرانيا
برونزية: المانيا

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم السادس

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم السادس من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس الخميس.

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	١١	١٠	١٠	٣١
استراليا	٨	٩	٨	٢٥
الصين	٨	٤	٧	١٩
فرنسا	٧	٩	٤	٢٠
ايطاليا	٧	٢	٩	١٨
هولندا	٦	٢	٢	١٠
روسيا	٤	٨	٨	٢٠
اليابان	٤	٣	١	٨
رومانيا	٤	٢	٤	١٠
المانيا	٣	٥	٧	١٥
كوريا الجنوبية	٣	٥	٥	١٣
بلغاريا	٣	١	١	٥
بريطانيا	٢	٥	٣	١٠
اوكرانيا	٢	٤	٣	٩
كوبا	٢	١	٢	٥
المجر	٢	١	١	٤
السويد	٢	١	١	٤
اسبانيا	٢	-	١	٣
تركيا	٢	-	-	٢
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
سويسرا	١	٣	١	٥
اندونيسيا	١	١	٢	٤
كندا	١	١	١	٣
بولندا	١	١	-	٢
تشيكيا	١	-	٣	٤
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
كرواتيا	١	-	-	١
ليتوانيا	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
البرازيل	-	٢	١	٣
بيلاروس	-	١	٤	٥
بلجيكا	-	١	٢	٣
جنوب افريقيا	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
اليونان	-	١	١	٢
تايوان	-	١	١	٢
الدنمارك	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	١	١
جورجيا	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
قرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

برنامج اليوم السابع

الجمعة ٢٢ ايلول

* سيدني - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج منافسات اليوم السابع من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني اليوم الجمعة:

- ألعاب قوى
١٠:٠٠: تصفيات سباق ٨٠٠ (سيدات)، والكرة الحديد (رجال) و٤٠٠ م (رجال)، ورمي الرمح (رجال)، و١٠٠م (رجال وسيدات)، ونهائي ٢٠ كلم مشيا (رجال).
١٨:٠٠: تصفيات ٨٠٠م (رجال)، والوثب العالي (رجال)، و٤٠٠م (سيدات)، والوثبة الثلاثية (سيدات)، و١٠ آلاف م للرجال (الدور الاول)، والدور الثاني لسباق ١٠٠م (رجال وسيدات)، ونهائي الكرة الحديد (رجال).

- التجذيف:
٨:٣٠: نصف نهائي الزوجي الخفيف بمجذافين (رجال وسيدات)، ورباعي من دون موجه (رجال).
١٠:٣٠: نهائي السكيف (رجال وسيدات)، والزوجي من دون موجه (رجال وسيدات)، والزوجي الخفيف (رجال وسيدات)، ورباعي من دون موجه (رجال).

- بادمنتون:
١٤:٠٠ - ١٧:٤٠: نصف نهائي الزوجي (سيدات)
١٩:٣٠ - ٢٢:٣٠: نصف نهائي (رجال)، ونهائي الفردي (سيدات)

- بيزبول:
١١:٣٠: كوريا الجنوبية - هولندا
١٢:٣٠: كوبا - استراليا
١٨:٣٠: جنوب افريقيا - اليابان
١٩:٣٠: الولايات المتحدة - ايطاليا

- كرة السلة (سيدات):
٩:٣٠: روسيا - كوريا الجنوبية
١١:٣٠: سلوفاكيا - كندا
١٤:٣٠: فرنسا - البرازيل
١٦:٣٠: فرنسا - البرازيل
١٦:٣٠: نيوزيلندا - الولايات المتحدة
١٨:٣٠: السنغال - استراليا
١٩:٣٠: بولندا - كوبا

- كرة الطائرة الشاطئية:
٩:٠٠ - ١٢:٣٠: ثمن نهائي (رجال)
١٤:٣٠ - ١٨:٠٠: ثمن نهائي (رجال)

- ملاكمة:
١٣:٠٠: الدور الثاني لوزن ٤٨ كلغ
١٤:٠٠: الدور الثاني لوزن ٦٠ كلغ
١٥:٠٠: الدور الثاني لوزن ٧٥ كلغ
١٩:٣٠: الدور الثاني لوزن ٤٨ كلغ
٢٠:٣٠: الدور الثاني لوزن ٦٠ كلغ
٢١:٣٠: الدور الثاني لوزن ٧٥ كلغ

- فروسية:
١١:٠٠: مسابقة القفز على الحواجز

- المبارزة:
٩:٣٠: تصفيات وربع نهائي ونصف نهائي سلاح الشيش للفرق (رجال)
١٧:٣٠: نصف نهائي ونهائي سلاح الشيش للفرق (رجال)

- رفع الاثقال:
١٠:٣٠: وزن ٧٧ كلغ (رجال)
١٤:٣٠: وزن اكثر من ٧٥ كلغ (سيدات)
١٨:٣٠: وزن ٧٧ كلغ (رجال)

- كرة اليد:
٩:٣٠: كوريا الجنوبية - مصر (رجال)
١١:٣٠: يوغوسلافيا - كوبا (رجال)
١٤:٣٠: تونس - استراليا (رجال)
١٦:٣٠: اسبانيا - سلوفينيا (رجال)
١٩:٣٠: المانيا - روسيا (سيدات)
٢١:٣٠: فرنسا - السويد (سيدات)

- الهوكي (سيدات):
١٣:٣٠: هولندا - المانيا
١٥:٣٠: استراليا - كوريا الجنوبية
١٨:٣٠: الصين - جنوب افريقيا
٢٠:٣٠: بريطانيا - اسبانيا

- جودو:
١٥:٠٠: وزن ١٠٠ كلغ (رجال) و٧٨ كلغ (سيدات)
٢٠:٣٠: وزن ١٠٠ كلغ (رجال) و٧٨ كلغ (سيدات)

- سباحة:
١٠:٠٠: تصفيات ٥٠ م حرة (سيدات)، و١٥٠٠م (رجال)، والتتابع ٤ مرات ١٠٠ متنوعة (سيدات ورجال)
١٩:٠٠: نهائي ٢٠٠ م صدرا (سيدات)، و١٠٠م فراشة (رجال)، و٨٠٠م حرة (سيدات)، و٥٠ م حرة (رجال)، ونصف نهائي ٥٠ م حرة (سيدات)

- الغطس:
١٤:٠٠ - ١٧:٠٠: السيدات منصة ١٠ امتار
- سوفت بول (الكرة الناعمة):
١٠:٣٠: نيوزيلندا - الولايات المتحدة
١٢:٤٥: كوبا - كندا
١٧:٣٠: استراليا - الصين
١٩:٤٥: ايطاليا - اليابان

- كرة المضرب:
١١:٠٠: الدور الثاني للفردي (رجال)، والدور الثالث للفردي (سيدات)
١٩:٠٠: الدور الثاني للفردي (رجال)، والدور الثالث للفردي (سيدات)

- كرة الطاولة:
١٠:٠٠: الدور الثالث للفردي (رجال)، وربع نهائي الفردي (سيدات)
١٥:٠٠: نصف نهائي الزوجي (رجال)
٢٠:٠٠: الترتيب ونهائي الزوجي (رجال)

- رماية:
٩:٠٠: تصفيات ونهائي المسدس الرياضي (سيدات)، ونهائي الهدف المتحرك (رجال)، وتصفيات السكيت (رجال)

- القوس والنشاب:
٩:٠٠: ثمن نهائي وربع نهائي مسابقة الفرق (رجال)
١٤:٠٠: نصف نهائي ونهائي مسابقة الفرق (رجال)

- ترامبولين:
١٩:٠٠ - ٢١:١٠: منافسات السيدات

- الواح شراعية:
١٢:٠٠ - ١٧:٠٠: فئة ميسترال (رجال وسيدات)، وسباق فئة للرجال، وفئة ٤٧٠ (رجال وسيدات)، وفئة تورنادو

- الكرة الطائرة (سيدات):
١٠:٠٠: الصين كينيا
١٢:٠٠: كوبا - ايطاليا
١٢:٣٠: كوريا الجنوبية - البيرو
١٤:٠٠: المانيا - روسيا
١٨:٣٠: كرواتيا - البرازيل
٢٠:٣٠: الولايات المتحدة - استراليا

- كرة الماء (سيدات):
١٣:٠٠: نصف النهائي
١٨:٠٠: ترتيب المركزين الخامس والسادس
١٩:١٥: نصف النهائي

برنامج اليوم الثامن

السبت ٢٣ ايلول

- العاب قوى:
١٠:٠٠ - ١٣:٣٠: السباعية (١٠٠م حواجز)، رمي المطرقة للرجال (تصفيات)، ٤٠٠م حواجز للسيدات (الدور الاول)، السباعية (الوثب العالي)
١٨:٠٠ - ٢٢:٤٠: السباعية (الكرة الحديد)، و١٠٠م للسيدات (نصف النهائي)، والقفز بالزانة للسيدات (تصفيات)، والوثبة الثلاثية للرجال (تصفيات)، و١٠٠ م للرجال، و٤٠٠ م للرجال وللسيدات (الدور الثاني)، ورمي الرمح (رجال)، و٨٠٠م للرجال (الدور الثاني)، و٨٠٠م للسيدات (نصف النهائي)، و١٠٠م للسيدات (نهائي)، و١٠٠م رجال (نهائي) والسباعية (٢٠٠م)، و١٠ آلاف للرجال (الدور الاول).

- بادمنتون:
١٤:٠٠ - ١٧:٠٠: زوجي السيدات (المركز الثالث)، وفردي الرجال (المركز الثالث).
١٩:٣٠ - ٢٢:٣٠: زوجي السيدات (نهائي)، وفردي الرجال (نهائي)

- بيسبول:
١١:٣٠ - ١٤:٣٠: هولندا - جنوب افريقيا (تصفيات الرجال)
١٢:٣٠ - ١٥:٣٠: اليابان - كوريا الجنوبية (تصفيات الرجال)
١٨:٣٠ - ٢١:٣٠: استراليا - ايطاليا (تصفيات الرجال)
١٩:٣٠ - ٢٢:٣٠: كوبا - الولايات المتحدة (تصفيات الرجال)

- كرة السلة:
٩:٣٠ - ١٣:١٠: تصفيات الرجال
١٤:٣٠ - ١٨:١٠: تصفيات الرجال
١٩:٣٠ - ٢٣:١٠: تصفيات الرجال

- الكرة الطائرة الشاطئية:
٩:٠٠ - ١٢:٣٠: ربع نهائي السيدات
١٤:٣٠ - ١٦:٣٠: نصف نهائي السيدات

- ملاكمة:
١٣:٠٠ - ١٦:٠٠: وزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الثاني)، ووزن خفيف الوسط ٧١ كلغ (الدور الثاني)، ووزن فوق الثقيل اكثر من ٩١ كلغ (الدور الاول).
١٩:٣٠ - ٢٢:٣٠: وزن الريشة ٥٧ كلغ (الدور الثاني)، ووزن خفيف الوسط ٧١ كلغ (الدور الثاني)، ووزن فوق الثقيل اكثر من ٩١ كلغ (الدور الاول)

- سباق كياك:
يوم راحة

- سباق دراجات هوائية:
١٣:٠٠ - ١٥:٣٠: سباق الضاحية للسيدات

- غطس:
١٠:٠٠ - ١٣:٠٠: الغطس من ارتفاع ٣ امتار للسيدات (نهائي)، والغطس من منصة ١٠ امتار للرجال (نهائي).

- الفروسية:
راحة

- المبارزة:
٩:٣٠ - ١٥:٣٠: سلاح الشيش للسيدات (تصفيات وربع نهائي ونصف نهائي)
١٧:٣٠ - ٢٠:٥٠: مباراة المركز الثالث للسيدات، والمباراة النهائية للسيدات.

- كرة القدم:
بريزبين كريكيت غراوند:
١٩:٠٠ - ٢١:٠٠: ربع النهائي (رجال)
هندمارش ستاديوم (اديلاييد):
١٨:٣٠ - ٢٠:٣٠: ربع نهائي (رجال)
ملبورن كريكيت غراوند:
٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: ربع النهائي (رجال)
سيدني فوتبول ستاديوم:
٢٠:٠٠ - ٢٢:٠٠: ربع نهائي (رجال)

- كرة اليد:
١٤:٣٠ - ١٨:١٠: تصفيات السيدات
١٩:٣٠ - ٢٣:١٠: تصفيات السيدات

- هوكي:
١٣:٣٠ - ١٧:٠٠: تصفيات الرجال
١٨:٣٠ - ٢٢:٠٠: تصفيات الرجال

- التجذيف:
٨:٣٠ - ١٢:٣٠: فردي السيدات (نهائي)، وفردي الرجال (نهائي)، والزوجي من دون مجذاف للسيدات (نهائي)، والزوجي من دون مجذاف للرجال، وزوجي السيدات (نهائي)، وزوجي الرجال (نهائي)، ورباعي الرجال من دون مجذاف (نهائي)، والزوجي لوزن الخفيف للسيدات والرجال (نهائي)، والرباعي لوزن الخفيف للرجال والسيدات (نهائي)، وثماني للرجال (نهائي).

- رماية:
٩:٠٠ - ١٥:٣٠: البندقية ٥٠ ملم للرجال (تصفيات)، السكيت للرجال (تصفيات)، و٥٠ م بندقية حرة ٥٠ ملم للرجال (نهائي)، ونهائي السكيت للرجال.

- سوفت بول:
١٠:٣٠ - ١٢:٣٠: كوبا - استراليا (تصفيات)
١٢:٤٥ - ١٤:٤٥: كندا - الصين (تصفيات)
١٧:٣٠ - ١٩:٣٠: نيوزيلندا - اليابان (تصفيات)
١٩:٤٥ - ٢١:٤٥: ايطاليا - كوبا (تصفيات)

- الواح شراعية:
١٢:٠٠ - ١٧:٠٠: فئة فليت ٧٩ المفتوحة للرجال، فئة فلين دينغي للرجال، سباق اوروبا للسيدات، سباق فئة لايزر.

- سباحة:
١٥:٣٠ - ١٧:١٥: ٥٠ م حرة للسيدات (نهائي)، و١٥٠٠م حرة للرجال (نهائي)، والتتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة للسيدات (نهائي)، والتتبع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة للرجال (نهائي).

- كرة الطاولة:
١٠:٠٠ - ١٢:٣٠: ربع نهائي الرجال
١٥:٠٠ - ١٧:٣٠: ربع نهائي السيدات
٢٠:٠٠ - ٢٣:٠٠: المركز الثالث لزوجي الرجال، ونهائي للرجال

- كرة المضرب:
١١:٠٠ - ١٧:٠٠: الفردي للرجال والسيدات (الدور الثاني)، الزوجي للرجال والسيدات (الدور الثالث)
١٩:٠٠ - ٢٢:٠٠: الفردي للرجال والسيدات (الدور الثالث)
١٩:٠٠ - ٢١:١٠: نهائي الرجال

- الكرة الطائرة:
١٠:٠٠ - ١٤:٠٠: تصفيات الرجال
١٢:٣٠ - ١٦:٣٠: تصفيات الرجال
١٨:٣٠ - ٢٢:٣٠: تصفيات الرجال

- كرة الماء:
٩:٣٠ - ١٣:٠٠: تصفيات الرجال
١٥:٠٠ - ١٨:٣٠: تصفيات الرجال
٢٠:٠٠ - ٢٢:٤٥: المركز الثالث للسيدات

رفع الاثقال:
١٤:٣٠ - ١٦:٣٠: وزن ٨٥ كلغ للرجال (المجموعة ٢)
١٨:٣٠ - ٢١:٠٠: وزن ٨٥ كلغ للرجال (المجموعة ١)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ٩/٢٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - برنامج مفتوح اولمبيادا سيدني.
١٦.٠٠ - امي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - نخرج بصورة دائمة.
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري «مفكرة الاسبوع».
٢١.٠٠ - الفيلم الأمريكي الذاكرة المصيرية.
٢٢.٥٠ - اولمبيادا سيدني.
٢٤.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٠٥ - الألعاب الأولمبية.

• القناة الثانية:

٥.٥٥ - على طرف الرف.
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - مكان آخر.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - برنامج مع ايلانا ديان.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - رياضة في الهواء.
١٩.٠٠ - مسرحية غنائية للأطفال.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - فيلم أمريكي.
٢٢.٥٤ - فيلم سينمائي امريكي.
٠١.٢٠ - مهرجان اسرائيل ٩٩.

• السبت ٩/٢٣ •

• القناة الاولى

٠٧.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - مجلة السينما.
١٦.٢٠ - مسارات الطبيعة.
١٧.١٠ - اسبوع التلفزيون.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - مطعم أبو رامي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٠.٥٥ - سحب اللوطو.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢٢.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - الألعاب الأولمبية.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغيّر».
١١.٠٠ - الجميع بشر.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اتصالات.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - سلالة جرعليدي.
١٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - فوكوس.
١٨.٣٠ - مباريات كرة القدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٣٥ - برنامج موسيقي.
٢٤.٣٠ - «فراشة الليل» - برنامج ترفيهي.

فيلم الجمعة العربي

«الوداع يا بونابرت»

* فيلم المخرج المصري الكبير يوسف شاهين، الذي يروي فيه قصة حصلت في عام ١٧٩٨، في أثناء الاحتلال الفرنسي لمصر.. القوات الفرنسية تحط على شواطئ الاسكندرية وتهدد باحتلال المدينة، مما يخيف السكان ويؤدي بهم الى الهرب منها.. والفيلم يتعقب احدى العائلات: خباز وزوجته وثلاثة أولاد، لجأوا الى القاهرة، لكن هناك يضطرون أيضا للتعايش مع واقع الاحتلال الذي يحيطهم.

انتج الفيلم عام ١٩٨٥، باشتراك مصر وفرنسا، اخراج: يوسف شاهين، بطولة: ميشيل بيكولي، محسنة توفيق، محسن محيي الدين، باتريس شيرو.

حل اللغز الماضي:

* أفقيًا: ١ - بليز باسكال، كامل. ٢ - سيبيريا. ٣ - نسيت، تحف، هوفمان. ٤ - سور، المازوت. ٥ - السويدي. ٦ - موّه، خمس، أتضوّر. ٧ - ام دفار، ليال. ٨ - روف، روسي، نورا. ٩ - بس، فنادق، الحسين. ١٠ - ساي، واحد. ١١ - ينال، مد، ثباته. ١٢ - لندن، نيدل. ١٣ - بيوس، ادهن، أثينا. ١٤ - نيرب، أج. ١٥ - ايا، رمرم، تضرما.

* عموديًا: ١ - برنس، ماري تيريز. ٢ - سولوموس. ٣ - يسير، هدف، سألوني. ٤ - زيت، فالنسيا. ٥ - ب ب، الخازني. ٦ - ايت، سمر، منابر. ٧ - سرجيوس، ردود. ٨ - كيف، لوقا، نهار. ٩ - أأ، ادريس، حسين. ١٠ - هلي، اياد. ١١ - يوم، ال، ثلاجة. ١٢ - فازت، نحسب. ١٣ - المز، ضروس، اليسر. ١٤ - اومو، ريبة. ١٥ - لانت، رمان، هدايا.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٠٠٠/٩/٢١ (سحب ٢٠٠٠/٤٣)

فاز بمبلغ ١٠٥٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٤٣٧٨٩٩

فاز بسيارة، الرقم ٥٦٩٥٥٩

فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام

٩٢٠٨٠، ١٠٢٠٢، ٩١٩٧٤، ٠٩٣٩٦، ٠٨١٨٩، ٩٥٨٩٢، ٤١٥٤٠، ٧٣١٨٠، ٩١٥٧٨، ٤١٧٠٨، ٠١٣٥٥، ٢٤٨٦٢، ٦٤٩١٦، ٥٧٨٤٣، ٧٩١٠٠، ٦٥٩٠٧، ٨٧٨٣٧، ٧٥٧٢٧، ٩٦٩٣١، ٨٣٧٩٨، ٤١٨٨٩، ٣١٦٤٥، ٤٤١٩٦، ٤٤٢٤٥

فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ

٢٣٨، ٤٥٥، ٦٣٤، ٨٣٢، ٥٩٤، ٥٢٣، ٧٧٦، ٤٤٦، ٥٩٧، ٧٠٥، ٠٥٩، ٣٢٣، ٥٧٥، ٧٣٤، ١٥٦، ٦٨٠، ٧٩٦.

فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣٦، ٦٥.

فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤، ٦.

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة •

أفقيًا:

١ - من سادة قريش قاتل في بدر واستشهد في أحد.
٢ - قط - نكفل - مثنى عالم.
٣ - كثيفة الظلال - مرفأ سعودي على الخليج (في منطقة الاحساء).
٤ - يابسة - من مواد التنظيف - نبات صحراوي - تستعمل بذوره في الطب - للنداء.
٥ - آلهة الزواج عند اليونانيين - مهنة انسانية - للاستفهام.
٦ - كتاب في الطب النظري والعملي لابن سينا (طبع في روما سنة ١٥٩٣ والبندقية سنة ١٥٩٥).
٧ - احدى امارات الخليج الغنية بالنفط - أطبخ بطولة.
٨ - للنصب - من الحشرات - الاسم الأخير لأديب مصري.
٩ - شاعر ايطالي ١٢٦٥ - ١٣٢١ لمع واشتهر في القرون الوسطى - أفك - اعطى بوفرة.
١٠ - تفرح - والده - بت - سعل.
١١ - مشاركة - نفس الاسم لمدينة وجبل في حضرموت - اقلق (معكوسة).
١٢ - درج - بطلة ومناضلة جزائرية قاومت الاستعمار الفرنسي.
١٣ - بكى - مدينة ساحلية محلية عريقة - من الألوان ذات الأمواج الضوئية الطويلة.
١٤ - ماء الحياة - صات الحمام - من بذوره يستخرج زيت واليافه الملابس - تلة.
١٥ - إجادة واتقان - كفالة - من أيام الشهر.

عموديًا:

١ - اديبة وصحفية لبنانية من ألمع وجوه النهضة النسائية في لبنان - جزيرة عمانية في مضيق هرمز.
٢ - مسلكي - جزر صغيرة في مضيق هرمز تتبع لعمان.
٣ - ورد - وجهة نظر - نغفر ونصفح.
٤ - خصال - مدة زمنية - قط.
٥ - مدينة مصرية عاصمة محافظة القليوبية - مناخ الصحراء - خالدة.
٦ - بخل (معكوسة) - من الخضار الغنية بالمواد النشوية - ترك وعدم اهتمام.
٧ - زعيم قريشي قتل في بدر لقبه «ابو جهل» - ينفذ الوعد (مجزومة).
٨ - يُشار اليه بالـ... - متشابهان - قص الشعر.
٩ - حرف جر - السبب - وحدة قياس للوزن.
١٠ - اقرار - صفان من الطيور.
١١ - تحصل على (معكوسة) - يستنشق - رغبات.
١٢ - مذنب - أتقن - نقاتل.
١٣ - غمر - من الألوان ذات الأمواج الضوئية القصيرة - يسير على يديه ورجليه.
١٤ - غير منتبه - ضرب بالسكين - محافظة ومنطقة في اليمن.
١٥ - من الحبوب - المتفتحة والنضرة - طاقة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): عليك التروي كثيراً قبل الإقدام على مشروع مهم.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تستسلم للصعوبات التي تواجهك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): لم يعد بوسعك التحمل اكثر فالأوضاع المحيطة قابلة للانفجار.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تتراجع عن قرار اتخذته منذ فترة وكنت مقتنعًا به.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تهرب من المسؤوليات الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): عليك التحلي بالصبر فهو مفتاح الفرج.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تحظى باهتمام المحيطين بك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): همومك العاطفية تؤثر سلبًا على حياتك المهنية.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): تحاول التفلت من الأعراف والتقاليد التي تخنقك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): لا تتهاون بحقوقك وإلا كنت الخاسر الأكبر.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): ستتاح لك الفرصة لإثبات قدراتك المهنية.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): ستبقى لفترة طويلة تشعر بالندم نتيجة خطأ اقترفته.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها، خاصة في السهل الداخلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٣٠° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٩° * جبال الجليل ٣١° * المروج الشمالية ٣٤° * جبال المركز والجنوب ٣٢° * السهل الداخلي ٣٢° * السهل الساحلي ٣١° * النقب الشمالي ٣٣° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٩/٢١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.٠٥٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٠٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦٤١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٧٥٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٦٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٢٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٠٦٠ ش.ج

في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي:

ابواب الجوائز تفتح لفيلم «الأبواب المغلقة»!

• الفنانة المصرية سوسن بدر أفضل ممثلة.. الفنان المغربي حسن الفيد، أفضل ممثل • رئيسة لجنة التحكيم الفنانة يسرا •



• يسرا . يسرا .. •

* الاسكندرية - حصد فيلم «الأبواب المغلقة» لعاطف حتاتة، نصف جوائز المسابقة الدولية، وأربع جوائز، في مسابقة «بانوراما السينما المصرية» في الدورة السادسة عشرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الذي اختتم مسا، الثلاثا، الماضي، في الاسكندرية.

فقد حصل «الأبواب المغلقة» وهو من إنتاج الشركة العالمية للسينما التي يملكها المخرج يوسف شاهين، على أربع من أصل جوائز المسابقة الدولية الثماني، وهي أفضل مخرج وسيناريو لعاطف حتاتة، وأفضل ممثلة سوسن بدر، وأفضل ممثلة في دور ثان لمنال عفيفي.

وفاز الفيلم التركي «غيوم مايو» لنوري سيلان، بثلاث جوائز، هي جائزة أحسن ممثل لأمين سيلان، وأحسن مونتاج وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وفاز الفيلم المصري «عمر ٢٠٠٠» بجائزة أحسن تصوير. كما فاز الفنان المغربي حسن الفيد، بجائزة أفضل ممثل دور ثان، عن دوره في الفيلم المغربي «علي.. ربيعة والآخرون» لأحمد بولان.

وأعلنت رئيسة لجنة التحكيم الدولية الفنانة يسرا، فوز الفيلم التشادي «باي باي افريقيا» لمحمد صالح هارون، بجائزة العمل الأول، فيما حصل الألماني فيت هليمر، على شهادة تقدير من لجنة التحكيم عن فيلمه «توفالو» في مسابقة العمل الأول الدولية.

وفي بانوراما السينما المصرية فاز فيلم «عمر ٢٠٠٠» لأحمد عاطف، بجائزة أفضل فيلم، وقيمتها (٥٠) ألف جنيه مصري (١٦ الف دولار أمريكي، وجائزة أفضل اخراج وافضل سيناريو لمخرج الفيلم، وأفضل موسيقى تصويرية لهشام نزيه، وتقاسم مع فيلم «الأبواب المغلقة» غالبية الجوائز المالية للبانوراما، وهي جوائز أفضل اخراج عمل أول، وجائزة افضل تصوير، وتقاسما جائزة الفنان محمود حميدة، التي قدمها تشجيعًا منه لأفضل الافلام المصرية، وتبلغ قيمتها (٣٠) ألف جنيه مصري (٩ آلاف دولار)، وتقاسما مع فيلم «العاشقان» لنور الشريف، جائزة الانتاج وقيمتها (١٠٠) ألف جنيه مصري (٣٠ الف دولار امريكي) بالتساوي بين الأفلام الثلاثة.

والى جانب هذه الجائزة فاز فيلم «العاشقان» ايضًا بجوائز أفضل ممثل دور أول، لنور الشريف، وأفضل ممثلة لزوجته بوسي، وجائزة أفضل ديكور لصلاح مرعي، بالاضافة الى منحة الجائزة المقدمة من الفنانة سميرة أحمد، لأفضل سيناريو كتبته كوثر هيكل.

وأعلنت رئيسة لجنة التحكيم في مسابقة بانوراما السينما المصرية سميحة أيوب، فوز هالة صدقي، بجائزة أفضل ممثلة دور ثان، عن دورها في فيلم «نحب عيشة الحرية» لعادل الأعصر، وعبد العزيز مخيون، افضل دور ثان عن دوره في فيلم «الرحلة المشبوهة» لأحمد يحيى.

كما منحت شهادة تقدير خاصة لسوسن بدر، عن دورها في فيلم «الأبواب المغلقة».

وكانت ادارة المهرجان قد كرمت الفنان عادل امام، في الحفل الختامي للمهرجان باعتباره المع نجوم السينما المصرية ومنحته «درع الريادة».

استعدادات تونس لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي

* تونس - تنطلق في العشرين من تشرين أول المقبل، فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي، الذي يمتد حتى الثامن والعشرين من نفس الشهر.

وتشارك فيه العديد من البلدان العربية والأجنبية بأفلام طويلة وقصيرة خصصت لعرضها ست قاعات للسينما في تونس العاصمة واحدى دور الثقافة. وقد بدأت القاعات في الاستعداد للمهرجان باصلاح وتحديث اجهزتها الصوتية والمرئية، وكذلك ترميم القاعات واصلاح الكراسي.

يذكر ان مهرجان قرطاج السينمائي يقام مرة كل عامين بالتناوب مع مهرجان قرطاج المسرحي.

أفلام يوسف شاهين والتازي في معهد العالم العربي بباريس

* باريس - خصص معهد العالم العربي في باريس، دورته السينمائية القادمة التي ستقام في الفترة الممتدة من ٧ تشرين الأول حتى ١٧ كانون الأول المقبلين، حول حوض منطقة البحر الأبيض المتوسط. وستنظم هذه الدورة تحت شعار «البحر الأبيض المتوسط بين الشمال والجنوب»، حيث ستقدم الحقائق المتعددة لساكني حوض المتوسط، وذلك من خلال مشاركة سينمائيين من المنطقة، أمثال المغربيين محمد عبد الرحمن التازي وجيلالي فرحاتي، والمصري يوسف شاهين، والفرنسي مارسيل بانيول.

وسيكون بمقدور المشاهد من خلال تتبع أعمال هؤلاء السينمائيين المتوسطيين التعرف على الملامح التي تطبع شخصية سكان جنوب حوض المتوسط، كما سيكون الجمهور خلال هذه الدورة على موعد مع حقائق مريرة تكشف عنها بعض الأعمال الفنية، مثل نبذ الشمال لمهاجري الجنوب، وتفشي النزاعات والحروب والبطالة، وانعدام الدمقراطية والحرية. وسيشارك المغرب في هذه الدورة السينمائية بفيلم «خيول الحظ» لجيلالي فرحاتي، وفيلم «البحث عن زوج امرأتي» لمحمد عبد الرحمن التازي، والفيلم الوثائقي المغربي البلجيكي «عندما يبكي الرجال» لياسمين كساري.

علي الحجار يغني.. بعد ساعات من رحيل والده

* رغم الرحيل المفاجئ للفنان الكبير ابراهيم الحجار، ظهر يوم الاثنين الماضي.. فاجأ المطرب علي الحجار، منظمي حفل ختام مهرجان الأغنية الذي ينظمه اتحاد الاذاعات العربية، بحضوره الحفل الذي أقيم في مسا، نفس اليوم.. اي بعد ساعات قليلة من الوفاة، ليؤدي وصلته الغنائية كضيف شرف للمهرجان. ارتدى علي الحجار بدلته البيضا،، وكان وجهه شاحبًا، لكنه بدا متماسكًا، وقد حرص كل من في الكواليس على عدم تقديم التعازي له قبل وصلته الغنائية، خوفًا من انهياره واكتفوا بمواساته بالنظرات وحيوا فيه التزامه، حيث كان الحفل ينقل على الهوا، مباشرة في أكثر من (١٥) قناة فضائية عربية، بالاضافة للاذاعات العربية المشاركة في الاتحاد.. ولم يظهر التأثر على وجهه إلا وهو يغني أغنية «عزيز على القلب» التي لحنها والده.. وقد حيا القائمين على المهرجان، قائلاً «نشكركم لأنه اذا كانت السياسة قد فشلت في أن تجمعنا، فليس أمامنا إلا الفن» ثم أنهى وصلته وانصرف في هدو،.

• علي حجار•

وفور إعلان النتائج صعد الملحن محمد علي سليمان، ليقود الأوركسترا ويعيد أغنية «مش عايزة أمشي» للمطربة ريهام عبد الحكيم الفائزة بالميكروفون الذهبي.. وهنا انتهز الفرصة ليحيي المهرجان ويحيي التزام الفنان علي الحجار الذي حضر رغم أحزانه.. وهنا ضجت القاعة بالتصفيق لتحية الفنان الملتزم.

جدير بالذكر ان المطربة ريهام عبد الحكيم، فازت بجائزة الميكروفون الذهبي للمهرجان، بالاضافة الى جائزة مالية قدرها ستة آلاف دولار، وفاز المطرب السوري حمام خيري بجائزة أحسن ادا، عن أغنية «أرأف بحالي» وجائزة مالية (١٥٠٠) دولار، كما فاز الملحن التونسي عبد الحكيم بلقانه، بجائزة أحسن لحن عن أغنيته «يا باسما» وجائزة قدرها (١٥٠٠) دولار، وفاز الشاعر الأردني حيدر محمود،

جدول حول طبيعة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

* القاهرة - رغم مرور (١٢) عامًا، على انطلاق مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، ما زال الجدل مستمرًا بين النقاد المسرحيين المصريين حول طبيعة المهرجان وما اذا كانت عروضه هي من قبيل المسرح أصلاً، وحول قدرة المشاهد المصري والعربي على فهم مضامينها ورسالاتها.

ومع ختام الدورة الثانية عشرة في القاهرة الأسبوع الماضي طالب النقاد من جديد بتحويل المهرجان الى مهرجان للمسرح بشتى ألوانه.. الكلاسيكي منها والحديث، أو تنظيم مهرجان آخر للمسرح العربي، الأمر الذي ما يزال يلقى معارضة من فاروق حسني وزير الثقافة المصري. ويرى الكاتب المسرحي المعروف لينين الرملي، ان الكثير من العروض التي تشارك عادة في مهرجان المسرح التجريبي، ليست أعمالاً مسرحية في الأساس. وقال «هناك خلط في المصطلحات يجعلني أطالب بتغيير مسمى المهرجان الى مهرجان القاهرة الدولي للعروض التجريبية، لأن هناك فارقًا كبيرًا بين مسمى المسرح ومسمى عرض.. فكل مسرحية هي عرض وليس كل عرض يعتبر بالضرورة مسرحًا.. فهناك عرض موسيقي وعرض غنائي وعرض راقص». وأضاف الرملي، وهو أحد الذين كرمهم المهرجان هذا العام لصحيفة «الأخبار» القاهرية «الخطورة في مفهوم التجريب هي ان الجيل الذي بدأ التعامل مع هذا النوع من العروض يعتقد بالخطأ ان هذا هو المسرح الجديد، وما عداه من أشكال هو تقليدي، كما ان الجمهور المحدود الذي يتعامل مع هذه العروض يقع في نفس الخطأ، عندما يظن ان هذا هو الشكل المسرحي الذي سيسود».

ويرى آخرون ان وزارة الثقافة المصرية تعطي اهتمامًا كبيرًا للمهرجان وتخصص له جانبًا كبيرًا من الأموال، في الوقت الذي تعاني فيه الفرق المسرحية التابعة للدولة من الإهمال.

وتقول منى رجب، الكاتبة بصحيفة الأهرام «يجب ان نعمل من الآن، على الإعداد لمهرجان دولي للمسرح التقليدي، خاصة اننا نملك رصيدًا أكبر وتاريخًا عريقًا في فن المسرح».

لكن وزير الثقافة المصري كرر مرارًا ان مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي كفيل بتوفير فرصة احتكاك جيدة للمسرحيين المصريين والعرب ومساعدتهم على متابعة احدث التجارب المسرحية في جميع انحا، العالم. وقال حسني، في مؤتمر صحفي عشية افتتاح المهرجان، ردًا على سؤال حول تنظيم مهرجان للمسرح العربي «اذا أقمنا مهرجانًا عربيًا سيكون الأمر أسهل من ناحية التجهيز والميزانية وخلافه، لكن المحصلة ستكون ضعيفة.. أما في المهرجان الدولي فيشارك المصريون والعرب والأجانب وتكون هناك فرصة للاحتكاك وتبادل المعرفة والخبرات».

وكان كتاب قد انتقدوا غموض العرض البولندي «دونج» الذي قدم في حفل الافتتاح ومنحته لجنة التحكيم جائزة أفضل تمثيل جماعي. ويقول الرملي ان التجريب له حسناته كما ان له خطورته على المجتمعات التي لم تترسخ فيها مفاهيم المسرح التقليدي، لأن «من يريد التمرد على المألوف لا بد ان يعرف هذا المألوف أولاً، وللأسف كل من يتعاملون مع التجريب يقفزون فوق هذه الانتقادات الطبيعية لمجرد التواجد والاشتراك في المهرجان». وكان العرض المصري «حيث تحدث الأشيا،» للمخرج الشاب محمد شفيق، فاز بجائزة أفضل عرض في مسابقة المهرجان.

بحضور الطيب الصديقي وتحت إشرافه

عرض احتفالي مترجم لمسرحية «الفيل والسراويل» يوم الاثنين القادم في حيفا

• هذا العرض يعلن انطلاق عروض مسرح الكرمة الحيفاوي في الموسم المسرحي الحالي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام مساء يوم الاثنين القادم (٢٥ أيلول الجاري) في قاعة «مركز كريغر» للفنون المسرحية في حيفا (منطقة «الكرمل الفرنسي») عرض احتفالي خاص لمسرحية «الفيل والسراويل» لفرقة مسرح الكرمة الحيفاوي.

وسيكون العرض بحضور الفنان المغربي الطيب الصديقي، مؤلف المسرحية ومخرجها، الذي يزور البلاد حاليًا ضيفًا على إدارة مسرح الكرمة.

كما يحضر العرض السادة طلال الغفراني، رئيس المثلية الدبلوماسية المغربية في البلاد وستيفانو دي كريه، القائم بأعمال رئيس ممثلية الاتحاد الأوروبي، الذي دعم انتاج هذه المسرحية وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا وغدعون شيرين، نائب المدير العام لمؤسسة «الفنون الجماهيرية»، التي تقوم بتنظيم عروض للمسرحية بين الجمهور اليهودي.

وسترافق العرض المسرحي باللغة العربية ترجمة فورية الى اللغتين العبرية والانجليزية.

وقد وجهت إدارة مسرح الكرمة، بالتعاون مع مؤسسة «الفنون الجماهيرية» دعوات لحضور العرض الى مئات المدعوين وبينهم عشرات الفنانين والأدباء والشخصيات الشعبية ورجال السلك الدبلوماسي. وسيقام بعد العرض حفل استقبال على شرف الصديقي وسائر الشخصيات الراعية له.

وبهذه المناسبة اصدرت ادارة مسرح الكرمة كراسة حول «الفيل والسراويل» باللغات العربية والعبرية والانجليزية تتضمن بعض الكلمات والآراء النقدية حول المسرحية. كما تتضمن كلمة خاصة للطيب الصديقي يعرب فيها عن اعتزازه بهذا التعاون مع فريق مسرح الكرمة وعن طموحه بأن تنتج عن ذلك ثمار أخرى في المستقبل.

من جهته أكد المدير العام لمسرح الكرمة، قاسم شعبان، ان تجربة العمل المشترك مع الصديقي تركت آثارًا في منتهى الأهمية على فناني مسرح الكرمة وإدارته. وأكثر هذه الآثار عمقا يكمن في أن حالة التواصل التي تحققت بالملموس مع المسرح في المغرب ومع الثقافة العربية هي حاجة ضرورية لا أقل من الحاجة الى الهواء للتنفس.



• مشهد من المسرحية •

هذا، وسيكون هذا العرض بمثابة الإنطلاقة الحقيقية لعروض مسرح الكرمة في الموسم المسرحي الحالي (٢٠٠٠ – ٢٠٠١) والذي يشتمل على مجموعة من المسرحيات الجديدة للأطفال وطلاب المدارس في المراحل المختلفة، منها ما تم انجازه ومنها ما يتم وضع اللمسات الأخيرة عليه، هذه الأيام.

كما سيكون انطلاقة لعشرات العروض أمام جمهور يهودي في انحاء مختلفة من البلاد ولعروض أخرى خارج البلاد ايضًا.

وتجدر الإشارة الى ان جولة العروض لـ «الفيل والسراويل»، التي قام بها مسرح الكرمة في شهر تموز الماضي في المغرب، قد حققت نجاحا كبيرا. وعلى اثر ذلك قرر وزير الشؤون الثقافية المغربي، الشاعر محمد الأشعري، ان يمنح المسرح جائزة الوزارة الخاصة التي تقدم لمهرجان المسرح الوطني في مكناس.

كما انعكس هذا النجاح في التغطية الصحفية الواسعة لهذه الجولة في الصحافة ووسائل الإعلام المغربية المسموعة والمرئية.

«الصوت الضايع» في مهرجان عرفزيون

• فرقة «رند» للفلامنكو والباليه تنضم الى المهرجان •



• عماد دلال •

* انتهى الفنان عماد دلال من وضع لحن أغنية «الصوت الضايع»، من كلمات أحمد صوالحة، والتي ستكون الأغنية الرئيسية لمهرجان «عرفزيون ٢٠٠٠»، الذي تقرر موعده النهائي، وهو ١٠/٢٦، في قاعة «الكونغرسيم» في حيفا.

ويقول عماد دلال، ان الأغنية تتحدث باسم المواطنين العرب داخل البلاد، وقد انتهجت في تلحينها اسلوبا يلائم الكلام، خاصة انها ستقدم بشكل جماعي، يشترك فيها جميع المطربين المشاركين في مهرجان «عرفزيون»، وهناك ابيات من الأغنية ستقدم بشكل فردي، وقد راعيت فيها الأصوات المشتركة وأصبحت منسجمة مع الكلمة ومع الأداء الجماعي.

ويضيف دلال: أنا الآن بصدد وضع التوزيعة الموسيقية للأغنية، بعد ان قمت بكتابة نوتتها الأساسية، وبعد ذلك سنقوم بعمل البروفات مع المطربين والعازفين.. يبقى في النهاية طريقة إخراجها على المسرح، وفي ذلك لدي ايضًا تصور ما، مع ان هذا عمل المخرج، لكني سأطرح فكرتي عليه.

اما الأغنية فتقول مقدمتها:

من قلب المواجع/ تطلع أغانينا
وبورد المزارع/ نزين امانينا
احنا المنسيين/ يا قلبي الحزين
خلي صوتك عالي/ وعالفرحة ودينا

يذكر ان ادارة المهرجان تعاقدت مع فرقة رقص أخرى للاشتراك في المهرجان، وهي فرقة «رند» لرقص الفلامينكو والباليه، بإدارة رندة شقير.

قريبًا.. افتتاح مهرجان غزة للسينما والمسرح

* غزة – تجري حاليًا الترتيبات الأخيرة في غزة على قدم وساق استعدادًا لانطلاق فعاليات الدورة الأولى لمهرجان غزة الدولي للسينما والمسرح، في الفترة ما بين ١٦ – ٢٥ تشرين الأول المقبل، وقد صرح المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، ومدير عام المهرجان انه سيكون تظاهرة كبيرة تضم فنانين ومثقفين فلسطينيين يعبرون فيها عن احتجاجهم على الوضع السياسي الراهن.

وأكد مشهراوي، ان المهرجان يسعى كذلك الى المساهمة في تجسيد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على الأرض الفلسطينية من خلال مؤسسات ثقافية وفنية فاعلة.

وأوضح ان فكرة المهرجان جاءت لتحقيق قصة تلاقي المبدعين السينمائيين والتلفزيونيين الفلسطينيين والمبدعين العرب، بهدف الحوار والمراجعة العلمية والتقييم للأعمال السينمائية.

وأضاف: ان المهرجان يسعى لإتاحة فرصة سنوية منتظمة تجمع السينمائيين والمسرحيين العرب على أرض فلسطين، بالاضافة الى حضور الجمهور الفلسطيني. مما يضفي الحيوية على المهرجان.

وشدد على ضرورة تحقيق الاحتكاك الفني والثقافي بين المبدعين الفلسطينيين والعرب والأجانب، وذلك لتبادل الخبرات والمساهمة في تطوير السينما والتلفزيون في فلسطين، وكذلك تشجيع المبدعين من الشباب الفلسطيني وخريجي معاهد السينما والتلفزيون والمسرح والإعلام.

وأكد مدير عام المهرجان على أن المهرجان سيسهم في تطوير الذوق الفني لدى جمهور الشعب الفلسطيني، وذلك بدعمه للتقارب والتفاهم بين المبدعين الفلسطينيين وبين صناع السينما والمسرح في الدول العربية والعالم، الى جانب عرض الأعمال المنتجة حديثًا عرضًا جماهيريًا في إطار علمي وفني.

وأوضح ان المهرجان سيتضمن العديد من المسارات، منها «فلسطين في عيون الآخرين» تعرض خلالها أفلام من فلسطين من اخراج مخرجين غير فلسطينيين، وكذلك أفلام التهجير واللاجئين، وعرضها لأفلام طلبة معاهد السينما في فلسطين. كما ستقام في كل دورة من دورات المهرجان ندوات رئيسية عن مواضيع تتصل بصناعة السينما، بالاضافة الى حلقات نقاش حول الأفلام المعروضة.



• رشيد شهراوي •

يذكر ان وزارتي الثقافة والسياحة والآثار ترعيان المهرجان، اضافة الى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وبلدية محافظة غزة، وتلفزيون فلسطين، وشركات الانتاج والتوزيع السينمائي والتلفزيون. كما تم تشكيل لجنة تضم فتحي عرفات، رئيسًا، وعضوية يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، عبد الله حجازي، وكيل وزارة السياحة، عون الشوا، رئيس بلدية غزة، ومحمد القدوة محافظ غزة، وذلك لرصد الإمكانيات اللازمة ليخرج المهرجان جديرًا باسم فلسطين.

«القدس مدينة الانسانية» معرض صور في يوم القدس العالمي في اليونسكو

• أمسية فنية خاصة باشتراك أوغستين لاما ونصير شما •

* غزة – تلقى جهاد قرة شولي، عضو اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، دعوة للمشاركة في حفل الاستقبال ومعرض الصور، الذي تقيمه المجموعة العربية في اليونسكو في مقر المنظمة في باريس، تحت عنوان «القدس مدينة الإنسانية».

يتضمن المعرض الصور التراثية والتاريخية والمواقع الثقافية والدينية في المدينة المقدسة.. ويستمر المعرض الذي سيفتتح اليوم الجمعة، سبعة أيام، حيث ستنظم اليونسكو احتفالاً ختاميًا مساء يوم ٢٩ ايلول الجاري.

هذا وسيقام خلال المعرض حفل استقبال وأمسية فنية، مساء ٢٦ ايلول، تحييها فرقة فنية فرنسية، تقدم عددًا من الأناشيد والأغاني الدينية من تأليف الفنان الفلسطيني أوغستين لاما، ويرافقها عازف العود نصير شما.

معرض صور ومسرحية صامتة عن مجزرة صبرا وشاتيلا

* رام الله – «وفا» – افتتحت إدارة «مدرسة سان جورج» بالتعاون مع التصوير المركزي في وكالة الأنباء الفلسطينية في «وفا» في المدرسة في رام الله، أمس الأول، معرضا ضم مجموعة صور وتقارير تصف مجزرة صبرا وشاتيلا.

ويأتي ذلك ضمن نشاطات تقوم بها المدرسة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للمجزرة.

وقال السيد محمد توفيق، المشرف على المعرض، إن فعاليات إحياء الذكرى مستمرة، وستشمل عرض مسرحية صامتة تمثل المجزرة وأسبابها، معتبرًا هذا النشاط بداية لإحياء المناسبات الوطنية لتعريف الطلبة بقضيتهم وتاريخ شعبهم.

معرض لوحات وبطاقات بريدية للمحافظة على البيئة في بئر السبع



• شموئيل وبيرغر •

* افتتح يوم الثلاثاء الماضي، في مقر جمعية «بئر السبع – خضراء»، في المدرسة الثانوية في بئر السبع، برعاية الجمعية، معرض مشترك لجامع البطاقات البريدية السبعاوي، شموئيل يروشلمي، ورسام المواد الطبيعية ميلخ بيرغر، تحت عنوان «الى البيئة مع خالص الحب»!

وتضمن المعرض أكثر من (٣٠) عملاً من المواد الطبيعية للفنان بيرغر، الى جانب عدد كبير من بطاقات يروشلمي البريدية، التي تناولت أهمية المحافظة على البيئة، وقدم يروشلمي بعض أشعاره التي كتبها خصيصًا لهذه المناسبة.

يذكر ان المعرض سيقام بشكل دائم في مقر الجمعية، وسيشكل نقطة انطلاق للعديد من الفعاليات التي تهدف للمحافظة على الطبيعة وتخضير منطقة بئر السبع.

أزمة الزراعة العربية تتفاقم

٢،٣٪ - حصة الزراعة العربية من مجمل الحصص العامة للمياه!

(ص ٣، ٤)



حول تدريس التاريخ للطلبة اليهود

«معركة» أخرى.. والجوهري غائب!

(ص ١٠، ١١)



والقصيدة اليتيمة..

دراسة خاصة بـ «الاتحاد» من بيروت حول رائدة القصة في فلسطين







من حصاد الاسبوع

د. احمد سعد

هل يمكن إنجاز السلام بعيداً عن ثوابت قواعده؟!

• مؤشرات مقياس الضغط تشير إلى ارتفاع ضغط الدم لدى رئيس الحكومة، إيهود براك، في الايام الاخيرة، الى درجة الاختناق. فعطلة الدورة الصيفية للكنيست تقارب على الانتهاء وبعد حوالي خمسة أسابيع يستانف البرلمان اعمال دورته الشتوية في أواخر شهر تشرين الأول، اكتوبر القادم. عقارب الساعة تُسارع التكتكة في دورة قطع مساحة الزمن وبراك اصبح مضغوطًا بالوقت، فقد فشل في إحراز اي تقدم جدي في العملية التفاوضية حول الحل الدائم مع الفلسطينيين وأوصل المسيرة السياسية الى عتبة البوابة المغلقة تقريبًا. وفشل العملية السياسية مع الفلسطينيين ورقة الرهان الأساسية بأيدي قوى اليمين لضمان تقريب موعد الانتخابات وعودتها الى كراسي السلطة.

وعندما يكون الانسان مضغوطًا ويبتعد عن التقيد بأخذ العلاج المطلوب تتدهور حالته الى درجة الهلوسة في تقييم الامور والسباحة في أحلام سرابية بعيدًا عن الواقع. فلإسترداد عافيته على ساحة الصراع السياسي في اسرائيل ولإنقاذ كرسيه وحكومته من السقوط وضمان العودة الى سدة الحكم يقامر براك تكتيكيًا على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين على تسويق إحدى الورقتين الاساسيتين: تجنيد مختلف مكابس الضغط، الامريكية والاوروبية وبعض الانظمة العربية، اضافة الى التهديد بتصعيد الارهاب الاسرائيلي الاحتلالي المنظم، للضغط على القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بهدف القبول بتسوية وفقًا للمقترحات الاسرائيلية - الامريكية المقدمة في قمة كامب ديفيد الثلاثية الفاشلة مع بعض التعديلات الهامشية، والتي تنتقص من الثوابت الوطنية الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وخاصة الانتقاص من الحق الفلسطيني في السيادة على القدس الشرقية المحتلة والتنكر لحق العودة والانتقاص من حدود السيادة الاقليمية - السياسية الفلسطينية. وفي حالة انجاز براك لأية تسوية من هذا النوع ترتفع أسهمه في البورصة السياسية الاسرائيلية ويحافظ على موقعه ومكانته في السلطة!

الى جانب هذه المقامرة بهذه الورقة المضمونة خسارتها وعدم احتمال تسويتها للفلسطينيين، يلجأ براك ووزراء من تبقى من حكومته الائتلافية بشكل منهجي الى ورقة التضليل والترويج عالميًا وعربيًا وتهيئة الراي العام اسرائيليًا ودوليًا بأن حكومة براك قدمت الكثير من «التنازلات» وانه إذا فشلت المفاوضات فإن الطرف الفلسطيني يتحمل المسؤولية الكاملة!! وفي الترويج لهذا الموقف التضليلي يلجأ المسؤولون الاسرائيليون الى تشويه حقيقة الموقف الفلسطيني واتهام عرفات بعدم «المرونة» و«التصلّب». ومنذ فشل قمة كامب ديفيد الثلاثية توجه الضغوط الشرسة، ومن مختلف الاطراف والعناوين، الاسرائيلية والامريكية والاوروبية والعربية على القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات، وليس على براك وحكومته، لابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين مضمونها الاساسي التفريط بعدد من الثوابت الاساسية للحقوق الوطنية الفلسطينية وإفراغ حق تقرير المصير والدولة والاستقلال من مضامينها الاساسية. وفي الجولات التفاوضية الجارية منذ فشل قمة كامب ديفيد فإن الموقف الاسرائيلي - الامريكي يتمحور حول «فحص» ما إذا تراجع الفلسطينيون عن مواقفهم المتمسكة بثوابت حقوقهم الشرعية. ولهذا كان الفشل من نصيب كل هذه الجولات التفاوضية، الامر الذي يرفع من درجات ضغط الدم في شرايين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية. وامس الأول، الثلاثاء، وبشكل درامي أعلن رئيس الحكومة، إيهود براك، «تعليق» المفاوضات مع الفلسطينيين، والغى اللقاء الذي كان مقررًا امس الاربعاء بين مسؤولي طواقم التفاوض، المحامي جلعاد شير والدكتور صائب عريقات، والذي كان من المفروض أن يبحث حول «ما إذا كان هناك أساس لمواصلة المفاوضات التي توقفت في كامب ديفيد». وادعى براك، لتبرير قراره بتعليق المفاوضات، ومن خلال مؤتمر صحفي، امس الاول، «ان المفاوضات مع الفلسطينيين ستجري بصورة جدية، فقط بعد أن يوافق ياسر عرفات على بحث الافكار التي طرحها الرئيس كلينتون في كامب ديفيد». وزعمت مصادر مقربة من رئيس الحكومة براك ان



• عرفات •

قراره بتعليق التفاوض «ناجم عن المواقف المتطرفة الفلسطينية، ولهذا تقرر تعليق المفاوضات بصورة مؤقتة وتخصيص الوقت للتشاور».

إن لجوء براك الى هذه الدراما «المفاجئة» والمفضوحة ما هي إلاّ وسيلة اخرى وإضافية لوسائل الضغط المختلفة على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات من طرفهم. ولكن، عندما جاء الرد الفلسطيني سريعًا وبأن على براك «أن يلعب غيرها» لم تمض سوى ساعات قليلة على قرار التعليق حتى عاد براك ولحسه، وأعلن مصدر حكومي «ان التعليق لـ ٢٤ ساعة فقط يهدف إلى التشاور الداخلي»، وبدأ الترويج لمقترحات امريكية جديدة جرت صياغتها، وبعد التشاور مع اسرائيل طبعًا وبعض الاوساط العربية، ودون استشارة صاحب الشأن الرئيسي، القيادة الفلسطينية، واطلاعه على مضمونها!! وانها ستعرض على الطرفين في الوقت العاجل خلال الاسابيع المقبلة!!

ما نود تأكيده ان السبب الاساسي في تعثر العملية التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية يعود الى المساعي المكثفة التي يبذلها التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي - الامريكي لتجاوز وإفراغ مبدأين اساسيين، قامت على قواعدهما العملية السياسية في المنطقة، من مضمونهما، لانجاز سلام امريكي بعيدًا عن ثوابت القواعد الحقيقية للسلام العادل. فقد بدأت العملية السياسية وعقد مؤتمر مدريد للسلام ووقعت اتفاقات أوسلو المرحلية على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام»، الذي يعني انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧ مقابل انهاء حالة الصراع واعتراف العرب بدولة اسرائيل والى جانبها فلسطين وبناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة. والمبدأ الثاني: ان مرجعية العملية السياسية التقيّد بقرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) وتنفيذها.

وليس من المعقول سياسيًا أو من المنطق بمكان أن يكون التوجه الى هذين المبدأين انتقائيًا والكيل بمكيالين متناقضين. فمن غير المقبول والمعقول سياسيًا الموافقة على تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام على قواعد مرجعية قرارات الشرعية الدولية المذكورة وانسحاب اسرائيل بناء على ذلك من كل الاراضي المصرية المحتلة في ٦٧ ومن الاراضي اللبنانية والاردنية والسورية حتمًا، اما مع الطرف الفلسطيني وكان قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ليس على مقاسه. المبدأ يقول الارض مقابل السلام وليس جزءًا من الارض مقابل السلام، أو الانسحاب من جزء من الاراضي المحتلة بدلاً من الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وفقًا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). ولهذا لا يوجد اي حق شرعي لحكومة اسرائيل والادارة الامريكية ان تقاسم صاحب البيت الشرعي باقتطاع اجزاء منه وفرض السيادة عليها. لا يوجد اي حق أو منطق أن يجري انتقاء اراضٍ ومدن ينسحب منها الاحتلال الاسرائيلي وتكون تحت السيادة الفلسطينية، رام الله ونابلس وجنين، بينما يوافق الفلسطينيون على شرعنة السيادة الاسرائيلية على القدس العربية المحتلة وعلى كتل الاستيطان. ليس من حق شرعي او منطق لأسرائيل وسيدها الامريكي طمس وتشويه مضمون بعض قرارات الشرعية الدولية، والتنكر لبعضها الآخر بهدف مصادرة غالبية الفلسطينيين من فلسطينيتهم ومن حقهم الشرعي الطبيعي والانساني بالعودة، التنكر لقرار الشرعية الدولية (١٩٤).

وزير الخارجية بالوكالة، الصقر الجديد في حكومة معاداة السلام العادل، يتنصل كرئيس حكومته، في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، من مسؤولية اسرائيل الاخلاقية عن مصير اللاجئين الفلسطينيين ونكبة شعبهم، ويدعي «لسنا مهووسين لنقوم باستيعاب اللاجئين بشكل غير محدود لأن ذلك يعني انتحارًا قوميًا». فهل يعتقد ابن عامي ان الفلسطينيين شعب من المهاويس ليقبلوا بنحر حقهم الشرعي والموافقة على التنازل عن حقيقة انهم فلسطينيون وان لا وطن لهم، لا في لبنان ولا سوريا ولا في مضارب ارض الله الواسعة، الا مسقط رأسهم وحقهم الانساني والشرعي في العودة الى ترابه.

إن الشعب الفلسطيني التوّاق الى السلام خياره الاستراتيجي لن يقبل باقل من التسوية العادلة التي تضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها وعاصمتها القدس الشرعية وضمان حق العودة للاجئين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. واي مقترحات امريكية كانت أم أوروبية أم اسرائيلية أم عربية لا تأخذ بالاعتبار هذا الحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية سيكون مصيرها الفشل.

أزمة مياه الزراعة تتفاقم

٣,٢٪ - حصة الزراعة العربية من مجمل الحصص العامة للمياه!

تقرير: حسن مواسي

★ بعض الجمعيات العربية تحاول التغلب على المشكلة، بصورة جزئية، من خلال «بنك المياه» ★

* تعاني الزراعة العربية، كغيرها من المجالات الحياتية المختلفة في الوسط العربي، الكثير. وضمن ذلك فقد عانت الزراعة العربية ولا تزال تعاني من اهمال حكومي موجه. وفي الآونة الأخيرة بدأت «مفوضية المياه» بقطع المياه عن العديد من الجمعيات التي تزود المياه للمزارعين، ومن بينها جمعيتا «الشاطئ» في الفريديس و«المحصول» في الطيرة، الأمر الذي يزيد من حدة التمييز ضد هذا المجال الحيوي جداً. هذا بالإضافة إلى التمييز الحاصل في تخصيص حصص المياه للأراضي..



فعلى سبيل المثال لا الحصر، وحسب بعض الاحصائيات، تبيّن ان كمية المياه المخصصة للزراعة العربية هي ٢,٣٪ من مجمل الحصص للمياه العامة لمجال الزراعة في اسرائيل..

وبالإشارة لحصص المياه المخصصة للري سنة ١٩٩٩ يحظى الدونم الزراعي عند الزراعة اليهودية بـ ٧٠٠ متر مكعب، بينما يحظى الدونم الزراعي العربي بـ ٥٠٠ متر مكعب مياه ري.

حول أزمة المياه للزراعة العربية أجرينا اللقاءات التالية:

*** فهمي كتاني – مركز جمعية «الأهالي» في المثلث ***

يقول كتاني: على إثر النقص المتزايد، والاهمال الذي يعاني منه المجال الزراعي في الوسط العربي، من قبل المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، وقيام مفوضية المياه في الآونة الأخيرة بـ «قطع» وعدم تزويد بعض جمعيات الري بالمياه بحجة «نفاد» المياه والحصص المخصصة لها، عقدنا قبل حوالي الأسبوع اجتماعًا تشاوريًا لرؤساء جمعيات مياه الري والمياه في منطقة باقة الغربية (باقة الغربية، جت، زيمر، والفريديس). وكان هدف هذا الاجتماع هو مشاركة الجمعيات في الاطلاع على وضع الزراعة والنواقص التي تمر بها وتعاني منها في مجال حصص الري وكذلك تنظيم طاقم نضالي مشترك للحصول على مخصصات المياه بصورة متساوية ومتكافئة وسد حاجات الجمعيات..

ويضيف: الجمعيات التي تم قطع المياه عنها، لم تتمكن من إنهاء العام (٢٠٠٠) ضمن حصة المياه المخصصة لها.. إذ ان هناك اختلافات وتفاوتًا بين كمية المياه المخصصة لكل جمعية لتزويد المياه وبين الأخرى.. وهذا الأمر يزيد الحاجة الى وجود تنظيم نضالي مشترك لكل هذه الجمعيات في إطار حماية قانونية.

ويواصل محدثنا: كما ذكرت سابقًا، وبما أن هناك تفاوتًا واختلافًا في كمية المياه المخصصة للجمعيات، فإن هذا الامر يتعلق بعدد اعضاء الجمعية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك جمعية للري والمياه في كفرقرع توجد لها مخصصات مياه، ولكن لا يوجد فيها اعضاء.. والأمر نفسه أيضًا بالنسبة لجمعية مياه اخرى في الطيرة. بينما جمعية «الشاطئ» في الفريديس يتم قطع المياه عنها.

ويضيف محدثنا: نحن في جمعية «الأهالي»، وضمن البرنامج الذي تقوم به الجمعية، تمكنّا من حل هذه المشكلة، وذلك عبر إيجاد «بنك للمياه» يكون مشتركًا بين جميع المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، ويمكن من إعطاء الزيادة المتوفرة إلى العديد من الجمعيات التي تنقصها المياه..



ونقطة اخرى: في حالة انه توفر لدى جمعية (٥٠٠) الف كوب، ولم تستهلكها، لا يتم الاستفادة منها وتخسر كل هذه الكمية، اذا لم يتم استهلاكها حتى نهاية العام مثلاً. ومع بداية العام الجديد يتم تخصيص حصص مياه جديدة.

واعطيك مثالا على هذه القضية:

جمعية «المحصول» في الطيرة عندها زيادة في الحصص المخصصة لها بـ (٥٠٠) الف كوب حتى يوم ٢٠٠٠/٨/٣٠، وإذا لم تستغل الجمعية المذكورة هذه الموارد حتى نهاية العام، تذهب هباءً. وهذا يأتي ضمن التقديرات التي بحوزتنا، فإن هذه الكمية المتوفرة لا يمكن استغلالها!!

وأيضًا جمعية «الرياض» في كفرقرع عندها زيادة (٧٠) الف كوب، وجمعية «التقوى» في جت زيادة (٤٢) الف كوب، وجمعية «المنفعة» في ابثان لديها زيادة (١١) الف كوب، وجمعية «الحق» في جت (٣٧) الف كوب وجمعية «النور» في باقة الغربية لديها (١٦) الف كوب زيادة. وهذه المعطيات من وزارة الزراعة..

ويواصل كتاني: نتيجة للاجتماع، الذي عقدناه يوم ٢٠٠٠/٩/١٢، تم «تزويد» جمعية «المحصول» بـ (٢٠) الف كوب وهكذا دواليك.. وهذا المثال البسيط يأتي ضمن الزيادات في حصص المياه المتوفرة لدى العديد من الجمعيات!!

ويرى كتاني ان إقامة «بنك المياه» سوف يحل مثل هذه المشاكل التي تعاني منها الجمعيات في حالة نقص الكميات المخصصة للجمعيات..

وعبر هذا البنك يتم متابعة الموضوع وحله بصورة منظمة وبشكل افضل واكثر فائدة. وهذا الأمر اصبح ضرورة ملحة. ويثبت مخصصات المياه والري للزراعة ضمن القانون.. وبذلك يمكن أن يتم تخصيص المياه ضمن مخصصات وترتيبات قانونية لحماية المزارعين بشكل واضح وصريح ويكون هناك حل جذري، إذ يتم توزيع المياه الفائضة لدى العديد من الجمعيات إلى جمعيات أخرى، بدل القيام بقطع موارد المياه عنها، بحجة انتهاء كمية المياه المخصصة لها!!

وبذلك، يقول كتاني، يستطيع المزارعون زراعة اراضيهم دون أن تحصل لديهم كوارث ومشاكل!! وتتواصل عملية تزويد المياه لكل الجمعيات.

*** عمر زميرو – رئيس جمعية «الشجرة» التعاونية، قلنسوة ***

يقول زميرو: بصراحة وضع الزراعة العربية بصورة عامة يرثى له، ويأتي ضمن ذلك أيضًا توزيع حصص المياه للزراعة العربية، إذ، وعلى سبيل المثال، عندنا في قلنسوة الوضع صعب ومزرٍ للغاية، لأن وزارة الزراعة لم تكن صادقة معنا عندما تمت قسمة توزيع حصص المياه بصورة غير متساوية.

وفي الآونة الاخيرة تشهد الميزانية المخصصة للوزارات الحكومية المختلفة، ومن ضمنها وزارتا الزراعة والبنى التحتية، المسؤولتان عن الزراعة، سيلاً من التقليصات ودائمًا يكون المتضرر الاساسي والوحيد منها المزارعين العرب.

ويواصل زميرو: وفي قرية قلنسوة اتبعت وزارة الزراعة طريقة تخصيص حصص مياه مؤقتة. وفي عامي ٩٤ - ١٩٩٥ قالوا للمزارعين في البلد، نريد منكم إثباتات حول موضوع توزيع حصص المياه المؤقتة.

ويضيف زميرو: قسم كبير من المزارعين والفلاحين لم يصلهم الأمر، اذ ان غالبية رؤساء الجمعيات (لتزويد المياه) كانوا غارقين في النوم.. وفي سبات طويل!! الامر الذي يجعل غالبية المزارعين في البلد متخوفين دائمًا من الوضع الصعب الذي سيكون في نهاية الموسم. وأيضاً، وبما ان قلنسوة ذات طابع زراعي، فأنا اعتقد أن اتباع سياسة التوزيع المؤقت لحصص المياه هو ذو طابع سياسي وموجّه لأننا عرب.

ويضيف: عندما يقوم المزارع في قلنسوة بزراعة ارضه إما بالتوت الأرضي أو الورود، يكون متخوفا من ان لا تكفيه كمية المياه المخصصة له ضمن توزيع حصص المياه المؤقت، ومن ان يؤدي ذلك في نهاية الموسم الى خسائر فادحة.. والامر الذي زاد الطين بلة هو وجود اريئيل شارون في وزارة البنى التحتية في تلك الفترة، ووجود رفائيل إيتان أيضًا في وزارة الزراعة، وقد كان هدفهما المشترك هو قتل الزراعة العربية.

ويؤكد زميرو: نحن بدورنا كمزارعين نشكر رئيس جمعية «الأهالي» السابق، السيد جابر عساقلة، الذي قام بعقد العديد من الاجتماعات معنا لدراسة الوضع في الزراعة العربية، والتي أثمرت في النهاية. واليوم يقوم مركّز الجمعية في المثلث، فهمي كتاني، بتبني الموضوع، لأن موضوع الزراعة العربية هو أمر ملح ويجب ملاحقته بشكل جدي وجذري، وأتوجه الى النواب العرب أن يعيرونا قليلاً من اهتمامهم!!

ونحن في القريب العاجل سنجتمع إلى مدير عام وزارة الزراعة لوضع حد للموضوع!!

*** الحاج حسن أبو مخ – مزارع (باقة الغربية) ***

بصورة عامة، كما يعرف القاصي والداني، فإن وضع الزراعة العربية في حالة لا تحسد عليها، وهذا الوضع المأساوي المدمر يعود إلى منع المزارعين العرب من زراعة كل أصناف الزراعة المسموح بزراعتها في البلاد. بالإضافة إلى ذلك ففي الأونة الاخيرة تشهد الزراعة العربية حالة انقطاعات شبه يومية في تزويد المياه المخصصة لنا كمزارعين عرب. فالمياه بالنسبة لنا عامل مهم وأساسي إذ انها أساس لحياتنا ولحياة زراعتنا، وبدون المياه لا وجود لنا.

ويضيف الحاج حسن: ضررنا من الدرجة الأولى على النطاق الواسع ولسبب بسيط، هو اعتمادنا الكلي على دخلنا من الزراعة، وفي حالة نقص الحصص المخصصة لنا من المياه، فان هذا يزيد من حالة الركود في الرقعة الزراعية وستنقص بنفس المقدار الذي تنقص به كمية المياه، وهذا في النهاية ينعكس على دخلنا الزراعي الوحيد والثابت من وراء هذا الفرع.

ويضيف الحاج حسن: وعليه نطالب كل الجهات ذات الصلة بأن تعمل لوضع حد لكارثة نقص المياه وزيادة الحصص المخصصة لنا، وإعادة النظر في موضوع تزويدنا بحصص المياه المطلوبة لكي يبقى هذا الفرع ناشطاح.

*** فيصل بلعاوي – مزارع، زيمر ***

بدأ بلعاوي حديثه حول قضية قيام مفوضية المياه بعدم تخصيص الحصص اللازمة للمزارعين العرب قائلاً: الكمية المخصصة لنا كمزارعين عرب، وحسب معطيات وزارة الزراعة، هي ٤٤ مليون كوب من المياه سنويًا لكل الجمعيات الزراعية والفلاحين العرب، ولكن.. ما نستهلكه من الكميات المخصصة لنا هو ٣٠ مليون كوب من المياه الخاصة بنا، الامر الذي ينتج عنه فائض ١٥ مليون كوب مياه في مجمل الوسط العربي!! وبسبب عدم وجود إطار يشمل كل الجمعيات المزودة بالمياه يحمي الفائض هذا، تقوم مفوضية المياه بالتحكم بنا، ولكننا بحاجة لها، والامر الآخر، الا يكفي ان ما تخصصه لنا مفوضية المياه من مجمل المياه المخصصة للزراعة في الدولة لا يتعدى ٢,٣٪؟

ويضيف بلعاوي: على سبيل المثال، يوجد عندي رخصة لاستهلاك ١٥ الف كوب مياه سنويًا، والكمية التي استهلكها سنويًا تتعدى الـ ٥٠ الف كوب، اي انه في هذه الحالة انا بحاجة سنويًا إلى ٣٥ الف كوب طيلة الوقت، وإذا اردت توفير المياه المطلوبة، ابدأ منذ بداية الموسم بالذهاب إلى الجهات ذات الصلة بالموضوع في قضية تخصيص حصص المياه لي، وتأخذ مني هذه العملية ما يقارب ٥ - ٦ اشهر.. حتى أستطيع توفير النواقص في الحصص المخصصة لي!!

ويواصل البلعاوي: منذ الاعلان عن «سنة الجفاف» في السنتين الاخيرتين نلاقي صعوبات جمة من جراء التقييدات التي تقوم بها وزارة الزراعة ومفوضية المياه..

وقال بلعاوي: انا أملك ٥٠ دونمًا من الدفيئات، وباعتقادي من الضروري أن تقوم المفوضية ووزارة الزراعة بتذليل هذه العقبات، وبالمناسبة فلكي أوفر على نفسي النواقص بالمياه أعاني من مشقة في الحصول على المياه، وقد قمت ببناء بركة مياه للاكتفاء الذاتي كلفتني مبلغ ٢٦٠ الف شيكل.

واستطرد بلعاوي قائلاً: الحل الوحيد هو أن تقوم وزارة الزراعة والتطوير الريفي ومفوضية المياه بوقف تعاملها معنا بمثل هذه الطريقة، وان تقوم بتشخيص المشكلة، والكف عن وضع العراقيل والعوائق وأن يتم وضع المياه المخصصة للوسط العربي في سلة واحدة حتى نستطيع حل مشكلة المياه بأنفسنا!! حتى نوفر على بعضنا البعض، فبنك المياه، الذي تديره مفوضية المياه، لا نعرف إلى أين تذهب المياه فيه.

ويضيف: قضية النقص في المياه وعدم توفرها تؤثر على مجمل البرنامج الذي نضعه مع بداية الموسم، وتؤدي الى نقصان المنتوج والربح، وطبعًا قد يؤدي هذا الامر الى خسائر فادحة في أوساط المزارعين بالاضافة الى الحالة السيئة التي تعانيها الزراعة العربية.

التراث والهوية الفلسطينية

بقلم: د. شريف كناعنة

* صحيح أن عنوان هذه المقالة هو «التراث والهوية الفلسطينية»، ولكنني سوف لا أطيل الحديث عن هذه العلاقة من الناحية النظرية إذ أن هذا الموضوع طُرق في الماضي مرارًا وأصبح وجود علاقة قوية بين التراث الشعبي والهوية مسلمًا به ومفروغًا منه، وإن كان فهمنا لطبيعة هذه العلاقة لم يصل بعد إلى الحد الذي وصله مدى التسليم بوجودها.

وبعد أن أقول القليل الذي سأقوله عن طبيعة هذه العلاقة فسوف أتطرق الى الناحية العملية التطبيقية لهذه العلاقة والتي يمكن، وبرأيي يجب، تفعيلها من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني على الحفاظ على هويته الثقافية والوطنية.

* الجماعة والمجموعة *

من الدارج في الدراسات الأكاديمية في الفولكلور في الوقت الحاضر أن يُقال إن كل مجموعة إنسانية يوجد بين أفرادها على الأقل صفة واحدة مشتركة ولا يشترك فيها آخرون يكون لها فولكلور أو تراث شعبي، أي أنها تصبح «جماعة» أو «مجتمعًا محليًا» أو وحدة اجتماعية لها شخصيتها الخاصة وعندما تكوّن وعيًا بتلك الشخصية تصبح لها هويتها الخاصة.

العنصر الهام في وجود صفة أو صفات مشتركة بين أفراد الجماعة الواحدة وليست مشتركة مع الآخرين أن هذه الصفات تُميّز أولئك الذين هم أعضاء في المجموعة عن أولئك الذين ليسوا أعضاء فيها، أي أنها ترسم الحدود للجماعة وتميّزها عن الخلفية أو الاطار الأوسع المحيط بها.

هذه الحدود وهذا التمايز تجعل التجارب التي يمر بها أفراد الجماعة ضمن هذه الحدود مشتركة بينهم ومختلفة، بقدر أهمية وصلابة الحدود، عن تجارب مَن هم خارج هذه الحدود. هذه التجارب المشتركة تزيد بدورها من التمايز بين أفراد هذه الجماعة وأفراد الجماعات الأخرى الذين لا يشاركونهم هذه التجارب، أي أن التجارب المشتركة تزيد في تعزيز وصلابة الحدود. وتعزيز الحدود بدوره يزيد من التجارب المشتركة ومن اختلافها عن تجارب الجماعات الأخرى، وهكذا في حلقة متصلة من التغذية العائدة.

مجموع التجارب المشتركة للجماعة هو ما نسمّيه ثقافة هذه الجماعة إلاّ أنه على مر الزمن فإن التجارب المشتركة لا تُخزن أو تُحفظ في الذاكرة الجماعية بشكلها الأصلي، أي كتجارب خام، بل تُصاغ بشكل رموز منها ما نسمّيه ثقافة رسمية ومنها ما نسميه ثقافة شعبية. ولا أريد هنا الدخول في الفروق بين الثقافة الرسمية والشعبية بل سأتحدث عن الثقافة والرموز الثقافية بشكل عام. أما الهوية الجماعية للجماعة فهي حالة وعي بالصفات المشتركة والحدود المميزة لها والتجارب والرموز المشتركة التي تكوّن ثقافتها وذاكرتها الجماعية. وهنا يدخل العنصر الثالث الفعّال في حفظ واستمرارية الجماعة، فبالإضافة إلى التجارب المشتركة والحدود المميزة تدخل حالة الوعي الجماعية أو الهوية وتصبح جزءًا مكمّلاً من حلقة التغذية العائدة التي ذكرناها. فإن متانة الحدود التي تفصل الجماعة عن غيرها من الجماعات وقوة تمايُز التجارب والرموز المشتركة لأفراد الجماعة واختلافها عن ثقافات الجماعات المجاورة أو عن الخلفية الثقافية المحيطة، تزيد من قوة وتبلور الوعي بتجانس الجماعة ووحدتها ووضوح حدودها، أي تزيد من تبلور ووضوح هويتها، وفي نفس الوقت فإن تبلور ووضوح الهوية يعزّز بدوره حدود الجماعة والتجارب والرموز المشتركة بين أفرادها.

نعود الآن إلى مسألة الصفة أو الصفات المشتركة للجماعة والتي هي الشرط الأساسي لوجود حدود للجماعة ولظهور التجارب المشتركة بين أفرادها، ومن هنا فهي الشرط الأساسي لوجود الهوية الجماعية. فالصفة أو الصفات المشتركة تختلف من جماعة إلى أخرى. فأحيانًا تكون صفة بيولوجية عرقية مثل لون البشرة أو شكل ملامح الوجه أو غير ذلك. وأحيانًا تكون جغرافية كأن تُحدّد الجماعة بالإقليم الجغرافي الذي تعيش فيه أو الذي جاءت منه، أو سياسية كمواطني دولة معينة. وقد تكون الصفة ثقافية كأن تعرف الجماعة بلغتها أو بدينها أو بملابسها أو نوع طعامها أو أعيادها واحتفالاتها أو عاداتها وتقاليدها أو غير ذلك من النواحي الثقافية.





• الوضع الفلسطيني •

على ضوء ما قلناه حتى الآن ماذا يمكننا ان نقول عن الفلسطينيين اليوم وعن هويتهم الجماعية في المستقبل المنظور؟

يمكننا أولاً أن نسال، ما هي الصفة المشتركة بين الفلسطينيين والتي، في نفس الوقت، تميّزهم عن الإطار المحيط بهم اي عن الشعوب العربية في الدول المحيطة؟

عند بداية تكوُّن الوحدة المسماة بالشعب الفلسطيني وبداية تمايزها عن باقي أفراد الأمة العربية في أوائل هذه القرن لم يكن هناك ما يميّز هذه الوحدة او هذا الإطار من حيث الصفات البيولوجية كاللون او طول القامة، ولا من حيث المقومات الثقافية كاللغة او العادات، ولا من حيث الدين، فهم خليط من اديان كثيرة، ولا سياسيًا فلم تكن تضمهم وحدة سياسية خاصة. الحقيقة ان الصفة الوحيدة التي جمعت بينهم وميّزتهم عن غيرهم من العرب كانت جغرافية، اي ان تعريف الفلسطينيين جاء من طبيعة كونهم سكان المنطقة الجغرافية التي وُضعت حدودها من قبل الحلفاء عند نهاية الحرب العالمية الأولى كما وُضعت حدود الأقطار العربية الأخرى تمهيدًا لتقاسمها.

سكان هذه الوحدة الجغرافية، التي وُضعت حدودها اعتباطًا، أصبحوا هم الفلسطينيين، ووجود هذه الصفة الجغرافية المشتركة هو الذي وضع اول حدود للهوية الفلسطينية، وهو الذي جعلهم يمرّون بتجارب مشتركة وهذا - كما وضّحنا سابقًا - ادى إلى تعزيز الحدود والفوارق بينهم وبين سكان الأقطار العربية الأخرى. والوعي بهذه الحدود الجغرافية وهذه التجارب المشتركة والرموز النابعة من هذه التجارب، والحدود الثقافية والحياتية النابعة من التجارب، هذه الأشياء التي يمكن أن نسميها بمجموعها «الذاكرة الفلسطينية الجماعية»، هو الذي خلق هوية شبه مستقلة نسميها «الهوية الفلسطينية».

ولكن الحدود يمكن ان تزول او تُكسر، ويمكن لأفراد الجماعة أن يدخلوا ضمن حدود جماعات جديدة وينسجموا ضمن تجارب جماعية مختلفة، ويمكن للذاكرة الجماعية أن تتراجع أمام ذاكرة جماعية جديدة، وللهوية الموحدة ان تذوب ويتسرّب أفرادها للالتحاق بهويات جديدة مختلفة.

هذا هو الخطر الذي يواجه الفلسطينيين اليوم، خطر انحلال وضياع الهوية الفلسطينية. الخطر ليس خطر الإبادة الجسدية ولا خطر ضياع الأرض لأن عدد الفلسطينيين يبلغ حوالي ٧ ملايين نسمة والأرض لا تختفي (كما يقول صديقي وزميلي د. عبد اللطيف البرغوثي دائمًا «ما حدا رايح يحملها على ظهره ويروح»)، وإنما خطر الذوبان نتيجة ضياع الهوية. فتجمعات الشتات الفلسطيني منتشرة في جميع جهات الأرض بين شعوب وثقافات مختلفة. وهي مضطرة، من أجل البقاء، إلى التوافق والتأقلم مع هذه الشعوب والثقافات.

فهل هناك ما يمكن ان نفعله للحفاظ على الهوية الموحدة للفلسطينيين؟

هذا طبعًا مشروع ضخم يحتاج إلى دراسة وتخطيط طويلين. وحسب ما اعرفه فإن العمل على شيء من هذا القبيل لم يبدأ حتى الآن بشكل جدّي.

واطرح هنا افكارًا اوليّة جدًا لمشروع مكوّن من اربعة بنود، إثنان منها يعتمدان على قرارات سياسية من قبل القيادات السياسية الفلسطينية، وإثنان منها يعتمدان على خطوات اكاديمية تنفيذية ويتطلّب تنفيذها مبالغ طائلة.

وهذه البنود الأربعة هي:

١ - على الفلسطينيين أن يميّزوا بين الكيان السياسي او الدولة من جهة والمنطقة الجغرافية او الوطن من الجهة الأخرى. إن الصفة الوحيدة التي هي في نفس الوقت ضرورية وكافية لتعريف الفلسطيني هي الانتماء إلى أرض فلسطين التاريخية وهذا هو العامل المشترك الأساسي بين جميع الفلسطينيين.

هذا يعني ان اي كيان سياسي يقيمه الفلسطينيون على جزء من ارض فلسطين يجب ان لا يسمّى «دولة فلسطين» كي لا يحل محل فلسطين التاريخية، ولا يجري الخلط بينهما لأن استعمال هذه التسمية سيعني ان فلسطينيي الشتات لا يمكنهم الانتماء إليه إذ سيُقال عنهم ولهم انهم ليسوا اصلاً من فلسطين بل من اسرائيل.

يقول قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧، «تُنشأ في فلسطين الدولتان المستقلتان العربية واليهودية.. إلخ» وبما اننا قبلنا بحل الدولتين وإذا اردنا الدقة يجب أن نسمّي دولتنا «دولة العرب الفلسطينيين في فلسطين» وليس «دولة فلسطين» ويمكن ان نعطي هذه الدولة اي اسم آخر عدا «دولة فلسطين».

٢ - على الفلسطينيين ان يميّزوا بين الإقامة والمواطنة، فليس كل مواطن في دولة مقيم فيها او يعيش فيها، وقد يكون ممنوعًا من دخولها، وليس كل مقيم في دولة او يعيش فيها هو مواطنًا فيها. وحتى نضمن انتماء جميع الفلسطينيين الى «دولة العرب الفلسطينيين في فلسطين» يجب ان تعطي هذه الدولة «بطاقة هوية» لكل فلسطيني تعترف الدولة بكونه فلسطينيًا، بغض النظر عن مكان إقامته وعمّا إذا كان له حق الإقامة فيها أم لا.

٣ - على الفلسطينيين أن يقيموا بنك معلومات «ديموغرافية الشتات الفلسطيني» والمقصود هنا أن تطبيق اي برنامج متعلّق بالهوية الفلسطينية يجب أن لا يأتي اعتباطيًا او انتقائيًا بل يجب أن يشمل جميع الفلسطينيين في كل اماكن وجودهم في جميع نواحي العالم. وهذا يعني انه يجب التعرف على جميع أماكن وجودهم والتعرّف على اعدادهم واسمائهم حتى مستوى العائلة النووية في كل موقع.

إنني لست خبير كمبيوتر ولكنني اعرف انه لا شك من الممكن إدخال جميع هذه المعلومات على الحاسوب بطرق يسهل استرداد كل معلومة منها خلال ثوانٍ وفي أعقد الحالات خلال دقائق.

اما نظام التبويب الذي اقترحه على من سيقوم بالبرمجة الفنية لهذا المشروع فهو أن ينطلق من مُنطلق جغرافية فلسطين حسبما كانت قبل ١٩٤٨ فتقسم إلى ألوية فاقضية فمدن وقرى ومن ثم يجري التبويب حسب التركيبة الاجتماعية فتقسم القرية إلى حمائل فعائلات فاسر فافراد، بحيث يعطي البرنامج صورة للشعب الفلسطيني كما لو بقي مجتمعًا واحدًا في بلده.

ثم يجري جمع المعلومات من الفلسطينيين عن طريق استمارة مصممة بما يتناسب مع أبواب برنامج الكمبيوتر المذكور أعلاه ويوزع عن طريق Chain Letter وتدخل المعلومات في البرنامج ويجري تجديد المعلومات عن المواليد والوفيات مرّة كل ٥ سنوات أو عشر سنوات. ويمكن لهذا البرنامج أن يخدم كشبكة اتصال بين الفلسطينيين في جميع نواحي العالم.

٤ - والعنصر الرابع في هذا المشروع هو ما يمكن أن نسميه «مشروع محو الأمية الثقافية الفلسطينية».

من الواضح ان الفلسطيني لا يمكن أن يكون ملمًا بمبادئ الثقافة الفلسطينية دون ان يكون ملمًا بمبادئ الثقافة العربية الإسلامية الأم. هذا المشروع يتطلّب خلق جسم من المثقفين الفلسطينيين وغيرهم من العرب يُطلب منهم التعرف على عناصر تعتبر مقوّمات اساسية في الثقافة العربية الإسلامية ثم عناصر تكوّن مقومات أساسية في الثقافة الفلسطينية، اي عبارة عن «ابجدية» للثقافة العربية عامة والفلسطينية بشكل خاص، بحيث يمكن اعتبار من يعرف هذه العناصر معرفة جيّدة بانه ليس اميًا في الثقافة الفلسطينية والعربية - الإسلامية بشكل عام حتى لو كان مندمجًا كليًا في ثقافة مجتمع غير عربي. وتصاغ هذه العناصر بشكل برنامج تثقيفي تتناسب حلقاته مع مراحل نضوج الفرد من لحظة الولادة إلى سن العشرين. ثم يوزع هذا البرنامج على الفلسطينيين في جميع نواحي العالم اعتمادًا على «بنك المعلومات الديموغرافي» المذكور سابقًا وبكل الطرق والوسائل الممكنة.

ونعود هنا إلى التراث الشعبي، فبغض النظر عمّا سيحتويه هذا البرنامج فإن التراث الشعبي يجب أن يكوّن جزءًا رئيسيًا منه، فلا وحدة لشعب لا يشترك على الأقل في تراثه الشعبي.

(عن كتابه «من نسي قديمه.. تاه - دراسات في التراث الشعبي والهوية الفلسطينية»، الصادر حديثًا عن مؤسسة «الأسوار» - عكا)

(الصور عن كتاب: «التراث الفلسطيني في صور» من تأليف الفنان اسماعيل عاشور)



٧ تشرين الأول - يوم التراث الفلسطيني

تراث حي لشعب حيّ

(نص النداء الصادر عن وزارة الثقافة الفلسطينية واللجنة الوطنية ليوم التراث الشعبي الفلسطيني)

• يحتفل شعبنا الفلسطيني في السابع من تشرين الاول من كل عام بيوم التراث الفلسطيني، بكل ما يعنيه ذلك من إبراز وتكريس للهوية الثقافية والحضارية لشعبنا الفلسطيني الذي تعرض منذ بداية هذا القرن لمحاولات مستمرة لنفي حقيقة وجوده التاريخي في أرض وطنه وتبديد هويته الحضارية والثقافية وتجاهل إبداعه الإنساني.

وفي رسالة جرى تعميمها مؤخرًا أكد وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، أن تمسكنا بالخصائص الحضارية والثقافية لشعبنا وحرصنا على إبداعنا الإنساني على مر العصور يمثل الرد المناسب على كل تلك المحاولات، ويسهم في تعبيد الطريق لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال كبقية شعوب الأرض.

من ناحية أخرى، أصدرت وزارة الثقافة الفلسطينية واللجنة الوطنية ليوم التراث الشعبي الفلسطيني نداءً إلى كل فلسطيني وفلسطينية تحت العنوان «يوم التراث للشعب الفلسطيني - ٧ تشرين الأول، تراث حي لشعب حيّ».

وجاء في هذا النداء:

«في هذا اليوم، السابع من تشرين الأول، نحتفل بيوم التراث الشعبي الفلسطيني، كما احتفلنا به في العام الماضي، وكما سنحتفل في كل الأعوام المقبلة.

وفي هذه المناسبة، نجدد التأكيد على معنى هذا التراث الحي، وعلى أهمية تخصيص يوم وطني له، من كل عام، ليأخذ احتفالنا الواسع به، أرقى تجلّيات الوهج والكبرياء والشمول، ملء قلوبنا وعقولنا جميعًا.

فالتراث الشعبي يتمثل في كل ما كنّا نعيشه ونحياه من مأكل، وملبس، ومشرب، وقصص، وفنون معمارية وزخرفية، وصناعات وطنية، وأغانٍ وأهازيج وموسيقى ورقص، وعادات اجتماعية وقيم وحكم فلسفية وأمثال ورثناها عن أجدادنا، وما زال الكثير منها صالحًا ومستمرًا وقابلاً للتطوّر والتجدد.

وقد تمكّنت هذه الأشياء من البقاء والتطوّر على مر القرون لأنها نبتت في أرضنا، فعكست مناخها وطبيعتها وظروف عيش أهلنا فيها، أو وفدت إلينا فضربت بجذورها في تربة بلادنا، وأصبحت جزءًا منها.

وهذه الأشياء هي ما نسميه الهوية الثقافية والحضارية للشعب. فلكل شعب من الشعوب خصائص ثقافية وحضارية تشترك مع الآخرين في صفات مشتركة، لكنها تمتاز بخصوصية مكان نشأتها وتطورها.

وبما أننا تعرضنا منذ قرن من الزمان لمحاولات مستمرة لنفي حقيقة وجودنا التاريخي في أرضنا، وتبديد هويتنا الحضارية والثقافية، وتجاهل إبداعنا الإنساني الناجم عن علاقة عضوية بين الأرض وأولادها، فإن تمسكنا بالخصائص الحضارية والثقافية، وحرصنا على إبداعنا الإنساني على مر القرون، يمثل الرد المناسب على تلك المحاولات، ويمكننا من إبداع وجودنا على أرضنا وتطويره على طريق الحرية والسيادة والاستقلال، كبقية شعوب الأرض.

ولا ينبغي النظر إلى تراثنا الشعبي كموضوع جامد كف عن النمو والحياة، كما لا ينبغي النظر إلى كل ما ينتمي إلى الماضي كضرورة من ضرورات الحاضر، بل ينبغي النظر إلى التراث كموضوع يواصل التطوّر والحياة بنا ومن أجلنا، وبواسطة جهودنا الخلاّقة لجعله متوافقًا مع روح العصر، وجعل روح العصر مطعمة بعراقة الماضي.

إن من يلقي نظرة اليوم على المدن القديمة، التي حافظت على طابعها الأصيل مثل القدس وغزة والناصرة ونابلس والخليل وسواها، أو التي تعرضت للتشويه وكثير من أعمال التدمير المخطط مثل يافا وعكا، يستطيع أن يشهد على عراقة تراثنا الشعبي والتكيّف الدائم بين الإنسان الفلسطيني وبين المكان والطبيعة. كما نجد شواهد على ذلك أيضًا في كل مظاهر وأشكال الحياة الأخرى في الريف والقرى، سواء في المأكل والملبس والأثاث المنزلي، أو في روح التعاون والتضامن الاجتماعي أيام الحصاد وجني الزيتون والمحاصيل، أو في اللمات والأفراح وسواها. لذلك، نستطيع توظيف موروثنا المعماري والفني، وصناعاتنا الوطنية التقليدية، وآدابنا وتقاليدنا الشعبية، في قوالب جديدة تنسجم مع متطلبات حياتنا للجعل من الحاضر شاهدًا على عبقرية وجودنا في أرضنا، ونجعل من المستقبل محطة جديدة من محطات تفتح هذا الوجود وازدهاره.

لهذه الأسباب وغيرها، يستطيع كل فلسطيني رجلاً كان أو امرأة، طفلاً كان أو كهلاً، ساكن مدينة أو قرية أو مخيم، من المحظوظين بالعيش في فلسطين أو الذين ينتظرون نعمة العودة إلى أرضها، المشاركة في هذا اليوم بطريقته الخاصة، وهو على يقين بأن ما يفعله في هذا اليوم من أعمال رمزية أو ابتكارات جديدة، لا يعزز علاقته التاريخية بأرضه وحسب، بل يضيف إليها، أيضًا، المزيد من اخضرار الحياة ونكهة الربيع الدائم.

يستطيع كل فلسطيني اليوم، من خلال الحفاظ على البيئة ونظافتها، وإعمار الأرض وزراعتها، ونشر التشجير، والاعتناء بطابع المسكن وأثاثه وأدواته، وحفظ القصص والأشعار الشعبية وتعلم الرقصات الشعبية وإتقانها، والاقتداء بأفضل العادات لدى الأجداد من خلال الحرص على أنواع الطعام الصحي، والتمسك بالنظافة الشديدة داخل وخارج مسكنه، والتعاون مع جيرانه في حماية المكان من التشويه، يستطيع أن يسهم في حماية وتطوير أفضل تقاليدنا الشعبية.

وفوق ذلك كله أن يقوم كل فلسطيني بالتصدي لأعمال اللصوصية والنهب التي تتعرض لها أرضنا على يد المستوطنين وأعمال التخريب التي يقومون بها في بيئتنا وجبالنا ومواقعنا التراثية والأثرية، وقطع أشجارنا وهدم كل صلة تمت لتاريخنا الذي هو تاريخ هذه الأرض.

لنجعل يوم السابع من تشرين الأول يومًا نعاهد أنفسنا فيه على حماية الأرض وكل ما أبدعه الإنسان الفلسطيني فوقها، وعلى أن نواكب الحياة ورحلة التطوير والتجديد والحداثة بأقصى ما نستطيع إخلاصًا منّا لتراثنا.

وكل عام وفلسطين وأهلها وماضيها وحاضرها ومستقبل أولادها فيها في ألف خير.

وزارة الثقافة الفلسطينية
اللجنة الوطنية ليوم التراث الشعبي الفلسطيني»





محمد علي طه

إيهود براك!!

• والله عشنا وشفنا يا خواجة براك. ويبدو أننا كنا غلطانين عندما انتخبناك. بسيطة. مثل هذا الامر يحدث عند أشرف العائلات. والمثل القروي يقول: سنة الحراث بتخلص وسنة الفلاح ما لها خلاص!!

نحن نعرف انك جنرال كبير تحمل أوسمة كثيرة. ونعرف أن يديك نظيفتان طاهرتان مثل حمام مكة. فأنت لم تقتل أحدًا ولم تغتل أحدًا ولا دم عربي على يديك ولا روح إنسان في رقبتك.. وحكي أولاد الحرام كثير!!

يقصف أعمارهم «شو بلشوا وبعجنوا»!! ونحن نعرف أيضًا أنك رجل ذكي، عبقري، نابغة، والآي. كيو.. عندك عالٍ جدًا، فوق. فوق.

وندرك انك شكّاك ظنّان لا تأتمن أحدًا، ولا تسمع رأي أحد، ولا تبوح بسرّك لأحد. والحذر لا يمنع القدر!

قالوا لنا: براك مثل بيبي ولم نصدق.

وقالوا لنا: ستعرفون قيمة رابين عندما يأتي براك ولم نصدق!

وقالوا لنا: براك عسكري كبير وسياسي صغير، فقلنا: ستعلمه الايام!!

ومرت سنتان طويلتان...!!

لا سلام ولا مساواة!!

الفلسطينيون لا يثقون بك، ومستاؤون منك. فأنت تريد الارض وتريد الاستيطان وتريد الماء وتريد الفضاء.. وتريد السلام!

يا عيني على هيك سلام!!

أنت مثل الحماة التي تقول لكنتها: «صحيح لا تكسري، ومكسور لا تأكلي، وكلي يا كنتي حتى تشبعي»!!

يقولون إنك ذكي.. والبركة!!

لقد نفذت اسرائيل قرار ٢٤٢ مع مصر ومع الاردن ومع لبنان وهي مستعدة لتنفيذه مع سوريا.

انسحبت اسرائيل من جميع الاراضي المصرية والاردنية واللبنانية المحتلة!!

فلماذا لا تنسحب من الاراضي الفلسطينية؟!

هل تعتقد أن الشعب الفلسطيني يا جنراليسمو براك ضلع قاصر؟!

أنت غلطان!!

وعن أي شيء تريد أن يتنازل الرئيس عرفات؟ تنازل الشعب الفلسطيني عن ٧٨٪ من الاراضي الفلسطينية.

تنازل عن اللد والرملة وعكا والناصرة!!

تنازل عن مئات القرى!!

تنازل عن كروم الزيتون والبيارات!!

تنازل وتنازل..

ولم يبق شيء يتنازل عنه.

ويبدو أنك لا تشبع..!!

فماذا تريد يا حمامة السلام؟

لماذا أوصلت العملية السلمية الى وضع مأساوي.. وجعلت أيدي الناس على قلوبهم مخافة أن تتفجر الأوضاع..

هل تبغي أن توصل الشعبين الى حرب جديدة، يموت فيها الآلاف ويشوّه الآلاف.. ثم نعود إلى المفاوضات ونطبق ٢٤٢؟!!

لماذا اللف والدوران؟!

ولماذا اللعب بأرواح الناس؟!!

هذه ليست لعبة!!

يا خواجة براك! في زمنك صار السلام بعيدًا وصار الناس يترحمون على بيبي!!

يا حسرتي!!

وماذا عن المساواة؟

هل نقول انها عال العال؟

الأوضاع في النقب مأساوية!!

والبيوت تهدم في الجليل والنقب!!

والبطالة تزداد!!

والمجالس البلدية والمحلية مفلسة وخاوية!!

واليك رون يهددنا!!

وما يفعله الحرّاث بإرادة المعلم!!

لا سلام شفنا!!

ولا مساواة عشنا!!

والقادمات أكثر من الغاديات..

وسوف يأتيك بالأخبار من لم تزوّد.

إيهود براك..

والنعم.. والسبع بركات!!

أحلام مستغانمي

أمريكا.. على كفّ قبلة!

***** أمريكا فاجأتنا هذه المرة باختراع القبلة الرئاسية وهي التي اعتادت، عندما يتعلّق الأمر بالشعوب الأخرى، ألا تفرّق بين القبل والقنابل حتى إنها كثيرًا ما بعثت بصواريخها موقعة بقبل نجمات إغرائها لتقصف الناس الآمنين *****

• اعتدنا أن تأتينا معظم الاختراعات من امريكا. ولكن امريكا فاجأتنا هذه المرة باختراع القبلة الرئاسية غير القابلة للتصدير إلى الدول العربية لأسباب ساعود إليها.

فمن المعروف أن كل الأسلحة مباحة الاستعمال في الحرب الرئيسية بين الفيل والحمار، رمزي الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي. أما ما لم يكن في الحسبان، فهو ان تتحوّل القبلة الزوجية المحمومة، للمرشح آل جور، إلى قنبلة انتخابية انفجرت في غريمه بوش الابن، الذي سبق لأبيه ان فجّر فينا على ايامه، آلاف القنابل الحقيقية.

ذلك أن أمريكا اعتادت، عندما يتعلّق الأمر بالشعوب الأخرى، ألا تفرّق بين القُبل والقنابل، حتى إنها كثيراً ما بعثت بصواريخها موقعة بقُبل نجمات إغرائها لتقصف الناس الآمنين.

ومنذ حرب فيتنام، وحتى حرب الخليج، وجنودها يأخذون الصور التذكارية مع الحسناوات اللواتي وقعن بشفاههن موت الآخرين.

وهكذا، بعد قبلة هيروشيما الجحيمية، التي اختفت بعدها مدينة بكل سكانها من الوجود، جاء زمن القُبل العنقودية والقُبل المسمارية.. والكيماوية والجرثومية.. وجميعها كان لنا فيها نصيب.. نحن الذين صدّقنا مارلين مونرو وهي ترسل بقبلتها المحمومة في الهواء إلى حبيبها جون كينيدي مرددة بصوت مغناج تنقطع له الأنفاس أمام الآلاف من انصاره (Happy Birth Day To You) فتتلقف الكرة الأرضية منها قُبلتها تلك، وتقول الملايين الخارجة لتوّها من الحروب والتي تفتح التليفزيون لأول مرة يا هكذا تكون القُبل يا بلا...

ثم كبرنا وذهبنا لنشاهد قضية توماس كراون في السينما، وجاء من يقول لنا وستيفن ماكوين يضرم النار في حواسنا، إننا أمام أطول قُبلة في تاريخ السينما. وعندها آمنا بأن القُبلة، كما القُنبلة، اختراع أمريكي، وسلّمنا أمرنا للعناية الإلهية، وشفاهنا للترقب.

اليوم، كبرنا كثيراً. ولهذا أصبحنا نصدق القنابل، لأننا نرى يومياً نتائجها على آلاف الأطفال العراقيين المشوّهين، الذين يُولدون جاهزين للموت، وليس للحياة.

ولا نثق كثيراً، نحن المتزوجين جداً، في القُبل الزوجية، ونشك في العواطف الجارفة والمباغتة لزوج ينسى في لحظة فورة عاطفية وهو على منصة حملته الانتخابية، وجود عشرات الكاميرات وآلاف الحضور، ويغرق مع أم عياله في قُبلة حطّمت حسب عدّاد شبكات التليفزيون الأمريكية التي تسابقت لقياسها بمقياس ريختر للهزات العاطفية، كل مقاييس الطول والعرض في التقبيل المرتجل. لم تخطئ أجهزة الاعلام الأمريكية في اصرارها على دراسة هذه الظاهرة الاستعراضية، التي أدخلت الى ساحة المعارك الانتخابية سلاحاً فتاكاً اختبره آل جور في الشعب الأمريكي، حيث أصبح بإمكان مرشح أن يبطح غريمه، ويرمي أرضاً بأحلامه، لا بالضربة القاضية، وإنما بـ «القُبلة القاضية» التي عليه أن يتدرب على ارتجالها بكثير من الولع والوله الذي لم يُعرف عن الأزواج، ليقدمها في استعراض أمام الشعب الأمريكي ونيابة عنه، هو الذي يعاني من الوحدة والعزلة وتفكك الروابط العائلية، ومن الأمراض النفسية التي تتسبب في ارتفاع نسبة العنوسة لدى الجنسين.. والطلاق لدى المتزوجين منهم. وعلى عادة الرؤساء الممثلين الذين تناوبوا على حكم الولايات المتحدة، راح آل غور يمثل أمامهم الحلم الأمريكي الذي يعجز معظمهم عن تحقيقه في الحياة. حتى ليكاد يبدو الأمر مشهداً خاصاً بفيلم الحملة الانتخابية.

ولكن الأمريكان يصدقون المسلسلات العاطفية.. لفرط ما صدروها لنا، تماماً كما كنا نصدق في مراهقتنا الأولى ما نشاهده على التليفزيون من قُبل محمومة، حتى تجرأ أحد الممثلين بالاعتراف بأنه لم يحدث أن قام بجهد تمثيلي كما عندما كان يقتضي منه الدور تقبيل مارلين مونرو في مشهد، ذلك لأنها كانت في الواقع امرأة صقيعية من سلالة الإسكيمو.. ما يكاد رجل يقترب منها أكثر من اللزوم حتى يلفحه الصقيع ويُصاب بالبُرُود.

ومن يومها وأنا أشكر ذلك الممثل - بارك الله فاه - لأنه حل عقدتي تجاه القنابل الشقراء التي تهطل علينا من كل فضائية.. نحن السمراوات المفخخات بسنوات الفرجة والكبت!

عودة بشارات

سيرك أليك رون

ألا يوجد في صفوفنا من يعتقد ان الكفاح المسلح هو الطريق لتحرير فلسطين من النهر الى البحر؟ يوجد .. بالطبع يوجد، ولا حاجة لسكب الكلام هنا عن خطورة هذه الافكار، وعن ضرورة التثقيف النابع من ارادة الحياة ومن عصارة التجربة ان الطريق الوحيد امامنا، نحن الجماهير العربية في اسرائيل، لتحقيق المساواة والعدل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، هو بالنضال الديمقراطي الذي يجتذب اوسع القوى الديمقراطية اليهودية، على اساس «دولتين لشعبين».

هذا النهج اثبتت الحياة صحته، واثبتت الجماهير العربية باغلبيتها الساحقة التصاقها بهذا النهج. المشكلة هي ان اوساطاً في المؤسسة الحاكمة في البلاد تريد ان تدمغ الجماهير العربية في اسرائيل، كلها، من الحركة الاسلامية حتى الجبهة حتى التجمع، بالتهمة المذكورة اعلاه، اننا جميعا، نريد القضاء على اسرائيل. وهذه هي معركة اعلامية سياسية فكرية بالغة الاهمية، لاننا، اولاً، لسنا كذلك وكل الاحصائيات تشير الى هذه الحقيقة (من بين مليون عربي في هذه البلاد يوجد حالة كل بضع سنوات يتم فيها اثبات مشاركة مواطنين عرب في اعمال عسكرية). وثانياً لان هذه المعركة تشمل كل مجالات الحياة، ابتداءً من معارك المجالس المحلية من اجل المساواة وحتى الحق في العمل في مؤسسات الدولة.

هذه الحقيقة لا يتم ابرازها بالشكل الكافي، والمثل الاخير كافٍ لكي يشهد على قصورنا، ليس في ابداء الغضب الذي يملأ مساحات الصحف العربية المحلية ، بل في كشف حقائق اولية، وهذا الامر ليس بحاجة لمؤسسة ولا بحاجة للجنة متابعة، بحاجة ان يأخذ كل منا دوره.

لماذا كان على عائلة مخزومي في الناصرة ان تبادر هي لتكشف الكذبة الكبرى حول تنظيم بن لادن في اسرائيل، «طلِع» لا ابن لادن ولا ابن عم لادن، لائحة الاتهام لم تتطرق من قريب او من بعيد لابن لادن، فماذا فعلنا؟

وماذا فعلنا امام الحقيقة المذهلة ان اليك رون على شاكلة رعاة البقر في الغرب الجانح، يقوم بالضغط السريع على الزناد وينسب «تهماً امنية» لمعتقلي ام الفحم ، المتهمين بتهم اخرى؟ لماذا كان على مراسل «هآرتس»، الامين لمهنته وانسانيته ان يقوم بالامر الاولي ان يفحص هو.. هو بنفسه، لوائح الاتهام، بدل ان يفحصها «عنه» اليك رون.

وبعد ان تم كشف هذه الكذبة الكبرى التي تكلف في بلاد معينة الاستقالة وربما المحاكمة بتهمة التحريض الدموي، ما زلنا نردد شعارات عامة بدل التمسك بـ «كيس» مضمون النجاح امام الراي العام، وامام المحاكم، وامام الصحافة. الجنرال يكذب، وفي هذا العالم ما دامت الكذبة غير مكشوفة فيمكن الاستمرار. مشكلة اليك رون انه ضُبِط وسرواله الى الاسفل (كما يقال بالعبرية)، والمواجهة الان هي لاول مرة بين اليك رون وبين الادعاء العام. بين التحريض وبين الوثائق.

الجماهير العربية، وقيادتها، بعد هذا الكشف، تقف امام امتحان ان تثبت انها قادرة على تحقيق امر، يأتي من باب الوزن النوعي وليس الكمي، وهو ان دمنا ليس مباحاً، وان واحد مثل اليك رون، بهذا المنصب وبهذا الاستخفاف يدمغ جماهير كاملة، هذا الانسان مكانه ليس في هذا الموقع، على الاقل.

والمؤسسة الحاكمة ايضاً امام امتحان، كيف تتصرف امام موظف ضُبِطَ متلبساً، بالجرم المشهود، ولا حاجة هنا لـ «كلمة امام كلمة»، حسب اللغة القانونية، فكلمة اليك رون امام كلمة جماهير ام الفحم هي الغالبة دائماً (لاننا اعتدنا ان تكون الغلبة في هذه الدولة لاليك رون وامثاله).. الان لدينا لائحة اتهام النيابة ، ولدينا في المقابل المؤتمر الصحفي لاليك رون الذي يقدم تقريراً فيه عن لائحة الاتهام.

لا حاجة لاستعادة تاريخ اليك رون في هذه المواجهة، لان النقاط الاخرى قد تُصرف الانظار الى نقاش غير متّفق عليه، مثل قضية اطلاق النار على الشاب العربي. يدّعي اليك رون انه لم يعرف.. (يا حرام!! لم يعرف)، في هذه النقطة سندخل في سجال ومرة اخرى سنكون امام «كلمة قدام كلمة» .. وسيكسب اليك رون على الاقل بسبب عدم التيقن (بسبب الشك). الان وقع اليك رون، بالرغم من انه ليس شاطر. وقع بسبب احقاده، ومن الضروري ان يدفع الثمن جراء تحريضه. على الاقل ان يتم رفضه.

وما جرى في هذه القضية هو مناسبة لنسمع موقف السيد متان فلنائي الذي يُبدي «الشاباك» في الفترة الاخيرة، تفهماً لاحتياجات المواطنين العرب، ولكن بدون تنفيذ حتى الان (تفهم بدون تنفيذ افضل من لا تفهم ولا تنفيذ!). فلنائي بدوره انضم لجوقة التحريض عل اساس (ودائماً في اساس) ان هنالك تقريراً من «الشاباك» بالنسبة لـ خلية ام الفحم».. منين جابها فلنائي قصة الشاباك هذه ؟.. وقال، ايضاً، في البرنامج التلفزيوني بما معناه: «شو خص اليك رون؟!..يوجد تقرير شاباك هون».. وطبعاً، ما دام في «شاباك»، فنحن العرب علينا الصمت. والان، والحديث موجه للوزير فلنائي، الذي هو ايضا وزير الثقافة، «هل ستاكل القبعة» (كما يُقال بالعبرية) امام هذا الكشف المذهل ام انك ستعتمد على ان للعرب قلوباً كبيرة.

على الاقل، يتوقع المرء من «واحد مسؤول عنا» (فلنائي هو مركز اللجنة الوزارية لشؤون العرب، او شيء من هذا القبيل)، نتوقع منك يا سيد فلنائي ان تصد الهجوم علينا، ان تضع الامور في نصابها. غريب كيف اختفى الرجل هذا الاسبوع؟

وفي هذه المناسبة الكريمة لا بد من سؤال للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية: هل كُتِبَ علينا ان يرافقنا، فقط في الضراء، السيد غدعون عزرا، رجل الشاباك السابق؟ في كل قضية تخص العرب يتم استضافة غدعون عزرا! لا اعرف ماذا كان سيحصل لغدعون عزرا لو لم يكن عرب في هذه البلاد ليحرض عليهم! لا اعرف ماذا سيكون وضعنا بدون غدعون عزرا؟ من الصعب مفارقة غدعون بعد ان تعودنا عليه، يعني كانت ساعة حظ هذه التي «جمعنا» فيها التلفزيون الاسرائيلي مع السيد عزرا. ولو تسنى لغريب لا يعرف اللغة العبرية ان يشاهد في التلفزيون الاسرائيلي السيد عزرا في كل قضية تخص المواطنين العرب، سيعتقد ان غدعون عزرا هو رئيس لجنة المتابعة للجماهير العربية.. صحتين غدعون.

اما الصحافة العبرية، فلو كانت لديها نقطة دم، لما صدرت في اليوم التالي العناوين الرئيسية في الصفحات الاولى، عن عشرات العرب الذين يخططون لاعمال عسكرية..واحصائيات وتعليقات..وماذا لا ؟ لو ان المواطنين في اسرائيل غير متعودين على هذه الصحف ومبالغاتها، لدخلوا الملاجيء تحسباً من هجوم نووي. وفي اليوم التالي، بعد فضح الكذبة ، حتى عنوان على الصفحة الاولى غير موجود .. فقط في داخل الداخل وبعناوين فرعية .. والله عيب؟ عيب.. ليس بحق العرب. العرب تعودوا على هذا النهج. عيب بحق مهنة الصحافة.

وهنالك طبعاً من سيقول ان التكذيب ليس مثيراً مثل الكشف عن خلية مسلحة. ولهؤلاء يمكن القول ان في الامكان كتابة خبر اكثر من مثير حول كذبة اليك رون، مثلاً، وهذا تطوع مني: «(عنوان صغير)»النيابة العامة في منطقة حيفا تنفي اقوال رون. (عنوان كبير): اليك رون كذاب («شكران» بالعبرية).

«غير ممكن» قد يقولون في الصحافة العبرية، لماذا غير ممكن؟ هل تذكرون تلفيق التهمة ضد القاضي اور من قبل احد المواطنين في الشمال. وكيف قامت الدنيا ولم تقعد، وبحق، حتى تم نفض كل ذرة غبار من على هذا القاضي المحترم. فلماذا يكون مصير وسمعة وربما مستقبل حياة مليون عربي في هذه البلاد رهينة المواقف العنصرية لاليك رون.

لولا ان القضية جدية جداً، لكان من الممكن ان يتم تصوير ما جرى على شكل مسرحية هزلية، او ربما سيرك، لكثرة المبالغات واللامعقول... وسيبقى ما جرى، فعلاً، سيرك اذا استمر الوضع على حاله بعد كل ما حدث.

حول منهاج تدريس التاريخ للطلبة اليهود

«معركة» أخرى.. والجوهري غائب!

أنطوان شلحت

• تدور في وسائل الإعلام، منذ حوالي شهر، رحى «معركة» حول تدريس التاريخ للطلبة اليهود فجرها كتابان صدرا مؤخرًا في الولايات المتحدة وإسرائيل.. جوهر «المعركة» يتمحور حول أنجع السبل لتدريس الغايات التقليدية للحركة الصهيونية وجعل الطلبة يستبطنونها. أما كل ما يتعلق بالنزاع والحروب والاستيطان الكولونيالي و«الترانسفير» فلا يزال في إطار.. «المفهوم ضمنًا» والمسكوت عنه! •

• منذ حوالي شهر تدور في البلاد رحى «معركة» حول تدريس تاريخ اليهود والحركة الصهيونية - أو على الأصح تدريس تاريخ اليهود من منطلقات صهيونية - لطلبة المدارس العبرية. وقد فجّر هذه «المعركة» كتاب صدر، مؤخرًا، في الولايات المتحدة بعنوان «الدولة اليهودية: الصراع على النفس الإسرائيلية» يهاجم فيه مؤلفه، د. يورام حزوني، مدير مركز «شاليم»، جهاز التربية ومناهج التدريس في المدارس العبرية. ويتوقف، بشكل خاص، عند منهاج تدريس التاريخ الذي يحتكم، في قراءته، إلى «حقائق مبتسرة» وينأى في الآونة الأخيرة عن التشديد على الغايات التقليدية للحركة الصهيونية بوصفها حركة «تحرير الشعب اليهودي من وطأة الدياسپورا واللاسامية» وحركة «إنبعاثه القومي في أرض إسرائيل التاريخية»!

وعلى وجه التحديد انصب هجوم حزوني، أكثر شيء، على كتاب جديد لتدريس التاريخ لطلاب الصفوف التاسعة، صدر في ١٩٩٩ بعنوان «عالم من التبدلات». وهو من تحرير داني يعقوبي، وتشمل مواده فترة زمنية تمتد على مدار (٧٥) سنة من القرن العشرين، بدءًا من نهاية الحرب العالمية الأولى وحتى مقتل رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين.

ويرى حزوني أن هم الذين انبروا لمهاجمة كتابه السالف (ومن بينهم البروفيسور يسرائيل برطال، الذي كتب مقالة بنت ٦ آلاف كلمة نشرها في موقع وزارة المعارف على شبكة «الإنترنت») كان منصرفًا، في الأساس، ليس نحو تفنيد مزاعمه وإنما نحو «الدفاع عن كتاب تدريسي يستحيل الدفاع عنه»، في إشارة صريحة إلى كتاب يعقوبي المذكور، والذي كان لأمثال برطال يد طولى في انتقاء مواده وتحريرها وإقرارها ضمن منهاج التدريس الرسمي.

وأضاف حزوني: يجري الحديث عن كتاب يفترض فيه أن يستعرض التاريخ اليهودي والعام في القرن العشرين، ويفارق بصورة متطرفة الخطوط العامة للهستوريوغرافية الصهيونية التي كانت متبعة ومعتمدة في كتب التدريس في إسرائيل حتى الآن. ومن بعض الأمثلة على ذلك ما يلي: لا يرد في الكتاب أدنى ذكر لحاييم ڤايتسمان خلال فترة إشغاله منصب رئيس المؤتمر الصهيوني (١٩٢١ - ١٩٤٦). ويخصص جملة واحدة فقط لنشاط داڤيد بن غوريون السياسي قبل إقامة الدولة. ولا يذكر تمرد غيتو وارسو او اية أعمال مقاومة ليهود أوروبا ضد النازيين. والعمليات السرية لمنظمات «الهاغاناه» و«الاتسل» و«الليحي» يجري وصفها بأربع كلمات فقط. أما توصيف حرب ١٩٦٧ فلا يتطرق البتة إلى الحصار المصري على خليج إيلات.. ثمة في الكتاب مادة وفيرة حول يهود الدياسپورا وحول الهولوكوست وعملية السلام ومقتل يتسحاق رابين. لكن ما يفتقر إليه هو المقاربات الجوهرية لمواضيع منسولة من الهستوريوغرافية الصهيونية الكلاسيكية.. وليس في الإمكان تفسير إصدار هذا الكتاب من جانب وزارة المعارف إلا بكون ذلك خليطًا من الإهمال المهني والأيديولوجيا الما بعد قومية[1]».

ولم يتأخر رد فعل محرر كتاب «عالم من التبدلات»، داني يعقوبي. وقد تركز دفاع يعقوبي عن كتابه وهجومه من ثمّ على حزوني في النقاط الرئيسية التالية:

١ - المدى الزمني الواسع لمواضيع الكتاب (على مدار ٧٥ سنة) يستوجب استعراضًا عامًا لهذه المواضيع. وحزوني يتغاضى عن حقيقة أن جزءًا كبيرًا من مواضيع الكتاب يتم تدريسها بتوسع في الصفوف الثانوية العليا. ويدرس طلاب المدارس العبرية تاريخ اليشوف وبدايات الدولة وتاريخ الهولوكوست عدة مرات خلال سنوات الدراسة، ذلك أن هذه المواضيع هي «العمود الفقري في تدريس التاريخ في الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة وكذلك في امتحانات البجروت».

٢ - منهاج التدريس لا يمكن الحكم عليه بموجب مواد سنة تدريس واحدة، وإنما بموجب مواد جميع سنوات تدريس الموضوع.

٣ - مفهوم حزوني حيال الكتابة التاريخية منطلق من أن التاريخ هو «مجموعة من الحقائق والوقائع ليس أكثر». بينما غاية هذه الكتابة تكمن في تقديم تفاسير وسياقات لمختلف السيرورات الناجزة مع الإشارة إلى ميول ونزعات بعيدة المدى، بما يتيح للطلاب إمكانية فهم الأحداث والسيرورات بمنظور أعم وأشمل. أما تدريس التاريخ، من خلال التركيز على الوقائع فقط، فإنه أدى بكثيرين من الطلاب الى اعتبار التاريخ «موضوعًا مثيرًا للملل ولا يحتاج إلى أكثر من ذاكرة جيدة للحفظ»[2].

في واقع الأمر فإن هذه «المعركة» لا تزال في بداياتها. ولذا فإنها قد تستدعي منّا متابعة لاحقة، وربما أكثر. لكن ما أثير فيها حتى الآن يومئ إلى جانب من النقاش الدائر داخل معسكر ما يسمى بـ «الصهيونية الجديدة» الذي أخذ يتبلور بعد حرب حزيران العدوانية في ١٩٦٧، وما مثلته هذه الحرب من تبدّل وتغيير في اشكال الاستيطان الكولونيالي الصهيوني وأهدافه.

ويرى بعض الباحثين[3] أن هذه الحرب أوجدت ظروفًا لتطرّف عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني. بعد هذا التاريخ أصبحت الطريق سالكة لاستبدال الاستيطان المجزّأ، بنموذج استيطان آخر يستند على سيطرة مجموعة المستوطنين على السكان المحليين، أو على طرد هؤلاء من جميع المناطق الخاضعة لسيطرة المستوطنين. بكلمات أخرى انقطعت الصلة أو الرابطة بين المركّب الدمغرافي وبين المركّب الجغرافي، التي كانت قيدًا على عملية الاستيطان الكولونيالي الصهيوني. والذي أتاح ذلك هو، بطبيعة الحال، السيطرة على تلك المناطق بصورة عسكرية والتفوق العسكري لاسرائيل، الامر الذي افتقر إليه المستوطنون في فترة ما قبل الدولة. وهكذا فإن نموذج الاستيطان الطاهر المحدود أخذ يخلي مكانه لنموذج الاستيطان الطاهر المطلق، الذي كانت منظمة «غوش إيمونيم» أول من بدأ بتطبيقه.

ومع هذا التطور بدأ يتشكّل تشابه واضح بين الاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، وبين حركات استيطان كولونيالية أوروبية سابقة في مناطق مختلفة من العالم. ويرجع مصدر التقاطب الأيديولوجي - السياسي، الذي حصل في المجتمع الاسرائيلي بدءًا من ١٩٦٧ بشأن الموقف من المناطق المحتلة، إلى خلاف بين مؤيدي نموذجين مصغّرين مختلفين للسياسة الكولونيالية من نموذج الاستيطان الطاهر، من جهة هناك مؤيدو النموذج الطاهر المحدود، المستعدون للتنازل عن مناطق مقابل تجانس إثني، ومن جهة أخرى مؤيدو النموذج الطاهر المطلق، الطامعون في الانتشار على كل المناطق، مفترضين أن السكان الفلسطينيين بالإمكان السيطرة عليهم أو طردهم. الخلاف، إذن، هو بين من يؤيدون الخصوصية - الحصرية اليهودية، وإن بأصناف مختلفة، لا بين مؤيدي هذه الخصوصية - الحصرية وبين معارضيها.

وعمليًا الغت حكومات اسرائيل بعد ١٩٦٧، بدءًا من الحكومات التي كانت برئاسة حزب «العمل»، تقسيم أرض اسرائيل الذي نشأ بعد حرب ١٩٤٨. و«برنامج ألون»، الذي شكّل هاديًا ومرشدًا لمبادرات الاستيطان من طرف حزب «العمل» بعد «حرب الأيام الستة»، أعدّ تحت تأثير تدوين الحسابات الدمغرافية - الجغرافية القديمة لحركة العمل. وكانت غاية هذا البرنامج ترسيخ وجود اسرائيلي ثابت في المناطق الاستراتيجية في الضفة الغربية، من خلال شمل حدّ أدنى من السكان الفلسطينيين في تخوم المناطق المعدّة لأن تبقى خاضعة لسيطرة اسرائيل، ولهذا فقد تمحور البرنامج حول تشجيع الاستيطان اليهودي في غور الاردن ذي الكثافة السكانية المنخفضة. مع ذلك، فإن إحدى الحكومات برئاسة حزب «العمل» صادقت على إقامة المستوطنات «غير الشرعية» في منطقة



• أحد «مبعوثي» الاستيطان الكولونيالي في الأرض الفلسطينية المحتلة - الاستيطان الذي تتعامل معه كتب تدريس التاريخ بتقديس! •

«غوش عتصيون» والخليل (ومن هذه المستوطنات ظهر زعماء منظمة «غوش إيمونيم» في فترة لاحقة). وبهذه المصادقة انجرّت تلك الحكومة وراء سياسة توسع إقليمي بالتقسيط. وجرى توسيع المناطق المشمولة في «برنامج الون» بمقدار كبير، في سنة (١٩٧٣) عبر «برنامج غليلي» الأكثر غلواءً. وبشكل تدريجي حدثت نقلة كبيرة في المفاهيم والتصورات السابقة حول المناطق الحدودية والاستيطان، بدءًا من الاستيطان الأمني، مرورًا بالاستيطان ذي الدوافع الدينية - المسيحانية، وانتهاء باستيطان الأطراف غير الأيديولوجي. ويمكن الوقوف على التغيير البعيد الأثر في العلاقات بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني من خلال المجالات الثلاثة الهامة في أية عملية استيطان كولونيالية، وهي الأرض والعمل والدمغرافيا.

لماذا نستعيد هذا الكلام الآن؟

نستعيده لأنه يضع الخلاف الناشب بين طرفي «المعركة» حول تدريس التاريخ من منطلقات صهيونية في سياقه الصحيح. وهو السياق الذي يميز بين رافعي لواء «الصهيونية الجديدة» باعتبارها ثقافة سياسية جديدة، تأرجحًا بين جناحين:

• الأول - الجناح المتطرّف الذي تتوق نفسه إلى مستعمرة طاهرة وحصرية لا يكون فيها فلسطينيون. وإلى هذا الجناح ينتسب المتمسكون بمخططات «الترانسفير» على اختلاف أنواعهم، وفي مقدمتهم أحزاب وحركات مثل «كاخ» و«تسومت» و«موليدت».

• الثاني - الجناح الأقرب إلى يمين الوسط، الذي تتوق نفسه إلى مستعمرة تعيد الى الاذهان مستعمرة المزارع وتكون المجموعة المستوطنة فيها مسيطرة على مجموعة اكثر دونية. ويدخل في عداد هذا الجناح التيار المركزي في حزب «الليكود» وأنصار منظمة «غوش إيمونيم» البائدة.

وفي اخذنا لهذا السياق الصحيح في الاعتبار نتوصل إلى الخلاصة المطلوبة: لا جديد جوهريًا يشي به كتاب داني يعقوبي، فيما يختص بخلخلة الهستوريوغرافية الصهيونية الرسمية حول النزاع القومي، رغم ما يزعمه حزوني من موقعه الأشد يمينيةً.

وبذا فإنه يواصل تكريس المنهج الذي يعتبر المواضيع الحساسة المتعلقة بهذا النزاع، وبينها الحروب والاستيطان الكولونيالي و«الترانسفير» وغيره، تندرج في إطار «المفهوم ضمنًا» أو المسكوت عنه. وهو ما يحيلنا على «معركة» سابقة دارت رحاها في الشتاء الماضي حول ما جرى اعتباره «أول محاولة من نوعها لتدريس تاريخ جديد حول حرب ١٩٤٨» في المدارس العبرية. وتمثلت هذه المحاولة، كما ذكرنا في مناسبات سابقة، في كتاب آخر لتدريس التاريخ في الصفوف التاسعة من تأليف إيال نفيه يحمل عنوان «القرن العشرون: على عتبة الغد» (صدر، ايضًا، في ١٩٩٩ عن منشورات «سفري تل أبيب»).

وفي حقيقة الأمر فإن هذا «التاريخ الجديد»، حسبما تعكسه نصوص الكتاب المذكور، يقرّ بجزء يسير فقط (لا يكاد يذكر!) من الحقائق المغيبة في المناهج السابقة. وهي حقائق من طراز أن المقاتلين اليهود في تلك الحرب كانوا «أكثر تسليحًا وتقانةً» من الفلسطينيين والعرب، وبالتالي فهي لم تكن طبعة أخرى من حرب «داود ضد جوليات».

ولتوضيح المقصود من قولنا بعدم جدة هذا «التاريخ الجديد» نتوقف، بقدر مناسب من التفصيل، عند الكيفية التي تعامل بها كتاب نفيه بإزاء موضوع واحد هو «الترانسفير»، الذي لم يطلق عليه المؤلف هذه التسمية، حيث ورد فيه ما ترجمته الحرفية العبارات التالية:

«في أثناء المعارك (التي أعقبت صدور قرار التقسيم في ١٩٤٧ - «الاتحاد») طرد كثيرون من عرب البلاد. قسم منهم هرب حتى قبل أن يصل اليهود إلى القرية أو إلى الحي العربي في المدينة. اما القسم الآخر فقد طرد على أيدي القوات المحتلة. وقد هرب عشرات الآلاف الى الدول المجاورة - وبالأساس الأردن ولبنان وسوريا - على امل ان تساعدهم هذه الدول على العودة الى اماكن سكناهم السابقة. وقد اصبح كثيرون منهم لاجئين في مخيمات أقيمت في قطاع غزة والضفة الغربية والدول المجاورة» (ص١٤٣).

وفي موقع آخر، ضمن تلخيص حصيلة ما يسميه الكتاب «غزو الجيوش العربية»، جاء ما يلي:

«أكثر من (٦٠٠) الف عربي اقتلعوا من بلداتهم في البلاد وجرى توطينهم في مخيمات لاجئين، وبالأساس في قطاع غزة الذي بقي في حوزة مصر والضفة الغربية التي بقيت في حوزة الأردن، وكذلك في سوريا ولبنان. ورفضت دولة اسرائيل السماح لغالبية هؤلاء اللاجئين بالعودة الى اماكنهم وبقيت مخيمات اللاجئين في مواقعها حتى أيامنا الراهنة» (ص١٤٦).

إذن:

(٦٠٠) الف عربي اقتلعوا من بلداتهم.

من اقتلعهم؟ كيف؟ ولماذا؟ - جميع الأجوبة مبنية للمجهول، حسب النص المثبت.

وإذا كان طرد (٦٠٠) الف إنسان هو اقتلاع فقط، فما هو «الترانسفير»؟

أما المنظور الذهني، الذي مهد الأرضية الخصبة لتبرير «الترانسفير» ضد العرب الفلسطينيين في وعي الطالب اليهودي الذي يدرس هذا الكتاب، والذي تمثل أحد جوانبه الأشد وحشية في جانب «التفاوت الحضاري» بين اليهود والعرب، فإنه منثور بتورية حريصة في غالبية الفصول المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الصهيوني من هذا الكتاب المنتمي، زورًا، الى «التاريخ الجديد».

وفيما يلي عينة بسيطة منه:

١ - في الفصل رقم (٥)، الذي يتحدث عن خصائص «الييشوف» العبري في فلسطين:

• «خصص البريطانيون أموالاً لتطوير البنية التحتية (في فلسطين - «الاتحاد») من شوارع وسكك حديدية. وشجعوا البناء الشعبي في المدن ووسعوا جهاز التعليم، ولقد عرف اليهود كيف يستغلون جيدًا هذه الميزانيات. ولذلك فقد تطورت المرافق اليهودية في تلك الفترة بوتيرة سريعة. غير ان الحال لم تكن كذلك في المرافق العربية» (ص٤٥).

• «كانت مقاليد السيطرة على الجماهير الفلسطينية متركزة في أيدي عائلات محلية لم تر نفسها مرتبطة بفيصل وطموحاته ومشاريعه. زد على ذلك ان العرب رأوا في الصهيونية عنصرًا غريبًا في المنطقة لعدة اسباب، من بينها طريقة الحياة الغربية والعصرية التي جلبوها معهم والتي كانت متناقضة مع طريقة حياة المجتمع العربي التقليدي» (ص٤٦).

٢ - في الفصل رقم (٩)، الذي يتحدث عن النزاع الصهيوني - العربي في سنوات الثلاثين فصاعدًا:

• «لم يكن العرب الفلسطينيون قد تنظموا بعد في اطار حركات ومؤسسات سياسية، كما كانت حال الحركة الصهيونية. وغالبيتهم الساحقة، التي تألفت من فلاحين عديمي الثقافة، كانت خاضعة لتأثير واعظين متدينين وتقليديين رأوا ان الاستيطان الصهيوني كفر وشعوذة ويمس بالأماكن المقدسة للمسلمين ويتناقض مع التقاليد العربية.. وهذه الرؤية حيال الصهيونية منعت سلفًا اية امكانية للتعاون بين اليهود والعرب، رغم الجهود التي بذلها البريطانيون لإقامة تعاون بين المجتمعين» (ص٨٥).

الإشارات:

١ - صحيفة «هآرتس»، ٢٠٠٠/٩/١١.

٢ - صحيفة «هآرتس»، ٢٠٠٠/٩/١٣.

٣ - انظر، مثلاً: غرشون شفير، مقالة «الأرض، العمل والسكان في الاستيطان الصهيوني». ظهر نصّها العبري في كتاب «المجتمع الاسرائيلي - وجهات نظر انتقادية»، من إعداد وتحرير: أوري رام. منشورات «بريروت» - ١٩٩٣. وظهرت ترجمتها العربية في مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية - رام الله، العدد ٥٨، شتاء ١٩٩٩.

خاص بـ «الاتحاد» من بيروت

سميرة عزام

رائدة القصة القصيرة في فلسطين

(ووقفة مع مجموعة قصصية بعنوان «أصداء» هي واحدة من مطموراتنا الثقافية الجميلة التي ظلت حبيسة الأدراج خمسين سنة متواصلة)

بقلم: صقر أبو فخر

**** في ١٩٤٨/١/٧ كتبت سميرة عزام نصًا شعريًا بعنوان «عفوًا أيتها الأجراس». ولو لم يكن هذا النص وحيدًا ويتيمًا، غير مسبوق ولا ملحوق، لربما كان لنا الحق في أن نعدّ الكاتبة رائدة من رواد الشعر الحر ****

• القصة القصيرة فن من فنون الكتابة حديث العهد في الأدب العربي. وقد تأخر ظهوره، كشكل مستقل من أشكال التعبير، الى خمسينات هذا القرن. وكانت البدايات الاولى لهذا الفن قد ظهرت لتلبي الحاجة الى طريقة جديدة في التعبير لا لتلبي الحاجة اللحوحة الى الابتكار والتجديد، ذلك لأن طرائق القص المعهودة، والتي شاعت مبكرًا في الأدب العربي، لم تكن تتجاوز طريقة السرد التعليمية والنهايات الجميلة حيث الحكمة والفضيلة تتوجان خواتيم هذا الضرب من السرد.

كان لبعض الكاتبات العربيات إسهام في هذا الفن، فمن الأوائل: أليس بطرس البستاني وزينب فواز ولبيبة هاشم ومريانا مراش. ثم كان شوط آخر لمعت فيه مي زيادة ووداد سكاكيني وإلفت الإدلبي وعائشة عبد الرحمن وسهير القلماوي وصوفي عبد الله. غير أن القصة القصيرة التي كتبتها النساء لم تتخذ شكلاً جديدًا ومستقلاً وجريئًا إلاّ على أيدي كوليت الخوري وغادة السمان وسلمى الحفار الكزبري (سوريا) وسلمى الصايغ وليلى بعلبكي وحنان الشيخ وإميلي نصر الله (لبنان) وديزي الأمير (العراق) وآسيا جبار (الجزائر). وفي فضاء هذا الفن لمعت سميرة عزام كإحدى رائدات القصة القصيرة في العالم العربي، بل كانت، بحق، رائدة القصة القصيرة في فلسطين.

لم تعش سميرة عزام طويلاً لكي تنتزع لنفسها المكانة التي تستحقها في تاريخ الأدب العربي الحديث. لكنها، في اي حال، تمكنت ان تحفر لاسمها علامة وضاءة في ذلك المسار الإبداعي الطويل في هذا الحقل.

• سيرة قصيرة وحياة غنية •

ولدت سميرة عزام في مدينة عكا في ١٩٢٧/٩/١٣ لعائلة ارثوذكسية معروفة في المدينة. وثمة ريبة تحوط هذا التاريخ، إذ يعتقد انها ولدت قبل هذا التاريخ، وربما كان مولدها في النصف الأول من العشرينات، والدها قيصر عزام ووالدتها اولمبي البوري، وشقيقها سهيل عزام صاحب «مجوهرات عزام» في حي المزرعة في بيروت، ولها شقيقة تدعى عبلة.

درست المرحلة الابتدائية في عكا، والمرحلة الثانوية في تكميلية الراهبات في حيفا، ثم عملت معلمة في إحدى المدارس وكانت في السادسة عشرة، وبعد عامين فقط صارت ناظرة. وفي هذه الفترة كانت تنشر بعض المقالات في جريدة «فلسطين» وتوقع باسم «فتاة الساحل».

نزحت مع عائلتها إلى لبنان سنة ١٩٤٨، وأقامت في بلدة فالوغا لعدة أشهر قبل الانتقال إلى بيروت. وهناك قرأت إعلانًا في إحدى الصحف عن حاجة العراق إلى معلمات، فتقدمت بطلب لهذه الوظيفة، ثم غادرت إلى العراق حيث التحقت بمدرسة الإناث في مدينة الحلة. وبقيت هناك سنتين عادت بعدها إلى لبنان.

وفي سنة ١٩٥٢ التحقت بإذاعة الشرق الأدنى في قبرص كمذيعة متمرنة وكاتبة برنامج «ركن المرأة». وعندما انتقلت الاذاعة إلى بيروت سنة ١٩٥٤ انتقلت معها وصارت مسؤولة عن برنامج يومي بعنوان «مع الصباح». وفي عام ١٩٥٧، بعدما توقفت اذاعة الشرق الادنى في أثر العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، حصلت على عقد للعمل في إذاعة بغداد. لكنها لم تستمر في عملها الجديد أكثر من ثمانية أشهر، استقالت بعدها وعادت إلى بيروت. وفي أثناء اقامتها في بغداد تعرفت ثم ارتبطت بشاب من الناصرة يقيم في العاصمة العراقية يدعى أديب يوسف حسن. وقد جرى زواجهما عشية الميلاد سنة ١٩٥٩ في بيروت وعادا معًا إلى العراق لتعمل مجددًا في برنامج يومي إذاعي هو «ركن المرأة»، ولكن في إذاعة الجمهورية هذه المرة بعد أن اطاح عبد الكريم قاسم الملكية العراقية في ١٩٥٨/٧/١٤. غير أن النظام الجديد لم يلبث ان ابعدها وزوجها إلى بيروت بتهمة العداء لنظام الزعيم عبد الكريم قاسم. وفي أثناء اقامتها في بغداد كتبت في صحيفة «الشعب» العراقية التي كان يحرر فيها الشاعر بدر شاكر السياب.

بعد عودتها من العراق عملت معلمة في الكلية العاملية لعدة اشهر، ثم لم تلبث أن التحقت بمؤسسة فرانكلين للترجمة والنشر في بيروت، وكانت تكتب في مجلة «صوت المرأة» ومجلة «دنيا المرأة». وفي هذه الأثناء اصدرت اربع مجموعات قصصية وترجمت أكثر من عشرة كتب، فضلاً عن عدد كبير من المقالات والبرامج. وفي الوقت نفسه كانت سميرة عزام إحدى نشيطات «لجان السيدات العربية» التي تألفت في بيروت في أعقاب حرب ٥ حزيران ١٩٦٧ لجمع التبرعات للنازحين، كما كانت من أوائل اللواتي ساعدن في انطلاقة الاذاعة الفلسطينية. وفي ١٩٦٧/٨/٨، بعد شهرين على حرب حزيران، بينما كانت في طريقها إلى عمان، وعند وصول السيارة إلى مكان قريب من مدينة جرش، تعرضت لأزمة قلبية صاعقة توفيت في اثرها. وأعيد جثمانها إلى بيروت لتدفن يوم ١٩٦٧/٨/٩. وقد اقام الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين مهرجانًا تأبينيًا لها في إحدى قاعات جامعة بيروت العربية، واصدرت مجلة «الأداب» اللبنانية في كانون الثاني ١٩٦٨ عددًا خاصًا عنها احتوى الكلمات التي ألقيت في المهرجان.

• مؤلفاتها وترجماتها •

أصدرت سميرة عزام، في حياتها، اربع مجموعات قصصية. ثم صدرت لها مجموعة خامسة بعد وفاتها. والمجموعات هي:

- أشياء صغيرة (١٩٥٤).
- الظل الكبير (١٩٥٦).
- وقصص أخرى (١٩٦٠).
- الساعة والإنسان (١٩٦٣، نالت عليها جائزة أصدقاء الكتاب).
- العيد من النافذة الغربية (١٩٧١).

وترجمت إلى العربية نحو عشرة كتب تنوّعت بين القصة والرواية والبحث هي على التوالي: كانديدا (برنارد شو، ١٩٥٥)، امريكي في أوروبا (دودز روث ولويس سنكلير، ١٩٥٦)، جناح النساء (بيرل بك، ١٩٥٨)، القصة القصيرة في امريكا (راي وست، ١٩٦٠)، القصة الأمريكية القصيرة (دانفورث روس، ١٩٦٠)، حين فقدنا الرضا (جون شتاينبك، ١٩٦٢)، حكايات الأبطال (أليس هزلتون، ١٩٦٣)، عصر البراءة (اديث آرتون، ١٩٦٣)، فن التلفزيون (وليم كوفمان، ١٩٦٤). وفضلاً عن هذا قدمت بحثًا إلى المؤتمر الخامس للأدباء العرب في بغداد (١٩٦٥/٢/١٥) بعنوان: «دور الأدب في قضية فلسطين». وفي اثر نكبة حزيران ١٩٦٧ وفي فورة وجدانية ساخطة مزقت رواية كانت قطعت في كتابتها شوطًا بعنوان: «سيناء بلا حدود». وإلى ذلك ثمة الكثير جدًا مما كتبته سميرة عزام لا زال ضائعًا في بطون الصحف وأراشيف الإذاعات.

إن جمع أعمال سميرة عزام مهمة على غاية من القدر والأهمية، لكنها ما زالت تنتظر من يبادر اليها ويتنكب مشقة البحث بروية وجلد. واعمالها، في اي حال، منثورة في جريدة «فلسطين» اليافاوية



جمعية أصدقاء الكتاب
بيروت

إن جمعية أصدقاء الكتاب تمنح الأستاذة السيدة سميرة عزام
جائزة القصة القصيرة «بالاشتراك» لعام ١٩٦٢
عن كتابها «الساعة والإنسان»

بيروت في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٣

الرئيس

• نسخة عن براءة جائزة جمعية أصدقاء الكتاب بتوقيع رئيس الجمعية قسطنطين زريق •



وفي صحيفة «الشعب» البغدادية وفي مجلتي «صوت المرأة» و«دنيا المرأة» اللبنانيتين، وفي تسجيلات إذاعة الشرق الأدنى وصوت العرب وإذاعة بغداد.

• علامات في الفن القصصي عند سميرة عزام •

كانت القصص القصيرة التي كتبتها النساء في الخمسينات وحتى في الستينات كأنها منسوجة على منوال واحد، فلم تتجاوز قضايا العشق ومشاكل الأسرة وما يدور على الحب والزواج والرجال. وكرّست هذه القصص، إلاّ القليل منها، مضامينها للدفاع عن الدور التقليدي للقيم والاخلاق وتبعية المرأ للموروثات الاجتماعية، وانصرفت، في معظمها، إلى تصوير المغامرات العاطفية ولوعة الحب وحسرة الغياب والغرام الفاشل.. إلخ. غير أن سميرة عزام انفردت عن هذا التقليد وانعطفت بحدة عن هذا الاتجاه المتبع، وراحت تنتقي أشخاصها من قاع المجتمع وسطحه حيث وجدت في حياة الآخرين مجالاً رحبًا لصوغ قصصها فتناولت مسالك الناس المختلفين في انماطهم وشخصياتهم ونزعاتهم، كالمرأة الأرملة التي تترك ابنها الوحيد لتتزوج ثانية، والفلسطيني الذي يبيع كل شيء للحصول على هوية لبنانية، ثم يكتشف، في ما بعد، أنها مزوّرة، والخادمة التي تسرق الأحذية لابنتها ذات القدم الواحدة. غير أن سميرة عزام، وهي البارعة في القص وترتيب الحوادث وبناء معمارها القصصي، لم تكن لتصدر أحكامًا خلقية او قيمية على شخصياتها، فلم تدن الأفراد بل الاحوال.

وجدت سميرة عزام في حياة الآخرين مقلعًا غنيًا لقصصها، لكنها لم تجد في حياتها هي نبعًا تستقي منه ما تعطشت إليه. كانت قلقة جدًا وساخرة ومتهكمة. ومن غير المعروف، تمامًا، مبعث هذا التهكم وشيوع تلك السخرية في نصوصها. ألأنها ولدت وفي رجلها اليسرى بعض القصر؟ ام لأنها لم ترزق أطفالاً؟ ام غير ذلك؟ وفي أية حال فقد جنحت قصصها إلى رومانسية قريبة من الواقعية، وسيطر على مناخها التشاؤم والسوداوية. لهذا افتقدت ذلك الصخب الداخلي الهادر، وافتقرت إلى ذلك التمزق الحقيقي الذي يعصف بامرأة شرقية مثلها، فجاءت نصوصها، على الرغم من رومانسيتها، بلا إحساس شاعري، وبدت كأنها بلا انفعال وأقرب الى الحوار الذاتي الواقعي حيث يغيب العمق وتختفي الرؤيا والحكمة. أما طريقتها في السرد فكانت هادئة، وبسيطة، ومقتصرة في الحوادث مع اناقة في اللفظ واهتمام بمطالع القصص وخواتيمها، ولم تعتمد الحبكة والعقدة بل التصوير والتحليل.

وربما استفادت من عملها في الاذاعة فتأثرت بطريقة إعداد النصوص فجاءت قصصها رشيقة وممتعة في آن، لكنها افتقدت بعض الجاذبية والتوتر والقلق في الآن نفسه بسبب تقصد المنطق في تقرير مصائر شخصياتها.

نشرت سميرة عزام خمس مجموعات تضمنت ٦٩ قصة قصيرة ليس بينها سوى ٦ قصص فقط عن الفلسطينيين، في حين أن ٤٠ قصة اخرى تدور كلها على المرأة ومشاكلها وقضاياها. وكانت الباكورة سنة ١٩٥٤ بعنوان «أشياء صغيرة» التي لا توجد فيها أية إشارة إلى فلسطين وإلى الأوضاع التي نشبت فيها. فقصص هذه المجموعة كلها تدور على المرأة والمراهقة والمنحرفة والعاملة والعانس والأم، وعلى الرجل زوجًا وأخًا وقريبًا، وعلى الشؤون العائلية عمومًا.

انتقلت سميرة عزام من قضايا البيت والعائلة الى قضايا المجتمع والتقليد والمفارقات الاجتماعية مع صدور مجموعتيها الثانية والثالثة (١٩٥٦ و١٩٦٠ على التوالي) وهما، في الواقع، مجموعة واحدة، فالثانية تتمة للأولى. غير ان شخصيتها الفنية لم تبرز إلاّ في مجموعتها الرابعة (١٩٦٣) فظهرت فيها قاصّة محترفة تصوّر تأملاتها في الحياة. أما المجموعة الأخيرة التي صدرت سنة ١٩٧١ بعد وفاتها فليست سوى نصوص متنافرة جمعت تكريمًا لها وهي، في معظمها، خواطر وبعض الصور الاجتماعية واللوحات التي تبدو كأنها قريبة من المناجاة.

• «أصداء» •

هذه المجموعة القصصية واحدة من مطموراتنا الثقافية الجميلة التي ظلّت حبيسة الأدراج خمسين سنة متواصلة. وحين وقعت عليها شُغفت بها، أيما شغف، وأردت أن أزفها للقراء العرب بسرعة(*). وعندما توفرت على هذه النصوص المخطوطة بالقراءة تأكدت انني عثرت على اثر من كاتبة مبدعة هوت، يا للحسرة، قبل أوان الذبول، وعلمت انني وقعت، وقوع مشتاق، على إبداع امرأة مدهشة عاشت قلقة ومتوترة، وابدعت في ادبها اكثر مما ابدعت في حياتها القصيرة أو في بقائها القصير.

كتبت سميرة عزام نصوص هذه المجموعة الستة عشر بين سنة ١٩٤٥ وكانون الثاني ١٩٥٠. ولم يقيّض لها ان تنشر في اي صحيفة أو مجلة، بحسب المعلومات المتوافرة حتى الآن. ومن الصعب اعتبار جميع هذه النصوص قصصًا قصيرة، فبعضها ينتمي إلى ضرب من التعبير الوجداني يقترب من البوح ويبتعد عن الطريقة الفنية في كتابة القصة. لكن ثمة عشرة نصوص تنتمي الى القصة القصيرة فعلاً. وكان اللافت ان سميرة عزام لم تنشر اية قصة من وحي الاحداث التي نشبت في فلسطين إلاّ في مجموعتها الثانية الصادرة سنة ١٩٥٦ بعنوان «الظل الكبير». كذلك كان لافتًا ان قاصة فلسطينية من عيار سميرة عزام لم تكتب او تنشر اية قصة عن مأساة اللجوء إلى لبنان في مجموعتها الأولى. والمفاجئ، هنا، ان نجد سميرة عزام، خلافًا للشائع وقد كتبت سنة ١٩٥٠ قصة دافئة عن لاجئ فلسطيني إلى لبنان كان الشماس يمنعه من قرع أجراس الكنيسة، فعاش زمنًا يحرقه شوق العودة إلى فلسطين فقط لكي يقرع اجراس الكنيسة في قريته. كذلك كتبت سنة ١٩٥٠ ايضًا قصة أخرى رشيقة وذات دلالة من وحي اقامتها في العراق عن يهود بغداد الذين راحوا يتخلون عن جنسياتهم العراقية ويغادرون إلى فلسطين.

غير أن ثمة ما يثير الدهشة، حقًا، في هذه المجموعة، فهي تحتوي نصًا شعريًا بعنوان: «عفوًا أيتها الأجراس»، كتبته سميرة عزام في ١٩٤٨/١/٧. لم تكتب سميرة عزام نصًا يشبه الشعر البتة، ولو لم يكن هذا النص وحيدًا ويتيمًا، غير مسبوق ولا ملحوق، لربما كان لنا الحق في ان نعد الكاتبة رائدة من روّاد الشعر الحر.

إن هذا النص الذي ظهر بعد سنة واحدة من ظهور قصيدة «الكوليرا» لنازك الملائكة، وفي السنة التالية لصدور ديوان بدر شاكر السياب «أزهار ذابلة»، يستعير من الشعر لغته وإيماءاته وومضه، ويتفلت من القافية والشكل التقليدي للقصيدة ذات المصراعين. وحتى لا نتجاوز الحقائق إلى الاوهام، وكي نبني على الشيء مقتضاه، يجب القول إن هذا الشكل من التعبير ليس قصيدة شعر متكاملة الملامح وواضحة المعالم وصادرة عن أصالة شعرية أو تجربة فنية مميزة ذات رؤيا وعمق وتجديد، بل هو طريقة في البوح ربما جاءت عفو الخاطر -وإن أومضت بشاعرية كامنة وبموهبة مخبوءة وبلغة وثابة متوترة. وربما جاز لنا التكهن بالقول إن ثمة شاعرية طمرها ركام الايام وقتلت الحوادث فيها رونق الحياة، فالجاتها الى القص والسرد والكلام والاسترسال وغيضت فيها رحيق الشعر.

(*) انظر المقالين اللذين نشرناهما عن سميرة عزام في ملحق جريدة «النهار» البيروتية. الأولى في ١٩٩٥/٧/١٩ بعنوان: «مسيرة عزام: رائدة القصة القصيرة في فلسطين»، والثاني في ١٩٩٦/١/٢٠ بعنوان: «القصيدة اليتيمة لسميرة عزام».

•• المراجع:

- محمود شريح، الرواية والقصة القصيرة والمسرحية الفلسطينية ١٩٤٨ - ١٩٨٥ (في: الموسوعة الفلسطينية، القسم الخاص، المجلد الرابع، بيروت: ١٩٩٠).
- نادرة جميل السراج، سميرة عزام في ذكراها الخامسة: دراسة في فنها القصصي، بيروت: شؤون فلسطينية، العدد ١٤، تشرين الاول ١٩٧٢.
- نوال نور الدين، القصة القصيرة في أدب سميرة عزام (رسالة لنيل الماجستير في الأدب العربي). بيروت: جامعة القديس يوسف ١٩٨٤.
- هاشم ياغي، القصة القصيرة في فلسطين والاردن، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١).
- وليد ابو بكر، أحزان في ربيع البرتقال: دراسة في فن سميرة عزام القصصي، دمشق: الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين - ١٩٨٥.
- يوسف سامي اليوسف، الشخصية والقيمة والأسلوب: دراسة في أدب سميرة عزام، دمشق: دار كنعان، لا تاريخ.

يتشرف إتحاد كتاب فلسطين بدعوتكم الى المهرجان الأدبي الذي سيقام تخليدا لذكرى فقيدة الأدب الفلسطيني الاديبة المناضلة

سميره عزام



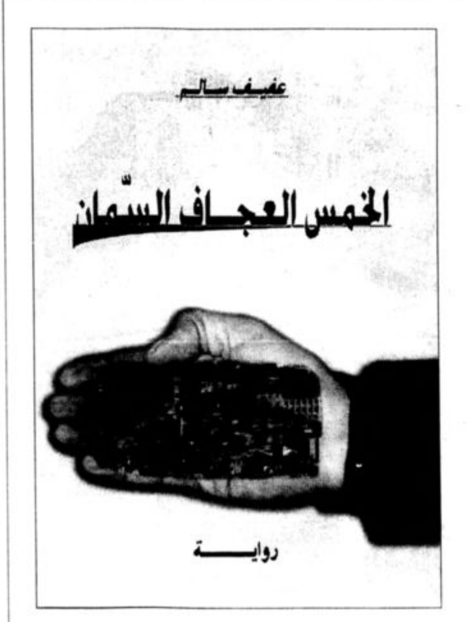
وذلك في قاعة الأحتفالات بجامعة بيروت العربية، في السادسة من مساء الاثنين الواقع في ٢٧/١١/١٩٦٧

المتحدثون

شفيق الحوت
جمال احمد
عايده ادريس
محمد نجم
الفت اذلبي
بلند الحيدري
غسان كنفاني
عبدالكريم الكرمي

• دعوة اتحاد كتاب فلسطين لتخليد ذكرى الكاتبة •

حول رواية «الخمس العجاف السمان»



تجربة جديدة في مسيرة عفيف سالم الإبداعية

بقلم: نبيل عودة

• الكاتب عفيف سالم، بالنسبة لي، أكثر من مجرد زميل أو كاتب آخر، إذ تكوذت رؤيتنا الثقافية والسياسية الشاملة بترابط وموازاة، منذ جيلنا المبكر، وعبر سنوات عديدة ممتدة وفاصلة في تكوين نظرة الانسان لعاله، بجوانبه المختلفة والمتشعبة. واظن ان قدراتنا الانشائية وعشقنا للأدب العربي، برزت في الصفوف الابتدائية، لنجد عبر ذلك ما يشدنا إلى هدف ادبي مشترك. وشاءت ضرورات الحياة وتكوّن وعينا الثقافي، أن نلتقي ايضًا تحت مظلة الفكر الماركسي، ولتتحول السياسة إلى النصف الآخر من تكويننا الشخصي، وليس الأدبي فقط.

السنوات، التي مرت منذ بداياتنا السياسية والأدبية، أكسبتني ميزة، بأني حين اقرا نصًا لعفيف، أكاد أعيش تفاصيل أكثر مما استطاع عفيف ان ينقله، بالحبر الأسود.. للقارئ العادي. وهنا لا بد من ملاحظة اعتراضية، بأني أعني النصوص النثرية، وليس نصوصه الشعرية التي لي معها ومعه مشكلة اخرى، قد أعود إليها في مناسبة لاحقة.

هذه العلاقة الخاصة مع النص وصانعه جعلتني أتردد كثيرًا في تناول عمله الأدبي الأخير (رواية «الخمس العجاف السمان»)، وذلك خوفًا من الحماسة، التي ستقودني للمبالغة، وهو امر ارفضه، كما لا شك لدي ان عفيف يرفضه اكثر مني. أو العكس، الذهاب لاتجاه لم يرده عفيف، وتكون النتيجة نفس النتيجة، رغم اختلاف الحال.

الكتابة عن (أو نقد) عمل لأديب لا اعرفه او لا تربطني به أواصر صداقة ووحدة حال ووحدة فكر رغم وجهات النظر المختلفة (احيانًا) اسهل كثيرًا، وتتيح لي الحرية المطلقة في التعبير عن رايي، حتى بتسرّع. اما الوقوف والتامل ومحاولة فذلكة موقف، للتحايل على ترددي في تثبيت رايي، فهو حالة سمجة لا تتلاءم مع طبيعتي المندفعة في اغلب الأحيان. وتكمن الصعوبة ايضًا بكون تجربة عفيف الأدبية، وخاصة ذاكرته الأدبية، تشكّل بالنسبة لي نوسطالچيا. فهل استطيع ان اتجرد من كل ما ذكرته لأكتب بموضوعية؟! لأكتب بطريقة لا يشتمّ منها اني «آكل العنب واقاتل الناطور»؟! إذا اعجبني العمل سيقول البعض: «لا احد يقول عن زيته عكر» وإذا لم يعجبني فقد «تورطت» ليس مع صديقي الكاتب فحسب، وإنما مع بعض المتربصين، مع أن أمرهم لا يعنيني كثيرًا.

هذه هي احوائي وأنا أقرأ روايته الأولى «الخمس العجاف السمان» وهذه التسمية، حتى لو لم يكن اسم عفيف كدلالة عليها، كنت نسبتها بشكل من الأشكال لأجواء عفيف..

ما حسم أمري للكتابة امران: اولاً، غياب النقد او صمته أمام هذا العمل، واعمال كثيرة اخرى.. مما يطرح إشكاليات غير نقدية وغير مهنية، لكل الحق بأن يقيّمها حسب فهمه، وعلى رأسها سؤال (ربما هو استفزازي) عن المعايير الذاتية، وغير الأدبية إطلاقًا.. في المعالجة النقدية لنص ما. وثانيًا، منذ ولجت هذا الباب لم أعد أستطيع التراجع، ولم يعد هناك اي منطق في الكتابة عن نصوص لأدباء لا اعرفهم، وتجاهل نصوص لأدباء تربطني بهم علاقات صداقة خاصة واحيانًا مميزة.

وهكذا اوكلت أمري للقلم.

رواية عفيف سالم «الخمس العجاف السمان» لم تنتظم في ذهني في باب الرواية. هذه الملاحظة لا علاقة لها بالنص، وقدرة النص على إيصال الدلالات التي يبتغيها الكاتب. وقفت حائرًا أمام تصنيفها، ومترددًا في طرح وجهة نظري هذه، وكما اقول دائمًا، انا لا أصدر حكمًا نقديًا، إنما موقفًا ذاتيًا، انطباعًا ذاتيًا.

عفيف في روايته/ نصه يستعرض، عبر خمس لوحات، جانبًا من تاريخ الناصرة وأجوائها المميزة، بتآلفها الاجتماعي والوطني، وشخصياتها الشعبية، الفولكلورية إذا صح هذا التعبير.. وقد نجح بشدّي إلى هذه الأجواء التي كادت تختفي من ذاكرتي، تحت ضغط الأحداث المخجلة التي شهدناها في السنوات الأخيرة. أعادني عفيف ما يقارب خمسة عقود إلى الوراء.. أعادني إلى «سدر هريسة» أبي حافظ، و«ترمس فول» أبي الياس وغيرهما من الذين ذكرهم ومن الذين لم يذكرهم. وكدت اسمع مجددًا النداء الأبورالي «ترمس فول» لأبي الياس، الذي يشدّ لبسطته الزبائن أكثر من ترمسه وفوله المميزين. وأعادني لأجواء الفران القديم في السوق، وعماله وناسه وتآلفهم وأجواء أعيادهم، وعلاقاتهم وطرائفهم، من هنا نجح بجعلي أغرق مع نصه، وأغضب مع نهاية كل فصل، أو لوحة.. راغبًا بالمزيد. المزيد من إحياء الذاكرة، من إحياء شوقي لأيام شبابنا الباكر، وقد بحثت عن نفسي داخل النص، فوجدتني في مواقع كثيرة، احيانًا مع الحدث، وأحيانًا مع مسجل الحدث. كثيرة هي الأحداث التي كنّا مساهمين في جعلها محطة تاريخية مميزة في سجل أيام الناصرة وأيامنا. دورنا يوم كنّا طلابًا ثانويين في مظاهرة الطلاب الجبارة التي بدأت من الثانوية البلدية (قرب العين وقتها) وصولاً لمدارس مفتان والأمريكان ثم التيراسانطة، متوجهين لمدرسة المطران الرابضة على قمة جبل من جبال الناصرة، محررين الطلاب من صفوفهم، بإضراب ومظاهرة طلابية صاخبة ضد مقتل الشباب العرب الخمسة، ثلاثة من حيفا واثنين من عرابة وسخنين، وليس خمسة من حيفا كما جاء في النص، وهذا يظهر أن الجريمة مخططة وليست وليدة الصدفة، ولا زالت صورهم المشوّهة تزعجني حتى اليوم، وتصعب عليّ تصديق المستوى الحيواني للقتلة ولمخططي برامج القتل والتهجير ومصادرة الأرض والحكم العسكري. ولا زالت قصيدة محمود درويش في رثاء الشباب العرب الخمسة تهز مشاعري حتى اليوم، وكنت آمل لو ان عفيف ثبّت أحد مقاطعها بنصه:

«يحكون في بلادي
يحكون في شجن
عن صاحبي الذي مضى
وعاد في كفن».

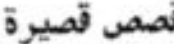
وكيف أنسى سحجة العذراء مريم (عيد العذراء/ أو عيد البشارة) التي كانت تتحول إلى عيد نصراوي، حيث تبدأ السحجة من كنيسة الروم، مع السيّافين وقناني العرق، التي تدور على صفوف السحّيجة من كل الطوائف، متجهة لدير المطران (كنيسة القلاية) ويدبّ الحماس بصفوف السحجة، وتتفجر أحاسيسهم، ويتفجّر غضبهم على السلطة العنصرية، وحكمها العسكري وتصاريحها التي تتحكم بلقمة خبز الشعب، وسياسة التمييز والاضطهاد بأبشع صورها وأكثرها حدة وسفالة. وبمصادرة الأرض، وحرمان الآلاف من العودة لقراهم على مرمى حجر احيانًا من لجوئهم.. فتنطلق الشعارات والهتافات الوطنية، المناسبة للاحتفال بعيد البشارة، مثل «يا عذرا يا ام المسيح، ارفعي عنّا التصاريح». حقًا صلاة من نوع جديد، صلاة غاضبة متفجّرة لشعب يرفض الذل والاستسلام والضياع، ويرفض ان يسمح لظالميه أن يقسموه بين مسلم ومسيحي، فها هم جمعت بينهم المأساة والهم الواحد من الواقع الجديد، جمعت بينهم وحدة الحال والمصير وقنينة العرق والسحجة والنضال الوطني والسجن بعد كل احتفال شعبي وطني، لا يبقى من إيماءاته الدينية، إلاّ رموز نصراوية عامة ومشتركة، وموحدة.

ويواصل عفيف جولته في الذاكرة الثرية لشعبنا، وصولاً للحرب اللصوصية الاستعمارية ضد العراق، ولمشكلة أرض المدرسة (شهاب الدين) وكم يبدو مثيرو الفتنة والقلاقل «أقزام» أمام هذا الدفق المتجلّي من تاريخنا، من سجل أيامنا، من تاريخ الناصرة للوحدة المتماسكة بالاحترام المتبادل والمحبة ووحدة الحال، بل وحدة الأعياد. والكثيرون من أبناء الناصرة ومن طوائفها المختلفة رضعوا من نفس الصدر، من نفس الحليب، فكم هم أقزام أولئك المتشاطرون والمشغولون على تقسيمنا وعلى إثبات أن الناصرة صفتها الدينية كذا وليست كذا، متناسين أن الناصرة مدينة عربية قبل أن تكون لها اي صبغة دينية أو لوثة طائفية..

(البقية على ص ٣٠)

أحمد بدران

الهاجس



قصص قصيرة



تجليات العنونة

(حول مجموعة «الهاجس» القصصية للكاتب أحمد بدران)



بقلم: حسين حمزة

• تدل علاقة العنوان في المجموعة القصصية «الهاجس» للكاتب أحمد بدران على وجود ثنائية من التوتر القائم بين بنية التطابق وبنية التقابل اللتين تحكمان النص. يشكّل العنوان في قصصه منظومة دلالية يمكن إحالتها على ثلاثة محاور:

١ - الإحالة الذاتية (الغراب/ الهاجس/ وظيفة شاغرة).

٢ - الإحالة القومية (الزغرودة الأخيرة/ العائد إلى عكا).

٣ - الإحالة الدينية (صلاة الغائب/ وهذا البلد الأمين).

وبما أن العنوان «يعلن عن طبيعة النص ومن ثم يعلن عن نوع القراءة التي تناسب هذا النص»(١) فإنه يكشف عن تحديد الدلالة في القراءة قبل النصية، اي انه يوجه القارئ في اتجاه معين ليفترض الدلالات الاحتمالية التي يمكن أن يتبناها النص/ الجسد، ومن ثم يكون تطوّر النص منسلاً من العنوان كبنية فوقية قد تقابل او تطابق البداية، وقد توازي النهاية، مما يجعل النص يتوتر بين هذه الأقانيم الثلاثة. إذ يعتبر العنوان «بنية رحمية تولد معظم دلالات النص»(٢). يكون العنوان في ماهيته اختيار المؤلف، أي المحاولة التي يقوم بها المؤلف لإبراز الدلالة التي يحاول من خلالها ترويض النص والإمساك بمعانيه. قد يؤدي قراءة العنوان بشكل افقي كما يتجلّى ذلك في فضاء النص على انه مرحلة أولى، إلى التوجه من قمة النص إلى قاعدته/ النهاية وبذلك يمنع القراءة العكسية التي قد تثري دلالته.

يشمل العنوان ثلاث علاقات مع النص/ الجسد(٣):

١ - علاقة عضوية يتطابق دلالته مع دلالة النص/ الإحالة الذاتية.

٢ - علاقة تقاطع تتمحور حول وجود دلالات مشتركة/ الإحالة القومية.

٣ - علاقة تواز تتقابل فيها الدلالات/ الإحالة الدينية.

يحمل العنوان تكثيفًا دلاليًا متشعبًا باعتباره علامة دالة على بنية النص. أما النص فإنه يشكّل تجسيدًا لإحدى الدلالات المفترضة والمتوقعة في بنية العنوان أو لبعضها.

يتعالق العنوان في قصص احمد بدران ببداية النص من جهة وبنهاياته من جهة أخرى، وبذلك تكون البداية «مليئة بمادة النص ومحددة ارتباطاتها بمتن النص الحكائي»(٤). اما النهاية فإنها قد تكون متطابقة أو مفارقة للعنوان وبداية النص.

في قصة «الزغرودة الأخيرة» يحمل العنوان دلالتين متقاطبتين يرتبط بالبداية بموقف إيجابي وبالنهاية بموقف سلبي، اي أن بنية العنوان تجمع دلالة التقابل ما بينها وبين البداية، وكذلك تجمع دلالة التطابق بينها وبين النهاية. أما موقف الراوي كسارد فإنه موقف متطابق في البداية والنهاية، حيث في الأولى يعتبر تصرف الشخصية الرئيسية أبو محمود الجلام غريبًا «لأول مرة»، وفي النهاية يقر استغرابه بقوله «لم أفهم»:

«لأول مرة يستاذن يومها ابو محمود حسن الجلام ويخرج مبكرًا من مضافة الأستاذ جلال، فقد اعتاد السهر حتى الهزيع الأخير من الليل يغلق موضوعًا ويفتح آخر من مواضيع الأرض، والزيتون «والمواسم» والزواج التي اصبحت كالحة في قريتنا الصغيرة» (ص٧).

كذلك تتاكد بنية التقابل داخل وحدات المتن الحكائي حيث مبكرًا تقابل الهزيع الأخير ويغلق تقابل يفتح. يمكن تسمية ذلك بمفاتيح النص إذ البداية تحتوي على جميع عناصر القصة التي ستتناسل حكائيًا، لأنها تحتوي على «نبرة إيقاعية مركزية تبدو وكانها البؤرة الموضعية فيه»(٥). فالبطل أبو محمود حسن الجلام له مكانته الاجتماعية ويعتبر من وجهاء القرية الذي يتحدث في كل موضوع، كما ان هذه المواضيع التي «أصبحت كالحة في قريتنا» تدل في بنيتها العميقة على كون البطل يتجه نحو نهايته لأنه ينتمي إلى الجيل القديم. كما ان توظيف الأفعال المضارعة في بنية المكان (مضافة، قريتنا) يؤسس لجدلية الحضور المتمثلة في البداية والغياب المتجسدة في النهاية عند البطل:

«أما الحاجة عائشة فقد وقفت بظهرها المحني، ووضعت يدها في فمها وانفها وزغردت، وقد قيل لأنه مات بين اولاده وبناته واحفاده. ولكني لم أفهم، وظللت لا أفهم.. عويل صراخ.. نحيب.. زغاريد!! ولكن كل ما فهمته، ان قريتنا اصبحت بلا ماض.. بل تاريخ، فقد توقف كل شيء مع انطلاق الزغرودة الأخيرة» (ص١٢).

يمكن اعتبار الحاجة عائشة هنا مرآة للبطل الجلام الذي مات طاعنًا في السن «بظهرها المحني» ولموته بين «اولاده وبناته واحفاده». اما موقف السارد فهو ذاته مثلما جاء في البداية. إن صوت الحضور الذي تمثل في البداية بشخص البطل «يفتح موضوعًا ويغلق آخر من مواضيع الأرض..» أصبح الغياب في النهاية محورًا مقابلاً له «اصبحت بلا ماض.. بل بلا تاريخ». والعلاقة في هذه القصة بين العنوان والبداية علاقة تقاطع.

في قصة «صلاة الغائب» يحيل العنوان تناصيًا إلى موت إنسان غير قابل للعيان ولأسباب غير إرادية لا يمكن حضوره. تتعمق هذه الدلالة بمستواها المعجمي عندما يتحاور العنوان مع بداية النص:

«- واقم الصلاة، إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

«قالها الإمام جاد الله بصوت جهير طليق، وهرول عن المنبر تاركًا ايادي كثيرة مرفوعة في حالة دعاء، وعيونًا مغمضة، تمتمات.. تلتقط منها آمين يا رب.. يا مجيب الدعاء» (ص١٥).

تتوازى علاقة العنوان بالبداية حيث الآية تؤسس للحضور «واقم الصلاة»، كما ان حالة المصلين في مجملها هي حالة استسلام (اياد مرفوعة)، خضوع (عيون مغمضة) وخوف (تمتمات). ينسحب ذلك على القصة كلها حيث ابو صالح «المسكين» يطلق زوجته املاً في أن يرزقه الله بولد فيتزوج فتاة تصغره بعشرين سنة وزوجته «لطيفة» لا تعامله بلطف!، أي أن الفرد ابو صالح هو مرآة للمجموع من حيث الاستسلام والخضوع على المستوى الشخصي ايضًا.

أما النهاية فتؤسس للتهميش والغياب:

«وفي ناحية مهملة ميتة بعيدًا عن الحياة وضوضاء الحياة. امام بيت أهانه الزمن يجلس عبد الله - أبو صالح.. بلونه الأغبر تظنه للوهلة الأولى جزءًا من الحجارة والطين. ست وعشرون سنة. يبكي الرجل بصمت حتى أذهب البكاء نور عينيه، ولوّنت السنون ساقيه فرمي كالخرقة ومن غير كلام يغط في خشوع عميق، ينوي صلاة الغائب» (ص٢٤).

العلاقة بين البداية والنهاية هي علاقة تقابل كما ان علاقة العنوان بالبداية هي علاقة تقابل أيضًا أما في النهاية فتتطابق العلاقة وبذلك يتوتر النص بين أقانيمه الثلاثة ليصبح نصًا مراوغًا يفلت من تحديده بدلالة افقية سطحية. ومن ثم تحكم علاقة ابي صالح بالعنوان جدلية التطابق بين ما هو عليه من ضعف جسدي ومعنوي، والتقابل بين ضعفه الآن وأيام شبابه، كذلك تتعدد دلالة الغائب لتصبح الابن المأمول على المستوى الشخصي أو الوطن او الحنين إلى الماضي.

في قصة «العائد إلى عكا»، تتقابل الدلالة بين العنوان والبداية:

«لم يدر (سعيد عبده) عدد الساعات التي نقل بها من مكان إلى آخر، بهذه الحافلة اللعينة وتمر العائلة بين البيوت والعمارات وهي تحدث أزيزًا موجعًا على الشوارع الملساء، وترشق الأرصفة رشقًا، فالمارة قليلون، والبرد ينخر في العظام، والبيوت باهتة الأضواء ولافتات الحوانيت ساطعة لامعة متحدية» (ص٢٧).

يحمل العنوان دلالة اليقين في مستواه القاموسي. إلاّ أن البداية تحيل على التشكك في نفسية البطل سعيد عبده (لم يدر) ثم ان انتقاله من مكان إلى آخر يدل على ان العنوان هو الغاية القصوى التي ينبغي الوصول إليها. أما الحافلة كمكان مغلق فهي (لعينة)، اي أنه يشحنها بالدلالة السلبية كما انه يعوم المكان ولكنه ايضًا يحمل الدلالة السلبية إلى حد ما، اي ان الصراع يتحول في مستواه المكاني بين الحافلة الدال المتنقلة والمتقلبة وبين البيوت والعمارات. لذلك نجد ما تحدثه الحافلة في إطار الدلالة السلبية «ازيز موجع، ترشق الأرصفة رشقًا، والبرد ينخر في العظام».

(البقية على ص ٣٠)

جولة في عالم «هاري پوتر» (٢-٢)

لا مكان للناس العاديين!

بقلم: أماني العشماوي

**** في تموز الماضي صدر في نيويورك ولندن الجزء الرابع من سلسلة قصص الأطفال الشهيرة «هاري پوتر» للكاتبة الاسكتلندية جوان رولينج (٣٥ عامًا). وبلغة الأرقام فإن المطبوع من الطبعة الأولى لهذا الجزء وهو بعنوان «هاري پوتر وقدح النار» بلغ ٥,٣ مليون نسخة خلال أسبوعين فقط، مما يمثل أكبر طبعة أولى في التاريخ. ويتوقع الناشرون أن يحقق الجزء الرابع، أرقامًا قياسية جديدة في المبيعات ليسير على منوال الأجزاء الثلاثة الأولى التي باعت ٣٠ مليون نسخة بعائد وصل إلى حوالي ٢٣ مليون دولار. وقد ظلّت هذه الأجزاء، التي ترجمت إلى ٣١ لغة، على رأس قائمة المبيعات في أشهر المكتبات العالمية لمدة ١٠٠ أسبوع الأمر الذي اعتبره النقاد انقلابًا في عالم قصص الأطفال.***

ننشر فيما يلي، نقلاً عن مجلة «وجهات نظر» الشهرية المصرية، الحلقة الثانية والأخيرة من مقالة حول هذه السلسلة بقلم كاتبة قصص الأطفال أماني العشماوي.

(المحرر)

• ومثل قصص التراث الشعبي، نستطيع في قصة «هاري پوتر» أن نتعرف على صفات الشخص من اسمه.. فالناس العاديون يقال عنهم (المجل) وهو لفظ يوحي بالبلادة وانعدام التميّز.. والساحر الشرير المتخفي دائمًا وراء الأحداث، ويبعث الرعب في النفوس، حتى إن السحرة يخافون نطق اسمه.. ذلك الساحر اسمه (ڤالد مورت) وهو اسم يوحي من نغمته ومعناه، بالموت والعفن والإيذاء.. و«هاري» بالطبع اسم خفيف محبّب في اللغة الانجليزية.

والأقسام الداخلية الأربعة التي تتكون منها مدرسة «هوجوارت» للسحرة والشعوذة.. نجد القسم الأول اسمه «چريڤين دور». فالمقطع الأول منه يشبه، في النطق وليس في الكتابة، «الچريڤين»، ذلك الحيوان الخرافي الخليط من النسر والأسد الذي تكثر صوره على الرايات والشعارات.. فهو اسم يرمز للنبل والشهامة، لذلك، يسكن هذا القسم «الفرسان أصحاب القلوب الشجاعة».. ومنهم «هاري» بالطبع.

والقسم الثاني اسمه «ريڤن كلو» ويشبه، في نطقه، عبارة مخلب الغراب.. فيوحي بالمثابرة والاجتهاد.. ويسكنه أصحاب الفطنة ومحبو المعرفة.

أما المخلصون أصحاب النفوس المستقيمة، فيسكنون قسم «هفِل بَف» الذي يوحي اسمه بأنهم طيبون مسالمون، لا يخيفون أحدًا.. لذلك لا ينالون أبدًا ما يستحقونه مقابل جهودهم.

أما الذين يعيشون في قسم «سلاي ثيرن»، فمن الواضح من المقطع الأول من الاسم أنهم ماكرون خبيثون.

وحتى «الكويديتش»، وهي لعبة رياضية متخيلة، خليط من كرة القدم والكريكيت والهوكي، ولها قواعد كثيرة صارمة.. من السهل علينا أن نكتشف من اسمها أنها تُلعب بالكرة، أو بأكثر من كرة، إن أردنا الدقة.

وبمجرد وصوله إلى المدرسة، يكتسب «هاري پوتر» عداوة «دراكو مالفوي» الذي يشبه نطق اسمه لفظ «التنين عديم المبادئ» أو «سيء النيّة».. الذي ينتمي إلى قسم «سلاي ثيرن» طبعًا، وهو في مجتمع مدرسة «هوجوارت»، يشبه «دادلي» ابن خالة «هاري» في مجتمع «المجل».

وكما يكتسب «هاري» عداوة الأشرار، فهو نجم رياضي يجتذب المعجبين، وشهم شجاع يجتذب المخلصين. وهو بطل قومي مشهور منذ طفولته، يطلقون عليه اسم «الصبي الذي نجا» لأن الساحر الشرير الذي قتل والديه عجز عن القضاء عليه.. لكنه متواضع كأي فارس نبيل، يخجل من تهافت المعجبين ويتفادى الاهتمام الدائم.. وهو ينال احترام كل من في المدرسة وتقديرهم.. سواء من الطيّبين الأخيار مثل مدير المدرسة الأستاذ دمبل دور، أو من الخبيثين الأشرار مثل الأستاذ «سناب».

**** مثل قصص التراث الشعبي، نستطيع في قصة «هاري پوتر» أن نتعرف على صفات الشخص من اسمه.. فالناس العاديون يقال عنهم (المَجِل) وهو لفظ يوحي بالبلادة وانعدام التميّز.. والساحر الشرير المتخفي دائمًا وراء الأحداث، ويبعث الرعب في النفوس، حتى أن السحرة يخافون نطق اسمه.. ذلك الساحر اسمه (ڤالد مورت) وهو اسم يوحي، من نغمته ومعناه، بالموت والعفن والإيذاء ****

**** في نهاية كل جزء، ينجو «هاري» من أعدائه.. لكن الأحداث تزداد تعقيدًا مع كل جزء من أجزاء القصة.. ويتصاعد الصراع حتى يختلط علينا تمييز العدو من الصديق.. فمن كانوا أصدقاء في الجزء الأول والثاني نجدهم قد تحوّلوا أعداء في الجزء الثالث. فالفأر الأليف ذو العينين الصغيرتين الدامعتين.. نكتشف في الجزء الثالث أنه ساحر شرير ****

**** تناقلت الأخبار مؤخرًا أن كاتبة أمريكية مغمورة، اسمها «نانسي ستوفر»، رفعت قضية على دار النشر الأمريكية، «سكولاستيك»، وعلى «جوان رولينج» مؤلفة «هاري پوتر»، تطالبهما بحقها في الاسم التجاري والفكرة باعتبار أن رولينج، حسب ادعائها، اقتبست أفكارًا كثيرة في قصصها من كتاب لستوفر عنوانه «أسطورة رع والمجل» ****

لكن مشكلة «هاري» الحقة، والحبكة القصصية في كل جزء، تقوم على محاولات قوى الشر والظلام التخلّص منه وقتله. وفي نهاية كل جزء، ينجو «هاري» من أعدائه.. لكن الأحداث تزداد تعقيدًا مع كل جزء من أجزاء القصة.. ويتصاعد الصراع حتى يختلط علينا تمييز العدو من الصديق.. فمن كانوا أصدقاء في الجزء الأول والثاني نجدهم قد تحولوا أعداء في الجزء الثالث. فالفار الأليف ذو العينين الصغيرتين الدامعتين.. نكتشف في الجزء الثالث أنه ساحر شرير.. وتظل له عينان صغيرتان دامعتان في صورته الانسانية.. ويحدث العكس أيضًا، فنرى بعض من كنّا نظنهم أعداء، يتحولون إلى أصدقاء.. ونرى بعض الضعفاء قد مالوا إلى مساعدة قوى الشر، بدافع الخوف أو الحماقة.

* * *

وتحلل «جوان رولينج» نفسية شخصياتها بتفصيل ودقة نادرتين في قصص الصغار والفتيان.. فمثلاً «دوبي» عفريت البيت التعيس المغلوب على أمره، نراه في الجزء الثاني ممزقًا بين ولائه المفروض لقوى الظلام وبين حبه لهاري ورغبته في إنقاذه.. فكلما هم بالاعتراف بالمؤامرة، تراجع وراح يضرب رأسه بما تطوله يده وهو يردد: «دوبي.. دوبي.. أيها الشقي».

ومن دقتها في رسم الشخصيات، أن الطيبين الصالحين في القصة ليسوا مثاليين أو خالين من العيوب، فهاري پوتر نفسه متفوق في رياضة «الكوديتش»، لكن مستواه الدراسي متوسط، على العكس من زميلته «هيرميون» المُجِدّة المتفوقة، التي لا تعذر ضعف زملائها، وتزهو عليهم بقدرتها على الالتزام.

وكذلك العملاق الطيب المحبوب «هاچريد» الذي أنقذ هاري أول مرة، وقدمه إلى عالم السحر، نجده متدنّي الذكاء، يفضّل صحبة الحيوانات الغريبة على صحبة الناس.. فيستأنس التنين المتوحش ويدلّل العناكب العملاقة.

ومع أن أطفال القصة ليسوا مثاليين ولا خالين من العيوب، إلاّ أن «جوان رولينج» سارت على نهج أغلب كتّاب القصص الحديثة.. فأظهرتهم أشجع وأمهر من الكبار.. فحتى المدرّسين العلماء، المتواضعين المخلصين، نجدهم غافلين عما يجري حولهم، أو حائرين متخبّطين لا يحلون المشاكل ولا يتّخذون القرارات.

وهناك طبعًا المدرّسون ضعاف المستوى العلمي وعديمو الكفاءة الشخصية، وهناك الدجّالون الزائفون الذين لا يستحقون المكانة التي يحتلونها، مثل الاستاذ «لوك هارت» الأنيق مدمن الدعاية، الذي يسطو على أعمال زملائه الأقل منه شهرة ووسامة، وينسبها إلى نفسه.

اما مدير المدرسة، الاستاذ «دمبل دور»، العجوز الأشيب، فهو نموذج لأمثاله في أغلب القصص، بعيد عن الأحداث، لا يتدخل إلاّ عندما تتعقد الامور وتشتد المحن.

* * *

والقارئ للجزء الأول «حَجَر الفلاسفة» يلاحظ روح المرح والفكاهة التلقائية التي وضعتها «رولينج» في المواضع المناسبة.

واستمرت روح الفكاهة في الجزء الثاني «غرفة الأسرار». فحافظت فيه الكاتبة على قدرتها على الابتكار، مثل شخصية الشبح الذي يعيش في ماسورة الحوض.. لكن الحبكة القصصية واستمرار الإثارة في متابعة لقاء «هاري پوتر» مع الساحر الرهيب كانت أروع ما قدمته في ذلك الجزء.

فلما وصل إلى الجزء الثالث «سجين أزكبان».. توقع البعض أن تقع «رولينج» في فخ النجاح الذي يقع فيه كثير ممن ألّفوا كتبًا مسلسلة، فيكررون إيقاع الأحداث ويعيدون استعمال الحيل التي نالت استحسانًا سابقًا.

لكنها استطاعت النجاة من هذا الفخ، بالقدرة نفسها التي استطاع بها «هاري پوتر» النجاة من فخ الشر في الجزء الثالث.. فقد تمكّنت، بكفاءة شديدة، من الوصول إلى حبكة قصصية جديدة، ومسرح جديد للأحداث، كما استطاعت تطوير الموجود بأفكار مخترعة في اتجاهات مختلفة، فاستخرجت منه ما لم يكن متوقعًا!!

ويقارن بعض النقّاد بين «جوان رولينج» و«روال دال» النرويجي.. لكن رولينج ترى أنها تتفوق عليه في الجانبين الإنساني والأخلاقي. وهي محقة فيما تقول.. فأبطال «هاري پوتر» يقاومون الشر، ليس لأنهم لا يعرفون إلاّ طريقًا واحدة يضطرون إلى السير فيها.. وإنما لأنهم يريدون ذلك.

فشخصيات «رولينج» يختارون طريقهم بوعي وإدراك، ويتعاملون برقة وإنسانية، ويخاطرون بأنفسهم في سبيل أصدقائهم.. وهم أوفياء متسامحون، يمكن الوثوق بهم والاعتماد عليهم.

والفرق الآخر الواضح بينها وبين «دال» أن «رولينج» لا تلجأ إلى السخرية من ضعف الناس لإضحاك القارئ.. وإنما تعتمد الفكاهة عندها على المفارقة في المواقف والتصرفات، بينما يعتمد «دال» على السخرية من شخصياته.

والقصة تتضمن خيالات الطفولة بكل أنواعها.. فالصغير قد يرى نفسه مثل «هاري پوتر» محاطًا بالناس العاديين، «المَجِل»، الذين لا يفهمونه ولا يقدّرون إمكاناته، ويكبلونه بقواعدهم السخيفة وواقعهم المادي.. وهو موهوب متميز، له علامة فارقة، يتخيلها كل طفل



كما يسمح له خياله، تمامًا مثل الندبة التي على جبين «هاري».. وهي دليل على إخفاق قوى الظلام، في القضاء عليه.

وحياة «هاري» بين قومه السحرة تعيد لنا ذكريات طفولتنا.. فالسحرة مثل الصغار الذين تحيط بهم قوانين الكبار ونظمهم.. لكنهم يعيشون في عالمهم الخاص، لا تحد خيالهم حدود، ولا يلتزمون بقواعد غيرهم.

وهي تغذي أحلام الضعفاء بأنهم أصحاب قدرات متميزة لم يكتشفوها بعد.. مثل «هاري» الذي كان يجهل قواه السحرية وقدراته الخارقة.. لكنها كانت تظهر فجأة، دون أن يدرك وجودها عنده، إذا اشتد غضبه أو سيطرت على عقله فكرة أو استبدت به رغبة.. فمثلاً، كانت خالته تجز له شعر رأسه بشكل يعرضه لسخرية زملائه.. لكن شعره كان ينمو في الحال ويعود لطوله الأصلي.. وعندما تعاطف مع الثعبان العاصر المحبوس في صندوق زجاجي في حديقة الحيوان.. وسيطرت على ذهنه فكرة تحريره، اختفى الثعبان وانطلق إلى البرازيل، وطنه الذي لم يره من قبل، وهو يهمس لهاري شاكرًا.

* * *

والذي يقرأ قصة «هاري بوتر» يرى فيها انعكاسًا لأشياء يعرفها.. فالبعض يرى مدرسة «هوجوارت» للسحر والشعوذة نموذجًا لمدارس إنجلترا الداخلية، مثل «إيتون» التي تهتم بتعليم صفوة المجتمع وتدريبهم ليتميزوا عن غيرهم من الناس العاديين.

وهي تذكّر آخرين بمدارسهم عمومًا، فهي مدرسة مختلطة، يدرس فيها البنون والبنات جنبًا إلى جنب، ويتوزّع طلابها على أقسام داخلية، يسمونها بيوتًا أو منازل، تتنافس فيما بينها في رياضة «الكويديتش» التي يتوفق فيها «هاري» بالطبع.

والمعلمون يلبسون أردية سوداء طويلة، ويجلسون على مائدة في صدر قاعة الطعام.. وهناك رؤساء الطلبة عرفاء الفصول (الألفا)، والطلبة المساعدون في شؤون الإدارة.

وهي تقدم للمحرومين والمهزومين عالمًا خياليًا بديلاً لواقعهم التعس المحدود، وتمنحهم أملاً في مستقبل أجمل وأبهى.. مثل قصة «فرخ البط القبيح» لهانز أندرسن.. فهاري بوتر الذي اكتشف قدراته السحرية عندما أصبح في العاشرة من عمره، وعرف أنه ينتمي إلى عالم آخر متميز.. يشبه فرخ البط الذي عاش ضعيفًا عاجزًا بين إخوته الذين يفوقونه جمالاً ومهارة.. ثم كبر، فاكتشف أنه بجعة جميلة متميزة عمّن كان يظنهم أهله.. فهو يطير في الفضاء، ويحلّق بحرية، لا تربطه بركة ماء ولا تقيّده حظيرة دواجن.

وشخصية «هاري بوتر» الذي لا يتبع إلا ما تمليه عليه أخلاقه ومبادئه، تمنح الصغار شعورًا بالأهمية، ولها أثر تربوي إيجابي، خاصة في مجتمع يدلّل الصغار، فهم في حاجة إلى بطل شعبي يكون قدوة لهم.. وربما لهذه الأسباب نال إعجاب الكبار أيضًا.

* * *

الكاتبة، «جوان رولينج» مبدعة هاري بوتر، أم لطفلة وحيدة، تولّت تربيتها بمفردها، فكانت قبل أن تصدر هذه السلسلة تتلقى إعانة حكومية، وتعيش في أدنبرة في شقة بلا تدفئة.. تشرب القهوة وتكتب.. بينما تنام طفلتها في كرسيها بالقرب منها.

وما زالت «رولينج» تفضّل كتابة مسوداتها بالقلم، وعلى الورق، ثم تنقّحها بعد ذلك على الكمبيوتر، وتقول: «أحب الكتابة بالحبر الأسود وعلى ورق مسطّر، لكني أكتب على أي شيء إذا لم يكن معي أوراق.. فمثلاً أقسام مدرسة هوجوارت الداخلية كتبتها على أكياس الطائرة الورقية».

وأجمل ما نلاحظه في قصة «هاري بوتر» هو خيال المؤلفة الخصب الطريف.. إذ إن عالمها كله متخيل، بأسمائه وأماكنه وأشخاصه..، فهي تقول إنها أمضت ست سنوات في تصوّر هذا العالم، بكل تفاصيله، قبل أن تبدأ في الكتاب الأول.

وتقول إنها اخترعت بعض الأسماء اختراعًا.. واستخرجت بعضها الآخر من القواميس وكتب العصور الوسطى عن الناس والمدن والأماكن، ومن الخرائط ومذكرات الحروب، وبعضها أسماء نباتات وأسماء ناس التقت بهم.

لقد تخيّلت «رولينج» عالمها كله بتوسّع وتفصيل أولاً.. ثم وضعت الخطوط الرئيسية لسبع قصص، قصة لكل سنة أمضاها هاري بوتر في مدرسة «هوجوارت» للسحر والشعوذة. ثم كتبت ثلاثة أجزاء كاملة، تقدمت بها إلى تسع من دور النشر، رفضوها كلهم قبل أن تقبلها مؤسسة «بلومزبري».. لكن أحدًا لم يتوقع لها النجاح، حتى أن دار النشر لم تقم بأية حملة دعائية لتسويق الكتاب الأول، وطبعت منه عددًا محدودًا من النسخ في أول الأمر.

أما الآن.. فقد تغير الحال، وظهر الجزء الثالث في السنة الثالثة على التوالي. ثم ظهر الجزء الرابع في شهر يوليو الماضي.. وتصدرت الأجزاء الثلاثة قوائم أكثر الكتب مبيعًا، فباعت في الولايات المتحدة وحدها أكثر من ١٩ مليون نسخة.. ونافست قصصًا وروايات ودواوين شعر على جوائز المركز الأول.. حتى أن ناشري قصص الكبار اعترضوا أن يزاحمهم كتاب أطفال في قوائمهم وجوائزهم.. وقد نالت المركز الأول في كل لجان التحكيم التي كان أعضاؤها من الصغار.

وترجم الجزء الأول إلى ٢٨ لغة، ليس من بينها العربية!.. وطبع أخيرًا في إنجلترا طبعة خاصة للكبار الذين يشعرون بالحرج من قراءة كتاب يبدو من غلافه أنه كتاب أطفال. وقد بيع من هذه الطبعة ٢٠,٠٠٠ نسخة، مع أنها أغلى ثمنًا من الطبعات الأصلية.

وقد عمّت البلاد الناطقة بالإنجليزية ظاهرة يطلقون عليها ظاهرة «هاري بوتر».. فمن يتأمل الناس في المقاهي ومحطات القطار ووسائل المواصلات، يتعجب من تلك الأعداد التي لا تعد ولا تحصى، من كل الأعمار والمستويات الثقافية، المنكبة على قراءة الكتاب.. حتى بلغ التفاؤل ببعض النقّاد أن اعتبروا ذلك مؤشرًا على أن عصر ازدهار القراءة قد عاد من جديد.

* * *

«هاري بوتر وحجَر الفلاسفة».. اسم الجزء الأول من المجموعة.. لكنهم غيّروا اسمه في الطبعة الأمريكية إلى «حجَر العرّافين».. فقد رأى الناشر أن الأمريكيين لن يفهموا معنى حجر الفلاسفة، لأنهم لا يعرفون شيئًا عن علم السيمياء الذي يبحث في إطالة العمر وتحويل المعادن العادية إلى ذهب.. وأنهم لن يقبلوا على شراء كتاب في عنوانه كلمة فلسفة.. التي يعتبرونها علمًا مملاً وثقيلاً على النفس.

ومن يبحث عن «هاري بوتر» على شبكة «الإنترنت» يجد مواقع لا حصر لها منها، مواقع لبيع ألعابه وملابسه، ونوادي محبيه، ودراسات نقدية واستبيانات واستطلاعات رأي، وآخر أخبار كاتبته.

• غلاف الجزء الأول •

وقد أعلن ناشر أعمال «جوان رولينج» أن الجزء الأول «حجَر الفلاسفة» سيتحول إلى فيلم سينمائي تنتجه شركة إخوان «وارنر» ويخرجه «ستيفن كلوفز» مخرج فيلم «أولاد بيكر المدهشين».

وقد قررت الشركة أن يكون الفيلم تمثيلاً حيًا، بناء على اشتراط الكاتبة التي ترى أن امتزاج السحر والخيال بالواقع هو سر نجاح القصة.. فلو طوّعنا الأحداث بالحيل والرسوم المتحركة، لفقدت القصة تميزها وتأثيرها المبهر.

وهكذا سوف ينزوي الكتاب إلى الظل، وتنتشر بدلاً منه فانلات هاري بوتر والدُمَى وألعاب الفيديو وحقائب الغذاء!!

وظهور الفيلم السينمائي ليس التهديد الوحيد للكتاب.. فهناك بعض الجماعات في الولايات المتحدة اعترضت على نشر كتاب للصغار يصوّر السحر والسحرة في صورة جميلة ومقبولة.. وطالبت بمنعه.. وقد اعترضت هذه الجماعات وغيرها من قبل على قصة «ساحر أوز». وتسببت في سحبها من بعض المكتبات والمدارس.

ولا بد أن ترجمات الكتاب ستلاقي المعارضة نفسها في بلاد أخرى، للأسباب نفسها.. لكن هذا تهديد مؤقت، يظهر من حين لآخر كلما ظهرت قصص تصور السحرة والساحرات في صورة ظريفة ومحببة، فالمعترضون يرونها تشجع الصغار على الاهتمام بالسحر والسحرة، وتوسع البعض في تبرير رفضهم لقصة هاري بوتر بالذات بأنها تروج لأفكار عنصرية، فطلبة مدرسة «هوجوارت» للسحر والشعوذة لا يتعاملون إلاّ مع مجتمعهم، ولا يتعلمون إلا آدابه، فينفصلون عن باقي فئات المجتمع التي تختلف عنهم.. وأن عالم القصة الخيالي يضعف إحساس الصغار بواقعهم الملموس، مما يكون له تأثير ضار على نفسياتهم.

ولعل الناشرين لم يحاولوا إسكات هذه الاعتراضات لأنهم يرونها نوعًا من الدعاية المجانية للكتاب!

وكما اعترض البعض على نشر قصص «هاري بوتر».. انبرى كثيرون للدفاع عنها وعن حق الصغار في قراءتها.. فقد كتبت إحدى الجدات تقول: «الطفل يشعر بالغربة والقلق.. والأساطير والقصص الخرافية تخاطب عقله الباطن، فتفرغ شحنة قلقه وتساعده على التعامل مع واقعه.. وما زلت أذكر ما تعلمته من قصة ساحر أوز التي قرأتها عندما كنت في التاسعة من عمري.. كنت صغيرة وضعيفة، لكن أحلامي وخيالاتي كانت تعلو بي وترفعني فوق ضعفي ومخاوفي».

وتؤكد متخصصة في علم نفس الأطفال أن الأطفال لا يجدون في القصة ما يراه الكبار، ولا يبدون أي اهتمام بالسحر والسحرة أو بالنزعة العنصرية كما يدعي البعض. وإنما يلفت نظرهم فيها العلاقات الإنسانية الراقية.. وينصب اهتمامهم على المغامرات والطرافة وسعة الخيال، وتأسرهم روح الشجاعة والتعاون.

ويقول متخصص آخر إن الملاحظ في اهتمام الصغار بنوادي «هاري بوتر» على «الإنترنت» أنها تنمّي مهاراتهم اللغوية التي يخترعون بها التعويذات.. وهي تدريبات فعّالة على استعمال اللغة وكتابة القصص وتخيّل المواقف.. وتمرين على إيجاد حلول المشاكل وتخطي العقبات.

* * *

تناقلت الأخبار مؤخرًا أن كاتبة أمريكية مغمورة، اسمها «نانسي ستوفر» رفعت قضية على دار النشر الأمريكية، «سكولاستيك»، وعلى «جوان رولينج» مؤلفة «هاري بوتر» تطالبهما بحقها في الاسم التجاري والفكرة باعتبار أن رولينج، حسب ادعائها اقتبست أفكارًا كثيرة في قصصها من كتاب لستوفر عنوانه «أسطورة رع والمجل» الذي نشرته في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة في عام ١٩٨٤، وربما كانت «رولينج» قد قرأتها عندما كانت في مهمة دراسية في بولتيمور عام ١٩٨٨/٨٧.

وتؤكد «نانسي ستوفر» أنها مبتكرة لفظة «المَجل».. ولها حق الملكية الأدبية والفنية عليها.. إلاّ أن «المَجل» في قصة «ستوفر» أناس ضئيلو الحجم مثل سكان مدينة ليلي بوت في قصة جاليفر في بلاد الأقزام، تولوا تربية طفلين يتيمين، يملكان قوى سحرية.

كما أن الشخصية الرئيسية في قصة ستوفر اسمه لاري بوتر، الشبيه بهاري بوتر، وهناك «ليلي بوتر» في قصة «رولينج» مأخوذة أيضًا من قصة ستوفر وإن اختلفت عنها في الهجاء.. هناك حارس الحدائق عند «ستوفر» الذي يقابله حارس المفاتيح في هاري بوتر. وأخيرًا فقد استعمل بطلا ستوفر الصغيران قواهما السحرية لنشر السعادة بين قومهما.

كان محامي «ستوفر» قد اتصل في العام الماضي بدار النشر لمطالبتها بوقف التعدي على حقها في العلامة التجارية لاسم «المَجِلْ».. وللتفاوض وديًا للحصول على حقوقها المترتبة على استغلاله.

فقامت دار النشر وشركة «وارنر» السينمائية بضربة قانونية وقائية في شهر نوفمبر الماضي.. برفع دعوى ضد «ستوفر» تطلب الحكم بأن كتاب هاري بوتر لا يمثل أي اعتداء على حقوق الملكية الفكرية أو ملكية العلامة التجارية «لنانسي ستوفر» وكان ذلك بعد إخفاق محاولة «ستوفر» للتسوية الودية خارج المحكمة.

ولأن عالم القضايا لا نهاية له، كعالم السحر والخيال، فقد ردت ستوفر برفع دعوى أخرى في مارس الماضي ضد «رولينج» ودار النشر «سكولاستيك» وشركة «وارنر» السينمائية وشركة «ماتل وهاسبرو» الحاصلة على ترخيص إنتاج ألعاب وملابس وشخصيات هاري بوتر وتسويقها!!

وتمضي «وارنر» في خطة إصدار الفيلم، مما يعني ثقتهم من موقفهم القانوني.. يقول المتحدث باسم دار النشر: «الأعمال الناجحة، للأسف، تجذب المغامرين والمقامرين الذين يحاولون الحصول على نصيب منها».

أما ستوفر فتقول: «قد تكون هناك مصادفات، ولكن، ليست إلى هذه الدرجة.. فإذا كان الطير على هيئة البطة وسلوكه سلوك البطة، فلا بد أنه بطة»!!

* * *

وهكذا.. تحولت «جوان رولينج» بين ليلة وضحاها، إلى أميرة من أميرات الخيال.. وهي تعتبر نفسها سعيدة ومحظوظة لأنها تعمل عملاً تحبه، وتعول نفسها من هذا العمل.

فهل تتمكن من العيش في «التبات والنبات» وتنال ما كانت تحلم به من مجد وسعادة.. أم يتحطم عالمها الخيالي الجميل على صخرة الواقع الجامد؟

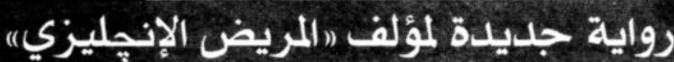
هل تتشبث بأحلام طفولتها البريئة، التي ألهمتها عالم «هاري بوتر».. أم تقع تحت سطوة تجار الدعاية والشهرة؟

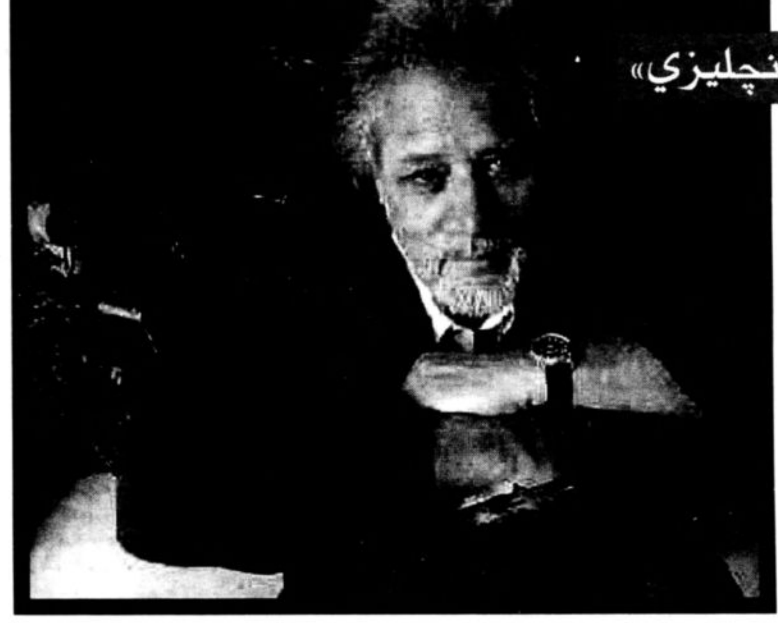
أظن أن قصة حياة الكاتبة لا تقل إثارة عن القصة التي ألفتها.. لكننا لن نعرفها كاملة إلاّ بعد أن تنتهي سلسلة «هاري بوتر» نفسها!!

(انتهى)

• نشرت الحلقة الأولى في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي ٢٠٠٠/٩/١٥.







بقلم: تيم آدامز

«شبح آنيل» - نفاذ إلى عظام جزيرة سريلانكا

• مرت سنوات سبع منذ أن نشر مايكل أونداتجي روايته «المريض الإنجليزي». وقبل «المريض الإنجليزي»، وقبل جائزة بوكر، وقبل فيلم «رالف فينيس» وجوائز الـ «أوسكار» السبع، كتب أونداتجي روايتين أخريين، فضلاً عن مذكرات حازت إعجاب النقاد وعشرة دواوين شعرية، بما في ذلك رائعته «الأعمال الكاملة للفتى بيلي». وقد كان كاتبًا يحظى بإعجاب واسع، وربما أساسًا، من الكتّاب الآخرين للطريقة التي تمكن من خلالها من العثور على شاعرية حادة النبرة في أكثر الأماكن ترويعًا، وللمغامرات المحفوفة بالمخاطر التي ذهب إليها بنثره.

وفي محاولاتهم لتسويقه، اعتاد الناشرون والنقاد مقارنة أونداتجي بسلمان رشدي ما قبل الفتوى، أو أنيتا ديساي أو شيفا نايباول، أي باعتباره روائيًا من دول الكومنولث يحاول إضفاء الطابع الوطني على الزمن من خلال ارتياد واقع ما قبل الاستعمار الذي عاشه كحقيقة مرة في سريلانكا. لكن رواية «المريض الإنجليزي» غيّرت كل هذا، فقد جعلت «المريض الإنجليزي» من أونداتجي اسمًا لا يحتاج إلى أي تصنيف. لكنها تركته أيضًا يواجه أجمل مشكلة، ماذا يمكن لروائي شاعر أن يفعل عندما تصل مبيعات أعماله إلى رقم وأمامه ستة أصفار.

لكن ما كان يفعله على ما يبدو طوال هذه السنوات السبع أنه كان في مرحلة تقشف روحي متعمد. فقد عاد إلى موطنه سريلانكا، أولاً ليكتب ديوانًا شعريًا حمل اسم «كتابة باليد»، اقتحم فيه بعض عوالم أساطير الجزيرة، وليكتب رواية عن الواقع الأكثر قسوة للزمن الذي تلا هجرته الأولى: فظائع الحرب الأهلية الثلاثية الأطراف التي جرت في منتصف الثمانينات ومطلع التسعينيات. ويبدو كلا المشروعين مسعى لنبش واستنطاق جانبين من أسطورة ميلاده، لكنه في هذه الحالة نبش أدبي: تُروى أحداث رواية «شبح أنيل» أساسًا من خلال عيون أخصائية في علم الباثولوجي.

وقد كان أونداتجي دائمًا كاتبًا يفتش تحت جلد مواضيع رواياته. ففي رواية «المريض الإنجليزي»، اقتحم منطقة كيف يبدأ الإحساس عندما يشرع الجلد في الاحتراق، وهنا يزيح طبقة أخرى وينفذ إلى عظام وطنه المحترق جزيرة سريلانكا. وفي الرواية، تعود أنيل، التي تُروى معظم الرواية من خلالها، إلى كولومبو بعد غياب استمر خمسة عشر عامًا، أمضتها في قاعات المحاضرات الهادئة في مستشفى حي، ثم في مدرسة الطب الشرعي.

وكانت أنيل قد اخترعت لنفسها سلسلة من وسائل الحماية - ليس أقلها الاسم الرجالي الذي «اشترته» من شقيقها منذ زمن بعيد في مقابل مائة روبية وخدمة جنسية - لتحمي نفسها في مواجهة القسوة التي تعرضها لها مهنتها. وعلى كل الأحوال، كانت مقتنعة بأنها ظلّت بعيدة بما يكفي لكي «تفهم سريلانكا بالتأمل عن بعد». وهي تعود للوطن كمبعوثة للأمم المتحدة مهمتها كشف جرائم القتل السرية التي حدثت في الجزيرة من خلال دراسة بقايا الجثث التي تمّ اكتشافها.

وفي الغرب، يكتب أونداتجي ان أنيل: «توقعت أن تجد طرقًا واضحة المعالم إلى مصدر معظم الألغاز». لكن هنا - في سريلانكا - ليس هناك معالم لأي طريق. وتعيش أنيل اغلب لحظات هذه الرواية في الظلمة، فهي تشق طريقها في الكهوف القديمة على الضوء المرتعش لأعواد الثقاب، وتعمل في عنابر سفن مهجورة وفي أقبية بيوت مهدمة. وحتى عندما بدأت تدرك مراقبة السلطات لها، اتخذ القمر شكل نور المختبر لتحاول في ظل وهجه الباهت تشريح جثة معينة لرجل تشك في أنه قتل على يد الحكومة، لتكشف أسرارها. وتلقى أنيل المساعدة في عملها من عالم آثار محلي يدعى سارات أونداتجي للتجول في ماضي سريلانكا الأسطوري ولنبش التوازي بينه وبين مجزرتها الراهنة.

وهكذا فإن حجر رسل بوذا Bhoddhisattvas(•) مع الأعضاء المفقودة الموزعة في متاحف العالم تستحضر واقع ضحايا الألغام، والجثث المعذبة للنشطاء السياسيين المختفين، التي ترقد في الخفاء في مقابر مقدسة. وتصف أنيل سارات بقولها: «علماء الآثار يمكنهم قراءة حفنة من التراب مثل رواية تاريخية جيدة»، لكن التراب هنا يروي حكايته كسلسلة من الشظايا. وتحاكي رواية أونداتجي هذه القراءة للتاريخ. ومع تطور أحداثها، تصبح الرواية أكثر إطنابًا.

وعلى هامش الرواية، تظهر شخصيات شبحية ترتبط تواريخها من خلال كتابتها بخط مائل: مثل فتاة المدرسة التي تسلك الطريق نفسه إلى المدرسة كل يوم وذات صباح تشاهد رؤوس أربعة تلاميذ معلقة على عصي فوق جسر يعبره الكثيرون، والطبيب الشهير الذي يختطفه المتمردون ويجبرونه على مجابهة واقع القتل اليومي من الفجر إلى الغسق.

والقتل هنا يحدث مثل الهمسات: رهبان يقتلون بالرصاص وهم نيام، ورجال يختفون بهدوء ويلقى بهم من نوافذ قطارات تعبر أنفاقًا. والواقع أن «شبح أنيل»، مثلها مثل «المريض الإنجليزي»، هي جزئيًا رواية عن التبلد في مواجهة بشاعات الحرب، والاستراتيجيات التي يلجأ إليها العقل ليستعيد إنسانيته، والتركيز على التفاصيل الدقيقة وإمكانات الحب.

فمع تنقيبها عن الحقيقة، تكشف أنيل حيوات مثل حياتها حبلى بالحزن المكتوم، خاصة وحدة سارات الغامضة وأناندا الفضولي، السكير مدمن شراب العرق، ورسام عيون بوذا وصانع نماذج الجماجم البشرية.

ويتمثل خطر التبلد المرسوم بدقة في أنه بوسعه الانتشار، ولم يفتقر أونداتجي يومًا إلى الجملة الأنيقة، لكن هنا يلون روايته بلغة أكثر حزنًا. وفي إحدى لحظات الرواية يقترح سارات، الذي كان يقوم بتشريح إحدى الجثث، زيارة لمعبد محلي والشمس تغرب. ويكتب أونداتجي ان أنيل: «لم يعجبها التحول الفظ إلى شيء جمالي». وبالمثل يمكن أن ينطبق قلقها أحيانًا على مناهج المؤلف ذاته. فالاستعارات تبدو أحيانًا في هذه الرواية وكأنها تشمس نفسها على الصخر، والمرضى ينزعون إلى التمدد مخدرين على الطاولات بينما المؤلف يواصل وصفه للمساء الذي يمتد قبالة السماء.

ومن حين لآخر - ومن لا يريد أن يكتب رواية أخرى مثل «المريض الإنجليزي»؟ - يبدو الأمر وكأن مايكل أونداتجي قد قرر أن يكتب رواية لمايكل أونداتجي، ونتيجة لذلك يظهر وعي ذاتي في الشاعرية التي غابت عن الأعمال المبكرة للمؤلف. فهناك الكثير جدًا من الشعر في هذه الرواية، لكن بمعنى آخر ليس هناك ما يكفي من الشعر.

(عن مجلة «الثقافة العالمية»)

(•) رسل بوذا Bhoddhisattvas، تعبير سنكريستي معناه الحرفي «ذلك المنذور لمن جوهره هو النور». ويشير المصطلح إلى كل من وصل، عبر عشر مراحل، إلى الكمال الروحي، لكنه بدلاً من البلوغ النهائي يختار أن يؤخر الجائزة الكبرى، النيرفانا، ليعمل من أجل خلاص كل الكائنات التي تتمتع بالإحساس.

في الذكرى الأولى لرحيله



عبد الوهاب البياتي - شاعر رؤيا وثورة أم شاعر هجاء؟



بقلم: ماجد السامرائي

• يختلف عبد الوهاب البياتي عن جميع معاصريه، إذ انه ينتمي إلى طراز فريد من الشعراء. فهو ليس من أولئك الذين يعبرون بهدوء، بل كان حيث يمرّ يخلّف العاصفة.. ولم يكن من ذلك النمط من الناس الذين يعيشون حياتهم بسكون ودعة، بل كان يشعر، في اشد لحظات الحياة اطمئنانًا، بأنه «مطارد». لذلك كان دائم المطاردة لفرائسه من البشر.

وكان البياتي يقف، في حياته اليومية، على طرف، وفي الشعر على طرف آخر. لذلك فإن الذين تعرفوا إليه شاعرًا، أول ما تعرفوا، وجدوا الصورة التي رسموها له في أذهانهم تهتز لحظة اللقاء.. وأكثر ما كان يولد هذا الاهتزاز هو اختلاف اللغة!

ولكن هذا الشاعر الغريزي، الفظ، كان «تاريخ نفسه» أكثر مما شارك في تكوين اي تاريخ آخر، خارج ذاته أو في محاذاتها. أما «حلمه» فلم يكن «إعادة بناء العالم»، بل كثيرًا ما نجده يوجّه الدعوة إلى تدمير هذا العالم. ولم يكتب، كل ما كتب، بهاجس التحول، وإنما برغبة الوقوف تحت الشمس. لذلك كان ازاء العديد من الشعراء - وخصوصًا اولئك الذين تجري الكلمات منهم مجرى البساطة، أو تنطوي في غيبوبة الوجود - يشعر بالقرف، وكأنه يمثل بذلك رد فعل غضوبا على الرومانسية، حتى في ما كان له منها في «ملائكة وشياطين». وما «أباريق مهشمة» إلاّ الجزء الآخر من ذاته، وقد رفض به ذلك «الجزء البدني».. أو تمرد عليه. وبهذا المعنى يمكننا اعتبار البياتي «ثائرًا» من غير مواربة. أما انتماؤه إلى الشعب فهو، كما يعكسه شعره، «انتماء المقهور».

لم يكن للبياتي من «رفيق متكتم» أكثر من ذاته. فهو «ذات متكتمة».. لا تتداول أسرارها، ولا تكتشفها او تكاشف بها.. ولا تجلو صفحة وجودها على نحو كلي وهي ذات تموّه «وجودها الثاني»، كما تموّه «عبورها الزمني».

وهو، شاعرًا، كان يحب، دائمًا، زيارة مدن الناس. ولكنه غالبًا ما كان يعمد إلى إجلاء سكانها عنها ليسكنها وحده، لا بقلبه وروحه وفكره، وإنما بهواجسه المستريبة بكل شيء، ومن كل شيء، وباندفاعات الفظاظة من فمه، وهي تجري «مجرى اللغة» في جميع الأحيان. فهو، شاعرًا وإنسانًا، لم يكن يكف عن اقتحام نفسه، حتى في ما كان يحمل إليها الأذى، واضعًا إياها في مواقف لم يكن يرجوها له محبوه!

هل هذه هي مهمة الشاعر كما كان البياتي يتمثلها، ويمثلها في حياته اليومية؟ المؤكد انه كان يحب أن يفعل هذا كله، وفي احيان كثيرة كان يفعله بمزيد الإصرار، وكأنه يجد وجوده لا يكتمل إلاّ به، ومن خلاله. لذلك كان يتحدث عن نفسه وكأن حياته، دائمًا، في حالة الخطر. ويتمثل ذلك و«يمثله» ببساطة متناهية، ولا تهمه قناعات الآخرين أو رأيهم بما كان يقول ويفعل. كذلك كان الكلام، كلامه هو، يأخذه إلى «مناطق نائية».. وحين يشعر بنفسه «وحيدًا» فيها، يختلي بالزمن، وبالأشياء، وبالتاريخ كما يريد أن يراه. وهناك، تكون «تصفية الحساب»!

والبياتي لم يذهب يومًا إلى «محكمة» مدعيًا على احد، او في قضية. فقد جمع في شخصه - ولغته - أكثر من موقع في مواقع المحكمة، فهو المدعي، والشاهد، والقاضي - مطلق الأحكام (وليس الحاكم العدل). وكان لا يوفر احدًا في هذه الأحكام. لذلك كان كثير الأصدقاء، كثير الخصوم والأعداء، في آن معًا، بل كثيرًا ما كان يحوّل أصدقاءه إلى هذا الطرف الآخر - وهذه ميزة رافقته في مراحل حياته كافة، أينما حلّ، وحيث ارتحل. ولعل السبب في هذا هو قلقه وعدم استقراره، مكانًا وزمانًا.

كان يذهب مع الناس، ويذهب إلى المدن الأخرى، كما يفعل كثيرون غيره، شعراءً وكتّابًا واناسًا عاديين. وربما كان هو الوحيد بينهم الذي يعود من هذا كله بـ «كلام يقرأ».. فلم يكن يكتفي بـ «الكلام عمّا رآه» أو سمعه - وإنما نجده، دائمًا، «يقول رؤياه» و«يتمثل رؤيته» التي كثيرًا ما يسدد النظر فيها بحثًا عن العيوب، أكثر من اكتشاف الأشياء الجميلة. فالبحث عن العيوب، ورصدها، وفضحها هو الجانب الأساس في «لغة البياتي الشعرية».

• شهادة على الحاضر •

وكان البياتي هو «الشاهد الوحيد» في جميع القضايا.. ولذلك فإن «شهادته» هي، على الدوام، شهادة على الحاضر. أما الماضي فلم يكن يعنيه كثيرًا، إلاّ بالمقدار الذي يحقق به، ومن خلاله، «معرفة أكبر» بهذا الحاضر - وإن على سبيل الاستعارة. فهو، في أحيان كثيرة، يستعير من ذلك الماضي لغته، ورموزه، وتفاصيل من شخصياته، ليهجو ذلك الماضي بها، أو ليشعر «بعض هذا الحاضر» بأنه «سليل» ذلك الماضي بصورة التي لم يكن يحب (أو ليست له الرغبة) أن يرى سواها. وكان بذلك يؤكد يقينه الشخصي: بأنه حامل رموز الحقيقة، وبأن ما يقوله هو الحقيقة التي لا يأتيها البطل من طرف، أو جهة.

لذلك جاءت «ميثولوجيا» البياتي من نوع آخر، لا علاقة لها بـ «ميثولوجيا الشعراء» في عصره. بل هي أقرب إلى ميثولوجيات ابن سكرة والعيّارين في تراثنا العربي.

وإذا كانت قصيدة البياتي - في بعض ما لها من أساسيات التكوين - هي «صورة العالم».. كما تشكّل في نظرته إليه، أو كما هو في تكامل وعيه والواقع.. فهي، من جانب آخر، تعكس موقفه من هذا العالم. وهذا الموقف ليس إلاّ حصيلة اللقاء بين حياة وحياة، الحياة التي يمثلها الشاعر، نفسه، وعيًا ورؤيا وموقفًا وجوديًا، والحياة بشمولها وتشكل معانيها. ولكنه غالبًا ما يكون «لقاء تصادم» أكثر منه «لقاء تفاعل».. لغياب ما يمكن أن ندعوه «منطقًا مشتركًا» بين الحياتين. لذلك نجد «لغة البياتي» لغة تنفي القبول وترفض التقبّل، ولا تعرف معنى للحنوّ على شيء مما تتجلّى به الحياة بوجودها الكلّي والشامل، من «صور رفيقة».. وهو مهما اوغل مع الرمز في جوانية معناه، او تتبع مرتسمات دلالاته، أو تظاهر بالمغامرة مع «أبطال أساطيره» في ما لهم من «عوالم سفلية» أو «سموات بعيدة».. يظل، في قصيدته، شاعرًا لا يتخلّى عن الواقع: سواء في ما يراه به، أو في صورته التي يريدها - ولكن لا ليمجده، بل ليهجوه، كاشفًا عن سيئاته!

وهذا المستوى من العلاقة، بوجوهها المتعددة، هو الذي يحدد طبيعة لغته الشعرية، وبالتالي البنية التي تفرزها. وبهذا المستوى، أيضًا، ومن خلاله، تتحدد خصائص الصورة الشعرية عنده - تلك التي غالبًا ما كانت صورة حسيّة، ناتئة أو خشنة في معطياتها المباشرة. فحتى ما يعدّ «وعيًا نقديًا» لهذا الواقع، بناسه وأشيائه، هو وعي يتغذّى من لغة غير صالحة شعريًا إلاّ في «معجم البياتي»!

• أفكار محاصرة •

ويشعر القارئ المتابع للبياتي أن هذا الشاعر كان دائم الإحساس بأنه يحيا في واقع يتفتت. وان الكثير من الأفكار التي كان قد اندفع بها، وعمل على ان يدفع بالإنسان باتجاهها، أفكار محاصرة. بل نشعر، ونحن نقرأه، ان الانسان (فيه) محاصر بنفسه من نفسه، كما هو محاصر من الخارج، بكل ما يولده هذا الخارج، لذاته وفي نفسه، من «أزمات».. ولكن، بفعل «سوء العلاقة». وهو، في مقابل ذلك، أو في مواجهته، لا يريد لكلماته أن تتحلل في فراغ المطلق، لأنه لا يريد التخلي عن «صورته الأولى» التي رسمها له «نقّاد» سياسيون أو «أيديولوجيون». لذا ظلّ حريصًا عليها، متمسكًا بها (في ما لها من إطار كلي)، معتبرًا إياها من صميم وجوده، الشخصي والشعري. بل

(البقية على ص ٣٠)



«أجفان عكا» لحنان بكير

بقلم: د. أحمد أبو مطر

حنان بكير



• غلاف الرواية •

• «أجفان عكا» هي الرواية الأولى للكاتبة والصحفية حنان بكير - الفلسطينية التي عاشت منذ نكبة عام ١٩٤٨ في بيروت/ لبنان.. رواية هي الأولى، لكنها - حسب رأيي - سوف تضيف اسمًا جديدًا وعملاً روائيًا جديدًا في ساحة الرواية الفلسطينية، سواء فيما يتعلّق بالموضوع، أو التقنية الروائية، ذات العمار الفني الذي يرتكز على استعادة حضور مكان (عكا) غاب جغرافيًا، لكنه على الدوام حاضر ذهنيًا ونفسيًا، بشكل يبرر حياة بعض الشخوص، وتطلعهم للمستقبل، لكن المفاجأة أن هؤلاء (أبو جابر العكاوي) يموتون بعد عودتهم إلى الجغرافيا (عكا)، لأن التاريخ مسخ هذه الجغرافيا، التي لم تعرف «أبو جابر العكاوي» ولا هو عرفها، فهي بالنسبة له جغرافيا ميتة، مات فورًا بعد اكتشافه موتها.

تطرح هذه الرواية، وروايات أخرى لكتّاب فلسطينيين، صدرت في العقد الأخير من الألفية الثانية، سؤالاً يستحق التفكير في إجابة عنه: لماذا بدأ كتّاب فلسطينيون في السنوات القليلة الأخيرة، يكتبون عن نكبة عام ١٩٤٨ وحربها، والمدن والقرى التي ضاعت، أو هربت من الجغرافيا، نتيجة لتلك الحرب/ اللاحرب التي وقعت أحداثها خلال عدة أسابيع فقط من شهر آذار/ مارس وما تلاه في عام ١٩٤٨؟ لماذا الآن الكتابة عن تلك الحرب، وقد مضى أو مرّ عليها ما يزيد عن نصف قرن بالتمام والكمال؟ خاصة أنه قد صدرت في نصف القرن هذا عشرات الأعمال الروائية، التي تعاملت مع موضوعات أخرى غير هذا الموضوع. لماذا في السنوات القليلة الماضية فقط، ظهرت أعمال روائية، مثل (بحيرة وراء الريح) ليحيى يخلف، و(وما نسينا) لسلمان ناطور، وربما أعمال أخرى لم تصلني، وأخيرًا في نهاية عام ٢٠٠٠، رواية (أجفان عكا) لحنان بكير؟! سوف أجتهد في تقديم إجابة عن هذا السؤال، أعقبها بثلاث دراسات عبر الأعمال الثلاثة المذكورة، أبدأها بدراسة عن (أجفان عكا)، ثم (وما نسينا)، وبعدها (بحيرة وراء الريح)، وأخيرًا (باب الشمس) للروائي اللبناني - الفلسطيني إلياس خوري.

• لماذا.. الآن؟ •

لقد كُتبت إذن رواية النكبة وحربها، ومدنها التي عادت، ومدنها التي ضاعت ولن تعود، ولكن السؤال يظلّ قائمًا، لماذا تأخرت هذه الرواية كل هذه العقود من الزمن؟ إنه سؤال عن حالة ثقافية/ معرفية، لذلك فإن إجابتي على هذا السؤال ستكون تخمينية، لكنها معتمدة على رصد الموضوع السائد في الرواية الفلسطينية في كل مرحلة من مراحلها، وربما يعطينا هذا الرصد إجابة تقريبية/ محتملة على هذا السؤال.

كان الوضع في فلسطين قبل أيار ١٩٤٨ بشهور قليلة، ينذر بخطر كبير، فالاستعدادات بين الفلسطينيين واليهود، تجري ليل نهار، وفجأة بعد قرار القوات البريطانية الانسحاب، انفجر الوضع مبتدئًا حربًا غير متكافئة، حرب الدفاع عن الوطن القومي التاريخي عند الفلسطينيين، وحرب الاستقلال لإقامة وطن قومي مزعوم عند اليهود. ولم يكن أحد من الفلسطينيين والعرب، يتصوّر أن اليهود سيحسمون نتيجة هذه الحرب لصالحهم في فترة قصيرة، كما حدث، وبنتائج كارثية كالتي عاشها الفلسطينيون على الأرض: تدمير عشرات القرى وتشريد أهلها، وتجميع الآلاف من سكانها، لقتل البعض وتهجير جماعي للآخرين خارج الحدود إلى الدول المجاورة. بعد قيام دولة اسرائيل، وإقفال حدودها مع هذه الدول التي استقبلت عشرات الآلاف من اللاجئين، بدأت مرحلة (اللجوء) في حياة الفلسطيني. لذلك فإن هذه المرحلة، وما صاحبها من شقاء وذل في مخيمات اللاجئين، كانت هي التي قد سيطرت على تعبيرات الإبداع الفلسطيني شعرًا وقصة ورواية.

• وكذلك.. في مرحلة المقاومة والانتفاضة •

وما إن استوعب أو سيطر المبدع الفلسطيني على مرحلة اللجوء والتشرّد وما صاحبها، حتى بدأ التبشير بالمقاومة المسلّحة، بعد أن أدرك أنها الحل الوحيد للعودة إلى الوطن الذي ضاع.. واستمرت مرحلة التبشير بالمقاومة مسيطرة على الإبداع حتى اندلعت الانتفاضة التي سيطرت كذلك على الإبداع الفلسطيني ومفرداته حتى بداية عقد التسعينات الذي تُوّج بمرحلة أوسلو وما بعدها.. هنا نقطة/ لحظة فاصلة، أدرك المبدع الفلسطيني أن كافة الحلول المطروحة ضمن موازين القوى القائمة، لن تعطيه إلا جزءًا من جغرافية الوطن، وأصبح في حكم اليقين والمؤكد، أن غالبية جغرافيا الوطن لن تعود إليه، وهو لن يتمكن من العودة إليها حتى ولو زائرًا..

لذلك وسط هذا الواقع المؤلم، كانت عودة المبدع الفلسطيني إلى نكبة ١٩٤٨ وحربها، وما صاحبها من ضياع للقرى والمدن، تلك القرى والمدن، التي لن يكون بإمكانه إلا استعادة ذكرياتها، أو إعادة خلقها في الذاكرة.. الوطن الذي يضيع جغرافيًا، يُعاد خلقه أو إعادة بنائه في الذاكرة أولاً، ثم على صفحات الكتب ثانيًا، شعرًا ورواية. ربما يكون هذا التبرير مقنعًا للسؤال الذي طرحته، حول ابتداء ظهور الأعمال الروائية التي تسجل ما حدث عام ١٩٤٨، وإعادة بناء المدن التي ضاعت جغرافيًا.. ومن هذه الأعمال: (أجفان عكا) لحنان بكير.

أبو جابر العكاوي.. ذلك الفلسطيني الذي أُجبر على الهجرة من (عكا)، واستقر به المقام في مدينة (إربد) شمال الأردن.. ابتعدت عنه (عكا) جغرافيًا، لكنها كانت مجاورته الوحيدة، في صحوه ونومه وأحلامه، لذلك رضخ لرغبة العائلة في تسمية طفلته (أجفان)، لكن اسمها عنده كان (عكا)، وسيطر اسم (عكا) على الطفلة عندما كبرت، وظلّ الاسم يكبر معها، من خلال أحاديث (أبو جابر) والكتب ودروس المدرسة، فإذا (عكا) الطفلة/ المرأة، هي التعويض النفسي لدى (أبو جابر) عن (عكا) الجغرافيا..

وقد كانت (عكا) المدينة، هي الحافز عند أبي جابر للموافقة على تزويج (أجفان) من الفدائي (كمال) اللاجئ أيضًا، القادم إلى المقاومة في الأردن من مخيمات لبنان، رغم معارضة وتردد بعض أقاربه.. كانت فرصة ثمينة لأبي جابر، أن يتحدث للجاهة القادمة مع كمال لخطبة (أجفان)، عن المقاومة التي شارك فيها مع أبناء جيله في (عكا) عام ١٩٤٨، لدرجة أنه نسي أن القوم قادمون لسماع جوابه، حول خطبة أجفان لكمال.. كان يتحدث بإسهاب، والألم يعتصر قلبه عن الإمكانيات الضعيفة آنذاك في مواجهة اليهود المدعومين من بريطانيا أصل البلاء.. كان يتحدث وهو يتطلّع بإعجاب إلى الفدائي (كمال) ببدلته المرقطة، ولسانه يقول: (البركة فيكو يا عمي وهاي بواريدكو كثيرة).

• قصة حب في الظاهر.. لكنها عكا في الأصل •

يقوم المعمار الفني (الحبكة) في الرواية في الظاهر على قصة الحب التي ربطت الفدائي (كمال) بالفتاة (أجفان) عند كل الأهل، و(عكا) عند أبي جابر فقط.. هي قصة حب، نجحت الكاتبة في التعبير عنها برومانسية/ واقعية مثيرة، عبر كل مراحل هذه القصة.. من قواعد المقاومة في جرش وإربد (شمال الأردن) إلى مخيمات بيروت وقواعد المقاومة فيها وفي جنوب لبنان.. من لحظة التعرف على الفدائي كمال في إربد، حتى موته/ استشهاده المجاني، بدون معنى، ضمن التصفيات الداخلية التي شهدتها بيروت بين فصائل المقاومة في بداية الثمانينات. أروع لحظات قصة العشق هذه كما عبّرت عنها حنان بكير، هي وصفها لحياة (أجفان) بعد موت كمال، وحملها سيرته بكل تفاصيلها الدقيقة، ليل نهار، بالإضافة لطفلتهما (سناء).. قصة عشق من النادر وجودها في الرواية الفلسطينية.. قصص الحب والغرام كثيرة في الأعمال الروائية الفلسطينية، لكنها لا تماثل هذا العشق الرومانسي المؤثر كما في (أجفان عكا)!

• وليس هذا فقط! •

هذا وضمن الحبكة الروائية البسيطة، قدمت الكاتبة شخصيات عديدة، أعطت الرواية تنويعاتها في الموضوع، ولا يمكن عدم التوقف أو الحكي عن شخصيات مثل (نذير) مسؤول الأمن المركزي، الذي كان (الأمن) طريقه لنزواته الشخصية، ومُصالحه المادية والجنسية، ورغم عدم تركيز الرواية على هذه الشخصية الكريهة، إلا أنها كما قدمتها، أعطتها النموذج الذي عانينا منه كثيرًا في مرحلة بيروت.. ومقابل نذير الكريه المنفر، هناك (سمية) وزوجها الدكتور عبد الفتاح، العراقيان اللذان كانا البعد العربي للمقاومة في بيروت، وفي الرواية، إلى أن أجبرتهما تصرفات (نذير) وأمثاله، ليس في مجال الأمن فقط، إلى ترك المقاومة، والهجرة نحو الشمال.. إلى كندا..

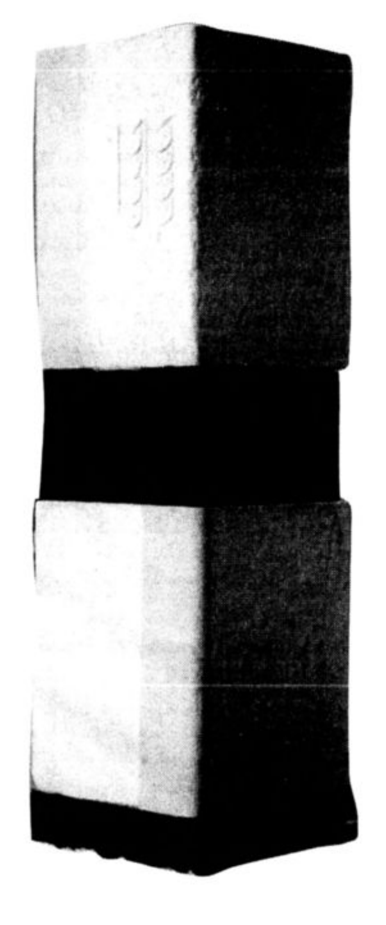
رواية أولى لكنها تستحق الدراسة

(أجفان عكا)، رواية صغيرة في الحجم، (١٣٦) صفحة، كبيرة في المعنى والمعمار، تعيد بناء (عكا) في الذاكرة، وتنعش القلب بالحب والعشق الذي قليلاً ما عرفناه وعشناه.. رواية تستحق القراءة والدراسة.

(أوسلو/ خاص بـ «الاتحاد»)

هكذا تولد الحضارة أو قصيدة النبيذ

زاهد عزت حرش



• يوم ذيّل الفنان عبد عابدي بتوقيعه قصيدته الرخامية المنسوجة من نبيذ الصخر والمعدن الصلب على ثرى كفركنا لم تكن لوحة التوقيع قد احتلت موقعها بعد. كان الفرح يدقّ شغاف القلب، بكلمات الوطن والشهادة، وكان الأهل كل الأهل يستعيدون ذكريات البطولة لأبناء هذا البلد، الذين استشهدوا في معارك امتدت منذ اواسط الثلاثينيات وحتى اواسط السبعينيات، في الدفاع عن الأرض والإنسان.

ذات يوم، قبل اشهر، جاءني ابو امير، يعرض أمامي مجسّم اقتراح اولي للنصب التذكاري لشهداء كفركنا. جاء بدافع الصداقة والمودة، وبما يتوطد فيه من شجاعة وكفاءة الفنان الأصيل، الذي يحمل الدفء في شرايينه، لأصدقائه ومحبيه.. فكان تفكيرنا المسموع يمتد نقاشًا بيننا لساعات، بيد انه في نهاية المطاف يصل إلى إصرار ليس منه بد بأنه يجب أن يقوم هو بتنفيذ هذا العمل، حتى لا تتاح الفرصة أمام من اجترحوا حداثات مبهمة، تنأى عن ينابيع الشهادة ونُصبها، لتغدو نصب شهادات، ونوافير ترحب بزائريها!!

• جدارنا الأخير •

استغرق العمل على إنجاز النصب التذكاري عدة أشهر، لا يعرف الكثيرون مدى مشقته ومدى صعوبة استشفاف النبيذ من الصخر، حتى وإن كان صخر الوطن.

جاء الجدار.. هذا الممتد كخلفية أمام حجر الزاوية، منتصبًا كالمارد، منحنيًا من جانبيه كعباءة الأنبياء، عنوانًا لجدارنا الأخير..!! علقت على بساطه أسماء الشهداء، جذورنا في هذا الوطن، جذورنا الممتدة شرايينه في أعماق الأرض منذ تلك السنين، تطال الذاكرة، وكل ما في القلب من حنين، تريدنا وعدًا وعهدًا.. إلى ابد الآبدين، فهذه الأرض لنا، «رغم انف الغاصبين». سكبت أحرف الأسماء من معدن صلب بلون الرماد، تتداخل فيما بينها، كأنها اغصان الزيتون والقرنفل، حملت اكاليل الغار، متوكئة على قارعة الطريق، لتخبرهم.. «إنا هنا باقون.. على صدوركم باقون..».

على دفتي الورقة المعدنية المعلقة على الجدار، تفتح صدرها وتقرأ الأسماء بصوت الكبرياء، وتغني على قيثارة العودة لحن البقاء. هكذا عمدها عبد عابدي بماء آلهة العشق والحنين، لتبقى إلى دهر الداهرين، اول قصيدة نبيذ، تولد في اول أرض، تشرب من النبيذ الذي عتقته السماء.

والنصب التذكاري، الشاهد، حجر الزاوية، الذي تدحرج من حضارات قديمة، ربما جاء من بقايا صومعة كنعانية، أو من هيكل كنيسة بيزنطية حررها صلاح الدين، أو من حطام مئذنة مسجد أموي طالته يد الغدر والمنون!! فهذا الحجر الذي تركه البناؤون أصبح رأس الزاوية!! وهذه انت يا قانا الجليل، يا كفر قانا، تعلنين باسم الحجارة الباقية في اسفل الوادي.. انك رأس الزاوية، إذ تتجسّد على ثراك، أسماء جذورنا الممتدة في باطن الأرض.

ايقن الفنان عبد عابدي ان لهذا الصرح، في ثنايا جزئه الأعلى، قصة تمتد لحضارات وعصور خوال..! فهو يجثم فوق قطعة من المعدن، لتجمع بينه وبين جزئه الأسفل، ولتفرق بينهما في آن.. ففي حين نجد استمرار الإلتواءات ما بين جزئه العلوي والسفلي، نجد الاختلاف في مسارها ومواقع التقائها، لتعبّر عن اختلاف الحضارات التي مرّت عليه وتعددها، وهو ورغم ما لديه من ثقل في أوزاره، إلاّ أن صلابة القطعة المعدنية الفاصلة والجامعة فيما بين جزءيه، تعلن قدرتها على البقاء، وتعلن أن كلمات قصيدة الشاعر احمد دحبور الحيفاوي، بحروفها العربية، باقية بقاء الدهر.

وللسنابل المنقوشة على إحدى واجهاته، رواية الأنبياء، وصلة من العرق والجهد ربطت الإنسان بالأرض، منذ ما قبل التاريخ إلى الآن..! هكذا تنتقل الرموز من حبة تتوالد في كل موسم، إلى نقش ازلي يمارس طقوس العبادة للأرض والحياة.

• صوت المطرقة •

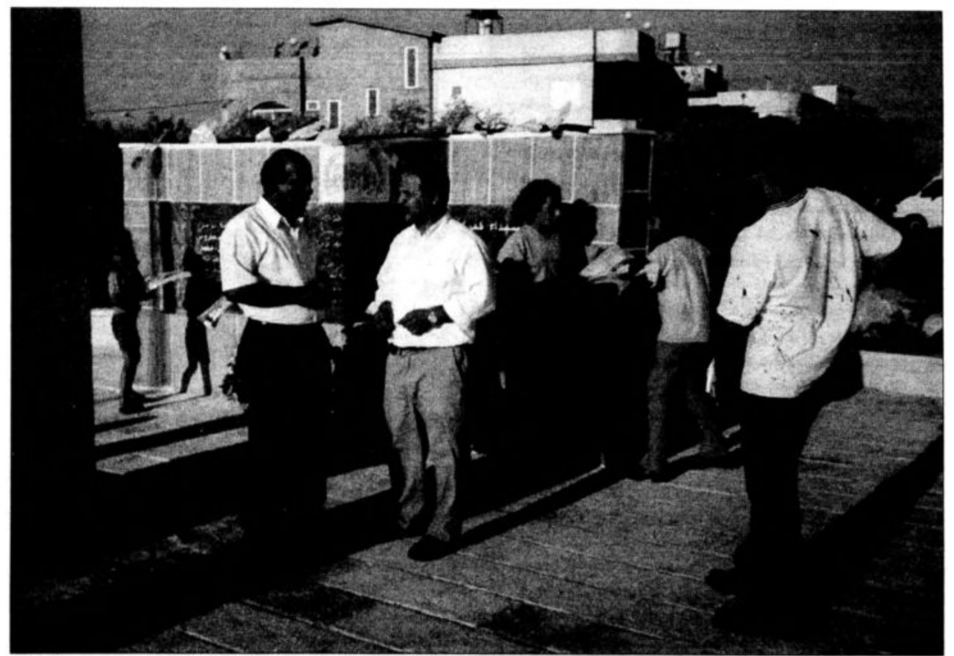
كان الفنان عبد عابدي، مفعمًا بفرح ربيعي، يوم التقينا على ارض محجر خشيبون، والحجران ملقيان على المسطبة.. حيث يمران في مرحلة التخمير والتعتيق!! فمطرقة هنا واخرى هناك، وإزميل الفنان الجولاني، حسن خاطر، يعمل باسم الحضارات القديمة، فتشتد شحنات العطاء لتبدو الوجوه صافية كسناء سماء الصيف، فيرن صوت مطرقة حسن خاطر متتاليًا كناقوس ليلة العيد.. مسرعًا كأنه يبحث عن كنز، خبأته مسامات الصخر منذ قرون.. وتنقشع الأشياء رويدًا رويدًا، تظهر علامات الولادة الجديدة..! لتشكل جزءًا من وجودنا الحضاري.

هكذا تولد معالم الحضارة، فحين يتحد الفكر بالجسد بالروح بالوجدان، ينبثق العشق الحقيقي للحياة. وإن فرِح كل بما لديه من فرح.. فهناك الفرح الإلهي الذي لا يعرفه أحد، سوى اولئك الذين جربوا مهنة الخلق، مهنة الإبداع! فرح يأتي كانبثاق الحياة من الحياة، كانبعاث اول زخات المطر.. كالموت والولادة، ما أصعب أن يحدث مرتين!!

فشكرًا لك حسن خاطر على هذا العطاء، هذا اللقاء، فالواحد للآخر، والكل في سبيل حمل الأمانة، ودفع السفينة إلى ان تصل إلى بر الأمان!! وإلى ان تعود سفينتكم إلى شواطئ مراسيها، وتلتقي الأرض بالأرض، ويلتقي الجولان حوران، نعاهدك ان نكون إلى جوارك، يوم إقامة قوس النصر، احتفالاً بزوال الاحتلال!!

• إزاحة الستار •

ليس من أحد أحق من الفنان عبد عابدي بكلمة شكر وثناء، على ما قدمه من تضحية وجهد. في سبيل إنجاز هذا الصرح، الذي يضاف إلى سجله الإبداعي بجدارة واستحقاق. ومهما يكن، يا أخي ابا أمير، من جهد وتضحية، فحسبك انك كنت الصخرة التي تحمل الآلام والآمال والعطاء. وحسبك ما في داخلك من ضياء!!



• الفنان عبد عابدي (الى اليسار) ود. راسم خمايسي قرب النصب التذكاري في كفركنا •

قراءات فكرية

مقاربات جديدة لعصر النهضة

(حول كتاب «عصر النهضة - مقدمات ليبرالية للحداثة»)

عرض وتعقيب: د. ماهر الشريف

• بات السؤال عن عصر النهضة من أبرز الأسئلة التي يطرحها على نفسه، منذ سنوات عديدة، الفكر العربي المعاصر. وأصبح الهم المتمحور حول إمكانية بلورة وإطلاق مشروع نهضوي جديد من الهموم الرئيسية التي تشغل بال كثرة من المثقفين ورجال السياسة العرب. ويعود هذا الاهتمام المتجدد بعصر النهضة، في ظني، إلى مجموعة من الأسباب، من بينها تولد قناعة عامة، بين المهمومين بالهم العربي، بأن الأمال الكبيرة التي انعقدت على مشاريع التغيير الثوري قد خابت، وتفاقم الأزمة التي تواجهها الأيديولوجيات التي حملت هذه المشاريع، ولا سيما الماركسية والقومية، والحنين إلى «أنوار» عصر النهضة متزايد بأن الفكر العربي المعاصر لم يتجاوز كثيرًا، بمعيار التقدم التاريخي، فكر النهضة لا سيما وأن عددًا من الإشكاليات التي طرحها واقع القرن التاسع عشر على رواد النهضة ما تزال حاضرة، إلى هذا الحدّ أم ذاك، على جدول أعمال الفكر العربي المعاصر، الذي يقف عاجزًا عن بلورة مواقف تتناسب مع مشكلات الواقع العربي الراهن وتؤشر إلى اتجاهات وسبل تجاوزها.

• السؤال عن عصر النهضة وتحديث الأمل •

إن السؤال عن «عصر النهضة» هو - وكما جاء في مقدمة أحد الكتب الحديثة الصادرة عن هذا الموضوع(*) - السؤال عن دخولنا في عهد الحداثة، إنسانًا ومجتمعًا، إنه السؤال عن طبيعة هذه الحداثة وعن نجاحاتها وإخفاقاتها في بلادنا العربية.

وفي الدراسة الافتتاحية لهذا الكتاب، ينطلق شربل داغر من أن تعيين زمنية «عصر النهضة» هو محل جدل واجتهاد حيث يقترح الباحثون «بدايات» متعددة لها، وربما بداية لكل بلد عربي. غير أن التباين لا يقتصر على التوقيت فحسب، بل يطاول طريق «النهضة» من خلال أشكال مختلفة: بعضها عبر اتصالات مع مبشرين ومرسلين غربيين (لبنان)، وبعضها الآخر وفق مثالات تطور أوروبية وعثمانية (مصر وتونس)، أما مبادرات الإصلاح فقد اضطلعت بها، في بعض البلدان، جهات فاعلة في المجتمع الأهلي أو أطلقتها، في بلدان أخرى، الدولة نفسها أو فرضتها السلطة العثمانية. وعليه، فإن رسم لوحة عربية لـ «النهضة» أمر شائك، ذلك أنها لوحة متعددة الداخل، مختلفة المسارات ومتباينة التطلعات، وإن عنت بمجموعها طلبًا للخروج من العهد القديم، عهد الثقافة المحتكمة إلى ذاتها، وطلبًا للدخول في العهد «العصري»، عهد التمدن والإصلاح، اي عهد الثقافة المتفاعلة مع غيرها.

ويخلص داغر إلى أنه مهما قيل عن «النهضة»، نقدًا، وربما نقضًا لها، فإن قيمتها أكيدة إذ تعيّن خروجًا أكيدًا مما شكّل عائقًا دون التمدن، دون الانفتاح عمّا كانه العالم والعلوم والبشر وصنائعهم، فهي خروج «خلاصي»، مهما كان الدخول في «العصر الجديد» هشًا ومتناقضًا، وهي دينامية تاريخية قلّما حفلت بها المجتمعات العربية وأفرادها منذ عهود بعيدة. ونظرًا إلى كوننا قد خرجنا من «عصر النهضة» ولم نخرج في آن، يبدو النقاش حوله قابلاً للاستعادة، وربما لصياغة عبر ودروس في الوقت عينه.

• توترات السياسة وانتكاس فكر الحداثة •

يقف الباحث السوري المعروف، عزيز العظمة، موقفًا متحفظًا من هذا الاهتمام المتجدد بعصر النهضة وبفكر روّادها التنويريين، مقاربًا في دراسته المنشورة في هذا الكتاب الظاهرة التي أسماها بعض الباحثين بـ «النكوص الفكري» لعدد من مفكّري النهضة، وأسماها هو بـ «انتكاس» فكر الحداثة، بمعنى حدوث تحولات في مبنى فكر الحداثة سارت في اتجاه معارض لما يقصده، وتجلّت في التراجع عن التفكير العلمي الذي ينحو، في مجال المجتمع والشأن العام، منحى تاريخيًا. ومن اللحظات النكوصية النموذجية، في اعتقاده، تراجع الفكر الحداثي في مصر في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين، ممثلة بطه حسين ومحمد حسين هيكل.

فاللجم الذاتي للعقل الذي مارسه على نفسه، في تلك السنوات، طه حسين وغيره، والذي يمارسه الكثيرون اليوم، يقوم على الإذعان بتمثيل «الدينيين» لحياتنا مجتمعة دون مسوغات سوسيولوجية أو تاريخية لذلك، مما يعني أنه يقوم على ارتضاء مثقفين كثيرين لأنفسهم موقعًا هامشيًا من المجتمع، وترك الثقافة الموسومة ضمنًا بالدهماء فريسة لممارسة ثقافية، هي الأخرى نخبوية، يمارسها «الدينيون» في مجتمعاتنا. وقد اقترن هذا التراجع عند طه حسين وغيره بالتشديد على اللاعقل في التاريخ، وعلى ما اعتبروه وجدانًا لا عقلانيًا قارًا للجمهور، كما اقترن في معظم الأحوال، بالانتصار لروحية مزعومة للشرق في تضاد مع مادية وبهيمية معزوة إلى الغرب، وكان في ذلك استجابة - كما يرى - لانتصار اللاعقلانية السياسية في أوروبا في الثلاثينات من القرن العشرين، التي كان من شروطها ضرورة إبعاد الجمهور عن الخوض في الأمور العامة الا باعتباره مادة هلامية وكتلة من الدهماء طيعة للتجنيد الأيديولوجي.

وفي سياق تعليقه على قيام المجلس الأعلى للثقافة في مصر، في مواجهته للتيارات الأصولية، بإعادة نشر ما يسميه بفكر التنوير، يدعو العظمة إلى الكف عن الكلام عن طه حسين، وعن تمجيد الحقبة الليبرالية المصرية ومفكريها، التي آن الأوان لاعتبارها تاريخًا قد نستلهم رمزيًا بعض ما فيها، معتبرًا أن فكر التنوير هو فكر عفا عليه الزمن وأن الانصراف عن العمل الثقافي المبدع والمنتج إلى تاريخ المناقب والنماذج والأصنام هو تعطيل للإبداع وتعويض عن نضوب الحاضر، والأنكى من ذلك هو أن هذا الوضع يترك، في تصوره، فراغًا ثقافيًا وعقليًا يملؤه أصحاب الأهواء الدينية في السياسة.

• التحديث المديني والنمو الرأسمالي التابع •

كانت العلاقة بين النهضة والمدينة من المواضيع الجديدة التي تتطرق إليها الدراسات الخاصة بعصر النهضة، وهذا الموضوع عالجه الأستاذ في الجامعة اللبنانية خالد زيادة، الذي انطلق من أن النهضة العربية تبتدئ مع محاولات التحديث في مصر مع محمد علي باشا (١٨٠٥ - ١٨٤٨)، وفي تونس في عهدي الباي أحمد (١٨٣٧ - ١٨٥٥) والباي محمد الصادق (١٨٥٥ - ١٨٨١)، وفي بلاد الشام مع إطلاق التنظيمات في الدولة العثمانية بعد عام ١٨٣٩. وتتوقف حركة النهضة - كما يرى - مع التدخل الغربي في تونس عام ١٨٨١، وفي مصر عام ١٨٨٢، بينما تتوقف في سوريا ولبنان مع تعليق الدستور عام ١٨٧٦ وبداية عهد عبد الحميد الثاني الذي تبنى ايديولوجية الجامعة الإسلامية كرد فعل عقائدي وسياسي على أوروبا. وتنقسم النهضة إلى تجربتين: الأولى ذات وجه علمي في كل من مصر وتونس، حيث قام الحكام بإصلاحات قانونية وعسكرية ومالية وتربوية، والثانية ذات وجه أدبي ولغوي وفكري، حيث انكبّ المتنورون في لبنان وسوريا على إحياء اللغة العربية وترويج الأفكار والمفاهيم الحديثة. وعلى الرغم من اختلاف تجاربها، إلاّ أن النهضة العربية تتلخّص في كونها تعبيرًا عن تبني بعض إنجازات التقدم الأوروبي من أجل تحديث بنى الدولة والقوانين والعلوم، وتعبيرًا عن اقتناع النخب المتنورة بضرورة الأخذ عن أوروبا.

ويرى الدارس أن المدن كانت، في ذلك العصر، في حال من الحراك تتبادل التأثير والرجال والتقاليد، وان التحديثات أتاحت، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، للقوى الأهلية دورًا تلعبه في حياة المدن بحيث أسهمت في تلك التبدلات العميقة وحصنت إنجازاتها في وقت سيصير فيه التحديث المديني عملية تعبّر عن مخاض اجتماعي وليس مجرد قرارات وتشريعات تأتي من العاهل أو السلطان. ففي بلاد الشام، وسعت السلطة العثمانية العائدة عام ١٨٤٠، بعد انسحاب الجيوش المصرية، العمل بالمجالس تبعًا للتنظيمات المقرّة عام ١٨٣٩، فصار لكل مدينة عدد محدد من الهيئات الإدارية والبلدية والقضائية، التي رفعت تمثيل الأهالي ونظمته وأطلقت قوى جديدة، وعرفت المدن إنشاء مدارس وقيام إرساليات من جنسيات أوروبية وأمريكية، وازداد دور القناصل فيها، وأخذت تبرز شبكات جديدة مشكّلة من التجار والكتبة وخريجي المدارس العصرية. وسرعان ما انبثقت في كل مدينة ساحة عامة على تخوم المدينة القديمة وباتصال معها، تتوسطها السرايا التي هي علامة لعصر التنظيمات، وبرج للساعة دلالة على الزمن الجديد، وتتوزع جهاتها رموز العمران الحديث: مدرسة للصنايع، فنادق، دار للبلدية، محطة ترامواي، مصرف عثماني، وكالات تجارية، ومطابع.. إلخ.

ويخلص زيادة إلى أن التحديث العمراني قد مرّ بعدة مراحل، استغرقت الأولى منها معظم القرن التاسع عشر. وجاءت الحرب العالمية الأولى لتدشن مرحلة جديدة بالنسبة لحياة المدن، شهدت إيقافًا لمشاريع العمران وإفقارًا للفئات الوسطى، ثم ابتدأت مع الانتداب مرحلة ثالثة، نمت فيها التجارة مع البلدان الاوروبية مقابل انهيار متسارع للحرف التقليدية، وتسللت فيها أنماط العيش الغربية إلى المناطق المدينية الحديثة التي اتخذت طابعًا كولونياليًا، مما أدى سريعًا إلى انقسام المدن بين المدينة القديمة، التي تحولت إلى موقع لمقاومة الانتداب وبالتالي التحديث والتغريب، والمدينة الحديثة.

أما الاقتصادي اللبناني كمال حمدان فقد تطرق إلى الانعكاسات التي تركها، في أواسط القرن التاسع عشر، ربط النمو الرأسمالي الجنيني في لبنان بأولويات التراكم في الدول الاستعمارية لا سيما فرنسا، مما حدّ من تطور الحداثة وآثارها وحصرها في النطاق الفوقي الذي لم يتمكن من النفاذ نحو الجذور. ومع أنه قد لاحت فرصة لتحسين شروط الرد، في مطلع القرن العشرين، مع تبلور حركات وتيارات ثقافية عمالية وقومية متنورة في هذا الجزء من المشرق العربي، إلاّ أن هذه الفرصة لم تترجم الى واقع ملموس لأسباب عدة، بعضها سياسي - ثقافي، وبعضها الآخر اقتصادي - اجتماعي، الأمر الذي افضى إلى تكريس العلاقة المشوّهة بين الداخل والخارج على غير صعيد. فعلى الصعيد السياسي - الثقافي، أدى اشتداد تنافس دول المتروبول وتعاظم هجمتها على هذه المنطقة إلى تعزيز فكرة التماهي والتماثل لدى هذه الحركات والتيارات المتنورة بين الاستعمار، من جهة، والغرب، من جهة ثانية، وهذا ما أضعف بدوره بذور الإصلاح الديني ووضع سقوفًا له، كما أضعف مفاهيم الليبرالية والتعددية السياسية ودولة القانون، في صالح تضخيم العوامل الأيديولوجية التي أفسحت المجال لاحقًا أمام نمو اتجاهات الاستبداد على أنواعها، وعلى الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي، فشل نسق اقتصاد السوق، الذي قام بين أواسط القرن التاسع عشر وفترة الانتداب، في توفير مرتكزات الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي التي كان من شأنها، لو تحققت، أن تحسّن شروط الرد على الخارج.

• النهضة التعليمية •

تطرّق شربل داغر في دراسته إلى النهضة التي شهدها التعليم، والذي كان ينعقد في الماضي في إطار «الحلقات» الدينية، سواء على مستوى المسجد أو الدير، أو على مستوى أحد مراكز العلم مثل القاهرة والنجف ودمشق وروما (بالنسبة للموارنة). ومنذ القرن التاسع عشر، أخذت تحصل «مباينة» بين الدين والعلم أدت إلى فك التلازم - القديم - بينهما، سواء في مباني التعليم او في مواده، وصارت تبرز مشروعات تنظيمية حديثة خاصة بالتعليم، سواء على مستوى السلطنة ككل، أو على مستوى إدارات بعض الولايات، أو في سياسات إرساليات تبشيرية أو في تدابير وإجراءات بعض الجماعات الطائفية.

ويرصد الباحث عددًا من المحطات على طريق تلك النهضة التعليمية، فيشير إلى أن عهد الحريات الدينية الذي أطلقه ابراهيم باشا، قائد الجيوش المصرية في بلاد الشام، واستمر بعد نهاية حكمه إثر صدور «الخط الهمايوني» لعام ١٨٥٦، الذي اعترف بالمساواة بين جميع الطوائف ومنح الحرية والحماية

لجميع أفرادها، قد لعب دورًا بارزًا في تشجيع تلك النهضة، حيث نتج عن السماح بدخول المرسلين الغربيين إلى بيروت بعد جبل لبنان، احتدام التنافس بين الإرساليات التبشيرية على تأسيس المدارس والكليات (الجامعات) وإنشاء المطابع والجرائد.

ويتوقف شربل داغر عند ظاهرة التفكك الاجتماعي الذي أحدثه التعليم، ولا سيما بعد حصول «مباينة» بين الأهل والمدرسة، حيث بدا الذهاب إلى المدرسة في كثير من الأحوال خروجًا على الأهل وثقافتهم. ولم تنعكس تلك الظاهرة على مستوى «الأفكار» الجديدة التي روجها التعليم فحسب، بل وكذلك على مستوى شروط إنتاج المتعلم ومنها انفصاله عن مجتمع الأهل والطائفة وبيئته الثقافية، والعيش في أمكنة أخرى والاعتياد على علاقات وسلوكيات وقيم مغايرة. ثم يقارن بين النهضة التعليمية في لبنان والنهضة التعليمية في مصر، فيذكر بأن التغيّرات الثقافية التي شهدها لبنان لم تصدر عن أسباب إنتاجية ولا عن ربط مطلوب في إطار الدينامية الاجتماعية بين العلم والعمل، وإنما عن أسباب أخرى، أدت في إطار المشروعات التبشيرية، إلى إنتاج «تقنيين» لغويين ومترجمين و«مروّجين» دعاويين، انتهوا فيما بعد إلى «فائض» قوة عمل في السوق. أما في مصر، فقد ارتبط التعليم، في عهد محمد علي وأحفاده، بالدولة، لا بالجماعات، وكان على صلة مباشرة بسوق العمل وبالحركة الانتاجية.

• إرث النهضة وأزمة الراهن •

ما هو إرث النهضة وما هي أزمة الراهن؟

هذا هو السؤال الذي تصدّى للإجابة عنه في دراسته عبد الله العروي، الذي رأى، بداية، انه إذا كان هناك تردد في تحديد بدايات النهضة (الحملة النابليونية، الحركة الوهابية، انتشار الطباعة)، فإن خصوصيات الفكر النهضوي لا يمكن تلمّسها إذا لم نقبل انه اختفى مع الاحتلال الأجنبي، بمعنى تبدّل وتغيّر، وكذلك بمعنى عجز واخفق. فاينما حلّ الاستعمار واستولى بكيفية او بأخرى على مقاليد الحكم غيّر وجوده الجو الثقافي والنفساني المحيط بظهور اي مشروع إصلاحي نهضوي. وبعد أن قسّم المفكر المغربي الفكر الاجتماعي الإصلاحي، عبر مسار تطوره، إلى ثلاثة انماط، فكر النهضة، وفكر المقاومة الوطنية وفكر عهد الاستقلال السياسي، أشار إلى أن الحديث عن إرث فكر النهضة، اي ما بقي حيًا منه، لا يعني الحديث عن مضمون ذلك الفكر او عن مجموع الأفكار والأحكام التي تجاوزها البحث المعاصر، وإنما عن الموقف الفكري، بل والأخلاقي، الذي وقفه مفكرو ذلك العصر، الذين اتصفوا، دون الالتفات إلى الخلافات العقائدية او الانتمائية فيما بينهم، بحرية الراي والاختيار، وبالجرأة على الاجتهاد واعتباره واجبًا دينيًا وطنيًا اخلاقيًا.

ثم انتقل العروي إلى الشق الثاني من دراسته، فطرح السؤال التالي: كيف نستفيد من إرث النهضة في معالجة الأزمة العربية الراهنة؟ فراى بأن مفهوم الليبرالية هو لبّ خطاب النهضة، وأن هذا المفهوم - الذي يعني ضرورة بناء المجتمع على شكل يمكّنه تدريجيًا من تقليص صلاحيات الجهاز الحكومي - لم يلتزم به الاستعمار، الذي عزز باستمرار جهاز الدولة بوجهيه الإعماري والقمعي، كما لم يلتزم به الجيش، الذي جاء في اعقاب تجربة برلمانية قصيرة، الأمر الذي جعل «الدولة المملوكية» تفرض سيطرتها على الجميع. ومع مرور الأيام، وتوالي الهزائم على يد تلك الدولة انتفت فكرة الإصلاح، او بعبارة أدق اختزلت في معناها الاستعماري، اي انحصرت في مجال الإعمار. ويخلص إلى انه إذا كان من المستحيل الاتصال المباشر بفكر النهضة، فإن الإمكانية مفتوحة لتاويل اقوال جيل ذلك العصر في التصدي لأخطر مشكلاتنا، وهي ضعف النسيج المجتمعي والإعراض عن كل تفكير في مسالة الإصلاح كمشروع ومفهوم، وحصر النقاش في نطاق الحكومة وآلياتها، وفي هذا الصدد، سنبقى في حاجة إلى استعادة روح رجال النهضة وما تميّزوا به من جراة وصدق وتفاؤل.

• تعقيب •

وتعقيبًا على بعض ما جاء في هذا الكتاب، اود ان أطرح بعض ملاحظات مستخلصة من بحثي، المستمر منذ سنوات، حول إشكالية النهضة في الفكر العربي الحديث والمعاصر:

* اولاً - خلافًا للراي القائل بأن محاولات النهضة العربية قد سبقت الحملة الفرنسية على مصر، وانطلقت مع الحركة الوهابية على سبيل المثال، يعود بروز إشكالية النهضة، في ظني، إلى مطلع القرن التاسع عشر ويرتبط، ارتباطًا وثيقًا، بصدمة الاحتكاك بالغرب، على اعتبار ان وعي «العربي» لتخلفه، وشعوره تاليًا بحاجته إلى النهوض، لم يكن ممكنًا، من الناحية الموضوعية، إلاّ بعد ان اكتشف تقدم «الآخر» وراح يقيس تخلفه هو بتقدم غيره.

* ثانيًا - اعتقد ان الفكر العربي قد شهد، عبر مسار تطوره في القرنين التاسع عشر والعشرين، ثلاثة انماط تمثلت في: فكر النهضة الإصلاحي، الذي اخلى مكانه، منذ نهاية عشرينات القرن العشرين، لفكر أيديولوجي انقلابي، أخذ يتراجع، في العقدين الأخيرين لصالح فكر متحرر إلى حد ما من قبضة الأيديولوجيات المنغلقة على نفسها ومنفتح، من جديد، على


• طه حسين •

مفهوم الإصلاح.

* ثالثًا - يرجع انتكاس فكر التنوير - كما أرجح - إلى حدود مطلع عشرينات القرن العشرين، إثر تكرس الحقائق التي أفرزتها الحرب العالمية الأولى. ففي تلك اللحظة التاريخية، حدثت قطيعة فكرية وبرزت مواقف، فكرية واخلاقية، أخرى تميّزت، خلافًا لما ساد في عصر النهضة، بالتعصّب والانغلاق والواحدية والتشكك تجاه «الآخر». وإذا كان الاستعمار الغربي قد لعب دورًا لا يستهان به في توليد تلك القطيعة والمواقف المختلفة، إلاّ ان المدقق في الأمر يلحظ بأن تلك اللحظة التاريخية قد شهدت، بالإضافة إلى بروز الوجه الاستعماري «البشع» للغرب، حصول تحوّل على علاقات كل من الثقافة والسياسة، والفكر والأيديولوجيا، والحداثة والتحديث، نتج عنه هيمنة السياسة، بصورة كاملة، على الثقافة (جاء حسن البنا ليغيّب البعد الثقافي في شخصيتي الأفغاني وعبده وليقطع مع أفكار الإصلاح الديني المنفتحة والمتسامحة وليكرّس نفسه زعيمًا سياسيًا يمارس السياسة بمفهومها الضيّق، اي السياسة القائمة على الانغلاق والتعصّب والواحدية)، وانحصار الفكر، انحصارًا كليًا، في أسر الأيديولوجيا (لم تدرج الماركسية العربية التي برزت في مطلع عشرينات القرن العشرين نفسها في مسار تطوّر الأفكار حاصرة نفسها في إطار ايديولوجية منغلقة حملت اسم «الماركسية اللينينية»). وتسارع الركض وراء التحديث البراني على حساب ترسيخ قيم الحداثة والجوانية (إذا كان الاستعمار قد أطلق هذا الاتجاه، فهو قد استفحل في ظل دولة ما بعد الاستقلال، ولا سيما بعد أن تبنته قوى ثقافية وسياسية عديدة ماثلت بينه وبين مفهوم التقدّم).

* رابعًا - إن استعادة الفكر العربي اليوم لمفهوم الإصلاح، بعد خيبة آماله بالتغيير عن طريق الثورة، يتطلّب، في ظنّي (وكما كنت قد ذكرت في دراسة لي عن النهضة والتنوير نشرتها مجلة «النهج»، العدد ٤٣، ربيع - صيف ١٩٩٦) إحياء رسالة فكر التنوير، ليس بمعنى الرجوع إلى نصوص كتبها روّاد في أزمنة وسياقات مختلفة، ولن نجد فيها حتمًا اجوبة عن الأسئلة التي يطرحها الواقع العربي الراهن علينا، وإنما بمعنى العودة إلى اخلاقيات التسامح والانفتاح والتعددية، واستيحاء مقاربات قامت على الإعلاء من شأن العقل والاعتقاد بنسبية الحقيقة وتعاملت مع الحداثة بوصفها قيمًا مجتمعية في الأساس، تضع الإنسان - الفرد في مركزها، قبل أن تكون مظاهر عمرانية.

(عن الشقيقة «صوت الوطن»)

(*) «عصر النهضة، مقدمات ليبرالية للحداثة»، بيروت - الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٠ (الدراسات المنشورة في هذا الكتاب هي في الأصل اوراق قدمت إلى مؤتمر نظم في الجامعة الأمريكية ببيروت يومي ١٢ و١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨).

رصيف آخر

جبر جزماوي

هذا الشارون!

* كان من الممكن أن يرثي المرء لحال جنرال بلغ من العمر السياسي أرذله بعد ان احتاز اقصى درجات الرذالة العسكرية في حملة لبنان.. وكان بوسع الإنسان أن يكبر فيه إصراره الغبي على رفض «توسّلات» جنرال آخر بأن يلحق به إلى «الكرسي الكهربائي الحكومي».. وكان من السهل على كل ساذج أن يصدّق أن هذا الشارون يمثل «خيارًا» سياسيًا لليمين الصهيوني..

لكن ما يحدث عمليًا يلغي كل احتمالات هذه المشاعر الإنسانية ليحل محلها حالة من القرف والغيظ.. القرف من «مراهقة سياسية مفضوحة» يمارسها هذا الجنرال المتصابي.. وهذا الاستمناء الحزبي الذي تحلو له ممارسته وهو يعلم انه إنما يحلم.. يحلم فقط لا غير.. يحلم أن يجمع كل هذه الشظايا الهشة من القوى التي سقطت من «قاع القفة».. وأن يحوّلها إلى قطعة واحدة متماسكة يستطيع أن «يدلّل عليها في سوق اليد شنياه السياسي الإسرائيلي».. يحلم أن يجمع كل هؤلاء في بوتقة واحدة يصوغها هو.. اي هراء هذا.. الا يجد من الليكوديين العرب «الأقحاح» من يعلمه أنه من المستحيل «جمع جحشين على مذود واحد»..

وأما الغيظ فيأتي من «هذا المخ الغليظ» الذي ابتلى به هذا الشارون.. فهو يصرخ منتصرًا بعد أن اكتشف «فشل براك وخيبته اللامحدودة» ويصيح منتشيًا لأن شاس «حلقت لبراك على الناشف».. ويقفز مثل ولد صغير عندما يسمع «شطحات براك السياسية والاجتماعية».. يفعل كل ذلك وربما يقرر الزواج احتفالاً «بشطارته في تأكيد ما هو مؤكد».. ومع ذلك فهو لا يتوقف عن إثبات «عماه الحزبي السياسي».. وفي كل مرة يرفع براك يده أو عقيرته مشيرًا لشارون.. ينتفض المذكور صارخًا لا لحكومة وحدة.. نعم للانتخابات.. أهبل هذا الجنرال ام ماذا؟.. هل يصدق حقًا أن براك يريده شريكًا في الحكومة.. كيف نسي «أن البومة لو أرادت أن تطعم لما خطفت»..

هذا البراك الذي أطاح بحكومة شارون دون مقدمات حقيقية.. ياتي شارون ليرفض تصريحاته حول الوحدة.. وينسى شارون كثيرًا أن براك لا يفعل أكثر من «امتطاء ظهره العريض» والكشف عن «قرعته» ليخيف بها «من يريد أن يخاف» أو «من يريد له براك أن يخاف».. يتجاهل هذا الجنرال وهو يعيش معظم وقته بين «الحيوانات في مزرعته» ويستقبل بها «بعض المسيسين الشرقيين» ان إيهود يستغل «كرشه السمين» وتاريخه الأسود من قاع الدست من أجل «إرهاب العصافير التي تقتحم مقثاة الأرض الفلسطينية» التي يبدو انه ورثها عن ابيه.. ومن الناحية الأخرى ليقنع «طيور اليسار الصهيوني الميرتسية - مش الماركسية» بأن من الأفضل لها ان تبلع ضفادعه الغثة المقرفة.. وأن تتجشأ حمدًا لولي النعم الذي يريد أن يعيدها «لعصمة شاس» في بيت الطاعة «البراكي الواسع» مرددة مع «كولام» أنشودة - بيت العز يا بيتنا.

يتجاهل شارون.. والأغلب انه جاهل حقًا.. ان ما يراد منه فقط أن يكون «بالون اختبار بوجه اكثر قبحًا مما هو عليه حقًا» بحيث يقنع الشعب الفلسطيني «بإبداء المزيد من المرونة والاعتدال» وإلا.. فالبعبع موجود وهم يعرفونه جيدًا..

والظاهر ان شارون قد استطاب اللعبة ايضًا.. والمؤكد انه لم يسمع ما قالته الحيوانات ذات يوم.. فقد اتفق أسد وذئب على الاشتراك في عملية صيد الحيوانات الأخرى.. وبعد فترة من «التوفيق والصيد السهل».. تعرفت الحيوانات على اسلوب عمل الشريكين واخذت حذرها.. وذات يوم وكان الجوع قد اخذ من الأسد ماخذه.. خرج الشريكان للعمل.. فشاهدا «بغل الغابة» وهو حيوان كان قد هرب من سيده الإنسان والتجأ للغابة.. ومال الأسد نحو الذئب وعرض عليه التهام البغل.. وحاول الذئب أن يثنيه لكن دون جدوى.. وتقدم الأسد من البغل وابلغه انه سيحاكمه امام حيوانات الغابة.. وتساءل البغل عن تهمته.. فقال له الأسد إن التهمة تؤكد انك لا أصل لك.. ولذا يجب التحقيق في ذلك.. وهنا التفت إليه البغل قائلاً ولكن انا لي أصل ولا مجال لإنكاره وإن اردت ان تتاكد بنفسك فتعال انظر.. إنه منقوش على حافري.. وتقدم الأسد ليرى الحقيقة قبل التهام البغل.. لكن البغل باغته «برفسة بغلاوية رهيبة» صرعت الأسد ارضًا.. فانقضّ عليه الذئب نهشًا وتقطيعًا.. وبينما كان الأسد يصارع الموت حاول تذكير الذئب بصداقتهما.. لكن الذئب هزّ ذيله قائلاً تذكّر ان الجميع يلتفون حول «الواقف ولو كان بغلاً»..

فهل يفهم شارون ما قالته الحيوانات.. ام انه ينتظر ان يثبتوا له ذلك في الانتخابات القادمة؟!

مهند عبد الحميد

بؤس الخطاب السياسي والإعلامي الإسرائيلي

• إن المتتبع للخطاب السياسي الاسرائيلي طوال فترة المفاوضات، سرعان ما يكتشف حُسن طالع الزعامة الاسرائيلية. بدءًا بالابتسامة المرسومة على ثغر المفاوضين، مرورًا بالاستعدادات الطيبة والمرونة المفرطة التي تقدم لحل جميع القضايا الشائكة، وانتهاءً بعرض «تنازلات مؤلمة» مشفوعة بإصرار لا يكل ولا يمل على وضع «نهاية سعيدة ودائمة» للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. والشق الآخر في الخطاب السياسي والإعلامي الاسرائيلي، هو اتهام المفاوض الفلسطيني بتعطيل الحل عبر «التشدد اللامبرر»، وعدم «تقديم تنازلات» متبادلة، «وإهدار فرصة تاريخية» ربما لا تتكرر. ليس هذا وحسب، بل إن القيادة الفلسطينية المتشددة، أصبحت مسؤولة عن «خراب» تحالفات الحكومة الاسرائيلية الداخلية، ومسؤولة عن سقوط براك المحتمل، وعودة معسكر اليمين للحكم، ومسؤولة عن المس بهيبة الرئيس كلينتون وبتفويت فرصة حصوله على جائزة نوبل للسلام.

والخطاب الاسرائيلي الهزلي غير المؤهل لإقناع طفل فلسطيني، يروّج في سوق دولي واسرائيلي، وفي بعض الاسواق العربية. وقد استقطب «متفهمين» وخاصة بعد أن تم احتضانه من قبل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وطاقم ادارته، بعيد فشل كامب ديفيد، حيث تمت الاشادة «بعطاءات براك السخية» و«تنازلاته المؤلمة» جدًا. وكانت النتيجة السلبية لتسويق الخطاب الاسرائيلي، تبلور شبه قناعة دولية بأن امكانية التوصل الى حل دائم وشامل أصبحت قريبة جدًا، وكفى، دون اكمال متطلبات تلك الامكانية، لدى كل طرف. ولا شك أن ترك مقومات ومتطلبات وشروط الحل دون تحديد يترك المجال لخلط الأوراق وتعويمها، لمصلحة المفهوم الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا، حيث أصبحت امكانية الحل مقرونة بتقديم تنازلات فلسطينية الى المستوى الذي ترضى عنه الحكومة الاسرائيلية انسجامًا مع «لاءاتها» و«اجماعها القومي» و«ترضياتها الداخلية» التي لا تستثني حتى المستوطنين المتطرفين.



• من مفاوضات كامب ديڤيد •

هل يمكن التوقف عند الحقيقة، وترك الادعاءات المستمدة من غطرسة القوة؟! فإذا ما حاول المرء تلمس الطريق الى الحقيقة، سيتوقف امام الاستحقاقات الضرورية التي ينبغي على المفاوض الاسرائيلي تقديمها من أجل أن تدور الحياة في أوصال المفاوضات. والاستحقاقات واضحة وضوح الشمس، إذا ما احتكمنا للمرجعية الممثلة بقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، والتي تم اعتمادها أساسًا للمفاوضات. واللافت للنظر ان جوهر الخلاف الفلسطيني - الاسرائيلي يتمحور حول مستوى الالتزام بالقرارات الدولية ذات الصلة بالصراع وقضايا الخلاف. فمن جهة تحاول حكومة براك تقديم قراءة شكلية للقرارات، تفقدها مضمونها وتحولها الى غطاء لفرض الشروط الاسرائيلية المدعمة بالوقائع الارضية. وفي مقابل ذلك فإن م.ت.ف. تلتزم بتلك القرارات التي رفضتها سابقًا والتي بذلت جهودًا هائلة لاعتمادها في المؤسسة الفلسطينية وفي أوساط الشعب الفلسطيني. وبعد أن كان القبول بتلك القرارات يعادل خيانة وطنية، أصبحت تلك القرارات مطلبًا وطنيًا فلسطينيًا، يلبي الحد الأدنى من الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وهي قرارات غير قابلة للتفاوض. كيف يمكن حل هذا الخلاف الجوهري حول قرارات الشرعية الدولية؟ إن الحل الوحيد هو الالتزام الاسرائيلي بتلك القرارات، ومن المنطقي أن تمارس الضغوط الدولية والعربية على الطرف الذي يرفض الالتزام بالشرعية الدولية والذي دخل المفاوضات استنادًا لقراراتها، وتعهد في نصوص اتفاق أوسلو المرحلي بتطبيق قرار (٢٤٢).

وتتعامل حكومة براك بسياسة تجزئة القضية الفلسطينية، حيث تطرح التفاوض على نتائج الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة وتعتبر الحل الذي يمكن «فرضه» هو البداية والنهاية للصراع، متجاهلة نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨، ومتغاضية عن كل ما ألحقته اسرائيل بالشعب الفلسطيني من أهوال التشريد وتدمير القرى والممتلكات والخسائر البشرية الهائلة. إنها تفصل قضايا احتلال ٦٧، عن قضايا النكبة والاستحقاقات التي فرضها المجتمع الدولي، حيث تتنصل من كل الاستحقاقات السابقة، وتتعامل مع نتائج حرب ١٩٤٨ «كربح صافٍ في الجيب الاسرائيلي» وتكثف جهودها لانتزاع ما يمكن انتزاعه من أراضٍ ومكاسب اضافية في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتريد فوق كل ذلك انهاء للصراع من الجانب الفلسطيني، والاعلان عن مصالحة تاريخية بين الشعبين. ويتلخّص التاكتيك التفاوضي الاسرائيلي بتحويل الحل الانتقالي الذي اعتمده اتفاق أوسلو بعد «تشذيبه وتعديله سلبًا» الى حل دائم.

وإذا اردنا الحديث بلغة الوقائع الميدانية والمعلومات الرقمية سنجد ما هو أخطر بكثير من الخطاب السياسي والاعلامي الاسرائيلي. فقد جاءت حكومة اسرائيل الى مفاوضات الوضع الدائم بعد خمس سنوات من التفاوض الاسرائيلي - الاسرائيلي، وبعد أن جسدت الحل السياسي الذي يتوافق مع مصالحها وأهدافها الكولنيالية على الأرض، فمنذ مؤتمر مدريد وحتى الآن ضاعفت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة «وخاصة حكومات السلام» عدد المستوطنين الاسرائيليين في المستعمرات المقامة بشكل غير شرعي في اراضي القدس والضفة والقطاع ليصبح عدد المستوطنين أكثر من (٤٠٠) الف مستوطن. ووفقًا للخطط والموازنات الاسرائيلية وعلى مدى زمني من ٣ - ٥ سنوات قادمة سيصبح عدد «السكان المنقولين» للاراضي الفلسطينية نصف مليون مستوطن. ولا شك أن مضاعفة عدد المستوطنين (راجع إحصاءات «حركة السلام الآن») تضمن نشر شبكة من الطرق الالتفافية وخلق بنية تحتية للمستعمرين، وتنفيذ مشروع القدس الكبرى، كل هذا ادى الى تقطيع أوصال الضفة الغربية، وفرض نظام من السيطرة والتحكم الاسرائيلي بالمواطنين الفلسطينيين يحافظ على وضعية الاحتلال وحكم شعب آخر بمسميات جديدة لا تغيّر من الواقع الاحتلالي السابق والراهن إلاّ للأسوأ.

ولم تقتصر المكاسب الاسرائيلية على ضم الاراضي ومضاعفة عدد المستوطنين، فقد خرجت اسرائيل من عزلتها الدولية والعربية بعد توقيعها على اتفاق أوسلو، وتعهدها بحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، ورغم انها لم تلتزم الا ببعض بنود أوسلو، ورغم انكشاف تعهدها الزائف بحل القضية الفلسطينية، إلاّ أنها حصدت مكاسب ما كانت تحلم بها. كإقامة علاقات دبلوماسية مع (٦٢) دولة جديدة من بينها دول ذات وزن سياسي واقتصادي كبير مثل «الصين، والهند واندونيسيا». وانهاء المقاطعة العربية من الدرجة الثانية والثالثة لدى الأكثرية الساحقة من الدول العربية، اضافة لانهاء المقاطعة من الدرجة الأولى من قبل مصر والاردن وعمان وقطر وموريتانيا والمغرب، مما ادى الى ازالة أكبر عقبة أمام الشركات الاجنبية للاستثمار في اسرائيل. وقد تدفقت الاستثمارات الخارجية الى اسرائيل. ففي حين بلغت الاستثمارات عام ١٩٩١ مبلغ ٤٠٠ مليون دولار، قفزت الاستثمارات عام ١٩٩٦ الى ٣ مليارات دولار، وقفزت الاستثمارات في عهد «حكومة براك» الى ٨٫٣ مليار دولار. ويتضح هنا ان ما حققته اسرائيل في «عهد السلام» يفوق أضعافًا مضاعفة ما حققته في عهود الحروب. غير أن الدرس الذي استخلصته الزعامة الاسرائيلية هو الجمع بين امتيازات فترة الحرب وامتيازات فترة السلام مقابل فتات لا يسمن ولا يغني من جوع، مغلف بخطاب سياسي وإعلامي ديماغوغي يتغنى بـ«السلام».

إن ما سبق يؤكد مسؤولية الحكومة الاسرائيلية عن تعثر المفاوضات مع م.ت.ف. غير ان الاطماع الكولونيالية الاسرائيلية لا تختصر الاسباب. فما كشفته المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، ان المؤسسة الاسرائيلية ورغم تفوقها العسكري الهائل وتفوقها الاقتصادي الهائل، تتجنب التعامل مع جوهر القضية الفلسطينية، لانها ترفض الاعتراف بما ألحقته اسرائيل من أهوال ومحن بالشعب الفلسطيني، وترفض الاعتراف به كضحية. وقد شكّلت المؤسسة الاسرائيلية بكافة زعاماتها رأيًا عامًا أكثريًا مؤيدًا لسياستها العدمية «المرضية» المتجاهلة للواقع. وما زالت هذه المؤسسة تتعامل بمنطق «المعرفة المكتومة» كما تقول الكاتبة البريطانية، هيلينا كوبان. وحيث تملك المؤسسة والاغلبية الاسرائيلية معرفة دقيقة الى حد كبير بالعنف والتشريد الذي الحقوه او الحقه آباؤهم بالشعب الفلسطيني. لكنهم لا يعترفون بذلك. وتضيف كوبان، ان التعايش مع «معرفة مكتومة» يحدث في حالة واحدة هي النظر للضحايا على أنهم ليسوا بمستوى الانسان، اي ليسوا بمستواهم، حيث تحل علاقة السيد بالعبد ضمن مفهوم عنصري تمييزي. غير ان استطلاعات الراي العام الاسرائيلي المترافقة مع مفاوضات كامب ديفيد، كشفت استعداد نصف المجتمع الاسرائيلي لكسر «التابو» و«الاجماع» الذي تمّ تصنيعه عبر المؤسسة الرسمية وثقافتها، ثقافة «المعرفة المكتومة» المرضية. ويتبدى لمن يراقب الشؤون الاسرائيلية ان بنية المؤسسة الاسرائيلية، احزابًا وكنيست وحكومة، لا تملك القدرة على اختراق «سياسة وثقافة الاحتلال والتوسع والتمييز» بمعزل عن ضغوط داخلية وخارجية. وان مستوى التعديل الذي أدخلته هذه المؤسسة على طابعها الكولونيالي التوسعي لم يرق إلى مستوى الانظمة الكولونيالية في القرن العشرين التي تراجعت عن الشكل الاستعماري القديم. ومن شأن هذا الثبات في الموقف الاسرائيلي تعطيل عملية السلام، بانتظار تغييرات من خارج المؤسسة وداخلها.

(رام الله)

إدوارد سعيد

الكتابة - فعل استذكار ونسيان أو عملية استبدال اللغة القديمة باللغة الجديدة

(مقدمة الطبعة العربية من كتاب «خارج المكان»، التي ستصدر قريباً عن «دار الآداب»)

• اختبرت دوما ذلك الشعور بالغربة المزدوجة، فلا أنا تمكنت كليًا من السيطرة على حياتي العربية في اللغة الإنجليزية ولا أنا حققت كليًا في العربية ما قد توصلت إلى تحقيقه في الإنجليزية •

• آمل أن لا أبدو متبجحًا إن قلت إن الجديد في إدوارد سعيد المركب الذي يظهر في خلال هذه الصفحات هو عربي أدت ثقافته الغربية، ويا لسخرية الأمر، إلى توكيد أصوله العربية، وإن تلك الثقافة إذ تلقي ظلال الشك على الفكرة القائلة بالهوية الأحادية تفتح الآفاق الرحبة أمام الحوار بين الثقافات •

***** تصدر قريبًا عن «دار الآداب» في بيروت ترجمة فواز طرابلسي لكتاب ادوارد سعيد «خارج المكان». ننشر من الكتاب المقدمة الخاصة التي وضعها سعيد للطبعة العربية.***

صدر اول كتاب لي في العام ١٩٦٦. كان عن جوزف كونراد، الروائي البولوني الكبير الذي غادر وطنه عام ١٨٧٤ وهو في السابعة عشرة من العمر. عاش كونراد في فرنسا وعمل قرابة اربع سنوات في البحرية التجارية الفرنسية. وفي عام ١٨٧٨ جدد حياته فجأة فعمل بحارا في البحرية البريطانية الى العام ١٨٩٥ عندما نشر روايته الاولى، «جنون الماير». سحرني في الرجل انه كتب باللغة الانكليزية اعماله العديدة من روايات وقصص ومذكرات، وكلها يغرف من حياته الغنية على نحو مستبعد التصديق بوصفه بحارا ومكتشفا ومغامرا. ومع ذلك كانت الانكليزية لغته الثالثة بعد البولونية والفرنسية. في كتابي عن هذا الكاتب الذي ظل يثيرني، بل اني بالتأكيد مهووس به من نواح عديدة، احاجج انه عاش تجاربه في اللغة البولونية لكنه وجد نفسه مسوقا الى الكتابة عن تلك التجارب في لغة ليست هي لغته. فاذا النتيجة كاتب متفرد في الادب العالمي من حيث الاسلوب والمحتوى معا. فما من احد له نبرة كونراد، وما من احد مثله يكتب عن اوضاع غريبة ومتطرفة، وما من احد حقق تلك الآثار الكابوسية والمقلقة كالتي حققتها كتبه. واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى شعور كونراد بوجود تفارق دائم بين تجاربه واللغة التي استخدمها لوصف تلك التجارب. فكأنه عاش في لغة وكتب في لغة اخرى. واذا ادراكه لذلك الاخلال المربك هو في الصميم من كل اعماله.

لست اريد ان اضع نفسي في مصاف كونراد، وانما ان اقارن فقط بيني وبينه من حيث استخدام اللغة الانكليزية. غير ان الفارق بين لغتي العربية الام، والانكليزية التي نشأت عليها واستخدمتها في كل ما كتبته تقريبا، اكبر من ذلك الفارق بين البولونية والانكليزية الذي وسم ادب كونراد. وحتى لو اعترفنا بأن بولونيا بلد سلافي، فيما انكلترا بلد اوروبي غربي، يبقى ان العالم الذي نشأ فيه كونراد واللغة التي استخدمها في اعماله ظلاّ محصورين ضمن اوروبا بوصفهما وجهين لمنطقة واحدة. واما في حالتي انا، فالفارق بين الانكليزية والعربية يتخذ شكل توتر حاد غير محسوم بين عالمين مختلفين كليا بل متعاديين، العالم الذي تنتمي اليه عائلتي وتاريخي وبيئتي وذاتي الاولية الحميمية - وهي كلها عربية - من جهة، وعالم تربيتي الكولونيالي واذواقي وحساسياتي المكتسبة ومجمل حياتي المهنية معلما وكاتبا من جهة اخرى. لم يُعفني هذا النزاع منه يوما واحدا، ولم احظ بلحظة راحة واحدة من ضغط واحدة من هاتين اللغتين على الاخرى، ولا نعمت مرة بشعور من التناغم بين ماهيتي على صعيد اول وصيرورتي على صعيد آخر. وهكذا فالكتابة عندي فعل استذكار، وهي، الى ذلك، فعل نسيان، او هي عملية استبدال اللغة القديمة باللغة الجديدة.

لذا ساورني شعور عظيم بالارتياب عندما اقدمتُ على تاليف هذا الكتاب عن حياتي المبكرة وقد عشتها في معظمها في القدس والقاهرة وضهور الشوير. اذ ادركت انني مقدم على عمل متناقض جذريا هو اعادة بناء عالم في مصطلحات عالم آخر. كان لي ان استخدم اللغة الانكليزية، ولكن كان عليّ ان استذكر التجارب واعبّر عنها بالعربية. طبعا، كان من العبث انكار التغاير والتباعد الكاملين بين هذين العالمين. ولكن لا يعقل ان يكونا منفصلين واحدهما عن الآخر، كأنما نتيجة لعملية بتر جراحية، ما داما قد تعايشا سنوات وسنوات داخل شخص واحد. الاحرى انهما كانا جسمين متوازيين، بل توأمين، يتحسس واحدهما ايديولوجيا وروحانيا كل عنصر غريب يتعذر استيعابه عند الآخر وينفعل ازاءه. لقد اختبرتُ دوما ذلك الشعور بالغربة المزدوجة. فلا انا تمكنت كليا من السيطرة على حياتي العربية في اللغة الانكليزية، ولا انا حققت كليا في العربية ما قد توصلت الى تحقيقه في الانكليزية. هكذا طغى على كتاباتي كم من الانزياحات والتغايرات والضياع والتشوه، ولكني كنت مدركاً في الاقل لكل ذلك وقد حاولت استظهاره في مؤلفاتي. فالذي عشته صبيا في البيت مع شقيقاتي واهلي، مثلا، اختلف كليا عما قرأته وتعلمته في المدرسة. تلك الانزلاقات والانزياحات هي قوام هذا الكتاب، وهي السبب الذي يحدوني الى القول ان هويتي نفسها تتكون من تيارات وحركات لا من عناصر ثابتة جامدة.

على ان الفكرة التي احاول التعبير عنها هنا هي ان السبب الوحيد الذي مكّنني من خوض غمار هذا المشروع المتناقض الذي هو كتابة مذكراتي اني، بعد سنوات من حياتي خارج العالم العربي، هي سنوات دراسة وتعليم وعيش وكتابة كلها باللغة الانكليزية، اتخذت قراري، بُعيد حرب ١٩٦٧، بأن اعود سياسيا الى العالم العربي الذي كنت قد اغفلته خلال سنوات التعليم والنضج الطويلة تلك. ولكن ما عدتُ اليه لم يكن له ان يكون عالم طفولتي، تلك الطفولة التي دمرتها احداث العام ١٩٤٨ والثورة المصرية والاضطرابات الاهلية اللبنانية التي بدأتْ عام ١٩٥٨.

كان العالم العربي الجديد عالما سياسيا وثقافيا - على الصعيدين الشخصي والعام - يتكون من عناصر عديدة، لكن علاماته الفارقة عندي كانت الهزيمة العربية وانبثاق الحركة الفلسطينية والدروس الخصوصية في اللغة والادب العربيين التي كنت اتلقاها يوميا خلال عام بأكمله على يد الاستاذ انيس فريحه، وهو معلم رائع، ومعين لا ينضب من الحكمة اللغوية في اللغات السامية كلها. الى ذلك نما لديّ شعور متزايد بأنه اذا كنت اشعر بوجود هوّة من سوء التفاهم تفصل بين عالميّ الاثنين، عالم بيئتي الاصلية وعالم تربيتي، فان مهمة تجسير تلك الهوة انما تقع عليّ وحدي دون سواي. فلم يكن لي من خيار غير السعي الى هويتي العربية وتمثلها تمثلا، رغم المحاولات الحثيثة التي بُذلت لاقناعي بالتخلي عنها خلال فترة تربيتي (وبواسطة اهلي، وإن يكن في درجة اقل). في عبارة اخرى، كان عليّ ان اعيد توجيه حياتي لتسلك حركة دائرية تعيدني الى نقطة البداية مع اني كنت قد بلغت نهاية الثلاثين من عمري. اخترت ان استعيد هويتي العربية، ولكني عربي لا يتلاءم تاريخه تماما مع تقدمه في العمر. ومن منظاري الجديد بوصفي عربيا بالاختيار اعدتُ قراءة حياتي المبكرة - بما هي



حياة من البحث عن الانعتاق والتحرر من القوالب الجامدة للعائلة والدين والقومية واللغة ايضا - قراءة تعيد اليّ ما كنت ارغب فيه من تكيف افضل واكثر تناغما بين ذاتي العربية وذاتي الاميركية. وكلما اوغلتُ في ذلك الجهد ازددت اقتناعا بأني انما اسعى الى تحقيق فكرة طوباوية. ذلك انه لم يعد يوجد في حياتنا المعاصرة دعم كبير للفكرة القائلة بأن الانتماء العربي لا يزال يقتضي، بحكم العادة والتقليد، اقامة علاقة متنافرة مع الغرب. واعتقد ان هذا الكتاب، في ما يؤول اليه، هو صورة شخصية غير تقليدية لتلك العلاقة التي تنطوي على مقدار من التوتر، نعم، ولكنها لا تقتصر على العداء وحده. وآمل ان لا ابدو متبجحاً إن قلت ان الجديد في إدوارد سعيد المركّب الذي يظهر في خلال هذه الصفحات، هو عربي ادت ثقافته الغربية، ويا لسخرية الامر، الى توكيد اصوله العربية، وإن تلك الثقافة، اذ تلقي ظلال الشك على الفكرة القائلة بالهوية الاحادية، تفتح الآفاق الرحبة امام الحوار بين الثقافات.

ولكن اذا كان تاليف الكتاب قد اقتضى المراوحة بين عالم وآخر، فان استقباله في العالم الناطق بالانكليزية كان مراوحة اكثر تعقيدا وتدويخا. فقبل شهر من صدور هذا الكتاب في ايلول ١٩٩٩، كانت الحياة التي يصفها موضوع هجوم مذهل في مجلة «كومنتري»، الشهرية الاميركية اليهودية اليمينية المتطرفة. فقد زعم الكاتب، وهو محام اميركي - اسرائيلي مغمور، انه امضى ثلاث سنوات بكاملها ينقّب عن حياتي المبكرة، مجريا مقابلات مع عشرات من الاشخاص (وقد عمد الى تشويه شهاداتهم او اغفالها كليا)، ومنصرفا الى قراءة الوثائق في القارات الاربع. وقد موّل دراسته نصاب عالمي اميركي - يهودي معروف امضى وقتا في السجن لتعاطيه الاجرامي بما سمي «سندات خزينة مزوّرة». وكانت خلاصة تلك التحريات المزيفة في معظمها هي «اثبات» اني لست فلسطينيا حقا، مع ان الكاتب بدا عاجزا عن تحديد هويتي الفعلية. ان هجوم ذلك الكاتب هو هجوم مكشوف للطعن في صدقيتي. وكانت عملية التزوير كلها معدة بهدف سياسي محدد هو اظهار انه لا يمكن الوثوق بالفلسطينيين عندما يتحدثون عن حق العودة. فاذا كان مثقف بارز يكذب، فما بالك بما قد يُقدم عليه الناس العاديون من اجل «استعادة» ارضهم، تلك الارض التي لم تكن لهم اصلا؟.

ولكن الى جانب سيل من المراجعات، كانت ردود الفعل الاكثر اثارة على الكتاب هي تلك التي صدرت عن اناس مذكورين في الكتاب نفسه، والعديد منهم لم اره ولا سمعت عنه منذ خمسين سنة. اكتشفت الفرد كورونيل، الصبي الاسباني اليهودي الذي كان يركب الباص معي الى المدرسة الاميركية في المعادي، وهو الآن يعيش في البرازيل، منكفئا على ذاته، ولا يزال يعتبرني افضل صديق عرفه اطلاقا، منذ احدى وخمسين سنة تماما. قال في رسالة كتبها لي انه لا يذكر اي ظل لعداوة نشبت بيننا، رغم قصة فلسطين التالية. واكتشافي الآخر هو آدا، ارملة الدكتور فريد حداد، التي تعيش الآن في اوستراليا مع ابنيها (الابن البكر طبيب سمي على اسم جده النادر المثال، وديع) وابنتها. قبل ان تغادر الشرق الاوسط نهائيا عام ١٩٦٤، عملتْ آدا معلمة عند مسز بولِن (المديرة العجوز لمدرسة «اعدادية الجزيرة») في بيروت، حيث انشات هذه الانكليزية العاصية مدرسة على مثال المدرسة التي كانت لها ولزوجها في القاهرة. والاشد مفارقة في الامر ان آدا ابلغتني عبر الهاتف من منزلها في سيدني ان فريد كان طبيب مستر بولن ايضا. فاذا فكرة ان معذّبي الرئيسي وانا طفل قد كان في عناية نموذجي البطولي الرئيسي مفاجأة لا توصف. واخيرا، بعد اسابيع قليلة من صدور كتابي في انكلترا، تلقيت رسالة من مادلين دابل، التي تعيش الآن في لشبونة، والتي كانت في «مدرسة القاهرة للاولاد الاميركيين» فملأت الفراغات عندي في ما يتعلق بالعديد من زملائنا. والاكثر اثارة للمشاعر انها ارسلت صورة لي وقعت لها عليها عام ١٩٤٨ (لم يتغير خطي كثيرا في ذلك الوقت) بصفتي «بابا غوميز» الجنتلمان الاسباني العجوز الذي مثّلت شخصيته في المسرحية المدرسية عن شوبان التي اصفها في هذا الكتاب. ولعل المفاجأة الاكثر اشباعا هي التي وردت من ميشلين ليندل، الصبية التي طالما سحرتني وانا صبي عندما كنت اشاهدها ليلة بعد ليلة في دور أليس في مسرحية «اليس في بلاد العجائب» منذ اربع وخمسين سنة في القاهرة، وقد منعني خجلي الشديد حينها من ان اتحدث اليها. وها نحن نتراسل بسهولة عبر البريد الالكتروني، هي المحامية الساكنة في اوستراليا ايضا وانا البروفسور الساكن في نيويورك.

ربما توجد عناصر لتاليف كتاب جديد يسجل ردود الفعل هذه على الكتاب وسواها. والعديد منها ورد من قراء عرب، لا من مجرد فلسطينيين يشاطرونني الشعور بأن نشأتهم وهويتهم التالية هما بمثل ارتباك الهوية التي اصفها في مذكراتي او بمثل تعقدها على الاقل. وقريبا تصدر ترجمة عبرية من الكتاب، وسوف اراقب ردود الفعل عليها بافتتان عظيم. كذلك انتظر بشغف كبير ردود فعل القراء العرب على ترجمة فواز طرابلسي الانيقة. لقد سبق لزميل عربي ان قال ان بعض ما ورد في كتابي لا يُسرّ به المرء الا لطبيبه النفساني. وانا طبعا مدرك ان الكتابة الصريحة عن الذات نادرة في تراثنا. واني لآمل ان يساهم هذا الكتاب في تنمية هذا التقليد. فاذا تحقق ذلك، بلغت الغاية في الرضا. وربما عليّ ان اضيف ان هذا الكتاب ليس الجزء الاول من مذكرات متسلسلة بل انه كل ما نويتُ ان اكتبه في هذا النوع الادبي.

• الهجوم عليّ في «كومنتري» بهدف إثبات أني لست فلسطينيًا حقا كان معدا بهدف سياسي محدد هو إظهار أنه لا يمكن الوثوق بالفلسطينيين عندما يتحدثون عن حق العودة •

• هذا الكتاب ليس الجزء الأول من مذكرات متسلسلة بل إنه كل ما نويت أن أكتبه في هذا النوع الأدبي •

سهيل قبلان

الإستهتار بحياة الناس!

• لو أجري تحقيق حول ابرز مميزات نهج حكام إسرائيل، ومن كافة الانتماءات الحزبية، لتبيّن بشكل واضح واستنادًا إلى الواقع اليومي المعاش وبدون لبس وإبهام، أن الاستهتار بحياة الناس، كل الناس، هو المميز لنهج المغامرة والعربدة والقمع، في المجالات كافة. فالإصرار على استمرار التمسك بالاحتلال، مع كل ما يرافقه ويتطلبه من مفاهيم وموارد، هو استهتار بحياة الإنسان. ووجود اكثر من منتي الف عاطل عن العمل، هو استهتار بحياة الإنسان. وجود مئات الاف الأطفال في ظلّ أخطار العنف والاعتداءات الجنسية وفي ظل البطالة وعرضة لبرامج وممارسات العنف، إن كان في البيت وما يرونه عبر الشاشة من برامج وما يلمسونه على جلودهم، هو قمة الاستهتار بحياة الإنسان. البرامج التعليمية التي تغسل الأدمغة وتلوّث النفوس والعقول والمشاعر وتفسد الضمائر والقلوب، هي استهتار بحياة الناس. آلاف الغرف المستأجرة في المدارس والنقص في أدوات التعليم وأوضاع مئات المدارس المزرية والتي لا تليق ببني البشر، استهتار بحياة الناس. تكديس الأسلحة وبكافة أنواعها وصرف المليارات هباء على التسلح وضمان قوة الردع العسكرية وتطوير برامج عسكرية ووسائل قتالية حربية، هو استهتار بحياة الناس. اوضاع الشوارع وإدارة الظهر لقضايا الناس ووجود عشرات الوف الأطفال بأسمال بالية وبدون العاب ويتسكعون عرضة لكافة الأخطار، إستهتار بحياة الناس. وسياسة التمييز العنصرية الرسمية المنتهجة ضد العرب وفي المجالات كافة، ولا تخدم التعايش الإنساني المشترك ولا تجلب الاحترام المتبادل، هي استهتار بحياة الناس.

ويستطيع الإنسان ان يكتب مجلدات تضم البراهين والأدلة القاطعة، تدمغ نهج حكام إسرائيل وتميزه بالاستهتار البشع بحياة الناس وخاصة المراة. وقدر ما تسعفني الذاكرة، قال الراب عوفاديا يوسف، في إحدى مواعظه الدينية التي يلقيها أيام السبت، «ان الرجل الذي يمر بين امراتين كانه مرّ بين حمارين»!! اليس ذلك الفكر الظلامي الأهوج، ومن شخص بمستوى الراب وما له من تأثير على حشد كبير من المؤمنين به، بمثابة ضوء أخضر لاحتقار المراة والاستهتار بها وبالتالي التعامل معها ليس كإنسان؟ ومظاهر الاستهتار بالمراة اكثر من أن تحصى في مجتمع يقوم على ضرب وطمس ودفن اي قيمة للمراة كإنسان ويتعامل معها كضلع قاصر وكحاجة مادية او كملك خاص للرجل، من حقه التصرف به كما يشاء. وتبرز منذ فترة ظاهرة بيع النساء في البلاد، للعمل في الدعارة من أجل تكديس الأرباح!! وتتفشى ظاهرة ممارسة الأعمال المشينة ضد النساء واغتصابهن وضربهن واحتقارهن، فهل ذلك يضمن حياة إنسانية جميلة؟

ويوم الاثنين الأخير تقرر، في المحكمة «العليا»، تخفيض فترة السجن الفعلي من مؤبد إلى (١٥) عامًا، على شاب قتل زوجته وصديقها بدم بارد، بادعاء أنهما على علاقة غرامية، واخذت هيئة المحكمة العليا بعين الاعتبار، في تسويغها لتخفيض فترة السجن، ان المراة وصديقها، أغاظا زوج المراة الذي اشتبه بأنهما على علاقة غرامية، عندما قبّلاه في عينيه وقالا له، ماذا كنت ستفعل لو عرفت ان زوجتك تخونك، فما كان منه وبدم بادر إلاّ أن اشهر المسدس وقتلهما!! والخطورة في الموضوع، ان هيئة المحكمة أخذت بعين الاعتبار إغاظة الزوج، من قبل الزوجة وصديقها، بإقرارها تخفيض فترة السجن، وبذلك تكون قد أعطت الشرعية للقتل وأعطت الضوء الأخضر للآخرين كي يتعاملوا مع المراة وكأنها مجرد آلة أو مادة وبملكية الرجل ومن حقه التصرف بها كما يشاء!! اوليس في ذلك قمة الاستهتار بحياة الإنسان؟ وهل صدفة وجود أكثر من منتي الف امراة مضروبة؟ وهل تعرضهن للضرب والتنكيل والعنف يخدم قضية جمالية الإنسان والنفس البشرية وتوطيد العلاقة وتعميق المحبة بين بني البشر؟

بالطبع لا يمكن تغيير مفاهيم سائدة منذ مئات السنين بين ليلة وضحاها، إنما يتطلّب الأمر تكريس الجهود ووضع البرامج التعليمية والتثقيفية من الروضات حتى الجامعات، هدفها الأوحد والوحيد والأسمى، تعميق النزعة الإنسانية والجمالية في الانسان والاحترام المتبادل والتعامل مع الإنسان، بغض النظر عن انتمائه ولغته ولونه، كإنسان، باحترام وإنسانية وليس باحتقار واستهتار. إن الاستهتار بحياة الناس جريمة لا تغتفر، وذلك ليس منزلاً من السماء، إنه ثمرة فاسدة لعقليات بشعة، آن اوان السير الحثيث في طريق تغييرها واستبدالها بعقليات إنسانية جميلة وتلك فقط في المفاهيم الشيوعية.



لكي لا ننسى

كيف تمّ التخطيط لمجزرة صبرا وشاتيلا؟

(النائب برهان جرار يروي لـ «الاتحاد» ما عاشه وسمعه في أسر «الكتائب» قبل يومين من وقوع المجزرة الرهيبة)

ثائر أبو بكر

***** «الاتحاد»، وعشية الذكرى الـ (١٨) لمجزرة صبرا وشاتيلا، قامت بعملية رصد وبحث عمّن عايشوا تلك الفترة وكانوا من المنخرطين في صفوف (م.ت.ف.)، حيث استطعنا أن نعرف أن النائب الفلسطيني برهان جرار (٥٥ عامًا)، ابن محافظة جنين، وقع في أسر «الكتائب» وعلم وهو في المعتقل عن البدء بالتخطيط لتنفيذ المجزرة الرهيبة. وقد زرنا النائب برهان جرار واستمعنا بإسهاب إلى تفاصيل المجزرة والمؤامرات الصهيونية التي حيكت لارتكاب المجازر.*

«لماذا علينا ان نتذكر في كل عام ما حدث في صبرا وشاتيلا؟ هل نتذكر من اجل أن يعتصرنا الألم؟ وإن كان كذلك ففي كل يوم ذكرى، أم نتذكر سعيًا وراء الحقيقة والتي إن وصلنا إليها سنأخذ العبر ونسير على الدرب بخطى ثابتة؟» - هذا ما رواه النائب برهان جرار قائلاً:

شاء القدر ان اكون ممن علموا بأن المجزرة ستحدث قبل وقوعها بيومين، ولكن قبل البدء بالحديث عن المجزرة أرى معرفة الحقيقة واخذ العبر، فمنذ أن اجتمع سايكس وبيكو وقررا وضع خارطة جديدة للوطن العربي وإنشاء دويلات تتقاسمها الدول الغربية، ولضمان استمرار ذلك وعدم حدوث الوحدة العربية مرة أخرى كان لزامًا وضع خطط وبرامج تكون ضابطة لبقاء هذه الخريطة التي تحقق انقسامًا يصعب توحيده، لذا كان لزامًا على واضعي الخطط المتابعة والمراقبة للمجتمع العربي خوفًا من حدوث نهضة تعيد الحلم إلى الشعب العربي بالوحدة مما يحقق قوة يصعب معها استغلال الوطن العربي، فوضع مبدأ فرق تسد.

ثم تم البحث عما يمكن له أن يفرق الأمة، فإثارة النعرات الطائفية له مفعول كبير ولاستمرار هذه النعرات لا بد من خلق زعامات ذات امتيازات وستسعى هذه الزعامات للحفاظ على المكتسبات والامتيازات من خلال إبقاء شعار خدمة القضية الطائفية وتنمية المجتمع على هذا الأساس. ويضيف النائب برهان جرار في حديثه لـ «الاتحاد» شئنا ام ابينا اصبحنا احفادًا لسايكس وبيكو واصبحنا ندافع عن هذا الارث بل نعتبره واقعًا يجب الحفاظ عليه، ولم تعد بلاد الشام تعني سوريا الكبرى او جزءًا من وطن كبير وإنما أصبحت سوريا ولبنان وفلسطين والأردن ومع مرور الزمن تجسد هذا الواقع وأصبح له حماة ورعاة لأن يبقى.

ولا اريد ان أطيل في هذا المجال لأن تاريخًا طويلاً مليئًا بالأحداث لا يمكن حصره في مقالة حول ذكرى مجزرة.

زرعت إسرائيل في قلب العالم العربي كي لا يتوحد الشرق بالغرب وتمّ إفشال اول وحدة عربية لعدم وجود ترابط جغرافي بين سوريا ومصر وهذا الفشل قضى على امل الأمة في الوحدة.

ومع أن التواصل بين سوريا والعراق موجود وتمت سيطرة حزب «البعث» على القطرين إلاّ ان الوحدة لم تتم لأن مصالح الحكام أصبحت اكبر من اي طموح وحلم لهذا الشعب العربي.

كل ذلك خدم إسرائيل وابقى عليها وحافظ على وجودها، ولكن برز هنالك خطر يهدد الوجود الصهيوني وهو إنطلاق حركة «فتح»، هذه الحركة التي اخذت تاخذ عمقًا عربيًا وإسلاميًا وعالميًا واصبحت بؤرة لنضال عالمي يهدد الوجود الامبريالي في العالم أجمع مما سيلحق كارثة في الوجود الصهيوني.

وضعت الخطط للقضاء على هذه الظاهرة التي عبّر عنها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد نكسة حزيران بأنها انبل ظاهرة عرفها التاريخ وكان هذا بمثابة اعتذار عن موقفه ضدها قبل حرب حزيران واصبح داعمًا ومساندًا قويًا لها دفع حياته من أجلها.

وتوالت المؤامرات على هذه الحركة ولم تعطِ وقتًا للبناء ولا للعمل في الاتجاه الذي وجدت من أجله وغرقت مرغمة في معارك جانبية منها ما حدث على الساحة اللبنانية.

لم يرق لواضعي الاستراتيجيات ومخططي المؤامرات التحاق الشباب العربي والإسلامي بل والعالمي بحركة فتح واعتبر ذلك امرًا خطيرًا يجب مواجهته وبالسرعة الممكنة، وضعت الخطط على مستوى الأقطار العربية ومن ضمنها لبنان الذي أصبح بؤرة قوية ومشاركة في مسيرة النضال بجميع فئات وطوائف الشعب اللبناني.



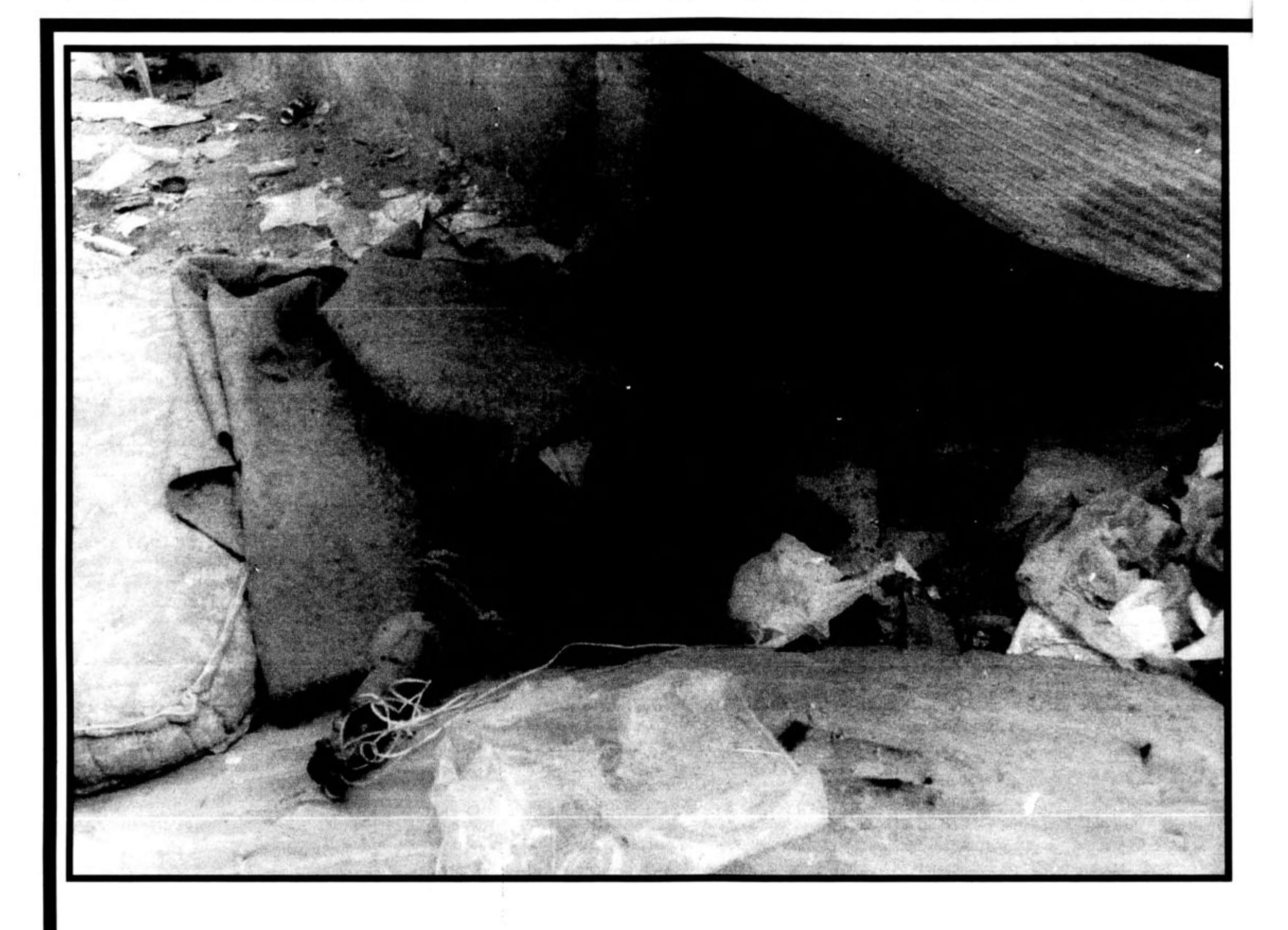
وعن بدء المجازر بهذا الشعب قال جرار: وكانت حادثة الكحالة عام ١٩٦٩ الشرارة الأولى، قامت حركة فتح بتشييع جثمان الشهيد اللبناني خليل الجمل، الذي استشهد في عملية بطولية في غور الأردن واثناء عودة المشيعين نصب لهم كمين في منعطف الكحالة وتمّ القضاء على جميع المشاركين وكانت اول مجزرة ترتكب على الأرض اللبنانية. وإيمانًا من القيادة الفلسطينية بأن هذا الحدث يهدف إلى إيجاد شرخ في صفوف الثورة فلم تقم بأي عملية انتقام ومنعت عناصرها من ارتكاب ذلك وأطلقت سراح بشير الجميل الذي تم اعتقاله بعد العملية في مخيم تل الزعتر وأعيد معززًا مكرمًا إلى والده، ولكن المؤامرات استمرت وحدثت احتكاكات مفتعلة كثيرة بين الفدائيين والجيش اللبناني وسقط الشهداء ومع ذلك بقيت الثورة الفلسطينية تحتفظ بمكانتها لدى الأخوة اللبنانيين.

حدث أول صدام حقيقي وخطير عام ١٩٧٣ في مدينة صيدا، عاصمة الجنوب، بين الجيش اللبناني والفدائيين وبدأت النار بالاشتعال وتصاعدت عام ١٩٧٤ وبدأت التعبئة الفكرية المسمومة في صفوف إخواننا اللبنانيين وبدأ التضليل وتشكيل الخلايا التخريبية إلى ان قتل الزعيم معروف سعد المعروف بنضاله في فلسطين منذ عام ١٩٤٨.

فقد قتل القائد معروف سعد في ٢٧ شباط ١٩٧٥ اثناء مظاهرة للصيادين واشتعلت المعارك في صيدا بين الجيش اللبناني و«القوات المسيحية» من جهة والفدائيين الفلسطينيين وانصار الشهيد معروف سعد من جهة اخرى.

عمّت الفوضى لبنان وأصبح يحشد ويدرب ويجهز نفسه للمواجهة وكان لا بد من شرارة أخرى وقتيل آخر ولكن في صفوف الخصوم. ففي يوم الأحد ١٣ نيسان ١٩٧٥ واثناء تشييع الشهداء توجه زعيم حزب «الكتائب» الشيخ بيير الجميل، لافتتاح كنيسة جديدة في عين الرمانة/ فرن الشباك وأطلقت النيران على جوزيف ابو عاصي، الحارس الشخصي لبيير الجميل، وقائد مجموعة الصخرة وتم ذلك بتخطيط حلمي الشرتوني، بعد أقل من ساعتين مرت بالمكان حافلة تقل فلسطينيين فاطلقت عليها النيران وقتل جميع ركابها وكانت الشرارة الأولى وبداية الحرب الأهلية التي دمرت لبنان وألحقت خسارة فادحة وشغلت الفدائيين عن واجبهم الأساسي واضعفت العمل ضد العدو الصهيوني.

في السادس من كانون الأول ١٩٧٥ قام جوزيف سعد وإيلي حبيقة بمجزرة رهيبة سمّيت مجازر السبت الأسود، وغاصت لبنان خلالها في



مجازر كثيرة فمن ضبيه إلى جسر الباشا والمكلس إلى مجازر مخيم تل الزعتر التي حدثت يومي ١١ و١٢ آب ١٩٧٦.

وبقيت المعارك مستعرة إلى أن حدث الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

ويتابع، وقعت في أسر القوات اللبنانية ولحسن حظي لم يتم التعرف على هويتي وإنما ادعيت أنني مهندس أردني حضرت لزيارة لبنان وحدثت الحرب ولم أستطع الخروج وفقدت زوجتي وأبنائي. عشت وسط القوات اللبنانية أربعة أشهر استطعت خلالها أن أكون فكرة عن هذا المجتمع، عناصره معبأة بفكرة أن الفلسطينيين يريدون ذبحهم والعيش مكانهم، هكذا ضللهم قادتهم وزرعوا الخوف في نفوسهم ودربوهم في معسكرات القوات الاسرائيلية وأشرف الاسرائيليون على تدريبهم العسكري والتوجيه المعنوي. كانوا في معظمهم يتعاطون الحشيش والأفيون، كنت أسمع عن تأهبهم واستعدادهم للقيام بمجازر ضد المخيمات الفلسطينية.

ذات يوم هبطت طائرة هيلوكبتر عسكرية تقل وزير «الأمن» ارييل شارون يرافقه رفائيل إيتان كما علمت لاحقًا. ولكنني عرفت شارون لحظة نزوله من الطائرة. فقد عقد اجتماعًا لضباطه العسكريين ولقادة الكتائب المتواجدين في ساحة بجوار مدرسة صيدون مقابل قصر الحريري والتي جعلت معسكرًا لتدريب القوات اللبنانية حيث كنت محتجزًا.

في اليوم التالي حضر المقدم باك وهو قائد معسكر انصار ومعه عدد من المرافقين وعقد اجتماع ضم إيلي حبيقه، قائد وحدة «بيغن» سابقًا ورئيس الأمن والمخابرات في القوات اللبنانية وميشيل زوين ومارون مشعلاني وجوزيف أسمر وآخرون كانوا يخططون لذبحة وكيف يستطيعون دخول المخيمات وتطهيرها ممن تبقى من الفدائيين.

ادركت وانا استمع وارى ما يدور ان بشير الجميل لا بد وأن يقتل وعند قتله سيتم اقتحام المخيمات، وفعلاً حدث ما كنت اتوقع. ففي يوم الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢ وعند العصر حضر الحاج نقولا، المسؤول العسكري وسألني عن الغداء فقلت يوجد معكرونة. طلب مني أن أسكب صحنين له وليوسف حداد، مسؤول أمن الجنوب.

وإذا بيوسف يحضر راكضًا ويقول نسفوا مقر الحزب وقتل بشير، اتجها الى السيارة وانطلقا إلى بيروت. كنت اول من علم بالحدث ولم يعلم أحد آخر في المعسكر بما حدث.

في الساعة الثامنة والنصف أوردت اسرائيل في نشرتها خبر مقتل بشير واخذ المعسكر وضع الاستنفار وجمع ما يقرب من ثلاثمائة مقاتل واصبح الوضع حرجًا، وقد دبّ الخوف في قلوب المعتقلين من سوريين وفلسطينيين.

وفي الصباح حضر المقدم باك يرافقه ميشيل زوين وجوزيف أسمر وعقدوا اجتماعًا واختاروا مجموعة مقاتلة ممن تدربوا في اسرائيل.

وحددوا نقطة اللقاء بالقرب من السفارة الكويتية حيث مقر القيادة الاسرائيلية. في العمارة المقابلة وضعوا الخطة والإشارات التي اعتمدوا عليها ووضعت هذه الإشارات على الطرقات والجدران.

كان هنالك شاب كثير الحركة ذو حركات بهلوانية وفكاهية انطلق مرحًا وعندما مر بقربي قال يا أستاذ حنذبحهم، بكره بتسمع صبرا وشاتيلا يا أستاذ وبعدها عين الحلوة والميه ميه. نعم كانت المجازر قد أعد لها ولكن كانوا بانتظار حدث للتستر وراءه.

ويقول النائب جرار، في يوم الاربعاء تم نقل القوات من معسكر صيدون وانطلقوا باتجاه بيروت، تم جمع القوات اللبنانية بالقرب من السفارة الكويتية وفي الرابعة والنصف مساء بدأ التحرك باتجاه المخيمات المحاطة بالقوات الاسرائيلية.

بدأت عملية القتل والتدمير من الساعة السادسة مساءً حسب ما نقل الى جورج نار الذي عاد إلى صيدا يوم الاثنين مع مجموعة مارون مشعلاني. قال جورج نار، عقد اجتماع ضم الفريق رفائيل إيتان واللواء عمير دروري مع إيلي حبيقه وجوزيف أسمر وميشيل زوين وملكو ومشعلاني. وفي اليوم التالي تحركنا وبوجود شارون في اتجاه مخيم شاتيلا وعبرنا من خلال القوات الاسرائيلية إلى شاتيلا وصبرا.

ولقد قمت بربط ٢٧ ولدًا في بك آب وأطلقت عليهم النار وكذلك شيخ قتلته بوضع عصا في دبره. حاولت ان استفسر اكثر لكنه قال، شو بدك يا أستاذ بكره بتشوف هون في عين الحلوة والميه ميه.

للتغطية على المجزرة كان لا بد من القضاء على مجموعة مارون مشعلاني لأن افرادها بداوا يتحدثون عن بطولاتهم وعن علاقة شارون وإيتان ودروري وحبيقه وآخرين. في أحد الأيام ارسلت المجموعة ٢٢ عنصرًا إجازة وحملتهم السيارة إلى ثكنة غرير في منطقة كسروان وانطلقت السيارة السابعة مساءً على أن تعود اليوم التالي.

وأوضح النائب جرار أنه في صباح اليوم التالي وفي السابعة صباحًا وما أن بدأت السيارة بالتحرك حتى وقع انفجار قتل كل مَن في السيارة سوى جورج نار الذي قطعت يداه ورجلاه وقلعت عيناه وشلّ ظهره واصبح معاقًا ونجا شاب عمره لا يتجاوز الثامنة عشرة اسمه جوزيف حضر إلى معسكر صيدون وهو يصيح في، الله يا أستاذ شفت جورج نار قتل أطفال وختيار بعصاته وضعها في دبره، الله كبير يا أستاذ قطعه ولم يمت. انا يا أستاذ شاركت بس ما قتلتش عشان هيك الله نجاني. انا جالس بجانب الصندوق إللّي انفجر ما صابني شيء غير هالشرطه، واشار إلى جرح قرب حاجبه الأيمن، كنت أطخ بالهواء لأنه إذا ما طخيت بيطخّوني. كلهم كانوا محششين، انا ما بدخن ولا بحشش، الله كبير شوف شو عمل فيهم. نعم إن الله كبير فقد قتلوا جميعهم كما احترق ميشيل زوين لاحقًا داخل دبابته في معركة بين ميليشيا المتن الشمالي بقيادة راشد الجميل ومقاتلي الأمن وقتل إيلي عقل وشارل قربال ولبنان كرم.

هكذا حدثت المجزرة ولم تتوقف واستمرت المجازر في برج البراجنة.

ولكن بعد كل ذلك هل سيعود المضللون إلى رشدهم ويرون انهم دفعوا ثمنًا باهظًا لإيصال قادة مجرمين إلى سدة الحكم وهل سيعود الصف العربي الى الوحدة ومعرفة هدفه وطريقه. علينا أن نتخذ العبر مما حدث ويحدث وإنارة الطريق لكل مضلل ولكل من غسلت أدمغتهم جنودًا يضحون بأرواحهم من اجل مبادئهم ومعتقداتهم واوطانهم لا دمى وأدوات لخدمة المصالح الشخصية لزعماء وجدوا لخدمة أعداء الامة العربية. لكي نعرف أين ومتى وكيف ولماذا؟ علينا ان نراجع التاريخ ونتذكر احداثه بما فيها من الم ومرارة لكي نصل إلى الأمل والحلم المنشود.

عبد الوهاب البياتي

(تتمة من ص١٩)

كثيرًا ما كنا نجده يتقدم بصورته هذه، فيقدمها على منجزه الشعري، وتلك كانت سقطة النقد به. وقد سقط كثير من شعره في مرحلته الأولى.

غير أن ما يمكن أن يقال هنا، استنتاجًا من قراءة مساره في الحياة والشعر، هو أن البياتي الشاعر كان يسترسل في اندفاعه الذاتي نحو هذه القضية أو تلك ويذهب في هذا الاتجاه أو ذاك، مدفوعًا بما يمكن أن ندعوه: الانشغالات العامة للجو المحيط. فهو «رومانسي» حين كان الواقع المحيط به رومانسيًا. وهو «واقعي» يتبنى مفهومات الثورة وشعارات «الثوريين» حين كان الواقع المحيط هو «القاعدة العريضة» لمثل هذا التوجه. وهو «صوفي» النزعة، والرموز، وبعض مفردات المعجم اللغوي للصوفية، حين بلغ الانكسار بالواقع حدّ الإحساس بالهزيمة الكلية للإنسان العربي، المطرود والمطارد.. إذ ارتدّ هذا الواقع إلى نفسه متراجعًا عن العديد من شعارات الثورة، والانقلابية، محتميًا بما يمكن أن ندعوه: الإحساس بتفوّق الذات.

• تلقائية الاستجابة •

بمعنى آخر، كان البياتي «ينجز» ما تقتضيه كل مرحلة بحكم ما يسودها من رؤية وموقف. لذلك لم يكن ما كتب، في هذا الإطار (السياسي) أو ذاك، يصدر عن صياغات جذرية لهذه الرؤية أو ذاك الموقف. وإنما كان أقرب إلى «تلقائية الاستجابة» لما يحيطه من جو عام. أي أن الذي كتبه، في هذا السياق، كان «انعكاسًا» أكثر من كونه استجابة وانفعالاً صميميًا بما للأشياء من جوهر. إلاّ أن هذا التوجه لدى الشاعر، لم يكن سلبًا كله. وإنما كانت هناك تلك العناية بالحياة في تبادل معطياتها مع ذاته - وإن كانت قد شكّلت له «عنصرًا استلابيًا» سرق منه الكثير من الشعر.

وإذا كان البياتي قد ظلّ حريصًا، كبير الحرص على أن يجعل الشعر في تواز مع الحياة، فإن هذا «التوازي» هو الذي أظهره فجلاّه شعريًا، وجعله «داعية تغيير»، مع أن وعيه بحقائق عصره لم يتجاوز «أزماته الخاصة» فيه. إن رؤيا التغيير عنده، لم تفتح أفقًا لزمان جديد. فالأفق الذي تحرك فيه وعيه هذا، لم يكن أفقًا مفتوحًا على ما هو أكبر وأوسع من معنى «الانقلاب». وهنا يتبين لنا الفرق واضحًا بين أن يكون التعبير تعبيرًا متوازيًا مع حقائق العصر، وبين أن يجيء «اختزالاً» لهذه الحقائق. ففي الحالة الأولى هناك الرؤية النقدية الجذرية للواقع. أما في الثانية، فهناك القصور عن بلوغها، والرضا بهجائها!

والثورة ليست «صفة مجردة» تضاف إلى «اسم غفل».. وإنما هي حالة تغيير شامل. وتأسيسًا على هذا يمكن القول إن شعر البياتي لم يكن «شعر رؤيا»، زمانية كانت هذه الرؤيا أم مكانية.. كما لم يكن «شعر تجربة» - بمعنى ما يتولّد عن «تجربة كيانية» تعيشها، معاناة، ذات الشاعر، بكلية عناصرها، معاناة وجود يدفع إلى الخلق، وتجديد الخلق. كما أنه لم يكن «شعر ثورة» أو «شعرًا ثوريًا» بالمعنى العميق للثورة والثورية.. وإنما كان «شعر هجاء» يستخدم شعارات الثورة والثوريين، فيطفو فوقها قولاً.

(ماجد السامرائي - ناقد عراقي. والمقال أعلاه نشر في مجلة «الوسط» الأسبوعية التي تصدر من لندن).

حول رواية «الخمس العجاف السمان»

(تتمة من ص ١٤)

هذا هو المحور الأساسي للرواية.. وهو محور غني بعشرات الأفكار القصصية..

عفيف اختار شخصيتين رمزيتين، ولا أعني برمزيتين أنهما من نسيج الخيال فقط.. وهما «أبو عماد» (المختار) وصديق عمره اللاجئ الطبراني «أبو كمو» الذي فقد صلته بعائلته بعد عاصفة مأساة التشريد، وهو رمز واضح لفقدان الشعب الفلسطيني لوطنه. «أبو عماد» بشبابه استقبل «أبو كمو» ووجد له غرفة ملائمة، وتطورت العلاقة بينهما رغم فارق الجيل، الرمز هنا لقدرة شعبنا على عبور المأساة وبناء ذاته من جديد.. وعبر هذه الثيمة الهامة يتم استعراض التفاصيل والأحداث والأخبار والحكايات وما يجري في كواليس النظام وحكمه العسكري..

واضح أن عفيف لا يكتب لأبناء جيلي فقط، أو لمن عاصر الناصرة منذ الخمسينات أو حتى قبلها. ومن هنا لا أستطيع أن أقدّر رد فعل من لم يعاصر هذه الأحداث. هل نجح عفيف بإثارة دهشتهم؟!

النص كرواية يفتقد لعنصر الدهشة الروائية، رغم أن الحدث التاريخي ثري بتفاصيله وأبعاده. عفيف يحاول أن يبني عنصر الدهشة على مرض «أبو كمو»، الذي حيّر الأطباء في علاجه.. وانتظار «أبو عماد» بجانب سرير صديقه، حتى يعود إلى وعيه وإلى الحياة، وتكون تلك مناسبة لسرد ذكريات ما جرى وما كان.. وعلّ ذلك أيضًا يساعد «أبو كمو» على الشفاء.

الشخصيتان، رغم كونهما مركزيتين وأساسيتين، بقيتا شخصيتين تعبران عن أفكار عفيف وآرائه وانطباعاته، دون أن ينجح عفيف بإبعادهما عن ذاته، وإطلاقهما كشخصيتين لهما كيانهما المستقل وأفكارهما الخاصة، وتعابيرهما الخاصة.

اعتقد من جهة أخرى، أن النص أقرب للسيرة الذاتية، أو للمذكرات الشخصية، وهذا الأمر لا ينتقص من قيمة النص، وليس بالضرورة أن يكون النص الروائي أفضل من نصوص السير الذاتية أو المذكرات..

لغة عفيف تنساب بليونة ودون مبالغة بالوصف، لدرجة أن القارئ يشعر أحيانًا أن اللغة تركض سابقة تفاصيل الحدث. ورغم كل شيء نجح عفيف بتوثيق فترة هامة من حياة الناصرة وأجوائها.

اللوحة الخامسة والأخيرة، يبدو أنها تحتاج إلى إعادة «طبخ» على نار هادئة، إذ شعرت أنها كُتبت باستعجال وتسرّع، وكان عفيف أنجز مهمته الأساسية ويريد أن يُقفل الموضوع ليتفرّغ لأمر آخر.

هناك ميل واضح للوعظ. ولكن عفيف كان حذرًا بأن يوقف الوعظ قبل أن يصبح عائقًا فنيًا.

«الخمس العجاف السمان» هي تجربة جديدة في مسيرة عفيف الإبداعية، وهي إضافة هامة لمكتبة الأدب المحلي، ولمن يريد أن يعرف جذور الناصرة، التي لا بد أن تطلق من جديد.

(الناصرة)

تجليات العنونة

(تتمة من ص ١٥)

تتطابق دلالة العنوان مع النهاية مثلما ينعكس ذلك في نفسية البطل وفي البنية المكانية «فتنفّس بعمق، وأغمض عينيه، وصورة ابنه الذي لم يره، لا تبرح مخيلته، أصبح يراها مطبوعة على كل شيء، على الأشجار، على الأسوار، على الحجارة، على الجدران فانفجرت أسارير وجهه الجاف، وانفرجت، وانفرجت فقهقه، وعلا الصوت، وهو ينظر من خلف تلك الكوة. والحافلة تتجه جنوبًا إلى حيفا ولكن نظراته كانت هذه المرة تختلف» (ص٣٥).

لا شك أن التفصيل في ذكر المكان (الأشجار، الأسوار، الحجارة والجدران) دليل على إيجابية موقف البطل منه وكأن البداية توازي النهاية من هذا المنطلق وتتضاد معها. أما الأفعال (تنفس بعمق، انفجرت أساريره، قهقه) فتدل على نفسيته.

في قصة «وهذا البلد الأمين» إحالة تناصية إلى سورة التين في القرآن الكريم. يحيل العنوان فيها إلى بنية التوازي:

«رويدًا رويدًا تتباعد الدقات والزغاريد تخبو، فالطبول قد بحت، والحناجر قد تشنجت، والأهازيج قد خفتت فخرجت مهموسة هلامية من قاع بئر عميقة، رويدًا.. رويدًا.. حتى تلاشت، لقد وصل العروسان دار السلام (ص٤٧).

يؤكد التكرار في توظيف لفظة (رويدًا) دلالة الطمأنينة التي تسيطر منذ البداية على النص، كما يؤكد ذلك مظاهر الفرح التي تلاشت أيضًا، ثم أن وصف البئر بالعمق دلالة أخرى على الطمأنينة والسكون. أما قوله «دار السلام» إحالة تناصية أخرى إلى الآية الكريمة «والله يدعو إلى دار السلام» (آية ٢٤، يونس)، وكأن الكاتب يربط بين طقس الزواج كفعل مقدس وبين ما سعى إليه أبو ذائب في التفريق بين العروسين فالح وغالية. تجدر الإشارة كذلك إلى وجود التقابل في دلالة الأسماء أيضًا. ففالح لم يفلح في زواجه أما أبو ذائب لم يئب ويرتد عن فساده أما غالية فلم تكن غالية وإنما نظر إليها على أنها سلعة وإن بدت غالية على قلوب الرجال. أسهمت دلالة الأسماء في تأكيد بنية التوازي بين العنوان والنهاية:

«فالإنسان حيوان في طلب الخبز.. ومطارحة النساء وأبو ذائب إنسان مجرد إنسان آه على غالية كم سحرت ألباب الشباب.. وعقول الشيوخ وحب الشيوخ لا يموت واه على غالية كم خربت بيوت. أربعون سنة يرددها جدي وهو يضرب كفًا بكف» (ص٥٣).

تتقابل دلالة العنوان مع النهاية حيث «تخريب البيوت» وعدم الاستقرار «يضرب كفًا بكف»، كما نلاحظ نبرة السخرية في وصف أبو ذائب الذي سعى إلى الفساد في الأرض، ثم إن النص يحيل من ناحية أيديولوجية إلى كون المرأة سببًا شيطانيًا في سلب عقول الشباب وفي «خراب البيوت»، على الرغم من أن السبب الحقيقي هو الرحيل. ولعل في توظيف الإحالة التناصية «وهذا البلد الأمين» وكذلك دار السلام/ الجنة إشارة إلى خروج الإنسان من جنته السماوية، وفي ذلك تكمن الإيرونيا في علاقة التوازي بين البداية والنهاية وفي إيرونيا الأسماء كذلك فالبلد الأمين ودار السلام تحولتا في النهاية إلى الأرض الخراب.

في قصة «الهاجس» يتطابق العنوان مع بداية القصة عندما يوظف الكاتب تقنية الأسئلة والإيقاع السريع في حركية السرد الحكائي. «وماذا بعد؟ ألا نتحرك؟ لقد طال ركودك فسئمت صحبتك، إنك أنت السبب لم أعد أطيقك، ولا أطيق ما أنت فيه عليك أن تفعل شيئًا» (ص٥٧).

يحيل سؤال البداية «وماذا بعد؟» إلى وجود صراع قبلي يستمر منذ البداية كما أن الأسئلة تسهم في إثارة حالة الشك والتفكر إضافة إلى ذلك بإمكاننا أن نردف النص الموازي حسب تعبير جينيت(٦) إلى تحليلنا حيث عنوان المجموعة أيضًا الهاجس يشمل الغلاف على لوحة تشي بالتأمل والتفكر. كما أن اختلاط الألوان يؤكد دلالة الارتياب التي تضاد اليقين. فلوحة العنوان إذن تعتبر أيقونة لها دلالتها الموازية للنص القصصي.

أما النهاية فالدلالة بينها وبين العنوان متقابلة حيث اليقين والقطع بارز فيه «لا تقلق يا رفيقي ولا تفزع إنك أنت على نفسك وداعًا يا رفيقي.. وداعًا لن تذهب بعد اليوم إن موتك هذا يجدد في الحياة من جديد» (ص٦٣).

أسهم الصراع الحواري في النص في توتره على المستوى الإبلاغي والمستوى البنائي.

في قصة «وظيفة شاغرة» يحمل العنوان دلالة الترقب مثلما ينعكس ذلك في البداية حيث الإثارة والتشوّق.

«ظللت منتشيًا ليلة كاملة، عيناي حمراوان، ولكن فرحة عظيمة فكت عنهما النعاس، فكرت مليًا، حدقت في ذات الساعة، وسمعت ذات الدقات، خطفت نظرات متقاربة عبر النافذة، لعل الظلام قد يتبدّل نورًا بقدرة قادر. وفجأة انهض الى معطفي الرمادي المعلّق، اتحسس تلك الرسالة ويهلع قلبي بمجرد التفكير بفقدانها حتى إذا لمستها يدي يعود ويهدأ وتتباعد دقاته» (ص٧٣).

يتحدث الكاتب على المستوى الإبلاغي عن رسالة تحمل تعيينًا لوظيفة شاغرة. أما على المستوى البنائي، فمن حيث الزمنية، هناك تفصيل لمحور الزمن الذاتي (ظللت منتشيًا ليلة كاملة، فكت عنهما النعاس) والموضوعي (مليا، الساعة، الدقات، الظلام). كما أن توظيف لفظة «ذات» يفيد التأكيد، أما من حيث المكانية فالبطل/ الأنا موجود في غرفته أي في مكان مغلق، أما لفظة «عبر النافذة» فهي موتيف تدل على الأمل والترقب والانتظار.

يؤكد هذا الترقب وصف الكاتب لعملية تحسس البطل للرسالة. ثم أن الأفعال المضارعة تفيد حركية المشهد وديمومة الترقب في آنيته. ينكسر أفق التوق في النهاية ليتقابل مع العنوان أن دلالة «وظيفة شاغرة» لم تعد بذات صلة خلافًا لما شعر به البطل في البداية.

«فجأة نهضت من مكاني كالمصعوق، طفت بالغرفة كالكلب المسموم، سألت عن المرحاض بصوت مخنوق، أشار لي بإصبعه، دخلت المرحاض، احتضنت مقعده وتقيأت» (ص٧٦).

يلاحظ أن بنية المكان هنا حاضرة لتأكيد المفارقة بينها وبين البداية «المرحاض، غرفة المدير» وهذا يؤكد دلالة الإسقاط على مستوى المكان والدلالة ذاتها على المستوى الشخصي المتمثل في فعل التقيؤ. كما أن بنية التقابل بين البداية والنهاية تتأكد بتوظيف التشبيه (كالمصعوق، كالمسموم) والجملة الحالية (بصوت مخنوق). إذ أن الحالة النفسية تتمركز في البداية حول الذات أما في النهاية فتمتزج بفعل إسقاطي إلى خارج الذات (المكان والحيوان) كما أن توظيف آلية التشبيه تشكّل حاجزًا بين الذات وخارجها.

يمكن القول إن البدايات والنهايات تتقابل وتتطابق في قصص أحمد بدران مع العنوان لتشكل بنية متوترة تؤسس لجمالية نصه القصصي في الدلالات المنبثقة من جدلية العلاقة القائمة بين الأقانيم الثلاثة (عنوان/ بداية/ نهاية) في بنية النص.

(البعنة)

إشارات

(١) جميل حمداوي، «سيميوطيقا العنوان»، عالم الفكر، مارس ١٩٩٧، ص١٠٨.

(٢) ن.م، ص١٠٦.

(٣) محمد فكري الجزار، العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨، ص١١٥.

(٤) ياسين النصير، الاستهلال، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٩٣، ص١٦٥.

(٥) ن.م، ص١٧٧.

(٦) جميل حمداوي، م. س، ص١٠٩.



السفر القصير في الطريق الطويلة

* في سفر لم اخطط له، وجدتني متورطًا بطول الطريق. وتذكرت قولة أشقائنا الجزائريين، «تعالوا نقصّروا»، وهو تعبير كنائي معناه، «تعال نجعل الوقت قصيرًا». مما يقابل عندنا في المشرق، «تعال نقطع الوقت، أو نقتل الوقت»، إلاّ أن للكناية الجزائرية آلية محددة، فهم «يقصرون» أو يجعلون الوقت قصيرًا، بالكلام.. فيكون المعنى الحرفي لتعبيرهم الكنائي ذاك، هو، تعال نتكلم فننسى طول الوقت..

وفي ذلك السفر، لم يكن معي من يشاركني «التقصير»، ولم اكن قد وضعت في خطتي - حيث لم تكن عندي خطة اصلاً - ان اصطحب كتابًا اتسلّى به. إلى ان اتتني النجدة بشكل كتاب (أو مجلة لها حجم الكتاب) كان ملقى على الكرسي المجاور الذي اضمن أن ليس له صاحب.. ومددت يدي إلى الكتاب، أو المجلة، ليقع بصري على مقالة غنية مثيرة، إلاّ أن صفحاتها الأولى منتزعة، لكنني قدرت من السياق انها مقالة مترجمة، ورجحت أن يكون الكاتب إنجليزيًا. أما الموضوع فيتعلق بنا.. إذ يدور حول آلية رد الشخصية الفلسطينية على الخطر الذي كان يهدد فلسطين أيام الانتداب، هذا الخطر الذي تحول إلى حقيقة دامغة في نصف القرن الأخير..

وهكذا قصرت الطريق، ولكن طال التأمل!

ووجدتني أسأل نفسي كالأبله: كيف جرى هذا؟ إلى هذا الحد كان آباؤنا بسطاء؟

مقاومة مجيدة، ولكن..

تقول المقالة إن النخب السياسية العربية في مطلع القرن، كانت تصب اهتمامها على المشكلة العثمانية، فمن دعوة استقلالية تامة، إلى فكرة لا مركزية (بمعنى تأييد البقاء على علاقة ما مع الباب العالي على أن يتمتع العرب بنوع من اللامركزية، أو ما نسميه هذه الأيام بالحكم الذاتي) إلى دعوة إسلامية تجمع العثمانيين والعرب تحت راية جامعة إسلامية يكون لكل كيان من كياناتها استقلاله الخاص. ولم تحسم فكرة الاستقلال التام عن تركيا، بالمعنى الاجرائي الشامل، إلا بعد جريمة حكومة الاتحاد والترقي، وجمال باشا شخصيًا بإعدام أحرار العرب في السادس من أيام عام ١٩١٦.

والمقصود من هذه المقدمة، أن الخطر الصهيوني لم يكن ماثلاً امام النخب السياسية العربية التي لم تفطن عندما تحالفت مع أوروبا (إنجلترا بشكل أساس ثم فرنسا) ان لهذا الحليف حليفًا آخر يهمه أمره أكثر مما يهمه أمر العرب، بل إن هذا الحليف الأوروبي سيضحي بالحليف العربي الطارئ - الذي لم يرَ فيه إلا تابعًا - لصالح الحليف الناشئ.. الصهيوني الذي سيصبح له شان وأي شان.

وقد يتطلب الإنصاف للنخب السياسية العربية الأولى، أن نشير إلى أنها لم تفطن للنوايا الأوروبية يومئذ، لأن وعد بلفور لم يظهر إلى الوجود إلاّ بعد خمسة أشهر وعام كامل من جريمة جمال باشا. أما من كان على اطلاع أو تقدير للنوايا الاوروبية فلم يكن من مصلحته القومية المباشرة أن يفطن إلى خطر صهيوني.. فقد كان التناقض الأول هو التناقض مع التركي المريض.. ويستطيع التاريخانيون المتأسلمون ان يشككوا ما شاء لهم التشكيك في تلك النخب السياسية، على أساس أنها ضحت بالخلافة الإسلامية عقابًا للسلطان العثماني عبد الحميد الذي رد هرتزل خائبًا ولم يعطه فلسطين.. لكن الحقيقة التاريخية تقول، إن الثورة العربية الكبرى لم تطح بالخلافة الإسلامية.. بل انطلقت ضد حكومة الاتحاد والترقي التركية ذات النزعة الطورانية المتعصبة، إلاّ أن هذا موضوع آخر.

على اننا لا نستطيع الإنكار أن الوعي السياسي، ثقافيًا وشعبيًا، لم يكن كافيًا عند العرب للانتباه إلى الخطر الصهيوني. ولم يظهر بشير هذا الوعي جادًا إلاّ بعد الحرب العالمية الأولى. اي بعد أن أصبح الخطر الصهيوني ملموسًا، ولذلك يصعب على المؤرخ أن يعثر على مظاهرة ذات دلالة، قبل هبة يافا عام ١٩٢٠ ضد البريطانيين المنحازين إلى الصهاينة.. ومنذ ذلك التاريخ توالت الانتفاضات والثورات والهبات، بما صنع تاريخ كفاح الشعب العربي الفلسطيني في القرن العشرين. لقد كانت مقاومة مجيدة حقًا، ولكن..

من الجهل إلى العمى إلى التعامي

لئن وجدنا عذرًا، بالجهل والبراءة، للنخب السياسية العربية المبكرة في عدم الانتباه إلى الخطر الصهيوني، إلاّ أن مهمتنا ستكون صعبة في التماس العذر لمن ظلّوا على «عدم الانتباه» حتى بعد وعد بلفور..

قبل جريمة السادس من أيار، لم يتحرج الشيخ عبد الحميد الزهراوي - الشهيد فيما بعد، فقد كان ممن أعدمهم جمال باشا - حرجًا في قبول فكرة كيان من نوع ما، لليهود في فلسطين. فقد كان هذا الشيخ من أقطاب الحزب اللامركزي الذي انطلق عمليًا في باريس، ولا يصعب أن نتخيل تأثير دهاقنة الساسة الأوروبيين في شبان عرب يريدون ان يجدوا حلاً لمشكلاتهم مع محتلي بلادهم، كان يقال لهم مثلاً: إن اليهود مسالمون ومساكين، وقد عاشوا في كنف العرب والإسلام دومًا، وهم لا يريدون إلاّ المأوى والأمان.. وكان من الممكن لهذه الخديعة أن تنطلي على الشبان العرب غير المحنكين، لا سيما وانه لم يكن هناك خطر صهيوني يتهدد فلسطين. اما وجود مستعمرة او أكثر في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر، فلم يكن أكثر من وجود رمزي ما كان له - مع الأسف - ان يلفت نظر اولئك الشباب. إنه الجهل، ولا شيء غير الجهل..

لكننا بين الحربين العالميتين، نجد انفسنا في حالة اشتباك شبه يومي، إما مع المستوطنين اليهود، وإما مع الانتداب البريطاني الذي يدعم اولئك المستوطنين، فلا يكون مفهومًا، ولا بأي حال، أن تبدي شخصيات مثقفة عربية، مثل «أستاذ الجيل» أحمد لطفي السيد، تعاطفها مع المشروع الصهيوني، وتزور فلسطين.. لا الفلسطينيين، بل الجامعة العبرية. وقد كان المثقفون الفلسطينيون الذي أيديهم في النار لا يفهمون هذا التصرف، وإن لم يقوموا بواجبهم في فضحه والتشهير به. وغاية ما هناك أن شاعرًا فلسطينيًا مثل ابراهيم طوقان كان يتوجه بالرجاء إلى «أمير الشعراء» أحمد شوقي ليقول شيئًا في فلسطين. لكنه لم يلق آذانًا صاغية. وإن يكن ذلك صممًا عربيًا مؤلمًا، فإن زيارة الجامعة العبرية كانت هي العمى السياسي، وهو عمى عائد إلى ارتباك في المشروع القومي العربي، فقد كان أحمد لطفي السيد معنيًا بمصر وحدها. ولم يدرك النبوءة السوداء التي قالت - وتحققت - إن خطرًا يهدد فلسطين اليوم، هو خطر دائم على مصر، والعرب جميعًا، غدًا..

أما الشاعر المعروف، معروف الرصافي، فلم يكن «أعمى» تمامًا، بل تعامى عن الخطر، و«تراءى» له أن التفاهم قد يكون ممكنًا مع المندوب السامي البريطاني الصهيوني هربرت صموئيل، بل إنه وجد هذا التفاهم فرصة أشبه بليلة القدر فقال:

لدى محفل في القدس بالقوم حافل
تبوّأه هربر صموئيل في الصدر
ويا ليلة كادت وقد جلّ قدرها
تكون، على علاتها، ليلة القدر..

على ان هذه الشهادات المحزنة، من الزهراوي السوري، والسيد المصري، والرصافي العراقي، ليست هي الوجه الوحيد للشهادة العربية، فقد كانت هناك مواقف تشرف الشرف نفسه، صدرت عن أمثال عمر أبي ريشه، السوري، وابراهيم عبد القادر المازني، المصري، ومحمد مهدي الجواهري، العراقي.. ومثلهم كثير.

إلاّ أن ما وصفناه بالشهادة المحزنة، يظلّ دليلاً على نوع من الارتباك، وعدم الوضوح لدى شرائح من الانتلجنسيا العربية قبل نكبة فلسطين.

..فماذا عن شعب فلسطين؟

تقول المقالة المترجمة المجتزأة ما مفاده ان شعب فلسطين انبرى لمواجهة الانتداب البريطاني والاستيطان الصهيوني، وأن قوى سياسية سرعان ما تشكّلت في فلسطين، مثل الحزب العربي الفلسطيني، وحزب الاستقلال، إلاّ أن الصيغة التي اجتمعت حولها النخب السياسية والوطنية، هي التي أسفرت عن الهيئة العربية العليا بقيادة الحاج أمين الحسيني. وقد كان هذا الشيخ - على ما يقال - من الاطلاع بما يكفي لإدراك أن الشعب الفلسطيني وحده، غير قادر على حل هذه المشكلة. لهذا كان خطابه عربيًا إسلاميًا. وبالتأكيد، لم يكن مفهوم الخطاب العربي عند الحاج أمين هو المفهوم القومي الذي تبلور بعد النكبة بالظاهرة الناصرية او أفكار حزب البعث او حركة القوميين العرب. فقد كان الحاج أمين شخصية وطنية بعقلية إقطاعية، فكان لا يرى العرب عمليًا إلاّ من خلال حكامهم. وحتى عندما افترقت خطوته عن طريق هؤلاء الحكام، خلال الحرب العالمية الثانية، بمد يده إلى النازي، فما كان ذلك إلاّ لأنه كان يرى «العرب» قد ذهبوا إلى الحلفاء الذين لا يخفون تضامنهم مع المشروع الصهيوني. ولو كان في وعي قيادة الهيئة العربية العليا، أن العرب ليسوا هم الحكام، لكان له شان آخر.

على مقربة من الحاج أمين كان هناك خطان يلامسان نبض الشارع، لكن لم يتح لهما الانتصار. الأول هو الذي عبّر عنه الشيخ الشهيد عز الدين القسام، الإسلامي، المتنور، العربي. فهو شيخ أزهري، وشخصية توحيدية متسامحة إلى حد كبير على المستوى الوطني، وكان عربيًا سوريًا محترف ثورات، فمن مظاهرة في الأزهر، إلى هبة مع عمر البيطار في دمشق، إلى ثورة مع الشيخ صالح العلي في اللاذقية، إلى تأسيس دعوة الجهادية وصولاً إلى الاستشهاد في فلسطين عام ١٩٣٥. ويمكن اعتبار ثورة ١٩٣٦ خلاصة لتجربة القسام. لكننا نعرف أن الحكام العرب اجهضوها بندائهم الشهير إلى شعب فلسطين للركون إلى الصديقة بريطانيا والثقة بها. ثم كان الظرف الموضوعي الأكبر، نتيجة الحرب العالمية الثانية، ونشوء هيئة الأمم المتحدة التي أفتت بقرار التقسيم..

الخط الثاني مثلته عصبة التحرر الوطني، وأهميته في نفض اليد تمامًا من القيادات الرسمية الاقطاعية والالتجاء إلى الشعب مباشرة. لكن حصيلة الوعي العام ما كانت لتعقد الراية لهذا الخط. فقد كانت العصبة محكومة موضوعيًا ببنية نخبوية حتى وهي تنتج خطابًا شعبيًا. وإلى ذلك، كانت تنادي بنضال شعبي موحد، عربي - يهودي، مما لم يكن يحتمله مزاج قومي ديني حاد يدعو إلى الجهاد.

لقد كان جمال الحسيني يفكر - على الأقل في روايته، على سكة الحجاز - بحل عجيب، هو أن يغيّر المسيحي دينه لتوحيد الأمة!! وكان الحسيني هذا من زعامة الحركة الوطنية في الثلاثينات. فهل كان ممكنًا في مناخ يسمح - ولو بدعوة كهذه تأتي على استحياء - لمشروع يجمع اليهود والعرب في صف واحد؟ إن هذا الاختبار لم تصمد له العصبة نفسها، فبعد الحرب، وإقرار التقسيم، قررت العصبة انفصال اليهود عن العرب بالتراضي، ويقال إن ذلك كان بالأكثرية، واعتراض شخص واحد، هو فهمي السلفيتي. وبذلك نشأ حزبان شيوعيان، واحد في الأردن، والثاني على أرض فلسطين، ولئن ضم الثاني قيادات حزبية فلسطينية تاريخية، إلاّ أن اختبار ١٩٦٥، أسفر عن خروج «راكاح» من «ماكي».. بمعنى ان صيغة العصبة أصبحت في ذمة التاريخ. وفي يقيني أن هذه الفترة من الدقة والحساسية بحيث لا يجوز أن تبقى في إطار المسكوت عنه، وحبذا أن تتولى «الاتحاد» دعوة جادة إلى حوار مفتوح يسهم فيه العارفون والشهود والمؤرخون.

اكتشاف المرآة

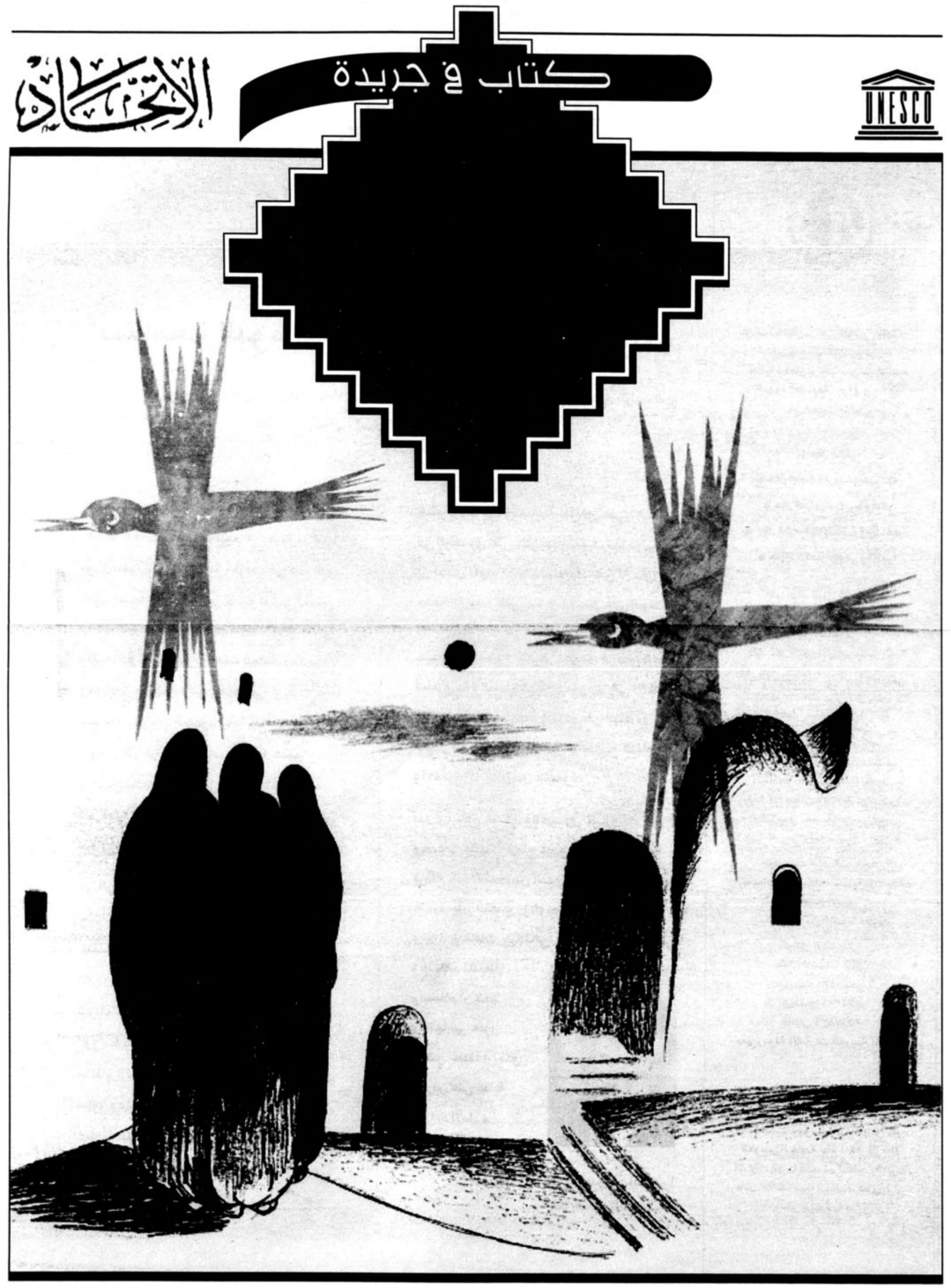
لعل ما تقدم، يفسر لماذا تأخر ظهور الشخصية الوطنية الفلسطينية، معبرًا عنها بالقوى السياسية الحزبية بعد النكبة. فقد ظلّ الفلسطينيون منذ عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٤ من غير بيت معنوي وطني. فدخلوا الأحزاب القومية والإسلامية والماركسية واندرجوا في شارع ناصري عريض، تحت شعار: الوحدة طريق فلسطين. وإذا كانت خيبة انفصال سورية عن دولة الوحدة مع مصر، قد فتحت العين على الشأن الوطني الفلسطيني، فإن هزيمة ١٩٦٧ قد عمّقت الاهتمام بهذا الشأن الذي تطور الوعي به إلى صيغة القرار الوطني المستقل..

وقد احتجنا إلى سنوات من دم، لتحديد العلاقة بين الوطني والقومي، حتى أننا، ونحن في محنة ما بعد كامب ديفيد الثاني، نعيد إنتاج هذا السؤال، فمن نحن؟ وأين نحن؟

لقد قصّرت السفر، ولكنني اكتشفت أهوال طول الطريق..



هات بريلي
وخذ بريلي
والصحبه بدها بريلي
بمغلقة او بدون
على بريلي
مجنون
اممممم..
شو بتحب!!
תנובה تنوفا


كتاب في جريدة
الاتحاد
UNESCO
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية
صخر



رسالة من مدير عام اليونسكو

بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

وجه مدير عام اليونسكو، كويتشيرو ماتسورا، رسالة إلى الأسرة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، الذي صادف ٢٣ نيسان / إبريل الماضي، في ما يلي نصها:

مضت ، حتى اليوم، خمس سنوات على اعتماد المؤتمر العام لليونسكو، ليوم ٢٣ نيسان / ابريل، يومًا عالميًا للكتاب وحقوق المؤلف. في هذا اليوم، تقوم السلطات العامة، في جميع أنحاء العالم، ومعها الهيئات المهنية –من ناشرين، وأصحاب مكتبات، وعاملين في المكتبات العامة، ومدرسين ومؤلفين– بالإضافة إلى جمهور يزداد عددًا، عامًا بعد عام، بتوحيد الجهود تحية للكتاب وحقوق المؤلف التي ترتبط بالكتاب ارتباطًا حميمًا.

فيجتمع ملايين الناس في أكثر من ثمانين بلدًا، بمن فيهم أناس مصابون بويلات العنف والفقر، ليعربوا عن تمسكهم بالكتاب رمزًا للأمل والحياة.

في الوقت الذي تظهر فيه التكنولوجيا الجديدة للإعلام، سواء كانت تعزز أو تضعف الأدوات التقليدية للإنتاج، يبقى مستقبل الكتاب بين أيدي القراء. إن التركيز على القراءة يعني دعوة كل شريك، في سلسلة إنتاج الكتاب، إلى توثيق الروابط بين الكتاب والناس، وضمان القوة والمثابرة لها. علينا أن نضع، في سلم أولوياتنا، تطور وصون الكتاب والدفاع عن حرية انتقاله كملكية اقتصادية وفكرية، وكذلك إنتاجه والوصول إليه باسعار معقولة من قبل الناس كافة. ينبغي المضي في تشجيع نشر الكتاب، بصفته أداة للتنوع الثقافي، ومساعدة المؤلفين على الاستمرار في الحصول على حقوقهم المعترف بها دوليًا.

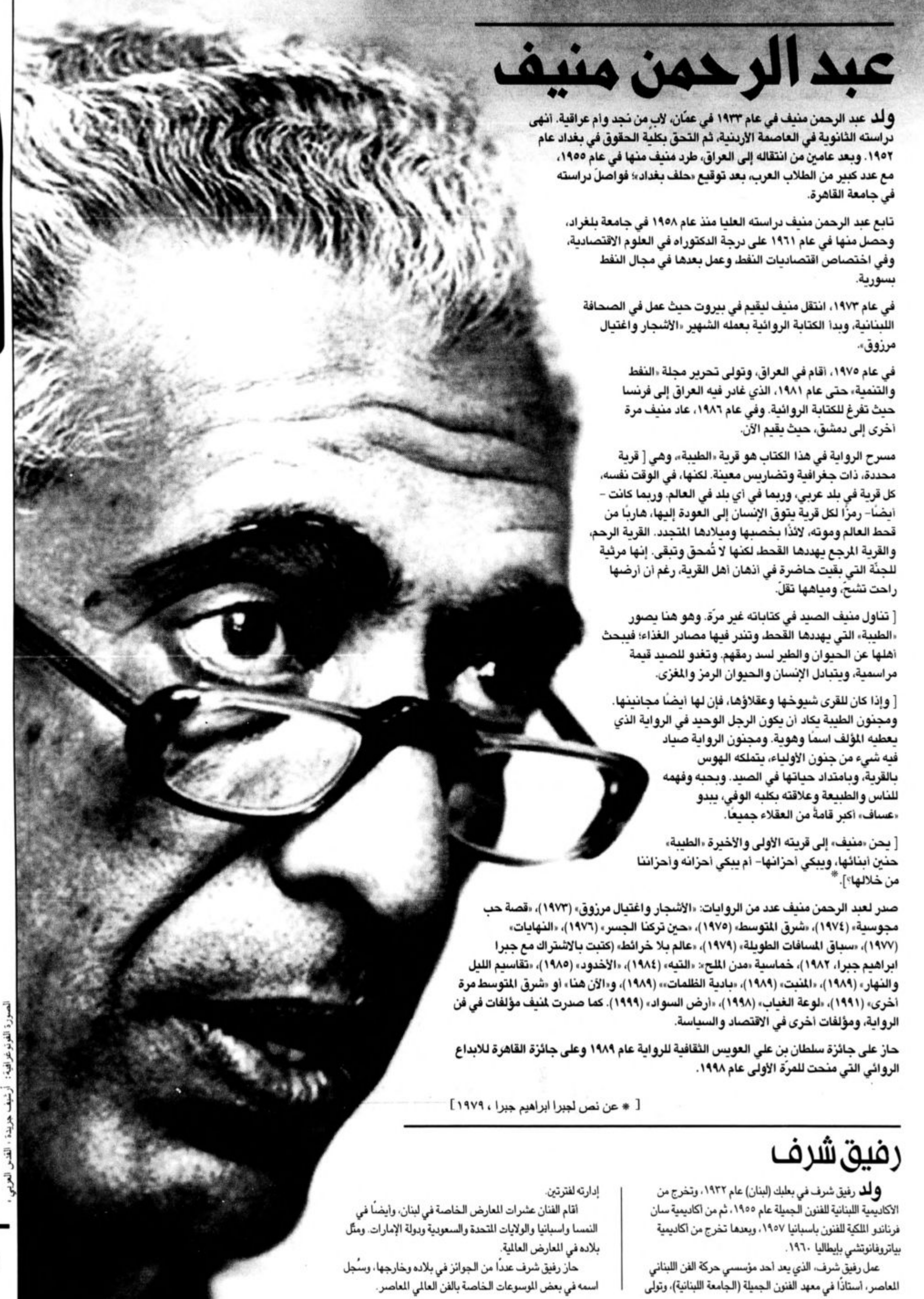
إن إحدى المهام الأساسية للكتاب هي أن يكون في خدمة التربية، التي لابد أن تحصل على أدوات إضافية، تتيح لكل المتلقين بناء ورعاية صداقة حميمة ودائمة مع الكلمة المكتوبة. إن منح الكتب الضرورية والجيدة كهبة، خصوصًا إلى الأطفال والشباب الأكثر حاجة، يشجع على التقاسم العادل للمعرفة والعلم، بقدر ما يشجع التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب.

بيد أن إنتاج الكتاب والحصول عليه لا يكفيان وحدهما. فلدينا اقتناع عميق يؤكد أنه بقدر ما يرتفع عدد الأشخاص الذين يقتنون الكتب تتسع القدرة على التعبير، والوصول إلى فكر الآخر وتعدد الثقافات. وبالتالي، يتاح لشروط التسامح والتفاهم المتبادل والسلام أن تجد مكانها في عقول البشر. علينا أن نكون قادرين على كتابة وقراءة الأمل ♦



كويتشيرو ماتسورا

المدير العام لمنظمة اليونسكو



عبد الرحمن منيف

ولد عبد الرحمن منيف في عام ١٩٣٣ في عمّان، لأبٍ من نجد وأم عراقية. أنهى دراسته الثانوية في العاصمة الأردنية، ثم التحق بكلية الحقوق في بغداد عام ١٩٥٢. وبعد عامين من انتقاله إلى العراق، طرد منيف منها في عام ١٩٥٥، مع عدد كبير من الطلاب العرب، بعد توقيع «حلف بغداد»؛ فواصلَ دراسته في جامعة القاهرة.

تابع عبد الرحمن منيف دراسته العليا منذ عام ١٩٥٨ في جامعة بلغراد، وحصل منها في عام ١٩٦١ على درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، وفي اختصاص اقتصاديات النفط وعمل بعدها في مجال النفط بسورية.

في عام ١٩٧٣، انتقل منيف ليقيم في بيروت حيث عمل في الصحافة اللبنانية، وبدأ الكتابة الروائية بعمله الشهير «الأشجار واغتيال مرزوق».

في عام ١٩٧٥، أقام في العراق، وتولى تحرير مجلة «النفط والتنمية» حتى عام ١٩٨١، الذي غادر فيه العراق إلى فرنسا حيث تفرغ للكتابة الروائية. وفي عام ١٩٨٦، عاد منيف مرة أخرى إلى دمشق، حيث يقيم الآن.

مسرح الرواية في هذا الكتاب هو قرية «الطيبة» وهي [قرية محددة، ذات جغرافية وتضاريس معينة. لكنها، في الوقت نفسه، كل قرية في بلد عربي، وربما في أي بلد في العالم. وربما كانت - أيضًا- رمزًا لكل قرية يتوق الإنسان إلى العودة إليها، هاربًا من قحط العالم وموته، لائذًا بخصبها وميلادها المتجدد. القرية الرحم، والقرية المرجع يهددها القحط. لكنها لا تُمحق وتبقى. إنها مرثية للجنّة التي بقيت حاضرة في أذهان أهل القرية، رغم أن أرضها راحت تشحّ، ومياهها تقلّ.

[تناول منيف الصيد في كتاباته غير مرّة. وهو هنا يصور «الطيبة» التي يهددها القحط، وتندر فيها مصادر الغذاء؛ فيبحث أهلها عن الحيوان والطير لسد رمقهم. وتغدو للصيد قيمة مراسمية، ويتبادل الإنسان والحيوان الرمز والمغزى.

[وإذا كان للقرى شيوخها وعقلاؤها، فإن لها أيضًا مجانينها. ومجنون الطيبة يكاد أن يكون الرجل الوحيد في الرواية الذي يعطيه المؤلف اسمًا وهوية. ومجنون الرواية صياد فيه شيء من جنون الأولياء، يتملكه الهوس بالقرية، وبامتداد حياتها في الصيد. وبحبه وفهمه للناس والطبيعة وعلاقته بكلبه الوفي، يبدو «عساف» أكبر قامةً من العقلاء جميعًا.

[يحن «منيف» إلى قريته الأولى والأخيرة «الطيبة» حنين أبنائها، ويبكي أحزانها- أم يبكي أحزانه وأحزاننا من خلالها؟]*

صدر لعبد الرحمن منيف عدد من الروايات: «الأشجار واغتيال مرزوق» (١٩٧٣)، «قصة حب مجوسية» (١٩٧٤)، «شرق المتوسط» (١٩٧٥)، «حين تركنا الجسر» (١٩٧٦)، «النهايات» (١٩٧٧)، «سباق المسافات الطويلة» (١٩٧٩)، «عالم بلا خرائط» (كتبت بالاشتراك مع جبرا ابراهيم جبرا، ١٩٨٢)، خماسية «مدن الملح»: «التيه» (١٩٨٤)، «الأخدود» (١٩٨٥)، «تقاسيم الليل والنهار» (١٩٨٩)، «المنبت» (١٩٨٩)، «بادية الظلمات» (١٩٨٩)، و«الآن هنا» أو «شرق المتوسط مرة أخرى» (١٩٩١)، «لوعة الغياب» (١٩٩٨)، «أرض السواد» (١٩٩٩). كما صدرت لمنيف مؤلفات في فن الرواية، ومؤلفات أخرى في الاقتصاد والسياسة.

حاز على جائزة سلطان بن علي العويس الثقافية للرواية عام ١٩٨٩ وعلى جائزة القاهرة للابداع الروائي التي منحت للمرّة الأولى عام ١٩٩٨.

[* عن نص لجبرا ابراهيم جبرا، ١٩٧٩]

الصورة الفوتوغرافية: أرشيف جريدة «القدس العربي»

رفيق شرف

ولد رفيق شرف في بعلبك (لبنان) عام ١٩٣٢، وتخرج من الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة عام ١٩٥٥، ثم من أكاديمية سان فرناندو الملكية للفنون باسبانيا ١٩٥٧، وبعدها تخرج من أكاديمية بياتروفانوتشي بايطاليا ١٩٦٠.

عمل رفيق شرف، الذي يعد أحد مؤسسي حركة الفن اللبناني المعاصر، أستاذاً في معهد الفنون الجميلة (الجامعة اللبنانية)، وتولى إدارته لفترتين.

أقام الفنان عشرات المعارض الخاصة في لبنان، وأيضاً في النمسا واسبانيا والولايات المتحدة والسعودية ودولة الإمارات. ومثّل بلاده في المعارض العالمية.

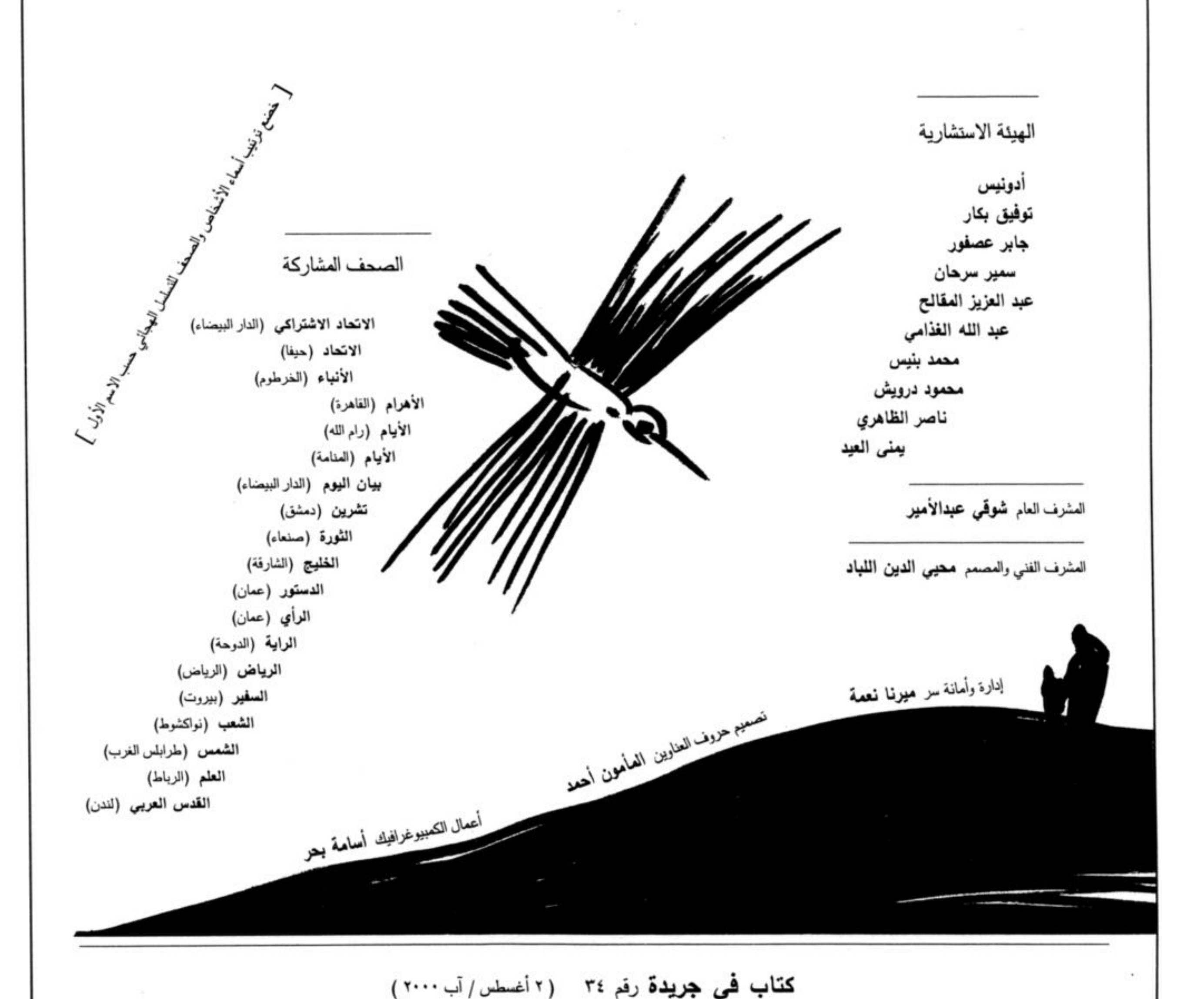
حاز رفيق شرف عدداً من الجوائز في بلاده وخارجها، وسُجل اسمه في بعض الموسوعات الخاصة بالفن العالمي المعاصر.

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعا في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية» و«مؤسسة صخر» تنجز بهذا المشروع خطوة مهمة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور، من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجانا إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه الكثير من المؤلفات الإبداعية العربية المهمة، ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

كويتشيرو ماتسورا
مدير عام منظمة اليونسكو

عبد الغفار حسين
مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية

محمد عبد الرحمن الشارخ
مؤسسة «صخر»



الهيئة الاستشارية

أدونيس
توفيق بكار
جابر عصفور
سمير سرحان
عبد العزيز المقالح
عبد الله الغذامي
محمد بنيس
محمود درويش
ناصر الظاهري
يمنى العيد

المشرف العام **شوقي عبدالأمير**

المشرف الفني والمصمم **محيي الدين اللباد**

إدارة وأمانة سر **ميرنا نعمة**

تصميم حروف العناوين **المأمون أحمد**

أعمال الكمبيوغرافيك **أسامة بحر**

الصحف المشاركة

الاتحاد الاشتراكي (الدار البيضاء)
الاتحاد (حيفا)
الأنباء (الخرطوم)
الأهرام (القاهرة)
الأيام (رام الله)
الأيام (المنامة)
بيان اليوم (الدار البيضاء)
تشرين (دمشق)
الثورة (صنعاء)
الخليج (الشارقة)
الدستور (عمان)
الرأي (عمان)
الراية (الدوحة)
الرياض (الرياض)
السفير (بيروت)
الشعب (نواكشوط)
الشمس (طرابلس الغرب)
العلم (الرباط)
القدس العربي (لندن)

[خضع ترتيب أسماء الأشخاص والصحف للتسلسل الهجائي حسب الاسم الأول]

كتاب في جريدة رقم ٣٤ (٢ أغسطس / آب ٢٠٠٠)

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو ـ UNESCO . بيروت

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box 5244, Beirut, Lebanon, Tel. & Fax: (961-1) 85 36 58, e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

النهايات

القحط.

إنه القحط.. مرة أخرى!

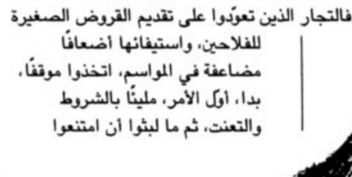
وفي مواسم القحط تتغير الحياة والأشياء، وحتى البشر يتغيرون، وطباعهم تتغير، تتولد في النفوس أحزان تبدو غامضة أول الأمر، لكن لحظات الغضب، التي كثيراً ما تتكرر، تفجّرها بسرعة، تجعلها معادية، جموحاً، ويمكن أن تأخذ أشكالاً لا حصر لها. أما إذا مرّت الغيوم عالية سريعة، فحينئذ ترتفع الوجوه إلى أعلى وقد امتلأت بنظرات الحقد والشتائم والتحدي!

وحين يجيء القحط لا يترك بيتاً دون أن يدخله، ولا يترك إنساناً إلاّ ويُخلّف في قلبه أو في جسده أثراً. وإذا كان المسنّون قد تعودوا، منذ فترة طويلة، لفرط ما مرّ بهم من أيام قاسية، على سنوات المَحْل وعضة الجوع، وكانت المخاوف تملأ قلوبهم حين يفكّرون فيها، فالكثيرون غيرهم لا يقدرون على مواجهتها بالتصميم نفسه، لأن الكميات القليلة من الحبوب التي توضع جانباً، بإصرار قوي أول الأمر، لتكون زاداً في أيام الجوع لا تلبث أن تتسرّب أو تختفي، كما يتسرّب ماء النبع أو كما يجفّ المجرى. وتبدأ بعد ذلك محاولات البحث المضني عن خبز اليوم، وخلال هذا البحث تتراكم الأحزان والمخاوف لتصبح شبحاً مرعباً تظهر آثاره في وجوه الصغار، وفي سهوم الرجال وشتائمهم، وفي الدموع الصغيرة التي تتساقط من عيون النسوة دون أسباب واضحة!

إنّه القحط مرة أخرى. وها هو ذا يسوق أمامه أشياء لا حصر لها، ولا يعرف أحد كيف تتجمع هذه الأشياء وكيف تأتي. فالفلاحون الذين كانوا يحملون سلال البيض وينزلون بها إلى أطراف المدينة، ويتجرأون بعض الأحيان ويصلون إلى وسط الأسواق المليئة بالبشر، والرعاة الذين كانوا يأخذون أجر سنة كاملة بضعة خراف، وكانوا يسوقونها في بداية فصل الربيع، ومعها الحملان الصغيرة، وكانوا يضعونها على صدورهم لأنها ولدت لتوّها، لكي يبيعوها في المدينة، ثم أولئك الباعة الماكرون الذين يحملون على دوابهم العنب والتين والتفاح، ويحملون موازينهم البدائية ومعها قطع الحجارة المصقولة التي تعوّدوا استعمالها أوزاناً، ويبالغون أول الأمر في الأسعار التي يطلبونها- إن كل هؤلاء إذا جاءوا في مواسم القحط يجيئون بهيئات مختلفة شديدة الغرابة: كانت ملابسهم ممزقة وغريبة الألوان، وعيونهم مليئة بالحزن والخوف، أمّا أصواتهم القوية الصاخبة فكانت تنزلق إلى الداخل، وبدلاً عنها تخرج من الصدور أصوات غير واضحة، حتى إنهم كانوا يضطرون إلى إعادة ما يقولون بضع مرات، بناء على الأسئلة الفظة التي يوجّهها لهم أصحاب الدكاكين في المدينة، والذين لم يكونوا ينظرون إلى وجوه هؤلاء الناس قدر ما ينظرون إلى الأيدي أو إلى تلك الصرر الصغيرة المربوطة بإحكام في أطراف الملابس التي يضعونها على أجسادهم أو على رؤوسهم. كان هؤلاء إذا جاءوا في مثل هذه السنين لا يبيعون البيض والفاكهة والزيتون والخراف، وإنما يحاولون شراء أقصى ما تسمح به نقودهم القليلة من الدقيق والسكر. حتى الرعاة الذين كانوا شديدي النزق ويبالغون في المقابل الذي يطالبون به ثمناً للخراف، وكانوا يفضّلون العودة مرة أخرى ومعهم دوابهم، دون شعور بالأسف لأنهم لم يبيعوا ولم يشتروا- حتى هؤلاء يتحولون في مثل هذه السنة إلى رجال متردّدين متوسلين، لأنهم يريدون التخلص من الدواب الضعيفة المسنّة، إذ أصبحوا يخافون خوفاً حقيقياً أن تموت بين لحظة وأخرى من الجوع والعطش.

أما الباعة الذين تعوّدوا المجيء في كل المواسم، حاملين من كل موسم ثماره، وفي بعض الأحيان للتجول والفرجة، فلم يعُد أحد يراهم يحملون شيئاً في هذه المواسم، وكأنّهم مجموعة من القنافذ تكورت وهرّبت أشياءها إلى باطن الأرض!

لو اقتصر الأمر على هذه المظاهر لما أثار استغراباً، لأنّ العلاقة بين المدينة وما يحيط بها هي من القوة والاستمرار بحيث لا يمكن لأحد أن يميّز بسرعة التغير المفاجئ الذي أخذ يتكون، لكن مع تلك المظاهر كانت أشياء أخرى كثيرة تحصل. فالتجار الذين تعوّدوا على تقديم القروض الصغيرة للفلاحين، واستيفائها أضعافاً مضاعفة في المواسم، اتخذوا موقفاً، بدا، أوّل الأمر، مليئاً بالشروط والتعنت، ثم ما لبثوا أن امتنعوا



تماماً، وافتعلوا لذلك أسباباً وخصومات. أما الذين استمروا في تقديم بعض المساعدات، فقد رفضوا أن يكون سدادها في المواسم القادمة، وأصرّوا على شروط جديدة. أصرّوا على أن تسجّل أقسام كبيرة من الأراضي التي يمتلكها الفلاحون بأسمائهم وأسماء أبنائهم، وفي محاولة لإثبات حسن النية قالوا الكلمات التي يقولها الدائنون دائماً: «الدنيا حياة وموت، والإنسان لا يضمن نفسه في اليوم الذي يعيش فيه، فكيف يضمن حياة أولاده الصغار بعد موته؟». كانوا لا يكتفون بذلك، كانوا يضيفون: «وكما قال الله عزّ وجل في كتابه الكريم: «إذا تداينتم بديْن إلى أجل مسمًّى فاكتبوه وليكتُبْ بينكم كاتبٌ بالعدل».

والفلاحون الذين قابلوا إصرار هؤلاء الدائنين بإصرار أقوى، ورفضوا تسجيل الأراضي، أول الأمر، اضطر الكثير منهم إلى استخراج الحليّ الذهبية والفضيّة القديمة، والتي جمعت خلال فترات طويلة سابقة، وقدّموها عوضاً من الطحين والسكر وبعض أمتار من الخام. وفي وقت آخر وافق بعضهم على التنازل وقدّم الأراضي والبساتين التي طلبها الدائنون. ومع كل صفقة جديدة كانت أثمان الأرض في القرى تتراجع، وكان التجار يزدادون تصلباً ولا يوافقون إلاّ بشروطهم، وبعد أن تتم جميع الإجراءات!

ومع القحط تأتي أشياء أخرى أيضاً: تأتي الأمراض الغامضة، وتعقبها الوفيات. كان الكبار يموتون من الحزن، والصغار تنتفخ بطونهم وتصيبهم الصفراء ثم يتساقطون. وإذا كان الناس قد تعوّدوا على الموت، ولم يعد يخيفهم كما كان الأمر في أوقات أخرى، برغم أنه يتسبب كل الأوقات في تفجير آلاف الأحزان والأحقاد القديمة، فإنّ حالة أقرب إلى الانتظار اليائس كانت تحوم فوق كل بيت وتسبح في دم كل مخلوق. حتى الدواب في حواكير البيوت، أو في أطراف البساتين، كانت تسيطر عليها حالة من العصبية واليأس.

وفي هذي السنين، ومع الجوع والموت، تأتي أفواج لا حصر لها من الطيور. ومثلما كانت الغيوم الخفيفة العالية تمرّ مسرعة، كذلك كانت الطيور. فقد كانت أفواجها تعبر في كل الأوقات، حتى في الليل العميق، عالية صائتة، وكأنّها ذاهبة إلى الموت أو إلى مجهول لا تعرف متى أو أين سيكون.

كان الناس ينظرون إلى الطيور نظرة مليئة بالحزن والأسى. تمنوا لو كانت قريبة، أو لو تتوقف قليلاً، لعلهم يظفرون بعددٍ منها يعوّضهم عن الجوع الذي يهدّهم، لكن الطيور تواصل طيرانها المتعب لعلّها تصل إلى مكان ما. والناس لا يتوقفون عن النظر والحسرة، ويتوقعون شيئاً ما، لكن هذا الشيء لا يحصل أبداً، لأن أسراب الكركي والوز البري، وعشرات الأسراب من الطيور الأخرى واصلت رحلتها المجهدة دون توقّف. أما أسراب القطا والكدري فقد بدأت تظهر بين فترة وأخرى. والفلاحون الذين تعلموا أن هذا النوع من الطيور لا يترك أماكنه الصحراوية، ويقترب من المناطق المزروعة، إلاّ إذا عضّه الجوع وأضناه العطش. ولم تعد واحات الصحراء، أو الخوابي المتناثرة في أماكن عديدة تحوي قطرة ماء، فقد لاحظوا أن هذه الطيور بدأت تتخلى عن الحذر والخوف، أول الأمر، مدفوعة بغريزة البقاء، فتندفع إلى أي مكان لعلها تلتقط بضع حبات أو قطرات من الماء.

إنّها المأساة نفسها تتكرّر مرة أخرى أمام عيون الفلاحين، وهم قد تعوّدوا الصبر والانتظار، وتعوّدوا أكثر من ذلك أن يبدوا التشاؤم والتحفظ، وكانوا يردّدون إذا سئلوا عن المواسم والزراعة: «المواسم لا تعني الأمطار التي تأتي فقط، وإنما أمور أخرى كثيرة». فإذا حصلت لجاجة في السؤال كانوا يختصرون كل شيء بالكلمات التالية: «المواسم تعني ما يقسمه الله وما يتركه الطير»، لأنهم في أعماقهم يخافون كل شيء، يخافون انحباس المطر في الشهور التي يجب أن يسقط فيها، أما إذا جاء مبكراً ونما الزرع وارتفع شبراً أو شبرين عن الأرض، فكانوا يخافون أن يأتي مطر غزير بعد ذلك الانقطاع، وعندها تغرق الأرض وتنمو الأعشاب الطفيلية ويفسد أو يقلّ الموسم. فإذا جاء المطر هيّناً متفرقاً، وفي الأوقات التي يجب أن يأتي فيها، فإنّ الخوف يظل حتى الأيام الأخيرة من أيار، حين تشتد الحرارة فجأة وتحرق كل شيء، فتخيب الآمال وتتراجع الوعود التي أعطاها الرجال للنساء بأثواب جديدة، وللفتيان الذين تجاوزوا سن البلوغ وأصبحوا يطمحون إلى الزواج إن جاءت المواسم الجديدة بالخير. إن هذه الوعود تتراجع يوماً بعد آخر لأن «الشوبة» جاءت وقضت على كل شيء!

إنّ أحداً لا يحب أن يتذكر أيام القحط. أما إذا جاءت قاسية جارفة، وإذا تكرر مجيئها سنة بعد أخرى، فالكثيرون يفضّلون الموت أو القتل ثم الرحيل على هذا الانتظار القاسي، وآخرون يندفعون إلى حالة من القسوة والانتقام لا يتصورها أحد فيهم، بل ويستغربها هؤلاء الناس أنفسهم في غير هذه الأوقات، وفي غير هذه الظروف. وإذا كان الإنسان لا يستطيع أن ينتقم من الغيوم أو ممّن يرسلها، فلا بدّ أن تكون هناك ضحايا من نوع آخر. فالأزواج الذين أبدوا من السماحة الشيء الكثير، ولم يتعودوا الشتيمة أو الضرب، كانوا مستعدين لأن يغيّروا هذه العادات بسهولة، ودون شعور بالذنب. كانوا لا يتردّدون في أن يضربوا ويصرخوا لأتفه الأسباب. والذين كانوا يبدون المرح ويظهرون التفاؤل، يتحولون فجأة إلى رجال قساة بوجوههم وتصرفاتهم. وحتى أولئك الذين كانوا شديدي الإيمان ويَعدّون كل ما تأتي به السماء امتحاناً للإنسان، لا يلبثون أن يصبحوا ضحايا وأكثر الناس شتيمة وتجديفاً، حتى ليستغرب مَن عرفهم من قبل كيف كان هؤلاء الناس يخزنون في صدورهم هذا المقدار الهائل من الشتائم والأفكار الخاطئة المحرمة!

هكذا كان القسم الأكبر من الناس في تلك السنة القاسية الطويلة. وإذا كان لكل قرية ولكل مدينة في هذا العالم ملامحها وطريقتها في الحياة، ولها أسماؤها ومقابرها، وإذا كان لكل قرية ومدينة مخاتيرها ومجانينها، ولها نهرها أو نبع الماء الذي تستقي منه، وفيها مواسم الأعراس بعد الحصاد، فقد كان للطيبة أيضاً حياتها وطريقتها في المعاش، وكان لها مقبرتها وأعراسها، وكان في الطيبة مجانينها أيضاً. لكن هؤلاء المجانين لا يظهرون دائماً ولا يتذكرهم الناس في كل الأوقات، وإن كان لهم حضورهم وجنونهم الخاص، بحيث كانوا كباراً وأقوياء في أوقات معينة، وكانوا حمقى وشديدي الغرابة في أوقات أخرى.

وكان للطيبة دائماً أعراسها وأحزانها. كانت الأعراس، في أغلب الأحيان، بعد الحصاد، وكانت الأحزان حين ينقطع المطر وتمحل الأرض. وإذا كانت الأعراس تعني بعض الناس، ولبعض الوقت، فإنّ الأحزان، وفي سنوات المحل، تعني جميع الناس، وتمتد فترة طويلة.

الطيبة مثل أي مكان في الدنيا، لها أشياؤها التي تفخر بها. قد لا تبدو هذه الأشياء خطيرة، أو ذات أهمية بالنسبة لأماكن أخرى، لكنها بالنسبة للطيبة جزء من الملامح التي تميزها عن غيرها من الضيع والقرى. وهذه الأشياء، تكوّنت بفعل الزمن، وبفعل الطبيعة القاسية، كما لم يحصل في أماكن أخرى. فإذا كانت الأصوات العالية تميز سكان عدد كبير من القرى، حتى لتبدو أصوات الفلاحين عالية الجرْس صلبة المخارج، وبعض الأحيان سريعة، وتتخللها مجموعة من الحكَم والأمثال، كما هي العادة لدى الكثير من الفلاحين في أنحاء عديدة من العالم، نظراً للعادة وللمسافات التي تفصل الناس بعضهم عن بعض في الحقول، أو حين يضطرون للمناداة على الحيوانات الضالة، أو على تلك التي تذهب بمزاجها الغريب إلى أماكن بعيدة أو مجهولة، أو ربما للبعد الذي يفصل البيوت بعضها عن بعض، وما يحيط بها من الحواكير والبساتين الصغيرة التي تزرع فيها أنواع عديدة من الخضراوات – فإن هذه الأسباب، وغيرها كثير، خلقت طبيعة معينة، وجعلت الناس في الطيبة يتكلمون بطريقة خاصة، حتى ليظن مَن يسمع الحديث ولا يفهم طبيعة الناس أو علاقاتهم، أنّهم يتعاركون، أو أن الخلاف بينهم وصل إلى درجة من الحدة، لا بدّ أن تعقبه أمور أخرى!

لو اقتصر الأمر في الطيبة على ذلك لما عنى شيئاً، خاصة بالنسبة للفلاحين أو الذين يعرفون طبائعهم. لكن إذا ترافق مع ذلك النسق الخاص من الحديث الذي تعوّده أهل الطيبة، حيث يلجأون في أكثر الأحيان إلى الاستطراد والتذكر، ويسرفون في رواية القصص والتاريخ، فإنه لولا هذه الصفة لما ظهرت تلك الطبيعة الخاصة، ولما ظهرت تلك الخشية التي تميّز البشر في ذلك المكان، وما يحيط به من قرًى وضياع، وقد تصل إلى المدينة، أو بعض أطرافها أيضاً!

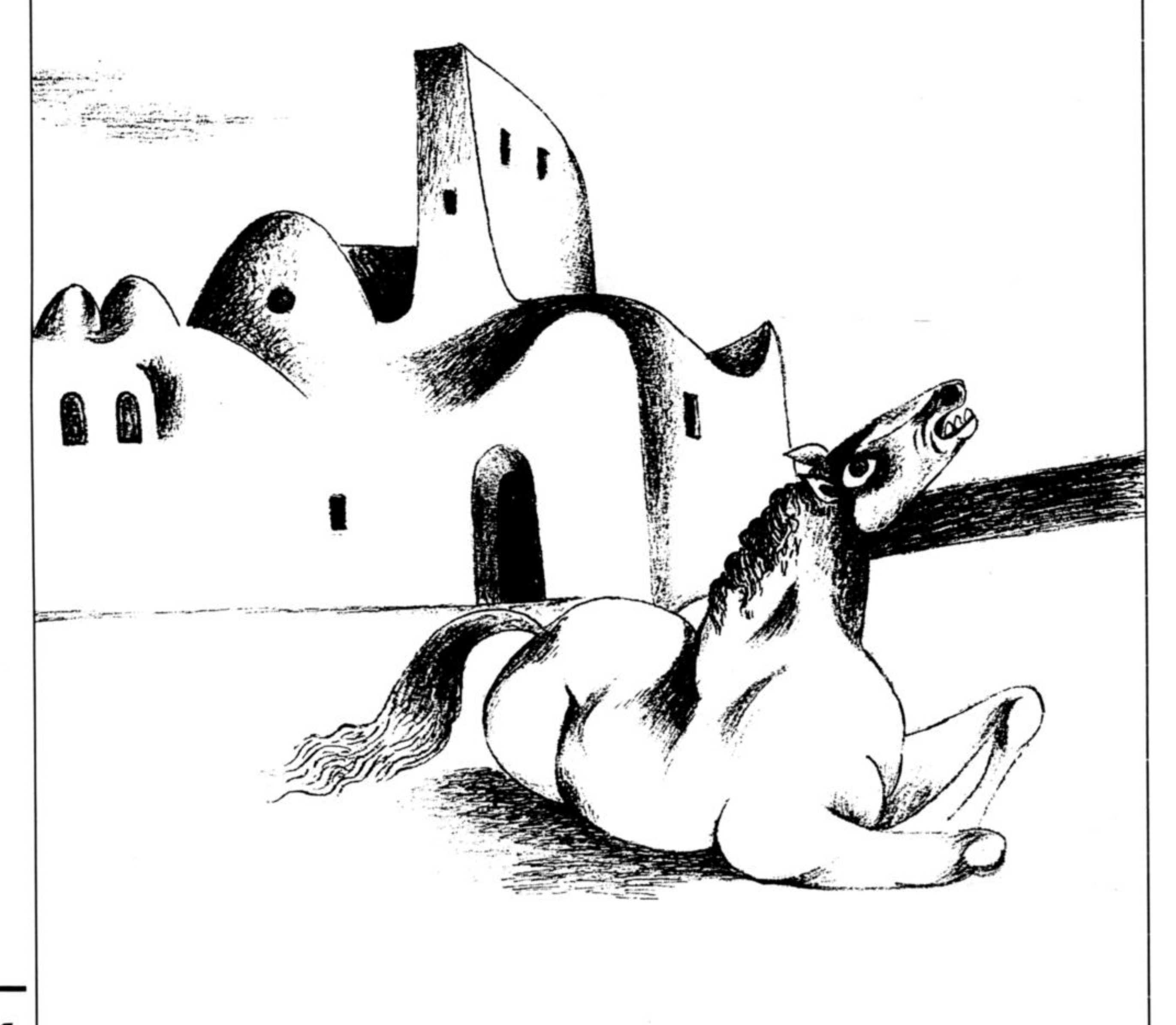
كان أهل الطيبة يعرفون كيف يديرون الحديث بتلك الطريقة العجيبة التي تجعل الأمور ذات أهمية شديدة. وهذه الميزة التي يتوارثها الأبناء عن الآباء، تجعلهم في نظر الكثيرين نوعاً خاصاً من الناس، وتجعلهم أكثر من ذلك قادرين على التأثير في الآخرين، وربما إقناعهم. ولا يمكن تفسير هذا الأمر على أنه ضرب من الاحتيال أو التملّق، كما لا يمكن أن يُعَدّ دليلاً على نزعة شريرة، ولكنها العادة بتكرارها الدائم، ثم تلك الليالي الطويلة، ليالي السمر والأحاديث السائبة، ثم التحديات، وما تجرّ إليه، وليالي الصيف أو الشتاء، في البيادر أو إلى جانب النبع، وحول المواقد. لقد كانت الأحاديث تجري سريعة شجيّة وأقرب ما تكون إلى الحلم. وكان الذين لا يحسنون المشاركة في أحاديث من هذا النوع، لا يلبثون أن يصبحوا بشراً مختلفين إذا وُجدوا بين أناس آخرين، عندئذ يبدأون بإعادة ما سمعوا ويردّدون القصص التي رويت في الطيبة، ثم يضيفون إليها ما شاؤوا من الخيال، فتبدو وكأنّها أقرب إلى الذكاء والمهارة، فتثير من الإعجاب بمقدار ما تثير من الحسد.

وابن الطيبة، كبيراً كان أم صغيراً، يعرف كيف يسمع، وإن كان الصغار، بشكل خاص، أكثر قدرة على الإصغاء، ولربما ردّدوا فيما بينهم أو في أنفسهم، ما سمعوا مرات كثيرة، حتى تترسخ في الذاكرة الأشياء فلا تضيع ولا تنسى، يضاف إليها أفكار وأمثال تَرِد عفو اللحظة وتمليها الظروف

الطارئة التي يواجهونها. إنّهم يلجأون إلى ذلك كله لكي تبدو أحاديثهم أكثر تشويقًا وأكثر أهمية!

والطيبة التي تعتمد على المطر والزراعة، وعلى ذلك الشريط الضيق من الأرض الذي ترويه العين، تحسّ في أعماقها خوفًا دائمًا أن تأتي سنوات المَحْل. وإذا كانت تستعد لذلك بحرص شديد، بتربية بقرة أو اثنتين في كل بيت، وبتربية عدد من رؤوس الغنم، فإنّها في سنوات المحل لا تستطيع أن تطعم أبناءها، ولذلك تسرف فيما تعطي للرعاة، وتحاول أن تتخلص من الدواب الباقية بذبحها أو بيعها. وبرغم أن عدد الرعاة في الطيبة أقل بكثير من القرى الأخرى، فإنّ رُعاتها من البراعة بحيث يحسدهم الكثيرون، فالراعي الذي يسرح بغنم عشرة بيوت، ويعرف كيف يتصرف في كل الفصول، وإلى أين يذهب– هذا الراعي، برغم غيابه الطويل في الفلاة، يظهر فجأة في سنوات المحل، ويمتلك دالّة على أصحاب الغنم السابقين، بحيث ينام ويقوم في أي بيت يريد دون شعور بالحرج أو التردد. أمّا المزايا الخفية التي يمتلكها الرعاة ولا تظهر للناس في المواسم الجيدة فلا تلبث أن تظهر في سنوات القحط. فهم يرابطون في مداخل القرية، ويتحوّل قسم منهم إلى الصيد، لكن العادات التي اكتسبوها في الرعي لا تفارقهم. وأهل الطيبة الذين يمتازون بقدرة خارقة على الحديث، يدركون أن الرعاة فقدوا هذه الميزة لكثرة ما عاشوا مع الحيوانات في البراري، لكنهم يعرفون كيف يستطيع هؤلاء أن يتجاوزوا الصمت بتلك الأغاني العجيبة التي يردّدونها في الفلاة، ويعرفون أيضًا كيف يستعملون تلك الآلات الخشبية، والتي لا يحسن استعمالها غيرهم، في مواسم الأعراس والحصاد، وربما في حالات الحزن أيضًا.

بهذه الطريقة، وبمعرفة الأماكن التي تعيش فيها الحيوانات، يصبح الرعاة في مواسم الجفاف أناسًا لا غنى عنهم، لكنهم في أغلب الأحيان لا يتقنون الصيد، وليست بينهم وبين الصيادين مودة. فهم لا يتخلون عن الغناء أو عن تلك الآلات الشيطانية، كما يحبّ المسنون أن يسمّوها، ويحتالون كثيرًا من أجل إبداء براعتهم في كل الأوقات، خاصة إذا تجمع الناس، وكانت هناك ضرورة من نوع ما!



الطيبة بداية الصحراء. من ناحية الشرق البساتين والنبع والسوق بعد ذلك، وعند الأفق، تبدأ سلسلة الجبال. ومن ناحية الشمال والغرب تمتد سهول فسيحة، يتخللها بين مسافة وأخرى بعض الهضاب. وهذه السهول تزرع بأنواع كثيرة من الحبوب. كانت تزرع بالحنطة والشعير والكرسنة والبرسيم وبعض أصناف البقول، وفي الأماكن القريبة من البلدة ترتفع مساكب الخضرة، قريباً من الأشجار المثمرة. أما من ناحية الجنوب فكانت الأرض تشحب تدريجيًا، وتخالطها الحجارة الكلسية، وتبدأ تُقفِر ذراعاً بعد آخر حتى تتحول في بداية الأفق إلى كثبان رملية، وبعد ذلك تبدأ الصحراء.

في المواسم الجيدة تخضرّ الطيبة وتعبق من كل جهاتها، وتمتلئ بالورد والنباتات العجيبة الألوان والأشكال في بداية الربيع. حتى الجهة الجنوبية التي تبدو في أواخر الصيف متجهمة قاسية، لا يعرف الإنسان ولا يستطيع أن يفسر كيف كانت قادرة على أن تقذف من جوفها كل هذه الكنوز، وكيف كانت تشد أهل الطيبة في بداية الربيع لكي يذهبوا أفواجاً لالتقاط الثمار العجيبة المخبوءة في بطن الأرض، وما يخالط ذلك المهرجان من الذكريات عن أيام كانت فيها الحياة أكثر روعة وخصباً. إن هذه البلدة تتصف بمزايا وصفات ليست متاحة لكثير من القرى المجاورة. حتى الرعاة الأغراب الذين كانوا يحلمون بالوصول إلى المراعي الخصبة، لا يجرؤون على الاقتراب كثيراً من مراعي الطيبة، ولا يتجاوزون حدًّا معينًا، لأنهم يعرفون طباع أهل الطيبة وما يتّصفون به من حدة، وما قد يرتكبونه من حماقات إن اعتدى غريب على رزقهم أو حياتهم.

هذه الأمور يعرفها ويتصف بها كل من عاش في الطيبة، ويعرفها أيضاً الذين عاشروا أهلها. وإذا كانت بعض القرى قادرة على أن تقذف من جوفها أبناء كثيرين، وترميهم في أنحاء الأرض كلها، وتفقد بعد ذلك كل صلة بهم، فإنّ الطيبة تختلف كثيراً، لأنها تولّد في نفوس أبنائها حنينًا من نوع لا ينسى. وحتى الذين سافروا وابتعدوا كثيراً، كانوا يردّدون دون انقطاع اسم الطيبة، ويحنون إلى أيامها الماضية، ويتمنون لو عادوا إليها ذات يوم ليعيشوا ما تبقّى لهم من العمر. والذين لا يذهب بهم التفكير والخيال هذا المذهب، كانوا يفكّرون في العودة إليها بين فترة وأخرى، وهناك يقضون أياماً جميلة، ويتذكّرون كل ما حصل في سنوات سابقة، ويمرون على كل البيوت، ويجلسون في مقهى السوق ومقهى النبع، ويعبّون الهواء بقوة وشهوة لعله يمنحهم قوة تمكّنهم من مواجهة الأيام المقبلة والاستمرار في الحياة الجديدة التي بدأوا يحيونها في أماكن أخرى!

وإذا كان الناس يفضلون، في بعض الأوقات، تذكّر الأيام الجميلة من الماضي، فإنّ الأيام القاسية يصبح لها جمال من نوع خاص. حتى الصعوبات التي عاشوها تتحول في الذاكرة إلى بطولة غامضة، ولا يصدقون أنهم احتملوا ذلك كله واستمروا بعد ذلك!

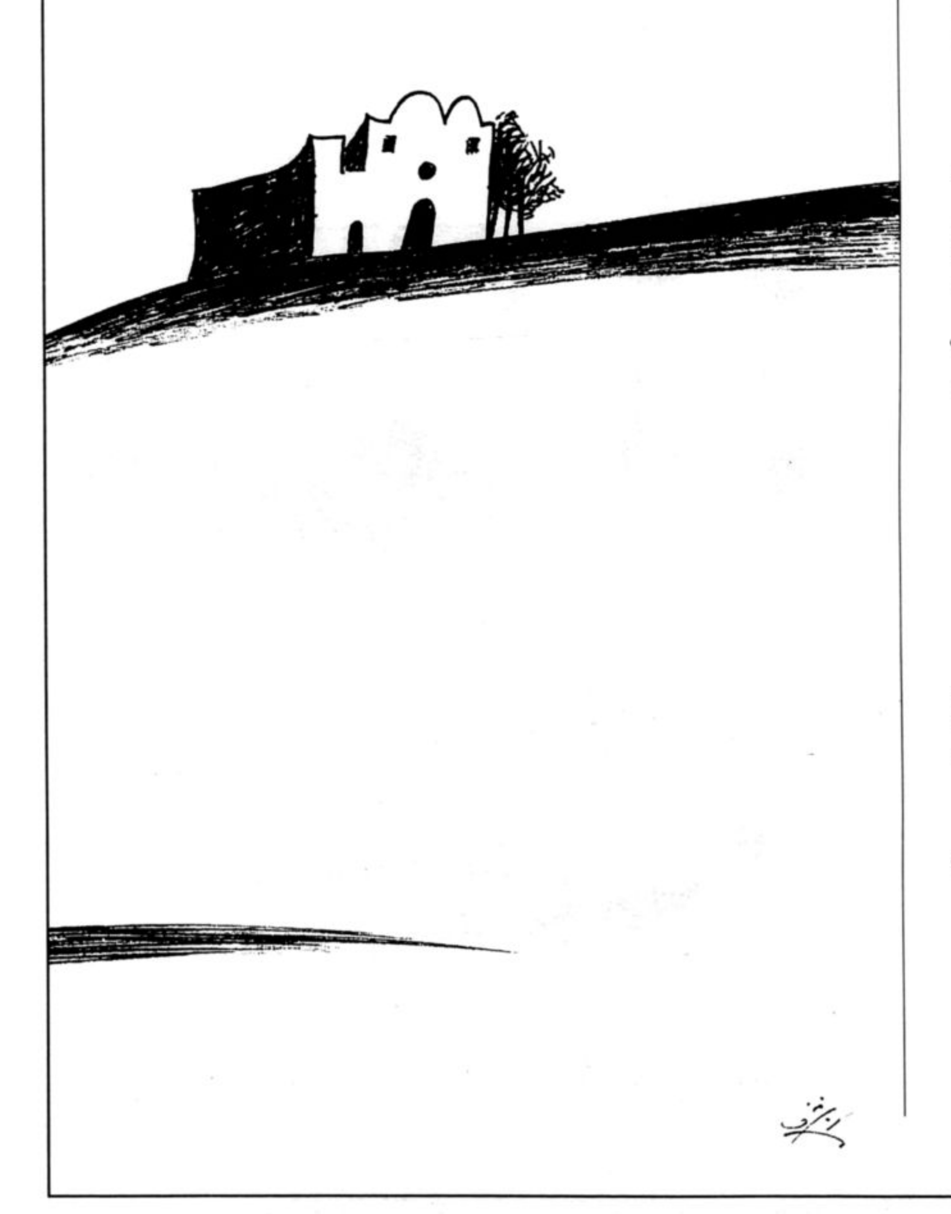
هذا الوفاء الذي يكنّه أهل الطيبة لبلدتهم لا يقتصر على شيء دون غيره، ولا يقتصر على المقيمين وحدهم، فالذين سافروا طلباً للرزق أو الدراسة، وعاشوا في أماكن بعيدة، لا يكتفون بأن يرسلوا الطحين والسكر والرسائل وبعض الحاجات الأخرى إلى البلدة. إنهم يأتون لقضاء وقت غير قصير في الطيبة أيضاً، خاصة بعد أن يعجزوا عن إقناع أقربائهم بالسفر إليهم.

صحيح أن هذه الفترات التي يقضونها في الطيبة تسبّب لهم ألمًا عميقًا، وتولد في النفوس أحزانًا لا يعرفون كيف يكتمونها، خاصة حين يرون المياه وهي تشحّ وتكاد تنقطع من النبع، ويرون المجرى وقد جفّ، ثم يتملكهم شعور بالاختناق حين يسمعون أصوات الفؤوس وهي تهوي على الأشجار الجافة. فإذا أضيفت إلى ذلك أخبار الذين رحلوا وغيّبتهم الأرض من الأصدقاء والأقرباء، الصغار والكبار، فإنّ الحزن يتحوّل إلى حالة عصبية، ويأخذ الحديث مجرى جديداً. يبدأ القادمون، برغم صغر سنهم، يلومون الكبار، ويوجهون لهم كلمات التقريع:

– قلنا لكم مئات المرات: هذه الأرض لا تطعم حتى الجرذان، وأنتم، هنا، تتشبثون بها، وكأنّها الجنة. اتركوها، ارحلوا إلى المدينة، هناك يمكن أن تجدوا حياة أفضل من هذه الحياة التي تعيشونها ألف مرة!

وحين يصمت المقيمون، خاصة من المسنّين، ويتطلّعون بحزن إلى وجوه الذين يتكلمون، يتراءى لهم، للحظات، أنهم لم يروا هذه الوجوه، ولم يعرفوها من قبل. ويتراءى لهم في لحظات أخرى أن الكلمات التي يسمعونها قالها أناس غيرهم، أو أن المدينة أفسدتهم تماماً وجعلتهم يتكلمون مثل هذا الكلام. وتمتد في أذهان المسنين صور لا نهاية لها، صور الطيبة في كل الفترات، حين كان العشب ينبت على الصخور وعلى سطوح المنازل، وحين كانت الينابيع تتفجر من كل مكان، كانوا يتذكرون ذلك ويعبّون أنفاساً عميقة وكأنّهم يتنفسون رائحة الخصوبة تتولد من كل الكائنات، ليس من البشر وحدهم، وإنما أيضاً من الحيوانات والجماد. يتذكرون كل شيء، ويتذكرون أكثر مذاق الأطعمة التي كانوا يأكلونها فيتحرك اللعاب في أفواههم!

وبرغم أن الأبناء الذين هجروا الطيبة منذ وقت طويل، واستقرّوا في المدينة البعيدة، لا يعنون ما يقولونه تماماً، أو لا يقصدون إليه، فإنّ تلك



الصعوبات التي كثيرًا ما تتكرر، تحملهم على أن يقولوا كل شيء، وتحملهم أكثر على أن يفكروا بهذه الطريقة. ومع ذلك، وبالرغم منه، فإنّ هؤلاء في مواطنهم الجديدة لا يكفّون عن ذكر الطيبة، والحديث عن مزايا موهومة لا تتمتع بها أي بلدة أخرى في المنطقة كلها. كان هؤلاء الأبناء لا يكتفون بالحديث، فإنّ تعلقهم بالطيبة يدفعهم في حالات كثيرة، وفي لحظات الشوق المذكّرة، لأن يفعلوا أشياء لا حصر لها ولا تخطر ببال: كانوا يقيمون أفراحهم في الطيبة، يجدّدون هذه الأفراح في الطيبة، يبعثون أبناءهم خلال فصول الصيف، لكي يعيشوا مثلما عاشوا حين كانوا صغارًا. وحين تأخذهم النشوة يدعون أصدقاءهم لقضاء بضعة أيام في هذه البقعة الرائعة: «في الطيبة السماء قريبة، شديدة الصفاء، والليالي هناك مليئة بنشوة لا تجدونها في اي مكان آخر من هذا العالم. أما الفواكه، أما الألبان، كالجبنة حين تكون طازجة، والزبدة حين تقطف، والدجاج والخراف الصغيرة وهي تشوى على نار الحطب... أما هذه الأشياء وأخرى وغيرها في الطيبة، فلا يمكن أن يكون لها مثيل. ثم هناك الصيد. الصيد وفير، فالحَجَل والأرانب، وحتى الحيوانات المتوحشة التي انقرضت في معظم البقاع، يمكن أن توجد في بعض الأودية العميقة المحيطة بالطيبة. والينابيع الغزيرة، إن الينابيع، إذا كانت أمطار تلك السنة وفيرة، تتفجّر من شقوق الأرض، وتتدفّق من تحت كل صخرة. ومياه هذه الينابيع باردة نقية، حتى إن الإنسان لا يشبع حين يشرب من تلك المياه».

هكذا كانت الأحاديث تجري. أما إذا جاءت فاكهة الطيبة إلى المدينة، في سلال صغيرة، فكان هؤلاء الأبناء لا يملّون أبداً من تقليبها والنظر إليها. كانوا يفضلون أن يقدّموها إلى ضيوفهم، وأن يتحدثوا عنها. أما إذا جرى الحديث عن أجبان المدينة وألبانها، فكثيرًا ما كانت وجوه هؤلاء الأبناء تتغير، تمرق مثل ومضات خاطفة مظاهر القرف والذكرى في وقت واحد، ويتصورون للحظات أنهم غير قادرين على أن يتذوّقوا شيئًا من الطعام غير ذاك الذي يأتي من الطيبة!

أشياء كثيرة تتولّد في النفوس، في نفوس المقيمين والراحلين، وهذه الأشياء من التداخل والتعقيد بحيث لا يستطيع أحد أن يفسرها.

صحيح أن الطيبة، مثل أماكن أخرى كثيرة، شحيحة الأرض، قليلة المياه، لكن فيها شيئًا يجذب الإنسان ويشدّه إليها شدًا محكمًا. وإذا بدأ المسنّون الحديث، في السهرات الطويلة خلال الصيف، فإنّهم يتحدثون بلغة تروق كثيرًا لهؤلاء الذين أتوا من المدينة. «قبل سنين كثيرة كانت الجبال المحيطة بالطيبة خضراء مثل البساتين، لكن الأتراك، وهم يبنون سكة الحديد، ثم وهم يسيّرون القطارات، لم يتركوا شجرة إلاّ وقطعوها. كانوا يريدون أخشابًا، ولا يهمّهم من أين. والأشجار التي لم يستطيعوا الوصول إليها، التي كانت في المعاصي وفي قمم الجبال، أحرقوها وهم يرحلون. أما الجبال التي ترونها عارية الآن من المدينة البعيدة وحتى الطيبة، فقد رأيناها خضراء، حين كنا صغارًا. كان الفارس يضيع في الغابات الكثيفة التي تملأ السهول القريبة من الطيبة».

مثل هذه الأحاديث توقد في الأذهان صورًا لا نهاية لها، وأبناء الطيبة الذين سمعوها مرات كثيرة، كان يروق لهم أن يدفعوا المسنين لاستعادتها مرات ومرات، خاصة وهم يستقبلون ضيوفًا من المدينة. كانوا يريدون، بطريقة غامضة، أن يثبتوا ميزة خاصة لبلدتهم. وهذه الميزة، وإن كانت لا تظهر بالوضوح الذي يشتهون في الوقت الحاضر، فإنّها تكمن في مكان ما، ولا بدّ أن تظهر. ويضيفون بمكر وغموض: «ليس هناك أفضل من أن يقضي الإنسان أيامه الأخيرة في هذه البلدة المباركة». وبالمكر نفسه، يدفعون المسنّين لأن يتحدّثوا عن الأعمار. وهذا الحديث الذي يروق لبعض الرجال، كان يزعج النساء ويدفعهن إلى المقاطعة، وبعض الأحيان إلى الاستفزاز، لكن لا يكاد الحديث يأخذ مجرى جدّيًا مرة أخرى، حتى يتحدث المسنّون عن نقاوة الهواء، وعذوبة الماء، ويتحدثوا عن فوائد النوم المبكر واليقظة المبكرة، ثم نوع الأكل الذي يأكلونه، ويعزون الأمراض الجديدة والموت المبكر والمفاجئ، الذي يداهم المدينة، إلى مجموعة من الأسباب لم يألفوها ولم يسمعوا بها من قبل!

وأحاديث السهر تبدأ دون منطق وبلا نظام، وقد يتخللها بعض الألعاب البريئة. وتلك الأمور تجري عفوًا للحظة، وبلا تخطيط سابق. ومهما تشعّبت وتباعدت، ومثلما بدأت بالغابات والأشجار والينابيع، فلا بدّ أن يجري الحديث أيضًا عن أيام القحط والصعوبات التي عاشتها الطيبة خلال تلك السنين. وإذا كانت اللذة والأيام الرائعة المليئة بالخصب تحرك المشاعر، فإن المصاعب التي عاشها البشر وتغلبوا عليها تحرك مشاعر أخرى، مشاعر تزخر بالقوة وبعظمة من نوع خاص، حتى أبناء الطيبة الذين سمعوا هذه الأحاديث مرات كثيرة، يلذّ لهم أن يسمعوها من جديد، وفي كل مرة تبدو لهم جديدة مليئة بالبطولة والعبر: «كنا نأكل الأعشاب وجذور النباتات. كنا نأكل الجرابيع. حتى الجراد الذي كثيرًا ما كان يأتي في سنوات المحل، أو الذي يسبّب المحل، كنا نأكله. صحيح أن الحياة آنذاك كانت في منتهى القسوة والصعوبة، لكن الرجال في تلك الأيام كانوا رجالاً، كانوا أقوياء وقادرين على الاحتمال والصبر، وكانوا قادرين على أن يأكلوا الصخر. أما رجال هذه الأيام...». ويبتسم بعض المسنّين، ويتذكر الآخرون. وينظرون بعضهم في وجوه بعض، وبعضهم في وجوه أبنائهم، ثم في وجوه الضيوف!



هذا جزء مما تعنيه الطيبة في ذاكرة أبنائها.
أما إذا جاء القحط فلا يبقى أحد من أهل الطيبة، سواء كان يعيش فيها أو كان بعيداً عنها، إلاّ ويحس بمرض من نوع ما، ولا يلبث هذا المرض أن يتحول إلى هاجس ثم إلى كابوس. وبرغم أن الأبناء البعيدين لا يحتاجون إلى مَن يحرّضهم لكي يجيئوا أو يبعثوا إلى البلدة بكل ما يستطيعون، فإنّ هذه المساعدات لا تقوى على مواجهة الكرب والوقوف في وجه المصائب التي تتوالى بسرعة. فحين يبدأ النبع يتراخى والساقية تضمر، ثم تجف في نهايتها، يصبح المجرى مثل حيّة ماتت لتوّها وبدأت تتخلى عن قشرتها. وفي هذه الأوقات تبدأ الأشجار بالذبول، ثم الجفاف. كانت أشجار المشمش أولى الأشجار التي تموت، ثم تبدأ بعد ذلك الأشجار الأخرى. وتبور مواسم الجوز والزيتون، وتصبح الطيبة كالحة قبيحة، ويغلب عليها لون الصفرة. ومن ناحية الجنوب، بدل الفقع والكماء والحميض والأنواع الكثيرة من الفطر، تبدأ عواصف الرمال تهبّ لتغطي كل شيء، وتخيّم على سماء الطيبة موجة من الغبار المرض، وتتكاثر أفواج الذباب والغربان على الفطائس وعلى بقايا البراز، وتتحولُ الأصوات إلى دويّ مكتوم ينذر بشؤم ما. وفي هذه السنين لا بدّ أن يموت عدد كبير من الناس. ولا بدّ أن تحصل أشياء لم يقدّرها الكثيرون!

لا تقتصر هذه الحالة على البشر، إذ تمتد إلى الحيوانات والطيور، فالحيوانات التي كانت تملأ منطقة شاسعة حول الطيبة وتسرح بلا مبالاة ورخاوة، وتقضي جزءًا من نهاراتها في سكينة أقرب إلى الدعة من الشبع والامتلاء، لا تلبث أن تتحول إلى حيوانات نزقة شديدة الجفلة كثيرة الحركة، بحثًا عن شيء تأكله، ثم تتحولَ إلى الشراسة والعناد، فتبدو هائجة، ويمكن أن تتصرف بجموح يصل درجة الأذى. وأخيراً يضربها الهزال والمرض، وفي هذه الحالة يتراكض أصحابها بعصبية لكي يتخلصوا منها بالذبح أو البيع.

أما الطيور التي تعبر سماوات كثيرة متجهة إلى حيث تجد رزقها، فقد كانت تعبر سماء الطيبة بسرعة ودون أن تتوقف، وكأنّها بغريزة غامضة، ومنذ أزمان موغلة في القدم، وبتوارث فذ، تعرف كيف تتجاوز الطيبة وإلى أين تذهب، عدا تلك الطيور الصحراوية القاسية الملعونة، فقد كانت تترك أماكن كثيرة في هذا العالم وتتجه إلى الطيبة أو قريباً منها، وتبدأ من هناك معركتها الأزلية مع البشر وبقايا الحب وقطرات الماء.

وإذا كان لكل مدينة وبلدة وقرية جنونها ومجانينها، فإن جنون الطيبة أنواع كثيرة، لكن نوعًا خاصًا، أكثر من غيره، يظهر في سنوات الجفاف. وهذا النوع يطغى على غيره ويكاد يكون الوحيد. إنه جنون الصيد. حتى الذين لا يمارسون هذه الهواية، وينظرون إليها نظرة تتراوح بين الزراية والرفض، ويفسرونها على أنها أقرب إلى الغفلة ورغبة الكسل، فإنّهم يكتشفون فجأة في أنفسهم حنينًا موجعًا لأن يصبحوا صيادين بشكل ما. قد تدفعهم إلى ذلك الرغبة لتأمين الرزق، أو لطرد الطيور الجارحة والانتقام منها، لعل بعض الحبوب تبقى وتنبت في السنة التالية، أو لعل تلك الحبوب تتفتح عن بعض أوراق خضراء تأكلها الحيوانات الجائعة. وربما كان الدافع إلى ذلك كله الرغبة في الانتقام من عدوٍ ما!

كان مجانين الطيبة في هذه السنة أكثر عدداً وأكثر صخباً من أي سنة سابقة. حتى في سنة المجاعة الكبيرة، التي أعقبت الحرب، لم يظهر مثل هذا العدد، ولم تظهر مثل هذه الحالة. إذ ما كاد موسم الصيد يبدأ حتى أخرج هؤلاء المجانين البنادق القديمة من مخابئها، مسحوا عنها الغبار، نظّفوها جيداً، وبدأوا يضعون الخطط ويتحدثون. لم يكتفوا بذلك، ابتدعوا وسائل صيد جديدة، وتفنّنوا في تحضير الخرطوش واختراعه. ولكي ينتقم أولئك المجانين، المصابون بهذا المرض منذ وقت طويل، من أيام ماضية، حين كانوا سخرية أهل الطيبة، لجأوا إلى المكر والدهاء، فلم يتركوا أحداً إلاّ وأغروه بالصيد. وأكّدوا أن هذه الطريقة وحدها يمكن أن تنقذ البلدة. ولكي ينجحوا في لعبتهم حتى النهاية وزّعوا على الكثيرين، مجانًا، عدداً من الخرطوش الذي يصنعونه بأيديهم وبوسائلهم البدائية، واتخذوهم مساعدين لهم في تحضير كل ما من شأنه أن يسهل مهمتهم، وقالوا بصوت واضح: «ليس أسهل من الصيد، ولكي يصبح الإنسان صيّاداً يجب أن يمارس الصيد، تماماً مثلما يتعلم السباحة».

والذين استمعوا إليهم بانتباه لم يصدقوا آذانهم، أول الأمر، لكن الإغراء الخفي الماكر جرّ



الكثيرين، فيومًا بعد يوم كان مجانين آخرون ينضمّون إلى مجانين البلدة، وكان الوافدون الجدد يمتلئون زهوًا حين تصيب طلقاتهم طيرًا من الطيور، وبين عشية وأخرى يتحولون إلى مهووسين لا يعرفون الراحة والهدوء، إلاّ بالقتل والركض وراء الطيور من مكان إلى آخر.

هكذا بدأت اللعبة أول الأمر، وهي وإن بدأت صغيرة خفية، فقد أثارت حنق عدد كبير من المسنين، ومن الذين ينظرون إلى الصيد على أنه وسيلة للرزق والحياة.

لقد كانت اللعبة أقرب إلى العبث ولا تناسب الرجال الذين يقدّرون مسؤولياتهم، ويجب أن ينشغلوا بالهموم الكبيرة التي أخذت تزداد يومًا بعد آخر. لكن اللعبة تكبر وتتسع كل يوم. والذين أبدوا بعض التردّد ما لبثوا أن تراجعوا، خاصة حين أخذوا يشاهدون طيور القطا محمولة بالعشرات. أما حين يقلبونها ليتأكدوا من كمية اللحم فيها فكانوا يقولون بصوت عال: – ضعيفة.. نعم إنها أضعف من أي سنة سابقة!

ولكي يتأكدوا من أن ما يقولونه هو الحقيقة، كانوا يقلّبونها مرة أخرى، ويشدّون على صدورها. وبهذه الحركات الإضافية، وبضغط الأصابع على اللحم الطري، كانت مواقفهم تتغير ويحسّون برغبة مغرية. أمّا حين يبدأون بعدّها فكان التردّد يتراجع مع كل رقم جديد، لكن دون إعلان، ودون كلمات، ويكون كل واحد منهم قد اتخذ قرارًا داخليًا أن يبدأ اللعبة!

والمسنّون الذين صرخوا بغضب، وعدّوا هذا الهوس نوعًا من الفتنة أو الجنون، ولا يليق بالرجال في مثل هذه المحنة القاسية، ما لبثوا أن تراجعوا. صحيح أنهم لم يفعلوا ذلك سريعًا وبشكل علني، لكن اعتراضاتهم بدأت تقل وتتراجع يومًا بعد آخر، وبدأت كلماتهم تأخذ طابعًا ليّنًا أقرب إلى النصح:

– اذهبوا إلى المدينة واعملوا هناك. أما أن تنتشروا في هذه الأرض الغبراء، وأن تتشردوا بين الجبال والصحراء، من أجل طيور جائعة، وليس فيها سوى العصب والريش، فإنّ ذلك مضيعة للوقت.

وحين يهزّ الشباب رؤوسهم إشارة إلى أنهم سمعوا ما قاله المسنّون، دون أن تعني الإشارة موافقة أو رفضًا، كان بعض المسنّين يضيف:

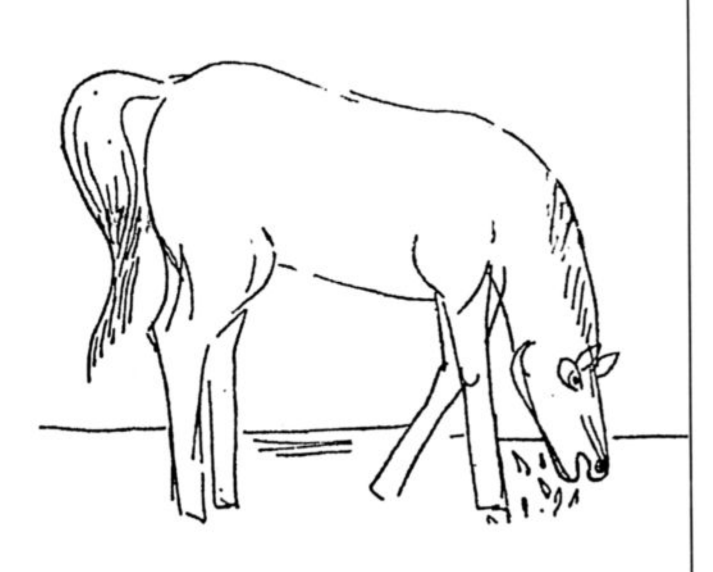
– إذا جاءت المصائب فإنّها تجيء مرة واحدة!

وتستمرّ اللعبة تكبر، ويستمر الشباب في ترتيب لوازم الصيد لليوم التالي: يهيّئون الخرطوش، ينظّفون البنادق، يصنعون قطعًا من القماش الملون المليء بالثقوب لاستدراج الطيور والاحتيال عليها. وحين يرى المسنّون ذلك، ويجدون لدى الشباب إصرارًا لا يتزعزع، كانت لهجة الكثيرين تصبح أكثر حنوًّا وخوفًا:

– هذا البارود يأكل الأخضر واليابس، يجب أن تحذروا!

ويرقب المسنّون بعناية الطريقة التي يُصنع بها الخرطوش ليتأكّدوا من أن الشباب يفعلون ذلك دون ما خطإ. فإذا تأكّدوا كانت كلمة وحيدة تتكرر بلا انقطاع:

– كل البلاء من المجنون الكبير عساف!



عسّاف الرجل الذي يعرفه أهل الطيبة كلهم، نساءً ورجالاً، كبارًا وصغارًا، هو نفسه عساف الذي يبدو غامضًا ومجهولاً بالنسبة للجميع، وقلما يراه أو يجلس معه أحد.

بين الأربعين والخمسين، طويل مع انحناءة صغيرة، ضامر لكنه قوي البنية، أعزب لأسباب يختلف فيها الناس كثيرًا. قيل إنه كان يريد ابنة عمه، لكن أباها رفض «لأن عسافًا بلا عمل ولا يستطيع أن يعول نفسه، فكيف إذا تزوّج وجاءه أولاد؟» وقيل إن الفتاة رفضت وهدّدت أن تحرق نفسها إن هم أجبروها على الزواج به، وتعللت بغرابة الطبع والقسوة. وحين سئلت أمها، في وقت متأخر، أبدت استنكارها الشديد، وقالت إن حذاء ابنتها يعادل رأس هذا المتشرد الذي يعيش في البراري والمغارات، ووصفته بالمجنون أيضًا. ولو حاول أي إنسان التحري عن أسباب أخرى لوجد الكثير. إن هذه القضية التي شغلت الطيبة وقتًا ما انتهت بصمت وهدوء، ولم تعد تشغل أحدًا. أما ما خلّفته من نتائج فاسم جديد لعساف: أبو ليلى. وبعض الذين استمروا يبدون اهتمامًا بهذا الأمر، تحوّل لديهم هذا الاهتمام مع الأيام إلى نوع من الطرافة والسخرية، خاصة وأن عسافًا يرفض الإجابة عن أي سؤال له علاقة بهذا الموضوع. وهكذا تعوّد الناس أن يكون عساف بهذا الشكل، ولو ظهر بشكل آخر لبدا غريبًا!

منذ كان صغيرًا شغلته قضية الصيد، وهذه القضية كبرت عامًا بعد عام ما دام عساف يكبر. وإذا كانت بسيطة وبدائية حين كان صغيرًا، ويفعل ما يفعله الصبيان في مثل عمره، فقد كان أكثرهم ولعًا وتعلقًا. أما حين مات أبوه، فقد استغرق في هذه الهواية الخطرة. لم يعد يكتفي بما يفعله الصغار. كان يقلد الكبار ويذهب حيث يذهبون، وكان يحاول باستمرار ابتداع وسائل جديدة للصيد. ونتيجة لهذا الوضع فقد اكتسب عادات خاصة أقرب إلى الغرابة. كان يقضي وقته في البساتين، بدأ التدخين في سنّ مبكرة، أصبح كثير التفكير والتأمل في كل ما حوله من طبيعة وبشر وحيوانات، وكان في أغلب الأحيان بعيدًا عن الناس، أما حين يكون بينهم فالصمت سلاحه تجاه الآخرين.

ظلّ يتطور بهذا الشكل، وحين ماتت أمه، تغيّرت طباعه أكثر من قبل، فبدل أن يعود إلى البلدة ويصبح مثل الآخرين، يزرع ويحصد ويستقر، فقد اشترى بندقية صيد من النوع القديم. وبدا الأمر غريبًا أن يكون فتًى في الثالثة عشرة يقلد الكبار ويلاحق الطيور التي لا يفكّر فيها مَن كان في عمره، وأن يقضي وقته كله خارج البلدة وحيدًا ينتقل من وادٍ إلى آخر ومن جبل إلى آخر.

إن أجزاءً كبيرة من حياة عساف بعد ذلك مجهولة، وحتى لو أراد هو نفسه أن يستعيد حياته، فلن يتذكر إلاّ الشيء القليل، لن يتذكر أحداثًا كبيرة أو مهمة، سوى تلك التي لها علاقة بالصيد: أين ضرب الذئب؟ وكيف ضربه؟ كم مرة اضطر للنوم في المغارات خوفًا من الموت بردًا، بعد أن سقط الثلج وتراكم بكثافة ليسد الطرق ويجعل الحركة صعبة؟ ويتذكر عدد المرات التي رفض أن يضرب إناث الحجل لأنها كانت تسوق أمامها أفراخها الصغيرة. إن هذه الذكريات وما يشبهها لا تعني أحدًا غيره، وحتى لو أراد أن يتحدث فإنّ حديثه يبدو غامضًا متداخلاً، ولا يستطيع أحد أن

يتابعه!

هذا النوع من البشر يتحول يوماً بعد آخر إلى حالة من الغرابة والانطواء، ويصبح بطبيعته أميل إلى الابتعاد عن الناس أو الاهتمام بهم، كما أن له عالمه الخاص وهمومه التي لا يشاركه فيها الآخرون. أما طريقته في التعبير فتكون قاسية فظة، وقد تؤذي إذا لم تفهم هذه الطبيعة ويحسن التعامل معها.

والطيبة، التي عرفت أنماطاً كثيرة من البشر، تعوّدت على عساف كما تعودت على هذه الأنماط، ولم يعد مظهره الرثّ أو صمته، وحتى الشتائم التي يطلقها في بعض الأحيان، إذا حاصره أحد وانهالت عليه الأسئلة والاستفزازات، لم تعد هذه الأمور تثير حرجاً أو خصومات، إذ ما تكاد تبدأ حتى تأخذ شكلاً ساخراً أوّل الأمر ثم ضاحكاً في النهاية. وعساف الذي تعوّد على هذه الحياة كان يجد صعوبة كبيرة في أن يغيرها. وفي المرات القليلة التي كان يضطر فيها إلى استبدال بعض من ملابسه يفعل أشياء لا تخطر على بال ولا يفعلها أي عاقل. فحين يبلي حذاؤه ويكون مضطراً لشراء حذاء جديد، لا يستطيع أن يستعمل الحذاء الذي يشتريه مباشرة؛ فكان يدخل عليه تعديلات كبيرة، تفسده في بعض الحالات. كان يلجأ إلى قصّ الجلد عند الأصبعين الصغيرين، وكان يضرب الحذاء ضربات قوية بعد أن يضعه في الماء. ولو سأله أحد عن ذلك لما كان لديه شيء يقوله، حتى هو لا يعرف لماذا يفعل ما يفعله. ولو اقتصر الأمر على الأحذية لهان وفُهم، لكنه كان يفعل بملابسه شيئاً مماثلاً، كان يمزق السراويل في مواضع كثيرة، وفي تلك المواضع يخيط عدداً من الرقع الملونة، وفي بعض الأحيان قطعاً من الجلد الطري. إن هذا شأن من شؤونه، ولا يستطيع أحد أن يناقشه أو يقنعه بغير ذلك. أما في أيام الأعياد، وحين يكون مضطراً إلى أن يمر على معظم بيوت الطيبة، كما هي العادة، فكان لا يغيّر شيئاً في مظهره، كما تعوّد الناس أن يفعلوا، وقد يبالغ فيلبس أسوأ ما في غرفته الصغيرة، وهي الغرفة الوحيدة التي بقيت له بعد أن باع البستان أوّل الأمر، ثم باع بعد ذلك جزءاً من الدار، ولم يبق إلاّ على الغرفة الداخلية وحاكورة صغيرة.

هكذا تعوّد أهل الطيبة على عساف، ونتيجة الألفة والاستمرار، لم يعد يثير تساؤلاً أو استنكاراً. الشيء الوحيد الذي أثار اهتمام الناس ذات يوم، ولم يستمر هذا الشيء طويلاً، أن عسافاً اقتنى كلباً. ولقد بالغ كثيراً، حين سئل عن الكلب، في الحديث عن أهميته وأصله، وبالغ أكثر من ذلك في تحديد المبلغ الذي دفعه ثمناً له. وقد قيل مرات كثيرة إن عسافاً وجد الكلب ضائعاً، ربما من صياد غريب، فجاء به. وتجرأ بعض الناس في الطيبة وقال إن عسافاً سرقه! وعساف الذي سمع بعض ما يقوله الناس، كان يبتسم دون اهتمام، ويطبطب على ظهر الكلب بمودة، ويقول له: «اسمع ما يقول الهبل». وخلال هذه الفترة قضى عساف وقتاً أطول مما تعوّد في البيت، وقضى بعد ذلك أسبوعين في الطيبة، لم يخرج خلالهما إلى الصيد. وقد فسّر الأمر بالخوف. فالذين قالوا إنه سرق الكلب، كانوا متأكدين من ذلك أكثر من ذي قبل، لأن الأمر لو كان له سبب آخر لما خشي عساف الخروج إلى الصيد واصطحاب كلبه معه. أمّا الذين قالوا إن عسافاً وجده، فقد كانوا على يقين أن الكلب سيعود إلى أصحابه حالما يخرج من الدار ويصبح حرّاً، ولن يستطيع عساف أن يفعل شيئاً لو هرب الكلب وعاد إلى أصحابه! أما الحقيقة فهي أن عسافاً لا يثق إلاّ بما يفعله، ولا يتأكد إلاّ إذا فعل الشيء بنفسه، ولذلك، وبعد أن رافق صيادين جاءوا إلى الطيبة من مكان بعيد، ونتيجة للجهد الذي بذله معهم، ولأنه دلّهم على أماكن مناسبة للحجل، ثم تنازل لهم عن الطيور الخمسة التي اصطادها، أعطوه ذلك الكلب. لكن عسافاً لم يكن واثقاً بالكلب ثقة كافية، وقد أجهد نفسه لفترة طويلة لكي يدرّبه، فأثار بذلك سخرية أهل الطيبة. ومن جملة ما فعله عساف في هذه الفترة، إضافة إلى المدة التي قضاها في البيت، أنه ربط الكلب بحبل وبدأ يتجول به في الأماكن القريبة، واشترى له كمية من «الحامض حلو»، وحاول أن يعلمه عادات جديدة. والناس الذين رأوه يجرّ الكلب بالحبل ضحكوا طويلاً وأبدوا سخرية مريرة:

– انظروا.. المجنون يربط كلب الصيد!

– لا أحد يدري مَن يصيد لمَن، أو مَن يساعد مَن!

لم يكتفوا بذلك وإنما انضموا إلى الذين اتهموه بسرقة الكلب، ولو لم يكن الأمر كذلك لما فعل ما يفعله الآن!

– سبحان الخالق! ربما ولدتهما أم واحدة. انظروا إنه يشبهه تماماً.

إن ذلك كله من تاريخ الطيبة الأقرب إلى النسيان. فبعد أن أصبح عساف والكلب متلازمين، بدت صورتا الاثنين واحدة، وتجرأ بعض الخبثاء، وقالوا إن هناك شبهاً قويّاً بين عساف والكلب، من حيث ضخامة الأنف وكبر الأذنين، ومن الصوت المكتوم الأقرب إلى الغرغرة. طبيعي لم يستطع أحد أن يقول هذا الكلام مباشرة لعساف، أو في أثناء وجوده، لكن أحداً لا يسمّي الكلب إلاّ عسّافاً، ولا أحد ينظر إليه إلاّ تلك النظرة!

إن الطيبة مثل كل القرى والبلدان الأخرى التي تشبهها، من حيث القسوة والسخرية ورغبة التندر واختلاق بعض الأكاذيب، وفي اغتياب الناس أيضاً، خاصة إذا كان هؤلاء مثل عساف. إذ ما يكاد يظهر في غبش الصباح الأول ويراه أحد حتى يمتلئ وجه مَن يراه بابتسامة أقرب إلى السخرية، ويسأله تلك الأسئلة عن الصيد والكلب، وعن العجائب التي يراها في البرية! أمّا إذا طالت السهرات وامتلأت بالأحاديث، فلا بدّ أن يتبرع أحد ويقول شيئاً ساخراً:

– رأيت اليوم عسافاً يحمل الكلب على ظهره!

ويقول آخر والضحكة تملأ حلقه:

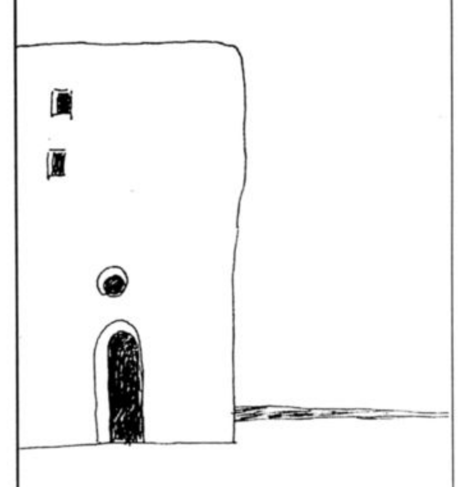
– رأيت اليوم عسافاً الحقيقي يحمل البندقية ويصيد.. ولا بدّ أن يكون هو الصياد وليس هذا الكذوب.

ويقول ثالث:

– أطلق عساف النار على ديك حجل فلم يصبه، وأصاب الكلب، ولذلك فهو كلب أعور!

إن شيئاً ما حصل في وقت من الأوقات، لكن طريقة الطيبة في نقل الأخبار تختلف عمّا يجاورها، إذ لا بدّ أن يكون في أي قصة يرويها أحد من أهل الطيبة مقدار من الصحة. فعين الكلب المطفأة كانت هكذا منذ اليوم الأول الذي وصل الكلب إلى الطيبة. وإذا كان عساف قبله هكذا ولم يسأل كيف عورت عينه أو متى، فقد قال ذات يوم إن ذلك ربما وقع في الصيد، ولم يضف شيئاً. أما الطيبة فروت ذلك على أنه وقع لعساف، ومع ذلك الكلب. وإذا كان عساف اضطر إلى حمل الكلب ذات مرة، فقد فعل ذلك بعد معركة مريرة بين كلبه وذئب، وكاد عساف ذاته يموت خلال تلك المعركة. أما الكلب فنُهش في أكثر من موضع، ولو تُرك لمات! أما حديث البندقية التي يزعم بعض أهل الطيبة أنه رأى الكلب يحملها ويصيد بها فلا أساس له البتة، وإنما هو وهم وحسد؛ لأنّ الكلب، وبعد تدريب طويل، كان يساعد في حمل قسم من الصيد، كان يحمل ديكاً من الحجل بين أسنانه!

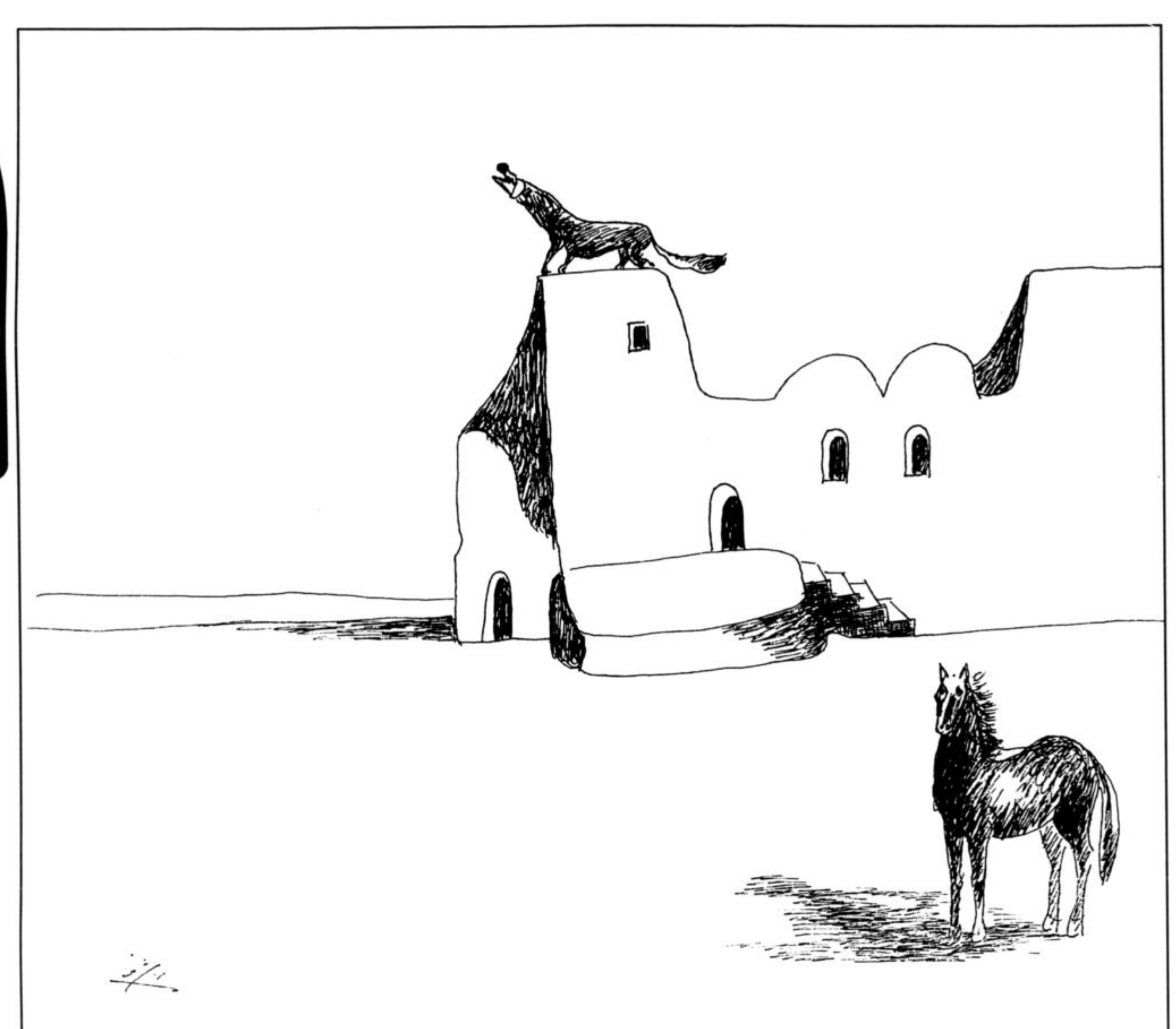
والطيبة التي تحب الفكاهة والسخرية، مثل غيرها من القرى، في أوقات الراحة والفرح، تتغير كثيراً أيام الأحزان، وتتغير أكثر أيام تشحّ الأمطار



وتأتي سنوات المَحْل. تصبح بلدة أقرب إلى السواد، تغطيها الظلمة عند الغروب، وتمتد فوقها موجة من الصمت والأحزان، وتبدو لياليها طويلة ساكنة، عدا أصوات الكلاب المشرّدة الجائعة، وطلقات تائهة في بعض الأحيان. وفوق الطيبة، في مثل هذه الأيام، تنتشر رائحة ثقيلة منذرة، لكن لا يميز تلك الرائحة إلاّ من عرفها أو تنشّقها ذات يوم!

وفي هذه الأيام تتغيّر أشياء كثيرة!

هذه السنة ليست مثل أي سنة سابقة. هكذا بدأت منذ الأيام الأولى للشتاء. فلم تهطل الأمطار المبكرة التي تنتظرها جميع القرى الواقعة على أطراف البادية، والتي تبشر بموسم خصب، وتحمل معها أعداداً لا حصر لها من النباتات البرية، ويُقال إن تلك النباتات تنزل من السماء، مع المطر. هذه السنة جاءت برياح باردة شديدة القسوة ولم تجئ بالأمطار. وأهل الطيبة الذين تعوّدوا على استقبال مثل هذه الشتاءات الباردة لم يستغربوا ولم يتبرموا، لأنهم ما زالوا في أوّل الشتاء، ولأنّ أيام الخير أمامهم لا تزال كثيرة وطويلة. لكن المسنّين الذين خبروا دورات الطبيعة، وعرفوا بشائر الخير من نذر القحط، دخل الخوف قلوبهم: كان خوفاً أقرب إلى الحزن، وارتفعت في ذاكرتهم أيام مثل هذه الأيام، ثم جاءت بعدها المصائب والأمراض وأخيراً جاء الموت. ومع ذلك كتموا مشاعرهم في صدورهم وصمتوا. أمّا الرجال الآخرون، الأصغر سنّاً والأقل دراية



بالمواسم والطبيعة، فقد نظروا إلى السماء بتساؤل، وداخلهم الشك فيما يعرفون من أمور. وحين سألهم الصغار إن كان الكماء والفطر والحميض والخبيز وعشرات النباتات البرية الأخرى، ستأتي هذه السنة، نظروا إلى الصغار بارتياب، وكأنّ مثل هذه الأسئلة تحمل لهم امتحاناً عسيراً، واكتفوا بإجابات غامضة، أقرب إلى التحدي:

– الشتاء في أوله، وأنتم مرضى بشيء لم نعرفه عندما كنا في أعماركم. أنتم مرضى بالأسئلة التي لا جواب لها!

والصغار الذين لم يكتفوا ولم يقتنعوا بإجابات الآباء، ذهبوا إلى الأمهات وأمطروهن بأسئلة لا تنتهي: «متى نذهب إلى التشوك للفقع»؟»، «متى نذهب إلى الكماء؟»، «هل سنجد كميات كبيرة من الفطر هذه السنة، كما وجدناها في السنة الماضية؟». وإذا كان الأبناء، في مثل هذه السن، لا يجرؤون على مناقشة الآباء أو الإلحاح بسؤالهم، فإنّهم على الأمهات أكثر جراة وأكثر إلحاحاً، والأمهات بطريقة غامضة، وتتميّز بمكر خفي، يحاولن بكل الوسائل أن يصرفن الأبناء عن مثل هذه الأسئلة، لكن الوعود تبقى قائمة، والرؤوس تشتعل بعشرات الرغبات والأحلام. أما إذا نظرت النسوة في وجوه الرجال، خاصة المسنين، فكنّ يقرأن في تلك الوجوه مصاعب الأيام القادمة وآلامها التي لا يمكن أن تُنسى!

هكذا بدأ الشتاء في هذه السنة. وإذن كان كل يوم يأتي ولا يأتي المطر، يحمل معه مزيداً من العصبية للذين يذهبون إلى الحقول، وينظرون إليها بحزن، وقد تحجّرت التربة من البرودة، وعبثت بها العصافير الموسمية التي تأتي بأعداد كبيرة وتخلق في الجو دوياً لا ينقطع منذ الفجر وحتى الغروب، ولا ترهب هذه العصافير الفزاعات السوداء التي تُنصب في أماكن عديدة من الحقول. إن كل يوم يمر يحمل نذيراً جديداً، ويضيف خوفاً جديداً في قلوب الرجال، وهمّاً ثقيلاً أقرب إلى الحزن في قلوب النساء. أما حين يعصف الجو وتعربد الرياح الباردة، فإنّ انتظاراً ممضّاً يشبه حد الموسى يسيطر على البلدة: «هل ستحمل هذه الرياح المطر؟ هل سينبت الزرع بعد هذا الجفاف الطويل؟ وإذا جاءت قطرة أو قطرتان، فمَن يضمن المطر في آذار ونيسان؟». وتهوّم في الرؤوس أسئلة من نوع آخر: «ما دام الموسم قد انتهى، فقد كان على الله أن يبعث لنا بالأمطار الموسمية المبكرة. لو جاءت تلك الأمطار لأخرجت لنا البرية شيئاً نأكله ويعوضنا عن التعب والموت، لكن الموسم انتهى، وآذار لم تبقَ فيه إلاّ أيام وينقضي دون قطرة مطر، ولا أحد يعرف كيف ستكون الحياة بعد ذلك!».

وفي نهاية آذار تماماً هطل المطر. كان مطراً غزيراً استمر يومين متواليين. وخلال هذين اليومين تغيّرت وجوه الناس وتصرفاتهم، حتى الذين لا علاقة لهم بالزراعة مباشرة بدوا أكثر فرحاً، وفي بعض الأحيان أقرب إلى الخفة في التعبير عن ذلك الفرح، وتجرأ الكثيرون وقالوا: «موسم هذه السنة، خاصة بالنسبة للصيفي، سيكون أحسن من جميع المواسم التي شهدناها من قبل». لكن الذين يزرعون، والذين عرفوا دورات الطبيعة، لم يتكلموا ولم يتفاءلوا، كانوا ينتظرون شيئاً آخر. وفي هذه الأيام، وبعد أن أشرقت الشمس وملأت الكون في اليوم الثالث، ما لبث الذين امتنعوا عن الزرع في بداية الموسم، أن حرثوا الأرض على عجل،

واستعانوا بكل الوسائل، لكي يضمنوا لأنفسهم زرعًا وفيرًا مثل غيرهم!

لكن مطر آذار بغزارته وجنونه لا يمكن أن يقنع المسنّين ولا يرضيهم. إن لهؤلاء مزاجًا يختلف عن غيرهم، وهذا المزاج ربما كوّنته الطبيعة والأيام الطويلة والمخاوف، وربما يتولّد لأسباب غامضة مجهولة! وقد تكون له علاقة بالأرض ذاتها، إذ يشعر أي واحد من هؤلاء بأن كل يوم جديد يقرّبه أكثر فأكثر من الأرض. وما دام الأمر هكذا، فإنّ أمنية خفية تدفعه لأن يتمنى أرضًا من نوع ما يمكن أن تستقبل لحمه وعظامه، ويحس بنفس الخفاء، أن هذا الجفاف الذي تسرّب عميقًا إلى الأرض، ثم تلك الرخاوة اللزجة التي جاء بها مطر آذار، لا يناسبان، ويتمنى لو أنه لا يغادر الحياة في مثل السنة القاسية. وحتى لو بلغ اليأس مبلغًا كبيرًا في قلوب المسنّين وأصابهم الغمّ والسأم من هذه الدورة العاتية للطبيعة، فقد كان كل واحد منهم يريد أن يموت موتًا كريمًا لائقًا، أن يموت في الوقت الذي أنهى كل ما يجب أن يفعله في هذه الحياة، وأن يغادر الدنيا بهدوء، وسلام، دون جلبة، ولكن باحترام يناسب عمره. أما أن يموت مثلما يموت الصغار، أو مثلما تموت الدواب، بطريقة مفاجئة، ودون إنذار من أي نوع، فإن موتًا مثل هذا يدفعه إلى شعور عميق باليأس!

ومثلما توقّع المسنّون حصلت الأمور بعد ذلك: فالزرع الذي اهتزّ في أعماق التربة من الأمطار الغزيرة التي سقطت في نهاية آذار، ما لبث أن شقّ الأرض وبدأ ينمو. كانت الزروع بنموّها الزاهي، رغم المسافات المتباعدة فيما بينها، نتيجة لهجوم العصافير وتقليب المحاريث، كانت بنموها قوية واثقة، وما كادت شمس نيسان تحتضنها بالدفء حتى انتعشت وتحركت أكثر من قبل. وإذا كان الفلاحون، بتفاؤل موهوم، يردّدون بإصرار أن ما يحتاجون إليه مطرة أو مطرتين في نيسان، الأولى في النصف الأول، والثانية في نهايته، ثم مطرة أخيرة في منتصف أيار، رغم هذا التفاؤل الذي يحاولون من خلاله أن يقنعوا أنفسهم قبل أن يقنعوا غيرهم، فقد كانت مثل هذه الأمنيات مستحيلة، لأن السنة من بدايتها كانت تنذر بالقحط. قال هذا المسنّون في داخلهم، وقال هذا عساف بصوت عال وأمام جميع الناس. ولو أن أحدًا سأل عسافًا عن السبب الذي يدعوه لأن يقول مثل هذا القول، لم يكن يملك جوابًا واضحًا أو مقنعًا. كان يكتفي بأن يقول:

– انتظروا، هذا ما أقوله، وسوف ترون كل شيء بعيونكم!

والناس حين يسمعون هذا الكلام من عساف تتملكهم العصبية ويصبحون سريعي الغضب، وأقرب إلى التحدّي، لكن في قرارة أنفسهم يحسون أن ما يقوله هذا المجنون لا يشبه الكلام الذي يقوله غيره. إن فيه شيئًا من الحقيقة، حقيقة خفية غامضة، وربما مرتبطة بأمر لا يعرفونه.

ومثلما أحسّ المسنّون، ثم توقعوا، بدأت كلمات التحذير تتسرب من أفواههم، ثم كلمات الخوف، وفي وقت لاحق قالوا بوضوح شديد:

– ستكون هذه السنة من أصعب السنين التي مرّت على الطيبة!

وبعد لحظات من التفكير والتذكر الحزين يضيف أحد المسنّين:

– لا أتذكر أن سنة مثل هذه مرّت على الطيبة من قبل.

ومثلما توقع المسنّون، ومثلما قال عساف حصل كل شيء بعد ذلك!

في هذا الغمّ الذي يلفّ الطيبة من كل جوانبها، ويزداد يومًا بعد آخر، كان عساف لا يهدأ ولا يستريح، إذ ما يكاد يعود بعد الغروب، حاملاً معه عشرات الطيور، حتى يبدأ يدقّ بعض الأبواب. كان يختار تلك الأبواب بعناية، ويفكّر في ذلك من قبل طويلاً. كان مع كل طلقة ينوي حتى قبل سقوط الطير: «أنت لأمّ صبري»، «وأنت لداود الأعمى»، «وأنت لسعيد الذي لا يتقن في هذه الدنيا سوى إنجاب البنات»!

هكذا كان يفعل وهو يطارد الطيور. وحين يدق الأبواب، ولكي لا يخلق ذلك الخوف الغامض المتربص في كل القلوب، والذي يعلن عن نهاية صديق أو قريب، كانت الكلمات التي يطلقها عساف في الهواء، وقبل أن يفتح له الباب:

– أنا عساف، جئت لأمسي عليكم!

وقبل أن يسمع الكلمات التي تنهال عليه، يكون قد ألقى بعض الطيور ومشى!

كان يفعل ذلك كل ليلة، ولا يبقي لنفسه إلاّ طيرًا، وفي بعض الأحيان لا يبقي شيئًا. وحالما ينتهي من هذه المهمة، وعلى ضوء فانوس صغير يبدأ بتحضير خرطوش اليوم التالي. يبدأ مهمة لا تعرف التعب أو التوقف، ولا يكاد يأكل لقمة في نهاية السهرة حتى يغط في نوم عميق. وفي هذا النوم يرى أحلامًا لا حصر لها، كانت تتراءى له آلاف الصور: كيف كانت الطيبة وكيف هي الآن؟! ويسأل نفسه: لماذا تصبح الحياة أكثر صعوبة يومًا بعد آخر؟! أما حين تظهر له صور الأشجار والطيور، ثم صورة الماء الجاري دون توقف، وصورة الربيع يغطي مساحات لا نهاية لها، فكان يرى كل شيء يطير. كانت السماء تمتلئ بالطيور، وكان الصيادون لا يصيدون إلاّ في المواسم والطيور التي يجب أن تُصاد. ثم تظهر له صور الذين ماتوا، أمّا حين يبدأ المطر بالسقوط ويخاف أن توحل الأرض وتمنعه من العودة فكان يركض، وعند ذلك يفزع ويستيقظ من نومه وقد امتلأ خوفًا أن يكون الوقت قد فاته. وحين يحس برائحة الغبار تملأ جو الغرفة يفرك عينيه لكي يتأكد من الوقت. كانت له ساعة في داخله لا تخطئ. لم تخطئ مرة واحدة طوال هذه السنين، لا تخطئ في الصيف ولا في الشتاء. حتى الذين كانوا يأتون إلى الطيبة من المدينة، ويستعدون كثيرًا من أجل رحلة الصيد مع عساف، وينصبون الساعات المنبّهة، ويصدرون الأوامر الصارمة إلى المسنّين لكي يوقظوهم في الوقت المناسب، لئلا يتركهم عساف ويمشي، بحجة أن الشمس ستشرق ويضيع اليوم، ولكي يكونوا في «المقوس» عند الشروق، حتى هؤلاء، كانوا يخطئون وعساف لا يخطئ ولا تخطئ ساعته!

وعساف الذي تعوّد خلال فترة طويلة أن يخرج إلى الصيد وحيدًا مع كلبه، كان يجد صعوبة في أن يردّ الذين يطلبون الخروج معه، خاصة من الضيوف، أو في سنة من سنوات القحط. كان يتمنى لو يبقى وحيدًا، لكن ماذا يستطيع أن يفعل وقد أمْحلت الأرض وابتعدت الغيوم ولم يعد عند الناس شيء يأكلونه؟ حتى أماكن الصيد التي خبأها لنفسه في فترات سابقة، وكان يردّد لنفسه بإصرار أنه لن يترك أحدًا يصلها، ولن يدل أحدًا عليها، لا يستطيع أن يمتنع طويلاً في إخفائها، لكن كان ينبه بتأكيد حازم:

– لا تقتلوا الإناث، إنّها رزقنا الباقي!

وحين لا يكون متأكدًا أنهم فهموا جيدًا يضيف:

– الإناث، إناث الحجل، صغيرة ولونها واضح.

أما إذا سألوه مزيدًا من التوضيح والمعلومات فكان يقول:

– ديك الحجل، مثل بعض الرجال، جبان.

وينظر في وجوههم ويضحك، ثم يتابع:

– إنه يخاف على نفسه كثيرًا، وهو بلون زاهٍ، ملوّن أكثر من الأنثى، ويطير قبلها!

ويهزّون رؤوسهم دلالة المعرفة، لكن عسافًا يخاف هؤلاء الصيّادين، ويكره الجبناء والخبثاء منهم، ويخاف أكثر من ذلك أن يأتي يوم لا تجد الطيبة طيرًا تصيده. كان يقول بصوت مليء بالأسى:

– هذه الطيور لنا، اليوم أو غدًا، وستبقى لنا إذا حافظنا عليها. أما إذا قتلناها كلها، إذا طاردناها كثيرًا، فسوف تنتهي أو تبحث عن مكان آخر.

ويصرخ بعصبية وقد تراءت له الأرض خالية تمامًا من طيور الحجل:

– اسمعوا، إذا انتهت هذه الطيور وجاءت سنة من سنوات المحل، وإذا ظلّت الحكومة تكذب سنة بعد سنة ولا تبني السدّ، فتأكدوا أن أهل الطيبة سيموتون على بكرة أبيهم. أنا متأكد من ذلك، فهل يستطيع ابن حرّة أن يقتل البشر والطيور؟

هكذا كان الحديث يجري في بداية كل رحلة. ورغم ذلك يضطر عساف لقيادة قافلة الصيادين إلى أماكن الحجل، لكنه يلجأ إلى المكر أغلب الأحيان: كان يقودهم إلى الأماكن الصعبة، إلى الأماكن البعيدة والخطرة، وكان يعرف أن التعب أو الخوف إذا دخل قلب الصياد يفقده كثيرًا من قسوته ويجعله رحيمًا. هكذا كان يفعل في بداية الموسم. أما إذا قست الحياة على الطيبة أكثر من قبل وحاصرها الجوع وبدأ يفتك بها، فكان يتردّد في أن يتجاوز كثيرًا من القيود التي كان يفرضها على نفسه وعلى الآخرين، لكنه يتألم، يشتعل بالشتائم ويرتكب الكثير من الحماقات. كان يقول لنفسه لكي يبرّر هذه الخطيئة التي تعذّبه: «إذا لم يأكل الناس الحجل فسوف تأكله بنات آوى والذئاب، وحتى لو نجا بعض هذه المخلوقات الملعونة، فسوف يأتي الرعيان لكي يلتقطوا البيض. ويجب ألاّ يموت أهل الطيبة».

إن له فلسفة خاصة تكوّنت مع الأيام ومن التجارب، حتى لو أراد أن يقول بضع كلمات لكي يفسر ما يدور في عقله فلن يستطيع. أما إذا سأله أحد لماذا يفعل هذا الشيء، ولماذا لا يفعل ذاك، فكان يشعر بالحيرة والعجز. كان يقول:

– هذه هي طريقة الصيد، هكذا يفعل الصياد!

ولا يضيف شيئًا آخر!

بهذه الطريقة كان يتعامل مع الصيد، وبهذه الفلسفة الغامضة يتصرف، ويريد من الآخرين أن يتصرفوا. فإذا جاء موسم الطيور المهاجرة يشعر بغبطة داخلية عميقة. كان يقول بصوت عال واضح النبرات، ويريد من كل إنسان أن يسمعه:

– ليشمّر كل واحد منكم عن زنده، وليثبت الصياد نفسه!

كان يقول مثل هذا الكلام لكي يضلّل الصيادين الآخرين ويصرفهم عن الحجل. وهؤلاء الصيادون الذين تعبوا كثيرًا من الحجل، وحفيت أقدامهم وهم يتسلقون الصخور العالية أو وهم يهبطون الأودية السحيقة، كانوا في قرارة أنفسهم يقبلون هذا الكلام ويوافقون عليه، وفي نطاق التبرير يقولون لأنفسهم ولبعضهم:

– ما دام شيخ الصيادين، عساف، يقول هذا فيجب أن نصدّقه وأن نتبعه!

وكي لا يترك الأمر مكرًا مجردًا، كان يسبقهم

إلى أماكن الطيور المهاجرة وممراتها، وكان لا يبخل عليهم بأي معلومات تساعدهم وتمكّنهم من صيد أوفر. وهم بتقدير غامض يندفعون، يذهبون حيث يريد، إلى الأماكن التي يحددها وفي الأوقات التي يحدّدها. بهذه الطريقة يضمن أن بعض طيور الحجل لا تزال حية في المعاصي. كان يقول لنفسه بثقة: «حالما تشعر بالأمن وبابتعاد أصوات الطلقات لا بدّ أن تنزل إلى أماكنها وتعيش مرة أخرى بسلام. ومرة أخرى ستفقس وتبدأ الفروخ الجديدة تملأ الجبال والوديان»!

صحيح أن عسافاً في أعماقه يدرك أن كل حيوان وكل طير يعرف كيف يدافع عن نفسه وإلى أين يذهب، إلاّ أنه حين يرى الصيادين الأغرار يزدادون قسوة ورعونة، ويخرقون كل قاعدة، كان يقول لنفسه بألم: «يقتلون الناس بهذه الطريقة. والحجل يعرف كيف يختفي». ويضيف بعد فترة صمت طويلة: «حين طاردوا الغزلان وقتلوها كلها أصبحت الصحراء مثل قبر كبير، لا ترسل إلاّ الغبار والموت، ويجب أن يكون أهل الطيبة أذكى من غيرهم فلا يقتلوا كل شيء».

كان الحجل، في مثل هذه السنين، وبغريزة غامضة، حتى بالنسبة لعساف نفسه، يعرف كيف يختفي، حتى ليبدو وكأنه انقرض نهائيًا، ولن يأتي شروق أو غروب في يوم من الأيام القادمة ويسمع صوته مثل دجاجات تائهة في سفوح الجبال الشرقية. عند ذاك كان الصيادون، حتى الأغرار العنيدون، يتحولون. والذي يساعد كثيرًا في هذا التحول المفاجئ أن طيور الصحراء، خصوصاً القطا، تبدأ بالاقتراب يوماً بعد آخر من الطيبة، وباندفاعها الأرعن بحثًا عن الحب والماء تعرّض نفسها للهلاك، حتى الأولاد الصغار، في أوقات معينة، وبتلك الوسائل البدائية التي يملكونها، يستطيعون الاحتيال عليها واصطياد عدد منها!

لكن تبقى قوة الحياة هي الأقوى، إذ يتحول القطا، هذا الطائر الأبله، شيئًا فشيئًا إلى طائر جنّي، وبرغم الجوع والعطش فإنّ قوة أخرى تسيطر عليه وتوجهه. فالقطا الطائش الذي يمكن أن يقتل بالعشرات والمئات في بداية الموسم، والذي لا يميز الصياد من الفلاح، لا يلبث أن يصبح طيراً حذراً. والصيادون الذين يبدون نوعاً من الترفع في بداية الموسم، ويصفون القطا بعشرات الأوصاف الرديئة، يصفونه بقسوة لحمه وغبائه، وبانعدام اللذة نهائيًا في صيده، حتى هؤلاء يجدون أنفسهم يوماً بعد آخر وقد انساقوا إلى ملاحقته. وفي هذه الفترة، ولتبرير هذا السلوك، يقولون بصوت عال فيه تلك الكبرياء التي تميّز الصيادين المغرورين:

– ضُرب وتنكّح، وأصبح أكثر حذراً من الطيور الأخرى.

ويضيف بعض هؤلاء بثقة كبيرة:

– إن صيده الآن أصعب من صيد الحجل!

هكذا تبدأ الدورة تتغير. والطيبة التي تعيش أياماً صعبة مريرة، وتبحث عن طريقة لتواصل الحياة، تتغاضى عن أشياء كثيرة، بما فيها رعونة الشباب واندفاعهم إلى الصيد بهوس لم يتعوده أحد ولم يكن يميزهم من قبل.

لذلك لا يستغرب أحد تلك السهرات التي ينظمها الشباب، بين فترة وأخرى، والتي يتفقون خلالها على الأماكن التي يجب أن يذهبوا إليها، وعلى الطريقة التي تساعدهم في اصطياد عدد كبير من الطيور، وبخاصة القطا والكدري. ويسرفون كثيراً في الحديث عن أخطاء الأيام الماضية، وكيف يجب أن يتجنبوها. وعساف الذي لا يشترك في هذه السهرات إلاّ نادراً، ولا يهتم بما يدور فيها، يعرف إلى أين يذهب ومتى. وحين يسأله الشباب عن الأماكن والطريقة التي يجب أن يتبعوها، يكتفي بإجابات قصيرة وحاسمة:

– هذا الجنون الذي يملأ عقولكم لا بدّ أن يقضي على الصيد كله.

وبكلمات قاسية، وفيها ذلك النزق الذي يميزه، يضيف:

– الأيام الصعبة لم تأتِ بعد، وعلينا أن نستعد لتلك الأيام!

فإذا سمع كلمات السخرية والتحدي، وإذا اتهموه أنه يريد التهرب، كان بانفعال يجيب:

– إذا وفّرتم الخرطوش، إذا كنتم أكثر عقلاً وصبراً، فالقطا سيصل إليكم، ولن تحتاجوا لأن تذهبوا إليه!

لكن الشباب لا يسمعون، وتظل دوافع مشؤومة وقوية تدفعهم لأن ينتقموا، لأن يتباروا. وتحديات مثل هذه تدفع الطيبة ثمنها. فالطيور التي كانت تهجم برعونة في بداية الموسم، لا يلبث الخوف أن يتملكها، وتبدأ البحث عن أماكن أخرى، أو تغير مواعيد مجيئها وهربها. بكلمة: تغيِّر هذه الطيور طريقة حياتها، وتصبح الحياة لكل مخلوق أكثر قسوة وأكثر صعوبة. حتى عساف نفسه، الذي كان يعود بأعداد وفيرة من الطيور، يبدأ يواجه الصعوبة نفسها التي يواجهها الصيادون الأغرار، ويبدأ صيده يقل، ويصبح الصيد عملاً مضنياً وأقرب إلى المغامرة.

لكن عسافاً لا يهدأ ولا يتوقف!







بدأت إذن الأيام الصعبة القاسية. ومثلما اختارت الطيبة أن تكون في هذا الموقع من العالم، على أطراف البادية، فقد اختارت الصيد والشجاعة، وعرفت كيف تتحمّل كل ما يواجهها من مكاره وصعاب. وإذا كانت المجاعات تفرّق عادة بين الناس، وتجعل كل إنسان يبحث لنفسه عن طريقة يؤمّن بها خبزه، فإنّ المجاعات والأحزان تقرّب بين الناس في الطيبة، وتجعلهم أسرة واحدة وجسداً واحداً. وما عدا تلك الفئة الصغيرة التي جاءت من مكان بعيد، واختارت الطيبة سكناً لها، وظلّت تعمل وتتصرف بروح الغرباء، وخوفهم، رغم ما قدّم لها أهل الطيبة، فإنّ البشر إذا واجهوا المصاعب بروح من التعاون والمشاركة، تبدو هذه المصاعب أقل قسوة، ويمكن التغلّب عليها. وبهذه الطريقة الفذة المليئة بالبطولة الصامتة، لم يترك أحد يموت دون أن تقدم إليه أقصى المعونات، وأغلب الأحيان بشكل خفي لا يدركه أحد. فالأسر الكبيرة العدد، والتي لا تقوى على مواجهة الحياة، كانت تفتح أبواب بيوتها، في ساعة من ساعات الليل أو النهار، ويُرمى داخلها بكمية من الحنطة أو قليل من السكر والشاي والصابون. والناس الذين فقدوا كل ما يملكون ثمناً للبذار، ثم ثمناً لبعض الأشياء التي اشتروها من المدينة، كان هؤلاء يجدون مساعدة لا تيسر للذين هم أكثر قدرة منهم. حتى المقعدون وذوو العاهات، قد تكفّل بهم عدد من الشباب، وكانوا يقدّمون لهم الأكل المطبوخ، وغالباً ما يكون حساء من الطيور أو الهريسة. أمّا النساء الأرامل فقد كنّ في هذه الفترة موضع رعاية كبيرة.

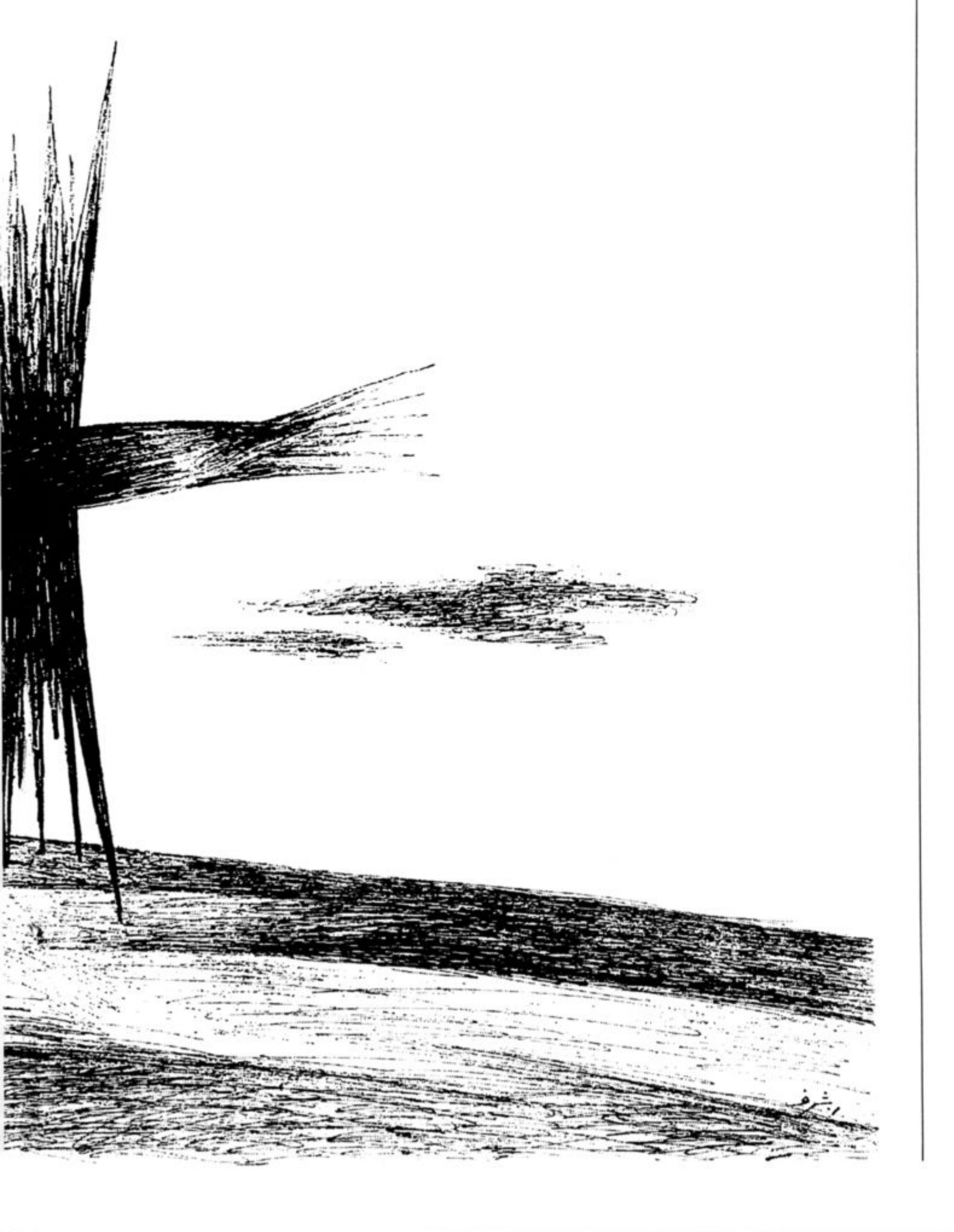
لكن الطيبة التي تستطيع أن تطعم أبناءها أجزاء من لحمها لا تقوى على مواجهة مثل هذه المصائب سنة بعد أخرى بصدرها المكشوف وإمكاناتها المحدودة. وبرغم أن المسنّين حذّروا كثيراً من الإسراف، وطلبوا من كل بيت أن يقتصد ما وسعه الاقتصاد، وأن يَعُدَّ الأيام التي لا تزال الطيبة تعيشها الآن أياماً رخية، وبعدها ستأتي المصائب الكبيرة كثيفة متلاحقة، فإنّ الطيبة ظلت تعيش على أمل غامض، وظلت تنتظر شيئاً ما، لكن هذا الأمل لم يتحقق كما توهّمه الكثيرون، وأصبح الانتظار طويلاً ممضّاً!

والأبناء في المدن البعيدة لم ينتظروا صرخات الاستغاثة وإنّما بادروا إلى تقديم كل ما يستطيعون. بعثوا بكميات من الحنطة والشعير، وبعثوا بالعدس والسكر والشاي والصابون، وبعثوا أيضاً يطلبون أن يأتي عدد من الأهل والأصدقاء، لينزلوا عندهم في المدينة. وأهل الطيبة، خصوصاً الذين تقدّموا في العمر، لا يقوون على الاستجابة لمثل هذه الطلبات، ولا يتصورون أنفسهم يرحلون تاركين غيرهم للموت جوعاً وعطشاً. إن مجرد تصور شيء مثل هذا يولّد في النفوس خجلاً لا يستطيعون احتماله، ولذلك لا يجيبون عن مثل هذه الرسائل، ولا يلبونها. والأبناء الذين رحلوا، وظلوا على صلة مع البلدة يعرفون جيداً أن ما يطلبونه أقرب إلى المستحيل، ولن يستجيب إليه أحد، ولذلك بالغوا أول الأمر في إرسال كل ما يستطيعون، ثم بدأوا يتوافدون إلى البلدة، للزيارة أول الأمر، ثم للمشاركة بطريقة ما من أجل الوقوف في وجه هذا الكرب القاسي، لعلهم يستطيعون عمل شيء، أو أن يتعلموا شيئاً. كانت الزيارات تمتد أياماً وتتكرّر في أوقات متقاربة، كما لا تقتصر على المشاركة

الوجدانية أو الرغبة في تعذيب النفس، وإنما كانت ترافقها أشياء كثيرة: كميات إضافية من الحنطة والشعير، أثواب من الخام، وكانت تأتي معها الوعود والكلمات الكبيرة. وإذا كانت تلك الوعود أقسى الأشياء وأصعبها لكل إنسان في الطيبة، فقد أصبحت في هذه السنة عذاباً لا يطيق أحد أن يتحمله. «لم يبق إلاّ القليل ويبدأ بعد ذلك بناء السد. والسد إذا قام لن تعطش الطيبة ولن تجوع. هكذا قال لنا الرجال المهمّون في العاصمة»، وقالوا أيضاً: «إنه قبل نهاية الخريف، وقبل موسم الأمطار، ستبدأ الآلات تشق التربة وتدفع أمامها الصخور، وسوف يأتي مئات العمال والمهندسين، وسترون ذلك بأعينكم!».

وأهل الطيبة الذين يقبلون الأشياء التي تأتي ويوزعونها بعدالة مفرطة، كانوا يسمعون كلمات المدينة الكبيرة، ويسمعون عن السد الترابي الذي سينشأ قريباً من الطيبة، ليجمع المياه التي تتدفق سيولاً جارفة في بعض المواسم، ثم تنتهي إلى باطن الأرض. ولا أحد يعرف كيف تغور هذه المياه أو إلى أين تذهب، ولا تبقى من تلك السيول غير تلك الكميات الكبيرة من الحصى والمجاري العميقة التي جرفت أجزاء من الأراضي والبساتين! ولا تبقى أيضاً سوى الكلمات الكبيرة والوعود!

كان أهل الطيبة يسمعون ذلك بصمت حزين، ولا يدرون أيكذبون أبناءهم أو أولئك الرجال الرابضين هناك في الأبنية الكبيرة المغلقة؟ كانوا يقولون لأنفسهم: «لقد قيل لنا مثل هذا الكلام مرات كثيرة، وتنقضي السنوات، سنة وراء سنة، ولا شيء



يتغير». وأهل الطيبة الذين تعوّدوا نسيان السد والطريق والكهرباء في مواسم الخير، ولم يفكّروا يومًا واحدًا أن يحصلوا على مثل هذه الخيرات، فإنّهم في مواسم القحط يتذكرون كلّ شيء، يتذكرون هيئات الرجال الذين أتوا، والكلمات التي قالوها، ويتذكرون أن بعض الذين جاءوا زائرين مع أبناء لهم إلى الطيبة في سنوات سابقة، سنوات الخصب والمواسم الطيبة، وذهبوا إلى الصيد أيضًا في المناطق المحيطة بالبلدة، ورجعوا وقد امتلأوا بنشوة، وتصرفوا في لحظات معينة مثل الأطفال، وبدوا صادقين- إن بعض هؤلاء أصبح في المدينة البعيدة كبيرًا مهمًّا، بحيث لا يذكر اسمه إلاّ كما تذكر أسماء الأنبياء والأولياء. إن هؤلاء لم يعودوا يتذكّرون الطيبة، ونسوا أصدقاءهم، وانتهى الأمر. والطيبة تعض على جراحها في مواسم القحط والجفاف. أما في مواسم الخير فلا تكف عن أن تبعث بسلال المشمش في بداية الموسم، ثم بسلال العنب والتين في نهايته، وبين الموسمين تبعث اللبن والجبن والبيض والخراف الصغيرة أيضًا، ولا تنتظر شيئًا من المدينة. تبعث الطيبة كل هذا برضا أقرب إلى الحبور. ويتصور الآباء والأمهات، وهم يبعثون بالسلال وأكياس اللبن في السيارة الصغيرة التي تذهب في الصباح الباكر، أنّهم لا يقومون بواجب فقط، وإنما يحسّون بالمرارة والحزن إن تأخّروا عن موعد سيارة الموظفين، أو إن لم يستطيعوا قطف التين في الوقت المناسب!

والطيبة التي لم تتنكر ولم تتغير، وظلّت وفية لكل شيء فيها ولكل إنسان عاش فيها أو مرّ بها في يوم من الأيام، خلقت هذا الوفاء الفذ في أبنائها، والذي لا يوجد مثيل له فيما جاورها من القرى، ولا يوجد أيضًا في القرى البعيدة.

في هذه السنة القاسية الملعونة جاء عدد كبير من أبناء الطيبة، جاءوا دون طلب ودون إيعاز من أي نوع، وما كادت أرجلهم تطأ أرض الطيبة، وعيونهم تلامس بيوتها، حتى أحسّوا بالحزن العميق، ولاموا أنفسهم كثيرًا على أنّهم تأخروا حتى هذا الوقت، وشعروا بتأنيب الضمير حتى قارنوا حياتهم في المدينة بحياة الناس في الطيبة. لكن هذا الحزن وهذا الندم تراجعا بسرعة ليحل مكانهما الرغبة القوية في أن يفعلوا شيئًا، لعلّ الطيبة تنجو هذه المرة، ولعلها تحيا وتستمر إلى أن يُبنى السد، أو يقع شيء ما في المدينة البعيدة، ويصبح من الممكن بعد ذلك مواجهة الطبيعة القاسية دون انتظار للوعود الكاذبة أو للمطر الأبله الذي يأتي سنة وينقطع سنوات.

نزع الذين وصلوا لتوّهم ملابس المدينة، ولبسوا مثلما كانوا يفعلون حين كانوا في البلدة قبل سنوات. وخلال اليوم الأول مروا على أكثر بيوت الطيبة، وسألوا عن الرجال والنساء، وحزنوا كثيرًا على الذين ماتوا، وفكّروا في أمور واقتراحات كثيرة، وقرّروا بينهم وبين أنفسهم عدة أمور، إن هم عادوا إلى المدينة مرة أخرى. لم يكتفوا بذلك، بل وزعوا ما جاءوا به، وكتبوا رسائل عديدة إلى أقرباء وأصدقاء في المدينة البعيدة وفي المهجر. وفي الليل سهروا طويلاً يفكّرون ويتكلمون، لكنهم كانوا يحسون في أعماقهم بالمرارة تكوي لهاتهم مع كل كلمة يقولونها، لأنّهم لم يكونوا متأكدين من شيء!

وإذا كانت الطيبة كثيرة الصبر والتسامح، وتغفر للغرباء مثلما تغفر لأبنائها، فإنّها تعرف الغضب في مواسم الجفاف، وهذا الغضب الذي قد يأخذ شكلاً هينًا في بعض الأوقات يتحول في النهاية إلى جنون لا يطيقه ولا يتصوّره أحد.

قال أحد القادمين، وكان شابًّا يدرس في مكان بعيد:

– الناس هناك لا يفعلون كما تفعلون أنتم هنا، إنّهم، هناك، يحولّون الكلمات إلى قوة. قوة منظمة ومحاربة، ويجب أن نفعل مثلهم شيئًا عاجلاً قبل أن يلتهمنا الموت.

قال رجل مسنّ، وهو يقلب شفتيه باستنكار، ويقلب نظراته بين الأرض والسماء:

– وماذا تريدنا أن نفعل؟

وقبل أن يجيب الشاب تابع الرجل:

– يجب أن تعرف، لا أحد يستطيع مقاومة الحكومة. علينا أن نكون عقلاء، ونفكّر فيما نستطيع عمله.

قال الشاب بعصبية:

– القحط إذا جاء تنامون سنةً كاملة، وإذا لم يجئ ترسلون الدعاء والرسائل ولا شيء غير ذلك، وبهذه الطريقة لن تبقى الطيبة!

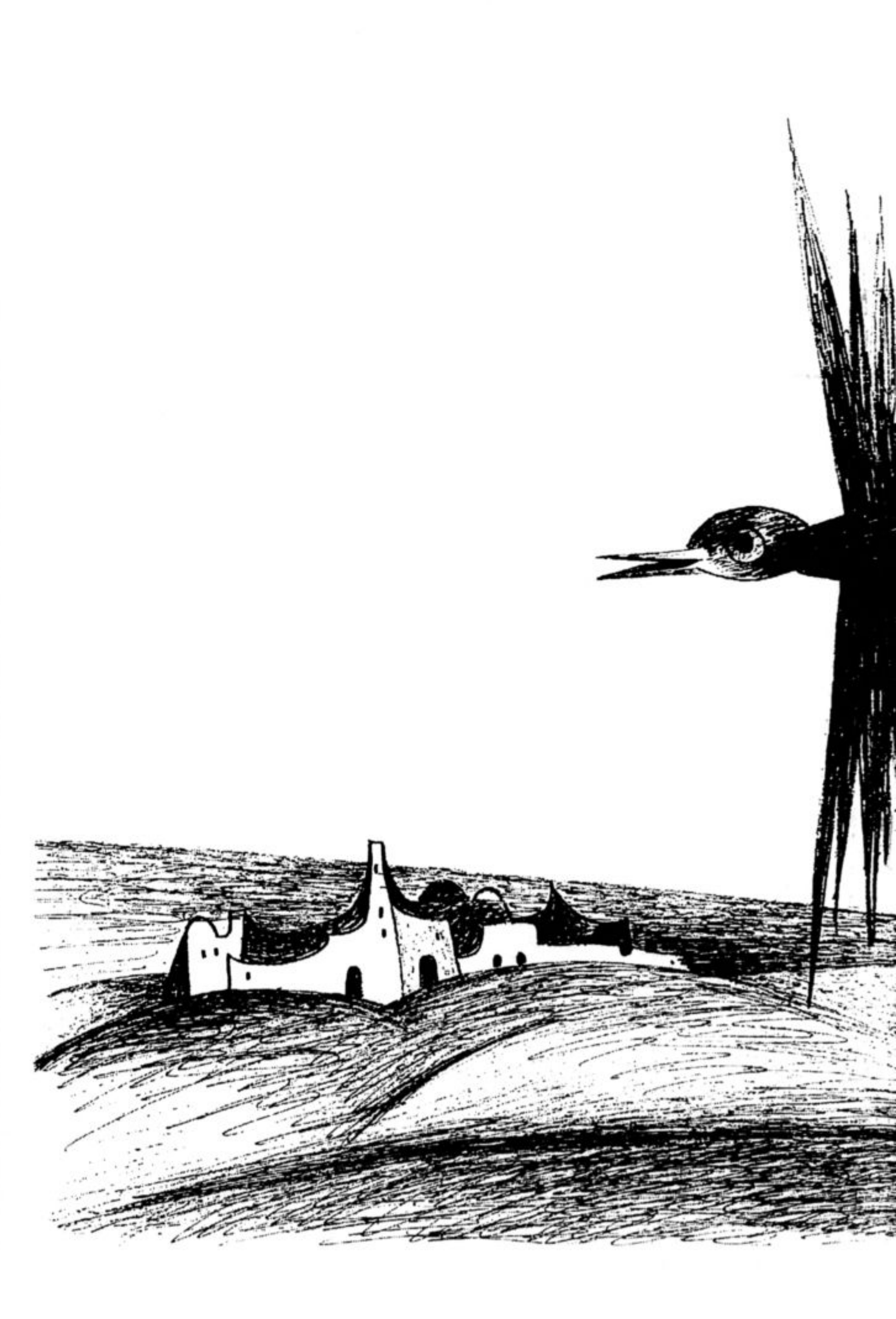
قال والد ذلك الشاب:

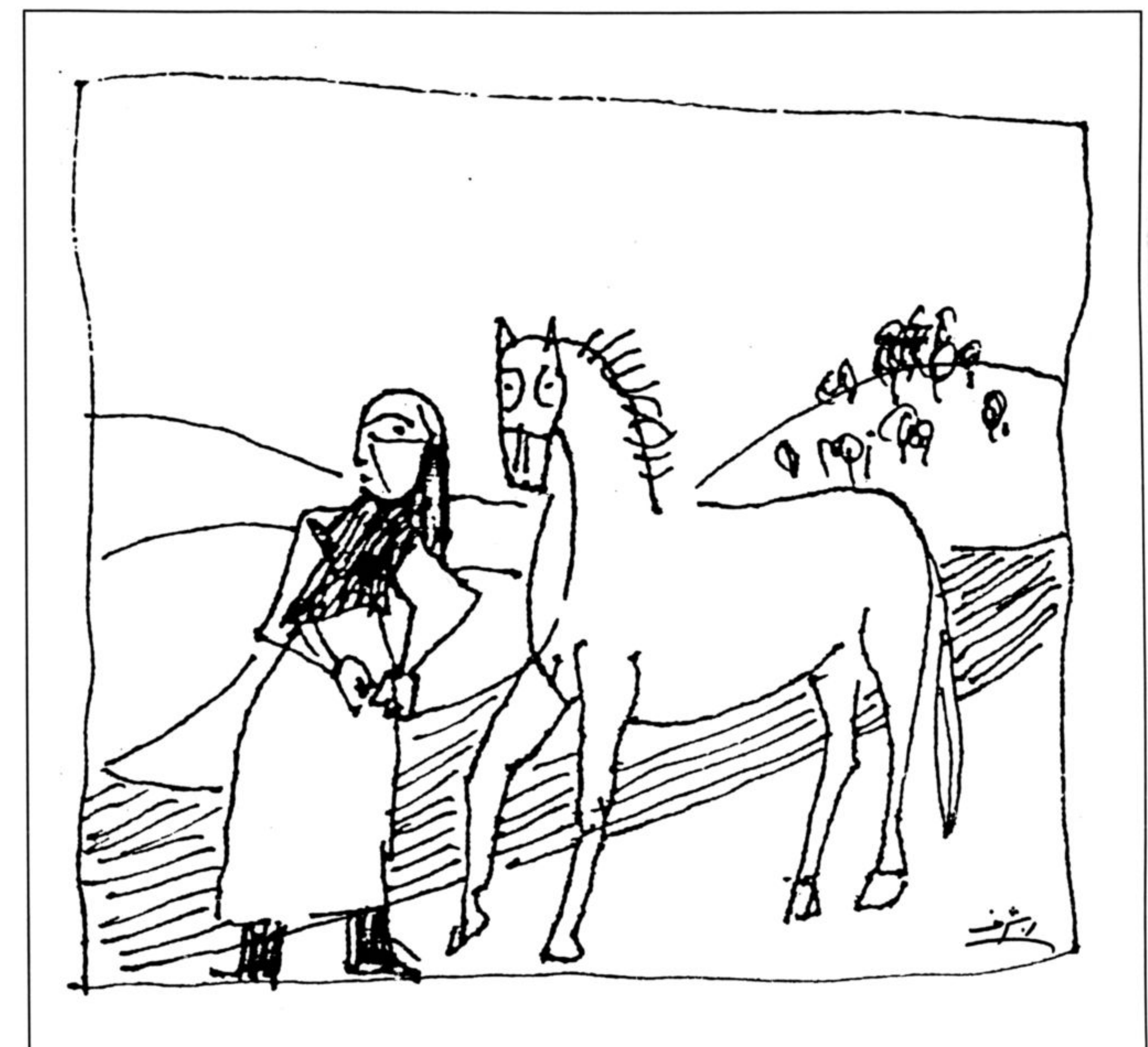
– الطيبة، يا ولدي، باقية، لقد مرّت سنوات صعبة كثيرة مثل هذه، تحمّل الناس تلك السنوات وعاشوا بعد ذلك، وظلّت الطيبة.

ردّ الشاب بسخرية:

– الموت والحياة في مثل هذه الظروف متساويان. انظروا إلى الأرض والأشجار والدواب. وانظروا في وجوه البشر، إن كل شيء يموت، وإذا جاءت سنة مثل هذه السنة فلن يبقى شيء!

كان يمكن لهذا الحديث أن يستمر وأن يتطوّر لكن حين دخل الضيوف، الذين جاءوا عصر ذلك اليوم، إلى المضافة، تغيّر الجو فجأة.





في عصر ذلك اليوم، في نهاية فصل الصيف تقريبًا، جاء أربعة من الضيوف، جاءوا مع أصدقاء لهم من أهل الطيبة، جاءوا في سيارتين، إحداهما سيارة جيب والأخرى فولكس ڤاكن صغيرة رمادية. وعلى الرغم من أن أبناء الطيبة، المقيمين والراحلين، يتميّزون برهافة الحس ودماثة الخلق، ويعرفون كيف يعضون على جراحهم بصمت ويكتمون أحزانهم بصبر عجيب، حتى يخطئ الكثيرون في فهمهم أو تحديد مشاعرهم، فإنّ الكثير من المتاعب والمشاكل التي يريدون بحثها والحديث فيها حين يخلون لأنفسهم، يتركونها جانبًا، ويتحدّثون بطريقة مختلفة حين يأتي الضيوف. والمسنّون الذين تعوّدوا على كتم مشاعرهم وانتظار الأوقات المناسبة للحديث، يختلفون عن الرجال الأصغر سنًا، إذ يُصاب هؤلاء بنوع من الحمى ولا يقوون على كتم الأفكار والمشاعر التي تملأ صدورهم، خاصة في موسم مثل هذا الموسم.

كانت هناك رغبة لأن يتحدث بعض الرجال للمرة الأخيرة، أمام الضيوف. وإذا كان الكثيرون من أهل الطيبة قد انتظروا بصبر فارغ مجيء الأبناء من المدينة، لكي يتحدثوا للمرة الأخيرة، في أمر السد، متى يجب أن يقوم وماذا فعلوا من أجل قيامه، وأنهم لم يعودوا قادرين على الانتظار أكثر مما فعلوا، وإذا صبروا وتحمّلوا السنين الماضية بصمت فلن يستطيعوا بعد اليوم احتمال ذلك، وسوف يلجأون إلى وسائل جديدة لإقناع الكبار هناك في المدينة، بمدى القدرة التي يمتلكونها.

إذا كان أهل الطيبة قد انتظروا طويلاً، فقد خاب ظنّهم تمامًا حين رأوا عصر ذلك اليوم سيارتين غريبتين تدخلان الضيعة. أمّا حين تعانق الآباء والأمهات مع أبنائهم العائدين، فقد طغت للحظات قوة الحب على قوة العتاب، وجاشت الدموع في العيون وغلبت جميع المشاعر الأخرى. ونتيجة ذلك تراجعت الأفكار والكلمات الغاضبة لتحل مكانها مشاعر المودة وكلمات الترحيب. والضيوف الذين لم يروا الطيبة قبل هذه المرة، لم يروا فيها شيئًا مختلفًا، ولم يحسوا بذلك الدوي الداخلي الذي يولّده الجفاف. أمّا حين قابلتهم الابتسامات الواسعة والترحيب الحار فقد أحسّوا بدفء داخلي وحسدوا هؤلاء الناس على هذا الرضا الذي يمتلكونه!

بهذه الطريقة تأجّلت أمور كثيرة وحلّت أخرى مكانها. فالأشياء التي حملها الأبناء من المدينة وُزّعت بعناية، واختلى بعض المسنّين لينصحوا بعضهم بعضًا أن يتصرفوا بحكمة، ولكي يطلبوا من الشباب احترام الضيوف مثلما تعوّدوا دائمًا، دون إثارة لأي أحزان أو مشاكل. وقالوا في أنفسهم: «سيبقى الضيوف يومًا أو يومين ثم يرحلون، وبعد ذلك سوف نقلب الدنيا على رؤوس هؤلاء الأبناء العاقّين، الذين لا يعرفون شيئًا في الدنيا سوى إرسال بعض الحاجات في مواسم الجفاف، وكأن الطيبة أصبحت مأوى للمتسوّلين والجياع، ويجب أن تبقى كذلك». أما الوعود الكثيرة عن المياه التي ستتدفق طوال أيام السنة، أمّا عن الأسماك التي ستزرع في البحيرة، عن القنوات التي ستمتد إلى مسافات بعيدة، فقد انتهى الأمر كله، ولم يبق إلاّ صدى الكلمات يتردّد كل بضع سنين، شفقة أو حسرة على هذه البلدة التي تموت يومًا بعد يوم.

هكذا كانت الساعات الأولى، وهكذا كانت مشاعر

الناس، وأبناء الطيبة الذين أحسُّوا بغريزتهم أن كل شيء قد تغيَّر في البلدة، وأن الأيام التي يعيشها أهلها من القسوة إلى درجة لم يكونوا يتصورونها، ورأوا التغيُّرات العميقة التي دخلت في كل شيء، يلمحونه. شعروا أنهم أذنبوا كثيرًا، وأن أي كلمات تقال الآن لا بدَّ أن تكون عاجزة ولا تعبِّر عمَّا تفيض به قلوبهم. ولأنَّ الضيوف قد أتوا، ولأنَّهم تعوَّدوا على شكل معين من التصرفات، فقد فهموا من النظرات، من الإشارات، وحتى من لمسات الأيدي، أن الطيبة تغلي ولا بدَّ أن تنفجر بشكل أو آخر، لكن هذه المشاعر تُركت جانبًا، لأنَّ الضيوف بدا لهم كل شيء غريبًا وطريفًا!

أمَّا حين انعقد مجلس السمر فقد تركَّز الحديث على الصيد، لأنَّ الضيوف جاءوا لهذه الغاية. وما دام الضيوف يريدون هذا، فإنَّ هذا ما حصل!

وأهل الطيبة الذين كانوا قادرين على التحدِّي والغضب في أوقات معينة، كانوا قادرين أيضًا على الصبر، ويلجأون إلى كل الوسائل لمواجهة الجوع والموت. وحين يُذكر الصيد وسيلة لمواجهة المجاعة، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، تتردَّد كلمة واحدة، وكأنَّها كلمة السر: أين عساف؟ ودون عناء كبير يتبرع الكثيرون لمناداته، لإحضاره. وفي غمرة الحزن والجوع والتحدِّي ومواجهة الموت، ومن أجل التغلُّب على الحزن والجوع والموت، تفلت كلمة ساخرة، أقرب إلى الدعابة. يقول أحد الحاضرين، ليتغلب على المناقشة الحادة التي بدأت ولا يعرف كيف ستنتهي:

– نريد عسافًا، احضروا عسافًا حيًّا أو ميتًا!

دخل عساف عصبيًّا مخطوف الوجه، وبغمغمة لا تكاد تُفهم، ألقى التحية، وجلس قريبًا من الباب. وأهل الطيبة الذين تعوَّدوا على عساف، وقبلوا جنونه، رفضوا بكثير من الإصرار أن يصطحب كلبه معه إلى سهراتهم وإلى مجالسهم. وهذا الرفض الذي آذى عسافًا كثيرًا، قابله برفض أشد قسوة وأشد إصرارا، حتى انتهى الأمر إلى ذلك الاتفاق الضمني بأن يدخل عساف إلى المجلس دون أن يصافح أحدًا، وأن يبقى كلبه قريبًا من الباب. وإذا كان عساف قد قَبِلَ هذه الشروط مكرهًا، فإنَّ علاقته بمجالس البلدة وأحاديثها قليلة إلى درجة أن الناس لا يرونه إلاَّ نادرًا. أما إذا جاء ضيف إلى البلدة من أجل الصيد، فقد كان أوَّل الذين يجب دعوتهم وحضورهم هو عساف.

وعساف الذي لا يحب حضور المجالس، يكره أيضًا هؤلاء الضيوف، ويَعُدُّهم، في أغلب الأحيان، ثقلاء شديدي البلادة والخور، لكن مثلما علَّمته الطيبة، كان مضطرًا إلى مصاحبتهم وإلى مجاملتهم، ومن أجل ذلك كان يتحمَّل الكثير!

في هذه الأمسية، وحين أتوا بعساف، أحسَّ أن الأمر غير عادي. أمَّا حين جلس قرب الباب وأجلس كلبه إلى جانبه، فقد سمع أكثر من صوت يدعوه إلى صدر المجلس، وإزاء رفضه، نهض واحد من أبناء الطيبة القادمين مع الضيوف، ومدَّ يده يحيِّي عسافًا بحرارة أول الأمر، ثم يسحبه بقوة لكي يغيِّر مكانه. استمر الأمر بعض الوقت، بين القبول والرفض، إلى أن اقترح أحد المسنِّين انتقال عساف وبقاء الكلب حيث كان.

إن في حياة كل إنسان لحظات من الخصوصية لا يدركها، ولا يعرف متى أو كيف تأتيه أو كيف تنفجر في داخله. إنَّها تندفع فجأة، تعربد مثل الرياح أو مثل الأمطار الغزيرة المفاجئة، وتطغى على كل شيء، ومثلما تأتي فجأة تنتهي كذلك، وكأنَّها مياه غارت لتوِّها في أرض رملية عطشى!

هذه اللحظات لا يخطط لها أحد ولا يدبرها أحد، حتى لو أراد. وعساف الذي جاء مكرهًا، ليلتقي ببعض الوجوه التي لم يرها من قبل، وقد لا يراها مرة أخرى بعد أن تغادر الطيبة، والذي أغضبته كلمة أحد المسنِّين حين طلب منه أن يُبقي كلبه عند وصيد الباب، وجد نفسه فجأة في عالم من الوجد وأقرب ما يكون إلى التجلِّي، إذ ما كان يُسأل عن الصيد، وعن عدد الطيور التي صادها ذلك اليوم، وكيف كان الموسم بصورة عامة، حتى أحسَّ بالاختناق، وتمنَّى لو أنه لم يأتِ، وتمنَّى أكثر من ذلك لو يستطيع مغادرة المجلس. لكنه كان يعرف أهل الطيبة، يعرف مقدار الود القاسي الذي يكنُّونه له، ويحس أن رابطة عمرها مئات السنين تربطه بكل ما حوله من أرض وبشر وأشجار ومياه، وأن هذه الرابطة تكون أشد وأقوى حين تمر سنة صعبة مثل هذه السنة التي تمر على الطيبة.

كان مصممًا، أول الأمر، ألاَّ يتكلم، فإذا حاصروه بالأسئلة، ولم يجد مجالاً للهرب، فلا أقل من بضع كلمات يقولها، لكن فجأة امتلأ بشعور الألفة والتحدِّي معًا، وأحسَّ أن قلبه يخفق بضربات سريعة أكثر مما تعوَّد حين يكون في مثل هذا الموقف، وقرَّر أن يفعل شيئًا لم يفعله من قبل.

يتذكَّر هو نفسه، ويتذكَّر كل مَن كان موجودًا، أنه لأول مرة في حياته، قرَّر أن يخوض معركة لم يخض مثلها من قبل، رغم ما يُقال دائمًا من أن حياته منذ بدأت معركة متصلة، إذ ما كادت الأسئلة تنهال عليه، وكلها عن الصيد، حتى صرخ بتحدٍّ:

– تعال... تعال يا حصان!

وانتفض الكلب فجأة، ومثل حية ملساء، انسل ليجلس عند أقدام عساف.

كانت الحركة مفاجئة، لم يتوقعها أحد، وللحظات خيَّمت الدهشة وعمَّ الذهول. والمسنُّون الذين يملكون، أغلب الأحيان، الحق بالأمر والنهي، أحسُّوا أن صوت عساف، وهو يدعو كلبه، غير مألوف، ولا يمكن مقاومته. تبادلوا النظرات فيما بينهم، ونظروا إلى عساف، لكن لأول مرة في حياتهم الطويلة الحافلة يكتشفون في عينيه بريقًا قاسيًا وحشيًّا، ودون وعي أو إرادة، تراجعت كلمات الاعتراض لتحل مكانها هزات الرؤوس تعبيرًا عن الأسف وشيء من العتاب.

لم ينتظر عساف، اعتدل في جلسته، أجال نظرة طويلة في وجوه الناس الذين خيَّم عليهم الصمت، وبطريقة مليئة بالمحبة والحنان معًا، امتدَّت يده إلى الكلب، مسدَّ على ظهره أكثر من مرة، ودون أن ينظر إلى أحد، وكأنَّه يخاطب نفسه، بدأ:

– ماذا تظنُّون يا أهل الطيبة؟ هل تظنُّون أن هذه السنة مثل السنين القاسية التي مرَّت عليكم؟ هل تظنون أنَّكم ستواصلون الحياة حتى تأتي الأمطار مرة أخرى؟ إن مَن يظن ذلك أقرب إلى الجنون.

توقف لحظة. عبَّ نفسًا عميقًا من سيجارته، وتطلع في وجوه الرجال مرة أخرى، ثم تابع:

– قلت لكم ألف مرة: لم يبقَ بيننا وبين الموت إلاَّ ذراع، وهذه الذراع هي الصيد الذي نستطيع أن نوفره حين تأتي الأمطار مرة أخرى. قلت لكم مئات المرات وأنتم لا تسمعون هذا الكلام، وبدل ذلك تزدادون حماقة يومًا بعد يوم. قلت لكم: اتركوا إناث الحجل للسنوات القادمة، إنها رزقنا الباقي. قلت لكم: وفِّروا الخرطوش ولا تُفزعوا الطير، وعندها سيأتي إليكم بدل أن تذهبوا إليه، لكنكم يومًا بعد آخر تزدادون عنادًا وتحدِّيًا. قلت لكم: انقلوا من النبع حمِّل حمارين أو ثلاثة حمير وارموا بها في الخوابي القريبة، ثم اربضوا هناك حتى تأتي الطيور، فامتلأت وجوهكم بالابتسامات الساخرة، وقلتم: عساف انهبل، لأنه يطلب منا أن نبذر ما تبقَّى لنا من الماء، ونرميه في الصحراء. والآن تأتون بهؤلاء الأفندية وتتظاهرون بالنبل والكرم وتطلبون من عساف أن يصطحبهم إلى الصيد، وأن يجعلهم يصيدون! ماذا يستطيع أن يصيد هؤلاء، أو غيرهم ما دمتم ملأتم الدنيا بالطلقات المجنونة تبذرونها في الهواء، حتى لم يبق طير من طيور السماء أو حيوان من حيوانات الأرض إلاَّ وسمع عددًا لا حصر له من الطلقات؟

وحرَّك يديه بطريقة يائسة، وتطلَّع في وجوه الضيوف، ثم تابع بلهجة جديدة:

– يا سادة، كان الحجل يصل إلى أبواب البيوت. كانت الغزلان والأرانب تملأ السهل كله. كانت ممرات الترغل كثيرة إلى درجة أن عسافًا نفسه يحتار إلى أين يذهب وأي الممرات يفضِّل. هكذا كان الأمر في الأوقات السابقة، وأهل الطيبة بدل أن يحافظوا على هذه النعمة، لم يتركوا أي ابن عاهرة ولمسافة ألف كيلو إلاَّ ودلُّوه على الطيبة. اعذروني، أنا لا أقصد أي واحد منكم، أنتم على عيوننا وعلى رؤوسنا، لكني أقصد الصيادين الآخرين الذين يأتون من كل مكان، وكأن ليس في الدنيا سوى الطيبة، وهؤلاء الذين يأتون لا يعرفون سوى شيء واحد: القتل. كانوا يقتلون كل ما تقع عليه أعينهم. كانوا يقتلون إناث الحجل قبل ذكورها، لأن الذكور وهي تجفل وتطير من الخوف، كانت تخلِّف في قلوب هؤلاء الصيادين خوفًا كبيرًا، وبعد أن يستعيدوا شجاعتهم تطير الإناث فيضربونها. والشيء نفسه يفعلونه بالغزلان والأرانب وكل الحيوانات الأخرى، وحين يعودون محملين بالصيد الكثير لا يكتفون بأن يعودوا إلى هنا مرة أخرى. إنهم يدلُّون أصدقاءهم وأصدقاء أصدقائهم، إلى عاشر جدّ، ويحضرون معهم أنواعًا من السلاح لا يتصورها عقل ولا يقاومها صخر. وبهذه الطريقة، وسنة بعد أخرى، أقفرت الطيبة. والآن تريدون من عساف أن يستولد لكم الطيور والحيوانات ولا أعرف أي عفاريت أخرى؟ ماذا يستطيع عساف أن يفعل؟ هل هو مسيح جديد؟ هل هو الذي يبيض ويفقس؟».

ومن جديد امتدَّت يده لتستقرَّ على ظهر الكلب، وينظر إلى الوجوه التي اعترتها الدهشة وخيَّم عليها الصمت:

– لم يخلق الصيد للأغنياء أو الذين يقتلهم الزهق والشبع. لقد خلق للفقراء، وللذين لا يملكون خبز يومهم. وعساف الذي قضى حياته كلها في البرية لا يصيد في مواسم الخير إلاَّ ما يملأ معدته ومعدة هذا الحيوان. أمَّا في مواسم الجفاف، ولكي لا يموت الناس في الشوارع، فيمكن أن يكون الصيد حلاً، كما هو الحال ونحن نستبدل بخبز القمح خبز الشعير، لكن لا أحد يفهم في الطيبة وفي غيرها من المدن والقرى. إن الإنسان في هذه الأيام يمتلك روحًا شريرة لا تمتلكها الذئاب أو أي حيوانات أخرى، ولهذا السبب نواجه اليوم الجوع، وسيكون الجوع غدًا أشد وأصعب. إنَّني أرى ذلك كما أراكم الآن. وإنَّني أخاف من الغد أكثر مما أخاف اليوم الذي أعيش فيه. هذا ما صنعناه بأيدينا!

وبطريقة أقرب إلى الفظاظة واليأس تحرَّك عساف يريد أن ينهض ليمشي. وإذا كان كلامه قد

خلق جوًا متوترًا، شديد الحرج، خاصة لأهل الطيبة تجاه ضيوفهم، فإنّ حركة غير عادية سرت في الجميع. كانت حركة سريعة غامضة، وفيها ذلك الاحتجاج اللذيذ الذي يشيع الاعتراف الضمني بأن ما قاله ذلك المجنون هو الحقيقة ذاتها، ولا يمكن لأحد أن ينكرها أو يتنكر لها، وأن ما قاله كان يجب أن يُقال!

قال نعيم، وقد جاء مع الضيوف من المدينة، وتحدّث معهم كثيرًا عن الصيد في الطيبة، وعن عساف ومقدرته الفائقة في الصيد، وتحدّث أيضًا عن غرابة طبعه، قال ليخفف من كلام عساف:

– ما قلته، يا عم عساف، هو الحقيقة، لكن أنت تعرف أي جنون يعيش في قلب الصياد!

قال أحد الضيوف، بلهجة مستسلمة، وكأنّه يدافع عن نفسه:

– لقد انقطع الصيد في كل المنطقة، وليس في الطيبة وحدها!

ولأول مرة يقهقه عساف، كما لم يفعل ذلك في حياته إلاّ مرات قليلة، وقال بصوت مليء بالسخرية:

– ومَن قال إن الطيبة وحدها يسكنها المجانين؟!

ولكي تفهم كلماته جيدًا أضاف:

– لقد وصل الجنون إلى كل مكان. وهذه الأسلحة الجديدة ما كان لها أن توجد، حتى لو صنعها بعض المجانين في الأماكن البعيدة، ما كان لها أن تصل، أو أن تستعمل في الصيد. إنّها تقتل كل شيء، ولا تبقي شيئًا!

ومن جديد عاد إلى لهجة السخرية:

– إذا كانت المناطق الأخرى تنعم بالمياه والخضرة، وتحصل على ما تريده دون عناء، لأنّ منها الحكام والعسكر، فإنّ الطيبة بلدة مسكينة، إذا أمطرت الدنيا وجدت لقمتها، وإذا أمْحلت مات الناس جوعًا!

ومرة أخرى تغيّرت لهجته:

– فيما مضى، قبل سنوات كثيرة، كنا نحارب الجوع ونتغلب عليه بالطيور التي تأتي، بالحيوانات التي تقترب من البلدة، وكنا نقاوم الجوع حين نأكل الجراد والجرابيع، أمّا هذه الأيام فلم يبقَ شيء. فإذا استمرت الحال هكذا فلن تمضي فترة قصيرة حتى تصبح الطيبة مأوى للبوم والوطاويط!

قال ضيف آخر بلهجة خجولة وهو يستعرض صورة الطيبة:

– سمعت أن سدًّا سيُبنى عندكم، وأن هذا السد سيروي مساحات واسعة، أليس كذلك؟

قال أحد المسنّين:

– مثلما سمعت، يا ولدي، سمعنا. الفرق بيننا وبينك، أننا سمعنا هذا منذ وقت طويل، ولقد قال لنا ذلك الكبار في المدينة، لكن مَن يدري!

وضحك الرجل بنوع من السخرية وهزّ رأسه بأسف.

قال مختار الجهة الشرقية:

– اتركوا الآن هموم القرية. المهم أن ترتبوا مشوارًا مناسبًا للصيد، وهؤلاء الكرام لن ينسوا الطيبة، ولن يوفروا أي جهد من أجل إقناع المسؤولين لبناء السدّ بسرعة!

وتحوّل الجو فجأة. هجم أحد القادمين على عساف، وقبّله على رأسه، وقال بطريقة مغرية:

– ستكون قائد الحملة يا بطرس، وسوف نعود بصيد وفير غدًا!

قال أحد المسنّين مازحًا:

– يجب أن تصيدوا صيدًا كبيرًا. إن الصيد وحده يمكن أن ينقذ الطيبة من الموت!

وتحلقت المجموعة، بمَن فيهم الضيوف، حول عساف، وبدأ الإعداد لمشوار الغد.

قال عساف ليؤكّد اتفاق الليلة الفائتة:

– لو ذهبنا إلى الحجل فسوف نرجع بأيدٍ فارغة. قتلوا الحجل لمسافة ألف كيلو. أمّا الكدري فقد تنگّح، أصبح يخاف من الرجال والأشباح، ويطير من مسافات بعيدة. لذلك يجب أن نذهب إلى أقصى مكان، وما دام معنا سيارات فسوف تطيّر كل مجموعة للأخرى.

توقف قليلاً وأجال عينيه في الوجوه حوله. كانت العتمة تملأ كل شيء، ولا تبيّن من خلالها سوى برقات سريعة للعيون أو توهج السجائر المشتعلة حين تمصّها الشفاه، قال عساف وهو يتحرك:

– أنتم وحظكم، أنتم وشطارتكم!

في غبشة الليل المتأخر كانت رياح ناعمة تملأ الكون وتخلّف نوعًا من البرودة اللذيذة، والرجال الذين انحشروا في السيارتين، كانوا أميل إلى الصمت والتأمل. صحيح أنهم تبادلوا بعض الأحاديث السريعة، لكنها كانت في مجملها للتغلب على الصمت والسأم، وفي محاولة لخلق تحريض متبادل، وبدافع الأمنيات قبل أي شيء. وعساف الذي جلس في سيارة الجيب، وكانت في المقدمة، كان شديد الصمت، ولم يجب عن الأسئلة التي وُجّهت إليه إلاّ بكلمات قليلة، كان يكتفي بأن يقول:

– اصبروا وسوف نرى!

بين فترة وأخرى، ولأن عسافًا هو الذي يعرف الطريق، كان يحدّد ويصدر الأوامر:

– يمين.

– يسار.

– مرة أخرى إلى اليسار!

والسائق الذي يستجيب بطاعة ودون اعتراض، كان يخطئ بعض الأحيان، فبدل أن يستدير إلى اليسار، كما طلب منه عساف، كان يستدير إلى اليمين، لكن ما يكاد يفطن إلى خطئه حتى يستدير بقوة ليأخذ الاتجاه الصحيح. والسيارة الخلفية، التي كانت تسير على مسافة بعيدة نسبيًا، لتتجنب الغبار الكثيف المتطاير من الجيب، كانت ترى في كل حركة، في كل التفاتة، مفاجأة أو صيدًا، وكانت تتوقع باستمرار شيئًا. لكن عسافًا الذي عرف هذه الأرض بشكل جيد، كان هادئًا. وحين سأله أحد الجالسين في المقعد الخلفي إن كان الوقت قد حان لإعداد البنادق، أجاب بعصبية:

– الصبر مفتاح الفرج. اصبر!

– ألا يحتمل أن نجد أرنبًا أو ذئبًا؟

– وهل بقيت أرانب؟

– أتصور أن هذه الأرض أرض أرنب!

– لا تتصور!

وانقطع الحديث مرة أخرى. لم يكن يسمع خلال هذا الصمت سوى الدويّ الصاخب لسيارة الجيب، ولم تكن ترى إلاّ المساحة التي يولدها النور القوي المنبعث من أضوائها.

إنّها إحدى المرات القليلة التي يتوغل أبناء الطيبة وضيوفهم إلى هذه المسافة البعيدة في الصحراء. ومع كل ميل جديد تتغير طبيعة التربة ويتغير الهواء. فالمنطقة المحيطة بالطيبة متنوعة التضاريس، متفاوتة أشد التفاوت، إذ تبدأ ببعض الصخور السوداء، وكأنّها حدود الطيبة من هذه الناحية، ثم تليها الكثبان الترابية التي تتخللها بعض الصخور الكلسية، ثم الأرض الحصبة الشديدة التنوع. وتتساوى في هذه الأرض قطع الحجارة الصغيرة مع التربة. وتظل هكذا، مع تفاوت بسيط، مسافة طويلة، حتى يقطعها وادٍ، وهذا الوادي يصبح خلال فصل الشتاء مجرى للسيول والأمطار، ولا يكاد الإنسان يتجاوزه، وينعطف فجأة ناحية الغرب، ولمسافة ميل أو اثنين، حتى تبدأ الصحراء تظهر.

تبدأ الصحراء أوّل الأمر بخجل، وكأنّها تكوّنت في التو واللحظة، إذ ما تزال تحمل بعض ملامح الأرض التي تجاورها، لكن تدريجيًا تتغير الأرض، لتصبح نسيجًا واحدًا متشابهًا وأقرب ما تكون إلى راحة اليد، من حيث الاستقامة، مع التواءات صغيرة ومتفرقة، وكثبان رملية تظهر وتغيب، بين فترة وأخرى.

حين بدأت الصحراء، قال عساف بصوت واضح:

– الذين على الشبابيك يمكن أن يملأوا بنادقهم. هنا يمكن أن نجد أرنبًا ضائعًا لم تصله بعد طلقات المجانين!

وبطريقة آلية، شديدة الاستجابة، سُمعت أصوات البنادق وهي تُفتح، ثم سمعت أصوات الخرطوش وهي تستقر. قال عساف، وهو يلتفت إلى الخلف، ويكلم الرجل الذي جلس في وسط المقعد الخلفي:

– حين نصل إلى مكان الصيد الحقيقي سوف تجلس مكاني ... هنا!

سأل نعيم، وهو يسوق السيارة، وقد شعر بالخوف أن يتخلّى عساف عنهم في هذه الصحراء الرهيبة:

– وأنت، يا عم عساف؟

لأول مرة، منذ بداية الرحلة، ابتسم عساف، ونظر إلى السائق، ثم إلى الرجال الذين يجلسون في المقعد الخلفي. كانت بداية أضواء الفجر تنتشر بهدوء وتتسرب إلى داخل السيارة. وبعد أن تملّى من وجوههم قال:

– أنا وكلبي على الأرض، وأنتم في السيارة.

سأله أحد الثلاثة، وكان جالسًا في الخلف:

– وكيف سنصيد؟

قال عساف بسخرية:

– السيارة هي التي تصيد!

ولما أحسّ أن أحدًا لم يفهم كلامه أضاف بلهجة مختلفة:

– بعد أن طارد الصيادون الطير وأتعبوه، بدأ يخاف من كل شيء، ولا يمكن أن يُصاد الآن إلاّ بالسيارة.

توقف قليلاً، تطلع حواليه، وقال بلهجة جديدة:

– حين ترون رفًّا من الكدري أو القطا يجب أن تغيروا عليه بأقصى سرعة، وقبل أن يطير كله، قبل أن يبتعد، يمكن أن تأخذوا منه بعض الطيور!

سأل نعيم، ومقود السيارة يضطرب بين يديه حين أمسك البندقية:

– وأنت يا عم عساف؟

نظر إليه عساف نظرة مشجعة وأجاب.

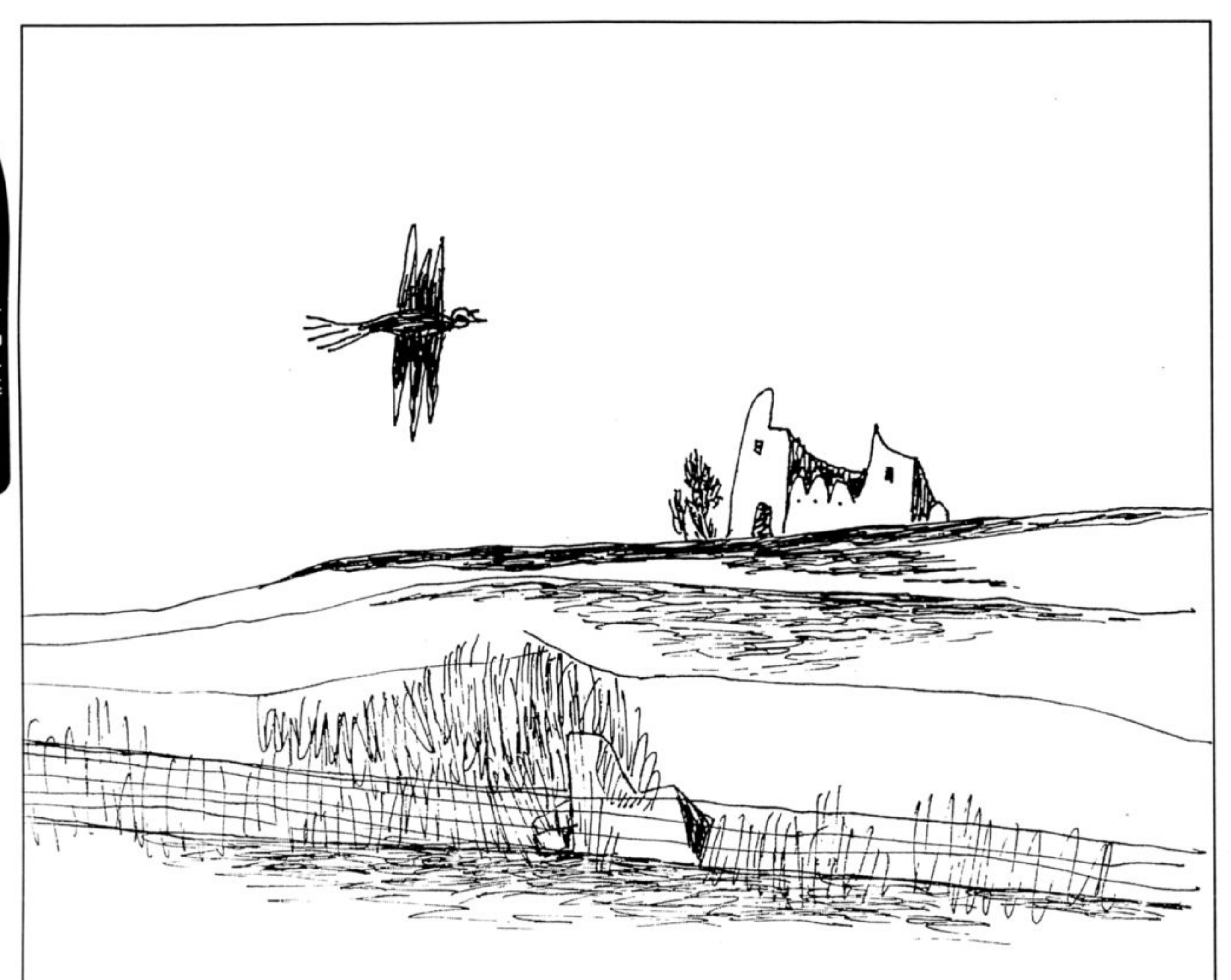
– لا تخف، سنبقى أنا والكلب على الأرض، والذي يفلت منكم، الذي يطير باتجاهي ويقترب، سوف يكون نصيبي!

بعد فترة من السير، ولما أحسّ عساف أنه وصل المكان المناسب، نظر إلى الأفق نظرة دائرية واسعة ليتأكّد. وبحركة من يده، مع غمغمة غير واضحة، طلب من نعيم أن يقف. ظنّ الجميع أن عسافًا رأى صيدًا، لأنّ الوقفة السريعة التي وقفها نعيم خلقت شعورًا قويًا بالمفاجأة، لكن عسافًا وهو يفتح الباب، ويطلب من الكلب النزول، قال بهدوء، وكأنّه يلقي موعظة:

– يجب أن نبقى في دائرة، وهذه الدائرة قد تتسع وقد تضيق، لكنها تبقى دائرة، والطير لن يبعد كثيرًا. ما عليكم إلاّ أن تعرفوا كيف تساعدون بعضكم بعضًا، ويجب أن يفهم جماعة السيارة الثانية هذا.

بعد قليل وصلت السيارة الثانية، ووقفت بهدوء إلى جانب الجيب، ولكي لا يترك عساف الأمر غامضًا، قال بصوت عالٍ:

– سنبقى أنا والكلب على الأرض، وأنتم، كل في اتجاه تطاردون الطير، والكدري في مثل هذا الوقت لا



يخاف وهو بطيء الطيران، ويمكن أن تصل السيارة إلى وسط الرف ولا يطير، وإذا كنتم صيادين فسوف يكون الصيد كثيراً!

وأضاف كأنّه يخاطب نفسه:

– أعتقد أن أحداً غيرنا لم يصل هذا المكان منذ فترة طويلة، وما دام الطير غير مضروب فإنّه لا يجفل، وسيكون الصيد كثيراً!

قال أحد أبناء الطيبة:

– الأفضل أن تبقى معنا يا أبا ليلى، السيارة واسعة ويمكن أن نتصيد على مراحل.

– الأفضل أن أبقى على الأرض.

توقف لحظة ثم أضاف:

– والأخ يجلس هنا.

وأشار إلى الشخص الذي يجلس في وسط المقعد الخلفي، يطلب منه أن يتحوّل ليجلس مكانه!

وبعد فترة صمت قصيرة، ولكي لا يترك مجالاً لأي مناقشة، تابع:

– الأفضل أن تكونوا في السيارات، وأن تساعدوا بعضكم بعضاً: كل سيارة تطيّر للسيارة الثانية، وأنا على الأرض، لأنّني بهذه الطريقة أعرف كيف أصيد!

وخلال بضع دقائق، وبتوضيحات عديدة ومتزايدة، خاصة من أبناء الطيبة الذين يرافقون الضيوف، وبمشاركة قصيرة، لكنها حاسمة وشديدة الوضوح من عساف، تمّ الاتفاق على كل شيء. وقبل أن تتحرك السيارتان، كل واحدة باتجاه، مدّ نعيم إلى عساف بعلبة من الخرطوش، وأطفأ أنوار السيارة.

وبدأت رحلة الصيد!

هواء الصباح الطري يملأ الكون بنعومة خائفة أقرب إلى اللذة الراعشة، وهذه اللذة تتسرب إلى العظام مباشرة. أمّا المدى الفسيح، بلا نهاية، فيولد رهبة خاصة لا تولدها إلاّ حالات ولحظات معينة في الكون والطبيعة. الصحراء المترامية، بذلك اللون الرصاصي في غبش الصباح، لا يماثلها إلاّ البحر. أمّا الشعور بالضآلة والانتهاء، ثم الاندماج مرة أخرى، فلا يتولد إلاّ في عصف الرياح المجنون وفي الأمطار الغزيرة التي تبدأ لكي لا تنتهي. وشعور الظلمة الذي يلف كل شيء، ويجعل المخلوق، خاصة إذا كان بشراً، ضئيلاً متلاشياً، فإنّه يطغى على الإنسان في الصحراء أكثر مما يطغى في أي مكان آخر، حتى ليشعر الإنسان أنه متروك ووحيد، إلى درجة لا تخطر على باله. ومن شعور الوحدة يتولّد الخوف والرهبة والانتظار ورغبة التخفي والصراخ والاتحاد مع شيء ما وآلاف المشاعر الأخرى التي تعجز عنها كل الكلمات.

حتى في الأوقات التي يكون الإنسان مع الآخرين، يحس أنه في الصحراء وحيد، وأنه يواجه عدوّاً أقوى منه آلاف المرات. وهذا العدو لا يمكن أن يقاوم، لكن من الضروري مصادقته، أو الاحتيال عليه، والإذعان إلى شروطه.

هكذا كان شعور الصيادين وهم يواجهون هذا العالم لأول مرة. حتى الذين جاءوا برغبة لا تقاوم للصيد، وضمن أي شروط، داخلهم الخوف واستقرت في قلوبهم رهبة غامضة، «ماذا لو ضعنا؟»، «ماذا لو غرزت السيارات في الرمال الصاخبة الملعونة؟»، «وهذه الطيور، ألم تجد مكاناً غير هذا المكان البائس لتعيش فيه؟».

وفي مثل هذه الظروف يصبح الإنسان، مهما امتلك من القوى، ومهما عربدت فيه التحدّيات، أقرب إلى الضآلة. يتمنى لو كان أكثر عقلاً ولم يدخل هذه التجربة. حتى الصيد في هذا المكان الفسيح الموحش له طعم مختلف، يصبح أقرب إلى المغامرة الخطرة يمارسها الإنسان برغبة إثبات القدرة والتأكّد من الوجود، أكثر مما تحمل من لذة المطاردة والانتظار والانقضاض. ففي الصحراء يمتلك صفات تنفجر في داخله فجأة. يمتلك صفات التواضع ومحاولة التعرّف والصبر. ويتطلع إلى كل ما حوله بحيرة أقرب إلى التساؤل.

أمّا إذا انفجرت رفوف الكدري كما تنفجر القنابل بين الأرجل، فإنّ الإنسان نفسه يصبح مخلوقاً آخر يتحوّل فجأة إلى أبله يطارد ظله، إلى إنسان يعارك نفسه ويريد أن يقضي عليها قبل أن يقضي على الغير، فيغادره الخوف وتزول منه الرهبة ويتحوّل بين لحظة وأخرى إلى وحش من نوع خاص. فإذا تجاوز هذه اللحظة، ومضى عليها زمن طويل، فإنّه ينظر إليها بنوع من الإعجاب يصل حد الغرور، ويتساءل بزهو: «هل

دخلت هذه التجربة وخرجت منها سالمًا؟». «هل يشبه صيد الصحراء أي صيد آخر في الكون؟».

هكذا بدأت الرحلة. وأي محاولة لاستعادة تلك اللحظات تقف عاجزة بائسة أمام هذا الملكوت الشامخ الذي يملأ كل شيء.

فالسيارتان حين بدأتا الحركة تملَّك كل مَن فيهما خوف مفاجئ، ولم يستطع أي إنسان من البشر السبعة الذين كانوا محشورين فيهما أن يقول شيئًا ذكيًا أو أن يتصرف تصرفًا واضحًا مقصودًا.

كانت حركة السيارتين بطيئة أول الأمر، وبلا اتجاه. وكان السائقان، وكل واحد في أي من السيارتين، ينظر إلى الآخرين، ينظر إلى الذين حوله وينظر إلى السيارة الأخرى، ولقد امتلأ بمشاعر الخوف والانتظار، وتملكته في لحظات معينة مشاعر الندم أنه جاء إلى هذا المكان، وإلى هذا النوع من الصيد. وبرغم أن المسافة بين السيارتين لم تكن بعيدة، ولا تزيد على بضع مئات من الأمتار، فإنَّ حالة أقرب إلى العجز سيطرت على الجميع في الوقت الذي ظلَّ فيه عساف مزروعًا في الصحراء، وشبحه يبتعد ويختفي كل لحظة. أمَّا كلبه الذي كان واضحًا خلال بعض الوقت، فقد أخذ يبتعد ويصغر حتى تلاشى تمامًا!

في إحدى اللحظات العمياء، وعلى غير انتظار، انفجر رفٌ من الكدري. بدا في عتمة النور الأولى أشبه بالطيور الأسطورية. كان لانفجاره دوي هائل، وظلَّ هذا الدوي وقتاً طويلاً، لا يملأ الآذان والعيون فقط، بل أيضاً يستقر في القلوب ويسيطر عليها. أمَّا الطلقات الخائرة المرتجفة التي توالت، الواحدة بعد الأخرى، فلم تخلف شيئًا سوى موجة من الدخان الأزرق تلاشى تدريجيًّا مع رياح الصباح.

إنَّها المفاجأة الأولى. وإذا كان كل واحد من الصيادين الذين كانوا في سيارة الجيب، والذين التقوا بهذا الرفّ، قد امتلأ إصرارًا وتملكته مشاعر الخيبة، فقد قال الجميع كلمات بائسة لتبرير الفشل. أمَّا صيادو السيارة الأخرى فنظروا بحسرة وحقد، وقرَّروا في أعماقهم ألاَّ يكونوا خائبين بهذا المقدار. والكلمات العرجاء التي تبادلها ركاب السيارة الجيب، فيما بينهم، لتبرير هذه الخيبة، قابلتها شتائم وتحديات من ركاب السيارة الأخرى!

إنَّها التجربة الأولى. ومثل كل التجارب الفاشلة، وفي جميع المجالات، يتولد في الإنسان نوع من الإصرار أقرب ما يكون إلى الرعونة، إذ ما كاد ذلك الرفّ يتلاشى في الأفق مبتعدًا حتى أسرعت السيارتان معًا، وخيَّم التحفُّز الحذر على الجميع. امتدت البنادق أكثر من السابق، وبرقت العيون بالحقد.

وأبناء الطيبة الذين عرفوا أنماطًا كثيرة من الصيادين، وكانوا شديدي الحذر والدقة في أن يطلقوا أي كلمات أو أوصاف لتقييم الصيادين الآخرين، كانوا متأكِّدين من شيء واحد: مَن لا يعرف الصحراء، مَن لم يرَ هذا الطير، لا بدَّ أن يُصاب بالخيبة بعد الرحلة الأولى. لم يقولوا هذا الكلام مباشرة، لكنَّهم كانوا واثقين بهذا الاقتناع، خاصة وأن أغلب الضيوف الذين جاءوا، وادَّعوا كثيرًا، وأسرفوا في الحديث عن الطيور التي صادوها، وعن الأماكن التي ذهبوا إليها، أثبتت التجربة شيئًا مختلفًا. إذ كثيرًا ما ادَّعى الصيادون أن جبال الطيبة أقسى من أي جبال رأوها، وأن حجل الطيبة ملعون إلى درجة أنهم لم يروا حجلاً آخر مثله. كانوا يقولون ذلك حين يصعدون إلى الجبال. أمَّا إذا ذهبوا إلى ممرات الترغل، وعادوا بصيد قليل، فكانوا يعزون ذلك إلى أسباب وهمية وأقرب إلى الغباء. الآن، في هذه الصحراء الفسيحة، هذا الطير الذي يرونه ينفجر أمامهم ويثير استفزازهم، لا يعرفون أي أكاذيب يمكن أن يقولوها لتفسير هذه الخيبة! ولكنها عادة من عادات الصيادين، حين يندفعون برعونة زائدة إلى التحدي، ثم إلى التبرير، وأخيرًا إلى الكذب!

بعد الرفّ الأول طار رفّ ثان. ومثلما واجهت سيارة الجيب عددًا من الرفوف وطار بعضها حول السيارة، وكأنَّه كان داخل قفص ثم انفلت فجأة، فإنَّ السيارة الأخرى قابلت عددًا مماثلاً، وربما أكثر قليلاً. وإذا كان لصيادي هذه السيارة بعض المعاذير، حول ضيق الشبابيك، وعدم إمكانية التحرك بسهولة، فإنَّ صيادي سيارة الجيب كانوا أقل قدرة على التبرير.

كانت السيارتان، وهما تبحثان عن دائرة لتدورا فيها، تمتلئان بنوع من الحرج أقرب إلى الخجل، وفي بعض اللحظات أقرب إلى الخوف. فبعد أكثر من ساعة، وبعد أن طارت عشرات الرفوف من الكدري، وكانت الحصيلة ثلاثة طيور في الفولكس ڤاكن، وطيرين في سيارة الجيب، تملكت الجميع رغبة في توسيع قطر الدائرة، في محاولة لاكتشاف مجال واسع والعودة بصيد أوفر. كانوا يشعرون بنوع من الخجل، وكان كل واحد متأكدًا أنهم لو عادوا إلى عساف بهذه الحصيلة، بعد كل الطلقات المجنونة التي ملأت الفضاء، فسوف يسخر منهم. وهذا الشعور لم يقتصر على ركاب سيارة واحدة، أو على واحد من الصيادين فقط. كان شعورًا ضمنيًّا صامتًا، لم يستطع أحد أن يقوله، لكن كل واحد تصرَّف بدافع منه وتحت تأثيره. حتى الرغبة أو الكلمة، التي يقولها أي واحد في الذهاب إلى هذا المكان أو ذاك لم تكن تجد اعتراضًا من أحد. كان الجميع يمتلئ خوفًا، خاصة وأن كل واحد قدَّر أن عسافًا قد اصطاد مئات الطيور!

وعلى الرغم من قوة هذه المشاعر وسيطرتها الغامضة، فإنَّ مشاعر أخرى كانت ترفع رأسها بين لحظة وأخرى: الخوف من الصحراء، والتيه في هذا البحر القاسي الذي ليس له بداية وليس له نهاية!

حين ارتفعت الشمس في السماء بضعة أذرع، وارتفعت معها الحرارة وارتفع الغبار، شعر الجميع برغبة اللقاء مرة أخرى، مهما بدا هذا اللقاء قاسيًا مريرًا، خاصة وأن عسافًا كان قد نبَّههم إلى أن الكدري مع تقدم النهار يرحل، وأنه يذهب إلى أماكن بعيدة بحثًا عن الماء والطعام. وأن الصيد خلال النهار من الصعوبة وعدم الجدوى إلى درجة كبيرة.

وبطريقة غامضة مليئة بالتردُّد، بدأت السيارتان تتجهان إلى منتصف الدائرة. وإذا كان لكل مكان في الدنيا دائرة، ولها منتصف، فإنَّ الصحراء ملعونة إلى درجة الرجم، لأنَّ كل ذرة منها دائرة، ولأنَّ كل مكان منتصف الدائرة. ومع ذلك، وبمعرفة أبناء الطيبة باتجاه الريح، وتذكّرهم أن ريحًا غربية كانت في بداية الرحلة، بدأت الدائرة تضيق تدريجيًّا، وبعد ساعة من البحث، ومن النظر المدقق، رأت سيارة الجيب زوالاً بين السواد والزرقة، ودون تردُّد قال أحد أبناء الطيبة:

– عساف... ذاك هو عساف!

وبلهفة أقرب إلى الوجد، ودون تساؤل أو انتظار، اتجهت السيارة نحوه، وبعد دقائق كانت السيارة الأخرى قد وصلت.

كان عساف منبطحًا على الرمل، والكلب قريبٌ منه، وكانت البندقية ملقاة إلى جانبه، وكأنَّها لا تعنيه. كان يعبث بالرمل ويبتسم ابتسامة خفيفة. أمَّا الطيور التي اصطادها فقد كوَّمها مثل تل صغير إلى جانبه، وكانت مناقيرها باتجاه واحد...

حين نظروا إلى تل الطيور أُصيبوا بذهول حقيقي، كانت بالنسبة لهم تلاً مستحيلاً، رقمًا مستحيلاً. أمَّا حين بدأوا بإنزال الطيور من السيارتين فقد نظر إليها عساف بدهشة أقرب إلى الاستغراب، لكنه بسرعة لملم دهشته، وقال بطريقة أبوية للتخفيف عنهم:

– الصيد في السيارة يحتاج إلى التعوُّد، والرفوف التي كانت تطير من عندكم كانت تأتي إلى هنا!

أمَّا حين سأله أحد الضيوف عن عدد الطيور التي صادها فقد قال بتواضع:

– حوالى العشرين، لم أعدّها.

ولم يسأل عن العدد الذي صادوه، كان همّه الأساسي أن يتأكَّد إذا قابلوا رفوفًا كثيرة أم لا؟ وإذا كانت قريبة أم بعيدة، وهل ضُربت من قبل أم أنها طارت بعد أن وصلوا إليها؟

عند هذا الحد كان من الممكن أن تنتهي رحلة الصيد. ولو ترك الأمر لأبناء الطيبة أو لعساف لاقترح أن يعودوا، وإلى جانب صخرة في الوادي الذي اجتازوه يمكن أن يستريحوا، وأن يأكلوا، وكان من الممكن أن يقال إن هذا الصيد كاف، وسوف تنظَّم رحلة صيد ثانية، في مرة أخرى. لكن الأمور، في أغلب الأحيان، تسير بطريق لا يقدره الإنسان ولا يتوقعه. وإذا كان الضيوف هم الذين يحكمون، وهم الذين يقرّرون، فإنَّ أهل الطيبة امتلكوا خلقًا رفيعًا بحيث لا يمكن أن يفصحوا عمَّا يريدونه مباشرة. وعساف الذي قال مجاملة ولكي يبعد أي إمكانية للبقاء:

– الصيد انتهى، فمنذ الآن وحتى الغروب، لن نجد رفًّا واحدًا، وإذا وجدنا أي رفّ فسوف يطير من مسافة بعيدة، ولا يمكن لأي إنسان أن يأخذ منه طائرًا واحدًا.

وبعد أن تبادل أبناء الطيبة النظر فيما بينهم، ومع عساف، نظروا في وجوه الضيوف، ثم اقترح أحدهم اقتراحًا وجد هوًى عند الضيوف دون تردُّد:

– يمكن أن نذهب الآن حيث يريد عساف، وبعد أن نتغدى ونستريح نقوم بمشوار صغير قبل الغروب، وبعدها نعود إلى الطيبة.



لم تكن الجلسة، في الوادي، تحت ظلال الصخور، مريحة، إذ رغم رطوبة المكان، كانت ريح الصحراء شديدة اللفح والحرارة، وكانت تحمل معها، بين فترة وأخرى، ذرات من الرمال تسفّ وتتكوّم على المنحدرات الواطئة، غير المنتظمة، والتي تشكل مجرى السيول أيام الشتاء.

في هذه الجلسة، والتي شرب خلالها الجميع، وتحدّثوا عن أشياء لا حصر لها، كان عساف في البداية أقرب إلى الصمت. وفي المرات القليلة التي تكلم فيها، تحدّث بشكل غير مفهوم، وكأنّه يحدّث نفسه. أما عندما سُئل عن الحيوانات التي صادها، وفي أي أماكن، فقد اكتفى بأن يقول:

– ما فائدة الحديث عن الأشياء الماضية، ما دام الإنسان غير قادر الآن على أن يصطاد أي حيوان؟!

وحين ألحّوا عليه أن يحدّثهم عن أكثر مرة صاد فيها، وعن عدد الطيور والأرانب التي صادها، قال بحدّة:

– لا تنظروا إليّ كوحش، أنا إنسان، نعم إنسان مثلي مثلكم، وليس بيني وبين أي مخلوق عداء من أي نوع. فإذا كانت الطيور والحيوانات تغريني وأطاردها، فلأنّني أشعر بحاجة أكثر مما أشعر بلذة. وحتى لو كانت هناك لذة، فإنّها لا تصل بالإنسان إلى حدود الإبادة والفتك. حتى الذي يرغب في امرأة، ويريد أن يعتصرها بين يديه إلى الأبد، فإنّه غير قادر على أن يفعل ذلك بلا حدود. أمّا إذا كان أحمق، وإذا فعل شيئًا لا يناسب الطبيعة البشرية، فلا بدّ أن ينتهي بشكل ما. وأنا... عساف الذي لا يعرفه أهل الطيبة إلاّ تائهًا في البراري، ولا يلاحق إلاّ الطيور والحيوانات، أنا عساف الفهد، لا أرغب في الصيد لمجرد القتل ولا أصيد أكثر ممّا يجب إلاّ في الأوقات الضرورية.

كان يريد أن يتحدث أكثر، وبطريقة أفضل، لكنه لم يستطع. أمّا الأفكار التي دارت في رأسه وملأت عقله وهو مستلق على جنبه، وكلبه بقربه، فقد كانت كثيرة إلى درجة لا يستطيع أن يحاصرها، أن يقولها. وحتى لو أراد أن يتكلم فإنّ كلماته تبدو غامضة فجة، وقد لا يفهمها أحد. وحين شرب كأسًا جديدة وامتلأ نشوة شعر بأنه يستطيع أن يتكلم بشكل أفضل، خاصة وأن الآخرين قد تكلموا دون أن يطلب منهم أحد ذلك، ودون أن يكون لكلامهم أي معنى أو ضرورة. لقد تكلموا بتلك الطريقة الفخمة المليئة بالأكاذيب، والتي لا يتقنها إلاّ المتعلمون وأبناء المدن. فكّر أكثر من مرة في أن يصرخ، أن يضحك بسخرية، لكنه ابتلع أكثر ما كان يريد أن يقوله، واكتفى بأن ينظر إلى الوجوه، وأن يراقب التصرفات.

كان عساف في ذلك اليوم حزينًا إلى درجة لا يتذكر معها أنه حزن بهذا المقدار، وشعر بأن ثقلاً أقرب إلى الصخرة يجثم على صدره. وإذا كان قد تعوّد أن يصدر الأوامر إلى الصيادين الأغرار، وأن يقودهم في المسارب الضيقة ويتقدّمهم في المعاصي، ليثبت لهم بطريقة ما أنهم ما زالوا بحاجة إلى وقت طويل لكي يتعلموا معنى الصيد، وأن يتصرفوا بطريقة مليئة بالحكمة والذكاء، ويميزوا بين الطيور التي تُصاد وتلك التي يجب أن تُترك لتعيش، إذا كان قد تعوّد ذلك ومارسه بمكر، ولأسباب غامضة في بعض الأحيان، فلقد كان في هذا اليوم أقرب إلى الاستسلام واليأس، وكان مستعدًا لأن يفعل ما يريده الآخرون.

لو أن عسافًا تماسك في لحظة معينة، لو أنه رفض بإصرار، مثلما تعوّد، الاستجابة إلى رعونة الشباب وخفتهم، لو أن الحزن فارقه واليأس لم يسيطر عليه، لو أن الخمرة لم تتصاعد أبخرتها القوية الحادة إلى الرؤوس في هذا اليوم الصيفي، لو أنّ المكان كان غير هذا المكان، لما حصل شيء. لكن قوة خفية، أقرب إلى البلاهة، ولعلّها حكيمة بمقدار لا يدركه عقل الإنسان، هي التي قرّرت كل شيء!

فقبل أن ينتصف النهار، وبعد أن استراحت القافلة أكثر من ساعتين بدا الزمن لضيوف الطيبة الذين أتوا من المدينة، شيئًا مختلفًا عمّا يحسّه أهل الطيبة، ومَن عاش في مثل هذه الأماكن. إذ ما كاد أحدهم يقترح العودة إلى الصيد، حتى استجاب الآخرون بسرعة وسهولة. وكأنّهم اتفقوا على ذلك من قبل. وعساف الذي نظر إلى أبناء الطيبة نظرة تساؤل، وجد في عيون هؤلاء استسلامًا حائرًا، وبدا أنهم غير قادرين على اتخاذ أي قرار، وأنهم يمثلون دورًا أقرب إلى الحماقة، ويستجيبون لأي رغبة يطلبها هؤلاء الأفندية.

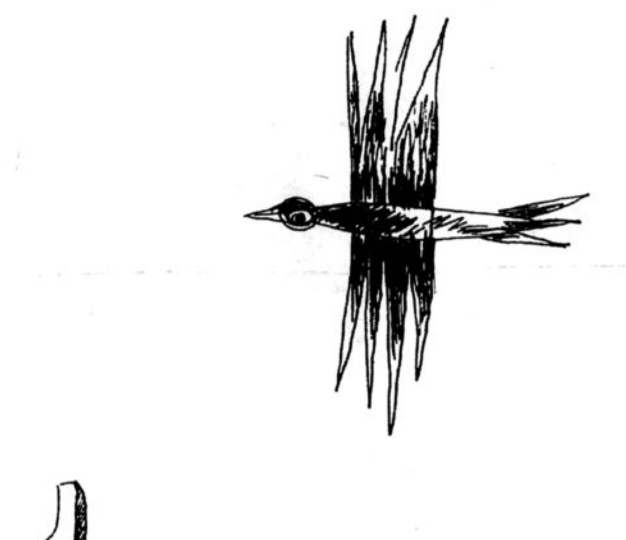
بعد تردد لم يطل، نهض عساف وبلهجة مليئة بالسخرية والتحدي، قال يخاطب كلبه:

– لا يتعلم الإنسان إلاّ بالتجربة، أمّا الحيوانات فإنّها تتعلم أشياء كثيرة ثم تورّثها إلى أولادها وحفَدتها، وبهذه الطريقة تدافع عن نفسها وتواصل الحياة. أمّا الإنسان...

وضحك بسخرية، وبلا مناقشات طويلة اختار عساف مكانًا جديدًا، قال ليقنع نفسه:

– قد لا تكون الطيور هناك مضروبة، وقد نجد بعض الأشواك تستظل بها، ونحن وما قُسم لنا!

وبالطريقة نفسها، وبالإصرار نفسه، حين وصل إلى المكان الذي يراه مناسبًا للصيد، أوقف السيارة وأنزل كلبه، ثم نزل.







لم يتكلم هذه المرة أي كلمة، لم يكرز بأي موعظة. أمّا حين قال أحد أبناء الطيبة بصوت عالٍ لينبّه الجميع:

– سنلتقي هنا بعد ساعة وأقصى حد ساعتين، لأنّ الطريق إلى الطيبة طويل، ويجب أن نصل مبكرين.

حين قال الرجل هذه الكلمات، هزّ عساف رأسه دلالة الموافقة، ولوّح بيده بطريقة دائرية، وقد فُهمت تلك الحركة على أنّه سيبقى في منتصف الدائرة، وفهمت على أنّها تحية.



الاتحاد
ittihad@bezeqint.net
كتب الرواية؟!
بن غوريون
لم يطرد اهالي الناصرة؟!
عارهم في العراق
رؤية في حلقات
في شاتيلا
يوميًا معي



هات بريلي
وخذ بريلي
والصحبه بدها بريلي
بمعلقة او بدون
على بريلي
مجنون
امممممم..
شو بنحب!!
פרילי
תנובה تنوفا

الشمس تنزلق من السماء مثل رصاص مصهور، والرمل أكثر سخونة من الجمر، حتى الكلب وهو ينقل أقدامه تصدر عنه أصوات ضعيفة أقرب إلى الاستغاثة أو الاحتجاج، أو كأنَّه يمشي على أشواك حادة أو زجاج مكسور. وحين أقلعت السيارتان بسرعة خلفتا وراءهما سحابة كبيرة من الغبار، لفّت عسافاً فبدا جزءاً من الصحراء الممتدة بلا انتهاء. أمّا الكلب فقد عوى احتجاجاً وركض لمسافة وراء إحدى السيارتين، ثم عاد ببطء.

وإذا كانت الطبيعة بجبروتها غير المحدود، في البحار والمحيطات، على قمم الجبال وفي أعماق الأودية، في الأصقاع المتجمدة وفي ظلمة الغابات- إذا كانت الطبيعة في كل هذه الأماكن تنذر بالتحول وتبعث بإشارات من نوع ما، بأن ذلك العنفوان الداخلي لم يعد يقوى على الاحتمال وسوف يقلب جلده في اللحظة التالية، فالصحراء الغامضة القاسية الموحشة المفاجئة تتجاوز قوانين الطبيعة لتثبت هذه القوانين. فلم تمض ساعة حتى جُنّت الدنيا: هبّت ريح قوية عاصفة غيّرت كل شيء. كانت الزوابع تدفع الكثبان الرملية وتسفّها كما تفعل الرياح بالأمواج، فتتدحرج الرمال بسرعة كما لو أنها كتل من القطن الهش أو بقايا أوراق محترقة، حتى إن الإنسان ما أن يستدير قليلاً ليتّقي هذا الجنون المفاجئ حتى يمتلئ حلقه وتمتلئ عيناه بذلك الجمر الصغير الناعم وكأنّه سقط من نار لا تعرف التوقف أو الانطفاء.

إن ما حصل في ذلك اليوم الصيفي، في أعماق الصحراء، وعلى مسافة غير قصيرة من الطيبة، لا يمكن أن يستعيده أحد دون أن يبكي. فالخوف الذي ملأ الدنيا خلال تلك الساعات كان من القوة والذهول إلى درجة أن لا أحد يستطيع أن يتذكر ما حصل. حتى الكلمات تبدو باهتة عاجزة، ولا تعبّر عن أي شيء. وأبناء الطيبة الذين كانوا يعرفون بغريزتهم طبيعة الصحراء وقسوتها، من رائحة الهواء، من لمعان السماء القاسي، من الزوابع التي تجاوزت الوادي وعبرت السهل كله حتى وصلت إلى الطيبة... إن هؤلاء لم يصدقوا الهول الذي يرونه أمام عيونهم. إنَّه شيء لم يشهدوا مثله طيلة حياتهم. والضيوف الذين أصابهم الهلع، والذين فقدوا القدرة على التصرّف، تحولوا إلى مجموعة من الدمى المتوسلة الباكية. كانوا يريدون شيئاً واحداً: ألاّ يموتوا!

وفي غمرة الخوف يفقد البشر القدرة على التصرف، فبدل أن يوقفوا السيارات وينتظروا، كانت العواصف الرملية القاسية هي التي تحركهم، هي التي تقودهم. وفي المرات القليلة التي توقفوا فيها وجاءت الزوابع حاملة الرمال الساخنة، صرخوا برعب، وشعروا بالموت يطبق على رقابهم. ودون انتظار وبدوافع غريزية حاولوا الهرب. وإذا كانت الجيب قد ظلت محتفظة بقوتها وقدرتها على السيطرة، فإنَّ السيارة الأخرى بدت مثل سلحفاة ضالة لا تعرف إلى أين تذهب أو متى تموت. وحين قال أحد أبناء الطيبة بأنَّ الأمر أصبح خطيراً إلى درجة تتطلب بقاء السيارتين معاً، فقد شعر الجميع بنوع من الراحة. ولم يكتف سائق الفولكس فاكن بأن يبقي قريباً، بل أصرَّ على أن يمشي قبل الجيب، وعلى مسافة أمتار قليلة منها.

انتظار الموت في هذه الصحراء أصعب من الموت آلاف المرات. فالموت هنا لا يأتي فجاة، لا يأتي متنكراً، ولا يأتي بسرعة ويقضي على كل شيء، وإنَّما يكشر عن أنيابه في البداية ثم يقف على شبابيك السيارات، وبين لحظة وأخرى يعربد، يصرخ، يلطم الوجوه، يسفّ حفنة من الرمال في الأفواه والعيون. وبعد أن يمل من هذا المزاح يتراجع قليلاً، ليُقعي مثل ذئب، انتظاراً لجولة أخرى. والجولة الأخرى لا تنتظر طويلاً، إذ تصعد مثل البخار مسرعة جارفة قوية، فتولد يبوسة في الحلوق، هلعاً في العيون، انتظاراً آخر قاسياً ممضاً، بالخشونة الكاوية نفسها، بالجبروت نفسه الذي لا يعرف التراجع، يدقّ الشبابيك مرة أخرى دقات قوية متواصلة.



وبين انتظار وانتظار يموت الإنسان، يموت ألف مرة، يفقد الثقة، تتلاشى إرادته، يسقط، ينهض، يترنح، يمتلئ حلقه بأدعية خائفة لا يعرف كيف أتت، يصرخ دون صوت، ينظر في وجوه الآخرين ليرى وجهه، يتذكّر، يقاوم، ينهار، يسقط. يموت مرة أخرى، ينهض من الموت، يتأمل الأمتار القليلة التي يمكن أن تُرى عبر الشبابيك، يلامس حبات الرمل المتسربة في كل مكان، يملأ حلقه بجرعة ماء ويستبقيها لأطول فترة لعلّها تمدّه بمزيد من القوة على المقاومة، على الصمود، يفقد القدرة على الحديث، يفقد القدرة على ابتلاع الماء، يتحولّ الماء إلى ملح، يتحول الزبد إلى زبد، يريد أن يصرخ، أن يموت تماماً، يريد أن تنشقّ الأرض فجاة وتبتلعه، يريد ماءً، ظلاً، وينتظر!

حتى الزمن في الصحراء يكتسب معنى آخر، يتحولّ إلى ذرات صغيرة، الثانية، والدقيقة هي كل الزمن. ثم يبدأ ذلك الزمن بالتفتت إلى ما لا نهاية، كالصحراء بلا نهاية، ويطبق كالخيط المبلول القاسي، يشدّ دون توقف على الرقبة، يحزّها لكن دون أن يقطعها أو أن يبقيها، ويظل هكذا موتاً مؤكّداً منتظراً ساخراً مؤجّلاً، فيحسّ الإنسان بالاختناق، وتتصاعد ضربات القلب، وترتفع درجات الحرارة، ويتحولّ لون الوجوه إلى الزرقة، ولا يستطيع الواحد أن ينظر إلى الآخر خوف الانفجار أو العويل.

والحرارة المنبعثة من الأرض أو المنزلقة من شمس السماء المتوحشة لا تترك للإنسان لحظة من التوازن والتفكير. فالظلمة حين تطبق تجعل الإنسان يحس بضآلة متناهية، ويتضاعف رعبه مئات المرات.

فبعد انتظار طويل طويل، لعل الريح تهدأ وتصبح الرؤية ممكنة، بدت الشمس تميل نحو الغروب، لم يرها أحد تفعل ذلك، لم يرها أحد تنزلق مثلما تفعل في البحر، لكن من النور الباهت المتداخل مع ذرات الرمال، من ذلك الانكسار التدريجي في الحرارة، يتولّد شعور بأن الشمس أخذت هذا السمت بعد أن ظلّت مثل حبل المشنقة فوق الرؤوس طوال ساعات النهار.

أي حوار في مثل هذه اللحظات مستحيل، لأن الصراعات داخل قلب كل إنسان كانت من الكثافة والتناقض إلى درجة يمكن أن تولد الشيء ونقيضه، وتدفع الإنسان لأن يفعل الشيء ونقيضه. فالحرارة المنبعثة من الشمس، والتي كانت أشد الأعداء، بدت حنوناً مضيئة حين أخذت الشمس ذلك الميل منذرة بالانتهاء. أمّا النور الوهاج الذي كان ينفجر من كل الأشياء خلال ساعات النهار كلها، فقد أصبح حلماً ضائعاً والظلمة تطبق تدريجيّاً. والرياح التي كانت تحدّد الاتجاهات، ويمكن أن تقود الإنسان إلى مكان معين، تحولّت في ظلمة المساء الأولى إلى عويل ولطمات عمياء.

إنه الموت ولا شيء غيره، هكذا قال كل واحد في نفسه. والإنسان في لحظات اليأس المطلقة حين يوافق على كل شيء، حتى على الموت، فإنَّه يريده صاعقاً كاملاً نهائيّاً، أما ذلك العري الحاد الفاضح في كل شيء، الدمار الذي يفتّت الخلايا بقسوة تشبه النهش، فإنَّ هذا النوع من الموت لا تمتلكه سوى الصحراء في الليل، وفي فيضان الرياح الذي لا يعرف التوقّف أو الراحة.

هذا هو الإنسان، ذلك المخلوق الضئيل المتلاشي، في مواجهة قوة غاشمة لا تدمّره ولا تتركه!

قال أحد أبناء الطيبة بصوت مخنوق:

– الله يساعدك يا عساف.

قال الذي جلس إلى جانب السائق مكان عساف:

– صحيح، أين عساف؟

وغاصت الكلمات في الأفواه مرة أخرى، وخيّم الصمت، لكنه ذلك الصمت المدوي الذي ينفجر في كل لحظة، في كل شيء، والذي تسمع ولولته في كل الخلايا.

في وقت ما، ولا أحد يمكن أن يحدّد متى كان ذلك الوقت، وكم من الزمن قد مرّ، بدأت الريح تتراجع، وبدأ عصف الرمال يخف شيئاً فشيئاً، وإن ظلّت السماء مكتنزة بذلك السواد الثقيل القاهر، وحين بدأ سائق السيارة الجيب يشعل الأضواء ويطفئها، فقد بدت حركة ذكية مليئة بالمعاني. قال الجالس إلى جانبه:

– لا بدَّ أن يرانا أحد ويأتي لإنقاذنا!

قال ابن الطيبة الذي يجلس في المقعد الخلفي وراء السائق:

– يجب أن تشغل السيارة وتدور عدة مرات لعلَّ عسافاً يرانا أو نراه فنذهب إليه أو يأتي إلينا!

دون مناقشة ودون تساؤل، بدأت السيارة تدور مثل حيوان مربوط. وبين لحظة وأخرى، كان السائق يشعل النور ويطفئه، لعلّ شيئاً يحصل وتكون فيه النجاة.

قال ابن الطيبة:

– إذا وجدنا عسافاً يمكن أن ينقذنا ونعود إلى الطيبة بسهولة، أما إذا لم نجده...

وسكت. تطلعت إليه العيون دون أن تراه. وإذا كانت الظلمة قد خلقت خوفاً من نوع جديد، وإذا كان الشعور بالنجاة بدا مثل خفقات قلب مريض، فإنَّ هذه الكلمات انفجرت داخل السيارة وكأنّها نهاية كل شيء!

يقول الذين وصلوا عصر اليوم التالي في ثلاث سيارات، إحداهما لسلاح البادية، وعثروا على السيارتين، إنهم وجدوا أغلب الرجال بين الحياة والموت. كان عدد منهم فاقداً الوعي، وكان الآخرون في حالة من الإعياء الشديد. أمّا سيارة الفولكس فاكن فقد انغرزت إطاراتها الخلفية في الرمال وأصبحت في حالة من الإنهاك إلى درجة أنها لم تعُدْ قادرة على الحركة، ووجدوا الحبل الذي حاولت الجيب استعماله لسحبها قد تقطع في عدة مواضع، أمّا كمية المياه التي كانت في السيارتين فقد نفدت تماماً، ولم تبقَ إلاّ أوان فارغة يخشّ فيها الرمل، ويقول هؤلاء إنهم لو تأخروا ساعة أو أقل لمات جميع مَن كان في السيارتين. أمّا حين بدأوا يرشّون على وجوه الرجال الماء، وبدأوا يكلمونهم، لم يستطع أي من الرجال السبعة أن يتكلم كلاماً واضحاً، كانت غمغمات أقرب إلى أصوات الحيوانات. ولقد بكى اثنان من الرجال السبعة، أحدهما من أبناء الطيبة، ولم تعرف أبداً أسباب ذلك البكاء، وهل كانت تعبيراً عن فرح أو عن شيء آخر!

وبعد بضع دقائق، ورغم الإلحاح في السؤال عن عساف، لم يستطع أحد أن يجيب.

لكن قائد الرجال الذين كانوا في السيارة العسكرية قال بلهجة لا تقبل المناقشة:

– ابقوا في أماكنكم، لا تتحركوا أبداً، وسوف نجد عسافاً.

قال أحد رجال البادية وكأنّه يطمئن الجميع:

– لا بدَّ أن يكون قريباً، وسنجده!

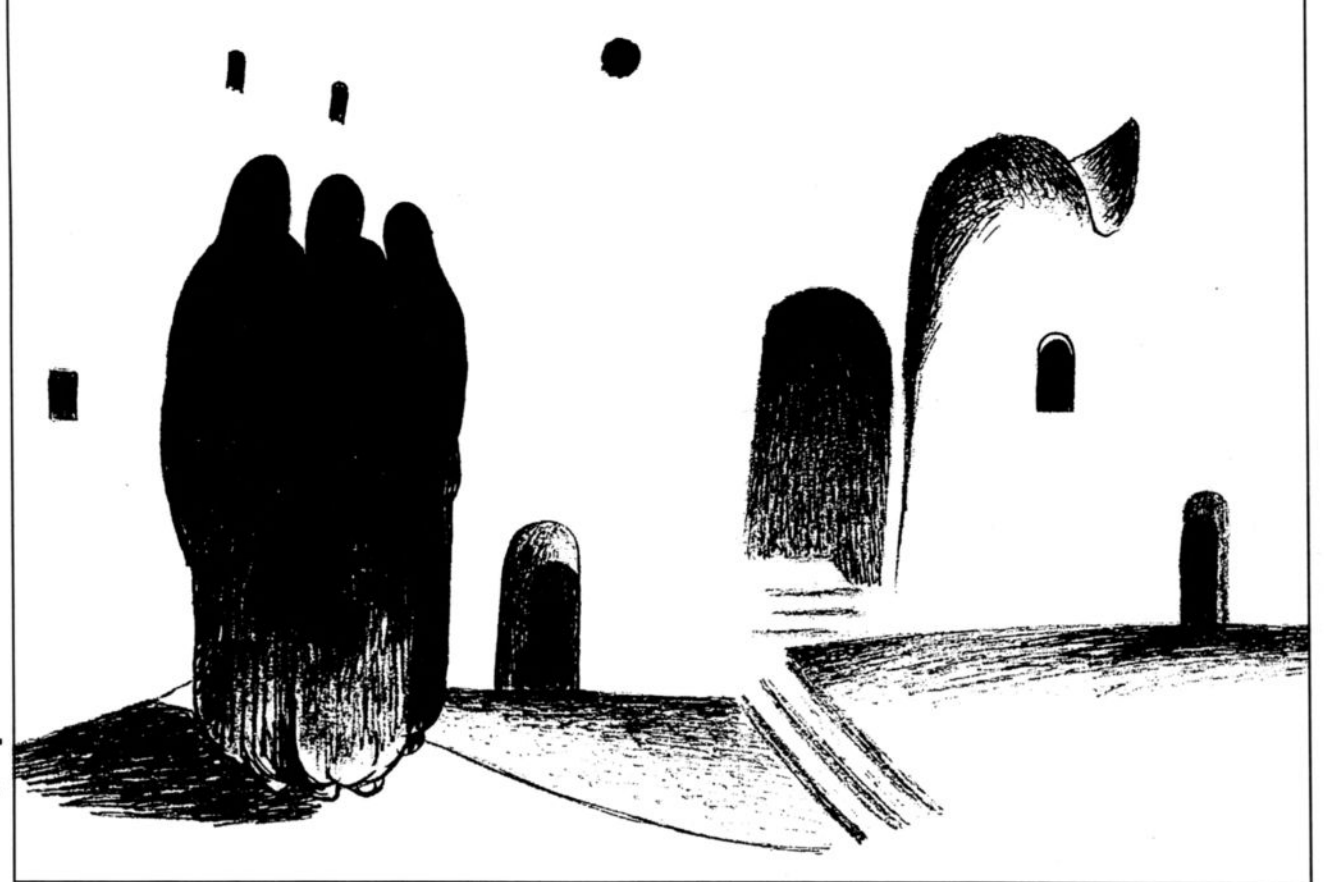
وبخفة متناهية قفز إلى البيك آب، دون أن يحس أحد، مختار المنطقة الشرقية، وأخذ مكاناً حصيناً قريباً من القمرة، وأمسك بالحديد الأمامي بقوة.

كانت الصحراء المتدة بصفرتها المائلة إلى زرقة مثل حلقة لا أفق لها ولا نهاية. وحين انطلقت السيارة بدوي مفاجئ صرخ الذي بكى من الضيوف، وركض وراءها، ثم سقط على الأرض وأخذ بالعويل، وحتى حين حُمل وأُعيد إلى السيارة وأُعطي قطرات من الماء، ظلّت دموعه تتساقط دون توقف، ثم غطّى وجهه بيديه وأجهش، وظلّ كذلك فترة طويلة.

كان الحشد الكبير ينتظر، وكان الأمل لا يزال قوياً في العثور على عساف. وإذا كان الصمت، في حالات كثيرة، أفضل وسيلة للتعبير، فقد ظلّت أسئلة الرجال الذين جاءوا من الطيبة بلا إجابة، وإن كانت إجابتها واضحة قوية في الوجوه، في الحركات، في الشفاه المتشقّقة المفطورة. أمّا حين سقطت بعض الدموع فقد كفَّ الجميع عن الكلام. وانشدّت العيون إلى كل الاتجاهات لعلّها ترى بشراً أو زوالاً، وكان أمل واحد، مثل نسمة باردة، يخفق في كل صدر، وارتفعت ابتهالات لا تخطر على بال ولا نهاية لها، وكانت أقرب إلى التمتمة وتشبه الدعاء، أن يكون عساف حيًّا وأن يجدوه.

لقد انبثقت في تلك اللحظات آلاف الصور في أذهان الرجال الذين ينتظرون. وتلك الصور، وإن بدت متداخلة مضطربة، وأقرب إلى الحلم، فإنَّ صورة عساف كانت أشدها وضوحاً وأكثرها بياضاً: حين كان يعود بعشرات الطيور ويوزّعها بمهارة لا تخطئ. حين كان يمزّق بعض المواضع من أحذيته وثيابه. حين كان يجمع الخرطوش الفارغ من الصيادين الأغرار ويتأمله بعناية ثم يحضره بعناية أكثر ليستعمله في اليوم التالي ويتأكّد بنفسه من قوته. ثم لمّا تخلّى نهائيًّا عن الخرطوش المصنوع من الورق المقوى واستعاض عنه بخرطوش النحاس، وكيف كان يحتفظ ببعض هذه الخراطيش في جيب جلدي صغير لصقه على صدره، كيف كانت الطلقات تبدو شديدة اللمعان ولا يستعملها، كما يقول ويؤكّد، إلاّ «لقتل الوحوش» – إن هذه الصور، وعشرات غيرها، تمرّ في هذه اللحظات مثل شريط طويل، وكل إنسان متأكّد أنّ عسافاً ستنشقّ عنه الأرض وينفجر فجأة كما تنفجر الطلقة. وأهل الطيبة الذين تعوّدوا على عساف وغياباته التي قد تطول يومين أو ثلاثة، حين تحاصره الثلوج أو يفيض الوادي، إذا كانوا قد تعوّدوا عليه وألفوا كل شيء يصدر عنه، فقد كانوا متأكّدين تماماً من شيء واحد: سينفجر عساف بينهم، وأن السيارة حين تعود يائسة مثقلة بالخيبة والحزن ستجده وسط المجموعة، يتحدّث بتلك الطريقة المبهمة، الحافلة بالأصوات غير المفهومة، عن رياح البارحة وعن جنون الطبيعة وغدر الصحراء، ويجب أن يضيف في النهاية: الإنسان أقوى من الطبيعة، ويعرف كيف يروّضها أو يحتال عليها!

كانت الأفكار والصور تتلاحق، وكانت النسمات الطرية التي بدأت تهب مع ميلان الشمس نحو الغروب تولد أملاً يقوى كل لحظة، وتولد يأساً يقوى كل لحظة. وفي خضم الأفكار والصور، ومع كل نسمة جديدة كانت العيون تدور، والصمت يقوى، إلى أن جاءت تلك الصرخة المفاجئة المدوية:



– هذه هي السيارة!

لحظات قاسية من التوتر أقسى من أي لحظات أخرى وأشد عذاباً من عمر بأكمله. لم يبقَ أحد في مكانه، حتى أولئك الرجال المتعبون، والذين لفَّت على رؤوسهم الخرق المبللة، شعروا بنوع من التحدي والقوة، فمَن لم يستطع النهوض والركض مع الآخرين تجاه السيارة، تحرَّك في مكانه أو غيَّر جلسته ليشهد عسافاً وهو ينزل.

كانت وجوه الرجال وهي تطل من فوق شديدة القسوة والصرامة، وللحظات والسيارة تقترب ثم تتوقف، تأكَّد الجميع أنهم لم يجدوا عسافاً. لقد غمرته الرمال وابتلعته الأرض ولم يبقَ منه أثر، لكن فجأة، والمختار يمسك الحديد الأمامي، ويهزه بعصبية أول الأمر، ثم يصرخ ويشير إلى الخلف.

ترك الرجال يستديرون حول السيارة. التفت بصلابة وبطء، حتى إذا نظروا ورأوا عسافاً هكذا، صرخ، كان صراخه أقرب إلى الشتيمة:

– راح عساف ... ونحن الذين قتلناه. راح الغالي.

كان منظراً مفجعاً مليئاً بكآبة خرساء وأقرب إلى عدم التصديق.

كان عساف في قاع البيك آب، كان هناك، كان يابساً متخشباً وقد تقلَّصت عضلات وجهه وبدت على أطراف الشفتين ابتسامة هي مزيج من الألم واليأس والسخرية، وبدا كأنَّه يريد أن يتكلم! وحين استمر المختار في الهياج ثم البكاء، واتضحت الصورة حادة نازفة متجبرة، سمعت أصوات نشيج مكتوم، وتساقطت الدموع. كان لسقوط الدموع رنين قوي موجع وكأنَّه نهاية لفترة طويلة من الزمان!

كيف يمكن للبشر أن يصمتوا بهذا المقدار ولهذه الفترة الطويلة؟ كيف يستطيعون نسيان جميع الكلمات والأصوات التي بدأوا الحياة بها وهم ينقذفون من الأرحام؟

كيف، كيف يمكن ذلك؟

طوال الطريق الذي استمر أكثر من ساعتين، ظلُّوا صامتين!

والمختار الذي ظلَّ واقفاً في مكانه، قابضاً بقوة على حديد القمرة، وناظراً إلى الأمام باستمرار، طلب من قائد السيارة العسكرية التابعة لقوة البادية، بكلمات متلجلجة، لكن واضحة أيضاً، أن يذهب الجميع إلى بيته. حصل ذلك حين توقَّفت السيارة في مدخل الطيبة، وحين بدت جموع الناس وهي تنتظر، وتحاول أن تعرف أي شيء حصل.

قال المختار، في الظلمة التي تخيِّم على كل شيء، ولا يستطيع الإنسان أن يميِّز الآخرين إلاَّ من أصواتهم:

– تعالوا إلى بيتي، هناك سوف نلتقي.

وبطريقة خفية حافلة بالحنان والعذوبة والخوف والتقديس، حُملت جثة عساف إلى الداخل. وُضعت في صدر المضافة، ووضع إلى جانب الرأس فانوس، وقريباً من يده اليمنى وضعت البندقية، وبحركات آلية، كأنَّها رُتِّبت منذ وقت طويل، وبعد أن تمَّ ذلك بهدوء وإتقان، طلب المختار من الجمع أن يجلسوا.

الصمت، الصمت، ولا شيء غير الصمت، وما عدا النظرة الثقيلة الحافلة بالحزن، والمرتسمة على تلك الوجوه الملهوفة المتسائلة، فإنَّ الطيبة من أعجب الأماكن وأكثرها غرابة، لا تستطيع أن تفضح عواطفها بسهولة، وحتى لو أرادت أن تقول شيئاً فإنَّها كثيراً ما تقول ذلك الشيء بطريقتها الخاصة، والتي قد لا تبدو مألوفة أو مفهومة!

لم يتجرأ أحد أن يسأل المختار، أمَّا رجال البادية الذين ساعدوا في حمل الجثة، فقد قال العريف الذي يقودهم:

– سوف نذهب ونجهز التقرير لرفعه غداً صباحاً.

ودون انتظار تحركت السيارة، وغادرت المكان!

والمختار الذي كان بادي العصبية، ومحمرّ العينين، والذي كان يتحرَّك في بعض الأحيان حركات طائشة لا تعني شيئاً، كان يقاوم في نفسه ذلك الكابوس الذي لا يطيق أن يحتفظ به ولا يقوى أن يعبِّر عنه. وهو إذ كان قد برع في كل الأوقات على أن يدير الحديث، وأن يتكلم بطريقة لا يحسنها غيره في الطيبة، والذي كان يوصف بأنَّه قادر على أن يرشّ على الموت سكراً، ويقدم أصعب الأمور وأكثرها مشقة، بأيسر الوسائل وأكثرها قبولاً، بدا تائهاً ضائعاً خائفاً، وبدا شديد العصبية بحركات يديه ووجهه. أمَّا حين انتظم مجلس الطيبة، كما لم يحصل ذلك من قبل، ووسط الصمت القاسي الذي خيَّم على كل شيء، انفجر صوت المختار، دون أن يطلب إليه أحد، ودون مقدِّمات من أي نوع:

– هذا عساف... إنه أمامكم، انظروا إليه.

وهزَّ رأسه بلوعة، دون أن يلتفت، ثم تابع بلهجة يخنقها البكاء:

– عساف الحصان، عساف الغيمة، أبو الفقراء، الذي لا ينام ساعة في الليل من أجل أن تعيش الطيبة وتبقى... عساف الذي يحب الجميع، ويقتل نفسه حتى يستمرّ الناس... عساف زينة الرجال، ترككم الآن، ترككم وحيدين تحاربون (...) العسكر والجراد، ولا أحد يعرف أي قوى أخرى، وماذا سيحصل!

كاد أن يواصل، خاصة وأن كلماته نزلت إلى قلوب الرجال وكأنَّها السكاكين الملتهبة، فحركت الرؤوس ودفعت حبات من الدموع لكي تتساقط بصمت، لكن فجأة تغيَّرت أفكاره واضطربت:

– ما فائدة الكلمات الآن؟ يمكن أن نكرز من هذه اللحظة وحتى يوم القيامة، لكن كل يوم يسقط منا الرجال، وتسقط البيوت فوق رؤوسنا وتقطع الأشجار بأيدينا، ولا يتغيَّر شيء!

قال رجل مسنّ يريد أن يغيِّر الموضوع:

– حتى هذه الساعة لا أصدِّق أن الرجل مات.

قال المختار:

– انتظر، وسوف ترانا، واحداً بعد آخر، نهوي على وجوهنا وتطمرنا الرمال، وقد لا نجد مَن ينقِّط في حلوقنا قطرة ماء.

وقهقه المختار بطريقة تختلط فيها السخرية بالنشيج، وبالحزن الكاوي، ثم أضاف:

– تماماً كما حصل مع هذا الحصان!

قال رجل وهو يصوِّب عينيه إلى عساف ولا يرفعهما:

– لكن كيف مات؟ كيف حصل ما حصل؟

قال المختار وهو يغيِّر جلسته، لأن الموضوع يحتاج إلى بعض الحركات والإشارات، ولكي يخلق في نفوس الناس التأثير المناسب:

– اسمعوا، كدنا نعود، يئسنا من البحث، درنا في كل مكان، بحثنا في كل الأمكنة التي تصوَّرنا أنَّ عسافاً ذهب إليها، خاصة وأن السيارات لم تذهب بعيداً، ومقبل، الذي يعرف الصحراء شبراً شبراً، قال إن هذه هي أماكن الصيد، وعساف باعتباره صياداً يعرف أين يذهب، ولا يمكن أن يذهب أبعد من ذلك. بحثنا، بحثنا، وقائد البادية، وقف أكثر من مرة على ظهر قمرة السيارة وتطلع في كل الاتجاهات مستعملاً ذلك المنظار الذي يرى الإبرة من مسافة طويلة، لكن لا شيء. ومقبل، الذي يملك عيون صقر، تطلع في كل الاتجاهات، ولكن لا شيء. كدنا نعود. كنا متأكدين أن عسافاً دُفن تحت الرمال ولا يمكن لأحد أن يراه. لكن فجأة بدأ مقبل يخبط قمرة السيارة بقوة.

توقَّفت السيارة، نزل القائد، ونزل السائق، ومقبل ظلَّ ينظر باتجاه معين. بدا متردِّداً أوَّل الأمر، لكن فجأة صرخ:

– يجب أن نتجه إلى الناحية اليسرى، لأنني أرى نسراً، لست متأكداً تماماً، ولكني رأيت نسراً يحوم، وما دام هذا الطير يعلو وينقضّ بهذه الطريقة فلا بدّ أن هناك شيئًا!

وقبل أن يكمل مقبل كلامه، وضع القائد المنظار المقرّب على عينيه، حيث أشار مقبل، وهزّ رأسه دلالة الشك أوّل الأمر، ثم بدا متأكداً، وبسرعة طلب من السائق أن يتوجه ناحية اليسار.

لمسافة كبيرة بدت الأرض مثل راحة الكف، لا شيء أبداً. والنسر الذي لم يكن يرى أوّل الأمر، بدا مثل نقطة سوداء في الفضاء البعيد، كان يصعد ويهبط. وحين رأيناه أوّل مرة، غاب ثانية. تصوّرنا الأمر كله وهماً، وأن مقبلاً لم يرَ شيئًا، لكن والسيارة تتجه حيث يريد، والسكون يخيّم على كل شيء، والأرض خاوية لا تظهر شيئًا أبداً، بدا على مسافة بعيدة زوال. قال مقبل بتأكّد جازم:

– «هذا النسر حطّ على شيء، ويجب أن نصله لنتأكّد!».

وأسرعت السيارة، وتعلّقت عيوننا حيث يشير مقبل، وفي كل دقيقة نقترب أكثر فأكثر حتى تأكّدنا من وجود النسر. كان من مسافة بعيدة يبدو جالساً مثل رجل. كان بسواده القاتم شديد الوضوح، وترتفع قامته شيئًا فشيئًا ما دمنا نقترب. وحين أصبحت المسافة بيننا لا تزيد على مئات الأمتار طار. بدا ضخماً مهولاً، وبان البياض في لونه إلى جانب السواد.

ومع كل خطوة تقتربها السيارة، حيث كان النسر يربض، بدت لنا الصورة أكثر وضوحاً وقسوة مما كنا نتصور.

كان عساف مدفونًا في الرمل، لم يكن يظهر إلاّ رأسه، وفوق الرأس تماماً كان الكلب رابضاً، وكان الجزء الأكبر من جسد الكلب مدفونًا بالرمل أيضاً، لكن بطريقة غريبة للغاية: كان يشكل سياجاً حول جسد عساف، خصوصاً رأسه. كان يحتضنه.

ولما وصلنا رأينا كل شيء واضحاً.

قال مقبل بثقة:

– عساف مات قبل الكلب، ولا بدّ أن بعض الطيور، ربما هذا النسر أو غيره، أحسّت وعرفت بذلك، وجاءت لتأخذ نصيبها منه، لكن الكلب، وفي محاولة لحماية عساف صارعها حتى صرعته. انظروا إلى الدماء المتجمدة فوق رأس الكلب، لقد مزّقته بمناقيرها لتصل إلى عساف، وفيما هو يدافع عن نفسه، وعن عساف، تهشّم، ولا بد أن يكون قد مات من العطش أو من النهش».

قال مقبل ذلك وامتدّت يده إلى الرمال تزيحها وتسحب جثة عساف. الجثة مدفونة بالرمل تماماً. المطرة فارغة، وعساف يقبض على البندقية بقوة، ولا بدّ أن يكون قد قام وسقط عدة مرات، لأنّ يده اليسرى ملتوية ومزرقّة. ومن حسن حظه أنه سقط على وجهه، لو كان في وضع آخر لأكل النسر عينيه وهشّم وجهه، والكلب حين رأى عسافًا يسقط نام فوقه: لا بدّ أنه حاول إنقاذه بشكل أو بآخر، لكن العاصفة كانت أقوى من الاثنين!

بهذه الطريقة انتهى عساف.

سكت المختار، وضع يديه تحت صدغيه، كأنّه يحاول أن يمنع رأسه من السقوط أو كأنّه يتذكر. وخيّم صمت ثقيل. وبصوت مختلف تماماً، صوت من عالم آخر، أضاف:

– كان بودّي لو حملنا الكلب معنا، كان يستحق ذلك، لكن لم أجرؤ على طرح الفكرة، بدت لي لا تناسب الموقف ولا يمكن أن يفهمها أحد. أمّا حين حملنا الجثة ووضعناها في البيك أب، فقد ظللت على الأرض لبعض الوقت، وكنت أنظر إلى الكلب. لم أستطع أن أرفع نظري عنه، لكن قائد السيارة العسكرية، قال بصوت عصبي، وإن كان فيه بعض القسوة: «لم تنته مهمتنا بعد، علينا أن نصل إلى الجماعة...». ولما صعدت إلى السيارة ومررت إلى جانب الجثة، نظرت إليها بإمعان، بدا لي وجهه شديد الحزن، ولا أعرف كيف سمعت صوت عساف، سمعته يقول: «والكلب...؟! هل تتركون الكلب؟» وبسرعة، وبخوف اقتربت من الجنديين اللذين كانا في مقدمة السيارة، ولم أستطع أن أنظر بعد ذلك إلى الخلف. كنت خائفًا، كنت خائفًا تماماً من أن أرى عسافًا، أو أن أسمع كلماته، وسيطر عليّ الخوف أكثر عندما مالت الشمس إلى المغيب، وتصوّرت الذين ينتظرون، وتصوّرت الطيبة والبشر ولا أعرف أي أحزان أخرى».

قال أحد المسنّين، وقد بدت في لهجته رنّة حزن لم يتعوّدها الكثيرون:

– كان من الواجب أن تهيلوا عليه التراب لكي لا تأكله الطيور!

رد المختار بعصبية:

– كان الواجب أن نأتي به.

قال الرجل المسن:

– لا يمكن أن تحمل الحيوانات حين تموت، لكن الأكرم لها أن يُهال عليها التراب.

هزّ المختار رأسه وقد بدت عليه علائم الحزن الشديد والندم، ولم يتكلم.

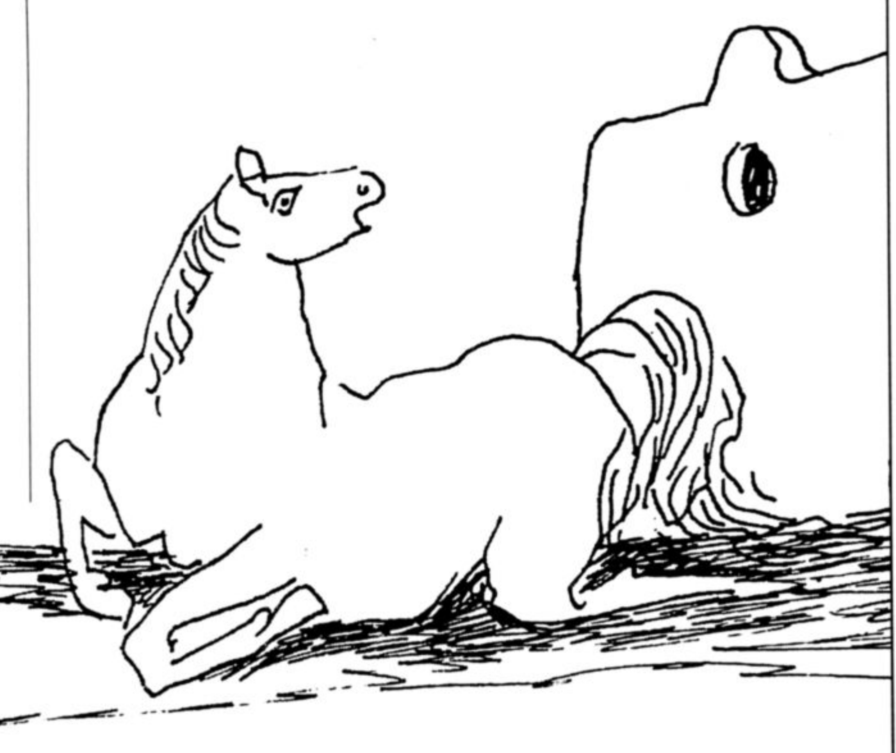
قال صاحب الفرن:

– أعجب شيء في هذه الدنيا العلاقة بين الإنسان وما حوله من أشياء، من حيوانات وأشجار وبيوت وأنهار، حتى الصحراء التي لا تبعد كثيراً عن الطيبة يتعلّق بها الإنسان في حالات كثيرة، لأنّ فيها نجاته، ولولا ذلك لما ذهب عساف إلى هناك. كان يريد أن يخلص الطيبة، ويخلّصني أنا بالذات، لأنّ الأرغفة القليلة التي أصبحت تخرج من الفرن لم تعد تكفي أحداً.

قال رجل ظلّ صامتاً، لكن دمعة سقطت حين بدأ يتكلم:

– في الطيبة، كما في أي مكان آخر من هذا العالم، ما يحتاج إلى تغيير هو الإنسان.

وصمت لحظة، جفّف دموعه التي كانت تتساقط



قائمة المؤلفين المختارة (١٩٩٨-٢٠٠٢)

المتنبّي/ سعد الله ونّوس/ نجيب محفوظ/ بدر شاكر السياب قصّاصون من الخليج/ غسّان كنفاني/ أمل دنقل/ الطيّب صالح قصّاصات عربيات/ يوسف إدريس/ زيد مطيع دمّاج/ قيصر بابيخو/ توفيق الحكيم/ شعراء فلسطينيّون/ الجاحظ/ غالب هلسا محمد خضيّر/ نزار قباني/ محمود المسعدي/ إلياس خوري/ صلاح عبد الصبور/ عبد المجيد بن جلون/ الطاهر وطّار/ طه حسين شعراء من الخليج العربي/ ميّ زيادة/ عبد الوهاب البيّاتي موسى ولد إبنو/ مؤنس الرزّاز غائب طعمة فرمان/ جبران خليل جبران/ لطيفة الزيّات أدونيس/ عبد الرحمن منيف (*) بهاء طاهر/ أبو العلاء المعرّي/ فدوى طوقان/ خليل حاوي/ عبد الله بن المقفّع/ يحيى حقّي/ نازك الملائكة/ أبو حيّان التوحيدي/ حنّا مينا/ محمد مهدي الجواهري/ شعراء أندلسيّون أحمد شوقي/ أبو القاسم الشابّي محمود درويش/ إميل حبيبي/ محمد زفزاف/ إدوار الخراط/ زكريا تامر

(*) تم نشر الأعمال التي طبعت أسماء مؤلفيها بالحروف السميكة

دون إرادة على خدّيه وأضاف:

– لو أننا فهمنا ما كان عساف يقوله لكانت حالنا الآن أفضل.

قال أحد المسنّين:

– لقد رحل عساف، ذهب ولن يعود.

توقّف قليلاً، ابتسم بحزن وكاد أن يتابع، لكن واحداً آخر قال بعصبية:

– أغلب الأحيان تأتي الأشياء متأخرة!

قال شاب صغير لم يفطن أحد لوجوده طيلة الوقت:

– إذا ظلّت الطيبة تنتظر المطر، ولا تفعل شيئاً سوى انتظار المطر، فسوف يموت الجميع كما مات عساف، وربما أسوأ!

قال المختار:

– أكبر ظلم لعساف أنّنا تركناه يحارب وحده، حتى الكلب كان أحسن منا، لقد حاول إنقاذه، ونحن لم نفعل.

قال أحد الرجال:

– والله الأكثر ظلماً أن نترك البشر، أمّا الكلب فانظروا، هذه هي الدنيا! وتنهّد بحزن ثم أضاف:

– كنت أعرف أنّ عسافاً يريد أن يموت، وأنه سيقتل نفسه بشكل ما، إذا لم يكن في هذه الرحلة ففي رحلة غيرها، إذا لم يكن في الصحراء، فتحت أكوام الثلج، وأنتم تتذكرون حياته كلها، تذكرون كم مرة ضاع وكم مرة بحثنا عنه.

كان يريد أن يواصل الحديث، لكن أحد المسنّين قال فجأة:

– يستغرب الإنسان أنه في حالات كثيرة لا يمكن التفريق بين الحيوانات والبشر. وربما كانت الحيوانات أفضل من بشر كثيرين. لكنّني منذ جاء هذا الكلب إلى الطيبة تشاءمت وقلت لا بدّ أن يقتل هذا الكلب.

قال المختار بحدة:

– الكلب لم يقتل عسافاً، نحن الذين قتلناه.

– لا يهم مَن قتل الآخر، المهم الآن أن عسافاً، الذي يرقد هنا، لا يسمع ولا يحس بوجودنا.

– قال المختار بحدة:

– لا، إنه يسمع. نعم إنه يسمع كل شيء، ويفهم كل ما يُقال!

قال أحد المسنّين:

– يا أبناء الطيبة، لا تكونوا حمقى أكثر مما يجب. الرجل انتهى الآن، ولا يمكن لأي قوة على الأرض أن تعيده، وليس غير الله قادراً على ذلك، وإذا أردتم أن تكرموا عسافاً فدعوه نائماً بسلام، واسهروا حتى الصباح، ومع أول أضواء الفجر نحمله إلى الأرض لنعيده إليها.

وبطريقة أقرب إلى الغموض والتحدي بدأت السهرة. بدأت بنوع من التكريم الذي لم تتعوده الطيبة من قبل، ربما نتيجة للخوف أو لبقايا اقتناعات ومواقف تجاه الموت. وبرغم أن شعوراً بالرهبة خيّم على الجميع، وأن عدداً من الناس، بمَن فيهم الضيوف، كان يتمنّى لو أن الأمر لم يأخذ هذا الشكل، لكن إزاء إصرار مبهم، وفي لحظة من لحظات الانفعال الشديد، قال المختار بعصبية:

– يجب أن تبقى معنا يا عساف لتشهد كل شيء.

وأدار رأسه، وعيناه مغمضتان، ويداه ترتفعان بطريقة تحمل معاني لا حصر لها، وتابع كأنّه يخاطب نفسه:

– أنت لم تمُتْ، يا عساف، وستبقى معنا.

قال رجل من مكان بعيد:

– الحياة والموت بمشيئة الله يا جماعة، والآن انتهى كل شيء!

قال شاب بعصبية:

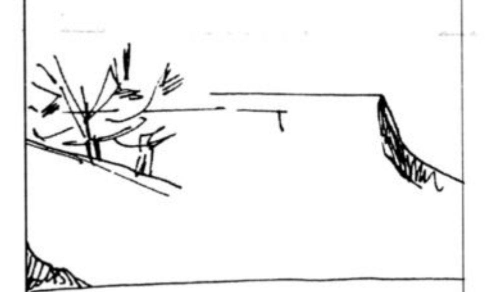
– عساف لن يموت، وهو الآن أكثر حياة منا جميعاً!

قال رجل مسن:

– لا تكفر يا ولدي، إن الملائكة ترفرف فوقنا الآن.

قال أبو زكور، الذي يبني كل شيء في الطيبة، حتى القبور، وبدا كلامه مليئاً بالذكاء والمكر، لكي يخرج الخوف من القلوب:

– يا جماعة، الصباح لا يزال بعيداً، وعلينا واجب ثقيل غداً، فإمّا أن تقرأوا القرآن وتتحدثوا، أو ليذهب كل واحد إلى بيته ونعود في الصباح.



قال المختار بعصبية:

– مَن يريد الذهاب، فالباب مفتوح.

ونظر في وجوه الناس ليرى وقع كلماته وتابع:

– أما أنا فلن أنام لحظة واحدة، وسوف أسهر في هذه الغرفة، إلى جانب الرجل، حتى يطلع النور ونحمله إلى قبره!

وبهذه الطريقة العجيبة بدأت سهرة من نوع لم تألفه الطيبة قط. تحدَّث أكثر الموجودين، تحدّثوا عن أشياء كثيرة، حتى الضيوف رووا قصصاً لم يفهمها أهل الطيبة جيداً.

في تلك السهرة قيلت أشياء وأشياء، وعساف مسجّى ووجهه مكشوف، والضوء يتراقص على وجهه وعلى وجوه الآخرين فيخلق جوًّا من الغرابة والخوف، والجنون أيضاً، والناس لا يريدون أن يتوقفوا لحظة واحدة.

وإذا كانت هذه الأحاديث قد توالت دون منطق، وربما دون ضرورة واضحة، ودون مغزًى أيضاً، فقد كانت الرغبة تسيطر على الجميع، أن يقاوموا الصمت، أن يقهروه.

تحدّثوا عن الكلاب والغزلان والحمير، تحدّثوا عن فيضان الوادي، وعن جفاف النبع، وتحدّثوا عن عساف وعن البشر، وتجرأ واحد وقال أبياتاً من الشعر، وكاد أحد الرعيان أن يستعمل نايه، لولا أن رجلاً مسنًّا انتزعه منه بقوة ونظر إليه نظرة تختلط فيها القسوة بالعتاب!

لا أحد يتذكّر بدقة الأشياء التي قيلت أو مَن قالها، لكن حين تذكر الطيبة، وحين تهجم الأحزان، وإذا جرى الحديث في وقت من الأوقات عن نهايات البشر والحيوانات، وحتى الأشجار، فلا بدَّ أن ترتد صورة تلك الليلة العجيبة لتذكّر بشيء واحدٍ: بالنهاية!

حتى الضيوف الذين تخشَّبوا في بداية السهرة، وتقيّأ واحد منهم بعد أن نظر إلى الجثة الممدَّدة أكثر من مرة، فإنَّهم بطريقة غريزية أقرب ما تكون إلى حالة من حالات التطهر التي يلجأ إليها الإنسان في أوقات معينة، نسوا كل شيء، أو هكذا أوحوا لأنفسهم، وانساقوا في الدهاليز المظلمة التي قادهم إليها أهل الطيبة، وظلُّوا يسمعون ويتحدثون. لكن الخوف كان يربض في كل حركة، حتى حركة الأجسام وهي تستدير لتقاوم التعب والخدر، وحتى السعال الذي يأتي فجأة، ثم قطرات الدموع التي تتساقط دون إرادة، كانت تخلق الخوف والجفلة. ثم جاءت القصص التي قيلت تلك الليلة لتجعل الحزن ملتصقاً بالجلد والعظام، ولتحفر في القلوب مجرى عميقاً لا يتوقف عن النزف كلما ذكرت الطيبة، وكلما جرى الحديث عن الحيوانات، وحتى عن البيوت حين تتهدم، حتى عن الغبار المتخلف من كل شيء، كانت له رائحة خاصة تذكّر بأحزان لا حدود لها ◆



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٤ أيلول ٢٠٠٠ ■ ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 24.9.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 114/57

٢٤ صفحة



الشيوعيون في منطقة شفاعمرو يتظاهرون في كفرمندا ضد البطالة

ص ٣

الكفاح الموحد والعنيد يثمر

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يرغمون الحكومة على الاستجابة لمطالبهم العادلة



● الرؤساء يعلنون عن الغاء المظاهرة اليوم في القدس وابقاء خيمة الاعتصام الى ان تحول الاموال الى مجالسهم ● زيادة في الميزانيات العادية وفي الهبات وفي ميزانيات التطوير ●

ص٢

غداً الاضراب العام في عين ماهل ومظاهرة جماهيرية في القدس

ص ٥

حزب الشعب الفلسطيني يحذر من الورقة الامريكية ويدعو الى مجابهة الحملة الامريكية - الاسرائيلية المسعورة

ص ٤

هل هي عودة الى مسلسل القنابل في ابوسنان؟!

القيت في ساعات الفجر الاولى قنبلتان على بيت السيد نزيه نقولا في ابو سنان وسمع دوي انفجار قوي. هذا ولم نتمكن حتى ساعة اغلاق هذا العدد من معرفة تفاصيل اضافية.

ص ٥

الموقف من أية أفكار أو مبادرات جديدة مشروط بمدى التزامها بقرارات الشرعية الدولية

- أبو مازن يطلع وزير الخارجية الأردني على آخر تطورات المفاوضات •
- أولبرايت تحادثت هاتفيا مع عرفات •
- شارون يستعين باليهود الأمريكيين في التصدي لأية تنازلات بشأن القدس •
- بن عامي: التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني ما زال ممكنا • (ص٢و٣)

كلمة الاتحاد

لا بديل لمرجعية الشرعية الدولية!

* منذ أكثر من أسبوعين تتصاعد يوميًا حملة الترويج الدعائية الاسرائيلية والامريكية لورقة عمل أمريكية يعدها طاقم مختص برئاسة المبعوث الامريكي لمحادثات التسوية، دنيس روس. وان ورقة العمل هذه ستتضمن العديد من الافكار لجسر الهوة العميقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الموقف من مختلف مواضيع الحل الدائم والتي برزت معالمها ابان قمة كامب - ديڤيد الثلاثية بين الرؤساء، كلينتون وعرفات وايهود براك!!

ويرافق عملية الترويج هذه تحذير الفلسطينيين من ضغط عامل الزمن. فوزير الخارجية بالوكالة، شلومو بن عامي، يحذر القيادة الفلسطينية، أمس السبت، «بأن الاسبوعين القادمين سيكونان حاسمين من أجل التوصل الى اتفاق، وان هذه هي المبادرة الاخيرة للولايات المتحدة لمعرفة ما اذا كانت اسس اتفاق موجودة بين الطرفين»!!

ان انتظار «الفرج» من ورقة العمل الامريكية وما تتضمنه من أفكار ومقترحات يعني من حيث المدلول السياسي ان الادارة الامريكية تعطي نفسها صلاحية المرجعية الشرعية في صياغة أسس تسوية الحل الدائم كبديل لمرجعية قرارات الشرعية الدولية. ومعنى ذلك ايجاد حلول بعيدة عن قرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) التي تطالب وتقر انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين!

ونحن على يقين، ومن منطلق الموقف الامريكي المنحاز الى جانب موقف حليفه الاستراتيجي - اسرائيل - بأن الافكار الامريكية «لجسر الهوة» لا تعدو كونها نسخة طبق الاصل للافكار والمقترحات الاسرائيلية المجسّدة بلاءات براك المعهودة والتي تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية، خاصة في القدس والحدود وحق العودة. أفكار تستهدف تجزئة ثوابت الحقوق الوطنية لمساومة الفلسطينيين على كل واحدة منها وبشكل يؤدي الى توقيع «اتفاقية تفاهم» للحل الدائم تؤجل من خلالها القضايا المحورية، وخاصة مواضيع السيادة السياسية في القدس الشرقية والحرم الشريف وقضية اللاجئين ومصير المستوطنات الى أجل يتفق عليه! وهذا ما أكده الوزير شلومو بن عامي، أمس السبت، حيث قال في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية في ما يتعلق بالقدس «ان اسرائيل ما زالت مستعدة لتأجيل اتفاق حول مستقبل الشطر الشرقي من المدينة»!!

لقد أكدت القيادة الفلسطينية مرارًا اصرارها وتمسكها بمرجعية قرارات الشرعية الدولية كاساس للتسوية ولضمان ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير منقوصة. ومن يضغطه عامل الزمن ليس ابدًا القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بل الادارة الامريكية وحكومة براك التي يحاول كل منهما ابتزاز تنازلات سياسية من الفلسطينيين لاستثمارها في خدمة مصالحهما ومواجهة اوضاعهما المأزومة.

فمهما تكن هذه الافكار الامريكية - الاسرائيلية التي أعدت ، والتي تضغط الادارة الامريكية لتسويقها عربيًا ، وتجند مكابس الضغط العربية لزحزحة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الشرعية، فإن هذه الافكار اذا لم تجسد الاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية فانها ستبقى حبرًا على ورق «ولينقعها براك وكلينتون ويشربا ميتها».

(«الاتحاد»)

الكفاح الموحد والعنيد يثمر

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية يرغمون الحكومة على الاستجابة لمطالبهم العادلة

•الرؤساء يعلنون عن الغاء المظاهرة اليوم في القدس وابقاء خيمة الاعتصام الى ان تحول الاموال الى مجالسهم • زيادة في الميزانيات العادية وفي الهبات وفي ميزانيات التطوير•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصل رؤساء المجالس العربية الدرزية والشركسية، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية الى اتفاق مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك بشأن مطالب رؤساء هذه السلطات وبارك براك هاتفيًا هذا الاتفاق.

ويقضي الاتفاق باقرار خطة تطوير لاربع سنوات يرصد لها ٧٥٠ مليون شيكل وتبدأ من سنة ٢٠٠١، واقرار ميزانية اضافية لعام ٢٠٠٠ بمبلغ ١٠٠ مليون شيكل كلها هبات، هذا باستثناء ما يصرف من ميزانيات على التطوير في مناطق الجنود المسرحين في كل بلد وبلد، والذي سيكون كله على حساب الدولة ويبلغ ٢٥٠ مليون شيكل.

كما اقر تحويل ٣٥ مليون شيكل الى ١٣ سلطة محلية لزيادة الميزانية العادية، وتقرر رفع حصة الهبات في الميزانية العادية من ٦٨٪ الى ٩٢٪.

وتقرر أيضًا اضافة ٥ ملايين شيكل للميزانية العادية لهذا العام لتقليص العجز في ميزانيات السلطات المحلية واضافة ١٥ مليون شيكل على ميزانيات التطوير.

كما اتفق على اتمام خطة الاشفاء التي وقعت قبل عشرة أشهر وتبلغ ٢٧ مليون شيكل تحول فورًا الى السلطات المحلية.

اما بشأن مساواة القرى الدرزية والشركسية مع مناطق التطوير (أ) فتقرر اقامة لجنة برئاسة كوتشيك نفسه ومهمتها فحص كل القرى الدرزية من أجل ان يتم ذلك حتى شهر شباط القادم.

وبناء عليه قرر رؤساء السلطات المحلية الدرزية العربية والشركسية المعتصمين في الخيمة في القدس الغاء المظاهرة التي كان مقررًا القيام بها اليوم الاحد، وتقرر أيضًا ابقاء خيمة الاعتصام حتى اليوم الى ان تحول المبالغ المتفق عليها الى السلطات المحلية وعندها فقط يتم فك الخيمة وعودة الرؤساء الى قراهم.



• من نضالات الجماهير العربية الدرزية (صورة من الأرشيف) •

وعقب علي هزيمة، نائب رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس مجلس ابوسنان المحلي، على هذا الاتفاق بالقول: انه اتفاق ايجابي وجاء جراء تدخل مباشر من رئيس الحكومة براك لانه لا يرغب في وقوع مواجهات مع رؤساء السلطات المحلية.

ويؤكد هذا الاتفاق ان المطالب التي طرحها رؤساء السلطات المحلية الدرزية العربية والشركسية كانت صادقة وعادلة وان وحدة كفاح رؤساء هذه السلطات اثمرت واننا سنلمس نتائج هذا الاتفاق قريبًا في قرانا.

ويفيد مراسلنا في شفاعمرو ان سكرتير لجنة المبادرة الدرزية في البلاد، جهاد سعد، اصدر بيانًا صحفيًا أمس السبت أعلن فيه عن تضامن لجنة المبادرة مع نضال السلطات المحلية العربية الدرزية في البلاد والوقوف الى جانبهم في معركتهم من اجل تحصيل حقوقهم في الميزانيات والمساواة.

ووجه سعد رسالة بهذا الخصوص الى الدكتور زياد ظاهر، رئيس هيئة الرؤساء العرب الدروز، جاء فيها: نؤكد امامكم كأبناء لهذه الطائفة المعروفية العربية الدرزية العريقة أننا ضد الظلم والظالم وضد التمييز العنصري والتفرقة ونحن مع وحدة أبناء شعبنا ومع النضال العادل الذي تخوضونه برؤوس مرفوعة وبهامات عالية من أجل المساواة بالحقوق والميزانيات العادية والتطويرية لقرانا العربية الدرزية التي تعاني من التمييز الصارخ.

إينديك لن يعود إلى اسرائيل سفيراً بسبب خروقات يشتبه بارتكابها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، أمس السبت، ان السفير الامريكي لدى اسرائيل، مارتين إينديك، لن يتمكن من العودة الى اسرائيل في الوقت الراهن بسبب التحقيق الجاري ضده للاشتباه بإلحاقه الضرر بامن الولايات المتحدة عندما اعطى تقارير حول محادثات اجراها مع سياسيين، بواسطة جهاز كمبيوتر غير محمي كما يجب.

كما أكد ذلك المتحدث باسم السفارة الامريكية في تل أبيب، لاري شفارتز، الذي قال ان السفير اينديك لن يعود الى مركزه في تل أبيب قبل انتهاء التحقيق معه حول خروقات ذات طابع امني. وتتعلق الانتهاكات المفترضة بـ «التعاطي غير المنتظم بمعلومات سرية» خلال فترة طويلة.

وقال شفارتز ان وزارة الخارجية وعدت بحل هذه القضية في وقت سريع، كما قال موظفون في وزارة الخارجية الامريكية انه لم يتوافر اي دليل على وجود تجسس وليس هناك اسباب تحمل على الاعتقاد ان معلومات سرية قد كشفت.

واصدر اينديك، الذي عاد الى الولايات المتحدة الشهر الحالي وسيبقى فيها طوال فترة التحقيق، بيانًا مقتضبًا عبر محاميه وعد فيه بالتعاون وقال ان «تعريض مصالح الامن القومي للولايات المتحدة للخطر هو امر اكرهه ولم اقم قط بما من شأنه ان يسيء اليه». وتجدر الاشارة الى ان الفترة التي جرت فيها الخروقات كانت في الفترة التي سبقت تعيينه سفيرًا في اسرائيل.

وفي فترة التحقيق سيقوم بأعماله في السفارة نائبه بول سايمون.



• مارتين إينديك •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في اجتماع القيادة الفلسطينية أمس الاول:

الموقف من أية أفكار أو مبادرات جديدة مشروط بمدى التزامها بقرارات الشرعية الدولية

• القيادة الفلسطينية جادة في مساعيها لتحقيق السلام • اعادة التأكيد مجدداً على الالتزام بكل الثوابت الفلسطينية • زوال الاحتلال الاسرائيلي يجب ان يقترن بزوال الاستيطان • أية مبادرة تقفز عن قرارات الشرعية الدولية ستفتح الباب امام الفوضى والعنف وعدم الاستقرار في المنطقة •

* رام الله (الضفة الغربية) - الوكالات -أكدت القيادة الفلسطينية، أمس الاول الجمعة، ان أي قفز فوق قرارات الشرعية الدولية في أي مشروع أو مبادرة دولية لن يؤدي الى احلال السلام بل سيفتح الباب امام الفوضى والعنف وعدم الاستقرار في المنطقة.

جاء هذا التأكيد في بيان للقيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي الذي عقد في مدينة رام الله بالضفة الغربية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأكد البيان ان اي قفز فوق قرارات الشرعية الدولية في أي مشروع او مبادرة دولية لن يؤدي الى إحلال السلام بل سيفتح الباب امام الفوضى والعنف وعدم الاستقرار ولن يوصل المنطقة الى السلام العادل والشامل.

واوضحت القيادة انها «جادة في مساعيها لتحقيق السلام ولن تتردد في قبول مبادرة جديدة تقوم على أساس التطبيق الدقيق والشامل لقرارات الشرعية الدولية، كما أنها لن تتردد في رفض أية مبادرة تتنكر لقرارات الشرعية وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم ووطنهم، مؤكدة ان قضية القدس الشريف وقضية الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية لن تكون موضع مساومة فهي جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين وعاصمة دولة فلسطين».

وأضاف البيان الذي بثته وكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»: «ان القيادة الفلسطينية، وأمام طوفان الادعاءات والأساطير والأوهام الاسرائيلية يهمها ان تؤكد ان القدس الشريف ومقدساتها المسيحية والاسلامية هي مواقع وأراض محتلة وينطبق عليها قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يقضي بالانسحاب الاسرائيلي من الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس الشريف، ولن يكون هناك سلام عادل الا بعودة القدس الشريف بكل مقدساتها المسيحية والاسلامية وبكل أحيائها وحاراتها داخل البلدة القديمة وخارجها الى السيادة الوطنية الفلسطينية».

وكررت القيادة الفلسطينية ان «موقفها من أية أفكار جديدة او مبادرة جديدة بعد قمة كامب ديفيد انما يقوم على أساس التزام هذه المبادرات بقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وخصوصًا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ والقرار ١٩٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة، والقرارات ٢٥٢ و ٣٣٧ و ٤٦٥ الخاصة بالقدس الشريف ورفض قرار الضم الاسرائيلي والقرار ٤٧٨ الخاص بالاستيطان باعتبار، لاغيا وغير شرعي وباطلاً».



• اجتماع القيادة الفلسطينية الاسبوعي. (و.ص.ف.) •

واوضحت القيادة «انه في الوقت الذي تتحرك فيه الأوساط الدولية لتجاوز المأزق الراهن في المفاوضات تقوم الحكومة الاسرائيلية بحملة استيطانية لم يسبق لها مثيل بهدف فرض الأمر الواقع الاستيطاني وتقطيع أوصال الارض الفلسطينية لضرب التواصل الجغرافي بين المدن والمناطق الفلسطينية ولقطع الطريق امام قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأشارت القيادة الى انه وأمام استمرار التزامها وتمسكها بعملية السلام تؤكد في الوقت نفسه ان موقفها وموقف الشعب الفلسطيني من الاستيطان هو ان هذا الاستيطان الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس الشريف خاصة وحول مدينة بيت لحم لتطويقها وعزلها هو شكل من أشكال الاحتلال العسكري الاسرائيلي خاصة بعد تزويد المستوطنين بكافة انواع الأسلحة وان زوال الاحتلال لا بد ان يقترن بزوال الاستيطان، فالسلام لن يتحقق وهناك أرض فلسطينية محتلة من الاستيطان والمستوطنين وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من تكثيف للاستيطان وتدريب المستوطنين باعتبارهم جنوداً في الاحتياط الاسرائيلي كما أكد قادة جيش الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة».

شيراك ومبارك يبحثان هاتفياً تطورات عملية السلام

* القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى، أمس السبت، اتصالا هاتفيًا مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت الوكالة ان مبارك وشيراك «بحثا الوضع في الشرق الاوسط في ضوء تعثر المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وتبادلا وجهات النظر بشأن الافكار المقترحة في هذا الصدد».

وفي باريس أعلن قصر الاليزيه ان الرئيس جاك شيراك تلقى، أمس، اتصالا هاتفيًا من الرئيس المصري حسني مبارك في اطار الاتصالات المنتظمة بين المسؤولين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأضافت الرئاسة الفرنسية ان مبارك وشيراك بحثا خصوصا قضية القدس واتفقا على مواصاة تنسيق جهودهما من أجل تحقيق السلام في هذه المنطقة.

وكان شيراك استقبل، مساء الثلاثاء، في قصر الاليزيه وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي.

شارون يستعين باليهود الامريكيين في التصدي لأية تنازلات بشأن القدس

* نيويورك - «و.ص.ف.» - دعا زعيم اليمين الاسرائيلي المعارض، اريبل شارون، اليهود الامريكيين الى التصدي لاية تنازلات بشأن القدس في كلمة ألقاها امام مجلس رؤساء المنظمات اليهودية في نيويورك كما أعلن حزبه، أمس السبت.

وقال زعيم الليكود، أكبر احزاب اليمين، الجمعة «على اليهود الامريكيين واجب اسماع صوتهم والتحرك فوراً ضد أي تقسيم للمدينة وضد اية سيادة اجنبية عليها».

واعتبر شارون ان «القدس ملك للشعب اليهودي كله (في اسرائيل والشتات)، ومن ثم فان رئيس الوزراء ايهود براك لا يملك اي تفويض لتقديم ادنى تنازل بشأن القدس».

وقال وزير الخارجية السابق «افهم ان لا يكون لليهود الامريكيين رغبة في التعبير عن رأيهم بشأن بعض المواضيع لكن لا ينبغي ان يكون الحال كذلك بالنسبة الى القدس».

اولبرايت تحادثت هاتفياً مع عرفات حول تطورات عملية السلام

* غزة - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» أمس السبت ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اجرت اتصالا هاتفيًا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث «آخر تطورات» عملية السلام.

وقالت الوكالة «ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أجرت، مساء أمس، اتصالا هاتفيًا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جرى خلاله بحث آخر تطورات العملية السلمية على ضوء الاتصالات والجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام».

ومن المتوقع ان تقوم الادارة الامريكية بتقديم مقترحات لانقاذ عملية السلام.

بن عامي: التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني ما زال ممكنا

• لا لقاء قريبا بين عرفات وبراك • بسيوني: واشنطن لن تقدم خلال الايام القريبة اقتراحات للتسوية بسبب تباعد المواقف بين الاسرائيليين والفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عامي، أمس السبت، انه ما زال ممكنا التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين على رغم الخلافات المستمرة حول مسألة القدس خصوصًا.

وقا بن عامي «اننا نقترب من ساعة الحقيقة، ولا أعرف ما اذا كان سيتم التوصل الى اتفاق قريبًا، لكني لا ازال مقتنعًا بأنه ممكن». لكنه اعتبر ان هذا الاتفاق رهن في المقام الاول بارادة التسوية لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وأضاف بن عامي «هذا رهن بالطرفين، انما اولا بياسر عرفات الذي عليه ان يقرر ما اذا كان مستعداً للتخلي عن الاحلام من أجل الواقع».

واعتبر بن عامي نقلا عن مسؤولين امريكيين ان الاسبوعين المقبلين سيكونان حاسمين من اجل التوصل الى اتفاق. وأكد «هذه هي المبادرة الاخيرة للولايات المتحدة لمعرفة ما اذا كانت اسس اتفاق موجودة بين الطرفين».

وفي ما يتعلق بالقدس، أكد بن عامي ان اسرائيل ما زالت مستعدة لتأجيل اتفاق حول مستقبل الشطر الشرقي (العربي) للمدينة التي احتلتها اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وضمتها.

وأضاف أن «تأجيل المسألة لا يطرح مشاكل على اسرائيل لكن من الضروري توفير اطار من أجل تسوية» هذا الملف. وعن مشكلة الحرم القدسي الشائكة، أكد من جديد ان اسرائيل لا تعترض على استمرار وزارة الاوقاف في السلطة الفلسطينية في ادارة هذا المكان الاسلامي المقدس.

وأشار الى «ان ما نطالب به هو اتفاق يترجم العلاقة الرمزية والتاريخية بين اليهود وجبل الهيكل على ان يترجم هذه الصلة أيضًا مع المسلمين».

ونفى بن عامي وجود اتفاق حول لقاء مرتقب بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة ايهود براك. وكان مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، قد نفى أيضًا في وقت سابق وجود ترتيب للقاء كهذا او للقاء ثلاثي يجمعهما والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وعلى صعيد المفاوضات تحادث هاتفيًا رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاول الجمعة، مع الرئيس الروسي، الكسندر بوتين، وقد أفاد متحدث باسم الرئاسة الروسية ان محور الحديث كان حول العملية السلمية.

وقال السفير المصري لدى اسرائيل، محمد بسيوني: ان الولايات المتحدة لن تقدم خلال الايام القريبة اقتراحًا للتسوية الى الفلسطينيين والاسرائيليين، وذلك في أعقاب الفوارق الكبيرة بين مواقف الطرفين. وأضاف ان هذا الاقتراح قد يتم تقديمه في نهاية الاسبوع القادم وانه لن يشمل مسودة لاتفاق اطار حول الحل الدائم.

ابو مازن يطلع وزير الخارجية الاردني على آخر تطورات المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

* عمان - ذكرت وكالة «بترا» الاردنية الرسمية للانباء ان امين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بحث، أمس السبت، مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب، في تطورات مفاوضات السلام مع اسرائيل المتعثرة منذ تموز.

وقالت الوكالة ان «وزير الخارجية استمع من محمود عباس (ابو مازن) الى آخر تطورات المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والاتصالات الفلسطينية بهذا الشأن مع مختلف الاطراف وخاصة من الجانب الامريكي وذلك في اطار الجهود والمساعي المبذولة لدفع عملية السلام والتوصل الى تسوية عادلة وشاملة وفقا لمبادئ الشرعية الدولية.

مطالبين بتحسين ظروفهم الاسرى في سجون الاحتلال يخوضون الاضراب الجزئي عن الطعام

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد نادي الاسير الفلسطيني ان الاسرى القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي اعلنوا منذ مطلع هذا الشهر. الاضراب عن الطعام يومين من كل اسبوع، وذلك كخطوة اولى احتجاجًا على عدم التزام ادارة سجون الاحتلال بتنفيذ مطالبهم بعد ان اوقفوا حرب الامعاء الخاوية قبل اكثر من شهرين اثر تعهد ادرة السجون بوقف سياسة العقاب الجماعي والسماح لاقربائهم من الدرجة الثانية والثالثة بزيارتهم وادخال كافة الصحف والكتب ووقف سياسة العزل الانفرادي والعقاب الجماعي.

واوضح راغب ابو دياك، مدير نادي الاسير الفلسطيني، ان الرسائل التي تسلموها من الاسرى تؤكد انهم سيصعدون من الاحتجاجات حتى يبدأوا من جديد بحرب الامعاء الخاوية اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

حزب الشعب الفلسطيني يطالب بتخفيض الضرائب المفروضة على المحروقات

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر- طالب حزب الشعب الفلسطيني السلطة الوطنية بتخفيض الضرائب المفروضة على المحروقات. وقال عضو اللجنة المركزية للحزب خالد منصور، انه من الطبيعي ان ترتفع اسعار المحروقات في بلادنا وذلك تمشيًا مع الارتفاع الحاصل في سعر برميل النفط في العالم، ولكن الامر غير الطبيعي ان تشكل الضرائب المفروضة على المحروقات اكثر من ٧٠٪ من الثمن الذي يدفعه المواطن.

واوضح منصور انه بسبب هذا الارتفاع الاخير تواجه الكثير من الصعوبات البلدات والقرى التي تعتمد على مولدات خاصة للكهربا،، نظرا لعدم وجود شبكات وطنية للكهربا،، ولعدم ربطها بشبكة الكهربا، القطرية الاسرائيلية.

وقد بدأ الامر يشكل عبئًا اقتصاديًا جديدًا على كاهل المواطنين وخاصة اهالي المخيمات والقرى الذين يجدون صعوبة في تغطية الفواتير المستحقة.

ودعا عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب خالد منصور السلطة الوطنية الى تخفيض الضرائب المفروضة على المحروقات.

بدء التوقيت الشتوي في فلسطين الاسبوع القادم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلنت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، عن بدء العمل بالتوقيت الشتوي في فلسطين يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٩ وذلك بارجاع عقارب الساعة الى الوراء ٦٠ دقيقة.

بسبب اصابة المعلم بحادث سير مدرسة في مخيم جنين بدون مدرس للغة العربية منذ بداية العام الدراسي !!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يسود طلاب مدرسة وكالة الغوث للاجئين في مخيم جنين جو من الغضب والسخط والاستنكار، من جراء عدم وجود مدرس للغة العربية في المدرسة منذ بداية العام الجديد، بسبب اصابة مدرس اللغة العربية في حادث سير مؤسف ادى الى تغيبه عن المدرسة.

هذا وقد هدد الطلبة بتنفيذ عدد من الفعاليات الاحتجاجية خلال هذا الاسبوع اذا لم تستجب وكالة الغوث لمطلبهم الشرعي وهو احضار مدرس للغة العربية.

حزب «الشعب» الفلسطيني يحذر من الورقة الامريكية ويدعو الى مجابهة الحملة الامريكية - الاسرائيلية المسعورة

• الحكومة الامريكية تسعى لتحشيد موقف دولي ضاغط على الجانب الفلسطيني ومساند لفرض الحل الامريكي - الاسرائيلي •

الورقة الامريكية جاهزة ولكن تريث الجانب الامريكي يستهدف استكمال فرض طوق الحصار علينا وتشكيل قوة الضغط الدولية ضدنا

• براك يعطل عملية المفاوضات ويرفع وتيرة الحملة الاستيطانية وتهويد القدس راسمًا بذلك خريطة التسوية التي يريدها •

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – حذر حزب الشعب الفلسطيني، في بيان عممه امس السبت، من المساعي الامريكية لفرض الحل الامريكي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني الذي يرفض الشرعية الدولية كمرجعية ويدعو الى مجابهة هذه المساعي المحمومة. ويسر «الاتحاد» ان تنشر هذا البيان كاملاً:

«تدخل عملية المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، والعملية السلمية برمتها، في مأزق خطير بسبب سياسة المماطلة والتعنت الاسرائيلية، وبسبب المساندة الامريكية لهذه السياسة».

«فمنذ فشل قمة كامب ديفيد، في فرض تسوية استسلامية على القيادة الفلسطينية، والحكومة الامريكية تسعى لتحشيد موقف دولي ضاغط على الجانب الفلسطيني، ومساند لفرض الحل الامريكي – الاسرائيلي المعروف، وقد رسمت المعالم الاساسية لهذا الحل في كامب ديفيد ذاتها: حل يرفض الشرعية الدولية كمرجعية وهدف لهذه المفاوضات، ويستبدلها بمرجعية لاءات براك الخمسة».

«وفي اطار حملة الضغط هذه، تتواصل الاتهامات الباطلة ضد الجانب الفلسطيني بالتعنت. ويتواصل معها الحديث عن ورقة يعدها الجانب الامريكي لجسر الهوة الفاصلة، كما يزعمون، بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، ولايجاد حل وسط للمشاكل العالقة. ولسنا بحاجة الى الانتظار لنعرف حقيقة ورقة تسعى لاستدراجنا والضغط علينا للقبول بالخروج عن قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤».

«ومن جانبه قام براك بتعطيل عملية المفاوضات، ورفع وتيرة الحملة الاستيطانية، وتهويد القدس، الى حد لا سابق له. وهو بذلك يرسم على الارض خريطة التسوية التي يريد، ولن تكون الورقة الامريكية، ذات الافكار الاسرائيلية، بعيدة عن هذه الخريطة. ولسنا بحاجة الى التذكير بالتنسيق الكامل بين الطرفين قبل تقديم أية افكار امريكية الينا».

«الورقة الامريكية جاهزة، ولكن الذي يدفع الجانب الامريكي الى التريث هو لاستكمال فرض طوق الحصار علينا، وتشكيل قوة الضغط الدولية ضدنا. وهو امر ليس بالسهل عليهم، بسبب السياسة الفلسطينية النشطة، التي تمكنت من حشد موقف عربي واسلامي ودولي في مساندة الموقف الفلسطيني، على اساس الالتزام بالشرعية الدولية».

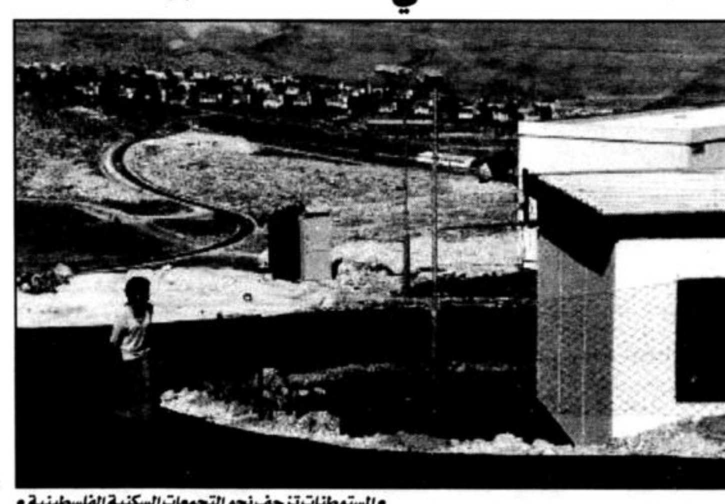
«ان الجانب الامريكي يسعى لاضعاف هذا الحشد، ويراهن على تراجع في الموقف الفلسطيني تحت ضغط نفاذ الوقت، وتصيد اخطاء قد تقع، بسبب التسرع او الانزلاق الى كمائن منصوبة».

« لا حاجة لتأكيد موقفنا، في حزب الشعب الفلسطيني، كما جاء في قرارات المجلس المركزي الاخيرة، من عملية السلام وحرصنا على نجاحها، وعلى نجاح الجهود الدولية المبذولة لهذا الغرض. ولكننا بحاجة الى التأكيد على الادوات المجربة في الدفاع عن حقوقنا، واحباط محاولات فرض الاستسلام علينا. وهي التمسك بهذه الحقوق وتعبئة الجماهير حولها، والتصدي لمن يحاول الخروج عن ذلك. وعلى هذا الصعيد، مطلوب منا، كما هو مطلوب من جميع القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية القيام بدورها في التصدي للاستيطان، ومحاولات تهويد القدس العربية، وحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين. كما هو مطلوب اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لانهاء الفترة الانتقالية. ومطلوب منا جميعًا مواصلة العمل على صعيد جبهتنا الداخلية، وسد ما فيها من ثغرات في الاداء وفي تحديد الاولويات».

« ومع هذا، لا بد من مواصلة الحملة الدبلوماسية النشطة، على الصعيدين الرسمي والشعبي، عربيًا واسلاميًا ودوليًا، من اجل مجابهة الحملة المسعورة الامريكية الاسرائيلية، وعزلها».

اننا نتوجه الى ابناء شعبنا كافة، لتعزيز وحدتهم الوطنية. سلاحهم المجرب في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي، ودفاعا عن حقوقهم الوطنية، في التحرر واقامة الدولة الفلسطينية في حدود عام ٦٧ وعاصمتها القدس العربية، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي شردوا منها وفق قرارات الشرعية الدولية».

٣٠ مخططًا هيكليًا استيطانيًا صودق عليها و٢٧ اخرى مودعة للمصادقة في الضفة المحتلة



• المستوطنات تزحف نحو التجمعات السكنية الفلسطينية •

* بيت لحم – «وفا» – اعلنت اللجنة الشعبية للدفاع عن الاراضي ومجابهة الاستيطان في بيت لحم، امس الاول الجمعة، انه بلغ عدد المخططات الهيكلية للمستوطنات المصادق عليها في الضفة الغربية ٣٠ مخططًا، والمودعة للمصادقة ٢٧ مخططًا. كما بلغ عدد الطرق الالتفافية المصادق عليها ١٤ طريقًا والمودعة للمصادقة ١٣ طريقًا، اضافة الى بناء مستوطنتين جديدتين شمال رام الله هما «معاليه مودعين» و«هاري زهاف» على اراضي دير بلوط وكفر الديك.

وتواصلت سياسة ابتلاع الاراضي عن طريق اقامة مناطق صناعية بلغ عدد المصادقة عليها ٣ من اصل ٥ مودعة للمصادقة، والاعلان عن مساحات واراض مغلقة بموجب اوامر عسكرية حيث بلغت مساحتها ٢٠٪ من اراضي الضفة الغربية.

واشارت المعطيات الواردة عن «معهد الابحاث التطبيقية» في بيت لحم ان المستوطنات الموجودة على اراضي بيت لحم وهي «الون شيفوت»، وهي عبارة عن مدينة اقيمت في ١٩٧١ على اراضي نحالين وتبلغ مساحتها ٧٥٤ دونمًا مخصصة لمبان سكنية وصناعية و«بيتار عيليت» وهي مدينة اقيمت على اراضي قرى حوسان وواد فوكين في ١٩٨٢ وتبلغ مساحتها ٣١٤٤ دونمًا و«بيت عين» انشئت في ١٩٨٩ على اراضي قرى نحالين والجبعة وصوريف، ومساحتها ٧٢١ دونمًا و«افرات» وهو مدينة انشئت في ١٩٧٧ على اراضي قرى الخضر وارطاس ومقامة على ٢١٣٠ دونمًا. ومستوطنة «تفي دانيال» وهي مدينة انشئت في ١٩٨٢ على اراضي الخضر ونحالين ومساحتها ٤٢٦ دونمًا و«كفار عتصيون» عبارة عن مدينة صناعية اقيمت في ١٩٢٢ وهدمت في ١٩٤٨ واعيد بناؤها في ١٩٦٧ واقيمت على اراضي بيت امر وصوريف، ومساحتها تبلغ ٨٥٣ دونمًا جنوب قرية بيت سكارية.

كما توجد «اليغازر» التي انشئت في ١٩٧٥ على اراضي الخضر ومساحتها ٤٤٠ دونمًا و«تقوع» عبارة عن مدينة اقيمت في ١٩٧٧ على اراضي قرية تقوع ومقامة على مساحة ٧٤٥ دونمًا وحسب المخطط الهيكلي رقم ٢/٤/٤١٢ تبلغ ١٧٤٩ دونمًا و«توكاديم» وهي مدينة اقيمت في ١٩٨١ على اراضي التعامرة مساحة مخططها ١٨٠٠ دونم، و«معاليه عاموس» عبارة عن مدينة اقيمت في ١٩٨١ على اراضي قرية التعامرة وتبلغ مساحتها ٢٢٦ دونمًا، و«بيتار» هي مدينة انشئت في ١٩٨٩ واقيمت على اراضي حوسان ونحالين بمساحة ١٠٧٥ دونمًا، «روش تسوريم» وهي زراعية انشئت في ١٩٦٩ على اراضي نحالين ومساحتها ٨٩١ دونمًا.

كما توجد «مجدال عوز» التي انشئت في ١٩٧٧ على اراضي قرية بيت فجار وتبلغ مساحتها ٣٠٠ دونم، و«دراحوت» وهي قرية سياحية اقيمت على اراضي عرب التعامرة، بمساحة ٥١ دونمًا بجانب البحر الميت، و«جيلو» وتقع ما بين بيت صفافا وبيت جالا بمساحة ٣٧٢٧ دونمًا، و«هار حوما» مقامة على اراضي جبل ابو غنيم على مساحة ٢١٤٧ دونمًا و«كيدار» اقيمت في ١٩٨٤ على اراضي غرب السواحرة الشرقية ورقم مخططها الهيكلي (٤٢١) وتبلغ مساحتها ٤٩١ دونمًا، و«متسبيه شاليم» وهي بجانب البحر الميت بمساحة ٣٠٦ دونمات.

كما توجد بؤر استيطانية جديدة مثل مستوطنة «الدافين» على اراضي التعامرة في جبل هريوديون ومستوطنة «افي هناحل» قرب «معاليه عموس» المقامة على اراضي التعامرة على الطريق المؤدية الى بدو الرشايدة وعدد الوحدات المقامة تفوق ٣٠ وحدة سكنية و«جبعات هديغن» بالقرب من مستوطنة «افرات» المقامة على اراضي بلدة الخضر، و«جبعات هميش» بالقرب من مستوطنة «الون شيفوت» المقامة على اراضي بلدة الخضر وايضا «تلة ام محمدين» في اراضي الخضر.

ولم يقتصر الحال على ذلك الامر بل كان لمحافظة بيت لحم نصيب من الهجمة الاستيطانية المتمثلة في الطرق الالتفافية وهي: طريق النفق، الخضر- جيلو مروراً بأراضي الخضر – بيت جالا – الولجة، وشارع ٦٠ الخليل، بيت لحم، وشارع الخضر – حوسان يربط شارع ٦٠ بمستوطنة «هادار بيتار» وشارع يربط جبل ابو غنيم بحاجز مستوطنة جيلو – بيت جالا، وشارع يفصل اراضي بير عونة عن بيت جالا ليربط منطقة مسجد بلال بن رباح، وشارع يربط طريق بيت ساحور بمستوطنة «هارجيلو» في بيت جالا طوله ٧,٤ كم وعرضه ٣٠ متراً.

احتجاجًا على سياسة مصادرة الأرض

غداً الاضراب العام في عين ماهل ومظاهرة جماهيرية في القدس

• توجيه دعوة للنواب العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية للاشتراك في مظاهرة القدس •

* عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض والمجلس المحلي في عين ماهل الأهالي إلى المشاركة في الاضراب العام في القرية غداً الاثنين والتوجه إلى القدس للاشتراك في المظاهرة أمام مكاتب وزارة الداخلية وذلك احتجاجًا على سياسة نهب الأرض وتضييق الخناق ومن ثم التهجير. وذلك في منشور وزع على الأهالي أمس الأول.

واستقبلت هذه الدعوة بحماس شعبي كبير من قبل السكان وتوجهت لجان الآباء إلى إدارات المدارس في القرية بطلب الاشتراك في الاضراب ودعوة طلاب الثانوية للاشتراك في المظاهرة في القدس. وكذلك تخصيص حصة دراسية في جميع المدارس للشرح عن أهمية الأرض وضرورة المحافظة عليها.

كما جرت دعوة جميع أعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في المظاهرة في القدس.

وجاء في الدعوة، التي وزعت على الأهالي:

اليوم وبعد مرور أكثر من شهرين على نصب خيمة الاعتصام والاحتجاج ضد سياسة مصادرة الأرض وقلع أشجار الزيتون، استطعنا أن نخنع بلدوزرات السلطة على التراجع عن دخول الأرض وذلك لوقفة المجلس المحلي وأهالي القرية والجماهير العربية وقادتها معنا أمام هذه الهجمة الجديدة القديمة من أجل منع مصادرة ما تبقى من أرض للقرية.

لذلك قرر المجلس المحلي واللجنة الشعبية للدفاع عن الأرض إعلان الإضراب العام في القرية ليشمل جميع مرافق الحياة، المدارس، المحلات التجارية والعمال... وإقامة المظاهرة الجبارة في القدس أمام مكاتب وزارة الداخلية لنرفع صوتنا الاحتجاجي عاليًا ضد سياسة نهب الأرض وتضييق الخناق علينا ومن ثم التهجير من وطننا.

وأضافت الدعوة: إننا نناشد الجميع التجند والتمركز لإنجاح الاضراب والمظاهرة، ولنترك النقاشات الداخلية، ولنضمن لأولادنا مستقبلاً زاهراً خاصة والجميع يعرف أزمة الأرض التي نعيشها اليوم، ولنضع حداً لسياسة توسيع مسطح الناصرة العليا على حساب مستقبلنا.

إننا نعلن الاضراب بعد الكشف عن المخطط الهمجي الذي تتبناه السلطة والشرطة بإرسال قوة تتعدى الألف شرطي لقلع الزيتون، وجرى تأجيل الأمر وليس إلغاؤه، لذلك نحن نحمل الحكومة مسؤولية أية محاولة لقلع أشجار الزيتون ومصادرة الأرض.

لن نتنازل عن حقنا في العيش بكرامة في وطننا.

نعم لإلغاء قرار المصادرة وتوسيع مسطح القرية. نعم للمشاركة في المظاهرة.

الشيوعيون في منطقة شفاعمرو يتظاهرون في كفرمندا ضد البطالة



• جانب من تظاهرة شيوعيي منطقة شفاعمرو ضد البطالة، أمس، في كفر مندا •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك، أمس، أكثر من مئة متظاهر في التظاهرة العمالية التي دعت لها لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وفرع الحزب في كفرمندا، وذلك احتجاجًا على تفاقم البطالة في القرية حيث تجاوز عدد العاطلين عن العمل في القرية أكثر من ٢٠٪. وقرية كفرمندا على رأس قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة في البلاد.

وقد اصطف المتظاهرون على طول الشارع عند مدخل القرية ورفعت عشرات الشعارات المطالبة بايجاد عمل لمئات العائلات في القرية وشعارات أخرى تندد بسياسة الحكومة السياسية والاقتصادية وسياسة التمييز والاجحاف بحق الجماهير العربية.

وقد شارك في التظاهرة العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة من فروع المنطقة. كما شارك النائبان الجبهويان محمد بركة وعصام مخول والنقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل، وسكرتير منطقة شفاعمرو للحزب، عادل أبو الهيجاء، وجهاد سعد، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، ومحمد خير عواد، عضو بلدية طمرة، وممثل عن المستقلين العرب وقيادات الفروع في المنطقة.

وقد استغرقت المظاهرة أكثر من ساعة وكان في المكان عدد من سيارات الشرطة.

هذا وكان فرع الحزب الشيوعي في كفرمندا قد عقد مساء يوم الخميس اجتماعًا موسعًا بحث فيه ترتيبات الفعاليات والنشاطات في القرية في ظل البطالة المتفاقمة.

هل هي عودة إلى مسلسل القنابل في أبوسنان؟!

• إلقاء قنبلة صوتية على بيت مرشح الرئاسة الحاج شاكر حبيشي فجر أمس • المجلس المحلي يستنكر ويطالب بن عامي بالعمل على قطع دابر هذه الاعتداءات

• قيادة الجبهة تستنكر العدوان وتدعو إلى التآخي والتسامح والوحدة • الحاج حبيشي: لن أتراجع عن خطي السياسي وترشحي للرئاسة •

* أبوسنان – لمراسلنا – دوى، في الساعات الأولى من فجر أمس السبت، انفجار جديد في أبوسنان وهذه المرة قنبلة صوت استهدفت بيت الحاج شاكر حبيشي، الذي يخوض معركة الانتخابات لرئاسة السلطة المحلية ولحسن الحظ لم تقع اصابات بالأرواح أو أضرار مادية.

وحضرت الشرطة إلى مكان الانفجار وأجرت عمليات الفحص والتشخيص والتحقيقات. وطلبت من حبيشي أن يكون على قدر كبير من اليقظة لأن ما يحصل قد يكون إنذاراً أوليًا!

وقال حبيشي هذا عمل جبان نفذه نفر من الزعران الذين لا يستهدفون الخير لأبوسنان وأهلها ويحاولون اشعال نار الفتنة الطائفية في القرية. وأضاف: من المؤسف ان تقع مثل هذه الأعمال في هذا البلد فهي عدا انها لا ترهب أحداً، أعمال خسيسة وجبانة تعكس صفة منفذيها. اننا ندعو إلى التسامح بين الأهالي من مختلف الطوائف وإلى نبذ مرتكبي هذه الأعمال. وانه من حق كل فرد في أبوسنان ان يستغل حقه الدمقراطي في انتخابات السلطة المحلية. وأضاف: من جهتي فان هذا العمل لن يثنيني عن خطي السياسي وموقفي من قضية الانتخابات وترشحي لرئاسة المجلس المحلي. ودعا إلى ضبط النفس والتحلي بالمسؤولية.

وقال حبيشي اناشد أهل الخير في أبوسنان وهم كثيرون ومن كل الطوائف، العمل على تطويق مثل هذه الأعمال وعدم ترك الأمور في أيدي عابثين لا تهمهم مصلحة أهالي هذا البلد ومستقبل العيش بوئام ومحبة بين مختلف طوائفه. وانه كما ورد في القرآن الكريم «لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله».

وزار بيت الحاج شاكر حبيشي العديد من الوفود من مختلف أحياء القرية، وبرز بينهم وفد المجلس المحلي والجبهة الدمقراطية، الذي ضم رئيس المجلس المحلي علي هزيمة والقائم بأعمال الرئيس د. يوسف مطانس ونائبي الرئيس رفيق نصرة وكمال أحمد وأعضاء ادارة المجلس المحلي، وسكرتير الجبهة في أبوسنان سهيل خوري وعدداً من أعضاء قيادة الجبهة الدمقراطية.

وتحدث كل من نصرة ومطانس مستنكرين هذا العمل المشين. مؤكدين ان أبوسنان المعروفة بتآخي أهلها، من مختلف الانتماءات الطائفية والعائلية، وتضامنهم، قادرة على المضي قدمًا والسير نحو المستقبل والتطور بفضل هذه الوحدة التي لا غالب لها. وأكدا أن الأديان جمعاء تدعو إلى التآخي والتسامح والتعاون بين بني البشر وليست الفرقة.

وشكر الحاج حبيشي موقف الجبهة وثمن عاليًا هذه الخطوة. كذلك اتصل رئيس تحرير «الاتحاد» ومركز المعركة الانتخابية للجبهة في أبوسنان، د. أحمد سعد، بالحاج حبيشي وعبر له باسم الجبهويين ومؤيديهم في القرية عن الاستنكار العارم لهذه الفعلة وعن التضامن معه.

وعقدت ادارة المجلس المحلي، أمس، جلسة طارئة استنكرت فيها هذه الجريمة. ودعت الأهالي إلى تطويق مثل هذه الأعمال من خلال الوحدة والدفاع عن مصلحة أهالي أبوسنان وتآخيهم ونبذ كل من يحاول تشويه وتعكير صفو العيش المشترك في هذا البلد. وطالبت الشرطة بالعمل السريع من أجل الكشف عن منفذي هذا العدوان ومعاقبتهم. وقررت ارسال برقية إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، تطالبه فيها باصدار الأوامر إلى الشرطة للعمل بيد من حديد لقطع دابر هذه الأعمال.

واستنكر رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، في حديث له مع «الاتحاد» هذا العدوان وقال ان مثل هذه الأعمال لا يعود بالفائدة على أحد. أملنا كبير ان تسيطر العقلانية على أهل هذا البلد. وأن لا يؤثر مثل هذه الأعمال على الأجواء المميزة لأبوسنان. وندعو أهل الخير والصالحين وهم الأكثرية إلى العمل من أجل ضمان تقدم وتطور أبوسنان ونبذ العابثين بأمن وسلامة السكان.

ودعا هزيمة الشرطة إلى العمل الجاد للكشف عن الفاعل وإنزال أشد العقاب به.

وفد حركة ابناء البلد يزور النائب بركة متضامنًا معه ضد الهجمة السلطوية الهوجاء

• بركة يحذر من أنه في اروقة المؤسسة الحاكمة طغمة لها ملامح فاشية •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام مساء أمس السبت، وفد من حركة ابناء البلد القطرية بزيارة تضامنية مع النائب الجبهوي محمد بركة في بيته في شفاعمرو.

وأعرب الوفد، خلال لقائه مع النائب بركة، عن تضامنه الكامل والوقوف الى جانبه ضد الهجمة السلطوية الهوجاء، التي تقودها المؤسسة الحاكمة وقائد شرطة الشمال اليك رون. وضم الوفد سكرتير عام حركة أبناء البلد، محمد كناعنة وعضو قيادة الحركة المحامي واكيم واكيم وعدد كبير من أعضاء الحركة من عدد من القرى والبلدات العربية وأعضاء فرع ابناء البلد في المدينة.

وتحدث في اللقاء، سكرتير عام الحركة، محمد كنعان، فقال جئنا لنتضامن معك ضد الهجمة السلطوية ضدك والتي كان آخرها تصريحات اليك رون الهوجاء. وأضاف اننا نحن في حركة ابناء البلد لنا مصلحة للتعاون مع الجبهة لان مصلحتنا من مصلحة جماهيرنا والأوضاع السياسية الراهنة وأوضاع جماهيرنا العربية تلزمنا ان نتعاون معًا لان المخاطر الجدية تواجه شعبنا والمؤامرات على حقوق شعبنا تزداد يومًا بعد يوم لذلك علينا نحن مع الجبهة كقوة وطنية ان نكون موحدين في مواجهة هذه المؤامرات. وتحدث المحامي واكيم واكيم، عضو قيادة الحركة القطرية، فقال: جئنا نتضامن لان الموقف السياسي للنائب محمد بركة، هو موقف مشرف ونعتز به وخاصة موقفه من يوم استقلال الدولة، عندما قال يوم استقلالكم هو يوم نكبتنا.

وأضاف ان التحريض على النائب بركة هو تحريض على كل القوى الوطنية في البلاد وان المس بمحمد برك، نعتبره مسًا بنا. وأضاف قائلاً: صحيح انه يوجد نقاشات فيما بيننا وحدة النقاشات والاجتهادات شرعية لكن لا ننسى انه يوجد قاسم مشترك بيننا وهو النظرية الماركسية اللينينية التي تجمعنا.

وتحدث النائب محمد بركة، فرحب في كلمته بوفد حركة أبناء البلد وشكره على الزيارة التضامنية وقال ان العمل السياسي ليس مزاجات انما مواقف وممارسة، وحذر بركة في كلمته من ان في اروقة المؤسسة الحاكمة طغمة لها ملامح فاشية تمارس فاشيتها ضد جماهيرنا العربية وقيادتها وان هذه الطغمة لا تقتصر فاشيتها على العرب فحسب انما على كل صوت دمقراطي تقدمي يهودي. وانتقد بركة الجاهزية الكفاحية لجماهيرنا العربية قائلاً: يوجد تراجع وهذا الأمر مثير للغضب لذا علينا نحن كقوى وطنية ان نرفع من هذه الجاهزية من أجل التصدي لمؤامرات السلطة الرامية الى مصادرة اراضينا وهدم بيوتنا واقتلاعنا من جذورنا.

وقال بركة أيضًا «نحن مع التعاون المشترك من أجل قضايا شعبنا المصيرية كما ان الجبهة تحترم الشرعية في حركة أبناء البلد.

وتحدث في اللقاء عدد من المشاركين وتحدث عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي احمد حمدي حول الوضع البلدي في شفاعمرو في ظل رئاسة عرسان ياسين مشيرًا الى مواقف ياسين المعادية للمصالح الوطنية للجماهير الشفاعمرية والعربية بشكل عام.

وتحدث عضو قيادة حركة أبناء البلد في شفاعمرو علي حمادي وكذلك سكرتير فرع الحزب الشيوعي جهاد سعد.

هذا وحضر الاجتماع أيضًا عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة وعضو سكرتارية الجبهة القطرية نكد نكد.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تستنكر الهجوم على النائب محمد بركة وتطالب بإقالة اليك رون

* الناصرة – لمراسلنا الخاص – عقدت سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعها الدوري في مقر الحزب الشيوعي في الناصرة أمس السبت. افتتح الاجتماع مهنئًا المعلمين وأعضاء الكتلة رئيس الكتلة مفيد صيداوي وقدم بيانًا سياسيًا وتنظيميًا، وقال ان الهجوم على النائب محمد بركة هو هجوم على الجماهير العربية وعلى الدمقراطية ونحن نستنكره جملة وتفصيلاً ونطالب بإقالة اليك رون قائد المنطقة الشمالية في شرطة إسرائيل. ونحيي النائب محمد بركة على نشاطه وكذلك بقية نواب الجبهة في البرلمان.

وتحدث عن مشاكل نقل المعلمين وتدخله في بعض القضايا واستعداد كتلة الجبهة للنضال مع كل معلم مظلوم. وعن معركة المعلمين في عرعرة من أجل تثبيت المدرسة الثانوية وحقوقهم. ثم جرى نقاش حي شارك فيه المربون: سعيد أبو ليل وسعيد ياسين وأحمد سليمان وفؤاد دراوشة، أعضاء الادارة.

وبعد النقاش اتخذت القرارات التالية:

* تحية النائب محمد بركة على نضاله وموقفه المشرف واستنكار محاولات التحقيق معه. وتحية بقية نواب الجبهة.
* تهنئة المعلمين في جميع أنحاء البلاد وفي فلسطين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة ٢٠٠٠/٢٠٠١.
* تحية العمال في نضالهم وتحية كتلة الجبهة في الهستدروت على نضالها وموقفها الميداني في النضال اليومي للعاملين.
* الإعداد لإصدار العدد الجديد من «التقدم». ودعوة المعلمين للكتابة والمشاركة في توزيع العدد، والاشتراك فيه.
* تحية المعلمين في النقب في نضالهم العادل والدائم من أجل قضاياهم العادلة.
* المطالبة بتنفيذ توصيات لجنة المتابعة للتعليم العربي في البلاد.

ألف معارض للعولمة يقطعون الطرقات المؤدية إلى وسط براغ

* براغ – «و.ص.ف.» – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بان حوالي ألف من المعارضين للعولمة قطعوا منذ الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي الطرقات المؤدية إلى وسط براغ احتجاجًا على اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في المدينة.

وتجمع المتظاهرون في ساحة السلام في المدينة في ختام لقاء دعت إليه العديد من الحركات اليسارية والشيوعية.

ومن المؤسسات التي قطع المتظاهرون الطرقات المؤدية اليها، فندقا «ماريوت» و«رونيسانس» حيث ينزل بعض مندوبي المؤسستين الماليتين البالغ عددهم ١٨ ألف مندوب.

وعند الساعة ١٦.٠٠ بالتوقيت المحلي، اجتاحت التظاهرة، التي رافقتها رقابة أمنية مشددة، ساحة فنكسلاس في قلب العاصمة التشيكية، التي تضم العديد من المتاجر الفخمة ومطاعم الشبكات الدولية.

وعمد البعض من هذه المتاجر إلى حماية واجهاته عبر رفع لافتات خشبية.

وردد المتظاهرون الذين غطوا وجوههم بمناديل وبينهم عدد كبير من الأجانب من الألمان والفرنسيين والايطاليين والاسبان، شعارات معادية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي كما نددوا بـ «الفاشية» و«الرأسمالية».

كما رفعت بعض اللافتات شعارات تندد باليمين المتطرف النمساوي وزعيمه يورغ هايدر.

وفد شباب الجبهة يغادر اليوم إلى براغ

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – يغادر البلاد فجر اليوم الأحد، وفد شبابي من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة إلى براغ عاصمة جمهورية التشيك للمشاركة في الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية التي تنظمها شبيبة أحزاب اليسار ضد ممارسات منظمة التجارة العالمية وصندوق النقد الدولي تجاه الدول الفقيرة.

وقال عضو سكرتارية الجبهة القطرية نكد نكد: هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الاحتجاجية التي تقيمها حركات الشبيبة والأحزاب اليسارية ومن ضمنها شباب الجبهة للتضامن الأممي مع بقية دول العالم الفقيرة، ضد سياسة منظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي، وتأتي هذه الفعاليات تتمة لمظاهرات سياتل العام الماضي في الولايات المتحدة.

نادي المسنين في عبلين يستضيف مسني عيلبون



* عبلين – لمراسل «الاتحاد»، محمد جبر قسوم – بمبادرة من قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس عبلين المحلي اقيم لقاء أخوي بين مسني عبلين ومسني عيلبون في منتصف الاسبوع الماضي في نادي المسنين الجديد في عبلين وذلك من أجل التواصل وربط علاقات الأخوة والصداقة بين أبناء الشعب الواحد وخاصةً بين المسنين.

وكان في استقبال مسني عيلبون العشرات من مسني ومسنات عبلين ورئيس المجلس المحلي الأخ يوسف حيدر ونائب الرئيس ماجد سكران ومديرة قسم الخدمات الاجتماعية الأخت رفقة حيدر.

وقد جرى تبادل الآراء والاقتراحات حول استمرارية العمل من أجل تبادل الزيارات بين المسنين للتعرف على العادات والتقاليد الاجتماعية لشعبنا.

وتحدث رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر مرحبًا بالضيوف من جيراننا عيلبون مؤكدًا ان مجلس عبلين المحلي سيرعى دائمًا جمهور المسنين في القرية.

وتحدث باسم مسني عيلبون الأخ فريد زريق شاكرًا مسني عبلين على حسن الاستقبال والضيافة وباسم مسني عبلين تحدث الشيخ احمد صالح شيخ أحمد، وتولت عرافة الاحتفال الحاجة فاطمة نجمي ام الفهد، وتخلل الاحتفال معزوفات على الربابة قدمها الشاعر الشعبي محمد يوسف خليلية من يافة الناصرة والقيت قصيدة من تأليف الأخ زياد عيلبوني وأكد كل المتحدثين على استمرارية هذه اللقاءات.

بعد شهر من الكفاح العمالي

التوصل الى اتفاق يمنع اغلاق كسارة «كنيرت»



• العمل في الكسارة سيستمر سنتين الى ان يتم ايجاد مكان لافتتاح الكسارة البديلة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد حوالي الشهر من الاضرابات والاعمال الاحتجاجية، توصل عمال كسارة «كنيرت» الى اتفاق مع مكتب رئيس الحكومة لحل مشكلتهم بعد قرار اغلاق الكسارة، وذلك باستمرار العمل في الكسارة لمدة حوالي سنتين الى ان يتم افتتاح كسارة بديلة في منطقة اخرى.

وكان مندوبون من مكتب رئيس الحكومة، قد ابلغوا العمال، قبيل وصولهم امس الاول الجمعة، الى بيت رئيس الحكومة في كوخاف يئير حيث قرروا التظاهر، بالتوصل الى اتفاق لحل المشكلة.

ومن جهتهم عبر العمال عن ارتياحهم لهذا الحل لكنهم اكدوا بأنهم سيستمرون في الاضراب الى ان يتم توضيح الاتفاق بشكل رسمي. وحسب ما ابلغوهم فان ذلك سيتم خلال هذا الاسبوع.

ويشار الى ان المكان المتفق عليه لاقامة كسارة بديلة يشكل خلافًا بين القائمين على المشروع ومجلس عيلبون الذي يرى بوجود هذه الكسارة، بالقرب من منطقة نفوذه، ضرراً صحيًا كبيراً على المواطنين والبيئة، وقد سبق واعلن رئيس المجلس د. حنا سويد رفض المجلس لهذا المشروع ومنع اقامة الكسارة باتخاذ كافة الطرق والاجراءات.

مساعي الصلح في كابول تكللت بالنجاح

• جبهة كابول تستنكر ترويج وسائل الاعلام المسموعة لمعلومات مغلوطة هدفها النيل من وحدة اهالي كابول •

* كابول – لمراسلنا – اصدرت جبهة كابول بيانًا الى الاهالي، اعربت فيه عن اسفها للشجار المؤسف الذي وقع في القرية.

ونبه البيان اهالي القرية من جميع الفئات والمشارب والشرائح والعائلات، الى تبعات الاعمال المؤسفة التي وقعت وتقع في قرانا العربية، هذه الاعمال المشينة لم تأت بأية منفعة على الجماهير العربية في القرى والمدن العربية، وكذلك سيكون الحال على اهالي قريتنا لا بل انها تعيدها الى سنوات الخمسينيات في القرن العشرين.

وقال البيان: «بربكم، كيف سينظر جيل المستقبل في كابول عندما يستقبلون الالفية الثالثة باحداث مؤسفة؟ كيف لنا ان نربي اولادنا على المحبة والالفة! كيف لنا ان نزرع في نفوس وعقول اطفالنا وشبابنا مفاهيم الاحترام وحسن الجوار والاحترام المتبادل! كيف لنا ان نربي اطفالنا على الحفاظ على الجار حتى سابع جار! والحفاظ على حرمة البيوت! كيف لنا ان نهذب ابناءنا على التربية الانسانية والاسلامية الحسنة، التي اكد عليها الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه الشريفة. واضاف، ان جبهة كابول تذكر اهالي قريتنا ان الضغينة تعكر صفو العلاقات بين ابناء القرية الواحدة الطيبة. فافراحنا واتراحنا واحدة، هكذا تعودنا على مدار عشرات السنين، همومنا واحدة، نشارك بعضنا البعض، في السراء والضراء، ومن هنا نعتبر ان مسؤولية الشباب في كابول، كل الشباب، ان يكونوا على قدر من المسؤولية تجاه قريتنا الطيبة. فالعلاقة الحسنة والجيرة الحسنة هي هدف لا يمكن ان نتخلى عنه في كل الظروف وفي كل الحالات.

«تعالوا يدا بيد لنجعل كابول قدوة لغيرها في ترسيخ وتعزيز العلاقات الطيبة بين الجميع. لنعلن التعبئة ولنتمرد على كل ظاهرة تمس بنسيج العلاقات الاخوية. لنعلن معركة من اجل خلق جيل لا تهمه سوى مصلحة الجميع من اجل الجميع في خدمة قريتنا، وان «الصلح سيد الاحكام».

وناشدت جبهة كابول جميع اهالي القرية نبذ الاعمال المؤسفة، التي لا يستفيد منها اصحاب النفوس المريضة والطفيلية، التي لا يمكن ان تنمو الا في مرتع التفرقة ومنطق «فرق تسد» بين العائلة الواحدة والبيت الواحد.

اننا نتمنى لجميع المصابين الشفاء العاجل. ومرة اخرى نستنكر الشجارات المؤسفة. جميعنا يريد السلام والتآخي، لان هذه هي مصلحتنا، مصلحة كابول.

وعلم مراسلنا ان الاهالي اعربوا عن استنكارهم واستهجانهم للمعلومات التي بثتها وسائل الاعلام المسموعة من مصادر غير مسؤولة ومغرضة، هدفها النيل من وحدة اهالي كابول.

وكان وفد من لجنة الصلح قد تشكل من النائب محمد بركة ومحمد عبري نصار وجمال طربيه، والشيخ مصطفى خطيب والاديب محمد علي طه لوضع اسس الوئام والصلح بين عائلتي هيبي وابراهيم.

وتكللت المساعي بالنجاح والتوفيق بين العائلتين والتنازل عن حقوقهم في الشرطة واطلاق سراح الموقوفين.

استعدادات كبيرة لمهرجان «ترانيم الجذور» في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس شباب جبهة شفاعمرو، في اجتماعه الذي عقد مساء يوم الخميس الماضي، اقامة مهرجان «ترانيم الجذور» في المدينة وذلك يوم ٢٠٠٠/١٠/١٢.

وكان قد حضر الاجتماع العشرات من شباب الجبهة حيث قدم سكرتير شباب الجبهة ساهر بركة بيانًا تنظيميًا عن عمل شبيبة الجبهة واقترح لجانا للتحضير للمهرجان.

واعلن ان عددا من الفنانين اعلنوا مشاركتهم في المهرجان ومن بينهم خليل ابو نقولا، واسامة مصري وسعيد سلامة والزجال الشعبي مروان قادرية الى جانب فرق فنية وفنانين آخرين وفرق دبكة واعضاء كنيست جبهويين.

وكان شباب الجبهة قد استنكروا في قرار خاص في ختام اجتماعهم الحملة الهوجاء، التي تشنها المؤسسة الحاكمة وتلميذها اليك رون ضد النائب الجبهوي محمد بركة، واعلنوا في قرارهم ان مئات الشباب الجبهويين في شفاعمرو سيقفون الى جانب قائدهم بركة والى جانب جبهتهم لصد مؤامرات السلطة والرجعية وكل المتآمرين على مصالح شعبنا.

استياء عام في قرى مجلس بسمة جراء المطالبة بتأجيل الانتخابات

• النائب مخول يحذر في رسالة الى وزير الداخلية من تأجيل الانتخابات بهدف التدخل في نتائجها •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – استياء عام يسود قرى مجلس بسمة المحلي، وهي معاوية وبرطعة وعين السهلة، وذلك لقيام مجموعة من الاهالي بطلب من وزير الداخلية تأجيل الانتخابات التي ستجري في ٢٠٠١/١/٩ بحسب قرار من وزارة الداخلية.

جاء هذا الطلب في الوقت الذي تجري فيه الاستعدادات من اجل تشكيل قوائم لخوض الانتخابات في هذه القرى ولاول مرة بعد نضال دام سنوات طويلة من جانب الاهالي من اجل حل المجلس المعين (بسمة) الذي يرئسه شخص من حركة «شاس»، واتاحة الفرصة امام الاهالي لانتخاب ممثليهم الذين هم ادرى بمصلحة قراهم.

ومن بين المواطنين المطالبين بتأجيل الانتخابات من تعاونوا كل الوقت مع اللجنة المعينة ورئيسها موطي ادري. وقد قدموا طلبًا لوزارة الداخلية من اجل تأجيل الانتخابات لعدة اشهر، بادعاء وجوب انهاء مشاريع بوشر في تنفيذها في هذه القرى ويعبرون عن خشيتهم من ان الانتخابات قد تؤدي الى عرقلة هذه المشاريع، وايضا بحجة حلول شهر رمضان المبارك والاعياد.

ويرى الاهالي بهذا التوجه ضربة لنضالهم الطويل بهدف الى انتزاع حقهم في انتخابات دمقراطية.

وبعث النائب الجبهوي، عصام مخول برسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها باجراء الانتخابات في موعدها.

وحذر مخول في رسالته من ان كل محاولة لتأجيلها من اجل تنفيذ مشاريع لم تنفذ حتى الآن هي محاولة للتدخل في نتائج الانتخابات. واكد انه من حق الاهالي ممارسة حقوقهم بدون حسابات غريبة ومستهجنة.

عشرات من الشبيبة الشيوعية في عرابة يتظاهرون احتجاجًا على تجنيد بعض الشباب العرب في جيش الاحتلال

* عرابة – مكتب «الاتحاد»، في البطوف – تظاهر، امس السبت، عشرات اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة على الشارع الرئيس احتجاجًا على تجند بعض الشباب من عرابة وغيرها في جيش الاحتلال الاسرائيلي ومن الشعارات التي رفعوها: «الخدمة في جيش الاحتلال لا تخدم مصالحنا الوطنية» و«لن نكون يومًا شركاء في جرائم الاحتلال» و«لن نتخلى يومًا عن اخلاقنا ومبادئنا لنخدم في جيش محتل اراضي عربية» و«المجندون في عرابة وصمة عار على تاريخنا النضالي المشرف».

هذا وكان فرع الشبيبة وزع بيانًا على الاهالي احتجاجًا على هذه الظاهرة في عرابة وغيرها من المدن والقرى العربية يطالب الشباب بعدم الانجرار وراء ظاهرة من هذا النوع. وينتهي المنشور بالقول: فلهؤلاء الشباب نقول فكروا في ما اقدمتم عليه مرة اخرى فأنتم جزء من هذا الشعب ولا تدعوا مصالحكم الشخصية تطغى على كرامتكم واخلاقكم.

وكلمة اخرى للشباب الذين ينوون الدخول في صفوف الجيش الاسرائيلي نقول تخلوا عن هذه الفكرة قطعيًا ولا ترضخوا لكل الضغوطات والاغراءات المقترحة عليكم فنحن لنا حق في هذه البلاد وسنبقى ندافع عن مصالحنا وحقوقنا حتى الرمق الاخير فتعالوا وانضموا الى ابناء شعبكم لنرد كيد كل المتآمرين الذين يهدفون الى تقسيمنا الى طوائف واقليات لنصنع اكبر وحدة وطنية في مواجهة كل المخططات البربرية ومخططيها.

المحامي ايمن عودة يطالب بلدية حيفا برش المبيدات لمكافحة وباء حمى النيل الغربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي ايمن عودة، برسالة مستعجلة لرئيس البلدية عمرام متسناع طالبه فيها بالعمل على مكافحة وباء حمى النيل الغربي عن طريق رش تجمعات المياه بالمبيدات وكذلك اصدار التعليمات للسكان حول كيفية مواجهة هذا الوباء، على ان تكون التعليمات باللغتين العبرية والعربية.

واستعرض المحامي عودة بعض الاماكن التي على البلدية رشها بالمبيدات، كتجمعات القمامة في حي المحطة وعين السعادة وعين الماء في حي السياح والكبابير واماكن ذبح الدجاج في حي الحليصة.

كما حمل المحامي عودة بلدية حيفا المسؤولية عن اي مكروه يحدث للاهالي في هذه الاماكن.

ومن جهة اخرى بعث عضو البلدية عودة استجوابًا آخر من سلسلة الاستجوابات تحت عنوان المساواة في الحقوق في حي الحليصة وذلك بعد ان التقى مجموعة من النشيطين الجبهويين في الحي وجاء في الاستجواب: هل تنوي بلدية حيفا توسيع المركز الجماهيري في الحليصة وترميم المبنى وادخال تجهيزات جديدة للمركز؟ ومتى؟ هل تنوي البلدية تعبيد القسم الاعلى من شارع «جوش عتسيون»؟ ومتى؟ وتساءل في استجوابه، لماذا اغلقت البلدية روضة الاطفال في شارع «رزينيل»؟ وكيف تنوي البلدية استعمال المبنى في المستقبل؟

وهل تنوي البلدية ترميم المبنى الجماهيري في شارع رزينيل واعادة تفعيله؟ ومتى؟ وطالب عودة في استجوابه القيام باحصاء عدد المسنين في الحليصة وفحص امكانية اقامة بيت للمسنين في الحي.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي
فرع مجد الكروم
دعوة

الرفاق والرفيقات – فرع مجد الكروم
ندعوكم بهذا لحضور اكتيف الفرع والذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٧ الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زيّاد الثقافي.
نقاط البحث:
١ – الأمور التنظيمية في الفرع.
٢ – برنامج عمل الفرع.

مع الاحترام
اللجنة المحلية للفرع

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي
منطقة عكا
دعوة

ندعو سكرتيري ومركزي فروع الشبيبة في المنطقة لحضور الاجتماع التنظيمي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٠/٩/٢٦ الساعة السادسة مساءً في نادي الصداقة كفرياسيف.
* نقاط البحث:
١ – الوضع التنظيمي.
٢ – العمل الطلابي.
٣ – برنامج عمل.

حضورك هام وضروري
الرجاء التقيد بالوقت

مع الاحترام
سكرتير المنطقة
الرفيق توفيق جابر

- **لا لألكرونية الحكومة في تعاملها مع الجماهير العربية وقيادتها..**
- **كلنا محمد بركة دفاعاً عن المسكن والأرض، المأوى والوطن..**
- **لا لعنجهية براك الليكودية في التعامل مع الشعب الفلسطيني..**
- **كلنا مع الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية ومع حق العودة..**

جبهة طرعان الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع السياسي الذي يستضيف رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

النائب محمد بركة

وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء من يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/٩/٢٦ في النادي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٤٢٨

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ع ن/ ٤٢٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٩٥٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سالم حوض ٢٠٧١٥ جزء من القسيمة ١٩ حوض ٢٠٧١٦ جزء من القسائم ٤، ٣٧ حوض ٢٠٧١٨ جزء من القسائم ١٢، ١٣، ٤٠.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة زراعية ورياضية الى مساحة لمبان عامة لاقامة مدرسة فوق ابتدائية شاملة تتضمن مرحلة اعدادية ومرحلة عليا. تخطيط وتوسيع شبكة طرق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/٦/٢٩، و الوقائع الرسمية رقم ٤٧٨٣ صفحة ٤٧١٤ بتاريخ ٩٩/٧/١١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥، تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كوبلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٤٠٠

يعلن بـ: وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١٠٤٠٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ب م/١٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠٠٣ جزء من القسيمة ٦٧.
حوض ١٨٠٠٥ جزء من القسيمة ١٣٠.
حوض ١٨٠٠٦ جزء من القسائم ٧٩، ٨٣.
حوض ١٨٠٠٦ قسائم بكاملها ٢، ٧٤-٧٨، ٩٠-٩٤.
حوض ١٨٠٠٧ جزء من القسيمة ٦٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من موقع لمبنى عام، منطقة تجارية ومساحة عامة مفتوحة الى منطقة تجارية تتيح اقامة مبنى تجاري ومكاتب، منطقة تجارية خاصة تتيح اقامة مقهى ومطعم في مساحة عامة مفتوحة، ومساحة عامة مفتوحة وموقف تحت الارض تحته لخدمة الجمهور والنشاطات المجاورة ومساحة عامة مفتوحة في حديقة الذكرى. ب) اقامة موقف تحت الارض تحت المساحة العامة المفتوحة (قطعة ٢٠٠٢) من خلال اعادة تطوير المساحة العامة المفتوحة فوق الموقف ومنح حق استخدام جزء من الموقف للجمهور. ج) تحديد المساحة العامة المفتوحة (قطعة ٢٠٠٤) كحديقة ذكرى في منطقة النصب القائمة لشهداء جيش الدفاع الاسرائيلي. د) تحديد منطقة تجارية خاصة (قطعة ٢٠٠٣) لاتاحة امكانية اقامة مقهى مطعم. هـ) اخلاء وهدم مقاصف على امتداد شارع يهوشفط.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٩/٥/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٧٦٥ صفحة ٣٧٨١ بتاريخ ٩٩/٦/٩.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا، فايتسمان ٣٥ تلفون ٩٩٥٦١١٨-٠٤.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ١٢١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/١٢١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٤٩٠، تغيير لـ- ج/ ٤٠٠، تغيير لـ- ع ن/ ١٥٠، تغيير لـ- ج/٥١٩/أ، تغيير لـ- ج/٧٠١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: زلفه احواض بكاملها ٢٠٤٠٠، ٢٠٤٠١، ٢٠٤٠٢، احواض في جزئيتها ٢٠٢٨٥، ٢٠٢٨٦ حوض ٢٠٣٠٣ جزء من القسيمة ١٤، حوض ٢٠٣٠٣ قسائم بكاملها ١٥ حوض ٢٠٣٠٤ أجزاء القسائم ١٤، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١، حوض ٢٠٣٠٤ قسائم بكاملها ١-١٠، ٥-١٩، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣٢، ٣٣ حوض ٢٠٣٩٧ أجزاء القسائم ٢٨، ٢٩، ٣١ حوض ٢٠٣٩٧ قسائم بكاملها ١-٥، ٣٢-٣٤ حوض ٢٠٣٩٨ جزء من القسائم ٤، ٥، ٢٢، ٣٤، ٣٦-٣٨ حوض ٢٠٣٩٨ قسائم بكاملها ١-٣، ٢٠، ٢٣، ٢٤-٣١
حوض ٢٠٣٩٩ جزء من القسيمة ٤١ حوض ٢٠٣٩٩ قسائم بكاملها ١-٤٠، ٤٢-٤٤.
أهم تعليمات الخارطة: - توسيع نطاق البناء في قرية زلفه زيادة على المسموح به في الخارطة الجليلية ج/ ١٥١٩ - نطاق بناء قرية زلفه - ترتيب الاستعمالات في الاراضي في نطاق الخارطة عن طريق تخصيص مساحات للأغراض العامة: طرق، مسالك، مساحات مفتوحة، مبان عامة، مساحات للسكن، تجارة حرف وصناعات خفيفة، رياضة، خصوصي مفتوح وزراعة - تحديد تعليمات ترتيب مصادقات قانونية للمباني القائمة التي اقيمت بدون رخصة في نطاق الخارطة - تحديد الشروط لاصدار رخص للبناء في نطاق الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا تلفون ٨٦١٦٢٥٢-٠٤.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون، عارة ٣٠٠٢٥ تلفون ٦٣٥١٧٨٩-٠٦ وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوبلمان - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢٢٦/ ٩
نظم اتصالات في بيئة MF

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لنظم اتصالات في بيئة MF.
شروط أولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣، ٢، ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ينبغي أن يستوفي العرض ايضا الشروط المذكورة في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٤ تلفون ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤ أو ٥٦٧٧٧٨٥-٠٣ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٤.
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٤-٠٤ أو ٨٦٨٧٢٩٨-٠٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال – يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٠/١٠/٢٤ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض RFP رقم ٢٢٨/ ٩
لتحليل ورسم معالم مواضيع أخرى لنظام ادارة فواتير لوجستيكا وتكملته لنظام تشغيلي

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لتحليل ورسم معالم مواضيع اخرى تتعلق بعمل قيادة شعبة اللوجستيكا وليست مشمولة في النظام المحوسب القائم باسم (ادارة فواتير لوجستيكا) وتكون مكملة للنظام التشغيلي.
شروط أولية للمشاركة في طلب الحصول على عروض:
توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣، ٢، ١ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ينبغي أن يستوفي العرض ايضا الشروط المذكورة في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٨٦٨٧٢٩٤-٠٤ ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ (باستثناء أمسيات الاعياد، أيام العيد) اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/٩/٢٤.
يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ **٧٠٠ شيكل جديد** (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٧٢٩٤-٠٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال – يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٢٠٠٠/١٠/١١ الساعة ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.
لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٢٤ أيلول حتى ٢٨ أيلول

(١) المناقصة المدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	مدة	المبالغ المقترحة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أعلى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		١٢١٠	٠٠/٩/٢٦	٠٠/٩/٢٧	٠٠/١٢/٦	٧٠ يوما	١٠٠	٢٠٪
		٠٩٢١	٠٠/٩/٢٦	٠٠/٩/٢٧	٠١/٩/١٢	٣٥٠ يوما	٣٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		٠١١٢	٠٠/٩/٢٦	٠١/١/٣	٠٢/١/٢	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		٠٩٢١	٠٠/٩/٢٧	٠٠/٩/٢٨	٠١/٩/١٢	٣٤٩ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠٠٩٤٣٣	٠٠/٩/٢٦	٠٠/٩/٢٦	٠٠/١٢/٢٦	٣ أشهر	٥	*
		٠٠٩٤٥٣	٠٠/٩/٢٨	٠٠/٩/٢٨	٠٠/١٢/٢٦	٣ أشهر	٥	
	للشراء (CALL)	٠٠٩٤٣٢	٠٠/٩/٢٦	٠٠/٩/٢٦	٠٠/١٢/٢٦	٣ أشهر	٥	*
		٠٠٩٤٣٠	٠٠/٩/٢٦	٠٠/٩/٢٦	٠١/٣/٢٧	٦ أشهر	٥	
		٠٠٩٤٥٢	٠٠/٩/٢٨	٠٠/٩/٢٨	٠٠/١٢/٢٦	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨، ٤٨١٠، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤-٣٧٨٥.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

سياج لحماية الجنود الاسرائيليين على الحدود مع لبنان



* كفركلا (لبنان) - و.ص.ف- اقامت اسرائيل سياجا بارتفاع اربعة امتار لحماية جنودها المتمركزين في بوابة فاطمة على الحدود مع لبنان حيث يتعرض الجنود يوميا للرشق بالحجارة والزجاجات.

ووضع السياج البالغ طوله حوالي ١٥ مترا امام ثلاثة تحصينات دعمت بدورها بالاسمنت المسلح.

وباتت بوابة فاطمة مكانا يقصده لبنانيون لرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة. وكانت البوابة احدى نقاط العبور بين لبنان واسرائيل فترة ٢٢ عاما.

وبدأ الجنود بدورهم برشق الحجارة بعد ان اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي باتجاه المتنزهين مما ادى الى اصابة ١٥ شخصا خلال اربعة اشهر.

وافادت الشرطة اللبنانية ان العجوز سميرة عطوي (٩٠ عاما) اصيبت بحجر في رأسها ألقي من الجانب الاسرائيلي، الامر الذي استدعى نقلها الى المستشفى لفترة وجيزة. واطلق جنود اسرائيليون امس الاول الجمعة النار على صحافيين لبنانيين على الحدود مع لبنان مما اسفر عن جرح احد عناصر «حزب الله» الذي كان يرافقهم في جولتهم، حسبما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، طاهر ابو حمدان.

واصيب محمد العنصر في «حزب الله» الذي لم تكشف هويته الكاملة بجروح طفيفة في رجله بشظايا رصاصة اطلقها الجنود الاسرائيليون على الصحافيين في منطقة كفرشوبا الحدودية اللبنانية ونقل الى مستوصف في المنطقة.

ولم تعرف في الحال الاسباب التي دعت الجنود الاسرائيليين الى اطلاق النار على الصحافيين.

وتلك هي المرة الاولى التي يصاب فيها عنصر من «حزب الله» برصاص اسرائيلي منذ انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وقال طاهر ابو حمدان «عندما وصلنا الى الحدود مع عناصر حزب الله، شاهدنا ثلاث آليات اسرائيلية وعلى متنها حوالى ٢٠ جنديا وقام ثلاثة منهم باطلاق النار بين ارجلنا من دون اي تحذير».

وفي ١٢ ايلول، اطلق جنود اسرائيليون النار في الهواء لتخويف ثلاثة صحافيين لبنانيين بينهم ابو حمدان كانوا يلتقطون الصور على الحدود اللبنانية الاسرائيلية في محيط بلدة كفرشوبا اللبنانية.

عودة اكثر من مائة لبناني لجأوا الى اسرائيل في اعقاب الانسحاب

* الناقورة -و.ص.ف- عاد اكثر من مائة لبناني كانوا لجأوا الى اسرائيل في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب في ايار، امس الاول الجمعة، الى لبنان حيث استقبلهم جمع كبير من اهاليهم على الحدود.

وقالت الشرطة ان ١١٥ لبنانيا عبروا مركز الناقورة الحدودي في مجموعتين على متن حافلة لقوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة، وانه ينتظر وصول ٢٣٥ آخرين.

واقتيد العائدون الى مركز الدرك وقوى الامن في الناقورة على الساحل حيث سمح لمعظم النساء والاطفال بالعودة الى قراهم في المنطقة الحدودية المحتلة سابقا.

واخضعت الشرطة عددا من الرجال والنساء للاستجواب واوقفت ٤٤ من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وقال الاب جريس نهرا المسؤول عن رعية مرجعيون وكوكبا المارونية لوكالة الصحافة الفرنسية انه ينتظر وصول ١٥٠٠ لبناني على الاقل من جميع الطوائف.

واضاف «ندعو الجميع من مسلمين ومسيحيين الى العودة الى لبنان .. ونحن لا نستطيع ان نعيش لاجئين وبلادنا هي ملاذ الحريات».

وتابع «من هذا المنطلق ندعوكم جميعا الى العودة مع يقيننا بان المعاملة مع الاشخاص الذين سبقوكم هي معاملة جيدة وتشبه معاملة الام لابنائها».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية انه بعد عودة مئة لاجىء لبناني امس الاول الجمعة لا يزال هناك ٤٦٠٠ لبناني في اسرائيل. واوضح المصدر نفسه ان ٦٥٠ شخصا عادوا الى لبنان في وقت سابق وان ٤٠٠ غادروا الى المانيا فيما توجه عدد غير محدد منهم الى دول اخرى.

وكان ضابط اسرائيلي اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه سمح لمئات من اللبنانيين بالعودة الى بلادهم. ويعيش الكثير من اللاجئين اللبنانيين الى اسرائيل في عزلة واستقرت غالبيتهم في احياء يهودية بعدما نبذتهم الجماهير العربية.

وقد حكم على اكثر من ٢٢٠٠ لبناني بعقوبات بالسجن تتراوح بين اسابيع واكثر من ١٥ عاما او سيصدر حكم بشأنهم من قبل المحكمة العسكرية في بيروت بتهمة «التعامل او الاتصال مع العدو».

وزارة الصحة العراقية تعلن وفاة اكثر من عشرة آلاف عراقي نتيجة الحظر في آب الماضي

* بغداد -و.ص.ف- اعلنت وزارة الصحة العراقية أمس السبت ان اكثر من عشرة آلاف عراقي غالبيتهم من الاطفال الصغار السن توفوا خلال آب الماضي نتيجة للعقوبات الدولية المفروضة على البلاد.

وجاء في تقرير لوزارة الصحة نقلته وكالة الانباء العراقية ان «٧٤٣٦ طفلا توفوا خلال الشهر الماضي لاصابتهم بأمراض الاسهال وذات الرئة وامراض الجهاز التنفسي وسوء التغذية».

واضاف التقرير ان «٢٨٣١ شخصا من البالغين توفوا بسبب امراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري والسرطان».

ويخضع العراق لحظر دولي متعدد الاشكال منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

وتجيز الامم المتحدة منذ كانون الاول ١٩٩٦ تصدير كميات معينة من النفط الخام لشراء المواد الاساسية والادوية في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء».

بشار الاسد يزور مصر قريبا

* دمشق -و.ص.ف- افاد مصدر رسمي في دمشق امس السبت ان الرئيس السوري بشار الاسد سيجري «قريبا» زيارة الى مصر.

وفي حال تمت هذه الزيارة فستكون الاولى الى مصر التي يقوم بها بشار الاسد نجل الرئيس الراحل حافظ الاسد منذ تسلمه السلطة في تموز الماضي.

وافاد الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الرئيس السوري تحادث هاتفيا امس السبت مع نظيره المصري حسني مبارك في شأن «زيارة سيجريها قريبا الى القاهرة والعلاقات الثنائية والوضع في المنطقة».

ولم يحدد بعد موعد هذه الزيارة.

وافادت الصحف العربية ان زيارة الرئيس السوري الى مصر ستأتي في اطار جولة على العديد من البلدان العربية.

وتشكل قضية اعادة كامل هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ العائق الرئيسي في وجه نجاح مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية المعلقة منذ كانون الثاني.

الحكومة السودانية تعلن وقف اطلاق النار في جنوب البلاد

* الخرطوم -و.ص.ف- اعلنت الحكومة السودانية وقف اطلاق النار لمدة اسبوعين بدءا من نهاية الاسبوع في كل المناطق في جنوب السودان حسبما اعلنت الاذاعة الرسمية صباح أمس الاول الجمعة.

وفي تصريح بثته اذاعة ام درمان، اعلن وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة غازي صلاح الدين عتباني وقف اطلاق النار في ما يتعلق بالعمليات البرية والجوية لمناسبة افتتاح المفاوضات بين الحكومة السودانية والمقاتلين في الجيش الشعبي لتحرير السودان في كينيا.

وقال الوزير «اقرينا وقف اطلاق النار لتأمين اجواء مؤاتية للسلام ووقف هدر دماء الشعب السوداني».

وكان اعلن مرارا عن وقف اطلاق نار تم احترامه جزئيا احيانا في الاعوام الاخيرة في السودان خلال المواجهات الدائرة منذ عام ١٩٨٣ بين القوات النظامية والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق الذي يحارب ضد السيطرة العربية الاسلامية في الشمال.

اتهامات الفساد ضد شيراك تفجر قنبلة في فرنسا

* باريس- و.ص.ف- كان لاتهامات الفساد الموجهة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك التي نفاها نفيا قاطعا وقع القنبلة قبل ثلاثة ايام على تنظيم استفتاء حول تخفيض مدة الولاية الرئاسية بعد اليوم الاحد.

ويشكل اعتراف جان-كلود ميري حول التمويل السري لحزب التجمع من اجل الجمهورية الذي اسسه شيراك، ونشرته صحيفة «لوموند» ضربة قاسية ليس فقط للرئيس بل ضد الحزبين الاخرين في السلطة الاشتراكي والشيوعي.

وتوقعت الصحف الفرنسية ان لا يكون لدعوة شيراك الى الفرنسيين للادلاء برأيهم اليوم حول تخفيض الولاية الرئاسية من سبع الى خمس سنوات، اي تأثير ملحوظ بعد هذه الفضيحة.

وكشف ميري في اعترافه المسجل في ١٩٩٦ قبل وفاته التمويل الخفي لحزبه التجمع من اجل الجمهورية، واكد انه دفع عام ١٩٨٦ مبلغ خمسة ملايين فرنك فرنسي (٧٦٢ الف يورو) نقدا الى ميشال روسين مسؤول مكتب شيراك الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء في حينها، وبحضوره.

واعرب شيراك في مقابلة متلفزة مساء امس عن «استيائه» الناجم عن «الكذب والوشاية والمبالغات».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠١٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، حوض ٧٧٧٦ قسيمة: ٢٩ (جزء) قطع: ٨، ٩. اهم تعليمات الخارطة: ١) توحيد قطعتي ارض باتفاق المالكين. ٢) تحديد مبنيين منفردين على قطعة واحدة. ٣) تحديد المبنى القائم وفقا للقائم. ٤) تغيير خط بناء في الواجهة من ٥ امتار الى ٣ امتار. ٥) هدم المؤشر عليه بالهدم.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ١٨/٧/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٥٧ يوم ١٣/٨/٩٧ صفحة ٥١٥٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة منطقة بريدية ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤٤٧ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء الرملة، لواء المركز، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٠ كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/الطيرة

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٢٠٠٠/٥٨٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة الناصرة، تشعر بوفاة المرحوم، رياض حسن أبو رحال، بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٩. وانحصار ارثه الشرعي في والديه: حسن ورسمية، وزوجته جميلة، وأولاده منها وهم: نزار، بلال، زينب، رسمية، وحسن، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

بلدية اللد
لجنة التنظيم والبناء
ميدان كوماندو ١ ص.ب ٤٠١ اللد
تلفون: ٠٨-٩٢٧٩٩٢٥

نشر تسهيلات/استعمال مغاير/انحراف عن المخطط - اللد

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد طلب خارطة:
بناء مدن ل د/٢/٦/أ منطقة صناعات خفيفة. في الحوض ٣٩٥٩ قسيمة ٧٤ في شارع موديعين رقم ٨ اللد. مقدم الطلب: شركة ميرس للاتصالات م.ض.
ماهية التجاوز/التسهيلات: طلب تسهيلات لنصب سارية هوائيات بارتفاع ١٩ مترا فوق سطح المبنى القائم في المنسوب ٩٢.٤٦+.
كل معني بالأمر سواء أكان صاحب عقار أو باية صفة اخرى، في الارض، في المباني أو العقارات المذكور قد تؤثر عليه الخارطة، يحق له الاطلاع على نسخ من الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

أريه بيبي- رئيس البلدية
ورئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء - اللد

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية في
اعلان بخصوص المصادقة على
خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٥٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٥٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية تغيير ل- اف/٣٩.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي جتجولية. حوض ٧٦٠٦ جزء من القسيمة ٢ قطع للخارطة ٢/٩ بكاملها.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تقسيم لقطع باتفاق المالكين ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٢ صفحة ٢٩٨٥ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢٣ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي شيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٥/٠٠ في الحوض ١٥٣٠٢ قسيمة ٣٤ من يسرائيلي ماؤور وروني في موشفات كنيرت.
ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء من طابق الى طابق في نطاق المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة.
كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تانيل القاسي - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٨٢٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠١٣ جزء من القسائم ١٨٥١ حوض ١٨٠١٤ جزء من القسيمة ٣٣ حوض ١٨٠١٤ قسائم بكاملها ١، ٢، ٣، ٤، ٥.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص من مبنى عام الى مؤسسة ثقافية - لمنطقة او مبنى مخصص لاستعمال خاص ومتنزه اسوار. ب) تغيير تخصيص من منطقة او مبنى للاستعمال الخاص الى متنزه اسوار. ج) تغيير تخصيص من منطقة تجارية الى منطقة او مبنى لاستعمال خاص. د) تحديد انظمة لترتيب حقوق البناء والاستعمالات المسموحة في منطقة الخارطة. هـ) تحديد انشاءات بناء وتطوير في نطاق الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٠١١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير ل- ج/٨٤٩، تغيير ل- ج/٣٨٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا. حوض ١٨٠١٠ جزء من القسيمة ١٤٧ حوض ١٨٠١٢ قسائم بكاملها ٤٣، ٤٥، ٢١٢، ٢١٣.
اهم تعليمات الخارطة: ا) اضافة اهداف سكنية وتجارية الى قائمة الاهداف المسموحة في المبنى للتنظيم الخاص بموجب ج/٣٨٤. ب) اقامة فندق ٥٠ سريرا ١٦ غرفة. ج) اضافة مصعد ومدخل. د) انشاء جسر يربط بين جزئي مبنى الفندق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال. طريق دار الحكومة. نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. شارع فايتسمان ٣٥ عكا تلفون ٠٤-٩٩٥٦١١٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغنال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

دعوة الجمهور لتقديم عروض لشراء بيت سكني في الناصرة

١. تطلب بهذا عروض خطية لشراء الحقوق في العقار وتفاصيله كما يلي:
بيت سكن من طابقين في حي الأورثنج في الناصرة، المعروف كقسيمة ٦٩ في بلوك ١٦٥٦٧ في أراضي الناصرة (فيما يلي «العقار»).
٢. على كل مقدم فحص وضع العقار المعروض، تسجيله والحقوق المرتبطة به. الموقع أدناه غير مسؤول عن جودة الحقوق في العقار، محتوياته، طريقة تسجيله ووضعه، ويباع في وضعه البنيوي والقضائي الحالي (ASIS).
٣. للعقار تقدير ضريبة بموجبه قدّر مخمّن عقارات مؤهل قيمته بمبلغ ١٢٠٠٠٠ $.
٤. على مقدم العرض تقديم عرض خطي بتوقيعه، إلى الموقع أدناه، خلال ٢٠ يوماً من يوم نشر هذا الإعلان (بإضافة ختم الشركة، إذا كان شركة)، ويفصل تفاصيله الشخصية الدقيقة وبإرفاق شيك بنكي أو كفالة بنكية غير مشروطة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض، والتي ستصرف لصالح ملف دائرة الإجراء، في حال قبول العرض أو تراجع مقدّم العرض عن عرضه.
٥. كل الضرائب والحصص والرسوم ودفعات الديون الأخرى، بما فيه ضريبة الشراء، حصة للتحسين ورسوم الوساطة، دفعات النقل والتسجيل، ما عدا ضريبة التحسين الواقع على الصفقة، إذا وقعت، ستحال وتدفع بواسطة مقدم العرض الذي سيقبل عرضه.
٦. الموقع أدناه غير ملزم بقبول العرض الأعلى أو أي عرض آخر.
٧. المباع خاضع لموافقة رئيس دائرة الإجراء في الناصرة بموجب قانون دائرة الإجراء ١٩٦٧ وأنظمة الإجراء القانوني ١٩٧٩.
٨. ليس لهذه الدعوة أن تمثل طلباً ملزماً، ولا تنطبق عليها قوانين المناقصات أو من نموذج المناقصات.
٩. في كل الأحوال لأصحاب الملك الأولوية لشرائه.

دانيل زنطي - منفّذ إجراء
مدير المباع
حسب أمر رئيس دائرة الإجراء
في ملف إجراء ٥-٠٠-٢٧٨٥-١٠
قاعة المحكمة - الناصرة ص.ب. ١٢٥٤
نتسيرت عيليت. هاتف: ٠٦/٦٠٨٧٥٤٨
مكتب دائرة الإجراء في الناصرة

مجلس الرينة المحلي
مناقصة رقم ٢٠٠٠/١٠

١ - يعلن مجلس الرينة المحلي قبوله عروضاً لمقاولين مسجلين لإقامة شبكة مواسير حديد بطول ٧٠٠٠ متر وبأقطار ٢ - ٨ إنشات.
٢ - على المشترك في المناقصة ان يرفق شهادة تثبت أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ العمل. موضوع المناقصة - رمز ٤٠٠ ف ٢.
٣ - جولة المقاولين تقام يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/١٠/٤ الساعة العاشرة صباحاً، لقاء المقاولين في اليوم المحدد أعلاه في مبنى المجلس.
٤ - على المشترك دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل مقابل نماذج المناقصة لا يعاد لصاحبه سواء أفاز بالمناقصة أم لم يفز.
٥ - على المقاولين تقديم عروضهم باليد لسكرتير المجلس يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/١٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في المجلس بالظرف المختوم، يكتب عليه مناقصة تغيير شبكة المواسير.
وارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض اضافة إلى «ض.ق.م.» لثلاثة أشهر من موعد تقديم المناقصة.
٦ - كل عرض لا ترفق به المستندات والاثباتات المطلوبة أو الكفالة البنكية المطلوبة لا ينظر فيه.
٧ - المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

جبهة كوكب أبو الهيجاء

• لتتوقف الهجمات العنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها الوطنية
• فليقل اليك رون وأمثاله من مناصبهم وليلغ قرار التحقيق ضد الرفيق محمد بركة

جبهة كوكب أبو الهيجاء، تدعوكم لحضور

الاجتماع الشعبي

الذي سيعقد عند الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٩/٢٧ في نادي الجبهة.

- يتحدث في الاجتماع:
• رئيس كتلة الجبهة عضو الكنيست محمد بركة.
• عضو ادارة الجبهة المحلية أحمد صالح طه.

الدعوة عامة

جمعيـــة تطويـــر السيـــاحة فـــي النـــاصرة والمنطقـــة



✱ عروض فنية يقدمها بيت الكاتب وبيت التراث الشعبي

✱ المهرجان بالتعاون مع اهالي البلدة القديمة وتجار السوق.

✱ لسكان الناصرة المعنيين بتأجير غرف خلال فترة المهرجان او لمزيد من المعلومات الاتصال على مقر المهرجان هاتف: ٠٦-٦٠٨٢١٩١

✱ سوق الناصرة، المطاعم والفنادق بانتظاركم يوميا حتى منتصف الليل

الخميس ٢٠٠٠/٩/٢٨

امسية الافتتاح المركزية ساحة العين - الناصرة
برعاية بيلفون

الساعة السابعة مساء	**فرقة الناصرة للرقص الشعبي والحديث "موال"**
الساعة التاسعة مساء	افتتاح معرض المأكولات والفنون ابتداء من ساحة العين مرورا بدرب الحجاج، ازقة وحواري البلدة القديمة والسوق. ويشمل: عروض حية بالشوارع• موسيقى وغناء.

الجمعة ٢٠٠٠/٩/٢٩

الساعة الرابعة ب.ظ	مدينة ملاهي والعاب للاطفال والشبيبة في موقف مطرانية الروم الارثوذكس في مدخل السوق.
الساعة الرابعة ب.ظ حتى الساعة الثانية عشرة ليلا	بازار ومعرض المأكولات، فنون يدوية في البلدة القديمة. ويشمل: عروض حية بالشوارع• موسيقى وغناء.
الساعة السابعة مساء	فرقة عود الند- في البيت الفلسطيني (كازا بلاستينا) في سوق الناصرة- مقابل بناية السرايا.

الساعة التاسعة مساء
امسية المهرجان المركزية- ساحة العين
فرقة الموسيقى العربية بقيادة الأستاذ: سهيل رضوان مع:
*** امسية خاصة لأم كلثوم وعبد الوهاب***

السبت ٢٠٠٠/٩/٣٠

الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة العاشرة مساء	مدينة ملاهي والعاب للاطفال والشبيبة في موقف مطرانية الروم الارثوذكس في مدخل السوق.
الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة العاشرة مساء	بازار ومعرض المأكولات، فنون يدوية في البلدة القديمة. ويشمل: عروض حية بالشوارع• موسيقى وغناء.
الساعة الثانية ب.ظ، الساعة الرابعة ب.ظ، الساعة السادسة ب.ظ	كونسيرتات للموسيقى الليتورجية في كنيسة السالزيان وكنيسة الراهبات البيض (فندق سانت جبرئيل).
الساعة السابعة مساء	نخبة من فرقة الموسيقى العربية في امسية لاغاني وديع الصافي. سباط الشيخ - البلدة القديمة.
الساعة التاسعة مساء	عشاء مع وجبات خاصة في فنادق ومطاعم الناصرة.

امسية المهرجان المركزية- فندق رنسانس
*** فرقة ريح جليلية تستضيف يوفال بناي والمغنية نجوان سهيل سليمان ***

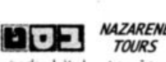
الاحد ٢٠٠٠/١٠/١

الساعة الحادية عشرة ظهرا وحتى الساعة العاشرة مساء	مدينة ملاهي والعاب للاطفال والشبيبة في موقف مطرانية الروم الارثوذكس في مدخل السوق.
من الساعة الحادية عشر وحتى الساعة العاشرة مساء	بازار ومعرض المأكولات، فنون يدوية في البلدة القديمة. ويشمل: عروض حية بالشوارع• موسيقى وغناء.
الساعة الثانية ب.ظ، الساعة الرابعة ب.ظ، الساعة السادسة ب.ظ	كونسيرتات للموسيقى الليتورجية في كنيسة السالزيان وكنيسة الراهبات البيض (فندق سانت جبرئيل).
من الساعة الواحدة ظهرا حتى الخامسة مساء	غذاء مع وجبات خاصة في فنادق ومطاعم الناصرة.

الثامنة والنصف مساء
امسية اختتام المهرجان- فندق حدائق الناصرة
*** فرقة غايا- في امسية موسيقية غير تقليدية***
الامسية ستقام في احضان الطبيعة. • الرجاء التزود بملابس دافئة.



















• د. أحمد سعد •

في الذكرى الثلاثين لرحيل عبد الناصر

صيانة ثوابت الحقوق الوطنية المرجعية والمحك للتحرر والسيادة الحقيقية

* في نهاية هذا الأسبوع تصادف الذكرى السنوية الـ ٣٠ لرحيل القائد الوطني الخالد الرئيس جمال عبد الناصر، أبرز قادة حركة التحرر القومي العربية و«العالم الثالث» بعد الحرب العالمية الثانية.

فعظمة الرئيس عبد الناصر التي أكسبته محبة وتقدير الشعب المصري والشعوب العربية والنامية قاطبة، والشعب العربي الفلسطيني خاصة، أنه استطاع، وبشكل حكيم وواع، أن يحدد موقف، مكانة ودور حركة التحرر القومي العربية والثورة المصرية على ساحة الصراع الدولي وبين الأمواج المتلاطمة في محيطه الصاخب المليء بالتناقضات.

فمنهجه الذي بموجبه حدد نهجه السياسي انطلق من مقولة ان المرجعية والمحك الأساسي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتحرر والسيادة الحقيقية للشعب المصري وحركة التحرر الوطني العربية تكمن في صيانة ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية غير منقوصة.

وبناء على ذلك، ولخدمة مصلحة التحرر والسيادة الوطنية، ركز في نهجه السياسي الممارس على الربط العضوي والجدلي بين ثلاثة أمور أساسية:

* الأول: ان الاستقلال السياسي يبقى فارغ المضمون إذا ما رافقه بناء قواعد الاستقلال الاقتصادي والتخلص من جيوب الهيمنة الاستعمارية الاقتصادية التي تنتقص من جوهر السيادة الوطنية. ولهذا انتهج عبد الناصر طريق تأميم المصالح الأجنبية «ومصرنتها» وفي مقدمتها تأميم قناة السويس، الأمر الذي أفقد لصوص الاستعمار طولهم وشنوا الحرب الثلاثية العدوانية في العام ١٩٥٦ بمشاركة التحالف الدنس الفرنسي - الانجليزي - الإسرائيلي لإسقاط نظام جمال عبد الناصر.

وقد أدرك جمال عبد الناصر ان بناء مصر المتطورة وخدمة قضايا التحرر الوطني للأمة العربية والبلدان النامية يستدعيان موضوعيًا نهجًا معاديًا للاستعمار وبالمقابل توثيق العلاقة متعددة الجوانب، السياسية والاقتصادية والعسكرية مع نصير الشعوب في كفاحها العادل من أجل التحرر والسيادة، مع الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية في حينه، وتوحيد جهود البلدان النامية المتحررة حديثًا من نير الاستعمار في إطار منظم يصمد أمام تحديات التكتل الاستعماري - الامبريالي.

ولهذا نجح عبد الناصر المسنود بأوسع جماهير الشعب المصري والشعوب العربية وصديقه الاتحاد السوفييتي في دفن العدوان الثلاثي، كما نجح مع الرئيس الهندي، نهرو، واليوغوسلافي، تيتو، في بلورة مجموعة دول عدم الانحياز، أو دول الحياد الايجابي كمحور للبلدان النامية على ساحة الصراع والتطور الدولي.

* والثاني: ان تعزيز أركان الاستقلال السياسي لا يتأتى إلا باحداث ثورة اقتصادية - اجتماعية عميقة الجذور تخلص غالبية الشعب المصري من عبودية العلاقات شبه الاقطاعية في الريف، وتسلم الأرض للفلاح الذي يرويها بعرقه ودمائه. ثورة تنقل مصر من مهاوي التخلف إلى آفاق التصنيع والعصرنة، وكذلك العمل على توسيع الحياة الدمقراطية كقاعدة انطلاق في خدمة مصلحة البرجوازية المصرية الصاعدة والعاملين.

فبمساعدة الاتحاد السوفييتي استطاعت مصر عبد الناصر ان تبني القاعدة الصناعية في حلوان وغيرها وأن تبني السد العالي أحد انجازات القرن العشرين بالنسبة إلى تطور مصر اقتصاديًا. ولن ينسى الفلاحون الاصلاحات الزراعية التي ملكت الفلاحين الأرض. هذه اضافة إلى تطوير الطاقة العسكرية المصرية بمساعدة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في حينه.

هذه الانجازات التي نسف معظمها في فترة الردة أيام أنور السادات.

* والثالث: كان عبد الناصر على يقين بأن توفير الظروف الملائمة لانطلاقة كبيرة في مجال البناء والعافية الاقتصادية - الاجتماعية وتجسيم حلم الوحدة العربية يستدعيان اخماد بؤرة التوتر والعدوان في المنطقة ولجم سياسة التوسع الإقليمي العدواني الإسرائيلي المدعوم أمريكيًا وامبرياليًا. واخماد هذه البؤرة يستدعي أولاً وقبل كل شيء ايجاد الحل السلمي العادل لقضية الصراع المركزية - القضية الفلسطينية لب وجوهر ومفصل الصراع الأساسي، انجاز حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والسيادة في إطار دولة مستقلة وضمان حق لاجئيه في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

لقد حمل عبد الناصر قضية الشعب الفلسطيني العادلة وطرحها على بساط «مؤتمر باندونغ» في العام ١٩٥٥ من خلال اقتراح لحل سلمي تعترف إسرائيل بموجبه بحق إقامة دولة فلسطينية إلى جانبها مقابل اعتراف العرب باسرائيل، ولكن رئيس حكومة إسرائيل في حينه، دافيد بن غوريون رفض مصافحة اليد العربية الممدودة للسلام العادل. وظل عبد الناصر يرفع القضية الفلسطينية في مختلف المنابر، وبرز دوره وتدخله لايقاف مجازر أيلول في الاردن التي حصدت أرواح عشرات آلاف الضحايا من الفلسطينيين والتي على أثرها في العام ١٩٧٠ توقف قلب القائد الكبير عن الخفقان.

إننا إذ نؤكد هذه السمات المميزة التي طبعت بميسمها هوية نظام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليس لهدف استعادة الذاكرة الجماعية لمرحلة تاريخية عكست ارتفاع موجة حركة التحرر القومي العربي، بل لاستخلاص العبر الأساسية والاستفادة من زبدتها خاصة في هذا الزمن الردي، وما يرافقه من إفرازات الردة عالميًا ومنطقيًا. فنحن نحيي ذكرى رحيل القائد الوطني البارز في ظل المراوغة والتآمر الأمريكي - الإسرائيلي لتسويق حل دائم للقضية الفلسطينية ينتقص من مختلف ثوابت الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية ويفرغ الاستقلال والدولة الفلسطينية العتيدة من مضمونها الأساسي. فكل الجهود والمساعي والضغوط الأمريكية والإسرائيلية موجه هذه الأيام لإقناع القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بالقبول بالانتحار القومي الذاتي والتنازل عن موقف ومطلب الالتزام بقرارات الشرعية ومبدأ الأرض مقابل السلام كمرجعية لتسوية الحل الدائم. فالتحالف الاستراتيجي الأمريكي - الإسرائيلي يعمل لتجنيد بعض الأنظمة العربية للضغط على الفلسطينيين للقبول «بحزمة أفكار» أمريكية للتسوية كمرجعية بديلة لمرجعية قرارات الشرعية الدولية!! وان المبعوث الأمريكي، دينيس روس، منكب مع طاقم مختص، على دراسة موقف الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني وكذلك الأمريكي في قمة «كامب ديفيد» وما تمخض من مقترحات من خلال جولته في المنطقة ومن لقاءات أمريكة - فلسطينية وأمريكية - مصرية وغيرها، لبناء مشروع حزمة أفكار لجسر الهوة وتحديد الموقف من كل قضية مختلف عليها بين الطرفين!!

ومن حيث المدلول السياسي فإن «انتظار الفرج» من حزمة أفكار أمريكية تنطوي على مخاطر جدية تتمحور حول: أولاً، الانطلاق من عدم رؤية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وثوابته الوطنية كوحدة واحدة متماسكة، بل التوجه لفصل كل ثابتة من الثوابت الشرعية عن أخواتها وعرضها للمساومة في «سوق الدلالين»، وذلك بهدف منهجي مرسوم تنشده الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل من وراء هذه التجزئة، وهو التوصل إلى «اتفاقية تفاهم» حسب المقترحات الأمريكية، يتم بموجبها توقيع اتفاق «حل دائم» حول بعض القضايا التي يتفق عليها ويجرى تأجيل بعض القضايا الأخرى «المستعصية» مثل قضية اللاجئين والحدود والقدس إلى أجل غير مسمى، أو متفق عليه. أي ما معناه دفن قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية.

وثانيًا، في حالة رفض الفلسطينيين مقترحات الأفكار الأمريكية، الصورة طبق الأصل عن المقترحات الإسرائيلية، وهذا الاحتمال كبير، فان التحالف الأمريكي - الإسرائيلي يوجه اصبع الاتهام إلى الفلسطينيين ويحملهم مسؤولية فشل المفاوضات!!

وما نود تأكيده، وهذا ما أكدته القيادة الفلسطينية مرات عديدة في الأيا الأخيرة، انه إذا كانت «الأفكار الأمريكية» التي ستعرض في إطار «مقترح تسوية وتفاهم» لا تنسجم مع مرجعية قرارات الشرعية الدولية التي تضمن الحد الأدنى للحقوق الوطنية الفلسطينية في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة «فيفتح الله» ولن يجد كلينتون أو براك أي فلسطيني، قائدا كان، أم إنسانًا عاديًا، من بين الجماهير الفلسطينية يوافق على التفريط في أي من الثوابت الشرعية الأساسية للحق الوطني الفلسطيني المشروع أو يوافق على الانتقاص من أية ثابتة من هذه الثوابت.

عن التاريخ شبه الليكودي للجنرال براك!

• محاولة لتقييم التجربة السياسية مع براك وموقفه وتكتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهنًا ومستقبلاً

• د. اسعد عبد الرحمن •

* بعد طويل تعامل معه، بات أمراً ممكنا جداً تقييم التجربة مع إيهود باراك وموقفه وتكتيكاته واستراتيجيته، وبالتالي مجالات التعامل معه راهنا ومستقبلاً. ومع أن إيفاء هذا الموضوع حقه يحتاج إلى تحبير صفحات كثيرة، فإن ثقافة القارئ الذي يعيش تفاصيل ظاهرة باراك،يومياً، تسمح لنا بتناول الموضوع على شكل خلاصات نسترجع فيها ما وصلنا إليه - عبر معاناة - من نتائج، علاوة على ما تبدى من حقائق خطيرة في قمة كامب ديفيد وما أعقبها.

أما الخلاصة الأولى فتتجسد في حقيقة التاريخ شبه الليكودي للجنرال باراك الذي يبسط نفسه دائما أمامنا، فارضا بالتالي ذلك التاريخ على الواقع الراهن للسيد باراك. فمن المعلوم أن هذا الأخير كان دائماً يمارس دور الإسرائيلي المتغطرس الذي يحرص على القتل بيديه أو أمام ناظريه على الاقل في مواجهاته مع قادة ورجال المقاومة الفلسطينية! وما أن غادر باراك موقعه العسكري إلى العمل السياسي حتى كشف عن تصدره صفوف الجناح اليميني في حزب العمل إلى جانب رئيسه ومعلمه اسحق رابين، علما بأن الاسم الحركي شبه الرسمي لذلك الجناح اليميني كان الليكود ب تمييزاً له عن الليكود أ، أي الليكود الأصلي الذي قاده بيغن ثم شامير ثم نتنياهو. ورغم أن المعلم رابين تغير فقبل باتفاق أوسلو موقعا عليه في حديقة البيت الابيض، فإن التلميذ بقي في موقعه إلى درجة أنه كان الوزير الوحيد الذي صوت، في حكومة رابين، ضد اتفاق أوسلو لأنه كان صادقاً مع نفسه ومع برنامجه شبه الليكودي المعادي لأي تسوية أو مصالحة تاريخية مع الفلسطينيين حيث يتلخص مسعاه في فرض السلام الإسرائيلي عليهم، ذلك السلام الذي لامعنى له سوى الاستسلام الفلسطيني!!!.

وفي الخلاصة الثانية، سنلاحظ حقيقة الراهن شبه الليكودي لرئيس الوزراء باراك وذلك منذ اللحظة الأولى لانتخابه قبل عام وبضعة شهور. ذلك أن نهجه المتغطرس مورس أول ما مورس ضد نواب فلسطينيي ١٩٤٨ عرب إسرائيل حيث تعامل معهم وكأنهم أصفار في الكنيست الإسرائيلي، مصرا على إقامة حكومة تحالف يهودي واسع، بهدف تجاوز وتهميش الفلسطينيين، علاوة على هدف استخدام قوى اليمين الإسرائيلي وبعضها أشد تطرفا أحيانا من الليكود لتهميش قوى اليسار الاسرائيلي سواء في حزب العمل أو في حركة إسرائيل الواحدة، أو على امتداد الطيف السياسي في الدولة العبرية. وقد لاحظنا كيف أن باراك أضاع كثيراً من الوقت ليشكل حكومته، ثم أضاع مثله لينفذ الجزء الثاني من الاتفاق الموقع مع - إحزروا من؟! - لا أحد سوى نتنياهو نفسه! ثم لاحظنا كيف أن باراك أهدروقتاً ثمينا وهو يحاول اللعب على المسارات العربية دون رغبة حقيقية في التوصل إلى سلام لا مع الرئيس الراحلحافظ الاسد، ولا مع الرئيس عرفات حيث أكدت ذلك قبل أيام السيدة ليئا زوجة رابين صديقة باراك وداعمته منذ رحيل زوجها شارحة كيف أن الجنرال السابق/ رئيس الوزراء الحالي لايتعامل مع أبو عمار بالاحترام اللازم وبالجدية المطلوبة بصفته شريكا في عملية السلام!

أما الخلاصة الثالثة والأخيرة فتتصل بباراك كما هو عليه في اللحظة الراهنة! فهو ابن الليكود ب في حزب العمل بتراثه الثعلبي على عكس الليكود أ بتراثه الذئبي! وهو ابن الليكود ب الذي يعرف وينتهج أسلوب القفاز الحريري وليس أسلوب القبضة الحديدية كما هو الحال مع الليكود أ! كما أن باراك هو ابن الليكود ب الذي يحرص على صورة إسرائيل وبالتالي يحرص على تجميل الوجه البشع لدولة الاحتلال الإسرائيلي. وهو كذلك ابن الليكود ب الذي يدرك أن العلاقة مع الولايات المتحدة هي خط أحمر لا يمكن لإسرائيل تجاوزه، وكذلك الحال مع أوروبا وأحزابها الاشتراكية باعتبارهم الحديقة الخلفية والظهير الأمين لإسرائيل وتحديداً لحزب العمل وسياساته الذكية! ولهذا كله، قام باراك بحركة انقلابية بعد أن أيقن بأن أحزاب اليمين باتت عبئاً عليه، وبعد أن ضمن - والتأكيد هنا هو تحديداً على كلمة: ضمن - أن ممثلي يسار حزب العمل من شمعون بيرس إلى شلومو بن عامي إلى يوسي بيلين وغيرهم قد أصبحوا في خدمته وفي خدمة برنامجه هو وليس برنامجهم هم عندئذ فقط قام باراك، مع بعض اليهود الليكوديين أو أشباه الليكوديين الفاعلين في الادارة الأميركية مثل دينس روس، بتبني فكرة القمة الثلاثية في كامب ديفيد التي أرادوها كمينا وفخا للطرف الفلسطيني. وواضح أن باراك، مع تحالفه الداخلي في وزارته والخارجي في الادارة الأميركية، نجح في ابتزاز تصريحات من الرئيس كلينتون لأسباب معروفة وبالتالي توظيف تلك التصريحات والتقييمات ضد الرئيس عرفات: (١) ليحسن صورة إسرائيل على حساب صورتنا و (٢) ليقوي صلاته مع الولايات المتحدة والغرب عموما على حساب ضرب أو إضعاف علاقتهم معنا و (٣) للمضي في تطبيق برنامجه الليكودي الجوهري بحيث تبقى بيد إسرائيل المكاسب الإقليمية راهنا ومستقبلاً! وفي هذا السياق، حسبنا أن نختم بالقول: على كل من لايصدقنا مراجعة شهادات العديد من السياسيين والصحافيين الإسرائيليين سواء كانوا من داخل الطيف المعتدل أو من خارجه.. وعندئذ، لامناص له من أن يصدق حديثنا عن كمين الجنرال باراك وعن مقاصد هذا الأخير التي ليس بينها إقامة سلام حقيقي معنا. ذلك أن ما يسعى إليه الجنرال هو - لا قدر الله - استسلامنا عبر تمرير السلام المفروض علينا.. المرفوض منا.. طال الزمان أم قصر!

(غزة)

عرض كنوز اثرية من غزة في معهد العالم العربي في باريس

* باريس - و.ص.ف - يعرض معهد العالم العربي في باريس حتى ١٢ تشرين الثاني المقبل كنوزا اثرية من غزة من العصر البرونزي الى العهدين البيزنطي والاسلامي.

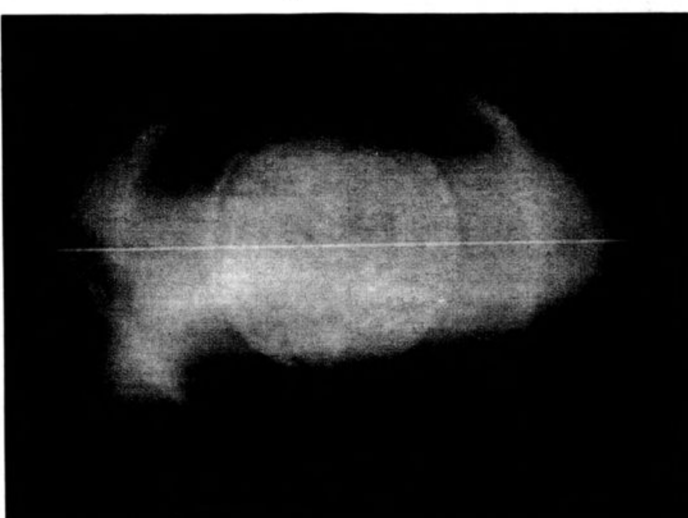
ويهدف معرض « غزة المتوسطية » الذي افتتح ابوابه في نهاية الاسبوع الى عرض نتائج عمليات التنقيب والابحاث الاثرية في غزة منذ العام ١٩٩٤ على الجمهور.

واعلن معهد العالم العربي ان المعرض « نتيجة اتفاق تعاون اتاح لفرق علماء اثار فرنسيين وفلسطينيين القيام بعمليات تنقيب عدة ادت الى اكتشافات مهمة ».

واشار منظمو المعرض الى ان عمليات التنقيب تلك سمحت بتحديد موقع مرفأ انتيدونوس التاريخي شمال مدينة غزة الحالية. وتشكل القطع الاثرية التي عثر عليها في الموقع وفي مواقع اخرى من العهدين البيزنطي والاسلامي دليلا على الغنى الكبير وتنوع تاريخ هذه المنطقة من فلسطين ».

وتابع المعهد ان المعرض سينتقل بين ٢٥ تشرين الثاني و٢١ كانون الثاني المقبلين الى متحف « آرل انتيك » (حوض الرون في جنوب فرنسا (ثم الى قصر الباشا في غزة في ربيع ٢٠٠١

ظهور بقعة داكنة عملاقة على القسم المرئي من الشمس



* واشنطن- و.ص.ف - افاد مصدر في وكالة الفضاء الامريكية ناسا، أمس الاول الجمعة، ان بقعة عملاقة يوازي حجمها ١٢ مرة حجم الكرة الارضية ظهرت في وسط القسم المرئي من الشمس.

وهذه الظاهرة التي اطلقت عليها تسمية ٩١٦٩ هي الاكبر منذ تسع سنوات، واشارت ناسا الى وجود اربع بقع كبيرة مرئية على الشمس حتى الان وهي عبارة عن تكتلات داكنة موقتة تكون منعزلة او ضمن مجموعات.

واوضحت الوكالة «ان ٩١٦٩ لا تزال ساكنة على الرغم من امكانها التسبب بثوران شمسي هائل». والبقع عبارة عن مناطق فيها حقول مغناطيسية قوية جدا، وعند حدوث الثوران تؤثر اشعة «اكس» المنبعثة عن الاتصالات بين الاقمار الاصطناعية.

واشارت احصاءات ناسا حول البقع الشمسية الى ان اكبر بقعة شمسية منذ العام ١٩٠٠ كانت في ١٩٤٧ والتي زاد حجمها ثلاث مرات عن ٩١٦٩. كما ادت بقعة اخرى في اذار ١٩٨٩ الى ثوران شمسي والى عاصفة مغناطيسية ارضية تاريخية.

هيكل يحتفل بعيد ميلاده السابع والسبعين

* القاهرة-و.ص.ف- احتفل الكاتب المصري الكبير محمد حسنين هيكل اليوم بعيد ميلاده السابع والسبعين .والمعروف أن هيكل يعد واحدا من أبرز الكتاب العرب في القرن العشرين وارتبط بعلاقة صداقة قوية مع الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر .وشغل الكاتب المعروف منصب رئيس تحرير صحيفة الأهرام القاهرية في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي. وبعد عزله من منصبه عام ١٩٧٤ تفرغ لإصدار كتبه التي ترجم أغلبها إلى العديد من اللغات الأجنبية ومن بينها « الانفجار ٦٧ » و«ملفات السويس» و«السلاح والسياسة» وكان آخرها الجزء الثاني من كتابه «العروش والجيوش» الذي يتناول فيه حرب عام ١٩٤٨ التي نشبت بين الجيوش العربية وبين العصابات الصهيونية قبل قيام دولة إسرائيل.

إعصار يحصد كثيرا من القتلى ويسبب اضرارا بمليارات الدولارات في كوريا الشمالية

* طوكيو -و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء كوريا الشمالية الملتقط بثها في طوكيو اليوم الجمعة ان سيولا غزيرة ناجمة عن مرور إعصار تسببت في اضرار فاقت الستة مليارات دولار وحصدت كثيرا من القتلى في كوريا الشمالية.

واوضحت الوكالة التي لم تقدم حصيلة بالارقام ان « كثيرا من الاشخاص توفوا او جرحوا ». واضافت ان «الامطار الغزيرة والاعصار اوقعت ضحايا وتسببت في اضرار كبيرة في كثير من القطاعات».

واكدت الوكالة «حسب معلومات المكتب المركزي للاحصاءات، ان قيمة الدمار تبلغ اكثر من ٦ مليارات دولار»، مشيرة الى ان «المياه غمرت او دمرت ١٢٥ الف منزل بالاجمال، وان ٢٩ الفا منها سويت بالارض وان الافا اخرى قد دمرت».

وقالت الوكالة ان الاعصار دمر ايضا ١٦٣٠ كلم من الطرق و١٩٣٠ جسرا و٢٥٠ جزء من السكك الحديد.

وقد واجهت كوريا الشمالية مجموعة من الكوارث الطبيعية في العقد الاخير مما ادى الى زيادة مشاكلها الزراعية. واعربت عن الامل في ان تزيد المجموعة الدولية من مساعدتها في اطار عملية الانفتاح التي تجريها منذ حوالى السنة وخصوصا حيال كوريا الجنوبية.

السوق العالمة للمخدرات في ارتفاع والكوكاي[...]



* فيينا -و. ص. ف - افادت احصائيات الامم المتحدة ان الكوكايين يسجل تراجعا في السوق العالمية للمخدرات بينما تسجل الامفيتامينات ارتفاعا وقد تصبح «مخدر القرن الحادي والعشرين».

واعتبر مكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات والوقاية من الجريمة في احصائياته التي نشرت في نهاية الاسبوع ان «استمرار ارتفاع العرض والطلب العالميين للمنبهات من نوع الامفيتامينات لاسيما في جنوب شرق آسيا تدل بوضوح على ان ثمة احتمالا كبيرا في ان تصبح هذه المواد الخيار الاول للمخدرات في القرن الحادي والعشرين».

واكد المكتب في دراسة احصائية ستنشر قريبا وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان استهلاك المنشطات من نوع الامفيتامينات تضاعف ثلاث مرات في بريطانيا بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٨، بحيث انه يزيد على سبيل المقارنة اربع مرات عن الاستهلاك في الولايات المتحدة.

في المقابل يبدو الكوكايين في تراجع لاسيما في اوروبا حيث خفت عمليات المصادرة و«واصلت الاسعار انخفاضها» بحسب الدراسة.

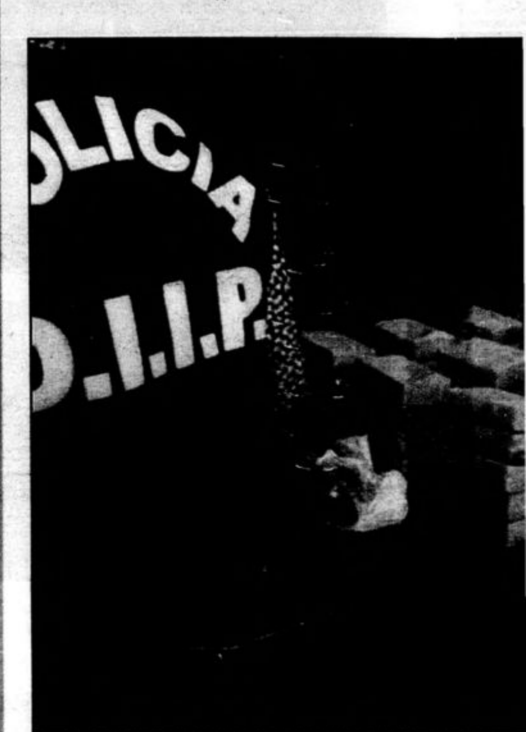
لكن كولومبيا زادت انتاجها من الكوكايين بحيث بلغ ٥٢٠ طنا أي اكثر بحوالي ٢٥ ٪ عما كان عليه في العام السابق، متقدمة باشواط على البيرو (١٧٥ طنا) وبوليفيا (٧٠ طنا) حيث تراجع انتاجهما.

اما بالنسبة للافيون فان افغانستان تظل في المرتبة الاولى عالميا اذ بلغ انتاجها من هذه المادة العام الماضي ٣٢٧٦ طنا لتستحوذ لوحدها على ٧٩ ٪ من الانتاج العالمي.

وبسبب افغانستان بلغ الانتاج العالمي من الافيون العام الماضي رقما قياسيا اذ قارب ٥٨٠٠ طن، اي بزيادة ٣٣ ٪ عن السنوات السابقة. وذلك يسمح بانتاج حوالي ٥٨٠ طنا من الهيروين سنويا.

وذكر مكتب الامم المتحدة لمراقبة المخدرات والوقاية من الجريمة

مخدرات: الامفيتامينات
كوكايين في تراجع



ايضا بان الانتربول وضع المغرب وجنوب افريقيا ونيجيريا وافغانستان وباكستان والمكسيك وكولومبيا وجمايكا على لائحة البلدان المنتجة الرئيسية للقنب الهندي الذي يقدر الانتاج العالمي منه ب٣٠ الف طن بحسب الدراسة.

كذلك فان الطرق الرئيسية للمخدرات معروفة لاسيما بالنسبة للافيون الاسيوي والهيروين المستخرج منه. اذ ان المخدر ينطلق عموما من افغانستان ويمر في ايران وتركيا قبل دخول منطقة البلقان ثم اوروبا الغربية.

وتبقى الولايات المتحدة واوروبا الاسواق الرئيسية للكوكايين وتشكل جزر الكاريبي واميركا الوسطى مراكز ترانزيت لعبوره الى اميركا الشمالية.

واوضحت الدراسة ان «الكوكايين المرسل الى اوروبا ينقل باكثريته بحرا على متن سفن كبيرة تستخدم جزر شمال المحيط الاطلسي وسواحل افريقيا الغربية لنقل شحناتها الى مراكب اصغر مع تجنب الخروج من المياه الدولية».

واضافت ان «شبه الجزيرة الايبيرية لا تزال تشكل محطة تفريغ مهمة مثلها مثل هولندا».

بيد ان طرقات عبور الامفيتامينات هي اكثر تعقيدا بحيث ان المكسيك تزود الولايات المتحدة وبولندا تغذي السوق الاسكندنافية بينما لا تزال في اوروبا كل من «هولندا وبلجيكا وبريطانيا تشكل المصدر الرئيسي لانتاج مواد من نوع حبوب الهلوسة».

اما في ما يتعلق بالاستهلاك فان «القنب الهندي لا يزال يمثل اكثر المخدرات استهلاكا في العالم. وهو ينتج ويستهلك عمليا في كل بلدان العالم».

الى ذلك فان الكوكايين يتحول مع مر السنين الى المخدر الاول في اميركا الشمالية بينما يباع الهيروين خصوصا في آسيا واوروبا واستراليا.

اولبرايت تهدي ايفانوف كراجة وخوذة لمناسبة عيد ميلاده

* موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة «ايتار-تاس» ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيغادر نيويورك مزودا بكراجة وخوذة جديدتين اهدتهما اليه نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت امس السبت لمناسبة عيد ميلاده.

وقال ايفانونف الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والخمسين في نيويورك حيث حضر اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، انه سعيد بحصوله على هذه الهدية غير المتوقعة ووعد بانه سيتدرب على قيادتها في اروقة وزارة الخارجية الروسية، بحسب المصدر نفسه.

يشار الى ان عادة استخدام الكراجات للكبار ليست معروفة بعد في العاصمة الروسية خارج حدائق الاطفال وهي وسيلة نقل غير معهودة في موسكو.

توقيف عميل لحدي سابق لقيامه بضرب زوجته

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالة الانباء الاسرائيلية، امس السبت، ان احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة الذي لجأ الى اسرائيل مع عائلته اوقف لقيامه بضرب زوجته.

واوقف الرجل البالغ من العمر ٣٥ عاما في نهاية الاسبوع اثر شكاوى تقدمت بها زوجته ومفادها انه هددها بالقتل بحسب المصدر نفسه.

وحاول المشتبه به الانتحار في السجن بعد ان اصدرت محكمة عكا حكما بابقائه قيد الحجز الاحتياطي.

وتقيم العائلة في مركز استقبال في مدينة نهاريا في شمال اسرائيل.

فيلما «جنة الشياطين» و«حسن وعزيزة» يمثلان مصر في مهرجان السينما الافريقية

* القاهرة - و.ص.ف- تشارك مصر في المسابقة الرسمية لمهرجان السينما الافريقية بمدينة خريبكا المغربية (١٢٠ كم شمال الدار البيضاء) الذي يبدأ فعالياته مساء امس السبت بفيلمي «جنة الشياطين» لاسامة فوزي و«حسن وعزيزة أمن دولة» لكريم جمال الدين.

وكان فيلم «جنة الشياطين» المأخوذ عن رواية «كونكان العوام او الرجل الذي مات مرتين» للكاتب البرازيلي جورجي امادو قد فاز بذهبية مهرجان دمشق الدولي في العام الماضي وحصل في العام نفسه على ذهبية مهرجان الاسكندرية بالاضافة الى جائزة افضل سيناريو كما حصل على ذهبية المهرجان القومي للسينما المصرية وستة جوائز اخرى في المهرجان نفسه.

وبدوره حصل فيلم «حسن وعزيزة امن دولة» على عدة جوائز في مهرجانات اهلية في مصر ومنها مهرجان المركز الكاثوليكي ومهرجان الجمعية المصرية للفيلم.

ويشارك في مهرجان خريبكا وفد سينمائي مصري يضم الفنان محمود حميدة والفنانة لبلبة بطلي فيلم «جنة الشياطين» واشرف عبد الباقي بطل فيلم «حسن وعزيزة» ومخرجي الفيلمين ومدكور ثابت رئيس الرقابة وعضو لجنة تحكيم المهرجان والناقدة ماجدة موريس.

بيل غيتس على رأس قائمة من ٢٩٨ ملياردير امريكي

نيويورك - و. ص. ف - حل بيل غيتس رئيس مجلس الادارة السابق لشركة «مايكروسوفت» على رأس قائمة من ٢٩٨ ملياردير في الولايات المتحدة اذ تقدر ثروته ب٦٣ مليار دولار بحسب القائمة السنوية التي ستنشرها مجلة «فوربس» في عددها الصادر في التاسع من تشرين الاول.

وخلال عام، تراجعت ثروة مؤسس المجموعة المعلوماتية ٢٢ مليار دولار بسبب الدعاوي القضائية التي تواجهها وانخفاض قيمة اسهمها في نيسان.

ويليه في القائمة لاري اليسون صاحب شركة «اوراكل» الذي ارتفعت ثروته من ٤٥ الى ٥٨ مليار دولار.

ويحتل بول الين المؤسس الثاني للمجموعة المعلوماتية الاولى في العالم المرتبة الثالثة في القائمة مع ٣٦ مليار دولار وستيف بالمر رئيس مجلس ادارتها الحالي المرتبة السابعة مع ١٧ ميار دولار وكان بالمر يحتل المرتبة الرابعة عام ١٩٩٩.

ويحتل المرتبة الرابعة المستثمر وورين بافت الذي تقدر ثروته ب٢٨ مليار دولار.

وكان مايكل ديل رئيس مجلس ادارة مصنع اجهزة الكومبيوتر يحتل المرتبة الخامسة في القائمة قبل عام وحل اليوم في المرتبة ال١٣ مع ١٦ مليار دولار.

وسبقه في القائمة افراد عائلة وولتن الخمسة اصحاب سوبرماركت «وول-مارت» بالتساوي مع ستيف بالمر وتقدر ثروة كل منهم ب١٧ مليار دولار.

وازدادت ثروة ٤٠٠ شخص بنسبة ٢٠ في المئة لتبلغ ١٢٠٠ مليار دولار اي ما يوازي اجمالي الناتج المحلي في بريطانيا بحسب القائمة.



دعوة المجتمع المدني الى تعزيز دور حقوق الاطفال

* جنيف - و. ص.ف - دعت لجنة حقوق الطفل التابعة للامم المتحدة خلال جلستها التي استمرت يوما واحدا اليوم الجمعة في جنيف المجتمع المدني الى تعزيز دوره لفرض تطبيق حقوق الطفل التي تنتهك في جميع انحاء العالم.

وشددت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان ماري روبنسون لدى افتتاح الجلسة على «الدور الاساسي الذي تستطيع منظمات في المجتمع المدني الاضطلاع به لتأمين تطبيق معايير المعاهدات على صعيد حقوق الانسان على النطاق الوطني».

ودعت روبنسون الى «تحديد التدابير الافضل التي من شأنها إحداث تحسن» ميداني. وقالت «لا يمكننا ان نتجاهل ان كثيرا من الدول قدمت دعما قويا جدا لمعايير مهمة على صعيد احترام حقوق الاطفال لكنها عاجزة عن تنفيذ واجباتها».

وقالت ان مشكلة توفير الموارد «لن تقبل ابدا على انها سبب للتصدي للتطبيق الكامل للحقوق المدنية والسياسية».

واعرب كثير من المنظمات غير الحكومية عن الاسف لانعدام وجود آليات ملزمة في اتفاقية جنيف ١٩٩٨ حول حقوق الطفل، التي صدقتها جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة باستثناء الولايات المتحدة والصومال.

وتنتظر المنظمات غير الحكومية الكثير من انشاء محكمة الجزاء الدولية المنصوص عنها في اتفاقية روما في ١٩٩٨.



أرنب معدل وراثيا يضيء في الظلام

* تمكن فريق من العلماء الأمريكيين من إنتاج أنثى أرنب تمتلك «فرو» أبيض لكنها تتوهج معطية لونًا أخضر في الظلام. وعلى الرغم من أن استخدام تقنيات الهندسة الوراثية بمثل هذه الطرق الراديكالية ليس جديداً من نوعه ، فإن الجديد في أمر أنثى الأرنب هذه التي يطلق عليها اسم «إيلبا» هو محاولة جعل الحيوانات المعدلة وراثيا جزءًا طبيعيا من الحياة الاجتماعية كما لو كانت كائنات عادية مثلها مثل غيرها. وتعود هذه الفلسفة الجديدة للفنان إدوارد كاك، أستاذ الفن والتكنولوجيا في معهد شيكاغو للفنون والذي كان من بين الفريق الذي انتج «إيلبا».

وكما ذكرت صحيفة البيان الإماراتية يأمل كاك الذي أثار مشروعه جدلاً حول ممارسة التلاعب بجينات الحيوانات أن يتبنى أنثى الأرنب «إيلبا» ويأخذها إلى بيته لتعيش مع زوجته وابنته وهو يقول إن المشروع بمجمله صمم للدمج بين التكنولوجيا الحيوية وحياة الأسرة الخاصة والرأي العام الاجتماعي في رمز واحد هو «ايلبا» . ولايزال علماء المعهد الوطني للأبحاث الزراعية في فرنسا الذين أنتجوا الأرنب لكاك مترددين في تسليمه «إيلبا» لتعيش في منزله بسبب الاحتجاجات التي أثيرت حول المشروع.

ويقول نشطاء حقوق الحيوان إن المشروع ليس له مبرر علمي لذلك فهو يعتبر تلاعبًا سيئًا بجينات الحيوانات، في حين وصف العلماء الذين عدّلوا الأرنب بالبروتينات المشعة المشروع بأنه مشوّق لكنه سخيف. وقال وودلاند هاستينجز، عالم الأحياء، في جامعة هارمزد الذي شارك في اكتشاف الجينة المشعة في قنديل البحر: في حدود معرفتنا، ليس هناك خطر يدعو للقلق، لكن المشروع الأخير في اعتقادي عمل طائش وتافه. لان العلم يستطيع أن يسخر الجينات المشعة في تطبيقات أخرى مفيدة.

اكتشاف جين البدانة

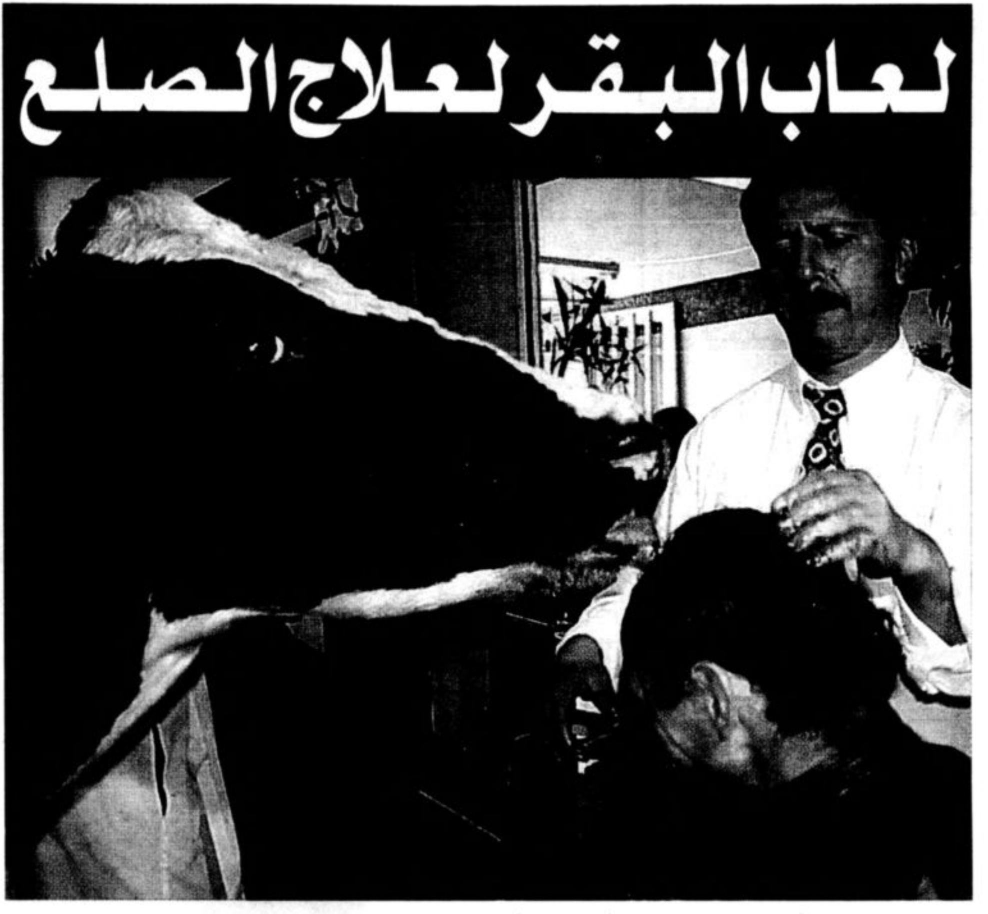


* تمكن علماء استراليون من اكتشاف جين جديد مسؤول عن السيطرة على شهية الانسان للطعام.

ويقول الخبراء إن هذا الاكتشاف قد يؤدي إلى تطوير عقاقير جديدة تعتمد على الجينات لمعالجة البدانة والسكري.

وقد أطلق كولينز اسم بيكون على الجين الجديد الذي يحفز الشهية للطعام، ويعتبر هذا الجين الذي كشف عنه النقاب في مؤتمر عقدته، يوم الثلاثاء الماضي، الجمعية الأوروبية لدراسة السكر ثالث مادة لها علاقة بالسيطرة على البدانة بعد مادتي «اللپتين» و«پروتين إن بي واي»، فنتائج البحوث الدوائية، التي تعتمد على الحيوانات المختبرية، ستكون في هذه الحالة ورادة بالنسبة إلى البشر ما يسرع من عملية تطوير العقاقير.

لعاب البقر لعلاج الصلع



* فيما يعد حدثًا، يمكن أن يتم إدراجه تحت عنوان صدق أو لاتصدق، بدأ حلاق من كولومبيا بالاستعانة بإحدى الأبقار في تحقيق حلم استعادة الشعر لمن فقده، وكما ذكرت صحيفة الرياض السعودية فطالما ظل هناك من يصدق شيئًا هكذا فان هناك من يكسب الكثير... ومن هؤلاء هذا الحلاق في مدينة بريرا الكولومبية... وهو كما يبدو في الصورة يشرف على عملية «لعق» تقوم بها بقرة لرأس زبون له بغرض منع الصلع كما يدعي الحلاق.

هابل يرصد صوراً نادرة لنجمين فضائيين



* نجح المرصد الفضائي الشهير«هابل» في تسجيل صور حديثة تكشف عن وجود تغيرات كبيرة يمكن أن تطرأ في ظرف بضعة أسابيع وشهور على أي نجم فتي. وأصيب فريق من علماء «ناسا» بالذهول عند رؤيتهم فقاعة متمددة من الغاز الحار قذف بها نظام نجوم مزدوج، يحمل اسم إكس زيد تاوري. حيث قام العلماء بمحاولة تتبع عملية ابتعاد سحابة الغاز عن نظام إكس زيد تاوري من خلال مراقبة استمرت خمس سنوات متواصلة . وقد استفاد الباحثون من هذا الحادث في استخلاص كم من المعلومات الجديدة حول الأطوار الأولى لتكون النجوم. ورغم ما أصاب العلماء من ذهول، فإنهم يقولون إنهم رأوا بدايات ما يسمى بمنطقة تَبَرُّد، وهي منطقة تتميز بانخفاض فيها حرارة الفقاعة الغازية من خلال إطلاقها وميضًا ضوئيًا. وكما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» يتكون نظام إكس زيد تاوري من نجمين فتيين يبعدان عن بعضهما بحوالي ستة ملايين كيلومتر، أي المسافة نفسها الفاصلة بين الشمس وكوكب بلوتو وقد استمرت عملية تمدد السحابة خلال الأعوام الثلاثين الأخيرة، ما أدى الى زيادة مساحة انتشارها حاليًا الى ١٥ مرة ضعف المسافة الكائنة بين النجمين. وتظهر الصور دفعات من الغاز تشق طريقها في الفضاء بسرعة تصل إلى مئات الآلاف من الكيلومترات في الساعة، كما تبدو فيها أشكال متحركة تبلغ مساحتها مليارات من الكيلومترات . وسجل هابل أيضًا أحداثًا مماثلة وقعت في نظام نجوم يدعى إيتش إيتش ٣٠. وكما هو الشأن بالنسبة إلى إكس زيد تاوري، فإن النظام الأخير يبعد عن الأرض بمسافة خمسمائة سنة ضوئية . ويبدو أن عمر النظامين النجميين يقل عن مليون سنة ضوئية، ما يجعلهما «حديثي الولادة» نسبيا. وتظهر الصور الملتقطة لإيتش إيتش ٣٠ شريطين دقيقين من الحمم يبتعدان عن مركز قرص مليء بالغبار . ويصب العلماء اهتمامهم على هذا القرص، لاعتقادهم أنه شبيه بالقرص الذي تكونت منه الشمس والنظام التابع لها.

تحريض عنصري

• بقلم: يحيى متاني •

* ان محاولات تسليط مكابس الضغط الميكانيكية على الجانب الفلسطيني من خلال تضخيم مسألة القدس على حساب المسائل الاخرى، ما هي الا محاولة امريكية اسرائيلية لضعضعة وحدة الصف الفلسطينية اولاً والعربية والعالمية ثانياً حول المسألة القومية والوطنية الاساسية لحل الصراع ضمن المواثيق الدولية الانسانية.

انها محاولة لاعادة طرح المشروع الانساني التقدمي بطابعه الوطني والقومي والانساني الى مشروع بمصالحات ضيقة طائفية تشير الفتن بين الشعوب وذلك عملاً بالسياسة الرجعية الامبريالية الانتهازية «فرق تسُدّ»!

من الحكمة السياسية حسب رأيي الآن الطرح الاعلامي والجماهيري والقانوني لمشكلة العنصرية القائمة حتى في اطار القانون الاسرائيلي والتي تمارسها القوى اليمينية العنصرية والفاشية المعادية للدمقراطية في اسرائيل، المعادية لتطلعات الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد، المعادية والمناقضة للدمقراطية الموجودة والتي تستفيد منها الحركات النقابية اليهودية والجماهير العربية في نضالها من أجل المساواة. هذا الطرح الدمقراطي للاقلية العربية في مواجهة العنصرية يعيد التوازن للطرح الاسرائيلي الرسمي المصطنع من الناحية السياسية، حيث لا «مبرر» من وجهة النظر الامنية لهذا التمسك الاسرائيلي بالقدس الشرقية، ما يظهر السياسة الاسرائيلية المتلفعة بحجة الامن على حقيقتها، فهذا الطرح التقدمي يضع بعبع سياسة الحرب الشوفينية المعادية لمجرد وجود العرب، وحقهم الانساني الدمقراطي الاولي في العيش بكرامة وأمن على أرضهم وفي وطنهم. هذه هي المقدمة الملموسة لوضع اليد على الجرح الدامي والنازف حتى الآن لمسألة اللاجئين المشردين.

هذه هي نقطة حمراء مضيئة تفضح السياسة العنصرية الاسرائيلية وتكشفها امام الرأي العام المحلي والعالمي من أجل فرض الوجهة البديلة التقدمية الاسرائيلية، شاءت الفئات اليمينية والفاشية ذلك ام أبت.

وأخيراً ستقول الاقلية القومية العربية كلمتها في قضية المساواة كما قالتها في يوم الارض لتجتث مع هذه السياسة الرجعية محاولات استثنائها والى الابد.. فنحن الرقم الصعب المنتصر حتماً بايمانه الانساني الوطني والقومي الثابت المجرب، رغم المحن. فكما لم يقبل التشريد لن يقبل التهميش بالآليات المخابراتية والسياسية المصطنعة. من الممكن تأجيل الصراع لكن من غير الممكن حسمه. بالطرح الجماهيري ورفع مستوى هذا الطرح على النطاق العالمي من خلال ذلك، من الممكن اعادة التوازن بين قضية اللاجئين وقضية الأقلية العربية في اسرائيل وقضية تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وقضية الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧، لأن العقبة الاساسية امام تذليل كل هذه القضايا هي هذه السياسة العنصرية الرسمية التي لا تعترف بنا حتى الآن كأقلية قومية ونحن مقبلون بخطى حثيثة نحو القرن الواحد والعشرين.

(قلنسوة)

ماذا وراء الهجمة البوليسية؟

• بقلم: المحامي رفيق جبارين •

* الهجمة البوليسية الأخيرة جاءت لتخويف الجماهير العربية ونوابها في الكنيست من التصدي للشرطة قريباً والتي تنوي تنفيذ قرارات المحاكم بهدم البيوت العربية غير المرخصة وذلك على ضوء الانتقادات التي وجهت للشرطة مؤخراً من قبل مراقب الدولة والمستشار القضائي للحكومة وحتى من قبل محكمة العدل العليا. الجماهير العربية لا تخوفها الشرطة لأنها على حق حيث ان لكل مواطن عربي او غيره الحق في اقامة مسكنه وان تقاعست المكاتب الحكومية بالتصديق على الخرائط الهيكلية للمدن والقرى العربية فذلك ليس رغبة في التخطيط السليم وانما الابرتهايد غير المكتوب ولا المعلن وانما المتفق عليه ضد كل مولود عربي في هذه الدولة حيث لم تقم الحكومات المتعاقبة في سد الفجوات وانما أبقتها.

بخصوص المجموعة من ام الفحم فتلك تتألف من ابناء عائلة واحدة اسمها الحسنية من حامولة الجبارين والقسم الكبير منهم لا يتجاوز السادسة عشرة من العمر وهم أخوة وأبناء عم المقتول والمغدور المرحوم سفيان جبارين الذي اغتيل هو ونائل شبلي وابنه من قبل المشبوه خليل جبارين والذي يمثل الآن أمام القضاء، والذي بدوره يتهم رجال المخابرات الذين اعطوه أمراً بالقتل على حسب ادعائه.

لذا فتلك المجموعة من ام الفحم هي مجموعة انتقامية وليس لها صلة بالقومية او بالدين.

الحركة الاسلامية في ام الفحم أنكرت ان لها أية صلة بتلك المجموعة وطالبت باقامة لجنة تحقيق محايدة لتقصي الحقائق وهذا طلب حق.

لو ان الشرطة قامت بالكشف فوراً عن المجرم خليل جبارين حين قتل نائل شبلي وابنه لما قتل سفيان جبارين وعندها بالتأكيد لن تقوم تلك المجموعة الانتقامية لمقتل قريبهم سفيان جبارين.

صحيح انه يوجد أيضاً معتقلان اثنان ليسا من أقارب سفيان جبارين ولكن هذين يشتبه في انهما من تجار الأسلحة ولا يربطهما بالقومية او الدين شيء، حيث لم يشتركا طيلة حياتهما في أي احتجاج او مظاهرة عربية ضد الظلم القومي او السياسي.

هناك أيضاً وربما يوجد منطق في أقوالهم، ان الهجمة البوليسية مخططة ومنهجية ضد العرب لأنه في المدة الاخيرة بدأ الرأي العام اليهودي الاسرائيلي بالاصغاء، لأقوال ومواقف جديدة مثل قرار محكمة العدل العليا انه على المسؤولين العمل على مساواة العرب باليهود بالدولة بالنسبة الى اراضي الدولة.

وجاءت الهجمة لتغير الرأي العام اليهودي. مهما يكن فالعرب لا يخيفهم شيء، وهم مصممون على المضي قدماً بالنضال من أجل المسكن والمساواة وبالطرق القانونية المتاحة.

بالنسبة الى الهجمة على النائب محمد بركة فقد أنكر التهمة الموجهة اليه ونعتقد أنها تهمة افتراء، وكذب ولا دليل على ذلك. هو كباقي النواب العرب يقوم بواجبه تجاه شعبه المظلوم ولكن ما يقلق منام المسؤولين هو ان محمد بركة شاب مثقف ومعلوماته واسعه ونضاله من نوع جديد، منطقي. وخير دليل اقتراحاته المميزة في الكنيست.

نضال بركة الخاص يزعج جلادي العرب من هنا جاءت التهمة ضده لتخويفه ولكنه من حديد.

والقوى المتنورة تقترح على الشرطة الكف عن الاتهام الشمولي ضد العرب وشطب التهمة ضد بركة ونأمل ان تراجع حساباتها وتتراجع عن التهويل لان ذلك لا يصب في منفعة أحد.

وفي النهاية نقول ان الطريق الصواب هي انصاف عرب الدولة وليس بالاتهامات الشمولية التي تزيد الكراهية والضرر ما لا يرغب به عاقل.

(ام الفحم)



• من ظواهر القمع البوليسي ضد الجماهير العربية (صورة من الارشيف) •



أتماثل مع موقف بركة!

* كعربي يعيش في دولة اسرائيل اوافق النائب محمد بركة أقواله عند وقوفه على أطلال البيوت النحفية التي هدمتها جرافات الدمار والتخريب لحكومة حزب العمل!! ثم اعود وأتهم حكومات اسرائيل المتعاقبة بظلمها لمواطني اسرائيل العرب ولا أجد أي فرق بينها.. ولا يهمني ان كانت هذه الحكومة يمينية او «عمالية يسارية»!

فالمحاولات السلطوية مستمرة لنهب الارض كل الارض وهناك محاولة أيضاً لطمس معالم المقدسات كهدم المساجد والكنائس والاعتداء الصارخ على المقابر، ولهذه الأسباب تشرع القوانين التي في ظاهرها قد سنت لتخدم جميع مواطني دولة اسرائيل، الا انها في صياغتها مغمغمة وغير مفهوم مقصدها وجاءت هكذا على ما يبدو لتضليل العدالة! ولهذا أصبحت قوانين ليس لنهب الأرض فقط وإنما لنهب البيت بمحتوياته أيضاً؟! والا فما معنى هدم البيوت والبيوت العربية بالذات؟! وقد بنيت فوق أراضيهم المطوبة؟؟ ويعد هذا الكلام أليس من الصواب ان تسارع في اصدار التراخيص لطالبيها حسب القانون وعندها سيتبين لها ان اكثر من يحترم القانون هم العرب! ان سياسة التباطؤ المتعامل بها حالياً في اصدار الرخص اثبتت عدم جدواها وفشلت! لذا وجب على الجهات المختصة في ظل التزايد والنمو الطبيعي عند السكان العرب ان يعيدوا النظر في سياستهم المعادية للعرب ويتوجهوا الى ساحة التعامل مع العرب ليس من منطلقات عنصرية والاستعانة بخبرة كبير ضباط البوليس في اللواء الشمالي الموظف أليك رون صاحب الفم الكبير والمعروف عنه عداؤه للجماهير العربية وكل ذلك من خلال تصريحاته المعلنة!! فكيف اذاً تلك المستتره؟!! فهنيئاً لك بالمكان العاشر في قائمة الليكود كما أعلن، لكن لا تنسَ أنه اذا صح ذلك فمعناه انك وصلت الى ذلك على صهوة العرب؟! والعربي في هذه الحالة يمهل ولا يهمل وسوف يرد لك هذا الجميل بان يصفع حزب الليكود يوم الانتخابات!! وبصفعة دمقراطية أخرى، عندها ترى كيف ان محمد بركة تزود من زاد شعبه الاجود أكثر.

• شهير كبها •
(عين السلهة)

رواية: مصطفى مرار / ربيع وقطاش

أعقلُ العُقلاء (١٣)



*الأيام تمضي، و«قطاش» لم يعد؛ كلهم، في المزرعة، يتحدثون عن اختفائه، وعن ظروف ذلك الاختفاء، وعن الامل في العودة.

وهم، وان ايقنوا، جميعًا، ان عودة كلب صغير، بعد غيبة طويلة، تكاد تكون مستحيلة، الا ان احداً لم يتطرق الى الحديث، عن ذلك الاحتمال، في حضور «ربيع» الذي ما زال يملأ قلبه الامل، في ان صديقه «قطاش» ما يزال على قيد الحياة. وانه لا بد يومًا، ان يعود!

كان افراد الاسرة، جميعًا، يجلسون فوق سُدَّه؛ فرش فوقها بساط من القش. يرقبون بقرتهم المحبوبة «شناره» اذ هي تتشمَّم وتلاطف بلسانها جلد وليدها الذي لم يمض على خروجه الى الدنيا غير ساعة. وهو ذا يحاول الوصول الى ضرع امّه؛ يقوم ويسقط، ويعاود المحاولة، الى ان قامت «ام ضرغام» وساعدته في بلوغ غايته.. ضرع امّه.

في كل مناسبة يلتقي، فيها، افراد الاسرة، او بعضهم، عند مرقد، او مرعى، او مسرح احد الحيوانات، ولو كان كتكوتًا صغيراً؛ فان الحديث، لا بد ان يتجه الى موضوع غياب «قطاش». قال ضرغام:

– لعله ضل طريق العودة؛ فهو صغير..

قال «ابو ضرغام» باسمًا:

– ولعل رفيقته قد اغرته بالاقامة في المدينة، في مكان قريب من موطنها، كذلك معظم بنات المدن!

احتج «ربيع»:

– لا. لن يفعل «قطاش» ذلك! انه لن يتنازل عن موطنه الاصلي، ولو زوجوه اجمل كلبة في العالم.. ثم.. ثم متى كان الزوج هو الذي يتبع الزوجة؟! ضحك الجميع. ولم يستطع «ربيع» إلا ان يجاريهم. وقال «عقل»:

– ما دُمت واثقًا من عودة صديقك «قطاش» فلماذا لا تقوم الى اعداد مسكن له ولعروسه؟ رد «ربيع»:

– قد فكرت في ذلك، لكنني كنت اخشى ان تتهموني بالجنون!

فقال «ضرغام» جاداً:

– ان من يهدم بيتًا يتهم بالجنون، اما الذي يبني، فهو اعقل العقلاء!

وامَّن «ابو ضرغام» وكل افراد الاسرة على قول «ضرغام» وقال الاب:

– ليتنا نقدر على اقامة بيت لكل مشرد اجلي عن وطنه، الى ان يعود..

قال «ربيع»:

– فأنتم مثلي؛ واثقون من ان «قطاش» سوف يعود، اليس كذلك؟

وهز البعض رؤوسهم، وآخرون اشاروا بعيونهم، ان «نعم» فقال «ربيع»:

– وهل تظنونه قادراً على العودة من دون معونة من احد؟

قالت «ام ضرغام»:

– ان من كان قادراً على ايجاد عروس له في الغربة، لن تعجزه العودة. وهو لا بد عائد!

وكان لتلك الملاحظة من الام، فعل البلسم، في جراح قلب «ربيع» فقال:

– فلماذا لم يعد، يا ام؟!

سأل «ربيع» والدته، وعيناه معلقتان على وجه امه، وكأن كلمة الخلاص، سوف تخرج من بين شفتيها، ولا يلبث ان يسمعها «قطاش» مهما كان بعيداً! ابتسمت «ام ضرغام» واحتضنت ربيعًا، وهي تقول:

– اغلب الظن، يا ولدي، انه قد خرج، مع عروسه، في شهر عسل، قد يطول.. شهراً..

– لا!!

هتف «ربيع» ثم اضاف:

– انه لن يفعل، لن يتزوج «قطاش» بفتاة غريبة، بعيداً عن البيت. لا بد ان يعود.. ويعقد قرانه، هنا، في البيارة، ونقيم، له، عرسًا هنا. فاذا لم يفعل فانني لن اغفر له مثل هذه الحماقة الكبيرة!!

وضحك الجميع.

وقام كلٌ الى شأنه؛

«ابو ضرغام» الى مقصه ومنشاره، لتقليم شجيرات العنب..

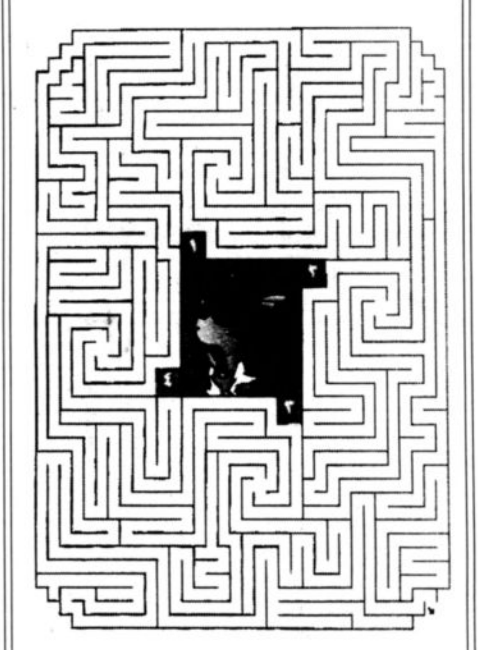
واما الام؛ «ام ضرغام» فالى مزيد من العناية بالبقرة الوالدة. اما البنتان، فالى اعمال المنزل، التي توقفتا عن القيام بها. لحضور وضع «شناره» وتقديم المساعدة الى والديهما. واما «ضرغام» فالى حصانة، ليربطه الى العربة، ويخرج مع شقيقه «عقل» لحصد كمية من الحشائش للبقرة الوالدة.

واتجه «ربيع» الى الحظيرة، ليجمع البيض، ويطعم الدجاج والارانب، ويحلم بعودة صديقه «قطاش».

اضف الى معلوماتك

* من اسماء الاسد: اسامة – تيمور – حمزة – رستم – عباس – عتريس – سبع – همام – ليث – الاشهب – غضنفر.
* من اسماء الفرس: عتيق – سابح – هيكل – جواد – حصان – الشهم – منجرد – الدعبوب.
* تعيش الفراشة نحو اسبوعين فقط.
* يستطيع الفار ان يحفر نفقًا عبر قطعة من الاسمنت سمكها ٦٠سم.
* النمر الذكر اكبر حجما من الانثى وقد يصل ارتفاع كتفه الى نحو متر وطول جسمه مع ذيله الى ثلاثة امتار ويزن حوالي ٢٠٠كجم.
* ملكة النمل الابيض تعيش حتى تبلغ الخمسين عامًا.
* يغلق الفيل فتحة خرطومه في اثناء نومه حتى لا يتسرب الهواء داخله.
* العنكبوت هو الكائن الوحيد الذي يستطيع تحمل برودة اعلى قمة في العالم.
* الزرافة تستطيع تحمل العطش اكثر من الجمل.
* الجمل ذو السنامين يعتبر من الحيوانات المعمرة في بعض حدائق الحيوان فقد يزيد عمره عن ٨٠ عامًا.
* تولد صغار الفئران عارية الشعر وعمياء ويبدأ ظهور الشعر في اليوم الرابع للولادة ويصبح الوليد قادرًا على الرؤية بعد اليوم الثامن من ولادته.
* وحيد القرن الاسود هو اسهل الحيوانات الافريقية في سرعة ترويضه واستئناسه رغم انه يزن اكثر من طن.

متاهة ميني



ما هو الطريق الذي يجب ان تسلكه «ميني» للخروج من المتاهة؟

ضحكة من القلب

السجان: اهلا وسهلا.. هو انت شرفت تاني..؟
السجين: ايو.. وبتسأل ليه .. هو فيه جوابات وصلت اثناء غيابي.

شاهد رجل شرطة شخصا يلصق على الحائط اعلانًا فقال له:
انت يا راجل مش عارف انه ممنوع لصق الاعلانات؟
الرجل: معلش يا حضرة.. ده انا قلت اغطي الاعلان المكتوب ده!

الحمارة: ايه الحاجة اللي بتتمنيها في الدنيا..؟
زميلتها: اني اتجوز واقعد في البيت..؟

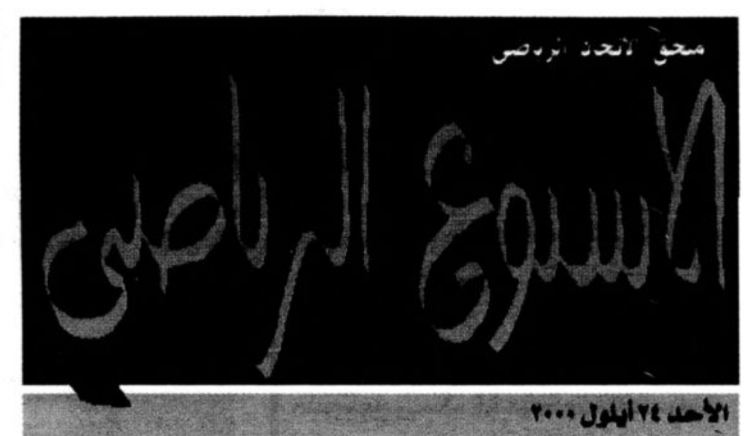
الزوجة للزوج (صباحا)
– اعمل لك قهوة؟
الزوج: لأ.. انا رايح المصلحة، والقهوة ما بتخلنيش انام..؟

الدكتور: انت حسيت بالألم فين..؟!
المريض: في ميدان الجيزة

الابن: بابا عايزين عربية نركبها.
الاب: امال ربنا خلق لنا الرجلين ليه؟!
الابن: علشان نطلع بها العربية.

المدرس: ادخل الفيل في جملة مفيدة؟
التلميذ: ما اقدرش علشان الجملة ما تساعهوش.

القاضي للمتهم: انت دخلت السجن قبل كده..؟
المتهم (وهو يبكي) ابدا والله.. عمري ما دخلت السجن..
القاضي: طيب ماتعيطش حندخلك السجن



الأحد ٢٤ أيلول ٢٠٠٠

في الدوري الممتاز «عادت حليمة لعادتها القديمة»

ممثلا الوسط العربي، سخنين والإخاء، تعادلا في مباريات بيتية

في القطرية

بداية هزيلة لفرق الوسط العربي تعادل للطيبة وخسارة لمكابي كفركنا ومجد الكروم

نائب رئيس البلدية علي سلام: هذا الاسبوع سوف تحل جميع المشاكل بين ادارة البلدية وادارة مكابي اخاء الناصرة


• علي سلام •

* أعرب نائب رئيس البلدية ومسؤول حقيبة الرياضة في بلدية الناصرة علي سلام عن اعجابه باداء الفريق النصراوي الذي قدم كرة قدم ايجابية ولكن الحظ يخونه في الدقائق الاخيرة بحيث كان باستطاعته التغلب بسهولة على فريق هكواح لكن كثرة الاهدارات وحكم المباراة كانا سببًا مباشرًا في عدم تحقيق الفوز الاول هذا الموسم.

وعن المشاكل القائمة بين البلدية وادارة الاخاء، ذكر ابو ماهر انه في هذا الاسبوع سوف تحل جميع المشاكل لكي يعطى الهدوء للاعبي الفريق.

وأضاف ان البلدية لم تبخل على الفريق حتى الآن حيث قدمت للفريق مبلغ ٨٠٠ ألف شيكل وسوف تقدم مبلغًا آخر في الفترة القريبة.

واختتم علي سلام حديثه بانه من المهم ان ينجح فريق الاخاء هذا الموسم وان يحتل مرتبة محترمة بعكس الموسم الماضي، كما أكد أهمية صعود فريق شباب الناصرة لمستوى الدرجة الاولى هذا الموسم بحيث سيحارب بكل قواه للصعود وفي حالة فشله فان الفريق سيتفكك.

(عبد ابو ليل)

سيدني ٢٠٠٠

انسحاب شعاع بداعي الإصابة



* سيدني - «و.ص.ف» - انسحبت البطلة الاولمبية والعالمية السورية غادة شعاع من دورة الألعاب الاولمبية في سيدني بعد تفاقم اصابتها في كاحلها خلال سباق ١٠٠ م حواجز من مسابقة السباعية، امس السبت، في سيدني.

وأصيبت غادة خلال التمارين قبل يومين وحام الشك حول مشاركتها، بيد ان رئيس الوفد السوري العميد غازي سمكريه أكد، أمس الأول الجمعة، أن الاطباء أعطوها الضوء الأخضر للمشاركة بعد الكشف عن اصابتها، قبل أن تنسحب عند الحاجز الثاني من سباق ١٠٠م حواجز، أمس السبت.

وكانت شعاع التي تعيش منذ سنوات عدة في مدينة ماينز الألمانية حيث تقوم بتدريبات باشراف مدربها اكسل شايبر، أحرزت ذهبية السباعية في دورة اتلانتا قبل أربع سنوات متفوقة على البيلاروسية ناتاليا سازانوفيتش والبريطانية دينيز لويز. لكن حلمها في أن تصبح أول رياضية عربية تحتفظ باللقب تبخر في سيدني.

ادارة الاخاء ستفرض غرامة مالية على اللاعبين

* أبدى اداريو الاخاء غضبهم على الفريق بسبب هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة وكذلك كثرة البطاقات الصفراوات والحمراء التي نالها اللاعبون. وكانت أخراها للاعب شادي ابو ذيب الذي ابعد بالبطاقة الحمراء، بعد لمسه الكرة بيده وسط الملعب ومن دون أي سبب. وكذلك اهدارات الفرص الاكيدة من قبل المهاجم وسام عيسمي حيث سنحت له فرصه أكيدة وأمام مرمى خال. هذا وعلمنا ان الادارة سوف تجتمع الى اللاعبين في بداية الاسبوع لاعلامهم بقراراتها.

(عبد ابو ليل)

سمير زمفير ينضم الى صفوف الاخاء

* يبدي فريق اخاء الناصرة رغبته في انضمام لاعب خط الوسط سمير زمفير الذي تخلى عنه فريق اتحاد أبناء سخنين. وكان اللاعب قد باشر التدرب في صفوف الاخاء منذ اسبوع وأظهر مهارات عالية ما دفع ادارة الاخاء، والطاقم المهني على التفكير في ضمه لسد الفراغ في خط الوسط وليساعد ابراهيم دورو، وعلمنا ان ادارة الاخاء تقوم هذه الايام بالبحث عن ضمانات من احد المقاولين لايداعها في سلطة مراقبة الميزانيات لكي يتم انتقال اللاعب وبشكل رسمي الى صفوف الفريق.

هذا ومن المتوقع ان تجرى مباراة الاخاء القادمة والخارجية امام فريق مكابي كريات غات يوم الاحد بسبب حلول عيد رأس السنة عند اليهود.

(عبد ابو ليل)

هبوعيل شباب الناصرة يعد العدة للمنافسة على بطاقة الصعود

* يجري فريق شباب الناصرة استعداداته لاستقبال الدوري بعد ان باشر المدرب كلود دهان تجهيز كادر ينافس على بطاقة الصعود للدرجة الاولى، حيث تم الاتفاق مع مهاجم مكابي طرعان اياد زرعيني ليقود خط الهجوم وكذلك اللاعب غاي بيرتس من مكابي العفولة في طريقه الى الفريق النصراوي. وسوف يخرج الفريق الى معسكر تدريبي مدته ٤ أيام في بيت بيرل سيكون تمويله من السيد غسان مقلشي مدير المعهد العربي اليهودي.

(عبد ابو ليل)

وما زال انتظار الفوز الاول مستمرًا

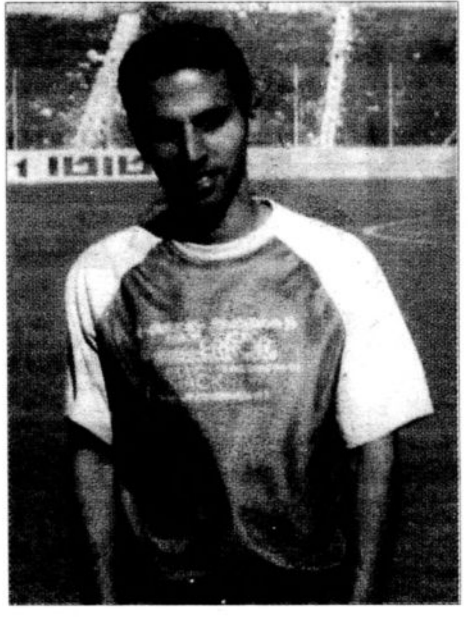
هدف في الوقت القاتل لهكواح اضاع فرصة الاخاء بالفوز

مكابي الاخاء الناصرة - هكواح رمات غان ١:١

• تقرير: عبد ابو ليل •



• ابراهيم دورو •



• عبد المنان تيتي •

سجل لمكابي الاخاء: عبد المنان تيتي (د٤٣)
سجل لهكواح: منير سويسا (د٨٩)
استاد الناصرة عيلوط - ١٣٠٠ متفرج
حكم المباراة: حاييم يعقوب - متوسط
مستوى الاداء - جيد من الاخاء.

تركيب مكابي الاخاء

ساجي شتراوس (٦)، اشرف سليمان (٦) فوسيني داود (٥ . ٥)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، خالد سليمان (٥ . ٦)، شادي ابو ديب (ابعد د٥٥)، عبد موعد (٦) سمير ابو نصرة (٥ . ٦)، ابراهيم دورو (٧)، وسام عيسمي (٥ . ٥) (نضال عودة د٧٧)، عبد المنان تيتي (٧).

تركيب هكواح

جاو تاتاس (٥ . ٥)، باك باخر (٦)، شارون عمار (٥ . ٥)، رافي فور (٥)، تومر عيني (٦)، عميت ليفي (٥ . ٥)، دودو صوديدا (٥)، (روعي جاي د ٤٦ ٥)، رتشارد هاجر (٥ . ٥)، رولي موتساني (٥) (ميتشويلتشوش د٧٨)، يوفال فيلوس (٥)، منير سويسا (٦).

تعادل ثالث سجله فريق مكابي اخاء الناصرة وهذه المرة على ارض ملعبه وامام جمهوره المحروق وامام فريق لم يكن افضل منه هكواح رمات غان، على الاقل على ارض الملعب.

بداية المباراة كانت نصراوية، حيث شن لاعبو الاخاء هجمات متتالية على مرمى هكواح، والهدف الاول راح في الافق، وسام عيسمي سجل هدفًا قانونيًا بعد ان تخطى ثلاثة مدافعين لكن الحكم الجانبي رفع رايته قاطعًا فرحة النصراويين. بالمقابل رأينا فريق هكواح يقوم بهجمات مرتدة خطرة عن طريق لاعبه السريع يوفال فيلوس والقناص منير سويسا الذي يصوب في الدقيقة ١٨ كرة قوية خلصها المدافع اشرف سليمان من خط المرمى. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ابى التيتي انهاءه بدون هدف، حيث تلقى كرة مرفوعة من اشرف سليمان ومن بين ثلاثة مدافعين ينطح التيتي كرة بكتفه ليسجل هدف الاخاء الاول والرابع له هذا الموسم. مع بداية الشوط الثاني وفي اول هجمة للاخاء تصل الكرة للمهاجم وسام عيسمي الذي تخطى مدافعين وامام حارس المرمى يفشل بالتسجيل مضيعًا فرصة اكيدة.

ولا ادري لماذا تراجع لاعبو الاخاء الى الوراء واعطوا زمام المبادرة لفريق هكواح الذي شن الهجمة تلو الاخرى على مرمي شتراوس الذي خلص كرتين اكيدتين لهاجر وسويسا. في الدقيقة ٥٥ ابعد حكم المباراة لاعب الاخاء شادي ابو ذيب في اول مشاركة له بعد لمسه الكرة بيده في وسط الملعب رغم تلقيه البطاقة الصفراء الاولى في بداية المباراة، فكان لهذا الابعاد التأثير الكبير على اداء الفريق الذي دافع من تلك الدقيقة بكل قواه للمحافظة على هدف التيتي الوحيد والخروج لهجمات مرتدة قليلة. حتى اتت الدقيقة ٨٩ حين رفع لاعب هكواح براك باخر كرة عرضية لداخل منطقة جزاء الاخاء لم يستطع اي لاعب ابعادها لتصل لمنير سويسا الذي صوب كرة قوية عن بعد ٤ امتار وليقطع فرحة النصراويين بتحقيق فوزهم الاول هذا الموسم.

عقبوا بعد المباراة

المدرب سمير عيسى: حكم المباراة كان السبب في قنص النقطتين بقراراته الغريبة.

لم اطلب من اللاعبين العودة الى الدفاع. يبدو ان اللاعبين تنقصهم الثقة بالنفس.

باسم سليمان: لا توجد مسؤولية لدى اللاعبين حيث كان باستطاعتهم تسجيل هدفين آخرين على الاقل. الحكم لم يسيطر على المباراة وقراراته كانت غريبة.

معاذ نصر الدين: الفريق مستمر في توزيع النقاط. لم يقدم لاعبو الفريق اداء جيداً رغم وصولنا لعدة فرص للتسجيل ولم نستغل الا واحدة. وسام عيسمي بحاجة الى تسجيل هدفه الاول للخروج من الضغط.

عبد شحادة: لا احد يستحق جهد الادارة النصراوية التي تسهر الليالي من اجل مصلحة الفريق.

عبد المنان تيتي: تقدمنا بهدف فبدل ان نضاعف النتيجة يسجل في مرمانا هدف قاتل في الدقيقة الاخيرة. الحكام سبب مباشر في عدم تحقيق الفريق فوزه الاول هذا الدوري.

اللاعب المبعد شادي ابو ديب: كنا نستحق ٣ نقاط على ضوء ادائنا. الحكم كان ظالمًا في ابعادي.

الاداري قاسم دبور: الفريق لم يستغل الفرص التي سنحت له. آمل بأن نحقق الفوز في الاسبوع القادم.

مشجعون – كامل عيلوطي، مازن ريناوي وحمودة ابو ليل: يجب على رابطة الحكام فحص نفسها قبل فوات الأوان. لا يعقل ما يجري للفريق فرغم الاداء الجيد والتفوق سجل هدف في مرمانا في الدقيقة الاخيرة.

سيد الملعب

عبد المنان تيتي

* مهاجم قناص سجل حتى الآن اربعة اهداف وعاد الى الدفاع لمساعدة زملائه بعد ابعاد شادي ابو ذيب وللمحافظة على هدفه في المباراة.

لاعب كبير وخلوق. كل الاحترام لعبد المنان تيتي.

المعاشات قبل المباراة

في خطوة مباركة من قبل ادارة الاخاء ولحث اللاعبين على تسجيل الفوز الاول هذا الموسم قامت الادارة بتوزيع المعاشات قبل المباراة على الطاقم المهني واللاعبين. كما طالب اللاعب عبد موعد زملاءه بتسجيل الفوز لكي تكون الفرحة مزدوجة حيث تم زفافه عصر امس لكن مهاجم هكواح منير سويسا منع الفرحة الاولى بتسجيله لهدف التعادل.

(عبد ابو ليل)

على غير عادته!

الجمهور النصراوي يعطي ثقته للمدرب سمير عيسى

* بعد المباراة ومع خروج المدرب سمير عيسى من استاد الناصرة تجمهر حوله قرابة ٣٠٠ متفرج وبدأوا بالتصفيق له واعربوا له بأنه ليس السبب في وضع الفريق. وانهم يعطونه كل الثقة وناشدوه الاستمرار في الفريق وعدم الرد على النفر الذي يطالب باقالته. كما طالب الجمهور النصراوي الادارة باستبدال بعض لاعبي التعزيز الذين لم يقدموا شيئاً حتى الآن. كما ودع الجمهور حكم المباراة حاييم يعقوب بالشتائم وبصقوا على سيارته محتجين على تحكيمه السيء.

حضور بارز لبلدية الناصرة

شاهد مباراة الاخاء – هكواح نائبا رئيس البلدية علي سلام وسلمان ابو احمد اللذان شجعا اللاعبين خلال وبعد المباراة معربين عن تفاؤلهم من الفريق الذي قدم اداءً رائعًا، لكن الحظ يخونه لعدم تسجيله الفوز الاول. كل الاحترام لادارة البلدية الساهرة على مصلحة الرياضة.

تهنئة

من عبد ابو ليل والعائلة الى لاعب مكابي اخاء الناصرة عبد موعد نتقدم بأجمل التبريكات بمناسبة الزواج.
الف مبروك.
وبالرفاء والبنين

«بيتي لم يعد حصني»

اتحاد ابناء سخنين تقدم بهدفين ثم تراجع ليتعادل في النهاية

اتحاد ابناء سخنين - بيتار بئر السبع ٢:٢

• تقرير: عادل طربيه •



• أورن محرر •

• عباس صوان •

سجل لسخنين: اورن موحرر (د١٧) + عباس صوان (د٣٣)
سجل لبيتار بئر السبع: بسام الحامولة (ذاتي د٥٣) + اورن سجرون (د٦٤)
ملعب سخنين البلدي: ٢٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: موشيه اهارون

تركيب سخنين: فالنتاين (٥ . ٥)، نضال شلاعطة (٦)، سامر ميعاري (٥ . ٥)، جال هرشليكوفتش (٦)، بسام الحامولة (٦)، ايمن خلايلة (٦)، عباس صوان (٦)، شمعون رنان (٦) (موريس اوزان د٥٩ ٥)، بوريسوف (٦) (علي خطيب د٨٦)، اورن موحرر (٦)، شادي زبيدات (٥ . ٤) (حسام ابو صالح د٧٤).

تركيب بيتار بئر السبع: اوشري ليفي (٦)، عيران بن هاروش (٥)، بيني كوزوشفيلي (٦)، كوبي فنختايلر (٥)، شمعون بيتون (٦)، حايم امزالج (٦)، دودو حيفر (٦) الون ريف (٥ . ٥) (شارون سجرون د٨٢)، اورن سجرون (٦)، رينكوس (٥ . ٥) سيچف الياهو (٥ . ٥).

احداث المباراة: مع العودة الى الملعب البيتي في سخنين توقع الجميع ان يحقق الفريق المحلي فوزاً سهلاً على ضيفه من بئر السبع. وبالفعل جاء الشوط الاول سخنينيًا قويًا، تقدم من خلاله تلاميذ المدرب عزمي نصار بهدفين. الاول سجله اورن موحرر في الدقيقة ١٧ بعد ان افلتت الكرة من يد الحارس اوشري ليفي اثر ركنية مرفوعة. والثاني سجله عباس صوان بعد جملة تكتيكية رائعة تخللها اكثر من تمريرة لينفرد عباس ويسجل. وكان بوسع نضال شلاعطة ان يضيف هدفًا آخر بعد انفراد تام، لكنه سدد في جسم الحارس.

في الشوط الثاني انقلب الوضع رأسًا على عقب. تراجع الاداء السخنيني، ليستغله الضيوف بصورة كاملة، الدقيقة ٥٣ دودو حيفر لعب كرة عرضية ارتطمت بقدم بسام الحامولة ودخلت الشباك و٢:١. وبعد ١١ دقيقة، ارتبك دفاع سخنين ليفوز سجرون بكرة من وراء عامر ميعاري ويسجل هدف التعادل ٢:٢.

بعدها حاول الفريقان حسم المباراة. واحدث المدربان تغييرات في الصفوف لكن صفارة الحكم جاءت معلنة النهاية بالتعادل ٢:٢.

بعد المباراة

نور خلايلة نائب رئيس بلدية سخنين/ اداء جيد من قبل سخنين خاصة في الشوط الاول. وتفوق بهدفين.

في الشوط الثاني خان الحظ سخنين والاخطاء كانت قاتلة كلفت سخنين التعادل. آمل ان يعود الفريق للانتصارات.

مازن غنايم/ واضح أن لا احد مذنب بل الجميع مذنبون. سجلنا هدفين كان من المفروض ان نحافظ عليهما لكن هذه هي كرة القدم وعلينا تصحيح الاخطاء.

محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم/ سخنين لعبت في الشوط الاول افضل من الضيوف وسجلت هدفين، في الشوط الثاني تراجع اداء سخنين وكلفهم التعادل. الجمهور السخنيني يستحق اكثر من فوز. وهنالك ضرورة لتعزيز الفريق بمهاجم وخط وسط.

نير كلينجر، مدرب بيتار بئر السبع/ في الشوط الاول لعبت سخنين افضل وسجلت هدفين وفي الشوط الثاني سيطرنا على مجريات اللعب وكانت لياقتنا البدنية عالية بعد تراجع اللياقة البدنية لدى سخنين وكنا نستحق الفوز.

حضور أعضاء بلدية سخنين وموظفيها إلى ملعب سخنين

* أمس ومع افتتاح الملعب البلدي في سخنين هذا الموسم وفي أول مباراة تقام عليه بين الفريق المحلي اتحاد سخنين وبيتار بئر السبع لم يبخل أعضاء البلدية بحضور المباراة حيث شوهد كل من النواب الثلاث فضيل زبيدات، نور خلايلة، عبد الله أبو صالح. هذا ورافقهم عدد آخر من أعضاء البلدية والموظفين.

(عادل طربيه)

عزمي نصار تعرض للشتائم وطولب بالاستقالة

* بعد انتهاء المباراة بين اتحاد سخنين وبيتار بئر السبع ومع عودة الجماهير السخنينية إلى مدرجات الملعب كل شيء، كان ممتاز حتى نهاية المباراة حيث قام نفر من الجمهور بمطالبة عزمي نصار بالاستقالة وقام هذا النفر بتوجيه الشتائم لعزمي نصار عن قرب مما أدى إلى مشادات بين الجمهور وعزمي نصار وتدخل أعضاء البلدية ومازن غنايم للحد من هذه الشتائم وتم إدخال عزمي نصار إلى غرفة الملابس ولم يكتفي هذا النفر حيث تجمهر أمام بوابة الملعب بانتظار إدارة الفريق والمدرب عزمي نصار كل هذا وفي أول مباراة لسخنين على ملعبها.

(عادل طربيه)

نتائج الدرجة الممتازة بعد الأسبوع السادس

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفارسابا - مكابي كريات چات	١:صفر
مكابي اخاء الناصرة - هكوح رمات غان	١:١
مكابي كريات آتا - هبوعيل بيت شان	١:١
هبوعيل بئر السبع - مكابي هرتسليا	صفر:صفر
هبوعيل رمات غان - هبوعيل القدس	١:١
اتحاد أبناء سخنين - بيتار بئر السبع	٢:٢

• اللائحة بعد الأسبوع السادس •

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي كريات آتا	١٣ - ٤	١٤
٢. هبوعيل كفارسابا	٥ - ١	١٢
٣. هكوح رمات غان	٨ - ٦	١١
٤. هبوعيل بيت شان	٦ - ٤	١٠
٥. بيتار بئر السبع	١٣ - ١١	٧
٦. هبوعيل القدس	٥ - ٥	٧
٧. هبوعيل رمات غان	٧ - ٨	٧
٨. اتحاد أبناء سخنين	٦ - ٩	٥
٩. هبوعيل بئر السبع	٤ - ٧	٥
١٠. مكابي هرتسليا	٥ - ٧	٤
١١. اخاء الناصرة	٤ - ٨	٤
١٢. مكابي كريات چات	٧ - ١٣	٢

نتائج الدرجة العليا بعد الأسبوع السادس

المباراة	النتيجة
تسفريريم حولون - بني يهودا	صفر:صفر
نادي اشدود الرياضي - مكابي تل أبيب	٢:١
هبوعيل تل أبيب - مكابي نتانيا	٢:٣
هبوعيل بيتح تكڤا - هبوعيل حيفا	٢:صفر
مكابي حيفا - عيروني ريشون لتسيون	٣:صفر
بيتار القدس - مكابي بيتح تكڤا	اليوم الأحد

• اللائحة بعد الأسبوع السادس •

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	١٠ - ٣	١٤
٢. بيتار القدس*	٧ - ٢	١٣
٣. مكابي بيتح تكڤا*	٩ - ٣	١٢
٤. مكابي تل أبيب	١٢ - ٩	١٠
٥. هبوعيل تل أبيب	١٠ - ٧	١٠
٦. هبوعيل حيفا	١٣ - ١٢	٨
٧. مكابي نتانيا	١٠ - ٩	٨
٨. هبوعيل بيتح تكڤا	٨ - ٩	٧
٩. هبوعيل ريشون لتسيون	٧ - ١٢	٧
١٠. بني يهودا	٦ - ٧	٦
١١. تسفريريم حولون	٦ - ١٣	٢
١٢. نادي اشدود الرياضي	٣ - ١٥	صفر

* مباراة ناقصة.

نتائج التوتو

توتو ١٦	توتو بلوس
١	×
١	١
×	×
٢	×
١	١
×	٢
×	١
١	×
×	١
×	×
×	٢
×	٢
٢	٢
٢	×
٢	٢
٢	

توتو ١٦	توتو بلوس
١٦×-	١٤×-
١٥×٢	١٣×-
١٤×٥٧	١٢×٥
١٣×٧١٩	١١×٦٦
١٢×٥٨٥٣	١٠×٤٤٧

توتو تيكو

٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ٢٠، ٢١

٧×-
٦×٤٧
٥×١٥١٨
٤×١٠٧٠٢

عادوا بنقطة طيبة من رحوفوت

• مكابي شعرايم - هبوعيل الطيبة (٢ - ٢) •



• حنا فرهود •

* سجل لشعرايم – ايتسك سويسا (١٧)، مؤور سيناي (٧٤).
* سجل للطيبة – حنا فرهود (٢٤، ٢٥).
* ملعب شعرايم – (٦٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – مشيح منشه.

- تركيب مكابي شعرايم:

غابي بورنشتن، ليؤور كورش (شارون)، اوفير ريغف، آفي فرانكو، حيزكي طيه، شارون بورشطاين، يوسي الياهو، يؤآف ميرون، روني اوحانا، ايتسك سويسا، أمير أشرف (أوري داڤيد)، مؤور سيناي.

- تركيب هبوعيل الطيبة:

ينيف مزراحي، محمد طلال، علاء، عويضة، عنان عبد القادر، مراد أبو كشك، صالح حصارمة، دودوي ستولبر (محمود جبر)، آفي عزرا، رامي ظاهر (عامي ڤزانا)، كيمل برانسي (وسام حاج يحيى)، حنا فرهود.

* لم ينجح فريق هبوعيل الطيبة في احراز الفوز الخارجي على شعرايم بالرغم من الهدفين اللذين سجلهما المهاجم حنا فرهود في الدقيقتين (٢٤ و٢٥). اداء الفريقين كان فوق المتوسط وفي الشوط الثاني نجحت شعرايم في اقتناص الفرصة وسجلت التعادل. وحاول لاعبو الطيبة فعل شيء ما وتسجيل التفوق مرة أخرى والعودة بالنقاط الثلاث لكن محاولاتهم لم تنجح لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.

مكابي كفركنا - هبوعيل اشكلون صفر:٣

• تقرير: باسل زريق •

ملعب كفركنا البلدي: ١٠٠ متفرج
مستوى الاداء: متوسط
حكم المباراة: تحسين ابريق (جيد)
سجل لاشكلون: جاي سلطان (٥)، رون نحمان (٢٦) الياف بورطال (٨٣).

تركيب م. كفركنا: نداف ليفي (٥، ٤)، وسيم عباس (٥)، هيثم عواودة (٤)، تسبار دانيئيل (٥، ٤)، ايمن خلايلة (٤)، داني مالكين (٥، ٤)، بتريسيو سياغ (٤) محمد عباس د/٥٩ (٥، ٤)، ايمن هبرات (٥، ٤)، جلال مسعود (٥) كافري ازولاي د/٦٥، اشرف خليلية (٥، ٤) جهاد ربيع د/٣٧ (٥، ٤)، اشرف العال (٥).

تركيب هـ. اشكلون: اوكافميمه (٦)، رون نحمان (٦) بوعاز منير د/٤٥ (٥، ٥) الياف بورطال د/٦٠ (٦)، شارون رفائيل (٥، ٥)، تومر ازولاي (٦)، روني حداد (٦)، هرنيل كحلون (٥، ٥)، جاي نحمان (٥، ٦)، شلومي عمار (٥، ٥)، يونيل سويسا (٥، ٦)، حاييم برمياهو (٥، ٦)، جاي سلطان (٥، ٦) شايا جنيفا د/٨٠.

فوز خارجي هام لهبوعيل اشكلون الذي قدم عرضًا جيدا امس خاصة في الشوط الاول واستغل لاعبوه بشكل رائع قلة التركيز في الخطوط الامامية والبلبلة في الدفاع الكناوي. البداية السريعة التي افتتح بها الضيوف المباراة اثمرت هدفًا مبكراً في الدقيقة (٥) عندما تلقى المهاجم جاي سلطان كرة جميلة في منطقة الجزاء ليرسلها قوية على الارض الى الزاوية البعيدة لنداف ليفي و١:صفر للضيوف.

هجوم لاعبي اشكلون لم يتوقف على المرمى الكناوي. د/٢٦ جاي نحمان يرفع كرة ركنية يرتقي لها اخوه رون ليزجها برأسه في الشباك و٢:صفر.

في الشوط الثاني طرأ تحسن ملحوظ على الاداء الكناوي. وشاهدنا عدة فرص امام مرمى اشكلون الا ان المهاجمين الكناويين نقصهم بعض التركيز لترجمة هذه الفرصة الى اهداف. حتى ان كابتن الفريق هيثم عواودة لم يستغل ضربة الجزاء، التي احتسبها الحكم لصالح فريقه د/٨٣. ونجح حارس اشكلون في صدها في الدقيقة نفسها هجمة مرتدية سريعة الى الطرف الآخر، المهاجم البديل الياف بورطال يقضي كليًا على آمال كفركنا بعد ان تلقى كرة داخل منطقة الجزاء، ولم يستصعب امام الحارس الكناوي منهيًا نتيجة المباراة بثلاثة اهداف نظيفة لصالح هبوعيل اشكلون.

خيرها بغيرها

سيطرة مجد لاوية امام رعنانا لم تكن كافية للفوز

هبوعيل رعنانا - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:صفر

• تقرير: شادي بشارة •



• محمود خلايلة •

سجل الهدف لرعنانا: اندي فلكون (د٣١)
استاد هرتصلية البلدي - ١٥٠ متفرج
حكم المباراة – شاي لانكري – اقل من متوسط.
مستوى الاداء – جيد من مجد الكروم
افضل لاعب – محمود خلايلة

تركيب رعنانا: يوسي بتساليئيل (٥، ٥) موشيه اسولين (٦)، جاي سوفير (٥، ٥)، اندي فلكون (ابعد د٥٢)، عيران كوهين (٥، ٥)، فلاديمير ماكس (٥)، رون كوهين (٥) (ران رشتي د٥٢ ٥)، آفي روستروفسكي (٥، ٥) (بيني نوري د٨٠)، مصفى عقفة (٦)، نداف افيتال (٦) (شلومي توليدو د٨٥)، كفير حايم (٥، ٥).

تركيب مجد الكروم: زهير بدارنة (٦)، نصري كيوان (٥، ٥)، (داني كنعان د٧٩)، فريد طاهر (٥، ٥)، يسرائيل درور (٥، ٥)، معمر غنايم (٥، ٥)، يامن كنعان (٥، ٥) (حاتم كريم د٦٥)، محمود خلايلة (٥، ٦)، بنتسي روزنفلد (ابعد د٨٠)، ايرز ازولاي (٥، ٥)، بيني بليتي (٦)، احمد سبع الصغير (٦).

احداث المباراة

في اولى مبارياته الرسمية في الدوري هذا الموسم، لم يتمكن الفريق المجدلاوي، من الخروج بنتيجة ايجابية في لقائه الخارجي في رعنانا، رغم السيطرة الميدانية، في معظم دقائق المباراة.

الاضافة الجديدة للتركيب المجدلاوي والمتمثلة بمعمر غنايم من سخنين وفريد طاهر من ام الفحم، بعد مشاركة روزنفلد وازولاي، منحت زملاءهم في التركيب الاول الكثير من الثقة والخبرة، التي كانوا بحاجة اليها في المباريات الاولى لمسابقة كأس التوتو. لكن غياب نزيه حلاحلة ومحمد عوض كان له اثر سلبي في مدى قوة الانقضاض والدفاع وابعاد هجمات الخصم قبل ان تصل الى منطقة الجزاء.

وكان بوسع الفريق المجدلاوي ان يخرج فائزاً من هذه المباراة وبعدد من الاهداف، نظراً لكثرة الفرص التي سنحت له. لكن لم افهم حتى الآن، ماذا اراد المهاجمون، وخاصة روزنفلد، بليتي واحمد سبع باصرارهم على الوصول الى المرمى عن طريق مركز الدفاع، بدلا من فتح الثغرات عن طريق الاجناب، الامر الذي كان سيمكنهم من تسجيل اكثر من هدف، خاصة في الدقائق الاولى من الشوط الثاني وبعد ابعاد قلب دفاع رعنانا الممتاز اندي لفكون لعرقلة بيني بليتي فمنحه الحكم البطاقة الصفراء الثانية، تلتها البطاقة الحمراء.

الفرصة الكبيرة الاولى كانت لبنتسي روزنفلد بعد خمس دقائق من بداية المباراة، عندما مرر له بليتي كرة ماكرة، رفعها روزنفلد من فوق الحارس، وقبل ان تقطع خط المرمى نجح فلكون في ابعادها. رد اسولين المضيف بكرة قوية الى الشباك الخارجية، قبل ان يختبر ايرز ازولاي المجدلاوي، حارس رعنانا بكرة قوية، فنجح الاخير في صدها.

وفي خضم الهجمات المجدلاوية، احتسب الحكم ضربة ركنية لرعنانا من اليسار، رفعها روستروفسكي، لم يفلح زهير بدارنة ودفاعه في ابعادها لأكثر من مرة، لينقض عليها فلكون ويزجها الى الشباك، ١:صفر لرعنانا، وقبل نهاية الشوط الاول سدد روستروفسكي كرة الى القائم.

في بداية الشوط الثاني، وكما ذكرنا ابعد فلكون ليبقى فريقه بعشرة لاعبين. محمود خلايلة يفوت بكرة داخل المنطقة يعرقل، دون رد فعل من الحكم، ثم يسدد عيران كوهين المحلي من ضربة حرة الى العارضة.

تسنح فرصة كبيرة لبليتي بكرة من ازولاي إلا انه تباطأ.

في الدقيقة الثمانين توازت الكفتان بعد طرد بنتسي روزنفلد لتعدية على لاعب من رعنانا.

في الدقائق المتبقية، حاول الطرفان تسجيل هدف، رعنانا لتعزيز الفوز ومجد الكروم للخروج ولو بنقطة الا ان صافرة الحكم غير الموفق قطعت هذه المحاولات، لتنتهي المباراة بفوز رعنانا بالهدف والنقاط الثلاث.

يد: مصر الى ربع النهائي

سيدني- و.ص.ف - بلغ المنتخب المصري لكرة اليد امس الاول الجمعة الدور ربع النهائي بتغلبه على نظيره الكوري الجنوبي ٢٨-٢١ (الشوط الاول ١٥-٨) في الجولة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني.

وهو الفوز الثاني لمصر بعد تغلبها على كوبا ٢٩-٢٦ في الجولة الثالثة يوم الاربعاء، فعززت موقعها في المركز الرابع برصيد ٤ نقاط بفارق ٣ نقاط امام كوريا الجنوبية صاحبة المركز الخامس فخرجت بالتالي من المنافسة برغم انه لا تزال امامها مباراة ضد كوبا صاحبة المركز السادس الاخير من دون رصيد في الجولة السادسة الاخيرة.

في المقابل لن تؤثر نتيجة المنتخب المصري مع نظيره الالماني اليوم الاحد على تأهل الى دور الثمانية.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى في المجموعة الى الدور ربع النهائي.

وكانت مصر، سادسة اتلانتا وسابعة بطولة العالم الاخيرة في القاهرة، خسرت مباراتيها الاوليين امام روسيا ٢١-٢٢ وامام يوغوسلافيا ٢٢-٢٥ على التوالي، لكنها تداركت الموقف ففازت بمباراتيها التاليتين وباتت الممثل الوحيد للعرب في ربع النهائي.

وحسمت مصر نتيجة المباراة في شوطها الاول الذي انهته ١٥-٨ لان الكوريين حاولوا ادراك التعادل في اشوط الثاني وسجلوا ١٣ هدفا وهو العدد ذاته الذي سجله المصريون.

وسجل لمصر اشرف عواض (٦) وحسين زكي (٦) ومحمود جوهر (٥) وشريف مؤمن (٣) وحسين صابر (٣) ومروان رجب (٢) وحسين سعيد (١) واحمد بلال (١) ومجدي ابو المجد (١(.

سباحة: المصرية علواني تفشل في التأهل الى نهائي سباق ٥٠ م حرة

سيدني ـ و.ص.ف ـ فشلت السباحة المصرية رانيا علواني في بلوغ الدور النهائي لسباق ٥٠ م حرة في السباحة عندما حلت في المركز الخامس عشر مسجلة ٢٥٫٩٥ ثانية في الدور نصف النهائي ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس الاول الجمعة.

وهي المرة الثالثة التي تفشل فيها علواني في بولغ نهائي احدى المسابقات في دور الالعاب الاولمبية في سيدني، بعدما فشلت في بلوغ الدور النهائي لسباق ٢٠٠ م حرة الاثنين الماضي بيد انها حققت رقما قياسيا افريقيا جديدا مقداره ٢٫٠١٫٩٣، ثم فشلت في بلوغ الدور النهائي لسباق ١٠٠ م حرة بحلولها في المركز الحادي عشر في التصفيات.

يد: الفوز الاول لتونس

سيدني ـ و.ص.ف ـ حقق المنتخب التونسي فوزه الاول في مسابقة كرة اليد في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني بتغلبه على استراليا ٣٤-٢٤ اليوم الجمعة في الجلة الرابعة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وكانت تونس خسرت امام اسبانيا ٢٢-٢٤، وامام فرنسا ١٧-٢٠، وامام السويد ١٨-٢٧.

قوى: الكروج يقول «لن افوت الفرصة لنيل اللقب الاولمبي»

سيدني ـ و.ص.ف ـ أكد العداء المغربي هشام الكروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ م الأول الجمعة بانه لن يفوت الفرصة لنيل اللقب الاولمبي الذي ينقص خزائنه الحافلة بالالقاب والارقام القياسية.

وقال الكروج في مؤتمر صحافي «كنت استحق الذهب الاولمبي قبل اربع سنوات، ولن أرضى بتفويت الفرصة في سيدني لمحو الذكرى السيئة في اولمبياد اتلانتا، ولذلك سأخوض سباقا انتحاريا لاحراز اللقب الاولمبي لسباق ١٥٠٠ م في سيدني واضرب موعدا عام ٢٠٠٤ في اثينا للفوز بسباق ٥ الاف م».

وتابع «تحدثت الى زميلي يوسف بابا وعادل الكوش من اجل ان يعملوا كل ما في وسعهما من اجل بلوغ السباق النهائي لنخوض سباقا مغربيا مئة بالمئة تسهل فيه مهمتي اكثر فأكثر»، مضيفا «حتى لو لم يتحقق ذلك، فسأخوض الرهان لوحدي وأفوز باللقب».

اسبانيا الى نصف النهائي

وبلغت اسبانيا الدور نصف النهائي بتغلبها على ايطاليا ١:صفر أمس السبت في كانبيرا ضمن الدور ربع النهائي.

وسجل غابري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٦.

قدم: نيجيريا تفقد اللقب

* سيدني «و.ص.ف» - فقدت نيجيريا لقبها بطلة الاولمبياد اتلانتا في مسابقة كرة القدم بخسارتها الفادحة امام تشيلي ١:٤ في الدور ربع النهائي من دورة سيدني الاولمبية أمس السبت في ملبورون.

وسجل كونتيراس (١٧) وزاموارنو (١٨) ونافيا (٤٢) وتيلو (٦٥) اهداف تشيلي، وأغالي (٧) هدف نيجيريا.

الكاميرون الى نصف النهائي بالهدف الذهبي على حساب البرازيل

* وبلغت الكاميرون الدور نصف النهائي بفوزها على البرازيل ٢:١ بالهدف الذهبي أمس السبت في بريزبين امام ٤٤٤٢٥ متفرجًا

وسجل مبوما (١٣) ومود يست (١١٣) هدفي الكاميرون، وروناليني (٩٠) هدف البرازيل.

الولايات المتحدة الى نصف النهائي بركلات الترجيح

* بلغت الولايات المتحدة الدور نصف النهائي أيضًا بفوزها على اليابان ٥:٤ بركلات الترجيح في اديلاييد امام ١٨٣٤٥ متفرجًا.

وسجل جوش وولف (٦٨) وبيت فاغيناس (٩٠) هدفي الولايات المتحدة، واستوشي ياناغيساوا (٣٠) وناوهيرو تاكاهارا (٧٢) هدفي اليابان.

برنامج نصف النهائي

٢٦-٩: الولايات المتحدة - اسبانيا والكاميرون - تشيلي
المركز الثالث والرابع:
٢٩-٩: الفائزان في نصف النهائي.

قوى: بنحسي اول مغربية تبلغ نهائي سباق ٨٠٠ م في الالعاب الاولمبية

* سيدني - «و.ص.ف.» - باتت العداءة حسناء بنحسي اول مغربية تبلغ نهائي سباق ٨٠٠م في الالعاب الاولمبية عندما حجزت بطاقتها الى نهائي السباق ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس السبت بعدما حلت في المركز السابع في الدور الثاني مسجلة ١٫٥٩٫١٩ دقيقة.

وجاءت بنحسي ثانية في تصفيات المجموعة الاولى التي تصدرتها الموزمبيقية ماريا موتولا بتوقيت ١٫٥٨٫٨٦

وقال بنحسي «اني سعيدة جداً بتأهلي الى الدور النهائي وان أكون اول عداءة مغربية تحقق هذا الانجاز في سباق ٨٠٠م».

وأضافت «ارتكبت خطأ تكتيكيا في الدور الاول عندما حاولت اللحاق بموتولا وكدت ادفع الثمن غاليًا لاني دخلت في المركز الثالث وضمنت تأهلي كوني بين أفضل العداءات في المركز الثالث».

قوى: اول لقب اولمبي للامريكي غرين

سيدني ـ و.ص.ف ـ احرز الامريكي موريس غرين، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لسباق ١٠٠ م، لقبه الاولمبي الاول عندما توج بطلا اولمبيا لسباق ذاته ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس السبت مسجلا ٩٫٨٧ ثوان.

وحل الترينيدادي اتو بولدون ثانيا (٩٫٩٩ ث) ونال الفضية، واوباديلي طومسون من بارباديس ثالثا (١٠٫٠٤ ث) واحرز البرونزية.

الامريكية جونز تحرز ذهبية سباق 100 م

واحرزت الامريكية ماريون جونز ذهبية سباق ١٠٠ م في منافسات العاب القوى ضمن دورة الالعاب الاولمبية في سيدني امس السبت مسجلة ١٠٫٧٥ ثوان وهو افضل توقيت لها هذا العام.

وعادت الميدالية الفضية لليونانية ايكاترينا تانو (١١٫١٢)، فيما نالت الجامايكية تانيا لاورنس الميدالية البرونزية بحلولها ثالثة (١١٫١٨).

واللقب هو الاول بين الالقاب الخمسة التي تنوي جونز احرازها في سيدني في انجاز لم يسبقها اليه احد في تاريخ الالعاب الاولمبية، ولا شك بانه سيرفع معنوياتها في السباقات القادمة.

وتشارك جونز في سباقات ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م و٤ مرات ٤٠٠ م بالاضافة الى مسابقة الوثب الطويل.

اما المخضرمة ميرلين اوتي (٤٠ عاما) فقد حلت رابعة مسجلة ١١٫١٩ ثانية، وفشلت بالتالي في احراز اول ذهبية اولمبية في سباق ١٠٠ م.

ولم تخسر جونز اي سباق ١٠٠ م منذ عام ١٩٩٧، ولم تكن في وارد تغيير عاداتها في اكبر تظاهرة رياضية تشارك فيها للمرة الاولى.

وقالت جونز: «انه حلم يتحقق، حلم راودني ١٩ عاما، اما الان فان تركيزي ينصب على السباقات الاربعة الاخرى».

وحققت اليونانية ايكاترينا تانيو مفاجأة بحلولها ثانية وقالت: «كنت مضطربة قبل السباق ولم اكن في افضل احوالي بالاضافة الى برودة الطقس، بيد انني تخطيت كل هذه الامور وقد فوجئت بالرقم الذي سجلته».

واكتفت لورانس صاحبة المركز الثالث بالقول: «احرزت ميدالية في اول مشاركة لي في الالعاب الاولمبية والسعادة تغمرني».

وبالنسبة الى اوتي فقد اسدلت الستارة على مسيرة مظفرة احرزت فيها ٣٤ ميدالية في الالعاب الاولمبية وبطولات العالم لكن الذهبية تحديدا في الاولمبياد عصت عليه.

وقالت اوتي: «انه السباق الرسمي الكبير بالنسبة الي، اعتقد انني حققت نتيجة جيدة خصوصا ان كثيرين لم يعطوني اي فرصة حتى في بلوغ النهائي».

بطولة مصر: فوز الزمالك على الترسانة 3-صفر

القاهرة - و.ص.ف - فاز الزمالك على الترسانة ٣-صفر في ختام المرحلة الثانية من الدوري المصري لكرة القدم على استاد القاهرة الدولي.

وافتتح طارق السعيد التسجيل في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء احتسبها الحكم الدولي جمال الغندور، واضاف السعيد نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٥٨ من مجهود فردي، واختتم عبد الحميد بسيوني بالهدف الثالث في الدقيقة ٨٩ من ضربة رأس اثر كرة عرضية لعبها محمد صبري.

ورغم الاهداف الثلاثة، كان الترسانة حاضرا بقوة وهدد مرمى عبد الواحد السيد اكثر من مرة بواسطة السوري مهند البوشي ومحمد ابو تريكة وعبد الواحد محمد وعلاء نوح.

وتقام مباريات المرحلة الثالثة الاربعاء المقبل حيث يلعب المعادن مع الزمالك، والترسانة مع الاسماعيلي، والكروم مع المقاولون العرب، وغزل المحلة مع الاهلي، ومزارع دينا مع المصري، والقناة مع المنصورة، وسكة حديد سوهاج مع الاتحاد السكندري.

الترتيب

الفريق	له	عليه	نقاطه
١- الاسماعيلي	٦	-	٦
٢- الزمالك	٥	-	٦
٣- المصري	٦	٢	٤
٤- المنصورة	٢	-	٤
٥- الاهلي	١	-	٤
٦- الترسانة	٢	٢	٣
٧- المقاولون	١	١	٣
٨- غزل المحلة	١	٣	٣
٩- المعادن	-	٢	-
١٠- الاتحاد السكندري	١	٣	١
١١- دينا	-	٢	١
١٢- سكة سوهاج	-	٤	١
١٣- القناة	-	٢	-
١٤- الكروم	-	٥	-

الميداليات التي وزعت في اليوم الثامن

* سيدني - و.ص. ف - في ما يلي جميع الميداليات التي وزعت في امس الثامن من منافسات دورة الالعاب الاولمبية في سيدني اليوم السبت:

تجذيف

- رباعي من دون موجه (رجال):
ذهبية: جيمس كاركنيل وستيف ريدغرايف وتيم فوستر وماتيو بينسنت (بريطانيا)
فضية: فالتر موليا وريكاردو ديروسي ولورنزو كاربونتشيني وكارلو مورناتي (ايطاليا)
برونزية: جيمس ستيوارت وبن دودويل وجوف ستيوارت ويو هانسون (استراليا)

- الزوجي (سيدات):
ذهبية: يانا تييم وكاترين بورون (المانيا)
فضية: بيتا فان ديشويك وايكه فان نيس (هولندا)
برونزية: بيروت ساكيكين وكريستينا بويلافسكايا (ليتوانيا)

- الزوجي (رجال):
ذهبية: لوكا سبيك وايزتوك كوب (سلوفينيا)
فضية: اولاف توفتي وفريدريك راين بيكن (النروج)
برونزية: جوفاني كالابريسي ونيكولا سارتوري (ايطاليا)

- الزوجي من دون موجه (رجال):
ذهبية: ميشال اندريو وجان كريستوف رولان (فرنسا)
فضية: تيد مورفي وسيباستيان بيا (الولايات المتحدة)
برونزية: ماتيو لونغ وجيمس تومكينز (استراليا)

- الزوجي من دون موجه (سيدات):
ذهبية: جورجيتا داميان ودوينا ايغات (رومانيا)
فضية: راكيل تايلور وكايت سلايتر (استراليا)
برونزية: ميليسا راين وكارين كرافت (الولايات المتحدة)

- السكيف (فردي):
ذهبية: روب وادل (نيوزيلندا)
فضية: كزينو مولر (سويسرا)
برونزية: مارسيل هاكر (المانيا)

- السكيف (سيدات):
ذهبية: ايكاترينا كارستن (بيلاروس)
فضية: روميانا نايكوفا (بلغاريا)
برونزية: كارتين روتشو ستومبوروفسكي (المانيا)

سباحة

- ٥٠ م حرة (سيدات):
ذهبية: اينغي دي بروين (هولندا)
غضية: تيريزا الشمار (السويد)
برونزية: دارا توريس (الولايات المتحدة)

- ١٥٠٠ م حرة (رجال):
ذهبية: غرانت هاكيت (استراليا)
فضية: كيرين بركينز (استراليا)
برونزية: كريس طومسون (الولايات المتحدة)

- التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة (رجال)
ذهبية: الولايات المتحدة
فضية: استراليا
برونزية: المانيا

- التتابع ٤ مرات ١٠٠ م متنوعة (سيدات):
ذهبية: الولايات المتحدة
فضية: استراليا
برونزية: اليابان

قوى

- ١٠٠ م (رجال):
ذهبية: موريس غرين (الولايات المتحدة)
فضية: اتو بولدون (ترينيداد وتوباغو)
برونزية: اوبادبلي طومسون (باربادیس)

- ١٠٠ م (سيدات):
ذهبية: ماريون جونز (الولايات المتحدة)
فضية: ايكاترينا تانو (اليونان)
برونزية: تانيا لاورنس (جامايكا)

- رمي الرمح:
ذهبية: يان زيليزني (تشيكيا)
فضية: ستيف باكلي (بريطانيا)
برونزية: سيرغي ماكاروف (روسيا)

رماية

- السكيت (رجال):
ذهبية: ميكولا ميلتشيف (اوكرانيا)
فضية: بيتر ماليك (تشيكيا)
برونزية: جيمس غريفز (الولايات المتحدة)

البندقية من ٣ اوضاع (رجال)
ذهبية: رايموند ديبيفيتش (سلوفينيا)
فضية: يوها هيرفي (فنلندا)
برونزية: هارالد ستنفاغ (النروج)

بادمنتون

- الفردي (رجال):
ذهبية: يي جين بين (الصين)
فضية: هندراوان (اندونيسيا)
برونزية: جيا جوان جي (الصين)

- الزوجي (سيدات):
ذهبية: غي فاي وغو يون (الصين)
فضية: هيانغ نانيان ويانغ واي (الصين)
برونزية: كين يي يوان وغاو لينغ (الصين)

الغطس

- الغطس الايقاعي من ١٠ امتار (رجال):
ذهبية: ايغرو لاشكين ودمتري سوتين (روسيا)
فضية: هو جيا وتيان ليانغ (الصين)
برونزية: يان هامبل وهيكو ماير (المانيا)

- الغطس الايقاعي من ٣ امتار (سيدات):
ذهبية: فيرا ايلينا وايولا باخالينا (روسيا)
فضية: فو مين جياي وغو جينغ جينغ (الصين)
برونزية: غانا سوروكينا واولينا زوبينا (اوكرانيا)

دراجات

- سباق الضاحية (سيدات):
ذهبية: باولا بيتزو (ايطاليا)
فضية: باربرا بلاتر (سويسرا)
برونزية: مارغاريتا فولانا (اسبانيا)

كرة الطاولة
ذهبية: وانغ لي كين ويان سن (الصين)
فضية: كونغ لينغ هوي وليو غوو ليانغ (الصين)
برونزية: باتريك شيلا وجان فيليب غاسيان (فرنسا)

ترامبولين

- الفردي (رجال):
ذهبية: الكسندر موسكالينكو (روسيا)
فضية: جي والاس (استراليا)
برونزية: ماتيو تورجون (كندا)

مبارزة

سلاح الشيش للفرق (سيدات):
ذهبية: ايطاليا
فضية: بولندا
برونزية: المانيا

اثقال

- وزن ٨٥ كلغ (رجال):
ذهبية: بيروس ديماس (اليونان)
فضية: مارك هاستر (المانيا)
برونزية: جورج اسانيدزه (جورجيا)

كرة الماء

- السيدات:
ذهبية: استراليا
فضية: الولايات المتحدة
برونزية: روسيا

جدول الميداليات بعد نهاية اليوم الثامن

* سيدني - «و.ص. ف.» - في ما يلي جدول الميداليات بنهاية منافسات اليوم الثامن من دورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين في سيدني امس السبت:

البلد	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٢٠	١٢	١٨	٥٠
الصين	١٧	١٦	١١	٣٩
استراليا	١٠	١٦	١١	٣٧
فرنسا	١٠	١٠	٥	٢٥
ايطاليا	٩	٤	١١	٢٤
روسيا	٨	٨	١٢	٢٨
هولندا	٧	٣	٣	١٣
رومانيا	٦	٢	٤	١٢
المانيا	٤	٦	١٢	٢٢
كوريا الجنوبية	٤	٥	٧	١٦
اليابان	٤	٤	٤	١٢
اوكرانيا	٣	٦	٤	١٣
بريطانيا	٣	٦	٣	١٢
السويد	٣	٢	١	٦
بلغاريا	٣	٢	-	٥
بولندا	٢	٣	-	٥
كوبا	٢	٢	٢	٦
تشيكيا	٢	١	٣	٦
المجر	٢	١	١	٤
اسبانيا	٢	-	٢	٤
سلوفينيا	٢	-	-	٢
تركيا	٢	-	-	٢
سويسرا	١	٥	١	٧
اندونيسيا	١	٣	٢	٦
اليونان	١	٣	١	٥
سلوفاكيا	١	٣	١	٥
بيلاروس	١	١	٦	٨
كندا	١	١	٣	٥
فنلندا	١	١	-	٢
المكسيك	١	١	-	٢
ليتوانيا	١	-	١	٢
نيوزيلندا	١	-	١	٢
اذربيجان	١	-	-	١
كولومبيا	١	-	-	١
كرواتيا	١	-	-	١
البرازيل	-	٢	١	٣
الدنمارك	-	٢	-	٢
بلجيكا	-	١	٢	٣
جنوب افريقيا	-	١	١	٢
كوريا الشمالية	-	١	١	٢
النروج	-	١	١	٢
تايوان	-	١	١	٢
مولدافيا	-	١	-	١
نيجيريا	-	١	-	١
ترينيداد وتوباغو	-	١	-	١
الاوروغواي	-	١	-	١
يوغوسلافيا	-	١	-	١
كوستاريكا	-	-	٢	٢
استونيا	-	-	٢	٢
جورجيا	-	-	٢	٢
ارمينيا	-	-	١	١
باربادیس	-	-	١	١
الهند	-	-	١	١
جامايكا	-	-	١	١
قيرغيزستان	-	-	١	١
الكويت	-	-	١	١
لاتفيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
تايلاند	-	-	١	١

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٩/٢٤

• القناة الأولى:
٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - مسلسل الطابة مستديرة.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.٠٠ - ارنب الان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.
٢٢.٣٥ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - فيلم أمريكي.
١.٣٠ - الألعاب الأولمبية.

• القناة الثانية:
٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج حول العلاقات في العائلة.
١١.١٢ - مهرجان صفد للآلات الموسيقية.
١١.٤٣ - كرولاين.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - مسلسل استرالي.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط..
١٨.٠٤ - ووكر.
١٩.٠٥ - يد القانون.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٢٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٣٤ - عالم غريب.

أرقام اللوطو

٨ - ٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢

والرقم الإضافي ٤

سوبر بول

١٢٤٣١٣ والحرف ב

حل اللغز الماضي:

• افقيًا:
١- حمزة بن عبد المطلب.
٢- بسه - نضمن - عالمان.
٣- وارفه - رأس تنوره.
٤- بر - صابون - رقم - يا
٥- هيرا - طب - ما.
٦- القانون في الطب.
٧- دبي - ألهو - شجاء.
٨- ان - فراش - المازني.
٩- دانتي - احل - در.
١٠- تسر - ام - حسم - قح.
١١- مساهمة - حجرين - قص.
١٢- سلم - جميلة بوحيرد.
١٣- ناح - يافا - الاحمر.
١٤- دم - هدل - قطن - يبوه.
١٥- مهارة - رهن - سبوت.

• عموديًا:
١- حبوب حداد - مسندم.
٢- مساري - بنات سلامة.
٣- زهر - راي - نسامح.
٤- نصال - فترة - هر.
٥- بنها - قاري - مجيدة.
٦- ضمن - بطاطا - اهمال.
٧- عمرو بن هشام - يف.
٨- بنان - وو - حلاقة.
٩- من - الحجة - طن.
١٠- اعتراف - سريان.
١١- لانت - يشم.
١٢- ملوم - اجاد - نحارب.
١٣- طمر - الازرق - يجو.
١٤- لاهي - لمعن - حضرموت.
١٥- بن - البهية - قدرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): عليك ان تكون اكثر وفاء تجاه الحبيب وان تقدر مشاعره.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تهتم للمشاكل التي تعترضك فهي ستزول قريبًا.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): تحضر لمشروع سفر مع الحبيب سيكون له الاثر الايجابي.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تكن مغرورًا والا وقعت على رأسك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حاول الاقتراب اكثر من اصدقائك فهم سند لك في وحدتك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تصادفك بعض المتاعب في علاقتك بأحد الاشخاص المقربين.

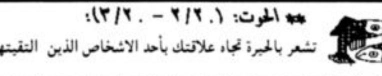
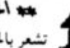
الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): لا تكن متشائمًا.. تفاءل..

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): بدأت تشعر بالمسؤولية الملقاة على عاتقك.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): لا تبخل بنصائحك على الاصدقاء فهم يقدرون آراءك.

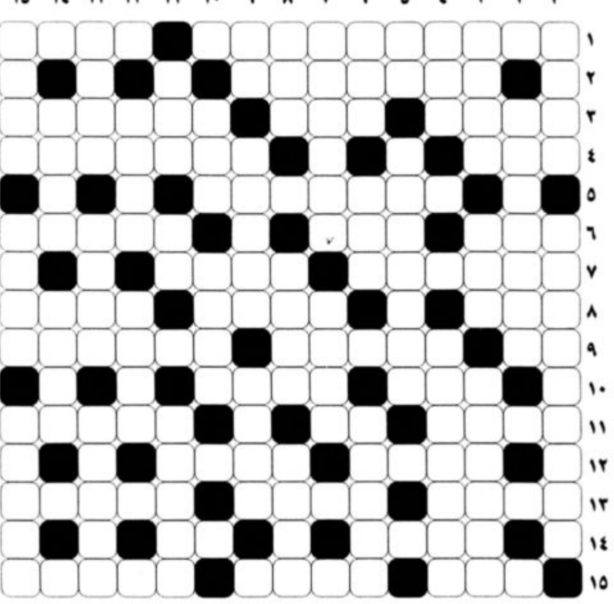
الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): كن منطقيًا في ردات فعلك تجاه الاحداث الجارية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): تتعرض لأزمة صحية عابرة نتيجة اهمالك المزمن لصحتك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): تشعر بالحيرة تجاه علاقتك بأحد الاشخاص الذين التقيتهم.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزف كرباج •

***افقيًا:** فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل على دروسه الاشعة المجهولة والتموجات الكهربائية ١٩١٧، ارخي الستارة. ٢- مرفأ في البرازيل. ٣- يلجأ الى، غاب نجمه، موسيقي الماني له عدة اوبرات منها «الفارس والوردة». ٤- قبيح من القول او الفعل، شاعر عباسي. ٥- مرفأ مغربي على الاطلسي قاعدة صيد احتلال برتغالي ١٥٠٢-١٧٦٩. ٦- ذئب، اوتوماتيكي، كساء من صوف او غيره مشقوق من قدام واسع بلا كم يلبس فوق الثياب. ٧- اهم جزر ابوليا الايطالية، لون البياض الى الخضرة. ٨- ناقة كثيرة اللبن، الاسم الثاني لممثل مصري، عمله الناقص الذي يلحق به العار. ٩- خبز يابس، بلدة اصطياف وتزلج لبنانية، طائفة يعبدون النار او الشمس. ١٠- قطع، خلاف ضيق. ١١- قدمي، قادم، بلدة لبنانية. ١٢- من ضروريات الطالب، قريب ومجاور. ١٣- اقتربوا، اقدم خدمة حسنة للغير، ما يتساقط من المعدن او غيره عند حفه بشدة. ١٤- ماركة سيارات، للنداء. ١٥- فسد وخبث الخبز او غيره، تدك البناء، من اسماء السحاب.

***عموديًا:** ١- صخر عظيم منحدر من الجبل، فقيه حنفي من ائمة علماء الكلام والاصول له «تأويلات اهل السنة» في تفسير القرآن. ٢- ملك فارسي اخميني. ٣- شعر جفون العيون، مأسور، مدينة في العراق اسسها سعد بن ابي وقاص بعد معركة القادسية. ٤- ضيق وشدة، عاصمة افريقية. ٥- من الحبوب، من اسماء الامعاء. ٦- حرف مكرر، امر واضح، هلاك الاعداء. ٧- شاعر فرنسي يعتبر رائد السريالية من شعره «النافذة البيضوية» اصل واول الشيء. ٨- لاعب كرة قدم انكليزي لعب مع مانشستر يونايتد، مستقر منخفض من الارض، حديث. ٩- اكل الطعام، لاعب كرة قدم انكليزي قاد منتخب ارسنال، يقص الحكاية. ١٠- خصلة من خيوط الصوف، ارض مخضرة بأنواع النبات. ١١- تكمل العمل، وبخ بالكلام، غمد السيف. ١٢- رتبة عسكرية، بناء وتشييد. ١٣- نصل الرمح، رائحة طيبة، حصانة. ١٤- مرض، لعبة رياضية. ١٥- ممثلة مصرية، تطأ بشدة، الهة الحرب والخصب والجمال عند الفينيقيين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة تدريجيًا حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٩° * تل أبيب وضواحيها ٣٠° * حيفا وضواحيها ٣١° * إيلات ٣٨° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٣° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-٢٣/٩/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٧١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٠٠ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٤٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٣٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٠١٠ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٧ - ٤.١٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٢٤ أيلول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

نتائج مخيبة للآمال في سخنين والاخاء
تعادلا في مباريات بيتية

هبوعيل الطيبة حفظ ماء الوجه للفرق العربية في الدرجة القطرية

انسحاب غادة شعاع من دورة ألعاب سيدني

(الاسبوع الرياضي / ص ١٧-٢٢)



عاصمة الجمال بيروت تتوج ساندرا رزق على عرش الجمال اللبناني

* بيروت - «و.ص.ف.»- انتخبت ساندرا رزق (١٨) عامًا (الشقراء الشعر، الزرقاء العينين الطالبة في علوم الاتصالات ملكة جمال لبنان ٢٠٠٠ مساء أمس الاول الجمعة.

وقد اقيم الاحتفال في قاعة السفراء الشهيرة في كازينو لبنان شمال بيروت ونظمه تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال الدولية تحت رعاية وزير السياحة ارتور نظريان.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال روني جزار احد أعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال، ان المؤسسة اللبنانية للارسال التي تنظم السهرة للسنة السادسة على التوالي، استثمرت مبالغ كبيرة لرفع مستوى الاحتفال.

وحضر حوالي ٤٥٠ شخصا الاحتفال الذي كان موضوعه هذه السنة «لبنان عبر التاريخ» وقد اختار المنظمون هذا الموضوع «لطي صفحة القرن العشرين» كما قال روني جزار.

وبالاضافة الى العرض بلباس البحر وثوب السهرة، اجابت المرشحات عن اسئلة اللجنة التحكيمية وطلب من المتباريات الخمس الاخيرات ان يحددن ثلاثة من الاحداث الكبرى التي ميزت القرن العشرين وان يعربوا عن تمنياتهن للقرن المقبل.

ولم تتاثر ساندرا رزق التي فضلها الجمهور منذ ظهورها الاول بانقطاع التيار الكهربائي بينما كانت ترد على الاسئلة.

وستحصل ملكة جمال لبنان ٢٠٠٠ على هدايا تفوق قيمتها ١٥٠ الف دولار. وأكد روني جزار ان الملكة تحصل على مكافآت تفوق بكثير ما تحصل عليه سواها من الملكات وسيكون دورها حتى الانتخابات المقبلة «اجتماعيا في المقام الاول».

واختيرت مايا مروة التي لا تجيد العربية وتدرس علم النفس، وصيفة ثانية، اما الوصيفة الاولى فهي نتالي معماري التي تدرس العلاقات العامة في الجامعة الامريكية اللبنانية.

سرق ١٤٥ دولارًا فأعدم

* دوشانبي - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر قضائية، أمس الاول الجمعة، ان مواطنًا طاجيكيا عاطلا عن العمل حكم عليه بالاعدام لانه سرق ١٤٥ دولارا من أجل العاملين في بعثة الامم المتحدة للمراقبة في طاجيكستان العاملة في دوشانبي.

واوضح القاضي مردجون صلاح الدينوف لوكالة الصحافة الفرنسية ان العاطل سرق بالقوة في شباط الماضي موظفًا دنماركيًا في بعثة الامم المتحدة في وسط العاصمة الطاجيكية دوشانبي.

واوضح المصدر نفسه ان اللص سبق ان ادين اربع مرات بالسرقة والسطو على المنازل.

وقد بدأت بعثة الامم المتحدة تعمل في طاجيكستان سنة ١٩٩٤ بعد عامين من بدء الحرب الأهلية بين الاسلاميين وبين الحكومة السوفييتية السابقة.